



الحلالله الواهب الغنى الفرد المتعال المنهم الذى مخ لاصفيائه كمال الرشد فى التمييز بين الحرام والحلال عز أن يدانيه مثال أوشر يك في حسن ابداع هذا العالم على أحسن منوال خلص لاحبابه طيبات الرزن الدانية قطوفها وأدرلهم أخلاف خلفات النع المحفوفة مسنوفها بكل جال فهى تغدو وتروح عليهم بالغد ووالاتصال والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا مجد زاك الخلال المنعوت بأشرف الخصال المرشد الهادى أمته من اغواء شياطين الاضلال الى سبيل الاستقامة والاعتدال وعلى الاسحاب والاسل وذويه وعترته أولى الافضال ومتبعى سنته عنسد تقلبات الاحوال ماتعاقبت الايام بالليال أما بعد فهذا شرح (كُتُاب الحلال والحرام) وهوالرابع من الربيع الثاني الامام عبة الاسلام أب عامد مجمد بن مجمد الغزالي قطب العلم والحال والمقامرة حالتهر وحم في الملا الاعلى وأوردنامن حياض فهومه المشرب الاجلى قصدت فيه توضيح عبساراته وتنكميل سياقاته وحل رموزه واشاراته وفك دقائقه ومهماته مقرابالجزالظاهرالبادى فىالبادى والحاضر معترفا بقصو رالباع وعدم الاتساع مى احاطةمو جبات السلب المسورة بالامتناع والله جل شأنه أسأل الاعانه والتوفيق لمحابه فى حسن الحسل والابائه وعلى فضله أعتمد وأنوكل وهوحسى وربي لااله الاهو وعليه المعول قال المصنف رجمالله تعمالى (بسم الله الرجن الرحم) اقتداء بالكتاب واتباعالسنة سميد الاحباب عماردفه بالحد مراعيسا أنواع البلاغةالتي منهسالزوم مالايلزم وبراعة الاستهلال والتضمين والاقتباس فقال (الحدلله الذى خلق الانسان) مقتبسا من كلام الله الله الرحن أى أوجده من العدم بعد ان لم يكن والانسان بالكسر اسم جنس يقع عدلى الذكر والانثى والواحد والجمع واختلف في اشتقاقه على زيادة النون

الاخيرة فقال البصر نون منالانس فالهمزة أصلية ووزنه فعلات وقال الكوفيون من النسيان فالهمزة

* (كتاب الحلال والحرام وهو الكتاب الراسع من وبدع العادات من كتب احياء علوم الدين)* * (بسم الله الرحيم) الجدللة الذي خلق الانسان

والمدورة العالمة الذي والمواهد المنافئ العالى وهوا والهائية المستورة المستورة المستورة المستورة المستورة المختلفة في التراب المختلفة في المختلفة في المختلفة في المنافئة المختلفة في المنافئة المنفئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة المنافئة ال

مُرْجَاهُ) من الحالة وهي النَّمْ وَالْوَقَالِيةِ (عِمَا آرَاهُ) له تعمالي كلوامن طنيات مارزقنا كم (من دواعي ا

بِدِيْكُ الْعَدَاء الذِّي هُوَمِن طبيات الرزقُ عَنْ طُرُوًّا

النركيب والضعف وهي القوى حسباومعني أوهوخلاف القوة ويكون فالتفس والبدن والمال وقيل بالضم في البدن و بالفتح في العقل والرأى (ثم قيد شهوته) أصل الشهوة تروع النفس اليما تريده ولا تمالك عنه (المعادية له) يقال عاداه معاداة أذا أطهراه العداوة والماكانت الشهوة معادية للانسان الكونم اتجره الى المناهى الشرعية وتتسرع لايقاعه فى كل مذموم شرعا ومن ذلك فى الحبر المشهور حقت ألجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات (عن السطوة والصيال) بكسرالصاد المهملة بمعنى الصولة وهي والسطوة الاخذ بشدة وقهر وذلك التقييدمن كالفضل الله واحسائه على الانسان ولولاذلك لمعلك نفسه عن النزوع الى الشهوات الحسية والمعنو ية (وقهر.) أى غلبه وكسر شوكته (بما افترضه علَّيه) يقال فرضه وافترضه بمعنى واحد (من طلب الحلال) اقتيسه من الخبرالا حتى ذكره طلب الحلال فريضة وسيًّا تى معناه (تسجه الرمال) أى تنزهه وتقدسه فيامن ذرة من ذراته الاوهى شاهدة لوحدانيته مقرة ير بو بيته وخص الرمال وان كأن كل شيّ كذلك بوجب قوله تعالى وان من شيّ الايسج بعمده لكثرة أَخْزَاتُهَا ومجاوزة الحدد واحصائها (وتسجد)له (الظلال)جمع ظل وهوأعم من الغيء فانه يقال ظل الشئ وظلت الجنة ولكل موضع لم تُصل اليه الشمس يقال له ظل ولايقال الغيء الالمازال عنه الشمس (و ينسد كدك) أى يضمحل و يلصق بالتراب يقال دكه دكااذا دحاه وبسطه فتدكدك صارمدحوا مبسوط الاصقابالاوض (من هيبته) الحاصلة اثرمشاهدة جلال الله وعظمته وقد تدكون عن الحال الذي هو حال الحلال (مم ألجبال) يقال حراصمائي مصمت شديد والجمع الصم كاحر وحرولوقال شم بالشين بدل الصم لكانجائز اوهى المرتفعة الاأن تدكدك المصمت الشديد أنسب في المقام (فهزم بكسرها) أى كسرتاك الشهوة (جندالشيطان) أى أعوانه وعساكره لمجرورة تحت راياته (المتشمر) أي المتهيي (الدصلال)أى لاغواء الانسان عن سبيل الرشد وذلك مصداق قوله تعالى على لسانه قال فبما أغوينني لاقعدن لهم صراطك المستقيم الاتية وقال تعالى على لساله أيضا لاغوينهم أجعينا عبادل منهم الخلصين (فلقد كان) كيده (يجرى من ابن آدم)أى فيه (مجرى الدم السميال)أز لابحس بحريه كالدم في ألاعضاء ووجه الشبه شدة الاتصال والمعنى يجرى منه أى فبه حيث بجرى فيه

س لن لازن رسلسالة اركت ورية في احسن تغوم وأنهاعت والأثم خسدادق أول نشوه المن استصفاه مندين فرت ودم سائعا كالماءالولال ترجاه عال المن طبيات الرقاءن دواعي الضعف والانعلال مقدشهو تهالعاد بةلهعن السطوة والصال وقهرها عاافترض علسه من طلب القوت الحلال وهسرم بكسرها حند الشبطان المتشمر للاضلال ولقسد کان میسری من این آدم چرى الدم السيال

الدميرا شار ديدانه هذا إليا عدين الزعار والقاهران الشعارة والمتحالة دا ودوالن مانعه عن حفية وهناه النافشيلين هوعهدوا **بوالتلاه ويند بلام المناف في كا**ب الضوع (نضيق عليه) أع بشيد عليه (عزام الملال) أع قر تعرفلينه (الحزى) منعل من العرف أوسهد معى (وَالْمَالُ) مَقَعَلُ مِنَ الْمُولَانِ وَهُوالْمُؤَكِّلُواهُمُ كَانَ لَابِيُورْتُ كَأْتِي لِلْوَشْلَةِ وَاصَل البِينَوَقَةُ الْمُطَارَةُ (الى أعان) جامعتي بعمان هوالبعد شاه((العراق) جنم عرق معر وقة ومهاالاوردة والشراين (الاالشهرات) النفسية (المائلة) طبعه (الى الغلبة) أي الشذة والنساط (والاسترحال) أي المعتة وَالْهُورِينَا (فيق) أَيَّ الشَّيْعَانَ (المَارْمَتُ) لِلنَّالسُّهُواتِ أَيْهُ وَدِرْ رَمِامُ اللَّذِل وأصل ازمام الحبط اللف يشد في المرة أوفي الخشاش ع نشد الله الغرد ع سي تعالمه والفيد الفيسم على الح معيمامطر ودا وهو حسير (جاسرا) في صفقاء التي اعتقدها (ماله من ناصر) ينصره (ولا والر) يلي اعانية وفي المكادم المذ كورارلا عُنسُل وتعنو مازاة أن الشب علان فوه التأثير في السرائر وان كالمنغور استكرا في الطاهرواليه رغبة زوجانية في الياطن بحركه تنبعث العوى المشهوانية في المواطئ ومن لم يثنيه حين لْهَدِا الْتَعْتَيلُ صَلَ فَارِد دُلِكُ الْقَالُ وَأَصَّلُ حَيْثُ قِالَ عُرِلا " تَيْهُمَ مَن بَيْ آيد بهم ومَن خلفهم وعن أعناتهم وعن شَمَا تِلْهُمْ فَهُو كَالِدِلالَةِ عِلَى بطلانما يقال إنه يدخل في بدن الا تدى و يخالط ولانه إذا أمكنه ذلك لكان مَا يَذَكُرُهُ فَيَالِبُ الْمِالْعَةَ أُجْرَى إَمَالَهُ صَسِلَ قَلَائِهُ لَم يَدُوانُ الْكَالْمِ المُذَكُورِما خُودُ مَنْ مَشِيكَاهُ النَّهِيَّةُ مصبوب في قالب التمثيل والغرض منهان المشبيطان منفو رجندورمنه في الظاهر معلبوع متبوع في الساطن والغرض من المثيل المنقول عنسه سان كال اهتمامه في أمن الإغواء وتصو برقوة استبلائه على بني آ دممن جيم الجهات واماانه أضل فلان الفضرالوازى نقل عن القاضي نقل قبول حيث قال هذا القول من ابليس كالدلالة على بطلان ما يقال انه يدخل فيدن الآدمى فتأمل ذلك (والصلاة) الكاملة منه (على) حبيب مأبي القاسم (عمد الهادي) أمته (من) ظلمات (الضلال) الذي هوالعدول عن العاريق المستقيم (وعلى آله) الاسكين اليه وهم فرابته الادنون (خيراً ل) وخيرتهم مستفادة من قوله تعالى كمتم خيراً مة بطريق الاولية واغمااقتصرعلى ذكرهمدون الاصاب لان فيمسمن له شرف صعبة غيى عن ذكرهم وأماحكم افراد الصلاة عليه عن السلام فقد تقدم العد فيه في أول كلب العلم (أما عد فقد قال صلى الله عليه وسلم طلب الحلال فريضة على كل مسلم رواه أبن مسعود) ولفظ العُوت و رو ينا نابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فساقه قال العراقي تقدم في الزكاة دون قوله على كل مسلم وللطهرانى فى الاوسط من حديث أنس واجب على كل مسلم واسناده ضعيف اه قلت ولكن الهيتمي رفيقه قال وأسناده حسن ورواه الديلي أيضافي مسندا لفردوس باللفظ المذ كور وفيه بقية والزبير بن خويق ضعيفان واختلف في معنى قوله طلب الحلال على وجهين الاول ان الراد طلب معرَّفة الحلال من الحرَّام والتميز بينهما في الاحكام وهو علم الفقه ويه فسرواحديث طلب العلم فريضة كاسبأني المصنف قريبا و يؤيدهمار وادالحا كمف اريخه من حديث أنس طلب الفقه حتم واحب على كل مسلم الثاني ان المراد طلب الكسب الحلال القيام بمؤنة من تازمه مؤنته وقد وقع التصريح به فى حديث ابن مسعود الذكور فيمارواه الطبراني فىالكبيروالبيرق وضعفه طلب الكسب الحلال فريضة بعدالهر يضة وقد تقدمشي من ذلك في كتاب الزكاة (وهذه الفريضة من بن سائر الفرائش أعصاها على العقول فهما) أي أكثرها عصانافالفهم لا يقيدها (وأتقلهاعلى الحوارح) المحسوسة (فعلا) فهى تأبى عن حلها (فلذلك الدرس) أى أغمعى (بالكانة علماً وعملا) وفيه لف ونشر مرتب (وصَارغ وضعلها) ودقة فهمها (سبالاندراس علها اذ ظن الجهال) من العلماء (ان الحلال مفقود) في الاوان (وان السبيل) أي الطريق الموصل (السهدون الوصول مسدود) فلامطمع في الورود على مشارعه (وانه لم يبق من الطيبات) المأمور

و فضيئ عليه عزة الله المعرى والمسال اذا كات لأسيذرقسه الى أعياق العروق الاالشهو بالدائلة الى الغلبة والاسترسال فيق المارمت وعام اللالماتيا حاسرا ماله من ناصر ولا والوالمسلاة على محسد الهادي من الصلال وعلى آله خبرآل وسلم تسليما كثيرا (أما بعد) فقد قال صلى الله عليه وسلم طلب الخلال فريئة على كلمسلم رُ واه اينمسسعودرُمي الله عنه وهذه الفريضة من بن سائرا لفرائض أعصاها على العقول فهماوأ ثقلها على الجوارح فعملاواذاك اندرس بالكلية علىاوع لا وسارغ وضعله سدا لاندراس علداذ طن الجهال أن الحلال مفقود وأن السييل دون الوصول اليه مسدود وأنه لميبق من الطيماب

الاشتاءق الخر بالأفراقتوا عكالفط عن الدي الدي الديمة الدينة المنافقة عند الدينة وإسركوالف لاموالجوا رضيلا وهيالترهياك فاطروق من والقرام من وينتهمالي ومشتتهات ولا ڗٳڮۿڵڽٳڷؿڵڎؿڎڿۿڕؽڵۿ ك في المنطاع الأحرابا كانتمذ بدعنع بفالدن عرزهاوالمكارق الخلق شررها وحب كشف الغطاء عن فسادها بالارشادالة مدرك الفرق سن الحسلال والدرام والسمناعلي وجوا العقيق والسان ولا تغرجه التضييق عن حيرالامكان رنعن نوضم ذلك فاسبعة أبواب (البآب الاول) في فضيلة صاحت الحسلال ومذمة الحرام ودرجات الثاني) في مراتب الشهان. ومثاراتها وعسرهاعس الحلالوالحـرام (الباب الثالث) في العدو السؤال والهجروم والاهمال ومظانهافي الحلال والحرام (الماب الرابع) في كيفية خروج التاتب عن الظالم المالية (البابالخامس) في ادرارات السلاطين وصلانهم ومايحل منها وما يعرم (السابالسادس) فى الدخول على السلاطين

ESTABLE SERVICES SERV شرع (14 وسيل من المنظمة المسين من السالة) والمستميم هر النافي من النافة المواجعة ي الأعلى إقال الانتقال المركز على على التناج هوهوال أنه الله ومراه الليني ها العالموال عليه ما ما الفارع وتتما والمالياس المرقد المات على المساح فالعجال وهدا العابر في العلياج ما على الإوالا المناس المالي على المالي على المالي على المالي على المالي على المالي عالى عالى عَرِ مُعْلَى اللهُ الدُّنْ يَعَالَ اللهُ عَلَى الْهُورِ وَعَالْمِيلُ (إِلَيْنَ وَرَجُونُ الأَسْاعُ فِالْجُرِعات) وهُلِنا عَ سنتسالات (دوسور) أي تركو (هو القطوع موالين) التي عليد ال (فيد) الياسي آساد (رَابِدرَ تُوالِينِ الْحِوالِ) آ الحَرْدة رَاعِلْكُ (فِي الْالْحَدِيدُ وَهُولا حَدِيدُ وَالْمُوالُ وَالْ (والحرام بحديث ما أحري مشاملت) لابطها كرد من الناس في الق الشهات المنطقة الدين وعرصوص ويت فالشهات وتعرف المرا المديث والالشياد والاربعثين عديث المساهين الشِّيرَ وْسَأَتِي الْكِكَلَامِ عَلَيهَ فَالْبِيِّابُ التابي من مراتب الشَّمِاكُ مِنْ هَسَلُوا الْكُتَابِ وَالْخَلَامِثُ اصْ فَيْ هذه الراتب النلاث (ولاتزال هذه الثلاثة مقترنات) لاتنفك (كيفها تقليف الحيلات) على المتلاف الازمنة المتطاولات (ولما كانت هذه بدعة) قبيعة (عم قالدين صروهاوا سيتطارف الحلق شروها) وُهُوَ بَالَهُ رَيْكَ مِقْصُورِمُن السَّرَارُ كَسِيعابَ أَسَمَ لِمَا تُطَالُرُمْنِ النَّارَ (وَجِبُ السَّكَشُفُ العَطَاءُ) المُعَاجَبُ (عن فسادها) أعالة البدعة (بالارشاد) والهداية (الحمدرك الفرق بين الحرام والحلال والشهة) قال في المصباح المدوِّك بفتح المهريكون مصدِّوا واسم ومُأنَّ ومكان ومُداوك الشرع مواضع طلب الاحكامُ ومن حيث يستدل بالنصوص والاجتهاد من مدارك الشرع والفقهاء يقولون فى الواحد مدرك بفتم الميروليس لتخريجه وجه وقد نص الاعمة على طردالباب فيقال مفعل بضم الميمن أفعسل واستثنيت كلات مسموعة خرجت عن القياس ولم يذكر وا المدول مماخرج عن القياس فالوجه الاخذ بالاصول القياسية حتى يصم سماع وود قالوا الخارج عن الغياس لا يقاس عليه لانه غيرمؤصل فى بابه والله أعلم (على وجه النعقيق والبيان ولا يخرجه التضييق من حيزالا مكان) والحيز كسيد الحة كل مجتمع بعضه مع بعض والامكان ضد الامتناع (ونعن نوضح ذاكف) ضمن (سبعة أبواب) عدد أبواب الجنان (الباب الاولى فضيلة طلب الحلال ومُذمة الحرام) وماوردفي كل منهمامن الا "يات والاخبار والا تار (و) فيه بيان (در جان الحلال والحرام * الباب الثانى فى) بيان (مراتب الشبهات) الملتصفة اما بالخلال أو بالخرام (ومثاراتها) جدع مثاراى الموضع الذي تثور منه الشبهات (وتمييزهاعن الحرام والحلال الباب الثالث فى العث) والسعى (والسؤال والهجوم والاهمال ومظائم مافى) كلمن (الحلال والحرام *الساب الرابع في كيفية خروج النائب من المطالم المالية * الباب المامس في ادرارات السلاطين) والأمراء ومن في معناهم و وطائفهم و حراياتهم (وصلاتهم وما يحل) التناول (منها وما يحرم * الباب السادس في) حكم (الدخول على السلاطين) والأمراء (ومخالطتهم وما يتعلقُ بذلك بدالباب السابع في مسائل متفرقةً)لهامناسبة بثلث الابواب (يكثر مسيس الحاجة الهياوتع البلوى بهاو يجب النظرفها) *(البابالاولف تفصيل الحلال والرام)* (وفيه فضيلة الحلال ومذمة الحرامو) فيدايضا (بيان أصناف الحَلال) وأنواعه (ودرجاته) وبيان (أَصْنَافَ الحرام ودرجات الورع قيه)فاول مأيذ كرَقيه * (فضيلة ألحلال ومذمة الحرام) *

فَن الا يَان (قال الله تعالى) في كُتَابه العزيز (يا أجها الرسل كلوامن الطبيات واعلواصالحا أمرهم) إلى في الدخول على السلاطين ومخالطتهم (الباب الساب على السلاطين ومخالطتهم (الباب الساب على المسابع) في مسائل متفرقة * (الباب الاوّل في في المسابع على المسابع في مسائل متفرقة * (الباب الاوّل في في الله تعالى كلوامن الطبيات واعلواصالحا أمر وأصناف لحرام ودر جان الورع فيه) * (فنه له الحبلال ومذمة الحرام) قال الله تعالى كلوامن الطبيات واعلواصالحا أمر

اللاكل عن العسادة ما النسل وقد لالتالمراة مه الحسادل وقال تعسالي ولا الكواأمت والكرينك والماطسل وقال تعالىان الذين يأ كلون أموال الشائ طلالة به وقال بعالى فأأي الذي آمنه والتقوا الله ودر والمايق من الريا ال كمتم مومنيين م قال من الله و رسوله م قال وان تبتغ فلكروس أموالكم م قال رمسن عادفا ولتهك أصناب المارهم فيهنا خالدون جعل آكل الريافي أول الامرمؤذنا بحسارية الله وفي آخره متعرضا الناد الساق ثلا والاسمات الواردة في اللال والحرام لانعمى وردى ان مسعود رضي ألله عنه عن النبي صلى الله عليه · وسلم أنه قال طلب الدلال فريضةعلىكلمسلمولما قالصلى الله عليه وسلم طلب العلرفر بضة على كل مسلم قال بعض العلماء أرادمه طلبعلم الحلال والحرام وجعمل الرادبالحديثين واحدا وقال صلى الله عليه وسلممنسعي علىعيالهمن حله فهوكالمجاهد فيسبيل اللهومن طلب الدنما حلالا

اللا فالإكار كالأكار المسارك فقد (المسل) عور الله في عليه الإلا الأولاد على الله الأولاد على الله المسلمة والمسلمة والمس النوية بكان عن تصنع المعلى المال (من كالرادم اعلال) عد ما عالوعب الما فأسراك كالملال فبل العمل وهكذا فال العلياق كالالاعبال إكل عمل فعا كالشالطعية المثل رُكَانِ العِمْلِ أَنْ كَعَرَّارِهُمْ وَعَلَى هَذَا الْمُوالِ قُولُهُ سَجُلُهُ لِلْمِ الذِينَ لَسُوا كُولِمِن عَلَيْلَاكُمُلْ رَقِبًا كَ فيلمن الملال (وقال تغيال ولا ما كاوا أمو السكرين في الباعل ال قواء ولا يقيلو النسك بالمن أكل جزاماً فقد قتل فقسه لانه سسي اهلا كها وتعذيبها فعرف من ذلك إن أكل أموال الناس بالباطل حرام وفي ارتدكاية اهلاك النفس (وقال عزو جل ان ألذين يا كلون أموال المتاي طليا) أي تعد بالتن عسيم النيكون لهم فمهاحق (اغماماً كلون ف بطونهم اراً) أي مثل النار (وسلصاون سعيرا) ووجه الاستدلال بهاالتعريف بأن أكل أموال البتائي ولم ووعيدة شديد (وقال تعالى) بالم الذين آمنوا (التقوا الله وذر وامايتي من الرباان كنتم مؤمنسين عمقال) تعالى (فائناكم تفعلوا فأذنوا بعرب من الله و وسوله مقال) تعالى (وان تيم فلكم وس أموالكم) لا تظلون ولا تظلون (م قاله) تعالى (ومن عاد فاولسك أصاب فَانُ لِمُعْلَوا فَاذَوْ أَسِيرِ مِنْ مَا مُعْلَمُ وَمُ مُعْلَمُ مُعْلَمُ وَلَا مُعْلَمُ عَلَمُ مُعْلَمُ وَلَا مُعْلَمُ وَلَا مُعْلَمُ وَلَا مُعْلَمُ عَلَمُ مُعْلَمُ وَلَا مُعْلَمُ وَلَا مُعْلَمُ وَلَا مُعْلَمُ عَلَيْهُ عَلَى وَلَا مُعْلَمُ وَلَا مُعْلَمُ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْهُ عِلَيْهُ عَلَيْهُ عَلَيْهُ عِلَاهُ عَلَيْهُ عَلَيْكُم عَلَيْ شأنه بومسلين عظيمن اعظاماله وترهيبامنه حيث (جعل آكل الربا في أول الاس مأذونا) أي معلى (بمعارية الله) عزوجل والرسول (وفي آخرمتعرضًا النار) بالخاو فيها ومن ذلك اشترط الدعمان ترك أكر بابقوله ان كنتم مؤمنين وهي الشرط والجزاء غمأوبب التوبة بعداعلامه باظامهم في قوله وان تشرا الى آخرها ثم نص على نحريمه بقوله تعالى وأحل المدالبيع وحوم الربام توعد بالغاود فى النار بقوله و فهالحالدون وهذامن شديد اللطاب وعظم العذاب فلذلك عناه ما مدر ما ١١٠ ١١٠ من الدو

و - ، عند - سير سيد حال ساموان السامي والمتالته في إلا كل بالرباوكلذاك حوام بالنص القطعي فينبغي الخذرعن ارتكاب شئ منذلك هذاني الحرام وافتصرف الحلال على آية واحدة وهي كاوا من الطبيات وفسره بالحلال ومالم يذكر يقس على ماذكر (و) أما الاخبار فقد (روى ابن مسعود) عبدالله رضي الله عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طلب الحلال فريضة ا على كلمسلم) وتقدم الكلام في تأويله على وجهين وعلى تخريج مقريبا (ولما فال عليه) الصلاة و (السلام) فيمار وامان عدى والبيهق في الشعب من حديث أنس والطبرائي في المعير والطيب في التاريخ من حديث الحسين بن على والطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس وتمام في فوائده من حديث ابن عروالطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود والخطيب في التاريخ أبضامن حديث على والطبراني في الاوسط والبيهتي في الشعب أيضا من حديث أبي سعيد (طلب العلم فريضة على كل مسلم) إ وقد تقدم الكلام عليه في كتاب العلم مفصلا (قال بعض العلماء) في تأويله (أراديه طلب علم الحسلال ا والرام كالبيع والشراء) أى اذا أواد العبد أن يدخل فيه افترض عله عليه (وجعل الموادمن الحديثين واداً) وقال أن في هذا ألجردلالة على النسوية بين العلم والحلال في الطلب بالفرص فثل فرض طلب علم الحلال للا كل كشلطلب العلم للجاهل وهذا أيضا قد تقدم في كتاب العلم مفصلا مع أقوال أخرى ذ كرت هناك (وقال صلى الله عليه وسلم من سعى على عياله) أى اكتسب لهم بالسعى أى بالغدة والرواح الى السوق (من حله فهو كالجاهد في سبيل الله) أي منزلته منزلة الجاهد (ومن طلب الدنيا حلالا) أي ىعفاف كان فدر حمة المن وجهال (في عفاف) أى مع عفة النفس عن الحرص وغيره (كان في در جة الشهداء) هكذا هو فالقوت قال العراقي روى الطبراني في الاوسطمن حديث أبي هرية من سعى على عياله ففي سبيل الله ولابي منصور الديلي في مسند الفردوس من طلب مكسبه من باب حدال يكف بهاو جهه عن مسئلة

¥

آر بعيسين بونما والحضوا برسوء أحراطهم هاليه سنجانه خرطنية آدمار بعلاصباعا (فرزاغة قليد) أي والعارف الالهبة فليشتعب نسبب التعلقات الوجية لتوزيع الهم وتشتيث العزمات ووآجري سأبيغ الحكمة) الالهية (من قلمه) على لساله لان المداومة على أنكل الخلال محاهدة وال وم الحاهدة وصدا الى حضرة الشاهدات ومن فرقيل فاهد قشا هذوهو مسداق فوله عر وحل والدين عاهد وأدينا المدينهم سيلفا فالمالغراق رواه أونعم فالحليتين جديت أي أؤن تلفظ من أخلص العار بعدين وماظهرت يناسيع أسكمة من قليه على أسانه وَلا من عدي أحوم من معديث أي موسى وقال حد يت من من النها لفظر وابع أني تعضيم مق أتجلهن العبادة تقدوة مترواه عن بجبيب بنيا السين عن عبائق بن وسف الشكاء عَن محدين سيار السنسياري عن محدِّين أسمعيل عن يزيدين يزيد الواسطي عن حباح عن مكسول عن أي أيوب وأورد ابن الجسورى في الموضوعات وقال فريدين فريد كشيرا الحطا وحجاج عورج وجددين الممعيل بجهول ومكمول لم بصع ممناهم من أبي أنوب وتعقبه السندوطي وقال عاية مايقال فسمان اسناده صعيف وف شرح الاحكام لان عبسدالق هذا الحديث وان لم يكن صحيح الاسناد فقد صححه الذوق الذي خصيه أهل العطاء والامداد وفهمذاك مستغلق الاعلى أهل العلم الفتحى الذي طريقه الفيض الرياني واسطة الاخلاص الحمدى أه وفي القاصد العافظ السخاوي هددا الحديث رواه أو تعمى في الخلية من حهة مكعول عن أي أثربيه مرفوعاوسسند وضعيف وهوعند أحد فالزهد مرسل دون أي أنوبوله شاهد عن أنسرواه القضاع من جهذا من فيل عمن طريق سوادب مصعب عن التعنى مقسم عَن ابن عباس به مرفوعا اه قلت هوفي زوائد الزهد لا بي يكر المروزي وكذلك أخرَجه ابن أبي شيبة في المصنف وأ والشيخ فى الثواب والفظهم قال مكعول بلغني ان النبي صلى الله عليموسلم قال فذكره وقول العراقى ولأبن عدى نعوه من حديث أي موسى الخ قلت لفظهمامن عبد يخلص لله أربعين يوما الحديث ورواه ابن الجوزي أيضامن طريقه وفير وايه زهده الله في الدنيا أي جعله من الزاهدين فه الراغمين في الا منحة وأوهم سياقه أنهذه رواية للعديث السابق وليس كذلك بلهو حديث مستقل ويؤيده سياق صاحب القوت حيث قال في موضع آخرمن كتابه وفي بعض الر وايات من أكل الحلال زهده الله في الدنيا أى فلم تورده فى ذيل الحديث السيابق ولذالم يتعرض له العراق فتأمل (وروى أن سعدا) هواين أبي وقاص القرشى الزهرى أحد العشرة رضى الله عنه (سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يسأل الله

تعالى ان يجعله محاب الدعوة فقالله) صلى الله عليه وسلم (طيب طعمتك) بضم الطاء هو ما يطعمه الانسان أى اجعله طيباأى حلالا (تستحب دعوتك) هكذا هو في القوت قال العراقي رواه الطبراني في الاوسط من حديث ابن عباس وفيه من لا أعرفه اه قلت ولفظه تليت هذه الا آية عندالني صلى الله عليه وسلم يا أبها الناس كلوا عمياني الارض حلالا طيبا فقام سعد بن أبي وقاص فقال يارسول الله ادع الله ان يععلني مستحاب الدعوة فقال ياسول الله ادع الله ان يعملني مستحاب الدعوة والذي نفسي بيده ان العبد ليقذف بلقمة الحرام من جوفه فلا يتقبد مله عمل أر بعين وما وأعما بالدعوة معتزلا عن الطنة وهو آخر العشرة موتا (وذكر ألم ولا الله عليه وسلم الحريص على الدنيا) فذمه (قال رب اشعث) أى المتلبد الشعر لقلة تعهده بالدهن (أغبر) أى متغير اللون و يقال هو أشعث أى من غير استعداد ولا تنظف (مشر دفي الاسفار) بالدهن (أغبر) أى متغير اللون و يقال هو أشعث أى من غير استعداد ولا تنظف (مشر دفي الاسفار)

الناس وولان وعاله بالديم القالمة مع النيس والمعليقة، والسئلة بعيف الله فاشتوال بال الانه الم ولا ابضا الجلمات في النام به والمعلوص مال المسئلال وضع لعد فراد والمستنفى للازا واسر بلدسته النسانة والرسماني (وقال بميل المذعليه وميا من "كل الحلالة (بعن وما) وتكميمًا الشعد بالازيمون الما علم المعرا لمداومة على اللهن فالمحلقًا كالرم إلى العروف المناوسة من المناوضة بمناك المؤالة المديرة

وقالعلى المتعلد وساليس الآل الملال أربعول وما مناسع المسلمة من قلته على السائه وفار واله رهده الله فى الدنساور وى ال سعدا سأل رسول الله سلى الله عليه وسلم أن اسأل المتدوة فقال له أطب المعمتك تستعب دعوتك ولماذ كرصلى الله عليه وسلم الحريص على الدنسا قال رب أشعث أغير مشرد فى الاسفار

.

أى مثل ردمن متوضع الى موضع لا بستقر في دغة (مطعمة ، حزم): أي منا كاه (وطلبية جرام وغذي) حميد (بالحرام وقع بديم) و بليمو (فيقوليارټارينافاني بېخات المالنه) آي كفت الحالت له هَذَا هُوفَى سَنَانَ الْقُوبُ قَالُوا لَعُرَاقَ رُواهِ مُسْلِعِنُ خَذِيْتُ أَيُّهُ هُرُ مِنْ لِلْفَطَّ مُذَكِّ اللَّهُ عَلَى السَّفَر أشعث أغبر إها فأت وأوله أب الله طبت لا يقبل الالهاسي وأن الله تعالى أحر الوسيما أمريه الرساين فقاليا أجاال على كلوامن الطبنات وقال البهاالذي أمنوا كلوامن طينات مارزقنا كم وذكر الرجل يحرح من بينه أشغت أغسان يقول البيك الله يه ليك ومعاعمه حرام ومشرية حزام وغسدي الحرام والخرام والخر يُستِيلُولُكُ رُواء الفَقَدِهِ سُلِم فَ مِنْهِ فَقَالُ أَحْدِيمِنَاه أَوْعِرَ عَدَمْنَ السِّيقَ بن عق الهيم أَخْدُوا أَوْ ٱلقبأسر الطبراني عَنَ أسَحَقَ مُن أَمِرا هُمِ يَرَالِهِ مِنْ عَنِهُ أَلْرَزُافَ عَنَ سَفِيلِن عَنَ فَطِيل مِن مِيزِ وَقَدْعِينَ عدى بن ان عن أي خارم عن أب هر من (وفي حديث التعباس) رضي الله عليه الدي الله على الله عليه وسنل قال ان لله تعالى ملكما على بيت القدس بنادي في عل ايلا من أي كل حواما لم يقيل من و مراف ولاعدَل فقيلُ في تفسيره (الصرف النافلة والعدل الفريضة) هَكُذُ العُون العُون عال العراق لم أفف له على أصل وفي مسلد الفردوس للديلي من جديث ابن مسجود من أكل لعمة من حرم إيعبل منه صلاة إَنْ بِعَانِينَ لَيْلَةُ الْجُلْدَيَيْنُ وَهُوَ مِنْكُولَ الْهُ قَلِتِ وَعُبَامَه ولم تَسْتَعَبِ له دْعَوْة أَرْ بِعِينَ ليلهُ وَكُل الم يتبته ألحرام فالنار أولى به وان اللقمة الواحدة من الحرام لتنبت اللهم (وقال صلى الله عليه وسلم من اشترى ثو يا بعشرة دراهم في عنه درهم حرام لم تقبل صلاته) أى لم تكتب له صلاة مقبولة مع كونها يحرث مسقطة القضاء كالصلاة بمعلم فصوب (مادام عليه منه شي) ولذلك القبع ماهوماتيس به لانه ليس أهلاله حيناسذفه استبعاد القبوللاتصافه بقبيع المخالفة وليس احالة لامكانه معذلك تفضلا وانعاما وفيه الشارة الحات ملامسة الحرام ليساأ وغيره كاكلمانع لاجابة الدعاء لانمبدأ ارادة الدعاء القلب تم يعيد تلك الارادة على اللسان فننطق به وملابسة الحرام مفسدة للقلب بدلالة الوجدان فيعرم الرقة والاخلاص وتصمير أعماله اشياحا بلا ار واحو بفساده يفسد البدن كله فيفسدالدعاء لانه نتيجة فاسد قال العراق رواه أحدمن حديث ابن عربسندضعيف اه قلتر واهمن طريق هاشم عن أبن عر ولفظه وفيه درهم واملي قبل الله أه صـ الانمادام عليه و زادفير وابة منه شئ عم أدخل أصبعيه في أذنيه وقال صمتا ان لم أكن سمعته من رسول اللهصلي الله عليه وسلم يقوله قال الذهبي وهاشم لايدرى منهو وقال ابن عر واسناده ضعيف جدا وقال أحدهذا الحديث ايس بشئ وقال الهيتى هاشم لم أعرفه و بقية رجاله و ثقو اعلى ان بقية مداس وقال ابن عبدالهادى رواه أحدفى المسندوضعفه فى العلل وأخرجه أيضاعبد بن حيد والبهتي فى الشعب وضعفه وتمام والخطيب وابن عساكر والديلي كاهم من حديث ابن عمر قال جهو رالنهاوندي سألت ابن حويه عنه فقاللا يقنع بمثل اسناده في الاحكام ولسكن لا يؤمن ان يكون ذلك فالحذرفيه أبلغ نقله الديلي (وقال عليه) الصلاة و (السلام من لم يبال من أن اكتسب المال لم يبال الله من أين أدخله النار) ولفظ القوت وفي ألخبر من لم يبال من أمن مطعمه لم يبال الله من أي أبواب النار أدخسله وقبل ذلك مكتوب في التوراة وقال العراق رواه الديلى في مسندا الفردوس من حدديث ابن عرقال ابن العربي فعارضة ٧ انه باطل لا يصع اه قلت و وقع في نسخ الجامع الكبير السيوطي بلفظ الصنف وقال فيه الديلي عن ابن عمرو (وقال عالمه) الصلاة و (السلام كل لم نبت من حرام فالنار أولى به) قال العراق رواه الترمذي منحديث كعب بعرة وحسنه وقد تقدم اهوو جد بخط الحافظ في الحلية من حديث أبى بكر وعائشة و جابر كل جسد نبت من سحت و نعوه من حديث ابن عباس فى الصغير الطيراني وقد تقدم الكلام عليه مفصلا (وقال عليه) الصلاة و (السلام العبادة عشرة أجزاء فتسعة فهافي المساللال وي هذامر فوعاوموقوفا على بعض الصيابة) قال العراق رواه الديلى من حديث أنس الااله قال تسعة منها

متأعمه حرام وملسه حرام وغذى بالحرام وفع بديه فنقول مارب بارب فأنى وستعان الدالك وفي حديث أن عباس عن الني صلى الله على وسلم ان الله ملكا على سَالْقُدُسُ سَادَى كُلُ ليلدمن أكل حرامالم يقبل منهصرف ولاعدل فقيل المرف النافله والعدل اافريضة وقال صلى الله عليه وسلممن اشتري فو بابعشرة دراهم وفى تمنه درهم حرام لم يقبل الله صلاته مادام على منه شئوقال صلى الله عليه وسلم كل لم نست من حرام فالنارأ ولىمه وقال صلى الله عليموسلم مل بمالمن أين ا كتسب المال لم يبال الله من أن أدخله الناروقال ملى الله علمه وسلم العبادة بعشرة أحزاء تسعةمنهاني طلسالخلال روى هددا، مر فوعارمو قوفاعلى بعض العابةأيضا

م هنابياض بالاصل

وقال منى الله عليه وسلم وقال من الله والدا من طلب المحدد فوراله والمدود والله عسد والمن قال من المحدد المن أم فوصل أم النماذ من أم فوصل

في سفيل ألله جَمع الله ذلك حيمام فذفه في النار وقال عليه السلام جورديد ك الورع وقالصلى اللهعلية وسلممن لقي اللهورعا أعطاء الله نواب الاسملام كله ومروى ان الله تعالى قال في بعض كتبه وأماالورعون فأناأسخى أنأحاسبهم وقالصليالله عليه وسلم درهم منر باأشدعندالله من ثلاثين زنية في الاسلام وفى حديث أبي هر برة رضي اللهعنسه العسدة حوض البدن والعسر وقالها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالععة إذاسقمت صدرت بالسقم فعالفي والعاشرة كسياليدين الملاليوهودكر اه فلشرق واهالديلي من جديث السي العافدة عشرة أسرًا عندعة في طلب العيث أن رسوتهن سالرالاشباء (وقال مثل الله طلبون على أمسى (انسا) أي ا العبد (من طلب الحلافية المنعفة رواله) وإنها كانتني الله دارده المالسلام لاله كل الامن على وراحل والتحديرات كالمالولوراء المتراي الارماء وسدية التصادين ويكالارها مد أميسي مضوراله وفياضعف اله فلت وقال الهنبقي فتشدخناعه لراع فهم ورواه أمطال عسا كرمن عريق سلمانين على بنعب داته من عاس عن أبيد من جده (وقال عليه) العلاقو (السداد من المنابعالامن مام) أي من سيت بلزمه الام (فوصل به رجما) كان واحدا عليه التي الراو تصفوره على معتاج (أوأ بفقه في سبيل الله حمع الله ذلك حيد الم تقديم النار) قال العراق رواء أبوداود في الراسيل في وَوَأِيَّهُ ۗ الْعَاشَمُ مِنْ يَعْمُورُهُ مُرْسَدُ الله قَلْبُ وَفِي رَوْآيَةٍ مُ قِبْدُونِهِ فَيُجْهُمُ وَكَذَلُكُورُ وَاهَ الزالَلِهِ وَإِنَّهُ وَأَنَّهُ عِسَا كَرْمَنْ ظُنَّ أَيِّنَ القَامَمُ بِن مِحْيِمُوهُ (وَقَالْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهُ وسَلَّمَ مِرْدَيْنَكُمُ الْوَرْعُ) زُرُواهِ أَبُوالشَّيْخِ فِي كَتَابِ السُّوابِ مِنْ حَدِينَتُ سُعَدِ وقد تقدم الكلام عليه في كَتَابُ العِلْم (وَقَالَ صَلَّى اللّه عَلَيْه وسَلم مُن الْي الله وُرِغَاأَعِطَاهُ اللَّهُ ثُوابِالْاسلامُ كُلُّهُ ﴾ قال العراقيَّمُ أقفُه على أَصُل (وَيرُوي انالله تعالى قال وأما الخرووك فأنا أستعى اتَ أَحاسَبُهُم ﴾ أى فانهم حاسبوا أنفَسُهم قبل أن يحاسبُوا ولم يتعرض له العزاق وفي شرح ين العلم والحديث لمأعرفه قلت رواه الحكيم الترمذي عن ابن عباس مرفوع المفظ قال الله تعالى الموسى اله ان يلقانى عبدى فى حاصر القيامة الافتشته عافى يديه الاماكان من الوارعين فانى أستحييهم وأجاهم وأكرمهم وأدخاهما لجنة بغير حساب (وقال عليه) الصلاة و (السلام درهم من ربا) أي يكتسبه بالربا (أشدعند الله تعالى من) ذنب (ثلاثين زنية في الأسلام) وانما كان أشد لان من أكله فقد حاول مخالفة الله و رسوله ومحار بتهما بفعله الزائغ قال العراق رواه أحدوالدار قطني من حديث عبدالله بن حنظلة وقال ستة وثلاثين وراجله ثقات وقيل عن حنظله الراهب عن كعب موقوفا والطهراني في الصغير من جديث ابن عباس ثلاثة وثلاثين وسندهضعيف اهقلت رواه أجدعن حسبن بنجدعن حربر سازم عن أبوب عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن حنظاة الغسل ورواه الطيراني في الكبير من هذا الوَّجه وكذا صاحب المختارة والدارقطني والبغوى وابن عساكر ولفظالبغوى وابن عساكردوهم رباأ شدمن ثلاث وثلاثين زنبة فى الخطيئة وفي رواية عندأ حمدفى الحطيم ولفظ الجاعة غيرهما درهم ربايأ كله لرجل وهو يعلم أشدعندالله من سستة وثلاثين زنية ولفظ حديثاب عباس عندالبهق فى الشعب درهمر باأشدعندالله من ستة وثلاثين زنية ومننبت لحممن محت فالنارأولى به وقد أوردابن الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات وقال حسسين بن محسد هوابن بهرام الروزى فالمأبوحاتم رأيته ولم أسمع منه وسلل أبوحاتم عن حديث رويه حسسين نقال خطأ نقيل له الوهم بمن قال ينبغي ان يكون من حسين وتعقبه الحافظ ابن حرم إنه احتجيه الشخان ووثقه غيرهماو بانله شواهد ونقل عن الدارقطني انه قال بعد ماأ وردا لحديث عن عبد آلله من حنظلة مالفظه الاصع موقوف وروى ابن عساكر فى التاريخ من أكل درهمار با فهومثل ثلاث وثلاثين رنية رواه عن محدبن مرعن الراهيم بن أبي عبله عن عكرمة عن ابن عباس (وف حديث أبه هريرة)رضي الله عند رفعه (المعدة) بفتح الميم وكسرالعين من الانسان مقر الطعام والشراب وتحفف بكسر اليم وسكون العين (حوض البدن والعروق الهاواردة فاذاص المعدة صدرت العروق بالععة واذا سقمت صدرت بالسقم) هَكذاهوفىالقوت قال العراقي رواه الطبرانى فى الاوسط والعقيلي فى الضعفاء وقال باطل لاأصل له اه قلتْ ولفظ الطيراني فى الاوسط حدثنا عبدالله بن الحسن بن أجه عب الحراني حدثنا يحي بن عبدالله البابلى حدثنا ابراهيم بنجريم الرهاوى عرز يدبن أبى أنيسة عن الزهرى عن أبي سلة عن أبي هر رة قال فال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر وقيه واذا نسدت بدل سة مت وقال لم يروه عن الزهرى الازيد بن أبي

وخال التلفية بيراالدن

غو الإعان و الشاغ قاذا ثنت الأساس وقوى السنتقام البسابة وارتفع واذامتعف الإساس واعوب الناواليسان ووقع يوقال الله عزوجل أفن أسس وسانه وسال تقوى من الله الاسمة وفي الخسديث من المتست مالامن حرام فات تصدق به لم يقبل منهوان تو كموراء كانزادهالي الناز وقدد كرنا حلة من الاخسار في كتاب آداب الكست كشفءن فصلة الكسب الحسلال (وأما الاستار) فقسد وردان المسديق رضي الله عنه يشم بالنامن كست عبده ثم سألعيده فقال تمكهنت لقوم فأعطوني فادخسل أصابعه فى فيه وحعل بقءحتى ظننتأن ففسه ستغرج غمقال الهم انى أعندر الله ماحلت العزوق وخالطالامعا روفي يعض الاخمارأته صلى الله علموسلم أخر بذلك فقال أو ماعلتم أن الصديق لامدخل حوفه الاطساد كذاك شرب عبر رضى الله عنسه من لين ال الصدقة غلطا فادخل أصعهوتقمأ وقالتعاشة رضي اللهعنهاانك لتغفلون عن أفضل العبادة هوالورع وقال عبدالله منعررضي الله عنه لوصلتم حتى تكوثوا كالحناياوه متمحتي تمكونوا كالاونار

أنتسة تفرديه الرهاوى وال المانظا المستناوى وقاط كاءالا ارقطني في العلل من هسدا لوجه وقال المتملك فمعلى الرهرى فرواء أنوفر والرهارى عله فقال عرعائشة رفال كالاهدالا بصحوال ولاعرف هذامن كالأم المتى صلى الله عليه وسر العاهو من كالرم عبد المال من معد بن الجنر الديم قال صاحب المون (وسل الطعمة من الدين مثل الاساس من البنيات فأذالت الاس وقوى استهام الميناء وارتفع فإذا شعب الاساس واعوج المبار السيات) أي سقط (وومروقة قال تعالى أفن أسس بياله على تقوى الا به) الى أحرها وهو قوله من الله ورضو المنا المرمن أسس بنمانه على شفاح ف هارفا مرارية في الرجهم (وفي الحديث من المُسْمَةِ مَالا مِن وَلِم فَأَن تَصَدَّدُ فَي بِهِ مِيتَمَّلُ مَنْ وَإِن ثُر كَهُ وَراء كُالْ وَلَهُ المَانَ) هَكُذَا هُوفَ الْفُوتُ قال الغراق واه أجد من بعد أن النام بيعود إسنده عنف ولا تناسبات من حديث أن هر مرة من يعلم مَالَاسْنُ وَامَّ مُ يُصَدِّقُهُ ۗ لَمِ يَكُنَّ لِهِ قُرْسَهِ أَسُورَكُمان أَسِورَ عَلَيْهُ أَلَّهُ قلت وهكذا أوردَه الحلال في الحالمة الكبير (وقدة كريا جلة أس الاخيار) الواردة (ف الباب ف كاب آداب الكسب) الذي تقدم عبل هذا (تَكَلَّشُفُ عَنْ فَضِيلُهُ كَسَبَ الحَلالِ) فليرا جَمِعُمُاكُ ﴿ وَأَمَا الْأَكَارُ وَقُدرُونَ أَنْ) أباء كر (الصريق رضى إِيِّته عنه شرب لبنامن كسن عبده شمسال عنه أي عَن اللين (العبد من أمن المُحسسبة فقال تسكَّه في القوم) أخريتهم عن بعض الامورا للغبية (فاعطوني اياه (فادخل) الصَّديق (أصبعه في فيه وجعل يقي عمري طننت أن نفسسه ستخو جوقال اللهم الى أعتذر اليك مما جلت العروق وخالط الامعاء) هكذا هو فى القوت قال العراقي رواه الخارى من حديث عائشة كان لاي بكرغلام يخرج له الحراج وكان أيوبكر مأكل من خواحه فاء بومايشي فأكل منه أبو بكر فقالله الغلام أندرى ماهدنا فقال وماهوقال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية فذكره اه قلت رقال أنونعيم في الحلية حدثنا أنوعمر و من حداً تحدثنا الحسن من سفان حدثنا بعقوب من سفدان حدثناعرو بن مضمر البصرى حدثناعيد الواحد بن ويدعن أسلم الكوفئ عن مسرف الطيب من زيدبن أرقم قال كان لاي بكر ماوك بغل عليه فا تاهلية بطعام فتناول منهلقمة فقالله المماول مالك كنت تسألني كلليلة ولم تسألني الليله قال علني على ذلك الجوع من النجئت مذا قال مررت بقوم في الحاهلية فرقيت لهم قوعد وفي فلما كان اليوم مررت م مفاذاعرس لهم فأعطوني قال اف إل كدت انتهاكني فادخل يده في حلقه فعل يتقيأ وجعل لا يخرج فقيل له ان هذه التخر جالايالماء فدعابعس من ماء فعل شربو يتقيأ حتى ري جافقيل اورجك الله كلهذامن أجل هذه اللقمة فقال الولم تخرج الامع نفسي لأخرجتها سمعت رسول الله صلى الله علمه وسلم يقول كل جسد نتمن سحت فالنار أولىه نفشيتان ينت شئ من جسدى من هذه اللقمة ورواه عبد الرحن بن القاسم عن أبه عن عائشة نعوه والمنكدري مجدبن المكدر عن أبيه عن عار نعوه ثمقال صاحب القون (وفى بعض الإخبارانه عليه السلام أخبر بذلك فقال أوماعلتم ان الصديق لأيدخل جوفه الاطيبا) ُ وفي بعضُ النَّسخِ لمناأخمر بذلك قال العراقي لم أجده (وكذلك لمناشرب عمر) بن الخطاب (رضي الله عندلبنامن ابل الصدقة غلطا) فعلم بذلك (فادخل أصبعه) فى فيه (وتقيأ) وهذار واممالك من طريق ز مد س أسلم قال شمر م عمر لينا فاعمسه فسأل الذي سقاه من اس لك هذا اللين فاخيره انه و ردعلي ماعقد سماه فاذانع من نعم الصدقة وهم يسقون فلبوا الىمن البانم أفعلته فسقائي فهوهذا فادخسل عمريده فاستقاء وكلُّ هذا من الورع (وقالت عانشة رضي الله عنما انكم لتغفلون عن أصل العبادة والورع) لان الورع بوحب دوام المراقبة المعق وادامة الحسذر والمراقبة فورث المشاهدة ودوام الحذر يعقب ألنجاة والظفر فلذا كان أصل العبادة و مروى نعوه الورع سيد العمل من لم يكن له ورع بصده عن المعصية اذا خلاج الم بعباً الله بسائر علهر واها لحكيم الترمذي (وقال عبدالله بنعمر) بن الحطاب (رضي الله عنهما لوصليتم حتى تكونوا كالحنايا) جمع حنية وهي القوس (وصمتم حتى تكونوا كالاوتار) أى في النحافة

<u>من عرف الدعائل خون</u> كتمالة حازيفا فالوازين من تلطر بالمسكن وفقة WAS CHARLES الملائشرت من ماوز جرم فقال لو كان لندوش متعمد وفالنعف الثالاو رقارمي المعتبان القتين كن فلهمراللوب المحيل بالنول والثير تدالخين الانطه والاالباء والنس لايكفره الالسلال وقال يحيى ن معاذ الطاعة خرالة م خواش الله الاات منتاحها الدعاءواسنانه لقمأ لحلال وقالا تعباس رضي الله عنهمالا يقبل الله صلاة امرى فى حوفه حرام وقال سهل التسستري لايبلغ العبد حقىقة الاعان حتى يكون فيسهأر بع خصالأداء الفرائض بالسنة وأكل الحلال بالورع واجتناب

والصرعلىذاك الحالموت وقالمن أحب أن تكاشف ما يات الصديقين فلايا كل الاحلالاولاىعمل الافءنة أوضرورةو يقالمن أكل الشبهة أربعين يوماأطلم فلبهوهو تأويل قوله تعالى كلابلران على قلوبهم ما كانوايكسبون وقال ابن المارك رددرهم من شهة أحد الىمن أن أتصدق

والإقرار المقراب كالمتالا فروعه من) أي المناوع بالمالوع بالمناهي المفامل المقامل الماليات المرام الوردسامي القون (وقال الراهيم ن أدهم) وعاله يماك والمسالمي الإل الاس كالماسان للدخل حوقه) ولفظ المتوت وووداع والراهم ب أدهم عن الفضل بن عبائض فالدلم معاجن سل بالخرولابالخفاد ولابالهوم والصلاة واغتائيل عنسلانا من كان بعقل ماستخارجوقه بعني الرغممين من حالا وهوفيا خلالة لايرابعم سيستغما فاعبد الصعدان بزيد فالتعبعث يتقبقا العلي يقول الفيت اوا هم بناأه عبق المعاليته ففلت بالراهم واكت حاسان فقال مانيدت بالعبش الاف الإداليام أفريدين مَنْ لِشَاهُ فِي إِلَى شَاهِ فِي فِي فِي لِيمُوسُوسُ جُوالِينَاشَةُ فِي لَمْ شِبْلُ عِنْدُنَا مِنْ بَالْحِمْ ولانا عِمْدُواتُمَا الروند المن دل من كان يفعل مادخل خود يعني الرخمة بن من خله (وقال الفضيل) بن عبا يضربها إلى الدار في ما وقد الله عال بعياك (من عرف ما ندخل حوفه كتبه الله صديقا قائطر عند من تفطر امسكن) وأفظ القوي وقال الفضيل بن عباض من أقام نفسه موقف ذلك طلب الحلال حيثه التهمج الصديقين ورفعه مع الشيئة بهذاء في موقف الفيامة وقال بعض السلف الاصمت فانظر عنسي من تقطر وطعام من تا كل أم وَالْمَسْنَفُ قَدْ تَاما بَينَ القُولِينَ وِراعَي الأَحْتَصارُ (وقيل لابراهيم سَأَدهم) وحَمالله يُعَالى (الملائشرين مُن ما وزمزم قال لو كان لى داولشر بث منه) أورده القشيرى في الرسالة وهذا من شدة ورعار مساللة تَعِنَانَى كَانَ يِأْتِي أِنْ يَسْرِيهُ لما كَانِ رَيْسَ الشَّمِةُ فِي الدلاء والجبال (وقال سِفيات) من سسعيد (الثورى) رجه الله تعبالي (من أنفق من الحرام في طاعة الله تعالى) كان تصدف به أو أعان به غازيا أوغير و كان كن مهر الدوب التعسم البول والثوب النعس لا يطهر الأبالماء والذب لا يكفره الا الحلال وقال يحيى بن معاذ) الرازى تقدمت ترجمته في كتاب العلم (الطاعة) أي طاعة الله تعالى (خوانة) بالفقح ولاتكسَّر (من خُزائن الله تعالى ومفتاحها) الذي تفتح بهُ (الدعاءُ) أي حسن النضرع ألى الله تعـ الى (وأسينانها) كذا فى النسم والصواب وأسنانه أي المفتاح (لقمة الحلال) فالمدار عليها كمان مدار المفتاح على أسنانه (وقال ابن عباس) رضى الله عنهما (لا يقبل الله صلة المرئ وفي جوفه حرام) وقد ر وى عنه أيضامن أكل عراما لم يقبل الله منه صرفا ولاعدلا وتقدم قريبا (وقال) أبو محد (سهل) بن عبد الله (التسترى) رحمالله تعالى (لايبلغ العبرحقيقة الاعانحتى يكونفيه أر بعضمال) ولفظ الهوت هذه ألار بع (اداء الفرائض بالسنة) أي كاشرعت وسنت (وأ كل الحلال بالورع) أي باستعماله فيه عد رواجتناب النهي من الفاهر والباطن والصبر على ذلك الى الممات) أى فن استكمل هذه الاربع فقد الأالنه ي من الظاهر والباط تُشرف بحقيقة الايمان وبلغ درجتها (وقال) سهل أيضا (من أحبان) برى خوف الله في قلب وَ (يَكَاشُفُمَا ۖ بِانَالصديقَينَ فلايًا كَلَالَاحــُلالاولابعمَل اَلافىسنة) أَوْضَرُورةُنقَله صاحبالقور وقال بعض العلياء الدعاء محجوب من السماء بفساد الطعمة ويقال ان الله عز وجل لا يستجيب دعاء بدحتى يصلح طعمته و يرضى عمد (ويقالمن أكل الشبهة أربعين يوما أطلم قلبه) قالصاحب القود (وهو)في (تأويل قولة تعالى كالإبل ران على قاوجهم ما كانوا يكسبون) قيل غلاف القلب من مكاسب الدرام (وقال ابن المبارك) عبد الله رجه الله تعالى (رددوهم) من (شية أحب الىمن أن أتصدق عائه ألف درهُم ومائة ألف) درهم (حتى بلغ) ولفظ الْقُوت حتى يبلغ (ستمانة ألف) ومدله قول مالك بن دينارترك درهم حرام أحب الى ألله تعالى من ان يتصدق عائة ألف (وقال بعض السلف ان العبدلية كل أكلة فينقلب) بها (قلبه) اى يتغيرها كان عليه (فينغل) أى ينسد (كاينغل الاديم) وهوالجلد قبل ان يدبع (فلا يعود الى عله أبدا) وهذا أحسن التأويلين في قوله صلى الله عليه وسلم كممن صائم حظهمن صيامه الجوع والعطش قيل هوالذى يصوم ويفطر على حرام (وقال سهل) التسترى رحمالته

بمائة ألف درهم ومائة ألف ومائة ألف حتى بلغ الى ستمائة ألف وقال بعض السلف ان العبد يأ كلأ كالمفنقل فلبه فينغل كاينغل الادبم ولا يعود الى حاله أبداوقال سهل رضى الله عنه

عن أكراغ المصنة حوارحهشاها، "ق هذا أو يعيز رمين كانت طعمته علالا أعاه ناسر ارسه روفقت الشيرات وقال يفقن السافية ات أزّل لفت يا كلها الجند من حلال (١٢٠) . بعد إد ماسافي من ده يعومن أقام نقب مقام ذل في طلب الجلال وتسافيلت عنو در مع كنسافيا

يهاني (من أكل علم عصت) على (حوارت) أي هن العالمات (عام أم أي علم أو إهلوجي أكل طعم وحلالا أطاعت حوار محروفقت ولفظ الفرت وونق (النعرات وقال بعض الساف ال الأولة القيمة الكهاالعبد من الحلال يعقر الله على إلى إجهاما سلف من دوية ومن أقام تفسيسه معلم ول في طالب الْحِادُلُ تُسَاقطتُ عَسْمَ دُنُولَة كَايِنساقط ورق الشَّجْرُ) فَيُ الشِّيَاء اذًا بِسَ نَقَلَهُ صَاحبَ القُوتُ (وَرَقِعَة في آ ثار السَّلَف) وَلِهُ لِمَا أَلِقُوتُ وَجُدِ أَوْ يَامِن آثار السَّلْف (أَنَّ الْوَاعْظ) وَأَلِدَ كُر (كِأْنَ الْوَاحِلِسُ النَّاس) ونصب تفسه التاس (قال العلماء تفقد واسنه ثلاثا) ولفظ القوت سنل أولاعن جالست وكانوا يقولون تفقد وامنسه الإناانطر واللخعة اعتقاده والى غريز عقله والى طعمته (قان كان معتقدا البدعة فلا تجالسوه فأبه عن لسان الشهيطان ينطق وان كأن سي الطعمة فعن الهوي ينطق وان لم يكن مكين العقل فأنه يفسد بكلامه أ كثرما يصلح فلا تجالسوم) وهذا التفقد والبحث طريق قدمات فن عمل به فقد أحياه (وفي الانْحَبَارالْشَهُو رَفْعن على رضى الله عِنْهُ وغيسره التالديبا علالها حساب وجرامها عداب) وفي بَعَضَ ٱللَّهَٰ عَقَابُ كَذَا فَيَ الْقُوْتُ (وَزَادًا شَوْوَتِ وَشَهِمُ اعْتَابُ) و بِيَانِ ذَالَتَ فَي قُولِ فُوسَفُ مِن أَسْبَاطِ وَوكسع مِنْ الجواح قال الدنيا عَسْدُنا على ثلاث من أنت حلال وحوام وشهات فلالها حساب وحوامها عقاب وشهاتها عناب فحدمن الدنيا مالا بدمنه فان كان ذلك علالا كنت زاهداوان كان شبهة كنت ورعاوات كان حواما كان عقابا يسيرا ويو بدومار واه البهق من خديث ابن عر الدنيان عضرة معلوقمن اكتسب فهامالامن حله وأنفقه في حقه أنابه الله عليه وأورده حنته ومن اكتسب فهامالا من عبر حله وأنفظه فى غيرحقه أحله الله دار الهوات ورب منفق ف مال الله ورسوله له النار الى وم القيامة (وروى النبعض السائعين رفع طعاما الى بعض الابدال) ولفظ القوت وحدثت عن بعض الابدال في قصة بطول ذ كرهاان بعض العامة من السائحين رفع اليه شيأمن الطعام (فلم يأ كله فساله عنه) أى عن امتناعه من الاكل (فقال نحن لاناكل الاحلالاوآلداك تستقيم قلوبنا) عُلى الزهد (ويدوم حالمنا) ولفظ القوت وندوم على حاك واحد (ونكاشف باللكوت ونشاهد الأسنوة) ثم قال (ولوأ كلناماتا كاون ثلاثة أيام المارجينا الى شيئ مما يحن عليه (من علم اليقين ولذهب الخوف والمشأهدة من قلوبنا) في كالم طويل (فقال له الرجل) في آخره (فأني أصوم الدهر واختم القرآن في كل شهر ثلاثين خمة فقال له البدل هذه الشربة) من اللبن (التي رأيتني) قد (شربتهامن الليل أحب الىمن ثلاثين حمّة في ثلاث التركعة) ولفظ القوت في ثلاثين وكعة (من أغمالك وكانت شربة لبن من طبية وحشديَّة) ولفظ القوت وكانتْ شريةلن أروى وحشية وهي الاش من الوعل وقال بعض السائحين قلت ليعض الابدال وقد حدثته عن أكل الحلال على هذا الحديث أنتم تقدر ونعلى الحلال فالاتماعمونامنه ولاخوانكم من المسلين فقال لايصلح لجلة الخلق ولم نؤمر بذلك لانهم لوأ كلوا كلهم حدلالالبطلت المملكة وتعطلت الاسواف وخريت الامصار ولكنه قليل في قليسل وخصوص فيخصوص أومعني هذا الكلام (وقد كان بين) الامامين أي عبدالله (أحدين حنبل و يحيي من معين) بن عون الى زكر ما المغدادي ثقة ما فظ مشهور امام الجرح والتعديل روى له الجاعة (صحبة طويلة فهمجره أحسد ادسمعه يقول) ولفظ القوت وكان اليحي بن معين قد صحب أحد بن حنبل في السفر سمنين ولميا كل معد لاجل كلة بلغته وهواله قال (اني لاأسال أحداشيا ولواعطاني السلطان شبالا كاته)وفير وايه لوجل الى السلطان شبالاخذته فهموره أحد (حتى اعتذر) اليه (يحيى وقال) انا (كنت أمن قال تمز عبالدين أماعلت ان الاكلمن الذين فدمهالله) عز وجل (على العسمل الصالح) فقال (كلوامن الطبيات وأعماوا صالحا) هكذا هوفي القوت

ورقالسعروروق فأكار السال الوالي الحالة كان الما حملس النياس قال العلياء تفقدرامته الاتافاككات معتقد البدعة فلاعالسوه فالعض لسان الشئنطات ينطق وأن كان سي الطعمة فعسن الهوى بنطق فانام تكن سُكُن العقل قانه بفسد بكادمة كثرتما اصلوفلا تعالسوه وفى الاخبار المشهورة عن على على المالسلام وغيره ابالاتباحد لالهاحساب وحرامها عمداب وزاد آخرون وشهنها عتماب وروى ان بعض الطالحين دفع طعاماالي بعض الامدال فلمياً كل فسأله عن ذاك فقال تعن لانا كل الاحلالا فاذلك تستقم قاويناو بدوم حالنا ونكاشف المكوت ونشاهدالا محقولوأ كلنا ماتا كلون ثلاثة أنامها رجعناالىشئ منعلم اليقين والنهب الخوف والمشاهدة من قلو بنافقال له الرحل فاني أصوم الدهر وأختم القرآن في كل شهر ثلاثين مرة فقال لهالبدل هذه الشرية التي رأيتني شربتها من الليل أحب الىمن ثلاثن حمة فى النمائة ركعة من أعمالك وكانتشر بتهمن لبن ظبية وحشية وقد كان بن أحد ابن حنبل و بحبي بن معين

صحبة طويلة فه عبره أحداد معه يقول انى لا أسأل أحدا شيأ ولو أعطانى السلطان شيأ لا كاتمحتى اعتذر وتقدم عبى وقال كنت أمن ونقال تخر م بالدين أما علت ان الا يكر من الدين قدمه الله تعالى على العمل الصالح فقال كلو امن الطب ات واعمال الصالحا

التورالا تراجيال عزاآن مقامنه في الله عن أي أواب الدراق أدخار وعرا على رضى الله عند أندارنا كل بعندفنس عمان وبهت لداو لمعاما الامختوما حدرا من الشيئة والخفر الفيدل أن عباض وأس عينة وان لينارك عندوه ب ان الورد عكاف قد كروا الرطب فقال وهنب هرمر أحت الطعام الى الأأني لاآ كاءلاختلاط رطب مكة مساتن سدة وغيرها فقال لهان السارك ان نظرت في مشله على علىك الخبز قال وماسيه قال ان أصول الضاعقد اختلطت بالصوافي فغشي على وهس فقال سفيان قتلت الرحل فقال ان المبارك ما أردت الاأتأه ونعله فلماأفاق قالسه على أن لا آكل خيزا أمداحي ألقاه فالدخكان شر باللن قال فاتته أمه بالن فسألها فقالت هومن ساة بي فلان فسأل عين غنها وأنهمن أن كان لهم فذكرت فلماأ دناه من فهه فال بقي أنهامن أبن كانت ترعى فسكتت ف لم يشرب لانزا كانت ترعى من موضع فسمحق المسلى فقالت أمهاشرت فان الله مغفو الدفقال ماأحب أن يغفرني وقدشر بتمه فانال مغفرة

هناساض مالاه

وتمكند يستند في أول مخلساتكسيد (وقائلهم المحكنوب فياالاروائدي لوسالين الزينط هديد لوبنال أَلِهُ مِنْ أَي الْوَلِ النَّوْادُ عَدَامً } "كَنْ قَا الْغُولُ وَقَارِهُمْ زُرِينَا وَأَثْمُرُكُ هَلَدُ أَلَهُ طَكَرَا وَالْقُورُاءُ (د)ردى (عن على رسى المستوانة إلما كل بعد فتل عمّان وفي المدين عنها الدار للعاما الالشوما) عله (حدران لينه) أى دوله ا وودى في عبر العاس الذي والدين ان سنت علم على الضرعات فالندغا اعطة مختوحة فللشفوط حوهرا أوتار افلي مفهافاذابسوس شعير فاشرمين بيري وقال كليس مهاج الفاح أنحتم صلح المراطومتن فقال تعرهذا شئ اضطفته لنفسي وإعاف التحلط فتيه ماليس ويناقله صاحب القون قال وزوي حناءة من العجابة بالميدوارن المعلم من وم قتل على ان رضي اللهضة لاختلاط أخوال أهل المدينة بنهب الدارمنهم صحدالله وعفروسعد واشامة ترويد رخى اقمعهم فال وسياف تعوهذا العامل اسادور) ورى اله (اجمع فضيل تعماض و) سفيات (نعيشةو)عدالله (ابن البارك عنسد وهب بن الورد) تقد دست تراجهمه (فد كروا الرطب فقال وهب هو أحب الطعام الى الا الى لا آ كاملائه الاطرطب ملة عنساتين ربيعة) هي أم العلقاء (وغيرها) وكانت وبعدة فغا شترت عنة بساتين بمكة وأوقفتها ف سبيل الله تعساني ولفظ القوت بم سده البسائين التي استراهاه ولاء يَعْنَى رَبِيدَةً وَاشْبِاهِهِ أَ (فَقَالَ ابْ البِدَارِكُ الْ تَظْرِتُ فَي مثلَ هذا صَاقَ عَلَيْكُ النَّفِيز) أَي أَ كُلَّهُ ﴿ فَقَالُ وَمَا سَدِيه وَقَالَ) ابن الميارك (ان أصول الضياع قد المختلطات بالضواحي) أى القطائم ولفظ العوت تظرت في أحول الضياع بمصر فاذاقد اختلطت بالصوافي وبازائه في الحاشب تمانصه الصواني الموارث التي لاوارث لهاعبرالسلطات فقال (فغشى على وهيب) لما معهذا الكلام (فقال سفيان قتلت الرجل فقال ابن المسارك ماأردت الاان أهون عليه فلمأأفاق وهب (قالله على عهدات لا آكل عبزا أبداحتي ألقاه) وهذا قدأ خرجه أبونعيم فالحلية فالحدثنا عبدالله بنجمد بنجعفر والحسين بنجد فالاحدثنا عبد الرسمن محدين أدر س حدثنا محدين وسي القاسان حدثنا زهير بن عبادقال كان فضيل بعياض ووهس بن الورد وعبدالله ن المبارك حلوسافذ كروا الرطب فقال وهيب قدياء الرطب فقال ابن المبارك مرحك اللههذاآ خره أولمتأ كله قال لاقال ولمقال وهبب بلغني انعامة أجنة مكةمن الضواحي والقطائع فتكرهتها فقالما بمنالمسارك مرحسك اللهأوليس فدرخص فىالشراءمن السوق اذالم تعرف الضواجى والقطائع منه والاضاف على الناس خبزهم أوليس عامةما يأتى من في مصرائ اهومن الضواحي والقطائع ولاأحسبك تستغنى عن القمع فيسهل عليك قال فصعق فقال فضيل لعبد اللهماصنعت بالرحل فقال ابن المبارك ماعلتان كل هذا الخوف قد أعطيه فلماأفاق وهيب قال يااب المبارك دعني من ترخيصك لاحرم لا آكل من القمع الا كايا كل المضطرمن المنة فزعوا اله تعسل جسمه حتى مات هز لاحد ثنا ألوجه ابن خيان حدثناعبدالرجن بن أبي ماتم حدثنا يحدبن عبدالوهاب فيما كتب الى قال على بن هشام قال وهسالان المبارك غلامك يتحر ببغداد قاللا يبايعهم قال أليسهو تم فقال بن المبارك فكيف تصنع بمصر وهماخوان قال فوالله لاأذوق من طعام مصرأبدا فلم يذق منه حتى مات وكان يتعلل بتمر ونحوه حتى مان اه (مكانوهيب يشر ب اللبن فأتته امرأة) وُلفظ القوت أمه (بلبن فسألها) من أين هو (فقــالت هو من شأة بني فلان فسأل عنها) أى تلك الشاة (وانه من أين لهم فذ كرت) ولفظ القوت بعدة وله بني فلان قال ومن أين لهم عنها قالت من كذاوكذا فرضيه (فلما أدناه من فيه قال) قد (بقي) شي (انهامن أين كانت ترعى فسكنت) فقال اخبريني فقالت هي ترعى مع عنم لا بن عبد ٧ الهاشمي أمبرمكة في الجي (فلرشريه لانها كأنت ترعى في موضع المسلين فيسمحق) لايحل لى ان أشربه دونهم فهم شركائي فيه (فقالته أمه أشر بفان الله بغفراك فقالما أحبان يغفرني وقد شربته فانالمغفرة عصية) أخرجه أونعم في الحلية قال حدثنا أبرجمد بن حيان حدثنا أحدبن الحسسين حدثنا أحدبن الراهيم حدائي أبو

عبدالله احدث لهرائر ورعافال معتمل تاني بكرالاسط التي قال المتي وهسالمنا فالمنه عالت الامن شاء لا أل عسى الأمر سي فالرفسا ألهاء واخبراه وأن الزاما كاه فقرال أله كل فأن فعاودته وقالت له ان أرجوان أكلته الناحظ لله الله أي البياع شهوي قال فظال ما أحسان أكاته والهالله عقراني عقالت لم قال ان أكره أن أيال معقولة عصدة (و) قد (كان يشر) من الحارث أو الحرف (الحاف) وجه الله تعلى تقد مت ترجيه (من الورعين) بسئل عن العلال فيعز ره (فقيل اس أن تأكل) بالمالعس (فقال) من (حدث تأكاون ولكن ليسمز يأكلو) هو (يَبَكُّ كَن يَا كُلُو) هو (يَبَكُّ كَن يَا كُلُو) هو (يضعل وقال) جُرَّة في رَواللهُ أَخْرَى عنه وليكن (يُدَأَ تَصِرُمن بِدَ وَلَقَمَة أَبِ عُرِمن العَمة) تَقْلُه صَالِحَب القُوت (فَهَكذا كَانُوا يتغر ورو ون عن الشيام أن رضي الله عنهم) وقد بقي هذا بميا يتعاق بالماب بعض مالم يذكره الصياف وهو ا مَدْ حَبُورَ فَا القَوْتَ * فَن ذَاكَ قَالَ شِعِبَ بِن حَرْبُ الْحَقْرَدَانَقَا مِن حَلالُ تَكَسَّمُهُ تَنَفَقَعُ عَلَى الْفُسَلِّ وَعَيْنَا أَلْكُ وعلى أنح من اخوانك فلعله لا بصل الي حوفك أو جوف غيرك حتى يغفرك و يقال من أكل حلالا وعمل في أسنة فهومن إيداله هذه الإمة وقال وسفيين إسباط لشعبب منحربا أشعرت الفلاة وعاصة سيتنة فالن كسب الخلال فريضة قال نغم وقد كان الراهيم ب أدهم بعسم له و والجوانية في الخصادف شهر رمضات وكان يقول الهم انصوافي عليكم بالنهار حنى أكاوا حلالا ولاتصاوا باليل فان الم تواب الصلاة فيجماعة وأحوا أصلين باللبل وقال بعض السلف أنضل الاشسياء ثلاثة عبل في سنة ودرهم من حلال وصلاة في جساعةً وقال سهل من لم يكن مطعمه من حلال لم يكشف الجاب عن قلب ، ولم ترفع العقوبة عنه وما يسالي بصلاقه وصمامه الاان بعقو الله عنه وقال انما حرموا مشاهدة الملكوت وحبواءن الوصول بشيئين سوء الطعمة ويناء الخلق وقال مرة بالدعوى وكان يقول بعدالثلاثما تة سنةلا تصم التوبة لاحدقيل ولم قال يفسدا الخبر وهم لابصيرون عنه وقال بعض العلاءالدعاء محقو بعن السهيآء بفساد الطعسمة وقال جباعة من السلف الجهاد عشرة أحزاء تسعة فى طلب الحال وقال على بن الفض يل لابيه ما أبت إن الحلال قليل وعز فزفقال مابني وان عزفان قليله عندالله كثير وقال ابن المبارك من صلى وفى بطنه طعام من حرام أوعلى ظهره ساكمن حزام لم تقبيل صلاته وقال يوسف بن اسباط وسفيان الثورى لاطاعة للوالدين في الشهة وقال الوسليم إن الدرائي وغييره من العلم أعلا يفطم ن استحدامن طلب الحلال وفي لفظ آخر من أنف من كسب الحلال وفي و جهالنفس برف قوله تعالى فان له معيشة ضنكا قيل هو أكل الحرام كاقبل في قوله تعالى فلنحيينه حياة طيبة قِيلَ أَكُل الحلال ورزقه وكان بشمراذا ذكر الإمام أحد يقول قد فض على بثلاث وذ كر أنه يطلب *(أصناف الحلال والحرام) الحلال تنفسه ولغيره وأناأ طلبه لنفسى

ى أنواع كلمنهما (ومداخله) جمع مذخل وهوالباب الذي يتوصل منه الى معرفة الحلال و يميزه من المرام (اعلمان تفصيل الحلال والحرام انحا يتولى بيانه كتب الفقه) فانهامت كمفلة بالمباحث المتعلقة به (ويستغنى المريد) أى الطالب بارادته الصححة طريق الساول الى الحق (عن تعلويه) وتشعب مسائله (بان تكون له طعهمة معينة) معلومة (بعرف بالفتوى) الشرعية (حلها ولايا كل من غيرها وأمامن يتوسع فى الاكل والشرب والابس (من وحوه متفرقة فيفتقرالى هل الحلال والحرام كله) ليستبرئ به دينه (كافسلناه فى كتب الفقه) البسيط والوسيط والوجيز والجلاصة (ونحن الا تنشير الى مجامعه فى دينه (كافسلناه فى كتب الفقه) البسيط والوسيط والوجيز والجلاصة (ونحن الا تنشيرالى مجامعه فى منافق تقسيم) جامع مانع (وهوان المال المحاجرم) لشيئين (امالمعنى) قائم (في عينه) أى ذاته (أو للل فى جهة اكتسابه) أى لعارض يطرأ من خارج (القسم الاول الحرام له فة فى عينه كالمروضة ولناو حه شاذان المد من الميتة نجس العين كولد الكاب قال وهذا الوجه غلط والصواب الجزم بطهارته (وتفصيله الد من الميتة نجس العين كولد الكاب قال وهذا الوجه غلط والصواب الجزم بطهارته (وتفصيله المالمة كولة على وحده الارض لا تعدو) أى لا تتجاوز (ثلاثة إقسام فانه اامان تكون من المالة تعلى وحده الارض لا تعدو) أى لا تتجاوز (ثلاثة إقسام فانه اامان تكون من المالمة الماله المنان المالة كولة على وحده الارض لا تعدو) أى لا تتجاوز (ثلاثة إقسام فانه الماله المراب الماله كولة على وحده الارض لا تعدو) أى لا تتجاوز (ثلاثة إقسام فانه المالة الموادية و نوسه كولة على وحده الارض لا تعدو) أى لا تتجاوز (ثلاثة إقسام فانه المالة كولة على وحده الارت لا تعدول الورد الملكة كولة على وحده الورد المواد المو

وكان بشراط اف وحدالله من الشرط الله من الشرط الله من الله من الله من الله من الله من الله من الشهان من الشهان

(أسناف الدلال ومداخله) أعلم أن تفصيل الحلال والحسرام المايتولى بيانه كتبَ اللقه ويستُغني المريد عـن تطوريله بال يكونله لعمة معسة بع في الفتوى حلهالاما كلمن غيرهافاما من يتوسع فى الاكلمن وجوهمنف رقة فيفنقرالي علم الحسلال والحرام كامكا فصلناهفى كتب الفقه ونحن الآن نشم الى محامعه في سياق تقسيم وهوأن المال انمايحرم أمااءني فاعسنه أولخلل فيجهة كتسامه *(القسنم الاول) * الحرام اصفةفي عينه كالخروا لخنزير وغديرهما وتفصيلهان الاعمانالأ كوله على وحه الارض لاتعدو ثلاثه أقساه فانهااماأن تكون من

المادن كالإ والقان وغبرهما أومن النمان أومن الليوانات أغالها وتخوع أخراء الارض وجسعها بحرج معافلا بحرم أكامالا من حث أنه نضر بالاسكل وفي بعضها ما يحرى عمري السم والخراؤ كاتمضرا لحرم أكله والطن الذئ بعنادة كالالتحرم الأمني. الضرروفائدة قولنا انه لا بحرم مع انه لا يو كل انهلو وقعشيمنهافي مرقةأو طعامماتع لميصريه محرما وأماالنبات فلايحرممنيه الأمان بل العقل أوبريل الحماة أوالصعة فزيل العقل البهج والخروسائرالمسكراب

٧ هكذا وحدت هذه العداوات

مالاصل ولستأمل في معناها

فانهاغامضة الراداه مصبعه

يت نضر بالا تكل فيدنه إلعالى المنتوقع في الماكل (وي بعضه المايرى يحرى البعم) ميوره تناوله (والحدي اللح مومدار الوي إلى كان منسرا) بالبداع (عرم أعدوالطامن الدى يعداد أعد) كا كاه الحقال قالنا (الانجرة الامن مرت العرب) للعناود كر معن العلماء التاباقير في الموامن مؤذو يحرم استعمال المؤذي الكن لانطوسية للعواس بل نفاة الحسلة كذلك يحرم استعمال فالوذية وهو عاهداكن تخرم الزدى المستند عالقاضناح الى تعديد الاناب وعدر بعلم عنار بإصاعل والواآدي الذا يُخف هذة أونتونعة أرمطنونة في الفالب في المستقبل كاف الم البقر وعطلق السب عرمح ودال من و كالرس الناف المنفق عليه الهوان أحرب وتها أرضاول بعد عن كالضغف البصر والباه ومع ذلك فليس كل مَوْدُ عُرْمَ مَعْ مَاقَلْهُمُنَاهُ مَنْعَ لَوْمُ الْبِعَرُ فِتَأْمَاهُ مُمْ أَنْ الْعَلِينَ أَوْاعُ مَهَا الارْيْنَ وَحُوالْجِنَاوَبِ مَنْ حَيَالُ أَرْ يَلْمُهُ ومنها الاصفر ومنهاما علب من حلب ومنهاما ستترجمن القمع وهوالدى وحدمعه في المصاد ومنها العِلْمُ الخراسُنَافي وَهُو أَيْنَ وَطَيْنَ النيساوري ومنها الرَّوي والفارسي وطين شاموسي وهذه الأنواع مُضَرِّزُ ومنها إلماينَ المنتوخ الذي يَجِلْب من أسون احدى والرقيرص ونوع آخرمنه يجلب من ورارة افليبا مَنْ بَلَادَالِ وَمَ وَكَالِهُمَا مُطْبُوعَانُ بِطَالِبُ عِلْهِمَ لَهِ مَهُمَالِا يضرانُ بِلَ الاسْير بانفراده يقوم معبام الترياق والقاز ونى فينبغيان يكون هذا والاعزم أكلهمالانتفاء المضرة وغالب أنواعهماعدا الاحرين يسديحارى العروق شديداليرد والينس قوى التحقيف وزث نفث الدم وقروحه وقداستدل بعض الحتهد سنف تحريم أكاه بقوله تعالى كاوا تماف الارض وماقال كاواالارض وقدوردت فى النهسى عن أكله اخبار الآانهالاتهم فن ذلك مار واه ابن عسا كرمن حديث أبي امامة من أكل الطين حوسب على ما نقص من لونه ونقص مر جسمه وروى الطعراني في الكبير من ديث سليان وابن عدى والبيه في من حديث أبي هر من أكل الطين فكاتماأءان على قتل نفسمه قال ابن القيم أحاديث العاين كالهاموضوعة لاأصل لها وقال العراق لايثبت فهاشى وقال الحافظ جمع ابن منده فيها حزاليس فيه ما يثبت وعقد لهاالبيهي بابا وقال لا يصممنها شيُّ (وفائدة قولنا انهالا تعرم مع انهالا تو كل انه لو وقع شيَّ منها في مرقة طعام ما تعلم يصر محرما) وكذا في شرابُ (وأماالنبات) وهومايخر جمن الارض من النابتات سواء كان له سان كالسَّجرا ملا كالنَّجم لكن خص عرفاع الاساق له (فلا يحرم منسه الاما يزيل العقل) أي يغطيه أو يفسده (أو يزيل الحياة) أى يذهبها (أو) يزيل (العمة) وقد نص العامري وأبن حزوني تفسير بم ماغند قوله تعالى هو الذي خلق لكماني الارض جيعا أي سأن الأرض محول على الاباحة حتى وددليل على التحريم وقيده غيرهما بالم يكن فيه ضر رعلى البدن كالدفلى فأنه قتال وأكل الحرمل مدقوقا فإنه قتال وقيده المصنف بما يزيل أحدالثلاثة ثم فسره فقال (فزيل العقل البنج) مثال فلس هونباتله حب يخلط الغقل و يورث الخبال و ربما أسكر اذاشريه الانسان بعددويه ويقال اله يورث السبات (والحر)وهواسم لكلمانام العدقل (وسائر المسكرات) وفي الفروق القرافي من قواعده المسكرات والرقدات مما التبس حقائقهما على كثيرمن الفقهاعوالفرق بينهماان التفاول منهااماأن تغيب منها لحواس أولافان غابت منها لحواس كالبصر والسمع واللمس والشم والذوق فهوالمرقد وانام تغب عه الحواس فلا يخاومن ان يحدث معه نشوة وسرو رعند المتناولله أملافان حدث ذلك فهوالمسكر والافهوا الهسد فالمسكرهوا لمغيب للعقل مع نشوة وسرور كالخر والزرة وهوا اهمول من القمع والبتع وهوالمعمول من العسل والسكركة وهوا العمول من الذرة والمفسد هوالشوش للعقل مع عدم السر ورالغالب كالبخبروالسكران اه وهذا الفرق الذي ذكره هو المعمولة عند والمناكرة وقد أفره الشاط المسلى وأعمانها نحرفة وهو المنافعة الشاهسة في العمولة عند والمنافسة في المواهر في المنافسة وأمان الشاط المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة (ومريل الحياة المنافقة (ومريل الحياة المنافقة (ومريل الحياة المنافقة (ومريل الحياة المنافقة (وكريخ وع هذا برجع الى) معنى واحد قطو المنافقة (وكريخ وع هذا برجع الى) معنى واحد قطو المنافقة (وكريخ وع هذا برجع الى) معنى واحد قطو المنافقة (وكريخ وع هذا برجع الى) معنى واحد قطو المنافقة (وكريخ وع هذا برجع الى) معنى واحد قطو المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافق

(فلا يحرم) فالعسلة دائرة في غسير المسكرات مع الفترو فيت انتفت انتفى التعريم وفي النالمرة توسيد

وعم السدامسة شهار بوها انها * تجلى الهموم وتصرف الغما مدبقوا سرق بعقولهم فتوهموا * ان السرور لهم بهنا تما سلبتهم أدايث عادم دينه مغتما

ثم قال القراف وبالفروق المنقدمة ظهراك أن الحشيشة مفسدة وليست مسكرة لوجهين أحدهما انانجيد من يأ كها يشتد بكاؤه وصمتموا ما المسكرات كالخرفلات كاد تجدأ حداثين يشرب الاوهومسرور وثانهما المانعد شراب الخرتكترعر ابدهم ووثو ببعضهم على بعض بالسسلاح ويهجمون على الامو والعظمة النى لايهجمون عليها مالة العدو ولانجدا كاة الحشيشة اذااج معوا يجرى بينهم شئ من ذلك بل هم همدة سكوت مسبتون لوأخذت قساشهم أوسيهم لم تجدفهم قوة البطش التي تجدهافي شربة الخربل هم أشسب شئ بالهاخم فعلى هدن اعتقد ماانهامن المفسدات لامن المسكرات فلا يحب فهاالحدولا تبطل ماالصلاة المحب فهاالتعز ووالزحرون ملاستها فتنفرد المسكرات ون المفسدات والمرقدات شلانة أحكام الحد والتنعيس وتحريم اليسير وأماالمرقدات والمفسدات فلاحد فهاولا نعسسة فن صلى بالبنج معه أوالافيون لم تبطل صلاته اجماعاد يجو زتناول اليسيرمنها فن تناول حبة من الافيون أوا لبنج أوالسيكران جازمالم يكن ذلك قدرا يصل الى المالما ثير في العقل والحواس أمادون ذلك فائز اه نص القرافي في القواعد وقال غيره وأما ما يفطر العقل فلاخلاف في تحريم القدر الفطر من كل شي ومالا يفطر من المسكر كالفطر لقوله علمه الصلاة والسلام ماأسكر كثيره فقليله حرام واغانصوافيا وقفناعليه على حلية اليسير فقط منهاد ونمابلغ بصاحبه غيبوية فعرم بلا خلاف وعلى الاطلاق وفي يعض كتب الشافعية وأماا لحشيشة وتسمى القنب الهندية القلندرية فلم يتكام فهاالاء الار بعتولاعلاء السلف فانهالم تكن في زمانهم واغاطهرت في أواخر المائة السادسة والسابعية واختلف فبهيا هلهي مسكرة فبعب فيهاالحدأ ومفسدة للعقل فبعب التعزير والذى أجمع علمه الاطباء انهامسكرة وبهجزم الفقهاء وصرحبه الشيخ أبواسحق الشمرازي في كتاب التذكرة في الللاف والنووي في شرح المهذب ولا يعرف فيه خلاف عند الشافعية قال الزركشي ولم أرمن خالف في هذا الاالقرافي في فواعده فقال قال بعض العلاء بالنبات في كتبهم الم المسكرة والذي يظهر الما مفسدة وقد تظافرت الادلة على حرمتها ففي صحيح مشالم كلمسكر حوام وقال تعالى و يحرم عليهم الخباثث وأى خبيث أعظم مما يفسد العقول التي اتفقت الملل والشرائع على العاب حفظها وقال النووى في شرح المهذب يجوزمنها اليسير الذى لايسكر بخلاف الخر والفرق ان الحشيش طاهر والخرنحس فلايجو زقليله المنعاسةورده الزركشي بانه صعرفى الحديث ماأسكر كثيره فقليله حرام فال والمتعه انه لا يجوز تناول شئ من الخشيش لاقليسل ولاكثير وأماقول النووى ان الحشيشة طاهرة غيرنجسة فقطع به ابن دقيق العيدو على الاجاع اه * (تنبيه) * حيث يذكر ون الحشيشة فان المرادم احشيشة البنج وهو المرادمن قول المصنف

ومزيل الحساة السموم ومزيل الصفة الادوية في غيروقتها وكان مجوع هذا وجمع الى الضرر الاالجر والمسكرات فان الذى لايسكر واصفته وهى الشدة المطربة وأما السم فاذا خرج عن كونه مضرالقلنه أولعنه بغسيره فلا يحرم عهر بن العقل النج رقد منعلي الخريلة هفتاه إنه حتى د كر معضهم فيسامنا فلا وعلما مريه لم فه منسلتي مدانية ولفنا أحسن مرتفال فالمراكل المستعولات المجلب دَاهُ الْعَنْقُلْ بِيرِهُ قُلِّ ذَا فِي السِّلْمُ اللَّهِ عَمَّا كَدَّيشَتْهُ

فادافدعك ذلك فنادقع في بعض كتب السادة الشافعيسة وتمع هممن الغيري بنهينا وبهن المنظ تميزسه بد ﴿وَالْمَا الْجَيْوَالِمَاتَ فَتَنْفُسُمُ الْمِمَانُو كُلُ وَالْمَالَابُو كُلُوا لَعْصَهِ لَهُ قَالَا المفتقيدا (والنظر بطول ف تفصله الاسماق الطور الغريبة رحيوانات البروالعر) كاذال موددع فئ التسالفة، ولا بن العداد الانفهيس كاب في الحسل من الحيوانات وعالا حل وأسبط منه كالسجيلة الميتوالة التنميزى فقد أجادف أجكام كل حيوان غريت واجتصره أسالاله السيوطي وسفاه دوان الجيوات واستَنْدَرْكُ عَلَيْهُ فِيهَا أَشِياء حسب فَ تَلَيْقُ اللَّذَا كُرْهُ ﴿ وَمَا يَجِلُ أَكُاهُ فَاكْمَا عَلْ الْأ فَيْ شَرِ وَمَا الدَّاجِ وَالْا لَهُ } النَّيْدِ أَجْمُ (وَالدَّحِ) أَيْ مُوضَعِ الدِّجِ (وَذَلِكُ مَذَ كُور في كُابُ الْمُسْتِيدُ وَالدِّبَائِيُّ ﴾ لا يَليقَ بُهذا البِكُتَّابُ النَّعَلُو يَلُ فيه (وَمِالْمُ يُذُبِّحَ ذَبِي الشَّرَعِينا) مع مراعاة الشروط المَذ بكورة (أو مات) حَتَف أَنفه (فهو حوام ولا يحسل) تناوله بالا تفاق القوله تعيالي حرمت عليكم الميتة والدم الاسية (الا مُيتَثَانِ السماعُ والجُراد) فانم سما بص أمن عوم الاس يه كأخص الكيدوالط ال من عوم الدم روى اللا كم والبهق من حديث ابن عمر ونعه أحلت لناميتنات ودمان فامالليتنان فالحوت والجراد وأما الدمان فالكبد والطعال وقدر وىموقوها وصعة البهتي ثمقال وهوفى معنى المسند وإذاقال النو وى وهو وان كان العمية ودقه لكنمه في حكم المرفوع اذلايقال من قبيل الرأى و وقع لا بن الرفعة في سياق هذا الحديث الحوت بدل السمك واعترضه الذهى بعدم وروده وكانه أرادعدم نبوته والافقدروا هاابن فعاشر عما أومات فهوسوام مردو به في تفسيره بهذه اللفظة وفي استناده نكارة والمرادبا لحوت حيوات البحر الذي يؤكل واللميسم سمكاوكأن على غيرصورته بالكلية ولوطفاخلافا لابي حنيفة فى الطاف مستدلا بما أخرجه أبوداود وابن ماجه من حديث جار ما ألقى العراو حروعنه فكاوه ومامات فيسه وطفا فلاتا كاوه أى ما أنكشف عنه المناعفات بفقدان الماء وطفاأى علاو جسه الماء وقال الطعاوى قوله تعالى حرمت عليكم المبتة عام خص الكدود التفاح واللل والجين منه غيرالطافى من السمك بالاتفاق وبالحديث المشهور والطافى مختلف فيه فبقي داخلافى عوم الاسية وأما البراد فلالهبه مات باصطياد بقطم رأس أمغيره أم حتف أنفه وقد نقل النووى الاجماع على حل أكله واستثنى ابن العربي حرادالأنداس وقال لا يحل أكاه لضرره وقال النووى فى الروضة وأما الميتات فسكلها نحسة الاالسمك والجراد فانهما طاهران بالاجماع والاالا دى فانه طاهر والاالجنين الذي يوجد ميتابعد ذكاة أمه والصيد الذي ذكأته ٧ فانهما طاهران بلاخسلاف أه عمقال الصنف (ومّافى معناهما) أى السمك والجراد (ما يستعيل من الاطعامة كدود التفاحو) دود (الجابن) أى المتولد فهمافهما طاهران أيضا (فان ألاحتراز عنهما غير بمكن)لكثرة الوقوع ووفور الضرورة (وأمااذا أفردت وأكات فحكمها حُكم الُذباب) هوهذا الطائر المعروف من الحشرات سئل بعضهم لم سَمى الذباب فقال لانه كلما ذبآب وتولدهامن العفونات والعرب تجعل الذباب والفراش والنعل والأنبو روالناموس والبعوض كلهامن الذباب وقال جالينوس انه ألوان فللابل ذباب والبقر ذباب والمغيل ذباب وأصله دودصغار تخرج منابدانهم فتصميرذبابا وزنابير وذباب الناس متواسمن الزبل وتكثراذا هاجت ريج الجنوب ويخلق فى تلك الساعة واذاهاجتريح الشمال خع وتلاشى وهومن ذوات الخراطيم (والخنفساء) فنعلاء حشرة معر وفةوضم الفاء أكثرمن فتحهاوهي ممدودة فيهما وتقع على الذكر والانثى وبعض العرب يقول في لذكر خنفس وزان جنسدب بالفتع ولاعتنع الضموهو القياس وبنواسد يقولون خنفسة فى الخنفساء كأنهم جعلوا الهاء عوضاءن الالف وألجم خنافس (والعقرب) معروف ويقال الذكر والانثى

وأماا لحوالك فتنقسم الحو مان کل والی والان کل وفيان كالالمية والنظر بطول فالمسداد الاسفاف الطنور الغريبا وحدوانات العروالحروما العالة المستهافاء العلادا ذبح ذيح اشرعيا روعى فيه شروط الذاع والاله والذيح وذلك مذكور في كل الصد والذباغ ومالم يذبح ولاعل الاستنان السمك والحرادوفي معناهما مأيستسل من الاطعدمه فأن الاحترازمنهماغرتمكن فامااذا أفردت وأكات فكمها حكم الذماب والخنفساءوالعقرب

٧هنابياض بالاصل

(وكل خلايس له نفس سائلة) أني دم سائل (ولاسب في عبر جها الاالاستفذار) الني و عبد إنها الايركلا عَبْلُ الطَّبْعُ النَّهِ (وَلُولُوكِنَ) ذَلِكُ (لَكَانَالا كُرُهُ وَأَوْلُو حِلْ يَعْضَى لايسَتَقَدْرُهُ المُراتَافِينَ الْمُنْسُوقِينَا طبعبه) فانه الدر لا حكماة ﴿ فَاتْمِ الصُّعْفِينُ مِا لَكِينَا أَتْ الْعَمُومِ الْأَسْتَقَادَارُ فَكُرُوا كُلُهُ } وَالْمُؤْالُ وَالْمُؤْالُ وَالْمُؤْالُ وَالْمُؤْالُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُهُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُولُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلِي وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ لِلْمُؤْلِلُونُ الْمُولُولُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُولُولُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلِلُونُ وَالْمُؤْلُونُ والْمُؤْلُولُ وَالْمُؤْلُلُونُ وَالْمُؤْلُ وَالْمُؤْلُلُونُ وَالْمُؤْلُونُ وَالْمُؤْلُولُ لِلْمُولُلُولُولُ وَالْمُؤْلِلُ وَالْمُؤْلِلُ لِلْمُؤْلِلُ لِلْمُؤْلِلُ لِلْمُولُ بحبيثة وهوالسيكرة معنمة أوريحه ومنه البلبائث وهي التي كانت العرب تستخبها منا المناوا المترب ﴿ كَا لُوسِمْ عِلَا مُنْ عَلَى اللَّهُ (وَشَرِيهِ كُنَّ اللَّهُ اللَّهِ مَعْدَارِ قَالَ فَي الرَّفِ اللَّهُ فَل مَن إلمَن اللَّيْوانِ أَنْ لَهِ يَكِنَ لِهِ الْجَمْمَاعَ وَاسْتَحَالُهُ فَي الباطِّن وَاغْمَا يُرَشَّحُ وَالْعَرْفُ والخاط فامحكم الحيوان المرشع منوان كان عسا فعس والافطاهر (وليست الكراهية لنعاستهافات الصحيح انم الا تنجس بالوت اذا من وسول الله صلى اله عليه وسمل بان عقل الدياب فالطعام اذا وتع فيه قَالُ الْعَرَاقَ رَوْلُهُ الْحَارِي من حديث أي هر مرة . له قالت ورواه أن ماجه أساول فظهما أذا وتع الذياب في شراب أجد كم فلتغمسه على ترعيفان في احدى جناجيه داءوف الانوى شفاء والشراب أعمم من ماء أوغيرهمن النائغات وفي رواية ان ماجه آذاوهم في الطعام وفي أخرى في اناء أجد كم والاناء يكون فيه كل مأ تكول ومشروب وفي وواية فليقله والمالطيراني كله وفي واية العفاري فلينتزعه ويقال مقله في المباء أوغ مقلا اذاع بده فيه (ورعنا يكون) الطعام (جاراويكون ذاك) أي غمسه فيه (سبت موته) الزعه بعضهم فقال ات المقل لاتو حب الموت فهو المنعمن العيافة وان سلم فالحاق كل مألادم له سائل ينظرفيه وقال النوربشتي وفي ألحسديث التالماء القليل والماثم لاينجس بوقوع مالانفساله سائلة لان غمسه يفضى اوته فلونحسه لماأمريه ولكن بشرط ان لايغير اه وفى الروضة النو وى وأما المنة التى لادم لهاسائل كالذباب وغيره فهل يتحس الماءوغيره من الما ثعات اذاماتت فمها فيه قولات الاطهر لا ينحسه [وهذا في حيوان أجنى من المائع أماما نشؤه فيه فلا ينحسه بلاخلاف فاوأخر بحمنه وطرح ف غيره أورد المعاد القولان فانقلنا ينحس المائع فهي أيضا تحسبة وانقلنالا ينصمه فهي أيضا نحسبة على قول الجهور وهذاه والمذهب وقال القفال ليست نعسة ثملافرق في الحبيج بنجاسة هذا الحيوان بين ماتوادمن الطعام كارودانل والتفاح وبين مالا يتوادمنه كالذباب والخنفساء لكن يختلفان في تنجيس مامات فيه وفى جوازأ كله فانغير المتولد لايحل أكلموفى المتولدأوجه الاصم يحسل كاممع ماتولدمنه ولايحل منفردا والشانى يحل مطلقا والثالث يحرم مطلقا والاوجه جارية سواء فلنابطهارة هذا الحيوان على قول القفال أو بتعاسته على قول الجهور قال النووى ولو كثرت الميئة التي لانفس لهاسائلة فغسيرت المائم وفلنالا ينجست من غيرتغير فوجهان مشهوران الاصع ينجسه لانه متغير بالنجاسة والبساني لاينج يكون الماءطاهرا غيرطهور كالمتغسير بالزعفران وقالاامام الحرمين هوكالمتغير بماءالشجر والله أعلم اه (ولوخ رت علة أوذبابة في قدر) طعام (لم يجب اراقتها اذالسة قذر) عند الطبائع (حرمه اذا بقي اله حرم لم ينحس حتى يحرم بالنحاسة وهذا يدل على ان تحر عمالا ستقذار) لا النحبة و ولذ المناتقول لووضع حزه مبان (من آدمی میت فی قدر) طعام(ولو و زن دانق) قد تقدم تحریره (حرم الکرلالنجاسته فالصمیم) فى المذهب (ان الآدى لا يُنجس بالمُون) خــــلافالأبى حنيفة (ولكن ُلانأ كله يحرم احـــتراماً)أه (لااستقداراً) وقد تقدم عن الروضة استثناء الاستدى من المبتات وقال فانه طاهر على الاطهر (وأما ألحيوانات الما كولة اذاذبعت بشرط الشرع) على مابين في الصيد والذباغ من كتب الفروع (فلأبحل جيم احزائها بل يحرم منها الدم والفرث وكل ما يقضى بنجاسته منها) فقدر وى أبوداود في كاب ألمراسل من مرسل مجاهد أنه كرورسول الله صلى الله عليه وسلم من الشأة سبعا المرارة والمثانة والغدة والحياء والذكر والانشين ورواه محد ما لحسن في الا " ثارعن أب حديقة عن الاوراعي عن واصل من أبي حدية عن يجاهد فساقة وزاد بعد الانشين والدم وكان الني صلى ألله عليه وسلم يتقذرها ورواه ابن خسروفي

وكل ما الس له تفس سا الله الا سسافى عرعهاالاالاستقذار والولم يكن لكان لأبكره فان وجد شخص لا سيقدوها بلنف المحصوص طبعه والمالحق بالبالث لعبوم الاستقذار فكره أكله كالو الجمع المخاطوشرية كرمذاك وليست الكراهة لنعاستها فان الصيم انهالا تنعس الوت اذأمررسول الله صلى الله عليه وسلم بان مقل الدياب فى الطعام اذاوقع فيمور عما يكون حاراويكون ذلك سسموته ولوتمرت علةأو ذبابة فىقدرا بحساراقتها إذا لمستقذر هو حرمه اذا يق له حرم ولم ينحس حستى يعرم بالنحاسة وهدا بدل على أن تحرعه للاستقذار ولذلك نقول او وقع خزممن آدمي مت فى قدر ولووزن دانق حرم الكل لالنعاسته فان العميم أنالآ دىلاينعس بالوت ولكن لان أكله محرم احتراما لااستقذارا وأما الحيوانات المأكولة اذاذعت بشرط الشرع فلاتحل جيع احزائهابل يعرم منهاالدم والفرثوكل ما يقضى بتحاسته منبا

هستنده من طورق تحسد بن الجنون ورادركان محسور الشاء معتمها و رواه البهق من عبر بن سفيان من الاوراع روال واسل بن آل حياء المشت الله ورواه اب عدى والبهق إيضا من طوري عن الاوراع روال واسل بن آل حياء المشت المن عبر بن عدى والمهور والمهور والمهارات موسى من رسيد عدها هذه ومناهلا بعدور والمهارات في الاوسيط من ابن عيرود و على وهو صعيف وروى ابن السي في الناس المنوى من تعليما بن المناس عبرات المناس المنوى من تعليم المناس وستنده صعيف فالمراوش عادق حروى المناس المرود هو المناس المنول المراود هو علم المناس فقال المناس المناس في المناس المناس في المناس المناس في ا

فلانبذ الامن ومايلته عد ولاجدت معروق العطام

تكذأ في الفائق والدفي المساية وليس بشي والمثانة مجنع البول والحساء عدودة الفرع من ذوات الكف وأغباق والانشبان أغلصينان فالغبرة بالهثم غلم بحدث من داء بين المقتم والغان يتعوك بالتعريف والمراد بالدم غير المسطوح لات الطب السلم بعاقه وأيس كل حلال تطب التفش لا كله وقال الحطاي المهم حرام أنجماعا والمذكورات معممكر وهة لاعزمة وقديجو زان يفرق بن القراش التي يجمعها نظم واحد بدليل يقوم على بعضها فيحكمه بخلاف حكم صواحباته اله ورده أبوشامة بإنه لم بردبالدم هذاما فهمه الخطابي فان الدم المحرم بالاحماع قدأ نفص لمن الشاة وخلت منه عر وقها فكيف يقول الزاوى كان يكره من الشأة يعنى بعدد بحهاسبعا والسبع موجودة فيهاوأ يضا فنصبه صلىالله علىموسم يجلان فوصف اله كروشياً هومنصوص على تحرعه على الناس كافة وكان أكثرهم يكرهه قبل تحر عه ولايقدم على أكله الاالجفاة في شظف من العيش و جهد من القلة والماوجه هذا الحسديث المنقطم الضعيف أنه كره من الشانما كانمن أخزاع دمامنعقدا ممايحل أكاه لكونه دما غيرمسفوح كافى نعبر أحلت لناميتنان ودمان فكانه أشار بالكراهة الى الطحال والكبدلمائيت انهأكله اهوانما كرهأ كل الكايتين وهما لكل حيوان منيت ذرع الولد لقريهما من مكان البول فتعافهما النفس ومع ذلك يحسل أكلهما (بل تناول النحاسة مظلقا محرم وليكن ليسمن الاعبان شئ نحس الامن الحموا نات وأمامن النبات فالمسكرات نقط دون ما نزيل العقل) أو يخدر (ولايسكركالبنج) وتقدم عن الزركشي وغير النقل عن الاسحاب فيه وتقدم أيضاً كالم القرافي في انكاره كويه مسكراً بلجعله من الفسدات (فان نجاسة المسكر) لعينه وصدفية فيه (تغليظ الزجهند الكويه من مظنة الفسوق) أي يحمله عليه (ومهما وقعت قطرات من النجاسات أو جُزِّمن نجاسة جامدة في مرقة أوطعام أودهن حوم أ كل جيعه م ك لتخاله في سائرا حزائه وفي الجيرسيل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة وقعت في سمن في اتت فقال لا ما كاوه (ولا يحرم الانتفاع إله لغيرالا كل فعيورالاستصباح بالدهن العبس وكذا طلاء السفن والحيوانات) صريبه الاصحاب وروى في الحديث المتقدم أيضا قال ان كانجامدا فالقوها وماحولها وكاوه وان كأن ذا تبافا ستصحوابه وعن جماعةمن علماءالمكوفة لابأس بشحوم المبتة تدبغ بهاالجاودوتطلي بهاالسفن وقدر وىعنه حديث مسندوهو يحة لمن يرتفق ممالحيم الايطيرولا يلبس الاآن يضطر الهافيتناول مقدار الحاجة وتقدما أبحث ف ذلك في البيوع في المكتاب الذى قبدله (فهذه مجامع ما يحرم لصفة ف ذاته) ومسائل هذا الباب مستوفاة فىالفروع الفقهية ولايليق التطويل فيهافى هذا الموضع (القسم الشائى مايحرم لخلل منجهة إ اثبات اليد عليه وفيه يتسع النظر) و يحتاج الى التفصيل (فنقول أخذ المال اماان يكون باختيار المماك) هوالذي ملكه بانحتياره (أو بغيرانحتياره فالذي بغيراختياره كالارث) وهوماعلكه من قبل مورثه شرعا (والذي باختياره اماان يكون)عفوا (من غير مالك)له (كنيل المعادن) التي في باطن الارض (أو يكون من مالك) فالنظرفيه (والذي أوخذ من مالك فاماان يؤخذ قهرا)عليه (أو يؤخذ تراضيا) منه (فالمأخوذ

بل تناول الخاسمة مهالقا محرم والكن ليس في الاعمان المنافعة والمنان المنواتات وألملين ألنيات فالسكرات فقط دون مازرل العقل ولاسكر كالنيرفات تعاسة السكر تغليظ الرخل عندة لكونه في مظنمة التسوف ومهماوفغ قطرة من التعاسة أو حرّ من تعاسة سامدة في مرقة أوطعام أو دهن حرم أكل معه ولا يحسرتم الانتفاع به لغسس الاكل فمعوز الاستصباح مالدهن النعس وكذا طلاء السفن والحبوانات وغبرها فهذه بحامع مايحرم لصفة فذاته * (القسم الشاني ماسحرم لخلل فيجهة انبات البدعلب، ، وفيه يتسع النظرف فول أخذالا الما أن مكون ماختمار المالك أو بغيراخساره فالذي يكون بغمراخساره كالارث والدى يكون باختياره اما أن لايكون من مالك كنسل المعادن أومكون من مالك والذى أخذمن مالكفاما أن يؤخ ـ ذقهرا أويؤخذ تراضا والمأخوذ

قهر العائن يكون لسقوط عصمة الكالكالغناء أولاستماق الأكبراكوم كالمائية بين والتقفين المائية بمبلغ والمأشوذ واصطاعا أن ويخط بعوض كالبيدع والصلائق والاسوق الماأن لوشنديغ برعوض كالهية والوسية فيصل من هذا البساق سنة أفسام (الاول) بما وتخصين غم مالك كنيل المعادن واسباء الموات (*.ع)، والاسط بادوالاستطاب والاستقاض الانتهار والاستشاش فهذا خلال يشرط أشالا يكوك

فهرا) لا يعاد (الماان مكون السغوط عصمة المالي) وهوعدم ديول ملا كدني الاملام كالشعر المهقولة مسلى الله عليه وسسلم في حديث بني الاسلام على خس وفيه فاذا قالوها عصورا مني دماءهم وأسواله (كالغنام) المأخوذة من أيدى الكفار بعدقتالهم (أو) يكون ذلك المأخوذ قهرا (الاستحقاق الا محد) إُ ﴿ كَالَوْ كَانًا ﴾ اللَّقِر وضَّة (من المستعين من ادام) فإن الزمام الثيان الخسيد هاعم م فهراو بصرفها الارباب الاستعقاق (و) كذلك (النفقات الواجبات عليهم) أى على المستعين من اعطام آل والمأخود والمسيد الماان يؤخذ بعوض كالبيرم) فانه لا يكون الاعن تراض وعوض السلعة لا بنينو (و) كذلك (الصداقية) هوما يقدمه المرأة في عوض البضع وهوأيضا الأيكون الاعن تراض (و) كذلك (الاحرة) فانها بعرض معاوم و بالتراضي (واماأن يؤخذ بغييرعوض) أي لا يراعي فيه بانب العوضية (كالهبة والوصية) بان بهب شيال يدمثلا أو وصي له بشي بعد موته (فيصل من هذا) السياق (سنة أقسام الاولمالا يوحسن من مالك كنيل المعادث أي وجدانها (واحدادات) أي الأرض التي لامالك لها (والاصطياد) في أو بعر (والا-تطاب) أي جمع الطب من أشعار عادية (والاستقاء من الانمار) والعدران (والاحتشاش) أى قطع الحشيش (فهذا حلال بشرط أن لا يكون المأخود مختصا بذي جمة من الآدميين فان انفكت من الاختصاصات ملكها) هو (آخذها وتفصيل ذلك في كتاب احياء الموات) من كتب الفقه (الثانى المأخوذقهرا) وقوة (بمن لاحمةً) ولاهتمة (له) في نفسه وماله (وهو النيء والغنيمة وساتًا أموال ألكفارالمحاربين للاسلام وفي الصباح النيء الخراج والغنيمة سمي فيأ تسمية بالمصدرلانه فا من قوم الى قوم (وذلك حلال المسلين اذا أخرجوا منها الحس) وهوالجز من خسة احزاء (وقسموها بين المستعقين بالعدل) والسوية (ولم يأخذوها من كافرله حرمة وأمان) من المسلمين (وعهد) وذَّمة (وتفصيل هذه الشروط في كتاب السيرمن كتاب النيء والغنيمة و) بعض ذلك في (كتاب الجزية الشالث مَا يؤخد ذقهرا باستعقاق عندامتناع من استحق عليه) عن الدفع اطمع أواستكثار (فيؤخذ) منه (دون رضاه)أى على أى حال سواء أرضى ظاهرا أولم رض وأما الرضا الباطني فهونادر (وذلك) المأخوذ منه على هذا الوجه (حداللاذا تمسبب الاستعقان وتم) أيضا (وصف المستحق الذي به استعقاقه واقتصرعلي القدرالمستحقّ) ولم يتجاوزعنه (واستوفاه من علك الاستبفاء) وأصل الاستبفاء أخد ذالشي وافيا الما وذلك الذي علك ذلك (من قاض) أى حاكم شرعى مولى من سلطان (أوسلطان) بنفسه (أومستحق) تمربه وصف الاستحقاق (وتفصيل ذلك في كتاب تفريق الصدقان و)بعَض ذلك (في كتاب الوقف) اذفيه مسائل كثيرة تتعلق مذاالباب (و) بعض ذلك في (كتاب النفقات اذفيها) أي في النفقات (النظرف صفة المستحقين للزكاة والوقف وغيرهما من الحقوق) الشرعية وأحوالهم (فاذا استوفيت شروطها) بعدالاحاطة بتلك المسائل (كان المأخوذ حلالا) بلاشك (الرابع مايؤخذ تراضيا بمعاوضة) بان يرضى كلواحد لصاحبه فى الاخذ والاعطاء على عوض معلوم من الجانبين (وذلك) أيضا (حلل اذاروعى) فيه (شرط العوضين وشرط العاقدين وشرط اللفظين أعنى الايجاب والقبول مع) مراعاة (ماتعبد الشرع به فى أجتماب الشروط المفسدة) للعقد (وبيان ذلك) تفصيلا (فى كتاب البير عوالسلم والاجارة والحوالة والضمان والقراض والشركة والمساقاة والشفعة والصلح والحلع والمكتابة والصدا فوسائر المعاوضات

المأنوذ مختصائي حرمة من الا جمين فادا انفيان من الاختصافيات ملكها آخذها وتفصيل ذالوف كُلُولُ إِن الراق (الثاني) المأخوذة وزاعن لاحرمته وهوالتيء والغسمة وساتر أموال الكفار والمعاريين وذلك حالل المساين إذا أخروا مهااللس وقسموها بن السحقة بن بالعدل ولم يأخسد وهامن كافرله حرمة وأمان وعهد وتفصيل هذهالشروطفي كناب السيرمن كناب النيء والغنسمة وكتاب الحسرية (الثالث) مايؤخد قهرا مأستعقاق عندامتناع من وجبعلب فيؤخذون رضا وذلك حالل اذاتم سبب الاستعفاق وتم وصف المستعق الذى مه استعقاقه وانتصرعلى القدرالسمعق واستوفاه من علك الاستيفاء من قاض أوسلطان أو مستخق وتفصيل ذلكفى مخاب تفريق الصدقات وكتاب الوقف وكتاب النفقات اذ فهاالنظر في مسفة السعقن الزكاة والوقف والنفقة وغميرها

من المقوق فاذا استوفيت شرائطها كأن المآخوذ حلالا (الرابع) ما يؤخذ توفي الا يجاب والقبول مع ما تعبد الشرعية تراضيا بمعاوضة وذلك حلال اذاروعي شرط العوضين وشرط العاقدين وشرط الفظين أعنى الا يجاب والقبول مع ما تعبد الشرع به من اجتذاب الشروط المفسدة و بيان ذلك في كتاب البيدع والسلم والاجارة والحوالة والضمان والقراض والشركة والمسافاة والشفعة والصلح والحلم والملاحدة والشمان والتركة والمسافاة والشفعة والصلح والحلم والمائدة والمسافاة والشفعة والسلم والاجارة والمساف والمسافاة والشفعة والصلح والملاحدة والمسافاة والشفعة والسلم والاجارة والمسافرة والمسافرة والشفعة والسلم والمائدة والشفعة والمسلم والاجارة والمسافرة والمسلم والاجارة والمسافرة والشفعة والمسافرة والشفعة والمسلم والمسلم

(العالمية) - بالرعاد والمراجز وود الهرعلال الأرجيات من المتورط عن الملازعة المتادرية بالمتورز (الفائد روارية أَدَعَ عَرَوَ ذَلِكُمَدُ كَوْرِقُ آكَنَاكِ الْهِمِلُونَ وَالْرَمِنَا وَالْمُعَالُولُ الْعَبِيلُونِي) ما يعمل الفرائستاركا اراث وهو خلال اذا كان الموروث قدا كنست المال من بعش المهلق الحمي على رحم الالمخ كالتذاب مدفقاء المرامي المرام الدن وتنفيذ المسابا وتعديل القسيد

الشرعية وغالب هذه المهاعث مهذ كرث في الكتاب الذي سن قبله (الخلمس ما ورشد والهمتا من عمر عوض وعوسلال التازيق شزطا لمعتود علب وشرط العاقد ن وشزط العقدوا، وُدَ) وَالتَالا يُحَدّ (الى) حسول (ميزر) على (وارث أوغيره) دسترقع فالما كو وذلك مد كوري كأب البيان والعلل) وَوَاكُ وَ كُلُّوالْ وَهُو كُمْ لِذِلْ إِذَا كُانِ الوروِثُ) أَيَّ اللَّهِ وَنَسْدِ (قَدَ الشَّيْسَ الْحَدَ ال المفات المساعلي وحد حلال من ان (ذلك) لايم الا (معاقف الله بن) ان كان (وتنفاذ الوسال) عالي وجهها من الثلث (و تعديل القدمة بين الوارثة) بالت كلون على السوية بالفريضة الشرعية لاحرر فها ولا شفاط (واخراج ألز كانوا في والكفارة) أي كفارة المين (ان كانواحيا) عليه وتوجه عليه وجوعه (وذلك مين كورف كأب الوصايا والفرائض) م النابل من عُد كرا ولاأن الاقسام ستوق التفقيل ذُ كُرِ حَسَّةٍ وَلَمْ يَذَّ كُلُ السادِ مِنَ أَلَااتُ يُقِالُ انْ الشَّادَسَ مَنْ فَوْ فَي أَلِمُ المُعامَع مداخِلَ الحَلالُ) أى مجامع الأبواب التي يديد لمنها الحلال (أوما ما) أى أشرنا (الى جلتها) أجمالا (ليعلم الريد) ويتعقق أنه (ان كانت طعمته) أى رزقه (متفرقة) من جهات كثيرة (المن جهدة معينة فالايستغنى عن علم هسَدُهُ الامور) أى التي دُكرت (فكر ما يا كله صُحِهة من تلك ألجهات ينبغي أن يستفيَّ فيه أهل العلم) والفتوى (ولأيقدم عليه بالهل) والسكوت عليه (فانه كاية ال) يوم القيامة (العالم لمالفت علل) بعدان علت (يقال العاهل لملازمت جهاك) وأقر يتعلم (ولم متعلم بعدان قبل اك) أى بلغاءن يوخل (طلب العلم فريضة على كل مسلم) وهو حديث مشهور رواه أنس وتقدم الكلام عليه *(در حات الحلال والحرام)* الناطلب العافريضة على

(اعلمان الحرام) منحيثهوهو (كلمخبيث) مخبث استخبثه الشرع (ولكن بعضه أخبث من بعض والمسلال) من حيث هوهو (كله طيب) أى استطابه الشرع (ولكن بعضه أصني وأطيب من بعض وكان الطبيب يحكم) في كالممعلى طبائع الاشياء (على كلحساد بالحرارة ولكن يقول بعضها حارف الدرجة الاولى كالسكر) وهوالمعتصر من قصب السكروأجوده الطيرزد وهو مار رطب في آخر الاولى (وبعضهافي) الدرجة (الثانية كالفائيد) وهونوعمن الحاوا بعمل من الفندوالنشاوهي كلة أعجمية لفقدفاعيل فىالكلام العرب ولهذالم يذكرهاأهل الغسة كافى الصباح وهوعلى نوعين بخرى وخزاتني وهوالمصرى (وبعضهافى) الدرجة (الثالثة كالدبس) بالكسروهوعصارة الرطب (وبعضهافى) حِمة (الرابُعة كالعســٰ ل) وهو مختَلف في مزاجه ولونة وطعمه ورا شحته على حسب ما يقع علم ويجتنى منه وأجود أفواعه الصادق الحلاوة الطيب الرائحة الصافى الاجر الناصع واذارفع بالاصبع امتد الى الارض (فكذلك الحرام بعضمنجبيث في الدرجة الاولى و بعضه في الثانية أوفى الثالثة أوالرابعة وكذا الحلال تنفاوُت در جات صفاته وطيبه) فالدر جات الاربعة (ولنقتد باهل الطب فى الاصطلاح على أربع جة من النو جات أيضا تَفاوت لا ينعصر ف يم من سكر أشد حرارة) في تلك الدرجة (من سكر)وذلك لاختلاف أ نواعه (وكذاغيره فكذلك نقول الورعين الحرام على أر بعدرجات ورع العدول) والمزكين (وهو الذي يجب الفسق باقتحامه) والتعرضلة (وتسقط العدالة)به (ويثبت اسم العصيان والتعرض

إ منالورتة والجرايز كلة والحج والكفارة ان كان واحبا وذاك مذاكر ال كنات الوصالا والأراثين والرباريالان عليلا لتعسلالز بدأبه إن كات طعم استفرقتلا برزجهة معسة فالسخى عن عل هده الامور فكرماما كله من حهة من هدوا فهات سبغي الدستفني فيهأهل العاولا بقدم علىما لحهل فانه كايقال العالم لم حالفت علك يقال العاهل للأر جهلك ولم تتعلم بعد أن قبل

(درجات الحلال والحرام) اعلم ان الحرام كله خبيث الكن بعضه أخيث من بعض والحلال كلهطس ولكن بعضمه أطم من بعض وأصغي من بعض وكمان الطبيب محكمعلى كلحاو بالحرارة ولكن يقول بعضها حار في الدرجـة الاولى كالسكرو بعضها حارفي الثانية كالفانيدو بعضها حارفي الشالثة كالدبس و بعضها حارفي الرابعة كالعسل كذاك الحرام بعضه

خميث في الدر حة الاولى و يعضه في الشانعة أوالسالنة أوالرابعة وكذا الخلال تتفاوت در حات صفاته وطبيه فلنقتد بأهل الطب في الاصطلاح على أربع در جان تقريباوان كان التحقيق لايوجب هذا الحصراذيتطرق الى كل درجة من الدر جان أيضا تفاون لا ينحصر فان من السكر ماهو أشد حوارة من سكراً خو وكذا غير وفلذلك نقول الورع عن الحرام على أر بعدر جات * ورع العدول وهوالذي يجب الفسق باقتحاسه وتسقط العدالة بهويثبت اسم العصيان والتعرض

الناسنة النالا على المالة المالة على المالة على المالة والمالة والمالة والمالة والمالة والمالة والمالة المالة والمالة المالة والمالة المالة والمالة المالة والمالة المالة والمالة المالة المالة المالة والمالة المالة المال وفي هذا ومع النزاع بين الالله بن التي السيناء واجراء الان فاشتر السبني ونفاه إبن عدلان بأخو معترج فاالطبقات المكرى التاع السبيل فرسية التعدلان (الثانبية ورع المناطن وهوالاستياع عيا) عسى (يتفارف السيد إحتمال التعريم وليكن التي الذر فع اليه مثل عدد الحادثة (يرخص ف الشاول) مَهُ (بِنَاءُ عَلَى الْفَاهِر) ولا يلتَفَسَّد الحَيْمَا يتطرق و يقول في كُم الظاهر والله يتولى السّرا ومم يقول تطرق مَالَ النَّر مِمْ وَقُعُ وَلَمْ يَقُعُ الْعَدُ فَالْحَمُ لُهُ عَنْدَى (فَهُو) إذا (من مُواقع الشَّمَة على الحالة فلنسبم التحرج عن مَثْلُ (دُلِكُ ورج إلصالحين) لاتهم هم ألدُن يتحذون عن مواقع الشهة في الحال والمتوقع (وهوف الدر حة الثانية) بالنسمة الى ورغ العدول (الثالثة مالا تعرمه الفتوى) الشرعية (و)مجذلة (الاشبة فيحسله) في الحال (ولكن يخلف منه أداؤه آلي عوم) شرى (وَهو توك مالا بأس به يخافة مابه بأس وهذا ورع المتقين قال صلى المعليه وسيام لا يبلغ العبد درجة المنقين ستى يدع) أى يترك (مالا بأسيه مخافسة بمايه بأس أى يترك تناول المسلال مخافة من الوقوع في الحرام قال العراق رواه ابن ماجه وقد تقدم فلشوكذ النارواء النرمذي والحاكم كالهممن حديث عطيسة بن عروة السعدى قال الترمذى حسن عريب وافظهم جيعالا يبلغ العسد أن يكون من المتقسين حتى يدع مالا باس به مدرا ممانه باس وسيأتى الكالم عليه قر يبا (إل ابعة مالاباسبه أصلاولا يؤدى الحماله بأس) كاف الدرسة الثالثة (ولكنه يتناول لغير الله) عز وجل (ولا) يتناول (على نية التقوى به على عبادة الله) وحسن طاعته (أو يتطرق الى أسبابه المسهلة)اليه (كراهية أومعصة فالإمتناع) على هذه الصورة من التناول هو (ورعالصديقين) وهو أعلى المراتب فى الو رعكاأن الصديقية أعلى المراتب بعد النبرة (فهذه در مأت الحلال جلة) أى اجالا(الى أن تفصلها بالامثلة والشواهد) وما يعقلها الاالعالمون (وأماا لحرام الذى ذكرناه في الدرجة الاولى وهوالذى يشترط النورع عنه في العدالة)وهي مسفة توجم مراعاتها التعرزعا يخسل بالروءة ظاهرا (أواطراح اسم الفسوق) عنه (فهو أيضا على درجات من الخبث) بعضها أشد من بعض (فالمأخوذ بعقد فاسد) في المعاملة (كالمعاطاة مثلافهم الايحوزفد المعاطاة) من غير جريان لفظ الصديغة من العاقدين (حرام) عنسد الشافعي رضي الله عنسه خلافا لابي ا حنيفة رضى الله عنه وقد تقدم الكارم عليه فى الباب الذي قبله (واكن ليس فى درجات المغصوب) أى المأخوذ غصبا (على سبيل القهر)والغلبة (بل المفصوب أغلظ)وأشد (اذ فيه) شيات ن (ترك طريق الشرع) لان الغصب عرم (ف الا كتسابُ وايذاء الغير)لان من عصب بعد حقَّه الذي بيدُ وفقد ٦ ذا . (وليس في)بير (العاطاة الذاء) الغير (والمافية ترك طريقة التعبد فقط) بفوات أحدار كان البيع (مُرْرِكُ طُرْ يَقَةُ التعبد بالعاطاة أهون) وأخف (من تركه بالربا) وان كان في كل منهم ما ترك طر يق ٱلتَعْبِدُ (وهَذَّا التَفَاوِتُ) انمايدرك (بتشديدالشرع) وتغليظه (ووعيده) وزجره (وتأكيده في بمضَّ المناهى) الشرعية (على مايذ كرفى كتاب التوبة) انشاء الله تعالى (عندد كرالفرق بي الصفيرة والكبيرة بل) أقول ان (المأخوذ ظل) وقهر ا (من فقير) محتاج (أوصالح) مسترسل (أويتم أخبث ا وأغلظ من المأخوذ) بالطريقية المذكورة (منقوى) ذى جاه (أوغني) ذى مال أو فاسق) بين لفسق (لان در جان الايذاء تختلف باختلاف در جات المؤذى)على صيغة أسم المعول (فهذه دقائق فى تفاصيل الخبائث لاينبغى) المربد (أن يذهل) أى يعفل (عنها) أى عن دركها (فاولااختلاف

والكن عناف خداد الله عرم وهو را مالاراس به خافة مناه باس وهذاورع المتقن قال حيني المعلمه وتاللاسلغ الغشدورحة التقن عيدع مالا باسته عُفَاقْتُ مُمَالِهِ مَاسَ * الرابعة مالا ماس مه أصلاولا سخاف منه أن يؤدى الحمايه باس واكنه شناول الغير ألله وعلى عبرنيةالمقوىيه على عبادة الله أوتنطرق الى أسبايه هله دراهیه او معصبه

تناعمنهورغ صدىعين فهذهدر حات الحلال حلة الى أن نفصلها بالأسلة والشواهد وأما الحرام الذى ذكرناه فى الدرجة الاولى وهو الذى يشترط النورع عنه فى العدالة واطراح سمة الفسق فهو أيضاعلى در جانف الخبث فالمأخوذ بعقد فاسد كالعاطاة مثلافهمالا يحوزفيه المعاطاة شوام وا كن ليس في درجة المغصوب علىسبيل القهر ولاالغصوب اغلظ اذفيسه ترك طريق الشرع في إلاكتساب وابذاءالغسير وليس في العاطاة الذاء وانماضه ترك طريق التعبد فقط ثم ترك طريق التعبد

العاطاة هون من تركه بالرباوهذاالتفاوت يدوك بتشديدالشرعووعيد مونا كيده في بعض التناهى على ماسياتى در حات فى كتاب التوية عندذ كر الفرق بين الكميرة والصغيرة بل المأخوذ ظلاً من فقسيراً وصالح أومن ينيم أخبث وأعظم من المآخوذ من وي أوغنى أوفاسق لاندر جات الابذاء عتلف اختلاف در جات المؤذى فهذه دفائق فى تفاصيل الخبائث لا ينبغي أن يذهل عنها فاولاا ختلاف

فالتفالت وعرضاله والشفى وهرطلت خير فمالالمرادر بدالثعل التلاف ورعات المرامق المنتباساني تدارض المذورات ووجيم بعشها على بعض حتى الذا اضطر إلى أكل منذ أرأكل علمام الغراوا كاصنيدا للرم فالنفدم يعض هبداعلي بعض* (أمالة الدرسات الاردع فالورعوشواهدها (أماالدرحة الاولى)وهي ورع العدول فكل مأاقتضى الفتوى تعر عدما دخل فى المداخيل السينة التي ذكرنا هامن مداخل الحرام الفقد شرط من الشروط فهوالحرام الطلق الذي منسب مفتعمه الى الفسق والمعصمة وهؤالذي تريده الحرام المطلق ولا يعتاج الى أمثلة وشؤاهد (وأما الدرجة الثانية)فامثلتها كل شهة لانوحب احتنام اولكن يستحب احتنام اكاساني في إلى الشهات اد من الشهاتماعب احتنابها فتلحق بالحرام ومنهاما يكره احتنابهافالورع عنهاورع الموسوسين كن عتنعمن الاصلطاد خوفامن أن مكون الصدقد أفلت من انسان أخذه وملكه وهذا وسدواس ومنهاما يستحب احتنابها ولايعب وهوالذى بنزل عليه قوله صلى الله عليه

جرعان العباق والمانس المالداني درسان النار) في طبقا مناوللسيعيل الناوالدر المناها المرسان المعان المانسة المراف المناها و (واذان قت مناول المعلقا) و المناسع المن فيانوا و المناسع المن فيانوا و المناسع المن في المناسع المناسع المناسع المناسع المناسع المناسط و المناسع المناسط و المناطط و المناسط و المناسط

﴿ أَمثُلَهُ الدرات الازبعق الورع وشواهدها) *

[أما الدرجة الاولى وهي ورع العدول فكل ما وتضي الفتوى تحر عه من كل ما يدخل في المداخل السنة التي ذكرنا هاف مداخل) الحرام اجالا (لفقد شرط من الشروط) أو فقد وكن من الاركات (فهوا لحرام المطلق الذي ينسب مقصمه) أي مرتكبه (الى الفسق والعصية) وتسقط به العدالة (وهوالذي يد. مُلحرام المالمن) اذاذ كرناه وهوالمفهوم عند الاطلاق (فلا يحتاج الى أمثلة وشواهد) لوضو حده (أما الدوجية الثانية فامثلتها كل شبهة لانوجب اجتنابها والكن يستعب اجتنابها) أي على طريق الاستعباب (كاسياتي في كتاب الشهات) قريبا (اذمن الشهبات ما يجب اجتنابها فتلحق بالحرام) اذ هي اليه أقرب (ومنهاماً يكره إحتنابه اوالو رعينه اورع الوسوسين) الذين تحكم الوسواس في دماغهم (النعتنع من ألاصطماد) مطلقا (خوفامن أن يكون قد أفلت) ذلك الصميد (من انسان) كان (أخذه وملكه وهذا وسواس معض وكن عتنع من الانتفاع بطين النيل حدرامن أن يكون فى أيام زيادته قدجاز على ملك البعض فاختلط به (ومنهاماً يستحث احتنابها ولا يجب وهذا الذي يتأول عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم العسن بن على رضى الله عنه ما (دعما بريبك) أى وقعك في الريب يقال وابه وأرابه (الى مالا ريبك) أى الىمالاتشك فيه من الحلال البين وقال الطيي أى أثرك ما اعترض لك الشك فيه منقلبا عنه الىمالأشك فيه قال العرانى رواه النسائى والترمذى والحا كموصحعاه فىحسديث الحسن سن على اه قلت ورواه أحدمن حديث أنس والخطيب من حديث ابن عمر والطعراني في الكبيرمن حسديت وابعة من معيد وأبوع بدالرجن السلمي من حديث واثلة وقدرو بتر بادات في هيذا الحديث وهي فان الخبر طمأنينة وأنالشرريبة كذارواه الطيراني والحاكم والبهقي منحديث الحسن وفي أخرى فان الصدق طمأنينة وان الكذب ربية وهكذارواه الطيالسي وأحدوالترمذي والداري وأبو بعلى واس حسان والطعرانى والبهقي وفي أخرى فان الصدق ٧ وهكذارواه اس قانع وفي أخرى فانك لن تجد ثقل شئ تركته للهعز وجل وهذارواه الخطبف تاريخه منحديث ابنءر وقال الخليل الصواب وقفه علمه وفي هدنه الاخبار عوم يقتضي ان الريبسة تقع في العبادات والمعاملات وساثراً بواب الاحكام وان ترك الريبة في كلذاك ورع (و تعمله على م على التنزية) فالامر الندب لماان توق الشهات مندوية لاواحية على الاصم (وكذاك قوله) صلى الله عليه وسلم (كلما أصمت) اى أسرعت ازهاق روحه من الصديد والاصماء أن يقتل الصيد مكانه (ودعماأنيت) أى مماأصبته بنعوسهم أوكاب فات ولايدرى ماله فان

وسلم دعما بريبك الحمالا بريبك وتعمله على نهسى التنزيه وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم كل ماأصميت ودعما أنميت ٧ هنا بياض بالاصل

والمنه الشارالمستغي بقوله (والاتماء) الحافظ الن يعزج الصيد) أي تصيبه بحوسهم أوكات (فبعيب عنه) فلابدرى ماسله (ثم يدركه مينا) والحاديث قال العراق رواء العامراني ف الاوسط من سيسط بيث ابمنا عباس ورواماليهي موفوفا عليه وفال الوالر وع متعيف الهرقال الهربي فيدعم بالزين عبد والرحن إظمة الفرشي وهومتر وك (المتحتمل أيه مات يسقطة أريسيك خوالدي بختارة كاسائي ان هذاليس عَجَرَام وَلَكُن تُرْكُمُ مِن وَرَحُ الصالِكَين قَالَ ابْ يَعِلَالْ فِي مُرْتِ الْجَارِي أَجِعُوا على اللهم ماذا أَيْسَابُ الصنبيد فرحه بازأ كايولوكم يعلم مات بالرخ أوسن سقوطه في الهواء أوسن وقوعه على الارض وانهلو وقع على جبل مثلافتردى عُنهَ فَاتَلا يُوْ كُلُ وَأَنَّ السَّهُم إذا لَم ينفذ مقاتله لأيو كل الااذا أدركت ذكاته إهم (وقوله دع أمر تنزيم) أي الندب لا الا يحاب (اذوردف بعض الروايات كلمنه) أي من الصيد (وال عاب مَنكُ مَالْم تَجدفيه أَثْرا عُيرسهمك) رواه ابن مأجه والطبرات من حديث أبي تعلَّبه اللَّشي بلفظ كل ماردت أ عليكِ تُوسُكُ وَإِنْ تُوارِثُيَّ عِنْكَ بَعْدَانَ لَا تَرِي فِيهِ أَثْرَسِهُم أُونُصْلُ وَرُواهُ أَنْصَاأً بُودُ الْإِدَى عِنْعِر وَبِلْ شَعِيبَ عن أبيه عن جده عبدالله بعروورواه أحدد من حديث ابن عربالفظ كلما أمسكت عليك قوسك ذكى وغيرذكى وأن أغبب عنك مالم يصل أوتجد فيه غيرسهمك (والذلك قال سلى الله عليه وسلم لعدي بن الماتم بنعبدالله بن سعد بن الحشر بالطائي صعابي شهير وكان من ثبت في الردة وحضر فتوح العراق وحروب على ماتسنة تمان وستين وهوابن مائة وعشر بن سنة (في الكلب المعلم وان أكل فلاتاً كل فانداناف أن يكون اعماأ مسك على نفسه) وهذا الحديث قد أعظه العراق هناوذ كره فى الباب الذى يليه وهوممااتفق عليه السنة أخرجوه منحسديث همام بنالحرث عنعدى بنحاتم واللفظ لابي داود قَالَ سألت الذي صلى الله عليه وسلم عن المعراض قال اذا أصاب بعده فكل واذا أصاب بعرضه فلاتًا كل فانه وقيد قلت أرسل كاي قال اذا ميت فيكل والافلاتا كل وأن أكل منه فلاتا كل فاغ اأمسك لنفسه فقال أرسل كاي فاحد كابا آخرفقال لاتأكل لانك انماسمت على كابك وليس عند البخاري ومسلم والا فلاتاً كلور وا، أبوحنيفة عن حادين ابراهيم عن هسمام بن الحرث عن عدى بنام قالسألت رسول اللهصلي الله عليه وسلم فقلت بارسول الله المأنبعث الكلاب المعلة أفنأ كل مماأ مسكن على افقال اذاذكرت اسم الله فكل مماأمسكن عليك مالم يشركها كابمن غيرهاقات وان قتل قال وان قتل قلت يارسول الله أحدنا برى بالمعراض قال اذارميت فسميت ففرق فكل وان أصاب بعرض فدلاتا كل وأخرجه الشحفان وأبوداود وابن ماجه من حديث الشعبي عن عدى بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت الانصيد منه الكلاب فقال اذا أوسات كلابك المعلة وذكرت اسم الله علم افكل مما أمسكن عليك وان قتل الآأن يأكل الكاب فان أكل فلاتأ كل فانى أخاف أن يكون انما أمسكه على نفسه (والنهي على سبيل التنزيه لاجل الخوف اذقال لاب تعلبة) اختلف في اسمه واسم أبيه على أقوال فقيل اله عمه حرثوم أوجر ثومة أوجرهم أوالاشق أوالاشر أولاشومة أوناشب أولاش أوغرنوق أوناشر أوجوثم واسمأبيه ناشرأولاشرأ وحرثوم أوعرواوناشم أولاشم أوجرهم أوناشج أو الاشتر أوعبدالكر يم آوحمر أوجلهم (الخشني) بضم الخاء المجمفو فتع الشبن المجمة أيضا وكسر النون منسوب الى خشين مصغرا وهواقب واثل بن النمر بن و برة بن تعلب بن حاوات بن عران بن الحاف بن قضاعدة قدم على رسول الله مسلى الله عليه وسلم وهو يتبهز الىحنين فاسلم وضرب له بسهمه و باسع بيعة الرضوان وأرسله الى قومه فاسلموامات وهوساجد سنة خس وخسسين بالشام رضي الله عنه (كلمنه فقال وان أكل قال كل) هكذا فى النسط وفى نسخة العراق قال وان أكل قال العراق رواه أبوداود من رواية عروب شعيب عن أيه عن حده ومن حديث أبي تعلبة أيضا مختصراوا سنادهما جيد أه قلت سياف حديث ابن عمر وعند أبي داود والنساق أن أعرابيا يقال له أيو علبة قال بارسول الله أن لى كالابام كابة فافتني في صسيدها فقال الني صلى

والانعاء أنحر مالصد فيغشب عبنه ثم للبركه مستا اذعتمل أنهمات سقطة الو سسيب آخروالذي تحتارة كاستأتىاتهدا الس عرام ولكن وكه من ورع الصالحين وقوله دع ما ترسيسك أمن تنزيه اذورد في بعض الروايات كلمسهوان غابعنكمالم تحدفه أنراغ برسهمك ولذلك فالمدلى اللهعليه وسلم اعسدى بن حاثم في الكاب العلموان أكل فلا تنأ كلفاني أخاف أن يكون انحاأمسك على نفسه والنهبي علىسسل التنزيه لاحسل الخوف اذ قال لاى تعلية الخشني كل منه فقالوان أكل منه فقال وان أكل

به وله و بادع بيعة الرضوان يتأمل فى هذا فان اسلامه عند حنين متأخرعن بيعة الرضوان فكيف يبايع فهما اه مصححه to

وهوقفار مكنس لانحتما هدذا الزرع وعالنعدي من ان عندان * علا عن ان سير من أنه برا الشريانة أربعة آلاف درهملانه حاك في داره شي معاتفاق العلاما اأنه لا وأس مه فامناله هذه الدرجة لذكرهاف النعرض الدرمات الشبهة فكلماهوشمهة لابعب اختنابه فهومثال هذه الدرجة (أماالدرجة الثالثة)وهيورعالتقين فيشهد لهاقوله مسلى الله علمه وسالا ببلغ العبددرجة المتقين حي يدعمالابأس مه مخافة ماله رأس وقال عر رضى الله عنه كناندع تسعا أعشارا لللالمخافة أن نقع فى الحرام وقيل ان هذا عنانعاس رضيالله عنهماوقال أبوالدرداء ان من عام التقوى أن يتق العبد في مثقال ذرة حتى سترك بعض ما برى أنه حلالخشة أن مكون حراء حتى لكون عامايينه وين النارواهذاكان ابعضهم مائةدرهم عملي انسان فملهااليه فاخذ تساعة وتسعن وتورع عن استنفاء الكل خفة الزيادة وكان بعضهم يتحدرز فكل ماستوفهاخذه سقصان حبة وما بعطمه يوفيه مزيادة حبة ليكون ذاك حاخرامن

المعالية وسارات كان التاكان التاكان التاكان عن أصلاح عن أصلاح كالدهيدة كال والداء كلمنه والتا والدأ كاستعقال الرسول المعافقي في فرسي فالركل مارد كاعليك فرسل فالد كماد فهرد كر بوفال واستعمت عَيْ قَالُ وَانْ تَعْسَاعِتُكُمْ مِلْكُ يُصُلُ أُولِحُدُونِهُ أَثْرَاعُونِهُمِكُ قُولُهُ يُصِيلُ يَعَالُ صِلَ الْحَيْمُ وَالْشَلُ إِذَا أَنْتُنْ وهدا موته والموافقا حديث أن مله الماول فعد والشخس وأياداود والنجاف والعلت الشول الله في أيسيد بكان العلود تكان الذي ليس عفر قال ما احدث كليك العلم قاد وراسم اللهوكل وما استدن مُكَلِّلِكُ الدِّيْ الْسِنْ عَلَمُ فَادْرَكُتْ فَكُلُّ فَأَمَالْفُطْهِ الْحَيْصَرِعِنْدَأَنِي دَاوَدُوحِدَهُ كُلْ مَارُدِتُنْ عِلْيَكُ مُوسَلِّنُ وَكُلِّينُ الْمِسْلُولُ مِلْ فَكُلُّ كِنَاوُعُمْرُدُ كِنْ (وَدَالْ انْحَالُهُ أَنْ مُعْلِسة) رضي الله عنه (وهوفقير) تَشْعَيْفُ أَيْكُوال (مَكْتُسُب) بالصَّيْد (الاستَقِلُ هُذَا الْوَرْع) قامره بَأَ كُلَّهِ مُوافقة لِحاله (وعال عَدَى) بن سَايْمُ وَهُنَّى اللَّهُ عَنْدَهُ (كَأَنْ عَمَّلُهُ) لأَنَّهُ كَأَنْ جلد التَّو بأواص طيأدُه لم يكن على طريق ألا كتساب فأمره بِالْوَرْعَمُواْفِقَة لَمَالُهُ (يَعَنَى عَنَ عَلَى عَنَ عَلَى اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ اللَّهُ مِنْ الشَّر مَك له أربعُتُ قَالُه عَرْهُم لانه عَالَ فَقَلْبُهُ شَيْمُعُ أَتَفَاقُ الْعَلَاءُ عَلَى أَنهُ لا بأَسْبِه) قال أ برتعم في الخليسة حدثناأ حدين جعفر حدثناعبدالله تأجد حدثني أحدث الراهسم حدثناأ جدين عبدالله بن ونس تُحَدِّثْنَا أُوسُهابِ عَنْ هشام عن اينسيرين انه اشترى بيعافاشرف فيه على غانين ألفا فعرض في قلبه منه التي فتركه قال هشام والله ماهو ربا وحدثنا أحدين جعفر حدثنا عبد الله بن أحد حدثنا أحدين الراهم حدثناأ بواسعق الطالقاني حدثنا حزة عن السرى بن يعيى قال لقد ولذ ابن سيرس أربعين ألفا في شي دخله قال السرى سمعت سليمان التيمي يقول لقد تركته في شي ما يختلف فيه أحدد من العلماء (وأمثلة هذه الدرجة نذكرها) قريبا (عندالتعرض لدرجات الشههة وكل ماهوشهة ولا يحب اجتنابه) وانما يندب (فهومثال هذه الدرجة)وهذه الكلية تندرج فها حرثيات كثيرة (وأما الدرجة الثالثة وهو ورع المنقين فيشهدلها قوله صلى الله عليه وسلم لايبلغ العبددرجة المنقين حتى يدعمالا بأسبه مخافة مافيه بُأْس) تقــدمنخريجه قريبـاووءدناهناك التكامعليمعناه فاقول قال الطبيى في شرح الشكاة انمـا جعل المتنى من بدع ذلك لذلك لان المتى لغذا سم فاعل من وقاه فاتنى والوقاية فرط الصلالة ومنه فرس رَاقَ أَي اللهِ الجامه أن نصيبه أدني شيّ من وله وشرعامن بقي نفسه تعاطى ماستو جب العقو مة من فعل أوترك والتقوى مراتب الاول التوقى من العداب المخلد بالتبرى عن الشرك وألزمهم كلة النقوى الثانية تجنب كلما يؤثم من فعل أوترك حتى الصغائر وهوالمتعارف بالتقوى في الشرع والمعني بقوله ولوأن أهل القرى آمنواوا تقوا والثالثة التفرغ عسانشغل سره عن ريه وهوالتقوى الحقيقية المطاوبة بقوله أتقوا اللهحق تقانه والمرتبة الثالثة هي القصودة في الحديث و يجوزتنز يله على الثانية أيضا والله أعلم (وقال عمر) بن الخطاب رضى الله عنه (كاندع تسعة أعشار الحلال مخافة أن نقِع في الحرام)وروى مثل ا هذاعن أنى بكر رضى الله عنه قال كنا نترك سبعن بالمن الحلال مخافة باب وآحد من الحرام (وقال أوالدرداء) رضى الله عنه فماروى عنه عباس من خلىد (ان تمام التقوى أن يتقى العبد في مثقال درة حتى يترك بعض ما مرى انه حلال خشية أن يكون حوامافيكون عابابينمه وبين النار) كذافى النسخ ولفظ القوت يكون ذلك حيا بابينه وبين الحرام (ولهذا كان ابعضهم مانة درهم على انسان فحملهااليه فاخذتسعة وتسعين وتورع عن استيفاء) الكل خيفة الزيادة وكان بعضهم يتحرفكل مايستوفيه يأخذه بنقصان حبة وما يعطيه بزنه مزيادة (حبة ليكون ذلك حاحزا من النار) ولفظ القوت وقد كان من سيرة القدماء وأخلاق الورعين أن لأيستوعب أحدهم كلحقه بل يترك منه شيأ خشية أن يستوفى الحلال كاه فيقع فالشبهة فانه يقال من استوعب الحلال عام حول الحرام وكانوا يستعبون أن يمر كوابينهم وبين الحرام منحقهم حاجزابين الحلال والحرام ومنهم من كان يترك منحة مشأ لنية أخوى لقوله تعالى ان الله يأمر

النفس الاسترسلل وتترك الورعفن ذلك مأروىءن على سِمعيد أنه قال كنت ساڪئاني تيٽ مگرراء فكتبت كتانا وأردت أن أخسدمن راب الحائط لاتربه وأحفسفه تمفلت الحائط ليس لي فقالت لي تفسي ومأقدر تراب من جانط يُفاحدُت من التراب عاجتي فالماعث فاذا أنا بشخص واقف يقول باعلى ت معيد سعلم غداالذي يقول وما قدر تراب من حالط ولعل معسى ذلك أنه برى كنف يعط من منزلته فأن التقوى در جة تفوت بفوات ورع المتقين وليسالراد به أن استعقءهو بهعلى فعله ومن ذلكماروى أنعررضي الله عنه وصله مسل من الحر من فقال وددت اوان امرأة وزنت حتى أقسمه سن المسلمن فقالت امرأته عاتكة أناأحسد الوزن فسكت عنهائم أعاد القول فاعادت الحدواب فقال لاأحست أن تضعمه ملفة ثم تقسولن فهاأثر ألغبار فتمسحين بماءنقك فاصيب بذلك فضالا على المسلين وكان يوزن سندى عرس عبدالعز رمسك المسلن فاخمذ بأنفه حتى لا تصيبه الرائحة وقال وهل ينتفع منهالاتر يحملمااستبعدذلك منهوأخذالحسنرضيالله

بالعدل والاحسان فالوافالعدل الاتأخذ حفالة وتعطى لطق والاحسان أن تترك بعض خفك وتبدل فوق ماعلنك من الحق وهذه علر بق قد حرات من على مرابعة والمهدها حد برياعي بعنسه وال أنيت بعني اله رعن بدن الاعلى وكأن حسين درها والفقح بدو فعد وت فها الدوسية وأر معني فقيض يده فعلت هذا درهم قد بق الكفن حقك فقال قد تركته الن أحكرة أن استوعب حقى كله قافع فمينا ليس في وقل كان ابن المبارك يقول من اتني تسعة وتسعين شيأ ولينتي شيا واجد الميكن من التقير ومن البيمن تسعية ويسعيد دنباوا يتيمن دنب واحد لم يكن من التوابين ومن زهدى تسبعة وتسعين شيا ولم برعد في في الملا المدار من الراهد وفي هذه الدر جسة الاعترازي الساعية فان ذاك حلال في الفتوي الظاهرة (وألكن يَعْافَ مِن فَتَم بِابِهُ أَن يَعْرِ لِي غير ورَبُّ الف النفس الاستُرسالَ) والنَّشبه في (فتترك الورث في فألك ماروي عن على من معبد) من نوخ البعد ادى نو يل مصرفقة مات سنية تسع و خصيبين وما تنان (اله قال كنت ساكتاني بيث بكراء فكتبن) بوما (كتابا وأردث أن آخد نمن تراب الحائط لا تربه وأجلفه م قلت) غىنفسى (الحائط ليسلى فقالت لى تفسي وماتدر تراب من مائط) واستحقرته (فاخدت من التراب مأجيني) من تتريبُ الكتبُ (فلمانيت فاذا أنَّا بشخص واقف يقول يأعلى سميعلم غذا الذين يقولون وماقسدر تراب من حاتما) قال المصد نف (ولعل معنى ذاك الله يرى) غدا (كيف تحط منزلته فان التقوى منزلة تفوت بفوات ورع المتقين وليس ألر أدبه الله استحق عقو به على فعله) اذ كان دُلك جائز افي طاهر الفتري وفى القوت عبد الصمدبن مقاتل قال كانوا يكتبون الكتاب ولايتر بونه من دو والسبيل برساون فية خذون من طين البحر (ومن ذلك ماروى ان عر) بن الحطاب (رضى الله عنه وصله مسك) وهو طيب معروف (من البعرين) ناحيسة بالبصرة (فقال وددت لوأن امرأة وزنت حنى أقدمه بين المسكن بالسوكية على مراتهم (فقالت امرأيَّه عاتسكة) ابنة زيدبن عروبن نفيسل وكانت فاطمة بنت الحطاب أخت عربحت سعيد بن زيد (أناأجيد الوزن فقال لاأجبت أن تضعيه في الكفة) أي كفة الميزان (ثم تقولين فيما) أى فالكفة (أثر الغبار) من بقايا السك (فتمسحين بماعنقا فأصيب بذاك فضلاعلى المسلين) ولفظ القوت عبد العزيز بن أبي سلة قال حدثنا اسمعيل بن محدقال قدم على عروضى الله عنه مسك من البحر من فقال والله لوددت اني أحد أمرأة حسنة الوزن تزن لي هدذا الطب حتى أفرقه بين المسلين فقالت امرأته عاتكة أناجيدة الوزن فهلم أرناك فاللاقلت ولم قال انى أخشى أن تأخذيه هكذا وأدخل أصابعه فيصدغيه وتسحين عنقك فاصب فضلاعن المسلين قلت وهوفي كتاب الزهد الدمام أحد أخرجه من طريق محدبن اسمعيل عن سعيدبن أبي وقاص قال قدم على عرمسان وعنعرمن الحر منوالباقى سواء (وكان بوزن بين يدى عربن عبدالعزيز) الخليفة (مسدل) أتى به من بعض النواحي فيه حق (المسلين فاخذ بانفه) أي سدهابيده (حتى لاتصيبه الرائعة) منه عالة الو زن (وقالهل ينتفع الاتن الار يحه) قال ذلك (الماستبعد ذلك منه) ولفظ القوت رويناعن أبي عوانة عن عبدالله بن وأشد قال أتيت عمر بن عبد دالعزيز بالطيب الذي كان في بيت المال فامسك على أنفه وقال اعاينتفع بر يحه (وأخذ الحسين على) من أنَّى طالب رضي الله عنهــما (عمرة من الصدقة وكان صــغيرافقال)له (رسول الله صلى الله عليه وسلم كُنِّخ أَى أَلقها) قال العراقي رواه البخَّاري من حديث أبي هر يرة قلت ولفظه أخذا لحسن بن على تمرة من تمرآ لصدقة فجعلها في فيه فقالله كنخ كنخ ارمهم اأما شعرت أنالاناً كل الصدقة وقدرواه مسلم كذاك فافى نسخ الكتاب الحسين بن على تعريف من النساخ وكن كغ بفتح الكاف أوكسرهاوسكون المعمة مثقلا وتخفقا وبكسرهامنونة وغيرمنونة فهيى ستلغات وهي كلة ردعالطفل عن تناول شي قال الزمخشرى و يقال عندالتقدرمن الشي أيضا اه وهي من أسماء الافعال على مافى التسهيل ومن أسماء الاصوات على مافى حواشب والهشامية عربية أومعر بة والمراد بالصدقة

خواطلتها وىنعتهماً له كانت ويختطرت في الكرفت أنا المقار السراج فلانسان الوزاد من الدهن وروي سلت الأرثين والماج العظارة قالت كان تروين الله عدياره والمامراته عنساني طب المسلق لنبعه ((۲۰)) فياعش طبا فعلت عوروز ووتنفص

وكالمرز بالمتاكرة التعاق بأضعها أي معافق الشعه هكذا المبعها في معن به خارها فدخل عرريون الله عنه فقال مأهد والرافعة فأخرته فقال طنت المسلئ تأخذونه فانترع الأربين وأسها وأخذح ومرالياة فعسل تصتعلى الليارخ مدلكة فالترابح يشمهم رصت بالماء عُم يُدلكه في التراب ويشمه حتى أيبق لهريم قالت م أتيم امرة أخرى فلماورنت علقمنة شي باصرمعها فا د خلت أصبعهافي فهائم مسيحته التراب فهذامن عررضي الله عنه ورع التقوى لحوف اداعذاك الىغيره والانغسل الجارما كان بعدالطب الى المسلين ولكن أتلام علمهاز حراوردعا واتقاء من أن يتعدى الامرالي غيره ومن ذلك ماسئل أحد ابن حنبل رحه الله عن وحل بكون في المسعد يعمل مجرة لبعض السلاطين ويبخر المسجد بالعود فقال بنمغي أن يخرج في المسحدة انه لاينتفع من العود الابرانحته وهذاقد يقارب الحرام فان القدرالذي يعبق بثويهمن رائعة الطب قدية صدوقد يخلبه فلابدرىأنه يتسامح

القرص لاتالسنان فدخهامه فانه هرالذي بحرجيل الهومسه انالطفل جنياعن المرام اللشا علب و عَرْ ن (ومن ذلك عاروي عن بعضهم أو كان عند عيضر) موالدي قد عضره أحيار فات ليلا فقال المفؤا البحر عفقد عدت عوته (حق الورائف الدهن) وفي الفرت حدثت عن موسى عن مسيد الرجن يتمهدي والدافيطن عي أغي على أي فل أواق والالسنام أدر حروا على الورثة وعن ابن في الد قال النسافيع أب العياس الحمال وقد ماء بعزى وبعانمات امرأته وقاليت بساط فقالم أوالعراس على بالسنة فعال أجها الرحسان معل وارث عسيرك قالونع فل عردا على مالاعلا فتعي الريخ عن الميشاط وجائفة من أي المحالة صاحت بشرين كرت قال كان عني الداخة عين فالمروب المانية يُحْبُهُ هَا فَعَنِيءَ مَعَهُ بْشَيْ يَقَعَدَ عَلَيْهُ وَلَمْ مِنْ يَقَعَدُ عَلَى مَا خَلَفْ مَنْ غَلَة الورثة (وَرُوى سَلَمَ ان) مِن طُرِفًا ن ﴿ الْجِينَ ﴾ أَيْوَالْمُعِمِّنَ البصرى نُقَةِ مِن كِنَارالعِباد (عن نعيم) بن عبد العطار ﴿ ويقال له الجُموا الديّ يُّمُن موالى أَ العمر مِن الخطاب تقتر وي له الجاءة (قال) ولفظ القوت سُلَّي إن الشيئ عن العطارة قاآت ﴿ ﴿ كَانَ هُمْ ﴾ بناالحطاب رضى الله عنه (بدفع الى امرأته)وهي عاتسكة بنث (يدر طبيامن طبيب المسلمين قال فتبيعه أمرأته فباعثني طيبا فعلت تقوم وتزيد وتنقص وتكسر باسنام افتعلق باصبعها شيمنه عند مر أولتها ياه (فقالت هكذا باصبعهام مسعتبه خارها فدخل عمر)رضي الله عنه (فقال ماهد والريح قاخيرته)الخبر (فقال طيب المسلمين ماخذينه) كالمنكرعليم ا (فانتزع الخارمن رأسهاوا بتزع سوة من مآم فعل يضب على الخار) من ذاك الماء (ثم يدلكه على التراب ثم يشمه ثم يصب الماء ثم يدلكه في التراب ثم يشمه حتى لم يبق إه ريم)قال ولفظ القوت قالت العطارة (ثم أُتية امرة أُخرى وبين يديها الطيب فلما وزنت علق بأصبعها منه شي فادخلت أصابعها في فيهام مستحت بهاالتراب حتى لا بعلق بها أثر الطيب (فهذا من عمر)رضى الله عند ورع التقوى الموف أداء ذلك الى غيره) سد اللباب والافغسل المار بألماء) معدلكه بالتراب مرارا (ما كان يعيد الطيب الحالمسلين) لانهلم ينقص من حقهم شيأ (ولكن أتلف على الرعاوز حراً لها (واتقاء من أن يتعدى الامر مرة أخرى) وغر ينالهاعلى التقوى حتى تعتاد عليه (ومنذلك ماسل أحدبن حنبل)رحمه الله تعالى (عنر حل في السجد بحمل مجرة) بكسر المرهى المُخرة والدخنة (لبعض السسلاطيزو يخرالسجد بألعود) وتحوه (فقال ينبغي ان يُخرج من المُسْجِدِحتي يفرغ) الرجلُ(من بخوره فالهلاينتفع من العود الاراتحته)ُ وفي القوتُ رَوى أبنُ عبدُ الحانق عن المروذي قال قلتُ لا بي عبدالله اني أ كون في المسجد في شهر رمضان فيجاء بالعود من الموضع الذي يكره فقال وهل راد من العود الاربحه ٧ان خفي خر وجه فاخر بر (فهذا قد يقارب الحرام فان القدر الذي يعلق بثو به من را تعة الطيب قد يخل به وقد يقصد ولا يدرى انه بساميه أم لاوستل أحد بن حذيل رجمه الله تعالى (عن سقط منه ورقة من أحاديث فهل ان وحدهاان مكتب منهائم ودهافقال لابل يستأذن ثم يكتبُ) ولفظ القوت قال أبو بكرالمروذى قلت لابي عبدالله رجل سقطت منه ورقة فهما أَحَادَيْتُ وَفُوا لَدُفَا خُذُتُمْ النَّالْسَعُهِ أُوا سَمِعِهِ أَقَالَ لا الأَأْنِ بِاذَنْ صَاحْبُهَا ۚ اه (وهذا أيضا قديشك في صاحبه برضى به أملا فاهوفي محل الشاك والاصل تحر عه فهو حرام وتركه من الدرجة الأولى)وهو ورع العدول (ومن ذلك التورع عن الزينة) من ابسة أو حلية أوهيئة (لأنه يخاف منه اان تدعو الى غيرها) وتجراليه (وان كانت الزينة مباحة فى نفسها) لقوله تعالى قل من حرم زينة الله التي أخرج لعباد. والطيبات من الرزف (وقد سنل أحد بن حنبل) رجه الله تعمالي (عن) لبس (النعال السبنية) وهي التي

به أم لاوسئل أحدبن حنبل عن سقطت منه ورقة فيها أحاديث فه المان وجدها أن يكتب منها ثم يردها فقال لابل يستأذن ثم يكتب وهدذا أيضا قد يشك في أن صاحبه الها يرضى به أم لاف اهوف محل الشك والاصل تحريمه فهو حرام وتركه من الدرجة الاولى ومن ذلك التو رع عن الزينة لانه يخاف منهاات تدعوالى غديرها وان كانت الزينسة مباحة في نفسها وقد سدثل أحد بن حنبل عن النعال السمة يم

لاشعر علها من قولهم منت واسم ستنادا الملقة (عقالة أما أنا لا أست عملها ولكن ان كان العامن) أي الوقاية عنته (فارجوأماين أراد الزينة فلا أولفظ الفرت قالنا للرودي سألث أما مهد الله عن الرحل للس النعل السنتي فقبال أمارا أفلا أسستعملها وانكن أفا كان العمر بروالها ن فارجو وأمامن أراد الرُّ بنة فلاوراًى تعلاسـ ندياعلى إن الخرج فسألني لن هي فاخترته بال تشبه باولاً لوط تعي صاحبها مَا أَلَتُ أَمَاعِهِمِهِ اللَّهُ قِلْتُ أَمِرُونِي فَ المَرْلُ أَنْ أَشَارَى فَعَالِسَتِ وَالْمُسَاءُ قَالُ لانشار قلت تكرفه الصيان والنساء قال نعرا كوهم وادن أورب قال كيت عند سعيد بن عياض فالماه سي النبيلة وفي رجل تعل سمندى فقال من ألبسك هذا قال أنى قال اذهب الى أمك تنزعها إه (ومن ذاله العرب) من ألخطاب (رضي الله عنه لمناوك) الخلافة (وكانت له روكة عجمة) وعيل المهاوهي غيرعاتكة بنت ويد (فطالقها خيفة أن تشيرعليه بشفاعة في باطل فيطيعها)ولا يُخالفها لحبته لها (و يطلب رضاها) بمشية شُفَاعِتِها ﴿ وَهَذَا مِنْ تُولُدُ مِالَّا بِأَسِ يه مَخَافَةُ مَا يُه بِأَسِ أَى مُخَافِةٌ أَنْ يَفضي اليه وأ كثر المباحات) الشريعية (داعية الى الحظورات حتى استكثارالا كل) فانهمباح شرعا لكنه يفضي الى اشياء كثيرة هي محفلورة شرعا (واستعمال الطنب)أى طيب كان (المتعرب) وهوالذي ليس له أهل (قانه) مع كونه مباحاً (يحركُ الشهوة) النفسية (ثم الشهوة) اذا تحكمت (تدعوالى الفكروالفكر) يدعو (الى النظر) الى مالا يعسل (والنظر) يدعو (الى غسيرة) من الفاسند وفي هددا يقولون من أدار فاطره أتعب ساطره (وكذلك النظرالى دورالاغنياء وتعملهم) في مفارشهم وملابسسهم ومرا كبهم ومافيها من الغلبات وهيثاتهم المتنوعة (مباح في نفسه) للداخل المها (ولكن يهيم الحرص) ويشسره (ويدعوه الى مثلة) ولذا كره الدخول عليهم (و) قالوا أنه (يلزم منه أرتّ كاب مالايحل في تحصيله) إذ لا يتم مثله الابارتكاب محظورات شرعية فالأولى قطع مباديه بعدم الدخول ثم بمدم النظر (وهكذ اللباجات كلهااذالم تؤخذ بقدر الحاجة)الضرورية (وفي وقت الحاجة مع التحرزمن غواثاها) والتوقي من مهلكاتها (بالمعرفة أولاثم مالحذر تأنيا فقلما تغاوعا قبتهاءن خطر كفاذالم بعرف أولادعاه الىمافيه هلاكه وهولايدرى تماذاعرفه ولمعذرمنه بل استرسل مع نفسه كانت الصيبة أعظم (وكذلكما أخذ بالشره) وهو بالتحريك شدة الحرص (فقلما يخاوعن خطرحتى كره أحدبن حنبل) رجه الله تعالى (تعصيص الحيطان) أى تطليبها بالحص بكسرالجيم وهوالنورة قال صاحبالبار عقال أيوحاتموالعامة تقول بفتح الجيموالصواب الكسر وهو كلام العرب وقال ابن السكمت نعوه وهومعرب كبير لان الجيم والصاد لا يجتمعان فى العربية (فقال أماتيه ص الارض فمنع التراب وأماتيه ص الحاتط فزينة لافائدة فه)ولفظ القوت المروذي قال سألت أباعبدالله عن الرجل عصص فقال أماأرض البيوت فتوقيهم من التراب وكره تجصيص الحيطان حتى أنكر تجصيص المسجدوتز يينه (واستدل بماروى انالني صلى الله عليه وسلم سئل عن أن يكمل) المسحد (فقال عر نش مثل عر نش موسى وانما هوشي مثل الكحل بطلى به فلم رخص فده رسول الله صلى ألله عليه وسلم) ولفظ القوت قال المروذي وذكرت لابي عبد الله مسجد اقد بني وأنفق عليه مال. كثيرفاسترجغ وأنكرماقلت وقال قدسألوا النبى صلى الله عليه وسلمأن يكعل المسجد فقسال لاعريش كعريش موسى قال أبوعبد اللهانماهوشي من السلعل يطلى فلم يرخص النبي صلى الله عليه وسلم اه قال العراقي رواه الدارقطني في الافراد من حديث أبي الدرداء وقال غريب أه قلت ورواه المخلص فى فوائد والديلى وابن النجار من حديث أبي الدرداء بلفظ عر نشا كعر نش موسى عمام وخشميات والامرأعل من ذلك قال الديلي في الفردوس سئل الحسن ما كان عريش موسى قال كان اذارفع بده بلغت السقف وروى الطبراني في الكبر من حديث عبادة بن الصامت ليس في رغبة ٧ عريش كعريش موسى وروى البهق منحديث سالم بنعطية مرسدادعريش كعريش موسى

كانشله زوعيانجسا قطلقها خيفةأن تشترعليه بشفاعة فيمامل فعطها والمالاباس به معاقبهمايه البأس أي عافسة من أب يفضى المعوأ كثر الماحات داعية إلى الحفاورات عي استكثار الاكل واستعمال الطب المتعزب فانه يحرك الشهوة ثم الشهوة تدعو الى الفكروالفكريد عوالى النظروالنظر يدءوالى غره وكذاك النظرالى دور الاغنياء وتحملهم مياحف نفسه ولكن يهيع الحرص ويدعوالى طلب مثله ويلزم منه ارتكار مالا على تعصسله وهكذا المباحات كلهااذالم تؤخسذ بقدر الحاجةفى وقت الحاحسة مع التحر زمن غواللها بالعرفة أولائم بالحددر انافقل اتعاوعاقبتهاء خطر وكذا كلماأخد مالشهوة فقلما مخاومن خطرحتى كره أجسدين حنبل تجصم الحمطان وقال أماتحصص الارض فينع التراب وأماتحصص الحمطان فزينة لافائدة فيه حثى أنكر تعصص المساحد وتزيينها واستدل بماروى عنالني صلى الله على وسلم أنه سئل أن يكعل المسعد فقاللاعريشكعسريش موسى وانماه وشئ منسل

عرفان المكان والذاح واحدةوالااتعودتالشهون للسامحة أسترسك فاقتضى خوف الفتوي الورعور هذا كاه فركل حلال الفك عن مثل هـ دوالخافة فهو الخلال الظلت الدرخة الثالثة وهوكل مالاتحاف اداؤه الى معصمة البنة (أمل الدر حة الرابعة)وهوورع الصديقين فالخلال عندهم كل مالاتتقدم في أسسامه معصبة ولأستعان بهعل معصية ولايقصد منهى الحال والماسل قضاء وطرس بل بتناول لله تعالى فقط والنقوى علىعبادته واستبقاء الحياة لاحلها وهؤلاءهم الذين برون كل مالس بته حراماامتثالالقولة تعالى قل الله مُ ذرههم في خوضهم بلعبون وهذه وتبةالموحدين المتحردين عسن حظوظ أنفسهم المنفرد سسه تعالى بالقصد ولاشك فيأنمن يتورع عمالوصل اليه أويستعان عليه عصبة ليتورع عما يقدارن بسبب اكتسابه معصمة أوكراهمة فنذلك مار وىعن بعى من كشير أنهشر بالدواء فقالتله امرأته لوغشيت فىالدار قللاحتي نعممل الدواء فقال هذه مشة لاأعرفها

(ذكره السلف النو ب الرقيق) كالمبسم سواء كال من كتان الوقيل (وقالوليس رق تو يمرق د ينهم) والزقة كالدندكن الرفسة مخال اعتبارا الراعلة جوانب المفيئ والدفة اعتبارا بعبغه فتي كالث الزفة في جسم تقادها الصفافة عورة برقني وصفي وكون لسي اللوب الرفيق وقي الدي أعاره وفولان الوب كارن غلاغته فافأ أزاداله ماأن نشتر نه احتاج الى مال كثيرواني لهذلك موضي الكاعب ولدرة الدلالفات استران مسمق شرائه وقع في شهاد على الحرام (وكل ذلك خوفاس سران المناع الشهوات عُ الْمُهَا عِلَيْهُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحُفُلُورُ وَالْمُمَاحُ بِشِيمُهِمْ أَنْ السَّهُوةُ وَاحْدَةً كَالْاَمْ وَيَ أَهُونِ عَلَمُ مِنْ أَخَرُ فَاذًا عودت الشهوة الساحة) ولم تقمع (استرسلت) و حجت قلا عكن أذلالها الابصعوبة (فاقتضى خوف المُقُوع الورع من هذا) كله (فكل حلال أنفك عن مثل هذه الخافة فهوا خلال الطيف الدرجة الثالثة وَهُوَكُلُ الْانْجُوافِ أَداقُوهُ الْمُعْصِيَةِ الْمِنْةِ) وهُومِعِي الْحَدِيثُ الْمِتَقَدَّمُ لِأَيْمِلُمُ العَبْد أَن يَكُون من المَتَقَين حَتَى بِدِعَمِايِهِ أَأْسُ لِمَ الْأِبْأُسِيهِ (أَمَا الدِرِجَةُ الزابِعة وهي ورع الصَّدَيُّةُ فَا لحلال المطلق عندهم كلَّ مَالايتقدم في مباشرة (أسبابه معصية) لله عن وجل وهي مخالفة أمر من أوامر و (ولايستعان به على معصية)الله عز وجل (ولا يقصد منه في الحال) الحاضر (والما ل) المتوقع (قضاء وطر) نفساني (بل) انما (يَتْنَاول) مُنْهُ (لله) عزو حل (فقط والتَّقوي) والاستعانة (على عبَّ ادُّنه) ومعرفتُ (واستُبقاء الحياة)أى معها (لأجله)أى لأجل المقوى واليه يشيرقوله صلى الله عليه وسلم حسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه وفى القوت قال بعضهم الحلال مالم بعص الله تعالى في أخذه وقال آخرون مالم نعص الله تعالى فى أوله ولم ينس في آخره وذ كرعند تناوله وشكر بعدفراغه وكانسهل يقول الحلال هوالعلم ولوفت العبد فهالى السماءوشر بالقطرغ تقوى بذلك على معصية أولم يطع الله بذلك القوى لم يكن ذلك حلالاوقال بعض الموحدين لايكون حلالاحتى لاتشمهدفية سوى الله عز وحلوحده ومن أشرك في رق الله تعالى العباد فذلك شهبة (وهؤلاء هم الذين يرون)أى يعتقدون (كلماليس لله حراما)على أنفسهم (امتثالالقولة تعالى) يخاطب حبيبه صلى الله عليه وسلم (قل الله عُرَرهم في خوضهم يلعبون) فيرون ان ماسوى الله باطل ولعب في خوض لا يعني (وهذه رتبة الموحدين) لله بالموحيد الحالص (المتحردين عن حظوظ أنفسهم المتبرئين عنها بالكلية (المنفردين لله بالقصد) القائمين بالله في كل قصد (ولاشله فأن من يتورع عناوصل المنجعصية أو ستعان عليه بعصية فيتورع لاشك عماية ترن بسبب اكتسابه معصية أوكراهية فن ذلك مار وىعن يعي بن يعيى)بن بكر بن عبدالرجن بن يعيى بن حاد النمي الحنظلي أبيركر باالنسابوري قال أحمد ماأخر جت حراسان بعداب المبارك مثله وقال أبوداود عن أحد مارأيت مثل يحيى ن يحيى ولارأى يحيى مثل نفسه وقال يحدث أسلم الطوسى رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فى المنام نقلت عن أكتب قال عن يحيين بحسى وقال العباس بن مصعب المروزي يحي ابن عي أصلهمروى وهومن بني عممن أنفسهم وكان ثقة برجيع الى زهد وصدالا - وقال ابن حبان كانمن سادات أهل زمانه على ودينا وفضلاو نسكاوا تفاناوا وصى بثماب بدنه لاحدين حنبل فكان أحد يحضر الحاعات فى تلك الشاب وقال غرر عن عن حري بان يحى بن يحي أوصى أبي شاب جر لاحدفا تيت م افقلت ان أبي أوصى عتاعه ال قال اثت به فاتيته مسافى منسديل فنظر المافقال ليس هدامن لباسي ثمأخذتو باواحدا منه ورد الباقي وفي القوت قال الروري سمعت أباعبدالله يقول كان يحسى بن يحسى أوصى الى يجبنسه فائن ابنه فقال لى فقلت رجل صالح قداً طاع الله تسارك وتعالى فيها أتبرك به أولدسنة ١٤٢ وتوفى سنة ٢٢٤ (انه شرب دواء) أى مسملا (فقالت له امرأته) هي أمر كريان يحيى (لومشيت في الدار قليلاحتي يُعمل منك الدواء قال هذه مشية لا أعرفها وأنا أحاسب نفسي منذ ثلاثين سنة) ولفظ القوت حدثت عن بعض العلماء أن يحبي بن يحبي قالت

وداد محر برعبه فتناولت من الحشيس وسر بدمن الراء وقلتُ في نفسي أن كتت قد أ كات لوما علالا بأسافهوهداالكوم فهمف في هاتف ان القدوة التي أوصلتك الى هذا الوضع لين أن هي فرع عبّ و ملمت ومنهداماروي عندى النسون الصرى أنه كان جأثعا محبوسا فبعثت البسه أمرأةصالحة طعاماعلى يد السعيان فلميأكل مم اءتذروقال جاءني على طبق أظالم بعدى انالقوة التي أوصلت الطعام الى لم تكن طسةوهذه الغابة القصوى فى الورعومن ذلك ان بشرا وحمله الله كانلاشرب الماءمن الأنهار التي حفرها ألامراء فأن المهرسيب يلخر مان الماءو وصوله اليه وانكان الماءمساحاني تفسه فككون كالمنتفع بالنهر المحفور باعمال الآحراء وقدأعطوا الاحقمن الحرام واذلك امتنع بعضهمن العنب الحدلالمن كرم حلال وقال اصاحبه أفسدته اذسة من الماء الذي يحرى فى النهر الذى حفرته الظلمة وهذا أبعد عن الظلم منشرب نفس الماء لانه استرازمن استداد العنب من ذلك الماء وكان بعضهم

اذامر فى طسريق الجيم

وتمرب من المصانع التي

له المراقة شريت دراء لافت فرددت في الدارفعيال والدرى ماهيد والشياسة الاالماني وتيالا أر بعن سنة أه (فكانه لم تحضر ننية ف هسنه المنية تتعلق بالدين فلم عز الاقد لم عالما) تورعا (ريق سرى) بن المفلس السفطي وحد الله تعالى (قالد النهيت) ذات وم في سفرى (الل حشيش في حل وما مخر جرمية) ولفظ القوت إلى نبات من الأوض عنب فد وماء (وتناوات من المشيش والمريقة من المهام) والفُّظ القوتُ وكنتِ جَاتِهُمْ فَا كُلِّ مَنْ ذَلْكُ الْحُشْرِينَ وَشُرَيْتُ مُنْ الفرد مربكي ﴿ وَقَالَتُ في تفسي أن كنت قدرًا كابت بويا حلالًا طيبانه وهندا النوم) ولفظ القوت ثم استلقيت على طهري فَعْرِ رَقَابِي أَنْ كُنْتَ دُانِ نُوم أَ كُلْتُ حَالِلاً فَهُمُ إِذَا الْمُوم (فَهَنْفُ فَيُهَاتِفُ) باسري (أن القوة) واعظ العَوْنِ رَعْبُ اللَّهُ أَكُمَاتُ حَلَّا فَالقَوْمُ ﴿ الَّتِي أَوْسَلَنَكُ الْيُ هَذَا المُوضِعِبُ انْ تَحِثُ بَمِن أَنِ هَنَّي فر حعث وتدمت) ولفظ العَوْتَ فاستَغَفَّرتَ أَلله تعالى بمساوتع في قلبي (ومن هذا ماروى عُن ذي النَّوْن المصرى) رجيدالله تعالى (أنه كان حاله المحيوسا) أي كان حبسه بعض آلام العنفتوي بعض العلماء لكالم بالغماعنة وافظ القوت أنه أساحين لم يأكل ولم يشرب أياما (فَبعثت له امر أة صالحة طعاماً على والسَّحِياتُ فلميأ كرمنسه ثماعتذر وقال جاءني على طبق طالميه في يدالسحان) ولفظ القوت فوجهت أشتمله من المتعبدات بطعام الى المحن وقالت إه هذا من مغزلى ومن طعامى وهُوبدلال فارياً كل فقالت أه بعد ذاك فقال كان الطعام من حــ الل الاأنه جاء في طبق حرام فلم آكاه قالت وكيف ذلك قال جاء في دالسعات وهوطالم فالذلك لم آكله اه (وروى ان القوة التي أوصلت الطعام اليه لم تكن طيبة وهدا. الغاية القصوى من الورع) ولفظ القوت وهو حال الوري في والورع أول باب من الزهد فهو عوم الورع أول عموم الزهد وخصوصه أول خصوص الزهد (ومن ذلك ان بشرا) الحاني رجه الله تعالى (كان لا يشرب الماءمن الانهارالتي حفرهاالامراء) والذي في القوت أنه كانلايشرب من الهرالذي حفره طاهر من الحسين صاحب المأمون وهو الخندق المعترض في الجانب الغربي ولم يكن عشي على الجسر وقال في موضع آخرعن عبدالله بن مقاتل قال كتب اليناأى م وكتب في كتابه إن بشرا كان لايشرب بعماد أنمن الحماض التي الخسد هاالماوك وكان يشرب من ماء العر اه (فان النهرسب لجريان الماء ووصوله اليسه وان كان الماءمباحافى نفسه فيكون كالمنتفع بالنهر الحفور باعسال الامراء وقد أعطبت أجورهممن الحرام) ولهدذا كان بعض السلف عتنع من شرب عيون مكة أيام اقامته في الحيوية ول هي من حفر زبيدة وكان يؤنى له الماء من آ بارف الحل (ولذلك امتنع بعضهمن) أكل (العنب الحدلال) المتحصل (من الكرم الحلال وقال اصاحب أفسدته المسقية بماء يجرى في النهر الذي حفره الظلة) قلت المراد بالبعض هنا هو بشر الحاف فني القوت وحدثناان امرأة أهدت الى بشرين وشهادتك مكتوبة فى كتاب الشراء فقال صدقت ملك أبيل صيع ولكنك أفسدت الكرم فقالت بماذا فقال سقيته من مرطاهر يعنى طاهر بالحسين أباعبدالله صاحب المأمون (وهذا أبعد من الظلم من شرب نفس الماء لانه احترازمن احتمداد العنب من ذلك الماء وكان بعضهم اذامر في طريق الحيم ليشرب من المانع التي علها الظلة) وهي عجامع الماء نعوالبركة والصهريج واحدهامصنع (مع ان الماء مماح ولكنهبتي محفوظ ابا اصنع والمصنع عمل عمال حرام فكانه انتفاعيه) ومن ذلك في القوت وكان حالد القسرى الماولى مكة بعدابن الزبيراج يخراف طريق البين الى مكة فكأن ظاوس ووهب بن منبه البهانيان اذامرا علىملايتركان دوابهماتشر بمنهوقدكات سفيان التهي تركأ أكل الحنطة فقيل له ف ذلك فقال من قبل انها اطعن على هذه الارحاء قيل له وماتكره من طعن الارحاء فقال المسلون شركاء فى الماء وهؤلاء يأخذون خروجهادون عامة الناس أه ومن ذلك ويعن عباس الغبرى عن رجل قال كنت مع عبد الرجن بجلتها الظلمةمع ان الماءمباح واكمنه بقي محلوطا بالمصنع الذي على بالحرام فكانه انتفاعه مهناساض بالاصل

حهل وكان لابحب الحراسه ولكن مخلاحة البطن عن الحبيث من ورع الصديقان ومين ذلك النورعس كست حدادل كسنه حناما بعنط في السعدة ان أحد رحدالله كرمحاوس اللاط في السيد وسيل عن المعارل محاس في فيسدة في المقارق وفت يخاف من المطرفقال اغماهي من أمير الاستحق وكره حاوسة فها وأطفأ يعضمهم سراجا أسرحه غمالمه منقوم يكره مالهم وامتنع من تسعيرتنور العبز وقديني أفده جر من حطب مكر وه وأمتنع بعضهم من أن يحكم شسع نعاله في مشعل السلطان فهذه دقائق الورع عندسالكي طريق الاسخرة والمعقبق فبه أنالورعله أولوهوالامتناع عاحرمته الفتوى وهوورع العدول ولهغاية وهوورغ الصديقين وذلك هوالامتناع من كل مالس لله مماأخذ بشهوة وتوصل المعكر وهأواتصل بسببه مكروه وبينهما درماتف الاحتماط فكاما كان العبدأ شد تشديد اعلى نفسه كان أخف ظهرا يوم القيامة وأسرع حوازاعلي الصراطوأ بعدعن أن يترج

التسهدى بدادان وكالقبييل إهرانا من فاعاليدان وكالتعولا بقسل بأخر فلاحه فعي عن ماة العرااله (واستناع دَى الترن) رجوالله تستالي (من كاول المعلم عن ماليجان اعظم من هذا كام) في الورع (لان سال خيان لا وحد بالنا وام مخلاف الطبق العنوب الأحل عام) الطعام (ولكند وميثل اليه المواة الشيئة العدادا لر دواد إلى تقيا العداق رضي الدعام الذي عربه من ينقلامه الدي كان بل الما الحراج (حيفة من ان عدت الحرام ني مقوة) و بالغ في الحراجة عني كاهت المسه تحري هُ وَهُ وَالْهُ أَمْرُهُ عَلَى حَمِلُ بِهِ ﴾ وَإِمَا مَا مَا الْأَبْعِدُ شَرِيهِ ﴿ فَكَانَ الْأَجِبُ أَخِرا جِهُ وَلَكُن تَحَلَّمُ الْبَاطِنَ عَنْ الْكُيْبُ مِنْ جَالَ ﴿ وَرَجَالُونُدُ يَقِينَ وَمِنْ ذَالِكُ الْمُورَعِ مِنْ كَسِبُ عَلَالُهَا كَلْسِيهِ عَمَاطًا فَالْمُحَدُّدُ قَانِ أَخَدَ ﴾ بَنْ حَدِلُ ﴿ كُرُ مَحَانِسِ اللَّهَا عَلَى المُسْعَدِ ﴾ وَلَفْظُ الْفُونَ وَحَدَثُناعَنَ أَنَّى لَكُوا الْرُودُقُّ قَالَ سُأَلُتُ أَيْكُ عِنْ اللَّهِ عَنْ الرَّحِلُ يَكُسُمُ بِالْا حَرْقَعُاسَ فِي الْمَحِدَ فَقَالَ أَمَا الجَيْطَ وأشباهُ فَيَا يَعْمِنِي الْحَامِي (المُسْخَدللا مَرُ الله فيه وكرة البيغ والشراء فيه (وسيشل عن الغازل يجلس ف قبة في القارف وقت يخاف) فية (من المطرِّ فقال القابر أغبا في من أمر الأحبُون) والفط القوت قال المروُّ ريَّ فلت لا في عبد الله الرجل يَعْمَلُ الْمُعَاوِلَا وَ يِأْتِيَ الِمُفَارِفَرِ عِمَا أَصَابِهِ المطرفيد بِول بعض الله القيابِ فيعمل فيها قال المفاهر اعماهي من أَمر الا محرة وكرود ذلك (واطهما بعضهم سراجا) كان (أسرجه علامه) أى أوقده (سن) الر (قوم يكره مَالهم) أَى فَى مَالهم شَهَة (وامتنع) بعضهم (من تسُخير تنورا الحَبْرُوقَدُ بِتَي فيه جرَمَن حطب مَكْرُوه) أى مشترى بىن خبيث (وامتنع) بعضهم (ان يصلح شسع نعله بضوء شيم واوقد من مشسعل سلطان) وفي القوت قال عبد الوهاب الوراق أنرجلا قاللاب عبدالله ما تقول في نفاطة لن تكرونا حيته ينقطع شمى استضيء به قال لاوذكر أبوعد أدالله عثمان بنزائدة ان غلامه أخدله نارا من قوم بكوههم واسرجمنه السراج فأطفأه فقال أوعبدالله النفاطة أشدقلت لابى عبدالله تنور سعر بحطب أكرهه فيزفيه فتت أنا بعد فسحرته يحطب آخرأ خرنمه قاللا أليس أجي يحطمهم وكرهه وكران امرأة من المتعبدات من أهل القاوب سألت الراهم الخواصعن تغير وجدته في قلم افقال تفقدي قالت تفقدت فياعرفت فقيال ماتذ كرس ليلة المشعل قالت بلي فقال هذا التغير منذاك فذكرت انها كانت تغزل فوق سطح لهافا نقطع خيطها فمرمشعل الساطان فغزلت علىضوته خبطا ثمأ دخلته فيغزلها ونسحت منه قيصافلبسته قال فنزعت القميص وتصدقت بثمنه فرجع قلبهاالى ماكان تعرف (فهذه دقائق الورع عندسالك طريق الا خرة والخقيق فيهان الورعله أوّل وهوالامتناع عما حرمته الفتوى وهو ورع العدول) كماتقدم (وله غاية وهوو رعالصديقين وذلَّك هوالامتناع من كلماليسلَّه) عزوجلسوآء (مماأخْـــذ بشهوَّةأو توصل المه يمكر وه أوا تصل بسبيه مكر وهو بينهدما) أى الاول والغاية (درجات في الاحتياط) بعضها الى الدرجة الاولد و بعضها الحالث الثالثة (فكاما كان العبد أشد تشديدا) وأكثر تهديدا (على نفسه كان أخف طهرا بوم القيامة) من الاثقال (واسرع جوازا) أى مرورا (على متن الصراط وابعد عن ان تدبح كفة سيا " تَّه عَلَى كَفَةٌ حسَمْناته وتنفاوت آنازل في الا " خزة بحسِّب تفاوت هذه الدرجات في الو رع كم تتفاوت درجات) أى دركات (النارف حق الظلة يحسب تفاوت درجات الجبث) فظلم دون ظلم (فاذاعلت حقيقة الامر فاللَّ الحيرة) أي الاحتيار (فان شئت فاستكثر من الاحتياط وأن شئت فترخص) أى حد إسبيل الرخص وتتبعها (فلنفسك تحتاط وعلى نفسك فترخص والسلام) على أهل التسليم *(الباب الثاني فيمراتب الشيرات ومثاراتم اوتميزهامن الحرام)*

كفة سيآته على كفة حسسناته وتنفاوت المنازل في الآخرة بحسب تفاوت هذه الدر حات في الورع كا تثفاوت دركات النارف حق الظلمة عسب تفاوت درجات الحرام في الخبث واذعلت حقيقة الامر فاليل الخيارفان شت فاستكثر من الاحتياط وان شت فرخص فلنفسك تعتاط وعلى نفسك ترخص السلام (الباب الثاني في مراتب الشبهات ومثاراتها و تدييزها عن الخلال والحرام) *

(قالر حول الله صلى الله عليه وسلم الخلال بين) أي طاهر واصم لاعتي حله رهو عالمن الله أور سوا آجِ أَجْهُمُ السَّلُونَ عَلَيْ تَعَلَيْهُ بِعَيْنَهِ أَرْجِنْسِهِ وَمِنْكُ مِنَامُ وَدَقَيْهُ مَيْمُ فَآطُهُ والاقوالُ (وَالْحَرَامُ إِينَ) أَيْ واضم لاتخفى حرمته وهومانص أوأجه على تعر عدبه نداو جنسه أرعلي النفيه عقوية أووعيدام العرب مَالْفُسَـدَةُ أُومُصُرَةً خَفْيَةً كَالَ بِا وَمَذَكَى الْجُوسُ أُو وَاضْحَةً كَالْسُمَ وَالْخُرُ (و بَيْنَهُما) أَيْ يُمْنَا خِلْالُ والحرام الواضين (أمور) أي شؤن وأحوال (مشتبات) بمالكونها غير واضعة الحل والخرمة لتعاذب الإداة وتنازغ المعانى والاسباب فبعضها بعضده دليل التحريم والبعض بالعكس ولام رج لاستهما الاتوفاء والخصرف الثلاثة صيحلانه اتصمنص أواجماع على الفعل فالحلال أوعلى المنع جازما فالحرام أوسيكب أُوتعارض فيه نصان ولامر على المشتبه (لا يعلهما كثير من الناس) أى من حيث اللوالحرمة لحفاء نفل أوعدم مراحته أوتعارض نصين وانحابو حدّمن عوم أومفهوم أوقياس أواستصاب أولاحتمال الامن فيهالو جو بوالندب والنهى والكراهة والحرمة أواغيرذاك وماهو كذلك لا يعلم الاقليل من الناس وهم الراسعنون فان تردد الراسخ في شئ لم يرديه نص ولااجماع اجتهد بدليل شرى فيصير مثله وقد يكون دليله غيرخال عن الاحتمال فيكون الورع تركه كافال (فن أتق الشهرات) أى اجتنبها وفي افظ المشبات واعما وضع الظاهر موضع المضمر تفعيما لشأن احتناب الشهات (فقد استبراً) بالهمز وقد يخفف أى طلب البراءة (لعرضه) بصونه عن الوقيعة فيسه بغرك الورع الذي أمربه (ودينه) من الدم الشري هكذا في النسيخ والرواية تقديم الدين على العرض (ومن وقع في الشيهات) وفي رواية في الشيهات (واقع الحرام) وفي لفظ وقع فى الحرام أى وشك ان يقع فيه لأنه حول حرعه وقال واقع أووة عدون وشك ان يقع كاقال في المشتبه به الاستىلان من تعاطى الشيهات صادف الحرام وان لم يتعمده امالا تحسب تقصيره فى التحرى أو لاعتياده التساهل ويجريه على شهبه بعدأ خرى الى ان يقع في الحرام أو تحقيق المداناة الوقوع وسروان حى الماوك محسوسة يحتر زعنها كل بصب بروجي الله تعلى لايدركم الاذوا ابصائر ولما كان فيه نوع خفاة ضرب المثل المعسوس ، قوله (كالراعى) وفي لفظ كراع والمرادية هنا مافظ الحيوان يرعى (حول المي) الحمى وهوالحذور على غير مالكه (وشك) بكسرالشين أى يسرع (ان يقع فيه) وفي لفظ أن واقعه أى تاً كل ماشيته منه فيعاقب و بقية الحديث الاوان لكل ماك حي الا وأن حي الله في أرضه محارمه الاوان فى الجسد مض غة اذاصلحت صلح الجسدكاء واذافسدت فسدا لجسد كاءالاوهى القلب قال العراق متفق علىهمن حديث النعمان بن بشير اه قلت برويه الشعبى واختلف عنه فرواه ابن عون عنه عن النعمان ابن بشير قال معترسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلال بين والحرام بين و بينهما أمورمشتبه فساقه هكذا رواه المعتمر وشعيب بناسحق عن ابن عون وخالفهما الديث بنسعد فرواه عن خالد بن مزيدعن سميدبن أبي هالال عن عوت بن عبدالله عن الشعبي انه سمع النعمان بن بشير بن سعد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الناس بعمص وهو يقول الحلال بين والحرام بين وبين ذلك أمورمشتمات فن استبراهن فقداً سلم الدينه وعرضه ومن وقع فيهن فيوشك ان يقع في الحرام كالرتع الى جانب الجي فيوشك ان يقع ورواه البهني فالشعب بلفظ حلال بين وحرام بين وشهات بين ذلك فن ترك ما التبه عليه من الاثم كان استبان له أول ومن احدة أعلى ماشك فيه أوشك ان بواقع الحرام وان لكل ملك جي وجي الله في الارض معاصيه (فهذا الحديث نص فى اثبات الاقسام الثلاثة والشكل منها القسم المتوسط الذى لا معرفه كثيرمن الناس وهوالشهة) لانه كاتقدم انمايؤند من عموم أومفهوم أوقياس أواستصاب واذلك نني الامر (فلابدمن بيانها وكشف الغطاء عنها فأنمن لا يعرفه الكثير فقد يعرفه القليل) وهم الراسخون إنى العلم (فنقول الحلال المطلق هو الذي انحلت من ذاته الصد فات الموجبة التحريم في عينه وانعسل عن أسبابه مأيتطرق البه تعريم أوكراهية) وأصل الحل حل العقدة ومنه استعبر حل الشي حلالا وهوأحد

قال رسول الله صلى الله عليه وسأرا أسلالسن والحرام بين وبينهما أمورمشتهات لأبعلها كثيرمن الناس تفناتني الشهات فقداستبرأ لعرضه ودينه ومنوقع فى الشبهات واقع الحسرام كالراعي حول آلجي وشك أن يقع فيه فهذا الحديث نص في اثبات الاقسام الشلاثة والمشكل منها ا قسم المتوسط الذي لا بعرة كثيرمن الناس وهوالشبة فسلايدمن بيانها وكشف الغطاء عنهافان مالايعرفه الكثير فقد يعرفه القليل فنقول (الحلال الطلق) هو الذي خـ الا عن ذاته الصفان الموجبة التعريم فىعينه وانحل عن أسبابه ماتطرق اليسه تحريم أو ك اهية

ومثلة التاءالذي بالحده الانديان سريا الطرقال الديقيقيل بالقائجة كرده والفائهند جمه والملاءس الهواقان بالبانطسة أوقيارض ساحة والجرام الحض هرما وبحقة هج وعلان المنافعية كالشورا كالشورة في الجروالحالمة في البول وحدل اسم ونهي ويقطعا كالمصل فالظلم والرباع وتطاقه ونوخز للفطر فالدخله والمعرض المرجن والمحقق أتربه وإجام والكند احتمل تعدير وليكن لالمشالا

سنت بذل عليمفات مسيح المعتبين في سين الروسيما عليها والزرج بالعلم لان الا تما وهذا تعالي سوعيا أي " بالموالي وهو على المروالي المروا طبنة فعندا أنتمكونا قد ولكهاصادخ أفلنتونه وتذلك لسهان عفل أن كون تدرلق من الصاد بعدونوعه في بدوخ بطائه ففيل هيدا الاحمال الانتطاري الىماء الطسر الخنطف مرزاله وأعوا كلنه في معنى ماء الطر والاحترار منه وسواس ولنسم هذا. من ورعالوسو سينحتى تلتحقبه أشاله وذلكلان هذاوهم مجردلادلاله عليه تعرلودل عليه دليل فانكان قاطعا كالورحد حلقةفي اذن السمكة أوكان محتملا كالووحد على الطبية حراحة يعتمل ان يكون كالانقدرعلمه الابعد الضبط ومحتمل أن يكون عرحا فهدذاموضع الورعواذا انتفت الدلالة من كل وجه فالاحتمال المعدوم دلالته كالاحتمال المعدوم في نفسه ومنهذا الجنسمن استعردارا فيغيبعنه المعبر فنخرج يقول لعله مات وصار الحقالوارث فهدذاوسواس اذالميدل

لها (ومثاله المنام الذي يأخذه الانسان من الحارفيل إن يقرعلي ملك أحد وككون هن وافقاعه الحده). له (و جعه) إله (من الهواف ماك نفسه أوف أرض مبايعة) أيس لاحد فها ملك أوشهة ماك (داخرام الخص ماقيه صفة محرمة لانشك دس كالشدة في الحرو العاسة في البول أوحصل بنس منهى عبد قطعا والمعلق القار والراولظاروم أق الدل هوماأ الكان والسنة والمدالاحكام من سار الاساك والعاق الباحة والتصريف فالعلم فهومشتى من المعود ومرما العلا المعالبة عسم والتحلت المعورية فية عُجْرُ وَيُحُ أَلْمُا لُو أَنْخُمَانُهُ وَالْخُرَامُ مَنْدُ وَالْخُرَامُ مِنْ الْمِيْدُ وَكُولُكُ و و و والتها لم لْجِيدُونَ أَسَلْنَاكُ وَضَي اللَّهُ عَمْهُ قَالَ سَتُلَ رَسُولِ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُلَّم عن السَّمْنَ وَالْجَبِنِ وَالْمُواهُ وَقَالُ الْخُلالَ مُأَأْحَلُ الله فَى كَتَابِهُ وَالْحَرَامُ مَاحِمُ اللهِ فَي كَتَابِهِ وَمَاسَكُتْ عَنْهُ فَهُومَا عَي عَنْسه (فهذانُ طرفانَ طاهراً أَنْ و يلتحق والطرفين ما تحقق أمره واسكن احتمل تغيره ولم يكن لذلك الاحتمال سبب يدل عليه) طاهر أوخفي (فَايَنْ صَيْدِ الْمِرُو الْمُحرِ حَلالَ) بنص الكيّاب والسنة (ومن أحد ظبية فيحتمل ان يكون قد قي فهاصياه ثم أفلتت منه) أى من يده (وكذلك السمل عكن ان يكون قد تزلق من) يد (الصياد بعد وقوعه في مده وفي خريطته) وهي الكيس الذي يحمع فيه ماصاده (ومثل هذا الاحتمال لايتطرق الى المطر المختطف من الهواء ولكنه في معنى ماء المطرفي الل) أي حكمه ماواحد (والاحترازمنه وسواس) محض (فلنسم هذا الفن ورع الموسوسي حتى يلحق به امثاله وذلك لانهذا وهم عردلادلالة عليه) من حارج (نم لودل عليه دليل فان كان قاطعا) الشبك (كهووجد حلقة في أذن الطبية أوسنارة في السمك) فهماد ليلان قاطعان على تفلم مامن بدالصياد (أوكان)ذلك الدليسل (محتملا كالووجد على الظبية جراحة) فهذا (يعمل ان يكون كيا) بالنار (لايقدر عليه الابعد الصديدو يحتمل ان يكون حرماً) فبرأ (فهذا موضع الورع واذاً انتَّفت الدلالة من كلُّوجة فالاحمُّ ل المعدوُّم دلالته كالاحْتمـ أل المعدُّوم في نفسه) فانه لم يكن لذلك الاحتمال بقاء الابسبب وجود الله قائمة عليه فاذاعد مت الدلالة من أصلها عدم ذلك الاحتمال الذي يتطلب لقيامه تلك الدلالة من أصله (ومنهذا الجنس من يستعير) من رجل (دارا) ليسكنها (فيغيب المعر) عنه مدة (فيخرج) المستعير على الدار (و يقول العله) أى المعير (قدمات وصارا لحق الورثة) فلا يعسل لى أن أسكنها (فهداوسواس) محض (اذالم يدل على موته سبب قاطع أومشكا اذالشهة الحدو رقما ينشأعن الشك والشك عبارةعن اعتقادين متقابلين نشآعن سببين ويقربمنه قولمن قالهو التردد بين نقيضين لاترجيم لاحدهما عندالشاك أواعتدال النقيضين عند الانسان وتساويم قديكون لوجودا مارتين متساويتين عنده فى النقيضين أولعدم الامارة أوتلاصق النقيضين فلامدخل للفهم والرأى اتخلل مابينهما (فالاسب له لايثبت عده قالنفس حتى يساوى العقد المقابل له فيصير شكاً) وهو: ن شك العُود فيما يُنفذ فيدُ هُ لانه يقّفُ بذلك الشك بين جهتيه أومن شككته اذا خرقتُه وكانه يحيث الرائي مستقرا يثبت فيهو يعتمد عليه أومن الشائوهو لصوق العضد بالجنب (واهذا نقول من شك انه صلى ثلاثا) أى ثلاث ركعات (أوأر بعا أخذ بالسلاث اذالاصل عدم) الركعة (الرابعة) فيني على الناقص (ولوسئل الانسان انصلاة الظهرااتي صلاهاقبل هذا بعشرة سنين كأنتأر بعاأوثلاناولم

على موته سبب قاطع أومشكك اذالشه الحذورة ماتنشأ من الشك (٥ - (التحاف السادة المتقين) - سادس) والشك عبارة عن اعتقاد ن منقابلين أشآعن سبين ف الاسباله لايثات عقد وف النفس حتى يساوى العدة دالمقابل له فيصير شكا ولهذانقول من شل أنه صلى ثلانا أوأر بعاأ حد بالثلاث اذالا صلعدم الزيادة ولوسئل انسان أن صلاة الظهر التي أداها قبل هدا يعشرسنن كانت ثلاثا أوأر بعالم يعقى قطعا أنها أر تعتول المعطع حورات تسكوله تلاقوه سدا التحق والا والون تسكال المحضوسين أوسس اعتقاد كم تسايلا الخلفه المحقى قطعا أنها أنها المحتمد ال

يتعقق قطانها أربع) ركعات (فهذا الحدو مز لا يكون شكا اذام بعضر مسب أوجب اعتقاد كويه تُلاثاً فليفهم حقيقة الشك ما هي (حتى لايشتبه بالوهم) الذي هو سبق القلب الى الشي مع اراد عين (والمعورية بغيرسب) أَى تَجُو رُالاُشياء بغيران وجدهناكُ ما وجب يُجُو رَهُ (فهذا يَلِحَقُ بِالحَلال المَطلقُ ويلحقُ بالحرام المحض ما تعقق تعريد) بالكتاب أوالسنة أوباجاع الامة (وأمكن طريان علل ولكن لميدل عليه سبب) التعليل (كن قيده طعام لمورثه الذي لاوارث له سواه فغاب عنه) المورث (فقال يحتمل انه) قد (مات رقد انتقل الماك الى عاقد امه عليه) حينيد بذلك القائم في نطسه (اقد الم على حرام عص لانه إحقال لامستندله فلاينبغى ان يعددهذا النمط) وأشباهه (من أقسام الشبهات واعدالشبه العني بماما اشتبه علينا أمره) في الحلية والحرمة (بأن تعارض لنافيسه اعتقادات مسدرا عن سبين مقتضيين الاعتقادين) المذكورين (ومثارات الشهة خسة الاول الشهل في السبب الحلل والحرم وذلك لا يخاوا ما التيكون متعادلا) لاترجيم لاحدهما (أوغلبأحد الاحتمالين) بامارة قاعة (فان تعادل الاحتمالات كان الحكم لماعرف قبله فيستحب ولايترك بالشلا) بل يبقى ما كان على ما كان لفقد المغير أومع طن انتفائه عندىدل المجهود في الحث والطلب (وانغلب أحد الاحتمالين عليه بصدو ره عن دلالة معتبرة كان الحكم المغالبُ) مُنهما (ولأيتبين هذا الابألمثال والشواهد فلنقسمه الى أقسام أربعة القسم الاوّل ان يكونُ التعريم معاوما من قبل ثم يقع الشكف الحلل) الطارئ (فهذه شبهة بحب اجتنابه او يحرم الاقدام عليها مثاله ان رى الى صيد) بسهمه (فعرحه) باصابته (فيقع فى الماء فيصادفه ميتاولا يدرى الهمات بالغرق) حين وقع في الماء (أو بالجرح) السابق (فهذا حرام لأن الاصل التحريم) فيبتى على أصله (الااذامات بطر بقَّمعين وقدوقع الشك كما) قالوا (في الاحداث والنجاسات وركَّعانْ الصَّاوات وغيرها وعلى هذا ينزل قوله صلى الله علميه وسلم لعدى بن حاتم) الطائى رضى الله عنه (لاتأ كله فلعله قتله غيركابك)ر وا. الشيخان من حديثه (ولذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا أتى بشئ اشتبه عليه انه صدقة أوهدية سأل عننه حتى بعلم أجهماهو) قال العراقير واه البخارى ومسلم وانماجه من حديثه كان اذا أتى بطعام سأل عنه أهدية أمصدقة فأنقيل صدفة قاللاصحابه كاواولم بأكل وانقيل هديه ضرببيده فاكل معهم ورواه أحد فزاد كاناذا أتى بطعام منء بر أهله (وروى انه صلى الله عليه وسلم أرق ليلة) أى قلق فى نومه (وقال له بعض نسائه يار سول الله أرقت قال أجل) أى نعم (وجدت عمرة فشيت ان تكون من الصدقة وُفير وايه فا كانها فشيت ان تكون من الصدقة) قال العراقي رواه أجد من حديث عمرو بن شعيب عن أسمعًن جده باسنادحسن (ومن ذلك مار ويعن بعضهم) أىمن العجابة وهوعبد الرحن بن يُّنة رضى الله عنه كاسيأتى (انَّه قال كنافي سفر معرسول الله صلى الله عليه وسلم فأصابنا الجوع ونزانامنزلا كثررالضياب) جمعضب وهوحيوان معروف تستطيمه العرب فاصطلانا منهاوطحنا (فبيناالقدورتغلى بهااذقال عليه الصلاة و (السلام أمةمسختمن بني اسرائيل) أى قوم منهم

والحرم) ودال لاعساد اماأن كون متعادلاأ وغلب أخد د الاجتماليين فان تعادل الاحتمالات كان الحكماء رف قبله فيستصب ولايترك بالشك وانغل أحدالاجمالن عليهات سدرعن دلالة معتبرة كان الحكم الغالب ولايتبين هذا الامالامشال والشواهد فلنقسه والى أقسام أربعة *(القسم الاول)* أن يكون التحريم معاوما من فبلثم يقع الشك فىالمحلل فهذهشهة يحب احتنابها ويحرم الاقدام علها (مثاله) ان رمى الى صد فيحرحه ويقع فى الماء فيصادفهميتا ولايدرىانه مات بالغرق أد مالحرح فهدذاحوام لان الاصل التحريم الااذامات بطريق معين وقد وقع الشاكفي الطريق فلابترك اليقين مالشك كإفي الاعداث والنحاسات وركعات الصلاة وغيرهاوعلىهذا ينزل قوله صلى الله علمه وسلم لعدى اس الم الم الله فلعله قتله

فعله تسلاوكان المتناعة أولالأن

الاصل عدم الحل وشاني

كون الذبح محللة (القسم الثاني)أن يعرف الحمل ويشك في المرم فالاحسال الحلوله الحكم كااذانكم امرأتن وحلان وطارطائر فعال أحددهما ال كان هذا فراما فامر أني طالة وقال الاحران لمركن غدرانا فامرأت طالق والتبس أمرااطا ترفيلا يقضي بالقعريم فيواحدة منهما ولايلز مهما احتناعها ولكن الورع احتنامها وتطليقهماحتي بجلالسائر الازواج وقدأم مكعول بالاحتناب في هذه المشلة وأفثى الشعبي بالاحتناب فحرجلين كانا قد تنازعا نقال أحددهما للا خر أنتحسود فقال الاتنو أحسدنا زوحته طالق ثسلانا فقيال الاسخونع وأشكل الامروهددا ال أراديه اجتنباب الورع فصيم وان أراد المعرب المحقق فلاوحهله اذثنت في الماه والنعاسات والاحداث والصاوانان المقن لا يحب تركه مالشك وهذافى معناه (فانقلت) وأىمناسبةبينهذاوبن ذلك فاعلم أنهلا يحتاج الى المناسبة فأنه لازم من غير ذلك في بعض الصور فأنه مهماتيقن طهارةالماء غم

(فاخاف ان تكون هدده) الضباب أى بمامس (فا كفايا القدور) أى قلبذا هابما فيها قال العراقي رواه [ابن حيان والبهبق من حديث عيد الرحن بن حسبة وروي أبود إودو النساق وابن ماحه من حديث الناب بن المعووميم اختلاف فالمالخاري وحديث التأجم اله فلتر واداب أي شية واجدوا والعل والمرار والتهي وعسرهم كالمهمن طروق وتدن وهدعن عبدالجن بناحسنة فالركيث مرسول الله صلى الله عليت ووس لم في من والمستاها وكانت القدور اللي فقال رسول الله صلى الله عليه والمناف ما الله وَقَلْنَا أَصِّهُمُ أَهُمُ الْقُلُهُ النَّالِمُ مَنْ بِنِي اسرائل مُسجِنت وأَنَا أَخْشَى ان تُسكُونُ هَدُه هَا تُكفاناه اوانا الجياغ ورواه أَيُودِ أَوْدَنُهِ وَاللَّهِ وَلَذَبُنَ وَهُبِّ مِن بَأَبِّتَ بَنُودَاعِهُ قَالَ كَأَمْعَ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلِيهِ وَسَلَّمْ فَاصَّيْتِ إِضَّهَا بِإِ فَنْشُونَ مِنْ مُنْهَاضِها فِأَتَلِبُ رَسُولُ الله صلى الله عليموسل فوضَّعِتُه بن مديه فأخذ عود الفدَّنه إصابعه ثم قالها كُنُّ أَمَةُ ، أَنْ بِنَي اسرا أَسْل مستخب دواب الارض واني ألا أورى أى الدواب هي قلم يا كل وَلم ينسأ ورواه النسافي واين مايسنة وقال ثابت بن يزيدوه ماوا سنيزيد أنوه ووديعة أمه قاله الثرمذى والبهني وقال المزف هز فابت بن يزيد بن وديعة قال المتفارئ حدد يتزيد بن وهب عن ثابت بن وديعة أصحَ وليعمل عهد الجيعا اه (مُمَّ أَعَلَمُ الله تعالى بعد ذلك الله لم يُسمَ الله خلقاً فعل له نسلا) قال العراقي وأه مسلمين حديث ان مسعود قلت لفظ مسلم عن ابن مسعود قال قال رجل بارسول الله القردة والخناز برعمامسخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم بهلك قوماً أو يعذب قوماً فيعمل لهم نسلا وان القردة والخنار وكانت قبل ذلك (وكان امتناعه أولالان الاصل فى الاشياء عدم الحل) حتى يتبين تعليله من السرع وهوقول بعض العلياء (وشك في كون الذيح محلا) وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعاف أكل الضب و يقول ليسمن أرص قُومى وثبت انهُ أَكُلُ عَلَى مَائِدُتُه صلى الله عليه وسلم كاسيأتى في أَخْرَالِباب الثاني

* (القسم الثاني ان يعرف الحلو يشك في الحرم)*

(فالاصل اللوالح كمله) ولااعتداد بالشك (كاذابكع رجلان امرأتين وطارطائر فقال أحدهماان كانهذا) الطائر (غرابافامرأتي طالق وقال الا تخوان لم يكن غرابافامرأتي طالق والتبس أمرالغراب) هل هو أوغيره (فلايقضي بالتحريم في واحد منههما ولم يلزمهما اجتناجهما والكن الورع اجتناجهما وتطليقه ما حتى يحسلالسائر الازواج) واذاعلق الطلاق على كون الطائر غرا بافادعت أنه كان غرابا وانهاطلقت فعليسه ان يحلف على البت أنه لم يكن غرابا ولا يكفى ان يقول لاأعسلم كونه غرابانقله الرامع (وقد أمر مكعول) الشامى أموعبدالله ثقة فقيه مشهو رمات سنة بضع عشرة وماثة روى له البخارى في جزء المقراءة ومسلم والاربعة (بالاجتناب في هذه المسئلة) لماذ كرت له (وأفتى) به عام ب شراحيل (الشعني) التابعي الجليل تقدمت ترجمته (فيرجلين كالماقد تنازعا فقال أحرهما للا سخرأنت حسود فقال الاسخرأ أحسدنا) أى أكثرنا حسدا (زوجته طالق ثرثا فقال الا خرنع وأشكل الامر) والتبس في معرفة (أيهماأحسد وهدذاانأراديه) الشعبي (اجتناب الورع فصيع وال أراديه التحريم المحقق فلاوجه له اذ) قد (ثبت في المياه والنجاسات والاحداث والصلوات الله في اليجب تركه بالشك) ولا تروليه (وهذا في معناه) فينبغي اللا تحرم (فان قلت فاىمناسبة بين هذاو بين ذلك فاعلمانه لا يحتأج الى المناسبة فأنه لازممن غير ذلك فى بعض الصورفانه مهما تبقن طهارة الماء تمشك فى نعاسته عارته ان بتوضأ به فكسف لا يجو زله ان يشربه واذا جو زالسر ب فقد دسدم ان اليقين لا يترك بالشك الاأن ههناد قيقة) يتفطن الها وهوان و زان) مسئلة (المام) المذكورة (أن بشل) الرجل (في اله طلق روحته أم لافيقال) اذا مُّل عنب (الأصل اله ماطُّلق) فلا تأثير الشكُّ هنا (ووزَّان مسئلَة الطائر) المذكورة (أن يَحْتَق واسة احداً لاناء من امن غم تعدن (و دشتما عليه) أي بلتيس أمر همالكنه متعقة تحاسة أحدهما

شك فى نجاسته جازله أن يتوضأ به فكيف لا يجوزله أن شربه واذا جوّ زالشر ب فقد سلم ان اليفين لا يزال بالشك الاان ههنا دقيقة وهو أن وزان الماء أن يشك فى أنه طلق روحته أم لا فيقال الاصل انه ما طلق و وزان مسئلة الطائر أن يتحقق نجاسة أحد الاناء ين و بشتبه عينه

تلاحد وأعديها أجلها أيرا قدوقم الطلاق على المدى ال وحدث قطعا والنس عن البالقة بنيرا الطلقة فنفول اختلف أمحاب الشافعي فيالاناء بنعسلي تسالانه أوحب القالاقوم ستعب بغيراحماد وقال قرم يعد حصول بقن التعاسة في مقاله سين الطهارة عب الإحتناب ولا نعدي الاالاحتهادوقال المقتصدون يعتروه والصعم ولكن وزائه أن تكون أه زوحتان فيقول ان كان غدرابا فز من طالق وأن لم يكن فعسمرة طالق فالحرم لامحوزله غشائه حما بالاستصعاب ولأ بحرور الاحتياد اذلاعلامة ونعرمهماعلمه لانهلو وطثهما كان مقتعما للعسرام قطعاوان وطئي احداهما وقال أقتصرعلي هذه كان معدكم بتعسنها من غـ ير ترجيم ففي هذا افتراف حكم شخص واحد اوشخصيانالانالقريم على شغص واحدمتعقق عغلاف الشغصن اذكل واحد شك في التحر م في حق نفسه بهفان قسل فاو كان الانا آن لشخصين فسنغي أن يستغنى عن الأحتماد وبتوضأ كلواحد بانائه لانه تمقن طهارته وقدشك الآنفه فنقول هذا يحتمل فىالفقهوالارجحف طنىالمنع

(علا بحوزاد أن ستعمل أعدهما العبراجهاد) في المتبهن مهمان لا الدس الاجهادليكي ملاة أرادها العد الخبيث وجوناات لم فدرعل طاهر سفتن موسعا التاريخ الوقت ومط فالنصاف وجوازا التعاريطي هلهر بيقين كأبكان على شط نهر أو العُراليُّ أَرَّتُ قلتين الخِلط والإنهير لجو أن العدول التي الطانون فع وجوية المتبقن وأمسل الاحتهاد بذل لهد في طلب المقصود وفي معناء التحرى (لابه قابل عقن الحياسية سفان الطهارة فيطل الاستصاب) هوا بقاعما كان على ما كان (وكذاك مهنا قد وقع العالات على المندي الرفيدي قطعاوالتيس عن الملقة بغيب المطلقة فنه ول اجتلف أصاب الشادي رجه الله تعالى وهم أصحاب الوجوة وَالاَحْتَيَارَاتَ (فَى مُسَسِّئَالِةَ (الاناءَينَ) المُشْتَنَهِينَ (عَلَى ثَلَاثُةَأُو حِهُ فَقَالَ قُومُ يُستَّحِبُ) الاصل (بَغَيْرُ اجتهاد) فان الأصل في الماء الطه أرة وكذلك اذا قدر على طهو رسعين فلا يحوزله الإجتهاد كات كاين علي شَطَّ مَرْ (وَقَالَ قُومَ بِعَدْ حَصُولُ يُقِينُ الْحَاسِةُ فِي مَقَابِلَةً بِقِنْ الطَّهَارَّةُ بِحِبْ الْاجْتِمَاتُ وَلا يَغِينَ الْاجْتِمَادُ) أى لأيفيد (وقال المقتصدون) منهم بل (يحتهد وهوالحيم) وعليه مشي الصنف في كتبه وتبعيه الرافعي والنو وى والمتأخرون ففي الوحين بهمااشتيه اناء تنقيّ تحاسبته غشاهدة أوسمناح من عذلُ بالعظماهر لم يحرُّ أحد أحدد الاناءن الاباجتهاد وطلب عسلامة تغلب طن الطهارة وإن غلب على طنه بحاسة أحد الاناءن فهو كاستيقان التعاسة على أحد القولين الظاهر منهما استعجاب الاصل عمالا حتماد شرائط الأول ان يكون العلامة عبال في الجيه دفيه الثاني الله يتأيد الاحتماد باستعماب الحال الثالث ان يعيز عن الوسول الى اليقين الرابغ أن تلوح علامة النجاسة اه وقال الشربيني في شرح المنهاج لوا غترف من إناء ين في كلَّ منهماماء قليل أومانع في الماءواحد فوجد فيه فأرةمينة لايدرى من أيهماهي اجتهدهان ظنها من الأول واتحدت المغرفة ولم تغسسل بن الاغترافين حكم بتعاستهما وان طنهامن الشاني أومن الاول واختلفت المغرفة أواتعدت وغسلت بن الاغتراذن كربنجاسة مأظهافه ولواشتيماناء بول باراني بلدماءأو مستة بمذكاته أخذمنها ماشاء من غير اجتهاد الاواحدا كهلوحلف لاما كلتمرة بعينها فاختلطت بتمرأ فأ كل الجيع الاتمرة لم يحنث اه (واكنورانه ان يكون له زوجان فيقول ان كان) هـ ذا الطائر (غرابافزينب طالق وان لم يكن) غرابا (فعدمرة طالق فلاحرم لا يجوزله غشسيام سما بالاستعماب وُلا يجوزالاجتهاد اذلاعلامة)هذا تغلب الظن على الجواز (وتحرمهما عليه) أى الزوجتين على الرجل (النه لووطئهما) بعدذلك (كان مقتعما) أى مرتكما (العرام قطعا وأن وطئ احداهما وقال اقتصر على هــذه كان محكم بتعبينها من عــير ترجيم ففي هــذا افتراق حكم شخص واحدو شخصين لان التعريم على شعص واحدمتعقق في نفسه (بعلاف الشخصين اذ كلواحديشان في التعريم في حق نفسه) فاقترقا (فان قيل فلو كان الاناآن) الشتيهان (لشخصين فينبغي ان يستغنى عن الاجتهاد ويتوضأ كلواحد بانائه لانه يتبقن طهارته) من قبل (وقد شك الاتنفيه) وقد قلتم ان الصفيح من الاقوال السلانة في الاناءن ان يجتهد (فنقول هدا عُتمل في الفقه) والقياس لاياً باه (والارجى الظن المنعفان تعدد الشخص ههنا كاتعاده لان صحة الوضوء لا بستدعى ملكا) المستوضى (بل وضوء الأنسان من ماءغيره في رفع الحدث واستباحة الدخول في العبادات (كوضور ، من ماء نفسه ا سواء (فلايتبسي لاختسلاف المالك واتحاده أثر) بعنسبر (بحلاف الوطء في روحة الغيرفانه لايحل) قطعا (ولان العلامات مدخلافي النعاسات والاحتهاد فهايمكن) فعلامة مظنون الطهورية كاضطراب أو رشاش أوتغ يرأوفر ب كاب وقد يعرف ذلك بذوق أحد الاناءين ولايقال يلزم منَّدوق النجاسة لان الممنوعذوق النجاسة المتبقنة نع عتنع عليه ذوق الاناءين لان النجاسة تصير متبقنة كا أفاده شيخ لام وأنخالفه بعض أهل عصره فاوهعم وأخذ أحد المشتهين منغيراجهاد وتطهر بهلم تصع

وان تعددالشغص ههنا كأنحاده لانصحالوضوء لاتستدى ملكابل وضوءالانسان بماءغيره في رمع الحدث كوضو تهجماء طهارته نفسه فلايتبين لاختلاف الملك واتحاده أثر بخلاف الوطءلز وجة الغسيرفانه لايحل ولان للعلامات مدخد لافى النجاسات والاجتهاد ميمكن والترجهات والجلل القهود فالقليد وقال المقيساءق كشاسفة ولسينانقص والاتنالا الشعمل واعتما والقرائيات) ال كرنالاستوالفيري مركن فيزأ بالرجون فياله الطَّيْغَالَ فَهِرِيدُكُو لِنَا فهم والقالب اله فهذا مطرفك والانتد علية الظن الحاسب معتبر شرعا فالذى نغتار فسوأته بعيال واحتنابه من الورع (مثاله) أن برمى الى صدف نعب مدركه مستاوليس عليه أثر سوىسهمه وليكن يحمل أنهمات يسقطة أوبسب آخرفان ظهرعليه أثرصدمة أوحراحة أخرى النعق مالقسم الاولوقد انحتلف قول الشافعي رحه الله في هذاالقسم والمختارأنه حلال لان الحسرحسب طاهر وقد تحقق والاصل انهلم يطرأغيره عليسه فطريانه مشكوك فيسه فلا يدفع المقن الشك وفاتقسل فقد قال انعياس كل ما أصمت ودع ما أنميت وروت عائشة رضي الله عنها ان رجلاأتى الني صلى الله علمه وسلم بارنب فقال رمىتى عرفت فهاسهمى فقال أصمت أوأنمت فقال بل أغمت قال ان الليل خلق من خلق الله لا يقدر

طهارته وان وافق الطهور بإن الكشف له الحالك يلاعبه (مجلاف المبالاف) فلاعده ل الإمارات فيه ولا تفشراني الاحتباد (فيرجت تقوية الاستحان بعلامة) معتبرة (دفع نوافرة بقال التخاسة المها له لنَّقِينَ الطهارة وأقوان الاستجلف والرَّجِعات من عوادمين) مسائل (الفقه ودفائقه) الإسركهاالا الجهابة الرامخون (فقدامتقيساء في كسالفقه) المنسطولون عط والرجروا لملاحق (واستا القصد الآت) من هديا الذي ذكر أمّ (الاالتسبه على فواعزها) وذ الزمالاند منه في أراحالا بادة فليراج والبكت المنت كورة اغران الاستعان عمارة عن اثنات ماغرو جزده ولرسل عند معرهو عجة عندا الشافع خلافا المنقنة والشكامين فالأصاب الشافع الداذاعر وحودالشي والمعلم عدمه حصل المظل تناويه والعيمل بالظن واحب فالعمل شوية وأجب وهو المرادمن استعماب الحيال ولوميكن الاستصال عة فينتقر وأصل الدين لات أصل الدين اغيا بتقرر بالنبوة والنبوة بالمعرة والمعر فعل عارف العادات فأولا تقر والعادة على مأكان علما لرتكن المعرقة الهاوهي عين الاستحاب وأماالترجيج فهوتة ويداخدي الامارتين على الاحوي ليعشل ماولا ترجيم في القطعيات اذلاتعارض بيمهما والاارتهم النقيضان أواجهما واذاتعارض نصات وتساويا فحالقوة والعموم وعسلم المتأخر فهونا ينج وانجهسل فالتساقط والترجيم وانكأن أحسده ماقطعنا أوأخص مطاقا عليه وان يخصص من وحسه طلب الترجيم وترجيم ألاقيسة الملعسب العلة أو بحسب دليل العلة أو بحسب دليل الحكم أو بحسب كيفية الحيكم أوموافقة الاصول فالعلة والحكم والاطراد في الفروع ولكل ذلك أمثلة معلما كتب الاصول *(القسم الشألث)*

(ان يكون الاصل التحريم ولكن مارأ) عليه (ماأو جب تعليله بطن غالب فهو مشكوك فيه والغالب حُله فهذا ينظرفه، فان استند)ذلك (ألظن الى سبّب معتبرشرعا) وتبين (فالاختيار فيسه انه يحلوان اجتنابه من الورع مثاله أن ترمى) بسهمه (الحاصيد) فيصيبه (فيغيب) عنه (ثم يدركه) بعد (ميتا وليس عليه أثر سوى) أثر (سهمه وليكن يحمَّل انه) أى ذلك الصيد (مأن بسقطة) في الهواء (أو بسبب آخر) كالنردي من الجبل أوغيرذلك (فان طهر عليه أثرصدمة أو حواحة أخرى التحق بالقسم الاؤل) وهوان يكون التحريم معلوما من قبل ثم يقع الشك في المحلل (وقد اختلف قول الشافعي) رحمالله تعمالي يدفع اليقين بالشك فانقيل فقد قال ابن عباس) رضى الله عنهما فيمار واه البهتي موقوفا عليه (كل ماأصميت ودع ماأنميت) وقد تقدم الكلام عليه قريبا (ورون عائشة رضي الله عنهاان رجالاأتي النبي صلى الله عليه وسسلم بارنب) وهوحموان معروف يُذكر و يؤنث وقال أنوحاتم يقال للذكرخرز والدنثي أرنب (فقال رميتي) الرمية وزان عطيمة ما رمى من الحيوان ذكر ا كان أو أنثى والجمع رميات و رمانامثل عطمات وعطاما وأصلها فعملة بمعنى مفعولة (عرفت فهاسهمي فقال أصمت أو أغيت) وتقدم معنى الاصماء والاغماء (قال بل أغمت قال عليه) الصلاة و (السلام ان الدن خلق من خلق الله) عظم (ولايقدرقدره الاالذي خلقه) اشارة الى كالعظمة خافته (العله أعان على قتلهاشي قال العراقي ليس هذامن حديث عائشة وانحار والموسى من أبي عائشة عن أبير زمن قال حادر حل الى الذي صلى الله عليه وسلم بصيد فقال اني رميتهمن الليل فاعياني ووجدت سهمي فيهمن الغد وعرفت سهمي فقال السلخلق من خلق الله عظيم لعله أعانك عليك شي رواه أ بوداود في المراسيل والبهبي وقال أبورز بن ا ٥٠٠٠ مسعود والحديت مرسل قاله المخارى اه قلت وفى الاصابة أبورز بن غيرمنسوب لم يروعنه الاابنه عبدالله وهما مجهولان حديثه في الصدينواري قاله أنوعمر اه وفي النهذيب للمزى أنورز من الاسدى اسمهمسعود

وكذلك والدكل الله عليه وكذا (مزى برعامل الإنهان المنظم بريان والمنظم المنظم المنظم المنظم والمناطرة المنطرة المناطرة المنطرة المنطرة

التمالك روىءن أب هر ودويره وعنه الاعش وغيره روى له النجاري في الاحتواليا قون الهرمي هنا وران قول السنوطي في حامعه الله ل حلق من على الله عظم و واه أوداود في مراسب إلى والسهق عن أبي و رُ بن وهم أن أبار رُ ين صحاب وأرهم منه قول شارحه المناوي فيه مانه العقبلي فان أبار رُ مُن وادي هذا ا الدريث تأبعي قطعاد أما العقيلي فهو لقيط بر صبرة صحابي اتفاقا وليس هذا أبد يثله (وَكَدَّاكُ فَالْ الْمُنْيُنّ صلى الله عليه وسلم لعدى بن عاتم) الطاف رضي الله عنه (في كلبه العلم وأن أ كل فلاتاً كل فاني أخاف أن يكون الما أمسكه على الفسه) رواه الساتمين حديث همام من الحرث عنه وقد تقدم سياقه وكذاك رواه الشيخان وأورداودوابن ماجمين طريق الشبعي عنه وتقدم سياقه أنضا (والغالب أن المكاب المعسلم لا ينسى خاته ولا عسال الاعلى صاحب) وذكر أجعابناان التعليم ف السكاب يكون برا الله كل الأفاف مرات وفي البازي بالرجوع اذادع واتما شرط ترك الاحكل ثلاث مرات هوقول أبي وسُف ويجسَد ورواية عن الامام والمشهورة منه اله لا يقدر بشي لان المقادير تعرف بالنص ولا أص هناف هو في الحروا أي البنلي به (ومع ذلك م ي عنه) بقوله فان أكل فلا ما كل وكذلك مكم الفهدان أكل منه فلا يو كل مخلاف الصقر والشاهين والبازى فأنه بؤ كلوان أكلمنه (وهذا العقيق وهوان الحلايا يتعقق اذا تعقق تمام السب وتمام السبب بان يفضى الى المون) عالة كوية (سلم امن طريات غيره عليه وقد شافيه) أى فى طريان غيره (فهوشك في تمام السبب حتى اشتبه ان مؤته على ألحل أوعلى الحرمة فلايكون هذا في معنى ماتعقق موته على الله لفساعة ممشك في اطرأ عليه فالجواب) عن ذلك (ان مدى النعباس) رضى الله عنهما (ونهى رسول الله صلى الله على وسلم) في الحديثين السابقين (مجول على الورعو) النهى نم ى (التّنزية بدليل ماروى) عنه صلى الله عليه وسلم (فى بعض الروايات الله قال صلى الله عليه وسلم كل منه وان غاب عنانمالم تعد فيه أثراغير سهمك) قال العراق متفق عليه من حديث عدى اله قات ورواه أيضاا بن ماجه والطبراني من حديث أبي العلمة الخشني وقد تقدم (وهذا تنبيه على المعنى الذي ذكرناه) آنفا (وهو انه اذا وجد أثرا آخر) غير أثره (فقد تعارض السيبان) بتعارض الاثر ن (فتعارض الظن) بتعارض السببي (فانام يجد سوى حرحه حصلت غلبة الظن فعد كرم) أى بغلبة الظن (على الاستصعار كانعكم على الاستصعاب بخبرالواحدوالقياس المظنون والعمومات المظنونة وغيرها) وذكر الاحدابان الاستصحاب أربعة أقسام استصحاب حال العقل واستصحاب حال العموم الحورود مخصص واستصحاب حكم الاجماع واستصحاب أمردل الشرع على نبوته فىدوامه (وأماقول القائل اله لم ينعقق موته على الحل في ساءة فيكون شكافي السبب فليس كذلك بل السبب فد يحقق اذا لجروح سبب الموت وطريان النغير شكفيه) فلايكون مغيرا (ويدل على صفهذا الاجماع) أى اجماع الفقهاء (على انمن جرح وغاب فوجد ميدًا يجب القصاص على جارحه على النان لم يعب يعمل أن يكون موته م بعان خلط) من الاخلاط الاربعة (في اطنه) وذلك انه اذاهاج أحد الاخلاط ولم تقوالطبيعة على مقاومته أدى ذلك الىمونه (كاعوت الاسان فأة) أى بعنة من غسير سابق سبب (فننبغي الا العب القصَّاص الا يعز الرقبة) أَى قطعها (والجرح الذفف) المسرع (لان العلل القاتلة في الباطن لاتؤمَّن) ولايطلع عليهاالاحداق الاطباء (ولأجلها عوت الصحيح فاة) ويبقى المريض أياما (ولاقائل بذلك) القول (معان القصاص مبناه على الشبهة) لا على المحقيق (وكذلك جنين المذك حلال) أكاه (ولعله مأت قبل ذَبِح الاصل لابسبب ذبعه اذلم ينفخ فيه الروح وغرة الجنين تجب) اذ أدحضه (واعل الروح لم تنفخ فيه

وعمام السنت أن همي الى الموت سلمتا أن طبر بات غروعلم وقدشك فنهفهو شهاناف تمام السناحتي الشنيه التمويه على الخدل أوعلى الحرمة فلأيكون هذ في معنى ما تعقق موله على المل في ساعته ممشل فيما بطرأ علم وفالحواب ان نهی انعماس ونهی رسول اللهصلي الله عليه وسا مجول على الورع والنزيه بدليدل مار وي في بعض الروايات اله فال كلمنه وانغاب عنكمالم تحدفه أثراغير سهمك وهذا تنسه على المعنى الذىذكرناه وهوانهان وجدأثراآخر فقد تعارض السيبان بتعارض الطن وان لعد سوى حرحه حصل غلبة الظن فعدكم به عملي الاستصعاب كالحكاء لي الاستصحاب يخبر ألواحد والقياس المظنون والعومان المظنونة وغيرها وأماقول القائل الهلم يتعقق موته على الحل في ساعة فيكون شكافى السبب فليسكذلك بل السبب قدد تعقق اذ الجرح سبب الموت فطريات الغبرشكفيه ويدلعلي صة هذا الاجاعمليان منحرح وغاب فوجدميتا

أو كان فدمانية من الشناعة وسند آخر وليكن عنى على الإسلام الشاهرة فان الاختساليالا آخو إذا يستدلى ولاله تدل عالب الشق الدهم والوسوام كإذ كرناه ويكذ الشهدار أمافوله مثل الده عدو بدا أشاف أن يكون اي أسد لنعل الاستفال المي جهالد في هدوال ويقولان والذي نختاره الحيكم بالمنحر به لان السنت قد تعارض إذا ليكاف لنعار كالدا أه والدكن عنائه على أمه بازل منزلة آلمندا به على لا ته مناه على أمه بازل منزلة آلمندا به على لا ته مناه على أمه بازل منزلة آلمندا به

سساق في وكالته وسابته ودل أكاء آخواعها أنه وأمسك لتفيسه لالصاحبة والمساد العارض السياي الدال فيتعارض الاحتمال الاصل العرب فسيعيث لا بزال السل ان وهوكالي وكلر خالايات سترىله حارية فاشترى عارية ومات قبسل أن يبين أنه اشتراهالنفسه أواوكاء لم يحل الموكل وطوهالات الوكيل قدرة على الش لنفسمه واوكاه جعاولا دليل مرج والاصل التحريم فهذا يلتحق بالقسم الاؤل لامالقسم الثالث (القسم الرابع) أن يَكُونُ الحل معساوما ولكن بغلبءلي الفان طريان محرم بسبب معتبرفى غلبدة الظن سرعا فيرفع الاستعماب ويقضى مالتعسر يماذبان لناان الاستعماب ضدهف ولا يبقىله حكم مع غالب الظن (ومشاله) أن يؤدى أجتهاده الى نحاسة أحد الاناء سياعة ادعلى علامة معينة توجب غلبة الظن فتو حب تعربم شربه كما أ أوجب منع الوضوء ره

أَوْكَانِ قِدْمَاتِ قِدْلُ الْجَنَّايَةِ فِسَنِدَ آخِرُولَ كَنْ بِنِي قَالِ الْاسْئَاتِ الطَّاهِ وَقَافَ الْاحْسَالِ الْآنِ عَلَى اللَّهِ عَلَمْ أَلَّا (اقالم الشنية الدولالة) معتبرة (التحق بالزهم والوسواس) والتحق رمن غيرداليل (كاذ كرناه) زيد وُولِدُ الله هذا وأما قراء عليه) الصلاة و (السلام) في حديث عدى بنام المتقدم بد كره (أحاف أعبا يَكُونُ أَمْسُلُكُ عَلَى نَفْسَهِ فَالسِّافِي) رحمه ألله تعالى (في هذه الصورة قولان) الحسكم بالحل والحسكم بالتحريج ﴿ وَاللَّهِ عَنْ مُعْرِدُ أَلِهُ مُن مُلاكُ ٱللَّهِ مِن قيد تعارضُ آذًا أَكُلْ العِلْمُ كَالْآلِهُ و لَو كيل عَسِكِ على سَاحِيةُ فَيْحِلُ ﴾ جَدًا الاعتبارُ وأَدَاشرط في الرسل أَبِ يُبكونِ أَ هِلَا الرَّكَافِياتُ يَكُونَ مِسْلِماً وكابياده و يعقل الشَّميّة ويُضَبِطُ (ولوا سِرُسل المعلم بنفسه) مَن غِيرًا رُسال مِي سَلُ (فأَخَذِ) الضيد (لم يَعَلَ) أَكُم (الأنه يتَصَوَّ رَمِنْهُ النيصطالة لنفسه) حاصة (ومهما انبحث باشارته) أى الرسل فاحد الصيد (فا كلدل البُرداء المعاتم على ايُّه نَازُل منزَلة آلتُه وانه تَسعى في وكالته ونيابته ودلأ كله آخراعلى انه أمسَّك لنفسه لالصاحبه فقد تعارض السبب الدال فيتعارض الاحمال والأصل التعريم فيستعب ولايزول أصل التعريم (بالشك) وكالوغاب رجل عن امرأته وهي في منزله غير ما شرمدة ولم يترك لها نفقة وشهدت البينة الهسافر عنهارهو معدم معسرلاشي له فسألت الحاكم الفسخ فهل يصح القسخ أملاأ جاب ابن الصلاح بالهلايص الفسخ على الاصم بنساء على مجرد هدنا الاستعماب ولوشهدت البينية الذكورة باعساره الاكنساء على الاستصاب سازله ذلك انام بعدلم زوال ذلك ولم بتشكاء وصف الحسم بالفسفذ كره ابن الملقن فى شرح التنبيه (وكالو وكلر جلابات شــترى له جاريه فاشترى جارية ومات قبــلآن يتبين اله اشتراها لنفســه أواوكله لميحل للموكلوطؤهالان للوكيل قدرة على الشراء المفسه ولوكله جيعاولادليل برج)على أحد الطرفين (والاصلالقدريم) فيبقى على أضله (فهذا يلحق بالقسم الاول) هوأن يكون التحرُّ بم معلوما من قبل و يُعتم الشُّكِ في المحلُّل (لابالقسم الثالث) وهوأن يكون الاصل ألحَر بم ولكن طرأ مأأوجب تحليله بظن عالب (القسم الرابع أن يكون الحل معاوماً) من قب ل (ولكن بغلب على الظن طريان معرم بسبب معتبر في علمة الطن شرعافيرفع الاستعماب) حيننذ (ويقضي بالتمريم اذبان لنا) أي ظهر (ان الاستعماب ضعيف ولا بيق له حكم مع غالب الظن ومثاله أن يؤديه اجتهاده)وتعر يه (الح نعاسة أحد الاناءين بالاعتماد على علامة معينة توجب غلبة الظن كقرب كاب مثلا (فتوحب تحريم شرمه كاأوجب منع الوضوء به وكذلك اذاقال انقتل زيدعمرا أوقتل زيدصيد امنفردا بقتله فامرأتي طالق فحرحه وغاب عمر وأوالصيد (ورجد) بعدذلك (مبتاحرمت زوجته لان الظاهرأنه منفرد) في قتله ﴿ كَمَاسَبِقَ وَقَد نَصِ الشَّافِي) رحمه الله تعالى (انَّ من وجد في الغدران) جميع غدر وهوما يغاد السيل من المياه في الحذر (ماء متغيرا احتمل أن يكون تغيره لطول المكث أولنجاسة دخلت فيسه أنه ال سمعمله)استصابالاصل الطهارة (ولو وحد طبية بالتفيه ثم وجمده متغيرا واحتمل أن يكون تغيره الا بالبول) ألمذكور (أو بطول المكث لم يحزاس تعماله اذصار البول المشاهد دلالة مغلبة لاحتمال النجاسة وهومنالماذ كرنا) ولذاقيد في استعمال الاجتهاد عندالاشتباه أن تكون نجاسة أحدهما متنقنة بمشاهدة أو بماع من عدل وفي الشاهدة خلاف لابي حنيفة (وهذا في غلبة طن استندالي علامة الله

وكذا اذاقال ان قتل زيد عمرا أوقتل زيد صيدامنفردا بقتله فامر أتى طالق فرحه وغاب عنه فوجد مينا حمت زوجته لان الظاهر أنه منفر دبقتله كاسبق وقد نص الشافور حه الله أن من وحدف الغدران ماعمتغيرا احتمل أن يكون تغيره بطول المكث أو بالنجاسة فيستعمله ولورأى ظبية بالثنويد متغيرا واحتمل أن يكون بالبول أو بطول المكث لم يجز استعم له ادصارا لبول المشاهد دلالة مغلية

لاحتمال النعاسة وهومثال ماذكرناه وهذافى غلبة طن استندالى علامة

منعلة في بعن الثين والماعلية العلق الإن حف علامة العلق بعن الشيئ فقد المخلف في الانتخار على المنتخدي المن الحل في والمهمة المنافقة ومن الثين ومن المائيلة الشير كن ومندس الحروال الشار الذي القام الدينسة والمسلاة مع طائن الشيران التي القدار الأياب على المائيلة على المنافقة وعم المنتخذ والمنافقة وعم المنتخذ المنتخذ والمنتخذ وعم المنتخذ المنتخذ والمنتخذ وعم المنتزلة المنتخذ والمنتخذ والمنتخ

مُتَّعَلَّقَة بعن الشَّيُّ وَامَاعُ لِبَقِ الْفَانَ لِأَمْنَ عِنْهَ عِلامَة مَتْعَلَقَ بِعِينَ اللَّهِ وَقَدْ احْتِلْفِ قُول السَّافِي) رَجَّة اللَّهِ تَعَالَى ﴿ فَيَأْتُ أَصِلُ الْمِلْ هِلَ رُولِ مِذَاكُ) أَمْلًا ﴿ اذَا اعْتَلْفَ فِولِهُ فَي التَّوضُومِن أُواف المسركان) أَيَّا طروقهم وهم المنكفار المتدينون باستعمال العاسة (و) أوافي (مدمي المر) أي الدارمين ولي شرَبُها (وَ) كَذَافُ (الصِّلَاةِ فَاللَّقَاتِرَا لَنبُوشَةُ والصَّلَاةُ قَى طَينُ الشَّوَارُعُ) المُسلُوكَةِ (أَهُينَ المِقْد ازْ الزُّالْدُ عَلَى مَا يُتَغَّذُرُ الاجْتَرَارُ عَنْهُ ﴾ ويعسر وفي الويجير وأن علي طنه على طنه تجاسة أحسد الأنافين تَكُونَهُ مُنْ مِهَادُ مِدِمُّتِي الْخُرِ أُوالِكُهُ إِلِلْتُذَنِّينِ فاستعمالُ التحاسة فَهُوكِا سُتقانُ التحاسّة عَلَى أحدالقواليُّنَا. قُلْ الشَّارَ ﴿ الطَّاهْرُمْنُ الْقُولِينَ استَعِيابُ الْأُصَلُّ ثُمَّ قال وَعليه تمثين الصلاة عَالِمُ المقيامِ المنبوَّشة ومُنعَظَّيْن الشوارع وكلماالغالب عاسة مثله وقال الشربين في شرح المهاج ولوغلبت المعاسة في شي والاسسل فيه طاهر كشاب مدمني الجرومت دينين بالنجاسة كالجوس ومجانين وصبيان و حزار بن حكم له بالطهارة علا بالاصل و الذاماعت به البياوى من ذاك اه (وعد برالاصاب) أى أصاب الوجوه في الذهب (عنده مانه اذا تعارض الاصل والغالب فايهما بعتبر) فقيل الاصل ولأعبرة بالغالب وقيل بعتبر الغالب ولا يعمل بالأصل (وهـ ذاجارف حل الشرب من أوانى مدمنى الجروالمشركين لان النَّجس لا يُعل شربه) فالإ يحل التطهر به (فاذامأخذ النحاسة والل واحد والتردد في أحدهما وجب التردد في الاسنح) وهكذا قال القونوى ان الحلمن اوازم الطهارة والحرمة تتبيع العاسة وكلمن الخلال والحرام ينقسم ثلاثة أقسام كانقسام الطهارة والنجاسة الى آخرماذ كر (والذي اختاره ان الاصل هوا لعتبر) ولاعبرة للغلبة مع مخالفة الاصل (وان العلامة اذالم تتعلق بعين المتناول لم توجب رفع الاصل) وجعرله الرافعي أطهر القولين (وسمياتي بيانذاك وبرهانه في المثار الثاني المسمية وهي شبهة الخلط فقد اتضم من هذا حكم حلال شك فى طر مان محرم علمه أوظن) فى طر مانه (و بان) أى ظهر (فرق بين ظن يستند الى علامة في عين الشي وبين مالا يستندال علامة) في عين الشي (وكل ما حكمناني هذه الأقسام الاربعة عله فهو حلال في الدرجة الاولى والاحتياط تركه فاأقدم عليه لايكون من زمرة المتقسين والصالحين بلهو) معدود (منزمرة العدول الذين لاتقضى فتوى الشرع) الظاهر (بفسقهم) وعدم عدالتهم (وعصدياتهم واستحقاقهم العقوبة) الاخروبة (الاماأ لحقناه برتبة الوسواس لان الاحتراز عنه ليس من الو رع أصلا) كاتقدم (المثار الثاني للشهة شك منشؤه الاختلاط وذلك بان يختلط الحلال بالحرام ويشتبه الامر فلايتمين بعضه من بعض (وأخلط) الذكور (لا يخلواما أن يقع بعدد لا يحصر من الجانبين) أى الحلال والحرام (أومن أحدهما أو بعدد محصور) مضبوط (فان آختلط بمحصو رفلايخـ لموامأ أن يكون اختلاطَ امتزاج بحيث لا يتمـ يز بالاشارة) والعلامة (كاختلاط الما تعان) كالمياه والادهان ومافى حكمها (أو يكون اخت لاط اشتباه الاعيان كاختلاط الاعبد) والاماء (والدو روالافراس والذى يختلط بالاشتباه فلايخلواماأن يكون مماتقصد عينه كالعروض) والامتعةُ (أولاتة عد) عينه (كالنقود) الرائحة (فتخرج منهدا التقسيم ثلاثة أقسَّام القسم الاولُ أن تشتبه العُين بعد د يحضور كالو أختلطت ميتة بذكية) أى مذكاة بالذبح (أو بعشرة مذكيات) مثلا

العبارة أن الاصل هو المعتب وان العلامة أفألم التعليق بعسي المتناول لم توجي رفع الاصلوساتي سأن ذلك و رهانه في المنار الثانى الشامة وهي شهة الخلط نقد اتضمن هذا حكم حلال شك في طريان معرم عليه أوطن وحكم حرامشك في طريان محلل علسه أوطن ومان الفرق بن طن بدند الى علامة فى عــ ين الشيُّ و بين مالا استنداله وكل ماحكمنا في هذه الاقسام الاربعة يحله فهوحلال فىالدرحة الاولى والاحتساط تركه فالقدم علمه لايكون من زمرة المتقين والصالحين بل من زمرة العدول الذين لايقضى في فتوى الشرع بفس قهم وعصائه واستحقاقهم العقو بةالا ماأ لحقناه برتبة الوسوأس فا الاحتراز عنه ايسمن الورع أصلا * (المثارالثاني للشهة شك منشؤه الاختلاط)* وذلك بأن يختلط ألحرام بالخلال ويشتبه الاس ولأ يتميز والخلط لايخلو اماأن

يقع بعد دلا يحصر من الجانبين أومن أحدهما أو بعد دميح ووان اختلط بمحصور فلا يخلوا ما أن يكون اختلاط امتزاج او بحبث لا يفرخ بالاشارة كاختلاط الما ثعات أو يكون اختلاط استبهام مع التمييز للاعيان كاختلاط الاعبد والدور والافر اس والذي يختلط بالاستبهام فلا يخلوا ما أن يكون بما يقصد عينه كالعروض أو لا يقصد كالنقود فيخرج من هذا التقسم بم ثلاثة أقسام (القسم الاول) أن تستمهم العين بعدد محصور كالواختلطت الميتة بذكية أو بعشر مذكاة

المأسلطة المنطقة العدر فسروا و من وسليده في الاستراع الله وسيد منطق المناسبانالا براجلانه لا بحال الاستباد والعلارات في المنطقة المنط

الدر موامل فين الحل ففعت الاستخال وبالث اللط أقلت فالظراشرع وللذلك نزج وهدندا اذا عوام محصورفان اعتاما لعال عوار محرام عدار محصو زفلاجني الأوحوب الاحتثاث أولى (القسم الثاني) حرام محصور بعلال غسير محصور كالو الختلطت رضعة أوعشر رضائع بنسوة بلد كبيرفلا يلزم بهذا اجتناب نكاح نساء أهل البلد بله أف ينكيم منشاءمهن وهذا لايحوزأن بعلل تكسرة الحلال اذيازم عليه أن يجوز النكاح اذااختلطت واحدة حوام بتسعدلال ولافائل به بل العلة الغلبة والحاحمة جمعا اذكل منضاعله رضيع أوقريب أومحرم عصاهرة أوسب من الاسباب فلا عكن أن سد علسه باب النكاح وكذاك من عسلم أنمال الدنيا خالطسه حرام قطعا لاللزمدية ترك الشراء والاكلفان ذلك حرح ومأ

(أَرْتَكُلُمُ رَضِولَةُ الْمُشْرِقُ نُسُونَ) مثلاً (أَرْبِينَ وَيَاحِدِي لَلاَحْتِينِ مُ ثَلَيْسَ) أَ يَتُهُما وَجُنَّهُ (فَهَنَّهُ شهد بحيث الحتاجة اللاجاع) في كل ملاكر (لانه لاتجال اللاجتباد والعلامات في هذا) بجلاف المنا والحديدات (وإذا أخلط بعد د محصور مارت الجلد كالشي الواحد) أي الكل حكم الواحد اوتقابل فيه يقتر الجليل والخراج ولانر دف هدايين أك يتباحل فبطرا اختلاط عرم والوارفغ على أجدون وحسه الطلاق في مسئلة الطائر) المتقدمة (أو يختلط قبل الاستحلال كالو اختلطات وضعة بالجنبية فاراد استعلال واحدة فهذا قدشك في علر تان التعريم كطلاق احدى الزوجتين كاسبق من الاستعمار وَقَدُّنْهُمْنا ﴾ هذاك (على وحد الخواب وهو أن يقين التحرُ م قابل يقين الخل فضعف الأستحمات فليعمل يَقِبُ بَنِ الْحِلِّ (وَجَانِبُ إِنْكُمَارُ أَعَلَبُ فِي نَظْرُ السَّرَعِ فَلَذَلِكُ تَرَجٍ) بَقَينَ الْتَحَرِّمِ (وَهَلَذَا الْمُأْلِمُ الْمُرَا خَلالْ عَصُورٌ ﴾ بعدد (بحرام محصور)بعدد (فلايحني أن وحوب الاحتناب) هو (الاولى) والاليق (القسم الثاني حوام محصور) بعدد (بحلال غبرمحصور) بعدد (كالواختلطت رضيعة أوغشر رَصَاتُع بنُّسوة بلد كبسير فلا يلزم بهداً أجتناب شكاح أهل البلد) كلهن (بل له أن ينكر من شناء منهن وهذا الأيعوران يعلل بكثرة الحلال اذيلزم عليسه أن يحو زالنكاح اذا أختلطت واحدة حوام بتسع حلال ولاقائل به)من أحدمن العلماء (بل العلم الغلبة والحاجة جيعاً) ويقولون الغلبة لها أحكام فاذا لحقت معها الحاجــة كانت عــلة قوية (اذ كلمن صاعلة قريب أورضب ع أومحرم مصاهرة أوبسب من الاسباب) الخارجة (لايمان أن يسد عليه باب النكاح) ولاعنع عنه (وكذلك من علم انمالُ الدنيا) أي المال الموجود ألا من في الدنيا قد (خالطه حرام قطعاً) من افساد المعاملات وغسيرها (الأيلزمة ترك الشراء) والبيع (أوالا كل فان ذلك حرب) مفض الى الهلاك (ومافى الدين من حرج) بنص الكتاب (ويعلم هذا باله لمأسرق في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم مُجن) بكسر الميموه والترس سمى بهلان صاحبه يتسستربه والجدع المجان وروى الشيخان من حديث ابن عرأن الني صلى الله عليه وسلم قطع سار قافى محن قيمة ثلاثة دواهم قاله العراقي (وغل وأحدمن) جلة (الغنيمة عباءة) وهي كساء من صوف أخرجه البخارى من حديث عبد الله من عروا سم الغال كركرة قاله العراقي (لم يتنع أحد من شراء الجن والعباءة في الدنياوكذلك كلماسرة) من مأ كول أوملبوس أومشر وب ﴿ وَكَذَلَّكَ أَيضًا كَانَ يَعْرِفُ انْ فَيَالْنَاسُ مِنْ رَبِّي فَيَالْدُواهِمُ وَالْدَنَانِيرِ ﴾ أي يعاملهم بالربا (ومأثرك رسول أتقصلي الله عليمة وسملم ولاالناس الدراهم بالكلية) بل عاماوا بماقال العراقي هذا معروف وسميأتي حديث جار بعد فيه مايدل على ذلك (و بالجلة انما تنفك الدنيا عن الحرام اذاعهم كلهم عن المعاصى وهومحال واذالم يشترط هدذافى الدنيالم يشترط أيضافى بلد) بطريق الاولوية (الااذا وقع بين جاعدة محصورين) فيكن حينسذ (بل اجتناب هدامن ورع الموسوسين اذلم ينقل ذلك من رسول الله صلى الله علمه وسلم ولاعن أحدمن الصابة) رضوان الله علم مكاهومعلوم ان سبركتب الاخبار (ولاينصورالوفاء به فى ملة من الملل) المتقدمة والمتأخرة (ولا) في (عصرهن الاعصار) ولو كان ذلك لمقل الينا (فان قلت

(7 - (اتحاف السادة المتعين) - سادس) فى الدين من حرج وبعلم هذا بانه لما سرق فى زمان رسول الله على الله عليه وسلم بحن و فل واحد فى الغنيمة عباء الم عنه عباء فى الدنيا وكذلك كل ما سرق وكذلك كان بعرف ان فى الناس من يربى فى الدراهم والدنانير وما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم والاالناس الدراهم والدنانير بالسكلية و بالجلة انحيات نفك الدنيا عن الحرام اذاع صم الخلق كلهم عن المعاصى وهو محال واذا لم يشترط هذا فى الدنيالم بشترط أيضا فى بلد الااذاوقع بين جماعة محصور من بل اجتناب هذا من ورع الموسوسين اذا من المعام ولاعن أحد من المعابة ولا يتصور الوفاع به فى ملة من المل ولا فى عصر من الاعصار (عان قلت)

فكل عدد محمور في عند المدفي المساور وقوار الحالات التعصر أهل المالية وعلمه المشاكة كل منه فاعال تعديد التال هسد الامور عمر تمكن وانحاضط بالنفر مسادعتول كل عددلوا حمد على معدورا عدا مساعل الناطر عددهم عمرد النظر كالالك والالات فهو عبر محصور وماسهل كالعشر والعشر من فهو محصور و من العارفين أوساط متساجة تملق باحدالطرفين بالفان وماوقع المشك وم استفتى فيدا لقلب قان الاثم حاز القاوب (٤٠) حوى مثل هذا المقام قال رسول الله صلى الله علمه وسالم استفت قلبك وان

فكل عدد معصور في علم الله فياحد المحصورولو أراد أحدان عصر أهل الدافدر عليه أنضاات محصور منسه) أي مع وجود اله كين بمكن التحصر (فاعلم التحديد أسال هدم الامورغيريم المستنفي) فى الطَّأَهُرِ (وَاتَمَا يَضِيطُ بِالْتَقْرِيبُ فَنَقُولَ كُلُ عَدُد لُواجِيْمَ عَلَى مَسِعِيد واحد) وهوا لفضاء الواطيع (العسرعلى النَّاظر عددهم بمحرِّدُ النَّظرَ كالالف والالفين فهو غير جحصور وماسسة ل كالعشرة والعشر والم فهو معتصور و بين الطرفين أوساط منشابهة تلحق باحدد الطرفين بالظن فتارة تلحق بالمصورو تارة بغيرالمحصور (وَمَاوَقِعَ الشُّكُ فِيهِ اسْتَفَيْ قُلْبُهِ) الذي رَدُّ النَّهِ رَسُولُ اللَّهِ صَـَّلَى اللّه عليه وسـلم الحسكم لْمُ أَسْئِل عَنَّ الْبُرُوالا مُ فقال الرِّما المِيْمِ أَنِ السِّلْبِ السِّلْبِ وَالاثُمِّ مَا عَلَا عُ مَا أَلَا عُ مَا الدِّما المِي السَّل عَن الدُّم مَا عَلَا عُمْمَ الْعَلْدِ وَالدُّمُ مَا عَلَا عُمْمَ الْعَلْدِ وَالدُّمْ مَا عَلَا عُمْمَ الْعَلْدِ وَالدُّمْمُ مَا عَلَا عُمْمَ الدُّولُ وَالدُّمْ مَا الدَّمُ عَلَى الدُّمُ الدَّمُ الدُّمُ الدّمُ الدُّمُ الدُّولُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدّمُ الدُّمُ الدُّولُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّولِ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدُّمُ الدّ وقدُّ تقدُّم نحقيقه في كتاب العلم وكذا ضبطه وتخريخه (وفي سُنل هذا المقام قال رسول الله صلى الله علمية وسلم الرابعة) بن معبد رضى الله عنه و كان من المكائين (السَّطَ تَعلين وان أفتول وأفتول وأفتول وأفتول عنه فى كتاب المدلم (وكذلك الاقسام الاربعة التي في كرناهاف المثار الاول تقع فيها أطراف متقابلة والمحمة في النفي والاثبات والوثبات والوساط متشام فاللقي يفتى مالطن وعلى المستفى أن تسستفى قلبه وان عالم في صدره الاثم فهوالاحتم بينه و بين الله تعالى فلاينصيه فى الاحتجرة فتوى المفتى فانه يفتى بالظاهروالله يتولى السرائر) وقال صاحب القوت وهذا كنفوماروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قاله الكم لتختصمون الى وُلعلْ بعضكم أن يَكُون أَلِن بحجته من بعض فافضى له على نحوما أسمع منه وهو يعلم خلافه فن قضيت له على أخيه فاعا أقطع له قطعة من النارفاخيره صلى الله عليه وسلم اله يحكم بظاهر الامرورد الىحقيقة علم العبديما شهد وعرف منغب نفسه عن الابصار (القسم الثالث أن يختلط حلال الا يعصر بعرام لا يعصر كم الاموال في زمانناهذا) وهوسنة أر بعمائة وتسعين (فالذي اخذالا حكام من الصور قديظن ان نسبة غير المحصور الى غير المحصور كنسبة الحصور الى الحصور وقد حكمناثم) أي هذاذ (بالتمريم فانحكم همنابه) كذلك (والذي نختاره خلاف ذلك وهوانه لايحرم بهدذا الاختلاط أن يتناول شيأ بعينه احتمل اله حرام وانه حلال الاان يقترن بتلك العين علامة تدل على أنه من الحرام فانلم يكن فى العين علامة تدل على أنه من الحرام فتركه ورع) فى الدين (وأخده حلال لايفسق به آكله) ولا تستقط به عدالته (ومن العلامات) الدالة على أنه من الحرّام (أن يأخذه من بد سلطان ظالم) غشوم نهاب (الى غير ذلك من العلامات التي سيأتىذ كرها) قريبًا (ويدل على ما تحويا اليه الاثر والقياس أماالاثر فياعلم في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلمو) زمان (الخلفاء الراشد بن بعد.) وهماالعمران والختنان وعربن عبدالعزير (اذ كان اعمان الخرودراهم الربامن أيدى أهل الذمة) وهم الكفار الذين دخاواتحت ذمة الاسلام وضر بتعليهم الجزية (مختلطة بالاموال وكذاغاول الغنية) أى الاخد دمها حيانة قبل ان تقع القسمة بين المجاهدين (ومن الوقت الذي نهدي عليه) الصلاة و (السلام عن الريا) أي معاطاته (اذقال عليه) الصلاة و (السُلام أول ربا أضعه رباً العباس) رواه مسلم من حديث جابر (ما ترك الماس الرباً بأجعه مكالم يتركوا شرب الخور وسائر المعاصي) بعمافى كلواحد منهما من الوعيد الشديد والتهديد الاكيد (حتى روى ان بعض أصحاب رسول الله

أنتوك وافتوك وافتوك وكذا الاقشام الأز بعثة التي في مرتاها في المثار الأول يقع قبها أطراف متقابلة واضعة فى النفي والانسان وأوساط متشاسة فالمفي يفتي بالظن وعلى المستفتى انستفتى قلمه فان حاك في صدره شي فهوالا مم بينه وبينالله فلا ينصه في الاستحرة فتوى المفتى فاله يفتثي بالظاهروالله يتولى الشرائر (القسمالثالث ان يختلط حوام لا يحصر عسلال لاعمرككم الاموال في زمنناهذا فالذي يأخذالاحكام من الصور قديطان انسبة غيرالحصور الىغدىرالحصوركنسمة المحصورالي المحصوروقد حكمنا ثم بالقريم فلنعكم هنابه والذي نختار أخلاف ذلك وهو أنه لا يحرم بدا الاختلاط أن يتناول شئ بعينهاحتمل أنهحرام وأنه حلال الا أن يقترن بثلك العينعلامة تدل علىأنه من الحدرام فان لم يكن في العين علامة دلعلى أنه من الحرام ف أركه ورع وأخذه حلال لايفسق مه

آكاه إومن العلامات أن يأخذه من يدساطان ظالم الى غيرذلك من العلامات التي سياني ذكرها ويدل عليه الاثروالقياس صلى فاما الاثر في اعلى في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم والحلفاء الراشدين بعده اذكانت أيمان الجورود راهم الربامن أيدى أهل الذمة مختلطة بالاموال وكذا غلول الغنيمة ومن الوقت الذي نهسى صلى الله عليه وسلم عن الربا اذقال ولربا أضعم و بالعباس ما ترك الناس الربابا جعهم كالم يتركوا شرب الجوروساترا لمهاصى حتى روى البعض أصحاب الذي

هال الشعالية على المجالم فقال عرز في الشعفة أمن الشغالا الهراق الدن سن هدم الحرافة بكن فدعهم. ان تحر حالج بحدر م تخوفهال مسل المعطلة وسل النجاز الحرق الشارع بلعة قدعلها وقتل راجل فقشه والشاعة في جلاوا فيم (٢٠٠) - حررات من خرز الهود لاتساري

درهمى فالماوكذاك أترك أصناك رسول الله صلى الله عليموسلم الأمراء الظلة ولمعتم أعدمتهما الفيراء والبنج فالسوق يَسْتُونُ الدينسة وَقَالَا المرااحات وتدالانتاباء وكان من تشمع من اله الأموال مشارا النشه في الورغوالا كـ ترون لم عتنعوامع الاختلاط وكثرة الاموال المهـ ويه في أيام الظلمة ومنأوجبمالم بوحسه السلف الصالح وزعم أيه تعطن من السرع مالم يتفطنواله فهؤموسوس مختل العقل ولوحازأت راد مخالفتهم في مسائل لامستند فهاسوى اتفاقهم كقولهم ان الحدة كالام في المعرب وانالان كالانوشعر الخنز بروشهمه كاللعمم المذكورتحر عهفالقرآن والر ماجارفهماعدا الاشياء السمة وذلك محال فانهم أولى بفهم الشرعمن غيرهم *وأماالقىاس فهــوأنه لو فنم هذا الباب لاتسد باب جميع التصرقات وخوب العالم ادالفسق يغلب على الناس و بتساهاون بسيبه فىشروط الشرعفى العقود ويؤدى ذلك لامحالة الى الاختلاط قان قيل فقد نقلتم

مسيلي المتعلدة وسنتال باع الخلوفقال تحرومني الله عنه لعن المه فلاعل أي طروه و أبعيب بمحرر رحاسه (هُوَّاوَلَهُ رَسُقُ بِيَعِلْقُوْ) وَهَوْلِمِنْ التَّالِيْقُلِمُا مِنْ سَلَوْنَاعِ رَفِّلُ مِنْ يَلْكُ حَيْمَة اللَّهِ (الْفَامِكُنْ فدفهم) فنذلك الرقف (النغر بالمزعر بالمها) هذا اعتذارهن المنف عن فعل ذاك العمالي وهد اقد أخر خه مسلم من خد س الن سامي فالوالع عران مرة اعجرا فعال فالل الله سرة ألم يعل أن رسول النصل القدعليه وسيلم فالرامن التمالم وتجون عليهم الشعوم فماوها فباعوها وعدد العاري بلغ إن فلا الماع خرا فقال قاتل الله فلا الم هل سمرة (وقال عليسه) الصلاة و (التسلام أن فلا التغر عمرو واسم الغال كركرة وتقدم قريبا (وقتل وسل) من السائن في بعض الغازي (فقتسو امتاعه فوجدوا فَيَسِه خُورُا مِن جُرِرُ البهود لايساوي دَوَهم نقَرَهُ مِن قَلْهُما ﴾ وَواه أَيْوَدَا وِدَوَالنَّساق وابن ما جَنَه من حَدُيث زَيْدَبِنُ خَالَدِ أَلِجُهِنَى (وَكَذَلِكَ أَحَدَانِ أَحِدَانِ رَسُولَ اللهُ صَلَّى الله عليهِ وسَلم) كابى هر يَرَةُ وأب سَنْحِيةً المنظيري وزيدين ثابت وأبي ألوس الانصارى وحريرين عبسدالله وجابر وألس والسور سعرمة (الاتمة الظلة) كَيْنُ يَدُين معاوية وعبيد ذاته بن زياد ومروان و مزيد بن عبد دالا الدوا لجاج بن يوسف واصرابهم (وَلَمْ عَنْعُ أَحَسِدُمنهم مَن الْمِسْعِ والشراء في الاسواق بسبب نهب المدينة) المشرفة (وقدتهما أصحاب يُزيدٌ ﴾ تن معاوية بن أبي سسنفيان وهم الذين وجههم ين يُدانى المدينة و رئيسهم سسبيرُ بن عقبة الملقب بالمسرف فاصرهم حصارا شديدا عُمَّامُهما (ثلاثة أيام) بليالهن وأمر بالفسق والفعوروالقنال وربط الناس دواجم بالمسعد النبوى وفعلوافى تلك الايام من الخازى مايستى من ذكره ثم أمنهم على أنهم كاهم عبيسدليز يدعليهمن اللهما يستحق ونوجه من هناك الىمكة فحاصر أبن الزبيرفل اوردعليم الخُـبر عُوتُ مزيداً حرب عنها (وكان الذي عتنعمنهم عن تلك الاموال يشاراليه) بالبنان (في لورع والا كثرون لم يمتنعواً) عن أخذها (مع الاختلاط وكثرة الاموال المنهوبة في أيام الظلة) كما هومعاهم لمن طالع في تراجُّهـم وماوقع في أيامهم (ومن أوجب مالم يوجبه السلف الصالحون وزعم أنه يفطن) أى يدرك بفطنتم (من الشرع) أي من سياقه وفحوى خطابه (مالم يتفطنواله فهوموسوس مخترل العقل) أثرت البرودة في رأسه (ولو جازأن يزاد عليهم في أمثال هذه الجازيخ الفتهم في مسائل) عديدة (ولامستند) فيها (لهاسوى اتفاقهم) واجاعهم عليه (كقولهم ان الحدة كالام فى التحريم) أي تَحريم النَّكَاح (وابِّن الابن كالابن) أى فىالارث (وشــعُرالخنز بروشعمه كالتعمه المذ كورتُّخريمه فىالقرآن) وهوُقوله تعالى حرمت علْيكم الميتة والدم وُلحم الخنز رفا لْحقوايه الشــعر والشحم (والرباجار فيماعدا الاشياءالسنة) المذ كورة في الحديث وهي الذهب والفَّضة والحنطة والشعير والثمر والملحروا. الشيخان (وذاك) أى جواز مخالفتهم (محالفاتهم أولى بفهم الشرع) أى احكامه ومعانيه (من غيرهم) ممن خلفهم (وأما القياس فهو أنه لوفتح هذا الباب لانسد باب التصرفات) الشرعية من البيع والشراء والاخذ والعطاء وسائرالمعاملات المتعارفة (وخرب)نظام(العالماذالفسق يغلب على الناس)منأهل الزمان (و يتساهاون بسببه في شروط الشرعف العقود) الشرعية (ويؤدى ذلك لا بحالة الى الأختلاط) أى اختلاط الاحوال (فأن قبل فقد نقلتم آنه عليه) الصلاة و (السَّلام قدامتنع من أكل الضب وقال أخشى ان يكون مماسحه الله) تعالى وواه إن حبان والبهقي من حديث عبد الرحن بن حسنة وقدذكر قريبا (وهوفى اختــلاط غيرالمحصور بالمحصور قلنانحمل ذلك على الورع والتنزه أونقول الضبشكل غريب) في الحيوان (ربمايدل على اله من المسخ فه عن دلالة في غير المتناول) كذا في النسخ وفي أخرى

أنه صلى الله عليه وسلم امتنع من الضب وقال أخشى أن يكون مما مسخه الله وهوفى اختلاط غير المحصور قلنا يحمل ذلك على التــنزه والورع أونة ولى الضب شكل غريب ربما يدل على انه من المسخ فه مى دلالة في عين المتناول في عن التناول وهو الصواب والقول بمر اهدا كل لحم الفرية هو دهب ال منطة و الدوسة موهد والحم محد يعد يت عادشة رضى الله عنهاله على الله عليه وسر اهدع البيونس فلروا محلة فعام عليهم الله فأرادتان تعطيه فقال لها الذي على الله عليه وسلم أتعطيه على الاتا كان قال فقدد لدال على المحلق الله عليه وسسلم كر مذلك لنفسه والغيره أكل المنب قال و بسيدان أخد وكان أبو عقر الطعادي لذهب الم ماذهب اليه الشافع من حل أكاه استعلالا عاف المتفق عليه من حديث الدين الوليد والت عد الديرة اين عر وتفصُّله في الفروع الفقهيَّة (فان قبل فهذا معاوم في) وفي تُسْخَةُ مَن (زمان رَسُولُ الله صلى الله عليه وسل و رَمَان الصابة) وَمِنوان الله عليهم (بسيب الرباو السرة والنبي وعُلول المنهم وعيرة الله والكرن كَانْ ذَاكَ هُوالاقِل وَفَي نُسِعَهُ وَلَكُنْ كُانَّ هِي الاقِل (بالإضافة إلى الدَّلالِ) فَاذَا تَقُولُ فَي رَمانَهُ (وَقِلاً صارا عرامة كِثر مافي أيدى الناس لفشاد المعاملات واهمال شروطها) الشريفية (وكثرة الربا) وفشوها ُ (وَكِثْرَةُ الْسَسَلَاطِينَ الْطِلْمَ) الْجِائِرَينَ (فِن أَبْعَدُ مَالاَيْشِهِدفيهِ عِلاَمَةً مُغينِةِ التحليلُ أَهْوَ حَرَامَ أَمْلاً) وفي تسخففن أخذمالم يشهدعلامة معينة في عينه التحريم فهو حرام أملا (فأقول ليس ذلك حراما والهاالورع تركه وهذا الورع أهممن الورع إذا كانقليلا) فانهم القلة ممكنه التورعمنه (والكن الجوابعن هذا ان قول القائل أكثر الاموال وام في زماننا غلط عص منشؤة الغفلة عن الفرق بين الكثير والاكثر فأ كثر الناس) من العلماء (بل أكثر الفقهاء) منهم يطنون (انماليس بنادر هوالاكثر ويتوهمون المهماقسمان متقابلان ليس بينهما فالتوليس كذلك)الاس (بل الاقسام ثلاثة فقليل وهو النادر) واذا عَرَفُوهُ بِانْهُ مَاقِلُو جُوهُ وَلِمُ يَخَالُفُ القياسُ (وَكَثْيَرُ وَأَ كُثَرُ وَمِثَالُهُ انْ الخُنثَى فَهِمَا بِينَ الخُلقُ تَادَرُ ﴾ وهو الذى له آلة الرجال والنساء أوليس له منهما أصلابل له ثقبة لاتشمهما (واذا أضميف اليه المريض وجد كشبراوكذا السفر حتى يقال) أي يقوله الفقهاء (السفر والرض) كالهما (من الاعذار العامة) أي يعرض كلمنهما كثيرالكثير من الناس (والاستَعاضة من الاعذار النادرة) أى يندر وجودها (ومعاهم أن المرض ليس بنادر) لعدم صدق حده عليه (وليس بالا كثر أيضا) وهوما يعمو جوده في كل زمان (بل هوكثير والفقيه اذاته الهل) في تعبيره (وقال المرض والسفر غالب) أي كلمنهما (وهوعذرعام) ويبنى عليه مسائل فان كان (يريدبه انه ليس بنادر) فهو صحيح اذبطلق على الكثيرانه ليس بنادر (فات لم ردهذا فهوغلط) وغفلة عن درك العلى (فالعميم) البدن (والمقيم) في باد (هو الا كثروالمريض أ وألسافر كثير والمستحاضة والخنثي نادر فاذا فهم هذا) الذي قدمناه (فنقول قول القائل الحرام أكثر باطل إلان مستنده ـ ذا القائل اماان يكون كثرة الظلة) أى الحكام الجائرين (والجندية) وهم عسا كرهم وأعوانهم (أوكثرة الرباوالمعاملات الفاسدة أوكثرة الابدى التي تمكر رتُ) حيلاً بعد حيل (من أول الاسلام الى زمانناهذا) وهوآخرالقرن الحامس (على أصول الاموال الوجودة اليوم أما المستند الاول فباطل فان الظالم كشير) وفي نسخة فان الظلم كثير (وليس بالا كثر فانهم) أي أهل الظلم (الجندية) أوهم أعوان الســـلاطين من أر باب المناصب (اذلا يظلمُ) غالبًا (الاذوغلبة) وقهر (أوذو شوكة) وهو شدة الباس وقوة السلاح (وهم اذا أضيفوا الى كل العالم لم يبلغوا عشر عشرهـم) أى حزامن عشرةمنهم (فكل) وفي نسخة وكل (سلطان يجتمع عليه من الجنود) أى العساكر (ما تَدَّ الف مثلا فعلك اقليما) وهوما يختص باسم يتمسيز به عن غير و فصرافليم والشام افليم والين اقليم (يُجسع ألف ألف) من الجنود

الورع تركه وهداالورع أهم من الورع اذا كان قاسلا ولكن الوابعن هداان قول القائل أكثر الامرال حرام في رماننا علط معض ونشؤه العفالة عسن الفرق بن الكثيروالاكثر قا كسترالناس بل أكثر الفقهاء يظنون أن ماليس إنسادر فهسو الاكثر و شوهمون أنهماقسمان متقابلانليس بينهماثالث وليس كذلك بلاقسام ثلاثة قليل وهوالنادروكثير وأكثر (ومثاله)ان الخنثي فيمابسين الحلق الدرواذا أضف المهالم بضوحد كثيرا وكذا السفرحي يقال المرض والسفرمن الاعذار العامةوالاستحاضة من الاعذار النادرة ومعلوم أن المسرض ليس بنادر وليسبالا كثرأيضابلهو كثير والفقيه اذاتساهل وقالاللرض والسفرغالب وهوعدرعام أراديه أنه ليس بنادرفان لم ردهدذا فهوغلط والصيع والمقيم هوالاكثروالمسافسر والمر مضكثيروالمستعاضة والخنش نادر فاذانهم هـ ذا فنقول قول القائل الحرامأ كثر باطسلان

تندهداالفائل اماأن يكون كثرة الظلة والجندية أوكثرة الرباوالمعاملات الفاسدة أوكثرة الابدى التي تكروت من أول الاسلام (وزيادة الى وأيدة المراد الموال الموجودة اليوم به أما المستند الاؤل فباطل فان لظالم كثير وليسهو بالا كثر فانهم الجندية اذلا يظلم الاذو غلبه وشوكة وهم اذا أضيفوا الى كل العالم بباغوا عشر وشيرهم فكل سلطان يجتمع عليه من الجنود ما ثنة ألف مثلا فيلك الله المهم المواقف ألف

قار عام وقصل التوليدية في الإدال من وحدوها في حصوفه وقول كان فادالسلافي الكورية عدوال عادالها المرافئ و كان صباعلى كان المدمن الرعب ال يقوم المسوقة بمن سلام المسهد في الماهنت ولا يشير وذاكريل الدارة الواجد بهر وعليه الفيس الرعبة وارياد وكذا القول في الشراف وان الملد المسمون الشوال في والمالمستدا الدي وهو كارة الإيارائيات الا المالسندة فهي الميل كدوالونسي فلا كراداً كروالمسلون سياما ون الشراع همارد والادار كروالدي معلم بالإيارة عند و فالاعدون معاملاته وجديد ولكان عبدد المهرم مميالا بدعل المالسيدة (عدد) الالن لطلب الانسان وطريعة المالد

> (فرزنانه) على ذلك (فرلعل للمه والحسدة من الادتاكية تزيده ددهم على) جسم عسكر، (ولو كان عدة الدلاطين أكر من عدد الرعاما لهاك الكل اذكان يحب على كل (واحدمن الرعية ال يقوم بعشرة مهم) أي للفائم. (مع تنمهم فالعشة بل تفاله الواحد مهم تحميم ألف من الرعبة وزيادة) كالموسي المنفق كل عصر (وكذا القول ف السراق) والاصوص (فات البلدة الكبيرة تشقل منها على عَلَاقُولُكُ ﴾ خِلًا وَيَأْلِيهُ مِن أَقُلُ قُلِلَ ﴿ وَأَمَا لِسَمْتُمُ اللَّهُ فَهُ وَهُ وَكُمْرَةُ الرَّبِ أُوالْعَامِلَاتَ الفاسدة فهي أَنْضِنا الله والنس بالأسكر اذا المرالساني في أسكر البلاد (يتعاماون بشروط السرع فعدده ولاء أكثر والذي يعامل بالريازغيره فأوعددت معاملاته)وحده (لكاتعددالصحمة منها يزيدعلى الفاسدالاان يطلب الإَيْسُونَ بِوَهِمُ عَنْ أَلِمِلًا) انسيامًا (مخصوصًا بالجانة) والتلبث (وَقَلَة الدَّيانة) وَفَي بعض النسخ بالخيانة بدل المُمانة (حتى يتصور) أن يقال (المعاملاته الفاسدة أكثر ومثل ذلك المنصوص نادر) يعز وجوده (وأن كُان كثيرا فليس بالأكثراء) قرض و (كان كل معاملاته فاسدة كيف ولا يخاوهوا بضامن معاملات مسيعة تساوى الفاسدة) وعائلها (أونز يدعكم اوهذامع طوعيه) أى قطعى (لمن تأمله) بالفكر السليم (وانماغلبهذاعلى النُّفُوس) البِشِّرية (الاستَكثار النَّفُوس الْفُساد) أَى تُعَدُّهُ كَثْيُرا (واستِبعادها اياه) أَىالفساد (واسـتعظامها له وانكانَ نادراً) قليلالوجود (حتى ﴿ بَايْطُنَ انِالُرُ بَا وشربالخر قَدْ شاع) أى طهر وفشا (كماشاع الحرام) المطلق (فيتخيل) فى النفوس (انهم الاكثر ون وذلك خطافانهم الاقاونوان كان فهم الكيرة) والصافون هم الاكثرون وان كان فهم القلة (وأما المستند الثالث وهو أشلها) أى أكثرها خدالا في النفوس (ان يقال) ان (الاموال الماتح صَلَ من المعادن والنبات والحيوان)

مخصوصا بالحنارة والكبث وقلاالدن عي تصورات المال عادلاته العارسية أسحر ومنل ذالنا الخصوص نادرواك كان كثيرافليش بالاكتر لوكان كل معاملاته فاسدة كنف ولا عاوهو أنضاءن معاملات صحيحة تساوى الفاسدة أو تزيدعلها وهذا مقطوع بهان تأمله واعماعلت هذا عدلى النفوس لاستكثار لنقوس القسادواستبعادها آباه واستنعظامهاله وان كان ادراحتي رعانطنان الزناوشر بالخرقد شاعكا شاعالحرام فيتخيل انهم الاكثر ونوهوخطأفانهم الاقاونوان كأنفهم كثرة وأماالمستندالثالث وهو أخلهاان بقال الامهوال انما تحصل من المعادن والنبات والحيوان والنبات والحبوان واصلان بالتوالد فاذانظر ناالى شاةمثلاوهي

تلدفى كلسنة فيكون عدد

أصولها لىزمان رسول الله

تسلم أصولها من تصرف باطل الحرز مأنناهذا وكذا أيذو را لحبوب التي ترمى آلز راعة (تعناج الح حسمائة المسلم أصل أوالف) أصل (الحاق والشرع) ان زرعت في السنة من تين (ولا يكون هذا حلالا مالم يكن أصله وأصل أصله الحي أقل (زمان النبقة حلالا وأما المعادن) الارضية (فهي التي يمكن نبلها) أى اصابتها (على سبيل الابتداء) من غير سبق عمل (وهي أقل الاموال) تحصيلا (فا كثر ما يستعمل منه اللدراهم والدنانير) المضر وبه والتبراستعماله قليل بالنسمة الى الدراه موالدنانير (ولا تخرج الامن دار الضرب) المعدة الذاك فانه يحمل ما استخرج من تراب الفضة أو الذهب الها ويذيبون ما في النارحتي يخلص التراب غي من من الما المادن أيضا في يضر بون عليه بالطادع (وهي) أى دار الضرب (في أيدى الفلمة) والمتغلبين (بل المعادن) أيضا في أيدى الفلمة عنعون الناس منها ويلزمون الفقراء اخراجها) أى اخراج ما فيها (بالاعمال الشاقة)

(في أيدى الظلمة عنعون الناس منها و يلزمون الفعراء حراجها) اى احراج مافيها (بالاعمال السافه) من جسماتة ولا يخلوه فا أن ينظر في الى أصل من تلك الاصول غصب أومعاملة فاسدة فكيف يقدران تسلم أصولها عن تصرف باطل الى زمانناه في الله و الله و بواله و اله و الله و

قراحدوم المهمية مسافاذاتها الى هدا عالت فقاه مسار واحد عين المستعدما بدولا لمروث التي ولافت العبر عداد المفير و ولا يعدون معاملات الصرف والريابعث الحراو بخالفلا بنق الماحلال الاالصيد والحشيش في العماري الموات والمعاوز والمعلب الماليج فه من يجد الملا يفدر على أكلم فعط قرال والناشري بعا لمبروب والجموا فات الني لا يحصل الا بالاستدان والتوالد والدف كون فعيد في معالمة عام فعذا هو أشد الطرق تحسيلا (12) والجمواب الناهد والعالمة لم تشامن كرة الحراف الحلاف فرع عن المعط المدي يجون

أى المتعبة (مريا مدوم المنهم عصبا) وعنواد يقاصه وت في الأجر (فاذا فارالي هـ تام ان مقادد الد ا وحد) أودرهم واحد من وقب تعصيلة الى زمانناهدا (بعيث لم يتطرق اليد عقد فاسد ولاظلم) لا (وقد ي المراجيمين المعدن (ولاوقت الضرب في ذُو الضرب ولا بعده في معام الأس الصرف والربا بعيد نادر) عز والوجود (أوجال فلايبق إذا - الال) معض (الاالصد) فالدواليم (و) عن (الجشيس في الصاري والمهاور والحطب المباح) الذي في الجمال العادية (عُمَن مُعَمَلَة لا يقدر على الكه بَلَ يفتقر الم ان يشترى به المبوب والحيوانات التي لا تعصل الا بالاستنبات والتوالدف كون قديدل - الاف مقابلة حرام فهومن أشد الطرق تعسيلا) وأكده الوهما (والجواب ان هدد الغلبة لم تنشأ من كثرة الحرام الخاوم باللال نفر جهن النط الذي تعنف والقق علوه دناه من قبل وهو تعارض الاصل والغالب) فقد ذكر فالقسم الرابع من تفسير الاصاب اله اذا تعارض الاصل والغالب فأيهما يعتبر وذكران بوهائه سيأتى في شهة الله وهوهذا الوضع (فان الاصل في هذه الاموال قبولها التصرفات) الشرعية (وجوازا لتراضى علماً) في المعاملات (وقد عارضه سبب غالب بخرجه عن الصلاحله) الى الفساد (فيضاهي هذا محسل القولين الشافعي) وسممالة تعالى (ف النجاسات) وتقدم عن الرافعي ان الظاهرمنهما استصاب الاصل (والصيح عندناانه نجوزالصلاة في السُوارع)وهي الطرق العامة المساوكة (اذالم يكن) بها (نجاسة وان مُن السُّوارع) المتعصل (من ماءالطر طاهر والوضوع في أواني المشركين) وهم الكفار المدينون باستعمال العباسة كالجوس (جائر وان الصلاة في المقار المنبوشة جائزة) وعلى القول الثاني الذي ٧ غلب على طنه نعاسمة أي من ذاك كان كاستيقان النجاسة عتنع الصلاة في المقابر النبوشة ومع طين الشوارع والتوضومن أواني المسركين وكلماالغالب نعاسة مثلة (فنثبت هذا أولا) ونعمله كالاساس (مُن نقيس مانعن فيه عليه و يدل على ذلك توضؤعر) بن الططاب رضى الله عنه (من الاعالمصرائية)وفي نُسخة من حرقمن ماء النصر انية وقد تقدم في كأب اسرار العلهارة (معان مسرم الحرومطعمهم الخنزير) فى الغالب (ولا يعترزون عما ينعسه شرعنا) الى غير ذلك من المقدرات (فكيف تسلم أوانهم من أيدمم) أى من اصابح الها (بل نقول نعلم قطعالم من أيدمم) أى مسابح الها (بل نقول نعلم قطعالم من أيدمم) (المدنوغة والثياب المصبوغة) بالالوان وقديدخل في صبغها بعض مايستقدر ركذافي دبغ الحاود (والمقصورة) وقد تقصرمن مياه متنجسة (ومن تأمل أحوال الدباغين والقصار بن والصباغين علمان الغالب علم م النعاسة وان الطهارة في تلك الثياب محال أونادر) جدد (بل نقول نعد لم انهم كانوا ياً كلون خبز البروالشعير ولا يفسلونه) أى كالامن البروالشفير (معانه بداس بالبقر والحبوانات وهي تبول عليهاونروث) في أدوارها (وقل ما يخلص منها) وانعل حيلة (وكانوا يركبون الدواب)عريا (وهي تعرق وما كانوا بغساون ظهو رهامع كثرة تمرغها في النجاسات بل كل دابة تخدر ج من بطن أمها وعلمهارطو بات نجسة) وقد تنشف علم ا (وقد تزيلها الامطار وقد لا تزيلها) اذا كانت تحت الكف غالم (وما كانوا يحترزون من شي من ذلك وكانوا عشون حفاة في الطريق) الرة (و بالنعال) أخرى (ويصاون بهُا) أى بالنمال كاتقدم ذاكف كتاب الطهارة (ويشون على التراب) من غير حائل (و عشون

مدووالقق عاد كرناوس فيسل وهو تعارض الاصل والغالب اذالاسل فهذه الإموال قبولها التصرفات وحوار التراضي علماوقد عارضه سبءالسعرحه عن الملاحلة فيضاهي هذا يحل القولن الشافعيرضي اللهعنه فيحكم النجاسات والصيم عندناأنه تحوز الصلاةف الشوارعادالم يعددم انحاسة فان طين الشوارع طأهروأن الوضوء مِن أُوانَى الْمُسرِ كَيْنِ جَائِزُ وان الصلاة في المقار المنبوشة حائرة فنتبت هذا أولا ثمنةيس مانعن فيسه علىه و يدل على ذلك توضى رسولالله صلى الله عليه وسلمهن مزادة مشركة وتوضى عمررضيالله عنه منحرة نصرانية معأن مشر عسم الخرومطعمهم اللنز برولا يحتررون عما نعسه أسرعناف كيف تسلم أوانهم منأيدج-م بل يقول نعلمقطعااتهم كانوا يلسون الفراء المدوغة والثياب الصبوغة والمقصورة ومن تامل أحوال الدباغين والقصارين والصباغين علم

قن الغالب عليه النعاسة وان الطهارة في تلك الثياب عال أو نادر بل نقول نعلم الم كانوايا كاون خبر البروالشعير في ولا بغساون ولا بغساون مع أنه بداس بالبقر والحيوا بات وهي تبول عليه و تروث وقليا يخلص منها وكانوا بركبون الدواب وهي تعرق وما كانوا بعساون طهورها مع كثرة تمرغها في النجاسات بل كل دابة تخرج من بطن أمها وعليه ارطو بات نجسة تزيلها الامطار وقد لا تزيلها وما كان يحتر زعنها كان عتر زعنها وكانها و منابعات بالنجال و يصاون معها و يجلسون على التراب و عشون و هنابيات بالاصل

فالطنان وزغير عاستوكا والاغشورة في البولة والعالوة ولاجلسون عاجما واستشار هون مدورتي يسته الشوارح عن العامات محمرة التكاذب وأبوالها وكفرة الدواب وأز والهادلانيني الدنقان الاعصارا والإسمار يخلفه ي مذل هذا يتي يقان النائو الرع كانتائمهما في عهرهم أوكانت بحرمن ون الموات همينات وداك معاوم استقاله بالغادة بطغافة لناعلى البيان بحقرز واالامن بحاسفه شاهده أوهالعة فلي التعاسندالة على الدين فاما الفان الغالب الذي يستنارمن زهالو هريوال يحاري الاجوال فاربعتم ومؤهدنا غند الشافعي حه اللهوهو موقا من الحاص وقباالماه القارة أن المناء القليل ينفس من غيه مرافع و فرافز ول العماية بدخاون المنامات و يتوسون و (١٧٠)

والابدى المتلفة معمس فاهدا الغرص ومهماست حدوازال وشيء ن حرة الصرائمة تلب حوارس به والعق حكالحسل محكم الخاسة وفات قبل لا يحور قياس الحل على التعاسة أذ كانوا يتوسعون فيأمؤر الطهارات ويحتر رونس شهات الحوام عاية الجعرز فكسف دهاس علمه قلناات. أريديه أنهم صاوامع النعاسة والصلاة معهامعصمةوهي عادالدس فبئس الظن بل يحب أن نعتقد فيهم أنهم احتر زواءنكل تعياسة وجب اجتنابهما وانما تسامحوا حدث لم يحب وكان من محل تسامحهم هدده الصورة التي تعارض فها الاصل والغالب فبان أن الغالب الذي لادستندالي علامة تتعلق بعن مافسه النظرمطرج وأمانورعهم فى الحلال فكان بطريق التقوى وهوترك مالابأس يه يخافة مايه باسلان أمر الاموال مخوف والنفس

ف الطاري فيرغر ورد ادامه (و) لا (عامة) مفند (وكانوالاعشون فالبول والعدوة ولا معلسوت ال فهاعل الدوام وهذا قاطع عليما) لمافيهما من العامة (ويسمنزهون منذلك) أي من السي في البول والعدوة (ومني تشميل الشوارع) العامنة (من النعامات) العارنة (مع كفرة الكاربوة بوالهاوكثرة الدواب أرواتها) أما الشكادية فالارمنها الشوارع غالبا وأماالدواب فلتكثره المتارين بهاوهب مرا كبون علها (ولا غبغي أت مُنان الاعصار) والإزمنية (والاقطار) أي جوانب الأرض (تختاف فمشيل هذا مني بظنان الشوارع كانت المنسكل في عصرهم) بالماء (أوكانت تعرب عن الدواب) أي عن دندولها (همات فَنَالْكُ مَعَلَوهُمُ استَحَالته بالغادة قطعا فَلْل انهم لم يَجْتَر زوا الامن نجاسة مشاهدة) بالعين (أو)من (عالامة على النعاسة دالة على العين قاما الفن الغالب الدي يستشارمن رد الوهم الى عبارى الاحوال فلم يعتبرون ق طاهر القواين (وهذا عند الشافعي) رجه الله تعالى (وهو يري ان الماء القليل) في اناء أوغيره (الا يتعس من غير تُغيرواقع) الحد أوصافه الثلاثة كاتقدم ذاك في تخاب سرالطهار (ادم تزل العداية) رَضُوان الله علمهم (مِنخاون الحامات) عند فتوح الشام و بالادالعجم (ويتوضؤن من ألحياض) المتخذة بَهِ ا وَفِهِ اللَّيَاهُ الْقَلْيَاهُ وَالْايِدَى الْمُتَّلَّفَةُ) مِنْ الدَّاسُلِينَ (تَغْمَسُ فَهُاعَلَى الدُّوامَ) مَن غَيْر نَكْير ف ذلك ولامانع يمنعهم (وهداقاطع فى الغرض ومهماتبت جواز التوضؤ من حرة نصرانية) كمافعله عررضي الله عنه (تُبن جوازُ شربه والعَق حكم الل مُعكم النحاسة فان قبل لا يجوزُ قباس الحل على النحاسة اذ كانوا يتوسعون فىأمور الطهارات) بناءعلى أصل المظهر (ويحترز ونسن شبهان الحرام عاية التحرزفكيف يقاس عليه مع اختلاف المقس والقيس عليه (قاناان أريدبه الم ماوامع النجاسة فالصلاة بالنجاس معصية وهي) أى الصلاة (عمادالدين) كاجاء في اللبر وتقدم في كتاب الصلاة (فبنس الظن) هذا (بل يحب أن يعتقد فهم المم احترز واعن كل نعاسة وجب اجتنام اوانم انسام وابها حيث لم يجب الاجتناب (وكانمن يول تسامحهم هذه الصورة التي تعارض فيها الأصل والغالب فبان) أى ظهر (أن الغالب الذي لأستند الى علامة تتعلق بعين مافيه النظر مطرح) أى متروك لا يعمل به (وأماتور عهم في الحسلال فكان بطريق التقوى وهو ترك مالابأس به مخافة مأبه بأسلان أمر الاموال مخوف وفيه أخطر عظم (والنفس تميل اليهما) جبلة (ان لم تضبط عنها) ويمسك لجامها (وأمر الطهارة ليس كذلك فقد دامتنع طَائفةمنهم عن الخلال الحضّ خيفة الدّشتُعَلْ قاوبهم) عن الله تعالى كاسياني بيان ذلك (وهل حكى عن واحد منهم اله احــ ترزعن الوضوء من ماء البحر وهو الطهور المحض) بالنص (فالافتراق في ذلك لايقدر في الغرض الذي جعنافيه على الماتجري في هذا المستند على الجواب الذي قدَّمناه في المستندين السابقين) آنفا (ولا يسلم ماذكر وومنان الاكثر هوالحرام لان المال وان كثرت أصوله) فى الازمة المتطاولة (فليس بُواجب أن يكون في أصوله حرام بل الاموال الموجود اليوم بما تطرق الظلم الى أصول ا بعضها دونُ البعضُ وَكَاان الذَّى يُبتدأ غصبه اليوم هو الاقل با لأضافة الى مالا يغصب ولا يسرَّق فهكذا)

تحيل الهاان لم تضبط عنها وأمر الطهارة ليس كذلك فقد امتنع طائفة منهم عن الحلال الحض خيفة أن يشغل قلبه وهل حكى عن واحدمنهم احترزمن الوضوء بماءالحروهوا لطهو رالمحض فالافتراق فيذلك لايقدح فى الغرض الذي أجعنافيه على أنانجري في هذا المستندعلي الجواب الذىقدمناه فى المستندين السابقين ولاتسلم ماذكرو من أن الاكثر هوالحرام لان المال وان كثرت أصوله فليس بواجب أن يكون فى أصوله حرام بل الاموال الموجودة اليوم بمانطر فالظلم الى أصول بعضها دون بعض وكان الذى يبتد أغصبه اليوم هو الأقل بالاضافة الى مالا مغصب ولاسرق فهكذا ل مال ف كل عصروفى كل أميل فالمعمون من مالى الدنياء المنتاول في ومانها القيطة الإمنافة الى غيرة أقل وهستان وي ال هوا الله مجاهدة من أى المعمون في المنتاو المنتاو المنتاو المنتاو المنتاو المنتاو المنتاور والمنتاور والمناور والمنتاور والمناور والمنتاور والمناور والمنتاور والمنت

ماحسدها في سلاد البرك

وغيرهامن شاء ولكن قد

فأحبث السلاطين بعضها

المنتهم أويات أخيرون الاقل

لا المسلمة ال

الأسخد منه فتأخذهمن

السلطان باحرة والصعيم

أنه يجــوز الاستناية في

ائبات اليدعلى المباحات

والاستعارعلمافالستأحر

على الاستقاء اذاحار الماء

دخل فىملك السنة له

واستحقالاحرة فكذلك

النيل فاذافر عناعلي هدا

لمنعزم عينالذهبالان

يقدرطله بنقصانأح

العمل وذلك قلمل بالاضافة

تملايوجب تحريم عسين

الذهب بسل يكون طالما

ببقاءالاحرة فىذمته يوأما

دارالضرب فليسالذهب

الخارج منهامدن أعيان ذهب السلطان الذي غصر وطـلم به الناس بل التجار

لون المهم الذهب

المسبوك أوالنقد الردىء

مال (كلمال في كل عصروني كل أصل) من أصوله (فلغصوب عن أموال الدنياو المتناول بالفساد) من أى وحد (في كل مان بالاضافة الى عروة قل ولسنا لدرى ان هذا القرع بعينه من أى القرمين) هل هومن أصل صالح أواصل فاسد (فلانسلم ات الغالب تعر عنوانه كاتريد عن المفصوب التوالد ويدعم المغصوب أيضا فتكون فروع الا كثر لا يحاله أكثر في كل عصر ورمان بل الغالب ان الحدوث المعصورة العصروة المنالد كل في المنالد المنالد

الرشد (من هذا) الذي فصلناه (طريق معرفة الأكثر) والكثير (فاله مرالة قدم) أي الصعوب شه الانتهب ا في الاقدام (وأ كثر العلماء يُغلطون فيه فكيف العُوامُ) من الناس (هذا في المُستولدات من المُستولية والسيواناتُ فامَاالمعادنفامُ المُحَلِّرة) أَى مُباحْةُ مُرْوَكَة (يَأْخُذُهَا مَنَ الادَالِتُركُ)وَالاقر ثجُ (وغيرُهُ إِنْيَ شاء) من غير حربح (ولكن قد تأخد السلاطين بعضها منهم ويأخذون الاقل لا محالة لا الآكثر) ورعا أخذوامنهم كاها (ومن حاز من السلاطين معدنا) من المعادن (فطله عنع الناس عنه) ولا يعومون حاه (وأماما يأخذه الاستنابة في أخذه السلطان باجرة) معاومة (والصيع اله يجور الاستنابة في البات اليد على الباحات) الشرعية (والاستغبار عليهافالمستأجر على الاستيقاء أذاحازا تساءد خل في ملك المستقيله واستحق الأحرة وكذلك النيل) أى اصابة المعدن (فاذا فرعنا على هذا لم يحرم عين الذهب) المستخرج من المعدن (الذان نقدر طله بنقصان أجرة العمل وذاك قليل بالاضافة ثم لانو حب تعرب عين ألذهب بل يكون طالما ببقاء الاحرة فاذمته) وهذا لاعسلاقةله بتحريم عين الذهب (وأمادار الضرب فليس الذهب الحارج منها من أعيان ذهب السلطان الذي غصبه)من النَّاس (وطلم به الناس بل التجار) من ساتر الاصناف (يحملون الماالدُهب المسبؤل والنقد الردىء) وكسارات الذهبوا للى المصنوع منه (ويستأجر ومهم على II السب بن والضرب) والنقش والجلاء وغير ذلك من الاعسال حتى ان الدينار الواحد بدور على بدائني عشر صانعا وكلمنهم بعمل مستقل (ويأخذون مثل وزن ماسلوه الاشياء قليلا يتركونه أجرة لهم) تحث صنائعهم المختلفة (وذلك جائز) شرعاالاماوردالنهمي عن كسرالسكة الجائزة بينالمسلمين للالباش به كاتقــدم الله عند النيرمضروبة من ذهب السلطان) الذي غصب بعينه (فهي بالاضافة الى مال التجار) ارالضرب (أقل لا بحالة نع ان السلطان يظلم أحماء دارالضرب بان وأخذ منهم منريعة)

(عوض حشمته وذلك من باب الظلم ر و ين و من م ر روب مرب من المستمة وذلك من باب النظلم ر و ين من المستمة وذلك من بالكلم و ين من بالم المنافقة والمسلمان من جملة ما يخرج منها من المسائلة واحدوهو عشر العشر ف كميف يكون هوالا كنرفهذه أغاليط) جمع أنحاوط (سبقت الى القلوب بالوهم) والخطا (وتشمر لتأنيقها) أى

ويستأجرونهم على السبك والمسلوء الهم الاستأقليلاية كونه أجرة لهم على العمل وذلك جائروان فرض دنانير مضروبة لتزيينها من دنانير السلطان فهو بالاضافة الى مال التجار أقل لا يحالة نعم السلطان يظلم أجراعدار الضرب بان يأخذ منهم ضريبته لا به خصصه هم مامن بينسائر الناس حتى توفر عام ممال بحشد مة السلطان في أخسذه السلطان عوض من حشمة وذلك من باب الظلم وهو قليل بالاضافة الى ما يخرج من دار الضرب فلا يسلم لاهل دار الضرب والسلطان من جلة ما يخرج منه من المائة واحدوه وعشر العشير ف كمون هو الا كثر فهذه أغاليط سبقت الى القلوب بالوهم وتشمولة وينها

جناعة عن وديمهم وعبوالورغ وسنوالهم القجواة عن عمال وبالوظاعين السناء الهنائل والقائلة ولا وعدد المنظمة والمنظم وهذا المراد المنظمة والمنظمة والمنظ

* الثاق أن يقمتم وأمنها على قدر الضرورة وسلد الرمق ويعون علما أثاما الزالوت والكالث لدر قال يتناولون قدر الخاجسة كمف شاؤا سرقة وغصبما وتراسساس غير عبر س مال ومال وحهسة وجهة *الرابع أن يتبعوا عمروط الشرعو ستأنفوا فواعده منغسر اقتصار علىقدر الحاجدة والخامس أن يقتصروامع شروط الشرع. علىقدرالحاحة أماالاول فلانعني بطلانه وأماالثاني فباطل قطعالانه اذااقتصر الناسعيلي سيدالرمق وزجوا أوقاتهم على الضعف فشادمهم الموتان وبطلب الاعمال والصناعات وخربت الدنيا بالكاية وفي خراب الدنسا خراب الدمن لانها مزرعة الا تخرة وأحكام لخلافة والقضاء والسماسات بلأ كمرأحكام الفقه مقصودهاحفظ مصالح الدئدالة بهامصالح الدن وأماالشالث وهوالاقتصار

لَرُ يَمْهَا يَعْالَهُ أَنَّ النَّهُ إِذَا يَعَادُوا النَّ (جَاعِدُ عَنْ رَفَدَيْهُمْ) أَصَاطُونُ (حَيْ فَصُوا الورع وَسُلُوا مَانَهُ وَاسْتَقْصُوا عُنْدُمُن عَمْ بَيْ مَال وَمَالُو ذَلِكَ عَنْ البدعة والضلال) وفي سلول ظر يقه الويال (فالنفيل والوقدر المنية أبكر اموقدا ختلط غنر عصور بغير عصور فياذا تقولون اذالم تكن في العسين الشاولة غلامة عَاصَةً) عَبِرا الْمُسَيِّمة (فَنَقُولُ الذي راء ان تريه في وعَ وَانِ أَحْدِده ليس حَرام لان الإصل الله فَنْسَتُمْ إِلَّا مِنْ الْمِلْ (ولا يرفع الابعلامة معينة كا) قلنا (في طين الشوار عونظائره) عي إدينا المواين (بُلُ أَرْ يَدُوا قُولُ الْوَطْبِقُ الْجُرامِ الدِّبُيا) وَعَلَيْ عِلَى أَمُوالُهَا (خُتَى عَلِيقَيْنَا) أَيْمَن طريق الْبِقْين (اللهُم يْبِقُ فَي الدُّنيا حلالٌ لَكُنتِ أقول بِسَـمُأَ يُفْتُهُ بِدِالسِّر وَطْ مَنْ وَتَتَناونُ مَا وَعَمْ أَسَلْفٍ } أي مضى (ويُقول ا ماجاور حدة انعكس الى صدة) وهي قاعدة شريفة وكذا قولهم اذا ضاق الامراتسع (فهما حم البكل حل البكل و برهانه انه اذاوقعت هذه الواقعة) أى اتفق وقوعها في زمن (فالاحمالات حسة أحدها ان يقال يدع الناس الاكل أي يتركونه (حتى عوتوا من عند آخرهم) الهساد البنية (الثاني ان يقتصر وامنها عَلَى قَدُوالصَرُورة) الداعية (وسدالرمق) أىقدرما عسك به قُوته و يحفظها (و مرجون على ذلك) أى يساقون أياما (الى) ان يأتى (الموت الثالث ان يقال يتناولون) منها (قدر الحاجسة كيف شاؤا سرقة) كأن (أوغصُ باأوتراضيا) من الذى في يده (من غيرتمبير بين مال ومالُ وجهة وجهة الرابع ان يتبعوا شروط الشرعوبستأنفواقواعده) أى العمل من غيراقتصار على قدرالحاجة) بليتوسعوا (ألخامس أن يقتصر وامع) اتباع (شروط الشرع على قدرالحاجة) فهدد ونحس احتمالات (أماالاول فُلا يَعْنَى بِطِلانَهُ) اذهو القاء الله عن الى النهاكمة وهو حرام (وأما الثاني فبأطل قطعالانه اذا اقتصر الناس لى سدالرمق ورز جوا أوقاتهم مع الضعف فشافهم الموتان) بالضم هو الموت الذريع (و بطلت الاعمال والصناعات) التى عليهامدار نظام الدنيا (وخربت الدنيا بالكلية وفى خواب الدنيا خواب الدين لانها مررعة الاستنوة) تقدم الكارم عليها في مقدمة كاب العلم (وأحكام الله العظمى (والقضاء والسياسات بل أكثر أحكام الفقه مقصودها حفظ مصالح الدنيا ليتم بهامصالح الدين فانهامنوطة عصالح الدنيا (وأما الثالث وهو الاقتصار على قدرا لحاجة من غير زيادة)عليه (مع النسوية) والتعديل (بن مال ومال) سواء (بالغصب)من أحد (والسرقة)من حرز (والتراضي)من ألبانبن (وكيفما اتفق)من هذا الوجوه (فهو رفع كم الشرع وفتح لباب سدة الشرع بين المفسدين الطاغين (وبين أنواع الفساد) على اختلافها (فتمتد الآيدى) وتسرق الآعين (بالغصب وآلسرقة) والنهب (وأنواع الظلم ولآتكن رُخْ هم عنه) بحمالُ (اذ يقولون لا يتميز صاحب البد) الواضعها عليه (باستحقاق عنا) ولاخصوصية (فأنه حرام عليه وعلينا) جيعا (ودواليدله قدرالحاجدة فقط) وليسله التصرف فى الزيادة (فان كان هو عَمَّاجا فانا أيضا محمَّاجون وأن كان الذَّى أخذته في حتى زائد أعلى ألحاجة فقد سرقت من هو زائد على حاجة يومه) فتساو ينا (واذالم

والسرقة والفراطي وكيفما القاق فهورفع لسدالشرعين المفسدين وينا فواع الفسادف متدالايدى بالفسب والسرقة والتراضى وكيفما القاق فهورفع لسدالشرعين المفسدين وين أفواع الفسادف متدالايدى بالفصب والسرقة وأفواع الظلم ولاء وهم منه اذيقولون ليس يتميز صاحب اليد باستحقاق عنا فانه وام عليه وعلينا وذواليد له قدر الحاجة فقط فان كان هو وعتما جافانا أيضا محتاجون وان كان الذى أخسذته فى حقى زائدا على الحاجة فقد سرقته من هو زائد على المحتاجة وعدالم

واعطحة المودوا استقطا الدى واقع وكف المتعاوفات الولاى التياملان سياسة الشرعوافية الأوافقة والقساد التسادفاون والالاستوالية والرابع وهوائد والرابع وهوائد والترابع والمالية والمالية والترابع والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالية والمالات والمرابع والمالات المرابع والمالات المرابع والمالات المرابع والمالات المالية والمالات المالية والمالات المالية والمالات المالية والمالات المالية والمالات والمالية والمالات والمالية والم

تراع حاجة الموم أوالسنة فاالذي برأى فكيف يضبط وهذا الودي الى بطلان سناسة الشرع) بالتكلية ال يفضى الحدم أركام (واغراء أهل القساد) والفارقير بهم (بالفساد) المهلك (فلايبق الاالا عمال الزامع وهوان يقال كل دى يد على مافيينه) من المال (هو أوليه ولا موزان بوخد منه سرقة أوغضيا) أَوْبَهَا (إِلَى وَحَدْرِضَاءً) وَمُواطَّأَنَّهُ عِلْيه (وَالتَراضَي هُوطِر يُقِّمَالِشُوعَ) وَيَأْبُ مِن أَوله (وَالدَّالْمُ عَلَيْهِ الاالتراضي فالتراضي أيضًا منهاج في الشرع) معروف (تتعلق بما لصالح) والاستكام (فات لم يعترف ال يتعين أصل التراضي وتعطل تفصيله وأماالا حمال الخامس وهوالاقتصار على قدرا خاحة مع الاكتساك بَطِر بِقَ الْشَرْعِ مِن أَحَدَابِ الْأَيْدِي) أَلَمُ الكَهُ ﴿ فَهُوَ الَّذِي ثِراء لِانْقَابِالْوَّ زُعْ ﴾ وَالتَقَوِيُّ (لَنْ تُرَيِّد تُسَبِأُولُ َطْرُ بِقَ الاَ سُرَةَ) وَيَعَمَّدُهَا (وَلَكُن لِأُوجِهُ لاَيْجَابِهُ عَلَى الْكَافَة) أَى جَسْعُ النّاس (و) لأوَجَسْهِ أَيْضًا (لادْحَاله في فَتَوِى العَيَامَة لانِ أَيْدَى الظَّلِمَةُ عَسَدَ الْوَالزّيَادَةُ عَلَى قَدْرًا لِحَاجِسَةٌ في أَيْدِي النّاسِ وكذا أَيْدِي السراق) أي عَمْد كذاك (فكل من غلب) بقوته (ساب) غيره (وكل من وحد قرصة) وغفلة (سرق ويقول) في احتماجه (لاحق له الافي قدرا لحاجة وأنامحتاج فلايستي الاان يجب على السلطان ان يخرج كل زيادة على الحاجة من أيدى الملاك ويستوعب بماأهل الحاجة) أى بعم بما اياهم (ويدر على الكل الاموال ا يوماندوماً) أوشهرا فشهرا (أوسنة فسنة وفيه تمكيف شطط) محرج (وتضييع أموال أماته كايف الشطط فهوان السلطان لا يقدر على القيام بهامع كثرة الخلق بللا يتصور ذلك أصلا) وقد يقال ان التكايف المد كورمتعين ودعوى عدم التصور منوع فان السلطان يمكنه الافاضة عرفاو أمناعلى كل قبيلة بل على كل حارة من كل مدينة فيقسطون على المكل ما يخصهم قدرًا لحاجة بما يرون اما في كل شهرمرة أومرات فهذاغبر معال على الملاف فتأمل (وأما التضييع فهوان مافضل عن الحاجة من الفواكه واللعوم والحبات ينبغي الايلتي فى البحرأو يترلنحتي يتعلن) بتغيرها وهذا فى اللحوم ظاهر وكذا فى بعض الفواكه التى لا بقاءلهامدة وأماالجبو بفلاالاان يرادبالجبو بغيرمابسبق الى الاذهان كايدل عليه سياقه بعدوهو قوله (فانالذي خلقه الله من الفواكه والخبوب والدعلي قدر توسع الخلق) في معايشهم (وترفههم فكيف على قدر حاجتهم ثم يؤدى ذلك الى سم قوط الحيج والزكاة والكفار أن المالية و) كذا (كل عبادة نبطت بالغدى عن الناس اذأصح الناس لاعلكون الاقدر حاجتهم وهوفى عاية القبم) يجه الطبع السلم (بل أ أقول لووردني) من الاندباء (في مثل هذ االزمان لوجب عليه أن يستأنف الاس) أي يأخذه آنف (و عهد اً تفصيل أستباب الاملاك) فيمايينهم (بالتراضي وسائر الطرق ويفعل مايفعله لو وجد جميع الأموال جرامامن غيرفرق) كذافى غالب النسط التي بأيدينا وفي بعضها حلالا من غيرفرن (وأعني بقولي) وفي نسخة بقوله (يعب عليه اذا كأن النبي من بعث اصلحة الخلق في دينهم ودنياهم اذلاتتُم المصالح) المطلوبة (بردالكافة الى قدرالضرورة والحاجة البتة) وفي نسخة البه (فان لم يبعث المصالح لم يجب عليه هذا) واليه الأشارة عاوردفى الخبر بعثت لاتم مكارم الاخلاق أى انه بعث أصالح الدين والدنيا والمامهما (ونعن

والمئ والدسياولة طويق الاحنو ولكن لاوحه المحالة عسل الكانة ولا الادحاله في فتوي العامة لان أيدى الظلمعتد الحالز يادة على قدر الحاسة في أبدى الناسوكذاأ بدى السراق وكل من على سلب وكل من و جدفرصة سرق و يقول لاحقله الافي قدر الحاحة وأماعساج ولاسق الاان عب عدلي السلطان أن يخدرج كلز مادة على قدر الحاجمة مسأيدى الملاك ويستوعب ماأهل الحاجسة ويدرعلى الكل الاموال نومأ فيوما أوسنة فسنةوفية تكلف وشطط وتضييع أموال * أما التكايف والشططفهوان الساطان لايقدرعلى القيام بهذامع كثرة الخلق بللابة صقورذ الناأصلاوأما التضييع فهوان مافضل عن الحاحة من الفواكه واللعوم والحبوب ينبغي أن يلقى فى البحر أو منزك حتى يتعفن فان الذي خلقم اللهمن الفواكه والحبوب زائد علىقدر توسع الخلق وترفههم فكيف

على قدر حاجتهم تم يؤدى ذلك الى سقوط الحجوالز كانوالكفارات المالية وكل عبادة نيطت بالغنى عن الناس اذا أصبح بجوز الناس لا يملكون الاقدر حاجتهم وهوفى غاية القبح بل أقول لو وردنبى فى مثل هذا الزمان لوجب عليه أن يستأنف الامرو عهد تفصيل أسباب الاملاك بالتراضى وسائر الطرق ويفعل ما يفعله لووجد جيم الاموال حلالامن غير فرق و أعنى بقولى يجب عليه اذا كان النبى بمن بعث الصلاح من يعدا و نعن المساح بود الكافة الى قدر الضرورة والحاجة البه فان لم يبعث الصلاح لم يجب هدا و نعن المساولة المنافقة المنافقة

نجوزأن يقدرالله سبايماك به الخلق عن آخرهم فعفوت دنياهم و بضاوت في ديم فانه بضل من بشاءو يهدى من نشاء وعبث من نشاء وبحيمن شاعول كمنانقدو الامرجاريا علىماألفمن سنةالله تعالى في بعثة الانساء لصلاح الدن والدنداومالي أقدرهذا وقد كانماأقدره فلقد بعث الله نبينا صلى اللهعليه وسلم على فترةمن الرسل وكان شرع عيسي عليهالسلام قدمضىعليه قر س من ستمائة سنة والنياس منقسمون الى مكذبيناه من المودوعبدة الاوثان والى مصدقين له قدشاع الفسق فهم كاشاع في زماننا الاتنوالكذار مخاطبون يفروع الشريعة

نجور) عقلا (ان يقدرالله) تعالى (شيأبهاك به الخلق عن آخرهم) أى كلهم (فيفوت دنياهم و يضاون في دينهم فانه بهدى من بشاء ويضل من بشاء وعبت من بشاء ويحيى من بشاء) لا بستل عماية على (واكما نقد رالاس جار ياعلىماأ اف) وعهد (من سنة الله) عز وجل الجار بة (من بعثه الانبياء)عليهم السلام (لمصلاح الدين والدنسا) واتمام مكارم الاخلاق (ومألى أقدرهذا وقد كانماأقدره) ووجد (علقد بعث سينا صلى الله عليه وسلم على)حين (فترة من الرسل) وعلية الجهل (وكان شرع عيسى عليه السلام قدمضى عليه قريبمن سمَّاتمة أوذ كرَّالزبير بن بكارف انساب قريش نقبال وحدثي الراهم بن المنذر عن اسعق بن عيسى حدثني عامر بن بساف الهامى عن أوب بن عتبة قال كان بين عيشى ومحد صلى الله عليه وسلم ستما تة سنة وهي الفترة (والناس منقسمون الى مكذَّبين له من) طائفة (البهود) الخاسرين (وعبدة الاوثان) من الجوس اتباعر رادشت وغسيرهم (والىمصدقينله) من بني اسرائيسل وغيرهم (وقدشاع الفسق فيهم كاشاع ف زمانناالات)سواء بسواء (والكفار) بأجعهم (مخاطبون بفروع الشريعة) وهذه المسئلة مختلف فيهابين الائمة قال المجد الايتى في شرع المهاج الاصولى أعلم ان حصول شراتط صحة الفعل ليس مشترطاف التكليف به خلافالا صحاب أبي حنيفة والمعتزلة وهذه المسئلة مفر وضة في ان الكفار مكافون بفر وع الاعمان مثل الصوم والصلاة حالة الكفرأم لاعددالشافعي وغيره من أصحابه ان الكافر مكلف بالفروع وعن أبي حنيفة انه غيرم كافيه وعندقوم مكافف المنهيات غيرم كاف في المأمورات والمرادمن تكليف الكافر بالفروع ليس طلب الفعل منه حال كفره بل المراد تضاعف العذاب بسبب ترك الفر وع على العذاب بترك الاعان والدليل على ان الكافر مكاف بالفروع ان الاسمات الاسمرة مثل أقيموا الصلاة وآثو الزكاة وغيرها متناولة للكفارأ بضايد ليسل معة الاستثناء والكفرغير مانع لامكان ازالته كأف الحديث والغاية ان الكافر مكاف مالاعمان أؤلاو مالصلاة ثانماوأ بضاالا سمات الموعدة مالعذاب بترك الفروع كثيرة كلهاندل على إن المكافر مكاف بالفروع مثل فويل المشركين الذن لايؤتون الزكاة ومثل قوله ماسلككي فسقر قالوالم نائمن المصلن وأبضا الكافرمكاف مالنواهي اتفاقا فحدان بكون مكافا بالاوام قساسا علمه يعامع كومهما حكمين شرعيين اه وقال فرالاسلام من أصحاب في آخر أصوله في بيان الأهلية الكافر أهل لاحكام لارادبماوجهالله لانهأهلادا ثهافكان أهلاللوجوب لهوعليه ولمالميكن أهلالثواب الاسنوة لمركن أهلالوجو بشئ من الشرائع التي هي طاعات الله تعالى وكان الخطاب موضوعاءنه عندنا والاعمان بالله لما كان أهلالادائه ووجوب حكمه ولم يجعل مخاطبا بالشرائع لشرط تقديم الاعمان لانه رأس أسباب أهلية أحكام تعيم الاتخرة فلم يصلح ان يجعل شرطا مقنضيا اه أى الزوم قلب الموضوع والشرع حينتذ وذكرالسعدف التاويم على التوضيع مانصمعناه انهم يؤاخذون بترك الاعتقاد لانموحب الامراعتقاد اللز وموالاداء وأماني حقوحه بالاداء فيالدنسا فذهب العراقس انالخطاب يتناولهم وان الاداء واجب عامهم وهومذهب الشافعي وعندعامة مشايخ ديارماو راء النهر لايخاطبون باداءما يحتمل السقوط والمهدهب القاضي أبو زيدوالامام شمس الائه وفر الاسلام وهو مختار المتأخرين ولاخلاف فى عدم حواز الاداء حال الكفرولافي عدم وجوب القضاء بعدالاسلام وانماتظهر فائدة الخلاف في انهم هل يعاقبون فىالا تخرق بترك العبادات زيادة على عقوبة الكفر كإيعاقبون بترك الاعتقاد كذاذكره في المسيزان وهو الموافق لماذ كرفىأصول الشافعية من ان تكليفهم بالفروع انماه ولتعذيهم بتركها كإيرنذيون بترك الاصول فظهران محل الخلاف هوالوجوب فى حق المؤاخدة على ترك الاعمال بعد الاتفاق على الواخذة مترك اعتقادالو جوب والمأو ردصاحب التوضيح قوله تعالى ماسلككم فىسقرالات يه دليلاعلى انهم مخاطبون بالعبادات فى حق المؤاخذة فى الا تحرة على ماهو المنفق قال السعد وقد نجمناك على ان محل الوفاق ليس هو المؤاخذة فى الا مرقعلي ترك الاعسال بل على ترك اعتقاد الوجوب فالا مية متسك للقائلين بالوجوب في

حق الواحدة على راة الاعمال أنظار لهذا أحاب عنه الله بق الثاق ان الراد في كان من العقد ت فرحة السلاة فيكون العداب على ترك الاعتقاد ورد بأنه يحاو فلا تعت الاعداس وان فيل لاحد في الا من في وازات بكونوا كاذبين فيامنافة العذاب الى ترك الصلاة والزكاة والابعث على اللع تسكد بهم كافحا فواه تعناك والله إبناما كامشركين ما كالعد عل من سوء ويحوذاك أو يكون الانجاد عن المريدين النابي و باوا المالاة حال ردتهم فلناالا جراع على أن المراد تعد يقهم في الواوعة شرغيرهم ولو كان تد بالما كان في الأسمة فاندة وتوك التكذيب أبسا عسسس اذا كان العقل مستقلا بكذته كافي الاحمان المدروق وههنالين كذاك والمسرمون عام لاعضوله بالمرندين أه (والأموال كانت في أيدي المكذَّبين) لشمر تعبيه (والصدقين أما المكذون فكاتوا يتعامَاون بغير شرع عيسى عليه السندلام) لانهم كانوا يحالفونة فيما يِّتَوَلِّ (وَأَمَا المصدَّفُونُ فَكَاثُوا يُتَبَهَا هَاوِنِ) فَيَامِعَامُلاِّتُهُمْ (مَعَ أَصِدُ لَ المُصدِّيقَ بَنْبِيوَّتُه كايتَسَاهَلَ اللَّهِ مِنْ ٱلمسلِون مع ان العهد بالنبوة أقرب والكن لغلبسة ألجهل وافراط العناد (فنكانت الأموال كلهما أو الرهاأ وكثير منها حراما) لعدم حريات التصريف فم اعو حب الشريعة (وعفاصل الله عليه وسلم عما سلف ولم يتعرض له) بسؤال ولا عن (وخصص أصاب الآيدى بالاموال) التي بأيديهم (ومهد الشرع) و وضع أصوله (ومانيت محر عدم شرع) من الشرائع (لاينقلب حلالالبعثة رسول) من الرسل (ولا ينقلب ولالا بان يسلم الذي في يده الحرام) أي بانتقاله الى دين آخر (فانالانا حدفي الجزية) وهي بالكسر اسم ألما يؤخسذ من أموال أهسل الذمة (مانعرفه بعينه) أي بذاته (اله تمن حر) مثلا (أومال ربا) أو غيرذلك من طرق الحرام (فقد كانت أمواً لهم في ذلك الزمان كامو الناً لا "ن) في اللطة (وأمر العرب) ماء ــ داالطوا ثف الذكورة (كان أشد) من أمرهم (لعموم النهب والغارة فيهم) فأنه كائبت في سير م هم انهم كانوا ينهبون الابل وغسيرهاو يغيرون على بعضهم فيستبيدون النساء والاموال (فبات) أى ظهر (ان الاحتمال الرابع) الذي تقدم (متعين في الفتوى) الظاهرة (والاحتمال الخامس طريق الورع) والاحتياط (بلتمام الورع) هو (الاقتصارف) تناول (المباح على قدرا لحاجة) والاضطرار (وترك النوسع في) أمور الدنيا بالسكاية و (ذلك هوطريق الا تحق) لمن يسلكها (ونعن الا تن نق كام فى الفقة النوط) أى المرتبط (عصالح الخلق) ألدينية والدنيوية (وفتوى الظاهرله حكم ومنهاج على حسب مقتضى المصالح) الذكورة (وطريق الدين) صعب المرتقى (لأيقدر على ساوكه الاالاتحاد) من المنفردين (ولواشد: على أخلق كلهم به لبطل النظام) المطلوب (وخرب العالم فانذلك) أى سلوك طريق الدين (طلب ملك كبير في الا سنحوة) المشار اليه بقوله تعالى نعُمِا وملكا كبيرا (ولوأ شستغل كل الحلق بطلب ما الله الم الذي المال المنا الناس المناكر الله في المناهدة المالية مناهات المالية الم

إولا المعتر واليسلم طريق الدين الذوى الدين وهو) أى طريق الدين (ملك الا تحرة ولولاه) أى على تعصلها والاسلم الدين الدين الدين الدين الدين الدين الدين الدين المالة الدين ا

أوكتبر منها حامار عفاصلي المعلمة أسرع اللف ولم سعرص إو حصص أجداد الأندى بالاموال ومهسد الشر عومانس عرعه في المرع لأينقل حلالالمنة رسول ولا ينقلب دلالابان سسارالى فيدالحرام فالالانائدة في الحرية من أهل الذمة مانعرفه بعننه الله عُن خر أومال ر بافقد كانت أموانهم في ذلك الزمان كاموالنا الات وأمرالعرب كان أشد إعموم النهب والغارة فيهم فيان أن الاحتمال الرابع متعن في الفتوى والاحتمال الخامسهوطر بقالورع بلغام الورع الاقتصارف الباح علىقدرالحاجة وترك التوسع فىالدنيا مألكامة وذلك طـريق الا خرة ونعن الآن تنكمام في الفقه المنوط عصالح الخلقوفةوى الظاهرله حمكم ومنهاج علىحسب مقتضي المصالح وطسريقالدين لا يقدر على ساوكه الا الاحاد ولواشتغلالحلق كاهميه ابطل النظام وحرب العالم فانذلك طلب ملك كمرفى الاسخرة ولواشتغل كل الخلق بطلب ملك الدنما وتركوا الحرف الدنيسة والصناعات الحسيسة لبطل

دريان التنزره ويهرفها مخر بافات قدار لاساسة الى تتدرجوم المهر بمسي لايبقي حلال قات ذلك غير واقتروه ومعلوم ولاشك فيات البعض جام وذاك النعض تقوالاقل أوالا كثرفه ونطر وماف كرغوه من أيه الأقل والاضافة الى الكارت لي وإمكن لأمدمن ذله المعصل على تحو ترة لنس من الصالح المرسلة ومأذكر تأوه أون التقسيمات كلها مصالح مرسلة فلابدلهامن ساهد معن تقاس عامه حتى تكون الدلمسل مقسولامالا تفاق فان بعض العلماء لا يقدا. المصالح المرسدلة فاقول ان انسلم ان الحرامهوالاقل فتكفينا رهاناعصر رسوله اللهصلي اللهعلمه وسلم والصابةمعوحسودالربأ والسرقة والغاول والهب وانقدر زمان كحون الاكثرهوالحلال فعسل التناول أيضافيرهانه ثلاثة أمور * (الاول) * التقسيم الذي حصرنا وأبطانامنه أديعة واثبتنا القسم الخامس فان ذلك اذا أحرى فيما اذا كان السكار حراما كان أحوى فهمااذا كان الحرام هوالا تكثر أوالاتل وقول القائل هومصلحة مرسلة هوس فانذلك الماتخيل من تخله في أمور مظنونة وهذامقطو عهفانالانشك فى أن مصلحة آلدن والدنيا مرادالشرع

و وفعنا همتها مرقون بعض درنجان لبخد بعضه وبعضا ينعر ١٠) ٧ (فانة قبل لا علمة الى تقاه برعمة الحريم في لا من خلال فان ذلك قد ير فقر) في الشاهد (وهو معاوم والمتلاف المنطوع والموفد الكالعق هوالافل بالملائة المالكار والأكار أولا كروانه تطر وماد رغوه من اله الافل بالاضافة الى الكل حلى) أي ظاهر (ولكن لابد من دليل عنول على تحوره) أعد علاسات (البس من الصاح الرسساء وماذ كرعومين التقسميات كلهامصا لرمرساد فلاستها) من شاهيمين مان عام عليه من يكون الدليل مقبولا (بالاتفاق فان بعض العلياء لا يقبل المهال الرسلة) فلت وقر وين خار الادلة المعنولة قال الأسنوى فيشر سرالتناج اعل ان المناسب قد بعثيره الشار عودلا والمناه وقد لابعل الله وهذا الثالث هوالميمي بالسالم الرساة وبعبر عنه بالمناسب الرسل وفيسه لات مُدُّاهِمِ أُحْدِهِ إِنَّهُ عُيرِمَعِ أَمْرِمَعِ أَمْرِمُ اللَّهِ وَاللَّهِ اللَّهِ مُدِّي هوا لل الله عليه الفقهاء والثلق أنه محة مطلقا وهرميشه ورعن مالك واختاره المام الخرمن قال ابن الحاحب وقد نقل أيضا عن الشافعي وكذاك قال المام الرمين الأأنه شرط فيهان تكون المصالخ مشسمة بالصالح المعتبرة والتالث وهورأى الغزالى واشتلاه المصنف أنهان كانت المصلحة ضرورية قطعية كالمةاء تبرت والافلافالضرورية هي التي تتكوين من احسدي الضرور مات الخس وهي حفظ الدين والنفس والعقل والسال والنسب وأما القطعمة فهى التي تجرم عصول المصلحة فهاوالكلة هي التي تبكون موحدة لذائدة عامة المسلن ومثال ذلك ماأذاصال علينا كفارتترسوا باساري المسلين وقطعنا بإنالوامتنعناعن الترس لصدمونا واستولواعلى دبار فاوقتاوا السكلن كافة حتى الترس واورمه ناالترس لقتلنا مسلمن غيردنب صدرفان قبل الترس والحالة هذه مصلحة مرسلة لكونه لم يعهدف الشرع جوازقتل مسلم بلاذنب ولم يقم أيضاد لبل على عدم جوازقتله عندا مماله على مصلحة عامة المسلمن الكنها مصلحة ضرورية كلية فلذلك بصح اعتبارهاأى يؤدى اجتهاد مجتهد الى أن يقول هدا الاسمير مقتول بكل حال ففظ كل المسلين أقرب الى مقصود الشار عمن حفظ مسلمواحدفان لم تكن المصلحة ضرور يه بل كانت من التتمات فلااعتبار بها كما ذا تنرس الكفار فى قلعة بمسلم فانه لا يحل رميه اذلا ضرورة فيه فان حفظ ديننا غير متوقف على استيلا تناعلى تلك القلعة وكذلك اذالم تمكن قطعية كااذالم يقطع بتسليط الكفار عليناعند عدمومي الترس أولم تكن كلية كااذا أشرفت السفينة على الغرق وقطعنا بتحاه الذين فهالو رمينا واحدامهم في البحرلان نجاه أهل السفينة ليست مصلحة كاية وأمامالك فقداعتمره مطلقاأى سواء كان معهاهذه القبودا ولم يكن قال لان الشي اذا احتمل مصلحة خالصة أوراهمة يجب أن بكون في الشرع معتبراوان لم يعتبر بعينه لاناعتبار الشرع جنس المصلحة وحساعتمار ظئ هدده المصلحة المندرحية تحته والعيمل بالطن واحب ولان الصحابة قنعوافي الاسستدلال بجعردالمصلحة فاولم تكندلهلا لماقنعواقال الاسنوى والمصنف قدتبسع الامام فىعدم الجواب عن هدد من الدلملن وقد يجاب عن الاول مانه لو وجب اعتبار المصالح المغاة في ذلك فمرزم اعتبارها والغاؤها وهوجال وعن الثاني أنالانسلم اجماع الصانة عليه بل اغمااعتم وافي المصالح مااطلعوا على اعتبار الشارع بنوعه أوجنسه القريب ولم يصرم الامام بختاره فى هذه المسئلة والله أعلم (فأقول ان سلم ان الحرام هو الاقل فيكفينا برها ناعصر رسول الله صلى الله عليه وسلم و) عصر (الصابة) رضوان الله عليهم (مع وجود الربا والسرقة والغاول والنهب) وغيرهامن المحرمات (وان قدر زمان يكون الاكثر هوا لحرام فحل التناول أيضاو برهانه ثلاثة أمورالأول النّقسيم الذي حصرناه) أوّلًا (وأبطلنّامنه أربعة وأثبتنا القسم الخامس فأنذاك اذاحرب فيماذا كان المكل حواما كان أحرى فهمااذا كان الحرام هوالا كثر أوالاقل) بالضرورة (وقول القائل هُومُصلحة مرسلة هوس) وتخبيط (فان ذلك الما تخيله من تخيله في امور مظنونة) معتملة (وهذا) الذيذ كرناه (مقطوعيه فالالانشك فأن مصلحة الدين والدنيا) كل منهما (مراد الشارع

وهومعلام بالفتر ورة وليس بملتون ولاشك في الزوكافة النيس الى هو العنه ورة أو الخاجسة (والى الخشيش والمتسين غير بالمديما أوا ولا من واسسعانة الدنيان الساف الانشك وسيه لاحتاج الى أصسال الشهداة واقتساسته وحل الله الان الخاري به التعلق با * (الرجان الثاني) * ان معلل تقياس بحروم بدود المن أصبال بنفق الفقهاء الاكتسون بالاقيسة الحرثية عليه وان كالت الحرثية مستحقرة عندا غيما من الاهنافة الحسل ماذكر ناوس الامراف كالدى هوضر ورة الذي لو يعت في بالتعرب من فيست الوجوبية لا مناف العالم والقياس الحروا لحرث (و و) . هو انه قد تعاوض أصل وغالب قيما القطعت فته العلامات العيدة من الاجود التي ليسة

وهومعاوم بالضرورة وايس عطيون ولائشك في أن ودكافة الناس الى مدرالفر ورة) العارية (أواف) قدر (الحاجة) الداعية (أوالي) قطع (الجشيش و) أحد (الصيد مخر بالمنشأ ولاو) مخر ب (الدين واسماة الدنيانانيا في الانشافية لاحتاج ال أصل حدل (يشهدا واعتاب في العالم الدليان والشاهد (على الخيالات المفانوية المتعلقة باكماد الانهائ البرهان الثاني أثن يقلل بهياس مورز مردفة الى أصل) عَمَ مُضَمِوط (يَمْقُ الفقهاء الآ تُسُونُ بالاقيسة الجزئية عَلَيْمُهُ) والراد بالفقهاء أُمَّة الامصار ماعدا الطاهرية المنكر بنالمسل القياس (وان كانت الجزئيات مستفقرة عُندالحصلين) أى الكمل من أهل التحصيل (بالاضافة الى) مثل (ماذ كرناة من الامرالكلي الدي هو ضرورة التي الوبعث في زمان عم التعريم فيه حتى لوحكم بغيرة المرب العالم) و بطل نظامه (قالقياس المحرر اللزي هوأنه قد تعارض أصل وغالب فيما انقطعت قنه العلامات المعينة) أى المثنية العين (من الامورالتي اليست محصورة) بعدد (فيحكم بالاصل لأبالغالب قياساعلى طين الشوارع) العامة (ر) على (حق النصرية وأوانى الشركين أي الكفارالمندينين بالنجاسة (وذلك قد أثبتناه من قبل) هذا (بفعل العجابة) كعمر رضى الله عنه وغسير. (وقولنا انقطعت العلامات احسترازا من الاواني التي يتطرق الاجتهادالها) ولاامارة هناك (وقولنا ليست محصورة احترازاعن التباس الميتة والرضيعة بالذكية) أى المذكاة (والاجنبية) وفيه لف ونشرم تب (فإن قيل كون الماء طهورامستيقن وهوالاصل) فان الله سجانه خلقه كذلك (ومن يسلم ان الاصل في الأموال هوا لل بل الاصل فيها التحريم فنقول الأموال التي لاتحرم لصفة في عينها كتعريم الجر والخنز رخلقت على صفة تستعدلقبول المعاملات بالتراضي) من الجانبين (كاخلق الماء مستعد اللوضوء) والطهارة (وقدوقع الشك في بطلان هذ االاستعداد منها فلافرق بين الامرين فانها تخرج عن قبول المعاملة بالتراضي بدخول الظلم عليها كايخر جالماء عن قبول الوضوء بدخول النجاسة) عليها (فلافرق) بين الامرين (والجواب الثاني ان اليد) أي وضعها (دلالة ظاهرة دالة على الملك نازلة منزلة الأستعماب وأقوى منه بدليل أن الشرع ألحقه به إوف سعة ألحقهابه (اذ من ادعى عليه دمن) وطالبه المدعى فانكر الدعى عليه (فالقول قوله) أى قول من ادعى عليه (لان الاصل براءة ذمته فهوأستعماب) الحال (و) كذلك (من ادعى عليه ملك في يده) أى وذلك الملك في تصرفه (فالقول أيضا قوله) في هذه الصورة (اقامة اليدمقام الاستعماب فكل مأوجد فيد انسان فالاصل أنه ملسكه مالميدل على خلافه علامة معينة) دالة على عينه (البرهان الثالث هوأن مادل على جنس لا يحصر) بعدد (ولم يدل على عين لم بعتبر) شرعا (وان كأن) مادل (قطعيا) لا بطر يق الظن (فبان لا يعتبراذادل بطريق الفان أولى) فان الدلالة القطعية أفوى من الدلالة الطُّفية (وبيانه انماعلم) من مال(انهملك زيد) مثلا (فحقه أن يمنع من التصرف فيه) لاحد (بغيراذنه) شرعًا (ولوعلم انله مَّالكا فى العَّالم) غــير معين (ولكن وقع الدَّاس) وقطع الطمع (من الوقوف عليْـه وعلى وارثه) ولم يطلع

عصورة فعكم الاصل الأبالغالب قالساعلى طن الشوارع وحرة النصرائية وأوانى الشركين وذال قد أأنشماه من قبل بفعل العماية وقولنا أنقطعت العلامات العينة احترازاعن الاوانى التي يتطرق الاجتهاد الها ودولنا ليست محصورة احترازا عن التباس الميتة والرضيعة بالذكية والاحنسة فان قمل كون الماءطهورامستيقن وهو الاصل ومن يسلم ان الاصل في الاموال الحل بل الاصل فهاالحر بمفتقول الامور الق لاتحرم لصفة فيعسما حرمة الخروالخنز برخلقت على صفة تستعد لقبول العاملات بالنراضي كإخاق الماء مستعدا الوضوءوقد وقع الشك في بطلان هذا الاستعداد منهمافلا فرق بن الامرىن فانها تخدرج عن قبول المعاملة بالتراضي مدخول الطلم علمهاكم مغر جالماء عن قبدول الوضوء دخول النعاسة عامه ولافرق سالامرس

والجواب الثانى أن البدد لالة طاهرة دالة على الملك فازلة منزلة الاستصاب وأقوى منه بدليل ان الشرع ألحقه به اذمن فهو ادعى عليه دين فالقول أيضا قوله اقامة البدمقام الاستصاب فيكل ادعى عليه دين فالقول أيضا قوله اقامة البدمقام الاستصاب فيكل ماوجد في بد أنسان فالاصل انه ملكه ما أم يدل على خلافه علامة معينة (البرهان الثالث) هوان كل مادل على جنس لا يحصر ولايدل على معين لم يعتبروان كان قطعاف بأن لا يعتبراذ دل بطريق الظن أولى و بيانه ان ماعلم أنه ملك زيد في قد ينع من التصرف فيه بغيراذ نه ولو علم ان اله مالكافى الله الكافى الله عن الوقوف عليه وعلى وارثه

مورماليم وسناها فرانسلغ عن رائلهم في قديكة المعفقولون في التعاليكا عصور الى على فيلا و فائد الاستواليف في فيه غيرا السفية فالذي بشاري أن الداليكات ورضاحي المدار ولا في بدعل الذي يتبعل فيام المارات الدوليل لا بعرف عنيا في قدما المعلمة والمسلمينيات كرياء في الانسام الحسة ويكون هذا الامن شاهد الدوك في لا ما أنه فقد ما ليكه ومد في السلطان الدالمات ومن المساحل في ومن المساحل (8 م) فعلم بناء ديك في وقد أسر ومؤد المراجع ومن المساحل في المراجع والمسرف المدود في ومن ومؤد سرق في فعلم بناء ديك في والمعالية والمدود في المراجع والمسرف المدود في ا

الش ذلك الالم بكمنايات الملاتقني ألابتقل اللذاليه وعراه فقضتا بغومعت المصلمة فان قيسل والاعض التمرق ديم السلطان فنفول والسلطان لمعززاة التمرف فأداك غُــــــــــ بغيرادية لاستثـــــ له الاالمصلحة وهو لله أوترك أضاع فه وحر ددين تضييب وصرفعالي مهم والصرف الىمهم أصلح من التضييد فرج عليه والمصلخة فييا مشك فيسه ولايعلم تحرعه أن يحكوفه مدلاله المدويةرك الى أرباب الايدى اذ انتزاعها بالشك وتكايفهم الاقتصار على الحاجة يؤدى الى الضر والذى ذكرناه وحهان المصلحة تختلف فان السلمان تارة برىان المصلحة أن سي بذلك المال قنطرة وارة أن بصرفهالى حند الاسلام وتارة الى الفقراءو يدور معالمصلحة كمفعادارت وكذاك الفتوى فىمثل هذا تدورعلى المصلحة وقدخرج منهدذاان الخلق غسير مأخوذنف أعمان الاموال بظنون لاتسمتند الى خصوص

(الروال حد) الإسلام المالية ال والمكا محصورا في عشرة أكما من شكلاً من فق (عشرين) شعدا (استم التعترف وم) لالما مرفة هذا الفدر مفدور غليه وفالذي نشاك في أثاله مالكا سوى ساحت البدام لالاثر بدعلي الذي تيقي فطعا الناه عَالَكُم) في العالم (ولكن لا عرف عنه) فلجز النصرف فيه (بالمنطة والمسلمة) هي (ماذ كرناه في) الماسعة (الافسام الحسة) الذكرون الما (فيلون هذا الاصل ساهداله) ودليلا عليه (والفيلاوكل مَالَ فَقَدُمَاكُ لَكُ) وَلَمْ تَعْرُفُ قَانِهِ (نَصْرُفُهُ الشَّلْطَانَ الْيَالْ الْمِنْ الْجُومَنُ) تِلْك (الصالح الفقر الفوعير هم) من أريابُ الاستحقاق (فالاسترف) من ذلك (الى فقير)مثلار الكه وثقان فيه أصرفه) لكويه مستخفا روان يُسْرَقُهُ مَنهُ سَارِفٌ) مِثْلًا (قَطَعْتُ يُدُهُ) لأنهُ أَحْدَبُهُ مَن جُرِز المثلُ (فَسَكَيْتُ الغَايِقُ فَاللَّهُ الْعَبْرَ) [بَطَرَ ذَلك مَ (السن ذلك الالم كمنا مان المسلمة تقتضى أن ينتقل المان المدوي عل له) تناوله (فقضينا عو حب المسلمة) بَعْتُمُ الْجُسِيمُ أَى بَمِ الْوَحِبِهِ المُصلِمَةُ (قان قبل ذلك يعتص بالتصرف فيسم السلطان) دون غيره (فنقول والسلطان لم يجركه التصرف في ماك الغير بغيرا فنه لاسب إه الاالصلحة وهو أنه لو ترك) هم الأ (إضاع فهو) مردد (بين تضييعه بين صرفه الحمهم) شرعي (والصرف المالمهم أولى) وفي تسخه أصلح (من التضييع) أى من من كه حتى يضيع (فرج عليه) إذاك (والمصلحة فيمايشك فيه ولايعلم تعريفه أن يحكم فيه بدلالة اليدو يترك على أر باب الايدى وملاكها (أذانتزاعها بالشك) من أيديهم (وتكليفهم الاقتصارةلي الحاجة) الحَفْوُرية (يؤدى ألى الضررالذي ذكرناه) آنفا (وجهات المُصلحة مختلفتُ) وفي نسخة تختلف (فان السلطان تُأرَّةٌ برى من المصلِّحة أن يبني بذلك المال فنطرة له) على نهر في عرعام يحو زعلها المناس (وتارة) برى (أن يصرفه الى جند الاسسلام) اذاخاف هجوم عدة (وتارة الى الفقراء) اذا تغير حالهم آئس منهم ذلك (ويدورمع المصلحة كيفمادارت فكذلك الفتوى في مثل هذا تدور على المصلحة) كيفمادارت (فقد ُ وَمِهْ مَنهُ فَأَ) الذي بسطناه (ان الحلق غيرما خودين في أعيان الاموال بظنون لاتستندالى خصوص دلالة) أى دلالة خاصة (فى تلك ألاعيان كالم يؤاخذا السلطان والفقراء الا خذون منه بعلهم ان المالله مالكُ حيث لم يتعلق العلمُ بعين مالك مشار اليه ولا فرق بين عين المالك و بين أعيان الاملاك في هذا المعنى بل همامستويان في الحكم (فهذا بيان شبهة الاختلاط) الذي وعد نابه (ولم يبق الاالنظرفي امتزاج الماتعات والدراهم أوالعروض في يدالم ألك الواحد (وفي نسخة في يد مُالكُ واحد (وسيأتى بيانه) قريبا (في باب تفصيل الحروج من المطالم) المالية (المثار الثالث الشبهة أن يتصل بالسبب المحال أى السبب الذي طرأ بسببه الحسل (معصية) لله تعَالَى (امافى قرائنه) المتصلة به (واما في لواحقه واما في سوابقه) من بعد ومن قبل (أوفي عوضه) المدفوع فيه (وكانت) تلك المعصة (من المعاصى التي لا توجب فساد المعقد وإبطال السبب المحلل) اعلم ان الفساد والبطلان الفظان مترادفان بازاء العمة عند أصحاب الشافعي وقال أبوحنيفة مالايكون مشر وعالا بحسب أصله ولا يحسب وصفه يسمى باطلا كبيع الملاقيع والمضامين فان أصل السيع يعب أن يكون موجود امر أياو وصفه يجب أن يكون مقدور التسليم وما كان مشر وعابحسب أصله غيرمشر وع بحسب وصفه كالربايسمى فأسدافان أصلهمشر وعووصفه وهوالتفاضل غبرمشروع فىالقواعد التناج السبك وفرق أسحابنابين

دلالة في ملك الاعيان كالم يؤاخذ السلطان والفقراء الا تخذون منه بعلهم أن المالله مالك حيث لم يتعلق العلم بعين مالك مشار اليه ولآفرة بين عين المالك و بين عين المالك في هذا المعنى فهذا بيان شبهة الاختلاط ولم ببق الاالنظر في امتزاج الما تعات والدراهم والعروض في بدمالك واحدوسيا في بيانه في باب تفصيل طريق الخروج من المظالم (المثار الثار الثالث الشبهة أن يتصل بالسبب الحلل معصية) وامافى قرائنه وامافى المناسب المعامى الني لاتوجب فساد العقدوا بطال السدب

عنالوال) و

الناعل والفاسد وفالس على المولا على عن منافري لنهاج اله لاقرق أصلام بنان المسائل الني عنيل فهم الفرق فقال منه المطريعال بالزدة ويغسب والجاع لى آخرِماذ كر. (مثال المعطية في القران البينع في وقت النداء وم المعه) لقوله نعال وذروا البينع لان قسم اخلالا بالواجب على بعض الوجوه وهوالسعي بأن تعدا البسيع أو وقفاله وفي النهامة لاسمانيا يُتِما أذْ تَبايعادِهما عَشِيبان ولابأس به وعزاه إلى أصول الفقه لاني اليسروهومسكل فأث الله تعالى مُنى عَن البيع مطلقافن أطلقه في بعض الوجوه يكون تخصيم الدهو تسمع لا يجوز بالرأى والادان لعتبرف تعريم البمنع هوالاول اذاوقع بعسدال والعلى المتاروف القوت روآه ابن وهب قال قال مالك في وحل باع بعد النداء بوم الجمة قال يقسم ذلك البياح قدل عامل وتوك القيام لهاوهو حقال بنس ماسك فليستغفر ريه عز وجل وقالو بيعة ظلموأساء قالوقالساك يحرم اليوع حين يغرج الامام ومالج (والذبح بالسكين الغصوبة) بان غصبهامن أحد وذبح بهاحيوانام أكولا (والاحتطاب بالقدوم المغصوبة) كذلك (والبيع على بسع الغير) الاأن يأذن له لمارواه أحد والشعنان لايسع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب على خطبة أخيه وروى أحد من حديث ان عر مريادة الاأن يأذنا ا وعنسد النسائي لا يسع أحد كم على يسع الحسم عني يساع أويذر ولان في ذلك العاشاو اضرارابه (والسوم على أخيه) لمار وى النهى فى ذلك أيضا والفظه لا بخطب الرجل على خطبة أخيه ولا يسم على سوم غيره (وكل نهى وردفى العقود ولم يدل على فساد العدقد فان الاستناع عن جميع ذلك ورعوان لم يكن المستفاد بهذه الاسباب يحكوما بتعرعه) ولذاعد أصحابنا الصور المنقدمة من مكر وهات البسع لامن معرماته وتقدم الكلام على ذاك فى كناب البيوع (وتسمية هذا الفطشبة فيه تسام لان الشبة فى غالب الامر تطلق لارادة الاشتباء والجهل) بان يجهل حل الشي من حرمته على الحقيقة ولذا عبرعنها بعضهم بقوله مالم يتعين حله ولاحومته (ولااشتباه ههنابل العصيان بالذيح بسكين الغير) غصبا (معاوم وحل الذبحة أيضامعاوم) فلم يبق اشتباه (ولكن قد تشتق الشهة من المشابهة) وهي المماثلة في عبن كان أومعني (وتناول هذه الأمور) الني ذكرت (مكروه) لورود النهي فيهاعلي ماسبق (والكراهة تشبه التعريم) لان كالمنهدما بخطاب مقتض الترك بنهى مخصوص الاان في التعريم اقتضاء جازمادون الكراهة (فاناريد بالشهة هذا فتسمية هذاشهة له وجه) مناسب باعتبارالا شعتقاق والاعبعنيا بعظهم بقوله هي مشام ة الحق الباطل والباطل العق من وجه اذا تعقق النظرفيه ذهب (والافينبغي أن يسمى هذا كراهة لاشمة واذاعرفت المعنى المراد (فلامشاحة فى الاسامى) كمالامشاحة فى الاصطلاح (فعادة الفقهاء التسامح فى الاطلاقات) والماعدتهم على تصبح المعانى والشاحة فى الاسامى منعادة أهل الالفاظ والمشاحقمفاعلة من الشموه والتضيق (ثماعلم أن الكراهة لهاثلاث درجات الاولى منها וישרים יותי הנים לפנשת ביו (כום בתה שום על מנותו ובה) פינושבים (נים בתה المتحق بورع الموسوسين) وليس هذا الورع مطاوبا (وبينهما أوساط نازعة الى الطريقين) أعلم أنه ذكرشار - المنتاومن أصحابناان المروى عن محدد نصاأن كل مكروه حوام الاانه لم يجدفه نصافاطعافلم يطلق عليه لفظ الحرام وعند أبي حنيفة وأبي يوسف هوالى الحرام قريب لنعارض الادلة فيه فغلب جانب آلمرمة وأماالمكروه كراهة تنزيه فهوالى الحل أقرب فنسبة المكرده الى الحرام كنسبة الواجب الى الفرض اه (فالكراهة في صبد كاب مغصوب) أى الاصطياديه (أشدمنه في الذبيعة بسكين مغصوب أوالمقتنص بسهم مغصوب) وانما كأن أشد (اذالكاب له اختيار) بخلاف السكين والسهم (وقد اختلف في أن الحاصليه) أي بصيده (لمالكُ الكب) الذي غصب منه (أوالصياد) الغاصب فنهم من قال لمالك الكاب نظرا الى الاصل فلا يحل الصياد أخذه ومنهم من قال الصياد وعليه وزرالغصب

السرق رفت الثاة به المعسة والدعم بالسائمان أاغصبو بة والاحتطاب مالقدوم الغضوب والبسع على بسخ الغدير والسوم على سومه ف كل ميى ورد فالعقودولم بدل على فساد العقد فانالامتناعس ذلك ورعوات لميكن الستفاد بده الاسسباب المحكوما يتصريب وتسمية هذا النط شمة فيه تسام لانالشهة فى غالب الامر تطلق لارادة الاشتباه والجهل ولااشتباه ههنايل العصيان مالذبح بسكن الغير معاوم وحل الذبعة أيضامعاوم ولكن قد تشتق الشهة من المشابهة وتناول الحاصل من هدده الامورمكروه والكراهة تشبه التعريم فانأر بديالشهةهدا فتسمية هداشبهة اله وجه والافينبغي أن يسمى هذا كراهة لاشمة واذاعرف المعنى فلامشاحة فى الاسامى فعادة الفقة الفاعرفي الاطلاقات * ثماعلاان هـ ده الكراهة لهاثلاث در جاد الاولى منها تقرب من الحرام والورع عنه مهمم والاخيرة تنتهمالي فوع من المبالغـــة تـكاد تلتحق بورع الموسرسين وبينهما أوساط نازعة الى الى الطرفين فالكراهة في صديد كاب مغصوب أشد منهافى الذبعية بسكين

وللمنتب الندر الرورعق الارص الفتنوية فان لاوحل الناليني وانكن استعملوا التناحق الخبس بتالمة الارص في الزوحل كان كالتن الحرام والكن الافليل أنلاش تحق حسركالوخين بطاحونة معصوبة فواقتنص بشبكة معصوبة ادلا بتعلق حق صاحب الشبكة المنطعتها بالصدر بلغالا عتمال بالفدور المضور ترفعتها انف والسكان المصوب (٧٥) اذار بنعب أحدال تعريم الديدة

والمالنج فاوقت الزراء فالمضعبف التعلق عقصود العِلْقَدُواتُ دُهَبُ قُومِ النَّ فسادالعقد اذاس فيبالا أله أشتغل بالسع عن واحدا حركان علته ولو أنسد السع علهلا فسد سعكل من عليه درهمر كاة أوصلاة فانتةوجو بماعلي الفوراوق ذمته مظلمة دانق فان الاشتعال بالبسع مانعله عن القيام بالواجبات فليس العمعة الاالوحوب بعد النداء و يتعر ذلك الى ان لا يصم نكاح أولادالظلةوكلمن فىذمته درهملاته اشتغل مقوله عن الفعل الواحب عليه الاانه منحيث ورد في توم الجعمة نهري عملي الخصوص رعاسيقالي الافهام خصوصية فيمه فتكون الكراهة أشدولا باسبالخذرمنه واكن قد ينحرالي الوسواس حتى يتحرج عن شكاح بنات أرماب المظالم وسائر معاملاتهم وقدحكى عن بعضهمانه اشترى شيأمن رجل فسمع أنه اشتراه نوم الجعة فرده خدغة أن مكون ذلك مما اشتراه وقت النداء وهو

(و لماءالنواللفزوع في أرض عصوبه فات الارح) على المصمح (لمبالك البنز) الأصاحب الارض (وليكن فنه شهد) والتنظر الدمالك الندر فهو حل والدنظر الدات الارعل ليستعا فهو حرام فاشيه الأمن الدوالية الشار عوال (ولو أستاحق الحس في الذوالارض في الزرع لكات كالمن الحرام وليكل الإنتيس أن لا يُنكُنُ مِن حَسَى ﴿ وَقَدَ مِعْهُم فَي مَدِمِهُ كَتَابُ اسْرَارالطَهَارَةُ الْ الانفيس في كالمُ أصفان الشاوعي استعمل فعياقوي فماسه أمناز جامعاأه واحدامتهما كذلك وبهذا العني قداستعمل في مُؤَمِّنَةً الاظْهُرُوالْاصْمِ اذَا كَانَ الوَجِهَانَ وَأَلِقُولَانَ مَمْعًا سِينَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلَ عِنْيَ الاقْيَسُ بِكَلامُ الشَّاقِيُّ و عسائل الباب وقد سستعمل أيضاً ف ومنع الاسب و والاسته لات الاشيه ماقوى شهه بكلام الشافع أن كالم أكثر أحمام أومعظمهم وليس الرادانه قياس شب أوقياس عله الشامة (كالو وطعن الطعام (بطاخوية مغصوبة أواقتنص) الصيد (بشبكة مغصوبة الأيتعلق حق صاحب الشبكة قيد منفعتها بالصيدو يليه الاحتطاب بالقدوم الغصوب تمذيحة ملك نفسه بالسكين المغصوب أذار يذهب الحد) من العلماء (الى تحريم الذبيعة) بل المقول على حلها (ويليه السيع في وقت النداء) هو الاذات الذي يكون عند صعود الخطيب على المنع (فانه ضعيف التعلق بمقصود العقد وال ذهب قوم الحافساد العقد) وعماصاب مالك واحذ فقالوا ان البيع فيه باطل والعقد فاسد (اذليس فيه الاانه استغل بالبيع عن واجب آخر كانعليه) وهو السعى الى الصلاة فقد أخليه (ولوأفسد البسع بمثل هذا لافسد بسع كليمن عليه زكاة دراهم أوصلاة فائتة وجوبها على الفورأوفى ذَمته مظلمة دانق فان الاشتغال بالبيع مانعله عن القيام بالواجبات) المذكورة (فليس العمعة الاالوجوب يعد النداء) أى وجوب السعى بعد الاذات (وينحرذاك الى ان لا يصم نكاح أولاد الظلة) لان علم مطالم وهم مطالبون بادا مهاوجو با (وَكُلُ مِن فَ ذَمَّتُه درهم) للغير (لانه اشتغل بقوله عن الفعل الواحب عليه الاانه من حيث ورد في نوم الجعة مُهى على الخصوص رُبحاسبة قالى الاوهام خصوصية فيه فتكون الكراهية أشدولا بأس بالحذرمنه) احتماطا وورعاوجها بينالاقوال وولكن قدينجرالي الوسواسحتي يتصرج عن نكاح بنات أرباب المظالم وسائر معاملاتهم) وفيه حرب عظيم (وقد حكى عن بعضهم) أى الورعين (آنه اشترى شبأ من رجل فسمع انه اشتراه يوم الجعة فرده) عليه (خيفة ان يكون ذلك بما اشتراه وقت النداء) المنهدى عنه (وهذا غاية المبالبغة) في الورع (لانه رد بالشك) ولم يكن على يقين من ذلك (ومثل هذا الوهم في تقدُّ مرالمناهي والمفسدات لاينقطع عن نوم السبت وسأثر الايام) فلاخصوص ليوم الجمعة (والورع حسن والبالغة فيه أحسن حتى يحصل له الاستبراء لدينه (ولكن الى حدمعاوم) لا يبلغ الى رتبة الوسواس (فقد قال صلى الله علمه وسلم هلك لمتنطعون) فيمارواه أحمد ومسنم وأبوداودمن حديث ابن مسعودوقد تقدم فى كتاب قواءدا العقائد (فلحدومن أمثال هذه المبالغات فانهاوان كانت لاتضرصاحها) في الحال والما "للكنه (رَجَـاأُوهم،عندالَغيرُ) بمن يلازمه (ان مثل ذلك بهم) شرعًا (ثم يَجْزُعُــا هُوا يَسْرَمنه) فلايقــدر عَلَى العمليهُ (فيترك أصل الورع) الذي ندب اليه الشَّارع (وهُومُستندأ كثر النَّاس في زَمانناهـذا) فانك تراهم (أذاضيقعلمهـــمالعاريقوأبسوا منالقيام به الحرحوه) ونركوه (كان الموسوس في) أمر (الطهارة قد يتجزَّ عن الطهارة) فكاماص ماء على عضو أوهم في عقله الله لم يطهر بعد (فيتركها) إلى عابة المبالغة لانه رد بالشك

(بر _ (اتحاف السادة المتقين) _ سادس) ومثلهذاالوهم فى تقد والمناهى أوالمفسدات لا ينقطع عن يوم السنت وسأثرالابام وألور عحسن والبالغةفيه أحسن ولمكن الىحدمعاوم فقدقال صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون فليعذر من أمتال هذه المبالغات فانهاوان كانت لاتضرصاحهار بماأوهم عندااغيرأن مثل ذلك مهمتم يجزع اهوأ بسرمنه فيترك أصل الورعوه ومستندأ كثر الناس فى زمانناه ـ ذا اذا ضيق عليهـ م الطريق فالسواعن القياميه فاطر حوه فكم أن الموسوس فى الطهارة قد يعزعن الطهارة فيتركها فكال العض الرسوسيان في الملال مبيني الى الوهامهم أن مالى الدياك و جواه فتوسيها، و المالية يعرف في عيما الملاف (والعامال الله المدينة والمعارف في المدينة والمعارف المدينة والمعارف المدينة والمعارف المدينة والمعارف المدينة والمعارف والمعارف والمعارف والمارة والمعارف والمعار

من أصلها (فكذلك بعض الموسوسين في الحلال) أوفي تصميد (قديسيق الي أوهامهم المعالى الدنيا كله حرام) ولابوجه في الديها عدل مرف (قينوسنو) في التناول من هنا ومن هذا (فريق كوا التميز) بنا الحلال والحرام (وهوعين الفلال) والقساد (وأمامنال الأواحق فهو كل تصرف) في مال أوغيره (يفضى) أي يؤدى و وصل (في ساقه الى) حصول (معصية) لله تعالى (واعلامهم العالم) الحاصل من كرمة ومن كرم عرد (من الحبار) هوالذي صفعة المحاد (وسيع العلام) عن الامراد الحبار (وسيع الفعروف بالفعور بالغلمان) بالتسامع (دبيع السيمف) وقيم عناه سائر الانتا لحرب ا (من قطاع الطوريق) وهم طوا تف العريات المعسر وفين النهب والغازات وقطع طريق السلية (وقالة الْحِيْلُةَ الْعِلْمَاء في صَدْدُلِكُ وَفَ حَلَ الْمُن المَا حُودِمن والاقيس) عدهب الشَّافِي (آن ذَلك صَبِّح والمآبَدوني أَ حلالوالر حلعاص بعقده كابعصى بالذيح بالسكين المفصوبة والذبيعة حلال فانه بعصى عصيان الأعانة على المعصية) فن أعان على معصية فقد عصى (ولا يتعلق ذلك بعين العقد فالمأخوذ من هذا مكروه كراهية شديدة وتركه من الورع المهم وليس بعرام) وبه قال أبوحنيفة وذهب أحدالى انه بأطل وقال مالك يفسخ البيسع مالم يفت فان فات فيتصدق بثمنه (و يليمف الرتبة بسع العنب من يشرب المر) أى من عادته ذلك (ولم يكن خماراو بيع السيف من بغز وو يظلم أبضا) أى كأن معر وفابا بهاد للكفار و بالظلم أبضا (لان الاحمال) هذا (قد تعارض) ولا ترجيح لاحدهما (وقد كره السلف بسع السيف في وقت الفتنة نحيفة من ان يشتر يه طَالم) فيقتل به مظاومًا (فهذاور ع فوق الاول والكر الهية فيد أخف بالنسبة ألى سبق (ويليه ماهومبالغية ويكاديلتحق بالوسواس وهوقول جماعة من الناس اله لا يجوز معاملة الفلاحين) وهم أهل السواد (با "لة الحرث) على الزراعة فالوا (لانهم يستعينون بذلك على الفلاحة) الى شق الأرض (والحرث) أى وضع الحب فيها (ويبيعون الطعام) المتحصل منها (من الظلمة) والاجنادا الجائر من (فلايباغ منهم البقر والفدان) وهو آلة الحرث و يطلق على الثور بن يعرث عليهما فقران (وهذاو رغالوسوسة) أداهمورعهم الى هذا الوسواس (اذيتحرالي الليباع من الفلاح طعام لانهُ يتقوّى به على الحراثة) وماتحصل من الحراثة يسعها من الظلمة (ولايستي من الماءالعام لذلك) فهذا علووتجاوز (وينته عي هذا الى حدد الناطع المنه عنه) بقوله سكى الله عليه وسلم هلك المنطعون (وكل متو جه الى شئ على قصد حير لابدوان بسرف) أي يقع في حد الاسراف (ان لم يزمه) أى عنعه (العلم المحقق) عن كشف و مرهان (ورجماية ـ دم على مايكون بدعة) أحدثُ (في آلدين يستضرالناس بعده بها) و يقلدونه فيما فعله (وهو يظن) فىنفسه (انه مشغول بالحير) وليس كذلك (ولهذا قال صلى الله على معلى العالم على العابد كفضلى على أدنى رجل من أصابي) رواه الحرث بن أى اسامة نحوه من حديث أنى سعيد وقد تقدم الكلام عليه في كتاب العلم (والمتنطعون هم الذين بخشى عليهمان يكونوا ممن قبل فيهم) في الكتاب العز و (الذين صل سعيهم في الحياة الدنياوهم يحسبون انهم يحسَّنُون صنعا و بالجلة لاينبغي ان يشتغل الانسان بدقائق الورع الاعضرة عالم) كامل (متَّقن) في الاصول والفروع متضلع من المعارف الربانية مرشد محقق (فانه أذا جاو زمارسم له) في حد من الحدود المتعلقةبه (وتصرف بذهنه) أى بماتخيله فيه (من غيرسماع) من مرشد كامل (كان ما يفسده أكثر

السعيمن تطاع الطريق حلال والرحل عاص بعقد، كا بعود الذي البكن الغصوب والذبحة خلال والبكته بعصى عصنان الاعاد على العصيمة اذ لا يتعلق داك من العقد فالماحوذ من هذامكر وه كراهسة شبيدة وتركه من الورع المهم وليس عرام وملمق الرتبسة بسع العنب عن يشرب الخرولم يكن عاوا وبيهم السيف من بغز و ونظرأنضا لانالاحتمال قد تعارض وقد كر مالسلف بسع السيف في وقت الفننة خيفة ان يشتريه ظالمفهذاورعفوقالاول والمكراهية فسه أحف ويليهماهوميالغة وتكاد يلتعق بالوسواس وهوقول جماعة إنه لاتجو زمعاملة الفلاحين ما لات الحرث لانهسم يستعينون براعلي الحراثة ويبيعون الطعام من الظلة ولايباع منهـم البقر والفُدان وآلا. الحرث وهذاورع الوسوية اذا ينجر الى ان لايباع من الفلاح طعاملانه يتقوى به على الحراثة ولا يستى من أباءالعام لذلك وينتهى هذاالى حدالتنطع النهيي

ما مدوكل متوجه الى شئ على قصد خير لا بدو أن يسرف ان لم يزمه العلم الحقق ورجما يقدم على ما يكون بدعة على قصد خير لا بدو أن يسرف ان لم يزمه العلم الله عليه وسلم وضل العالم على العابد كفضلى على أدنى رجل من أنه مشغول بالحير ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وضل العالم كفضلى على أدنى رجل من أصحابى والمتنطعون هم الذين يخشى هلم يم ان يكونوا من قيل فيهم الذين ضل سعيم من الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم بحسنون صنعاو بالجلة الانبيان أن بشغل بدفائق الورع الا بعضرة عالم متقن فانه اذا جاوز مارسم له وتصرف بذهذه من غيرسماع كان ما يفسده أكثر

ع العلمونوروس بعد ف الوقعين في العقد الأخرى المعترية والعيناء الذي المعترية ويعد ومعالات ويعد عراسا بعرفها ووسيستاصا ورحيها لايزان ارتفاأحويه كالدوسطه من كالتناز تعقلوا تشهدمن البداية ولؤسوه فنا بالوطام الأكوشيليتين الرس وقتاع المسادنية فقين الكفي الحقولات والاخلافات ﴿ ﴿ وَمَا الْفَدَمَاتِ ﴾ ﴿ (٥٩) ﴿ فَلَعَارِ فَالْمُعِمَالُ إِنَّا لاَ يُرْحِلُكُ

والترحة العلمالج لاستن الكراحة فبالمالي أثري المتال كالركام على في حرى حرام فات ذلك معمدة وتدكان بينا العالم وعالكون الماقي ندمها ولجها وأحرائها من ذَلِكَ الْعَلَفُ وَهَدُّ الْوَرِعَ مهم واتلم يكن والخداويقل ذاك عن جاعة من السلف وكانلابي عبدالله الطوسي التروغننيدي شافعملها على رقبته كل وم الى العدراء و برعاها وهو يصلي وكان الأكلمن لسها فغفل عنها ساعدة فتذاولت من ورق كرم عملى طرف بسستان فتر كهاني السيتان ولم يستحل أخددهافات قبل فقدر ويعن عبدالله بن عروعبيدالله انهمااشتريا ارلا فبعثاها الى الجي فرعته اللهماحة سمنت

هِ السَّلَمَةُ وَقَدُرُ وَيَ عُولِنَا مُعَدِّنِ أَلِيهُ وَعَاصُ ﴾ الزهري الحدَّالغَلَمْ وَرَضِي الله عِلْمُ وَقَدُنُتُلُمُ مُ شَوَّهُ لِللهُ عَلَمُ ﴿ اللهُ أخرق كرمه عالتار (حوامز الناماع العنسائر يعدد خرا وهدا لاأعرف العرجه الثار بعرف هوسيا علمالوج يالاجافة والعلودك السنت الخاص التالكو والملا كوركان فوته ودا كارتا تخاصته في العلمة بعلم معصوب أورعت كل سينة فراني المنطقة في الحراقه (إذ ما أحرث تعبل وكرمسين كان أرفع قدر المندين العماية) رضوات ا المتعالمية (ولوشارهذا) على عومه (خاز قطع الذكر شعف من الوقوع في (الزباد) نجاز (قطع السيان يُحينه من) الوقوع في (الكذب الياعر ذلك من الا أوان) ومن العاوم ال ذلك غير عال (وألما المقلمات فلتعار والعمية الما أبسائلات درجان الدرجية العاباالي تسند الكراهة نبها) هو (مانق أَنْ فَالْمُتِّنَاوَلَ كَالْا كُلُّ مِنْ) لِمُ (شادَعَالَمْتُ لِعلف مَعْضُونِ فِ) أُوسِقَيتُ عِناء معصوب (أورد فَأَخْرِينَ حَرَامٍ) أَوْ عَلِاللَّهُ كَانْ مَعْصُو بَا (وَاللَّهُ النَّامَةِ عَلَيْهُ كَانَ) العِلْفِ المَدْ تَكُور (سَبْبَالبَقَاعُ ا) فَ قَيَّامُ الْبِلَيْةِ ﴿ وَوْرِيمُ الْبِكُونِ الْبِاقَ مِن لِمُهَا وَدُمَهَا وَارْجًا مِن ذَلِكُ الْعَلَفِ ﴾ أوا لرى ﴿ وهُذَا الْورَغِيمُم ﴾ فَى نِفْسَ الاسْرُ (وانهٰ يَكُنُّ واحِمَاً) فَ فُتُويَ الْطَاهِرُ (وَفَعَلْ ذَلْكُ جِمَاءَةُ مِنَ السلفُ) رحمهم الله تعالى (وكان النب عبد ألله الطوسى) المروغندي وقدو حدفى بعض النسخ هكذاو تروغند من قرى طوس وقيل هوأ ومجد عبدالله بن هاشم بن حيان العاوسي الراذ كان وراذ كان قرب تروغن وقصف على النُّسَاخُ وهُو أَنْقَتْمَاتُ سَنة ٨٨٦ رُونى لهُ مُسْلم (شَاةٌ بِحَمْلُهَا كُلُ يُومُ عَلَى رَفَيتُهُ أَلَى العصراء و يرعاها) في السكاد المباح (وهو يصلى وكان يأ كلمن لبنها) أى كان قوته من ذلك (فغفل عنها ساعية) في يوم من الايام (فتناولتُ ورق كرم على طريق بستان) لبعضهم (فتركها في البستان ولم يستحل أخذها)و رعاً واحتياطًا (فان قيل فقدروى عن عبدالله بن هر) بن الخطاب (و) أخيه (عبيد الله) بن عروه وأصغر منموقتل معمعاوية بصفين وليست لهر واية فى المكتب السنة (انهما السّر بالبلافيعثا بهالى الحي) أي حى النقيع بالنون والقاف وهي الارض التي كان حياها أمير المؤمنسين عررضي الله عنه لابل الصدقة خاصة (قرعتًا بلهما) من ذلك الجي (حتى سمنت فقال عمر رضي الله عنه) لهمَّاقد (رعيتمـا) اللكما (في الجي) قالانعم (فشأطرهما) أى أُخذُمنهما شطرا (فهذا يدل على انه رأى اللحم الحاصيل من العلف taria de Makon e sandante desa dita e la salla da

رعيتم أهافي الجي فقالا نعم فشاطرهما فهذا يدلءلي أنه رأى السمالحاصلمن العلف بصاحب العلف

لس كذلك فأن العلف يفسدبالا كلواللعم خلق

كاشاطرسعد بن ابي وقاص) رضى الله عنه (لمان قدم من الملوقه) وكان قدامره علمها تم عزله سينة احدى وعشرين مم أعاده ثانيا بعد عمار بنيا سرم عزله وولى الغيرة بن شعبة وقدولاه عمان أيضا (وكذا شاطراً باهر وورضى الله عنه) الماقدم من البحرين (اذرأى ان كل ذلك لا يستحقه العامل ورأى شطر ذلك كافياعلى حقَّ عملهم وقدر بالشطراجة اداوالرتبة) الثانية وهي (الوسطى مانقل عن) أبي نصر (بشر) ابِن الحرُّثُ الحافى رَجمهاللهُ تعالى زُمْن امتناعه عَنْ) شرب (ماءيسُاق فينْهُر احتفره أَلظُلمَ)أَهْلُ الجور (لان النهرموصل) ذلك الماء (اليه وقدعصى الله تعالى عفره) اماانه بالغصب أو بصرف مال حوام عليه (واستذاع بعضهم من) تناول (عنب كرم يستى بماء جرى فى فمرحفر ظلا) وقد نقل ذلك عن بشر أيضا

وليس عين العلف فلاشركة لصاحب العلف شرعاول كن عرغرمه ماقية الكلاو رأى ذلك مثل شطر الابل فانحذالشطر بالاجتهاد كا شاطرسعد بن أبى وقاص ماله لماان قدم من الكوفة وكذلك شاطراً باهر يرةرضي الله عنه اذارأى ان كل ذلك لا يستحقه العامل ورأى شطر ذلك كافياعلى حق عملهم وقدره بالشطر اجتها دا * (الرتبة الوسطى) * ما يقل عن بشر بن الحرث من امتناعه عن الماء المساق في تمر احتفره نالنهرموسلاليه وقدعمي الله يحفر وامتنع آخرعن عنب كرم يستى عاء يجرى فنهر

وهوا وقعمته والمع الورعوادند كرموالته يعمن مهاله السلامان فيالط في أعلى من قلك الثناعة في الترفيدي مطاع غلطاً أوصل المعلى يدسجان وقوله العضاء في على بدخا المودو خان هذه الرئب لا تحجير (المؤنث الثالثة) وهي قريسهن الوسواس والمثالثة الت عندم من حلال ومسل على يدر حل عملي الدمال فأو القذف ولدس هو كالوعمين با كل الحرام المواث الوصل قوله الحاملة من العواء الحرام المؤدف لا توسعة قوله المحاملة من العواء الحرام الا مشاعمان أحد حدال على يعالم المرابع المرابع المرابع الموسواس يجلاف الكرام العرام الا

والراديدال النهر مرطاهر في عرب بعداد كاتفدم (وهو أدف عراقيله وأبلغ) في الووع (واستنع الم من الشرب من ماعمين في (مصالع السلامان في المارة) أي طريق ملة وهذا أصافد تقدم وأعل من ذلك امتناع ذى النون المصرى رجم الله تعالى (من) أكل (طعام حلال) من المراق صالحة بعثيث له من كسب بدهالانه (أوصل السبه) ذلك الطعام (على بديمان) وذلك لايه كان وللنسس (وقوله) فىالاعتدار عن امتناعه لماسئل عنه (اله جاءن على طبق طالم) بعنى لدالسمان (ودر جات هالدالية لاتفصر) لكثريها وليسمن قوة الشوحصرها (المرتبسة الثالثة وعي قريبة من الوسوال والمالغة) وهو (ان منتج من حلال وصل على يدرجل ظالم عمى الله) تعالى (بالقدف) لحصنة أو (الزنا) أوغير ذلك (وليس هـــذا كالوعصى ما كل الحرام قان الموسل) الذلك هو (قوَّلة الحاصلة من الغذاء الحرام والزال أوالقذف كالمنهم (لالوجب قوة يستعان بهاعلى الحل حق تُوثر فيه (بل الامتناع من أخذ حلال وسل على بذكافر وسواس) محض (بخلاف آكل الحرام اذالكفر لا يتعلق بعمل الطعام و ينجرهسدًا الى الله يؤخذ) أيضا (من يدهن عصى الله تعالى) مرة من الزمان (ولو بغيبة أوكذبة) أو نعود ال (وهو غاية التنطع والأسراف) المنهى عنهما (فليضبط ماعرف من و زُع ذى النون و بشر) رجهما الله تُعالى (بالمعصية في السبب الموسل كالنهر وقوة اليد المستفادة بالغذاء الحرام) وماعد اذلك تجاوزي الحد (ولوامتنع عن الشرب من كو زلاجه ل ان الفغاري) هكذا في السَّمَ باثبات الياء وفي بعضها يحدُ فها وهو الذي يعمل الاواني من الطين (الذي على الكور كان قدع صي الله تعالى يوما بضرب إنسان علما (أو شتمه) والوقيعة في عرضه استقطالة (لكان هذا وسواسا) محضا (ولوامتنع من) أكل (لحم شاة سُأَقها آ كل حرام لكان هذا ابعد من يدالسكون لان الطعام تسوقه قوة السحران) فانه لا ينساق بنفسه (والشاة تمشى بنفسها والسائق يمنعها عن العدول عن الطريق) عنة ويسرة فقط (فهذا قريب من الوسواس) المحذورعنه (فانظر كيف ندر جنا) أى تسهلنا (في بيان ما تنداعي البه هـذه الامور) أى بدعو بعضها بعضا (واعلم انكل هذا) الذى ذكر باه (خارج عن فتوى علماء الطاهر) من أهل السان (فان فتوى الفقيه تختص بالدر جدة الاولى التي مكن تكليف كافة الحلق بها) واجتماعهم عليها (ولوأجمعوا على ذلك لم يخرب) نظام (العالم دون ماعدًا من ورع المتقين والصالحين) والسمه الأشارة في كلام صاحب القويث والحلال والحرام مااجمعوا عليه (والفتوى في مثل هذا ماقاله صلى الله عليه وسلم لوابعة) بن معبدرضي الله عنه (اذقاله استفت قلبل وان افتول وافتول)ر واه البخارى فى التاريخ نعو ووقد تقدم في كتاب العلم والرادبالفتين هناهم علماء السنة من غيراً هل القلوب (وعرف ذلك اذقال عليه) الصلاة و (السلام الاثم وَإِزَالْقَاوِبِ) تَقَدَمُ فَي كُتَابِ العِلمُ أَيْنَا الاعْمِ اللهُ عَما حالَ في صدراً له ويكل ما حال في صدراً لم يدمن هذه الاسباب فاواقدم عليه مع حزازة القلب لاستضربه واظلم قلبه) بذهاب النورمنه (بقدرا لحزازة التي يجدها) فيه (بل الواقدم على حرام في علم الله تعالى وهو يظن اله حلال لم يؤثر ذلك في قساوة قلبه) اذلم يحد لذلك حزازة في القلب (ولوأقدم على ماهو حسلال في فتوى علماء الظاهر ولكنه يجد) لذلك (خزارة في قلبه لكان ذلك يضره) في ساوكه (وانماالذي ذكرناه في النهدي عن المبالغة أردنابه ان القلب الصافى) عن المدورات (المعتدل)

الكفر لاينعلق تعيمل الطغام ويختزهذا الىأن الانونخدس بدرن عمى الله ولو بغسة أركابه وهوغامة التنفاء والاسراف فليضبط أتأغرف منورعدى النون ويشر بالعصة في السب الموصل كالنهر وقوةاليد السنتفادة بالغُذاء الحرام ولو امتنع عسن الشرب بالكوزلانصانع الفخار الذىعل الكوزكانقد عمى الله لوما بضرب انسان أوشتمه لكانهذا وسواسا ولوامتنع من لحمشاةساقها آ كل وام فهذا أبعدمن مد السحسان لان الطعام يسوقه قوة السحان والشأة تشى شفسها والسائق عنعهاء ين العدول في ألطر مق فقط فهذا قريب من الوسواس فانظركمف تدرجنافي بيان ماتنداعي البعدة الامورواعلم أنكلهذا خارج عن فتوي علماءالظاهمرفان فتوى الفقيه تخنص بالدرجية الاولى السني عكن تكليف عامة الخلق بهاولواجمعوا عليه لمعفر بالعالمدون ماعداهمن ورعالمتقين

والصالحين والفتوى في هذا ما قاله صلى الله عليه وسلم لوابصة اذقال اسنفت قلبك وأن أقتوك وأفتوك وأفتوك وعرف ذلك اذقال بلا الاثم حزاز القساوب وكل ما حالت في صدر المربد من هذه الاسباب فاوأ قدم عليه مع حزازة القلب استضر به وأظم قلبه بقدر الحزازة التي يجدها بل لوأقدم على حرام ف علم الله وهو يفان انه حلال لم يؤثر ذلك في قساوة قلبه ولوأ قدم على ماهو حلال في قتوى علماء الظاهر ولكنه يجد حزازة في قلبه فذلك بضره وانحا الذي ذكر ناه في النه عن المبالغة أردنا به ان القلب الصافى المعتدل

هوالكون التصفيح الراقي من القالات وقامتها الرقاعية موسى عن الإعراق وي عدا الرائة فقد من بالتحدي المنه في المست بلاله بالقروط في حق المست بداية المنافرة والمست بدور من المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة المن

لفط المرة ركل ما شعال عليه الاسم لاحراهم ذالان فلاتعطال عن هذه الدقائق التي ردد اهانفياواليا القان ئ لابطلع على كندال كارم والمعما عياسه وشاتان ﴿ وَلَكُ وَرَكُ مُا اللَّهُ اللَّهُ وَأَمَا اللَّهُ وَأَمَا اللَّهُ العصية في العوض فله أيضادرجات (الدرجة العلنا)التي تشتد المكراهة فساأن سترى شنأفى الدمة و يقضى تُنه من غصَّ أو مال خوام فينظرفان سيلم البه البائع الطعام قبل قبض المن بطب قلب فا كله قبل قضاء النمن فهو حلال وتركه ليس بواجب بالاجاع أعنى فبل فضاءالثمن ولاهو أيضا من الورع المؤكد فان قضى الثمن بعد الاكلمن الحرام فكاله لم يقض الثمن ولولم يقضمه أصلالكا ستقلد اللمظلة بترك ذمته مرتهنة بالدن ولا ينقلب ذلك حراما فانقضى الثمن من الحرام وأمرأه البائع معالعلم بالهوام فقديرثت دمنه ولم سقعلمه الامظلة تصرفه فى الدراهم الحرام بصرفها الى السائع وان أمرأه على ظن أن الثمن

والاخر بطوافراط (هرالليف لاجله وارة في شر كالتالانور) بل بطيبت علا فلهرالا من الانوو (فانسأل طلب موسومين عن الاعتدال و وسدا لرازة) و م (فاقدم)على في (معما علمه فالمدد لله المالهره والما المراجودي عليه فقياسة وس الله في فروى فليه والماك سيند على الوسوس أمر الطهارة على الوير ووالنستل والاستخاء (رنية المدادة) وغرها وفاله اكاعلي عليه ان المام بصل الى ويتع أسل المنه الدين مراك في الاغتسال (الغلبة الوسوسة عليه فعي عليوان سيستعمل) الافاصة (الزامعة ومار والناج المانية المناف المناف المسلم والمعال المان المانية المناف المناف المناف المناف المناف المناف المسلم الله والما المنظي المنت المناسسة المن المنظمة المن المن المن المن المن المن المناف المناف والمالة قِوْمُ مُنْكَدُوا) عَلَي أَنْفُسْهُمُ ﴿ فَشِكْدَاللَّهُ عِلْهُمَ ﴾ فِن شدد عليه ولن يشاد هذا الهوم أحد الأعلبه كاورد ذُلْكُ فِي الْجِيْخِ (وَلِدَلْكُ شَذَدُعِلَي) - بني أَسَرا لَيْلَ مَنْ (أَصَحَنَاكِ مُوسَى عَليه النعالام للباستة صَواق السواك وَنِ الْبِعْرِ فِي اللَّهِ أَمْرُ والدِّيعِهِ فَشَدْدُعِلْهِم أَمْرُهِا ﴿ وَلَوْ أَتَحَدُ وَا أَوْلا بعَمُومٌ لفظ الْبقرَّة وكل ما ينطلق علَّيه الاسم) سُودُاء كانتُ أوم في فتية كانتُ أوعوانًا (الاحزام) وقص تهامذ كورة في القرآن فلانطيل بذ كرها (فلا بغفل عن هـن الدقائق التي أوردناها) أَيْ ذُكُرناها مكر رو (نظيا واثبانا فإن من لا سلام على كنه السكالام) أي حقيقته ونهايته (ولا يحيط بمجامعة نوشك) أي يقر ب (ان بول) بقدمه (في ذرك مقاصده) المطاوية أي ادرا كها (وأما ألعصية في العوض فلها أيضادر جات الدرجة الاولى وهي العليا التى تشتذالكراهة فيها) وهو (انُ يشترى شيأ في النمة ويقضى تمنه) بعد (من غصب أومال حرام فينفار) فى هذه الصورة (فان سلم البائع اليه الطعام قبل قبض التمن بطيب قلب) وَانشِراح صدر (فأ كله قبل قضاء الثمن فهو - لال العدم طرو شي يحرمه عليه (وتركه ليس واجب بالاجاع) أى اجماع الفقهاء (أعنى قبل قضاء الثمن ولاهوأ يضامن الورع المؤكد فان قضى الثمن بعد الاكلمن) مال هومن جلة (الحرام فكانه لم يقض الثمن) أى حكمه حكم من لم يقض الثمن (ولولم يقضه أصلا) لامن حلال ولامن جُوام (لكُان متقلد المحظلة بترك ذمته من منة بالدين) مشغولة به (ولا ينقلب ذلك حواما فانقضى الثمن من الحرامُ وأبرأ والبائع مع العمل باله) أى الثمن (حرام فقد برتت ذمته) من طرفه (ولم يبق عليه الامطلة تصرفه في الدراهم الحرام) أي بصرفها الى البائع (وان أمرأ معلى طن ان الثمن حلال فلا عصل بق البراءة لانه يبزته مماأخذه الراءاستيفاء كيث تستوفى الحقوق كالها (ولايصلح ذلك للاستيفاء) لانه قد بقي علمه ما يخالف البراءة (فهذا حكم المسترى والا كلمنه) وحكم الذمة (وات لم يسلم المه بطيب قلب) وانشراح صدر (ولكن أخدُه) بالمحاباة (وأ كله حوام سواء أكله قبل توفية الثين من) المال (الحرام أو بعده) أي رمداًن يوفي له النمن (لان الذَّى توميَّ الفتوى به نبون حق الحبس للمائع حتى يتَّعين ملكه يقبض وفي نْسَخَة بَافِياتُ (البِدَكَايَتُعِينَ ملكُ المُسْتِرَى والمُنَايِبِطل حق الحبس) للبائع (امابالابراء أو بالاستيفاء ولم يجرشي منهماً) أى من الامراء والاستيفاء (ولكن أكل ملك نفسه وهوعاصيه) أى بفعله مثل (عصان الراهن الطّعام) وفي نسخة بالطّعام (اذا أكله بغيرادن المرتهن) أى اذارهن الانسان طعاماعند غيره فلا يجو زلداك الانسان المتمرف فيه بالاكل أوغيره الاات أذن أه المرتهن (وبينه وبين أكل طعام الغير

حلال فلا تعصل البراءة لانه يبرته مما أخذه ابراء استيفاء ولا يصلح ذلك الا يفاء فهدا حكم المشترى والا كل منه وحكم الذمة وان لم يسلم اليه بطيب قلب ولكن أخذه فا كله حرام سواءاً كله قبل فوفية الثمن من الحرام أو بعده لان الذى توى الفتوى به نبوت حق الحبس للبائع حتى يتعين ملكه باقباض النقد كما تعين ملك المشترى وانحما يبطل حق حبسه اما بالابراء أوالاستيفاء ولم يجرشي منه ما ولكنها كل مالك نفسه وهوعاص به عصيان الراح والطعام اذا أكله بغيراذن المرتمن وبيناً كل طعام الغير

غرة وليكن المشل التحرير شاعل هذا كاماذا فيمن قِل وَفِيَّة الْقَنَّ الرَّاطِينِقِلْبِ البِيائِمُ أومن غم فلسقلينها والوقي أهن الرَّامُ أولا: غنى فان كاخالباغ على المن الخروج هذا لفين السريطال عن سعورة الالتروق وتعاقعاً تحديلة الخرود ولا البر حراماسيب قاءالغن فامااذاله يعرانه (١١٠) حرمركان عين لوعل الرضية ولا أضاله على -سيدا بيطال بدا التليس فالكا

المائن سرند أو وفي الموكالوديعة عند، (ولكن أصل المعرب عامل) لكوة تصرف بعرادت (هذا كلدا العجلة) الكشترى المبيع (قبل قوفية الثمن) للبائع (امابعاب قلب الثالث أومن غير طب قلب وأمالذا وفي المن المرام أولا مُ قبين البسيع (قان كان البّائع علل بأن المن المدفوع البه (حرام ومع هذا) أعام بدلك (أقبض المبع) المسترى (بطل حق حبسه ويق المن في دمة الما أخذه) في عوض المبع (النس بهن) شرعا (ولا يصرأ كل المسع واما) في حق المسترى (بسبب يقاء الهن) في النَّمة (فاما اذا المعلمانة حرام وكان عبث اوعلم) به (الرضي به ولا أقبض المسع فق حسه لا يتطل م ذا التلبس) الذي علم المسترى (فاكلم وام تحريماً كل المرهون) من غيراد بالرمن (الحان يعرفها وقاله) (من) وبيد (حلال أو برضي هو) أى البائع (ما لحرام) لنفسه (ويدى قيص ما براؤه) شرعا (ولا بصم ومناه ما لحرام فهد دامقتضى قواعد (الفسقة و سان الحكم فالدرجة الأوليمن الحل والحرمة فالماالامتناع عنه فن الورعالهم لإن العصية اذاتُ كنت في السِّيب الموصل الى الشي تشتِد العكر اهة فيه كاسبق) قرَّ بِها ﴿ وَأَقْوَى الاستباب الموصلة الثمن ولولا الثمن الحرام الدرضي البائع بتسليم المبيس اليه فرصناه به لا يخرجه عن كرفية مكروها كراهية شديدة ولسكن العدالة لانخرم به)أى لآيكون به ساقط العدالة (وتزول به درجة التقوى والورع) أى لا يعدمن المتقين الورعين (ولوا شرى سلطان مثلاثوبا) بعينه (أو أرضاف الذمة وقبض برضا البائع قب ل توفية النمن وسلم الى فقيد أوغير وصلة) أى من باب الصلة (أوسلمه) عليه (وهوشاك في اله سيقضى عنه من الحلال أو) من (الحرام فهذا أخف عماقبله (اذوقع ألشك في تطرق المعصية الى الثمن) ولم يحصل الترجيح لاحد الطرفين (وتفاوت خفته بتفأوت كثرة الحرام وقلته في مال ذلك السلطان وما بغلب على الطن فيسم فان كان بمن يغز وفي سبيل الله ولانظلم أحدامن الرعية فالغيال انماله من الغنام وهو والله بعد صرفه على المستعقين وان كان من تظلم و يستوفى من رعاياه أ كثر مماهوله فالغالب على ماله الح من (و بعض وأشد من بعض فالرجوع فيد ما لى ما ينقدح فى القلب) و يطعم اليه ولا ينفرمنه (والرتبة الوسطى ان لا يكون العوض غصباو حراماً) لعينه (ولكن) يكون (سببا) موصلا (لعصمة) ظَاهِرة ﴿ كِالْوَسِلْمِ عُوضًا عِنِ الْثَمْنَ عَنْبَاوَالْا ۖ خَذَشَارَ بُخِرَ ﴾ عادة (أوسيفارُهو ﴾أى الا "خذ(قاطغ طريق) أوغلاما وسيما والا تخذين ينبذ بالفيور بالغلبان (فهذا لايوجب تحريما في به ع اشتراه في الذمة ولكن يقتضى فيسه كراهيسة دون الكراهة التي فى الغصب) ونعوه (وتتفاوتُ در جاتُ هذه الرتبة أيضا بتفاوت غلبة العصية على قابض الثمن وندورها) أى قلتها (ومهما كان العوض علاحواما فبذله حوام قان احتمال تعريه) أىفان كان تعريمه عميما (ولكن أبيع بظن فبدله مكروه وعليه ينزل عندى النهاى) الوارد (في كسب الجام وكراهت، قال العراقي حديث النه يعن كسب الجام وكراهمه رواه ابن ماحه من حديث ابن مسعود الانصارى والنسائي من حديث أبي هريرة باسنادين صحيحين مي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كسب الجام والمخارى من حديث أبي جيفة تم كيءن أن الدم ولسلم من حديث رافع ان خديج كسب الحجام خبيث اله قلت ورواه أيضاأ حد من حديث أبي هر من كسمان النسائي قال الهينمى رجاله رجال العميم وافظ البخارى من حديث أب جيفة في باب عن الكلب نهى عن عن الكلب وغن الدم وكسب البغى وانفردبه عن السنة أى لم يخرجه هكذ الجملته غيره وعزاه بعضهم لسلم رهو خطا

حرار خرم الكالرهون حلالتأورضي هو بالجرام و سبرى فيصم اواؤهولا بعجرت أدباكرام فهدا مقتمني الفقا وسان الحكم في الدورة الأولى من الل وأعرمة فاماالامتناع عنه فن الورع المهم لات العصية اذا محكنت سن السبب الوصل الحالشي تشتد الكراهة قدمكا مق وأقوى الاسباب الموصلة الثمن ولولاالثمن الحرام أسأ رضى البائع بتسلمه المه فرضاه لا يخرجه عن كونه مكر وهاكراهمة شديدة ولكن العدالة لاتنخرمنه وتزول به درجة التقوى والورعولواشترى سلطان مثلاثوبا أوأرضافىالذمة وقبضء رضا البائع قبل توذية التمن وسله الى فقد أوغيره صلة أوخلعة وهو شاك في أنه سقضي ثمنه من الحلال والحرام فهذا أخف اذوقع الشــكفي تطرق المعصمة الحالثمن وتفاوت خفشه بتفاوت كثرة الحسرام وقلته في مال ذلك السلطان ومانغاب على الظن فيه ويعضه أشد

الخبري عنه على السلام من أن تأرّم بالفعظي التاميع وماسسيق الداؤه سيمن الرسيد مسائد العامنة والقريق فاعدا وعدستان وق الدباغ والسكناس ولافائل معران فيل به فلافكن طرف في الفعناسان الديث كلون (١٢) . اكست بسكر وها وهو كالأسي

العموالعمق المستعلم مكروه ومخامر: القصاب والعاسدا كزب الديده والقصاد فأتا لجام تأشد التعرا بالمعتمة وعسمه بالهلانة وانكئ السسال في الخامنو الفصد تحريب الذة الجوادوا والعالمة وتهفوام حناته والاصل فمه الغريم واغتا يحصل بضرو رةو تعلم الحاجبة والضرور بعدس واحتهاد ورعمانطن نافعا وبكون صارافكون حراماعندالله تعالى ولكن يحكم يحله بالظن والخسدس واذاك لايعور للفصاد فصد صبى وعبد ومعتوه الاباذن وليموقول طييب ولولاانه حسلال في الظاهر لماأعطى علمه السلام أحرة الحام ولولاأنه بحثمل التحريم لمائم سيعنه فلاعكن الجع ساعطائه ونهسه الابآستنباط هذا المعنى وهذا كان سنبغى أن نذ كره فى القرائن المقرونة بالسبب فانه أقرب السه الرتبة السفلي وهي درحة الموسوسين وذلك أت يحلف انسان على أن لا بلس من أغزل أمه فباع غزلها واشترى يه تو يافهذا لا كراهية فيه والورع عنه وسوسة وروى عن الغرة أنه قال في هدد

والقائمة إن حديثوالع تأخيج عن الكارخيت ونهرالغ تحيث وتديا الحام خيت وتد وراه أيضا أجد والوداؤد والقريدي (أذ) قد (جيءايه) الصلاة و (السلام عدمرات ع أخريان ملف القاشخ) وهوق الأصل البحر الذي يحمل الماحس الهراو البشر يستق به فرايشهمل في كل موروان إ يحمل المناة فالنالع افي وراء أوداودوا لترمدي وحستموا بماحه منحد مشخصهاته استثأه تاالني مِلْ الله عليه وسل في إسارة الحام فنهام عنها فل قل سأله ويستاذيه حق قال اعلقه نا تحك واطعم وقيمك وَكُونُ وَالْأَحْدُدُلالُهُ وَجُونَ كُسِيهِ فَقِيالَ الْأَا لِمُعِمَّ الْمُتَّلِقِ الْأَلْلَاقِ وَعَلْ الْمُرافِق التعلقه الفخة أه قلت ورواه إن منسده في كأب العرفة من طر بي حام بن سعد بن عبسة عن أسه عُن مُن الله صيفة بن مسعودانه كائلة علام عالم عالم الرطيبة فكنس كسبا كثيرا فليام ي رسول الله على الله عاليسة وسن أرعن وسب الخام استسار وسول الله فيه فان عليه فالركامه ويد كالا الحاجة محي قَالَ لَيَكُنَّ "كُسُبُ مِنْ بِطِنْ مِيمَنَكُ (وَمِأْنِسِقَ إِنَّى الْوَهُمِ مِنَ أَنْسُبُهُ } أَيَالنهي (مُبَاشِرَةُ النَّجَاسُـةَ وُ القُدُو) الذي هو ألدتم (فاسدو) لوصح لكان (يجب طرد وفي الدباغين) الذين يدبغون الجاود في المداسخ (والكنانين) الدين يشتغلون بتنظيف الكينف وهي بيوت الاخلية (ولاقائل بذلك فان قيل به) قياسا ﴿ فَلَا عَكُنْ طُرِدُهُ فَ الْقُصَابِ } أَيَّ الْجِزَارِ ﴿ اذْ كَيْفَ يَكُونَ كَسَيِهِ مَكْرُ وَهَا وهويدُل عن اللَّعِم وأَلْعُمْ فِي المُسْتِ وعَيرمكر وه ويتحاص القصاب النجاسة أكثر منه العندام والفصادفان الحجام يتأخذ الدم) وعصمه (بالحَجَمة) وهي آلة الحِامة (وعسم) موضع الدم (بالقطنة) وكذلك الفصاديضرب الريشة على العرق المطاوب شيسدعليه بالقطن وتربط يخلاف القصاب فانه يباشر الدموا للعمسديه (ولكن السببأن الخامة والقصد كلمنهما حراحة بالحديد (هي تغريب لبنية الحيوان واحراج المعويه) أي بالدم (قوام حياته) وعماديدنه (والاصل فيه التحريم وانمايحل اخواجه (بضرورة) دعت وهي تبوغ الدم فقدرخص في اخراجه عند. (وتعلم الحاجة والضرورة بحدس) أي تخمين (واجتهاد وربما يفان نافعاو يكون) فىنفس الامر (ضاراً) به (فيكون حواماعند الله ولكن حكم بعله بالظن والحدس)والرأى المجتهد (ولذلك لايجو زللفصادُ فصدَعبد) تماوك للغير (ولا) فصد (صبيو)لا (معتوه) به شبه الجنون (الابادُن ولى) لهم (وقول طبيب) مادَقْ ماهر (ولولاً أنه حلال فى الظاهر لما أعطى صلى الله عليه وسلم أَجرة الجام) قال العراق متفق علمهمن حديث أبن عباس (ولولا انه يحتمل التحريم المانهي عنه صلى الله عليه وسلم) كماتقدم فى الاخبار الواردة (ولا يمكن الجمع بين أعطا تهونم يه الا باستنباط هذا المعنى) الدقيق (وهــذا كان ينبغي ان نذكره في المقرائن النقرونه بالسبب فانه أفرب اليه) عند التأمل (الرتبة السفلي ا وهي درجة الوسواس وذلك في ان يعلف انسان على اللايليس) ثويا (من غزل أمه) مثلا (فباع غزلها واشترى به) أى بثمنه (ثو بافهذالا كراهة فيه والورع عنه وسوسة وروى عن المغيرة) بن شعبة بن مسعود ابن معتب الثة في الصابي المشهور رضي الله عنه و ولى امرة البصرة ثم الكوفة مات سنة خسين على الصيح (انه قال في هذه الواقعة لا يحو زوا ستشهد بان النبي صلى الله عليه وسلم لعن البهود اذ حرمت عليهم الخور في في الماءوها) هكذا في النسخ التي بايدينا قال العرافي لم أجده هكذا والمعروف ان ذلك في الشعوم فني الصحين من حديث جابر قاتل الله الهودكان الله الحرم عليهم شعومها اجاومتم باعوه فا كاواتمنه اه قُلْتُ ووقع في بعض النسخ من الكتاب الشحوم بدل الخور وكانه تصليح من النساخ اذلا يلائم سياق المسنف وهوقوله (وهذا علط لانبيع الجر باطل اذلم يبق فى الجرمنفعة فى السرع وعن البيع الباطل حرام وليس هذامن ذال) قال الزيلعي من أصحابنا بيع الميتة والدم والحينز بروالجر باطل لعدم ركن

الواقعة لا يجوز واستشهد بان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الخور فباعوها وأكلوا أعمانها وهد اغلط لان بيع الخور باطل ادلم يبق الغمر منفعة في الشرع وعن البيع الباطل وام وليس هذا من ذلك

فى الادلة)* فان ذلك كالاختلاف في الساب لانالساب سب لحيكم الحسل والحسرمة والدلس اعرفة الحل والحرمة فهوسسفاحق المرفةومالم يثبت فىمعرفة

نفسه وان ري سسه في عارالله

المستعرد هومنادلة السال المسال فاوهانكم اعتداللشترى لراهمن لان المقدف البناطل بجرمعت معينتني لغنض باذت المالك وهذا قول أي حنيفة وقبل يضمن وبه قال صاحباه والاصل فعال مع ماليس بعال عندأحد كالدموالمستالتي مأتنة حتف الفهاماطل وات كان مالاعند البعض كالخر والحمر والموجودة فأنهده الاشماء مال عندا هل البمة فان سعت أنه في الدمة فهو باطل وأن بيعت بعين فهو فاست في حق ما يقابلها حتى عاليا و يضمن بالقبض بالطل في حق نفسها حتى لا المهن ولا غلك بالعبض لأنر اغير متقومة المان الشرع أمن باهانتها وفي عليكها والعقدمة صود اعزازها فكان باطلا ودلك ان مشتر جالدين في الذمةلان المن من الدراهم والدِّنا فيرغب مرمع فود والمباهي وسائل والمقصود تعصيلها فكات بأطلااعات الهاوات لم تكن مقصودة مأن كأنت دينا في النمة كان فأسد الأن القصود تحصيل ما يعاولها وقيم أعران له لالهالات الثمن تسخ كاد محرنا والاصل المبسع وكذا إذا كانت معينتو ببعث بعين مقايضة سأرفأسدا فيحق مايقابلها باطلافي حقها اه وأما حسديث بارالذي في الصحين فقد تقسدم ذكر قر يباولهل ذ كرا لخو رفي سياق المسنف شبق قلم فان الغسيرة أواد الاستدلال على تحرير بيسم الحور بتحريم بيسع الشعوم فقدروي انتسروف مسنده من طريق الحسن بنزيادعن أبي حنيفة عن محد بن قيس بن مغرمة الهمداني انه سمع عر من الطاب رضى الله عنه سال عن سع المروا كل عنها فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله الهود حرمت عليهم الشعوم فرموا أكلها واستحاوا أكل تمنياان الله حرم بيدع الخروشراءهاوأكل تمنها ورواءمسلم أيضامن حديث ابن عباس وأبي هريزة وأبي سعيد وقد تفرد به مامسلم عن البخارى وتقدمذ كر ألفاظهم قريبا واعاقال المصنف وهذا غلط أى ف القياس فانه قاس هده الصورة على تحريم أثمان الشعوم وان كان القياس في تحر عهاعلى تحريم اثمان الجور صحيحا لكنهمع الفارق هذاان ثبت ان الغبرة رضى الله عنه وفعت المه هذه الحادثة بعينها من طريق صحيحة وأجاب بماتقدم فانى لم أرروايه ألمغيرة لهذا الحديث فى مظائم ا والله أعلم (بل مثال هذا ان يمال الرجل المر به وهي أخته من الرضاعة فباع) وفي استخة فتباع (بجارية) أخرى (أجنبية) عنه فانه يجو زله أخذها والتسرى بها (فليس لاحدان يتورع عن ذلك ويشبه ذلك بييع الخرفهذاغاية السرف فى هذا الطرف وقدعرفنا جميع الدرجات وكيفية الندر يجفها وانكان تفاوت هذه الدرجات لاتفحصر فىثلاث وأربع وأ كثر بل (ولافى عدد) محصور (ونحن نبين المقصود من النعديد) المذكور (المنقريب) الى الاذهان (والتفهيم) ولاباس فيذلك (فان قيسل فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من اشترى ثو بأبعشر دراهم فيهادرهم حرام لم تقبل له فيدة صلاقما كان عليه مُ أدخل ابنعر) رواى هذا الحديث (أصبعيه في أَذُّنيه وقال صمتا أنهم أ كن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم) تقدم الكلام عليه في البِّباب الذي قباله (فلناذلك محمول على ملواشترى ذلك الثوب بعشرة بعينها لافى الذمة فقد حكمنا بالتحريم) كذا في أ كثرًا لنسخ وفي بعضها بالحلولعله الصواب (في أكثر الصور) التي ذكرت قبسل (فأيحمل على ذلك ثم كممن ملك) بكسرالميم (يتوهد دلميه بمنع قُبول الصلاة لمعضية تطرقت الى سببه) الموصل (وان لم يدلذلك على فساد) نفس (العقد) وهــذا (كالمشترى في وقت النداء وغيره) وقدد كرحكم ذلكُوأ يضاً النوعدعلى الشئ لأيقتضى وجوبه أشاراليه أبن عقيدل من الحنابلة ونفله التياج السبكر وضعفه *(الثارالرابع الاختلاف فى الادلة)*

اعسلمان سبب اختلاف العلاء الخسكاف في مسائل مستقلة أوفى فرو عمبنية على أصول وتنشأ من كل منهما مسائل فهامثار الشبه أشرنا لبعضهافى مقدمة كاب اسرار الطهارة من كاب ابن السيد البطليوسي واستوفاها التباج السبكي في قواعده فلا نطيل بماهنا (والدليل سب لمعرفة الحسل والحرمة فهو سب في الغريد فلافائدة لشوته في العرفة ومالم يثبت في معرفة العبد فلا فائدة لشبوته في نفسه وان حرى سببه في علم الله تعالى) اعلم وهوالماك يكون للغائض الملالات عراواتعاوض العسلامات النالة أواتعارض الاشانة (القسم الاول) أن تتعارض أماة الليم يجعيس أ تعارض عربس من المترآت أولاسية أوتعارض فنانس أوتغارض فداس وجوم وكل فلك (10) ، بورث الشاسان ورجوع فعالى الاستحياب

أوالا مسال المادم فالمالك يكن رحم فان ظهر زجم في حالب الخطروحية الاحد مه وال طهرف ساني إخل الخده ولكن الورع وكدوا تقاءمواضع الحالف المهم فالورع ف حن المعي والقلدوان كان القلد يحوزله ان مأخذ عاأفني إله مقلده الذي نظن اله أقضل علاء الدور اعرف ذاك بالنسامع كأبعرف أفضل أطباء البلد بالتسامع والقرائن وانكان لا يعسر الطب واسل المستفتى أن ينتقدمن المذاهب أوسعها عليه بل عليه ان يخت حتى مغلب على ظنه الافضل م يتبعه فلايخالف أصلانعم ان أفتى له امامه بشي ولامامه " فدمه مخالف فالفرارس الحدالف الى الاجماع من لورعالمؤ كدوكذا الجتهد اذاتعارضتء فيده الادلة ورجح جانب الحل يحدس وتخمين وظن فالورعله لاحتناب فلقد كأن المفنون مفتون عل أشداء لايقدمون علماقط تورعامنها وحذرا من الشبهة فها فلنقسم هذا أيضاعلى ثلاث مراتب إ (الرتبة الاولى) مايتاً كد ألاستعباب في التورع عنه وهوما رةوى فيسهدليل المخالف ويدقوجه ترجيم

الاراليس والدارة كتركان فالترك المسي وللدواء الجباد يقتركان مروحهن أجدهد الاراسي هامحمل المتناعظة والعلهتما يحسل به وقبل المدنب بمانوصل بهالي المستيدع جوازا الهاوقة توتهما والثاني إنبالمع الولاية أتوجن عليه بالدواسطة بينهما ولاشرط متوقف الخرك على وتحوده والسبب انجا يقهمي الى الحكوالساة وودالط والدك يتراحى المنكر عنهاسي وحد الشرالعا وتشق الوالع واما العام فلا مراخى المكر عنها الانترط لهال مني وحدت أوحبت معساولها الاتفاق وجي الاتفاق امام الخرمين والاستعارة وهماور يهوه ولائل كثيرة وفال التاج السندي قواعده الوسائط بين الاحكام والاسباب تنقيب اليامشتقاة وغيرمستقلة فالمستقلة مضاف الحكوالها ولايتخلف عنها وهي العلل وغب المسقلة منهاله مديخل في التا ثير ومناسبة أن كان في قياس المناسبات وهو السيت ومنها مالامدخلاله ولكنهاذا العَدِم يُنْعُدُم الحَيْكِ وَهُو الشَّرُطُ وَهِذَا بِينَ أَلَيْ رَقِيدٌ الْعِلْدُ عَنْ رَبِيدًا أَسْبِ وَمَنْ م يَعُولُونَ المِاشَرَةُ تَقَدُمُ عَلَى السَّابِ وَرَجْهُمُ النَّالْمِ الْمُرَاعِلَةُ وَالعَلْمُ أَقْوِى مِن السَّبِ الْهُ (وهو) أَى الإحتالات في الأدلة (اما ان يكون التعارض أدلة الشرع) بعضهامع بعض (أولتعارض العلامات الدالة أولتعارض المشاجة) فهمى مُلاَثَةً أَقْسَامُ (القِسَمِ الاوّل أَنْ تَتَعَارِضَ أَدَلَةَ الشّرَعِ مِثْلُ تَعَارِضٍ عَومِينَ مَن القرآن أو) من (السنة إُوتِعارَضْ قَياسَين أوتُعارض قياس وعوم وكلَّ ذلك تورث الشك ويتير الشهة اذلايتر ج سيندا العمل بكل من العمومين أو بكل من القياسة بن أو بكل من القياس والعموم مع التعارض (ويرتج ع فيه الى الاستطعاب أوالاصل العاوم قبله أن لم يكن) هناك (ترجيم)لاحد المتعارضين (فان ظهر ترجيم في جانب الخطر وجب الاحديه) نظراً للمر ع (وان ظهرف جأنب الحل جاز الاحد) به (والكن الورع تركه) احتياطا (واتقاءمواضع الخلاف) بين الاعمة في المسائل (مهم في) بأب (الورغ في حق المفتى و) كذلك في حق (المقلد) بكسراللام (وأن كان المقلد) بكسر اللام (يجوزله ان يأخدد عاأفتي به مقاده) بفتح اللام أَى مُقتَداهُ (الذَّى يَظِنُهُ أَفضل علماء بلده و يعرف ذلكُ) أَى فضيلته (بالتسامع) من أفواه الناس فاذا كثرماد حوه فهو حرى بان يكون أفضلهم (كايعرف أفضل أطباء البلدبالتسامع وبالقرائن) الدالة على معرفته (وان كان) في نفس الامر (لايحسن) من (الطب) ولا يتقنه (فليس المستفتى ال يعتقد من المذاهب أوسعهاعليه) كالايجوزاه ان يتنبح الرخصُ من المذاهب (بل عُليه ان يجث حتى بغلب على طنه الأفضل ثم يتبعه) و يقلده فيما يقوله (فلا يخالفه أصلا) بل يثبت عليه (نعم ان أفتى له امام) من الإُمَّة (بشي) فيما يَتَعَلَق بدينسه أودنياه (ولامامه) الذي يقلده (فيه مخالف فالفرار من الله الذف الى الأجماع من ألورع المؤكدوكذا الجبهد) المطلق والنسي (اذانعارضت عنسده الادلة) أوالاقوال في المذهب (ورجمانب الحل محدس وتخمين وظن فالورغله الاجتناب) عنه (فلقد كان المفتون يفتون بعل أشيئاء ولايقدمون) بأنفسهم (عليهاقط تورعامتهم وحذرا من السّبه وفيها) من ذلك ماروى أن الامام أباحنيفة رجمهالله تعالى كأن يفتى الناس بالعفوعن البول بصيب توب المصلى كرؤس الابررفعا المعر ج فبينما هو عشى ذات يوم فى احدى أرقة الكوفة وقد أصاب ثو به مثل ذلك ومعه أبو يوسف فلم ىزل ماسكاً طرف ثو به حتى أتى منزله فغسله كالهفقال له أبو بوسف أما أفتيتنا بالعفو عن مثل ذاك قال نعم تلك فتوى وهذا تقوى (ولنقسم هدا أيضاعلى ثلاث مراتب المرتبة الاولى مايماً كدالاستعباب في التورع عنه وهو ما يقوى فيه دليل المخالف في مسئلة من السائل الفرعية (ويدق وجه ترجيح المذهب فيه) أي يخفي (و يظهر وجه الأحزعليه فن المهمات التورع عن فريسة الكاب المعلم) أي صيده الذي (الترجيع فيه غامض) دقيق (وقد اخترنا) معاشر الشافعية (أن ذلك حرام فهو أقيس قُولي الشافعي

(p _ (اتحاف السادة المتقين) _ سادس) المذهب الاستوعليه فن المهمات التورع عن مريسة الكاب المعلم اذا منها وإن أفتى المفتى بأنه حلال لان البرجيع فيه غامض وقد أخبرنا ان ذلك وام وهو أقبس قولى الشافعي

وحدالله) أي أفواهدافناسار لستعمل للصدف في مقام الاصر فان أ كاميدل على المأسكة ليفس لالصاحبه فهو برجيح طاهر (ومهما وجد الشاهق) وحماله تعالى (قول حديد) فالماهب (موافق المنهب أب حديقة) رحمالله تعالى (أو)منهن (عيروس الأعد) كالدوا حدر حهدا الله بعالي (كال التباعة في الورع مهماوات الفي الفي بالقول الاستوع اعلم المان كان الشافي رضي المعنة في السفالة قول غير متعدد فهواضه وقوام وأن تعدد مين القول في السيالة فلا عناوس النواق منه المراق منه المرافات علا قالسابق هوالقديم واللاحق هو الجسنة في المناه الله الله والنف المناوان تعدد منة في القديم أوي الجديدةولان فالسنلة فلايغاص أن مرج أحدهم أغلى الاحرام لافان رج هوا حدةوليه أوالاقوال فالراج أيضاه والنب والمرجوح هو القول المنتى عنه والقول شامل التجل ومالا ورجد فينسن الافوال أوالقولين ترجيم من صاحب الدهب فلايعاوم أن مرجوا عُسُدُمن أمَّة الدُّمن أجدة وليها وأبواله أُوحرَج من قُولِه أومن قوليه أواقوالة قولا يشمى ذلك وجها وان اختلف طر بي النقل من ما حرف المذهب فذاك يسمى مر يقاللا صحاب فتأمل ذلك (ومن ذلك الورع من) أكل (مبر وله السميسة) من الذباغ (وان لم يختلف فيه قول الشافع) ورجد الله تعالى فأنه قال يحورة كلها اذا ترك التسمية عليها فيهو أوعدا وقال أوحنيفة أن ترك الذابح التسمية عدافالذبعة ميتة لاتؤكل وان تركها ناسيا كات ومذهب مالك في الدبيعة تمدهبه في الصيد على ما يأتى بيانه وقال أحد أن ترك السمية على الذبيعة عسدالم توكل وانتركها سهوافروايتان احداهمالاتؤكل كالصيدوالاخرى تؤكل واختلفوا فيمااذا ترك التسمية على رمى الصدد أوارسال الكاب فقال أبوحشفة انترك التسمية في الحالين الساحل الا كلمنه وان تعمد تركهالم يجووقالمالك ان تعمد تركهالم يجفى الحالين وان تركهانا سيافى الحالين فهل يباح أملافيه عنه روا متان وعنه روايه ثالثة انه يحل أكلهاعلى الاطلاق سواء تركهاعدا أونسمانا وقال عبدالوهاب في مذهب أصحاب مالك فيماطهر عنهمان ارك التسمية عامداأ وغيرمنأول لم تؤكل ذبيعته ومنهم من يقول انهاسينة ومنهديم ون يقول انها شرط مع الذكروقال الشافعي أن تركها عامدا أوناسيافي الخالتين يحل الاكلمنه وعن أحمد ثلاث روايات أظهرها الهمن ترك التسميمة على ارسال الكلب أوالرمى لم يحل الا كلمنه على الاطلاق سواء كان تركه التسمية عدا أوسهو اوالرواية الثانية ان تركها ناسياحل أكله وان كانعامدا لم يحل أكام كذهب أي حنيفة والثالثة انتركهاعلى ارسال السهم ناسياا كلوان تركها ناسياعلى أرسال الكاب والفهدلم يؤكل ثما حتج المصنف الورع فقال (الان الاسية ظاهرة في ا يجابها) أى التسميدة ويعنى بماقوله تعالى ولاتاً كلواتمالم يذ كراسم الله عليه وحاول البهق نقض ذلك فعقد ماماذ كرفمه سب تزولها حمث قالذ كرفسه عن ابن عماس ان سب تزولها قول المهودنا كل مما فتلناولانا كلم أقتل ألله قلت الصيح الشهورات العسبرة لعموم اللفظ لالخصوص السبب وأبدذاك ماوردفى ظاهر الاخبار علىماياتى بيانها والاصل تحريم الميتة وماخر يجعن ذلك الاما كان مسمى عليه فغيره يبقى على أصل التحريم داخلاتحت النص الحرم الميتة وفى الموطان عبدالله بن عماش بن أى ربيعة الهنزومى أمر غلاماله أن يذبح ذبيحة فلما أرادأن يذبح قالله سم فقال الغلام قد مميت فقال له سم الله ويحك قال قدسميت الله قال ابن عياش والله لاأ طعمها ابداقال صاحب الاستذ كأرهذا واضم في أنمن ترك التسمية عدالم تؤكل ذبيحته وهوقول مالك والنورى وأبى حنيفة وأصحاب الحسن بنحى وآسحق ورواية عن الاحتيام ذكر البهق عن ابن عباس في قوله تعالى وان الشياطين لموحون الى أولما مهم لحادلوكم قال يقولون ماذبح الله فلاتأ كلوه وماذبحتم أنتم فكاوه فانزل الله تعالى ولاتأ كلواممالم يذكراسم الله عليه قلت ذكرا لحاكم في ااستدرك عن إبن عباس وان الشياطين ليوحون قال يقولون ماذبح فذكر اسم الله عليه فلاتنا كلوه ومالم يذكراسم الله عاليه فكاوه فقد لالله عز وجل ولاتنا كلواممالم يذكراسم

وحد مالله ومهماوحسد الشافسي قولاحسديدا موافقا لمذهب أبي حنيفة رحمالله أوغيره من الائة أفتى الفقى بالقول الاحق ومن ذلك الورع عن متروك التسمية وان لم يختلف فيه قول الشافعي رحمالله لات ية طاهرة في ايجاما

المالية والمال وعوال والالالونوارونوا الاحتار والمالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية المال على ترساله من الدرسية المال الرسادة على المال المالة الماروذ تحريها عادم المفاقع) المالة الدران مفاقي عَلَمْ مَنْ حَدَيْتُ مَدْعُونِ عَلَمْ وَمِنْ حَدَيْثُ أَنِي تَعَلَّمُ الْحَشَى لَهُ فَلْتُ وَرَوَاءَ الْوَعَلُودُ وَالنَّسَالِي وَالنَّ مانعه من سديت عرون شعبت عن البدعن عده عن ألي تعلية الكشي وخيد زيادة كالوان قال وان قَالِ قَالِبُواتِ أَن كُلُ فِلْلُوانِ أَن كُارِ أَعَالِهُ النِّسِقِي وَلَقَظَمُ النَّفْقِ عَلَيْهُ مَا تَحْدِيث وسميت وأمشك وقال فتكل فان أكل فلاتا كل فانتيا أمسك على نفست وقد تفدخ المتور وأه الودارد والسيق من عاريق معاهد عن الشعبي عن عدى من حالم يلفظ ماعلت من كان أو بارم أوسلت ودر كرت أيتم الله بعالي فيكل ما أمسك عليك قال البيهي تفريج اهديد كر البازنيه وخالف الحفاظ (ونقل ذاك عِلَى ٱلْتُكْكِرُ زُوقِدَ سَهْرَ الدَّيْحِ بِالسَّمِيةِ) قَالَ العَرَاقَ مَتْفِقَ عَلَيْسَهُ مَنْ عَدِيثُ رافع بن حج ما أخر الدم يُرِدُ كُثِرُ أَيْهِمُ اللهُ عِلَيْهُ وَكُمُّ وَالشِّينَ السَّنَ وَالشَّافَرُ آهُ فَالتَّوَا وَلَهُ قَلْت الدُّول الله أَمَالا قوا العدَّوة والله معندامذي أفندبع بالقصب قال ماأخر الدم الحديث وفي حديث عدى بن حاتم قلت بارسول الله أرأيت أبحد فااذا أصاب صدا وليس معه سكين أيذبح بالمروة قال امر والدم بساشت واذ كراسم النفو واه أحد والنسائي والنماجة والحا كرواب حبات ومداره على مدال بن حرب عن مرى بن قطري عنده وروا. أبوداوه ورادبعدالروة وشقة العصا (وكلذلك نقوى دليل الاستراط) أى اشتراط التسمية (ولكن لمُناصَعِ قُولِه صلى الله عايه وسلم المؤمن يُذبح على اسم الله تعالى سمى أولم يسم) قال العراق لا يعرف بمذا اللفظ فصلاعن صنه ولأبي داود فى المراسل من رواية الصلت من فوعاذ بعدة المسلم حلال ذكراسم الله أولم بذكر والعامراني في الاوسط والدارقطني وابن عدى والسهق من حديث أني هر يوه قالبر حسل باوسول الله الرجل منابذ بحو ينسى أديسمى فقال اسم الله على كل مسلم قال ابن عدى منكر والدارقطني والبهيقي منحديث ابن عباس المسلم يكفيه اسمه فان نسى أن يسمى حين يذبح فليسم وايد كراسم الله ثم ليأ كُل فيه مخدبن مزيدبن سنان ضعفه الجهور اله قلت وبالغالنووي في انكاره يعني الذي أورده قال

ملئ الته عليه وسلم قال لكل منسأله عن الصدر اذا أرسلت كالما العالم وذكر تعلمه أسم الله فكا ونقلد الثاءلي النكر روقد شهرالذبح بالبسملة وكل ذلك يقوى دايل الاشتراط واكن الماصم قوله صلى الله عليهوسلم أأؤمن يذبح على اسم الله تعالى سمى أولم يسم واحتمل أن يكون هذاعاما موجبا لصرف الاله وسائرالاخبارءن لطواهرها ويعتمل أن يخصص هذا بالناسي وبترك الظواهر ولاتاو يلوكان حادعلي الناسئ تمكنا عهدالعذره فى توك التسمية بالنسمان وكان تعممه وتاويل الاتية ممكناامكأنا أقرب رجحنا ذلك ولاننكررفع الاحتمال المقابلله فالورع عنمثل هدذامهم واقع فى الدرجة الاولى

ؚۄٵڸٳڂٚڛٚٳڒؠؠؾۏٳڒڋڎٞڎۺٳڡؙڶڡڐؙؙڷۣ

وزعم الغزالى فى الاحياء الله حدد يت صحيح وروي أوداود فى المراسيل من حية أو ربن بريد عن الصائر وعه ذبعة المسلم حلال ذكرالله أولم يذكر لانه ان ذكر لم يذكر الااسم الله وهومرسل ورواه البيه فى من حديث ابن عباس موصولاو فى اسناده ضعف واعله ابن الجوزى بعد قل بن عبد الله فزعم أنه مجهول وأخطأ بل هو ثقة من رجال مسلم لكن قال البيه فى الاصحوقف على ابن عباس وقد صحيمه ابن السكن وقال روى عن الزهرى وهومنكر أخرجه الدارقطنى وفيه من وان بن سالم وهوضعيف اله سياق الحافظ وقدر وى مثل حديث الصلت أيضا الدارقطنى وفيه من وان بن سالم يتعمد والصدك ذلك رواه عبد بن جيد فى تفسيره عن واشد بن سعد ذبحة المسلم حلال سهى أولم يسم مالم يتعمد والصدك ذلك رواه عبد بن جيد فى تفسيره عن واشد بن سعد الصلت لا يعرف حاله ولكن فى الفتح المحافظ الصلت ذكره ابن حبال في الثقات وهوم سل جيداً ما كونه يباغ درجة الصحة فلا (واحتمل ان يكون هد ذاعاما مو حبال صرف الاتما ولا توقيل ولا توقيل وكان حله ويتمل ان يخصص هذا بالناسي) لهاعند الذبح والرمي والارسال (وتترك الظواهر ولاتو قول وكان حله على الناسي عكمنا عهد المعذرة فى ترك السهمة بالنسمان وكان تعميمه فى الاتية عكمنا المكانا أقرب فر يخنا على الناسي عكمنا عود المعذرة فى ترك السهمة بالنسمان كان تعميمه فى الاتية عكمنا المكانا أقرب فر يخنا فك المدهب أحد فاله الذي فرق بين العامد والناسي كانقدم قريبا (تنبيه) عقد البه في ترك النسمية المناس المدهب أحد فاله الذي فرق بين العامد والناسي كانقدم قريبا (تنبيه) عقد البه في نابا فين ترك النسمية المدهب أحد فاله الذي فرق بين العامد والناسي كانقدم قريبا (تنبيه) عقد البه في نابا فين ترك النسمية المدهب أحد فاله الذي فرق بين العامد والناسي كانقدم قريبا (تنبيه) عقد البه في نابا فين ترك النسمية المدينة ويقد بين العامد والناسي كان قدم بيا (تنبيه) عقد البه في نابا فين ترك النسمية المدينة ويقد المدينة ويقد بيا (تنبيه) عقد البه في ترك النسمية المدينة ويقد بيا (تنبيه) عقد البه في ترك المدينة ويقد بيا العامد والناس كان النسمية ويقد بيا (تنبيه) عقد البه ويقد المدينة ويقد بيا ويكون المدينة ويقد بيا ويقد المدينة ويقد بيا ويكون المدينة ويونيا المدينة ويقد المدينة ويقد بيا ويكون المدينة ويقد بيا ويكون المدينة ويكون المدين

وهو من على دسته وكانس اده الماسي ولوقرا السعنة والتعليم النوسه والموسولة من المرات الماسية المرات ال

* (فصل) * قال الشَّيْخ الامام مجد الدِّين عبد المبيد بن أبي الفرج الروذراوري رحه الله تعالى نقلت هذه الأسطرمن نسخة كتهاالامام العالم شمس الذين الخسر وشاهى رحد الله تعالى ما كاعن أستاذه العلامة غرالد سالرازى قدس اللهروحه أنه قال متححا لقدحضرت بعض المحافل فسألوني أن أتكام في مسئلة متروك التسمية فقلت متروك التسمية مباح لقوله تعالى ولاتأ كاواعمالم يذكراسم الله عليه واله الفسق وجه الاستدلال ان الواوههناتو حب ان تكون العطف أوالعال والدليل على الحصران الاشترال خلاف الاصل فكان تعليله أقرب الى الاصل اذا ثبت هذا فنقول لاعكن أن يقال الواوههذا للعطف لان قوله تعالى ولاتأ كلواجلة فعلية وقوله وانه لفسق حلة اسمية وعطف الجلة الاسمية على الجلة الفعليسة قبيع لايصار اليمه الالاضرورة كافى آية القذف والاصل عدمها والمابطل كون الواوهنا للعطف ثبت انها آلعال كا يقال رأدت الامير وانه لا كلفصار تقد برالا يه ولاتأ كاواعمايذ كراسم الله عليه حال كونه فسقا غمان المراد من كويه فسقاغيرمذ كورفكان مجلاالاانه حصل سانه في الاسمة الاخرى وهي قوله أوفسقا أهلبه لغديرالله فصارا لفست مفسرا بانه الذي أهلبه لغير اللهاذائيت هدافنقول وجا الحجعل مالايكون كذلك لوجوه فالاول تخصيص التحريم بالصفة يدل على نفي الحبكم عماعداهما ولمأذلت الاتية على تخصيص الخريم بهذه الصورة وجب ان لا يكون التحريم حاصلا فيما سواها وقوله تعالى قل لاأجدفه الوحى الى يقتضى حل الكلسوى الاشياء المذ كورة في هذه الاته وهو الذي أهل به لغيرالله فوجب القطع بانمالا يكون موصوفا بذه الصفة يبني تحت الحكم بعدم التحر محين فدالحم مستطاب منتفع به فكان داخلاتحت قوله تعالى أحل لكم الطيبات وتحت قوله تعالى قلمن حرم زينة الله التي أخرج لعباده والطسات من الرزق فو حب الحكم على هذا اللعم لهذه العمومات وترك العمل م افها أهل به لغسر الله لقوله تعالى ولا تأ كاواممالم بذكر اسم الله عليم وانه لفسق فوجب أن يمقى ماعداه على أصل الحل فيثبت عاذ كرنامن دلالة الا ية انمتر ول التسميدة مياح قال الامام فقرالدين رجمه الله الماقر رت هذه الدلالة على هذا الوجه لم يقدرأحد على الطعن فهافئيت ان الذي ظنو عدة لهم فهو عنه عليهم والسلام اعترض عليه الامام مجدالد س الروذراو رى فقال ادعاء الحصرفى مدلولي الواو باطل لانهاقد تكون الدستئناف والابتداء حكماف قوله تعالى ولقدمننا على موسى وهرون وقوله تعالى لقد آتيناداود وسلمانعلا وكيف يصع ذلك عن رى فى الا ية التى استدل بم الواوف موضعين مقيدة

بغير المسين وهسيدا ولا تعالى والداللة فيالم والوجون والوقوات المعتبر عروا عالد الموات واطبالك فستعرب أيضالانه لابلغي كالام العرب واوتقرنهان وفي سرنها الأموت كون العال وقواهرا بث الاعر خِلَةُ وَقَدْعُتْ وَقُولُهُ وَا يُعَلِّمُ مَلَ جَلَةً أَخْرَى مُسَدِّنًا يَقِمَ قَنَ ادْعَ الْمُالْعَالَ فَلَسن اللهُ لِيلَ وَقُولُهُ ضَيْقٌ مجمل أتصالعه ديسع وأي احال في اطا الفسنق وكل أحذ يقفي إندا عن ويرعن عاء تمسخاله وتعالى ويسعى كل ما يَجَالُهُ الْطَاعِمَةُ لَسَمَةً وَمَعَصِدَةُ وَانْسِلُ وَمِوْلُلُومِالَ فَاللَّذِي لِدَلَّ عَلى أَذْنِينُونُهُ قُولُهُ لَوْضِيقًا أَهْلِ اعْقِر القعه لأنداؤ للنعمق دليل غرفتول الضمرق قوله وانه لفشي لماان يعود الحالذير حوذاك عيبر عاراتك أعمرة الخشير فنيفا مجارجون وهومالف الاصل واماأت تعدد الىالا كل الذي هو مسدر بدل علية قوا ولانا كاواجه واللق فينتذيهان الاستدلالية على كرية ساعالات النهي عنه بدل على تعر عه ظاهرا وعالم وقد معاداته فسقاحت قال وانه لفسق لاناشكام على تقدير عود الهاء الى الا كل فينتذ تكوب أركان العرماوفسقا وتكنف يكون مباحا وقوله فصيار تقد والاسه ولاتأ كاوامهام بذكراسم الله عليه عَالَ كُونِهُ مُهِ الله لَغَيْرُ الله فوابه ان هذا أَلْمُمُوعَ أَحْصُ مِمَامُ مِنْ تَكُرُ أَسْمُ الله عِلْمَ لا تَقسامُ ذلك الى مايهل به لغير الله والى مالا بهل به لاحدو حل الكلام على أعم المعندين أولى لانه أعم فائدة فمل الاسية على والأيد الرعلية اسم الله أولى لعموم فائدته وأيضائدي ان القريم الجمع عليه الما كان الاعراض عن تسميسة الحالق الرازق والاخلال بتعظمه لانه مناسب فلئن قيل هلاكان كتسمية غيره عليه لانه كالاشتراك أوالمعموع للمناسبة قلنا اضافة الحكم الى المعنى العام المناسب المشترك بين الصو رأولى من اضافته الى المناسب المختص ببعض الصوركا فى تعليل وجوب القصاص بالقتسل العمد العدوان دون النظرالى كون المقتول شريفاعالما واهدامع انذاك أدخل فى المناسبة ونظائره كشيرة فالحياصل ان الامام حاول بتطويلهذه المقدمات وتكثيرها حصرالحرمة في ذبع أهل به اغيرالله معتقدا انعلة حرمة هذا الاهلال حتى يلزممن انتفائه انتفاءا لحرمة وحينتذ يلزم أباحة التارك لانه لم يسم الله عليه ولاغيره ولوأ ثبت عليه هذه الصفة العرمة المناسبة لكان أصلح وأولى من أثباته بقاعدة مخالف الخصم فيهاوهي أن تخصيص الحكم بالصفة بدل على نفى الحريم عاعد اهاو النزاع فيها مع أبي حنيفة رجه الله تعالى وهذا الفاضل ذكرفي المعصول أنه لابدل على نفيه عنده وعندأ كالرأص الما كان سر بجوالقاضي أي بكر وامام الحرمين رجهم الله تعالى واعترف بان الحقمعه فكيف ععله الات عد عليه وأيضافانه اثبات متنازع عتدارع شروع فيه قبل الممام الاول وهومسندرك وقبيع عند أهل العلم وأماتمسكه فيمتر وك النسمية بهذه الاسمال سردهاعلى كثرتهافن أبين المستدركات لانهاان لم تدل على حله فلا يصبح التمسك بهاوان دلت عليه ففيها مندوحة عن تلك القدمات الطو يلة لانه كان عكنه أن يقول متروك التسمية مباح لقوله تعالى أحل الكم الطبيات ولقوله قلمن حرمزينة الله ولقوله قل لاأجدالا ية لان كلا من هدد والا وأنزل بعدمومها على مرامه من غيراحتياج الى القدمات التي أسلفها فالاعتصام بواحدة من هدد الاسمات يكني وحيننذ يضيع جميع ماذ كروحصره التحريم فبماأهل به لغيرالله غيرمفيد أيضالان من جدلة صورالنزاع مالم يذ كرالذا عولاغيره اسمالله تعالى على الذبيع ولااسم غييره عدافالنهي في الأسية بدل على تحرعه والمستدل لايقول به فصارمازما محعو جاوان سلناصحة جسعماذ كرواكن لايثبت مدعاه الاول لانه قالمتر ول التسمية مباحلقوله تعالى ولاتا كاوا الاسية والتسك بالنص الما يصم اذابين أنه بانفراده مدل على الحيكم و يثبته كأتقول الصلاة واحبة لقوله تعالى وأقهموا الصلاة وكذا الزكاة لقوله وآتوا الزكاة وكذا الجيلقوله ولله على الناسج البيت فاماأن يذكر مقدمات تنتج الحكم فذلك ممالا تعلق له بالنص فرحم اللهمن أنع النظرفي هذه الماحثات منصفاوأ صحم الاجابة الى الحق مسعفا قال الشيخ محد الدس العيب كل العيمن هذا الامام الذي عم السيطة أصانيفه وفوائده كيف رضي لنفسه هذا الاستدلال وكيف إ

7.

يحر فتله مرمنعه وكاف دهل تلامدته الفضلاء خصوصاالمذ كورالذي كجر والساعب منتهما ومغره سذافا خلت بالله العظم ومحد مع للغاطات أن فيه تعالى ولانا كارات المرات الراسخ المه حليما لج لاقداعلى اماحة مغروك الشعبة لاوضعاولا عقلانسال البغو مناأي بين لنااحق ومرشد بااليهو مروفنافهم ويتبنناعليه والله أعلم (الرتبة الثانية وهي فرا مقالرية) وفي سعة وهومتا حمدرجة (الوسوامة) ودُلكُ (أن يتورع الأنسان عَنْ أَكِل أَطِنَيْن الدّي إصادفه في إطن الحيوان المذيق وعن) أن كُل (الصّبة) هوا اليوان المعروف (وقد صحيق العماج من الانجبار) الواردة (حَدَيثُ الجَدَينَ بان ذكانه ذكاة أمَّه صه لا يتمارق احتمال الى متنه ولان مفر الى سند م) قال العراق أخذُهُ المصنف من كالرم شيخه المام الحرمين قانه كذا قال في الاساليب والحديث رواء أوداو ذوالترة ذي وحسْسنه وابن ما فيه وابَن حَبان من حياي أي سعيد وألا تهمن حَدَّيْت أي هر مرة وقال صحيح الاسناد وليس كاثال والمَامِ الى فالصغير من حاديد ا بن عمر بسندجيد وقال عبدا لحقَّ لا يحتج باسانيدها كالها اله قلت والحديث الذ كورد كامَّا لَحْنَيْن ذ كاة المدم ، فوعان على الابتداء والحس ية و روى ذكاة أمه بالنصب على الظرفية كثبت للوغ الشمس أبي وقت طاوعها معنى ذكاته حاصلة وقت ذكاة أمه قال الحطابي وغيرور واية الرفع هي الحفوظة وأياما كات فالرادا لمنين الميت بان حريج ميتا أو به حركة مذيوح على ماذهب اليه الشافعي ويؤيده ماجاء في بعض طرق الحديث من قول السائل بأرسول الله انا نعر الابل ونذيح البقر والشاء فنجد فى بطنها الجنين فنلقيه أونا كاء فقال كاو وان شتم فان ذكانه ذكاة أمه فسؤاله اغاه وعن المتلانه محل الشاب علاف الحي المكن الذبح فكون الجواب عن البت البطابق السؤال وأماتخر يجه لحديث أى سعيد فرواه أنضاأ حدوا بو بعلى وأبنا لجارود والدارقطني والبهني والضياء وقدرواه أنضاجار بنعبد اللهالداري وألود اودوالبغوى فى الجريات والشابس وأ ونعيم في الحليسة والحاكم والبهتى والضياء ورواه الطبراني والحاكم أيضامن حديث أبي أوب والطيراني وحده من حديث أبي امامة وأبي الدرداء معا ومن حديث كعب بن مالك وفي سندالكل مقال ماعدا حديث ابنعر عندالطيراني فحديث أبي سعيد روى من طريق مجاهد عن أبي الوداك عنه وكالاهماض عدف وحديث جابر من طر مق عبيدالله بن أبي ز بادالقدام عن أبي الزبير عنه والقداح ضعيف ولذلك ذهب ابن جزم الى ماذهب اليه أبو حنيفة الاان الحافظ ابن حر قال ان الحجة تقوم بمعموع طرقه وفى الباب أنضا على وابن مسعود والبراء وابن عباس وغيرهم ونظر الى ذلك ابن حبان وأقدم على تصحه كالحاكم وتبعه القشيرى وغيره ووجهه أصحابنابان المعنى على التشبيه أمى مشال ذكاتهاأو كذكانها فيكون الراد الحي لحرمة الميت عندنا وفالواولوخرج حيا بعيش مشله يحب تذكيته باتفاق العلاه فتدتركوا عمومه ولانه اذا كان حياثه مات بوت أمسه فانما عوت خنقا فهومن المنخنقة التي ورد النص بتعرعها وذهب أنو نوسف ومحدالى ماذهب اليه الشافعي وقال ابن المنذرلم أرعن أحد من الصعابة وسائرا اعلاء انالجنين لابؤ كل الاماستشناف ذكاة الاعن أيحنيفة فانخوج الجنين ولم ينبت شعره ولم يتمخلقه فقال أوحنيفة ومالك لايجوزأ كاه وقال الشافعي وأجديجو زأكله قلت وقدروى ابن أبي شيبة فى المصنف من حديث أب سعيد ذكاة الجنين ذكاة أمه اذا أشعر فظاهره فيه التأييد لماذها اليه | أبوحنيفة ومالكوروا الدارقطني منحديث ابن عرذكاة الجنين ذكاة أمه أشعر أولم يشعر وفيمالتأييد لمُّاذَهُبِ الله الشَّافِعِي وأحمد ومن الغريبِ مارواه الحاكم في الأطعمة من حديث ابْن عمرذ كاه الجنين اذاأشعرذ كاةأمه ولكنه يدبح حتى ينصاب مافيه من الدم وهده التفرقة لم يأخذ بم االشافعية والحنفية معافان الشافعية يقولون آنذكاه أمه مغنية عن ذكاته مطاقاوا لحنفية لامطلقا (وكذلك صحاله أكل الضبعلى مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله خالد بن الوليد) بن الغيرة بن عبد الله بن عرب مخروم الخز وى القرشي سَمِ من الله يكني أباسليمان من كبار الصابة وكان اسلامه بي الحديبية والفنع وكان

(الثانية) وهى مراجة لدرجة الوسواس أن يتورع الانسان عن أكل الجنسين الذي يعادف في يعلن الحيوان المذبوح وعن الضا وقد صحف الصعاح من الاخبار حديث الجنين الذكاته ذكاة أمه صعة ولاضعف الحسنده وكذلك مائدة رسول الله مسلى الله عليه وسلم وسأله عالمه وسلم وسأله عالمه وسلم وسأله عالمه والمائية

أمحاهل شال أهمال الردور غيرها من الفنوح اليان مان سينة الحدى برعشين (عنه) أعادن أكل الجنب (مقالنا موام هوناوسول الله فاللا ولتكذيذ يكن نارص أوى فأحذف اعانبوا كانسالدورسول الله صلى الله عليه وساء بنظر) المه (وقد نقل ذلك في الصحت) أعنى كُلْب الحاري ومسلم فال العراق كاد كر من هديد شاع و وان عباس و حالا حالوليد أه فات عديث أن عرابظه التر دلالدى رسول أنه مناخ العصائد وسارعا فري في النسب فعال لشت السجه ولا مر مر و أو النساق عرف المعاصل مُسَيِّعَة وَمُ اللَّهُ عَنْ الْمُرْدِعِيْتُ وَاللَّهُ مِنْ وَيَعْلَمُ وَالْمُ النِّسِاقَ أَيْصَاوِ المُرادِي عَن وَيْسِهُ عَنْ عَلَاكُ ون صليالله عن وينار وحدة بالفظ إن الذي سلى الله عليه ومسلم سالمن أكل الست فقال لا أيكه وا إُنْ وَمُولِهُ وَقُلْلُمُ اللَّهُ وَهُو عِلَى اللَّهِ وَأَحْرُجُتُ الْحَارِيُ مُنْ وَأَلِهُ عِبِدَالِهِ مِنْ سَلَّمُ وَمِسلمُ مَنْ وَوَالِهُ أَهُمَعَيلُ مِنْ يَعْدَدُرُ وَا نِهُ مَا حِهِ مَنْ رُوانَهُ اسْعَيينة كَلَهُم عَنْ عَبِدَ اللَّهُ مِن دينَ الفظ البخاري الضيلا كا ولاأعرت وافظ مسلم استهاستها ولانحرمه والفظ إين ماجه لاأحرم يعنى الضب وأنوجه مستعلم أبضيام زُوايه لِللَّيْتُ بِنُ سَنَعَدُوعيسدِ اللهُ بِنَعَرُ وَأَنوب السختياني ومالك بن معول وابت و يخ وموسى بن عقب وأسامة بناز يد كلهم عن مافع وفي رواية عبيد الله سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسر وهو على المنارعن أكل الضب وفن رواية اسامة فامرجل في المسجدورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر وفي رواية أنوب أ أتنى رسول ألله صلى الله عليه وسسلم بضب فلم يأكله ولم يحرمه وا تفق عليه الشيخان من رواية الشعبي عن بن عران الني صلى الله عليه وسلم كان معه ماس من أصحابه فهم سعد وأترا بلحمضب فنادت اس أة من نساءالنبي صلى الله علىه وسلم انه لم من فقال صلى الله عليموسلم كلوافانه حلال ولكنه ليسمن طعامى لفظ مسلم وأخرجه البخارى فى خسبرالواحد ولفظه فانه حلال أوقال لابأس يهشك فيه ففيه اباحة أكل الم الضب لانه اذالم بحرمه فهو حلال لان الاصل قي الاسماء الاباحة وعدم أكله لايدل على تعر عه فقد يكون ذال اعمافة أوغيرها وقدوردالتصريح بذلك فى الصيم أنه عليه السلام قال لم يكن بارض قوى فأجدنى أعافه وقدر فع قوله عليه السلام كلوافانه حلال كل أشكال فانه نصلا يقبل التأو بل وم ذا قال الشافعي وأحدوجهو والعلماء من السلف والخلف وكرهه أبوحنيفة وحكاه ابن المنذر عن أصاب الرأى وحكاه بنبطال عن الكوفين وحكى ان المنذر عن على رضى الله عند وحلى ابن حزم عن حاراته قال التطعموه وذهبت طائفة الى تعر عه حكاه المازرى والقاضى عماض وغيرهما وقال النو وى فى شرحمسلم أجمع المسلون على ان الضب حلال ليس بمكروه الاماحكر عن أصحاب أبي حنيفة من كراهنه والاماحكاه عماس عنقوم المم قالوا هوحوام وماأ طنه يصمءن أحد فانصع عن أحد فمع عبوج بالنص واجماع من قبله ه قلت الكراهة قول الحنفية بلاشك كاأسلفناه واختلفوا فىالمكر وه والروى عن محدين الحسين ن كلمكر ووحرام الااله لمالم يحدفيه نصاقا طعالم يطلق عليه لهظ الحرام وعن أبي حنيفة وأبي يوسف اله لى الحرام أقرب وقد قدمنا ذلك قر يباول كلأعدناه هناليظهر بذلك وجوه الحلاف في تعر عه أيضاعند لى حدة ما والهذا نقل العمراني في البيان عن أبي حديقة تحر عه وهو ظاهر قول ابن حزم ولم ر أبو حديقة كلهوالخلاف عندالمالكية أيضا فحكى ابن شاس وأبن الحاجب فيسهوفي كل ماقدل أنه مسوغ تلاثة قوالالتحريم والمكراهة والجوازوذ كرمسلم انحديث ابن عباس في أكل خالدبن الوليد النب ورسول لله صلى الله عليه وسلم ينظرهو الناسخ لحبر أبي حسفة لان ان عباس لم يحتمع معرسول الله صلى الله عليه وسلم الابعد الفتح وحنين والطائف ولم يغز بعدهاالاتبوك ولم تصهم في تبول مجاعة أصلاو صعران خمرابي حنيفة الذى تقدم كان قبل هذا وهكذا قال ابن حرم في حديث عبد الرحن بن حسنة انه صحيم الاآمه منسوخ لان فيه اكفاء القدور بالضباب وفاان يكون من بقايام سخالام السابقة وقال غيره ليس فيه الجزم بانها بمسوخة وا كفاؤها انماهوعلى سبيل الاحتياط والورع قال الولى العراقي وأمااله يافة فلاتقتضى التحسريم وفي

عندفقال احرامهو یارسول الله فال لا ولکنه لم یکن بارض قومی فاجدنی اعافه وا کله خالد و رسول الله صلی الله علیه وسلم ینظر وقدنقل ذلك فی العصصت

وأطنأن أباحد فثام تبلغه هنشذه الانباديت ولو ماغته إمال مبأان أنعف وان لم منصف منصف السهكان حلافه غلطالالعتديه ولا عورت شهة كالولم يخالف وعاالشي عبرالواحد (الرتبة الثالثة)أن لايشتهر في المسئلة خلاف أصلا وابكن يكون الحل معاوما سنبرالوا حدفية ولاالقائل قداختلف الناس في خسر الواحد فنهم من لا يقبله فانا أنور عفان النفلة وان كانوا عدولا فالغلط جارعديهم والكذب لغرض خفي حائز علهم لان العدل أيضاقد وكذب والوهم حاتزعامهم فانهقد سيبق الى سمعهم خـ لاف مايقوله القائل وكذاالى فهمهم فهذاورع لم ينقل مثدله عن العداية فهما كانوايسمعون مدن عدل يسكن نفوسهم اليه وامااذا تطرقت شهمة بسيب خاص ودلالة معنة فىحق الراوى فالتونف وحمه ظاهروان كانعدلاوخلاف من خالف في أخسار الاسحاد غيرمعاليه

٧ هنابياض بالاصل

عبارة القامني آي تكرن العربي اشارة الناليخري فاحسق المازف فالع قال وليكن يبق حافظ المن اعتلام فان محر فسيره خشدة الفتر ر بالعائف وقد استشكل بعضهم قوله عليه العلاة والسيلام ولويكن فأرض قوى فأجدني أعافه وقال ان الضيمي حوديكة وقد أن كرداك ابن العربي وقال التفيه ليكذ بمنا العين وأن الناقل لوجودها كاذب أوسميت له بغيرا مها أوحد تب يعدد التهدا كلامه والحق التهوله لميكن بأرض قوى لم ودبه الحيوان واعلارادا كاءاى عناما كالمنارض فوى وفي المعم الكبير الطعراف من مرفوعاات أهل تهامه تعافها قال أنوالعماس القرطبي وقدجا في عير كاب مسلم أبه عليه السسلام اعماكرهه لرائعة وفقال ان يعضرن من الله حاضرة مريد الملاتكة فيكون هذا كضوما قال في النوي إنى أناج من لاتناجي قال ولا بعد في تعديل كراهة الضباعم وعها (فالظن بأب حديدة) رحد الله تعالى (اله لم تبلغه هدنه الأجاديث ولو بلغته لقال ما ان أنصف قلت وهذا بعيد ولم ينفره به أبو حنيفة بل هو والم الكوفيين غديره كاحكاء ابن بطال وحكاه ابن النذر عن على وابن حرم عن ابر و يستبعد عن هؤلاء إن لايبلغهم تلكالاحاديث وأمثل مااحتجبه القبائلون بالتكراهة أوالتحريم حديث عبدالرحق بنشيل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم منى عن أكل الضور واه أبوداودوا بنماجه وحديث عائشة قالت أهدى لنَّاالصَّب فقدمته الى الذي صلى الله عليه وسلم فلم يا كلُّ منه فقلت بارسول الله الانطعمها السؤال فقال الإ لانطعمهم مالاناً كل وقداه برض المخالفون فقالواحديث عبدالرجن بن شبل ينفرديه اسمعيل بن عياش وليس بحجمة هذاقول البيهقي وقال ابن حزم فيهضعفاء ومجهولون وقال النذرى في اسناده اسمعيل ا بن عياش وضمضم بن زرعة وفهم أمقال وقال الخطابي لبس استاده بذلك والجواب عن هذاان هذا ألحد . * نرواية اسمعيل بنعياش عن ضمضم سنزرعة عن شريح بن عبيد عن أبيرا شدا الحراني عن عبد الرحن بن نبل وضعضم حصى وابن عياش اذار ويعن الشاميين كان حديثه صحيحا كذاقاله ابن معين والمخارى وغيرهما وكذاقال البهتي نفسه في باب ترك الوضوء من الدم ولهذا أخرج أبوداود همذا الحديث وسكت عليه فهوحسن عنده على ماعرف وقدصع الترمذي لابن عياش عدة أحاديث من روايته لاهل بلده فتأمل ذاك وتقدم ان القول بالكراهة هومذهب أبي بوسف ومحد وخالفهم أنو جعفر الطعاوى فذهباني ماذهب اليه الشانعي والحاعة وأماحديث عائشة وهوالذى احتجبه محمد وأعتمد عليه صاحب الهداية فقد ر واه أبو حنيفة عن حماد عن أبي الراهيم عن الاسود عن عائشت وكذار واه أحدواً بو معلى والطعاوى من طريق بزيدبن هرون وعفان ومسلم بنابراهم كلهم من حماد بنسلة (ولولم ينصف منصف فسه كان خلافه غلطاً الا تعتديه ولا يورث شهة كالولم يخالف وعلم الشي يغير الواحد) كاسياتي بيانه (الرتبة الثالثة انلادشتهر في السسلة تحلف أصلا ولكن يكون الحل معاوما بخبر الواحد) بان رويه واحد عن واحد وهكذا الى الطبقة الاخيرة (فيقول القائل قداختلف في خبرالواحد) أى في العمل به (فنهم من لا يقبله) وهم الشيعة و بعض المعتزلة كاسيانى بيانه (فأنا أتورع) واحتاط (فان النقلة) بمحركة جمع ناقل أي حلة الاخبار وناقلوه (وان كانوا عدولا) أى تُبتتعدالهُم (فالعلط بَائزعلهم والكذب اغرض خني) عس لايدركه الاالافراد (جائزعليهم) جوازاعقليا (فانالعدل أيضا قديكذب والوهم مائزعلهم) ولا مانع من ذلك (فانه قديسبة الى معهم خسلاف ما يقوله القائل وكذاالى فهمهم) وفي بعض النسم فانه قديسبق الى فهمهم خلاف ما يقوله القائل (فهذا و رعلم ينقل مثله عن الصحابة) رضوان الله عايم (فيا كانوا يستمعونه من عدل) كانت (تسكن فوسهم اليه) وتطمئن بما معموه وتلقفوه (فأمااذا تطرقت تهمة) أي عرض مايم مبه (بسبب خاص ودلالة معينة في حق الرادي) لذلك الحسير (فلاتوقف) عن الْعملْ بمارواه (وجه ظاهروأن كأن عدلا) في نفسه (وخلاف من خالف في أخبار الا حَاد غير معتَّديه) اعلمان الجهوره أي انه لايشترط في الصحيح عدد فيحكم بحمة خبر الواحد اذا كان عد لاضابطا وذهب المتزلة

وهوكعــلاف النظام فى أصــل الاجماع وقولهاله ليسمححة

ششتراط العدد كالتهادة وردواشع الوائد ووانقهه من العدتين الواعد فاعلب الاآته مهسو الغول عندالاغة للداف الاحتمال وفي علام على والقارة الدو موجه إن الايول مقومة عليه الاتبول وُقَالُ أَنو على الله عَلَى الله والمراحد والمعدل الواحد الاادا الفير المتحرعدل آخر وعفد موافقة علاهرالكاب أوطاه كمراج ويكونه تشراس العماية أوعله بعضهم حكاه أتواطسه فالمهرعاف المعتمد والجعيق إيقيه وعاليدي فانه شلي المعلية وسل وقف فيحتره حي المعملية عبرة حيث قال اكا يَعْوَلِيدُوالنَّهُ بِينَ فَقِالُوا تَعْرُدُ واه المستقان و بالنا بأبكوم يقبل مرالمفيرة الله مسلى الله عليه وسيلم أعطي المنتق النيدس وفالهل مما غيرك فوافقه مدين مسلة الانسارى فانفذه لهاأ وبكررواه أبودا ودويات ورا المراجعة والمراجعة والمرعانه صلى الله عليه وسلم قال اذا استأذت أحد كم ثلاثا فاروذناه فليرجيع وقال أقم عليه البينة فوافقه أبوس عندا لخدري رواه الشعفان وأشاب الاولون مان قصة دي المذن أنما حصل التوقف في خبره لانه أخبر عن فعله صلى الله علية وسمام وأخرا اصلام لا مرجم الصلي فيه الى خبر غُيره بل ولو بلغواحد التواتر فلعله انماتذ كرعند اخبارغيره وقد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رسله وأحداواحدا الحالمالان ووفدعليه الآحادمن القبائل فارسلهم الى قيائلهم وكانت الحجة قائمة باخيارهم عنه مععدم أشتراط التعدد وأماثوقف أبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلارادة التثبت لالعدم تمول خمرالواحد وقدقال عرف فيسمر الاستئذان اغماسه متشيأ فاحببت ان أتثبث رواه مسلم وقدقبل أبو بكرخم عائشة رضى الله عنهما وحدها فىقدركفن الني صلى الله عليه وسلم وقبل عرجراب عوف رضى الله عنهما وحده في أخذه الجزية من المجوس أخرجه المخارى وفي الرجوع عن البلد الذي فيه الطاعون أخرجه الشعنان وخبرالضحاك بنسفيان فى توريث امرأة أشيم من دية زوجها أخرجه أبوداود وخــبرحل بن مالك بن النابغة فىالغرة أخرجه البيهق وقدقبل عثمان خيرالفريعة أخت أبي سعيد الحدرى فى سكنى المعتدة عن الوفاة أخرجه البهق وقبل على خدر أى بكر رضى الله عنهسما في صلاة ركعتن لن أذن أخرجه الاربعة وابن حبان وقداستدل الشافعي وغيره على قبول خبرالواحد بعديث ابن عرفى الصيحين في استدارتهم الىالكعبة قال الشافعي فقد تركواقبلة كانواعلها يخبر واحد ولم ينكر ذلك علمهم صلى الله عليه وسلم وبحديث أتس فى الصحيحين أيضا في اهراق قلال الخمر و يحديث ارساله عليماً الى الموقف بنزول سورة براءة أخرجه الترمذي وحسنه وغيرذ لكمن الاخيار قال السبوطي في شرح الالفية وقد يستدلله من القرآن بقوله تعالى انجاءكم فاستق بنبافتشتوا فأمر بالتشت عندا خيارا الهاسق ومفهومه انه لايعب النثيث عند اخبار العدل وذلك صادق بالواحد لان سب نزول الاسمة اخبار الوليد بن عتبة عن بني المصطلق انهمارتدوا ومنعواالزكاة واعتمادالنبي صلى الله عليه وسلم علىخبره

*(فصل) * فالعلى من أبي طالب رضى الله عنه كنت اذا حدث النبي صلى الله عليه وسلم استحلفته فانحلف فى صدقته أخرجه أحدوالار بعة وابن حبان قال الحافظ ابن هرفى ذكته وهسذا الصنيع فى الاستحلاف أنكر المخارى صحته عن على وعلى تقد برثبوته فهومذه و تفرد به والحامل هعلى ذلك المبالغة فى الاحتياط اه وقال أبوحيان فى التفسير عن على رضى الله عنده له كان يحلف الراوى والشاهداذا النهمهما وقال المصنف فى المخول فى الردى من أنكر قبول خبر الواحد فان قبل وى انعلما كان يحلف المهمة وقال المنطقة والله أعمر (وهو الراوى قلنا فلفوا أنتم واقبلوا ثم كان يحلف عند التهمة وكان الا يحلف أعمان الصابة والله أعمر (وهو المناف فى المنطق المناف المعمر كان علف المناف الم

اتفاق أهل اخل والعقدمن أمة محدملي الله علمه ومسلم على أمرمن الامور وقوله الفائ مسروالراديد الاشتراك فيالاعتقاد أوالقول أوالفعل أوماني معناهما من النقر تروالسكوث وقوله أهل الخل والعقد أى المنهدين فرح بذاك اعتفاد العوام واتفاق ومن المبهدين فانه ليس باحداع وقوامين أستعد العوري مه عن أتقاق الحتهدين من الأمم السَّالفة فأنه ليس بأحياع أيضا كالمُشفاة كالرَّم الأمام وصَرَح إلا معني هناونقله فىاللمع عن الاكثرين وذهب أبواسحق الاسفرايني وحياعة الحان احماعهم قبل السوماتي حة و على الأمدى هذا الخلاف في آخر الاجماع واختار التوقف وقوله على أمر من الامور شامل الشرعة إن كل السيعوا الغور مات كمكون الفاء التعقب والعقليات علدوث العنالم والدنيو بات كالا واعوا لجروب وتدبير أمو رالرعية فالاؤلان لانزاع فتهما وأماالثالث فنازع فيسنه امام الخزمين في البرهان فقه الأولارا أي الاجاع في العقليات فان المشمع فيها الأدلة العاطعة فاذاانت ميت لم يعارضها شقاقا ولم يعضد هاو فاق والمعروفية الاولوبه خرم الأتمدى والامام وأماالراب مفسمذه بانشهيرات أصهماعند الامام والاتمدى واتباعهما كابن الخاجب وجوب العدمل فيه بالاجماع ثمان الجهور قلاده بواالى ان الاجماع عمة يجبُ العمل الم خلافاللنظام والشيعة والخوارج فانهم وات نقل عنهم ما يقتضي الموافقة لكنهم عند التحقيق مخالفون أما النظام فانه لم يفسر الاجماع باتفاق المجتهدين كاقلنابل قال كانقله عند والاحدى ان الاجماع هو كل قول يحتميه وأماالش عة فانم مية ولون ان الاجاع حة لالكونه اجاعابل لاشتماله على قول الامام المعصوم وأماأ الحوارج فقالوا كانقله العراق عن الملخص اناجاع الصابة عمة قبل حدوث الفرقة أى الافتراق في خلافة على فانهم صار واحزبين وأما بعدها فقالوا الحبة في اجماع طائفتهم لاغير لان العبرة بقول المؤمنين ولامؤمن عندهم الامن كانعلى مذهبم وكلام المصنف هناتبعاللامام يقتضى ان النفام يسلم امكان الاجاع واغا تغالف في حتمه والمد كور في الاوسط لان هرون و مختصر ان الحاحب وغيرهما أنه يقول باستحالته (ولو جاز مثل هذا الورع لكانمن الورع ان عتنع الانسان من ان يأخذ ميراث الد أبي الاب ويقول أيس في كتاب الله تعالى ذكر الاللبنين) فقط (وألحاق ابن الابن) بالابن من (اجماع العسابة) رضوان الله عليهم (وهم غسير معصومين والغلط فيهم جائز وخالف النفام فيهوهذا هوس) وتخبيط (ويتداعى الحان يترك ماعلم) من الاحكام (بعمومات القرآن اذمن المتكلمين من ذهب الى ان العمومات لاصيغة لهاواتما يحتم عافهمه العماية)رضوان الله عليم (منها) أى من تك العمومات (بالقرائن) المحتفسة (والدلالات) المعينسة اعسلم النالعموم لغة اطلمة الافراد دفعة وعرفاما يقعمن الاشتراك فى الصفات والعام لفظ يستغرق جيم مايصلح له بوضع واحدو العموم امالغة بنفسكاى لا كل ومن للعالمى ومالغيرهم وان المكانومتي الزمان أوبقرينة في الآثبات كالجم ع المحلى بالالف واللام والضاف وكذا اسم الجنس أوبقرينة فى النفى كالنكرة فى سياقه أوعرفامثل حرمت عليكم أمها تكم فأنه توجب حرمة جيع الاستمناعان أوحكم كترتب الحكم على الوصف وأمااستدلال الصحابة بعموم هذه الصيغ استدلالا شائعا من غير نكير فكان اجماعا بياله انهم قدا ستدلوا بعموم اسم الجنس المحلى بال كقولة تعالى الزانية والزانى وبعموم الجمع المضاف فان فاطمةرضي اللهعنها احتمت على أبي بكررضي اللهعنه فى توريتهامن النبي صلى الله عليه وسلم الارض المعروفة وهى فدل والعوالى بقوله تعالى بوصيكم الله في أولادكم واستدلأأيضا أبوبكر بعمومه فانهردعلىفاطمة بقوله صلىالله علىموسلم نحن معاشر الانبياء لانورثماتر كناه صدقة واستدلعر بعموم الجمع الحليفانه قال لابي بكرحسين عزم على قتال مانعي الزكاة كيف تقاتلهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرتان أقاتل الناسحتي يقولوالا له الاالله فقال أبو بكر أليسانه فدقال الابحقهاوتمسك أيضاأبو بكربه دان الانصار لما قالوامنا أميرومنكم أمير ردعليهُم أُبوبكر بقوله صلى الله عليه وسلم الاعتشنقر بش رواه انساف (وكل ذلك وسواس فاذا لاطرف

ولوجاز مشل هذاالورع لكانمن الورعان يمتنع الانسان من أن ياخِ دُمرات الحد أبي الاب ويقول ليس فى كتاب الله ذ كر الاللبنين والحاق ابن الابن بالابن باجاع السابه وهم غير معصومين والغلط عليهم جاتزاد حالف النظام فدسه وهذاهوس ويتداعي الي أن يترك ماعلم بعمومات القرآن اذمن المسكامين منذهب الىأن العمومات لاص خة لهاوا تما يحتم عما فهمه الصحابة منها بالقرائن والدلالات وكل ذلك وسواس فاذالاطرف

والإلى الشهاب الامواعلوا يراث الشهروال وسيدا في الرجو ما والا مالا رسدرلسرك خزارالقاد بنوخكا كان الصدر ووذاك فتلف الانتخاص والوقائم · (٢٠٠) · ولكن رسي أن محلط قلية عن دواي

الوسواس خلق لامحكوالا الحق ولا خطري على حازة في مقال الوسواس ولا تعاو عين الخيرارة في ظان التكراهة وماأعزمنل هذا القلب ولذلك لم برد علب السلام كل أحد الى فتوى ، القلب واعاقال ذالنالوا بصة للا كان قدعرف من عالم (القسم الثاني) تعارض العلامات الدالة على الحل والحرمة فالهقد ينهب نوع من المتاع في وقت ويبدر وقوع مثلهمن غيرالنهب فيرى مثلا في در حل من أهل الصلاح فيدل صلاحه على أنه حلال ويدل نوع المتاع وندورهمن غدير المنهوب عملي أنة حرام فتعارض الامران وكذلك يخبرء ــدلأنه حرام وآخر أنه حملال أو تتعارض شهادة فاسقين أوقول صي وبالغفان الهرترجيع حكم يه والورع الاجتناب وان لم يظهــر ترجيم وجب التوقف وسياتى تفصيله في بالدالة مرف والمحث والسؤال (القسم الثالث) تعارض الأشراه في الصفات التي تناط بهاالاحكام مثاله أن يوصى الذي ابتدأ التعلم من يوم

من الحراف الشهات الاوقعة في محاورت الحد (واسراف غلفه بزيات) والتنبيلة (وعهدا أشكل) والتبس (أمنهن هذه الإمن وفلستفت في القلب) أي شوحة اليه وسياله (فلد أحد بالورع) والاحتياط (عمارينه) أي وقع عق الرب (المالارية) لفؤل على الله عليه وعما وبيلة الىمالار يبك (ولترك حرا القداوب) أعماع القلب (و حكم كات المدود) أعما على الهدور وفي أمين النيوة وسيد كان المندور وكل منهما وارد صحيح (وذاك يختلف اختلاف الاشعاص والوقائع) عَبِ كُلُ مُعَمِّى يَعِلُ فَ مُدره ولا كُلُ واقعة معتبر فَسَا خِوْلَةُ الْمَلْبُ (وَاكِن ينبني الدي فظ) السّالك (قلبه المَنْ فَوَالْحَ الْوُسُواسُ) وحما ورا الخطرات المفسية (مني الإيحكم الابالحق) المصريح المطابق لما في فن الامر عُنْسِ فَاللَّهِ بَعِلَا وَلَا يَنْطُونَ الاعلى حَزَازَة فَامْظَانَ الوَّسِّواسُ) وَيُعْطِراتُ الْحِتَاسُ (ولا يعَلُوعَنَ الحَزَازَةُ في مظان الكراهة وما أعزهذا القلب) في القاوب وهذا القلب أعزمن الذهب في سائر المعادن وهو القلب الذغوداليويسلى الله عليه وسلم في المحكم لماستل عن العر والأثم فقال العرماً وأما أساليه القلب والاثم حزار القاهبوقال الاثمماحك في صدرك (ولذلك لم يردعليه) الصلاة و (السلام كُل أحدالي فتوى القلب وانما قال، ذلك) وهوقوله أستفت قابل (لوابُّصة) رضَّى الله عنه (لما كَانقد عرف منحَّله) قِلْتَ هُو وابصة نَ معبد بن مالك الاسدى أبوسالم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسمر وى عند صلى الله عليه وسلم وعن ابن مسمعودوعنه بروى ولداه سالم وعروزر بن حبيش وآخو ونزل بالجز برة وخبره بالرقة قال العراق تقدم حديثوا بصة وروى الطهراني مرجديث واثلة انه قالذلك لواثلة أبينا وفيه العلاء بن تعلبة مجهول اه قلتر وى ذلك من طريق أوب بن عبدالله بن مكرزعن ابن وابصة عن أبيه وفي الباب عن النواس بن معان (القسم الثلف ان تنعارض العـ الرمات الدالة على الحلوا لحرمة) أى تكون كل من العلامة ين معارضة للأخرى فاحداهما تدلعلى حله والاخرى على حرمته (فانه قد ينهب نوع من المتاع في وقت) من رخيما فى الثمن (فيرى مثلا فى يدر جل من أهل الصلاح) والتقوى (فيدل صلاحه) وحاله (على انه) أى المتاع الذي بيده (حلالويدل نوع المتاع وندو رومن غير المنهو بعلى انه حرام فيتعارض ألامران)ولا ترجيع (وكذلك لوأخبر عدل بانه حرام وآخر) منله (بانه حلال) فيتعارض الحبران ولامريج (أو تتعارض شهادة فاسقين شهد أحدهماعلى أمروشهدالثانى عايعارضه (أو) يتعارض (قول صبي) غير مميز (وبالغ) ينظرفى النكل (فان طهر ترجيم حكميه) وقدعقد الاصوليون لسأتل الترجيعات أبوا بافلينظر هناكُ (وَالْوَرعَالَاجِتنابُ وَانْلَمِ بَطْهِرْ تُرجِيمُ وَجُبُ النَّوْقَفُ) فيه (وسيأتى تفص بِلَّه فى بابُ التعريف والبحث والسؤال) قريبا (القسم الثالث تعارض الاستباب في الصفات التي بها تناط الاحكام) أي تعلق (مثال ذلك أن يوصى عَلل عاص (المفقهاء) خاصة (فيعلم ان الفاضل في الفقه) أى المكامل فيه (داخلُفيه) ومصروف اليه (وان الذي أبتدأ التعلم) فيه (من مدة يوم أوشهر) أوأقل أوا كثر (لايدخل) فيه (وبينهمادر جات) متوسطة (لاتحصى) لكثرتُها (يقع الشَّلُ فهافاً لفتي يحسب الظن) والأجتهاد (والوُرغُ الاجتناب) عنه (وهـــنا أغيضُ مثاراتُ الشّبهة فان فيهاصوراً يُتحير المفتى فيها تحيرالازما) البتة (لاحلة فيه) ولا يخرج منه (اذيكون المتصف) له فيه (بالصفة ف درجة منوسطة بن المناف ال الدر جناين المتقابلتين لايظهر لهميله آلى أحدهما وكذلك الصدقات) والحبوس (المصروفة الى المحتاجين فانمن لأشئ له معلوم اله محتاج ومن له مال كثير معلوم اله غنى و يتمدى بينهما مسائل غامضة] ا

درجاة لا تعصى يقع الشك في الفائدة يفتى بعسب الظن والورع الاجتناب وهدذا أغض مثارات الشبهة فان في اصورا يتعبر المفتى فيها تعبر لازمالاحيلةله فيه آذيكون المتصف بصفة فى درجة متوسطة بين الدرجتين المتقابلة ين لا يظهرله ميله الى أحدهما وكذلك العدقات الممروف الى الحتاجين فان من لاشئ له معلوم أنه محتاج ومن له مال كثير معلوم أنه غنى ويتصدى بينهم امسائل عامضة

كن له داروا المنحونيات كسبخان قدرا لما حسمه من المعرف السين القاصل عند والملحة ليست محدودة فا مناهر الملتقريب و شعدى منه النظرة المعلمة الداروا بستها ومقدارة منها المكونها في وسعا النلماد وفتر بحالا كنما مدارد وشراف كذال اذا كان من الصغرلامن الخرف (٧٦) وكذاك في عددها وكذاك في في أوكذاك في ما يحتاج المعل الوم وما مختاج المعكل سفة

وَقُيْعَة (كَنْ إِنَانَ) بِهَا (وانان) هو مِناعَ البيث (وثياب) البس (وكنت) العلم الشري (فات قد را خاجة منه لا يمنع من الصرف البه) بن بعطى على قدر المشاخه ولا يكون و حود ما أي كما أجاله من الصرف اليه (والفاضل) من الحاجبة (منع والحاجة) المد تكورة (المست تحدودة) معد المن يعم إنه الاعتبار (واتعالدرك بالتقريب) والتمثيل (ويتصدى منة النظر في مقد ارسعة الدار وأبارة) على هي وانسعة أم ضيقة وهل هي عُلية لنليات مشسيديه أملا (ومقدار قيمًا) هل هي عالية (ليكوم إفي وسيط البلد) لتؤفر رغبات الناس الدمثلة أمر حيصة الكوتها في الأطراف فانها غالباً لا تتفاوس الخيادف (و) يَنظُرُ كذلك (فالا كتفاء بداردونها) أى أقل منها في السمة والبنيان وكثرة المنافع (وكذلك) يَنْظُرُ (فَ وع أثاث البيت) مريدب الاوافي المستعملة بدليسل قوله (اذا كان من الصفر يات) أي من معادث النحاس الاصفر أوالأحر (لامن الجزف وكذاك في عددها وكذاك في ميم اوكذاك فيما يعتاج كل وم وما يعتماج اليه كل سنة كا له الشُّناء) في وقته من الفرش والغطاء (ومالا بعتاج اليه الافي سنين وشي من ذلك الاحدله) يُوقف عليه فيعتبر (والوجه في مثل هـ ذا ماقاله صلى الله عليه وسلم اذ قال دعما مريبات ال مالا يريبك) تقدم فى الباب قبله وفى كتاب العلم (وكل ذلك) أى عماذ كرنا (ف على الريب) والشك (فان توقف الله ي في من ذلك (فلاوجه الا الموقف) فيه (فان أ في الفي في الفي من ذلك (فلاوجه الا الموقف) فيه (فالورع النوقف وهواهم مواضم الورع وكذلك ما يحب بقدرال كفاية من نفقة الاقارب) والاهلين (وكسوة الزوجات) على مال الانسان (وكفاية الفقهاء والعلماء على بيث المال) يصرف علم المتولى على ذلك (اذ فيه طرفان يعلم ان أحده مما قاصروان الاسنو زائد وبينهما أمورمنشامة تختلف باختلاف الشعنس و) باختلاف (الحال والمطلع على الحاجات) كلها (هوالله تعالى وليس البشر)أى فى قوته (وقوف) أى اطلاع (على حدودها فادون الرطل المكرف اليوم) الواحد (قاصر عن كفاية الرجل الضغم) أي الجسيم الاكول والرطل بالكسر والفتح معيار نو زنيه أو يكال والفقهاءاذا أطلقوا الرط ل في الفر وع فانياً يعنون الرطل البغدادى وهو تسعون مثقالا (ومافوق ثلاثة ارطال) بالرطل المذكور (زائد على الكفاية) من حاجته (ومابينهمالا يتحقق له حد) محدود (فليدع) أى لبترك (الورع) أى صاحب الورع (ما يربيه الىمالا يريبه) عسلا بالخبر (وهذا جارفى كل أمر نيط) أى علق (يسبب) خاص (يعرف ذلك السبب بلفظ) دال عليه (اذالعرب) بل (وسائرة هل اللغات) من الفرس والترك والروم وغيرهم (لم يقدر وا متضمنات الغات يحدود محدودة تنقطع أطرافها عن مقابلاتها كلفظ السية مثلا فانها) أى السنة (الانحتمل مادونها) كالحسة والاربعة والثلاثة (ومافوقها) كالسبعة والثمانية والتسعة (من الاعداد) وأصلالسنة السدسفا بدلوادغم لانك تقول فالتصغير سديس وعندى ستة رجال ونسوة اذا كانمن كل ثلاثة (و) كذا (ساثراً لفاظ الحساب والمتقديرات فليست الالفاظ اللغوية كذلك فلالفظ في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الاو يتطرق الشك الى أوساط في مقتضياتها ندور) تلك الاوساط والاوقاف فالوقف على الصوفية مثلا ممايصم فرعاوا اصوفية جماعة الصوفي وهل الصوفى منسوب الى الصوفة أوالصفة أوالصفاأ وغيرذلك أقوال سيأتىذ كرهاني تحلها بتفصيلها (ومن الداخل تحتموجب هذا اللفظ) بفتح الجيم (هـ ذا من الغوامض) والدقائق (وكذلك سأر الألفاظ) كالفقهاء والعُلماء

من الات الشتاء ومالا يحتاج المالاق سنروسي منذلك لاحددا والوحه فاهذا ماقاله علمته السلامدع أمام سكالى مام سكوكل ذلك في عدل الرسوان توقف ألمفتي فلاو حسمالأ التوقف وانأفتي الفيتي نظ_ن وتغدمن فالورع التوقف وهوأهم مواقع الورعوكذاكما يعت فدر الكفاية من نفقة الاقارب وكسوة الزوحان وكفاية الفقهاء والعلاءعلىيت المال اذفيه طرفات يعلمان أحدهما فاصروأن ألاننح زائدو بينهما أمورمتشامة تختلف ماختلاف الشخص والحال والمطلع على الحاجات هوالله تعالى وليس لليشر وقوف علىحـدودهاف دون الرطل المكى فى اليوم فاصرعن كفاية الرجل الضخم ومافوق ثلاثة ارطال زائدعلى الكفاية ومايينهما لإيتعققله حدفامدع الورعومار ببهالىمالاريبه وهـ داجارفي كل حكونيط بسبب بعرف ذلك السبب بلفظ العدر باذالعر ب وساثرأهل اللغات لم يقدروا متضمنات اللغات يحدود معسدودة تنقطع أطرافها

عن مقابلاتها كافظ الستة فانه لا يحتمل ما دونها وما فوقها من الاعداد وسائر ألفاظ الحساب والتقديرات فلبست الالفاظ اللغوية والطلبة محد الطابة كاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم الاويت عارق الشك الى أوساط فى مقتضاتها تدور بين أطراف متقابلة فتعظم الحاج الى هذا الله فالوصايا والاوقاف فالوقف على الصوفية مثلاثما يصح ومن الداخل تجتموج بهذا اللفظمن الغوامض فكذلك سائر الالفاظ

. ومستعوال مقصى الطا المودندي الفيرس الدينور ما رق الندرين الالفاظ والقار ماسع في المديالها فهره التساهات ثموره ي حلامات عارست عنب الى طرفين 12 الماروك ذائم الشهاد المين المتناخاة الربر جانب الحسل دلالة على المارة أرباس معان عورت فراه منلي المقال درساري مامرينك الي مالار ميان رعد حسن سار الاجلة التي (٧٧) سوق دكرها فهذا منارات الشهائ

وبعشها أشدس لعض واوا الطاهرت شيات شيءلي لَّنِي وَاحْدُدُ كَانُ الْأَمْنُ أعظ مثل أن مأحد طعاما مختلفانه عرضاءن عتب باعة من خيار بعد الثداء وع الجعة والمائع فلأشالط مَالَهُ عَوَامٌ وَالْسِنَ هُوَا مِكْمَرُ ماله ولكنه صار مشبهاله فقد يؤدى ترادف الشمات الى أن مشستد الأمر في اقتحامها فهنده مراتب عسرقنا لمريق الوقوف علمها وليسفى قوة البشر حصرها فالتضعمن هذا الشرح أخذنه وماالتبس فليحتنب فان الاثم حرار القلب وحست قضينا مأستفتاء القلب أردناله حيث أباح المفتى اماحث حرمه فعت الامتناع تملايعول على كل قلت فرب موسوس ينفر عن كلشي ورب سره متساهل بطمئن الى كل شئ ولااعتبار بهذن القلبين واغناالاعتبار بقلب العالم الموذق المراقب لدقائق الاحوال وهوالحالانى المتحن به خفاما الاموروما أعز هداالقلب في القاوب فن لم متق بقلب نفسه فليلمس النور من قلب م ذه الصفة ولمعرض عامه وافعته وحاء

والطلبة وغديرهم (وسندو) أن شاءاته وال (المختضى معى لفظ السروب يتمل المضوص لعليه طريق النصرف في الالفاط والافلام فالمع في الشيطام الم على و حد الاست فضاء (فهده الشياه المراه المراه المراه وال المن علامات) خَلَفَة (مَتَعَارَضَةَ عَدْبِ أَلْ طَرَفِينَ مَتَقَائِلِينَ وَكُلْذَاكَ مِنْ الشَهِابُ التي يَحْدَا الْحَبْنَا بْهِادًا لْإِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ مَعْسَة (تغلب على الطَّن أو باستحماب) حال (عوجب قولة صلى الله عليه وسلم وعِمَا بِإِنْ إِلَا لَهُ مَالًا فِرَيَدِكُ) تَقَدُمُ فَ النَّابِ قَبَلًا وَفَى كَابِ العَلَمُ (وَ عَوْسَتُ سَائِزً الاَدْلَةُ النَّيْ سَبَقَ دُ أَكُرُهُمْ الْ و الله المنازلة الشهرات المعالا و تفص الا (و بعضها أشد من بعض ولو تظاهرت شهات شي من و خوم يختلفة وتواردت (على سي راحد اكمات الامر أعلظ) وأشد (مثل إن يأتهد طعاما مختلفا فيه) فهذه سُبُهُ ﴿ هُوْمِنامِن مُنْبَاهِ مَن حَدَل عَهِدَهُ مَسْمَةً ثَالْمِيرُ (فَعُدَ النَّذَاءُ) أَكَى الأذان بعد الزوال (يوم أَلْمُعَةُ) فَهَا نُمْ شَهِ قَالَتُ فَهُ وَالبَاتِعُ قَدْ خَالِطُ مِلْهُ حَرَامُ وليس هُو ﴾ أي ذلك النال الذي خالط، ﴿أَ يَكثُرُ مَالُهُ وَلَكُنَّهُ صَارِمَشَتَهِ اللهُ ﴾ فَهُدُه شَهِمَةً وابعة والماقيد مباذكر فاله إذا تحقق حرمة ماله فاله يكون حرامالا شهة وكلامنا في الشيهات (فقد يؤدى ترادف الشهات الى ان يشتد الامرفى افتحامه) أى الدخول فيه وفي بعض النسيخ فى اقتفامها وألضمير يعود الى الشبهات (فهذه مراتب عرفناطرق الوقوف عليها) وفي سنخة طريق الوقوف علها (وَليس في قَوْةُ البِنْسَرِ حصرها) وصبطها (في النصمين هذا الشرح أتُحذَّبه) وعليه (وماالَّتِ س) وانْحتاطُ ولم يتبهُـ ينأمره (فليَعتنب فان آلاثم حزارًا لقاوبٌ) يحزفى الصدرُ و يحك فيه (وحيث قضينا) في التقرّ والذَّيُّ أَسَافُهُناه (مِا سُرِ تُفْتَاءُ القاب) وهوالذي دلْ عاليه مديث السَّفْتُ قلبكُ (أردنابه ما أباح المفتى) بفتواه (أماحيث حرم فيب الامتناع ثم) اذاعلتذاك فاعلمانه (الايعول على كل قلب فرب موسوس ينفرهن كلشي رُرب شره) حريض (متساهل) مسترسل (يطمئن الى كل شي) ولفظ ألقوت فالخلال ماتبين وظهروكنت فيه على يقين واطمأ نقلب المؤمن به والجرام ضده فهوأ يضاما تبين والكشف وكنتعلى يقين ونفرقل الؤمن منه واشمار وقد يطمئن بعض القاوب الى شي لقلة ورعها وقد ينفر بعض القاو بمن شئ لقصورعلها (ولااعتبار بهذين القلبين) ولفظ القوت وليس يقع بهذين القلبين اعتبار (وانما الاعتبار قلب) العباراً لذى جعل كالحال تختربه معادن المكوت وهوقلب (الموقن) العالم (المراقبلدقائقالاحوال فهوالحــــك الذي تمتحن به خفاياً) حقائق (الامور) من عالم المكوت (وما أعزهذا القلب فالقاوب) فهوكالذهب فى سائرا لمعادن وهوالذى ردأليه صلى الله عليه وسلم الاستفتاء (فن لم يثق بقلب نفسه فليلتمس النو رمن قلب) آخريكون (مهذه الصفة وليعرض عليه واقعته) ومن قَصرِعُلمه فليستعن بعلم غيره فــاأخطأ حقيقته وراءذلك فهومعفوالخطا (وقبل قىالزبور) وهوأحد الكتب الاربعة النزلة وكاننز وله بعد التوراة على سبدناداود عليه السلام ولفظ القوت ورويناعن وهب بن منبه اليمانى فيمانقل من الزيور (ان الله تعالى أوحى الى داود عايد السلام قل لبنى اسرائيل انى لاأنظر الى سلاة كم ولا الى صيامكم ولكن أنظر الى من شك في شي فتر كه لاجلي ذلك الذي أو يده بنصرى وأباهى به ملائكتي) أخرجه أنونعهم في الحلمة بحوه

بر (الباب الثالث في المحث والسوال والهندوم والاهمال ومظاممه) *
أى مظان كل من السوال والاهمال (اعلم ان كل من قدم الله طعاما أوهدية أو أردت ان تشترى منه أو التهب أى تقبل منه الهبية (فليس النان تفتش عنه وتسأل و نقول هذا ثم الا أتحقق - له) أى لا يثبت

فى الزبور ان الله تعلى أوحى الى داود عليه السلام قل لبنى اسرائيل الى الناطر الى صلاته كم ولاصيام كم ولكن أنظر الى من شك في شي فتر كه لا جلى فذاك الذى أنظر المه وأويده بنصرى وأباهى به ملائكتى ﴿ (الباب الثالث في البحث والسؤال واله بعوم والاهمال ومظانهما) * اعلم ان كل من قدم الميك طعاماً وهديدًا وأردت أن تشرى منه أوتتهب فليس الك ان تفتش عنه وتسأل وتقول هذا مما لا أنحقق حله

عندى داك (دلا جدوبل أفتش عنه) وأعين (وليس النارسيان ترك العث) والسؤال (فتاحد كلمالاتتيقن تعريمه أى تعلي عبد يقينا (بل السؤال والمبينة وحرام أحرى ومندو بالمعمرة ومكر وه أخرى) على اختر لاف الاحوال (فلابد من تفصيله) ورفع الاسكال عنه (والقول الشافية هوان منانة السؤال مواقع الربية) أي المواضع التي تقع قب الربية (ومنشأ الربيسة وسأرها) المعالج (اماأمر يتعلق بالمال أو يتعلق بصاحب المال الثار الاول أحوال المالك وله بالاضافة الى معرفة لن الاثية وال إماان يكون مجهولًا أومشكو كأفيه أو) لأيكون مجهولًا بل (معاهما) ليكن (بنوع طَن سِتْنَافِي الىدلالة) معينة (الحالة الأولى أن يكون مجهولا والجهول هو الذي لبس معسمة قرَّ ينة) خاصة (المُدلُّ الله فساد ، وظله كرى الاجناد) من الاتراك والاكراد من تطويل الشواوب والثياب (ولامادل على صلاحه كثياب أهل التصوف) من مدرعة وصوف أو مرقعة وتقصير الملابس (و) كشياب أهل (التجارة) من عامةمدو رة وفسيرها (و) كثياب أهل (العلم) من فرجية وطيلسان وعسامة كبيرة (وغير ذاك من العمات) الخنصة بكل واحدمنهم (فأذاد خلت قرية لاتعرفها) أى لم يسبق الداد ول فيها ولا تعرف أهلها في معاملاتهم (فرأيتر جلالاتعرف من حاله شيأ) أهومن أهل السلاح أومن أهل الفساد (ولاعليه علامة تنسبه) بما (الى أهل الصلاح أوأهل الفسادفهو) إذا (مجهول واذا كنت غريبافد حلت بُلدة فد تحلت سوقها فو جُدتر جلاخمازا) يبيع في الخبز (أوقصابا) يبيع اللحم (أوغسرة) من أهل البضائع (ولاعلامة) هناك (تدل على كونه مريبا) أي يحل الريب (أوخا تناولا مايدل على نفية) أى نفي الريبوالخيانة (فهدا المجه وللايدرى حاله فلاتقول انه مشكول فيدلان الشاعبارة عن اعتقادين متقابًا بن الهَــماسُببان متقابلات كاتقدم ذلك (وأ كثر الفقهاء لايدركون الفرق بين مالا يدرى) حاله (و بين مايشك فيه)والصحيح أن بينهما فرقا كاعرفت (وقدعرفت فيماسبق ان الورع ترك مالايدري) لا ترك مايجهل (قال يوسف بن اسباط) الشداني وثقه يحي بن معين وافظ القوت وقد حكى عن يوسف بن اسباط وحذيفة المرعشي وغد برهما من عباد أهل الشام ان قائلهم يقول (منذ ثلاثين سنة ماحال) وفي نسخة ماحك (فى قاي شي الاتركته و تكام جماعة فى أشد الاعبال فقالواه والورع) ولفظ القوت وكان قد اجمع جاءة من العلماء يتذاكر ون أى الاعمال أشد فقال بعضهم الجهاد وقال بعضهم الصيام والصلاة وقال آخرون مخالفة الهوى ثم أجعوا على الورع (فقال الهم حسان ن أبي سدنان) البصرى أحد العبادالو رعين قال البخارى كأنمن عباد أهل البصرة وقال أبوداودا اطيالسي حدثنا سلام ن أبي مطمع قال قال حسان لولا المساكين ما تجرت وقد ترجه أبونعيم في الحليمة (ماشئ عندى أسهل من الورع) قيل وكيف قال (اذاحال في صدرك شئ تركته) ولفظ القوت اذا شككت في شئ أوحك فى صدرك تركته وهدذا القول عنده قدأخرجه البخارى في كتاب البيوع معلقا ولفظه وقال حسان بنائي سينان مارأ يتشيئا أهون من الورع دعماً يريبك الىمالايريبك (فهذا شرط الورع) وفي الذوت قدر ويناعن عروضي الله عنه قال أفضل الاعمال والذي يفتح به وجوهنا عند الله عزوجل هوالورع فقالله أصحابرسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت ولعمرى ان اليقين اذاو جددوالزهد اذاحصل سهلالورغ والأخداص وهوعدة الاعمال (وانمانذ كرالات نحم الظاهر فنقول حكم يلزمك السؤال) عنه (بليده) المتصرفةفيه (وكونه مسلمادلالنان كافيتان في الهجوم على أخذه) من ا

أويتعلق بصلحب المال (الثارالاول احرال المالك) والمالاضافة المعرفتك ثلاثة أحوال اماأن يكون مجهولاأ ومشكو كافيهأو معاوما بنوع طن يستندالي دلالة (الحالة الاولى)أن ككون يجهولا والجهول هو الذى ليسمعه قرينة تدل عملي فساد. وظله كزى الاحتادولامامال عالي ملاحه كشابأهل التصوف والتعارة والعلم وغيرهامن العلاماتفاذا دخلت قرية لاتعدرفه فرأيتر - لالاتعرف من حاله شأ ولاعلمه عـــــلامة تنسبه الح أهل صلاح أو أهل فساد فهو مجهول واذا دخلت للدةغر بباردخلت سوقاوو جدت رجلاحبارا أوقصابا أوغيره ولاعلامة ندلء لي كونه مرساأو خاثناولاما مدلءلي نفسه فهو مجهول ولا مدرى حاله ولا نقول انهمشكوك فمهلان والعبارةعن اعتا متقابلن لهدما سيان

متقابلين لهدما سببان متقابلان وأكثرالفقهاء لايدركون الفدرق بدين مالايدرى وبينمايشك فيه وقد عرفت مماسبق ان ع ترك مالايدرى * قال

تُلائبن سنة ما حالة في قلبي شئ الاتركته وتكام جماعة في أشق الاعمال فقالوا هو الورع فقال لهم حسان بن أبي سنان ماشي عندى غير أسهل من الورع واخالة في صدرى شئ تركته فهذا شرط الورع وانما لذكر الاتن حكم الظاهر فنقول حكم هذه الحالة ان المجهول ان قدم البك طعاما أوجل اليك هدية أو أردت أن تشترى من دكانه شيأ فلا يلزمك السؤال بليده وكونه مسلما دلالتان كافية ان في الهجوم على أخذه

مستعق بالدائمة حلالثالن لاتسى والظنامة فات العالى الظن ه في عبنه لا نكر أثت فساداس غيره فقدحتيت علسه وأعثه في الحال تقدامي غيرشك ولو أخدت المالة لكان كونه حراما مشتكو كانتهو بدل عليه الالداراف العفاية زمي الله عنهم ف غر والمروأ سفارهم كانوا ينزلون في القرى ولا ا الردون القرى ويدخساون السلادولا يعترزون من الاسواق وكان الحرام أنضا مو جوداف رمائهم ومانقل عنهم سؤال الاعنر سفاذ كان صسلى الله عليه وسلم الاسألءن كلماعمل المه السأل في أوّل قدومه الى المدينةعاعملاليه أصدقةأم هدية لانقرينة الحال ندل وهو دخول المهاحرين المديئسة وهم فقراء فغلب على الظنأن مايحمل الهدم بطريق الصدقة ثماسلام المعطى و يدهلايدلان على انه ليس بصدقة وكان يدعى الى الضافات فتعمب ولانسأل أصدقة أملااذ العادة مأحرت بالتصدق بالضيافة ولذاك دعتهأم سلم ودعاه الخياط كافى الحديث الذى رواه أنس ابن مالك رضي الله عنهوقدم اليه طعامافيسه قرعودعاه الرحل الفارسي

غيونسكير (وليس بلزملنان تقول الفسلدوالفلاغات على النامن) فهذا منه (هداوسوسة) شيطالية ﴿ وَسُوهُ طَنْ بِهِذَا الْمُسْلِعِينَ وَلَنَّا يَعِينَ الْغَنَّامُ ﴾ وباله على صاحبته ﴿ وَهَذَّا الرَّجَلُ الْمُسْلِ سُحَّقَ بَاسَلامِهُ عليه النافلاتسي العان م) والمنافذ منت من (وان المأن المان من وعيدلا للنار المن فسادالين غيره فقد حنيت عليه) يسود منتك (وأعتريه في الحال نقد المن غيرشك ولوا عديد بالبال لكان كونه حراما مشكوكافية) لأن كالمن الاعتقادين لهب ماسيان متقابلات (ويدل عليه انالعلم أن العماية وظي الله عَيْهُمْ فِي أَمَّامُ (عُرْ وَالْهُمُ) على السَّفَارُ (و) سَائر (اسفارهم) وتحركانهم (كانوا مَرُونَ في القري) المُلْقَمْ عَدْمُ وَرِيهُ وَلا وَدُونَ القَرى) بالسَّمِيمُ الضَّافَةُ (وَيَدَّ الْوَنَ الْبلادُولا يعررون من الأسواق) التي فيها (وكان الحرام أيضامو جوداف زمامهم) بالكثرة (دمانقل عنهم سؤال) ولاعت (الاعن ربية) وَتَهُمَّةُ (الْدُكَانُ صِلَى اللهُ عَلَيْهُ وَسَلِّمُ لا يُسِأَلُ عَنْ كُلِّمَا يَجْمُلُ أَلَّيْهُ) في السيالة (بل سأل في أول قدومة الى المدينة كمهاموا (عماي عمل المعاصدة قام هذية) قال العراقي وواه أجدوا لا كم وقال صحيح الاستاد مُن حديث سلبان ان التي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة أماه سلبات يطعام فسأله عنه أصدقة أم هدنة الحديث وتقدم في البائ قبله حديث أبي هر مرة اه قلت بشيرالي مار واه المخاري عَن أبي هر مرة رفعه كاناذا أتي بشيخ اشتبه علىه أصدقة أم هية سأل عنه وأماحد بب سلسان فأخرجه أو نعيم في الحلمة من طروق عبدالله بن عبد القدوس الرازى حدثنا عبيد المكتب حدثني أبوا لطفيل عامر بن واثلة قال حدثني سلمان الفارسي قال كنت رحلامن أهل صي ٧ فساق الحديث بطوله وفيه جعت شأ من تمرفأ تبته في الحرفوضعته بين بدنه فقالماهدا قلت صدقة فاللاصحابه كلوا ولمعديديه غرجعت شيأمن تمر فحتته مئزة أخرى فوضعته بين يدمه فقال ماهذا قلت هدية فاكلوأ كل القوم وساق بقية الحديث ورواه الثورى عن عبيد المكثب مختصر اور والمسلم بن الصلت العبدى عن أبى الطفيل مطولاوفيه اله قدم عليه المدينة وساق القصة بمامهاور والمجد بناسحق عن عاصم بنعر بن قتاد اعن محود بنالبيد عن ابن عباس عن سلامة العجلي عن سلامة العجلي عن سلامة العجلي عن سلامة بطوله ور واهسار عن موسى أن سمعدالرابسي عن أبي معاذ عن أبي سلة عن عبدالرجن عن سلمان بطوله ورواه اسرائل عن أبي استعق السبعي عن أبي قرة الكندى عن سلمان (لان قرينة الحال وهود خول المهاحرين) الاولين (الى المدينة) المشرفة (وهم فقراء) لكونهم خرجوًا بأنفسهم متحردين عن املاكهم فارس ينهم (مغلب على الظن ان ما يحمل الهم) من الطعام (يحمل بطر بق الصدقة) لاغيره (ثم اسسالام المعطى ويده) المتصرفةفيه (لايدل على انه ليس بصدقة وكان) صلى الله عليه وسلم (يدعى الى الضيافات فيجيب) الهما (ولايسال أصدقة أملا) قال العراق هذا معروف مشهور منذلك فى الصحيدين حديث أبي مسعود الاتصارى في صنسع أبي شعب طعامالرسول الله صلى الله عليه وسلم ودعاه خامس خسة اه (لان العادة ماحرت مالتصدق مالضافة وكذلك دعته أم سلم) بالتصغير ابنة ملحان سخالد الانصارية والدة أنس سمالك يقال اسمها علة أورميلة أورميثة وهي العميضاء أوالرميصاء اشتهرت بكنيتها وكأنتمن الصعابيات ألفاضلات ماتت فىخلافة عثمان وقصة دعوتها أخرجها المخارى ومسلم منحديث أنس (ودعاه الخماط الذي وادأنس بنمالك) رضى الله عنه (وقدم اليه طعامافيه قرع)وهو الدباءوهو متفق عليه من حديثه ، ان خياطا دعارسول الله صلى الله عليه وسَلم فقدم اليه طعامانيه قرع وأخرجه الترمذي في الشماثل والخماط المذكورلا بعرف اسمه لكنفي وأية انه كانمن مواليه صلى الله على وسلم وفيه ان انساقال لقدرأ بته بتتبع الدماءمن حوالى القصعة وفيهان كسب الخياط ليس بدنيء وانه سن محبة الدماء لحبته صلى الله عايه وسلم وكذا كل شئ كان يحبه صلى الله عايه وسلم ذكره النووى (ودعاه الرجل الفارسي فقال) لى الله عليه وسلم (أناوعائشة فقال لاثم أجابه بعده فدهب هو وعائشة) رضي الله عليه وسلم (أناوعائشة فقال عليه السلام أناوعائشة

فقر بى النها الهاه وابنقل السؤال في من خلاف ومال الويكر وهي القصية على كسنطار إيمر المهو بالجروسي المجدالية مقامن لبنا بالأالمان المنطقة الذراعة وكان المحمد على من من من من الله كل من موهده اسباب الرسم كل من و حدساء تعلم على على منافق المنافقة الذراعة وكان المحمد على منافقة المنافقة المنافقة عبد المنطقة المنافقة عبد المنافقة المنافقة المنافقة عبد المنافقة المن

أي يسابقان في الشي (فقد حاليهم الهالة) هي بالكسر الودلة المناب وروام منامن حديث أفن وفي انه يندب الحابة الدعوة وانقل الطغام أوكان المدعوشر يقاو الداعي دونه وفيهما كان عليه ملي الله عليه وسلممن عظيم التواضخ والتاطف والرفق باصاغر أصحابه وتعاهدهم بالجيء الحامينارلهم وولم ينقل السؤالة فىشى من ذلك) أصدقة أملا (وسأل أبو بكر) رضى الله عنه (عبسيه) الذي كان يتولى واجه (عن كسيه لماراية من أمره شي وقد تقدم (وسأل عمر) رضي الله عشب (الذي سقام) اللمن (من أبل الصدفة اذرابه فانه أعبه طعمه ولم يكن علىما كان يألفه كل ليلة) وتقيم ذاك أيضا وكله تهم التقيير واستام غرجوفه عماسرب (وهذه أسباب الريبة فكل من وجدد مسافة عندر حل مجهول لم يكن عاصا بالمابته من غير افتيش) و بعث بل يندب ولا بطال بالجيث عنيه (بل لوراي ف داره تجملا) من أناث وفرش وأمتعمة (ومألا كثيرا فليس اوان يقول الحلال عزيز) قليل (وهذا) الذي أراه (كثير فن اين يجتمع هذامن الحكال بلهذا الشخص بعينهاذا احتمل ان يكونو رث مالا) من مورثه بطريق الشرع (أواكتسبه) من وجه طيب (فهو بعينه يستحق احسان الفان به) ولا يقول انه حرام (وأزُّ يدعلي هذاً وأقول ايس له ان يسأله بل ان كان تورع ولايدخسل جوفه الامايدرى من اين هو فهو حسن لا بأس به (فليتلطف في الترك وان كان لابدله من أ كله فلياً كل بغير سؤال) ولا بعث (اذا لسؤال ايذاء) له (وهتك سر) عنه (وايحاش) له (وهو حوام بلاشك) اذقدوردالوعيد فين آذى أناه وفين هتك ستره (فان قلت أعله لايتأذى) بذلك السؤال (فأقول لعله يتأذى وأنت تسألُ حذرا من لعل فأن قنعت بلعل فُلعل ماله حلالوليس الاثم المحذور) منه (في ايذاء مسلم) قولا أوفعلا (باقل من الاثم في أكل شبهة أوحوام أوالغالب على الناس الاستحاش) أى حصول الوحشمة (بالتنتيش) والبحث الدقيق (ولا يجو ذله ان يسألمن غيره من حيث بدرى هو به لان الايذاء ف ذلك أكثر وان سألمن حيث لا يدرى هو ففيه اساءة لَمْن وهتك سير وفيه)أيضا (تجسس) وهو تتبع الاخبار والنفحص عن بواطن الامور (دفيه تشبث بالغيبة) أى تحسين وتزيينُ لها (وان لم يكن صريحا وكل ذلك منهى عن منى آية واحدُه قال تعالى أجتنبوا كثميرامن الظن آن بعض الظن اثم ولاتجسسوا ولايغتب بعضكم بعضا) فأمربالاجتناب عن سوءالظن بالمسلم و جعله اعمامبالغة ونهي عن التيسس والاغتياب (وكممن واهد جاهل يوحش القلوب) أى يثيرالوحشة والنفرة في القلوب (فيالتفتيش) والتنقُّ يرُ (و يَسْكُلُم بالسَّلَام النَّسْن) المؤذى (والممايحسن الشيطان ذلك عنده) ويزّينه (طلباللشهرة) بين النّاس (باكل الحلال ولو كانْ باعثم معض الدين لكان خوفه على قلب مسلم أن يتأذى و يستوحش (أشدم ن خوفه على بطنمه ان يدخله مالايدرى وهو غيرمؤا خدد عمالايدريه اذالم يكن هناك علامة توجب الاجتناب) وأماالابداء وَالْتَحِسُسُ وَالاغْتَيَابُ فَانْهُ مَوَا حَدَدُ بَكُلُّ مِنْ ذَلِكُ ﴿ فَلِيعَلَّمُ انْ طُرِيقِ الْورعُ الْتُركُ دُولُ الْتَحْسُسُ وَأَذَالُمُ إيكن بدمن الاكل فالورع الاكل واحسان الظن وهذا هو المألوف) المعروف (من) أحوال (الصحابة) ارضى الله عنهم كايعرفهمن سبرسيرهم (ومن زادعايهم فى الورع فهوضال) عن الرشد (مبتدع وابس ع)سننهم (فلن يبلغ أحــدمدأحدُهم ولانصيفه ولوأنفق مافى الارض جميعا) كاجاءُذاك في الخــبر

السُّلَةِ أَتْ سَالِهُ بِلَ الْأَكَاتُ يتورع فلابد خسل حوفة الاماندرى سنأب هوفهو حسن فلمتلطف فىالترك وان كانلامدلهمن أكله و فاسأ حل بغدر سؤال اذ السؤال الذاءوهنك سعار واعآثين وهوحوام بلاشك فان قلت لعلم لا يتأذى فاقول لعله يتاذى فانت نسأل حذرا منلعل فانقنعت بلعل فلعل ماله حلال وايس الاثمالحذو رفىابذاء مسلر ماقـ ل من الاثم في أكل الشبهة والحرام والغالب ع_لى الناس الاستعاش مألتفتيش ولايحوز لهأن يسأل من غيرهمى حيث يدرىهو به لأنالانداءفي ذلك أكثر وان سألمن حيثلا يدرى هوففيسه اساءة طنوهتك ستروفيه تجسس وفيه تشبث بألغيبة وانلم يكن ذلك صر يحاوكل ذلك منهي عنه في آرة واحدة قال الله تعالى احتنبوا كثيرامن الظن ان بعض الظن اثم ولا تحسسوا ولايغتب بعضكم بعضاوكم زاهد حاهل وحش القاوب في التعتيش

ويتكلم بالكلام الحشن المؤذى واغما يحسن الشيطان ذلك عنده طلباللشهرة بأكل الحلال ولوكان باعثه محض الدين لكان والمد خوفه على فلب مسلم أن يتأذى أشد من خوفه على بطنه أن يدخله ما لا يدرى وهو غير مؤاخذ بما لا يدرى اذلم يكن ثم علامة تو جب الاجتناب فلم على الورع الترك دون التجسس واذالم يكن بدمن الاكل فالورع الاكل واحسان الفان هذا هو المألوف من الصحابة رضى الله عنهم ومن زاد عام مف الورع وهو ضال مبتدع وليس بمتم عفلن يبلغ أحدمد أحدهم ولان صفه ولو أنفق ما فى الارض جيم عا

كىنى دىدا كارسولدا ئەسىلى اللەعلىدۇسى بالعامىر بۇقىقىل ئەسەدە ئىلالىدى بەلسىدى دىلاھىدىدۇ مىيالىيى الىشىدى ھالماكىكان الىسىدى ئىچەرلاغىدىدۇلىمىنىغ داخالة الىكانىة كالاسكون سىتىككوكافىدەسىدىدلالة تورئىدىر بەقىلىد كوسور ئالىرىية شىخكىمولىدا ئىلىسىرە ئىلىرىيە قەرات قىلەعلى ئىخر شىماقى بىدىدلالە تىلىن خاھتىدا دىن تەرقىلىدا دەرتىجاددۇمۇلە (٨١) ئىلانىڭدىدى دىرناچلى خاھتىلا كۆلۈك

والبوادي والمروفين أأفال وقطع الطريق والتبكون ملو تلالشارب وأن كوت الشعرمفر فاعلى رأسه على دأب أهسل الفساد وأما الثباب فالقباء والقلنسوة درى أهل الفالم والقسادس الاحساد وغسرهم وأما الفسعل والقول فهوأت أشاهد منبه الاقدام على المالا محل فان ذاك بدل على انه يتساهل أيضاف المال وبالحد مالا يحل فهدده مواضع الرسية فاذاأراد أن سيرىمن مثل هذا شيأ أويأخذمنه هديةأو تعسه الىضافة وهوغريب مجهول عنده المنظهراه منه الاهذه العلامات قعتمل ان بقال الدندل على الملك وهـذ. الدلالات ضعيفة فالاقدام حائز والتركمن الورع ويحتملان يقال انالمددلالة ضعيفة وقد قابلهامتسل هسذه الدلالة فاورثتاريبة فالهجوم غيرجائز وهوالذى نختاره ونفتيه لقوله مسلىالله عليه وسلم دعما يريبك الى مالا ريبك فظاهره أمر وانكان يعتمل لاستعماب الله لقوله صلى الله عليه وسلم

والمد بالضم مكاليمغروف والنصيف كامرزاعة والنصف بالكسي (وقد أ كارتبول الدعال المعطلية وسِلِم طَعَامِينِ مَوهُ ﴾ وهي الشيآة التي تصدق بها علم اوم مرة هي مُولاً أعانشة ومن الله عَنْهَا أَحِدَا الله عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللهُ عَلَمُ اللهِ عَلَمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللّهِ عَلَمُ اللّهِ عَلَمُ عَل عاشت الميزين تزيدي معارية (فقيل إنها) أي الشاة (سيد فقفة ال هي الهامسيد فقولنا هديه ولم يسال ون المجدودة والمها وكان التصدق) بهاعلها (مجهو لاعنده) صلى الله عليه وسلم (واعتنع) والحديث الله الوراج بدالخاري ويسل من حديث أنس (الجالة الثانية ال كون مشكوكا فيه بسبب دلالة أُورُهُ فِي رَبِيهُ فِلْلَذِ كُرْمِيورُتُهُ ﴾ أَوَّلًا ﴿ مُمَ عُنِينَ ﴿ حَكُمُهُ ﴾ ثانيا (الماالصورة فهوان بدل على تحر بهما في يتود اله المامر علقته والمامر وفي وهيئته (وثيانه أومن فعر أو وقوله الما الحلقة فهوان بكون على خلقة الإوالة)من الجنود (و) على خلف فرا البوادي وهم جماة العرب (و) على خلفة (المعروفين بالظلم) خِالْغَيْثِيْوَنِيَةِ (وَقَطِعُ الْغِلُو إِنْ) وَيَهْمِبُ الْأَمُوالَ (وَإِنْ يَكُونَ طُو إِلَى ٱلْشَارُبُ) وهوالشبعر النابِٽ عَلَى السُّعْدَ العِلْمَا وَعِلْوَلْهُ مِن هِيتُمْنَ وَ كُر وقصد ون يَبْلُ الْإِرهَابُ وهو خلافَ أَلْسَنَة وف ارخاء السبال خلاف مَنْ فَي مَكَابُ السَّرُ وَالْمَهُ (والْ يكونُ طِو إلى الشَّعِرِ) أي شَعِر الرأس (مفرقاعلى رأسمه) عنةو يسرة (على دأب أهل الفساد) وكان ذاك شائعا في رمان المسلمة (وأما الثياب فيكالقباء) مفتوح مدودعري والمنع أقبية اسم لنوع من التماب (والقلنسوة) فعناوة بفت العنين وسكون النون وضم اللام والمنع القلانس (وزى أهل الفسادوالظلمن الاحناد وغديرهم) وهذا الذى ذكره من هيئاتهم وملابسهم فباعتبارما كاتمو جودا فيزمنه وأمابعده فقدتغيرت أحوالهم فىالهيتان والملابس على طرق شي والاعتبار بزى كل رُمَان (دِأَمَا الْفعلُ والقول نِهوانَ بِشاهدِ مِّنْمالاَقدام) والجرأة (على مالا يحل) فعله أوقوله (فذاك يدل على انه يتساهل أيضافى) تناول (المال و يأخذ مالا يحل) له أخذ ومنه (فهذه مواضع الريبة) بلاشك (فاذا أرادان يشتري من مثل هذا شيأ أو يأخذ منه هدية أو يجيبه في ضيافة وهو غر يب يجهول عند مولم تظهر منه الاهذه العلامات) الدالة على فساد حاله (فيحتمل ان يقال البد) الواضعة (تدل على الملك) الاصلى (وهذه الدلالات) والعلامات (ضعيفة) لاقوة لها بالاضافة الى قوة الملك (فالاقدام جَائِرُ والنَّرَكُ مِنْ الورع ويُعتمل ان يقال أن اليد دلالة ضعيفة وقد قابلها مشل هذه الدلالة فاورَّثت) في الجلة (ريبة فالهجوم غير جائز) في هذه الصورة (وهوالذي نختاره ونفي، في نظرا (لقوله صلى الله عليه وسُلم دعما مريبك الجمالا مريبك) تقدم في البابقبله وفي كتاب العلم (وظاهره أمروان كان يحتمل الاستحباب) دونالوجوب (ولقوله صلى الله عليموسلم الاثم حزازالقلوب) تقدم فى الباب قبله وفى كلاب العلم (وهذاله وقع في القلب) وحرارة (لاينكر ولان النبي صلى الله عليه وسلم سأل) سلمان عن الم الذي جاءبه البيسة (أصدقة) هو (أوهدية) فلم ياكل أولاوا كل ثانيا كاتقدم (وسأل أبو بكر رضى الله عنه غلامه) الذي كأن يتولى خراجه عن الطعام الذي أطعمه (وسأل عمر رضي الله عنه سافيه اللين) من ابن سقاه (وكلذاك كان في موضع الريبة) والشك (وجله على ألور عوان كان مكناول لذي الايحمل عليه الابقياس حكمى والقياس ليس يشهد لتحليل هذافان دلالة اليدوالاسلام عارضتهما هذه الدلالات فأذا تقابلت) مع بعضهما (فالاستحـ ألل لامستند له واعالانترا حكم اليدوالاستصاب بشـ للايستند الى علامة) فأمااذا استندائي علامة ترك حجم اليد (كاذاوجدناالماء) في فلا: (متغيرا واحتمل أن يكون)

(11 - (اتحاف السادة المتقين) - سادس) الاتم حزار القاوب وهدناله وقع فى القلب لا يذكر ولان النبي صلى الله على موسلم سأل أصدقة هو أوهدية وسأل أبو بكر رضى الله عنه على المعروضى الله عنه وكل ذلك كان فى موضع الريمة وحله على الورع وان كان مكناولكن لا يحمل على حد المعروض الته يشهد بتحليل هذا فان دلاله البدو الاسلام وقدعا رضتها هذه الدلالات أورثت ريمة فاذا تقابلا فالاستحلال لا مستندله والمالا يترك حكم البدو الاستعجاب بشك لا بستندالى علامة كااذا وجد ما الماء متغيرا واجتمل أن يكون

على الكث فان رأ بنا للبيت التقديم أحقل التعم من كالاستعمال وها إلى يسته والكن بداها الملات تعاوي وان طول الشوار بدوليس القياء والتقديم التقديم التقديم المركز والمعل المناقض التي والمعلم المناقض المناقض المنافذ والمنافذ والمنافذ

الفبط فلا العل فالسنفث

العدق مشر ذاك قلسه

و أَنُولُ أَنْ هَذَا أَنْ رَآءَمِنَ

معهول فلدحكم وانرآءين

عرف مالورعف الطهارة

والصلاة وقراءة القرآن فله

آخواذ تعارضت الدلالتان

بالاضافة الى المال وتساقطت

وعاد الرحل كالمحهول أذ

ليستاحدى الدلالتين

تناسب المال على الخصوص

فكم من معرب في المال

لايتخرج في غيره دكمن

محسن الصلاة والوضوء

والقراءة وماكل منحبث

يحدفا لحكم في هذه المواقع

ماعيل البه القلب فان هذا

أمر بين العبدو بين الله فلا

يبعدان يناط بسببخني

لانظلع عليه الاهوورب

الاربآب وهدوحكم حزازة

القلب ثملة نبيلا قيقة أحرى

وهوان هذه الدلالة بنبغي

انفىماله جراماقليلا لميكن

السؤال واجبابل بل كان

السؤالمن الورع (الحالة

الثالثة) أن تكون الحالة

أن تكون بحيث ندل على ان أكثر ماله حرام بان يكون جنديا أوعامل سلطان أو نائحة أومغنية فان دل على

انعره (بطول المكث) بتلت معمع اسكان كافه (أد بطست) لافته (فان واستعلينه المستعدم الحا التغيرية و بغيرة تركنا الاستعماب لقوة الاحتمال الثاني الكونة عدت عشت الشاهدة ومعد التع عن في عقر سمن ولكن بين هده الدلالات تفادت علاه (وال طول الشاري) ولس (العمام وهنة الاجنباد) من الافرالة والاكرادكاداك (بدل على النال الكالة أنا الفرك أوالله على الخالفان الشرعان تعلقا بطلم المال فهو أيضا دليسل طاهر كالوسمية يأمر الحر (بالعسب) من أحور والفلم أو يعقد عقسد الربا) فكل ذلك حرام (فاما إذارآهشم غسيره في) عليه (غصيم) مكالم منه (أفرارا فقل (البع نظمره اسرأة مرتبه) وهي أحدَبه (فهذه الدلالة صعيفة فكم من أنسان يتحرج في طلب المال) أى يقع في الحرب بسببه (ولا يكتسب الااللال ومع ذلك فلاعلان نفسيه عنسد هيمان العضب و) كذا عندهجان (الشهوة) لتُوران الدم فالاول والمني في الشاني (فَالْهَ فُوسَ فَاهدًا تَفَاوَتُ) لانَ بِعَصْها أشد من بعض (ولا يمكن ال يضبط هذا بعد) معدود (فليستفت العبدقي مثل ذلك قلبه) قان اعتاه بالاقدام أقدم علمه (وأقول ان هذا اذارآه من مجهول فله حكوان رآه بمن عرفه بالورع) والأحتماط (ف) أمور (الطهارة والصلاة وقراءة القرآن فله حكم آخراذا تعارضت الدلالنان بالاضاقة ألى المال تساقطتا كماهى القاعدة المقررة (وعاد الرجل كالمجهول) عاله (اذليست احدى الدلالتي تناسب المال على المنصوص فكمن مقرب فالمال لا يتعرب في عسيره وكمن عسن الصلاة والوضوء والقراءة) معتنبها (ويا كلمن يث يجد) من غير ورع (فالحم في هذه الواقع ماعيل اليه القلب) ولاينفرعنه (فانهذا أمر) خفي (بين العبدو بين الله تعالى) لايطلع عليه (فلا يبعدان يناط) أي يعلق (بسبب حقى لايطلع عليه الاهو) جُسِل شَأْنَه (وعالم الغيوب رب الغيوب وهو حكم خزارة القاوب ثم ليتنبه) أيضا (الدقيقة أخرى وهوان هذه الدلالة ينبغي ان تكون بعيث تدل على ان أكثر ماله حوام بأن يكون جنديا) من جنود السلطان (أوعامل سلَّطَان) على بلَّدة (أُونا أَحة) وهي الندابة على الموتى (أومَّغنيا) با "لة اللهوفان هؤلاء دلالتهم ظاهرة (فاندل على ان في مأله حراما فليد لالم يكن السؤال واحبابل كان السؤال من الورع) ومن باب الاستتراء للدس (الحالة الثالثة ان يكون المال معلوما بنوع خبرة وممارسة عيث وجب ذاك طفاف حل المال وتعر عهمتل أن يعرف صلاح الرجل ودياننه وعدالته فالظاهر)أى فيما برا من ظاهر أحواا (وحور ان مكون الماطن بخدلافه) أى مخالفاً للظاهر (فههنالا بعد السؤال ولا بعور كافي الجهول ا

مد لعلمه واحتاط لنفسه فقد كفاك مؤنة البحث وأسقط عنك طلب الاجتهاد لانه قد ناب عند للفيه وقام الما به فلذلك جاءت الاحاديث على هذا المعنى ثم ساق أربعة أحاديث ثم قال فلذلك كان المتقدمون يستحبون أكل طعام الصالحين والعلماء فامامن لا يحتاط لنفسه ولا يستعبون أكل طعام الصالحين والعلماء فامامن لا يحتاط لنفسه ولا يستعبون أكل طعام الصالحين والعلماء فامامن لا يحتاط لنفسه ولا يستعبون أكل طعام الصالحين والعلماء فامامن لا يحتاط لنفسه ولا يستعبون أكل طعام الصالحين والعلماء فامامن لا يحتاط لنفسه ولا يستعبون أكل طعام الصالحين والعلماء فامامن لا يحتاط لنفسه ولا يستعبون أكل طعام الصالحين والعلماء فامامن لا يحتاط لنفسه ولا يستعبون أكل طعام الصالحين والعلماء فامامن لا يحتاط لنفسه ولا يستعبون أكل طعام الصالحين والعلماء فلا يحتاط لنفسه ولا يستعبون أكل طعام الصالحين والعلماء فلا من لا يحتاط لنفسه ولا يستعبون أكل طعام الصالحين والعلماء فلا يعلم المناطق الم

معاومة بنوع خبرة وممارسة عيث يوجب ذلك ظنافى حل المال أوتحر عهمثل أن يعرف صلح الرجل وديانته وعدالت في الظاهر وجوز أن يكون الباطن بخلافه فههذا لا يجب السؤال ولا يحوز كافى المجهول فالاولى الاقدام والاقدام ههذا أبعد عن الشبهة من الاقدام على طعام المجهول فالولياء والاولياء والولياء والولياء والولياء والمال الله عليه وسلم لا ما كل الاطعام تقى ولا يأ كل طعام اللاتقى

عنلنا المساول المامي اذاطر حق سوق اخال من علملم فصاعرا شخرا علا أهل السوق فالش تحتعل عن الشرعاف ثالث البلد ووذاك السوفان سألعاشره الاان طهران كرماني الديها جام فعندناك عت السوال فان لا يكن هسوء الأكار فالتفتيش من الوراع وليس بواحب والسنوي الكيرحكيم حكم بلدوالداب ل على إنه لاعب السؤال والتفتيش اذالم يكن الاغاب الحرام انالعالة رضى الله عنهم لم عتنعوالمن الشراعمين ألاسواق وفيهادراهمالربا وغلول الغنمة وغيرهاوكانوا لايسالون فى كل عقدوانما السؤال نقل عن آحادهم نادراني بعض الاحوال وهي محال الريسة في حق ذلك الشغص المعسن وكذلك كانوا يأخذون الغنائمين الكفارالذن كانواقدقاتلوا السلنور عا أخددوا بن المسلمن وذلك لايحل خده محانا مالاتفاق بل رد علىصاحبه عندالشنافعي

لادال درانا كاروتون كالنون وانقرول الارهم أحسوها الهواق فللدروما العندلالمان والا = بالديمان ولا = يالدين المارة بين عرف ما يمان الحرف الماري في الرام الاعتماع والتي هواللتي الحرام والحنب اللا أمام في دليل خطاه لانا كل طعام غيراتي اه ﴿ فَأَمَا أَنَّا عَلَمُ عَامَهُ حندي أوبغن أومري) عن بتستعمل الرباق معلملاته (واستنقى عن الاستدلال عليه الهستة والشيكل وَالنَّمَانِ فَهُهُمَّا السَّوَّالَ وَاحِبُ لا عَالَهُ كُلُّ الدِّيَاحِبُ (فَمُوضِّعُ اللَّهِ لِدُّ بل أُولَى) لقوة الدلالة ﴿ (الألر المُلكِ عَالْسَانَيْد السُّلِكُ فِيهِ الْحُسْبِ فِي المَالُ الأَقْ وَلِي الْمُؤْلِثُ مِانْ يَعْتَامُ الحرام بالحلال) ولا يعز منه الما (كَالْفُلْسُ حَقَ سُوقَ أَحَالُ مِن طَعَامُ عُصِبُ أَوْمُ بُ (وَاشْتُرَاهُ الْهِلَ السوق) بالحظ والمصلحة (فليس المجار على أمن الشرف من ذلك وتاله السوق إن بسأل عنا تشتريه الاان بظهر) وحد من الوجوة العيدة (النَّا كَرُمْ الْفَ أَلِيهِمْ مُرام فعنهِ ذَاكُ يَعِبُ السَّوْالَ) لأَنهُ مَنْ مُواقِّعُ اللَّهِ بنة (قان أميلن هوالا كُثر فَالْيَوْمِينَ وَالْمِحِتُو لسوال (من الورع وليس فواجب والسوف السكيير حكمها حكم بلد والدليل على الله الايعب ألسؤال والتفتيش أذالم يكن عاب الحرام إن الصابة رضى الله عنهم لم عتنعوا عن الشراء في للإسواقو) من العادم انه الاتحاوات تكون (فيهادراهم الربا وغاول العنمة وغيرها) من وجوه الوام (وَكُمَّا بُوالايسْأَلُون في كِلْعَقْد واعما السؤالِ ينتَّقل عن آحادهم مادرا) أي قليل (في بعض الاحوال) وَالْإَحِيانِ (وهِي محالُ الربية) خاصة (في حق ذلك الشخص المعين وكذلك كأنوا يُأخذون الغنام من الكفارالذين كانوافد قاتاواالسلين) قبسل ذلك (ورعما) غلبواعليهم (وأخذوا أموالهم) وأمتعتهم (واحقل ان يكون في تلك الغنائم شي مما أخذ ومن المسلير) في محار باتهم (وذلك لا يحل أخذه مجانا) أى بغير عوض وقيل بلايدل (بل يردعلى صاحبه)ان عرف (عند الشافعي)رحه الله تعالى (وصاحبه أولى بَالْتُن عندا أب حنيفة) رحمه الله تعالى (ولم ينقل نط التفتيش عن هذا) قال الزيلعي من أصحابنا في شرح الكنزان غلب المسلون على أهل الحرب فن وحد منهم ماله الذى أخذه العدوقبل قسمة الغنية بين المسلين أخذم بجاناوان وجده عدالقسمة أخذه بالقمة الروى عن ابن عباس قال ان المشركين احرز وانافة رجل . من المسلين بدارهم مُ وقعت في الغنيمة في اصم فها المالك القديم فقال صلى الله عليه وسلم أن وجدتم أقبل القسمة فهسى لك بغريرشي وان وحدثها بعد القسمة فهي التبالقيمة ان شنت فعلى هذا يحمل كل ماروى عنهصلى الله على وسلم انه رد والى مالكه أو يحمل على انه استخلص منهم قبل ان يحرزوه بدارهم غردوه لاصحابه ولان المالك القديم والملكه بغير رضاه فكانله حق الاسترداد نظراله غييرات فى الاحد بعد القسمة ضررا بالمأخوذمنه بأزالة ماكمه الخاص فمأخذ بالقمة انشاء لمعتدل النظرمن الجاببن والشركة قبل القسمة عامة فيقل الضررف أخذه بغيرشي ولواشترى ماأخذه العدومنهم ماحروأ حرجه الى دارالاسلام أخذه المالك القديم بمنه الذى اشترى به التاحرمن العدولانه لوأخذه بغسيرشي لتضررا لتاجرفيا خذه بمنه ليعتدل النظرمن الجانبين وان اشتراء بعرض أخذه بقيمة العرض ولو كان البيع فاسدا يأخذه بقيمة نف وكذالو وهب العدواسلم بأخذه بقيمته رفعا الضرعنهما اذمكه فيه ثابت فلا تزال بغيرشي ولوكان مثليا الموالهم واحتمل أن يكون فوقع في الغنمة يأخذه قبل القسمة لماذكرنا ولايأخذه بعدها وكذااذا كان موهو باوكذالوا شتراه الناجر في تلك الغائم شي مماأخذوه شرآة فاسدا وأخرجه الحدار الاسلام أواشتراه صحيحا بمثله قدراو وصفالانه لوأخذه في هذه المواضع لاخذه بمثله وهولا يغيدحتى لواشتراه التاجرمنهم بأقل منه قدراأو بأردأ منهاه ان يأخذه لانه مقيدولا يكون ربالانه يستخلص ملكه و بعده الى ما كأن فصار فداء لاعوضاوالله أعلم (وكتبعمر) رضى الله عنه (الى اذر بعان) اسم كورة بالعراق (انكم فى بلادتد بغ فيها الميتة) أى جاودها (فانظر واذكية) أى مذكاة مالذع الرجه الله وصاحبه أولى به

بالتمن عندأ بحنيفة رجهالله ولم ينقل قط النفتيش عن هذا وكتب عر رضى الله عنده الى آذر بعيان الكرفى بلاد تذبح فيم اللبت فانظر الأكمه ر سيدافن والسؤال والمربوط المربالية العوالد الهوالي في المجالات كروراهه بهواتك المائه المؤولان كالتعافي المعار تماع واكان كذال وكان كذاك وكتاك فالمان بسبودرض الهجيمات كان بلادا كرفعاد بما الحرب فالطروالات كي برياد تنتفي الاكو الاحربال ولايتضوية ويوه فالكان الات كرمورووض مستال بكار وفرعها في العادات فلفرضها به (مستاز) وشخص بعورساله والها لمراسل أن يباع على دكان (٨٤) طعام مغصوب أومال منهوب وفت التركون القاضي أوالرئيس أوالعامل أوالفق فالدفياء

(من منة) أى غير مذكاة بل ما أت حق أنفها (اذلك الهم (في السوال) عنه (وأمريه) عوله ما المرو (ولم يأمر بالسوال عن الدراهم التي هي أعمام) أي أعمان حماودها (لان أكروراهمهم لاتكن ال الجاودوانكانت هي أيضائها وأكثرا لجادكات تذاب فالسؤال الماعب اداعة أن المردالها المالي المالية الحرام (وكذال قال) عبدالله (بن مسعود) رضى الله عنه معاطيالا هل العراق (البكرة بالادا المكرة قصابها) أى الجرارين (المجوس) جيسل من الناس (فانظروالله كية من المنة فص الا كراهم بالسوَّالَ) أَيْ الْمُوسِ أَكْثُرُ الْمُصابِينَ فَ ثَلْتُ النَّاحِيةَ تَعَينَ الْأَمْنِ السَّوَّالُ (وَلا يُصْفِعُ مُعْضُود هـ ذاالهاب الأبد كرضورو فرض مسائل يكثر وقوعها في العادات فلنفرض ها) تَعَلَّمُ للْأَلْفُو أَلَّذَا السِّأَبُ وتسهيلا للطالب (مسدالة شخص معنى حالط ماله الحرام منسل أن يباع على ذكات طَعام معضوت أومال منهوب ومثل ان يكون القاضي أو الرئيس) في البلد (أو العامل) السلطان (أو الفقية الذيلة أوراد) أى وظيفة (على سلطان طالم) بردها علمه (وله أيضامال موروث) قدورتُه من مورثه شرعا (ودهقنة) أى فلاَّحة (أونجارة) أوصناعة (أورجُل أَاحِ بعامل بمعاملات صحيحة) وعقود شرعية (و يُربِي أيضاً) أى يستَعملُ الرباأيضا في بعض ألاحيان (فأن الاكثر من ماله حرام فلأيجو زالا كل من صُبافته وَلاقْبُولُ هبته وصدقته الابعد التفتيش) والبحث (قان طهران المأخوذ من وجمحلال) لاشهة فيه (فذال والا ترا: وَانَ كَانَ الحرام أَقل والحلال أكثر (و) لكن (المأخوذمشية) بينهما (فهذاف عل النظرلانة على رتبة بين الرتبتينُ ادْقَضْبِنا) فيماسيق (بأنه لواشتبت ذكية) أَى مذكاة بالذِّبح (بعشرميتان مثلا و جب اجتناب الكل) لانه اشتباه محصور بمحصور (وهذا يشبه من وجه) واحد (من حيث ان مالًا الرحل الواحد كالحصور لاسمااذالم يكن كثيرالمالمنل السلطان فانماله غير محصور (ويخالفهمن ُوجه) آخر (اذالميتة يعسلم وجودها في الحال يقينا) فتعتنب (وألحرام الذي خالط ماله يحتمل ال يكون قدخرج من بده وليسموجودا في الحال) كوجودالمية (فاذًا كان المال قليداد وعلم قطعاان الحرام موحودف الحال فهو ومسئلة اختلاط المينة واحدوان كثرالمال واحقل ان يكون الحرام غيرموجود فى الحال دهذا أخف من ذلك ويشتبه وفي نسخة ويشبه (من وجه الاختلاط بغير محصور كافي الاسواق والملاد ولكنه أغلظ منه لاختصاصه بشخص واحد ولايشكف ان الهجوم عليه بعيد من الورع) والنقوى (جداولكن النظرفى كونه فسقامناقضا للعدالة) هل يكون كذلك أملا (وهددامن حيث المعنى عامض لتُعاذب الاستباه) من الطرفين (ومن حيث النقل أيضا غامض لانما ينقل عن العصابة) رضي الله عنهم (من الامتناع في مثل هذا وكذاعن السلف) الصالحين في آثار وحكايات (يمن جله على الورع) والاحتياط (ولا يصادف فبسه نص على التحريم) بالخصوص (وما ينفل فى أقدام من أقدم منهسم) أىمن الصحابة (كاكل أبي هر يرة طعام معاوية)رضي الله عنهما (مثلا) فانه يحكى عنه كان يحضر ما ندة معاوية ويصلي خُلف على فقيسل له في ذلك فكان يقول أما طعام معاوية فأوسم (ان قدران جله مافي مده حرام)وثبت

آذرازه إلى حلطان عاداه أأطا مالمور وشودهم أولعارة الرجل الرجامل عقاسلات صعة وترى أنفافات كأن الا كثرمن مال حرامالا عسو زالا كل المن منافة ولاقبول هديته ولامد فتفالا بعد التفديش وان ظهر الالأخوذ من و حد الله فذاك والاترك وان كان الحسرام أقسل والمأخوذمشتبه فهدذافي عالنظرلانه على تسةبين الرتبة فاذقضينا بانه لواشتبه ذ كمة يعشر مستان مشالا وحي اجتناب الحكل وهذاسم من وجهمن حبثانمال الرجل الواحد كالحصو رلاسمااذالميكن كشرالمال مثل السلطان و يخالفه من وجهاذا لميتة اعملم وجودها فيالحال بغنناوا لحرام الذي خاالط ماله يحتمل أن يكون قد خرج من يده وليس موجود في الحال وان كان المال فلملا وعلمقطعاان الحرام موجـودفالحالفهــو ومسملة اختلاط المتة واحدوان كثرالمال

واحقل أن يكون الحرام غير موجود في الحال فهذا أخف من ذلك ويشبه من وجه الاختلاط بغير محصور ركافي الاسواق حصوره والبلاد ولكنه أغلظ منه لاختصاصه بشخص واحد ولايشك في ان الهجوم عليه بعيد من الورع جدا ولكن النظر في كونه فسة امناقضا لعدالة وهذا من حيث المعابة من الامتناع في مثل هذا وكذا عند المنامن عن العابة من الامتناع في مثل هذا وكذا عن التابعين عكن حله على الورع ولا يصادف قيه نص على التحريم وما ينقل من اقدام من أقدم على الا كل كا كل أب هر يرة وضى الله عنه معاد به مثلان قدران جان ما يده حوا

العلية التأج بن عوالية حن قال حديم لا أعطاق الملطان شمأ لأعزله وطر دالالجه فماأذا كان الاحتراضنا جاملهما العرفء تالأنسوذ والمتمدل أن مكون ولالا والنت تدل بأخب لابعض الشلف خوائر السلاطين كاستاني في التنسان أموال السيلاطين فامااذا كان الحرام هوالاقل واحمل أن يكون مو حود افي الحال لم يكسبن الا كل سواماوات تحقق وحوده في الحال كا فى مسئلة اشتباه الذكمة مالمتة فهدا المالاأدرى ماأقول فيهمن المشايريات التي يتعيرا افتى فهالانها مترددة بن مشامة المحصور وغيرا لحصورو والرضعة اذا اشتهت بقرية فمهاعشر نسوة وجب الاجتناب وان كانبيلدة فهاعشرة آلاف لم عبو سنهما أعدادولو سئلت عنهالكنث لاأدرى ماأقول فهاولقد توقف العلاءفى مسائلهي أوضع من هذه اذستل أحد بن حنبل رحده الله عن رجل رمى صدافوقع فى ملك غيره أن مكون الصدلارا مى أو المالك الارض فقال لاأدرى فروحه فيه مرات فقال لاأدرى وكشيرمن ذلك خكسناه عن السافق كاب العدلم فليقطع المفي

مضور ومناشرته (فمذلك الصانحيتها الايكون اقدامه بعسة اللفتقش واستنباه الشعب بالأكام من وحسه مبذح) بذلالة المعاد للدرضي الله عنه كال يتحروق مأ كله كالعواللا أن يشاعه (فالافعال) ومشارعات صعفة الدلالة ومناهب العدامالداء بن) في ذلك مناهة (حق قال نعط عن في عمالي السامان شدا لاحدته) وهر قرل عن معمل ممانقة تاحب القوت ونسبق وكره والمرت الناه محقا القوت أو أعفاني الشيطان ويزل السلطان وكان هذه الغولة من عي سيبالها حرة أجذت حسل اله كاسبق ووطرة الإياجة في الذا كان الا كثر أيضا والمامهما أبعرف من المأخوذ) أهومن ذلك الا كثر أملا (والمثمل أن كَاوْنْ عِلْالْا وَأَمِنْ أَدُلُ بِاحْدُ بِعُضَ السلفُ حُواْ مُرَالِسِلا طَيْنَ) وعَطاناهم (كاست يأت) مالعه (في السينات أُمُوا أَنْ السِّنْدُ عَلَى وَاذَا كَانَ الحرام) وفي سُخَةٍ فأما إذَّا شَكَانِ الجَرِّ المرَّ فَو الاقل واحتمل ان يكون موجودا أن إِخْ إِلَى إِيْكُنْ الْأَكُلُ حُواما وان يَجِعَقُ وَ حَوِدُه فِي الْحَالِ كَافَى مُسِينًا لَهُ (اشتباه الميتة بالذكية فهذا مالا أدري مُ إِنَّةُ وَلَا ثُنِّهِ ﴾ لِغَيْمُوضَهِ أَوْدَفِتُهَا (أُوهَى مَنْ الْمَشْاعَ إِنِّ الْتِي يُتَّحَيِّرا لفِي قَلْمَ الْمُمْ اللَّهُ عَلَى الْمُمَّالِ وَلاَيْمَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَا وَهُو مِنْ الْمُشْرَاعِ وَالْمُرْمَالُ مترددة تبن مشاتمة المحصور وغيرالحضور والرضعة اذااشتهت بقرية فماغشرنسوة وجب الاحتناب وان كان بالله فهاعشرة الاف نسوة لم يحب وبينه ما أعداد لوسئلت عنها لم أدرما أقول فيها) وفي نسخة لكنت لاأدرى ماأقول فمها (ولقد توقف العلماء) فيماسلف (في مسائل هي أوضع من هلدا) وأظهر (ادسيل أحد من حنبل) رحمالله تعالى (عن رجل رى صيدا فوقع ف ملك غيره ان الصيدالرامي أولم الناكالارض فقال لاأدرى فروجه ويه مرات فقال لاأدرى والذى فى القوت مالفظه وحد ثناءن أَنِي بَكُوا لمر و زى قِال قال أبوع مدالله وذ كرمسائل ابن المبارك فقال كان فهامستاه دقيقة سئل ابن المبارك عن ر حلوج طيرا فوقع في أرض قوم لن الصيد فال لاأدرى قلت لابي عبد الله ف اتقول أنت فم اقال هذه دقيقةما أدرى فمها الم (وكثر من ذلك حكمة اه عن السلف في كتاب العسلم) وممالميذ كره في كتاب العلم قال أُو بِكُوالْمُرُو ۚ زَى وَسَنُلُ أَنُو عَبِدَاللَّهُ عَنْرَجِلُ اشْتَرَى حَطْبًا وَا كَتَرَى دُواْبُو جَلَّهُ ثُمَّ تَبِينَ بِعَدَانِهُ يَكُرُهُ ناحيتها كيف بصنع بالحطب ترى ان برده الى موضعه وكيف ترى ان يصنع به فتيسم وقال لا أدرى وعن ر جله شحرة في أرضه وأغصانها في أرض غيره قال يقلع أغصانها قيل له فأن صالحه على ان تكون الغلة بينهم قال لأأدرى قال وسألت أباعبدالله عن شئ من أمر الورع فالحرف رأسمه الى الارض وسكت وكان أرجما تغير وجهه يقول في بعض ماأسأله أستغفر الله قلت فأى شئ تقول يا أباعبد الله قال أحدان تَعفيني قلت فإذا أعفيتك فن أسأل لقد أصمر للامراء متعير من قال هذا أمر شديد وقال قلت لابي عبدالله ان حسنا مولى ابن المبارك حكى عن سعيد بن عبد الغفارانة قال لابن المبارك ما تقول في رجلين دخلاعلى من تكره ناحيته فاجازهما فقبل واحدولم يقبل الا خزفر جالذى قبل فاشترى منه الذى لم يقبل ما تقول فسكت ابن المبارك فقالله سعيدما سكتك لملاتحييني فقاللوعلتان الجواب خيرلى لاجبتك قالله سعيد البس أصلنا على الكراهة فال ابن البارك نعم فقال أبوعب دالله ومن يقوى على هذا قال له فا تقول في رجل أجازه فاشترى داراترى أن أتزلها فسكت ابن المسارك فقال هذا أضبق أكر وان أجيبك (فليقطع المفتى طمعه عندرك الحكم فيجسع الصور وقدسال) عبدالله (بن المبارك) رجه الله تعالى (صاحبهمن البصرة بعاملة قوم بعاملون السلاطين فقال ان لم يعاملوا سوى السلاطين فلا تعاملهم وان عاملوا السلطان وغيره فعاملهم ولفظ القوت وحدثنا ون محدثنا شيبة فالكتب غلام ابن المباوك اليه انانبايع أقواما يبايعون السلطان فكتب اليه ان المبارك اذا كان الرجل يبايع السلطان وغيره فبايعه واذاقضاك شيما فاقبض منه الاان يقضيك شيأ تعرفه بعينه حراما فلاتأخذه وأذا كان لايبا يم الاالسلطان فلاتبايعه اه (وهذا يدل على المسابحة في الاقل و يحتمل المسامحة في الا كثراً يضا) اذالم بعرف فيه حوام بعينه (و بالجلة فل ينقل

طمعه عددك الحسكم ف جميع الصور وقد سأل ابن المباول صاحبه من البصرة عن معاملته قوما يعاملون السلاطين فقال ان أم يعاملوا سوى السلطان فلا تعاملهم وان عاملوا السلطان ويحتمل المساعدة في الاسلطان ويعتمل المساعدة في المساعدة ف

الساطان كانتابعطسات الملاك أكثرمن الحرام وسيئل انسعودرضي الله عنده في ذلك فقال أوالسائل إن في ارالا أعله الاختياسيونا أفعشاخ فنستسامه فقيال اذادعاك فاحبه واذااحتمت فاستساغه فان إلى الهذأ وعلم المأ رأفتي سلان عثل ذلك وقد علل على الكثرة وعلل ان مسعود رضي الله عنده بطر نق الاشارة بأن علمه المأثملانه بعرقه ولك المهنأ أى أنت لا تعرفه وروى أنه قالر چل لابن مسعو د رضى الله عنده ان لى جارا ما كل الرما فسده و ناالي طعامه أفناتيك فقال نعم وروى فىذلك عينان مسعود رضي اللهعنه ر وایات کثیرة تمختلفة وأخد الشافع ومالك رضي الله عنهما حدوائرا لخلفاء والسلاطين مع العلم بانه قد خالط مالهم الحرام قلناأما مار وى عنعلى رضى الله عنه فقد اشتهرمن ورعة مايدل على خلاف ذلك فانه كانءتمتمع منمال بيتالمال حتى يسعسفه ولايكون له الاقيص واحد في وقت الغسل لا يحد غيره واست أنكران رخصته صريحني

العامة) رض الله عنهم (انهم كان بعمر ون الكامة معامر الماني) أي ول (وساروالم سي المسلمان الدسامية والمسترا والمارة والمارة والمارة والمارة والمارة والمارة والمستراكة بعد) وتعسف (والمسئلة مشكاة في نفسها قان قلت فقلر وي عن على) رضي الله عنه (المعرف في وقال حُدُما يعط بن السلطان فأي أبعط لت من الحلال وما بالحسيد من الجلال أكثر من الحرام) أي في ال غالب أمواله من الغنام وألجبالات والحرك الرحدال كريم الصل النسن الطالم والتعدي وسلل عبد الله (النُّ مسعود) رضي اللَّهُ عنه (في ذلك تقال السائل التي جار الا أعلم الاحبيثا) وفي السَّخية حند ما (منهوثا) الى طعامة فتحديد لق الخيرة (فعتباج) إحماما (فنستساغه) أي تطاب منه الساف (فقال الماديات فالجدي الى دعوته (وان احتمت) ألى شيّ (فا سنسلفه) أي خذمنه (فات الثالمهنا) مصيد ورسيي أي وي في الشي اذا تسرمن عُسُم مشقة ولاعناء (وعليه الماشم) أى الأثم (وأفني سلمان) الفيارسي رضي الله عنه (عشر ذاك) حين سسشل عنه وسيأتي المصيدف ذاك في الماب الحامس عن الزير من عدي عيد [(وقد علل على) رضى الله عمه (بالسمير) اى ان حلال سير (وعيل اليمسعود) رضى الله عمه (يطر الل ٱلاشارة بأن عليه المائم لانه يعرفه والد المهنالانك لاتعرفه) فأرا الدار ما جهل أصله وقد وهو المها الم بعض العلماء (وروى) أيضا (انه قالر حسل لابن مسمعود) رضى الله عنهم (ان لي جاراياً كل إلى با فيدعوناالى طعامه افنأتيه قال نعرو روى ذلك عن ابن مسعود بروايات ختلفة) مع احتلاف الالفاظ (وأخذالشافعي ومالك) رجهما الله تعالى (جوائرا للفاء والسلاطين مع العلم بأنه قد مالط مالهم الرام) فأخذمالك من أي حعفر المنصور مالاأعطاء بالدينة وأخدذ الشافعي من هر ون الرشيد ألف ديناركما سمأتى فهؤلاء الخلفاء وأماالسد لاطن فأخذمالك رضى الله عنهمن سلطان المغر بماثرة أرسلهاالمه وأخدد الشَّافعيرضي الله عند ممن على المن كاهو محرر في تراجهم (فلناأ ماماروي عن على) رضي الله بيت المال) فقدر وي أنونعم في الحلمة من طريق على بنربيعة الدالي عن على رضي الله عند وقال جاء. انن البناج فقال باأمرا اومنن امتلا يتالالمن صفراء وبيضاء فقال الله كر فقام متوكناعل أن السناج حتى قام على بيت مال المسلمن فقال هذا جنائى وخياره فيه وكل جان يدهفيه ياابن المناج على باسباع الكوفة فالفنودى فى الناس فاعطى جسع مافى بيت المال وهو يقول باصلمراء ويابيضاء غرى غسيرى هاوهاحتى مابق منه دينار ولادرهم ثم أمرب ضعه وصلى فيهركعتين (حتى يبيع سيفه) أخرج أبونعيم فى الحلية من طريق على بن الا قرعن أبيه قال رأيت عليا وهو يبيع سيفاله فى السوق ويقول من يشترى منى هذا السيف فوالذى خلق الجنة لطالما كشفت به الكروب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوكان عندى ازارما بعته ومن طريق مجمع التميى عن مزيد بن محمين قال كنت مع على رضى الله عند، وهو الرحية فدعابسف فساله فقالمن يشترى سيفي هذا فوالله لو كان عندى عن ازارما بعده ومن طريق مجمع أيضاعن أبئر جاء قال رأيت على بن أبي طالب حرج بسيف بسعه فقالمن يشترى مى هذا لو كأن عندى غن ازارلم أبعه (ولا يكونله الاقيص واحدفى وقت الغسل لا يجد غيره) أخرج أو نعم فى الملية من طريق هرون بن عنترة عن أبيه قالدخلت على على من أبي طالب ما لخورنق وهو مرعد تحت شمل قطيفة فقلت ما أمير المؤمنين ان الله قد حمل لك ولاهمل بيتك في همذا المال وأنت تصنع بنفسك فقال والله ماأر زؤكمن مالكم شبأ وانها اقطيفتي التي خرجت بمامن منزلي أوقال من المدينة (ولست أنكران رخصته صريح في الجواز وفعله محتمل الورع ولكنهان صم) عنه (فال السلطان له حكم آخرفانه بحكم كثرته يكاد يلتحق عِلَا يَحْصُرُ وسِمِأَتَى بِيانَ ذَلِكُ) قريبًا ﴿وَذَلِكُ مَسْتَنَدَالْشَافِعِي وَمَالِكُ ﴾ رحْهماالله تعالى (في قبول مال

السلطات

الجسواز وفعله محتمل للورع ولكنملوصم فبال السلطان لهحكم آخرفانه يحكم كثرته يكاد يلتحق بمبا سأتى سان ذلك وكذا فعل الشافعي ومالك رضى الله عنهمامه

الشلفان وَسَائَن صَعْمَولُونَا كَلَامَتُكُونَ لَكُونُولُهُمْ وَمِعْمَولُهُمْ وَاللّهُ وَمِنْ اللّهُ وَاللّهُ و النّمي والله تحصُ الحفيا والنّمي وعتمالدلها في الشهائناوقالانتولكا عدكم أعلقان وتحوفانا الملالوالا المهمنون وال مشتقات فدعما و سلكاني مالان سنتوقال اجتمرا الشكاكا كانتظم الانتهائن قبل طاقة (٨٧) . إذا كان الانتر ولما إعرالانت يتع

ان للأخوذلس فنه علامة الدسال في المراجد على اللموص والند عبدالمة عُلِيَ اللَّهُ حَتَّى ان مِن سرق مال عال منذا الرحيل فطعت بده والكاثرة توحب طنامي سلالا بتعلق بالعش فالكن كغالب الطن في ملن الشوارع وغالب الظن في الاختلاط بغر محصوراذا كان الاكثرهوا للرام ولا محورأن ستدل على هذا قوله صلى المعلمه وسمتلمدعما بريسك الى مالاتربيك لانه مخصوص ببعض المواضع بالاتفاق وهوأن ريبه بعلامة في عن الله يداول اختسلاط القليل بغديرالمحصو رفان ذلك يوجبر يبةومعذلك قطعتم بانه لايحرم فالجواب اناليد دلالة ضعفة كالاستعمال وانما تؤثر اذاسات عنن معارض قوى فاذا تعققنا الاختلاط وتعققناان الحرام المخالط موحود في الحال والمال غرنالءنه وتعقفناان الاكثرهو الحرام وذلك فى حق شخص معنن يقرب مالهمن الحصرطهر وجوب الاءراضءن مقنضي اليدا

السلطان وسأتى كمهه)فريدا (واعا كالامناق آخاد الحلق وأموالهم) محصورة أو (هزيية من الحصر هذا الجراب وقولهل (قرأماقول الممسعود) رضي الله عنه (قلل المناظم جوّاب) بالجميز الوحدة المنصداللة (المعي وهرضعيفها عملا) عنه النفاد فالاالمعني فالغي فالتان عو ضعيت الحداث ووفقت والمنام ويحاجن الخرث بن سويته وقال الخلفا في ترذيب المهديب حواب من عبيد المدالة المعالمة الكوي وتدوق ري الارعاء من السادمة روى الجاري في روالغرامة حلف الامام والنساق في سيية على وعرف السادسة بقوله من ليس له من الحديث الإالقليل ولم من ميا من أجاز واليه الاشارة بالقظام فبول حيث يتاليع والإفلين الجسد بث وقدوا يشادة كرا في كاب المعت لاي كر م أَجِهُ إِلَا نِيَا وَسَالَ مِنْ طَرِيقٌ فَسِنَ بِي سَلَّمُ ٱلْعَسْمِينَ عَيْمَةُ قَالَ جَاءَتُ إِلَى الْمَالَ فُلْ كَبْتُ عَلَيه فَقَالَتَ كَيْفَ أَنْتُ يَا بِنِي أَلْحُكَ يِتْ وَسُيّاً فَى كَلَّابِ أَ فَاتَ اللّسَانِ (فرف الشّمات ادْقَال الأيقوان أحدكم أخاف وأرجوفات الجلال بين والحرام بين وبينهم امشتهات فدع مأثر يبك الى مالاً ريبك) وقد تقدم أن كالمن الجلتين قدرفعتا الحرسول الله صلى الله عليه وسلم (وقال) أيضاً (استنبوا الحكا كات ففيهاالانم) وأخرج أبواه يم في الحليسة من طريق محد بن عبد الرحن بن ريد عُن أبيه قال قال عبد الله اما كم وحزائر القاوب وما حزفي قلبك من شي فدعه (فان قيل فل قلم اذا كان الا كثر حرامالم يجز الاخذ) منه (معان المأخوذ) من المال (ليس فيه علامة) قوية ٧ (على اللك) أى على اله ملك له (حتى ان من سرى مال مثل هذا الرجل قطعت بده) لكويه أخذ من حرز مثله (والكثرة توجب ظنام سلالا يتعلق بالعين) أى بعين ذلك المال (فليكن) حكمه (كغالب الطن في طين الشوارع) كاتقدم (وغالب الظن في الاختلاط) إذا كأن (بغير معصوراذا كان الا كثرهوا لحرام لاَ يَحُورُ أَنْ يُستدل على هذا بعموم قُوله) صلى المه عليه وسلم (دعما بريك الى مالا بريبك لانه مخصوص

فامااذاعارضه ماهو أقوى منسه فلا تؤثر (فاذا تحققناالاختلاط) بغيرالمحصور (وتحققناان الاكثر هوالحرام فى حق شخص معين بعزب) أى يخفى (ماله عن الحصر ظهر وجوب الاعراض عن مقنفى الدوان لم يحمل عليه قوله) صلى الله عليه وسلم (دعما بريك الى مالا بريك لا يبقي له بجل) يحمل عليه والذلا يمكن أن يحمل على اختلاط فليسل يحلال غير محصوراذ كان ذلك موجودافى زمانه على الله على التنزيه ولا مانع من ذلك فنقول قال الصنف (وجدله على التنزيه ولا مانع من ذلك فنقول قال الصنف (وجدله على الننزيه وسرف فلم لا يحوز أن يحمل ذلك على التنزيه ولا مانع من ذلك فنقول قال الصنف (وجدله على الننزيه وسرف له عن ظاهره بغير قياس العلامات والاستعمابات وللكثرة تأثير أنه ولا ماني تأثير عام (في تحقيق الظن وكذا المحصر) تأثير فيه (وقد اجتمعا) أى الكثرة والحصر (حى قال أبو حنيفة) رحمه الله تعالى (لا يحتمد في الاواني الااذا كان الطاهرهو الاكثرة) فهنافيه اعتبار الكثرة والمستعماب و) أيضا (الاجتماد بالعلامة) وأيضا (قوة الكثرة) فهى ثلاثة (ومن

وان لم يعمل عليه قوله عليه السلام دعما بريبك الى مالا بريبك لا يبق له مجل اذلا عكن أن يعد مل على اختلاط قليل بعلال غير محصوراذا كانذلك مو جودا فى زمانه وكان لا يدعه وعلى أى موضع حل هذا كان هذا فى معناه وجله على التنزيه صرف له عن طاهره بغيرقها من فان تعريم هذا غير بعد دعن قياس العلامات والاستعماب ولا كثرة تاثير فى تعقيق الظن وكذا العصروقد اجتمعا حى قال أبوحذ فقرضى الله عنه لا تعبد فى الاوانى الااذا كان الطاهر هو الا كثر فاشترط اجتماع الاستعماب والاجتماد بالعلامة وقوة الكثرة ومن الماعداي آننة أراد والمتهادوا وعلى مرد الاستعباد فعرزالتم وبايضا فيلامد القرر يفهل وعالمة المدلا مح محالا الماط غنب عاءاذ لاأت محال فيهو لاطرحه إضالي وثنا شنيت برسج عادلا سحات المنتاز البدلا بالراح إيه معرد تقويد إلى الطعام المالح على أنه مالنا بفهنا أرسم متعلقات المنطاب (٨٨) وقاية بالخلوط أو كترة والمحسر أو الساع ف الحاوط وعلادة بناصفة عين النعاز تنعلق

فالباندان أند) وهوج عالم الكسر وماوم في عبارات الفقهاء باستعماله في وصراح عمو تعسف وأما الاواني نهو جمع الجمع (بغيراجهاد) فانه (بي على بحرد الاستعماب) وهوات الاسل قَ الماء الطهارة (فعة والشرب أيضًا فيلزمه النَّو رهنياعمود علامة البد) المحداما العلل (وا صرى ذلك في بول استه عمام اذلا استعمال فيه) واغمان من البول الذكر كرك ويه ما العافق أسب شي بالمرافية المستحد م

الرابع (علامة خاصة في عين الشي يتعلق به اللاحتماد فن تعفل عن يحقوع) هذه (الأربعي عالمة فِيسْبَه بِعَضِ المسائل عِبَالاتِسْمِهُ عَنِينِي التّأملِ فَذَاكُ (فَصِلْ عِبَادَ كَنْ الْمُعْلَظِ فَ مَالَتُ شَعْضِيّ واحد) معين (اماأن يكون الحرام أكثره أوأقله وكلواحد) منهما (اماأن يعسل مقين أو بطن) وذلك الطن الم (عن علامة) عاصة (أو) عن (توهم فالسؤال يجب في موضعيد وهو أن يكون الحراكم أ كثرية بنا أوطنا كراوراً يُنزكم) من الجند (جهولا) لابعرف جاله (بَعَمْل أَن يَكُونَ كُلْ مَالهُ مُن غنيمة) أستفادها من جهاد الكفار (ولو كان الأقل معاومًا باليقين فهوجحلُ التوقف ويكاديشَ يرسير أ كثر السلف كاعرف من أحوالهم (وضرورة الاجوال) مقتضاها (الميل الى الرخصة) في ذاك (وأماالاقسام الثلاثة الباقية) مماذكر (فالسؤال فيهاغير واجباصلا) والله أعلم (مسئلة) أخرى سيراً كثر السلف وضرورة إ (اذاحضر) السالك (طعام انسان) قد (عـلم أنه) قد (دخل في يده وام) بعينه (أومن ادرار كان قد أخذه) من سلطان أو أمير (أومن وجه أخر) فيه شهة الحرام (ولايدري أنه)قد (بقي الحالات) أى حين حضوره (أم لافله الا كل) منه (ولايلزمه التفتيش) والبّعث (وانما التفتيش فيه من) باب (الورعولوعلم أنه قديق) منه عنده (ثنيُّ) منه (واكمن أميدر) ولم يُتُّحة ق (أنه) أى الباقي هو (الا كثر) منه (أوالاقل فله) أيضا (أن) بأ كلُو (يأخذبانه الاقل) أى يبنى علمه (وتدسبق بان أُمرالاقلمشكل وهذايقر بمنه (مسئلة)أخرى (اذا كُان في دالتولى الفيرات من الاوقاف والوصايا) طُعُام انسان علم أنه دخل أو في بعض النسم إذا كأن في دمتولى سبل الخيرات والاوقاف والوصايا (مالان يستحق هو أحدهما) أي أحدالمااين (ولايستحق الثاني) منهما (لانه غيرموصوف بتلك الصفة) التي أشار اليهاصاحب الخيرات (فهله أن يأنُحنما يسلم البه صاحب الوقف) أملًا (نظرفان كانت تلك الصفة طاهرة يعرفها المتولى وكاناليتولى ظاهره العدالة) والنوقى (فله أن يأخذ) سنه (بغير بحث) وتفتيش (لان الفان المترك ان الايصرف اليه مايصرفه) من المال (الأمن المال الذي يستعقه) وهذاهو الارثق بعال المسلم العدل (وان كانت الله الصفة خوابة) غير طأهرة (أو كان المتولى من عرف من حاله أنه علط ولا سالي كمف يُف على) كاهومقتضى من سلب وصف العدالة (فعليه السؤال) والبحث (اذليس ههنايد ولااستصاب يعقل عليه وهو وزان سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم) سلمان وغيره (عن الصدفة والهدية عند تردده فيهسما وفى فصل المقال للتق السبكى مالفظه روى عبد الرحن بن عُلقمة قال قدم وفد ثقيف

باللحهاد فن معقل عن بجوع الأرامة وبحالفلط المسائل علام لاتشبه فقل عادكرناه الأالخناط فأماك شخص وأحد اماأن مكون الحرام أ كثره اوأقله وكلواحد أمَا أَن يُعلِّم بِيعْمَنَ أُو يُطُنّ عن علامة أوتوهم قالسوال يجب في موضعين وهوأن بكون ألحرام أكثر بقينا أَوْظُنا كَالُوراَى تَرْكَا جهولا مسمل أن مكون كلماله من غنيمة وان كان الاقل معاوما بالية ين فهو محل النوقف وتكاد تشير الأحوال الى المسل الى الرخصة وأمأ الاقسام الثلاثة الباقية فالسؤال غير واجبفيها أصلا *(مسئلة)* اذاحضر فىيدة حراممن أدراركان قدأخذه أووجه آخرولا يدرى أنه بـ في الى الاسن أم لا فله الا كلُّ ولا يلزمــه التفتيش وانحا التفتيش فيهمن الورع ولوعلم أنه قدبق منهشي ولكن لم يدر أنه الاقل أوالا كثرفله أن يأخذبانه الاقل وقدسيق

ان أمر الاقل مشكل وهذا يُقرّ بمنه * (مسئلة) * اذا كان في يدالمتولى للخيرات أوالاوقاف أوالوصايا مالان يستحق على هوأحدهما ولايستحقالان لانه غيرموصوف بتلك الصفة فهله أن يأخذما يسله اليهصاحب الوقف نظرفان كانت تلك الصفة ظاهرة يعرفهاالمتولى وكان المتولى ظاهر العدالة فله أن يأخذ بغير بحث لان الظن بالمتولى أن لا يصرف اليه ما يصرفه الامن المال الذي يستعقه وان كانت الصفة خفية أوكان المتولى ممن عرف عله أنه يخلط ولايبالي كيف يفعل فعليه السؤال اذليس ههذا يدولاا ستصاب يعول عليه وهو و زان سؤال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصدقة والهدية عند تردده فهما

لاينالمبلاكهون الهدية عن الصدقة والاستحقاد فلا من منه الداسر الخات المستث المنطئان في المهول استقطاع تعلامة ا الدوالاحلامت لوليعز أنه يساء أرافان التحدير ومنظمين دينت والخمل التيكون عيستال عن له مالا نعرف أنه سبل اذا الدلايل في المشغولا المورة قدل على الاسلام الاأفاكات كان أكثراً هل القادة وسلمن عبد وران يعلق الذي السرعلية علامة الكفر أنه مسام الركان المعالمة الدي الدي المسلم الركان الدي الدي الدي الدي المسلمة في الملدة الرادا الوال

مسارات الشمال على دور معصوبه لأن ذلك اختلاط السوال بغيره ضورواكن لحشاط وورع وان كان في كه عشردو رمث الإ الحداه البغصوب أروقته بعزال والمعالم بفيز وعب الحث عنه ومن دخل ملدة وفيهار باطأت خصص وقفها أرَ بابِ الله لا أهب ، وهوعلى مذهب واحدمن حدلة تاك المذاهب فليس لهأن سكن أيهاشاء ويأكل من وقففها بغيرسؤال لات ذاكمن باباختلاط المحصور فلابدمن التمسير ولايحور الهجوم معالابهام لأن الرياطان والدارسف البلدلابدأن تكون محصورة *(مسدلة) * حيث جعلنا السوالمن الورع فليسله احب ام والمال اذالم يأمن غضب إ وانماأو حبنا السؤال اذا تعقق أنأ كثرماله حرام إ وعندذاك لايبالي بغضب مشالهاذ بحسابذاء الظالم ما كمشرمن ذلك والغالب أن مثل هذا لانغضب من السوال نعران كان يأخذمن يدوكه لهأوغلامه

على رسول الله خلى التعالية وسهر وبعهم هديه قد حاراتها فقعال لهر خاهد اهارية أم مند فا والواهدية فعضها معانم (الاناليدلانحص الهدية عن المدنةولا الاستحاث) أي لا عصصها (داريعي منه الالتقال) والحت (فأن السؤال حيث أحقطناه فالجهول) أصله (اعما أسقطنا، بعلامة الدلا والعرب المعالم المعالم المعالم المعالم على المعالم المعالم على المعالم على المعالم على المعالم على المعالم المعالم المعالم على المعالم على المعالم ا الا كل (سالمتعرف الهمسلم إذا لندلاندل) وفيسخة لاتحور (قاللة ولاالصورة) الظاهرة (قال عَلِي الْأَصْلِامِ ٱلْاآذا كَانَ أَكْثَرُ أَهِلُ الْمُلْدُمُسُلِينَ فَجُورُ إِن تَطَانَ الْآتِي لِيسْ عليه علامة الكفر) من شد وَالْوَالْوَالْوَالْوَالِهِ وَاللَّهُ كَاللَّهُ وَاللَّهُ كَاللَّهُ وَاللَّهُ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ وَالَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّا اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّالِي اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ واللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللّلَّالِمُ وَاللَّهُ وَاللّ وَالْكِالِبِالْتِي لَا تَشْهِدًى فَيَا (مستلة) أَنْرِي (الله إن يَشْتَرَى فَالْفِلْدُ دَارَا) السَّكِني (وان علم المَّ اتشْمَل عَلَى دُو رَمْعُصُونَ بِهُ لانة المُتَلاط بَعْدِير عُصُو روالكن السوال) عند و احتياط دو رغوان كان في سكة) إِرْضِيلة (عَشِمة أَدرُ) جمع دار وفي بعض النسخ دور (احبداه أمغير به أو وقف) ولم يتبين (لم يحز) له إِلْ الشِيراء) مِنها (مألم يتبين) وفي بعض النسخ مألم يتميز (و يجب البحث عنها) استبراء الدينة (ومن دخل بلدةوفه أرباطات) ومدارس (خصص توقفهاأرباب الذاهب) الاربعة إلتي استقرالعمل علمها (وهو) أى الداخل (على مذهب واحد من جلة تلك المذاهب فأيسله أن يسكن أيماشاء وياكل من) رُسِم (وقفهابغيرسوال) وبعث (لانذالئامن باب اختلاط في المحصور فلابد من التمبيز ولا يجو زالهمورم مَعْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ والمدارس في البلد لابدوأن تكون محصورة) والنَّم يزمكن (مسئلة) أخرى (حيث جعلنا السؤال من الورع فليس له أن يسأل صاحب الطعام و) صاحب (المال اذام يأمن غضبه) وُتَهُوُّ رِهُ (ولانؤمن قطفضيه)عَاده مستمرة (وانما أوجبناالسؤال اذا تحققان أكثرماله الحرام) اما تحَمَّامُنْهِ عِكَالُهُ أَوْبَا حَبَارِتُقَةً ﴿ وَعَنْدَ ذَلِكَ لَا يَبَالَى بِغَصْبِ مِثْلُه ﴾ فانه طالم بفعله (اذيجيه ايذاءالظالم بأكثر منذلك) ليرتدع عماهو فيه (والغالب أن مثل هذا لا يغضب من السؤال) وُلايتأذىبه (نع آذا كان يأخذمن يدوكيله أوغلامه) الذي يخدمه (أوتلميذه) الذي يلازمه (أوبعض أهله) ممن يباشر في أمور. [وله أحيانًا عمر، هو تحترعًا منه) وكنفه (فله أن نسأل مهما استراب) أي وحدال سة (لانتهم لا تغضون ال مُنسؤاله) و يسامحون في مثل ذلك (ولانعليه أن يسأل ليعلمهم طريق الحلال) و يجنبه ممن الحرام (وَلَدَلَكَ سَأَلَ أَبُو بَكُرٌ) رضى الله عنه ُ (غلامه) الذَّى كان يتولى خواجه(وسأَلْ عَرْ) رضى الله عنه (من سقاه من أبل الصدقة وسأل عمر) أيضا (أباهر برة) رضى الله عنهما (لمان قدم عليه على كثير) من بعض عالته (فقال)له (ويعل) كلة ترحم (أ كله فاطيب من حيث اله تعجب من كثرته وكانهو) أى أبوهر برة (من رعيتُه) لانه هوالذي ولاه الجهة التي قدم منه ابال ال (ولاسم اوقد وقن ف مغة السؤال) بقوله ويعل وفي السيرالكبير الامام محدبن الحسن تخريج شمس الاعمة السرخسي مانصه استعمل عمراً باهر مرة على البحر من فحاء بمال نقال عمر سرفت السيام المستعمل عمراً باهر مرة على البحر وسهامي اجتمعت فلريلتفت عرالي قوله وأخذه فجع له في بيت المال اه (وكذلك قال على) رضي الله عنه (ليس شيئ أحب الى الله من عدل امام ورفقه) أى برعيته (ولاشي أبغض اليه من جوره) بهم (وخوقه) والخرق والرفق متضادات قال صاحبُ المُنفر جة فالرَّفق يدوم لصاحبه ، والخرق يؤل الى الهر بر مسئلة)

(مرس التعاف السادة المنقين) سسادس) أو تليذه أو بعض أهله من هو تعترعا يته فله أن يسآل مهم السراب لانهم لا بغضبون من سؤاله ولان عليه أن يسآل المهم السراب لانهم لا بغضبون من سؤاله ولان عليه أن يسأل ليعلهم طريق الحلال ولد لك سأل أبو بكروض الله عنه غلامه وسأل عرمن سقاه من ابل الصدقة وسأل أباهر مرة وضى الله عدم أيضا لما ان قدم عليه بحال كثير فقال و يحك أكل هذا طيب من حيث انه تبعب من كثرته وكان هومن رعيته لاسم اوقد رفق قى صيغة السؤال و كذلك قال على رضى الله عمه ليس شى أحب الى الله تعالى من عدل العام و رفقه ولاشى أبغض اليهمن جوره وخوقه (مسئلة)

هال الحرب الحاسبي جمالته في كان العمد بقى أن يوهي على عضاء له الدنسي أن عب العلاجل الدرج الاعتراف الهجة كالتحسور ا عند تبكون قد حام على منك السيرة بود في ذلك إلى المهنا عوما لا ترم حسر الان السواليات كان من الورج الامن الورج في طاور على من هذه الامر والاحرار المحترات على المنافعة المرور الدعلي هذا فقال والإرابه بناء عن المسالة ونظري الا الطمع من المسالة ونظري العامدة من الطمي و يجد المنافعة المرور العامدة والمارة المعامل فالمداولا بالمنافعة المرور العامدة والمنافعة المنافعة المنافعة

أخرى (قال الحرث) بن أسد (المحاسي) رحمه الله تعالى في كلف الرعاته وقد تقدمت و حبّه في كلُّك العلم (لوكان صديق أوأخ وهو يأمن غضب لو) فرض أنه (سأله فلاينيني ان سأله لاحل الورع لايه ويا يب دوله) أى يظهرله (مَا كَان مستورات موقد العليمة على هَدَك السَّيْرِ عَلَيْهِ مِنْ الْعَالَمُ وَالْعُمْ الْعُمْ أى العدارة (وماذ كرم) الماسي (حسن) موافق لمائعن بصدد (لات السؤل اذا كان من الوذي فقط (لامن) طريق (الوحوبفالورع فيمثل هذه الامو والاحتراز عن هنا السَّر) عن أنص السَّا (وَانْارَهُ الْمِغْضَاءُ) أَي تَهِيْجِ العداوة (أهم) وأحوط (وزادُ على هذا وقالِ) يَعَدُدُلْكُ (فَاتِوالِهُ) أَي واقعه في الريب (شيءً بضام يسأله و يظن به أنه يطعمه من الطيب) الذي عند و يجنبه أللين إلى وها من حسن الفان (فأن كان لا يطمئن قلبه المه فليحقرز) من أكله (مثلطفا) ولا يغلظ عليسة (ولا يهتاب ستره بالسؤال) والبحث (قال لاني لم أرأ حدامن العلاماء) الصالحين (فعله) قال المصنف (فهد أمنه مع ماشه من الزهد) والتقشف والاحتياط (يدل على مساجة فيما اذا خالط المال الحرام القليسل) لاالكثير (ولكن ذلك عندالتوهم لاعندالتحققُ لان لفظ الريَّمة يذلُّ على التوهم بدلالة تدلُّ عليه عَولًا يوجب اليقين فلتراع هذه التقائق) و يلاحظ اعتبارها (في) حال (السؤال) والبحث (مسئلة) أخرى (ر بما يقول القائل أعى فائدة في السؤال) والبحث (من بعضُ مأله حامُ وهو يستَّعل المال الحرامر عاليكذب) فُ قوله (فان وثق بامانت، فلينق بديانته في الحالُولا) يحتاج أن يسأله (فاقول مهماعلت مخالطة الحرامُ عِمَالَ انسأن وكاناله غرصُ في حضورا ضيافته) أي طعامه (أوقبو لا هديته فلا تعصل الثقة بقوله) لانه لغرضهر بمايلبس عليه (فلافائدة للسؤالعنه فينبغي أن يسأل عن عيره) لأجل حصول الوثوق (وكذا ان كان بياعاً وهُو يرغب في ألبيع لطلب الرجم) في سلعته (ولا تُحصل الثقفة بقوله انه حلال ولا فائدة في السؤال منه وانماسياً ل من غيره واعماسياً لمن صاحب اليد اذالم يكن منهـما) بَ ذب أوخيانة (كما سأل المتولى) للاوقاف والوصايا وغيرها (عن المال الذي يسلمه أنه من اي جهة)من جهات الحير (وكما سألرسول الله صلى الله علمه وسلم عن الهدية والصدقة) كاتقدم (فأن ذلك لا يؤذى) المسؤل ولايتهم السائل فيه وكذا اذا التهمسه انه ليس يدرى طريق (الكسب الحلال) لجهله (فلايتهم في قوله) انه حلال (اذا 'خريرمن طريق صحيم وكذلك بسأل عبده وخادمه لبعرف طريق ا كتسابه) من أي الجهان (فههنايقيد السؤال فامااذا كان صاحب المال متهما) عنده (فليسأل من غير، فاذا أخيره عدل واحد قُبله) ولا يفتقرالي استناده الى عدل آخر (وان أخبره فاسق بعلم من قرينة حاله أنه لا يكذب حيث لأغرض له فيه حاز قبوله لان هذا أمربينه وبي الله تعالى والمطاوب ثقة النفس)واطمئنانها (وقد يحصل من الثقة بقول فاسق مالا يحصل بقول عدل في بعض الاحوال) والصور (وليس كل من فسق يكذب ولا كلمن ترى العدالة في ظاهره يُصدف وانما نيطت أى علقت (الشهادة) وهي اخبار بعثة الشي عن مشاهدة وعيان لا تخمسين وحسمات (بالعد الة الظاهرة لضرورة الحكم لأن البواطن لا يطلع عليما) فه يموكولة الىاللة تعالى (وقد قبل الرِّحمْيفة) رحمه الله تعمالى (شهادة فاسق) ولم يقبل

منامع ماأشتهر بهنن الرهدا يدل على أساعة فما أذا عالما المال أوام الفلسل ولكن ذاك عند التوهملاعند المعقق لان افظ الرسمة تبذأ على التوهم بدلالة تدل علسه ولالوحب المقين فلسراع هسده الدقائق بالسوال *(مسسله)* ربمايقول القائل أوفائدة فى السؤال من بعض ماله حرام ومن يستحل المال الحرامر عمايكسذب فإن وثق بأمانته فلشق بدمانته فى الخلال فاقول مهماعلم مخالطة الحرام لمال انسان وكاناه غرض في حضورك ضمافته أوقبواك هديته فلاتعصل الثقة بقوله فلا فالدة للسؤال منه فينبغي أن سألمن عسره وكذاان كان بياعا وهــو برغب في السم لطلب الربح فللا تعصل الثقة بقوله انهدال ولافائدة فى السؤال منه وانماسالمن غيره وانما سأل منصاحب المداذا تميكن متهما كمايسأل المتولى على المال الذي سلمانه منأى جهة وكاسألرسول اللهصلي اللهعليه وسلمعن الهدية والصدقة فانذلك

لا يؤدى ولا يتهم القائل فيه وكذلك اذا انهمه باله ليس يدرى طريق كسب الحلال فلا يتهم في قوله اذا أخبر عن طريق صحيح شهادة وكذلك بسأل عبده و خادمه ليعرف طريق التسابه فههنا يه مدالسؤال فاذا كان صاحب المال متهم افليساً لمن غيره فاذا أخبره عدل واحد قب له وان أخبره فاسق يعلم من قرين سنة حاله أنه لا يكذب حيث لاغرض له فيه جاز قبوله لان هذا أمر بينه و بين الله تعالى والمطاوب ثقة النفس وقد يحصل من الثقة بقول فاسق مالا يحصل بقول عدل في بعض الاحوال وليس كل من شرى العدالة في ظاهر، وصدة وانحان يطت الشهادة بالعدالة الظاهرة لفرورة الحكم فان البواطن لا يطلع عليه اوقد قبل أبو حنيفة وجده الله تعالى شهادة الفاسق

رتعر وكاله فريعكس العامى ماذاا عمك شئ وثقته وكذلك اذاأ يحبره مى الرعن عرف بالثان فقد عصل النقسة بقولة فيل الاعمياد علية فاما اذأأخسريه عهوللادري من حاله سي أصلافهد اثن حورناالا كل من مه لان بلاهدلالة طاهرةعلى ملكه ورعاية ال إسلامه دلالة ظاهرةعلى صدقه وهذافعه نظرولا تعاوقوله عن أثرما فالنفسحي لواجمع منهم جاعة تفدطناقو با الاأن أثرالواحد فيه في غاية الضعف فلينظراني حدثاثيره في القلب فان الفتي هو القلب في مثل هذا الموضع وللقلب التفاتات الى قرائن خفية بضيق عنها نطاق النطق فلسأمل فسه وبدل على وجوب الالتفات اليه ماروى عن عقسة نالجرث أنه عاء الىرسول اللهصلي اللهعليه وسلم فقال انى تز والجُّؤُ امرأة فحاءت أمة سوداء فزعت أنهاقد أرضيعتنا وهى كاذبة فقال دعها فقال انهاسو داء نصغرمن شانها فقالعلمه السلام فكسف وقدزعت انهاقد أرضعتكا لاخيراك فها دعها عنك وفى لفظ آخر كدف وقسد قيل ومهممالم بعلم كذب الجهول ولم تظهر أماره غرض له فمه كاناله وقع فى القلب

غهادة بحدودي القذت والاباب وأماسها عشهادة من لابعرب عدا لند الباطئة فقال الوستيفة سأل المقادتهم عن المن عد المهوق الحلود والقصاص ولاواحدا وبعماعد ادال لاسا العمم الاان بطعن المعم فيهدانا يطون ومهم يسألون ومهم شهادتهم وجهوريكاني بعد النهر فيطاهر أحوالهم وقالهمالك والشائى وأجدفها خدى وانسه لامثنق اخلاكم وفاه والمدالسي لعرف الرائية والشامقيساء طعن الخصم فله اولم تعلقن أوكانت شسهادتهم في حدارهم وعن أحدر والة الري الداسل كم يكتفي تطاهر أسلامه ولا يسال فنه أعلى الافتراق وهي أخسار الى بكر وأماشهادة الفاسق فقد أجازها الوحسفة علاقا للناوان والمهم توله أعانى وأولتك هم الفاسفون فالوا معين ووالشسهادة لفسفه ويقولها توجد فة الواق فحاقوا تعالى السند كورواو تظهرا ووعطف فكون منقطعاعين الاول فينصرف الاستثناء اليها ماسته ومرة ولأجاثران يكون ودشهادته على فسدعه لان الثابت بالنص في خرالفاسق هوالتوقف بقولة تعالى كَانَيْتُ بَسِافَتِيَيْوابِلاالُود فتبين انِردَالشهَادة لاجل انهَ شود لاالفَسَقُ ولهُذالُو أَقَامُ أَر بعة بعيسد ما مذاله رفي تقبل شهادية بعد التو به في الصيح لانه بعد اقامة البيئة لا يعدب افهكذ الاترد شهادته (وكم من شخص أتعرف وتعرف أنه يقتصم أي ترتكب (المعاصى) والديّا آن (غماذ أخسيرك بشيّ وثقت به) والظمأ ننت اليه (وكذاك اذا أخمر به صي عمر عرفته بالتثبت فقد نعصل الثقة بقوله فعل الاعتماد عليه) وقيده بالمهزليخر جه غير المميز فأنه لاتحصل الثقة بقوله ولاالاعتماد عليه وشهادة الصي غير مقبولة عندنا الاأن يتعمل في الصغروادي بعد الباوغ لانه أهل التعمل (فاما اذا أخبر به جهول لا يدري من حاله شي أصلافهذا عماجة زناالا كل من بده) كاسبق قريبا (لان بده دلالة ظاهرة على ملكه) فلا بعمارض المخيره (ورجمايقال اسلامه دلالة ظاهره على صدفه) فيما تعدل (وهذا فيه نظر ولا يخلوقوله عن أثرتما فى النفس حنى لواجمع منهم جاعة) فانها (تفيد ظنافو يا) لاجل ذلك الاجماع (الاان أثر الواحد فيه فى عامية الضعف فلينظر آلى حد تاثيره في العلب) هل يقبله أم لا (فان المفتى هو العلب في مثل هذا الموضع بنص الخبراستفت قلبك (والقلب التفائات الى قرائن خفية يضيق عنها قطاف النطق) أى البيان اللسائي (فليتأمل فيسه) حق التَّامل (ويدل على وجوب الالنفات اليه) أى الى القلب (ماروى عن عقية بن الحرث) بن عامر بن نوفل بن عبد مناف النوفل المك كنيته أبوسر وعة و يقال ابوسر وعة أخوه من مسلة الفقع بقي الى بعدا لمسين روى له المعارى وأبو داود والترمذي والنسائي (الهجاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى تزويحت امراة فاء تناأمة سوداء فزعت انها قد أرض عتناوهي كاذبة فقال دعها) اى فارقها واتركها (فقال انها سوداء يصغر من شأنها فقال وكبف وقد زعمت انها قدار ضعتكما) ولفظ القوت كيف وقدوفي م قد أرضعت كم (لأخيراك) ولفظ القوت لكم (فيهادعها عنك وفي لفظ آخر كيف وقد قيل قال العراقي رواه البخاري من حديث عقمة بن الحرث اه قلت لفط البخاري انه تزقب فاتنه امرأة فقالت قدأ رضعت كمافسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كيف وقد قيل هكذا أخرجه فىالشهادات وأخرجه أيوداودفى القضاء والترمذي فى الرضاع والنسائي فى الذكاح قال الطيبي كيف سؤال عن الحال وقد قبل حال وهما يستدعمان عاملا بعمل فيهما بعني كيف تباشرها و تفضى الهما وقدقيل انك أخوهاهذا بعيدمن المروءة والورع وقال الشافعي كانه لمره شهادة فكمره له المقام معها تورعا أىفاس بفراقهالامن طريق الحكم بلالورع لان شهادة المرضعة على فعاهالا تقبل عندالجهور وأخذ أحدبظاهرالحديث فقبلهاوأوردصاحب القوت حديث عبد بنزمعة وقول النبي صلى الله علمه وسلم الولد الفراش وأنه قال لسودة بنت زمعة المحتى عنه ثم قال فلذ النبيب التقوى فى الشهات الورعوان كانت الاحكام على الطواهر تتسع فيكون تركها الشهات مقام الورعين وتنزيه اللعرض والدين (ومهمالم يعلم كذبالمجهول ولم تظهرامارة غرضاه فيه) دنيوى(كاناله وقعفى القلب)وتأ ثيرعجيب (لأصحالة فلذلك

ريناً كدالار الدخرازة والعلمان المالكان الاحترار حترار احداد (مسال) وحد عيد المؤال فعن الول عدار عدار المداد وكذا قول فاسقنن ومحوزا النابع جحفالية ولأأحدا لعدلبن أوأحدا لفاسقان وبجوزات والجدالجانيين بالكعوة أوبالابختيناف إلخام والمر وفوذال الشعب أصور عو (٩٢) * (مسئله) * لوغ بمناع حروص ف أدف من ذلك النوع مناع في الساع والوال التشمية

سُلُّ كِدَّالاس في الاحترار وأن اطمأن القلب الله كان الاحترار - هم الرحيا) فرق الدُّر كان السلام أخرى (حيث بحب السؤال فاوتعارض فول عسفان) أحد هسما قال أنه دارك والثان قال الفحال (السافيا) ورجم من الجهول فيه (وكذاك قول فاسقين) اذا تعارضا (و بجوراً التعريج في فلي عول أحد العد لين) دون الأحر (أو أحد الفاسفين) دون الاحتر (دعور أن تروع أخد الحائدين من العدلين اوالطاسفين (بالكارة أوبالاحتجاض بالخبرة والعرفة) أو بغير ذاك (وداك عليتشعب الصورية) أَى يَسْكُلُرُ الشُّعْفِ اذْالْصُورُ مَا مِ خَطِولِهِ البِّيَّاتُ (مُسْئَلَةِ) أَخْرِي (فِلْحَ بَ ثَيَّا عَخْصَةٍ وَصْ) والنَّسَرُ فَيَ أَيْدِي الناس منية (فصادف من ذلك الموعمة اعانى عائسات وأراد أن بشر يه واحمل أن الأيكون من المعمون في احتمى الإجائزُ افنظر (فان كان ذلك الشخيفُ) الذي يَشِين يُهْ مِنْ ﴿ يُنْ عَرَفٌ بِالْعَالَاجِ ﴾ وُحِيْسَ أَلِيالَةٌ خُلُو (الشراء) شرعا(وكان تركه من الورع) والاحتمام (وأن كان ألرجل عم الورف منه شي فأن كَانَا يَكْثَرُنُوْ عَذَلِكُ المِنَاعِ مَن غَيْرِ المَعْصَوِبِ قَلْهِ ﴾ أيضا (أن يشَرَى) مِنه (وَان كَان لا يوجَّدُ ذلكِ فَي وَاليِّهِ البَقِيعَةُ الابادرا) أي قليلا (واعما كثر بسبب الغصب) والنهب (قليس بدِلُ على الله الاالدي) أي وصفيها عليه (وقد عارضته علامة بماصة من شكل المتاع وتوعه فالامتناع من شيراته من الورع المهنم) المنا كد قنه (والكن الوحو بدفيه نظرفان العلامة متعارضة واست أقدرعلى ان أحكم فيسه يحكم) هل عتنع عنه وُ حِو بِأَوْ وَرَعا (الأَأْنَ أَرْدُه الى قابِ المستفتى لينظر ما الاقوى في نفسه فان كأن الأقوى أنه مغصوب ونفرعنه القلت (لزمه تركه والاحل له شراؤه وأكثرهذه الوقائع يلتبس الامرفيها) و يشتبه (فهي من النشاج الله الذي اشار اليها صلى الله عليه وسلم بأنه (الا يعرفها كثير من الناس) أي مِن حيث ألحل والحرمة لخفائهن أواعدم صراحة أوتعارض نصين وانم أبؤخذ من عموم أوقياس أواستعماب أولاحتمال الاس فيه الوجوبوالندبوا اكراهة والحرمة أولغيرذاك وماهوكذاك اعايعله قليل من الناس وهم الرا حفون فى العلم فان تردد فى شى لم يرد به نص ولا اجماع اجتمد ديد ليل شرعى فيصير مثله وقد يكون دليله عُمْرِ خَالَ مِنَ الاَحْمَالُ فَيَكُونُ الْوَرْغُرُ كَهُ كَاقَالُ (فَنْ تُوقَاهَا) أَى تَلْكُ الشَّهِ إِنَّ أَي اجتنبُها (فقد ا استبرأً ﴾ بالهمز وقد يخففأى طاب البراءة (لعرضه) يصونه عن الوقيعة فيه بترك الورع الذي أمر وأكثره في الوقائع البه (ودينه) من الذم الشرعي (ومن اقتحمها) أي فعلها وتعودها (فقد حام حول الجي) أي حي الماوك أي المحمى المحذو رعلى غيرمالكه (وحاطر بنفسه) كالراعى برعى حول الجي يوشك أن يواقعه وهذا بقية حديث المنعمان بن بشيرالذي تقدم في أول الباب (مسئلة) أخرى (ولوقال قائل قدسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبنقدم اليه فذ كراه أنه من شاة فسأل عن الشاة من أين هي فذ كرله فترك السؤال) تقدم فى الباب الخامس من آداب الكسب والمعاش وأنه رواه الطبراني من حديث أم عبد الله أخت شداد ابن أوس بسند ضعيف فسأل عن أصاد وأصل أصله (أفيعب السؤال عن أصل المال) كاشهديه هذا اللير (أم لاوات وجب فعن أصل واحدو) عن (اثني أو) عن (ثلاثه) أم لا (فا الضبط فيه فاقول الاضبطُ فيه ولاتقدر) يعول عليه (بل ينظر الى الر يبة المقتض بة السؤال اماو جويا) في محل الوجو ب (أوورعا) واحتياطا من باب الندب والاغاية السؤال حيث تنقطع الريبة المقتضية له وذلك يختلف بأختلاف الاحوال) والاشخاص (فأن كانت النهمة من حيث لايدرى صاحب اليدكيف طريق شا ة فسأل عن الشاة من أين الكسب الحلال فان قال اشتريت انقطع ما في القلب بسؤال أصل (واحد ولو كان) المتناول (مثلالبذا

واحميل أنالا بكون من المصفو باقات كالتذلك الشيخون عن عرقه الملاح ازاله ما وكان تركيمن الورع وانكان الرحل عهولا لأبعرف منه شيأفان كان الكبرنوع ذالث المتاعمن عُيْرِالْمُصُورِ بِافلهِ أَنْ السَّرَّى وانكانلا وحدداك المتاع في تلك البقيعة الا نادرا والماكثر بسسااغص فليس بدل على الحل الااليد وقدعارضته علامة خاصمة من شكل المتاع ونوء فالامتناع عن شرائه الورع المهم ولكن الوجوب فسه نظرفات العدلامة متعارضة ولست أقدرعلي أنأحكم فسمعكم الاان أرده الى قلب الستفتى لمنظر ماالاقوى فى نفسه فانكان الاقوى أنه مغصوب لزمه تركهوالاحسل له شراؤه بلتيس الاس فهادهي من أانشاجات التي لانعرفها كثير من الناس فن توقاها فقداستر ألعرضه ودينه ومن اقتعمهافقد حام حول الجي وخاطر بنفسه * (مسالة) * لوقال قائل قدسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لين قدماليه فذ كرأنهمن

السؤال أفحس السؤال من أصل المالم لاوان وجب فعن أصل واحد أوائنن أوثلاثة وماالضيط فمه فاقول فقال) لاضبط فبه ولا تقدير بل ينظرالى آل يبة المقتضمة السؤال الماوجو باأوورعاولاغاية السؤال الاحيث تنقطع آلريبة القنضية له وذلك مختلف ماختلاف الاحوال فان كانت المهمة من حبث لا يدى صاحب اليدكيف طربق الكسب الحلال فان قال أشريت انقطع بسؤال واحدوان

LI JAMES CONCIDENCIAL DI SI GLE MANGELLA JI CIR DI MARTIES AL DI MARTIE COLLINIA DE COLLINIA DE COLLINIA DE C فلاتتقطع الرسميقوله ايدمن شاي ولايعوله ان المشاه والمتهاشات قان أسلوه الحيالة والتمس أبيع وسالة أبيد جمولة انقطع السوال والع كان والترجع بالمتباع المواقع والكان مراد المرموا وكالمال المرموا والمتال المرموا والمتال المرموا والمتال المرموا فيه شولها بي المسالم المستان على المستان على المستوالي والمستوالي والمستوالي المستوالي المستولي المستوالي المستوالي المستوالي المستوالي

﴿ وَوَقَعُنَا حُرِعِلِي حَهُدَا عَوِي عرهولا وهو بعلما الكا وَ يَنْفُقُ عَلَىٰهُ وَلَاءً وَهُولاءً فاكل العالمجلال أرحام أوشه فقلت ان هدا النفث المسعة أضول (الأميل الاول) ت الطعام الذي يقدم المهرف الغالب سترته بالعاطاة والذي اخترناه محقالغاطاة لاسما في الاطعمة والمستعقرات فليس فهذا الاشهة إللان الاصلالثاني)أنْ ينظران الحادمهل بشتريه بعن المال الحسرآم أوفى الذمة فان اشراه بعن المال الحرام فهوحوام وآن لم يعرف فالغالب أنه يشترى في

حَمَّالًى) هو (دِينَشَاقِ) أَوْمِنَ شَرِق، (دَمَ الشَّكُ فِي السُّدَة) أَرَالِيفَرَةُ (فَلَمَ الأَسْرُ بِسَا يَعْطِعُ السَّك الموالي العلام المال كانت الرينة من القار وذاك مامن العرب في المواد عرون على طروقة من الاجلاف (رو يتولد في أيدبهم المفدوين) والمنهوي (قلا يقطع يقوله أنه من نتافي) أومن يقرف ولا للنواسة بها المتسدر (ولا قوله ان الشاة ولدتم اشاف) مثلاً الحام من حاله من قوالد المفدون على له (قات السد الي الوراثة من أب وحال أب) الذي ورثه منه ان كانت (عهولة انقطع السؤال وان كان العلمات حيسة مال أسم وام فقد طهر الغرسم) فاعتلبه (وان كان بطران أكثره وام فكثرة التوالدوطول الْمُعَانَ وَتَهَارُكُ الْإِرْثُ اللَّهِ عَلَى عَمِي حَكِمة ﴾ قَهُو بَالْ عَلَى الْعَوْرِ عِمْ ﴿ قَالِمَ عَلَ الْمَا فِي الدَّفِيعَة ﴾ ويعمل م المسئلة) أخرى (سئلت عن جاعة من سكان خانقاه) عمية أصلها خانكاه بالكاف المشوية وهي مسكن (الصُّونية) وقدات عملها العرب وجعوهاعلى خوانق (وفي يدخادمهم الذي يقدم الطعام الهم وقف) أَى جهة موقوفة (على ذلك المسكن ووقف على جهة أخرى غيره ولاء) أى من سكان الخا نقاه (وهو يخلط) بين المالين عما يتحصل من الجهدين (على هؤلاء وهؤلاء) من الفريقين (قا كل طعامهم حلال أوحوام أُوشِهِ وَفَقَلْتُ) فَي الْجُوابِ (انْ هَذَا) أَلْسَوَّالَ (يلتفت الْيُ سَبِّعة أَصُولَ) لَا يَدَمن معرفتها (الاصل الأول ات الطاء ام الذي يقدم اليهم في الغااب يشتر به بالمعاطاة) من غسيرا جراء الصيغة (والذي اخترناه) فيما سبق وفي نسخة أختاره (صحة) بِمِيْع (العاطاة لاسْمَافَ الاطَّعَمة والمستَّعقرات) لعموم الباوي كما الومذهب أبي منيفة وحدالله تعالى (فليس في هذا الاشبهة الخلاف) وهوسهل الاصل (الثاني أن ينظران الخادم) المذكور (هليشتريه بعين المال الحرام فهو حوام) وقد تسبق ذكر. (وأنُ لم يعرف) أنه هل

شراؤه بعسين مال حرام (الاصل الثالث) أنهمن أن سدريه فان اشترى ممن أكثرماله حرام لم يجز وانكان أقل ماله ففيه نظر قدسبق واذالم بعرف جازله الاخذ بانه ستريه عنماله المشترى حاله سقين كالمحهول وقد سيبق جوار السرا ن المحهول لان ذلك هو

بل وهو

اشتِراه (من أقل ماله حرام ففيه نظر وقد سبق) تُصو يره (واذَّالم يعرف) أى هو يجهول (ُجازُله الاخذُ بانه يشتريه بمن ماله حلال أومن لايدرى الشترى حاله بيقين كالمجهول وقد سبق جواز الشراء من المجهول) الحال (لان ذلك هو الغالب فلاينشأ من هدا تحريم بل شبه احتمال) الاصل (الرابع أنه) ينظر (هل) ذلك لخادم (يَشْتَريه لنفسه أوللقوم فان المتولى والخادم كالنائب) عهم (وله أن يشتري لهم ولنفسه كذلك (وَلَكُن يَكُونَ ذلك بالنبة) بان ينوى ذلك بقلبه (أوصر يحاللفظ واذا كان البيع بالمعاطاة فلا يجرى اللفظ) أى صيغة الايجاب والقبول (والغالب أنه لاينوى عندالمعاطاة الشراء لهم) بل لنفسه (والقصاب وإلخباز ومن يعامله يعول عليه و يُقصد البير عمنه لا من لا يحضر) لديه (فيقع عن تجهد م وُبدخل في ملكه وهذا الأصلابس فيه تحريم ولاشه به التحريم (ولكن يثبت أنهُم يا كاون من ملك الحادم) الاصل (الخامس ان الخادم يقدم) الطعام (اليهم ولا يمكن أن يجعله ضيافة وهدية بغيرعوض) فالضيافة بالكسراسم الطعام الذي يقرب الضيف عندنز وأهعنده والهدية مايبعث الغيرعلى سبيل الاكرام

الغالب فلاينشأمن هذاتعر يمبل شبهة احتمال (الاصل الرابع)أن يشتريه لنفسه أوللقوم فان المتولى والخادم كالناتب وله أن يشترى له ولنفسه ولكن يكون ذلك بالنية أوصريح الافظ وأذا كان الشرآء يجرى بالمعآطاة فلايجرى الافظ والغالب أنه لاينوى عند المعاطاة والقصاب والخباز ومن يعامله يعول عليه ويقصدالبيع منده لابمن لا يحضر ون فيقع عنجهته ويدخل في ملكه وهدذ االاصل ابس في تحريم ولا شبهة ولكن يثبت انهم يا كاون من ملك الخادم (الاصل الخامس)ان الخادم يقدم العامام البهم فلاعكن أن يجعل ضافة وهدية بغير عوض

فائه لا برضى بذلك وانما يقدم اعتمادا على عوضه من الوقف فهوه عاوضة ولكن ليس بينع ولااقر اصلا تعلق انتها المناسبط والمتوافق المناسب والمتوافق المناسبط والمتوافق المناسب والمتوافق المناسبة والمناسبة والمناسب

(فانه لا يرضى بذلك و انما يقدم)ما يقدم (اعتماد اعلى عوضه من الوقف فهومعاوضة) اذا تأملت فيسه (ولكنَّ ليس ببيع ولااقراض لانه لوانهُضَ لمطالبهُ ــم بالثمن) عساقدمه الهم (استبعدذاك وقرينة الحاللاتدل عليه فآشبه أصل ينزل عليه هذه الحالة الهدية بسرط الثواب أعنى هدية لالفظ فيهامن شخص تقتضى قرينة حاله أنه يطمع فى ثواب) أى عوض (وذلك صحيح لازم) وههناما طمع الحادم فى ان لا يأخذ (نواباعماقدمه) البهم (الاحقهمن الوقف) عليهم (ليقضى بهدينهمن القصاب والخباز والبقال) وساترالاصناف (فهذاليس فيه شهة) لانه بمنزلة الهدية (أذلايشترط لفظ فى الهدية ولافى تقديم الطعام وان كان مع انتظار التواب ولامبالاة بقول من قاللا تصع هُـدية في انتظار ثواب) وفي فصل المقال التقي السبك قال القامني أبن كم فيما جكاه الرافعي عنه العماية للعكام ان كانت على أن يحكم بغيرا لحق أو ىقف عن الحكم مالحق فهي الرشوة وان كانت مطلقة فهي الهدية اه قال قوله ان كانت مطلقة ان عني بالاطلاق أنلأ يقترن بمالفظ يدلعلى الشرط فالهدايالايشترط فيهالفظ وأعا الاعتبارفها بالفعل والقصد فتى قصد ترتب عليه الحكم وانالم يترتب وليست كعفود البيسع والهبة ونعوها ماينظر فيه الى اللفظ من غديراعتبار القصد على أناهنا يجب أن ننظر الى القصد حتى لو باعه بحاباة لاجل ذلك كان كالهدية كاأنافى الوصية نجعلها من الثاث أعنى قدرالمحاباة ومحاباة القاضى كالهدية تعتبرفها القصود المذ كورة فاذا كانت لاجل الحكم فهي رشوة وانعني بالاطلاق ان لايقترن بم اقصد التوصل بما الى الحكم فصيع انهاهدية وليست برشوة حقيقة ولكنهل يساكبها مساك الرشوة فيحرمها أومساك الهداياالماحة ليسفى كلامه تصريح بذلك وقد تقدم قولنا وقول الغزالي فهما اه وسيأتي الكلام على هذا في آخرالباب الذي يليه أن شاء الله تعالى الأصل (السادس أن الثواب الذي يلزم) المهدى اليه (فيه خلاف) أى اختلف فيه (فقيل انه أقل متمول وقيل قدر القيمة وقيل ما يرضى به الواهب حتى له أن لأُرْضَى باضفَّافَ القَّمِة) أَقُوالُ ثلاثة (والصحيح أنه يتبعرضاه فأذالم يرضُّ يُرد عليه وههنَّا الحادم قد رضى بما يأخد من حق السكان) في الخانقاه (على الوقف فان كان لهم من الحق بقدر ما أكاو و فقد تم الامروان كان اقصا) عن ذاك القدر (و رضي به الخادم صع أيضاوان علم ان الحادم لا يرضى) بالنقص (الولاان في بده الوقف ألا موالذي يأخذ ولقوت هؤلاء السكان في كانه رضي في الثواب عقد اربعضه حلال وبعضم حرام والحراملم يدخل فيدالسكان) واتماهوفيد الحادم (فهذا كالحال التطرق الحالثين وقدذ كرناحكمه من قبل وأنه متى يقتضى النحريم ومتى يقتضى الشهدة) وفي بعض النسخ مرة بدل متى فىالموضعين (وهذالايقتضى تحريمًاعلىمافصلناه) سابقًا (فلاتنقلبُألهدية حرامابتوصل) ألمهدى (بسبب الهدية الى حوام) وبه يتميز عن الرشوة اذا فرشوة ما يتوصل به الى حوام وبينه ما فرق ظاهر كما سَيأتَى تفصيله في موضعه الاصل (السابع أنه يقضى دين الخبار والبقال) وسائر الاصناف (من ارتفاع الوقفين) أى مما يتعصل من جهم ما ويسمى ذلك المتعصل ارتفاعالكونه يفيض عنه فيرتفع (فان وفي ما أخذمن حقهم بقيمة ماأطعمهم فقد صح الامر وان قصرعنه) ولم يوف ذلك القدر (و) لَكُنُه (رضى القصاب والخباز) والبقال (بايءن كأن حلالا أوحراما فهذا خلل يتطرف الى عن الطعام أيضا فليلتفت الىماقدمناه) آنفا (من السُّراء في الذمة) أولا (مُقضاء الثمن من حرام هذا اذاعلم انه قضاه من حرام فان احتمل ذلك واحتمل غيره فالسبهة أبعد فقد حرب من هذا الذي أوردناه (ان أكل هذاليس بعرام

والقصاب والبقال فهلذا ليس فيهشمة اذلا بشترط لفظ في الهدية ولافي تقديم الطعام وانكان معانتظار الثواب ولا مبالاة بقول من لا بصح هدية في انتظار ثواب (الاصل السادس) أن الثواب الذى يلزم فيمخلاف فقيل انه أقل متمول وقيل قسدر القمة وقسل مأبرضيبه الواهب حتىله أنالا برضي ماضعاف القهة والصيح أمه يتسعرضاه فأذالم برض ود عليه وههذاالحادم قدرضي عمامأخذ منحقالسكان على الوقف فان كان لهممن الحق بقدرماأ كلوه فقدتم الامروان كان ناقصاو رضي مهانادم صم أيضا وان علم أن الحادم لا يرضى لولاأن في يده الوفف الا تنحر الذى يأخدد وبقوة هؤلاء السكان فكانه رضي في الثواب عقدار بعضه حلال و بعضه حوام والحرام لم يدخل فى أمدى السكان فهذا كالخلل المتعارق الى الثمن وقدذكر ناحكمه من قبل وأنهمتي يقتضي التحريم ومثى يقتضي الشهة وهذأ لايقتضى تعرب عاعدلي مأفصلناه فلاتنقل الهدية حراما بتومدل الهدى بسيب الهددية الىحرام

(الاصل السابع) أنه يقضى دين الحباز والقصاب والبقال من ريع الوقفين فان وفي ما أخذ من حقهم بقيمة ما أطعمهم فقد صح ولكنه الاصراء الامروان قصرعنه فرضى القصاب والحباز باى بمن كان حواما أو حلالافهذا خلل تطرف الى بمن الطعام أيضا فلم لقضا الماقد مناه من الشراء فى الذمة ثم قضاء التهن من الحرام هذا اذاعلم أنه قضاه من حوام فان احتمل فلا واحتمل غيره فالشبهة أبعد وقد خرج من هذا ان أكل هذا ليس بعراء

والكندأ كالمستمدوه يعمد من الورج لابتاهيدة الاسواباذا كوريو امارة اليراك واحددا حمال عارا حماليا لمراح كقرند أدوى فبالتغشر كالتنا فلراها طال اعتاده مسلوا حقساله التكديبو الغلط فهدا توعة النافذاقر بباستاده فهذا حكعته الواقعة وهي من الفتاوي ولتناذر درا هالعر ف تعفينه على الفائد اللفسة وانها المستوانها المستودان الاسولواط والماع عديد أله الفتي والدان الزائم في كنف ورج التشمير عن للظالم المالية). إصلات في الدوق الهمال غلاقا فعلسه وطنفة في تدرا لمرام واس الجدو وظائفة آخرى قامصرف المخرج للنظر فتهسسا ، ﴿ (النظر الدولة) كالهيمة الضير والاخراج) * ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهُ وَلَا مَعَاهُ وَالْمُ

> ولكنه أكل شير يتموه ويعيد من ألو وعلان هند والاصول اذا كثرت ونطرق الدكل وأحد المقال المعادل أوله راح الراحم ال الحرام بكارته ألوى في النفس كان الخدر) الراد العديث (اذاخال المنافعة المعالم المعالم ومازا مق الوالكذب والغلط قيد أفوى عاداقرب امناده وهذا عدات سند الله وقد والمامن فالداذا هال أستاده كثر المدر بكثرة الرحال (فهد الحكم هذه الواقعة وهي من الفتاري) إي من والمسائلها والمصنف تأليفان فهاالكمرى والصغرى ومنهاماسل عناوا ماب ولم يتضمن كابالا مُّوقُدُ أُورُدُوا مِنها يعض السَيائل في مُطلعة كَلِي العَيْدِ (واعْدا ورَدُناها) هذا (اليعرف كيفية تغريج وَالْوَقَاتِعِ الْمُلْتَفَةِ المُلْتِيسة) أَي المُشِيَّمَةُ (وانها كيفُ ثَرَةُ أَلَى الأَصوَلَ فَأَن ذَلك ثم التَّجرُعَنه أَ كُثرالفتينُ فاعاقاك علهم التصرف فالتعريفات من غيررد الى الاصول

* (الباب الرابع ف كيفية خروج الناتب عن المظالم المالية)*

(اعلم انتمن تاب) الى الله تعالى ممارتكبهمن الخالفات (وفي بده مال مختلط) بعضه حلال و بعضه سُوام (فعليه وظيفة في يميزا لحرام) عنماله (واخراجه و وطيفة في تصرف المخرج فلينظر فهما) أي الوظيفتين (النظر الاول في كيفية النميز والاخراج اعلم أن كلمن تاب وفي ماله ماهو واممعاوم العينمن غصب) أونهب (أووديعة أوغير ذلك فامره سهل فعليه عبيزا لحرام) وانواجه (وان كان ملتيسا بختاطاً) مع بعضه (فلا يخاو ذاك اما أن يكون في مال هومن ذوات الامثال كالحبوب والبقول والادهان) وتسمى هذه ممّاثلات (واماان يكون في اعيان ممايزة كالعبيد والثياب والدورقان كان من المثم الله أو كان شائعا في المال كله كن اكتسب المال من تجارة علم) وفي نسخة بعلم (الهقد كذب في بعضها في المرابحة) وفي نسخة بالمرابحة (وصدق في بعضها أومن غصب دهنيا وخلطه بدهن نفسه أوفعل ذلك فى الحبو ب اوفى الدراهم والدنانير فلأ يخلوذ لك اما أن يكون معاوم القدر أو مجهوله فان كان معلوم القدرمثل ان يعلم أن قدر النصف من جلة ماله حرام فعلسه) حينتذ (تمييز النصف وأن أشكل) أمره (فله طريقان احداهماالاحذباليقين والاحرى الاحد بغالب الطن وكلاه ماقد قالبه العلاء فى) مستلة (اشتباه ركعات الصلاة) اى اذا اشتبه على الصلى انه هل صلى ثلاثا اوار بعااواقل (ونعن الانحق زفى الصلاة الا الاخذ باليقين لأن الاصل اشتغال الذمة فيستحصب ولايغير الابعلامة قوية وليس في إعدادالر كعات علامات نوثق بهاأماههنافلا يمكن ان يقال الاصل ان مافى يده حرام يل هومشكل فعو ز الاخذ بغااب الظن احتهاداولكن الورع ف الاخذ باليقين وون الاخذ بغالب الظن (فان أراد الورع فطريق التحرى والاجتهاد ان لايستبني) عنده (الاالقدر ألذي يتيقن) في نفسه (الله حلال وان أرآد الاخد الطن فطر يقه مثلا ان يكون في يده مال تجارة قد فسد بعضها فيتعين ان النصف منه (حلال وان الثلث منه (مثلا حوام ويبقى) منه (سدس يشلقيه) هل موحلال أوحوام (فنعه جالب الظن وهكذا طربق النحرى في كل مال وهوأن يقتطع القدر المتيقن من الجانب بن في الحل والحرمة المالاخذ باليقين

معاوم العن من عصت أو ودلعة أوغيره فامس شهل فعلته غيرا لرأموانكان ملتسا مختلطا فالا تعلواما ال مكسون في ال هوس دوات الاسال كالحدوب والنعود والادهان واماأن يكسون فأعتان ممارة كالعسدوالدور والشاب فان كان في المهاثلات أو كان شاثعافي المال كالمتمكن ا كتسب المال بتعارة بعلم أنه قد كذب في بعضهافي المرايحة رصدي في بعضها أومن غصدها وخلطه مدهن نفسه أوفعل ذلك في الحبوب أوالدراهم والدنانير فلا يخلوذلك اماأن كون معاوم القدرأ وجعهولافان كانمعاوم القدرمثل أن يعلم ان قدر النصف من جلة ماله حرام فعلمه تميزالنصف وان أشكل فله طرر بقان أحدهماالاخذ بالقن والاحمر الاحدد بغالب الظنوكلاه حماقد قال العلاء في اشتباه ركعات المالة ونعن لانعوز في

فان الاصل اشتغال الذمة فيستصب ولا بغير الابعلامة قوية وليس في اعداد الركعات علمات وثقب اوأماههنا فلا يمكن أن يقال الاصل أن ماقىد وحرام بل ومشكل فعيو زله الاخذ بغالب الظن اجتهادا ولكسالورع فى الاخذ باليقين فان أراد الورع فطريق التحرى والاجتهاد أن لأستبق الاالقدر الذي يتبقن أنه حلال وان أراد الاحذ بالظن فطريقه مثلا أن يكون في يدهمال تجارة فسد بعضها في تيقن ان النصف حلال وان الثاث مثلا حرام ويبقى سدس بشان فيدء فيحكم فيه بغالب الظن وهكذا طريق التحرى في كل مال وهو أن يقتطع القدر المتبقن من الجانبين في الحل والحرمة

والمعاولة والمنافقات فالمحارك الخرار المرافقات المرافقات المرافقات والمتعاولة والمتعاولة والمتعاولة والمتعاولة وهذا الوارع آ كذلاله ساومت كوكاف وبماراهمها كدائتها دلقها أيقق بيره فبكون الحل أتتلت غلبه وفليصاره يمطاعك يقتها المشلاط المرام وستمل ألاصقال الإحل التعرب ولارا تحذالا ماعلب على طنه أنه جلال وليس أحد الجانب يتباول من الأستح وليس بتبعث في الجالي مرحيد وهومن الشكالات والانتجال هدآنه أخذ بالمقنن المي الذي يخر خيد ليس النوي الوجين الحرام فلعل المتزام فابع فيالمد والملغة أن مقال اذاك الخناطات متقتل عمد كاة قوي العشر وادان بطرح والدواي والدوة كانت

والقدرا الردد فيه ان علب على عنه العرب أحرب ولم عزله الاسسال (دان علب عليه الحل عاد الامسال والورع اخراجه وانشان فيه عال) أو (الامسال) أيضا (والورع اخراجه وهذا الورع أو كذ) ماقبله (الانعصار مشكوكا فيدوكان المساحد اعتمادا على الله في بدوليكون الخل الاخلام عالموقد صان هذاالاءماد وضعهامديقين اختلاط الحزام ويحمل ان يكون الاسل التحريم فلاياجه الاماييلي على طنه انه خلال وكيس احدا فجانبين باولي من الا تسخروليس يتنين في الحالة ترجيح الاسترفيم الا المستحد (دهومن الشكلات) المستمان (فانقيل هبانه أخدد بالبقين الكن الذي عرجة) من التالز اليس يدرى انه من الحرام فلعل الحرام) . هو (مابق في مده فكيف يقدم عليه ولوساره فالحاوات يقال الدار (اختلطت)شاة (ميتة بتسم) شياه (مذ كاتفهي العشر) أي الميتة (فله ال بطرح واحدة أي واحدة كانت ويأخسذا لباق ويستحله والكن يقال لعسل المبتة فيما استيقان أي في حلة ما تركه (بُلُ لؤطر س التسعة واستبقى واحدة لم يحل) له (لاحتمال انم الحرام فنقول هذه الموازنة كانت تصع لولا أبّ المال على باخراج البدل لتطرق المعاوضة اليه وأماللية فلانتطرق المعاوضة الها) فافترقنا (فلنكشف العطاءعن هذا آلاشكال بالفرض ف درهم معين اشتبه بدرهم آخرين له درهمان أحدهما حرام وقد اشتبه عينه وقد سئل) الامام (أحدب حنبل) رحه الله تعالى (عن مثل هذا فقال بدع المكل حتى يتبير) و يظهر له أمره وهومن جله مسائل أبي بكرالر وزي (وكان) رحب الله تعالى (قدرهن آنية) جمع المعتملسر وليس بمفرد (فلماقضى الدين حسل اليه المرتمُن آنيتين وقال لاأدرى ايتهما آنيتك) فحداينهما شئت (فترك كانبهما) وفي نسيخة فتركهم اكلتهما (فقال الرتهن فهذه هي التي لك) أعرفها (وانما كنت أحربك فقضى دينه ولم يأخسذالرهن وهسذا ورُع) فىالدين (ولكنا نقول اله غيرواحبُ) بلمن المندوبات (فلنفرض المسسلة في درهم له مالك معين حاضر)وفي نسخة خاص (فنقول اذارد أحسدالدرهمين عليه ورضى به مع العلم عقيقة الحال له الدرهم الا خولانه لا يحاوا ما ان يكون المردود في علم الله تعالى هو المَّا حُوذُ فَقَد حصل المقود فان كان غيرذاك فقد حمل لكل وأحد درهم في يدصاحبه والأحتياط) في ذاك (ان يتبايعابا الفظ)أى باحراء الصيغة (فان لم يفعلاذ الدوقع القصاص والتبادل بمعرد المعاطاة وان وانما كتت اختبرك فقضى الكان المغصوب منه قد فات لهدرهم في يدالغاصب وعسر عليه الوصول الى عينه واستعق ضم أنه ف أخذه) منه (وقعءن الضمان بمعرد القبض وهذانى جانبه واضع فان المضمون له علك الضمان بمعرد القبض من غير لفظ)صرحبه السبئ في عقد الجان في مسائل الضم أن (والاسكال في الجانب الاستر) هو (أنه لم يدخل فى ملكه فنقول لانه أيضاران كان قد سلم درهم نفسه فقدفات له أيضا درهم) هو (في دالا تخروليس يمكن الوصول المهد فهو كالفاثت فيقع هذا بذلامنه في علم الله تعالى ان كأن الام كذلك أو يقع هذا التبادل في عدلم الله تعالى كايقع النقاص لوأ تلف رجلان كل واحد منهما درهما على صاحبه بل في عين

بقدم عاليعولو عاره في المار والحيدالياق يستعلم ولكن بقال احل المتعقما استنقامل لوطرح السنع وأستبق وأحدة لم تحل لاحتمال المباالمرام فنقول هدده الموازنة كانت تصع لولاان المنال يعل ماخراب المدل لتطرق المعاوضة المه وأما الميتة فلاتقطر والمعاوضة الها فليكشف الغطاءعن هذا الاشكال الفرضى درهم معدين اشتبه بدرهم آخر فين له درهـمان أحسدهماحرام قداشتيه عينه وقد سل أحد بن حنبل رضى الله عنه عن مثل هذا فقال يدع الكلحتي يتبين وكانقدرهن آنسةفلا قضى الدين حل البعالمرتهن آنيتن وقال لاأدرى أبتهما آنيتك فتركههما فقال المرتهن هدذاه والذىك دينهولم باخذالرهن وهذا ورع ولكنا نقول انهغير واجب فلنفرض الستلةفي درهمله مالكمعين حاضر فنقول اذارد أحد الدرهمين

عليه ورضى به مع العلم بعقيقة الحال حل له الدرهم الآخولانه لا يخلوا ما أن يكون المردود في علم الله هو المأخوذ فقد حصل القصودوان كان فسيرذاك فقد حصل لكل واحددرهم في يدصاحبه فالاحتياط أن يتبايعا باللفظ فان لم يفعلاوقع التقاص والتبادل بمجرد المعاطأة وانكان المغصوب منه قدفاتله درهم فى يدالعاصب وعسرالوصول الى عينه واستحق ضمانه فلما أخذه وقع عن الضمان بمعرد القبض وهذاف جانبه واضح فان المضموناه علث الضمان بمجرد القبض من غير لفظ والاشكال في الجانب الاستحوانه لم يدخل في ملكه فنقول لأنه أنضا ان كان قد تسلم درهم نفسه فقد فاتله أيضا درهم في مدالا حرفايس عكن الوصول اليه فهو كالغائب فيقع هذا بدلاعنه في علم الله ان كان الأمر كذلك ويقع هذاالتبادل في علم الله كمايقع التقاص لوأ تلف رجلان كل واحدم مم مادرهما على صاحبه في عين مستخطاه التي عن واحده المنتدف المتواجر وقع كان قد المؤمولات على منتها الله بحراص في التفاح والمدادة إستاد التي المها المواجه المناد والمناد و

فانقل فانتحورتمسلم قارحقته فاشسل هذه الصورة وشعام والبعاقلنا لاحسال سال شوالهو سلاميافات فينده فيلكه كاعاك الثان عائد من الرَّفْ اذا أَحْدُمْلُهُ هِذَا اذا ساعده صاحب المال فانام ساعده واضربه وقال لاآخذدرهماأصلاالاعين ملكى فان استهم فاتركه ولاأهبه وأعطل على ال فاقول عملي القاضيان ينوبعنه فالقبضحني بطسالر حلماله فانهذا معض التعنت والتضييق والشرع لم برديه فان عير عرالقاضي والمعده فلحكم ر حلامتدينا ليقبض عنه هان عزفسولي هو ينفسه ويفسرد علىنمة الصرف اليهدرهماويتعن ذلكه ويطسله الساتي وهذافي خلط المعانعات أظهر والزم فان قسل فسنبغى ان يحله الاخدوينتقل الحق الىذمنه فاى حاجه الى الاخراج أولاثم النصرف الساقي قلنا قال قائسلون

مسئلتك ويا (الواقع كاردادة بتهماما في دساسبه في الحر أد أحزقه) بالنار (كان قد ألله ولم بالن عليه عهد المحدد العهدية (الا حريط بن التقاص) أصله التقاصص فادعم وأصله حسل الدين المنطقة المالة وولافها لنداادا المستلف فان القول مدا أولى من المسرالي ان من راحد درهما حراما و تعارجه أَلْفُتُ الْفُتَادِرُهُم لَرْحُلُ أَنْوَيْتُم كُلِ المَالِ صِحُورًا عَلَيْهِ وَأَى مُنوعًا (النَّحُو النَّصرف فيه وهذا المذهب يُؤدُّ عَالَيه عَانَظُهُ مِنْ اللهُمَا وَمِن الْمِدِّ عَنِ الْاسْتِقامة (وليس فيماذ ، كريّا والاترك اللهظ) أي احراء الصيغة (والمعاطاة بدع) كراسيق عن أي بحديقة (ومن لا يُعَمُّ ل العاطاة بيعا) كالشافق ومن تعاليحوه (فيث يتطرق النها الحتبال إالفعل يضعف دلالته فلايدمن اللفظ (وحيث عكن التلفظ) ولاماتع (وههناهذا الإنسليم والتسلم للعمادلة قطعا والبيب غيرتمكن لان المبيسع غيرمشاراكيه ولامعسلوم في عينه وقد يكون ممالا يقمل المبيع كالوخلط وطل دقيق بالفرطل دقيق) مثله (لغيره وكذا الدبس والرطب وكل مالابهاع البعض منه بالبعض فان قيل فأئتم جوّزتم تسليم قدر حقه في مثل هذه الصورة و جعلتموه بيعاقاما لا تجعله بِمِعا) حَقَيقة (بل نقول هو بدل عمافات في يده فملكه) ما تسلُّه (كماك المتلف عليه من الرطب اذا أُخُدُ مثلة هذا أذا ساعده صاحب المال وأن لم يساعده وأصر) أى عزم (وقاللا آخذ درهما أصلا الاعين ملكر فان استبم ولم يتبين (فاتر كمولاأهبه)ك (وأعطل عليانمالك فاقول) في هذه الصورة (على القاضى) أى الحاكم الشرعى (ان ينوبعنه فى القبض حتى يطيب الرحسل ماله) والايكون مجموراءن التصرف فيه (فان) فعله (هذا محض التعنت) هوالايقاع فى الحرج (والتضيق) على المسلين (والشرعلم مرديه) بل لاضرر والأضرار (فانعِزعن الفاضي ولم يجده) في عسل الواقعة (فليحكم رجلا متَــدينا) تراتضيه (ليقبض منه فان عجزعُن ذلك فليتول هو بنفسه و يفر ز)أى ينحى (على نية الصرف المدرهما من ذلك المال (ويتعين ذلك) أى الحارج (له ويطيب له الباقي وهذا في خاط) وفي نسخة اختلاط (المائعات أظهر والزم) لشدة الاشتباه (فان قيل فينبغي ان يحلله الاخذوينة مل الحق الى ذمته فاى حاجة الى الاخواج أؤلاهم التصرف فى الباقى) هل الذلك من وجه (قلما قال فاللون) من العلاء (علله ان يأخذ مادام بني قدر الحرام) أى مادام قدر الحرام باقيافيدي مضارع معساوم من الثلاثى و يجوزان يكون مضارعا مجهولامن الرباعي المجردوا لمعنى صحيح (ولا يجوزان يأخذ الكل ولو أخذلم يجز ذلك وقال آخرون) منهم (ليس له ان يأخذ)منه (مالم يخرج قدرا لحرام بالتو بة) الصحيحة (وقصد الابدال وقال آخرون منهم (يجو زلات خذ في التصرف ان يأخذمنه وأماهو فلا يعطى فان أعطى عصى هودون الآخذ) واغما بعصى الاخذماخذه لكويه لا يحل له ذلك (واحدماجة زأخمذ المكل وذلك الان المالك لوطهرفله أن يطالبحقه من هذه الجلة اذيقول لعل المصروف الى) هوالذي (يقع عن حقى و بالتعيين واخراج حق الغير بتميزه) وافرازه (يندفع هذا الاحتمال فهذا المال يترجهم فاالاحتمال على غيره وماهو أقر سالى الحق مقدم كما يقدم المثل على القيمة) فان المثل أقرب الدالعين (وكما) يقدم

('۱۳ - (اتحاف السادة المنقين) - سادس) يحله ان باخذ مادام يبقى قدراً لحرام ولا يجوز أن باخذ المكل ولو أخدن إلى المرف المرب المربح المرف المرب المربح المرف المربح المرف المرفق المرف المرف المرف المرف المرف المرفق المرفق المرفق المرف المرفق الم

والعن بمرائال فيدفال ما يحق فيه رسوع التل مقدم على ما عنها فيه رسوع القدم وبا حمل فيم من علمهم يعدم على ما الخل وسرع المثل ولو خارًا لهذا التي نقول والشيط أولدا حساله وهم الاستوان بالخدالله همان و سمترق وجدا و يقول على فطاع متعالمتي شوعتم قدارًا لا تشاط من الخيار من ولدس مال أسد هما وأن عقور فاشاراً وليهن الاستوال الاتفاق عدرانه ها أنت وعاق مثل الي الذي علما فيتمل منه الدستان المقام من من من مناوع بدان خذا وهذا واضع قدوات الامثنال فاشرا تعم عوضاى الاتلافات من غمر عقدة المالفة الشقيم عار يدور والاعتباد تعبيد فلا سيل (٩٨) الى المسالحة والتراضي فإن أفران الاعتراض و مدول يقدر علم واراد الاستوان

(العين على المثل) فان مع وجود العن لاذ كالمثل (فكالمالة عاجتمل فيه وجوع المتعل معسم على ماعتمل فيمرجوع القيمة وماعتمل فيورجو عالعين مقلم على ماعتمل فيمرجوع الشيل وفي فار لهذا ان يقول ذاك وهوفولة القدم (إزل العب الدرهم الا حرال ما يخد الدرهم الا ويقول على قضاء حقلة من موضع الحراد الاختلاط من الحائمين وليس عَالِمُ المند هذا مان يعدر فائترا أولى من الا موالا إن ينظر الحالاقل في قدرانه فاثب أوينظرال الذي خلط فعيم ل الفعل مثلقًا لجق عند وكلاهما يعيدان جدا) عندا لتأمل فيه (وهذا وأضح في ذوات الامثال) أي في المثليات (فانها تقع عوضًا فى الاتلافات من غيرعةًد مؤتنف) أي جُنديد (المأذذ اختلطت دار بدور أوَّعد بعبيد فلأسيل) في (الى الصاطبة والتراضي) من الجائدين (فان أن أن يأخذ الاعين حقه ولم يقدر عليه وأراد الاستوان ود عُليه عَيْنِ ملَّكِهِ) وفي نهضة ان يعوق عليه جيم ملكه (فان كانتُ مُمْ الله القيم فالطريق) المخلص (أن ليبيع القاضي) أومن في معناه (جيه ع الدور) أوالعبيد (و يوزع) أى يفرق (الثمن علهم بقدر النسبة وان كانت متفاوتة) القيم (أخد ذمن طالب البديع قيمة أنفس الدور) أوالعبيد أي أعجبها وأحسنها (وصرف الى المتنعمنه) أى من البيع (مقدار قيمة الاقل و يوقف قدر التفاوت الى البيان أو) الى (الاصطلاح) العرفي بينهـم (لانهمشكل وأن لم يوجـدالقاضي) الذي يتولى ذلك (فللذي بويد الخلاص وفي يده السكل ان يتولى ذلك بنفسه) عمانقدم (هذاه والمصلحة) الشرعية (وماعداهامن الاحتمالات ضعيف لانختاره) ولانفتي به (وفيماسبق) من التقرير (تنبيه على العلَّه) المقتضية لنرجيم الاحتمال المذكور عن غيره (وهذافي الحُلط طاهروفي النقوددونه) في الظهور (وفي العرض) محركة (أغض) أى أدق (اذلا يقع البعض بدلاءن لبعض فلذلك احتيم الى البيع ولنرسم) في هذا الباب (مسائل بهايتم بيان هـ ذا الاصل) وهي ثلاث مسائل (مسئلة) أولى (اذاورتُ مع جماعة وكان السلطان قد غصب ضيعة لورثهم) الذي ورثوا منه والضيعة العقار والجيع ضياع مثل كلبة وكالأب (فرد عليه)أى على ذلك الوارث (قطعـة) من الارض (معينة فهـى لجيـع الورثة ولو ردمن الضيعة نصفا وهوقدرحقه ساهم الورثة) أى شاركوه في سهمته بالضم وهي النصيب (فان النصف الذي له لا يتميز) عن بعضه (حتى يقال) الله (هوالمردودوالباقي هوالمغصوب ولايصــيرمميزا بنيةالسلطان وقصده حصر الغصب في نُصيب الاستخرين مُستُلة) ثانية (اذا وقع في يده مال أخذه من السلطان) وفي نسخة من سلطان ظالم (ثم تاب والمال عقار) وهو بالفخ كلِّ ملك تابت له أصل كالدار والنخل (وكان قد حصل منه ارتفاع) أى مال متحصل (فينبغي ان يحسب أحرمث له الطول تلك المدة وكذلك كلُّ مغصوب له منفعة أو حصلمنه زيادة فلاتصح تُوبته مالم يخرج أجرة الغصوب وكل زيادة حملت منه) في تلك المدة (وتقوم أجرة العبدد والاواني والثياب وأمثال ذلك ممالا بعتاد اجارتها مما يعسر) تقويمه (ولايدرك ذلك

عليه حسم ملكه فاتكانت مَمْ الدَّالَمْمُ فَالطَّرْ بِقُأْتُ بتشع القاضي حسم الدور وتوزع علهم المن مقدر النسبة وانكانت متفاوتة والتحذون طالب البيع قيمة أنفس الدور وصرف إلى المتسنع منعمقدارقيمة الاقلو توقف قدرالتقاوت الى السان أو الاصطلاح لانه مشكل وان لمود القاضي فلأسدى ريد الخيلاص وفي مده المكل أن يتولى ذلك بنفسه هذه هى الملحة وماعداهامن الاحتمالان ضعيفة لانختارها وفيماسبق تنبيه على العلة وهذا فىالحنطة طاهرونى النقود دونهوفي العروض أغض اذلا يقع البعص بدلا عن البعد ص فلذلك احتيم الحالبيع ولنرسم مسائل يتمه أبيان هاذا الاصل * (مسئلة) * اذا ورثمم جُماء ـ أُوكان السلطان قدغصب ضيعة لمو رشمه فردعليه قطعة معينة فهري لجمعالورثة

ولورد من الضعة تصفا وهو قدر حقه ساهمه الورثة فان النصف الذى له لا يتميز حتى يقال هو المردود والباقي هو المغصو بولا يصير بمسيرا بنية السلطان وقصده حصر الغصب في نصيب الا خرين (مسئلة) اذا وقع في يده مال أخذه من سلطان طالم ثم تاب والمال عقار وكان قد حصل منه ارتفاع فينبغي أن يحسب أجرم ثله لطول تلك المدة وكذلك كل مغصو بله منفعة أوحصل منه ذي يادة فلا تصمي توبته مالم يخرج أجرة الغصوب وكذلك كل في يادة حصلت منه و تقديراً جرة العبيد والنباب والاواني وأمثال ذلك بما الايعتاد بعد ولا مدول ذلك

عرعت الكرة الي أموالدحام حضلت فياده فالمعصو سمنه فدرزاس ماله والفقدل حرام تعت الخراجة التخلىق ولاجل الغامن ولاالم عصوب منزل حكمه عركم كل حرام عَمِقَ يُدِهُ * (مستدالة) * ورت مالا ولم بدران مورته من أس اسكت أمن حلال أمس حرام ولم يكن تمعــلامة فهوحلال ماتفاق العلماءوانعلمان قدمة حراما وشك في قدره أخرج مقدار الحسرام مالتعرى فانام معسلمذلك ولكنء انمورته كإن يتولى اعمالا لاسملاطين واحتمل الهلم يكن باخذ فى عمله شيأ أوكان قد أخذ ولم بيق في مدهمنه شي لطول المدة فهذه شهعسن التورع عنهاولا يحبوان علم ان بعضماله كانمن الظ لم فلزمه اخراج ذلك القدربالاجتهادوقال بعض العلماءلايلزمه والانمعلي المورث واستدل عماروي انرجـلا منولىءـل السلطان مات فقال محاني الات طابمالهأى لوارته وهدا ضعيف لانه لميذكر اسم الصحابي ولعاله صدر

الابالا - تادو الجنمان وهكذ الآل القويدات تقع الاجهاد وطريق الورع الاخطاع الانهالانهي أي آخ مانتقى النه (ومان محقول لم الزار الحصرب في عقود عقدها على المدوقضي المن سم) بعد دالن فهني مَاكُ لُهُ لِلْكُنِّ فِيسْسِهَادُ كَانَ عَمْدُ وَالْمَا كَاسِيقِ خَلْمُهُ ﴾ في المان الذي قبله (و ان كان فيد حر بالتجال الكالانوال فالعقود كانت فاسدة) عبدا طلة (وقد قبل) في وجدانه (ينفذ باجارة الخضوب منه المصلحة) أي سراعاة لها (وَ يَكُونِ الْمُصُو بِمُدَّدُ وَلَيْهِ) هَدَرَا قَالُوا (والقَيَّابُ ان النَّالُ العقود المُسِمَ) وفي سخة ترد (و تسايردالين ورد الاعواض) أي الذي دفع فيون (وأن عزعه المتربه فهي أموال والم) عَلَا حصلت في ده (فالمعصوب منه فدر رأس ماله والفيض) أي أندي زادين رأس الم ل (حرام عب الواجه ليتم دُق به) حَيْنَمْذُ الدِّي تَطِيعُ وَيته (فلا يُعَلُّ المُعَاصِبُ) أَخِذُه (ولا المغصوب منه) كُذلك (بل حكمه حَجُ كُلَيْجِوْمَ يَقِعُ فَيَهِهُ كُاتَّعُرِفُ فَي مُحَلِّهُ (مُسَدِّلَة) ثَالِثَة (مَنَ وَرَثُمَالاً) مَن جِهَة (ولم يدرُاك مورثه مَنْ الْكُلُّمَةُ عَلَى اللَّهُ مِنْ حَلَمُ أُومِنَ حَامَ (وَلِيْكُن مُن أَى عَنَالُ (علامة) دالة على الحل أوالحرمة (فهو حلال باتفاق العلَّاء وان علم ان في محراماوشك في قدره أخر به مقد ارا خرام بالتمري) والاجتهاد (وان لم يعلمذاك ولسكن علم النميورته) الذي ورثمن ذلك المال (كان يتولى اعتمالا السمالا ماين واحتمل الهلم يكن يأخدف علد شيأ)من المظالم (أوكان أخذولم يبق منه في يدهشي اطول المدة) أومع قصرها (ولكن علم انه صرفه الى جهات معافمة فهذه شبهة يحسن التورع عنها ولايجب أى التورع هذا عن الشهة استحسان لابطريق الوجوب (وانعلم أن بعض ماله كان من الظلم) أى قد تحصل منه (فيلزمه اخراج ذلك القدر بالاحتهاد وقال بعض العلماء لايلزمه) الاخراج أصلا (بل الاثم) فيه (على المورث) وهو الذي كسبت يداه (واستدل باروى ان رجد لايمن ولي عمل السلطان مات فقال سحابي) أي رجل من أصحابرسول الله صلى الله عايد وسلم (الات طاب ماله أى لوارثه) أى فان أكل منه أكل حلالا (وهذا) الذى ذهب اليه بالاستدلال المد تكور (ضعيف) لا يعمل به (لانه لم يذكرا سم العجاب) فهو مجهول الاسم ولكن الجهالة بالعمابة غيرمضر أذ كلهم عدول كاعرف فى المصطلح ولاأظن أحدا عالف فىذلك وانما تعتبرفين بعدهم من الطبقات فتنزل من تبة خبره عن القبول (ولعله صدر من متساهل) بامردينه (فقد كان فيمن كان في الصبة من يتساهل واكن لانذ كره لحرمة الصحبة) أى احتراما لفامها وهذا أيضا فيه نظرفانهم كلهم عدول وماصدوعن شذوذهم مماسى انه يعدمن التساهل فعن اجتهاد أوله تأويل (وكيف يكونمون الرجل مبيحاللحرام المتبقن الختلط ومن اين يؤخذهذا) وقديقال انه من اين يؤخد قُوله أى لوارته من قوله المذكور فانه يحتمل ان يقال ان معناه الآن طاب ماله أى أمن من اختلاط الحرام فطاب وكان قدعهد منه اله لم يخاط ماله بما كان يأخذمن عمل ذلك السلطان ولكنهمادام كان حباكان يخاف منه الاختلاط فلمامات أمن ماله من ذلك فاذا تأملت ماذكر نااتضع للوجمه تفسير قوله ان صع عنهذاك ولانذهب الىماذهب اليه المصنف ان المرادمنه انه طاب لوارثه وأيضافهذا مدرج فليكشف عن حال من أدرج هذه الزيادة ان كان ثقة قبلت منه والافلا (نعم اذالم ينيقن) اله حرام (يجوز آن يقال هو غير مؤاخذ) عندالله تعالى (فيمالايدري فيطيب لوارث لايدري انفيه حراما يقينا) وهذا تأو يلحسن وهوأونى من الصير الى نسبة بعض الصحابة آلى النساهل فافهم ذلك والله أعلم (النظر الثاني في المصرف فاذا أخرج الحرام) من ماله (فله ثلاثة أحوال اما أن يكون له مالك معين فيعب الصرف اليه أوالى وارثه)

من متساهـ فقد كان في الصحابة من يتساهل والكن لانذكره خرمة الصحبة وكيف يكون موت الرَّجل مبيحاً للْعُرام المنه قن المختلط ومن أن يؤخذهذا نع اذالم يتبقن بحوزاً ن يقال هو غير ما خوذ بما لا يدرى فيطيب لوارث لا يدرى أن فيه حراماً يقيمنا * (النظر الثاني في المصرف) * فاذا أخرج الحرام فله ثلاثة أحوال اما ان يكون له ما لك معسين فيحب الصرف اليه أوالي وارثه وانكان عائدا فيتعلن حمو ووأوالا بعيال الدوان كالشالة وبادة ومنفعة فلنصدع فوائده الموفت مصوره وإماات تكون لمالك يعوده فياوه أأياس من الوقوف على مسولا بدي الممان عن وارت الملافها قد الإعمان الروف والمنالث ويرتع عني الشم الاحرافيون عالا المرالز الكثرة الملاك كغافل العنبية (. .) فانها بعد تفرق الغزاة كنف تقدر على جمهروات قدرف من مرى دسارا واستدام الاعلى ألف

أَيُ وارث المالك ان كان المالك منذ (وان كان) المالك أو وارز، (عائمًا) الي عهد (فينظر مندورة) ات أمكن أوالا بسال (اليم) قاللوضع الذي هوفيه ال أمكن (فان كانساه رياكة) بعضلت من الارتفاع (أومنفعة فلتعتمع قوائده) المتعملة (الى وقت حضوره) أواتصاله الله (واما الأيكون المالك عارمه من وفَعْ النَّاسِ مِن الوقوفُ على عينه ولا يدرى انه مات عن وارث أم لافهــد أَ لِا عَكَن الرَّدِّقِية المالك و ويُقفي المال (حتى يتضم الامر فيسه ورعمام يمكن الرد لكثرة الملاك وهذا (كفاف العنيمة) أعماأ حسنة منهابطريق الخيالة قب ل الفسمة (قانها بعد تفرق الغزاة) الى أوطائم (كَيْفَ يَقْدُرُ عَلَى جَعَهُمْ وَالْنَ قِدركيف يفرق دينارا واحدامثلاعلى ألف) رجل (والعَيْنِ) أُوا كَثْرَأُوَّأَقُل (فَهَٰذَا يُنْهَنِي إِنْ يَتَصَابِقِ بَهُ) على الفقراء (وَامَّااكَ يَكُونُ مَنْ مَالَّالَقِيءَ وَالامُوالَ الْمَرْصَدِةُ) إِنَّ الْمُخْسِنَةُ (لمَصْالِح المُسْلَيْنُ كَأَقْتُ فَيْصِرِفَ ذَاكِ إلى تعمير (القناطر) والجسور (والساجد) ومانى حكمها من الزَّوا يا (والرباطات) لاهدل العلم والصوفيسة (وَمُصانع طريق مكة) شرفها الله تعالى وهي مخارَن المياه (وأمثال هذه الامور التي يشترك فى الانته أع بما كلمن عربها من المسلين ليكون عاما المسلين وحكم القسم الاوللاشيهة فيه أماالتصدق) على الفقراء (وبناء القناطر) وتعمير المساجد والمصانع (فينبغي ال يتولاه القاضي) فانه الحاكم الشرى (فليسلم اليه المال) المذكور (انوجد قاضيا متدينًا) حافظادينه (وان كان القاضي مستحلا) للاموال بغير وجه شرعى (فهو بالتسليم اليدمضامن) للمال (لوابتدأبه في الايضمنه فكيف يسقط عنه ضمان قداستقرعليه) في ذمته (بل يحكم من أهل البلدعالمامتدينافان التحكيم أولى من الانفراد فان عزى ذلك فليتول ذلك بنفسه فان القصود) الاصلى (الصرف) أى صرف المالى مصرفه (فاماعين صارف فانما يطلبه لمصارفات دقيقة فى المصالح فلايترك أصل الصرف) الذى هو المصود (بسبب الجزعن مصارف هو أولى عندالقدرة عليه فات قيل مادليل جواز التضرف) على فقراء (بماهو حرام وكيف يتصدق عالاعلك وقد ذهب جماعة) من السلف (ان ذلك غسير جائز لانه رام) ويدلالدالما (حكى عن الفضيل) سعياض رضى الله عنه (اله وقع في يد ودهمان فلا اعلم انهما من غير وجه، رماهما بين الحجارة وقال لا أتصدق الابالطيب ولا أرضي لغيري عالا أرضاه لنفسي) وأصله قوله تعالى ولاتيمموا الحبيثمنه تنفقون ولستم بالمخذيه الاان تغمضوافيه ويدلله أيضاحديث عائشة المتقدم فى كراهة أكل الضب وفيه الالاتطعمهم ممالاناكل ففيده أستحباب أن لايطعم المساكيت مما لاياً كل (فنقول تعراه وجه واحتمال ولكنااخترناخلافه الخبر والاثر والقياس أمّا الحيرة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بألتصدق بالشاة المصلية) أى المشوبة على النار (التي قدمت اليه ف كامت مانما حرام اذ قال اطعموها الاسارى) قال العراق رواه أحد من حديث رجل من الانصارقال خرجنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى جنازة فلا رجعنالقيناراعى امراقمن قريش فقال ان فلانة تدعوك ومن معكفى طعام الحديث وفيه فقال أجدلهم شاة أخذت بغيراذن أهلها وفيه فقال اطعموها الاسارى واسناده جيد اه قلت رواه من طريق ابن أدريس وزائدة عن عاصم بن كليب عن أبيه عن رجلمن الانصاروهكذا رواهأ بوداود أيضامن هذا الطرأق ولفظه خرجناف جنازةمع الني صلى الله عليهوسلم فلمارجه النبي صلى الله علمه وسلم استقبله راعى امرأة وجىء بالطعام فوضع بيده فلاك لقمه في فيه قال الى الىانذاك عسير جائز لانه المجددة أخذت بغيراذن أهلهافقالت الرأة انى لم أجدشاة اشترج افأرسلت الى جارى فلم أجده فأرسلت

أوألفن فهتذا يتنفيأل يتصدريه وامامن مال الفَيُّ والأَمْوَالِ الرِّقِيَّةُ وَ المسالح السامين كاف فيصرف ذلك الى القناطر والشاجئة والرباطات ومطانع طريق مكة وامثال هِدُ والآمورالتي سترك في الانتفاعها كلمن عربها من المسلسان للكون عاما المسلين وحكم القسم الاول لاشبة فيه * اما التصدق وسأء القناطر فشبغيان سولاه القاضي فيسلم اليه المال ان وجد قاضيامتديمًا وان كان القاضي مستحلا فهو بالتسليم اليه ضامن لو ابتدأ به فيمالا يضمنه فسكيف سيقظ عنه بهضائقد استقر عليه بل يحكمن أهل البلدعالمامند ينافان التحكم أولى من الانفراد فانعز فاستول ذاك بنفسه فان القصود الصرف واما عين الصارف فاغما نطلبه لمصارف دقيقة فىالمصالح فلاءترك أصل الصرف بسسالح وعن صارف هو أولى عندالة درة عليه فان قيل مادليل جواز التصدق عماهو حرام وكيف بتصدق عالاعك وقدذهب حاءة

حرام * وحكى عن الفضيل اله وقع في يده در همان فلا علم انهمامن غيروجههما رماهما بين الحِيارة وقال لا أتصدق الا بالطيب ولا أرضى لغيرى مالا أرضاه لنفسى فنقول نعر ذلك أه وجهوا حتمال وانما اخترنا خلافه للغبروالا تروا لقياس *اما الخبرفا مررسول الله على الله عليه وسلم أطعموها الاسارى صلى الله عليه وسلم أطعموها الاسارى ولمانزل قوله تعالى المغلبث الروم فى أدنى الارص وهـم من بعــدغلبهــم سيغلبون كذبه المشركون

الخاسرة فارسلت في شاة لم فالعا لمعمده الاساري ورواه تحديث المنسن في الا "الوعن أني جنيفة عن عاصم ف كالمبال المراق عن أحده عن رحل من الالصارات التي سل المعالم وسن زارة ومامن الالمارق كارهم فذبحوا افشاه فضعو المحضا فاحاما فأشذنن اللحياشيا فلاكه فضعه ساعة لابسعه فقال واشأن هذا الماعم فالواشاة لقد الاكديمينا هاحق سيء فترضه عن تمنها فال فقال رسول الله صلى الله على وشر اطعم وها الإساري وروا والسكاري من طريق محدى خالدالسهي من أي منطقت عاصم من كسب و أبياء وريدا مِن أَصِيابُ وسُولُ إِلَيْهُ عَلَى الله على وسل وكذار وأه الطياري من طر بقرهر بن معاوية عن عاصم الاأنة عنقل يعين أصاب الذي مثلي الله عليه وسل ورجاه أو عدا الري الحاظ في مسينده عن معدن الحيين التوازا البطي والراهم تعمع فلم الحابرانسي ومعدن الراهم بن بادارارى كالهم عن يشر بن الوليدين أَقِي أُوسَاقِينَ عَنْ أَنِي بِحَسْفَةُ عَنْ عِنْ عَاصِيمٍ مِنْ كَانِيتَ عِنْ أَنْيَارُوهُ مِنْ أَنْيَامُو مِن عن أَنْيَ مُوسَى الاشعري و رُواْهِ الْمَارِيْ أَنْصُاعِن أَجَدُنَ مُحَسِد فَ سَعْدُ الهِدُ الْيُ عَن مُجَدِّن سَعَدُ العَرِق عَن أَبِيهِ عَن أَي يوسف ورواه أَيْضَأَمُن وْ جَهِدِينَ مِنْ طَرِيقَ إِن عَاجِمَ النَّبِيلُ وَيُؤِيدُ بِنُوْرِ يَنْغُ وَالْحَسْدَى يَ فَراتُ وسعيدُ بن أَبِي أَنْجُهُمُ ومجذين مسروق والحسن بنازياد كلهم عن ألى حنيفة جدا الاسنادورواه أيضامن طريق جزة من حبيب الزَّياتَ عَنِ أَبِّ حَنْيَهْ لِهَ بَالِاسْنادالمذ كُور بَلْفُطُ صنع رجل من أصحابِ النَّبي صلِّي اللَّه عليه وسُمْ طعاما فَدْعاه فقام وقنامعه فلاوضع العام تناول منه شيأ وتناولنا فأخسد بضعة فلاك هافى فيسه طويلا فعسل لاستطيع ان يأكلها قال فرماهامن فه فلارأيناه قدصنع ذلك المسكناعنه أيضافد عاالني صلى الله عليه وسلم صآحب الطعام فقال أخبرني عن لحل هذا من أن هو قال يارسول الله شاة كانت لصاحب لنا فلم يكن عندنا مانشتر بهامنه وعجلنا وذبحناها فصنعناها المتحق يحى فنعطب عنها فأمر النبي صلى الله عليه وسلمرفع الطعام وأمران يطعموه الاسارى وقال الطبراني في مجميه حدثنا أحدين العاسم حدثنا بشر من الولد حدثنا أنو بوسف عن أبي حنيفة بالاسنادالذ كوروكذارواه طلحة وابن المظفر وابن عبد الباق من طريق بشرقال الحافظ فيتخريج أحاديث الهداية وهدذامعلول والمحفوظ مارواه مجدبن الحسنءن أبى حنىفة اهم وقدا سبدل مه أصابنا على ان الشاة اذاذ عد بغيراذن مالكهالا عو زالانتفاعها قبل أداء الضمان قال مجد من الحسن فى الا مار بعدان أخرج هذا الحديث وبه نأخذولو كان اللحم على حاله الاولى الماأمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطعموها الاسارى ولكنه وآهد خرج عن ملك الاول وكره أكله لانه لم يضمن لصاحبه الذى أخذت شاته ومن ضمن شأصارله غصمن وحه فأحب المناان متصدق به ولايا كاموكذ الديعه والاسارى عندناهم أهل السحن المحتاجون وهذا كله قول أبي حنىفةرجه الله تعالى اه وقال الزيلع في شرح الكنزوالضابط فيهذه المسئلة انهمتي تغيرت العن المقصودة يفسعل الغاصب حتى زال مهها وأعظم منافعها أواختلطت بملك الغاصب محبث لاعكن تمسيزها أصلا أوالا محر جزال ملك المغصوب منه عنها وملكها الغاصب وضمنها ولاعصل الانتفاع مهاحتي بؤدى مدلها الاالفضة والذهب الاترى مانعن فمه قد تبدلت العين وتجددلهااسم آخر فصارت كعيى أخرى حصلها بكسب به فيملكها غيرانه لايجو زله الانتفاع مهقيل ان بؤدى الضمان كملا بلزم منه فتح باب الغصب وفي منعه حسم مادته ولو حاز الانتفاع أولم علكه لماقال الني صلى الله عليه وسمله فاطعموه ألاسارى والقماس ان يحوز الانتفاعيه وهوقول زفر والحسن ن زباد وروايته عن أبى حنيفة لوحود الماك المطلق للتصرف ولهدا ينفذ تصرفه فيه كالتمليل لغسيره ووحه الاستعسان مابيناه ونفاذتصرفه فمه لوجودالك وذلك لايدل على الحل الاترى ان المشعرت شراء فاسدا ينفذ تصرفه فيه معانه لايحلله الانتفاعيه ثما ذادفع القيمة اليه وأخسذه أوحكما لحاكم بالقيمة أوتراضيا على مقدار حوله الانتفاع لوحود الرضا من المغصوب منه لان الحاكم لا يحكم الابطالبه فصل المبادلة إبالتراضي (والمانزل قوله تعالى الم غلبت الروم فى أدنى الارض وهم من بعد غليم سيخابون كذبه المشركون

وغالوالصند قرضي الله عنه الاترى ما يه ول ساح كم العني تحدا صلى الله عام وسنة (رعم العالر هم ستغلث الفرمن وكان الني ملى الله علىموسكم عب خلية الروم لكونهم أهل كاله وللمركونة الو عدون غلبة الفرس لكونهم عبدة الاونان (غلطرهم تويكن) رضي المعنه أي رلفهم على عالم الدين رسول الله صلى الله على وسلم فل احتى الله صدقه) وغلت الروم القرس و جاءت السار (عام أنو تكري) رضى الله عنه (عاداهم مع) من الأموال (فقال صلى الله عليه وهل هذا محت فتصد قدية) والسعث كان مال تواملا عل كسيه ولا كله وقيل هو الحرام الذي بازم صاحبه العادكانه يسخف دينه ومرواته وأسمى الرشوة بعنا وروى كسب الجلم سجت لكونه ساحنا البرواة لاالدين الأيزاء إن في المعامس والناصح والماول قال الواحدى في تفسيره لقول تعالى أكالوت السحت اجعوعلى ان المراد والسحب هذا السيد فالحكم وقالوا تزلت الاته فأحكام البهودكانوا يرتشون ويعضون لن رشناهم وأماا شتقاق السعب نقال الرجاج ان الرشا التي يأخذونها بسعتهم الله مرابعذاب أي بستأسلهم وقال أو السالانه بسعته مروأةالانسان فالالستك وحاصله ان السعت وامتاص ليس كل وام يقالله سعت بل الترام الشديد الذى يذهب الروأة ولا يقدم عليه الامن به شره عظيم و رشوة إلحا كم من هذا القبيل أأبلك من المالية تعالى سعتا (ففرز ما المؤمنون بنصرالله) أهل إلكتاب على المبوس (وَكُنْ قَدْ وَلَ عَرْبِيم الْقَمَارُ بَعْدَ إِذِنَ رسولِ الله صلى الله عليه وسلم ايا ، في الخياطرة مع الكفار) قال العراقي الحذيث المذكورروا ، المبيئي فى الدلائل من حديث ابن عباس وليس فيه ان ذلك كان باذنه صلى الله عليه وسّرا وهو عند الترمذي وحسته والحاكم وصحعه دون قوله أيضا هذا محت فتصدقه اه قلث الاقرب الى سياق المصنف ماأخرجه أبو يعلى وابن أي ماتم وابن مردويه وابن عساكر من حديث البراء بن عاز برضى الله عمد ما قال الزات المغلبت الروم الآسية قال المشركون لابي بكروضي الله عنف ألاثرى الح ما يقول صاحبك بزعم ان الروم تغلب فارسا قال صدق صاحى قالواهل النغاطرك فعل بينه وبينهم أحلا فل الاحل قبل ان تغلب الروم فارسا فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فساء فكرهه وقال لاب بكر مادعاك الى هلذا قال تصديقالله ورسوله قال تعرض لهم وأعظم الخطر واجعله الى بضع سنين فأتاهم أبو بكر فقال هل الكمفى العود فان العودا -مد قالوانع فلم عض تلك السنون حتى غلبت الروم فارسا ور بطوا خيولهم بالمدائن و بنواالرومية فقمراً يو بكر فحاء به يحمله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا السحت تصدق به وأما حديث ابن عباس الذّى أشار اليه العراقي وان الترمذي حسنه والحاكم صحمه فقدر واه أحدوالطبراني فى الكبير وابن مردويه والضياء فى الختارة ولفظهم عنده ف قوله تعالى المغلبت الروم قال غلبت وغلبت قال كان المشركون يكرهون ان تظهرال وم على فارس لانه ــم أصحاب كتاب فذكر و. لابي بكر رضى الله

وقالوا العماية ألا ترون ما يقول صاحبكم بزعم أن الروم ستغلب فاطرهم أبو بكر رضى الله عندما ذن وسلم فلما حقق الله صدقه وجاء أبو بكر رضى الله عنه ولا عليه السلام هذا سعت فتصدق به وفر المؤمنوت بنصر المقدولات قد قرل تعسر ما المقدار بعدداذن رسول المناطرة مع الكفار

سين دريسه و دو رويه الموالية المالية المالية عليه وسم حديد و حرب حربير من حديد المن مسعود فعوه وفيه فقالوا هل النانقام المن فيانعوه على أربعة قلائص الى سبع سنين ولم يكن شئ ففر حالمشركون بذلك وشق على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم بضع سنين عندكم قالوا دون العشر قال اذهب فرايدهم وازدد سنتين في الاجل قال في المنتان حتى جاعت الركان بظهو و الروم عدلي فارس ففرح المؤمنون بذلك وأخرجه الترمذي وصععه والدار قطني في الافراد و الطبراني وابن سردويه وأبو نعيم في الدلائل والبهري في الشعب من حديث نسار بن مكرم السلمي قال لمانزات هذه والا يه بكرداك بنناو بينكم يزعم صحبكم الروم ستغلب فارسافي بضع سنين أولائراهنك على ذلك قال بلى وذلك فبل تحريم الرهان فارتهن صاحبكم الناروم ستغلب فارسافي بضع سنين أولائراهنك على ذلك قال بلى وذلك فبل تحريم الرهان فارتهن

*وأماالا روان ان سعود رمى المعنداتة كالمارية فلرظفر عنالكما لينقل المن قطلية كثير الالعالية فنصدق بالثمن وقال اللهم هداعته إن رضي والافالا ح ك وسنل السن رصى الله عشه عن تورة الغال ورا لوحد مته تعد تعرق الميس وهال ينصدق به وروي ان رجلا سولبله نفسه فعل ماثنة دينارمن الغنسمة تم أتى أميره ليردهاعلمه فأنىال يقبضها وقالله تفرق الناس فانى معاوية فاي ان مقاض فاتى بعض النسال فقال ادفع خسهاالي معاوية وتصدق بمابق فبالغرمعاو مة قوله فتلهف اذلم تخطروله ذاك وقدذهب أحسدين حسل والحارث الماسي وجماعة من الورعد بن الى ذلك * وأما القياس فهو أن مقال ان هدا المال مرددبين أن يضيع وبين أن يصرف الىخــيراذ قد وقع الياس عسن مالكه وبالضرورة يعلم انصرفه الىخير أولىمن القائمني ليحرفقد فوتناه على أنفسنا وعلى المالك ولم تعصل منه فائدة واذا رميناه في يد فقىرىدعولمالكه حصل للمالك تركة دعائه وحصل الفقير سدحاحته وحصول الاحرالمالك بغيراختياره

التصدق لاينبغى أن يذكر

أتؤكلو والمشركون وقواضغوا الأعان فقالوالانينكر بمصعل ليصع للائستين الانتهاسين لنسريين والتلاويعلى لنهنى المتسافأل فيهو أيهته متاسين وعث السناقل الانطهر وافأبجو المنسركون وهو أتحابكم فالنادخات المستقالسالعة طهرت الروم على هارس فعان المسلون على اليمكر سنستة شت سنتر والتلات السنعال فالقاضع سنان فاسل عند والترامن كالمرواش بالناج وروائن النهائم والسهاع فتادة فاللكاركاله هديمالا يه صدق المساوق عهرور والنالروم ستظهر على فارس فافعر والمه وللشركون جس قلاتص واحلوا ينهم جس سنن فقل فيأرا لسلن أبو تكررضي الله عنه وولي قار المشركان الله ويستعلمون ووالتعليل التسمى عن المعمار فاه الاحل ولم تفهر الروم على فارس فسأل المشركون في اره. عَدْرَ وَالْمُهُ الْأَصِيْكِ الذي صَالَى الله على وسَالُمُ فَقَالَ أَلَمْ تَسَكُونُوا أَحْقِاءُ أَنْ تَوْ حَاوا أَخْلادون العشر فارت المنتشع المالية التلاث العشر فرا مدوهم وبادوهم فالاهل فاظهر الرفع على فارس عندراس السيعمر عَنَازُهُمُ الْأُولُ وَكُانَ دَالْكُ مُرجَّةُ هُمُ مِنَ الْحَدِينَةُ وَكَانَ ثَمَا أَشَدِ اللَّهُ الأسلام فَهُوقُولُهُ وَمُعْدُيهُ مِنَ المُؤْمِنُونَ منصرالله وأجوب إن حرم عن عكرمة قال الأول الله هذه الاسمات وبه أو يكر الى الكفار فقال افرحتم وظهو إراتخوانكم على أخواننا فلاتفر حواولا يقرالله عنكم فوالله لنظهر تالروم على فارس أخبرنا بذلك نسناصلي الله عليه وسلم فقام البه أي من خلف فقال كذبت فقال له أو بكر أنت أكذب ياعدوالله قال أناصيك عشرة لانصمني وعشرقلانص منكفان طهرت الروم على فارس غرمت وان طهرت فارس غرمت الى ثلاث منين فياءا بو بكرالى الني صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال ماهذاذ كرت اعبا البضع من الثلاث الحالسم فرايده فى الخطر وماده فى الاجل فرج أبو بكر فلق أبيافق ال العلك ندمت قال لاقال تعال أزايدك فى الخطر وأمادك فى الاجل فاجعلها مائة قاوص الى تسم سنين قال قد فعلت (وأما الاثرةان اب مسعود) رضى الله عنه روى عنب (انه اشترى جارية ولم يظهر مالكهالينقده الثمن) أى يعطيه نقد ا (فطلبه كثيراً) في مظانه (فلم يجده) وأيس منه (فتصدف بالفن وقال اللهم هذاهنه انرضي والافالاجرال) فهذا مريح ف جواز التعدق عَاليساله (وسئل الحسن) البصرى (عن فوبه الغال) وهوالذى غل من الغنيمة قبل تقسيمها (و) عن (مايونخدمنه بعد تفرف الجيش) ماذا يعمل به (فقال يتصدقبه) ولولا ذلك المحت توبته (ور وى ان رَجلاسوّلته نفسه) أي زينت (فغل عانية دنانيرمن الغنيمة) أي قبل ان تقسم (م) تابالي الله تعالى و (أَتَّى أمير، ليردعليه) ذلك (وأبي أن يقبضها) وفي تسخة ان يقبضه (وقال تفرُّق الناس فأني معاوية)رضى الله عنب وهوالأمير الا كبر (فأبي ان يقبضها) وفي نسخة ان يقبضه (فرأى بعض النساك فد تمخيره فقال ارفع الى معاوية خسه كالكونه أمير المؤمنين (وتصدق بما بقي) على الفقراء (فبلغ معاوية قوله فتلهف أذلم يخطرله ذلك) أي بالبال (وقد ذهب أحسد بن حنبل والحرث المحاسي) رحهما الله تعالى (وجماعة من المتو رعين الى ذلك وأما القياس وهو أن يقال ان هذا المال مردد بين أن يضيع) و بهلك (و بين ان بصرف الى خير اذوقع الياس عن مالكه) فلعلهمات (و بالضر ورة يعلم ان صرفه الى خير أونى من ألقاته فى البحر فاناا نرميناه فى البحر فقد فوتناه على أنفسناو على المالك ولم تحصل منه فائدة واذا ومسناه في دفقير مدعولمالكه حصلت المالك مركة دعائه وحصل الفقير سد حاجته وحصول الاجرالمالك بغيراختياره فىالتصدق لاينبغيان ينكرفان في الحبرالعجيم ان الزارع والغارس أجرافى كلما يصيبه الناس والطيورمن ثماره) و زرعه (وذلك بغيراختياره) قال العراقي رواه البخارى من حديث أنس بلفط مامن مسلم يغرس غرسا أو مزرع ورعافيا كل منه انسان أوطير أوجيمة الاكان له به صدقة اه قلت ورواه أبضاالطيالسي وأحدومسلم والترمذي كالهممن حديث أنس ورواه هذه الثلاثة أيضادون الترمذي من حديث جار رواه أحد والطبراني من حديث أم بشرورواه الطبراني أيضامن حديث أبى الدرداء وعند بعضهمز يادة أوسبع أودابة وروى مسلم عنجابر مامن مسلم بغرس غرساالا كانماأ كلمنه

واماول الفائل لاتصدق الابالطيب ودلك لأاطلبنا لامولانفست بناوعي لا تنطلب الطب لاحل من المطلبة لا الاجود يووقها بين التصييع و بين التصدق و رجينا جانب التصدق (ع. ١) على جانب التحسيم وقول القائل لارضى لغيرنا بالارضا لا المستانه و كذلك وللكذب علينا

حرام لاستغنا تناعنه والمقار حلال أذأ حل دليل الشرع وادااة أشت المحلمة التعليل وبحث التمليل واداحسل فقدرضد الالرفقول ماتله أن سمدي على نفسه وعلله اذا كان فقرا أما م عاله وأهله فلاعفى لان الفقرلا ينتفي عمهم بكومهم من عماله وأهله بلهم أولى من يتصدق علمهم وأماهو فادان يأخذمنه قدر حاجته لانه أيضافقير ولوتصدقيه على فقسير لجار وكذااذا كانهوالف قيرولنرسمف يمان هذا الاصل أيضا مسائل (مسئلة) أذا وقع فىدە مالىمنىدسلطان قال قوم ىرد الىالسلطان فهو أعلم تماتولاه فبقلده ماتقلده وهوخير منأن يتصدقيه وأختار المحاسى ذلك وقال كيف يتصدق به فلعل له مالكا معينا ولوحاز ذلك ازان يسرف من السلطان ويتصدف به وفال قوم يتصدق به اذاعه ان السلطان لامرد والى المالك لانذلك اعانة للظالم وتكثير لاسساب ظلمفالردالسه تضييع لحق المالك والختار انه اذاءلم منعادة السلطان انهلا مرده الى مالكه فستصدق

صدقة وماسرق منه صلافةوعاأ كالسرع عهواه صدقة وماأ كانتالطار فهزاه مندفة ولافرز ومأسيد ألاكانله مدقة ورواعيدان حيد تحوه وروي أجدوالناو ردي وسمو يهس حديث أفيا لاينهاش رجل بغرس غرساالا كنت الله الممن الاحقدر ما عرجه في قرد إلى الغرس ورجاله رجال العميم الاعتبا المؤمن بن عبد الغِرُ عِلَا المِني صِعْفَةُ حِبَاعةً وَوَتَقَعَمَا لَكَ وَسَعَيْنُ مِنْ الْمِثْوَلَ شَرَح حَديث أَيْسَ فَوَلَهُ عَالَمَنَ سُلِيعُرِس غُرِسًا أَي مُعُزُّوسًا وَالرادُ الشَّعِرةُ ورُوعا أَيْ مَنْ رُوعاوا والتلو يُعَمَّلات الغرس غسيرا الرُّرْع وخرج الكافر فلايثاب في الا سوة على شيمن الناولة ل عساص فيه الاحياج وللراد بالسلم الجنس فيشعل ار أموقوله الا كان له به صدقة أي يعمل زارعه وغارسه نواب سواء أصد بالم حول أولا فالوالياني في شر حالمشكاة الرواية مرفع مسدقة على ان كان نامة ونكرمسك وأوقعه في سنينا في المنفي وزادمن الاستغراقية وخص الغرس والشعر وغم الحيوان ليدل على سبيل الكناية الاعباءية على الثالم الماعة مسلم حراأم صدامط يغا أوعاصيا يعمل أيعل من الماح ينتفع عاعلة أي حيوان كالترجع نفعها ليه ويناب عليه وفيه ان المسبب في الخيراه أحر العامل به هنه من أعمال البر أومن مصالح الدنياوذ التي يتناول من غرس لنفسه أوعياله وان لم ينوثوابه ولا يختص بمباشر المغرس أوالزر عبل يشمل من استأحر العمله (وأمانول القائل لانتصدق الابالطيب فذلك) صحيح (اداطلبنا الاحرلانفسنا ونحن الاتن المالطلب اَلْخلاص من المظلمة لاالاحرورددنا) وفي تسخَّمة ترددُنا (بين التضييع وبين التصـدق) واختيار أحدهما (ورجناحانب التصدق على جانب التضييع) ففرق بين من بطلب الاحر لنفسه و بين من بطاب الخلاص لهامن مظلمة فقولهم المذكور مجول على الحالة الاولى (وقول الفائل لأنرضى لغير باالامانرضاه لانفسنافهو كذلك) صبح (ولكنه عليناحام لاستغنائناعته) وعدم احتياجنا اليه (وللفقير حلال اذأحلهدليل الشرع واذآ افتنفت المصلحة) الشرعيسة (التحليل وجب التحليل) رعأية للمصلحةوهو المناسب المرسل (وأذاحل) له أخذه (فقدرضينا له بالخلال ونقول) زيادة على ذلك (لهان يتصدق على نفسمة وعياله) مُنه (اذا كان فقيرا أماعياله وأهله فلا يخني) حاله (لان الفقر لا ينتني إعنهم بكونهم من عياله وأهلهبل) لوصف البت فهم وعلى هذا (هم أولى من يتصد فعلهم) من غسيرهم فالاقر بون أولى بالمعر وف (وأماهو) بنفسه (فالهان بأخذمنه قدر حاجة م) الداعية (لانه أيضافقير ولوتصدق به على فقسير لجازفهكذا اذا كان هوفقسيرا) بلاذارأي تقديم نفسه فيه مصلحة يكون الاولى (ولنرسم في بدان هـذا الاصـل أيضامسائل) لتكون منهمات له حامعات لشواذه (مسسئلة اذاوقع في يده مال من سلطان) فاختلف فيه (فقال قوم برد) ذلك ألمال (الى السلطان) الذَى أحددهمه (فهوأعلم بما و تولاه فليقلده ماتقلده وهو خيرمن ان يتصدق به على فقير (واختار) الحرث (المحاسي) رجده ألله التعالى (ذلك) ومن تبعده (وقال) في توجيه (كيف يتصد في به واعل له مال كامعينا ولو جازداك لجازان إيسرق من) مال (السلطان و يتصدق به) ولافائل بذلك (وفال قوم) آخرون (بل يتصدق به اذاعلم ان السلطان لا رده الى المالك) هذا ذاء في المالكامعينًا (لان ذلك اعانة للظالم وتسكنير لاسباب طله فالرد اليسه تضييع لحق المالك في وهو غسيرجا تز (والختارانه اذاء الم من عادة السلطان الله لا مرده الى مالكه فيتصدف به عن المالك فهو خسير المالك ان كان له مالك معين من ان برد على السلطان ولاية ربمالا يكون له مالك معدين ويكون لحق المسلمين فرده على السلطان تضييع)له (واعادته للسلطان الظالم تفويت الدعاء الفقير) للمالك وفي نسخة واعانة السلطان على ظله وتفو يتلدعاء الفقير على المالك (وهذا طاهر

به عن مالكه فهوخير للمالك أن كأن له مالك معين من أن بردعلى السلطان ولانه ربحالا يكون له مالك فاذا معين ويكون حق المسامين فرده على السلطان تضييع فان كان له مالك معين فالردعلى السلطان تضييع واعانة السلطان الظالم و تفويت لبركة دعاء المفترعلي المالك وهذا ظاهر ها كارفع في موريول والمعرف الاستدى المطاع في منه والاطفائل الموروع من فاخلتها الأولول العالات ويتقوا المحدن عن الماللة والكي أه المن بقلكها غرافكان تقيياس سندافه التمسيس وجمعيان وهو الالتقاط وهيدار عدل الماله من جمعيان قدم عمر المالك ولا والرف وقد المعمن المتحدق (مسئلة) إذا حيل في سطان لامالك (١٠٥٠) (١٠٥٠) الدرة (المهاف المتحد

لفقره فني قدر احته تقلن ذ كر ناه في كاب أسرار الزكاة فقدقال فوم مأخوذ كفايه سنةلنف موعياله وَالْ قَلْرِ عِلْي شِرْ اعْسَانَيْعَة أوكاره بكنست تماللعا اله فعل وهذاما الحتارة الحاسي ولكته قال الاولى ان شصدق بالنكل أنوحد من الحسه فوة التوكل وينتظر لطف التدتعالى فاللبال فأنا يقدرفله ان سترى صدعة أو يتخذرأسمال سعيش بالمعروف منه وكل يوم وحد فسحلالا مسكذلك الموم عنه فاذافي عاداليه فاذا وجدحلالامعيناتصدق عثل ما أنذقه من قبل و يكون ذلك قرضاعنده ثمانه ماكل الخبزو بترك اللعمان قوى علمه والاأكل اللعممن غير تنعم وتوسع وماذكره لامريد عليه ولكنجعل ماأنفقه قرضاعنده فده نظر ولاشك في ان الورعان محدله قرضافاذا وحدحلالا تصدق عثله ولكس مهمالم معدذلاءعلى الفقرالذي بتصدق بهعلمه فلاسعد أنلاعب علمه أنضااذا أخذه لفقره لاسمااذا وقع فى يده من ميراث ولم يكن متعد الغصبه وكسبهحتي

فالماوم والمدمال مرامرات فالتعدم بالاخساس بالساطان فالمشبه اللفطة التي اسمن معرفة صاحبها أطريكن له أن يتضرف فيها بالتصرف عن الملاك وليكر له الت بما تمها) أي تالب المقعلة وفي الدينة ان عاكمتا عالمال أوان كان فسامي حداله اكتبها كوفي استة اكسيه (عهدمها و وهوا العسل السال عفة شباح فيو ترق منعم ن التعلاء ولا و ترق المنج من البصرف العدانهم اختلفوا في القطة على علا العيرا الخوالة فالتعر بف فقال مالك والشافع على بجدم القياات سواء كان غسار وقفر أوسواء كاس القطة المُبْنَاوُا وَعِيرُ وَجِنااً وَمِسْالَةَ وَمِ وَقَالِ مَا النَّاهِ وَ مَا عَلَى إِن لَهُ فَا فِي دِه أَمَانَة وان تلفت فلاصمان عليه وَبِينَ أَنْ يَتَصَدَّقَ جَا بَشِرَطُ الْجَعَالِ وبَيْنَانُ عَلَيْكُهَا وَأَصْبِرُهُ يُسَأْفُ ذُمْيَهُ وَيَكِن له ملكها الأفه مَنْ الْهَ العَمْ حِيثُ اللَّهِ فَ فَأَنْ شَاءِ رَكِهَا وَان شَاءِ أَ كَالْهِ إِولَّا ضَمَّ أَنْ عِلْيَهُ فِي أَنْا لَهُ وَالْ وَايْتُسَيِّنَ وَقَالَ أَنْ وَعَالَ أَنْ وَعَالَ أَنْ إشيا من اللقطات ولا ينتفعها اذا كات عنيافات كان فقير الحاركه الانتفاع ما بشرط الضمان فاما الغني فانه يتصدق بهابشرط الضمان وعن أحدر واينان أظهرهما ان كانت اعمانا علكها بعسيا حساره جازله الإنتفاع ماغنيا كانأوفق برافان كانت عروضا أودل الاعلكها الاباختياره لابغ براحتياره لم يجزله الانتفاع بهاغنيا كان أوفق يراوالاخرى لاءلكهاالاان يتصدق بهافأن باعصاحها بعدالحول خيربين الاحدو بينان يترك عليهمثلها (مسئلة اذا) وفي نسخة الذي وحصل في يدمال لامالته وجوزنالهان يلخذقدر حاجته) الداعية (افقره) واحتياجه (فني قدر حاجته نظرُد كرناه في كتاب أسرار الزكاة فقدقال قُوم باخد كفايه سنة) منه (لنفسه وعيداله وان قدر على شراء ضيعة أوتجارة يكتسب م العياله) من ذلك المال (فعل)ذلك (وهذامااتحتاره المحاسي)رجه الله تعالى (ولكنه قال الاولى ان يتصدق بالكل ان وجدمن نفسم قوة التوكل) على الله تعالى (و ينتظر لطفُ الله معاله في الحلال فأن لم يقدر) على ذلك (فلهان بشترى ضيعة) أوغيرها (أو ينخذ رأس مال) يتحر به و (يتعيش بالمعر وف منه وكل يوم وجد فية حلالًا) من غيره (أمسك ذلك اليوم عنه) ولم يأكل منه (فأذ افني الحلال عاد اليه فاذاوج لد حلالا معينايتصدق بمثل ماأ نفقه من قبل وان يكون ذلك قرضاعنده) في دمته (ممانه لايا كل الاالخبز)وحده أي بلاادام ان قد مرعلي ذلك والافع منسل اللعم أوالزيت أومافى معناه ويترك اللعم ان قدره لي ذلك) و يكون تركه بالتدر يج ليكون قادرا علب ، (والاأ كل المعممن غير تنجرو) لا (توسع) بان يا كل ف كل أربعين موما واحدا أوفى كل ثلاثين أوفى كل عُشر بن أوفى كل خسة عشر الوما أوفى كل أسبوع أوفى كل أربعة أيَّام ولا يزيد على ذلك (وماذ كره) المحاسي (لاعزيد عليه م) في البيان (ولكن قوله ان مأأنف قه) وفى نسخة ولكر جعل ما أنفقه (فرضاعن فيه أفسه أنظر) بحتاج الى تأمل (ولاشك في ال الورع) والاحتياط (ان يجعله قرضا فاذا وجد حلالات حدث بمثله والكن مهدما لم يجب ذلك على الفقير الذي يتصدق به عليه فلا يبعد الالحب عليه أيضااذا أخذه لغيره ولاسم ااذاوقع فى يده من ميراث ولم يكن منعديا بغصبه)وفي نسخة بقبضه (وكسبه حتى يغلظ الامرعليه فيه أى يشدد (مسئلة ادا كان فيده حلال وجرام أو) حلال و (شهمة وليس يطفل السكل عن حاجمة) بل يستغرقه (فاذا كان له عيال فليغض نفسه بالخلال دون غير و (لان الحبة عليه أو كدفى نفسه منها في عبد اوعياله وأولاد الصغار)وذ كرهم بعدالعيال من باب التخصيص بعد التعميم (والكبارمن أولاده يحرسهم من) تناول (الحرام) لقوله تعالى قوا أنفسكم وأهليكم ناراوهـ ذا (ان كأن لا يفضي جم الى ماهوأ شد منه فان أفضي جـ م) كذلك

(12 – (اتحاف السادة التقين) – سادس) يغلظ الاس عليه فيه (مسنلة) اذا كان في يده حلال وحوام أوشهة وليس يفضل الكل عن حاجته فاذا كان له عيال فليخص نفسه بالحلال لان الحجة عليه أوكد في نفسه منه في عبده وعياله وأولاده الصغار والكبار من الاولاد يحرسهم من الحرام ان كان لا يفضى جم الحرام هو أشدمنه فان أفضى

(قيطعمهم)متم (مقدرا عاجة) الضر درية التي يكون مسالند الرمق (ويالحلة كمعاصد في عمه الهو خدورف نفسه وزيادة وهوانه بتناول مع العلى بكونه واماأ وشبهة (والعيال في أنفس هم وعلى ودون اذالم بعلوا) ذلك (اذام يتولوا الامر بانفسهم) فلا تقوم علمهم الحجة بسبب ذلك (فليد أيا الال معسي تُمين بعولُ الماقى أخِلَمْ الدَّالْمُنْفِسُ لِمُا مُمِنْ تعولُ (فَاذَا تَرَدُدُ فَيْحَقُّ نَفْسُهُ بِينَ مَا يَحْفُنُ قُولُهُ وَكُسُوا لِهُ وطعامه وبين غيره من المؤن الخارجة (كاسعة الجام) عند احراج الدم (د) أحرة (الصاع والقصاد والحام والاطلاء بالنورة والدهن أى الطب الرأس (وعارة المنزك) من شأة وعدم (وتعد الداية) من علف وغيره (وتسميرا لشور) بالوقيد (وثمن الحطب) لطبخ الطعام (ودهن الشرائج) في كاليا (فلحفص بأخلال قوته ولباسم) خامسة (قاتما يتعلق بديه عمالاغني به عندية مو أولى بان يكون طبيبًا) عُيرِنْ شِيتُ (واتَّادارالامربين القوت واللِّباس) وأنه - جايقدم (فيمَرَّخُلُ أَنْ يَقَالُ) انه (يَعْضُ الْقُولُ بالجلال لانه الممتزج بطمه ودمه وكل لم نيت من حرام فالنارا وفي به كاورد في العبر وتقدم ذكر (وأما الكسوة ففائدتما سترعو رنه ودفع) كل من (الحروا لبرد والابصار عن بشرته) الطاهرة (وهذا هو الاطهر عندي) والاقرب الصواب (وقالُ الحرث الماسي) رحه الله تعالى (يُقدم اللهاس) على القوت (لانه يبتى علبُ مدة والطعام لايبتى عليه) لانه يضعُمل أو يتلاشي(المار وى) في أخار (الهلاتقب ل صلاة منعلية توب اشتراء بعثمرة دراهم وقلمادرهم حام) رواه أحسد من حذيث ابن عُر وقد تقدم (وهذا محتمل ولكن أمنال هذا قدو ردفين في بطنه حرام ونبت لحه من حرام) اله لا تقبل عبادته وان النار أولحبه (فراعاة اللحموالدم والعظم ان يتبت من الحلال أولى) من مراعاة اللباس (ولذلك تقيراً الصديق رضى الله عنه ماشر به مع الجهل) بحاله (حتى لاينبت منه لحم يثبت ويبقى) وقد تقدد مذلك قريبا (فات قسل فاذا كان الكل منصر فالى أغراضه فاى فرق من نفسه وغيره ومن حهة وحهة وما مدرك هندا الفرق) تقدم تحقيق لفظ المدرك وضبطه وما يراد منه قريبا (قلنَّاقد عُرَّفناذُلكُ بمنار وى) في الخبر (ان رافع بن حديم) بنرافع بعدى الحارف الاوسى الانصارى رضى الله عند اول مشاهده أحد ثم الخندق ر وى له الجاعة (ماتوخلف ناضحا) اى بعيرا (وعبد احمافستل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فنعمن كسب الحجام فروجيع مرات فتع فقيل أناله يتامى فقال اعلفوه الناضع فال العراقي رواه أاحسد والطبرانى من رواية عباية بنرفاعة بنرافع من خديج انجده حينمات ترك جارية وناضحاوغلاما سخاماا لحديث وايس المراد يجده رافع بن خديج فانه بق الى سنة أربع وسبعين فيعتمل ان المرادجده الاعلى وهوخديم ولم أراه ذكرافي العماية وفي روايه الطبراني عن عباية بن رفاعة عن أبيه قالمان أبي وفي رواية له عن عباية قال مات رفاعة على عهدالنبي صلى الله عليمه وسد لم الحديث وهوم ضطرب أه أماوفاته فقال أبو جعفر الطبرى انهمات فىخلافة عثمان من انتقاض حرح من سهم أصاب ترقوته وم أحد وقال يعيى بن بكيرمات أول سنة ثلاث وقيل اول سنة أربع ٧ وسبعين قال الواقدى وحضرا بن عرجنازته وكان رافع يوم مات ابن ست وعمانين سنة وجعل بعضهم قول يحي بن بكيره والاشب وقال الحافظ فى الاصابة وأماالبخارى فقالمات رافع في زمن معاوية وماعداه والأوأمانحسد يج بنرافع فقدذ كره البغوى ومن تبعه في الصحابة وأو ردواله هذا الحديث وهو وهم وقدرواه الطبراني من طريق عام بن على عن شعبة عن عين سليم سمعت عباية بن رفاعة عندده انه ترك حينمات عارية وناضعا وعبدا عاماوأرضا فقال النبي صلى الله عليه وسلم في الجارية في عن كسبه اوقال في الحام ما أصاب فاعلفه الناضم وقال في الارض از ردهاأودعهاومن طر يقهشيم عن أبي بلخ عن عباية انجده مات فذكره فظهر بهذه الر وايةان قوله

كا برناخام والتساغ والغصاروالحاله والاطلاء بالنورة والاحسان فعيارة المرق وتعهد الدابة وتسعير والتيوروأن العلب ودهن النواع فلعمن ماك لال ووله والياسة فأن مايتعلق أبيدنه ولاغني به عنسه هو أَيُّولِي بَانَ يَكُونَ طُسِاوًا ذَادَار الامربين القوت واللباس فعتمل أن يقال يخص القون بالخلاللانه تتزج بلحمه ودمه وكل لحمنت من حرام فالنار أولى به وأما الكسوة ففائدتها سترعورته ود نعاطروا الردوالا بصار عن بشرته وهذاهو الاطهر عندى وقال الحرث المحاسي بقدم اللماس لانه يبقى عليه مدة والطعام لايبق عليه لماروى اله لايقيدل الله صلاةمن عليه أو باشتراه بعشرةدراهم فهادرههم حرام وهذا محتمل ولكن أمثال هذاقدو ردفهن في بطنه حرام ونيت لحسمهن حرام فراعاة اللحم والعظم ان يسته من الحداد ل أولى ولذلك تقيأ الصديق رضي اللهعنه ماشربهمع الجهل حتى لاينبت منه لحميشت وسقى فانقسل فاذاكان الكلمنصرفا الحاغراضه فأىفرق بن نفسه وغيره وبنجهة وجهة ومامدرك

همة البدل على الغرق بينها يا كاه هم أودانات وذا الخفيج بينها الغرز فقس عليه التبحيد الذي دركم (مسئلة) الحرام الذي فينه لو تعدل به على الفقر الاقامات وسرعلهم واذا أنفق على نفسه فعين على ماندووما أنفق على عبله فليقتصد وليكن وسطاري التوسيع والتصيفي فذكر ن الامرعل ثلاث مراتب وان أنفق على صديد تقدم فليموهم وقدر فليزسع عليه (١٠٠١) وان كان عبد الالذا كان في ربة

أوقدم للاول محدشا فاله فاذلك الرقث فكسروان كأت الفقر الذي حضرمنها الوطرذاك لنورع عند فلبعرض الطعام وعمره جعاس حق الضافة وترك الخداع فلايسى أن يكرم أخامها بكره ولاينبغيان معقلعلى الهلاسرى فالد يضره فأن الحرام أذا جسل فى المعدة أثر في قساوة القلب وانام بعرفه صاحبه ولذاك تقبأ أبو بكروع سررضي الله عبر ما وكانا قدشر ما علىحهل وهذاوان أفتمنا مانه حلال الفقراء أحللناه بحكم الحاجسة السمفهو كالخنز بروالجراذا أحلناهما بالضرورة فسلا يلنحق مالطيبات (مسئلة) اذا كان الحرام أوالشهة في أبويه فليمتنع عن مؤاكاتهما فأن كأنا يسخطان فللا وانقهماعلى الحرام المحض بل مهاهما فلاطاعة لخاوق فى معصية الله تعالى فان كانشهة وكانامتناعه للورعفهذا قد عارضه انالورع طلب رضاههما الهو واحد فلتلطف في الامتناع فان لم يقدر فليوافق وليقلل الاكل بان يصغر اللقمة ويطمل المضغولا

ف الرواية الادلى عن يحدده عاعل فشنة حده رام بقت دار والماعد، وحد عبالة المقتل هر رافع البنجدج والمنت في عهد الشي صلى الله عليه وسناء والعاش بعيده دهرا فكانة الراد بعوله النياسده حسد الاعلى وهوجديم ورقع في سيدمسدد عن الى عرالة عن ألى بلرعن عاله بن رقاعة والنمان رقاعة فحاعهد النتي حلى الله علمه وسل وبرك حدا الحديث فهذا اختلاف آخرعلي عباية ورواه الطيرافي من عل المرحد من ين غير عن أبي على خفال عن عدامه بن رفاعة عن أبيت فالمات أبي و ترك أرضا فه عدا الجنلاف والمتعرف والدرقاعة هورافع من حديجوا عبيق عهد التي ملى الله عليه وسير كاتقدم فاعلا أراد بَعْمُهُ أَفْ جُدُّهُ اللهُ عَكُورُ فَاتِ الْجُوابُ وَقِمْ فَي الْأَجْرُافَ لَا بِن عِسْ كُرِفَ مَنْ مَذَ حَديم من رافع والترافع على مَاقَيْلَ حَدِيثُ مِنْ مَن كراء الأرض وهو وهم إيضا والذا قال الجافظ في الاصابة وذ كرى عليهمذاعلي الاحتمال والله أَعِلمُ (فَهُدًا) هوالذي (يدل على الفرق بين ماياً كله هو أودا بنه) و بين جهة وجهة (واذا أَنْفَتِح بِأَبْ الفِرق فِقُسُ عليه التفصيل الَّذِي ذِ كَرْمَاه) آنفنا (مسئلة لوتصدق بأخرام الذي في يده على الفَقراء فلهان يوسع عليهم) اي بعطيهم كثيرا (واذا أنفق على نفسه) خاصة (فليضيق ماقدر) عايد ﴿ وَإِذَا أَنْفَقَ عَلَى عَمِالُهُ } ومن عوم مر فليقتصد وليكن وسطا بن التوسع والتضيق) وهو الاقتصاد (فيكون الامرعلى ثلاث مراتب التوسع والتضيق والاقتصاد (واذا أنفق على ضيف قدم عليه وهوفقير) الحال (فليوسع عليه) فيضم افته (وان كان غنيا فلا يطعمه) لعدم استعقاقه (الااذا كان فيرية) فان الغالب آن في مثل هذه المواضّع لا يجدما يا كله (أوقدم ليلا) من موضع بعيد (ولم يجد شربا فأنه في ذلك الوقت فقير) فشمله حكم الفقراء (وان كأن الفقيرالذي حضردينا تقيا) ورعار ولوعلم ذلك لتورعهنه) أى كفعن تناوله استبراء لدينه (فليعرض الطعام عليه وليخبره) عن أصله (جعالين حق العسيافة وترك الخداع) لانه كلاه ماواجبان (فلاينبغي ان يكرم أخاه بمايكره ولاينبغيان يعول) اي يعمد (على اله لايدرى) أى مجهول عنده (فلايضره لان الحرام اذاحصل فى المعدة) واستقربها (أثرف قساوة القلب وانالم يعرف به آكله) صرح بذلك غيرواحدمن العارفين (واذلك تقيأ أبو بكر وعروضي الله عنهما) ماشر باه من اللبن (وكاناقد شر باعلى جهل) اى عدم علم باصله فلما أعلم ابذلك استفرغاه (وهذا وان افتينا) بموجب فتيا الظاهر (بانه حلال الفقير أحالناه بحكم الحاجة) الضرورية (فهوكا لخنزير والخر) وأشبهاههمافى الحرمة والنحاسة (اذا حالناهمابالضرورة فلايلحق بالطيبات) وكان أحد بنحنبل لامرى التداوى بالخروان دعته ضرورة كانقله عنه صاحب القوت (مسئلة أذا كان الحرام أوالشهة في يدأيو يه فليمنع من موا كانهما)مهما أمكن (فان كانايسخطان ذلك فلايوا فقهماعلى الحرام المحض بل ينهاهما فالاطاعة لخاوق في معصية الحالق) وقدر وي هكذا من حديث عران بن الحصين رواه أحدوا لحاكم ومن حديث عمر والغفاري رواه الحكم الترمذي (وان كان سبهة وكان امتناعه بالورع فهذاقد عارضه الورع وطلب رضاهم ابل هو الواجب فالمناطف في الامتناع) مع القدرة (فان لم يقدر فليوافق) طلب رضاهما (وليقللالاكل بان يصغر اللقمة ويطيل المضغ) لها (ولا يتوسع) في الاكل (فانذلك غرور والأخوالانحت قريب من ذلك لان حقهما أيضامو كذ) ثابت (وكذلك اذا ألبسته امه ثوبامن شهة وكانت تسخط مرده فليقبل وليلبسه بين بديها) ارضاء لها (ولينزع في غيمة اوليجتهد أن لايصلى فيه الاعند حضورها فيصلى فيه صلاة المضطر وعند تعارض أسباب الورع ينبغي أن يتفقده ذه الدقائق)

يتوسع فان ذلك عدوان والاخت قريبان من ذلك لان حقهما أيضامؤ كدوكذلك اذا ألبسته أمه تو بامن شبه توكانت تسخط برده فليقبل وليلبس بين يديم اولينزع في غييتها وليجتمد أن لا يصلى فيه الاعند حضورها فيمالذ في مصلاة المضطر وعند تعارض أسباب الورع ينبغى جوهد كال عن شرر حودلله الدسلسيال والمعرفانية والتنصق علكان الكهاوكان كالمدمع المهمعد ووصيه وتا مدورا معلى اله مقد والمالحقل قالت لانه أراد أن محمومين رضاها لو بن صابه المعرة وقد قبل لاحتدين حيل شل بشر هو الوالدي طاعت هن اللتجهة فقال لافة ال أجده الشدند تقبل له شش (٨٠١) محدث مقاتل العباد إلى عنها فقال بروالدينات فيافاته و لعقال المعالل أحي أن تعودي

ويعمل بهاف واصعها (وقد يحلى عن بشر) للاف حد الله تعالى (أله سلت له المؤر الد وقالة) إ (عقى علنك الاأكانها) وفي نسخة ان تأكلها (وكان الرود الناف كل مستعد عرفة فصعد سأمه ورافع فرأته يتقيد وافظ القوت وخيد تناعن أخدبن فجدبن الجائح قال فات لأبي عبدالله أتبايت أن بشرك الخرث أرسل أخاه بتمرس الايلة فابقت أمه تمرة من الثمر الذي كانت تفزقه يعنى على أهل بيت و فل الم بشرقالت له أمه حتى عليك ليا أ كات هذه التمرّة فا كالهارصفة الى فوق وضعيت بطفة فإذا هو يَتْفَيُّكُ وكان آخره على شي فقال أبوعبد الله وقدر ويعن أبي مكر رضي الله عنه نحو فذا اله ﴿ أَرَادُ أَنْ الْمُ بين رضاهاو بين صيانة المعدة) عن الشهة (وقد قيل لاحد بن حنيل) رجه الله تجالي (سَتُلُ يُشِرُ) إلحافي و الته تعالى (مسل الو الدين طاعة في الشهدة فقال لافقال أجدهذا سُدَيد قيل أنه سَمَّل عَمْدَ بن مِقاتل العبادات أموجعفر مسدوق عائدمات سننقست وثلاثين وماثنتين ويحاه أبودا ودقى كتاب المساثل وعن ذلك فقال ير وألديك فساذا تقول) أنش (فقال السّائل أحبّ أن تعفيني فقد سُمَعْت ماقالا ثم قال ما أحسن أن يداريم شا) ولفظ القوت قال أنو بكراكمر وزى قلت لابي عبسدالله ان عيبني بن عبدالفتاح قال سألت بشر بن الحرث هل الوالدين طاعة في الشهة واللاقال أوعبدالله هذا شديد قلت لا يعبد الله فالوالدين طاعة في الشهة فأل فقال أبوعبدالله هذا يضر محدبن مقاتل قدرأ يتماقال وهذا بشر ت الحرث قدقال ماقال تم قال أبوعبد اللهماأحسن أن يدار بهم تم فال أبوعبد الله الاثم حزاز القاوب فال المروزى ادخات على أى عدالله ودلا فقال ان لى اخوةوكسهمم من الشبهة و عاطيحت أمناوتساً لناان نعتمع ونا كل فقال له هداموضع بشرلو كان لك كان موضعاً أسأل الله أن لا عقتناولكن تأتى أباالحسن عبد الوهاب فتسأله فقال له الرجل فتغيرنى بما فىالعسلم قال قدر وى عن الحسن اذا استأذن والدَّنه في الجهاد فاذنت له وعلم ان هواها في المقام فليقم (مستلة من فيدهمال حوام يحض فلا جعلمه ولا المزمة كفارة مالية لانه مفلس) لاشي له فاذا جبه فهل يسقط عنه فرض الجيم ظاهرا قبل نم لكنه ععزل عن القبول (ولا تعب عليه الزكاء اذ معنى الزكاة ر مع العشر) أى اخراجه (وهذا يجب عليه اخراج الكل امارد اعلى المالك انعرفه) بعينه (أوصرفه الى الفقراء أنَّ لم يعرف المالكُ وأمااذا كان مال شهة يحتم ل انه حلال فاذا لم يخرجه منْ يده لزمهُ الحبج لان كونه حلالاتمكن ولايسـقطالحبج الابالفقر) المانع من الاســـتطاعة (ولم يتحقق فقره و) قد (قال الله) تعالى (ولله على الناس ج البيت) الا تمية (فاذاوجب عليه التصدق بمانز يدعلى حاجته حيث يغلب على الظن تحرُ عده فالزكاة أولى بالوجوب وان أزمنه كفارة فليحمع بن الصوم والعنق ليخلص مماعليه (بيقين وقد قال قوم يلزمه الصوم) فقط (دون الاطعام اذليس له يسسار) أى غنى (معاوم و قال المحاسي) رُحُه الله تعالى (يكفيه الاطعام والذي نُختاره ان كلشبهة حكمنابو جوب اجتنابها وألزمناه اخراجها من بدول كون احتمال الحرام أغلب على ماذ كرناه) آنفا (فعليه الجنع بين الصدفة والاطعام) كذا فى النسح واعله بن الصوم والاطعام كايدلله السياق (أماالصوم والمنه مفلس حكما) أى هوفى حكم المفلسوان كان فى الظاهر فى يده مال (وأما الاطعام فاله قُدوجب عليه النصدق بالجير عن والخروج عنه (ويحمَّ ل أن يكون له فيكون اللزوم ونجهة الكفارة مستلام من فيده مال حرام) وقد (أمسكه المحاجة فارادأن يتطوع بالحي كيف يفعل الجواب (انكان ماشيالا بأس لاغه سيأ كلهذا المال في عَبرِعُبادة فا كله في عبادة أولى (أن كان لا يقدر على أن بمشى) لضعف القوّة (و يحتاج الى زيادة للمركوب

فقد لا سمعتما فالا فرقال ا مالحسن أن دار بهما (مسلم) من لامه مال شوا يعض فلاج علىه ولا فلزمة كفارة مالية لانهمفلس والأعب علسة الركاة اذ معنى الزكاة وجوب اخراج ربع العشر مسالا وهذا عاعلمه انواح الكل امارداءلي المالك أنعرقه أوصرفا الحالف قراءان يعرف المالك وأمااذا كان مأل شهة يحمل أنه جـ لال فاذالم يخرجهمن يدولزمه الحج لان كونه حلالا يمكن ولايسقط الحبح الابالفقر ولم يتحقق نقر موقدقال الله تعمالي ولله على الناس بج المبت من استطاع المه سبيلاواذا وجب عليسه النصدقء ابز مدعلي حاحته حيث بغاب على ظنه تحرعه فالزكاة أولى بالوجوبوان لزمتم كفارة فلعمعس الصوم والاعتاق ليتغلص سقسن وقد قال قوم بازمه الصوم دون الاطعام اذ ليسله مسارمعاوم وقال المحاسى بكفيسه الاطعام والذى نغتاروان كلشهة حكمنانوجوب اجتنابها وألزمناه اخراجها منبده لكون احتمنال الحسرام

أغلب على ماذكرناه فعليه الجدع بن الصوم والاطعام أما الصوم فلانه مفاس حكاو أما الاطعام فلانه قدوجب عليه فلا التصد فلا التصد في الجيع و يحتمل أن يكون له فيكون اللزوم من جهة الكفارة (مسئلة) من في يدممال حرام أمسكه للحاجة فأراد أن يتطق عبالجيع فان كان ما شيافلا بأس به لانه سيأ كل هذا المال في غير عبادة فا كله في عبادة أولى وان كان لا يقدر على ان عشى و يحتاج الى زيادة المركوب

page Sensitive Examination of the cates) a filled that the traditional factorists and the الماستهاك وهدون وتعالا والمالحكم فالم فقر فلمجدوره وتعاليلا كورن شاه ومتسى الهودعان في وقت علمته والم وتلسف عُوامِ طَلِحَبُرُ دِدِ أَنْالَا بَكُرِينَةِ الطِلِمُ خِرَامُ وَلاَعْلَىٰ طَهْرِيهُ خَرِهُمَا الْوَانْ خِرْزَاهِدُ الْمَالِمَانَ فَلْمُونَ عِضْرُ وَرَوْمَا اَطْشَاءُ الْمُلِمَانَ

فلايحو (الاعدين هدده الماحة في العاريق كالابجو وشراء الرسوت) منه (ف البلداذ كالتعنيما عن المعرف فيمال وبهومهسمات عباله وان كان شوفع المفدرة على الحلال لوا فأم) في البلام (بعث وستعنى به عن هندة الحرام فالاقامة في انتظاره أول من الحج ما شدا بالمال الحرام سد الدمن عرب علي والحيث عمال فيه الله العلمية و أن يكون قوته) عمالهم والفريسة (من العابب) الحلال (وات المعدد) على كَالِنَهُ إِنْ فَنَ وَقَتَ الْإَحِوامُ إِلَى) وقت (الشَّعَلِي) النَّالْ (وَاعْلَمْ يَعْلَمُ وَالْمُ وَالْمَ وَيُهِمْ مُنْ مِن مِن اللهُ تَعالَى وَهِ عَالَ ، فَي وَقَتِ مُطَعِمَهُ فَيه حَرَامٌ وَمَالِسَهُ حَرام الكِعَمَد الله تعالى وه عَالَ في بُطنه جرام وُلْإِعِلَى مُنْهُمُوهُ حَرَّامُ قَامَا وَأَنْ مِعَقُ زُمَّاهُمُ مُلِ الْمُعَاجِمَةُ فَهُولُو عَ ضَر وَرة وَمَا أَخْفِناهُ بالطَّيباتُ ﴾ وامناجة زيَّاه الضرورات (فَأَنَّ لم يقدر)على ذلك (قليلازم قلبه الحوف) والمسية (والعمل المومضطرا ليه من تناول مِ اليس بِعَاسِبَ } حَلَال (فعساه تمالى ينظر اليه بعين الرحة و يتجاوز عنه بسيب حزية وخوفه وكراهنه) وَعُه وليسَ وَراءهذا مَقِامُ يَنْهُ عَالِيه (مسئَّلة مثَّل أَحَد) بن حنيل رحه الله تعالى (فقاليله قائل مأت أيي وَيْرَلْ مالاوكان يعامل من تكره معاملته) بان كان برائي أو يخالطه من برائي أوالظلة (فقال له تدع) أي تترك (من ماله بقدرمار بح فقال له د س وعليه دين فقال تقضى وتقتضى قال افترى ذلك قال أفتدعه بحبسا بدينه) نقله صاحب القوت فقال حد تناعن أحد بن محد بن الجاج قال سمعت أباعبد الله وساله رحل فقال ان أبي كان يبيع من جيع النام وذكر من تكرومعامته فقال يدعمن ذلك بقدرمار بح فقال له فالله دينا وعلمه دىن فقال يقتضى و يقضى عنه قلت وترى له بذلك قال فقد عه محتبسا بدينه اه (وماذ كره صحيم وهذا بدل على أنه رأى التعرى بأخراج مقدارا الرام اذفال يخرج قدرالربع) سواء كان قليلا أوكثيرا (وأنهراي انعين أمواله ملكله بدلاله عمايدله في المعاوضات) الفاسدة والعقود ألبا طلة (بطريق التقاص والتقابل مهما كثر التصرف وعسر الردوعول في قضاء دينه أيضاعلى أنه يقين)لاشك فيه (فلا يترك بسبب الشهة *(الماب الخامس في ادرارات السلاطين وصلائهم ومأعل منها وما يحرم)* عمالذله في المعاوضات

(اعلمان من أخـُـدُمالًا من سلطان فلابدله من النظر في ثلاثة أمور) الأول (في مدخل ذلك المال الى يد السلطان من أين هوو) الثاني (في صلمته التي يستحق به الاخذو)الثالث (في المقدار الذي يأخذه ل ما يحل السلطان سوى الاحماء وما يشترك فيه الرعمة فقسمان) تسم (ماخوذمن الكفار) بمعاربتهم عبيدا لغنمة مانيلمن أهل الشرك عنوة والحرب قائمة واانى عمانيل منهم بعد أن تضع الحرب أوزارها وفى المصباح الغيء الخراج والغنيمة سمى فيأ تسمية بالمدرلانه فاعمن قوم الىقوم وهو بالهمرة ولا يحوز الادغام (والجزية) وهي بالكسرمايوندمن أهل الذمة (وأموال المصالحة وهي التي تؤخذ بالشرط والعاقدة) وذلك أنياتى السلطان قومافيعاصرهم فيطلبون الصلح فيعقدمعهم على مال مخصوص ويشترط عليهم شر وطا (والقسم الثاني المأخوذ من المسلمين ولايحل منه الاقسمان) أحدهم مامال (المواريث)وهي التركاتُ التي لاوارث لها(و) يلحق بها(سائرالاموال الضائعة التي لايتعين الهامالك)وُّكذا ديات مُقتول

فى ثلاثة أمور فى مدخــل ذَاك الى يدالسلطان من أين هووفي صفة التي بها يستحق الاخذوفي المقدار الذي يأخذه هل يستحقه اذا أضيف الى حاله وحال شركائه في الاستعقاف، (النظر الاول في جهات الدخل السلطان) ، وكل ما يحسل السلطان سوى الاحداء وما يشترك فيه الرعب قسمان، مأخوذمن الكفار وهوالغنيمة الماخوذة بالقهر والمفيء وهوالذى حصل من مالهم في بد من غدير قتال والجزية وأموال المصالحة وهي التي تؤخذ بالشروط والمعاقدة جوالقسماا انىالمأخودمن المسلين فلايحل منسهالاقسمان المواريث وسائرالاموال الضائعة التي لايتعسين

قاصار مقذر فللازم قلية الخوف والغم لماهوة ضطر البعش تناول ماليس بطنب فعساه سفار المسعن الرجة والعاورة عندة الست وزاه وخوفه وكراهنه (مسئلة) يَسْتُلُ أَحَدُ بِنَ يُحِدُبُلُ وَحِدِهِ الله فقالله فايل ماتابي وتزل مالا وكان يعامل من تكره معاملت وفقال تدع منماله بقدرمار بحفقاله دين وعليه دىن فقال تقضى وتقتضى فقال أفترى ذلك فقال أفتدء معتسالدينه وماذ كره صحيم وهويدل على اله رأى التجري اخراج مقدارا لحرام اذقال يخرج قسدرالربح وانه رأيان أعمان أمواله ملك له بدلا الفاسدة بطريق التقاص والتقابل مهما كثرالتصرف وعسرالرد وعول فىقضاء دينه على أنه يقن فلاسرك يسبالشهة *(الباب الحامس في ادرارات السلاطين وصدلاتهموما

محلمنهاوما يحرم)*

اعلم انمن أخذمالامن

سلطات فلابدله من النظر

والارقاف التيلامتولي لها الما الصدفات فالست وحد ق هذا الزمان وماعد اذلك مناتكراج الطروبعلي المسلق والصادرات وأواع الشروة كلها حرام فاذا كتب لفقيه أوغر وادرارا أوصله أوخلعة على حهة فلا العداو من أحوال ممانية فانهاماان تكتساه ذلكعلى اللِّز به أوعلى الوازيث أرعل الاوقاف أوعلى ملك أحماه السلطان أوعلى ملك استراه أوعلى عامل خواج المسلي أوعلى بياعمن جلة التعاد أوعملي الحسرانة (فالاول) هر الجسرية وأربعة أخامها للمصالح وخسها لجهات معينة فمأ مكتب على الجس من الله الجهات أوعلى الاخماس الاربعة لمافي مصلحة وروعي فيممالاحتماطفي القدرفهو حلال شرطان لاتكون الجزية الامضروبة على وجه شرعى ليس فيها ز مادة على دينار أوعالى أربع يدنانبرفانه أيضافى معلالحتهاد والسلطان أن يفعلماهوفي محل الاجتهادوبشرط أن يكون الذمى الذى تؤخذ الجزية منهمكتسيا منوجه لايعلم تعدر عه فلا يكون عامل سلطان ظالم ولابياع خمر ولاصيها ولاام أةاذلاحزيه ملهما

لاوليه (ع) الكان (الارقاف التي لاشول له المالية بقد) التي كانت وعد ف الله لا مام (والسنة والم فَوَقَا عَالِمِ مِنْ الْمُعَلِيدُ وَمُعِلِدُ اللَّهِ مِنْ الْمُعِلِدُ اللَّهِ مِنْ الْمُعَلِيدُ اللَّهِ فَي الم (والمادرات) ماتؤخذ منهم بتوة المعدر (والإعال بيره) كليساق سائه (كله الرماد المناسي أوغير وادرار أوسله أوجعلة) وفي تعتق علمة (علىجهة فلا علومن أحرالله الدة فاته المان كالسياط الجزية أوعلى الموازيت أدعلي الاوقاف أوعلى موات أحياه السطان أوعلى ماك اشراه أوعلى عامل على المسلين أوعلى بياع من حسلة التعار أوعلى الخزانة) الشر يفة (فالاول هوا لزية) المصرورية على أهل ا كتاب كالمود والنضاوي أوشب كتاب كالموس ومن لا كتانياة ولا شبع كالب كعيدة الأوثاث والعريث والعيرففية اختلاف بينالائمة لنس هذا بحل ذكر (وأزيعة الحاسية النبسالج) كلمد النعورو بال القناطر والجسور وكفاية القضاة والعلساء والقاتلة ووزدائه ولايه وأخوضيق المسلن فيهرف الي مصالهم وهؤلاء علة السلين قد جيسوا أنفسهم لصالح المسلين فكان الصرف النهيم أفورية المسالين (وخسها لبهات معينة) ذكرت في كتأب الزكاة (في يكتب على الخسرم ثلك الجهات أوعلى الإخاص الاربعة لمافيه مصلحة) المسلين (وروعى فيه الاحتماط في القدر فهو حلال) وقال أو حسفة الإنجس في الدر لانه صلى الله عليه وسلم لم يخمس الجرية ولانه مال أخذ بقوة المسلين بلاقت ال يخلاف الغنيمة لانم اما خوذة بالقهر والقتال فشرع اللس فهالا يدل على شرعه في الاسخر (بشرط أن لاتكون الجزية مضر وبة الاعلى و عه شرعىليس فنهاز مادة على دينارأ وعلى أربعة دنائيرفاله أيضافي على الاحتهاد والسلطان أن يفعل ماهوفى يحل الاحتهاد) اعلمان الجزية اذاوضعت بتراض لابعدل عنهالانها تتقرر معسب مايقع علىه الاتفاق واذالم توضع بالتراضي بل بالقهر بان غلب الامام على الكفار وأقرهم على املا كهم فاختلف في تقد رها فقال أوحنيفة وأجد فى أظهرروا يتبه هي مقدرة الاقلوالا كثرفعلي الفقير المعتمل كلسسنة اثناعشر درهما وعلى المتوسطأر بعة وعشرون درهما وعلى الغنى ثمانية وأربعون درهما وقالمالك في المشهور عنمه يقدر على الغنى والفقير جمعاأر بعة دنانيروأر بعون درهمالافرق سنهم ماوقال الشافعي الواجب دينار يستوى فيه الغنى والفه قير والمتوسط وعن أحدروا ية ثانيسة أنهام وكولة الى رأى الامام وليسب عقدرة وعنه رواية الثة يتقدرالاقل منه ادون الا كثروعنه رواية رابعة أنهافى أهل المين خاصة مقدره مديناودون غيرهما تباعاللغير الواردفيهم ومانقل عن أبي حنيفة نقل عن عروعمان وعلى والعماية متوافر ون ولم ينكر علهم أحدمنهم فصارا جاعاودليل الشافعي مارواه في مسنده عن عرب عبد العزيزان الني ملى الله عليه وسلم كتب الى أهدل المين ان على كل انسان منكم دينارا كل سنة أوقيمته من المعافر والجواب عنمة أنه كان ذاك بالصلح لان الأمامله أن يضع قهرا الاعلى ٧ الرجال وكذا يقال في اعن النبي صلى الله علمه وسلم أنه قال لعاذ حدّمن كل حالم وحالمة ديناوا ثم ان الغني هوصاحب المال الذي لا يعتاج الى العمل ولا يمكن أن يقدر بشئ في المال بتقدير فان ذلك يختلف باختلاف البلدان والاعصار والمتوسط له مال الكنه لايستغنى عاله عن الكسب والفقير المعمل هوالذى يكسب أكثر من حاجت واختلفوا فى الفقير من أهــل الجزية اذالم يكن معملا ولاشي له نقال أبوحنيفة ومالك وأحددلا يؤخذ منهم شي وعن الشافعي فعقدا إحزية علىمن لاكسباه ولايتمكن من الاداء قولان أحدهما يغرب من الاد الاسلام والثانى أنه يقر ولايخرج فعلى هذا القول الثانى مأيكون حكمه فيه عنه ثلاثة أقوا لأحدها كقول الجاعة والثانى الم اتجب عليه وتحقن دمه بضمانها ويطالب ماعند اليسار والثالث اذاجاء آخر المول ولم ببذلها لحق بدارا لحرب (وبشرط أن يكون الذي الذي يؤخذ منه مكتسبامن وجه لا يعلم تحريه فلا يكون عامل سلطان طالم ولابياع خر) اذحرمة مالهما محققة (ولا) يكون (صبيا ولا امرأة ادلا جزية علما) الاان بلغ الصدى ولاعبد أولامكا تبامجنوناحتى يفيق ولأضر مراولازمنا ولاشجنافانياولاراهبا لايخااط

والأموال الضائعة وعي المصاغروالنظري القالله يخلفه هل كالمعاله كالمسالية وأكاره ((١١١) أوا فله وفلسس ت حكمه فالتهركان

حرابان النظر وبطعتين بعرف البه بان تكون في الفرق المحطة عن المقدار المسروف (الثالث) لاوقات وكذا بحرى النظر فها كاعترى المراث مرز الدة أمر وهو للرط الواقف حتى كلون المأعود موافقاله فتحسع سرائطه (الرابع)ماأحساء السلطان وهذالا بعتبر فيهشرط اذله ان يعظي من ملكه ماشاء لمنشاء أى درشاءواغا المطرف أن الغالب انه أحساه ماكراه الاحراء أو ماداء احربهم منحرام فان الاحساء يحصل يحفرالقناة والانهار وبناءالح_برانوتسوية الارص ولا يتولاه السلطان بنفسه فانكانوامكرهن على حرام وأنكانوا مستأحرين م قضيت أجورهـم من الحرام فهذا بورث شهةقد نهناعلها فى تعلق الكراهة بالاعواض (الحامس) مااشتراه السلطان في الذمة من أرض أوثماب خلعة أو فرس أوغييره فهوملكه ولهان يتصرف فيهولكنه سيقضى أنسه منحرام وذلك وحسالتعرس نارة والشهة أخرى وقدسبق تفصيله (السادس)ان كثر الادرارات في هذا الزمان

فهولاء كاهملاح به عليهم بالاتفاق الاالهم اختلفوا فيانساء بن بعلت وصيام مهاصة هل وعدمه مانو المساور عالهم أملاولوا فرك السي أوافات المنون أذعنق العبدأ ووثال عفر قسل ويتع الامام البئوزية ومنع عليهم ويعذ بوضع أبيلز يدكانتومتم علميستع لمات المعتبر أعلليتهم وقت الوعيم الخلافيانم عثريه في المزف عاله وليقرع فالمن هراه أن ف كالنالوقعة والافلا خلاف الفقراذا أسر بعما الوضع خبائه واشع عليه لابه أهل العربة وانحا مقط عنه الحره رفدرال كذاف الاحتمار على المتنارلا محاسا (فهده أمور والعي في التقلية فير يواليلي يه ومقدارها وصفة من بصرف ألبه ومقدارما اصرف نحب النظري جديم داليم يمع معرفة الخلاف الفقهاء فيه (الثان الموارثيث) وهي البركات (والاموال الضائعة) التي لأملاك الها وَكُوْرَاكُ مُعْقَرُولُ لَا وَلَى الْمُوالِمِي) التي تَقْدِهُ مُذِ كُرُها (والنَظرُ فَيَانِ الدَّي حلف م أَي تُركه (هَل كُناتُ مَالهُ وَلِهُ حَوْلِما أَوْأَ حَرْمُ أَوْأَفُلُهُ وَقَدْسِبِقَ حَكْمَةُ فَاتَّامُ يَكُنْ حَراما فينتى النظر في حقون يضرف اليه لَمِا تُنْ يَكُونُ فِي الصَّرَفِ اللَّهِ مُصلحة) للمُسلمين ولولاه لتعطلت (ثم في القَدُّو المُصروف) اليه (الثالث اللاوقاف) التي لامتولى لها (وكِذَا يحرى النظرفها كالجرى في الميراث) سواء بسواء (معزيًا دة أمن وهُوْشَرَطْ ٱلواقف) اى مراعاًته فانه أمرأ كيد (خَتَى يكونِ المَاحُوذِ)مَنْهَا (مُوافَقَالهُ فَيُجَيِّع شرائطه) المقررة فيها (الرابع ماأحياه السلطان) من الموات (وهذالابعتبرفيه شرَط اذله ان يعطي من ملكه مَا شَاء لَنْ شَاء أَى قدر شَاء) لا جر برعليه في ذلك (واعما النظران الغالب اله أحياه ما كراه الاحراء) المستخدمين واحبارهم عليه (أو باداء أحربهم) لكن (من حوام فان الاحياء) ايما (يحصل يعفر القناة) وهي الجدول الصدغير (والانتهار وبناء الجدرات وتسوية الارض) بالجزار يف وغسيرها (ولايتولاء السلطان وهو حوام وان كانوامستأحرين) اى أخدمهم بالاحرة (تمقضيت الحورهم من الحرام فهدذا نورث شهبة قدنهمناعليها) آنفا (ف تعلق السكراهة بالاعواض) والابدال (الخامس مااشتراه السلطان في الذمة) سواء كأن (من أرض أوثياب خلعة أوفرش أوغيره) من الاناث والامتعة والحيول وغيرها (فهوملكه وله أن يتصرف دمه) تصرف الملاك (ولكنه سيقضي ثمنه) فيما بعد (من حرام وذلك وجب النفريم تارة والشهة أخرى وقدستق تفصيله) فوجب التحريم كونه أشدري من مال حرام الفعل ملكه السلطان وهو وموجب الشبهة أنه اشتراء فى الدمة تم أدى عنه من حرام (السادس أن يكتب على عامل خواج المسلين) على الاراضي الخراجية (أو) على (من يجمع أموال الغنية) وفي نسخة القسمة (والمصادرة) وما يجرى مجراها (وهوالحرام السحت الذي لاشهة فيه وهوا كثر الادرارات) السلطانية (في هذا الزمان) وهو آخوالقرَن الخامس (الاماعــلي أراضي العراق فانها) ليست بمماؤكة لاهلها بلَهي (وقف عنـــد) الامام(الشافعي) رضي الله عنه (على مصالح المسلمين) وأهلها مستأحرون لهالان عمر رضي الله عنسه استطاب قاوب الغاغسين فاحرها وقال الوحنيفة ارض السواد ومافتع عنو: وأقراهلهاعلها أوفح صلحا خواجيسة لانءر رضي الله عنه لمافتح السواد وضع عليههم الخراج بمحضرمن الصحابة و وضع على مصر حسين فتحهاعر وبن العاص وأجعت الصحابة على وضع الخراج على الشام فارض السواد مماوكة لاهلها وعلمهاالخراج قال الوكرالجصاص وماذكره الشافعي غلط لوجوه احدهاان عمرلم ســـتطب قاوب الغائم ينفيه بلالاطرهم عليه وشاور الصابة على وضع الحراج وامتنع بلال وأصحابه فدعاعلهم وأين الاسترضاء ثانيها اناهل الدمة لم يحضر واالغاغين على تلك الاراضى فأو كاناحارة لاسترط حضورهم ثالثهاانهلم نوجدفىذلك رضا اهل الذمة ولوكانت احارة لاشترط رضاهم ورابعهاان عقد الاجارة لميصدر بينهم وبين عرولو كانت اجارة لوجب العقد وخامسها أنجهالة الاراضى تمذع محة الاجارة وسادسه أجهالة

> على عامل خراج المسلمين أومن يحمع أموال القسمة والمصادرة وهوالحرام السعت الذي لاشهة فيموهوأ الإماعلى أراضي العراق فانهاوقف عندالشافعي رجه اللهعلى مصالح المسلين

لمتدة عمون صهاأ المناوساله والنالغراج وتدوقات والإسادة بالمسل بثالثها التالايبارة لأكسيقها بالاسلام راعراج يشتقفا عنده والمعدان بحراجه الإجراج من التفاريحوه ولانحو العادم لوعالتهما ال حاعة من العولة اشد مروها فك في يبخون الارض المدأ ود وكيف عورا فير مرازها (الشائيج ما بكتب على ماع معامل السياطان فإن كان لا معامل عن مره في المكال خوانة المسلطان فأن كان مه الملت مع عُدر السيلطان أَ كَثَر في العِنطَيَّة فهو قرض على المُسْلِطان وسُدر أَحْدُ بُدَلُهُ مِن الحرام) عَنسَد شَاء المُثَنَّ (فالخلل يتطرف الى العوض) الذي يا علمه منه (فقد سبق حكم المنمن الحرام) قريبا(ال امن ما يُكْمِينَ على الخزامة) وهو المال الذي يحبّ مع فعفرن باسم الساطان (أوعلى عامل) من عاله على البلاد (فعيد منع عنده من الحلال والخرام فان مُ يَعرف السلطان دخل الأمن يَجيث (الخرام فهوست بعض وأن عل ان الخزانة تشمل على عال حلال ومال حرام واحمل ال يكون كذلك (من أخرام وهوالإعلب لأن أغلب أموالي السلاطين حرام في هذه الاعصار) لكثيرة طلهم وغلبة حملهم (والحلال في أيديهم معدوم وعرير) وجوده ﴿ وَقَدَاحْتَلَفِ النَّاسِ فِي هَذَا فَقَالَ قُومَ كُلِّ مَالاَ يَتَّبِعِنِ اللَّهِ حَرَامٌ فَلَهِ أَنْ يَاحْسِدُهُ وَقِالَ ٱ حَرِيبٌ لَا يَحْلُ أَن يؤخذُمالُم يَتَّعَقَقُ اللَّهِ حَلَّال فَلا يُحلِّ بشهمة أصلا) فَقُلُ كلامن القولين صاحب ألقوت (وَكُلاَ همأ ماسم المديعينه من الحلال إاسراف والاعتدال قدمناذ كره وهوالحكم بان الاعلب اذا كأن حراما حرم وأن كان الاعلب حلالا فسه بقية حرام فهوموضع توقف فيه) وفي نسخة موضع توقفنا (كاسبق ولقد احتج من حوراً خدمال السلاطين اذا كان فيه حرام و-الل مهمالم يتعقق أن عين الأخوذ حرام عار وي عن جاعقمن الصابة انهم ادر كوا أيام الائمة الظلمة) الجائر بن (منهم الوهريرة) قالهشام نعروة وغيروا حدمات سنة سبع من الحسرام وهوالاغلب الوخسين زاد هشام هو وعائشة وقال الهيثم بعدى وغيره ماتسنة عمان وخسين وقال الواقدى وغيره مات سنة تسع وخمسين قال الواقدى وهوابن ثمان وسبعين سنة وهوصلي على عائشة فى رمضان سنة ثمان وخسين وعلى أمسلة في شوّال سنة تسع وخسين وكان الوالى الوليد بن عتبة بن أبي سفيان فركب الى الغابة وأمراً باهر ره يعلى بالناس فصلى على أم سلة في شوّال ثم توفي بعد ذلك في هذه السَّمنة (وأبوسمعيد الحدرى) سمد مالك من نعباء الصحابة وفضلام ممات سنية أربع وسبعين بالمدينة (وزيد بن ثابت) بن الضعاك الخمارى الانصارى مات سنة عمان وأربعين عن سبع وحسين وقيل سنة احدى وقيل خمس وخست بن وقيل غيرذاك (وأبوأ يوب) خالد بنزيدالا نصارى آنفز رجى مات ببلادالروم غازياف خلافة معاويه وقبره في أصل سورالقسط نظينية سنة خمسين وقيل احدى وقبل اثنتين وقيس نخس وخمسين (وجر يربن عبدالله) العبلى مانسنة احدى أوأر بع أوست وخسين (وجابر) بن عبدالله الانصارى مان سُنةُ عُـ أَن وستين وقيل سنة اثنتين وقيل ثلاث وقيل سبع وقبل عمان وقيل تسع وسبعين عن أربع وتسعين قال المخارى وصلى عليه الجاج وقال أبونعيم صلى عليه أبان بنعثمان (وأنس) بنما الف الانصارى مات هو وجابر بنزيداً بوالشعثاء في جعة واحدة سنة ثلاث وما تة وقيل أربع وماثة عن ما ثة وثلاث سنين وقيل عنما أتتوسب ع أوست أوسبع وقال عبد العزيز بنزياد عن ستوتسعين وقال الواقدى عن تسع وتسعين ا أوعن تسعين أوعن احدى أواثنين أو ثلاث وتسعين (والمسور بن مخرمة) بن نوفل الزهرى مات عَكمة سنة أربح وستين عن ثلاث وستين وقبل سنة ثلاث وسبعين والاول أصحرضي الله عنهم أجمعين (فاخذا بوسعيد وأبوهر برة) رضى الله عنهما (من مروان) بسالح كم بن العاصى بن أمية الاموى وهورًا بدع مأول بني أَمْيَة بِو يَعْلَهُ بِعَــدمه او يه بن يُز يدبن معاوّية بن أبي سُــفيان سنة أربع وستين (و يزيد)بن معاوية بن أبى سفيان وهو ثانهم هلك سنةست وأربعين وفى بعض النسخ على الحاشية بزيد بن عبد الله وهولا يصح هذا بويع له بعد موت عرب عبد العزيزسنة احدى ومائة ولم بعش أبوسعيد وأبوهر برة الى

احتمـالا قر ماله وقعفى النفس واحتمل أن مكون لأن أغلب أموال السلاطين سوام في هدده الاعصار والحلالف أيديهم معدوم أوعز تزفقد اختلف الناس في هدرا فقال قوم كلمالا أتمق نانه حرام فليان آخذه وقال آخرون لا يحل ان وخدد مالم يتعقق انه حلال فلاتعل شهةأصلا وكلاهمااسراف والاعتدال ماقدمنا ذكر وهوالحكم مان الاغلساذا كان حراماً حرم وان كان الاغلب حلالا وفيه يقين حرام فهوموضع توفقنافه كاسبق * ولقد احتج ورأخذاموال ااسلاطيزاذا كانفها حرام وحلال مهمالم يتحقق انعين المأخوذ حرام بما

روى عن جماعة من الصحابة اللهم أدركوا أيام الاعة الظلة وأخذوا الاموال منهم أبوهر مرة وأنوسعيد الخدري وزيدبن ابتوا بوأ وبالانصارى وس بن عبدالله وجابروانس بن مالك والمسور بن يخرمة فاخذا بوسعيد وأبوهر برة من مروان ويريد

** TATIONARY THE TATION OF THE TATION والخنزوا فالهداروالية الشائوس ورت البنية ألف دينار في دفعة وأخذ مالامن الحلفاء أمرالاجنة وقالءا رض الله عبائدية ماسطال السلطان فأعا والدلاء والملال وما يأغذ من لللال أكثر واندار لامن زلا العطاء مهم ووعا غانتها دينه ان عمل على الأعل الا ور عا قول أي ذرالا حسف ا بن قيس حد العطاء ما كان تعلة فاذا كان أعمان دشكم فدعوه وقال أوهر برةرضي الله عندة اذاأعطمناقيلنا واذا منعنا لمنسأل وعسن سسعيد بن المسيب ان أيا ﴿ هر رة رضى الله عنه كان أذا أعطاه معاوية سكثوان منعه وقع فيهوع الشعبي عسن ابن مسروق لارال العطاء باهل العطاء حتى يدخلهم النار أى يحملهم ذلك على الحسرام لاانه في نفسه حرام و روى نافع عن ابن عررضي الله عنهماان المختاركان يبعث السهالمال فيقبسله ثم يقسول لااسال أحدا ولاأردمار زقنيالله وأهدى الممناقة فقبلها وكان يقال لهاناقة الختار ولكن هذا معارضهماروي انان عروضي الله عنهما لم يرد هدية أحدالا هدية الختاروالاسنادفيرده أثنت

عَا الْوَدُ ((دِن تَسِدَالِك) يَعُهِ رِالْتَهِرَ وَلَا الشَّامُ كُنَاءُ صَلَّى رَسُعُورُ فِي الْفَاسَةُ يَكَاسَ رَسَةً والته المعاوفتر وصعابها والاستراك والمنافق الماري المالية المارية المارية الانوالفارفاة أقرهن ومشتر تشجونا سن فهواهالم بحصائ بلافة عبدا للشار وأحد ابزعو والهنجواس من الحاس، أماعيهالله من عرفاته عات سنة ثلاث وسيدين فاله الزيو بن بكاو وقال الواقل يحسنه أريم ويتعين وطدا أللت فالقرافع لاحديم بالرسنة الربع والمناعرس وحضر حازته وأماا المعمام بالمال سنة في التوسلين هن الدن وسيون سنة وقدل مات سنة السع وسنين وقيل سنة مبعين و أما الخياج من وسف المتقق قايه كانتها ملامن طرف عبدالملك وكان ماميرته لابن الزبير عكمة أواحرا تسن وسعين (وأحد كثير مَيُّ الْمُالِعِينَ مِنْهُمْ) عَامِرَ بَنْ شَرَاحِيلُ (الشَّعِيُّ وَالراهِمُ) فَيْ يُو لِمَالِيَّعِي (والحِسن) ف يساراليَّصري (والهَ أى ليل اهر عدم عبدالرجن بن أن ليلي الانصاري والسكر في العاضي (وأحد السافعي) رجه الله تعالى (أمن هر ون الرشيد) بن جدائن أن حيظر العباسي خامس شلقاعيني العباس بويسعاه سنة سيعين وما ته وماك سِّنَةُ ثُلَاثُ وَتُسْجِينُ وَمُأْتَةَ عَنْ أَرْ بِعَ وَأَرْ بِعَيْنُ سُنْةُ وَأَشْهَرُ ﴿ ٱلْفُ دِينَا وَقَ دَفْجَةُ وَأَحْدَةٌ ﴾ فِطْرِقُهَا ﴿ وَأَخْدَمُا لَكَ ﴾ إِنَّ أَنْسُ زُجِهِ اللَّهِ تَعْالُ وَرضَّي عَمُو (من الحَلْفاء أَمِوالاجَة) كَالْسِفاحُ والمُنصُورُ والمهدي (وقال على رضي أنته عنه كا فيماروي عنه (خدما أعطاك السلطان فانما بعطمك من الحلال وما تأخد من الحلال أكثر) وهذا فَذَ تَقَدُّم قُر يَبِ أَ (وَإِنَّمَ الرَّكُ مِن تُركُ العطاء مَنْهِم تُورُعا تَخَافَة على دينة ان يحمل أخذ وذلك (على مالا يحل إلا ترى ألى قول أبي ذر) جندب بن جنادة رضي الله عنه (الإحنف بن قيس) بن معاوية بن حصين التميى أبو تعرالبصرى والاحنف القب واسمه العنصاك وقيل صغرابي ثقة سيد قومه ماتسنة سبع وسنين بالكوفة (خدواالعطاء مادام تعلم فان كان أثمان دينكم فدعوه) أي اتركوه (وقال أبوهر يرة) رضى الله عنيه فيماروى عنه (اذا أعطينا) أى من غيرسؤال (قبلناوا ذا منعنالم نسأل) وُهو مصداق الخير المشهوراذا أوتيت من غيرسوال فذه وتتوله (وعن سعيد بن المسيب) بن حزب القرشي السابعي (عن أبي هر يرة) رضى الله عنه الله (كان إذا أعطاء معاُوية) بن أبي سفيات أوّل خلفاء بني أمية (سكت وأن منعه وقع قيد) أى تكلم وعاتب على تأخد يرعطانه (وعن) عامر بن شراحيل (الشعبي) السَّابي (عنابن مُسَرُونً) وفي بعضِ السَّمِغ أبي مسروق وكالهُ عنمالم أعرفه ولعله عن مسروق وقدو جد كذلك في بعض النسخ وهوابن الاحدع الهمداني الكوفي التابعي ثقسة فقيه عابد يخضرم وهوالذي بروى عنسه الشعو (لاتزال العطاء بأهل العطاء حتى يدخلهم النارأو يحملهم ذلك على) ارتكاب(الحرام لانه في نفسه حراً وَرَوْى نَافِعٍ) مُولِى ابْنُ عِرَثْقَةَ كَثْبُرا لحَدْيْتْ مَاتْ سَنَةُ سَنَّةً عَشْرُومًا ثَةً (عن ابنُ عمر) هومولاه عبدالله (ان المختار) بن أبي عبيد الثقني يكني أبا استق ولم يكن المختار وادعام الهنصرة وليست أه صعبة ولار وية اخباره غيرمرضية وأبومهن جلة العصابة وكان طلب الامارة لنفسه وغلب على الكوفة حتى قتاله مصعب ابن الزبيرسنة ستبع وسُتينُ (كان يبعث البسه المال فيقبله ثم يقول لا أَسأَل أحدا) أَيَّ ابتداء (ولا أردمار زنني الله تعالى وأهدى المهافة فقبلها فكان يقال لهاناقة الختار ولكن هذا بعارضه مار ويان ابن عرماردهدية أحدالاهدية المختار والاستنادق ودوأس والذى فى الاصابة نقسلاعن ابن الاثير مانصه وكان يعنى الختار يرسل المال الى ابن عروه وصهره وزوج أخته صفية بنت أبي عبيد والى ابن عباس والى ابن الحنفية فيقبلونه اه و يحتمل انه ان ثبت الردمنيه فيكون فى الاواخرا كثر جور و تعديه

م سيمس حديد من من واعده من سين الله وواعطى الله عنهم (فقال لانجسيزل بعائرة) قدم أبو مجد (الحسن بن على) بن أبي طالب (ولي معاويه) رضي الله عنهم (فقال لانجسيزل بعائرة)

(١٥ - (انتحاف السادة المتقين) - سادس) وعن نافع انه قال بعث ابن معمر الى ابن عمر بستين ألفافق سمهاعلى الناس تمجاءه سائل فاستقرض لهمن بعض من اعطاء واعطى السائل والماقدم الحسن بن على رضى الله عنه ماعلى معاوية رضى الله عنه فقال لاجيزك يجائزة

لم أخرها أحداقباك من العرب ولا أحيرها أحد ابعدك من العرب فالنفاعة المأور بعمائلة الف تنزهم فالمتحدّة على خبين بنب أب فاب فالعداد وأيت العرب فالنفاذ المنابذ المن عبر وابن عباس فقبلاها فقيل ماهى فالمال وكسوة وعن الزبير بن عدى انه قال فالسلبان اذا تكان الدُسديق عامل الوتاجرية الفالم المنافذ بالمنافذ والمنافذ المن ماهام (١١٤) وتعوه أو أعطاك شهراً فاقبل فأن الهنالل وعليه الوزر فأن يت هذا في المرابي فالفالم ا

والتي عطدة (لمأخوها أحد اقباك من العرب ولا أجر ها أحد العدل من العرب والد) الراوي لهذه القصة "(فاعطاءَ أَرْبُعَماثَةُ ٱلْفُوفَأَجُدُهُا) نَقْلُهُ صَاحِبُ الْقَوْتُ (وَعَنْ حَيْثُ ثِيثُ ثِلَا إِن الْمَهُ قَلِينَ إِنْ كَا يَشَالُو الاسدىمولاهم كني أباعني تابغي ثقة وهومفتي السكوفة قبل حادث أي سلع ان مأت سنة أسع عشيرة ومالة (قال لقدراً يَتُ عَاثِرُهُ الْخَتَارُلابِن عِمرواب عَباس فقيلاهِما فَقَيْسَ لَهَاهَى فَقالهما فَوَد وَقَل تَقَدُّما عَنْ أبن الاثير ما يؤيدنك (رعن الزبير بن عدى) الهمداني الماي البُكوفي يكني أباعب دالله تقدم فكري (اله قال قال سلَّان) الفَّارسي رضي الله عنه (اذا كان البصَّد بنَّ عامل) على على من أعمال السَّامان (أُورَاحِ يَقَارُفُ الرُّبا) في معاملت (فلماك ألى طعام أُونِعِوه أَوْأَعطالُ شَيَّا فَافْبَلُهُ) ولأترد وأَحْبُ أَلَي مُعامَّهُ (فَإِنَّ الْهِمَالَانُ) أَى حيثُ لِمُعَرِفُهُ (وعليه الوزر) حيث علمُ وقد تقدمت الإشارة البعق كالأم المصنف حيث قال وقد روى سلمان مثل ذلك (فاذا ثبت هدافي الرابي فالظالم في معناه) أي يحو رقبول عطسته والاجابة الى دعوته (وعن) الامام أبي عبد الله (جعفر) الصادق (عن أبيه) محد بن على بن الحسين (ان الحسن والحسين) رضى الله عنهم (كانا يقبلان جوائز مُعاوية) أى معما كان في ماله من الاختلاط (وقال حكيم بنجبير) الاسدى الكوفي ضعيف ربي بالتشيع (مررناعلى سعيد بنجبير) الاسدى مولاهم الكوفى ثقة ثبت فقيمور وايته عن عائشة وأبي موسى مرسلة قنله الجابح صبراسة خسوتسعين ولم يكمل الحسين (وقد جعل عاشرا) أى فابضا يقبض العشر (من أسفل الفرات فارسل الى) جماعة (العشار من اطعمونا مماعند كم فأرسلوا بطعام فأ كلوا كاتمعه) يحمل الهم على اللهم رزقا وُكفاية من بيت المال تحت خدمة مم فيحل لهم وماحل لهم حل لغيرهم (وقال العلاء بن زهير) بن عبد الله أنوزهير (الازدى)الكوفى تُقَدّ وَ وَيَالِهِ النِّسَانَى (أَنْيَ الْمِاهِمِ) الْنَحْبَى (أَنَّى) بعدى زهيرا (وهو عامل على حاوات مدينة بالعراق (فأجازه) بعطية (فقب ل) ولم يرد (وقال الراهيم) النخعي (لإباس يجائزة العمال ان العامل مؤنة ورزقا) يعطاه تحت عسالتسه (و يدخل بيت ماله الخبيث والطبيب ف أعطال فهومن طبيب ماله) اذاعلت ذلك (فقد) ظهراك انه (أخد هؤلاء كالهم جوائر السلاطين الظلة وكلهم طعنوا على من أطاعهم في معصية الله تعالى وزعت هذه الفرقة ان ما ينقل من امتناع جناعة) من أخذه أ (لايدلعلي التحريم بل على الورع) والاحتياط (كالخلفاء الراشدين) الصهران والختنان وعرين عبد الُعز بز (وأبي ذر وغيرهم من الزّهاد) رضي الله عنهُم (فانهم استنعو امن الحلال المطلق رهداومن الحلال الذي يُعافَ افضاؤه الى عسدورورعا وتقوى فاقدام هؤلاء) عليها (بدل عسلي الجوار وامتناع أولئك لايدل على التحريم ومانقل عن سعيد بن المسيب) التابعي (الله ترك عطاءه في بيت المال) ولم يأخذ وتو رعا (حتى اجزم بضيعة وثلاثون ألفاو) كذا (مانقل عن الحسن) البصرى (من قوله انه قال لا أتوضأ من ماء صرفى وانضاق وقت الصلاة لاني لأأدرى أصل ماله) اذيدخل على الصيرف في معاملاته محذو رات كثيرة (كلذلك ورع لاينكر) منهم (واتباعهم عليه أحسن من اتباعهم على الاتساع) والنساهل (ولكن الأنعرم اتباعه معلى الأنساع أيضاف كلذاك فهذه شبهة من يحيز أخدمال السلطان الظالم والجواب) الشافى عن ذلك (أن مانقل من أخذه ولاء محصو رقليل بالاضافة الى مانقل من ردهم وانكارهم وأن كان يتطرق الى امتناعهم احتمال الورع فيتطرق الى أخذ من أخذ ثلاث احتمالات متفاوتة فى الدرجة كتفاوتهم

في معناه رعن سعسفرعن أسهان المسيني والمستن صلبه بالسلام كأنا بقدلات بدوائر معاد به وفال حاتم المناسبير مرزنا علىسعد الن حد مروقد حعل عاملا والعالى أسفل الغرات فارسل الحالعشار فاطعسمونا المناعندكم فارساوا بطعام فأكل وأكانا معدوقال العلاء سرهير الازدى أنى إراهم أبي وهوعامل على حاوات فاحازه فقبل وقال الراهم لابأس بحائرة العمال انالعسمال مؤنة ور زقاويد خــل بيتماله اللسث والطس فاأعطاك فهومن طب مأله فقد أخذ «وَلاءَكاهِم حوائز السلاطين الظلة وكأهسم طعنواعلي من أطاعهم في معصمة الله تعالى وزعت هذه الفرقة انماينقل من امتناع جاءة من السلف لايدل على التحريم بلء لي الورع كالخلفاء الراشدين وأبي ذر وغيرهم منالزهاد فانهم امتنعوا من الحلال المطلق زهدداومن الحلال الذى يخاف افضاؤه الى محذور ورعاوتقوى فاقدام هؤلاء يدل عملي الجواز وامتناع أولئكالايدلءلى التحريموما

نقل عن سعيد بن المسيب أنه ترك عطاء في بيت المال حتى اجتمع بضعة وثلاثون ألفاو ما نقل عن الحسن من قوله لا أقوضا من ماء صبر في في ولوضاق وقت الصدلاة لا في لا أدرى أصل ماله كل ذلك ورع لا يذكروا تباعهم عليه أحسن من ا تباعهم على الا تساع ولكن لا يحرم ا تباعهم على الا تساع أيضافه ذه هي شد بهة من يحق وأخذ مال السلطان الظالم والجواب ان ما نقل من أخذه ولا يحصو وقل ما لا ضافة الى ما نقل من وده م وانكان ينظر ق الى امتناعهم احتمال الورع في تطرف الى أخذ من أخذ ثلاثة احتمالات متفاوته في الدرجة بتفاوة

ۼ۩ۊڋۼۼڵؿڷڔڔٷڣڝۊٳڷڂڋۼؽٵڷؽۼڿڝۿڰ؞ۅ۩ڽڿٵٷۮؽؗڛڷڎڷؽڵۼؿؽڹٲؠڔٳڣٳؿؽٵڴڿڎٵڟۿٳڷڕۼۊڷۼۺۄڮ ۼڹؿۿٳ؞ڵۼڵڟ؋ٵڸٳؿ؞ڔڂڝۊٵؽٲؠٲڮڒڔڿؽٳڷڣڎۼڝڛۼڝۼٵ؞ػٵؿۼڋ؞ؿڒ(؋ڔ؞ڔ)ڛؿٵڵؽڷڣڶڿڝۊؖٵڮۮۼڕۿۄۼ؞ڝ

استالالومية النعر رمى المعندكات بقسماك ستالمال وماؤد تحلت الثة لهوأخذت رهمامن الماك فنص عسر في ظلم احتى سقطت المحفق أحد مسكسودخات المسية الى بيث أهلها تنكل وجعلت الدرمم فاضها فادخل عمر أصديعه فاحرحهمن قيها وطرحه على الخواج وقال باأيها الناس ليس لعمروا لاسل عبرالاماللمسلين قريهم وبعدهم وكسع ألوموسي الاشعرى بيت المال فوحددرهما فريني لعمر رضى الله عنه فاعطاه اماه فسرأى عردلك في مد الغملام فسأله عنه فقال اعطانب أبوموسي فقال باأباموسيما كانفاهل المدينة بيت أهون عليك منآ لعراردتان لايبقى من أمة محد حلى الله علمه وسلم أحدالاطلمناعظلمة وردالدرهم الى يت المال هذامع انالمال كان حلالا واكن حاف ان لا استعق هوذلك القدرفكان سترئ لدينه ويقتصرعلى الاقل امتثالا لقوله صلى اللهعلمه وسلمدعما ويبك الحمألا مريبك ولقوله رمن تركها فقداستعرأ لعرضه ودبنه ولماسمعهمن رسول اللهصلي

فالرعاد الرزع فتح الملافقة الربيع وبالالا بعالالما الالاعتدر عاليها فيا المرام سِمَلُ أَرْقَالُ ﴿ كِلْقَالُمُ الْوَلِيمُونِ مِنْهُ وَكَا كَانْ يَعْمَلُهُ الْعَلَمُاءِ الْرَائِسُةُ وَنَا مَ الْمُعَينَةُ ﴾ روى ستهانه (حسيب جنيح ما كالتيا خذه من عال بيت الماني فبلغ مشه آلاف در هم فعر فها ليت المال) وردها الله (ويتي الناع) رفتى العجنة (كان يعنم ملل سن المال فدخات المعلم) وكان عما حادديدا [قُلْ مُدِن و وَهُمَا مِن الْمَالُ فَنُوسُ عِن) رضي القيمنة (في طلب حتى مقطب المُفقة) وهي الرداء (عن أَيْمُومِنْ كَنِينَ لِاسْتِحَالُه (ودنمات الصنية الدايدَ أهلها) فرعه (تبكر وجعلت الدرهم ف وتها) أي فيما والمنافظية والدخل عن أصب بعد في مرجه من فيهنياد طريعه على المراح وقال أجا الناس أيس لعمر ولا والمسالية والأما المسلين فريهم و بعيدهم من هما المهوا مرااؤمنين والجن بيت المال حق المن وكسيم المرفوضي الاشعري رضي الله عيد (بيت المال) بعد تقسيم مافيه على المسجقين (فوجد درهما فربني) ومعران (العَمَر) رضى الله عَنْه (قاصطاه أبوموسى الدرهم) المذكور (قرأى عَرقى بدالغلام الدرهم فَهِيَأَلِهِ عَنْسِيَهِ فَقَمْنَاكِي أَعْطَافِي أَمُومُوسِيَ) الاشْعَرَى (فَعَالِهَا أَبِامُوسِيمَا كَأْنُ في أَهْلِ المدينة بيت أَهْوْنَ فَلْكُ مِن أَلْ مِن أَلْهِ رأودت اللاينيق من أَمَّة محد) صلى الله عليه وسسم (أحدالاطامنا بمُطَّلَة ورد الدرهم الى بيت المال هذامع ال المال كان حلالا) لانه كان مال الغنائم والنيء (ولكن خاف اللا بسحق هوذلك القدوفكات يستمرى ادينه) أى بطلب براءته (ويقتصر على الاقل أمت الالقواه صلى الله عليه وسلم دع ما بريبان الى مالا بريبات) تقدم مرارا (لقوله صلى الله عليه وسلم من ترك الشيهات فقدا ستبرأ الدينه وعرضه) وهو وعمن حديث النعمان بن بشديروقد تقدم شرحه والرواية المشهات وفي أخرى المشتهان (ولساسمه من رسول الله صلى الله عليه وسسلم من التشديدات) والزواح (في الاموال السلطانية حتى) انه (قال حين بعث) أبا الوليد (عبادة بن الصامت) بن قيس الأنصاري الخرر بعي المدنى أحسد النقباء بدرى مشهور وكان طوله عشرة أشبارمات بالرماة سنة أربع وثلاثين عن اثنين وسبعين سنة (الى الصدقة) أي والينا يتولى قبضها من أربابها (اتق الله ياأ باعبد الوليد) ودعاه بالكنية ترجا (لانجيء) وفي رواية لَاِتَأَتَى قَالَ الزَيْخَشْرِي لامْن بِدَة أَوَأَصُلْهِمَا لتُلاّتَأَنَّى تَعَذَّفَ ٱللَّامِ (يُومُ القيامة ببعير تَحُمله عَلَى (فبتكُ) هُو ظرفوقع حالامن الضممير في تأتى مستعليار قبتك بعير (له رغاءً) بالضم أى تصويت (دبقرة الهاخوار) بِا اضم كَدَّلَكَ (وشاة تبعر) وفي نسخة لهاثؤاج بالضم صوت الغنم (قَالَ بارسولِ الله أَهَدَّ الْكُونِ قال نعموالذي نفسي بدله)أي في قبضة تدرته (الامن رحم الله) وتجاو زعنه (قال) عبادة (فوالذي بعثك بالحقلا أعل على شي أبدا) كذافي النسم والصواب على اثنين أبدا أى لا ألى الحريم على اثنين ولا أقوم على أحدوه فادليس على كراهة الامارة التي كأن فهامشل عبادة ونعوه من صالحي الانصارى وأشراف المهاحر بنفاذا كانحال هؤلاء الذبن ارتضاهم رسول الله صلى الله عليهوسلم للولايةوخصهم بها فساالظن بالولاية بعدد ذلك قال العراقي روا والشافعي في السند من حديث طاوس مرسلاو أبي يعلى في المجممن حديث ابن عر مختصر الله قاله لسعد بن عبادة واسناده صحيح اله قلت وأخرجه الطبراني في الكبير هكذا منحمديث عبادة ورحاله رجال الحميم فاله الهينمي وأماحديث ابنعر فقمد أخرحه أيضا اننحر والحاكم ولفظه ياسعداياك انتجىء نوم القيامة ببعير تحمله له رغاء (وقال صلى الله عليه وسلم انى لاأخاف عليكمان تشركوا بعدى ولكن أخاف عليكمان تنافسوا)قال العراقي متفق عليمه من حديث عقبة بن عامل اه قلت هوفى تاريخ من دخـ ل مصرمن الصابة لمحمد بن الربسع الجـيزى قال-د ثناالر بسع بن

الله عليب وسلم من التشديدات في الاموال السلطانية حتى قال صلى الله عليه وسلم حين بعث عبادة بن الصامت الى الصدقة اتق الله يألبا الوليب لا تجيء وم القيامة ببعير تعمله على وقبلت له وغاء أو بقرة لها خواراً وشاة لها ثواج فقال يادسول الله أهكذا يكون قال نعم والذي نفسي بيده الامن رحم الله قال فو الذي بعث بالحق لا أعلى على يكون تنافسوا وحم الله قال فو الذي بعث بالحق لا أعلى على يكون تنافسوا

روكال بالناكر والآل الألك الذور وي المود وكان كي الكرومال بالكرومال المرومال المرومال المرومال المرومال المروم المال تشتيعا متفلات والداكر تي (١٠١) "الاستامار وقور وي المساسس الفعل كانتي لسام الدعور فرعانيا أنو ولاعظم

سلمهان المؤادى حدثناً أسور موسى حدثنا ابن لهبعة عشدتنا بريدن عينب عن الداخلير عن عقدة بمنا عامر حدثهم النارسول الله صلى الله على وسل على على أحديث شان بشين كالمودح المذخلة الجوائد تم طلع المتبر فقال الذي بن أمد يكوفرط وأنما على شبهة والنعوعد كالحوض والى لانظراله فو الحامقا عن

عليحات سادسوا ويساوى العطا حرواق والله مااحات عارج الدستر دوايعلاي والدين واساق وماء مفاتيع خرائن الارض فأحاف عليكم ان تنافسوافها (واعا أغاف التنافس ف التال فداعلى ووا معالمه ومن علم ساق الحديث طهراه مرجيع الضمير (وكذلك قال عرضي الله عنه في حدّ يث طَوْ مَلَ يَدُّ كُرُهُ ماله بيث الميال الله لم أجد نفستى فيسته الا تكوالَ مَال اليتيمُ ان استختبتُ الشِّعففتُ) - هنه (وَانُ الْمُعَرِّفُ أ كات بالعروف) أخر جدا بن سعد في الطبقات (وروى أن ابني الطاوس) هوعُبدالله بن طاوس أبر عمد قال النساق ثقة وكان أعلم للتساس بالعربية وأحسهم وجها مات سسنة أثنيزوثلاثين ومائة روي له الجناعة والدة طاوس بن كيسان البياني أنوعبد الزحن الحيرى مؤلاهم من ابناء الفرس كان يتزل الجند واسمهذكوان وطاوس لقب وروىءن ابن معين قالسمي طاوسالانه كان طاوس القراء ولفظ القوت أبو بكر المرورى قلت لابي عبدالله كان طاوس لايشرب في طريق مكة من الا "باوالقديمة قال نع قد بلغني هذاعنه قال وطاوس كان اسمه ولقد (افتعل) ابنه (كلاعلى نسانه الى عرب عدد العز مرفاعط اه تلاها تة دينارفباع طاوس صنيعته) أي بالمن (فبعث من تُمُها الى عرب الدعالة دينار) ولفظ القوت فبعث بها عر (وهذامع ان السلطان مثل عربن عبد العزيز) وناهيك به زهداو ورعا (قهده هي الدرجة العليا فى الورع) الدرجة (الثانية هوان يأخذ مال السلطان ولسكن انما يأخذه اذا علم ان ما يأخذه منجهة حلال فاشتمال بدالسلطان على حرام آخولا يضره وعلى هذا ينزل جسع مانقل من الأسمار أوأ كثرها أو مااختصمنها بأكابرالصحابة والورعينمتهم مثل ابن عمر) رضى الله عنه (فانه كان من الممالغين في الورع) وقدشهدله رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاح فبماروته أخته حفصة وقال ابن مسعود ان من أملك شبابقريش لنفسه عن الدنياعب دالله بنعرومن كانج ذه المشابة (فكيف يتوسع فى مال السلطان وقد كان من أشدهم انكارا عليهم وأشدهم ذمالاموالهم وذلك أنهم اجتمعوا عند أبي عامر) عبدالله بن عام بن كريز (وهوفى مرضة) الذى مات فيه (وأشفق على نفسه من ولايته) للاعمال (وكونه مأخوذا عندالله تعالى مما فقالواله المالنرجولك الخير) من الله تعالى (حفرت الا مبار) في طريق البصرة الى مكة (وسقيت الحاج) وكان قدعل مصانع للماء (وصنعت) كذا (وصنعت) كذا يعددون عليه من الحيرات

وانك قد وایت البصرة و لا أحسب الاوقد أصبت منها شرا فقال ابن عامر الاندعولى فقال ابن عرسه هد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولاصدقة من علول) قال العراقى روا، مسلم من حديث ابن عراه قلت و كذار واه ابن ماجه أيضا و أبوه و الله من حديث أنس و رواه أبود اود و النساقي و ابن ماجه أيضا و النساقي و الماراني في الكبير أيضا من حديث أني بكرة و رواه الطبراني في الكبير أيضا من حديث النابر بن العقام المن حديث الزيم عران بن الحسن و رواه أبوء و الفارن بربن العقام

مراده ها المحتبيط المنحديث عران بنا الحصين ورواه أبوعواله أيضاوالطبرائى فى الأ غرائليث وانك قد المستبك الاقد أصبت منها شرافقال له ابن عامر ألا تدعولى فقال ابن عصد ولي معت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول وقد وليت البصرة

للثماثة دينارفاع فالوس صعنله والعثان بالف عر فلمازند فارهدامم ان السلطان مشاعر من عسله العرائز فهيدهمي الدرحة العلىافي الورع *(الدرجةالثانية)* هو أن بأحدد مال السلطان ولكن اغما يأخذاذاعما الناما بأخذه من حهة حلال فاشتمال بدالسلطات على حرام آحرلابطره وعلى هذا ينزل جيع مانقلمن الا ثار أو أكثرها أومااختصمتها ياكابر العماية والورعين مهرم امشل اسعرفانه كانسن المالغين في الورع فكمف يتوسم فمال الساطان وقدكان من أشدهم انكارا علمهم وأشدهم ذمالاموالهم وذلك انهم اجتمعواعند ابن عامر وهوفى مرصده وأشفق على نفسه من ولايته وكويه مأخوذا عنسدالله تعالىم افقالواله انالنرجو لكالخسير حفرت الاحمار وسفيت الحاج وصنعت وصنعت وابن عرساكت فقالماذا تقول ياابنعر فقال أقول ذلك اذاطاب ، وزكت النف قة وسترد فترى وفيحديث آخرأته قال ان الخبيث

هذا وروعون عراضي الله عنداله كاتله سواقياق المخرجش سينوشل الفاعل خلا بالعراق ع الكيعن طعامه فقال أمالي لااعتماعال والكن أسرت الت عمل فيماليس سد وا كرماك مكل بعلى عاس طساتهذاه وللألوب بهر وكاتان عرلانصيداني الانوب عنه فطلب منه نافع مثلاثين ألفافقال إني أجاف ات الماني دراهم المعامي وكان هـ والطالب اذهب فانتحروقال أبوسيعيد الخدرى مامناأحد الاوقد مالتمه الدنماالاابن عسر فهددا يتضم انه لانظن به ويمن كان في منصمه الله أخذ مالاندرىانه حلال *(الدرجة الثالثة) *ان بأخذما اخذهمن السلطان لتصدق بهعلى الفقراءأ و مفرقمه على المستعقن فان مالايتعين مالكههذاحكم الشرع فيسة فاذا كان السلطان انلم ووخذمنه لم مفرقه واستعان بهعلي ظلم فقدنقول أخذهمنه وتفرقته أولى من تركه في د وهذا قدرآه بعض العلماء وسأنى وحهه وعلى هذا منزل ماأخذه أكثرهم ولدلك قال ان المساول ان الذس مأخذون الجدوائز البوم ويحتعون مانعر وعائشة مايقتدون بهدما لانان عرفرقما أحدحتى استقرص ف مجلسه بعد تفرقته سنين ألفاوعا تشة فعلت مشل ذاك

ور واءامنهدى والواهب في الحلية من خليف الدهر بولاد بروي لا لدة في أوَّاه وهي لا يقبل الندل لا المام كربعيهما أزل الله ولالغنل تعلالا عندلغير فلهر وولاسد قدمن فاول هكذار والماطا كهوالشهراري في الالقاب من حديث طَّفية بن سيدلته و بروي أنشيار باديدي كهوهي دايدا عن يعول هايدار وارابو عوامة من حديث أن يُمكِّر والطارك من حديث ان مسجود (فهدا فراه فساجة فه الحراطة الذ) في الخبال يغيرها (ويمن النافق) وشي الله عنه (اله عال في أيام الحجاج) بمنافر سف المنفق (ما شيعت من الطعام ندلا عَنْهِ إِنَّ الْمُدَّرُ } في توجُّقُلُ عِنْهَ إِنْ الْيُوسِ هَذَا) ولفظا القوت وكان النجر تقولها تبعث فسافه والنقل ق اللم الحلير وتلافعل فالك أصناع برم رالحالة كالتقدمت الاشارة السه ومعى قواه المذكورات أسحاه العلم الحريكي الأعل فدرالضرورة من غير توسع فيه (ور وي عن على) رضي القعنه (اله كان له سوين في الماء عنوم بشرب منيه فقيل له أتفعل هذاف العراق مع كثرة طعامة فقال أمااني لاأحمه معالايه ولكن أَرْ كُرُوان مَجْعَلُ فَيْهِ مَالِيسِ مِنْهُ وَأَكْرُهُ أَنْ يَدِ وَلَ يُطْنِي غَيْرِ طَيْبٍ) أُورُده مَنا حِي القوت عن عبد الماك بن عَيْسُيْنَ فَنْ رَجُلُ مِنْ تُعْيَفُ كَانُ وُلا عَلَى على على وهوف الحلية لائي نعيم قال حد ثنا الحسن بت على ألوران وسلاينا مجدب أحدر عيسي حدثناعروب عمدتنا بونعم حدثنا اسماعيل بناواهم بن مهاحقال وَهُمُعْتُ عِبِسَدِ اللَّاكُ مِنْ عِيرٌ يَقُولُ حدثني رجل من تَقْمُفُ ان على استَغْمَلِه على عَكِيرَى قَال ولم مكن السَّواد إسكنه الصاون وقال لحاذا كان عند الظهر فرح الى قرحت اليه فلم أجد عنده حاجباً يحمني دونه فو جدته جالسًا وعندة وتدر وكورمن ما مفدعا بطبية فقلت في نفسي لقد أمنى حين يخر ج الى حوهر اولا أدرى مافتها فأذ اعلبها خاتم فبكسرا الحاتم فاذافع اسويق فاخر جمنها فصب فى القدح فصب عليه ماء فشرب وسقانى فلم أصبر فقلت بأميرا اؤمنين أتصنع هذا بالعراق وطعام العراق أكثرمن ذلك قال أماوالله ماأختم عليه يخلأ عليمولكن ابتاع قدرما يكفيني فآحاف أن يفني فيوضع من غيره واعاحفظي لذلك وأكره أن أدخل بطني الالميباوانح بأنوتعيم أيضامن طريق سفيان عن الاعش قال كان على بغدى و يعشى ويا كل هومن شي يجيئهمن المدينة (فهذاهوالمألوف منهم)والحكر في سيرهم (وكان اب عر)رضي الله عنه (لا يجبه شي الآخر جمنه) رواه مَافِع عنه كذا في القوت (فطاب منه مافع) مُولاه (بثلاثين ألفافقال يامافع أن أخاف أن تفتنني دراهم ابن عامر وكان هوالطالب) بألقد والمذكوروابن عامر هوعبدالله بن عامر بن كريز (اذهب فانت ح) نقله صاحب القوت وزاد قال وكان يذهب الشهر فلايذوق من عد المر وقال أبوسعيد الحدرى) وضي الله عند. (مامناأ حد الاوقد مالت به الدنيا الاابن عمر) وأو رده المزى عن جار بن عبد الله فقال مامنا أحداً درك الدنيا الامالت به ومال بما الاعبد الله بن عمر (فيدا يتضح انه لأيفن به وبمن كان في منصبه) من أمثاله (انه أخذمالا يدرى انه حلال) عاشاهم من الثالد رجة (الثالثة ان ياخذ ما أخذه من الساطان ليتصدق به على الفقراء أويفرقه على المستحقين فان كل (مالا يتعين مالكه هذا حكم الشرعفيه) كاتقدم (فاذا كان السلطان) بحيث (ان لم يؤخذ منه) ذلك المال (ولم يفرقه) على أر باب الاستحقاق (استعان بُهُ على ظلمه) وما يحملُه على ارتبكابُ أسبابه (فقد نقول)ان (أخذه منه وتفرقته)على من يستحقُه (أولى من تُركه في يده وهذا قدرآه بعض العلماء) جائزا (وسيأتي وجهه) فيما بعد (وعلى هذا ينزل ماأخذه أكثرهم) متأوَّلين بماذكر (وكذاقال ابن المبارك)رحمه الله تعالى (ان الذين يأخذون الجوائر اليوم) من السَّلَاطِينُ (ويحقونُ بابن عمر وعائشة) وضي الله غنهـ سماو بغيرهما (ما يقتدون بهم لان ابن عمر فرق ما أخذً) جيَّعه (حتى استقرض في مجلسه بعد الله وقته ستين ألفاً) كماذ كرقر يبا (وعائشة رضي الله عنها فعلت منسل ذلك) وفي القوت قال أبو عبد الله من أعطى هذا أو حوبي على أثره فليقبل وليفرق كما فعل أصحاب وسول الله صلى الله عليه وسلم بعث عربحال الى أبي عبيدة ففرق و بعث مروان الى أبي هريرة ففرقو بعث الحابن عرففرق وبعث الى عائشة ففرقت فال المروزى قلت لابي عبدالله فعلى أى وجه قبلها

عن هرون السندقانة فوقفتال قربحي لم عساع النفسة حية والحديثة (السرحة البابعة) بدائلانجفي انفح والزانولا يفرف ال يعشق واسكن والترخير والتابع والمنافرة كالمنافرة كالتابع والمنابع والتابع والتابع والمنابع والمن حوامله قال هلية تعليل على رصى القدعة م (١١٨) حيث فالدفان ما تأخذه من الملاف أ كثر تهذ المسافد حروره حساعة من العل عامو بلاعلى

الأسروعة المنافقة المسان عرفات قوما محون بقولون لوليكن مناحالما أحد فانكر فال وقال اله لما راى أنه حوق و أَن ردالتهم وفرقه بالشُّو بما فلت قال هذا فضل عندُه دينار فطالمت منه المرأنه فا عطاها فقال كانت عناجة المد فقلت له أنت تقول من بلي من هذا المال شي فلنعدل في تفر عله فعائشة رضي الله عمال أشكار على المتكدر الما قالت لوأن في هميرة آلاف لاعتلف فلاحرب أرسل المهابيشيرة آلاف فيعش علمه فاعطية فقال انما كانت بليت بقولها ومع هذا قد أخر حده وذ كرمن رُهدها ورعها أه (وجار من الله أبوالشعياء البصرى (قبل) مالا (قتصدف يهوقال رأيت اني آخذ منهم وأنصد ق أحب الحمن إن أدمه في أَيْدِيهِم) وَحَالَة فَى الوَّرْ عَ مشهورٌ (ويفكذا فعل الشَّافعي) وجعه الله تعالى (عباقبَّاه من هرَون الرشبيد) وهوألف د منار (فأنه فرقه) على قر بشكله (عن قرب حق لم عسل النفسه حية واحدة) وقدد كرداله في ترجيه في كتابُ العلم الدرجة (الرابعة إن لا يتحقق اله حلال ولا يفرقه بل يستبقي) عنده (وأكن يأخذمن سلطان أكثرماله حلال وهكذا كان الخلفاء فى زمن العماية والتابعين بعد الخلفاء الراشدين آلار بعــة (ولم يكن أكثرمالهم حراماويدل عليه تعليل على) رضي أنَّه عنه (حيث قال قات ما ياخذ من الحلالة كتروهذا تماقد حقرزه جاعة من العلماء) أي رأوه جائز ا (تعو يلاعلى الا كثرونيين توقفنا فيه فيحق آحادالنامر ومال السِّلطان أشــبه بالخروج من الحصر) لكُثرته (فلايبعد أن يؤى اجتهاد مجتهدالى جواز أخذه مالم ينلم انه حرام اعتماداعلى الاغلب واتمامنعنااذا كأن الا كثر حراما فاذا فهمت هذه الدر جان) الار بع (تعققت ان ادرارات الظلة في زماننا) هذا (لا تعرى عرى ذلك وانم اتفارقه من وجهين قاطعين النزاع (أحدهماان أموال السلاطين في عصر ما حرام كلها أوا كثرهاو كيف لا والحلالمن أموالهم) انما (هُو) عسب مداخلهامثل (الصدقات والنيء والغنيمة ولاوجودلها) أي الهذه الثلاثة (وليس بدخل منهاشي في بدالسلطان) الاستن (ولم يمق الاالجز به)المضروبة على اليكفار (وانماتؤخذ) منهم (بانواعمن الظلم لأبحل أخذهابه فانهم يجاور ووتسحدوداً لشرع فى المأخوذ والمأخوذ منه والوفاء لهم بالشرط) على ما أشرت الى بعض ذلك قريبا (شماذا نسبت ذلك الى ما ينصب الم ممن المراج المضر وب على المسلين ومن المصادرات) في الاموال (والرشا) والبراطيل (وصنوف الظلم لم تبلغ شارعشيره) فلاحول ولاقوة الابالله والعشمير كاميرُلغة في العشر بالضم وهو الجزء من العشرة (الوجدة الثانى الخالفة في العصر الاول لقربعهدهم ومان الخلفاء الراشدين كانوامستشعر ين من ظُلْهُمُ ﴾ أى متحقَّوْنِين (الى استمالة قاوب العصابة والتابعين) فى الظاهر والباطن (وحريصين على قبولهم عطاياهم وجوائزهم وكانوايبع ون البهم) وفي نسخة ينصون البهم ابتداء (من غيرسوال) منهم (و) لأ (إذلال) لمنصبهم (بلكانو يتقلدون المنة بقبولهم) ما يرسلون (و يفرحونُ به)و يغتمُون ذلك (فكانوا يأخذون منهم ذلك) ولا يردونه عليهم (و يفرقونه) على المستعقين بحسب ما يتراءى لهم (ولا يطبعون السلاطين في أغراضهم عصيمة كانت أوفاسدة (ولايغشون مجالسهم) أى لايردونها (ولا يكثر ون عتمره عسارعسمه والوجه الجعهم) بالدخول معهم (ولا يحبون بقاءهم) فى الدندا (بل يدعون علمم) بالويل والهلاك (ويطيلون الناني ان الظلة في العصر الله عليهم) بدرون من المنكران منهم في كان يحذر عليهم أن يصيروامن دينهم بقدر

فاحدق عادالناس رمال السلطات أشبعبا لحروج عن الخصر قلابعدات مؤدى المهادية لل بعوارأ خدمالم بعلمانه حرام أعتمادا على الأغلب واتما متعنااذا كانالا كترحواما فاذا فهمت هذوالدر عات تحققت ان ادرارات الفللة فى زماننا لاتحرى بحرى ذاك وانهاتفارقت من وجهين قاطعين * أحدهماان أموال السلاطين في عصرنا حزام كلهاأوأ كثرها وكيف الاوالح الله هوالصدقات والفيءوا الغنيمة ولاوجود لهاوايس يدخل منهاشي في عدالسلطان ولميسق الا الجزية وانهاأؤخذ بانواع منالظلم لايحل أخذهابه فانهم يحاوزون حدود الشرعف المأخوذ والمأخوذ منهوالوفاعله بالشرط ثماذا نسبت ذلك الىما ينصب الهم من الخراج المضروب على المسلمين ومن المصادرات والرشاوصنوف الظلم يبلغ

الخلفاء الراشدين كانوامستشعر منمن طلمهم ومتشوقين الىاستمالة قلوب الصحابة والتابعين وحريصينعلى قبولهم عطاياهم وجوائرهم وكافوا يبعثون البهممن غيرسؤال واذلالبل كافوا يتقادون المنة بقبولهم ويفرحون به وكافوا يأخذون منهمو يفرقون ولايط عون السلاطين فاغراضهم ولايغشون مجالسهم ولايكثرون جعهم ولا يحبون بقاءهم بل يدعون عليهم ويطاقون السان فهمو ينكرون المنكرات منهم عليهم فاكان عذرأت يصيبوا من دينهم بقدر ماآشانوالق فندهم قل كن المندهم بأسفطالة الشاولتنجيرة وعن الساوية بالعطاع الذين بالمجوافي استعداء بهم والساق جم والاستعارة مسيره إن القرافيسم والمتحمل بفسيان محالسهم وكالمتحمد الرائدة إلى الديامة المثارة الراكة ولا المقارضة ومعمد يدفوا بمبلك الاستخد نفسه بالسوال ولا و بالترديق الكسد مقالة أو بالشائدة والإنباة الرائد والمساودي إلى المدون الاستعارة والعام سائس جعسه ف بحاسة وموكد شاعدة و باطهار اطفر والوالا فوالمناف فراه على اعتداده شادسان المسترياني (1843) فله ورمقا محمود ساوي اعساله سابعا

لمسع على بدرهم واحدول كأن في فضل الشافعي رسمه الله مسلافاذالامورزأن يؤخيد لمنهرف هذا الزمال ما يعر المسلال لافضائه الى هدو المعاتى فك عب ما دها أيه حرام أو سند لل فيه في استعرأ علىأموالهم وشه تفسن بالضابة والتابعين ومقدقاس الملائك مالحدادس ففي أخذ الادوال مهرم حاحة الى شالطتهم وسراعاتهم وخدمة عمالهم واحتمال الذلمنهم والثناء علهم والتردد الىأبوابهم وكلذاكمعصمة عمليما سنبسين في الداب الذي يلي هذا فاذاقدتين ماتقدم مداخل أموالهم ومايحل منهاومالإيحل فاوتصورأن يأخذالانسان منهاما يحل بقدرا ستعقاقه وهوجالس فيستمه ساق المهذلالا يحتاح فيمالي تفقدعامل وخدمته ولاالى الثناء علمهم وتركيم ولاالي ساعدتهم فلايحرم الاخذ ولكن يكروالعان سننيه علما فىالبابالذى يلى هذا * (النظرالثاني من هـ ذا الباب فىقدرالمأخوذوصفة

عَالْصَابُوا مِن صَبَاهِمُ فَلِ يَكُن لُكُوهُمِ مِن اسْ فَامَالَا * نَ فَلاَ لَمِهُمُ تَقُوسُ السَّلاط في بعظية الذار بهمموا رق استخدامه (والسخامة (والسكائرية) لسوادهم (والاستعاناية على أغراضهم) الدنبوية (والخمل بعيسيان السنهم ودكاية مم) السطط و (الواطبة على الدعام) لهدم (و) حسن (النباء) علمهم ﴿ وَاللَّهُ اللَّهُ } لَهُمْ ﴿ وَالْأَمْرُاءُ) هُولِلمَّالَعَة فَاللَّذِي ﴿ فَاحْضُورُ وَمُ وَمَعْدِيمٍ) قان الفواذلك لم تعط شيا ﴿ فَأُولُ مِنْ لَهُ إِنَّ كُنِّهُ مِنْهِم (نَفْسَةُ بِالسَّوْ اللَّهُ وَلا وَ بِالتَّرِيدُ فِي اللَّهُ المَّاء ﴿ إِلَّاكُ أَذْ بِأَلْتُمُ أَعِدُ مُلْ أَعُراتُه عَدِد الأستَالَة ﴾ إو (وابعاد بسكير بحده في موكبه ومجلسه بالسيافي باطهار الكُنان والوالاة والمناصرة المجلى إعداله سادساو بالسنبره لي المه ومقاعم ومفاسدة (ومساوي أعساله تَهْزَانِعاً) وَالْانتَسَابُ اللَّهِ فَي أَحُوالَهُ فَامْرَاوالِمُّغُو يِلْ عَلَيْهُ فَي مَهِماتِهُ مَا سَعَاو حراً سباب تَعَصِيل الأموال الله تعاشرا (لم ينع عليه بدرهم واحد) بل لم يلتفت الميه (ولو كان في فضل) الامام (الشافعي) رحه الله تعالى ﴿ إِمْثُلًا ﴾ وَالبِسُ ورَاء عبادات قرية ﴿ فَاذَالا يجوز ان يُؤخذ منهم في هذا الزمان ما يعلم اله حلال صرف ﴿ لَافَضَاتُه الْمَاهَذِهِ الْمُعَانِيُ ﴾ السَّبِعة بِلَ العشرة (فَكَيفُ مَايِعَلُمْ أَنَّهُ حَامَ أُو يَشْكُ) فيه (فَنَ اسْتَجَرَّاعَلَى) أنعذ (أموالهم وشسبه نفسه بالمحابة والتابعين)بانهم قدأ خذوامن أمراء زمانهم (فقد فاس الملاتكة بالحدادين وأينهم منهولا وفق أخد ذالاموال منهماجة داعمة (الى عبالستهم ومساعاتهم وحدمة عسالهم) واتباعهم المنسو بينالهم (واحتمال الذل منهم والثناء عليهم والتردد الى أنوابهم) بكرة وعشية (وكلذاك معصيدة على ماسنبين في الباب الذي يلي هذا) الباب (فاذا قد تبين بما تقسدم مداخل أموالهم) من أين تدخل لهم (وما يحل منها ومالا يحل فاقتصق ران ياخذا لانسان منها ما يحل بقدر استحقاقه وهو جالس في بيته فيساق المه) الاسوال ولاارسال واسطة ولاا ذلال (لا يحتاج فيسه الى تفقد عامل) من عمالهم (و) لاالح خدمته ولاالى الثناء عليهم (وتركيم م) في الجالس (ولاالى مساعدتهم) ان احتاجوا المه (فَلَا يَحْرِمُ الاتَّخِذَ) من هـ ذا الوحِه (وَلَكُنِّ يَكُرُهُ أَعَانَ سُنَبِهِ عَلَمَ افَّى الباب الذي ملى هـ ذا) الماب (ٱلنظر الثَّانَي من هذا البَّابِ في قدرُ المَّاخُوذ وصيفة الا تخذولنفرض المال من أمو آل المصالح لان فيه النجاس النيء والواريث) كذا فى النسخ وفى بعضها كاربعة الحاس النيء والمواريث (فان ماعداه مما يتْعِين مستَّعَقه ان كائمنْ وقفأ وصدَّقة أوخس في ء أوخس غنيمة) كماذ كره في كتأب الزكاة (وما كان من ملك الساطان بما أحياه أوا شتراه فله أن بعطى ماشاعلن شاء وأما البظر في الاموال الضائعة) الثي لم يوجد مالكها (ومال المصالح فلا يجوز صرفه الاالى من فيسه مصلحة عامة وهومحتاج اليسه عاجزين المُسب) وتدبيرالمُعاش (فاماالغني الذي لامصلحة فيه فلا يجو زُومرف مال بيت المال الأأن فيه مُصلحة هذاهو الصيح وأنَّ كان العلَّاء قدانحتلفوافيه) اعلم أنهم اختلفواف مال النيء هل يخمس رهوما أخذ من مشرك لآجه ل الكافر بغير قتال كالجزية المأخوذة عن الرؤس والارضين باسم الخراج وماتركوه فزعاوهر بواومال اارتداذا قتل فى ردته ومال من مات منهم مولاوارث له ومن يؤخذ منهم من العشراذا اختلفوا ألى بلاد المسلمين وماصولحواعليه فتال أبوحنيفة وأحدفى المنصوص عنه من رواية هوالمسلمين كافة فلايخمس وجيعه لمحالح المسلمين وقال مالك كل ذلك في عثير مقسوم إصرفه الامام في مصالح المسلمين

الاستخذ) * ولنفرض المال من أموال المصالح كاربعة أخساس الني عوالمواريث فان ماعداه بماقد تعين مستحقه ان كان من وقف أوصدقة أو خسف عافر خسف من النظر في الاموال الضائعة ومال أو خسف عافرة من علا النظر في الاموال الضائعة ومال الصالح فلا يجو زمر فه الاالح من فيسه مصلحة عامة أو هو محتاج البه عاجز عن الكسب فاما الغدني الذي لامصلحة فيه فلا يجوز صرف مال بيت المسال المه هذا هو التحييم وان كان العلماء قد اختلفوا فيه المسال المهابية عندا المسابقة والمعيم وان كان العلماء قد اختلفوا فيه

ووالخذباجة بمنه وفالدالشافعي بحمس وفدكات طلالرسول التعسلي الماعليه وسروها بصعيه بعيوفاته فيه عنه تولان أحدهما المسالح والثان المقاتلة واعتلف فوله عما يحمن سنه في الحديد من معله اله مس حمد والقد بالمخمس الأأن يكونها تركوه فزعارهم نوا وعن أحدر واله أوى في الم الرق في مختصر وان الني محمس حيعه على ظاهر كلامه (وفي كلام عروض الله عنه ما مدل على أشكر كا مسلم حقاق مال بيت المال لكونه مِسْلًا مُكَاثِرًا لِمُعْمَ الأسلام) وسوادا لمسلين (ولكنه مع فدَّاها كَانَةُ يقسم المال على المسلمين كافع بل على المصوص) وفي نسخة (على مخصوصين) بصفات (فاذ أنيت هذا فيكل من يتولى أمراً يَعْرَ عِنْهُ } وَيَكُون إِزاتُهُ ﴿ بُتعدى مصلته إلى السلين ولَّ السِّيَّةُ عَلَى بِالنَّكَسَب لِتَعْمَل عَلَيْسَةً ماهوفيه قاه في بيت المال حق السكفاية) أي قدر ما يكفيه (ويدخل في ذاك العلماء كلهم) بعني أستاف أهل العلم (أعنى العاوم التي تتعلق بمصالح الدين كعلم الفقه وألديث والتفسير والقراءة) وبما تتوقف علية عماه و حاريحرى الوسائل والوسائط كالتحووا اصرف والمعانى والبيان فلهاجكم عساوم الدي (حتى بدخل فيه المعلون)الصبيان في الكتاب (والوديون) في الساحد (وطلبة هذه العادم أيضا يدخاون ديد) سواء كان طابه من شهر أوسسنة أو أزُيد أو أقل (فانهم الله يكفوا) مؤنتهم من بيت المال (لم يتم كنوامن الطلب ولولاالطلب ماانتهاى الى حدالعلماء ويدخل فيه أيضاً القضاة فاتلهم أيضا كفايتهم من بيت السال ليستوا الحقوق ويردعوا الظالم (ويدخل فيه) أيضا (العمال وهم الدين ترتيط مصالح الدنيا بإعمالهم وهم الأجناد المرتزقة) لان المال الذكورمأخوذ بقوة ألمسلين فيصرف الىمصالحه ممروولاء عملة المسلين فدحبسوا أنفسهم لصالهم فكانالهم تقوية للمسلين ولوكم يعطوا لاحتاجوا الىالا كتساب وتعطلت مصالح المسلمين وأذاقال المصنف (الذين يحرسون المملكة بالسميوف عن أهل العداوة وأهل البغي) والفساد (وأعداء الاسلام) ونفقة الذرارى على الا باء فيعطون كفايتهم كيلايشتغاوا بماعن مصاغ المسلين (ويدخل فيه الكتاب والحساب)من أرباب الدواو بن (والوكلاء) والامناء (وكلُّمن يعتاج اليه في ترتيب دوان الخراج أعنى العمال على الاموال الحلال لاالحرام) يحر جدال المكاسون ومن يشابههم (فأنهدا المال) مرصد (المصالح والمصلحة اماأن تتعلق بالدين أو بالدنياو بالعلماء حراسة) أمور (الدين) عن تطرق الفساد الها (و بالاحناد حراسة الدنيا) من تطرق الفساد الى نظامها (والدين والملك توأمان فلايستغنى أحدهما عن ألا حرى ولولا الملك لما انظم حال العلماء (والطبيب) أيضا (وان كان لا مرتبط بعلمه أمردنيوى ولسكن يرتبط به صحة الجسسد) وحفظه عن تطرف الخلل اليه (والدين يتبعه) لتوقف أموره عليه (فيجوزان يكوناله ولن يجرى مجراه في العاوم الممتاج المهافي مصلمة الابدان اومصلحة البلاد ادرار)ووطيئة (من هـنه الاموال ليتفرغوالمعالجة المسلمين) عنسد طرق العوارض الخارجية على البدن (اعنى من يعالج منهم بغير أجرة) بل احتساباومني أخذ الأجرة والعوض سفطة حقه من هذا المال (وايس يشترط في هؤلاء ألحاجة)ولاينظر البها (بل يجوززان يعطوامع الغني) والموجدة (فان الخلفاء الرائسدين) رضي الله عنهم (كانوا يعطون المهابرين والانصار) بالالالاف (ولم يعرفوا بالحاجة) بل كانوافي عنى (وليس يتقدراً يُضاعق دار) معاهم (بله هوالي اجتهاد الامام)اي مُوكُلُ البه (وله ان نوسع) بالعطاء (ويقتر) اي يضيق (وله ان يقتصر على الكفاية) اى قدريكفيك (علىما يُقتضِّيه الحال وسُعة المال) قان كان المال كثيرا وُسع في عطائه (فقد أخذ) أمير المؤمَّنينَ أبو مُحَد (الحسن) بن على بن أبي طالب رضى الله عنه (من معاوية) بن أبي سُد فيان رضى الله عنه (في دفعة

أنستغل بالكشب لنغطل علت في ماهو فيه فأه في بيت التالخة الكذالة ولنخل وسيه العلامكا والعي العالم الق تتعلق عصالم الدين من علم الفقه والديث والتفسير والقراءةحتى عدخل فتعالله لمون والمؤذون وطلية هسده العاوم أيضا مذخاون فسمه فانهمان مكفوالع يتمكنوامن الطلب ويدخل فمالعمال وهم الذبن توتيطمصالح الدنيا ماعمالهم وهممالاحساد أارتزقة الذن يعرسون للملكة بالسيوفءن أهل العداوة وأهل البغي وأعداء الاسلام ويدخل فيمه الكتاب والحساب والوكلاء وكلمن يحتاج المه في ترتاب ديوان اللواج أعنى العمال على الاموال الحسلال لاعلى الحرام فأن هذاالمال المصالح والمصلحة اما أن تتعلىق بآلدن أو مالدنا فبالعلاء حراسة ألدس والاجناد حواسة الدندا والدس والملك توأمات فلايستغنى أحدهماعن الا منح والطسوان كان لاوتبط بعلمه أمرديني والكن ترتبط مهصحةا لجسد والدمن يتبعمه فعوران مكوناله وان محرى مجراه فى العاوم الحتاج المافى مصلحة الالدان أومصلحة

البلادا دوارمن هذه الاموال المتفرغوا العالجة المسلمين أعنى من بعالج منهم بغيراً حرة وليس بشترط في هؤلاء الحاجة بل يجو زأن بعطوامع الغنى فان الخلفاء الراشدين كانوا بعطون المهاج بن والانصار ولم يعرفوا بالحاجة وليس بتقد دراً يضاعقدار بل هوالى المجتم الدالام من معادية في دفعة المجتم المنافعة والمنافعة والمنافعة المنافعة المنافعة والمنافعة المنافعة المنافع والحدة أربعما تة ألف درهم وقد كان غررض القاصنه يعطى لحاعة اثني عشر القدرهم (١٢١) نقرة في السنة و أثبت عائشة رضي الله

عنهافى هذه الجريدة ولحاعة عشرة آلاف ولحاعة ستة آلاف وهكذافهـذامال هولأ فوزع علهم حتى لاسق منهشي فأن خص واحدامنهم عال كثيرفلا بأس وكذاك السلطان أن مغص من هذا المال ذوى الخصائص بالخلع والجوائر فقد كان يفعل ذلك في السلف والكن ينبغيان يلتفت فسهالى المصلحة ومهما خص عالمأوشعاع بصلة كان فيه بعث الناس وتحريض على الاستغال والتشميه به فهدده فائدة الخلع والصلات وضروب التغصيصات وكلذاك منوط ماحتهادالسلطان وانحا النظر فىالسلاطن الظلة فى سُنِيْن به أحدهماان السلطان الظالمعامان يكف عنولا يتعوهواما معزول أوواحب العزل فكمف يعوزأن وخذمن مد وهوعلى المعقيق ليس سلطان والثاني الهليس تعمم عاله جدع المستعقين فكف بعو زالا حادان بأخذوا أفعوزلهم الاخذ القدرحصصهم أملا يحوز أمسلاأم يحوزان بأخذ كلواحددماأعطى * أما الاول فالذى نراءانه لاعنع أخدذا لحق لان السلطان

واحدة أر بعمائة ألف درهم) كاتقلم (وقد كان عروضي الله عنه يعطى بلاعة اثني عشراً لف درهم نقرة في السنة) والنقرة القطعة المذابة من الفضة وانساقيده بهالعفر جبها دراهم النعاس وكلرطل وتصفمن المحاس بدرهم نقرة وأول منرسم بضر بفاوس جدد على قدرالد منازوو زنه السلاان حسن ابن قلاوون تم تغيرذ النه فصاركل ثلثي وطلمن الفاوس النعاس بدرهم نقرة وعلى هذا قررام ما ممركشيذو ومرغتش لمدرستهم ابمصركذافي تاريخ الخلفاء للسيوطى (وأثبتت عائشة رضي الله عنهافي هذه الجريدة) فَكَانَتَ تَأْخَذُهِذَا القدرمن العطاء في كلسنة (و)أعطي (لجماعة) آخرين لكل واحد (عشرة آلاف ولاعة) آخرين (ستة آلاف وهكذا) على المعتلاف مراتبهم وطبقاتهم كاسمياتي قريباواعمل الالذي مدخل بيت المال أنواع أربعة أحدها هذا الذيذ كرمع صرفه والثاني الزكاة والعشر ومصرفها سبعة أصناف وقدذ كرفى كتاب الزكاة والثالث خس الغنائم والعادن والركاز ومصرفه ماذكره الله تعالى فى كتابه العزيزة قوله فأن لله خسه والرسول الاسية والراسع القطات والنر كات الني لاوارث لهاوديات مقتول لاولىله ومصرفها اللقيط الفقير والفقراء الدين لا ولياء لهم بعطوت منه نفقتهم وتكفي يهمؤنتهم وتعقل به جنايتهم وعلى الامام أن يجعل لكل نوعمن هذه الانواع شيأ يخصه ولايخلط بعضه ببعض لان لسكل نوع حكما يختص به فان لم يكن في بعضها شيِّ فللإمام أن تسستقرض عليه من النوع الاستخر و بصرفه الى أهل ذلك ثم اذا حصل من ذلك النوع شي رده في الستقرض منه الاأن يكون المصروف من الصدقات أومن خس العتمية على أهل الحراج وهم فقراء فانه لابره فيه شميةً لانهم مستحقون الصدقات بالفقروكذا فيغير الى صرفه الى المستعق (فهذا مأل هؤلاء موزع عليهم)ومقسوم بينهم (حتى لا يبقى فيه أشيئ واختلفوا فيمانضل من الفيء بعد المصالح ما يصنع به فقال أبوحند نمة والشافعي لا يتحو رصرف فاضله الاالى الصالح أيضاوقال مالكوأ - د شفرك فيه الغنى والفقير (فأن خص واحدا منهـ م عال كثير فلا إناً س) وان أن غذيا (وكذلك السلطان ان يغص في هـ ذاالمال ذوى الحماص) من الاشراف والعلَّاء والصالحسين (بالخلع)السنية (والجوائز) الهية (فقد كان ينقل ذلك عن السلف) والمنقول عن أصحاب احرمة جواز التخصيص في هذا المال بل السلطان ان بصرف الى كل مستحق قدر حاجة من غير رْ يادة (ولكن ينبغي ان ياتفت ند، الى الصلحة ومهما خص عالم أوشعاع بصلة) أى عطية (كان فيه تحريضُ للناس على الاشتغال) بالعلم والفروسية (والتشبه به فهذه فائدة الحلم والصلات) والتكريمات (وضروب التخصيصات فكل ذلك منوط باجتهاد السلطان) حسسبما يؤدبه فيما تقتضيه المصلحة (وانما النظر في السلاطي الظلمة في شيئين أحدهم ان السلطان الظالم عليه ان يكف أي عنع (عن ولايته) أوور المسلين (وهوامامعز ول أو واحب العزل فكيف يجوزان يؤخده نيده) هذه الأموال والتخصيصات (وهوعــلى التحقيق ايس بسلطان) لان الشرع قدعزله لظلمه (والداني انه ايس يع عاله جميع المسخفين فكيف يجو زالا حادان يأخدوا أفجو زلهم الاخدذ فدرحاتهم أملا يجوزا صلا أميجوزا ان يأخذ كل ما أعطى أما الاول فالذي نواه اله لأعنع أخدد الحق لأن الساطان الظالم الجاهل) الغشوم (مهماساءــدته الشوكة) وهي القهر والغلبة (وعسر) علىالناس (خلعــه) عن سلطنته (وكان والانقياد لامره وءرم الخلاف عليه (كأتحب طاعة الامراء وقروردفي الامربطاعة الامراء والمنعون شيل اليد) أى رفعها (عن مساعدتهم) ومناصرتهم اخبارفها (أوامروز واحر) أمافى آلاس بطاعة الامراء فأخرج أحد والبخاري وابن ماجه من حديث أنس أمعوا وأطيعوا وان ستعمل عليم عمد حيشي كانرأسه زبيبة وأخرج أحدومسلم والنسائي من حديث أبي هر مو عليك السمع والطاعة

(١٦ - (انحاف السادة المنقي) - سادس) الظام الجاهل مهما ساعدته الشوكة وعسر خاعه وكأن في الاستبدال به فتنة فاثر الا تطاف وجب تركه ووجبت الطاعة له كانجب طاعة الامراء اذفدورد في الامر بطاعة الامراء والمروز واج

فيعيرك وبشرك وبشرك ومنشطلت ومكزهك والزوعالية وروى مسلوبن حديث أفياد أوصك المني عسي لله علندوسم التأخم وأطع ولولعد محدع الإعارات ورواه الونعير فوالما للمؤكلة الذالة وأماق النعس شيعل البدعن مناصرتهم فأخرج الجارى وبسلمن حديث انتصاس ليس أحد هارب الخاعة شرافتوك الامات منة عاهاية وروى إبن أني شنبة وأجدومسا والنساق من خديث أي هر رقمن في من العاعة وفارق الجياعة مات منة عاهليسة الحديث وروى الجاكم من حديث إسعر من حريم والمنافية شرفقد خلم ريقة الاسلام من عنقه حتى راجعه ومن مأت ولنس علمه المام حياعة فال موثلة موتة بالهالة ور وىمسلمن حديث ابن عن من خلع د امن طاعة لني الله تعلى وم القسلمة الاجتلاء ومن مان وليس في عنقه بيعتمان مبتة عاهلية (فالدي تراه إن الحلاقة منعقدة للمشكفل بها من في العياس) وهم الطاعة الشهور ون (وان الولاية) على البلاد (الفذة السلاطين في اقطار البلاد) المسرقية والشم الية والمنطق (المتابعين الغايفة) في وقته (وقدد قرنا في كتاب المستظهري) وهوالذي ألفه باسم المستظهر بالله العباسي (مايشبرال وجمالصلحة فيهوالة ول) المنتصر (الوجيزا مانواعي الصقات والسروط في السلاماين تشرِّقِفا لى مَرْ آياً الصالح) الدينية والدنيوية (ولُوقَضيَّنا ببطلان الولايات الأ " وليطلت المصالح وأستاً فكيف يفوت رأس المال في طلب الربع) فالمصائح عدادلة طلب الربع و ولى الامر عنزلة رأس المال (بل الولاية الات لا تتبع الاالشوكة) والعصبية بل وقبل زمان المصنف بل وفى كل زمان كاصر ح بذلك أين خلدون فىمقدمة الريخه وعقد أذلك أبوا باوفصولا ولذاتم الاس اعاوية ولم يثم لعلى رضى الله عنهما وتم الاسراييز يدبعدا بيه ولم يتم العسين بن على رضى الله عنهما (فن بابعه صاحب الشوكة) وعاضدته العصبية (فهوالخليفة) الاعظم (ومن استبدبا الشوكة) أى استقل بها (وهومطسع المغليفة في أصل الخطبة والسكة فهوسلطان نأفذا لحكم فظهر مماتقدم النالخلافة بالاستعقاق والسلطنة بالشوكة وقوة السميف فان ساعدتمع الخلافة الشوكة والعصيبة فقد تمله الامرمن غديره شاركة فانلم تساعد فأصحاب الشوكة سلاطين وأمراء نافذوالاحكام فىالبلاد مع الاطاعة الظاهرية فى ابناء اسم الخليفة فى الخطبة والسكة فقط وهؤلاء انلم يكونوا مستبدين ظاهرا فهمفى نفس الامر لاتسمع نفوسهم للتبعية وعلى هذا كانت أمراءالعيم وسلاطمته وكذاأس اعمصر ودمشق في زمن الصنف ومن قبله كذلك ومن بعده وأما بعد دخول التترانى بغددا دوازالة الخلافة عنهاأحريت رسومها بمصرعلى ماذكرنا غماضمعل الامرجداحتي لم يبق المغليفة الاالاسم فقط ثماض معلت هذه الرسوم بأجه هافتملكت البلاد أصحاب الشوكة وذهب اسم الخلافة فسيحان من رت الارض ومن عليها (والقفاة في أقطار الارض ولاة ناف ذوالا حكام) واذال يعشرون مع السلاطين كاتقدمذاك في كلب العلم (وتعقيقذاك قدد كرناه في أحكام الامامة) العظمى (من كاب الاقتصادفي الاعتقاد) فليراجع (فلسنانطق الاسنانط وأماالا شكال الاستحوده وأن السلطان أذالم يعم العطاء كل مستحق) له (فهل يجو رالواحد أن يأخذ منه فهذا ما اختلف العلماء فيه على أربع مُناتب فغلابعضهم فقال كلُّ ما يأخذه فالمسلون كلهم فيه شركاء) في الاخذ (ولا يدوى ان حصيته منه دانق أوحبة) أماالدانق بفتح النون وتكسر وقيل الكسر أفضع فهوحبتأخرنوب وثلثاحبة خرنوب والجم الدوانق وأقلمن صربها فحالاسلام أبوجعفرالسفاح ولذالقب بالدوانيق والمرادبالجبة حبة خرنوب فالدرهم الاسلامي ستعشر أحبة خرنوب (فليترك السكل) ولا يأخذ منه شيراً (وقال قوم له ان اخدةوت وم فقط) والليل تابعه (فان هـ ذاالقدر يستحقه بحاجته) أي بسيها وفي نسخة لحاجته أو لاجلها (على المسلمين وقال قوم له) أن يأخذ (قوت سنة) أى من الحول المعول فيحسب ما يكفيه كل يوم ثم يجمعه في أخذه مرة واحدة (فان أخذ الكفاية كل يوم عسير)لطر والاعذار المانعة (وهوذو رزق) وفي نسخة وهوذوحق (فيهذَا المال فكيف يتركه) وأذاقسطه الامام على أثلاث فيعطى في كل أربعة

المناوقدة كراني كات المتعلم ي للسنيط من كال كشف الاسراروه ثان الأساريا ليعب القامي أني الملئب فالردعلي أصناف الزواقص من الماطنسة خانشير الى وحدد المصلمة فسيوالة ولاالوحيرا الزاعي الصفات والشروطني السلاطين تشوفاالى مزايا المالح ولوقضنا بطللان ألولامات الاك لبطلست الصالح وأسافكت فأوت دأس آلمال في طلب الربح بل الولاية الاكتلاتية عالا الشوكة فنبايعه صاحب الشوكة فهو الخامة يتومن استبديالشوكةوهومطيع المخلىفة فيأصل ايلحاسة والسكة فهوسلطان نافيد الحكم والقضاء فىأفطار الارض ولاية نافذة الاحكام وتعقىق هذا قدذ كرناه في أحكام الامامةمن كال الاقتصادفي الاعتقاد فلسنا نط_ق ل الاتن به *وأما الاشكال الاسخروهوأت السلطان اذالم يعمم بالعطاء كلمستحق فهل يجوزالواحد أن بأخسدمنسه فهذاما اختلف العلماء فسمه على أربعمرا تب فغلا بعضهم وقال كلماياخذه فالمسلون كاهم فيه شركاء ولاندرى أنحصته منهدانق أوحبة طي ترك الكلوقال قومله أن يأخد قدرقون ومه فقط فانهذا القدر ستعقه

وقالنوم فيواغذواهيا والتلاومم الباتون وهنوا هوالقياس لانتا إلى الأليس مشتركانت المسلئ كالغيدمة ين الغامن ولا كالمرات بسين الورثة لأن ذلك ساز ملكالهم وهيدالول يتفق فسمه حتى مات هؤلاء لرعب الثوذيع على ورنته بعكم المراث بل هذا المقاهر متعن وانماسعين بالقبض بل هو كالصدقات ومهما أعطى الفقر اعجصتهم من الملكة قات وقع ذلك ملكا لهم ولم عسم بطار المالك بقد الاستاف بمنع حقهم هذا اذالم بصرف آليه كل المال بل صرف السهمن المال مالوصرف السميطريق الايثاروا لتفضيل مع تعميم لا خربن لجازله أن يأخذه والنفضيل حائرني العطاء سترى أنو بكررضي الله عنه فراجعه عمررضي اللهعنه فقال انمافضلهم عندالله وانماالدنيا بلاغ وفضلعمر رضي الله عنده فيزمانه فأعطى عائشة اثني عشر ألفاوزينب عشرة آلاف وجوبرية سنة آلاف وكذا صفية وأفطع عرلعلي المامة رضي أ عمان أنضامن السواد خس حنات وآثرعثمان علمارضي اللهء توسمامها فقيل ذلك منه ولم يذكروكل المائر فانه في عل الاجتهاد

أشهرمزة واجلنا فدرما كالفيعق هيناه للدة كانجسنا وهرالاي أراء واذهبنا لدمل وفال فرماله بأخذ حامعطي والمقاوم همالناقون وهذاهوالقناس لاتنانساك لنسمشتركا مدالمسلين كالمعتمة مهالعامن ولا) هو (كابرات بن الوزاة لائداله ما رماكالهم) فان مانسن عولا أخد بلنغل المسد الدر راه (وهذا) المنال (لولم يتنق قسمه حتى مات هؤلاء) ومنى المستعمين (المبحب الشو زا عرضي ورثقهم يحكم الميراث وهذا في عير منه واغما يتعن بالعبض وأماقبلد فلا يحقق فيدا لنعين (بل موكالمندوات) أي وَ حَكْمَ وَالْ وَمَهِ الْأَصْلِي الْمُقراعِ حَسَمَ مِن الصِد فإن صار ذلك ملكالهم) اذله في احق النفاف المعلم فَقَلْمُ اللَّهُ فَقَعْ ﴿ وَلَمْ عَنْمَ بِطَامِ لَلْمَ اللَّهِ مَا السَّمَةُ (عَنْمَ حَقَهُمُ هذا اذا لَم يَصرف الله كَلَّ المَّالَةُ عِلْ حَبْرِفُ اللَّهِ مِنْ المَّالِما) أَى العَدر الذَّى (لوضرف بعاريق الايثار والتَّفضيل) عان آثره دون غيره ور المقرية تعبيم الاستوين الواله ان يأجده والعجوز التيفي مالتفطيل مع التعميم أشارا لبه المصنف عَقْوِلِهِ (وَالْمَفْضِينِ لَجَائِرُفِّ العِطاءِ) كَالتَّسُو لِهِ (سُوَّى أَبُو بَكُرْ رُضَّ الله عنسة) فى العطاء (وراجعه عمر رضى الله عنده)وا شارله ان يفضل (فقال) أبو بكر (المافضلهم عندالله تعالى) فلا أفضل أحداعلى أَحد (وانماالدنيابلاغ) أى كالبلاغ ينتفع بهاالىالا منحة ووجهالاستدلالية ان التفضيل ولم يكن جَاثِرًا لَمُأَاشِارِ بِهُ يَعْمِرُ وَأَبْرِ بَكْرِ رضي الله عنه تَمسُكُ بماهو الأقوى (وفضل عمر) رضي الله عنه (ف زمانه) أَى أيام خلافته وخالف صاحبه في العطاء اجتمادامنه (فاعطى عانشة) رضي الله عنها (اثني عشراً لف أ) درهمانقرةالعاومنصها ولكمال قربها من الني صلى الله عليه وسلم ولكوم افتهة بؤخذُعها (وزّين) بنت بحش الاسدية ماتت سمنة عشرين في ذلافة عمر (عشرة آلاف) لأنها كانت ألمولهن بدا وكانت كثيرة الصرف (وجورية) بنت الحرث بن أب ضرارا الحراعية من بني المصلق سباها فى غزوة لمريسيع مُّمْ تُزُوِّجِها ماتتُ سُنَّة خُسَيْنُ عَلَى الاصمُّ (ستة آلاف وكذاصفية) أعطاهـ استة آلاف وهي ابنت حيي بنّ أخطب الاسرائيلية تز وجها النبي صلى الله عليه وسلم بعد خيبر وماتت ف خلافة معاوية على الصحيح (وافطع عمر علىارضي الله عنه ما خاصة) أى اقطاعا خاصاً لايشاركه فيه أحد (واقطع عثم أن أيضامن) أرض (السواد) بالعراق (جمس حبات) من أربع وعشر بن حبة والاقطاع هُو ربط الرزق على أرض يقال اقطع الامأم الجند البلداقطاعا جعل لهم عليه ر زفاوا سم ذلك الشي الذي يقطع قطيعة ومنه فطاك المراق وأهدل مصرهر بوامن القطيعة لمافهامن التشاؤم فمهوه أرزقة (وآ ترعممان عليارضي الله عنهمافقبل) على (ذلك منه ولم يذكر) فدل ذلك على الجواز (وكل ذلك) أي من التفضيل والاقطاع والايشار (جائز فانه في محل الاجتهادوهومن) جلة المسائل (الجُهُ الداتِ التي أقول فيهاان كل مجتهد مصيب رهى كل مسئلة لانص على عينه اولاعلى مسئلة تقرب منها فتكون في معناها بقياس جلى) اعلم انه ليس كل مجتهد فى العقليات مصيبا بل الحق فها واحد فن أصابه أصاب ومن فقده أحطأ واثم وقال الفشيرى إلجاحظ كل مجتهد فيهامصيب أى لااتم عليه وهما محمو بانبالاجماع كانقله الآمدى وأما الجتهدون المسائل الفقهية فهل المصيب منهم واحد أوالكل مصيبون فيسه خلاف مبنى على ان كل صورة هل لها مكمعين أملا وفيها أقوال كشيرةذ كرهاامام الحرمين فقال اختلف العلماء فى الواقعة الني لانص فيهما لى قولين أحدهماانه ليس لله تعالى فيها قبل الاجتهاد حكم معين بل حكم الله فيها مابيع لفان المجتهدوه ولاء م القاتلون بان كل مجمد مصيب وهم الاشد مرى والقاضي وجهو والمدكم من من الاشاعرة والمعتراة ختلف هؤلاء فقال بعضهم لابد وان وجدفى الواقع بمالوحكم ألله تعالى فيهابعكم لايحكم الابه وهذاهو قول الاشبه وقال بعضهم لأيشترط ذلك والقول الشاني ان له في كل واقعة حكم أمعينا وعلى هذا فثلاثة والأحدها وهوقول طأثفة من الفقهاء والمتكامي حصل الحكم من غير دلالة ولاأمارة بله ولدفين بعثر

ومن الجنهدات التي أقول فهاان كل معتهدمصيب وهي كل مسئلة لانص على عينها ولاعلى مسئلة تقرب منها فتكون في معناها بقياس جلى

والقاتاون وأختان وافعال بعضهم ليكف المنتهدول يتدخع الدوغرون للالك كالالخطئ فيتعلبوزا معدورا وهودول كافة الفقهاه و يستهالي الشافع و وحشفة وقال معتهراله فأحور مالسه والاقات أخملاً وغلب على طند شي آخر بعدم النبكانف وساؤماً مورا بالعمل يقتضي طنه والقول الفالث الثهامة دلسلا قطعياه لفاتلونيه اتفقواعل ابالعتبد مأسر بفلليه لكرة اختلفوا فقالها عهو واف المعطي فيع لا يأتم ولا ينقص فضاؤه وقال بشن المرّ يسنى فيه بالتأثيم والأصر بالنقض واليه يدّ هب النَّالله تعالى في علي واقهة مُحكمامعها عليه ولدل طبي وان ألفعائ فيهمعد ور وان القَاعَني لا يَنْقَضَ في اوْمَهُ هَذَا الله الريكادم الامام (فهذه السئلة ومستلة عدالشرب) سواء (قائم مسلدوا أر بعين سوطا ويميانين والسكل ينته وينفق وان كل والمحدمين أي بكر وعرز رضي إله عنهما مصيب ما تفاق الصابة أذا الفصول في زمان عرمارد سيتا العا الفامنت ل مما كان قد أحده في زمان أي يكر ولا الفياض المتنع من قبول الفَّضَلُ في زمان عمر والشَّرُكُ في ذلك المعماية واعتقدوا أن كلواحد من الرأ يينحق) ووي أحد ومسلم وأبود أودوا الرمذي وصحفه من حدَيثَ أنسان النبي صلى الله عليه وشلم أني يرجل قد شرب الخر فلد يجر يُدَّين تحوار بعين قال وفعله أبوبكر فلماكان عراستشارالناس فقال غبدالرجن بنعوف أخف الحدود عمانون فأمربه عمر ولفظ المنارى أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخريجريد والنعال وضرب أبو بكر أو بعين وقدر وأحسَسْلم أيضاربه تمسك الشافعي وقال أتو حنيانية تمانون وتمسك بفعل عمر وانه باجساع الصحابة وفى الصيم ان عثمان أمس علياان يجلد الوليد ثمانين وفي وابه أربعين و يجمع بينهماي ارواه أبوجه فرفهد بن على بن الحسين انعلى مَ أَي طالب حلد الوليد بسوط له طرفان رواه الشافعي في مسنده وكل ماورد في هذا الباب من صَرَ به أر بعين سوطا بحمول على ذلك (فليؤخذ هذا الجنس دسنو راللاختلافات الني يصق ب فيها كل مجتهد فاما كلمســـ ثلة شذت عن مجتهد فيهانص) على عينها (أوقياس جلى) وكان شذوذها عنه (المفلة) عنها (أرسوعرأى) منه (وكان في الفوّة بحِيْث ينقض به حكم المجتهد فلانقول فيهاأن كل واحدمصيب) في اجتهاده (لالمصيب من أصاب النص وماني معدى النص) بدلالة أو أمارة أوعثو ر من الهام الله بعالى (مقد تعصل من مجوعهدا) الذي أو ردته (انمن وجد من أهل الحصوص الموصوفين بصفة تتعلق مُ امسالح الَّدِينَ أُوالدُّنيا) بان يكون عالما أوشعُباعا أُوحيسو با (وأخذ من السلطان خلعة أوجوائز من الزكاة) والمواريث (والجزية) أوغسيرها مماهوماله الىمال المصالح (لميصر فاسقا بمجرد أخذه) منه (وانمايفسق بخدمته لهم ومعاونته اياهم وثنائه علمهم واطرائه لهم الى غيرذاك من لوازم) تقدم تفع يلها (لايسلم آخذ المال غالبامنها) ولايمفل عنها الام ا (كاسنبينه) في الباب الذي يليه الا "نان شاء الله تعالى * (تنبيه) * قال أصحابناً ومن مات من يقوم عصالح المسلمين كالقضاة والغزاة وغسيرهم لا يستحق من العطاء شيراً لانه صلة فلاعلاقبل القبض ولومات في آخوالسنة يستحب صرفه الى قر يبدلانه فدأوفى عناه فيصرف اليه ليكون أقرب الى الوفاء ولوعلله كفاية سنة غرعزل قبل تمام السنة قيل بجب ردما بتى من السنة وقبل على قياس قول محمد فى نفقة الزوجة برجيع وهندهما لا يرجيع وهو يعتبره بالانفاق على امرأة ليتروجها وهماية تبرانه بالهبة والته أعلم

*(الباب السادس فيما علمن مخالطة السلاطين الظلة وغيرهم وحكم عشمان عالسهم والدخول علمم والا كرام لهم) * ا

اعلمان كلمايذ كر السلطان في هذه الفصول فان المرادبه ما هوالاعم من الخليفة والامير من كل ذى شوكة و وفرحشم وكثرة منملكات وسواء كان متبوعامستقلا أو تابعالا خركا يرشد اليه سياق المصنف (اعلم ان المنمع العمال والامراء الظلمة ثلاثة أحوال الحالة الاولى وهي أشرها ان تدخل علمهم) في محالهم (والثانية وهي دونها ان يدخلوا علمك) في محال (والمالئة وهي الاسلم ان تعترل عنهم) مرة واحدة (فلا تراهم ولا

مصنت بالخال العمالة رحم الله عنهم اذالفضول مارد فيرمان عر شناك الفاضل عَيَاتِد كَانَ أَجِينَهُ وَعَانَ أديكر ولاالفاخل امتنع من قيول الفضل في زمان هر واشرك فاذاك كل العمالة واعتقدوا أنكر واحدمن الرأيين حق فلوخذهذا _؞ٞٵؙڂڣ۬ڛۮڛؾۅڔ**ٵ**ڷڵڗ۫ڂؾؙڵڵڤٲٮ التياصة وفها كل يحتد فاماكل مسئلة شذعن معتهد فيها أس أرقياس جالى بغفلة أوسوءرأىوكانف القو تعث ينقض به حكم الحتهد فلانقول فماأنكل واحدمضت بلاأصب أصاب النص أومالى معنى النص وقد تعصل من محموع هذا المنوحدمن أهل الموص الموسوفين بصفة تتعلق بهامصالح الدسأو الدنما وأخذمن السلطان خلعة أوادراراعلى التركات أوالجزية لم يصرفا سقابمحرد أخذه وانمايفسق يخدمنه لهم ومعاونته اياهم ودخوله علهم وتنائهوا طرائهلهم الىغيرذلك منلوازم لايسلم المال غالباالابها كاستينه * (الباب السادس فيما يحل من الطة السلاطين الظلمة وبحرم وحكم غشمان محالسهم والدخول علمم والا كرام لهم) *اعلمان للمع الامراءوالعيمال الظلمة ثلاثة أحوال الحالة

رونكه(أعاليلة الأولي) *رقى الدخول عليم فهو مذمود بسيداق الثفرع وفيه تغليظات وتشديدات واردت باالاحباروالا ار فينقلها لتعرف ذم الشرع له المالكوس العرمينه وبانباح ومألكره عالما تقنصه الفنوى في ظاهر العلم (اماالاخمار) بدقاته كارصف رسول الله صلى الله عليه وسلم الأمراء الظلة قال فن نابذهم نجا ومن اعتزلهم سلم أوكاد أن يسالم ومن وقع معهم في د نياهم فهومنهم وذلك لان مناعتزلهم سلمناغهم ولكن لم يسلم من عذاب العسمهمعهسمان ولبهم لتركه المنابذة والمنارعية وقال صلى الله عليه وسملم سيكون من بعدى أمراء يكذبون ويظلمون فسن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلهم فايسمني ولست. منه ولم بردعلى الحوض وروى أنوهر ترةرضي الله عنه أنه فالصلى الله علمه وسلم أبغض القراءالي الله تعنالىالذين مزورون الامراءوفي الخبرخبر الامراء الذين مأتون العلماء وشهر العلماءالذس رأتون الامراء وفي الحسرالعلماء أمناء الرسمل على عباد الله مالم يخالطوا السلطان فاذا فعلوا ذلك فقسدخانوا الرسسل فاحددروهم واعتزلوهم رواه أنسرضي اللهعنه

تروتك مااسله الاول وي الدينول طيم فهي الهندموميسوا في الشرع وفياته لها دوتشورات ورواجر (ولدفاوديه الاعلاوالا تار)ول العدة وابود والمنها ذلك ليع فالدالشرع لها شعرص) بعد ذلك للنائج مستاوماتها وبالمراجعل ما متضيه دم الشرعوما وهوايا ما منت العَمْوي في طاهر العلي وفي تعص النسخ بعد مو المرما يكر مهل باليقتضية الفتوي في تلاهر العلم (فاما الاحبيار طَنَاوَ عَمْ) وَقَهُ وَسُومُ قُلْمُ لِمَا وَسُولُ الله صلى الله على ورسل الامر اء الظلمة) فرحد بت مارسل (قَالُهُ مِنْ اللهُ هُمْ) أَي عَالَمُ مِنْ (عَمَا) مِن النِّقَاق والمُداهِنة (ومن اعتزالهم) مسكرا عليهم (سلم) من العقولة على ولي المدكر (أفكاديسم ومن وقع منهم فيدنياهم فهومهم) قال العراقي رواء الماتراتي مُنْ يَحَدُّنَا إِنْ أَيْنِ عِهِمَا مِنْ يُستِد منعِف وقالِ من عَالَمُهُم هلك إلا قلت وكذلك رواء أن أني شيرَة فألم شُ والمقطه المستعا أما سستكوك أمراء تعرفون وتنبكرون فن إواهم نجا دمن اعتزاهم سالم أوكادوس مُسَالُطُهُمْ يَعِلُكُ وَفَيْ وَاللَّهُ مُسَكُونُ بِعَلَىكَ أَمِراءُ وَقَى أَشْوَى أَلِدُهُمْ كَاعَدُ الْصَنْفُ وَقِى السندِهِياجِ ن بِسطامَ وَيُعَنِّوْ صَنِّعِيعُ قَالَ المَّيْمَةِ ﴾ (وَقُالَيْلَانُ مِنَ اعْتَرُلُهُمَ سَلَمْ مِن اثْمُهُمْ وَلَكَنَ لم يستسَاعُ من عِذَا بِإِن مُوْلَ بهم يعمهُ مُعَهِم) وفي تُسِعَة من عَدْاً بنقمة الله ينزل (الركم المنابذة والمنازعة) والجافاة (فقد قال صلى الله عليه وسلم سيكون بعدى أمراء يظلون) الناس (ويكذبون) فقولهم (فنصدقهم بكذبهم وإعانهم على طلهم فليس) حو (منى ولست) أنا (منه ولم رد على الحوض) بوم القيامة قال العراق رواه النسائي والترمذي وصحه والحا كم من حديث كعب من عرة اله قلت وكذا أخرجه الحا كم وصحه والسهقي وافظهم جهيعا سيكون بعدى أمراء فن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم والباقي سواء الاأنه في آخو وليس بواردعلي الحوص ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ملمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهومني وأنامنه وهو واردعلي الحوض وأخرج أحدوأ ويعلى وإبن حبان في صحيحه من حديث أي سعيدا الحدري يكون أمراء تغشاهم غواش أوحواشمن الناس يكذبون ويظلون فندخل عليهم وصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلهم فانامنه مرىء وهومني برىء ومن لم يدخل علمهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلهم فهومني وأنامنه وأخرج أجد والبزار وأبنحبان منحديث جارستكون أمراء مندخل عليهم وأعانهم على ظلهم وصدقهم بكذبهم فليس منى واست منه وان ورد على الحوض ومن لم يدخل علمهم ولم يعنهم على ظلهم ولم يصدقهم مكدبهم فهومني وأنامنه وسيردعلي الحوص وأخرج الشيرازى فى الالقاب من حديث أبن عمرستكون أمراء فنصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلهم وغشى أنواجم فليسمني ولستمنه ولارد على الحوض ومنام يصدقهم بكذبه مولم بعنهم على ظلهم ولم بعش أبوابهم فهومني وسيرد على الحوض (ور وي أبوهر رة) رضى الله عنه (أنه صلى الله عليه وسلم قال أبغض القراء الى الله تعالى الذي يزور ون الأمراء) أي بغشون أبوابهم ومجالسهم والمرادبالقراء العكاءر واءابن ماجه بلفظان أبغض وتقدمني كتاب العلم (وفي الحير خصيرالامراءالذن يأتون العلاء وشرالعلاء الذن يأتون الامراء) أعدله العراق وله شاهد من حديث عرأخرجه الديلى انالته يحب الامراء اذا خالطوا العلماء وعقت العلماء اذاحالطوا الامراء لارغبواف الدنياوالامراءاذا خالطواالعلاء رغبوافى الاسخوة (وفى الخبر العلماء) وفير وابه الفقهاء (أمناء الرسل على عباد الله) فانهم استودعوهم الشرائع التي جاوًا بهاوهي العلوم والأعمال وكافوا الخلق طلب العسلم فهم أمناء عليه وعلى العمل به فهم مناء على الوضوء والصلاة والغسل والزكاة والحيروعلى الاعتقادات كالهاوكل مايلزمهم التصديق بهوالعلم والعمل فنوافق علمه عله وسره علنه كان جارياعلى سنة الانبياء فهوالامين ومن كان بضدذلك مهوالخائن وبين ذلك درجات فلذلك قال (مالم يخالطوا السلطان فاذا فعلوا ذلك فقد خانوا الرسل فاحذر وهم واعتزلوهم) فانهم انما يتقر بون اليه بأستمالة قلبه وتحسين قبيح فعله رما ا بوا فق هوا ، ولولاذلك الداهم (رواء أنس رضى الله عنه) قال العراق أخرجه العقيلي في الصنف في ترجة حلي الذي وقال در عصفوط وقد تقدم الها الها قل و كذا والها على وسطان في مسلام الله عن الراهم الدين المراهم من عرائه المحسودي عن المجعل ن المسلم عن المسلم الموت عاراهم لا بعرف والعدى مع ول وقارعه الحلالي المسدوطي فقال قوله هذا عنو عوله شواهد فوق الاردمن فعكم له على مقتصى صفاعة الحديث الحسن الها ورواه كذلك الحاكم فالقاريج والونعم في الحديث الحديث المحسنة والديلي في مستند المتردوس والرافي في المراعة وترا الاات الفطاحا كم ما المتراهم وافظ العقبلي أمناء المساعلي خلقه وفيه فقله الماكم ما المسلمان والرافع والرسول وأخرج العسكري من حديث على الفقهاء أمناء الرسل ما لمدخلوا في الدنداد منه والمسلمان فادا فعلواد المسلمة وهم

*(فصل) * وأوردا لحلال السيوطى قاكاب الاساطين في عدم المي السلاطين أخبار المرالي أوردها المصنف فناسب إن تذكرهاهما تفيما الفوائد فالمأخرج أبوداود والترمذي وحسنه والنسائي والبهق في الشعب من حديث ابن عباس من سكن البادية جفاومن البيع الصيد غفل ومن أفي أبواب السلطان افتت وأخر بالديلي في مستدالفردوس من حديث أي مر مرة اذاراً بت العالم يخالط السلطان مخالطة كثيرة فآعلم الله لص وأخرج ابنماجه بسيندر واته ثقات من جديث ابن عباسات أناسامن أمتي يتفقهون في الدنن ويقر ون القرآن ويقولون ناتي الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم يدينناولا يكون ذلك كالايجتني من القتاد الاالشوك كذلك لايجتني من قربهم الاالحطايا وأخرجه ابن عسا كرمثله وأخرج الطيرانى في الاوسط بسندرجاله ثقات عن ثو مان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت بارسول الله أمن أهل البيت أنافسكت غمقال فى الثالثة تعمالم تقم على باب سدة أو الى أميرا تسأله قال الحافظ المنذرى فى الترغيب والترهيب المراد بالسدة هناماب السلطان ونعوه وأخرج الجاكم فى ناريخه والديلى منحديث معاذب جبل مأمن عالم أنى صاحب سلطان طوعاالا كان شريكه فى كل لون يعدُبيه فنارجهم وأخرج أبوالشيخ ف حديث ابن عرمن قرأ القرآن وتفقه فالدين م أنى صاحب سلطان طمعا لمافى يده طبرغ الله على قلبه وعذب كل يوم بلونين من العذاب لم بعذب يه قبل ذلك وأخرج أيو الشيخ فى الثواب من حديث معاذ اذا قرأ إلى جل القرآن وتفهة فى الدين ثم أنى باب السلطان تملقا المه وطمعالما في يده خاص بقدرخطاه في نارجهم وأخرجه الحاكم في تاريخه من حديث معاذم الدوائر جه الديلى من حديث أبى الدرداء بلفظ من مشى الى سلطان جائر طوعامن ذات نفسه علقااليه بلقائه والسلام علمه خاص نارجه من بقدرخطاه الى ان يرجم من عنده الى منزله فان مال الى هواه أوشد على عضده لم يحلُّ به من الله لعندة الا كان عليمه مثلها ولم يعذب بنوع من العذاب الاعذب بمثله وأخرج الديلي من حديث انعباس سيكون في آخرال مانعلاء ترغبون الناس في الا حرة ولا برغبون و وهدون الناس ف الدنياولا وهدون وينهون عن غشيان الامراء ولاينه ون وأخو به الحسن بن سفيان ف مسنده والديلى من حديث أبن عمر اتقوا أبواب السلطان وحواشها فان أقرب الناس منها أبعدهم من الله ومن آثر سلطاناعلى الله جعل الله الفتنة فى قلبه ظاهرة و باطنة وأذهب عنه الورع وتركه حيران وأخرج البهيق من حديث رجل من بني سليم ايا كم وأنواب السلطان وأخرج الديلي من حديث على ايا كم ومحالسة السلطان فانهذهاب الدينوايا كمومعونته فانكم لاتعمدون أمره وأخرج البيهني منحديثه اتقوا أبواب السلطان وأخرج الديلي منحديثه أفضل النابعين من أمتى من لايقرب أبواب السلطان وأخرج أنضامن حديث ابن الاعور السلم اياكم وأنواب السلطان وأحرج الدارى في مسنده من حديث ابن مسمعودمن أراد ان يكرم دينه فلايد خسل على سلطان ولا يخلون بالنسوان ولا يخاصمن أصحاب الاهواء وأخرج ابنماجه والبهبي من حديث ابن مسعود لوأن أهل العلم صانوا العلم وصعوه عند أهله لساو وا ب هناساض الاصل

*(وأماالا تار) * فقد قال تحسد المة الماكم ومواقف الفن قبل وماهي قال أوات الاش أء بدخل أحدكم على الامرفوب دقة بالكذب ويقول ماليس فيموقال أبو درلسلة باسلة لا تغش أبواب السلاطين قائك لاتصب من دنياهم شيأً الأأصانوا مندسل أفضل منهوقال اسفيان في جهنم وادلا يسكنه الاالقر اءالزوارون للماوك وقال الاوزاعي مامن شي أبغض الى الله من عالم مزور عاملاوقال سمنون مااسميم مالعالم أن دؤنى الى مجلسه ذلا وحدنيسأ لعنه فيقال عندالامر وكنتأسمعانه يقال اذارأيتم العالم يحب الدنيا فانهموه على دينكم حتى حربت ذلك اذماد خلت قطعلى هدذاالسلطان الارحاسيت نفسي بعسد الخرو جفارى علما الدرك معماأوا - فهم به من الغلطة والمخالفة لهواهم بوقال عبادة بنالصامت

عة أهل تعليم ولكتهم بتلوء لاهل الديت البياليا يدمن وتياهم فها لواعلهم محمت لتيكا سلى المدعلية وسل بقول من جعل المهرهما واخداهم آخريه كفاه اله ماأهد من أمر وشاه ومن تدويت به الهدومان أحوال الدينال ببال اللهق أع أوديتها هلك واعرج انتهسا كرمن بحدث أى امامة الباهل أبعد العلق من الله ركل يحتالس الامراء في قالوا من جو رصد قهم عليه الى هذا ما تقامين كالدالا عاطين وهي الاساديث المرفوعة وستأف ذكر بعضهافي اثناء شرم كالزم المصنف في الا " ازمال (وأما الا " عار فقد قال حد يقة إن العداد من المعنن (اما حم ومواقف الفين قبل ومامواقف الفين) بأأ بأعسد الله (قال أيواك الاسراء بديمول أحدكم على الامرة صدرة مكديه ورقوله الدس وسه) أحر جدد أوقعيم في الجانية فقال عدينا سلمان في الحديث السحق ف الراهم حدثنا عيد الرزاق عن معمر عن أني المحق عَنْ عَبَاوَةٌ بِنَاعِيهُ ﴾ وأن من عن حديقة قال الم كم فلي كرو وهكذا أجرجه إبناني شيبة في المستف وَالبِيهِ فَي اللَّهُ عِبِ (وَقَالُم المِدُّر) الغِماري وَعَي اللَّهُ عَنهُ (السَّلَة) بِمُ قَيْسَ (الا تغش الواب السلطان فانك الإنصيب من دنواهم شدية الاأصابوا من دينك أنضل منه الحرجه أو بكر بناني شيبة في المصنف والسبق فالشدعب بسسنده ماالى سلة بنقيس ثلاث قاحفظها لاتحمع بين الضرائر قانك لا تعسدل ولو حرصت ولاتعمل على الصدقة فانصاحب الصدقة والدوناقص ولاتغش ذاسلطان فانك تصيب فذكره وأهشاهد من مديث عبد دالله بن الحرث رفعه سيكون بعدى سدلا طين الفتن على أبوام مكبارك الابل لانعطون أحدا شيأ الاأخذوا من دينه مثله أخرجه الحاكم وأخرج البيهتي عن وهب بن منبه أنه قال لعطاء اياك وأواب الشلطان فانعلى أواب الساطان فتنا كبارك الآبلا تصيب من ذنياهم شيأ الاأصابوا من دينك مثله وأخرج اسعسا كرمن طريق الاعش عن مالك من الحرث قال قيل لعلقمة ألا تدخل على السلطان فتتنع قال أنى لاأصيب من دنياهم شيأ الاأصابوا من ديني مثله (وقال سفيان) بن سعيد التورى وسعه الله تعالى (فيجهنم واد لا يسكنه الاالقراء الراؤن الزائر ون الماوك) أخرجه البهرقي من طريق بكر ابن محد العابد فالسمعت الثوري يقول ان في جهنم لجباتستعيذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله القراء الزائر س الساطان وقدجاء في المرفوع نحوه أخرجه ا من عدى من حديث أبي هر رة بلفظ ان في جهنم واديا تستعيذ منه يوم سبعين مرة أعده الله للقراء المراثين باع بالهموان أبغض الخلق الى الله عالم السلطان (وقال الاوزاعي) رجه الله تعالى (مامن شي أبغض الى الله تعالى من عالم مز ورعاملا) قد حاء ذلك فالمرفوع أخرجه الال والحافظ الوالفنمان الدهسمقاني كالالتعذيرمن علماء السوء والرافعي في مار يخ قر ون من حديث أبي هر مرة ان أبغض الخلق الى الله تعالى العالم بزور العمال وأخرج اسماجه من حديثه ان أبغض القراء الى الله الذن مزورون الامراءوف حديثه أيضافها أخرجه ابن عدى وذكر قريباوان أبغض الخلق على الله عالم السلطان (وقال منون) العابد (ماأسم بالعالم يؤتى الى مجلسه فلا يوجد فيسئل عنه فيقال اله عند الامير وكنتأ سمع) من الشوخ (اله يقال ادارأ يتم العالم يحب الدنيا فأغموه على دينكم) هذاقد أخرجه أبونعيم في الحلية من طريق هشام بعباد قال سمعت جعفر بن محد يقول الفقهاء أمناء الرسل فاذارأ يتم الفقهاء قدركنوا الى السلاطين فاتهموهم وتقدم فى المرفوع من حديث ابي هر مرة اذارأيت العالم يخالط السلطان فاعلم أنه اص وأخرج البيرقي عن وسف بن اسباط قال قال لى سفيات النورى اذاراً يت القارئ يلود بالسلمان فاعلم انه لص واداراً يته يلود بالاغنياء فاعلم انه مراء وابال أن تخدع فيقال ال ترد مظلة تدفع عن مظاهم فأنهذه خدعة الدس اتخذها القراء سلا (حتى حربت) نفسي (اذماد خلت قط على هذا السلطان الاوماسيت نفسي بعد الخروج فارى على الدرك) وهدذا (معماأواجههممن العلظة) أى الكالم الغليظ (والخالفة لهواهم) أى فكيف عن يلين لهم و يطبعهم في هواهم وكالم ممنون هدذا قد تقدم في كتاب العدلم (وقال عبادة بن الصامت) الأوسى

[الانتيارين ومني الله عنه (حيث القارئ الناسك الامراء تغان وسه للاعساء وياء) وبدللة تول بعث المن النابق ادارأت القارى باحد بالمسلطان فاعل أمه الهن والذار أحته بالاغتداء فاعار أله من اعرار فال أبوذر) رضى المدعنه (من الرسوادةوم فهومهم أنحم الرسواد الفلة) هكذار واوا بن المارك في الزهد عند موقوفا بن غير التفسير السابق وقدر وي من فوعام حديث المنمسعود التر والدعا أن المسعود الى وليمة فلساماء ليعتمل سمع لهوا فلم سخل فقيل الوفقال القسمعت وسول الله صلى الله عليه ومنظر يقول وذ كره وزاد ومن رضي على قوم كان شريك من عليه أخرجه أبو بعلى عمل من معتب في كاب الطائمة والديلي وله شاهد سن خديث أبن عرض أحد وأبي داود من تشبه بقوم فهوم مر وقال بن مستعود) رضى الله عنه (ان الرسل بدخل على الساطات ومعهد تشده فتحر ج ولادين الاسطال لاله وصي استعطه الله تعالى) أخرجه البغارى في التاريخ وأبن سعد في الطبقات مختصراً بلفظ مدخل الربيل على / السلطان ومعه دينه فضر برومامعه شي (واستعمل عمر من عبد العزيز)رجه الله تعبالي (رجلا) على عدلة (فقيل له الله كان عاملا المعتاج) من كوسف النقفي (قعزله) عرز فقال الرجل) معتذرا (أغياع أته على الله عرد سبك بعضبته يوما أو بعض يوم شؤماو شرا) وفي نسخة أوشرا (وقال الفضيد بل بن عياض) رجه الله تعالى (ماازداد رجل من سلطان قر باالااردادمن الله بعدا) وفي نسخة الاارداد ألله منه إ بعداهذا أقدروى في المرفوع من حديث أبي هروه أخرجه أحدوالبه في يسند صحيح منبد اجفادين [اتبه عالصيد غفل ومن أتى أمواب السلطان افتتن ومأازداد أحد عند السلطان قربا الآازداد من الله بعدا ويماً بدل على النسخة الثانية ماأخر حه هناد ت السرى في الزهد من حديث عبيد بن عير من فوعامن تقر بمن ذى سلطان ذراعاتباعدالله منه باعا (وكان سعيد بن المسيب) التابعير حفالله تعالى (يتجرف الزيت ويقول ان في هذا لغني عن هؤلاء السلاطين) قال الجلي كان سعيد لايا خذا العطاء وكانت أه يضا أر بعمائة دينار وكان يتحربها فى الزيت (وقال وهيب) بن الورد المسكى رحه الله تعالى (ان هؤلاء الذين يدخلون على اللول اصرعلى) هذه (الامةُ من القامرين) أورده صاحب القوت من طريق أيوب النجار عنهوأ تو بهددا ثقة.٧ نونس يكني أيااسمعيل وكان قاضي العمامة روى له البخارى ومسلم والنساق (وقال محدين مسلة) بنسلة بنح يش بن خالدا الخزرجي الانصاري أبوعبد دالله المدى من فضلاء العداية رضى الله عنه ذكره أبن سعد في الطبقة الاولى من حلفاء بني عبد الاشهل (الذباب على عذرة) وزان كلة الخرء ولايعرف تحفيفها (أحسن من قارئ على أبواب هؤلاء) يعنى المترفه بن هكذا نة اله صأحب القوت (ولمانالط) أو بكر محد بن مسلم بن شهاب (الزهرى) رحمه الله تعالى (السلطان) بعنى به عبد الملك بن مروان فانه كان قد خالطه وقدم عليه دمشق مراراوكذاولده هشام فالسبعيد بن عبد العزيزسال هشام أبنعبداالك الزهرى انعلى على بعض واده شيأمن الحديث فدعابكاتب وأملى عليه اربعمائة حديث م الى هشامابعد شهر أونعوه فقال الزهرى ان ذلك المتاب قدضاع قال لاعليك فدعا بكاتب فاملاهاعليهم قابلهشام بالكتاب الاول فساغادر وف (كتب أخله فى الدين اليه) مانصه (عافا ما الله وايال ابا بكرمن أيام الفتن فلقد أصعت بعال ينبغي لمن عرفك ان يدعواك الله ويرحك اى يدعولك بالرحية (أصعت شيفا كبرا وقد التقلتك نعم الله تعالى) اى أنقلت كواهلك (لمافهمك من كتابه) اى بمارزقك الفهم فيه فى أستنباط معانيه (وعلمك من سنة نبيه) مجد (صلى الله عليه وسلم وليس كذلك أخذ الدالميثاق على العلماء فال فقال ليبيننه للناس ولا يكتمونه واعلم ان ايسرماارتكبت في مخالطتك لهم (وأخف ما محملت لم) اى أزلتها عنه باينا سكله (وسهلت)له (سبيل الغي) والضَّلال (يدنوك

لم يؤدحقا) لعاحبه (ولم يترك باطلا) في أحواله (حين أدناك) أى قرَبك (اتخذك) وفي نسخة اتخذوك وسهلت سيس البغي بدنول القطبايدورعل مرحى طلهم وحسرا يعبرون عليان الى بلائهم) أى محنهم (وسلاي معدون فيه الى ضلالهم

وخيالته فالتاريخيان لتدخل على السلطان وبعه دينه فعرج ولاديه قبل لهو لم قال لا له ترصيه استعط الله واستعمل عرضد العز فرو دلا قفيل كان عاملا العصام دعزله فقال الرحل اعاعلته على شي ويسسير فقاله عرحسك بصبت وماأو بعض وم شؤما وشراوقال الغضل مااردادرجل من دى سلطان قريا الاأزدادس الله بعدا وكان سعيد بن السيب يتحر فى الزيت ويقول ان فى هذا لغنى عن هؤلاء السلاطين وقالوهسه ولاعالذين

على الامةمن المقامر من وقال محدرس سلة الذماب عيل العذرةأحسنمنقارئءل ماب هؤلاء ولما حالطالزهري السلطان كتب أخله في الدس اليه عافاناالله واماك أماركر من الفتن فقد أصحت عال ينبغي لمن عرفك أن يدعواك الله وترحمان أصحت شحاكيرا فد أثقلتك نعم الله أفهمك من كانه وعلكمن سنة نبيه محدصلى الله عليه وسلم ولس كذلك أخدالله المثاقءلي العلاء قال الله تعالى لتستنه للناسولا تكثمونه وأعسلمان أيسر

انك آنست وحشة الظالم

المسلام الما الشاعل الماعام) ويطاوي الماعام كهم هذا (و مقتلات) وي سجة عقالان (عافلا ما المؤلام الما السيام والله) و حقال (وساله عا المدوا المؤلام الما السيام والله على الموات وعالم الموات وعالم الموات وعالم الموات والمائم والمائم والمائم والمائم والمائم والمائم والمائم والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف المؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف والمؤلف والمؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف والمؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف المؤلف والمؤلف والمؤلف

مدحماون الشائمل العلماء ويقتادون لك قاوب الجهيلاء قساأسر ماعروا لذف حسما ووا علمك وماأكثر ماأخذوا منك مماأ فسدواعليك من دينك في الوَّمنك أنَّ تكون بمن قال الله تعالى فهم نفلف من بعسدهم خُلْفُ أَمْنَاءُ وِاالصَّلَاءُ الآَّيَّةِ وانك تعامل من لا يحهـل ومحفظ علمك من لا بغفل فداو دينك فقددخله سقم وهئ زادك فقدحضرسفر بعد ومايخني على الله من سى فى الارض ولافى السماء والسملام

٧ هنابياض بالاصل

تعالى بساحاكمن كاله وفقهاك فيه من دينه وفهمان من سنة نبيه صلى الله عليه وسلم فرجى بان فى كل نعمة أنعمها غليك وكل يحة يخج بماعليك الغرض الاقصى انتلى فى ذلك شكرك وأوافعه فضاه علمك وقدقال الن شكر تملاز يدتكم ولأن كفرتم انعذابي اشديدا نفاراى رجل تكون اذا وقفت بين يدى الله فيسأ لك عن نعمه عليك كيف رعيتها وعلى حجه عليك كيف قضيتها ولا تحسين الله تعالى وأضامنك بالنعز مرولا ف كتابه اذقال لندنه الناس ولا تكم ونه فنبذوموراء فالملامنك البقصرهمات السركذاك ظهورهم الاسه انكتقول انكجدل ماهرعالم قدجادات الناس فدلتهم وخاصمتهم فصمتهم ادلالامنك بفه من واقتدارامنك مرأيك فان تذهب عن قول الله تعالى هاأنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيافن يعادل الله عنهم وم القيامة الا يه اعلم ان أدنى ماأرتكبت وأعظم مااقنفيت ان آنست الظالم وسهلت له طر بق الغي بداول حين أدنيت وبإجابتك حين دعيت فاأخلقك أن ينو وبالمك غدامع الجرمة وان تسأل باغضائك عماأردت عن طلم الظلمةانك أخدنت ماليس ان أعطاك ودنوت عن لم ردعلي أحد حقاولا رد ما طلاحين أدناك وأحبت من أراد التدليس معانه اماك حندعاك جعد اول قطياتدو ررحى باطلهم وجسرا يعبرون بك الى بلائهم وسلسا الى صلالتهم وداعياالى غيهم ساله كاسبيلهم يدخلون بك الشك على الهااء يقتادون بكقلوب الجهلاء البهم فلم يبلغ أخص وزرائهم ولاأقوى أعوائهم لهم الادون مابلغت من اصلاح فسادهم واختلاف الخاصة والعامة الهم ف أيسرماعر والك في جنب مانر بواعليك وماأفل ماأعطوك فى قدرماأخد ذوامنك فانظر لنفسك فانه لاينظرلها غيرك وحاسما حساب رجل مسؤل وانظر كمف اعظامك أمرمن جعلك مدينه في الناس محلا وكمف صمانتك لكسوة من جعلك بكسويه سستيرا وكمفقر ملاو بعدك من أمرك أن تكون منه قر سامالك لاتنته من نومتك وتستقل من عثرتك فتقول واللهماقت للهمقاما واحدا أحبىله فيه دينها ولاأمت فيه باطلاانما اسكرك لمن استحملك كتابه واستودعك علمه فايؤمنك أن تكون من الذين قال الله تعالى ففلف من بعدهم خلف و رثوا الكتاب يأخذون عرض هذا الادنى انكاست فى دارمقام خلاد أذبت بالرحيل فابقاء امء بعد اقرانه طول لن كان فالدنيا على وحل مابؤس من عوت وتبقى ذنو به من بعده انكان تؤمر بالنظر لوارثك على نفسك ليس أحداً هلاأت تتركه ٧ على ظهرك ذهبت الذة وبقت النبعة مأأشقي من سعد بكسيه غيره احذر فقد ادنيت وتخلص فقد وهستانك تعامل من لاحهل والذي عفظ على كالغفل تحهز فقدد نامنك سفر بعيدوداود ينك فقددخله سقم شمديد ولاتحسبني انى أردت تو بحنك أوتعييرك وتعنيفك والكن أردت أن تنعش مافات من رأيك وتردعل لنماعز بعنكمن حلك وذكرت قوله تعالى وذكرفان الذكرى تنفع المؤمنين أغفلت ذكرمن

(١٧ - (اتعاف السادة المتعني) - سادس)

ضيمن أسنالك وأفر الكرورنفت بعدهم كغرق اعضت مرفانظ هل إنتاواهثل مالمتلسنيه أودخاوا فيمث فادخلت أمه وهل زاء ادخراك عبر امنعوه أوغات شناجها فوعل جهات ما ابتلت يه من عالته ومنها العامة وكالمهم بكان ضاروا يقتدون وأكن و نعماون باحرك ان أسنات المعاوات ومث حيواوللم ذاك عندك ولكنهم اكمم علسك رغبتهم دميان ولا وتغلي عناهم وغلبة المهل عليك وعلمهموسي الرياسة وطلت الدنيامنك، ومنهم أما ترى ما أنت فيه من أخله أروا الجرة وعاليَّا إن فيه في البَّلام والفَّر التلينهم بالشغل عن مكاسسهم وقتلته بمارا وامن أنوالعلو عليك والقت أيفس هم المداك الدياركوا الله ماأدركت وسلغوامية مثل الثي الغب فوقعوامنك في جرلا بدرك قفر موفى الأعلام الانقذ وقائره فالتعلقا وال والهم السنمان واعلم إن الجام الهات عاد عريه الله على يدى أولا تدلاو الماتية فهولا عقال المعات المات المات المات الله ألاان حرب الله هيم الفي فون وجاه بحر به الله على بدى أعددا ثه لاوليا عمم أوليات موب الشيطان ألاان حرب الشيطان هم الحاسر ون وما أحوفي أن تكون نظيرا لمن عاش مستو واعليه في دينه معتق عليه في رزَّقه معزُّ وله عنه البلايامصر وفية عنه الفين في عنفوان شبايه وظهو رحله وكاك شهوته فغو بذلك حتى اذا كبرت سنه ورق عظمة وضعفت قوبه وانقطعت شهوته ولذته فتعش عليه الدنيا شرمفتو فلزمته تبعتها وعلقته فتنتها وأغشت عينيه زهرتها وصفت لغيره منفعتها فسحان الله ماأس هدا ألغه وأخسر هذا الامرفه الاأذعر ضالك فتنهاذ كرت أسراا ومننء رضى الله عنه في كتابه الى معد حم اخاف عليمه مثل الذى وقعت فيه عند مافتح الله على سعداً ما بعدفاء رض عن زهرة مأ أنت فعه حتى تلو الماضين الذين دفنوافى ارماسهم لاصفة بطوتهم بظهو رهم ليس بنهم وبين الله عابلم تفتنهم الدنياه يفتنه وابهار غبوا فطلبوا فالبثوا ان لحقوافاذا كانت الدنيا تبلغ من مثلك هذاف كبرسنك ورسو نعلا وحضور أحلك فن ياوم الحدث في شميته الجاهل في علم ٧ م في رأ به المدخول في عقله إ بالله وا ناال واحمون على من العول وعندمن المستغاث ونشكو الى الله شأومانري منك و تعمد الله الذي عافاناء. ابتلاك به والسلام عليك ورحمة الله تعالى ومركاته اله نص الحلمة وهنا فلنذكر بعض الا مارالذي أورده الجلال السيوطي في كتاب الاساطين أخرج الدامي في مسنده عن ابن مسعود قال من أراد أن يكر دينسه فلايدخسل على السلمان ولايخاون بالنسوان ولايخاصمن أصحاب الاهواء وأخرج انسسه قى الطبقات عن سلة من نبيط قال قلت لاى وكان قد شهد الذي صلى الله عامد وسداور آه وسعم منه ياأبد لوأتيت هذا السلطان فاصتمنه وأصاب قومك فى احتك قال أى بني انى أخاف أن أجاس منهم مجلس يدخانى النار وأخرج ابن أبي شيبة عن حذيفة قال ألالاعشد ين رجل مبكر شيرا الى ذى سلطان وأخر البهقي وابنءسا كرعن أموب السختياني فال قال أ وقلامة احفظ عني ثلاث خصال اماك وأمواب السلطار واياك ومجالس أمحاب الأهواء والزم سوقك فان الغني من العافية وأخر براليم في من طريق حادين سا عن ونس من عبيد قال لا تجالس صاحب بدعة ولاصاحب سلطان ولا تخاون بامر أة ومن طريق محد بن واس قال سف التراب خديره ن الدنوم السلطان ومن طريق الفضل من عماض قال كنانته لم احتناب السلطاة كانتعه لم سورة من القرآ ف ومن طريق أبي شهاب قال سمعت سفيان الثوري يقول لرحل ان دعوك أو وتقرأعامهم فلهوالله أحد فلاتأتم مقيل لابي شهاب من يعنى قال السلطان وأخر بالخطيب عن مالك أنس قال أدركت بضعة عشرر جلامن المابعين يقولون لاتأ فوهم ولاتأمر وهم بعني السلطان وأخرج البهبؤ عن أجدد بن عبد الله بن بونس قال مع ترجلا اسأل النورى أوصى قال الأ والاهواء والله والمصوه وايالة والسلطان وأخرب البخارى في تاريخه عن رجاه بن حيوة أنه قيل له مالك لا تأتى السلطان قال مكفية الذي تركت ملهم وأخرج الخطيب فى التاريخ من طريق ابن دريد عن أبي حاتم عن العبي عن أبيه قال قا موسى بن عيسى وهو ومثدأ ميرالكم وفة لابي شيبة مالك لإتأتيني قال أصلحك الله ان أتيتك فقر بتثي فنانتها

٧ هنابياض بالاصل

للزنياليلز رعيالكرر والبامهنتولاالكمن على السهلطان متعرض لان بعضي الله بعنالي أما نفيعله أوبسكونه واما بقوله واماماعتقاده فسالا شفلا عن أحدهد ما أماالفعل فالمخول علمهم في عالب الاحوال يكون الىدور معصوبة وتخطيها والدخول فم ايغيرادن اللاك حرام ولابغرنك قول القائل انذلك ممايتساميه الناس كنمرة أوفتيان خدمزفان ذاك صحيم في غير المغصوب اماالغصوب فسلالانهات قبل ان كلجلسة خطيفة لاتنقص الملك فهرى فى عال التسام وكذاك الاحتداق فعرىهذافىكلواحد فيحدرى أيضافي المحموع والغصب انماتم بفعل الجمر ع واعمايتساع بهاذاانفرداذ لوعلم المالك بهرعالم يكرهه فالمااذا كانذلك طسريقا الى الاستغراق بالاشتراك فكالتعرم ينسعب على الكل فلا يحوزان يؤخــ ذ ملك الرحل طريقااعتمادا عـليان كلواحـد من المار سانما يخطو خطوة لاتنقص الماك لان المحموع مفوت الملك وهوكضرمة خفيفة في التعليم تباح ولكن بشم ط الانفراد فاو اجتمع جاءـة بضر بات

فالناء شدتن أمونتني وليز وتدا والفافاقول ولاعتدا بالرجون اردعاب شاواخر والزاني ف المرجوزد بناءن عبدالله من السندي علل كنب أو كمر بن عباس الجميدالله بهالميارك ان كان الفصل ان مورسي المستلفية والخواضل السلطان فاحراء من المسيلام وأخرج ألو تعمرون أفيضا لمرالا نظاك فال سمعت امتاليارك يعول ونعل والعلا التل تتلاث الماءوت أويتسي أويلزم السلطان فيدهث فله وفي المن عسنا كري والاوزاع قال قدم عظاء الحراسان على هشام ن عسد اللك وزل على محمول فعال عطاء المعنوان أهوتنا أخليت كالغني بعطننا فالمتمرز بدبن ميسرة فاتوه فقالا وعطاء وكار والله قال تحركان العُلِيَاتِ الْدَاعِلُوا عَبِهُ وَافادًا عِلْوا شَعْلُوا فَادَاشْعَاوَا فَقْدُوا فَادَّا فَعُدُوا طَأْنَهُ افاذا طلبواهر فواقال أعدعلي فاعاد وعليمة أجمه ولم يلق هشايما وأخريج ابن المعارف ناريجيمين سفيان الأوزى فالدمازال العرعز والمني خل النَّهُ وَابْ الْمَاوَلِهُ فَاحْدُواعِلِيهُ أَسِرُ قَمْرَ عَاللَّهُ الْحَلَادَ مُن قَاوَتُهُمُ ومُنعَهُمُ العمليه (فقده الإحدار والأنا أر يدل على مافى خالطة السداد طين من الفتن وأنواع الفساد ولكن تفصل ذلك تفصما غير قبه المحاورعن المكر وه والباح) الشرعيات (فنة ولالداخل على السلطان معرض) أى في مثابة يعرض نفسه فيها (لان يَعْضِي الله تعالى) ويَعَالفُ أَمْرِهُ (اما فعله أو يسكُّونه واما يقوله واما باعتقاده) أي على سائر الاحوال (فلا ينة لمُ عن هذه الأمور) و وجه الاستقراء أن الداخل لا يخلوعند دخوله أن يفعل شيأ أويسكت على شيء أو يقول شميأ أو يعتقد في نفسه شيأ والهول ما كان باللسان والفعلما كأن بالجوارح (أما الفعل فَالدخول علمهُم في عَاابِ الاحوال يَكُون الى دور مغصوبة)من أهلها (وتُخطيها) ٧ بَالْتَمْن فَهِما (والدخول فهابغيراذن الملاك حرام) هدذاه والصعيم (ولايغر المنقول القائل ان هدذا ممايتسائع به الناس) الفرورات (كتمرة)مسقطة (أ وقتات خبر) هُومات كمسرمنه (فان ذلك صيم) وينسام به (لكن في غير المغصوب وأماالمغصو بفلالانه لوقيل انكل جلسة خفيفة لاتنقص الملك فهني فى على التسام وكذلك الاجتياز فيجرى هدذافى كلواحد فيجرى أيضافى المجموع والغصب اعمايتم بفعل الجيع واعما يساع بهاذا (انفرد)وحده (اذلوعلم المالك به ربمالم يكرهه)ويسامحه (فامااذا كانذلك طريقالي الاستغراف بالاشتراك) مع الجميع (فَكُمُ الْعُرِيم ينسحب على الكُلُ فلا يعوزُ أَن يتخذم لك الرحل طريقا) وممرا (اعتمادا على أنَّ كل وآحدٌ) من المارين (انما يخطو خطوات) يسميرة (لاتنقص الملك لان المجموع مفوت المملك وهو كضربة خفيفة فى التعليم تباح) شرعا (ولكن بشرط الانفراد فاواج مع جاعة بضربات) متعددة (توجب القتل)وازهاق النفس (وجب القصاص على الجيع)لانهم اشتركوافي قنله (معانكل وأحد من الضربات لوانفر دن الكانت لاتو حُب قصاصا) هدنا حال دار الامارة ان حكم الدخول فها (فان فرض كون الظالم في موضع غيرمغصو بكلوات مشلا) فانم البسلاحد فيهاحق (فان كان تحت حمة) قال ابن الاعراب الخيمة عند العرب لاتكون من ثياب بل من أربعة أعواد بسقف اه لكن العرف الجارى الا تنهى أنهاما كانت من ثباب وفي وسطهاع ودان وحوالهاع دان كثيرة و بعيرون عنها بالصبوان (أومظلة)بكسير الممالست الكبير من الشعر وهوأ وسم من الخباء قاله الفاراي في باب مفعلة بكسر المر واعما كسرت المر لانهااسم آلة ثم كثرالاستعمال حتى سموا العريش المتخذمن حريد مستور بالثمام مظالة على التشبيه وقال الازهرى أماالمطله فرواها بنالاعرابي بفتح الميموء سيره يجيز كسرهاوقال فيجمع البحرين الفتح لغسة في الكسر والحيع المظال اه فلت وقد كثر أستعمالها الات فعما يتخذمن الثماب ويكون أقل من الحيمة بعمودين صغيرين فى مقدمها و يعير عنها بالسحابة (من ماله فهو حرام) لكون أغلب أموال السلاطين كذلك (والدخول اليه) فيها (غيرجائز لانه انتفاع بأخرام واستطلال به) هذا اذا كانتمن تياب فاذا كانت

توجب القتل وجب القصاص على الجيع معان كل واحدة من الضربات لوانفردت لكانت لا توجب قصاصافان فرض كون الفاالم في موضع غيرمغصو بكااوات مثلافات كان تحت خيمة أومظلة من ماله فهو حرام والدخول البه غسير جائز لانه انتفاع بالحرام واستظلال به

من حب البدية ورلا قراله السلام علك ولكر أث محداور كوازمثل فاشاف للمه وغلمة كالأمكرما الظالم وسيتولا شياليهي العلدوالتواضم للظالم معصية بلين تواضع اغنى أنس يطالم لاحدل غناه لألعي آخرافتضىالتواضع تقص بكادينه فيكمه اذآ واضع الفاالم فلايباح الا مجردالسلام فاما تقبيل المدوالا تعناء في الحدمة فهو معصمة الاعندالخوف أولامام عادل أولعالم أولن ستعق ذاك رامر ديني قبلأ وعبيدة سالحراح رضى الله عنه يدعر رضى الله عند لما أن لقدم بالشام فلم ينكرعليه وقد بالغ بعض السلف حستى امتنع عن ردجواجم في السلام والاعراض عنهم استعقارالهم وعدداكمن معاسس القسر مات فاما السكوت عنرد الجواب ففيه تظر لان ذلك واحب فلا ينبغي ان سقط بالظلم فان ترك الداخــلجيم ذلك واقتصرعلى السلام فلايع اومن الجاوس على بساطهم واذاكان أغلب أموالهم حرامافلا يحوز

الجاوس على فرشهم هذا

منحيث القديل الماما

السكوت فهوأنه سيرىفي

ي خ ويصر غ الوان يختلفه وبحيالها من لحر ووبعافدها من النطبة كاهو عادة التسايد لا في وليستنفذه الجرمة (هَانِ قُرِضَ كَلَ ذَال - اللا قلا بعدي) المائيل (بالله و ليمن حيث له ديوليو لا لقر الالسلام عليك) أوعليك (دلكنان حد) فادخواد (أدركم) أعبقل على هيئها كاهوداد ف من الاعاجم (أد حُدُ إِن قاعُ اف سلامه وخدمته) كُله وعادة ماوك العلو أنف وكذا الأاقبل طرف بساطه من عار علام القوار الارض أوقبل خاشب بردائه في كل ذاك مع حومته (كان مكرما الخالل بسب ولايت الي هي الله العالم والتواضع الظالم معصية بل من تواضع لغني وهو (اليس بظالم) بل عسد ل في نفسه (الأحل عنام) طعمانهم عنده (الماعني آخر يقتضي التواضع نقص للذادية) وقدر وي موناه في ألو فو ع أجر برالد الى من حديث أب ذركون الله فقي مرا تواضع لغني من أجل ماله من فعل ذلك منهم فقد ذهب ثالثا دينه وأنجي بعد المبهق من حديث وهب تمنسه قال قرأت في التورا ذنذ كر تحوه وأخرج البيهي في الشعب من حديث الحسن بين بشرحد يثاعن الإعشاعن إبراهيم عناب مسيعود من قوله قال من خضع أغنى و وضع له نفست اعظاماله وطمعافيما قبله ذهب ثابام وأته وشطرد ينه ومنحديث شمربن عطية عن أبي وا تلاعي ابن مسعود وقعه فذ كرا لديث وفيد مومن مخدل على غنى فتضعضع له ذهب للثادينه واندالم يحكم على البلث الثالث وهو القاب الفاد الاعان قول اللسان وعسل بالاركان وتصديق بالقلب (فكيف اذا لواضم لظالم فلايباح) عندالدخولعليه (الامجردالسلام فاماتقبيل البد) ظهراأ وبطنا (والأنحناء في الحدمة) كهيئة الراكع وتقبيل البساط أوحاشية الثوب أوأحدشي من التراب ووضعه على الرأم أوتزع فلنسوة من الرأس (فهو معصية الاعند خوف منه على نفسه وعياله أوضيعته فان قبل البد فلا باس بذاك وأماما عداه ماذ كرفغير جائر فانه ليسمن شعة ارالسلين (أولامام عادل) في رعيت مرا أولعالم) منتفع علم (أولن يستحق ذاك بامر ديني كشيخ مسن صالح شاب في ألاسلام أوشيغه في العدام ولو كان شابا أفوالده أو والدته والعم بنزلة الاب (وفيل أبوعبيدة) عامر بن عبدالله (بن الجراح) بن هلال بن أهب الفهرى القرشي أمين هذه الامة واحد العدم والمبشرة بالجنهمات سنة عماني عشرة في ظاءون عمواس وهوابن عمان وخسين سنة (يدعر رضى الله عنه مالما أن لقيم بالشام فلم ينكر عامه وكان عرقد ولاه الشام وفق الله عز وجل على بديه اليرمول والجابية وسرغ والرمادة وأخرج أبونعيم فى الحلية من طر يق معمر حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال لماقدم عرااتهم تلقاه الناس وعظماء أهل الارض فقال عرأين آخى فالوامن فال أبوعبيدة قالوا الاسن مأتمك فلماأناه فرل فاعتنقه مدخل عليه بيته الحديث (وقد بالغ بعض السلف عني استنع من ردجواجم ف السلام والاعراض عنهم استعقار الهم وجعلوه من محاسن القر بات) كانه يشير بذلك الى سفيان الثورى ونظرائه ففي أخبارالصوفية لابن باكو يه الشديرازى حدثناء بدالواحد بن بكرحد ثناأ جدبن محمد بن حدون حد ثناأ بوعيسى الانبارى حد ثنافتم بن شخرف حد ثناعبد الله بن حسين عن سفيان الثورى أنه كان يقول تعززوا على ابناء الدنيا بترك السلام عليم (فاما السكوت عن ردالسلام ففيه نظر لان ذلك) أى رد جواب السلام (واجب) الافيما استثنى (فلاينبغي أن يسقط بالظلم) وقدية الدان ورع سفيان أدى الحان الظام من جسلة المستثنيات كغسيره مماه وفي منظومة إن العماد (فأن ترك الداخس جيع ذلك واقتصر على السلام فلا ينحاف الحال (من الجاوس على بساطهم فاذا كأن أغلب امو الهم واما فلا يجوز الجاوس على فرشهم) فانها مشتراة من ألمال الحرام أوفى الذمة وأدى ثمنه من الحرام ففيه شهة الحرام (هذامن حيث الفيعل فأما السكوت فهوأنه برى فى مجالسهم من فرش الحرس) والديباج والمزركش بالقصب (وأوانى الفضة) والذهب كالرشى والمجمرة والطست والاربق وأوانى الثرب (والر واللبوس عليهم وعلى غلمانهم (الوافف ينبين أيديهم (مماهو حرام) بالاتفاق و نريد على ذلك صباحة و جوهه مودقة لباسهم كانم م فحازى النساء فهومع كوفه مُسكرا النظراً أيهم حرام (وَكُلُّ من رأى مسكرا وسكتْ عنه) ولم يغيره إ

الموشر بطفان التنظيل بعمين بمعيد بالموقف كذب وشترولداء والمسكون في هنيم ذالك والمهار بالمرادس بالدين الخرام والكان التأفيد الحرام وجبيع بالدائم بمسيع على والسكرين في ذالت بعد الانتجاب الامرياء وف والهيل عن المنكر باسارة ان لا يعدر معاد والتقلت له يتنافيها ومبيع وقومعا ورق السدون فهذا مون ولسنة (١٩١٥) . مستعن عن الانتجاب نفسه الانتكاب

مالاساح الابعليز فانعلولم لدخل ولرنشاهد لمرينو بخم علنه الحطال الحسمة أست قطعته بالعدر وعند هذا أقول من عا فيعاداف موضع رعل أله لا بقدر على ازالتمفلاعورله أتعضر المجرى ذلك سيالديه وهو بشاهده وبسكت بل سنني أن مساهدته وأماالقولفهوأت بدعو الطالم أويسنى عليسداو يصدقه فهما يقول من ماطل بصريح قوله أوبقر لن إرأسه أو باستبشارفي وجهه أو يظهر له الحدوالموالاة والاشتمان الى أقاله والخرص على طول عروو بقائه فانه في الغالب لايقتصرع لي السلامبل يتكلم ولايعدوز كالمه هذه الاقسام *اما الدعاءله فلاعدل الأات مقول أصلحك الله أو وفقك الله للعسيرات أوطول الله عمرك في طاعته أوماعرى هدذا الحرى فاماالدعاء بالحراسة وطولالبقاء واسباغ النعمةمع الخطاب بالمولى ومافى معناه فغير حائز قال صلى الله عليه وسلم من دعا لظالم بالبقاء فقدأحب أن مصى الله في أرضه فان

يبدء أو بلسانه (فهوش يَلِنَاف ذِلْتَ المُسَكّر)لان سكوبه تتزاه رشاء لمناهم علمه (بل يسمع من كالا مهم عاهو الغش ويذي وكلان وشم وفي المحمة وسنفه مدل وستم (دابداء والسكوت على جدح والدحام مل مراهر المست التياب الحراء (وأ كابن الطعام الحرام وجميع مافياً يدبهم) من الاموال والانتعة (حام والسكون على ذال) كله (غير سافر نعب عامه الامر بالمعروف) شرعا (والنهي عن المسكر) شرعالنا بلكاه ان مقلر يفعله) قان لم يقدر بلشائه فيقله وهذا أضعف الاعان وستأتى شروط الأمر عَلَيْهِ وَفِي الْمُعْرِضَعَهُ ﴿ فَالْ أَصْلَ الْمُعَامِي عَلَى نَفْسَهِ فَهُو مِيدُورَ فِي السَّاوِت فهذا حقول كنه يستغني من وَالْمُ الْمُسْمِينَةُ الْحِيْنِي وَسِنْقُطُ عُبْمُ مِالْمِدْرِ وَعَندهذا اللَّهُ وَلَا مَنْ عَلَمُ فسيادا في مؤصَّع) من أنواع المسكرات (وعلم الله لا يقدر على ازالتم) ودفعه (فلا يجو زاه ان يحصر ذال الموضع) رأساً (العرى ذاك الفساد بن يديه وَهُو ﴾ عِرْأَى منه وَمُسَمِّعُ وَ (يشَاهِد مو يسكت عن الانكارله بل ينبغي ان يحترزُ عن مشاهدته)ولداقالوا أن الوليمة اذا كانت لا تحلومن هذه المنكرات لا يعب اجابتها الااذاعلم من نفسه انه يقدر على از التها (قاما القول فهوان يدعو الطالم) بِأَنواع الادعية (وَيشي عليسه) بالجيل (أو يصدفه فيمايقول من الملل) ُ وَزُورٍ وَكَذَبِ (امَابِصرَ يَجْفُولُهُ أُوبِضَرِ يَكُرُأُسِهُ أُوبِاسْتَبْشَارُفُو جُهِهُ) وَطَلاقة بشرته (أو باطهار حُبُّ أَوْمُوالاتًا ﴾ ومصادِقة ﴿ أَوَاشْتَمْ إِنَّ الْحَلْقَاتُهُ وَحَرْضُ عَلَى طُولُ عِرْهُ وَبَقَّانَهُ فَاعَالَبَ الأَمْرِ لا يُقتصر على السلام) فقط (بل يتكام) و يطول لساله (ولايعدو) أىلايتحاور (كلامه هـده الاقسام) المذكورة (وأماالدعاء فلايحل الاان يقول أصلحك ألله) أيها الامير أى جعل طاهرك وباطنسك صالحا (أو وفقك الله المغيرات أوطول الله عرك في طاعته) أو أصلح الله شأنك أو أعانك الله على وقنك أو وفقك لما يحدو برضاه (وما يجري هذا الجري) من الادعبة الناسبة الوقت والمقام كان يقول نصرك الله على عدول أوقوى الله شوكتك أوأعانك فهمأأنت علمه أوحبب الله البال الصالحات أو رزقك الله النوفيق والاعانة (وأماالدعاء بالحراسة وطول البقاء واسباغ النعمة) والمامهاود وامهاعليه (مع الخطاب بالمولى وماقى معنا ،) من ألفاظ التعظيم (فغير جائز قال صلى الله عليه وسلم من دعالظ الم بالبقاء فقد أحب ان بعصى الله في أرضه) تقدم الكلام عليه في آخر كتاب الكسب وسيأتي له في آفان اللسان اله من قول الحسن وهو الصواب (فانجاو زالدعاء الى الثناء فد كر ماليس فيه) من ثلث الاوصاف التي يستحق بما الثناء (كان بذلك كاذبا ومنافقا ومكر مالظالم) أما كذبه فطاهر وأمانفا قد فلانه يظهرله خلاف مايضمره فى اطنه وأماا كرام و فلانه ما اختار الكذب والنفاق الإاستعلاب رضاه فهوا كرام له (وهذه ثلاثة معاص) طاهرة (وقد قال صلى الله عليموسلم أن الله ليغضب أذامدح الفياسق) تقدم الكارُم عليه في آخر كَانْ الكسب (وفي خبرا خرمن أكرم فاسفا فقد أعان على هدم الاسلام) تقدم السكلام علب أيضافي آخر كاب السكسب (فان حاور زداك الى التصديق له فيما يقوله كان عاصاً بالتصديق والاعالة فان التركية والثناءاعانة على أنظلم والعصبة) وابقاله عليها (وتحريك الرغبة فيه كالنالتكذيب والذمة والنقبيم) الما يفعله و يقوله (ز حرعنها وتضعيف الدواعم) واماتة لبواعثها (والاعانة على المعصمة معصمة) كان الاعانة على الطاعة طاعة (ولو بشطر كلة) فقدر وى الديلى من حديث أنس من أعان طالما على طلم

جاوزالدعاء الى الثناء فذكر ماليس فيه فيكون به كاذبا ومنافقا ومكر مالاظام وهذه ثلاث معاص وقد قال صلى الله عليه وسلم أن الته لبغض اذا مدح الفاسق وفي خبرا خومن أكرم فاسقافقد أعان على هدم الاسلام فان جاوز ذلك الى التصديق له فيما يقول والتركية والثناء على ما يعمل كان عاصيا بالتصديق و بالاعانة فان التركية والثناء عامة على المعصية وتحريك للرغبة فيه كان الذكذيب والمذمة والتقبيم زجرعنه وتضعيف لدوا عبه والاعانة على المعصبة ولو بشطركلة

باء ومالفنامة وعلى بسته مكتوب آنس من وجهالله وروي الحداكمي للريحه من حديث وتحسود من أعان على الظلم مهو كالمير المردى في الركن بنرع يشه وروى ابن ماسه والحاكم والأمهر في عن قِي الامنال من حسد بت ابن عرس أعان على خصوفة الطلم أوله عسين على علم لم ترك في الله على الله على الله و روى ابن عد اكر من حديث ابن مسعود من أعان طالبا ساطه الله عليه (والقدستل سَفَياتُ) المؤوري رحه الله تعالى (عن طالم أشرف على الهلاك فرية هل يستى شربة ماء فقال لأقدار له عوب فقال دعه عوب ف واعماقال ذلك معان في كل كبد ساور طب ، أحر (لان ذلك اعلمة على طلع) فهال كه أولى وهد ذافه تشديد (قال غيرة) بل (يسقى الى ان تثوب) أى ترجع (الله نفسه عبيمرض عنه) وهذا أوفق بفتوي الظاهر (فانسَاوْ وَدْلَكُ الْيَ الْظَهَارَا عَبِ) والميل الباطني (والشوق الْ لَقَائَد) من مدة (وطوف العالمة) مع الصمة والدافية (فان كان) في ذلك (كاذباعصي بمعصِّمة الكذب والفاق وال كان) فيم (صادقاً عصى عدم بقاء طالم و-قد ان ينغضه في الله تعالى وعقته) ظاهر او باطنا (فالبعض في الله واحب) كمان الحدق الله كذلك (ويحد المصة والراضي ماعاص) عند الله تعالى (ومن أحد ظالما فقد أحد لظله) أىلا-ل طله والافليس للظالم ماعب لاجلة (فهوعاص بعبته) له (وان أحبه لسيب آخر) كان أعانه في واقعة أود فع عن ياوذيه وظلمة (فهوعاص من حيث الله لم يبغضه) في الله عز و حسل (وكان الواحب عليهان يبغضه) لاجُل طله (وان أجمع في شخص وأحد شر وحبر وجب ان يحب لاجل ذلك الخرو يبغض الآجل ذلك الشر) وفي هذا المقام يجمّع آلب والبغض معارو سيأتى في كتاب الاخوة) الالهية (والمتعابين فى الله وجه الجدع بن البغض والحب فان ساعده التوفيق وسلم من ذاك كله فلايسلم من فساد يتطرف الى قابه فانه ينظر الى توسعه فى النعمة) الظاهرة وحسب تجمله في محفله وحشمه (فيزدري) أى يحتقر (فَم الله عليه الانالانسان غيور حسود بالطبع فاذا نظر الى ما أنع الله به على غيره حلمه الغيرة والحسد على الكفران والسخط (ويكون مقتمما) أى مرتكبا (نهى رسول الله صلى الله على وسلم حين قال مامعشر الهاجرين والانصار لاتدخاواعلى أهل الدنيا فام استعُطة للرزق) فال العراق رواه الحاكم من حديث عبدالله بن الشيم براة الدخول على الاغنياء فانه أجدولا تزدروا نع الله عز وجل وقال صيم الاسناد اه قلتوا خوالدهي وقدر واه أيضاأ جدوأ توداود والنسائي وعير باقلوا ولم يقل لاتدخاوالانه قدتدعوا لحاجة الى الدخول عليهم قال ابن عون صبت الاغنياء فلم أجدا كثرهم امني أرى دابة خير امن دابتي وفو باخيرا من توبي وصحبت الفقراء فاسترحت وقوله فانهام سخطة أي يحمله على السخط والكفران (هذامتم مافيهمن اقتداء غير وبه في الدخول لاسميان كان معتقدا (ومن يكثر سواد الظلم بنفسه) فن كثرسواد قوم فهومنهم (وتجميله اياهم ان كأن بمن يتجمل به وكلذاك أمامكر وهواما محظو رودى سعيد بن المسيب) رحسهالله (الى البيعة للوليد وسليمان بن عبسد الملك بن مروان) بن الحديج بن أبي العاص الاموى بعد أبهماعلى وبجهالاشتراك وكان الداعيله هو والدهما عبدالملك (فقال) سعيد (لاأبايع اثنين مااختلف الايل والنهارفان النبي صلى المه عليه وسلم فهي عن بيعتين فقال ادخل من الباب واخر يجمن الباب الا برقال عبد الملك (والله لا يقتدى بك أحد من الناس) أى فى الامتناع عن البيعة وفى نسخة لا يقتدى بى فيكون ضم مراد أجعاالى سعيد (فلدمانة والبس المسوح) جم مسم بالكسر وهوالكساء الأسود قال العراقي رواه أنونعيم في الحلية باستناد صحيم اله قلت وحديث نهـ عن يبعتين واه الترمذي والنسائي في المبيوع النهية من حديث أبهر برة بريادة في بيعة وقوله بيعتين بالكسر نظر اللهيئة و بالفخ نظر اللمرة ورج الزركشى الكسرفان كان الذيذ كره سعيده وهدذاا لحديث فلايدل على المطاوب لان المقصود النهي عن بيعة الخايفة بن لا ان يرمع رجلا شياع لى ان يشترى منه شيأ آخر فتأمل ذلك مات سعيد فى خلافة

<u>ۼ</u>روسق الحال الرب اليد السياء عرمن فالما عاور زال الياطها والحي والشوف النالقانة وطول مقاله فانكات كاذباعمي معصينة الكلاب والنفاق وان كانسادقاءصى بقاء الفاالم وحقه أن سغضه في الله و عقب مفالمغض في الله واحب ومعسالمعصة موالراضي جاعاص ومن أخس طالنافات أحبسه لظلمه فهوعاص فعبتهوان أحبه لسب آخره وعاص ممن حسث الله لم يبغضه وكان الواجب عليه أن يبغضمه وان اجتمع في معص حبر وشروحب أن يحسلاحل ولك اللير ويبغض لاجل ذلك الشروسيأنى في كماب الاخسوة والمتاسنفالله وجمه الجمع بينالبغض والحب فانسلمنذلك كله وهمات فلانسلم من فساد يتطرف الى قلبه فانه ينظرالي توسعه في النعمة ويزدرى نعمالله عليه ويكون مقتحدما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال ما معشر الهاحرين لاندخاوا على أهل الدنيا فانها مستنطة للرزق وهذا معمافيهمن اقتدداءغيره مه فى الدخول ومن تكثيره سوادالظلمة منفسه وتحميله الماهمان كان مي يتحمل به وكل ذلك امامكر وهاتأو محظورات دعى سعيدين

المسيب الى البيعة الوليدوسليمان أي عبد الملك بن مروان فقال لاأبا يع اثنين ما اختلف الليل والنها وفأن النبي صلى الله الوايد عليه وسلم نم يعتنين فقال المخلمان الباب واخرج من الباب الات خرفة الدلاوالله لا يقتدى بي أحد من الناس فجلا ما ثة وألبس المسوح

العنز رافظر تعالم إلى الساعة فعساطة والأعابة الاطاعة الهشميل مراعاة الملعة الحلق عن التصطري الولاية بدوالثاني أتناية حل علمهم في دفع طلرعن مسلا إلحسية أو يظريق النظل فذاك رخصة بشرط أن لأ بكذب ولاينسني ولابدغ نصعة توقع لهاقبولافهذا حكم الدخول * (الحالة الذانية) * أن يدخل عليات السلطان الطالم والراهواب السلام لايدمنه وأمأ القياموالا كرامله فلايحرم مقادلة لهعلى اكرامه فانه ما كرام العلو الدين مستحق للاحادكا أنه مالظام ستحق الابعادفالا كرام بألاكرام والجوأب مالسلام ولكن الاولى أن لا يقوم أن كان معه في خلاة الفهرله بذلك عسزالدين وحقارةالظلم و نظهر به غضبه الدين واعراضه عن أعرضعن الله فاعرض الله تعالى عنه وان كان الداخل عليه في جمع فراعاة حشمة أرباب الولامات فعماس الرعامامهم فلاماس القدام على هذه الذبة وانء ان ذاك لا ورث فسادافي الرعية ولايناله أذى

بالقدام أولى ثم يجب عليمه

بعدأن وقع المقاءأن ينصمه

الوليديسية أزدع وتسعين وقرأتها كأستخلاصة المتواريخ سنةجس وتداءن فتراعز مصدالمال على المعلوه يدااعر وأحبه وتصد العهدالاينه الوليدوسلمان بعد وفهو فادالناه المانعي فيداله ومن بلاد عضرف حيادى هذه السننة فرانعلنه وشاورالناس فالسعة لاشه فأشار والعقه هالهما وأخذالسعة الهندا صفرته وكأنب اليسال الابصار فأحذها فنواسع لهندا في شائر علدان الانتلام الاستحدين المهيب فأهامته من البعبة الهما وقاللا أبانعهما وصداللك مى فأخده هذام من استعمل وكان عامل عندلللك وَالْلِينَ الْمُورِيَّةِ الْمُسْتَمِّنَ مُورِ فَاوِحسَمَ فِياغَ وَإِلَى عَبْدَالْلَكَ فَقَالَ فَجِرالله هُسَامًا كُأْتِ بِنَبْغِي الْتَعْفِرُضَ عَالَمَهُ الدودات المسوات الفريث عقب أو يصرفه وأمره بالملاقة (فلاعو زالد والعبر مالامن عدرين السواه أوي نفسه الماسط بق أَحَدُ عِمَا أَنْ يَكُونُ من عِهِمْم أمر الزام) منهم (الأأمر الكرام وعلم) ومع ذلك انه (اوامتنع) من النهاب إلَيْهُمُ ﴿ أُودُى ﴾ في الحال أرفى الماسل (أو) وأي استناعه ﴿ يفسد طاعة الرعية واضطر اب أمر السياسة فَيْجِبُ عِلْيَهُ حَيْثُ فَالْإِجَابَة) لداعيه (لاطأعفلهم) لتكونهم أولياءالامر (بل مراعاة لصلعة الخلق حتى لْآثِينُ طُرَ بِإِلْوِلَاية)بسَيبِهِ (الشَّالْيَ أَن يُدخس عليهُمْ فَادْفع طلم عن مستلم سُواه أوغن نقسه امابطريق الْمُسَسِة) أَى أَحْسَا بالله تُعالى (أو بطريق التظلم) أَى التشكيم و الظلم (ففي ذلك رخصة) سرعير وَلَكُنُ بِشَرْطُ (ان لا يَكذبُ) في حدّيثه (ولايشي) عُلْب ماليس فيه (ولايدَعُ نصيحة يتوقع لهاقبولا) ، بالأمارات الطاهرة من أحواله (فهذاحكم الدخول) عليهم (الحالة الثالثة أن يدخل عليك السلطان الظالم (اثرا فواب السلام لابدمنه) ولا يجوز الاعراض عن حواب السلام (وأما القيام) له من علسه (والا كرام) بان يقدم له تكرمة من فراش أووسادة و يحلسه في أعلى مجلس (فلا يحرم مقابلة له على ا كرامه فانه باكرامه للعلم والدين مستعق للاجاد كاانه بالظلم مستعق للا بعاد فالا كرام بالا كرام) أى فى مقابلته (والجواب بالسلام ولمكن الاولى اللايقوم) عن موضعه حين دخوله عليه (ان كأن معه ف خاوة) من النَّاس (ليظهرله بذلك عزالدين) وأهله (وحقارة الطلم) وأهله (و يظهر غضَّبه للدين) أى حمية أه (و) يظهر (اعراضة عن أعرض الله عنه) من أخلد في ظله واسترسل في عالفاته فقدر وي أبن عسا كر مُن حُديث ابْن عرمن أرعب صاحب بدعة ملا الله قلبه أمناوأمانا ومن انتهر صاحب بدعة آمنه الله من الفزعالا كبرومن أهان صاحب بدعة رفعه الله فى الجنة ومن لانَّه اذا لقيه بتثبت فقدا تخف بما أنزل على محد صلى الله عامه وسلم فاذا كان هـ ذافى صاحب بدعة فالظالم بطريق الاولى (وان دخل علمه) وهو (فيجدع) أومعه جدع (فراعاة حشمه أرباب الولايات فيمايين الرعايامهم) ضرورى (فلا) بأس بالقيام على هذه ألنية وانعلم انذلك لايورث فسادافي (الرعبة ولايساله أذى من غضبه) ولاحقد عليه في نفسه (فترك الاكرام بالقيام أولى) ر وىالمزى فىالتهذيب عن ابراهميم بن ميسرة قال كانابن سليمان بن عُبدالماك يجلس الى جنب طاوس فلم يلتفت اليه فقيل له جلس اليك ابن أميرا الومنين فلم تلنفت اليه قال أردتان بعسلمان للهعزو جلعبادا وهدون فعابيدته وقدأ لف النووى رحمالله تعسالي في هذه المسئلة كأياسهاه الترخيص بالقيام أوردفيه ماذ كره المصنف من التنو يعانو زاد (شميجب عليه بعدان وقع اللقاء) في عله (ان ينصم) بأنواع من حكايات وضروب أمشال وشي من الاسيات والاخبار ولا يقابله فى كلْذلك تجهما وتكثر التقع النصحة فى علها (وان كان يقارف) أى يرتكب (مالابعرف تحريم) الجهالة أوأنفة من التعليم (وهو يتوقِع ان يتركه اذاعرفه فليعرفه) ليرتدع عنه وكذَّ ااذاً علم منه اله ترى بعض ما يقارفه مستحلاً أو يستهون في أمورهن في الحقيقة لا يجو زالاقدام عليه ابوا سطة القاء من يخالطه ن المتفقهة عن بوثرون الدنيا على الدين فلنبغى تنبيه على ذلك و بعرفه ماهوا لحق ويريه موافع الاتفاق والاختلاف لبكون على بصيرة من ذلك (فذلك واجب فأماماذ كرنحر برما يعلم تحريم من الزياوالظلم) والغصب وشرب الجروأمثال ذاك (فلافا تُدة نهم) اذفد علم تحريها واشتهر كلَّار على علم فالتكرار في ذكر

فان كان يقارف مالا يعرف برعه وهو يتوقع أن يتركه اذاعرف فلبعرفه فذلك واجب وأماذ كرتحر بهما يعلم تحريمه من السرف والظلم فلافائدة

Levis Edicale July وذكيهمن الهامي مهما كلن أن الحو بف رؤونه وعلندان وشدهالي طراني المسلمة التكان يعرف طرية عدلي وقق الشرع عبث يعقل براغرض الظالممن غير معصمة الصد مذال عن الوصول الى غرضه بالظلم وادا عب علب التعريف في المحملة والتحويف قما هومستعرى علد والارشادالىماهوغافلهنه عابغنيه عن الظام فهذه تلاته أمور تلزمه اذا توقع الكادم فيهأ ثراوذاك أيضالارمعلى كل من اتفق له دخول على السلطان بعذرأو بغيرعذر وعن محدين صالح قال كند عند حماد بن المواذاليس فى البيت الاحصيروهو حالس علمه ومصف يقرأ فده وحراب فيدعله ومطهرة يتوضامنها فميناأ ناعندهاذ دقداق الباب فاذاهو محد ابن سلمان فاذن له فدخل وحلس سندره تمقالله مالى اذارأ يتك امتلا تمنك رعبا قالحادلانه قالعليه السلام ان العالماذا أراد

بعله وحدالله هامه كلشي

وانأرادأن يكنزيه الكنوز

هابمن كلشئ ثمءرض

عليهأر بعينألفدرهم

وقأل تأخذها وتستعينهما

والارددها على من طلمته

بهاقال واللهماأعطيتك

1- 1 VII- -- 1 AVI

تحر عهاغير مغيد (بل علمان تحرّقه قب ارتكانيدن) أقواع (الظل) ومسوقية (العامي فهماطن) المارة دالة (ان التحريف وترفيسه وعليه النوريد والنوريق المدلمة) أعماد ومطالة (الفي كان يعرف ماريقا على وفق الشرع بحيث عندل باغريض الطالمن غير) أن كاب (معيوة عيمات) أي عنعه (بداك من الوسول الن غرضه بالفك لم فاذا يحب عليه التغريف في حل جهله والخور أمد في الغو مستحرى عليه)أى قادم عليه عجر إء له وتمق رو (والأرشاد الى ماهو عافل عنه عما يغنيه عن الفلا فهاد فالم أَمُورَ تَارِمه أَذَا تُوقِع لِلْ كَالْمُ فَهَا أَكُولُ عَلَاهُمُ أَوْ اللَّهُ أَيْضَالُارُمَ لَهُمَا مِنَا تَفْقُلُهُ ذَحُولُ عَلَى السَّنْطَالِيُّ بعدراً و بغسير عدر) سواءد عام الصاحة دينية اودنيوية أوابندا بالدخول علية (روي عن جيد من مال) في عبدال من البعدادي أي بكر الاعباطي تقة مافظ مات سمنة احدى وسبعين عَلَى المُعَيِيرُ قال المُتَعَامِرُ حيادين سلة) بن دينار البصرى الدايديكني أباسلة مان سنة سبح وستين وفي له المخاري في الادب وسيل والار بعة (فاذاليس فالبيت الاحصر وهو حالس عليه و معتب يقر أفيه وحرات فيه عله) أعا الأحاديث التي كتبها عن شيوخه (ومطهرة يتوضأ منها فبينا اناعت اددق الباب فاذاهو) وقد أخرجه الخطيف وابن عساكر وابن النجارف تواريخهم عن مقاتل بن صالح الخراساني قال دخلت على عاد بن سلبة فنينا الماعند معالس أذدق داق الباب فقال يأصية اخرجى فأنظرى من هذا فق التهذا رسول محدب سليمات الهاشمي وهوأميرا لبصرة والكوفة قال قولحله يدخل وحده فدخل فسأم فناوله كأبه فقال اقرأه فاذا فيه بسم الله الرحن الرحيم من محد بن سليمان الى حادبن سلة أما بعد فصحك الله عماصيريه أولياء وأهل طا لله فاتنانساً لك عنها فقال ياصيبة هلى الدواة تم قال لى اقلب الكتاب وا كتب أما بعدوأنت فصحك الله بماصحبه أولياءه وأهل طاعته الماأدر كاالعلاء وهم لايأ تون أحدافان وقعت مسئلة فأتن إ فاساً لناعما بدالك وان أتيتني فلاتا تني الاوحداد ولاتاً تني بعناك ورجلك فلا أنسحك ولا أنصم نفسي والسلام فبيناا فاعنده اذدق داق الباب فقال ياصبية اخرجى فأنظرى من هذا قالت هذا ويحدين سليمات فأذنله) ورواية الحماعة قالةولىله يدخلوحه، (فدخل) وسلم(وجلس بينيديه ثم) ابتدأو(قال مالى اذاراً ينك) ولفظ الجماعة اذانظرت اليك (امتلاً تمنك رعباً) أى خوفاوه يبه (فقال حمادلانه صلى الله عليه وسلم قال) ولفظ الحاعة فقال سمعت الساالبناني يقول سمعت أنس بنمالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ان العالم اذا أراد بعلمو جه الله هابه كل شي فان أراد) ولفظ الجاعة وان أراد (ان يكنز به الكنور هاب من كل شي قال العراق هذامعضل ور وي أبوالشيخ ابن حبان في كتاب الثوأب من حديث واثلة بن الاسقع من خاف الله خوّف الله منه كل شئ ومن أبيخف الله خوفه الله من كل شئ والعقيلي في الضعفاء نعوه من حديث أن هر رة وكالاهمامتكر اه قلت تقدم هذا الحديث فى هذه القصةر وأه حادين ثابت عن أنس أخرجه الخطيب وابن عساكر وابن النجار فلايكون معضلا مع تصريح حماد بسماعه من تابث وتصريح ثابث بسماعه من أنس وأماحد يثواثله فقد أخرجه أنضا الديلي والقضاع وأخرجه العسكرى في الامثال من حديث الحسين بن على رفعه من خاف الله أخاف منه كلشي وأخرجه أيضاعن ابن مسعود من قوله مزيادة الشق الاسخر ومن لم يخف الله أخافه من كل شي وقال المنذري في الترغيب رفعه منكر لكن في الباب عن على وغيره و بعضها يقوّى بعضا وقال عرين عبد العز مزمن خاف الله أخاف منه كل شي ومن لم يخف الله خاف من كل شير واه البيه في في الشعب (ثم مرض عليه أربعين ألف درهم وقال تأخذه اوتستعين ما) أى نفقتك (قال ارددها على من ظلته مما) أى لار باب الحة وق (قال) محسد بن سليمان لما استشاعرانه رجماطن ان تلك الدراهم من الحرام (والله ماأعطيتك الابماورنته قال لأحاجة لىم ا) ردها (قال فتأخسذ فتقسمها) أى على من يستعقفها (قال لعلى أنعدات في قسمتها أخاف ان يقول (بعض من لم يروف) أى لم يعط (منهااله لم يعدل في قسمتها) بل

فياغول وهاجئ و(المالاالالاد) أن إمرائه يقلاع لمبولات وبعوه الأسب اللاسلامة الاندقادة أن بعثقد بعثاء على المهولات شاه هوولات عليهم ولاستنسري أسواله سولات في أن المتعلق جمولات أسب على ما موت سبب عفادتهم وذاكاذا تسطر ساله أمره دوات عفل عهم بعو الاسترواد تسطر ماله تعسيم علين كرياقاة سام الاحتمامة بنايني (١٣٧) . وومن المؤلث ومواسدة اسلامين

فلاعدون لذمه والتحولاهم فاغلالها وحلواة بالفو "النوم وماعسي أن بكوك فى النوم ومأقله أبو الدرد أماد والأهل الاموال ما كاول . وناً كل ويقتر برن وتشري وتلسوك وللس ولهم فضولة أموال تنظمرون الهاوتظر معهدم الها وعلمه حسام اوتحن مها برآ وكل من أحاط عله بظلم طالم ومعصية عاص فينبغي ان يحطذاكِ من درسته في فليه فهذاواجب علىدلان منصدر منعما يكره نقص ذاكمن رتسه فىالقلب لامحالة والمعصمة منبغيأن. تكره فانه اما أن بغسفل عنهاأو يرضى بهاأويك ولاغفالهمع العلمولاوجه الرضا فلالدمن الكراهة فلكن حنامة كلأحسد على حقالله كعنايته على حقك إفان قلت الكراهة لاندخال تحت الاختيار فكمف تعب قلناليس كذلك فان الحب يكره بضر ورة الطبيع مأهومكروه عند محبوبة ومخالفاله فانمن لايكره معصية اللهلايحي الله وانمالا بحب الله من لابعرفه والمعرفة واحسة والحبة للهواجبة واذاأحبه

اعطى أنساد بولد المنها (قباش) تستى (قاردهايم) أى تحهاد عبدا (الحالة النالاسة ان بعقل عبد فلا م اهم والدروية) وهو أحسس الاحوال (وهو واحساد الاسلامة الاقد) وق بحالها هم فن وهاسات ومعاص (فعارد ان يعتبد يقصيه على طلهم) أى لاحواطهم (ولا تحسندي قباله بستاسته الدرائط بالهورة في المدار السائق (ولا دي عليه م) في المحالس (ولا يستخرون أحوالهم) من الناس كدف والحال كدولة المحالة المرهم والن الناس المدولة الحياف والانتقال المدروة الى المتحلم بالمائلة المرهم والن المحسس المائلة المرهم والن المائلة المرهم والن المدروة المحسس والمائلة المرهم والن المدروة المحسس المائلة المرهم والن المدروة ال

مامضى فات والمؤمل غيب بد والدالساعة التي أنت فها

(و) أيذ كر (ماقاله أبوالدرداء) رضى آلله عند (افقال أهدل الاموال يأكلون ونا كل ويشر بون و بليسون ونلس أعشار كاهم في هسده الافعال (ولهم فضول أموالهم و ينظر ون المهاو ننظر على معهم المها وغليسم حسام ا ونحن منها براء) أى لاحساب علينا (وكل من أحاط علمه بطالم الم أومعصية عاص فينه في ان يحظ فالمندر جنه) ومرتبته (من قلبه) أى لا يكون اله في قلب وقع لقدومه أولذكره فهذا واحب عليه لاتمايه لاتمان ما يكره) أى ماهو مكر وه عندالله تعالى (نقص ذاك من رتبته في القلب لا يحالة والمهمة ينبغي ان تنكره فانها) لا تعلى (امان بغفل عنها أو برضى مها أو تدكره ولا غفلة مع) احاطة (ألعلم) ما (ولا و حدالرضا) مهافات الرضام المعصمة (فلا بد من الكراهة فلتكن حناية كل واحدمن هؤلاء) أى من الظلة (على حق) من حقوق (الله تعالى كمنا يته على حقل) بل أعظم (فان قات الكراهة ويحد فله يحد ولا يحد فله على المحدولة على الخلاف (ويك في يحد ولا يحد فله الله من لا يحد فله فله ومكروه عند يحدو به فائد الله من لا يحد فله فاذا ثبت المعرفة أن المن واله أشار بقوله (واذا أحمد كره ماكرهه فائد المعتمل من التحد فائد المناه الله تعالى المعالى و به يتم مقام محبة من لا يحد الله واغمالا يحد الله المن والما المعرفة أمار بقوله (واذا أحمد كرهما كرهه أغمالا يكره معصمة الله بقول (واذا أحمد كرهما كرهما أحمد) وفي نسخة ما يكره وما يحد (وسائد تحقيق ذلك في كاب الحية والرضا) ان شاء الله تعالى احد ما أحمد) وفي نسخة ما يكرهه وما يحد (وسائد تحقيق ذلك في كاب الحية والرضا) ان شاء الله تعالى المده ما أحمد) وفي نسخة ما يكره وما يحد (وسائد تحقيق ذلك في كاب الحية والرضا) ان شاء الله تعالى المعالى المعالى

مون يزيد بن عبد الملك فبتى تسعة عشر سنة وأشهرا ومات سنة خس وعشرين وماثة فى غرة ربيع الاوّل الدهناء عن أربع و خسين سنة (قدم حاجا الى مكة فلما دخل قال اثنونى برجل من الصحابة فقيل) له (قد فنوا) أى لم يبق منهم أحد وفى نسخة تفانوا (فال فئ التابعين فأتى بطاوس) بن كيسان (اليمانى) وكان اذذاك بمكة (فلما دخل عليه خلع تعليه بحاشية بساطه ولم يسلم) عليه (بامرة الوّمتين ولكن قال

كرهما كرهما كرهه وأحب ماأحبه مراقعاف السادة المتقنى سادس) وسيأنى تعقيق ذلك فى كاب الحبة والرضاد فان قلت فقد كان علماء السلف بدخاون على السلاطين بخاة ول نعم تعلم الدخول منهم فن دخل فليكن كاحكى أن هشام بن عبد الملك قدم حاجا الى مكة فلما دخلها قال اثنونى برجل من الصحابة فقيل بأمير المؤمنين قد تفانوا فقال من التابعين فأتى بطاوس اليمانى فلما دخل عليه خلع نعليه بعاشية بساطه ولم يسلم عليه بأمرة المؤمنين ولدكن قال

السلام علمان اهشام ولاكته وجاس بالانهوال البيل أشباها ويعطف هنام عضران بداخق هم @kanga الكان والتهويو وسوله ولا عكن ذلك فغال أو بالحاوس ماللاي خلاصل ما صفحت قال و بالذي سيمت فازداد غصيار بير طاعال شاهت اطلاع الشير تقبل بدي ولم تسلط بالمرة ((١٣٨) الرّومت ولم تكني و حاست بالزائي بغيرادي وقلت كيف انتباه شاخ فال اماما فعلت من خلا

السلام عليسك باهشام (ولم يكنه) أي لم يعل ما السلمان (و حلس بازائه) أي في معالمة في بعدا السلام ﴿ وَقَالَ كَيْفُ أَنْتُ يَاهِشِنَامِ فَعُضَبُ هِشَامٍ ﴾ إلذ إلى (غَضَمَا أَجِي هِم يَعْتَاهُ وَعَيِلُهُ أَنْتُ فَيُحِرُّ إِلَيْهِ وحرم رسوله) صلى الله عليه وسَسلم (قال عَكَن ذلك) لأنه معل الأمن (فقال له ياطاوس) فلم يَقل با أَياعَيْدُ لرحن (ماالذي حل على ماصيعت فأل وماالدي صنعت فارداد غيظار فصيبا) واستلا - قداعليه (فَ الله خلعت تُعليك ععاشية بساطي) والماؤل يعترمون (ولم تقبل بدي) كايتبلهاغيرك (ولم تسسلم على بامرة المؤمنين) وصرحت باسمى (ولم تمكنني) وفي الكنية تفطيم (وسلست ازافي بغيراذن) وَالماول يُستأذُّ لُونَ فَيْ الْجِنُوسُ (وَقُلْت كَيف أَنتَ مِاهشام نُقال) طاوس (أَمَا خَلْع أَعِلى بِعاشْفِية بِسَاطَكَ قاف أَخلعها بَيْنَ يدى رب العرة) وفي نسخة رب العالين ﴿ كَانُ وَم خس مَرَاتُ) يعني به أوقات الصاوات الحس (فلا بعاقبيني ولا يغضب على وأماقواكم تقبل يدى فانى سمت أميرا الومدين (على من أبي طالب) رضى الله عنه (يقول لايحل لاحد ان يقبل بد أحد الاامرأته من شهوة أو والدول حد وأماقو لك لم تسلم على بامرة الومنين فليس كل الناس راضين باسرتك عليهم واعداه والبعض (فكرهت أن أكدب) في قولى اذافظ الومني عام فى الكل (وأمانولك لم تكني قان الله سمى أولياء فقال باداوديا عيسى باليحيي) ولم يكنهم (وكني اعداءه فقال تبت بداأي لهب) فالكنية لأندل على النفخيم في سائر الأحوال قال بعض المفسر بن انجاوتم ذكرابي لهب في القرآن بكنيته لكون اجمه عبد العزى فكره أن ينسبه الى الصنم فكاه بذلك لان ما "له ألى اللهف (وأَمَا وَوَلَكَ جِلْسَتَ بِازَانَى) بغيرا ذن (فاني سَمَعت) أميرا أَوْمنين (على بن أبي طالب) رضي الله عنه (يقول اذا أردتان تنظر الى رحل من أهل النارفانظر الى رجل بالسوحوله قوم قيام فقال هشام) لما أسكته (عظنى) أى انصىنى (قالسمعت) أميرا الومنين (على بن أبي طالب) رضى الله عنه (يقول ان في جهم حيات كَالقَلالْ)جع قلة بالضّم وهي قلة الجبل يشيرالى صعفامتها (وعة ارب كالبغال تلدغ كل أمير)وفى تسخف امام (الا يعدل في رعيته مم قام وحرج) وهذالان طاوسا كان قو الأبالحق أمارا بالمعروف م اعن المنكر تساوى عنده الحالان فقدروى عن سفيان قالحلف لناابراهيم بنميسرة وهومستقبل الكعبة وربهذه البنية ماراً يت أحدا الشريف والوضيع عنده عنزلة الاطاوسا مات طاوس في سنة ست وماثة وكان هشام ت عبد الملكة وج تلك السنة وهو ليفة فصلى عليه (وعن سفيان) بن سعيد (الثورى) رحمالله تعالى (قال أُدخلت على أبي جعفر) المنصور بالله عبد الله بن جمد بن على بن عبد الله بن عباس العباسي ثانى الحلفاء يو يمه سنة خسوئلاتين ومائة وهو بمكة وبقي اثنين وعشرين سينة وتوفى سنة ثمان وخسين ومائة ببارميمون ودفن مالحجون عن ثمان وخسسين وأشهر (بني فقالٌ) لى (ارفع) الينا (حاجتك فقلتله اتق الله فقدملاً ت الارض طلساو بو راقال فطاطاراً سه عياء (غرفع فقال أرفع الينا عاجتك فقلت اعما أنزلت هذه المراة بسيوف الهاجرين والانصار) يشيراني ماسهل ألله على يديهم من فتوح العراق و بلاد الحم (وابساؤهم عوتون جوعافًا تق الله وأوصل الهم حقوقهم)من بيت المال (قال فطاطاراً سه) حياء (تمرفع فقال ارفع اليناحاجة لنفقلت جعر من الخطاب رضي الله عنه (فقال خازنه كم أنفقت) أي في هذه السفرة (قال بضِّعة عشر درهما) قال أسرفنا (وأرى ههناأ موالا لانطيق الجال حلها) قال ذلك (وخرج) أخرجه أبو نُعيم فى الحُلية في ترجة سفيان قال المرى في التهذيب وساق سنده الى عبد الرزاق قال بعث أبو جعفر الخشابين حين حرب الى مكة قال ان رأيتم سفيان فاصلبو ، قال فياء النجار ون ونصبوا الخشب ونودى سفيان فاذا

فعلى محاشية بساطك والى أخليه فاين لدىرت العرة كل بوم خس مرات ولايعاديني ولالغضبعلي ماقولك لم تقبل بدى فانى والعث أمسيرا اومننعلي إش أبي طالب رضي الله عندية ول لا عل لرحل ان وفيرسل مدأحدالاامرأته من شهوة أو والممن رحة واما قواك لمنسلم على مامرة الومنسن فليسكل الناس راضت بامرتك فكرهت أنأ كذب وأما و قولك لم تكانني فان الله تعالى سمى أنساء وأولماء وفقال الداود باعدى باعستى وكني اعداء فقال تت أنى لهب وأماة والأحلست مازائي فاني سمعت أمسير المؤمنين عليارضي اللهعنه يةول اذا أردتأن تنظر الى حسل من أهل النار فأنفار الى رحل جالس وحوله قوم قيام فقال له هشام عظني فقال معتمن أمير المؤمنين على رضى الله عنه يقول انفي جهدنم حمات كالقلال وعقارب كالمغال تادغ كل أسير لا يعدل في رعيته مقام وخرج وعن سفيان النورى رضي الله عنده قال أدخلت على أبي حعفر المنصور عني فقال

أرفع البناحاجة لن فقلت له التى الله وقدملا تن الارض طلما وجورا قال فطأ طأراً سهم رفعه فقال ارفع البناحاجة لن فقلت اعما وأسه أثرات هدف المازلة بسد بوف المهاجرين والانصار وأبناؤهم وتونجو عافاتق الله وأوصل المهم حقوقهم فطأ طأراً سهم رفع فقال ارفع المحادثات الماريخ على بن الخطاب رضى الله عنده فقال خالف الماريخ عشر من الخطاب رضى الله عنده فقال خالف الماريخ عشر من الخطاب رضى الله عنده فقال خالف الماريخ على الماريخ على الله الماريخ على الله الماريخ الماريخ

تامروان فقالياه فكاروقال التالناس لايعرن فالقبلية من غصر حمال مراوانها ومعابنتال دى فتهاألاني أرمى الله بسخط الفيدي فبكى عدد اللك وقال لا معلى هذه الكامة شالانص عني فاعشت ولنااستعمل عثمان أن عفان رضي الله عنه عبد الله ت عامر أ الماصحات و عول الله صلى الله على موسل وأبطأ عنهأوذر وكان اهمدها فعاتبه فقال أودر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسل يقولان الرحل اذاولي ولاية تباعد اللهعمه ودخل مالك ابندينار على أميراليصرة فقال أيهاالامير قرأت بعض الكت إن الله تعالى يقول من أحق من سلطان ومن أجهل من عصاني ومن أعزممن اعتزبي أبهاالراعي السوء دفعت المك غنما سمانا صاحاحافا كات اللعم ولستالصوف وتركنها عظاما تنقعقع فقالله والى البصرة أندرى ما الذي يجسرنك علينا ويجننا عنكقاللا فالقلة الطمع فيناوترك الاهتمام لمانى أيدينا وكانعمر بنعيد العز يزواقفا معسليمان ابن عبد ألملائه فسمع سلمان صون الرعد فرعو وضع صدره على مقدمة الرحل فقال الهعرهذا صوترجته فكمف

وأساق جرالفضل ورخلاه فيحر المنهوية فقالواله بالاعدداللة القراشه ولانتهت بتالاعداء فال وتغدم النالا الوقاد فعام فالمرقب معارعة علها وجعفر فالخبان في الاستحار عكة فالمريذ المسفان فر رية ال سبة (فهلذا كانوا يدخلون على السلاملين إذا أ كرهوا فيكانوا يقر ول دار واسهم ف الانتقامية اعرد حلاءن علم) وتعدوه والماء السعة (ودخل الأأي عملة على عبدالماك ن مروان) بلق المالوليد و المع أن الشام فا وحلالة سنة حمن وسعة ومات ساتف البن (فقال الد تكلم فقال ال الناس الالجون وم القيانة وي عصمها) مع عصمة كغرفة وغرف وهومالغصبه الانسان من لقمة أوغها على التشييه (وصرارة) ومعاينة الرقيفية) أي الملاك (الامن أرضي الله) عروجل (بسخط نفسه فبكر عبدا الله وَقَالَ الْمُعَلَّنِ فَنْهِ السَّكَامَ السَّنَالَا) أَيْ عَلَيْهِ (الصَّنَاعِينِ) أَيْ يَنْ عَنِي (ماعشت) أَي عادمت عبا كلية عَنْ أَنْ إِللارْمَةِ فَقُدرَ وَي الْخَلِيلِي فِي الأرشَّادُ من حديثُ عُرو أَنْ شَعِب عَنَ أَسِه عِن حدومن أرضي الله أيشخط الخلوقين كفاء المهمؤنة الخلوة يتومن أرضي الخلوة ين بمغط الله سلط الله عليه المفاوقين وروى أبونعيم في الشكية من حديث عائشة من أرضى الناس بمخط الله وكله الله الناس ومن أسخط الناس مرضا الله كفاء الله (والاستعمل) أميرالمؤمنين (عمان بعان) رضى الله عنه (ابن عامر) والياعلى البصرة (أناه أحماب رسول الله صلى الله عليه وسلم) يسلون عليه (وأبطأ عنه أوذر) رضي الله عنه (وكان له صديقافعاتيه) على ترك الجبيء (فقال أبوذر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل أذا ولى ولاية تباعد الله عنه) قال العراقي لم أنف له على أصل اه قلت ولكن له شاهد من حديث أي هر مرة عند الترمذي وما ازدادعبدمن السلطان دنواالاازداد منالله بعداوسمنده صحيح ومن حديث عبيد بنعير عنسدهنادب السرى ومن تقرب من ذى سلطان ذواعاتباعدالله عنه باعا وكلذلك قد تقدم (و) يروى اله (دخل مالك ابندينار) أبويحسي البصرى العابد تقدمت ترجته مرارا (على أمبر البصرة فقال أبها الامير قرأت في بعض السكتب) السّماوية يقول الله تعالى (من أحق من السّلطان ومن أجهل بمن عصاني) وخالف أمرى (ومن أعز جمن اعتربي) وأطاعسني (أيم االراعي السوء) جعل السلطان عنزلة الراعي الذي رعى غنما وجعل الرعية بمنزلة الغنم التي تحترعا يته فقال (دفعت اليل غنما سما العداما فأكلت المعم واستالصوف وتركتهاعظاما تتقعقع) أى تصوّن أى لم توردها مواردها فأنت راعى سوء أسأن في الرعية (فقال له والى البصرة أندرى ما الذي حرال عليناوجنبنا عنسك قال لاقال قلة الطمع اليذا) أي ليس النطمع الينا (وترك الاهتمام بماني أيديناً) من الاموال والاعراض (و) يره ي انه (كان غمر بن عبد العزيزُ) رحمه الله تعالى (واقفا) بعرفة (مغ سلم ان بن عبد الملك) وهو يؤمَّذ خليفة (فسم ع) سلم ان (صُوتُ الرعد فِرْع و وضَع صدره في مقدّمة الرحل) من خوفه (فقالله عر هدد أصوتُ رحة) فانه يبشر بالغيث (فككيف اذا سمعت صوت عذايه م نظر سليمان الى الناس) وهم واقفون (فقال ماأ كثر الناس فقال عر) هم (خصماؤك ياأميرا الومنين فقال) له (سلم ان ابتلاك الله بم) فكان الامركذلك لانه تولى الامر بعده (ويحكى ان سليمان بن عبد الملك) بن مروات يكنى أبا أو بيويد عله بعد أخيه الوليد سنةست وتسعين (قدم المدينة وهو مريدمكة فارسل الى أبي حازم) سلة بندينار الاعر جالار رالمارالدني تُقة عابد مان في خُلافة المنصور (فدعاه) فأناه (فلما دخل عليه قال أه الميمان يا أباحازم مالنا نكره الموت) وهذه القصة قدأخر جهاأ بونعيم فى الحلية قال حدثما ابراهيم بن عبدالله حدثنا تجدبن أسحق الثقني حدثنا أبو ونس محمد بن أحد المدنى حدثنا أبو كرات عثمان بن ابراهيم بن غسان حدثنا عبدالله بن يحيى بن كثيرعن أسه قال دخل سلمان بن مبدا الملك المدينة حاجا فقال هل بمار جل أدرك عدة من العماية قالوا انعم أبوحازم فأرسل اليه فلما أتاه قال ياأ باحازم ماهدذاا لجفاء قال فأى جفاء رأيت في يا أمير المؤمنين قال

اذا معتصون عذابه م نظر سليمان الى الناس فقال ما أكثر الهاس فقال عرضها وله يا أمير المؤمنين فقال له سليمان ابتسلاك الله بهم وحكى ان سليمان بن عبد الملك قدم المدينة وهو بريد مكة فارسل الى أبي حازم فدعاه فلما دخل عليه فالله سليمان يا ا با حازم مالنا ذكره الموت

وحوه الناس الوبي وله تأتن والوالله ماعرفهن قبل هذا ولاالار أيتك فأى خفامرا يتخدي والنفث فليما الدالزهري فقال أحاب الشخ والمطال أيا فقال الماحارة مالذا كرمالموت (فعاليلانكر و متم عن مح وع تردنيا كم فكرهم ان تتنقاوا من العمران الماطراب) ونص المليت فع العرم الدينا وج بم حَوْفَتُكُرُهُونَ أَخُرُوجِ مِن العمران الى الحراب (قال) بسيندفت (فقال الماديم) لين مُسهري كيف القيدوم) ولفظ الحليبة كيف العرض (على الله) خود (قال) أو حازم (باأمين الموسين أَمَّا الْحُسِيِّ فَكَالْغَاثَبَ يُقِدِمُ عَلَيْ أَهِ لِهِ وَأَمَا لِمِيءَ كَالْأَ بَقِي يَقَدْمِيهُ عَلَى مُولاهُ فَيِينُ سَلِيمًا فَأَنَّ عَنَيْ عَلَا تَجْتَيْهُ إِلَيْ عَلَيْهُ عَلَيْهِ عَلَيْ واشتديكاؤه (فقال) با أبارازم (ليت شعرى ما أناهند دالله تعالى) غدادف الله عاليا (فالع أنوعاد اعراض نفسنك ولفظ المتوت عال (على كاب الله تعالى) قال أمن أجده من كاب الله على وجسل قال (حيث قال ان الارارلني تعيم وان الفعار لني هيم قال سلم إن فأين رحمة الله قال) أبر عالم (فريت من المستنين قال سليان سأر بالحرم أي عبادالله أكرم قال أهل المروعة والتي) وَلَفْظ أَلَا الْمُنْ مَنْ أَ فَقُر الله الله التي قال أولو المروعة والمهي (قال فاص الأعبال أفضل قال أداعًا لقر النص مع المستناب المعارم) هذه الله ليست في الحلية (قال فأع الدعاء أسمع قال قول الحق عند من عناف ويرجي) ولفظ العوب قال ف أعدله العدل قال كلتصدق عندمن ترجوه أوتخافه قال فاأسر عالدعاء احابة فالدعاء الحسن المعسن فالنفأ أفضل الصدقة قال جهد المقل الى البائس الفقير لا يتبعه آمنا ولا أذَّى ﴿ قال } يا أبا جارم (فاعَ انومنين أ كيس) ولفظ الحليسة من أكيس الناس (قال رَّجل عمل بطاعة الله ودعا الناس اليما) وافط ألحلية ظفر بطاعة الله فعمل ماغ دل الناس عليها (فال فاى الوّمنين أحسر قال من أخطأ في هوى أخيه وهو ظالم فناع آخرته بدنياغيره) ولفظ الحلية قال فن أحق الخلق قال رجل اغتاط في هوى أخيه وهوظالم فباع آخرته بدنياه وزادف الحلية بعده قاليا أباحازم هلاك ان تعصبنا فتصيب مناونصيب منك قال كلا قال ولم قال انى أخاف ان أركن البكم شيأ قليلا فيذيقني الله ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا يكون لى منه نصيرقال باأ باحازم ارفع الى حاجتك قال نعم مدخلني الجناة وتخرجني من الناز قال ذلك ليس الى قال فال حاجة سواها (قال سلَّمِمان) ياأباحازم (ماتقول فيمانحن فيه قال وتعفيني بإأمير المؤمنين قال لاولسكن) ولفظ الحلية قالُ بل (نصيحه تلقى الى قال يا أمير المؤمنين ان آباءك قهر واالناس بالسيف وأخذوا الماك عنوة من غيرمشورة من المسلمين ولارضا منهم حتى قتلوا) ولفظ الحلية ان آياعك غصبوا الناس هذا الامن فاخذوه عنوة بالسيف من غيرمشورة ولااجتماع من الناس وقد قتلوافه (مقتلة عظمة وقدار تعلوا) أى الىدارالا ؟ خُرة (فاوسَعرت بما قالوا وماقيل لهم فقال جسل من جلسائه بنسماقلت فقال أبو حازم) كذبت (ان الله تُعالى قد أُخِذ الميثاق على العَلَماء ليبيننه الناس ولا يكتمونه قال) سليمان باأبا حازم (كيف لناان نصلح) أى (هذا الفساد قال ان) تدعوا عنكم الصلف وتمسكوا بالروءة وتقسموا بالسو يه وتعدلوا فى القضة قال وكيف المأخذ من ذلك قال (تأخذه من حله وتضعه في حقه) ولفظ الحلية تأخدن بعقه وتضعه يحقه في أهله (فقال سلمان ومن يقدر على ذلك قال من بطلب الجنة و يَخاف من النار) هذه الجلة لمذكر هاصاحب الحلمة فيهذا السماق وانماأ وردهافي اثناء هذه القصة قيلها ماسنادآ خوقال حدثناأ بو لكرحد تناعب دالله حدثناأي ح وحدثناأ بوعاتم حدثنا مجدين اسحق حدثناز بادينا بو ويعقوب والواحد تنايعي بعمد الملك بن الي غنية حد تنازمعة بنصالح قال قال الزهري لسلميان بن عبد الملائ الا تسأل أباحارم ماقال في العلماء قال وماءسيت ان أقول في العلماء الاخيرا مساقه الى ان قال فقال له سلمان ماالخر بمانعن فسه قالان عضى مافى ديك لاأمرديه وتكفع الميت عنه فقال سعان الله ومن بطيق هذا قالمن طلب الجنة وفر من النار وماهذا فيما تطلب وتفرمنه غرجيع الى سياق الحلية فقال

عالنا أشراف تتركيا لجين فيكالفائب يقدم على أهله رأيا اليء فكالآق المقلوم على مولانا فتك مسلمدان وكال الث شعرى والى عند ﴿ اللهُ قَالُ أَوْ عَارَمُ الْعَرْضَ وتفسك على كاب الله تعالى المنت والاواراني نعم وان القعاراني حسم قال: المات فائن رحة الله قال أقريب من الحسنين م قال المان باأبأحازمأىعباد الله أكرم قال أهـل النر والتقوى فالفاىالاعمال أفضل قالأداء الفرائض مع احتناب المحارم قال فاي الكلام أسمع قال قول الحقء لمدمن تنحآف وترجو قالفاى الومنين أكيس والرحل عل بطاعة الله ودعا الناس الهاقال فاى المؤمنين أخسرةالرحل خطا فی هوی أخیه وهو ظالم فباع آخرته مدنداغبره وقال سلمان ماتقول فما نحن فمة قال أو تعاشى قال لابدفانها نصحة تلقبهاالي قال ياأمير الؤمنين الآآباءك قهر واالناس بالسمف وأخسذواهذا اللذعنوة من غيرمشورة من المسلين ولأرضامنهم حتى قتلوامنهم مقتلة عظمة وقدارتعاوا فاوشعرت بماقالوا وماقيل لهمم فقال له رحسلمن جلسائه بئسما فلت قال

نوحازم ان الله قد أخذ المشاف على العلماء ليبينه الناس ولا يكتمونه قال وكيف لناأن نصلح هذ الفساد قال أن تأخذه ف من حله فتضعه في حقه فقال سليمان ومن يقدر على ذلك فقال من يطلب الجنة و يخاف من النار

آوسني فقال أوسيك وأوخز عقاسهر تك ولأهه أن والنحث نهال أو المستدك ورسامرك وقالعر ترعيدالعز تزلان علم على نعال أحملهم ماحمل الموت عندر أساع م انظر الماقعة أن يكون فسلك والثالسامة فاورد الات وماتكرة أن يكون فلل تلك الساعسة فدعه الاتن فلعسل الثالاساعة قرسة ودخل أعرابي على طالعة المالات من دارله تكام باأعرابي فقال باأمير المؤمنين اني مكامك بكالاتم فاحتمله وانكرهته فانورامه ماتعبان قبلته فقال مااءراي الالنعود بسعة الاحتمال على من لانر حو تعده ولانامن غشه فكسفى منامن غشه وترجو نعده فقال الاعرابي باأمرا الؤمني اله قدتكنفك حال أساؤا الاختمار لانفسهم وابتاءوا دنياهم بدينهم ورضاك بسخط رجهمافوك فىالله تعالى ولم يتحافو الله المتحرب الاستحرة سلم الدنيا فلا تأغنهم علىماائتمنك الله تعالى عليه فانهم لم وألوا فى الامانة تضييعا وفى الاسة خسفا وعسفاوأنتمسؤله عا احترجوا وليسوا بمسؤلن عااجترحت فلا تصليدنهاهم بفسادآ سؤتك فان أعظم الناس غينامن باع آخرته بدنما غديره فقالله سليمان باعرابي أماانك قد سلات اسانك وهو أقطع سديفيك قال أحسل باأمين

المال المالي (المالي (المالي المالي (المالي المالي المالي المالي) والمالي المالي الم أ من أوليا النو (فيسرو فير المنظلولا حرة وان كان عمول) ولفقا الحلية على أغدا لك (مخد باستعمال ما المسترتي المال المواد والمقال الوعازم قد اكترت والمتشاك كلت أهاه فالم الكل الالمقال المال المالمات النائرى من فوت لهادر (قالله) باأبا دارم (أوسى وابالى) نع سوف (أومسك وأوحز) أى الحقيس (المله ر للقوائرة و اللفظ الطلبة والله وعقامه (الراك حيث فهاك أو بطقال حيث أمراك موام فاراق قال بالمنظام هديفا تغييان نقمها والبحندي امثالها كيبر فريء الوالسا أرضاها لا وكيما المختلف المتناها للفيني الى أغسط في الله أن يكون سوا الما أناى مرالا وردى عليك بدلاات موسى معران عليه السلام باوره فام ويعر والهر سأائ الما أولت الى من خير فقر فينا أن موسى وقد وكر سأله الناس فقطنت الجار بثان ولم تقطن الرَّعَامُةُ عَاقِطَانِهُ النَّهُ النَّهُ وَهُورِ مُعَيِّثُ عَلَيْهُ السَّالِمُ فَاخْدُرُ الْمَصْرُ فَالْ شَعَبُ بِينِعَى الْ يَكُونِ هَذَا إِنَّالُهُ الْمُ عَالِهِ الْمُعَا الْمُعِيالُةُ هِي المُعْيِدِ لَي قُلِياً أَتَدُّهُ وَأَعْطُتُهُ وَعُطَتُ وَجَهُهَا عُرَقالت أن أَي يَدعولُ قل أقالت العز مَلْ أوله المعتني لنا كروف التموين عليه المنسلام وأوادان لايتبعها والميجيدية الديتبعها لانه كان فأرض منسيعة وعوف ففر بهمعها وكانت أمن أة ذات عز ف كانت الرياح تضرب ثوبها فتصف لوسي عليه السلام عِرُهَا فَيَغُضُ مِنْ وَيَعْرُضُ أَخْرِى فَقَالَ فَا أَمَةَ الله كُونَ خُلِق قَدْخُلَ الْيَسْعِيبَ عليه السلام والعشاءمهما وال كل قال موسى لا قال شعيب ألست خاتما قال بلي ولكن من أهل بيت لانبيه مسامن عدل الاسخوة عِلَ وَالْإِرْضَ دُهِما وَأَخْشَى أَن يكون أَحِرماسقيت فيهما والْ شَعْسِ لَآياشاب ول كُنَهَا عادى وعادة آباني قرى المسيف واطعام الطعام قال فلس موسى عليه السلام فأكل فان هذه الماثة دينار عوض عما حدثتك فالميتة والدم ولجم الخنز برفى حال الاضطرار أتخل منه وان كانت من مال الستلين قلي فها شيركاء ان وازنتهم بى والافلاحاجة في فيه أان بني اسرا تبل لم يزالوا على الهدى والتي حيث كان امر اوهم يأتون

> جارى مندثلاثين سنتما كلنه كلةقط قال أبوحارم انك نسيت الله عزوجل فنسيتني ولو آحبيت الله عزوجل لاحببتني قال ابن شهاب يا أباخازم تشتمني فألسايدان ماشفك ولكن شتمت نفسك أماعلت أن للعارعلي الجارحة اكتى القرابة فلأذهب أبوعارم قالىرجل من جلساء سلمان باأميرا الومنسين تعب ان يكون الناس كالهممثل أبي عارم قال لا اله نص الحلية وقد أخرجه ابن عساكر أيضا مختصرا من طريق عبسد الجبار بن عبدالعز نزبن أبي حازم عن أبيه عن جده (ودخول اعرابي) من سكان البادية (على سليمان ابن عبد الملك) المتقدمذ كره (فقال تكلم بااعرابي فقال يا أمير المؤمنين اني مكامك بكلام) فيعفلظة (فاحتمله) منى (وان كرهته فان وراهم ماتحب ان قبلته فقال باعراب الالنجود بسبعة الاحتمال على من لأنرجو نصمه ولانامن غشه) أى فكيف بمن فرجو نصمه (قال الاعراب باأمير المؤمنين اله قد تكنفان) أى أحاط بك (رجال أساوًا الاختيار لأنفسهم) أى اختارُ وا لانفسهم ماهوسوء (وابتاعوادنياهم بدينهم و رَضَالَ بُسَخْطَرَ بِهِمْ) فاسْ ثُرُوارِضَالَ عَلَى رَضَاالله تَعَالَى (خَانُوكُ فَى الله تعالى وَلِم يتخونوا الله فيك) فهم (حرب اللا من المدنيا فلاتأ تمهم على ما التمنك الله عليه) من أمور الرعية (فانهم لم يألوا) أى لم يقَصْرُوا (فىالامانة تضييعا وقىالامة خسفًا) أىذلاوهوانا (وْعُسفا) أىجورّاوظُلماْ (ْوَأَنتْ مسؤلْ عمااج ترحوا وليسوا مسؤلين عمااجترحت فلاتصلج دنياهم بفساد آخرتك فات أعفام الناس غبنا من باع آخرته بدنياغسيره) أى فهو كالشمعة تحرق نفسها وتضىء على غسيرها (فقال سلمان اماانك يااعرآبي قدسالت لسانك) سلسيفك (دهوأقطع من سسيفك) لوسللته (قالأأجل) أى نعَ (ياأمير

الزداراي اللاعلك وفي كل للمان أي على الارداد من الدياالانفتداوين الاخالفرىلوعي أثراث طال لاتفرنه وقدنس الدعلانعور الماأسع جاتباغ العلروما وشائما يلحق المالطالب والأومالعين فيمزاثل وفيالذي نعن المه صائرون بأقان خيرا عقير وان شرافشرفهكدا كان " دخول أهل العمار على السلاطن أعي علاء الاستخرة فاماعلماء الدنما فيدخاون ليتقر واالى قاومهم فيسدلونهسه على الرخص ويستنطون لهم مدقائق الحيل طرق السعة فيما وافق أغراضهم وان تركاموا عثلماذ كرناه معرض الوعظام يكن قصدهم الاصلاح بلاكتساب الجاد والقبول عندهم وفيهذا خروران بغسر بهماالحقي *أحسدهما أن نظهران قصدى فى الدخول علمهم امسلاحهم الوعظ ورعما ملسون على أنفسهم بذلك وانحاالباعث لهم شهوة خطية الشهرة وتعصم المعرفة عندهم وعلامةالصدقي اطلب الامسلام انه لوتولى ذاك الوعظ غيره بمن هومن أقرانه فىالعام ووقع موقع القبول وظهريه أتوالصلاح قيتبغى أن يفرح به ويشكر الله تعالى كفاسه هذاالهم

الرَّبَتَ يَوْلِكُن النَّالْ عَلَمَالُ) أَيْ يَوْمَعُمُ مَا لُلَّهُ وَلَا عَلَمَالُ وَحَمَّدُ وَلَو الملرث النعفي الحمال وهوأخرز بادلامه وهن مهد المتالخر فهن كالمباوكات ويكوه وجالحا فريط وكانتر اداستعمل المعصد اللهعلى فارس واسمر واداعلى واوالورن والمه عمد الرحن على مستال المقال المسي البصرى من في أنس من والله وقد بعث من المال أن يكرة عنا تنه فالطلقت محمد حله المالية مريض فابلغه عنت وهال أنه يقول الماستعمل أولاده على تداو كذا فقال هل وادعلي التراد عليه الناو قال در جعنا مخصوم في كالدا مرسع دوالواقدي مات أنو بكرة بالنفرة فياولاية زياد سنة حسين وقال فيرهم سنة احدى وخسين (دخل على معارية) بن أبي سفيان رضى المصنوهو ومثن المفة (فقال اله النفي الله بالمعاوية واعد الله في كل فوم يحرب عنك وف كل له تابي عليك الاترة اعمن الاتسالا بعدا ومن الا محرة الاقريام فأن ألايام والليالي مثل المسافات والمنازل المسافر قيامن بوم ولياة الاو يقطع منها بانباد يؤشوها الى وراء (وعلى الراء طالب لاتفوته) أى لاتسيقه بالغون (وقد نصب كرع عالما يحوزه) أى لاتنفداه (فياأسر عما تبلغ العلروما أوشل ما يطرق بك) الطالب (واناوما تعن فيه) تكله (زائل) فان (وفي الذي صَائر ون اليه) أَى والمعقون (بأَنَ) لا يزول (ان عيرا نَفَير وان شرافشر) أَى أَن كَان العمل خسيراً فَانُهُ يَعْزَى خَبِرَاوَانَ كَانُ شُرًّا فَصَرَى شُرًّا (فَهَكُذَا كَانَدْخُولَ أَهْلَ الْعَلِم) والمعرفة بالله (على السلاطين أعنى) بهم (علياءالا من الاعلىاءالدنيا (فاماعلماءالدنيافيدخاون) عليهم (فيتقر بون الى قاوبهم) بالاستمالة (فيدلونهم على) تتبع (الرخص ويستنبطون لهم دقائق الحيل وطرق السعة فيما يوافق أغراضهم) فيسهاون لهم الأمور ويفتون لهم عاتميل اليه فموسهم (فان تسكاموا عثل ماذ كرناه في طريق الوغظ) ومعرض النصعة (لميكن قصدهم الاسلاح) لهم (يل) قصدهم بذلك (الكنساب الجاه والقبول عندهم وفي هذا غر وران يغتر بهما الحقى منهم (أحدهماان يظهروا ان قصدهم بالدخول عليهم اصلاحهم بالوعظ) والتذكير (ود بما يلبسون على أنقسهم ذلك واعما الباعث لهم شهوة خطية الشهرة) أى لاجلها (و) أجل (تعصيل العرفة عندهم وعلامة الصدق في طلب الاصلاح انه لو تولى ذلك الوعظ غيره بمن هومن أقرانه) واسنانه داشكاله (من العلماء و وقع موقع القبول وطهرت | قران الصلاح) في الموعوظ (فينبني ان يفرح بذلك ويشكر الله تعالى على كفا يتههذا المهم) ولوعلى يد غيره (كن وجب عليه ان يعالج مريضاضا بعاليس له أحد فقام بمعالجته غيره) وكفاه مؤننه (فانه لا محالة بعظم بذلك فرحه) و يزداد سروره (وان كان يصادف فى قلبه ترجيعا لـكلامه على كلام ُفــــيره فهو مغرور) وفوعظهمق ذور (الغرورالثاني أن يزعم اني قصدت بالدخول عليهم الشفاعة لسلم في دفع ظلامة) عليه المامن قبلهم أومنَ قبل اتباعهم (وهذا أيضامطنةالغرو رومعياره ما تقدمذُ كره) وقدر وى البيه في عن توسف ب اسباط عن سفيان ألثوري قال وايال ان تخدع فيقال ال ترد مظلمة تدفع عن مظاوم فأن هذه خدعة ابليس اتخذها القراء سلسا وقال ابن باكو يه الشيرازى أخير فأ والعسلاء معت أحدبن محمد التســترى معت زيان بن على الدمشق يقول معتصالح بن خليفة الكوفي يقول معتسفيان الثورى يقول ان فارالقراء الخذوا سل الى الدنيا فقالوا ندخل على الامراء ونفرج عن المكروب ونكام في محبوس

* (فصل) * نذ كرفيهما يناسب لسياق المصنف في هذا الباب ممالم يذكره هو فنقول روى أبونعيم في الحلية عن ميون بن مهران ان عبد اللك بن مروان قدم المدينة فبعث حاجبه الى سعيد بن المسيب فقال أجب أمير المؤمنين قال وماحاجت وال لتتعدث معه فقال است من حداثه فرجيع الحاجب فاخبره فقال دعه وقال البخارى فى الريخه معت آدم بن أبي اياس يقول شهدت حادين سلّة ودعاه السلطان فقال اذهب آئى

مولاء كن و حب عليه أن يعالج مريضا ضائعا نقام وعالج مه غيره فانه يعظم به فرحه فان كان يصادف فى قلبه ترجيعا له كال مه على بكلام غيره فهومغرور *الثانى أن يزعم انى أقصد الشفاعة لمسلم فى دفع طلامة وهذا أيضام ظنة الغرور ومعياره ما تقدم ذكره

هزلاموالتعلافعلت وأخرج أوالحدن تزاهرني كالدباط الزناك عن عبدالله تدراه وعدره فالنفيذ هاروت الرئدة الدينية فواحده البرسي المنطالة وقالية احتيل الن الكتاب الذي منقة حتى الجعيد منافات العمالك للزنتى امزأه سنى النسلام وقلمة الثالعة مزاز ولانزوز فرسسم الهيتكن المذهرون فقالمله باأشيها لمؤمنين بلغ أهل الحراق اللاوحها المالة فأحر فالفلة اعرم علمه في را تلك فأرسل المه فقال في أمر المؤسنين لا تكن أولهن بعد العار مسعانالله وروى عجارف الربحة عن المستنبر المعاملات ال بعث الذيحيد من الجمعيل يقول له أحل إلى كتاب الحاسع في التاريخ لا معممنك فقال لرسوله قل له أ فالا أذل العلولا أقرأوا بالمسلاملين فاتكان أمعارة الدئن تنه فلعضرتى فيستعدي أوف داري وقال أنعم النالية في وله الفراعات بتعم عن أفي صاح الكلائي عن الحسن اله مربعض الفراه على بعض أواب السلاطين فال أفر يتم سياهكم وفرطعه معالك ويستم بالعام عماوية على وفاسكمالي أواجم اماات لْأَيْمِلْنَاتُمْ فَي بِوتِكُم لِكَانَ حِيرًا لَكُم تَفْرُقُوا فِي الله بِن أَعْضَالُكُمْ وقال الرّجاج ف أباليه أخبرنا أبو بكر المَهُورُ إِن الْحَسِنُ أَخْدِرُ فِي عبدالرُّحِن بن أنحسر الاصمى عن عبدقال مر الحسن البَصرَى بساب عرب عبيرة وعليه مالقراء فسلم فم قالمالكم حساوسا قد أحقيتم شواربكم وحلقتمر وسكم وقصرتما كاسكم وفلطعتم أمالك كاماوالته لورهداتم فيماعندهم لرغبوا فيماعند كموالكنكم رغبتم فيماعندهم فزهد وأفيماعندكم فضعتم القراء فضعكم الله وأخرج اب النعارين المسنانه فال ان سركم ان تسلوار سلم لكردينكم فكفوأ أيديكم عن دماء المسلين وكفوا بطونكم عن أموالهم وكفوا ألسنتكم عن أعراضهم ولاتحالسوأ أهل المدع ولاتأ توا الماول فيلسوا عليكدينكم وقال ابن باكو به الشير ازى في كتاب أخبار الصوفية ودننا سلامة ب أحد التكريتي حدثنا محدين على التكريتي حدثنا يعقوب ناسحق حدثنا عبيدالله بن محد القرشى قال كلمع سفيان الثورى عكمة فاءه كتاب من عياله من الكوفة بلغت الحاجة بنا المانقلي النوى فنأ كله فيسكى سفيان فقالله بعض أصحابه باأباعبدالله لومررت الىالسلطان صرت الىماتر يدفقال سفيان والله لااسال الدنيامن علكها فكيف أسألهامن لاعلكهاقال وحدثنا عبدالله ستحسد من حعفر حدثنا إس حسان حدثنا أحدب أبي الحوارى قال قلت لآبي سلمان تخالف العلماء فغضب وقالرأيت عالما يأتى باب السلطان فيأخندواهمه وقال الا مدى حدثني أوالعباس قال قدم طاهر تعبدالله ن طاهرمن خواسان فىحياة أبيه مريدالج فنزل في داراست في نابراهم فوجه اسحق الى العلاء فاحضرهم ليراهم طاهر ويقرأ عليهم فضرأ معاب الحديث والفقه وأحضران الاعرابي وأبانصرصاحب الاصمعي ووحمالى أي عبيد القاسم بن سلام في الحضو رفابي ان يحضر وقال العلم يقصد فغض اسحق من قوله ورسالته وكانعسدالله بن طاهر بحرىله فىالشهر الني درهم فلم وجه البه اسحق وقطع الرزق عنه وكتب الى عبدالله بالخيرف كتب اليه عبدالله لقدصد فأوعبيد فاقواه وقد أضعفت الرزقاله من أجل فعلم فاعطه فاته غردعليه بعد ذلك مما يستحقه وأخرج ابنعسا كرمن طريق ابن وهب عن عبد الرحن بن مزيد قال حدثنا أوحازم انسليمان بن هشام قدم المدينة فارسل الى أبي حازم فدخل عليه قال فسلت علمه وأنامتكي علىءماى فقيل الاتتكام قلت وماأتكام به ليستال حاجة فاتكام فيها واغما حنت الماجة عمالي أرسلتم الى فها وما كل من مردل إلى آتيه ولولا الفرق من شركم ماجئتكم انى أدركت أهل الدنياتيعالاهل العلم حيث كانوا يقضى أهل العملم لاهل الدنيا حوا فجدنياهم وآخرتهم ولايستعلى أهل الدنياعلى أهل العلم المصيهم من العملم عمال الزمان فصار أهل العلم تبعالاهل الدنيا حيث كانوا فدخل البلاء على الفريقين جمعا ترك أهل الذنيا النصيب الذي كافوا ينسكون به من العلم حين رأواأهل العلم قدجاؤهم وضيع أهل العلم جسيم ماقسم لهم باتباعهم أهل الدنيا وأخرج ابن أبي الدنياوا لحرائطي وابن عسا كرعن زمعة بن صالح فال كتب بعض بني أمية الى أبي حازم بعزم عليه ان بردم اليه حوانجسه

كالمسالمة المامد المسلمان كالما وفرع الي النارية سراعي الكاوهوت وفيسا جراعيال مواه فالمعلق عباللك وماأسلاعي مهارعت والمجارعة والعبران عدا كرحن وللماليا أخرف عبران بعض الامراء أرسل الماكوجازم فالاوعده الافراق والعرى وغيرهم المقاللة تكلم ماأ المازم فقال أوجازم الاخراف من أحب العلياء وان شر العلياء من أحب الاعراء وكافوا فما مضى ادابعث الامراء الى العلياء فرياتوهم واداساله هم لم يحدوانهم وكان الامراء يأقون العليامة ويتوجهم فيسالونهم وكان في ذلك مسلام الامر الوصلاح العلياء فليارا ي ذلك ناس من الناس فالولم النالانمالية العارحتي تكون مثل هؤلاء صلابوا العلم فأنوا الدمراء فدووهم فرخصوالهم فريت العلياء على الامراء وخربت الامرزاء على العلماء وأخرج البهق فبالزهد وأبنعسا كرعن سيفيان فالمقاليه فن الاسراء لاب عازم ارفع الى عاجتك قال همات همات رفعتها الممن لا تعترل دوية أيلوائج في أقطاف مهافنعت ومازوى على منهارضيت كان العلماء فيمامضي يطلبهم السلطان وهم يطرون منه وإن العلماء اليوم طلبوا العسلم حتى اذا جعوه بحسدافير ما قواب السلامان والسلاطين ومرون منهم وهم بطالبو عسم وأخرج ان عسا كرمن طر فق أي قلاية عبد الملك بن مجد الرقاشي حدثنا الاحمى عن إن أبي الزياد عن أبيه قال مكان الفقهاء كلهم بالدينة يأتون عرب عبد العز بزخ الابن المسيب فان عركان نرمني ان يكون سنهما سفير وأنا كنت الرسول بينهما وأخرج إن النعار في تاريخه عن مفلم بن الاسود قال قال المأمون لعيين أكتمانى اشتهى ان أرى بشر بن الحرث قال اذا اشتهيت بالمير المؤمنين فالى الليل ولا يكون هنا النُّ فركافد في عي الباب فقال بشر من هذا قال هذامن تعب عليك طاعته قال واي شي تريد قال آحب لقاءك قال طائعا أومكرها فالوففهم المأمون فقال لعيى اركب فراعلى رجمل يقيم الصلا وصلاة العشاء الاخبرة فدخلا بصليات فاذا الامام يحسن القراءة فلما أصبح المأمون وجه المه فاءبه فعسل يناظروني الفقه وحعل الرحل يخالفه ويقول القول فيهذه المسئلة خلافهذا فغضب المأه ون فليا كثر خلافه قال عهدى بك كانك تذهب الى أصحابك فتقول خطأت أمير المؤمنين فقال والله يا أمير المؤمنين انى لاستعبى من أحداد ان يعاوا افي قد حشتك فقال المأمون الحدالله الذي جعسل في رعبتي من يستحي ان يجيشي ثم معددته شكراوالرجل استق بنابراهيم الحزلى وأخرج إس النجارف اريحه عن سطيان قالمازال العلم عز بزاحتى حل الى أبواب الملوك فأخذوا عليه أحرافنزع الله الحسلاوة من قلوبهم ومنعهم العمل به وقال اس ألحاج في المدخل ينبغي العالم بل يتعين عليه ان لا يتردد لاحد من ابناء الدنيا لات العالم ينبغي ان يكون الناس على بايه لاعكس الحال ان يكون هوعلى باجم ولاحة له في كونه يخاف من عدة وحاسدوماا شبهما عن يخشى أنه يشوش عاسمة أو يرجواحدا منهم في دفع شي مما يخشاه أو يرجوان يكون ذلك سبما لقضاء حوائج المسامين منجاب مصلحة أودفع مضرة عنهم فهذا ليسفيه عذر اماالاول فلانه اذاكان باشراف نفس لم يبارك له فيسه واذا كان خالفاتم اذ كرفذاك أعظم من اشراف النفس وقد يسلط عليه من بتردد السه على معاومه عقوبة عليه معلة وأماالناني فهو يرتكب أمر امحذورا محققالا حل محذور مظنون توقعه مفالستقبل وقديكون وقدلا يكون وهو مطاوب في الوقت العدم ارتكاب ذلك الفعل المذموم شرعا بل الاعانة على قضاء حوائجه وحوائج السلمين اعاهو بالانقطاع عن أبواب هؤلاء والنعويل على الله سجانه والرجو عاليمه فانه سجانة هوالقاضي للعوا بجوالدافع للمغاوف والمسخر لقلوب الخلق والمقبدل م اعلى ماشاء كيفشاء قال تعالى خطابا لحبيبه صلى الله عليه وسلم لوانفقت مافى الارضجيعا ماأ لفت بين قلومهم ولكن الله ألف بينهم فذكر سيحانه هذا في معرض الامتنان على نسه صلى الله عليه وسلم والعالم اذا كان متبعاله صلى الله عليه وسلم سمافي التعويل على ربه سحانه والسكون المه دون مخاوقاته فانه سجانه بعامله بهذه المعاملة اللطيفة الني عامل بهانييه صلى الله عايه وسلم

مرقة الاتماعله صلى الله علمه وتداولنس فالكمن المردة الى أواب هذلا مكاتب يفعله بعض النباس فعو تتعقائل وبالمبتهلا اقتصر واعليهان كزلاغير نل اغمرت المبذلان ماخوأ تنفذ أستعوه والمهرالهولونات الردوه والها والهومن الناكولينع أومن النائد الماعلة الهاعلة المفرداك ماحطر الهروهو المراهد حتبه البلوي وافالصنفذواذلك نفذفل الرشاء عن تربتهم ويرسوعهم وكالبؤاء وصمآ شريلب وللعالم افاقطوعته معاج الموستلا مترك ماكان عليه من الاجتهادولا يتعرم ولايتضعر لانه قديكون المهاوم قاد معلوعة الغنيازا من المه عال كارى مدنوة في عله وعله فانز زف مضمولته لا يعضر في حدة دول أخرى عالي في الدو المدوسة من طلب العلم تعلول المرزقة ومعناه سراه من غير تعب ولامس عقوات كان الله العالى تذكفا وررق الدخل والكن حكمة تخصص العالم بللذكران داك تتسراه بلاتعب ولامشقة فعل تصنيبه والتعنية والمشقة فالدرس والطالعة والتقهم المسائل والقاتها وذاك من الله تعالى على سيل الْلَهَا فَيْهِ وَالْأَحْسَانُ اللَّهُ فَيَتَبَغُيلُهُ إِنَّ يَضُونُ هُسَدًّا ٱلمُتَصُّبِ الْمُشَّرِّيفَ مُنّالتردِدِكُنّ وحِياته مُعَنَّ عَلَيْ أطلاق المعافع أوالمتحدث فيه أوالشاء معاقم عوضت والمعاغ أولى آن يثق ربه عر وحل فى المنع والعطاء وُلاعِدُراه فِي السَّالْ وَلِيهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ مَرْكُ ذلك تقدة على هذا المنضب لم نضيه والله الكورم قصده وفقر له من تصييه ماهو أحسسناله من ذلك وأعانه وسد خلته على ماشاء كيف شاء وايس ر زقه بخصوص عهة بعثنها اذعاد تالله تعالى أيدا مستمرة على انه سخانه برزق من هسد إحاله من غيرياب يقصده أو يؤمله لات مراذ الله تعالى من العلاء انقطاعهم اليه وتعويلهم في كل أمورهم عليه ولا ينظر ون الى الاسماب بل الى مسبب الاسباب ومدموها والفادرعلها وكيف لايكون العالم كذلك وهوالمرشد العلق والموضع الطريق المستقيم الساولة الحاللة تعالى ومن ترك شمألته عوضه الله خبرامنه من حسث لا معتسب اه كالرم أن الحاج ملحصا وفي طبقات الحنفية لعبد والقادر القرشي في ترجة على بن الحسدن الصندلي ان السلطان ماكشاه السلوق فألله لملاتجيءالى قال أردت ان تكون خير الملوك حيث نزو والعلماء ولاأكون من شرالعلماء ميث أزورا لماوك وعن خلف بن اراهيم قال معت الراهم بن أدهم ينشد

أرى أناسا بأدنى الدين قد قنعوا * ولا أزاهم رضوا في العيش بالدون فاستغن بالله عن الدن فاستغن بالله عن الدن

وقال القالى فى أماليه حدثنا أبويكر بن الأنبارى حدثى أبي قال به تسليمات الهبلى الى الخليل بن أحد عائة ألف درهم وسأله في صبته فردعليه الدراهم وكتب اليه بأبيات

أبلغ سليمان أنى عنه فى سدعة * وفى غنى غديرانى لستذا مال شحا بنفسى الى لاأرى أحدا * عدوت هزلا ولايدق على حال فالرزف عن قدرلا المعزينة صه * ولا يزيدك فيسه حدول محتال والفقر فى النفس لافى المال تعرفه * ومثل ذاك الغنى فى النفس لاالمال

وفى هذا الباب غيرماذكرنا وانما وقع الاقتصار على القدرالمذكور لللابطول الكتاب (واذا ظهر طريق الدخول عليم فلنرسم فى الاحوال العارضة فى مخالطة السلاطين ومباشرة أموالهم مسائل منها (مسئلة اذا بعث البك السلطان مالا) وأذن لك أن (تفرقه على الفقراء) فلينظر فيه (ان كان له مالك معين فلا يحل أخذه) ولوجاء من يدغيره (وان لم يكن) له مالك معين (بل كان حكمه ال يجب التصدق به على المساكين كاست بيانه) آنفا (فاك ان تأخذ) ذلك (وتولى تفرقته) عليهم (ولا تعصى باخذه واكن من العلماء من المتنع من ذلك) تو رعا (فعند هذا ينظر فى الاولى فنقول الاولى ان تأخذا) له (ان ماله طيب المناك من العلماء من المناك الدين عديد لك اليه و تأخيذه ولا كنت (تدخله فى عمائل فان كان الامركذ الك فلا

والألهم لمريق الدول علهم فالرسم فالاحوال العارضة في مخالطة لسلاطين وساشرة أموالهم مسائل به (مسللة) اذا بعث البك السلطان مالا لنفرقه عملي الفقراءفان كانله مالك معن فلاعل أخذه وانام يكن بل كان حكمه أنه يحب التصدق ره على المساكن كماسيق فالثأن تأخلفوتتولى التفرقة ولاتعصى بأخذه ولكن من العلماءمن امتنع عنه فعندهذا ينظر فى الأولى فنقول الاولى أن تأخيذه الأمنت ثلاث غوائل *الغائلة الاولىأن، نظن السالطان يسب أخذل أن ماله طسولولا انه طسل كنت عديدك المه ولاتدخله في ضمانك فانكان كذلك فلا

الكدول والتعدور ولابو تعار الاسك غيوليم العل ادراللهال فيعتقدون الاحد و متعلون همل الراو ترام ون منا أعظم ف الاول فا بحاعة فسستعاون بالحذالشافعي رمي الله عنه على حوار الانتيار يغفاونون تفرقته وأخرنه على سفالمفرقة فالقندي والنشبوله بنبغي أن يحسترزعن هذاعالة الاحتراز فانه يكون فعلم ساس صلال خلق كثير پووقل حکی وهب سمنیه أنرجدلا أفيه الحملك غشهد من الناس لمكرهة عــلىأ كل لحم الخنز برفلم يأكل فقدم المعلمفة وأكره بالسنب فلريأ كل فقيل له في ذلك فقال ان الناس قداعنقدوا اني طولبت ما كل لحم الخنز مر فاذا خرجت سالماوقد أكت فسلايعلونماذا أكات فمضاون ودخسل وهب بن منبده وطاوس على مجدد بن يوسف أخى الحجاج وكان غلاما وكان في غداة باردة في محلس بارز

ققال لغسالامه هسارذاك

الطيلسان وألقه على أبي

عبدالرجن أى طاوس

وكان قد قعده لي كرسي فالق

عامه فلم بزل بحرك كنفسه

حتى ألقي الطيلسان عند

فغضب محمد بن يوسف فقال

أتأخذه أأحاد (فالذالانجقاور) أعجوع وفاستخدور (ولايق الخير فيها الرتكالة ورفة اله خلال في والملك المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم المنظم والمنظم والمنطق والمنظم والمنطق والمنظم والمنطق والمنظم والمنطق والمنظم والمنطق والمنظم والمنطقة والمنظم والمنظم والمنطقة والمنظم والمنطقة والمنظم والمنطقة والمنظم والمنطقة والمنظم والمنطقة والمنظم والمنطقة والمنظم والمنظم والمنظم والمنطقة والمنظم والم والمنظم والم والمنظم والمنظم والمنظم والمنظم والمنظم والمنظم وا باخدك (المدادل) ولولاد الدما حدته (فقتدون النق الاخد ويستدلون به على حوازه علا عرفون قهر العظم من الاقلى وسرايه عينه إكثر (فانجهاعة) من العلم هر استداون باحد الشافعي وحمه الته تمالي الالف دينار من هر ون الرشيد (على واز الاعد) مطلقا (و معالات عن تفرقته و عن (أحلة لى نمة التفرقة)على الفقر اعر فالمقتدى والمستبعب ينبغي أن يعتر ومن هذا أعانة الإحترار فاله يكون فعله ذاك (سبب صلال يُعلق كليم) وقد أتفق منسل ذاك لكشير من الوراعين عن المعتل الاخديب ويكان الدا إَخْذُمِنْهُمْ مَارَة فَرَقَهُ فَي الحالَ عَلَى الجاضرين (وقد سَكَى وهب بن منيه) الْمِيالَى يَقِدَ مُتْ ويجيه (القادية ال أينه الى ملك) من الماول الجيارة (عشهد من المناس) أي عضر منهم وقد (أكره معلى) أ مكل (للم أُتُلِيْرٌ مُولِم يَأْ كُلُ فَقُدُمُ اليه لَمْ غُنِمُ فَأَ كُرهُ والسبيفُ فَلِيَّا كُلُّ أَيضًا ﴿ فَقَالُ الهُ فَقَالُ الْ الْفَاشُّ قداعنقدوا الله طولبت با كل لحم الخنز برفاذا خرجت سالم اوقداً أكات فلأ يعلمون ماذا أكال فيضاونُ) بسبى فهكذا ينبغى مى يقتدى به ان لا يقدم على أخذشي منهم ولوعلم انه حلال وانه يستعقه لللا يعتقد فيه من لأبعرف أصل المال ولااستحقاقه جوازالاخذ مطلق اوقد أخرج هيند القصة أبونعم في الحلمة فقال حدثناأني حدثنااسعى بنابراهم حدثنا عدبن سهل بنعسكر حدثناا سمعيل من عبد الكرم حدثني عبدالصمد بن معقل قال سمعت وهب بن منبه يقول أتى رجل من أفضل زمانه الى ملك كان يفتن الناس على أكل كوم الخناز مرفل أتى به استعظم الناس مكانه وهالهم أمره وقالله صاحب شرط اللك التي يعدى تدعه ممايحل الدأ تله فاعطنيه فان الملك اذادعا بلحم الخنز مرا تبتك به فكالمفذيع حديافا عطاءاياه مماتى يه الى الملك فدعالهم بلحم الخنز مرفات صاحب الشرط باللحم الذي كأن أعطاه اياه لم الجدى فامر الملك ان العادابي فعل صاحب الشرط يغمز اليهويامره باكله ويريه انه اللهم الذي دفعه اليه فأبي أن يأكله فأمراالك صاحب شرطه ان يقتله فلماذهبيه قالله مامنعانات اكلوه واللحم الذى دفعت الى أطننت الى أتينك بغيره فال قدُّ علت انه هو واكن خفَّ ان يقتاس الناس بي فكاما أر بدأ حداعلي أكل لحم الجنز ترفال قدأ كله فلان فيقناس الناس بي فأ كون فتنة لهم فقتل (ودخل وهب بن منبه وطاوس) رجهماً الله تعالى (على محد بن يوسف) الثقني (أخى الجاج) بن يوسف (وكان عاملا) على البمن من طرف الوليدد بن عبد الملك مات سدة احدى وتسعين (وكان في عداة باردة فقال) محد (لغلامه هامذاك الطيلسان فالقه على عبد الرحن أى طاوس) فانه كان يكني كذلك بأ كبراً ولاده عبد الرحن (وكان) طِ اوس (قد قعد على السكرسي فا الله) الغلام (عليه) ذلك الطيلسان (فلم يزل) طاوس (يحرك كنفيه حتى ألقى الطيلسان عنسه) وقام (فغضب محدب يُوسف) لذلك فلماخرجا ﴿ فألُّ وهب كنت عُنا عن ان تغضبه لو خددت الطبلسان فنصد فتبه على من يستمقه (فقال نعراولا أن يقول من بعد م) وفي نسخة من بعدى (أخذه طاوس فلايصنع به مأأصنع به اذالفعلت) كذلك الفتدى به قديمتنع من شي وهو جائز خوفا ان يقلدمن غيرمعرقة لاصل الامتناع وأورده أبونعيم فى الحلية فقال حدثنا أحد بن جعفر بن حدان حدثناعيدالله بنأحد خدثني أيحدثناعبدالرزاق أخبرني ٧ قال كان طاوس وصلى فى غداة ماردة معمة فريه محدين وسف أخوالخ الج من يوسف أوأنوب بن يحيى وهوسا حد في موكبه فأمر بساح أو طيلسان مرتفع فطرح عليه فلم يرفع رأسه حتى فرغ من حاجته فلاسلم نظر فاذا الساج عليه قال فانتفض ولم ينظر اليه ومضى الى منزلة (العائلة الثالثة ان يفترك قلبل الى حبه) والميل اليه (لتفصيصه اياك) دون غَيرك (وأيشاره الله عاأنفذه اليك فان كال كذاك فلاتقبل) منه أبدا (فأن ذلك هو السم القاتل)

وهب كنت غنياعن أن تغف بهلو أخذت العايلسان وتصدقت به قال نعم لولا أن يقول من بعدى انه أخذه طاوس ولا يصنع به ماأصنع به اذن العلت الغائلة الثالثة أن يتحرك قلبك الحدبه لتخصيص ابالذوا يثاره التعا أنفذه اليك فان كان كذلك فلا تقبل فان ذلك هو السم القاتل والدواء الدفي أعنى ما عسب الظلمة الملكفان من حسب الدران تعسر صعامه وتداهن فعم المناسسة في الله عن المناسسة على حس من أحسن الما

لدقته (والداءلافين) الذي أعياد والأطباء (أعنى ما عبدالطلة السلامات المستثم لا دوان عرص علمه وتداهن ديم) عقدتن الفليم النشري (فالتعاشدة من الله عبدار ووم) المار سول الله من المعلم وسيد (حيات النفوس) أعر علقت وطيعت وفي والقالفان وعلى حيمين أحسن الها) بعنول أوفعل وبعض من أساء الماوة الثلاث الا دجي مركب على طهام شتى وأعداد متهاسة والشهو التاف مركز يومن ور وس الشهواد وسيال الي وقضاء الوطرفن بلغ فس عبره مرامها فالناسم أ فامه افاذ أحس الماحفث ومارت طوعاله والإفهي كالمكر فاستبان ان الالفة الجاتم برالنفوس كافرا تقول شأف الداب لا الماعات وفهان يم في أحد حق أجبه قال التعطاء من أحسن البلافقدا سترقاء المتنانه ومن آ دالة فقد أعتقال من وي الجسالة (تدبيه) وقول الصنف قالت عاشية الت آخر وهذا علما فالهماروي الامن حديث ابن مستعود ولم أرز منا المفاط نسبه الى عائشة علامًا وقوله برفعه مع علمه فيه احتلاف هل هوم فوع أوموقوف علي أن مسعود من قوله كاسرات بيان ذلك مر ودرت بعد ذلك في كتاب القاصد العافظ السعاوي التهارا ألجديث أحرجه القضاع مرفوعامن جهة ابتعاثيثة فظهرك ان الصنف رحه الله تعالى سبق نظره الى عائشة فظن انها هي أم المؤمندين وليس كذلك وان عائشة رحل محدث من رحال أبي داود والترمذي والنسائي والمعميدالله نعدن حفص بنموسي بتعبيدالله بنمعمرالتهي القرشي يقاله إبنعائشةنسية الى عائشة بنت ملطة لانه من ذريتها وسيأتى ساف القضاى ولبارأى العراقي هذامهما فيه من الوقف والردم لم يخرجه فى كَابه المغنى وأماتخر يحه فقد أخرجه هكذا بلفظ جبلت القلوب ويزيادة الجلة الاخيرة أبونعيم فى الحلية وألوالشيخ فى كتاب النواب وابن حبان في روضة العقلا والخطيب في التيارية وآخرون كلهم من طريق اسمعيل ت ابات الحياط قال بلغ الحسن تعارة ان الاعش وقع فيه فبعث المعتسوة فدحه الاعش فقيل الاعش دممته ممدحته فقال أن خيمة حدثني عن ابن مسعود قال جبلت فذكره وهكذا أخرجه ابنعدى فالكامل ومنطريقه البمق فالشعب وابنالجورى فالعلل لكن مرفوعا وقاللابصح فالخياط مجرح وقال يحيى كذاب وقال الشيخان والدارقطني متروك وقال ابن حبان بضع على الثقات وفي اللسان قال الازدي هذاالحديث باطل واسمعيل الخياط كوفى واتغ وقال الحافظ السيوطي في الجامع الصغير بعدان أقرلابن عدى وأبي نعيم والبيهتي وصحيح البيهني وقفه اه أى على ابن مسعود ورادفقال اله المحفوظ وقال ابن عدى المعروف وقفه وتبعيه الزركشي وأورده السيوطي في الجامع الكبير ورمز لاي نعم عن ان مسعود قال وأخرجه العسكرى فى الامثال من حديث ان عمر وقال الحافظ السخاوى فى المقاصد وقول ا بنعدى غمالبه قي ان الموقوف معروف عن الاعمش يحتاج الى تأويل فانهما أو رداه كذلك بسندفيه مناتهم بالكذب والوضع بسياق أجل الاعش عن منله وهوانه لماولى الحسن بنعمارة مظالم الكوفة باغر الاعش فقال طالم ولى مظالمنا فبلغ الحسن فبعث اليه بأثواب ونفقة فقال الاعمش مثل هذا ولى علينا مرحم صغيرناو مودعلى فقيرنا ويوقركميرنا فقالله رجل ياأ بامجمد ماهمذا فواك فيه أمس فقال حمد ثني خيثمة وذكرهموقوفاوأخرجه القضاعى مرفوعا منجهة ابنعائشة حدثنا الخدى عبدالرحر رجلمن أريش قال كنت عند الاعش فقيل ان الحسن بنعارة ولى المظالم فقال الاعش باعبامن طالم ماللعائك بنا لحائك والظالم نفرجت فأتيت الحسسن فاخبرته فقال على بمنديل وأثواب فوجه بهااليه فلما كان من الغد بكرت الى الاعش فقلت أحرى الحديث قبل انجمم الناس فاحريت ذكره فقال بخريخ هذا الحسن بن عمارة ولى العمل ومازانه فقات بالامس قات ماقلت والبوم تقول هددا فقال دع هذا عمل حدثني خريمة عن ابن مسعود من فوعافقد كانرجه الله زاهدانا سكاتاركا للدنياحتي وصفه القاتل بقوله مارأ يت الاعنياء والسلاطبن عند أحدأحة رمنهم عنده مع فقره وحاجنه وقال آخرصبو رمع فقره مجانبا السلطان ورع إعالم القرآن اه كلام السحاوي قلت وأورد ، هكذا العسكري في الامشال الااله قال حدثني - يمة عن

الأعراع التي بنغ الله عليه وتنز له فالمعينات وذكر و ووروايه ذركوالا عن الحيين معياره المعالم بالانس بطفف في الدكم الورا ابزان والبوم ولها تحرو المسلم فله اكان حوف المل مشالب المهميان بصرة وتحدثنان فلسأ صبم أنني عليه وقال ماعرف الامن أهل العل ققيل الموادك المالله عوداته تَجِدُ كُره واذا عرف ذلك طهراك أن اعد بساء أصل وطر في القضاء، والعسكري السرف من المم بالوضع فلاتكون بالملا وأماا لمواب عن الاعشر والهلا بابق عدام فقد يقال التهدا كالتداوا فل اح وقد بستا تساله بالذي أوردة المصنف فقال (وقال سول الله على الله عاليه وسلم الاعمالا عمل الما موجد على يدا فعبد فلي فلت و بروي اللهم لا تجعل لفاحري نعمة برعام م اقلى فالبالغز افية واما من مردولة فى الدهسير من رواية كثير بن عطمة عن رجل أيسم ورواه الديلى في مسئلة الفردوس من حال المعالية وأوموسى المديني فى كتاب تضيد ع العدمر والإيام من طريق أهل البيت مرسلا وأسالنا و كالما اه (بين مدلى الله عليه وسدر أن القلب لا يكاد عشر من ذلك) فاقد مناذ كرم و سيمتا أس له العالم أخرجه الطبراني من حديث عصمة بن مالك الهددية المساسم والهلب والبصر (ور وي التابعين الأمراء) يعنى أمراء البصرة (أرسل الى مالك بن ينيان بن يعنى البصرى العابد (بعث مُرا الاف فأنوجها كلها) بأن فرقها على الحياضر من (فا ماه محد بن واسم) بن جائر بن الاحسل الأردي أو بكرا وعب المالة البصرى ثقة عابد كثيرالمناقب روى لهمسلم وألوداود والترمذي والنساق وقد تقدم ذكر مسرازا (فقال له ماصنعت عما أعطال هدذ المخلوف يعني الامير ولم يسمه بالامير (فقال سل أجعاب) فسأ لهم (فيقالوا أخرجه كله) وفرقه (فقال أنشدك الله أقلبك أشد حباله الاست أم فبل ان أرسل اليك فقال بل ألا سن فقال الما كنت أخاف هذا) وقد أخرج هذه القصة ألونعيم في الحلية فقال حدثنا أبو بكر بن مألك خد فنيا عبدالله سأحد حدثنا هرون سهرون حدثنا حزة عن النشوذب قالقسم أمير من أمراء البصرة على قراء البصرة فبعث الحكمالك بن دينارفقيل فأتى مجدب واسع فقيال يامالك قبلت جوائزا اسلطات قال فقاليا أبابكر سل جلساف فقالوايا أبا بكرا شترى بهارقابا فاعتقهافقالله محدأ نشدك أساقا قابك الساعة له على ما كان عليه قبل ان يحيرك قال الهدم لافال ترى أى شي دخل عليك فقال مالك لجلساته الا عامالك حارانمايعبداللهمثل محدبن واسع اه (وقدصدف) محدبن واسع (فانه اذا أحبه أحب بقاء وكره عزله ونكبته) أى مصيبته (وموته وأحب اتساع ولايته وكثرةمله وكلذلك حب لاسباب الظلم وهومذ أوم) ولذا قال مالك ماقال واعترف انفسه بالتقصير في مقام المعرفة بالله تعالى (وقال سلمان) الفارسي (وابن مُ مود) رضى الله عنه ما (من رضى بامر وان عاب عنه كأن كن شهده) وعاينه (رقال الله تعالى) ف كله العزيز (ولاتركنوا الى الذين طلوافتمسكم النار) أى لا تمياوا الهربم بقلو بكم (وقيل) في بعض التفاسيراً ي (لا ترضو اباعمالهم) أى فن رضى باعمالهم كان كالعامل لها فعشر معهم (فان كنت) أبها المريد (في القوَّة) والطاقة (بحيث لا تزداد حبابدلك) وتسكون كما كنث عليه قبر ل (فلاً باس بالاخد في وهدذامُقام طاوْس واضرابهُ (وقد حَكى عن بعض عبادالبصرة انه كان يأخد:) من الاسماء (أموالًا ويفرقها) لمستحقيها (فقيله ألاتخاف إن تحميم) فاناالمال يميل القاوب (فقال لوأخذر جل بيدى فادخلني ألجنة ثم عصي ربه ماأحب وقلي لان الذي مخره للاخد بيدى هو الذي أبغضه لاجله شكراله على أعفيره اياه) في (وبهذا يتبين ان أخذ المال منهم الاستنوان كان ذلك المال بعينه من وجه حسلال عدور ومدموم لانه لأيسلم) الاتحدد (من هذه الغوائل) وفي نسخة لانه لابدله من هذه الغوائل وهذا ا دقيق جدا (مسئلة) أخرى (فان قال فائل اذاجار أخد أماله وتفرفته فهل بحوران يسرق ماله أوتحقى ود منه وتنكر وتفرق على الناس) أملا (فيقال ذلك غير جائز لانهر عايكون له مالك معين وهوعلى

عزم)

الاحادان والمالكين د ينار بعثه و آلاف درهم فاخر خلاكلها فالأوعد إيواج فالعافيون عاأعطاك هذا الفاون قال سول أحوال فقالوا إخرجه كاء فقال أتشدك الله أقليان أشد حناله الاك أَعْ قَبْلُ ان أرسل الله قال الإيل الات قال اعما كنت الماف هذارقدصدق فاله اذا أحمه أحسبقاء وكره اعزله ونكبته وموته وأحب اتساع ولايته وكثرة اله وكل ذاك حب لاسماب الظلم وهومددموم قال سلمان وانمسعودرضي الله عنهمامن رضي بأمر وان غادعنده كان كن شهده قال تعالى ولاتر كنوا الى الذن ظلم الملانوضوا ماعالهم قانكنتف القوة يحمث لأترداد حمااهم بذاك فلاماس مالاخد وقدحمي عن بعض عباد السرةاله كاناخذ أموالاو يفرقها فقدله ألاتحاف أنتعبهم فقال لوأخذرجل سدى وأدخاني الجندة ثمءصي ر مه مناأحبه قلى لان الذي سغره لاخد مدىهو الذى أبغنه لاحله شكرا له على تسخير والماه وبردا تبين ان أخذالمال الات منهـم وان كان ذلك المال بعينهمن وجهحلال محذور

ومذموم لانه لا ينفك عن هذه الغوائل (مسئلة) ان قال قائل اذا جاز أخذماله و تفرقته فهل بجوزان بسرق ماله أوتخفي وديعته و تذكر و تفرق على الناس فنقول ذلك غير جائز لانه ربحا يكون له مالك معين وهو على

العران ودعده بسرون الإودال الكامال المالان المراد الماليات المالية المراك والكوال المالية الما يشيكل عليه ملاه فلايجو زأت يعلل تعالىالماله يعوض فالمتحاج كمعن يعين ويطخل أن مكون ملت مقد حصل أوبشرا وفي وشعفان المديلات على الليكون الاسس البديل في عدام الموطور النصاحية مدى المغل التكويلة بشراد ف الدعارة وروا بالرد عليها والاموران بر قصاله و لاسم و لا الله المسلم الله المسلم و الله المسلم الله المسلم الله المسلم الله المس ملك المس محدد كالت يسقطا المك بالدعوى (مسئلة) العاملة معهم والملاكة كارمالهم والمقسانية ويعوضافهن (١٤٩) حرام فان أدى المن من موضع

بعلم خلافستي النظر فميا المام فاتعلم أنهجم يعسون الله به كسيم البياج مهم وهو تعسل كسع العشامسن الخار واغاآ الخلاف في الصداوات أمكن ذلك وأمكن أن يلسها نساء فهو شبهة مكروهة. هذافهما بعصى فعينهمن الاموال وفي معنهاه ببرح الفيرسمنهم لاسماق وقتركوبهمالى قتبال المسلين أوحباية أموالهم فانذلك اعانة لهم بفرسمه وهي محظمورة فاماسح الدراهم والدنانيرمنهم ومأ معرى محراها مالادعصى فعينه بليتوصل بهافهو مكروه لمافيهمن اعانتهم على الظلم لانهم يستعينون على ظلهم بالاموال والدواب وسائر الاسمابوهدده الكراهة جارية فىالاهداء الهم وفي العمل لهم من غيرأحرة حسىفى تعليهم وتعلم أولادهم الكثابة والترسل والحساب وأما تعلم القسرآن فلا يكره الأ

عزم) أعافها ومنز (النبود اليم) أي الدمالك (دايس هذا كاذا بهتماليك) عدية والرابا (فات العاقل لا يعليه أن يحدث عايمل مالكه فدل نسامه) وفي نسخة اعطار و (على الهلامرف مالكه فات كان ين الشيخ عليسة متلفظ بحوران يقبسل منظلتان والم يعرف ذلك مركبف بحو زادان (يسرق ويحمل التساوي ما كه قد حصل الديشرام) صعر (في دنية فان المددلالة على الماك فهذا الاسسل الد ال) فقول (أو و حد لقطة وخلهر أن حال بها حندي) مثلا (فاحتل أن بلونه بشراء في الدمة أو غيره) الم مع بلسونه فذلك والم كالتووولم أبيه أووهبه أبد (وجب الرجانية) ولريخ الفرقة (فاذالا يورسرقة مالهم لامنهم ولأعن أودع منده ولا عو زانكار ودبعتهم وبعب السدعلى سارى مالهم) لكونه أخذهمن حرراللل (الله) في صورة وهي (اذا ادعي السارة الله أيس ملكالهم فعندذاك يسقط) الحد (بالدعوى مسئلة) أُسْرَى (المعاملة معهم حوام) فلايعاملهم ولايعامل من يعاملهم (لان أكثر مالهم حرام في ايأخذه وسا فهوحام فان أدى الثمن من موضع يعلم حله فينبغي النظر فيمايسلم الهم فان علم انهم يعصون الله يه كسيع الديباج منهم وهو يعلم انهم يلبسونه فذلك حرام) وبيعهمتهم أعانة على المعصمية والأعانة عليها معصمية (كبيع العنب من الحار) الذي يعصره خراوه فدا لاخد لافقيه (واعد الخلاف في العجة) هل يصم هذا البياع أو يبطل أو يفسد تقدم في كتاب البيوع (وان أمكن ذاك وأمكن ان يليسها نساء فهوشهة مكر وهةوهذا فيما يعصى الله تعالى (فيعينه من الأموال وفي معناه سيع الفرس) والسلاح (منهم لاسماف وقت ركو بهدم الى قتال المسلين أو) في وقت (جباية أموالهدم فان ذلك اعانة الهم المرسم وسلاحه (وهي محفاورة) شرعا (وأما بيع الدنانير والدراهـ موما يجرى مجراه ممالا بعصي به في عينه بل يتوصدليه) اليه (فهُوْمكروه أسافيه من اعانتهم على الظلم لانهسم يستعينون على ظلمهم بالاموال والدوابوسائر الاسباب) غالبا (وهذه الكراهية جارية في الإهدداء اليهم) بطرقه (وفي العمل لهم) عانا (من غسير أحرة حتى في تعليم المعلم م وتعليم أولادهم على وغلمانهم (المكتابة والترسل والحساب والفروسيَّة (وأمانعليم القرآن فلايكره الامن حيث أخذُ الاحرقافُ ذلكُ) أَيْ أَحْسَدُها (حرام الامنُ وجه يعلم حله) فلابأس به (ولوانتصب وكيلالهم يشترى لهم فى الاسواق من غير جعل و) (أحرة فه ومتروه من حيث الاعانة) لهم فقط (وان اشترى لهم مما يعلم أنهم يقصدون به المعصية كالغلام) الوسيم (والديباج للفرسوا للبس) فيملف وتشرم تب (والفرس الركوب الحالظلم) والفيور (والفتل) والنهب (فذلك حرام فهما ظهر قصد المعصية بالمبتاع حصل التحريم ومهما لم يظهر) قصدها (واحتمل ان يكون يُعكم الحال وحكم دلالتهاعليه حصلت السكراهة) وارتفع التحريم (مسئلة) أخرى (الاسواف التى بنوها بالمال الحرام تعرم التجارة فهاولا يجو رسكناها) فان كانت الأرضى مغصوبة فالحرمة أشد (وانسكنها تاحروا كتسب) فيها فى معاملة (بطريق شرعى لم يحرم كسب، و)لكن (كان عاصميا بُسَكَمَاه) فيها (وللناس ان يُشَـّ تروامنهـم ولَكن لووجدوا أسوا قاأخرفالاولى الشراء مُنهـم) وترك

منحيث أخذالا بوافان ذلك حرام الامن وجه يعلم حادولوا نتصب وكبلالهم يشترى لهم فى الاسواق من عبر جعل أو أجرة فهومكر وممن حيث الاعانة وان اشترى لهم ما يعلم انهم يقصدون به المعصية كالغلام والديباج الفراش والابس والفرس الركوب الى الظام والقتل فذلك حرام فهماظهر قصد المعصية بالمبتاع حصل التحريم مهماولم يظهروا حتمل يحكم الحال ودلالنهاء ليه حصلت الكراهة * (مسئلة) * الاسواق التى بنوها بالمال الحرام تعرم التجارة فهاولا يجوز سكناها فان سكنها تاجروا كتسب بدار يق شرعي ابحرم كسبه وكان عاصب ابسكناه والناس أن يشتر وامنهم ولكن لو وجدوا سوقا أخرى فالاولى الشراء منها

فان ذلك اعاده لسكاه بو شاده لكراء في أميته و كذلك معامل السيق أن لا تواجه بعلنها أحسين معاملة سوق فهم عليها سي وقعيالم قوم من تجرز وامن معامل العلاجين و تحاس الاراضي التي الهم علمها لكراح فاعهم ومساون من ما بالمستون المساطران فيحسل يعالا عاد وهذا غلوق الدين وموسم على (رده)) المسلمن فان اعراج فذعم الاراضي ولاغني بالناس عن راداق الارض ولا يعني المستعرفة وقورجا

هذاع معلى النالي والعة

الارض حتى لايطال خراجها

ودلك عمانطول ويتداعي

الى تحسم بأب العاش

(مسئلة) معادلة قضائهم

وعنالهم وخدمهم حرم

العاملةم بلأشد أماالقضاة

فلانمدم بأخددون من

أموالهم الخرام الصريح

ويكثر ونجعهم ويغرون

الخلق ويهم فانهم على زى

العلماء ويعتلطون بهمم

و بأخددون من اموالهم

والطباع مجبولة على التشبه

والاقتداء بذوى الجاه

والحشمة فهم سبب انقياد الخمو أما الخسدم

والحشم فأكثر أموالهم من الغصب الصريح ولايقع

فى أيديهـــم مال مصلحـــة

وميراث وجزية وجمحلال

حتى تضعف الشهمة باختلاط

الحلال عالهم قال طاوس لاأشهد عندهم وان تحققت

الحق لاني أخاف تعديهم على

من شهدت عليه وبالجالة انمافسدت الرعمة بفساد

الملوك وفساد الملوك بفساد المعلمة العلماء فلولا القضاة السوء والعلماء السوء لقل فساد الملوك خوفا من انكارهم

الشراء من تلك (فان ذلك) أى السراء مهم (اعلة السكام) ورويهم (وتكنر للما المسكادة وروي الم علم السكادة (وكذالله معاملة السوق التي لاحراج له علمها حديد من عاملة سوق الهم علمها حلي (وقد بالغ قوم) من الورعين (حتى لم يحق والمعاملة الفلاحين) أى الزراعين (وأصحاب الاراضي التي علم خراج) مضروب (لانهم ويرافيم قون ما بأحدون الى الخراج) المذكور (فقصل به الاعانة وهذا) في المفتحة (علوف الدين ونوج على المسلمة) ولا يلمق بيسر هذه الامة (فان الخراج وتم على المالة وهذا) من الورض حتى لا يطلم على المالة والمعنى المناس عن ارتفاع الارض فلامعنى المناه من ولو عارهذا عرم على المالة واعتم الارض حتى لا يطلم على المناس عن ارتفاع الارض فلامعنى المناهم) على المالة وو واشيم المعنى المالة المناهم بيا أسداما القضاة فانهم وأخدون من أمو الهم الخرام الصريح ويكثر ون تحقيم و دواشيم و يغرون الخلق بريم) أى يوقعونهم به في الغرور (فانهم على زي العلماء و يخلطون بهم) أى بألمان و يغرون الخلق المهم وفي حقهم أنسدال من شهو الاقت داء بذوى الجاء والحشمة فهوسيسا نقادا خلق الهم) وفي حقهم أنسدال من شهو الاقت داء بذوى الجاء والحشمة قهوسيسا نقادا خلق المهم وفي حقهم أنسدال من شهو الاقت داء بذوى الجاء والحشمة قهوسيسا نقادا خلق الهم) وفي حقهم أنسدال من شهو المناه علي المناه المناه

قَضَأَةُ زِمَانِنَا أَضَعُوالصوصا * عَوْمَا فَيَ الْعِرَا بِالْاحْصُوصَا الْعَانَ الْمُعَانِطُونَا * لَسَاوَامِنْ خُواتَمُنَا فَصُوصًا

(وأماالله دموالمسم فاكثر أموالهم من الغصب الصريح) سعاء موالهم (ولا يقع في أيديهم مال مصلحة ولا حزيه و) لا (ميرات ولاوجه حسلال حق تضعف الشهمة باختلاط الخلال عالهم وقد صارما في أيديهم أقد ساماً في أندى حشمهم وخد دامهم ولهذا قال طاوس) من كسان الهما في (لااشهد عند دهم وان

فانه مالطوهم وداهنوهم فتركوا الامربالمعروف والنه ي عن المذكر ففسد بذلك الحال من الطرفين وأدى ذلك الى فساد حال الرعيسة (فاولا القضاة السوء والعلماء السوء لقل فساد الملوك خوفا من انكارهم) على المذكرات (واذا قال صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة تجت بدالله وكنفه مالم عمالى قراؤها امراءها) قال العراق وواه أبو عمر والدانى فى كتاب الفتن من واية الحسن مرسلاور واه الديلى فى مسند الفردوس من حديث على وابن عمر بلفظ مالم تعظم ابرارها هارها و بداهن خياره اشرارها و سندهما ضعيف اه (وائما فكر القراء) وهو جمع قارئ المذى يقرأ القرآن خاصة وقد خص اطلاق هذا المهفظ على الفقهاء (الانهم كانواهم العلماء وائما كان علمهم بالقرآن والمعانى المفهومة منه ومن السسنة) استنباطا (وماوراء ذلك من العلوم) التى هى كا "لان لفهم الدكماب والسنة (محدثة بعدهم وقد قال سفيان) الثورى وجه الله تعمالى العلوم) التي هى كا "لان لفهم الدكماب والسنة (محدثة بعدهم وقد قال سفيان) الثورى وجه الله تعمالى

ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الوعبد الرحن من عبد الله الغافق انهما سمعا ابن عريقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخر

الله وكنفه مالم تمالى قراؤها أمراءهاوا نماذ كرالقراء لانهم كانواهم العلماء وانما كان علهم بالقرآن ومعانيه المفهومة وشارج. مااسمة وماوراء ذلك من العلوم فهى محدثة بعدهم وقد قال سفيان لا تخالط السلطان ولامن بحالطه وقال صاحب الفام وصاحب الدواة وصاحب الدواة وصاحب القرطاس وصاحب الليطة بعضهم شركاء بعض وقد صدق فان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن في الجرعشرة حتى العاصر والمعتصم

وقال التهديدية وطئ اللاعندا كالالادية وشاهداه وكالتعملع نون عل اسان علما استعلم وسل وكذار واهمان وعر عن رسول الله صلى الله عليه وسلويقال انسرس لاتحمل السلطان كالماختي تغارنا فيغ وامتح بالرحمالهمن مذاولة اللسفة في زمانه دواة من دره وقالحي أعسل مًا تُكُمُّ بِهِمَا فَكُلُّ مِنْ حوالمهم منحدمهم واتماعهم ظاة مثلهم سحب بغضهم فالله جمعاروي عن عمان سرزائدة اله سأله رحل من الحسد وقال أن الطريق فسكت وأظهر العمسم وخاف أن يكون متوجها الى السلم فيكون هو مارشاد ه ألى اطر بق معيذاوهذه المبالغة لم تنقل عن السلف مع والفساق من التحار والحاكة والحجامين وأهل الحامات والصاغة والصاغن وأرباب الحرف معغلبة الكذب والفسيق علميم بلمع الكفار من أهدل الذمة واعاهدذافى الظلة خاصة الا كلن لاموال المتاي والمساكن والواظين على ابداءالمسلن لذمن تعاونوا على طمس رسوم الشريعة وشعائرهاوهذالان المعصة تنقسم الىلازمة ومتعدية والفسق لازم لاسعدى وكذا الكفروهو جنابه علىحق الله تعالى وحسابه على الله متعدفا غيا يغلظ أمرهم لذلك

وتناويها وسافها وبائعها وستناعها وعاصرها وبعنصرها وسالمها والحبدولة البهوآء كارتها وأسوسه ان عاب كذاك الأنه فاروان فعدون الرواقية وهران مناه الأماد أن منافة عن حادون مدان سمعرض ابن عرفال لعنت الخروعات هاومعتصرها وساقبها وشار بهاو تأشها ومشتر بيناوقترواء أنضا المناكم والبينة ورواة بن ما مع من جديث أبن وه وا الطبراي من حل مث من الذي أي الداكت هرز والمأسفة أأحد والمن ماجية والنمق مثل وانه الامام للفط لعنت الجرعلي مشرة وحوه لعنت يعينها وشارع أوساقها وغاجر هاومعتصرها وعاماها والحمولة البدو بالعهاوستاعها وأكل تهاور واءالطاراني كذاك من مدين الموسعة دومن جديث أبن عروجوه (وقال ان مسعود) رضي المعتم (أ كل ال ماوي كا وساهدا م كاتبه ملعونون على اسان محد صلى الله عليه وسلل قال العراق رواه مسلم والمجان البيتين والفظ النساق دون قوله وشاهدا وولاى داوداعي وسول الله سلى المعلمة وسلم آكاكل أَلْوْ مَا وَمُوكِّمُ أَمُو شِاهِدِهِ وَكَالْتِهِ وَقَالَ البِّرِمِينِي وَصَحِبُهُ وَإِنْ مِأْجِهُ وَشَاهِكُ به أَهِ قَلْتُ وَأَنْ مَسْلِم مَنْ طُرِّيقً مُغِيرُةٌ قَالَ شَالَ شَيِالَ الرَاهُمُ فَدَنْنَا عَنْ عَلَقْمَة عِن عَيدَ أَلَهُ قَالَ لَعِنْ رَسُولَ الله صلى الله على موسلم آكل الر باويوكا وقال قلت وكاتبه وشاهد وفقال اغانعدت عاسمهنا وأماأ وداوه ققد أخرجه من طر رقى مند الرجن س عبد الله مسعود عن أميه ورواه الطعراني ملفظ لعن الله الرما وأكا وموكله وكاتبه وشاهده وهسم يعلون ورواه أحدوأ بوداود والترمذى وابن ماجه بالفظ لعن الله آكل الرياوموكاله وشاهسده وكاتب وهذا الانسب لسباق المصنف (وكذاك رى ماس) بن عبدالله الانصاري (وعمر) بن الخطاب رضى الله عنهما (عن رسول الله صلى الله علمه وسسلم) قال العراق أماحديث حار فأخرجه مسلم بلفظ لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربآ وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواءاه فات ورواه أحد كذلك ثمقال العراق وأماحد يشعرفقد أشاراليه الترمذي بقوله وفى الباب ولابن ماجه منحديثهان آخر مأأنزات آمة لر ما ان وسول الله صلى الله علمه وسلم مات ولم نفسم ها فدعوا الرماوالربية وهو من رواية ان المسيب عنه والجهورعلي انه لم يسمع منه اه قلت وفي الباب عن على رضي الله عنه أخرجه أحد والنسائي الفظ لعن الله آكل الر ماوموكه وكاتبه ومانع الصدقة وعند البهرق من حديثه بلفظ لعن اللهآ كل الرباوموكله وشاهديه وكاتبه والواشمة والمستوشمة ومانع الصدقة وألحلل والحالله (وقال) مجد (بن سيرين) رحمالله تعالى (النحمل السلطان كتاباحتى تعلم مافيه) أى لللايكون معينا على ظلمه (وامتنع ســفيان) الثورى(من مُناولة الخليفة) الذي كان (فيزمانه دواة بين يديه وقالحتي اعـــلم مَاتَكَتَبِمِ١) وقدْتقدم هـُذاقريبا (فكلمنْ حواليهم) وأطرافهم (منخدمهم واتباعهم ظلمةُ مثلهه م يحب بغضهم فى الله جميعا) ظاهراً و باطنامن عرض دنيوى (وروى عن عثمان بن زائدة) الرسى ابن محمد الكوفى نزيل الرى أحدد العباد المبرزين قال العجلى ثقة صاكح وذكره ابن حبان فى الثقاف وقال أصدله من الكوفة واستقل الى الرى وكان من العباد المنقشفين وأهدل الورع الدقيق والجهدالجهيد ر ویله مسلم حدیثاواحدا (انه سأله واحــد من الجنــد) بالری (فقال این الطر نق فسکت فاظهر ان به صمماوخاف ان يكون متوجها الى ظلم فيكون بارشاده الى الطريق معينا) له على الظلم (وهدد المبالغية لم تنقل عن السلف من الفساق من التجار والحاكة والحجامين وأهل الحيامات والصاغة والصباغين وأرباب الحرف) من سائر الاصناف (مع غلبة الكذب والفسق عليهم) في معاملاتهم وحركاتهم (بلمع الكفارمن أهـــلالنمةوانحـا) نقل (هذافىالظلمة خاصةالا كماين لاموال البتامى والمساكين) ظلما (والمواظب ين على ايذاء المسلمين) قُولًا وفع الذين تعاونوا على طمس رسوم الشريعة و)هدم (شُعارها وهذا لأن المعصية منقسمة الى لأزمة) على صاحبها لات عدى عنه (ومتعدية) تتعدى الى الغيير أوالفسق لازم لايتعدى وكذا الكفروهو حناية على اللهوحسانه على الله وأمامعصة الولاة بالظلم) والتعُسدى (فهومتعد) طارشررها فى الا "فاق (وانماً يغلظ أمرهم) ويشدد (لذلك إوأمامعصية الولاة بالظلم وهو

هلية وسيار تقال الشرطئ دع سوطلناواد حسل الغان كالأعذل الله عليه وسلوس إنرام العاملة وعال معهم سياطكاة تابعا المقر فهذا حكمهم ومن مرف المالة منهم فقان وسوس لم بعرف فعسلامته القباء وطول المسوار بوسائر الهدا تالشهورة فن روى على تلك الهيئة تعين اجتنابه ولايكون ذلكمن سوء الظن لانه الذي يحني على نفسه اذتر بابر جم ومساواة الزى تدلعملي مساواة القلب ولايتحان الامحنون ولايتشد بالفساق الأفاسق نعم الفاسق قد ولتبس فيتشبه باهل الصلاح فاما الصالح فليس لهأن يتشبه باهل الفساد لان ذلك تكثير لسوادهم وانما مزل قوله تعالى انالذين أنفسهمفقوممن المسلين كانوا يكثرون جاءة المسركين بالخالطة وقدروى انالله نون انى مهلك من قومك أر بعسن ألفامن خيارهم وستين ألفامن شرارهم فقالمامال الاخيارقال انهم لانغضبون لغضى فكانوا يؤا كاونهم ويشاربونهم وبهذا يتبن أن بغض الظلة والغضبالله علممواحب

والقرعوم القروعوم الفلاق

و يفسندر بحوم) الظاروعوم النعلى وذارون من الله بعسارا (ممثل) واحتالهم بم معملاً (فعيسان ودادمهم اجتنام وبعدد (ومن معلماتهم إجترارا فقدقال مسلى المهملية وسيل معالماليتم طي وع صرطك وادخت ل التار) الشرط على لفظ الجدم اعراف السلطان لانهام بعاوالا تفسهم علامات اعد فوت بَمَا اللهُ عِدَاء الواحد شَرَطَة كَغِرفة وغرف وإذا أستَ النّ هيداقيل شَرَطي بالسَّكُون أوالي والحيلة قال العراق رواه أبو بعلى من حديث أنس يسندن عيف أه قلت وعندا عا كممن حديث أي هر وي المال لريال وم القيامة المزحوا سياطبكم وإدخافاجهم وعند الديلي من حديث عبدالرحن بن مر بعاله المعقار وم القيامة ضغ سوط لنواد جل النار (وقال صلى الله عليه وسلم ن التراط الساعة رجال معهم سياط كُلُّ ذَنَابُ الْبِقْرُ ﴾ قَالَ العُراق رواه أحدوا لجا كم وقال صيح الاستاد من حديث أبي المامة يكون في ها [الامة في آخرالزمان ريال معهم سياط كأنها أذناب البقر آلحديث واسلم من حبديث أبي هر وفوشك ان طالت بكمدة ان ترى قوما في أيديه مسل أذناب المقروفي رواية الصنة ان من أهل النارلم أوهد ما يعلنا قوم معهم سياط كأ ذاب البقر أه قلت وتسام حديث أبي امامة يغسدون في محفظ الله وبر وحولًا في غضيه ورواء كذلك أحدوهام حديث أيهر برة بعدةوله كاذناب البغر يضربون بهاالنساء ونساء كاسمان عاريات مملات ماثلات رؤسهن كاستمة الغت الماثلة لايدخلن الجنسة ولا يجسدن ويعهادان ر بعها ليو حدمن مسيرة كذاوكذا وكذلك رواه أحد (فهذا حكمهم ومن عرف بذلك فقدعرف ومن لم بعرف فعلامته القباء) وكان اعوان الظلمة يلبسونه (وطول الشاربوسائرا الهيئات المشهورة) لهم على أختلاف الازمنة والامكنة (فنرؤى على تلك الحالة أجتنبه) صبة وجوارا ومصادفة ومعاملة (ولايكون ذلك من سوء الفان) بالاخ المسلم (لانه الذي جني على نفسه اذتر بايزيهم) وتشكل بشكلهم (ومساواة الزى) فى الطاهر (بدل عسلى مساواة القلب) فى الاغلب (فلايتجان) أى يشكلف من نفس الجنون (الانجنون ولايتشبه باللساف الافاسق) والظاهر عنوان ألباطن (نعم الفاسق قد يلتبس فيتشبه ماهل الصلاح) والعلم بان يابس زيهم و يظهر على نفسه شعارهم (وأما الصالح فليس له ان يتشبه ماهل الفساد) فىزيهم (لان ذلك تكثير اسوادهم) وهومذموم (واعماً تركة وله تعالى الدن توفاهم الملائكة طالى أنفسهم فى قوم من المسلين كانوا يكثر ون جماعة السُّلفار بالمخالطة) معهم فن كثر سواد توم فهو منهم وادعاؤهم الاستضعاف غسير مسموع فقدجعسل الله محاله الارض واسعة ولامعنى لخلطتهم (وروى ان توفاهم المسلائكة ظالى الله تعالى أوصى الى وشعبن نون بن أبي ايثم بن يوسف الصديق في موسى عليهم السلام نبي بعدموسى عليه السلام (اني مقلك من قومك أر بعين ألفامن خيارهم وستين ألفامن شرارهم فقال) يوشم (مابال الاخيار) بارب (فقال انهسم لن بغضبوالغضبي وكارانوا كاونهم ديشار بونهم) أي يُعالطونُهم في الا كلوالشرب (وبهذا يتبينان بغض الظلة والغضب لله عليهم واجبوروى أبن مسعود) رضى ألله تُعالى أوحى الى يوشع بن أ عنه (عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى لعن علماء بني اسرائيل اذا خالطوا الظالمين في معايشهم) قال العَراق رفى أبوداود والترمذي وابن ماجه من حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماوقعت بنواسرائيل فى المعاصى نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم فى مجالسهمو واكاوهم وشار بوهم فضر بالله قلوب بعضهم ببعض ولعنه معلى لسانداو دوعيسي ابن مريم لفظ الترمذي وقال إحسن غريب اه قلت ورواه أحد كذلك وافظهم بعدة وله عيسي ابن مربم ذلك بماعصوا وكانوا يعندون لاوالذي نفسي بيده حي ناظر وهم على الحق (مسئلة) أخرى (الراصدالي بناها الظلة في الطرق كالقناطر) على الانهار (والرباطات) الصوفية (والمساجد) لاقامة الصاوات (والسقايات) اشربالاً ع وللوضوء أيضًا (ينبغي أنُ يحتـاً ط فيهاو ينظر أمَّا القنطرة فيجوز العبو رعليها للحاجـــة) الضرورية

وروى ابن مسه ودعن الذي صلى الله عليه وسلم أن الله لعن علماء بني اسرا ثيل ا ذخالطو الظالمين في معاشهم * (مسئلة) * المواضع التى باها الظلة كالقناطر والرباطات والمساجد والسقابات نبغى ان يجتاط فهاو ينظراما الفنطرة فيجوز العبورة أم المحاج

والله عالمت عزل الأنكروا فا وعد عد عد مع الأن على عالما عال إن على المورد الد عد معلالة الأموان المه الأمان ملكا كالدحكمها أنازصه للغوان وهنالفوغاها ذاعرف أنالا ترواغر للانقل يزدار يهلونه أوباعد بعيافها الإجل الغور وعليه أنسد لا الالفترورة محل على عادل ذلك من عال المعترجي على عالم علا المعالم والمالك الذي مورد وأما المعدة التمويق الريدر بالاعدال المرافق المستعام والدستان والمستعال والمستعال والمستعال والمستعال والمستعال والمستعال المامة

ولقن نارج البحدةان الملاة في الأرض العصوية تسقط الفرض وتنعقدف مق الاقتداء فلذاك حورتا المقتدى الافتداء عن صلى في الإرض الغضو بةوان عصى ماحبه بالوقوف أ في الغيب وان كان من مال لا بعسرف مالكه فالورع العدول الىسعد آخوان وحندفان لمععد والحاعة به لانه يحتمل أن مكوت مسن ماك الذي بناه ولوعلى بعدوان لميكن له المالك معين فهو اصالح المسلين ومهــما كان في المسحد الكير شاء السلطات طالم فلاعذرلن يصلى فيه مع انساع المسعداء عنى في الورع قبل لاحد من حنبل ماعتسانى توك الخروج الى الصلاة في جاعة ونحن عالعسكر فقال عدي ان الحسن والراهم التميي خافاان مفتنهما الجاجوأنا أخاف ان أفتن أنضارأما الخساوق والتعصمص فلا عنعمن الدخول لامه غسير

(والورع الإستراز ماأسكن والدوسدهنة) أي من العبور (معدلانا كدالررع) اقتداء شراك الدرجه الله العالى فله كان المبع مراجل مرافق مي بيغد إدالذي ساء عبدالله بعطاهر (والمسلجة والمالعيوروا الموروا معدلاله الذالة وفرف اللائالاء أتمال كافان حكمة أن رصد المنيرات وهذا خيرفاما الاهرف ان الانتقل و الناف فياللطيوخ (قا الحرقد نقل من ذار معاديدة أو)من (بقيرة أو)من (محديد عين فهذا الأجل المُعْرِورَةِ أَعْدُ الْابِصَرِ ورة يعل مِلْمُ الْمُنْ وَلِلْ مِن مَال الغيرِ مُعِبَ عليه الاستحالال من المالك الذي يعرفه) لان مقد باف دارال (وأما المعد فان بني في أرض معصوبة أو) بني (بخشب معصوب من مسعد آخله طِلْكُ مَعِينَ)وَكُذَا العَمَدانِ والصواري (فلا يَعْوردنجوله أصلاولا للسِّمُعَة) أي لصلاح البلاو وقف الامام فيَّهُ فِليصَلْهُو)مقتديا (خلف الامام وليقف خارج المسجد) ولوانة طع عن الصفوف (فان الصلاة ف الارض المغصوبة تسقط الفرض وتنعقدف حق الاقتداء فلذلك حوزنا المقتدى الاقتداء كصلى فى الارض المخصوبة وانعينى صاحبة بالوقوف في الغصب وان كان) بني (من مال لا يعرف مالكه فالورع العدول) عِنهُ (الى مسجد آخوات و جد) قر يباأ و بعيد ا (فان لم بعد غيره فلايترك المتحسة والجاعة به لانه يحتمل أن يكون من ملك الذي سناه ولوعلى بعد) أى ولو كان هذا الاحتمال بعيدا (وان لم يكن له مالك معين فهو اصلل الم عسره فلا بترك الم المسلين) أى حكمه حكمها (ومهما كانف المسجد الكبير بناء لسلطان طالم) مفر وزا وغيرمفروز (فلاهذران بصلى فيهمع الساع المسعد) أى لا يقبل عذره فني الحلسعة (أعني في الورع قبل لا حدين حنبل رحم الله تعالى (ماحيم في ولفظ القوت فال أو بكر المروزى قيل لابي عبد الله أي شي حبتك (في رك الخروج الى الصلاة وتعن بالعشكر) وهو الموضع الذي بني فيه المعتصم وسماه سرمن رأى وقد نسب اليه هكذاجاعة من الحدثين وغيرهم منهم على بن محدين موسى الكاظم بعرف هو وابنه الحسن بالعسكرى (فقال عبى ان الحسن) البصرى (وأبراهيم التي خافا أن يفتهم الجاج) بن يوسف النقني (وأنا أخاف أن أَفَتَنَ أَيْضًا﴾ لفظ القون وأماأخاً فأن يَفْتنني هذا بدنياه يعني الخليفة (وأمَّا الحاوق) وهوما يتخلق به من الطيب وقال بعض الفقهاء هوما ثم فى صفرة (والتعصيص فلا يمنع من الدخول فيه فانه غير منتفع في الصلاة واغماهو زيمة) المسجد (والاولى أن لا ينظر اليه) ولا يلتفت محوه (وأما البواري) جمع بوريا وهوا لحصير (التي فرشوها) فيه وكذا غيرهامن الفرش (فان كان لهاماً لائمعين فيحرّم الجاؤس علم، أ) الابعدالا معلال (والانبدان أرصدت لصالح عامة) المسلمين (جازافتراشها) والجاوس علمها (والكن الورع العدول عنها) الحفيرها (فاته المحل شبهة فاما السقاية فكمهاماذ كرناه) آنفا (دليسمن الورع الوضوء والشرب منهاالااذا) اضطرالي الشرب منهابان خاف على نفسه الهلاك من العطش أولاساغة اللقمة فيشرب منهاأو (كأن يخشى فو ف الصلاة فيتوضأ) منها (وكذلك مهانع طريق مكة) حرسهاالله تعالى وهي التي بناها الظلمة من أموا لهم (فاما الرباطات والمدارس فأن كانت الرقب معصوبة أوالآجر) أوالحجر أوالخشب (منقولامنموضع معيى يمكن الرد لى مستحقمه فلارخصه في الدخول فيها) شرة (فانالتبس المالك وقد أرصدت لجهة من الخيرفالورع اجتنابه اولكن لا يلزم الفسق بدخو لهاوهد.

منتفعيه في الصلاة وانحاهو زينة والاولى اله لاينظر اليه وأما البواري التي ٢٠ - (اتعاف السادة المتقين) - سادس) فرشوهافان كان الهامالك معين فصرم الجلوس علمها والافبعددأت أرصدت لصلحة عامة حازا متراشهاولكن الورع العدول عنهافانها اعل شهة * وأما السسقانة فيكمهاماذ كرناه وليس من الورع الوضوء والشرب منها والدخول الهاا لااذا كان يخاف قوات الصدلاة فيتوضأ وكذامصانع طريق مكة وأماالر باطات والمدارس فان كانت رقبة الارض مغصوبة أوالا يرمنقولامن موضع معدين عكن الردالى مستعقه فلارخصة الدخول فيه وانالتبس المالك فقد أرصد لجهة من الجبر والورع اجتنابه ولكن لايلزم الفسق بدخوله وهذه

الاستان والمستخدم والمستوال والمستوال والمستوالي والمستوال والمستوال المستوال والمستوال والمستول يس لهم أخد فرمال الصالح واعتاج و ودلك الولاد وأرباب الاس * (مسئلة) في الارض المعمورية الالحقال عاد عا محر الانتخاف

ا الابتية ان ارصدت من خدام السلطان والساعة (قالامر فينا أشفا دليس لهد مرف الامر الاالصالعة) التي ليس الهاملاك الماالصالح واعله والسالطان (ولأت الزام أعلب على أموالهم ادليس لوم الحالفال المال

فى شارع آخر (فان كان الشارع مباحادة وقه ساباط) دهوالسفيقة التي عيم اعترافة والجرح سوابيط (عال العبور) من عنه (ولا يعرم اللوس عد الساباط) وفي سعة و يعوزا بالوس عد الساباط (على والله لا يحتاج فده الى السقف كايقف في الشازع لشغل عارض (فان انتفع بالسنف في دفع موالشي من أوالطر أوغم ونور حاملان المدقة للا وادالالذاك وهمذا حكمت بديدا والسحد أوأر ضامما حقسقف أي العادة اله

انتفاع بالحراماذلم يحرما لجلوس على القصب لمسافيه من المماسة بل الذنتفاع والأرض تراد الاستقرار متفرقة يكثرمسيس الحاجة علم ارفيها (والسقف) يراد (الاستظلال) به (فلافرق بينهما) حينة ذ

(الباب السابع)

(فى) ذكر (مسائل منفرقة) لهاتعلق بهذا الكاب (ويكثر مسيس الحاجة المهاوقد سل منهافى الفتاوى) وفي نسخة وقد بسأل (مسئلة بسأل عن خادم الصوفية يخر ج الح السوف و يجمع طعاما) لهم (أو) يجمع (نقدا)من العين (ويشترى به) لهم (طعامافن ذا الذي يحلله أن يأ كل منه وهل) ذلك (يختص بالصوفية أَمْلافقات) في الجُواب (أما أصوفية فلاشهة في حقهم اذا أَكاوها وأماغيرهم فيحل لهم ذا أَكاوه برضا الخادم لكان لا يخاوعن شبجة)فيه (أما الل) أى وجهه (فلانما بعطى خادم الصوفية إنما يعطى بسبب الصوفية) أى بسبب حدمته أهم (وأكن هو ألمعلى لاالصوفية) رهذا (كرجل الممل) أى صاحب العيال (يعطى بنسبب عياله لانه منكفل بمم) أى برعايتهم (وماأخذه يقع مأحكاله لاللعيال ولذا) جاز (له أن يُطْمِ غُـمِ الْعِمَالِ) وكذلك خادم الصوف قاله انما أيعطى لكونه متكفلا بخدمة مم فاأخذه يقع ، لم كاله (اذيبه مدأن يقال) اله (لم يخرب عن ملك العداى ولانساط الخادم على الشراء به والتصرف فيه لان ذلك مُصير) أى ذهاب (الى أن العاطاة لاتكفى) فلابدمن احراء الصيغة (وهوض عيف ثم لاصائر اليه فى الصدقات ولا الهدأياو يبعدان يقال زال المالك بانتقاله الى الصوفية الحاضر ب الذين هم وقت سؤاله فى الخانقاه اذلاخلاف الله أن يطعم منه من يقدم عامم (بعدهم من الصوفية) فَكان القادمون بعدهم والحاضر ون وقت السؤال في - للسواء (ولوم ثوا كالهم أو) مأت (واحد منهم لا يجب صرف نصيبه الى ا وارثه ولا يمكن أن يقال الله وقع لجهدة التَّمَوف ولا يتعين له مستحق لأن ازالة المال الى الجهدة لا توجب الله الاتحاد على التصرف وعكيهم منه (قان الداخلين فيه لا ينعصرون) ولاينضبطون (بل يدخل

والمالك والمانوال الا إذا كان له فالدة في المعطان والسقف لمرأو برداواس عنبصرا وغيره فستذلك عزام لانه انتفاع والحرام اذام يعرما بالوس على الغصب المافية من الماسمة يل الانتفاع والارض تراد الاستقرار علم اوالسقف الاستظلال مه قالافرق بينهما

* (الباب السابع في مسائل الهاوقد سئل عنهافي أأ الفتاوى)* * (مسئلة) * سئل عن عادم الصوفية يغرج الى الموق و يجمع طعاما أونقداو يشترىيه طعاما فنالذى علاهان با كل ند وهل يختص بالصوفية أملا خفلت أماالصوفيسة فلاشهةني حقهـ م اذا أكاوه وأما غيرهم فيحللهماذا أكاوه مرمنا الخادم ولكن لايخلو عن شهة أماالحل فلان مالعطى خادم الصوفيسة انما بعطى بسيب الموفية ولكنه والمعطى لااله وفية

فهوكالرجل المعيل يعطى بسبب عماله لانه متكافل بهم ومايا خذه يقع ملكاله لاللعمال وله ان طعم غير العمال اذ يبعسد ان يقال لم ينحر ج عن هاك المعطى ولا يتساط الحادم على الشراء به والتصرف فيه لان ذلك مصيرالى ان المعاطاة لا تدكمني وهوضعيف مُملاصائراليه فى الصدقات والهداياو يبعدان يقال زال الملك الى الصوفية الحاصر من الذين هم وقت سؤاله فى الخانقاه اذلا خلاف ان له أن يطعمنه من تقدم بعسدهم ولوماقوا كلهم أوأحدمه لمسملا يجب صرف نصيبه الىوارثه ولايمكن أن يقال انه وقع لجهة النصوف ولايتعين له مستخق لان ازالة اللا الحالجهة لا توجب تسليط الا "حادعلى التصرف فان الداخلين فيه لا يتحصر ون بل يدخل

خ به مربوله لابوع المتامة والارامه مونات عالم 12 والمان على المان الميسسات المان التي بة فالاوليم الالوليك المواق با هو اطع السوادة والامترط الصرف والمراوات التعميم عناستهوه عن الإنطاع تصله ط(100) . البعوض السكال جوشق المصلح

CONTRACTOR عباله و (مسئلة) و سنل عن مالد أرمى به المرفية فنالذي عور أن سرف النته فقات الدمرة ف أتن بالم المسائر علي ولا عَلَىٰ فِيقَالِلَّا كَعِينَةُ مُّهُ بالرأمور ظاهرة بعول علماأهل العرف فيأطلاق اسم المسوق والصابط الكلي أنكل من هو يصنة اذائرل في خالقاه الصوقية لم يكن نروله فيهاواخ للأطب بهممنكرا عددهم فهو داخلف عارهم والتفصيل أن ولاحظ فيه خُس صفات ، الصدلاح والفقر وزى الصوفية وان لابكون مشتغلا معرفة وان مكون مخالطالهم بطريق المساكنة فى الخائقاه ثم بعض هدده الصفات ممانو حب روالها زوالاالسمو بعضها ينحبر بالبعض فالفسق عنعهذا الاستحقاق لان الصوفي بالجلة عبارة عن رجل من أهل الصلاح بصفة يخصوصة فالذى يظهرفسمة وان كانعلىز برملاستعق ماأوصي بهالصوفية ولسنا نعت مرفسه الصغائر وأما الحرف والاشتغال بالكسب عنع هدذا الاستعقاق فالدهقان والعامل والتاح

وَ وَنُولِهِ) مِنْ وَالْفُولِونَا وَمُولِلُونَا وَمُولِونَا وَمُولِونِهِ وَالْفُولُونِ وَمُعَلِّلًا الْمِلْ عن الجهدولاو عنه الزان عال هومالكه) وفي نسخه هومليكه (وانخالطه) وفي تسخة بعطي (المشرولية ولانشاره) للصوف (والروء، فإن منعهم عنه منهو، عن أن نظهر عسد في معرض الشلعل عهر حي منقطع وفلسة كالمقطع عن مات عداله مستقل سنال عن مال اوضي به الموقية فن دا الذي حور وات لَصْرَفُ الله فَقَالَتُ ﴾ في الحواب (التصوف أمرياطن كا ختى غير محسوس (لايطلع عليه ولا تكن ربط المنتخ منتقتم الفياواتيا الرس امورط هر العراف والمان أهل العرف في اطلاق اسم الصوف والمسل والمنظر في المرقف الوقوف مع الا دائب الشرعية طاه وافيرى حكمهامن الطاهر في الباطن وْ يَا فَيْنَا فَيْرِي حَكْمُها مِنَ البَّا مَن فَي الطَّاهُرِ قَالَ الشُّرِعُ أَبُولُه بِمِ فَي أُولَ الحِلية فاما التَّصوّف فاشـــتمّاقه صند أَهْلُ الْأَسْأَرُاكِ مَن الْسِهْاعْوالوفاءوالفناءواشتقاقه مِن حَمين الْعَقاتِقُ التي أَوْجَبْت اللغة فانه عن أحد أربعة أَسْتَياهُ من الصوفانة وَهي بغلة زغباء قصريرة أومن صوفة وهي قبيلة كانت في الدهر الاول تعيرا لحماج وتتخسد مالكعبة أومن صوفة القفاوهي الشعرات النابتة في مؤخره أوس الصوف المعروف على ظهور الضأن ثمأ طال في تقر يركل ذلك بدلا ثله وجبعه وقدذ كرشيخ الاسلام ابن تمبية في كتاب الفرقات فى الفرق بين أولساء الرحن وأولياء الشيطان هذه الاقوال كلهاور حقول من قال الهمنسوب الى صوفة إسم قبيلة وردبقية الاوجه (والضابط الكلى انكلمن هو بصفة اذا نرل ف خانقاً الصوفية لم يكن نروله فهاعلهم واختلاطه بهممنكر اعندهم نهوداخل فيخارهم بالفتح والضمأى جلتهم فهذا هوالضابط البكلي في معرفته على الأجمال (والتفصيل)فيه (أن يلاحظ فيه حس صفات) أولهن (لصلاح) ُوهوا سم جامع في الاقوال والافعـُال والاحوال (و) الثاني (الفقر) وهوفقــــــــماهو محتاج اليه فان فقـــــــــــ مالا حاجة أه المه لا سمى فقيرا (و) الثالث (زى الصوفية) من التقصير في الملابس مع المترقيه عنها وضيق إلا كمم ولبس القلنسوة من الصوف ودراعة صوف وحل الابر بق والمشط والسوآل وغسيرذلك مما يختلف إختلاف الزمان والامكنة والاشتخاص (و) الرابع (أن لا يكون مشت غلا بحرفة) وكسب (و) الخامس (أن يكون بخالطا لهــم بطريق ألمسًا كنةُ في الخانقاه) أى خلطة السكني فقط تمّ (بغض هذه الصفأت مانو حب زوالهاز والبالاسمو بعضها ينجبربا لبعض فالفسق يمذموهذا الاستحقاف) فَلايكونُ القاسق صوفياً (لانااصوفي بالجلة عبارة عن رجل من أهل العلاح بصفة يخصوصة) على هيئة عضوصة (فالذى يظهر فسقه وان كان على زيهم) ولبسهم (لايستحق مماأ وصىبه الصوفية ولسنا امتر فيه) أى فى الفسق هنا ارتكاب الذنوب (الصغائر) كماهوا لمتعارف وأكثرما يقال الفاسق لمن التزم حكم الشرع واخل باحكامه (وأماالحرفة والاشتغال مالكسب عنع هذا الاستحقاق فالدهقان) معرب يطلق على رئيس القرية وعلى من له مال وعقار والدال مكسورة وتضم (والعامل) على القرى والضياع (والناح والصانع فى مانوته أوداره والاجير الذى يخدم بالاجرة كل هؤلاء لا يستعقون ولا ينجبرهذا بالزى والمخالطة) أى ولو كانوا مميزين بزيهم و يخالطونهم لاي شعقون (فاماالوراقة) وهي بالكسر صنعة الوراق والرادية النساخ بالاحرة أوالذي يجلد كنب العلم (والحياطة) معروفة (ومايقر بمنها بمايليق بالصوفية تعاطمها) ولاعارعابه منه (فاذاتها طاها في مانونه لاعلى جهة الآكتساب) وفي نسخة لآفي مانوته ولاعلى جهدة الا كتسأب وحرفة و (فذلك لاء عالاستعقاق وكانذلك ينجبر بمسا كننه اياهم مع بقية الصفات وأما القدرة على الحرف ومعرفتها من غيرمباشرة لاغمنع) الاستعقاق (وأماالوعظ والتدريس) والاقراء (فلا

والصانع ف حانوته وداره والاجسير الذي يخدم بأجره كل هؤلاء لا يستعتون ما أوصى به للصوفيدة ولا يتجبره دا بالزى والخالطة عاما الوراقة والخياطة وما يقرب منهما بما يليق بالصوفية تعاطيها فاداتعا طاها لافى حانوت ولاعلى جهة اكتساب وحوفة فذلك لا يمنع الاستحقاق وكان ذلك ينجبر بمساكنته ايا هم مع بقية الصفات وأما القدرة على الحرف من غيرمباشرة لا تمنع وأما الوعظ والتدريس فلا

ناق الدائد و الاوسات منه الحصال في المن والنساك في عالم في الانتفاق الدون عن منه ويوفي والموقع والمعطود والمسلم أو درس و تشافض النبطال صوفي وهفان وموفى بالمرد وفي باشل والمالفة والنزال بقسي معه ما بنسب الرسيس الوالدورة المناه فلا مورده و أشدوها قالصوف والنكان المال ولا بق دله بحراء ما ينطل حقول المالك كان الممال فاصر عروب و شال كانوان الممكن المسرم وهذه أمور لادليل لها (101) الالمادات وأما المخالطة لهم ومساكنتهم فلها أوراك أن الاستال بالمناهات وأما المخالطة لهم ومساكنتهم فلها أوراك أن الاستال بالمناهات وأما المخالطة المناه المناهدة والمنافذة المناهدة والمنافذة المناهدة والمنافذة المناهدة والمنافذة المنافذة المنافذة

ينافى الشمرالتصوف اذا وحددت بقب الخصال من الري والبغار كلته والفقر فلا يتناقض أن يقال موالي مقرى بحودًا لقرآن (وجوفي وعظ وصوف عالم ومدرس بتناقض أن يقبال صوفي دهيف الوصوفي تأليج وصوفي عامل للامراء (وأمااله هر قان زاك بغني مفرط ينسب الرجل بعد المنا الثر وما الطاهوم أوي كثرة المال (فلا يجو زمعه أخُذُ مَا أُوصَى به الصوفية فان كَانَاهُ مَالُلا بِفَي وَبُولُ يَخُرُجُهُ) ان مكون الخروج أ كثرمن الدخول (لم يبطل - قيد) فيما أوصى به (وهكذا اذا كان له مال تاصر عن و بدور بالل كالم كاله كذاك لا يمطل حقه والتالم يكن له حرج وهدد وأمور لادليل عليها الاالعاهات وأما الخالطة معهدة ومسا كنتهـ م قلهاأثر) في ثبوت الاستحقاق (ولكن من لا يخالطهم وهوفي دار وأوفى سبحد و الله كونه (على زيهم) وشكلهم (ومتحلق بالخلاقهم فهوشر يك في سهامهم) لان عدم المخالطة لإيؤثر ف ايطال النهيب (وكان ترك المخالطة يجبرهاملازمة الزى فان لم يكنّ على زيّهم و وجدت بقية الصّيات علايستحق الااذا كان مساكالهم في) الخانقاه أو (الرباط فينسعب عايد محكمهم بالتبعية فالخالطة والزي ينوب كل واحدمنه ماعن الأسخر والفقيه الذي على ربهم هذا حكمه فان كان خارجا) عن الرباط (في يعد صوفياوان كان ساكلمعهم و وجدت بقية الصفات) من الفتر والخلطة وعدم الاكتساب (لم يبعد أنُ ينسحب بالنبعية على محكمهم وأمالبس المرقع)وهوالقميس الذي يخيط عليه المرقع ألوانا يختلفة ويسمى بالدلق (من يدشيخ من مشايخهم) عند وداعه من الشيخ هكدا كانتعادة مشايخ الصوفية (فلايشترط ذلك في الاستعقاق وعدمه لايضره مع وجود الشرائط آلذ كورة) الاانه ان وجدفهم من لبُس من يدشيخه فهذاعلامة كله المنيعن كال الاستعقاق (وأما المأهل) أى المتروج (المتردد بين الرباط والمسكن فلا يخرج بذلك عنجلة عن المام سواء كان في كل الماه يتردد الى المسكن أوني كل أسبوع من أومرتين آلاأنه يؤم بالتقلل الأعند الضرورة (مستلة ماوقف على رباط الصوفية وسكانه فالامر فيه أوسع ما أودى به الصوفية لان معنى الوقف الصرف الى مصالحهم) أى السكان (فلغير الصوفىأنيا كلمعهم برضاهم على مائد مسمرة أومرتين) أوا كثر (فان أمر الاطعدمة مبناه على التسامح) فلا يمنع منها غيرهم (حتى جاز الانفراد بهاف الغنائم المشتركة) وفي نسخة حتى كال الانفراد بها فى الغنّائم المستركة جائزا (ولاة قوال) وهو المنسد ولهم فى حلقة الذكر (أن يا كل معهم فى دعوتهم من ذلك الوقف وكان ذلك من مصالح معايشهم وما أوصى به الصوفية لا يجو زأن تصرف الى قوال الصوفية) لانه ليسمنهم (بخلاف الوقف وكدلك من حضرهم) في المجلس (من العَمَّالُ) على الولايات (والتجار والقضاة والفقهاء) وغيرهم (من لهم في استمالة قاويم غرض) ديني أودنيوي (يحل اهم الا كل) من طعامهم (مرضاهم فان الواقف لايقف) علمهم شدياً (الامعتقد افهم ماحرت به عادات الصوفية) وعهد من حالهم (فيسنزل على العرف) والمصطلح (ولكن ليس هـ ذاعـ لى الدوام) والاستمرار (فلايجو زَّلن ايس صُوفياأن يسكن معهم على الدوام وياكل وان رضوابه اذليس لهم تغيير شرط الواقع بمشاركة غيرجنسهم والواقف شرط فى وقفه أن يكون ربعه مصروفا الى الصوفية وسكان الرباط (وأما الفقيه اذا كان على

أول منجدر عددمم ويتخلق بالحدادقهم فهو ير الفسهمهم وكان ولا الخالطة تعسيرها ملازمة الري فأنام يكن على ريم ووحدافه بقسة الصفات فلاستعق الااذا كان مساكالهم في الرياط فأسعت علسه حكمهم مالتعد فالمخالطة والزي رو بكل واحددمهدما عن الا منحر والفقيه الذي ايسءلى زيهم هذاحكمه فانكان خارجا لم يعد صوفيا وان كان سا كامعهم وو حدت فية الصفات لم يبعد أن ينسحب بالتسمة عليه حكمهم *وأمالبس الرقعة من يدشيخ مسن مشايخهم فلايشترط ذلكفي الاستحقاق وعدمه لايضرهمع وحودالسرائط الذكورة وأماالتأهل المرددس الرماط والمسكن فلايخرج بذاك عن جلم مراسلة)* ماوقفعلى باط الصوفية وسكانه فالامرف وأوسع مماأومى لهم به لان معنى الوقف الصرف الىمصالحهم فلغـ مر الصوفى أن يأكل

معهم برضاهم على مائدتهم مرة أومرة بي فان أمرالا طعمة مبناه على التسام حتى جازالانفراد بها فى الغنائم الشتركة زيمم) والقوال أن يأ كل معه مه فى دعوتهم من ذلك الوقف وكان ذلك من مصالح معايشهم وما أوصى به الصوفية لا يجوزان يصرف الى قوال الصوفية تخلاف الوقف وكذلك من أحضر وممن العمال والمحار والقضاة والفقها ، بمن لهم غرض فى استمالة قلوم م يحل لهم الا كل برضاهم فان الواقف لا يقف الامعتقداف ما حرب به عادات الصوفية فينزل على العرف ولكن ليس هذا على الدوام ولا يجوزان ليس صوفيا أن يسكن معهم على الدوام و يأ كل وان رضوا به اذليس لهم تغيير شرط الواقف بمشاركة غير حنسهم به وأما الفقيم اذاكان على

و به و الخلافيسم في الترول عليهم و تونه فقتها في ملكي كروه سوينا والحجيل بسي شهرها محالت و ف مندور بعرف الشوق والايليق ال حرافة العض الحق به ولهم ان العدر بخالف فانتاطها هو الخالدوندي تر تاثير مل فسنده الكامدي كان الحروف الخالف والدرافلاموم دون المحمودود كرنا المحمود والمدروم ومرسمه ما هو أما الانتماماذ ارتكان على ويهدم والمنظرة ولهم منعمن المزول علمهم فان رسوا مروقه وجل فه الاكل معهم بطريق النعر تشكان عدم الرف تعمود للما كنتا واكن ورسا ((١٥٧)) أعسل الزي وهذه أمور تشهد لها العادات

وفهاأمور متقابله لاعنى المطرافهاف النق والاثمات وم بشاله أوساطها في احترو فى مواضيع الاشتياه وقد استر ألد منه كانتهناعله في أنواب الشهات (مسولة) سيلاءن القرق بن الرشوة والهدية مع انكل واحد مهما يصدرعن الرصاولا يخاوين غرض وقد حربت أحداهما دون الاخرى فقلت باذل الماللا يبذله قعا الالغرض واكن الغرض اما آجهل كالثواب واما عاجل والعاجل امامال واما فعسل واعالة على مقصود معين واماتقر بالىقلب الهدى المه يطام يحمده اما للمعبة في عينها والماللة وصل بالمحبسة الىغرض وراءها فالاقسام الحاصلة منهذه خسة (الاول)ماغرضه الثواب في الاستخرة وذلك اماأن يكون لكون المصروف البه محتاجا أو عالما أومنتسبها بنسب ديني أوصالحا في نفسه متدينا فاعلم الاستحداله بعطاه لحاجته لايحل له

د بهم) وشكاهم (وأخلاقه فإ النرول عليم)والتولف سهامهم (وكونه فقم الايناف كوالاسوف وَأَلْمُ فِيلُ لَيْسُ مِنْ إِنَّا لَتُصوُّفَ عند من بعرف التصوّف) فإن التصوّف هومر أعاة أمور الشرع ظاهرا وَمَا لَمُهُ وَالْمُعْنَى الْكُتُابِ وَالْسِنَة (فلا يلتَفْتَ الْيُحِرَافاتِ بعضُ اللَّهِي عَنْ لَم يشمو الراتحة المدرقة (بقولهم إِنَّ الْعَلِّي ﴿ أَلِنَّهِ الْا كَثِرِ أَي يَحُولُ بِينِمُو بِينَ السَّلَوْكُ الْيَالِمِينَ ﴿ فَانَ الْجَهْلِ هُوا لَجَّبَابُ ﴾ الاعظمُ (وُوَلَادُوْ كُوتِ بَأُو يلهذهِ البِكلمة في كَتَأْبِ العِلمِ) وتيكامت عليه بمأينا سب المقام فان شبت راجعه ﴿ وَأَن الْحِابُ) الذي يصونه (هو العبيل المذموم دون المحمود) منه (وقدد كرنا المحمود والمذموم وَتُمرِحِهِما)هُنَاكُ (وأماالفقية اذالم يكن على زيم مواحلاقهم فلهم منعبه من النزول عليه مم) اذهو أجنبي عندهم (وانرضوا بنزوله) بسبب من الاسباب (فعلله الاكل معهم بطر يق التبعية) لاالاصالة ﴿ وَكُنَّاتِ عَدُمُ الزَّى تَحِيمِهِ المساكنة وليكن برضا أهل الزي وهدد الامورتشهد بها العادات وفههاأمو رمتقابلة لاتخفي أطرافهافي النني والأثبيات وتشابه أوساطها في احترزفي موضع الاشتباء فقد استبرأً) أي طلب البراءة (لدينة) وهوالورع (كانبهناعلى ذلك في باب الشبهات) فراجعه (مُسَدّلة سَنَدْل عن القرق من الرشوة والهدية مع ان كل واحدة منهما تصدرعن الرضاولا تخاوعن غرض وُقد حرم احد اهما دون الاخوى فقلت) في الجواب (بادل الماللايب ذله قط) ولا يعطيه (الالغرض ولكن اما آبدل كالثواب) من الله تعالى (واماعاجل والعاجل امامال والمافعل واعاله على مقصود معين واماتقرب ألى قلب المهدى البسه لطلب عبة) وذلك (اما المجبسة في عينها واما التوصل بالحبة الى غرض و راءها فالاقسام الحاصلة منهذا) التقسيم (خسة) القسم (الاولماغرضه الثوابق الاسخرة وذاك بان يكون المصروف اليسمعتاجا أوغال أونسيبا بنسب ديني أوصا لحافى نفسه متدينا فاعلم الاتحذ اله يعطاه لحاجته) أى لاجل اله محتاج (فلا يحلله أخدنه ال لم يكن محتاجا) لا نه لم تصادف العطية محلها (وماعلم انه يعطاه لشرف تسببه) واتصاله برسول الله صلى الله عليه وسلم أو بنسبقريش (فلا يحلله انْ عَــلْمِ الله مِجَازِفِ) وَفَي نَسِخَــة كَاذِبِ (فَي دعوى النسب) بان لم يثبث ذلك عنــده بطريق صحيح والمُنا هومجرد اشتهار (وما يعطى لعلم فلا يعسله ان يأخذه الاان يكون فى العلم كايعنقده العطى فأن كان حَلَّ السِّمَهُ وهو يُعتَّقُدُفَيهُ كَالاَفَى العلمُ ولم يكن كاملاً) وفي نسخة فانكان خيلُ البِّه كالأ ذلك على التقرب ولم يكن كاملالم يحسل له أخدد وما يعطى لدينه وصلاحه فلا يحل له أن يأخذ ان كان فاسقاف الباطن فعسى) وفي ندهة فسدة (لوعلمذلك منسه المعطى لما أعطاه وقد يكون الرجل الصالح فالظاهر) عيث (لوأنكشف باطنه لما يقيت القاوب ماثلة اليه) بل تنفر منسه (وانماسرالله الحيل هوالذي يحبيه الى الخُلق و) قد (كان المتورعون) من السلف (يوكلون فى الشراء من الايعرف أنه وكيلهم) فيمه (حنى لايسامحوا في البير ع حيفة من ان يكون ذلك اكلا بالدين فانه أم مخطر والتني خنى الايعلم أمره (لا كالعلم والنسب والفقر) فانه طاهر (ينبغى ان يجتنب الاحد بالدين ما أمكن) القسم

أخذ وان لم يكن محتاجاً وماعلم اله يعطاه لشرف نسسه لا يحله انعلم أنه كاذب في دعوى النسب وما يعطى لعله فلا يحله أن ياخذ والاان يكون في العلم يكون أنه المعلم المعلم المعلم المعلم ما أعطاه وقلما يكون المالج بحيث لوائك شف باطنه لم يقيت القلوب ما ثلة الدوائم المستراته الجيل هو الذي يحبب الخلق لى الخلق وكان المتو وعون توكلون في الشراء من لا يعرف أنه وكيلهم حتى لا يتسامحوا في المبيع خيفة من ان يكون ذلك أكلا بالدين ما أمكن

الالثاني القصدية فالعاجل عرض معن كالقفير عادي الدائني المعالى علمه كالتعطيد علمة (فهذه هدية بشرط نواب) دهي التي لالفقا فيهامي المصن عضي فرينة عاله الد تعلم في والدود الم لأرم (ولا يعنى حكمها) كاتقدم فالباب الذي قبله في حوالاسل الخامس حب قال ولامنالاه بقولهم عاللاتصم هدية فانتظار ثواب (واساتعل عندالوقاء بالتواب الطعن عيد وعندو جودشر ما العدي قال التق السيني فان قلت الهدي قد يكون فقيرا فيقصد مدينه عوضا من حهة المهدى المولا يقيد غير ذلك قلت هذا بينع أنمر ح في صورة الهدية وان صحناها بنعاأ فسد ناها فلا تردعاتها وان صحناها هدياة وأوحبنا الثواب فسنهم اهدية باعتباره ورتها لأباعتبار معناها وتحن كالأسناف الهدية موزة ومعتم فالمااذا حددنا حقيقة انجيا يجدذاك وتسمية الصورة المذكورة هدية كتسمية الصورة المنظوشة السيرا بإعلى اله قد يقال أن الْفِقير قصدا سَمْ اله قلب المهدى النه فريحه ويعط ملاعلى سُديل المفارضة فلأعفر جعن قصيد التودد فتسمى هدية حقيقة وهذاه والعرف عندالناس ومقسودا لفقرا الاثرى ان العوض ليس معشاؤلا معاوماوا غايقصد الفقير المهدى ان ينعطف الغني الهدى اليمو يتحثن عليه فرجع الى معني أله ديع ألذتك قدمناه وليسمقصوده شميأمعينا كههومقصود الراشى فلذلك لاتحرم الهدية آلذ كورة اه القَسَر (الثالثان يكون الراداعانة بفعل معين كالحمتاج إلى السلطان بهدى ألى وكيل السلطان وخامسته) في اتباعه (ومن كان مكانة) وقدر عنده (فهذه هدية بشرط ثواب يعرف بقر ينة الحال) المقتضية طمعه فى ثواب (فننظرف ذلك العمل الذي هو التُواب) المطموع فيه (فان كان حراما كالسعى في ادرار سرام أو ظلم انسانَ أوغيره حرم الاخذ) حينند (وان كان) ذلك العمل (واجما كدفع ظلم متعين في كل من يقدر عليه) وفي بعض النسخ على كُل من يقدر على ازالته (وشهادة مُعينة فعرمها أخدد وهي الرشوة التي لانشان في تحريمها) وهي بكسر الراء وضهها وجعها رسى بكسر الراء وضهها أيضا ومعانيها كلهارا جعة الى معنى النوصل والامتدادفه عي اسم المال الذي يقصدبه التوصل الى الهدى اليه وسياني الكلام عليها مع ذكر الاخبار الواردة في محر عها قريبا (وان كان) ذلك العمل (مباحالاوا - با ولاحراماوكان فيسه تعب) ومشقة (بعبت لوعرف باز الأستجارعايد فايأخذ حالال مهماوف بالغرض وهو جار مجرى الجعالة كقوله أوصل هذه القصة الى يدالسلطان والله ينار) مثلا (وكان عيث يحتاج الى تعب) وتحمل مشقة (وعلمتقوم أوقال اقتر حيلي فلان ان يعيني في غرض كذا أو ينع على في كذا) وفي نسخة بكذا (أوافتقُرفى تنجبزغرضه الى كلام طويل فذَّلك جعل كايأ حدد الوكيل بالخصومة بين يدى القاضى فليس بعرام اذا كان لايسعى به فى حرام) وفى نسخة لايستعين به (وان كان مقصود و يحصل بكامة لا تعب فيها) وفي نسخة بلاتعب (ولكن تلك الكامة منذي الجاه أوتلك الفعلة منذي الجاهمفيدة) في قضاء الحاجة (كقوله للبواب لاتغلق دونه باب السلطان أوكوضعه قصته بين يدى السلطان فقط فهدا حرام أخذه لانه عوض عن جاه ولم يثبت في الشرع جواز ذلك بل ثبت ما بدل على النهبي عنه كاسمياني في هدايا يُ) وفي فصل المقال التق السبكي فان قات فن ليس متوليا اذا أهدى اليه ليتحدثه في أمرحائرُ عندذى سلطان قلت اذا كانت تلك الحاجة جائزة ولم يكن المتعدث مرصدا لابلاغ مثلها عيث يعب علمه أفان كان لحديثه فهاأجرة بان يكون يحتاج الى عمل كثير جاز والافلاأ ما الجواز والآنه اجارة أوجعالة وأما النع فلان الشرع لم يرد بالمعاوضة في هذا النوع وان كان قد قصده العقلاء وقد بان برد الفرق بين الرشوة والهدية (واذا كانلايجوز) أخد (العوض عن استقاط) حق (الشفعة والردبالعيب ودخول

الى الدالمان جيى ال وكل البلطان دغامسته ومن المكانة عشده فهذه هدية المرط تواب بعرف بقر سنة الحال فلنظرف ذاك العمل الذي هوا شواد فان كان واما كالسعى تنعسير ادرار حرام أوطلم السان أوغيره ومالاخد وانكان واجبا كدفع طلم متعين على كلمن يقسدر عليسه أوشهادة متعينسة فحرم علسما يأخذه وهي الرشوة الستى لادشكف تحسر عهاوان كانساحا لاواجباولاحراماركان فمه تعب معيث لوعرف لجاز الاستعارعليه فماياخذه حلالمهسماوفي الغرض وهوجار مجسرى الجعالة كقوله أوصل هذه القصة الى يدفلان أويد السلطان ولك دينار وكان بحث يحتاج الى تعب وعلمنقوم أوقال افتر حء ـ لي فلان أن يعينني في غرض كذا أوينع على بكذا وافتقرفي تعديرغرضه الى كلام طويل فنذاله جعمل كما باخذه الوكل مالحصومة بين بدى القاضى فليس يحرام اذا كان لايسعى في حوام وان كان مقصوده عصل تكلمة لاتعب فسا

ولكن تلك الكامة من ذى الجاه أو تلك الفعلة من ذى الجاه تفيد كقوله للبواب لا تغلق دونه باب الساطان الاغصان أوكون عدقصة بن بدى السلطان فقط فهذا حرام لانه عوض من الجاه ولم يشت فى الشرع جواز ذلك بل ثبت ما يدل على النهبى عنه كاسياتى كن بلاعو زالعوض عن استاط الشفعة والود ما لعد وخول د جها من الاعراقوريم كوبها مغسبوده فبكيف الوحسناعي الجاهر معرب مَنْ هَمَا أَحْدِدُ العَلَيْثُ العوض على كلة واحسة بالمند وها على دراء ينفر د عمرفله تواحد بنفرد الما ست قطع الواسر أوغار فلالد كره الابعوض فان عله بالتلفظ بهغير متقوم كمنة من مسم فلا يحور أخذالغوضعلية ولاعلى علمه ادليس شتقل علمالي غيره وانما يعصل لغيره مثل علمو يبقى هو عالماله ودون هدذا الحادق في الصناعة كالصيقل مثلاالذى تزيل اعوجاح السيف أوا أرآة بدقة واحدة لحسن معرفته بموضع الخلل ولحذقه باصابته فقد مزيد بدقة واحدةمال كشرف قمة السف والمرآة فهذالاارى ماساما خذالاح عامه لان مثل هذه الصناعات يتعب الرحل في تعلها لمكت بها ومخففعن نفسه كثرة العمل (الرابع) مانقصديه الحمة وحلمامن قبل المهدى اليه لالغرض معين ولمكن طلباللاستثناس وتأكيدا الععبة ونوددا الى القاوب فذلك مقصود للمقلاء ومندوب المهفى الشرع قال صلى الله علمه وسلم تمادوا تعانوا

الإغمانات هزاه النالك وجاذبن الاغراض مع كرنها مقمودة فكمف وتندتين الجادر بقر بامن هذا أكدا لطبيب على كمتراجدة بنيه جهاه في دراء زنه ردعمر فنه) عن العمر (كن بقر ديم انت) سهل أوجبل أولستاني (ينفع البواجيز) المرض العروف (أوغير) شرياً وشما أواحف الأأويخورا (ولان كروالانوص) بعلام (فانعله فالتلظام غيرمندوم تبيدن مصرلافيداية فلاجوز أنعد العوض على ذاك ولاعل حله الدانس يتقل عله الناع عرم واعالهم واللعب مثل عله وريق هوعاله وَدُولُ هِذَا إِلَّهِ إِنَّا فِي أَصْنَاعَاتُ } الدِقيقة أَى المُناهِرُ فَمِا ﴿ كَالْصَفَلِ مِثَلًا) وهو (الدَّى زَّيْلُ اعوبُناج السيت والر آورد فقوا حدة) ويصفلهما (بلسن مر فته عوضم الخلل) الادث فيما (وعدقه المانية فقد و الدية واحدة) وووعل قليل (مالا كثيراف فية السيف والرآة) وسندا لمثل على السيئة العامة ُدُقَةُ الْعَلَىٰ الْعَبْ وَالْأَصِيلَ فَيَوْ كَاهِوَ الْشِيَعِورِ (ان) يُجَلَّمُنَ ذَيْ الْكِينَاء كَانْتِهُ ا والساعينية العرف م اللاوقات أنها ألف ديدار وقدوقه تنفي الجيش في عاهما العلم البعلم المعلم العلم المعلمة الملك في أَصَتُ لَاحُها أَلْفَ دِينُ أَرْ قُرْضَى بِذَلْكِ فَفَحَهُ أَ وَنَظْرَفَ آلاتُهَا فَإِذَا قَلْهُ حِسِتْ عَلَى فرحُها الذَّى يُدورُ فأزَّالُها ووضيع آلائم الموضيعها فتعركت على عادتها وأخذ آلالف دينار فضربيه المثل الذكور وهكذاني كل صناعة دقيقة يطلع ف جناياها الماهر في صنعته مالايدركه غيره (فهذالا أرى به باسا بأخذ الاح وعليه لان ا مثل هذه الصناعات يتعب الرجل في تعلها ليكسب بهاو يخف عن نفسه كثرة العمل وقال التق السمى وفى تعريم ماقاله ممايعه عرض صبح وان لم يكن فيه تعب نظر وقد أجاز أبواسحق الاعتماض عن حق الشفعة القسم (الرابع ما يقصد به الحبة وجلم امن قلب الهدى اليه لالعوض) وفي نسخة لالغرض (معين وليكن طلبا الدستثناس وتأكيدا المحبفة وتوددا القاوب فذلك مقصود العقلاء ومندو باليمف كُشْرَع) وَهَذَاهُ والْمُسمى بالهدية بحل أخذها (قال صلى الله عليه وسلم خادوا تحابوا) خمادوا أصله جم اديوا هوأمرمن المهادى بانبهدى بعضهم بعضا وتعانوا قال الحاكم ان كان مالتشديد فن الحمة وان كأن بالتخفيف فن الجاباة ويشهد للأولرواية ردد في أ قلب حبا وكذار واية تزدد حبا قال العراق رواه البهرقيمن حديث أبي هر رة وضعه ابن عدى اله فلت ورواه كذلك أحدوالطالسي والعارى ف الادبوالترمدى والنسائي فيالكني وأبو يعلى في مجمه واسناده جيدور وأه البهتي في الشعب من طريق معمام عن موسى بن وردان عن أبي هر مرة وعندابن عساكرف التاريخ بربادة وتصافحوا يذهب العل عنكم وهوعندابن عدى في ترجة ضمام وفي لفظ الترمذي وتهادوا فان الهدية تذهب وحرااصدر وهكذا رواه أيضاً وهومن طريق أبي معشر عن سعيد عن أبي هريرة وقال الترمذي غريب وفي المسيران أبو معشر المدنى تفردبه وهوضعيف جدا وفى الباب عن عائشة وعبدالله بنعرو وأمكيم بنت وادع وأنس وعبدالله ينعر وعطاء الحراساني مرسلا أماحديث عائشية فاخرجه الطبراني في الاوسيط والحربي ي الهدايا والعسكرى فىالامشال والقضاعى وابن عسا كرمن طريق عبيدالله بن العديزارعن القاسم بن محدبن أي بكرعنها بزيادة وهاحروا تورثوا أبناء كم مجدا وأقيلوا الكرام عثراتهم لفظ الطبراني ولبعضهم تزدادواحبا ورواه الطبراني في الاوسط من طريق عمرة بنت ارطاة -معت عائشــة تتول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يانساء المؤمذين تهادين ولو بفرسن شاذ فانه يثبت المودة و يذهب الضغائن وللقضاع من طريق هشام بن عروة عن أبيه عنهامر فوعاتها دوافان الهدية تذهب بالضغائن وأماحد يث عبدالله بن عرفاخوجها لحا كفعاوم الحديثمن وجه آخرعن ضمام عن أبي قبيل عنه وأماحديث أم حكم فاحرجه أو يعلى والطبراني في المكسر والديلي بافظ عهادوا فان الهدية تضمف الحبوتذهب الغوائل وفي رواية إبغوائل الصدر وفي لفظ تزيدفى القلب حباوأ خوجه البهرق في الشعب قال الهيمي وفي الاسناد من المعرف وأماحد ثأنس فله طرق منهاعند الطيراني في الاوسط من حديث عائز من شريج عنه مر فوعا يامعشر

الإلسار جافزا على المرة تس المعتمد ترزي المرة والما المري عادوا مان المديد خاساوين الروالمازدة وأسل السعيمة وعندالديلي الاسندعن أأس راعد عليك الهدالماخ التني الودا وننعن بالضعائن وأماحديث ابرع فادكره الاصبهاني في الترغيب والترهيب وأمام سيل علا الإلياني فأخرجه مالك في الوطابلفظ تصافوا يدهب الغل وتهادوا تعايرا وتذهب الشعناء وهو جيد (وعلى الله فلا يقدر الانسان في الفالب أوضا عبة غيره لعين الحبة بل لفائدة في عبت) وفي بعض النسم بل محمدة الفائدة (واكن اذالم تتعين تلك الفائدة ولم يتمثل في نفسه عرض مَعين يتبعها في الحال أوالما "ل في ذلك هُدينو حل أخذها) فالهدية والهدى والهدى والاهداء والتهادى كامراء ح الى معنى المل والامالة ولما كانت العطيسة عبل قلب من يعطى له الى من يعطيها معمت هدية اذلك ومنهم الحديث المذكور فعل النهادى سبباللغاب والهدية سببافي المبتوالحية ميل القلب والتعاب والتواددوا سفالة القاوب عبوب فالشرعم ذا الحديث وبغيره فلذلك استعبت الهدية المايترتب عليهامن الامر الطاوب شرعاوه والتوادد الذى يحصليه النعاوت على مصالح الدنيا والاستخرة ويكون عبادالله الحوانا كالممرهم تبيهم صلى الله عليه وسلم قال التق السنيكي فان فلت المهدى يتوصل مديته الى عبد المهدى المد والراشي يستميل المرتشى تى يحكم له فلم اختص كل منها باسم قلت المهدى لبسله غرض معين الااستمالة القلب والراشي له غرض مينوهوذاك الحكم وليسغرمسه استمالة القلببل فديكون يكرهه ويلعنه فغي الهدية تودد خاص عاهدالى اغراضله ينعصر بهاوتوصل مشترك بينهماو بين الرشوة وان افترقا في المتوصل اليه وفي الرشوة توصل خاص لاغير فقصمة كلامنها باسم وميزنابينهما بمااختصابه والغينافي الهدية المشترك وأيضالما كان المتوصل المهبالهدير معبو بافى الشرع كان هو المعتبر في النسمية ولم ينظر الى السبب ولما كان المتوصل الميم بالرشوة حراما في الشرعم يعتبر واغمااعتبر فى التسمية السبب فقط لاته لم يقصد الراشي والمرتشى غيره فكانت تسمية كل منهما باعتبار مقصد فاعلهما القسم (الخامس ان بطلب التقرب الى قلبه وتعصيل عبته لالحبته ولالانس مه فقط بل المتوصل بحاهم الى اغراض له ينعصر جنسها وان لم ينعصر نومها) وفي بعض النسم وان لم يغضص عنبا (وكان لولاماهه وحشمته لماأهدى اليه فان كان ماهه لاجل علم أونسب فالامر فيه أخف وأخذهمكر وه) كراهة تنزيه (فانفيه شائبة الرشوة ولكنهاهدية في ظاهرها) قال النقى السبكي الهديد لايقصدم بالااستمالة القلب والرشوة يقصد بماالح كالخاص مال القلب أدلم عل فانقلت العاقل اغما يقصداسهالة قلب غيره الغرض صحيح أماء رداسهالة القلب من غيرغرض أحر فلافلت صحيح لكن اسهالة القلسله بواعث منها انتترتب علسه مصلمة مخصوصة معينة كالحريج مثلا فههناا لمقصود تلك المصلمة وصارت استمالة القلب وسيلة غيرمقصودة لان القصد منى علم بعينه لا يقف مع سببه فدخل هذافي قسم لرشوة ومنهاان تترتب عليه مصالح لاتنحصراما أخروية كالاخوة فيالله تعالى والمحبة وقيل ثوابها وماأشبه ذاك لعلم أودين فهذه مستعبة والاهداء الهامستعب ومنهاأن تكون دنيوية كالتوصل بذلك آلى اغراض له لا تنعصر بأن يكون المستمال قلبه صاحب عاه فان كان عاه بالعمر والدين فذلك جائز وهل هو جائز بلا كراهة أوبكر أهة تنزيه اقتضى كلام الغزالي فى الاحياء الناني ومراده في القبول الهدية وهو صيم لانه قديكونا كل بعلمة ودينه أماالباذل فلايكره له ذلكوان كانجاعه بأمردندوى فانلم يكن ولاية بل كاناه وجاهة عال أوصلة عندالا كابر ويقدرعلى نفعه فهذالا يكره الاهداء اليه لهذا الغرن وأماقبوله فهوأقل كراهة من الذي قباله بللاتظهر في مكراهة لانه لم يا كل بعلمه ولادينه واء اهوأمر دنيوي ولم واكتكن لام ينعصرفي المخرج من حد الهدية فلا كراهة (فان كان جاهه لولاية تولاهامن قضاء أوعل أو ولا يتصدفة أوجبالة مال أوغيره من الاعال السلطانية حتى ولاية الاوقاف مثلا وكان لولا تلك الولاية لاأهدى اليه فهذ، وشر عرضت في معرض الهدية اذالقصد بماني الحال طلب الحبة واكتساب الحبية ولكن لا ينعه

وعلى السل فلانعسية الانسان فالغالب أبدا عبة غلوالعن المنتال لفائدة فاعجيته وأنكناذا لم تتعسين تلك الفائدة ولم يتمل فالمساغرض معين أَيْبَعَثُهُ فِي الحال أوالما "ل سمى ذلك هــدية وحل أحذها * (الحامس)* أن يطلب التقر ب الى قلب وتحصيل محبته لالمحبته ولاللائس بهمن جيثانه انس. فقطبل ليتوصل جنسها وانام ينعصرعينها وكان لولاحاهه وحشمتسه أحكان لايهدى اليه فا. كان حاهمه لاحل علم أو أسب فالامرفسه أننف وأخسذه مكر ومفانده مشابهسة الرشوة ولكنها هدية في ظاهر هافات كان جاهمه بولاية تولاها قضاء أوعمل أوولاية صدقة أوجناية مالأوغيره من الاعال السلطانية ولاية الاوقاف مثلاوكان لولا تلك الولاية لكان لابهدى اليه فهذه رشوة عرصت في معرض الهدية اذالقصدج افى الحالطلب التقربوأ كتسابالحبة

الاستان الريسار الم الدلالحق والمائد لايني الحب الهوول في الدالة موالسير المالة الى ذلك النيرنهذاك التقوا على إن الكراهة فيهشدون واختلفواق كرنه جاليا والمعين فسأ متعارض فانه دائرين الهديه الحضية و من الرشوة المدولة في مقاللة ما فعض في غرض معين واذا بعارضت الشائجية القااسة وعضدت الأجيار والأ ارأحده ماتعان المهل المه وقددلت الاخمار على تشديد الامر في ذلك قال صلى الله على وسل يأتى عدلى الناس زمان سمعل فده السحث ما الهدية والقتل بالموعظة يقتل البرىء لتوعظ مه العامة به وسئل النمسعود رضي الله عنه عين السعت فقال يقصى الرحل الحاحة فتهدى الهدية ولعسله أراد قضاء الحاحة بكامة لاتعبقها أوتدع بهالاعلى قصدأحرة فلاعو زأن بأخذبهسده شيأفى معرض العوض شفع مسر وق شفاعة فاهدى السمالمسفوعه عارية فغضب وردها وقال لوعلت مافي قلل لما تكامت في حاحتك ولاأتكام فعمايقي منهاوسي لطاوس عين ان فقال سعت

المماعكن التوصل الند بالولاية لاعفى وآرة الهلائق الهنة الايغاريل ولي في المال غيرواب المال الدواك العم قهدا مالنفتواعل انهالكر اهتقليشد يفتز انحنلفواف كرمه مزاماوالعني فتعمعارض فاهدائر بين الهد لقضة وسرال شواط للشاوا في مقاله تباه بحض في غريض معن والالعنار فنث المثناء بنااها سنة وعملات الاشباروالا كارأسفاهسالعين للراك) وعبارة السبكر في قصل المقال والله كال ساهعولاية ولم يقضله بمكم منعوا تمافظنا استمالة تلدوعهي الاستمره في مساله و بتال تعبده خبر انهما الحل المردو تحمل ال يقال أنه هدية لكورة ليس اء غرض خاص و محمل أن تقال هو رشوة لكون المهدى المه في مطانة الحسك فاستدل الغرالي بعديث إن المتبدعل الخرب يعون عدا وأن كان القمادات القلب من غير فعا خاص حرج من فسير الهديه ودخل في فسنم الرشوة بالحديث والذي أفوله ان هذا فسيم منوسط بين الهداية وَّالْ تَوْهُ مُورَة حُكَاوَان حَكُمهُ اللَّهِ وَ وَالْقَبُولُ وَ لِوَسْمِ فَيْ يُتَالِمُ الْوَرْحَدُ و يَعْلَيْكُهُ الْهَدِيدِيلَهُ وَمَن الرَّسُوهُ إِن لا يؤتَّدُ ل الرَّد الْمُعَالَمِهُ وَأَعْنَاهُ الرَّحَةُ القسم المتوسط هكذا بالطينة بت وسروانه بالنسية الى صورته جازا الاخذلاء راض المعطى عنه وعدم تعلق قصده بعوض خاص وُ بِالنَّسِيةِ الْي معناه وأَن للعطى له ناتب عن السلمين جِعلت المسلمين بان كَان والياعاملا أوقاضياوان كأن عامل سنقة جعلت في الصد قات الذي هونات عن أجعابها قات قادًا كان المهدى المعتبر الم قلتانكان تأتبه أوحاحبه أومن ندبه وولأه اتصال الإمور وماأشبه ذلك فهومثله وعلى الجلة كلمن تولى ولاية يتعين عليه ذاك الفعل فهاأؤ يعب وان لم يتعيز كااذا كأن اثنان في وظيفة يعرم على كل متهماان يأخذعلى شغل ممايحب أويحرم فانقلتفان كانتمالا بعب ولايحرم بل يحوزهل بعو زالاخسد عليه قلت هذا ف حق المتولى عز زفانه بعب عليه رعاية المصالح فتى ظهرت مصلحة فى شي و جب ومتى ظهم خلافهاحرم ومتىأ تسكل وجب النظر فان يوحد فى فعل القاضى وتعوه بمن يلى أمور المسلمين بما يتخير بين فعلدوتركه على سيل التشهيي وان فرض ذلك فيحرم الإخد عليه ايضالانه نائب عن الله تعلى في ذلك الفعل فكالاياخذ على حله لا يأخذ على فعله وأعنى بهذاما يتصرف فيه القاضى غير الاحكام من التولية ونعوها فلايجو زلهان يأخد من أحدشيا على ان وليه نيابة فضاء أومباشرة وقف أومال يتم وكذلك لايحوزله ان اخذهما على ما يتعاطاه من العقود والفروض والفسوخ وانالم تكن هذه الاشمياء أحكاما بمعنى الهاليست تنفيذالما قامتيه الجية بل انشاء تصرفات مبتداة ولكن الاحد علها عتنع كالحكم لانه ناتب فيهاعن الله تعالى كهاهونائب في الحكم عنه (وقددات الاخبـارعلى تشديدالاس في ذلك قال) رسولالله (صلى الله عليه وسلم يأتى على الناس زمان يُستحل فيه السحت بالهدية والقنل بالموعظة يقتل البرىءليوعط به العامة) قال العراق لم أقف له على أصل (وسئل ابن مسعود) رضى الله عنه (عن السو فقال) هوان (يقضى الرجل الحاجة فتهدىله الهدية) قال المصنف (ولعله) رضى الله عند (أراد قضاء الحاجة بكلُّمة لاتعب فها أوترعها لاعلى قصد أحق فلا يجو زله ان يأخذ بعد ذلك شيأ فامعرض العوض) أوأراديه حكما ببأطل فان كأن أهدى اليه الذلك فيكون سحتا (وتشفع مسروق شفاعة) هو مسروق بنالاجدع الهمداني الكوف أبوعائشة تبنته عائشة وضيالله عنها وهومن أجل أصحاب ابن مسعودوقدصلى خلف أى بكرواتي عروعلماو زيدن ثابت والمغيرة رضى الله عنهم (فاهدى اليه المشفوع له جارية فردها وقال لوعلت مافى قلبك الماتكامت في حاجتك ولاأتكام فيما بني منها وسمَّل طاوس) بنَّ كيسان المياني وجهالله تعالى (عن هدايا السلطان) ماحكمها (فقال سحت) لان عالم العاية وصل بم الاجسل الحكم بالباطل أوالنوقف عن الحكم يحق واجب فهذا هُوالسحت الذي قال الله تعمالي فيه سماعون الكذبأ كالون السعت قال الحسن تاك الحكام يسمعون الكذب عن يكذب في دعوا معندهم ويأتيهم برشوة فيأخسذونها ويأكاونها سمعواكذبه وأكاوارشونه والسحت حرام خاصاليسكل

عرام بقاللة عنت ال غرام الشديدالذي يدهن الزودة ولايمان عليه الاسن به شره الطبوع والمست ورشوناك كم من هذا الفيل اذلك مهاها الله تعنال معتاد نظرا الدهنا سي طاوس هوا لاللالة محدًا (وأحد عر) بن الحطاب (رمي الله عنه) نصف (ربع عال المراض الذي أحد مولدا في صداله وعَبيدالله (مُنْ مَال بيتِ المال) من الغراق أَخْرَجِهُ الشَّافِي فِي احْتِلافُ الْعَرَاقِينُ وَلِمُعْلَمُ الْعِ وعبيدالله ابناعر بنا اللطاب لقيدا بالموسى بالنصرة فاستصرفه مداس غروة ماوند كالمناسن فالافا يافيا به متاعا وقد ماالديستة ور بعاديه فاراد عر أخف دراس المال والريح كله (وفال) لهما (اعتا أعقل علا عَالَ الكانكامي) أي حيث أفق امن أولادي (ادعام المما أصليالا على الولاية) فقالالو تاب إيكان مقالة علينا أفلا يكون رجه لنافقال عبدال حن ن عوف اأسر الومني لوجعلته فرضا فقال فد وعلته والمنت متَهُمَارِ بِمَ النصف شروده إلى بيت المال وَهذا أحد الاقوال الثلاثة الإصاب وَهوانَهُ مُرَجُّ بِعَ لِبيتُ المُثَالَ أُ وعضم الى المالاني استعمل فيهلو فولها بسيبه فان وأي الأمام ان يعطنه عارادا كات عوران فعض عثلهاوان رأى أن يشاطره عار كافعله عرف هذه القصة والقول الثاف ان يقرعلى العامل استدلالا تعديث ابن المتبية حَيث ميستر بعيغ منه والقول الشالث أن كان مستزقا أخذت منه لبيت المال والأأقرت عليه (وأهدت اسراة أفي عَبَيدة) عامر بن عبد الله (بن الجراح) رضى الله عنه اذ كاثر وجها عاملاعلى الشام مُن قبل عرب الخطاب وضي الله عنب (الدُناتون ملكة الروم) أي زوجة الملك (خلوقا) أي طيباني قارورة (فكافأتها) أى أرسلت في مكافأتها (يجوهر) مثمن (فاخذه عرفباعه وأعطياها ثمن خاوقها وردباقيه في بيت مأل المسلين) والذى في السير الكبير الدمام محد بن الحسن تخريج شمس الائمة السرخسي مانصه أهدت ام أةعرال امر أة ملك الروم فأهدت الهاام أة الملك فاعطاها عر من ذلك مثل هديتها وجعمل مايق فى ستالمال فكالمه عبد الرجن من عوف فقال له عرقل لصاحبتك فلتهد الهاحتي ننظر أتهدى اليهامثل هذا واستدل مهذه على ان أمير العسكر لوأهدى الىملك العدو فعوته فأن كان مثله أوفي ـ مريادة يتغاين بهافهو سالمله وان كانا كثرفله منذلك قيمة هديته والفضل فى الجاعة المسلمن الذن معه وكذلك الحكم في القائد الذي مرجى و يعاف (وقال مار) بن عبدالله (وأ وهر مرة) رضى الله عنهما (هدايا الماول غلول) وظاهرسياقه انهموقوف عليهما وقدر وى مرفوعاً من حديث جابر عنرحه الطمراني فى الاوسط وأبوسعيد النقاش والرافعي في الريخ قر و بن بلفظ هدايا الامراء غاول واسناده ضعيف وأخرجه ابنح برفى التفسير بلفظ هدية الامراء غلول وروى أيضامن حديث أبىهر وةسرفوعا أخرجه الطبرانى فى الاوسط باسناد ضعيف بلفظ هدايا الامراء غلول وأخرجه أبوسعيد النقاش فى كتاب الفرق بين القضاة العادلة والجاثرة من طريق النضر بن شميل عن ابن عون عن ان سير بن عنه واسناده أيضاضعيف قاله السبكي ولعله يعني من بين النقاش وابن سهيل كاحدبن عماراً وهجر بن قطني أوغيرهما والله أعلم وف البابعن ابن عباس وحديفة وعبدالله بنسعدوا بي سعيدا الحدرى وأبي حيد الساعدى أماحد يثابن عباس فاخرجه الطبراني في الاوسط بلفظ هدايا الاس اء غلول واسناده ضعيف قاله استحر وأماحد يتحذيفة فأخرجه أنويعلي فيمسنده بلفظ هدايا العمال حرام كلها وأماحديث عبدالله بن سعدفأ خرجه ابنعسا كربلفظ هداياالسلطان سعتوغاول وأماحديث أبي سعيدفأخر جهالطبراني فى الاوسط وأوسعيد النقاش فى الكتاب المذكورمن طريق أبان بن أبي عياش عن أبي نضرة عنه وسنده أنضاض عنف لاتقوم به عدة قاله السميكي وأماحديث أي حسد فقد أخرجه أحدوالبزار وامن عدى والطبراني في الاوسط والبيهق وأبوسعيد النقاش فالالبزار حدثنا مجدبن عبد الرحيم -دننا ابراهيم بن مهدى حدثنا اسمعيل بنعياش عن عي بن سعيد عن عروة بن الزبير عن أبي حيد الساعدى فال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدا باالعمال غاول قال ور واهاسمعيل بنعياش يختصرا ووهم فيده واغا

وأخذعر رضى الله عسه
ر بعمال القسراض الذى
سده ولداد من بيب
المال وقال انما أعطيما
أعطيا لاجسل الما ألولاية
وأهدن امرأة أي عبدة ب
الجسراج الى خاتون ملكة
المدوة خساوقا فكافأتها
بعوهر فاحدة عروضى
بعوهر فاحدة عروضى
بعوهر فاحدة عروضى
المدعنة فياعه وأعطاها عمل وقالو

ولنارد عمر مناعبد العرابر الهدية قبلله كان رسول الله سلى الله على مرسل مقدل لهدية نقال كان ذلك هدية وهولنا رشيوة أي كان ينقرب المدلنية ته لاولايته ونحناتمانعطى للسولاية وأعظم من ذلك كلماروي أو حدالساعدى الرسول الله على الله تعليه وسلم بعث والماعلي مسدقات الازد فلاحاء الحرسول اللهصلي الله عاليه وسار أمسال بعض مامعه وقال هذالكروهذا لى هدية فقال عليه السلام ألاحلست فيستأسك وبيت أمكحتي تأتسك هديتك انكنت صادقائم قالمالي أستعمل الرجل منكم فيقرل هدااكم وهدالى هدية ألاحلس فى بيت أمه له دى **له والذى** نفسى بيده لاياخ فمنكم أحدشا بغيرحقسه الاأنى الله مهمله فلايا تن أحدكم بوم القيامة ببعيراه رغاء أو بقرة لهاخوارأوشاة تمعر مرفع بديه حتى رأيت بماض أبطيه م اله هل بلغت

هوڙڻ الزهري عن عر وڏهن آلي حيدان الني سان الله عليه وٺ بعشر جلاعلي الصدقة لعني عدرت ابن اللسنة المشاهور وفال أعد حدثنا الجوز بالوسى حد لنااسميل بنجداش عن محر تناسمينين عروف الزمزعن أفرحيق الساعلاي الترسول التعنيلي الغاعلية وسنبل فالبعدا باللغنال علالوقال النقاش في النكاب للذكور أحسرنا عدن اصر الودب دنيا عند الله تعدين كو العبد الناام عيل التعياش عن يحيي المناحدة عن عن حدالساعدي قال قالرسول الله صلى الله عليه وسل هدايا الأسراء غاول وهدة الروانات كلهاعن اسمعل بترعياش وهو فعيا تروى عن غير الشاميين معما في وقد يصر النزارعلي خطأ المعمول فيها (ولماردعر معموالعزيز) وحدالله (الهدية قبل الم كان رسول الله على الله عليه وسلم يقيل الهدية) قال العراق رواه الجداري من حديث عائشة أه قلت ولكن فريادة و يُعْيِبُ عليها هَكَذَارُ وَاءِ المِعَارِي فَي الهِبَاتُ وَكذارُ واءاً حَدِيدٌ وَأَبِودُ اودُ فَ البوع والترمدذي في البر حِيْسَهُ إِنَّي ٱلْهِجِمِنْفُ بِزِيادة وَلِي حَجْبِيةِ لِبِنِ أَرْفَهُ أَرْنِيَ وَفُولِ الْعَرَاقُ وَفَ الْحِيصَيْنَ مَاهِ وَقُ مَعناهُ ﴿ فَقَالَ ا كَانْتُله هَـدية ولنارشوذ) ذ كروالعارى في كاب الهبـة في اب من لم يقبل الهدية لعله فقال وقال عِ إِن عبد العَز بز كَانتُ الهدية في زمن رسول الله صلى الله عاميه وسلم هدية واليوم رشوة ثمذ كرحديث الصعب بنجثامة فهدية الصيد عرد رديث أبن المتبية الآتيذ كرهما قال المصنف (اي كان يتقرب المعملية السلام لنبوته لالولايته ونحن اغمانعطى الولاية)وروى عبد الرحن بن علقمة قال قدم وفد تبقيف على وسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية قلباؤاجها فقال لهمماً هذا هدية أم صدقة فان الصدقة يبتغيهما وجمالله تعمالى والهدية يبتغيهما وجهالرسول وقضاء الحماجة قالواهدية فقبضهامهم وأخرج أنونعيم فى الحلية ان عرب عبدالعز فراشتهني تفاحا ولم يكن معه ما يشترى به فركب فتلقاه غلمان الدير بأطباق تفاح فتناولوا حدة فشمها غروها فقيلله ألميكن النيي صلى الله عليه وسلم وخسلاتفه كانوا يقبآون الهددية فقال انها لاولئك هدية وهي العمال بعدهم رشوة (وأعظم من ذلك كاممارواه أبوحيد الساعدى) الانصارى المدنى العمابي قيل اسمه عبد الرحن وقيل المنذر بن سعدين المنذر وقيل المنذرين سعدبن مالك وقيل المنذر بن سعد بن عروبن سعدبن المنذر بن سعد بن خالدبن تعلية بن عرو بن أنطر رج بن ساعدة يقال انه على لسهل بن سعد الساعدى قال الواقدى توفى فى آخر خلافة معاوية أو أول خلافة مريد روى الجاعة روى عنه حفيده سعدين المنذر و جابر بن عبدالله وعرب سليم الزرق وآخرون (انه لى الله عليه وسلم بعث والياً) وهو عبد الله بن اللتبية (الحصدة قات الازد) حيَّمُن اليمن يقال أزد شنُّوأة زدالسرا وازدعان (فلاباء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مامعه فقال هذا مالكم وهذالى هدية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاجلست في بيت أبيك وأ للحني تأتيك هديتك ان كنتصادقاتم قالمالى استعمل الرجل منكم فيقول هذه لكردهد يقلى الاجلس في بيت أمه فهدى له والذى نفسي بيده لايأخذأ حد منكم شيأ بغيرحقه الاأتىبه يحمله فلايأ تين أحدكم يوم القيامة ببعير له رغاء أو بقرة الهاخوار أوشاة تبعر غرفع بديه حتى رأيت بياض ابطيه وقال الهم هل بلغت) أخسرنا عرين أحدبن عقيل أخبرناعبدالله بنسالم أخبرنا محدبن العلاء الحافظ أخبرنا سالم بن محدا خبرنا محدبن أحذبن على أخبرناأ بويعني الانصارى أخسبرناأ بوالفضل أحدبن علىبن محداله سقلاني أخبرنا ابراهيم أأ ان أحد التنوخي أخبرنا أحدين أي طالب أخبرنا ابن الزبيدي أخبرنا أبوالوقت أخبرنا الداودي أخبرنا الجوى أخبرنا الفر مرى حدثنا محد بناسمعمل البخارى قال بابهدايا العمال حدثنا على نعبدالله حدثنا سفيان عن ألزهرى انه مع عروة قال أحبرنا أبوحيد الساعدي قال استعمل الني صلى الله علسه سلم رجلا من بني أسد يقالله ابن اللتبية على صدقة فل اقدم قال هذا لكم وهذا أهدف الى فقام النبي لى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصد عد المنبر فحمد الله واثني عليه ثم قال ما بال العامل نبه

172

فنات تقول هذا الكر رهذا ل فهلابطس فربيت أبيدواهم وشفر أبيدي له أم لاوالدي نفيني مشولاوات نَهُ يَّ الأَجَامَية فَوَمُ القَيَّامَةُ تَحَمَّلُوعِلَى وَمِنْهَ الدُّ كَانِ بَعِسِيرُ الدُّرِعَاءِ أَوْ أَوْرَالْهِ الْحُولُ أُوحِلَوْ مُعْرِقِهِ لَهُ أبدق رأينا عفرة ابطبه ألاهنسل للغث تلاتاهيك الخديث متفق عليه ويؤت الخاري عالمعلي موسورة بإب حاسبة الامام عياله وقسيه فهلا حلست فيست أينك وأمل فتأتيك هيد يتلاان كتت صادياً وقية فوالله لا يأخذ أحدم منهاش يأبغير عف مالالباء الله يعمل وم القيامة وكالا البابين فالمعادي في كتاب الاحكام وذ كروم فقالنة في مجاب الهبة كاتقد من الإشارة البه (واداشت هذا التشاب الما فالقاضي والوالى ينبغيان يقذونه مدء فيست أبنه وأمه فساكان بعظى بعد العزاء ووفي ينت أمه المحاولة ان يأخذه في ولايته) أوالعثمالة (وماعلم انه اعمايه علاه يته فرام أخذه) والمالتي السبكي في في المقال قال أجدابنا الأيقب القاضى الهدية بمن لم تكن له عادة بالهدية ولا من كانت اقعادة ماد أستيا حصومة قات لم تكن له خصومة حازله أن يقبل والافضل ان لا يقبل وقد أطلق الإسخات في الزاع كأن الأ عادة قبل القضاء حوار القبول قال ابن الرفعة وهذا لعمرى فيها ادالم يكن ما تقدم من الاهد داء المنه في حال ترشعسه القضاء وغلب على الظن حصوله عن قرباه بل كان ذلك لقرابة أومودة قال السسكي فحلت واذافرض ذلك فيتبغي أنعتنع الشخص المترشح للولاية من قبول هدية من غلب على الظن ان هديته لذلك ويكون حكمها حكم الهدية للقاضى وحيث قلنا بجواز القبول القاضي اذا كانت عادة متقدمة فالاولىان لايقبل ويسدعلى نفسه بابقبول الهدايامطلقا (وماأشكل عليهمن اهداء أسدقا تهاتهم هل كافواجد ون له لو كان معز ولافهوشهة فلعتنبه) قال الشافعي رجه الله تعالى وما أهدى لهذو رحسة ■ ومودة كانجاديه قبل الولاية فالترك أحب الى ولابأس ان يتموّل وعلى هذا حرى العراقبون كابى الملنب المندنعيوا س الصباغ وفال الامام ان الاولى في هذه الحالة ان يثيب المهدى فان لم يثبه فليضع ذلك في يتالمال وفي الشامل المن أصحابنامن قال لا يحوز قبولها المغير و وحهد في الحاوى انه قد تحدد اله خصومة فكون قدتسب بالهدية للممالا وقضية كلام هذا القائل الهلايحو زالعاكم قبول الهدمة عن هومن أهل ولايته مطلقاوا ليد أشار الفوراني والمسعودي والمشهو والأول وكلهاذا كأنت الهدية بعدالولاية قدرما كانتقب الولاية أومثلهافاو كانتأ كثرأ وأرفع مثلان كان يهاديه بالطعام فصار بهاديه بالثياب قالفا لحاوى والكافى والتهدنيب لم يجزقبولها وقال الرافعي انهاتصير كهدية من لم تعهد منه الهدية وقال الماوردى أيضافيااذا كانت عادته انبهدى الى الامام قبل الولاية قدرامع اوما فاهدى المهبعدالولاية أكثرمنه لأيحرم القبول اذاكانمن جنس الاؤلوف الفرق نجوض هذاحك الهدية للقاضى عن له عادة مالهد به المه قبل الولاية وحاصل القول فهاانه اف حال الحصومة حرام لللانتكسر قلب خصمه وفي غيرحال الخصومة انزاد على عادته فكذاك وانلم يزدحار والاولى تركها أمامن لست له عادة فالذىقاله العراقيون والبغوى والرافعي التحريم للخبروعبارة ألماوردى مصرحة بالتحريم واقتصر الامام والغزالى على الكراهة وعلى هـ دافالاحسن ان يثيب أوينعها في بيت المال لمندفع عنه محذور المثل وهذاعلى المشهو رفى انه علك الهدية في هذه الحالة وعن القفال حكاية وجهه انه لاعلكهاومن هذا يؤخدان القبول حرام عندهذا القائل لامحالة وقد حكيناه مرتبن عن الفوراني والمسعودي والكلام فى قبولها عن هومن أهل ولايته اماقبولها عن ليسمن أهل ولايته ولاخصومة له وكانت له عادة مالهدية له قال الامام فهوقريب والمستعبله الامتناع وقال أبوالوليد الباجي في المنتق قال ابن يونس لا يقبل القاضي هدية من أحدالامن قريب ولامن صديق وان كأفأه باضعافها الامثل الولدو الوالد واشباههم من خاصمة القرابة زاد سحنون ومثل الخالة والعمة وبنت الاخ وقال ابن أبي زيد القير وانى فى كتاب النوا درله ويكره قبولها القاضي عن كان بهاديه قبل ان يلي أومن قريب أوسديق أوغيره ولو كافأه باضعافه الأمن

وأذا ثبتت هذه التشديدات فالقاضى والوالى بنبغيان يقدر نفسسه في بيت أمه وأبيه في كأن يعطى بعد العزلوهوفي بيت أمه يجوز بعلم اله اعلاماه الولايته يعلم اله اعلاماه الولايته فرام أخده وماأشكل عليه في هدا باأصد قائد انهم معر ولا فهوشهة فليحتنيه همر ولا فهوشهة فليحتنيه همر المالية ومنه وحسن توفيقه والته أعلم

الميلان الملاطف أومن الانوالان وشهيس عامة القرائة التي تحديد وتباي الغران باهر أشعان من الهوامة فالمعلوق والمدال المعتبر ومورض لما الموري قدامي أهم إلى عنه وهذا على القرادة هذا أولخ لترذلك بالاحدر المغلقة بربية الناب بمنال بدر والصف فتنس بذكر تصل وسال المكون للله كالتمم لهنا الكاب بدون الله الهاب فالول تقدم المنتفت في كالرشوة والموردة فيقدوا أجماؤن فالثمارواء الرهاودي السنن فقال حدثنا أحدين نونس حسدتنا ان أف دثير عن الحر أبن عبر الرجيع عن أي سلة عن عد الله ت عرو قال لعن وسول الله مسلى الله عليه و در إل السي وللر تشي وقال المالحدق السنن حديثاهلي معدجدتنان كتحجيد تناس أفذت عن المالحرث وعليد الزحن من المقعن مداللة نعر وقال رسول الله مسلى المعلم وسل لفنة الله على الراشي والرقشي أمريحه أوداودوا تزماجه كلاهمان كلف الاقتسية واستنادة بعدتكهم فربال الصيع الاالحرث عال إبنيا أبي ذشب واله رويقه الأربعة وليس فته قلح وقالها ليزاري منت متبع حدثنا الوليد بن عروب سكين حَدِيْنَا بِعِدُو بِبِنِ الْمِعْقِ حديثي عُرِبِ حفص حدثنا السين بن عمان بن عبد الرحن بن عوف عن أنى سلة من عبد الرحن عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشى في النارقال المزار وهذا الحديث لاتعله بروى عن عبدالرحن بنعوف الامن هذاالوجه بهذا الاسنادوقد قال فيسه عن ابن أي سلة عن أبنه عن أبي هر مرة وقال ابن أبي ذئب عن الحرث بن عبد الرجن عن أبي سلة عن عبد الله ان عُرُ و اله كلام المزارو وواد أجدني مسنده فقال حدثناعهان حدثنا أبوعوانة حدثناعر من أبي سلة عن أبيه عن أبي هر رة قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الراشي والمرتشى في الحكم ورواه الحاكم في مستدركه من حديث عبدالله نعرو وقال صعيم الاسسناد ورواه الترمذي عن محديث المثنى حدثنا أبوعامر العقدى حدثنا إن أبي ذئب عن اله الحرث بن عبد الرحن عن أبي سلة عن عبدالله بزعر وقال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشى والمرتشى وقال هذا حديث حسن صحيح ورواه الترمذى أيضامن حديث عربن أبي سلة عن أبي هر رة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشى فىالحكم قالوفى الباب عن عبدالله بن عرو وعائشة وابن حيدة وأمسلة حديث أبي هرمة حديث حسن وروى عن أبي سلة عن أبيه عن الني صلى الله عليه وسلم ولا بصم وسمعت عبدالله بن عبدالر حن يقول حديث أبي سلة عن عبدالله بن عروعن الذي سلى الله عليه وسلم أحسن شي في هذا الباب وأخرج أوسمعدالنقاش ف كابالفرق بينالقضاة العادلة والجائرة من طريق سمام فقتيبة حدثناابن أبيذئب عن الحرث بن عبد الرحن عن أبي اله عن عبد الله ين عبر وعن الني صلى الله عليه وسلم انه اعن الراشي والمرتشي والمفترى الذي يسعى بينهماؤمن طريق ليث عن أبي الخطاب عن أبي زرعة عن قو بان قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشى والذى يعمل بينهما وأسنده النقاش أبضا عن عانشسة وأمسلة وأى سلة عن أبيه ومن ذلك ماورد في هدا باالامراء قال الترمذي بابهدا باالامراء حدثناأ توكريب حدثنا أواسامة عنداودين بزيدالا تمدى عن المغيرة بن شييل عن قيس اليارم عن معاذبن حبل قال بعثى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى البين فلسرت أرسل فى أثرى فرددن فقال أتدرى لم بعثت الماللا تصيب شيأ بغيراذني فانه غاول ومن بغلل بات يماغل وم القيامة لهذا دعوتك فامض لعملك قال الترمذي وفي الباب عن عدى بن عيرة وريدة والمستوردين شداد وأي حيد وان عرحديث معاد حدديث حسن غريب لانعرفه الامن هدا الوجه من حديث أى اسامة عن داو دالاودى انفرد الترمذى ماخواجه وقال أوداودف السنن بابهدا باالعمال حدثنامسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل بن أبي خالد حدثني قيس حدثني عدي منعيرة الكندى أنرسول الله صلى الله عليه وسلم قالما أبها الناس من إعلمنكم لناعلى عمل فكتمثامنه مخيطا فافوقه فهوغل ياتى به بوء القيامة فقام رجلمن الانصارا سود كان أنظراأم وقال ناوسول التهافستان على علل وماذال فالسعدان تقول بداوك الله وأفاقه لله من استعماناه على على فليات بقله وكثيره فيا ارفيهند أخد برومانها عندانه على الله قالوداود بمن المستعماناه على على الله وكثيره فيا ارفيهند أخد برومانها عندانه والمستعماناه على على المناورة وسير من استعماناه على على فرقناه ورق في المناد على عن ألمه عن النبي صلى الدعامة وسل من استعماناه على على فرقناه ورق في المناد على عن المرتب من مناورة والمناد والمناد على عن المرتب من مناورة والمناد والمناد والمناد على المناد على من المناد على عن المرتب من المناد والمناد والمنا

*(فصل مر) * الرشوة حرام بالاتفاق وكذا بذلهاان كانعلى أن يعكم بغيرا لحق أو يقف عن الحكم بالخق وأمااذا كان على أن يحكم بالحق فلايحرم البذل ويحرم القبول صرحه الماوردي وأبوالطيب وابن الصباغ وعلى الاول يحمل عن الراشي وهسذا التفصل ويدالقول بان الرشوة السل المدفوع قبل الحكم سواء كان بحق أم بباطل وفال النووى في الروضية وأما المتوسيط بين الراشي والرتشي فله حكم موكله منهمافان كان وكيلاعتهما حرم لانه وكيلءن الآخذ وهويحرم علمه قال ابن الرفعة ثم ماحرمناه منهاء لى الحرق عله اذا كان العاكم ورق من بيت المال فان لم مكن الاورق وكان بمن يحوران يفرض له فقال للمتعاكمين لاأحكم بيذ كماحني تعملالي جعملا فالمحتد عن الشيخ أبي حامد وهو المذكروف تعليق القاضى أبى الطب أنه بعل ادال وعليه حرى الجر حانى فى التعرير و قال ان الصماغ و يعو زمثل ذاك لانه لمنذكر أنه طلبه من أحددهما واعتمر البند نحى في حوارد لك أن يكون مشغولا في معاشه عمث يقطعه النظر عن اكتساب المادة كافاله في الحلوى أما إذالم يقطعه المالغذاه عما يستمده والمالقلة المحاكمات التي لاتمنعه من الا كتساب فلا يحو زأن مرتزق من الحصوم ثما عتمر في الحاوى في حالة الجواز مع ماذ كرناه ثمانية شروط أحدهاأن بعلم به الخصمان قبل الحاكم فان لم يعلماه الابعد الحكم لم يحزأن مرزقهما الثاني أن يكون على الطالب والمطاوب الثالث أن يكون عن اذن الامام فان لم ياذن لم يحز الرابع أن لا يحدم تطوّعا فان وجدد لم يجزا الحامس أن بعبر الامام عن دفع ر زقه فان قدر لم يجز السادس أن يكون ما مرتزقه من الحصوم غسيرمضر بهمفان أضربهم وأثرى عليهم لم بجزالسابع أن لايستز يدعلى قدر حاجته فأن زاد لم يجزالنامن أن يكون قدر المأخوذ مشهورا يتساوى فيه جسع الحصوم وان تفاضاوافي الطالبات فان فاضل بينهم لم يجز الاآن يتفاضلوا فىالزمان فيعود قال وفى هدذامعرة على المسلين ولئن باذف الضرو وات فواجب على ألامام وكافة السلين أن والمع الامكان اما بان يتطوع بينهم بالقضاء من هواميل واماأن يقام لهذا بالكفاية فلواجتمع أهل البلد مع أعوان بيت المال على أن جعلوا للقاضي رزقامن أموالهم جاز وكان أولى من أن بأخذمن أعيان الخصوم وأطلق ف كناب القداء القول بانه لا يجوز القاضي أن يأخذ شيأمن الرعيدة اذالم مكن له و رقومن سالمال

*(فصل)*قال ابن القاص فى كتاب أدب القاضى قال مالك والاو زاع و ابن أبى ليلى والثو رى وأبوحنيفة لا باس أن يأخذ القاضى أحرة و روى عن عثم ان لا ينبغى لقاضى المسلمين أن يأخد ذعلى القضاء أحرة ولا صاحب مغنمهم ومعناه من غيربيت المسال أو يكون على الاختبارله لانه قدر وى عن عربن الخطاب رضى الله عنه كان وروش بحد كل من بالقدوه من الداه من الشاعبي عامل بالشاعبي عامل وقد على الله المعامل و وروش بحد المسلطان الله المعامل المسلطان المسلطان وحداد المسلطان وحداد المسلطان وحال المسلطان وحداد المسلطان المسلطان وحداد والمسلطان المسلطان والمسلطان والمسلطان والمسلطان المسلطان الم

المُوْلِينَ وَهُمُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ عَلَى مَذَهُ مِنَالْتُهَا فَعَى أَنْ وَتُونِ الْهَدَوَةِ الْهَ الله المُوْلِينَ وَهُمُ الْوَلَانُ أَحِدُهُ هُمَاما قال في أَدْبِ الْقَاصَى وَ حَوَا رُقِولِ الْهَدَوَةِ أَنْ الْفُذِت الخصومات والاستخرا مَا قَالَ فِي كُلِّبِ الصَدَقاتِ فِي هَدَا مِا العِمال مِنْ أَهِلَ عَلَهُ أَنْ لَم يَسْبَعَامُ اللهِ عَرَامَ

وفيا أخذالقاضى رسوة على قضائه فقضاؤه مردودوان قضى محق والرسوة مردودة وكذلك كل قضاء يقضى بعن والم الما وقضاؤه مردودوان قضى عليه وشوة ولا يته باطلة وقضاؤه مردودواذا أعطى رسوة على عزل قاض ليتولى مكانه فكذلك والناعظاها على عراء ون ولا يته نفسسه فعزل الاول برسوية واستقضى هو مكانه لغير رشوة نظر في المعز ول فان كان عدلا فاعاء الرسوة على عزله خوام والمعز ول على قضائه الما المرابعة في المستخلف المواللا والمستخلف أيضافه الآن يكون من عزله قد تاب بردالرسوة قبل عزله وقضاء المستخلف باطل الاأن يكون المستخلف أيضافد تاب قبسل الولاية في معنى وقضاؤه والمناهدا بالحدالا وهي ليت يكون المستخلف أيضافد تاب قبسل الولاية في بيت المال فات خذهامنده فالجواب ليسله الاباذن الامام الناظر في المصالح وأمو البيت المال فان راء أهلالذ المنوض معهافيه والاصر فها الى من هو أحق بهاوهذا الناظر في المصالح وأمو البيت المال فان راء أهلالذ المنون عنه المالا المناس فها فترول التهمة عنه ولا يصرف معان طيبها ه قبلها والادفعها الى بيت المال لم يبق له من خوالم في المناق وي لما حصل له بخصوصه من النعمن جهة مسئلة العالم الذي تعن عليه تعلم العلم أو وجب غرض خاص في المحوزة بوله الاحق أو الهدية عليه فالجواب هذا بما المتحلم العلم أو وجب فرض كفاية ولم يتعن هل جو زقبوله الاحق أو الهدية عليه فالجواب هذا بما المتحلم العلم في والناني كونه النتره عنه ولا التحاق في التحر م بالقاضى فان القاضى فيه وصفان أحده ما الوجوب والثاني كونه الناع عن المال والمناع المالية العلم الوجوب والثاني كونه نائباعن الته تعلى والعالم ليس فيه الاالاول فقط

*(فصل) * أحسن أحوال الفقية أن يستغل بالعلم تله تعالى ولا يأخذ عليه شيأ و يكنسب بتعارة أو زراعة أو صناعة ان قدرعلى ذلك ولم يعظه عن العلم فان عطاله ذلك عن الدلم ولم يكن له ما يقوم فان تيسر له رق حلال عن بسوقه الله على يده بلا شهرة فذلك فضل من الله تعالى والتناول من الجهات الوقوفة العلم قريب اذا قام بشر وطها وهي تتفاوت بالنظر الى حل مال صاحبه وغير ذلك فاذا عدت فه على حددة وليست كالكسب لا نها على كل حال تشبه الا جوعلى العلم ففيها نقص من هذا الوجه ولكن لا يعرى فها الحلاف فى أخد الا جرعلى العلم اليست أحراحة يقت وقد تسكلم أهدل العصر فى كون ما اجارة أو جعالة وكله خبط والدواب انها صدقة بعد فة فالذى يأخذ ها لا تصافه بناك الصفة ودخوله فى الوقف بذلك فان تعلم العسلم والدواب انها صدقة بعد فالذى يأخذ ها لا تصافه فذلك أحسن المرا تب ولا ينقص ذلك وتناول العلوم بعد اتصافه شاؤوان تعلم وعلمه والمستحقاق و بالصفة الحضة لا يشبه أحرة ولا جعلا ولار زقاو تناوله قبله ليتعلم أو يعلم كتناول الرزف الذى

عنه الإمام من بيدالم التي ذلك خلال والخاصل الدالم الدوران والمنها كالتحديد الروعلي الما الما الما الما المن خلال المنتقل الما المنتقل المنتقل

* (فصل) * وفي السير الكبير الإمام محدين الحسن صاحب أب حنيفة رحه ماالله تعالى تخريم المين الاغة السرخسى مانصه واذابعث ملك العدوالى أميرا لحندهدية فلابأس أن يقبلهاو يصرفها المسلن لان الني صلى الله عليه وسلم كان يقبل هدية المسركين فى الابتداء عمل اطهرمهم بجاورة الحدفى طلب العوض أى نبول الهدية منهم بعدد ال وقال المالانقبل زيد المسركين فهذا تبين الدالمير رأيافي قبول ذلك فان طمع في اسلامهم فهومندوب الى تألفهم وإن لم يطمع في اسلامهم فله أن يظهر الغلظة عليهم يود الهدية فان قبلها كان ذلك فيا المسلين لانه ما أهدى اليه لعينه بل لنفعته بالسلين في كان هذا عنزلة المال المواب بقوة المسلمين وهذا يخلاف ما كان لرسول اله صلى الله عليه وسلم من الهدية فان قوته ومنفعته لم يكن بالمسلين على ماقال الله تعالى والله بعصمك من الناس فلهذا كانت الهدية له خاصة ثم الذي حَل المشرك على الاهداءاليه خوفه منه وطليه الرفق به و باهل مملكته وعكنه من ذلك بعسكره فكانت الهدية بينه و بن أهل العسكروكذاك ان كانت الهدية الى قائد من قوّاد المسلمن عن له عدة ومنعة لان الرهبة منه والرغيسة فىالتألف معه بالهدية لبرفق به و ماهل علكته اغما كان ماعتمار منعتسه وذلك عن تعترا بتسه ويحميه أهل العسكروان كان أهدى الى بعض المبارزين أوانى رجل من عرض الجيش فذلك المخاصة لان الهدية الى مثله لم تكن على وجهه الحوف منه أوطلب الرفق به وان كان فذلك الحوف باعتبارة وته فينفسه اذلا يقعرله فتكون ذاك سالماله خاصة وعلى هذا قالوامن أهدى الىمفت أو واعظ شيأ فان ذلك سالم له خاصة لان الذي حل المهدى على الاهداء اليه والتقرب معنى فيه خاصة عد لاف الهدية الى الحكام فانذلك رشوة لان المعنى الذي حل المهدى على التقرب المدولا يتمالثابتة بتقليد الامام اياه والامام في ذلك ناثبعن المسلين والاصل فى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم هدا يا الامراء غلول يعنى اذا حسبوا ذلك لأنفسهم فذالك عنزلة الغساول منهم والغساول اسم حاص آبوخ فسنمن المغنم فعر فناان ذلك عنزلة الغنيمة وتخصيص الامير بذلك دلناعلى أنمثله فحق الواحدمن عرض الناس لايكون غاولاوف الديث فهلاحلس فينت أسه وأمهوفه اشارة الىماقلنا اه

*(عصل) * فى قبول هدا باللسركين الحربين فيه أربعة أقوال أحدها الله كان بمنوعا فنسخ منعه الثانى المعلى التخيير الثالث ان المنع مستمر الرابع يقبل ان كانوا أهل كتاب والاوّل قول الحمالي والثانى قول المنفية قال السبكي وهوالختار والثالث مقتضى قول أبي عبيدا لقاسم بن سلام فانه قال في كتاب الاموال ان الشبت عندنا انه لم يقبل هدية مشرك من أهل الحرب بذلك تواترت الاخبار والرابع اختيار ابن حم وفي

الرافع عن من الشافع في وها أنه اذا هدى شهرك إن الامام أو الاس مقدية والحرب الديه عند عنده الرافع عن من المسلم وعن أي حديثة أنه المهدى الله تكل عال وهور واله عن أحد قال المسلم وعن أي حديثة أنه المهدى الله تكل عال وهور واله عن أحد قال المسلمي وهذا الدي فقله عن أي حديثة ور واله عن أحد الم الله هدى المهدى الله تكل عال تحالف المسلم المهدى المسلم المهدى المسلم المهدى المسلم أم الملك والمسلم أم المسلم أم المسلم أم المسلم المهدى المسلم أم المسلم المهدى المسلم المهدى المسلم المهدى المسلم المسلم

﴿ وَعَمْلُ ﴾ وَالْمُ الْمُدَورُدِي فِي الاحكام السَّلْطَانِية اللهِ وَاللَّهِ عَلَمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَمُ السَّلَطَانِية اللَّهُ وَاللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَمُ اللَّهُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَمُ عَلَّهُ عَلَّمُ عَلَّهُ عَلَّا عَالِهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَا الأنجيم ألذو ون الحفظ المعوق على أهلها دون أخذها والمرون فها بالغروف ويهون عن المنكر ومال الْقَاضَى مُلاثَة أَفْسَنام م أَحدها هدية في عليمن أهل عله قات مهاده قبل الولاية لمعزات يقبل هديته سواء الله على الله الملا لانه معرض لان معاكم وهي من المعاكين وشوة معرمنومن عميرهم هدية محظورة وان كان ماديه فيل الولاية أرحم أومودة وله في الحال عاكة لم عل قبول هديت، وإن كان بهاديه قبل الولاية وليس لا محا كة فانكانت من فسير جنس هذا ياهم يحزان يقبلها وان كان من جنسها فوجها تلواز ان عدله عاسة والثاني هدية فعله من غيراً هل عله فان كان مهد ادخل بهاصارمن أهل عله فلا عوز ان يقبلها سواء كانت له محاكمة أم لا وان لم يدخل وأرسلها وله محاكمة هوفها طالب أومطاوب فهي رشوة محرمة وانأرسلها ولميدخسل ولامحا كمةله فغي حوازقبولها وجهان احدهما لايجو زلما يلزمسن الترامه والثاني محو رفوضم الهدية على الاباحة والثالث هدية في عسيرعا ومن غيرا هل عله استفره عن عمله فنزاهم عنهاأولى فانقلها حاز فال السمكروبي قسم آخر اصرحيه الماوردى ولاعبره وهو ان يكون ف غسير عله من أهل عله وذلك يفرض على و جهين * أحدهماان يسافر اجمعا وهذا قديت ال اله مغر وجه صارمن غدير أهل عله والثاني ان ترسلها وهومقم في عسله الى القاضي وهوخار جعن عله ا والجوازف مثل هذا وان اقتضاه اطلاق ماتقدم من النص لكنه بعيد لاسميا اذاعرف بقرينة الحال انه انتاج دى البه لاجل الولاية وقد يتخذمنل هذاحيلة يتوقع سفر القاضي فيتخذعند هيدا في سفر عفاذا عادتحا كماليه قال والصواب مندى في هدذاالمنع مطلقاسواء أرسلها اليد أوخر جمعه وان القاضي لايقبل الهدية مطلقالافعه ولاف غبرعله لامن أهل عله ولامن غبرهم الاان يكون ممن لا يتوقع له حاجة عنده البنة ويحمل النص على هدنا والله أعلم والى هذاقد انتهى بناال كلام في شرح كاب تفصيل الحلال والحرام ونسأل الله سجانه التوفيق لمحابه ومراض ممحسن الخنام واتفق ذلك في محوة نهارالاحد نامن أ عشرى جادى الثانية من شهور سنة ٩٩ ١ قدرالله ختامها في خير العافية ووداعها قال ذلك وكتبه مؤلفه أبوالفيض محد مرتضى الحسني غفرله عنه وكرمه حامدالله ومصلما ومسلما ومستغفر اومحسملا ومحوقلا * (بسم الله الرحن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محدواً له وصحبه وسلم)

الحديثة الذي خص خواص عباده بعضوصيات المواهب فضلاوا حسانا * وأفاض على هوا حسهم عوارف الفيوضات اللدنية آنافا أنا * ونو ربصائرهم بعقائق مارفه فاغترفوا بمقاطر الالفة الالهمة مشاهدة وعمانا * وأودع قلوم ممن أسرار محبته الذاتية حواهر حسانا * تزرى قلائد عقودها المربنة ياقوتا وعقيانا * والصلاة والسلام الاعمان الا كلان على حبيبه وصفيه ونعيه أبى القياسم عبدالله مجدالذي اختاره واصطفاه ورقاه مراتب وأعيانا * ثم بعثه متمال كلام الاخلاق الى كافة الحلق انساو جانا * وهدى به السبيل الاقوم ان سمعت له العناية من الازل وجموا متنانا * وأحيابه طرق الاعمان بعدان حمل مكانا * وأحيابه في اله السادة المتنين الذين جعد الله محبة م السعادة الكرى عنوانا * وأصحابه وهداً وهدا الكرى عنوانا * وأصحابه

الإنجالية الرحراليج الإنجاز القرام الكرامة فرطا ورسوا الأناهيد بوسائري (كلوامالية الانتهاوالماشرة مع اصلاق الحلق) وهو الخامس من الرسم الثاني من كاب الاحداد الانتام عز الاعلام وأنى عاند الغزالي سفى التفجدته صوب رحماه المثالي فحدث فيه كشف ماأجه في طي ميانيه وتوسيخ ماأودع ف سرمعانية وعروما وسنمتمي الاخمار والأكثار الي فقلم بالاغتالا خيار وسين ماعسى ان السيكل عَلَى بِعِنْ اللَّذِهِ أَنْ مَنْ دُواتُقُ أَسَرَانُ تَعَفِّى عَبْدُهُما أَنْكَارُ نَبِلا عَالِهُمْ أَنْ شَرَعت فَيْدُ وانْ كَانْ فَالنَّطْقَ خَطْسُ وفي السائل قصرمستعيثا بالله تحير معين واردايس مناهل مواهم أمنى معين والدائم ما الله تعالى (بسم الله الرحن الرحم) أقتد أه بعنوات الكتاب الكريم وامتثالا لما ودف الابتداء بمامن جرالسنيد العظيم صلى الله عليه وسلم (الحدلله الذي عم صفوة عباده) أصل الصفاء الحلوي من الشوب وهو الاختلاط والراد بالعسة عباده الذين اصطفاهم من الأراب ومسطاهم من شوب الغيير والختارهم القريد ا والعموم والسمول مترادفان والمعني شملهم (بلطا بف التنصيص) الإطاءف حمع لطيف وعياة من اللطائي بالضم وهوالرفق والرأفة ويعبرهنه بجيأ يقع عنسده صلاح العبدآ خره والتخصيص التفرد ببعض أيشيئ عالادشاركه غيرمف المسلة والراد هناما يعطى أهالمن عاوقدر وشرف منزلة ماعتصون بهدون غيرهم (طولًا) بالفنح أى فضلِلا (وامتناما) هومرادف الطول (وألف بين قلوم شم) أى جعل قاوم مماثلة . لبعضها غسيرنا فره (فاصحوا) أى صاروا (بنعمته) أى بحض فضله وكرمه (أخوانا) كانهم أشقاء في كال الانس والحبة اقتبس ذلك من قوله تعالى فاصعتم بنعمته الحوالا (ونرع الغل) بالكسر هو الحقد (من مدو رهم) أى من بواطنهم (فظاوا) أى صاروا (فى الدندا أصدقاء) جمع صديق وهو الذى يصمل بالصدق (واخداما) جمع خدّن بالكسروه وصاحب السر (وفي الاستحوّر فقاء) جمع رفيق (وخلاما) جمع خايال كنديم وندمان وفي الجلة اقتباس من قوله تعالى ونزعناما في صدو رهم من غل الحوا ناعلى سرر متقابلين (والصلاة) مع السلام (على) سيدنا (محمد) عبده (المصطفى) يقال اصطفاه اذا تناول صفوه واصطفى الله عبده يحتمل معنين قديكون بعنى اياه صافياءن شوائب الكذو رات وقد يكون بعني تخليصه منهاوكلا المعنيين جاريان في لقبه صلى الله عليه سلم (وعلى آله وأصحابه الذين اتبعوه) أى سلكواطريقته (واقتدوابه) فى ساوكهم فى سائر شؤنم ــ م وأحوالهم (قولاوفعلاوعدلا واحساما أما بعد فان التحابُ) تفاعل من الحب وهوميل القلب أواحساس بوصلة لايدرى كنهها (فيالله تعالى) أى فى ذا ته لالغرض عاجل أوآجل (والاحرة في دينه من أفضل القربات) جمع قربة بالضم أي أفضل ما يتقرب به الى الله تعالى (والطف) أى أرف وأحسن (مايستفاد) أى يحصل (من الطاعات) المرضية التي بها يتقر بالى الله تعالى (في مجارى العادات) جمع محرى مصدرميي وألعادات جمع عادة وهي كل ماتكر رواستمر عليه الناس واشتقاقها من عاديعوداذارج م (ولهاشروط بها يلتحق المتصاحبون بالمتحابين في الله) أي عرتيبهم وسأتىذ كرالمتحابين في الله قريبا (وقيم احقوق بمراعاتها) والوقوف بازائها (تصفو الاخوة) أي تخلص (عنشوائب الكدورات) أصل السوب الخلط وان قل فاعله بمعنى مفعولة مثل عيشتر اضية وقال الجوهرى الشوائب جمع شائب وهي الادناس والاقسدار والكدورات جمع كدورة كلما يكدرالنفس (ونزغات الشياطين) أَى عن وساوسهم وافساداتهم (نبالقيام بحقوقها) الاستىذكرها (يتقر بالى الله زلفي) أى قرب (وبالمحافظة عليماتنال الدرجات العلى)أى العاليسة (ونعن نبين مقاصد هذا الكتاب فى ثلاثة أبواب الباب الاول) منها (في بيان (فضيلة الالفة والاخوة في الله تعالى وشروطها ودرجاتها وفوائدها الباب الثاني في إيان (حقوق الصبة وأدابه اولوازمها) وفي بعض النسخ في حقوق آداب الصبة وحقيقتها ولوازمها (البأبُ الثالث في) بيان (حق المسلم) على المسلم (و)حق (الرحمو) حق (الجوار و)حق (االك وكيفية المعاشرة مع من يدلى) أي يتقرب (بهذه الأسباب * الباب الاول في فضيلهُ الالفة والاخوّة

عِلَاهُ لِلنَّالِثُ الْخُدُمُنَ عالم لا واستدانا و والف التأفاو بهرفاصحوا لنعمته الخوالايرر عالف لمن بدورهم فظاواف الدنسا المدقاء واخددانا، وفي ألا حرة رفقاء وخلانا * والصلاة على مجد الصطفي وعمليآله وأصاله الذن اتبعوه واقتدوا به قولا وفعلاوعدلاواحسانا (أما بعد) فان التعابي الله تعالى والاخوة فىديسه من أفضل القربات وألطف ما يستمعاد من الصاعات في محارى العادات، ولها شروطبها يلتعسق المتصاحبون مالتحاسن في الله تعالى وفهاحقوق بمراعاتم اتصفو الاخوة عن شوائب الكدورات ونزغات الشيطان فبالقدام بحقوقها يتقدر بالىالله زلنى ومالحافظة علماتنال الدرجات العلى ونعن نبين مقاصدهدذا الكتاب في ثلاثة أبواب

* (الباب الاول) * في فضيلة الالفية والاخوة فىالله تعالى وشروطها ودرجام اوفوالدها *(البابالثاني)* في حقوق

العيبة وآدابها وحقيقتها ولوازمها* (الباب الثالث)* فىحــق المسلم والرحم

وفئ شروطها ودر حاشها وورايما) (فضلة الألفة والاخوة) أعدل أن الالفة عرض فلن الحلق والتفرق تمرة سروم الحاق فسن الحلق وحب النخاب والتا لف والتوافق وسوءالخلق يتمرالت اغض التعاسد والنباغض والتداو ومهما كانالممر يجودا كانت الثمرة محودة وحسن الخلق لاتخفى فى الدن فضلته وهوالذي مدح اللهسعانه مه نسه علمه السلام اذقال وانك لعلى خلق عظيم وفال النبي صلى الله عليه وسلم أكثرما يدخل الناس الجنة تقوى اللهوحسن الخلق وقال أسامة نشر مك قلنا بارسول اللهماخيرما أعطى الانسان فقال خلق حسن وقال صلى الله عليه وسلم بعشت لاعمم محاسن الأخلاق

وَكَاشَرُ وَمُهَاوِدُورَسَانْبِاوِقِ أَنْهُمُ } بِبَانًا (عَسَيةُ الالفَهُ والاَسْقِ) في الْعُلَمَانِ (اعمِ إنّ الآلفة) عنه الهِمْرَة وكسره الفاق الاراد في العادية عن شرير العاش (عرف سراطاق) فسنس الخلق هو الاصل عنها الشجرة وترتها الاللغار والتطرف على البعض (عربس الحلق) فانه معمل على داك في الخلق لا حب الخلية ذالنا لف والتوافق ادبها بمنظام المائن (سوءالعلق بغرالتهاعض والعاسد والتعاسر عُسَدُنظام العائن (ويمهما كان المرجود كانت المرة محودة) لاحلة (وحسن الحلق لا حق في الدين إنسالية) ومعامة (وهو الدَّي مدح الله سجانه به تبيه صلى الله عليه وسلم ادَّ فِالْوَابِالْ العلى خاص عُفاتِ) أنوج المُنْ مُرْدُونِيهُ وَأَنْ تُعَيِّمُ الدلائل والواحدي من حديث عائشة رضي الله عنها قالت ما كأن أحدا أحسن والمن والمراقة والماللة والمنافز مادعاه والمراج والمراج والمن أهل بيته الأقال لبيك فالالك أزل الله تعالى والك العلى خلق عظيم وأخرج المناكي شبية وعبدين حيد وسنتا واس الندر والحاكم وابن مردوية من حُديَت سَعَدَ بنُ هُسُّام رَضَى الله عَنْهُ وَالنَّا تَيْتَ عَاتشَة فَقَلْتُ بِإِنَّمِ الْوُمِنْيِنَ أَخْر بِني عِفْلَق وسُول الله على الله عليه وسلم قالت كان خلقه القرآن أما تقرأ القرآن وانك العلى خلق عظيم وأخرج ابن المبارك وعبدبن خيدوا بن المنكذر والبهق فى الدلائل عن عطية العوفي في قوله وانك لعلى خلق عظم قال أدب القرآت وأخوج أبت الندر عن ابن عباس وانك العلى خلق عظميم قال القرآن وأخرج ابن حرير وإبن المندر وابن أبَحاتُم وابن مردويه من طرق عن ابن عباس قال الدُّن وأتَّى بُرَعبد بن حيد عن ابن ما الله قال الاسلام وأخرج عبدبن حيد عن ابن ابرى وسلعيد بن جبير قالاعلى دىن عظيم (وقال النبي صلى الله عليه وسلم أَكْثُرُمَا يَدْخُلُ الْجُنَّةُ تَقُوى اللَّهُ وَحَسَنَ الْخُلْقُ) قَالَ العراق ر وْاهْ النَّرْمَذُى والحاكم من حديث أي هر مرة وقال صحيح الاسناد وقد تقدم اه (وقال اسأمة بن شريك) الثعلبي بالمثلثة والمهملة صحابي تفرد بالرواية عند مزياد بن علاقة على الصفيع روى له الاربعة (قلما يارسول الله ماند يرما أعطى الانسان فقال حسن الملق) وفي نسخة خلق حسن قال العراقي رواه أبن ماجه باسناد صحيح (وقال صلى الله عليه وسلم بعثث لاتممكارم الاخلاق) بعدما كانت ناقصة أوأجعها بعدالتفرقة وقال بعضهم أشاريه الى ان الانبياء قبله بعثوا بمكارم الإخلاق وبقيت بقية فبعث صلى الله عليه وسلم عما كان معهم و بتمامها وقال الحكيم الترمذى أنبأنابه ان الرسسل قدمضت ولم تتمم هذه الاخلاق فبعث باتمهام مابتي عليهم قال العراق روآ أحددوالبيهي والخاكم وصعه منحديث أيهر رة انهري قلت لكن لفظهم جيعاالمابه "ماأ الحافظ السخاوى أوردهمالك فىالموطأ بلاغا عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال اب عبد البرهومة مل من وجوه صحاح عن أبهر مرة مرة وعامنهاما اخرجه أحدفي مسدده والخرائطي في أول الكارم من حديث مجدبن عجلان عن القعقاع بنحكيم عن أب صالح عن أبي هر رة مرافوعا المابعث لاتم صالح الاخلاق ورجاله رجال العجيم قلت وكذاك روا ، ابن سعدني الطبقات والجدارى في الادب المفرد م قال السحاوى والطبرانى فى الاوسط بسمدفيه عمر بن ابراهيم القرشي وهوضعيف عن جابر مرفوعاان الله بعثني بتمام مكارم الاخلاق وكال محاسن الافعال ومعناه صحيم وقدعزاه الديلى لاحد بن معاذ ومارأ يته فيه انتهى قال ألحرانى صالحالاخلاق هىصلاحالدين والدنياوالمعاد التىجعها فىقوله اللهمأصلح لىديني الذىهو عصمةأمرى وأصلح لىدنياى الني هي معاشى واصلح لى آخرتى التي فيهامعادى ﴿ (تنبيه) * قال الشيح الا كبرقدس سره معنى الحديث انه لماقسمت الاخلاق الى مكارم والى سفساف وطهرت مكارم الاخلاق كلهافى شرائع الرسل وتبين سفسافها من مكارمها عندهم ومافى العالم الاأخلاق الله وكلهامكارم فاثم سفساف أخلاف فبعث فبينهاعليه السلام بالكامة الجامعة الى الناس كافة وأرتى جوامع الكام وكل نبي بقدمه على شرعناص فاخبرعليه السلامانه بعث البيم صالح الاخلاق لانهاأ خلاق الله فالحقماقيل فيه انه سفساف أخلاف عكارم أخسلاق فصاراله كل مكارم أخلاف فالرك عليه السسلام فى العالم سفساف

لتنادى والدواحدتان عرف معصدالنبرع وابات لنامصارف لهذا المسمى سنسنافاس يحوجون وجسته وتنزة ويحل وكل صنعتمة مومة فاعطانا الهامينارف اذاركر بناها علهاعات بكارم أخلاف وزال عمالينم النم فكانت محودة فتم الله فكارم الاحلاق فلاسلالها كالله لامند العق اكن مناسي عرف المسادف ومذام وعلفا لا وقال صا الله عاد عاوس لم القال ما في عند في المؤان تخلق بحسد ، كوف بعض النسخ التقاريق

حسر وقال صلى الله عليه والمالي استعارا اطع الرجوان مسالغة كأن الانسان طعامها تتغذى به يخوقواه تعالى وقودها لناس والجارة أَيَ الناس كالوقود والحطب الذي تشتعل به النار قال العراق رواه ابت عنتي والطيراني في مكانج الاخلاق وفي الاوسط والبهق في شعب الاعبان من حديث أبي هر موقال ابن عدى في استاد م يعين التكرة انتهى قلت وكذاك ان عساكر كالهممن طريق هشام بعارعن عبدالله ب تريد النكرى عن ابن غسان عد ابن مطرف المسمى عن داود بن فدا هيم عن أبي هر برة بزيادة أبدائي آخل المديث وهو طرف وضعه المستقيل ويستعمل الماضي مجازاوه ومبالغة وق الميزات واودبن فداهم ضعيف وقال ابن عدى لاأرى بقدار ما رويه بأسا وله حديث فيسه فنكرة غرساق له هذا الجيرانة وروداً وردماً من الجوزى في الموضوعات وتعقبه الجلال السيوطى فانه وردمن طريق آخروذ كرالمسلسل بالاتكاء كاسبأتى ذكره قلت وقدروى من حديث ابنعروس حديث عائشة ومن حديث الحسدن بن على ومن حديث انس أماحديث ابن عرفا حرجه ابن عدى ولفظ ماحسن الله خلق عبدو خلقه فاطع له النار وأماحد يثعاثشة فاخرجه الشيرازي فى الالقاب ولفظهما حسن الله وجهامى عمسلم فبر بدعذاله وأماحديث الحسن بن على فاخرجه الخطيب فى التاريخ ولفظه ماحسنالله خلق عبدوخلفه الااسقيا أنتطع النارلجه وطرقهذه الالفاط كاهاض عيفة لكن تقوى بتعددها وتكثرها وأماحد يثأنس فاخرجه الخطيب أيضاوقال السيوطى قال السلفي قرأت على الفتع الغزنوى وهومتكئ قرأت على جزة بن وسف وهومتكئ قرأت على على من محدوه ومتكئ قرأت على الحسن بن الحاج الطبراني وهومتكي قرأت على ابن العلاء الكوفي وهومتكي قرأت على عاصم بن على وهومتكئ قرأت على الديث بن سعدوهومتكئ قرأت على بكر بن الفرات وهومتكى قرأت على أنس بن ا مالك وهومتكئ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماحسن الله خلق رجل ولاخاته فقط عمه المارحديث غريب التسلسل ورجاله تقاتهذا كالام السيوطى قلت أخرجه الحافظ بن الصرالدين الدمشقي فى مسلسلاته عن أب بكر محدب عبدالله الحافظ اجازة عن أبي الفتح القرشي عن أبي ظافرعن السلفي بشرط التسلسل ممالرواه مساسلا كذاك أيوعلى الحسن بنعلى البردى عن أبي بكر محد بنعدى بالبصرة عن الحسن ن الحجاج الطبراني به تابعهما أنوالحسن على ف أحدب محدب الحسين بن حسنو به فرواه مسلسلا عن أبي على الحسن بن الجاج بن غالب الطبرى به (وقال صلى الله عليه وسلم يا أباهر مرة عليك عسن الحلق قال أم هر برة)رضى الله عنه (وماحسن الحاق بارسول الله قال تصلمن قطعل وتعفوع في طلك وتعطى من حرمك) قال العراقي روا والبيه في في الشعب من رواية الحسين عن أبي هر وم يسمع منه انتهي قلت هكذا قاله عبد الرحن بن أبي ما تم عن أبيه في ترجة الحسن أنه لا يصبح له سماع من أبي هر برة (ولا عنى أن عرة حسن اللق الالفة)واجتماع الكلمة (وانقطاع الوحشة)من البين وارتفاع الكافة والشعة (ومهما طأب المثر طابت الثمرة فحكيف وقدورد في الأثناء على نفس الالفة سمي أاذا كانت الرابطة) لها (هي الدين والتقوى وحب الله تعالى من الا يات والاخبار والا " ثارمافيه كفاية ومقنع قال الله تعالى) في كتابه العر يز (مظهرا عظيم منته على الحلق بنعمة الالفة) اذألف قلوبهم بعد أن كانوامتفرقين هوالذي أيدك بنصره و بالومنين وألف بين قلوبهم (لوأ نفقت مافى الارض جمعاما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم وقال فاصعتم بنعمته

و والبعل المعلم وسل أنقل ماومتع في المران علق ويسرما حسن الله عالى امرى وخلقه فساعمه الناروقال صلى للله علىموسلم باأ باهرس ملسك بعسن الخلق قال أبؤهر مرة رضي الله عنسه وماحسن الخلق مارسول الله قال تصل من قطعك وتعيفوعن طال وتعطي من حرمك ولا يحق أن عُزةً الخلق الحسن الالفسة وانقطاع الوحشة ومهما طاب المقرطات التمسرة كيف وقدوردفي الثناءعلي نفس الالفة سمااذا كانت الرابطةهي التقوى والدن وحب اللهمسن الاسمان والاخباروالا تارمافيه كفاية ومقنع وقال الله تعالى مظهراعظم منتهعلى الحلق بنعهمة الالفة لوأنفقت مافى الارض جيعاما ألفت بين قلوبهم ولكن الله ألف بينهم وقال فاصعتم بنعمته

اخبوانا أي الالفة أغ دم النظرف دور جرعها فقال عزمن فائل واعتصموا عمل الله جمعاولا تفرقوا الى العلكم تهتسدون وقال سلى الله عليه وسلم أن أقر بكم منى بحلسا أحاسنكم أخلافا المدوطؤت أكنافا الأن وألفون واؤلف ونوقال صلى الله عليه وسلم الومن الفمالوف ولاخديرفهن لايألف ولأيؤلف وقال صلى الله عليه وسلم فى الثناء على الاخوة في الدن من أراد الله به خدرا رزقه خلسلا صالحاان نسى ذكره وان ذكر أعانه وقال صلى الله عليه وسلممثل الاخوين اذا التقمامشل السدن تغسل احداهما الاخرى وماالتقى مؤمنان قط الا أ أفادالله أحدهمامن صاحبه

الجرائلة في الالفة) من غير نها العرالية في محطير (ش) هر الله را الله علما شراك فول والر بالاحتصاء بجباووهداء و (دم التقرقة ووجوعها) ان حجتهم الدار وقرت ذباخ بالنه منة علهم الأفهدهم من شقا حمرة النار وقد خفل خالت كله من آناته الدالة عاده سجاله ووسنادانلو اصله بالفرارية الده وفقال عزمن قاتل) في عل ما فرحناه وأنيها الذي اسوا الفول الله حق تقاله (واغتصم والعدل الله ويعاولا وهو على الله والدا الما المناهدة والمراجعة الما المراجعة المعالك المراجعة المعالكة المراجعة المراجعة المعالكة المراجعة ا فاضعتم ينعب فالحوانا وكلتم على شاها حفرة من النارفانقذ كممنوا كلالة بمن الله لكم آماته لعلكم مُنْ وَفِي ﴿ وَقُولُ مُنْ لِللَّهُ عَلَيْهِ وَسِلْمِ انْ أَمْرِ بِكُمِّي عِلْسِا أَعَاسِنَكُم أَخْلا فالموطون أ كافا الدَّيْنِ بِأَلْفُونِ وَيُوالْوُنِ } تُولِدُ إِنا الله على المسترافع من الحين والاعلاق جدم خلق وهي أوصاف الأنسان التي معالمان بما الفيره وهوجهود وملاموم والوطوت من التوطيسة وهي التلاسل وفراش وطيء لايؤدي حند النائم والا كناف الموانب أزاد الذين جو انهم وطيئة يفتكن فيهامن يصاحبهم ولايتأذى وهومن أحيسن المِبْالغَية قِالُ العراقي رواه الطهراف في مكارم الاخت الاق من خدديث عارانية في قلت و رواه البيهة عن ابن يُعَمَّاس الْفَظَ حَمَّاز كم أحاسنكم أخسالا فا الوطؤن الكيافاوشراركم الثرثار ون وتروى في حديث جابر أيضًا بلفظ أحبكم الى وأقر بكم مني مجلساوفي آخرواً بغضكم الى وأ بعد كم مني أساويكم أخلافا (وقال صلِّي الله عليه وسلم المؤمن آلف مألوف ولاخير فين لا الف ولا أوَّلف قال الماوردي وين به ان الانسان لاتصلح حاله الاالالفة الجامعة فانه مقصود بالاذية محسود بالنعسمة فاذالم يكن آلف مألوفا تخطفه أيدى حاسديه وتحكم فيه أهواء أعاديه فلمتسلم له نعمه ولم تصف له مدة واذا كان الفامأ لوفا انتصر بالالف على أعاديه وامتنعيه من حاسدته فسلت نعمتهمنهم وصفت مدنه عنهم وان كان صفو الزمان كدراويسره عسرا وسله خطر اوالعرب تقول من قلذل انتهى قال العراقي رواه أحدوالطيراني من حديث سهل بن سعد والحاكم من حديث أبي هر مرة وصححه اله قلت أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق صخر عن أبي حازم عن أبي هر يرة وقال انه صحيح على شرطهما ولا أعلم له علة وتعقبه الذهبي فان أبا حازم هو المدنى لا الاشجعي وهولم يلق أباهر مرة ولا لقيه أنو عفر اه وقال الحافظ السخاوي وقدر واه العسكري من طريق الزبير بن بكارعن خالد بن وضاح عن أب حازم بن دينار فقال عن أب صالح عن أب هر مرة بل هوعند البهق فى الشعب والقضاعي والعسكرى من حديث عبد الملك بن أبي كرعة عن ابن حريج عن عطاء عن حامر مرفوعا بلفظ المؤمن آلف مألوف ولاخيرفين لاياً لف ولايؤلف وخير الناس أنفعهم الناس وليست الجلة الاخيرة منه عند العسكرى انتهى قلت وقدر والمهكذا بتمامه الدارقطني فى الافراد والضياء في الختارة (وقال مسلى الله عليه وسلم في الثناء على الاحرة في الدين من أراد الله به خير ارزقه خايد المالحان نسى ذَّكره وانذكر أعانه) هكذاهو في القوت وفي نسخة العرافي أخاصا لحاوقال هوغريب بمـــذا اللفظ والمعروف ان ذلك في الامير رواه أبوداود من حديث عائشة اذا أرادالله بالامير خيراجعل له و زمرصد في اننسىذكر وانذ كرأعانه الحديث ضعفه ابن عدى ولا بي عبدالرحن السلى في آداب العمد من حديث على من سعادة المرءان يكون اخوانة صالحينا نتهسى قلت وباقى حديث عائشة واذا أراديه غسير ذلك حعل له و زيرسوء ان تسي لم يذكره وان ذكر لم يعنه وقدر واه البيه في أيضا (وقال صلى الله عليه وسلم مثل الأخو ناذا التقيامثل البدن تغسل احداهما الاخرى وماالتقي مؤمنان قط الاأفادالله أحدهما من صاحبه خيرا) هَكُذاهوفي القوت قال العراق رواه ابوعبد الرحن السلى في آداب العجبة والديلي في مسيند الفردوس من حديث أنس وفيه أحدين محد من غالب الباهلي كذاب وهومن قول سلان الفارسي فى الاول من الحربيات انهدى قلت وأخرجه ابن شاهين فى الترغيب والترهيب من طريق دينارعن أنسمر فوعامثل المؤمنين اذا النقيامثل اليدين تفسل احدهما الاخرى وديناوأ بومكيس قال

تراجيان وري عن أنس أشباء والقوعة النهدي والباهلي هذا بعرف بغلام عليان فالبالداو تعلي كاجه يضع الحديث وآمالان فأول الحرسات فقال أوالجسن على ن عر من عدالسكري الموري مستعملا أَحَدَّبْنُ الْمُسْيِّنِ بِنَصْعِدًا لِجِيْارِ يُسْلِحِي نَمْعِينَ قُسُارِهِبِ يَنْ مِنْ أَنْنَاقِي قَالَ مُعْتَ الْأَحْشُ مُحْدَّقِينَ عروب مرة عن أبي العسرى من سلال فالمن الشيئم أوالومن وأجد كن الكفيات في العلمة الاحرى قابت وقدرواه مهذا اللفظ أتونعتم سنحديث ملان مرفوعا روقال صلى الله عليه وسلمف الترعيق الاحقة فالله من آسى أمافي الله رفعه الله در حد في المئة لا سالها بشي من عله) قال العرافي وادا بن أفي الدنياف كتاب الأنوان من جلايث أنس مأ إحدث عبد الما في الله عز وجل الا أحدث الله عزو تجل الأ دَرِجُهُ فَي الْجِنْةُ وَاسْنَادَهُ صَعِيقُنَانَهُ فَي قَلْتُورُ وَإِه أَيضَالِهُ بِلِّي فَيْمَسْنَدُا الفردوس وسَسْياً في الْمِعَةُ فِي II و. سبأ (وقال أبوادر يس) عاد الله من عبد الله من عرو (الخولاني) العودي قال الزهر في كان قاصي أَهْلِ الشَّامُ وقاضيم في خلافة عبد الملك قال ابن معينٌ وغيرُ مَاتُ سِيَّة عَالَيْنُ وَى له الجَاعَة (بَلَعافُ ال عسلرضي الله عنداختلف ف ماع أي ادريس من معاذ فقال أبور رعة الدهشيق لم يصح له سماع من معاذ واذاحدت عنسه أسند ذلك الى مَن يدبن عيرة الزبيدي وفال الزهري أدرك أبوادر أيس عبادة بن الصامت وأباالدرداء وشدادبن أوس وفاته معاذين حبل وقال أوعرب عبد البرسمناع أب ادريس من ساذ صحيم عندنا من رواية أبي حازم وغيره ولعلر واية الزهرى عنسه انه قال قاتني معاذ أراد في معنى من المعانى وأما لقاؤه وسماعه منه فصيع غسيرمدنوع وقد سئل الوليد بن مسلم وكان عالم أهل الشام هل لتى أبوادريس معاذا فقال نعم أدرك معاذا وأباعبيدة وهوابن عشرسنين والا يوم حنين معت سعيد بن عبد العزيز يقول ذلك (انى أحبك في الله فقاله أبشر م أبشر فاني معترسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لطائفة) أي جاعة من الناس (كراسي) جمع كرسي (حول العرش يوم القيامة وجوههم كالقمرليلة البدر) وهي ليلة نصف الشهر (يفزع الناس ولايفز عون و يخاف الناس ولا يخافون أولتك أولياء الله الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون وقي لمن هؤلاء بارسول الله قال هم المحابون فى الله) قال العراقي رواه أحد والحاكم في حديث طويل ان أبا ادريس قال قلت لمعاذ والله الى الاحبا فالله فالانه الفسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان المتعابين بحلال الله في طل عرشه وم لاطل الا ظله وقال الحاكم صحيم على شرط الشحين وهوعند الترمذي من رواية أبي مسلم الحولاني عن معاذ بلفظ المتحاون فى جلالى لهم مناومن نو ريغ طهم النبيون والشهداء قال حديث حسن صحيم ولاحدمن حديث أبى مالك الاشعرى ان المه عبادا ليسوا بانبياء ولاشهداء يغبطهم الانبياء والشهداء على منازلهم وقربهم منالله عزوجل الحديث وفيه تحابوا فيالله وتصافحوابه يضع الله الهسم يوم القيامة مسابرمن نؤر فجعل وجوههم نوراوثيابهم نورا يفزع الناس بوم القيامة ولآيفزعون وهم أولياء الله الذن لاخوف علمهم ولاهم يحزنون وفيه شهر بن حوشب مختلف فيه أنتهيي قلت وروي الطبرني في الكبيرمن حديث معاذ ان المُحابِين في الله في ظل العرش ومن حديث أبي أبوب المحابون في الله على كراسي من يا قوت حول العرش وأخرج أبونعيم في الحليسة في ترجه سيعيد ألجر برى عن عبدالله بنير يدة عن أبيه وفعه ان فى الجنة غرفا ترى طواهرهامن واطنهاو بواطنهامن طواهرها أعدها الله المحابين فيسه المتزاور منفيه المتباذلين فيه (ورواه أبوهر يزة) رضي ألله عنه عن النبي مسلى الله عليه وسلم (فقال فيه ان حول العرش منابرمن تو رعليها قوم لباسهم نور ووجوههم نورليسوا أنبياء ولاشهداء يغبطهم النبيون والشهداء قالوا بارسول الله صفهم لناقال هم المتحابون في الله والمعالسون في والمتراور ون في الله) قال العرافي رواه النساقي في سننه الكبرى ورجاله ثقات انتهى قلت وفي أول الحلية لابي نعيم قال حدثنا مجدن جعفر بنابراهم تناجعفر بن محدبن شاكر الصائغ تنامالك بن اسمعيل وعاصم بن على قالانسا

وقال عليه السيلام في الترغيب فالاخوة فالله من آ جي آحافي الله رفعه الله درجة فالخنة لأسالهابشي عمله وقال أوادرس الخولالي لمعاذاني أحبك فى الله وقال له أبشر م أبشر قانى سمعت رسول اللهصلي الله عليه وسلم نقول ينصب لطائفة من الناس كراسي حول العرش ومالقيامه وحوههم كالقمراسلة البدريفزع الناس وهم لايفزعون ويخاف الناس وهملا يخافون وهم أولياء الله الذين لاخوف علمهم ولاهم محزنون فقيلمن هؤلاء يارسول الله فقالهم المتعانون فى الله تعالى ورواه أبوهر برة رضى اللهعنده وقال فيه ان حول العرش منابرمن نورعامهاقوم لباسه نورو وجوههم نو رليسوا بأنساء ولاشهداء يغبطهم النبيون والشهداء فقالوا يارسولالله صفهم لنا فقالهم المتعاون فالله والمتمااسمون فيالله والمتزاور ونفيالله

فالحرين الإبسخ لمشاعسان موالعفاع عناك وكاحه مناعرو مناج برعائعورين الخطاب وطي اللاب فالتعالير سرناسه ضنل المه خليه وسير الهم عدادالته لإناسلها عداؤها وولاف هداء بعماهم الانتهاء والشهداء ومالقامة تكاميهمن الدعاك فقالوجل من هموما أعياله ببلعانا بحريفال قوم يتحاون وص الله عن غير أرحم سمم ولا أمو ال شعا لموشها سم والله التوجوه بدائو و والمم العلى شارمو لا لأيجافون الاالياف الناس ولايجرنون اذاحون الناس غرفرا ألاإن أواساء اللهلاجوف علمهم ولاهم بجزنون (وقاليم في الله عليه وسلم التحاب الثنان في الفة الاكان أحيد الى الله أشد هما حيال المبدي فال القرافي وعاما فن عمان والحاكم من حديث أنس وقال صحيح الأستنادا فقسي قلت افظ الحاكم ف المر والمستناد عَلَيْهِ إِنْ فِي اللَّهِ اللَّهِ كَانَ أَضِلَهُمَا أَشْتِ لِهِمَا خَيْدًا صَاحِبَهُ وَقَالَ صِيحٍ وأقره الذهبي وقدر واد أيتَ المُعْدَرِي فَ الادَبُ والسهق والطيراني في الأوسط وأبر تعلي والتزار قال الهيني كالمنذر ي ور حال الاخير من رِجَالَ الصَّفِيع عَدَ عُرْمُناول إن فضالة وقد وثقه جاعة على ضد مف فيه وأخر حده أيضاف الختارة وق المعم لِكُمْ إِنْ الطَّهْرَانِي مَنْ حُدِّيثُ أَبِي عَسِيدًا وَمِعَادُرِفِعِاهُ مِالْتُعَابِرِ جِلَاثِ فَاللّه اللهُ الدوسع الهمّا كُرُسُوسًا الْجِلْسُ إَعْلِيْهِ مِعْتَى يَفْرُ غِلِللهِ مِن الحسابِ (و يُقال إن الانحو بن ق الله تعالى أذا كان أحده مما أعلى مقاما الا مروفع) الا معدالى مقامه وأنه يلحق به كاتلحق الذرية بالابو نوالاهل بعضهم بمعض لان الاحوة اذا كانت)وفي نسخة إذا اكتسب (في الله لم تكن دون احوة الولادة) نقله صاحب القون لاأنه قاللان الانجوّة على كالولادة (وقد قال) الله (تُعالى) بعدة وله (ألجقنابهم ذرياتهم وما ألتناهم من ملهم من شيئ) أى مانقصناهم (وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول حقت عبتى) أى وحبت (الذين تزاور ونمن أجملي وحقت محبستي الذين يتعانون من أجلي وحقت محبتي الذين يتناصر ونمن أحلى) الالعراقيرواه أحسد منحديث عرو منعسة وحسديث عبادة بنالصامت ورواه الحاكمور ه قلت حديث عبادة بالصامت أخرجه أيضا الطيالسي وابن منسع وابن حبان والطبراني والضيا لفظ قال الله تبارك وتعالى حقت يحبثي المتحابين في وحقت يحيني للمتواصلين في وحقت محبتي للمتباذلين ا المتحابون في على منامر من فور يغبطهم النبيون والصديقون والشهداء وفي رواية الطبراني قال الله تعالى حبت عبتى الذن يتحالسون في ووجبت محبتى الذن يتباذلون في ووجبت محبتى الذن يتلاقون في وفي منظ له قال الله تعالى حقت محيتي المتحاسف وحقت محيتي المتحالسين في وحقت محيتي المتزاور سنف أخرجه ان أى الدنيافى كتاب الاخوان بلفظ قال الله تعالى حقت محبتى على المتحابين أطلهم في طل لغرش بوم القيامة بوم لاطل الاطلى وأخرجه البهق فى الشعب للفظ حقت محبتي المتحاسن في وحقت عدى المتصافين في وحقت عبني المتباذلين في وأورده هكذاصاحب العوارف وأماحد يثعرون عسة تدأخر جهاس أبي الدنياف كاب الاخوان والطيراني فى الكبير بلفظ يقول الله تعالى قد حقت عسى الذين نعابون من أحمل وقد حقت محبتي الذين يتزاو رون من أجلى وقد حقت محبتي الذين يتباذلون من أجلى قد حقت عيستي للذن يتصادقون من أجلى وقد حقت محبني الذن يتناصر ون من أجلى غمساق الحديث اوله وقدروى ذاك أيضامن حديث معاذ أخرجه أحدوابن حبان والطبرانى والحاكم والمهقى وافظه لالله تعالى وحيت عبتى المتحابين في والمتحالسين في والمتباذلين والمتزاورين في (وقال صلى الله عليه مانالله تعالى يقول وم القيامة أن المتعانون للكاليوم أطلهم في طلى وم لاطل الاطلى) قال العراقي وأممسلمن حديث أبيهر برة انتهى قلت ورواه أحمد وابن أبي الدنياني كاب الاخوان والطبراني الكبير وأنونعم فى الحلية من حديث العرباض ولفظه يقول الله تعالى المتحابون لجلالي في ظل عرشي نوم ظل الاطلى (وقال صلى الله على موسلم سمعة يظلهم الله في ظله يوم لاطل الاطله أمام عادل) في رعبته وقومه موم نفعه وتعديه (وشاب) وخصه لكونه مظنة غلبة الشهوة فلازمة العبادة مع ذلك أشق وأدل على

وقال صلى الله علمه وسلا ماعان النان فالدالا كان أجهدال التأشدهما حالفناجيت ويقالان الأخران فالمدادا كان أخده ينما أعلى مقامامن الا مورفع الاستخمعمالي مقامه واله بالتعق به كاللعق الذرية مالابو منوالاهما بعضهم بمعض لان الأحوه اذا ا كتسيت في الله لم تكندون اخوة الولادة قال عزوجل ألحقنابهمذر ياتهم وماألتناهم منعملهم منشئ وقال صلى الله عليه وسلرات الله تعالى يقول حقت محسة الذين يتزاورون من أجلي وحقت محبتي للذن يتحابون امن أجلى وحقت يسي للذن شاذلون من أحلى وحقت محمدتي للذمن يتناصرون من أحلى وقال صلى الله عليسه وسلم انالله تعالى يقسول بوم القيامة أن المتعانون تعــلالى البوم أظلهم فى ظلى نوم لاطل الا ظلىوقال صلى الله عليه وسلم سعة يظلهم الله في ظله يوم لاظهل الاظله امامعادل وشياب

تشأ فيعسادة اللهر رحل فالمستعلق المحدادا حرج مندختي مغوداله ورخلان تعاملي الداحمعاءلي دلك وتفرقاعلب ورجلذ كر الله خالسافقاضت عساه ورجلل دعتهامرأةذات خسب وجال ققالاني أخاف الله تعالى ورحل تصدق بصدقة فاحفاهاحي لاتعملم شماله ماتنفق عينه وقال صلى الله عليه وسلمازار رحل رجلافى الله شوقا اليه ورغمة في لقائم الاناداهماك منخلفه طبت وطأب بمشاك وطابت الذالجنة وقال صلى اللهعلم وسلمان رحلا رار أخاله فى الله فأرصد الله له ملكا فقال أن تريد قال أربدأن أزورأحى فلانافقال لحاحة لكعنده قاللاقاللقرالة سنك وبينه قال لاقال فبنعمة له عندك قاللا قال في قال أحسه فى الله قال فان الله أرسلني البك يخسرك مانه عبك لبكاماه وقدأو الذالحنة

تعلية النفوى (نشأ فاعبادة الله) أي أفي شبابه ونشاطه في عبادة لله كاف ورشاها (ور على ظام على بالمنجد) أشار لل طول الدرعة شب بالذي العلق المعجد كالقند ل (اذا و يهني على بعود العم كى به عن التردد الله في منه م أرقات الصلاة فيلازم المسعد ولا غرجت الاوهوت المراج ي فيصلم نيه فهومالازم المستديقاتة وان ويهنه بقالية فليس الراددوام العاص فيه (در خلات عامل) أي حب كل منه ماصاحبه (في الله) أي في طلب رضالله أولا بعل لالغرض دنيوي (اجتمعاعلى ذلك) أي على لحب المذكور يقاف مهما (وتفرقاعليه) أي الشفر اعلى صفيتهم الحقي قرق بينهم اللوت ولم ينقطع تعام منا عارض دننوى أوااراد يحفظان الحب فسه فالغيبة والحضو روعدهد فواحدالان المب الاتها ينهما (ورجَلْ دَرَالِته) باسانه أوقليه عالة كونه (خالته) عن ألناس أوعن الالتفات أسوى ألله والتكان في ملا (فقاضت عيناه) أى الدموع من عينيه فهو عار كري الميزاب زاد البيه في من خشي الله ر بكاؤه يكون عن خوف أوشوق أوعن محبة الله عز وجل (ورجل دعية) أي طلبته (إسراة) إلى الرباع والمنكاخ نفاف العجز عن حقها والشغل عن العبادة بالكسب لها (ذات حسب) أي أصل أومال و زواية لعيمينذات منصب (وجال) أي من يدسن (فقال) بلسائه زاحرا لهاو يعمل بقلبه راحوالنفسه ولا مانع من الجمع (انى أَخَاف الله) رب العالمن وخص ذات الحسب والحال لان الرغبة فيها أشد فالصير عبامع طلبهاأشد (ورُخِل تصدق بصدقة) أى تطق عُلان الزكاة بسن اطهارها كاتقدم (فأخفاها) أي كنمها ن الناس (حتى لاتعمم) بالرفع نحوص صى لا يرجونه و بالنصب نحوسرت حيى لاتعب الشمس (شماله) أيمن بشمالة (ماتنفق عينه) أوذ كرهم الغة في الاخفاء عيث لو كان شماله رداماعلها فهومن مجازا لتشبيه قال العراق متفق عليه من حديث أبي هر مرة وقد تقدم اه قلت قد تقدم الكلام على ذلك في كتاب الزكاة مفصلا وقدر واهمالك في الموطأ والترمّذي عن أبي هر برة أوعن أبي سعيدور واه أحدوالشيخان والنسائى عن أبي هريرة ورواهمساعهمامعاو يروى سبعة في ظل العرش يوم لاطل الاطله رجل ذكرالله ففاضت عيناه ورجل يحب عبدالا يعبه الالله ورجل قلبه معلق بالمساجد من شدة حبها باهاور حل يعطى الصدقة بيمينه فيكاد يخفها عن شماله وامام مقسط في رعيته ورجل عرضت عليه امرأةذات منصب وجمال فتركها لجلال الله عز وجل ورجل كان في سريةمع قوم فلقوا العدو فانكشفوا فمميآ نارهم حتى نجاونجوا أواستشهد هكذار واهابن زنجويه عن الحسن مرسلا وابن عساكر عن أبي هر رة و روى سبعة يظلهم الله تحت ظل عرشه وم لاظل الاطله رجل قلبه معلق بالمساحدور جلدعت وأمرأة ذات منصب فقال انى أخاف الله و رجد الانتحابا فى الله و رجل غض عينه عن محارم الله وعين حرست في سبيل الله وعين بكت من خشية الله وهكذار وا والبهتي في الاسما ن ابي هر مرة و باقى السكادم على هدا الحديث تقدم في كاب الزكاة (وقال صلى الله عليه وسلم مازار رحل رحد الافى الله شوقا اليه ورغبة فى لقائه الاناداه ماكمن خلفه طبت وطاب مشاك وطابت الناالجنة) قال العراقير واه ابن عدى من حديث أنس دون قوله شوقا المسهور غبة في لقائه والمترمذي وابن ماحهمن حديث أبيهر مزمن عادم يضا أوزار أخافى الله ناداه منادمن السماء طبت وطاب مشال وتبوأت من الجنة منزلا قال المرمذى غريب اه قلت وكذلك اب حريراً يضا (وقال صلى الله عليه وسلم ان رجلا زاراً خا) له (فى الله فارصد الله له ملكافقال اين تريد فقال أريدان أرور أخى فلانافي الله فقال) تزوره (الحاحة الدعدة) دنيو ية (فقال لاقال اقرابة بينك وبينه قال لا قال بنعمة له عندك تربم اقال لاقالفه) أَى فَالذى حَلِكُ ان تروره (قال أحبه في الله تعالى قال ان الله أرسلني اليل يخبرك اله يحبث يحبك اياه أ وقد أو جب لك الجنة) قال العراقي رواه مسلم عن أبي هر مرة اه ولفظه ان رَجِــُــلارْ ارأَحاثي الله تعالى في قرية أخرى فارصدالله تعالى على مدرجه ملكا فقال ابن تريدقال أردت أخافي هذه القرية قال هل بينك

ا تورتفرلك فا عديث ق عيرا أرهل والبدق ولناوةال صلى الله عاليهوسل اللهم لاتحعل لفاح على سنة فترزقه مي عيدو يروى التاللم عالى أوجى الى عسى صلاله السلام لوأنان عبدتني بعيادة أهيل السموات والارض وحبف المداليس وبغض في الله ليس ما أغي عنك ذلك شيأ وقال عسى ولمه السلام تحبوا الي الله ببغض أهـل العاصي وتقربوا الىالله بالتباعد منهم والتمسوا رضائله بسخطهم فالواياروحالله فن تحالس قال حالسوامن تذكركم اللهرؤيته ومن بزيد فيعلكم كالامهومن ترغبكم فىالاسخرة عساه وروى فىالاخبارالسالفة ان الله عز وحل أوحى الى موسىعلىمالسلام باان عمران كن يفظاناوارند لنفسك اخوا بأوكل خدن وصاحب لا اواز رك على مسرئي فهواك عدووأوحى الله تعالى الى داودعليه السلام فقال بادا ودمالى أراك منتبذا وحمدا قال لهى قليت الحلق من أجلك فقال باداودكن يقظانا وارتدلنفسك اخدانا وكل خدن لانوافق على مسرتى

والمدورهم وصله اأوله عليك تعمد ترام افالهلااف حسته في المعفر والحل فالتعافي وسول الله الملكان الله تبارك وتعنالي ود أحدث كما أحسبته فعه (وفال صلى المفعلية وسلم أرثق عرى الأعنان) أي أقوا هاو المبتها والمكمعا بجبع عز وغزهي في الاحسيل ما يعلق به تحو داو أوكون فالمستعبر لما يتسلم بدقي أجر الدين ويتعلق يهمن شعب الاصان (الحدق الله والبعين في الله) ولفظ القوت ورو يناعن وسول التهمساني المعطية وسلا أيه فالي لا محليه أي مرى الاعبات أواق فالوا الصلاة قال حسنة وليس به قالوا الخيروا عهاد قَالَ حَسَنُ وَلَسْ يَهِ قَالُوا فَا حَدِنَا مِارْسُولِ اللهِ قَالَمُ وَنِي عَرِي الْاعْبَانِ الْمَ ف الله تعالى والبغض فيه اله قال العرافي ر والمأحد من حديث البرام تعارب وقيم المث بن أن سلم مختلف فيه والخر الطي في مكارم الإنكار المرابع المن مسعود بسند ضعيف أو قلب حديث البراء قد أخرجه أيضا الطيالسي ولفظه عُلْلُ أَلْدُرُ وَنَ أَي عَرَى الْاعِان أَوْنَق قلت الصّلاة قال الصلاة تَسْتَقُول لَمْتَ بِدَلِكَ قانا الصيام فقال مشل والمستعلمة المستعدد ا عرِّي الاعبانُ الموالاة في الله والموادّة في الله والحبف الله والبغض في الله (فهدا يجب ال يكون الرجل اعداء يبغض مهم فى الله كايكونله أصدقاء واخوان عبهم فى الله) عز وحل (وروى ان الله تعالى أوجي الى ني من الانبياء) فيما تقدم (أمازهدك في الدنيا فقد تعجلت الراحمة وأما انقطاعك الى فقد تَعْزُ زُتْ فِي وَلَكُن هُلَّ عَادْيِتْ فِي) أَى فَي رَضائى أولاجلى (عدواوهل واليت في وليا) نقادصا حب القوت (وقال صلى الله عليه وسلم اللهم لا تحمل لفاحر على منة فترزقه منى محمة) وفى لفظ لا تجعل لفاحر عندى يدا فعيه قلى وقد تقدم الكلام عليه في الكتاب الذي قبله (ويروى ان الله تعالى أوحى الى عيسى عليه السلام أوانك عبدتني بعبادة أهل السموات والارض وحب فىالله ليس وبغض فىالله ليسما أغنى ذلك عنك شيأ) نقله صاحب القوت (وقال عبسي عليه السلام تحببوا الى الله بغض أهل المعاصي وتقربوا الى الله بالتباعد عنهم والنمسوار ضاالله بسخطهم قالوا يار وح الله فن نجالس قال جالسوامن تذكركم الله رؤ يتهومن بزيدفى علمكم كلامه ومن يرغبكم فى الا منوع له) نقله صاحب القوت (وروى فى الاخبار السالفة) أى الماضية (ان الله تعمالي أوحى الى موسى بن عمران عليه السلام (يا بن عُران كن يقظانا) أىمتيقظا (وارتد)أى اطلب (لنفسك اخددانا) أى أصابا (فكل خدن) وصاحب (لايوازراء على على عبتى ومسَرى فهواك عدد) نقله صاحب القون وقال القشابرى فى الرسالة حدثنا عزة ن يوسف السميمي الحرجاني فالحدد ثنائجد بنأحد العبدى حدثنا بوعوالة حدثنا بونس حدثنا خلف بنتميم حدثنا أبوالاحوص عن محدين النضرالحارث قال أوجى الله الى موسى عليه السدلام كن يقطانا مرتاداً لنفسك أحدانا وكل خدن لابؤا تيك على مسرتى فاقصه ولاتصاحبه فانه يقسى قلبك وهولك عدووا كثر من ذكرى تستو جب شكرى والمزيد من فضلى اه (وأوحى الله تعمالي الى داود عليه السلام) فقال (ياداود مالى أراك منتبذا) مطروما بعيدا عن الناسُ (وحدانا) منفردا (قال الهي قليت ألحلق) أَى أبغضتهم (من أجلك فال بإداودكن يقظانا) أىصاحب يقظة وهي ضدُدالغفلة (وارند) ولفظ القوت مرتادا (لنفسك اخدانافكل خدن لا توافقك على مسرقى فلا تصعبه فانه لك عدو و يقسى قلبك ويباعدك مني) نقله صاحب القوت والعوارف (وفي أخبار داو دعليه السلام انه قال يارب كيف لحان يحبني الذاس كأهم وأسلم فبماسيني وبينك قال خالق الناس باخلاقهم) أى عاشرهم بما يلائهم (وأحسن فَيمَابِينِي وَبِينِكُ وَفَى بِعَضَهَاخَالَقَ أَهْلِ الدُّنيا بِأَخْلَاقَ الدُّنيا وَخَالَقَ أَهْلِ الا ٓ خُوةَ بِأَخْلَاقَ الاَسْخُوقَ) نقله

(٣٦ - (اتحاف السادة المنقين) - سادس) فلانصاحبه فانه النعدويقسي قابل ويباعدك مني وفي أخباردا ودعليه السلام أنه قال يارب كيف لى أن تحبني الناس كلهم وأسلم فيما بيني وبينك خالق الناس باخلاقهم وأحسن فيما بيني وبينك وفي بعضها خالق أهل الدنيا باخلاق الدنيا باخلاق الماسكة باخلاق الأسخرة باخلاق الأسخرة باخلاق الأسخرة باخلاق الأسخرة باخلاق الماسكة بالماسكة با

علمي ١٤ (فورنا و الغراون ﴿ و فاله عني إسطار عن الراح الحريج التالقية في قالون ﴾ الملكي (ورواهون) أي بالطهب الناس (وان أتعصكم الواشالشاؤب بالنعمة) أي المناهوات النسين (الفرقون بن الانحوال) كذاف القوت فالنااعراق وقاء القابراني فنالاوسط والصغير من مشقيت أب هُرِ رَهُ بِسَسِنَدُ مُعِيفٌ ﴿ وَقَالِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَمَسَيْرٌ النَّالِيمُ لِللَّهُ لِمُؤلَّدُ ﴾ فحا دعائداً دالهم كاألفت بن النفوالنار) كذلك (العينين) فلوت (علدك الصالحسين) قدا ف المعوب قال العراقي رواء أبوالشيخ من عبان في كتاب العقلمة من حسيديث معاذب جيل والعربات بن ساوية بسندمعيف قات أخوجه أواهم الحريبي في غريب في تعقوب الما براهم عن أبن عامم عن ورمن عالم الما معدان فالمات تدمل كافذ كرة الاله فيه الهسم كاألفت بن هذا النائج وهذه التار فلا التابع يطفئ التارولا المتان تذيب الثلغ ألف بين فاور صادل الصاطين وهكذا هوفي عوارف المعاوف شويست د تع في سينا الديلى قال أخيرنا عبد دوس ثنا بجدبن الجيشين ثنا يحدبن بشر ثناعدى بن تغير ثنا أتوا كسي بن البرا فنا عبسد المنيزين أدريس عن أبيه عن وهب عن ابن عباس وفعد ان المما كانصف حسد الاعلى ثلج وتفقه الاسفل الرينادي بصوتروسع اللهم المؤلفا بين الثانع والناو آلف بين الوب عبادك الصالح بن على طاعت ل سحان الذي كف حرهد النارفلانديب هذا الثلج وكف بردهذا الثلج فلانطفي حرهد النار (وقال) صلى الله عليه وسلم (أيضا ماأحدث أحداثاء) بالمذ (في الله) تعالى (الاأحدث الله له درجية فى الجنة) أى أعدله منزلة عالمية فيهابسبب احداثه ذلك الاحاء فيه قال العراق رواه ابن أبي الدنياف كلاب الاخوان منحديث أنس وقد تقدم اه قلت ورواه كذلك الديلي في مسند الفردوس واسناده ضعيف (وقال) صلى الله عليه وسلم (المتحابون في الله على عمود من ياقوتة حراء في رأس العمود سبعون ألف غرفة) رُهِي بالْضَمُ الْعَلَيْةُ جَعْمُعُرُفُ وَغَرِفَاتُ (بِشَرِفُونَ) أَى بَطْلَعُونَ (عَلَى أَهُلَ الْجَنَةُ حَيْنُ عَنْ عَسْمُمُ لاَّهُلْ الجنة كأتضىء الشمس لاهسل الدنيانيقول أهل الجندة انطلقوابنا ننظر المحابين فى الله فيضى عدسهم لأهل الجنة) ونص العوارف فاذا أشرفواعلهم أضاء حسنهم (كاتضىء الشمس لاهل الدنياعليهم ثياب سندس خضر مكتو بعلى جباههم) هؤلاء (المتحابون في الله تعالى) هكذا أورده صاحب القوت والعوارف قال العراق رواه النرمذي الحكيمي النوادرمن حديث ابن مسعود بسندضعيف اه قلت وعندااطبراني فالكبير منحديث أيأتوب المتعابون فيالله على كراسي من ياقوت حول العرش (الا " نارقال على رضى الله عنه عليكم بالأخوان فانهم عدة في الدنيا والا تحرة ألا تسمع) الى (قول أهل النار فُ النامن شافعين ولاصديق حسيم) قال صاحب القوت والعوارف والاصل في الحيم الهميم أبدلت الهاء حاءلقرب مخرجهما مأخوذمن الاهمام أى يهم امره فالاهمام عهم الصديق حقيقة الصداقة (وقال عبدالله سعر) بنالخطاب رضي الله عنهما (والله لوصمت النهار الأأفطره وقت الليل الاامامه وأنفقت مالى عَلَقًا) أَى حَبِياً (في سبيلُ الله) تعالى (أمُون حيث أموت وليس في قلبي حب لاهل طاعة اللهو) لا (بغض لاهل معصيته مانفعنى ذلك شيأ) نقله صاحب القوت فقال روينا عن عمر بن الخطاب وابنه عبد الله بنعروضي الله عنهما فالالوان وجلاصام النهار لايفطر وقام الليل لم ينم وجاهدولم يحب فى الله و يبغض فى الله مانفعه ذلك شيأ (وقال ابن السماك) واعظ بغداد مشهور يكنى أبا العباس واسمه محمد بن صبيح (عندموته اللهم انك تعلم انحاد كنت أعسيك كنت أحب من يطبعك فاجعل ذلك قربة مني اليك) نقله صاحب القوت (وقال الحسن) البصرى (على ضده باس آدم لا يغرنك قول من يقول المرعمع من أحب) هوحديث مرافوع أخرجه أحمدوالشيخان والثلاثة عن أنس وأخرجه البيه في من حديث ابن مسعود (فانكان تلحق بالامرار) أى درجة ـم (الااذاعات باع الهم) أى ولوقلت (فان البهود والنصارى

تن الاغوان وقال على القطالة وسراق بالسلكا أهلامن الثارر فيقدهن الني مزل الهم كالمت بتراثير والمركداك ألف بن فاو ب عبادك الصاطين وقال أيضاما أحدث عسد أخاف ألله الأأحدث اللهاه درحة في الحنة وقال ضلي الله عليه وسلم المتدانون في اللهعملي عود من اقوته سراء فارأش العسمود سبعوت ألف غرفة شرقون على أهل المنة يضي عدسهم لاهل الحنة كاتضيء الشمس لأهل الدندافيةول أهل الجنة انطلقوا بناننظر الىالمتحاسن فىالله فسضيء حسنه الاهل الجنة كاتضيء الشمس عليهم ثياب سندس خضرمكتوب على جداههم المتعانون في الله (الأ ثار) قال على رضى الله عنه عالم بالاخوان فانهم عدة في الدنسا والاسخوة الاتسمع الحقول أهسل النارف الذا منشافعين ولاصديق حيم وقال عبدالله بنعررضي اللهعم ما والله لوصمت النهار لاأفطره وقت اللسل لاأنامه وأنفقت مالىءلقا علقافى سيل الله أمونوم أموت وليس فى قلبى حب لاهمل طاعة الله و بغض ذلك شداوقال ان السماك

معهم وهذه اشتارتاليان مرددالتمن غرموا فقتني يعنى الأعنال أدكلها لايشفع وفال الفضال بعض كالمسهاه تريدان تسكن الفردوس وتحاور الرجن فعارمهم النسي والصديقن والشهداء والضالين بايعلعاته مای شهوه تر کهامای عبط كظمت باي وحمقاطع وصلتهاباي والالاحسال غفرتهاباعقر سياعدته فى الله ياى بعد قار سهفى اللهوبروى انالله تعالى أوحى الىموسى عليه السلام هل عبلت لى عبلاقط فقال الهي انى صلت ال وحمت وتصدقت وزكمت فقال ات الصلاة لك يرهان والصوم جنةوالصدقةطلوالزكاة نورداىء لعلت لى قال موسى الهى دائى على عمل هوائقالياموسي هلواليت لى ولياقطوهل عاديت فيء مدواقط فعلم موسى أنأفضلالاعمال الحب فىالله والبغضف اللهوقالاان مسعودرضي الله عنه لوأنر جلافامسن الركن والمقام يعبدالله سبعن سنةلبعثمالله وم القيامة مع من يحب وقال الحسن رضي اللهعنه مصارمة الفاسق قربان الى ته وقال رجل لحمد بن واسع انى لاحبىك فى الله فقال ٧ هناساض بالاصل

ي الدين المساهم وللسوا معهم النوبية العسكم في الانتال من ماردق داودا من المستفالة من أسلست والمستفالة من الاحمار من تمم آ بارهم وسي تأسست بهديم وتقلدي السامم وتمسي على والمستفالة بوان تسكون منه الهرار وهذه اشارة الى الامراز لا ترديلا أو الحسم وتمس على والمستفالة المستفالة أو كله الانتفال المستفالة المستفالة والمستفالة والمست

لوكان حب المادة الإطعاء * الوالمي المن عب مطبيع

(وقالةً ألفضيل) بن عياض رجه الله تعيال (ف بعض كالآمه ها، تريدان تسكن الفردوس وتحاور آلوجن فَيْ نَجْوَارُومُ عُ النَّبِينَ وَالْصَدْيَقِينَ وَالسَّهِدَاءِوَالصَالَحِينَ) قَلْتُ هومِلفَقَ مَنْ كلاِمَينَ باسنادين مختلفين قال أبونعم في ألحلية في ترجته حسد ثنا مجد بن الراهم ثنا الفضل بن محدثنا المحق بن الراهم قال قال رجل المُفْضِيلُ كيف أصحت وكيف أمسيت فقال فعافيدة فقال كيف حالك فقال عن أعال تسأل عن حال الدنيا أوحال الا تخرة أن كنت تسأل عن حال الدنيا فان الدنيا فدمالت بنا وذهبت بنا كل مذهب وان كنت تسأل عن حال الاستخرة فكيفي ترى حال من كثرت ذنوبه وضعف عسله وفني عره ولم يتزود لمعاده ولم يتأهب الموت ولم يتصنع ولم يتشمر الموت ولم يتزين الموت وتزين الدند اهيه وقعد يحدث بعنى نفسه فإي حمعوا حواك يكتبون عنائج فقد تفرغت العديث عمقال ها، وتنفس طو يلاو يحك أتحسن انتخدت أوأنت أهلل ان يحمل عنك استم ما أحق بن الجقان لولاقلة حداثك وسفاهة رأيك ماحلست تحددث وانتأنت أماتعرف نفسك أما تذكرما كنت وكنف كنت أمالوعرفوك ماحلسوا السك ولاكتبواعنسك ولاسمعوا منك شيأ أبدا الي آخرماذ كربطوله وقال أيضاحد ثنا أتومجدين حيان حدثناأ جدين الحسسين تناأحد بنابراهم ثناالفيض بناسعق فالسمعت فصلايقول تريدالحنسة مع النبين والصديقين وتريدان تقف مع نوح وابراهيم ومحدعلهم السلام (بايعل علنه) تهعز وجل (بای شهوة ترکتها) تله عزوجل (بای غیظ کظمته بای رحم مقطوعة وُصلتها بأی ذلة) أی سقط (لانحمانغه رنها)ولفظ الحامة بعد قوله بأى عمل وأى شهو أو كتها (باى قريب باعدته في الله) عز وجل ا (ُ بای بعید فار بَتْهُ فی الله) و لفظ الحلیة وأی عدوقر بته فی الله (و بُروی) فی الاخبار السالفة (ان الله) تَعَالَى (أُوحِى الى موسى) عليه السلام ياموسي (هل عملت لي عَلاَقط فقال اله بي صليت اليك ُوصمت ﴿ لك (وتُصِدِقت) لك (وزكيت) لك (فقال الله تعَـالى ان الصلاة لك برهان والصوم لك جنة والصدقة) لك (طل) يوم القيامة (والزكاة) لك (نورفاي على الموسى عملته لى قال موسى الهـ ي دلني على عمل هو المناقال بالموسى هل واليت لى وليا أوعاد يت لى عدوا) أى لاجلى (فعلم موسى) عليه السلام (ان أفضل الاعمال الحب في الله والبغض في الله) نقدله صاحب القوت (وقال أبن مسعود) رضى الله عنده (لوات رجلا أقام بين الركن والمقام) هم أمعر وفان من البيت (يعبد الله سبعين سدة) وهو غالب اعسارهذ الامة (لبعثه الله يوم القيامة معمن أحب) أى فلينظر من يحبه و يخالله (وقال ألحسن) البصرى رحه الله نعالى (مصارمة الفاسق) أي مجافاته ومقاطعته (قر بان الى الله عزوجل) نقله صاحب القوت (وقال رحل محمد بن واسع اني أحباف الله قال أحبان الذي أحببتني لاجله ثم حول وجهه وقال اللهم اني أعوذبك ان أحب فيك وأنت لى مبغض أحرجه أبونعيم في الحلية قال حدثنا أبو بكر محدين عبدالله المنتولى تناطيب بن أي بكر تناأ حدبن أمراهم ثناءلي بن أسحق ثناا ب المبارك عن سفيان قال قبل لحمد ان واسع انى أحبك في الله قال أحبك الذي أحببتني له اللهم انى أعوذ بك ان أحب فيك وأنت لى به ماقت وللقوار على على والمقالفة فقالمه فالمستكنات عقال المرحان فقال أما أست مقد علت غيرات بن وت ولكن القوماذا بتوالي أما الاقتبل في من أست فتراوا في الزهاد أستان ولله أمن العباد أستان البناعلين أستان والله تم أندسل و بعز نمسه و بقول كنسو فالمسيد فاسة على المست معرب من المساواله المهرات (مهرو) شرمن الفاسق وقال عروض الله عند الما أصاب أسد كردا من أحد فلم تسال به فقر الصلا

منعض (ودخور خاجل) آي سائمان (داود) تنفير (الطاق) الكوف و جدالله تعالى في المعض (العدمات سنة جس وستين ومائة و وي الدائسان (فقال المائل حسل فقال و يارتك فقال أما آلت فقي العدمات سنة جس وستين ومائة وي الدائمة المن فقال المائلة ألمي على من أنت فترار أمن الزهاد السلاوالله ألمي العداد أنت الأوالله ألمي العداد أنت المعاد أنت المعاد أنت المعاد أنت المعاد أنت المعاد أنت المعاد أن المعاد المائلة المائلة عنه (المائلة المائلة عنه (المائلة المائلة و ال

مَأْنَالَتُ أَلْنَفْسُ عَلَى بَعْيَةٍ ﴿ أَلَا مَنْ وَدُّصَدِيقَ آمِنَ الْمُعَالَمُ مِنْ أَلَا الْمُطَوِّعُ مُنْهَ الْوَتِينَ الْمُعَالَقِ مِنْهِ الْمُعَالَقِ مِنْهِ الْمُعَالِقِ مِنْهِ الْمُعَلِقِ مِنْهِ الْمُعَالِقِ مِنْهِ الْمُعَالِقِ مِنْهِ الْمُعَالِقِ مِنْ الْمُعَلِقِ مِنْهِ الْمُعَالِقِ مِنْهِ الْمُعَلِقِ مِنْهِ الْمُعَلِقِ مِنْهِ الْمُعَلِقِ مِنْهِ الْمُعَالِقِ مِنْ الْمُعَلِقِ مِنْهِ اللْمُعَلِقِ مِنْهِ الْمُعِلَّقِ مِنْهِ اللْمُعِلَّقِ مِنْهِ اللْمُعِلَقِ مِنْهِ مِنْ الْمُعِلَقِ مِنْهِ الْمُعِلَّقِ مِنْهِ الْمُعِلَّقِ مِنْهِ الْمُعِلَقِ مِنْهِ الْمُعِلَقِ مِنْهِ الْمُعِلَّقِ مِنْهِ الْمُعِلَّقِ مِنْهِ الْمُعِلَّقِ مِنْهِ الْمُعِلَّقِ مِنْهِ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْهِ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَقِ مِنْهِ الْمُعِلِقِ مِنْهِ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْهِ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْهِ مِنْ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْمِ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِيلِي الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلِقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَقِيلِي الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعِلَّقِ الْمُعِلَّ الْمُعِلَّقِ مِنْ الْمُعْمِلِي الْمُعِلَّ مِنْ الْمُعِلَّ مِنْ الْمُعِلَّ مِنْم

قلت وقيه أيضا كالرم الشاعر

ذلك وفال عاهدا لمحاون

في المارة المراوكات

المناسبة الأفعل تعات

ومهد المكاا الكاينجات ورق

الشعر في الشناء إذا يس

وَقُالُ الْفَصْيِلِ نَظْرِ الرَّحِلِ

الى وجه أحمه على الودة

والرتجة عبادة * (سان

معنى الاخوة في الله وعسرها

من اللَّه وقالدنيا) * اعلم

أن الحب في الله والبغض

فىالله غامض و بنكشف

الغطاءعنه عانذ كرهوهو

أن الصبة تنقسم الى

ما يقع بالاتفاق كالصمة

بسسب الوارأو سس

الاجتماع فى المكتب أوفى

المدرسية أوفى السوق أو

عسلى مابالسسلطان أو

فى الاسمة اروالى ما ينشأ

اختيارا ويقصدوهو

الذي تريد بيانه اذالاخوة

القسم لامحالة اذلا ثوابعلى

الافعال الاختمار بة ولا

ترغيب الافهاوالعيمة

عبارةعن المالسة والمخالطة

والجاورة وهدنه الامور

لايقصدالانسان بهاغيره

الااذا أحبه فان غدير

الحموب يحتنب ويماعد

ولاتقصد مخالطته والذي

يعب فاما أن يحد لذاته

واذاصفااك من زمانك واحد * تم الزمان وتم ذاك الواحد

و يروى من كالم عمر أيضا ماأعطى عبد بعد الاسلام خيرامن أخصال (وقال مجاهد) بنجسير المكى التَّابِي ثقة امام فى التفسير وفى العلم مات على رأس المسائة عن ثلاثُ وعُسَانينُ رُوى لَه الْجَاعة ﴿الْتَحَابُون فىاللهاذا التقوافكشر بعضهم الى بعض) أي ضحك (تحاتث عنهم الخطايا) أى تساقطت (كَايتحات) يتساقط (ورقَّالشَّجرُ فَى الشُّسَاء أَذَا يَيْسُ) أو رده صاُحبُ القوتُ هٰنَ أَبُّ بُشرِعن حِجاهدُ وأبو بشرهو جعفر بن اياس ويعرف بابن أبي وحشية ثقة من أثبت الناس في سعيد بن جبير وضعفه شعبة في مجاهد (وقال الفضيل) بن عياض رحه الله تعالى (نظر الرجل الى وجه أخيه على الودة والرجة عبادة) نظله صَاحب القوت (بيّان معنى الاحقة في الله) كيفُ تسكون (وتمييزهاعن الاخوة في الدنبا اعلم ان الحب في الله والبغض في الله) أمر (عامض) خنى (و ينكشف الغطاء عنسه بمانذ كره وهو ان الصعبة تنقسم الى مايقع بالاتفاق) لابالقصَـد والاختبار (كالصحبة بسبب الجوار) أى المجاورة فى السكنى (وبسبب الاجتماع فى المكتب) محل تعليم القرآن (أوفى المدرسة) محل تحصيل العلم (أوفى السوق) محل التجارة (أوعلى باب السلطان) محل تضاء الحاجات (أوفى الاسقار) فكل هذه مضاحبات اتفاقية (والى ماينشأ أختيارا) من نفسه (ويقصدوه والذي أردما بيانه) هنا (اذالاخوة في الدين واقعة في هذا القسم لا محالة اذلا ثوابُ الاعلى الافعال الاحتيارية فلا ترفيب الافيها) وماوقعت من غير أختيار و فلاينتظر بها توابولا رغبة (والصعبة عبارة عن المخالطة والمجالسة والمجاورة) مع الملازمة في كل منها ولا فرق بين أن تلكون بالبدر فووالاصل أوبالعناية والهمة ولاتطلق عرفاالالن كثرت منه الملازمة والصاحبة أبلغ من الاجتماع لانها تقتضي طول البثه فكل مصاحبة اجتماع ولاعكس (وهذه الامو رلايقصد الانسان بما غبر الااذا أحبه فان غرير المحبوب يجتنب عنه (ويباعد اذ لا يقصد مخالطته والذي يعب اماأن يحب لذاته لاليتوصل به الى محبوب ومقصود وراء واما أن بحب المتوصل به الى المقصود وذلك المقصود اما أن يكون مقصورا على الدنيا وحظوظها واماأن يكون متعلقا بالا تنزة واماأن يكون متعلقا بالله فهذه أربعة أقسام القسم الاول وهوحب الانسان لذاته) لالامرسواه (فذلك يمكن وهوأن يكون فى ذاته محبو با عندك على معنى أنك تتلذذُ برؤ يته)ومشاهدته (ومعرفته ومُشاهدة أخلاقه لاستحسانكله) في سائر

ليتوصل به الى تحبوب ومقصود وراء ،واما أن يحب التوصل به الى مقصود وذلك المقصود اما أن يكون مقصورا حركاته على الدنيا وحظوظها واما أن يكون متعلقا بالاستخرة واما أن يكون متعلقا بالته تعالى فهدنه أربعت أقسام (أما القسم الاول) وهو حبك الانسان اذاته فذلك يمكن وهو أن يكون في ذاته محبو باعتدال على معسنى الله تلنذ برؤيته ومعرفته ومشاهد أخد القه الاستحسانال اله

والمدورة والمحادة (فان كل بعق المستدين من المولا جاله) ولوهن و بعواسد (وكل المنتوية) كان كان كان ولا من والمدورة المستدينة والمستدينة والمستدي

فقلت تعبوا من صنعربي * شدهالشي مخدب السه وليسهو من كلام الني صلى الله عليه وسلم كاتزعه العامة نعم معناه صحيح لقوله الارواح منود محندة كا سبأتى وروى الديلي من حديث أنسان تهملكام كالأبتاليف آلاشكال وهوض عيف وأخرج الدينؤ رى في تاسع الجالسية من طريق ان أبي غزيه الانصاري عن الشيعي قال ان الله ملكام وكاله بجمع الاشكال بعض هاالى بعض (والاشياء الباطنة خفية) وادرا كهاعسير (ولهاأ سباب دقيقة ليس فى قوّة البسر الاطلاع علم اوعنه عرصلي الله عليه وسلم حيث قال الارواح) وهي التي تقوم بما الاجساد (جنود مجندة) أى جوع جمعة وأنواع مختلفة (فاتعارف)أى توافق في الصدفات وتناسب في الافعال (ْمَنْهَا انْتَلْفُ) ۚ أَى أَلْفَ قَلْبِهِ قَلْبِ الْاسْتَخْرُوان تُباعدا (وَمَاتَنَا كُرُ) أَى لِم يتناسب (اختلف) أَى نَافر قلب قلب الأسخر وان تقار بافالا تدلاف والاختلاف للقاوب والار واح البسرية التي هي النفوس الناطقة محبولة على ضرائب مختلفة وشوا كلمتباينة فكلماتشا كلمنهافى عالم الامر تعارف فى عالم الخلق وكلما كان فى غسير ذلك فى عالم الامرتنا كرفى عالم الخلق فالمراد بالتعارف مابينه سمامن التناسب والتشابه وبالتنا كرمابينهما من التبان والتنافر وذلك بعسب الطباع التي جبل عليهامن خيروشرفكل شكل ينحذب الى شكامقال العراق رواه مسلمن حديث أبيهر مرة والمخارى تعليقامن حديث عائشة اه قلت رواه مسلم في الادب من صحيحه وكذا أحدواً بوداً ودمن طريق عبدالعز يزمن مخمد الدراوردى عنسهل عنأ بيهومن حديث جعفرين برقان عن بزيد الاصنى كلاهماعن أبي هر موابه مرفوعا وهو عندالمخارى فى الادب المفرد من طريق سلمان نوبلال عن سهدل وفي مدء الخلق من صححه تعليقا عن اللهثو بحي بن أوب كالاهماهن محي من سعيد عن عمرة عن عائشة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلروذ كره ووصله عنها فى الادب المفردله وأبعضهم في معنى هذا الحديث

ان القاوبُلاجنَاديجندة * قول الرسول فن ذَافيه يختلف في اتعارف منها فهومو تلف * وماتنا كرمنها فهو وتختلف

فان كل جنل لذذ في حق من آذرك جمالة تكل الدين يحسوت والسدة تشبع الأستحسان والاستحسان يتبع المناسة والملامنة والموافقية س الطباعثم ذلك المستحسى الماأن وتكوب مهوالصورة الطاهرة أعي حسن الخلقة واماأت بكوث هي الصورة الناطنة أعلى كالالعقلوحسن الأخلاق ويتسع حسن الأخلاق حسن الافعال لامجالة و يسع كال. العقل غرارة العلو كل ذاك مستعسن عند الطبيع السلم والعقل المستقيم وكل مستعسن فسيتلذبه ويحبو برافي التلف القلوبأس أغمضمن هذا فانهقد تستحكم المودة سشخصنمن غيرملاحة في صورة ولاحسن في خلق وخلق واكن لمناسبة بأطنة توجب الالفة والموافقة فأنشبه الشئ ينعذب المه بالطبع والباطنة خفسة ولهاأ سباب دقيقة ليس فيقوة الشر والاطلاع علماعررسول اللهصلي الله عليه وسلم عنذلك حن قال الارواح جنود محندة فاتعارف منها اثتلف وماتناكر منها اختلف

وقال المرافق المن و بنك ق المنة السنة في مستورة عن مرهد المالم ا

(فالتهاكر تتعيد السان والانتلاف نتعد التناسب الذي عرصه التعارف وفي العض الانجاز وفي المعا وَفَيْ بَعْضَ الْالْفَاعْدُ (انْ الْأَرْدَاحُ جَنُودُ الْجِنْدِةُ تُلْتَقِي فِتَشَامِ فَالْهُواءُ) قال العراق وأه العالم مَالْحُ فِيْ الاؤسط بسننده بالمعين أمن حديث على النالار والح فالهوا مجند مجندة تلتقي فتشهرتهم الحديث الم ورَأْيت بِالهِامِشْ نَقِياً لامَنْ خَطَ الْخَافَظُ ابِن حَرِمَا أَصْهُ حَدِيثَ عَلَى الْخَتْلَقُولِ فَي رَفِعه و وَقَفْه وَقَدر وَعَي مَنْ حديث ان مسعود اه وفي القاصد العافظ السجاوي وقال مسجدة بن صدقة وخلب على أي عبدالله حِعْفر من محدد الصَّادق فقلت المياا بن رسول الله اني لا حيل فاطرق ساعة مروعر أسه فقال صدقت سن فليِّك عمال ف قلبي من حيل فقد أعلى قلبي عالى فى قلبك عمد دننا عن آبا له آلطاهر من عن جده وسول المه صلى الله عليه وسلم في الار واح وانها جنود مجندة تشتام كانشتام الجيل ف اتعارف منها التلف وما اتنا كرر إ منها اختلف اه وأماحد يث ابن ميه عود الذي أشار المه الحافظ فقد أخرجه الطعرائي في التكبير وقال الهيثى رباله ربال العميم وأخرجه العسكرى فالاشال من طريق الراهم العوى عن أب الاحوص عُنه رفعه الار وأح جنود مجندة فتشام كاتشام الخيل فاتعارف منها الثلف وماتنا كرمنها اختلف (وكني بعض العلماء) من حكاء الاسلام (عن هذا فقال أن الله تعالى خلق الارواح على شكل كرى) منسوب الى الكرة وهي بالضم والتخفيف عبارة عن جسم محيط به سطع واحد في وسلطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها اليه سواء (وقسم كل كرة بنصفين) تمعرفها ذاته بنعوته (وأطافها حول العرش) واستنطقها بقوله ألست بربكم ثم أوردهافى الابدان فأى وحينمن كرة افترقاهناك والتقياعندالعرش تواصلاف الدنيا وأىروحين تعارفاهناك والتقياتواصلاف الدنيا) وفي بعض النسخ وكني بعض العلاء عن هذابان قال ان الله تعالى خلق الارواح ففلق بعضها فلقافا طافها حول العرش فاى روحين من فلقتن تقارفا هناك فالنقداقواصلافي الدنيا ولفظ القوتو بعض الحكاء بقول ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح ففلق بعن هافلقا وقدر بعضهاقدرا ثمأ طافهاحول العرش هاى وحين من قدرتين أومن فلقة وقدرة اختلفائم تنا كراهناك فاحتلفا في الحولان فان هذن اذا طهر اليوم تنافر اوتباينافهذا تأويل الحمر عنده فيا تعارف منهاأى فى الطواف فتقابلا تعارفا ههناه ترافق فأثتاً فاوماتنا كراثم في الجولان فتدارا تنا كرا ههنااليوم فى اللق والااللاطهرافاختلفاوليس لائتلاف الاخلاق لأنهم شهوا أجناس الناس باجناس الطير وقد يتفق طيران من جنسين و يجمعان في مكان ولا يكون ذلك ائتـ الفافي الحقيقة ولااتفاقا في الخليقة لتباينهمافى التشاكل ولاينبين ذلك فىالاجتماع واغايتبين فى الا تتلاف فى الطيران اذاطاراه عافامااذا ارتفع أحدهماو وقع الا خروعلا أحدهما وقصرالا خو فلابدمن افتراق حينند المقدالنشا كلولابدمن مباينة اعدم التحانس عندالطيران فهذا مثال ماذ كرنا من الافتراق بعدم حقيقة تشاكل الحال والوصف بعدالاتهاق واعلمان الائتلاف والاختلاف يقع بين اثنين اذا اشتر كاوافترقافي أربعة معان اذا استويا فى القعود واشتر كافى الحال وتقار بافى العلم وأتنقا فى الحلق فإن اجتمعافى هدد والاربع فهوالتشاكل والنحانس ومعمه يكون الائتلاف والاتفاق واناختلفا فيجيعهافهوالتباعدوالنضاد وعنده يكون النمان والافتراق وان اتفقافي بعضها واختلفاني بعض كان بعض الاتفاق فسكون ماوجد من التألف بمقد أرماو - دمن التعرف وبوجد من التنافر بقدرما وجد من التناكر فهذا تناكر الارواح لبعد تشامها فى الهواء وذلك الاول هو تعارف الار واح لقر بالتشام باجتماع الاوصاف انتهي (وقال صلى الله عليه وسلمان أرواح المؤمنين ليلتقيان على مسيرة يوم وماوأى أحدهماصاحبه قط) قال العراقي رواه أجد من حديث عبد الله بن عر بلفظ يلني وقال أحدهم وفيه ابن لهيعة عن دراج انتهاى قلت وفي الحلية لابي

فالتناكر تنصمة التبان والانتلاف تنعة التناسب الذى عبر عنده بالتعارف وفي بعض الالفاظ الارواح حنود مجندة تلثقي فتتشام فى الهواء وقددكم بعض العلماء عن هدارأن قال انالله تعالى خلق الارواح ففلق بعضها فلقا وأطافها حول العرش فاى روحن من فلقت من تعارفاهناك فالتقما تواصلا في الدنسا وقال صلى الله عليه وسلم ان أرواح الؤمنين ليلتقيان على مسيرة نوم ومارأي أحدهماصاحه قط

وباذامهك القالدار رلت فذكرت لهامنا حدثه فقالت صدف الهورساله المن المالة على الله علىموسند بقول الارواح والمق في هذا أن المشاهد والغربه تشهدالا تتلاف عند التناسب والتناسب في الطناع والانو المناطنا وظاهرا أشرمفهوم وأما الاسان القرأو حبث تلك المناسسية فليس فأقسوة الشرالا طلاع عليه اوعابه هذبان الخمر أن يقول اذا كان طالعه على تسديس طالع غيره أوتثلثه فهذا نظر الموافقة والمسودة فتقتضى التناسب والتواد واذا كانءل مقاملته أو نرسعه اقتصى الساغض والعداوة فهذا لوصدق مكونه كذلك في محارى سنة الله فيخليق السموات والارض لكان الاشكال فيه أكثرمن الاشكال في أصبل التناسب فلامعني للغوض فعمالم بكشف سره الشرف أوتينامن العلم الا قلملاو تكفينا في التصديق مذلك التحربة والمشاهدة فقدورداللربه قال صلى الله عليه وسلم لوأن مؤمنا دخل الى مجلس فيه مائة منافق ومؤمن واحدلجاء حتى محلس الده ولوأن منافقا دخل الى مجلس فيه مائةمؤمن ومنافق واحد

الله على ترجة أوس المالا خفره هوم ين موال المنافئة وكالمنافز وتامناه أوس بالمعافقاتالة هرممن أشعر فشامعي واسترأى توالله فارأ تشاقط ولارأسي فالبعر فبروجي ومطنحث كتلفس نفسك لاب الاراوا مرلها أنفسن كانفس الاجسادوان المؤسن بتعارفون يروح اللعوان فأشرجها البلو (وروى الدامر أمْ عَكَمْ كَانْتُ الْحِدْ النَّسَاء وَكَانْتُ الدينة أَجْرَى) مِثْلُه (فَتَرَاتُ الْمَكُمْ على المدنية فريعات على عَاشَتُهُ } رَضَى الله عنها إلى الصحابية القالت أن ترات قد حكرت فقالت حدق الله ورسوله معت رسول الله صلى الديهاية وسارة وله الاز واسحمود محندة الحديث قال العراق رواء الحسن ترسفهان في مستنده بالقصة الشيئات وخدنت عائشة عندالعاري تعلقا مختصر لدونها كانقدم انتهبي فانترو أحرجه و المر ين إن الدين مر من الليث والقطاء عن عرة قالت كانت امراة مكمة بطالة تضعل النسماء يعنى وكأنت الدنية المرأة ميله افقت دمت الكهة الدينة بلقيت الدنية فتعارفتا فلوخلنا على عائشة فعيت مِنْ إِنَّا أَنَّهُ مَا فَقَالَت عائشة للمكمة عرفت هذه قالت الولكن التقييا فتعارفنا فضحكت عائشة وقالت سُعِتُ وسَوْلِ الله صَالِي الله عَالِيه وسُلْ إِوَدْ كُرِنَّه وَأَخْرِجُهُ أَبُو تَعَلَى بِحُودَ مِنْ جَدَيْثُ أَنو بوعند الرُّ بير بن بِكُلِرُقُ الزَاحَ وَالْفَكُمُ هُو مِنْ طَرَيقَ عَلَى مِنْ أَبْ عَلَى اللهِي عَنْ أَبِي شَهَابٍ عَن عَر وَه عن عائشت الله عَلَى الله كأنتهيمة تدخل على نساء قريش تضحكهن فلمأها حرن ورسع الله تعالى دخلت المدينة قالت عائشسة وَدُحْلِتُ عَلَى فَقَيْ الْتَلْهِا فَلانَهُ مَا أَقَدُمْ فِالْتِ الدَّمْنَ قُلْتَ فَا نُوْلِكَ قِالْتِ على فلانة امر أَهُ كانت تضحك بالمدينة فالتعابشة ودخل رولالله ولى الله عليه وسلم فقال فلانة المصكة عند كم فالتعابشة نع فقال فعلى من ترات قالت على فلانة المضحكة قال الحدالله ان الارواحوذ كره وأفادت هذه الرواية سبب هذا الحديث (والحقى هذا ان المشاهدة) بالعيان (والتحرية) الجمعة (تشبهدُ الائتلاف عند المناسية التناسب فى الطباع والأخلاق باطناو ظاهرا أسرمُ فهوم لاينكر (وَأَمَا الاسسباب التي أُوجُبت ثلث المناسبة فايس) يَسأَل عنهافانه ايس (في قوة البشر الأطلاع عليها) والاحاطة بها (وهذا ليس فيه الا التسليم وغاية هذيان المنحم) وخرافاته (أن يقول اذا كان طالعه) في الذابحة (على تسديس طالع غيره أوتثايثه فهذا نظرالموافقة والمودة فيقتضى التناسب والتوادد واذا كانعلى مقابلته أوتربيعه اقتضى لعداوة والتباغض و يقولون المقابلة مقاتلة فكلما كان بعيدا كان أوفق وطالع اليوم هوالبر جالذى ليه الشمس وطالع الساعمة هو رحها الذي هو يختص بهاو رب اليوم هو كوكبه و رب الساعة هو كوكها (وهذالوصدق بكونه كذاك فى مجارى سدنة الله تعالى فى خلق السموان والارض لكان الاشكال فد أكثر من الاشكال في أصل التناسب ولامه في للخوض فه الانتكشف سره للبشر في أوتينامن العلم الا قلملا) بنصالقرآن (ويكفينافي التصديق بذلك التّحرية) الصحيحة (والمشاهدة) العبانية (وقد وردان الجبربه قال صلى الله عليه وسلم لوأن مؤمنا دخل الى مجلس فيه ماثة منافق ومؤمن واحد لجاء حتى يجلس اليه ولوأن منافقاد خل الى بحلس فيه مائة مؤمن ومنافق واحد لجاء حتى يجلس اليه) قال العراقي رواه البهق فى شعب الاعان موقوفاعلى ان مسعودوذ كره صاحب الفردوس عن معاذب جبر ولم يخرجه ولده في المسند انتهي فلت حديث إن مسعود أخرجه العسكري في الامثال من طريق الراهم الهجرى عنأبىالاحوصعنمه رفعه الارواح حنودمجندة فتشام كاتشام الخيل فماتعارف منهاا تتلف وماتنا كرمنها اختلف فلوأنر حلاه ؤمناجاء الى مجلس فيهماثة منافق وليس فهم الامؤمن واحد لجاء حتى بحلس المه ولوأن منافقا حاء الى مجلس فده مائة مؤمن وليس فيه الامنافق واحد الجاء حتى يحلس المه وأماحديث معاذالذي أورده الديلي بلاسند فلفظه لوأن رجلامؤمنادخل مدينة فهاألف منافق ومؤمن واحد تشمر وحه روح ذلك المؤمن وعكسه (وهدذا يدل على أن شبه الشئ منحذب اليه مالطب وات كأن هو لايشهر به وكان مالك بن دينار) أبو يحي البصرى رحمه الله تعالى (يقول لا يتفق اثنان

بجاء حتى يجلس اليه وهذا يدل على أن شبه الشئ منجذب اليه بالطبيع وان كان هولا يشعر به وكان مالك بن دينار يقول لا يتفق اثنان

قى ئىر ئالاوق آخدە ھەدۇمىت سى الا كۆرۈل ئىستىمى ئائىت كىل ئالىقىلى دلايتىق ئوغايىس ايلىوق الىلىران لاد يىتىسام ئائىلى قالىد ئى بوشا غىزلىلىن خلىش ... (۱۸۱) ... ئىمىسىدى داك ئقال ئىققا بولىس سىئىسكى واچىند ئىگلوا ئاداھ سىمائىم سان

الفاعشرة) ودوام صية (الرق أحد هذا رصك من الأسر) بنامت (دان اشكال الفاس كاحدات العام ولا يتفق وعان من الطبر في الطبرات في الهواء (الاورينيم المناسية) ولكون سيبا لا تفاقها ما الداف القوت (قال) مالك (ورأى رول ولفظ القوت فرأى بعنى مال كا (غرابام حامة فعب من ذاك وقال الفقا وليس من شكل واحد) وكان يقول بالمناسبة فكاد ان ينكر على ذاك قال (عمارا فاذاهم العربية) أَمَا الغراب فانه عشي مشية الأعرب وأما ألهامة وكان أسام الفرج حقيقية فقوله هيما أعرب أنجل التغليب أو كان العرب فيهما حقيقة (فقال من ههذا تفقا) كذافي القوت وهدنه الحكالة اشتهر الني إجلواص نسيتها المصنف وأنه هو الذي كأن يقولُ بالنّاسية وهوالذي رأى غراباو بليلاعث ان متفعّان في صن المبعد الاقصى فأرار اواذلك أنكر واعلى المنف متعب من ذلك حتى كاد أن يقول بعدم التناسب وفينهما كذلك اذاخ وبمعرفرماهمايه فطارافاذا البلبل اعرج فقال من ههنا اتفقا وقدنسبه الشيخ المناوي هَلَدُاواً شُرِتُ اللَّهِ فَي مقدمة كَتَابِ العلم والصوابِ ماهنا فلينه والله والولاان نسخ هذا الشرح قد انتشرت في الخيار و بالادالِمرك والتكرو روالسودان آغيرت فيها ويدلث ولكن كان ذلك وترامقهو وا(وكذلك قال بعض الحكاء كل انسان يألف الى شكاء) ولفظ القوت مع شكله (كان كل طسير) يألف (مع جنسه) يطير معه حيثما مار (فاذا اصطعب اثنان برهة من زمان ولم يتشا كلافي الحال قلابدان يفترقا) ولهذا فالالامام الشافعي رحدالله تعالى العلم جهل عندأهل الجهل كالتالجهل حهل عندأهل العلم قال المناوى حكى الشرواني ان تبورلنك كان يحب وجلا من معتقدى العيم ويتردد اليه فورجد الرجل في قلبه ميلالتهو ولنك فتخوف وقال ماالمناسبة فنعتم و ولنك من دخوله عليه فسأله عن سببه فذكر ما خطوله فقالله تمور يني وينك مناسبة وهي حبك آل بيث الني وأناوالله أحمم وأنت رجل كريم وأناأحب الكرم فهذهالناسية المقتضة للميل لامافي من الشر فألوحتي بعضهم أن اثنن اصطحبا في سفينة فقعد أحدهماعلى طرفهاوالا خربوسطها فسيقط منعلى الطرف فى البحرفرى الأسخونفسيهعليه فاخرجا بالحياة فقال الاقبلالثاني انى كنت بطرفها فوقعت فالكأنت قال الوقعت أنت غبت بك عني فحسبت انك انى (وهذا معنى حنى تفطن له بعض الشعراء حيث قال) ولفظ القوت وقد أنشدنا بعض الشيوخ لبعض

(وقائسل كيف تفسر قلما * فقلت قولافسه الصاف) (لم يك من شكلي ففارقت * والناس أشكال والاف)

الالافء لى ورْنرمان جمع اليف (فقد طهر من هذا ان الانسان قد يحب لذا نه لالفائدة تنالمنه في عال أوما لل بل يجرد المناسبة) والملاء مة (والمناسبة في الطباع الباطنة والاخلاق الحفية) التي لا تدرك بالحواس الفاهرة (ويدخل في هذا القسم الحب العمال اذالم يكن المقصود) منه (قضاء الشهوة) الانسانية (فان الصورة الجيلة مستلذة في عينها) وحقيقها (وان قدر فقد أصل الشهوة حتى استلذا لنظر الى النواكه) المتنوعة (والانوار والازهار) والرياحين (والتفاح المشوب الحرة والى الماء) سيمااذا كان متدفقا

(والخَصْرة من غيرغرض) عارض (سوى عينها) ولذا جعت الثلاثة في قوله ثلاثة بجلين عن القلب الحيزن * الماء والخضرة والوجه الحسن

(وهذا الحبلابدخل فيه الحبالله تعالى بلهوحب بالطبع وشهوة النفس) الحيوانية (ويتصوّر ذلك من لا يؤمن بالله) ولاله حب في الله (الاانه اذا اتصل به غرض مذموم صارم ذموما) في الحال (كب الصورة الجيلة لقضاء الشهوة حيث لا يحلقضاؤها) بان كان يحرما عليه (وان لم يتصل به غرض مذموم فهوم باح لا يوصف بحمد ولا يذم اذا لحب الما يجود والما مذموم والمام باحلا يحمد ولا يدم) فالمحمودهو

فقالمن هيااتفقا والثلث قال من المنافقة والثلث المناف المناف المناف المناف المناف المناف المناف والمناف والمناف والمناف والمناف والمناف والمناف المناف المنا

وقائل كمب تفارقتمان ا فقلت قولافيمانصاف الم للمن شكلي ففارقت والنياس أشكال وألاف فقذظه رمن هذاات الانسات قد يحيلذاته لالفائدة تنال منه في حال أوما لل المعرد المحانسة والمناسبة في الطباع الماطنة والاخلاق الخفية ويدخل في هدذا القسم الحب العمال اذا لم ركن المقصودةضاء الشهوة فان الصورالجيلة مستلذة في عنهاوان قدر فقد أصل الشهوة حتى بستلذالنظرالي الفواكه والانوار والازهار والنفاح المشرب بالجرةوالى الماءالحارى والخضرة من غيرغرض ويعسارهذا الحب لايدخل فيه الحبالله بلهوحب بالطبع وشهوة النفسو يتصو رذاكمن لايؤمسن بالله الااله ان اتصليه غرضمذموم صارمذموما كسالصورة

الجسلة لقضاء الشهوة حدث لا يحلق فاؤها وان لم يتصلبه غرض مذموم فهو مباح لايوصف بحمد ولاذم اذالجب اما محمود وامامذموم وامام باحلا يحمد ولايذم

الاستدالية الرحمة المستدالية المراكبة المحكومة المحتوى موالاتها المن يعدد والمستدالية كان الثالا وموالا المستد الجدومة المحتوة ولذ الطريق الن الحديث المستدالية المستدالية عن المستدالية من المستدالية والمستدالية المستدالية المستدال

عن الحديث فالملقاعية لعيتيل متمالعار لنفسه فعير به للعشارة أذاكان لا وصاداته التقرب الي القرا القال فالمالية والقنب لناعنت الخلق فعيسه الجاء والقبول والعاروساة البه والاستاد وسداد الى العل فليس في شي من ذلك حسلته أذ يتصور كل ذلك عن لا يؤمن بالله تعالى أسلام ينقيم هذا أنضا الى مذموم ومباح. فأن كان مقصديه التوصل الىمقاصدمذمومةمنقهر الاقسران وحمازة أموال المتامى وظلمالرعاة بولاية القضاء أوغره كان الحب مذموماوان كان يقصديه التوصل الىمباح فهومباح واغماتكنسب الوسميلة الحكم والصفةمن المقصد المتوصل اليه فانها تأبعةله غيرقاعة بنفسها (القسم الثالث) ان عبه لالذاته اللغيرة وذلك الغيرليس راجعاالىحظوظه في الدنيا الم رجع الى حظوظه في الاتخرة فهداأ بضاطاهر

عَنِ اللَّهُ لِعَالَى وَلَلْوَسِومُ الْعَلَقِ وَ عُرْضَ مِدْمُ وَالْمِالِ وَالْمُ يَعَلَى وَلَكُ (الفسرالتاق ال عندليات من ذاله غير قالة فيكون وسنله الناعبوب غيره والوسية الى الحبوب عبوب كالنهاال المنسوم مقدوم ﴿ وَمَا يَحْتُ الْعَارِهُ كُلُكُ الْعَسْرُ هُوالْهُمُو مِمَا لِلْمُعَنَّةُ وَلَيْكُنَّ الْمَارِ مِنَ الْمَاهُونِ فِي لَكُونُ ذَاكُ مُومِلُوالْي الخَسِوتُ (والسلام السال المستوالفطية ولاغرض في مااذلا يطعمان) أي لايذا فإن (ولا يليسان ولكنه ورساه الخالحبو ابن فالإسامان في المناسة في أرضه في أرضه (أن النَّاسَ من يحب العسيره (كايحب النَّهب والفضة من حيث الله وسيميلة الى المقصود) الجبوب (اذ يَتُوسل به الي نِيلُ جاه أومال أوعلى وغيرداله (كالعب الربحل سلطانا لانتفاعه عاله أو عاهم و) كما (يُعِسِحُواضَه) وَالْمَقرَ بِينَ السه (الْحَسينهم عاله عنده أوته بدهم أمر اوتسهيله (ف قلبه والمتوسل اليه انُّ كَانَ يَقْصُوزُ الفَائِدِة) تَحْصُلُ (عَلَى الدنيَ المريكان من جلة الحب في الله) عز وجلّ (واتِ لم يكن مقصور الفائدة على الدنية ولكنَّ ليش وقصديه الاالدنيا كب التليدلاسناده فهوأ بضاخار ج عن الحباته تعالى (فانه الما يحبه لحصل منه العلم لنفسه فعين به العلم فاذا كان لا يقصد العلم التهرب الى الله) تعالى (بل المناليمنه الميال والحاء والقبول عندان الخلق فمعبو به الجاه) والمال (والقبول والعلم وسيلة اليه والاستاذ وسيلة الحالعيم) كاهو حال أكثر أهل هذا الزمان بل وقبله بكثير (فلبس في شيمن ذال حدالله) عزوجل (اذيتصوّ ركلذلك عن لا يؤمن بالله) تعالى (أصلا عُينقسم هذا أيضاالى مذموم ومباح فان كان يقصد به النوصل الى مقاصد مذمومة من قهر الاقران) وكسرشوكتهم (وجباية أموال الينامي وظلم الرعايا تولاية) الاحكام مثل (القضاء أوغديره) كالاوقاف والمدارس (كأن الحب مذموماوان كان يقصد به التوصل الى مباح فهومباخ وانماتكتسب الوسلة الحكروالصفة من المقصد المتوسل المه فانها) أى الوسيلة البعله (غُـبرقاعة بنفسها القسم الثالث أن يعبه لألذاته بل لغيره وذلك الغيرليس راجعا الىحظوظه الحاصلة فى الدنما بل يرجيع الى حظوظه في الا تحرة فهدا أيضا لاغوض فيه) ولادقة (وذلك كن يحب أستاذه وشيخه لانه يتوصل به الى تحصيل العلم وتحسيب العمل ومقصوده من ذلك (العلم واكعمل اللمو زفى الاسخوة وهذا من جلة المتحابين في الله) أي معدود فيهم (وكذلك من يعب تليذه لأنه يتلقف منه العلم) المفيدأى يتلقاء (و يذال واسطته رتبسة التعليم و يترقبه الى درجة التعظيم فى ملكوت السموات والارض اذفال عيسى عليه السلام من علم وعلى عماعلم (وعلم) غيره (قذلك بدعى عظيما في ملكوت السموات) وقد تقدم في كتاب العلم (ولا يتم التعليم الابمتع لم فهو) أي التليذ (اذا آلة في تحصيل هذا الكمال فانه أحبه لانه آلة له اذصدره مزرعة لحرثه الذي هوسب رقيه) أي عروجه (الى رتبة العظمة في ملكوت السماء فهو محب في الله) تعالى (بل الذي يتصدف بأمواله لله) تعالى (و يجمع الضيفان) جمع ضيف (و يهيئ لهم الاطعمة اللذيذة الغرريبة) الشهية (تقربًا الى الله سجانه فَأَحْبِ) لذلك (طباغًا لحسن صُنعتُه فَي الطيخ) لهؤلاء (فهومن جهلة الحبين في الله) تعالى (وكذلك لوأحب من يتولى له ايصال الصدقة الى

التحصيل المحمل ومقصوده من العلم والعسمل الفوزنى الا خوض فيه وذلك كن عب أستاذه و شعفه لانه يتوصل به الى تحصيل بعسب العمل ومقصوده من العلم والعسمل الفوزنى الا خوقهذا من جلة الحدين في الله وكذلك من يعب الميذه لانه يتلقف منه العلم و ينال بواسطنم و بقال تعليم و مرق به الى در جة التعظيم في ملكوت السماء اذقال عيسى صلى الله عليه وسلم من علم وعل وعلم فذلك با في ملكوت السماء ولا يتم المتعلم الاجتمام فهواذا آلة في تتحصل هدا الكال فان أحبه لانه آلة اذجعل صدره مزرعة لحرثه الذي هوسبب ترقيب المي و تتحليم المتعلم في ملكوت السماء فهو عجب في الله بل الذي يتصدق بامو اله لله و يجمع الضيفان و بهي لهم الاطعمة اللذيذة الغريبة لله فاحب طبانيا لحسن صنعته في الطبخ فهو من جلة المحبين في الله وكذا الو أحب من يتولى له ايصال الصدقة الى

ورستال ويقوله وعج امرأة سالحة للعصرم عن ومواش الشينطات وصون جادينه أولبواد منهاله والمسالح تدعوله وأحب روحت الاما آلة الى هذه القاصد الدينية فهوجب في الموراد النوردت الاخمار يوقو والاحروالثواب على ألانفاق على العالحتي القمة نصعهاالرحلف في امرأته بل نقول كل من استهتر عب الله وحب رضاه وحب القائدفي الدار الا ترة فاذا أحد عسره كان مخمافي الله لانه لا منصور ان يحب شيأ الالمناسبته لماهومحبو بعنسده وهو رضالله عزوجل بلأزيد على هذاوأقولاذااجمع فىقلبه محسان محسةالله ومحمة الدنسا واحتمع في شخص واحد المعنيان جمعاحتي صلح لان يتوسل مه الى الله والى الدنيافاذا أحبه لصلاحه للامرمن فهومن الحين في الله كن يحب استاذه الذي يعلمالدس ويكفيهمهمات الدنها مالمواساة فيالمال

فاحممن حساله في طبعه

طلب الراحمة في الدنيا

والسعادة في الاسخرةفه

محقد كأن حيائية والقبلق

السخفين فقد أجد فالله) العالى (ال إراب على هذا الأقول الدائج من غدمه سميم في غسل الماية وكس بنته وطبع طعامه ويفرغه لماك العمار والعمل ومقصوده من استخداهه فاهسده الاعمال الفراخ العبادة) والمتنى لهاعن الشواعل (فهر عد قالله) تعالى (بل أريد على هذا والعول اذا أحيدن بدفق عليه ما أه و واسمة بكسوته وطعامه وهسكنه على وى فنه (ويكفيه خيد عام التي تصيدها في دلياه من كفاية سائرًا لهَ مَاتَ (ومُعَمُوده من جار ذلك الفراع العلموالعه مل المفرج الله) تعمال أي التفريخ التحصيلهما (وَهُوتِي فِي اللهُ) أَمُواكُ وَاطَّهُ رِفِيهُ عَلِي المُعَالَمُونُ (فِقِدُ كُانَ جَمَاءَةُ مَن السلف) قد (تشكفل المُعَالَ لَكُمَّا يَهُم حَمَاعِةٍ مِن أَهِلُ اللَّهُ وَهُ } ذِي الميال الكَثْمَةِ (وَكَانُ الْوَاسَى وَالْوَاسَى جَمَعًا من المتحابين في اللَّهُ } تعالى (بلُ نر بدعلي هذا ونقول من تسكم امر أوسالة ليتحصن ماعن) طرد (وسواس الشيطان ويصوف بهادينة) وغرضه (ولبوالله والمصالح يدعوله) من بعده (وأحبر وحشه) تلك (الانها آلته في هذه المُقاصد الشريفة الدينية فه وعب ف الله) تعالى (واذلك ورد في الأحبار وفو والأحر والثواب على الانفاق على العيال حتى اللقمة) الواحدة (بضعها الرجل فَي أمرأته) تقدم في كتاب النكاح (بل نقول كلمن اشتهر بحب الله وحب رضاه وحب لقائه فى الدار الاستحرة فاذا) اتفق أنه (أحب غير مكان يحباف الله) تعالى (بل أزيدعلى تعالى (بل أزيدعلى هذاوأ أولااذا اجتمع فاقلبه محبتان محبة الله ومحبة الدنيا واجتمع فى شخص واحد المعنيان جيعا حتى صلح لان يتوصل به الى الله) تعالى بهدايت، وارشاده (والى الدنيا) باعانته ومساعدته (فاذا أحبه اصلاحه للامرين فهو من الحبين في الله) تعالى (كن يحبُ استاذه الذي يعلم) أمور (الدُن و يكفيه مهمات الدنيا بالمواساة في المال فاحب من حبث أن في طبعه طلب الراحة في الدنيا و) نبل (السعادة في الا سخرة وهي وسيلة البهما فهو المحب في الله) تعالى (وليسمن شرط حب الله) تعالى (ان لا يُحب في العاجل حظاً البنة اذالدعاء الذي أمربه الانبياء) عليهم السلام (فيهجيع بين الدنياوالا تخرة فن ذلك قولهم وبنا آتنا ف الدنياحسنة وفى الا بخرة حسنة) وقناعذاب النار أخرجه البهقي من حديث أنس ان الني صلى الله عليه وسلم كان يقول ذلك في دعاته قال الحسن الحسينة في الدنية الزوجة الصالحة وقد تقدم في كتاب العلم (وقال عيسى) عليه السلام (فى دعائه) فيماروى عنه (اللهم لاتشمت بي عدوى) أى لا تفرح والشماتة الفرح ببلية تنزل بالغير (ولأتسؤ بي صديقي ولا تجعل مصيبتي في ديني ولا تجعل الدنيا أكبرهمي) وقد وردت الاستعادة من شما ته الاعداء عن نبينا صلى الله عليه وسلم فمار واه النسائي والحاكم من حديث ابن عمرمر فوعا كان يقول اللهم انى أعوذبك من غلبة الدين وغلبة العدو وشماتة الاعداء وعندا لحاكم منحديث ابن مسعود اللهم احفظني بالاسلام قائما وقاعد اوراقدا ولاتشمت بي عدوا ولاحاسد اوالحلتان الاخير أن قدو رد اأ يضافى جلة أدعيته صلى الله عليه وسلم فاخرج الترمدي والحاكم من حديث ابن عمرمر فوعا اللهم اقسملنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك الى آخر وفيه ولا تجعل مصيبتناني دينناولا تجعل الدنياأ كبرهمنا ولامبلغ علنا (فدفع شماتة الاعداء من حظوط الدنيا ولم يقل ولا تجعل الدنيا أصلامن همي بل قال لا تعمل الدنيا أ كبرهمي) فان ذلك سبب الهلاك وفي مفهومه ان قليل الهم المالابدمنه من أمر المعاش مرخص فيه بل مستحب (وقال نبيناصلي الله عليه وسلم في دعائه اللهم اني

وسيلة المهمافهو محب فى الله وايس من شرط حب الله أن لا عب فى العاجل حظا البنة اذالدعاء الذى أمر به الانبياء صلوات اسالك الله عليه المهماوسة والمعلم والله الله عليه السلام في دعائه الله عليه المهم لا تشمت بى عدوى ولا تسوي من ولا تعمل من الله الله الله الله والمعلم اللهم لا تتعمل الدنيا والمعلم اللهم لا تتعمل الدنيا والم الله والمعلم والمائد والمعلم والمائد والمعلم والمائد والمعلم والمائد والمعلم والمائد والمائد

التأكس بحدالال بالترف كرا يتستان الديوالا موجود فاللموعان من الإمالات والإمالا موروان المستفادا بالأرسيا السادة فالاجود الفكالم الشراطان عثاليت المتوالعيم الكلامة والكرام فالليا المراك كفيار وساقتا لما القوالتا

ال ولا حرف سرفتون عاليتها المداهما أقر شامن الاخرى فكيفارض ورأناعي الانسان حظوظ نفسته أحداولا بعسااليوم واغيا عيماغدا لأنالغد سير حالا راهنة فالحالة الزاهنة لابد أت تكوت مطاوية أنضا الاان الخطوط العائماة منقسمة الى مانضاد حطوظ الاستوة وعشعمها وهي التي احسر زعهاالانساء والاولماء وأمروا بالاحتراق عنها والى مالانضاد وهي التي لم عتنعوامنها كالنكاح الصيموأ كلا اللالوغير ذلك مما يضاد حظوظ الاسترة فق العاقب ان بكرهه ولايحب أعنىان بكرهه بعقله لايطمعه كابكره التناول من طعام لذ مذلك نالماول يعسلمانه لوأقدم عليه لقطعت بده أوحرت رقبته لاععنى ان الطعام الاذ بدوسير محيث لايشتهيه بطبعه ولايستلذه لوأكله فانذلك محال ولكنعلى معنى الله بزحره عقلهعن الاقدام عليه وتحصل فيه كراهمةالضررالمتعلقبه والقصودمن هذااله لوأحب استاذهلانه نواسيهو يعلمأو تليذه لانه يتعلمنه و يخدمه وأحدهما حظ عاجل رو والم حراحيل الكانفي

أعالارخة) س عدل كالعرب الله ويتار المرى ولا بالنتى وسي المرى ولا بالنادي المرادي والمالية وتزعى باعلى وتلهمين بهاوه معاودود ماالفني وتعمى بابن كايبوء الهما المعلى اعتاناه بفتالاس معده كفر درجة (ألالهم شرفتكرامنك فيالدنيا والاحرة) أيحقاوا لقرر فهما وربع الدر حات قال العراق والماله ومرحويث ابن عداس في الحديث الطويل ف دعائه بعد صلاة البل وقد تقدم الم وَلَتُ وَكِذَاكُ وَلَهُ مِحِدُمُنْ تَصَرَفَ كَمَابُ صلاةً النِّيلِ وَالْطَعِمَانِ فَاللَّهِ وَالْبِهِقِ فَاللَّهُ وَإِلَّا مِنْ طَرَيْقِ ه الدين على من عبد الله من عن أبيسم عليسم عن أبيسم عن أبيسم عن أبيسم عن أبيسم عن أبيسم عن أبيسم عن أبي الله علية وسلم واللهم عافق من الاعالدية العيد التا العراق رواه أجد من حديث بشر من أني أنجوه بسند خيدانتهى قلت يشسيرالى قواق الهم أحسسن عاقبتناى الامور كلهاوا والمن خرى الذرا وعسنداب الأسخوة وقدرواه كذاك أحد وابن عبان والطبرائي وبشر برائ اوطاه عامرى قرشي مختلف في صحبت ولاه معاوية البين فأساء السيرة فهاو ثرل بالشخرة خوفاهن بني العباس بافر يقية باهله وولده وهم هذاك البوم بادية يعرفون بأولادهلي قال الهيثمي رجال أجدوا حداسنادى الطبراني ثقات والمراد ببلاء الدنياوس يهادزا ياهاومضائهما وغرو رهاوغدرهاوهوانهسا وفىالفائق هذامن حنس استغفار الاثبياء بماعلوا انه مغفو راهم اه ومماشهد لهذا المقام أيضامار واه مسلمن حديث أب هريمة رفعه اللهم اصلح لديني الذي هوعصمة أمرى واصلح لى دنياى التي فيها معاشى واصلح لى آخري التي فيهامعادى الحديث (وعلى الجلة فاذا لم يكن حب السعادة في ألا حرة مناقضا لحب الله) تعالى (فب السلامة) من آفات الدنيا (والعمة) في البدن (والكفاية) للمهمان (والكرامة في الدنيا كيف يكون مناقضا لحبالله) تعالى وقد ورد سؤال كلُّ من ذلك في الاخبار (والدنيا) سميت لدنوها للدُّ خوة (والا خوة) مميث لتأخرها عن خلق الدنيا بخمسين ألف سنة بما تعدون كانقله الشيخ الا كبرقد سسره وهما (عبارة عن الين احداهما أقرب من الاخرى فكيف يتصق ران يعب الانسان حطوظ نفسه غداولا يعبما اليوم وانمايحهاغدا لان غدايصير حالاراهنة) أى تابئة دائمة يقال رهن الشي رهونا اذا ثبت ودام فهو راهن (فالحالة الراهنة لابدان تمكون مطاوبة أيضاالاان الحطوط العاجلة)وهي الدنبوية (منقسمة الى مايضاد حُطُوطُ الاَ خَوْدُوعَنع منها) أى من طلبهاوارتكابها (وهوالذي احتر زعنه الانبياء) عليهم السلام (والاولياء)الكرام (وأمروا بالاحترازعها والتباء ـ منها والىمايضاد حظوظ الاتنوة وهيالني لم متنعوامنها كالنكاح الصحيح وأكل الحلال وغيرذلك ممايضاد حظوظ الاستحو فق العاقل ال يكرهه ولا يحبه) ولا يختاره أنفسه (أعني انه يكرهه بعقله) واختياره (لابطبعه) فان الطبيع بجبول على ارتكاب بعض أشاءلا بصادقه العقل فيه (كايكون التناول من طعام لذيذ) غريب شهيي (المان من الماوا يعلم انهلو أقدم عليه لقطعت بده أو حزت رقبته) أى نصلت عن رأسه (الاعمى أن الطعام اللذيد يصبر بحيث لابشتهيه بطبعه ولايستلذه لوأكله فانذاك معال ولكنعلى معنى أنه يزحوعقله عن الاقدام عليه و يجعل فيه كراهمة الضرر المتعلقبه) من قطع السد أو حزار قبة (والمقصود من هذا) السماق (الهلوأحب أُسْتَاذُهُ لانه يعلم أمورللدين (ويواسية) معذلك بمالة (أو) أحب (تليذ الانه يتعلم منهو) معذلك (يخدمه) في مهنة نفسه (وأحد هماحظ عاجل والاستوآجل فيكون في زمرة المتعابين في الله عاجل وجل (والكن بشرط واحدوهوان يكون بعيث لومنعه العلم مسلا) ولم يفد مه (أو تعذر عليه) أى على التليذ (تعصيله منه لنقص حبه بسبمه فالقدر الذي ينقص بسبب فقده فهولله)عز وجل (وله على ذلك القدر ثواب الحبف الله) عز وجل (وليس بمستنكر ان يشتد حبك لانسان لله أعراض ترتبط الدبه)مابين دنيوية زمرة المتحابين في الله ولكن بشرط واحدوهو أن يكون يحيث لومنعه العلم مشلا أو تعذر عليه تحصيله منه لنقص حبه بسببه فالقدر الذي

ينقص بسبب فقدده ولله تعالى وله على ذلك القدر ثواب الحبف الله وابس بمستنكر أن يشتد حبك لانسان الماخ أغراض ترتبطاك

والمرود و والراحة والمسترفين والمتالقة الحالي و والرود و والمتاح (المسترفين المتاح والمتاح و والمت

مردن على المروأة وهي تبكى ﴿ فقلت لها ومَاتَسِئَى الفتادِ فقالت كَمْ لِلْأَكِي وَأَهْلِي ﴾ جيعادون أهل الناس ماتوا

(القسيم الراسعات عبالله وفالله لالينال منه على أوع لاأو يتوسل به الى أمرو راعداً له وهذا)انوجد فهو (أعلى الدرجات) عندالقوم (وهوأغضها وادقهاوهدذا القسم ايضائكن فانسمن الرغلبة الحب إان يتعدى من المحبوب الى كل من يتعلق بالمحبوب و يناسبه) و يلاعمه (ولومن بعدفان من أحب انسانا المباشديدا أحب عبد ذاك الأنسان وأحب عبوية وأحب من يخدمه واحب من يشي على معبويه) باللير (وأحب من يتسارع الى رضامحبوبه) بكل ماأمكن (حنى قال بقية بن الوليد) بن صائد بن كعب من حريز الكلاعى الميرى الهيتمى أوتحدالمصى من كارالحدثين استشهدله المعارى وروىله مسلم فى المتابعات واحتمِبه الباقون (ان الوَّمن اذا أحب المؤمن أحب كابه) والمعنى أحب كلُّ شيُّ يتعلق به حتى كابسه (وهو كافال) صيح (وتشهدله التجربة)والاختبار (ف أحوال العشاف) المغلوبين في وجدهم (وتدا عُليه أَشْعَارِ الشَعْرَاء) جاهلية واسلاما (ولذلك يحفظ نُوب الحبوب) والمراد أثر من آ ناره (وتحفيه) التي يتحفه مها (نذ كره منجهته) وفي بعض النسخ ثو بالحبو بالذكره منجهته (ويحب منزله) الذي بزله (ويحلسه وجيرانه حتى قال معنون بني عامم) واسمه قيس اللوح والمحنون لقبه (أمرعلي الديار ديار لبلي) وَفي نسخة على منازل آل لبلي (أقبل ذا الجدار وذا الجدارا وما حب الدبارشغة ن قلبي) وفى نسخة يهيج فلبي (ولكن حب من سكن الديارا) و يحكى عنه انه رآ ، رجل يكرم كلبافساله فقال رأيته بومافى حىليلى (فاذا الشاهدة والتجربة تدلعلى أن الحب يتعدى من ذات الحبوب الى ماعيط بهو يتعلق بأسبابه ويناسبه ولومن بعد وأ كثردلك من خاصية فرط الحبة) وغلبة الوجد (فاصل الحبة لايكفي فيه ويكون اتساع الحب في تعديه من الحبوب الى مايكتنفه و يحيط به ويتعلق بأسبابه بحسب افراط الحبة)

TO ACCUPATE THE TRANSPORT ٳۼڵ<u>ؠٷ</u>ٳۺؖؽڐڷڮۯٳڟۮؽ عَوْ عُرْ ثَالُهُ الْمُرْ رَي تعام الناس فالقرن الأول بالدن خيرن الدن وتعاملو في الفرن الثاني الوفاعمي يُذهب الوفاء وفي الثالث الروقة متي ذهبت الروءة ولميبق الاالرهسة والرغمة *(القسم الرابع)*ان تخسله وف الله لالسالم علىا أوعلا أو يتوسله الى أمر وراعداته وسندا أعلى الدر حات وهوأدقها وأغضها وهذا القسم أنضا مكن فالمن آثار غلبة الحد ان يتعدى من الميوب الى كلمايتعلق المحبوب ويشاسبه ولومن بعد فن أحب انسالإحباشديدا أحب محب ذلك الانسان وأحب محمو بهوأحب من بعدمه وأحب من يشي عليه محبو به وأحب من يتسارع الى رضا محبوبه حتى فالربقية ابن الوليسد ان الومن اذا أحسالومن أحب كلبهوهو كاقال ومسهدله التحربة فىأخوال العشاق ويدل عليه أشعار الشعراء ولذلك يعفظ توبالحبوب يغفيه

تذكرة من جهة و بعب منزله و محلمة و حبرا به حتى قال مجنون بني عامر والو

أمرعلى الدياردياوليلى * أقبل ذا الجداروذا الجدارا وماحب الدياشغفن قلى * ولكن حب من سكن الديارا فاذا المشاهدة والتجربة تدل على ان الحب بتعدى من ذات الحبوب الى ما يحيط به ويتعلق بأسبابه ويناسبه ولومن بعدولكن ذلك من خاصه فرط الحبة فأصل الحبة لا يكنى فيه و يكون الساع الحب فى تعديه من الحبوب الى ما يكننفه و يحيط به و يتعلق باسبابه يحسب افراط الحبة

ورجها و مالانجمال المحمود في المحمود في المحمود في المحمود في المحمود في المحمود و المحمود و المحمود و المحمود المحمود و المحمود و المحمود و معرف و معرف و المحمود و المحمود و المحمود و المحمود و المحمود و المحمود و المحمود

النبط كورة الترصحيها غروف العهد برتناد حبة الله أعالى الرميكون لصدق بالناعف مواعده وماسوقع فهلا خرفس سوء وارة أسلف مرورا ألديه وصنوف تعميد والرة الدائه لالام آخووهو أدق صروب الجدة وأعلاها وسأتى تحققها فكاب الحبة منربع المنعمات أن شاء الله تعالى وكدفها اتفق عب الله فاذا قوى تعدى الى كل متعلق يهضر ب من التعلق حتى يتعدى الىماهو في المسه مؤلم مكروه والكن فسرط الحب بضعف الاحساس الالم والفرج لفعل الحبوب وقصده اياه بالايلام يغمر ادراك الالموذلك كالفرح بضر لةمن المحبوب أوقرصة فهانوعمعا تيةفان فوةالحية تشزفرها بغمر ادراك الالم فسموقد انتهت عبةالله بقوم الى أن قالو الانفسرق ساليلاء والنعسمة فان الكل منالله ولانفرح الا عافه رضاه حتى قال بعضهم لاأر مد أن أنال معفرة الله معصة الله وقال منون ولسلى في سوال حظ فكداهما شأت فاخترني وسمأني تعقمق ذلك في كتاب الحمة والمقصودان حساللة اذاقوى أغرحب كلمن يقوم

والوحد (دفوتها)وعلمته (وكالالكاحجالله)تعال (اذا توجىوعلىباعلى القلب)واستقامته (واستولى علمة) معلكها كلمة (بعي الجوالجزي الصينال) وكلف الاستال (خصص ال كالموسود علاه) تجندلاجلدونية (فان كلمو حود سوام أفرس ا تازفدرته)وعليد سينتونيد الند (وسن اعبيالسانا أست عله وصفور عدم أفعاله والالك كان صلى المعجلية وسلم الدمل لدما كورة من المنواسة) وهو من أوَّلُ كُلُوّا " كَلِمَةُ مَا يُحَسِلُ الأشواع والحَسَعُ الَّهِمَا "كَيرُوافِنَا لَمُورِاتُ (بسيم ماعينيَه وأسلُومِهَا وقالُ لَهُ شَيْ يُسْتِعْهِدُمْ مِنَا ﴾ قالُ العراق رواء الطَّولِي في العسقة ومن مسائل عباس ووواء أبوداود في الراسيل والسيق فالدعوات من حديث أبي هر مر أدون فواه وأكر مهاالخ وفال اله غير معفوط وحديث أفاهر مرة والمدرقية أصاب السب ف دون معرصية جاوما بعده وقال المرددي حسن صيم (وحب الله يَّالُوهُ يَكُونُ الصَّافِ الرَّجَاءُ فَي مُواهِدُهُ وَما يَتُوفَعُ فِي الاستحرة مِن تَعِمهُ وَالرة) يكون (الماسلف من أياديه) أَيْ اللَّهِ وَمُسْوَفَ الْعَمِيَّةِ ﴾ الظاهرة والباطنسة (وَتَأْرُهُ) يَكُونُ (الذَّاتَةِ الأَلْسِرَآ خُوهُوادَفُ صَرُوبُ الخيبة وأعلاها وسيأتى تحقيق ذلك فكأب الحبسة انشاء اله تعالى وكمفها اتفق حد الله تعالى فاذا فوى تَعِدَى الْ كُلُّ مُتَعِلِق بِهِ صَرِيا) أي نوعا (من التعلق حتى يتعسدي الى ماهوف نفسه مؤلم) أي موج م (مكروه ولكن فوط الحب يضيعف) و يُوهن (الاحساس بالالم) فلاعتس به أصلا (والفرح بفسعل الخبو بوقصده أياه بالايلام) والأسجاع (يغمر) و يغلب (ادراك الالم كالفرح بضر يه من الحبوب) يُبَدُّهُ أَوْ بَعْصًا ﴿ أُوتُرْضُةً ﴾ في عضومن أعضائه ﴿ فَهَانُو عَمِعَاتُيَّةً فَانْفَوْهُ الْحَيْبِيةِ تَأْيَرُفُرُهَا بَعْسَمُ ادْرَاكُ الالم فيه) من تُلكُ الضربة أوالقرصة وهنامقام شدذات وهوان يؤلمه ضرب الحبيب وأن كان شفيفالانه لم يكن بعدمنه ذلك وعليه مكى أن الحلاج لماصل أمروا رجه قرجه الناس بجعارة فلم يقل شدياً ورمته أُحته وكانت من المتعبد أق العارفات بعصبة صغيرة فلسا أضابته قال آه فتعيب وقالت له ما بالك لم تقل آء مئ تاك الحارة فقال لها هؤلاء لا بعلون ماب وأنت عارفة عبة والضر بمن البيب يرجع ومن هناالمثل على لسان العامة وردة الجبيب تو جمع أى ولورما وبالوردة (وقد انتهت عجبة الله تعلى بقوم الى ان فالوا لأفرق بن البلاء والنعمة فان الكل من الدنه) أى من عنده (ولانفرح الاعافيه رضاه) وعليه يحمل مامرعن الشيخ الاكبر قدس سره في شرح حديث بعث لاتم مكارم الاخلاق وغيرذاك تمامي من ذكر الاعتبارات في كلب أسرارا لصلاة والصوم والزكانوا في (حتى قال بعضهم لاأريد أن أنال مغفرة الله عصية الله) ورد سقطت هذه الجلة من بعض النسخ (وقال شقيق) البلخير جدالته تعالى

(وليس لى قى سوال حظ * فكيفها شنت فاخترنى)
أورده القشيرى فى أول الرسالة فى ترجة سمنون الحبانه أنشد هذا البيت فأخذه الاسد من ساعته فكان بدور على المكاتب و يقول الصيان ادعوا لعمكم الكذاب (وسيأتى ذلك فى كتاب الحبة ان شاءاتله تعالى والمقصود ان حب الله تعالى اذا قوى) واستقام بالقلب (أغرجب كل من يقوم بحق عمادة الله) تعالى (فى علم أوعل وأغر حب كل من فيه صفة مم ضية عندالله) تعالى (من خلق حسن و تأدب أدب الشرع) من أدام و نواهى (ومامن مؤمن محب اللا تخرة محب الله) تعالى (الااذا أخبر عن حال رحلن أحدهما عالم عائد) أى قد جمع مع الجهل الفسق (الاوجد فائم الله الماله العابدة العلم (والا تخرجاهل فاسق) أى قد جمع مع الجهل الفسق (الاوجد فى نفسه مملا الى العالم العابدة العلم (والا تخرجاهل فاسق) المحدد عما الجهل الفسق (الاوجد فى نفسه مملا الى العالم العابد ثم يضعف ذلك الميل و يقوى محسب ضعف اعمانه وقوته و محسب حبه لله وقوته و هدذا الميل حاصل وان كاناغائب عنه فى محل بعيد (بحيث يعلم الله لا يصيبه منه ما خير ولا شر

معق عبادة الله في علم أوعل وأغر حب كل من فيه صفة مرضة عند الله من خلق حسسن أو تادب با كذاب المرع ومامن مؤمن عب الا سحرة وعب لله الااذا أخبر عن حال رجلين أحدهما عالم عابدوالا سخر جاهل فاسق الاوجد في نفسه ميلا الى العالم العابد ثم يضعف ذلك الميل ويقوى وعب شعف الاسانة وقوته و بعسب ضعف حبمله وقوته وهسذ الليل حاصل وان كانا عائب نعند عديث بعلم انه لا يصيبه منهما خير ولا شر قى الديارلاق الاستوق قذالك المبدل هو حدى المولفه من غير حظ فاله المباكسة لان العجبة ولاية شموس مبدالله فصالي و الهذالي ولان مشتقول بعدلة القديمالي الاأنه الدانسة مدلم بظهرا نوه ولايفقه به تواسولاً الجفادا فوى حل على الموالا فواللامن واللدن بالنقس والبال والشيان وتتفاوت (١٩٠٠) . الناس هذه عسب تقاوم مرف حد التمعر و خل ولو كانوا لحب مقصوراً على خلاية المعن

في الدنداولا في الا سحالة عده ولا أه مرضى عند الله تعالى ولا أه تعالى ولا أه مصر في أه الله المحدد الله عدالة الله عدادة الله المدادة والله المدادة والله المدادة والله المدادة والله المدادة والمدادة والمدادة والله المدادة والله والمدادة والله والمدادة والمداد

أر بدوصاله و بر بدهجرى * فاترك ماأر بدلما بربد ان كان برضيكم ما قال حاسد ما * (فيا بحر ح اذا أوضا كم ألم

وكقولمن قال) وقديكون الحث يحسث يترك به بعض الخطوط دون بعض كن تسمير نفسه بان يشاطر محبوبه في نصف ماله أَوْفَى ثَلْتُهُ أَوْفَى عَشْرُهُ ﴾ أَوْفَ أَقُل أَوْفَ أَكْثَر (فَقَاد بِوَالامُوالِ مُوازَّ بْنَ الْحَبَّةُ) ولكن الذِّي لا يَبْقَيْلُهُ شَيّاً هوأعلى الرتب (اللايعرف درجة الحبوب الابحبوب يترك في مقابلته فن أستعرف الحب حيام قلب ") رعة (لم يبق له محبُو ب سواه فلا يملك لنفسه) وفي نسخة دونه (شيأ مثل أبي بكر الصديق رضي الله عنه فانه لم يتركُ لنفسه أهلا ولامالافسلم ابنته التي هي قرة عينه) وهي عائشة رضي الله عنها اذر قرجهاله (وبذل جَسِع ماله) انفاقاعليه فكانت يده ويدالني صلى الله عليه وسلم فيه سواء أخرج ابن عدى من طريق الفضل بن المختار عن أبان عن أنس رفعه قال لاي بكر باأبابكر ماأ لمب مالك منسه بلال مؤذف وناقتي التي هاحرت علماو زوجتني ابننك وواسيتني بنفسك ومالك كأنى أنظر اليك على باب الجنة تشفع لأمتى قال صاحب المبزان وهذا بأطلو أخرج أبن النجارف الريخه من طريق عمر بن صبيح عن يزيد الرقاشي عن أنس رفعه ان أعظم الناس على منه أبو بكر روحني ابنته وواساني عالهوصاحبني بالغار وان أفضل أموال المسلبن مال أبي بكرمنه ناقتي التي ها حرت عليها ومنه مؤذنى بلال عرب صبيح متروك قال (ابن عر) رضى الله عنهما (بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعنده أبو بكر رضى الله عنه عليه عباءة) من صوف (قد خللها) أى شكها (على صدره بخلال أذنول جبريل) عليه السلام (فاقرأه من الله السلام وقال له يارسول الله مالى أرى أبا بكر عليه عباءة قد خالها على صدره بخلال فقال أنفق ماله على قبل الفتح قال فاقر تهمن الله السلام وفلله يقولُ المُدر بك أراض أنت عني في فقرك هذا أم ساخط فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم

الحيور في المال أوالما " ل لتأتمور حت الوقيمن العلياء والعمادومن الصالة والتابع من الاساء التفرضين صاوات اللهعلهم وسالامه وحب جمعهم مكنون في قلب كل مسلم متلزين ويتبين ذلك بغضيه عندطعن أعدامهم فاواحد متهم ونقرحه عتدالثناء علمم وذ كرمعاسمموكل ذاك حب لله لانهم حواص عنادالله ومن أحسملكا أو شخصا جسلاأحب خواصه وخدمه وأحب من أحبه الأأنه يمتعن الحب مالمقابله يعظوط النفس وقد لغلب معيث لايبقي للنفسحظ الافماهوحظ الحبوب وعنه عبرقول من قال أريدوصاله ومريدهيرى* فا ترك ماأرند لما تريد وقولمنقال

* وما لجرح اذا أرضا كم ألم *
وقد يكون الحبيجيث
يترك به بعض الحظوظ
دون بعض كن تسمير نفسه
بان يشاطر محبوبه في نصف
ماله أوفى ثلثه أوفى عشره
فقاد بر الاموال مواز بن
المحبوب الاجموب يترك في
مقابلته فن استغرق الحب

جيع قلبه لم يبق له معبوب سواه فلاعسك لنفسه شيأ مثل أبى بكر الصديق رضى الله عنه فانه لم ينرك لنفسه أهلاولا مالا فسلم ابنته التى الى هى قرة عمنه وبذل جيع ماله قال ان عروضى الله عنهما بينمار سول الله صلى الله عليه وسلم السروعنده أبو بكر وعليه عباءة قد خللها على محدوه مخلال اذنزل حبر يل عليه السلام فاقرأه عن الله السلام وقال له يارسول الله مالى أرى أبا بكر عليه عباءة قد خللها على صدره مخلال فقال نفق ماله على قبل الفتح قال فاقره من الله السلام وقل له يقول النوب أراض أنت عنى فى فقرك هذا أم ساخط قال فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم *

الله المحاكم وقالها الكرون المربق فر النالسلام من الله ويقول واص البحث في دول هذا المسلط فالبحث الركزين من الله عنا وقال أعلى في الحساء المعدري واص العدير فيواض وعصل من هذا ان كرس المساعات! وعلما أواحث مصادرا عباق عها أوق عباد أوق خبرها كما أحيده في الله ولفعله فيهمن الاحر والتوات المدوقة علم فهذا شرح الخشف الله ودرجاله و مهدا يضم البعض في الله آمشا ولكن والدميد نايو (جان المعض في الله) واعم أن كل من محسف الله لا لذراك يعض في الله (إنها) فالمنان أحيث انسانا لا إنه معاد ع

النائي مر رضى الله عند وقال والمسكر هذا بعد مل يقرنك السلام من الله) تعالى (ويتوله ازاص الله وعبوب عند الله فان قافقرل هذا المساخط فيكي أو بكر) رضى الله عنه (وقال أعلى وبي أمخط آناعن وبي المنظرة بعض المنافرة وعقوت عندالله واض ولقدا ستظرف بعض المنافر من من المشعر المقاشاو الى هذه القصة في قوله عدم أبا بكر رضى الله عنه ومن أجب بسبب في الضرورة

والمنفق الاموال ف مرضائه * حيثي تخلل بعد ذاك بالعبد

والنَّالْعَرْاقَ رواه ابن حبان والعقبلي في كتاب الضعفاء قال الذهبي في الميزان هو كذب (فصل من هذا) التفصيل والبيان (ان كل من أحب عالما أوعابدا أوأحب شعصاً واغباقي علم أوعبادة أوحير فاعما أحب الله وف الله وله فيه من الاحر والثواب بقدر فق حبه فهذا شرح الحب ف الله ودرجاته و بهذا يتضم البغض في الله تعالى ولكن فر يد بيانا * بيان البغض في الله تعالى اعسلم انمن عب في الله لابدوان يبغض في الله قانك ان أحببت انساماً) لا تعبه الا (بانه مطيح لله) نعالى (و معبوب عند الله) تعالى (فان) اتفق انه (عصاه) ومأ (فلابد وإن تبغضه لانه عاصلته) تعالى (وممقون عندالله) تعالى لاانه أن عدا مرة لأيقال في حقه أنه عاص كاذ كروا في وله تعالى وعصى آدم ربه فغوى اذلا يكون عامسا ومقوما الااذا دام ذلك الفعل منه فكان الاولى المصنف أن يقول لانه عصى الله تعالى فصار بذلك مقو تاعند ولكن هذه الدقيقة قدلا ياتف اليها (ومن أحب لسبب) من الإسباب (فبالضرورة يبغض لضده) اذا طرأ عليه (وهذان متلازمان لأينفُصل أحسدهما عن الاستخر) ولا ينفكان غالبا (وهو مطرد في الحب والبغض فى العادات) أى فى مجاربها (وا كن كل واحد من الحب والبغض دفين) أى مكتوم (في القلب) لايطلع عليه (واغما يترشح عندالغلبة) والقوّة (و يترشع) أيضا (بظهورأفعال الحبي والمبغضين فى القاربة والمباعدة وفى الخالفة والموافقة فأذا طهرفى ألعقل سمى موالاة ومعاداة ولذلك قال) الله (تعالى) لبعض أنبياته (هل واليث في وليا أوعاديث في عدوا كانقلنا.) قريبا (وهو واضم في حق من مُ يظهر النا الاطاعاته) وحسن عبادته في مراضى الله تعالى (اذتقدر على أن تعبه) أذلك (أولم يظهر ال الأَفْسَقِهُ وَفِورِهُ وَأَخْلَاقُهُ السِّينَةُ فَتَقَدَّرُ عَلَى أَنْ تَبْغَضُهُ ﴾ لذلكُ (وانما المشكل اذا اختلطت الطاعات مالمعاصي) واشتبه عليك الحال (فانك تقول كيف أجمع بين البغض والحبة وهمم امتناقضان وكذلك تتناقض تمرانهمامن الموافقة والمخالفة والموالاة والمعاداة فنقول ذلك غيرمتناقض في حقالله) تعالى (كما لايتناقض في الخطوط البشرية فانه مهما اجتمع في شخص واحد خصال متباينة (تعب) منها بعضها (وتكره) منها (بعضهافانك تحبه من وجهوتبغضه من وجه) آخر (فن له زوجة حسناء) جيلة الصورة الْاانها (فاحرة)لاتمنع بدلامس (أوولدذك)عاقل (خدوم)كشيرًا لحدمة (ولكنه فاسق فا لم تحهما من وجه) جالها وخدمته (وتبغضهمامن وجمه) فحو رها وفسقه (وتكون معهماعلى عالة بن حالتين) من حب و بغض (اذلوفرض له ثلاثة أولاد أحده م ذكىبار) بوالديه (والا خر بليد) (عان) لوالديه (وَالا منحربليد بارأو ذكى عان فانه يصادف نفسيه معهم على ثلاثة أحوال منفاوتة معسب تفاوت خصالهم فكذلك ينبغي أن يكون حالك بالاضافة الىمن غلب عليه الفجور ومن غلبت عليه

لله ويحبوب عند والله فان عصاه فلابد أن تبعضه لانه عاص لله وعقوت عندالله سغض لفسده وهددان متلازمان لايتفصل أحدهما عن الاستروهو مطردق الحسوالبغض فىالعادات ولكن كل واحد من الحب واليغض داء دفين في القلب واغما يترشم عندوالغلية ويسترشح بظهور أفعال المحبين والمبغضين فى المقارية والمباعدة وفي المخالفة والموافقة فاذاطهرفي الفعل سمىمؤالاة ومعاداة ولذلك قال الله تعالى هل والبث في ولياوهل عاديت في عدوا كإنقلناه وهذاواضع فيحق من لم يظهر ال الاطاعاته اذ تقدرعلى أن تحبه أولم يظهر لكالانسقه وفحوره وأخلاقه السيئة فنقدر على أن تبغضه وانماالمشكل اذااختاطت الطاعات بالمعماصي فانك تقول كيف أجمع بين البغض والحبة وهمما متناقضان وكذلك تتناقض عرتهما منالموافقة والمخالفة والموالاة والمعاداة فأقول ذلك غميرمتناقض فيحق

ألله تعالى كالا يتناقض فى الخطوط البشرية فأنه مها حتم فى شخص واحد خصال يحب بعضها ويكره بعضها فانك تحبه من وجه و تبغضه من وجه ويكره بعضها فانك تحبه من وجه فن له زوجه حسناء فاحق أوولدذك خدوم ولكنه فاسق فانه يحبه من وجه و يبغضه من وجه و يكون معه على حالة بين حالتين اذلو فرض له ثلاثة أولاد أحدهم ذكى بار والا تحر بليد عاق والا تحر بليد بار أوذ كى عاف فانه يصادف نفسه معهم على ثلاثة أحوال متفاوتة عسب تفاوت خصالهم فكذلك ينبغى أن يكون حالك بالاضافة الى من غلب عليه الفحور ومن غلبت عليه

المناهك ومن اجتم في الاهمامية و يدي الرزم الدون الدارية في المحمد الهدي والمبيوالا برائي الإنبالوالهمية والقباء والمبيوالا برائي الإنبالوالهمية والقباء وساء وساء وساء وساء وساء وساء وساء والقباء وساء المساء والقباء والمساء والقباء والمساء والقباء والمساء والمسا

الطاعة ومن اجتمع عليه كلاه معال أي المعمور والطاعة (منفاوتة على ثلاثة من الب منفاوتة ودلك أن بعيلى كل سنة حقلها من المبيو البغض والا فراض والاقنال والعبنة والقطنعة وسائر الافعال الصادرة مهم فان قلت في مسلم فاسلامه طاعة منه) لانه منقاد لطاعة الله تعالى الديد (فكنف أ بغضهم) وجود (الاسلام فأقول عنه لاسلامه وتنغضة العصيته والسكوب معسه على حالة لوفستها عنال كأفرا في فاحر أدركت بفرقة بينهما وتلك التفرقة حس الأسلام وقضاء القب وقدرا لجناية على حق الله) تعدالي (والما عقله كالخنامة على حقل والطاعة الم فن وافقال على غرض و حالفات و و و المرامة عَالَة متوسَّطة بين الأنقباض والاسترسال في نسخة والانساط (وبين الأقبال والاغراض و أين التودة اليه والتوجش منه فلاتبألغ في كرامه مبالغتك في كرام من وأفقك على جيَّه عن اصَّك ولا تبالغ في اهانته ممالغتك في اهائه من الفات في جيم أغراصك عُردُك التوسط الرة يكون مله الى مرف الاهانة عندغلبة الجناية)وق نسخة الخالفة وفي نسخة أخرى زيادة وطلم النفس (وتاوة) يكون ميله (الى طرف الجاملة والاكرام عند غلية الموافقة فهبكذا ينيغي أن يكون فمن يطيع الله ويعصيه ويتعرض لرضاه مرة ولسخطمه مرة (أخرى فان قلب في اذاعكن اطهار البغش فأقول أما بالقول فيكف اللسان) أى منعه (عدمكالمته ومعادثته) ومنادمته (سن و بالاستخفاف والتغليظ في القول) والتشديدعليه (أخرى وأمابالفعل فبقطع السعى في اعانته مررة و بالسعى في اساءته وافساد مر ربه) أي حاجاته (أخرى و بعض هذا أشد من بعض وهو) يختلف (بعسب درجات الفسق والمعصبة الصادرة أماما يجرى بجرى الهاموة التي علم أنه متندم عليها ولايصر عليماً) واغساهي ادرة منه (فالاولى فيسه الأغساض) أي عض البصر عنه (والستر) عليه (وأماما أصرعاليه من صغيرة أوكبيرة فان كان ممن تأ كدن بينك وبينه مودّة وصحبةً) وأخوَّة (فله حَكم آخر وسيأتى) بيانه (وفيه خلاف بين العلماء) يذكر في محمله (وأمااذالم تتأكد الحوته وصبته فلابد من اظهار أثرالبغض امافى الاعراض والتباعد عنه وقلة الالتفات الدي بعدم المكالمة معه (واما في الاستخفاف وتغليظ القول عليه) بالانكار (وهدذا أشد من الاعراض) والتباءد (وهو يعسب غلظ المعصية وخفتها وكذلك في الفعل أيضار تبتان احداهما قطع المعرفة) الظاهرة (والرفق) في أمر المعيشة (والنصرة) على من يعاديه والأب (عنه وهو أقل الدرجات والاخرى السعى في افساداً غراضه عليه كفعل الاعداء المبغضين وهدّا لايد منه ولكن فيما يفسسدعايه طراق المعصبة وذلك فيما يؤثرفها وأمامالا يؤثر فلا) لفوات المقصود فيه (مثاله مثال رجل عصى الله) تعالى (بشرب الجر)مثلا (وقد خطب امن أفلوتي سرله نكاحها لكان مغبوط افها بالمال والجال والجا الاان ذُلك لا يؤثر فامنعه من شرب الحر ولاف بعث وتحريض عليه فاذا قدرت على اعانته ايتم له مقصوده)من نكاح المرأة (وقدرت على تشويشه ليفوته) ذلك النُّشويش (غرضه فليس) الاأنّ تكون (لك) نية في

ولاتبالغ فياهانته بالعتك فالقانتن القلاف جرح أغراضك غراك التوسط كارة تكون مبله الناطرف الاهالة عند غلية الجناية والزوالي طرف الحاملة والاكرام عند غلبة الموافقة فنكذا شغيآن يكون فعن تطسع الله تعالى و نعصمه و يتعسرض لرضاء مرة ولسخطه أخرى بنات قلت فماذاعكن اطهارالبغض فأقول أمافى القول فبكف السانء رمكالته ومحادثته مرة ونالا ستخلماف والتغليظ فيالقول أخرى وأمانى الفعل فيقطع السعي فى اعانت مرة و مالسعى فى اساءته وافساد مآربه أخرى وبعض هنذاأشد منن بعض وهو عسب در حات الفسق والعصمة الصادرة نده أماما يحرى مخرى الهفوة الى بعاراته متندم علمهاولا بصرعلما فالاولى فمه الستروالانج أض اماماأصر عليه منصغيرة أوكسرة فان كانعسن

كدت بينك وبينه مودة و صحبة واخوة فله حكم آخروسياتى وفيه خلاف بين العلماء وأمااذا
لم تنا كداخوة و صحبة فلا بدمن اظهاراً ثوالبغض اما فى الاعراض والتباعد عنه وقلة الالتفان الده واما فى الاستخفاف و تغليظ القول عليه وهذا أشد من الاعراض وهو بحسب غلظ المعصبة وخفتها وكذلك فى الفعل أيضار تبتان احداه ماقطع المعونة والرفق والنصرة عنه وهو أقل الدرجات والاخرى السعى فى افساد أغراضه علمه كفعل الاعداء المبغضين وهذا الابدمنه ولكن فيما يفسد عليه طريق المعصبة اماما الايوثر في منعه فيه فلامثاله وحل عصى الله بشرب الخرود وقد خطب امراة لوتيسراه نكاحها لكان مغبوطا بها بالمال والجاه الاان ذلك لايوثر فى منعه من شرب الخرولا فى بعث و عريض عليه فاذا قدرت على اعانته ليتم له غرضة ومقصوده وقدرت على تشويشه ليفوته غرضه فاليس ال

تلمات مأغالات والمليار الدمقاتاء العنقس وتان و هال تصلانهداسم، والتلهظهر النواكر رأثث أثر اعتنه على غرضه فضاء الخن استسلامه فذال الدس بمعترج الهوالاحسسن ال كانت معفيتها لمنابة على حقك أرجل من سعلق بك وفيه زل قوله تعالى ولا أتل أولوالفضل منكم والسعة الى قوله ألا تعبون أن تغفر الله لكم اذتسكام مسطر بناثاته في واقعسة الافك فلف أبوبكرأت مقطع عنسه وفقه وقدكان الواسيه بالمال فتزلب الاسية مع عظم معصية مسطير وأية معصية تز يدعلي التعرض لحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم واطالة اللسانف مثل عائشة رضى الله عنها الاأن الصديق رضي الله عنه كان كالحيني عليه في نفسه بتلك الوافعة والعفوعمن ظلم والاحسان الى من أساء منأخلاق الصديقي وانما يحسن الاحسان الىمن طلك فاما من طلم غـبرك وعصى الله به فلا يحسن الاحسان اليه لان في الاحسان الى الطالم اساءة الى المظاوم وحق المظاوم أولى بالمراعا ذوتقو ية قلبه بالاعراض عن الظالم أحب الىالله من تقوية قلب الظالم فامااذا كنتأنت المظاوم

لشعى في ليشو بشد وأما الاعانة فالوفر كشا اظهار العشب عليه في مسعة ولاياً من في ذلك (وليس بحب أتركها الذرعبا تسكرن الونعي أن سلطف في اعالته واطهار الشطعة عليه لمعتقده ولائك ويقبل المخسبك فهذاحسن وابتاء بطهر النولكن وأسدأن تعبنسه عشل غرصشه قضاء فأناسسلامه وكالمالك ليس عمنوع تلهوالاحسر النكات معسته بالجنابة على مقله أرجق من يتعلق بالدوند والعراق العالم ولا بِأَنْهُ } أَيْلِا عَلَيْهِ ﴿ أَدُلُوا ۚ الفِصْلِ مِنْكُمْ وَالسِّعَةِ ﴾ في الروق ومعرفة الله إمال والمرادية أنو بكورمني الله عِنْهُ (أَنْ يَوْتُولُ أَوْلِيَ أَلْهُو بِي الْمُرْقُولِهِ الْأَعْسُونِ أَنْ يَعْمُ اللّهَ الْحَرَانِ وَعَامِ الْآية بَعْسَدُ وَلِهِ أُولَى العَرْبِي والسا كنواله أحرين فيسيل الله والبع فزا والصغيرا الاعترون ات يغفر الله الكوالله علو روسيم (أَيُّتُكُمُّ مُنْمُعُ إِمْ مُنْ أَيَّالُهُ) مِنْ صَبَادَ مِن الْطِلْكِ مِن عِبْدِ مِنْ فِي قِمِ قَالَا فِلْكِ) المَّسْ هورة المَّذَفِق عليها مَن جِدُ مِنْ عَانْهُمْ وَمَنِي ٱللَّهِ عَنْهِا ﴿ فَالْمُ أَوْ لِكُمْ ﴾ رضي اللَّهُ عَنْبُ ﴿ أَنْ يَقْطُعُ عَنْهُ رفته ﴾ وفي نسخة نفقته ﴿ وقد كان بواسيه بالمال فنزلت هيده الاسمة) من جلة الاسمات في راء عاشيه وهي عمانية وشرا به (مع عَظِم مَعْصِية مسطِّع وَأَى معصية تزيد على التعرض لحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم واطالة اللَّسِات في منل عائشت ومنى الله عنها وهداه القصة قد أخرجها عبدالرزاق وأحدوا اجارى وعبد بنحيد وابن جربر وابن المبندر وابن أبي ماتم وابن مردويه والبيهتي في الشعب كلهم من حسديث عائشسة وهي طويلة وقَّمها قالت عانشة فلماأنول الله في راءتي ان الذين جاوًا بالافك العشر الات يان قال أنو يكر وكان ينفق على مسطم لقرابته منه وفقره والله لأأنفق على مسطم شيأ أبدابعدالدى قال العائشة قال فانزل الله ولا يأتل أولوا الفضل الى قوله رحيم قال أبو بكر بلي والله انى أحب أن يعفر الله في فرج عالى النفقة الني كان ينفق عليه وقال والله لاأتزعها منه أبدا وأخرج البخارى والترمدنى وان حرير وابن المندذر وابن أبي ماتم وابن مردويه من حديثها وفيسه وكان الذي تكلم فيهامسطير وحسان بن ثابت والمنافق عبدالله بن أبى وهو الذى كان تولى كبره مع حنة بنتجش فالت فحلف أبو بكر أن لاينفع مسطحا بنفقة أبدافانزلالله ولايأتل أولوا الفضل منتكم والسحة يعنى أبا بكرأن يؤثوا أولى القرني والمساكين يعنى مسطعاالى قوله غفور رحيم قال أيو بكر بلى والله الانحب أن يغفر لناوعاد له بماكان يصنع وأخرج أحدوسعيد بن منصور وابن المنذروابن مردويه منحديث ابن رومان وفها وكان فمن حدث الحديث رجل كان يحدث به أبو بكر فلف أن لانصله فأنزل الله ولاياً تل أولوا الفضل الاسمة فوصله أيوبكر وأخرج ابنمردويه من حديث ابنعباس وفيه وكان أبوبكر يعطى مسطعا و الصله ويبره فلفأ يو بكرأن لايعطيم فنزل ولايأتل أولواالفضل الاسية وعندالطبرانى وابن مردويه من حديث ابن عمر فبعث أبو بكر الى مسطح لا أوصائك بدرهم أبداولا عطفت عليك بخير أبدائم طرده أبو بكر وأخوجه من منزله فنرل القرآن ولا مأتل الاسية فقال أبو بكر القرآن يأمرني فيك لا صاعفهن الوعنسد ابنأ في ماتم والطبراني من حديث سمعيد بنجير وكانمسطم من المهاج بن الاولين وكان ابن خالة أبي بكر وكان يتما في حرو فقرافلا حلف أبو يكرأن لا يصله نزلت في أبي بكر ولا يأتل الاسه فقال الذي صلى الله عليه وسلم أما تحب أن يغفر الله ال قال بلى يارسول الله قال فأعف واصفح قال أو تكرقد عفوت وصفيعت لاأمنعه معروفا بعداليوم (الاان الصديق) رضى الله عنه (كان كالحنى علمه في نفسمه في تلك الواقعة والعفو عمن ظلم والاحسان الى من أساء من أخلاف الصديقين كان الاساءة الى من أحسن من أخلاق المهورين (والخمايعسن الاحسان الى من طال فأما من طلم غميره وعصى اللهبه فلا يعسدن الاحسان اليسه لأن في الاحسان الى الظالم اساءة الى المظاوم)وكسرا بجانبه (وحق المظاوم أولى بالمراعاة وتقو ية قلبه فالاعراض عن الظالم أحب الى الله من تقوية قلب الظالم) بالاحسان اليه (فأما اذا كنت أنت الظاوم فالاحسان في حقل العفو) والسماح (وطرق السلف فذا ختلفت في اطهار البغض للهمع المساحد والمستخدمة المعارضة المستخدمة المستخدمة والمستخدمة والمستخدمة والمستخدمة والمستخدمة والمستخدمة والمستخدم والمستخدمة والمستخ

أهل العاصي) صلغيرة اوكيرة (وكلهم الفقراهل اطهار البغض الفلة والبندعة وأت التلاسن بالبدع السيئة (وكل من عصى الله) تعالى (مصنة متعدية الى عدره فأمامن عصى الله تعالى ف نقسه فيهم من تظر بعين الرحة الى العصاة كلهم فطرا الى سعةرجة الله وجيل احسانه (ومنهم من عدد الانكلار) علمهم (واختارا الهاحة) عن السندور كالته (فقد كان أخد بن حقل) حدالله العالم (فوجر الأكام فأدني كلة) يُستعها منه أوتبلغه عنه (حتى هجر يحي ت معين) الإمام المشهورة (القواه الى لاأ سال أحدا شَيًّا ولوحل السَّلِطَاتِ إلَى شَيًّا لاحْدِيَّهُ ﴾ وفي رواية ولوأعطاف السُّلطان شيًّا لاحدَيْه وفدَّ تقديرُ ذلكِ في السُّكَابِ النِي قَيْلِةِ (وهَجُرا عُرِث) بِنَ أَسُد (الحَاسِي)رَجِه الله تِعَالَى (في تَصَنَيفه الردعلي العَراة وقال أنكُورُداولاسمة م) التي تحكيد الما (وتعمل الناس على التفكر فهام مردعابهم) فرعاعي الطبيح رَيْتُ النَّالْسُمَةُ عَلَى دُهُنَّهُ وَلا يَفْهِمُ ٱلْرِدُفْكُونَ سِيبَالْفُسَادَاعَنْقَادُهُ وَقُد تَقَدَّمُ ذَاكُ في كَتَابِ الْعَلَّمُ (وَهُمِرًا ا بِالْورْ) صَاحْبِ الشَّافِي (فَي تُأْوِيلِهِ قُولُه صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهُ وَسِمُ انْ اللَّهِ خِلْقَ آدِم على صورتِهِ) قَالَ الْعَرَاقِي رُواهُ مسلم من حديث أني هر روق اله قلت وقد تقدم الكالرم عليه في كتاب قواعد العقائد (وهذا أمَّن يغتلف باختلاف النيسة وتختلف النيسة باختلاف الحالفان كاف الغالب على القلب النظر إلى اضطرار الخلق ويجزهم) الذى حياواعليه (وانهم مسخرون لماقدرلهم) من الازل (أورث هذا تساهلاني المعاداة والبغضوله وجم يلم الى الجواز (ولكن قد تلتبس به المداهنة) وهي تراد دفع منكر هو قادرعليده لقلة مبالاة بالدين أوحفظا لجانب مرتكبه (وأ كبرالبواعث على الاغضاء عن المعاصى المداهنة ومراعاة القاوب والفوف من وحشتم اونفارها) عنه (وقد يلبس الشيطان ذلك على الغيي الاحق) ويسوله عليه (بأنه نظر بعيى الرحة) الالهية (و محسل ذلك أن ينظر اليه بعين الرحة ان جني على خاص حقه و يقول الله قد شخرله والقدر لا ينفع منه الحذر) ومنه القول الشهور لاينفع حدر من قدر وقول العامة المقدور مامنه مهروب وروى أبونعيم فى الحلية من حديث خالد بن رافع رفعه لاتكثرهمك ما يقدر يكون وخالد بن رافع مختلف في حبته ورواه الاصبهاني في الترغيب من حديث مالك بن عرى به مرسلا فكيف لايف على وقد كتب عليه فيمثل هذا قد تصح له نه في الاغساض على الجناية على حق الله) تعالى (وأن كان يغتاط)ويغضب (عندالجناية على حقه) عاصة (ويترحم عندالجناية على حق الله) تعمالي (فهدذا مداهن مغرور) قد غره الاماني (جميدة من مكايد الشسيطان فليتنبسه له) فانه من الدقائق (فان قلت فأقل الدر جان في اطهار البغض الهمجرة) أى الهاجرة بترك المكالمة (والاعراض وقطع الرفق والأعانة فهل جب ذلك حتى يعصى العبد بتركه) أم لا (فأقول لا يدخـ لذلك في ظاهر العلم تحت التكليف والا يجاد فأنأنعلمان الذمن شربواالخرو تعاطوا الفواحش) من الزناوع يره (في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى) زُمن (الصابة) رسوان الله عليهم (ما كأنوا يه عرون بالسكاية) في السكار موالمعاشرة (بل كانوا إ منقسمين فيه الى من يغلظ القول عليه) ويشدد في النكبر (ويظهر البغض له والي من برضي عنسه ولا يتوخىله والىمن ينظراليه بعين الرحة ولايؤ ثربالمقاطعة والتباعد فهذه دقائق دينية تختلف فبهاطرائق السالكين اطريق الاسخرة ويكون عسل كل واحد على ما يقتضيه حاله و) على ما يقتضيه (وقته) فكانوا

مرزة رهذا الريخاف الحيالف السفوتح لف الستراجيلاف الحالةان كات الغالب على القلب النظرال اصطراراناق وعزهم وانهم وسخرون الاقدرواله أورثهادا بشاهلاف العاداة والبغش واه و حه ولكن قد تلسس به الداهنة فاكثر البواغث على الاغضاء عن العامي ألداهنة ومراعاة القلوب والخوف من وحشمها ونفارها وقديلس الشيطان ذلك على الغبى الاحق بأنه ينظر بعين الرحة ومحك ذلك ان ينظر اليه بعين الرجة انحني على خاص حقهو يقول الهقد سخرله والقدر لايطع منهالحذر وكيف لايفعله وقدكت علسه فثأى هذاقد تعمله نبةفي الاغماض عن الحنالة على حق الله وان كان بغتاط عند الجناية على حقسه و يترجم عندالجناية على حق الله فهدذا مداهن مغرور بمكسدة من مكايد الشيطان فلمتنمله فان قات فاقدل الدرجات فى اطهار البغض الهجروالاعراض

وقطع الرفق والاعانة فهل عبد ذلك حق بعصى العبد بنركه فاقول لا يدخل ذلك في ظاهر العلم تعت التكليف والا يعاب يعملون فانا نعلم أن الذين شربوا الجرون عاطوا الفواحش في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم والصابة ما كانوا يه عبرون باله كانوا منقسمين فهدم الى من يغلظ القول عليه و يظهر البغض له والى من يعلظ القول عليه و يظهر البغض له والى من يعرض عنه ولا يتعرض له والى من ينظر اليه بعين الرحمة ولا يؤثر المقاطعة والتباعد فهذه د فائق دينية تختلف فها طرق السالكين العاريق الاستخرة ويكون على كل واحد على ما يقتضيه عاله ووقته ٧ هنا بياض بالاصل

ويقتعن الاحوال في هذوالا موراماتكر وهذا وعدوية فالكون في رتبة المنساق ولايتضي الى الغور موالا بحان مان الداخل عد المسكل في السل للعرفة للدنال وأصل الخب وذلك قاتلا لتعدى من الحموب كالتعده واعتا المقدى (ووز) اعراط الحب واستنازه وذلك لا ينتل

> العمالات كالشي عشضاء وومقعتي الاحوالف همده الامووالماتكروهة والماسدوية فلتكون فارتست المعتائل ولاينتهي اليالقريم والإنجار فان الداخل عن التكليث أمل العرفدية) بعالى (وأبسل المن واستدره والعاملية معي عال ودال قد لاستعدى من الخبوب الى عبر من عالله عدى اورا ما الحب واستبلاق ودال البيني في الفنوي عث خاهر السكليف في حق عوام الحلق أسلا) والله أعل

النكلف المستحوام المن أتساد مرسان مراتب الذن يعصون في الله وكنفية معاملتهم)* (فَانْقَلْتُ) اطْهَارِ الْبِعْضِ والغداوة بالفعل اندلكن واحبا فلاشكالة متلاوب الموالعشاة والفساق على مراتب مختلف فكلف ينال الفضل ععاملتهم وهل فسأل بحميعها ع مسلكا والمسداأملا (فاعلم)ات المغالف لأمر الله سنحانه

في الفتحري وحث قالع

(بان مراب المعنى والعداوة بالفعل ان لم يعضون فالله وكفية معاملتهم) وُالْفِسُونَ أَوْ أَيْ مِنْ أَنْبُ حَتْمُ لَعُمْ وَمِنْ وَمِنْ فِي أَنْكُمُ فِي مِثَالُ الْفِضِلُ عَعاملتهم وهل تسلك معمم مسلكا وأحسادا أملا فاعل أن المنالف لامرالله) تعالى (لايخساوا ما أن يكون مخالفا في عقده) مع الله أي فينا أَعْتَقُده بِقَلْبِهِ (أُوفَعَلَهُ) الظاهر (والخَالَفِ فَالْعَقَد) الباطني (امَأَنْ يُكُونُ مُبْسَدِعا وامَا كافرا والميتدّع) كذلك لايعالو (اماأن يكون داعيا الى بدعته عيرة (أوسًا كما) عن الدعوة وذلك السكوتُ (إمالعجزة) في تفسه (أو بأختياره فأقسام الفساد في الاعتقاد ثلاتة الاقل الكفر والكافر) اما حمارب أُودَى (انْ كان حَارُ با)وهو آخر بي (فهومستحق الفتسل والارقاق) أي أخسذه على سليل الرق فان أبىقتلُ ﴿ وَلِيسَ بِعِدْهُدُينِ الْأَمْرِينَ اهْأَنَهُ وَأَمَا الَّذِي الْذِي تَعْتَ عَقَّدُوْمَةُ المسلين و جوارهــم ﴿ فَانَّهُ (يعوز الذاؤه الا بالاعراض عنده والتعقيرلة) في الجالس (وبالاضطرار) أي الالجاء (الى أضيق الطرق) أن كان ماشياني طريق فيسه زجة يَحْيثُ لا يقع في وَهذه ولايصَّدمه نحوجدار فان ايذاءهم بالد سبب لأيجوز واغماالمراد ولاتتركوالهم صدوالطريق اكرامالهم وفيه تنبيه علىضيق مسلك الكفرواية يلجئ الحالنارفا ذن بطريقه الحسى الدنيوي الحاكم يقه المعنوى الاخروى وهذه سنة قدأميتت منزمان فن أحياها فله الاحر (و بترك المفاتحة بالسلام) فلا يقول السلام عليك تحقير الشائم م فيحرم ابتداؤهم عليمه وهوقول أبى حنيفة رجمه الله تعالى ولاما يقوم مقامه من التحايا كان يقول له صحك الله بالخيراً و أسعدالله صباحك أومثل ذاك بماحرت به العادات الاتن (واذاقال) مبادئا (السلام عليك قلت وعليك) وانماو جب الرد عليه بعليك فقط ولاتعارضه آية سلام عليك سا ستغفراك ربي وآية فقل سلام فسوف ومسلم وأبوداود والترمذى منحديث أبيهر برة لاتبدؤا البهودولاالنصارى بالسلام واذالقيتم أحدهم في طريق فاضطروه الى ضيقة (والاولى الكف عن مخالطته ومعاملته ومؤا كلته) فان في كلُّ بنذاك نوع اعزازله (فاماالانساط معه والاسترسال اليسه كايسترسل الى الاصدقاء فهو مكروه كراهة شديدة يكاد ينتهى مايقوى منه الى حدالفريم قال الله تعالى) في كتابه العزيز (التجد قوما بؤمنون بالله والدوَّم الا تخر نواد ون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم أوأبناء هم) والمواددة مفاعلة من الود كان الحاددة من الحدّ وهو العدّاوة (وقال صلّى الله عليه وسلم المؤمن والمشرّك لا تتراءى ماراهما) قال العراق رواه أبو داود والترمذي من حديث جريراً ابرىء من كل مسلم يقيم بين أظهر المسركين قالوا يا رسولالله ولم قاللاتتراءى ناراهما ورواه النسائى مرسلا وقال البخسارى وألصح عرسل اه (وقال الله تعالى ياأيها الذين آمنوالا تغذوا عدةى وعدة كم أولياء الاسية) أى لا تتخذوهم أولياء لكم ولا توالوهم ولاتخالطوهم (الثانى المبتدع الذى يدعو الى بدعته فان كانت السدعة يحيث يكفر بهافأمره

فى العقد المامبتدع أوكافر والمبتدع اماداع ألى يدعته أوسا كتوالسا كتاما بعجزوأو باختماره فأقسام الفساد في الاعتقاد الاثة (الاوّل) الكفر فالكافر أنكان نحاربانهو يستحق القتل والارقاق وليسبعد هذن اهانة وأماالذي فانه الا يحوز الذاؤه الامالاعراض عنه والتحقيرله مالاضطرار الىأضيق الطرق وبترك المعاتحة بالسلام فاذاقال السلام علىك قلت وعلىك والاولى الكفءن مخالطته ومعاملته ومواكلته وأما الانبساط معه والاسترسال سه کانسیرس

فهومكروه كراهة شديدة يكادينتهى مايقوى منهاالى حدالغريم قال الله تعالى لاتعدقوما يؤمنون بالله واليوم الاستويوا دون من حادالله ورسوله ولو كانوا آباءهم أوأبناءهم الاتية وقال صلى الله علمه وسلم المسلم والمشرك لاتتراآى ناراهما وقال عز وجل باأج االذي آمنوا لاتتخذواعدوى وعدوكم أولياءالاته (الثاني) المبتدع الذي يدعوالي بدعته فان كانت البدعة عست يكفر مهافامي المستوري على على المستوري المستوري المستوري المستوري المستوري المستورية الم

أشدمن أمر (الدعالاله لا مر بعز به فلا بتسالح بعددية) علاف الدعا وان كان) استداف (مما لاتكفريه فأمره بدعه وبينالله أخفيس أمرال كالزلاخالة ولنكن الامرف الاسكارعليه أفسد منعل الكافرلان شرال كافر عدر منهمة) المالغير (فات السلم اعتقدوا كفره فلا يلتم و المحولة الله يدعى لنفسه الاسلام واعتظادا لق وأماالسندغ الذي يعفر القاليد عد و عمر الدالية عد و عمر المالية عواليه حق قفي سَلِ لَعْلَامَ الْكُلِّيُّ وَاصَّلَالُهُمْ (فَسَرُومَتَعَدُ فَالْاسْتَمِائِي فَي أَكُلُولُ بِعَصْدُهُ وَمِعَادَاتُه) ويحدا الله (والانقطاع علم وفعة بردوالتشنيع علنه بيدعته وتنفيز الناس عنه أشدوان مل) عليه (فأخلون) عن الذاس (فلايانس برد جواية فان علم الاعراض عنه والسكوت عن حوابه يقم في المنه بدعة م) الني هوفها (ويور مر) ذلك (في خرم) وردعه (فترك الجواب أولى) من الردعليه (لان حواب السلام وان كَانْ وَاحِبًا فَيَسَقَطُ بِالنِّي تَعْرِضُ فَيْهِ مُصْلِحَةً ﴾ مُهَدَّمة (حتى يَسْقَطُ) هذا الواجبُ (كِنُون الانسَّانُ فَي الجام وفي قضاء الخاجة) وقد سلل السراج العبادى عن قولهم رد السلام الأعب في النين وعشرين موضعا منها قول القائل ودالسلام واجب الاعلى * من في صلاة أو بأكل شغلا الى آخر ، فاجاب اما فاضى الحاجة فيكر وله الردواما من في الحام فيستعب له الردولا يعب ولا يسلم على الفاسق والمبتدع ولا بجب الرد (وغرض الزحراً هم من هده الاغراض) التي ذكر وافى اسقاط الوجوب (وان كان في ملا) أي جماعة (فترك الجواب أولى لتنفسير الناس عنه و تقبيع البدعته في أعينه مم وتحتيرالشأنه (وكذلك الاولى كف الاحسان اليه و) منع (الاعانة له) في مهمانه (ولاسمافيهـايظهر االخلق قال صلى الله عليه وسلممن انتهر صاحب بدعية ملا الله قلبه امنا واعمانا ومن أهان صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الاكبر ومن الأن له أوا كرمه أولقيه ببشر فقدا ستخف عا أنزل على عيسد مسلى الله عليه وسلم وفى نسخة بما أترل الله على محد صلى الله عليسه وسلم قال العراقي وا . أبونعيم في الحلية والهروى فى ذم الكلام من حديث ابن عربسند ضعيف اله قلت ورواه أبونصر السيري في الابالة من حديث بنعرواين عباس مرفوعا من وقرصاحب بدعة فقد أعان على هدم الاسلام ورواه أ نونصر أ مضاوا بن عدى وابنعسا كرمن حديث عائشة مرفوعاورواه ابنعدى أيضامن حديث ابنعباس مرفوعا (الثالث المسدع العامى الذى لا يقدر على الدعوى) أى دعاء الناس الى دعته (ولا يخساف الاقتداء به فأمره

لأن البدعة اذا لم يبالغ في تقبيعها) والحط في شأنها (شاعت بين الحلق وطارشر رهاوعم فسادها) فقت الغواية بها (وأما العاصي بفعله وعدله لا باعتقاده فلا يخد اواما أن يكون عدث يتأذى به غيره كالظلم والغصب والشدهادة الزوروالغبية والتضريب بين الناس والمشي بالنميمة وأمثالها) من المعاصي (اذا كان عمالا يقتصر عليه و يؤذى غيره فذلك ينقسم الى ما يدعو عديره الى الفساد كصاحب

عنه والعكوث ويجوله بخالف المدادات فارح وفعل اللواب أولى لأتحواب اسمالام واب كان وإنيا فسلط أدني عرض فيعمله لمعنى بسقعا بدون الانسان في الحام أو فاقصاء احسه وغرص الزحراهم وهدوالأغراض والتكانف ملافترك الجواب أرلى تنفيرا الناسعنم وتقبيعا لبدعته فيأعينهم وكذاك الاولى كف الانحسان اليه والاعانةله لاسمافهمايظهرالعلق قالد عليه السلام من انتهر صاحب سعة ملا اللهقلبه أمناواعانا ومنأهان صاحب بدعة آمنه الله وم الفزع الاكبرومن ألانله وأكرمه أولقه بيشرفقد استخف بماأنزل الله عملي محدصلي الله عليه وسلم (الثالث) المتدع العامي الذى لا يقدر على الدعوة ولايحاف الاقتداءيه فأمره أهون فالاولىأنلا يقابح بالتغاسطوالاهانة بسل يتلطف به فى النصم فان قاوب العوامسر بعة التقاء فانلم ينفع النصم وكانف

المناسق المتحدمين السالفوا المتعادومين أسعان الشرسوالة عاد أولا يتعدف ويوكال كالدى بشرسار وروهذا الذي لا ربي عبره اماأت كون عسب الله كبيرة أو بصور فوكل والمتدفيلات كون مسراها عالجا وعدمت وجدة التعليمات بخصل مهاكلات أمستمر لدى مسرمها رساو بعضها أسسدهن بعض ولانسال بالكارك مسلكا واحدا (القسرالاقل) وهوائب بدهامات و به الناس كالظار والعضر وشهادة الروز والعشرة والتشريقي لا والاران الاعراض عمهم ومرك شالطتهم والانتقاص (١٩٤٠) عن معاملتهم لان العضية شوالده في ا

ال فريضع الماتنداة الخالسي ممولاء ينعسه وتاليسن بظارف العماء والى من بطار فى الاموال والى من يطلوني الاعزاض وبعضهاأ شدد مَنْ بعض فالاستعباب في اهانهم والأعراض عامم مؤكد جداومهما كات يتوقع من الاهانة زحوالهم أولغيرهسم كان الإمرفته آكدوأشد (الثاني) صاحب الماخور الذي بهي أسسباب الفساد ويسهل طرقهء على الخلق فهددا لايؤذى الحلق فى دنياهم ولكن يختلس بفعله دينهم وان كانءلي وفقرضاهم فهوقر سمن الاؤل ولكفه أخفمنه فانالعصيةبن العبدو منالله تعمالي ألى العمفوأقرب ولكناس يثانه متعدعلى الجسلة الىغدس فهوشد مدوهذا أبضا يقنضي الاهانة والاعراض والمقاطعة وترك جواب السلام اذا ظن أن فعه نوعا من الزحر له أولغيره (الثالث)الذي الفسق فى نفسه بشرب خر

المُنَاخِوقُ مِدوعِ لِسُ الصَّافَ (الذي يعتم بن الرخلة السه) في الحرام (ريم في أسساب المقرب والفيناه العل الفساد أولايد عود بر الى فعله) بل يقتصر (كالذي شرب أو وفي وهذا الدى لاندعو أغيره) المعلى (الماأن بكون عصيانه بكنيرة أوضغيرة وكلواجد اماأت بكون مصراعلها أرغير مصرفهانه المتعسمان المسائلة مسائلاته أقسام واكل قسم منهارتية) معاوية معينة (و بعضها أسيد من بعض فلا وْسُولُكُ بِالْكُلِّي مِسِلْكُوا حدا) وليكن نقصل ونقول (القسيم الأول وهو السندها) أي أشد الاقسام إِنْهُلاَيْهُ ﴿ مِا يَتَصْرُونِهِ النَّامِنَ عَنْكُ اللَّهُ الْمُصَبِّ وَشَيْرٍ فِي أَرُورُ وَالْغِينَةِ وَالنَّعِيدَ فَهُولاء الأولى الأعراض صبهم بالكية (وتول مااملتهم والانقباض عن معاملتهم لان المعصبية سديدة فيما رجع الى بذاء الله الله المام عند السرك أسب من الاضرار (مُ هؤلاء ينقسمون الحمد بظلم فالدماء) أي بعسدل النَّهُوسُ (والى من يظلم ف الاموال) أي يأخذها من غيرجق (والى من يظلم ف الاعراض) أي بتكهد (وي مضها أشد من بعض) فاي قتل النفوس أشد من أخد ذالاموال وأخذالاموال أشيد من الوقوع في الا: راض (والاستعباب في اهانهم) واذلالهم (والاعراض عنهم و كدبداومهما كان يتوقع من) لك (الأهانة زجر لهم أولغيرهم كان الامرفيه أكدوأشد الثاني صاحب الماجور) أي عبلس الفساق ﴿ الذِّي يهِينَ أَسْبَهُ إِللَّهُ الْفُسَادِ) أَبَالِمُ عِينَ الرَّبِالْ والنساءُ (ويسهل سبيلة) أى الفُسَاد (على الخلق) دفى نسخة ويسهل طرقها على ألخلق أى الاسماب (فهذا لايؤذى الخلق فى دنياهم ولكن يحتاح) عن يستأصل (بفعله دينهم) و بهلكهم وفي بعض السَّض يختلس بدل يعتاح (وان كانعلى وفق رضاهم فَهُوتُر بِبُ مِنَ الْاولُولُـكُنْهُ أَخْصُمُرُـهُ فَانِ الْمُصِيةُ بِينَ آللهِ) تَعَالَى (وبينَ الْعبــدالى العفوأقر ب) بناءً على ان حقوق الله منسة على المساعسة على قول (ولكنه من حيث الهمتعد على الحلة الى عسره فهو شديد) لاجل تعديه (وهذا أيضا يقتضى الاهانة والاعراض والمقاطعة وترك جواب السلام) له (اذ طن ان فيسه وعامن الزَّحله أولغيرة الثالث الذي يفسق في نفسه كشرب عراً وترك واجب أومقارفه معظور) شرعي (يحصد) في نفسه (فالامر فيه أخف ولسكنه في وقت مباشرته ان صودف يحب منعه بمايتناع به منسة)باى مأل كان (ولوبالضرب)ان أمكن (والاستخفاف)والاز راء (فان النهىءن المذَّكمُ وَآجَبُ فَاذَا تُزْعَ عَنْسِهُ وَعَلَمُ انَ ذَلِكُ مَنْ عَادَتُهُ ﴾ اللازمةُ (وهومِصرعلْبُ وفان تحققُ ان نُحمه عنعه من العود) اليه (وجب النصم) حينشد (وان لم يتعقق ولكنه كان برجوه)منه (فالافضل النصم والزحر بالتلطف أو بالتغليظ ان كان هوالانفع فاماالاعراض عنجواب سألامه والكف عن مخالطته حيث يعلمانه مصر)علب (وان النصم ليس ينفعه فهذافيه نظر وسيرالعلما عنيه) أى طرا ثقهم (مُختلفَ أُوالصِّيعِ أَنْ ذَلْكِ يَختُلف باختسلاف نيَّة الرجل فعندهذا يقال الاعمال بالنيات) وقدرواه هكذاا لأمام أبر حنيفة وابن حبان ف صحيحه من حديث عمر والمشهور في لفظه اعدالاعدال بالنيات وقد تقدم وسيأنى الله شرح وتفصيل فى عله (اذفى الرفق والنظر بعين الرحمة الى الحلق نوعمن التواضع) لجدلال الله وكبريانه (وفي العنف والاعراض نوع من الكبر والعب والمستفي فيه القلب)

المواصع) جداراته وداريانه (وي المسافرة عنواص وعد المسافرة المسافي والمسافرة المسافي والمسافرة و

ق الراز من ال هوالا و منتاج بلند فالان المنداذي كون المنفاذة وعلمه و كروه و براف كالعاملية والمهولة والريالية و كارت رافعه و المنفذ المناسلة قلب (١٩٠٨) الموسولية الناع من أو طوق من تأثير مستندوه و فالمناز بالنظاع فريسا و ساد وكارت الناس ذهل المنازات

الشظان ريعيدعن أعال

أع الاخوذكا راغب

فأعال الان عندم

المنه في التفتيش عري هده

الدقائق ومراقمة هددة

الا والقلب هوالمفي

فيسنة وقد نصيب الحقفى

احتهاده وقد د يخطئ وقد

يقدم على اتباعهوا موهو

عالمه وقدرةدم وهو يعكم

الغرورظان اله عامل لله

وسالك طريق الا خرة

وسأتى سان هذه الدفائق

في كتاب الغرورمن ربع

المهلكات ويدلء لي تخفيف

الامر فالفسق القامر

الذيهو بن العمد و بن

اللهماروى ان شارب خر

ضرب سنيدى رسولالله

صلى الله عليه وسلم مرات

أوهو يعود فقال وأحدمن الصحابة لعنهالله ماأ كثر

مانشرب فقال سلى الله

عليه وسلم لاتكن عونا

للشمطان على أخمل أو

الفظاهذا معناه وكاتهذا

اشارةالى أن الرفق أولى من

العنف والتغليظ * (بيان

الصفات المشروطة فهن

تخدار محسه)* اعساراً له

لابصلح العمية كل انسان

قالصلى اللهعلمه وسلم المرء

على دىن خلسلە فلىنظر

أحددكم من يخالل ولايد

للتي رواليب الامرونية (الماماميل اليهواة ومقتفى ملعبة فالاوليميدة) وعلاقه (الأله كلون) استخفافه وعنفه عن عت (كبروعب والتداد بالعلق العاد) عليه (والادلال بالعلاج) أي بصلاح نفسه (وقد يكون رفقه) والينه (عن) باعث (مداهنسة واستمالة فاب الرصولية الينفرض) من الاغراض الدنسو به (أو لوف من البروجين، البروجين، ونفرة في مال أوجاة) سواء (عَرَ ذَلكُ بِطَانَ قُر لل أَوْ بِعَنْدُ وَكُلُ ذَلِكُ بُرِوْدٌ عَلَيْ السَّاوَاتِ الشَّيْطَاتِ) وَرَمُونُهُ وَتَغَلَّلُونَهُ (وَبَعْتُ يَعَنُ أَعِبَالُ الْأَسْتُونَافُ كُلّ راغب في أعسال الدين عجته ومن والتقتيش والتعدد التنقير (عن هذا الدوائق) الحفية (ومراقية هـ دمالاحوال المنتلفة (والقلب هوالسنة في فيه) فيما ردعلية (وقد يُصيبُ الحِين في احتماده) إن واقامة النوفيق (وقد عُطَيّ) عَن الأصابة (وقد يقدم على اتباع هواه) بما يهواه (وهو عالم به وقد يقدم وهو بحكم الغر ورطان أنه عامل لله وسالكُ طر بق الاستحق وهو مغر و رغماطن (وسيأتي بيان هذه الدقائق في كتاب الغر ورمن ربع المهلكات) ان شاءالله تعالى (و يدل على تخفيف الأمن في الفسق القاصر الذي هو بين العبد وين الله) تعالى (ماروى ان شارب خرصر بعرات بين يدى رسول الله صلى الله عاليه وسلم وهو يعود) الى الشرب (فقال واحدمن الصابة لعنه الله ما كثر مايشرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاتكن عونا الشُّيطُان على أخيك قال العراق رواه البخاري من حــدُيث أبي هر رو اه فلت لفظه لاتكونواعون الشيطان على أخبكم رواءمن طريق محدبن الراهيم التميى عن أب سلة عن أبي هر مرة وأخرج أيو يحدا لحارث في مستنده من مريق حزة بن حبيب الزيات والحسن بن الفرات وأبي بوسف وستعيد بن أبي الجهم ومحد بن ميسرالصغاني كلهم عن أبي حنيفة عن يحيى بن عبيدالله الجارعن أبي واحسد الحنني عنبن مسعودةال ان أولحداقيم فى الاسلام لسارق أتى به الني صلى الله عليه وسلم فلما قامت عليسه البينة قال انطلقوايه فاقطعوه فلما انطلق به المقطع نظرالى وجه النبي صلى الله عليه وسلم كانما أسيف عليه الرماد فعال بعض جلسائه والله يارسول الله لكان ماذا قدا شندعليك قال وماعنعتى انلايشتدعلى انتكونوا اعوان الشياطين على أخبكم الحديث وسيأتى في ذكر حقوق المسلم مفصلا (أولفظ) آخر (هذامعناه) قالذلك تأدبا (وكان هددا اشارة الى ان الرفق أولى من العنف والتغليظ)

* (بيان الصفات المشروطة فين تتحتار سحبته)

(اعلمانه لا يصلح العصبة كل انسان قال صلى الله على موسلم المرّعلى دن خليلة فلينظر أحدكم من يخالل) قال العراق رواه أبود اود والترمذي وحسنه والحاكم من حديث أبي هر ترة وقال صحيح ان شاء الله اله قلت وكذلك رواه الطيالسي والبهتي والقضاعي من طريق والعسكري كلهم من طريق موسى ن فردان عن أبي هر مرة وتوسع ابن الجوزي فاورده في الموضوعات ورواه العسكري من طريق سلميان ابن عروالنخعي عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس مرفوعا ولفظه المرعلي دين خليله ولاخير لك في صحبة من لا مرى الكمن الحرمث الذي ترى ورواه ابن عدى في كامله وسنده ضعيف وهوفي الشعب اللبهتي بلفظ من يخال بلام واحدة مشددة وفي هذا المعنى قال الشاعر

عن المرعلاتسأل وأبصر قرينه * فكل قرين بالمقارف يقتدى

(فلابدأن يتميز بخصال برغب في حبته بسيبها وتشترط تلك الخصال بحسب الفوائد المطاوبة من الصبة الدمعنى الشرط مالابدمنه للوصول الى المقصود) و يكون كالعلامة عليه (فبالاضافة الى المقصود تظهر الشروط) وتبان العسلامات (وتطلب من الحبة فوائد دينية ودنبو به اما الدنبو ية فكالانتفاع بالمال

ان يتميز بخصال وصفات برغب بسبها في محبته وتشترط تلك الخصال بعسب الفوائد المطلوبة من الصبة اذمعني الشرط مالا بدمنه الوصول الى المقصود في الاضافة الى المقصود تظهر ااشر وطد يطلب من الصبة فوائدد ينية ودنيو يه أما الدنيو ية فكالانتفاع بالمال

اختباالاشقادة في الدار وللسل وسها الاستقالا من الحاه محساله عن التاء من سوش القلب ويهد عن العيادة ومنها استفادة المال الركتفاء به عن لَهَائِدُ لِلْأَوْمَاتُ فَيُطَلِّكُ القون ومنالا ستعانة في الهيدات فيكون عدةفي الماك وقوري الاحوال ومنها الشرك بحرد الدعاء ومنها انتظار السيقاعة في الأسحر فقد فال بعض الساف استكثرواس الانموان فان لكل مؤمن شفاعة فلعال تدخيل شفاءة أخسك وروىفا غرب النفسيرف قوله تعالى ويستحيب الذن آمنوا وعماوا المالحات و يزيدهم من فضله قال يشفعهم فاخوام-م فدخلهم الحنة معهمم و مقال اذاغفر الله العبد شفع في اخوانه واذلك حث حاعة من السلف على الصيه والالفة والمخالطة وكرهوا العزلة والانفراد فهذه فوالدتسيتدعيكل فائدة شروطالانحصل الابها ونحن نفصلهاأماعلى الجلة فسنعى ان كون فهن تؤثر صحبته مجس خصالان بكونعاقلاحسن الحاق

غسرفاسق ولامبتدعولا

حريص على الدنداأ ما العقل

أوابلاه أوتحر والاستناس بالشاهدة) لوجههمو (و بالحارة) حيث سكن وبس ذلك من غرسن والالدرادة فغتم فوالغراص خللة باحدادف الاخاص والاجوال والخما الاعقادة فالدل والعبط ومهاالا مقارة فالإله عصامه عن الزاء من تشوش القلت) و بفرقه (و يصنعن العياء ومنها استفادة النال الذكفامة عن تصبح الارفات في طلب الاقوات) فان تحصيل القوت سندى الذفاتاان هوالمرضها لمعصل على مقصود فيضيعها فياشعاه عن عبادة الله ومتها الاستعالة في الهدات أى الانتر واللازمية (فلكون عسدة في المعالية) بسينعين به في زفع الموازل (أوقوة في الأحوال ومنها النبرك بمعودالدعام) الصالم (ومنها انتظار الشفاعية في الداد (الا حوة قال بعض السلف استكثر من الأخوال فان الكل مؤمن عند الله (شفاعة فلهاك بدخس في شفاعة أخيل عله صاحب الفوت وقد وَوَقَيَّ ذَلَكُ مَرَ مُوعًا أَشُوبُ إِنْ الْجِهَاوَفُي ثَارِيعُهُ مِنْ حَبِّيلًا بَيْنَ أَيْسَ بِسَندِصَعِيفٌ مرفوعا اسْتَكَثَّرُ وامن الانتقوات فإن ليكل مؤمن شفاعه والمراد بهالانستكثار من مؤاخاة الأجبار فاب لميكو وإجيارا فينبغي الاقلال منهم كاقال ان الروي

عدول من صديقان مستفاد * فلاتستكثرت من العجاب فان الداء أكستر ماتراه بي يكون من الطعام أوالشراب

(وروى في غرب التفسير في قوله تعالى فاما الدين آمنوا وعلوا الصالحات فيوفهم أجر رهمو تزيدهم مَن فضله) هكذا في النسم وهذه الاسمة في سورة النساء وأخرج ابن المنذر وابن أبي ماتم والطبر آنى وابن مردويه وأونعسم فالحلية والاسماعيلي فمعمه بسندضعف عناب مسعود رفعه قال أجورهم يبخلهم الجنةو يزيدهم من فضله الشفاعة فمين وجبت له النارجمن صنع الهم المعروف فى الدنياوأما صاحب القون فقال و رويناعن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاغر يبافى تفسير قوله تعالى بعنى فى الشورى و يستحيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله (قال بشفعهم فى احوانهم فيدخلهم الجنمعهم) قلت أخرجه ان حر مرمن طريق قتادة عن الراهيم النحي في قوله ويريدهم من فضله والديشفعون في اخوان اخوانهـم (ويقال اذاغفر العبد شفع في اخواله) نقله صاحب القوت (واذلك حتْ جماعة من السلف على العبية والالفة والخالطة وكرهوا العمزلة والأنفراد) منهم المسيب والشعبي سيأتىذلك فىأول كتاب العزلة (فهذه فوائد تُستدعَى كلفائدة شروط الاتحصل الابهاويخني تفصيلها) وفى نسخة ولايخنى (أماعلى الجـلة فيتبغى ان يكون فين تؤثر) أى تتحتار (صحبته خسخصال ان يكون عاقلاحسن الخلق غير فاسق ولامبتدع ولاحربص على الدنيا) وفي القوت وايأل ان تصب من الناس خسة المبتدع والفاسق والجاهل والحريص على الدنيا والمغتاب فأن هؤلاء مفسدة للقلوب مذهبسة للاحوال مضرة في الخال والما ل اه (أما العقـل فهورأس المال) اى بمزلته (وهوالاصل) و بتمـامه تمـام الدين فقدروى البيهتي من حدّيث أنس وما تمدين انسان قط حتى يتم عقله (ولاخسير في صحبة الاحق) أى فاسدالعقل (فالى القطيعة والوحشة ترجع عاقبتها) أى تلك الصعبة (وأن طالت قال على رضى الله عنه) فيمانسب أليه وفي القوتر وي الاصمعي عن مجالد عن الشعبي قال قال على رضى الله عنه لر جل وقد كره صعبة رحل أحق فقال

(لاتصبأخاالجهل * وايال واياه فكم من حاهل أردى * حكم احبن آخاه) (يقاس المرء بالمرء * اذاما المرء ماشاه) معنى آردى أهلك وفى نسخية اذاماهو ماشاه والمماشاة الاستواء فى المشى

فهوراس المال وهوالاصل فلاخبرف صبغالاحق فالي الوحشة والقطيعة ترجيع عاقبتها وأن طالت قال على رضي اللهعنه فلاتصب الحالجهل * والالتواياه فكم من جاهل أردى * حليم احين آخاه يفاس المرء بالمرء * اذاما المرء ماشاه

والذي درالتي عنقابت واشيد والقليمال القلب في ذلال حن الماد كندوالا عن قديقم لنا وهو تريز المعلاوالة القائد ل عم الايمرى والداك فالبالشام الني لا من من صدوعا في وواتمان خلاص محتون المافقل فن واحدوط الشمية درى فارضت والحمود واذلك فيل بقاطعة الاحق فريات (٠٠٠٠) الى التموقال النورى الشار الى وحما لاحق عمليت كنو يتونعي بالعافي الذي تعهم الامو

(والشئ من الشئ به مقاليس واشراه والقلب على الفات به دليل حق بلداه) (كلف والدي من الشئ به مقاليس واشراه والقلب على المناه) وروى حفر الصادب عن أبد النا والاحق فيه مرسان بتفعل فيضرك (والذلك قبل النا والاحق فانه مرسان بتفعل فيضرك (والذلك قبل

الى لا مَنْ مَنْ عَسَدُوعَاقِلَ ﴿ وَأَخَافَ خُلِا يَعَسَرُ بَهُ حَنُونَ وَأَخَافَ خُلِا يَعَسَرُ بَهُ حَنُونَ وَالْعَلَمُ وَالْحَدُونَ فَتُونَ فُنُونَ وَالْعَدُونَ فُنُونَ وَالْعَدُونَ فُنُونَ وَالْعَدُونَ فُنُونَ وَالْعَدُونَ فُنُونَ وَالْعَدُونَ فُنُونَ فُنُونَ وَالْعَدُونَ فُنُونَ وَالْعَدُونَ فُنُونَ وَالْعَدُونَ فُنُونَ وَالْعَدُونَ فُنُونَ وَلَا عَلَيْهِ فَاللَّهُ وَلَا عَلَيْكُونَ فُنُونَ وَلَا عَلَيْكُونَ وَلَا عَلَيْكُونَ فَاللَّهُ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلْمُ عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلْمُ عَلَيْكُونَ فَلْمُ عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلْمُ عَلَيْكُونَ فَلْمُ عَلَيْكُونَ فَلْمُ عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْ عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلْ عَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلِي عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْ عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلَا عَلَيْكُونَ فَلِهُ عَلَى عَلَيْكُونَ فَلِي عَلَى عَلَيْكُونَ فَلِي عَلَيْكُونَ فَلِي عَلَيْكُونَ فَالْعُلُولُ عَلَيْكُونَا فَالْعُلْمُ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونِ عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَيْكُونَا عَلَاكُونَا عَلَالْ عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلَالْعُلْعُلُونَا عَلَالْعُلْعُلُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلْمُ عَلَاكُونَا عَلَالِكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَلَاكُونَا عَل

ولذاك قيل مقاطعة الاحق قربان إلى الله) تعلى وقد جاء في بعض الاخبار الياك إن قعصب جاهـ الافته فيل بصبته أوغافلاعن مولاه متبغالهواه فيضددك عن سبله فتردئ كافال تعياني فاستقيما ولاتتبعان سبيل النَّسِن لا يَعْلُمُونَ (وَقَالَ) سَفَيَانَ (الثُّورَى) رَحِبُ اللَّهِ تُعْمَانَى (النَّظَرُفُّ وَجَمَالُا حَقَّ خَطَيْتُهُ مَكَمُّونَهُ) كذانى القوت (وَنعني بالعاقل الذي يفهم الامور) بنورعة له (على ماهى علمها المانيفسه) أى من جوهر طبعه وهوالوهب الالهي (وأماأذا فهم وعسم) أيعاء الغير وفهم وعفروهذا هوالعقل الكنسب (وأماحسن الحلق فلأبد منه) في الصاحب (اذرب عاقل يدرك الاشيام) بنفوذ بصيرته (على ماهى علمهاولكن اذا غلبه غضب أوشهوة أوحين استرسل مع نفسهو (أطّاع هوا و فالف ماهو العساوم عنده العزوين قهر صفائه) الردية (وتقويم اخسلاقه) السيئة (فلا عبر في صبته) أيضا (وأما الفاسق المصرعلى الفسق فلافائدة في عجبته) أيضا (لانمن بعاف الله) و يعشاه (لايصرعلى تبيرة) أصلا (ومن لا يخاف الله) تعالى (لا تؤمن غائلته) أى داهيته (ولا يونق بصداقته بل يتغير بتغير الاغراض)ومنه قول العامة الذي لا ينعافُ الته خف مند (وقال تعالى ولا تطعمن أغفلنا قلبسه عن ذكر او تبسع هواه) أي لاتوافقه ولاترافقه و وقال عز وجل فلابصدنك عنها من لا يؤمن بهاوا تسع هواه فتردى أى تكون رديا أوفتهاك وقال تعمالى (فاعرض عن تولى عن ذ كر فاولم يرد الاالحياة الدنيا) ففي د ليسله الاقبال بالعمية على من أقبل اليذ كره والاعراض عن أعرض عن وجهه فلا تصين الامقب الالمة (وقال تعالى واتبع سبيل من أناب الى) أى رجع (وفي مفهوم ذلك زجرعن) مصاحبة (الفساق) والغافلين (وأما المبتدع ففي عبية خطر سراية البدعة وتعدى شؤمهاالية فالمبتدع مستحق للهجرة والمقاطعة) وعدم المصافاة (وكيف تؤثر محسنه وقد قال عروضي الله عنه في الحث في طلب التدين في الصديق فيما رواه معيد ب المسيب) ولفظ القوت وف وصمية عمر بن الخطاب وفي الله عنه التي ويذا هاعن يعي بن سعيد الانصارى عن سمعيد بن المسيب قال قال عررضي الله عنه قلت وسعيد بن المسيب لم يدرك عرباً تفاق الحدثين الااله كانراو به اخباره الكثرة تتبعه لها (عليك باخوان الصدق تعشف اكافهم فانهم زينة فى الرخاء وعدة في البلاءوضع أمر أخيل على أحسد محتى يحملكما بغلبك منه واعتزل عدوك واحذر صديقك) من القوم (الاالامين ولاأمين الامن يخشى الله ولأتفحب الفاجرفتنع الممن فجوره ولاتطلعه على سراء واستشرف أُمرِكَ الذين يخشون الله تعالى) كذافي القوت وقال أيونعيم في الحلية حدثنا عبد الله بن مجد حدثنا مجد ابن أبي سهيل حدثنا أو بكرب أبي شيبة حدثناعبد الله بنادريس عن محدب علان عن ابراهيم بنمرة عن محدب شهاب قال قال عرب الحطاب رضى الله عنه لا تعترض في الا يعنيك واعترال عدقك وأحتفظ من خليل الاالامين فان الامين من القوم لا يعادل ولا تعبب الفاح فيعلل من فور ولا تفش اليه سرك واستشرف أمرك الذبن يخشون اللمعزوج ل (وأماحسن الخلق فقد جعمعلقمة) بنعرو بن الحصين

على ماهى عليه المانتفسة وليالذافهم * وأماحسن الخلق فلا يتمة أفر بعاقل مدرك الاشتماءعلىماهي علىه والكن اذا غليه غضب أوسهوة أو عدل أوحن أطاع هواه وخالف ماهو المعاوم غنده لعمزه عنقهر صفاته وتقويم أخلاقه فلا خير في صبته وأماالفاسق المصرعلى الفسق فلافائدة في صحبت لان من بخاف الله لا يصر على كبيرة ومن لا تخاف الله لأتؤمن غاثلته ولابوثق بصداقته بل يتغير يتغير الاغراض وقال تعالى ولاتطعمن أغفلناقله سي ذكرنا واتبيع هواه وقال تعالى فلايصدنك عنهامن لايؤمن بها واتبتع هواه وقال تعالى فأعرضهن تولى عنذكرنا ولمودالا الحياة الدنيا وقال وأتسع سمبيل من أناب الى وفى مفهدوم ذلك زحرعن الفأسق وأماالمبتسدع فغي صيته خطرسرا به البدعة وتعدى شومهاالسه فالمبتدع مستعق الهبعر والمقاطعة فكمف تؤثر صحبته وقدقال عررضي الله عنه في الحث على طلب الندس فى الصدىق فهما

رواه سعيد بن المسيب قال عليك باخوان الصدق تعش في الخافهم فانهم زينة في الرخاء وعدة في البلاء وضع أمر أخيسك على أحسنه حتى يجيئك ما يغلبك منه واعترال عدوك واحسنر صديقك الاالامين من القوم ولا أمن الامن خشى الله فسلا تصحب الفاح فتتعلم من في ورولا تطلعه على سرك واحتشر في أمرك الذين بخشون الله تعالى « وأما حسرن الحلق فقد جمه علقمة العقار فتعلق وميشه لا بمحدر معمر مدارة في ما الرابع المنافق إلى حدث الإيران المنافق من الألف و منافيات مع تمارا ال والتفودت بالتمرية ما بكان المنافق من الالمددون منافق تحريم لما والترام منافق مستام سلاما (٢٧١) والترام سنة مستام المحس

> (العملاردي) أو الفصيل الكوفي صدوقة غرائب و في الهاب ماجه عات سنه من وحسين (فاوسيته لاستناحضرته الوفاه قال وافغا القوت وحسد تونا من الراهد ب سعد قالحد دفتا عين ان أكتر قال حدثنا المأمون أمراا ومنن ففلت له حدثي سفيان بن فيند عن صدا المان بن العرقال المحمد المان العماردي الوفاؤدعا بابنه فقال (يأبئان عرضت الثالي حية الرال المجتفاص بين أذا متمضائل فَاكِ الْمُعْمِينَةُ وَأَنْكُ وَان فَعِدَت بِلَامُونَهُ مَانكَ الصِّيمِينَ اذَامِدَ يِتَسْدِكُ عَيْرَمدها وَأَنَازاً عَامَ مَتِلْ حَيِمْةَ وَعَلِيهِا وَأَنْ إِنَّ إِنَّ اللَّهُ مِن مِن الْعَبِيدِينَ اداسًا لَتِهِ أَعِمَالَكُ وَأَنْ شَكِتَ الْبَدَالَ وَأَن نزلت بل ازاد واسال العديب مِنْ إِذَا قُلْتُ وَلِاصْدَةِ فَولِكُ وان عاولَهُما أَعِما أَصْلَا وَانْ تَنَازَعِمْنا آثرك) قال المصنف ريادة على صاحب القوت (وكانه جرم جداجيع حقوق المعينة وشرط إن يكون قالم المحييعها) م قال باحب القوت (قال ابنا كُمْمُ) هُوَ أُوجِهِ يحسى بن أكتم بن عدين قطن التعمى المرفدي القاضي المشهور وفعيه صدوق الأانه ري يسرقة الحسديث ولم يقع ذاك وانحاكان مرى الرواية بالاجازة والاجادة ويله الترمذي مات سُيَةُ لَلاَتُواَر بِعَين عن ثَلَاثُ وَعُمَانِينَ سنة (قالَ المأمّون) يعنى أميرِ الرَّمِنين عبدالله بنهرٍ ون (فاين هِذَافِقيلِه تدرى لم أوصاه بذلك قال لأقال لانه أراد لا بعب أحداً) أَعَالانه لإ يجده جامعالهذه الارصاف وترويهذه الوصية بلفظ آخرلاتصحب من الناس الامن ان افتقرت قرب منك وان استغنيت لم يطمع فيك وان علت مرتبته لم يرتفع عليك وان ابتذلت لهصانك وان احتجت اليه عانك وان اجتمعت معموانك فازلم تجدد هذا فلاتعجب أحدا (وقال بعض الادباء لانعمب من الناس الامن) كان على هذا الوصف (يكتم سُرلِهُ ويسِتْرعيبِكُ ويكون مُعُكَ في النوائبِ) أَى الشَّدَائد(و يؤثرُكُ بِالرَغَائبُ وينشرِ حسنتكُ ويُعلُوى سيئتك فان لم تجدد فلاتعب الانفسال أى اعتزل عنهم نقله صاحب القوت قال وقد أنشد البعض الغلاءاءمص الادماء

وندمان أخى ثقة * كان حديثه خبره بسرك حسن ظاهره * وتحدمد منده خبره بساعد خله كرما * وفي اخلاقه أثره ويطوى سره أبدا * وحسناان طوى نشره ويسترانه سيره .

(وقال على رضى الله عنه) ولفظ القوت و رويناعن الحسن بن على رضى الله عنه ما فى وصف الاخ كالما (رجزا) جامعا يحتصرا (ان أخال الحق من كان معك * ومن بضر نفس ما لينف عك) ومن اذاريب الزمان صدعك * شنت شمل نفسه ليجمعك)

و بروى ان أخال الصدق بدل الحق وشت فيك شمله ومنهم من نسبه الامام الشافعي (وقال بعض العلماء الانصب الا أحدر جلين رجل تتعلم منه شيأ من أمردينك فينفعك أورجل تعلمه شيأ من أمردينه فيقبل منكوالشالث فاهر بمنه) نقسله صأحب القوت ومشله قول أبي الدرداء كن عالما أو متعلماً ولا تبكن الثافتهاك (وقال بعضه الناس أربعة فواحد حلى كله فلاتشبه عمنه) ولفظ القوت فهد الاسبع منه (وآخوم كله فلاتا كل منه) ولفظ القوت فهذ الابؤ كل منه (وآخويه حوضة فلامن هذا قبل ان باخذ منك وآخويسه ملوحة فلامنه ولفظ القوت فهذا لابؤ كل منه (وآخويه حوضة فلامن هذا قبل ان باخذ منك وآخويسه ملوحة فلامنه ووقال جعفر الصادق والقط القوت ورويناء بعسفر بن محد الصادق قال قال محد بن على ابنى (لا تصعب) ولفظ القوت لا تصعب من الناس (خسسة) الاقل (الكذاب فائك من حوالشمس فيرى انه ماء وايس كذاك (يقرب منك البعيد و يبعد منك القريب و الثانى يلع من حوالشمس فيرى انه ماء وايس كذاك (يقرب منك البعيد و يبعد منك القريب و الثانى

اذا سألنسه أعطاك وأن مكت انت والأوان وال مكازلة واساك اصيباني الذاقلت مدة فواك والن عاداتما أمرا أمرك وان تناوعت ما آبرك فكان جع بسائليس حقوق العسنة وسرطان مكون قاعنا عمستعها قال أن أكستم فالالأمون فان هذانقر له الدرى أوصاه مذلك قال لا قال لائه أراد أنلابعب أحددا وقال بعض الادماءلا تصييمن الناس الامن يكتم سرك و سستر عبسك فبكون معلى في النوائب و مؤثرك بالرغائب وينشر حسنتك ويطوى سيئتك فان المتعده فلاتصعب الانفسان وقال علىرضى اللهعنه انأحال الحقمن كانمعلل * ومن يضرنفس المنفعك ومن اذار سالزمان صدعك * شدّت فيه شمله لحدمعال وقال بعض العلماء لأتصعب الاأحدرجلين رجل تتعلم منه شدأ في أمرد بنك فمنفعك أورحل تعلمسأ في أمرد منك فية ملمنك والثالث فاهر بمنهوقال بعضهم الناسأر بعدة فواحد حاوكاه فلابشبع المنهوآ خرس كله فلانؤكل

(٢٦ - (اتحاف السادة المقين) - سادس) منه وآخرنيه حوضة فذمن هذا قبل آن يأخذ منك وآخرفه ملوحة فذمنه وقت الحاجة فقط * وقال جعفر الصادق رضى الله عنه لا تصعب خسة الكذاب فانك منه على غر در وهومثل السراب يقر ب منك البعيد و يبعد منك القريب

(الاحق فالمناسسة والمعلى ثنيّ بريقان بمعلى فعلم لذور) الثالث (العبسل فالعرفط بالمأجوج عَالِمُكُونَ الْهُو) الزايع (الحانة؛ يُسَلِّنُ وَعَرَعَتُ وَالْمُدَّادُةُ وَ)الخَامِسُ (الفَاسِقُ فَانهُ بِينِعِكُ رُّ كُلِّدُ أَرْتُولُ مَسْافِقُولُ} وَلَقُطُ الْعُونُ الْتُ (وَفَأَقُلُ مِبْهُ فَعَلَى الطَّعِيرُ فَبا مُلا يَالهما) وقالما فوقعيرُ في الخل معاشا عام على الرحيس حدثنا أجداد تروعي والعجال عدننا محدور وحدثنا محلا الناء دالله القرائي حدث الحدين عبد العال سدى عن أن خزة الفيالي حدثي أو جعار محسدين على قال أوماني أبي فقال لا تعمل حساولا تعادله ، ولا وافقهم ف الطريق فال قلت جعلت فدال بأأبث هن هزلاء النبية قال لا تطبق فاستها فإنه سعات يا كلة قنادريها فالنفت أأيت الدوم الاسامة وبالتهلا بنالها فالفات بالسنوس الثاني فاللاتحسين الحسن فأبه يقطب بك فيماله أحرجما حنب السَّمَ قَالَ قلت يا أَبْتُ وَمِنَ الفَالَثِ قَالَلا تَعَمِّمُ لَذَا يَافَالُهُ عِبْرَاهُ الْسَرَابُ يَنْعُسُو مَنْلُوالْفُر مَنْ وَيَظْرِ فَلَ منك البعيسيد والمتايا أبث ومن الرابع فالتلاصين المحق فأنه فريدا لا ينفيعك فيضرك فالمفك البت وَمْنَ الْحَامِسَ قَالَلا تَعْجَمُنُ قَاطِعِ رَحْمِ فَانْ وَجَدَّيْهِ مُلْعُونَافَ كَتَّابُ اللَّهُ تَعْ الْفَق ثلاثُهُ مُواضَّعُ (وقال) أَبْو القاسم (المنيد) قدس سره (لان يعدين فاسق حسن الخلق أحساك من أن يعسب فارق) أى فقيه ﴿ سَيَّ الْخَلْقَ ﴾ نقله صاحبُ القون (وقال) أحد (بن أبي الحواري قال في أستاذي أبوسلميَّ إن أ الدارني رحسه الله تعالى (ياأ حسد لا تعيب الاأسدر جلسين رجل ترتفق به ف دنياك أورجسل تريد بصبت المنفعة في آخرتك والاشت غال بغيره في من حق كبير) نقله صاحب القوت (وقال) أثو محد (سهل بن عبدالله) التستري رحدالله تعالى (احتنب صبة ثلاثة من أصناف الناس الجبارة العاقلين والقراء المداهنين والمتصوفة الجاهلين) نقله صاحب القوت والمراد بالجبايرة الفلمة ووصفهم بالغافلين لغفلته من الله تعالى وهو وصف لازم لهم وأراد بالقراء المداهنين العملاء المخالطين لاهل الاموال فيصانعون مبالمداهنة فىالاعمال وأراد بالمتصوفة الجاهلين المتزيين بزى أهل الله وهم جاهلون فى الساول فهؤلاء مضرتهم أكثر من منفعتهم (واعلم انهدده الكامات أكثرها عسير عيط عمدع أغراض العدية و) أنما (الحيط ماذ كرناه من ملاحظة القاصدوم اعاة الشروط بالاضافية الماظليس مانشترط العمية في مقاصد الدنسا مشروطافي) مقاصد (العمية للا سخرة كماقال شقيق) البلخي رجمالله تعالى (الاخوان ثلاثة أُخْلا خرتك وأخلدنساك وأخلتأنس به) هذا الكارم لم أجسده في ترجة شعقيق في الحلية ولافي غيرها والذى في القوت وقال بشربن الحارث يكون الرجل ثلاثة اخوان أخ لا تخربه وأخ لدنياه وأخ يأنس به فاخبران أخ الوانسة قدلا يكون متقر باعابدا وان الانس مخصوص يقال ٧ لا يوجد في كريم وكان يوسف ناسباط بعز زمن فيه أنس من الاخوان في كان يقول ما في المصصة ثلاثة اؤنس بهم واعلم ان الانس لا وجدف كل عالم ولافي كل عاقل ولافي كل عادر اهد ويحتاج الانس الى وحود معان تكون في الولى فاذا آج تمعت فيه كل الانس وارتفعت عنه الوحشية والحشمة ومن لم تكن فيه لم و حدد فيه أنس ومن لم تكمل فيه وحدد فيه بعض الانس واذاحصل الانس ففيه الروح من الكروب والاستراحية من الغم والسكون والطمأ نينة فى القلب فلذلك عزمن يوجد فيه الانس لعزة خصاله وهى سبع علم وعقل وأدب وحسن خلق وسعناء نفس وسلامة قلب وتواضع فان فقد بعضهالم يحد خلايأنس بكاله من قبل ان أضداده اوحشة كاها فاعرف هذا (وقلما تجتمع هذه المقاصد في واحدبل تنفرق على جمع فتنفرق الشروط فيهم لا محالة وقد قال المأ ، ون) أمير المؤمنين عبد الله ين هرون (الاخوان ثلاثة أحدهم مثله مثل الغذاء) العسد (لايستغنى عنه والأسخرمال مثل الدواء يعتاج اليه فيوقت دون وقت والثالث مثله مثل الداء لا يحتاج البه قط ولكن العبد قد يبتلي به وهوالذي لا أنس فيه ولانفع) عنده والاول نعمة من الله سحانه على العبد فيه ألفة وأنس ومعه غنيمة ونفع كذا في القوت (وقيل مثل

THE RELEASE FOR THE CONTRACT OF THE PARTY OF

القدة, القيونية السعال بالكالم أوالأربعها <u>ڎؠڔ۫ۄٵڷڷڹ</u>ؠٚڛٳڶٵڸڡڶؽ July Jako Julie Marie العبالالوعال اعتالتالدتات المسلى الرياسي الخالق وقال ابن أبي النوازي قال الستاذي الوسلميان والحد لا السي الاأعدر خلس و حدالا ترتفق به في أمر مساك أورح الاتريدمعه وانتظم بهن أمرا حرتك والاشتغال بغيرهذين حق كبير وقالسهن بعدالله احتن الحسة ثلاثة من أمسناف الناس الحمارة الغافلين والقراء المدأهنين والمتصوفة الحاهلين واعلم انهذه الكلمات أكثرها غيرجيط بعمسع أغراض ألعمية والحيط مأذ كرناه من مالحظة القاسيد ومراعاة الشروط بالاضافة الهاطيس مايشترط للصية في مقاصد الدنيامشر وطا العبة في الاستحرة والأخوة كاقاله بشرالاخوة ثلاثة أخ الا حربك وأخ لدنماك وأخلنأنسبه وقلمانجتمع هذه القاصد في واحديل النفرق على حمع فتنفرق الشروطفيهم لأمحالة وقد قال المأمو ف الاخوان ثلاثة أحدهم مشله مثل الغذاء لايستغنى عنسه والاسخر مثلهمثل الدواء يحتاج المه

المناس من الناس من الشير والنبات فنها مأله المروايس له تمروه ومنسل الذي ينتفع به في الذنبادون الاسموة فان نفع الدنباكالفلل النسرين الزوال ومنها ماله عروايس له طل وهوم ثل الذي يصلح للا تنوة دون الدنباومنها ماله عمر ونطل (٢٠٠٠) جيعاومنها ما اليس له واحد منهم

كام غسلان غزف الشاب ولا طع فيها ولا أن التهاب والمعلم والمعلم

ماس شي اذاما أنت ذقتهم يستوون كالاستوى الشعو بذاله غرحاومذاقته وداك ليساه طعرولاعي اذامن لم يحدرف قااوا خدم ويستفيديه أحدهمذه المقامد فالوحدة أولىبه قال أبوذر رضى الله عنسه الوحدة خسيرمن الحليس السوء والحليس الصالح خير من الوحدة وروى مرفوعا وأماالدمانة وعدم الفسق فقد قال الله تعالى واتبع سبيل من أناب الى ولان مشاهدة الفسق م والفساق تهون أمر المعصة عيلى القلب وتمطا نفرة

الناس مثل) خاد (الشيخ والندات فيه بالاطل والمس المتحروه والذي بنقع في الداراه ون الاسم مد بالمجرد التي لها طل من عبر مو في منطه والكر لاغر قاد المعنى وكذال المشه وحسام الدف فان نعم الدن المال السروع الروال واذا قبل اعتالا المبارا الله (وينعماله غروليس المحل وهو الذي المحل الذي وحيد المال الذي يصغ الدن والدنساوه و الموهو الذي المحل الدي والمدروة و المناس المول ولا غروه منالس الم المعالم المراب المال ولا غروه والمعالم والمناس ولا المال ولا غروه من الناس من يضر ولا ينفع و يكر ولا المال والمناس المولى والمناس المولى والمناس المولى والمناس المولى والمناس المولى والمناس والمناس المولى والمناس المولى والمناس المولى والمناس والمناس والمناس المال الناس المناس المولى والمناس والمناس المولى والمناس المولى والمناس والمناس المولى والمناس المال والمناس المولى والمناس المناس المولى والمناس المالي والمناس والمناس المالي والمناس المالي والمناس والمناس المالي والمناس والمناس والمناس والمناس والمناس والمناس المالي والمناس والمناس

بعط الهوى وجدفى بعض نسخ الكتاب به وذاك ليساله طع ولا غربه وفائزى ولا أثر (فاذا من لم يحدله رفيقا أخيه ولستفيد منه أحدهذه المقاصد) دينية ودنيو به (فالوحدة أولى به) وأرفق لحاله (قال أبوش فنى الله عنه (الوحدة خسير من الوحدة) هكذاه وفي القوت فنى الله عنه (الوحدة خسير من الوحدة) هكذاه وفي القوت فقوقا على أبي ذرقال الخافظ ابن عروه والمحفوظ (وبروى مرفوعاً) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خور حدالا كم فى المناقب والبهق وأبو الشيخ والعسكرى فى الامثال من طريق صددة من أبي عران من أبي ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحدة خير من حليس السوء والحليس الصالح خير من أبي ذرقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحدة خير من حليس السوء والحليس الصالح خير من فوحدة والملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من الملاء الشرقال الذهبي لم يصم ولا صحيحه الحاكم وحدة والملاء الخير خير من الملاء الشرقال الذهبي لم يصم ولا صحيحه الحاكم وحدة والملاء الفسق وقال الفائل واتب ماجه (وأما الدمانة وعدم الفسق وقال تعالى واتب عسم لمن المناس في مفهومه زحوي مصاحبة أهل الفسق والفعو وكات عدم فلا تعين الامقبلاء له (ولان المناسق و الفسق و الفيل و تبطل نفرة القلب عنها) فالاحرى المناسق و الفسق و يا تقدم فلا نقرة القلب عنها) فالاحرى الفسق و الفسق و تبطل نفرة القلب عنها) فالاحرى المناسق و الفسق و يا تقدم فلا نفرة القلب عنها) فالاحرى المناسق و تبطل نفرة القلب عنها) فالاحرى المناسق و الفسق و الفسق و تبطل نفرة القلب عنها) فالاحرى المناسق و الفسق و تبطل نفرة القلب عنها و تبطل نفرة القلب عنها و تبطل نفرة الفسق و المناسق و تبطل نفرة الفسق و تبطل نفرة الفسق و تبطل نفرة الفسون و تبطير و ت

المسيب لا تمظروا الى الفلة في المسيب لا تمظروا الى الفلة المحلوا المحلولة المحلولة المحلوبة المحلوبة

الى الظلة فتحبط أعمالكم الصالحة) كذا في القوت (بل هؤلاء) الظلة والفساق (لاسلامة في مخالطتهم وانحا السلامة في الانقطاع عنهم) وقد (قال) الله (تعالى) وهو أحسن الواصفين في وصف أولها ثه المتقين إواذا خاطبهم الجاهلون قالو اسلاما أى سلنامن الهاء) لازدواج الكلم ومعناه أى سلنامن الحميكم وأنتم سلتم من شرنا كذا في القوت (فهذا ما أردنا ان نذكره في معانى الاخوة وشر وطها وفوائدها فلنشر عفى ذكر حقوقها ولوازمها وطرق القيام بحقها) ثم قال المصنف مشيرا الى الشرط الخامس (وأما الحريص على الدنيا فحيمته سم قاتل لان الطباع مجيولة على التشده والاقتداء) في الاحوال والاوصاف الحريص على الدنيا تحول الحرص) على الدنيا (وجيالسة الراهد تزهد في الدنيا) وتقالها في عينه (فلد لك الحريص على الدنيا وساعلى الدنيا وتقالها في عينه (فلد لك كره محية طلاب الدنيا وتستحب محيمة الراغيين في الاسترق فقدر وى الطبراني في الكبير والخرائطي

فهداما أردنا أن نذكره من معانى الاخوة وشروطها وفوائدها فلنرجع فى ذكر حقوقها ولوازمها وطرق القيام بعقها وأماالحريص على الدنياة بحمية سم قاتل لان الطباع بحبولة على التشديه والإقتداء بل الطبع يسرق من الطبع من حدث لا يدرى صاحبه فمعالسة الحريص على الدنياقيد ألم يستحب عبية الراغبين فى الإستوة الحريس ومجالسة الراغبين فى الإستوة

ى ئىلىنى ئالىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئىلىدى ئىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئىلىدى ئىلىدى ئالىدى ئالىدى ئىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى ئالىلىدى

« الناب النائي في خفر ق الاخوة (ع: ع) والعبد) «اعاران عقد الاخوم رابطة بين البحث من تعقد الذكاح بين الرحي وكالفتة

في كارم الاختلام والمسكرة في الانتال من خديش أن يحديد عالمه العباء وسائوا الحيدة والمسكرة المسكرة والمسكرة وال

* (الباب الثاني في حقوق الاخوة والصية)*

وفي بعض النسخ حقيقة بدل حقوق (اعلم أن عقد الاخوة رابطة بين الشخصين) معنو ية (كعقد النكاح بينالزوجين) به يستحل الزوج من قرينه مالم يكن له حلالامن قبل فكذلك يستحل المؤانى من أخيه بذلك العقد مالم يكن جائزا من قبل (ف كما يقتضى النكاح حقوقا يحب الوفاء بها) من الطرفين (قياما بعق النكاح كاسبق ذكره في كتاب آدأب الذكاح فكذا آداب عقد الاخوة فلاخيل عليل حق فى المال وفي النه مس وفي اللسان وفي القاب بالعفو والدعاء وبالاخلاص والوفاء والتخفيف وترك الشكلف والتكليف وذلك يجمعه عماني جل الحق الاقل فالمسلى الله عليه وسلم مثل الاخو من مثل البدين تغسل احداهما الاخرى) رواه أيونعيم في الحلية من حديث سلمان بلفظ مثل المؤمن وأخيم كثل الكفين تنتي احداهمماالاخرى وهوفىأول الحربيات منقول سلمان موقوف عليه وقد تقدم هذا قريبانى الباب الذى قبسله (وانما شبهما باليدين) و بالكفين (لاباليد والرحل فانهسما يتعاونان على غرض واحد وكذلك الانحوان اغماتم اخوتهمااذا توافقافى مقصدواحد فهممامن وجه كالشعف الواحد وهذا يقتضى المساهمة) أى المقاسمة (في السراء والضراء والمشاركة في المال والحال وارتفاع الاختصاص الاستنثار) فلا يختص أحد دون صاحبه ولايطلب ايثارنفسه عليه (والمواساة بالمال مع الاخوان على ثلاث مراتب ادناها ان تنزله منزلة عبدل) الذي أستريته بالك (وخادمك) الذي يخدمك بالاجرة (فتقوم بحاجته) الضرورية (من فضل مألك فاذا سنحت له حاجة) أى عرضت (وكانت عندك فضلة) من مال (على حاجمًك أعطيته الإهاابتداء) أي بادئ بدء (ولم تحوجه الى السؤال) أى سؤاله منك ذلك (فان أُحُوجته ألى السؤال فهوغاية النقصير في حق الأخوّة) وهذه هي المرتبة الدنيا (الثانية)وهي الوسطى (ان تُنزله منزلة نفسك وترضي بمشاركته اياك في مالك ونز وله منزلتك بدي تسميم بمشاطرته في المال) بان يكون لك منه شطر وله شطر (قال الحسن) البصرى رجسه الله تعمالي (كان أحددهم يشق ازاره بينه وبين أحيمه نقله صاحب القوت (الثالثة وهي العلياات تؤثره على نفسك) وتختاره علمها (وتقدم حاجته على حاجتك وهدده رتبة العديقين ومنتهي درجات التحابين)

F-K-II & HIDA KU. 73 344 لدالت الذكاح فكذاعقد الاعرة فخلاعيك علك عنق فالمال والنفس وف والقلتة بالعنفو والنعاء وبالاخلاص والوفاء وبالغفف وترك التكاف والشكلف وذلك عمعه عمانسة حقوق * (الحق الاول) *فالمال قال رسول ألبهصلي الله غليموسلممثل "الاشو من منسل الدن تفسل احداهماالاحرى واتحا شبههما بالبدين لابالسدوالرحل لانهما يتعاونانءلي غرضواحد فكذا الاخوان انماتم الجوتهما اذاترا فقافي مقصد واحدفهمامن وجه كالشخص الواحدد وهدذا يقتضي المساهمة في السراء والضراء والشاركة في لما ل والحال وارتفاع الاختصاص والاستثثاروالمواساة بالمال مع الاخوةعلى ثلاثة مراتب *أدناهاأن تنزله مسنزلة عبدل أوخادمك فتقوم بحاجته من فضلة مالك فاذاسنحت لهاحة وكانت عندك فضلة عن حاحتك أعطيته ابتداءولم تعوجه

السكاج عقوقاتها الوفاء

الى السؤال فان احوجته الى السؤال فهوغاية التقصير فى حق الاخوة والثانية أن تنزله منزله نفسك وتوضى بمشاركته اياك فى مالك ونزوله منزلتك حتى تسميع بمشاطرته فى المال قال الحسن كان أحسدهم يشق ازاره بينه و بين أخيه والثالثة وهى العايا أن تؤثره على نفسك وتقدم حاجته على حاجتك وهذه وتبه الصديقين ومنتهى درجات المتحابين الموقع المستدال ممالات رالمه راحماكم وجاهم عن عماعة من الموقعة لنعم الطلقة فاحترى برقاب وقوب الموقعين الموقعين الذورى للحالى السندن للموضوع والمنتقل فقت إو في المنافع المستداني والمولان المنه في عدد المعلم في كان والمنتقل ا المنافع موضوع كان فراد والمنافع المستان ورتوس ولا الرسم المساوع (وو ع) الناع والمنافع المنافع الم

والماأ لحارى لسكامخالطة رسية لارفع لهاف العقل والدين فقد فالمعوثان مهرات من رحى من الانجان بزل الافعال فليواخ أهل القيور ووأما ألدر حسة العالية فليست أيضا مرضسة عنادوي الدنروىانعتبةالغلام حاءالى منزلر ل كات قد آخاه فقال أحسام من مالك الى أربعسة آلاف فقال خذألفن فاعرض عنه وقال آثرت الدنماعلي الله أما استعميت أن تدعى الاخرة فىالله وتقول هذا ومن كان فى الدرجة الدنيا من الاخوة ينبغي أنالا تعامله فى الدنياقال أوحارم اذا كان لك أخفى الله فسلا تعامله فى أموردنياك واعلا أراديه من كان في هذه الرتبة *وأماالرتبدة العلمافهي التي وصف الله تعالى المؤمنان بهافى قوله وأمرهم شورى بينهم وممارزقناهم ينفقون أى كانواخلطاء في الاموال لاعيز بعضهمرحاله عن بعض وكان منهم من لا يص من قال نعلى لانه أضافه الى نفسه وحاء فتم الموصلي

المالة لعالى (ومن عام عليه السَّمة الاشار بالنفس أنانا) أي يو فرنفس على نفس السم في الوث (كاروي الوسور يعماعة من الصوفية الم بعض الخلفاء) لكالام تلغه عمر المرابعر برمام مم عديم أوالسنن أحديث عد (النوري) رحد التفاصل صب السرى وإن أبي الواري وكات ي أَقُرُّاكَ إِلْمُنْ مِنْ مُنْ مُنْ فَعَنِي وَمَا تَمْنِ وَمَا تَمْنِ وَمَا تَمْنِ وَمُا تُمْنِ وَمُا تُمْنِ وَفَالْمُ وَلِيَا الْمُنْافِ لَيْكُونِ هُوا وَلَا مَعْمُولَ } وَقِن المُولِيَةِ المُعَمَّلُ فَ عُلَاكُ فِعَالَ أَجْبِيتُ أَن أُوثِرُ الحوالي بِاللَّهِ فَي هَانَ اللَّهُ عَلَمَ اللَّهُ اللَّه والله المليقة فعها عَيْم (في كان داليسب أعاة حيمهم ف حكاية طويلة) هذا حصاها (فان ارتصادف نفسات في رتبة من هُذِهُ الرَّبِينَ مِعْ أَحْدِلُ فَاعِلَمُ أَنِ عَقْدَ الْاحْوَةُ لَم يَنعَقِدِ بعَلْ فِي الْبِاطِينُ والمَّالِ فَارى سِنكا مُخَالِطة رسمة طاهرية (الوقع لها) ولا تأثير (في العدقل والدن فقد قال ميون ت مهرات) الحرري كوفي را الرقد العَدُّ فَقَيْدُ وَلَي العَمْرُ بِنَ عَبْسَدُ العَرُ مَا لِمُرْمِةُ وَيَهُ الْمُسْارَى فَالْادْبِ المفرد والباقون (من وضي من الإيروان بترك الافتنال فليواخ أهل القبور) كذاف القوت وأخرجه صاحب الحلية من طريق المعافى ابن عن ان عن معون بن مهرات قال من رضى من صلة الاخوان الاشي قليواخ أهل القيور (وأمَّا الدرجة الدنسا) وهي التي ذكرت (فليست أيضام منسية) مقبولة (عندذوي الدين روى انعتبة الغلام) أحد مشايخ وقته (جاء الى متزلرجل كان قد آخان أى اتخذه أخافى الله تعالى (فقال) له (أحتاب من مالك الما أربعة آلاف) من درهم (فقال خدد ألفين فاعرض عنده وقال آثرت الدنساعلى الله) أَمُعَالَى ﴿ أَمَا اسْتَعِيدُ انْ مُدَى الاحْرَةِ فِي اللَّهُ وَبَقُولُ هُـذًا ﴾ نقله صاحب القوت (ومن كان في الدرجة الدنيامُن الاخوة ينبغي الاتعامله في الدنياقال أبو عازم) سلة بن دينار الاعرب الدني (اذا كان الدائر فى الله فلا تعامله في أمورد نباك) نقله صاحب القون (وأنما أرادبه من كان في هذه الرتبة التي ذكرناها) وهيالرتبة المدنيا (وأمًا) الرتبة (العليافهي التي وصُف الله الوُّمنين بها في قوله تعيالي وأمرهم شوري بينهم) أى أمورهم ذكر جاعها كالشي الواحد شورى بينهم مشاع غير مقسوم ولا يستبدبه واحدهم فيه سواهُ (وممار زقناهم ينفقون أي كانوا خلطاء في الامواللاعيز بعضهم رحله عن بعض) كذا في القوت (وكان فيهم من لا يصم من قالمالي) وفي بعض النسخ نعلى (لانه أضافه الى نفسه) أى فقده نوع استبداد والفظ القوت ومن أخلاق السلف قال لم يكن أجدنا يقول في رحله هددالي وهذالك مل كلمن احتاج الى شي استعمله من غيرمؤامرة وأورده القشيرى فى الرسالة تعوه عن الراهيم بن شيبان (وجاء فتم) بن سعيد (الموصلي) تقدمت ترجنه في كتاب العسلم (الى منزل أخله وكان عائب العامر أهله فَأَخْرُ حِتُّصندوة، فَفَتُّدُهُ وَأَخْرُجُ) من كيسه (حاجته فاخبرت الجارية مولاها) ولفظ القوت فذهبت الجارية الىمولاها فأعلمته (فقال) لها (انصدقت) أى ان كنت صادقة (فأنت حرة لوجه الله تعالى سْرُورَاهِـانعلُ) نقله صاحبُالقون (وجُاء) رجل (آخرالىأبيهر برة) رُضياللهعنــه (فقــال اني أر بدأن أواخيك في الله تعالى فقال أتدرى ماحق الاخاء قال عرفني قال ان لا تكون أحق بدينارك ودرهمك مني قال) الرجل (لمأ بلغ هذه المنزلة بعدة ال فاذهب عني) نقسله صاحب القوت (وقال على بنا السين) بن على بن أبي طالب رضى الله عنهم (لرجل من جلسائه هل يدخل أحد كم يده في كم صَاحْبِهِ ﴾ وَلَفَظُ الْفُوتَ أَحْيِهُ ﴿ أُوكُنِيهِ فَبِأَحْدُمُهُ مَا يُر يَدِمَنُ عَــ بِرَاذُنَ قال لا قال فلستم بالحُوان) نقله ا

الى منزللاخله وكان عائبافامر أهله فاخر جت صندوقه ففخه وأخذ حاجت فأخبرت الجارية مولاها فقال ان صدقت فانت حق لوج الله سرورا عافعسل وجاء رجل الى أي هريوة رضى الله عنده وقال انى أريداً ن أواخيك فى الله فقال أندرى ما حق الاخاء قال عرفى قاا أن لا تكون أحق بدينا ولا ودرهمك منى قال لم أبلغ هذه المنزلة بعد قال فاذهب عنى وقال على بن الحسين رضى الله عنه سمال جلهل بدخا أحدكم بده فى كم أخيه أوكيسه في أخذ منه ما يريد بغيراذ نه قال لاقال فلستم باخوان

ماحد القوت (ودخل فوم على) أن سعدن (الحسن) النصرى (فقالوا ماأما حداها في اللحقاق كان أهل السوق المساوليعد فالترمن بأحدد سدعن أهل الشوق والفات أهل السوق العي التأميدهم عنع أنباه الدرهم) نقله صاحب القوت وأدالمين في (قاله كالمنعب منه و) قال محسد بن اصر (ما الرجل الى اراهم سُأدهم وهو مريديت المعندس فقال أن أريد أن أرافقك فقال له اراهم على ان ألكم والم الملك الشيئال منان قال الأقال فاعيني مسدقك كذافي القوت (وقال) موسى بن طريف (كان أو الفيم عن أدهم اذارافقه رخسل اعظالفه وكاثلا بعب الامن وافقت كذاف القوت وأبر حما تولعم في الما مثله فالمومى بن طريف (و) بلغي اله (صبه) في بعض أسفاره (رجل شراك) وهو الذي يعد الم الشرك النعال (فأهدى وجل الى افراهدم في بعض المنازل) في قر من قرى حص وكانت المال ساقية ماء والى جانبهادار فهاغرفة فل أنرل الراهسيم هذاك وتوضأ وصف قدسه الصلاق اصرية ساحب الغرقة فأرسل اليه (قصعة) فها (تريد)وحيز وعراق فوضعت بن أيديهم فانفتل من الصلاة وقال من بعث قالوا صاحب المنزل قال ما اسمة قالوا فالنب بن فلان فأ كل وا كلوا فلما أراد أن ود القصعة (ففق حراب وفيقة وأخذ خرمة من شرك بضمتين جع شراك كيكتاب وكتب (فعلها في الفصعة و دها ألي صاحب الهديه فلاجاء زفيقه)صاحب الشرك (قال أمن الشرك قال ذلك الثر يدالذي أكلتماى شي كان قال كنت تعطيه شراكين أوثلاثه قال اسم يسمّع الم) هكذا في القوت و بعضه في الحلية وقوله اسمع يسمع المحديث مر دوع رواه ا ن عباس وقد تقدم في كتاب الكسب والمعاش (و) قال موسى بن طريف و (بلغني انه) يعنى الراهيم ن أدهم (أعطى مرة حارا كان لرفيقه بغيراذنه ر حلاراً وراحلله) أى ماشاعلى رجليه (فلُّ اجاء رفيقه) وأخُــ بربه (سكت ولم يكره ذلك) كذا في القوت وفي الحليسة من طربق أحد بن أبي اكوارى قال عدائى أخى محد قال دخسل رواد بن الجراح الرحلة على يرذون بلاسر ج فقيل أين سرحان قال ذهب به شخناا براهم ن أدهم قال أحد وكان أهدى له طيق تين وعنب فأخذ السر جو وضعه على الطبق ومرة أخرى أهدى له مشله فنزعفروه فوضعه على الطبق ومن طريق محد بن خلف العسقلاني قال معتداود بن الجراح يقدول خرجت مع الراهيم للغز وففقدت سرجى فقلت أين سرجى فقالواان الراهيم بن أدهم أقى مدية فلم يجدما يكافئه فاخذ سرجك فاعطاه قال فرأيتر واداسر به (وقال ابنعر) رضى الله عنهما (أهدى لرحل من المحابة وأسشاة فقال أخى فلان أحوج اليه منى فيعتُ به اليه فيعته الثانى الى آخرولم ول يبعث به واحدالى آخر حتى رجيع الى الاول بعدات واله سبعة) تقدم هذافى كاب العلم وهدنده العاملة وقعت لاهل الصفة وهذاه والايثار المشار اليه بقوله ويؤثرون على أنفسهم ولو نبهم خصاصة (وروى انمسروقا) بن الاجدع بنمالك الهمداني الكوفي (ادّان دينا ثقيلاوكان الى أخيه خيشمة) بن عبد الرجن بن أبي سبرة الجعنى الكوفي (دين كذلك (قال) الراوى (فذهب مسر وق فقضى دين خيمة وهولا بعسلم وذهب خيثمة فقضى دين مسر وق وهولا يعدلم) كذافى القوت (ولما آخى النبي صلى الله عليه وسلم بين عبد الرحن بنعوف) القرشي الزهرى أحد العشرة الكرامرضي الله عنه (و) بين (سعد بن الربيد ع) بن عروالانصارى الخزرجي عقبي بدرى نقيب الحرث بن الخزرج (آثره بالمُالُ والاهل) وفي بعض النسخ بالمال والنفس وهكذاهو في القوت (فقال عبد الرجن) وفي أن دينا تقيلا وكان على بعض النسخ فقال سعد فاعترض عليه العراق كاسيات (بارك الله الذنبية فيما آثرت وكانه قبله عما أثربه ومحتمد من المساواة وذلك مساواة والبداية ايثار والايثار أفضل من المساواة) ولفظ القوت فا تثره عما به آثره فكانه استأنف هبةُله لانه قد كانملكه اياه لسخاوته وحقيقة زهده وصدق مودّته فكانت المساواة لسعدوالا يشاولعبد

از عد الدار لقد المقاللة الراهم عيل أنا كون إلى المنظلين الاعاللا عال العني في وال عال وفيكان الراهم ن أدهمرسه السادار إفقار حلل بعالفه وكان لأسعب الامن بوافقه رصيبه رحل شراك فأهدى وحلالهاراهم فابعض المنازل قصعةمن ثويد فقتح الرابرفيقه وأخذ حرمةمن شراك وجعلها فبالقصعة وردها الىصاحب الهدية فلاحاء رفقه قالأن الشراك قال ذلك الثريد الذي أكلته الشكان قال كنت أعطب شراكين أو الدانة قال اسمع يسمع لك وأعطى من قد حاراً كان لرفيقه يغيراذنه رجلا وآمراحلا فلااعرفيقه سنكت ولم بكره ذلك قال انعر رضي الله عنها أهدى لرحل من أصحاب ودولالله صلى الله عليه وسلم رأسشاه فقالأخى فلان أحوج منى المه فبعث ن المناه فيعثم فالمالانسان ألىآ خرف لم يزل سعت به واحدالي آخرحتي رجع الى الاول بعدان تداوله سبعة و روىان مسروقا ادأن دينا تقالا وكأن على مسروق فقضى دن خبتمة وهولابعم وذهب حيثمة

خقضى دين مسروق وهولا يعلم ولماآ خى رسول الله على الله عليه وسلم بين عبد الرحن بن عوف وسعد بن الربيع آثم و بالمال والنفس فقال عبد الرحن بأرك الله لك فهمافا "ثره بما آثره به وكأنه قبله ثمآثره به وذلك مساواة والبداية ايثار والايثار أفضل من المساوا الموجد المالك إن والتالك المهلولية إلى المواقعة المهلولية في المواقعة المواقعة المواقعة المواقعة المواقعة الم معمها فاحلق برنيا كان الانعان على الإجوان أعنل من العريد فارت على الفقراء فالحور مني المعنه المشرول درهما أعطيها أعرف الله كماليان المعاقدة المحرية والليا كالزوال مطالات المتحداث وطعار (٢٠٠١) والمرحليا عوال المالية المتالية

الىمن التأعني رقسة واقتسدا مالكاني الابدار وشول الله صلى الله علىب وسنلم فاله دخل غيضة دغ بعض أبحابه فاحتى منها سوا كن اجلهمانعوج والأكحرسية تميم فدقع الستقم الناماحيه فقال له بارسول الله كنت والله السيقيم سي فقال مامن صاحب العداماء ولوساعة من النهار الأسلل عنصسه

عَىٰ اللهُ أَم أَضاعه فِأَ شار بهذالى ان الابشاره والقمام يعق الله في العدة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الىبر بغسسل عنددها فأمسك حذيفة سالهمان الثوب وقام يستر رسول اللهصلي اللهعليه وسلم حتى " .ــل عُرجلس- أذرفة ليغتسل فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوب وقام يسترحد يفة عن الناسفأبى حـــ ذيفة وقال بابى أنت وأمى يارسول لاتفول فأبيءاسه السلام الا ان يستره بالثوب حتى اغتسل وقالصلي اللهعلب وسلم مااصطعب اثنان قط الاكان أحمما الىالله أرفقهما

الرجن فرادعك وهدامن قضل المهاجران على الانصارات كانت المساواة دون الانتار فال العراق المروف التسعد تبار شبغ هو الذي عرض نفسه نصفهاله واحد فرز وحتية على عبد الرحن بن عوف فقاليله عِيْدًا إِنْ حَن الرَّكُ اللَّهُ اللَّهُ فَي أَهِلِكُ وَمَا اللَّهُ هَذَا رَوَاهُ الْعَارِي مِنْ حَدِيثُ أَنسَ قَلْتُ وَهِـ دَاعَلَى مَا فَي تَعْجَدُ عُلْيُسْعِدُوالْتِي أَيْ أَيْدِينَا قَالِ عَبِدَ الرَّحْنَ فَلَا شَكَالَ (وَقَالَ أَبِرَ سَاعِنَاتَ الدَارِاتُ) رَحْسُمُ اللَّهِ وَلِمُ عَلَى وَلِمُعَا القوت وهد كانتفيز من عسى وسليان يعولان من أحسر حالا عموس ف حقه فهو كا در ف حيد مفرط في حقَّه مُ قَالَ (لُوَانَ الدُّنيا كِلُهالَي) أَى فَحُورَتِي (فَعَلَمُهَا فَأَفَمُ أَخِ مِن احُوانَ لا ستقالتها أَهُ أَي الوَّيْجُدُ مُهُ اللَّهُ الْرَقُالُ أَيضَالِي لِالعَمْ أَخَامِن أَجُواف اللَّقِمة فاجد طِعْمَها في حلق كذا في القوت (والما و المنام الطَّعَامُ الطُّعَامُ و (الأنف إن على الاخوان أفض ل من الصد قات على الفقراء) وعلى العطاء الدجاب عَتَوْلَةٌ تُصْعِيْفُ الدُوابِ فِي الأهل و القرآبات (قال على كرم الله وجهه) و رضى عنه (العشرون دره ما أعطيها | أَنْ فَي الله أحب الى من ان أ تصدق عا تدرهم على المساكين كذا ف القور (وقال أيضا الى لاصنع) ولفظ الموت لن أصفر (صَاعِلُمن طعام أجع عليه احوالي في الله عزوجل (أحب الى من أن أعتق رقبة وتقدم في كَتَابِ الرِّ كَانَّهُ ﴿ وَاقْتُدِي السَّمُ مِنْ الدِّيثَارُ بِالنِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وسنام فاله دخل غيضة) هي الشَّعِر الملتف (مُع بعض أصحابه) ولفظ القوت ور وي ان الني صلى الله عليه وسلم صب رجل في طريق فدخل غيضة (فاتحتني منهاسوا كين) من أواك (أحدهمامعو جوالا خرمستة يم فدفع المستقيم الىصاحبه) وخبس المعو جلنفسه (فقال بارسول الله كنت أحق بالمستقيم منى فقال مامن صاحب يعيب صاحباولو سأعتمن مارالاستلء ومحبته هلأقام فيها حقالته أوأضاعه كذا أورده صاحب القوت قال العراق لم أقف له على أصل انته ى قلت وقد يستأنس به ما تقوله العامة الني سأل عن صعبة ساعة (فأشار بهذاالى إن الايدارهو القيام عق الله في الصبة وخرج صلى الله عليه وسلم الى بدر يغتسل عندها فأمسل حديفة بن المنان) رضى الله عند (الثوب على النبي) صلى الله عليه وسلم (ونشره) أى سترة له (حتى اغتسل ثم جلس معذيفة لمغتسل فتناول النبي) صلى ألله عليه وسلم (الثوب وقام يسترحد يفة من الناس فأبي خذ بَهْة وقال بأينا نشوا مي يارسول الله لا تفعل فاب صلى الله عليه وسلم الاان يستره بالثو بحتى اغتسل هَكَذَا أَو رده صَاحبِ القُونَ قال العراق لم أقف له على أصل اله قلتْ أخرجه ابن أبي عاصم في الوحدانُ (وقال سلى الله عليه وسلم مااصطعب اثنان قط الاكان أحمما الى الله أرفقهما اصاحبه) وفي نسخة أُوفتهماتقدم هذاا لحديث في البابالذي قبله بلفظ أشدهما حبالصاحبه (و روىان مالكُ بردينار) أبايعي (وبحد بنواسع) بنجابرالازدى أبابكر (دخلامنزل الحسن) البصري (وكان) الحسن(غائبا فأخرج بجُد) بن واسع (سلة فيها طعام من تحت سر برالحسن فعل يأ كل فقال له مألك كف) أي احبس (يدلُّ حتى يجيء صاحب المنزل) يعنى الحسن (فلم يلتفت محمد الى قوله وأقبل على الاكلوڭان) يجد (أبسط منه) أي أكثر بسيطا من مالك (وأحسن خاها) وفي بعض نسخ القوت وأحسن لمنا (فدخُل الحسن فْقَالْهَامُو يَلَكُ) تَصْغَيْرِمَالِكَ بِرَيْدُمَالِكَ بِنَدْ يَنَارُ (هَكَذَا كُنَّا) وَفَي بَعض النَّسْخُ مَاهَكَذَا كاكا (الا يعتشم بعض منامن بعض حتى ظهرت أنت وأصحابك) بعني بقوله هكذا كاأهل الصفة لان يساداوالدانكسن كانموني لامسلة زوجالني صلىالله عليهوسكم وكان خادماللصفة وقوله ظهرتأنت وأصابان بعنى الصوفية الذن ظهروا بعدالغرن الذي كانوابعدا هل الصفة لبسوااله وف تشمه ابسما ي بصاحبه و روى انمالك

ابنديناوو يحدبن واسع دخلامنزل الحسن وكان غائبافأخر جعدبن واسعسله فهاطعام من تحت سريرا لحسن فعل يأكل فقال الهمالك كف يدل حتى يجيء صاحب البيت فلم يلتفت محمد الى قوله وأقبل على الاكل وكان مالك أبسط منه وأحسن خلفا فدخل الجسن وقال يامو يلك هكذا كالاعتشم بعضنا بعضاحتي ظهرت أس وأحدايك

المن السعة وناسيات باللهم فلسيرا اليم (واغلاجذا الثان الابساء فاحدد الانوانيون المسا فالانتوز) أعمن علامانه الدالة علم مو وكيف لارتدعال) ثقال (أوملكتم معالمه الوسلاف في تعدمته السديق المالاهل وسله بهم تهوم الاج وقدمت المديق وكان يقال معينه ستأسوه ومعوفة عشرسنين قرابة (اذ كان الاخ بدفع مقتلع) خوالن (بيتوالم أعيه) ديت مرف في المفرو ينطب في مر (ويفوض السه التصرف كاويد) فيقوله حكمك فيما أمال حكمي وما حرا الملكان (وكان أخره) يتمايق و (يتعرج عن الا كل) فيقترعل نفسه لاحل غيبة أخيه و يقول لو كانت-الميرا لأتسعت وأ كلت ولا أُدرى معدارُما أَدْن فيه ولَعَسِلُه يكره ان أَ كَثَرَتْ وَدُلْكُ (عِبْكُمُ التَّقُوي) والوَثَ الذي فيه والنصم والايشار لانعيه (سنى أثرل الله هذه الاسمة) رسعة على تصابقهم وشكر التورعهم (وأذك لهم فالانبساط ف طعام الاخوات والاصدقاء) فقال جل وعلا ولاعلى أنفسكم أى لاالم ولاضيق ان ما كلوا من سوتك أو بيون آباشكم غمنسق الافاوب على ترتيب الاحكام وضم الهم ألاح كا وصفه بغليكه مفاقعة أخادفا قامذ النمقام أنحيملانه أفام أخاء مقامه فقال أوماملكتم مفاتعه ثم أخرا لصديق بعده اذام يكن عظيفة ومفه م قال عز وجل ايس عليكم جناح ان تأكاوا جيعا بعضرة الانحوان أوأشتا الحال تفرقهم فسوى بين غييتهم ومشهدهم لتسو ية أخوانهم بينهم وبينا ملاكهم واستواء فاوجهم ع السنتهم في البذل والحبية لتناول البذول وهذا تعقيق وصفه لهمف قوله تعالى وأمرهم شورى بينهم وتمار زقناهم ينفقون أىهم في الاص والانفاق سواء (الحق الثاني في الاعامة بالنفس في قضاء الحامات والقسام بم اقب ل السؤال) من أخيه (وتقدعهاعلى الحاجات الحاصة) المتعلقة بنفسه (وهذه أيضالها درجات كالكمو أساة بالمال مراتب (فأدناها القيام بالحاجة عندالسؤال والقدرة) عليه (ولكن مع البشاشة والاستبشار واظهار الفرح) والسرو والذلك (وقبول المنة) ومنهما (قال بعضهم اذااستقضيت أشاك الحاجة) أى طلبت منه قضاعها (فلم يقضها فذكرًه) مرة (نأنية فلعله ان يكون قدنسي) أى انساء الشيطان عنها (فان لم يقضها) فعاوده ثَالثُهُ فَقَدَيْكُونَ شَغْلَ عَهَابُهِ نُرُ فَانَامُ يَقَصْهَا بِعِدْ ذَاكُ (فَكَبِرِعَلِيهِ وَاقرأ عَليه هذه الآيَّةُ وَالمُوتَى بِبِعَثْهِمِ اللهُ) كذافى القوت أى صوّره في نفسك كانه ميت فصل عليه صلاة الجنازة بالتكبيرات وانماشه وبالموفى اذلّا لاأنس فيه كان الميت لايستأنس به (وقضى ابن شبرمة) هوأ بوعبد الله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الني الكوفي القاضي فقيه أهل الكوفة عداده في التابعين كانعقيفا صارماعاقلا ناسكانقة في الحديث شاعرا حسن الخلق جوادامات سنة أربع وأربعين استشهدبه البعارى وروى له الباقون سوى الترمذى (حاجمة لبعض اخوانه كبيرة فجاء مبسدية) جليلة (فقال) ابن شبرمة (ماهذا فقال لما أسديته الى) يعني مكافأة لماقضي له الحاجة (فقال خذمالك عافال الله اذا سألت أخال حاجة فلم يجهد نفسه في قضائها) أى لم يتعب (فنوضاً) وضوالة (الصلاة وكمرعليه أربع تكبيران وعده في الموتى) نقله صاحب القوت (وقال حعفر بن محد) بن على بن ألحسين رضي الله عنه مم (اني لاسار ع في قضاء حواج أعد الى محافة ان أُردهم يستغنواعني كذافي القوت (هذافي الاعداء فيكيف في الاصدقاءو) قد (كان في السلف من من يتنقد عال أخيا وأولاده بعد مونه أر بعين سنة بقوم بحاجاتهم ويتردد كل يوم علبهم وعونهم عاله فكُانوالا يفقدون من أبهم الاعينه) أى ذاته (بل كانوا رومنه مالم رون من أبهم في حماله) وفي نسخة مالم بروا وأففظ القوت ومن حسن الاخاءمع الوفاءان يكون له بعدمونه ولاهله من بعده كاكان له في حماته وكذلك قال بعض الادباء قليل الوفاء بعد الوفاة خبرمن كثيره في حال الحياة وكذلك كان السلف مماذ كره المسن وغيره فالوا كان أحدهم بخلف أخاه في عياله بعدموته أر بعين سينة لا يفقدون الاوجهه انهي وقال في موضع آخر (وكان الواحد منهم يتردد الى باب أخيه) من حيث لا يعلم (ويسأل و يقول لاهله هل الكم

حاحة

اذ کان الایدینای والمتناك أليام يقوض التصرف كأبريد وكأت بغرج عزالا كرسك التغوي حتى أترل الله تعالى هدر الا من وأذن لهمي الانبساط في طعام الاخوات الاصدةاء بر الحق الثان) في الأعالة بالنفس في قضاء الخامات والقمام مساقيل السؤال وتقدعها على الخاسات الخاسة وهدده أيضالهادران كالمواساة مالال فادناها القيام بالحاجة عندالسؤال والقدرة واسكن مع البشاشة والاستبشار وأظهار الفسر حوقبول المنة قال بعضهم اذاآ ستقضيت أخلا حاجة فلريقت هافذ كره تانب قلعلهان مكون قد نسي فانلم يقضهافكم علىهواقرأهذهالا بقوالموتى يبعثهم اللهوقضي ابن شرم تطاحة لبعض اخواله كبسيرة فاعممدية فقال ماهسدا فاللااسدة الى فقال خدمالك عافاك الله اذاسألت أخال عاجة فلم عهد نفسه في فضائها فترضأ للصلاة وكبرعليه أربع الكمسرات وعده في الوتي قال حعفر من محسداني لانسارع الى قشاء حوائم أعدال مخانةأن أردهم تيساتغنوا عني هذاني الأعداء فكيف فىالاصدقاء وكانفالسلف من منفقد

على أحمكا شفق على نفسه فالانمرقبا فال ممون من مهرات والتنفع بصداقته لماضرك عدارته وفالمل المعلب وسلم الاوات لله أوالى في أرضيه وهي القاوب فأحن الأواني الى الله تعالى أصفاها وأصليها وأزقها أصفاها من الدبوب وأصلها فىالدن وأرقها على الانحوان وبالحداة فسيغي أن تكون عاحسة أخل شل عاحدن أوأهم من حاحسان وأن تكون منفقد الاوقات الحاحسة غسرغافل عنأحواله كا لاتغفل عرر أحوال نفسك وتغنيه عن السؤال واطهار الخاحمة الى الأستعانة ال تقوم بحاجت كأنك لاندرى انكفت بها ولا ثرى لنفسل حقايسع قىاملىما ىل تتقلدمنية بقبوله سعيك فيحقم وقيامل بأمر ، ولا ينبغي أن تقتصر على قضاء الحاحة بل تحتهدف البداية بالاكرام فىالز مادة والايثار والتقديم الحسن يقول اخواننا أحب السا من أهلنا وأولادنا لانأهلنا ذكرونسا بالدنسا والحواننابذ كروننامالا مخرة وقال الحسن من شدع أخاه فى الله بعث الله ملا تكةمن تعت عرشه بوم القيامة مشعونه الى الحنة وفى الاثر مازار رحسل أخاه فيالله شوقاالى لقائه الانادا مملان من خلفه طمت وطات النالخنة وقال عطاء

عاجناهن الكوسل هل التكور بنته برطالنا القبرت هايسته كمردفيس التكور ينتيجنا جون الدار الدافات عَالُواعَنْدُنَا عَالَ أَرْ وَيْ شَيِّرَالْهَا (أَمْ وَانْ قَالُوا لِعَنْ صَدَيَا لِيْنَ (وَكَانْ بَعْرَجِهَا) وَانْدَ عَرَاعَالُمَا الْحَدِ وَانْ قَالُوا لِعَنْ صَدَيَا لِيْنَ (وَكَانْ بَعْرَجِهَا) وَانْدَ عَرَاعَالُمَا أَنْفَ لَا ذَاكَ (من حسلا بعر فعا مُعرب ولرس الاح تعرف سن صاله وعمال أحد عنقاء مهم المرته و علق الماد فلا العلم وُلكُ (وَ بِهِذِنَا تَعْلِمُ الْمُعْمَعُولِ الْمُعْتَدِينَ مُتَعَلِّينَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فيها) المساهي ومعنة لابعيانها (وقال مرن من مهران) الحروي تقسد مذكره في سا (من استلم الصدافة في يتضرون لعدادته) نظام مساحب العوت (وقال صلى الله عليه وسر الاله أواف) يعدم آفية (ق أرضيره القاؤب وأحب القاؤب الحاللة) أي اكثرها حياعند وأصفاها وأصلها وأرفها) قال الصنف والمناف المنوب وأصليها في الدين وأرقها على الاخوان كال العراق وواه الطيران من حديث أي عقية الخاولاني الأأنه فال النهاوأرتها وأسيفا دمشيد اهم قلت الوعقية اسمه عسدالله ب عقبة قبل كأن صلى القبلة بن تحيفا وقيل ولدف عهده صلى الله عليه سلى بل صب معاد بن جبل وروي عنه أبو الزاهر يه و بكر النيازرعة ومحد بن زيان الالهاني ولفظ حديثه الالتعتمالي آنية من أهل الارص وآنية ربكم قاوب عباده الصابلين وأخما الله أليناوأرقهاوفي اسناده بقية بالوليد وهومدلس لكنه صرح بالتعديث فيه قال المفاؤى في شيرهم اذارق العلب ولان المحسلي وصاركالمرآة الصفيلة فاذا أشرقت عليه أفوار الما كوت أضاء الصدر وامتلا من شعاعها فابصرت عين الفؤاد باطن أمرالله ف خلقسه فيؤد به ذلك الى ملاحظة نو رالله فاذالاحظه فذلك قلب استكمل الزينة والتهوع ارزق من الهسفاء فصارمحل نظرالله من بنخلقه فل نظرالى قليمزاده مه فرحاوله حماوا كتنفه بالرحةواواحه من الزحة انتهى (وبالجلة فينبسغيان تكون خاجة أخيك مثل حاجتك أوأهم من حاجتك وان تكون متفقدا لاوقات الحاجة غيرغافل عن أحواله كم المتغفل عن أحوال نفسك وتغنيه عن السؤال) ابتداء منه (واطهار الحاحة الى الاستعانة) بك (بل تقوم الجاجته كانك لا يورى انك قت بها ولا ترى لنفسك حقا) عليه (بسبب قيامك) لتلك الحاجة (بل تنقلد منة بعبوله سعيك فى حقه وقيامك باس م) وانه له الفضل فى ذلك (ولا ينبغى ان تقتصر على قضاء الحاجة) فقط (بل تبجتهد فى البداية بالاكرام بالزيارة) وفى نسخة بالزيادة (والايثار والتقديم على الاقارب والولد كان الحسن البصرى رحمه الله تعالى (يقول اخواننا) فى الله تعالى (أحد الينا من أهلينا وأولادنا لان أهلينا) وأولادنا (يذكر ونايالدنياواخواننايذكر ونابالا تخرة)كذافى القوت وافظه وكان الحسن وأبو قلاية يقولان اخوأننا أحب الينا من أهلينا وأولادناالي آخره وفال أحدهمالان الاهل والولد من الدنسا والاخوان فى الله من آلة الا خوة وفى موضع آخر فينبغى ان يؤثر أخاه بنفسه وماله ان احتاج الى ذلك فأن لم يكن هناك فبساو يهمنه وهذا أقل منازل الاخوة وهومن أخلاف الومنين وانحا آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الغني والفقير ليساوى الغني الفقير فيعتدلان وينبغي ان يقدمه على أهادو ولدوان يحبه فوق محسم الاستحسمة أولئك من الدنما والنفس والهوى ومحمسة الاخوان من الاستخرة ولله تمارك وتعالى وفىالدىنوأمو رالدين والاستوامقدم عنسدالمتقين وكان عبدالله بنالحسسن البصري يضرف اخوان الحسن أذاحاؤه لطول لبثهم عنده ولشدة شغله بهم فيقول الهم لاتحاوا الشيخ فيكان الحسن اذاعل ذلك بقول دعهم الكع فانهم أحب الىمنكره ولاء يحبوني للهعز وجل وأنتم تريدوني للدنما وقال أبومعاوية الاسود اخوانى كالهم خيرمني قيل وكيف ذاك قال كلهم رى لى الفضل عليه ومن فضاني على نفسه فهو خيرمني (وقال الحسن) البصرى وحدمالله تعالى (من شيع أخاه فى الله بعث الله له ملائكة من تحت عرشه وم القامة يشيعونه الى الجنة) كذافي القوت ومعنى التشييع ان يتبعه عندر حيله اكراماله (وفي الا ترماز اررجل أخاه فى الله شوقاالى لقائه) ولفظ القوت شوقااليه و يَعْبِدُ في لقائه (الاناداه ملك من خلفه طبت) وطاب بمشاك (وطات للنالجنة) تقدم في الماب الذي قبله وسيأتي في حقوق المسلم ما يقر ب منه (وقال) عطاء ن أبي

الحالسين فتناوش والسرائي بالتحسار بدوسية إعلىدواليراليكوسلامكان كالراموي عودوه اد) كان (مناعير ناميز مرادكار تسريد كردم) فالمساحب الفرت الاهام الله الدراء بعسديمني تلاث لبالدر جسهل لتفقعه كاه لايغلوس العسدي المالات الطرث الماس من الوصية أونسى العبيسة والانتخة فالمؤنش بعادواللنغول عان والناسي يدكروند ويحاهت لماني الرمين حمديث أنس كان الني ملي أقه عليه وسلم اذا فغد الرحل من الحوالة للانة أنام سأل عنه قان كالتعام دعاله وان كان شاهدا زاره وان كان مريضاعاده أخرجه أنو يعلى فيمسسنده من لمريق عنادين كاريمن ثابتهن أتس داخرع البهني فالشعب عن الاعش فال كانتعدل الجلس فاذا فقد االزجان الأأقاله سألناعنه فان كان مريضاعد ناه (وذكر)ف بعض الاندار (ان اب عر)رضي الله عنهما (كال بالقلب عيناوشه الابين بدى النبي صلى الله عليه رسلم) ولفظ الغوت وقدرو ساعن الني صلى الله عليه وسل الهراء . [أَنْ عَرِيلَتَفْتُ عِينَا وَشَمَالًا (فَسَأَلُهُ فَقَالَ) بِارْسُولَ اللهِ (أَحْبِيتُ وَخَلَانًا اللهِ فَلا أَزَاهُ فَقَالًا) يَأْعَيْهِ الله (اذاأحديث أحد افسله عن اسمه واسم ابيه وعن منزلة قان كان مريضاعدته وان كان مشغولا أعنيه كذا في القوت (وفي رواية عن اسم جده وعشيرته) قال العراقي والالخرائطي في مكارم الإخلاق والبهافي إ في شعب الاعان بسند ضعيف ورواء الترمذي من حديث يزيد بن نعامة وقال غريب ولا تعلم ليزيد بن نعامة مماعا من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى قلت وقد وقع لناحديث مساسل بقولهم لقيت فلا نافساً لنى عن I اسمى واسبى وكذبتى وعن الموضع الذي أناسا كنه من طريق أبي الحسين محدب النضر الموصلي عن هدية بنالد عن مادبن سلة عن ناب عن أنس وفعه ما أنس أكثر من الاصدفاء فاسكر شفعاء بعض كم في بعض هَكذا أورده ابن ناصر الدين ف مسلسلاته ورواء كذلك أبو جعفر محدب على الهمذاني وأبوالحسين الميارك ابنعبد الجبار الصيرى وأومسعود سلمان بناواهم الاصمانى الحافظف مسلسلاتهم من طرق مدارهاعلى هدبة (وقال)عامرابن شراحيل (الشعبي)رجه ألله تعالى (فى الرجل يجالس الرجل فيسأله عنه فيقول أعرف وجهة ولا أعرف احمة تلكُ معرفة النوكى) أى الحق كذافى القوت (و) يروى عن الضعاك (قيل لابنعباس) رضى الله عنهما (من أحب الناس اليك قال جليسي) كذافى الفوت (وقال) ابن عباس أيضا ولفظ القوت وكان يقول (مااختلف وجل الى مجلسي ثلاثامن غير عاجة) تكون (له ألى فعلت مامكاه أته من الدنيا) كذافى القوت وذ كرفى ترجة أن شعرمة انه كان اذاا عدلف اليد الرجل ثلاثة أيام دعاء فقال له أراك قدار متنامند ثلاثة أيام علىك حواج تتكام فيه (وقال سعيد بن العاص) بن سعيد بن العاصى بن أمجة القرشي الاموى أبوعتمان ويقال أبوع بدالرحن المدنى والدعر والاشدق ويحى وهوسعيد بن العاصى الاصغرفتل أبوهوم بدرمشركا ولجده أني احيمة سعيد بن العاصىذ كرفي فتم خيبرقال يحد بن سعد قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهوابن تسع سنين وقال ابن عبد البركان من أشراف وريش جمع السعفاء واللصاحة وهوأحد الذس كتبوا المصف تعممان واستعمله عمان على المكوفة وغزاط برستان فافتحها وكذا حرجان في خلافة عتمان واستعمله معاوية أيضاعلى المدينة فال المخارى فالمسددمان سعدد وأنوهر مرة وعائشة وعبدالله بن عامرسنة سبيع أوعمان وخسين روى له مسلم والترمذي والنسائي (لجليسي على ثلاث اذاد نار حبت به واذا حدث أقبات عليه واذا جاس أوسعته) نقله صاحب القوت و يحكى عن سعيد هذا انه كان يدعو اخوانه وحيرانه فى كلجعة فيصنع لهم الطعام ويخلع علمهم الشباب الفاحق ويامر لهم مالجوا تزالوا سعة ويبعث الانهم بالبرالكثير وكأن بوجهمولى له في كل ليلة جعة فبدخل المسجدومعه صروفهاد نانبر فيضعها بين مدى المطين وكان قد كثر المصاون في كل ليلة جعة في مسعد الكوفة (وقد قال تعالى) في معرض الوصف والدح لاصاب حبيبه صلى الله عليه وسلم أشداء على الكفار (رجاء بينهم اشارة الى الشفقة) على الاخوان (والاكرام) لهم (ومن تمام الاشدة أفان الاينة رد بطعام ألذيد) شدة ي عن أخيه (أو يعضو رفي مسرة

السفارالواتكاف المنافرات المنافرات

فقال اذا أحبيت أحسدا

وعن متراه فان كان مريضا عسدته وانكان مشغولا أعنته وفروايةوعناسم د وعشرته وقال الشعبي فالرجل يعالسالرجل فيقول اعرف وجهمه ولا أعرف اسمه تلك معرفة النوكى وقسل لامن عماس من أحيالناس المكفال جليسي وقال ما اختلف رحل الى محلسى ثلاثامن غمرحاجته الىفعلتما مكافاته من الدنسا وقال سعد بنالعاص لجليسي على" ثلاث اذادنار حبته واذاحدث أقبلت عليه واذا ملس أوسعتله وقدقال تعالى رجاءبينهم اشارة المالشفقةوالاكرام ومن المام السفقة اللا ينفرد بطعام لذبذ أو محصور في

ولاعار به ولاحاقشهوان سكتي التحس والسوال عن أحر الدوادا وأعفيظرين أوعاجة ولإ بفاتعمد كرغرشدس مسدره ومورده لاستأله عندفر عاشقل عليداره أومحتاح الىان تكلان قية والسكت عن أسراره التي بتهاالب ولايبتهاالى عرو لبتة ولاالى أخص أضدقات ولا يكشف نسمأمنها ولو بعد القطيعة والوحشة فان ذاكمن اؤم الطبيع وخبت الباطن وان سكت عن القدح فأحبابه وأهله و ولده وان سكتءين حكاية قدح غيره فسهفان الذى سبك من بلغك وقال أنس كانصلي الله عليه وسلم لانواحه أحدابشي يكرهه والتأذي بحصل أولامن المبلغ ثممسن القائسل نعم لاينبغي ان يخني ماسمع من الثناءعليه فان السرور به أولا يحصل من البلغ المدح ثمن القائل واخفاء ذلك من الحسد و مالحلة فليسكت عنكل كالرم يكرهه جلة وتفصلاالااذا وجب عليه النطق في أس بمعروف أونهى عنمنكر ولمعدرخصة فىالسكوت فاذذاك لاسالى مكراهتسه

هوله ال تنتصى الدراف و الموسل بالقراف عن أكبه والفظ القرات وقال بعض الادباء الاالتلا الانتوال خناعه ما اجمع بعضوم على الدوقع الداليعض نفص من المندة عقد الرمن دعن مجمع (المق الفائد على السان بالسارة مرة والنعلق أخرى أماالسا وت فهو أن يسات من ذكر مدوية) تصاويه (فيحضرية) أي خنوره (رفيلته بل بخاهل عنها) أي تذكلف الجهل (ويسكت عن الدعلت فهنا يشكلها وفلا التارية) أي لاعاصه (ولايناتشد) أي لايستقصيه في الحسناب (وان سكت من الخسم عليه) دهو حسن الأسنار والتقعص عن بواء فانها (د) عن (السؤال عبالكمه من أحواله) الباطنة (وأذار لعلى الحمة العومين عول ما (أو) ماشيا (في طروق ولم يط التجه بأن كر غرضه) الدراء منه (و) في كر (مصدره وَيُمُونُ وَلَهُمُ ﴾ أَيْ صُدُور وو ورود و وقد الإنسألة عُنْهُ قُرْ يُمَا يُتَّقَلَ عَلَيْهِ وَ كَرْ أُو يحتاج الى ال يكذب فيه وفي أَلْقُونَ وَلَيْتُقَالَ يِعاشراناه عِعْمسُ خَصَال فليسَى من الادَبُولا الرّومة أولهاا ولا يازمه عما يكر وعما يشق عليه والثانية أن لايسمع فله بلاغة ولانصرف فلهمقالة والثالة ان لايكثرمستلته من أن تجيءوالى أن تُذهب والرابعة اللايتحسِس عليه والخامسة اللايتحسس عنه فقدرو ينا كراهة هذه الخس في سير السلف وقال محدن سد مر من لاتكرم أخال عنادشق علم موقال محاهد اذاراً مت أخاك في طريق فلاتسال من أن حِنْتُ والى أن تذهب فلعله يكروان اصد قل في ذلك أو يكذبك فتركون قد حلله على المكذب (وان يسكتُعن الاسرار التي يشهااليه) أي ينشرها (ولاييتهاالي غيره أابنة) أى لايفشها (ولاالى أخص أُصدقائه) وأصدق أحمابه (ولا يُكشف شيأمنها ولو بعدالقطيعة) والمخافاة (والوحشة) والنفرة وهذا في الامورالتي لوفرض انه اطلع على ذلك لتكدر خاطره (فانذلك) أي افشاء السرالي الغسير (من اوم الطبيع وخبت الساطن) وهودليل عليهما (وان يسكت عن القدح في أحبابه وأهله و واده) فأديت كام فهم مآيسوءهم وكثير يتقرب لصاحبه بذلك وهوخطأ تنشأ عنسه المفاسد ولوفرض فيه مصالح فلاتوازى مَفْاسد ودر وهاأولى (وان يسكت عن حكاية قدح غيره فيه فان الذي يسببك من بلغك) ومنه فولهم ماسبك الامن بلغك (وَقالَ أنس) بن مالك رضي الله عنده (كان النبي صلى الله عليه وسلم لابواجه أحداً عِمَا يَكُرهه) أى لايشافهه به لللإيشق عليه فانه كان واسع الصدر جداغز موالحياء قال العراق رواه أوداود والترمذي في الشمائل والنسائي في اليوم والليلة بسند ضعيف انهي قلت وكذاك واه أحد والعفاري فيالادب المفرد ولفظهم جيعا كانلاواجه أحدافي وجهه بشئ يكرهه وسبمان وجلادخل ومه أثر صفرة فلما خرج قال لوأمرتم هذاان يغسل هذاعنه (والتأذي يحصل أولامن المبلغ)له ذلك (ثم من القائل)وهي مرتبة ثانية (نعم لاينبغي ان يعني مأيسمع من الثناءعليه) والمدح فيه (فان السرور يعصل من المبلغ) أولا (ممن القائل) عانيا (واخفاءذاكمن) داء (الحسد) وهومذموم (وبالجلة فيشكت عن كل كُلام يكرهه جلة وتفصيلا) قليلا وكثيرا (الااذاوجب عليه النطق بامر عمروف أونهدى عن منكر ولم يعدرخصة) شرعية (في السكوت فان ذلك لا يبالي بكراهمه) ولو تغير عليه و فان ذلك احسان اليه في النَّحْقُنق وان كان نظن أنَّهُ اساءً) له (في الظاهر) ومنهدم من قال يكتبه في لو حُفي عرض عليه لعله يعتبر فيرندع عنه فهذا هو أولى الاشاء وابعد من غرورا الواجهة (أماذ كرمساويه وعيو به ومساوى أهله فهومن الغيبة) لانه ذكرله فيما يكرو (وذلك حرام في حق كل مسلم و مزحل عنه أمران أحدهما أن تطالع أحوال نفسك خاصة (فأن وجدت فيها شيأ واحدامذموما فهون على نفسك ماتراه من أخيك المؤمن (وقدّر) في نفسك (انه عَاجز عن قهر نفسه في تلك الحصلة الواحدة كما لك عاجزه بما أنت مبتلى به) واقع فيه

سان السه في التحقيق وان كان يظن انها اساء في الظاهر اماذ كرمساويه وعبوبه ومساوى أهله فهومن العبية وذلك وام في حق كل مسلم و يزحوك عنده أمران أحدهما ان تطالع أحوال نفسك فان وحدث فيها شيأ واحدامذ وما فهون على نفسك ما تراه من تعسد في تلك الحصلة الواحدة في الذع خرجه أيّنت

(اللاستقار عند را سنندر م) بالالاستان في العار العار العار الله عنه المعار العار الله تَصَادِفُاسَنَ الْمُسَانُ فَيْحَى اللَّهِ) تَعَلَّى (طَلَيْسُ حَلَيْطَلُ عِمَا كَرْمَنَ حَدَّالِهُ عَلَيْكُو الآم التَّالِي للنَّهُ طلبت) أما (منزهامن كلصب) وزلل (اعترات عن الله كانت) و عابهم (وابعد) فالسالون تصاجبه أصلاك واعمال طليعومنه قول الحريري واعلونا للانتونهذ وارمث الشطط وفتان اللين أحد الاراه عاسن ومساو فاداعلت الخاس المساوي فهوا الجلية) القصوي (فالنهو) في العباب والفيا القوت فن ظهرت عاسنه فعلب مساويه فهوا أومن المقتصد وفالومن الكريم أبد العفير في فساعد الق أخد النبعث في قليه النوقير) أي التعظم (والود والاكرام) وفي نسخة والاحتمام (وأمالله في الله فانه أبدا يلاحظ الساوي والعبوب) ولفظ القوت فالاخ الشفيق الفيق الكوم بد كوا مسن عليه فى أحده والمنافق اللهم يذ كر أسو أما يعلم قدم (قالواب المساؤل) رجه الله تعالى (المؤمن يطاب العاد والمنافق بطلب العفرات) كذاف القويت (وقال ألفضيل) بن عياض وحمالله تعالى (الفتوة الصغير عن الرلات كذا في العوت (والله قال صلى الله عليه وسلم السنسدوابالله من السوء الذي الدار عي أنبارا سترة واذا رأى شرا أطهر و قال العراق رواه الغناوي ف التاريخ من حديث أب هريم بسب مدين والنسائيمين حديث أبي هر مرة وأي سعيد بسسند صحيم تعوِّدُوا بالله من عار السوعف دار المعام إنتهي قلت وروى الحاكم من حسديث أي هر مرة بلفظا متعيدوا بالقهمن شرجاوً المقام فأن جار البسافر الحاشاءات وإيل زايل ورواه أيضاله ظ اللهسم انى أعود لنامن جارالسوء ف داراللقامة فان جار البادية يتحق ف وروي الطعرانى فالكبير من حديث عقبة بن عامر اللهم انى أعوذ بكمن يوم السوءومن ليله السوءومن ساعة السوءومن صاحب السوء ومن جارالسوء في دارالمقامة وأخر بران التجارمن حديث سعيد المقيري مسلا اللهم انى أعوذ بك من خليل ما كرعيناه تريانى وقلبه برعانى آن رأى حسنة دفنها وان رأى سيئة أذاعها وأماحديث النسائ الذى أشاراليه العراق فقدأخرجه أبضاالبه في فالشعب وزادهووا لنسائي أبضابعك قوله دارالمقام فأن الجارالبادى يتحول عناوروى ألبه في أيضافي معبناه بسند والى الحسن فال قال القمان لابنه يابني حلت الجندل وكل تقبل فلم أحل شيأ أثقل من جازالسوء وذقت الرار فلم أذق شيأ أمر من الصيو وروى البهيق أيشامن حديث أبي هر مرة تُعودوا بالله من للات نوافر حارسوء ان رأى خيرا كتمه وان رأى شرا أذاءه الحديث وسنده ضعيف (ومامن شخص الاوع حكن تحسين حاله مخصال فيهو عكن تقبيحه أيضا) بخصال أحرى فيه (و) هذاً المعنى سبقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من البيان محرا اذ كل حديث (روى) وفي آخره سبب يكون أوله خرج عليه وهو (ان وجلااني على رجل عندرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كانمن الغددمه فقال صلى الله عليه وسلم أنت بالامس تدنى عليه وإليوم تدمه فقال والله لقدصد قتعلمه بالامس وماكذ بتعليه البوم أنه أرضاني بالامس فقلت أحسن ماعلت فيه واغضاني اليوم فقلت أقبح ماعلت فيه فقال صلى الله عليه وسلم) عند ذلك (ان من السان سعر اوكانه كرء ذاك فشمه بالسعر) لان السعر حام أى ان بعض البيان سعر لان صاحبه يكشف عسن بمانه عن حقيقة المشكل فيستمل القلوب كايستمال بالسعر فلا كانف البان من صنوف النركيب وغرائب التأليف مايحيذب السامع الىحد يكاد يشغله عن غيره شهه بالسعر الحقيق قال العراقي واه الطيراني في الاوسط والحاكم في المستدرك من حديث أي مكرة الاانه ذكر المدح والذم في مجلس واحدد الانومين ورواه الحاكم من حديث ان عباس أطول منه بسند ضعيف أيضاانة عقلت ان من البيان لسعر ارواه أحدوالعارى فى النكاح والطب وأبوداودفى الادبوا للرمذى فى البركاهم من حديث ابن عروعزاه صاحب المشارق الى على ووهم فسمه فان العارى لم يخرجه عنه وأماحديث ابن عباس فاخرجه أحدوا بو داود بلفظ ان من البيان محرا وان من الشعر حكاواً ما القصة في قدوم وفد عمر وفيهم الزبرقان وعروب الاهتم

أخطأف عن الإسائلاس حنال على والكرين حق المعليان والامراكان ازل تعلم انات أو طالب منزها عن كلمت اعترات عن إنطاق كافتوان تعسدتن المراحية أصلافهامن أحد أمرة النباس الاوله محاسن ومساوفاذا غلبت المعاسن المساوى فهسو الغاية والمنتهى فالؤمن الكريم أيدا يحضرفى نفسه محاسن أجسه لشعثمن قلسه التوقر والود والاحترام وأماا الشافق اللشم فانه أما ملاحظ المساوى والعموب قالها من المسارك المؤمن بطلب العاذ بروالمناف ق بطاب العترات وقال الفضل الفتوة العفوعن زلات الانحوان ولذلك قالعامه السلام استعيذوا باللهمن جارالسوء الذى ان رأى خسراستره وانرأى شراأظهمره وما من شخص الاو يمكن تحسين خاله يخصال فسعو عكن تقبعه أسار رىانرجلا أثنى على رجل عندرسول الله صلى الله علمه وسلوفلا كائمن الغدذمه فقال عليه السلام أنت الامس تثني عليه والوم تذمه فقال والله لقدصدقت عليه بالامس وماكذبتعليه البومانه أرصانى مالامس فقلت أحسن ماعلت فمه واغضيني البوم فقلت أقجم علت فيه

والسادة عمال عشن التفاقرفا المدرث الأثمر ان الله كرو لكواليات كل البيان وكسذلك قال أسانى وجواهمنا أحدمن المعلقين تعليتم الله ولأ تعصمه ولاأحد تعصى الله ولا بطيعة في كالت طاعية أغلب من معامدة فهوعدل واذاحعل مثل هذاعدلان حق الله فيان تراه عدلاني حسق نفسال ومقتضى اخوتك أولى وكالعب عليك السكوت بلسانك عدن مساو يه يحب علسك السكوت بقليك وذلك مترك الماءة الظين فسوءالظن غسة بالقلب وهـ ومنهى عنهأ بضاوحدهان لاتحمل فعله على وجه فاسدما أمكن انتحمله على وجمحسن فاما اانكشف سقن ومشاهدة فلاعكنك ان لا تعله وعلىك ان تعمل ماتشاهدعلي سهو ونسسيان ان أمكن وهداالظن ينقسمالي مابسهى تفرسا وهوالذى ستند الىعلامة فانذلك عرل الظن نحر يك ضرور بالايقدرعلى دفعه والىمامنشؤه سوءاعتقادك فيه حتى بصدرمنه فعلله وحهان فعملك سوء الاعتقاد فسمان تنزله على الوحهالاردأمن غبرعلامة تخصهه وذلك حناية عليه مالياطن وذلك حرام فى حق

بالمهمة للمستنان بلاعه ومساحة تركان لرميان اوسول الله المستدين خروالما اعجبه والماشاريه أشام س المغلود آخذهم بحضيفهم وهذا معليماك مقال عرواية لشذيدا لعارضتماهم خالم وسالمتي أذريه فقال الزبرقان والغفلف علمي أكارم والساحته مان تذكيه الاالحديد فقال عين آما المسدل فوالها له المسد الخال حذيث الالوضعيف العطان أحق الواد والله باوسول المفاضد صدقت فتم إقان أؤلاوما كفيت فتميا فلتناآ واولكي وبحدل إن أرجنت فلت أحسر ماعلت وان أغست قلت أقوم ارحدت والمدمنة في في الأولى والأخرى فقال على الله عليه وسلم اغ من السات عجراً قال المبداني هذا المثل في استحسان المفاقي والزاد الخوالسالعب ولفالن فالنول المصلية وسل في خما خوالبذاء والسان معينات من المفاق البذاء كيعان الكازم العبج مكون ماؤم من القوة الشبهوية كارفث والسخف ومن المقوة الغضية مارفقي كالتاسعة التنقيلية والقوة المفتكرة كالنمية السباب ومن كالنامن مخردالغ نت كان صورا يحردالا مفد تطقا يح بري من عن فارغيب موجها به ها تعيين ها الراغب والسان هو التعمق في اطهاد الفصاحة في المنطق وتسكلف المُهُ أَنِّ عَنْ فِي أَسْالْمُنِينَا الْكَالِيْمِ وَالْالْعَرَاقِي وَالْمُرْمِدِي وَوَالْحَسِنَ عُر بسوالًا كم وقال محيم على شرط السَّيْتَيْنِيمُنْ حَسْدِيثُ أَيْنًا مِأْمَةِ (وفحديث أخر) قالى صلى الله عليه وسلم (ان الله كرو الكر البيان كل الْبِيات) أي لانه بحرال ان برى الواحد مناانفسه فضلاعلى من تقدمه في المه ال ومرية عليه في العلم أو الدرجة عندالله مفضل بحسبه عشم فعتقرمن تقدمة ولابعالمسكن انقلة كالمالسلف انما كان ورعاو خسة لله تعالى ولوأراد والكلام واطالته أساعز واوأعني انهم اذاذكر واعظمة الله تلاشت عقولهم واسكرت والبيان بمروة صرت ألسنتهم والبيان جمع الفصاحة في اللفظ والبلاغة في المعنى قال العراقي رواه ابن السنى في كلك والمنظلة المتعلن من حديث أبي أمامة بسند ضعيف انتهي قلت ورواه العلم اني في الكيمر كذلك وفي سنده عفير من معدان وهوضعيف (واذلك قال الشائعي) رضي الله عنه ولفظ القوب و قدقال الشافعي رحه الله تعلى في وصف العددالة قولاحسنا استحسنه العلماء حدثنا مجدين عبدالله بن عبدالحكم قال سمعت الشافعي يقول (ماأحد من المسلين بطيع الله عزو جل فالا بعصيه ولاأحد بعصى الله عز وجل فلا بطبعه) وُلِقُطُ القَوْدَحَةِ لا يُعصِيهُ وحَتَى لا يَعْلَيْهِ في المُوضِعِينَ ﴿ فَيْ كَانْتُ طَاعَاتُهُ أَعْلَى معاصم فهوعدل أ لفظ العوتفهو العدل قال ابن عبدالحكتم وهذا كلام الحذاق (وإذاجعلى شاذلك عدلاف حقالله) تعالى (فيان تراه عدلافي حق نفسَنك ومقتضى الحوتك أولى وكايحب عليك السكوت بلساءك عن مساويه يعب علمك السكوت بقلبك وذلك بترك اساءة الظن)فيه (فسو الظن غيبة بالقلب وهومنهى عنه أيضا) لان افظ الغيبة شامل المكل (وحقه)علمك (ان لا تحمل فعله على وجه فاسدما أمكنك ان تخمله على وجه حسن أىماو جدت سيدلاً السه (فاماان انكشف النبيقين وشاهدته) بعينك (فلا عكنك ان لا تعله وعليك انتحمل ماتشاهد على سهوونسسيان ان أمكن كاهوالاليق بحال المؤمن (وهذا الظن ينقسم الىمايسى تفرسا وهوان يستندالى علامة) تدل عليه (فأنذاك يعرك الظن تحركا ضروريا لايقدرعلى دفعه والى مامنشؤ مسوء اعتقادا فيهدني أذاصدرمنه أوفى نسخة حتى بصدرمنه (فعل له وجهان فحمال سوءالاعتقاد على ان تنزله على الوجه الاردأ) أى الاقبم (من غير علامة) هناك (تخصه مهاوذاك حناية علسه مالياطن وذلك حوام في حق كل مؤمن اذقال صلى ألله عليه وسلم ولفظ القوت وكذلك الفرق بن الفراسة وسوءالظن ان القراسة ما توسمته من أخيك بدليل يظهراك أوشاهد يبدومنه أوعالامة تشهدها فمه فتنظر سي ذلك فيسه ولا تنطق به ان كاندسوأ ولا تظهره ولا تحكم عليمه ولا تقطعه فتأثم وسوء الظن مماتظننته من سوءرأيك فيه أولاحل حقد في نفسك عليسه أولسوءنية تكون منسك أوخست عال فيك تعرفهامن نفسك فتحمل الخيك علماوتقيسه بكفهذا هوسوء الظن الاغ وهوغيبة القلب وذلك المحرم القول الذي صلى الله على وسلم (ان الله قد حرم من الومن دمه وماله وعرضه وان نظن به ظن السوء)

من اذقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم على المؤمن من المؤمن دمه وماله وعرضه وان

عال العراق و را را با كرن الدري من بسيد ي الرجال درن ولروع ودور و العراق الداران التيسابرري فالبليس هذاعندي من كاؤم النبي مثل الانطلعوسل اهناه وعلاي من وفي العماميول ب عاجه تعربان حديثان عرواسل من حديث الدعل ووصي الساعل المرام ومنطال وعد (دفال) صلى الله عليه وسر (أيا كهوالكن) أي الحنود الثاع الكن أوا حددوا موه أأون عن الاساء الفان به والفان عهد تقم فالقلب الادافيل فأعماسها الفن الحبيشمن القلب الحبيث وفيه بقول الشاعر إذا ساء فعل المره ساءت المدورة ﴿ وَمُسْدُونُ العداد، من فوصهم

وعا دى عيد عرل عدوه * وأحجل لسل والشائيعال

(فأن الظن) أقام الفلم مقام الضمراذ القياس فانه ل يادة عَكَن النَّ مَدَّ النَّه في دُر السام عِلَا عَلَ الاختنان (أ كذب الحديث) أي حديث النفني لانه يكون بالقاء الشيطات في تعسى الانسات والشيسكال تسمية الظن عديثا وأجب بأن الراد عدم مطابقة الواقع قولا أوغيره وماينشا عن الفلن يوصف الفائية مجازا قال العراق منفق عليسه من حديث ألى هر عرة انتهى قلت وكذال واممالك وأحسد وأوواوه والترمذي والعدديث هدة يأتي ذكرها بعده وهوقوله ولاتحسسوا الح (وسوء الظن التحوالية التعسس والتعسس) بالميم والحاء (قال صلى الله عليه وسلم لأنجسسوا ولاتجسسوا ولاتعاطعواولا تدابر واوكونوا عبادالته اخوانا) وهذا بقية الحديث الذي تقدم قبله وافظه ولا تحسسوا بالجيم ولا تحسسوا بالحاء ولاتنافسواو مروى ولاتناجشوا ولاتعاسدوا ولاتباغضواولاندارواوكونواعبادالله الخوالأولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكم أو يترك وقد تقدم انه أخرجه مالك وأحدوا اشحنان والترمذى من حديث أبي هر برة (والتحسس) بالجيم يستعمل ف تطلع الاخبار) وتعرفها بتلطف ومنه الجاسوس (والتحسس) بالماء (بالراقبة بالعين) وأصله طلب الشي بعاسته كاستراق السمع وابصار الشي بعقية وقبل الأول التفعض عن عورات الناس وتواطن أمورهم بنفسه أو بغيره والثاني أن يتولاه بنفسه وقيل الاول يخص الشر والثانى أعم وقوله ولاتقاطعوا قال إن العربي في المعارضة المقاطعة رك الحقوق الواجبة بين الناس تكون عامة وتكون خاصة والتديران ولى كلمنهم صاحبه دره محسوسا بالابدان ومعقولا بالعقايد والاراء والاقوال انهي وقوله وكونواعبادالله اخوانا يحدف حف النداء أى اعبادالله اخواناأى اكتسبوا ماتصير ونبه اخوانا مماذ كروغيره فاذائر كتمذلك كنتم اخواناواذالم تتر كوه صرتم أعداء (نسترالعبو بوالتعاهل والنغافل عنهاسمة)أى علامة (أهل الدين) و يستثنى منه مالوتعين طريقالانقاذ محترم من هلاكه أونعوه كان يخبرنفة بان فلأما خلار جل كيقتله أو بامر أة ليزني بهافيشرع التحسس كانقله النورىءن الاحكام السلطانية واستجاده (ويكفيك تنبهاعلى كالالرتبة في سترالة بيع واظهار الجيل ان الله وصف به فى الدعاء فقيل له) ولفظ القوت ومن علامة الذي حسن القال عند التفرق وجدل النشر بعد النقاطع أنشدنا بعض العلم أعليعض الحكاء

ان الكريم اذا تقضى وده * بخفي العبيم ويظهر الاحساما وترى اللَّهُم اذا تصرم حبله * يخني الجمل ويظهر الهمَّانا

فوصف المكريم فيهدذا المعنى التخلق بخلق الربوبية ألم تسمع الى الدعاءا بأثورعن رسول اللهصلي الله علمه وسلمف أقله (يامن اطهرا لجيل وسترالقبيم)ولم يؤاخذ بالجر يرة ولم بهتك السترانتسي (والمرضى عندالله تعالى من تخلقُ باخلاقه) وتعلى أوصافه (فأنه) عزوجل (ستارالعيو بوغفارالذنوب ومتجاو زعن العبد) لانؤاخ فعلى الجريرة (فكيفلا تتحاوز أنت) أبها الوُمن (أيضاعن هومثلث) في القدر والمقام (أوفوقك وماهو بكل حال عبدك ولا مخاوقك) وانماأنت وإياه في العبودية سواء فليس من حقيقة الصداقة ان تؤاشده بعيويه كيف (وقد قال عيسى عليسه السسلام للعواريين) من أصحابه (كيف تصنعون اذا

روال ملى الله عليه وسالم الأكبر الظين فأن الظان المكلكة الكناديث وسوء الطبين مدعوالي التحسس والعسس وقد قالسلي الله عكنه وسسلم لاتحسسواولا تعسسوا ولأتقاطع واولا تداروا وكونوا عبادالله اخوانا والمسسف تطلع الاخبار والقسس بالمراقبة بالعسن فسسترا لعوب والتعاهل والتغاف لاعنها شنمة أهل الدن ويكفيك تنسهاعلى كالالرتسة فيستر القبيم واظهارا لحسلأت الله تعالى وصفره فى الدعاء فعيل مامن أطهر الجمل وستر القبيم والمرضى عندالله من تخاق ماخلاقه فانه ستار العبو ب

ومتجاوزعن العبيد فكيف لانتحاوز أنتعن هومثلك أوفوقك وماهو تكاحال عبدك ولا مخلوقك وقدقال عسى علمه السلام العوار بن كف تصنعون ادارأتم

المجاهدة المساور بوالمساور المساور المساور المساور والمال المان المعن فعل هذا فعال المدر المعمول كالمناز الراجعة مع بذعالها لا شبخه المتواجد تبهوا عالم الألهم المدال المزعما المصد الاجهاء والمعال والمستان المستان عامل أراء عاجب والتقرامية فكرن بالتكردانية

أبعلها ذأتكان يتشكونه مالانصروا ولانعزم علم لاحلور بالهينض كاب الله تعالى حست قال روبل المطقفن الذن لذا المحالاة على الناس سنو تون وادا كالوهم أوورنوهم عسرون وكلمن بلمسمق الانصاف أكثريم السوير به نقسه فهوداخل تحت مقتضي هذهالاسمة ومنشا النقصر فيسترالعورةأو السمى في كشفها الداء الدفين فى الماطن وهيو الحقدوا لحسدفان الحقود الحسودعلا المنهما لخبث ولكن يحسسه فى اطنه و يخطه ولايددهمهما لم يحدله محالاواذاوحد فرصة انحلت الرابطية وارتفع الحياء ويسترشح الباطن بحبثه الدفين ومهماا نطوى الباطن على حقد وحسد فالانقطاع أولى فالبعض الحكاء ظاهرالعتاب خير من مكنون الحقد ولا تزيد ومن في قلمه المحمد على ضعنفوأمره

مخطروقلمه خبيث لانصلح للقاء الله وقدر رىعبد الرحسن بن جبير بن نفير من أبيه اله قال كنت بالمن

رائم الله المالكان المنافعة ال القرت ل الكشور عور و وقالواسمال المعرمي هغل هذا افعال حد كر بسموني) ولفظ القود ق (أنسالكام فرسطلها دشيها) كسمه (راعله ش) كراف القرت وراده والخرجين المديد التكاف فحالعن والغل المسكن فبالقلب الدار عافلي الشئ عبالهم ويتبعه عاله فيظهر هذا غاله وهذا والدى استعادت الومون فود ولاحسل فعلوت علالدين أسوا (واعرابه لايتراع الالعمال على العند العسد) وتلز وي أحدوا شهان والودادد والنسائي وانهاجه من حدث أنس لايؤين أحداكم حنى محدلات مايعب لنفست أى لايتماعاته (وأقل در حات الاحق أن يعامل أحاميا يحب أن العاملة) أي نفسه (به ولايشك اله) أي أحام المؤمن (ينتظر منه سترا لعورة والسكوت عن الساوي وَالْعِيوبِ) وَالفَضّامُ (ولو المرامن عض مايكر ، وتقيض ما) كان (ينتظر م) منه (السندعلية غيظه وَعُضْبَهُ فَيَا أَيْعِدَه) عَنَ الانصاف (إذا كأن يَسْطَر منه مالا بضمر مله ولا يعزم عليه لأجله وو يل له في نص كتاب الله تعالى حَيْثُ عَالَ وَ يَل المطفف بن الاسمة) الى آخرها وهو قوله الذين اذا تَكُم الواعلي الناس يستوفون واذا كالوهم أور رنوهم ميغسر ونوالويل كلة تحسر وتعزن وقبل اسم وادف جهنم فكلمن يلفسمن الانصاف أكثر عبا تسمع به نفسه فهود العل تحت مقتضى هـ ذه الاسية (فاقل در جاته التساوى) كاقال وكات المخلكم كالل * على وفاء الكيل أو يخسه

أ ومنشؤ التقصير في سترالعو رةوالسعى فى كشفها الداء الدفين في الباطن وهو الحقد) المستكن في القلب (والحسد فإن الحسود والحقود عنلي باطنه بالخبت واكنه يحبسه في باطنه ويحفيه) عن الاطهار (ولا يبُديه) لاخيه (مهمالم يجدله مجالاً فاذا رجداً لفرصة انحلت الرابطة وارتفع الحياء) وظهر الخبأ (وترشع الساطن عبشه الدفين) المستكن (ومهما انطوى على حقده وحسده) وعلم من الهسه ذلك (فالانقطاع

سخيمة علىمسلم فاعمانه ضعيف وأمره مخطر وقلبه خبيث لابصلح القاءالله تعالى وقدروى عبدالرجن من جبير عن أبيه) والفط القوتوقدر وينافى الحقد عن الاخوان افظة شديدة وهوما حدثونا عن عبد الرحن ابن جبير بن نفير عن أبيه قلت عبد الرحن بنجبير بن نفير بن مالك بن عامر الحضر عي يكني أباحدو يقال أوحيرر وىعن أبي مجبير بنافيروعن صفوان بنعرو عنه أوحزة عيسى بنسليم ومحد بنالوليد الزبيدى ومعاو يتنصالح بنجر والحضرى ويعي بنجار الطائى ويزيد بن ضمير قال أبوزرعة والنسائى ثقة رقال أبوحاتم صالح الحديث مانسنة عمانى عشرة رمائة في خلافة هشامر ويها لماعة الاالعاري العاف الحقود الاوحشة منه وأماأ بوه فانه يكني أباعبد الرحن ويقال أباعبد الله شامى حصى أدرك زمان الني صلى الله عليه وسلم وروى عنه مرسلا وهومن كبار تابعي أهل الشام مات سنة خمس وسب مين روى له الجاعة الااليخاري (انه قال كنت المن ولى ار يهودي يخبرني من التوراة فقدم على اليهودي) والفظ القوت فقدم علينا (يهودي من سفر فعلت ان الله) تعالى (قد بعث في نانسافد عامًا الى الاسلام فاسلمًا وقد أفرل علمنا كمَّا بأمصد قاللتو راة فقال الهودى صدقت واكمتكم لاتستطيعون ان تقوموا بماجاء كمبه المانجد نعته ونعت أمته فى النوراة

لى جار بهودى يغيرنى عن التورا افقدم على اليهودى من سفر وقلت ان الله قد بعث فينانسا فدعاما الى الاسد الم فاسلنا رقد أنزل علينا مدفا للتوراة فقال المهودى صدفت ولكنكم لاتستطيعون ان تقوموا بماجا كمبه انانج دنعته ونعت أمته في التوراة

الملايال (حرق) إمنى سمر (ان يح عرف شدو ومليك يدون السالم الدور عليه الغودة (ومرة القان سكت عن افتراه العياسة وعوانة والانسترو) من أسله (واله) كان (كاذبا)فانكاره (فليني المدف واجباف كل مقام) بل فيعن الوائم وسفس الكذب والعاف كابعو والرجل الناعني هيوب تفسيه) التعني (السراو والعاجناج الي الكذب فادان يفعل ذلك عربي أخمه فان أشاه الالمعزلة وهسما كتي واحدلا غيلان الابالدن] أي همامن حيث البدن شخصان في رأى العسين ومن منيت المروح كشي واحسدق كالالموافقة (فهذه حقيقة الانتوة) وفضاله الفيداقة (وكذلك لأيكون بالعمل بن يديد مراتبا وخارجاعن أعسال السراني أعسال العلانيسة فالإسعرة أشيية العمل كعرفته بنفسهم غيرقرق وقد والسلى الله عليه وسلمن سترعورة أعيه ستره الله في الدنيا والارتوق قال العراق رواه ابن ماحه من حديث أن عياس وقال وم القيامة وأريقل في الدنيا ولسرمن والنشاق هر وزمن سيترمسل استرداله فى الدنياوالا سنرة والشعنين من حديث إن عر من سترمسل إسترواللها الدنباوالا شوةانتهي قلت لفظ حديث الن عباس عندائن ماحد من سترعورة أخمه السب لم سترالله عورته ومالقيامة ومن كشف عورة أجيه المساركشف الله عورته حنى يفضحه بهاوروى عبب والرزاق من خديث عقبسة بن عاص من سترمة منافي الدنياعلي عورة سترواته يوم القيامة وروى أو تعم من حديث ثابت بن مخللة من ستر مسلسا ستره الله ف الدنيا والا مو وزادعبدالرزاق وأحدواب أي الدنيا في قضاء الجوائم والطهب من حد ، ث مسلة من مخلد ومن فل عن مكر وب فل الله عنه كر مة من كرب وم القدامة الحد ، ث ور وي الخرائطي فيمكارم الاخلاق حديثان عرمن سستر مسلستره الله ومالقسامة وروى أجدعن وخل من العداية من ستراناه المسلم فى الدنياستره الله وم القيامة وروى عبد الرزاق من حديث عقبة بن عام، من سيترأناه في قاحشة رآهاعليه ستره الله في الدنيا والا حوة (وفي خبراً خر في كاغيا ماموودة) قال العراقي واه أيوداود والنسائي والحاكم منحديث عقبة بنعام من رأى عو رة فسترها كان كن أحيا موؤدة زادا لحاكم (من قسيرها) وفال صبح الاسسناد انتهى قلت ورواه أيضا البخارى في الادب المفرد بهذه الزيادة وروى أحد وابن ماجه من حديثه أيضا بلفظ من سترعلي مؤمن عورة فكالما أحدام وودة من قبرهاور واميهذا اللفظ ابن مردويه والبهق والخرائطي في مكارم الاخلاق والن عساكر والن النعار منحديث حارورواه الطبراني في الاوسط من حديث مسلة بن مخلدو روى الطبراني في الكبير والضماء فى الختارة من حديث رحل من العمامة اسمه حامر بن شهاب كان ينزل مصر بلفظ من سترعلى مؤمن عورة فكانحا أحياسنا وروى الخرائطي فىمكارم الاخسلاق من حديث عقبة بلفظ من سسترعلي مؤمن حرعة فكاعاأ حيا موؤدةمن تعرهاولاين حبان والبهق منحديثه من سترعو رةمؤمن فكاعا استعيام وؤدة فى قىرها وعند البهق من حديث أبي هر رة من سترعلى مؤمن فاحشته فكانما أحيام وعودة (وقال صلى الله عليه وسسلم اذاحدث الرجل بعديث) وفي واية الحسديث وفي أخرى اذاحد ترجل حلاحد بثا (ثم التفت) عيناوشي سالا فظهرمن حاله بألقرائن انقصده ان لايطلع على حديثه غير الذي حدثه (فهيي) أَى السكامة التي حددث ما (أمانة) عند المحدث نصب عليه كتبها أذالتفائه بمنزلة استكامه بالنفاق قال العرافي رواه أبوداود والترمذي من حديث جابروقال حسسن انتهى قلت أخرجه أبوداود فى الادب والترمذى فى البروالصلة وكذلك أخرجه أحمدوالصاء في الخنارة وصحعه وأخرجه أبو بعلى من حديث أنس وفيه حبارة بن الغاس ضعيف و بقية رجاله ثقات (وقال) صلى الله عليه وسلم (الجالس بالامانة) فلا مستع حديث حليسه الافهم ايحرم ستره من الاضرار بألسلين ولا يبطن غيرما نظهره رواه ابنماجه من حديث جابر والخطيب من حديث على وأورده القضاعي فى الشهاب وكذا الديلى والعسكرى كالهم من طريق حسين ب عبدالله بن حزة عن أبه عن جده عن على وقال الحافظ في الفترسند وضعب فلا لمتفت

اله لاحل لاحرى ان عرج من عسة باله وفي قايم سخد مة على أخمه السلم ومن ذاك أن سكت عن أفشاء سره الذي الستودعه وله ان سنكرهوان كاذما فلس الصدق واحدافي كل مقام قانه كالحوز للرحل أن يخسق عبو بانفسيه وأسراره واناحتاج الى الكذب فله السفعل ذلك فىدق أخده فان أخاه نازل منزائسه وهماكشغص واحدلا يغتلفان الاماليدن هذه حقيقة الاخوة وكذلك لايكون بالعدمل بن بديه مرائدا وخارجاعن أعمال السرالى أعمال العلانسة فان معرفة أخيه بعدمله كعرفته بنفسه من غرفرق وقد قال علمه السلام من ستر عورة أخيه ستره الله تعالى فى الدنماو الا تحرة وفى خير آخرفكا تماأحاموؤدة وقالعليه السلام اذاحدث الرحل محديث ثمالتفت فهرو أمانة وقال المحااس بالامانة

القول ترا الشارة كالوكواللا من التعداد كالمول المعرف المعر على مسلم و مرواه) و مال و مروال من المروال و المعالم المروال المروال المروال المروال المروال المروال المروال على بسالة (وعلى المتقلب عالم السراحية) سواست بالديد الردى الم قال العالم (يعتم فلان أوالانا بقلاقة أوعال فلان طليا لايحرز للمستومين سفنا سره للتعالم افساق وفعالله عسد والمرادمة أن الوسن الذا مستحلها ووحدا هاوعل منكران وسف على عوراتهم ولا يشدم ماداً علمهم الاان يكون أعدهن والثلاثة فالمعساد تبير فاخفاق اغترازعظم قال العزاق رواءا بوداددمن حديث الرسن دوامه المتأليس غبر مشغى عنسه النهني فلت والمطاء في الأدب الاللائة جالس سالما دم حرام أواقت العمال العمر يتوافل الندري ابن أتح مارجهول فالرفعة أنذاعه الله بن نافع الصائغ رويه مسلم وغيره وقد كالم أَمْ وَالْكُنْ سَكُونَ أَنِي دَاوِدُ عَلَيْدِ عِلْ عَلَى عَسَمْ وَاللَّهِ أَعَامُ وَرَوَى أَبِرَ السَّمِ فَي كُتَابِ التَّوْجِمِ مَنْ عَدِيثُ عَمَّانِ سَعِفَانُ وابن عباس بلفظ اعساله السبالامانة والمعنى الجالس المسسنة اعساهي المصوية بالإمانة (وقال) مسلى الله عليه وسلم (اعما يتجالس المتعالسان بالامانة لايحل لاحدهما ال يفشي على صاحبه مأيكرة) كذا في القوت قال ألعراقي رواه أنو بلر بن لال في مكارم الاخلاق من حديث الن مسعود بأسناد ضعيف ورواه ابن المبارك فى الزهد من حديث أبي بكر بن حرم مرسلاو للعبكم من حديث بن عباس بلفظ اغما يتعالس التعالسان بامانة الله تعالى فلايعل لاحدهماان يفشي على صاحبه ما يعاف وفي سنده وسندا بن لال عبد دالله بن محدين الغيرة قال الذهبي في الضعفاء قال العقيلي عدت عالا أصل له وقال ابن عدىعامة أحاديثه لايتابع علها وأمامرسل أي مكر من حزم فقدر واه البهق فى الشعب وقال هذامرسل حبد (وقيل لبعض الادباء كيف حفظك السرقال أنافيره) كذافي القوت أي أنا أكثم مكا يكتم القبرعلي المبت (وقد قبل صدور الاحرار قبور الاسرار) هوقول مشهور على ألسنة الناس (وقيل ان قلب الاحق ففيه) أى فه (ولسان العاقل فى قامه) وهذا أيضامشهورمن قول الحكاء وقد نظمُ واهذا المعنى في أبيات مشهورة (أى لأيستطيع الاجق اخفاء مافى نفسه فسديه الناس من حيث لايدرى به) أى لايدرى طرق المضرة فيه (فنهها تجب مقاطعة الحقى) والبعدعهم (والتوقي عنصبة مم) وعشرة مم (بلءن مشاهدتهم) فانه ضروصرف (وقد قبل الا موكيف حفظك السرفقال احدا الخبر) أى أنكر معرفته (وأحلف المستغبر) نقله صاحب القوت (وقال آخر) وقدستل عن حفظ السرفقال (أستره واسترأني أَسْرُه وعبرعنه ابن المعرِّز فقال) هوالمنتصر بألله عبدالله بن المعتر بالله أبي عبدالله محدبن المتوكل سالمعتصم ابنهرونالرشيد العباسي الشاعر المفلق ووالده ثالث عشر خامفة ولفظ القوت ومن أحسن ماسمعت في حفظ السرماحد ثني بعض أشياخنا من اخوان له دخاوا على عبد الله بن المعترفا ستنشده شمامن شعره في حفظ السرفانشدهم على البديهة

(ومستودعى سرا تبقرأت كثمه * فاودعته صدرى فكانه)

ولفظ القوت فصارله (فَبرا * وقال آخر وأراد الزيادة عامه) ولفظ القوت فحرجنا من عنده فاستقبلنا مجدين داودالاصبهاني فسألنامن أمن حشنافاخرناه بماأنشد ناابن المعترفي السرفاستوقفنا تمأطري ملياقال (وماالسرفى صدرى كثاو بقبره * لانى أرى المقبور ينتظر النشرا اسمعواقولي

ولُكنني أنساه حـ في كاندني * عما كان منه لم أحط ساعة حـ برا ولوجازكتم السربيني وبينه * عن السرو الاحشاء لم تعلم السرا)

(وأفشى بعضهم سراالي أخيه ثم قال له حفظت فقال بلنسيت) كذافي القوت (وكان أنوسعيد الثوري) موسفيان بنسعيد والكنية المشهور بهاأ بوعبدالله وعلمااقتصرالمزنى في نُم ذيب الكمال (يقول اذا أردتأن تواخير جلا) أى تعقد بينك و بينه عقدة اخوة (فاغضبه ثمدس عليه من يسأله عُنك وعن

الاشيلات عالي إحليج وخالاف دم خامر خلي استحل فت عوام وملى سخار نبية بالإ من عُرُ حاد دقال حلي الله ولمرسلم اعايتالس المصالسان بالامانة ولاحل لاعدهنما إن فنيءلي صاحبه مأنكره قبل لنعض الاداء كيف حفظال السر قال أناقيره وقد قبل صدور الاحرارقيورالا سراز وقيل ان قلب الأبيق في فيسم ولسان العاقل في قليمائ لاستطمع الاحق اخفاء مافىنفسه فببديه من حيث لايدرى بهفن هسذايب مقاطعةالجق والنوقيعن صيتهم بلعن مشاهدتهم وقدقس لأخركف تعفظ السرقال أحدالفر وأحلف المستغبر وقال آخرأستره واستر أنى أستره وعبرعنه اس المعتر فقال ومستودعي سراتبوأت كثمه

فأودعته صدرى فصاراه قعرا وقالآخر وأراد الزيادةعليه وماالسرفي صدرى كثاويقيره لاني أرى القبور منتظر النسرا ولكنني أنساه حتى كأنني عاكان منه لم أحط ساعة خبرا ولوحازكتم السرييني وبينه عن السروالاحشاء لم تعلم السرا وأفشى بعضهم سراله الى أخمه غ قالله حفظت فقال بلنسيت وكان أنوسعمد الثورى مقول اذاأردتان تواخى رحلافاغضبه تمدس علىمن سأله عنكوعن

دواللون لا تعرف مستمر (١١٦) إن راك الاستورا ومن الشي المي عند الشير التي الناف المناف المراك والتي المناف الم

أسرارك فان فالبخرا وكتم سرك فاحده) فقداد ملحد الغريث غير فراد وعن أسراوك وكمسلة وال وقال غير، لاتراخ أحدا حتى تداوه وتقشى المعسرام احمه واستغميه وانظر فان أقشاه عالما فاحال (وقبل لابي مزيد) طيفور من عسى السطائي قدس سرة (من أحب من الناس فقال من بعلم مناليطا على الله) عز و حل (غم يسترعليك كالسنزالله) عز و حل كذا في المقول (وقال ذو النوت) المصرى فد سي (النحسير) الدرف صينة من لاعب أن والم الامعموما) كذاف القوت العمر أمن العيوب وهذا الايتفق ومن أقشى السرعند الغضب فهولتيم لأن الحفام عند الرضا تفتضيد الطباع السلمة كلها) وأنم الحل الامتحان عنتند الغصب فأفشاؤه عنسد مس علامات الوم وحبث الطديج وبثوء السريرة (وقد فالبعضي المسكاء لاتصب من يتغير عليك عندار بععند غضب ورضاء وعند طمعه وهواء كذاف القوت إلى فلكن عاله عندغضبه علله في رضاه وعاله عند طمعه عاله عندهواه والدواشار بقوله (بل ينبغي التيكوث

صدى الاخرة المناعلي اختلاف هذه الاحوال كلفه التحولت (والدلاقيل) ورق الكرم اذا تصرم وضله به بحقى القبيع و يظهر الاحسانا ورزى اللهم اذا تقفى وصداد به بحقى الحدل و يظهر الهمتانا)

وقال العباس لابسمعبد مكذاهوف القوت وقد تقدم ذاك قريبا (وقال العباس) بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي رضى الله عنه عمرسول الله صلى الله عليه وسلم وهوأصغر أعمامه توفى سنة انبتين وثلاثين عن عمان وغانبن وقدكف بصره وقال المدنى يكنى أبا الفضل قال الزبير بن بكاركان أسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلاث سنيزر وى له الحاعة (الابنه عبدالله) هوالحير ترجمان القرآن رضي الله عنمه (اني أرى هذا الرَّمِلُ بِعَنِي عِمْرُ) بن الحطاب رضي الله عنه (يقدمك على الاشياخ) ويقر بك وذلك ٧ (فاحفظ مني خسا) وفير واية ثلاثا (لاتفشيناله سراولاتغتاب عنده أحداولا يحربن عليك كذبا) فهذه الثلاثة و زادفي بعض الروايات (ولا تعصيناله أمر اولا بطلعن منا على خيالة وقال الشعبي) لفظ القوت قال وقلت الشعبي وقد رواه (كل كلة من هذه الحس تحير من ألف) قال كل كلة خير من عشرة آلاف هذا الفظ القوت وقال أنو نعم فالملية حدثنا مجدب الحسن كيسان حدثناا سمعيل بناسحق القاضي حدثناعلي بن المديني حدثني أ أواسامة حدثني مجالد حدثنا عامر الشعبي عن ابن عباس قال قال في أي أي بني أرى أمير المؤمنين يقربك و مدعول و يستشيرك مع أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحفظ مني ذلات خصال اتق لا يحر بن عليك كذبا ولاتفش له سراولاتغناب عنده أحداقال عامرالشعي كل واحدة خيرمن ألف قال كل واحدة ا خيرمن عشرة آلاف (ومن ذلك السكوت عن المماراة) أى المخاصمة (والدافعة في كل ما يتكلم به أخول وقال ابن عباسً) رضىانله عنــه (لاتمـارسفيهافيؤذيك) أىبالردعليك (ولاحلميافيقليكُ) أى يبغضك (وقد قال صلى الله عليه وسلم من ترك الراء وهومبطل بني له بيت في ربض الجنة) أي فهما حولها (ومن تركه وهو محق بني له بيت في أعلى الجنة) وفي رواية بني له في وسطها ومن حسن خلقه بني له فى أعلاها ورواه ابن سنده من حديث مالك بن أوس بن الحدثان عن أبيه وقد تقدم فى كاب العلم (هذا معان تركه) حالة كونه (مبطلا) وهو يعلمذلك (واجب) في حقه (وقد جعدل ثواب الحق أعظم لان السكوت عن الحق) وهو يعلمه (أشد على النفس من السكوت على الباطل وانحاالا حرعلى قدر النصب) أى التّعب والشهة وقد باء في حديث صحيم ان الني صلى الله عليه وسلم قال لعائشة بعداء تمارها ان الن من الاحرعلى قدرنصب كونف عنك قال النووى وظاهره ان الثواب والفضل فى العبادة بكرة النصب والنفقة قال الحافظ ابن عر وهو كاقال ولكنه ليس عطرد (وأشد الاسباب لاثارة ناو الحقد بين الاخوان المماراة والناقشة) أى الاستقصاء (فانهاعين التدابر والنقاطع فان التقاطع يقع أولا بالاراء

الطباء السلية كلها وتد وال بعض المكاملا أمعت مَى يَعْبِرُ وَلِنْكُ عِنْدِ أَرْبِيعِ جنية غضهور ضادوعند طمعهوهواه ال سعيات مكون صدق الاخوة التا على اختلاف هذه الاحوال والالتقيل وترى الكرم اذاتصرم وصل يخنى القسم ويظهر الاحسانا يخفى الحيل ويظهر الهتانا

وترى اللئم اذا تقضى وصله الله انى أرى مدا الرجل بعسني عررضيالله عنه بقدمك على الاشماخ فاحفظ عنى خسا لاتفشنله سرا ولا تغتان عنده أحداولا يحسرين عليسه كذباولا تعصيناه أمرا ولايطلعن منك عملي خمانة فقال الشعبي كل كلة منهذه الجس تحسير مسن ألف ومن ذلك السكوت عن الماراة والمدافعسة فيكل مايتكاميه أخوك قالابن عباسلاعارسفهافوذيك ولاحلم افيقلك وقدقال صلى الله عليه وسلم من ترك المراء وهومبطل بنيله بيت فى ربض الجندة ومن ترك المراء وهوجحق بنىله بيت فيأعلى الجنة هذا معان تركه مبطلاواجب وقدد جعدل نواب النفل أعظم

لان السكوت عن الحق أشدعلي النفس من السكوت على الباطل واغاالا جرعلي قدر النصب وأشد الاسمباب لاثارة نارا لحقد بن الانموا ت المماراة والمنافسة فانهاء في التداير والتقاطع فان التقاطع يقع أوّلا بالا واء

لأعليزلا عيرالخنلة عسوالومن الفران عمر أغاه السندرواثير الاعتقار العاراة فالأمن ردعلى غسيره كلامه فقد نسبه إلى المهل والحق أو الي العظاء والسهر عن نهم الثني على باهوعليه وكل ذاكا متعقار وانفار الصدر والعاش وفيحدث أيي المامة الباهلي قال وي علمنار سول الله صيلي الله علىه وسلم وتعن نتماري فغضب وقال فروا الميراء لقلة حسيره وذروا الراء فان تفسعه قليل واله يهيج العداوة بين الاخوان وقال بعض السلف من لاحي الاخوان وماراهم قلت مروأته وذهبت كرامته وقالعسدالله منالحسن اماك ومماراة الرحالفانك أن تعدم مكر حلم أو مفاحأة لأسيم وقال بعض السلف أعِـرُ الناس من قصرفى طلب الاخوان وأعجز منه من ضبيع من ظفر به منهم وكثرة المماراة توجب التضيم والقطيعة ونورث العداوة وقد قال الحسن لاتشترعداوة رحلءودة ألف رحل وعلى الحلة فلا باعث على المماراة الااظهار التميز عزيدالعقل والفضل واحتقار المردود علممه باظهارجهله وهذا يشتمل

عُمِالاقُوالَ مُرَالانِيات)وكل فالمُعطِّن عِنه ﴿ وَقَدْقَالُ صِلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَالْ لِالْعَالَ وَقَالَ ولاعاليدواركو واعداداتها شوقا) وحدائعن من سلرت أفيطريرة الساوروة كره قدر هيدايعن مسبحة أحاديث ابا كتروسوم الطئ فان الفان أكذب الحديث ولانحسسوا ولاتحسسو اولاتقاهعو اولا الذاروال آخره والماستين غليمين سدده كالقدم وروى العلمانية والمكبيمن حالايث العالوي لانداس واولاتقالمعوا وكونواعناه اللهاخواناهمرة الؤمنين للائعان تكاماوا لاأعرض اللهمز وحسل عهماسي يتكلفوا فرح مالك والطنالسي وأحسدوالسيان وأبودا ودوالترمذي من حسد على أتنن لاتباغضوا ولاتقا لمعواولاتنا برواولاتحالب دواوكونواعماذاللها اخوانا كأمركم اللهولا تحل لمسلم أن الهيجو أخاه خوف الاثه أعام وأسرج ابن إي شدة في المستعند في حديث أبي بكر لاتعاسدوا ولا تباغضوا وُلِا تُقَايَلُونَ أَوْلاتدارُ وَأَوْكُونُوا عَبَاهَاللَّهُ أَخُولِنَاوُرُ وَيُ أَتَّجِدُونَ سُنَهِ لَم مَن حديث أب هر رَة لا تَعَاسَدُوا وكلاتناب أنوا ولاتباغضوا ولانداروا ولايته بيغت كم طلى بيه بعض وكونواعبادالله إحوانا (المسلم أَتْحُوالمَسْلِمُ لا يُظلُّهُ وَلا يسلُّهُ ولا يحرِّيْنَ ولا يحدُّله ﴾ وفي روا يه لا يظلُّه ولا يحذله ولا يحقره التقوى ههناواشار الىصدرة (بحسب الزءمن الشران يعقر أخاه المسلم) كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه (وأشد الاحتقار المماراة فانمن ردعلى غيره كلامه فقدنسبه الى الجهل والحق) وهو فساد جوهر العقل (أوالى الغفلة والسهوعن فهم الشئ على ماهو عليه وكلذاك استحقاراه وايغنار الصدر) يقال أوغر صدره اذا ملاء غيظا (وايحاش وفي حديث أبي امامة) صدى بع علان (الباهلي) رضى الله عند سكن الشام ومات م اسنة ست وعمانن (قال خوج عاسار سول الله صلى الله علم وسلم وفعن نهاري فغضب وقال ذروا المراء) أى الركوه (فان نفعه قليل واله يهيم العداوة بن الاخوان) كذا في القوت الااله قال ذروا المراء لقلة نحيره ذروا المراء فان نفعه قايسل والباقي سواء قال العراقي رواه الطيراني في السكبير من حديث أبى امامة وأبى الدرداء وواثلة وأنسدون مابعدقوله لقلة خبره ومن هناالى آخوا لحديث رواه الديلى فى مسندالفردوس من حديث أبي امامة فقط واسناده ضعيف اه قلت وروى الديلى من حديث معاذده وا الجدال والمراء لقلة خيرهما فان أحدالفر يقين كاذب فيأثم الفريقان (وقال بعض السلف من لاحى) من الملاحاة وهي المخاصمة ولفظ القوت من لاج من الملاحة بمعناه (الاخوان وماراهم قلت مروأته)وفى نسخة مودّنه (وذهبت كرامته) زاد فى القوت وفى حديث عُلى رضى الله عند قالمن عامل الناس فلم يطلهم وحدثهم فلم يكذبهم و وعدهم فلم يخلفهم فهومن كلت مروأته وظهرت عدالته ووحبت اخوته وحرمت غيبته (وقال عبدالله بن الحسن) هكذاه وفى القوت وهو يحتمل أن يكون ابن الحسن بن على بن أبي طالب ثقة ر وىله الار بعة أوعبد الله بن الحسن البصرى (اياك ومماراة الرجال فانك لن تعدم مكر حليم أومفاجأة لئيم) هكذا نص القوت وفي نسخ الكتاب فانك أن تعدم تكرم حابم وهوغاط (وقال بعض السلف أعز الناس من قصرف طلب الاخوان وأعزمنه من ضيع من ظفر به منهم) كذافى القُوت (وقال الحسن) البصرى (لاتشترواعداوة رجل عودة ألف رحل كذافى القوت الاأنه قال لاتشتر وعلى الجلة فلا ماعث على المماراة الااظهار الهيز عزيد العقل والفضل واحتقار المردود عليه باطهار جهله) والازراء به (وهذا يشتمل على) أوصاف ذمية مثل (النكبروالاحتقار والايذاء والوسم بالحق ولامعنى للمعاداة الأهذا فكيف تضامه الاخون الالهية (والمصافاة) والصداقة (وقد روى ابن عباس) رضى الله عنه عما (عن الذي صلى الله عليه وسلم اله قال لاتمار .) أى لا تعاصمه (ولا نمازحه) بمايتًاذي به (ولا تعده مُوعدا فتخلفه) قال الطبي أن روى منصو با كان جواباللهُ ي على تقد مران يكون مسبباع اقبله أومر فوعا فالمنهى الوعد المستعقب الدخلاف أى لا تعده موعدافانت

على التكبر والاحتقار والايذاء والشتربالحق والجهل ولامعنى للمعاداة الاهذا فكيف تضامه الاخوة والمصافاة فقدر وى ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه فاللاعدار أخال ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه وقد

SO SCALAR US الانسعون للاساموالكم واكن لسعهم ملكم سط وَجُوهُ وَيَعْسَنَ خُلُقُ وَالْمَالِأَةُ المضادة المين الخلق وقد انتهي الساف في السفر الماكن المنماراة والحض عَلِي السَّاعِدِةُ الىحَدِ لَمُ ترواالسؤال أمسلاوقالوا أذاقات لاخسك قيم فقال الى أن فلاتصمه بل قالوا شغيات بقسوم ولانسأل وقال أوسلم ن الداراني مكان لى أخ ما العراق فكنت أجيثه فالنوائب فأقول أعطني من مالان شأفكان يلقي الى كيسه فاتخذ منه ماأر يد فحثته ذات يوم فقلت أحتاج الى شي فقال كمتر مدفرحت حالاوة اخائه من قلبي وقال آخر اذاطلبت من أخسل مالا فقالماذا تصنعه فقد ترك حق الاناء وأعلم ان قوام الاخرة والموافقة فى الكلام والفعل والشفقة قال آمو عثمان الحيرى موافقة الاخوان خيرمن الشفقة علمم وهوكاقال *(الحقالوابع)* عدلى اللسان النعلق فان الاخوة كاتقنضى السكوت عن المكاره تقتضي أيضا النطق بالمحاب بلهوأخص بالاخوة لان

عله على المجال عبر عدملون في التكامة والإفاد الأفاد سينو الانتقال العبوال المسال المراك وراء الترمذي وفال غريب لأندفه الدن هذا الرجع التي من سليات تعلق عليه هدما المولا الهني فالترواء فكذافي العروالمهان فلر الآلاث تناف علم قال النافي فله معمدن والعالم عددا مررى أبونعيم في الحلية من عديث معادين على تنسيق صعبت اذا أحبلت و الاتلام والانتكار ولاتسأل عنه أحدا فعمني ان وافقة عدوا فمنها عناليس فيه ففرن ما يتلاوكينه (وقال سيل الله على وسلم انكم لاتسعون الناس باروالكم) بفتح السين أي لا تطلقون أن تعمو لوقيون واله أنهم ال تسعوا أى لاعكنكم ذلك (ولكن يسعهمنكم بسط الوجه وحسن اللك وفار والية فسلموفهم باندلاف كم ودلك أن استعاب عاميهم بالاحسان بالفعل غير تكن فاجر عصر ذلك بالقول حسيسا أعلق به وقولوا للناس حسنا قال العسكرى في الأمثال بعدات أخرجه نقلا عن الوفي قال الو درنت كلته على الله عليه وسلم بأحسن كالم الناس كالهبل عت على ذلك منى بهاهذا الله يت وقال الحراف السعة المؤيَّدَ عَلَىٰ الكفاية من تحوها الى أن يتبسط الى ماوراء استدادا ورجمة وعلىاؤلاتهم السنيعة الانهم الماطة العلم والقذرة وكيل الحكم والافاضة في وجوه المكفليات لطاهراو باطناع وما وخصوصا وذلك لبس الالله أمَّا الفناوق فلم يكن يصل الىحظ من السعة اماطاهر أفلم يقعمنه ولا يكاد وامابا طنا يخصوص حسن الخاق ففساده يكادانهي وكانابراهيم بن أدهم يقول الالرجل ليارك عسن خلقه مالايدركه بماله لانالسال علمه فيه ركاة وصلة أرحام وأشمياه أحروخلقه ليسعليه فيهشي فالبالعرافي رواه أيو يعلى الموصلي والعامراني في مكارم الاخلاق وابن عدى في الكامل وضعفه والحاكم وصححه والبيهتي في الشعب من حديث أبي هر من انهمي قلت وكذار واه البزار وأنونعيم وأماالبه في فانه أخرجه من طريق الطبراني وقال تذرد به عبدالله بن سعيد المقيرى عن أبيه وروى من وجه آخر ضعيف عن عائشة انتها وفي المزان عبدالله بن سديد هذاواه عرة وقال العلائي منكر الحديث متروك وقال يحيى استبان كذبه وقال الدارة عانى مترول ذاهب وساق له أخبارامنها هذا عمقال وقال العفارى تركوه وأما سند أبي يعلى فقال العلاقي الله حسن (والماراة مضادة لحسن الخلق) كادا لا يجتمعان (وقد انتهى السلف في الحذر عن المداواة والحض على المساعدة) وعدم الانحتلاف (الىحد لم مرواالسوُّال أيضاو قالوا اذاقلت لاخيل قم فقال الى أين فلا تصبه) فان فيمه نوع مخالفة فى ألظاهر وهذا وأمثاله وان كان جائزا فى الشرع ولكن لاهل الباطئ فيه خصوص وتقييد ير ون مخالفته خروجاءن الحد (و) كذا (قالوا بل يقوم) في أول وهلة (ولايسأل) ولا ينردد ولفظ القوت وينبغى أن لا يخالفه في شيَّ ولا يعترضَ عليه في مراد قال بعض العلياءُ اذا قال ألاخ لاخيه قم بنا فقال الى أين فلا تعجبه (وقال أبوسليمان الداراني) رحمه الله تعالى (كانك أخ بالعراف فكنت أجيئه فى النوائب) أى الشدائد (فاقول اعطني من مالك شيأفكان يلقى اكى الكيس) الذى فيه المال (فا تحذمنه ماأريد فئته ذات يوم فقات أحتاج الى شئ فقال كم تريد نفر حتحالاوة اخائه من قلبي) كذا في القوت (وقال آخواذا طلبت من أخيك مالافقال ماتصنع به فقد أَ رُلِنَ ﴿ قَالَاحًا ۚ ﴾ ولفظ القوت أذا قال أعطني من مالك فقال كم تريدوما تصنع به لم يقم يحق الاخاء (واعلم ان قوام الاخوة) وأساسها (بالموافقة في الكلام والفعل والشفقة قال أبو عَمْمَ أَنْ الحيري) سعيد بن اسمعه لاالمقيم بنسابور صحب شاه الهكرماني ويحيى معاذالرازي ثموردنيسابورعلي أبي حفص الحداد وأقام عنده وبه تنخرج مات سنة ٢٩٨ قال القشيرى فى الرسالة وكان يقال فى الدنيا ثلاثة لارابع لهم أبوعتمان بنيسا بوروا لجنبد ببغداد وابن الجلاء بالشام (موافقة الاخوان خيرمن الشفقة) أى التي ديها الخالفة (وهوكماقال والحق الرابع على الاسان بالنطق) لكونه آلة له (فان الاخوة كاتقتضى السكوت عن المكاره تقتضى أيضاالنطق بالحاب) جمع عبوب (بلهوأخص بالأخوة) أى من خصوصياتها (لان

المال المالية والمراكب المالية الاذي فعلت وأن يشبوذه الله لمسألة لانتظاران حواله التيحب أن منفقله فها كالسوال عن عارض التعرض واطهار شعل القلف يستنبنه وأستبطاء العاقسة عنه وكذا جايد أحواله التي مكر هما رنيعي أن يظهر بلسائه وأنعاله كراهنها وخلاأت والدالي السرتهانسي أن بطهار تلسانه مشاركتسه له فئ السرور بهافعي الاخوة المساهمة في السراء والصراء وقد قال علمه السلام اذا أحب أحدكم أناه فالمغدره واغاأس بالاخبارلات ذاك وحسربادة حسفات عرف أنك تعبه أحبك بالطبع لامحالة فاذاعرفتأنه أيضا يحبك زادحبك لامحالة فلا بزال الحب سيزايد مين الجانبين يتضاعف والتحاب بن الومنين مطاوب في الشرع ومحبوب فىالدىن واذلك علىفسه الطريق مقال نهادوا تحانوا ومن ذلك أن تدعوه باحب أسماله المه في غيشه وحضوره قالعررضي اللهعنه ثلاث وصفن النود أخدك أن تسالم علمه اذالقسه أولا وتوسعله فيالمجاس وتدعوه ماحب أسمائه المه ومن ذاك أنتشى على عانعرف

من ماس أحواله عندمن

عراف الكرن عد أهل القول إنهار والايار لالاحراث الدين العلام القالم القالم علامهم القالم على الألفا والمسكرت معناه الفتالاتون فعلمه النسوده المدانه ويفعد في أحواله التي يحب التستهد فيها) وفي أسخه أن يتنفقه وفيها (كالسوال من عارض عرض أه) أي حادث حدث أه (والحهار شغل القاب بسيم فر)|طهنز (استنطائدهنم) من وحملاكون فيه كادبا (دكدًا عله أحواله التي بكرهها بدي أن نظهر المنابه) نفاقًا ﴿ وَأَفِيالُهُ كُو أَهْمُ الْوَجَادُ أَحْوَالُهُ النّي بِمَرْبِهِ ﴾ و ينهن (ينبق الانظهر بلسانه مشاركتما السوور بها السولة المدفي اخرته فالله رحوله (تعني الاحرة) فالله (المساهمة) أي المقاسمة (فَ الْعَدِياةُ وَالْصَرَاءُ) وَالْمَسْمَا وَالْمَكْرَةُ (وَقَدَ عَالَ صِلْيَ اللّهِ عِلْيَهُ وَسِلْ اذا أحب أحد كم أعاه) أي المافية مِن العَقَاقُ الرَّفِيةِ (قَلْحَمْرُهُ مُدِياً مُنْ كِداً) أَى الله يحبه قال العراق رواه أبودا ودوا لترمذي وقال حسن ويج والما كلمن مديث المقدام وسعدى كرب انتهى قلت وكذاك رواه أحدوا لعارى فالادب المفرد والنسائ وابن مان كالهم من مأر بق حيب بن عسد عن المقدام والمقدام صابى اه وفادة ترل حص ومات وبني المناس وتعنانين فلفظ أبي داود فليغبر اله بعبه ولفظ البخاري فليعلم اله أحبه ولفظ الترمذي فليعلم الماءولفظ النشائي فليعلم ذلك ورواء أبن حيان أيضامن حديث أنس والمخارى فى الادب أيضامن حديث ترخل من العماية وأشرج البِّيق في الشَّعب من حديث ابن عرادًا أحب أحد كم عبد دا فلعتبره فانه يجد من الذي يعدله وأخر ب أحدوالضياء في الخنارة من حديث أب ذر اذا أحب أحد كم صاحبه فليأ ته منزله قَلْهُمْ إِنَّهُ يَعِيهُ لِلَّهُ (والْمُنَاأُمُرِ الانحبار) والاعلام (لانذلك يوجب زيادة حب) له وهواحساس يوصلة لاَيْدَرُكُ كُنْهِهَا ﴿ فَانْهُ أَنْ عَرِفَ انْكُ تَعْبِهِ ﴾ [سمَّال قلبه البِّكُ و (أُحبِكُ بِالطّبع لأَحمَالهُ واذَاعرفت انه أُيضًا يحبك زاد حبك لا محالة) وعلى كل حال فاجتلاب الود حاصل (فلا يزال الحب يتزايد من الجانبين ويتضاعف) وتحتمع الكامة وينتظم الشعل الى أن ينقلب ذاتها وذلك حين يعرى عن المقاصد (والتحاب بين المؤمنين مطلوب في الشر عوقعبوب في الدين والدلك على فيه الطريق فقال صلى الله عليه وسم مهادوات ابوا)روا أبوهر برة وأخرجه البهتي وغبرة وقد تقدم الكلام عابسه في آخرالكتاب الذي فبله أي تهادوا سنكم تزدادوا محبةمع بعضكم وعند دالطعراني منحديث أمحكم تهادوافان الهدية تضعف الحب وتذهب بغوائل الصدروعندالبهني منحديث أنستمادوافان الهدية تذهب بالسخيمة الىغيرذلك من الاخبار الواردة مماتقدمذ كر بعضها (ومن ذلك ان يدعوه باحب أسمائه اليه) وكذا باحب القابه وكذاه (ف) حال (غيبته وحضو ره) فانهذا ممايورث انشراح صدره لاخيه وميل قلبه فيكون سيبالترايد ألهبة المطافُ بة وقال عررضي الله عنه ثلاثة بصفين الله ودانحمال أى ثلاث خصال من على من صفاله وداكميه (ان تسلم عليه اذا لقيته أولا) أى تفاتحه بالسلام فانه تحية المؤمن وعلامة على صفاء الود (وتوسعله فَى الحِلسُ) اذاقدم عليك وأنَّت جالس فتزخر حله عن مجلسك وتقولله ههنا يا أبافلان (وتدعوه باحب أسماله اليه) عماسهاه به أنواه وقد تقدم مثل ذلك قريبامن كلام سعيد بن العاص كان يقول لجليسي على ثلاث اذادنار حبت بهواذا حدث أقبلت عليه واذاجلس أوسعتله (ومن ذلك ان تثني عليه عاتعرف من ماسن أفعاله عند من ريد هوالشاء عنده فانذلك من أعظم الاسباب في حلب الحبة) والطبع مجبول على حب من فعل مثل ذلك كماهومشاهد (وكذلك الثناء على أولاده وأهله) وقرابته الادنين وأتباعه وحشمه (وصنعته) التي هوفيها (وفعله حتى على عقدله وخلقه وهيئته) الظاهرة (وخطه) ان كان جيدا (وشعره) ان كان موزونا (وتصنيفه) فى أى فن كان (وجيم مايفرح به وُذلك) كله (من غيركذب وافراط) في الدح لئلا ينقلب الى ضده (ولكن تحسين ما يقبل التحسين لابد منه) كان يقولان أولادك وأهلك أحسن من غيرهم في هذا الزمان وأن صنعتك هذه لا بأس بم اما اتقيت

يؤثرهوالثناء عنده فانذاك من أعظم الاسباب فى جلب المبة وكذلك الثناء على أولاده وأهله وصنعته وفعله حتى على عقله وخلقه وهيئة وخطه وشعره وتصنيفه وجيع مايفرحيه وذلكمن غيركذب وافراط ولكن تحسين مايقبل النعسين لايدمنه اللهفها وانفعلك لحسن والمعقلات كروه شلك هذه بملتها وسينا لحاق فيالباطن والتهذا اللمط على واضح صعيم بؤدى الى المني بالقرب على بي والتشعرك فيه حكمة وابت تصديقا مفيدة والتالف التنافي التافيد الفروع المناج المافاقل الدرمات فادال مكون المؤس فدع دلسانة بالطب من القولة والحريج الواج فالحلية فانرجة مالك ماديشباران سيي عليه السلامين معالمواريين على حيفة كالمتوقيظة الله أسرع السير ووضع بدوعلى أنفه الاعلين عليه السلام فأنه سازعلى سكينة فلتاتخاور واقال اماأنت ويعل فقال عيسى عليه السلام ماأحسن بياض أسنانه فقيل انف ذلك فقال لاأعة دلساف الذم ومرعمر ومع الله عنه على قوم يصطاون بالمنازقة ال السلام عليكم بالهل النور ولم يقل أهل النار (وا كلمن ذلك الته الغ ثناء من أثى عليه مع المهار الفرحيه) والمفرورله (فات أخفاء ذلات من محض المنسبد) وخالص العل المستكن في الصدر (ومن ذلك أن تشكره على صنيعه في حقك) من المعر وف والمروالصد إلى المائية نبته) بالنوى أن يعمل معك معروفا (وان لم يتم ذلك) وفي نسخة وان لم يقمر (قال على رضي الله عنه من ال يحمد أحاه على حُسن النبة لم يحسمه على حسن الصنيعة) وله شاهد من حديث جابر من لم يشكر القليلُ لم يشكر الكثيرالديث أخرجه الديلي (وأعظم منذلك تأثيرا في حلب الهنة) وتحصيل المؤدة (الذب)أى الدفع (عندف) عال (غيبته مهماقصد) أى قصده غيره (بسوء) من أذاية وغيرها (أوتعرض لعرضه بكلام قبيم) لا يليق بمشله (صريح أوتغريض فق الاخُوة) الْالهُمة (التشهير في المهاية) له (والنصرة) والأعالة (وتبكيت المتعنت) وتسكيمه عليه (وتغليظ القول عليه) مع اراقة الغضب والحدة لبُرندع عنه (فالسكوت عن ذلك يوغر الصدر)أى علوه حراره (و ينفر القلب) ويوحشه (و يقصر في حق الآخرة) المطاوب منه (وانما شبه صلى الله عليه وسلم الاخوة ماليدين تعسل احد اهما الاخرى) وهو من حديث سلان الفارسي رضي الله عنه روى من فوعاؤه وقوفا كاتف دمذلك قبله (لينصر أحدهما الاستروينو بعنه) في مهمانه (وقال صلى الله عليه وسلم المسلم أخوا لسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يسلم) رواه مسلم من حديث أبي هريرة وقد تقدم قريبا (وهذا) أي سكونه عن النصرة له (من الانسلام والخذلان لان اهماله) أى تركه (ليمزق عرف حكاهماله ليمزق لجمه عواء (وأخسس باخ واله المكلاب) قد أحامات بك تنوشك و (تفترسك وتمزق لحك) بانيابها (وهوساكت لا نعركه الشفقة) السلامية (والحية) الاخوية (ليدفع عنك) شرهم (وغزيق الاعراض أشد على النفوس من غزيق العوم ولذاك شهه الله تعالى بأكل لحوم المبتة فقال) عزمن قائل (أبحب أحدكم أن يا كل لم أخيه سِنا) فكرهنموه (واللك الذي عنل في المنام) لاحذنا (ما تطالعه الروح) أي تشاهده (من اللوح لْمُفُوط بِالامثلة المُحسوسة) في الظاهر (عشل الغيبة بأكل المبتة حتى ان من رأى انه يأكل لحمست فانه يعتاب الاس هكذا أتفق عليه أعمة التعبير أخذامن الآية (لانذلك الملك في عشيله يدعى المشاركة والمناسبة بين الشي وأمثاله في المعنى الذي يجرى من المثال مجرى الروح لافي ظاهر المورة) كاعلم ذلك فىفن التعبير (فاذاحماية الاخوان) ونصرتهم (ثدفع ذمالاعداء وتعنيف المعنفين) وفي بعض النسمخ وتعنيت المعنتين (واجب في عقد الاخوة فقد قال مجاهد) بنجيم المكي رحمه الله تعالى (لاند كر أخال ىْ غيبتد الاجماعة أن يذكرك به في غيبتك كذا في القوت والفظه قال اب عباس في وصيته لجاهدولا و كرأخاك اذا تغيب عنك الاعمل مانعب أن تذكر به اذاغبت واعفه مما تعب ان تعنى عنه (فاذالك فيه معماران أحدهما أن تقدر) في نفسك (ان الذي قبل فيه لوقيل ديك وكان أخوك ماضراماً الذي كنت

في على الخيالات علما في عشدها سنسوه أو أغرض لغرضه بكالمصرع أوتعسر بض فق الاجرة التشمير فيالحابة والنصره وتعكت المتعث وتغلسظ القول عليه والسكوتءن والأموغرالصدر ومنفر القلب وتقصير فى حق الاخوة وانعاشه رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخو بن وبالدن تغسل احداهما الانرى لينصر أحدهما الاسخر وينوبعنه وقد قال رسول الله صلى الله علمه . وسلم المسلم أخوا اسلم لايظله ولاتعذاه ولايسله وهذامن الاسلام والخذلان قان اهماله لتمز بقعرضه كاهماله لتمزيق لمهفاخسس مأخ راك والحكلاب تمترسك وتمزقه لحومك وهو ساكت لاتحركه الشفقة والحية للدنع عنك وتمريق الاعراض أشدعلي النفوس من تمسز مق اللعوم ولذلك شهه الله تعالى بأكل لحوم الينة فقال أيحب أحدكم أنياكل لم أحمه متا والملك الذى تمثل فى المنام ماتطااعه الروح من الاوح المحفوظ بالامثلة المحسوسة عشمل الغيبة بأكل لحوم الميتة حتى انمن برىانه

ما كل لم مستذفانه بعناب الناس لان ذلك الملك في عشله براعي الشاركة والمناسبة بين الشي و بين مثاله في العني الذي يجرى من المثال تعب مجرى الروح لافي ظاهر الصور فاذن حماية الاخوة بدفع ذم الاعد اعو تعنت المتعنتين واحب في عقد الاخوة وقد قال مجاهد لا تذكراً خالاً في خيسته الا كاتعب أن يذكرك في خيسته الا الدى كنت

العصه وعاد كر أخلى العسا الانصررته بالسافقات فبم ماعب ان سمعة لوحضى وفال أخو ماذكر أخلى الا أيسورت إفسى في سورته فقلت فيه مثل ماأحسان الن الله في وهذا من صدق الاسلام وهوان لابرى لاحد الأما راه المفسة وقد تظرأ والدرداء الى ورمن يحرثان في فسدان فوقف أنددهما تعلناسه فوفف الاسترفيكي رقال هك ذاالاخب وان في الله معملانسة فاذاوقف أحدهما وافقهالاسنر وبالموافقة يثم الاخلاص ومنالم يكن مخلصافى المائه فهومنافق والاخسلاص استواء الغيب والشهادة واللسان والقسلب والسر والعلانية والجاعة والخاوة والاختلاف والتفاوت في شئ مسنذلك مماذقة في المودة وهودخلف الدن ووليجة في طريق المؤمنين ومن لم يقدر من نفسه على هـذا فالانقطاع والعزلة أولى يه مسن المواحاة والمحاحبة فانحق المحبة تقبل لابط بقه الامحقق فلا حرمأحروسزيل لاينالهالا موفق ولذلك قالعليه

تحمد أن يقوله فيك أشوال فشيق التقليل التعرض العرضه به) المعمل (الثلاثات تغمر) في نفسك (اله حاضرون وراه خدان أوستارة (المعمع قوالت) وي اسعة بتسمع طلك (وتطن المالا تعرف حضوره عاليا ف كان مصرك في فليل من النصرة إلى عنه ومندومر أي أي عيث كان المهدوم اور رسي أن و كون في خسته كذلك فقد قال بعضهم ماذكر ل أخ بعب الاتصورته) ولفظ القوت عثلته (حالب) عندى (فتلك قيمياً حيث هو زان سممه مي (لوحمر) كذافي المون (وقال آخرماذ كر أخ ل الاته و رثاني لَفْسِيْ عَبِورَاتُهُ ﴾ وَلَقُطُ اللَّمُونِ نَفْسِهُ وَصُورِتُهُ ﴿ فَظَّلْتُ فَيَعِمْنُ مِا أَحِبِ أَن يقال في كذا في القوت (وهذا من من الأسلام) وكال الاعبات (وهوات لا ري لانتعمالاما براه لنفسه) في ساتر الشوَّن ولفظ القوت فَهُمُ أَجُونُهُ مُعْدَقًة فَي صَدَّبُ الْإِسْلَامِ لَا يَكُونَ مُسَّلِيا حَتَى رَضِي لاَحْيَهُ مَا رَضَى لنفسه ويكرواه ما يكروانفسه (نَظُرَ إنوالنبرداه) ﴿ رَصَّى اللَّهِ مَنْسَهُ ﴿ اللَّهُ تُورُ بِنَ يَجِرُ بِانْ فَقَرَّتَ ﴾ محركة هوا البلّ يقرن به بين المنين وفي بفض النَّمْيَجُ فِي أَفْدُانَ وَهُوا لَهُ سَالِدًى وضع على رقيستى النُّورُ بن ولفظ القوت آلي تُورُ بن يحرثان (فوقف المُحَدَّهُمُ أَيْحُكُ جَسَمة) لفظ القون جلده (فوقف الآخر) لوقوفه (فبكي أبوالدرداء وقال هكذا الأخوان فِيَّ اللَّهُ تُعَالَى يَعْمَلُانَ للَّهُ) تَعَالَى و يتعاونان على أمرالله تعالى (فاذا وقف أحده مراوا فقه الأستحر) ولفظ القوت وقف الا مشولو قوفه وفي الحلية لاى نعيم من طريق سفيان الثوري عن الاعش عن عروين مراة عن سالم ن أب الجعدة المر توران على أب الدرداء وهما يعملان فقام أحدهما ووقف الاستوفقال أبوالدوداء ان في هذا المعتمرا (و بالموافقة يتم الاخلاص ومن لم يكن مخلصاف اخاله فهومنافق) باطنه مخالف لظاهره (والاخلاص) كافال بعض الصوفية (استواء الغيب والشهادة واستواء الحاوة والحاعة واستواء اللسان والقلبواستواهالسر والعلانية والاختلاف والتفاون في شئ من ذلك مماذ كرمماذقة في ألود) قد شابه بكدر وهودخلف الدين ووليعة فى طريق المؤمنين) وفى تسخة المسلين ولفظ القوت فن حقيقة الواغاة فىالله عُز وجل الخلاص المودة بالغيب والشهادة واستواء القلب مع السان واعتدال السرمع العلانية وفي الماعة والخاوة فاذالم يختلف ذلك فهواخلاص الاخوة وان اختلف ذلك ففيه مداهنة في الاخوة وثماذقة المروءة وذلك دخل فى الدين و وليجة فى طريق المؤمنين ولا يكون ذلك مع حقيقة الاعان (ومن لم يقدر)وفى نسخة ومن لا يقدر (من نفسه على هذا) ولم نوفق (فالانقطاع والعزلة واللانفراد أولى به من ألمو الحاة والمصاحبة فانحق الصعبة ثقيل لا يطيقه الا محقق) ملك زمام نفسه وأرشدها الى ساوك طريق الا منوز ولاحوم أحره حَرِيلٌ) ونُواْبِه نَبْيِلُ (لْايْنَالُه الاموفقُ) واليه يلحظ ماتقدم منحديث عاتشتَّة رضي الله عنها قاللها رسول ألله صلى الله عليه وسلم أحرك على قدرنصبك (ولذلك قال صلى الله عليه وسلم أحسن مجاو رأمن حاورك تكن مسلا وأحسن مصاحبة من صاحبك تكن مؤمنا) قال العراقي رواه الترمذي واسماحه واللفظ له من حديث أبي هر رة بالشطر الاول فقط وقال الترمذي مؤمنا قال وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلا وقال ابن ماجه مؤمنا قال الدارقطني والحديث غيرنا بت ورواه القضاعي في مسلا الشهاب بلفظ المصنف وسيأنى المصنف فىذكر حقوق المسلم قريبا (فانظر كيف جعل الاعان حزاء العصبة والاسلام حزاءالجوار والفرق بينفض الاعان وفضل الاسلام على حدالفرق بين المشقة في القيام يحق العجبة والقمام يحق الجوار فان العبدة تقتضى حقوقا كثيرة في أحوال متقارية مترادنة بل على الدوامو) ان (الجوار لا يقتضى الاحقوقافريبة في أوقان متباعدة لاتدوم) وسيئاتي الزيد في ذلك عند بيان حقوق

السلام أباهر أحسن مجاورة من جاورات تكن مسلما وأحسن مصاحبة من صاحب لنتكن مؤمنا فانظر كيف جعل الايمان جزاءا الصعبا والاسلام جزاءا لجوار فالفرق بين فضل الايمان وفضل الاسلام على حد الفرق بين المشقة فى القيام بحق الجوار والقيام بحق الصحبة فان الصحبة تقتضى حقوقا كثيرة فى أحوال متقاربة مترادفة على الدوام والجوار لا يقتضى الاحقوقاقر يهسة فى أوقات منها عدة لا ندوم لومن ذلك النطار والتسمين وبي عليدة عبدالالفالمديا بالأوامن باسته العالمالات تنتسب بالعرفطيات واستعن مشاللها وعالمالك "كل مارنت في الدن والدنية وان على " () و أرشدته وإيمسل مقتنى العرف أي الأصب بال 2 () كان 195 القول وقوال و ك

وغرفهما لكرهه فى الدنيا والاحرولينويتوتنهم على عسوته رقم الغبع فيعشه وتعسدن الحسن وليكن شنع إن مكون ذلك في سرلا بطلع عليه أحدفا كأن على اللافه وتوبيخ وفضعة ومأكان في السر خهوش فقة ونصعة اذقال صلى الله عليه وسلم الومن مرا قالومن أي ريامنه مالا برىمن نفسه فاستفيد المره بأخمه معرفةعموب نفسه ولوانفرد لميستفدكما مستفيد بالمرآ ةالوقوفءلي عيوب صورته الظاهرة وقال الشافعي رضى اللهعنه من وعظ أخامسر افقد أصعه وزانه ومن وعظه علائمة فقدفضه وشانه وفيل لمسعر أنحب من مخدل بعبوبال فقال ان نصني فيماسني بينه فنعم وان قرعتى بين الملافلا وقدصدق فان النصم على الملافضعة والله تعالى ماتب الومن وم القيامة تحت كنفه في ظلل ستره فدوقفه على ذنو مه سرا وقدد فع كتابعله مختوما الى الملائكة الذن معفونه الىالجندة فاذا قاربوا باب الجنبة أعطوه

الكتاب مختوماله قرأه وأما

أهر المقت فسادون على

الموازم با (ومن ذك التعلم والنصمة) (فالتي بلعة أخذك لل المر أقل من عاجمه ال الحالم) وفي القوت حقيقة اللب في الله عز وجل ان فر تراساه بالنون والدنيا اذا كان عتابا الهما كنفيه (قات علي عنما بالعار فعلم مواساته من فضالة وارشاده الى كل ما ينفعه في الدين والديما وف الفوت وينهف ال العلىماحهل بمناهويه اعزون فيتدبطة كإيعينه بماله فان فقرا بلهل السندمين فقرالمال وان الملبعة الخيا العلم ليست بدون الخامية الى المال وكان الفضيل بقول أغباسي الصديق لتصدقه والرفيق الرفقة فأن كنت أغنى منه فارفقه بمالكوان كنت أعلمنه فارفقه بعلك (فانعانه وأرشدته فل بعمل بمقتضي العلم فعليك نصه وذلك بان نذكره آ فات ذلك الفعل وفوا تدثر كه ويخوفه بمبأيكرهه فى الدندا والا تشخيفاً يمكين عنه) وفي نسخة لينزج عند (وتنهه على عيوبه وتقيم القبيع في عينه وتعسن المنسن ولكن يليغي أليَّة يكون ذلك في سرلا تطلع عليه أحدًا في كان على الملا) هم جاعة الناس (فهو تو يخ وفضيعة وما كان في النير فهوشفقة ونصعة) ولفظ القوت و ينبغيان ينصفه فيمابينه وبينه ولانو يخه بين الملاولا بطلع على عيبه أحدافقد قيل أن أصاع الوُّمنين في آذاتهم انهي (اذَّقال صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة الوُّمني) قاله العراق رواه أوداود من حديث أب هر مرة باسسفاد حسن انتهى قلت رواء من طريق الوليد بن لا ياح عن أبي هر مرة وهوعند العسكري في الامثال من أوجه عن أبي هر مرة لفظه في بعضها ان أحد كم من آء أخيه فاذارأ عشيأ فليمطه قال الحافظ السحاوى وفالباب عن أنس من طريق شريك بن أب غرا خرجه الطيراني والبزار والقضاى وعن الحسن من قوله أنشده ابن المبارك في البدل (أي برى منه مالا يرى من نفسه فيستفيد المؤمن من أخيه معرفة عيو بنفسه ولوانفرد لمستفدكم يستفيد بألرآة الوقوف لي عيوب عو رته الظاهرة) وأنشد بعضهم في معناه

صديق من أأميط بهاالاذى ، وعضب حسام ان منعث حقوقى وان ضاف أمن أوالمت ملسة ، المأت السده دون كل شعق

(وقيل السحر) بن كدام بن طهير بن عبيدة بن الحارث بن هلال بن عامر بن صعصعة الهلالى العامرى الكوفى يكنى أباسلة قال ابن معسين فقة مات سنة خمس و خسين ومائة ووى له الجاعة (تحب من يخبلة بعيو بك فقال ان نصفى فيماييني وبينه فنعم) أى نعمافعل (وان قرعنى فى الملافلا) نقله صاحب القوت (وقد صدق) مسعر فيماقاله (قان النصح على الملافضاح و) كذلك (الله عز و جل يعاتب المؤمن) ولفظ القوت و يسبل عليه ستره (فيوقفه القوت رجلامن المؤمنين (يوم القيامة تحت كنفة وفى طل ستره) ولفظ القوت و يسبل عليه ستره (فيوقفه على ذنو به سرا وقد يدفع) ولفظ القوت ومنهم من يدفع (كتاب على مغنوما الى الملائكة الذين يعلم ون بنى الجنة فاذا قار بوا) دخول (ماب الجنة أعطوه الكتاب مختوما اليقرأه) ولفظ القوت فاذا قار بوا عند مولا المنافق على المنافق والمنافق والمنافق المنافق المنا

رؤس الاشهاد وتستنطق جوارحهم بفصائحهم فيزدادون بذلك خزياوافتضا اونعوذ بالتممن الخزى يوم العرض الا كبر به فالفرق بين المداراة والمداهنة بالغرض الباعث على الاغضاء فان أغضيت اسلامة دينك ولما زى من اصلاح أخيك بالاغضاء

فانشامنان والراعمين لحظ نفستا ويعالات في الكوسلامة المنافقية مناهن وقال والنون لا محسيع العالا المفاولات الملك الابالناصية ولايم البقش الاباط الذولام المشيطان الابالمعاون المقت طفا كان في المسمود كر المسرب فقيدا عاش القلب وكان تكرن والنمن من الاحر، فواع ان الايعاش الفياعيس بن كرميت علم الحريث من تقسمة الماسية (٢٠٥) على بالابعام توريمن الشفة توجي

سماله القاوي أعنى قاوب العقلاء وأماالجو فلايلتفت البيم فانمي شبك ال فعنيل مذموم تعاطيته أو صرفة ملمومة الصفت بها لتزكى نفسان عنها كان الن باسبان على مستدار عقشرب تعت دياكوند همت ماهلا كاتفان كنت تكره ذلك فباأشد جفك والصفات الدمهة عقارب وحمات وهي في الا تخرة مهلكاتفانهاتلدغ القلوب والارواح وألهاأ شدعا يلدغ الظواهر والاجساد وهي مخاوقية من نارالله الموقدة ولذلك كأنعمر رضى الله عنه سيتهدى ذلك مناخوانه ويقول رحم الله امرأ أهدى الى أخسه عمو به واذلاء قال عر اسلان وقدقدمعليه ماالذى بلغائمني مماتكره فاستعنى فالح عامه فقال بلغني اناك حلتن تلس احداهما بالنهاروالاحرى باللل وبلغني انك تجمعين ادامنعلى مائدة واحدة فقال عمررضي اللهعنهأما هذان فقد كفستهما فهل للغك غبرهما فقال لاوكتب حديفة المرعشي الى نوسف

يه وجه الله (فاشمعه اروالدة عضيت لحظ نفسل واجتلاب شهرتك) من ونياد غليه ها (رسلامة الهلا من الإعطام (فأنتسد اهن) وكذاك الفرق بين الغيطة والحسسدو بين الغراسة وسوءالطان هناستاني معان كل من دلك فيموضعه فالتصاحب القرر ت فهديد حس معان واصدادها سما فرق وتدا العلاء فالمرف وَلَكُ ﴿ وَقَالَ وَوَالْمُونَ ﴾ المصرى وسنه الله تعالى (الانتحب مع الله الإمالوافقة) ف أمره ونهيد (ولامة العلق الابالة المعة) لهدم وعدم في مرا ولامع النفس الابالخ الفة) له الانهاما لله تطبعها الى كل الدين والق يَطْبِعَ المِنْ عَلَى كِي يَهِ (وَلِامِعُ الشَّيْطِياتُ أَلَا يَالْعَدْ اوْهَ) لَهُ قَالُوا اللَّهُ تعالى ان الشيطان الكرعة وَفَاتَحَذُ ومُعَدَّوّا إِنْ وَيُوالْقَشْيَرِي فَ الرِّسَالَة (وَان قَلْتَ فَاذِهِ كَانِ فَ النَّيْحَ وَكُو العيوبِ فَفَيْهُ ا يَعاش للقلب فكيف مكون قَلِكُ مِن حق الاجوة فاعسلما تالا عياش اخما عصب لن ترعم بعلم أخول من نفسه) أنه فعه ذلك العيب ﴿ قُوامِ اتنبِهِ مَعْلَى مَالاً بِعِلْمُ فَهُو مِنَ الشُّلْفَقَة) وفي نسخة فهوعين الشَّفَقة (وهو أستم اله القاوب) أي طلب لْمُيلَهَ الْيَالِجُقُ (أَعْنِي قَاوِبِ العقلاء) الصافية النقية (وأما الحقي) الذين فسدجوهر عقلهم (فلا يلتفت الهم فأنمن نبيل على فعل مذموم تعاطيته أوصفة مذمومة اتصفت بالترك نفسك عنها)وتطهرها عن المذام (كأن كل ينهدك على حيدة أوعقرب تحتذيلك وأنت لاترى) وقدهمت باهلاكك (فان كنت تكره ذاك فعا أشد حقك) وما أبلد فه ملك (والصفات المذمومة عقارب وحيات وهي في الاستحرة مهلكات فانماتلدغ القاوب والارواح وألمهاأ شدعا يلدغ الظواهر والاحساد) لانها حنئذلا تقبل الرقي (وهي مخساوقة من نار الله الموقدة) التي أوقدها الله تعالى وماأ وفده لا يطفئه غسيره (التي لا تطلع آلاعلى الافتسدة كأىلاتعلوالاعلى أوسأط القاوب وتشتمل علمها وتخصيصها بالذكرلان الفؤاد ألطف مانى البدن وأشد تألماأ ولانه بحل العقائد الزاثغة ومنشأ الإعسال القبعة وأخرج عيسدين حيدوان أي حاتم عن محدبن كعب القرطى في قوله تطلع على الافندة قال تأكل كل شي منه حتى تنته على فو أده (ولذلك كان عررضى الله عنسه يستهدى ذلك من آخوانه ويقول رحم الله امرا أهدى الى أخيه عدو به)ولفظ القوت أهدى الى أخيه نفسه (وكذلك قال لسلمان) الفارسي رضى الله عنهما (وقد قدم عليه) من بعض أعماله (ماالذى بلغك عنى مما تَكر وفاستعنى) أى طلب العفو (فالح عليه) فى القول (فقال بلغنى ان الما حلتين تَلْبِس احداهما بالنهار والاخرى بالليل) والحلة ازار و رداء (وبلغسني اللِّ جعت بين ادامين على مائدة واحدة فقال أماها آن فقد كفيتهما فهل بلغك غيرهما فقال لاوكتب حذيفة) بن قتادة (المرعشي)رجه الله تعالى (الى بوسف بن أسباطُ) رجه الله تعالى وكالهمامن رجال الحلية (بلغني انك بعثُ دينك بحبَّتين) من درهم وذالك انك (وقفت على) دكان (صاحب ابن فقات) له (بكم هذا) اللبن (فقال بسدس) درهم (فقلت لابل هو بثمن) درهم (فقال) اللبان (هواك) أى صار ملكك (وكأن يعرفك) أى صلاحك وَمَنزلتك (اكشفعنن رأسكَ قَناع الغافلين وانتبه عن رقدة المونى واعلم ان من قرأ القرآن ولم يستغن به لم آمن ان يكُون با "يات الله من المستهزئين وقد وصف الله الكافرين ببغضهم للناصحين اذ قالُ واكن المتعبون الناصحين وأخرج أيونعيم في الحلية من طريق أبي يوسف الغسولي قال كتب حذيفة المرعشي الى وسف بن اسباط أمابعد فأنَّ من قرأ القرآن وآثرالدنيا على الآخرة فقد اتخذا لقرآن هر واومن كانت النوافل أحب اليهمن ترك الدنيالم آمن ان يكون مخدوعا والحسنات أضرعلمنا من السيات والسلام ولفظ القوت وقال جعفر بن برقان قال لى ميون بن مهران قل لى في وجه ـ ي ما أكره فان الرجل لا ينصح أخاه حتى

(٢٩ - (اتحاف السادة المتقين) - سادس) ابن أسباط بلغنى انك بعت دينك بحبتين وقفت على صاحب لبن فقلت بكم هذا فقال بسدس فقلت له لابثن فقال هو لك وكان يعرفك اكشف عن رأسك قناع الغافلين والتبه عن رقدة الموث واعلم ان من قرآ القرآن ولم يستغن وآبر الدنيالم آمن ان يكون با " يات الله من السهر ثين وقد وصف الله تعالي الكاذبين ببغضهم للنا يحين اذ قال ولكن لا يحبو ب الناصين

بعدر المستنديقي عبد على الفلاياء فلمد إند بما تناطرينهو عاسد المستقد الانتقار والكنفية مشورة التا الما المستخدم المستخدم والمستخدم المستخدم المستخ

معولى رجهه مايكر وفات كان أحو والذي المعولة صادواق اله أحد على نعمة فان لم عبدو فرود المناسخة على كذب الخال فال الله تعالى ف وصف الكاذبين ولكن المعيون الناصين (وهذا في عيد وعادل عنه فالما ماعلت انه بعليدن نفسه فاعله ومقهور من طبعه قلاينين ان يكشف ميه سرة ان كان)هو (عفقه) عن الناس (وان كأن يظهره) لهم (فلاندين التلطف في النصم) من لين الفول (بالتغريض من و بالتصريف أحرى) كل ذلك (الى حسد لا يؤدى الى) مرتبة (الاعاش قان على النالنصع عدمة برفيه فاله مصال من طبيعة) الجدول عليه (الن الاصرار عليه فالسكوت عنه أولى وهذا كله فها يتعلق عصالح أجدات في ديسه ودنياه والماملينعلق بتقصيره في حقل فالواجب فيه الاحتمال والعفو والصفيح والتعاصي عنه) وفي المحمد والتعاديمنه (فالتعرض إذاك أيس من النصم) الواسب (في شي نعم ان كات) سالة (عين مودي السَّفَرُ أَرَة عليه الى القطيعة) والهجرات (فالعناب في السرخديد من القطيعة والنعر بضيه بحثير من التصريم والْكُمَّابِةِ) فَيَحِمْفَةُ (خَيْرِمَنِ الْمُشَافِهَةُ) فَقَ اللَّهُونِ وَمَنَ اخْلَافُ السَّلْفُ كَانَ الرَّجَلَ اذَا كَرْوَبِينَ أَنْجُمْيَةٍ خلقاعاتبه فبمايينه وبينه أوكاتبه ف صيغة (والاحتمال خيرمن الكل أذيبه في ان يكون قصدك من أخيك اصلاح نفسك براعاتك أياء وقبامك بعقه واحتمالك تقصيره لاالا ستعانة به والاسترفاق منه وقال أيو بكر الكتاني) الممتحدين على بغدادي الاصل صعب الجنيد والخراز والنؤرى وجاور عكة ألحات مأت سنة ٢٠٢٠ ترجه القشيرى فى الرسالة وقال فى باب العدية معت أباحاتم السحستاني الصوفى يقول معت أيانه السراج يقول معتالرق يقول معتالكاني يقول صبى رجل فكان على قلى تقيلا) بغيرسب أعرفه ففكرت في سيده فلم أعرفه (فوهبته يوماشياً) لتطيب به نفسه (على ان يزول) والفظ الرسالة فوهبت له شياً ليزول (مافى قلبي) من ثقله الحيرة مادوا تحانوا (فلم رل فأخذت بيده نوما الى البيت) ولفظ الرسالة فملته الى بيتى (وقلتله ضعر جاك على خدى فأبي فقلت لابد ففعل فزال ذاله من قلبي) هذا منشؤه المهام النفس في سُوء أخلاقها وكراهتها لغيرسيب فيهادى العبدنفسة بمثل ذلك ولفظ الرسالة بعدقوله ففعل واعتقدتان لامرفع رحله عن خدى حتى مرفع الله عن قلى ماكنت أجده فلمازال عن قلى ماكنت أجده قلت له ارفع رجالا الآت وذكر وصاحب العوارف وقال ومن آدابهم انهم اذااستثقاوا صاحبا يتهمون أنفسهم وينسبون الى ازاله ذلكمن بواطنهم لات انطواء الضمير على مثل ذلك وليدة ف الصبة ثم ساق هذه القصة تم قال في آخرها قال الرق قصدت من الشام الى الحاز حتى سألت الكتاني عن هذه الحكاية (وقال أبوعبد الله الرباطي) وفي نسخة أبوعلى الرباطى (صبت عبدالله الرازى) لهذ كرفى الرسالة وفى بعض النسخ المروزى بدل الرازى (وكان يدخل البادية) أيعلى قدم التجريد (نقال على ان تكون أنت الامير) وألاالمأمور (أوأما الاميروانت اللأمو رفقلت بلأنت) الامير وأنا المأمور (فقال وعليك الطاعة) والانقيادلي (فقلت نعم فأخذ مخلاة ووضع فيم الزادو وضعه على ظهره) أى الزاد (عقلتله أعطى) أياه (قال ألستُ الامير قال الله تعالى أطبعواالله وأطبعواالرسول وأولى الاسممنكم فعليك الطاعة) وعدم الخالفة قال (فاحذنا المطرليلة) من الليالي (فوقف على رأسى حتى الصباح وعلمه كساء وأناجالس يمنع عسني المطرف كمنت أقول مع نفسي اليتني مت ولم أقل أنت الامير) هكذاتكون العمبة والمرافقة كذا ساقه القشيرى في باب العمية من الرسالة وماعرفت حال أبى على الرباطى وشيخه وفى الهذيب أحدبن سعيد بن ايراهيم الرباطي أيوعبدالله المروزى ثقية حافظ مات سينة ٢٤٦ روى له المتنارى ومسلم وأبوداود والترمذي والنسبائي فلعل أبا على الذكور من قرابة هدذا * (الحق الخامس العفوعن الزلات) أى السيقطات (والهفوات وهفوة

فهوانه مضطرفن طبعدالي الامرار فلنتفالكود عداول رهادا كه الما يتعلق عدالج المسلدق وشنه أودنياه أماما شعلق بالمعاد فأحقك فالواحب فنسه الاحمال والعددو والضفي والنعاى عنسه والتعرض اذلك ليسمن النصم في عي تعم ان كان بعيب بؤدى استمراره علمه ألى القطيعة فالعتابي السرخسيرمن القطيعسة والتعريض به خسير، النصر يحوالكاتبتنديرمن المشافهة والاحتمال خير من السكل اذينبغي ال يكون تصدك من أخدل اصلاح ذفسك بمراعاتك الادوقعامك بعقه واحتمالك تقصره لاالاستعانةته والاسترفأق منه قال أبو بكر البكتاني صعباني رجلوكانعلى قلبي ثقيلا فوهبتله نوما شبأعلىان بزول مأفى قلبي فسلم مزل فاخذت سده موما الى البيت وقلت له ضع رجاك على خدى فابى فقلت لابد ففعل فزال ذلك من قلى وقال أنوعملي الرباطي صحمت عمد الله الوازى وكان يدخل البادية فقال على أن تمكون أنت الامسير أوأنا فقلت بل أنت فقال وعليك

الطاعة فقلت نعرفا خذ مخلاة ووضع فيها الزادو حلها على ظهره فاذا قلت له أعطنى قال ألست قلت أنت الامير فعل ك الطاعة فاخذ نا المار لدلة فوقف على رأسي الى العسباح وعليه كساء وأنا جالس عنع عنى المطرف كمنت أقول مع نفسي ليتني مت ولم أقل أنت الامير * (الحق الحامس) * العفو عن الزلات والهفوان وهفوة

والاضرار علما فعلسان التلطف فانصم عانقوم أردير وحسر عهرونيس الى العالم ورالورع عالم قان لم تقسدر ويع مصرافقار الختلفت طيرق الصالة والتابعين فيادامة حق مودنه أومقاطعت فلأهب ألوذر رضى الله عنه الي الأنقطاع وفالاذا انقلب أجبوك عاكان عليه فانعصه من حدث أحبيته ور أي ذلك من مقتضي الحسف الله والبغض في الله وأماأ والدرداء وحباعتمن الصابه فذهدوا الىدلاقه فقال أبوالدرداءاذا تغسر أخول وحالعا كانعلمه فلا تدعيه لاحل ذلك فان أخاك بعوج مرةو يستقيم أخرى وقال الراهم النخعي لاتقطع أخاك ولاتهبعره عند الذنب دنيدهائه موتكبه السوم ويتركه غدا وفال أيضالا تعدثوا الناس مزلة العالم فان العالم مزل الزلة ثم شركها وفي الخدير اتقوازلة العالمولا تقطعوه وانتظر وافشته وفي حدث عمر وقد سألعن أخ كان آخاه فحرج الى الشام فسأل عنسه بعض منقدمعاسه وقال مافعل أخى قال ذلك أخوالشمطان قالممه قال اله قارف الكبائرحتي وقع في الجرقال أذا أردت الحسروج فاستذنى فكتب عند خروجه البه يسم الله الرحن الرحيم حم تنزيل الكتاب منالله آلعز مزالعليم

المدان لاتحار امان كرن في ديم الرو كالبحصية) قد المناف (أور) كمون (في حلن نقصره في الانتوق) أي في اداء يحقوقها (أماما يكون في الدن من ادر كان مصمه والاصر إرضلها) وعدم الافلاع عنها (فعللنالتلطف في النحم) أي تنصه الطافة (تم القم أوله) أي عودهم و حمو تمل النطري (د ميدالي الصيلاج والورع عاله فان مقدر) على ذلك (د يقيم مرا) على عله (فقد المتلف طرف العمام) وسوائنالله علمم (دالنابعن) رجهم الله تعالى (في ادامة حق مودنه أد مقاطعته) معالما (فدنه العدر) العفاري رضي الله عنب (الى الا توطاع نقال إذا انقل أخول على كان عاتب) من لا منقامة (فابغضه من حبث أحببت ورأى داليا من مقتمني الحب في الله والبعض في الله) والفظ الفرين وَلَوْ الْعَيْلُمُ مِنَا الْعَمْلِيةُ فِي الاحْرِيجِي آياهِ في الله عزوجِ في ينقلب الا ترعما كان غلب و يتغيرهن سُعَجه يَعِدُ ذَلِكُ أَمْ لا فَكَانَ أَ وَدُر رضي الله عِنْ يَعْوِل فَسِاقِهِ (وأَمَا أَعِ الدُرد الموجِ اعتمن الصابة) رضي الله عَنِيم (فلنهيوا الى خلافه فقال أو الدرداء) رضي الله عنه (إذا تغير أخوك وعال عما كان عليه فلا تدعه) أي لْاَيْمُولُ عِيمَيْنَهُ (لاَحِلْدِلْكُ) أَيْ تغيرهُ عِما كَان عليه (فان أَحَالُ يَعْوَجُ مِرةُو بِستقيم أَحْرى) نقله صابحب القوت وزادوكان يقول داراتاك ولانطع فيه حاسمة افتكون مثله (وقال) ابراهم بم بن يزيد (النخيي) التابعي (لاتقطع أخال ولاته عره عَندالدنب يذنبه فانه ترتكبه الموم ويتركه عدا) نقله صاحب القوت والعوارف (وقال أيضالًا تعدد بالناس مَزَلةُ العالم فان العالم مزل الزّلة ثم يتركها) كذّا في القوت الا أنه فال لاتحدد ثوابلفظا الحم و زلة العالم فعلتما خطيئة جمرا اذبولته يزل عالم تشير لاقتدام مبه (وفي الخبر) عن وسول الله صلى الله على وسلم (اتقوارلة العالم ولاتقطعوه وانتفار وافيته) كذاف القوت أي رحوعه وتو بته عمالا بسمه من الزلل قال العراقي رواه البغوى في العجم وابن عدى في المكامل من حديث عروبن عوف الزفى وضعفاه انتهى قلت وكذاك رواه الحاواف والبيهق كاهم من طريق كثير بن عبدالله بن غروين عوف الزني عن أسم عن حده والحد من ضعف لضعف كثير ففي الكاشف واه وقال أوداو كذاب وفي الميزان عن الشافعي ركن من أركان الكذب وضربأ جدعلى حديثه وقال الدارقطني وغيره متروا وقال ابن حبانله عن أبيه عن جده نسخة موضوعة وقال ابن عدى عامة ما رويه لايتابع عليه (وفي حديث عمر) بن الخطاب (رضى الله عند وقد سأل عن أخ كان) قد (آخاه) أى عقد الاخوة بينه و ببنه فرب الى الشام (فسأل عنه بعض من قدم عليه) من الشام (فقال مافعُل أخي فقال ذالـ أخو الشيطان قال مه قال اله قارف الكبائر)أى ارتكم الدي وقع في شرب (الحرقال اذا أردت الحروج الى الشام فا ذني) أى اعلى بخرو - ل قال (فكتب معه عند حروجه اليه) بسم الله الرحن الرحيم (حم تنزيل الكتاب من الله المعز والعليم غافر الذنب وقابل النوب شديد العقاب الاسية) أى الى آخرها (مُم عاتبه بعد ذلك وعذله) أي نعمه فوصل اليه (فلماقرأ المكتاب بكى وقال صدق الله عز وجل ونصحني عرفناب ورجع هكذا أورده صاحب القوت وهذه القصة في تفسير غافرمن الكشاف بلفظر وي ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه افتقدر جلاذابأس شديد من أهل الشام فقيل له انه يتابع الشراب فقال عراسكاتيما كتب من عمر الى فلان سلام عليك وانا أحد اليك الله الذي لااله الاهو بسم الله الرحن الرحم حم الى قوله المصر وختم الكتاب وقالر سواه لاتدفعه المه حتى يكون صاحباتم أمرمن عنده بالدعاء يالتو بهله فلما تته المحمفة جعل يقر وهاد يقول قدوعدني الله أن يغفرلي وحد ذرني عذابه ولم بزل برددهاحتي بمي ثم نزع فاحسن النزع وحسنت توبته فلمابلغ عمرأسء قال هكذا فاصنعوا اذارأ يتمأنا كمقدزلزلة فسددوه ووفقوه وادعواله مالتويه ولاتكونوا أعواناللشيطانعليه وفال الشهاب السيهروردى فىالعوارف بعد أن أخرب هذه الحكامة وهذا الخلاف فى المقارفة ظاهراو باطنا والملازمة باطنا اذا وقعت المباينة ظاهرا تختلف ماختلاف الاشخاص ولايطلق القول فيه اطلاقامن غير تفصيل فن الناسمن كان تغيره رجوعا غافرالذنب وقابل التوب شديد العقاب الاتية ثمعاتبه تعتذلك وعذله فلاقرأ الكتاب بحي وقال صدق الله ونعم ليعرفت ابورجع

ريق الالامراط المعهداتين فالله على الدوقال فلاعثان فلاعثان فلاعثان الدولاتين المعلق معلى المعلق 1966 كناويل عقد أحر تالامر خطائلة أبدا تبعقد كرويينده وبراله أن لان كل ولانسري حق بعاق الدوات من هواه فطوى أر يعن ومان كالم ساله عن هواه في كان يقول القلب (٢٨٨) مشرع إساله وماز اللهو يتعل من القهوا على عدى زال الهوى من ناب أجساعت الاواهي

عن الله تعالى وظهو رسر السابقة فعب يغضه وموافقة الحق فيدومن الناس من كان تغره علمة علمات وفترة وقعت برحى عوده فلا شغى أن سغض ولكن يتعض علم في المالة الحاصرة و الحقاله بالله المالة له الفرج والعود الى أوطان الصلم انتهى وهذا النفصيل حسن وعلى الأول عمل قول أبي دوروعي الله عنه وسأت المصنف ماشهد لهذا التفصيل (و) من آدابهم في الصية الاستغفار الاحوان اللهرالغيب والاهتمام لهم مع الله تعالى ف دفع المكاره عنهم (حكى ان أنمو بن) في الله تعالى (الله أحد معالم وف) أى عب صورة حسنة (فاظهر عليه) أى على سره (أخاه) اذ كافوالا يكتمون عن الاخ عنا المن الحوالهم (وقالله افي اعتلات) أي أصابتني عله العشق (فان شنت أن لا تقد دعلي عنتي لله أجالي فاعدل) أي التي النا صرت مشغولا بماأنا فيه فلاأطيق حل أعباء الاجوة ولاعلى أداء بعقوقها (فقالها كنت لاخل عقاب اخوتك) فيالله (الحل خطيفتك) التي أصابتك (ابدا) قال مُماعتقد أَخوه بينه و بين الله تُعالى) أي عزم على (أن لاياً كل ولايشر بحتى بعما في الله أخاء من هواءً) الذي ابتلى به قال (فطري أر ابعين بوما فى كلهايسأله عن هواه) كيف أنت منه (فكان يقول القلب مقيم على على الله (ومازال هو) أى أخور الا خر (ينحل) و يسقم (من الجوعُ والغم حتى ذال الهوى من قلب أخيه بعد الاربعين) وما قال (فاحبرهُ بذلك فا كل وشر بُ بعد ان كاديتلف هز الاوضرا) أى من قلة الا كل والشرب والغم على أجميه هُكذا أو رده صاحب القوت وتبعه صاحب العوارف (وهكذاحتي) ولفظ القون وبمعناه حدثت (عن أخوبن من الساف أحدهما انقلب عن الاستقامة) أى تغير عاله عما كان فيه (فقيل لاحية) التقى (ألاتقطعه وتهميمه) أى تترك محبته (فقال أحوج ماكان الى فى هذا الوقت لما وقع فى عثرته ان آخذ بيده) واعينه (وأ تلطفه فالمعاتبة وادعوله بالعودالي ما كانعليه من الاستقامة) نقله صاحب القوت والعوارف (وذكر فى الاسرائيليات) ولفظ القوت وقيمار ويسامن الاسرائيليات أى فى الكتب التي أنزلهاالله تعالى على أنبياء بني اسرائيل (ان أخوين عابدين في حبل) أي كاناياً ويان الى جبل فيعبد أن الله فيه فا تفق أنه (نزل أحدهمامن الجبل يشترى من المصر) أى القريبة القريبة من الجبل (البدرهم) ليتقوّ يابه على عبادة الله تعالى (فرأَى بغيّا) أى (انية (عند اللعام) أَى الجزار الذِّي يبيع اللَّعم (فرمقها أ بَعينه وعشقها) وأصل البلاء من النظرولفظ الةُوت فهواها (فواقعها) أى عاب عليه الشيطان حتى اتفق واياهافاتت به الى منزلهافاخةلي معها (ثم أقام عندها ثلاثا واستعماأن برجيم الى أخيه من جنايته) أىمن أُجل جنايته وفي بعض النسخ بعنايتُه (قال فافتقده أخوه) الذي في الجبل (واهتم لشأنه فنزل المدينة فلم يزل يسأل عنه حتى دل عليه) وأخبر عكانه (فدخل عليه وهو جالس معهافا عتنقه و جعل يقبله و يلتزمه وأنكر الا خر أنه بعرفه لفرط استحياته منه فقال قم باأنى فقد علت بشأنك وقصتك وماكنت قط أحب الى ولاأعزِ على من ساعتك هده) ولفظ القوت وماكنت أعز على وأحب منك في ومل هذاولا ساعتان هذه (فلارأى ان ذاله إسقطه عن عينه قام فانصرف معه) هكذا أورده صاحب القوت (فهذه طريقة قوم وهي ألطف وا فقه من طريق الجذر) رضى الله عنه (وطريقته أحسن وأسلم) ولفظ القوت فهذامن أحسن النيات وهومن طربق العارفين منذوى الا دابوالمروآت (فانقلت قلم قلت انهذا ألطف وأفقه ومقارف هذه المعصية لاتجو زمؤاناته) في الله تعالى (ابتداء) أي في بادئ الامر (فلم لانجب مقاطعته انتهاء) أى ف آخر الامرعندانكشاف عاله (لان الحكم أذا نست لعلة فالقياس ان برول) ذلك

واخر وبدالتها كل وشراف يعيدان كادبالي هزالا وخاوسالداكران الغريساللليانةك الماهواين الاستقامة وتسر لات والانقطاع وتعييره فقال أحوج ما كان آلى في هذا الوقت التاوقع في عفرته ان آخذ سدورا تلطف له في المعاتبة وادعوا بالعوداليما كان عليه وروى فى الاسراد لماد اناخرو سعادسكاناني حيل ترل أحدهما لسترى من الصراحا بدرهم فرأى يغياءنسد العام فرمقها وعشفها واحتدماالي خلوة رواقعها ثمأقام عندها ثلاثاواستحيا أن ترجع الى أخمه حماءمن حنايته قال فاصقده احده واهتم بشأنه فنزل الى المدينة فلم مزل سأل عنه حتى دل عليه فدخل السه وهوحالس معهافاعتنقه وجعل يقبله ويلتزمه وأنكرالا خز أنه معرفه قط لفرطا ستحياثه منه فقال قم باأخي فقد علت شأنك وقصدتك وما كنتقط احسالي ولاأعز من ساعتك هذه فلارأى انذاك لم يسقطه منعينه قام فانصرف معه فهدده

طريقة قوم وهى وألطف وأبقه من طريقة أي ذررضى الله عنه وطريقته أحسن وأسلم والمواقعة من طريقة الماء المستواط والم أحسن وأسلم والمنات ولم المنه هذا الطف وأفق ومقارف هذه المعصية لا تجوز مؤاخاته ابتداء فتجب مقاطعته انتهاء لان المستماذا ثبت بعلة فالقياس ان مزول

المك فلا فكم الافي الوالزجوعوالتوسة لاسمر اراغاه عند دوام لعصمومهماقو طعوانقطع فلمعدعن الصبة أصر واستروأما كونه أدمه فن حبث إن الاحقة عقد مزل منزلة القرابة فاذا المقلت تأكدا لق ووحب الوفاء عوحب العقدومن الوفاءمه أنالهمل أمام احتدوققرا وفقرالدن أشسدمن فقر المنال وقد أصابته حائحة وألت بهآفة أفتقر بسما فىدينه فننبغي أن براقب وتراعى ولايهمل بللاتزال يتلطف به لمعان على الخلاص من تلك الواقعة التي ألمت به فالاخوة عدة للنا تبات وحوادث الزمان وهذامن أشدالنوائب والفاحراذا صحب تقيا وهو ينظرالي خوفهومد اومته فسيرجع عدلي قرب ويستعي من الاصراريل الكسلات يصب الحريص فى العمل فعرص حياءمنه * قال جعة ا نسلمانمهمافترت في العمل نظرت الى محدين واسعواقساله على الطاعة فيرجع الىنشاطىف العبادة وفآرقيني المكسل وعلتعلمه اسوعاوهددا التعقيق وهوان الصداقة المة كالعمه النسب والقريد لايحوزأن يهعر بالعصة

المناعدة (واله) أي المالية (وعله علمة الاستوالية الناون فاللمن والمالوعيل ورو (ولانستر الاستراد تَلَكُ مَعِمَةُ أَرْنَةُ الْعَصِيعُ) وَانْ تَكَلِيمُ (وَاقِدِلُ) فِي الْجَوَاتِ (أَمَا كَوَهُ ٱلْعَلَى فَلَكَ فيدينَ الرَّفِي وَالاَسْتَمَالَةُ والزعطف المفتى كان ليعدن والله (الحالز بوع) الحاكمة (والنوية) عن المسينة (الاستوار الحياء عند دوام العدة) والزهنة (ويهدا توملم) بلايانية (وانقطع طسعه عن العمية أصر) على العصية (داسةر)على عالمه العرفه (وأما كزيه أنقه فن سيت التألاشو، عقد) بن المتواحس (مراسنولة القراية) القريدة (فاذا العقدة أنا كذا لحق و حب الوفاء عو حب العقد) المذكور وصيعته إن يتوليا حينك قالده رسوله أراته ندتك أخاف النعو رسوله أوم ال ذلك (ومن الوفاء به ان لا بهمل) أي المُعْرَانُ ﴿ أَيَّامُ عَاجِتُهُ وَفَقُرِهُ ﴾ واحتياحه (د) لاجفاء أن (فقر الدين أشد من فقر المال) لان ثلة المال السنسادي سي والمة الدن لأجر لهاقه فرز الدن أبدا فقير ولو كان مقولا (وقد أصابته ماعدة) هي الداهية السَّيَّاصِلة (والمنه) أي زلت (آفة افتقر بسبهاف دينه) وعرى عنسه (فينبغي أن وأقب و راع) عَالِهِ (وَلاَ يَهِمِلُ) بِالْكَلِيةِ (بِللاَ مِرَال يِنَاطَف بِه لِيعَان عَلَى الْخُلَاصِ مِن الْوَاقعة التي ألتُ به) على وجه وتمين (فالاخرة عدة للنائبات و عصمة عند (حوادث الزمان) وغسيره (وهذا) الذي هوفيه (من أَشْدُ الْنُواتِبُ وَالْفَاحِرَا ذَا حَبِ تَقْيَافُهُو ﴾ في تَحْبِته اياه (ينظر الى خوفه) مَن الله تعالى (ومداومته) عليه (فيرجيع) عن فوره (على قرب و يستعيى من الاصرار)عليه (بل الكسلان) عن العمل (بصف الحريص في العمل فعرص حياء منه قال أبوسليمان (جعفر بن سليمان) الضبي البصرى مولى بني الحريش كان ينزل في بني ضبيعة فنسب الهم روى عن ثابت البناني قال أحد لا بأس به وقال ابن سعد ثقة بتشيع مانسنة عمان وسبعين ومائقر وى له الجاعة الاالمخارى (مهمافترت في العمل نظرت الى محدين وأسم) البصرى الزاهد (واقباله على الطاعة فيرجع نشاطى الى العمل وفارقني الكسل وعملت على ذلك اسبوعا) كذافى القوت وفال أنونعم في الحلية حدثنا أحدين محدين سنان ثنا محدين اسحق ثناهرون بن عبدالله تناسياو تناجعفر قال كنت اذا وجدت من قلى قسوة فنظرت الى محدين واسع نظرة وكنت اذارأ س محمدبن واسع حسبت ان وجهه وجه شكلي وفى القوت قال موسى بن عقبة كنت آلتي الاخ من الحواني مرة فاقيم عاقلا بلقائه أياما (وهدذا التعقيق وهوان الصداقة لحة كاحمة النسب) حددا فى القوت (والقريب لا يجوزان يهجر بالعصية واذاك قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم في) حق (عشيرته) وقرابته (فانعصوك) ولم يتبعوك (فقل انى برىء مما تعماون ولم يقل) فقل (انى برىءمنكم مراعاة لحق القرابة ولجة النسب فقله صاحب القوت وقال صاحب العوارف ففيه أنه لا يبغض الاخ بعد الصبة ولكن يبغض عله وفيه تقويه الاذهب اليه أبو الدرداء وغيره من الصابة (والى هذا أشارأو الدرداء) رضى الله عنه (لماقيله ألاتبغض أخاك وقد فعل كذا) ولفظ القوت ورويناعن أبي الدرداء انشابا غلب على محلسه حتى أحبه أبوالدرداء فكان يقدمه على الاشاخ و يقربه فسدوه وان الشاب وقع في كبيرة من الكبائر فحاوًا الى أبي الدرداء فحدثوه وقالواله لوأ بعدته (فقال) سحيان الله لانترك صآحبنالشئ من الاشياء ولفظ العوارف قبل كانشاب يلازم مجلس أبى الدرداء وكان أبو الدرداء عيزه على غيره فابتلى الشاب بكبيرة من الكدائر فانتهال أبى الدرداء ما كان منه فقيل له لوأ بعديه وهعر ته فقال سعان الله لايترك الصاحب لشئ كان فيه انتهى ثم قال صاحب القوت ورويناعن بعض التابعين وعن الصابة في مثل ذلك وقد قدل له فيه فقال (انحا أبغض عله والافهو أخى) فانظر كيف خلط المنت بين قولين وقال أنونعم في الحلية حدثنا سليمان بن أحد ثنا اسحق بن ابراهم ثناء بدالرزاق عن معمر عن أوبعن أبي قلاية أن أبا الدرداء مرعلي رجل قد أصاب ذنبا فكانوا يسبونه فقال أرأيتم لو وجدتموه في

ولذ النقال الله تعالى لنبيه عصلى الله عليه وسلم في عشيرته فان عصول فقل اني برىء بما تعملون ولم يقل اني رىءمنكم من اعاه لحق القرابة ولجة النسب والى هذا أشارا بوالدرداء أعاقب له ألا تبغض أخاك وقد فعل كذا فعال انما أبغض عمله والافه وأخى (أعمائه الله أخول) أي فالنسد (أومد يقله) أي فالحمة (فقال الممائه من الله وأعمائه الله المحاله الله الله الله المحد الله مد يقال كذا في الحمد وقد ما يقال المحد وقد ما يقال المحد وقد ما يقال المحد وقد ما يقد الله المحد وقد ما يقد الله الله الله الله وأورده الحروي في مقاماته بلفظ فرب أن لم تقاد أمله (والالله قبل القرامة تحتاج الى مودة والمودة والمحد المحد والمودة والمداه المحد المحد وقد قبل القرامة وقد قبل القرامة وقد قبل المحد الما القرامة وقد قبل القرامة وقد قبل المحدد المحدد المحدد كذا في القواد وفي هذا قال العدي المحدد كذا في القواد وفي هذا قال العدي المحدد المحدد المحدد كذا في القواد وفي هذا قال العدي المحدد المحدد

ولقد بالوت التاس تم خبرتهم «وفضأت ماقطعوا من الانسان في المنظم «وفضأت ماقطعوا من الانسان في المنظم المنطقة أقر ب الانسان في المنظمة المنطقة أقر ب الانسان في المنظمة المنظمة المنطقة المنطقة

وقال جعفرالسادق رضى الله عنه (حودة بوم صلة ومودة شهر قرابة ومودة سنة وحم ما سنة من قطعها أله فطعه الله كذا في القوت ومعنى ماسة أى قريبة (فاذا الوقاء بعقدالا عقد الاسبق المقادها والحب والنافي ابتداء المؤاجاة مع الفاسق فاله لم يتقدمه حقى براعي لاجله (فان تقدمت المقرابة) من النسب (فلا حوم لا ينبغي أن يقاطع) وجاجر (بل يحامل) و يتعمل (والدليل على ذلك ان ترك المواجاة والصية ابتداء ليسبة الملاق الى وحد ذاته (ونسبة الى تركها بنداء كنسبة الملاق الى تول (الشكام) فترك النكاح المرافق المرافق في المرافق المرافق المنافق المرافق المنافق المرافق المنافق المنافق وتقدم في كتاب أسرا والعالم وقال صلى الله علمه وسلم شراو عباد الله المساقن المنافق المنافق المنافق وتقدم في كتاب أسرا والنكاح (وقال صلى الله علمه وسلم شراو عباد الله المساقن المنافق المنافق وتقدم في كتاب أسرا والنافق المنافق المنافق المنافق وتقدم في كتاب أسرا والنكاح (وقال صلى الله علمه ووالعنت من صوبان مفعولان المنافق و بين الاحبة) المنافون البذاء والعلال والاثم والغلط والزيا والبناغون الطالبون و بروى هذا المنافق خيار أمتى الذين اذا وقاد كرالله وشرا والمنافق المنافق المنافق المنافق خيار أمتى الذين اذا وقاد كرالله وشمار المنى المساؤن المنافق خيار أمتى الذين اذا وقاد كرالله وشرارامي المساؤن المنافق المنافق خيار أمتى الذين اذا وقاد كرالله وشرارامي المساؤن المنافق المنافق المنافق عبادة بن المنافق عبادة بن الصامت قال الهريمى فيه تريدين ويعة وهومتر ول قال المذرى المنافق عبادة بن الصامت قال الهريمى فيه تريدين ويعة وهومتر ول قال المذرى

في ستر زلات الاخوان) ولفظ القوت وفي أثر عن بعض العلماء في مثل زلات الاخوان قال (ود الشيطان أن ياتي على أخيكم مثل هذا حتى تهيجروه و تقطعوه في اذا اتقيتم من مجمة عدوكم) بعني الشيطان (وهذا لان التفرق بين الاحباب من محاب الشيطان) أي مما يحبه وبرغب المه (كا أن مقارية العصمان من) بحلة (محابه فاذا حصل الشيطان أحد غرضه) الذي هو مقارفة المعصمة (فلا ينبغي أن يضاف المه) غرضه (الاسمر) الذي هومة ارقة الاحبة وترك الصداقة (والي هذا أشار صلى الله عليه وسلم في الذي شتم الرجل الذي أي فاحشة) قبل سرقة (اذقال مه) اي اكفف عن قوال (وزحو) عنده (وقال لا تكونوا أعوانا) وفي لفظ عونا (المشيطان على أخيكم) رواه المخاري من حديث أبي هر مرة وقد تقدم الكلام عليه في الباب الذي قبله مبسوطا (فهذا كاله يبن الفرق بين الدوام والابتداء لان مخالطة

الفساق

حبد بقال والماكس يغول كرين أنه المك ولذاك قرالقرابة عتاج المولة والودة لاتحشاج الى قرابة وقال معفر الصادق رضى الله عنه مودة بوم صلة جيودة شهر قرابة ومودة سنة ارجم عامة من قطعها قطعه المفاذا الوفاء بعقد الاخوة اذاسيق انعقادها واحبوهما احوابناعن ابتداء الوانعاة مع الفاسق فانه لم يتقسدم له حق قات تقدمت له قرابة فلاحرم الاينبغي أن يقاطع يل يجامل والدل لمعلمه انترك المواخاة والصبة ابتداءايس مذموما ولامكر وهابل قال قاتاون الإنفرادأولى فاماقطع الاخوة عن دوامهافنه ي عنه ومذموم فىنفسه ونسيته الى تركها الداء كنسسبة الطدلاق الى توك الذكاح والطملاق أبغضاليالله تعالىمن ترك النكاح قال ملى الله عليه وسلم شرارعماد الله المشاؤن بالنمية الفرقون بن الاحسة وقال بعض السلف في سترزلات الانحوان ودالشيطان أن يلقى على أخدكم مثل هذاحتي تهيعروه وتقطعوه فاذا اتقيتممن محبة عدوكم وهـــذالان التفريق بين الاحباب من محاب الشيطان كأات مقارفة العصيان من محابه فاذا

حصل للشيطان أحد غرضيه فلاينبغى أن يضاف المه الثانى والى هذا أشار عليه السلام فى الذى شتم الرجل الذى أتى فاحشة اذفال معوزيره وقال لا تكونوا عونا الشيطان على أخبكم فهذا كله يتبين الفرق بن الدوام والابتداء لان مخالطة

فرا خال المالية حوالة العن هوالاول وقالدواء تعارضا فكان الوفاء عن الاخوة أولى هذا كله في زلت في دسه المازلته في حسبه علا وسبالعاشه فلاتدلاف أن الاولى العفو والاحتمال بل كلمائحة ل تراه على وحدته ويتضورتهما واحساعق الاخوة فقد قىل سىغى أن تستنبط لزلة أخيل سبعين عدراوان لم بقيله فليكذرد اللوم على فسك فتقول لقلبك ماأفساك العتدراليك أخوك سعين عدرافلاتقبله فأنت المعيب لاأخوك فانطهر عيثلم رقبل التعسم بن فشع ان لاتغضبان قدرت واكن ذلك لاعكن وفد فال الشافعي رجه الله من استغضب فلم بغضب فهدو حارومن الرضى فسالم يرس فهو شيطان فلم تكن ماراولا شمطانا واسترص قلبك سفسل سالة عن أخمل واحترز أن تمكون شطانا انام تقبل قال الاحنفحه الصدىق أن تعتمل منه ثلاثا طلم الغضب وظلم الدالة وظلم الهفوة وقالآخر ماشتمت أحداقط لانه ان شمني كريم حق من عد رهاله أو الم فلااجعل عرضي له غرضائم مثلوقال واغفرعوراء الكريم

القساد) دون على غزر على العسلارة وهاوة الاجران والاسلام المطعورة واستعاسا من معاومة فادره كالدي لرسل وق الانتداء قد سرعن الغارضة فرأ بناات المهام ووالشاعد عوالا ول وق الدوام بعارضافكان الوفاء بعق الاخوة أراعن أكاه فراة فدينه أماراته فيحقه عالوجب المحاشة ودرا وأنسه (قلاخلاف فياف الاولى العدو والاحمنال) والصاءرا لتحادث (بل كل ماسحمل الزيرار على وجه حسن) لأنق (ويتموق عهدعدره فمفريت أم بعدفهم وأحسك الأخوة فعدهل بدي المستبيط (أله أعد الماسية المنافعة والعادل المبيال المالة ودالوح على نفسات فقل الفليل ما أقساك العثار الداء ألحواك مُسْرَنِعُونَ عَلَيْهِ وَلا يَقْمُ إِذِ وَالشَّالْمِسِ لا أَحْوِلْ) وقد قبل القول قد نقل عضامعن النسول فأنه كان يقول عُمُّلُ الْرَيْطُلِ لَا حُمَّهُ الْمُاسْمِينُ رَالُهُ وَيَطلبُ لِهُ الْمِعْادَ رُواتُ أَعْمَاهُ ذَاكُ وَالأَفالُ لَمِل لاحق عَدْراعاب عن وأماره اللوم على النفس فهو عند أترامها في سود أجلافها وكراه تهالغير هالسب أولغير سب فينبغي أن برد اللوم العدر فيه في سدا و تعديد يَّقُلُمُ الْحِنْدُ لِلْ وَاللَّهُ مَنْ وَسِاوِسِ السَّيطاتُ فَيدَ أَوْيَا الْعَبَدُ تَفْسِه بِرِدِ اللَّومَ عليه اوقد وقع ذلك العارفين مُ إِلَّهُ المُهْمِ الْمُأْتَةُ مُدم المَضْنُفُ فَي حَكَاية إِي بَكُر البُّكَاني قريبا (فان طهر عَسب عيث لم يقيل العسين) أَصْرِلا (فَيْنَبِغِي أَنْ لا تَعْضَبُ النَّقِدرِت) على ذلك (ولكن ذلك لا عَكن وقد قاله) الامام (الشافعي) رضي المته عبر المنافية المناس والبونعيم والبيهق كلهم في مناقبه بأسانيدهم الى الربيع وأحدبن سنان كالهمياءن الشافعي اله قال (من استغضب فلم يغضب فهو حار ومن استرضى فلم يرض فهو مسيطان) وأرادبكونه حارا انه بليدلابهي وأخرج البههي في الشعب من جهفر الصادق قال من أم يغضب عند التقصير لمِيكَنَّ له شكر عند المعروف (فلاتكن حارًا) بليدا (ولاشيطانا) مربدًا (واسترض قلبكِ بنفسك نيابة عن أخيك واحترزان تكون شيطانا ان لم تقبل فقد يكون الغضب محودا فى بعض الإحيان وبه تمكمل الخليقة الانسانية وقال الواغب الغيضب فى الانسان نارتشتعل والناس بختافون فنهم كألحلفاء سريع الوقود سريح الخودو بعضهم كالغصي بعلىء الوقود بطىء الخود وبعضهم سريع الوقود بطىء الخود ويغضهم علىَّعكس ذلك وهوأحدهم مالم يكن مَفضيابه الدروال حيته وفقَّدان غَيْرته واختلافهم تارة يكون بحسب الامزجة وتارة بحسب اختلاف العادة واسر عالناس غضبا الصبيان والنساءوأ كثرهم تضجرا الشيوخ (وقال الاحنف) بن قيس التميى تقدمت ترجته مرادا (حق الصديق ان تحتمل منه ثلاثة ظلم الغضب أى اذا غضب عليك فاحتمله اذه و نارتشتعل واخادها السكوت والاحتمال (وظلم الدالة) بتُشديداً للَّام أَسْم من الادلال أى اذاً ٧ أمّ عليك فاحتمله (وظلم الهفوة) اى الكلمة القبيحة تبدر من اساله فاحتمله أيضا اذبر جيله الرجوعف كلمن الشدائة نقله صاحب القوت نقال وحد ثوناءن الاصمعي قال حدثنا الفلاء بن حرّ برعن أبيه قال قال الاحنف بن قيس من حق الصديق ان تحتمل له ثلاثا ان يتجاور من ظلم الغضب وظلم الهفوة وظلم الدالة (وقال آخر ماشمت أحداقط لانه ان يشتمني كريم فاناأحق من عَفرها ﴾ وتجاو زعنها (أواثيم فلا أجعل عُرضي له غرضا) يهد فه بسهام شتمه (ثم تمثل) بقول الشاعر (وقال واغفرزلات الكريم ادخاره * وأعرض عن شتم اللهم تكرماً)

وفى نسخة واغفر عوراء المكريم والعوراء هي الكامة القبيعة ولفظ القوت وكان أسماء بن خارجة لفزارى يقول ما شمت أحداقط لانه المايشاتمي أحدر جلين كريم كانت عنده هفوة وزلة فاناأحق من غفرهاوأ أابعلها بالفضل فماأواليم فلمأكن أجعل عرضي له غرضائم تمثل

> واغفرعو رأء الكريم اصطناعه * واعرض عن ذات اللئم تكرما فالوأنشدونا لجدن عامر في الاخوان

ولاتجل على أحدد بطلم * فأن الظلم مرتعمه وضيم ولاتفيش وانملئت طلا * على أحد فان الفي شاوم

وأعرض عن سُتِماللنهم تكرما (وقدقيل)

ولاتقطع الحاملة صندذنب * فان الذنب يغفره الكريم ولكن دارعورته برقسع * كاقد برقع الخلق القديم وقد قبل في هذا المعنى (خذون خليل ماصفا * ودع الذي في مالكدر) (فالعمر أتصرمن معا * تسة الطليل على الغير)

وفى القوت وعن ابن أبي تعييم عن مجاهد في قول الله تعالى خذ العفو وأمر بالعرف قال خذمن أخلاق الناس ومن أعسالهم ماظهر من غير تعسس وقد أنشدو بالبعض الحكاء فيذلك شعرافساقه (ومهما اعتذراليك أخوك) سواء (كاذباكان) في اعتذاره (أوصادقافاقبل) ذلكمنه فقدروي الديلي عن أنس في حديث رفعه ومن اعتذر قبل اللهمعذرنه وأنشد البيهق فالشعب لبعضهم

اقبل معاذير من ياتيك معتذراً * ان وعندك فيما قال أو فرا

فقد أطاعك من أرضاك ظاهره * وقد أحلك من بعصك مسترا

وفى كاب الحالسة من طريق محدين سلام قال قال بعض الحكاء أقل الاعتذار موجب القبول وكثرته ريبة (قالصلى الله عليه وسلمن اعتذراليه أخوه) أي طلب قبول معذرته و يقال اعتذرعن فعله أظهر ما يحو به الذنب (فلم يقبل) منه (عذره فعليه مثلَ أثم صاحب المكس) هوما يأخذه أعوان السلطان ظلم اعند البدع والشراة وفعه ابذان بعظم جوم الكس والهمن الجرائم العظام قال الراغب وجدع المعاذ يرلا تنفل عن ثلاثة أوجه اماأن يقول فمأفعل أونعلت لاجل كذافيبين مايخر جهعن كونه ذنباأ ويقول فعلت ولاأعود فن أنكر وأنبأ عن كذب مانسب اليه فقد ورثت ساحته وان فعل و حدد فقد بعد التغابي عنه كرماومن أقر فقداستو حب العفو يحسسن طنه بك وان قال فعلت ولا أعود فهذا هوالتو به وحق الانسان أن يقتدى بالله في قبولها انتهى أى ان من صفات الله تعالى قبول الاعتذار والعفوعن الزلات فن أبي واستكبر عن ذلك فقد عرض نفسه لغضبالله ومقته قال العراق رواه ابنماجه وأبوداود فى المراسيل منحديث حودات واختلف في صحبته وجهله أبوحاتم وباقى رجاله القات ورواه الطبراني في الاوسط من حديث جابر بسند ضعيف انتهى قات وأخرجه كذلك الضياء في المختارة وابن حبان في روضة العقلاء من طريق وكبع عن سفيان عنابن حريم عنابن ميناء عن جودان وهو بالضم صحابي ويقال ابن جودان برل السكوفة وذكر البغوى في معم الصحابة وقال ايسله غيره وأخرجه أيضاالباوردى وابن قانع والبهتي وأنونعم وف الاصابة من اعتذر البه أخوه معذرة فل يقبلها كأن عليه من الخطيئة مثل صاحب مكس وأماحديث حارفا خرجه أيضاسمو يه فى فوائده والحرث بن أبى أسامة والبهق فى الشعب وفى الباب عن عائشة بلفظ من اعتذر اليه أنحوه المسلم منذنب قدأتاه فلم يقبل لم يود على أللوض واه ابوالشيخ (وقال صلى الله عليموسام المؤمن سريدع الغضب سريع الرضا) كذا في التوت و زاد فهذه بهدده قال العراق لم أجده هكذا والترمذي وحسمنه منحديث أبي معيد الحدرى الاان بني آدم خلفواعلى طبقان شي الحديث وفيه ومنهم سريع الغضب سريع الغيء فتلك بتلك انتهيى قلت وله شاهد من حديث على خياراً متى أحداؤهم وهم الذن أذاغضبوا رجعوارواه البهتي فىالشعب والطبراني فى الاوسط بسندفيه يغنم بن سالم بن قنبروهو كذابوأ خرب الديلي من طريق الربير بن عدى عن أنس رفعه الحدة لاتكون الافي صالح أمي وأبرارها ثم نفي و (فلم يصفه بأنه لا يغضب) أصلا (وكذا قال الله تعالى) في حق المؤمنين (والكاظمين الغيظ ولم يقل الفاقدين الغمط) فانماركبت هذه الصفات والقوى محكالامتعان كلمومن كامل عن غيره (وهذه لان العادة لاتنتهى الى أن يحرح الانسان فلاية المبل تنتهى الى أن بعبرعا، قويحمل) او (وكان التألم بالجرح مقتضى طبيع البددن فالتألم بأسباب الغضب طبيع القلب ولأعكن قلعه) وازالته (ولكن يمكن ضبطه)

خذمن تحاملك ماصفا ودعالذى فيمالكدر فالعمر أقصرمن عا تبةالخليل علىالغير ومهمااعتذراليك أخوك كاذماكان أوصادقافاقبل عذره قالعلمالسلاممن اعتذراليه أخوه فلميقيل عذره فعليهمثل اغمصاحب المكس وقالعليه السلام المسؤمن سريع الغضب سريع الرضا فآريصفه بانه لايغضب وكذلك قالالله تعالى والكاظمين الغيظ ولم يقل والفاقدين الغيظ وهذا لان العادة لاتنتى الى أن يحرح الانسان فلا عليه ويحتمل وكاأن التألم بالجسرح مقتضي طبسع البدت فالمألم باسباب الغض طبع القلب ولاعكن فلعسه ولكن عكن ضبطه مفتضاها و فقض الشق والانتقام والكافاة و رك المسل عقدها و فق فال الشاعد

والالشاعر ولسعسنين أخالاتله عل يعت أى الرا الهذب قال أوسلم إن الداراني لإحلين أن الرارى إذا والخبث أحداني هذا الزمان فلاتما تتسه على ماتكرهم فانكلاتامن منأت ري فيحوا للتماهو سرمن الاول فال فريسة وحديه كذاك وقال بعضهم الضبرعلي مضص الاخ حرومن معاتدته والمعاتبة خبرمن القطيعة والقطيعة خيرمن الوقيعة وسنغ أنلاسالغ في البغضة عندالوقعة قال تعالى عسى الله أن يعمل بينكم و بين الذين عاديتم منهم مود وقال عليه السلام أحب حبيبال هـ قاما عسىأن يكون بغسك بوماتا وأبغض بغيضك هوناتماعسي أن مكون حسك بوماتما وقال عررضي الله عنده لايكن حمل كلفا ولابغضك تلفا وه وأنتحب تلف صاحبك مع هــلاكه *(الحق السادس) * الدعاء الدخ فى حياته وبعد عماته بكل مايحيه لنفسك ولاهله وكل متعلقبه نتدعوله كالدعو لنفسك ولاتفرق بن نفسك و سنه فان دعاءك له دعاء لنفسك على القعقيق فقد

وعلم (ركله والعبل علان مقده العالم) عالفص الزران دمن القلم من عوا النواب من أحوال خداشة ومن تحقق تحركه على من هيدومه فاله إيقتهمي اللشن بوالانتقام والمكافأة ويولم العمل تعة يهاه مُكَنَّ وَقَدْ قَالَ السَّيَاعِرِ بِهُولِسَتُ تَحْسَنِينَ أَشَالًا لَلَّهِ ﴾ . أي لا تصلحه (على شعث) أي الفرق وقيطاد سال (أف الرسال الهذب إلى أون الهدف الأخلاف المكامل من الرحال هاية قلمل الوحود مر والتطام (فالمأو سلميان الداوات) رحمه المتعمالي (الاجدين أبي الحواري) وكان تلمذه بأأحد (افاواكمت المافاها النمان فلافعاته على ما تكرهه)منه (فانك الآثامينات تري في حوابك) منه (ماهو سرس الأول) أي عَمَا كُانْ فَهُ عَبَالْكُارِهُ مَنْ وَأَنْ رَاضَةِ النَّهُوسُ مَسْعِمةٌ (قاله) أحمد (فريته فوحدته كذاك) نقله مُسَاحِبُ الْقُوْنُ (وقال بعضهم الصرعل مضض الأخي أَيْ عُصِمه وسُداته (خيرمن معاتبته) لأن الماتبة يَّهُ عِي الشَّرِ (والعالبة) على التقصير فالعقوق (خيرس القطعة) واله عران (والقطيعة خير من الوقيعة) قيمه عَما لا بليق نقل صاحب القوق وكان أو الرداء بقول معاتبة الصديق جيرين فقده ومن اله بِالْحَيْلَةِ إِنَّالِهِ هُنْ لِأَحْدَلُمُ وَلِوْ اللَّهُ وَلِوْ الشَّبِ مِطَانَ فِي أَمْرِهُ عَدْنُوا فَيه المؤنَّ فَكَفِّيكُ فَقَدْهُ كَيْفَ تَبَكِّيهُ بِعَدَ الموت وفي ألحياة تركت وصلة (وينبقي أن لاتبالغ في البغض عند القوامعة) وبعدها فعسى ان تودّه نوما (قال اللَّهُ تَعْيَالُى عسى الله أَن يَعْمل بينَكُر بين الذين عاديتم منهم مودّة) والترجى من الله تعالى يقيني (وقال صلى إِللَّهِ عليه وسلم أَحبِ) فِضَ الهمزة وكسر الوحدة (حبيك هوناتا) أي حباقليلافهومن وبعلى الصدر عَبقة لمَّا اشتُّق منهُ أَحبب ومااجم امية تزيد النَّكرَة أباماوشياعاً وتُسد عنها طرق التقييد وقيل مريدة لتا كيد معنى القادو يصم اصبه على الظرف لانه من صفات الاحدان أى أحببه في حين قليل ولا تسرف قى حمية وقيل معناه حبامقتصد الإ إفراط فيه ولا تفريط فانه (عسى أن يكون بغيضك ومامّا وابغض بغيضك هوناتما) فانه (عسى أن يكون حبيبك يوماتما) اذر بحاائقك ذلك بتغيير الزمان والاتحوان بغضافلا تكون قدأ شرفت في حبه فتندم علمه اذا أبغضته أوحبافاة تكون قدأ مرفت في بغضه فتستصيمنه اذا أحسته قال العراقي رواه الترمذي من حديث ألى هر مرة وقال غريب قلت رحاله رحال مسلم لكن الراوي تردد في رفعه اه قلت رواه في العر والصلة من طريق سويد بن عر والكلي عن حاد عن أبو بعن أبي هر ره و رواه ابن حبان فالضعفاء بهذا السند وأعله بسويد وقال يضع المتون الواهية على الاسانيد العصمة وكذا أخرجه البعق الاأنه وهم أي رفعه وهم وأخرجه الطعراني في الكيسرمن طريق أبي الصلت عبد السلام الهروى عن حيل بن تريدعن ابن عروجيل وراو بهضعيفان وأخرجه ابن حبان كذلك وأعل يحميل وقال مروى في فضائل على وأهله العجائب لا يحتجبه اذا انفرد وقال الزيلعي عبد السلام الهروى ضعيف وروا الطعراني أ مضامن حديث عبد الله بن عرووفيه مجد بن كثير الفهرى وهوضعيف وأخرجه الدارقطني فىالافراد وانعدى والبهق منحديث على مرفوعارفه عطاء نالسائب وهو ضعيف وقال الدارة عانى فى العلل لا بصمر فعه وقال ابن حبان رفعه خطافا حش وأخر جه البخارى فى الادب والبهق أيضاعن على موقوفاقال الترمذي هذاهوالصيم وتبعه ابن طاهر وغيره من الحفاط وقد استدرك العراقي على الترمذي دعوى غرابته كاترى وقال رجاله رجال مسلم الكن الراوى تردد في رفعه فاذاعلت ذلك فاعلم ان أمشل الروايات الاولى والله أعلم (وقال عمر) رضى الله عنه (لايكن حبك كلفاولا بغضك تلفا وهوأن تعب تلف صاحبات مع هلاكه)ولفظ القوت ورويناعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه معناه لايكن حيك كلفا ولا بغضك تلفاقال اسلم يعني راويه فقلت وكمف ذلك فقال اذا أحبيت فلا تكاف كا يكلف الصى بالشي يحبده واذا أبغضت فلاتبغض بغضائعبان يتلف صاحبان وبال (الحق السادس الدعاء) الصَّالِح (اللاخف) حال (حياته و) بعد (مماته فتدعوله كالدعولنفسك ولاتفرق بين نفسك وبينه فان دعاءك له عُنزلة دعانك لنفسك على التحقيق فقد قال صلى الله عليه وسلم اذا دعاال جل لاخيه بظهر الغيب المرين التركون عائلها والدفر وبالرق أوع الحلس وفات المارا فالزع فعودال كالوعدال ا ثعد المعرف رواية قالت اللائكة (والتحدل ذلك) أي دعو السوان محمل الدين ما دعو صايد لات المنافقات كادان كرن بن أهل الكشف متعارفا عسوسا واهذا كان يعسه واطا أواد الدعاء الفسواسي فعله الحا ليعض لتجوانه غم بعقيه بالدعاء لنفسه فالوالعراق واستسيار من حديث أن الدرداء اه فاحدو للناك آخر جب أودا ودوائر جدان عدى من حديث أقدر رة الفظ الدعا العالب لغائب قال الله وال عَثْلُ ذَاكَ وَاخْرِجُوا مِنْ الْمُعْدُ وَانْ مَا عَهُ مَنْ حَدْيَثُ أَنَّ الدَّرَدُاءُ لَلْفَظُ دَعَاءُ الرَّ الْمُسْتَلِمُ النَّهُ الْمُنْهُ بظهر الغب عندرا أسه ملك موكل به كل ادعالا خيد عشر قال المات آمين والتعمل ذاك ورواه أجد والعارافية _ وَاسْحِبَاتُ مَنْ حَدَيْثُ أَمِ الدَرْدَاءُ مِنْ لَهُ ﴿ وَقَالَهُ ظُلَّا أَخِي ﴾ من هذا الحديث ﴿ يَظُولُ إِلْلَهُ عَنْ وَحَلَّ عَلَى أَنْسِتًا ﴾ كذا في القوت وفي أسعة العراقير بادة عبدى وقال م أحد همدا اللفظ (وفي حد بيت العراقير الله عليه وسَمْ قال (يُستَحَابُ الرَّ جل ف أحده مالا يستَحابُ أَهُ فَ نَفْسَدُ هُ) كَذَا فَ الْقُونُ عُالُ الْعَرَاقَ مُ الْجَلِيُّ عُ بهذا اللفظ وَلَانِي دَاود والترمدي وضعفه من حديث عبدالله بن عروان أسرع الله عام اجابة دعوم عالي لغَانْبِ الله قات ورواه كذلك البخاري في الادب الفردو الطيراني في السكبير بلفظ أَسْرَ عَ الدَّعَاءُ أَجابَةً (وَقَ الحديث) قال صلى الله عليه وسلم (دعوة الرجل لاحية في طهر الغيب لا ترد) ولفظ القوت دعاء الاخ لاحية بالغيب لأبردو يقول الملك والممثل هذا وفيسه أيضادعوه الاخلاخيه في الغيب لاترد قال فهذا أياضامن واجب الاخوة تخصيصا وافراده بالدعاء والاستئثاراه فى الغيب فأولم يكن من مركة الاخوة الاهذال كابن كثيرا قال العراق رواه الدارقطني فى العلل من حديث أبى الدوداء وهوعند مسلم الاأنه قال مستحابة مكان لا ترداه قلت و بلفظ المصنف أخرجه الحرائطي في مكارم الانجلاق ويلفظ القوت أخرجه البزار من حديث عران بن حصين وفى الغيلانيات من حديث أمكر زدعوة الرجل لاخيه بظهر الغيب مستجابة وملك موكل عندرأسه يقول آمين واك بمله (وكان أبوالدرداء) رضى الله عنه (يقول انى لادعو لسبعين من الحواني في سجودي أسميهم باسمائهم) كذافى القوت الاأنه قاللار بعين وفى بعض نسخه كإعند المصنف (وكان محدبن بوسف الاصباني) رحه ألله تعالى (يقول واينمثل الاخ الصالح أهلك يقتسمون ميراثك يتنعمون بماخلفت) لهممن الأثاث والامتعة (وهومنفرد يعزنك مهتم عماقدمث) من العسمل (وماصرت البه) من الحال (ويدعواك في ظلة الليل وأنت تحت أطباق الثرى) يعنى القبرهكذا أورده صاحب القوت (وكان) هذا (الاخ الصالح يقتدى بالملائكة) ولفظ القوت فقد أشبه هدا الاخ الصالح الملائكة (اذباء في الخبر) عَن الذي صلَّى الله عليه وسلم انه قال (اذامات العبدقال الناس ماخافٌ وقالت الملائك مَافدم) كذَّا فى القوت قال العراقي رواه البه في في الشعب من حديث أبي هر مرة بسند ضعيف اله قلت ولفظه اذامات الميث وانماقال بسند ضعيف لان فيه يحيى بنسليمان الجعنى قال النسائي ليس بثقة وعبد الرحن بن محد الحاربي قال ابن معين بروى عن الجمهواين منا كير (يامرحون له بماقدم) من الخير (و بسألون عنه وبشفقون عليه) اى اهتمام اللائكة بشأن الاعمال حيى يثاب أو بعاقب عليه واهتمام الورثة بماتركه ليورثعنه وقال بعض العلماء لولم يكن فى اتحاذ الاخوان الاأن أحدهم يبلغه موت أخيه فيترجم عليه و يدعوله فاعله يدعوله بحسن نيسه (ويقال من بلغه موت أخيه فترحم عليه واستغفرله كتبله كانه شاهد جنارته وصلى عليه) هكذا ناله صاحب القون (وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مثل الميت فى قبره مثل الغريق) فى الماء (يتعلق بكل شي لعله ينجو مه (ينتظردعوة) صالحة (من ولد) له أعقبه (أومن والد أوأم أوقر يبواله لبدخل على قبورا اونى من دعاء الاحياء من الانوارمثل الجبال كذا فى القوت الاانه قال من ولدو والدوائخ وقال أمثال الجبال والباقي سواء قال العراقير وا والديلي في مسند الفردوس من حديث أبي هريرة وقال الذهبي في الميزان اله خبر منكر (وقال بعض السلف الدعاء الاموات

والن الن والأحدال الله رق للمَا آخُو عَلَى إِلَالَةُ تعالى الله العالم العبيدى زواد والاستحال البالقالعبمالاستعادا إله في نفيته وفي المدت تعربال لانسوق بله ترالغت لاترد وكان ألوالرداء قول انى لادعو السينعين من الحوالي في اسعودى اسمهم باسمامهم وكان محدين وسف الاصفهاني ية ول وأبن مثل الاخ الصالح اهلك يقسمون مسرائل ويتنعسمون بماخلات وهومنفرد يحزنكمهتم قدمت وماصرت المعدءو الثفى ظلمة اللل وأنت تحت أطباق الثرى وكأثن الاخ الصالح يقتدى بالملائكة اذعاء في الخراد امات العيد قال الناس ماخلف وقالت الملائكة ماقدم يفرحون له بماقدم و سألوب عنسه ويشفقون علسه ويقال من بلغه موت أخيه فترحم علمه واستغفرله كتب له كأنه شهدحنازته وصلىعلمه وروىعنرسولالتهصلي الله علمه وسلم انه قال مثل الميت في قبره مثل الغريق سعلق بكلشئ نتظردءوه من ولد أو والد أوأخ أو قر يسوانه لمدخسل على قبدور الاموات من دعاء الاحياء من الانوارمشل الجبال وقال بعض السلف

هروهر والكبين والداعين والمناولات ووزوجو والمناول والمالية والمالي ساءله كدانقال مناحي القوت وزاد فقدكان الاحران بوسوت اخوابهم بعدهم بدوام الدعه الهماسد مؤتهم وترضون فادلك عسن بصنهم ومسلف نياتهم وابدأ عظم الحسرة من حرج من المدنوال والتجاليا في التعليقاني فنست ولي مراك فضائل الواحاء ونتال معمناول الحسين عند الله تعالى ومن أشدا الناس وحشة قاالله المالا كان أو خلف ل يأنس به وصد ق صدق بسكن اليه كافال على رضي الله عنه وغر بيب من الميكن لأ حُلِينَة ولا أُوحَشِّه إن من مديق سوء طن (الجق السيائية الوفاء والإخلاص ومعنى الوفاء الثيات على المنت والاقامة) علسه (الي) ترول عادته (الموت) به (و بعدد الموت) أيضا (مع أولاده) واحفاده ﴿ وَأَصِدُ قَالُه } وَعِينَهُ وَمَلاَزُمِيهِ ﴿ قَانَ إِلَى الْهِمَا مِزَادَلِلا مُرْعَقَاتِ الْفَصْلُمُ قَبلُ الموت حبما العمل وضاع السُّفي) ولفظ القوت فقيد كانوا يُتواجُون ويتعارفون النافع الآ حَنَّ الباقية لاارافق الدنيا الفائية وأفضل الاخوة كاقال بعض العلياء الحبة الماغة والالفة الدرمة من قبل ان الانعوة والحبة عل وكل عل يجتأب الى حسن خاتمة به ليتم العسمل به فيكمل أحره فان ابختماه بالاخرة والمحسن عاقبة الصبة والحبة بْعَقداً ذُرِكَه سوء الخاعمة وبطل عنه ما كان قبل ذاك فقد يصطعب الاثنان ويتواخى الرجلات عشر سنة عُمَلا يَعْتُم لِهِهُ مَا يَحْسِنِ الأَخِوَّةُ فَحَيْطٌ مَذَلَكُ مَاسَافٌ مِن الْحَمِّةِ فَاذَلِكُ شرط العالم المحبة الداغة والألفة اللازمة ألى الوفاة ليختم له به (ولذاك قال صلى الله عليه وسلم في السبعة الذين يظلهم الله في طله) فساق الحديث الذي تقدم ذكره وفيه (ور جلان تحاباف الله اجتمعاعلى ذلك وتفرقاعليمه) وفي القوت وقال تَعِيين معادِ ثلاثة عزيزة في وقتناهَـــذا ذكرمنها حسن الاخاء معالوفاء يعني بالوفاء أن يكون له في غمه ومن حيث لا يُعلم ولا يبلغه مثل ما يكون له في شهوده ومعاشرته و يكون له بعدمونه ولاهله من بعده كاكان له في حياته فهذا هو الوفاء وهو المعنى الذي شرطه النبي صلى الله عليه وسلم المؤاخاة في قوله اجتمعاعلي ذلك وتفرقاعليه وجعل حراءه اطلال العرش وم القيامة (و)لذلك (قال بعضهم قليل) من (الوفاء بعد الوفاة خير من كثيره في حال الحياة) كذا في القوت قال وكذلك كان السلف فيماذكره الحسن وغيره (ولذلك ر وى انه صلى الله عليه وسلم أحكر معورًا)أى امر، أه قد طعنت في سنه اولا يقال امر أه عورة الافي لغة فلسلة (دخلت عليه فقيل له في ذلك) أى في اكرامه لهاوالاحتفال بها (فقال انها كانت تأتينا أيام خديحة) أَى سُت خُو يلدرضي الله عنها (فان كرم العهد من الدين) كذافي نسختناوفي نسخة العراقي وان حسن العهد من الأعمان وقال رواه الحاكم من حديث عائشة وقال صحيح على شرط الشيخين وليس له علة اه قلت رواه من طر رق الصغافي عن أبي عاصم حدثناصالح بن رستم عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت جاءت عجو زالى الذي صلى الله عليه وسلم وهوعندى فقال لها من أنت فقالت أناحثامة المزنمة قال أنت حسانة كيف أنتم كيف حالكم كيف تيكم بعدنا قالت بغير بابى أنت فلماخ حتقلت بارسول الله تقبل على هذه العو زهذا الاقبال قال انها كأنت تأتينازمن خديجة وانحسن العهد من الاعان وهكذار وا ولديلي من طريقه الاانه قال عهد بدل زمن وقال ان أحرم الود من الاعلن وروى ابن عبد اليرمن طريق الدكمر عي عن أبي عاصم فسمى المرأة الحولاء فيعتمل ان يكون وصفها أولقهاو يحتمل التعدد على بعد لاتعادالطريق وروى العسكرى فى الامثال من طريق الزبير بن بكار حدثنا محد بن الحسن ثنا الراهم استجدون تجدين يدبن مهاحرب فنفذان عو زاسوداء دخلت على الني صلى الله عليه وسلم فياهاوقال لهاكيف أنت كيف عاليكم فلماخرجت فالتعاشة باسي الله ألهذه السوداء تحى وتصنع ماأرى فقال انها كأنت تغشانا في حياة خديجة وان حسن العهد من الاعمان قال الزبر حدثني سليمان بن عبد الله عن

شيخ من أهل مكة هي أم زفر ماشطة خديجة ومن حديث حفص بن عبات عن هشام بن عر وةعن أسه عن

عَنْهُ الهِدُ اللَّهِ عَلَى الدِّناعَالُ (حَدَّنُوا اللَّهُ عَلَى المُنْجِعَةُ عَلَى وَاللَّهُ عَلَى ا

بخبتنة الهدارا الرخياء فسدعول اللائد على المت وتف المناور علىمندىلس وردعول هذه هذبه النسن عند أخيان فلان من عند قريبال فلان قال فيفرح بدلك كأ يفرخ اللي بالهدية *(الحقالساسع)* الوفاء والاخلاص ومعنى الوفاء الشاتء لي الحب وادامته الى الموتمعه وبعد الوتمع أولاده وأصدقائه فان الحب اغما راد للاستوة فأن انقطع قبل الموتحمط العمل وضاع السعى ولذلك فالعليه السلامق السبعة الذمن بظلههم الله في ظله ورجـــلان تحاما في الله اجتمعاعلى ذلك رتفرقاعلمه وقال بعضهمقلل الوفاء بعد الوفاة خيرمن كثيره في حال الحياة ولذلكروى لنه صلى الله عليه وسلم اكرم محوزا دخلت علمه فقبل له في ذلك فقال انها كانت تا تساأ امخديجة وانكرم العهدمنالدين

عبرا في ما المان المان والعلقة بوحراعاته أرفع فاقلي المدانء حراعة الأجلى فسيد فان ورب تفقلمن سعلقه ال كثراد لايدل عسلى قوة الشفقة والحبالاتعديهما المسوبالي كلم التعلق وحتى الكلمالذي على المنذارة النبغيات عين قى القلدعن سائر الكاذب ومهما انقطع الوفاء سوام الحية سمت به السطان فانه لا يحسد متعاونين على وكا محسد متواخس فالله ومتعايين فيهفانه يجهد نفسه لافساد مابيته ماقالالله تعالى وقل العبادى يقولوا النيهي أحسن ان الشيطان ينزغ بينهم وقال يخبراعن الشيطان بينى وبين الحوتى و بقال ماتواخی اثنان فی الله فتفرق بينهما الالذنب وتكمه أحسدهما وكان بشر نقول اذاقصرالعبد فى طاعة الله سابه الله من يؤنسه وذلكلان الاخوان مسلاة للهموم وعوتء لي الدى ولذلك قال ابنالم مارك ألذالاشاء محالسة الاخوان والانقـلاب الى كفاية والودة الدائمية هي التي تـكون فى الله وما يكون الغرض مزول مزوال ذاك الغرض

والتعالب كالمائن التي على المنابع على المنابع والمنابع وا كانت تأمناعلى وترغيه والأحداد المعمل الاعداد ولا الاحدود البوق والتعدو الله عِنَا السَدِعُرِ مِنَا أَمْ وَالْعِدِيْمُ فِي قَالِحَالِ يَتِوالْعِنْدُ الْفُوْ وَالْرَاعَادُولِ الْمُعَادِولُ الما كرال صبرعلى شرة الشفين قرآئزة على الدالعن وتكنعاب العراق فالمالي المستقولة ويظهر عناتقدم ان قول المشك فان الإم العدين الاهدان البي فاشيان وراداة والعاموا عد العق وقوله من الدن أومَن الأعبالُ أَيْ مَن أُمُورُهِ أَرْحَصَالُهُ أَرْمَنْ شُرِيَّا وَأَنْ الْوَقَاءِ مُنْ أَعَادُ الْمُعَالُمُ أَوْمُنْ أَنْ الْوَقَاءِ مِنْ أَعَادُ الْمُعَالِمُ الْمُؤْمِنُ أَعَادُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي الللَّهُ اللَّهُ اللَّا الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ا واسامه (دافر مانه) بل (والتعلقينية) والمرددين المه (دمراعاتهم أدفع في قلب الصديق من مناعاً الاخ نفسه فان فرحه نعهد من يتعاقبه أحتر الملايدل على مَوَّةُ الشَّمْقَةِ وَالْكُ الْأَهْ لَيْهِ مِنْ الْمُوتِ الْخُد كلمن شعلى به حتى التكاب الذي على باب داره بلبني ان يتبير ف القلت عن سائر السكال بور) هند العو الغابة القصوى في حسن العهدونس على ذلك سراله وأهل عازته بل أهل قريته (ينهم القطع الوطا بدوام الحبية شهدية الشيطان) أى فرح (فأنه لا يحسَدُعلى مُتَعَاوُنِينِ عَلَى بر) وَحَيْر (كالعِسَدُهُ وَأَخَيْنَ عَى الله) تعمالي (ومُتَعَابِين فيه) لاجله (فالله)أى الشيطان (بَحَهَلُ نفسه) أَى يَنْجُها (لافساد مأبيتهما) ولفظ القوت ويقال ماحسد العدق متعاونين على برحسته متواخيين فالتعفر وخل ومتعابين فنه يجهدو يحث قبيله على افساد ما بينهم اوقد (قال الله تعالى لعباد وقل لعبادي يقولوا التي هي أحسنن انَّ الشيطان ينزغ بينهم) يعنى الكامة الحسنة بعدئزغ الشيطان وقال تعالى عن وسفت عليما لسالام من بعدان نزع الشيطان بيني و بين اخوتي هكذا في القوت (ويقال ماتواني اثنَّاتَ في الله) عَرْ وجِهَلُ (ففرق ببنهما الابذنب وتكبه أحددهما) كذافى القوت أى فرقة أحد الاخوين الما تكون من ذنب فهوعقوبة المرتكب (وكانبشر) بنا لحارث الحانى قدسسره (يقول اذا قصر العبد في طاعة الله) تعالى (سلبالله)عزو جل (من يؤنسه) كذافى القوت (وذلك ان الاخوان) وفي نسخة بجالسة الاخوان (مسلاّةالقاّوب) وفي نسخةٍ لَلهموم (وعون على الدين) والذي في القون وكان بعضهم يقول الاخوان توسيف من بعد أن نزع المسلاة الهم ومذهبة للاحزان (ولذلك قال بن المبارك الذالاشياء مجانسة الاخوان والانقلاب الى كفاية) كذافى التسم والذى فى القوتُ وقيل لسفيان بن عيينة أى الاشياء ألذفقال مجالسة الاخوان والانقلاب الى كفاية (والمودةالدائمة) في الحياة و بعدها (هي الني تكون في الله وما يكون لغرض يزول يزوال لغرض) فان من أحب انسانالشي كرهم عند انقطاعه ولفظ القوت فادل ما تصحله المحسدة في الله عز وحِلْ اللا يكون أصل ذلك من محبة لاجلل معصية ولاعلى حظ من دنياه ولالاجل ارتفاقه به اليوم ولالمنافعه منه ومصالحه ولا يكون ذلك مكافاة على احسان أحسنبه اليه ولالنعمة يجزيه علم الحبته له ولالاحل هوى بينه وبينه فليس هذا طريقا الى الله تعالى فاذاسلم من هذه المعانى الثلاث فهسي اذا محبة ومؤاخاة فى الله عز وجل فان أحبه لاخلاقه اللازمة فيه ومعانيه ألكائنة به لجحر جهذاك من الحسله عز وجهل ولايقع فى الاخوة ولان هدد سياء نابتة فيه مثل ان يحبه لحسن خلقه وكثرة عله وعلم وحلمو لحسن عقلة ولوجود الانسبه والائتلاف الذي جعله الله عز وجل بينه وبينه فاغما يخرجه عن حقيقة الحبف الله عز وجل ان يحبه داخلابينه وبينه وليحة بين الدنيا والا خرة لما يفضل عنه والم اكن سمياء متصلةبه مثل الانعام والافضال عليسه ومثل الارتفاق والاحسان اليسه فهذاالحب لاعنع لقلب من وجده والمعلى حب من أحسن اليه وليس بأثم ولا بعصى تو جودهذه الحبة لمكان هذه لاسماب العروفة كالنه اذا أساءاليه وجد بغضله فلايأ ثم على هذا البغض ما أيخر جه ذلك الى أذى وجب المه حكاالا ان هذين العنبين يخر حان عن حقيقة الحب لله عز وجللانه لايكون محباله مع وجود لاسباب خالصاللة تعالى من قبل الما اذارالت والتالحبة وكذلك ان أبغضه لتغير هذه الاستباب من

وعدادالبدالالهاك البارية والمستوافع ولأدنيا والمتب عبيده كل ماهو لاغمه فالبعر حير فالدنه ويه وصف الله تعالى الحين في المنعالي فقال ولا معدرن فيعدورهم عاحة مما رواد بو برون عمل أنفسه ووبعود الماعة هوالمسد ومن الوقاء أن لاستغشر عاله فبالتوافتع مع أخيه وانارتهم شأية وأتسعت ولايتسه وعظم جاهه فالترقع على الأعوان بمايتعدد من الاحوال اؤم قال الشاعر انالكرام اذا ماأسروا

ذكروا منكان ألفهم فى المنزل الخشن

وأوصى بعض السلف ابنه فقال بابنى لا تصعب من الناس المن اذا افتقرت اليه قرب منك وان استغنيت عند لم مرتفع عليك وقال بعض الحكاء ذاولى أخول ولاية فهو كثير * وحكى الربيح فهو كثير * وحكى الربيح ومكى الربيح رجمانية آخى رجمانية آخى رجمانية آخى السيين فتغير له عما كان رجلاب غداد ثم ان أخاه ولى عليه فكتب اليه الشافى عليه فكتب اليه الشافى

اذهب فودل من فؤادى طالق أبدا وليس طلاق ذات البين فات ارعو يت فانها تطليقة ويدوم ودل لى على تنتين لم لم تغن عنائ ولاية السيبين

الاسكال المراكزة إجاله عروعي الارتحاء المستقرة الجرائف لاتعان تبلت بعقر بعل فالعاسم وكل محد ترونها عربون فاله النافق الموض فتعث الحد ومن مراق الولا قالة) عرد حل (العلاكون عرصية) اطلاعه م (الدورون) أي عليها على كالاهداء معسعلهما إوكت عند وكالمعرفية لاحسفال فرحع فالمنه كوال واردال والدروالاساافاكان عَمَا عِلَا السِّمِ الْكُفْسَةُ وهذَاتُ شَرِطَانُ فَالِمَاتِ فَالْعَبِينِ اللَّهِ عَزْ وَجُلَّ (وبه) أَعِمَا لَيْمِ مَا الأول (وصَّف الله الحديد في الله عزود والله عنون من هاح الهم عرصف مقعة عبهم اذ كان لا يعف الاعقا ولاعد الاحقافقال (ولا عدون ف سدورهم احتما أوقوا) بعني عما أوق احدام مردي ودنيام عَالَيْهُ النَّارُ طَ النَّافُ (ويوثوون على أَنف فرول كان م منصاحة) فهذا فضل اللطاب وأعت الاعباب (ور معدد الماحة) في هذا الموضع (المسد) كالاعدوك عمر في صدورهم لانفسهم حسدا فهذه حديقة الأنفوه وأماالشرط الشاي الذي هوالاشارفان كانتهم اعتماج فهومهام الصديقين أويساويه وهو من مقام الصادقين أو بواسمه فهو اخلاق للومنين وهذا أقل منازل الا خرة وقد تقدمت الاشارة المه في المساق المستق عندد كر قصة سعد بن الربيع مع عبد الرحن بن عوف رضي الله عنهما (ومن الوفاءان لايتغبراله فالتواضع) وفي نسخة التواصل (مع أخيه وان ارتفع شأنه واتسعت ولايته وعظم اهه) وكري تمنزلته (فالترفع على الانحوان عمايتعدد من الاحوال) وماينقلب فيها (لؤم) وهومذموم (قبل فيه وأن الكرام أذاما أيسروا) أي صاروا ذوي يسار أي غني وفي نسخة اسيادا (ذكر واجمن كان يَا لَعْهِم) أَى يَعْمَهُم و يأنس مِم (ف المنزل الخشن *) كلية عن قلة ذات المدوالضيق وخشوية العيش (وأوصى بعض السلف ابنه فقال مأبني لا تصب من الناس الامن اذا افتقرت المهقر بمناوان استغنيت عَنْهُ لَم يِطْمَعِ فَيكَ وَإِنْ عَلَتْ مِمْزَاتُهُمْ مِرْدَهُ عِلْسِكُ) ولفظ القوت من افتقرت قرب منك وأن استغنيت لم يطمع فيك وانعلت مرتبته لم يرتفع عليك وانابتذلت المصانك واناحقت البعمانك واناجتمعت معه واللَّهُ ان لم تعد هذا فلا تعمن أحدا (وقال بعض الحكماء) ولفظ القون بعض السلف (اذاولى أخول ولاية) عمل من الاعمال (فثبت على نصف مودته الدفهو كثير) أى لان شغله بعمل اعباء ماولى عنعه عن تأدية حقوق مودتك فاذأوجد فيه الثبات على نصف ما كان عليه فلاتعاتبه (وحكى الربيع) بن سليمان ابن عبد الجبار المرادى أو محد الصرى المؤذن ثقة مات سنة سعين وماثنين عن سنوتسعين سنةروى له الاربعة ولفظ القوت حدثنامجد بن القاسم عن الربيع بن سلميان (ان الشافع) رضي الله عنه (آخى رجلاببغدادهمان أخاه هذاول السيبين بكسرالسين المهملة وسكون النعية وففح الموحدة مثني ألسبب وهماالاعلى والاسفل كورة بالعراق (فنغير) للشافعي (عما كانعليمه) بما كان بعهد منه (فكتب اليه الشافعي) رجه الله تعالى (هذه الابيات) وهيمن نظمه

(اذهب فودًك من ودادى طالق منى وليس طلاق ذات المين فان ارعويت فانما تطلبقة ب ويدوم ودّك لى على ثنتن وان امتنعت شفه منها بمثالها به فتكون تطلبقين في حيضين فاذا الشلات أتشلمنى بنسة بلم نغن عنك ولاية السيبين)

هكذا أورده صاحب القوت وزاد بعدها فذكر هذا الكلام لبعض الفقهاء فاستحسنه وقال هذا طلاق فقه عنى الاانه طلق قبل الذكاح اه قلت وهذا الاستدراك لبس بشئ وذلك لان الاجتماع بعد عقد المودة من الجانبين ترل منزله الدخول بحامع الحقوق بينه ماعلى التشديه وهذه القصة أخرجها ابن عساكر من وجه آخر في تاريخه من طريق البهقي عن الحاكم فال أحد بن أبوالفضل بن أبى تصرحد ثناعلى بن المستقى قال سمعت المعاقوسي وكان من أهل القرآن والعلم قال سمعت محد بن عبد الله

وان امتنعت شفعتها بمثالها وفسكون تطليقين في حيضين واذا الثلاث أتتل مني بنة

خذه البلاة انوطا عالق ، من وليس طلاق دات الدن

غُساف بعية الاسان الإله قال فان التويت سل ارغو تن رطا تعاسل منوراه في آخرها البيت العالمين ارض الت المعرب بالرحدة على حق المؤدويدة كالحصين

(واعسلم انه ليس من الوفاء موافقت مع العالف الحق) الصريح (ف أمر يتعلق بالدين بل من الوفاعاة الخالفة) فيم (فقد كان الشافعي) وضي الله عنه (آخي) أباعيد الله (محدين) عبد الله ين (عبد الحيم) اساعن منالث الصرعامن موالى آل عمان فقد تقدمت ترجته وترجة أليدفي كاب العلم وأومن كار أصاب مالك (وكان يقربه و يقبل عليه) وكان محسد قدارم الشافعي لان أباه أوصاه بداك فأخذ عنه عليا كثيرا وتفقه به وغذهب عذهبه وقدر وىعنسه النسائي وأبوسام وابن وعةوا بن ضاعب ورجياعتهال النسائي : فقة وقال من قصدوق لا بأسبه وقال ابن فونس كان مفتى مصرف أيامه مات سنة ١٦٨ (و) لكثرة بر واحسانه الى الشافعي كان (يقولهما يقيني عصر غير مفاعتل محد) مرة حتى أشرف على الهلاك (نعادة السافعي) رجمالله تعمالي (وقال

(مرض الحبيب فعدته * فرضت من خزني عليه)

فقال محدق حوابه (فاتى الحبيب يعودنى * فبرئت من نظرى اليه). (وظن الناس لصدق مودمهما) واخوتهما (انه)أى الشافعي (يفوض أمر حلقته) بسكوت اللام (بعدوقاته اليه) أى في جامع عمرو بن العاص (فقيل الشافعي) رجّه الله تعلى (في علته التي مات فيها) فى سنة أربع (الىمن تجلس بعدل يا أباعبدالله) وهى كنية الشانعي (فاستشرف له يجدب عبد الحكم) ونطاول (وهوعندرأسه ليومى المه) أى يشير (فقال الشافعي) رجمالته تعالى (سجان الله ايشك فيها) ولفظ القوَّت في هـذا (أبو يعقوب البو يعلى) يوسف بن يحيى القريشي مولاهم المصرى الفقيه و بويط كزبيرقرية بالصعيد الاوسط وهوأ كبرأصاب الشافعي وقد أختص بصبته واشتهر بهاوحد ثعنه وعن عبداللهبن وهب وغيرهماوعنهالو بيدع الموادى وابراهيم الحربي ومجدوبن اسمعيل الترمذى وأبوساتم وآخرونوله الختصر المسهور الذى اختصرهمن كلام الشافعي وقدقر أمعلى الشافعي بعضرة الربسع وكان الشافع وجمالته تعالى يعتمد البويطى فى الفتياو يحيل عليه اذاجاءته مسئلة حل مقيد افى الحديد من مصر الى بغداد في فتنة خلق القرآن وحبس حي مان سنة ٢٦١ (فانكسرلها محمد) بن عبد الحكو وجد في نفسه (ومال أصحابه الى البويطى) فتغرج على يديه أعمة تفرقوا في البلاد وتشروا علم الشافعي في الأفاق (مع ا ان مجدًا كان قد حل عنه مذهبه)وعله (كله) مع معرفته اذهب مالك (لكن كان البويطي أفضل وأقرب ا الى الزهدوالورع) وكانسر يع الدمعة غالب أوقانه الذكر ودرس العلم وغالب ليه التهجد والنلاوة وقال الربيع كان البويطى أبد التحول شفتيه بذكر الله عزوجل وماأبصرت أحدا أسرع لهجة في كتاب الله من البو يطني (فنصح الشافعي)رحمالله تعالى (لله)عر وجل (والمسلِّين وترك المدَّاهنة) أي جله نصه ينوالنصعدة المسلين ولم يداهن في ذلك (ولم يؤثر رضاالله والسالله تعالى) بان وجه الامرالي البويطي وآثودلانه كان أوله (فلما توفي) الشافعي (انقلب مجدين عبد الحديم من مذهبه ورجع الدمذهب أبية ودرس كتب مالك) رضى الله عنه (وهومن كار أصحاب مالك) وافظ القوت وروى كتب أبيه عن مالك وتفقه فيها فهوالهوم من كارأ صحاب مالك وقرأت في طبقان القطب الخيضرى مالفظه وروى الحاكم عن امام الائمة ابن خرعة قال كان ابن عبد الحكم أعلم من رأيت بمذهب مالك فوقعت بينه و ببن البو يطى وحشة عندموت الشافعي فدنبي أبوصنبر السكرى فالتنازع اسعبدالحكم والبويطي يجلس الشافعي فقال

يرانق الرج فياعالت المق في أحر يتعلق بالدن بل من الوفاء إلى الفاقة فقد كات الشافع وضي الله عنه آخي محسد الحكم وكان يغرنه ويقسل عليه ويقول ما يقسمي عصر غيره فاعتل محد فعاده الشافعي وسجه الله فقال

مرض الحبيب فعدته فروت من حدرى عليه

وأتى الحسس مودني فبرثت من نظرى اليه وظن ألناس اصدق مودتهما أنه يفوض أمر حلقته الله بعد وفاته فقىل الشافعي في علته التي مات فهارضي الله عنسه الىمن نعلس بعدك ماأبا عبدالله فاستشرف له محدث عبدالحكم وهو عندرأ سهلمومي المه فقال الشافعي سجعان الله أسلك فى هذا أبو يعقوب البور فانكسر لها محدد ومال أصحابه الىالبويطىمعان مجداكان قدحل عنه مسدهب كلهلكنكان البو يطيأفضل وأقرب الىالزهدوالورعفنصم الشافعي تله وللمسلمن وترك المداهنة ولماؤثر رضا الخلق على رضاالله تعالى فلماتوفي انفلب محدين عبد الحكم عنمذهبهورجع الى مذهب أبسه ودرس كنب مالكرجة اللهوهو من كارأصحاب مالكارجه

ۼڔۼڿ؆ڔۼڗٵڔٵڒڿڔۼڝۼۼ**ٷڝۊٷڝۊڔڂؾٵڸۊڿڮڴ**ٵڒؠڵڎۼۺڝڒٵڣٵڮٵۯڛڗ؊ڒٵڝڮٳڰ؈؞؞ڂڽۼ وي العرف علاق السنة البوسط ولكن في وللمن ويتسبب المنظمة في الواليسة (١٢٦) ، فيفرتشر بي والمطبوطات الفاء

الورجل أنا أحقيه منافوة لنالا موتذاك فاء لمعسدوكان ثلث الانام بمسرفة ال قال الشاقع لدس المعداحي يحلسون وزاليو تعلى فليس أحسدون المحال اعلامتوفقاله الاعبسداندي كذب وفقاله المنابث أخاوا والدرامان وغض النحدا المكر وحلس النوطى فاتحلس الشافي وسان التحسيد المسكول المالك (و) تواليو على الزهدواللول) وترك العلائق (فا يعيد الميع والمالس الملة والمستعلى العدادة) لبلاونهارا (وصف كاع الأم الذي نسب الآن الحال بدع بناسلم ان) [تعتدرال من طلاو بالرضا الموالي والمرق به (واي استفعالمو اطي وليكن لم فرك المسه فيه ولي بنسبه الى نفسه) هفت الها (وراد الربيخ في وتعمر ف وأعله روالناس) فهد فالهو الأم الشهور وتلفته الاسة بالقبول والسند النسوب الى المساقع هوعمارة عن الأماديث الني وقعت في مستوع الاهم على الرسيع من كاب الام والسوط التقطه الغيف النيساو وين وهو أوعرو جدين معفرين مطرمن الأنواب فسمى ذلك مسندالشانعي واله الجافظ إس حروجه الله تعالى (والمقصودات الوفاء بالحية من تمامها النصم لله) عرو على ورسوله وللمسلين (قال الاحنف) بنقيس رضي الله عنه (الالاعجوهرة رفيعة) وفي بعض النسخ رقيقة (انالم تُحرِسُها) وتُوقَ عليها (كانت معرصة للا "فات فاحرسها بالكفلم) ولفظ الْقُوت فارض بالتذَّل له حتى تصلُّ إلى قير به المالكظم (حتى تعتدر الى من طلك والرضاحتى لا تستكثر من نفسك الفضل ولامن أخيك الثَّغِيْصَير) ويعَّال من لم يظلم نفسه الناس ويتفالم لهم ويتعافل عنهم لم يسلم منهم (ومن آثارا الصَّدق) في المُودة (والاخسلاس) في الحبة (وتمام الوفاء أن يكون شديد الجزع من المفارقة) أي مفارقة الاحباب (الفتورالطب عمن أسبابها) التي تلتجئ اليه (كاقيل)

(وجدت مصيبات الزمان جمعها * سوى فرقة الاحباب هبنة الخطب)

أى ان المصائب كلها خطيهاهين الامصيدة الفراق فانها شديدة (وأنشد) سفيان (ن عيينة) رحمه الله تعمالي (هدُ ٱالبَيْت وَقَالُ الْقِد عهدت أُقُواما فارقتهم منذ ثلاثينُ سنة ما يُخيل لي أن حسرتهم ذهبت من غلبي كذافى القوت وزاد وقال بعضهم ماهدني شئ ماهدني موت الاقران ويقال اذامات صديق الرجل فقدعضو من أعضائه (ومن الوفاء ان لا يسمع بلاغات الناس على صديقه) من كلام يغيره عنه (ولا سيمامن يظهر أولاانه معب لصديقه كيلايتهم) في صداقته (ثم ياتي الكلام عرضا وينقل من الصديق ماتوغرا القلب ويهيم الغارة (فذلك من دقائق الحيل فى التضريب) والافساد (ومن لا يحترز منه لم تدم مودته أصلا قال رجل لحكم قد جثت خاطبا لمودتك ولفظ القوت وروينا أن حكم اجاء الى حكم فة الجنتك خاطبااليك مودتك (قال انجعلت مهرها ثلاثا فعلت) فقال ماهن قال (لاتسمع على بلاغاً ولاتخالفني في أمرولاتوا طئني عشوة) ولفظ القوت قال لاتخالفني في أمرولا تفبل على الأغة ولاتعطني في رشوة فقال قد نعلت قال قدآ خيتك (رمن الوفاء أن لا بصادق عدوصديقه) أى لا يتخذعدو صديقه بحبا (فالالشافعي) رجه الله تعالى (اذا أطاع صديقك عدوك فقداشتر كافي العداوة) والذي نقله أنو تعيم وُالبِهِ فِي إنه من علامات الصديق أن يكون لصديق صديقه صديقا * (الحق الثامن التحفيف) على الاخ (وترك النكلف والتكليف) له ومعه وأصل التكلف أن تحمل المرَّعلى ان يكلف بالاس كافيه بالاشياء لتى يدعوه طبعمه قاله الحرانى وقال الراغب هواسم لما يفعله الانسان بمشدقة أو بتصنع أو بتشبيع والتكليف الزام مافيه كلفة (وذلك ان لا يكاف أخاه مايشق عليسه) و يتعب فيه (بل يروح سره) أي باطنه (عن مهمانه وحاجاته و برفهه أن يحمله شيأمن اعبائه) أى اثقاله (ولايستمد منه منجاه ومال)

الهندة زتحانهاالنهي لة المراكب الالم عره ورقفة التاريخ الما كانت معرضة الاكان فاحرسها بالكظم تتي حي لانستكار من نفسك الفضل ولامن أخيان التقصير ومن آناوالصدق و الأخلاص وتمام الوفاء أن تنكون شديد الجرعمن المفارقة نفورالطبيع أسبابها كافيل وحسدت مصيبات الزمان

سوى قرقة الاحباب هد

وأنشدابن عيينة هدا البيت وقال لقد عهدت أقواما فارقتهم منذثلاثين اسنةما يخيل الى أن حسرتهم ذهبت من قلى ومن الوفاء ان لايسمع بلاغات الناس علىصد يقهلا سمامن نظهر أؤلا انه محساصد يقهكيلا يتهم ثم يلتى الكالام عرضا وينقلءن الصديق مانوغر القلب وللذمن دقائق الحيل في التضريب ومن لم يحتر زمنه لم تدم مودته أصلا قال واحد لح كم قدحيت خاطمالمود تكقال انحعلت هرها ثلاثافعلت قال وما بي قاللاتسمع على بلاغة

ولاتخالفني فيأمر ولاتوطئني عشوةومن الوفاءان لايصادق عدوصد يقه فال الشافعي رحمالله اذا أطاع صديقك عدوك فقدا شتركاني عداوتك *(الحقالثامن)* المعنفيف وترك التكلف والنكابف وذلك بان لا يكاف أخامما يشق عليه بل يروح سره من مهماته وحاجاته و برفهه عن ان عمله شمأ من اعباله فلا يستمدمنه مناه ومال

العرص فدو (الاالله) عروس (قد كامنياله) المائم (واستفاحالقاله) والمتراحقية والمستفادة (والسعام ومو فدو (الاالله) عروس (قد كامنياله) المائم (واستفاحالقاله) والمترواحية (والسعام ومو فدو (الاالله) عروس (ورالفتوا وقاله وعلى والمنافقة والمترواحية والمنافقة والم

اعماعيلس البساط بساط به فاذاما أنطوى طو ينابساطه

﴿ وَقَالَ ﴾ أَبُوا لِقَاسَم (الجنيَد) قَدَمَن سره (ماتواني اثنان فِي اللهِ) عَزُ وَجُلُ (فَاسْتُو َ عَشَ أَحَادُهُ عَنَا مُنْ صاحبه)أى وجدمن مرحدة في نفسه (أواحتشم الالعلة في احداهما) ومثله قول بشراط في وفيد تقدم وفى القوَّت وقد كان الانحوان يتسابقون على العساوم وعلى الإعسال وعلى التسلامة والاذكارير بمدِّه ألفاني تعسن العمبة وتعق الحبة وكانوا يجدون من الزيد من ذلك والنفع به فى العاجل والاسحل والاسحدونه فى الحل والانفرادمن تعسب بالاخد الق وتنقيع العقول ومذاكرة العاوم وهذالا يصح الالاعله وهم أهل سلامة الصدور والرضا بالميسورمع وجودالرجة وفقد الحسدوسة وطالتكاف ودوام التالف اذاعدمت هذه المصال ففي وجود أضدادهاوقو ما الماينسة (و)قد (قال على رضى الله عنه شرالاصد قاءمن تكاف الن) وفي القوت من تسكاف الدورة أحوجك الى مداراته والجاك الى الاعتذار) ولفظ القوت وقال أيضاشر الاصدقاء من أحوجك الخفهما قولان له جمع بينهما المصنف وفي الريخ قرو من الرافعي قال الراهيم بن جير القرو ينى بس الصديق صديق بعناج الى الداراة أو يلجنك الى الاعتذار أو يقول الثاذ كرنى في دعائل وفى القوت قال بونس عليه السلام لمازاره اخوانه فقدم اليهم خبزشعير وحزلهم من بقل كان زرعه لولاان الله سجانه لعن المتكافين لتكافي المكافي الم (وقال الفضيل) بن عياض رجه الله تعالى (الما تقاطع الناس بالتكليف يزو وأحدهم أحاه فيسكلفُ أه فيقطعه ذلك عنه) أخرجه أبونعيم في الحلية وابن أي الدنيافي كاباقراء ألضيف والفظ القوت فيتكلف له مالا يفعله كل واحدمنها في منزله فيحشمه ذلك من الرجوع البه (وقالت عائشة رضي الله عنها المؤمن أخوا الومن لا يغشمه ولا يحتشمه) كذا في القوت وفي المرفوع من حديث أي هر مرة عند الترمذي من غشناليس منارعنداين النحار من حديث عامرا لمؤمن أخوا لمؤمن لايدع نصيحته على كل حال وقال صاحب القوت رويناني الانبساط الى الاخوان مااستمار فته ولوائه جاء عن ا مام ماذ كرته حدثنا الحرث بن مجد عن ابراهيم بن سعيدا لجوهرى قال أهدى لهشيم قرد كثير الثمن فقال اذهب بهاالى سعيد الجوهرى فقلله هذه قرد بعثهاهشم اشترهاله قال فذهب بهااليه فاشتراها تم بعث بها الى هشم فصارته ودراهمها (وقال) أبوالقاسم (الجنيد) قدس سره (صحبت أربع طبقات من هدده الطائفة) بعنى الصوفية (كلطبقة ثلاثون رجلا الحَرث) بن أسد (المحاسّي وطبقته) أي افرانه (وحسن المسوحي وطبقتمه)له ذكرفي الرسالة (و) أبوالحسن (سرى السُقطى وَطَبِقته) وهوخال الجنبُد (وابنَ الكر يى وطبقته) لهذكرف الرسالة وترجمه الخطيب في التاريخ (في اتواحي اثنان في الله فاحتشم أحدهما من صاحبه أواستوحش الالعلة في أحدهما) وهدذا القول قدم مختصراقر يباوأو رده صاحب القوت

تعالى النيام عقوا وتحدل مؤلفه فالمعمهم من اقتمى ون الدواله والا يعاضونه منه فقد طاحوم ون الدي م ميدل ما فيضويه فقد أتعمر ومن لم يقتص فهوالمفصل علمم وقال بعض الحكاء من يتعلى تفسه عندالانوان فوق قسدره الثمواغوارمن بعسل السه في قدره تعب وأتعيهم ومن جعلها دون قسدرهسسلم وسلوا وتمام التعفيف بطي يساط التكليف حتى لا يستعي منه فمالا يستعي من نفسه وقال الجنيدمانواخي اثنان فىالله فاستوحش احدهما منصاحب أواحتشرالا لعلة فى أحدهما وقال على علمه السلام شرالاصدقاء ن تكاف اك ومدن أحوحسك الىمسداراة وألجأك الىاعتذار وقال الفضيل اغماتقاطع الناس بالتكاف بزورأ حدهم أخاه فتكاف له فنقطعه ذلك عنه وقالت عائشة رصي الله عنهاالمؤمن أخدوالمؤمن لابغشه ولا محتشمه وقال الجنيد صبت أربع طبقات من هده الطائفة كل طبقة ثلاثون رجلاحارنا المحاسى وطبقته وحسنا المسوحي وطبيته وسريا السقطى وطبقته وابن

وقرالعديم وربعت فالدن ردوندانها التكفيا ويبقعا سنان بديمواه النحفة وكان عفر بن عدا ابنادي وين الدعية القول القل احوالي على "من تشكلت والتعقيات والتعقيم على عن " تونيعه كا" كون وحدى وقال بعض النار ولنالاف البرين الناس الامن لاتريد عند ديم ولاينوس مندماخ بكون دال النوط لنوا تتعنيوس الواد أقال هذا (١٥٠) لات و يخلص عن التكاف والخطظ

والافالط عركما التا يصفناهند أذاعر الأذاك ينقصه عنده وفال بعضهم كن مع أنفاق الدينا الأون ومع أبناء الأسموة العساد ومع العارفين كنف شئت رقال آخر لالصب الاس شو بعسل اذا أذنت وتعتسدوالك أذاأسأت وتعمل عنك مؤنة نفسك و يَكْفِلُ مُونَّةُ نَفْسَهُ وَقَالَلُ هذا قدضيق طريق الأخوة عسلى الناس وليس الامر كذاك بل يسغى انواخى كلمتدن عاقل و بعزم على ان يقوم مده السرائط ولا بكلف غيره هذه الشروط منى تسكثرانحوانه اذبه يكون مواخيا في الله والاكانت موانياته لحظوظ نفسه فقط ولذلك قال رجل العندقد عزالاخوان فيهذا الزمان أس أخلى فى الله فاعسرض الخندحتي أعاده ثلاثافل كثرفالله الجندات أردت أخا كفل مؤنتك ويتعمل أذاك فهذا لعمرى قليل وانأردتأخانيالله تحمل مؤنته وتمسيرعلى أذاه فعندى حاعة أعرفهم اك فسكت الرجسل واعلمان الناس ثلاثةرجال تنتطع

(وَقِيل لِمَعْهِمِ مِن تَحْمَتُ) مِن النَّاهِر (قالَ مَن يُوعَ عَنْكِ ثَقَلَ النَّهُ كَاهَا وَعَمْقَطُ سِلْلُورِيْنَ مَوْمَةُ الْقَمَطُ) أَى الْغُورُ كَذَا فِي الْقُوتُ ﴿ وَ ﴾ قد ﴿ كَانُ حَقَّمُ بَيْحَسُدُ ﴾ بنتخل بن الحسين رضي المعتنب (يعول المعلى الجوافي من يسكاف في والعظم من والتعليم على قلى من أكون معه كا الون وحدى كذافي القوات فالهو وينفوت مخاكه منابكن على هذه الأوصاف دخل عليه النصتع والترين فاجو بالمال اع وَالْبُكُوكُ فَا فَيْهُ مِنْ السَّمِيةُ وَ بِعَالَتُ مُتَقِّعَةً الْإِنْحُونَةُ ﴿ وَقَالَ بِعِضَ الْصوفي قَالْمُ اللَّمِنَ النَّاصِ اللَّهُ مَنْ لْأَبُونِيدُ عَبْدُهُ يَبِرُولاً تُنقِص عِنْدُهُ بِأَمْ يَكُونَ لَكُ وَعَلَيْكُ وَأَنْتُ فِي الْغَالِينَ سُواء كذا في القرق (والحما والمناف الاتبه يخطي عن التكاف والحفظ والافالمليم عما على التيخفظ منه اذاعا الذاك ينقصه عَنْدُهُ وَقَالَ بِعَصْهُمْ كَنِ مِعَ أَبْنَاءَ الْدِنْدَا بِالْآدِبِ) لانْهُمْ أَهِلَ الْفَاهُرُ فَيْعَاشُرُ وِن بِالادْبِ الطَّاهُر (ومع أبناء ﴿ الْأَرْجُومُ بِالْعَسِمُ ﴾ المرآديهِ معرفة الفقه الباطن ومن جلته وخط الحواطرالودية (ومع العارة ن بالله) عزوجهل (تُكَيْف شنت) كذا في القوت (وقال آخرلا نصب الامن يتوب عنك اذا أذنبت و يعتذراك) وفي نسخة اليكُ (اذا أَسأَتْ ويحمل عليكُ مَوَّنة نفسه ويكفيك مؤنة نفسك) كذا في القوت قال وهذا من أعزالاوصاف في هذا الوقت وساول المصنف الردعليه فقال (وقائل هذا قد ضبق طريق الإستخرة على الناس وليس الامر كذلك بل ينبغي ان واني) الانسان (كلمندن عاقل و يعزم على ان يقوم بهذه الشروط ولا يكاف غيره هذه الشروط حتى تكثر أخوانه) في الله تعالى (اذبه يكون مؤاخيافي الله) عزو جلوالا كأنت مؤاخاته الطوط نفسه فقط (وكذلك قالرجل) ولفظ ألقوت كأقاله بعض الناس (قدعز الأخوان فى هذا الزمان أين أثخ في الله فاعرضِ الجنيد حتى أعاده ثلاثاً) ولفظ القوت قدعز في هذا ألوقت أخ في الله قال فسكت الجنيد عنه فاعادذاك فتغافل عند (فلاأ كثر فالله) الجنيد (ان أردن أخا) في الله تعالى (يكفيك مؤننك و يتحمل أذاك فهو) ولفظ القوت فهذا (لعمرى قليسل وأن أردت أخافى الله) تعالى (تعمل) أنتمؤنته وتصبعلى أذاه (فعندى جماعة أعرفهم الن) وفي بعض نسخ القوت أدال عليهم أن أحبيت قال (فسكت الرجل) كذافى القوت قال وهذا العمرى يُكُون عبالنفسه اذا اقتضى من أخيه هذالاعبافي الله عز وجل وقدقيل ليس الاخاء في الله كف الاذي هذا واحب واعما الاخاء الصرعلي الاذي (واعلم ان الناس ثلاثة رجل تنتفع بصحبته ورجل تقدرعلي ان تنفعه ولا تتضرريه ولكن لا تنظعيه ورجه للاتقدر على ان تنفعه وتنفير ربه وهو الاحق) أى الناقص العقل (والسي الخلق فهذا الشالت ينبغيان يجتنب) اصطحابه وقد تقدمها ينعلق به (فاماالشاني) الذي لاتتضرر به ولاتنتفع (فلا يجتنب بل ينتفع في الا مخرة بشد فاعتسه و) في الدنيا (بدعاته وبثوابات على القياميه) ومن ذلك قال بشرا لحافى الاتخالط من الناس الاحسن الخلق فأنه لا يأني الأبخير ولا تخالط سئ الخلق فانه لا يأتى الابشر (وقد أوحى الله)عز وجــل (الى موسى عليه السلام ان أطعتني فا أكثر اخوا تَك أي ان واسيتهم) بالفضل (واحتملت منهم)الاساءة (ولم تحسدهم) لاف دين ولاف دنياولفظ القوت وفي أخبارموسي عليه السلام في اأوجى الله عزوجل أليهان أطعتني فاكتراخوانك من المؤمنين المعنى ان واسيت الناس وأشفقت عابهم وسلم قلبك لهم ولم تحسدهم كثراخوانك (وقال بعضهم صحبت الناس خسين سنة فساوقع بيني وبينهم تحلاف أى مخالفة فعم ايقتضى حقوق العصبة (لأنى كنت معهم) ما كما (على نفستى) كذافى القوت (ومن كانت هذه

(اتحاف السادة المتقين) مسادس) بعجبتمورجل تقدر على ان تنفعه ولا تتضرر به ولكن لا تنتفع به ورجل لا تقدر أيضاعلى ان تنفع عدو تضرر به وهو الاحق أوالسي الحلق فهذا الثالث ينبغى أن تنجنبه فأ ما الثانى فلا تجتنبه لانك تنتفع فى الا خوبشفاعته و بدعا ثمو بثو المن على القيام به وقد أوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام ان أطعتنى فى أكثر اخوانك أى وان واسيتهم واحتملت منهم ولم تحسدهم وقد قال بعضهم على نفسى ومن كانت هذه

ان؟ كل أسلاه النبائل. "متسنه) أي علامته و ومستعد (كثر النبوانة) لايحالة وداست ألفتهم (وين) حلا (المتبلسة لويلة لا يقل له صليد حسوال [1 الشكاحة أن لاتعترضه في مداخل العبادات) القلاهرة (لان طائفة من الصوخب يحسونها في مداخل العبادات) والمطالقة من الصوفية لا يصطبعون الإعلى السندواة حاد الدوكامل على المقل المراسمة وهي أد بعثمعان والمقط القوت وكانت هذه الطائفة من الصوفية لا يصطبعون الإعلى السندواة وان الدوكامل بقل له أد بعثم عان لا يتربح بعضها على بعض ولا يكون فها اعتراض من بعض (ان؟ كل صاحبه) ولقط المقوت قيوان صلى الذيل كلما يقل أحدهم التماركان (لم يقل المصاحب من وان صام الدهر كلما يقل له أفطر وان مام المبل كلم في يقل اله قيموان

المدح وكراهة الذم ومبتلاة بأن وتب مالها التي عرفت فيه وان تظهر أحسن ما يعسن عند الناس منها فالدا معممن بعمل معهدافايس ذاك بطريق من الصادقين ولايغيب ألخلف ين فعمانية هؤلاء الناس أضغ للقلب والمتآبص للعسمل وفحاسعا شريتهم وحصبة أمثثلهم فسادا المفاوب ونقضات الحالىلان هذه أسبأب الريآة وفى الرياء حبط الاعمال وخسر رأس المال والسقوط من عَين ذي الجلال تعوذ بالله سجانه من ذلك (وقد قيل من سقطت كافته دامت) صحبته و (ألفته ومن خفت مؤنثه دامت مودته) كذافي القوت الاأنه قال ومن قلت بدلمن خلفت (وقال بعض الصحابة النالله) عز وجل (لعن المشكلة يُنَّ) هُومن قول سلمان رضى الله عنه قال أن استضاف منده لولاا نانم بناعن التكلف لتكاف تكاف الكم وقدر وي ذلك مرفوعا كاعتنا أحدوالطبرائي وأبي نعيم فى الحلية ولكن الصحيحانه موقوف قاله الحافظ استحر وقد تقدم هذامن قول يونس عليه السلام لمازاره اخوانه وقدم المهم خبزشعيرو حزلهم يقلا كانزرعه وقال لولاان الله تعالى لعن المسكافين لتكافت ليم (وقال صلى الله عليه وسلم أناو الاتفياء من أمتى براء من النكاف) وفي نسخة أبراء جيع برىء كنصيب وانضباء وكريم وكرماء هكذأ هوفى القوت قال العرأقى رواه الدارفطنى فى الافراد من حديث الزبير بن العوّام الااني مرىء من التكلف وصالحوا أمتى واسناده ضعيف اه قلت ونقل الجافظ لسخاوىءنالنو وىانه فالليس بشابت يعنى بلفظ المصنف وتروى من قول عروض الله عنه فهيناءن لتكلف أخرجه المعارى منحديث أنس بن مالكرضي الله عنه (وقال بعضهم اذاعل الرحل في بيت أخيه أربع خصال فقد تُم أنسه به اذا أكل عنده ودخل الحلاء ونام وصلى و وقع هذا في نسخة العراق مرفوعا الىالنبي صلى الله عليه وسلم فقال لم أجدله أصلاوا نتخبير بانه من قول بعض الصوفية وهكذاه وفى القوت أيضافتنبه لذلك (فذكر ذلك لبعض المشايخ) ولفظ القوت فذكرت هذه الحكاية لبعض أشياخنا (فقال) صدق (بقيت) خصلة (حامسة) قلت ماهي قال وجامع فاذافعل هذا فقد تم أنسه به (وهوان يحضرمع لاهل في بيت أخيه و يحامعها لأن البيت يتخذ الاستخفاء في هدد والامو را لحسة) والفظ القون ان هذه الس لاجلها تتخذ البيوت ويقع الاستخفاء لمافيها من التبذل وكشف العورة (والا فالمساجد أروح علوب المتعبدين) ولفظ القوت ولولاها كانت بيوت الله أر وحواً طيب فغي الانس بالاخ وارتفاع المشمة هذها لخسم مثال حال الانس بالوحدة بالنفس من غيرعب من عائب ولاضد لكن من اتفاق جنس وهذا برى نماية الانس (فاذافعل هذه الجسة فقدتم الاناء وارتفعت الحشمة وتأكد الانبساط وقول العرب ف تسليمهم يشيرالى ذلك) ولفظ القوت وأماالخامسة وهوقول شيخناو جامع فعله ذلك يصلح ان يستدل له بقول العرب في تسلمهم وترحيبهم (اذيقولون مرحباوأهلا وسهلاأى الدعن مرحب وهو السعة في القلبوالمكان) فهومصدرمهي ععنى الرحب (والنعند ناأهل تأنس م بدلاوحشة مناواك عندناسهولة فى ذلك كله أى أيسهل و (لايستدعليناشي مماتريد) فهوسهولة اللقاء وسهولة فى الاخلاق من الالتقاء

السائلين أربعيان الناأ كل أخدم الهاركاء سام الدهر كالمربة لله أفعار وان الم اللل كله لم يقل له فيردان صلى النيل كادام يقل موتستوى الانه عند ولا مريدولا نقصات لان ذاك الت تفاوت حلة العاسم الى الرياء والمحفظ لامحاله رقد قىل من سقطت كافته دامت ألفته ومنخفت مؤنسه و دامت مودته وقال بعض العماية انالله لعن المتكافين وقال صلى الله عليه وسلم أما والاتقياء منأمتي وآءمن التكاف وقال بعضهم اذا عمل الرجل في بيت أخيه أربع خصال فقدتم أنسه به اذاآ كلعنده ودخل الخلاءوصلى ونام فذكرذلك لبعض المشايخ فقال بقيت خامسة وهوآن يحضرمع الاهمل فيبت أخيمه ويجامعها لان البيت يتخذ للاستخفاء فىهذه الامور الخسوالافالساجد أروح لقلوب المتعبدين فاذافعل هدذه الخس فقدتم الانعاء وارتفعت الخشمة وتأكد الانبساط وقول العربفي تسليهم بشيرالى داكاذ يةول أحددهم لصاحبه مرحباوأهلاوسهلاأي التعند نامرحب وهوالسعة فى القلس والمكان وال ارواد مراحس ورك السكان الابان برق المسودة ورياسواته والمقام والمسام (عسي الفان بهم المواد مراحس الرواد مراحس المساد المواد النفس ورك التراط المراط المساد المسود ومن هنا الوليم سندالته المواد المسود المواد الموا

ان السكرم الذي تبدق مدودته * برى الما الفضل ان صافى وان صرما ليس السكر م الذي ان ول صاحبه * أفشى و قال عليمه كلما حكما و أنشد العسكري لاى العباس المدغول

اذا كنت تأتى المرء تعسرف حقد * و يحهدل منك الحق فالصرم أوسع في الناس الدال وفي الارض مذهب * وفي الناس عدن لا يؤاتيد للمقنع وان امر أ برضى الهوال لنفسه * حقيق يجدع الانف والجدع أشنع

(فهذه أقل الدرجات وهوالنظر بعين المساواة والكمال في رؤية الفضل الدخ) وهومقام عامة المؤمنين وفوقه مقام أفضل الدخ) وهومقام عامة المؤمنين وفوقه مقام أفضل منه وهوان لا يرى لنفسه فضلا أصلا وهو مقام الصادقين (ولذلك قال سفيان) لذلك (المناشر النياس) كذا في القوت اذفيه رؤية الخيرية في نفسه واتباع هوى الشيطان في المغضب (أي ينبغي ان تكون معتقدا في نفسك ذلك أبدا وسيأتى وجه ذلك في كتاب الكبروالعب) في ربع المهلكات ان شاء الله تعالى (وقد قبل في معنى التواضع ورؤية الفضل الاخوان

تذليل لمن أن تذلك أه * رى ذاك الفضل لا البله وجانب صداقة من لانزال * على الاصدقاء برى الفضله)

هكذا أورده صاحب القوت وصاحب العوارف لحمد بن جامع الفقية (وقال آخر) من الادباء

(كمصديق عرفته بصديق * صار أحظى من الصديق العتيق ورفسق رأيته في طريق * صارعندى هو الصديق الحقيق)

هكذا في القوت الاان المصراع الاخسيرعند و به صارعندى محص الصديق الحقيق في (ومهمارأى الفضل لنفسه فقد احتقرأناه وهذا في عوم المسلمين مذموم قال صلى الله عليه وسلم محسب المؤمن من الشران يحتقر أخاه المسلم) قال العراق رواه مسلم من حديث أبي هر مرة وتقدم في اثناء حديث لا تدام واني هدذا المباب (ومن تمة الانساط و ترك التكليف ان يشاو راخوانه في كل ما يقصده) من الامو رائم علقة به

فعلدك تكون هوخيرا مترس وقال أومعلونه الاسودا غواني كلهواغير من نسل وكف ذلك وال كابم و في المضلعات رمن فضليءلي مسيفهو تغرمني وقد فالأصلي الله عليه وعالله عن وترخلل ولاعر فيصيتم لارئ الأمنل ما ترى اله ديد وأقل الدوحات وهوالنظر بعن الساواة والكالفورة به الفضل للاخ ولذاك قال سنفيات اذاقيل الثباشر الناس فغضيت فانت شرالناس أى ينبغى أن تكون معنقدا ذاك في نفسك أبداوسمائي وحده ذلك في كلب السكير والعجب وقدقسل في معنى التواضع ورؤية الفضل للاخوان أسات تذللانانتذالته رىذاك الفضل لالليله

رى ذاك الفضل لاللبله و جانب صداقة من لا يزال على الاصدقاء برى الفضل له *(وقال آخر)*

كم صديق عرفته بصديق صارأ حظى من الصديق العتيق

ورفيق رأيته في طريق صارعندى هوالصديق الحقيق * ومهمارأى الفضل لنفسه فقداحتقر أخاه وهذا في عوم المسلمين مذموم وقال صلى الله عليه وسلم بعسب المؤمن من الشر

تهة الانساط وترك التكلف ان سفاو واخوانه في كلما تقصده

وبعثل اشترائهم فعدقال على وشايزهم فنالام دريتي الايخق عيم شيا مسن أسراه كلاوى ال بعقوضا الأخته مروف قالمها و أسسود السالمال عي دعو وف وكان مواضيا افقال ان الشرين الحرث العيم مواضالك وهو يستح

أرسلني المك سألكات تعقدله فساسنك سيسه أخوة يحتسما و اعتدما الاآنه يشترط فتباشروطا لا يعب ان نشتهر بدال ولا يكون سنان وبينهم اورة ولاملاقاة فانه يكره كثره الالتقاء فقالسعروف أما أنالو آخيت أحدالم أحب مفارقته لملاولانهاراولزرته فىكل وفتوآ ثرته عسلي نفسى فى كل مال تمذكرمن فضل الاخوة والحب في الله أحاد مشركثيرة ثم قال فها وقدآ حي رسول الله صلى الله عليموسلم عليا فشاركه فى العلم وقاسمه فى البدن وأنكعه أفضل بناته وأحهن البه وخصه بذلك لمواحاته وأنا

اخوة بينى وبيه وعقدت الحاء فى الله لمسالئك ولمسئلته على أن لا يزورنى ان كه ذلك

(در بشن النسارتهم) المناأشار واعلب تبني ماليكل معتراف الدن (تغشيد فالمتعالي) في كلواله زر عَالَمْنِا كَبِيهِ مَلْ لِللهُ عَلِيهِ مِنْ (وَشَادَرُهُمِقَ الْلِاسِ) إِنِي السَّالِثُ (ولا يَنِي النَّفِق عَهِرِشَاهِيَ أسراره) الباطنسة (كاروىءن، يعمّو نباين أخي) أبينحفوط (ممروين) تنفيزور البكرجي فلين سره (قال باداسودين ما لا الى عي معروف) البكر لني (وكان مواشعاله فقال ان) أ انفر (تشرين الحرث الحافي قدم سره (عب مواعًا لمن وهو يستعي أن بينا فهان بذال وقد أرسل الماني بساك (اي تمقدله فيمسابينك وبينهاشوة يحتسبها ويعثد بهاالأانه مشسترط فيساشروطا لايجيها الأبيهم يغالبنان لا يكون بينات و بينسه مر اورة ولاملاقاة قانه يكره كثرة الالتقاء فقال معر وقي عدين شره (أمَّا إبَّا أيَّا أَيَّا أخبيت أخدا لم أحسبة لمازقته ليلاولانها راوازرته في كل وقت ولا ﴿ رَايُهُ عِلَى مُفْسَنِي } وَفَيْ يُعِضُ السَّمُ الشَّوْتُ أما أنالو أحسته لمأجب التأفارة الرسالا ولانهاوا ولاز و رغافي كل وقت ولاو رنه على نفسي في كل عال (عُدْ كر من فضل الأشوة والحب في الله أحاديث كثيرة عم قال فيها وقد آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا) وضي الله عنده (فشاركه في العلم) قال العراقي والمالنسائي في العسائي من سنته المكري من سعد يثُولي قال جيهر سول الله صلى الله عليه وسلم بني عبدد الطلب الحديث وفيده فأيكم ببايعي على ان يكون أنهن وساحي و وارق فلم يتم اليسة أحد فقمت اليه وفيه حتى إذا كان الثالثة صرب بيلوم على يدى وله وللعاكم من حديث ابن عباس ان عليا كان يقول في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم والله انى لاخوه و وليه و وارث علم الحديث وكل ماوردفى اخوة على فضعيف لا يصم منه شئ والترمذي مندديث ابنعر انتأخى فالدنيا والاستحرة وللعاكم منحديث على أنامدينة العلم وعلى بأجاوقال . صحيح الاسناد وقال اين حيان لا أصل له وقال إن طاهر انه موضوع وللترمذي من حسديث على أثادار المسكمة وعلى الم ارقال غريب اله فلت أماحديث أنادارا لحمكمة الخفاخرجه أيضا أبونعيم في الحلية من طر رق سلة من كهيل عن الصنايعي عن على مرفوعا فال ورواه الاستبيغ بن نباتة والحرث عن على نعوه ور واه مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وأماحد بث أنامدينة العسلم فرواه الحاكم فى المناقب من مستدركه والطبراني فى الكبير وأبو الشيخ بن حبان فى السنة له وغيرهم كلهم من طريق أبي معاوية الضر برعن الاعشعن مجاهد عن ابن عباس رفعه فريادة فن أنى العلم فليأت الباب وقال صيح الاسناد وأورده ابن ألجوزى فى الموضوعات ووافقه الذهبي وغيره على ذلك وأشارالي هذا إبن دقيق العيد بقوله هذا الحديث لم يثبتوه وقيل انه باطل وهومشعر بتوقفة فياذهبوا اليمن الحريكونه كذبا بل صرح العلاق بالتوقف في الحريمايه بذلك فقال وعندى قيه نظر عم بين مايشهد لكون أبي معاوية راوى حديث ابن عباس حدث به فزال المدور من هودونه قال وأبومعاوية نقسة عافظ محنم بافراد كابن عيينة وغيره فنحكم على الحديث معذلك بالكذب فقد أخطأ (وقاسمه البدن) بضم فسكون جمع بدنة وقدر واه مسلم في حديث جابر الطويل تم أعطى علما فنصر ماعبر وأشركه في هديه الحديث (وآنكيم أفضل بناته وأحبهن اليه وخصه بذلك اواخاته) روى الشيخان من حديث على الردت ان ابتني بفاطمة منت الني صلى الله علمه وسلم واعدت رجلا مقاعا الحديث و روى الحاكم من حديث أم أين زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم الله فاطمة علما الحديث وقال صحيم الاسمناد وفي الصحين من حديث عائشة عن فاطمة بافاطمة أما ترضين ال تكوني سيدة نساء الومنين الديث والعاكم من حديث عائشة مافاطمة أما ترضين ان تكونى سيدة نساء العالمين وسيدة نساء المؤمنين وسيدة نساءهذه الامة والمخارى منحديث المسور بن مخرمة فاطمة بضعة منى فن أبغضها أعضبى وعند أحدد والطبراني يقبضني ما يقبضهاو يبسطني ما يبسطها (وانا أشهدك اني قد عقدت له اخوة بيني وبينه وعقدت أخامه في الله تعالى) ولفظ القوت واعتقدت المام في الله عز وجل (لرسالتك ومسألتك على أن لا مزورني ان كرمذلك

الروا والمستعلق المستعلق أجراله فاخبرا فاساله بشرا لذلك فرمني وسرته فهذا عامع حقوق التصيغوقيد حاياه س وفصلناه أشرى ولايتم ذلك الانأن تسكون على فسلالا خوان ولا مكون لفطيبان عليه وان تاول نفسك معالة الكادم الهرفنقند حقوقهم حبح حوارحك وأماالمصرفعات تنظرالهم نظرم ودة معرفونهامنك وتنظرالي معاسبهم وتشعامي عن عبو بهمولاتصرف بصرك عنهم فى وقت اقبالهم علىك وكالأمهم معكروى أنه صلى الله عليه وسلم كان بعطى كلمن حلس التسه نصيبا من وجهدوما استصغاه أحدالاظن أنه أكرم الناسعلى حنى كان عاسه وسمعه وحسديثه ولطيف مسألته ونوحهه للحالس الدوكان محلسه محلس حياء وتواضع وأمانة وكان عليه السلام أكثر الناس تسمار صعكاني وحدوه أصحانه وتعماهما يعددونه مهوكان ضعك أعجامه عنده التسم اقتداء منهم سفعل وتوقيراله علىه السلام وأما السيع فبان تسمع كالرمهم متلذذابسماعه ومصدقا به ومظهرا الاستيشار بهولا تقطع حديثهم علمهمرادة ولأمنازعة ومداخل واعستراض فانأرهقك

ولسكنى أذوزوسنى استبيت وأمراه التهلقان كاموالمنع تلتئ فينا وأمره التلاعنى على تشامن شأعوان تعلقي عل جنم أحراله) فإله (طاب غراج سام يشراط الله فرعني ديش مه) فالمسيسة القرائر هذا أسود من سالم أعسنت حفلاء الناس وفضلاتهم وكان فتو النساح الناس وعرج عليه وحوالمه اشاريه بمعر وفنه على الرجل الذي سأله مستشيرا فقال الباجعفي فذهذات الرجالات المأهادا الهلد أشريتها أيهما أصحبافات أويد فالماديه اماأ حدب خنبل والهاشر بن الحرث فقال معرون رجه ألله تعالى لا يعلم وأحدامنونا أبدافان أجد ماحيد سيتري وروثع الاستغال بالناس فان مصيته ذهب ماعود في نفيان وَيَ عَلَاوَةُ اللَّهُ كُرُومِهِ الْحَارِةِ وَالْعِبَادِةِ وَأُمَادِينَ وَإِنَّهُ لا يَتَهْرِ عَالَتُ ولا يقيل عليك شَعَلامِنَهُ عِنَّالُهُ ولَكُنَّ المعيد أسود بن سالم فانه يصل النورية بل عليك فلعل الرجل والنه فانتظمه واغماصه الى أسود لانه أشبه عِيلَهُ وَلَدُ لَكُو وَيُنَافَ حَدَيثُ المواحَاةُ الذي آخِي فيهِ وَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَي ا شيكاين فى العاروا عال آخى بين أبي بكر وعروضي الله عنهماد بين عقبان وعيد الرحن بن عرف رضى الله تعنهما وهما تظيران وآخى بين المأن وأبى الدرداء رضى الله عنهما وهما شكلان في العلم والزهد وآخى بين عاد وسعد وكأنا نظيرين وأتنى بيته وبين على رضى الله عنه وهذا من أعلى فضائل على كرم الله وسهه لان عِلَهُ مِنْ عَلَمُ وَسَالُهُ مِنْ وَصَفِهُ ثُمْ كَنْ مِنْ الغَيْ وَالْفِقِيرِلِيعِنْدُلَا فَيَا لَحَالُ وَلِيعود الغَيْ عَلَى أُجْرِيهُ الْفَقْبِر المال فهذا المع معقوق المعبة وقد أجلناه مرة وفصلناه أخرى ولايتم ذلك الابأن تكون على نفسك اللائبة وأن ولا تسكون لنفسل عليهم وهذا قد تقدم قريبا عيندذ كرقول بعضهم صبث الناس خسين سبة عُمَاوَقُع بِينَ و بيهُمُ خَلافِ لاني كُنتُ مُعِهم على نقسي (وأن تنزل نفسك عندهم منزلة الحادم لهمم فتقيد يعقوقهم جسع جوارحك) الطاهرة (أما النظرفيات تنظراله مرفة) وكال يعرفونه إمنك) فقد أخرج الحسكيم من عديث أبي عرومن نظر الى أحيه نظر ودعفر الله إو)أن (تنظر الى عاسهم) وشماللهم المسينة (وتتعاجى عن عيومهم) وتتعاضى عنها (ولانصرف بصرك عنهم في وقت اقبالهم عليك) معسن التوجه (وكالامهم معلن)ففيه جبر لحواطرهم (روى) في الخبر (أنه كان صلى الله عليه وسلر يعطي كل من جلس البه أصيبه من وجهة ومااستصغاه أحدالاطن أنه أكرم الناس عليه حتى كان مجلسه ف معه وحديثه ولطيف مستلته وتوجهه العالس اليه وكان مجلس حباء وتواضع وأمانة) قال العرابي رواء الترمذى في الشيئائل من حديث على في البناء حديث فيه يعطى كل جلساته نصيبه لا يعسب جليسهان أحداأ كرم عليه بمن جالسهومن سأله عاجة لم ترده الابهاأ وبيسورمن القول عمقال مجلس حلر رحياء وصبروأمانة (وكان صلى الله عليه وسلم أكثر الناس تبسم اوضعكا الى وجوه أصحابه بما يتعد ثون به وكان صَّعَلَ أَحِيدٍ عَنده التبسم اقتداء منهم بفعاد وتوقيراله صلى الله عليه وسلم) وفي حديث على المتقدم وذكره عندالترمذي يضعك مايضحكون ويتعب ماينجبونمنه والترمذي من حديث عبدالله بنالجارث ابن حزَّ مارأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غريب (وأما السمع فبان تسمع كلامهم)مصغيااليه (متلذذاب عماعه) كانكم تسمعه الافىذلك الوقت (ومصدقابه ومظهرا للاستبشار به)والفر حسماعه (ولاتقطع حديثهم عليهم بمرادة) أصله مراددة مفاعلة من الرد (ولامنازعة) فيما يقولونه (ولامداخلة واعراض) بان يدخل في كالرمهم كالرم غيرهم فيكون كالجلة المترضة أو يعرض عنيهم (فان أرهقك) أى أعلك (عارض اعتذرت اليهم) بعسن ترجية (و) أن (تعرس معل عن سماعمًا يكرهون وأمااللسان فقدُذُ كرناحقوقه فاب القول فيه يطول ومن ذلك ان لا يرفع صوته عليهم سواءً في مذا كرة علم أوغيرها (ولا يخاطبهم الابما يفهمون) فلا ياتي علبهم العسر فهمهم له (وأما البدان فان لا يقبضهماعن معونتهم) ونصرتهم (فى كلما يتعاطى باليد) و يتناول بما (وأماالر جلانُ فان

عاوضاءة مذرت المهم ونجرس سمعك عن سماع مايكرهون وأما السان فقدذ كرناحة وقه فان القول فيه يطول ومن ذاك أن لا برفع وته عليهم ولا يخاطبهم الابحا يفقهون بواما البدان فانلا يقيضهماعن معاونتهم في كل ما يتعاطى بالبد بواما الريان فان

يقى برمان رابطم بطئ الاتراخلايشى الشوحان ولايتقدمم الانقدرمالقعمرة، ولا يقر سيم الانقدومالق والان نقرم ويزادا الداق ولا تقعد الانقمرة هم و يقدمستواضطا - (١٠٠٠) - سياسة دوم وها تم الانجاد شدار عدم الخارى مشدل القيام والاعتسادا

والشاء فالرائن حقيون العيةرق فبنهالوج س الاحتنة والشكاف فاذاخر الاتعاداته وي بساط التكاف بالكلسة فلا مسالة به الامسال نهست لانهنوالا داب الظاهرة منوان أداب الباطي وصفاه القلت ومهاماصفت القاوراستغنىءن تكلف اطهارمافهاؤمن كانتظره الى محبدة الحلق فتارة يعوجو تارة يستقيم ومن كان نظره الى الخالق لزم الاستقامة ظاهرا وماطنا وزن باظنه مالحب لله وخلقه وز من ظاهره بالعبادة لله والخدمة لعباده فانهاأعلى أنواع اللدمة للهاذلاوصول الهاالاعسن الخلق وسرك العبد عسنخلقه درحة القائم الصائمو زيادة * (خاتمة لهذا الباب) * لد كرفها جلة من آدان

*(حامة لهذا الباب) *

ند كرفيها جهة من آداب
العشرة والمجالسة مع
كلام بعض الحكاء ان
أردت حسن العشرة فالق
صديقك وعدوك بوجه
من غيرذلة لهموا
هيمة منهم وتوقيرمن غير
كبروتواضع في غسيرمذلة
وكن في جسع أمورك في
أوسطها فكالا طرفي قصد

على بساد راحم شي الاتباع) والحلام (لاعتم النوعان) والمتدين (ولا يعامهم الاعلوما يبعدونه ولا يقرب)مهم (الانقدرماية رونه ويقوم لهم اذا أقباوا) عليه الكراما (ولا يقعد الانهوديعم) موافقة لهم (د يقعد حيث يقعد) أي يقعد رنه (مترامتعا) متشعا (دمهما تم الاتحاد حف والدين هله المقوق مثل القيام والابتدار) وف نسخة الاعتذار (والثناء فانها من مقرق العبة وف مهما إذع من الاحنبية والتكاف فأذا تمالا تعاد أنطري بساط التكافي بالكانة فلا بسكك به الامساك نفسه لاك والمهالة الا ُ داب الطاهرة عَنْواتِ أَدْبُ الباطنُ ﴾ ويقال ألطاهر عَنُوان البَّاطن ﴿ غِيرَاتِ أَدِبِ الْباطَنُ فَي سُبِيعُ إِيَّ القلب) عَنْ الكدورات والغير (ومهماصفت القاوب استعنى عن تكلُّف العهارمافيها ومن كان الطُّرَّةُ الى صبة الحلق فتارة يعوج وتارة يستقيم لعدم استقامته (ومن كان نظره الى الحالق أزم الاستقامة علاهما و ما طناو زين باطنه ما لحب لله)وفي نشيخة عيا يحب الله من خلقه (وزين طاهره بالعباد ولله والعدمة للهوا الم أعلى أنواع الخدمة اذلار صول الهاالا بعسن الخلق في قد (يدرك العبد بعسن حلقه در جه ألصائم القائم ماليل الصائم بالهواحر * (حاتمة هذا الباب نذكر فيه جلامن آداب المعيشة والجالسة مع أصناف الخلق) على اختلاف مرا تبهم (ملتقطة من كلام بعض الحكاء) وذلك بطريق الاجسال قالوا (ان أردن حسن المعيشة) مع الناس (فالقصد يقل وعدول بحسن الرجاء من غيرذلة لهم) أي من غير أن تذل لهم (ولا هيبة منهم)أىلاتهابهم ففي الحبرلاينبغي المؤمن ان يذل نفسه (وتوقر) أى تعظم (في غيركبر) عليهم. (وتواضع) لهم (فيغيرمذلة)نفس(وكن في حيسع أمو را في أوسطها)فانه خيراًلامو ر (فسكلا طرفي المصددميم) قالمطرف بن عبدالله خير الامو رأوسطها أخرجه ابن حر رفى التفسير وأخر بالعسكرى ن طريق معاوية بن صالح عن الاو زاعى قال مأمن أمر أمرالله به الأعارض الشيطان فيه بخصلتين لايبالى ا أصاب الغلوأ والمتقصير وأخرج أبويعلى بسندر جاله نقات عن وهب بن منبه قال ان لكل شي طرفين ا ووسطافاذا أمسك بأحدا اطرفين مال الأخرواذاأمسك بالوسط اعتدل الطرفان فعليكم بالاوساط وأنشد

بعضهم عليك باوساط الامورفانها * نجاة ولا تركب ذلولاولاه وقال الآخر حب التناهي غلط * خير الامو رالوسط

(ولاتنظرفى عطفيك) فانه علامة العجب (ولاتكثر الالتفات) فانه علامة الحق (ولاتقف على الجاعات) وهم جاوس ولكن اجلس معهم (واذا جلست فلاتستوفز) أى لا تجلس منصاغير مطمئن (وتحفظ من وهم جاوس ولكن اجلس معهم (واذا جلست فلاتستوفز) أى لا تجلس منصاغير مطمئن (وتحفظ من وقد نه بي فانه قدم بي عنسه وكذا عن النفرقع (والعبث بطيبتك و خاتمك) فانه من علامة الجق وقد نه بي عنه (وتخليل أسنانك) فانه بما تنقذ والطباع (وادخال أصبعك في أنفك) أو أذنك فكل ذلك فيه تقذ برالاان احتيج اليه فرة واحدة (وكثرة بصاقك وتنخمك) فان ذلك بما تنبوعنه الطباع (وطرد الذباب من وجهك) بمذبة أو بيدك فانه بدل على خفة العقل (وكثرة التمطي والتثاقب في وجوه الناس في الصلاة وغيرها) فانه بما يهجه الشيطان وهوفي الصلاة أشذكر اهة كاجاء في الخبروفي الحبرالتثاقب مع الشيطان وفي المحديث أبي سعيد اذا تناءب أحدكم فليرده ما استطاع فان أحدكم اذا قال مع المتشاقب وعند المناح فان أحدكم اذا قال هاضعك منه الشيطان وسيأتي في حقوق المسلم وقالوا كثرة التمطي تكون من جوع شديد أومن كسل أو من شهوة نفس (وليكن محلسك هاديا) بهتدى به الناس الى الخير ووصف الجلس بالهادى على سبيل من شهوة نفس (وليكن مجلسك هاديا) بهتدى به الناس الى الخير ووصف الجلس بالهادى على سبيل من شهوة نفس (وليكن مجلسك هاديا) بهتدى به الناس الى الخير ووصف الجلس بالهادى على سبيل

الامو رذميم ولا تنظر ف عطفيل ولا تمكر الالتفات ولا تقف على الجاعات واذا جلست فلا تستوفز و تعفظ من المبالغة تشبيك أصابعك والعبث الحيتك وخاتمك وتخليس أسنانك وادخال أصبعك في أنفك وكثرة بصاقك و تنخمك ورد الذباب من وجهك و التمطى والتثاؤب في وجوء الناس وفي الصلاة وغيرها وليكن مجلسك هاديا

وجه تلك شكارتا برند او احد ال الكلام المسرح الهواطلة من تعوالهار بحيث الراء ولانسألة اناديد والمكنوب المناحك والحكامات الاحدث عن الجاملة ولا الموقع التولاية ولا تعمرك ولا تعلقان وسائر تا المحدث عن (٢٠٠٧) تصوار أن قوالة عن ولا تتندل تولمال

الهدوز كزة إلكيا والاشراف فاالنحن ولاثل فالمانولالشعراحدا على القدير ولائم ألهاك درالأ فتالف غرهم عدار بالكفائم الدرارو فالجياز هنتاه والت كانكترا لمتبلع فطرمناهم وتدوقههم من فارعاف وان لهم من غرضه من ولا عازل أمسانولاعدا فيسقط وقارك واذانا مث فتوقر وتحقظ من جهاك وتعنب علتك وتفكرفي حتان ولاتكثر الاشارة سدمك ولاتكثر الالتفاب الىمن وراءك ولاتعث على ركتك واذاهد أغظك فتكام وانقربك اطان فكن منسه على مثسل حد السنان فان استرسل البك فلل تأمن انقلايه عليك وارفق بهرفقك بالصيوكله عاستهيه مالميكن معصية ولا يعملنك لطافه بك أن تدخل بينه وبين أهله وواده وحشمه وان كنت لذلك مستقاعنده فان سقطة الداخل سالملك وبناأهله سقطة لاتنعش وزلة لاتقال والأوصديق العافيةفانه أعدى الأعداء ولاتععل مالك أكرم منعرضك واذادخات مجلسا فالادب

للمالغة الوالزاد بالهادي خالفت (وسونك سنوساً) خوستات (مرت) المعارك مو (واستمال الككادم الخسن تمن مدالماتس فيرا تلهار تجب مفرط) فأنه رجايسي مالفلن مله (ولا الما الماعادلة) الأان لم رَدُون (واسكان عن المُصَاحِلُ في الحكايات) ول تسخة والحكايات أي لا تشمل معهم فان المحل عيد المكات وتورث التسييان وكفرته من الرعونة والراد الضحكات على سيل السخف بهامة القياحة في الحير وَيُلِ النَّذِي عَيْدُ فَا وَكُلَّدُ نُ فَيَعْمَلُنَا أَنْوَمُ وَبِلِلَّهِ وَ بِلِنَّا وَالإَعْدَاتُ عِنا الجابلُ وَلا بَالْ وَلا عَلَيْهِ وَلا تَعْدَلُهُ وَلا عَلَيْهِ وَاللَّهِ وَاللَّهِ وَلا عَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِ وَلا عَلْمُ وَاللَّهِ وَلا عَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِ وَلِي قَلْمُ وَاللَّهِ وَلا عَلَيْهِ وَلِي قَلْمُ وَاللَّهِ وَلا عَلَيْهِ وَلِي قَلْمُ وَاللَّهِ وَلا عَلَيْهِ وَلا عَلَيْهِ وَلِي قُلْلُوا وَلا عَلَيْهِ وَاللَّ ونست فلنوش الرماصات وينسب البان فانه عما يبليل أبعث وقاة المعقول وألمرادمن ذاك كاء الاطراء هُنَّةُ (وَلا يُتَمِينَا عُصْمَعَ لِلرَّاءُ فِي المُعْرِينَ) فَإِنْ سِينَاتُ أَهِلَ الْإَعْمَانِ (ولا تبتيدل تبذل العبد) في اللباش والهيئة (وتُوق كارة الكحل) ف العين (والاسراف في الدهن) أي المتطيب (ولا تلج في الحاجات) فأن الالجاخ قيهاسال على الحرص وهومذموم (ولاتشخيع أحداعلى الظلم) أي تحمله ولاتعلم أهاك وولدل فضلاعن غيرهم) من الانجانب (مقدار مالك قائم مان رأوه قليلاهنت عليهم) ولا تجل عندهم (وان كان كثيرا لم تبلغ قطار ضاهم) فأنهم يستكثر ون منك ذلك (والبطهم في غير عنف) يظهر منك لهم (وان لهم من غيرضعف) ولاخور (ولاتهازل أمنك ولاعبدك) أى لاتخاطهم بكلام هزل (فيسقط وقارات وهييتك من أعينهم (واذاخاصمت فتوف) في كلامك (وتعفظ من جهاك) وعثرتك (وتعنب عِلْيَكُ) فانه أمن الشبطان (و تفكر في حتك) الني تعتبه اعلى خصمك (ولا تكثر الاشارة بيدائ) وقت المحادثة (ولاتكثر الإلتفات الي من وراعك) فأنه من خفة العقل (ولا تجدُ على ركبتك) بل الممثن جالسا (واذاهداً) أى سكن (غضبك فتكام) فان الغضب يفسدالعُقل (وانقر بك سلطان) أوأميرولم تُجديدا من قريه فانماهواً ر (فكن منه على مثل حد السنان) أى لاتأمنه ولا تطمئن اليه (وان استرسل اليُّكَ فلاتأمن انقلابه عليك) فان استرسال السلاطين لا يعتمد عليه (وارفق به رفقك بالصَّبي) موافقا لزَّاجه (وكله بمايشتهيه) هولابما تشتهيه أنت (ولايجذبك اطفه) ولينه ورقته معك (الى أن مدخل بينه وبينا هله وولده وخشمه وان كنت اذاك مستعقاعنده الااذانهه بضرب أمثال من عارب أوحكاية تُشير الى شي عما يتعلق عقصوده فلا بأس بذلك (فان سقطة الذاخل بين الملك وأهله سقطة لاتنعش) أي لاتقام (و زلة لاتقال) عثرتها (وايال وصديق العافية) وصديق الرخاء (فانه أعدى الاعداء) أى فلا تُنْقِ عِثْلُهُ فَي صداوت (ولا تعمل مألك أكرم من عرضك) فاعماجعل المال خادما للعرض لان العرض

النه يعنه فى الحبرقاذ اوسع له أخوه فى مجلسه فانماهو كرامة فلاياً باه كارواه البهتى من حديث مصعب ابن شيبة (وان تخص بالسلام من قرب منك) اذا كان المجلس واسعاوفيه ماس كثير والافليعمم بالسلام ولا يخص أحدادون أحدوقوله (عند الجلوس) أى عندارادته وهذا بدل على ان هذا السلام غيرسلام الدخول (ولا تعلس على الطريق) التي يمر به الناس (وان جلست فا دابه غض البصر) عن المحرمات (ونصرة المظلوم) بان يخلصه من بدالفالم عليه (واغاثة الملهوف وعون الضعيف وارشاد المضال) عن الطريق (ورد السلام) أى جوابه وهوقوله وعليم السلام (واعطاء السائل) ولوشياً فليلا (والامريق (ورد السلام) ولوشياً فليلا (والامريق

فيه المداية بالتسليم وترك التخطى ان سبق والجاوس حيث السمع وحيث يكون أقر بالى التواضع وانتعي بالسلام من قر بمنك عندا جاوس ولا تجلس على الطريق فان جلست فأدبه غض البصر ونصرة المظاهم واغانة الملهوف وعون الضعيف وارشاد الضال وردا لسلام

ومن بلي في مجلس عزاح أو

بالمر وتواللسي عن المنكرع فقدروي احدوالشخان وأوداود من حديث أي سعيدا أالمواليلين على العرفات فان أبيتم الالجنالس فاعطوا الطريق جنها فالوالمرسول المعوما حتها فالنفض البصر وكف الاذى وردائسلام والأخربالعزوف والنهي عن المتكروروي أت السن فعل الوموا النام وسيعل أن هر ر: لان برف الحاوس على العارفات الأمن هذي الشيل و زوالعية وغض التصروا عان على الملك (والارتباد اومنم البصاق ولاتبهق في حمدة التب أولاهن عنك وأبكن عن سارك وتحث فلا ملي اليسرى) وليغيب لثلا يصيب جله مؤمن أوثر به فيؤذيه وقدوره في ذلك خير الا أنه ماض بالمستقل والنهى عن حمة القبلة الخوامالها وكذاعن حمة البين اكراماللملائكة (ولا تعالس الماولة) فالمقصر بالدين (وان فعلت فأديه ترك الغبية) عندهم (وجانبة الكذب) من أصله (وصياية السر) من افتات (وقلة الحواجم) لنفسه ولغسيره (وتهذيب الالفياظ و) مراعات (الاعراب في الحطاب والمالك الرق مأخلاق الماطئ السالفة (وقلة المداعية) أى الممازحة (وكثرة الحذرمة موان طهرت إلى) منهم (المؤدة) فانك لا عقد عليها (وإن لا تعيشاً عضرته) أى الملك فأن الجشاء يكون من شبع مفرط وهو يُدل على الحرص وهومذَّمومُ (ولا تَتَخَلَلُ بعد الا كُلْ عنده) فانه ربما يتقذرمنه فينفرعنك (وعلى المالة أن يتعمل) من جليسه (كل شي الاافشاء السر) فانه مدموم لا يتعمل (و) كذلك (القدر في الملك) فأنه ونسيم (والتعرض المعرم) فانه و حب التعفظ (ولا تعالس العامة) من الناس مهما أمكنك فأنه يسلب الراحة (فات أُفُلت) وبليت بذلك (فاديه تُوك الخوصُ في حديثهم وقلة الاصغاء الى أراجيفهم) وهي الافوال السيثة والاخبارالكاذبة وقدأرجف القوم الشئ ديها ذاأكثر وامن تك الاقوال والأخبار حتى يضطر الناس إجا (والتغافل عما يجرى في سوء الفاظهم) واختلاف أقوالهم (وقله اللقاء لهم مع الحاحة الهم على قدر مايقتضى الحال (واياك انتخار حليبها أوغيرلبيب فان الليب يحقدعلنك والسفيه يتحرأ علمك علمان الزاح اذا كانعلى الاقتصاد يحودفني الخبراني لاحرح ولاأقول الاحقارقال سعيدين العاصى لأبنه أقتصدف مراحك فالافراط فيه يذهب بالهاء ويحرئ علىك السفهاء وتركه يقبض المؤانسين و بوحش المخاطبين واكن الافتصادفيه صعب حدالا يكاد توقف عليه واذلك تعربهمنه أكثرا لحكاءواليه أشار المصنف بقوله (فان المزاح يخرف الهيمة) أى يذهب م افلايها ب (ويسقط ماء الوجه) أى الحماء واليه أشار الشاعر فان اراقة ماء الحياة * دون اراقة ماء الحيا

(و يعقب الحقد و يذهب يحدالاوة الودويشين فقه الفقيه و يجرئ عليك (السفيه و يسقط المنزلة عُندا الحصيم وعقيده المتقون و عيث الفلبو يباعد عن الربو يكسب الغفلة و يورث الذلة) والاحتقار (وبه تظلم السرائر) أى تسود البواطن (وتموت اللواطروبه تكثر العيوب وتبين الذنوب) ومشل ذاك قال بعض الحكماء المزاج مسلبة الهاء مقطعة للانعاء وهولا ينتج الاالشروروي ان عساكر منحديث أيهم رة من كثرت دعابته ذهبت جلالتمومن كثر مزاحمه ذهب وقاره وقال غريب المستن والاسناد (وقدقيل لايكون المزاح الامن سخف أو بطر) قال الخليل السخف بالضم فى العقل خاصة وهو النقص والسحافة في كل شيرهي الرقة والبطر محسركة كفر النعمة (ومن بلي في مجلس بمزاح أولغط فليذكر الله عزوجل عندقيامه)منه (قال صلى الله عليه وسلم من جلس فى مجلس فكثرفيه لغطه فقال قبل ان يقوم من مجلسه ذلك سبحانك اللهم و يحمدك أشهدان لااله الاانت استغفرك وأتوب اليك الاغفراه ماكان في الله المراقير والمالمردي من حديث أبي هر مرة وصحمه اله قلت لفظه في السند حسن صحيم غريب ورواه كذاك ابن حبان والحاكم وابن السنى في على وموليلة والبهري في الشعب وروى الطهراني في السكبير وابن النجار من حسديث عبدالله بن عروكفارة الجلسان يعول العبد سيحانك اللهم

وعبدك

ويحت ببلاا شهدان لالهالاأعث وسطالا فليرملاك أستنفرك وأتوب البلكور واءالباج لوأمشامن خديث الناسعود وأخرجوس له فيفوالدومن مسيسا أسر كلاوطالهلمن بعدالكالهبيرو معمدلة أستغفرك وأقرب الفلل وعند إح التهام من مدد بين تحمر كفارة المبلس الثلاث مهمين المولوسمالك و حمدل لا اله الاانت تب عبلي واعقران هو لها كلات مراف قات كان على الغو كلت كفارة وال كلك مخلس شيد كان طابعا فليه وأشبرق البيسند عربن أحدين عقبل أخدرنا عبداللبين سالم الشمرنا عدين العلام المافية أنعونا غنالم بنجعد أجونا اجدين أحديث فالمسرنا البدر حدين المهاء المنهدي أخونا المشقات أحدين بجفال فازى أخبزنا أوالفيت التبيينة الزحم بن الحسني العراق أتحو اللقاحي أوجر عب الغري في من جماعة أخورا القاضي أو الغياس أحدين عند الحلي أخسر الوسف من خليل الخافظ أينعنها مجدين أجدين نصر أخرنا الجنس فأحذ أخعرا أبولعتم الحادة احدثنا عبدالله ت جعفر حدثنا أَيْهُمُعُولُ بن عبدالله بعد ثناء عدين الجيكم حِذُ ثنا خلادين سلميان عدد ثنا عالين أي عران عن عر ودين الزيير عن عائشة رضى الله عنها قالت ماجاس رسول الله صلى الله عليه وسلم علسا ولا تلاقر آناولا صلى الاختم بذلك بكامات فقلت بارسول الله أرأك ماتعاس مجلساولا تتساوقرآ ناولا تصلى الاختمت ولاءا كامأت قال نعر من قال خيرا كن طلعاله على ذلك إلحير ومن قال شراكن كفارة لاسحانك اللهمو عمدك لااله الا أنساأ ستغفرك وأتوبالنك أخرجه النساق فىالنوم والليلة عن مجدب استعيل بن عسكر عن سعيدبن الملكميه فوقع لنابذاك عالياولله الحد *(الباب الثالث ف حق المسلم والرحم والجوار والملك) بكسر الميم (وكيفية المعاشرة معمن يدلى)*

أي يتقرب (جمده الاسباب اعلم ان الانسان اما ان يكون وحده) أي منفردا بنفسه (أو) يكون (معهميره واذاً تعذر عيش الانسان وحده الابمخالطة من هومن جنَّسه) ومن شكله (لم يكن بدُّس تعلم آدَابِ الْمُعَالَطَةُ فَكِلَ مُحَالِطًا ﴾ لخايطه (فغي مُخَالطته) معه (أدب والادب على قدرحقــُه) أى على قدر مايستحقه (وحقه على قدر رابطته التي بها وقعت المفالطة) وأصل الرابطة ما ربط به الشي ونضبط (و) تلك (الرابطة الماالقرابة وهي أخصهاً) ولهادر جائقرابة قريبة قريبة وقرابة بعيدة (أواخوة الاسلام وهي أعها) وينطوى معنى الاخوة على الصداقة والصبة (واما الجوار) أى المجاورة في المنزل (أو حجبة السفرى أوالمكتب أوالدرس أوالصداقة أوالاخوة ولكل واحدة منهذه الروابط درجات فللقرابة حق ولكن حق الرحم المحرم آكد والمعرم حق ولكن حق الوالدين آكد وكذال حق الجوار يختلف بحسب قربه من الدارأو بعده) فان الجار الملاصق حقمة كد من الجار الذي يبنه و بينه حائل (ويظهر المتفاوت عندالنسبة حتى ان البلدي) الذي هومن نفس بلده اذا و جد (في بلاد الغرية) فانه (عجري المجرى القريب فى الوطن لاختصاصه بحق الجوارف البلد) حنى كادان يكون أولى به من غيره (وكذلك حق المسلم يتأ كدبتاً كدالمرفة والمعارف در جات) متفاوتة (فليسحق الذي عرف بالمساهدة) والنظركة الذىءرف بالسماع من افوا الناس (بل آكدمنه والمعرفة بعدوقوعها تنأكد بالاختلاط) والاصطعاب (وكذلك الصبة تتفاون درجانم افق الصحبة في المدرسة والمكتب آكدمن حق محبة السفر كفان الصاحب في السفر يفارق عن قرب وتنتهي صحبته بانتهاء السفر وعر السفر قصير عفسلاف صحبة الممكتب وصبة المدرسة فانها تستدى طول الزمن (وكذلك الصداقة تتفاوت فانهااذا قر بت صارت اخوة فاذا ازدادت صارت محبسة فأذا ازدادت صارت الله) وفي القون اعلم ان الناس في التعارف سبع مقامات بعضهافوق بعض فاول ذلك المعرفة فى الرؤية أوالسمع فقط فلهذا حرمة الاسلام وحق العامة ثم المحاورةوله حقوهي ثانى حقوق الاســـلام وهذا هوالجارا لجنب ثما ارافقة في طر مق السفر وهذا هو

بكون وسندة أوموغوه واذاتمن عبش الانسان الاكتاليان ورس حسه لوكن لهذا عن تعل آواي الحالف و رکل خالتا ہی مخالطته أدب والادبعلي فلرحقه وحقه على قدر واللاسة التي ما وقعت الخالطة والرابطة المأالقرابة وهي أنصبها أوأخره الاسملام وهي أعها و بنطوى في معنى الأخوة الصداقة والعسة وأماالحوار واماصعمة السفر والمكتب والدوس واماالصداقة أو الاندوة ولكل واحدمن هـــدهالروابط درحات فالقرابة لهاحق ولكن حق الرحسم المحرم آكد والمعرم حق والكنحق الوالدس آكد وكذلك حق الحار وأكن يختلف يحسب قرمه من الدار و بعسده ويظهر التفاوت عندالنسبة حتى انالبلدى فىبلاد الغرري محرى محسري القـر ب في الوطـن لاختصاصه محق الجوارف الملدوكذاك حق المسلم بتأكديتأ كدالمعرفة والمعارف در حات فليس حقالذىءرف بالشاهدة كق الذىءرف بالسماع ال آكدمنه والمعرفة بعد وفوعهاتنأ كدبالاختلاط وكذلك الصبية تنفاوت

ر سر التحاف السادة المتقين ب سادس ورجانها فن العجبة فى الدرس والمكتب آكد من حق محبة السفر وكذال من و سرد الصداقة تنفاوت هانها اذاقو يتصارت الخوقان ازداد نصارت محبة فان ازداد تصارت المداقة تنفاوت هانها اذاقو يتصارت الخوقان ازداد نصارت محبة فان ازداد تصارت المداقة تنفاوت هانها المداقة تنفاوت المداقة تنفاوت هانها المداقة ال

الفاخيط الجذب فيأجد الوجهن والاتها فلهذا الانفحقوقلان فدجم جمعة المسلام ويحكنا الجوال وزادعلها بالدان سيل غرائصه وهي لللارمة والاتباع فيعالنون ذلكم ألصدافه وهي حفقة الاجوة ومنها تنكون العاشرة وهواسم تكويتهمه الحالطة وترحنه فيدالم السنة وهوسم بحكم على بالزافارة والمباينة والؤاكلة وهذاجلة العشرة والعشيره والكليط المقارب والدالنة بهيبه الزرج فالخامرو يكفرك العشير و يطاق على المنالم المختلط به ويه فسر قوله تعسال والشي العشير والمعاشرة تقير بن المن الالعقالة المان كان كل والمدود فعل مناله م الاتو فوق الصداقة وهذا لا يكاد يكون الاين التفاراء في الحال والمتقارين فاالجنس والمعانى بأن وجسد في أحدهما من القلب والهمة والعلم والعقل بأنو جدف الاستحرف الم تَفاومًا حَكَاقال الله تعيَّاني إن المبدرين كانوا احوان الشياطين وليسَّوا مُنْ حِنْسُهُمْ وَلا على وصُفَّهُمْ مُنَّ الخلقة ولكن لماتشابهت قاوبهم وأحوالهمآ عيبهم فهذه أخوة الحال وهي حقوقة الصداقة ثم الحبية وهي خاصة الاخوة وهذا ما يجعله الله تعالى من الالفة وتوجد ممل الأنس في القاوب يتولاه بضاعة ولإفرانية غراوهو ارتناح القاوي والشراح المستدور ووحد السرور وفقدالو حشة وارتفاع المشمة (والخليل أَقْرُ بِمنَ الْمُبِيِّبِ) وهُونُوق اللَّبِيبُ وَلا يَكُونَ الأَفْعَاقَلَينَ عَالِمَا مِنَا الْمُعِيارَ فالحُدِد وَظُرُ يَقَ واحد وقلب واحد وحال واحد وهذا أعزمو جودواغرب مشهود (والحبقماتتمكن من حبالة القلب) وتستولى عليها (والخلة ماتخلل سرالقلب) ومعهاتكون حقيقة الحبوالايثار (فكل حليسل حبيب وليس كل حبيب خليلا) لان الحله تعتاج الى فضل عقل ومن يد علم وقوّة يمكين وقد لا يؤ جد ذلك في كل محبوب فلذلك عرطلبه وحلوصفه (وتفاوت در حات الصداقة لاتخفي يحكم المشاهدة والتحرية فاما كُونُ الحله فوق الاخوّة فعناه ان لفظ الحلة عبارة عن حالة هي أنم من الاخوة وتعرقه من قوله صلى الله عليه وسلم لو كنت متعدًا) من الحلق (خليلا) ارجيع اليه في الحاجات وأعمد عليه في المهمات (المتعدَّث أبابكر خليلا) لكن الذي الجأاليه وأعمد عليه في جلة الامورهوالله تعالى (ولكن صاحبكم خليل الله) وهو فعيل من الخلة بالفتح وهي الحصلة فانه تخلل بخصال حسنة اختصت به أومن التخلل فان الحستخلل إشغاف قلبه واستولى عليه أومن الخلة وهي الحاجة من حيث انه عليه السلام ماكان يفتقر الااليه ولا يتوكل الاعليه فيكون بمعنى فاعل أو بمعنى مفعول قال العراقى متفق عليمه منحديث أبي سعيد اه قلت الحديث متواتر وقدروا وزهاء خسة عشرمن العداية أوسعيدواين عباس والزبيروا بن مسعود وجندب العلى وأبوالمعلى وأبوهر برةوأبو واقدوعائشة وأنس وابن عمر والبراء وجاير وسعد فديث أي سعيدرواه البخارى في الصلاة ومسلم في المناقب كأذ كره العراقي وحديث ابن عباس رواه البخاري في الصلاة والطبرانى فى الكبير بلفظ أو كنت متخذامن أمتى خليلا دون ربي لاتخذت أيا بكر ولكن أخى وصاحبي وحديث الزبير واهأ حدوالبخارى وفي بعض الفاظه ويادة فى الغار وأما حديث ابن مسعود و جند ب الجيلى فرواه مسلم فى المناقب بالفظلو كنت متخذا من أهل الارض خليلا لا تخذت أيا بكر خليلا والكن أنى وصاحى وقداتخذالله صاحبكم خليلا وفي بعض الفاظه لاتخذت ابن أبي فعافة خليلاولكن صاحبكم خليل الله وفي بعض الفاظه الااني الرأ الى كلخل من خلته ولو كنت متحذا الخ وأماحديث أبي المعلى وأبي هر مرةوأبي واقدوعائشة فرواه الترمذي بلفظ حديث ابن مسعود عندمسلم وهواللفظ الثاني وقدرواه الطيراني وان عساكرمن حديث أبى واقد وأما حديث أنس فر واه البزار وأماحديث اسعر فرواه الطيراني في الكبير وأما حديث البراء فلفظه لفظ المصنف وقد سقط ذكر يخرجه في نسختين من الجامع التكبير وأماحديث جابرفر واهابن عساكر بلفظ ولسكن قولوا كاقال اللهصاحي وأماحديث سعدفرواه الشبرازى فىالالقاب بلفظ واكن أخى فى الدمن وصاحبى فى الغار وفى القوت وقدروم الله نبيه صلى الله عليه وسلمفى مقام الحبة فاعطاه الخلة ليلحقه وقام أبيه الراهيم عليه السلام فكانت الخلة مزيد الحبسة ومنه

الأطلكان فكوالدي لقلـل لمنتخد أهزاه المت المالك و المنتوعة بالإلام المنتوعة ا فليتعلنوالسلام سرى مت الله وقدمنعته الخسالة عن الاعتراك فيمنع أنه التحذ على المعكم أعانقال علىمسى علزاة هر وتمن موسى الاالسود فعدل بعلى عن النوة كاعدل ماي تكر عن الله فشاولة أويكر عليا رضى الله عنه سمافي الاخرةوراد عليه عقارية الخسلة وأهلته لهالو كأن الشركة فى الخسلة محال فأنه تبهعله بقوله لاتخذن أماكر خليلا وكان صلى الله عليه وسلمسيب الله وخليله وقد روى انه صعد المند يوما مستشرافر عافقال انألله قدا تحذني خلي الركا تخذ اراهم خلدلافانا حبيب الله وأناخلس لالله تعالى فاذا لس قسل المعرفة رابطة ولابع داخلة در حستوما سواهمامن الدرحات سنهما وقدد فكوناحق الصبية والاخوة وبدخل فمسما ماوراءهمامن المعية والخلة وانماتتفاوت الرتسفى تلك الحقوق كإسسق يحسب تفاوت المحبة والاخوةحتي ينتهى أقصاهاالىأن بوجب الايثار بالنفسس والمال كاآ توأ بوبكر رضى الله عندنسنا صلى الله عليه

الاواعتمال المعلله وسارا والشيخال اللزعا الاغترا الكولان الماسك هخاييل الله (اذاعليل هوالذي يختلل البنات جنسها وإلى قلمة بهاهراه بالمثناد يستموهمه في يمن يستوعب اقليه صلى المدعلة وسيار سرى حدة المرتم الى وقد معتد الله الاشتراك فيهم أعطالت المتعلل لا يصل الدنشترك فيداد الطالق خسادا اللق عوالدواكان الجوة الاسلام فاوقه منع الاحوة الان فيها مشاريه في المال والبيدة شار مقوله (مع انه) صلى الله عليموسلم (المحذ عليارض الله عنه أما فقال على من عقرا هر والأجرز موهى الاالنبوة) قال العراق متفق عليهمن حديث وعدم أبي وقاص اله قلت والكل الفظه ياعلي أما ترضي الزرتكون مني عنزلة هر ون من موسى الاانه لانبي بعدي وهكذار والمالط السي وأحسيد وَّأَلْكُرُمُونَ مِنْ مَاجُهُ وَرُواْ الطهراني مِن حَدِيثُ البُواهِ وَرَيدِ مِنْ أَرْقَمُ مَعَا وَالطّبراني أيضامَن حَسُدُيثُ أمسلة وأخر جه أبو بكر محدين جعفر المعرى في حربه من حديث الي سعيد بالفظ المصنف وفيه الاأنه لانهي يَعَيِّبُهِ وَرُواهُ إِيضَا الطَيِرانِي مَن حَدِيثُ أَسَم لِهُ بِنْتُ عِيسُ وِاثْنَ عَبَاسٍ وَحَيْشَى بِن حِنادَهُ وَابِن عُر وعلي وَسِائِرُ مِنْ سَوْمَ وَضَي اللّه عنهم (فعدل بعلى) رضي الله عنه (من النبوة) في استثنائه (كاعدل بابي بكر) رضَى اللَّه عنهُ ﴿ عَن الْحِلَّة فَشَارَكُ أَبُو بَكْرِ عَلَيْ ارضَى اللَّه عنهـــمَّا فِي الاخوة و زادعا ليه بمقار به الخلة وأهليته لها) ولفظ العُون بعد قوله الحلة لأنه معرض لهاوأهل لها (لو كان الشركة في ألحله جال فانه نبه عليه بقوله لاتتخذت أبابكرخليلا) ولفظ القوت الاان غيرة الله تعالى على خليله منعته من الشرك لخلقه في خلته أيثار اللتوحيد وقياما بشاهد الوجدانية ععني مقتضى صفة الربوبية اه لكن ذكر الحافظ ف فتح البارى انه وردمن طريق ان النبي صلى الله عليه وسلم قد أذن له قبل وفاته بثلاثة أيام ان يتخدد أبابكر خليلا كا سيأتى من حديث أبى امامة (وكان صلى الله عليه وسلم حبيب الله وخليله فقدر وى اله) صلى الله عليه وسلم (صعد المنبر يومامستبشرا فرحافقال) الا (انالله) تبارك وتعالى (قدا تتخذنی خلیلا كااتخذا براهیم خَليلافاإناحبيبالله وأناخليلالله) هَكذاهُو في القُوت قال العراقيرواه الطبراني من حديث أبي امامةُ بسندضعيف دون قوله فاناحبيب الله وأناخليل الله اه قلت في سند عبيد الله بن زهير قال الذهبي أه سحيبة واهية ثمأن لفظ الطبراني ان الله تبارك وتعالى اتخذني خليلا كالتخذا براهيم خليلاوان خليلي أبو بكر والجيع بينه وبين الحسديث الذى سبق انذلك كان قبل العلم به ورواه أبن ماجه بعدقوله خليلا فنزلى ومنزل أتراهيم وم القيامة فى الجنة تجاهان والعباس بيننامؤمن بن خليلين وفي رواية المعاكم على بدل العباس وفى الكل مقال (فاذاليس قبل المعرفة وابطة ولابعدا الحلة درجة وماسواهمامن الدرجات بينهما) ولفظ الغوت وليس قبل المعرفة اسم وجبحكا ولابعدا لحليل وصف يعرف الانعت حبيب تم تتزايد الحرمات في الاحوال مابيز المعرفة والحلة (وقدذ كرناحق الصعبة والاخوة و بدخسل فيهماما وراءهما من الحبة والخلة وانماتنفاوت الرتب في تلكُ الحقوق كاسبق عد سبتفاوت رتب الحبة والاخوة حتى ينتهسى اقصاهاالى ان وحب الايثار بالنفس والمال كاآثراً بوبكر رضى الله عنه نبيناصلى الله عليه وسلم) ومن الايثار بالنفس مأأخر حه أونعيم فالحلية من طريق الحيدى عن سفيان بن عبينة عن الوليد لل كثير عن ابن مدرس عن أسماء بنت أبي بكر قالت أنى الصريح الى أبي بكر فقيل له أدرك صاحب فرجمن بندنا واناه غدائر فدخل المسعد وهو يغول ويلكم أتقتاون رجلاان يقول ربى الله وفدجاء كم بالبينات ن ربكم قالت فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبلوا على أبى بكر فعل لاعس شيأمن غدائره الا عاء معه وهو ية ول تباركت باذا الجلال والاكرام ومن ذلك ماأخرجه أيضامن طريق عطاء ن أبي مهونة عن أنس قال الحاكان ليلة الغار قال أبو بكر يارسول الله دعني لادخل قبلك فان كان ولحية أوشي كان لى قبلك قال ادخل فدخل أبو بكر فعل يلتمس بيديه فكامار أى حرا قال شو به فشفة ثم القمه الحرحني فعل ذلك بثوبه أجمع فال فبق حمر فوضع عقبه عليه ثم أدخل رسول اللهصلي الله عليه وسلم فلما

کا آرداد الحدث بعثه الا عل نف ، وجائه للخصد العر زمیلی انتحلیه دیست فیر الا تاز دائست کر سودالا سیردش الاستردشق المساوریشق الوالا من وسیق المواردشق المالا اعتی ملا

المين فان ملك النكاح قد د كن احقوقه في كتاب آداب ال كلم

* (حقوق المام)* هي أنتساءلهاذا لقشه وتحسمه اذادعاك وتشمته اذاعطس وتعودهاذامرض وتشهد حنازته اذامات وتعر قسسمهاذا أقسمعلسك وتنصم لهاذا استصل وتعفظ مبظهر الغسادا غاب عنك وتحسله ماتحب لنفسك وتكره له ماتكره لنفسل لنررد جسع ذاك في أخباروآ نار وفسدروى أنس رضى الله عنده عن رسول الله صالى الله عليه وسلمانه قال أربعهن حق السلمن على أن تعين محسنهم وأن تستغفر لذنبهم وأنتدعوادرهموانتحب نائهم وقال ابن عباس رضي الله عنهما في معيني قوله تعالى رجاء بينهم قال مدءو صالحهم لطالحهم وطالحهم لصالحهم فاذا نظر الطالح الى الصالحمن أمة محدصلي الله عليه وسلم قال اللهم بارك له فيماقسمتله منالحسير وتسمعلب وانفعناته وادا نظرالصالح الى الطالح فال اللهم اهد وتبعلمه واغطر

أصبح قال الذي ساي الله علمه وسايقا ربو بل بالها بكرة أجوم الدى صنع الحديث والها تتاز وبالقالي فقد تقدم المه صفت عديث البخل بالعاه وأخرج أبو يعيم في الحليمين طريق هستاج من سقط عن الله المسلم عن أبد عن عرقال لما أي أفو بكر بحك ما عند. فقال الهرسول المه صلى قلم علمه وسايحاً عشت المقال القالمة علمه وسايحاً عشت المقال القالمة المعالمة ورسولة (ويما آثره ألوط لحة) زيد من سهل الانصارى وعنى الله عنه (بدلة) وم السهام (الدحل نفسه و قاية السخت العزيز من الوط وموقع السهام ومقى الرحم وحق الوالدين وحق الجوار وحتى المالك ومن به (مالك المهين فاينعاك المدكل قدد كرنا حقوقه في كتاب آدات الدكاح)

(حقوق السلم)

(وهى) كثيرة منها (ان تسلم عليه ماذالقتية) مالم يكن مستغلا يشيء من السنتائيات (وتجيبه) الى منزاد (اذادعاك وتشمد منها وتسمد على وتسمد على وتسمد على وتسمد على وتسمد الما وتعرف الماس وتعوده اذا مرض وتشهد حنارته اذا مان وتعرف الماس وتعوده اذا مرض وتشهد حنارته اذا مان وتعرف ما الماس وتعوده اذا مرض وتشهد حنارته اذا مان وتعرف مان الماس وتعوده اذا مرض وتشهد عنارته اذا مان وتعرف مان الماسم المان وتعرف المان اذا استنعمل وتحفظه بظهرالغيث اذغاب عنسك وتعبيناه ماتعب لنفسك وتنكرواه بأتنكره لنفسك وت حِيـعدُلك في اخبار وَآ بَار ﴾ قَالُ العَراق روى الشَّيخانُ مَنْ جَلَّانِثُ أَي هُرْ رَهْ حَقَّ المسلمُ على المُسلمُ سُخَسَ خصال والسلام وعيادة الريض واتباع الجنارة واجابة الدعوة وتشميت الماطس وفيار واية لمسلم جأق السلمعلى السلمست اذالفيته فسلم عليه واذااستنصل فانصمله والترمدي وأبن ماحه من حديث على المسلم على السلم ست فد كرمنها ويعبله ما يعب النفسه قال وينصح اه اذاعاب أوشهد ولأحدمن حديث معاذوتعب الناس ماتحب لنفسك وتكره لهم ماتكره لنفسك وفي الصحيين من حديث البراه أخرانا رسولالله صلىالله عليموسلم بسبع فذ كرمنها وابرارالقسم أوالمقسم ونصر المطاوم أه فلت والمتفق عليهمن حديث أبيهر رة أخرجه أيضا أجدهكذاوفي بعض الفاطهاذ القبه بسلم عليه وشعته اذاعطس و معوده اذامرض و يشتهد حثارته اذامات و عيبه اذادعاه وماانفرديه مسلم عن البخارى فلفظه حق المسلم على السلم ست آذا لقيته فسلم عليه واذاد عالم فاجب واذا استنصل فانصح له واذاعطس فمدالله فشمته واذامرض فعده واذامات فاتبعه وهكذار واه أحدوالبخارى فى الادب المفرد وأماحديث على عند الغرمذى وابن مأجه فلفظه للمسلم على المسلم ستبا اعروف يسلم عليه اذالقيمو يجيبه اذادعاه ويشمته اذا عطس و يعوده اذا مرض ويشيع جنازته أذامات و يعيله ما يحب لنفسه و ينصر له بالغنب وهكذار واه أحدوقال الترمذي حسن وائن السني في على وم وليلة وأماقول العراقي وينصم له اذاعاب أوشهد فهو عندالترمذى والنسائي من حسديث أبي هر مرة وافظه المؤمن على المؤمن ستخصال بعوده اذامرض ويشهد اذامات ويجيبه اذا دعاء ويسلم عليسة اذا لقيه ويشمته اذاعطس وينصم له اذاعاب أوشهد وقال الترمذى صحيح وأخرج الحسكم فىالنوادر والطبراني فى الكبير وابن النجار من حديث أبي أنوب المسلم على السلم ست خصال واحبة فن ترك خصلة منها فقد ترك حقاوا حبالا خيد ادادعاه ان عبيه وادا لقيه ان سلم عليه واذا عطس ان بشمته وادامرص ان بعوده وادامات ان يتبع جنازته واذا استنصمان ينصمه وأخرج أحمد والطبرانى والحاكم منحديث أبى مسعود للمسلم على المسلم أربيع خصال بشمته اذاعطس و يحييه اذادعاه ويشهده اذامات و يعوده اذامرض (وقدر وى أنس) رضى الله عند (عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اله قال اربع من حق السلمين عايدًا ان تعين محسنهم وان تستغفر لذنهم وان الدعولد برهم وان تحب ما تهم) قال العراقي ذكره صاحب الفردوس ولم أجدله اسنادا (وقال ابن عباس رضى الله عنه فى معنى قوله تعالى رجاء بينهم قال يدعو صالحهم لطالحهم وطالحهم لصالحهم فاذا نظر الطاخ الى الصالح من أمة محد صلى الله عليه وسلم قال اللهم باول له فيما قسمته من الخير وثبته عليه وانفعنابه واذا تظرالصالح الى الطالح قال اللهم اهده واغفراه وتبعليه) وأخرج عبد بن حبيدوابن

الله على الله عليه وسالوا رضاحيه (رضي الله عنه) وهوار المولود والف الانصار بعث القدوم وفي المني مُعِلَى الله عَلَمَهُ وَعِلْهِ وَلَهُ عَنَانَ سَنَيْنِ وَسَعِهُ أَشْهِرُ وَوَلَادُمْعَانِ بَهُ السَّلا فَاصْرَاعُهُمْ أَمْمُ السَّعَةُ أَشْهَرُ قُدَّلُهُ الهل عين أسلية سنة عسة وسنين (سمت وسول الله صلى الله عليه وسلم ، قول) نفسل المري عن يحي المن و على أهل المدينسة لم يسمم النعمان من التي ملى الله عليه وسلم وأهل العراق المحصول مناعه مِنْهُ وَقَالَ النَّهِ النَّهِينِ مروى مِن النَّعَمَّانِ عِن النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسِلِّ حديثٌ قُنه معت النَّي ضَلَّى اللَّهِ يُعليني وسلم الأفي بعديث الشعبي فانه يقول ميعت الني صلى الله علمه وسلم يقول اب في السدمينية الخواليات من عديث النعمان اعمام عن الني صلى الله عليه وسلم ليس فيه معت (مثل الومنين في توادِهُمْ وَتُوامِهُم كُتُل الجسد اذا اشتبكي عضومته يداي سائره بالسهر بالحي) قال العراق متفق عليه أهر قات الفظ مسلم مثل اللومنين في توادهم وتراجهم وتعاطفهم مثل الجسدادًا اشتكى منه عضونداى له بهار الجسد بالسهر والجي وفي لفظ المعارى ترى المؤمنين في توادهم الحروى الطيراني من حديث سهل النُّ المعدد من المالاعان من أهل الاعان مثل الرأس من الجسدية لم المعدد من المراس يجمأ يضيب الجسدو ووى أحدومسلم فى الادب من حديث النعمان بتبشير الومنون كرجل واحدادا اشتَتِكُ رأسه اشتكى كله وان اشتكى عينه اشتكى كله قال ابن أبي جرة التوادوالتراحم والتعاطف وان تقار بمعناها بينها فرق لطيف فالمراد بالتراحم ان يرحم بعضهم بعضا لاخوة الايمان لالشئ آخر و بالتواد التواصل الجالب المعبة كالهادى وبالنعاطف اعانة بعضهم بعضاوقوله كثل الجسد أى الواحد بالنسبة لجيئع اعضائه وجه الشبه فيه التوافق في التعب والراحة ونداع أى دعابعضه بعضالي المشاركة في ا كالمندان مسد بعضه بعضا الالموالسهر يحركة ترك النوم لأن الالم عنع النوم والجي معروفة لان فقد النوم يشرها ثم لفظ الحديث حبر ومعناه أمرأى كالقالرجل اذا الم بعض جسده سرى ذلك الالم الىجيع جسده فكذا الومنون ليكونوا كنفس واحدة اذاأصاب أحسدهم مصيبة بغتم جبعهم ويقصدوا ازالتها وفي هذا التشبيه تقريب للفهم واطهارالمعاني في الصورالمرثية (وروى أبوموسي) الاشعرى رضي الله عنه (عنه صلى الله عليه وسلم الله قال المؤمن للمؤمن كالبنيان) المراد بعض الومنين لبعض أى لا يتقوى فى أمرد ينه ودنياه الاجعونة أخيه كالنابعض البنيان يقوى بعضه بعضا (يشد بعضه بعضا) بيان لوجه التشبيه وبعضا منصو بابذع الخافض أومفعول يشد قال العراقى متفق عليه اه قلت ورواء كذلك أحد والترمذى والنسائى وعندا البخارى له تقة ثم شبك بين أصابعه وضع التشبيك تشبيه التعاضدهم بعضهم ببعض وذاكلان أقواهم لهم ركن وضعيفهم مستنداندالك الركن القوى فاذاولاه قوى (ومنه اان لايؤذى أحدا بفعل ولاقول فال صلى الله

عِليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده) وانسأخصه ما بالذكر لان الاذى بهما أكثر وأغلب وقدم اللسان لأن أكثر الاذيبه ولكونه يعبربه عمافى الضمير وعبربه دون القول ليشمل من أخرج نسانه استهزاء وباليد دون بقدة الجوار - لتدخل اليدالمعنوية كالاستيلاء على حق الغير طلما وأمااقامة الحد والتعز بوفيالنظرالي القصود الشرعي اصلاح ولوما كالاابذاء وقوله من سلم المسلون أي وغيرهم من أهل الذمة فالتقييد غالبي كالتقييد بعمع المذكر وفى الحديث من أنواع المديع جناس الاشتقاق وهومن جوامع الكلم فالوالعراق متفق علبه من حديث عبدالله بنعرو اله قلت ورواه مسلم أيضامن حديث جابروآبي موسى ور راءالحاكم من حديث أنس وفضالة بن عبيدور واه أحدمن حديث معاذرعر وبن

ورص فتالدة فراور والميني والنحو الدفي فاوجه الاحداء معن (ومنها ديعال الادبي عليت لنسم و كرم لمر ما وهم الفقيد) جاء فالكافي سديث معاد أخر مع الحدور وي العام الدمن جُونِيتُ وعادَن أَيْصَ أَصَدُ إِلَى الْأَعَمَانَ انْ عَبِ النَاسُ ما تَعْسَلُنُ وَانْ تُقُولُ شَدِيمًا أَوْتَعِيثُ ﴿ قَالَ النغمان بن يشير) مسعدت تعلق من استلامن الالصاري الغرري أمّ عبدالله اللف يساعد وسول

المعلونه ومرساأت المؤمئن ماعت لنفت وتكره ألهمما يكره لنفة قال النعسمان من بشير سمعت وسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مشل المؤمنسين في تواديهسم وتراجهم كشل الحسدادا اشتكي عضومنسه تداعي ساتره مالجي والسهروروي أبوموسى عنهصلي اللهعليه وسلم أنه قال المؤمن المؤمن ومنها أتلابؤذي أحدا من المسلمن يفعل ولاقول قالصلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلون من أساله

وقال منال الله علت يسترق عوران وأحر فنسته بالفندائل فات أعتدرف دعالناسمن الشرة فاغ اصدقة تصدقت بهاعلى نفسك وقال أيضا وأفضل السلين من سلم أالسكاوت من لسانه ويده وقال صلى الله عليه وسلم ألدرونس المسلفقالوا الله درسوله اعلم قال المسلم من سلم المسلون من لساله ويد و فالوا فن المؤمن قال من أمنه الومنون على أنفسهم وأموالهم فالوافن المهاحرقال من هعرالسوء واحتنبه وقال رحل بارسول اللهما الاسلام قال أنسلم فلبالله وسلم المسلون من لسانك و مدك وقال محاهد سلط على أهل النارالجسر بفعتكون حتى يبدوعظم أحدهمن حلده فسادى بافلانهل بؤذيك هسذا فيقول نعم فنقول هذاعا كنت تؤذى المؤمنين وقال صلى الله علمه وسلم لقدرأيتر حسلا متقلف في الحندة في شعرة قطعها عن طهر الطريق كانت تؤذى المسلمن وقال أتوهر مرة رضى اللهعنسه بارسول الله علمي شيأ أنتفع به فالاعدرل الاذي

عَسِنتُورُ وَامَا لَقَلِمُ الْأَنْ مِن حَدِيثُ بِلَالْ مِن الْمُرِثُ وَالْنِ عَرْوَا فِي المَامِثُو وَالْمُوا المُعَا ورواء أحدوالنامذى والنساق والحاكم وجديت أن هر وه زيادة والزموس أمته الناس على فقا وأمواله مزادا لما كموالجافلاس المدنقالة فالماعدان والماعوس عيراللها اوالاتوب المنا صلى الله عليه وسل في على يل مرف على المرف والمنظمة الله والمرا تقل وعد ع التاس من الشرفاع،) إقد الله اللصلة (صدقة تتصدق بهاء لي نفسيك) على العراق سنفق على مين عديث أي در أه قلت وأحرج أوا من طريق أبي ادريس المولافي عن أبي حر قال دخلت المستعد وادار سول الله عبل الله عليه وللسال الله وحده فلست اليه الحديث وفيه قال قات فاي الومنين أسل قال من سلم الساون من لسانه و بدء في ال المديث بطوله (وقال) صلى الله عليه وسلم (أيضًا أفض للسلين من منا السلوك من الساله ويده) قال العراق متفق عليه من حديث أي موسى اله فلت وروى الطوراني في الكبيرة في حديث ابت عر والفيراني المؤمنين اسلاماً من سلم المسلون من لسانه ويده الحديث (وقال صلى الله عليه وسلم ألدر وت من المشل فقالوا الله ورسوله اعلم فقال المسلم من سلم المسلون من لساله و يده قالوا فن المؤمن قال من أمنه المؤمنون على أنفسهم وأموالهم قالوا فن المهاجر قال من هجر الشرواجتنبه فقال وحل بارسول الله ما الاسلام قال ان سلم قلبك لله و سمل المسلون من أسانك و يدل) قال العراقي زواه الطبراني والحاكم وصححه من ا حديث فضالة بن عبيد ألأأ عبر كم بالمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم المسلون من لسائه و يده والمجاهد من حاهد نفسه في طاعة الله والمها حرمن هير الخطابا والذنوب ورواه ا ماحة مقتصرا على المؤمن والمهاحر والعاكم منحديث أنسوقال على شرط مسلم والمهاحر من همر المسوء ولاحد منحديث عروبن عسة باستناد صيح فالعرجل بارسول الله ماالاسلام فالانسلم فلبلالله و يسلم المسلون من لسانك و يدك اه قات حديث فضالة بن عبيدر واه الحاكم من حديث أنس أيضا وحديث عروب عبسة رواه أحد من حديث معاذأ بضاورواه الطبراني أيضامن حدديث بالالبن المرث وابن عروأى امامة وواثلة بنالاسقع مختصراورواه أحدأيضا والترمذي والنسائي والحاكم أيضامن حديث أبيهر يرة المسلم من سلم المسلون من لسانه وايده والؤمن من أمنه الناس على دما مهم وأموالهم زادالحاكم وحد والجاهدمن جاهدنفسه في طاعة الله والمهاح من هجر الحطايا والذنوب وفى حديث أبي ذر الطو بل في الحلية قال قات يارسول الله فاى الهجرة أفضل قال من هجر السيئات وروى الطبراني منحديث ابن عمرو وأفضل المهاس بنمن هعر مامسي اللهعنه وأفضل الجهادمن جاهد نفسه فى ذات الله عز وجل (وقال مجاهد) بن جبرالمكى النابعي (يسلط على أهل النارالجرب) محركة وهوداءمعر وف (فيحتكون حتى يبدوعظم أحدههم من جلده فينادى بافلان هل يؤذيك هذا فيقول تعرفيقال) له (هذا بماكنت تؤذى المؤمنين) في الدنيا فيوزيبه حزاءو فا فا (وقال صلى الله عليه وسلم القدرأيت رجلاً يتقاب في الجنة) أي يتنع بملاذها أو عشى و يتعتر (في شعرة) أي من أجل شعرة (قطعهامن ظهرالطريق) احتسابالله تعالى ولفظ الظهر مقعم (كانت تؤذي الناس) فشكراللهاه ذَلَكُ فَادْخُلِهُ الْجُنْهُ وَفِيهُ فَضَلَّ ازَالْهُ الاذي عن الطريق كشجر وغصُّ يؤذي وحجر يتعثر به أوقذرا وجيفة وذلك من شعب الاعمان قال العراقي رواه مسلم عن أبي هر برة اله قلت وهكذا هو في الجامعين الكمير والصغير المعلال فآل المناوى في شرحه وقد أخرجه المخارى أيضا في الظالم من حديث أبي هر يرة والله أعلمور وى ابنماجه من حديثه بلفظ كان على الطريق غصن شعرة بؤذى الناس فاما طهار جل فادخل الجنة (وقالأبوهر برة) هكذا في سائرنسخ المكتاب ووجدت بخط الحافظ العراقي مانصه ولعله أبوبرزة وهكذارأ يثفى نسخة من نسخ الكتاب مصلحا يخظ بعض من يوثق به وكذافي نسخ الجامع الصفيركتب بعض المقيدين أبوبر زة بازاء أبي هر رة (بارسول الله على شيأ أنتفع به فقال علمه السلام اعزل الاذي

عن للرين اللمان وقال ملى الله عليه وسلمن رشوح عن الرين السان الما يوديم كتب اللهاب حسية ومن كث الله أه حسمة وحسالة بماأ لمنتوقال ماي لله علمه وسلم لا يحل لسلم أن تشرال أحمد بنظرة تؤذرة وقاللا على لسارات تروع مسلنا وفالنصفل المعلم وسالم ان الله تكره أذي المؤسس وقال الرسعين خيثم الناس وجلان مؤمن فلاتؤذه وحاهل فلاتحاهل * ومنها أن يتواضع لكل مسلرولا بتكرعله فأن الله الاعب كل يختال فورقال رسول الله صلى الله على وسل ان الله تعالى أوحى الى أن تواضعواحتي لايفغرأحد على أحدثم ان تفاخوعليه غمره فاعتمل قال الله تعالى النيمه صلى الله علمه وسلم خذ العنفو وأم بالعبرف وأعرض عن الحاهلين وعن ابن أبى أوفى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتواضع لكلمسلم ولايأنف ولايتكرأن عشى مع الارماة والمسكن فقضي حاجته * ومنهاأن لايسمع بسلاغات الناس بعضهم على بعض ولايبلغ بعضهم مايسمع من بعض فالصلى الله علمه وسلم لايدخل الجنة قتأت

يُعْمَرُ بِنَ الْسَلَمَةِ) أَيَّ أَذِلُ عِنْ عَمِ يَعْهِمِ الوَدْيَهِمِنَ حَرِ أَوْعَمِنَ أُوشُولُ أُوسِطة أوقدر وان كان يسيرا يحمرا وتفلهرأت الراه بالهارين المساوك لاالمهمور وان مرقعه على ندروو كريم بطويق المسلم عَلْرُ انْ الْعَلَّى الْحَرِيدِ فَارْحَمْ فَلَا يَعْدَ عَرَّلَ الأَدْيَ عَنْهَا قَالَ الْعِرَ أَقَلَ وَالْمَسْرَ مَنْ عَدْيَتُ أَوْمُ وَالْمُسْرَمُنْ عَدْيَتُ أَوْمُ وَأَوْلُوالَّتُ للبي الله فلم كرة فلت هكذا في تسخلسا وفي بعضها أنوهر توة وقدر واء أنودارد كذلك و تحط الحافظ الماججر ر والهالطام الى في الكيار من حديث معقل بن بسار (وقال صلى الله عليه وسلمن زمو ع عن علم الى السلم ما المناه ما سنة ومن كسله حسنة أو حساله المنة) قال العراق وا أجد مُنْ خُذُيْتُ أَنِي ٱلْمَرْدَاءِ يُسْنِدُ صَعِيفَ اللهِ قَلْتَ وَكِذَاكُ رِواه أَبْرِ يَعْلَى الْخُرا تُطْي ف سكارم الإندازة وابن عسا كرا وقالمن الله على وسر لاحل اسر أن سيرالي أخيه ينظره تؤذيه) وي نسخة بنظر بؤذيه قال العراقي وأما الساولة في الرهدار من واله حرة ماعيدة حرسلا سند صعيف وق العر والصدادله من وَيُوالنُّ الْمُسْمِنُ الْمُورِي مَعْرَةُ مِن عَبِدُ اللهُ مِن أَبِي وَهُوالصُّوابُ (وَقَالُ صَلَّى الله عليه وسسلم لا يعل لْسُهُ أَبُ رُوِّع مُسَلِمًا) أَي يَفْرُعُهُ كَأَسَارَتُهُ بِسَيْفَ أُوحِيدِيدَةً أَوْافِعِي وَانْ كان هازلال افيه مَنْ أَدْجَالُ الإذبي والفتر رعليه فالاالغراف واماجدوالطعران من حديث رجال من العماية باسناد حسن قلت ورواه أَيْشُا أُبُودِ أُودِوالبِغُوي والسِبِيِّ من طرَ يُق عبدالرجن بن أبي لياعن أحداب محدصلي الله عليه وسلم أنهم أ كأتوايسير وتنمع النيئ صلى الله عليه وسلم فنام رحدل مته مفائطاق بعضهم الى حبل معه فأحده فغزعه أَقَدُ كُرُورُسُولُ الله صلى الله عليه وسلمو رواه الطيراني في الكبير من حديث النعمان بن بشير والدارقطني فى الأفراد من حديث ابن عروا بن المباول فى الزهد من حديث أبي هر رة (وقال صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يكره أذى المؤمن كال العراقي وواه إن المارك في الزهد من واله عكومة بن خالد مرسسلا باسناد حسد اه قلت وقال الحافظ ابن حرد كره الترمذي تعليقا (وقال الربيع بن خيثم) الكوفي العابد تَقَدُّمَتْ تُرْجِتُهُ فَى كُتَابِ تِلاوة القرآنُ (الناسرجلان مؤمن فلاتؤذه وجاهل فلاتجاهله) أى لا تخاطبه إيمايجهله على جهله عليك (ومنهاأن يتواضع اسكل مسلم ولا يتكبر عليه فان الله) عز وجل (لا يحب كل المختال فور) فالمختال المتكبر والفخو والكثير الفخر على الناس (وقال صلى الله عليه وسلم ان الله عَرْ وَجِلُ أُوحَى الى ان تُواضُّوا حَيَّ لا يُفْغُرُ أَحَدَ عَلَى أَحَدَ ﴾ قال العُراقيرواه أبوداودوابن ماجه واللفظ له منحديث عياض بن حادور جاله رجال الصيح (ثم أن تفاخر عليه غيره فليحتمل قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم خذالعفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين) فقد دامران يتعمل كالمهم ويعرض عن أهل الجهل (و) عن عبد الله (بن أبي أوفى) علقمة بن خالد بن الحرث الاسلى صحابي شهدا لحديبية وعمر بعدالنبي ضلى الله عليه وسلمدهرا مانسنة سبع ونمانين وهوآخر من مات بالمكوفة من العجامة قال (كانرسول الله صلى الله عليه وسلم لاياً نف ولا دستكبران يمشي مع الإرملة) التي لاز وج لهالافتقارهاقال ألازهرى لايقال لهاأرملة الااذا كانت فقيرة فأن كانت موسرة فلأيقال لهاأرملة والجمع أرامل (والمسكن فيقضى حاجته) قال العراق رواه النسائي اسناد صحيم وقال على شرط الشيعين قلت ولكن ليس عنده ولأستكبر وعند ألغارى ان كان الامة لتأخذ بيدرسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت وفي رواية أحمد فتنطلق به في حاجتها (ومنها ان لا يسمع بلاغات الناس بعضهم على بعض ولا يبلغ بعضهم ما يسمع من بعض) فان هذا يؤذيه و يُغير خاطره (قال صلى الله عليه وسلم لايدخل الجنة قتات) أي نمام وهوالذي يبلغ الناس عن ألناس الاخبار السيئة وفي بعض الفاطه نمام بدل قتات قال العراقي متفق عليه من حديث حذيفة اه قلت ورواه كذلك الطيالسي وأحدوا بود اود والترمذى والنسائي والطيراني ورواه أنوالبركات السقطى في معمه وابن النحار عن بشير الانصارى عن جده ورواه القاضي عبد الجبارين أحدفى أماليه من حديث أبي سعد بلفظ لا بدخسل الجنة منان ولاعاق

واحدن خروا دوارت (رفال على ناجر) الماحجة المجوار كالمات الماحة المحوار كالمات الماحة المحوار المات المات المات ومن المراعم عبرال المرعول عدل والدعل الدرع الرحموالمامن المساولة المورة فيم عليم وكاشف ما كمره كشفه سراء توجه المتقول عده أواليه أواليالات ووباسان الا الكارال عيرهما (وستاانلاريدفالمسرة لل يغزف)و صلعته (على ثلاثة آلام مهدافيت علد قال آوازت) الموا رُ بدن كاب بن تعلية (الإنصاري) الكرو من شعد بنوا والعقبة والمشاهد كلها وولي عليه والولالله صلى الله عليه وسلم حين قدم الله يتاشهرا وعاش كثيرا حتى مات سلاد الروم عار عافي خلافة معاديه سيسا حسن وقبرة في أصل سور القسط طينية رضي الله عنه (قالر سول الله صلى الله عليه وسل الايحل اسطال يهضه أعا فون الات كرواه العام الحداث المن سعود وزادا لحا كم الأان يكون عن لأثو أن الماهم هكذار وامق البكني من حديث عائشة بهذه الزيادة وأتكر أحدث حنبل هده الا يادة ويوف الشيخال من طريق الزهرى عن عطاء بن تزيد اللبسئي عن أب أنوب ولقطهما فعق ثلاث لباله م قال (للقيالية فيعرض هذاو بعرض هذا) ولفظهما بصدهذا ويصد هذا (وخيرهماالدي بيدا بالسادم) وهكدار وا مالك والطيالسي وأجد وعبدين حيد وأبؤداود والترمدي وقال مسن معيم والمناحبان وأبن جريركهم من طريق الزهرى الااله قال عن أنس وقال غير يب والحفوظ الاولو وواه ابن حريروان عيدي والطيراني وابن عسا كر أيضامن طريق الزهري عن عطاء بن تريد البيي عن أبي بن كعب قال أبن عُدف هكذا يرويه الليث بن سعدعن عقيل والمايرويه أصحاب الزهرى عندعن عطاء عن أني أنوب وروى مسلمن حديث ابن عمر لا على المؤمن ان يه عمراً عاه فوق ثلاثة أيام وكذلك رواه الخرا العلى في مساوى الاحلاق والبرار منحديث المنسعودوسعد وأنس وروى أحد والطبراني والبهق منحديث هشام بنعاس لايحل لسلمان يهجر مسلمافوق ثلاث لبال فانهما ناكانءن الحق ماداماعلى صرامهما وإن أولهمافياً يكون سبقه بألنيء كفارته وانسلم عليه فلريقبل ولم ودعليه سلامه ردت عليه الملائكة و تردعلي الا خور الشيطان وانما تاعلى صرامهما ألم يخلا ألجنة جميعاً أبداوروى أبوداود من حديث أبي هر وة لا يحدل المسلمأت يهجرأخاه فوق ثلاث فن هجر فوق ثلاث فمات دخل النار وعندابن النجارمن حديثه لأبحل لزجل " مسلمان يه عراناه فوق ثلاثة أيام والسابق يسبق الى الجنة وعند البيهق من حديثة لا يحل لومن ان يهجر مؤمنا فوق ثلاثة أيام فاذاص ثلاث لقيه فسلم عليه فان ردفقد اشتر كأفى الاحروان لم يردعا يه فقدرئ المسلم من الهيعرة وصارت على صاحبه (وقال صلى الله عليه وسلم من أقال مسلما عثرته أقاله الله وم القيامة) وأصل الاقالة فسخ البيع وهومن الاحسان المأموربه في القرآن لماله من الغرض فيمائدم عليه مسيافي بيع العقار وتعليك الجوارقال العراق رواه أبوداودوا لحاكم وقد تقدم قلت لفظ أبي داودوا بن ماجه والحاكم من حديث أبي هر برة من أقال مسلما أقال الله عثرته ولفظ البه في من حديثه من أقال الدما أقاله الله يوم القيامة فالذى ذكرة المصنف مركب من حديثين من طريقين مختلفين (وقال عكرمة) مولى ابن عباس ثقة في النفسير (قال الله تعالى ليوسف بن يعقوب عليه ما السلام) يا يوسف (بعفول عن اخو تكرفعت ذكرك فى الذاكرين) وفي بعض النسم فى الدارين (وقالت عائشة رضى الله عنها ما انتقمر سول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط الاان تصاب حرمة الله فينتقم لله) قال العراقي متفق عليه بلفظ الاان تنتهك (وقال ابن عماس) رضى الله عنه (ماعفار جل عن مظلمة الازاده الله بماعزا) فى الدنيافان من عرف بألعفو والصفح عظم فى القلوب أوفى الآخرة بان يعظم ثوابه وهومعنى حديث أبي هر مرة الآثى بعده (وقال رسول الله صلى الله على وسلم مانقص مالمن صدقة) في الدنسا بالبركة فيه والاخلاف عليه عاهو أحدى وأكثر وماأنفقتهمن شئ فهو يخلفه أوفىالا خوما حزال الاجرأوتضعيفه أوفيهــماوذلك بأنر (ومازا دالله رجلا بعفو) أى بسبب عَفُو (الاعزا) في الدنيا أوفي الأسخرة أوفيهما (ومامن أحد تواضع لله) رفاوعبودية

وقال اللل ن أحد من تم النزعلك ومنأخسرك يعبرغيرك أخدبرغديل ع برك * ومنهاأنلا مزيد في الهمر لن يعرف وعلى ثلاثة أيام مهما عضب عليه قال أو أوب الانصارى قال صلى الله عليه وسيالا يحل لم لم أن يهجر أحاه فوقع ثلاث يلتقيان فيعرض هذاو بعرضهذاوخبرهما الذى يبدأ بالسلام وقد قال رسول اللهصلي اللهعليه وسلم س أقال مسلماعترته أقاله الله نوم القيامة فال عكرمة قال الله تعالى ليوسف ب يعقوب بعفوك عن اخرتك رفعت ذكرك في الدارس قالت عائشةرضى اللهعما ماانتقم صلى اللهعليه وسلم لنفسه قط الاأن تنتهك حرمة الله فينتقملله وقال ابن عبا رضى الله عنهماماعفار حل عن مظلمة الازاده اللهبها عزا وقال صلى الله عليه وسلم مانقصمال منصدقة ومأزاد إللهرجــــلابعــــفو الاعزاومامنأحدتواضعلته

الارقع التعومنها أت يحسن إلى كل من قدر على منهم مااستطاعلاءير بينالاهل وغيرالاهل روى علىن اللسين عن أسه عن حله رضى الله عنهسم قالقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع المعروف في أهله وفي غيير أهله قان أصت أهله فهو أهله وان المتص أهله فأنت من أهله وعنه ماسناده قالقال رسولالله صلى الله علمه وسلمرأس العقل بعدالدس التوددالي الناس واصطنآع المعروف الى كلىروفاحر

والاتمارياجي، والاتعام عن عشر والارتفاع بالله في الفتاء بأن يمتعه في الفاهر عبران وكذا في الأخرة على سر رخاو دلاغلي ومنعومات لامل واعل النمن تسته الالعبان النهم بالمال ومشابهة السعسمن ابنان الغضت والانتقام والاستنسال ف الكمالاي موس تناع التبعث فاواد الشارع ان مقامها مرسخها فحث أولا على الجدقة المخل والسخاء والكرم وثالما على الغفو للتعرف بوالحسا والوقار وبالثاعلي التواضع لعرفع درسانه في الدار من قال العراقي رواء مسلامن حديث أي هر برد اله قات ورواه كذاله أوجه والترمذي وان حبان ولفظهم جنعاما قصت صدقة من مال ومازادالله عملا يعفو الاعترا وماقواضع أحدثه الارفعه قال الطبي قرأه مانقصت صدفة من مال من هذه محمل أل تكون والنبقاق مالقصك صدقةمالا ويحتمل أن تكون صادليقيت والفعول الاول عدوف أي مانفيت تستأ من ماك (فيم الى عسن الى كان قدر اليم) من الاحسان اليد (منهم مااسطاع) عليه (لاعمرين الأهلُ المعرُ وفي (وغيرهمورويءن) أي الحسن زين العادين (علي بن الحسين) بن على بن أبي مُلَالُتِ (عَنَ أَبِيهِ) الْحُسِينِ (عَن حِدة) على رضى الله عند (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنع المعروف) وهوكل ماعرف حسنه من الشارع (الى أهله والى عير أهله فات أصبت أهله فهو أهله وات لم تَصِبُ أَهَالُمْ فَأَنْتُ مِن أَهْدُلُهُ ﴾ وانظر الىقولة تعالى و يطعمون الطعام على حبه مسكيدًا ويتمما وأسيرا والاسيرف دارنا الكافر فأثنى على من صبع معروفا باطعامه فكيف عن أطعم موحدا ولهدا قال ابن مباس لا بزهددنك في المعروف كفرمن كفره فانه يشكرك علىدمن لم تصطنعه قال العراق ذكره الدارة طنى فى العال وهوضعيف ورواه فى المستعاد من رواية حعفر بن محسد عن أسه عن حده مرسلا بسند ضعيف اله قلت وكذلك رواه ابن النجارف تاريخه من حديث على ورواه الخطيب من رواية مالك من طريق بشرين يزيد الازدى عن مالك عن نافع عن ابن عرر فعموقال الحافظ في السان له عن مالك مناكير تمساق منهاهذا الخبر شمعقبه بقوله قال الدارقطني اسناده ضعيف ورجاله مجهولون وأورده صاحب الميزان في ترجة عبد الرحن بن بشير عن أبيه وقال اسناده مظلم ثم ان لفظر وايتهم اصنع المعروف الىمن هوأهله والى غمير أهله فان أصبت أهله أصبت أهله وان لم تصب أهله كنت أنت أهله (وعنه) أى عن على من الحسين بن على (بالمناده) المذكور عن أبيه عن جد و (رضى الله عنه قال قال رُسولُ الله صلى الله عليهوسلم رأس العقلُ) أى أُصله وعماده الذي يقوم به (بعـدُ الايمان) وفي نسخة بعدالدين (التودد الى الناس) أى التسبب في عبتهم لك بالبشر والطلاقة والهدية والاحسان وغير ذلك (وأصطناع الخير الى كل روفاحر) قال العراق رواه الطيراني في الاوسط وأبو بكر الجعابي في أخبار الطالبين وعنه أيونعيم فى الحلية دون قوله واصطناع الح وفى سنده عبيدالله بن عرالقيسي وهو ضعيف ورواه البه في كذلك من طريق هشيم بن على بنزيد بنجدعان عن ابن السبب عن أبي هر مرة وقال لم يسمعه هشتم عنءلي وهذا حديث يعرف بأشعث سراق عن على سرزيد عن ابن المسيب مرسلا فدلسه هشموقال فيموضع آخرفي هذا الاسناد ضعف ورواه الديلي كذلك مزيادة في غدير ترك الحق والهظ المصنف بقمامه قدر واهأيضا البهقي من طريق عبدالله بن أحدد بن عامر الطائى عن أبيه عن على بن موسى الرضاعن آبائه أورده الذهبي في الضعفاء يعني الطائي وقالله نسخة باطلة ورواه الشيراري في الالقاب من حديث أنس زيادة وأهل التودد في الدنما لهم درجة في الجنة الحديث وكذاك أخرجه البهق أيضامن طريق اسمعيل بن يحيى العسكرى عن استحق العمى عن ونس بن عبيد عن الحسن عن أبي هر مرة والعسكرى والعمى ضعيفان وروى البهقي من مرسل سعيد بن السيب باسناد ضعيف مزيادةومايستغنى الرجلءن مشورة وانأهل المعروف فىالدنياهم أهـــلالمعروف فى الا خرة وان أُهل المسكر في الدنيا هم أهل المسكر في الا منوه ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب قضاء الحواج الااله قال هداراة الناس بدل قوله التودد المالناس و روى بولس ب عيس شعن مجوئ بين مهرك كال التوفد الى المنافذة الى المنافذة و وقال المنافذة

فالاوسط باسباد حسن ولافي دادد والتومذي والإساحة بحومنن خديث أبس باستاد فعيام والتنافي والمناف أخرجها للرمذى في كلب الزهبية يعنى سوية بعن احرات المباوك عن عران بعر يد المعلى عن وليا العملي عن عن أنس بالفظ كان افااستقبله رجل فصالحه لاينز عيدممن بده حتى يكون الرجل هذا الذي ينزع يعفق يده ولا يصرف وجههمته حتى يكون هو الذي يصرف وجهه ولم أره مقدماً رقبه بين يدى جليس له وأجريه ابتماسه من طريق وكينغ عن أب يحيى الطويل هوعران بن ويدال على المذكوروشيخه ويد العمين معيف عندا الهور وأخوجه اسعد فالطبقات سطويق الحسن بن الحكوم أنس والحرث بن أي أسامة من طريق فونس من عبيد عن تأبت عن أنس ورواه أنوته عن الحلية من طريق الحرت هذا (وسما أنلايد على على أحدمنهم الأبادنه حتى يستأذن ثلاثا) أى ثلاث مرات (فان لم يؤذن له والاالصرف) لقوله تعالى فان قيل لكم أرجعوا فارجعواهو أزك اكم (قال أبرهر برة)رضى الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستندان) وهو طلب الاذن للدخول (اللاث) من الرائد (اللاولى يستنصنون) أي أهل المنزل الاستنذان عليهم (والثانية يستصلحون)أى يصلحون المكان بالوسداو يصلحون عليهم ثيابهم ونعو ذلك (والثالثية يأذون) المستأذن عليهم (أو يردون عليه بالمنع)وهذا الحديث يبينان المستأذن لايشرعله طرق الباب لكن محله من قرب محاله من بايه أمامن بعد من الباب حيث لا يبلغه الصوت فيدق علسه الباب قال العراقي رواه الدارقطني في الافراد بسندضعف وفي الصحين من حديث أي موسى الاستئذان ثلاث فان أذن الدوالا ارجع اه قلت في سند الدارقطني عمر بن عمران السدوسي قال في لميزان مجهول وقال الازدى منكر الحديث أحدالمتروكين غمساقله هذاالحب فسأنكر عليسه وأما حديث أبي موسى فقدرواه الشيخان أيضامن حديث أبي سعيدور واه الترمذي عنه مماكدلك ولما روى أنو سعيد هذا الخبر لعمر رضي الله عنه قال لتأتيني عليه ببينة والافعلت وفعلت فاتى بأبى سـعيد وفر وأية بأب بن كعب فقال معتاانبي صلى الله عليموسلم يقوله ياابن الخطاب فلاتكون عذا باعلى أصحاب رسول الله فقال أحببت أن أتثبت *(تنبيه) اختلف هل السلام شرط فى الاستئذات أملا قال المازري صورة الاستئذان ان يقول السلام عليكم أأدخل ثم هو مخسير بين أن يعمى نفسه أولا وفيهانه قد لاتعورالز بادة على الثلاث في الاستئذان نعم انعلم الهلم يسمع زاد على الاصم عندالشافعية (ومنهاأن يخالق الجميع بخلق حسن و يعامل كالامنهم بحسب طريقته) وفي نسخة بحسن طريقتم إَفَانه ان أواد لقاء الجاهس بالعلم و) لقاء (الاي الذي لم يقرأ ولم يكتب وفي نسخة الله في (بالفقه والعى) بكسرالعدين هوالحصر الابكم وفي نسعة الغبي (بالبيان) أي فصاحة اللسان (آذي) غديره (وتأذى) بنفسه (ومنها أن يوقرالمشايخ) ذوى الأسنان أي يعظمهم (و برحم الصبيان) أي الاطفال لصغار (فالجابر) بن عبد الله رضى الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمنا) أىمن الهلسنتنا (من أم يوقر) أي يعظم (كبيرنا) بمايستعقه من التجيل والتعظيم (ولم يرحم صغيرنا) لواوبمعني أوفالتحذير من كلمنهما فيتعين أن يعامل كلامنهما عباً يليقبه فيعطى الصغير حقدهمن لرفق به والرحة والشفقة عليه و يعطى الكبير حقهمن الشرف والتوقير قال العراقي ر واه الطيراني في لأوسط بسند ضعف وهوعنداني داود والعارى في الادب المفرد من حديث عبدالله بن عربسند

وقال أتوهريه كانارسول الله مسلى الله عليه وسلم الاياند أحد سد فيترع بدختي بكوت الرحلهو الذى وسله ولمتكنوى ركبته خارجة عنركب حلسه ولم يكن أحد يكامه الاأقبل عليه بوجهه تملم اصرفه عندحتى يفرغ من كلامه * ومنها أن لابدخل على أحدد منهم الاباذنه بل ستأذن تلاتا فان لم يؤذن له الصرف قال أبوهر مرة رضي الله عنه قالرسول الله صلى الله عليه وسلم الاستئذان ثلاث فالإولى ستنصتون والثانمة يستصلحون والثالثمة يأذنون أو بردون * ومنها أن يخالق الجيع بخليق حسن و تعاملهم بحسب طريقته فانهان أرادلقاء الجاهل بالعلووالاي بالطقه والـ مي بالبيان آ ذي وتأذى ﴿ ومنها أن نوفر المشايخ وبرحم الصيان فالجامر رضى اللهعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسمنا من لم نوقر كبريرنا ولم برحم صغيرنا

وقال صلى الله عليه وسلم من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم ومن شمام بيناً بديهم الإبالاذ فوقال بيناً بديهم الإبالاذ فوقال النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي على الله عليه وسلم مدفاً من فقال الكبير وفي الحسير ماوقر سنه من يوقره وهذه بشارة سنه من يوقره وهذه بشارة بدوام الحياة فليتنبه لها فلا بطول العسمر

حين أله قلتوتروي مقدم الملا الانجيار على الاولى و فالمنا رواء اللوندي والدرائعلى عنا حديث أنس ورود أفرنعم والاهين الديي فالدال من عديث الاجا وروا العاللي في كان الانكلاقة وحديث علوا فيطرعا والصعود وروق لس يتامن لرحم معرنا ولا لشرق تخيرنا وهكذار وا الترمدي وفالمسن فيع والحاكم من عبديث ان عرو ور وي الس مناعن لم تعسل كبيرناو وسيمعينا وهكدار واءالطبران فالكبيروا كمكم منجديث أي اسامة والطبراف إيضائن خديث والله ومروى والدة وبعرف لعالمنا حقب وهكذا رواه أحد والطبراني في الكبير والعسكري فيالانفال والتحوير والماكم وأنضامن حدديث عبادة بن الصامت وبروى ليسمنا من لم محمد مُعْرِّنَا وَاهِ الطَّرِانَ فَ كَالِيرِهُا وَلِيسَ مَنَامَنَ عَشَنَا اللَّهِ بِيثُ وَهَكُذَارٍ وَاهِ الطَّرِائي فَالكبير من طريق حَسَيْنَ بَيْ عَبدالله بن شميرة عن أبيه عن جدة ويروى بلفظ المصنف بزيادة و يجل عالمناوهكذا رواه البُكْشَافِوَى فَي الامثال من حسديث عبادة ويروى ليس منامن أم رجم صفيرناو بوقر كبيرنا ويأم العروف ويهم عن المنكر وهكذار واه أحدد والترمذي وقال غريب من حديث ابن عباس والتلطف بالصبيان منعادة رسول الله صلى الله عليه وسلم) فروى البزار من حديث أنس كانمن وكم الناس معصى وقد تقدم فى السكاح وفى الصحية من حديث أنس ياأ باعير مافعدل النغير عُمِرِذَاكَ (وقال) صلى الله عليه وسلم (من اجلال الله) أي تعظمه (اكرام ذي الشيعة المسلم) أي مظميم الشَّيخُ الكبير صاحب الشيبة البيضاء الذي عره في الاسمالام وتوقيره في الجالس والرفق به الشفقةعلية قال العراق رواه أبوداود من حمديث أبي موسى الاشعرى باسمناد حسن اه قات تمامه وحامل القرآن غير المغالى والجافى عنه واكرامذى السلطان المقسيط وقد سكت عليه أبوداود ى فهوحسن عنده وهكذا قاله ابن القطان والحافظ ابن حجر وأورده ابن الجوزى في الموضوعات مذا الفظ من حديث أنس ونقل عن ان حبان اله لاأصل له ولم بصب بن الجورى ولا ان حبات بلله أصل نحديث أبىموسى وأماحديث أنسالذى قال ابنحبان لاأصل له فلفظه انمن اجلال الله توقير اشيخ من أمتى ورواه الخطيب في الجامع وفيده عبد الرحن بن حبيب عن بقيدة قال بعبي ليس بشئ روى أبوالشيخ فى التوبيخ من حديث جابر ثلاثة لا يستخف بحقهم الامنافق بين النفاق ذوالشيبة في السلام والامام المقسط ومعلم الخيرور واه الطيراني في الكبير من حديث أبي امامة عود (ومن عمام قيرالمشايخ) وتعظيمهم (اللايتكام بين أيديهم الابادن) منهم (قالجابر) بن عبدالله رضى الله عند

بقدرله من يكرمه قال العراقي رواه الترمذي من حديث أنس بلفظ ما أكرم ومن يكرمه وقال حديث يب وفي بعض النسخ حسن وفيه أبوالر حال وهوضعيف اله قلت قوله غريب أقرب من قوله حسن تبعه الجلال في جامعه فرمز لحسنه تبعالهذه النسخة والذي في نسخ الترمذي بعدان أخرجه من يق بزيد بنسان عن أبي الرحال عن أنس وقال غريب لا نعر فه الامن حديث بزيد اله قال ابن يحد من هذا حديث منكر وقال الصدر المناوى وفيه يزيد بن بيان العقبلي عن أبي الرحال حالد بن محد نصارى و يزيد ضعفه الداوقطني وغيره وأبوالرحال واه قال المتخارى عنده عائب وعلق له وقال الحافظ خاوى وقدرواه حرم بن أبي حرم القطعي عن الحسن البصرى من قوله (وهذه بشارة بدوام الحياة ننبه لها فلا يوفق لتوقير الشيوخ الامن قضي له بطول العسمر) وهكذاذ كره ابن العربي في شرح ننبه لها فلا يوفق لتوقير الشيوخ الامن قضي له بطول العسمر) وهكذاذ كره ابن العربي في شرح

وكال سنا إلله علموسا

لأتقوم الساعتيني يكون الدائد غنظا والعلب قبظا وتقبض التامة شارتعنص الكرام فشاويعنوق المعرول الكبير والثم غسالكرم والتلطف الصنبان من عادة رسول المه صلى الله عليه وسل كان صلى الله عليه وسلم يقدم من السفر فيتلقاه الصيات فنقف عليم غ يأم بهم ومرفعون المهفير فع ممسم بن بديه ومن خلقه و يأمر أحدامه أن عماوا بعضهم فرعاتفاخر الصسان يعد ذاك فيقول بعضهم لبعض حلنى رسول الله صلى الله عليموسلم بينبديه وحلك أنتوراءهو بقول بعضهم أمن أجحاله أن يعملوك وراءهم وكان وتى بالصي الصغير المدعوله بالبركة والسميه فبأخذه فيضعهفي حره فرعما بال الصدي فيصيم به بعسف من راه فيقول لاتزرموا الصسي وله فدعهدي يقصي وله ثم يفرغ من دعائه له وتسمشه ويبلغسرور أهار فيهلئلار وآانه تأذى ببوله فاذا انصرفوا غسل و به بعده ومنهاأن اكون مع كافة الخلق مستشرا طلق الوحه رفيقا قال صلى اللهعلمه وسلم أتدر ونعلى من حرمت النار فالوالله ورسوله أعلم قال على اللين الهين السهل القريب وقال

أبوهر مرةرضي الله عنه قال

الدمزياء العلمالة فسدولل على طرف العمران أكرم المحجة بجلساوفده ومرم وهوجرول فاستبعثغان عليه الاحداث فأنشأ عوله

ماعاتنا النسوخ من أأثر م فالحسلالسي ومن للخ الذكرادا شنت أن أعمم مبدلا واذكر إناك والأراب من لا سرَّ الشُّنونَ لا يلفت * وما يه سيَّم الى الشيخ

(وقال صملي الله عليموسل لاتقوم الساعة حسى يكون الوات فا) لام به (وللظرفطا) أي شعيفا (وتفيض الاثام تنضا) أي يكلزون بقال فاض الماء اذا يرى يكثرة (و بغيض البكرام غيضاً) أي تُذهب فالارض ذها بأدمقال عاض الناء في الارض اذاذهب ﴿ وَ عِيرَى الصَّغِيرَةِ فَي النَّاعِيرِ) فالإعترام الكبرة (واللسنم على الكرسم) قال العراق زواه الحرائطي في مكارم الاخلاق من حسديث عائشًا والطِّيراني من حديث ابن مسعود واستادهما صَعف (وكان صلى الله عليه وسل يقد إم من السوار فالقام الصبيان) اذا حرجوا يتلقونه فر حابقدومه (فيقف عليهم مُ يَأْس مهم فيرقعون اليه فيرفع منهم بين يدية وي بعضهم (من خلفه ويأمر أميخابه ال مرفعوا بعضهم لبعض) وفي تمخة فعماوا بعظهم (و ربحا تفاش الصيبان بعدذلك فيقول بعضهم لبغض حلني رسول اللهصلي اللغفلمة وسلم بين يديه وحالك وراعيرو يقول بعضهم أمر أصابه أن يخداوك وراءهم) قال العراق وراء مسلم من حديث عبد الله بن جعفر كان اذاقدم من سفرتلق بنافتلق بي وبالحسن أو بالحسين قال فعل أحد نابين بديه والاستوخلفه وفي رواية تلق بصيبات أهل بيته وأنه قدم من سفر فسبق بي اليه فملني بين يديه عُرجىء بأحداً بني فاطمة فأرد فه خلفه وفي الصحين أن عبدالله بنجعفر قال لابن الزبير أنذ كرتلقينا وسول الله صلى الله عليموسلم أناوانت قال نع قمانناوتر كك لفظ مسلم وقال البخارى انابن الزبيرقال لابن جعفر والله أعسلم اه قلت روا مسلم فى الفضائل وتمامه فدخله المدينة تُلاثة على دابة وكذلك واه أحدوا بوداود في الجهاد (وكان صِلى الله عليه وسلم يؤنى بالصبى الصغير ليدعوله بالبركة وليسميه فيأخذه فيضعه في حره فر بما بالالصسي) في حره (فيضيع به بعض من راه) من الحاضر بن (فيقول لاتزرمواالصي) أى لا تقطعوا عليه (بوله) يَمَالُ أَزُرُمِ عَلَيْهِ وَلِهَ اذَا قَطْعَهُ وَهُو بِنَقَدِيمِ الزَّايَ عَلَى الرَّاء (فيدعه) أَي يتركه (حتى يقضي نُولُه شم تأذى ببوله) في عبره (فاذا انصرفوا غسل ثوبه بعدذلك) وفي نسخة بعدهم قال العراق رواهمسلم من حديث عائشة كان بؤتى بالصببان فببرك علمهم ويحنكهم فانى بصي فبال عليه فدعاماء فاتبعه موله ولم بغسله وأصله متفق علمه وفى رواية لاحد فيدعولهم وفمه صيوا علمه الماءصيا والدارقطني بال بنالزيير على الذي صلى الله عليه وسلم فأخدته أحذاء نيفا الحديث وفيه الحاج بن ارطاة ضعيف ولاحسد بن منسعمن حديث الحسن بن على عن امرأة مهم بينار ولالله صلى الله عليه وسلم مستلقياعلى طهره يلاعب صبيا أذبال فقامت لتأخذه وتضربه فقال دعيه اثنونى بكوزمن ماء الحديث واسناده صحيم اه قوله وأصله متفق عليه يشيرانى ان البخارى قدر واء كذلك الا انه ليس عنده و يحذكهم وقدر واه أبوداود أيضا وسياقه كسياق مسلم (ومنها أن يكون مع كافة الخلق مستبشر اطلق الوجَّــه) سهل الخاق لين العريكة (رفية) أى صاحب رفق وشفقة (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أندر ون على من حرمت النار قالوا ألله ورسوله أعدم قال) حرمت (على الهين اللين السهل القريب) قال العراق ر وا النرمذي من حديث ابن مسعود ولم يقل اللين وذ كرها الحرائطي من رواية مجمد بن أبي معيقب عنأسه قال الترمسدي حسن غريب اه قلت ورواه أيضاكر واية الخرائطي الطبراني في الكبير وفي 🖟 الاوسط وفي رواية لابن مسعود حرم على الناركل هين لين سهل قريب من الناس (وقال أبوهر مرة)

وفي المعام (قال رحول الله على الشخام وحوال الدعب المعل) في تمو والديد والديد (العالق) وقرواية العالق فالنافرونورجل بالمقرالوجه مترال بينام وقال فديورجل ملق الوجه وطالبته عمق قال العراق روزه البنهي في عب الاعدان بسند صعبف ورواهمورة العلى مرسلا المقلت وكذلك وولما لشعراؤي فالالقائد والدللي ويستداليهن أجدى عبد الميار أورد الدهي في الشعفاء وقل مختلف منم وحد يعمس مر حريرا الحي قال الدرقطي وغرمه الروال بعضهم بار ولاالله والى عَلَيْ عَلَى يَعْتِهُ فِي الْجَنِيْدُ فَقَالُهُ انْ مَن موجبات الْغَفرة) أي من أسباب سفر الذنوب وعدم الواخية في (يُتَلُّ النَّهُ عَلَيْهُ إِنَّ النَّاسِ (وعَسَنُ النَّالَامِ) أَيَّ الانتمالة ول لا وأستعطا تهم على مَعْ عَلَيْكُ أَوْلَةً قَالَ الْعَرَاقُ رَ وَأَوَا بِنَاكِي شَيِعَ فِي الْصَيْفُ وَالْطَعِلْهُ وَالْمُطَلُّهُ والمناهي في مستعبر الاعمان من عديث هائ بن يزيد بالمناد ميدا ه فلت موهاني بن ير يدالمد عي ابن سريخ أو والدة وهو حد بريد بن القولم ب سرح بن الكوفة وهو الذي قال داني بارسول الله الخ ردى الما الحداري في الأدبي المفرة وأوداود والنسائى وقسدوقع هناالمناوى فى شرح الجامع أوهام فاله قال هائ بن يزيدا بن شريح لانصارى الأوسى الذي شهد بدراو الشاهدكاها روى له الخاري حديثا واحدا اه قلت أميشهد بدرا ولاالمشاهد واعماله وفادة ولبسهومن الاوس ولامن أهل الدينسة وأوهم قوله روىله المعارى الخ الهزوىله فالصيح وايس كذلك بلروىله فالادب الفردة قال نقلاعن الهية في فيه أبوعبد في عسد الله الاشجعيروى عنه أحدولم يضعفه وبقية رجاله رجال الصيع اله وهودهول فإن الاشجعي هذامن رجال الصيعين اه قلت وقع له تحريف في والدأب عبيدة ووهم في تعيينه وكويه من رجال الصيع فان الاشعبى هذاهوأ بوعسدة بنعسد الله بنعسد الرجن بالتصغير فهما ويقال اسمه عبادلكنه مشهور بكنيته وهو من رجال أب داود وليس من رجال الصيع وهومقبول من طبقة اتباع التابعين والعب من الشيخ كيف ذهل وعنده كتب الفن (وقال عبدالله بنعمر رضى الله عنهما) فيما روى عند والبرشي هين وجه طليق وكالاملين) أخرجه ابن أبي الدنيافي المعت وسيأتى في آفات الأسان وقد نظمه بعضهم فقال

بنى ان البرشي هين * وجه طليق وكالم لين و يروى المنطق اللين والطعيم (وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقو االنار ولو بشق تمرة فإن لم تجدوا فبكامة طيبة) متفق عليممن حُديث عدى بن حاتم وقد تفدم مشرو حامف لافى كتاب الزكاة (وقال صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة لغرفا يرى طهورهامن بطوم أو بطوم أمن طهورها) أى شفافة لا تحجيب ماوراءها (فقال اغرابي لمن هي يارسول الله قال لمن أطاب السكلام) أي الانه مع اخوانه (واطعم العامام) أي الفقراء والاضياف والاخوان (وصلى بالليل والناس نيام) بعنى تهجد قال العراقير واه الترمذي من حديث على وقال حديث غريب قلتُ وهو ضعيف اه قات لفظ الترمذي بعد قوله غريب النعرف الامن حديث عبدالرجن بن اسحق وقد تكام فيهمن قبل حفظه اه أى فضعفهمن قبله وقدروا . أيضا أحدوا بن حبان والبهق منحديث أبى مالك الاشعرى وفال البهق رجال أحدرجال العجع غ ان لفظ الديث عندهم إن في الجنة غرفا مرى ظاهرها من باطنهار باطنهامن ظاهرها أعدهاالله تعمالي ن أطعم الطعام وألان المكلام وتابع الصيام وفى رواية واصل وفى أخرى وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام وادالبهق في روايته قيل بارسول الله ومااطعام الطعام فالمن فاتعياله قيل وماواصل الصيام فالمن صامرمضان عم أدرك رمضان فصامه قيل وماافشاء السلام فالمصافة أحيك قيل وماالصلاة والناس نيام فالصلاة العشاء الأحرة أه وهووان ضعفه ابنءدى الكن أقامله ابن القيم شواهد يعتد بها ومع ملاحظت علاءكمن التعبير بغيره والله أعلم (وقال معاذب حبل) رضى الله عنه (قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصيك) بامعاد (بتقوى الله تعالى وصدق الحديث ووفاء العهدوأ داءالامانة وترك الحيانة وحفظ الجار ورجة البتيم

وُسُولِ السَّاحِينِيُ اللَّهُ عَلَيْهُ ومدير الثالله يعينا الشهل الطلق الوجو وقال بعظهم تارسو ل القدلي على عَسْل بدندلي لللغة فقال التدرم موجبات العيقرة مذل السلام وحسن الكلام وقال عبد الله بن عرات الب شيهين وحدطان وكالم لسوقالصلى الله عليه وسلم اتقواالنار ولو بشق تمرة فن لم تعدف كلمة طبية وقال بالى الله علىموسسلم ان ق الجنة لغرفا رئ طهو رها من بطوع او بطوع امن ظهو رها فقال اعرابي لن هي بارسول الله قال لن طاب الكارم وأطعم الطعام وه بالليل والنياس نيام وقالمعاذبن جبلقاللي رسول الله صلى الله عليه وسلمأ وصيال بتقوى الله وصدق الحديث ووفاء العهدوأداءالامانة وترك الحمالة وحفظ الحارورجة الشر

والسن الكلام ولذل السدلام وخفض المناح ووالبالس رمتى الدوني عرضت لتي الله صلى الله صلية وسل السراة وفالشان معلنياحة وكان معماس هر أعدانه فقال اجلس في أي فواحي السكك شئت أحلس البك فاعلت فلس الماحية قضت عاجتها وقالوهب نامشه الدرحلا ـنبى اسرائسلسام بنعين سسنة يفطرفي كل سبعة أنام فسأل الله تعالى اله بر په کیسف نغسوی الشيطان الناس فلاطال علمدذ للدراغب فاللو اطلعت على خطشني وذنبي بنى و بينر فالكان خرا لى منهسدا الامرالذي طلبته فأرسل الله المملكا فقالله ان الله أرسلني المك رهو مقول الذات كالمك هـ ذا الذي تكامت مه أحب الى عمامضي مدن عمادتك وقد فتم الله يصرك فانظر فنظر فاذآ حنودا للسر قسدأحاطت بالارض واذا ليسأحد من الناس الا والشاطنء وله كالذماب فقال أى رب من ينعومن هذاقالالورعاللن بومنها انلابعد مسلما وعدالا ويني به قالصلي الله علمه وسلم العدة عطية

ولمال كلاج وشال الملام وتخف المداع كالداليواق ولاه المراتعي ف كاوم الاعلاق والمهنى ف كابالزهدوا وبعبرق الحلية ولريقل البستي وجعاض الحناج واستشاده ضعيف أه قلت فال الوبعيم ف الحلبة عدلتا عدالله بنحدين جعفر خدنناأل بالريم اليعاد مرجد لتابعتوب بعد عدا عدناالراه ان صينة عن ا معيل بنرافع عن تعلية بن صالح عن رجل من أهل الشام عن معاد بنجبل فالتقالير عظا الله صلى الله عليه وسِلم باسعاد أنطلق فارجل راجلتك مُ النَّتَى أبعثك الى المِن فانطلقت فرحلت والحلق في حَنْتُ فُوقَفْتُ بِمِانِ الْمُسْجِدِ حَتَّى أَذِن في وسول الله صلى الله عليه وسلم فأ حَدْ بِدُن عَ مضي معي فقال الله عليه الق أوصال تقوى الله وصدق الحديث ووفاء المهدواداء الامانة وترك الخيانة ورحم اليتم وحفظ الخارة وكظم الغيظ وحفض الجناح وبذل السلام واين المكلام ولزوم الاعبان والتفقه في الفرآن ومب الاستخرة والخزع من الحسان وقصر الأمل وحسن العمل وابالنان تشتم مسلبا أؤته كذب سادقا أوتقصي إماماعاد لإ بامعاذآذ كراته عنسدكل حروشخر وأحدثهم كلذنب ثوية السربال يرالعبر والعلانية بالغلانية وأوابات عرنعوه أخبرناه الحسن منمنصورا لحصى ف كالمحدثنا الحسن معروف حدثنا محدث بالمعمل بث عياش مد ثناأ بعن عبيد الله بن عرعن انع عن اب عرقال لا أوادا لني صلى الله عاليه وسلم ان وبعث معاداً الى المن ركب معاذ و رسول الله عشى الى جانبه نوصيه فقال مامعاذاً وصيل وصية الاخ الشفيق أوصيك بتقوى الله وذكر نجوه وزادوعد المربض واسرع فى حواج الارامل والضعفاء وجالس الفقراء والساكين وانصف الناس من نفسك وقل الحق ولاتأخذا في الله لومة لائم (وقال أنس) وضي الله عند (عرضت الرسولالله صلى الله عليه وسلم امرأة) كان في عقلها شي (وقالت لى معكماجة وكان معه ناس من أصحابه فقال) لها (اجلسى فى أى نواحى السكاك) أى سكك المدينة (شئت أجلس اليك ففعلت فيلس البهاحتى قضى اجتها) رواه مسلم في صحيحه وقال حتى أفضى حاجنك ففلامعها في بعض الطرف حتى فرغت حاجتها (وقال وهب منه منه) المياني رحه الله تعالى (ان و جلامن بني اسرائيل) أخرجه أبونه يم في الحلية فقال حدثناأ بىحدثناا سمق بناراهم حدثنا محدين سهل بعسكر حدثناا سمعيل بن عبدالمكر محدثني عبد الصدين معقلاته سعموهب بنمنيه يقول الدر خلامن بني اسرائيل (صام سبعين سنة) ولفظ الحلية سبعين أسبوعا (يفطر في كل سبعة أيام) يوما (فسأل الله) ولفظ ألحلية وهو بسأل الله تعالى (ان يريه كيف يغوى الشَّيطان الناس فلماطالت عليه ولان ولفظ الحلية فلمَّان طال ذلك علمه (ولم يجبُّ قال لواطلعت) ولفظ الحلية لوأقبلت (على خطيئتيو) على (ذنبي بيني و بينر بي الكان خبرا من هذا الامر الذى طلبته) ولفظ الحلية أطلب (فأرسل الله تعالى اليه مُلكَا فقالله أن الله عز وجل أرسلني اليك وهو يعول ال ان كلامك هذا الذي تكامت به أعب الى ممامضي من عبادتك وقد فتع الله بصرك فانظر قال فَظُرُفاذاجنودابليس لعنه الله)ولفظ الحلية فاذا أحبوله ابليس (قدأ ماطت بالارض واذاليس أحدمن الناس الاوالشياطين حوله كالذبان) جع ذباب ولفظ الحلية واذاليس أحدمن بني آدم الاوحوله شياطين مثل الذباب (فقال أى ربمن ينعومن هذا فقال الورع اللين) ولفظ الملية الوارع اللين (ومنها اللايعد مسلما بوعد الأوبني به قال صلى الله عليه وسلم العدة عطية) اي عنزلة العطية فلا ينبغي ان تخلف كالا ينبغي ان وبعيغ الانسان في عطمته ولانه اذاوعد فقد أعطى عهد و بماوعد وقد قال تعالى وأوفوا بالعهدوفي حديث آخرمن وعدوعد افقدعهدعهداذكره العامرى فيشرج الشهاب قال العراقيرواه الطبراني في الاوسط من حديث قبات بن أشم بسند ضعبف اه قلت قال رفيقه البيه في فيه أصبغ بن عبد العز بزالليثي قال أبو حاتم يحهول والغرائطي فالكارم عن الحسن البصري مرسلاان امرأة سالترسول الله صلى الله عليه وسلم شأ فلم تحده عنده فقالت عدنى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العدة عطية وهوفي المراسيل لابي داودوكذا الصمتلان أي الدنيا من حديث ونس بن عبيد البصرى عن الحسن ان النبي صلى الله عليه وفال العدة دين وقال ثلاث فالنافق اذا حدث كذب واذا وعداً حدث كذب الشمن خان وقال ثلاث من وصلى وذكرذاك ومنها ان ينصف الناس من نفسه ولا يأتى الهم الاعما عب أن وتى اليه قال صلى الله علم وسلا لاستكمل العبد الاعمان حتى يكون فيه ثلاث خصال الانفاق من الافتار والانصاف من نفسه و بذل السلام

وستقال العدة صلده وف لفظاعن وتس تنصيد البعيري عن الحسر قال سال وعبان الني مالي المصادر مع سنأفقال ماعندى ماأعطنان فقال فقدني وقال رسول القدملي الماعليه وسار المعرة واستقوروا وأمضا أوتعم في الحلية والديني من حد يث في مسعود (وقال صلى المه عليه وسل العد، دن) أي كالدين تأرك دالوقاء وبهافاذا أحسنت القول فأخسس الفعل لجنمع للتمزية اللسان وعرة الاحسنان ولانقل مالاتفعل قال العراق أحرجه العاراف في مجمله الارسط والاصغرس حد ثقل والنمنعود بسندف معهال وزواء أُورُ أُودُ فِي الرَّاسِيلِ أَهُ وَلَمْ فَي سُدُهِمَا حَرْهُ مِنْ دَاوِدِ صَعِفْهُ الدَّارِ فَعَلَى وَكَذَلِكُ رَاهِ الْفَضَاعِ فَي السَّهَاتِ مَن حَدَيثُ أَبِنَ مِعْودٌ وَلَفَظُهُم لا يَعِدُ أَحَدُ كَمْ حَبِيهِ ثُمْلًا يَحْوَلُهُ فَانْ رَسُولُ إِلَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهُ وَسُلِّمُ قَالَ البعد ويوافظه عنداني تعمق الحلية اذاو فدأحدكم خبيبة فليضراه فاف سمعت رسول الله صلى الله عليه وبينا يقول العدة عطية والموقوف منه فقط عنا الحارى في الإدب القرد فرادة ولفظ الطيراني وابن عسا كرمن حديث على مرفوعا المعددين ويله ويله ويله ويلآة ثلاثا أعكن وعد فرأ خلف أورد القضاع منه لفظ المصنف وَأَلْدَيْلِي مَعَناه بِلْفَطَ الواعد بِالْعَدة مثل الدِّين أوأشدُ وفي الفطاله عَدة المؤمن دُين وعدة المؤمن كالاحذ باليد ﴿ وَقَالَ صِلَّى الله عليه وسلم ثلاث) خصال (ف المنافق) الام الماللجنس أوالعهد فان كانت المعنس على سبيل البشييه والمقتيل لاعلى سبيل الحقيقة وانكانت المهد فيكون الراد المنافق الخاص بعينه أومن المنافقين الذين كانوا في رمنه صلى الله عليه وسلم (اذاحدث كذب) أى أخبر بخلاف الواقع (واذاوعد) الانسان بُولِ الله الله من السنقبل (أخلف) وعده ولم يفبه (واذا التمن) العجمل أميناً و يروى المن بتشديد التاء (جان) أى تصرف فى الامانة على غير وجهالشرع أولم ينصم وفى ذكر اذا الدالة على تحقق الوقوع تنسه على الله فده عادة المنافق وفى الحديث حدف المفاعيل التلاثمن الافعال الثلاثة تنبيها على العموم وفيه عطف العام على الخاص فان الوعد نوع من المتحديث لكنه أفرده بالذكر تنبيها على زيادة قنعه ووجه الحصر فى الثلاث هو التنبيه على فساد القول والفعل والنبة قال العراق متفق عليه من حديث أي هر برة اه قلت وهوفى أقل الصيم البخارى فالدر ثناسليمان أبوالربيع حدثناا معمل بنجعفر حدثنانافع بنمالك عن أبيه عن أبي هر و عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلاث اذاحدث كذب واذا وعد أخلف واذا اتتمن خان وهكذا أخرجه أيضافى الوصاياءن أبى الربيع وفى الشهادات عن قتيبة وفى الادب عن أبي سلام وأخرجه مسلم فى الايمان عن قتيبة و يعى بن أوب كلهم عن اسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه وأخرجه الترمذي والنسائي (وقال صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه فهومنافق) أى حاله يشبه حال المنافق (وانصام) الصوم الفروض (وصلى) الصلاة المفر وضة وهذا الشرط اعتراض وارد المبالغة لايستدَعى الجواب ذكره الزمخشري (وذكر ذلك) وهومن اذاحدثكذب واذاوءد أخلف واذااتمن خان قال العراقي رواه المخارى من حديث أي هر روة وأصله في المتفق عليه اه قلت لم روه المخاري م ذا اللفظ وانمار واهمسلم ورواهأ بويعلى ورستة فى كتاب الاعمان وأبوالشيخ فى التو بيخ من حديث أنس بلفظ وانسام وصلى و جواعتمر وقال انى مسلم والباقى سواء (ومنه أان ينصف الناس من نفسه ولاياً في الهم الاعاعب ان يؤتى المه قال صلى الله عليه وسلم لايستكمل العبد الاعان حتى تكون فيه ثلاث خصال الانفاق من الاقتار) أي الافتقار أقترال جلل أذاافتقر فيكون العدى الانفاق من العدم وهو مشكل اذالعدملا ينفقمنه ويخرج على وجوه اماان يكون من بمعنى في والمعنى الانفاق في حالة الفقر وهومن غامة الكرمأو بمعنى عندأى عندالفقر (والانصاف من نفسه) أى العدل منها يقال أنصف من نفسه وانتصفت أنامنه (و بذل السلام) أى اعطاؤه وافشاؤه قال العراقي رواه الحرائطي في مكارم الاخلاق من حديث منجعهن فقدجه الاعان الانصاف من نفسك وبذل السلام للعالم والانطاق سنالاقتار قال أبوالقاسم

الى الناس فالعنالة لؤتي السرقال صلى اللعظم موسل اأ الدرداء أحسن محاورة من ارزاد تكن موسا وأحب للناس ماتحه للافيسيان تكن مسلماقال المنسل أوحى الله تعالى الى آدم صلى الله عليه وسل أار بع مصال وقال فين تجاع الام لك ولولك واحدة في وواحدة ال وراحدة سي وسلك وواحدة سنك وسناخلق فأماالتي لى تعبدنى ولاتشرك بىشأ وأماالتى الذفعماك أحريك أفقرماتكون المه وأماالتي سيى وبينك فعلمك الدعاءوعلى الاحامة وأماالتي ينك وبين الناس فتصمهم بالذي نعبان يصحب وك بهوسأل موسى علىه السلام الله تعالى فقال أىرب أىعيادك أعدل قالمن أنصف من نفسه ومنهاان مزيدفى توقيرمن ندل هشته وثبابه علىعاومنزلته فسنزل الناس منازلهم روى ان عائشة رضي الله عنها كانت في سفر فنزلت منزلا فوضعت طعامها فحاء سائل فقالت عائشة ناولوا هدذاالسكن قرصاغمس رحل علىداية فقالت ادعوه الحالطعام فقيل لها تعطن المسكن وتدعسن ه ذا الغنى فقالت ان الله

تعالى أنزل الناس منازل

الالكاني كان المستحدات و مدنها و مدنه و من حدثنا حدد و على المحتوي المحتوي المحتوي المحتوي المحتوي و المح

الاعراق وقى معيد عن محد تن العسباح وقال الوزرة هو خطا و قدر وي مر فوعاء صعف (وقال صلى الله عليه وسلمن سر

منينه) أَي مَوْنَهُ المُقدَر (وَهُو يُشْهِد أَنِ ا اليه) قال العراقي رواه مسملم من حديث عبد الله بن عرونعوه والخرائطي في مكارم الأخلاق الفقالة أله فات ورواه كذاك الطبران فى الكبيروا ونعم ف الحاسة ولفظهم و يحب ال بأي الى الناس ما يحب ال يوني النه (وقال صلى الله عليه وسلم يا أبا الدرداء أحسن بجاورة من جاورا تركن مؤمنا وأحب الناس مأتحب المنفسك تكن مسلما) قال العراقي رواه الحرائطي في مكارم الاخلاق بسند ضعيف والمعروف انه قال لابي هر رةوقد تقدم اله قلت وتمامه عند الخرائطي وارض بماقسم الله لك تكن من أغني الناس (وقال المسن) البصرى رجه الله تعالى (أوحى الله الى آدم عليه السلام بار بع) خصال (وقال فين جماع الامراكُ ولولدك) منها (واحدة لي) خاصة (و وأحدة لك) خاصة (ووأحدة بيني و بينك) مشتركة (وواحدة بينك وبين الخلق) عامة (فاما) الخصَّلة (النيلي) خاصة (تَعبدني) أي ترحدني (ولاتشرك بَى شـــياً) ثُمْـالخلقت (وأماً) الخصلة (الذي إلى خاصة (فعماك أُجزيك به) أن خير الخبر وَان شرافشر. (أفقر ماتكون اليه) أى أحوج (وأما) الخصلة (التي بيني وبينك فعليك الدعاء وعلى الاجابة وأما) الخصلة (التي بينك وبين الناس فتصعبهم بالذي تعب ان بصعبوك به) كذا أورده صاحب القون (وسأل موسى عليه السلام ربه تعالى فقال يأرب أى عبادك أعدل أى أكثر عدلا (فقال من أنصف من نفسه) وفي الرفوع من حديث ابن عمر وعندالديلي من أنصف الناس من نفسه طفر بالجنة العالية (ومنهاان يريدفى توقيرمن تدل هيئته) الظاهرة (وثيابه) أىملسه وكذامركه (على عاومنزلته) ورفع مُقامه (فَيَنزلالناسمنازلهم)و يدل على ذلك ما (روى أن عائشة رضي الله عنه اكانت في سفر فنزلت ميزلًا فوضعت طعامها) لمَّا كل (فياء سائل) فسأل (فقالت عائشة رضي الله عنها) لحدمها (اولواهذا السكين) من هدذا الطعام (قرصا عُم مررجل) آخرذ وهيئة وهوراكب (على دابة فقالتُ ادعوه الى الطعام فقبل لها تعطين المسكين) قرصا (وتدعين) أي تطلبين (هذا الغني فقالت ان الله عز وجل قد أنول الناس منازل لابدلناان ننزلهم تاك المنازل هذا المسكين رضى بقرص وقبيح بناان نعطى هذا الغني على هذه الهيئة قرصا) روىمسلم فى أول صحيحه بلااسسناد تعليقا فقال ويذكر عن عائشة قالت أمى ما رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس منازلهم ووصله أبونعيم في المستفرج وغير م كابي داود في السنن وابن خرعة فى الصيح والبزار وأبو يعلى فى مسنديهما والبيهق فى الادب والعسكرى فى الامثال وغيرهم كلهم من طريق ميمون بن أبي شديب فالجاء سائل الى عائشة فأمرت له بكسرة و جاءر جل ذوهسة فأقعد ته معها فقيل الهالم فعلت ذاك قالت أمرناوذ كرهومهم من اختصر هذاولفظ أبي نعيم في الحلية ان عائشة كانت في سفر وأمرت لناس من قريش بغداء فاء رجل غنى ذوهيئة فقالت أدعوه فنزل فأكل ومضى وجاءسائل

فأخرشه تكسرة فطالت المعدة المتحال عدال والكناسية والعفلة المفقع سأل فأمرته عانقها محالمان ولاالمتمنا المتحلمون الميزاقة كزووالمفا الفادروانوا النامومنار لهموهن محمرها المديث أخا كم في معرفة علوم الحداث وكذا عرم ولعت ، الانقطاع و بالاختلاف على واديه في زفعه وال المتعاوى في الماسور بالكان فديت عائلة حسن وفي هذا النائبين معاد و عامر وعلى عن تت معاد أثرل التام وعازام بين الليز والسن وأسسن أدبهم على الإعادن الصالمة إراء الفرالفان فسطار مالاحلاق مراغوعان ويعام والسوا الناس على قدر أنتسام وعالطوا الناس على قدراد بأنهب وأثراوا النا منازلهم وفار والمعامن بعقول كرواء الغسول في وته مرفوعاو مديث على من أول الماس منازلهم وفع المولة على بقسه ومن رفع أشاه فوق قدره اجتر عدا وتعرف أنوالزهري في تذكرة الغافل موقوفا (وروي الله عِينَ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ وَجَلَّ بِعَصْ بِيوْلِهُ كَدْخَلُ عَلَيْهِ أَصْحَابُهُ جَيْءٌ عَصْ الخياش وامتلا م) وفي نسخة حتى دهس والمتلا المايس (قامج برين عبدالله المعلى) رضى الله عنه (قل عدمكاما فقه دعلى الباب قلف رسوك الله صلى الله عليه وسلرداء فالقاء اليه وقاله احلس على هذا فالحد حرير) رضى الله عنه (ووضعه على وجهه يُحْبِّعُنَا أَيْقَيْلَةَ وَيَتِنِي ثُمُ لَفُهُ فَرَى مِنْهِ الْى الذي صلى الله عليه وسلم وفالْمَا تُحنَتُ لأجلس على ثوبكِ أحرَمك الله كاأ كرمتني فنفار الني صلى الله عليه وسلم عم قال اذا أنا كم كريم قوم) أى رئيسهم المطاع فيهم المعود منهم با كثار الاحترام وفي رواية كريمة قوم فالما بن الاثير والهاء فيه المبالغة (فا كرموه) ترفع مجلسه والحرال عطيته وتعوذاك لانالله عوده ذلك ابتلاء منعله فن استعمل معه غسيره فقد استهان به وحفله وانسدعليه دينه فانذلك بورث في قلبه الغل والحقد والبغضاء والعداوة وذلك يجرالي سقل الدماءوفي اً. كرامه أتقاء شره وابقاء دينه فانه قدتعرز بدنياه وتكبروناه وعظم في نفسه فأذا حقرته فقد أهلك من حيث الدين والدنياو به عرف انه ليس المراد بكريم القوم عالمهم أوصالحهم كاوهم البعض ألاترا الله لم ينسبه في الحديث الى علم والالله ون ومن هذا البيان انكشف لك ان استثناء الفاسق والكافر كا وقع البعض منشؤه الغفلة عماتقر رمنان الاكرام شرط مغوف محذور ديني أودنيوى أولحوق ضرر الفاعل فتى خيف شئ من ذلك شرعا كرامه كائنا من كان بل قديجب فين قدم عليه بعض الولاة الفسفة الظلة فاقصى مجلسه وعامله بمعاملة الرعبة فقدعرض نفسه وماله للبلاء فان أوذى ولم يصرفقد خسرالدنياوالا تنوة قال العراقي رواه الحاكم منحديث جابر وقال صيم الاستناد وتقدم في الزكاة بمختصرا أه قلت ورواه ابنماجه فى سننه من طريق سمعيدبن مسلة عن محد بن عدلان عن نافع عن ابن عمر رفعه بمذاوسنده ضعيف محدين عجلان ذكره العضارى فىالضعفاء وقال الحاكم سي الحفظ ولم يغر جاهمه إلافى الشواهد اكن روى الطبراني فى الاوسط من طريق حصين بن عر الاحسى عن المعيل أبن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن حريرا لجلي فال البعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيته فقال ماجاء بْكَ قَلْتُ جِنْت لاسلم فالنِّي الْي كساء، وقال أذا أناكم الخوحصين فيه ضعف وله طريق آخوعند الطيراني فى الاوسط والصغير بسند ضعيف وآخرعن البزار فى مسنده من حديث حرير وهوضعيف أيضا عن أبي مريدة عن يحيى بن يعمر عن حرير قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم نبسط الى رداء، وقال اجلس على هُذَّافِقَلْتُ أَكُرُمُكُ الله كَاأَ كُرمتني فقال صلى الله عليه وسلم أذا أمَّا كُوال وقال اله غريب ذاالاسناد ويحيى بن يعمر لانعلر وىعن حرس الاهذا والعسكرى فى الأمثال وابن شاهين وابن السكن وأبي نعيم وابن منذه في كتبهم من المحابة وابن سعدفي شرف المصطفى والحكيم الترمذي وآخرين كلهم من طريق صار بن سالم بن حيد بن مزيد بن عبد الله بن حزة حدثني أبي عن أبيه حدثني بزيد بن عبد الله حدثتني أخيى أم القصاف قالت حدثني أي عبدالله بن حزة اله بينماهوقاعد عندرسول الله صلى الله علية وسلمف جاعة من أحجابه اذقال سيطلع عليكم من هـ نه الثنية خير ذوين فاذا هم يجر بربن عبدالله فذ كرقصة طولها

ورُرُون أَنَّهُ صَلَّى الله عليه وسنالم دخل يعض بيوته درندل عليه أصابه حي دحس وامتلا فاعرر انعدالله العلى فلمعد مكانافقعدعلى الباب فلف رسولالله صلى اللهعليه وسلرداء وفالقاه اليه وقالله احلس على هذا فاخذه حرير و وضعه على وجهه وجعل يقبله ويتكى ثملفه ورمىمه الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالما كنت لأحلس على و با أكرمك الله كما أكرمتني فنظرالني صليأ الله عليه وسلم عيناوسمالاتم قال اذا أنا كم كرير قوم فأكرموه

(اتحاف السادة المنة بن) _ سادس)

المعتبد وفيد فقالوا بان السكن حديث إلى المنطقة الاحدادة الدينة والمنافقة الاحدادة المنطقة الم

الماحقي وحق بني هاشم فهواك) أى وهبناء الله (فقام الناس من كل ناحية وقالوارحة تنا بارسول الله) أى كذلك هبة لها (مُوصلها بعد) ذلك (وأخدمها) أى أعطاها خادما (ووهب لهاسهمانه) الذي أصابها (من خيير) فأخذت ذاك وأنصرفت مكرمة (فبيع ذلك من عثمان بنعفان رضي الله عنه عائة ألف درهم) وذلك أيام خلافت قال العرافي رواه أوداود والحا كموصعه من حديث أي الطفيل مختصرا في بسطردا له أهادون مابعده انقلت اماحلية بنت أبي ذؤيب فانهاجاءته نوم خيسر فقام المها و بسط الهارداء، فحاست عليه ذكره ابن عبدالبروروى أيضا وكذا ابن قتيبة ان خيلاله صلى الله عليه وسا أغارت على هوازن فاخذوا الشهاء بنت حلمة أخته صلى الله عليه وسلممن الرضاعة فقالت أنا أخت صاحبكم فلماقدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت له يا يحد انا أختال فرحب بهاو بسط لهارداء وأجلسهاعليه ودمعت عيناه وقال الهاان أحبيت فاقتمى عندى مكرمة محبية وان أحييت أن ترجعي الى قومك وصلتك فالت بلارجع الى قومى فاسلت وأعطاها الني صلى الله عليه وسلم ثلاثة أعبد وجارية ونعماوشاء وفي مغازى موسى بن عقبة أن رسو لالله صلى الله عليه وسلم لما انصرف من الطائف الى الجعرانة وفها سيهوازن قدمت عليه وفودهوازن مسلين فمهمستة نقرمن أشرافهم فاسلواو مانعوائم كلوه فقالوا بارسول اللهان فبمن أصبتم الامهات والاخوات والعمات والحيالات فقال سأطلب لكم وقد وقعت المقاسم وفيه أما الذى لبني هائم فهو لكروسوف أكام لكم المسلين قال تشفع لهم وعند الطيراني فىقصةزهير من صردلما انشدتاك الابيات تم سافهاو فم اقوله صلى الله عليه وسلما كان كولبني عبدا لمطلب فهول كم وقالت قريشما كان لذافهولله ورسوله وقالت الانصار كذلك (ولر عاداتاه) صلى الله علمه وسلم (من يأتُّمه وهوعلى وسادة حالس فلا يكون فهاسعة يجلس معهم فينزعها)من تحته (و يضعها تحت الذي يجلس البه فانأبي) من جلوسه عليها (عزم عايه حتى يفعل)قال العراقي رواه أحدُمن حديث ابن عررو انه دخل عليه صلى ألله عليه وسلم فالتي له وسادة حشوهاليف ألحديث واسناده صحيح والطبراني من حديث سلمان دخلت على رسول الله صلى الله علمه وسلم وهومتكى على وسادة فالقاها الى وسنده ضعيف قال

المالع في من له علمه أقديم فليكرممروي الت طب ارسول الله صلى ألته عليه وسلم التي أرضعته أجاعت البه فبسط لهارداءه تم قال لهام حسامای م أجلسهاعلى الرداءثم قاللها أشفعي تشافي وسلي تعطي فقالت قومى فقال أماحقي وحق بني هاشم فهو لك فقام الناس منكل ناحمة وقالوا وحقنامار سول الله ثم وصلها بعد وأخدمهاو وهسالها سهمائه ويعنين فبيع ذلك من عمّان بن عفان رضي الله عنده عائة ألف درهم ولرعماأ تاه من بأتيه وهو علىوسادةجالسولايكون فهاسعة يحلس معه فسنزعها وتضعها تعث الذي يحاس المه فان أىعزم علمحتى بفعل وها والتنافية الثانية والشطن مهما وموال مبدولا التسايدوث الدائم التباهن من درجاتا اصلاقوا المبدؤ والمدتة قالوال قال اصلاح ذات البنوفساد ذات المن هي الحالقة وقال صلى المعلم وسراقين (٢٠٦٧) المددة الصلاح ذات المن وجن الذي

صاحب المراك هسندات رساطا (ويهاال علم دان الدن بن السلمة) بعن الفساد بن القوم والفتنا

لى الله فالموسل فعار واه أتسرم اللهعنة فالرشا وسول المصلى القعلموسل خالس الأفعال عبين بدت منابا وفقال عررضي التبعثه مارسول الله باي أنت وأيي ماالدى أفسكان فالوردلان من امني حساسي يدير ب العرة فقال أسدهمامارس خذلى مظلني من هذا فقال الله تعالى ردعلى أخنال مطالمة فقال باربام يسقل من حسناني شئ فقال الله تعالى للطالب كدف تصنع ماخداث ولم يبق له من حسناته شي فقال بارب فلعمل عبي من أوزارى مفاضت عينارسول اللهصلي الله عليه وسلم بالبكاء فقال ان ذاك ليسوم عظيم وم يحتاج الناس فسمالي أن يحمل عنهم من أورارهم قال فعدول الله تعمالي أي للمتظلم ارفع بصرك فانظر فى الجنان فقال اربارى مدائن من فضة وقصورامن ذهب مكلة باللؤلؤلايني هذا أولاى صديق أولاى شهيد قال الله تعالى هذالن أعطى الثمن قال مارب ومن علائذلك قال أنت عليكه قال بماذا بارب قال بعفوك عن أخسك قال اربقد عفوت عنه فعقول الله تعالى خذ سد أخل فادخله

وَاللَّهُ أَوْ هُوَ اصْتُلَاحَ الْفُسَادُ وَالْفَتِنَةَ النَّيْ بِينَ الْسَلِّينَ (وقشاد ذات البين هي الحالفة) أيَّ الحصلة التي م التعلق أي على الم وتستأصل إدن كانستاه في المرينون الشعر أو الراد الريام المروع فهال المرتب عَلَيْهِ وَالْ الْفُسَادُ وَالضَّعَانُ قَالِ الْعَرَاقُ رَوَاءً أَبِرِدُاوَدُ وَالنَّرْمِكُ يَ وَضُعِه من حديث أَنِي الدّردُاء إلَّه قُلتُ ورواء يُذَلِكُ أَحْدوالعاري في الإدب المفردوقال الحافظ ابن محيم (وقال صلى الله عليه وسلم أفضل الكَيْدِيَّةِ أَصْبِ لاح دَانِ الْمِينَ) قَالَ العراق رواه الطهراف في السكير والله التعلى في مكارم الانو للنوس يُخْدَيْثُ عَبِدَالله بَنْ عَرُ وَرَفِّيهُ عَبِدِ الرِّحِن بِنِرْ بِاذَالافر بِتَى شَعْفَهُ الجَهُورِ الْهِ قَلْتُ وَوَقَعَ فَي نَسْخَ الجَّنَامِعِ العالال عبداله بن عروف عبدالرحن بن زياد بن أنع وان كان ضعيفالكي حديثه هـ ذا أحسن لحديث أَنَّى الدرداء السابق قاله المنذري (و)روى (عن أنس) رضي الله عنه (قال بينمارسول الله صلى الله عليه وَسَمْ خِالْسُ الدِّفعِلِّ حَيْدِت ثناياه فقال عرم) بنالخطاب رضى الله عنه (بابي أنت وأى ماالذى أفعك يَّارُسُوْلَاللَّهُ قَالَوجِلانُ مِن أَمتَى جِيْباً) على رَكْمِما (بين يدى وبالعزة) حِلْسُأنه (فقال أحده ما يارب خدمظلتيمن هذافقال الله عزوجل ردعلي أخيك المسلم ظلمته فقال يارب لم يبتى لى من حسناتي شي فقال أ الله تعالى الطالب كيف تصنع بأخيك لم يبق من حسناته شي فقال يارب فليحمل عني من أوزاري) شبأ (ثم قاضت عينارسول الله صلى الله عليه وسلم بالبكاء) لما تذكر ذلك الموقف العظيم (فقال ان ذلك ليوم عظيم فوم يحتاج الناس)فيه (الى أن يحمل عَنه ـ من أوزارهم فيقول الله عزوجل المفالوم) وفي نسخة للمتظلم ﴿ ارْفُع بَصَرِكَ فَانْظُرْ فَ الجِنانُ) فيرفع بصره (فقال بارب أرى مدان من فضدة وقصورا من ذهب مكالة مأللولولاي نيهذا) من بين الأنبياء [أولاي صديق هذا أولاي شهيدهذا فيقول الله عروجل هدذالن أعطى الثمن فنقول باربومن علافذاك فال أنت علكه قال بماذا يارب قال بعفوا عن أخسا قال مارب قد عفوت عنه فيقول الله عزوجل خذبيد أخيك فادخله الجنة ثمقال صلى الله عليه وسلم اتقو الله وأصلحواذات مِينِيكُم فان الله تعمالي يصلح بين المؤمنين يوم القيامة) قال العراق رواء الخرائطي في مكارم الاخلاق والحاكم وقال محيم الاسناد وضعفه المخارى وابن حبان (وقدقال صلى الله عليه وسلم ليس بكذاب من أصلح بين اثنين) متشاحر من أومتباغضين وفى وواية ليس الكذَّاب بالذى وفي أخرى الذي يصلم بين الناس (فقال خسيرا أونما) أى ونع (خبرا) أى على وجه الاصلاح وفي روايه فينمى خبراو يقول خبرا والمرادلاً يأثم في كذبه من قبيل ذكر المزوم وأرادة اللازم والرادبقوله قال خبراأى أخبر بغيرماع لهو سكت عماعله من الشرفان ذالمُ بَاتْر بل مع ودبل قد يندب بل قد يجب والبه أشار المصنف بقوله (وهذا يدل على وجوب الاصلاح لان ترك الكذب واجب ولايسقط الواجب الانواجب آكدمنه) الكن فأشتراط قصدالتورية خلف وليس المراد نو ذات الكذب بل نفي اعمة فالكذب كذب لاصلاح أوغيره قال العراق متفق عليه من حديث أم كاثوم ين عقية من أي معمط اله قلت وكذلك واه أحدوا بوداودوالترمذي وابن حريركاهم من حديث حمد أَنْ عَبِدالرَّحِنْ عن أَمَه أم كاثوم بنت عقبة ورواه الطبراني في الميرمن حديث شدّاد بن أوس (وقال صلي الله عليه وسلم كل الكذب مكتوب على ابن آدم وفرواية يكتب (الا) ثلاثا (ان يكذب الرجل ف الحرب)

الجنة ثم قال صلى الله عليه وسلم اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم فان الله تعلى يصلح بين المؤمنين يوم القيامة وقد قال صلى الله عليه وسلم ليس بكذاب من أصلح بين اثنين فقال خيراوهذا يدل على وجوب الاصلاح بين الناس لان ترك الكذب واجب ولا يسقط الواجب الا براجب آكد منه وقال صلى الله عليه وسلم كل الكذب مكتوب الاأن يكذب الرجل في الحرب

الإنكلياق والمالي عنامة إلى في عادات المنظرين الوالاسلام (وعموليد تَنَى إِسْمِعَا نِحِرُ لَحِرُونِي (المِحْرِالْسِمِيا) عَمِلُهُ ذِلِكَ (الْرِيَكِلَدِيلِالْمِ أَلْمَالِمُوجِ إِي الكَلْمِيا فَاحْدِيْهِ لاحوال غبر عربه إلى فديحي ومحسوله الذاللذي تخريا فعة الاحكام الجسنة وسيأت وشاسعت عن كالدم ف في ربع المهل كات قال العراقي رواد الخرائطي في مكاوم الاخلاق من خديث المنواسيان بمعاد رفيه انقطاع وضعف ولسيا بحوومن حديث أمكانوم ستحقيق اه فلت وكذلك واء القاران فيالكليم وامنالسني فاعلموم وليلذ ومن ستذهبه يمتز وسام العطار وهوضعتن ورواءا أت عدي في السكام أوين حد من أسياء بنت مز مدر وادة في أقاه (ومنهاان سيرعورات السليد كلهم) بالاعضام عمر وعدم افسا أَ سَرَارِهُمْ إِ قَالَ شَاغُ اللَّهُ عَلَيْهُ مِنْ سَرْعَلِي مَسْلُمُ سَرُّهِ اللَّهُ فِي الدُّلْمَا وَالأ مَن اللّهِ فَي الدُّلْمَا وَالأَرْجُونَ فَا وَالْمُسْلِمِينَ حديث أي هر وه والشيخين من حديث ابن عرمين سترمسل استره الله وم القيامة اله قلت وحديث الم عرهد دارواه أبضا الطرائطي فأمكارم الاخلاف وويامن سيترمسا باستره الله فالدن اوالا حقود والم أحد والبَيْرَةِ وأَسْأَكِ الدُّسَافِي قِضَاء إلحوا جُوا مُونَعْمَ وَأَلْطِمْ مِنْ حَدَيْثُ مِسِلَّة بِنُتُ مُخَلِدُور وَي أَحَلَّ عن رجل من العماية من سِر أَجاه السلم ف الدنيا سُرُه الله وم العيامة وروى عبد الرواق من حد يت عقية بئ عامر من سترمؤمناف الدنياهلي عورة ستره القوم القوامة (وقال صلى الله عليه وسلم لايسترعبد عبد الاستره الله وم ألقيامة) قال العراقي واه مسلمين حدّيث أبي هر كرة اه قلت وكذلك رواه البيهيقي في الشِّعْبُ أ (وقال أبوسعيد الحدري) رضي الله عنسه (قاليرسول الله صلى الله عليه وسلم لا برى امرة في أحمه عورة فسترهاعليه الادخل الجنة) قال العراقير واءالطيراني في الاوسط والصّغير وأخرا تطيف مكارم الاخلاق واللفظاه يسندضعيفاه فلتوفى وايةفيسترهاعليهوى أخوى الاأدخل الجنة وكذلك رواه عبدن شعبد ورواءان النحار من حديث عقية من عامي الفظ أدخله ورواء الطعراني في الكبير بلفظ المصنف من حديث عقبة بن عامر (وقال صلى الله عليموسلم لماعز) هوا بن مالك الاسلى (الما أخبره) عن قصنه (لوسترته بنو بك كان خيرالك) قال العراق رواه أبوداود والنساق من حديث نعم ين هزال والحاكم من حديث هزال انفسه وقال محيم الاسنادونعم مختلف في حبته اله قلت هذه القصة ساقها إن الاثير وهو في حرم ابن الطلاية ونعمرين هزال لاسلي نزل المدينة روى عنه ابنه قصمة ماعز وقيل الصبة لاسه هزال بن يزيد الاسلى وهو الذي قال اله رسول الله صلى الله عليه وسدلم ياهز ال الوسترته بشو بك كان خير الك كذافي صحيح أن فهدوهكذا رواه أحدوالطبرانى فى الكبير من طريق مزيدبن نعيم عن أبيه وروى ابن سعدفى الطبقات من طريق مزيد ابن نعم عن أبيه عن جده بنسما صنعت بيتم كالوسترت عليه بطرف ردا ثك الكان خرر الك (فاداعلي المسلمات يسترعورة نفسه فق اسلامه واجب عليه كق اسلام غيره قال أنوبكر رضى الله عنه أووجد تشاريا) في خر (الاحبب ان يستره الله واو وجدت سارقا) في سرقة (الحببت أن يسبتره الله وروى ان عمر) بن الخطاب (رضى الله عنه كان يعس بالمدينة ليلا) أي يدو رج اطالفا في طلب الريبة (دات ليلة) أى ليلة من الليالي وَلفظة ذات مقعمة (فرأى رجلا وأمرأ أعلى فاحشة) أى يزنيان (فلما أصبح قال للناس أرأيتم لوان اماما رأى رجلاوامرأة) على فاحشة فاقام عليهما الحدالشرعي (ما كنتم فاعلين قالوا انم أنت امام) أى فافعل مايظهراك من اقامة الحد (فقال على رضى الله عنه ليس ذلك لك اذا يقام عليك الحداث الله) تعالى (لم يأمن على هددا الامرأقل من أر بعة شهداء) أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن حبير في قوله تعالى والذين مرمون المحصنات تملم يأقوابار بعة شهداء فاحلدوهم قال بعني الحكام اذارفع الهم ٧ مادام كان حيا (ثم تركهم ماشاء اللهان يتركهم ثم سألهم فقال القوم شل مقالتهم الاولى وقال على مثل مقالته) الاولى كذلك (وهذا بشيرالى انعمر وضي الله عنه كان مترددافي ان الوالي هله ان يقضى بعله في حدود الله تعالى فلذلك واجعهم ف معرض الفتوى) وفي نسخة النقر بر (لافي معرض الاخبار خيفة من أن لا يكون لهذلك فيكون قاذفا

عله وحرون سرعل مسل بن القعال قال والاسخرة وقال لانسترعند عبداالاسره الموم القيامة وقال أوسعد الحدري رُمْنِي الله عَلْيَتِهِ قالِ صلى الله علىدوسال لا برى الوسامن أشبهعو رة فسترها عليه الادخل الحنة وقال صلى المعطلة وسلملاء زلماأخره أوسترقه بثوبك كانتخبرا ال فأذاعلي السلم أن يستر عورة نفسه فق اسلامه ر واجب عليه كحق اسلام غيره قال أبو مكروضي الله عنسه لووحد تشار بالاحسان يستر والله ولووجدت سارقا لأحسنان سترهالته وروى ان عروضي الله عنه كان معس بالدسة ذات ليلة فرأى رحلاواس أذعلي فاحشة فلاأصم فاللناس أرأيتم لوأن أماما رأى رجلاوامرأة علىفاحشة فاقام علمماالحد ماكنتم فاعلين قالوا الماأنت امام ، فقال على رضى الله عنه الس ذلك لك اذا يقام عليك الحد انالله لم يأمن على هـذا الاس أقل من أربعة شهود تم تركهسم ماشاءاللهان يتركهم شمسالهسم فقال القوم مثل مقالتهم الاولى فقال على رضى الله عنه مثل مقالته الاولى وهددايشير الى انعررضي الله عنه كان متر ددا في أن الوالي هــله ان مضى بعله في

المخطود ماليوراف على العلن المذلك وهيدا من أعظ الافاة على طلب الشروب ثر الفراحش فان الفشه الزناء فلابها را بعشري العد وليت المصور وذلك مدود الشهديا كالرودي الكملة وهذا فقا لا يقر وأن (٢٠١٥) . عليه القاسي محمقه إيكن إله ان يكتب

جنواللز الى المكموني حسر بان اللاحث الحال الربير الذي هر أعلم العونات القرال كشك سعراته كنف أسله على المائن علا عنفس العار بن في كشيد عرب الاعرمهذا الكرماوم تبلى السرارفق الحدث انالله اذاسترعلي علا عورته فى الدنمافهو أكرم من ان يكشفها في الاستحري وان كشفهافي الدنهافه أكرم من أن يكشفها مرية أخرى وعنعبد الرحن بن عوف رضى الله غنه قالم خرجت مسع عسررضية الله عنه المالة فى المديدة فبينسما نحسن نمشي الله طهسر لناسراج فانطلقنا نؤمه فلادنونامنه اذامان مغلق على قوم لهم أصوات ولغط فاخذعر سدى وقاله أتدرى بيت منهذا قلت لافقال هذا بيتربيعة من أمية بنخلف وهم الات شرب فاترى قلت أرى أنا قد أتينامانهانا الله عنه قال الله تعالى ولا تحسسوا فرجمعررضي الله عنه وتركهم وهدايدل على وجوب السروترك التنبع وقد قال صلى الله عليه وسلم لمعاو به الله ان تتبعث عورات الناس أفسدتهم

المستران على من الله عنه المالية المن المذاك ومنسا من أجفام الاتلاعل على الشرع السنة اللواحش) والتقذيرعلي كشفها (فانة فشهالاتا) لاه يتعلق العرض(وقدينها بازيغة من العدول يَشَاهُدِونَ وَلَكُونَ } كَاهِ عَنَ الذِّكَ (فَوَالِدُمَةِ) كَلَّمَ عَنَ الْفُرِجَ (كَالْرُودُ) أَي المهل (فَ المُحَمَّةُ) أوالابوة فالخيط (وهذا قط لا يتفق) لصعر بقد (فان علما لقا من تعقيقا لم يكن له أن يكشف عنه فالفار) مَهِ الْمُتَّامِلُ (أَلَى الْحُكْمَة) الالهيئة (فحسم بأن الفاحشة) وسده (بايجاب الرحم الذي هو أعظم العَقَوْ بات)وأ كمر القضائم الدنبوية (مُ الفارال كيفت) وفي توجه كنف (سر الله تعالى كيف أسباه على العدالة ريخالقه تبتديق الماريق في كشفه فترجو الانتحرم هذا الكرم) الالهبي (وم تبلي السرائر) ي المواطن (فق الحديث) عن النبي صلى الله علمه وسل فالدان الله تعالى الداستر على عبده عورة في السيافهو المرمن أن يكيشفها) عليه (فالا حرة فات كشفهاف الدسيافهو ا كرم من أن يكشفها مرة و الله المُورُافَي رُواهُ الترمُّ ذَي وأبنَ ماجِه والله كم من حديث على من أذنب ذنبا في الدنيا فستره الله عَلَيْهِ وَغُفَاعِنْهُ فَأَلِلهُ أَكْرُمُ مَنْ إِن يُرجِعُ فَشَيَّ قَدْعَفًا عَنْهُ وَمِنْ أَذْنبِ ذُنبافَعُ وقب عليه فالله اعدل من ال يُشي عُقُونِته عَلَى عَبِدُهُ الْهُمُ الحاكم وقال صبح على شرط الشيخين ولسمام نحديث أبي هر مرة لايستر الله به لي عبد في الدنيا الاستره الله نوم العيامة أهر قلت ورواء أحد وابن حرير وصحفه من حديث على بلفظ مِنَ أَذْنبِ فِي الدنباذ بافعوقب عليه فالله أعدل أن يشي عقو بته على عبد ، ومن أذنب ذنبا في الدنيا فسترالله عليه وعفاعنه فالله أكرم من أن يعودف شئ قدعفاعنه (و) أخرب عبدبن حيدوعبد الرزاق والدرائطي ف مكارم الاخلاق من طريق زرارة بن مصعب بن عبد الرحن بن عوف عن المسور بن مخرمة (عن عبد الرحن اين عُوف قال حرست مع عمر رضى الله عنه ماليلة بالمدينة فبينا عن نمشى اذ) شب أى (طهر لناسراج) في ينتُ (فانطلقنانومه) أى نقصده (فلمادنو نامنه اذاباب) مجاف أى (مغلق على قوم لهم) فيه (أصوات) مرتفعة (ولغط) محركة اختلاط الاصوات (فانحذ عررضي الله عنه بيدى وقال أندري بيت من هذاقلت لاقال) هَذَا بَيْتُ (رَ بِيعِةُ بِنَ أَمْدِةِ بِنَ خَلْفُ وهُمَالاً "نَشَرِبِ) بِفَتْحُ فَسَكُونِ للحِماعة بشر بون الخر (فَا ترى قلت أرى انا تينا مانم على الله عنه قال الله تعلى ولا تعسسوا فرجع عر رضى الله عنه وتركهم) على حالهم وتعوذاك ماأخرجه سعيد بنمنصور وابن المنذرعن الشعي انعر بن الخطاب فقدر جلامن أصحابه فقال لاين عوف انطلق بنا الى منزل فلات ننظره فاتيامنزله فوجدا بابامفتوحاوه وجالس وامرأته نصب أه في اناء فتناوله اماه فقال عمر لان عوف هذا الذي شغله عنافقال ان عوف لعمر وما مدر مك مافي الاناء فقال عمرأ تخاف أن يكون هذا التعسس فالبل هوالتعسس قال وماالتو بتمن هذا فاللا تعلم عاا طلعت عليه من أمر، ولأيكون من نفسك الاخيرام انصرفا وأخرجا أيضا عن الحسن قال أي عربن الخطاد رجل فقال ان فلانالا بصوفد خل عليه عرفقال انى لاجدر بحشراب بافلان أتيت بمذافقال الرجل النافط أب وأنت بهذالم بهك الله أن تتعسس فعرفها عرفا نطلق وتركه (فهذا) وأمثاله (يدل على وجوب الستر) على الاخ الْمُسلم (وَرَكُ التّبع) لعووراته (وقدقال صلى الله عليه وسلم لعاويه) بُن أبي سَفيان رضي الله عنه (انك ان المبعث عورات الناس أفسد مم أوكدت تفسدهم) قال العراق رواه أبوداود باسناد صيح من حديث معاوية اه (وقال صلى الله عليه وسلم يامعشر من آمن بلسانه ولم يدخل الاعان في قلبه لا تغتابوا الناس ولا تتبعواعو راتهم فانهمن يتسع عورة أخيه المسلم يتبع اللهعورته ومن يتبع اللهعورته يفضه ولوكان ف جوف بيته) قال العراق رواه أبوداود من حديث أبي برزة باسناد جيدوالترمذي نحومن حديث ابن عر وحسنه اله قلت حديث أبير زة الاسلى رواه أيضا هكذا أحدوا بو يعلى وابن أبي الدنياواب المذروابن

أوكدت تفسيدهم وقالصلى الله عليه وسلم بامعشرمن آمن بلسانه ولم يدخل الاعيان في قلب الانتخابوا المسالين ولاتتبعوا عوراتهم فانه من . يتبع عورة أخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضيه ولوكان في حوف بيته

مردوية والطغران في الكبيروا أبد في ورواء كذلك ان أبي الدنيافي الغينة وأنويعلي والضناء في الخيارة من حديث المراء فريادة خطب السول العمل العاطلية وسلر خفا المواقف في الحدر بالدعه العلا على صوته بالمعشرال ورى وذلك أيهامن جديث المتعنان ولفظه بالمعشرين آمن بالساله والتفليل المساك الى قلب الاتوذوا السلين ولا تلبه واعورا عم فاقه من ينسع عورة أجيه ينسم الله عورية حق عرافا لبه في بطن بيته هكذار واه العقبلي والن مردويه وروى ابنه من حديث عبدالله بن و بانه عن الله ولفظه بامعشرمن أسل لمبيناته وكربد لجل الاعباك في قلبه لا تذموا المسلين ولاتتبعوا عووا تهم قاك من يطالي عورة أحيه السيرهمان الله سعور ألدىء ورته ولوكات فيسر بيته هكذار واء العامراني في الكبير ورواه كذلانوا من من دوية بزيادة صلينا الطهر خلف ني الله صلى الله عاليه وسلم قلسًا اغترا أقبل علينا غضيان وسيعال ينادى باعلى صوت استم العواتق في جوف الجدور بأمعشرالخ وأماحد يث ابن عمرالنبي أشارا لتمالعوافيا فلفظه يامعتنرين أسلم بلسانه ولم يغض الاعنان الىقلبه لاتؤذوا المسلمن ولاتعيروهم ولاتتبعوا غو وأنتهم فانه من يتبيع عورة أخيه السلم يتبيع الله عورته ومن يتبيع الله عورته يفضحه ولوفئ جوف رحله هكالأ ساقه الترمذى وقال حسن غريب رواه ابن جبان كذاك وروآه الطيران فالكبيرمن جديت ابن عباس وبروى أيضا من مرسل جب يربن تفير ولفظه بالمعشر الذين أسلوا بالسنتهم ولم يدخل الاسات في فاوجهم لاتُؤذوا المُسْلِمَنِ وَلَا تُمير وهمولِا تَتَبِعواعثَرَاتُهم فانهُ من يتبَسع عثرة أخمه المسَّلم يُتبنعَ الله عثرته ومن يُتبسعَ الله عشرته يفضعه وهوفي قِعر بيته الحديث بطوله هكذا أخرجه الحكم الترمذي في نوادر الاصول (وقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه لورا يت أحدا على حد من حدود الله تعالى مَا أَخذته ولادعو له أحدا حتى يكون معى غيرى) أى فالحا كم وجده لا يحو زله أن يهتك سسترعبده وقد ستره الله تعالى (وقال بعضهم كنت قاعدامع عددالله بمسعود) رضى الله عنه (اذحاءه رجل تاح فقال هذا نشوان) أى سكران (فتال عبد الله بن مسعود) رضي الله عنه (استنكهوه) أى شهوه (ففعاوا) به ذلك (فو جدوه نشوانا) كما قَال فَاسِه حتى ذهبَ سَكْره عُمدعابسوطُ فَكُسرهُم تَهُ عَالَ الْجَلَاد اجلدُوارفع بدُل واعط كل عضوحية فلده وعليه قباء أومرط) بكسراليم كساء منصوف وفي نسخة أوقرطق وهو بضم القاف وفتح الطاء معرب كرته وهوقيص صغيره لي الجسد (فلما فرغ) الجلاد (قال للذي جاء يه ما أنت منه قال) أنا (عه) فى النسب (فقالله عبدالله) رضى الله عنسه (مَا أُدبت فاحسنت الادب ولا سترت الخزية) أى الفَضيحة والمذلة الحاصَّلة من تلك الفعلة (انه ينبغي الرمام آذا انهري اليه حد)من حدودالله (أن يقيمه) كما أمرالله تعالى (وان الله عفو يحب العفو عُم قرأ) قوله تعالى (وليعفو اوليصفحوا) قال عمر ع يحدثنا فقال (اني لاذ كرّ أول ر جلقطعه النبي صلى الله عليه وسلم أنى بسارت فقطعه) أى قطع يده (فكاتم أأسف وجهه) أى تغيرمن الا سفاف (فقالوا يأرسول الله كأنك كرهت قطعه فقال مايمنعني) عن ألسكراهة (لاتسكونوأعونا الشيطان على أخيم) أى لا تتبعوا الشيطان ولاتكونواعو بالهفانة يفرح في اخوانكم المسلين اذا أصيبوا عِثْلُ ذَلْكُ (فقالوا الاعفوت) يارسول الله (فقال انه ينبغي السلطان اذا أنتهى السه حد) من حدود الله (ان يقيمه أن الله عفو يحب ألعفو) وهذه ألجلة أعنى قوله ان الله هناحديث مستقل روأه الحاكم عن ابن مسعودور واءابن عدى من حذيت عبدالله بنجعفر (وقرأ وليعفوا وليصفحوا ألاتحبون أن يغفرالله لكروالله غفور رحيم) قال العراقيرواه الحاكم وقال صحيح الاسناد (وفي رواية أخرى كانماسني في وجه رسول الله صلى الله علىموسلم رماد) هكذار واه الخرائطي في مكارم الاخلاق (لشدة تغيره) وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حيد وأبوداود وابن المنذر وابن مردويه والبه في في الشعب عن زيد بن وهب أقال أتحابز مسعود فقبل هذا فلان تقطر لحيته خرافقال عبدالله اناقد نهيناعن التحسس ولكن ان يظهر لناشئ نأخذبه والاقربالي سياف المصنف مار واه الامام أبوحنيفة عن يحيي بن عبدالله الجائرعن أبي

رمق المعنسة أورأت الحداة إخساء عدود الله تعالى ما خيدته ولا دِعُونُ أَخْدِ احْقِ بَكُونَ . مع غيري وقال بعضهم كشت قاعد امع عبد الله بن مسعود رضي الله عندهاذ ماءه رحل المرفقال هدانشوان فقال عبدالله ان مستعود استنكهوه فاستنكهوه فوحدوه نشوانا تُقسه حتى ذهب سكره مُ دعابسوط فكسرغره تمقال العدادا - الدوارفع بدك و واعط كل عضوحقه فلده وعلسه قداء أومرط فلما قير غاللاندى وال ماأنت منه قالعه قالعمد أدبث فاحسنت الادب

ولاسترت الحرمة انه ينبغى للامام ادا انتهى السه حدان بقسمه وان الله عفو يجب العفوثم قرأوليعفوا وأيصفعوائم قال انىلاذكر أول رحل قطعه الذي صلى اللهعامه وسلم أتى بسارق فقطعه فكانمأأسف وجهه ققالوا مارسولالله كانك متحرهت تطعه فقال وماعنعني لاتكونوا عونا الشياطين على أخيكم فقالوا ألاعةون عنه فقالانه سيغي السلطان اذا انتهى المحد أن يقمه انالله عفو يحسالع فو وقرأول عمقواوللصفعوا الاتحبون ان يغفر الله لـ كم والله غفور رحميم وفي ر وایه فکانما سنی فی

هند کان بعر الله نا من الله ل المعلم هوت رجيل فيست بنغيق فسور مليه فوحد عالته امرأة وعنسنه خرفقال واعتدوالله أطنت انالله سيرك وأنت على معصب فقال وأنت اأمرالوسن فلاتعل فانكث قدعصت الله واحدة فقدعصنت الله في تدلانا قال الله تعالى ولا تحسب واوقد تحسست وقال الله تعالى وليسالير مان تأتواالسوت منطهو رها وقد تسورت على وقسد قال الله تعالى لا تدخلوا ليو تاغير بيوتكم الاته وقددخلت ستربغ سرادن ولاسلام فقال عمر رضى الله عنه هل مندلامن خبران عفوت عنك قال نعروالله باأمسر الومسين لتنعفوتعني لاأعودالى مثلها أمدافعفا عنه وخرج وتركه وقال رجل لعبدالله بنعرياأبا عبد الرجن كيف سمعت رسولالله صلى الله عليه وسلم يقول فى النجوى نوم القدامة قال معمته بقول ان الله ليدني منه الوَّمَن فيضع عليه كنفه ويستره من الناس فيقول أتعرف ذنب كذاأ تعرف ذنب كذا مةول نعربار بحتى اذاقرره مذنو مه فرأى في نفسه أنه قدهائ قالله باعدى اني أسترهاعلك فى الدنه وأناأر بدأن أغفسر هالك

المساحق عران سبود فالدائم وعراقة الانوان للمريع فالأثراء ومرتزة واستنكهوه فترتز ومزبز واستبكمة وشومته زاتيء نتزاب فامز يتجسبه فلياحقاه عاددعالسولما فقعلع عُونه عُرِقَه عُرِقِه عُدِعاء لادا فعَالَ اجِلدُ وارفِحِ ثِلَا في حلدك ولا تبعد ضعيك فالمُثرُ أشا عبد الله على حتى ادا الل الأن حلاة على سياد فقال الشيخ أأ باعبد الرسن الهلان أخي وذاك والذ فيرد فقال شي الغروالية والعالمية أنت كنت ماأعسنت أدبه صغيراولا سرم كمرافال م أنشأ بعدتنا فال التأول حدا أقنوان الله شلاح لسارف أي النفي صلى الله طله وسلم فل اقامت عليه البيئة قال انطلقوابه فاقطعوه فل انظلق والمنظم الما الما وسنة النبي صلى الله عليه وسلم كانها أسفى الرماد فقال بعض علسانه والله والله والاله كَانِهُ فَذَا الْمُنْفُ عَلَيْكُ قَالُ وَمَا عَنْعَيْ الْلاِسْتَدْ عَلَى لَا تَكُوفُوا أَعُوانِ السَّطَان على أخيكم قالوا فاولا عَلَيْتُ سَيْلُهُ فَإِلَ أَعَالَ هَدَاتِيلَ ان وَوَقِيهِ فَان الامام إذا آتم عَ اليه خِدَ فليس إد ان بعطاء قال عُ تلا هُذِهِ الْا يَنِهِ وَلَيْعِثُوا وَلَيْ فَهُوا أَلا تَعْبُونِ أَنْ يَعْفُوالله لَكُم كَذَارٌ وَأَهُ أَ يَعْفُوا لَهُ مَن الْمُرُونَ وَمَعَرُونَ بِينَ مِعْنِي الزِّياتُ وأَي بوسف وَالْمِسْ فِي الْفِراتُ وسَعَيدَ بْنُ أَبِي الجهم وجحد بن يُسرال ضغاني تُكاهُمُ عن الامامُ أَي حييفة لكن ليس في وايتهم نقال ترتروه الى قوله شراب واعماروي هذه الزيادة طلمة الغدل من طريق حرة بن حبيب خاصدة ورواه ابن الحسر ومن طريق الحسن بن وياد عن أبي حنيفة ورواه المكادى من طويق مجدبن الدالموهي عن أبي حنيفة وقدوواه سفيان وزهير عنمعاو ية وحربر اس عبدا لحيد وابن عيينة وغيرهم وقد اختلف فيه من دون أبي حنيفة فروى بعضهم عن يحيي سالحرد عن عبد الله بن أبي ماجد عن عبد الله وأخرجة اسمع قبن واهو يه والطاراني من طريق أبي مأجد الحنفي بلفظ جاعرجل مابن أخيه سكوان الى ابن مسعود فقال ترتروه واستنكهوه ففعلوا فرفعه الى السعن تمدعابه ع الغد فلد وأخر جمع بدالوزاق من حديث سفيان الثورى عن يحيى بدون در كر العدد وأخرجه أنو يعلى من قوله فانشأ يحدثنا الخ من طريق زهير بن حرب عن حريون على وأخرجه بمامه المندى وأنن عمر في مسندهما (وروى أن عمر رضى الله عنه كان يعس بالمدينة من الليل) أي يدور طائفارذلك في أيام خلافته (فسم ع صُوت رجل ف بيث يتغنى فتسوّ رمايه) أى اطلع على سور جدار فنزل علمه (فرجده وعنده امرأة وعنده خرفقال) له (ياعدوالله أظنات أن الله بسترا وأنت على معصيته قال وأنتياأمبرالمؤمنين فلاتعيلان كنتعصيت الله تعالى واحدة فقدعصبت اللهفى أىفى حتى (ثلاثاقال الله تعالى ولا تعسسوا وقد تجسست وفال تعالى وليس البربان تأتوا البيوت من طهورها) ولكن البران تأنوا البيوت من أوابها (وقد تسوّر نعلى وقال تعالى لاندخاوابيو تاغير بوتكرحتي تستأنسوا)وتسلوا على أهاها (الا "ية وقد دخلت بيتى بغيراذ نولا سلام فقال عرى رضى الله عنه (هل عندا من خيران عَفُوتِ عِنْكُ قَالَ نَعِ وَاللَّهُ بِأُمِيرِ المؤمنينِ المن عَفُوتِ عَنى لااعود لمثلها أبدا فعفاعنه وخرج وتركه) هكذا بطولة أخرجه الخرائطي في مكارم الاخلاق عن قور الكندى ان عركان يعس فساقه (وقال رجل لعبد

ر ووبذنو به ورأى في نفسه أنه قدهاك قالله باعبدى اني لم أسترها عليك في الدنيا الاوأنا أريد أن أغفرها الناليوم فيعطى كاب حساناته وأماالكافر ونوالمنافة ونفيقول الاشهاد) أى الملائكة الشهود وهم المفظة (هولاء الذين كذبواعلى ربهم ألالعنة الله على الظالمين) قال العراقي منفق عليه قلت وأخرج المكم الترمذي من من سلجبير بن الفير في اثناء حديث قبل بارسول الله وهل على الومن من سترقال سندر الله على ألومن أكثر من ان تعصى ان المؤمن لبعمل بالدنوب فهمتك عنه سترا ستراحي لا يبقى عليه منه شي

البوم فيعطى كتاب حسناته وأماا اسكافر ون والمنافقون فيقول الاشهادة ولاء الذين كذبواعلى ربيم ألالعنسة الله على الفالمين

بعرالها المذكان المردا والمستعدر السنعام الموادي وتعلق الأعمار المعالية يستر بنه عن النامن فان البي في الله بنه وروفه يسترو و ومع كل منز شعة المناو فال النام في النام والم فالتاللانكة باربناانه تدغلنا وأفكوالمؤل الفائمة والمسدى من الناس فان التاس مسعرون ولا يغبرون فضف به الملائكة بأسخستهايستم ونعس الناش فان ثلب قبل اللهشه وان عاد قالت الكوليكة وسنة أنه قد علينا وأقذرنا فية ولناشه الملائكة غلواعته فالوعل دنياف ستمظم في له مطلقة عرا أيري الله عنه وعن عورته (وقال سلى المعطية وسَسَلُم كل أمني معافى) السم مفعول من عافاء الله بعني عقالله عناء سله ورسلم منه وفي بعض الفاتط هذا الحديث معافاة بالهاء في آخره كذا نقل النوري نظلاعن النيخ المعدة من صبح مسلم والنفي أسم المابع وغيرها كاهنا فال الطبي وعليه فشعي ان الته القه اله ليكون مطابقا الفطاكل (الاالجاهرون) كذافي نسخ الكتاب كالهاوالرواية الاالجاهر بن ووجه ماهنا مال معاق فامعنى النقي فمكون استثناه من كالم غيرمو حبوالتقد وكل امتى لاذنب الهم الاالجاهر ول والقلايرة على الثاني لكن الماهر بن بالمعاصي لا يعافوت من جاهر بكذا بعدي جهر به وعد بطاعل المبالغة أوعلى طاهر الفاعلة والمرادالذي يعاهر بعضهم بعضابالخدث بالمعاصي وجعل منه ابن جاءة افشاء مأيكون بينال وجين من المباح ويؤيده الله المشهور فالوعيسدعليه (وان من الجاهرة) وفير واية وأن من الجهار أى الاطهار والاذاعة (أن يعمل الرجل سرائم يخبريه) قال العراقي متفق عليه من حديث أبي هُرُ بِرَةُ اللهِ قَلْتُ وَكَذَلَكُ رُواهُ أَبِو يَعْلَى وَغَيْرِهُمْ وَلَفَظُهُمْ جَيْعَاأَتْ يَعْمَلُ الرَّجِلُ بِاللَّهِ لِمَا تُمْ يَصِبُحُ وَقَدْ سنره الله تعالى فيقول علت البارحة كذاوكذا وقدبات بسسترريه ويصبح يكشف سترالله عنه ورواه الطعراني فى الاوسط والصغير بسند ضعيف منحديث أبي قتادة وفيه بعد توله الالجاهر من الذي يعمل العمل بالليل نستره ربه ميصح فيقول بافلان افي علت البارحة كذاوكذا فيكشف سترالله عنه واعلمان اشهار الذنب في الملا جناية منه على سترالله عرر وجل الذي اسدله عليه وتحر يك لرغبة الشرفين أسمعه أو أشهده فهماجنايتان انضمنا الىجنايته فتغلظت بهفان انضاف الدذلك الترغيب الغيرفيه والحل عليه سارت جناية رابعة وتفاحش الامروسيأتي للمصنف في المهلكات ان الكشف الذموم اذا وقع على وجه لمحاهرة والأستهزاء لاعلى وجه السؤال والاستفتاء بدليل خبرالمعترف المتقدم فى كتاب الصوم فانه أخبر ا عداله الذي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر عليه وقال النو وى يكره لن ابتلى عصية أن يخبرغيره بهابل يقلع ويندمو بعزم على الابعود فال أخبر بهاشيخه وغوه عن يرجو باخباره ال يعلمه مخر جامنها أوما يسلم به من الوقوع في مثلها أو يعرفه السب الذي أوقعه فهاأو يدعوله ونحوذاك فهو حسن وانمايكره لانتفاء المصلحة (وقال صلى الله عليه وسلم من استمع سرقوم) تلذافي النسخ وفي بعضهابين قوم وفي أخرى من قوم (وهمله) أى لاستماعه (كارهون) الملة عالمن القوم أومن ضميراسم بعنى عال كونهم يكرهونه لاجل استماعة أويكرهون استماعه اذاعلواذاك أوصفة قوم والواولتا كيدلصوفها بالموصوف (صبغى أذنه) وفرر وايه أذنيه (الا منايوم القيامة) بفتح الهمزة المدودة وضم النون أفعل قال الجوهري هومن أبنية الجمع ولمبحى عليه الواحد الاالاتنان وهو الرصاص أوالخالص منه أوالاسود أوالاسض أوالقصدير والمله اخبار أودعاء عليه وفيه وعبدشديد وموضعه فين يستمع عفسدة كنسية امامستمع حديث قوم بقصد منعهم من الفسادة ولي تعرز من شرهم فلا يدخل تعنه بل قد يندب بل يجب بعسب الواطن والوسائل حكم المقاصد قال العراق رواه المعارى من حديث ابن عباس مرفوعا وموقو فاعليه وعلى أبي هريرة أيضًا اله قات ورواه من حديث ابن عباس أيضام فوعا الطبراني في الكبير باسناد حسن وفيه زيادة ولفظه من استمع الى حديث قوم وهمله كارهون صب في أذنيه الا تنا ومن أرى عينيه مالم تريا كلف أن بعقد شعيرة وأخرجه الاحماع لي في السخرج و زاديع دب مهاوليس بفاعل وفي واله بين شعيرتين

وقد قال صار الله علمه وسلم كل أمتى معانى الا المجاهرة المجاهرة أن يعمل الرحل السوء سرائم يخبره وقال صلى الله تعلمه وسلم من استمع خبر صب

أنارجول المعلية يسل كام الحلى الساله فق يەرخل قدغا، رسول الله مالي الله عليه وسلم وقال باللان هذه زوجتي سفية نقال ار سرل الله من كنت أطن فنه قال أكن أللن فلكفقال ان السيطان بحرى مناس أدم عرى الدم وزادفي روايه اني احشيت أن يقذف في قاويكا شأوكانار حلين فقال على رسلكم انهاصفية الحديث وكانت قدر ارته فى العشى الاواخرمن رمضان وفال عمر رضى الله عنه من أقام نفسه مقام التهمه فلاياومن من أساء مه الظن ومرسر حل يكام امرأة صلى طهسر الطريق فعلاه بالدرة فقال باأميرالمؤمنين انهاامرأتي فقال هالحيث لا راك أحدمن الناس بومنهاأت يشفع لكلمن له حاجة من المسلين الىمن له عنده منزلة وسعى في قضاء حاحته عما يقدرعليه قال صلى الله علىه وسلم انى أونى وأسل وتطلب الى الحاحة وأنتم عندى فاشفعوالتؤحروا أ و يقضي الله عملي بدي سهماأحب وقالمعاوية

(وبلياان في مرحه القومينة لقادرالناس عن موالقان) به (د) صياة ((السنفوط) المست فالمراذا تصوا اللهلة كردوكات هوالسسافية كانتار وكافال الله تعالى ولانسبوا الدن ملتولامن دويا الله فينسو الله عدوالفدعل) اعالاتسبوالسن الهمم فعرال تعاورهم عن الحدود بجواوت فيسوك اللَّهُ عَرْ وَجَلَّ قُدْتُكُمْ قُوا الْجُرَّالْسِنْسِ فِي ذَلْكُ ﴿ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم اللَّهِ عَلَى الْحَا ليبتهما (الفعال وهل من أحد بست أوية) هذا الأعدين (قال أم بسب أ باغيره) وفي نسخه أبوي غير ﴿فَيُسْرِقُ أَوْرِيهُ ﴾ قال العراق منفق عليه من حديث عيدًا لله منجر ونحو. (وقال أنس) رضي الله عنه ﴿ أَن رَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ الْحَدَى نَسَالُهُ فِي يَعُرُّ جَلَّ) ورد أه يُكلمها (فدعاء رسول الله صلَّى الله هُلَيْهُ وَسَلِّمْ فَقَالَ يُهَافُلُانِ هَذَهُ رُوْجُتِي صَفَّيةً فَقَالَ يَارُسُولَ اللهُ مِن كِنَتُ أَطن فيك نَقَالُ أَنَا أَشْيَطَانَ يَجِرَى مَنَ ابن آدَم بجرى الدم) رواه أحدوالشَّخانو أبودا ودمن حديثه وقد تقدّم مفصلافي كتاب الصوم (و) زاد (في رواية) أخرى فقال (ان خشيت ان يقذف في قاو بَكَمَّا شيأ وكانار جلين فقال على رسلكما أمفية الحديث وكانت قدرارته في العشر الاواخرمن رمضان) فشيعها الى منزلها ر وا. الشيخان وأبو داود وابن ماجه من حديث صفية وقد تقدم شرح هذا الحذيث في كتاب اسرار الصوم (وقال عربن الخطاب رضي الله عنه من أقام نفسه مقام التهم فلا يأومن من أساء الطن به) نقله الذهبي في مناقب عروالا ١٠٠٠عملي كذلك (ومر) رضى الله عنه (مرجل يكلم امر أة على طهر الطريق فعلاه بالدرة) أى رأم أن يضربه بها (فقال)مُه (ياأميرا الوَّمنين الم أأمر أتى) أى ليست باجنبية (فقال فهلا مُلْارِاكُ النَّاسُ) أُورده النَّهدي والاسماعيلي كالهما في مناقب عمر (ومنها ان يشفع لَكل من له طحة من اخوانه (السلينعند)كل (مناه عنده منزلة) وجاه (ويسعى في قصاء حاجته) واعمام مراده (مُمَايِعُدُو) عليه و مُكنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى أونى وأسل) أى يا تونى الناس و سألونى (وتطلب الى الحاجة وأنتم عندى) أى حاضرون (فالسفعوا لتوَّ جرواد يقضى الله على يدى نبيه مُأَحبُ) بوحى أوالهام ماقدر في عله الله سيكون من اعطاء أوحرمان أوماأ حبّ من موجبات قضاء الحاجة أوعدمها قال العراقي متفق علمه من حسديث ألوموسي نحوه اهقلت أخر جاهمن طريق بريد ابن عبد الله بن أبيردة عنجده عن أبي موسى قال اذاجاء السائل أوطلبت المهماجة قال فذ كره وكذاك رواه أفوداود والترمذي والنسائى كلهم فى الادب كان اذا أتماه طالب حاجة أوطلبت اليه حاجة أقبل على جلسا تموقال اشفعوا تؤجروا ويقضى الله على اسان نبيه ماشاء وفى لفظ لابى داودو يقضى الله على اسان نبيه ماشاء وهي موضحة لعني رواية الصحين (وقال معاوية رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشفعوا الى تؤجروا الى أر بدالامم فاؤخره كى تشفعوا الى فتؤجروا)ر واه أبوداودوا لنسائى وابن عساكر من طريق همام بن منبه عن معاوية قال ان الرجل ليسأ لني الشي فامنعه ك تشفعوا فتؤ جروهاوان رسولالله صلى الله عليه وسلم قال اشفعوا تؤ حرواوند سقط هذا الحديث عندالعراق (وَهَالْ صَلَّى الله عليه وسلم ما من صدقة أفضل من صدقة اللسان قيل وكيف ذلك) بارسول المه (قال الشفاعة يحقن بماالدم أى عنعهان يسفل يقالحقنت دمهاذا حل به القتل فأنقذته (وتجر بماالمفعة الى آخروبدفع بها أأحكر وه عن آخر) قال العراقي رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق واللفظاله والطبراني في التكبير من حديث سمرة بن جنذب بسندضعيف اه قلت فيه أو بكر الهذلي ضعفه أحمد

قالرسول اللهصلي الله عليه وسلم اشتعوالى تؤجروااني (اتحاف السادة المتقين - سادس) أريد الامروا وأخر كتشفعوا الى فتؤجروا وقال إصلى الله عليه وسلم مامن صدقة أفضل من صدقة اللسان قبل وكيف ذلك قال ألشفاعة يعقن بما الدم وتعربه اللفعة الى آخر ويدفع م الكروه عن آخر

وُعِرَة وَقَالُ الْمُسَارِي لَدَى بِالْمُلْقِئِلُ أَوْرُولُهُ هِمَانًا اللَّهِ يَكِوْلُ الْمُرَانُ وَمَوْوَاهُ الْهِالْبِيقَ فِي الشَّعَبُ ولفقة أخض المدفق دفة الاسان علوا لمرسوف التهويا مدفقه فالرائشة اعتطافها الأشهرو لعنتن والفه رعر ماالمروف والاحسان الى أخبلوند معندالكر عيدوف سناوح والد تنجعورا أشهري أوولاه الذه في في الضعفاء (ور وي عن عكرفة) مولي النا عناهن وعله تسيار معر وا بغيره والمنتج به المنافون (من إن عباس) رض الله عنهما (ان روج و من كان عبدا) المود (بقالله معيدم) كان من موالي أب أحد ن عش (كاني أ تظر اليه) بدور (خافق) لما استر تها عالنسسة رضي الله عنها واعتقب ل يسك ودموعه تسيل على طيته فقال وسول الله حلى الله عليه وسلم العباض عناعبد الطلب والدعبد الهوالع اطديث (الاتعب من شدة مسمعيت المريزة وسمدة بعض مرة معمدا) وظل المانية ما (عقال المن صلى الله عليه وسلم) لمر مة (أورا بحديد فانه أبو ولدك فقالت أرسول الله أنام ف فانعل) لأن أمن معطلة (نقاللا اعبانًا الشاقع) قال العراق رواه الطاري قلبت وقدر وي مسلمين هذا الحديث من طريق هشائم الن عروة عن أسب عن عائشة الها أعتقت مروة ولهار ويعمولي آل أني أحد فيرهار سول الله ملكي الله على وسلم فاخدارت نفسهاوف لفظ فيرها كانتر وجهاعيدا فاختارت نفسها ولوكان حرالم يحبرها ولم يقل المغارى ولوكان والمعيرها وقال في بعض طرقها فيرهامن زوجها فقالت لواعطاني كذاوكذا مابت عنده (ومنها ان بيداً كل مسلم السلام قبل الكلام) أي يسلم عليه قبل ان يكلمه (ويصافه عند السلام) أى يضعيده فيده وذلك من عمام الحبة (قال صلى الله عليه وسلم من بدأ بالكلام قبل السلام فلاتعبه حتى بيداً بالسمالم) لانمن أهمل السلام وبدأ بالكلام فقد ثوك الحق والحرمة فقيق ان الايجاب وجدىر مإن لايهاب قال في التحنيس وغميره هذا في الفضاء فيسلم أوَّلا ثم يتكلم وأمافي المبهوت فيستأذن فاذاد خلسلم هكذا قيل رفيه نظر قال العراق رواه الطبراني فى الاوسط وأبونعيم في اليوم والليلة واللفظ لهمن حديث ابن عمر بسند فيهلن اه قلت وكذلك رواه ابن السني في عل وم وليلة ورواه أنو نعمف الحلية من طريق هشام بن عبسدالله عن بقية عن عبدالعز يز بن أبي روادعن انع عن ابن عريم قال غريب من حديث عبد العز زلم نكتبه الامن حديث بقية وفي سند الطبراني هرون بن محدا تو الطيب وهوكذاب وافظ الطبراني وأنو نعيم من بدأ بالكلام قبل السالام فلاتجيبوه و روى أحسد والحكيم والطعراني في الكبير من حديث أي امامة من بدأ بالسلام فهوأ ولى بالله و رسوله (وقال بعضهم دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم أسلم ولم استأذن فقال صلى الله عليه وسلم ارجَع فقل السلام عليكم أدخل) وهذه صورة الاستئذان قريبا وفي بعض النسخ وأدخل والاولى هي الصواب قال العراقي رواه أبوداود والترمذي وحسينه منحديث كادة بن الحنبل وهو صاحب القصة اه قلت كادبن الحنبل الغسانى وقيل الاسلى أخوصفوان بن أمية لامه وكان اسودخدم صفوان وأسلم بعده روىله اصحاب السنن (و روى جابر) بن عبد الله رضى الله عنه (قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بهوتكم أ فسلموا عُلى أهلها فان الشميطان اذاسلم أحدكُم لم يدخل بيته) قال العراقي رواه الحرائطي في مكارم الاخلاق وفيهضعف اه قلت و روى البهتي من مرسل قنادة اذا دخلتم بينا فسلوا على أهله فاذاخر جتم فاودعوا أهله بسلام (وقال أنس) بن مالك رضي الله عنه (خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عُـانُ ففاللي انس أسبغ الوضوع عليه عروى الزي في المذيب عن أنس فال قدم رسول صلى الله عليه وسلم وأناابن عشرستين وتوفى وأنا ابن عشر بن وعنه أيضاقدم صلى الله عليه وسلم وأراب عمان سنين فذهبت بي أمى اليه وعنه أيضا خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين لم يضر بني ضربة ولم يسبني ولم يعبس في وجهسي (فقال ياأنس أسبخ الوضوء يزد فى عمرك وسلم على من لقيته من أمتى تكثر حسناتك واذاد خلت منزلك فسلم على أهل المتك يكترخير بيتك فالالعراقى رواها لخرائطي فى مكارم الاخلاق واللفظ له والبهق فى الشعب باسناد

الزعبان رهي الكفيما التزوجورة كلن عدا مغال إد مغس كاني أنقار السه شطفها وهو سكى ودبوعه نسسل على لحشه فقاله فاله وسل العاس الانصمن شدة أحلتا مغنث لعز وةوشدة ومنهاله فقال الني مالي الله اعلى وسارلو راسعته فاته أمو والله فقالب بأرسول الله أتأمرني فانعل فقال لَااتِمَا أَمَاشَافِع * ومهُ اأَن فيدأ كلمسلم منهم بالسلام قبل الكلامو تصافعتد السلام فالصلى الله علسه وسلر من بدأ بالكلام قبل السلام فلاتحب وهحتي ببدأ بالسلام وقال بعضهم دخلت على رسول الله صلى الله علمه وسيرولم اسلرولم أستأذن ققال الني صلى الله عليه وسلم ارجع فقل السلام عليكم أدخل وروى عار رضى الله عنده قال قال رسولالله صلى الله علمه وسلماذا دخلنم بيوتكم فسلموا عسلي أهلها فان الشطان اذاسلم أحدكم لم مدخل يبته وقال أنسرضي الله عنه خدمت الني صلى الله عليه وسلم ثماني حج بزدنى عرك وسلم علىمن لقسه من أمسي تكثر حدناتك واذادخلت منزلك فسلمعلى أهل رائل بكنر

و قال التي قال رسيول الله صلى الله علت وسل ادًا اللَّــق البوَّمِيّاتُ فصا فاقست سنها سنعون مغفر وتسروستون لاحستهما بشرآ وقال الله تعالى واذاحيتم تعسة فواباحس منهاأوردوها وقالعله السلام والدى نفسى بدد لاتدخاوا الحنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحانوا أفلاأدلكم عملي عل اذاعلتموه تعاسم قالوا بلى بارسول الله قال افشوا السلام بينكم وقال أيضا اذا سمم السم عسلي المسلم فردعليه صلت عليه الملائكة سبعين مرة وقال صلى الله عليه وسلم ان الملائكة تعبمن المسلم عرعلى المسلم ولانسلم علمه وقال عليه السلام يسلم الوا كب على الماشي واذأ سلم من القوم واحدأحزأ عبم

تعين المهدي وصحماداد نبلت على الال سلمانيا بكون الاعلانوعل الال بثلث الع فلشور واله الناعدى والعقبلي والدولات ميته الاواستطاهر فانك الاستدعاشه واومر والادالصعي فاتها ملاه الاقاسن المانوسيل بالليل والمهلم محملانا المفطة ووقر الكبر وارحم الصغير المتي عد ا (رقال أنس)وسي الله عند (ادا التق الومنان وضافا) اى وضع كل منهدايده في دخاجيه (فسيت سنهما سنعول معفرة) وفي ليعتم وحدو المستول الاستهمالير) بالتكسراي طلاقة الوجه وسيماو مست اقبال هكذا وجان عَنَا فَهُذَا ٱللَّذِينَ فَيَهُدُا ٱلمُوضِعِ وسِنَاكُ فَي كُوبِعُدُقُرُ بِمَا وَلَمْ لَذَكُو وَالْعَراقُ هَنَا ﴿ وَقَالَ اللَّهُ تُعَالُّهُ وَآذًا خينة بخية فيوا بأحسن سهاأوردوها وقالمعلى المعلموسل والمتينفسي بده لادخاون الجنة حتى تُؤْمِنُوا) بالله أعال (ولانؤسوا) أي لا يكمل المانيك (حتى تعالوا) اي عب بعضكم بعث (أفلا أدلك عَلَى عِلْ اذَا عِلْتُمْو و عَاسْمُ قَالُوا بِلَي ارسُولُ اللهُ قَالَ انْسُوا السيدلام مِنْكِي قَال العراق رواهمسلم من عُجِدُ يَثُلُونَهُمْ مَعْ اهْ قَلْبُ وَكُذِلِكُ رَاءً أَجْبِ دِوْ أَوْدَا وَدِ وَالْتَرْدَذِي وَأَبْ مَاجِهُ وَابن جِهان فَرْ وَامْسِلْم والتنباجة عن أي بكر بن أبي شيبة عن الاعش عن أبي صالح عن أبي هر يرة وروا مسلم أيضاعن أني حيثمة وهير بن حرب عن حربوع الاعش ورواه أحد عن وكسيع عن الاعش ورواه المخارى في الادب المفرد من طُرَيْقَ الْعَلاْء بنَ عَبِدُ الرَّجن عَن أَبِهِ عَن أَبِي هر وةورواه الطبراني في الكبير من حديث ابن مسعود (وقال) صلى الله عليموسلم (أيضااذا سلم المسلم على المسلم فردعليه) بان قال وعليكم السلام (صات عليه الملائكة سِبعين مرة) قال العراقي ذكره صاحب الفردوس من حديث أني هر مرة ولم يسنده ولده (وقال ملى الله عامه وسلم يسلم الرا كب على الماشي واذا سلم واحد من القوم أحراً عنهم) قال العراقي رواممالك فى الموطأ عن زيدبن أسلم مسلاولابي داود من حديث على بعزى عن الحاعة أذا مروا ان يسلم أحدهم ويجزئ عن الجاوس ان رد أحددهم وفي العصين منحديث أبي هر يرة يسلم الواكب على الماشي الحديث وسيأتى فى بقية الباب اه فلت الجله الاولى من الحديث يأتى ذكرها قريبامع بقيتها وأما مرسل زيدبن أسلم فرواه أيضاعبدالرزاق فىالمصنف عن معمرعن زيدبن أسلم أتم بمسانى الموطأ ولفظه اذامرالقوم فسلمأ حدهم أجزأعهم واذاردأ حدهم كنى ورواءاب عبدالبرمن طريقاب حريج عنزيد ابن أسلم كذاك ولم يذكر من وصله قال الحافظ في أمالي الاذ كار وقد ظفرتبه في الحلية من روايه ابن كثير عن زبد بناسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدرى أورداه في ترجمة يوسف بن اسباط اه قات الفظ الحلية حدثنا ابراهيم بن محدب يعني والحسين بن محد فالاحدثنا محد بن المسبب حدثنا عبد الله بن خبيق حدثنا نوسف بن أسباط عن عباد البصرى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الحدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذامررجال بقوم فسلم رجل من الذين مروا على الجالسين ورد من هؤلاء واحد أحزاءن هؤلاء وعن هؤلاء غريب منحديث زيدوعباد لم نكتبه الامن حديث توسف اه وأماحديث على الذى ذكره العراقي فقد أخبرني به عربن أحد بن عقيل أخبرنا عبدالله بن سالم أخبرنا مجدين العلاء الحافظ أخبرنا سالم ب محد أخسرنا محدين أحدين على أخسيرنا أبو يعلى الانصارى أخبرنا أبو الفضل الحافظ أخبرني عبدالله بنعر الحلاوى أخبرنا أحدين كشفندى أخبرنا أبوالفر جالحراني أنحسرنا أتوأحد بن سكعيه أخبرنا أتوالقاسم بنالحصين أخبرنا أتوطالب بنغيلان أخسرناأتو بكر الشافى حدثنا محدبن بشسير حدثنا الحسن بن على الحاواني حدثنا عبد الملك بن الراهيم الجدى حدثنا سعيد بن خالدان لخزاى من أهل المدينة حدثناعبد الله بن الفضل حدثني عبيد الله بن أبي رافع عن على رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عامه وسلم قال يجزئ عن الجماءة اذامروا أن يسلم أحدهم و يحزئ عن الجاوس ان برد أحدهم هذاحديث حسن أخرجه أبوداود عن الحسن الحاواني فوقع لناموافقة عالمة ورجاله رجال العيم الاالخزاى ففي حفظه مقال وقد تفرديه ايكن له شاهد قال الطبراني في الكبير حدثنا

والمرابعة والمنافق وا على ن أن ما الب عن أب عن حد مرضى الله حد قال قبل الرجول الله الفور والون الديوسيا ون واحد شهها بحرى عنهم حدماقال ندر فالمعادن واحتمنهم أحرق عهم فالدم دل فالغوم عرون فلهم واحل سنبم اعرى عنهم فالنعم فالخرد حلمن القوم اعرى عن المسع فالشع فالا خالفا في الأمال والمتادة يصل الدعتبار وأخوجه أيضاأن السني في عمل يوم ولسنة والبيثق في الشعب (وقال فتنادة) من دعاجة البصرى التابعي رجدالله تعيال (كانت عينمن كان قباك السجود) على الجباء وقيل الرادية الأعياء (العاملي الله تعمالي هذه الامة السلام وهي عية اهل الجنة) قال الله تعالى عيس برم بلقوية سلام (وكان أبوادر نس الخولان) عائدالله من من المار العمارة وكان عالم الشام بعد المثالة تقادمت و رئيس الخولان على المدورة تقادمت و بعده (عرعلى قوم فلاسلم المدور يقوللا عنعي) من السلام (الاان الشيران لا ردوا فتلعهم الملائمة) أى قا كُون سنيا العنهم واقد كأن الفغراين عساك لاعر على مدرسة الخاالة فقسل له فقال اخشي ان يقعوا في قا كون سينا العتهم يشير الحاما كان بينهم وبين الاشاعرة من المحاصات (والمصافة أنضاسية مع السلام) الى عنده أو بعده وأماقيله فلا (د) روى اله (جاء رجل الدرسول الله صلى الله عليه وينا فقال سلام عليك) وفي نسخة عليكم وفي أخرى السلام عليكم (فقالله رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر حسنات فحأءآ خرفقال سلام عليكم ورجمالته فقال عشر ونحسنة فحاء آخرفقال سلام عليكم ورجمة الله و ركاته فقال ثلاثون حسنة) قال العراق رواه أبوداودوالترمذي من حديث عران بن حصين قال الترمذي حسن عريب وقال البه في في الشعب اسناده حسن اه قلت رواه الداري وأحدواً بوداود جيعاءن محد ابن كثيرعن جعفر بن سليمان عن عوف الاعراب عن أى رجاعي عران بن حصين رضي الله عنهما قال جاءر حل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فردعليه غمقال عشر عماءر جل آخرفقال السلام عليكم ورحة الله فردعليه وقال عشر ون عماء حل آخر فقال السلام عليكم ورجة اللهو مركاته فردعليه وقال الاثون ورواء أحد أيضاعن هوذة بن خليفة عن عوف عن أبير جاء وهوالعطاردي فلم يذكر عران فال وهكذار واه غيرهوذةعن عوف مرسلاور واه الترمذى عن الدارى ورواه أيضا عن الحسين الجويرى والنساق عن أبي داود الحراني كلاهماءن جمدين كثير والعديث شاهد جيد من حديث أبي هر من أخرجه المخارى فى الادب المفرد قال أناعبد العزيزين عبدالله أنا محدين أبي كثير عن يعقوب بن ويد التميى عن سعيد المقبري عن أبي هر و ترضى الله عنه أن رجلام على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس فقال السلام عليكم فقال عشر حسنات قال عمرر حل آخرفقال السلام عليكم ورحة الله فقال عشرون حسنة فالفرر حل آخرفقال السلام عليكم ورحةالله وتركاته فقال ثلاثون حسنة وهذا السيان بعينه هوسيان المصنف وهو أقرب من سياق حسديث عمران الذي تقدمذ كر وانحا تبعنا فيه الحافظ العراقي ورواته من شرط العجيم الابعقوب وهو صدوق وقد أخرج النسائى فى الكبرى من طريق ابراهيم بن طهمانءن يعقو ببن زيدحديثا آخرفي السلام بهذا الاسنادوذ كرفى سنده اختلافا على سعيد المقبري وأخرج أبوداود عن اسحق الرملي عن سعيدين أبي مريم عن الغع بن يزيد عن أبي مرحوم عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني عن أبيه رضي الله عنه انر جلاأت الى مجلس فيهرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فردعليه وقال عشر حسنات ثم جاءر جل آخرفقال السلام عليكم ورحةالله فردعليه وقال عشمر ونحسنة ثم جاء آخر فقال السلام عليكم ورحمة الله ومركاته فقال ثلاثون وجاءه آخر فقال وخفرته فقال أربعون تمقال هكذا تكون الفضائل وأخرج الطبراني عن الحسن الحلواني عن أبي اسامة عن موسى عن أو ببن حالد عن مالك بن التهان رضي الله عنه اله جاء الى رسول الله على الله عليه وسلم فقال السلام عاليكم فذكر نعوحديث أبىهر مرة وهذا عكن ان يفسر به من لم يسم في حديث أبي هر من

وفال فنادة كانت عمةمن كأن قبلكم السخود فاعطى الله تعالى وذوالامة السلام وهي عبدأ هل المندوكان أبومسلم الخولاني عرعلي قوم قلادسلم عامم ويعول ماتمنعني الأأنى أخشىات الاردواة لعنهم المسلالكة والصافة أيضاسسنةمع السلام وحاءرحل الى رسول الله صبلي الله عليه وسلمفقال السلام عليكم فقال عليه السالمعشم حسسنات فاءآ خوفقال السلام عليكم ورجسةالله فقال عشرون حسنة فاء آخرفقال السسلام عالكم ورحسةالله ومركاته فقال ثلاثون (ذَكَانَا أَمِي) رَمِي الْمُحَدُد (فِرَعَلِ الْعَمِيانِ قَلِيمَ عَلَيْهِم وَوَرِي) هُو (عَنْ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَسُمَ المعمل ذلك و قال العراق والمع منافق عليها ه عليه فالدالخارى في العصع حدثناهل بال الحديداتا حدة عن سار قال كلت المنتيء عالب الساد في بسيان فسا عليه وحدث الس اله كالنامع الس فر بعنبيان فسلم غلمهم وخذت أغس اله كان مع الني سلى الله غلموسل في تصيبان فسل عليهم و وواه أبريكر السافي فن المدن شرعن على نالمعدد رواء أونعم فالسخرج عن المكرالا موعون أَعْدُ سَعِي ٱلْخُلُولُ فَي عَلَى مَن العد در والداري عن سهل محداد عن شعبة ورواه مسلوالنساف جنعا من عرف بنعل عن محد بنجعفر عن شعبة ورواه أحد عن محد بن حعفر ور وامالتر مدى عن راد أتنجي عنسهل تنبحاة ورواءمسلم الضامن وجهت عن هشم من سارقال في احدهما كشعبة وفي المر والمناف وقال أبو بكر الشافعي حدثنا عدين الأزهر حدثنا أبوالوليد حدثنا مادين سلة عن ابت عَن أَبْنَ أَبْنَ أَنِهُ آلِنِي صَلَّى أَلَيْهِ عَلْيه وَسَلَّم مَن بِعَلَمان وأَنافيهم فَسَلَّم عَليناوقال عبد بن حيد في مستده حدثنا وْأَشْمِ بِنَ الْقَاسَمُ حَدِيْنَا سَلَّمِ الْمُعْرِةِ عَنْ ثَابِتَ عِن أَنْسُ قَالْ مررت على علمة يلعبون فقمت أنظر الى لغيهم فاعرسولاالله صلى الله عليه وسلم فسلم عليهم وزواه أحدمط ولاعن هاشم بن القاسم ورواه أبوداود ن القعنبي عن سليمان بن المغيرة وقال عبد الله بن أحد بن حنبل في روالد السيند حدثنا أبي قال حدثنا وكبيع عن سبيب القيسى عن نابت عن أنس فال مرعلينا النبي صلى الته عليه وسلم وغين نلعب فقال السلام عليكم يأصبيان أخرجه ابن السيمن رواية ابن أبي مينة وأبونعيم فى الحلية من رواية مجاهد بن موسى كالذهما عن وكيع به (وروى عبسد الحيد بن بمرام) الفراري ألمدائني مسدوق روى له المعتارى ف الإدب المفرد والترمذي وابن ماجه (انه صلى الله عليه وسلم مرفى المسجد يوماو عصبة من النساء قعود فادماً بيده بالتسليم وأشارعيد الحيدبيده الى الحكاية) قال العراقي رواه الترمدي من رواية عبد الحيد بمرام عَنْ شَهْرَ بِنَ حُوشِبِعِن أَسْمَاءُ بِنْتُ مِز يَدُوقال حَسْنُ وَقال أَحِدُلا بِأَسْبِهِ وَرُوا وَأُنود اودوا بن ما جسمن رواية ابن أب حسين عن شهر أه قلت قال أحدف مسند محدثناها شم ن القاسم قال حدثنا عبد الحيد بن بهرام عن شهر بن حوش قال سمعت أسماء بنت يزيد بن السكن تقول أنها كانت في نسوة فرالني صلى الله عليموسلم فالوى بيده المهن بالتسليم الحديث هكذا أخرجه الترمذى من طريق عبد الحيدوقال حسن وقال أحدلاً بأس برواية عبد الجيد وقال أبود اود حدثنا أبو بكر بن أب شية عن سفيان عن إب أب حسين عن شهرعن أسماء بنت ريدانها ويناهى فى نسوة مرعلهن الني صلى الله عليه وسلم فسلم عليهن رواه الدارى عن الحكم سنافع عن شعيب بن أبي حزة عن ابن أبي حسينبه (وقال صلى الله عليه وسلم لا تبدؤاالهودو) لا (النصارى بآلسلام) لان السلام اعزاز واكرام ولا يجوزذاك لهم بل ينبغى الاعراض عنهم وترك الالتفات تُصغيرا الشأنهم وتعقيرا (واذالقيتم أحدا منهم في طريق) فيمزَّحة (فاضطر وهم) وفي لفظ فاضطر وه أى الجؤه (الى أضيقه) بَعيث لا يقع في وهدة ولا يصدمه نعوجد ارفان كان الطريق واسعا فلاتضيق عليهم لانه أيذاء بلاسب وقد نهيناعن ابذائهم قاله القرطبي قال العراق واه مسلمن حديث أفي هر رة اه قلت أخبرناعر بن أحد بن عقيل أخبرناعلى بن عبدالقادرالطبرى عن أبيه أخبرنا محد بن عبدالرحن الحافظ أخبرنا أحد بنعلى الحافظ أخبرنا عبدالرجن بن أحد بن مبارك أخبرناعلى بن اسمعيل بن قر س أخبرناع والمع الحرانى عن أبي الحسس الحال أخبرنا أبوعلى الحداد أخبرنا أبونعم فالحد ثناع بدالله ابن جعفر حدثنا ونس ب حبيب حدثنا أوداود الطيالسي حدثنا شعبة عن سهيل بن أب صالح عن أبيه عن أبهم ور وضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسيلم اله قال في أهل المكاب لا تدوهم بالسلام واذا لقيتموهم فيطريق فاضطروهم ألىأضقها أخرجه أحدعن محد بنجعفرعن شعبة فوقع لنابدلاعالبا وأخرجه مسلمءن يجمد بنالمثنى عن مجمد بنجعفر وأخرجه أبوعوانة فيصيحه عن ونس بتحبيب فوقع

وكان أنس رسى الله عنسه عسر على الصبان فيسلم عليم و يروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه عبد الحيدين بهرام أنه عليه الساء تعود فأوما بيده السلام وأشار عبد الحيد المال كانه وقال عليه النصارى السلام لا تبدؤا الهود ولا النصارى السلام واذا المناور والمأضية

وعن أني هر فرة رضي الله عنه قال قالر سول التعملي النعاء وسل لاتصافوا أهل الدمة ولا تبدؤهم تألسلام فاذا لقيموهمى العار بق فاصطروهمالي أينيق الطرق قالت عائشة رضي الله عنهاان رهيااون الم وبدخاواعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السامعليك فقالاالني صلى الله علم وسلم علكم قالتعانشة رضي اللهعنها فقلت سل على السام واللعنة فقالعلمالسلام ماعا شدة ان الله عب الرفق في كلشي قالتعاشة ألم تسمع ماقالوا فالفقدتلت عليكم وقال عليه السلام سلمالراك علىالماشي والمائيء لي القاعد والقلم على الكثير والصغير على 1 Line

لنامز افقة عالبة (دعي أنه هر رز) رهي الترونية (قال فالموسولا الله على الله على ورا لاستا قر الكل المنتولاتية زهم بالملام) ليد وبالعراق والرجواليمق فبالتدينون خديث على بالمقالا فعلا قولها ولاتسائهم بالسلام ولاتعودوا مرضاهم ولانسلوا عليم والمترهد المدحاق الطرق وسيرفعها مغرهم الله (وقالت عائشة رضي الله عنما الترفيطة من المهود وشلوا على رسول الله صلى الله عليه وسط فعَالُوا السامَ عَلَيْكُ فَعَالَتُ عَانِهُمُ) فَفَهِ مَمَّا فَقَلْتَ (عَلَيْكُمُ ٱلسَّامُ وَالْعِنَةُ فَقَالَ ضَلَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّ أَنَّ اللَّهُ عب الرفق في كل عن قالت الم تسيم ما قالوا قال فقد قلت عليكم) متفق عليه من طريق الزهري عن عروة عنها وقد ألم تسمع مافالها أففا مسلم عن سفيان سخلت عليكم بلاوا ووافظ شعب عنب والمحاري وعاليكم أوأس بالبزار هذا المديث من وجها خرص إنس فيسه زيادة نقال فرر وابته فقالوا السام عليكاأي تسامون وبتكر وقاله أأخو عليك أعابكم أقلم هكذا فنفير المديث وبغاب على الفاق إن الغينية مدرجة الخبرس بعض رواته ليكن الإدراج لاشت بالاحقال وقال أبدارد الطمالسي بدرتنا شعبة عن هشامن زيدين أنس منمالة رضي المعنع الأورس المنافية الماسكاب فسلم على رسول الله سلى الله عليه وسل فقال السام عليك فقال عروض الله عنه الا أضرب عنقه فقال ترسول الله ضلى الله عليه وسلم اداسل عليكم أهل الكتاب فقولوا وعلكم وأخربه أحدعن سلميان بنداودو روح بنعيادة كالإهما عن شعبة وقال بعدةوله عنقه فقالرسول الله صلى ألله عاره وسلم لاوآ خرجه البغارى من طريق بن المبارك عن شعبة وفيه فقالوا ألانقتله ولم يسم عمر وأخرجه الطعراني في الكبير من حديث زيدبن أرقم قال بينا أباعند النبي صلى إالله عليه وسسلم إدافيل رجل من الهود يعالى التعليه تناخرت فعال السام عليات ياجرا خليت وسنده واه الا أنه يستفادمنه تسمية الذي الم وقال أبونعيم في المستفرج حدثنا محدبن ابراهم حدثنا محدبن بركة حدثنا وسف من سعيد حد تناحياج بن محد قال قال إن حريج أخبرن أوال بيرانه سمع جامرا رضي الله عني يقول سلم ناس من المود على الني صلى الله عليموسلم فقالوا السام عليك با القاسم فقال وعليم فقالت عائشة رضى الله عنها وغضبت ألم تسمع ماقالوا قال بل قد سمعت ورددتم اعلمهم ا نا تحاب علم مولا يجابون علىناأخر جهمساءن عاج بنالشاعر وهرون الحال كالاهماعن عاج بنجد ويستفادمنه وفع اشكال العطف في ألجواب (وقال صلى الله عليه وسلم يسلم الواكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثيروالصغيرعلى ألكبير)قال العراق متفق عليه من حديث أبي هر وة ولم يقل مسروا لصغير على الكبير اه قلْت قال أنو محد الفاكهي في تاريخ مكة أخبرنا أبو يعني بن أب مسرة قال حدثنا أبي حدثناهشام بن سليان عن أبن حريج قال أخبر في أديعني ابن سعد أن نابتا يعني ابن عباض مولى عبد الرجن بن زيدين الخطاب أخبره انه سمع أباهر برة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير أخرجه الحرث بن أبي اسامة وأحد جيعاعن روح ابنعبادة عنابن ويجوأ فرجه العارى عن اسعق بنابراهم ومسلم عن مجد بنمرز وق وأوداودعن يحي بن عربي ثلاثة م عن روح وأخرجه أحداً يضاعن عبدالله بن الحرث والعارى أيضامن واله مخلد ابن مزيدومسلم أيضامن وايه أبعاصم كلهم عنابن حريج وأخرجه الترمذي من رواية الحسن البصرى عن أتى هر مرة بلفظه وأشارالى انقطاعه وان الحسن لم يسمع من أبي هر مرة على العميم وفي رواية للخارى يسلم الصغير على الكبير وقد ترجمله في كاب الاستئذان باب تسايم الصفير على الكبير وقال الراهم بعني ابن طهمان عن موسى بنعقبة عن صفوان بن سلم عن عطاء بن يسار قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقلل على الكثير وقد وصله البيه في فالشعب من طريق أحد بن حفص بن عبدالله السلى قالحد تناأى حدثناا براهم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عنا أب هر مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر وكذلك أخرجه المعارى موصولا في كتاب الادب المفرد الله صلى الله على وزير النقل المتعار على الكبر فل كرمثاء أحوجه العامران عن استعق من الراهبر عن عبد الدراق وأخ بما جدعن مدال زان وأمرجه أودادهن أحد وفالباب عن عبدال جزرت شروق ال الماعسة والمرورية والته والتلانه السارون فلفظ حديث عبد الرحن تناشل بمتراز اكتفعلي الراحل و بشر الراحل على الحالس والاقل على الاكتر فن أحاب السلام كاناله ومن عصفلات أو حرجه أحد والنبراي ولقطاعد مت فضالة تعسد سلال السه على الماشي والقيام على القاعد والقليل على الكؤير حرجة البحاري في الأدب الغردوف روايه الملفظ الماشي على القاح وفي لفظ آخراه بلفظ الفارس على الماشي والنَّا أَنِي عَلَى القَاعَدُ وَأَحْرَتُ الدِّمِدَى وَالنَّسَاقُ وَافْطَ حَدِيثُ عَلَى الرَّالِ كَ على المأتى والمَّاتِي على المُقَاعَدُوالْمَاسْنَان أَيْهُمَالِد أَبالسَّلَام فَهُو أَوْصَلِ أَحْرَجَهُ أَفِي وَأَنْهُ وَأَنْ حَبَانٌ فَي صحيحهُما والبَّارِفُ مَسْنَدُهُ رُوْقِال صَلَّى أَنَّلَهُ عَلَيه وسَلَّم لا تشهوا بالهودو) لا (النصاري قان تسلَّم الهودالا شارة بالاصابح وتسليم ٱلْنَصِّارِيُّ الْاشَارِةُ بَالْكَفِ قَالَ أُوعِيسي) يعني به صاحب السن مجدين عيسي بن سورة الترمذي رحسه الله تعالى (أسناده ضمعيف) قال العراق رواه المرمدي من رواية عرو بن شعيب عن أبيه عن جده وقال السنبناده ضعيف اه قلت افهم سياقه ان سيب ضعفه روايته عن عمرو بن شعيب عن أسه عن جده وايس كَذَلَكُ وانجاهولاجل روايته من طريق ابن الهيعة عن عرو بن شعيب لانه يقال ان ابن لهيعة لم يسمعه من عرورابن لهيعة حاله مشهور وقدروى من غير طريق ان لهيعة قال الطبرى حدثنا محد بنابات جدثنا أحد بنعلى من شودب حدثنا أنوالسيب سلامة بن مسلم حدثنا الليث بن سعد عن نهد بن أبي حبيث عن عروان شعب عن أبيه عن جده رفعه قال ليس منامن تشبه بغير نالا تشهو ابالهود والنصارى التعلم الهود بالاصابع وتسلم النصارى بالاكف وفهذا السند من لا يعرف اله وأخرجه البهوفي الشعب من حديث جارتحو هذا بسسندواه ولفظه فان تسليم اليهودوالنصارى بالكفوف والخواجب ورؤاه النسائي نحوه فيعمل اليوم والليلة وهو عندأبي يعلى من حديثه بلفظ تسليم الرحل بأصبح واحدة يشير بهاالى فعل المهود (وقال صلى الله عليه وسلم اذا انتهى أحدكم الى مجلس فليسلم فان بداله أن يحاس فَلْعِيلَس مُ اداقامَ فليسلم فأيست الاولى بأحق من الا من وفي نسخة من الاخيرة وفي أخرى من الاخرى فال العراقي رواه أبوداود والثرمذي وحسنه من حديث أبي هر برة اه قلت أخبرنابه عرين أحدين عقيل قال أخبرنا أحدبن محدالنخلي أخبرتناز منالشرف ابنةعبد القادر بن محد بن مكرم الطبرى قالت أخبرنى أيى عن جده قال أخبرنا مجدبن عبد الرحن الحافظ قال قرأت على محدب محد الوزان بالصالحية قال قرئ على زياب ابنة أحدبن عبد الرحيم ونعن تسمع عن محد بن عبد الهادى أخبرنا أبوطاهر السلفي الحافظ اخسرنامجد ينالحسن س أحد أخرنا عبد الملك بن محد أخرنا عبدالله بن محد بن اسعق أخرنا أو يعي المكى قال حدثناهشام بنسليان عن ابن حريج قال أخبرني محدبن علان انسعد بن أي سعيد أخبره عن أىهر ورضى الله عندقال قالرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتهي احدكم الى المجلس فليسلم تم ان بداله ان يجلس فليجلس فاذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاخيرة هذا حديث حسن اخرجه النسائىءن احد بنبكارعن مخلدبن مز مدعن ابن جريج فوقع لنابدلا عالماواخرجه ايضارا الترمذي جميعاعن قتيمة عن اللمث واخرجها بو داودعن بشرين المفضل واخرجه العفارى فى الادب المفرد عن خالد بن مخلد عن سلمان اسبلال كلهم عن محدد بن علان وأخرجه العارى من وجه آخرى أى عاصم الفعال بن علدهن أمحد بن عجلان بلفظ اذا أتى أحدكم المجاس فليسلم فان قام والقوم جاوس فليسلم والباق مثله وأخرجه أحد

عن بشرب الفضل ويحي القطان وقرات بن عمام ثلاثة معن ابن علان قال الترمذي حديث حسان

عن أحدين أن عرد طواحد من حص للاكورة أحرحه الصاق التصفح موسولا مردجه أخر كالالك الدستورك مهما من طرق امراليا والمورمة عن همام تناضيه المصوابات وترقول الديسول

وقال عليه السلام لا تشبهوا بالهدود والنصارى فان تسليم الهود بالاشارة بالاصابع وتسليم النصارى بالاشارة بالاكف قال أبر عيسى اسناده ضعيف وقال عليه السلام اذا انتهدى عليه السلام اذا انتهدى أحدكم الى مجلس فليسلم فان بداله ان يجلس فليسلم فان بداله ان يجلس فليسلم غاذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الاندرية

خالتاً سُ رَبِي اللَّهِ عَمْ فالرشول التصلى الله عليه وسيراذا التحاللومنان الما المتاسلة سييعون مغفرة تسبسعة وشون لاحستهما بشرا وقال عسر رضي الله عنه المعت الني سلى الله عليه وسلم بقول أذاالتي المسلمان وسلمكل واحدمتهماهلي ماحب واصافا وات استهمامانة رحة المادي تسعون وللمصافي عشرة فالالحسن المصافحة تزبد فى الود وقال أبوهسر برة رضى الله عنسة قال رسول الله صلى الله عليه وسسلم غمام تعماتكم بينكم المصافحة وقال علمه السالام قبلة السلم أخاه المصافة ولابأس مقسلة مدالعظم فالدن تبركابه وتوقسيراله دروى عنابنعررضياللهعنهما قال قبلنا مدالني صلى الله عليه وسدلم وعن كعببن مالك قاله لمازلت توبتي أتيت النى صلى الله عليه وسلم فقبلت يدهوروى ان اعسراسا فالمارسول الله ائذن لى فاقبل رأسان ويدك قال فأذناله ففعلواتي أمو عبيدة عربن الخطابرضي الله عنهما فصافعه وقبل يده وتنحيا يبكيان وعن البراء ابنعاز برضى اللهعنه أنه لى رسود

والمروي هذا الحرشير الانكلان عاضها المرواجن المورانية روزوسه وبالإراض المراوي العارى مردنا ويومفران وتوسى والشاق مرطري الولس بنسك إعلاهداهما وعلاماله الدارتعلى فالعلودواء ابنوع وعدن كالاستجلن وترانوري وزادالمضل باعقاله ووق ان القاسم وحرر يتعدل المند فعاروا عشرة كلهما عن عدي علان كالمان وج والله أعر (وقال أنس) رضى الله عند (اذا التي المؤمنات فتصلفا) أي وضع كل منها بده في منصاحه (فسيت المهدا سبعون رجة) وفي نسخة معفوة (تسعة وستون منها لاحسنهما بشرا) بكسر الموجدة ويكون الشري المعمة فالدالغراق وواد الخرائطي بسندضعيف والطعاني فىالاوسطمن حديث أفيحر مرة مائتوريجة تسعة وتسعون لايشهما وأطلقهما وارهما وأحسنهما مساهاة باغيره وفها للمسرون كع فناجي ابن أبي كثير عميول أله قلت لفظ الذهبي فيدبوان المعفله يخطعا لحسن بن كثيرعن عبي بن أي كثير عهول وعندعل ت حرب الطائي (وقال عر) من الخطاب (رضي الله عنه شعب رسول الله عني الله عامه وسلم نقول إذا ألتي السلسان فسلم كل منهما على صاحبه وتصافا ولت بيتهما ما تقرحة البادي بالسلام والمسافحة (تسعون والمصافع) بفتح الفياء (عشرة) قال العراقي رواه البزار في مستقلم واللراتعلى فامكارماً لاشلاق والفقاله والبيبق فالشعب وفحا سناده تفكراه فالتدور واءا يضاأ لحكيم الترمذى فى النوادر وأبو الشيخ فى التواب ولفظهم بعد قولة صاحبه كأن أحبهما الى الله أحسنهما بشرا يصاحبه فاذا تصافحا أنزل ألله عليهما والباقي سواء ورواه الطبراني يسند حسسن بلفظ ان المسلين اذا التقيافتصا فا كلفظ المصنف (وقال الحسسن) المصرى رجمه الله تعالى (المصافة تزيدف ف الود) نقله صحب القوت (وقال أيوهر يرة) رضى الله عنه (قالرسول الله صلى الله عليه وسلم عمام تحيات كريينكم المصاففة) قال العراق رواه الحراثولي في مكارم الاخلاق وهوعند الترمذي من حديث أب امامة وضعفه قلت وسياً عال كالم عليه في عيادة المريض بعدهذا (وقال صلى الله عليه وسلم قبلة السلم) وفي تسخة المؤمن (أناه المصافة) أى هي عنزلة القبلة وقاعة مقامها فهي مشروعة والقبلة غدير مشر وعة قال العراق رواه الخرائطي وابن عدى من حديث أنس وقال غير محفوظ اه قات وكذلك رواه الحاملي في أماليه وابن شاهين فى الافراد وفى سسندهم عمر وبن عبد الجبار قال فى الميزان عن ابن عدى وى عن عم مناكير وأعاديته غير محفوظة عماقله عدة أخبار هدذامها وقدر وىذلك من حديث الحسن بن على من فوعابا فظ تقبيل المسلم يداخيه المصافحة أخرجه الديلي من طريق سعيد المرزبان عن مقسم عنه (ولا بأس بقبلة يد المعظم في الدين تبركابه وتوقيرا له روى عن ابن عمر) رضي الله عنهما (قال قبلنايد النبي صلى الله عليه وسلم) رواه أيوداود بسند حسن قاله العراق (وعن كعب بن مالك) بن أبي كعب الانسارى السلى بالفتح الذنى صحابى مشهور وهوأحدالثلاثة الذين خلفوا عن غزوة تبول أمات فى خلافة المان على وى الجاعة (قال الزلت توبق) من السماء (أتيث النبي صلى ألله عليه وسلم فقبلت يده) رواه أبو بكر بن المقرى فى كلب الرخصة فى تقبيل اليد بسند ضعيف قاله العراق (وروى ان اعرابيا) أى من سُكَان البادية (قال يارسول الله ائذن لي فاقب لرأسان و يدا فاذن له ففعل) ر واه الحاكم من حديد مريدة الاانه قالر جليك موضع يدل وقال صحيح الاسسناد نقله العراقي (ولتي أبوعبيدة) عامر بن الجراح (عر بن الخطاب رضى الله عنهما) حين قدم الشام و كان أبوعبيد ، عاملًا عليه أمن قبله (فصافه وقبليد . وتنصابيكمان) وفي الحلمة لابي نعيم حدثنا أبو بكر بنمالك حدثناء بسدالله بن أجد حدثني أبي حدثنا عبدالرزاق أخبرنا معمر حسدثنا هشام بنعروة عن أبيه فاللادخل عرالشام تلقاه الناس وعظما أَهْلِ الأرض فقال عمر أين أخى قالوامن قال أبرعبيدة قالواالات ياتيك فلاأتاه نزل فاعتنقه مدخسل عليه بيته الحديث (وعن البراء بن عازب) الانصاري الاوسى المدنى رضى الله عنهما (انه سلم على رسول الله

بدواليه فصا فعطفاله بارسول الله ما كنت امن هذا إسمى المهاهة (الاسري عادل الاعاسم إحد العمر عدد المعاسم المدود و (فقال من الله عليه و علم المدينا الدينا الدياسة والم السرائد لا تا العرب (الناطسة بنادا المعادد ما لها عَاتِتَ ﴾ كَانْسَالْهَانَ (فَوْ جَمَا) قَالَمُالِمِ الْوَيْرُواء اللَّهِ السَّارِيْسِ عَنْ وَهُوعِنْدَ إلْ هَارْدُ وَالْرَحْدَى فالتماجية فسرانا أش مسلن يلتقبان فتنف فان الاعفر لهما قبل ان يتفرقا قال الزمذي حسن عربيب مُن عن الماحية عن البراء اله فلت وهذا اللفظة فانذ كروا المنتف قر يبا (وعنه سلى الله علت وعلم اله قال اللاسرالرجل بالتؤم فسلم علمه فردواعليه المتلام كاناه عليه فشل درجة لانهذ كرهما لسلام وفي البيعة بالبيستانم (وان لم مدواعليه ردعليه ملا عيرمنه وأطنب أنقال وأخشل) قال العراق وأو أتلز الطي في مكارم الاسعادي والبهن فالشعب من عديث المسعود في فوعا وضعف البهن الرفوع وروام وقوفاعليه يستد عيم (والانعناء عندالسلام منهى عنه) وهومن قعل الاعاجم (قال أنس) رضى الله عنه (قلنا بارسول الله أيتعنى بعضنالبعض) أى عند السلام (قال لاقال فيقبل بعضنا بعضاقال لاقال فيصافح قال فعم) قال العراقي رواه الترمذي وحسسنه وابن ماجه وضعفه أجدوا لبهتي (والالتزام والتقييل قد وردعند القدوم من السفرة ال أوذر رضى الله عنه مالقيته صلى الله عليه وسلم الاصافى عطف مطلب تعالم الادار ١٦٠ و الدر الماد الماد عدد الادار ١٦٠ و الدر الماد الم

الشعب عبدالله اه فلسرواه من طريق الوب بناسيين تعب عن رجل من عبره وسميه البهي المعبدالله لا يخرجه من الجهالة (والانحذ بالركاب في توقير العلماء وردبه الاثر) فقد (فعل ابن عباس فلك بركاب زيد بنوابت) رضى الله عنهم كاتقدم ذلك فى كاب العلم (وأخذ عربغر زرزيد بنابت) رضى الله عنهما (حتى رفعه) والغرز بفتح فسكون ركاب الابل (وقال هكذا فافعلوا) بعلما تكم (وأضحاب ز بدقيام) ينظرون (والقيام مكروه) آذا كان على سبيل الاعظام لاعلى سبيل الاكرام قال أنس)رضى الله عنه (ما كان شخص أحب البنا) وفي نسخة البهم (من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذار أوهم ا) له (١١) كانوا (بعلون من كراهيته اذلك) رواه الترمذي وفال حسن صحيح قاله العراق (وروى

من الناري رواه أبود اود والترمذي من حديث معاوية وقال حسن قاله العراقي قُلْت وتروي بأغظمن سره اذارأته ألرجال مقبلاان عثلوا له قياما فليتبوأ مقعده من النار هكذار واه الطيراني في الكبيروان حرير وابنءسا كرمن حديث سعادية ولفظ ابنءساكربني اللهاه ببتافي النار وعندابن حريراً يضامن حديث من سروان بستخمله بنوآدم فيامادخل النار وقال الاستخمام الوثوب (وقال صلى الله عليه وسلم لا يقم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسعوا) متفق عليه من حديث ابن عرقاله العراق قلت وكذالنارواه مالك والترمذي وكلهم الىقوله غم بحلس فيه ورواه أحدومسلم أيضابلفظ لايقم الرجل الزجل من مقعده ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا ورواه الشافعي في مسنده ومسلم أنضامن حديث جابرلايقم أحدكم أناه يوم الجعة ثم يخالفه الح مقعده فيقعدفيه ولكن ليقل افسحوا وعندالا كممن

حل القعلية وسأ فالباذا حالوخل بالقزم فسيل عليم فسردوا عليه كأناه عليهم فضيل درجة لانه وكرهم البسلام والالم م دواعليه رد عليه ملا ليريه سرالمك أناك وأفنسل والاتعناءعند السيلام منهيعته قال أنسرضيالله عنسه قلنا مارسول الله أينعني بعضنا لبعض قاللاقال فيقبسل بعضينا بعضا فال لاقال فيصافع يعضنا بعضاقال نعير والالتزام والتقبيل قدوره بهاللر عندالقدوممن السفر وقال أبو ذروضي الله عنه مالقيته صلى الله عليه

وسلم الاصافى وطلبني وماذلم أكن فى البيت فلما أخبرت جئت وهوعلى سرس فالتزمدي فكانت أجود وأحودوالاخذمالركابف توق برالعلاء وردمه الاثر فعل ابن عباس ذلك ركاب زيدين نابت وأخسدعس بغرزز بدحني وفعه وقال هكذا فافعلوانر بدوأصحاب ر يدقدام والقيام مكر ووعلى سسل الاعظام لاعلى سبيل الأكرام قالأنس ماكان شغص أحب الينا مسن رسول الله صلى الله عليه وسلموكانوا اذارأوه لم يقوموا

(٢٦ - (اتحاف السادة المتقين) - سادس) المايعلون من كراهيته لذلك وروى أنه عليه السلام فالمرة اذارأ يتمونى فلا تقوموا كاتصنع الاعاجم وقال عليه السلام من سره أن عثل له الرجال فياما فليتبو أمقعد ممن الناروقال عليه السلام لايقم الرجل الرجل من معلسه مم يحلس فيه ولكن توسعوا وتلسعوا وكانوا يعترز ون عن ذاك لهذا النهي

المنات الوكرلات الوجل الرجل وعلمة تتعدف ولانسو سال فارس المالا والعيا المهلة وسر الزائد فالقرم أي جاعدًا لو الفالياله عان ورعياد على الساءة بعا (عالم الموافقة على عاد عاديم في معلم (للناف) قد ال فاعداد) أي المدو المعلق أوا علم الناس (كرات) عليه (أكرمه بها أخود) الساروي الرامام الله أحراء على بدوك الاخ (فان الوسيع فلينها والن أوسعمكان عدم ف تان البقعة (فلعلس فيه) وان كان مازلا بالنسبة لغيره ولا زاحم الحد اولاعص على التصدير ويتهافت على تعظم نفسه ويتوالا على الشموخ والترنع كاهود بدث أهل الدنساو علماء السوة فال العراق رواه البغوى في جم العمالة من حديث ان شبهة ورجاله نفات وان شبة هدداد كره أوس من المدين في دُول في العداية وقد والمالفار الى في الكنير من حديث مضعب من شيئات أسمون التي صلى الأصلية وسل أخصرمنه وسية تنجس والبمصالست المجية اله قلت المسمى بشيبة حسفس العمالة والت شبية ويحنه عبداللا تنعير عندالنسان وفالاسنادا ضطراب وعزاه الحلال فسامعه إلى تراني سنية الحدوى من تخر يراطوب عراف السامة وأخاله وعما وقال في موضع آ شرمن جامعه اذا خاء أحد كم فاوسع له أندوه فاتماهي كرامة أكرمه الله مهاروقال أخرجه البخاري في التاريخ والبهيق عن مصعب بن شيئة قلت والحديثان واحدوراويهما شيبة والدمصعب وهوشيبة بنجير بناعتمان بن طلحة الحبي المكرروي الهالجاعة الاالعارى وقد اختلف فيه لكنه قليل الحديث وليستله معبة والعصبة لجده شيبة بنعثمان وفى سياق الحلال فىالموضعين وسياق شارح كتابه أوهام ليس هذا يحل ذكرهاوعبد الملك بمعبرأ ورده الذهبي في الضعفاء (وروى أنه سلرر جل على رسول الله صلى الله عليه وسلرده و يبول فلر عبه) رواة مسلم من حديث ابن غر بلفظ فلم مردقاله ألعراق (فيكره السلام على من يقضى حاجته) من يول أوعائط (ويكره أن تقول المداء علمك السلام فانه قاله رحل لرسول الله صلى الله علمه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم النعليك السلام تحيية الميت فاله ثلاثا ثم قال اذالتي أحد كم أخاه فليقل السلام عليكم ورحة الله وركاته) قال العراقي رواه أبوداود والترمذي والنسائي في اليوم والليلة من حديث أي ٧ حبري الهجيمي وهو صاحب القصة فال الترمذى حسن صحيم اه قلت أخبرني به المسند عر بن أحد بن عقبل قال أخبر باعبد الله بن سالم وأحد ابنءلى بنجد والحسن بنعلى بنيعي قالوا أخبرنا مجدب العلاء الحافظ أخبرنا النور على بن يحي أخبرنا وسف بن محد وأ بوسفيان بن زكر يا قال أخبرنا محد بن عبد الرحن الحافظ قال أخيرنا أبو العضل الحافظ قال قرئ على أم الفضل النه أبي اسمق من سلطان ونعن نسمع عن الي محد من أبي غالب وأبي نصر من التماركالاهماعن بحدين الراهم بنسفيان قال أخبرنا محدين عرر أناعيد الوهابين محدين اسحق أناأبي أنامحد بن يعقوب وأحد بن محد بن الراهيم قالا تنا يحى بنجعفر ثنا عبد الوهاب بن عطاء عن الحرسىءن أى السليل عن أبي تميمة الهيعيمي عن جامر رجل من قومه وهو أبوحرى رضى الله عنه قال لقبت رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض سكك المدينة وعليه ازار قطرى فقات عليك السلام ارسول الله فقال عليك السلام تحية الموتى قل السلام عليكم قالهام تينا وثلاثاهذا حديث صحيح أخرجه النسائي عن الراهم بن يعقو ب عن عبد الصعد بن عبد الوارث عن أبيه عن الجر لرى واسمه سعد من الس فوقع لناعالما بثلاث درجات وقال الطيراني حدثنامعاذين المثنى حدثنا مسدد حدثنا يحيى القطان عن المثني من سعدأبي غفارعن أبي تميمة الهجيمي عن أبي حبرى قال قات يارسول الله عليك السلام قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الموتى الحديث وأخرجه أبوداود عن أي بكرين أبي شيبة عن أبي خالد الاحمر والترمذى عن الحسن بعلى عن أبي اسامة والنسائي عن عران بن بدعن عسى بن بونس وعن محد بن بشارعن عبدالوهاب الثقفي كلهم عن أبي غفارمتهم من مي أباحبرى عابر بنسليم ومنهم من سماه سليم بن جار وأخرجه النرمذى والنسائى أيضا من طرق عن خالدا لخذاء عن أبي تمدمة عن رحل من قومه ولم يسمه

وقال منبلي الله علسه وسراذا أتحدا اترم الماسهم فاتدعاأ حداثاه فأرسرله فليأنه فأعباهي كرامة اكرمه بها اخوه فانام وسعله فاستفاراني اوسع مكان ععده فتعلس فيهوروي الهسارجل على رسول اللهصلي ألله علمه وسلروهو يبول فسارعب فيكره السلام على من يقضى حاحته ويكره أن يقول ابتدداءعلك السلام فانه قاله رجل لرسول الله صلى اللهعليه وسلم فقالعليه السلام أن عليك السلام تحية الوثى قالها ثلاثائم قال اذالقي احدكم اناه فليقل السلام عليكرورجة لله

ك الناتي إذا ك ولعدعك التلامعي بالمغمدر العالميف كان ور الله على الله وسلا حالساق المعمداة أقبل للائة تفرقا قبل اثنان الورس لمالله صلى التعملك وسلر فأماأ خدهما فوحد فرجنة غلس فهارأنا الفائي فلس خلامهواما الثالث فأدر ذاهسا فلبا فرغرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألاأخيركم عن التغرالثلاثة اما الصدهم فادى الى الله فا واه الله واماالثاني فاستعمافاستعما اللهمنه واماألثالث فاعرض فاعرض الله عنسه وقال صلى الله عليه وسلمامن مسلىن ملتقدان فيتصافيان الاغفر لهما قبل ان يتطرقا وسلت امهاني على النبي صلى الله عليه وسلم فقال من هذه فقسل امهاني فقال علمه السلام مرحدامام هاني * ومنهاان نصون عرضاخيه السلرونفسه وماله عن ظلم غمره مهدما

قدرو رد عنه و يناضل

دونه وينصره فأن ذلك

عبعلسه مقتضي اخوة

الاسلام روى الوالدواء

انر حلانالس رحل عند

رسولانله صلى الله علمه

وسافردعنه وحلفقال

النىصلى الله عليه وسلمن

ردعنعرض اخمه كاناه

حاما من النار وقال صلى

ق بسخت للدائل اداسل) على القوية (را عد عليه) والوسوله (الملائيم شد) عليه (باريقه وواه الصعد كالدرسول الدحل الله عليه وسرحالساق السجد (رحمه إحداد (المأسر بالانه نفر عالس النان الدرسول الله صلى الله عليه قوسل فإما أحدهما فوحله قرحة } إي سعة تحلس فيها (وإما الثلق) لم يحد فرسة ﴿ فِلْسَ سُلِقَهُمْ وَالْمَالَا * شَوْقَادُو دَاهَنَا فَلِمَاتُو عُوسُولُنَا اللَّهُ صَلَّى اللّه عليه وسلم من شقاء الدَّي كانت فيه (والبالا أخفركم عن النفر الثلاثه أما إحدهم فاوي الحياقة في واه الله) أي رَحْمُ والعمام، وعالم المه فاديجار محية كنفه وأهمل اليه (وأما الثاني فاستحما) أي غلب علمه الحماء فلرسخل ف الصف (فاستحما الله ينه وإماالتالك فاعرض فأعرض الله عدى متعلق عليه من حديث الدواقد اللي فالدالع العراق (دَقَالَ رُسُولُ الله صلى الله عليه وسل مامن مسلم التقيان فيتصافات الاعفر لهما قبل إن يتفرقا) ورواء إنوة أؤد والترمذي وابن ماجه من خديث البراء بت فأرب قاله العراق قلت وكذاك واما حدومسا وقال التريية عار حَسَنَ عَن بِهِ وَالبَهِ فِي وَالصَّهِ وَفِي وَان لا عَدَمَا مُن يُسَلِّسُ بِلتَّقِيدُان فيسل احد هماعلي صَاحَيه وُ يَأْتُحُدُ بِيدُهُ لَاياحُدُ بِيدُهُ الْالله فلا يفترقان حتى يعقرلهماوف رواية أَولاني يعلى والضياء عن معون المراقى عن ميون بن سياء عن انس رفعه مامن مسلين التقيافاخذ احدهه مابيد صاحبه الا كان حقا على الله عز وجل أن يحضر دعاءهما ولا يفرف بين الديمما حتى يغفر لهما الديث وميون بن موسى الراق من رجال الترمذي وابن ماجه قال أحدكان يدلس ومهون نسساه ضعفه ابن معين واحتج به الخارى (وسلت أم هافي فاختة ابنة أبي طالب أحت على رضى الله عنهما (عليه) صلى الله عليه وسلم (فقال من هُذَهِ فَقَيلُ لَهُ أَمِهَانَى فَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ مُرْحِبًا بِأَمْعِيْكُمْ أَنْسُرِنَا بِهُ عَلَى بن مُوسَى بن شُمْسُ الدين أخبرنا محدبن سالم ن أحد أحبرنا محدين منصور ح وأخبرني أعلى منصدر بحر بن أحدين عقيل أخبرنا عبدالله ينسالم فالأخبرنا مجدي العلاء الحافظ أخبرنا أحدين خليل أخبرنا محدين أحدبن على أخبرنا الخيم عرر بن محدن فهد أخبرنا أوالفضل الحافظ أخبرنا أوعبدالله نقوام أخبرنا أوالحسن نهلال أخبرنا أبواسحق من نصر أخبرنا أبوا لحسن الطوسي أخبرنا أوجمد السيدى أخبرنا أبوعمان البحيري أخبرنا أبو على السرخسي أخبرنا أبواسحق الهاشمي أخبرنا أبو مصعب الزبيرى عن مالك عن أبي النضرات أبامرة مولى أمهاني اخبره انهسمع امهاني رضيالله عنها تقول ذهبت الحرسول اللهصلي الله عليه وسلمعام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة علمها السلام تستره فسلت فقال من هذ. قلت أم هاني بنت أبي طالب فقال سحبابام هانئ الحديث فيقصنهامع أخمهاوفي آخره فقد أحرنامن أحوت ياأمهاني أخرجه مسلمعن يعيى ان يحيى عن مالك وأخرجه ان حبآن عن عربن سعيد عن الى مصعب فوافقناهما في شخي شخهما بعاو (ومنهآان يصون عرض أخيه المسلم ونفسه وماله عن ظلم غيره مهماقدر) علىذلك (و برد عنه) بيده وُلسانه (و يناضل دونه) أى بدافع (و ينصره) فان ذلك بجب عليه بمقتضى الاسلام (فقدروى أبو الدرداء)رضى الله عنه (أنر جلانالمن رجل عندرسول الله صلى الله عليه وسلم) اى تكلم في حقه بسوء (فردعنه رحل) آخر كان بالمجلس (فقال الني صلى الله علمه وسلم من ردعن عرض أحمه) في الدمناي ردعلى من اغتابه وعايه (كان حيابا من النار) نوم القيامة وذلك لأن عرض الوَّمن كدمه فن هنك عرضه كان كن سفك دمه ومن عُمل على صون عرضه فحكَّانه صان دمه فعدازى على ذلك بصوبه عن الناريوم القيامة ان كان من يستحق دخواهاوالا كانزيادة رفعة في در جاته في الجنة قال العراقير واه الترمذي وحسنه اه قلت وكذلك واه عبدن حيدوحيد بن زنجو به والروياني والخرائطي في مكارم الاخلاق والطيراني فىالكبيروالبيهي وابن السني في عمل يوم ولبلة (وقال صلى الله عليه وسلم مامن امرى مسلم يردعن عرض أخيه) في الدين بأن رد عنده من أذا ، وعابه (الاككان حقاعلي الله ان رد عنه نار جهنم نوم القيامة) خِوَاهُمْ انعِمَلُ قال العُراقي رواه أحد من حُديث اسماء بنت يزيدبنحوه وهوعند الخرائطي في مكارم

اللهعليه وسلمامن اسى مسلم ودعن عرض اخيه الاكانجة إعلى الله الأردعني نارجهنم وم القيامة

الانتلاق والملمان بويا اللفقاعي إن الموهام وفهيها غورت موشب العراقة حديث المعلم رواه استان الي الدنبارانظ، مرودور عرض الحيم الفيمة كان حاعل الله الديمتك مراطفارار وي حنف بث أف النوداه الفاظ أخومها مرودين عرض المتمورداته عن وسهدالناروم القنامة فكالداروا والمشعد والترمذى وكال حسن وامرأني المدنسا فهذم الغيسة والعام افتافي التكثير وانتسأ أفتصر الغينة في على فوله حسن ولايقل مجيم لان وبعرز وفاالتمي والديعي عهول الحال ومنهام ودعن عرض الجدة كان عطا عل التنات ودع رحة فوج القيامة وواء العامراني في الكيورو القر التلي ومنهامي و عن عرض المناف كان حقاعلى الله أن ردعن عريف وم القيامة رواد اب الدنساف و الغيمة (وعَن انس) رضي ألله عنه (ان النبي صلى الله عليه وسلوكال من ذكر غند والحود السلودهو يستطيع لعرم) على من دكر السوق ﴿ فَلِينِهُ مُولِو بِكُلُّمَةَ أَذَلُهُ أَلَّهُ عَزُ وَ عَلَى ﴾ كذاف نسخة العراق وفي لفظ ادركم الله عنا (في التنبيا والرسيخية ومن ذكر عنده المدوه السلم فنصره تصره الله اهالي بمافى الدنياوالا تشوق فالوالعراقي والالتفاق الدنيان العست مقتصرا على الجلة الأولى واستاده منيعت اه فليتبور واه الفرائطي فيمكارم الانحلاف بتمامه ولفظه أدركه الله بدل انه ورواه أيضامن حديث عران وتعصبي بلفظ منذكر عيد والخوه المسلم بظهر الغنت وهو يقدرعلى ان ينصره فنصره نصره الله فالدنيا والاسوة (وقال صلى الله عليه وشام من حيى عرض المند السلم ف الدنيا) بالردعنه (بعث الله ملكا عمية بوم القيامة من النار) وزاء عافعل قال العراقي رواه ألوداود من حديث معاذ تنانس أفعوه بسند ضعيف اله قلت والممن طريق سهل بن معاذين أنس الجهني عن البيه ولفظه من حي مؤمنا من منافق يغتابه بعث الله ملكا يحمى لجه يؤم القيامة من فارجهم ومن رمي مسلما بشئ بريد شبته به حسه ألله على حسرجهم حتى يخرج تمنا قال وهكذا رواه ابن المبارك وابن ابي الدنسا في ذم الغيبسة والطيراني في الكبير والاقرب الجرسيات المصنف مارواه ابن ابي الدنيا في ذم الغيمة والخرائطي في مكارم الاخلاق من حديث انس بلفظ من حي عن عرض الحدية في الدنيابعث الله تعالى له ملكا يوم القيامة يحميه من النار (وقال جاس) بن عيد الله (وأبو طلحة) زيدبن سهل الانصار بان رضى الله عنهما (معنارسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مامن أمرى مسلم أينصر مسلما فيموضع بهتك فيه من عرضه ويستحل من حرمته الانصره اللهعز وخل في موضع) وفى نُسخة فى موطن (يحبُّ فيه نصره ومامن امرئ خذل مسلما فى موطن ينتهل فيه حرمته الاخذلة الله في موطن يحب فيه نصرته) أي موضع يكون فيه أحو بالنصرية وهو توم القيامة فذلان المؤمن شديدالتعريم دنيويا كانمثل أن يقدرعلى دفع عدو ويدالبطش به فلايدفعه اواخرويا كان يقدرعلى نصمه من غمه بنحو وعظ فيترك قال العراق روآه أبودا ودمع تقديم وتأخير واختلف في اسناده اه قلت ولفظه عندابيداود مامن امرى يخذل امرأمسل أفى موطن ينتقص فيه من عرضه وتنهتك فيه من حرمته الاخذاه الله في موطن يحد فيه نصرته ومامن احد ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه أو ينهنك فيه من حومته الانصره الله في موطن يحب فيه نصرته هكذار واه الوداودعم معمامعا ورواه كذلك احد والعفارى في تاريخه وامنابي الدنياني ذم العبية والطيراني في الكبير والبه في والضياء قال المنذري اختلف فى اسداده وقال الهوري حديث جارسنده حسن (ومنها تشميت العاطس) يقال الشين المجمة وباهمالها فعلى الاول من الشوامت وهي المقوام وهذا هو الأشهر الذي عليه الاكثر وعلى الثاني من السمت عمني قصد الشي وصفته (قال صلى الله عليه وسلم في العاطس يقول الجد لله على كل حال) اي شكر الله تعالى على نعمته بالعطاسكانه وعبران الرأس الذي هومعدن الحس وهو يحل الذبكر وبسلامته تسلم الاعضاء فهو حدوان يشكرعليه ويقول الذي يشمته بمن كانعلى قربه وسمع منه ذلك حيث لامانع من اسماعه اياه (مرحك الله) اى اعطاك الرحة ترجع بهاالى عالك الاول أو يرجع بها كل عضوالى سمته وهودعاء اوخير

وعن البرويالة عندان الى على المعلم وسلم فالمورة كرعنسه ماخوه السروهو يستفلينم تصروفا يفر الرك اله بهاني الدساوالا نبرة ومن ذكر عندهانحوه السئلم فنضره أعسر والله تعمالي في الدنسا والاحرة وقال علىسه السلاممن عيعن عرض التدمالمستلرق الدندايعث الله تعالى لهملكا عسميه بوم القمامة من النار وقال حامروأ بوط لحة سمعتارسول اللهصالي الله علمه وسلم بقول مامن امري مسلم يتصرمسا افي موضع ينتهك فمعرضه ويستعلحمته الانصره الله فياموطسن عب قسمه نصره وما من اسئ خسدل مسلماني موطن ينتهك فيمعومته الا يحسذله الله في موضع يحب فيه نصرته بهومها تشمت العاطس فالعلبه السلام فالعاطس يقول الحداله على كلحال ويقول الذي بشمته مرجمكمالله

وكل مؤمن بحقام الى فكالشافي كل علوفة عن قال العراق روا فالبخارى فالوداود من خديث أن عروة فا بقل الحاري على كأسلا اله قلت رواء النساف من حدوث على وأخذية فوم وسيأك في الذي بالمرجاة ورب الغللب واختار وهرا العجنة والمنتون العالمن على كرساله ودروي من سديت عيدالتدان عير ومن عطس أوجيها فقال المدالة على كلمال من المال دفع عنه مالمد بعون داء أهرم الكي لم هكذا وُولَهُ اللهِ عَلَى وَامِنَ الْعَمَارُوسَ وَعَلَى مَعْمَ وَأَوْرُومَا مَا الجَوْرِي فِي للوَسْوِعَاتُ (وَعَن ابن مسعود) وَحَنّى الله عُنْتُ وَاللَّ كَانْدُر سُولُ اللَّهِ عِلْمَ وَسَلَّ بِعَلْمَا بِعَوْلِ اذَا عَطِّينَ) بَعْتُ الطاء (اسد كوفليعل) ثدما المعالمة والعالمين ولا إصل لما عبدش قراءة بقية الفائحة و مكره العمول عن الحد الى اشهدات لااله الاالله أو تقديها على المعافه ومكر وعذكره الخافظ الت حرقال وروى التابي شية الدائن عوسمع الله عَطَّيْنَ فَقَالَ إِسْ قَالَ مَا أَسْ إِن الشِّيطَان جِعلْها مِن العطسة والجِد (فاذا قالد الله فاسقل من عنده) لدنا (وحلفالله) دعاء أوخير (قاذا قالواذاك فليقل) العاطس تأ ايفالهم ومكافاة لدعاتهم (يعفرالله في) كَذَالْفَظَ الْمَامِ الْفَ وَقَالَ عَمِره لِنَا (واسكم) قال العراق رواه النساق في اليوم والليلة وقال حديث منكر و رواه أيضا أبوداود والترمذي من حديث سالم بن عبيسبد واختلف في استاده اله قلت حديث ابن مسعود رواه أيضا الطبراف فالكبير والحا كم والبهتي بلفظ اذاعطس أعدكم فليقل الحدالله رب العالمين وليقلله برحك الله واليقل هو يغفر الله لناوله ع وقال الطبراني لي وله مسند الطبراني ابيض بن ابات غيرقوى وقال يشكامون فيه ووثقه ابنجمان وأماحد يتسالم بنعبد وهوالاشجعي من أهل الصفة سكن الكوفة فرواه أسمد وابن ماجه والحا كهوالبهتى باللغظ المزبو رورواه العناوى فىالادب المفرد بلفظ اذا عطس أحد كم فليقل الحد لله وليقل له أخوه أوصاحبه برحك الله فاذا فالله برحك الله فليقل بمديكالله وبصلم بالكرور وى فيه أيضامن حديث ابن عباس بسند صحيح يقول أى العاطس عافاناالله وأيا كم من النار مريحكم اللهور وي أحدوالطبراني من حديث عبدالله بن جعفركان اذاعطس حدالله فيقال له برحك الله فيقول بهديكم و يصلح بالكم (و) بردى (انه شمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عاطساولم يشمت آخر فسأله فقال اله حدالله تعالى وأنت سكت كمتفق عليه من حديث أنس قاله العراق وأخرج احدوا لبخارى فىالادب المفردومسلم والطبرانى من حديث ابى موسى الاشعرى اذاعطس المدكم فمد الله فشمة وه واذالم محمد الله فلا تشمة وو (وقال صلى الله عليه وسلم بشمت المسلم اذا عطس ثلاثا) إى ثلاثُ مرات (فان زاد فهوزُ كام) قال العراق، واه الوداود من حديث ابي هر مزَّه شمت إلحاك ثلاثًا ا الحديث واسناده حيد اه قلت وقال ابن السني فعل يوم وليلة من حديث اليهر وه ماهواقربالي سماق المسنف والهظه يشمت العاطس اذاعطس ثلاث مرات فانعطس فهوز كأمور وي انساحه من حديث سلة بن الاكوع يشمت العاطس ثلاثاف أزاد فهومر كوم ولفظ ابي داود عن ابي هر رة اذا عطس احددكم فلشمته حليسه فانزاد على ثلاث فهومر كوم ولايشمت بعد ثلاث هكذاهو لفظ ألجلال فى المعدال عير وقد عزاء النو وى فى الاذ كار لابن السنى وقال فيدر جل لم أتحقق حاله وباق اسناده صحيح وعزاه الحافظ تنحر لاي بعلى وقال فيه سلهان الحراني وهوضعيف ولم يعرجوا على تخريجه لابي داود فاعرر وقدروى الترمذي من حديث عرب اسعق بن طلحة عن أمه عن أبهارضي الله عنسه وفعه شعت العاطس ثلاثا فان زاد فان شئت فشمته وان شئت فلاوقال غريب وروى أبود اودوالحا كم وابن السيني

من حديث عبيد بن رفاعة بنرافع الزرق مرسلا شمت العاطس ثلاثافان زاد فان شت شمته وان شت في من داد في الحديث فهوز كام هوداء معروف وفي أخرى من كوم أى به زكام وفي من زاد

على على المشارة (درد) على الخامت (العلاقات و يقرقه مديكالله والسليمالية) الدينات والمارسين بالنا الدعام الهذارة الله شار محمل المقاصل و شديلة الشااء الذو معرفة تفاصل المواقعة لمات على القاله

The state of the s فغول برديدكم الله وحوالكم وعن ان مُسعُود رضي الله عنه قال كانرسول الله مسلى الله عليهوسلم يطنسا يقول اذا عطس الحدكم فليقل الحد للهرب العالى فاذا فالدلك فلقل منعثده وجانالله فاذا قالواذلك فليقل يغفر اللهلى ولكموشمت رسول الله صلى الله علمه وسلم عاطسا ولم يشمت آخرفساله عن ذلك فقال انه حدالله وانت مكت وقال صلى الله علمه ومتسلم يشجت العباطس المسلم أذا عطس ثلاثا فأن رادفهو ركام

وروال المستعامات ثلاثا فعاش أخرى فقال أنك من آلوم وقال أنوهر وه كالنرسول الله صلى الله عله وبالماعطسغض صوله واستربثويه أو يده وزوى مروسهموقال أوموسي الاشعرى كان الموديتعاطسون عنسد وسول الله صلى الله علمه وسل رجاءأن يقول برحكمالله فكان يقولهمديكمالته ور وىعسدالله ن عام إبن ربيعة عسن أبيه أن رجلا عطس خلف الني صلى الله عليه وسلم فى الصلاة فقال الحدلله حدد كثيرا لمبها مباركافيسه كارضي ر بناو بعد ما برضي والحد لله على كلمال فلماسم الني سلى الله عليموسلم قال منصاحب الكامات فقال أنايار-سول الله ماأردت بهن الاخسيرافقال القسد رأيت الني عسره يبتدرونها أيهسم يكتبها وفالصلي المعكلية وسلمن عطس عندده فسبق الي اصرته 141

المال الدعاء فقدرهم (دروى الأعلى القصلي رسير "متعالم السلس) من (المرى المال الت مَرْكُومٌ) قالدان القيم فعانت على المنعلة بالعاف بالعاف يلافان تخصيلة واشارة الى المتصمل يحاله عليه العله ولاج سلها فمعظم أطرها وكالرماصلي المتعلمون المحكمة ورحة قال العراق ووامسلاس حليمة سلبن الاكرع اله قلنورواه البليسن حدد شبخوه وتقدم قريبا وفيه التقنية الثلاث فعمل المالق على المقعة (وقال الوهر بد) رضى الله عنه (كان رسول الله على الله على وسل اذا عطس عفرا سوية) أى خفقه (واستغريثوية أو بدور وي خر رجهه) قال العراقي رواه أود اردوا للرمذي وقال حسن صبح وقير وابة لابي لعبرق البوم واللبلاشر وجهدولا. اله فلت وزواء المنااسات تهم المفعل كان اذاعطس وضع بده أولو به على فيه ونقص به موته وروى الحا كمواليم في من حسلاب أي هر ووالد عماس أحد كم فليضع كلمه على وجهه والعفض صوته قال الحا كم صيح وأفر والذهني (وقال أورويي الاشعرى) رضى الله عنه (كان المهود يتعاطسون عندرسول الله صلى الله عليه وسلم) عدا (رجاءات يقول برسيكم الله فكان يقول بهديكم الله) قال العراق و واما بوداودوالترمذى وقال حسن صعيم (دروى بدالله بن عامر بن ربعة) العنزى أبو مدالمديني حليف بن عدى بن كعب بن قر يس وادف عهدرسول الله صلى الله علمه وسلم قال الم منده ومات النبي صلى الله عليه وسلم وهوابن حمل وقدل ابن أرّ ينع و دي عن أسهوعبسدالرحن بنعوف وعر بنالطاب وعائشة روىعنه الزهرى ويحيى بنسعيد الإنسادي الأفاد سنة خس وتمانيزر وى له الحاعة (عن أبيه) عامربن ربيعة ن كعب بنمالك بن ربيعة بنعامر بنمالك ابنر بيعة بنجر بنسلان بن مالك بنر بيعة بن رفيدة بن عنز بسكون التون العنزى أب عبد الله حليف آل الحطاب من المهاجر بن الاولين شهد بدراوالمشاهد كلهامع رسول الله عليه وسلم توفى ف فتنة عمان روى الساعة (أن رجلاعطس خلف النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة فقال الحدالة حدا كشيرا طيبامباركافيه كارضاءر بناو بعدما رضى والحداثة على كلمال فالمالني صلى اللهعليه وسلم) من الصلاة (فقال من صاحب الكلمات فقال) الرجل (انا بارسول الله وماأردت به الانحيرا فقال لقدراً يت اتنى عشرملكا كلهم يبتدر ونها أيهم يكتبها) قال العرافي رواه أبوداودمن حديث عبدالله بعامر بن ربيعة عن أسه واسناده حيد اه والمعنى أيهم يكتبها أول فيجيء بهاالى الله عز و حل والسرف تخصيص هذا العددلكونالكامات أثنى عشر (وقال ملى الله عليه وسدلم من عطس عنده فسبق الى الحدام يشتك وروى الجنارى فى الادب المفرد عن على رضى الله عنه من قال عند عطسة معها الحدالله رب العالمين على كلحال ما كان لم يجدد وجع الضرس والاذن أبدا قال الحافظ ابن حجر هوموقوف رجاله ثقات ومثله لايقال من قبسل الرأى فله حكم الرفع وخرج الطبراني عن على مرفوعامن سبق العاطس بالمدعوفي من وجعا الحاصرة ولم بشلاضرسه أبدآ وسنده ضعيف اه وأخرج تمام فى فوائده وابن عسا كرفى التاريخ من حديث ابن عباس من سبق العاطس بالحدوقاء الله وجع الخاصرة ولم يرفى فيهمكر وهاحتى يغرج من الدنيا وفي السسندبقية وقدعنعن وأورده ابن الاثير في النهاية بلفظ من سبق العاطس بالحسد أمن الشوص واللوص والعاوص وسندهضعيف فالشوص وجمع الضرس وقيل وجمع فالبطن واللوص وجم الاذنوقيل وجمع المخ والعاوص وجمع فى البطن من التخمة وقد نظمه بعض الشعراء أنشدناه شيخنا على بن موسى بن شمس الدين الحسيني وكتبه من املائه وخطه قال أنشدنا شيخ الوقت أحد بن عبد الفتاح الماؤى قدس الله روحهمافي الجنة

من يستبق عاطسا بالحد يأمن من * شوص ولوص وعاوص كذاو ردا

الذي علمه الشيعات فور عالما والكول والالتقال (من الشيان) الملد الدوالالماني أحد كم فليضويه على فيه) لمرده مااستعام (فاذا قال آهام) كانه سوت الثنازب (فأن الشريطان الصحف من حيرة على المنافذ وجداليه حدالا وقوى سلطانه عليه قال العراق منفق عليه من حدد مثالي هُرُ يُؤْدُونِ قُولُهُ العِطاسِ مَن اللَّهُ فَرُواهُ المُمذَى وحسنه والنسائي في الموم والله الم وفال المخاري ان الله بحي العطامين وبكره التناؤب أه وذلك لان العظامي ورث خفة الدماغ ومروح مو مريل كدره وَتُنْسِيًّا عِنْ سُنْهُ عَدَّ الْمُنْافِدُ وِذَاكُ بَعِينُوبِ الْمِيَّالَيْهُ فَاذَا فَلَسِعْتُ شِنَافِتُ عِلى الشيطان و ذا ضافت بالاختلاط والفاعام السعت وكارمن التناؤب فانسف الشهوان تجازا وفال عافظ البحرات المعس العطاس أَيُّ الْذَيْ لِآيِنَتُهُمُّ عَنْ رُكِامُ لالهُ الدَّمُورُ بِالصَّمِيدُ وَالتَّشْمَيْتُ قَلَتُ وَرُوي أَجِدُوالشَّحَانِ وأَفِرِدَاوَدَمِنُ خِلَدُيْثُ إِنْيَهُ السَّعْيِدِ اذَا تَمَاعَبِ أَحدُكُم فَلَيْضَعَ يَدهُ عَلَى فَيه فَانْ ٱلشَّبِيطِانَ يُفْخِلُ مَعَ ٱلثَّنَادُبُ وروْيَى العارى من حديث أبي هر رة اذا تناءب أحد كم فليرده ما ستطاع فان أحد كم آذا قال هاضعك منه الشيطان وروى الناماجه من حديثه اذاتناءب أحدكم فليضع بده على فيه ولأبعوى فان الشيطان يضحكمنه ويروى اذاتجشأ أحدكم أوعطس فلايرفع بهماالصوت فان الشيطان بحبان برفع بهما وترواه البهق من حسديث عبادة بنالصامت وشدادين أوس وواثلة ورواه أبوداود فاس اسيله عن يز يدبن مر تد (دقال ابراهيم) بن يزيد (النخعي) رحمالته تعالى (اذاعطس) الرحسل وهو (في قضاءً الحاجة) أي في تلك الحالة (فلاباً س أن يُذكر الله نعمالي في نفسه وقال الحسن) البصري رحمه الله تعمالي (يحمَّدالله تعمالي في نفسه) أي ولا يَجهر به (وقال كعب) بن مانع الحيري المعروف بالاحبار رجه الله تعالى (وفالموسى عليه السلام يارب اقر يب أنت أناجيك أم بعيد فأناديك فقال أناجليس من ذكر نى فقال يُارِب فاناً نكون على حال نجلك) أى نتزهك (ان نذكرك عليها) أى معها (كالجنابة والغائط فقال) باموسى (اذكرني على كل ال) وقدر وى مسلم وأبوداود والترمذي وابن ماجه من حديث عائشة كان صلى الله عليه وسلم يذكرالله تعمالي على كل الحيانة أى فى كل أوقاله وأماحـــديث أناجليس منذ كرنى فأورد والديلي بالاسندمن حديث عائشة مرفوعاو القصة المذ كورة أوردها البهقي المانى الذكرمن شعب الاعمان من طريق الحسين بنجعفر عن سفيان عن عطاء بن مروان حدثني آبي بن كعب فال قال موسى عليه السلام فذكره و فيهوه عند أبى الشيخ فى الثواب من طريق عبد الله بن عير وهوفى سابع عشر المجالسة من طريق ثور بن نزيد عن عبيدة قال آما كام الله موسى علمه السسلام نوم الطوركان عليه جبةمن صوف مخللة بالعيدان محز وموسطه بشريط ليف وهوقائم على جبل وقدأ سند ظهر الى صخرة فقال الله بأموسي انى قدأ قنك مقاما لم يقمه أحدقباك ولا يقومه أحد بعدل وقربنك نعياقال موسى الهيهم أقتني هذا المقام فاللنواضعك باموسى فالفلما معلذاذة الكلام منريه نادى بسي الهي اقريب فاناحيك أم بعيد دفاناديك فالهاموسي أناجليس من ذكر في والبهق في موصع خرمن طريق أى أسامة عن شعبة قال قلت لمحمد من النضر أما تستوحش من طول الجانوس فى البيت نالمالى استوحش وهو يقول ألاجلبس منذ كرنى وكذا أخرجه أبوالشيخ من طريق حسين الجعفي لقال محدين النضر الحارث لابي الاحوص أليس ترى انه قال أنا حليس من ذ كرني فارحو بمعالسه ناس ومعناه في المرفوع من حديث أب هر مرة أنامع عبدى ماذ كرفي وتعركت بى شفناه (ومنهااذا ىبذىخلقسى أى ردىء (فينبغى انجامله) أى بعمل معه جيل الحلق (وينقيه) أى يعذرمن

وقال عليه السلام العطامي مين الله والشاؤن مير لشطان واذا تناءب أخذكم فليضع بدره على فيسه فأذا قالهاها فانالسيطان بضعك من جوف وقال الراهم النعبي أذاعالس قضاءا لااحة فلايأس أن يد كرالله وقال الحسس ممدالله فينفسه وقال كعب قالموسىعلسه السلام بارب أقر ب أنت فانا حداث أم بعيد فأناديك فقال أنا حليس منذكرني فقال فانا ندكون على حال نعلك ان تذكرك علها كالجنامة والغيائط فقيال اذكرني على كل الهومنها أنهاذا سلىدى شرفينسغىأت يتعمله وسقمه

فال بعضهم غالص الومن مغالصة وغالق الفاس بخدلقسة فأن الضأح برضى بالخلق الحسسن في ألظاهر وقال أبوالدرداءانا لنشفى وجوه أقوام وان قاو بنااتلعهم دهدا معنى المداراة وهيمع من يخاف شره قال الله تعالى ادفع بالتي هي أحسن السينة قال ابن عياس في معنى قوله و يدرؤن ما لحسينة السيشة أي الفعش والاذى بالسلام والمداراة وقال في قوله تعالى ولولادفع الله الناس بعضهم ببعض قال الرغية والرهية والحياء والمداراة وقالت عائشة رضى الله عنها استأذن رجلعلى رسولالله صلى اللهعليه وسلم فقال الذنوا له فبئس رحل العشميرة هوفلادخل الانه القول حتى ظننت أناه عندممنزلة فلماخرج فلت له لما دخل فلت الذي فات ثم ألنت له القول فقال باعائشةان شرالناس منزلة عندالله لوم القيامة من تركه الناس اتقاء فشموقي اللعرماوقي الرجل به عرضه فهوله صدقة وفي الاثرخالعاوا الناس أعالكم وزاياوهم

مالقلوبوقال

A Marie

شره (قال بعضهم خاص للومنين مخالصة) أي عاشرهم بالمدلص وحسن فية (وخالق الفاحر عالقة) أىبامل معديعسن الخلق (فات الفاسر وضي مانقلق الحسن ف الظاهر)وعيل الدفكون سبر الاستمالة قلبه نقار ساحب القوت عن الشعي من معصعة بنصوحات انه قالدلان أخصه ريداً أاكنت أخسالي أبيك منك وأنث أحب الى من ابني خصلتان أوصيك بهما فاحفظهما خالص المؤمن مخالصة وخالق الفاح مخالقة فإن الفاحر مرضى منك بالخلق الحسن وانه لحق عليك خالصة المؤمن (وقال أنو الدرداء) رضى الله عنه (الالنكشر) أي نيش (فاد جوه أقوام وان قادبنا لتبغضهم) كذاف القوت وأخرجه أبونعم في الحلية حدثنا عبدالله بنجدين جعفر حدثنا عبدالجبار بنالعلاء محسد تناسفيان عن خلف بن حوشب قالقال أنوالدرداء المالنكشر في وجو أقوام وان قاد بنالتلعنهم اه (وهذامعني المداراة وهي ملاطفة من يخاف شرم) وأصلها الخاتلة من در يت الصيدوادر يتمنعلته (قالاً لله تعالى فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولى جيم) أى قر يبولفظ القوت بعد نقل قول أبي الدرداء فعني هذاعلى الثقة والمداراة ليدفع بذلك شره وأذاه كاجاء في تفسير قوله تعمالي ادفع بالتي هي أحسن قيل السلام فاذا الذي بينك وبينه عدارة كانه ولى جيم (وقال ابن عباس) رضى الله عنه (في معنى قوله تعالى و بدر ون بالحسنة السيئة) قال (أى المعشر والأذى) وهوالسيئة (بالسسلام والمداراة) وهوا لحسنة أى يدفعون بالسلام عليهم والملاينة معهم فىالكلام بالخلق الجبل ماحباوا عليسمن فشهم واذاهم ومن الكلام المشهوردارهم مادمت في دارهم وكذا قولهم دارواسفها كم وفي الحمداروا الناس على قدرا حسامهم وحالطوا الناس على قدراً ديائهم وأتزلوا الناس منازلهم وداروا الناس بعقولكم وصيعقول الشاعر

كانلايدرىمداراةالورى * ومداراةالورىأمرمهم

(وفى معنى قوله تعالى ولولادفع الله الناس بعضهم ببعض) لهدمت الآسية (قال) وافظ القوت قبل ﴿ إِللهِ مِن وَالرَّغِبةُ وَالدَارَاةُ ﴾ وأدصاحب القونوكذا معنى قولهم خالص المؤمنُ وخالق الفاحرفالخالصة بألقاوبمن المودة واعتقادا لمواخاة في الله عز وجل والمخالفة المخالطة في المعاملة و لمبايعة وعندا للقاء (وقالتُ عائشة رضي الله عنها استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال الذفواله فبنس رجل العشيرة فلمادخل ألانله القول) ولاطفه (حتى ظننت ان له عنسده منزلة) وقدرا (فلماخوج قلت له لمما دخل قلت الذي قلت) تعنى قوله بسرحل العشيرة (ثم الناله القول) ولاطفنه (فقال) صلى الله عليه وسلم (باعانشة ان شرالناس منزلة عند الله يوم القيامة من تركه الذاس القاعفشه) أي تركوا مخالطته وتعنبوا معاشرته لاجل قيم قوله وفعله وهذأ أصل المداراةرواه الشيخان وأبو داود والترمذي وعندالخطيب فىالمتفق والمفترق وأبن النجار شرالناس بوم القيامة من اتقى مجلسه لفحشه وسنده حسن وفي رواية للترمذي بأعائشسة انمن شرالناس منتركة الناساتفاء فحشه وقال حسن صحيم وروى الطبرانى فى الاوسط منحديث أنسان شرالناس منزلة ومالقيامة من يخاف الناس شره وهوفى ذم الغبية لابن أبي الدنسا بلفظ شرالناس منزلة يوم القيامة من يخاف لسانه أو يخاف شره (وفى الخبر ماوقى به المرء عرضه فهوله صدقة) وفى روايه كتب اله به صدقة قال العراقي رواه أبو يعلى وابن عدى من حديث جابر اهور واه الخا كم بلفظ ماونى به الؤمن وقدرواه عن جابر محمد بن المسكدر وعنه مسور بن الصلب وعبد الحيد بن الحسن الهلالى قلت لابن المنسكدر ما يعني به قال ان تعطى الشاعر أوذا اللسان المتقى وللديلي من طريق أبي السيب عن أبيهر برة مرفوعاً ذيواباموالكم عن أعراضكم قالوا يارسول الله كيف قال تعطون الشاعـــر ومن يخاف لسانة ورواه ابن لألمن حسد يتعاشة (وفي الا ترخالطوا الناس باعسالهم وزاياوهم بالقلوب) كذا في القوت وتقدم معناه قريبا وهو في عزم الغسولي من حديث ما بتحوه وقد تقدم فريبا وأخرج العسكرى فى الامثال من حديث تو بان خالطوا الناس باخلاق كم وخالفوهم (وقال) أبوالقاسم

عَلَى اللَّهُ عَلَى النَّهُ عِلَى إلنَّا اللَّهِ عَلَى إلنَّا اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ عَلَ الإسلامان ووع وتعادر والمالونينية كالتباري الديمة الانسيليم الإيكا المسافة وكالمسافة يتنا على عر وروى عن العبان وأليه وعنما مناه الحسن وصدالله وسندر أبو بعلى المنوري و وعالميت المنافي سلدعن محد ينايس عن محذي الحنف عن على قال فلت الرسول الله النواد المدوود بعدات أسعيه المعل وأكنب لانتناغ التنم قبل له والرف خلافة فيبكر ومات رينوي شنقتلات وستعن ومل غيرداك ودفق بالنصيع والمشهوراة بالطائف هووان عماس فتعروا حدروياه الجاعة النس تحكموس لمنعاسر بالمعروف من لا على من عناشرته بدأ حق يعمل الله فريا) أخر حد أبونعم في الحلية قال عد الناسلم إن من أحد عنائتا أوخلطة عدتنا عبدالله بمجداي عائشة عدننا عبدالله بدالماوك عن الحسن بعر والنقعي عن منذراللوري قال قال محسد بن المنفسة ليس محكمة من لم يعاشر بالمروف من لا يحدمن معاشر به بدأ عَيْ يَعِلْ اللَّهُ فَرْ عَادِ حُرْ يَا (مِعْمَا الرَّحِيْنِ مِن مَعَالِطُهُ الاعْمَدَاءُ) أَنْ باب الأموال (ويعتلط بالمساكين) والفعراء و معاشرهم و تعالسهم (و يعسن الى الاسام) وهم الدين لا أب لهم ولا أم (كان الني صلى الله عليه وسِلم يَقُولُ اللَّهُم الْحَيِثَى مسكَّمُ اوا أَمتني) وفي الفظ وتوفي (مسكَّمينا واحشرَف في ومرة السا كين) أي اجعني في خَياعتُهُمْ قَالَ اليَّافِي وَنَاهَيْكَ بِهِـــذَا شَرَفًا المساكِينَ وَلَوْقَالَ وَاحْشَرَا لَسَا كَيْنَ ف رَمْرَفَّ اكْفَاهُمْ شَرَفًا فتكيف وقد قال وأحشرني في زمنهم عمالة لم يسال مسكنة ترجيع للقلة بل الى الاخبات والتواضع ذكره البيهتي وعليه حرى المصنف كاسيأني لة فيما بعدومنه أخسد السبتي قوله الراداستكانة القلب لأالسكنه التي هي نوع من الفقر فانه أغنى الناس بالله وسسئل القاضي زكر باعن معنى هذا الحديث فقال معناه التواضع وألخضوع وان لأيكونسن الجبارة المتكبرين والاغنياء المترفين قال المراقير واهابنماحه والحاكم من حديث أبي سعيد وصحه والترمذي من حديث عائشة وقال غريب اه قات رواه ابن ماجه من طريق أبي خالد الاحرعن تزيدين سنان عن ابن المباول عن عطاء بن أبي رياح عن أبي سعيد الخدري قال أحبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه وذكر مورواه الطبراني في الدعاء من طريق أب فروة بزيد بن محدب بزيد بن سنان الرهاوي حدثني أبي عن أبيه هو مزيد

عجبة فالخلطسة رمثى الله عنب لس عكم من لم بعاشر بألعسر وف من لاعسد من معاشرته بدا حتى يحسل الله منسه فسرحاء ومنهاأن يحتنب مخالطة الاغنياء ويختلط بالمساكن ويحسسن الى الايتام كان الني صلى الله علبه وسلم يغول اللهسم أحسني مسكينا وأمتني مسكنا واحشرنى فيرمرة المساكين و قال كعب الاحباركان سلمان علمه السلام فىملكه اذادخل المستعسد فرأى مسكمنا جلس السه وقال مسكن حالسمسكينا

تضعيفه وكان الحاكم اعتمد توثيقه فانه قد أخرج هذا الحديث من طريقه في الرفاق من المستدرك ويادة وان أشق الاشقياء من اجتمع علمه فقر الدنياوعذاب الآخرة وقال صحيم الاسناد ولم يخر حاه وأقره الذهبي في التلخيص وكذار واه البهق في الشعب بلفظ بالمها الناس لا يحملن كالعسر على أن تطلبوا الرزق من غير حاه فافي سمعت رسول الله عليه وسلم يقول وذكره بالزيادة وهو عندا في الشيخ ومن طريقه الديلم

ثابت

قال اللهم سيى سسيدر سى سسيد و حسرى ى و ررد سد سي يرم سيد سد مورسود الله قال الهم يرون الله قال المهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم باربعين خريفا ياعائشة لا تردى المسكين ولو بشق تمرة باعائشة أحبى المسكين فان المفارى وغيره القيامة وقال انه غريب اله والحرث قال المفارى وغيره الله منكر الحديث و تردد فيه ابن حبان فذكره فى الثقات وفى الضعفاء ورواه الطبراني فى الدعاء من طريق بقية بن الوليد حدثنا الثقل بن زياد عن عبيد الله بن زياد سمعت جنادة بن أبي أسية يقول حدثنا عبادة بن الصامت قال قال وسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا وتوفنى مسكينا واحشرنى فى زمرة المساكين

(اتحاف السادة المتعين _ سادس)

قرماله مرتفرن و شدة قدم من النفاد من ومروح وحدالقل من وغيره المنافقة المهمول المنحطة الموسوس الموسوس الموسوس الموسوس الموسوس الموسوس المنافقة المنافقة المنافقة والسيوس المنافقة المنافقة المنافقة وقال الشائلة المنوقة المنافقة المنوقة المنافقة وقال الشائلة المنوقة المنافقة المنوقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة

ا والمساكين) بشير الى انهم أقل الناس دخولافها والدائ حمل لهم باب واحد (وقال الفضيل) بنعداف رحه الله تعالى (بلغنى النسامن الانبياء قال الرب كيف فان أعلم صال عنى قال الفركية وطاللسا كين عِنْكُ) أُخْرُجُهُ أَوْنَعِيمِ فِي الحَلِيةِ (وقال صلى الله عليه وسلم الله كيرونجالسة الموني قبل ومن الموفي ارسول الله قال الاغنياه) قال العراق ر واه المرمذي وضعفه والخاكم وصعا سناده من حديث عائشة اباك ويجالسة الاغنياء قلت وتعقب تصبح الحاكم ورواه ابن سعدف الطبقات أيضا ولفظهم باعاتشة ان أردت المعودية فلبكفك من الدنيا كراد الراكب وأياك ومجالسة الاثنياء ولانستخلني ثوياحتي ترقعيه (وقال موسى عليه السلام) في مناجاته (الهي أين أبغيك) أي أطلبك (قال) ابغني (عند المنكسرة قاومهم) أخرجه أبو تعيم فى الحلية فقال حَدثنا أبو مامد حدثنا محد حدثنا هرون حدثنا سيار حدثنا بعفر حدثنا مالك بتدينار قال فال موسى عليه السلام يارب أين أبغيك فذكر ، وقدذكر المصنف في داية الهداية اله في الحبر أناعند المنكسرة فلوجهمن أجلى قلت وكأنه من الاسرائليات ولم يثبت رفعه عندا عدا الديث (وقال صلى الله عليه وسلم لانغبطن فأجرابنعمة) أى لاتفرح عثلهاله ولاترج ان يكون ذلك الدر فانك لا تدرى الى مايصر بعد الموت) هل ينجو أملا (فان من ورا ته طلباحية) أي بجداقال العراق رواه البخارى في التاريخ والطبراني في الاوسط والبهبي في الشُّعب من حديث أبي هر مِنْ بسند ضعيف اله قلت الفط البهبي في الشعب لاتغبُّطن فاجرا بنعمةانله عندالله فاللالعوتوله شاهد عندالحا كممن حديث ابن عباس لانغبطن جامع المال منغير والمانه ان تصدف لم يقبل ومابق كانزاده في النار (وأما اليتيم فقد قال صلى الله عليه وسلم من صم يتم امن) بين (أبوين مسلين) أى تكفل مؤنته وما يحساجه (حتى بسنغى فقدو جبث له الجنة ألبتة) نصب على المصدر والمرادبه القطع بالشئ والمرادانه لابدله منالجنة وان تقدم عذابه لاان المرادانه يدخأها بلاعذاب ألبتة فالاالعراق رواه أحددوالطبراني منحديثمالك بنعرو وفيه على من بدنجدعانمتكام فيه اه قاتمالك بنعرو هو القشيرى وقبل الكلابي وقبل العقيلي ويقال الانصاري انفرد عديثه على بن ز يدبن جدعان واختلف عليه فيهر وامعن زرارة بن أوفى عنه و بعض الناس فرق بينهم وعلى بن زيدر وى له مسلمقر ونا بثابت البنانى والباقون الاالعارى وقدمات على ونابت في سنة واحدة ولفظ حديث مالك ان عمر ومنضم بتم الى طعامه وشرابه حتى يستغنى عنه و حبت له الحنة ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النارفابعده ألله الحديث هكذار واه أحدبطوله ورواه الباوردى عن أي بن مالك العامري وروى الطبران فى الاوسط من حسديث عدى بن حاتم رفعه من ضم يتماله أولغيره حتى يغنيه الله عنه و جبت له الجنةوفيه المسيب بنشر يكوهومتر ول وروى الترمذي منحديث ابن عباس بسند ضعيف من قبض يتجامن بين المسلمين الى طعامه وشرابه أدخله الله الجنة البتة الاأن يعمل ذنبالا بغفر (وقال سلى الله عليه وسلم أناو كافل اليتيم) اى القائم بامره ومصالحه هبه من مال نفسه أومن مال اليتيم كان ذا قرابة أم لا

وفسلما كانسن كلسة تقال لعيسي عليه السلام أحب البيه من أن يقال له بالمستكن وقال كعب الاحبارماق القسراتسن باأيهاالذن آمنوا فهوفى ألتورانيا أيهاالساكسين وقال عمادة من الصامت ان للنار سبيعة أبواب ثلاثة الاغتماء وتسلانة النساء وواحدة للفقراء والمساكيز وقال الفضل بلغني انتسا من الانساء قال مار ي كنف لنان أعلم رضاك عنى فقال انظركف وضا المساكين عنكوفالعلمالسلاماماك ومعالسة الونى فيسل ومن المسوف ارسول الله قال الاغنياء وقال موسى الهيي أمن أبغيسك فالعنسد المنكسرة قاوبهسم وقال صلى الله عليه وسلم لا تغبطن قاحوا بنعمة فانكالاندرى الى مايصير بعدا اون فان منورائه طالباحثيثاوأما البتم فقال سلى الله عليه وسلمن ضم يتمامن أبو من مسلمن حتى يستغنى فقدوجبت البنة البنة وفالعليه السلام أناوكافل الت

للافر مزر زجة الصغير وذلك مقنود عطم فالشراعة ومناسسة اللثيبة انتالني شأنه الاصفيالقوم تعقاون أمر وينهم فيكون كافلالهم ومرشد اومعك وكافل الشمر يقوم تكفاله من لايعقل فرشده ويعله هِذَا تِنَوْ يُقْتَعُلُمُ مِنْ مُصَلِّلُ وَصِيمَمُنَ يُومِي النَّهُ عَلَى كُرَّاهِمُ الدَّولَ فِي الْوَصَا النَّعَافَ عُمَّمَ أُومِيمُونَا نَ لَلْقِيامَ عُقِيًّا قَالَ العراق روا الخِيارِي مَنْ حَدِيثُ مَهل مِن سَعد ومسلم من عد مِثاني هُر فرة "أنه قِلْتِ وَرُواهُ كَذِلْكُ أَحدوا ودواردوالبُر مَالَتُي مِن مَد يُت مسهل وللطهم في الحدة هكذا ورواء مسلم أيضا مَنْ يَعِدُ مَنْ عَالْشَةُ وَا يُزَوِرُ مِرَ يَادِمُهُ أُولِغِيرُهُ بِعَدْ قُولِهِ ٱلْبَيْعَ ﴿ وَقَالَ صَلَّى الله عليه وسلم من وضع بده على رُأُعُنُ يَتْمَ مِرْهُما كَانْتُه بَكِلْ شَعْرَة عُريده عليها حسنة) قال العراق رواه أجد والطيراني باستاد صعيف ن حديث أين المامة دون قوله ترج اولان حبان في الضعفاء من عَديث ابن أي أوفى من مسم يده على راس يتم رحقه الحديث اه قلت و بلفظ المصنف رواه ان البارك في الزهد عن التن علان بلاغاواما حديث أبي أمامة عند أحد والطبران فلفظه من مسمر أس يتم لاء سعم الالله فانه بكل شعرة مرت على بدوحسنة ومن أحسن الى يتمه أو يتم غيره كنت أناوهوفى الجنة كها تين وفرق بن أصبعيه وهكذار واء ابن المباول أيضا والحاكم وأبو نعيم في اللية وروى الحكيم من حديث أنس بالحلة الاخيرة فقطمن أُحسن الى يتيم أويتمة كنت أنا وهوفي الجنة كهاتين (وقال صلى الله عليموسلم خير بيتمن) وفيرواية فى (المسلمين بيت فيه ينيم) لاأبوانله ذكرأوأنثي (بحسن اليه) بالبناء المفعول أي بالقول أو بالفعل أوجم ا (وشر بيت من)وفي رواية في (السلين بيت فيه يتيم بساء اليه) أي بقول أو بفعل أو بهما قال العراق رأواه ابن ماجه من حديث أبهر مرة وفيه ضعف آه قلت وكذار واه ابن المبارك والجنارى في الادب المفرد وأبونعيم فالحلية بريادة أماوكافل البيم فالجنة هكذاوقال الحافظ ابن حررواه ابن ماجهمن طريق وبدبن أبي عشب عن أبي هر مرة وزيدو تقد بحسى بن معين والباقون من ر جال الصم الاشيخ ابنماجه وهوثقة وروى العقيلي والخرائطي في مكارم الاخلاق وأنو نعيم في الحاية وابن النعار من حديث عمر بن الخطاب خيربيوتكم بيت فيه يتيم مكرم (ومنه النصيعة لكلمسلم والجهد في ادخال السرو رعلى قلبه قال صلى الله عليه وسلم المؤمن يحب المؤمن ما يحب لنفسه) قال العراق لم أره بهذا اللفظ قلت هو معنى الحديث الذى يلبه (وقال صلى الله عليموسلم لايؤمن أحدكم) اعسانا كاملاونني اسم الشي بعني نفي الكالعنه مستفيض في كلامهم وخصوا بالخطاب لانهم المو حودون اذذاك والحكم عام (حتى عب لاخيه) فى الأسلام من الحير كما هو فى رواية النسائى وغيره (مايحب لنفسه) من ذلك ليكون المؤمنون كنفس واحدة ومن رعم كابن الصلاح ان هدامن الصعب الممتنع غفل عن المعنى المراد وهوان عبله حصول مثل ذاك منجهة لا مزاحه فيها وبهدفع ماقيل هدده معبة عقلية لاتكليفية طبيعة لان الانسان جيل على حب الاستثثار فتكليفه مان عبله من ما عبه لنفسه مفض الى أن لا يكمل اعان أحد الانادرا وذكر الاخفالي فالمسلم ينبغي له ان يعب المكافر الاسلام وما يترتب عليه من الحيور والاجو رومقصود

المديث انتظام أحوال المعاش والمعادوا لجرى على قانون السداد واعتصموا بعبل الله جميعاولا تفرقوا رواه أبن المبارك والطيالسي وأحد وعبد بن حيد والشيخان والترمذي وقال محيح والنساقي وابنماجه والدارى كلهم من حديث أنس لكن لفظار وابة مسلم حتى يعبلانيه أوقال لجاره ورواية المخارى وغيره لاخيه بغيرشك وفي رواية لاحدي عب المرعلا يحبه الالله وروى ابن عساكر من حديث أسد بن

بدالله بن يزيد القسرى عن أبيه عن جده بلفظ المنف مع زيادة (وقال صلى الله عليه وسلم ان أحدكم

(قرابطنة كهاندن أشار كالمسيعة) المستاعة الوالاسعلى وفور بسينها الصالفا المستطفق في استنق بم الشي 12 أن ورجة القارب درجة النبي وفي الإلحارة النازة الى الدين درجت والتكافل فشدو 140 وتران عابس المسارية ويحفل التالمل وفي مبايزة في عالم شول المفت أوالمرافق مسرعة الدعول وذال تمليا فعض حسرة الخالانة

الله المستحدد سير بأسعيه وقال مبلي الله عليه وسأمن وضع بده على رأس سم رجا كانتاه يكل شعرة عرعلها لامحسنة وقال صلى الله عليه وسلم خير بيت من المسلن بيت فبمشم يحسسن البه وشر ينتمن المسلمن بيت فسسه يتم نساء السم * ومنها النصعة لكلمسلموالجهد فادخال السرورعلى قابه فالسلىالله عليموسلم المؤمن يحب المؤمن كالحب لنفسه وقال صلى الله عليموسلم لانؤمن أحدكم حني يحب لاخمماعب لنفسه وقال صلى الله عليه ومسلمان أحدكم

مرآة[ت) أي هر عدّلال أنه إلى ويتبليل من شعر يسلي (فانز أيه)) جو بليه أوبلوب (شَياً) من الاذي تَعَاطُ و بِصاقَ وَرَاقِ (فَلِيعَامُ) أَعَالِمَهُ (عَنَهُ) شَيَاعُ لِشَيْنَهُ وَالفَاعُونَةُ الثَّالَ الاذى المعنوى أنضامالو رأى بعرضه مانششيغيز ناء عنميارشادماء الى ذلك لسكن سعدور بإدنو في يعطي الروايات وموايامالاان يقال أواديرونياء مايع توقيقه علب ليستنبه قال العراقين واء أيوداود والمتهدي وقد تقدم أه قلت الذي تقدم من حديث أبي هر وقلة طما الرَّمن من آنَّ المؤمن والمؤمن أحوا ارَّمن كَافَ عليه ضعنه و محوطه من وزائه وهسدا الله ي وواه أبود اود وقدر وي مثل ذاك من انش أيضال كن اقل الحديث فقط والذي ذكر والمصنف هنافن رواية الغرمذي خاصتين أبي هر وق وقال ميل الله عليه وسلون تضى المعادنية فكالماخد والمانعال عرم)أى فسفى لن عزم على معادنة أخده في قضاء عاماله الدلايمان عِن تفادة وله وسندعه بالحق اعامًا بأن الله تعالى في عونه قال العراق روام الجياري في البيار عروا الطورائية والخزائطي كالاهماف كارم الانعلاق من حديث أنس بسندمنعف أه قلت ورواء أيضا ألوتعم فالكالية والخطيب من طر يقام أهم من شاذان من عسى بن يعقوب في اوالزجاج من دينارسولي أنش من أنس وأورده أن الجورى في الوضوع والمقط المعارى في التاريخ من قضي لاخسه احتوف لفظ من قضي لاخسه المسلماجة كأناهمن الاحركن خدم الله عره وف أخرى كان عنزلة من خدم الله عره وأخرج الديلي من حديث ان عرمن قضى لاخيه حاجة فى غيرمعصمة كان كن خدم الله عره (وقال صلى الله عليه وسلم من أقر عين مؤمن) أى فرحها وأسرها أو بلغها أمنيتها حتى رضيت وسكنت (أقر الله عينه وم القيامة) وأعوفا قا قال العراقي رواه ابن المبارك في الزهد والرقائق باسناد ضعيف من سلا أه قلت لفظ ألجلال في جامعه الصغير بعيز مؤمن بالباء فى الموضعين وقال الشارح هى ذائدة وقال عن رجل مرسل الدوقال فى الكبير إبن المبارك عن عبيدالله بنزو عن بعض أصابه مرسلا وعبيدالله بنزو الضمرى الافريق صدوق يخطئ روى له المعارى في الادب الفردوالار بعة (وقال صلى الله عليه وسلم من مشى في عاجة أخيه ساعة من ليل أونهار قضاهاأولم يقضها كانتحسيرا له من اعتكاف شهر بن متنابعين) قال العراقي رواه الحاكم وصعه من حديث ابن عباس لان عشى أحدكم مع أخيه في قضاء حاجته وأشار باصبعه أفضل من ان يعتكف في مسعدى هذا شهر بن والطبراني في الاوسط من مشي ف عاجة أخيد كان خيراله من اعتكاف عشرسنين وكالأهماضعيف أه قلت وبلفظ الطعراني واه أيضاالهم وضعفه والخطيب وقال غريب ولفظه من مشى فى ماجة أخيه وبالغ فها كان حيراله من اعتكاف عشرسنين ومن اعتكف وما ابتغاء وجه الله جعل الله سنه و بن النار ثلاث منادق أبعد مما بين الحافقين ويروى ان الحسن البصرى أمر ابتا البناني بالمشي فحاجة فقال أنامعتكف فقال باأعش المسمك فيحاجة أخيك خبراك من عد بعد عد (وقال صلى الله عليه وسلم من فرج عن مغموم) الذي أصابه الغم (أوأغاث ملهوفًا) أى مكرو بأ (غفر الله له ثلاثا وسبعين مغفرة) قال العراقي رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق وابن حبان في الضعفاء وابن عَدى من حديثُ أنس بلفظ من أغاث ملهوفا اه قلت وكذال واهالبخارى فى التاريخ وابن أبي الدنيا في قضاء الحواج والببرق والخطيب واب عساكر باللفظ المذكوروف أخرى زيادة منهاوا حدة بهاصلاح أمره كله واثنتان وسبعون در جاتاله عنسدالله يوم القيامة والبيهق رواه عن أب طاهر عن أبي داودا الحفاف عن غسان بن المفضل عن عبد دالعز ربن عبد الصمد العمى عن زياد بن حسان عن أنس وأخر حد المعارى في ناريخه فى ترجةعباس بن عبد الصمد وقال هومنكرا لحديث وقال فى الميزان ويادوها و ابن حبان وقال حدث عن أنس بنسخة أكثرهاموضوع غساق منهاهذااللير وحكمابن الحوزى يوضعه وتعقبه الجلال وقال انله شاهداوفير واية حسنة بدلمغفرة وهكذارواه أبو يعلى والعقيلي وابن عساكر وفي سندكل منهم زيادبن أبيحسان المذكور وللعديث طريق آخوليس فيه زيادوهوما أخرجه ابن عساكر من طريق عبدالله

مرأة أخدسه فاذا رأى فيدشسا فلمطه عنهوقال مسلى الله عليه رسيلمن فضى ماحةلاحمه فكأتما تحسدم الله عره وقال صلى الله عليه وسلمن أقرعين مومن أقرالله عيسه وم القيامة وقال منسلي ألله عليموسلمنمشي فحاجة أنعيه ساعة من ليل أوتهار قضاهما أولم يغضسها كان خميراله من اعتكاف شهرين وقال عليه السلام منفرجعن مؤمن مغموم أوأعان مظلوما غفراللهله ثلاثا وسبعين مغفرة

الناجيدا إجن بنأ فيسمن عن أنس والفظة من أنات ميوفا غالة خفرانعاه فلاتا وسعي معمر مراحدة في الدنناو الثنن وسعين في الدر عات العلى من المنة الحديث (وقال صل الله عليه وسيل العفر أعلا) ف المحن (علمانا) بمنصس الغلوس تسمينا الشي عالوله المورهوس وجزالبلاغة (أوهلاهم) باطالعتملي طاله وتخليمه منة (فقيل) أي قالوراد به (كمفرنتهم وطال الروليالة قال عدس الظل) وتعول بينير وبينه فالبذال نستفله لانهلو ترك على خله حرى على الاقتصاص منه فنعه مرزو حورب الفود فصرةاه وجدا في قبيل الحيك الشي وتسميد عما ول الد وهوس وحيرا لبلاغة رواه المعارى ف العميم من بلريق معتمر من سلميان عن حيدون أنس به مرفق عاوفتية قال الوسول الله هذا ينصره معالوما فكنف شميرة عَالِهَا فَقَالُ مَا خَذُقُوقَ شَدِيهِ وَفَي لِفَطْ ٱلْمُغَرِّ وَعَنْعُهُ عَنْ الطَّإِ فَذَاكَ نَصِرُكُ لِياهُ وَرَوَى الْبَحَارَى أَيْضًا يَخْتُصُوا مُنْ عَلَرٌ يُنْ هُسُمْ عَنْ حَيدالطو بل وعبيد الله بن أي بكر بن أنس سمعا أنسابه بل أخوجه فالاكراء يِّن حَسِّدُ مِنْ عَسِدَالله فِرَاد فَعَال رَجُل بِارْسُولُ الله أَنْصَرُهُ أَذَا كَانَ مَطَالُوما أَقِر أَ يَتَ اذَا كَانَ طَالِما كيف أنصره قال تعتبره أوتمتعه من الظلم فات ذلك نصره وقدرواه أيضا أحدوا لترمذى وعندمسلمن وجه آخر وفيه سان سبه فرواه فى الادب من طريق رهدير عن أبى الزبيرعن ال قلل اقتتل غلامات غلام من الماح من وغسلام من الانصار فنادى المهاوى باللمهاوم ونادى الأنصارى باللانصار فقال ماهذا دعوة أهل الحاهلية قالوا يارسول الله انعلامين اقتتلا فكسع أحدهما الاستخ فقال لابأس ولينصر الرَّجِل أَخَاه طالما أومظاومًا ان كان طالما فلينهه فانه له نصرة وآن كان مظاوما فلينصره ورواه الدارى وابن عساكر من حديث جار بلفظ الصر أخال ظالما أومظاوما ان يك ظالم الارده عن ظله وان يلمظاهما فانصره (وقال صلى الله عليموسلم انمن أحب الاعمال الحالله) تعالى (ادخال السرورعلي) اخيه (الوِّمن وان يَفر جعنه غما) أَى يَكُشَّفه عنه بالقول أو بالفعل أو بمُ مناأ وبالمال (أو يقضى عنه دينا) بان برضي غريمه بماعليه (أو يعاهمه من جوع) قال العراقي رواه الطعراني في الصغير والاوسط و ين أبن عر بسسند ضعيف اله قلت ور وي الطبراني في الكبيرس حديث ابن عباس احد ألاعمال الى الله بعد الفرائض أدخال السرور على المسلم وروى ايضا من حديث الحكم بن عير أحب الاعمال الحاللة من أطعم مسكينا من جوع او دفع عنه مغرما أوكشف عنه كر باوفى سند الاول اسمعيل ابن عمر البجلي وثقه ابن حبان وضعفه غيره وفي الثاني سليمان بن مسلة الخبائري وهوضعيف (وقال صلى الله عليه وسلم من حى مؤمنا من منافق بعنته) أى يؤذيه وبوقعه فى العنت وفى الشدة هكذا فى النسخ وفى بعضها يغتابه (بعث اللهلة ملكا يحمى لحدثوم القيامة من نار جهنم) رواه ابن المبارك وأحدو أبو داودوا بن أبي الدنيا فى ذم الغيبة والطبرانى عن سهل بن معاذبن أنس الجهني عن أبيه وقد تقدم قريبا ولم يذكره العراق (وقال صلى الله عليه وسلم خصلتات لبس فوقهما شي من الشر الشرك بالله والضراعباد الله وخصلتان ليس فوقه حاشي من البرالاعان بالله والنفع لعباد الله) قال العراقي ذكر وصاحب الفردوس من حديث على ولم يسنده وانه في مسنده اه قلت وقد نظمه الشاعر

عَوَالُ وَسُلِي اللَّهُ عَلَيْمُولَسُولًا العبر أعال طالعا ومظاوما فقيل كنف بنصره طالبا فالعند عمن الفلل وقال على التلام الاس أحب الاعال الماللة أدخال السروو الى قلب السؤمن أوات يفرج عنب عمااؤ يقضى عنه ديناأر بطعسمه من حوع وقال صلى الله عاسه وسلم من حي مؤمناس منافق بعنته بعث الله البه ملكالوم القياسة يحمى المسنار جهم وقال صلى اللهعليه وسلم خصلتان ليسقوقهماشي منالسر الشرك بالله والضرلعياد الله وخصلتان ليس فوقهما شئ من السير الاعمان بالله والنقع لعباد ألله وقال صلى الله عليه وسلم من لم بهتم للمسلين فليس منهم وقال معروف الكرخي من قال كل وم اللهم ارحم أمة يحد كتب واللهمن الابدال وفي روايه أخرى اللهسم اصلح أحوال أمة محد اللهسم فرج عنأمة مجدكل يوم ثلاث مرات كنبه الله

كن كيف شنت فان الله ذو كرم * وماعليك اذا أذ نبت من باس الا اثنتان فلا تقربهما أبدا * الشرك بالله والاضرار الناس

(وقال صلى الله عليه وسلم من لم يهتم المسلمين فليس منهم) قال العراق رواه الحاكم من حديث حذيفة والطهراني في الاوسط من حديث ابى ذروكالاهما ضعيف اه قلت ورواه الطهراني في الاوسط أيضا من حديث حذيفة ولفظه من لا يهتم بامر المسلمين فليس منهم ومن لم يصبح و يمس ناصحالله ورسوله ولسكما به ولامامه وامة المسلمين فليس منهم (وقال) ابو محفوظ (معروف) بن فهر وز (المكرسي) قدس الله سره (من قال اللهم اصلح أمة محدا اللهم ارحم أمة محدا اللهم فرج عن أمة محدد كل يوم ثلاث مرات كتبه الله سره (من قال اللهم اصلح أمة محدا اللهم ارحم أمة محدا اللهم فرج عن أمة محدد كل يوم ثلاث مرات كتبه الله

ح الرقال عاد الرفي الواح المراه المراع المراه المراع المراه الم المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه المراه ا القوم سبعة لاكر يدون ولا شقصون فله إبواليقاء وفال ابواعير فاالحلية بدولنا سليسالتا فالمعذ عدلتا عجد إن المرت الماران حدث المعيد بن ألير بدون عدلنا عبد الله من هروك المورة حدثنا الاوراع عن الزهرى من نافع عن ان عرفال قالوسول الله صلى الله عليه وسل عنار أمنى في عليه وسل عناد أمنى في المسحل فرن عسد ال والابذال أربعون فلا الخسمالة مقصون ولاالار بعون كالمات رحيل أبدل الله من الخسمالية كاله وأدخل سنالار بعين مكاتهم فالوا ارسول الله دلناعلى أعسالهم قال يعقون عن طلهم و يعسنون الحيقي أساءالهم ويتواسون فغيا آ ناهمالله تعالى وروى من طريق النوري عن منصور عن الراهم عن الاسود عنصن الله وقعه الثله في الخلق ثلاثمالة مُ ساق المديث وفيه ويبعون فرقع بهم أفراع البلاء والدعاء المذكورمشهور بدعاء الأبدال وانتزادالداي صلى اللهعليه وسلمعندذ كراسمة الشمر ومن فسيري ومروى بدل الجلة المتألثة اللهم تعاوزعن امة محدصلي الله عليه وسلم وقدا وضي الشايخ مهذا الدعاء لرينيهم رماء مصول البركة في المعوق مهم وال لم يكونوام الهم ومن هذا الفط الضا الهم احفظ ما خلف و بارك فيما رزقت ولاتسلب ماألعمت ولأثهتك ماسترت اصعت بين العبادمالي مرادسعان من الرادفيم الريدفهذا ايضامن دعائهم من قاله كل يوم ثلاث مرات كتبه الله منهم (و بتي على من الفضيل) من عباض السميري وحدة الته تعالى من العلماء العاملين صدوق روى عن عبد العز بن ابير وادوغيره وعنه أبوه والقدماء ومات قبلابيه مع آيه فانروىله النسائ ووثقه (بومافقيل لهما يكيك فقال أبكى على من ظلى اذاوقف غدا بين بدى الله تعالى وسسئل عن طله) لم ظلت قلامًا (ولم تمكن له عنه) فكانه بكاء شفقة عليه ورحة له وهذامن أوصاف الابدال (ومنهاان يعود مرضاهم) أى يأتى الى زيارتهم (والمعرفة والاسسادم كاف) وفي نسخة كافيان (في البات هُذا الحقرد لل فضله) أى التعارف الظاهرو كونه مسلَّ والظاهران كالمنهما شرط فاذاعدم أحدهماسقط حق العيادة (وأدب العائد)المريض (خفة الجاسة)عنده اللاعل المريض منه فقدروى الديلي من حديث أبي هر ره من تمام العيادة خهة القيام عند المريض (وقلة السؤال) عن أحواله فان كثرته ربي اتضعر و (واظهار الرفة)له (والدعاء)له (بالعافية وغض البصر عن عورات الموضع) أى لايتطلع الحمافى الوضع من فرش وأوان وعبرها ولا يرفع بصره الى جو انب الموضع فانهذا ر بمايكدر خاطر المريض ومنجلة آدابه أنه اذاجاس عنده فعرض عليه طعام أوشرا فلايا كلولا بشر ب نقد روى الديلى من حديث أبي امامة اذاعاد أحدكم مريضافلاياً كلعنده فانه حظه من عبادته (و) آدابه (عند الاستئذان أن لا يقابل الباب في وقوفه) فانه ربحاً يقع بصره عند فقعه على ما لا يحل له النظر اليه بل يقف فى طرف منه (و) اذا دق الباب (يدق برفق) ولين لأبائز عالج (ولا يقول أنا اذا قيل من) بالباب فقدوردالنهسى عن ذلك وأولمن قال الالشيطان (ولايقول باغلام) بأولد باجارية (لكن يحمدو يسبم و يهلل) معلنا بذلك وان قال فلان بن فلان لا باس بذَلك لان القصود الاعلام وهو يحصل بذكر الاسم أكثر من السبيع وانجمع بينهما فسن (قال صلى الله عليه وسلم عمام عبادة الريض ان يضع أحدهم بده على جبهته أو) قال (على بده و يسأله كيف هو وتمام تحياتكم المصافة) وفي لفظ وتمام تحييم بينكم لمُصافحة ر وأداحد والترمذي وضعفه وابن أبي الدنياوالبهتي منحديث ابي امامة بلفظ من تمام ورواه لاخيران أيضا بلفظ من تمام عمادة أحدكم أخاهات بضع بده عليه فيسأله كيف أصبح كيف امسى وعند لطبراى فى الكبير من حديث أبيرهم وان من الحسنات عبادة المريض وان من عمام عيادته ان تضع بدك عليه وتسأله كيف هو ومن حديث أبي امامة أيضابلفظ الصنف وكل من السياقين في اثناء الحديث وأما الجلة الاحيرة من الحديث فقد تقدم ف كرها في اول الباب (وقال صلى الله عليه وسلم من عاد مريضافعد في الخارف الجنة) جمع مخرف موضع الاختراف وحرف الثمار واخترفها قطعها وجناها والمراد بمغارف الجنة

أمن الاندال وبكىء على بن الفنيل ومانقسل لهما الكافال أكىء_لى من مللي اذارقف غديا ببن سي الله تعالى وسستل غسبن ملكسه ولم تكن له عبة وسماأن بعبود مناهم فالمعرفة والاسلام كافيان في السات الحق ونيل فضله وأدب العائدخفة الحلسبة وقلة والدعاء بالعافسة وغض البصرعن عورات الموضع وعندالاستئذان لايقابل البابو يدق وفق ولايقول أنااذاقيله منولايقول باغسلام ولكن يعسمد ويسم وقالصلي الله عليه وسلم عمامعادة الربض

ان يضع أحد كم يده على

حبهته أوعلى بدو و يسأله

لعده وتمامتحاتكم

المصاغة وقال صلى الله عليه

وسلم منعادس بضاقعد في

مخارف الحنة

مِحَالَةُ وَعَارِهَا (يَعَيَّ اذَا فَلِمُ وَكُلُ اللَّهِ سِيعِيمُ الْمَعْ سَلِلتُ مُعِلَونُ عَلِيهٍ) أي سِيتَ فرون له (التي الآيل) كالمتالعراق زواء آخاب السنن والحاكم عن معدث على من إن الله المنظ عائدًا أمنى لواخلة البد حتى بحاس فاذا حاس غرية الزجة فان كانتخذوة مل عليه سبعين الف طاء حق عسى وانزكان حساه ألخد بتنافط المتناجة وصحمه الحاكم وحسه الديدي واسل من حديث فريان من عاد من إشاله ول في والداخية الم قلت بقية سدين الماحه والكانساء سلى عليه سعون العبرمال على تصور والله النيئة من منت على من عادم ساقعد ف حراف المنت قاذا قاممن عنده وكل مسحون الف ما المساول عَلَيْدُ مَن اللَّهِ وَهُذِا أَوْمَ بِالْي سَيَاقِ الصَّيْف وف الفظ عند، من حديثه أيضام عاد سيضام سَي ف يُوْلُونُ إِلَيْ يَعْفُونُ خِلْسُ مندة اسْتَنقم في الربعة فأذا من يجمن عنده وكل الله به سبعين الف ملك بسنغطروت أُمِونَ يَعْفَطُونُهُ ذَلَكُ البِومِ وَلَفَظُ أَنْ الْبِحِارِمِن سَعِهُ يَعْمَمُ عَلَمُ مِنْ يَضَاءُ مِنْ مَناهُ الله وتنعيز مُوعود الله و وغية فم اعتد وكل الله به سبعين الف ملك بصاوت عليه ال كان سباط عني عبى وال كان مساء حتى يصبع والفط المن مصرى في أمالية من سعيته من عاد مريضا اعمانا بالله واختساباً وتصديقا واستعاره وكل الله به سبغين الغ ماك ماك يصاون عليهمن حيث يصفح حق يمسى ومن حيث عسى حق يصبح وكان ما كان فاعداعنده في خواف الخينة وقدووي نعوذ المن من حديث ابن عباس والفظه عند الطعراني في الكبير من عادم رسالها ض فالرحة فاذاجلس اليه غرته الرحة فانعاده فأول الهاداستغفرله سبعون الغسمال متى عسى وانعاده مِن آخرالهار استغفراه سبعون الف ملك حتى يصبح قيل بارسول الله هذا العائد فاللمريض قال اضعاف ذلك وأماحديث فوبان فقدرواه أيضااحدوابن حربروا لطبراني فى التكبير يزيادة قيل يارسول الله وماخوافة لحنة قال مناهاور واه الطيراني وأن حرير أيضائر يادة حتى برجم وفي لفظ لمسلم أيضاعا لدالمريض عشى في مخرفة البنة حتى رجع وهكذار واهم يضاأبن حريروا بنقائع (وقال صلى الله عليه وسلم اذاعادالرجل الريض خاص في الرحمة فآذا قعد عنده قرت فيه) قال العراقي روآه الحاكم والبيه في من حديث حار وقال نغمس فيها قال الحاكم صعيع على شرط مسلم وكذاصحه ان عبد الروذ كره مالك في الموطا الأعاللفظ رتفيه ورواء الواقدى بلفظ استقرفهاوالطعراني فالصغيرمن حديثانس فاداقعدعنده غرتهالرحة وله فى الاوسط من حديث كعب بن مالك وعروب خرم استنقع فيها اه قلت الفظ حديث جار من عادم يضا خاص في رجمة الله فاذا جلس انغمس فيها وهكذار واه احد والنسائ والمخارى في الادب المفرد والحرث ابن أبى اسامة واسمنسم والبزار والمخارى فالتاريخ وابن حبان والضياء فى المختارة وهكذارواه الطبرانى في الاوسط من بحديث أبي هريرة وأماحديث أنس عند الطهراني في الصغير فلفظه من عاد مريضا خاص فالرجة حتى تبلغه فاذاقعدعنده عمرته الرحة وهكذار واه أيضاف الكبيرمن حديث ابن عباس معرر يادة في آخره تقدمذ كرهاقبل هذا الحديث ورواه بهذا اللفظ أيضا إن عسا كرف الناريخ من حديث عُمَّان بنعفان ورواه أحدوا بن أبي الدنياو الطيراني والبهق من حديث أبي امامة وأخرج البزارمن حديث عبدالرجن بنعوف عائدالمريض في مخرفة الجنة فاذاحلس عندة غرته وأماحديث كعب سمالك عندالطبراني فىالاوسط والكبيرأيضا فلفظه منعادمر يضاحاض فىالرحة فاذاجاس عنده استنقع فمها وهكذارواه ابن حر رأيضاوقدر واه الطبراني أيضاف الكبيرمن حديث كعب بن عجرة وأماحديث عمروا ابن حزم عندالط مرانى فى الاوسط وفى الكبيرا يضا فلفظه من عادمريضالا بزال يخوض فى الرجة حتى اذا تعدعنده استنقع فيهاثم اذا قاممن عند الايزال يخوض فيهاحتي برجع منحيث خرج الحديث وهكذا رواه أيضابطوله ابن حريروالبغوى والبيهتي وابن عساكرمن طريق عبدالله بن أبى بكر بن محدبن عروبن حزمعن ابيه عن جده وقدر ويت هذه اللفظة من حديث على وابن عباس أماحديث على فاخرجه البهق فىالشعب بلفظ فاذاجلس عنده استنقع فالرحة ولفظ حديث ابنعباس عنده أيضا منعاد

حتى اذا قام وكل به سبعون ألف ساك يصاون عليه حتى سل وقال صلى الله عليه وسل اذاعاد الرحسة اذا قعد عنده قرت فيه

والإدات (الزار) الكتابة (بالدالة الكافرية الكافرية) والدورة (الدورة الكافرية الكافرية الكافرية) (دَيْزِ أَنْسَلَانًا لِمَا أَعِلْقُونًا لِللَّهِ الدِر واللَّيْدِي وَاللَّهِ مِنْ اللَّهِ وَاللَّهُ فَالنَاداء سَناد كَالْ الْفَرِعْتُ عُرِّيبٌ قَلْتَ فَمَدَّ عَنِينَ مُنْ سِنَانَ الطَّنِيخُ وَعَمَّدا لَلْهِورَ أَهْ قَلْتُ وَكَذَّا لُكُولًا وَاذَّ يزمر مر والفظهم من عاد من بضا أوزار أسله في المهما والمعتدان عليها الحديث وعسى بن سيال المليق وسنان القسملي الفلسطيع ولايل البعرة حدث بهاعن يعلى فاشداد فأومن ووهب وعده وجهة عيسي ابن ونس وأبو اسلمة وجيع منعفه وبعضهم قواء كذاف الكاشف وفال ف الضعفاء ضعفه عبى في معين (رقال ملكان معليه وسلم المافرض العبد بعث الله تعالى له ملكان صفول) لهماري است فقال (الفلو) ماذا يقول لعوّاده) جمع عائد (فانهر) أى المربض (اذابانه) وسالوه عن عاله (حدّالله تعالى والتي عليه رفعاد لك المائمة عالى وهواعل فيقول لعيدي على ال توقيم) أي من هذا الرص (إن أد الها اليا وان أناشف منه ان المل أو المتعرام ألم وما عرامن ديم وأن أكفر عنه ساسية) قال العراق وأسالك فالوطامي سلامن حديث عطام بن بسار ووصلها نعبدالم فالتهدد من روايته عن إفي سعيدا الديري وفيه عبادين كثير ضعنت والبيع من حديث أي هر وه قال الله اذا أبتلت عبدي المؤمن فأريشكي الى عوَّادَه أطلقته من الله على مُ أَبدلته خاخيرامن لحه ودما خيرامن دمه مُ يستأنَّف العمل والسناده جَينا انتهني قلت وكذلك رواه الحاكم وممايقرب من سياقه ماروى عن شداد بن أوس رفعه قال الله تعالي أذا ابتلت عبدامن عبادى مؤمنا فمدنى وصبرعلى ماابتليته فانه يقوم من مضععه ذلك كيوم ولدته أمه من العطايار يقول الرب العفظة الى أنافيدت عبدى هذا وابتليته فأحر والهما كنتم تحرون له فبل ذلك من الأحروهو صحيم رواه أحد وابو يعلى والطبراني وأبونعيم (وقال صلى الله عليه وسلم من برد الله خبرا) أى جسم الخبرات أوخيرا عزيرا (يصب) بكسرالصاد عند الاكثر والفاعل الله و روى بفتها واستحسنه ابن الجوزي ورجه الطبي بانه أليق بالادبلاكية واذا مرضت فهو بشفين والضمير في قوله (منه) على التقدير من الغير و يصم عود الضمير في يصب الى من وفي منه الى الله أوالى الخروالمعنى اين الخير لاعتصل الانسان الابارادته تعالى وعله قال العراق رواه المخارى من حديث أبي هر برة اه قلت وكذلك وأه أحد والنسائي وابن حبان وقال الحافظ ابن عرونسبه أبوالفضل ب عدارالشهيد الى تغريم سلم وأعله وليس هوفى النسخ الموجودة الات (وعن) أمير المؤمنين (عمَّان بنعفان) بن أبي العاص بن أمية بن غبد شمس بن عبد مناف القرشي أبي غروو يقال أبوعبد الله و يقال أ وليلي الاموى ذوالنورين (رضى الله عنه) امه أروى بنت كريز بنر بيعة بن حبيب بنعبد شمس بنعبد مناف وأمهاأم حكيم البيضاء ابنة عبد الطلبعة رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلم قد عادها حواله عبر تين وتزوج ابنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية فساتت عنده ثمام كالنوم فسأة ت عنده أيضا فقال لو كانت عندى غبرهمالزة جشكها وهوأحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد السستة الذين جعل فيهم عرالشورى وأخمران رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى وهوعنهم راض بو يعله بالخلافة توم السنت غرة الح أربع وعشر بن بعددفن عربثلاثة المام باجتماع الناس عليه وقتل في وسط الما التشر يقسنة خسو ثلاثين عن النين وهن عشكوكب روى له الجاعة (مرضت فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقال بسم الله الرحن الرحم أعدل بالدالاحد الصد الذى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد من شرماتعد قال ذلك مراراً) وفي نسخة ثلاثاقال العراقي رواه ابن السي في اليوم واللياء والطبراني والبهتي في الادعية من حديث عَمَانُ بن عفان (ودخل صلى الله عليه وسلم على على رضى الله عنه وهومريض فقال قل الله م انى أسالك تعمل عافيتك أوصراعلى بليتك أوخر وجامن الدنيا الى رحتك فانك سنعطى احداهن) قال العراق وواه

والحقالة اذاعاد السل أساه أوزاره والاالله تعالى طبت وطاب عشال وتبسؤأت سنزلا في المنة وقال عليه السلام الذاميض العبد بعث الله "تبارك وتعالى المه ملكن فقال انظراماذا يقسول لعسواده فانهسواذا حاؤه حدالله وأثنى عليسه رفعا ذاك الى الله وهو أعلم فيقول لعبدى على ال توفينسه أن أدخله الجنة وان أناشفيته ان الدلاله لحاحدامن لحه ودما خسيرامن دمه وان أكفرعنه ساته وقال رسول الله صلى الله عليمه وسلم من رد الله به خسيرا يصب منده وقال عثمان رضى الله عند معرضت فعادنى رسولاللهمىلىالله عليه وسلم فقال بسمالته الرحن الرحم أعيذك بالله الاحدالصمدالذى لميلد ولمولد ولم يكن له كفوا أحد من شرماتعدة الهامراوا ودخل صلى الله عليه وسلم علىعلىرضىاللةعنه وهو مريض فقالله قل اللهم اني أسألك تعميل عافيتك أو صراعلى السلاأ وخروسا من الدنما الى رحتك فانك ستعطى احداهن

اختآن الدنياق كاب ازهادن بعيث أتش بالمنبع في التوجول الله ملي والدخل على جل وهر اشتكروا لسرطلنا وروفواليون فباللاعوات مرجديث فالشكان عوررطه التوطل اللهعات وسل بقال النالقة فأخرك التأتمنعو سؤالاء الكالمنات اله فلمنح بروى عزجان وثني اللهضافة فالناكست شاكالهر يدرسول الله حتى الله عليه وسل وأنا أقول المهمرات كان أجلي قديمت فأرخى والله كالمعتاج فارقعى وان كان الدونسيون فقال رسول القاصل الله علمه وسلا كنف فات قال فاعاد عليه ماقال فعنريه وجاه وقالها الهير عاقه أواشله شعبة الشال قال فيالستحكيث وجعي بعده واه الترمذي والنسائي واعا تبروات سيان فيصحف ما وقال الترمذي والفظ له حسن صبح وقالها لا كم صبح على شرط الشخعي ولققله اللهم اشفه اللهم عافه ولفظ النساق اللهم اشغه اللهم اعفه (ريستجب العليل أيت أتن) مضع بده على الموضع الذي يألم من حسد، و ﴿ يَعُولُ أَعُودُ بِعِرْهُ اللَّهُ وَقَدْرِيهُ مِنْ سُرِمَا أُجد ﴾ وراء مالله في الما خَلَاسُ وَدُيثُ عَمْمَانُ مِن أَبِي الْعَاصُ الْتُعْنَى أَنه أَنَّى رسول الله ملى الله على موسط قد كاد يَهُ اللَّي قال فَقَال في استع بعينك سبع مرات وقل أعود بعزة الله وقدرته من شرما أحد قال فقعلت ذلك فِاذْهِبِالله مَا كَانْ فِي فَلِمُ أَرْلُ آمرِيهِ أَهْلَى وغيرهم وروى الجاعة الاالبخارى فى حديثه انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يحده في حسده منذأسم فقاله وسول الله صلى الله عليه وسلم ضع بدا على الذى يألم من حسدك وقل بسم الله ثلاثا وقل سبع مرات أعوذ بالله وقدرته من شرما أجد وأحاذر زاد أبو داود والترمذي والنسائي قال قفعات ذلك فأذهب اللهما كان بي فلم أزل آمريه أهلي وغيرهم وأخرجه الترمذى أيضا من حديث أنس ولفظه ضع يدل حيث تشكى ثم قل بسم الله أعوذ بعرة الله وقدرته من شرماأجدمن وجعى هذاتم ارفع بدل تم أعد ذلك وترا (وقال على بن أبي طالب رضى الله عنه اذا استكى أحدكم بطنه) أى وجعافى يطنه (فليسأ ل امرأته شياً من صداقها) الذى عليه فتهبه له (فيشترى به عسلا فيشربه) مرز وبا (عماء السماء) أى المطر (فيعمع له الهناء والشفاء والماء المبارك) أما ما ياخذهمن الصداق فانه هنيء مرىء بنص ألاتية فان طبن لكهم عن شي منه نفساف كاوه هنيام بأواما العسل فأنه شفاء بنص القرآن فيهشفاء للناس وأماماء السماء فانه طهور فالدالله تعالى وأنزلناهن السماعماء طهورا وكان بعض مشايحناياً من بكتابة سورة الفاتحة في اناء نظيف بماءوردو زعفران ثم يحمى بماء المطر غم عزجيه ذلك العسل المشترى من دراهم الصداق فيشر به الريض ان كان الوجيع من الباطن أوعسم بهموضع الالمان كان طاهرا وكان يقول هذامن الجربات

ويستخب العليل أيضا أن يقول أعود بعزة الله وقدوته من شر ماأحد و العاد وقال على بن أبي طالب رضى الله عند، اذا شكا أحدكم بطنه فليسال امرأته شيأ من صدافها ويشترى به عسلاد يشربه عاء السماء فعند معله الهدى والمرى والشفاء والمرى والسفاء

* (فصل في ذ كرأ دعية تتعلق بالباب)

عن عائشة رضى الله عنها قالت النرسول الله على الله على وسام كان اذا استكى يقرأ على نفسه بالمعودات وينفث فلما استد وجعه كنت أقرأ عليه وأمسم بيده وجاء كتها واهالجماعة الاالترمذى وعنها النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول المعريض بين بين ويناف الفظ باذن الله وعنها النابي صلى الله عليه الاالترمذى راد المعارى في آخرى باذن ربناوفى لفظ باذن الله وعنها النابي صلى الله عليه وسلم كان يعود بعض أهله عسم بيده الهنى و يقول اللهم رب الناس ادهب الباس اشف وأنت الشاقى لاشفاء الاشفاؤل شفاء لا يغاد رسقمارواه المعارى ومسلم والنساقي ولهم في رواية أخرى امسم الباس رب الناس بيدل الشفاء لا كاشف له الاأنت وعن أبي سعمدان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال بالحد الشام بيدل الشفاء لا كاشف له الأأنت وعن أبي سعمدان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال الشكمت قال بيم الله أرقيل من كل شئ بؤذيك ومن شركل نفس أوعين حاسد الله يشفيك بين من عالم والترمذى والنسائي وابن مأجه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عادم بينا الموش رواه أبو داود واللفظ له والسترمذى والنسائي والحاكم وابن حبان في الاعافاه الله من ذلك المرض رواه أبو داود واللفظ له والسترمذى والنسائي والحاكم وابن حبان في

(٢٨ - (اتحاف السادة المغين) - ١٩٨

14

حبداعته زنال اعاكر مجمعل شرطها رفرزاه النسال كالتالني يلى اله عامدسر الحلعلا الرسن جاس عند راسه عال وقد رمان عماموس عبدالله وعرفال فالالمن على الله عليه وسل اذاباءالرجل بعود مرسافليفل اشغ عسدك ستى المعدوا وعشى الحدادة ووادا وداود الفقالة والحا كمروان حبان وفال الحاكم صيعها ليشرط مستروعته مشي الدالي صلاة ينك الته عدوافي ألي هر موة قال جاءف النبي صلى الله علية وسلم بعود في فقال الأارفيلة موقنة رقاني بنا حمر مل علية السلام فعلت بلى بآب وأى قال بسم إلله أرقيك والله يشفيك في كل داء فيك من شر النفاذات في العقد ومن شرك المنافي أ حسد فرق بها تلاث مرات وعن سلسان قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأناعليل فعال ماسكسان شفى سقمك وخفر ذنبك وعافال فيدينك وجسمك الىمدة أحلك وواهما الحاكم فالمتشرة دول وهل فضل بنعرد قال بعاور حل الى على رضى الله عنه فقالات فلانات من قال فيسرك أن بيرا قال نو قال باحليما كريم اشف فلانا وواداين أبي شبية في مصنفه (وجلة أداب الريض الصبر) على ما التلافية ويه وفي نسخت حسن الصير (وقلة الشكرى) لعواده (د) قلة (الضعر) أى القلق مهما استطاع وأما الانين فلاباس به فقيدوره أن أنين المريض أسبيح (وَالفَوْعَ الْيَ الدَّعَاءُ) باب يحسن الله عواقبه و يدفعُ عنه النقل (والتوكل بعد الدواء على خالق الدواءً) أي استعمال الدواء لاعنع في التوكل فقد وردندا ووا عبادالله فالمن داءالاو أترلله دواءعله منعله وجهله منجهله (وقال سلى الله عليه وسلما أباهر من الا أخبرك بأمن هوحق) أى لايستراب فيه (من تسكلم يه في أول مضحعه) أي رقوده (من مرضه تعادالله من النَّار) بعر كمَّمات كأم به فقلت بلي إرسول الله (قال تقول لااله الاالله) وفي بعضُ النَّسيخ هنا رّيادة وحده لأشريكه (يحيى وعيثوه وحي لاعوت سيمان اللهرب العبادوالبلاد والحدلله جدا كثيرا طبيبا مباركافيه على كل حال الله أكركبر اكبر ماعر بناو حلاله وقدرته بكل مكان اللهم ان أنت أمر ضائي لتقيض روحى فى مرضى هذا فاجعلى وحى فى أرواح من سبقت لهم منك الحسنى و باعدنى من النار كاباعدت أولياءك الذن سبقت لهم منك الحسني) قال العراقي رواه أبن أبي الدنيافي الذعاءوفي الرض والكفاراب بسندضعيف (ور وى اله صلى الله عليه وسلم قال عيادة الريض فواق ناقة) أى قدرها أشار به الى خفة الجاوس عنده قال ابنفارس فواق الناقة رجوع اللينف مرعها بعد الحل قال العراقير واهابن الدائما في كتاب المرض من حديث أنس باسنادفيه جهالة قلت ورواه البيهي في الشعب والديلي بلفظ العمادة فواق القة الاان الديلي لميذ كرله سندا (وقال طاوس) البماني رجه الله تعالى (أفضل العبادة أخفها) رواه اب المظفر في فضائل العباس من طريق هود بن علاء قال سمعت طاوسا يقول أفضل العيادة ماخف منهاورواه صاحب الفردوس منحديث عثمان بنعفان مرفوعا أفضل العيادة أخفهاوروى من حديث جار مرفوعاً فضل العدادة أحراسرعة القيام من عند المريض ومنهم من صحف حديث عثمان المنقدم فرواه بالباء الموحدة فقال أفضل العبادة أخطها وهوغلط والصواب بالماء التحتية وفي تخفيف العيادة أخباروآ أارغير ماذ كره المصنف (وقال ابن عباس) رضى الله عنه (عيادة المريض مرة سنة فيا راد فنافلة) أخرجه المزارمن طريق النضرين عربي عن عكرمة عنه بلفظ عبادة المريض أول يومسنة وما زادفه عله نافلة وقال لانعله مددا اللفظ من هذا لطريق الاعن ابن عباس قال السخاوي وهومنتقد رواية الطبراني له في الكبير من طريق على بن عروة عن عروب دينار عن ابن عباس لكن ابن عروة ضعيف متروك وحديث النضرحديث حسن وأخرح الطبراني في الاوسط من طريق النضر هذلتن عكرمة عنه بلفظ كان بعد ذلك تطوع وقوله سنة مريد برياسنة النبي صلى الله علمه وسلم كماهو في الصحيح فى المسئلة فعتمل أن تكون مراده أولمرة ولهذا لأحظ المصنف فقال مرة فتأمل (وقال بعضهم عيادة المريض بعد ثلاث) الراد بالبعض النعمان بن أبي عياش الزرق أحد النابعين الفضلاء من ابناء الصحابة

وجلة أدتالم نعن حيسن المسيرونساة الشكوى والضعر والفرحالي الدعاء والسوكل بعدد الدواء عسلي خالق الدواء وقال مسل الله علىموسيل ال هر وقالاأخرك بأمرهو حسقس تكابره فأول مضععه منمرضم فعادالله من الناوقلت الى مارسول الله قال يقول لاله الاالله يعيى وعبت زهوحى لاعون حجان الله رب العباد والبلاد والجدشه جدا كشراطما مداركافه على كل عال الله أكبركيمواات كمرماعوسا وحلاله وقدرته تكا مكان الهامانأت أمرضتني القيض روحي في مرضى هذافاجعل روحى فى أرواح من سبة ت الهم منك الحدى وبأعدني من الناركاماعدت أولياءك الذن سبقت لهم مندل الحسني وروى أنه قال علسه السلام عبادة المريض بعسد الاثفواق ناقمة وقال طاوس أفضل العمادة أخفها وقالان عياس رضي الله عنهدما عيادة المر يض مرة منة فيا ازدادت فنافلة وقال بعضهم عيادة المريض بعدد ثلاث

فيما أشرجه البهق ف الشعب وابن أبي الدنيافي عيادة المريض عنه بهذا اللفظ وقدروى معى ذال ف المرذوع من حديث أنس كان النبي صلى الله عليه وسالا يعودم يضاالا بعد الاث أخر جما بن ماجه وابن أب الدنيا في المرض والكفارات والبهق في الشعب كلهم من طريق مسلة بن على مصغر احدثنا ابن جريج عن حيد الطويل عنه وعنسه أيضا صرفوعا المريض لابعاد حتى عرض ثلاثة أيام وخرجه الديلي من طريقاً بي عصمة نوح بن أبي مريم عن عبد الرجن بن الحرث عن أبيه عن أنس به وروى كذلك من حديث أبيهر مرة وفعه لايعاد المريض الابعد ثلاث أخرجه الطيراني في الاوسط من طريق نصر بن حماد عن روح إن جناح عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبي هر برة (وقال صلى الله عليه وسلم اغبواني العيادة) أى و و واالريض وما بعديوم (وار بعوافيها) الركوا تومين بعد العيادة معودوه فى الوابع وفال الزمخشرى الاغباب ان تعوده موماو تقركه موما أى لا تلازموا آلمر مض كل مومل أيحد من النقدل والارباعان تتركه بومين بعد موم العيادة ثم تعودة فى الرابع قال العراقي واماين أبي الدنياني كتاب الرض وأنو يعلى من حديث جامر وزاد الاان يكون مغاو باواسناده ضعيف اه قلت وبهده الزيادةر واه أيضا البنهقى فى الشعب وغيره بلفظ اغبوا فى العيادة واربعوا العيادة وخبر العيادة أخفها الاان يكون مغاوبا فلا معادوا لتفدية مرة وقدر واه الخطيب كذلك الاان الاغباب فى الزيادة أذا كان المريض صحيح العصقل والافلايعادو روىالبغوى فىمسند عثمان من حديثه مرفوعا عودوا المريض واتبعوا الجنازة والعيادة غباأو ربعاالاان یکون مغلو بافلایعاد والثفدیة مرة ثم قال البغوی هو پچهول الاسناد (ومنها ان يتبسع | جنائزهم) وفي بعض النسم ان يشبع (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شيع) وفي نسخة من تبع (جنازة فله قبراط من الاحرفان وقف حتى يدفن فله قبراطان) قال العراقي رواه الشيخان من حديث أبي هر مرة (وفي الخبر القيراط مثل) جبل (أحد) قال العرافي رواه مسلم من حديث ثو بان وأبي هر مرة وأصله مَنْفَقَعَلُمِهُ اللهُ قَلْتُرُوى فَى الْبابِ عَنَ أَبِي هُرْ مَةً وأبي سعيد وعبدالله ابن مغفل وثو بان وابن عمر وأبي ابن كعبوابن مسعود بلفظ حديث أبهر مرة من تبع جنازة مسلم اعمانا واحتسايا وكأن معها حتى يصلى علماو يفرغمن دفنهافانه مرجع من الاحر بقيراطين كلقيراط مثل أحد ومن صلى علمها غرجم قبل ان ندفن فانه يرجع بقيراط من الاح هكذار واء المخارى والنسائي وابن حيان و روى من صلى على حنارة فله قبراط ومن انتظرهاحتي توضع في اللحدفله قيراطان والقيراطان مثل الجبلين العظيمين وهكذارواه أحدوالنسائى وابنماجه ورواه آلنسائى أيضا بلفظمن تبدع جنازة فصلى عليهاثم انصرفت فله قبراط من الاحرومن تبعها فصلى علمها ثم قعد حتى فرغ من دفنها فله قيرا طان من الاحركل واحدمنهما أعظم من أحد و مروىمن صلى على حنازة ولم يتبعها فله قيرا لحفأت تبعها فله قيرا طان قبل وماا لفيرا طان فال اصغرهما مثل أحد هكذار واه مسلم والترمذي وأما حديث أبي سعيد فلفظه مثل لفظ أبي هر مرة هكذار واه أجد والضاء في المختارة وأما حديث عبدالله بن معفل فلفنله من تسع جنازة حتى يفر غمنها فله قبراطان فان رجة عقبل ان يفرغ منهافله قيراط هكذار واه النسائي والطعراني فى الكبير ويروى من شيع جنازة حتى تدفن فلهقيرا طان ومن رجيع قبل أن تدفن فله قيراط مثل أحسد وهكذار وامالحكم الترمذي في نوادر الاصول و روىمن صلى على جنازة فله قبراط فان انتفلوها حتى يفرع منها فله قبراطان وهكذاروا. أجد وأماحديث ثوبان فلفظهمن تبع جنازة حتى يصليعلها كانله من الاحرقبراط ومن مشيمع المنازة حتى تدفن كانتاهمن الاحرقيرا طآن والهيراط مثل أحدوهكذار واهالمالسي وأجدومسا وانت ماجه وأبوءوانة ومروى سنصلى على جنازة فل قبراط فان شهدد فنها فله قيراطان القيراط مثل أحدكذا ووامسلروابن ماجه وأما حديث البراء فلفناه مثل لفظ ثو بان عندالطمالسي هكذار واه أحدوالنسائي والرويانى والضياء ومروى منصلي على جنازة له قبرا طومن شهددفنها له قبرا طان أحدهما مثل أحد

وفالعليه السلام أغبوانى العيادة و اربعسوا فيها ومنها أن يشيع جنائرهم فالصلى الله عليه وسلم من شيع جنازة فله قيراط من الاحرفان وقف حتى تدفن فله قيراط مثل أحد

هَذُولُ وَاوَ إِن الْحَوْرُ وَالْمُأْخِلُهُ وَسُوانَ عُرِ فَلْفُلُهُ مِنْ تُسْعِبُ وَازَةٌ عَنْيُ صَلَّى عَلْها مُراحِيَّة اللَّهِ وَرَاعًا ومن صلى عليها عمشي معهادي مدفعافه فيراطان القفراط مثل أحسدهاذا رواوالعامال فالكبير وأماحديث أدبن كتب فلفقاءن تبيغ جنازة حي صل عليهاد يفر عنها فلاقبرا لمان ومن فيعهاسي اصلى على الما فالدي المسي دور لهو القل في ميرانه من أحد همدار وادا حد والنماحة والوعرانة والدارقطني فالافراد والطيسماني فالاوسط والضاءف المتارة وأماحت ديث امنمسعو واللفظه كالفة حديث أو بان وهي الرواية التائية التي تقدمة كرها (ولماروي أبوهروة) رضي الله عنه (هذا الحاديثة وسمعان عر) رضى الله عله (قالن) مصدقاله (لقدفر طنا) اذا (فاقرار بط كثيرة) هكذا هوفي عند المعارى (والقصد) الاعظم (من التشبيع) أيمن اتباع الجنازة (اداء حق السلين) المعومي علد المقوق المذكورة في الحديث المنقدم في أول الباب (والاعتبار) والتفكر عنا يؤل النه الحال (كانت مَكْعُولُ الدَّمْشَيِّ) هُوَأُ وَجِدِ اللهِ بِنَ أَيْ مَسْلِم شهرابِ بِنِ شَادِلْتُ بِنَ سِيدٌ بِنَ شَرَوْانَ بَنِ رَدُّلِكُ بِنَ الْحُولُ فِي الْ كسرى وكان جده من أهل هراء فترة برأم أه من ماوك كابل عمال عما فانصرف الى أهلها فوالدن شهراب فلم ول ف أخواله بكابل حتى وادمك ولي وسي من تمة فرفع الى معتد بن العاص فوهيه لامر إماني هذيل فاعتقته ابعي تقتر ويعن عدمهن العمابة وهوفقيه أهل الشام صدوق مان سنة اثنتي عشرة وماثة وقيل عسير ذلك (اذارأى جنازة قال اغدوا فانارا تعون) الغدة السير في أول النهار والرواح في آخر (موعظة بليغة وعفلة سريعسة يذهب الاول) فالاول (والا خولاعقله) قانه لو كان له عقل لا تعظم فالسعيد من وعظ بغيره (وخرج) أبو يعيى (مالك بن ديناو) البصرى (خلف جنازة أخييه وهو يبكى يقولُ لا تقرعيني حَي أعلم الى ماصرت ولاوالله لا أعله مادمت حيارة الى سليمان بنمهر إن (الاعش)

روحه (ومرارة الموت قُدذا في وخوفُ الخاتمة قدأ من فهذ. ثلاث عقبات في امن سيث الاوقدعاين هذه الثلاثة واستراح (وقال صلى الله عليه وسلم يتبع الميت ثلاثة فيرجع اثنان ويبقى وأحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله ويبقى)معه (عمله) قال العرافير والمسلمين حديث أنس اه فلت وكذلك رواءات المارك وأحددوالهارى والترمذي وفالحسن صحيح والنسائي (ومنهاان بزورقبو رهم والمقصود) من هذه الزيادة (الدعاء)لهم (والاعتبار) بهم فانه سيصير الى ماصارو ا اليه (و ترقيق القلب) اذاعلاه صدى الوحشة (قال صلى الله عليه وسلم ماراً يتمنظرا) أى منظورا (الاوالقبراً فظع) أى أقبم واشنع (منه) بالنصب وانما كان كذلك لانه بيت الدودوالو حدة والغربة قال العراق روآه الترمذي وابن ماجه والحاكم من حديث عثمان وقال صبح الاسناد وقال الترمذي حسن غريب اه قلت رواه من طريق عبدالله بن يحي عن هاني مولى عمان عن عمان وتعقب الذهبي الحاكم بان ابن عيراد بعمدة ولكن منهممن يقويه وهانئ روى عنه جمع ولاذكر له في الكتب الستة قلت عبد الله بن يه يـ ابنر بسان أبووائل القاص الصنعاني وثقه ابن معين واضطرب فيه كلام ابن حبان كذافي الهذيب وقال فالكاشف ر وى عن هانى مولى عمم ان وعنه هشام بن يوسف وعدد الرزاق وثق (وقال عمر) بن الخطاب (رضى الله عنه خرجنامع رسول الله صــلى الله علميه وسـّــلم) أى متوجهين الى مَكة حتى اذا كابشيرف الروحاء (فانى المقام فلس الى قبرمنها) أي عنده (وكنت أدنى القوم منه) أي أقربهم اليه (فبلى وبكينا فقال ما يبكيكم فلذالبكائك) بارسول ألله (قال هذافعر) أمي (آمنة بنت وهب استأذنت ربى في زيارتها فاذت لى فاسما أذنت في أن استغفرلها فابى على أى لم يأذنك (فادركني مايدرك الولد من الرقة) قال

CONTRACTOR OF THE PROPERTY OF السلاس والامتاروكان حكول الفيع والأواق سازة عال الأسوا قال والعون موعنا فالمتحوعنان المشاه الأولى الاثنو لاحقل الورج مالك بن ديثار نطف سنارة أحسه وهو يتك ويقسول والله لاتقرعني حتى أعارال ماصرت ولاوالله لاأعلم مادمت حمارقال الاعش كانشهدا لمناثر فلاندرى النفعرى ارنالقوم كاهم وتطرار أهم الريات الىقوم الترحون علىمت فقالماو ترجون أنفسكم الكان أولى اله تجامن أهوال أللاث وجمعماك المون قدرأى ومرارة الموت قسد ذاق وخسوف الخاتمة قسد أمنوقال صلى الله علمه وسلم يتبع المت ثلاث فيرجع اثنان ويبستي واحد يتبعه أهله وماله وعمله فيرجع أهله وماله و يبغي عله ﴿ وَمَهُا انْ يَرْ وَرِ فبورهم والقصودمن ذاك الدعاء والاعتبار وترقيق القلب فالسلى الله علسه - إماراً منظرا الا رضى الله عنه خرجنامع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنى القابر فلس الى قدر وكنت أدنى القوم منه

THE REPORT OF THE PARTY OF THE وتشمل فيرتن تزل غناو فايات مغارمول التحل الفعلمو لرعول ان القعرا ول منازل الأحوة فانتعامته ساحه فبا بعدة أسروان فيقسدها بعدما شدوفال عاهدا وك ما کام ان آ دم حذرته فتقول ألاست الدودون الوحيدة وست الغرية وستالظلة فهذاما أعددت ال في أعددت لي وقال أو ذرألا أخبركم سوم فقرى وم أوضع في قسرى وكان أوالدرداء بقعدالى القبور فقيله فذلك فقال أحلس الى قوم بذكرونني معادى وانقت عنهنهم بغنابوني وقالحاتم الاصم من مربالقاروف إيتفكر لنفسه ولم يدع لهم فقد حات نفسه وخائهم وقال صلى الله عليه وسلم مامن لداه الا وينادى مناديا أهل القبور من تغبطون قالوا تغبط أهل المساحد لانمه بصومون ولانصوم ويصاون ولانصلي وبذكرون الله ولانذكره وفال سفيان من أكثرذكرالقبرو حده روضة من رياض الجنة ومن غفل عن ذكره وحده حفرة منحفرالنار وكان الربيع نخيمة ودحفر فيداره قدراو كاناداودد فى قابسه قسارة دخل فيه

فاضطعع فيهومكثساعة

م فالربار جعون لعلى أعل صالحافيمانركت م يقول باربسع قد أرجعت فاعل الات

العراقير والمساون عديث أدعل وكالعيران العدين عديث ويخط وتفاداله عرفادا والان والام يقول بالسول الله سالك الجلينية (وكان عُمَّسات) منعفات (ومني لله عنه الافقاس على قار بخرسين على الله المن المنافق المن المن المن المن المنافق المنافق المنافق المنافق المنافق المنافقة المنافقة المنافقة ا فتقالياه لذكر الجنة والنار ولاتسكي وتبتكي من هذا فيقول التربعولياته مسيلي لله عليه وسلوال والن القعراقال) مناللمن (منازل الا ترة فان محامنه صاحبه) أيمن القعراي من عداله وركله (المامعه) مَنْ أَهُولُكُ الْكُنْمُرُ وَالْمُوقِدُ وَالْجُسِابُ وَالْصِرَاطُ وَالْمِرَابُ وَغَيْرُهُمَا (أَسَر) عليسنه (وأن لم يَعْمُنُه) أَيْ مِن عداله (فانعده) عناد كر (أشد منه) عليه في اواه الانسان فيه عنوات ماسوس المه فالوالوراقي و والماليزيدي وحسنه والنماحة والحاكم وسح اسناده اله قلت و واماحد كذلك كاهم من طريق عَيْدُ اللَّهُ مِنْ يَحْمَى مِن رَسَانِ الصَّعَاقِ عن هَافَي مَولَى عَمْمَان عَنْ حَمَّان وَقِد تَعْقِيهِ الذهبي في تخصه بالسَّفاد م الدَّيْ سَنَى فَيَالَتْ يَعِي فِن بِهِ ﴿ أُولَ مَا يَكُلُمُ إِن آدَمَ حِفْرَتُه ﴾ أي قبر ﴿ فَيَقُولُ أَنا بِيتَ الدودوبيت الوحدة وبيت الغرية وبيت الظلة نهد الما أعددت النف أعددت في ولهذا كان ريدال قاشي اذامر بقبر صرح صرائح الشكائي وفي العاقبة لعبدالحق عن أبي الجاج مرفوعاية ول القبر الميث اذا وضع فيه ويحل ابن آدم ماغرك بي ألم تعلم الى بيت الفتنة و بيت الظلة وبيت الدود قلت أبوا لجاب هذا هو عبد من عبد التمالى له صحية وحديثه هذا قدر واءألحكيم وأبو يعلى الطعراني وأبونعيم في الحلية وبقيته بعدةوله الدودما غرك بي اذ كنت تشيي فرادا فان كان مصلحاً أجاب عنه يجب القيرفية ول أرأيت أن كان يأمر بالعروف وينهي عن الذكر فيقول اني اذا أعود عليه خضراو بعود حسده على نوراو تصعدر وحدالي رب العالمن وقال ابن السمالة ان الميت اذاء ذب في قبره نادته الموتى أجها المخلف بعد اخوانه وجميرانه أما كان الدُّفينا معتبر أما كان ال في تقدمنا ايال فكرة أماراً يتانقطاع آمالناوأنت في مهلة آمالك (وقال أبوذر) الغفاري رضى الله عنه (الاأخبركم بيوم فقرى يوم أوضع في قعرى وكان أبوالدرداء) رضى الله عند (يقعدالى القبور) أى عندها و يلازمها كثيرا (فقيسل له في ذاك فقال الجلس الى قوم بذكروني معادى) أى آ خوتى (وان قت) عنهم (لم يغتابوني وقال عاتم) بن عاوان الاضم قدس سره (من مر بالمقابرفلم يتفكر لَنفسه) أى لم يتعظ (ولم بدع لهم) بالمغفرة (فقد خان نفسه) بترك الاعتبار (وَحامَهم) بترك الاستغفار (وقال صلى الله عليه وسلم مامن ليله الاو ينادى مناديا أهل القبورمن تغبطون قالوانغبط أهل المساجد لأنهم يصومون ولانصوم و يصاون ولانصلي و يذكر ون الله ولا نذكر) قال العراقي لم أجدله أصلا (وقال اسفيان) بن سعيد النورى رجه الله (من أ كثرذ كر القبر) أى وحدته وطلته وضيقه (وجسده وفة من وياض الجنسة) لان الا كثار من ذكره علامة الانعاط والاعتبار وذائما يبعثه على تُعسين الاعتبار وتقصير الآمال فاذادخله و جــده فسيما (ومن غفــل عن ذكره) ولم يتعظ باهواله (وجــده حفرة من حفر النار) وبهذا يعلمان فظاءة القبر الماهي بالنسبة للعصاة والمخاطين لالسعداء وقدروي الترمذى والطسيراني معامن حسديث أبي سعيد والطيراني فقطفي الاوسسط من حسديث أبي هريرة وابن أبي الدنيا والبهق فالشعب من حديث ابن عرالقبر روضة من ياض الجنه أوحفرة من حفرالنار ولفظ البهني القسر حفرة من حفر جهم أور وضعمن ياض الجندة وأخرج أحدفى الزهد وابن المبارك في كتاب القبو رعن وهب كان عيسى عليه السلام واقفا على قد ومعمه الحوار نون فذكر واالقبر ووحشته وظلمته وضيغه قالعيسي عليه السلام كنتم فى أضيق منه فى ارحام أمها أحم فاذا أحب الله ان يوسع وسع (وكان) أبو يزيد (الربيع بن خيثم) بن عائدًا لثورى السكوفي التسابعي تقدمت نرجته في كتاب تلاوة القرآن (قد مفرف دار ، قبراف كان اذاو حد في قلبه قساوة دخسله فاضطعب فيه ومكث ساعة ثم قال رب ارجعون لعلى اعمل صالحا فيما تركت ثم يقول ياربيع قدر جعت فاعمل

فيسل الدلار مع وقال عنون بعيران إطرون الوافون الرق كالنالعل العيافة وتقانو زرعة والنساف وقاله باسعد كان تفتقلن الدنية وذكر والتسدان في كاب التعاديو كاعل تعدد الغرين فلنولاه على خزاج الجز ووقضاتها واستنقأر بعن ومان سنتف الى عسرة روعاه الخساعة الاالعاري وقر تقدم ذكره قريباوان الخارى وريه فالادب الفرد وقال أونسم في اللية حدثنا عدين أجدين ألي قال عد الى أب قال حد الله أو يكر بن سلسان قال عد الى عدد إن الحسين حداثي أبومنصور الواسطان حدثنا المغيرة بن مطرف الرواسي قالمحدثنا عالا بن صفوات عن معون بن مهرات قال (عرجت مع عمر ابن عبد العريز) الاموى رضي الله عنه (الى المقبرة) أى ف دمشق (فلم أنظر ألى القبور يكي) مُم أقبل الى (وقال باميمون) والفظ الحالية فقال بالما أبالوب (هذه قبورا باق بني أمية كانهم لم يشار دوا أهل الدئيا فالذائم) وعيشهم (أما تراهم صرى قد خلت بهم المثلات) واستعلم فيهم السلى (وأصابت الهوام) أى الديدان (من أبدأتهم) ولفظ الحلية ف أبدانهم مقيلاقال (عُبِيك) حق فشي عليه عرافال (وقال) الطلق (فوالله ماأعلم أحدا أنعم من صارالي هذه القبور وقد أمَّن من عَدَاب الله) ولفظ الخلية وقد أمن عذاب الله عز وجل (وآداب المغرى) يقال عزاء تعزيه ادافاله أحسن الله عزاءك أصر وقل إلصير الحسن والعزاء كسيحاب اسم من ذلك كالكلام من كله تكايما وتعزى هو تصبر وشعاره الني يقول الله والمااليمراجعون (خفض الجناح) أى لين الجانب (واظهار المزن)وفي نسخة الحوف (وقاة الحديث) مع الحاضر بن فانه مرجوم (وترك النبسم) والالتفات ولا بأس بتعز يه أهل المت وترغيبهم في الصعرال ر وى من عزى مصابا فله مثل أحره ولا بأس بالجاوس لهاثلاثه أيام من غيرار تسكاب محظور من فرس البسط والاطعمة من أهل البيت لانها تخذعند السرور (وآداب تشييع الجنيازة دوام الحشوع وترك الحديث وملاحظة الميت) والاعتبارية (والتذكر في الموت والاستعدادة) عما أمكن من صالح الاعمال كتقديم الصدقان وصلة الافارب والتسبيح والتمليل وقراءة سورة الاخلاص والتنصل عن المذام والحقوق وخاوص التوبة وادراك مافاته من الخيور وغسيرذاك (وان عشى امام الجنازة بقربها) فاله شفيع لها والشفيسع يتقدم هذامذهب الشافعي رجمالله تعالى وبدل المحدوث ابنعركان رسول الله صلى الله على وسلم عشى بين بديه اوأ يوبكر وعمر وقال أبوحنيفة رحمالته تعالى المشي خلفها أفضل لمار واه البراء بن عاز بقال أمرانا رسولالله صلى الله علىه وسلم بأتباع الجنارة وعن أيهر برة قال معترسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خس وذكرمنها اتباع الجنازة والاتباع لا يقع الاعلى النوالي وكان على رضى الله عنه عشى خلفها وقال ان فضل الماشي خلفها على الماشي أمامها كفضل الصلاة المكتوبة على النافلة وان أبا بكر وعركانا يعلىان ذلك لكنهما يسهلان على الناس وعن ابن عرمثله وروى عن ابن عرانه مشى خلف الجناز فسأله نافع كيف المشى فى الجنازة خلفها أم امامها فقال أماتراني أمشى خلفها وعن أنسان رسول ا الله صلى الله عليه وسلم وأبابكر وعمر كانوا بمشون امام الجنازة وبهاعلم ان في الشي أمامها فضيلة والمشي خلفهاأفضل لاغبه من الامروالنهى والفعل والحث عليمه ولهذامشي ابن عرخلفها وهوالراوي لشي النبي صلى الله عليه وسلم امامهاولان المشي خلفها أمكن للمعاونة عندا لحاجة الهمااذا نابت ناثبة فكان أولى ولايستقيم قولمن قال ان الشفيع يتقدم عادة لان الشفاعة في الصلاة وهم يتأخرون عنهاعندها ولان الشفيع عادة اذاخيف عليمه بطش المشفوع عنده فهنعه الشفيع ولا يتعقق ذلك هنا (والاسراع بالجنازة سنة) قال العراقي متفق عليمه من حديث أبي هر ترة أسرعوا بالجنازة الحديث اه قلت وعمامه فانتك صالحة فيرتقدمونهااليم وانتك سوى ذلك فشرتضعونه عنرقا بكم وكذلك رواه أحد وأصحاب السنن رقدر وىأيضا من حديث ابن عمروفيه عن أعناق كم بدل عن رقابكم ثم المسنون ان يسرع بالمت وقت المشى بلاخب وحده محت لا يضطر بالمت على الجنازة وعن أي موسى الاشعرى قال مرت

قبسل اللاتر سمع وقال مموت بن مهران وحدمم غرب عبدالعز زالى المقرة فكانظرالى القبور بتروقال المموت هدده قبورا بائي بني أمية كأنهم لم يشاركوا أهل الدنيا فالذاتهم أما تراهمصرعي قدخلتبهم المثلات وأصاب الهوام من أبدائهم ثم بتك وقال والله مأأعلم أحدا أنعممن صار الى هذه القبور وأندأ من من عذابالله ﴿وآدابالمعرَى خفض الجناح واطهار الحزن وقلة الحديث وترك التسم *وآداباتشدع الجنازة لزوم الخسوع وثرك الحديث وملاحظة الميتوالتفكرفي الموت و الاستعدادله وان عشى امام الجنازة بقسربها والاسراع بالجنازة سنة الإستهام الألت تناعل المائرة مع في وقطاق والكن في المعافية المائدة والمنظور عبد الدواسية كان اوروا في ال الأن الأنوى العام خارسات والكان واست القطيمة الفلايات والمنظور لاتنقو البهريد، التنظيم الاسول والدن المستوان الفنا معاوة عند الله سعار ماه با ومهما عظم الهل الدنوان تفسك فقد عظم العندان المنظمة (عرب) وعياله ولا تبدل الهم و يتكانشال

س دنيام ويندي اعمهم معرمدساهم فأت المقعرم كنت فداستيدات الذي يفسوأدني الذي هو خسيرولاتعادهسماعيت تفاهر العدادة فيطول الامر عللة فالعاداة ويدهب وينسك ودنيقاله فيهسم ويذهب دينهم فيكالااذا رأيت منكرافي الدن فتعادى أفعالهم القبعة وتنظرالهم بعين الرحة لهم لتعرضهم المتالله وعقوشة بعصائهم فسسمم حهم وصاونها فالمتعقدعاهم رلاتسكن البهم في مودتهم ال وثنائهم عليك في وجهل وحسن بشرهم الثفانك ان طلبت حققة مذاكم تعدفى المائة الاواحدا ورعالاتعده ولاتشك الهم أحوالك فيكالمالله الهم ولاتطمع أن يكونوا لك في الغب والسركم فى العسلانية فذلك طمع كاذب وأنى تظفر به ولا تطمع فيما في أيديهم فنستعل الذل ولا تنال العرض ولاتعسل علمهم تكمرالاسستغنائك عنهم فانالله بلجنك الهمعقوبة على التكمر باطهار الاستغناء واذاسألت أخامنهم حاحة

وسول اللفيل الله هليم سر حال تسمن عن التي فعال علك بالقصد وعن المسعود فالساك الله صلى الله عليه ومد لوس المعي بالمنازة فقال مادرت الميت والمستعب ان سرع المهياء كا (فهله جل للبه) العاقل (على أواب المعاشرة مع عوم اخلق) وأصنافهم (والجلة الحامعة لمعرفتها الالمستعمر مُنَّهُ مُ الْعَلَالُ إِنَّى لا لَلْفَعْقُوهُ (مَعْدًا كَالْ أُونِينَا فَمُلْكُ لانكلاندرى لعله) أعالمذى يستمتغره (عبرمنك والموال كالناف قاتلعله يعتم الكوال عالم اله)وهوا المدق (وعد الدالد) فان الما عدة معن العلى الاعال (ولاتنظر النهم بعين التعظيم لهم في عالدنياهم) أي لا تعظمهم لا مول دنياهم (فان الدنياه منهوة) أي وَلَيْلَةً ﴿ وَعَدَلْلَهُ صَحْيَرُ مَا فَهِمْ ﴾ أَيْ أَمُورُهِ الأَمَا استنى منها بل أنها لا تسوي عند الله جناح بعوضة كاورد فالمنز (ومهما عظم أهل الدنيا فانفسل) وعيدات (فقد عظمت الدنيا) لانه لازم من تعظيم أهلها لإجلها تعطيمها (فنسقط من من الله عز وجل) أي تبعد من وحتمه (ولا تبذل الهم دينك) الذي هو رِأْسِ مالك (لتنال مَن دنياهم) التي باينهم (فتصغر في أعيبهم) وتزول هيتك عند هم (عم تحرم دنياهم) كىلايعطونك منها (فان لم تحرم كنت قد استبدات الذي هوأدنى بالذي هو خسير) وفي هدا استلاب الماؤلة عن حاله قانشد ترقع دنيانا بغر بق ديننا ب قلاديننا يبقى والامانوقع (ولاتعادهم بحيث يظهر العسداوة) وتجاهر بها (فيذهب دينك ودنياك فيهم ويذهب دينهم فيك) فات مِن لازم عداوم مان يعادره ومعادأة أهل الاعمان تعادية الله ورسوله فتكون أنت سبافى ذلك (الااذا رأيت منكرا) شرعيا (فالدين فتعادى أفعالهم القبيعة) لاذواتهم (وتنفار البهم بعين الرحة لهم) والشفقةعليهم (لنعرضهم اقت الله وعقو بته بعصيانهم) وتمردهم على الله (حسبهم جهنم بصاونها) ئى يدخلونُها (فَمَالَكُ تَحَقَّد عليهـم) أَى فَيْلِ هُؤُلاءُلايحقدونُ (ولاتسكن البهمُ فَي مودَّتُهم لكُ أ ن أَطهروها (وَ) حسن (ثنائهم) لَكُ و (عليك إنى وجهـك) في مَلاً من النياس (وحسن بشرهم الُّ) عندالماتيُّ (فَانكَان طَلَبتُ حَقَّيقة ذلكُ مُتَّحِد في المائةُ الاواحدا وريما لا تجده) ففي الخيرالناس كالأبل المائة لاتتجدفها راحلة (و) أن بليت بمعاشرتهم (لانشكو البهم أحوالك فيكالم الله البهم) فتغسر عاقبتك فان من وكلمالله الى غيره فقد هاك (ولا تطمع ان يكو نوالك في الغيبة والسركما) يكونوا لك (في العلاز بانذله طمع كاذب) وسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء (واني تظفر بذلك) فانه كالمحال ولاتطمع فيما فأيديهم) من الاموال والارزاق (فتستعل الذل) والهؤأن عندهم (ولاتنال الغرض) المطاوب منهم (ولاتصد عنهم بكثرة استغنا ثك عنه علم فأن الله يلجنك الهم) ويضطرك لهم (عقوبة على التكبر بأظهار لَاسْتَغْنَاء) وقُدْحِرْتُسْنَة اللّه بذلك (واذاسألتأحدامنهم هاجّة) دنيوية (فقضاهافهوأخمستفاد) تمسلنبه (وان لويقض) لمانع (فلاتعاقبه فيصير) لك (عدوًا) يحقد عليكُ في نفسه (تطول عليكُ ا مانه)وُتصعبْ معالجْته (وَلاتَشْتغل بوعظ من لأثرى فيهُ) لواغُ (القبول) بقرائن طاهرة (فلايسمع نك) وولك (و يعاديك وليكن وعظك) لهم (عرضا) تعرضه عليهم (وإن رسالامن غير تنصيص) ولا خصيص (على الشخص) بعينه كما كان صلى ألله عليه وسلم يفعل ذلك فكان يقول اذا أراد التعذيرعن الى بلغه عن بعض افراد أمته ما بالرجال يقولون كذا ويفعلون كذا (ومهماراً يتمنهم كرامة) أى كرامالك (وخيرا) وصل اليك (فاشكر الله الذي سخرهم لك) فانقادوا (واستعذبالله ان يكاك البهم) تنسى المنع الطلق (فاذا بالغلُّ عنهُم غيبة) أي كلة سوء في حق أحد من السلمين (أورأيت منهم شراً)

فقضاهافهو أخمستفادوان لم يقض فلاتعاتب فيصير عدواتطول عليك مقاساته ولاتشتغل بوعظ من لا ترى فيه مخايل القبول فلا بسمع منك و يعاديك والمستخدمة على الشعض ومهماراً يتمهم كرامة وخيرا فاشكر الله الذي يخرهم لك

للالعام أند لولوستكون استكنا أسترس عليهم لمناز فاستعهم مشتر العن العلم والعنوصة أنكم القاس بلام الإيفيان سترولا للغفر ون البيران الدولاب فروع وواو يستمايين

على المتر والعلق والمسارن و الأولى الما والمتحدد المتواد والمدون على المتعادلة المتعادمة المتعادمة المتعادمة ا

لما اعتاله المن (أو إصلاله معلى المنظرة من المقلب والخاطر (فتكل أمرهم الى الله واستعاد النامم المن من ها ولا تشغل المسلم بالمكافئة) أى الحيارة (فريقالضرر) ويعلوالمسر (ويضم العمر الشغاة ولانتظ الهم) أنم (المتعرفوا موضى) من الحيث (واعتقد الله الشخفية ذلك لمعلى الله الموضعا في قاومهم) فقا كنع

لايقيلون عيرة) أي سقطة (ولايعفر ون وله) أي خطيئة (ولايسترون عورة) أي عبد (و يعاشمون على النقير والقطمير) أي الشيء النافع المقير (و يعسدون على القلسل، والكثير منت غون) لانفسوم

> مئتىرھ ولانساھون

بالتحريد وال المحتوا وبالطهام الحمل بالتحريد الما يصاده و المحتوا و و يومدون المارة المختري المناور و المنهم و الماهم و الماهرهم شاب فاخرة (و با طنهم و الله في المحتون الفلون) و يتهمون (و يتغامرون و راعله بالعيون) أى الا المنت من عندهم (و يتر بصون) أى ينتظر ون (بصديقهم من) أجل (الحسدر يب المنون) أى الهلاك (بحصون عليا العترات) أى يعدونها (في حديثهم ووحشتهم ولا يعدونها (في حديثهم المعتوك وفي نسخة عند (غضهم ووحشتهم ولا تعقول) أى لا تعقد (على مودة من لم تغيره حق الحيرة الابان تصيدمدة في داراً وموضع واحدوت بربه في الماقي (عزله و ولا يتموغناه وفقره و عسم و وسره (أو تسافر معه) الى موضع آخر (أو تعامله في الديناد والدرهم أو تقع في شدة فتحتاج اليه) وقد من بعض ذلك من قول سدنا عررضي المعنسة (فان وضيته) في المناوقين واحدون المناونية المناون المناونية و المناونية المناون المناونية و المناونية المناونية و المناونية المناونية و المناونية المناونية و المناونية و

(اعلمان الجوار) أى المجاورة (تقتضى حقاوراء ما يقتضيه حق الحوة الاسلام فيستحق الجارالمسلم ما يستحقه كل مسلم و زيادة اذقال النبي صلى الله عليه وسلم الجيران جمع جاركارونيران (جار) وفي رواية فجار (له حق واحد) على جاره وهو أدنى الجسيران حقال و جارله حقان و جارله ثلاثة حقوق هو الجاراللسلم ذوالرحم فله حق الجوار وحق الاسلام وحق الرحم وأما الجارالذي له حقان فالجار المسلم له حق الجواروحق الاسلام وأما الذي له حق واحد فالجار المسرل) يعنى الكاذر وخص الشرك لغلبته حيند وفي رواية الجسيران ثلاثة فيارله حق واحد وهو أدنى الجيران حقا و جارله وحمان و جارله ثلاثة حقوق و أما الذي له حق واحد في الجواروة أما الذي له حق واحد في المواروة أما الذي له حقان في المواروة أما الذي المواروة أما المواروة أم

عـزله وولايتـهوغناه وفقسره أوتسافرمعه أو تعامله فى الديناروالدرهم أوتقع فى شدة فتعتاج المه فان ونقع فى شدة المالك ان كان كن كدر المالك ان كان صغيرا أو أمان كان مثلك فهـذه أمان كان مثلك فهـذه أحان الحاق الحقوق الجوار بقتضى حقاو راء المالن على المالك الذي المالك الذي صدارة المحاورة فوارحم أمله حق الجواروحق فالمارالشرك

نغسرون الاخوان عسلي

الانعوان بالنعيمةوالهتان

فسية أكثرهم خسران

وَقَلَيْهُمْ وَجَانَ لِنَّ رَضُوا فَقَاهِ وَهِمْ اللَّـ قَ وَانَ مِخْعَاوا فِبَاطَهُمْ مِالِحِنْقُ

لايؤمنون في حنقهم ولا برجون في ملقهم ظاهرهم

أساب وباطنه سيردثاب

يقطمعون بالظنسون

ويتغامرون وراعك بالعيون ريتر بصون بصديقهم من

الحسدر يبالمنون يعصون

عليك العثرات في صحبتهم

ليواجهوك بهافءعتهم

بان تعصب مدة فى دارأو

موضع واحدد فتحريه في

اعلمان الجواريقة ضي حقاوراء ما تقتضيه أخوة الاسلام فيستعق الجارالمسلم ما يستعقه كل مسلم وزيادة مسلم الخوار المسلم الخوال النبي صلى المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم المسلم والمسلم وال



مارلة حق الإسلام ومعق الحوان وأمالة فهافا للانشحة والقارمسار ولدوركم فحق الإسلام وحق وحق السرة الشادنا من الحدث لن المحاورة من الشريطية المنق من يعلى على الرئيسانات كورف الرابة التبانية والرب أحق الرعائه التلاف في الرابة الثانية وأخضا عباب ترجيع المبارس الاكرام ل وحد المان كانت و أية على أكد وود قال المه تعالى والخارد ي بالطاق في والخاوا لحدث على الأولى المدل والناف الكافورض الاول القر يسالمكن والثانى بعده زقيل الاول البعيد والثاني الزوجة فالتالعزاق وُواماً عُمِينَ مِن وَسُمَّت والبرار في مستديهما وأوالشيخ في كاب الثواب وأنولهم في الحالة من حديث بالر رُوامَا تُعَدِّيُ مَن عِد بِنَ عَدَ اللَّهُ تُرْجُرُون كَالْمِنا فِيعِينَ لَمْ قَالَ رَكَذَا الرَّان الدَّيلي والعلَّمِ ال من عليات على وله طرق منصلة وحرافلة وفي التكل مقال وعية العلم أي فته عبد الله فعد الحاذي وضاع فأنظر كيف أثبت المشر لأبحقا بجردا بوار وويد تقدم أت ألر ادبة الكافر (وقد قال صلى الله عليه وسا تُجْسُنُ عِبْاورة مَنْ جَاوِرِكُ تُنكَنْ مِسْلًا) وفي لفَقًا مَوْمِنَا الْحُدِيثُ بطوله قد تقدمُ عن أني الدرداء فهذا أعمر من أن يجاو رمسلما أومشر كافهوعلى كل عالى مامور باحسات الجار (وقال صلى الله عليه وسلم مازال حمريل وسيتى بالجازى فال العلاء الظاهرات المراد حارالدار لاساوا للوار لان التوارث كان في صدراً لاسلام عوار العهد مُنسخ (حتى) الهالمأ كثر على في المحافظة على رعاية حقه (طنن أنه سيورثه) أي سيحكم بِتُورِ بِيتَ حَارَمِنَ حِارَهُ أَي مَا مِن في عن الله به قبل مان تعمل له مشاركة في ألمال بفرض بعطاه مع التصرف أوبان يغزل منزلة من برث بالمروالصلة قال الحافظ ان حروالاول أولى فان الثاني استمر والخسم شعر مان التوريث لم يقعوقال أبن العربي في العارضة نبه بذاك على ان الحقوق أذاتاً كدت بالاسباب فاعظمها حرمة الجوار وهوقرب الدارفقد أنرله مذاك منزلة الرحم وكادبو حسله حقافي المال والعوارم اتب منها الملاصقة ومنهاالخالطة مان يحمعهما مسحد أومدرسة أومجلة أوسوق أونحوذلك ونتأ كدالحق معالمسلم اه قال المناوى وفيه اشارة الحمابلغ به بعض الاغة من اثبات الشفعة له وله مراتب بعضها أقل من بعض فاعلاهامن جمع صفات الكال م أكثرهاوها حراوعكسه من جمع ضدها كذلك فبعطى كل حمقه مساله ومرج عندتعارض الصفات والمراث قسيمان حسي ومعنوى فالحسي هوا اراد هناوالمعنوي معراث العاروقد يلحظ هناأ بضافان حق الجارعلي جاره تعلمه مايحب وأخذ من تعمم الجار في هذا الخمر حيث لم يخص جارادون جارأنه يجبوداهل المدينة ومحبة عوامهم وخواصهم قال المجد اللغوى وكلما احتم يهمن رمي عوامهم البدع وترك الاتباع لا يصلحه فانذلك اذاثبت في شخص معن لا يخرج عن حكم لجار ولوجار ولايزول عنه شرف مساكنة الداركيف دارقال العراق متفق علىممن حديث عائشة وابن عمر اه قلت حدَّمت عائشة رواه أنضاأ حدوالاربعة ورواه السبق في الشعب من طريق اللث عن يحيى ابن سعمد عنها بلفظ بورثه وفسنر بادة ومازال بوصيني بالمماوك حتى ظننت أنه بضرب له أحيلاً ووقتا النبلقه عنق وقال هوصحيع على شرط مسلم والبخاري وأماحديث ابن عرفر واه أسفاأ حدوا بوداود والترمذي من طريق مجاهد عنه وله سبب سأتى ذكره قريباني كلام المصنف وفي الباب عن ابن عمرو وأبي هريرة وعار وزمدن ثابت وأسامامة وعلى ومحدن مسلة فديث انعمر ورواه أحدوالعذاري في الادب المفرد والطهراني في الكبير والبهتي في الشعب وحديث أبي هر مرة رواه أحد وابن حبان وحديث عامر رواه عبدين حمدوالحارى فى الادب المفرد وحديث زيدن الترواه الطعراني فى الكير وحديث أى أمامة رواه أحدوالطيرانى فى الكبير وحديث على رواه الطيراني فى الكبير وحديث محدث مسلة رواه الطيراني فى الكبير بلفظ حتى كنت أنظر أن يأمرنى بتوريته (وقال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الا تخرفليكرم جاره) قال العراق متفق عليه من حديثُ أبي شريح قلتُ أخبرنابه أحد بن عرب عقيلُ أخبرناعب دالله بنسالم أخبرنا محدبن العلاء الحافظ أخبرناعلى بنيحي أخبرنا نوسف بنزكريا أخبرنا

فانظروكيف أثبت المشرك حقائمورد الجوار وقد قال صلى الله عليه وسلم أحسن مجاورة من جاورات تكن مسلما وقال النبي صلى الله عليه وسلم مازال جعريل بوصيى بالجارحي طنت أنه سيورثه وقال طنت أنه سيورثه وقال بؤمن بالله واليوم الاستخ فلكرم جاره

ره تا پای پارانه ۱۵ کار وروعاليوعباليال النسوروني التجلية عالله عدال الراق ويعمى واسق على فقال المسافات هم عمى الله قبلة فالمع القند، وقيسل السول الله صلى الله علمه وسلاات فلانه تصوم النسار وتقوم الليل وتؤدى حدائم نقال سلى الله عليه و لمهى الناروجاء رحسل المه عليه السلام سكوياره فقال إدالني صلى الله علمه وسلم أصرم قالله فالثالثة والرابعة اطرح متاعك في العار مق قال فعل الناس عـر ونهو بقولون مالك فهالآذاه اروقال فعلوا بقولون اعنه الله فأعم حاره فقالله ردمتاعمك فوالله لاأعودوروى الزهرىان رجلاأتى الني علىه السلام فعسل يشكوحاره فأس النبي صلى الله عليه وسلم ان بنادىءلى باب المسعد الاات أربعين داراحارقال الزهرى أر بعون هَكذا وأربعون هكذارأر بعون هكذاوأر بعون هكذاوأومأ الىأربعجهات وقالعلمه السلام المن والشؤم في المرأة والمسكن والفسرس

كالن عبد الرجر الخالف التعراجه بن على الخافظ عال التعربا الوعب دالله بالولم الجوار الوالمس ان هلال والوالمسن العمقلاق قال أحمرنا الواسعين الهاسطي أخمرنا ألوالحسن العلويين أجهزنا ألونجه السيدي أشرنا أوعقيان المعرى أشرنا أوعل للبينسي أشهرنا أوالحق الهادمي أشهرنا أو مضعب الزهري أنبرنا مالك عن سعيد القعرى عن أن أن يع اليكعي رضي المعنة النارسول الله على القدعلية وسنطم فالسن كان يؤمن بالله واليوم الاستر فليكرم جار وجن كات وي بالله والدورالا فليةل نيوا أوليمت ومن كان ومن بالهواليوم الاستر فلكرم شفه هذا عدلت محمد اعومه عن عبي القطان قال حدثني مالك فوقع لناجلا عالما وأخرج البخاري وأبود ادد والنساق من حديث مالك وأحر جدمسل والغرمذي والنساق جنعاعن قنسة عن اللبت عن معند (وقال عليه عليه وسل لابرمن هبد حتى بأمن جاره نواثقه) جدم انفذ وهي النازاة رهي الداهنة والشرالشد تدورافت الداهية اذائرات قال العرافي رواء العناري من حديث أني شري العرقلة وردي الناعسا كرمن مار الى أسيد بن عبد الله بن بزيدا القسري عن أيه عن حدة رفعه لا يؤمن أحد كم حتى أمن جارة شرور وروي أين التحارمن بحب بأمير أنس لانومن عبد حق كرون لسانه وقاليه سواء وحتى المن جاره واثقه وكالمها الفية قولة فعله (وَقالِ صلى الله عليه وسَسلم اذا أنت رمست كلي خارك فقد آذيته) قال العراق م أجدله أصلا (وبروى أن رجلاً جاء إلى إن مسعود) رضى الله عنه (فقال له ان لى جارا يؤذيني و يشتمني و يضيق عُلَّى فَعَالَ له اذهب فان هو عصى الله فيك فاطع الله فيه) أى لا تؤذه ولا تضيق عليه (وقيل رسول الله صلى الله عليه وسلمان فلانة تصوم النهار وتقوم الآيل وتؤذى حيرانه افغال صلى الله عليه وسُلم هي في النار) قال العراق رواه أحد والحاكم من حديث أبي هر مرة وقال صحيح الاسناد (وجاء رجل ألى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جاره) انه يؤذيه (فقال له صلى الله عليه وسلم اصر) على أذاه (ثم قال له في الثالثة أوالرابعة اطرح متاعك في العاريق) فذهب فطرح متاعه في الطريق (قال فعدل الناس عرونيه فيقولون مالك فيقال اذاه جاره فعافوا يقولون لعنه الله فاعم جاره فقال ردُّ متاعل والله الأعود) الى أذال قال العراق رواه أنوداود وابن حبان والحاكم من حديث أي هر رة وقال صحيح على شرط مسلم (وروى الزهرى) بنعبيد الله بن شهاب رحمه الله تعالى (ان رجلاً أنّى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو جَارِه فامر صلى الله عليه وسلم أن ينادى على باب المسجد الاان أربعين داراجاً رقال الزهري أربعن هَكُذا وأربعسن هكذا وأربعن هكذا وأربعن هكذاوأوماالي أربع جهات فالالعراق رواه أبوداود في المراسل ووصله الطبراني من حديث ابن كعب بن مالك عن أبيه ورواه أنو يعلى من حديث أبي هر برة وقال أربعون ذراعاً وكالهماض عيف اه قلت لفظ أبي داود فى المراسيل قلت له معنى الزهرى وكسف أربعون دراجار قالأر بعون عن عينه وعن يساره وعن خلفه وبنيديه وسنده صحيم وقال الحافظ رجاله ثقات وفيه يحة لمذهب الشافعي انه لوأوصى لجبرانه صرف الاربعين دارامن كلجانب من الجوانب الاربعة وقال أبوحندفة بصرف الى الجار الملاصق فقط وروى الديلي في مسنده من طريق عبد السلام بن الحنوب عن الزهرى عن أبي سلة عن أبي هر رة رفعه بالفظ الجارستون داراعن عينه وستون عن يساره وسنون خلفه وستون بين يديه (وقال صلى الله عليه وسلم اليمن والشؤم فى المرأة والمسكن والفرس فين المرأة خفة مهرهاو يسرنكا حها وحسن خلقها وشؤمها غلاء مهرها وعسرنكا حهاوسوء خلقهاو بسمن المسكن سعته وحسن جوارأهله وشؤمه ضبقه وسوعجو ارأهله وعن الفرسذله وحسن خلقه وشؤمه صعو بته)قال العراق رواهمسلم من حديث ابن عرالشوم فالدار والرأة والفرس وفي رواية له ان يكن من الشؤم فين الرأة خفة مهرها و يسر الله عن حقاوله من حديث سهل بن سعد ان كان فني الفرس والرأة والمسكن والترمذي من حديث حكيم بن

لغربونا كالأوكي الأذي قفارسل احتمال الاذي وَالْكِارِ الْمَافِرَ الْمَافِرَ الْمَاهِ فامر ف النظام ورلا كق المحالة لادق سال لاند من الرفق والسيالة المروالم وفياذ بقال ال الارالالقار بغازكاره الغيق ووالقناعة فقول ارب سلهدنا لمنعى معر ودوسد بالمدوي وبلغائب المقفع الأخاراله سيع داره في دين ركسه وكان تحلس في ظل داره فقال ماقت اذا محرمة طلدارهان باعهامعدمافدفع المعتن الدار وقال لاتبعها وشكا بعضهم كثرة الفأرفى داره فقيله لواقتنيت هرافقال أخشى أن يسمع الفأرصوت الهرفهرب الى دورالجرات فا كون قدأ حبيت لهــم مالاأحب لنفسي وجلهحق الجارأت سدأ مالسلام ولا بطيل معدال كالرم ولايكثر عنماه السؤال وبعودهف المرض وبعزيه فى المصيبة ويقوم معمه فى العمراء وبهنثه فىالفرح ويظهر الشركة فى السر ورمعمه ويصفع عنزلاته ولايطلع من السطيح الى عوراته ولا يضايقه فى وضع الجدذع على جداره ولافى مصب الماء في ميزايه ولافي مطرح التراب في فنائه ولايضيق طريقه الى الدار ولايسعه

سعاد بعلامتوم وضابكون عاليمن فعالفتل والواتح انحوالار مناور وادا التعاص فعيسلوع ورسعاوية وللطائزان من حديث أعجام بيث هومن **ال**لك بالرجز لما له ما سره العالم فالتحقق التسلم الرجيات عبد الجاهزر الحنا خوم الدامة فالرسعها ظهرها وسوم شلقها قبل لسابيه المراة فالا عيقيز سهيا وسرعتما فها ككلاهسما حديث وروينا وكالمان للامامل من من عديث سالمن عبد الله على المان المرابعة المان عبد المادة كالدالم عن فشرقا فهوشؤم واذاكات الزاة قدعزفت زوحانس ووحها فحث الى الزرج الاتالفهني مشومة واذاكات الذار نعيدة من السعاد لااسمع تم الاذان والاقامة فهي مشومة واستاد ضعف اه قلت أما وليت عبهل بن سعد فقدر واه أضا مالك وأجد والعنازي وابن ماحد طفظان كان الشؤم ف شي الحديث وحديث استعرمه في عليه ورواه كذلك منسية والنشاق من حديث جار وفي لفظ لسلم ان كان في شيخ وَيُ الرُّبُعُ وَالْخَادُمُ وَالْفُرِسُ وَ رَواهُ النَّسَائي مَنْ حَدْ مَنْ الرَّهُرِي عَنْ مَحْدَ بْنَ رَبَّد بن فنفذ عن سالم مِن سلا وْرُالْدَقِيةُ السَّيْقِ وَرُواهِ أَلْطَرَانِي فَالْكَبِيرِمِن حَلَيْتُ عَبِداً لَهِمْن بْنَ عِبْلِسَ بن سهل بن سمعد عن أَبِيهُ عَنْ يَعْدِهُ بِلَفْظُ لَا شُوْمِ فَانْ يَكِ شُومَ فَفِي الْفُرِسُ والرَّاةَ والمسكنُ وأَمَا حَدِيثَ مَعَاوَية بن حكم عن عه حكم أين بَعْاوْية النميري قال المخارى في صبته تظروروي أحد والحاكم والبهتي من حديث عائشة ان من بمن المرأة تيسير خطبها وتيسير صداقها وتيسير وجهاوا ختلف العلاء في هذا على أقوال أحددها انكاره واله علمه السلام أغماحكاه عن معتقد الجاهلية وهو قول عائشة رواه اب عبد العرف التهد الثاني اله ُعلَى ظاهرَه واتَ هذه الامو رُ قد تبكون سبباني الشَّوْم فعيرى الله الشَّوْم عندوجودها بقدره النّاات ليسَ المراد بشؤمها مايتوقع بسبب افتنائها من الهلاك بل شؤم الدار والمرأة والفرس ماذ كرفي سياف المصنف وقال معمر سمعت من يفسر هذا الحديث ويقول شؤم المرآة اذا كانت غير ولود وشؤم الفرس اذالم يغز عليه في سدل الله وشوم الدار الجار السوء واستحسته ابن عبد العروقد أشار الحاري الى هذا التأويل الراب المرادبالشؤم فهده الاحاديث عدم الموافقة كاسيأتي في حديث سعد ونافع بن عبد الحرث فريبا (واعلم انه ليس حق الجواركف الاذى) عنه (فقط بل) حقه (احتمال الاذى) منه مع الكف (فان الجارأ يضاقد كف أذاه) عنسه (فليس في ذلك قضاء حق) اذه و كف في مقابلة كف (ولايكفي احتمال الإذى فقط بل لابدمن الرفق) معه (واسداء الخيروالمعروف)له واليه (اذيقال انالجارالفقير يتعلق بالجارالغني نوم القيامة ويقول رب سلهذا لممنعني معروفه وسدبابه دوني وقدكنت محتاجا الى فضله (وبلغ ابن القفع) هو أبو محد عبد الله فصيح بليغ وكان اسمه روزية أوراذية بن داذ جشنش قبل اسلامه وكنيته أنوعمر فلمأأسلم تسمى بعبدالله وتسكني بأبي محمد ولقب أبوه بالمقفع لان الحجاج ضربه ضر بامبرحا فتقفعت نده أى نشخت كذا في العباب الصنعاني (ان حاراله يبدع داره في دن) أي لاحداد ف (ركبه وكان) ابن المقفع (يجلس في ظل داره فقال ماقت اذا بحرمة ظل داره ان باعها لعدمه) بالضم أى لفقره وفي نسخة معدماً (وُرفع المسمالتمن) أي ثمن الدار (وقال لاتبتعها) وفي نسخة لاتبعها (وشكابعضهم كثرة الفارفىداره فقيل له لواقتنيت هرا) أى لواتخذته (فقال أخشى أن يسمع الفارصوت الهرفه رب الى دورالجيران فاكون قدأ حببت لهممالا أحب لنفسى) وفى نسخة مالمأحب (وجلة حق الجارأن يبتدثه بالسلام ولانطيل معه السكلام ولانكثر عن حاله السؤال و بعوده في المرض و بعز به في المصيبة و بقوم معه فى العزاء ويَهنتُه في الفرحو يظهر الشركة في السرور معهو بصفح عن زلاته ولا يطلع) وفي أسخة ولا يتطلع (من السطيح الى عوراته ولايضايقه فى وضع الجذوع) أى الحشبة (على جداره ولافى مصب الماء من منزاية ولافى مطرح التراب من فنائه) أى حوالى داره فأن كلذلك من جلة المرافق (ولايضيق طريقه الى الدار ولايتمعه مالنظر فيما يحمله الى داره ويسترماينكشف له من عوراته وينعشه من صرعته اذانابته انائبة) أى حدث به حادثة (ولا يغفل عن ملاحظة داره عند غيبته) بل يحوطها (ولا يسمع عليه كالرما)

النظر فياجمله الى داره ويسترما ينكشف لهمن عوراته وينعشه من صرعته إذانا بته نائبة ولايغفل عن ملاحظة داره عند غيبته ولايسم عليه كلاما

التعليد الدادسة التعليد الدادسة المعاشهة من امرديسة وفتنا وهذا المحالة الحقوق وفتنا وهذا المحالة الحقوق ود والصلى المعالية وسلم المعان الما اعتبه وان المعان الما أعتبه وان المعان الما أعتبه وان المقرصات أقرضة وان اقتقر عدن عليه وان مرض عدن عليه وان مرض عدن وان مات تبعت جنازته وان أصابه برهناقه وان أصابه

مصيبة عزيته ولا تستطل عليه فقدعب عنه الريح الاباذنه ولا تؤذه واذا اشتريت فاكهة فاهدله فان لم تفعل فادخلها سراولا بخسر جم اولدل لغيظ مهاولده ولا تؤذه بقتار قدول الأن تغرف له الجاروالذي نفسي بيده منها مقال أشرون ماحق الجاروالذي نفسي بيده رحمالله هسكذار واه بن شعب عن آبيه عن حده عن النبي صلى الله عله وسل

ووزائمة ولاستوعاء كارد ويقريص عن جسولان القراق بالمدع بسويالا على المتابول الدان (د تلفت الدن كان) وقائمة المها ودوسته الماحه من أمورونه ودنيا بمياتناط به المصلل (هذا إلى جالة المقوق التي ذكر كلعة المسلمة علمة) فالناعة أي عرفوالله يشمل المسم اوادنه الغيله وموعظته بالحسني والدعاءاب الهدامة ووالافتي والمضرار يمرا حالف والواعم سيا كان أومعنو باالاف الموضع الذي يعيدنه الاصرار بالقول أوالفعل قالت كان كافر العطية بعرض الاسلام عليه والمهار عاست برفق والترغب فدفيها الفاسق عباساسه ايشاوس علم والدون فيره ونهالة موفق فان أفاد والاهسره فاصلاأ تأديبه معراهلامه بالسنب ليكف (وقد فال صلى المعطليه وسل أسروان مَاحِقَ الْخَارِ ﴾ عَلَى الْخَارِ (الناسِيْعَانُ بلُكُ أَعَنتُهُ وَأَنَّ أَسِيْقُوهُ لَهُ إِلَى مَلْكِ شَنْكُ أَنْ تَقْرَضُهُ شَكِيًّا (أقرضته) أن تسمرمعك (وان افتقرعدت عليه) وفي نسخة حدث (وان مرض عديه وان مات أبعث جُنَازِيه) أَلَى الْصَلِي خَالِي الْقَبِر (وان أَصَابِهِ خَبِرهُنَّاتِه) به (وان أَصَابِهُ مَصِيدة) في نفس أومال أواهلُ (عز ينه) بمياوردفي السنة من المأنور والانستطيل عليه بالبناء) رفعًا بضره أشار به لقوله (فتميعي عنه) وتسعة نصب راى عنه (الريم) أوالضوء فان علامن الضرو الاالذي على مسلم (الإيادية وان أسَر بت قاكهة فاهدله فان لم تفعل فادخلها سرا ولا يخرج به اولدات ليغيظ به ساولده ولا تؤذه بقتار) بالضمأى ربح (قدرك) أى طعامك الذي تطبخه في القسدرة اطلق الظرف وأراد المفلروف (الاأن تغرف له منها) شَيابهدي مثله عرفا فلاتجعل سنة القيام بحقة بقليل محتقر لا يقع موقعاعن كفايته كايدلله قوله فير وأية أخرى فأصهم منها بمعروف أذهوظاهر في أن المراد شئ بهدى مثله عادة ذكره العلاقي (أندر وتماحق الجار والذي نفس محد بيده لا يبلغ حق الجار الامن رجه الله هكذار واه عروين شعيب) بن محدين عبدالله بن عروب العاص السهمي المدنى يكني أبا اراهيم وقيل أباعبد الله نزل الطائف ومكةروي (عن أبيه) شعب (عنجده) عبدالله بن عمر و بن العاص أماعروفا كثر رواياته عن أبيه وروى أيضاعن الريسع من بنت معودور بنب بنت أبي سلة وطاوس وابن السيب في آخر بن وعنه عروبن ادينار وعطاءوداود وآبن أبي هند وابن و يم والاوزاعي وخلق حكثير ووثقه يحي بن معين والنسائي واختلف فيه قول يحيى بن سعيد وأحد وقال أوداود ليس يحجه وقال بن عدى رواه عنه أعمة الناس الا أن أحاديثه عن أبية عن جده مع احتمالهم أياه لم يُدخاوها في حاح ماخر جوا وقالواهي صحيفة ماب بالطائف سنة ثمانى عشرة وماثة وأما والده شعيب فقدروى عنجده عبدالله وابن عمر وابن عباس وغيرهم روى عنه ابناه عرووع رونابت البناني وعطاء الخراساني وغيرهمذ كره ابن حبان ف كاب تقات وقاللا بصحله مماع من عبدالله بنعرو وقال المخارى وأوداودوالدارقطني والبهق وغيرهمانه سمع منه وهوالصواب وأماأوه محدب عبدالله فانه روى عن أبيه وعنه ابنه شعب وحكيم بن الحرث معا وليس مرادا هنا فان صميرعن جده راجع الى شعب وهوأقر بمد كورومن هناسب الاختلاف ودخول الشسبه فى وايات عرو وأماجده عبدالله بنعروبن العاص بنوائل بنهاشم بن سعيد بنسهم القرشي فانه صحابى مشهور وابن صحابي يكني أبامجر أسلم قبل أبية وكان بينه و بين أبيه في السن اثنتا عشرة سنة (عن النبي صلى الله عليه وسلم) وعن أبيه وعن أبي بكر وعمر وغيرهم وعنه ابنه محد وحفيده شعب والوأمامة بن مهل وابن السيب وألوسلة وآخرون توفي ليالي الحرة وكانت سنة الاثوسة ينمات عصر وقيل بفلسطين وقيل بمكة وقيل بالدينة وقيل بالطائف وفال العراق و وادالحرائطي فى مكارم الاخلاق وابن عدى فى الكامل وهوضعيف اه قلت ورواه الطيراني فى الكبير من حديث مز بن حكيم بن معاوية ابن صيدة عن أبيه عن جده قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت بارسول الله ماحق بارى على قال حقا الجاران مرض عدته وانمات شبعته وان استقرضك أفرضته وان أعورسترته وان أصابه خيرهنأته

قال عاهد كنشونده دانة ن جر وغلامه بعناج شافاتال الخلاماذا سخت با با اعبار االهود ورسني قال ذالامراز اغتالها كرانة ول هذا فقالها در رول القصل التحك و درام والوجه بعداياً عارض ششينا له سورتمزفان (۲۰۹). هشام كانوا لحسن لاوي باسال تعلم

المازالمودي والنصراق من أضعيتك وقال ألونو رخي الله عنب أرسالي اللهاجل المتحاربون لم وقال اذا طعت قدرا فاكثر مأمعاثر الفلر بعطن أهل مت المسرانان فاعرف الهم منهار فالتبعالث عالثت رضى الله عنهاقات اردول التدائل بارس أحدهما مقبل على سابه والأخواء ببابه عنى وريما كان الذي عنددىلانسعهما فابهما أعظم حقا فقال القسل علىك سابه ورأى الصديق والمعبدالرحن وهوعاط حاراله نقاللاعاظ عارك فان هددا ييق والناس يذهبون وقال الحسن بن عيسى النيسابورى سألت عبدالله بالمارك فقلت الرجال المحاور بأتبني فيشكوغلاى انه أتى المه أمرا والغلام بنسكره فاكره ان أضربه ولعله ويء وأكرهانادعه فعدعلي حارى فكمف أصنع قالان غلامك لعدلهان عدث حدثاستوجبقه الادب فاحفظه علمه فااذاشكاه حارك فادمه على ذلك الحدث فتكون قدأرضيت عارك وأدبته على ذلك الحدث وهذا تلطف فىالجمع بين الحقن وقالت عائشةرضي

وال أصاب مسية عز رعولاتهم بالعلالين بالتونيد علاملا عولاتهم وغيرال الالتنجي له منهاقال السهني فيعا في كارالهدلي وهرضعيف وقال العلاق فيماسيعيل من عياش شعيف الكن ليس العهد فسه علمه ال على شخه إلى كرالهدل فاته أحد المر وكين وقال الحافظ هذا الحد عثر وي بأعاليك والمنة للكن اختلاف خر منها نشعر بأن العديث أمالا (قال مجاهد) التابعي رحماليه تعالى و كنت منه تَعْيِدَاللَّهُ مِن عَبْرُ رَضِي اللَّهُ عَلَمُ الرَّعُلامِ لهِ سِنْعُ شَاءً فِقَالَ اعْلام اذَاء الحَثْ عَان أيتمارنا البودي سَنَى قَالُ ذَلِكُ مرازا فقالناه كرتة ولهدافقال الدوسول التعطى الله على وسلم والعومينا ما المارخي حسينا أنه سيورته عَلْنَالِعِرْاقِيرُ وَأَهُ أَوْمَاوَدُ وَالْتُرْمَدُ عَنِي قَالْحِسْنِ غُرِينَ لَهِ قَلْتَ وَلَفُوا أَنَّ دَاوِدُوالتَّرَمَدُي عَنْ عَلَيْهِ قَالَ الْعِيرُ وَلَهُ كالعقد إين عر عند القسمة وغلامه بسط شاة فقال أبد اعدار المهودي تم فالهامي فو فقسل له لم قد كر النَّهُوْدِينَ فَقَالَ سَهُولَ اللهُ مِنْلِي اللهُ مِنْلِي اللهُ عَنْلِي اللهُ عَنْلِي اللهُ عَلَى وسلاق ورقاله عشام) بن حسان الازدي القروشي أنوعيدالله البصري مقة ثائت وي عن الحسن وابنسير بن ماتسنة وسبع وأو بعين (كان الحسن) يَعْتَى البِصْرِي ﴿ لا يَرِي بِأَسَاأَتِ يَطِيمِ الْجَارِ الْهِ وَدَى وَالنَصْرِانَي مِنْ أَصْعِينَه ﴾ وفي نسخسة أن تطعم مَنْ أَصْحَيْتُكُ وَقَالُ مَا اللَّهُ يَكُرُهُ أَنْ يَطْمُ مِنْهَا جُودِيا أُولِصِرانِيا (وقال أَيُوذُر) الغفاوى رضي الله عنيه ﴿ أَوْصَابَى خُلْبِلِي وَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ وَقَالَ اذَا طَعَتْ قَدُوا فَا كَثّر مَاءُهَا تَظْرُ بَعْضَ أَهْلَ الْبَيْتُ من حيرانك فاعرف الهممتها) قال العراق روامسلم قلت وروى ابن أبي شيبة في الصنف من حسد يت ابر اذا مُنتِمُ اللَّمِهُ اللَّمِوا الْمُرقَفَانَهُ أُوسِعُوا بِالْحَلَّابِ (وقالت عانشة رضي الله عنها قلت لرسول الله سلى الله عليه وسلم أن لى جارين أحدهما مقبل ببايه والآشوناء) أى بعيد (ببايه عنى وربما كان الذى عندى لايسعهما) أي لا يكفيهما (فايهما أعظم حقا فقال المقبل عامل ببايه) قال العراقي رواه البخارى (ورأى) أنو بكر (الصديق رضي الله عنه والمعبد الرحن) شقيق عائشة تأخرا سلامه الى قبيل الفنم وشهد البميامة والفنوح ومان سنة ثلاث وخسين فى طريق مكة فحأة وقبل بعد ذلك (وهو ينامي أي بخامم (باروفقال لاتناص بارك) أى لاتخاصه (فان هذا يبقي والناس يذه بون وفال الحسن بن عيسى) بى ماسر جس الماسر جسى أبوعلى (النيسابورى) مولى عبدالله بن المبارك ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ولم يزل من عقبه بنيسايو رفقهاء ومعدثون مأن سنة تسع وثلاثين ومائتين وى له مسلم وأبوداود (سألت عبدالله بن المبارك قلت الرجل المجاور) لي (ياتبني فيشكر غلامي انه أتى اليه أمرا والغلام يذكرونا كره أن أضربه) أى لانكار (ولعله برىء) مُماينسبه البه (وأكره ان أدعه) أى اثر كه (فعد على جارى) أى يأخذ في نفسه حيث أنى لم أضربه (فكيف اصنع فقال ان علامال امله أن عدت حُدثًا فيستوجيبه الأدب فاحفظ عليه) ذلك رفي نسخة فاحفظه عليه (فاذا اشتكاه جارك قادمه على ذلك الحدث فكون قدارضيت حارك وأدبته على ذلك الحدث وهذا تلطف في الحم من الحقن) حقًّا لجار وحق الملك (وقالت عائشة رضي الله عنها خلال المكارم عشرة) والحصراضا في باعتبارالذكر هنا (تكون في الرحسلُ ولاتكون في ابنه وتكون في العبد ولاتكون في سده يقسمها الله تعالى ان أحدُصدة الحديث) لان الكذب يجانب الاعان لانه اذاقال كان كذاولم يكن فقد افترى على التهزعه اله كونه فصدق ألحذب من الإيمان (وصدق الباس) لانه من الثقة بالله شعاعة وسماحة (واعطاء السِائل) لانه من الرحمة (والكافأة بألصنائع) لانه من الشكر (وصلة الرحم) لانهامن العطف (وَحفظُ الامانة) لانه من الوفاء (والتذم الجار) أى التعهدوأصله أخدد الامام وهو مأيذم من العهد على اضاعته (وألتذهم الصاحب) لان كالأمنه مما من نزاهة النفس (وقرى الضيف) لانه من السخاء

الله عنها خسلال المسكادم عشرتسكون فى الرجسل ولاتسكون فى أبيه وتسكون فى العبدولا تسكون فى سيده يقسمها الله تعالى لمن أحب صدق الحسديث وصدق النابس واصطاء السائل والمسكافة بالصنائع وصلة الرحم وحفظ الإمانة والتذمم للجار والتذم الصاحب وقرى الضيف

عراجي المستعال الو بحريوني الدجيروال رولاللحق المعاليوسا بالعثم المسلمات لاعترت سارة علارتهارلوفرس شاة وقال صلى التعطيه وسارات من سعادة المرمالسل السكن الواحدم والجار المالح والركب الهنيء وقالعمد الله قال رحل مارسول الله يكمنك أناعلااأ حسنة الرأسات قال أذاسمعت حديرانك يقولون قسد أحسنت فقسد أحسنت ا واذا معتمسم يقولون قد أسأت فقسد أسأت وقال جابررضي اللهعنه قال الني صلى الله علىموسلمن كأن اله جار في حافظ أوشريك فلاسعه حتى بعرضه علسه وقال أبوهر برةرضي الله عنه قضير سول الله صلى اللهعليه وسلمان الجاريضع حذعه فى مائط جاره شاء أم أبى وقال ابن عباس رضى الله عنه ماقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعنعن أحدكم جاره ان يضع خشبه فى حداره وكان أنوهر مرة رضى الله عنده يقول مألى أراكم عنهامعرضين والله لارمنها بن أكافكم وقد ذهب بعض العلاءالى وجوب ذلك وقال صلى الله علمه وسلمم أرادالله به خديرا عساله قبل وماعسله قال يحسه الى حرانه

عدد كار الاخلاق الفاهر وفي تشاد كارم الاخلاق الداخلة وراجين بجهن المحالات وعلى المحالات ويتدكر الاخلاق الفاهر وفي تشاد كار من من المنطقة المحالة المح

وَهَكُذَارُ وَأَهُ الطَّعِرَانِي فَى النَّهِ عِلْمُ السَّعِبُ مِن حديث خُولة (وَقَالَ صَلَّى اللَّهِ عَلَيْدُوسِمُ النَّهُ مِنْ سعادة المرء المسلم المنكن الواسع والجارالصالح والمركب الهنيء) قال العراق رواه أجد من حناه المرات نافع بن عبدا لرث وسعدب أني وقاص وحديث ثافع أبو حسدا له كم وقال صيع الأسناد آه قلب وحديث سعد أخرجه الطيالسي من طريق أسمعيل بتعدين سعدين أي وقاص عن أبيه عن حده المفظ سعادة لا بن آدم ثلاث وشقاوة لا بن آدم ثلاث فن سعادة إن آدم الزوجه الصالحة والمركب الصالح والمسكن [الواسع ومن شقاوة ابن آدم المسكن السوء والمرأة السوء والمركب السوء (وقال عبد الله) بن مسعود رضى الله عنه (قال رجل بارسول الله كيف لى ات أعسلم اذا أحسنت أوا سأت قال اذا سمعت جيرانك يقولون قدأ حسنت فقسدا حسنت واذا معتهم يقولون قدا سأت فقسدا سأت كال العراقي رواه احد والطبراني من حديث عبدالله بن مسعود واسناده جيد اه قلت ورواه أيضا اب ماجه واسحبان ورجاله رجالمسلمور وادابن ماحه أيضامن حديث كاثوم الخزاعي (وقال جابر) رضى الله عنه (من كان له جارف حائط) أى مررعة أو بستان (أوشر يك فلايبعه حتى يعرضه عليه) قال العراق رواه أبن ما-والحاكم دون ذكرالجار وقال صحيح الأسناد وهوعندا لخرائطي فيمكارم الاخلاق بلفظ المصنف ولابن ماجهمن حديث ابن عباس من كانتله أرض فارادبيعها فليعرضها على جاره و رجاله رجال العجيم اه قلت الحديث الذى ليس فيه ذكر الحارقدرواه أيضاعبد الرزاق فى المصنف ومسلم وابن حبان ولفظهمن كانله شريك فى الط فلايبع نصيبه من ذلك حتى يعرضه على شريكه فانوضى أخذوان كره ترك ولفظ ابنماجه من كانتله نخل أوأرض فلايبعهاحتى يعرضهاعلى شريكه وأماحديث ابن عباس فقدرواه أيضا الطبراني في الكبير (وقال أنوهر مرة) رضى الله عنه (قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجار يضّع جذوعه) وفي نسخة جذعه (في حافظ حاره) ان احتاج الذلك (شاعالجار) ذلك (أم أبي) أي امتنع قال العراق رواه الخرائطي فمكارم الاخسلاف هكذا وهو متفق عليه بلفظ لا يمنعن أحد كم جأره ان بغرز خشبه في جداره (وقال ابن عباس) رضي الله عنه (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عنعن أحدكم جارهان وضع خشبه في حائطه) قال العراق رواه ابن ماجه باسنادضعيف واتفق عليه الشيخان من حديد أبيهر برة اه فلت ورواء أيضا الحرائطي في مساوى الاخسلاق والبهبقي والفظهما على ما تطمع يادة فآخره واذا اختلفتم فالطر بقالمتاء فاجعداوها سبعة أذرع وعند الطبراني فيالكبير بلفظ لاءنعن مسدكم أخاه الومن خشبانضعه على حداره (وكان أبوهر برةرضي الله عنه يقول مالى أراكم عنها ا ورضين والله لارمينها بين كتافكم) رواه العُارى في الصيع (وقد ذهب بعض العلما الحوجوب ذلك) نظرا الى ظاهر الاحاديث الواردة فيه (وقال صلى الله عامه وسلم من أرادالله به خيراعسله قيل وماعسله قال يحببه الحرجيرانة) هكذار وأوانخرا نطى في مكارم الاخلاق من حديث عرو بن الجق ورواه

للربواني الإعلاملفة بفتم لوجلاميلها فيؤجونه بتتنازمن عليس جوله وابعال وببذور واوأ علمن جديث النامك ، الليولاث النهو الاطراحية الماليولان (معرق الافارت والرجو)

اعذآن أنشام الغزامة الانتالات الغزيتم غدعهم كادلاء الإختاء والعبنان وأزلاد الانتوال والغالات المكافئ مولا غلاذي وحركلاعمان والانوان والعمان والعلان من الرضاعة والزعبة وموملوا فألاب وحلية الاج النالث دورحم مرم ماسوى القسمين للذكور من إذاهرفت هذا فقال يعضهم اجتال حم التيجين مسلفاهي قراية كالمفتار خامتره وقال آجويلوهي قرابه كل قريب مجرما كان أوعوه فيتزل الموالاتهالا كنروا عالمنزلة المالد وتنزل أخلة والعمنة والانعت الكبرى منزلة الام ف التوقير والماسة والاعاعة (قالرسولالله صلى الله عليه وسلر يقول الله بعالى اما الرحن وهذه الرحم شققت له السيئة من المي فن وسلها وخيلته ومن قطعها بنته) أي قطعته قال العراقي منطق علي من حديث عَالْمُهُ أَلِهُ قَلْتُ ورواه الْحُكَلَم مِن حديث عروب شعيب من أبيه عن جهد ملفظ يقول الله تعالى أنا الرُّجَنُ وَهُو الرِّحَمُ جِعلتُ لِها شَعِنةً مِني مَن وسلها وصلته ومن قطعها بنته الي وم القيامه لسان ذلق ٧ وَيُرُونِي قال الله تعالى أمَّا الرحن وأمَّا خلقت الرحم وشفقت لها اسمامن اسمى فن وصلها وصلتهومن قطَّعُها قطَّعِنَّه ومِن بِتُها بِنتْه هكذا رواه أحد وإن أب شيبة في المسنف والبخاري في الأدب المرد وأبر وأودوالترمذى وقال صيع والبغوى وابن حبان والحاكم والبهق من حديث عبد الرحن بنعوف ورواه الحراثقلي في مساوى الاخلاق والخطيب من حديث أبي هر يرة ورواه الحكيم من حديث ابن عباس بَلفظ قال الله تبارك وتعيالي للرحم خلقت ك بيدى وشقفت ال من اسمى وقر بتمكانك مني وعزتى وَجِلالى لاصلن من وصال ولاقطعن من قطعك ولاأرضى حتى ترضين (وقال صلى الله عليه وسلم من سره ان ينساله) أي يؤخر (في أثره و يوسع عليه في رقه فليتق الله وليصل رُحُه) قال العراقي منطق أ عليه من حديث أنس دون قوله فليتق الله وهو بمد الزيادة عند أحد والحا كممن حديث على باسناد جيد اه فلت حديث أنس رواه أيضا أبوداود ولفظه من سرهان يبسطله في رفه وان ينسأ له في أثره فليصلرحه وكذلك رواءأحد ومسلم منحديث أبيهر يرة وعند أحدوأبي داودوالنسائى منحديث أنس من سره ان يعظم الله ورقه وان عدف أجله فليصل رحه و يروى من سره النساء فى الاجل والزيادة فى الرزق فليصل رحمه هكذار واهأ جدوالضياء فى المختارة من حديث ثو بان وفى رواية من سره ان تطول أيام حياته و يزاد فرزقه فليصل رحمه كذارواه ابن حريروالطبراني فىالكبيرمن حديث ابن عباس أماحديث على فلفظه من سروان عدالله له في عروو بوسع له في رفقه ويدفع عنده منية السوعفليتق الله العن وان كان مراوفال وليصل رحمه هكذار واه عبدالله بنأحد في والدالسند وآن حر مروصحه والخرائطي في مكارم الاخلا

(خرنالافرساليم) قال رسول الله صلى الله عله وسل إقرابات تعالى الارحاروها والرحم تفقت لهاالمللي احي فن رصالها رصياته ومن قطعهابته وقال صيلي الله علىموسامن سروأن بنسأ له في أثر مو دوسع عليه ف ورقه فلنصل حدوف روائة أخرى من سروان عدله في عمره و اوسع له في رُرِقٌ فليتق الله وليصل رجه وقيل لرسول الله صلى الله علمه وسلمأى الناس أفضل قال أتقاهماته وأوصلهمارحه وآمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر وقال أبوذر رضى الله عنه أوصاني خاملي عليه السلام بصلة الرحم وان أدرت وأمرنى ان أفول صلى الله علمه وسلم ان الرحم معلقة بالعسرش وليس الواصل المكافئ ولكن الواصل الذي اذاا نقطعت رجــهوصلها

_ (وقال أبوذر) رضى الله عنه (أوصانى حايلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلة الرحم وان أديرت وأمرنى ان أقول الحق وان كان مرا) قال العراق رواه أحسد وابن حبان في صحيحه اله قلت وأخرج أبونعيم في الحلية من طريق أبي أدريس الخولاني عن أبي ذر قال قل الحق وان كان مرا الحديث (وقال صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة ما لعرش وليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا انقطعت رحه وصلها) قال العرافى رواه الطبراني والبهق من حديث عبدالله بن عرووهو عندالعفارى دون قوله الرحم معلقة بالعرش فرواها مسلم منحديث عائشة اه قلت وعندا حدوالطبراني من حديث ابنعر والرحم شجنة معلقة بالعرش ولفظ مسلمين حديث والمنافض فالمراوح والمراور والمراور والمراور والمالك والمراور والمراور والمراور والمراور والمراور والمراور هر ودرعائشة الرحم نستشن الرحن قال القمي وحلك وصلته ومن فعاطلة المعشد والعافر أوليي الفاصل الخنكذالك وامأ بوداود والترمذي واستحمال من مديث المزعر ووروام الطالين المخاريين حديث أنس (وقال ملى المعلم وسل التأعل الماعة والمطل الرجم سي التأهل البيت لمكورات فارا فتنمى)أى ترداد أموالهم و يكثر عددهم اذاومناوا أرغامهم) قال الغواق رولها ن عيات من عبايات أى بكرة والغرائطي فيكارم الإنطاق والبهق في الشعب من حديث عيد الرحين بن عوف استلام عنا (دقالة دين أسلم) أبوعد الله العدوى مواعر ثقة عالم وكان مرسل مات سنة سن ويلائين (الماسي رسولالله صلى الله عليه وسلمال مكة عرض المرجل فعال التكنت تريدا النساء البيض والنوق الإهم فعلالتان مذلج) وهي قيلة من العرب (فقال سلى الله عليه وسلم إن الله قدمتعني من بني مدل إن المام الرجم) قال العراق وفاه الطرائطي في مكارم الانحسلاق وزاد وطعم في لبات الإبل وهو مرسل عَلِيمُ الإسناداه فلتو يخط الحافظ إن حره وفي غريف الحديث لابي عبيد وقال الذي رادس هذا الحديث ان الصدة والصلة يدفعان ميئة السوءوالمكارة ﴿ وقالت اسمياء بنت أبي يكر رضي الله عنهما ﴾ ووسيسة الزير سالعوام وهي شقيقة عبدالله سأى بكراسات قدع اوها ون الى الدينة وهي حامل بعبدالله بن الزبير وكانت نسمى ذات النطاقين وتوفيت عكة سنة ثلاث وسبعين بعد قتل ابتهاعبد الله بيسير وكانت قد بالهُتُمَانَةُ سنةُ لم يسقط لهاسن ولم ينكرلهاعقل روى لها الجاعة (وَرَمَتْ عَلَيْ أَيْ) وهي أم العزَّ عَاقتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسعد بن ابر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤى (فقلت ارسول الله ان أى قدمت على وهي مشركة أفاصلها قال نعموف رواية أفأعطيها قال نعمسليها) رواء البخاري ومسلم والنسائي وفي رواية فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسدلم فقال صلى أمك (وقال صلى الله عليه وسلم الصدقة على المساكين) الاجانب (صدقة) فقط (و) هي (على ذى الرحم ثنتان) أى صدقتان اثنتان صد فة وصلة ذهبيه حث على الصدقة على الافار بوتقد عهم على الاباعد الكن هذا غالى وقد يكون الحال بالعكس ولهذا قال الحافظ ابن حرالا يلزم من ذال ان تكون هي في الرحم أفضل مطلقالا حتمال كون السكين محتاجا ونفعه بذلك متعديا والاسخر بعكسه قال العراقي رواه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجسه من حديث سلان ابن عامرالضي اه قلت ورواه كذلك أحمد والحاكم وابن خريمة وابن حبان وصحموه وأقرالذهبي تعميم الحاكم ولفظهم الصدقة على المسكين صدقة وهيءلى ذى الرحم التنان صدقة وملة (ولما أراد أبوطلحة) زيد بن سهل الانصاري (ان يتصدق محالط) نخل (له كان يعبه علا بقوله تعالى ان تذالوا البرحي تنفقوا مماتعبون قال بارسول ألله هوفى سبيل الله والفقرأ عوالسا كين فقال مسلى الله عليه وسلم وجب أحرك فاقسمه في أقاربك) روا البخاري وقد تقدم في كتاب الزكاة (وقال صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة) الصدقة (على ذى الرحم الكاشم) وهو الذي يضمر العداوة و بطوى علمها كشعه أوالذي بطوى علىك كشعهولا يألفك وانماكان أفضل لمافيهمن قهرالنفس للاذعان لمعاديها قال العراقي رواه أجدوا لطبراني منحديث أبي أوبوفيه الجاج بنارطاة ورواه البيهق من حديث أم كاثوم بنت عقبة اه قلت والجاج ابنارطاة حاله معروف ورواه عبدالله بنأ حدق زيادات المسندوابن شاهين والطسبراني في المكبيروابن مندهوابن الاثير كالهممن طريق سلمان بنحسين عن الزهرى عن ألوب بن بشير عن حكم بنحرام قال الحافظ فى الاصابة وهو معاول ووحد في نسخ الجامع للعلال عزوديث حكيم ن حزام الى تغريج أحد والطبراني وقال الهيثمي ان سنده حسن وعن أبن طاهر انه صيح وأفره الحافظ وأخرجه البخارى في الادب المفردوأ بوداودوا الرمذي منحد يث أبي سعيدا الحدرى وأخرجه الطبراني في الكبير والحاكم منحديث أم كانوم ورجال الطبرائي وجال الصحيح قاله الهيثمي وقال الحاكم هوعلى شرط مسلم وأقره الذهبي (وهو

ووال علمة السيلام ان الطاعبة والمهاة الرجيم محتى أن أهسل السنايكر نون فارا فتندو أموالهم ومكار عددهم اذارصاوا أرحامهم وَقَالُ إِذْ يَدِينُ أَسَالِ لَا تُرْجَ وسول الله صلى الله على وسلم الى مكة عرض اورحل فقال أن كي النساء البيض والنوق الادم فعلمك يني مسدلج فقال علسه السسلام ان الله قدمنعي من بني مذ لج بصلتهم الرحم وقالث أحماء بنت أبي بكر زضى الله عنهما قدمت على أمى فقلت يأرسول اللهان أمىقدمت على وهي مشركة أفأصلها فالنعروفي رواية أفأعطها فالأنعم صليها وقال علمه السلام الصدقة على المساكن صدقة وعلى ذى الرحم تنتان ولـ اراد الوطلحةان يتصدق بحائط كانله بعيه علايقوله تعالى ان تنالوا العرحي تنفقوا مماتعبون قال بارسول الله هوفى سبيل الله والفقراء والمساكسن فقال علسه السلام وحب احرك على الله فاقسمه في اقاربك رقال عليه السلام افضل الصدقة عــلى ذى الرحم الكاشح وهو

في من قوله) صلى الله عليه وسر (أقين الله على بوليسان وهي المسلم المبلد التي تصلى المناحج المبلد المنافق والمنافق المنافق الم

* (حقوق الوالدين والولد)*

وقدقال صلى الله عليه وسلم

ان بجسزی وادوالده حتی م

فعنهه

فمعنى قبوله أفضيل

اعلمانه (الا ينفى) على أحد (انه اذا تأكد حق القرابة والرحم فالصق الارحام وأمسها الولادة فستضاعف تأسيكذا لق فيها وقد قال صلى الله عليه وسدلم ان يجزى ولدوالده) وفي لفظ لا يجزى ولدوالداوالمعنى لا يكافئه باحسانه وقضاء حقه والاممد أه بطريق الاولى ومثلهما الاجداد والجدات من السب (حتى يجده) وفي أفظ الاان يجده (مماو كافيشار يه فيعتقه) أي يخلصه من الرق بسبب شراء أو تحوه الأن الرقيق كالمعدوم لاستعقاق غيره مناقعه وتقصمه عن المناصب الشريقة فيتسب في عتقه المخلص له من ذلك كانه أوجده كاكأن الابسبباف اجاده فهو يتسبب فالجادمعنوى فمقابلة ألا يحادا اصورى وقال ابن العربى المعنى قيسه ان الانون أخرجا الواد من حبزا المحزال حبزالقدرة فانه تعالى أخرج الحلق من بعاون أمهاتهم لايقدرون علىشي كالابعلمون شيأ فكفله الوالدان حنى خلق اللهله القدرة والعرفة واستقل بنفسه بعد التحرفكفاه يفضل الله وقوته لايصو رةالاس وحقيقته ان يجدوالده في عرا اللك فحفر جه الى قدرة الحرية اه اكن جعل الطبيى الديث من قبيل التعليق بمعال المبالغة يعنى لا يعزى ولد والده الاان علكه فيعنقه وهومحال فالمجازاة محال اه وتبعه عليه بعضهم فقال القصد بالخبر الايذان بأن قضاء حقه محاللانه صر قضاء حقه في هذه الصورة وهي مستحيلة اذا اعتق يفارق الشراء فقضاء حقه مستحيل قال العراقي رواه مسلمين حديث أيهر مرة اه قلت رواه في العنق بله ظ الا يجزي ورواه المخارى في الادب المفرد وأبوداود والترمذي والنسائي وابن ماجهوا نحبان وقال النق السبكي في النظر المصيب في عنق القريب وقدروي القول بانمن ملك ذارحم معرم فهو حرعن عربن الخطاب نقله ابن حزم عنه وحكاه غيره عناب شيرمة والمسن وجابربن زيدوا براهيم النغعى وعطاءوا لمكروحاد وقنادة والزهرى والليث والثورى والحسن بنصالح وهومذهب أبي حنيفة وأحد فى المشهو رعنه ونقله الترمذي عن أهل العلم وهوقول ابن وهبوهي رواية عن مالك وصعما ابن عبد السلام المالكي وشرط هؤلاء شيئين أحدهما القرابة وهي الرحم والاحرى المحرمة فاو وجدال حميلا محرمية لم يوجب العتق كابن العرولو وجدت المحرمية بلارحم كالرضاع لم يوجب العنق فالرضاع والمصاهرة محل اجماع لابعتق عندالا كثرين الاالاوزاعي فانه فال يعنق كل ذى رحم محرم وغير محرم حتى ابن العروابن الخالة ومحل الاختلاف ببن الشافعية والحنفية فى الرحم المحرم كالاخوة وأولادهم والاغمام والانحوات وجعلوا القرابات ثلاثة اقسام هذاقسمامة وسطانجب صلته وتحرم قطيعته وهودون قرابة الولادة وأعلى من بنوة الع وهدا يقتضى انبنوة العملانر جب الصلة والظاهر إن وجوب الصلة عام فى كل الآفارب لانها تسمى رحماً وإذلك يخصص فيقال ذو رحم محرم ورأيت فى كتاب ير الوالدين لابي

عراج الورس والمكلمة ورسول العالم بالواق بالإعلاد راوحية الرغوطة فالم كالتحتال مرمية ولعل هذا عن المنف والدي وطهر بالتمثلة التاله فل يعجل كالم والعجامي الغرابة وتوافقه الملاق السلح الرسم على القرابة وقول الازهري ستبعارهم اعتر المخرسة لعمل على رحة عظمة وهذا الذي قلت أنه الذي يظهر هو الذي اختارة الطاطوري واستدال له معديد ال الله بسأل عن الرحم ولو باربعين وقاس بعضهم على الشكاع وردعلنه الرضاع وتعلق يعظهم بعلة الرحم وودعليه الرحم الذي ليس بحسرم وقاس بعضهم على الوالدين والولد ولا يضم لان الوالدين والاولاد عموا مع الرحم والحرسة شاء الناره والجرائية أحدهما بعض من الد خوره و فوى المعان والإنقاس عليه مأهودونه بكنير على التداود الطاهري خالف ف عنق الوالدين والاولادع كلهم وقال لا يعتق أحد على أجل واحتم عن رسول الله صلى الله عليه وسيار قال الاجرى والدوالد الا أن عد، علو كا فند ويه فيعتقه دواه مستلم من حسديث ساد مرفوعاو زواه أسدمن ويدع الدهر ومرفوعا فقاله اود الحسديث يقتضى أنشاء اعتاق فلانعتق عليه وخالفه أبن وم فقال بعتى كل ذي رخم محرم ومالك في المشهور عنسه يقول بعتق الوالدين والاولاد والاخوة والاخوات وهم السبعة الذي دكرهم الله ف كانه الذين يستعفون ميرا ته ولا بعتق العم والعمة ولاالخال والخالة وهوفول محى ين سعيد الانصاري وروي عن أبسلة بنعبد الرحن والظاهرانه صحيح عنهم وعن بمعاويجاهد ومكعول ولم يصح عنهم وقال الشائعي لابعنق الاالاصول والفروع بعلة البعضية وهير واية عن أحسد وأبوحنيفة قال بالتخصيص أيضافي رواية عنه فيما ذاملك المكاتب ذارحم مخرم منه الهلايعتق عليه ولم براع الصلة مطلقا كالاوراعي فذهب الاوزاع أفرب منه لان معه دليلاوهو صلة الرحم وتمسك أصحاب الشافع فى الدعلى أى حنيفة بالقياس على ان العرفائهم وافقوا عليه و بان ذا الرحم الحرم لواستحق العنق انع من سعه اذاا شتراه وهومكاتب كالوالدوالواد وبانالصله لاعب فتحريم منكوحة أحدهماعلى الاستحرولافى القصاص وهوالقذف ولافي وجوب النفقة في الكسب ولافي السفر بغيراذته بخلاف الولادة فانه بعب فيهاصله الرحم في جيع الحقوق فأوجبت المتق بان الولادة قرابة بعضة فيصير كالوملك بعض نفسه وهذه قرابة مجاورة فيصيركم

وقد بالرسل المعلموسل والوالدن أنضل من الصلا والمسدقة والصوم والج والعبرة والجهاد فيسيل التهرفدقال سلى الله عليه وسلم من أصبح مرسيا لابويه أصبح له بامان مفتوحان الى الجنسة ومن أمسى فشل ذاك وان كان واحدافواحسدوانطلا وان ظلاوانظلاومن أصبح مسخطالا بويه أصبح له بأبأن مفتوحان الى النار ومن أمسى مثل ذلك وان كان واحدا فواحدوان ظلما وانظلما وانظلما

وابعدهامدهب آبي حنيفة وأجدلامستندله الاالحديث لوصع وأبعدمن

ولانظرفهي خسة مذاهب انهي في (وقال صلى الله عليه وسلم برالوالدين أفضل من الصلاة والصوم والجيح والعمرة والجهاد في سبيل الله تعالى) قال العراقي لم أجده هكذا وروى أبو يعلى والطبراني في الصغير والاوسط من حديث أنس أقير جل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الني أشتهى الجهاد ولا أقدر عليه قال هسل بقي من والديك أحد قال أي قال قال قال الله في وها فاذا فعلت ذلك فائت عاج ومعتمر ومجاهد واسناده حسس اله قلت ولفظ الطبراني في الاوسط هل بقي أحد من والديك قال أي قال في المناق المناق الله في واسناده حسس مرسلا برالوالدين يجزى عن الجهاد (وقال صلى الله عليه وسلم من أصبح من من الابويه عن الحسس مرسلا برالوالدين يجزى عن الجهاد (وقال صلى الله عليه وسلم من أصبح من المناو وفي والدنواحد) وفي رواية فواحدا فواحدا أي في رواية فواحدا قال وفي رواية فواحدا قال وفي رواية فواحدا قال المناز (ومن أمسي مثل ذلك وان كان واحدا قال وفي رواية فواحدا قال رجل وان ظلما وان طروق والما والما والما والما والما والمالما والما وال

K. E. B.

بالكذب وافظه من أصبيطها في والديد المرح اسالك منز على المنتواد كالمطاعب عالواسدا ومن أسبى عاميالله في والديد أحيرة ما بالتعامر المناز وال كان والمسالة والمعاد فالوساوات علكاء فالداد طلكة والتخلية والتاخلية ورواة الدبلي أيضلهن مديندوه وقالافراد الدارة طيائهن حديث زيدم أزقع الفقامن أصبع والداء راضين عنه أصبع والابا السطنو بانسن المنتوس أسي ووالداء والجنوجة أسي فالدمان مفتوعات من المنتور من المنتور المناق عليد أسع الا بالمان مفلوعات و المارو في أمن المانطين عليه أمني له بابان مفتوحان في النار وان كان واحد أقو احد فعيل وان طلياء فالوان طلياء وان طلياه (وقال صلى الله عليه وسير ان المنة وسعد يعهامي مسرة عسماتة عامولا مَجُلُورِ عَلَمَاعِلَقَ } أَي لُوالديه (ولاقاطع وحم) قال العراق وواه الطبران في الصغير من حديث أن هريرة حُونَ ذُكُرُ الْمَاطْعِ وهي في الأوسط من حديث جار الاأنه قال من مسير ، ألف عام واسنادهما ضعيف (وقال صلى الله عليه وسلم برأمك وأباك وأختك وأخالة م أدناك فادناك) قال العراق واه النسائي من حديث طارق الحارب وأحدوا الممن حديث أبيرمثة ولابيداود نعوهمن حديث كليب بنمنقعة عنجده وله والترمذي والحاكم وصعه من حديث بهر بن حكيم عن أبيه عن جده من أبرقال أمل م أمك م أمك م أباك م الاقرب فالاقرب وفي الصحين من حديث أبي هُر روة والد جلمن أحق الناس محسن العصبة قال أمك ثم أمك ثم أمك ثم أول لفظ مسلم اه قلت ولفظ العد أرى جا وحل الى النبي صلى ألته عليموسلم فقال بارسول الله من أحق الناس بعسن بعابي قال أمك قال عمن قال عم أمل قال عمن قال أمك قال عمن قال أبول هكذار واه من طريق أبي ورعسة بنعرو بن حريون أبي هريرة وأخرجه ابن ماحه بنحوه وأماحديث كايب بنمنقعة فلفظه عندأبي داود انه أتى النبي صلى الله على وسلم فقال بارسوا اللهمن ابرقال أمك وأباك وأختك وأحاك ومولاك الذي إلى ذلك حق واجب ورحم موصولة ذكره المخارى فى الريخة السكبير تعليقا وقال ابن أبي حاتم كايب بن منقعة قال أنى جدى النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أومرسل قال بعض العلماء ينبغى ان يكون للام ثلاثة أمثال ماللاب لانه صلى الله عليه وسلم كروالام ثلاًتْ مرات وذكر الاب في المرة الرابعة فقط واذا تؤمل هذا المعني شهدله العيان وذلك انصعو بقاليل وصعوبة الوضع وصعوبه الرضاع والتربية تنفردجها الاموتشقي بهادون الاب فهذه ثلاث منازل يخلو منهاالاب وقسل الام ثلثاالبر والاب الثلثو وجهه الحديث الذىذ كرفيه حق الاممر تين والابمرة وروى هذاعن الليث بن سعدوذ كرالهاسبي ان تفضيل الام على الاب في البرهو اجاع العلم أعوف يتنزيل الناس منازلهم واله بوفى كل أحد حقمه على قدرقر باه وحومته و رحمه (وروى ان الله تعالى أوحى الى موسى عليه السسلام ياموسى انه من بروالديه وعقني كتبته) عندى (بأراومن برنى وعق والديه كتبته) عندى (عاقا) وهذا بدل على أن حقوق الله تعالى مبنية على السامحة (وقيل لما دخل يعقو بعلى) الله (بوسف عُليه ماالسلام) بمصر (لم يقمله) بوسف (فأوحى الله تعالى الله أتتعاظم ان تقوم لابيل وعزني و حلالى لأأخوجت من صلبك نبيا) لكن أخرج أبوالشيخ عن نابت البناني فال الده يعقو بعلى وسف تلقاه وسف على العبل وابس حلية الماوك وتلقاه فرعون اكراماليوسف فقال بوسف لابيه أن فرعون قد أكرمنا فقلله فقالله يعقوب لقدبو ركت بافرعون وأخرج أيضاعن سفيان الثورى قال لماالتق بوسف و معقوب عانق كل واحدمنهما صاحبه و بكي فقال بوسف الأبت بكيت على حتى ذهب بصرك ألم تعلم ان القدامة تحمعنا قال بلى مابنى والكنخشيت ان تسلب دينك فيحال بينك وبيني (وقال صلى الله عليموسلم ماعلى أحد) وفي رواية ماعلى أحدكم يقال لن أمهل شبأ أى غفل عنه أوتصرفه ماعليه لوفعل كذا ولوكان كذا أى أى شي يلحقه من الضرر أوالعب أوالعار ونتو ذلك لوفعل كذافكانه

عَسْلَ رُقَالْتُلَوْجُ قَالَقِوْالْتَمَانِيْزِيلَةِ أَهُادًا تُسَانَ عُمُ عِلَالُهُ رَحْيَ السِّيْحِينُ فَعَنالْهُ عَالِمُ الْمُحَالِينَ عَلَيْهِ

وقالمسلى المعطلية وسلوات الجنسة توحد رجهانن مسيرة حسما تتعام ولاعب ويحهاعاق ولاقاطع رحم وقالسلي اللهعلسه وسلير أملن وأمال وأختل وأخاك ثم أدناك فادناك وبروى ان الله تعالى قال لموسى علىه السسلام بأموسي اله منر والدبه وعقني كتبته بار اومن رنى وعق والدمه كتبته عاقا وقيل لادخل يعقو بعلى يوسف علهما السلاملم بقمله فأوحىالله البسه أتتعاظم انتقوم لاسك وعزنى وجسلالي لاأخرجت من صلبك نبيا وقال صلى الله عليه وسلم ماعلى أحدد

المَالِ (الأَوْلِي مِنْ مِلْمُ) وَلِي الْمَالِدِينَ المِنْ اللَّهِ الْمُسْتِدُونَ لِمُوعَ (الْمُعَلَّمُ الله أى أحداث والاعلياوف وراينون والده (وا كالأسلين) عرج الكافران (فكون فواليد أفوا وتكونله شارأ بورهمامن غيران يتقعومن اجورهمالمن وفارواية بعدان لايتصاب وأيورهما سأقال العراق وواء الطبراني في الاوسها من حديث عرو من شعبت عن أينمهن عده يستده عيف الدون قوله اذا كانا مسلين أه قلب وقد أخريه ابن عساكروات النجارة والريخهما المغط المستمثر فالكاللة بن ربيعة) بناليدوي وأنواسندالساعدي شهور بكنيته شهديدرا وغيرها فالاللالتي وهوآ والبدرين مو ناقيل سنة ثلاثين وقتل تأخر بعدها (بينانعن عندرسول الله صلى الله عليه وسل الحاء والمعالى سلة بفتم السين وكسر اللامقبيلة من الانصار (فقال ارسول الله هل بني من موالدي) أي أني وأي (شي أر مسالة بعد وفاتهما قال نم الصيلاة عامهما) أعراله عاملهما (والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما) من بعدهماهوان يكون بنهما وبين أحدعهد في معونة وبرولم يتمكلمن ذلك شيما بافيقوم الوائده بعدهما (وا كرام صديقهما وصاد الرجم التي لأتوسل الاجما) قال العواق رواه أنود وابن ماجه والحاكم وقال صيم الاسناد اه قلت لكن في سياق أبي داود تأخيرة وله واكرام صديقهما يعدقوله ولاتوصل الإبهاما (وقال صلى الله عليه وسلم ان أمر البر) وفي رواية ان من أمر الد أي الاحسان أي جعل المربار افسله أفعل التفضيل منه واضافته اليه محازاوات الرادمنه أفضل العرفافعسل التفضيل للزيادة المطلقة وقال الاسكيل الرالير من قبيل حل جلاله وحدجده بعمل الجد عاداواستادالفعل اليه (ان يصل الرجل أهل وداسه) بضم الواو بعسني المودة (بعد ان يولى الاب) أي يدير عوت أوسفر قال التور بشني وقد تخبط النياس في ضبط بولى والذي أعرفه أن الفعل مسند ألى الاب أى بعد ان يغيب أبوه أى عوت والعني ان من جلة المرات الفضلي معرة الرحل أحياء أسه فانمودة الا تماءقرانة إلانباء أي اذاعات أنوه أومات يحفظ أهل ويه ويحسن المهم فانهمن تحيام الاحسان إلى الاب وفي شرح الترمذي للعراقي انجياج عسله أموالير أومن أموالير لان الوفاء بعقوق الوالدين والاصحاب بعده وتهم أبلغ لان الحي بجيامل والمت لا يستعيامنه ولا يعلمل الا يحسن العهد و يحمل ان أصدقاء أبيه كاتوامكفين في حياته باحسانه الهم وانقطع بعدموته فأمر بصلته قال العراقي رواهمسلم من حديث ابن عمر اله قلت لفظ أبي داود ان الرالبرصلة المرء أهل ودأبيه بعدان يولى وأخرجه كذلك أحدد والترمذى قالوامر بابن عراعرابي وهورا كب حارا فقال الست ابن فلان قال بلى فاعطاه حاره وعمامته فقيل له فيه نقال سمعترسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذ كرهوفي ر واية لمسلم عنه اعطاه حمارا كان تركبه وعمامة كانت على رأسه فقالواله أصلحك الله انهم الاعراب وانهم رضون بالسير فقال ان أباهذا كان ودالعمر واني معت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وأخرج الطبراني في الاوسط من حديث أنس في البران تصل صديق أبيك (وقال سلى الله عليه وسلم مر الوالدة على الولد ضعفان) قال العراقي غريب بهذا اللفظ وقد تقدم قبل هذا بيلانة أحاديث حديث بهز اس حكيم وحديث أبي هر مرة وهومعني هذا الحديث (وقال صلى الله عليه وسلم الوالدة أسرع المالة فيل ارسولاً الله ولمذاك قالهي أرحم من الاب ودعوة الرحيم لا تستقط) قال العراق لم أقف له على أصل (وسأله) صلى الله عليه وسلم (رجل فقال بارسول الله من أمر قال والديث فقال ليس لى والدان قال بر ولدا فكان أوالديك حقا كذلك أولدك عليه الحق قال العراق رواه النوقاني في كتاب معاشرة الاهلين من حديث عثمان بنعفان دون قوله فسكاان لوالديك الخوهذه القطعة رواها الطبراني من حديث ابنعر قال الدارقطني في العلل ان الاصح وقفه على ان عمر (وقال صلى الله عليه وسلم رحم الله والدا أعان واده على مره) بتوفية ماله عليه من الحقوق قال العراقي رواه أبوالشيخ في كلب الثواب من حديث على وابن عمر بسند ضعيف ورواه النوقاني من رواية الشعبي مرسلا (أى لم يحمله على العقوق لسوءعمله) أى لان الوالد

والعائمة وتوسوته ان سلاله اذا كا سليفكوعاراتهاحوها وكلفه عالجرسا مرزقهان منفس سن أعور همناني رفالماك الارسعة سنماعن عنسد وسولاالله مسلى اللهعلمه وسل اداء وحل من بي سلة فقال ارسول الله هل يق عــلىمن وأوىشى أرهمايه بعدوفا تهماقال نع الصلاة علبهماوالاستغفاد لهمارا تفاذعهمدهما واكرام صديقهما وصلة الرحم التي لانوصل الابهما ووال سلى الله عليه وسلم أن من أوالعران بصل الرجل أهل ودأسه بعدان ولى الاب وقالمسلىالله عليه وسلم برالوالدة عسلي الولد ضعفان وفالصلى اللهعلمه وسلم دعوة الوالدة أسرع المانة قسل ارسول اللهولم ذاك قال هي أرحم من الابودعوة الرحم لاتسقط وسأله رحل فقال بارسول اللهمن أمر فقال مر والديك فقال ليسلى والدان فقالى وادل كاان لوالديك عليك حقا كذلك لولدك عليسك حق رقال صلى الله عليه وسلم رحم الله والدا أعان واده على وه أى لم عمله على العقوق بسوءعسله

وقال مسلى الله علية وسل ساووابين أولاد كمني العطسة وقدقسل ولدل رحانتان تشمها سساعا وخادمك سيعا تمهير عدول اوشريكك وقال أنسرضي الله عنسه قال النبى ملى الله عليه وسلم الغلام يعق عنديوم الساسح ويسمى وعماط عنهالاذي فأذا بلغ ستسمنين عزل مراشه فاذا بلغ ثلاث عشرة سنةضرب على الصلاة فاذا بلغ ستعشرة سنةروحه أبوه ثم أخسد بيد وقال قد أدبتك وعلتكوأ نكعتك أعسوذبالله من فتنتك في الدنياوعذابك فىالأسخرة وقال صلى الله عليه وسلم منحق الولدعلى الوالدأت يحسن أديه ويحسن اسمه

اذا كالتعاديات والوادال القطيعة والعقرة (وقالمها العطيد وما عاد التراوي والعامة) حكذاؤ حد هنديا الحديث في بعثل البسخ وليس عرفي كثيرير بالنسخ ولاق نصفة العراق وفدروا الطبران فالكبع والتعيدا ترف الريخيسا من حديث الاجباس والمعال كتت مفيلا إحداقه فات للساء (وقد نور ولدل ريحاندلديد) أي الى مسر مريزاة الريحان تشمير عيد (رياملة سيدا) أعمن الداء سبعة أخرى فهو عمر الدادم بعيل في المهدات (م هر عدوك أوشر يكك) أي عمر المنا (وقال أيس) بنما الدريني الله عنه (فالرسل المعطل على الغلام بعق عنه بوم السايع) من ولادنه وسيات البكالة م علنه في بدايمة الناعق عن والده عقا اذاذ ع العقيقة وهي الشاة نذع وم الاسبوع (ويسمى) فيه ولوقعهم التسيية غداة ولادته ساز كاافتضاء صنبيع البغارى ومنهرمن حل التسمية على اله يسمى عند الذيح كا يسمى على الاضعية (ويما فاعنه الادي) أي والكبات يغسل دنه و والبسع وأسه (فادًا بلغ سن منين أدب فاذا الغ عشراعز لفراشه)أى جعل إفراس على حدة (فاذا بلغ ثلاث عشرة سنة ضرب على الصلاة والصوم) أى على تركهما (فاذا بلغ ستعيشرة سينةز وجه أنوه مُ أخذ سده وقال قد أدبتك وعليان و أنكيتك أعوذ بالله من فتنتك في الدنياوع من ابك في الا من قال العراق رواه أبوالشيخ في كاب الضعار والعقيقة الا انه قال وأدبو السبع ورُوّجوه لسبيع عشرة ولم يذكر الصوم وفي اسسنلده من لم يسم اله قلت وروى أودا ودوالطيراني قالكبير من مديث عبدالمك بنال بسع بن سبرة عن أبيه عن جده رفعه مرواالصي بالصلاةاذا بلغ سبع سنين واذابلغ عشرسسنين فاضربوه عليها وأشوح الدارفطني والعابرانى فىالاوسط من حديث أنس مروهم بالصلاة أسبع سنين واضر بوهم علم الثلاث عشرة وأخرج أحدوابن أب شيبة وأوداودوأ واعيم فى الحلية والحاكم والبهق والحطيب والخرا تعلى فيمكارم الاخلاق من حديث عروب شعب عن أبيه عن جده مروا أولاذكم بالصلاة وهم ابناء سيبج سنين واضر بوهم علهاوهم ابناءعشر سنين وفرقوا بينهم فى المضاجع (وقال صلى الله عليه وسلم من حق الواد على والده أن يحسن أدبه) قال الماوردى التاديب يلزم من وجهين أحدهمامالزم الوالد الولد في صغره إلثاني مالزم الانسان في نفسه عند كبره فالاول أن يأخر واده بمبادى الاحداب ليستأنس بهاو ينشأ علها فيسهل عليه فبولهاعند الكبرقال المكاء بادروا بتأديب إلاطفال قبل تراكم الاشغال وتفرق البال والثاني أدبان أدب مواضعة واصلاح وأدبر باضة واستصلاح فالاول بؤخذ تقليدا على مااستقرعليه اصطلاح العقلاء والثانى مالا عوزف العقل أن يكون عفلانه وأمثلته كثيرة اله وقال اللهي تحسين أدبه يان ينشئه على الإخلاق المدة و يعلمه القرآن ولسان العرب ومالابدمنه من أحكام الدس فاذابلغ حدالعقل عرفه البارى بالادلة التي توصله الى معرفيته من غير أن يسمعه شيأ من مقالات المحدين لكن يذكرهاله في الجلة أحياما ويعذره منهاوينظره منهابكل عكن ويبدأ من الدلائل بالاقرب الاجلى عمايليه وكيذا يفعل بالدلائل الدالة على ند نسناصلًى الله عليه وسلم أه قيل كان لعامر بن عبد ألله بن الزبيرا بن لم مرض سيرته فحبسه وقال لا تخرج منى تعفظ القرآن فارسل اليه قد حفظته فاخرجني فقال لابيت خيراك منبيت جعت فيه كاب الله عز وحِلْ فاقم فَا أَخْرِ بِ الالْجِيْزَارَة عامر وكان أدخل شابا فاخرج شيخا (و) إن (يجسن اسمه) فلايسميه باس مستكره كو بومرة وحزن ولاعما ينطير بنفيه كنافع واملح وبركة و يسار فالبصاحب ألقاموس فى سفر السعادة أمر الامة بقسين الاسماء فيه تنسب على أن الافعال بنبغي أن تمكون مناسبة للا ماء لاقو الها ودالة علمها لاجوم اقتضت الحكمة الربانية أن يكون بينهما تناسب ارتباط وتأثيرالا سماء فى المسميات والمسمات فيالاسماء بين والمه أشار القائل بقوله

وقُلْما أَبِصِيرِت عِينَاكَ ذَالقب * الأومعناه النَّفَكُرتَ فَي لَقْبِهِ • البِهِ فِي فَالشَّعِبِ مِن حَدِيثُ ابْنَعْبَاسِ وحديث عائشة وضِعِهما أَهِ قَلْتِ حديثِ

الاسلامي لفقد فالوالموسول الشفد علناحق الواله على الولد عاجق الوالدعل والشفق يومخ فالعلمية المحدث الطفل ننطنة أى أحدرواته معقدع الاستعمالية ده اله وقال الدهن والودواج بعضهمأى بالوضع وفيه أيضابحه تناعيسي المدائئ فالبالدارتطني متعيف متروك وشبل كالمعفلا وا حديث عائشة تلفظ عن الوالم فل والد، أن بعس اسمو بعس موضعه ريحس أمه رفسه ما المعللة النعمان وهو ضعف وفي المال عن أن هر من والهزائم أما حدديث أبي وانع فلفظ حق الهال على والده أن يعله الكتابة والنسياسة والرمامة وأنلا وزقه الاطبيا وفير وأبه واللاورثه ورقه الأطبيا رواء الحكيموا والشيخ فخاللوانواليهني واستاده معمف ورواءات السنى بلغط أن يعله تحتاب الناواليا حمديث أني هر وه فللظه حق الولد على والده أن يحسن احمه و تروّجه اذا أدرك و يعلم الكمات رواه أو تعيم في اللية والديلي في مسند الفردوس الاان الاخير قال الصلاة بدل المكاب (وقال صلى الله عليموسيم كل غلام) أي مولودذ كرا كان أوأني (رهن أورهنة بعقيقت) أي هي لارمة له فشبه فاعدم أنفكا كهمنها بالرهن في مرمنه وعني ادالم يعق عنه فات طفلالا يشفع في أبو يه كذا القله الطابي عن أحد واستعوده وذكره الن الوزى في الكشف عن مشكل الصحين وتعقب اله لا تقال لن نشاهُم في غيره مرهون فالأولى أن يقال أن العقيقة سيب لفكا كه من الشيطان الذي طعنه حال خروجه فهي تخليص له من حيس الشيطان له في أمره ومنعمله من سعيه في مصالح آخريه فهي سنة مؤكدة عندالشافع ومالك بل أخذ بظاهره اللثوجم فاوجم واوقال أبوحنيفة هي على الاختيار وهي شاتان للذكروشاة للانثى عندالشافعي وعند مالكشاة للذكر كالانثى (يذبح) عنه بالبناء للمفعول فافاد أنه لايتمين الذابح وعند الشافعية يتعين من تلزمه نفقة المولود وعن الحنابلة يتعين الاب الاات تعذر (يوم السابع) مريوم ولادته وهل يحسب وم الولادة وجهان رج الرافع الحسبان واختلف ترجيم النو وى وتمسك به من قال بتأقيتها به وان ذيح قبله لم يقع الموقع والم اتفوت بعده وهوقول مالك وعندالشافعية انذ كرالسابع الاختيارلالاتعين ونقسل الترمذي عن العلماء انهم يستعبون انبذب وم السابع فان لم يتهيأ فالرآبع عشر فالحادى والعشر من قال الحافظ ولم أره صر يحا الاللبوشنجي (ويحلق رأسه) أى كله لانه أنفع للرأس مع مافيه من فتح السمام الخرج البخار بسمهولة وفيه تقوية حُواسه واطلاقه يقتضى ان يشمل الانثى ويه قالأحد في رواية عنه وحكى الماوردي كراهة حلق رأسها قال العراق ر واه أصاب السننمن حديث سمرة وقال الترمذي حسن صعيم اله قلت وكذلكر واه أحسد والحاكم والبيهقي وأعله بعضهمانه منرواية الحسن عن سمرة ولم يثبت سماعه منه فالعبد الحق فى الاحكام سماع الحسن عن سمرة لا يصم الاف حديث العقيقة وقال غيره انحديث الحسن عن سمرة كله كاب الاحديث العقيقة قال التق السبكي في النظر المصيب قد صعم النرمذي عدة أحاديث من رواية الحسن عن سمرة ، ينازع فها ولكن سماعه منه لحديث العقيقة وغيره مختلف فيه على بن المديئي يتبسه و يحنم بعديث لعقبقة وأحدبن حنبل وبحى بنمعين ينكرانه وهؤلاء كبارأ حدو بحى ف طرف الاسكار وعلى في طرف لاثبات والعنارى الماقال في مخابه حدثناعبدالله بن أبي الاسود حدثناقريش بن أنس عن حبيب بن لشهيد قال أمرني ان سير منان أسأل الحسن من سمع حديث العقيقة فسألته فقال عن سمرة بن جندب وهذا مجرد تاريخ نقله البخارى فلايلزم أن يكون له ماشرطه على نفسسه من شرط الصحيح في كأبه ن الحديث وان كان أصحاب الاطراف ذكر وه في الالحديث وقال الترمذي أخترني محدين اسمعيل عن لى بن عبد الله عن قريش بن أنس بهذا الحديث وقال محدقال على وسماع الحسن من سمرة صعيم واحتج إذا الحديث وهذا الكلام من العشارى الا من حريجرد تاريخ وتعديثه للرمذى بالحديث في خارج لعجم ولم يغرجه فى العمم فتركه اخراجه فى كتابه بدل على أنه ليس من شرطه فرجم الحال الى ان

وقال عليه السلام كل غلام وهين أورهسة بعقيقته تذبح عنسه يوم الساسع و يحلق رأسه التفريز أراه العرضاراتي جاز ش هراها كالنكيفت

سلقيت وفالمتناؤى وألما ينبى وأماعنى فروى اء أبوقارية عبدالملك مرجحد عن فريش سندعت المعشة فالمالوقالاندسيت على قول لم يسم الحسن من سرة عال فقلت لا من لا على قر نش تعالس الدعل كالمناف الشهية فسكت وسكوت محيعن جولية لابدلاء ليشي ولى كان أو قلايه القرد عن قريش لقلنالة كالتطلبان تلاطفر بش صغيراومناد لاينها لكن على من المديني قد مع من فريش و لذلك أبر موسى الأمن وهرون والحل فذلك على قر مس وان كان أقة متفقاعليه لكنه تغير واختلط قبل موته بست لله مناها عن الاسلى سِيِّينَ قَالَ يَعِوْزُ الْاحْتَمَاجُ يَعَدَيْتُهِ فَيُمَّا أَنْفُرُدُ فِأَمَا مَاوَاقَى فَيْهُ النَّقَاتُ فَهوا لمُعْتَمِ فَهذا مَاوَقَفَنَا عَلَيْهُ مَنْ إلا تعتلاف في سمياع المسن من سمرة في او سود ما الاقدامين قد صحفوه منه وليس ذلك الاف الترمدي علنا عَلَى أَمْنَمُ اللَّعُواعَلَى موافقة غيره له ومالا قليس كذاك فيتوقف فيه وبماذكرناه ظهر أنه ليس لذا أن نحيكم تكل حديث وردلنا عن الحسن عن سمرة بالعدة وظهر ان الجناري لم يعيم حديث العقيقة ولم يوجدمنه مَايُدُلْ عَلَى أَن قَرْيَشْ بِن أَنسَ مِن شَرِطْهُ وَإِللَّهِ أَعِلْ (وقال) آبِوانِكُما بِ (قتادة) بن دعامة ألسدوسي المصرى راوى حديث العقيقة في سباق أني داود بلفظ و يدى بدل و يسمى كاسال عن المتدمية قال (اذا ذبعت العقيقة أخذت صوفة منهافا ستقبل بهاأوداجها أى تلك الذبعة (مُتوضع) تلك الصوفة (على بافوخ الصبي حتى بسيل منها) وفي نسخة منه (مثل الخيط ثم يفسل رأمه و يحلق بعده) وهذا كان فى الجاهلية واستمرزمنا فيصدر الاسلام ثمنسخ وأمرهم النبي صلى الله عليه وسسلم ان بعقوامكان الدم خاوقا ويتصدق بزنة شسعره ذهبا أوفضة ولذلك كره الجهور التدمية وقد ذكر الحافظ الاختلاف فالحديث السابق فقال منهم من قال ويدى ويعلق رأسه بدل ويسمى ثمقال والاصم يسمى وقال ابن المنذرتكام فحديث سمرة الذى فيه ويدى وانتصراب خرم لهذه الرواية وأشتها وقاللا بأسان عس يشئ من دم العقيقة وحكاه ابن المنذر عن الحسن وقتادة ثم قال وأنكرذاك غيرهم وكرهه وممن كرهه الزهرى ومالك والشافعي وأحدوا سحق وكذلك نقول وفى حديث عائشة ان أهل الجاهلية كافوا يخضبون قطنة بوم العقيقة فاذاحلقوا وضع على رأسه فاصهر سول اللهصلى الله عليه وسلم أن يجعلوا مكان الدم خلوقا وثبت انه قال اهر يقوامنه دماو أميطواعنه الاذى فاذا كان قد أمر باماطة الاذى عنه والدم اذى فغيرا حائزان ينحس وأس الصي اه وروى الديلي والبهتي من حديث سلمان بن عاس رضي الله عنسه رفعه الغلام مرتمن بعقيقته فأهر يقوامنه الدم وأميطوا عنه الاذى ونقسل المناوى عن جاعة قالوا وتدب اماطة الاذى يعرفك انمااعتسد من لطيخ رأس المولود بدم العقيقة غير حائر لانه تنعيس له بلاضر ورة وذلك من أكمرالاذي وقد عاء النهيي عنه صريحالانه من فعل الحاهلية اه قلت يشديرالى مارواه أبن ماحه من رواية يزيدن عبد المدنى بعق عن الغلام ولاعس رأسه بدم ورواه البزار وغيره يزياده عن أبيه وهومرسل أيضا كاقاله العذاري لكن نقل الولى العراقي عن شيخه الاسسنوي انه نقل عن الماوردي في الاقنياع الجزم بانه لايكره لطخ رأسه بالدم فلت وكان الصنف عن يقول بذلك وعيل آلى عدم الكراهة فانساقه قددل على ذلك فتأمل (وماء رجل الى عبدالله بن المبارك)رجم الله تعالى (فشكا اليه بعض ولد فقال هل دعوت عليه قال نعم قال أن أفسدته) يشير بذلك ألى أن دعوة الوالدفي ولده مستعانة فلا ينبغى الوالدأن يدعوعليه فيتسبب لافساد حاله (ويستعب الرفق الوادرأى الافرع بن حابس) التميى من

الموَّلفة فاوبهم (النبي صلى الله عليه وسلم وهُو يقبل ولده الحسن فقال) الاقرع (ان في عشرة من المن المنا فاحدا منهم فنظراليه (فقالان من لا برحم لا برحم) أى من لا يكون من أهل الرحة

وقال فشادواذا دعست العقيقة أخذت سوفةمنها فأستقبلت ما أوداحهام توضع على بافوخ الصيي حتى سيل منه مثل السط م يغسل رأسه و يعلق بعد وحاءر حلالى عبداللهن المارك فشكا المه يعض ولده فقال هلدعوتعليه قالنع قالأنت أنسدته و يستعب الرفق بالوادرأى الاقرع بنابس النسي صلى الله عليه وسلم وهو يقبل ولده الحسن فقالان لى عشرة من الواد ماقيلت واحدامنهم فقالعلسه السلام انمن لابرحم ابرحم

وكالت عائشية وطفي الله عناقال فارسول المعلى الله علية رسل ومااغسلي وعه أسامة فعلت أغسله وأناأنف ذمرب يدى ثم أحدة تعسل رجهه مقبله مم قال قد أحسن بنا اذام تكن أهمارية وتعترا لحسن والنبي صلى الله عليه وسرعلى متره فنزل فمله وقرأقوله تعالى الماأموالكم وأولاد كم فشة وقال عبد الله بن شداد بينما رسول الله صلى الله علسه وسلم رصلي بالناس ادماءه المسن فركب منقه وهو ساخيد فاطال السعود بالناس حتى ظنواأنه قد حدث أمر فلافضي صلاته قالوا قدأطلت السعدود مارسول الله حتى ظنناأته قدحدث أمر فقال ان ابني قد ارتعانى نكرهت ان أعجله حتى يقضى حاجته وفى ذلك فوالداحداهاالقسرب من الله تعالى فان العبد أقرب مأيكوت من الله تعالى اذا كأن ساجدا وفعه الرفق بالوادوالبر وتعلم لامتسة

وقالصلى الله عليه وسلم

ر بحالواد من ربحالجنسة

وقال تريدبن معاوية أرسل

أبي الى الاحنف بن قيس

فلاوصل السه فالله ماأما

بحرماتق ول فى الولدقال

باأميرا اؤمنين تمارة لوبنا

وعماد ظهورنا ونعن لهمم

أرض ذليلة وسماء ظليلة

وجم نصول على كلجلية

لارجه الله قال العراقي وال القارى من طبعث الياهي والنقي قلت و القرارة واله أجد وسالم والمرددي ورواه أن ناحه محد سحو و كاهم القصر واعلى الفياحة الاخبرة شاه وروالا المخلوى الفرددي ورواه أن ناحه محد سحو و كاهم القصر واعلى الفياحة الاخبرة شاه وروالا المخلوى أنضا في الادب الخرد و بصامه (وقالت عائمت و من التحقيق قال الله والناحب و مواد الله والناحب و مواد الله والناحب و مواد الله والمخالفة و الله والناحب و مواد الله والمخالفة و الله والناحب و مواد المخالفة المحلوم و الله والناحب و مواد المخالفة المحلوم و الله و الله و الله المحلوم و الله و

ملا هكذا و حديه بهامش المعنى و عفظ الخافظ الن حر أخرجه الن سعد من الوجه الذي أخرجه أخطر و راد الما الما الما المن عنه فتعذر في المصنف و راد الما الما عنه المنافقة في المصنف

على منهم (فنزل) عن المنبر (فعدله وقر أقول الله تعالى الما أموالكم وأولادكم فتنة) قال العراقي والم أصاب السين من من من من من من من من من المهدن على ومن على من من من المهدن المدنى وأمه سلى بنت عيس الحديث من المهدن على وأمه سلى بنت عيس الحديث والمهدن والمهدالله بن المهدن والمهدن المناس والمهدن المهدن والمهدن المهدن المه

يقضى حاجته) قال العراقي واه النسائي من حديث عبدالله بنشداد عن أبد أوالحسين على الشانورواه الحاسب على شرط الشيخين قلت و رواه أبضا أحدوالبغوى والطبراني في الشكير والضياء عنه عن أبيه ان الني صلى الله عليه وسلم على قد عدر كبه الحسن فاطال السيحود فقالوا بارسول الله سيحدة أطالباحتى طننا انه قد حدث أمراً وانه يوجى المان فقال كل ذلك لم يكن ولكن ابني ارتحاني والباقي سواء قال البغوى وليس لشداد مسندغيره وقد ظهر عاتقدم ان هذا من مسند شداد لاابنه عبدالله فتعين أن يزادعن أبيه (وقال صلى الله عليه وسلم يحالواد من به أي أي مسند شداد الاابنه عبدالله فتعين أن يزادعن أبيه (وقال صلى الله عليه وسلم يحالواد من الجنة ومنه قبل لعلى رضى الله عنه أبالر بحانتين قال العراقي واه الطبراني في الاوسط والصغير وابن حبان في الضعفاء من ين ابن عباس وفيه مندل بن على عني في الله والم يزيد بن معاويه) يكني أباخالد ولى الخلافة سنة ستين ومات سنة أربع وستين ولم يعني والده وضى الله عنده كرفي مراسيل المعاوية (وقال يزيد بن معاوية) يكني أباخالد ولى الحدة سنة ستين ومات سنة أربع وستين ولم يعني والده وضى الله عنده كرفي مراسيل أبدود (أرسل معاوية) بن أب شفيان الاموى يعني والده وضى الله عنده (الى الاحف بن قيس) أبداود (أرسل معاوية) بن أب شفيان الاموى يعني والده وضى الله عنده (الى الاحف بن قيس) التميى وضى الله عنده يكني أباعر (فلما صاراليه قال) له معاوية (يا أباعر ما تقول في الولد) أى منقادة التميى وضى الله عنده يكني أباعر المؤمنسين (غمار قلو بناوعماد طهو وناوغن لهم أرض ذليلة) أى منقادة (وسماء طلالة) أى مظالة (ومهم نصول) أى نعمل (على كل حليلة فان طلوا) مالا (فاعطهم وان

ويكرهوا فرتك فشالله معاد بة إنه التوااحنات اقد دخلت مل والأعلام غضارغطاعل زيد فليا وبرالاحتفاس عليده رمىءن ريدو بعث النو عاثق ألف درهم وماتي نو ت فارســل فرند الن الاحنفءائة ألفادرهم وبالذنوب فقامه الاها على الشيطرفهاده هي الاختيار الدالة على تأكد حق الوالدن وكمفة القيام نحقهما تعرف مماذكرناه فيحق الاخوة فانهدذم الرابطة آكد من الاخوة سل بزيد هدهنا أمرات أحدهما ان أكثر العلاء على أن طاعة الابون. واحبة فىالشهات وانالم تعدف الحرام المضحتي اذاكانا لتنغصان بانفرادك عنهما بالطعام فعلمك ان تاكل معهمالان ترك الشهةورعورضاالوالدين خديم وكذاك ليساك أن تسافر في مباح أونافلة الا ماذنهما والمبادرةالىالجيج الذي هو فرض الاسلام نفسل لانهعلى التأخسير والخروج اطلب العملم نفل الااذا كنت تطلب علم الفرض من الصبالة والعوم ولم بكن فى المدلة من يعالى وذلك كن مسلم ابتداء فىبلدايس فهامن يعله شرع الاسلام فعلمه

الهمعرة رلايتفيد يعق الوالدين

تَصْبُوا فَارْمَنِهِ، يَحُولُ لِنَعْمَ) [يستهم وبسلهم: (ويحرلا سهدهم) أي على للرسافتهم (ولا تذكن الهوشلا) وفي تسمية فللا أخلافتهال عليهم بال العطة (فعلوا مراتك و عموا و كالمتاوير كلوافر بلا قَمُالُمِهُ إِن قُلِهُ أَنْتُ وَأَلْمُعُولُهُ فَعُلِمُ عَلَى وَأَمَا كُوهُ صَطَارَتُهُمَا عَلَى رَبِي كُان وجلاعاتِ في من التكرطله ذاك (فليا و عالاجتفام زعند رمق) معارية (من ريد) وليه لم رض عه لما كان مندس فالدالدماء وتغر سالارص ولوليكي فالمسفة أعماله الاواقعة المرة للكفت ولكن كان والبخاب والمخاب والمنافق والوكان أمرا للمقدورا وأوبعث المدعناتي ألف درهم وماشي وينظرها وَيُدِ إِلَى الْمُعَنِي مِنْهَا (مِائدُ الله دره ورمائدُو بواسيد المعامل الشطر) أي على الطفور فهذه هِي الإنكمار النَّالَةُ عَلَى مُا كَدُ حَنَّ الوالدِسُ وكيفية القيام عَقْهِ مَا تَعْرَف عَنَاذَ كَرِياً ف حق الأخوة فان هذه الرابطة أكدمن وابعة (الاعترة بل تريدهمنا أجران أحدهماان أكرالعلام في ان طاعة الابوين وَانْتَكِينَةٌ فَيَا السَّنَبِاتُ وَانْ لُمْ يُعِنَّ فَيَأْخُرُ أَمَا لِحَمْنَ حَتَّى أَذَا كَالْلَاينَعَمَانَ ﴿ وَفَي نَسَعَةُ يَنْعَمَانَ ﴿ وَانْفُرَاذَكُ عَتْهُمُ المِالْمُعَامُ فَعَلَيْكُ أَنْ تَا كُلُّمُ هُمَالَانَ تُولُدُ الشَّهِ وَرَعُورُ رَصَّا الوالْدِينَ حَتْم) واحب (وكذلك ليس المُنْ التُ تَسانُفُرُ فَي مَمَّامِ أُونًا فله الاباذيم مأوا ابادرة الى الجرالذي هو فرض الاسكلام نقل لانه) مامور به (عُلَى ٱلْمُتَأْخُير) وَالنَّرَاخِي لاعلى الفُّو روقيه عُمَالاف نَقَل في كُتَابِ الحِج (والخَرَوج لطلب العلم نظل الا اذًا كنت تطلب علم الفرض من الصلاة والصوم ولم يكن في بلذك من يعملكُ وذلك كن يسلم ابتداء في بلدة ليس فيهامن يعلمه شرع الاسسلام فعليه الهجرة ولايتقيد يحق الوالدين) ونقل بعض أجعابنا عن تأخر عصره فى كتابه مرشد المتأمل مالفظه كل مالا تأمن من الهلاك مع جهله فطلب عله فرض عين لا يسوغاك تركه والامنعك أنوال عن طلبه سواء كأن من الامو والاعتقادية كعرفة الصائع وصدفاته وما يجبله ومايستحيل عليه ومأيحور وأن محداء بده ورسوله الصادق فى أفعاله وأقواله ومن الطاعات التي تتعلق بالظأهرك العلهارة والصلاة والصيام وغيرهاوما يتعلق بالباطن كالنية والاخلاص والتوكل والصير والشكر وغيرها أومن المعاصي مماينعلق باللسان كشرب الجروأ كل الحرام والرباوغير ذلك أو بالفرج كالزناأ وباليد كالسرقة ومايتعاق منها بالباطن كالحسسد والكبروال باء وسوء الظن وغسيرذلك فان معرفة هذه الاشباء فرض عينو يجب عليه طلبهاوانلم يأذناه أبواء وأما ماسوى ذلك من العاوم فقبل لايجوزله الخروج لطلبه الاباذنهما وكذلك لايجوز طلب قراءة القرآن الاباذنه ما الامقدار مالانجوز الصلاة بدونه وقيل لابأس بالسفر على قصد التعلم إذا كان الطريق آمناوان كرم الوالدان أوأحدهمالان الغالب فيمالسلامة والحزن على الغيبة ينقطع بالطمع على الرجوع وعلى هذا سفرالجيج والتجارة بخلاف الجهادفانه تعريض النفس على الهلاك وفيه الحاق الشيقة بهمافاذاخرج بغيراذ نهدما يكون عاقاوس الوالدن أحب من الجهاد وغيره اه ووحدت عفط قاضي القضاة تاج الدين بن السبخ مانصه مسئلة الذي أراه فى والوالدين وتعرب عقوقهما أنه نعب طاعتهمانى كلماليس بمعصية ويشتر كان فى هذا هماوالامام أعنى الخليفة وولى الامر لقوله صلى الله عليه وسلم اسمع وأطعمالم نؤمر بمعصية و مزيدالوالدان على الامام بشئ أخروهو أنهما قديتأذبان منفعل أوقول يصدرمن الولد وانلم ينهياه عنه فعرم علمهذاك لانه يحرم علمه كل ما وذيهما يخلاف الامام وكذلك اذا تأذيا برك قول أوثرك فعلمنه وجب عليه فعل أرضاهما وان لم يأمر أه به واذا أمراه بترك سسنة أومباح أو بفعل مكروه فالذى أراه تفصيل وهوأنه ان أمراه بترك سننهدا عافلا يسمع منهما لانفى ذلك تغييرالشرع وتغييرالشرع حوام وليس لهمافيه غرض صيع فهماا اؤذيان لانفسه هما بأمرهما بذلك وأماان أمراه بترك سننه فيبعض الاوقات فان كانت غبرراتبة وجبت طاعتهماوان كانتراتبة فأنكان لصلحة لهماوجبت طاعتهماوان كانت شفقة عليه ولم يحصل الهمااذى بفعلها فالامرمنهما ففذاك محول على الندب لاعلى الايجاب فلاتجب طاعتهما فانعلم من حالهما

كال أو ستعداللندري المرتبة والترجول اله سنا التعليد سنار من العدن وارتتابهاد تذلل على التبالدهل المشن أوال قالنم قال هدل أذالك فال لانقال عليم السلام فارجم ال أب النفاسانتهما فان فعلا فاهدوالافترهسما ماأ سنفاعث فان ذلك حسير الماتاق الله به بعد التوحيد وحاءآ خرال مصلي الله علمه وسا ليستسبره في الغرو تقال ألك والدة قال نم قال فالزمها فأن الحنة عنسد وجلهما وجاءآ خر بطلب السعة على الهجرة وقال ماحشدال حدير أكس

الأشر اعتلى وسن علهم والله العلومين أن أيمان بعد عن حسر العلمة في خلصت الأيفاع الماآن محمل على عدم الاحدب لقرله شفقة والماأن يحمل على الدار على الدوام بالقلقاء من تعبير الشمرع والقير الشرع حراموان كان ماله أوه سكته جلالا صافر اعن الشميدو أمراء أن فأركل ويسكن معهما وقهما تأكارته أرسكانه نسهة وحبث طاعتهما كإفاله الطرعوش لان مخالفته سماح الهوالورع لنسوأ واحب وانتهاء عن المهلاة فيأول الونث قان كانتهل الدوليم يسمع منهما لان فيه تنبير المنزج والع كان في وقت وحدث طاعتهما كافاله الطرطوني وهودون حضور الحاعة والسف الرائمة لاله علمة لامستقل وساصله أنه عسامتهال أمرهماوالانتفاء عن مهيمامالم تسكن معسنة على الاطلاف واعتال كوننا المعصمة اذا كان في مخالفة لامر الله الهاجب أولشرعه القرر وفي هذا هميا والإمام سواء ومريد ويهد ر مناود عمالا عشى كان وان كان ما حاولو جوب طاعم ما وان كان ما يا مران به علم المهما عُلَاقًا الإمام واله لا يأمر الإيماقية معلحة السائن ولاتحب طاعته فيحق تفسيه ولإيحرم أذاه يماح وُالْوَالْدَانَ يَعْرُمُ أَذَاهِمُ مَا كَأْنَ الْأَذِّي أُولِيس مِينَ عَلِاقَانِيَ شُرِطٍ فَي تَعْنِ بَمَ الأَدْيُ آنِ يَكُونَ لِيَسْ بالهين فأقول يحرم الذاهب مامطلقا الأأن يكون الذابعهام اهوحق واجباله فق الله أولى قعلي مأقلته لْوَأْمِرَاهُ بِطَلِاقَ امرأَ إِنَّهُ وَتَعِيرُهُ وَجَبَّ عَلْيُهُ طَاعَتُ مُاهَدِ الذِّي اعتقدهُ وأرجوالله حق أن شاء الله يُعالَي والله أعُمْ ﴿ وَقَالَ أَنُوسُمُهِدُ اللَّهُ عَلَيْهُ وَشَي اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ مُنَّ اللَّهُ عَلَيه وتسلّمُ مُنّ المين وأراداً إهادًى في سبيل الله (فقال)له (صلى الله عليه وسلم هل بالمن ابواك قال يتم قال فهل أذ الك فى الخروج (فقال لافقال صلى الله علمية وسلم فارجع الى أبو إلى فاستأذم ما فان فعلا فحاهدوا لافترهما مااستطعت فانذلك خير ماتلتي الله به بعد التوحيد) قال العراقي رواه أحسد وابن حمان دون قوله ماأستعطت الخ اه فلتوروى أحد والشيخان وأيوداود والترمذى والنسائى من حديث عبدالله بن عرو قال جاء رَّجل الى النبي صلى الله علمه وسلم فاستأذنه في الجهاد فقال أحى والدال قال نعم قال فهما فياهدور واه أيضاالطبراني في الكبير من حديث ابن عمر (وجاء) رجل (آخرالي النبي صلى الله عليه وسلم يستشيره في الغز وفقال ألك والدة فقال أيم قال فالزمها فان الجنة عندرجليها) وفي نسخة عيد قدميها فالالعراق رواه النسائى وابن ماجه والحاكيم منحديث معاوية بنجاهمة انجاهمة أتى النبي صلى ألله عليه وسلم قال الحاكم صبح الاسناد أه قلت ورواه القضاعي في مسندالشهاب وإلخطيب في الجامع من حديث أنس بافظ الجنة تعت أقدام الامهان واسناده ضعيف وفيه من لا يعرف وعزاه بعضهم الىمسلم من حديث النعمان بن بشير (وجاء) رجل (آخر) الى النبي صلى الله عليه وسلم (يطلب البيعة على الهيعرة وقال ماجئتك حتى أبكيت والدى قال ارجع اليهما فاضحكهما كالبكيتهما) قال العراق رواه أبوداد والنسائي وابن ماجه والحاكم من حديث عبدالله بن عمر ووقال صحيح الاسناد (وقال صلى الله عليه وسلم حق كبيرالاخوة على صغيرهم كق الوالد على ولده) أى في وجو بالحترامه وتعظيم وتوقيره وعدم مخالفته مايشيربه ويرتضيه قال العراقي رواء أبوالشيخ في كأب الثواب من حديث أبي هر مرة ورواه أبوداود فىالمراسيل من واية سعيد من عروين العاص مرسلاو وصله صاحب مسند الفردوس فقال عن سعيد بنجر وبن سعيد بن العاصى عن أبيه عن حده سعيد بن العاصى واسناده ضعيف اه قلت وكذلك رواه الحاكم في النار يخ والخطيب في التاريخ أيضاواً بوالشَّيخ في الثواب أيضامسند أمر فوعا (وقال صلى الله عليه وسلم اذا استصعب على أحدكم دابته أوساء خالق زوجته أوأحد من أهل بيته فلمؤذن في اذنه) قال العراق وأو الديلي في مسند الفردوس من حديث الحسين بن على بن أبي طالب بسند ضعيف نعوه *(حق الماوك)*

بملك البمين (اعلم انملك النكاح قد سبقت حقوقه في آداب النكاح فالمالك البمين فهوأ يضايقتضى

بضا يقنضي

سعوقال الماس لابني بالمواقع الماس والمورد بالله ما المولية بالموال الدولية المواقع المواقع الماس والماس والمواقع المواقع المو

فت أمسلة التقوا الله في الصلاة وماملكت أعمانكم ورواه البيهي في الشعب من حديث أنس القوا الله مسلى الله عليه وسول

هـرقا فالعاشرة لاد ن مراعاتها فقيد كان من آخر ماأومي بهرسول أنقال اتقسوا ألله فهمأ ملكت أعائكم أطعموهم مماتأ كلون واكسوهم مماتلسون ولاتكافوهم من العمل مالا رطية ون فيا أحييتم فامسكوا وماكرهتم فبرعوا ولاتعذ واخلق الله فان الله ملككم الاهم ولو شاءلملكهم أيأكم وقال صلى الله عليه وسلم المملول طعامه وكسوته بالعروف ولا يكاف من العدمل مالا بطبق وقال علمه السالام لابدخل الجناة خب ولا سكر ولاخان ولاسدى

الملكة

.. ي د- - - و-م سيسهمون مصموهم فاعسوهم هدد احر حه المعارى في كاب الاعمان وفي العتق عن آدم عن شعبة عن واصل وفي الادب عن عروب حفص بن عبات عن أبه وأخرجه مسلمف كابالاعان والنذورين أبى بكر بن أبي شبية عن وكدع من أحد بن يونس عن رُهير وعن أبى بكر عن أبي معاويه عن اسعق بن يونس عن عيسى بن يونس كلهم عن الاعمش وعن أبي موسى وبندارعن غندرعن شعبة عن واصل كالهماءن العرور ولفظ أبي داود رأيت أباذر بالربذة وعلمه برد غليظ وعلى غلامه مثله فال فقال القوم يا أباذرفساق الحديث وفيه أنهم اخوانكم فضلكم الله عليهم فن لم يلاغمكم فببعوه ولاتعذبو اخلق اللهوفى روايه له معترسول اللهصلي الله عليه وسلم يقول اخوانكم جعلهم الله في أبديكم فن كان أخور تحت يده فلمطعمه من طعامه وليلسه من لباسه ولا يكافه ما بغلبه فأن كافه مايغامه فليعنه وفحرواية له من لايمكم لح كماساقه العراقي وهذه قدأخرجهاأ يضا أحد والبهني وروى ابن ماجه من حديث أبي بكر رضى الله عنه مماوكك يكفيك فاذاصلي فهو أخول فا كرموهم كرامة أولادك واطعموهم مماتأ كاون (وقال صلى الله عليه وسلم للمماول طعامه وكسوته بالمعروف ولا يكلف من العمل مالانطبق) وفير وأية الامانطيق قال العراقير واه مسلمين حديث أبي هر يرة اه قلت رواه أيضا عبدالرزاق وأحد بدون قوله بالعروف وكذااب حبان يريادة فأن كافتموهم فاعينوهم ولاتعذ بواعبادالله خلقاأمثالكم وقدرواه البهبق فى الشعب بلفظ المصنف (وقال صلى الله عليه وسلم لايدخل الجنة خب) الحب بالكسر الحداعور حلخب بالفتح تسمية بالمصدر (ولامكر)ككتف أي صاحب كرويحمل ان يكون بفنم فسكون تسمية بالمصدر كي في خب (ولاحان) أى صاحب خيانة (ولاسي الملكة) الذي يسىء السيرة مع من علكه قال العرافي رواه أحد مجوعا والنرمذي مفرقا وابن ماجه مقتصر اعلى سي المكةمن حديث أبى بكروليس عندأحد مهم مكروزاد أحد والنرمذي البخيل والمنان وهوضعيف وحشن الترمذى أحد طرقه اه قلت لفظ أحدلا يدخل الجنة يخبل ولاخب ولأخان ولاسي الملكة وأول من يقرع باب الجنة الملوكون اذا أحسنوافيم اينهمو بين الله وفيم الينهم وبينموالهم موفى رواية لابدخل آلجنة بخيل ولاخب ولامنان ولاسي الملكة وأول من يدخل الجمة المماول اذاأ طاع اللهوأ طا

سده وهد ذا الفعار واه الحرالهاي في مساوى الاندلان من حديث المن وعندا المهمت في كان العلام وانعسا كرمن عد سناب بكرلا مندن المنة خسولا عيل ولامنيان ولامنافق ولاحي اللكة والتأول من يقرع بأب الجنة الماولة والمماوكة فاتقو الله وأحسنوا فيما ينتكرو بين الله وهما البة المواقرة والعر وروى الطبالسي من مد ث إلى كرلا مخل المنتخب ولا عالن وافقا أن ما عد لم خل الحلة شي المالية قدر واه كذلك الطيالسي والترميزي وقال معيش عريب والدارقطاني في الافراد ﴿ وقال عبد الله من عمر) رضى الله عنة (جاءر حل الدرسول الله عنلي الله علية رسل فقال الرسول الله كم نعط عن الخاص العملية) أى سكت (عندوسول الله صلى الله عليه وسلم فال اعف عنه كل يوم سيعيد من عال العراق رياه أبودا ود والترمذي وقال مستن غريب (وكان عر) فالخطاب (رضي النعظية تدهب الى العوالي) سوَّت عَرَّبُ المدينة بعلور واعة كالنه بعد م عالية (كن وم سيت فاذا و حد عند افي عل لا يقليفه وضع عنه منه) أي خفظة عليه بأن يعينه بنفسه في عله وقد تقيت هذوا لسنة الى الا تبعند أهل الدينة فانهم يذهبون الى العوالية في كل سبت (وَرُرُ وَي عَن أَنِي هُرُ رُونُ) رَضي الله عليهُ (الله رأى رجالا عليه داية وغلامة تسعي حلفه فقال اله ياعبد الله احَلُهُ) أَى اركبه نَطَهُكُ ﴿ قَائِمًا هُوَأَخِولُ أَرْوَحَهِ مَثْلَ رُوحَكُ فَعَلِهِ ﴾ خلفه (ثمُقَال) أَ يُزَّ هر رة (لا يزال العبد يزدادمن الله عزَّ وجل بعد المامشي خافه) وقدر وي نحوه في المرفوع وقال أيولغيم فى الحلمة بسسنده الى سايمات بن عنز قال الهينا كريب بن ابراهة واكتبا ووراء علامله فقال معمعت أبا الدوداء يقول لا يزال العبد مز يدمن الله بعد الكيامشي خلفه (وقالت جارية لابي الدوداء) رضي الله عنه (افي سممتك منذَّ سنة) المافى طعام أوشراب (وماعل فيك شيأً) أى لم يؤثر فيك (فقال لم فعلت ذلك قالت أردت الراحة منك فقال) لها (اذهبي فانت حرة لوجه الله تعالى وقال) أبو بكر تحدين مسلم بنشهاب (الزهرى) رحمالله تعالى (متى قلت الممأوك أخزاك الله فهوحر) أي مكافاته أن يعتقه في سبيل الله تعالى (وقيل للأحنف بن قيس) التعميى رضى الله عنه وكان أحلم الناس حتى ضرب المثل بحله (عن تعلت الحلم قَالَ من قيس بن عاصم) فِن سنان بن حالد المنقرى صحابي مشهور بالحلم نزل البصرة رضي الله عنه روى له المعارى فى الادب المفرد وأبوداود والترمذي والنساق (قبل له فسابلغ من - لمه قال بينماهو جالس فى داره اذاً تنه خادمه) أى جارية (بسفود) كتنور جعه سفافيد (عليه شواء) أى لحم مشوى (فسلمه السفودمن يدهاعلى ابن له) صغير (فعقره)أى قتله (فات فدهشت الجارية) أى أصابه االدهش أى الحيرة (فقال)قيس في نفسه (ليس يسكن فزع هذه الجارية الاالعتق) فقال لها (أنتحرة) لوحمالله (الإباس عليان وكان عون بن عبدالله) بن عتبة بن مسعود الهذل أنوعبدالله الكرفي الزاهد قال أحد وابن معين والعلى والنسائي ثقة وكان ملازمالعمر بن عبد العزيز وهو خليفة روى له الجاعة الاالعاري (اذاعصاه غلامه قال) له (مااشه ك بولاك مولاك بعضى مولاه) بعني به نفسه بعضى الله تعالى (وأنت تعصى مُولاكُ) ولا تريد على هَـندا (فأغذبه نوما) بمخالفته أمراً من أوامر. (فقال انماتر يدّ أن اضربك اذهب فانتحر) ولم يضربه فهذا وأمثالة من الرفق بالماليك (وكان عندمُ مون بن مهران) أبي أنوب الجزرى كاتب غمر بنُ عبداً لعز يزتقدمذ كره مرارا (ضيف فاستعبل جاريته بالعشاء) تقدمه الضيف (فاءت مسرعة ومعهاقصعة مماوأة) من الثريد (فعثرت) في ذيلها (واراقتها على رأس سيدهاممون فَقُال ياجارية أحرفتيني قالت يامعلم الخير ومؤدب الناس ارج ع الح ماقال الله تعالى قال) لها (وما فال الله تعالى قالت قال والكاظمين الغيظ قال قد كظمت غيظى أى كففته (قالت والعافين عن الناس قال

القارحات الألامال الاطاقدوضع فلتناهله ويروعان أفاهر لأزمى البعنه أنهرا عرسلا على والته وغلامه سعى خلفه نقالله باعسدالها حسله خلف الزفاق اهـ وأخوك ووعه مثل روحك فمله مُعَالُ لا وَأَلُ الْمِيدِ وَدَادِ من الله بعد امامشي خلفه وقالت عارية لاى الدوداء آنى سمختك منك سنة فحا عل فعل شراً فقال لم فعلت ذاك فقالت أردت الراحة سلك فقال ادهى فانتحرة لو جـــمالله وقال الزهرى مَنَى قلت المماول أخرال الله فهوح وقسل الاحناب قيس من تعلن الحيام قال من قيس بن عاصم قيل فيا باغرمن حله قال بينما هو بالسفي داره اذ أتنسم خادمةله بسفودعله شواء فسقط السافود منيدها عملى ابناه نعمة رهفات فدهشت الجارية فقال ليس يسكن روعهده الجارية الاالعنت ق فقال لهاأنت ح الابأس علمال وكانعونان عبداللهاذا عصاه غلامه قالماأشهك عولال مولال بعصى مولاه وأنت تعصى مسولاك فاغضبه تومافقال اغماتريد

أنأضر بكاذهب فانت حروكان عندم مون بن مهران ضيف فاستجل على جاريته بالعشاء فحاءت مسرعة وكان عندم مون بن مهران ضيف ومعها قصد عنه الحواة فعثرت وأراقتها على رأس سيدها ممون فقال ياجارية أحرقتينى قالت يامعلم الخير ومؤدب الناس ارجع الى ماقال الله تعالى قال وماقال الله تعالى قالت قال والكاظمين الغيظ قال قد كظمت غيظى قالت والعافين عن الناس قال

*

فلاعظوت عنائة التردوان ألله تعالى مول والمعني المسنن فالرأنت والرجه الله وقال أنَّ النَّسَكَدُو التر علامن أصاب وسول الله مسلى الله عليه وسلم صرب عبداله فعل العبد يقول أسألك بالله أسألك وحسه اللهفام يعفه فسمع رسولالله صلى اللهعليه وسلم صياح العبد فانطلق اليسه فلارأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أمسال يده فقال رسول الله سألك و حــه الله فلم تعفه فل رأيتني أمسكت يدل قال فانه حر لوجه الله بارسول الله فقال لولم تفعل لسفعت وجهك النار وقال صلى الله عليه وسلم العبد اذانصم اسمده وأحسن عيادة الله فله أحرمس تين ولماأعم أحران فذهب أحدهما وقال صلى الله علمه وسملم عسرضعلى أول ثلاثة

معدود على عالت ردهان المجروح المعراد والمعتاف بالمسالة والمعتان على المسالة على عمد (العالكين) بصدالة عالمدرالتي أوعدالتو بقناه الوكر الفرق المدنيان فقر رجه الخاعة مانسسة المزيز والذ (الارسلامن أصاب الني في المعطية وسيار من يتعد المفعل العديثول أَسْأَ الْكُوالِدُورُ سَأَ الْمُوالِدُ) مِن تِنْ (أَسَالُكُ بِدِوالله) قَالَ (فسمع رَحُولُ الله صلى الله عليه وسلامينا ما العد فانعلق البعقليار أي وسول الله على الله على وسلم أحسك بدء) عن ضربه (فقال سلى الله على وسل مالك و حداللة تعالى قار تعقه فل اراسي أمسكت سل قال قاله حراق جه الله تعالى الرسول الله فقال لوار تقعل السَّفِيثُ وَجِهِكُ النَّارُ ﴾ قال العراق، وأم إين المبارك في الزَّمَد هكذا في سلا وفي و وايم لسار ف عد بت أي مُسْتَوْدُ الْا "تَعْدُ كُرُهُ عَمْلُ يَعْوِلُ أَعْوِدُ بِاللهِ قال فَعَلْ بَضْرَيهِ فَقَالَ أَعْوِدُ رَسُولُ الله فَتَرَكَهُ وَفَيْ وَايَقَالُهُ ا فقلت مُورَرُوحه الله فقال أما الله أولم تفعل الفيدال النار أولسنك النار أو وقال صلى الله على موسلم) ان (العبدادانصم لسيده وأحسن عمادة الله تعالى فله أسروس تين) قال العراق معظق عليه من حديث ابن عراه قلت أخر مادمن طريق مالك عن الزهرى عن مانع عنه وأخر حدا بوداود أيضامن هذا الوجه وأخرماه أين اسامة بن طريق عبد الله بن عرومسلم وحدومن طريق اسامة بنزيد ثلاثهم عن نافع عنهوروى مسلم من عُلِّرَيْنَ الْأَعْشَ عَنَ أَبِ صَالِح عَن أَبِهُ وَ رَوْ بِلْفَظَادًا أَدَى العبد عَنَ اللَّهِ وحق مو الدكان له أحوان فقال مُقَدُّثُهُا كعدافقال كعب ليس عليه حساب ولاعلى مؤمن من هد ٧ وروى الشيفان من طريق الزهرى عن سعيدين المسيب عن أبي هر ومرفوعاللعبد المعاول الصالح أحوان قال أبوهر وة والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سيل الله والحج و مرأى لاحببت ان أموت وأناتم اول هذا لفظ البخارى ولفظ مسلم المصلم وعند العفازى من واله الاعش عن أب مالح عن أبه هر مرة مراوعانعمالاحدهم يحسن عبادة الله وينصم السيدة انقلت قوله فله أحره مرتين يفهم انه يؤ جوعلى العمل الواحد مرتين مع انه لا يؤ جوعلى كل عسل الأمرة واحدة لانه يأتى بعملين مختلفين عبادة الله ونصم سيده فيؤجره لي كلَّمن العملين مرة وكذا كل آت بطاعتن يؤ حعلى كل واحد ة أحرها ولاخصو فسية العبد بذلك قلت يعتمل وجهين أحدهمالما كان حنس العمل مختلفا لانأحدهما طاعةالله والا خرطاعة مخاوق خصه بعصول أحوم تين لانه يعصل له الثواب على على على الدياق في عيره بخلاف من لايمانى وحقه الأطاعة الله خاصة فانه يحصل أحرو مرة واحدة أى على كل عل أحرواعماله من حنس واحدد لكن يظهر مشاركة المطسع لامير والرأة لزوجها والواد لوالدمله فى ذلك ثانيم ما تكن أن يكون فى العمل الواحد طاعة الله وطاعة سيد وفي تحصل له على العمل الواحد الاحرم تين لامتثاله بذلك أمرالله وأمرسيده المأمور بطاعته وقال ابن عبد المرمعني الحديث عندى والله أعلمان العبد لمااجتمع عليه أمران واجبان طاعة سيده في المعر وف وطاعة ربه فقام بهماجيعا كانله ضعفاأ حرا لحر المطسع لربه مثل طاعة له قد أطاع الله فيماأمره به من طاعة سيده ونصه المار وانع بكى وقال كان لى واطاعه أيضافيما افترض عليه ومنهذا المعنى عندىانهمن اجتمع عليه فرضان فاداهما كان أفضل بمن ايس عليه الافرض واحدفاداه فمن وجبت عليه زكاة وصلاة فقام به مافله أحران ومن لمتجب عليه زُكَاهُ وأدى صلاته فله أحر واحد وعلى هذا يعصى من اجتمعت عليه فروض فلم يؤد شيأ منها وعصيانه أ كثرمن عصيان من لم تعب عليه الابعض تلك الفروض والله أعلم (ولما أعتق أبور افع مك وقال كان لى أحران قدهب أحدهما) هوا يورافع القبلي مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال اسمه اواهم ويقال أسسلم ويقال ثابت ويقال هرمزو يقال يزيد وهذه غريبة وحكاهااس الجوزى فى كتابه جامع المسانيد كان عبدا العباس بن عبد المطلب فوهبه النبي صلى الله عليه وسلم فلسابشره باسلام العباس أعنقه شهدأ حدا ومابعده ولم يشهد بدرا وكان اسلامة قبل بدرقال الواقدى مان بالمدينة بعدقتل عثمان بيسج روى له الجاعة (وفالصلى الله عامه وسلم عرض على أول ثلاثة) قال الطبي اضافة أفعل الى

التكرية الاستفراق والخاذل كاللانة للاثنين الماعلين المتعولاء الدلائة والماهدم الماليون حلى الأخرين فليس ف اللفظ الاالتساق عند علياه السان وقر والمبدل الانة المربط العلامة الدولة اللام أي حناعة (يدخلون المنة وأول ثلاثة سخاوت النارفاما أول دلائة بدخلون المنسة فالشهيد وحد عاول أحسن عبادة الله) وفرواية عبادة ربه (ونصم استده) أي أزادله الخير وقام عالمته حق الفيام (وعفيف) عن تعاطى مالا عله (متعفف) عن سؤال الناس (دوعيال وأول ثلاثة ملتحسافي الما أُمين وفير واله وأما أول فامير (مسلط) على زعيته مبال وروا أفسق (ودو يروق) أي وفرة من عال (الابعطى حقالله) في ماله (ونقسير فور) أي متكبر قال الطنبي أطلق الشهادة وقسيد العقة والغيافة ايشعر بالامطلق الشهادة أفضل منهماكك فياذا قرن باخلاص ونصم والوجه استعناء الشهادة عن التعنيي انشرطها الاخلاص والنصم والحملتان مفتقرتان البه فقيده ما وأطلقها اه فالمالعواق روام الترمذى وقالحسن والمتحبان منحمديث أيهر مرة اه قات الذي رواه الترمذي وحسنه لفطة عرض على أول ألانة يدخلون الجنسة شهيد وعفيف متعقف وعبد أجسن عبادة اللمونصح اوالها وأما سياق المصنف قرواه أجدواب أبي شيبة والحاكم والبيهي من طريق عام العقيلي عن أسم من أن هُرُ الرة وعامر هذا ضعيف وفي لفظ لهولا وعيد بماول لم يشغهرق الدنيا عن طاعة به (وعن أني مسعود) عقبة ابن عامر (الانصاري) ويقالله البدري أيضا لنزوله بدرالالشهوده اياها وهوعقى سنارضي الله عنه (قال بينماأناا ضرب غلامالي فسمعت صوناس خلفي اعلى بصبغة الامرمن علم (أبامسعود) هكذار وابه مسلم وأبىدارد وفحرواية ياأ بامسعود (مرتين) أى قالهام تين (فالنفث فأذارسول الله صلى الله عليه وسلم فالقيت السوط فقال والله لله) وفي رواية والله الله ورواية مسلم فقال انالله (أقدر على المناف على هذا الغلام(فقلت هو حرلو جهالله تعمالي فقال أمالولم تفعل الفحة ألمان) والمعنى أقدر عليان بالعقو بة من قدرتان على ضربه لكنه يحلم اذاغضب وأنت لاتقدر على الحلم اذاغضيت والمسلم وأنود أودوهام فى فوائده (وقال صلى الله عليه وسلم اذا ابتاع) أى اشترى (أحدكم الحادم) عبدا أوأمة (فليكن أول شي اطعمه ألحاواء) أى مافيه حسالاو خلقية أومصنوعة (فانه أطبب لنفسه) مع مافيه من النفاول الحسن والاممالند هب (ر وامعال) بنجب لرضى الله عنه أخوجه الطبراني في الاوسط والحرائطي فى مكارم الاخلاق بسلم ضعيف قاله العراق قلت وعده ابن الجوزى في الموضوعات ولم يصب فقدروى تحوذاك من حمديث عائشمة بلفظ من ابتاع مماو كافلجه دالله وليكن أول ما يطعمه الحلوفاله أطيب لنفسه هكذا رواءابن عسدى وابن النجار واسنادهما أيضاضعيف (وقال أبوهر برةرضي الله عنسه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنى أحد كم خادمه) بالرفع وأحد كم منصوب به والحادم بطلق على الذكروالانثى (بطعامه) عاملاله (فليحلسه) معده ندبا (وليأ كلمعه) سلوكالسبيل التواضع (فات لم يفعل) وفي نسَحة فان أبي ذلك لعذركان تعاف نفسه ذلك قهر اعليه و يخشي من ا كراهها محذور أوكان اللهادم يكره ذلك حاءمنسه أوتأدبا أوكونه أمرد يخشى من النهم فى اجلاسه معمون عوذلك (فليناوله) ندياء وكدامن ذلك الطعام شيأ (وفير واية أخرى اذا كفي أحدكم مماوكه صنعة طعامه فكفاه حن ومونته) بعصيل الا الهمن أوله الى آخره (وقربه البه فالعلسه ولياً كلمعم كفايته مكافأة اله على كَفَايَتُهْ حَرَّهُ وَمُؤْنَّتُهُ (أُولِيَأْخُذُلَقَمَةً) منسمه وَفَى نسخةًا كَاةً (فليروغها) بالادام أي يدَسمها (وأشار بيده فليضعها في بده وليقسل) له (كلهذه) قال العراقي متفق عليه مع اختسلاف لفظه وهو في مكارم الاخلاق الغرائطي باللفظين اللذين ذكرهما المصنف غيرانه لميذكر علاجه وهذه اللفظة عند البخارى اه قلت لفظ العارى اذا أنى أحدكم خادمه بطعامه قد كفاه علاجه فلحلسه معه فان لم يحلسه معه فليذاوله لقمة أولقمتين أوأكاة أوأكاتين ورواءمسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه نحوذاك (ودخل على)

يكارن بداروهوده تدخيرون النار فأما أول الانقد علان المنقاللهد ومبداء الأأتميين عبادة و يووشم لسدة وعيف متعصف ذوعال وأدل الاثفاد عاوت النارأسير مستقلط ودوار وهلا بعملي الله وفقر ففور وعن أفي مسعود الانصاري قال أسناأناأضرب غلامالياد استعتاصونا منحافي اعلم واأبامسعودم تين فالتفت فأذار سول الله صلى الله علمه وسلم فالقت السوط من يدى فقال والله لله أقــدر علىكمنك على هدداوقال صلى الله عليه وسلم أذا ابتاع أحددكم الحادم فليكن أولشي بطعمه الحلوفانه أطمب لنفسه وواممعاذ وقال أنوهم وقرضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلماذا أتى أحدكم خادمه بطعامسه فلعلسه ولمأ كلمعه فان لم يفعل فلماوله لقمة وفى روامة اذا كني أحدكم بماوكه صنعة طعامه فكفاهحره ووؤنته وقريه المه فلمعلسه ولمأكل معهفان لم يفعل فلمناوله أو لأخدذ أكاة فلمروغها وأشار بيده وللضعهافي بده وليقل كلهذه ودخيل على

سلانوت وهودعن فقال باآبا عبيد الله با هذا فقال بعثنا الخادم في شنفل فكرهنا أتعبنه عليه علن وقال صلى الله عليه وسلمن كانت عنده مأرية قصائما وأحسس الماغ اعتقهاوتر وحهاف ذاك له أحوات وقد قال صلى الله غلسه وسلم كالكرراع ركاكم مسؤل عن رعمته فعلة حق الماولذات اشركه في طعمته وكسوته ولايكافسه فوق طاقتسة ولامنظر السميعتن الكبر والازدراءران معفوعي زلت وبتفكر عندغضبه علسه بهفسوته أو يحدايت ه معاصه وحناسه علىحق الله تعالى وتقصيره في طاعته معران قدرة اللهعليه فوق قدرته وروى فصالة ابن عبيدان الني صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لاسشل عنهر حالفارف الحاعة ورحل عصي امامه فمات عاصدمافلا يسألءنهدما وامرأة غاب عنها زوحها وقسد كفاها مؤنة الدنيسا فترجت بعده فلاستل lie

يُحدُ الله (عليات) الناري وحق المعد (رحل) لا تو (معرفي عنداله (العالما الأحد المتهالة فالموشا عادم فيحمل والمعال تحسر عليه على المراثم ل المائم عددا حدين حفار بنحدان حدثنا وبالسناحد بنجنل حدثني الاسمثنا اسمل بالعاهر وعدب عمد الرجن الطفاوي فالاحدثنا أويحن أي قلالة الدرحلا خسل على ملمان وهر يقي لقال ماهذا فال بعثنالتفادم فعل أوقال فاسنمة فكرهنا الانعمع علب علي أوقال مستنعتين مقال فلاك مراثك السيسلام فالمتى قدمت فالنبند كذاو تذا فالفقال اماانك لولم تؤدها كانت أمانة لمتؤدها (وفالسل الله على وسل من كانت عند معارية قعلها) وفي أسخة فعالها (وأحسن الهام اعتقهاور وحهافداك المراكة) قال المعسراتي منفق عليه من حسديث أني هر من اله قلت افظهما فالحميم الانتهار تون أحورتهم مي تن وحل من أهل المكاب آمن نسته وأدرك الني صلى الله عليه وسل فا من به والمعموصد فه فَلْهِ أَحِرَاتُ وَعِبِدُ مُؤَلِّدٌ أَدِي حِق الله وَحَق سِيدَ ، فله أَحَوَاتُ وَرَجُل كانتُه أَمة فعذاها فأحسن مُذابِها مُ أَدْبِهِ الْمُحْسِن تَأْدِيْهِ الْمُعَافِلْ حِسن تَعليها مُ اعتقها وتروجها فله أحران وهكذارواه أيضاأ حسد وَالنَّرُمَذِي وَالنَّسَاقُ وَابْرُمَاحِه (وقال صَلَّى الله عليه وسلم كالحم راع وَكالْحُم مسؤل عن رعمته) و واهأ بو تَعَيِّمُ فَالْجُلِية مَنْ حديث أنسمقتصراعليه ورواه أحدوالشيخان وأبوداودوالترمذي من حديث ابن تجر بزيادة فالامام راعوهو مسؤل عن رعيته والرجل راع في أهله وهومسؤل عن رغيته والمرأة راعمة في بيثر وجهاوهي مسؤلة عن رعيتها والخادم راع فمالسده وهومسؤل عن زعيته والرجل راعفمال أبيه وهو مسؤلاءن رعيته كالكراع وكأحكم مسؤل عن رعيته ورواه بقامه الخطيب من حديث عائشة والعقيلي والطعراني في الكبير من حديث أبي موسى (فعملة حق المماول ان يشركه في طعمته وكسونه) أي ليطعمه مما إطعم وليلبسه ممايليس (ولايكاله) في من اولة العمل (فوق طاقته) واذا كاف ونليعنه إبنفسيه (ولاينظراليم بعين الكبر) والنعمة (والازدراء) أى الاحتقار (وان يعفو عنزانه) أى سقطته (و يتفكرعند غضبه عليسه بم فوته أو يحنايته في معاصيه وجنايته على حق الله و تقصيره في طاعته) أى فليحمل ذلك عليه ويشهبه (معان قدرة الله عز وجل عليه) أى على نفس مولى العبد (فوق قدرته) عليه كافهم ذلك من حديث أبي مسعود البدرى السابق قريبا (وروى فضالة بن عبيد) اين نافذ بن قيس بن صهيبة بن الاصرم بن عبي أبو يحسد الانصارى الافسى العمابي وأمه غفوق بنت مجد بن عقبة بن أحيمة بن الحلاج بن الحريش بن جوءي وكان عسدبن الفذيعني أباه شاعر اشهد فضالة أحدا وبايع تحت الشحرة وخرج الى الشام وتولى القضاء بمالمعاوية فلم ول بماحتى مأت واوبها دار وولد قال الوأقدى قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهوابن ست سنين ومات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوا بن سبع عشرة سنة مات فضالة سسنة ثلاث وخسين (أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لايسئل غُهُمَ) أى فانهم من الهالكين وفي رواية لاتسأل عنهم (رَجل فارقُ) بقلبه واعتقاده ولسانه أو ببدنه ولسانه وخص الذكر بالذكر لشرفه واصالته وغلبة دوران الاحكام عليه فالانثى مشاهمن حيث الحكم (الحاعة) المعهودين وهم جماعة المسلمين (ورجل عصى امامه) أى بنحو بدعــة أوامتناع من اقامة أُلحَقُ عليه أو بنعو بغي أوحرابه أوصيال (ومأن عاصيا) فينته مينة جاهلية (فلايسأ ل عنهما) لحل دما ثهما (وامْراَة غابَ عَنه أَرْ وجها) قريبا أُوبعيُد ا (وقد كفأها، وْنة الْدَنيا) من نفقَة وكسوة (فترز وجب بعده و بخط بعض المتقنين فتبرجت أى تزينت (فلايسشل عنها) فانه ذكره ثأنيا هناو فعما تقدم تأكيد للعلم ومزيدييان الحبكر واهالصارى فىالادب المفرد وأبو يعلى والطيرانى فى الكبيروا لحاكم والبهتي وصعم الحاكم وقال على شرطهما ولاأعلمه عله وأقره الذهبي في تلخيصه وقال رجاله نقات الكن لفظهم جمعا ثلاثة لاتسأل عنهم رجل فارق الحاعة وعصى امامه وماتعاصياوأمة أوعبدابق من سدهفات وامرأة

111

غاب عنواز و حوادِقد كلاها فرقه الدسا فاز ويست بعسله الحلائث أل عن سوا (د) يروي عن فضالة ما عيد رخى الله عثمة أيضنا عن الني صلى الله عليه وسلو قال (غلائة لايسنل عنهم رحل بدار ح الله في وه الله و إلا أوا الكبر باعوارار والعظمة) فن تتكفر من المناوفين أو تعز رفقد باز ع الخالق رداه، وأزاره الخاصية عليه فله قَ الدُّنسَاالذَّلُ وَالصَّعَارُ وَفَى الدُّ حَرْهَ عَذَابَ النَّارُ ﴿ وَرَجْعَلُ فَيَسَّكُ مِنَ الدِّحَةُ ﴾ أي الما مسها اللاساس من وحة الله الاالمقوم المكافرون رواه العفري في الادب المفردوا فو تعلي والفافراف فالكبير قال الهيمي رجاله تقات والمفلهم ثلاثة لاتسأل عنه مرجل بنازع المازاره ورجل بثارع اللهازاره داء، فانبرداء الله الكنيرياء وأرار والعرور حل ف شلامن أحر الله والقنوط من رحة الله وبه يظهر المراه حديثات مستقلات وراويهما وإحدوا قتمرا لحاكم على الاول دون الثافى وأن سياق المستقن في كل منهجا لايغاد من نقص وخلل وأخرج القضاع في مسند الشهاب مَنْ طريق عطاء من السَّائب عَنَّ أَيِّه عَنَّ أَيُّهُ هر وزمر فوعايقول الله تعالى الكعرياء ردائ والعظمة ازارى فن نازعنى واحدا منهما ألغيب في النار وفي روامسهم وابن حيان وأبوداود وابن ماجيفلفظ ابن ماجه فيجهنم ولفظ أبي داود مذفتسه فبالناز وألمظ الم عذبته وقالوداة وأزاره بألغبة وزادمع أبي هريرة أباسعيدو رواء الحا كمف مستدركه بالقط فيهميه والحكيم الترمذى من تعديث أنس يقول ألله عزوجل ات العظمة والكبرياء والعَمْرُ رَداقي فن الزعني واحدة منهن كبيته فىالنار اللهم انانعوذبك من النار ومن كيدالشرار والفيار وبه يعتم المصنف كأب العصبة والالفة والاخوة والمعاشرة والجدلله الذى بنعمته تتم الصالحات وصلى الله على سَيْدُنا مجمد أقضل الخلوقات وعلى آله وصيمه وتابعهم باحسان الحمابعد الممات ودنعزعن شرحه في محالس آخرهاطهر وم الثلاثاء تاسع عشرشهر رجب الفردمن شهورسنة ١١٩٩ جامعه العبد أنوالفيض يجدم نضي ألحسيني غفرالله ذنوبه وسترعبوبه بمنه وكرمه آمين والحدلله وبالعالمين وسلام على المرسلين وأتباعهم أجعين * (بسم الله الرحن الرحم وصلى الله على سيد ناجمد وآله وصيه وسلم تسلم الله ناصر كل صابر) *

*(بسم الله الرجن الرحم وصلى الله على سدنا محدوا اله وصيبه وسلم الله المتعلى عن كل ما سواه المدلله الذي عرفاو بأحداله المخلص عامر هامن أنوا را اؤانسسه * وحب المها التخلى عن كل ما سواه فلم يكدر صفوم شارج معارض الحلطة والمحالسه * وفرغها القبول تنزلات أسرار أنسه * من تجلمات فيوضات قدسه * فلم يكن الغير المهاسيل الى المؤانسه عرفهم فهاموا ونبهم فقاموا وأراهم حقارة الدنياف الموا وأشهدهم فلم يعير واطرفهم الى المؤانسه * طووا تشعهم على الاخلاص * وعزلوا نفوسهم عن دوا عن وأشهدهم فلم يعير واطرفهم الى المخالسه * طووا تشعهم على الاخلاص * وعزلوا نفوسهم عن دوا عن التقاص * ورقوا الحرتب القرب والاختصاص * وفي ذلك تمن لهم المنافسه * والصلام الاتمات الاتملان على افضل فوع بني آدم سدنا ومولانا محدالذي كله عكارم أخلاقه * وجله يعلى أوصافه والطف له وآنسه * وعلى أهل بيته الكرام * وصحبه الاعلام * وكل تابع له على طريقته * من صاهره أو صاحبه أو عالله وآنسه * وعلى أهل بيته الكرام * وصحبه الاعلام * وكل تابع له على طريقته * من صاهره أو صاحبه أو عالله وآنسه * وعلى أهل بيته الكرام * وصحبه الاعلام * وكل تابع له على طريقته * من صاهره أو صاحبة أو عالله وسعبه المنافسة * وسعبه العلم * وحداله على طريقته * من صاهره أو صاحبة أو عالله وسعبه المنافسة * وسعبه العلم * وحداله على طريقته * من صاحبة أو مناله و المنافسة * وسعبه العلم * و قول المنافسة * و قول المن

أو جالسه (أمابعد) فهذاشر * (كاب العزلة) *

 و قلائة لانسسل عنهم و رجل بنازعالله رداء و رداؤه الكبرياء وازاره العزورجل في شكس المن و رحل في شكس المناورة و كاب آداب العبية و كاب آداب العبية و كاب آداب العراة وهو و المكاب السادس من ربع العادات من كتب احداء علوم الدين) *

عالمانانونوا النامر فلمسجم النا برانسته والراسطهم من التلاذعتاهية الاته وطلمتوروح أبراهم عناياته وبالاطفته وحقر في قاوم م النظر المستاع النبا وزهر ماحى اعتما بعزلتم الرمن ملويت الحب عن عاري فياريه فاستأتش عماالعة سعتات وحويمه المالي في حاوله

وحش بدلك عن الانس بالانس وان كات أنحص خاصنته والصلاة علىسدنا عدسدأنسائه وخبرته وعلىآله وصالته سادة الحق وأعنه (أمابعد) فى العزلة والخالطة وتقضل ان كلواحدةمنهما لاتنفك عن غدوا لل تنفر عنها وفسوائد تدعوالها وميلأ كثرالعبادوالزهاد الى اختمار العزلة وتفضيلها على المخالطة وماذ كرناه في كار الصيةمن فضيله المخالطة والمواخاة والؤالفة يكاد بناقض مامال اليه الاكثرون من اختمار الاستعاش والخاوة فكشف الغطاء عسن الحقف ذلك مهم و بعصل ذلك رسم ماس * (الباب الاول) *في نقل المسذاهب والخجج فهها *(البابالشاني)*

كشف الغطاء عن ألحق

The second secon خررتشلقه (وسفونه) يكسوالمبادوقتها أي شلاستمن عبلاء (بالتصرف هبسهم) أي متلفها والوحة تَرَرا - عَنْ النَّسْ عَالَتَ لِمُهُ الأَسْ (الْحَوَالْسَدَة) عَامَةٍ عَ الأَسْ لَدَالُسْ بِهِ وَإِعَالَسْ اذّا سكن فليعال يمول ينظر وأشباو بهسنده الجلة الدقول تعالى فوأنفقت مافى الارض جدعاما اللت مع قاديمهم ولكرياته ألف سنهم وقداحن على حبيه صلى الله عليه وسسلم مؤذا التأليف وجمعت بالاشكال على معاوية معنى يتممر فعاساء التكانف (واخل) أي أكر (حفاهم) اى اصيبم (من التلفذ عشاهد الاله) أى نعمه الظاهرة والباطنة (وعظمته) أي عبداله وكبر بالله وروح أسرارهم) هي ما الطوت عليه القاوم، على الطوت عليه القاوم م النظل أعالمنطلم (الى) ظاهر (و منقاله نيا) ممانتراءي من بسعتها (د زهرتها) دفي تسجة الى مناع المنتاوره به فالضمر واحمع الى المتاع كانه واعتبداك تناسب القوافي أي حمل التعلم الهاحقيرافي قال مريلافي أعينهم اذ العمدة تحقيرها القاوب ولذلك كأن بعض العارفين يقول اللهمم احمل مهاف أليدينا لافي قلوننا أي لاتشغل ما قلوبنا وأماتعظيمها في الإيدى والعيون فأيماه ومن باب اعطاء كل يجل يَعْظِهُ وَسَدَى اعْتَبِط بِعزلته) أسم من الاعتزال وهو تجنب السوى أواللو وج عن عِلَالطة الخلق بالانز وأنه والانقطاع والاغتيرا طبالشي الاعابيه (كلمن طويت الجب) أى أزيلت ورفعت (عن محارى فكرته) أَى مبادينها التي تَعِولُ فيهاوتس رسل في ارجام ا (فاستأنس) أي سكن (عطالعة) أي مشاهدة (سحات رَجِهِ تعالى) بَضَمَتِينَ أَى تُورِهُ وَجَهِ اللهِ وَجِسَلالَهُ وَعَظْمَتُهُ (فَيَخُلُونَهُ) أَيْفُ عَالَ مِعادثة السرمُع الحق سَهُ لاأحد فالخاوة أعلى مقاما من العزلة ومنهسم من قال الخاوة تكون من الاغسار والعزلة تمكون من النفس وماندعواليه ويشغل عنالته فالخلوة كثيرة والعزلة قليلة والبه جنع صاحب العوارف والمعروف اله فان الناس الحتلافا كثيرا النفس ومابدعواليه ويسعل عن الله وسم مسرو سيرو سيرو سيو و مالله و الله والسوحش فالناعن الله واعالمه ويعصين الاقل فقد كان صلى الله عليه وسلم أتم مقاما وأحسن حالا فقد حيب السه الخلاء (واستوحش فالناعن المداهما على الاخرى مع الأنس) بالضم أى ميل الباطن (بالإنس) بالكسر وان كان ذلك السية أنسبه (من أخص خاصه) أى من أعظم من يختص بقر به (والصلاة) الكاملة (على) سيدناومولانا أبي القاسم (محد سيد أنبياء الله وخيرته) منهم وسيادته عليهم تبتت منع ومقوله صلى الله عليه وسلم أناسيد ولد آدم رم القيامة رواه مسلم وأبودا ودمن حديث أبيهر برة ورواه أحدوالترمذي وابن ماجه بزيادة ولا فر (وعلى آله)المشرفين بقرابته (ومحبه) المفضلين بحسَّ من محابته (سادة الحاق) أى رؤ سائهم (وأثمته) الذين يفتدى بهم وسلم تسلُّيماً ﴿ أَمَا بِعِدْفَاتَ لَلْنَاسِ ﴾ المرادبُم العُارفون بالله تُعالى من أهل السَّاوَكُ في طمر بق الحق سبحانه (الخدلافا ك برافي) شأن (العزلة والمخالطة) ماهما (و)في (تفضيل أحدهماعلى الاستحر) فاختار بعضهم العزلة وفضلهاوآ خرون الخلطة وعظمها (معانكل واحدمنهما) عندالتأمل (لأينفكءن غوائل) أى دواه (تنفرعتها) وتوحش منها (وفواند تدعواليها) وتحمل عليها (وميل أكثرالعباد) المشتغلين بعبادة الله تُعـالى (والزهاد) المتقالين مُن الدنياقديمـا وحَدْيثا (الى اختياراً لعزلة وتفضيلها على أ المخالطة) لماوجدوافيها من السـ الأمة والاستثناس (وماذ كرناه) آنفًا (في كتاب الصعبة من فضيلة المخالطة) مع الناس (والمواخاة) بينهم (والوالفة) معهم (يكاديناقض مامال اليه الاكثرون) من العباد والزهاد (من أحتيار الاستعاش) والأنفراد (والخاوة) عن الناس (فكشف الغطاء عن) وجه (الحق)فذلك أمر (مهم) يدعوالى الاعتناعيه (و يعصل ذلك برسم بابين)يضم أحكاه هما عماتش (الباب الاول في نقل الذاهب) المعروفة (و) نقل (الجيج) والبراهين فيه (الباب الثاني في كشف الغطاءعن الحق بعصر الفوائد والغوائل) وأداء الطريق في كل منه ما اختبار اوتركا *(البابالأول في نقل الذاهب والاقاويل)*

(ع ي ر التحاف السادة المتقير) _ سادس) بعصر الفوائد والغوائل (البابي الاوّل في نقل المذاهب والاقاويل

جے تول على خلاف المرجع ليم (ود ترجد الله عن فالقائد الله عن الله عند الله الله عند الله الله عند الله الناسرة والزغور هذا الاختلاف بن التاعمي) ولقط القوت وقد كان الواعاة في عن الله تعالى والعبية لاجهرالحبنه فالحضروالسفرطرا القالعاملين فكالمريق فريقانا فالمخالفة لايالمقعود الأمر والندب اذكان الحسن الله عز ولجل من أوثق عرى الاعمان وكانت الالفة والعيبة والتزاورين أحسن أسباب المقن وقد كترب الاخسارف تفضل ذاك والكث عليه على الدراي التابعين فلا علاق أن التعرف (قدهب الى المسار المراة وتفعيس الهاعلى المعالطة سيفيات) بن سعيد (الثوري والرهم بي أدهم) البطني (دداود) بن تصير (الطاف والفضيل ب عياض) النعبي (وهايمان المواض ووسيت أساط) السيان (رحديفة) بنقنادة (الرعثي واشر) بنائج ت (المافروي المعهم) وهؤلاه ليسوامن طحقة التابعين واغراوافق رأجم رأى التابعين ويدلياداك سيمان ساحب القوت فاله فاليعد قوله على انراك التابعين قداختلف فالتعرف فنهممن كان يقول اقلل من المارف فأنه أسال لدشك والقل غدالفضيمتك وأخف اسقوط الحق عنك لانه يقال كليا كثرت المعادف كثرت الحقوق وكليا طاات النفسة تُو كِدِتُ أَيْرَاعَاةٌ وَقَالَ بِعَضِهُمْ هَلِي أَيتَ شَرَا اللَّهِينَ تَعْرَفُ فَكِلْ مَا نَقْصَ مَن هَذَا فَهُو مُر وَقِالَ العَصَيْفَهُمْ أَنْكُرُ مِن تَعِرُفُ وَلَا تَتَعَرُفُ أَلَىٰ مِنَ لا تَعْرَفُ وَثَنَمُ الله الْمَهِ هَذَا الرَّاي سَفيات الثوري ثم شَاف ماذكره الْمُصَافَة الى آخره مُ قال (وقال أكثر التابعين باستحباب الخالطة واستكثّار المعارف والإخوان) فالله عز ويلَّ (التألف والتعب ألى المؤمنين والاستعانة بهم فى الدين تعاوناعلى البر والتقوى) ولان ذَال ورفي الرَّف الرَّفاء وعون في الشدائد وتقدم قول بعضهم استحكثر وأمن الاخوان فان الحل مؤمن شفاعة فالعال تُدِخِّلُ في شفاعة أخيك الى غير ذلك من الاقوال التي تقدم ذكرها في كاب السعية (و) بمن (مال الى هذا) الطريق (سعيد بن المسيب) بن حرف القرشي (وعامر) بن شراحيل (الشعبي و) عبد الرحن (بَن أَبْ اللِّيل) الانصارى المدنى عُم المكوفي (وهشام من عروة) بن الزبير بن العوام القرشي المدنى (و) عبدالله (بن شهرمة) الذي قَاصَى الكوفة وعاملها (وشريخ) بن الحرث القاضي أبو أمسة الكندي (وشريك بن عبد الله) بن أبي عروه ولاء كلهم من التابعين (و) عنجاء بعدهم كسفيان (بنعينة) الهلالي (و)عبدالله (بناابارك)المروزي (و) محد بنادر بس (الشافعي وأحدبن) محد بن (حنبل وجاعة) آخرون من وافعهم هكذا ساقهم صاحب العوت وقال الشهاب السهر وردى في عوارف العارف المقتضى العمبة وجودا لجنسية وقديدعوالهاأعم الارصاف وقديدعوالهاأخص الاوصاف فالدعاء باعم الارصاف كيل جنس البشر بعضهم الى بعض والدعاء بأخص الاوصاف كيل كلملة بعضهم الى بعض مُ أخص من ذلك كيل أهل الطاعة بعضهم الى بعض وكيل أهل المعصمة بعضهم الى بعض فاذاعل هذا الاصل وات الجاذب الى الصعبة وجودا لجنسية بالاعم ارة و بالاخص أخرى فليتف قد الانسان فيسه عند الميل الى صحبحة شخص وينظر ماالذى عبل به الى صبته و يون أحوالمن عيل المه عيزان الشرع فان رأى أحواله مسددة فليشرز فسه بحسب الحال فقدجه مرآته ياو حق مرآة أخيه جال حسن الحال وانرأى أ فعاله غديرمسددة فابر جمع الى نفسه باللوم والانهام فقد لآعله في مرآ ة أخيه سوعماله فبالجد ران يفر منه كفراره من الاسدفام ماآذا اصطعبا ازدادا طلة واعوجاجا غماذا علم من صاحبه الذي مال اليه حسن الحال وحكم لنفسه بحسن الحال وطالع ذلك في مرآة أخيه فليعلم ان الميل بالوصف الاعممر كو زفي حبلته والميل بطريقه واقع وله يحسب أحكام والنفس بسببه سكون وركون فليستاب الميل بالوصف الاعم حدوى الميل بالوصف الأخص ويصدير بين المصاحبين استردادات طبيعية وتلذذا تجلية لايفرق بينها وبين الصبةلله عز وحل الاالعلماء الزاهدون وقدينفسد المريد الصادق باهل الصلاح أكثرهما ينفسد باهل الفساد ووجه ذلك اتأهل الفساد علم فسادطر يقتهم فأخذ حذره منهسم وأهل الصلاح غره

و رحرالفر من فاك أما للذاهب فقد اختلف إلياس فها وظهر هددا الانجسالاف بنالتابعين فلهب ألى اشتدارالعزلة وتفضيلها على الخيااطة سنيان الثورى والراهيم ابن أدهتم وداودالطائي وفضيل من عياض وسلمان الكواص وتوسف تاساط وحذيفة ألرعشي وبشر الجانى وقال أكثر التابعن ما ستعماب الخا لطـة واستحكثار المعارف والاخسسوان والتألف والتعس الحالم ومنسن والاستعانة بهم فىالدين تعاوناعلى السروالنقوى ومال الح هـ ذاسعدن المس والشعى وان أى ايلى وهشام ن غر وقوابن شرمة وشريع وشريك بن عبدالله وأبن مسنةوابن المارك والشافعي وأحدين حنيل وجماعة

ملاحقهم فالدائي والسداله لاجتذبها بالمواسلة والماشط بالمنسور والمحتنة المحبداته نغال فاكتسب من لمريقهم الغش والعنان عزراه عالان فلنتها بمدراهذ الدمعة و ما تعدين المهند أشعق الانساد ويترونها ما مدري وحمال إن ولهذا اللحي أشكرت فا تطعن السلان العبة ورأواننسساة العزة والمبدء كاراهم مزأدهم وداددالعالا ونشسيل يوصاخ وسلميان المخواص وحواعت اله قتالة ساءاراهم موادهم أما تلفاء فاللان التي سبعامتسار بالمتساليس الذالتي لُو هُمْ قُلْ وَلَمْ قَالِ لاَقُ الْمَازِ أَيْتُهِ أُحسرُنُ لَهُ كَلاَحِي فَتَظْهِرُ وَلَمْنِي بَاطْهِارَ أَحسن أَحوالها وَفِي ذَلِكُ الْفَيْقَةُ فهدأ كالمعالي بالقفس واجلاتها وهذاواتم بيزاللصاحين الاس عصمالله تعالى والووندر عبيه من السام فالعمية والاعرة في الله تعالى وراوا إن الله تعالى من على أهل الاعان من عملهما حوانا والمستنهو الني أيدك سمره الفواديهم قال وقدا فعاد الاندوة والعبة فالمسعدين المسيب وعيد اللهم البيارك وغير مماوفاته العبه أتمانخه مسام الباطئ ويكتسب الانسان بهاعلم إلحوادث والعوارض ويتملب الباطن رزين العارويت كن الصدق بطرو وهدوب الاتقات ثم التخلص مثرا بالاعاب و يُعْمِ إِعلَى فَق الْعَمَدِة وَالْأَخْرَة التماضِد والتعاول وتتقوّى جنودا لقلب وتتروّ بالأرواح بالتشام ويتفق فَاللَّهُونِيهِ الْمَالُوفِيقِ الإُعلى ويصير مثالها فالشِّاهد كالاصوات اذا اجتمعت خرَّقت الاحرام واذا إنفردت وَّصْمُرَتُ مِنْ بِلُو عُالِمُ أَمْ أَهُ وَقَالَ النَّوْوَى احْتَلِفَ العَلْمَاءُ فَالْعَزَّلَةُ وَالاختلاطُ أَيْهِمَا أَفْضَالُ فَذَهْبِ أشافعي والأكثر من تفضيل الخلطة لمافهامن اكتساب الفوائدوشهو دشعا ترالا سلام وتحكثير سواد المسلين وايصال الخيرالهم والتعاون على البر والتقوى واغانة الحتاج فان كان صاحب علم أو زهدتا كد فضل اختلاطه وذهب آخرون الى تفضيل العزلة لما فهامن السلامة المحققة لكن بشرط أن يكون عارفا العلة نورده عند التعرض بوطائف العبادة التي تلزمه وقال المكرماني في شرح البخاري المختارف عصرنا تفضيل الاعتزال اندو رنداو المافل من المعاصى وقال البدر العيني الموافق له فيمافال فان الاحتلاط مع الناس في هذا الزمان لا يعلب المدروى عن عسروضي الله الاالشروروقال أنوالبقاء الاحدى وأناأقول بافضلية العزلة لبعدها عن آلرياء فى العمل وخلوا لخاطر وشهود مرالوحدانية في الازل قلت وأناموافق لما قالوامن تفضيل العزلة الهساد الزمان والاخوان والله المستعان (والمأثورعن العلماء من الكلمات ينقسم الى كلات مطلقة تدل على الميل الى أحد الرأيين والى كلمات مقرونة بما يشيرالى علة الميل فننقل الاتن مطلق تلك الكلمات لنبين المذاهب فيهاوماهومقرون يذكر العلة نورده عند التعرض الغوائل والفوائد فنقول قدر وى عن عبر) بن الخطاب (رضى الله عنه أنه قال خذوا عظكم من العزلة) وقال أيضا ف وصيته التي تقدم ذكرهاف الكتاب الذي قبله واعتزل عدولة واحذرصديقك من القوم الاالامين (وقال) مجد (بنسير بن العزلة عبادة) وذلك لانها تدعو الى السلامة من المحظورات (وقال الفضيل) من عياض رحمه الله تعالى (كفي بالله محباو) كفي (بالقرآن مؤنساو) كفي (بالموتوأعظا) وهذاقذوردفى المرفوع من حديث عماركفي بالموت واعظاوكفي باليقين غنى رواه الطيرانى في الكبير (اتخذالله صاحبا ودع الناس جانبا) وروى ابن عساكر في تاريخه من غر يدالمسلسل مالفظه أنبأنا ألوالفرج غيث بنعلى الخطيب أخبرنا أيو بكرا لحطيب أخبرنا القاضي ألو مجد تزرامن الاستراباذي أخبرنا عبدالله بن مجدالحيدى الشيرازى حدثنا القاضي أحدين مجودين خرزاذ الاهوازي حدثناعلى بنجدالنصرى حدثنا أحدبن محد الحلى قالسمعت سرياالسقطى يقول ممعت بشرا بعنى ابن الحرث يقول قال الراهيم بن أدهم وقفت على راهب فى جبسل لبنان فناديته فاشرف على فقلت له عظني فانشأ يقول خذعن الناس حانبا ، ك بعدوك راهبا اندهرا أطلني ، قد أراني الجائبا قلسالناس كيف شد يت تجدهم عقار با

والافروعين العليه من الكلمات ينقسم إلى كات مطلقة تدليعلى السلاال احدد الرأين والى كليات مقر ونة عائشيرالي علة للس فلينقل الآن مطلقات الكلمات لنبن المذاهب فها وماهومقر ون مذكر للغوائل والفوائد فنقول سه أنه قال خذوا عظكم من العراة وقال الناسيرين العزلة عيادة وقال الفضيل كني مالله محياد مالقسرآن مؤنسا وبالموت واعظا وقبل اتخذالله صاحباودع الناسطانيا

قال بشرهده موعظة الراهب الذنعظى أنت فانشأ يقول

وقال أبوالربسع الزاهد الداود الطائى عظمي قال مم عن الدنيا واجعل فطرك الاستحرة وفسرمن الناسفرارك من الاسد وقال المسن رجه الله كلات أحفظهن منالنوراة قنع ابن آذم فاستغنى اعتزل الناس فسلرتزك الشهوات فضارحوا ترك الحسد فظهرت مروأته صعرفلسلافتمتع طو يسلاؤقال وهس بن الورد بلغنا ان الحكمة عشرة أحزاء تسعةمنهاف الصهت والعاشرة فىعزلة الناس وقال بوسف بن مسلم لعلى سركار ماأصول على الوحدة وقدكا نارم البيت فقال كنت وآنان شاب أصبر على أكثر من هذا كنت اجالس الناس ولاأ كلهم وقال سفيان الثورى هذا وقت السكوت وملازمــة البيوت وقال بعضهم كنت فى سەھىنة ومعناشابمن العاوية

وعش من الانسوان لا شيه موسل في ولا تندالنا ولا سيمامها وكن سامرى الفعل من لسل أهم في وكن أوجد الماقلون عالما فقد قسم الانبوان والحس والانتافي فلسنة وي الإمروفاو كالوا

قال سرى فقلت ليشرهذه موعفلة الراهم التكعفلي أنت فساكا الكلام بمنامه وفيه فقال ألو يكن المطلبة فقلت القاضي بن رامين هذه موعظة الحيدي التعطلي فقال أبق التعوثق به ولا تتبعه فأن التسارة الله خدم من الخدمارك لنفسك والنشأ

اعدالله صاحبا * وقر الناس عانها حرب الناس كنف شيئ ي عدام مقار ا وقد أملت المدلسل من حفظي عفت درس الشمائل في مقام أبي مجلة الحمق قدس سرة وهو يحلو ملي ا جهة الامالى التي أملتها (وقال أوالريب والراهد قلت اداود) من أصير (الطاق عظي قالم معن الديد واستعلى فطرك الاستحرة وقرمن الثناس فراوك من الاسد) أحرج أوابعثم في الحلية فالتحدثنا الواهيم في عبيدالله عدائنا محدين اسعق حدثنا محدين رحرياعن أبي الربيع الاغريج قال أتيث داود الطابق وكالر داودلا عفرج من منزله حتى يقول الودن فد فامت الصلاة فعفر بحقيصلي فاذا سلم الامام أخذ نعله وديدل منزله فل طال ذلك على أدر كته ومافقه لت أله على وسال فوقف لى فقلت أباسلمان أوسنى قالبا اتق الله والت كاك اله والدان فيرهما ثلاث مرات ثم قال في الرابعة ويحل صبر عن الدئية والحعل الفطر موتك والتحتنب المالين تعبر ارا خاعتهم وقال أضاحد تناأم اهم بنعبدالله حدثنا محدب اسحق وحدثنا عبدالله بن محد حدثنا محد ابن عبد الحمد التممي حدثنا عبد الله بن ادر دس قال قلت اداود الطائي أوصني فقال أقل من مغرقة الماس قلت زدنى قال ارض بالبسير من الدنيامع سلامة الدين كارضى أهل الدنيا بالدنيامج فساد الدين قلت زدنى قال اجعل الدنيا كموم صمته مم افطر على الموت وأماقوله فرمن النَّاس فر أرك من الآسِد في حَرَجَه أبونعهم من طريق عمان بن رفر حدثنا سعيد قال كان داود شديد الانقباض ولقد جثته يوما في وقت الصلاة فانتظرته حتى خرب فشيت معه والمسحد منه قريب فسالبا بي غير طريقه فقلت أن تريد فسلت بي في سكات خالمة حتى خرج على المسجد فقلت الطريق مم أقرب عليك فقال باسعيد فرمن الناس فرارك من السب عانه ما حالط أحدالانسي العهد وأخرج أبضامن طريق حسن بن مالك عن بكر العابد قال سمعت داود الطائي يقول توحشمن الناس كاتنوحش من السباع (وقال الحسدن رضي الله عنه) هوالحسن على بن أبي طالب (كلات أحفظهن من التو راة قنع ابن آدم فاستغنى اعتزل الناس فسلم) أى دينه (ترك الشهو ان فصار حُرَاتُرُكُ الحسد فظهرت مروأته صَبِرقليلا فتمتع طويلا) فهي خس كليات ولكل منها شاهد في الرفوع من الاخبار (وقال وهيب بن الورد) المكى يقال المه عبد الوهاب و وهيب لقبه وتقدمت ترجته مراراً (بلغناان الحكمة عشرة أحزاء تسعة منهافى الصمت والعاشرفى عزلة الناس) أخرجه أبونعيم فى الحلمة فقال حدثناعمان بن محدالعمان حدثنا أبونصر بن حدويه حدثنا عبدالله بن عبدالوهاب حدثناا لحسيب محدين مزيد بن خنيس فال فال وهيب بن الورد فال حكيم من الحكاء العدادة أوقال الحكمة عشرة أجزاء تسعة أخزاء فى الصمت و واحدف العزلة فادومت نفسي من الصمت على شي فلم أقدر عليه فصرت الى العزلة فصلت في التسعة (وقال بوسف بن مسلم لعلى بن بكار) المصيصي صدوق مات في حدود الاربعين (ماأصبرا على الوحدة وقد كان لزم البيت فقال كنت وأناشاب اصبرعلى أشدمن هذا كنت أجالس الناس ولا أكلهم وقدحرى اداودالطاني هكذافانه جلس في مجانس أبي حنيفة سنة تردعليه الفتاوي والاسئلة وهولا يكلمهم ماعتر لالناس وقدعم من ذلك ان مخالطة الناس مع عدم الكلام معهم أشدمن الانفراد والوحدة (وقال سفيان) بنسعيد (الثورى) رجهالله تعالى (هـ تذاؤقت السكوت وملازمة البيوت) وزادغير فقال والقناعة باقل القوتُ (وقال أعضهم كنت في سفسة ومعناشاب من العلوية) أي من ولد على بن ابي طالب (فَكَرَبُهُ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ ا هَذُهُ السَّهِ مَنْ (لَا لَهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللّ

عَلَى الله عِلَولِي مِن وَلَا مِن عَلَوْنِ الْعَدِينِ

القيروط المعاوأة وعلى وفعاته التع دراليكوت فَقَالُ الرَّاهِينِ) يَ رَسِدُ (النَّفِي) رَسِمُ اللَّهُ تَعَلَّى (لَرْسِلَ)فَلَرْ آدِسِهُ رَلَاهِن النَّاسِ (فلقه ثما عَدْلُ) أي تُعَلِّيسٌ إَخْوَهُ وَعَلَيْهُ مَا يَرْمُكُ مُا رَلَهُ عَالِمَةِ النَّاسِ (وَكَفَالْ عَلْمَ الْ يُسْعِن حَدَث) التوري المكوفي العالد تقيام قر كو مرادا (يقيل كان) الامام أو عندالله (ماالندن أنس) الاستوراض الله عنه (بشسهاد أَسْلُمُونَ وَيَعْوِدُ الْمُرْضَى وَ يَعْطَى الْأَسْوَانَ مُسْفَرَقُهُمُ ﴾ الله زمة بمسابقة مُ ذ كرها (فيرا والمدار الحدار العدار) بالتهائج كلهناواستمر على العزلة نعوانني عشرنسنة وأقام على أهل عصر السكير وكرفيه الكالم ﴿ وَكُلْتُ ﴾ إذا يَشَلُ عَن الفراده ﴿ يقولُهُ لا يَشِيأُ المرة أَن يَعْبُر بَكِلَ عَذِر) فِر بَعِد لأر ينبغي عدم أفشائه (فَقُيل أَحْسَمَ مِن عَبِدَ الْعَزِيز) الاموى رجه الله تعالى (لو تفرغت الناقال) همات (دهب الفراغولا فِيرًا عُمَا المُعَمَدُ الله عزوجل والمراد بالفراغ فراغ البال والوقت وف الخبر نعمتان معبون فهما أكثر الناس الصُّعَةُ وَالْفُراغِ (وقال الفضيل) بن عياض رجه الله تعالى (الى لأجدد الرجل عندى بدا) أى منة ﴿إِنْ الْعَيْنَى لا يَسْلِمُ عَلَى وَاذِامِ رَضْتَ أَنْ لا يعودنى) أَنْرَجِهِ أَ فِوْتَعِيمُ فَا الْمُنة (وقال أبوسلم ان) عبد الرحن البِّنِ أَلْجُدِينَ عَطَيْةً (الداراني) رحم الله تعالى (بينماال بينع بن حيثم) المثوري (جالس علي باب داره اذجام حرفصات و حقه فشخه وأسال دمه (فعل عسم الدم و يقول لقد وعظت يار سع) كان لسان إلجر يقولُهُ لا تعد تُجلس على باب الدار (فقامُ فدخلَ داره فباجلس بعد ذلك على بابداره حتى أخرجت جِنْازِيَّهُ وَكِان سعد بن أبي وقاص وسسعيد بن ين بن عرو بن نقبل كالاهمامن العشرة المشرة رضى الله عِنهما (وقد لزمانيوم سما بالعقيق) الاعلى قرب الدينة على عشرة أميال منهايما يلى الحرة الىمنتهدى المقييع وهومقار السلين وهناك عقيق آخرا سفلمن ذاك ويقاله العقيق الاسفل (فلريكونا باتبان الْمُلْ يَنْهُ إِلَيْهُ وَلا غَيرِهِ احْتِيما مَا بِالعِقْيقِ) أماسيعد في كان بمن أزم بيته في الفتنة وأمر أهله أن لا يخبروه بينى من أخمار الناسحي تجتمع الامة على امام وكانابنه عمر بن سعدرام ان يدعو لنفسه بعدقتل عُمَّانَ قابي وكذَّ لكرامه أَنْ أُحْبِه هاشم بن عتبة ن أبي وقاص فلا أبي صارها شم إلى على ومات سعد في قصره بالعقيق وحل الى الدينة على رقاب الرجال ودفن بالبقيع وصلى عليه مروات بن الحكم سنة خس وخسين وه والمشهور وأماسعيد فقال الواقدى اله ثوف أيضا بالعقيق وحل على رقاب الرجال فدفن بالبقيد نَةُ احدى وخسين وشهده سعدبن أب وقاص وابن عر قال ولااختلاف فذلك بين أهل العلم فبلناو روى أهل الكوفة أنهمات عندهم بالكوفة فى دلافة معاوية وصلى عليه النغيرة بنشَّ عبة وهو يومنذ والى التكوفة (وقال وسف ن اسباط) الشيباني رجه الله تعالى (معت سفيان الثوري يقول والله الذي لااله الاهولة دُحلت العرَّلة) أخر جه أبونعتم في الحلية فقال وعدائنا أحدبن استق تعد شا أحدبن و صحد ثنا أعدبن عتيق معت نوسف بن اسباط يقول كنت مع سفيان الثورى في المسعد الحوام فقال والله الذي لاأله الا هو وربهذ الكعبة لقد حلت العزلة (وقال بشر بن عبدالله) بن يساو السلى الجعي تابعي صدوق كان من حوس عربن عبد العزيز روى عن عبد الله بنبسر المازني والماوق وعنه بقية وأبو المغيرة وجاعة ورى له أوداود (أقل من معرفة الناس فانك لانموى ما يكون لوم القيامة فان تكن فضيحة كان من يعرفك قِلْيلا) أورده صاحب القوت بمعناه فقال ومنهم من كأن يقول أقلل من المعارف فانه أسلم لدينك وأقل غدالفضيمتك وأخف لسقوط الحق عنك (ودخل بعض الامراء على حاتم) بن علوان (الاصم) رجه الله تعالى (فقال) الامير (ألك عاجة) نقضيها (قال نعم قال ماهى قال لا ترانى ولاأواك) أشار بذلك الى

على الهر لاوار عرب ولاامريعادردهان فنى وطر الصداوا فادحلنا فغارته التلرة والسكري وفال الواهم الفعي لرحل تقطعه تراعية لموكد اقال الرمسير ت شروقه كال مالك فأنس يشهدا لخنائر والبود الكومني والفطي الانعوان عقوقهم فترك ذَاكُ وَالْحَدُ دُاوَاحِدُا حَتَّى تركها كلها وكأن يقدول الاستهاالتمرة أن تغير تكل عذراه وقبل لعمر سعيد البعز مزلؤ تغرغب لننافقال ذهب القراغلافراغ الاعشر الله تعالى وقال الفضل انى لاحدالرحل فندى بداادا لقيني أن لابسلم على واذا مرضت انلا بعود في وقال أبوسلمان الداراني بينما الرسع نخستم خالس على ماسداره اذاحاءه حرفصات حمده فشعه فعل عسم الدم ويعول لفد وعظت بارسع فضام ودخل داره قاحلس بعدداك على باب داره حتى أخرجت حنارته وكان معدن أعوقاص وسعدد نونداؤما سوتهما بالعقيق فلح يكونا يأتمان المدنة لجعة ولاغبرهاحتي ماتابالعقيق وقال نوسف ابن اسباط سمعت سفيان آلثورى يقول واللهالذى لااله الاهولقد حلت العزلة

وقال بشر بن مبدالله أقل من معرفة الناس فانك لا تدرى ما بيكون يوم القيامة فان تكن فضيعة كان من وقال بشر بن مبدالله ألك عامة قال نع قال ماهي قال أن الا

خالورسل لسبل أزيدال احسناناها الناكالمات احدثاني معشناه سخوقال الدوال فليعف الاكتونيل المقبل التزعليا المنافي ولداؤونت وللمنظمة الكان ولا ووقعيل (٢١١) الله بإرفال الرجال أقلالها المالية الولايرولا ووفوال المنطوا العالم والمنافظ

عقال الما تقرقه عال فدر قال التالاعترال عنهم أسل للدين (وقال رجل لسول) النعيد التعالية عندحد العنقل (الريدات عليقال ادامات أحد بافن بصبد اليالا حوة وليعبد الاتن بالتعلق هماديه ولاينافي دائ صفية ور سادي با دايه وهدد امقام الاحسان ذكرة أبوالقاسم القشيري في الرسلة ولفظه محمت الاستاذ أما على النقافي و يقول قال وحل لسهل من عبد الله أو بدأت أصبك إذا با أحد فقال أذا ما أحد ما في يضمه المافي فقاليا أي وال فليعمد الا تن أه وقصه حدة اطلاق الصية على اللهويو يده خير اللهم أن الصاحب في السينة

انهباس رمى اللهمهما الخبالالمالين بحليال قعر سنان لا زی ولا تری فهند دُوا قاويل البائلين الى العزاد و حريد الماللال

ألمخالطة ووحه ضعفها) *

على الناس بالسبب الولف

أحتم هؤلاء بقوله تعالى ولاتكونوا كالذن تفرقوا واختلفوا الاسبة ويقوله تعالى فألف سنقاو كالمن وهذامت ف لان الراد مه تقرق الآراء واختلاف المداهب في معانى كاب الله وأصدول الشريعسة والمرادبالالفة نزعالغوائل من الصدور وهي الاسباب المثارة الفتن المحر-للخصومات والعزلة لاتناف ذاك واحتصوا بقوله صلى الله عليه وسلم الوُّمن الف مألوف ولاخير فهن لايألف ولا يؤلف وهسذا أيضا ضعيف لانه اشارة الىمدمة سوء الجلق الني تمنع بسببه المؤالفة ولابدخل تعتسه

الحسن الخلق الذى ان خالط ألف وألف ولكنمه توك الخالطة اشتغالا بنفسم وطلباللسلامة منغسره احصو بقوله صلى الله

شراخلع ربقة الاسلام

[[شار بداك الى الالمقام الثاني (فضل واعلى درجة الدير ويته الناس شغل كتبرعن الله بعداني (وهال (أفضل المجالس مجلس في فعر سيل) أب داخله (لاثرى) أحدا (ولاثرى) أنت لاحد

ُ ﴿ (ذَكِر جِمِ الْمُ الْمُنَالَىٰ الْمُنَالَىٰ الْمُنَالَىٰ الْمُنَالَىٰ الْمُنَالَىٰ الْمُنَالَىٰ الْمُنَالَىٰ الْمُنْ الْمُنْ الْمُنْ تَقَرَقُوا ۚ (احتج هؤلاء بقول الله تعالى ولا تَكُونُوا كَالَدُينَ تَقَرَقُوا ۗ خنلفواو بقوله تعالى فالف بنن فلوركم فأمتن على الناس بالسبب الولف كبين القافب بعد تفرقها (وهذا) الاستدلال بالاسمين (ضعيف لان المرادبه تفرق الا تراء واختلاف المذاهب في معاني كُتُاب الله وأصول الشريعة) فهذاهو النهي عنسه لانه يفضى الى الراء والمراء فى القرآن كفر وكذاحكم الاختلاف في أصول الشريعة فانه مفسدهذا هوالجواب عن الاسمية الاول وأشار بالجواب عن الثانية بقوله (والمراد بالالفة نزع الغوائل) والاحقاد (من الصــدوروهي الإســباب المثيرة للفتنالهركةُ أَ للخصومات) والاحن (والعزلة لاتنافى ذلك) فان الالفة بهذا المعنى حاصلة المنفرد عنهم (واحتجوا) أيضا (بقوله صلى الله عليه وسلم المؤمن الف مألوف ولاخير فين لايألف ولايؤلف) تقدم فى ألباب الاولى من آداب الصبة (وهذا أيضا صعيف) في الاستدلال (لانه اشارة الى مذمة سوء ألحلق الذي تمتنع بسبيه الوالفة) وَالوَّانسةُ (ولايدخلُ تحنه الخلق الحسنُ الذي انخالط ألف وألف) أي ألف الغير لسلامة الغيرمنه (واحتجوا أيضا بقوله صلى الله عليه وسلم من فارف الجاءة) أى جاعة المسلمين (شبراً خلعر بقة الاسلام من عنقه) ليسهذا الحديث مو جوداف بعض النسخ ولم يتعرض له العراق وقدر واه أحدوا بوداود والرويانى والحاكم والضياء منحديث أبىذرور واه الطبرانى منحديث ابنعماس بلفظ فيدشرور واه أيضامن حديث اب عربالفظ من فارق جاعة المسلين شبراحرج من عنقه ربقة الاسلام وروى البزارمن حديث حذيفة من فارق الجاءة شبرا فقد فارق الاسلام (وقال صلى الله عليه وسلم من فارق الجاعة فات فيتته جاهلية)ر واه مسلم من حديث أبي هريرة وقد تقدم في الباب الحامس من الخلال والحرام وروى الطبراني منحديث ابنعباس ومنمات ليس على امام فينته جاهلية وفى حديث انعمر ومنمات من غيرامام جاعة مات مينة جاهلية (و بقوله صلى الله عليه وسلممن شق عصاالمسلمين والمسلمون فى الدمدامج) أى مجتمع (فقد خلع ربقة الأسلام من عنقه) قال العراقي رواه الطبراني والخطابي فى العزلة من حديث ابن عباس بسند ضعيف اه قلت ورواه ألرامهر منى فى كتاب الامثال والخطيف فى المتفق والمفترق (وهذا) الاستدلال أيضا (ضعيف لان المراد به الجاعة التي اتفقت آراؤهم على المأم

بعيقد السنة فالخروج علب و ودلك ياله بالرأق وحوقاج علموسم وذاله يحظو ولاضطرار القان الرام مطاع عمر وأمهم ولايكون ذلك بالسعة مرالا كثرة الحالفة قبها ألثور والمعاد فللبراء فأهدا تعرض العراة واحتفوا تبهيم أله علية وسلاعن الهيعرة فوق تسلات اذقال من هعر أحاد قوق سالات فات د حلل النار وقال عليه السنلام لانعسل لامرى مسلمان يهيعر أنطه فوق ثلاث والسابق يدخل الحنسة وقال من هعراتهاه فوق ستة أيام فهوكسافك دمسه فالواوالعزلة هعره بالكلية وهذامعيف لان المسراديه الغضب عسد ناس واللعاجفه يقظع الكلام والسلام والمخالطة المعتادة فلايدخلفيه ترك المخالطة أصلام بغيرعض معاناله يعرف وقاثلات جائزفي موضعين أخدهما ان رى فيسه استصلاحا المهمعور فى الزيادة والثانى ان ىرىلنۇسسەسلامەنىھ والنهدى وان كانعامافهو محول على ماوراء الموضعين المخصوصين بدليلماروى من عائشه ترضى الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم همرهاذا الخسة والمحرم

معدالت الرواح المراجع ﴿الاضطرارالناس الى اعام مطاع يحممون أنهم ولا يكون ذلك الابال مع من الا الدفاقة الفند فرومشور مثر تبر) أي حرك (الفنية فليس في هذا أنعرض أعراله) منه ارقا (راحته وال) أيضاً (الهيم عمل الله عليه وسل عن الهجريتون ثلاث ادَّفال على الله عامه وتعل (من هجر أبناه فوق ثلاث) [إلى (مُمَانَ وَخُل المُثار) قال العراق ورواء الوداود من حديث أي هر برة بسند مخصر أها قلت لفظ أي دادة لايحل لمسر التربه على المراق المنطبط أنياة دون دلات فن هجر قوق ثلاث فناف دخل الناز ورواه الطامراني من حديث فضالة من عبد بلفظ المهنف الاله فالفهرق النار الا اصدر واله رحة (وقال مل الله على وسرلا على الرائ هم اعاه لا في اللان والسابق العلم بنسل الجنسة) قال العراقي منفق علته من عديث السردون قوله والسابق الدقيع الغاران في الأوسط أستناد حسن والذي يبدأ بالسلام يسبق الياطنة أه قات هذا الحديث قدر وي إِلْ أَغْنِيْ لِمُ مَعْمُ الْمُعْمَانُ وَرَّ يَادَهُ فَيْ دَالْكُ لا يَعْلَى السَيْمِ أَنْ يَعْتَعِر أَنْ أَهْ فَوْقَ الْلا تَأْلِيال يِلْمُقْمِانَ فَيْصِدُهُ الْ وَيُنْصِّدُهِدُّا وَحُسْرِهُمَا الْأَيْ بِيدًا بِالسَّلَامِرَ وَأَهُ مَالِكُ وَالطِّنَالَسِي وَأَشَدُو عَيْدِينَ جَيدِوَالسَّحَانُ وأبوداود إِنَّوْ اللَّهِ مَدَّى وَقَالَ حَسنَ صِحْمِ واب حَبْانُ واب حرير من الزهرى عَن عطاء بن يزيدا المين عن أب أبوب ورّواء المِن عساكر عن الزهرى عن أنس وقال غريب والحفوظ الاول ورواه اب حريروا بن عدى والطَّيراني وابن عساكراً يضاعن الزهرى من عطاء بن رزيد عن أبي بن كعب قال ابن عدى هكذا ورو به الليث بن سعد عن عَقْيلَ والْمُارَو يه أصَّاب الزهرى عن عطاء عن أبي أثر بومن ذاك قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل ال ان يَهْجُرُ أُخْإِهُ فُوتُ ثلاثة أيام رواهمسلم من حَدَيثُ ابْنُ غَر والخرائطي في مساوى الاخلاق والبزار من حَدَيْثُ أَيْخَامُسَعُود وسعد وأأنس ورواهُ ابن النجار من حديث أبي هر برة نزيادة والسابق يسبق الحالجة، ور وأوالفَّامِ الله عليه وسلم المن مسعود الفظ فوق ثلاث ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ال يهمرمسل افوق ثلاث ليال فانهمانا كبانءن الحقماداماعلى صرامهماوان أولهمافيا يكون سبقه بالغيء كفارته وانسه إعليه فلم يقبل ولم مردعليه سلامهردت عليه الملائكة ومردعلي الاستحرالشيطان وانمأتا على صرامهما لم يدخلاا لجنة جيعا أيدا رواه أحدوا اطبراني والبهتي منحديث هشام بنعام ومنذلك قُولَه صلّى الله عليه وسلم لا يحل اؤمن يه عرم ومنافوق الانة أيام فأذام الات لقيه فسلم عليه فانردفقد أشتركا فيالاحروان لم يردعليه فقديري المسلم من الهجرة وصارت على صاحبه ور واه البهبق من حديث أي هر رة (وقال صلى الله عليه وسلم من هير أخاه في الاسلام سنة) أي بغير عذر شرعي (نهو كسافك دمه كذا في النَّسخ والرواية كسفك دمه أي مهاحرته سنة توجُّب العقوية كان سنفك دمه يوجها قال العراقي رواه أنوداودمن حديث أي خواش السلي واحمه حدردين أبي حدرد واستناده صفيع اه قلت وكذاك رواه أحددوالبخارى فىالأدب المفرد والحرث بناسامة والبغوى والباوردى وابتمنده والطعراني فيالسكيير والحاكم فيالير والصلة والضياء فيالتجارة وأنوخواشا مهم حدرد وأنوحدرداسمه العامري نزيل الأسكندرية (قالوا والعزلة هجرة بالكلية) فتدخل في مفهوم هدده الاخبار (وهذا صَعيفٌ) في الاستدلال أيضا (لان المرادبه الغضب على الناس واللحاج فيد بقطع الكلام والسلام والخالطة المعتادة فلا يدخل فيه ترك الخالطة أصلا من غير غضب معان مذهب الشافعي وغسيره من العلاء ان (الهعرة فوق ثلاث عائرة في موضعين أحدهماان برى فيه استصلاحاللمه عورفي الزيادة والثانيان برَى انفسه سلامة فها والنهى) في الاخبار المذكورة (وان كان عامافهو مجول على مأوراء الموضعين الخصوصين) ومامن عام الارقد خص (بدليل ماروى عن عائشة رضي الله عنها وعن أبهاان الني صلى الله عليه وسلم هعرها ذاا لجة والحرم وبعض صفر) كذا في النسخ قال العراق الماهير

ر للب و منه المداكل و أن أو دارد من حديث عائدة و شارعا عليه البرد اود فهر عنام علا ١٩٠٠ (وروده عر) بناالحظاف (رمني اللهجنة أند على الله عليدوسند اعتراباساته والدوني المواوسعد اليورة أدرهى خزانته فلبت فها تسعاد عشرين إيما (فليأنزا فيل انك كنت فهاتشعا وحشر بالعقالة الشهر وريكون تسعا وعشرين) روا والعارى في المطالم والتكام والفط وكان قال ما أنابد الحسل علين سهوالمن شدتمير جدته عليهن حيز عاتيه الله عز وجل فلما مضت تسع وعشر ون ليداة وجل على عاتشة فيدايها فقالته عائيث أرسول إلله الله كنت أقسمت أثلاثدغل علىناشهر اوا الصعيناللسم وعشر والم أعدهاعداقال الشهرتسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعارعشر بن ليلة وروامسل للففاء زرل رسول أأله صلى الله عليه وسلم كاعبا يمشي على الارض ما عسه بيده فقلت بأرسول الله الما كنت في الغرفة تسع وعشم وي قال ان الشهر مكون تسماد عشر عن وفي لفظ آخر كان آلى منهن شهر افل كان تسع وعشر وي فيل البين وله أيضامن طريق الزهرى قال وأخبرني عِروة عن عائشة فالتناسا مضي تسم وعشرون لها أد أول علي رسول الله صلى الله عليموسلم بدأ في فقلت مارسول الله أنك أقسيمت ان لأبدخل علينا شهرا والكافد ويُعلين فاتسع وعشر بن أعدهن فعال ان الشهر تسع وعشر ون وروى المعارى من حديث أنس قال إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكان قدانه كمت قدمه فلس في علمته فاعجر فقاله الطلقة نساءاً ولكني أليت منهن شهرافكت تسسعارعشرين وقال في طريق انوى منقطع عناب عباس عن عرعن الانصارى اعتزل النبي صلى الله عليه وسلم أز وأجه (ور وتعائشة رضى الله عنها بان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لسلم ان يهسجر أنماه فوف ثلاثة أيام الاأن يكون من لا يؤمن بوائقه) وفي نسخة عن لايأمن والله قال العراق رواه ابن عدى وقال غريب المتنوالاسناد وحديث عائشة عنداً في داود دون الاستثناء صحيح اله قلتورواه أيضا الحاكم بم فه الزيادة وأنكرها أحد بن حنبل (فهذا) إن ثبت (صريم في المعنص وعلى هذا ينزل قول الحسن رضي الله عنه) هوا لحسن بن على بن أبي طالب (حيث قال هجران الاسمق) هوالذي فسد جوهو عقله (قرية الى الله تعالى) وقد تقدم في كتاب العمية (فان ذلك أى كونه أحق (بدوم الحالوت اذالحاقة لأينتظر علاجها) فهاحرته عن التقرب الحاللة تُعالى المافيهامن السلامة (وذكرعند محدبن عر) بنواقد (الواقدى) الاسلام الدنى القامني نزيل بغداد ر ويعن اب علان وقور واب جريج و الطبقة وعنده الشافعي والساغاني والرمادي والحرت بناسامة وخلق قال البخارى وغيره متروك مع سعةعله وروىله النسائي فقال حدثنا ابن أبي شبية حدثنا شيخلة عن عبد الحيد بن جعفر في لباس الجنة مات في ذي الحجة سنة سبع وماثنين عن عمان وسبعين كذا في الكاشف للذهبي والتهذيب للحافظ (رجسل هجر رجلا حتى مات فقال هذا تقدم فيه قوم سعدين أبي وقاص كان مهاجرالعمار بن اسرحتي مان) رضي الله عنهما وكان عررضي الله عنه قد ولي سعدا الكوفة فلماشكاه أهلهاو رموه بالباطل عزله وذلك سنة احدى وعشرين وولى عمارا العلاة وابن مسعودييت المال وعثمان بن حنيف مساحة الارض معزل عمارا وأعاد سعد اعلى الكوفة ثانيا ومان سعد سنة نحس وخسين كاتقدم ومات عمارسنة سبع وثلاثين بصفين مععلى فضمير حتى مان راجع الىعدار فانه أقدم وفاةمن سعد (وعممان بن عفان كان مهاجرالعبد الرحن بنعوف) رضى الله عنهما ومات عبد الرحن سنة احدى وثلاثين وصلى عليه عممان وقيل الزبير وقيل ابنه (وعائشة كانتمها حرة لفصة) رضى الله عنهما (وكان طاوس مهاجرالوهب بنمنبه حنى مات) وكلاهما يمانيان مان طاوس بمكة سينة ستوما تةومات وهب سنة أربعة عشرومائة بصنعاء وهجر الحسن ابنسيرين وهجرابن المسبب أباه فلم يكامه الى انمات وكان أبر حازم مهاجراللزهري وكان الثوري تعلمن ابن أبي لي تم هجر وفيات ابن أبي لي فلم يشهد جنازته وهجرأ مد بن حنبل عموأولاده لقبولهم جائرة السلطان وأخرج البيرقي انمعاوية باعسقاية منزيد

وروعتي المراجعة المرا علمة سلاعد ترلساه وآل منهن شهر ارصعدالي غرفته وهي والله فليث وتستعاويشر بناومافلا ولتراه اللاكند فهالس وتتأثر فن فقال الشهرقد يه ون تسعار عشرين وروت عائشة رضي الله عنهاأنالني صلى الله عليه وسسلم قاللإيحل لمسلمأت يه عِرْأَمَاهُ فُوفَ ثَلَاثُةً أَيَامُ الاأن يكون بمسن لاتؤمن والقسه فهسذامرجي الغيصيص وعلى هذا ينزل قول الحسن رجمه الله حيث فال هيران الاجق قرية الى الله فان ذلك يدوم الى المبوت اذالجاقة لاينتظر علاجهاوذ كرعند محدبن عرالواقدي جـل هعر رجلاحتىمات فقالهذا شئ قداهدمفيه قوم سعد ا بن أبي وقاص كان مهاحرا لعسمارين باسرحتيمات وعثمان بن عفمان كان مهاحوا لعبددالرجن بن عموف وعائشة كانت مهاحرة لحفصمة وكان طاوس مهاحرا لوهبين مسهدين ماتا

والظاهرأت هذا أتماكان لباقتهمن تركا كهادمع شذة وحويه فالنداء الأعلام مذالسل مار وي عن أني هر وزوي المانية فالبعز والمعرسة ولبالله على المعلية ويتسايق ربا بشعب فيدع مدنة فلسة المياء فقال والحسد من القوم لو اعترات الناسفي هددا الشعب ولن أفعه لذلك حتى أذ كره لرسبول الله صلى الله علمه وسلم فقال صلى الله علمه وسلم لا تفعل فان مقام أحدكم في سيل الله خرمن صلاته في أهله ستن عاما ألاتحبون أن مغفرالله الكروند خاواا لجنة أغزوا في سبيل الله فانه من. قاتل في سسل الله فواق فاقة أدخله الله الجنة وأحتموا عار وى معاذ بن جبل أنه صلى الله عليه وسلم قال ان الشه طان ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ القاصية والناحسة والشاردة واناكم والشعاب وعلكم مالعامة والجاعة والساحد وهذااعاأراديهمناعترل قبل تمام العلم وسيأتى سان ذاك وان ذاك ينهيي عنه الالضرورة (ذ كر حجم المائلسين الى

بالتخزمن وزخ فقالياه الوافز دامنهي التي عنه نقالمعادية لاأرضه بأسا فقال أشعران عن وسؤل الله وتحدث عن واللك لاأساكتك أرض أنتها الدا (والدلك عمل على وعام سلامهم في المامو) فلمعصلة لهم (واحفواه لروي الدرحلاأ في الجبل ليتعدقه في عه الى الذي مدلى الدعل ورما فقال لاظعل أنت ولاأحد منك لصراحد كمف بعض مراطن الاسلام خيراه من عسادة احدكم أريمين على عالوالغراف رواء السبق من عسعس مو علامة عالوا من عبد البريقول ان حديثة مرسل والداد و التحديد في التابعين المسي فلت وكذار والما المدالين والمفله مالا تفعل ولا بفعله احدمت كفاها سَاعَةُ فِي عَصْ مِواطن السلين تحسير وعبادة أز بدن علما الله وعَسَمِس من سلامة التعمي رك البصرة رُوع عَمْدَةُ أَعْسَنُ وَالْازْرِقِ مِن قُلِسَ تَابِعَي أُرْسِلَ ﴿ وَالْفَالْهُرَاتُ هِذَا أَعْلَا كَأْنَ لَم افسمن را أَ الْهَادِمِمْ ٱلْكُلْفَارْمُ مِ شَدِرُو جويه في المتداء الأسلام بدليل ماروي عن أبي هر مرة رضي الله عنه أنه قال غر وتاعلى عهد ويشول الله صلى الله عليه وسلم فرونا بشعب أي طريق في الجبل (فيه عيينة) تصغير عن (طيبة الماء) غرزيرة (فقال واحد من القوم لواعترات الناس في هذا الشعب ولن أفعل ذلك حتى أذ كر ولرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم) لماذكراه ذلك (الاتفعل فان مقام أحدكم في سبيل الله خير من صلاته في أهله سبتين عاما الا تعبون ان يغفر الله لكروند خلوا البنة اعروافي سيل الله فانه من قاتل ف سايل الله فواق مَّاقة أدخله الله الجنة) قال العراق رواه الترمذي قال سبعين عاما اله قلت وكذلك رواه البهيق والفظهم فانمقام أحدكم فيسبيل الله أفضل من صلاته فيبيته سبعين عاما ألاتحبون ال يغفرالله لنكرو يدخلكم الجنة اغزوافى سييل الله من قاتل في سيل الله فوا ف ناقة وجبت له الجنة وروى ابن ماجه والحاكم من حديث معادن حيل من قاتل في سيل الله فواق نافة فقد وحبث له الجنة ومن سأل الله القتل من نفسه صادقا عمات أوقتل فإنه أحرشه يدوروا أحد وأبوداودوالترمذي وقال صحيح الاسنادوالنساف وان حبان والطيراني والبيهن بزيادة ومن حرح حرحافى سبيل الله أونكب نكبة فانه أتحىء ومالقيامة كاغزرما كانت اونه ألون الزعفران وريحهاريح المسك ومنخرج به خواج فى سبيل الله كان عليه طابع الشهداء وروى أحدوابن زنجويه من حديث عروب عبسة من قاتل في سيل الله فواف ناقة حرم الله على وجهه النار (واحتجوابا روى معاذبن جبل) رضى الله عنه (انرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الشيطان ذئب الأنسان) أى مفسد للانسان ومهلئله (كذئب) أرسل في قطيع (الغنم يأخذ) الشاة (القاصية) أى البعيدة من صواحباتها (والناحية) التي غفل عنها و بقيت في جأنب منها (والشاردة) أى النافرة وهذا تمثيل مثل الهمفارق الجاعة واعتزاله عنهم ثم تسلط الشيطانعايه يحالة شآة شاذة عن الغنم ثم افتراس الذاب اياها بسبب انقطاعها ووصف الشاة بثلاث صفات ولماانتهى النمثيل حذرفقال (ايا كم والشعاب) أى الاعتزال فهاوهي طرق الجبل ويحثمل النيكون مصدرشاعبه أى احذروا التّفرق والاختلاف والاول أظهر (وعلمكم بالعامة) أى السواد الاعظم (والجاعة) الكثيرة المجتمعة من المسلمين (والمساجد) فأنها أُحبُّ الْمِقَاعِ الى ألله تعالى قال العراق رواهُ أَحَدوا لطبراني ورجاله ثقات الاان فيه انقطاعا اله قلث بينَّه الهيثمي فقال روياه من حديث العلاء بنزياد عن معاذ والعلاء لم يسمع من معاذ (وهدذا الماأرادبه من اعتزل) الجاعة (قبل تمام العدلم) الواجب عليه تعله (وسيأتى ان ذلك منه ويهنه الالضرورة) وتقدم أيضاته فقه ثماعترل قاله النخعي وسيأتى أيضافي آخرهذا الكتاب

*(ذكر حبح الماثلين الى تفضيل العزلة) * و وجه ضعفها (احتموا بقوله تعالى حكاية عن الراهيم) عليه السلام (واعتزا كروماند عون من دون

احتجوا بقوله تعالى حكاية عن الراهم غله السالام وأعتراكم وماتد عون من دون

تفضيل العزلة)*

Wallian Charle العالم والموارق المعارض المعار العرانوش فاضعف لان تعبدون من دون الله وهبناله اسعى و احقوق و كلا معلنالدااشارة الدائدات موه العراد وها في ا الكنار لافائة الاحصام (متعمف لان محالطة الكفارلافائدة فهاالادعوم القالدين) ورسادهم الى الوحد (يتمير فبالادعوب بالحالان المأس عن الماسم فلاوجه الامعريم واعالكلام في غالطة السائن وماقه الركف والفوايد (ا وعندالياس من الماشم ر وي انه صلى الله عليه رسم قبل إله الوضوعين حرير) أعمد على (أحس البلك أم من هذه الطاهر ال فلاو حمالاهمرهم وانما يتطهرمنها الناس) قال في المستماح كل أو يتطهرنه مطهرة والحسم الطاهر (فقال والمن هذه العلام الحكالم في شالطة الماسالم كتأبدى السلمن فالبالد إفرزواه العامران فالأوسط من حديث الترجي وسيد فيعمت الع المستلين ومافيهاس البركة قلت قال ان أي شبية في الصِّينَف بأب في الطاهر التي توضع المسجد حدثنا حَسَى هن أيَّن حررتي عَمَاءَ المروى اله قب ل ارسول عن النصاس أنه صفع هذه الطهرة وقد علم إنه تروف ألبته الأسود والأسطى وحد لذ او كمت عن عصمة ال الله الومنسوء من ومخسر واللء رأبيه عن أي هر برة إنه توضأ من المهرة وحدثنا وكسخ عن سفيات عن مراحم قال فلت الشعي أحب السلك أومن هذه الكوزعي زُمخر أحب البَكُ أن توضاً مِنْهُ أو الطاهرة التي يدخل فهما الحراز بده قال من المطهرة الذي يديخل ا الطاهب رااتي يتعاهرمنها فهاانلورار مده (ور دَي أنه صلى الله عليه وسيد لل الماف بالبيث] أي فرغ من طوافة (عدل المرضور الناس فقال بلهذوا اطاهر لِيشرب منها) أَنْ الْفَيْدِ على أرادة الغينُ (فَاذَا الْمُرالِينَقَعُ فَيْحِيّاضَ ٱلآدم قدمَعْ أَلَهُ الْمَاسُ) أَعْنَ الغاسالم كة ألذى المسلمن مُريسُوهِ رِدُلُكُوهِ ﴿ يَا يَنْهُمُ وَهُمَّ يِشَاوُلُونَ مِنْهُ وَيُشَرِّ وَكَ ﴾ وَالْمِنِّي أَنْهُ لَهُ فَدُوسُخُوهِ لَــَالْمَالَطَةُ أَيْدِينَهُمَّ أَ وزرياله صلى الله عليه (فاستَسَقِيمِنهُ وَقَالَأَ سَقُوفَى فِقِالَ العِباسُ) بِنُهَبِوا الطَّابِرِضَى اللَّهِ عِنْهِ (انْ هَذَا النّ وسلمل اطاف بالبيث عدل أَى مَهُ سُودِلكُ (وَحْدَضُ بِالْآيَدِي أَفلا آ تُمَانَ بَسْرَابِ أَنطْفُ مَنْ هَذَا فِي حَرِيجُو) أَى مَعْطَى (فَي الْبَيْتُ الى زمرم ليشترب منهافاذا فقالًا سَعُونَ مَنْ هَذَا الذي يَشْرَبُ أَ لِنَاسُ مَنْهُ الْهُنْ مِرْكَةً بِدَالْمُسْلَمِنْ فَشِرَ بُمِنْتُهُ وَالْمَ المسراللةم في حياض الازرق من حديث ابن عباس بسند ضعيف ومن رواية طاوس مرسلا محوه اه قلت أغط الازرق عن الله الادم وقدمغثمه الشاس عباسان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءالى السقاية فاستقى فقال العباس يافغل اذهب الى أمل فاترسول بأيديهم وهم بتناولوتمنه الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقى فقال بارسول الله المم يحماون أيديهم فيه فقال و شر ون فاستسق منه اسقى فشرب منه مُ أتى زمر م وهم يسقون علها فقال اعلوا انكم على عل صالح الحديث وفي رواية هذا وقال اسقونى فقال العناس شراب قدمرت ومغت أفلانسقيك لننا وعسلا فقال اسقونا بماتسقونيه المسلين وفرواية قال اسقوني انهدذا النيذ شرابقد من النبيذ فقال العباس ان هذا شراب قدمغث ومرث وخالطته الايدى و وقع فيه الذيابَ وَفي البيت شمرانِ مغث وتحمض بالامدى أفلا هوأصني منه فقال منه فاسقني يقول ذلك ثلاث مرات فسقاء منه كذا أخرجهم االازرق في تاريخه وأخرج آتيسك بشراب أنظف من معناهما سعيد بنمنصو رعن عاصم عن الشعبي وذكر الملافى سيرته قوله انهم بجعاون أيذيهم فيه فقال هدذا من خرمخرف البيت اسفنى لا تبرك باكف المسلين ذكره الحب الطبرى فى كلب أفضل القرى قال وذكر ابن حرم أن ذلك كله : فقال استقوني من هدا كان يوم النحر وفيه دلالة على أنه لا ينبغي ان يتقذر ما يحعل الناس أيديهم فيه (فاذا كيف مستدل بإعتزال الذى بشرب منه الناس الكَفَّارُ والاصنام على اعتزال المسلمين مع كثرة البركة فيهم وأحتجوا أيضًا بُقُولُه تَعَالَى) حَكاية (عن المسركة أيدى المسلب موسى عليه السلام وان لم تؤمنو الى فاعتراون وانه فزع الى العزلة عند الياسم منهـم وقد قال تعالى فى) فشرب منه فاذاكن حكاية (أصحاب الكهف) وهم سبعة قص الله عنهم في كليه العزيز فقال (واذا اعتزلتم وهم وما يعبدون الأ يستدل باعتزال الكفار الله فاو واالى الكهف ينشر لكر بكر من رحته حيث أمرهم بالعرَّلة) عن المشركين واختلف في أسمائهم والاصنام علىاعة تزال على أقوال ذكرها صاحب القاموس وأن اللا الذي هر يوامنه يقالله دقيانوس (وقد اعتزل نبيناصلي الله المسلين مع كثرة البركة فهم عليه وسلم قريشًا) وهم بنوفهر (لما آذره و جفوه) واليه أشار البوصيري في همُزيتِه واحتموآ أيضا بقدول ويحقوم جفوانسابارض ﴿ أَلفته ضبابها والظباء موسى على السلام وان الم الشعب في أعلى مكة المعروف بشعب أبي طالب (وأمر أصحابه) ثمن آمن به وصدقه (باعتزالهم)

فرع الى العزلة عند الياس منهم وقال تعالى فى أصحاب السكهف واذا عنز لنموهم وما يعبد ون من دون الله فأووا الى السكهف ينشم لسكم وبهم من وحنه أمرح م بالعزلة وقدا عبرل نبيذا صلى الله عليه وسلم قر بشالميا اذور وخفره ودخل الشعب وأمي أبيحاله بإعتزال

والقبوة الدارض المشد ع الرحم الم الى الدينة بعسدان أعلى الله كلنسة وم لا أسااع بالأالا عن الكفار سوالناس مهم فاله ضلى الله على وعشاراً بعارل السلميرولاس وقع اسلامه من الكفار وأهل الكهف لربعسترل سمهم بعضا وهم مؤمنون وانتا اعتزلوا الكفار واغما النظر في العسرلة من المسلمن واختموا يةوله مسلى الله علقة وسلم لعبد الله تعاس الجهني لااقال مارسول الله ماالنحاة قال ليسعل بيتل وأمسك علسك لسانك وابل عملي خطشتك وروى أنه قبل صلى الله عليه وسلم أى الناس أفضل قالمؤمن محاهد بنفسه وماله فى سبيل الله تعالى قيل ممن قال رجل معتزل في شعب من الشعاب بعبدريه وبدع الناسمن شره وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يعب العبد التي الغني الخفى وفى الاحتجاج م ذه الاحاديث نظرفاما توله

عن علمه المراه العرق من من المراد (العراق الديد) الالمد Deagrapy (all On Jahr) by the Control of the State of the البرانز وامدني عنامته الملاث المرسل بفالساق فبالألاج إن علي مسلار والمان مسينة فالمستادعون والعان فهاسي الماليكار بمعطال في عما فر عالعرف مرسيلا المشا وعلهم وواله إي علة وزاس صاب الاان ان مسعودة كوان المشركين عسر والتي هالم في المديد ولا كر موسى المعديا والموالت عن من عدد الملات وأحرهم الاستحاد وله الله مسيل العملية وسار شعبه ومعارى مارسي الهوشة أصرالعاري ودكرمؤسي الاعقية الطالة أمن أحواله بالادعال الشعب والمعجزة الى أرض الحديد والاي والردين مدين أقي توسى أمر فاالنبي صلى المعلم وسلم ال يُتطاق إلى أرضُ النَّماشيّ قال الديق واسفاده صبّع والنَّودُ من عديث ابت مسعود بعثنار سول المصنفي الله عَالَيْهُ وَسُلُم الْيِ الْحَاشَى وَرُوَى آبِنَ النَّفِق بَاشِيَادُ حَلَّهُ وَمَنْ طَرُ يَهُ وَالبِّهِ في في الدَّلا ثل من موسد آب أم وسلتا التأثارض أغيشة ما كالانظام أحشد عنده فاغقوا ببلاده اغتديث (وهدا اعتزال عن الكفار عند الناس منهم) أى من اعدام (فأنه صلى الله عليه وسلم لم يعترل المسلمين ولامن توقع اسلامه من الكفار) بل كان يَعَالَطُهُم (وأهلُ الكُهفُ مِيعَرَلُ بَعضهم بعضا وهم مؤمنون واغيا اعتراقاً السَّمَارُ) عَلَمَة الصررة في أنفسهم (واعما النظرف العرفة من السلين) ولم تثبت (واحتموا بقوله صلى الله عليه وسلم لعدد الله بن عامرا لجهني) هَلَدُ افي سائر نسخ الكتاب والسفى الصابة من اسمة عبد الله بن عامر الار حلان أحدما بلدى حامف بى ساعدة وهو بدرى عندان اسحق وآخو عامرى له وفادة وفى نسخة العراق عقبة ب عامرالجهني وهكذا هو في سنن الترمذي (لماقاله بارسول الله ما النجاة قال ليسعك ببتك وامسك عليك لسانك وابك على خطيئنك) قال العراقير وأه الترمذي من حديث عقبة وقال حسن اه قلت ورواه ابن أبي الدنياني كاب الصمت قال حدثنا داود بن عروالضي عن عبدالله بن المبارك عن يحي بن أوبعن عبيدالله بنرح عن على سنر يد عن القاسم عن أبي المامة الباهلي قال قال عقبة بن عامر قلت ارسول الله ما النعباة قال أملك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئنك (وروى الله قبل له صلى الله عليه وَسلم أى الناس أفضل قال مؤمن مجاهد) قال الحافظ ابن جر أرادبا اؤمن هنا من قام بما تعين عليه محصل هذه الفضيلة لاأن المراد من اقتصر على الجهادوأهمل الفروض العينية (بنفسه وماله) لمافيهمن بذلها (فىسبىل الله) من النفع المتعدى (قيل عمن) يارسول الله (قالرجل معترل) منقطع للتعبد (ف شعبة من الشدعاب) وهي الفرجة بينجيلين وليس بقيد بلمثال اذالغالب على الشعاب الخاومنها (يعبد يهويدع) أى يترك (الناس من شره) فلايشارهم ولا يخاصهم رواه أحمد والشيخان والترمذي والنسائى وابنماجه منحديث أبى سعيد الخدرى ولفظه ثم مؤمن فى شعب من الشعاب يتقي الله ويدع إناس من شره (وقال سلى الله عليه وسلم ان الله يحب التقى) هومن يترك المعاصى امتثالا المأمورية احتناباللمنه عنه وقيل هو المبالغ في تجنب الذنوب (الغني) غي النفس كا خرم به في الرياض وقال عياض والبيضاوي المراديه غني المال وأقره الطبيي (اللَّفي) أى الخامل الذكر وروى عهملة ومعناه لوصول الرحم اللطيف بهم من الضعفاء وقال الطبي وأن كان المرادغي القلب اشتمل على الفقير الصابر الغنى الشاكرمنهم واه أحدومسلم في آخر صحيحه عن سعد بن أبي وقاص كان في اله فاء وابنه فقال نزات مهاوتركت الناس يتنازعون اللافضربه سمد فيصدره فقال اسكت معترسول اللهصلي اللهعلم وسلم يقول فذكره وقال أبونعيم فى الحلية حسد ثنا أبو بكر بن خلادحد ثنا الحرث بن أبي اسامة حدثنا مجدبن عرالواقدى حدثنا بكبر بنمسمارعن عامربن سعدبن أبيوقاص معته يخبرعن أبيه قال ممعت مول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكره (وفي الاحتجاج بهذه الاحاديث نظر فأما قوله صلى الله عليه

من الله على المحكن بنواله الأهل عام فعمل الدهار ووسال شورالتركيف ما اوان (وها ليون الانطاق العوام الان الفائلة الأمر حيد العداد فذاك وردا يخص 7 كون تسدلان العراة الاى المحافيدة المادك ون سنا لانتماق القصدة بالانديوال العضم الن الموادرة التلام الذي ان ولذا تمهاد (، ، ») [أوسل وق مجالطة الزام يحجه هذه ومقاساته الدائلة المدعارة ومنا المدى محالط

وسلالعبدالله مناعامر) كذا في النسخ وعندالعراق المقينة بن عامر (ولا يكن يتز بالدالاعل ما عرضه لي الله عليه وسلم بنور النبؤة) وصلاق القراسة من حاله (فالنار وم البلية كان أليق به وأسلم) عالمة (العن هذه الخااطة) الفضة الى المناعب وهوصلى الله علمه وسل حديث المحدة اليامته (فله لرا من حد عالمسالة بذلك فر بالمعص تكون سلامت في العزلة) عن النام (لافي الحافظة) معهم (كافد تكون مسالات فَالقَعُودُ فَالْبِيتُ وَالْكِلْحِيِّ إِلَى الْجَهَادِ) مع الْكَفَارُ (وَذَلْكُ لَابِدُلُ عَلَى إِنْ وَلَهُ الْمُعَالِ وَفَا مخالطة النام محاهدة ومقاساة) شد الد (ولذلك قال صلى الله علمه وسلم الذي عالظ الناس و عصر الرعلي اذاهم خير) وفي رواية أفضل (من الذي لأ يحالط الناس ولا يصبر على أذاهم) قال العراقي واله المرمدي وابن ماسه من حديث ابرعر ولم نسم الزمدي العمايي قال عن شيخ من أصاب الني من الله عليه وسال والطر نقواحد أه قلت ورواه كذلك أحدوالجارى فالادب الفرد وفافتم الباري أساده حسن (وعلى هذا ينزل قولة صلى الله عليه وسلم رحل معتزل في شعب من الشعاب (يعبدر به ويدع الناش من ا شروقهذه اشارةًا لى شرير) أي زجل كثير الشروالفساد (بطبعيه) وجبلته (يتأذي الناس بمخالطته) الشهرة) عند الناس (وذاك لا يتعلق بالغزلة فكم من راهب عابد (معتزل) عن الناس (يعرفه كافة الناس) أى جيعهم (وكم من مخالط) بالناس (خامل) بينهم (لأذكرله ولأشهرة فهدا أتعرض لأمن لايتعلق بالعزلة واحتجوا بماروى عندصلى الله عليه وسلم أنه (قال لا صحابه الاأنبشكم بخيرالهاس قالوا أبلى) يارسول الله (قال فاشار بيده نحو المغرب فقال رجل آخذ بعنان فرسه في سديل الله فينتظران يغير) على العدو (أو يغارعليه) فهومتيقظ غيرغة ول (الاأسيكم يخسير الناس بعده) قالوا بلي ارسول الله قال (وأشار بيد فنعو الجارفة ال رجل فغنيمة) بالتصغير أي قطعة من عنم (يقيم الصلاة ويؤتى الزكاة) الْمُمْرُوضَةُفْغُمْمُهُ (وَيُعَلُّمُ حَقَّاللَّهُ فَيَمَالُهُ) للسَّائِلُ والْمُحْرُومُ (واعتزلُ) شُرُور (الناس) قال العراق ار واه الطعراني من حديث أم ميشر إلاانه قال نحو المشرق مدل تُحوا لمغرب وفيه ان اسحق رواه بالعنعنة وللترمذى والنسائي نحوه مختصرا من حديث ابن عباس قال الترمذي حديث حسن اله فلت ورواه الحاكم من حديث ابن عباس بلفظ خير الناس في الفتن رحل آخذ بعنان فرسه خلف أعدا الله يخيفهم ويتحيفونه أورجل معترل في ياديه يؤدي حق الله الذي علمه ورواه نعم بنحاد في الفتن اعن طاوس مرسلاور واهالبه في فالشعب من حديث أمميشر بلفظ خيرالناس منزلة وحل على متن فرس بخيف العددة ويخيفونه ورواه أحدوالطبراني منحديث أم مالك الهزية بلفظ خيرالناس فى الفتنة رجل معتزل في ماله يعبد ربه ويؤدي حقه ورحل آخذ مرأس فرسه في سبل الله يخيف العدو ويخيفونه (فاذا طهران هذه الادلة لاشفاءفيها من الجانب ين) لماعرفت (فلابدمن كشف الغطاء) عن وجده ألحق (بالتصريح بنوائد العزلة وغوائلها ومقايسة بعض لبتبين الحق فيها انشاء * (الباب الثاني في بيان العزلة وغوا ثلها وكشف الحق عن فضلها) (اعلمان انحت الناس فيها) أي في العزلة مع الخلطة (بضاهي) أي بشامه (اختسلافهم في فضيلة النكاح والعزوبة وقدذ كرنا) في كاب النكاح (انذلك يُغتلف بالاحوال والاشخاص بعسب مافصلناه مَن آفات الذكاح وفوائده) في الكتاب المذكور (فكذلك القول فيمانعن فيه) في هذا الماب (فلنذكر أَرُّلا فُوانَّدُ العَزَلَةِ وَهِي تَنقَسْمُ الْيَفُوانَّدُ دِينِيةُو ﴾ فُوانَّد (دنيوية و) الفُوانَّد (ألدينية تنقسم الَّي ما يمكن

النامل تهيمزعل أذاهم عرمن البغالا عالطالناس ولانمسرعلى أذاهموعلى عدا برل فوله عليمالسلام وحل معترل لعمدريه وبدع الناس من شره فهذا اشارة الى أربطيعية تنادى الناس بمعالطته وقوله ان الله عب التي الحني اشارة الى أشارا الول وتوفى الشهرة ود الله يتعلق بالعزلة فكم من راهس معتزل تعرفه كافة الناس وكبرمن مخالط خامل الاذكرله ولاشهرة فهذا تعسر ض لامر لا يتعلق بالعزلة واحتموا عباروي أنه صلى الله عليه وسلمقال لاجعابه ألاأنشكم تعدير التاس قالوابلي بارسول الله فأشار بيده نحوالغرب و قال رحل آخذ بعنان فرسه فى سبيل الله ينتظر أن الغيرأ والغارعلمة ألاأنشكم مخسيرالناس بعدهوأشار بيده تعوا لجاز وفالرحل في غنمه يقيم الصلاة ويؤتي الزكاةو يعلم حق الله في ماله اعد تزلشر ورالتاس فاذاطهر انهـيد. الادلة لاشدفاء فهامن الجانبين فسلامدمن كشف الغطاء بالتصريح وفوائد العرزلة وغواتلها ومقايسة بعضها

مالبعض لبتبين الحق فيها * (الساب الثانى ف فوائد المزلة وغوائلها وكشف الحق فى فضلها) * اعلم ان اختلاف الناس فى من هذا يضاهى اختلافها في فضيلة النكاج والعز وبه وقد ذكر الن ذلك يعتلف باختلاف الاحوال والاشتخاص بحسب ما فصلناه من آفات النكاح وفوائده فلذلك القول في نعن في مدانية كرأة لا فوائد العزلة وهي تنقسم الى فوائد دينية ودنبو به والدينية تنقسم الى ما يمكن

الانسان المال القالفة كالرام والغنية والسكوت عنور للامر بالمرزق والمريعن المتكر ومشارقة الطاسعقان الإعلاق الدينة والإقبال اللبيئة من خلساة السوء وأماالان تدفقهمال عامكن من العسل العلاق كفيكن الحسقرف فيعاونه الى ماتعلس من معذورات بتعرض لها بالخالطة كالنظل الى زهرة الدنيا وإقبال الخلق علمها وطمسعهني التاس وطمعالشاس فيد وانكشاف سسترمروأته بالخالطة والتأذى بسوء خلق الحليس فيمراته أو سوء ظنمه أوغمهم مأو مجاسدته أوالتأذى شقله وتشو به خلقته والى هدذا ترجع مجامع فوالدالعزلة فانعصرها فيست فوائد *(الفائدةالاولى)*التفرع العبادة والفكر والاستثناس بمناجة الله تعالى عسن مناحاة الخلق والاشمتغال باستكشاف أسرارالله تعالى في أمر الدنداوالا خرة وملكوت السموات والارص فان ذلك ستدعى فراغاولا فراغمع المخالطيه فالعزلة وسلة البهولهذاقال بعض الحكاء لايتمكن أحدمن الحاوة الامالمسك بكتاب الله تعالى والمتمسكون كتاب الله تعالى هم الذين استراحوا

من تعسل الطاعات في الخاوتها لواخلة) أي المداومة (على العبادة) للأموريجا (والفكر) في آلاه الله المعانى (وربينا العا) بالمنافقة والقرافة (وال تنامين وزر كالمنافذه والن تتعرض الالسوال الها) وق أنه عن فيها (بالخالفة) بعوالتاس (كالرباه والعبية والمشكونا عن الامر بالمعروف والهيءي الله كر وسارة الطه عن الاعلاق الروة والاعتال الله عالي الحالسوة) وقراء الشرقي المال الطير مواق (إلما الدارون فتنقسم المعاعلان من الفحسل بالملوة كذبكن الحدث) إفراك السب (المنحافية والى ما تخاص) وفي أسخة والى تخاص (من محدورات تتعرض الها بالطالعة كالنظر الحارة ر الدنيا أتصفناعها وإقبال الخلق علمها وطمعه فالثاس وطمعالناس فبموانكشاف سازم وأله وَالْمُوالِمُونَ مِنْ الْمُؤْفِقُ (وَالْمُأْذَى بَسْرَء خَلَقُ الْمِلْيَسُ) أَيْ الْجَالْسُ لَهُ وَالْمَالِطُ (فَ مَراثُهُ) أَيْ رَفِّيتُ (أوسوع طينة أوينينه أوعاسدته) في نعمة أو تما (أوالتأذي بثقل) وفي نسخة لثقله (وتشوه خلقته) أَى تَعْدُ رِهَا (فَالْيَهُ مَا رَحِمْ عَامِعُ فُوالْمَ العِرْلَةُ فَانْعَصَرُهُ الْيُسَمَّةُ فُوالْدُ) أَى نذكر ها محصورة فيها ﴿ الْفِإِنَّاءِ الْأُولَ الْفِرَاعُ لِلعِبَّادِةُ وَالنَّفْكِرِ) وفي نسخة الفكر (والاستثناسُ بمناجاة الله سحانه) أي مع إداته بسرا (عن مناجاة الجاق) أي معسر ضاعم (والاشتغال بأستكشاف اسرارالله تعالى) أي المُتَطَلِّبِ الكَشَّفَهِ (فَي أَمِر الدنياوالا تَحرة) وماأودع في كل منهما (وملكون السهوات والارض) من أَفِلْالْ وَيُحِومُ وَنِبَانَ وَأَيْجِارُ وَجِبَالُ وَفَعِياجُ وَغَيْرِذَالْ فَإِنْ ذَلِكُ) أَعَالَتُهُ كُرِف كُل من ذلك (يستَّدعَى قراعًا) المخاطر ليترشح لكشف ذلك (ولافراغ مع المخالطة) اذ ودعلي الحواطر ما يتكدوعلهما (فالعزلة وسيلة اليه) أى الى الفراغ (ولهذا قال بعض آلحكاء لا يتمكن أحد من الخلوة الابالتمسك بكتاب الله عَرْوجِلْ) ولا يتم الممسك الابعوفة اسراره الظاهرة والباطنة (والممسكون بكتاب الله هم الذين استراحوا من) اشغال (الدُّنيا بذكر الله) حتى صار قو تا لار وأحهم وُعماد القوتمُـــــم (الذاكر وَن الله بالله) المستبترين فيه (عاشوا بذكر الله وماتوا بذكر الله ولقوا الله بالله) فكان عيشهم به سعيدا وموتم حبداً ولقاؤهم عيدا ورأواما آماوه قريبا اذرأى غيرهم بعيدا (ولاشك في ان مؤلاء تمنعهم المخالطة) معانفاق (عن الفُكُرُ والذكر) والمراقبة (فالعزلة أولى بهم) وهذا أول ملاحظ السادة النقش ندية وكأن شيخ المُصنفِ أَنوعلى الفارمدي الطوسي على هذا القام (ولذا كان صلى الله عليه وسلم في ابتداء أمره) فبدل نزول الوحى اليه (يتبنل) أي يتفرغ العبادة وينقطع لها (في) غارمن (حبل واء) بكسر الماء مدود ويفتم مع القصر قال عياض عدويقصر ويذكرو يؤنث ويصرف ولايصرف والند كبرأ كثر فن و كروه صرفه ومن انهم بصرفه يعني على ارادة البقعة أوالجهسة التي فها الجبل وقال إلخطابي يخطؤن في حراءفى ثلاثةمواضع يفتحون الحاءوهي مكسورة ويكسرون الراء وهي مفتوحة ويقصرون الالفوهي الممسدودة وقال التمي في شرح المحاري العامة لحنت في ثلاثة مواضع فتح الحاء وقصر الالف وترك صرفه وهومصروف فىالاختيار لأنه اسم جبل فال انكرماني بعد نقله عنهما أذاجعنابين كالمهما يلزم اللعن فىأر بعتمواضع وهومن الغرائب اذبعد دكل حرف لحن وقال العيني ولقائل ان يقول كسرالراء ايس الحن فانه بطريق الآمالة وخراء بينه وبين مكة ثلاثة أميال اذا سرت الى مني له قنة مشرفة الى الكعبسة (وينعزل اليه) أى ينقطع عن الناس بمجاورته وسبب تخصيصه به دون جبال مكة لانه كان رَى ببتر به مُند وهو عبادة قاله ابن أبي جرة وهذا قدر واء البخارى فى أول الصيم من حديث عائشة بلفظ وكان يخاو بغار حراء فيتحنث فيه وهوالتعبد الليالى ذوات العدد قبسل ان ينزع الى أهله ويتزود لذلك عمر جمع الى خديجة الحديث ورواه أيضا في التفسير والتعبير ورواه مسلم في الاعمان والترمذي والنسائي في التفسير (حتى قوى فيه نو رالنبرة) يشمير الى ماوقع فى الحديث المذكر رعند دالعارى حتى جاء الحق وهوفى عار حراء

الدنيابذكرالله الذاكرون الله بالله عاشوا بذكر الله وماتوا بذكر الله ولقوا الله بذكر الله ولا شك في أن هؤلاء عهم المخالطة عن الفكروالذكر فالعزلة أولى بم مراذ لك كان صلى الله عليه وسلم في ابتداء أمره يتبتل في جبل حواء و ينعزل البه حتي

ٳڹٳڵڒۼڵڟڮٮ التكرازهية بالله فاللو المن بعداعا بالإعند أراكار خليلاداكن صاحبكم العليل الله وان اسع الحسع ين خالطة الناس طاهرا والاقبال على الله سراالاقوة النسوة فلا سعى ال اغتركل مناعدف بنفسة فيطمع فى دُلْ ولايغدان تنمي درح بنفض الاواماء المه فقدنقل عنا للنيداله قال إناأ كام اللهمندثلاثين سمنة والناس يطنون أني . أ كلهم وهذا اغما يتيسر المستغرق يحس الله استغرافالايبق لغيرهفيه منسع وذلك غيرمنكرفني الشمر من عب الخلق من يخالط الناس ببدنه وهو لامدرى مايقول ولاما يقال اهلفرط عشقه لمحبوبه بل الذىدهاممإيشوشعليه أمرا من أموردنياه فقد يستغرقه الهم يحيث يخالط الناس ولايعس بهسمولا يسمع أصوام-م لشدة استغراقه وأمرالا سنو أعظه عندالعقلاءفلا بستصلذاك فيدمولكن الاولىبالاكثر منالاستعانة مالعزلة ولذلك قيسل لبعض الحسكه ما الذي أو ادوا بالخاوة واحتيار العزلة فقال يستدعون بذلك دوام

نَتْرُسُولُ اللَّهُ فَيْعَالُمُ الْوَالْعَلْقَةُ بِالْقِيةُ فِيسِكُمْ فَلَيْدُ وَتَقْرُعَيْنَهُ (حَتّى كَانَ النّاسُ فِلْمُؤْنِ النَّالَيْلُ مُكَّنٍّ) السديق (رضى الله عنه) لَكُثرة العلاقة المعنوية عنه ونين النبي صلى الله عليه وسُن أَ (حليه) الله دُخُلُ وَدُّهُ شَعْافُ قُلْمِهُ (فَأَخْبِرِصِهُ لِي الله عليه وسسلم عن) مَعَامُهُ الذي هُوفَيَهُ مِن (استَعْرَاقُ هُمُعُمُ الله) واستبلائه بكاستي لم سيق فيهم تسع للغير (فقال لو كنت منذنا) أحدا (خليلالأعدن أيا بكر عليه المَنْ صَالِحْ الْمُ اللَّهُ ﴾ وواونسلم من حديث إن مسعود بلفظ الر كنت معد العلي الا لاتحدث التي أَنَى قِمافة خليلاً وإلَى صاحبُكم خليل الله عز وجل وهكذاً رَوا الطيران وابن عشا كرَمَن حَدَّ أَتْ أَي وأقد وَفَى لَفْظَ لَمُسَالِمُوْ كِفْتِ مِتَّخِذَا مِن أَهَلِ الأرضَ خُلْيَالُالاتَّخَذَتْ أَمَّا بِكر خليلاولكنَّهَ أَخْبَ وَتَمَا أَخْبَى وَقَدَّا التَعَدُ الله صاحبَ خُلِيلًا لا وقد تقدم في الكتاب الذي قب إن يسم الجدع بين محالطة الحاق طاهرا والاقبال على الله سرا الاقوة النبوة) أذلها وجه الى الخلق من حيث تبلُّب عُ الاحكام الى الإنام وويَّجُه الي ألحق من حيث المتول بين يديه والاستثناس بالقرب فالوحد الاول هووجه المنبقة والشائي هو وجه الولاية وهي سرالنبوة وخلاصها فنول من قال الولاية أفغل من النبؤة المنابعي ماولاية النبوة وقد مميع له صلى الله عليه وسلم بين الوجهين في آن واحد (فلاينبغي ان يغتركل ضعيف بنفسه) عارزعن شاويح الكال (فيطمع فيذلك) أي اللهوق بمدا المقام فانه صعب الرام تعيرت فيه الافكار والأوهام (ولا يبعدان تُنتُم ي درجة بعض الاوليام) الكمل (اليه) واليه الاشارة بقولهم الصوف بائن كائن بالله و بالزعن الخلق و يسمى هذا مقام جمع الجمع (فقد نقل من) سيد الطائفة أب القاسم (الجنيد) قدس الله سرو (انه قال أنا أ كام الله) أى أخاطبه (منذ ثلاثين سنة والناس يطنون انى أ كلهم) والدايل على ان المرادمن قوله هذا الرمر الى المقام المذكورةولة (وهذا اغمايتيسر للمستغرق بخب الله تعالى استغراقا لايمقى لغيره فيهمنسم) وهواار تبه الاحدية وهوأتم وأعلى من مقام الجم (وداك غيرمنكرفني السمر زين) وفي نسخة المشهر بن (بعب الخلق) أى بالعشق الصور الجياة (من يخالط الناس ببدنه وهو لايدرى ما يقول) هو (و)لا (ما يقال له الهرط عشقه) وهيمانه (تحبوبه) الذَّى سلب قرَّارولاً حله (بلَّ الذي دهاه ملة) أي الزلة (تشوش عليه أمرا من أمور دنياه فقد يستغرقه الهم عيث يخالط الناس ولايعس بهم ولايسْمع أصواتهُم) كلذلك (الشدة استغراقه) في حب معبوبه هذا أمر الدنيا (وأمر الا تحق عظم عند العقلام الكمل (فلا يستعيل ذلك فيه) وهذا هوالخلوة في الجلوة (واكن الأولى بالا كثرين)من أهلالسلوك (الاستعانة بالعزلة) فأنهانع الوسيلة لايصال السالك الحالمةام المذكور وان كأنَّ المدار لى الهمة وسبق العناية الازلية (ولذلك قيل لبعض الحكاء) من الاسلاميين (ماالذي أرادوا باللوة واختيار العزلة قال السندموا) أى ليستجلبوا (بذلك دوام الفكرة وتثبيت العاوم) الالهية التي وهبوها فضلا (فى قلوبهم ليحيوا حياة طيبة) فى الدارين (ويذوقوا حلاوة المعرفة) بالله ومن هذا قول بعضهم خرج أَ كَثَرُ العارفين بالله من الدنيا وهم في حسرة اذالم يذوقو الذة المعرفة (وُقيم لَبَعَض الرهبان) من الاسسلاميين اذرآه منتبذ من الناس (مأ أصبرك على الوحدة فقال ماأنا وحدى أناجليس الله أعماني اذا شئت أن يناجيني قرأت كتابه)فانه كالامه منه اليه (واذا شــــئت ان أناجيه صلبت) وقد ورد ان المصلى يتاجىربه (وقب للبعض الحكاء أى شي أفضى بم الزهد) عن الدنيا (والحلوة)عن إ

الفكرة وتثبت العلوم فى قلوبهم لجموا حياة طيبة و يذوقو احلاوة المعرفة وقيل لبعض الرهبان ماأصرك على الوحدة فقال ماأنا الذاس وحدى أناجليس الله تعالى اذاشت أن يناجبني قرأت كتابه واذاشت ان أناجبه صلبت وقيل لبعض الحكاء الى أى شي أفضى بكم الزهد والخلوة

هال المثلاث والدينة والرسط من والمستلك المعالي المعالية والمن المنظمة والمنطقة والم

والانفعال فاعتمالكمن محالت ما في الله عال ال أمسراحةتلى أجالية ان عساره عاحي ونسل السرر بالاستنادية لمزء قط خالشا الاوحسانية فلقتسارية فقال الكسري ادار أيتموه فاخبر ونه فنفاروا البه ذات وم فقالوا المسروهذا الرحل الذي أخمراك موأشار وااليه فمى السن السه وقال ا باعبد الله أراك قد حيث ... اللك العزلة فيأعنعك من أ معالسة إلناس فقال أمر شغلني عن الناس قال في غنعك أن تأتى عذا الرجل، ألذى مقالله الحسن فتحاس المدفقال أمر شيغلي عن الناس وعن الحسن فقال لة الحسن وماذاك الشغل وجل الله فقال اني أصبح وأمسى بن نعشمة وذنب ورأيت ال أشعل الفسي بشكر الله تعالى على النعمة والاستغفارمن الذنب فقاله له الحسن أنت باعسد الله أفقه عندىمن الحسن فالزم ماأنت عليه وقسل بينما أو سالقسرني جااساد أتاه هرم نحسان فقال له أوس ماحاء بك قال جنت لا " نس الذفقال أواس ما المكنت أرى ان أحدا بعرف

الناس أولاعتزال عبد (عمال لهلائق الله عروسل) أعاريتك للترجيد (والديارة عيدنه) أوتج والهلال مولاهم التي وكذا ل سار السع وهو غلما فتأخي تعدمت والموات و فالوشقيق لالتسفيات مان حسنة بروي والمنادهم سنأجر (القيت الراهم النادهم) البطي فدلت بروق والاذالكام (فقات الموالة العروق كتسواسات) إسم الله به الأواوس (فقال عابت أن العش الريدين من العامق المن علقو) رفوالر تعيم بالسال (فن رآني تقول) هذا (موسوس أنه الداوولاح) أمر حديدا عب الخلية عن تقلق على الفيزاب فقال حدثنا عبد الله من محدث عدرت الراهم والاحدث الرامل عدثنا عبد الصدر وعواله وتشدفها البلق عول لفيح الراهد واأدم فيالاوالشام ففلت باأراهم تركت خاسان والمهروف الملافولة المشاهق ومن لجبل الدجيل فن برائي تقول هوموسوس ومن براني بقول هو جال ﴿ وَقُبِلُ الْقِرُّ وَالْوَالِينَ } هُوعَرُ وَاللَّهُ بِنَ يُوسَقُورُ وَيَعَمُّ الْمُسْتِرُوعَةُ يُصَرِّ بن على المُصْمِي قال المُعَارِي يُو كُوم كَذِ أَقِي الْدِونَانِ الذُّهُمِي (هَبَكُ لا تَصْحِلْ فِي الْمِنْ عُمَالُسُمُ الْحُوالِثُ قال أَفَي اصِيتُ) أَعَالُ جُدِثُ إِزْ الْحِيَّةُ قُلْمَ فَيْ عِلْمُ السَّمْمِينَ عَنْدُهُ عَاجَتَى وَقُبْلُ الْعُسنُ) الْبُصَرَى (هَهْنا) أَى فَي مَسْعَدُ الْمِصرَةِ (رَجِلَ إِنْ عَالَى الْمُ الْاوْدُ الْدُودُ الْمُ سَارِية) مَن سُوَاري السَّعَد (نقال الحسن ادارا يستموه فلنحسر وقي به غُغْظُورٌ وَا ٱلْهِءَدَّاتُ فَوْمِ فَقَالُوا الْعَسْنَ هَـٰذُا الرَّجِلَالَذِي أَحْفِرَاكُ بِهُ وَأَشَارَ وَا اليه فَضَيَ السِّنَ الحِسْنَ أ (وَوَالَ لَهُ بِأَعْبَدَ اللَّهِ أَراكُ وَد حَبِيتَ المِنَ الْعِزلة) وَالْانْفَرِادِ (قُلْ) الذي (عنعل من عالسة النَّاس فقال أَمْرَ شَعْ أَيْ عَنْ النَّاسِ قَالَ فَاعِنْ مَلْ أَنِ تَأْتُ هَذَا الرحل الذَّى يِقَالِله السِّنَّ) يعني تفسنه (فتعلس الدي فَتُسْتَعَبِّدُمْنَهُ وَفَقَّالُ أَمْنَ شَعْلَى عن النَّاسِ وعن الحسن فقالله) الحسن (وماذاك الشغل مرجك الله قال الْتُيَأْصِهِ وأَمْسَى بَيْنُ نَعْمةُ وَذَنْبَ فَرَأَيْتَ أَكَأَشْعَلَ نَفْسَنَى بَشَكُر اللَّهَ عَلى النَّعْمةُ والاسْتَعْفارمُنَ الذُّنْبُ قَالَ له أيُطسن أنث ياعبدالله أوقه عندى من الحسن فالزم ما أنت عليه) أى آراه الحسن مشغولاء عاهواهم لم يأمره ما الخلطة وتركه على ماهوفيه (وقيل بينما أو بس) بن عامر القرفي بحركة روى له مسلم قصة فَخْتُصَرُونُ فَى آخر صححه وهوسيد التابعين قبل بصفين وله ترجه واسمعة (جالس اذا ناه هرم) كمكنف (ابن حيان) إحد الاولياء الشهورين ترجته في الحلية (فقالاه أوسي ماجاء بك قال جنت لأسنس بك فُقال أويس ما كنت أرى أن أحدا يعرف ربه فيأنس بغيره) قال أخسد فى الزهد حدثنا محدب مصعب ميعت تخلد الهواس حسين ذكرعن هشام يعني ابن حسان عن الحسين أن هرمامات في غزاه في توم صائف فلمافرغ من دفنه جاءته محابة حتى كانت حيال القبرفرشت القبرحتي روى لا تعاو زفطرة تمتادت عودهاعلى بدئها (وقال الفضيل) قدس سره (ادارأيت الدلمقبلا فرحت به وقات أخاوس بي) أي لقُلة مخالطة الناس عُلمة (واذاراً يتالصبع) قدا أفعرو (أدركني استرجعت) أى قلت الماللة وألماليه راجعون وهي كلة تقال عنسد حلول المصيبة (كراهية لقاء الناس وان يحيثني من يشغلني عن ربي) أخرحة أبونعم فى الحلية وفى ترجة سفيان الثورى من طريق بزيدبن تو به قال قاللى سطيان انى لافرح اذاجاء الليل ليس الالاستريح منرو يه الناس (وقال عبد الله بنزيد) كذافى النسخ والصواب عمدالواحد ن زيدوهو البصرى المذكر قال المخارى والنسائي متروك كذافي الديوان للذهبي وقدروي عن الحسن البصري وأسلم الكوفي وغيرهما (طوبي انعاش في الدنياوعاش في الا سنحرة تيله وكيف ذلك قال يناجى الله فى الدنيا) أى فى حال صاواته فان المصلى يناجى ربه كافى الخبر (و يجاوره فى الا حرة) فى الفردوس الاعلى وهذه الجاورة هي غرة المناجاة (وقال ذوالنون الصرى) قدسسر وسرورااؤمن

ربه فياً نس بغسيره وقال الفضيل اذاراً يت الليسل مقبلا فرحت به وقلت الحاوير بى واذاراً يت الصبح أدر كني استرجعت كراهمة لقاء الناس وان يجيئني من بشد غلني عن ربى وقال عبد الله من يدطو بى لن عاش فى الدنباو عاش فى الا سنوة قبل له وكيف ذلك قال بناجى الله فى الدنباو يحاوره فى الا سنوة وقال ذوالنون المصرى سرورا المؤمن

والالالأ الارتماليان ودواليهاالالان فأرمى إياأس المادة المعاوس صادية الماض نفدول عاء وعي أنصرف عمره وقاليا المبارك ماأنهمان فالمن القطواني الله تعالى وروى وينوش الصافلان الوقال بينها أناأسير فيعض ولايا الشاماذا الأبعان عام

ولدية في الحلوة عنامة ربه) وهو يحمل أن يكون عنامة ربه الله وذلك شلاوة كلامه وال يكون عناماة المعافقة ا عن عادية المفاوقين فقد قل علم وعلى قلبه وضيع عرف وعي القلب كأية عن غلية الرات علية (وقال)

الجيل دهراطو بالأأعالج قليى فالصبرعن الدنياوة هلها) أى بعدم الميل المهاو المخالطة باهلها (فطال في ذلك تعبي وَفَنَى فيه عرى) ولم أحصل ذلك (فسأ لت الله عز وجل أن لا يعمل حظى من أياى) الباقية (فى مجاهدة قلبي فسكنه الله عزو جل عن الاضطراب) والقلق (وأنس الوحدة والانفراد فكالمانظرت الْيَكْ خَمْتَ أَنْ أَنْعَ فِي الامر الاول) وهو الخلطة (فأليك عني) أَي تَنْع عني بعيدا (فاني أعُودُ مَن شُرك بربالعالمين وحبيب القانتين تمصاح) وقال (وانجُباه من طول المُكَّثُ في الدُّنيامُ حوِّل وجِهه عنى ثمَ نَهْ صَ يِدِيهِ وَقَالَ الْبِكُ عَنِي اِدْنِيا الْغَيْرِي فَتَرْيِني وَلَاهَاتُ الْذَنِ احْبُولُ فَغْرِي) أَى أُوقِعَهُ مِهِ فَالْغُرُورُ (ثم قال سجان من أذاف قاوب العارفين من لذة الحدمة) أشارة الى العبادة (وحلاوة الانقطاع) عن انْكَأْقُ (مَأَالُهِيقَاهِ بِهِم) أَى شَـغَاهَا (عنذكرالجِنان وعن الحورالحسانُ) الى هِنافي غَالبَ النسخ وفي بعضمها بزيادة (وجدع هممهم في ذكره فلائي ألذعندهم من مناجاته شم) تركني و (مضي وهو يقول قدوس قدوس وهدذار جل قداستهاك فيحب الله وتنزه عماسواه وثؤه الله عمالا يكيتي يحلاله وكبريا ته ألوف بالوحدة نفو رعن الكثرة (فاذافى الحلوة انس بذكرالله تعالى واستكثار من معرفة الله تعالى وفيه قيل واني لاستغشى ومابى غشوة *) وفي بعض النسخ واني لاستغنى ومابي غفوة وفي أخرى نعسة والغشوة والغفوة والنعسسة بمعنى واحمد (لعل خيالا منك يلقى خياليا) أشاريه الى الوصال العنوى (وأخرج من بين الجلاس) أى الجاعة الجالسين (لعلني *أحدث منك النفس بالسرخاليا) أشار به الى الراقبة ومنهايتم المكالمة والمحادثة (ولذلك قال بعض الحكاء المااستوحش الانسان من نفسه) وأنكرها (الحاوداته عن الفضيلة) والكمال (فبكثرحينئذملاقاة الناس) والاستثناس بهم (ويطرد الوحشة) بذلك (عن نفسه فاذا كأنت ذاته فاضلة) كاملة (طلبت الوحدة) والانفراد وحبب اليها الخلاء (لتستعين بماعلى الفكرة وتستخرج العلم) النافع (والحكمة) الألهية (وقد قيل الاستثنائس إ بالناس من علامات الافلاس) يقال أفلس اذاقل ماله وقال القشيري فى الرسالة سمعتُ أباعلي يقول سمع الشبلي يقول الافلاس الافلاس الافلاس مقيل له ياأ بابكر ماالافلاس قال من علامات الافلاس الاستشناس ا بالناس (فاذاهذه فائدة جزيلة ولكن في حق بعض الحواص) وهم الله الذين كلهم الله بالمعارف الظاهرة وحلى باطنهم بالافوار الباهرة (ومن يتبسرله بدوام الذكر) بان لايفترعنه طرفة عين (الانسبالله أوبدوام الفكر التحدق في معرفة الله) أوفيما يصيحون وسيله الهما (فالتعرد له أفضل من كلما يتعلق

أحدث عنك النفس بالسرخاليا ولذلك قال بعض الحكاء انمايسة وحش الإنسان من نفسه الحاوذاته عن بالمخالطة الفضيلة فيكثر حينتذ ملاقاة الماس ويطردالوحشة عن نفسه بالسكون معهم فاذا كانت ذاته فاضلة طلب الوحدة ليستعين ماعلى المكرة ويستخرج العلم والحكمة وفد قبل الآستئناس بالناس من علامات الافلاس فاذاهذه فائدة حزيلة ولكن في حق بعض الحواص و من يتيس له بدوام الذّ كرالانس بالله أوبدوا م الفكر التحقق في معرفة الله فالتحردله أفضل من كل ما يتعلق

و المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم (و المعالم فالمنا نظرت المانحة تأث أقع فىالامر الاول فالهك عنى فانى أعوذمن شركرب العارفين وحبيب القانتين شمصاح واغماه منطول المُكتُ في الدنيا شم-وّل وجهده عنى منفض بديه وقال اليك عنى بادتيا الغيرى فتريني وأهلك فغرى ثم تال سيحان من أذا ق قاوب العارفين منانة الحسدمة وحلاوة الانقطاع اليهما ألهى قاوم معنذك الجنان وعن الحور الحسان وجمع همهم فى ذكره فلا شئ ألذعندهممن مناجاته ممضى وهو يقول قدوس قدوس فاذافى اللوة أنس يذكرالله واستكثارمن معرفة الله وفي مثل ذلك قيل وانى لاستغشى ومابى غشوذ لعلخمالامنك باقي خمالا وأخرج من بين الجاوس لعلي

المتعاطلة كان عام الدياد التروي : المبادلات النابي الانتيان عبال عامل المولاعية الابالاتي العلمل بدوام الذكر ولامعوف الابدوام و المذكر وفر اخالفت شرع في كاروك وينهم ولافر اغرم الممالطة في (الفائدة الثانية) بالخطاء بالمواهن الماضي التي تعرض الانسان المامالية المبارك المبارك التروي المواهد والتروية والمراقة والمسكون (١٥٥٠) عن الامرام وف والنهي عن المسكر

ومسارفة الطبيع من الاخلاق الرديثة والاعمال الحبيثة التي تؤخيا الحرص على الدنيابوأ مانا فسدة فاذا عَيْدُن كَارَا وَانْ السات من بشعا الهلكات وجوههاءرف أبالغرن عما مع الخالطة عظام لا ينحومنها الصديقون فأن عادة الناس كأفة التمضيض باعراض الناس والتفكه بهاوالنفل يحلاونهاوهي طعسمتهم والمتهم والها يستر وحون من وحشتهم في اللهاوة فانالطتهم ووافقتهم أنمث وتعرضت لسعط الله تعالى وان سكت كنت شريكاوالسبع أحد المغتابين وانأتكرن أبغضوك وتركوا ذلك المغتاب واغتابوك فأزدادوا غبة الى غبية ورعازادوا على الغيبة وانتهوا الى الاستخفاف والشتم وأما الامربالعسروف وألنهسي عن المنكر فهومن أصول الدىن وهوواجبكاسيأتي بيانه في آخرهذا الربيع ومن خالط الناس فلا يخلوا عنمشاهدةالمسكراتفان كتعصى اللهبه وانأنكر عرض لانواع من الضرراذ

عَالْمُوالِطَةُ) وَالْعَالَمَةُ وَهُونَ عَلِينَالْمِنَاوَاتَ وَهُوزَ الْعَامِلَاتِ) أَعَى مَنْهُمَ عَاطَ الْأَلْمُعَالَكُ مِهَا (الْمُعُوتُ الإنسان عبالله عارفايالله) والمدالا عارة في المرات عوت ولسائل رطب من في مرالله (فلاحم و الا الانس المامنة للدوام الذكر القالي (ولاسعرفة الاندوام الفكر) الروح (وفراغ القائد) من خطور حَدَّا لِنَالِسُونَ (شَرَطُ فَي كُلُ وَاحَدُ مُنْهُمَا) لا يَمْ الآية (ولافراغ مِمَّ المَالَمَاة) اذَلَتِس فَ الحَوْقَ قُلْنَانَ و (القائدة الثانية الخلص العراق الماص العاص العاص التي يتعرض الانسان الهاعالما بالخالطة والمعاشرة واسلمه ا فَيُ الْحَادِقِي أَصْبُهُ ﴿ وَهِي أَرْ يَعَهُ الْغَبِيهُ وَالْهَاءُ وَالسَّكُونَ عَنَّ الْأَمْرِيا أَعْرِ وَفُ وَالنَّهِي عِن المُزَّكِّرُ وَمُسَارِقَةً الطيسع من الاخلاق الردينة والاعسال الطبيئة التي وتبيها الخرص على الدنيا) أي التبكالب على تعضيلها ﴿ أَمْا الْحَسِيةَ وَاذِاعِرَفْتِ فَي صَيْنَابِ آفِات السِّان مَن ربيع المهاكمات وجوهاعرفب الالتحرزعندام الخالطة) أمر (عظم لا ينعو منها الاالصديقون) ومن عصمه الله إعالى من غيرهم (فأن عادة الناس) المِستَمْرَةُ فَي كُلُومِأَنُ (التَّمْضِيمُ يَاعِرَاضَ النَّاسُ) أي ادارة اللَّسِانِ بِمَا (والتَّفُكُهُ بِهَا) أي جِعلْهَا كَالْفًا كَهَة فَى لِسَانَهُم (والتنقل بعلاوتهافهي طعمتهم والنهم والهايستريعون من وحشتهم في الحاقة) كانهم يستأ نسون بمامعُ الاحبابُ (فان خالطتهم) وعاشرتهمُ (و وافقتهم) فيهافقد (أثمت) أي وقعتُ فالأمُّ (وتعرضت أسعط الله) وغضبه (وانسكن) ولم تفاوضهم فها (كنت شريكا) لهم (والمستمع أحدالْمُعَتَّابِينَ كَاورد فَى الحَبر (وان أَنكرت) مايقولونُ (ايغضوكُ) وَجَفُوكُ (وَتُركواْدُكُكَ الْمُعَتَاب واغتابوك فازداد واغيبة الى الغيبة ورعااز دادواعلى الغيبة وانته والاستخفاف والشتم والاذى الحاضر بالبد (وأماالامر بالمعر وف والنهسي عن المنكر فهومن أصول الدين وهوواجب) بشروط (كاسبأني بيانه في أُخُوهذا لربع) أى ربيع العادات (انشاء الله تعالى) على وجه النفصيل (ومن خالط الناس) في مجالسهم (فلا يخاومن مشاهدة المنكرات) الشرعية والعرفية (فان سكت) عن الانكار عليها (عصى الله به) أى بسكوته وان أنكر) كاأمر (تعرض لأنواع) شي (من الضرر) الحاصل في الحال والماسل (ور بما يجره طلبه أنالاصمنهاالي) ارتكاب معاص (أكثر مُماهي علبه) وفي نسخة هي أكبر بمانهي عنه (ابتداءوف العزلة) عن الناس (خلاص منه فان الامر في اهماله شديدوا لقيام به شاق) أى دومشقة (وقد قام أبو بكر رضي الله عنه خطيباً) على المنير (وقال) وعن قيس بن أب عازم قال الولى أبو بكر صعد المنبر فمدالله عم قال (يا أج الناس انكم تقرؤن هذه الاسية) وهي في سورة المائدة (ياليها الذين إعليكم أنفسكم لأيضر كممن ضلاذا اهتديتم وانكم تضعونه افى غيرموضعها) وفى نُسَعَنْه على غير مواضعها (واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أذارا ي الناس النكر)وفي لفظ ان الناس اذا رأواالمنكرُ (فلم يغيروهُ) دفى لفظ ولايغير ونه (أوأشكُ أن يعمهم الله بعقاب) قَالَ العراق رواه أصحاب السنن قال الترمذي حسن صحيح اله قلت ورواه أبضابهذا السياق أبو بكرين أبي شيبة في المصنف وأحدوعبدبن خيد والعوفى وآبن منبع والحيدى في مسانيدهم وأبر يعلى والكعبى في سننهوا ن حرير وابن المنذروابن أبي حاتم واب حبان والدارقطني فى الافراد وابن منده فى غرائب شعبة وأبوالشيخ وابن مردويه وأبوذرالهروى فى الجامع وأبو نعيم فى المعرفة والبيه فى فالشعب والضياء فى الختارة كلهم من حديث قبس بن أبى حازم وقال الد أرقطني في ألعال جيع رواته ثقات وفي لفظ لابن جر يرصعد أبو بكرمنبر

(على المعاص هي أكبر مماني و التحاف السادة المتقين) سادس) و عليجره طلب الخلاص منها الى معاص هي أكبر مماني عنه ابتداء وفي العزلة خلاص من هذا فان الام في اهماله سديدوا القيام به ساق وقد قام أبو بكر رضى الله عنسه خطيبا وقال أبه الناس انكم تقر ون هذه الا يه يا أبه الذين آمنوا عليكم أنف كم لا يضركم من سل اذا اهتديتم وانكم تضعونه افي غير موضعها واني معترسول الله صلى الله على معتوسل المناس المنكر فل بغير وه أوسل أن يعمهم الله بعقاب

المن الله المناسطة وقيدة حدود ذلك المناسطة المناسطة وقيدة حدود ذلك المناسطة وقيدة حدود ذلك المناسطة وقيدة المناسطة وقيدة المناسطة وقيدة المناسطة المناسطة وقيدة المناسطة وقيدة المناسطة وقيدة المناسطة وقيدة المناسطة وقيدة المناسطة وقيدة المناسطة والمناسطة والمناسطة

وَكُمْ سَقَتْ فِي آ مُارِكُمِ مِنْ

وقد يستقيد البغضة المتمم ومن حرب الامربا اعروف تدم عليه غالبافانه كيدار مأثل ويدالانسان أن يقمه فيوشك أن بسقط عليه فاذا سقطعلسه يقول بالتني تركته مائلانعملو وجسد أعواناأمسكوا ألحائطحتي يحسكمه بدعامة لاستقام وأنث اليوم لاتجد الاعوان فدعهم وانج بنفسك وأما الرياء فهم والداء العضال الذى يعسرعملي الابدال والاوتأدالاحترازعنه وكل منخالط الناس داراهسم ومن داراهم را آهم ومن را آهم وقع فيماوقعوافيه وهلك كماها كمواوأقل مايلزم فيه النفاق فانكان خالطت متعاديين ولم تلق كلواحد مهما بوجه بوافقهمرت بغيضا الهدما جيعاوان

ومزادات سالي الفعالية وسار الخنداتة والقيعات فالكرائدات الكرائدات والكرائدات وتعدونه واحدة والمدعاة والدائد في كالعاشد مها الميالة والمتواطلة والمناح الاعد كومور على الأ اهديتم والتعلقا عرس العزوف ولتبرون عن المكر والحديكة الله بعقات وقال التراف مسله وعالما عي ن حسين عرف حدثنا العند بن سلم ان عن المعلل و المعنى الدخال معن الدالدية الله يدول أجها الناس انكم تجرون هد ف الاية بالبها الدن أمنوا عليها الفسكم لا معرف من على الله اهتديتم واني معت ومول الله ملى البعطية وسلم يقول الناأمني أذار أوا الفالم فل يأخذو أعل بهية وشاك أن بعمهم الله بعقاب قال البران وهذا الكالم لا تعله مرى عن الني صل الله عليه وسل مذا اللها الأه أبي بكر عنه وقد أسند هذا الحديث جامة عن أبي بكر رضي الله عنه عن البي صلى الدعمان وسلور والقو جاعة فيكان عن أسننده شعبة وزايدة بن قدامة والمعتمر بن سليبان ويزيد بن هرون وفي وفي الما الحديث شعبة فد الله علا بي معمر حد ثنازو يم بن عبادة حَدَثْنا شعبة عن المعدل بن الميسر في أني سارم عن أبي تكرر منى الله عندون الني صلى الله عليه وسلم والماحد بيث والدة فد تنام عد ب الشي عدد تناور خوا والدة عن اسمعيل عن قيس عن أبي بكر عن الذي صلى الله عليه وسلم بنحو حد يث المعتمر وأسند و شعبة عن معاذين جبل وروح بن عبادة وعمان بن عرو روا أبيان عن قيس عن أبي يكرموقوفا (وقد وال صلى الله عليه وسلم أن الله يسأل العبد) أى يوم وقوفه بين يديه (حتى يقول مامنعك اذراً يت المنكرف الدنما أن التغيره) بيدك أو بلسانك (فاذا لقن الله العبد حميم فيقول بارب رجوتك وخفف الناس) قال العراقي رواه أبن ماجه من حديث أبي سعيدا الحدرى باستادجيد (وهذا اذا خاف) الناس (من ضرب أوامي لابطان) كفلع عضو وغيره بمن له ولايه ذلك (ومعرفة حدود ذلك مشكل وفيه خطر) عظيم (وفي العزاة له خلاص) منذلك (وفي الامر بالمعروف اثارة الخصومات) وتهييج الشر (وتعريك لغوائل الصدور) المستعنة (كما فيلُ

(وَكُمْ سَقْتُ فِي آ الرَّكُمْ مِن أَصِيمَة * وقد يستفيد البغضة المنتصم

(ومن حرب الاس بألعر وف مدم عليه غالبافانه) في المثال بدارمائل) الى السقوط (بريد الانسان أَن يَقْبُهُ) عن ميلانه (فيوشك أن يسقط عليه فاذا سقط عُليه فيقول ليثني تركته مائلا) ومالى ولاقامته وهذا حيث لاينفعه الندم (نع لو وجداعوامًا) أى أنصارًا (أمسكوا الحائط) وشدوه باخشاب وحبال (حنى يحكمه) أى يثنته (بدعامة) من حبارة أوخشب (استقام) أى استوى فاتما (وأنث اليوم لاتحد الاعوان) قط (فدعهم) ودع الحائط (وانج بنفسك) فهو أولَى الاحوال بك (وأماالرياء فهوالداء العضال) أى المشكل مذاواته (الذي يعسر على) طائفة (الابدال والاو ادالا حتراز عنه) فكيف بغيرهم أماالابدال فقد تقدمذ كرهم والاونادأر بعةفي كل زمن لايزيدون ولاينقصون قال الشيخ الا كبرقدس سره وأيت منهم رجلا بمدينة فاس ينخل الحناء بالاجرة اسمه ابن جعدون أحدهم بحفظ الله به المشرق وولاينه فيه والاستوالغربوالاستوالجنوبوالاستوالشمالو يعبرعهم بالجبال فكمهم فىالعالم حكم الجبال فى الارض وألقام مفى كل زمن عبد اللى وعبد المريد وعبد العلم وعبد القادر (وكل من خالط الناس) وعاشرهم (داراهم) أى عاملهم بالمداراة (ومن داراهم راياهم) أى عاملهم بالرياء (ومن راياهم وزَّم فَمِا وقعوا وهاكُ فَيماها كُوا) نقاد صاحب القوت عن الثورى وهو في الرسالة القشيرى عن يحيي بن أب كَثْيرُ الى قوله راياهم (وأول ما يلزم فيه) أى الرياء (النفاق) وهواظهارما في الباطن خلافه (فانك اذا خالطت متعاديين) أي شخصين كل منهما عدو الدُّ خر (ولم ثلق كل واحد منهما بوجه يوافقه) في رأ به وهوا ، (صرت بغيضا الهماجيعا وال جاملهما كنت من شرار الناس) واستشى من ذاك ما كأن القصد فيه الاصلاح (وقال صلى الله عليه وسلم تعدون من شرار الناس ذا الوجهين يأثى مؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه)

كذف الكا الاحتاج والما ق (الجزراعياراتينية بالتحر العدر الأحرال هراك كن أنتوكيك الماك وأخيف الباطرة القلب من فت تومنو هذا نفاق عض قالسرىال دخل على أمّ في فسو يت المنى سدى الاخوله المشيت أن أكس في ولدة للنافقين وكان القضيل حالسا وحده فىالمحسد الحرام فاءاليه أخله فقال له ماماء ما قال الوانسية ماأما عسلي فقالهي والله بالواحشة أشبههل تريد الاأن تتر من لى وأتر سلك وتكذبني وأكذباك اماان تقوم عمني أوأقوم عنسك وقال بعض العلماء ماأحب الله عبداالاأحب أن لاسمر به ودخمل طاوس على الخليفة هشام فقال كىف الت

فقال كنف اس فغضب عليه وقال لملم تعاطيسي باأميرا الومنين فقال لان حيا المسلسين مااتف قوا على خالفتك فشبت أن أكون كاذبا فن أمكنه أن يحسر زهذا الاحتراز فلمعالط الناس والافليرض باثبات اسمه في ويدة المنافقين فقد كان السلف يتلاقون ويعترزون في قوله م كيف أصحت القالد في يعين على يعاد و يورد المساور و يورد المساور و المساور و

وَلَوْ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّلْمُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ ال

(جالساوت دو في المسجد الحرام في الله أجله) في الله تعالى (فقاله) الفضيل (ما عامل قال الوانسة) أي لا جلها (يا أباعلى) وكان الفضيل يمنى كذلك (فال هي والله با اواجشة أشبه) منه با اوانسة (هل تريد الا أن تنزين لى) في كلامل (وأثرين الله) في كلامي (وتكذب لي واكذب المان تقوم عنى واماان أقوم عنك) وأخرج أبو تعيم نعوه في الحلمية من طريق أحد بن ابراهيم الدورقي حدثنا على بن الحسين قال

جعله عامل الذكرين الناس لابساراليسه بالبنان فالحول علامة حبالله العبد (ودخل طأوس) بن كسيان الهافي (على الخليفة) يومند (هشام) بن عبدا الله الاموى (فقال كيف أنت باهشام فغضب عليه وقال لم تخاطبي باميرا الومني فقال لان جسع المسلين لم يتفقوا على خلافتك فشيت ان كون كذا با) تقدم نحوذ المنفي الميكاب الذي قبله وفيه فغضب عليه هشام وقال صرحت باسهى ولم تكنني فراجعه (فن أمكنه ان يحتر و هذا الاحتراز فلعنالط الناس) و يسوغ له الدخول على المولا وافي له ذلك (والافايرض بأنبات اسهه في حريدة المنافقين) لانه يظهر خسلاف ما بيطنه (فقد كان السلف يتلاقون) مع بعضهم سؤالهم عن أحوال الدين لاعن أحوال الدين المنه وكان يتقل على ومنهم فضيل بن عياض رحمه الله تعملى فقد أخرج أبونعيم والهم عن أحوال الدين لاعن أحوال الدين الماهم قال قالر حل الفضيل كيف أصحت بالناس قد عا الاتقوا يقول في الحديث من طريق اسحق بنابراهم قال قالور حل الفضيل كيف أصحت بالناس قد عا اذا التقوا يقول أحدهم لما المنه وعد المناس قد عا الاتناس فريد الدين والا حرقهل أحدهم له المناس وعد الدين والا حرقهل أحدهم له المناس وعد المناس ويناس والا من من لا المناس ويناس المناس ويناس المناس ويناس المناس ويناس والمناس ويناس والمناس ويناس المناس ويناس والمناس ويناس المناس المناس ويناس المناس الم

وكيف أمسيت وكيف أنت وكيف حالك وفي الواب عندف كان سؤالهم عن أحوال الدين لاعن أحوال الدنيا

قعاعدته آحدنا خاه اذا الثقنا فقد حهل هذا النوم فترك قهم اذا تساملوا عن الجامرة الحالياتا ترسدون المدينة وآسياب الهوى تم يشكوكل واحد مولاه الحلمل التحده الذمل و يشخط أحكامه فو يتعزم بقضائه و يسمى نقسه وماقد مت بدا مفاله كالفوست بدا مولايات الماسان لو يم لكنود قبل كنور بتعمد تعدد المسائب و تنسى المعرك ذلك حيالة كالهو وغفلة عنه ومنه قولهم الان كنف أصحت كيف أمسيت هذا يحدث كالوا اذا التقولة الهلام

العقبة (والعافية في الحنة) أراديه العاقبة الكاملة المقصودة بدائم المعلّمة الكرمن العاقبة والسلامة لا يتحصلان الابعد الدروج من هذا العالم (وكان اذا فيل العسى عليه السلام كمف أضحت قال لا أمالك

وننتظر آ النا وكان أبوالدرداء)رضي الله عنب (الذاقيل له كيف أصغت قال أصعت بغيران تُعوت من النار) وَكَانَ أَيضًا يُقُولُ مَا بِثَ اللهِ سلتَ فيهام أَرِم فيه الداهية الاعرفة ما عافية عظيمة أخرجه أبوتعيم ف الحلية (وكان سفيان) بن سعيد (الثورى) رحمالله (اذاقيل له كيف أصحت قال أصبحت الشكوذا الى ذا وأذم ذا الى ذا وافر من ذا الى ذا وقيل لاويس) بن عامر (القرني) رحمالته تعالى (كيف أصحت فقال كيف يصم رجلاذا أمسىلايدرىانه يصم واذا أصبح لأيدرى اله يمسى وقبل لمسألك بن دينار) أبي يحى البصرى رجمالله تعالى (كيف أصحت فقال أصحت في عمر ينقص وذنوب تويدوقيل لبعض الحمكاء كيف أصعت فقال أصعتُ لا أرضى حياتى لمماتى ولانفسى لربي) أى القائه لمام امر الحبث والخالفا (وقبدل المكيم كيف أصحت فقال أصحت كل رزقربي وأطبيع عدوه ابليس) أي فيمايام من الهوى والمخالفات (وقب ل لحمد بن واسع) البصرى رحمه الله تعالى (كيف أصبحت ما أباعبد الله فقال ماظنك برجل يرحل كل بوم الى الاستخرة مركلة) أخرجه أبونعيم في الحكية من طريق مخلك بنال عنهشام بن حسان قال كان محدبن واسع اذا قيل له كيف أصحت أباعبد الله قال قريبا أجلى بعمدا أملى (وقبل المدالافاف كيف أصعت فقال أصعت أشتمى عافية يوم الى الليل فقبل له ألست فى عافية فى كل الأيام نقال العافية ومرلاً أعصى الله فيه) وهذا أخرجه أبونعيم في ترجة حاتم الاصم فقال حدثنا محدبن الحسين بن موسى قال معتسعيد بن أحدا الجني يقول معت خالى محد بن الليث يقول قال رجل لحاتم ماتشته ي قال أشم يعافيه يوم الى الديل فقيل له أليست الايام كلهاعافية قال أن عافية يومي أن لاأعصى الله فيه (وقيل لرجل وهو يجود بنفسه) أى في سكرات الوت (ماحالك فقيال وماحال من يريد سفرا بعيدا بلازاد و يُدخل قبراموحشا بلامؤنس و ينطلق الى مائ عدل بلاحجة وقيل السان بن أبي سنان البصرى العابد الصدوق روى له المخارى في الصحيح تعلية اوقد تقدم ذكره (ماحالك فقال وماحال من عوت ثم يبعث م يحاسب واليه بشيرة ول القائل ولوانَّااذامتناتركًا * لَكان المونواحة كلحيُّ ولَــكَا ادَامَننابعثنا ﴿ ونسألبعُدُداً عن كلُّني

وأخريج البهق فىمناقب الشافعي من طريق الربيع بن سليمان قال دخل الزنى على الشافعي في مرض

أصحت قال أصحتمن فيسعفا عمدنس نستوفى أرزاقنا والنظر آسالناوكات أتوالدرداءاذاقيل الاكيف أميعت قال أمعت عبر أن تعوت من النار وكان شَعْيَاتِ النُّورِيادَاقِيلُهُ كيف أصبعت يقدول أصبحت أشكرذا الىذا وأذم ذا الحذاو أفرمنذا الحذا وقبل لاوبس القرنى كيف أصحت فال كيف يصبح رجل اذا أمسى لايدرى أبه يصبح واذا أصب لابدرى أنهعسى وقبسل لمألك بنديناركيف أصعت قال أصعت في عريدة وذنوب تزيدوة يل لبعض المسكاء كيف أصعت قال أصبعت لاأرضى حياني المانى ولانفسى لربى وقبل لحكم كيف أصعت قال أصعت آكل رزوربي وأطبع عدوه الليسوقيل لهــمد بن واسم كيف أصعت قالماظ النوحل

وأصعت مرشايعهل

والمركة فينجرودلا

فقعرآ فقروني وكان الرسيع

المناخرة الذاقيل المكيف

مردلة وقبل لحامد اللفاف كيف أصحت قال أصحت أشته حي عافية نوم الى الليل فقيل له ألست في عافية في

كل الايام فقال العافية يوم لا أعصى الله تعالى فيه وقبل لرجل وهو يجود بنفسه ما حالك فقال وماحال من يريد سفر ابعيدا بلازاد ويدخل قبرام وحشا بلامؤنس وينطلق الى مالئ عدل بلاجة وقبل السان بن أبي سنان ما حالك فقال ما حال من يموت ثم يعد ثم يحاسب العالمة في نشرة برقيل على كان شبكا الانتقال ويناك الانتقاعات عديدة الدراميدية (1925 و1925) الرفيقية (1985). فد فع الرفيعة الرفيعة التقافيل براد بالماع في من إلى أن منذ أن منافقاً إلى المناف

وهندي المهروموه بن فدور هندم والجرم فكون شالامرا لتلمناها نقد كانسر الهمعن أمزو المن وأحدوال القاسي معاملة الله والاسألواعن أمورالا انعن اهتسمام وعرم على القدام ها نظهر لهسم من الحاحسة وقال بعضهم الىلاعرف أقواما كانوا لايت لاقون ولوحكم أحسدهم على صاحبه مخمرع ماعالكة لمعتعشه وأرى الآن أقدواما يتلاقون ويتساهلون حتى عن المحاجة في البيت ولو انسط أحدهم لحية من مال صاحبهانعه فهلهذا الامحردالرباءوالنفاق وآبة ذلك أنك ترى هدا لقول كمفأنتو يقول الاسخو كمفأنث فالسائل لاينتظر الجواب والمسؤل ستغل بالسؤال ولايحيب وذلك العرفتهم بانذاك عنرياء وتكلف ولعلل القاور لاتخاوء نضغان وأحقاد والالسنة تنطق بالسؤال فالالحسن انماكانوا يقولون السلام عايكم اذاسلت والله القاوب وأماالات فكنف أصعتعافاك الله كمف أنت أصلحك الله فان أخذنا بقولهم كانت بدعة

الذي مات قد وقالية كنس المقتبال عال قال اصدت من الدنيار عال ولا تقواف الما المناطقة المناطقة

الدالصديقعن (غيراهمام بامره فكون مراتيامنا فقافقد) طهرمن ذالنا نه انما (كان سؤالهم عن آمو ِ الدَّيْنَ ﴾ والاسخوة (وأحوال القلُّب في معاملة الله) لاعن أمو رالدنيـا وأسباب الهوى (وان سألوا عن أمو والدنيافعن اهتمام وعزم على القيام بما يظهر إلهم من الحالة)واضطر والبها كذافي القوت (وقال بعِصَّهُم انى الأعرف أقواما كانوالايتلاقون ولوحكم أحد هم على صاحبه بعمسع مأملكه لم عنعه اسماحته وَا يَثَارُهُ (وأرى الاكن أقواما يتلاقون ويتساء لون) عن كل شي (حتى على الدَّاجَ جنة في البيت) كيف هي (ولوانبسط أحدهم لحبة من مال صاحبه لمنعه فهل هذا الاجرد ألرياء والنفاق) كذافي القوت (وآية ذلك الناترى هذا يقول الصاحبه (كيف أنت) وكيف حالك (فالسائل لاينتظر ألجواب والمسؤل يشتغل بالسؤال ولايجيب عن أحواله (وذلك أعرفتهم بات ذلك عن رياءوت كاف ولعل القلب لا يخاوعن ضغائن واحقاد) خفية (والالسنة تنطلق بالسؤال) فانهارسوم عادية يجر ونهابيهم لاغرة لهافهي بالعيث أشبه (وقال العسن) البصرى رجه الله تعالى (الما كانوا يقولون السلام اذا سلت والله القاوب) ولفظ القوت وروى أبومعشرعن الحسن انما كانوا يقوكون السلام عليكم سلت والمالة لوب وفي نسخة لسلامة القاوب (وأما الآن) والفظ القون فأما البوم (كيف أصحت عافاك أنه كيف أنت) وفي بعض نسخ القوت كيف أمسيت (أصْلحَلُ الله فَأَنْ أَحْدُنا بقُولُهم كانت بدعة لا كرامة) أى لانأخد بقولهم ولا نازمهم بذلك (فَانَ شَاوًا عَضِبُوا عَلَيْنَا وَانْ شَاوًا لَا) وَفَى القوتُ وَانْ شَاوًا رَضُوا ﴿ وَانْمَا قَالُوا ذَلْكُ لَانَ البِدَايَةِ بِقُولِكُ كَيْمُ أُصِعِت بدعة) فني الخبر من بدأ كم بالكلام قبل السلام فلا تجبيره وقد تقدم (قال رجل لاب بكر بن عياش) بن سالم الاسدى الكوفي المقرى الحناط مشهور بكنيته واختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولا فقيل عياس إى سام المسدى السوى السرى المسلم أوخداش أومطرف أوجماد أوحبيب أوغيرذ النوالاول شعبة أرسالم أوعبدالله أوجمد أو ردبة أومسلم أوخداش أومطرف أوجماد أوحبيب أوغيرذ النوالاول

أيضا أبو بكر بن عياش السلى قاضل مقبول له كتاب فى غريب الحديث (كنف أصحت) أوكف أمسيت (فعا أجابه وقال دعونامن هذه البدعة) أورده ساحب القوت فقال حدثونا عن أجمد بن أبي الحوارى قال قال وجل لابي بكر بن عياش فساقه (وقالوا انما حدث هسذا فى زمان الطاعون الذى كان بدى طاعون عراس) بفتح العين والمبم و آخره سين مهملة بلد (بالشام) قريب بيت المقدس وكانت قديمة مدينة عظمة عراس)

لاكرامة فان شاقا غضبوا عليناوان شاؤالاوا نماقال ذلك لان البداية بقوال كيف أصبحت بدعة وقال رجل لابي بكربن عياش

مع الميث الذريع كان الربيل بالفاء أنفوه فعد في في في المنطقة على المنطقة والمتعلقة والمتعلقة والمنطقة والمنطقة المنطقة على المنطقة على المنطقة المنطقة المنطقة والمنطقة والمن

(من الموت الذويع) أى السريع وهو أول طاعون وقع في الاسلام بهذا البلدفي خلافة عروض الله عينه وقبل الماسمي به الكونه عم وآسي فركب منهما وقيل عمواس ولهذا لم يذكره صاحب القاموس (كان الرجل يلقاه أخوه غدوة فيقول كيف أصبحتمن الطاعون ويلقاه عشية فيةول كيف أمسيت) من الطاعون لان أحدهم كان اذا أصبح لم عسواذ أمسى لم يصبح فبنى الحهذاال وم ونسى سببه وكان من عرف حدوثه من المتقدمين يكرهه كذا في القون ومنذاك قال أحدب أبي الحوارى قلت لرحل من السلف كيف أصحت فأعرض عني وقالما كيف أصبحت قل بالسلام (والمقه ودان لالتقاء في غالب العادات ليس يخاوعن أ أنواع)وأ شكال (من التصنع والرياء والنفاق وكل ذلك مذموم بعضمه محظور) كالأخبرين (وبعضه مكروه) كالاقل (وفي العزاة الخلاصمن كلذلك) وفي بعض النسط منها (فان من افي الخلق ولم يخالقهم باخلاقهم مقتوم) أي بغضوه (واستثقلوه) أي عـدة وثقيلا (واغتابوه وتشمر والاذايته) والاستطالة فيه (فيدنه هُبِدينهم فيه و يذهب دينه ودنياه في الانتقام منهم) والانتصاف بكلما أمكن فيكون قدشغل نفسم الوقعه في الهلاك الأبدى (وأما مسارقة الطبع لما يشاهده من أخلاق الناس وأعمالهم) وهيا تمم (فهوداعدفين) في الباطن (وما ينتب عله العقلاء) الكاملون (فضلاعن الغافلين) والقاصرين (فلايجالسُ الانسان فاسقا) أوفاحِرانطالما غشوما (مدة)من الزمان (مع كونه منكراعليه ف باطنه) أى على فسقه وفوره وظله (الاولوقاس نفسه الى ماقبل) زمان (مجالسته لادرك فيها تفرقة فى النفرة عن الفساد واست قاله ادد ضيرالفساد بكثرة المشاهدة له هينا على الطبع) سهلا (و يسهل وقعه واستعظامه له) عنه (وانماالوازع، أي المانع والحابس (شدة وقعه في القلب) وعظمته فيه (فاذا صارمستصغر ا بعاول المشاهدة أوشك ان تنحل القوة الوازعة) وتضعف (ويذعن الطبع) أى بطيع و ينقاد (الميل اليه) بذاته (أوليا دونه ومهما طالت مشاهدته المكائر) الصادرة (من غيره استعقر الصفائر من نفسه) نهو يناباً مرها (ولذلك يزدري النساطرالي الاغنياء) في تجملانهم أي يحتقر (نعمة الله عليه) ولذلك نهدي عن النظراليهم (فيؤثر مجالستهم في ان يستصغر ماعنده من النعم)و يزدر يها (وتؤثر مجالسة الفقراء في استعظام ماأتيم له من النعم) وهو رفل فيها فالعيدة مؤثرة على كل حال والبدة الاشارة بقوله وكونوامع الصادقين (وَكَذَلكُ المُطْرِانَي المطيعين) من عباد الله تعالى (و) الى (العصاة) منهم (هـــذا تأثيره في الطبيع) فأن الطبه عسراق (فن يقصر نظره على ملاحظة أحوال الصحابة) رضي الله عُنهم (و) أحوال (التابعين) من بعـــدهم (في) أمر (العبادة) والزهد وايثارالا تخرة (والتنزه عن الدنيا) بالتخلي عنها بالكاية (فلا يزال ينظر الى نفسه بعين الاستصغار) والاستقلال (والى عبادته بعين الاستحقار ومادام يرى نفسه مقصرا) في أحوالها (فلا يخلوعن داعية الاجتهاد) والتشهر والتيقظ (رغبة في الاستكمال واستثماما للاقتداء) بهم (ومن نظراً لى الاحوال الغالبة على أهل الزمان) الذي هوفيه (واعراضهم عن الله) عز وجل (راقبالهم على) زخارف (الدنماواعتبادهم المعاصي) مرة بعد أخرى (استعظم أمر نفسيه مادني رغبة)وميل (في الحبر يصادفهامن قبله وذلك هو الهلاك) أي سببه (ويكفي في تغيير الطبيع مجرد سماع الخير والشر) المابوا سطة أوكتاب (فغلا عن مشاهدته) والحضورفيه (وبهذه الدقيقة يعرف سرقوله صلى الله عليه وسلم عند ذكر الصالحين تنزل الرحة) قال العراقي ليمرله أصل في الحديث المرفوع

الانتقام منهم بهوأ مأمسارقة الطبع عمايشاهددمن أخد لاق الناس وأعمالهم فهوداء دفين قلمايتنبه له المقلاء فضلاعن العافلين فلا محالس الانسان فأسقا مدة مع كويه منكراعليه في ماطنه الاولو قاس نفسه الى ماقبل محالسته لادرك منهما تفرقة في النفرة عن الفساد واستثقاله اذبصير الفساد كثرة الشاهدة هناعلى الطبع فيستقط وقعه واستعظآمه لهوانما الوازع عنهشدة وقعه في القلب فاذاصارمستصغرا بطول المشاهدة أوشكأن تنحل القوة الوازعة ويذعن الطبع للميسل المأولا دونه ومهما طالت مشاهدته للكبائرون غديره استحقر الصغائرمن نقسه ولذلك مزدرى الماظر الى الاغنياء تعدمة الله علسه فتؤثر مجالسن مفأن يستصغرما عنده وتؤثر مجالسة الفقراء فى استعظام ماأتيم له من النسم وكذلك النظر الى المطبعسين والعصاة هذا تناثيره فيالطبيع فنيقصر تفاره على ملاحظة أحوال الصمابة والتابعين فى العمادة

والتمزه عن الدنيا فلا يزال ينظر الى نفسه بعين الاستصغاروالى عبادته بعين الاستهقار والدنيا فلا يزال ينظر الى نفسه بعين الاستهقار والمحال والمتكال واستنما ما الملاقتداء ومن نظر الى الاحوال الغالبة على أهل الزمان وعادات من الله والمباله ما المناب والمراضة والمراضة والمراضة والمراضة والمراضة والمراضة والمراضة والمرفضة والمرفقة والمرفقة والمرفولة والمرافقة والمرفضة والمرفضة والمرفضة والمرفضة والمرفضة والمرفقة والمرافقة والمرفقة والمرفق

J. W. L. J. Life الخنجة ولقا فالقوليس فرلمنالا كرعروال ولكن سيعوهو ايعات الخمستين الغلت وعركة المنوض على الاقتراد بهزوالاستشكاف عساها مالانس ادمن القصور والتقصير ومدر الرحد فعال الله مر وسلام فعل اللم الرغمة وسدأ الغمةذك أنحوال الصالخين فهذامعي نزول الرجة والقهوممن قوى هدد الكازم عند القطن كالمهوم منعكسه رهوأن عندذ كرالفاحة ين تنز لالعندة لان كررة ذكرهم مونعلى الطبع أمر العاصي واللعنةهي البعدومبدأ البعدمن انته هوالعامى والاءراص منالله مالاقبال على الخطوط العاجلة والشهوات الحاضرة لاعلى الوجمه المشر وعوسدأ المعاصي سقوط ثقلها وتفاحشهاعن الفلب وميد أسقوط الثقل وتوعالانس بها بكسرة السماع واذا كأن هذا حال ذكرالصالحين والفاسقين فاظنك عشاهد ترميل قد صرح بذاكرسول اللهصال الله عليه وسلم حيث قال مثل الجايس السوء كذل المكير محرقك بشرره علق معمن يعهفكان الرم العلق بالتوبولادسعريه فكذلك مسهل المساد على القلب وهولا يشعر به النظاماميناها اله معدد

والمكا لاوقول مقبلاتان تصينة الداواواه براكورى فاسقلمة سقيةالسفوة العاقات وساكراعته فللذه الخافظا بزجر فقال لااستخطره مردوعا وفالدناب وه الخافظ السخاوي في المنافسة وسأل أو ع زواً بالجعفر بن عدان والمعاشات ان ما كنت الحديث فقال السترز وون ال عند كر الصالحين يتعلى الرجة فالينع فالتقريدول التوصلي الله عليه وسلج رأس الصالحين اله الساويذات اته أسلا وفال الولعة والطلب والما الوعام المدن بحدت المسان حدثنا المسن بن مجد الهبتي سدانا محدين يسترقال العمية الراعلية بقولة عندد كرالصالحين فنزال الرجنز وتعرف كالمتحاسم العالم في عسد المد و والمالة ورفواللشهور الأول (واعمال حدم المرادة هذا (دخول المنسة ولقاء الله تعالى وليس بنزا منقالة كرجين النواكن سببه ووالبغاث الرغية من القلت وحركة الحرض على الافتدام بمم والاستذكاف عَيْنَا هُوْمُالْانِسَ أَنْ مِنَ القَصُورُ وَالتَّقْصَيرُ وَمِبَنَ أَلْلَ جَائِعَلَ الخَيْرُ وَمِبْدا أَفعل الخيرالرغبة ومبدأ الرغبة ذكر المُعْتِقَالُوالصَّالِيدُينَ وَمِقَامًا مُعْمَرُ وَمِالْحِيْتُ مِن المُعَارِفَةُ (فَهَدُ المُعْنَى و ول الرحة) والمتبادر من مُعْتَى الإِنْ اللَّهِ إِلَّوْرَ لَهُ اللَّهُ عِنْدُدَ كُرِ اللَّهُ وَمُأْصَنَّه في جِلسَ من الجالس فيكنون استغفارهم سببالرحمهم بان ومن الله الله المن المن المن الله وما من صالح بذكر في علم الاويذ كرالله معه فاذاذ كرالله في مجلس غُشْيِتَهُ الْمُلَاثَنِكُةُ بِالرحسة كاوردذاك فاخبار سبق ذكرها (والمفهوم من فوى هذا الكادم عند أَلِفُطِنَ ﴾ العارف (كالنُّهوم من عكِسه) وفي نسخة من نقيضه وفي أخرَى من نسده وفي أخرى من بدله ﴿ وهو أَنْ عَند ذَكر الفاسقين تنزل اللعنة ﴿ ويسمى هذا مفهوم المخالفة عند الاصولين وذكرهم لايخاو المأان يكون على سبيل المناء عليهم فهوسب المقت والمأأت يكون على سبيل الذم فهواما غيبة والماجتان وكل منهما سَيب اللعنية اللهـم الآان يكون على سينل القعذ ومنهم فقسدو ردلاغيبة الفاسق (لان كثرة ذ كرهم) على السان (جون على الطبيع أمر المعاصي والمعنة هي البعد) عن رحة الله تعالى (ومبدأ ألبعد من الله هو المعاصى والاعراص عن الله بالاقبال على الحظوط العادلة والشهوات الحاضرة لاعلى المهجه المشروعَ) فاذا تمكن ذلك منه التيء في هوة الادبار فيكان سببا لطرده وبعده عن ساحة الرحة (ومبدأ المعاصي سقوط تقلها وتفاحشها عن الفلب) بان يستخفها (ومبدأ سقوط الثقل وقوع الانس بهالكثرة السمياع واذا كان هذا حال تأثير ذكرالصالين والفاسقين فياطنك بشاهدتهم) فهواً قوى قواماواتم تَأْثَيرا ﴿ بِلَقد صرح به صلى الله عليه وسلم حبث قال مثل الجليس السوك الله الكُّير) هو بكسر المكاف أصلة البناء الذي عليه الزق مسى به الزق جازا للمجاورة (انله يحرقك شرره بعلق بل من يعه) الحبيثة (فكان الريح تعلق بالتو بولايشعر به فكذاك يسهل الفساد على القاب وهولا يشعر يه وقال) صلى الله عُليه وسلم (مثل الجليس الصالح مثل صاحب المسك) وفيرواية حامل المسك وهواعم من الأول (ان لمبهب النمنه تُجدر بحه) قال العراق منفق عليه من حديث أبي موسى اله قات هم احديث واحدوقد أدرب المصنف بينهمما كالمامن عنده واختاف في سياق لفظه فلفظ البخارى مثل الجليس الصالح والجليس السوء كشلصاحب السك وكيرا لحداد لابعدم من صاحب المسك اما يشتريه أويجدر يحه وكير الحداد يحرق ببتك أوثوبك أوتجدمنه ريحا خبيثة وهكذارواه أيضا بنحبان وفى لفظ وفاتح الكبراما أن يعرق ثيابك أوتجد منهر يحاخبينه ورواءابن حبان أيضاوالرامهرمزى فى الامثال بلفظ مثل الجلبس الصالح مثل العطاران لم نصبك منه أصابك ريعه ومثل الجليس السوء مثل القيران لم يحرقك بشرره علق بكمن ريحه وقدروى هذا أيضامن حديث أنس بلفظ ومثل جليس الصالح كثل صاحب المسك ان لم يصبك منهشئ أصابك منريعه ومثل جليس السوء كشل صاحب المكيران لم بصبك من شرره أصابك من دخانه هكذار واه أبوداود والنسائي من طريق قتادة عن أنس و بلفظ مشل الجايس الصالح مشل العطاران لم يعطك من عطره أصابك من ربحه ومثل الجليس السوء مثل القيران لم يحرف نو بك أصابك من ربحه هكذا

وفالمثل الجليس المالخ مثل صاحب السانان لم بب الثمنه عدريه ٧٠٠ هكذاهذ العبارة بالام

وواوأ وداود أيضا وأبو بعلى وابن جبان في زوسة العقلاء والجا كم والضناه في الحتازة من طريق سيق عن أنس قال الراغب نبه مهذا الخديث على انجي الانسان ان يعرى بغاية جهده مصاحبة الانسار وعالستهم فهي قدعهم لالشر وشيرا كالنعقبة الاشرارة دتعمل الدرشر واقال الحكاء من عي خَيْراً أَصَابِ وَلَهُ فِلْسِنَ ۚ وَلِياء اللهُ لاَيْشَقِي وَأَنْ كَانْ كَابِ إِذْ كَانِ أَعْدِابَ الكَهْفُ وَلَهُ أَعْلِيكُما اللهِ ٧ الأحداث بالبعد عن عالس السفهاء قال على وضي الله عنه لا تصيب الفاح فانه بريدال فعله و توفيل الله مناد وقالوا الله وعالبَيْةِ الأشرار كاب طبعكُ يُسْرَقُ مَهُمْ وأنت لاندرى وليس أعداء الجليس حَلَيْسَهُ بَقَالَ وفعاله فقط بل بالنظر المه والنَّظر الى الصَّون بوُّ تُرق النقوس اخلاقا متناسبة لاخلاق النَّفاو رَّاليه فابَّ مَنَّ دامت وويشه لسرووس أولحزون وليس ذائن الانسان فقط بلف الحيوات والتباب فالحل الصفية يصرذلو لأعقارنة الدلل والذلول قدينقل صعياعقارنة الصعاب والرعانة الغضة تذرل بجاور والزابلة والهذا تكتفط أهل الفلاحة الرمم عن الزروع لئلا تقسده أومن الشاهدات المساءوا لهواء يفسدان بمجأورة الجيفة فالقلن بالنةوس البشرية التيموضوعها لقبول مورالاشياء جسيرهاوسرهافقدقيل سيالانسانسا لانه يأنس عما يراه خيرا أوشرا اه (ولهدذا أقول من عرف من عالم زلة حرمت عليه حكايتها) للذاس (العلتين احداهماانه غيبة) لانه ذكر وعا يكرهه (الثانية وهي أعظمها ان حكايتها تهون على الستمعين أمراتك الزاة ويسقط عن قاوجهما ستعظامهم الاقدام عليهافيكون ذلك سببالهو من تلك المعمية قائه مهما وقع فهافاستنكرذلك) عليه (دفع الاستنكار وقال كيف يستبعد مثل هدنا) منا (وكأمَّامفرطون الى مثله حتى العلماء والعباد ولواعتقدان مثل ذلك لايقدم عليه عالم ولايتعاطاه مر وق) أى منظور اليه (متخصص) وفي نسخة معتبر (لشق عليه الاقدام) عليه (فكمن شخص يتكالب على الدنبا) أي ينوائب عليها (و يحرص على جُعها) من هناومن هذا (ويتهالك على حب الرياسة وتزيينها) في عينه (ديهون على نفسه قبعها و مزعم ان ألحمابة رضى الله عنهم لم مزهدوا عن حب الرياسة قدعا) ولم ينزهوا نَهُوسَهِمِ عنه (وربما استشهد) عليه (بقتال على ومعاوية رضى الله عنهـما) بصفين (ويخمن ذاك ف نفسهان ذلك لم يكن لطلب الحق من باب الاجتهاد (بل لطلب الرياسة فهذا الاعتقاد الخطأ يهون عليهم أمرال ياسمة ولوازمها من المعاصى) وما رتكبه مما يخالف المروءة (والطبيع اللتم عيسل الحاتباع الهفوات والاعراض عن الحسسنات) لمأجبل فيهمن اللؤم فلا بزى الأمايناسبه (بل الى تقدر الهفوة فيمالاهفوة فيه بالننزيل على مقتضى الشهوة) النفسية (التعلليه) وفي نسخة بذلك (وهذا من دقائق مكايدالشيطان) ومن خفاياضروب حيله (ولذلك وصف الله تعالى المراعين الشيطات فيهابقوله الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه وضرب النبي صلى الله عليه وسلم لذلك مثلاوقال مثل اللتني يجلس يستمع الحكمة) وهيهنا كلماعنع منالجهل ويزحرعن القبيم (ثملا بحمل الاشرمايستمع) وفي رواية ولآ يحدث عن صاحبه الاشرمايسمع (كشل رجل أنى راعيا فقالله ياراع احزرنا) وفير واية احزرني أي اعطيني (شاة من غنمك) تصر الذبع يقال أخررت القوم اذا أعطيتهم شاة يذ يحونه اولا يقال الافي الغنم خاصة قاله أبن الاثير (فقال)له آلراعي (اذهب فذخيرشاة فيها) وفي واية فذباذن خيرها (فذهب فاخذ باذن كاب الغنم) أى الذي يحرس الغنم من الذناب قال العراقي ورواه ابن ماجه من حديث أي هريرة بسند ضعيف اله قات وكذلك رواه أحد وأبو يعلى والرامهر منى فى الامثال والبهرقي فى الشعب وسند أحدر جاله موثقون (وكلمن ينقل ههوات الائمة) المفتدى بهم (فهذا مثاله أيضا وتمايدل على سقوط راعبافقاله باراى اخررلي اوقع الشئعن القلب بسبب تكرره ومشاهدته أن أكثر الناس أذارا وامسلما أفطر في نهار رمضان

والمرفر الاستكاررال والماده المادعا مهطر ونالى متسادحي العائلة والعنادول اعتقدان مثل ذلك لا يقدم عليه عالم ولا بتعاطاه موفق معتبر الشق على الاقدام فكمن شجون شكالسعلى الدنيا ومحرص على جعهاد سهالك على حسال ماسةوتر سنها وجرونعلى المسمه قعها و بزعم ان الصابة رضي الله عنهم لم يتزهوا أنفسهمعن حب الرياسة ورعماس تشهد عليه بقنال على ومعاوية ومخمنف نفسهان ذاكم يكن لطلب الحق ال اطلب الر باسمة فهذا الاعتقاد شطأ يهون عليه أمرالرياسة ولوازمها مسن المعاصي والطبيع اللثم عبل الى اتباع الهفوات والاعراض عن الحسنات بلالى تقدم الهذوة فبمالاهفوةفيمه بالتنزيل علىمقنضي الشهوة المتعلل به وهومن دقائدق مكايد الشيطان واذلك وصف الله الراغين للشيطان فهابقوله الذمن يستمعمون ألقول فنتبعون أحسنه وضرب صلى الله عليه وسلم لذلك مثلا وقال مثل الذي يتحلس يستمع الحكمة ثملايعمل الابشر مايستمع كمثل رجل أتى

شاة من غند لن فقال اذهب فذخير شاة فها فذهب فا حد باذن كاب الغنم وكل من ينقل هفوات استبعدوه المنتفقة فهذا مناله أيضاو منابدل على سقوط وقع الشيء من القلب بسبب تمكر ره ومشاهدته ان أكثر الناس إذار أوام سلما أقطر في ما ررمضات

المنهمة والمنافضة المنتواة الكاد فقعي الراعثة والكرووة ويشاهدون من عراج العاوات من أوقا عاولات عد مهاعهم كنارتهم عن المحرد المرم مع درسلان المدن قتف في كها البكر عندة مرم حال في خند فوم ورال موم رمسان كانلا تشف مولاست أه الاان الملاة الذي روالتباهل فينا محالكة فيتها وقد فالمائش عدة من القاين والمائن المشاعد (٣٥٣) . بريامن حرار ما عامي دهسا أو

> المتعدود المشهاد الكاد علمين الداعتقادهم كفرة) و معهون الدكير عليه (وديساهارون بي الهام الصلاة)المروشة (حق محرج من أرقامها) وهم مشاهدون من عوج الصاوات من أرقامها (فلانعة عَنْهِ السَّاعِهِم كَنَارَ عُرِمِ عَنْ وَأَحْدِرُ الْصَوْمُ مِعَ أَنْ فِسْلَا وَالْحَدَّةُ يَقْتَضَى مُركها الكَفْرَعَيْدَ وَمِي تَظْرِ الفَّالَهِ اللهرين لا العلائماندا تعمد الله كالر (رخزال بنجد قرم) المراجم أجموا على العن وحث علية المدرة من الهاطنين جام المشعمة التي واحد الوحوج افعال ماالدوالشافي وأحد يقتل احاليا مجروقال أوحده عنس أبدامن غير قتل القواه بسق الله علية وسرالا يحلدم امرى مسر الالاحدى الأث يُّكُفِّرُ بِعَدَّاءُ عَالَى وَ وَالعِدا حَصَالَتُ وَقُتَلَ نَفْسَ بِغَيْرِ حِقَ وَهَذَا مَوَّمَنَ لِلْيَهُ مُصَدَّق بَقَلَيه عَيْرِ جَاحَت وبلستانه عُ اخَيْنَاقْمُ مُوْجِبُوتِنَالَهُ بَعْدِ ذَالْ فَقَالَ مَالِكُ وَالشَّافِيُّ يَقْتُلُ حَدْاً وَقَالَ ابْنَ حِيدُ مِن أَجِعَانِ مَالِكَ يَقْتُلُ كَفُرا واختلفوا أيضا كيف يقتل فقال أبواسحق الشيرازي ضربابا استف وقال ان سريج ينغس به أو بضرب مأنكشم بأحتى بصلى أوعوت وقال أحدمن ترك الصلاة متهاونا وكسلاوهو غير حاحد وحو مرافأته يقتل ﴿ السِّبَ فِي رَوَّايَةٍ وَاحْدَةُ وَهِلَ حَدَا أُوكَهُ رَارُ وَايِتَانَ احْتِيَارًا لِجَهُو رَمَنَ أَصَّحَابُهُ أَنَّهُ لَكُهُرَهُ كَالْمُرَّدُ (وَتَرَكُ صوم رمضان كالهلا يقتضيه) أى الكفر ولا تحزال قبسة (ولاسبساله الاان الصلاة تشكرر) في الأوقات المسة (والتساهل فها بمأيكثر فيسقط وقعها بالمشاهدة عن القلب) يخدلاف الصوم (ولذاك الوليس الفقيه) ألعالم المشاراليه (ثوباحربرا وخاتمامن ذهب أوشرب من الماء فضية) أوامثال ذلك (استبعدته النفوس) جدا (واشتدانكارها) عليهذاك (وقد بشاهد في مجلس طو يل لايتكام) فيد (الابماهو اغتياب الناس) وأ كل اومهم وهم يسقعون (ولايستبعد منهذلك) ولاينكرعليه (والغيبة أشد من الزما فكرف لأتكون أشدمن لبس ألحر بر) وماأشهه (ولكن كثرة مشاهدة مماع الغيبة والمغتابين أسقط عن القاوب وقعها وهون على النفوس أمرها فتقطن اهذه الدقائق وفرمن الناس فرارك من الاسد) أيَّىءن خلطتهم كأتفرمن عدوك (فانك لا تشاهدمنهم الاما مزيد في حرصك على الدنيا وغفلنك عن الاستخرَّة ويهون عليك المعصية و يضعف رغبتك في الطاعة فان وجددت جليسا) صالحا (تذكرك بالله رؤيت وسمرته فالزمه) واعقد قلبك على خلطته (ولاتفارقه واغتنمه ولاتستحقره فانها غنيمة العاقب لوضالة المؤمن كايشيراليه قول سيدناعر رضى الله عنه على ما تقدم وقول الشاعر

> > واذاصة الله من زمان واحد * نعم الزمان ونعم ذاك الواحد

(وتعققان الجابس الصالح عبر من الوحدة وان الوحدة في برمن الجليس السوء) وقدروى مرفوعا من حديث أبي ذر الوحدة خبر من المعرف السوء والجليس السوء والجليس الصالح خبر من الوحدة واملاء الخبر خبر من الصبت والصبت خبر من الماء الشر أخر حدالحاكم وأبو الشيخ والعسكرى والبيم قى ورواه الديلى من حديث أبي هر مرة (ومهما فهمت هذه المعاني ولاحظت طبعك والنفت الى حال من أردت مخالطته المخف على الاولى التباعد عنه بالعزلة أو النقر ب المديا لحلطة واياله ان تحكم مطلقا على العزلة أو الخلطة ان أحدهما أولى من الاستر (اذ كل مفسل) أى قابل المتفسيل (فاطلاق القول فسم بلاأونع) أى بالنفى أو الاثبات (خلف) من القول (محض ولاحق فى المفصل الاالتفسيل) فيعطى كل ذى حق حقد مه (الفائدة الثالثة الخلاص من الفتن والخصومات بين الناس وصيانة الدين والنفس عن الخوض فيها) والدخول فى الثالثة الخلاص من الفتن والخصومات بين الناس وصيانة الدين والنفس عن الخوض فيها) والدخول فى غيارها (والتعرض لاخطارها) جدع خطر محركة (وقلما تخلوا لبدلاد) فى كل عصر وأوان (عن

شرب من الماء فضع استيماناته النفوس واشتدان كارها قديشاهد في علس طو عل لأنتكام الامتاه واغتنات الناش ولاستبيد منهذاك والغبدة أشترين الألأ فكعب الاتكون الثدمن لسالر روانكن كثرة سماع العسة رمشاهدة الغنابين أسفط وقعهاعن القاودوهونعلىالنفس مرهافتفطن لهذه الدقايق وفرمن الناس فرارك من الاسد لانك لاتشاهدمنهم الامائريدفى حرصات على الدنيا وغفلنك عن الاستحرة وبهون عليسك المعصية ويضغف رغبتك في الطاعة فان وجدت حليسا يذكرك اللهر ويتموس برته فالزمه ولاتفارقه واغتنه ولا تستعقره فانهاغسمة العاقل وضالة المؤمن وشحققان الحليس الصالح خديرمن الوحدة وان الوحدة خير من الجليس السوءومهما فهمت هذه المعانى ولاحظت المعك والتفت الى حالمن أردت مخالطتهم يخف عليك انالاولى النباء ـ دعنه مالعهزلة أوالتقرب المه مالخلطة والمال انتعكم مطلقا على العرزلة أوعلى

(وو مر التحاف السادة المتقين) من سادس) الخلطة بأن احداهما أولى اذكر مفصل فاطلاق القول فيه المأونم خلف من الفتن والخصومات وصيانة الدين والنفس عن الخوص فها والنعوض لاخطارها وقلما تخلوالب لادعن

المب ورسفها وقال لها م المسلم عند و المراق و مسروات و شرور (فالمدّل عالم في سلامته من) و وسيحامن داك (قال عبدالله بنعر وبن العاص) رضي الله عنهما وفد تقدمت ترجته (لماذ كروسول الله ما يالله عالم وسل الفين) الني سنقم (دوصفها) كيف بك (اذاراً يت الناس من حدّ عفودهم) أي اصفار بي (وخفات (منابعه قات نيا تأمرني | إماناتهم) أي قلت (وكافرا هكذا وشك بين أصابعه) التلزة الى شدة الاحتلاط (فقلت ما المعرف الرسول الله فقال أزم عناك وأمال على الما الله إلى التكام في شيمن أمو رَهُم (وَحَدُمُ الْعَرْفُ وَدِعِ مَا تَشْكُرُ وعادلتهامن اللَّماسة ودع عناك أخر العامة) قال العراق رواه أو لا ود والنَّساك في الدوم واللَّما والنَّال المنافي حسن أه قلسور والا الظيرافي من عديث سهل بن سعد بالقط كيف مرون الذا أجر م في زيان عياليا نَاسَ مُدسرجتُ عَهُودُهُم وندورهم فأشَيكواف كانوا هكذاوش أَفْ بَن أَصَابِعَهُ قَالُوا الله ورسوله اعلام أَفَال تأبحد وَن مَا تَعَرُ وَوِن الْقَدْعُونُ مَا تَشَكُر أَون وَ يَعَبِلُ أَحَدَ كُمْ عَلَى بَاصِّتَ فَيْفُيسه وَ يذر أَحْن المِعَامَةُ وَرَ وَإِهَ الْمِرَازُ حديث ثو بان بلفظ كيف أنتم في قوم مرجت مهودهم والمائم والمائاتهم وصار واهكذا وشبك بين أصابعه والواكبف نصمع بارسول الله فال اصبروا وخالقوا الناس باخلاقهم وخالفوهم في أعمالهم (دِروى أَبُوسُعِيدَ الْحُدَّرِي) رَضَّى اللَّهُ عَنْهُ (اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّ) بَكَسَرَ الشَّيْنَ أَيَ يَعْرَبُ وفقعهالغة رديثة (أن يكون خير مال المسلم غنم) يجوزنى لفظة خيرالرفع والنصب فالرفع على الايتداء وخبر عنم وفي يكون ضمير الشأن لانه كالام تضمن تحذيرا وتعظم الماية وقع قاله ابن مالك وقال الحافظ لكن لمتجنى بهالرواية وأماالنصب فعلى كونه خبريكون مقدما على اسمه وهوقوله غنم ولايضركون غنم المرة لأنها وصفت بيتبع بها والاشهرفى الرواية نصب خيروفي رواية الاصيلي برفع خير ونصب غنم على اللبرية قال العيني وهوظ اهر (يتبعم ا) أي بالغنم بالتشديد والتحفيف وخصت بذلك ال فها من السكينة والبركة وسهولة القياد وكثرة النفع وخفة الؤنة وجعلت خبرمال المسلم لمافيها من الرفق والربح وصيامة الدين (شعاف الجبال) كذاف النسخ والرواية شعف الجبال مجركة جدع شعفة محركة أيضا على معافظ الغبث (يفر بدينه) أى بسبب على مع وفود شعاف وهوراً سالجب ل (ومواقع القطر) أى مساقط الغبث (يفر بدينه) أى بسبب الى شاهق ومن حرالي حرالي على أعمن الفتن أعمن فساد ذات الفنن وغيرها ففيه الدلالة على فضل العزلة ف أيام الفتن ألاان يكون مناه قدرة على ازالة الفتن فانه يجب عليه السعى فى ازالتها المافرض عين أو كفاية بعسب الحال والامكان أخرجه مالك وأحدوا بن أبي شيبة وعبدبن حدد والعارى وأبوداود والنسائي وابن ماجه وابن حبان (وروى عبدالله بن مسعود) رضى الله عنه (أنه صلى الله عليه وسلم قال سبأتي على الناس زمان لانسلم لذُى دين دينه الامن فريدينه من قرية الى قرية ومن شاهق الى شاهق) وهو الجبل العالى (ومن جرالي جركالشعلب الذي يروغ قبل ومتى ذلك يارسول الله قال اذالم تنل المعيشة الابمعاصي الله فاذا كان ذلك لزمان) فقد (حلَّت العزوبة قالواوكيف ذلك بارسول الله وقد أمر تنابا المزويج قال اذا كان ذلك الزمان كانهلاك الرحل على يدأ بويه فانلم يكنله أبوان فعلى يدى وجته و ولده فانلم يكن فعلى يدى ورابته قالوا وكمفذاك بارسول الله قال نعيرونه بضيق المعيشة فيتكاف مالا بطيق حتى يوردو مموارد الهلكة) وقدروى مختصرا يأنى على الناس زمان لايسلم اذى دين دينه الامن فريهمن شاهق الىشاهق أومن حرالي جرا كالثعلب باشباله وذلك فى آخرالزمان اذالم تنل العيشة الاجعصية الله فاذا كان كذلك حلت العزوبة يكون فى ذلك الزمان هلاك الرجل على يدى أبو يه ان كان له أبوان فان لم يكن له أبوان فعلى يدى روجة موولد. فانلم يكن له روجة ولاولد فعلى مدى الافارب والجبران يعبرونه بضق المعيشة ويكافونه مالا يطبق حتى ودنفسه الموارد التي بهاك فيهار واه أبونعيم في الحلية والبيم في في لاهدوا لحليلي في الارشاد والرافعي في لناريخ (وهذا الحديث) تقدم ذكره في كتاب اسرار النكاح وهو (وان كان في العزوبة فالعزلة مفهومة

عودهم وخلاقاتاتهم وكافرا هكذا وشهائين فقال الزم يبشك واحاك الملك لسالك وحدمالعرف ودع ماتنكر وعلل أمر الجاسية ودععنك أمر العامة وروى الوسيعيد الخدري أنهصلي اللهعامه . وسلم قال توشك أن يكون خسيرمال السلي فنما يتبع بها شعف الجبال ومواقع العطر يقر مدينة من الفتن من شاهق الى شاهق و روى عبدالله بنمسعودانهملي الله عليه وسلم قال سيأتى على الناس رمان لايسام لذى دن دينه الامن قريد ينسهمن قرية الى قرية ومن شاهق كالثماب الذى مروغقيلله ومنى ذلك ارسول الله قال اذالم تنل المعيشة الاعماص الله تعالى فاذ اكان ذلك الزمانحلت العزوية قالو وكيف ذلك بارسول الله وقد أمن تنابالنز ويجال اذا كأن ذلك الزمان كان هلاك الرجل على بدأ يو به فانلم يكنله أبوان فعلى بدى ز وجنه وولده فان لم يكن فعملي يدى قرابت مقالوا وكبف ذلك بارسول الله قال يعمير ونه بضيق البد فستكاف مالايطيوحسي

منظ فلاستغنى التأهل عن المنشرة المعافلة ثملا تطار المعتقدة التعقيدة الترثقال ولسندا في الحدث الدون فلا الكن و ا قبل هذا العصر ولا جاد عالى سفيان والدائمة حدث العراد و عالى ان سيعودوسني الدعيد كر رسول الله على المتعلم وسيد أنام الفنت وأنام ا الهرج فلت وما الهرج قال حين لا أمن الأسرج السيدفات في تأخرتي (۴۵۵) التراكث ذاك الرمان عال كذر نفساني بدائ

وادخسل دارك فالوقائلة مارسول الله أوامث ال الشيل على دارى فال فادخال ينك قلت ون دي لي على سي قال فادخل مسحدل واستع هكذار قيضعلى الكوغرقسل رى اللهجيي مُوتُ وَالسِّيدِ لِمَادِي الى الخسروج أيام معاوية لاالا أت تعطوني سيتفاله عينان بصبير بأن ولسبات منطق مالكاف رفاقتسله وبالومن فاكف عنه وقال مثلنا ومثلكم كشل قوم كأنواءلي محجة بيضاء فبينما هم كذلك سيرون اذهاجت ريح عاحة فضاوا الطريق فالتسعلهم فقال بعضهم. الطر تقذان المين فاخذوا فها فتاعوا وضاوا وقال مضهم ذات الشمال فأخذوا فهافتاهواوضاواوأناخ آخرون وتوقفو احتى ذهبت الزيع وتبينت الطسريق فسأفروافاعه نزل سعد وجاعة معه فارقو االفتن ولم مخالطو االابعد روال الفتن وعنانعر رضي اللهعنهما اله لماللغه ان الحسن رضي الله عنه توجهالي العراق تبعه فلحقدعلى مسيرة ثلاثة أمام فقالله أن تريد فقال العراق فأذامعه طوامير

نها أذ لا يستغنى المتأخل عن المعيشة والخالطة غملاتهال المعشدة الامعصدة الذي عن حرار ولسد أفول هدا وان دال الزدان وللككات هذا باعصار قبل هذا الغصر ولاجلة قال عبان بتستد (الدوي) رَجِه الله تعالى (والله لغالب المروية) وتقلم قر يبا (وقالها بن مسعود) رضي الله عنه (د. كر رسول الله هـ ألله عليه وسلم أمام الله ته وأبام الهرج) بضغ فسكون (فلت مق الهرج) تارسول الله (فال تعديد) لا أمن الرجل عليه والمقدرة للتنفر تأمر في التأمن الرجل حليسه) أي من والقدر فليت فرنا تأمر في التأمن الرجل حليسه) المن نفسان ويديك أَيْ إِنْ إِنْ إِنْ الْمُورِ وَادِدْ لَهُ اللَّهُ } واغلق عَلْمِكُ الباتِ (عَالَ قلت أَرا يت ارسول المان دخل على داري عَالَ الله المنظِلَ الله المن المنار (قال إن ويدر على الله على المنافع المنافع المنافع الذي المنافع المنافي المنافي المنافية المنافع ا فِيهُ وَأَنَّهِلَ النِّبِينَ ۚ (وأصنع هَكَذَا وقبضُ عَلَى السَّمُوعَ) هُوطرُفَ الزَّبْدَالَّذِي بِلَى الأبهامُ (وقل وب الله مَن عُولِت) قِالُوالعُر إِنْ رُحُواهِ أَبِرِ دِاوُد يختصر إ والخَطَّاني في العزلة بمُنامه وفي إسناده عند الخطاب انقطاع وصلة أبود أودير يأدة رَّجل اجمه سالم بعداج الى معرفته اه قلت ان كان هو الراوى عن ابن مسعود فهو سَالُمُ المُرِّادَ أَنْوَعِبْدَالله الْكُوف روى عنه عبدالملك بنعير واجميل بن أبي خالد وثقه صالح حرزة (وقال سِعِدُ) بَنَ أَبِي وَقَاصَ رَمِي اللّهُ عِنْهِ (المادعي الى الخروج أيام معاوية) وكان الداعي العالى الخروج ابنه عُر بْنَ سَعد وَابِن أَخيه هاشم بن عتبة بن أبي وقاص (قال لا الا ان تعطُوني سيفاله عيذان بصير تاك ولسان ينطق بالكافرفا فِتله و بالوَّمن فا كف عنه وقال مثلناو ملكم كشل قوم كانوا على صعة بيضاء) أى طريق واضع غيرمانبس وهوطريق الاسلام (فبينماهم كذلك يَسير ون اذهاجت) عليهم (ريخ عجاجة) أى ذات عجاج (فضاواف الطريق والتبس عليهم) أى استبه فاختلفوا (فقال بعضهم الطريق ذات المين فاخذوا فيهافطاوا بوقال بعضهم بلالطر بق ذات الشمال فاخذوا فيهافتاهوا وأناخ أخرون وتوقفوا في هبت الريح وتبين الطريق) وإنكشف الحال (فاعترل سعدو جاعته) بمن ينتمى المه بقصره بالعقيق وأمر أهله أن لا يخبر وه بشي من أخبار الناس حتى تجتمع الامة على امام فلم يزل كذلك حتى مات (ففاز وأمن الفتن ولم يخالط الناس الابعد الفتن) ولحق عمر بن سمعد بمعاوية ولحق هاشم بعلى و روى انعايا رضي الله عنه ســثل عن الذين فعدوا عن بيعته والقيام معه فقال أولئك قوم خـــذلوا الحق ولم ينصروا الباطل (وعن ابن عمر رضى الله عند أنه أسابلغه ان الحسين) بنعلى (رضى الله عنه توجه الى العراف) حينوردت عليه كتب من الكوفة بنصرته والقيام معه وكان قدشاور جَلة من العجابة فيارضوا خروحه منَّ المدِّينة فابي فلما خُرْ جَباهله وعباله (اتبعه) ابن عمر (فلحقه علىمسيرة تُلائة أيام) من المدينة بعد خروجه (فقالله أين تريدفقال) أريد (العراق فإذامعه طواميروكتب) التي وصلت أليه منهم (فقال هذ كسبهمُ و بيعتهم فقالُ لاتنظر الى كتبُ م ولاتأنهم) فانهم لاوفاء لهم وبالامس قناوا أباك فكيف ينصر وننا اليوم (فابي) المسين رضى الله عنه (فقال) أبن عر (اني عدثك حديثان جبريل أتى الني صلى الله عليه وسدكم ففيره بين الدنيا والا منحرة فأختار الا منحرة على الدنيا وانك بضعة) أي خو (من رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يليها أحد منكم أبدا) أى الخلافة (وماصرفها عنكم ألا للذى هو خيراكم فابي) الحسين (أن يرجع) وكان أمرالله فدرامة دورا (فاعتنهُ مابن عمرو بكي وقال استوده كَ اللهمن قتيل أوأسير) قال العراق رواه الطبراني مقتصرا على الرفوع ورواه فى الاوسط بذكر قصة الحسين مختصرة ولم يقل على مسعرة ثلاثة أيام وكذار واه البزار بنعوه واسمنادهما حسن اه قلت والذى

وكتفقال هذه كتبهم وبيعتهم فقال لاتنظر الى كتبهم ولاتأتهم فابى فقال انى أحدثك حديثا انجريل أنى النبى صلى الله عليه وسلم نفيره بين الدنيا والا تنزو فاختار الا خوة على الدنيا والا تنزو فاختار الا خوة على الدنيا والا تنزو في الدنيا والا المنافقة المن عروبكى وقال استودعك الله من قتبل أوا سبر

an gair fin lei-Rhaidhean gun ean a leigeann agus an gairt na bhuiltean agus an leigeann an an an an an an an a Cailteach agus agus an gairtí a seart (3), aigil agus (3), aigil agus (3), aigil agus (3), aigil agus (3), aig

الدور والمالك الاستاد والمالك المالك والمالك والمالك

(القائدة الراعة) الله الاص من شرا لناس فانهم يؤذونك مرة بالغيبة ومرة بسوه الفان والتهمة ومرة بالاقتراءات والاطماع الكاذبة التي بعسرالوفاء مراو تارة بالنعمة أوالكذب فحريما وتامسكمن والاعال أوالاقول مالا تبلغ عقولهم كنهه فيتخد ذرن ذاك فخيرة عندهم يدخرونه لوقت تظهر فيه فرصة الشير فاذا اعتزلتهم استغنيتمن المحفظ عن جميع ذلك واذلك قال بعض ألحكاء الغيره أعلك بيتين خيرمن عشرة آلاف درهم قال ماهما قال اخفض الموت ان نطقت

والتفت بالنهارقبل القال ليس الفولى وحقحين ببدو بقيم يكون أو بعمال ولاشك ان من أختاط بالناس وشاركهم في أعماله، لاينفل من حاسد وعدق يسىء الظن به ويتوهم أنه يسمع علاداته ونصب المكدة عليه وتدسيس غائلة وراء فالناس مهما

في القول ولساود على المدين بنالي رضي الله عنهم على وقت ووسط الدي قال المحتمد والمسلم والمسلم الديا والمرافي المستحد وحل المديا والمرافي المستحد وحلى المستحد والمستحد والمستحد المستحد والمستحد المستحد والمستحد والمستحد المستحد والمستحد المستحد والمستحد وا

(الفائدة الرابعة)

اللاصمن شرالناس عند الخالطة (فانهُم يؤذونكمرة بالغيبة ومرة بسوء الظن والهمة) بالباطل

الملام والطعن والايلام (فاذا اعتزلتهم استغنيت عن التحفظ عن جميع ذلك ولذلك قال بعض الحكاء لغيره اعلله بيتن وفي تسخة (ثنتين هما خيراك من عشرة آلاف درهم فالماهما فال

(الحفض الصوت ان نطقت بليل * والتفت بالنها وقبل المقال) مت بالله فاخفض صو تك لذلا سيمك من لا تراه فمنقه إعنك ما محر الملك

أى اذا تسكامت باللَّيل فاخفض صوتك لللا يسمعك من لا تراه فينقسل عنك ما يجر اللَّك الضرر ومنه المثل الحيطان لها آذان واذا تسكامت بالنهار فالتفت عيناو شجسالا لللا يسمعك من لا تحب ه فان السكلام أمانة ومنه الخبراذا تكلم أحدكم فالتفت فهي أمانة وقد تقدم

(السلقولرجعة حين يبدو * بقبيم يكون أو بحمال)

أى ان القول اذاخر جمنك فانه لا يعود سواء كان قبيطا أو جدالافتندم على خروجه منكحيث لا ينف الندم فكن متيقظاقبل خروجه منك (ولاشك ان من اختلط بالناس وشاركهم في أعيالهم لم ينفك من حاسد) يحسده (وعدق يسىء الظن به و يتوهم) في نفسه (أنه يستعد لمعاداته أولنصب المكيدة عليه) أى الحيلة التي توقع في المكيد (وتدليس غائلة و راءه) أى تميئة مصيبة من خطية (فالناس مهما اشتد حرصهم على أمريحسبون كل صحة عليهم هم العدق فاحذرهم) قاتلهم الله (وقد اشتد حرصهم على الدنيا فلا نفاذون بغيرهم الا الحرص عليها) فيعادون للا حل ذلك (وقيل) قائله هو أحد بن الحسسين المتنى المشاعر المشهور (اذا ساء فعل الرء ساءت طئونه * وصدق ما يعتاده من توهم) الشاعر المشهور (وعادى محبيده بقول عداته * وأصبح في لبل من الشك مظلم)

اشتد حرصهم على أمريحسبون كل صحة علهم هم العدو فاحذرهم وقد اشتد حرصهم على الدنيا فلا يظنون بغيرهم الاالحرص يقول عليه اقال المنتبي اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه * وصدق ما يعتاده من توهم وعادى يحبيه بقول عداته * فاصبح في ليل من الشائم ظا

وقد قبل معاشرة الأشراق ورث سوء الفان الاولو وألواء الثمرالذي يلفتاه الالسان مرمعارفه وعي بعثلط به كثيرة ولسنا يطول منفصسيلها نفيساذ كرااء الدارةال عامعهاوف العزالة خالاص من حددها والحد هذاأثار الاكترين اختبار العسرلة فقنال أنو الدرداء الدريق له روى مرفوعاوفالااشاعر من حدالناس ولم سلهم م بلاهم دم من محمد وصار بالوحدة مستأنسا اوحشه الاقرب والازمد وقال عمر رضي الله عنه في العزلة راحسة من القرن السوء وقدل المداللة بن الزير ألاتأتى المدسة فقال مايق فهاالاحاسد نعمة أو فرح بنقمة وقال ابن السماك كتب صاحب لناأما بعدفات الناس كانوادواء بتداوى مه فصاروا داء لادواء له ففرمنهم فرارك منالاسد وكان بعض الاعراب يلازم شحراو يقول هوندم فيه ثلاث خصال ان ١٩عمني لم بنرعلى وان تفلت في وجهد احتمل مني وانعربدت علىه لم يغضب فسمع الرشد ذلك فقال زهدني في الندماء وكان بعضهم قدارم الدفاتر والمقابر

يقول أصديق الارهام القاسدة محا يعتاد فلتزاهر من سؤه الظن التاس لكسب من سوه الفعل لسات معاشرة الاشرارقهن لتغم كالنول ونصيفاقه وقرق تسمد واللمع فراهمة فاطهوالهما فهوالذا لذلك في شائه فلم على فنه و تهجم (وقد قبل معائم ة الاثمراريّ المسلم، للقان بالاشعال). تروى قال مِنْ قُولُ عَلَى رَحْي الله عنت ومنه أحدد الماني قوله المذكر و (فراع الشرور التي بالقاه الانسيانية ي معارفة ومن مخالطاته) من أسحانه (السنالطيل الفول بنفصالها وقيما ذكرناه اشارة الى محاملها) وروسها (وق الغزلة خلاص من جمعها والى هذا أشاراً كثرمن اخشار العزلة على الملامة فقال أو الماردة) رحى الله عنه (أحير) بطن المهدة أحرب حير والخاس به (تقله) بفتح الملام وكبسرها معامن قلاه يقلاه ويقلنه فلي وفل النا أنغته فالالهؤهري لؤافتحت سددت وتقلي افةطي يقول حرب التاس فاثك الناح ويته فالتهم وترجه بالمناه والكائم والمان سرارهم لفظه لفظ الامر ومعناه الحراى من حربهم وَيُعْرِقُهُمْ أَبِعُضْهِمْ وَتُرِي كَهُمُ وَالْهَامُ فِي تُقَالُهُ إِنْسَكِتْ وَتَقَامُ أَلَاذٍ يُثُ وَيُحِلُّ لِنَاسِ مَعُولاً فَهِم هذا القول وَيُورِي ذَلِكُ مِنْ مُواعِلُ وَأَوْ يُعِلَّى فَيَمْسِيُّنُهُ وَالْعَسْكُرِي فِي الامثالُ والطَّمِراني في الكبير ثلاثهم من طِرَ لِنَيْ يَقْيَةِ بِنَالُولِيَنِ عِنَ أَبُهُمُ رَبُ أَبِي مُريمٌ عَنْ عَطية بَنقيسِ وقالَ الطهراني في وأيته عن عطية الْمُدِّقِوْتُ خَمْ اللَّهِ وَاعْنَ أَبِي الْدَرِدَاء رَفْعه بِه وَكِدَا أَخْرُجُهُ ابنَ عدى في كامله من جهة بقية بلفظ وجدت النَّاسَ أَخُدُرُتُقَاهُ ورُوا وَالحَسَينُ بن سفيان وَمَنْ طريقه أُنونعيم في الحلية من طريق بقيصة أيضا باللفظ الأول لكنه فالرعن أب عطية المذبوح ورواه الطبران فى الكبير والعسكرى فى الامثال من حديث أبي حيوة شريح بن مزيد عن أبي بكر بن أبي مريم عن سميدين عبيدالله الافطش وسفيان بن المذور كالأهماعن أبي الدرداء انه كان يقول نق بالناس رويداو يقول أخبر تقله وكاها ضعيفة فابن أبي مريم وبقية ضعيفات ورواء العسكرى من حديث مؤثرة بتحد حدثنا سفيان عن سعيد بن حسان عن عاهد وجدت الناس كاقيل أخبر من شئت تقله (وقال الشاغر من مدالناس ولم يبلهم *) أى من شكرهم قبل أن يختبرهم (غربالاهم ذم من يحمد) أي تم اختبرهم قلب حده ذما لما يظهر الهمن بواطن أسراره وحبث أفعاله (وصار بالوحدة مستأنسا وحشه الاقرب والابعد وقال عمروضي الله عنه فالعزلة راحة من الماسوء) وقد ترجم المخارى فى العميم العزلة راحة من خلاط السوء وذ كرحديث أبي سمعيد مرفوعاو ر حل يعبد فى شعب من الشعاب يعبدر به ويدع الناس من شره (وقيل لعبد الله بن الزير) بن العوام بنخو يلدبن أسد القرشي أبي بكرويقال أبي خبيب المدنى وأمه أسماء ابنة أبي بكرال صديق وكان أولمولود ولد فى الاسلام فى الدينة فى قريش ها حرب به أمية حلافولد بعد الهجيرة بعشرين ٧ شهرا وتوني رسول الله صلى الله عليه وسلموه وابن غمان سنين وأربعة أشهروكان نصيحاذا لسن وشعباعة يوسع له بالحلافة بعدموت مزيد بن معاويه سنة أربيع وستين وغلب على الحجاز والعراقين والبمن ومصر وأكثر الشام وكانت ولايته تسع سنين وقتله الجاجبن توسف فى أيام عبد الملك بن مروان يوم الثلاثاء يمكة سنة اثنن وسبعين روىله الجاعة (الاتأنى المدينة) أى وتسكنها وبها المهاجرون والانصار (قالمابق الاحاسد نعمة أوفر ح بنقمة) فانرأى صاحبه في نعمة حسده عليهاوان رأى به نقمة فرح بم ا (وقال ابن السماك) هوأ توالعباس مجد بن صبيع البغدادى الواعظ (كتبصاحب لناأما بعدفان الناس كانوادواء يتداوى جه فصار واداء لادواء له ففرمنهم فرارك من الاسد وكان بعض الاعراب) من أهل البادية (يلازم شُجْرة) و يخدمها ويسقيهابالماء ويكنسحواليها (ويقولهونديمفيه ثلاثخصالان سمع منى لمينم على وأن تغلَّت في وجهة احتمل مني وان عربدت عليه لم يغضب على ") والعربدة اختلاط كلام عندالسكر (فسمع) هرون (الرشيدذلك فقال زهدني في المندماء) أي هذه الخصال الثلاث من شروط المنديم فن لم تُوجِد فَبِه لايصاحب (وكان بعضهم لزم الدفاتر) أيمطالعة الكتب في أي فن كان (والمفار) أي

Sali di Edeal de النقطي دري بيتنا

مي الشراقية المناقلة عليه وهيد. اشاره الدوالة أثرى فالعزاد رهو بقاه الدوعل الدن والروءة والإند الاق والفقروسا أو الغورات وقسد مدحالله سيعاله التسيترين فقال تعسم الحاهل أغناه من التعمُّفُ وقال الشاعر ولا عارات والشعن الحر وأكن عاراأن ترول العمل

ولأ يخلوالانسان فيدينه ودنياه وأخــلاقهوافعاله عن عررات الاولى في الدئ والدنياسة رهاولا تنبقي السلامة معانكشافها وقال أبوالدرداء كأن المناس ورقالاشوك فيسه فالناس البوم شوك لاورق فسه وإذا كان هذا حكم زمانه وهوفي أواخرالقرن الاول فلاسبغي أنسك فيان الإخدير شروقال سفيان امن عينة قال لى سلميان النورى في اليقظية في حاته وفى المنام بعدوفاته أقلل من معرفة الناسفان التخلص منهسم شديدولا أحسب افرأيت ماأكره الامن عرفت وقال بعضهم جشت الى مالك بندينار

وَالرَبِهَ النَّامِ وَالنَّهُ أَوْ لَعَنِيلُهُ فَيَالُهُ فَيَالُمُ فِي الْمُلِيلُ الْمُنْ فِي الْمُلْكِلُ المنافية والمنافية في المنافية ا وفالافل نوالم واللين كالديد الويدان عال الاحاب الإطائما سرا أذا أودهنه به يزما إذا عامات الأحساب

(رقال الحسن) العنزي (أودل الحي) الدين الداع (يستمانت) بداحو أوجد (البال) البصري وشانة ممنو علابن غالب وهال المهنوسعا بوضيحة بأنزان يقال همفار ينعة بالراق بالمامة (مذلك وكان أصافين أوليام الله تعالى) من نعات التابعين صحب أنس عالم الدار يغين سنة بالي سِمَةُ سِسِمُ وَعِشْمَ بِنَ رَوَى إِنَّا الْجَاعِةُ وَقَدْرُوْى بَعْدَمُونَهُ يَصَلَّى فَقِيرُهُ وَكَانَ قَدَ دَعَالُلَهُ بَقُلْكُ فَقَالُ اللَّهُمْ إِنَّيْ كنت أعطيت إلى الصدارة في تبر و فاعطتي الصارة في قبري فيقال الها ستحسب أو ذاك (فقال بلغي الك تُربِداً لج فاحبت أن أصطفيك في الطريق (فقاليه الحسن و يحك دعنا التعاشر بشر الله التي أَجَافَ إِن العطف فيرى بعضمًا من بعض مانت عليه) وفي القوت وقال على بن المديني قال أن أحدثن ومنبر أَنِي أَحْبِكُ أَنْ أَحْبِكُ الْيَهَدُهُ وَمَا يَمْعَنَى مَنْ ذِلْكَ الْأَانِي أَخَافُ أَنْ أَمَاكُ أَوْ تَمَانِي لايْهُ يِقَالِ أَنْ مِلْ الايخْوَالْةُ ايس من أخلاق الكرام وقال مكعول قلت العسن الى أريدا المروج الى مكة فقال لا تعييز رجد الم مرم " عَامِلُ فَيَنْقَطُعَ الدِّيِّ بَيْنَاتُ و بِينَهُ" اه ﴿ وَهَذِهُ اشَارَةَ الْحَفَاتَدَةَ أَخْرِي فَى العزلة وهو بِعَناهِ السَّارِعَلَيَّ الدَّبِينَ والمرومة والاخلاق والفقر وسائر المؤرات) اللافية والبادية (وقد مدح الله سعانه المتسترين فقال) في كله العزيز (يعسم الجاهل أغنياء من التعفف) أي من عفهم عن السوال بطن بهم الغني التام (وقال الشاعر) في معنى ذلك

(ولإعاران والتعن الحرنعمة * ولكن عاران يرول التعمل)

(ولا يخلو الانسان في دينه ودنياه وأخلاقه وفعاله عن عورات) يحب السرترعلها (الاولى فى الدين وُالدنياسترها ولا تبقى السلامة مع انكشافها وقال أبوالدردام) رضى الله عنه (كأن الناس) في امضى (ورقالاشوك فيه والناس اليوم شوك لاورقفيه) ان ناقدتهم ناقدوك وان تركتهم لم يتركوك كذافى القوت ريادة فاقرضهم اليوممن عرضك تترك وأخر جده أواعيم فالحلية أشار به الى ماحصل من الاختلاف والتغييروالفتن واتباع الاهواء (واذا كان هذاحكم زمانه وهوفي آخرالقرت الاول) لانه تؤفي فى سنة اثنين و ثلاثين قال الواقدى وقيل قبله (فلاينبغي ان يشك في أن الاخبر شروقال (أبويجد) مفيان بن عيينة) الهلالى (قاللى سفيان) بن سعيد (الثورى في اليقظة في حياته وفي المنام بعد وفاته أقلل من معرفة الناس فان التخلص منهم شديد ولاأحسب انى رأيتماأ كره الامن عرفت) أماقوله في حياته فاخرجه أنونعم في الحلمة من طريق النحسف حدثنا خلف بنهم معت سفيان الثوري رةول أقلل من معرفة ألناش يقل عيبك ومن طريق ابن المقرى قال سمعت سفيان بن عيينة يقول رايت سفيان الثورى فى المنام فقلت أوصى فقال أفلل من معرفة الناس أوكاقال ومن طريق أراهيم بن أتوب حسدتنا سفيان بن عيينة قال رأيت سفيان الثورى فى المنام فقلت أوصنى قال أقلل من مخالطة الناس قلت زدنى قال يتردفنعلم وأنشدنافى معناه شيخنا المرحوم السبد عبدالله بنامراهيم الحسيني نزيل الطائف قدس سره لنفسه وكتبته من خطه أنما الناس كشول نابت * كيف ينجومن بذا الشول اشتبك

(وقال بعضهم جنت الى) أبي يحيى (مالك بن دينار) البصرى رحمه الله تعالى (وهوقاعد وحده واذا كاب قدوضع حنكه على وكباسه فذهبت أطرده فقال دعه باهذا) هذا (الايضر والأبؤذى وهوخير من الجليس السوم أخرجه أبواعيم في الحلية قال حدثه المحدين على حدثنا أحدين عبد الله الوكيل حدثنا الواهم بن

> وهوقاعدوحده واذاكاب فدوضع حنكه على ركبته فذهبت أطرده فقالدعه باهدنا هذالانضر ولآيؤذى وهوخد برمن الجليس السوء

وقتل أبعضهم ما حالته في النائد فالنفشيق النائسات وبني ولا أشور هذا الشارة الى مشاوفة الطبيع من بشلاق القر من السوة وقال أبوالدرداء القوال القواليان والناس فانهم ماركة وطهر لعم الاأدورد ولالمقور ((167)) - حاد الاهتروء ولافله مؤمن الا

حرب وقال بعضهم أظل العارف فاله أمر الدخالة وقليسكا وأنتف لسقوط المقرق عدلانه كا ك فرت العارف كارت المقنون وعسرالتناه مالحد عرقال بعضهم أندكر من تعرف ولاتتعرف الى من الاتعرف و (الفائدة الخامسة) * الله شقطع طمع الناس عنك وينقطع طمعك عن الناس فأما انقطاع طمع الناسعنك ففيه فوالدفأت رضاالناس غاية لاتدوك فاشتغال المرء ماصلاح نفسه أولى ومن وأهون الحقوق وأيسرها حضور الجنازة وعيادة المسر مض وحضو رالولائم والاملاكات وفيهما تضييع الاوقات وتعرض الا "فات ثم قد تعوق عن بعضها العوائق وتسستقبل نها المعاذير ولاعكن اظهاركل الاء ـ ذار فيقولون له قت محق فالان وقصرت في حقنا وبصير ذاك سبعداوة فقدقيل من لم بعد مريضافي وقت العيادة أشتهسي موته خمفة من عجمله اداميم على تقصيره ومنعم الناس كلهم بالحرمان رضواعنه كاهم ولوخصص استوحشوا وتعمسمهم يعمسع الحقوق

المند حدثنا عبار سرزى سدانا جادى واقد الصفار والمستد وماماللته وهوالله وهو عاليه وحلووالي وحدوالي وحدوالي وحدوالي وحدوالي وحدد المدوض حرفه ومدن بدولاهنت أطرده فقال دعه هذا المحرون حالية السووهذا الاؤدى وحدثنا أحدى عام المدار المدتنا عرار من عوف المناه على السووه هذا الاؤدى سلمها والحال أسترم مالك سود بنار كاسا بمعه ذهلت با أباعي ماهدا معلى فالمعذا شرمن حليس السوو وقدل ليعضهم فالمطاقت في أن قعم الماركة الماسية في المناه والمناه والمناه المناه والمناه على السوو المناه المناه والمناه والمناه والمناه والمناه والمناه المناه والمناه والمناه

إن ينقط من طمع الناس عنك وينقط عليه مان عن الناس فاماانقطاع طمع الناس عنك ففيه قوالد فان رضا الناس عابة الدرك فاشتخال المروسة على الناس عابة الدرك والا يكر مسعيط من رضافا لجوروا شوج من طريق الشافيع انه قال ليونس بن عند الاعلى يا آبا اسعق وضا الناس عابة الابدرك النس الى السلامة من الناس من سبل فانظر مافيسه صلاح انفسك الزمة و وقال الناس من سبل فانظر مافيسه صلاح الولائم والاملاكات وفه يا تضييع الاوقات في الابعن (والتعرض الاسفات الدينة والدنيوية والدنيوية والمناز وعيادة الرضى وحضور الولائم والاملاكات وفه يا تضييع الاوقات في الدهرية وفي نسخة عائق (ويستقبل فيها المعاذير) المواقع الدهرية وفي نسخة عائق (ويستقبل فيها المعاذير) المواقع الدهرية وفي نسخة عائق (ويستقبل فيها المعاذير) المواقع في معتدرة أو سنتقبل فيها المعاذير) في معتدرة أو سنتقبل فيها المعاذير وقد في المعاذير وقد في معتدرة أو سنتقبل في عدم رفي المعاذير وقد في مناذيه وقت العيادة اشتهى موته خيفة من تختيله وتصفير وجهه (اذا صعم) من في من المعادرة المعادرة وقد المعادرة وقد المعادرة المعادرة وفي نسخة في عيادته ومن عمالياس كلهم الحرمان وضواعت كلهم ولوضوس) بعضهم دون بعض (استوحشوا) ونغلت قلوم معادل (وتعممه المعتملة) وفي نسخة فكمف من بلزمه شغل المال والنهار ومن عمالياس كلهم المعادرة وفي نسخة فكمف من بلزمه شغل في دين أود نيا وقال عروبن العاص) وضي الته عنه (كثرة الاصدقاء كثرة الغرماء) شبه الاصدقاء الغرماء في ملائمة وفي معند فكف من بلزمه شغل في ملازمة مو مطالبتهم الحقوق (وقال ابن الروبي) الشاعر المشهور في معند فاك

(عدقك من صديقك مستفاد * فلانستكثرت من العماب)

جعصاحب « وأن الداء أوّل ماتراه « يكون من العاهام أوالشراب) (وقال الشافعي أصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللسّام) رواه البهتي والابرى وغيرهما في مناقب الشافعي ولفظهم الصنيعة الى الاندال وأخرجه أبو نعسم في ثرجة سفيان الثوري من طريق ابن حنيف حدثنا عبد الرحن بن عبد الله قال معت الثوري يقول وجدنا أصل كل عداوة اصطناع المعروف الى اللسّام (وأما انقظاع طمعل عنهم فهو أيضافا لدة حزيلة فان من نظر الى زهرة الدنيا) أى متاعها (وزينتها

لا يقدر على المتحرد له طول الليل والنهار فك كميف من له مهم يشغله في دين أو دنيا قال عروب العاص كثرة الاسدقاء كثرة الغرماء وقال ابن الروى عدوك من صد قل مستفاد * فلا تستكثرت من الصحاب فان الداء أكثر ما تراه يكون من الطعام أو الشراب وقال الشافعي وجدالله أصدل كل عد اوقا و بطناع المعروف إلى الما بالما المناع وأما انقطاع طه مان عنهم فهو أيضا فائدة من يا وقال من نظر الحروف الى المانيا وأما انقطاع طه مان عنهم فهو أيضا فائدة من يا وقال الدنيا و زينتها

عدل في (حصورا معنوقرة المن علمه في المفاسقة (ولا برى) عالى (الالشدى في المفاسقة في المفاسقة والمعاسقة في المفاسقة والمعاسفة في المناسقة والمعاسفة والمعاسفة

الا تَنظُرِنُ الى دُوى اللَّهُ مَا المؤثل وَالرياش ﴿ فَتَظُّلَ مَوْصُولُ النَّهَا ﴿ يَعْسَرُهُ قِلْقَ الظّراشُ إِ وَ وَانظر الْحَالَ مِنْ كَانَ مِنْ اللَّهِ أَوْنظيرا في المعاش، تقنعُ بديشك كيف كا أن وترض منه بأنتعاش الله قال العراقي رواه مسلمين حديث أبي هر مرة اه قلت وكذلك روآه أجدوا لترمذي وابن ماجه وألحكيم فى نوادر الاصول (وقال عون بن عبد الله) بن عتبة بن مسعود الهدلي أ بوعبد الله المسكى عابد ثقة مَات قبل سَنْة عشر بن ومائة روِّي له مسلم وأصحاب السنن (كتئت أجالس الأغنياء فلم أزل معموما كنت أرى ثوبا أحسن من قو بي وداية أفر من دايتي فالسب الفقراء فاسترحت) من الغم (وحكى الداري) صاحب السائعي (رحمه الله تعالى حرج) يوما (من بأب المعالم الفسطاط) هو جامع عرو بن العاص رضى الله عنه والفسطاط اسم لصر (وقد أقبل محد بن عبدالله (بن عبدالح في موكبه) وكان ذا تروة وأجمة (فبره مارأى من حسسن حالة وهيئته فتلا قوله تعالى وجعلنا بعضكم لبعض فتنة أتصرون وكان ربك بصرا (ثُمَّال) فىنفسسه (بلى أصبر وارضى وكان) المزنى (فقيرا) متقسفا (مقلا) عادماً (فالدَى هوفى بيته لايسلى عثل هذه الفتن فامامن شاهدر ينسة الدنيا) وبم عيم الايخاومن حالين (فاماان يقوى دينهو يقينه فيصبر) على ماهو عليه (فيعتاج الى ان يتجرع مرأرة الصبر وهو) أى الصبر أمر من الصبر) ككتف على الاشهر الدواء المرمعروف وبالسكون الغذعلى التخفيف ومنهم من قال السمع تحفيفه فى السعة ، وحتى ابن السيدف مثلث اللغة جواز الغفيف كافي نظائره بسكون الباء مع فتع الصادوكسرهافتكون فيه ثلاث الغان (واماان تنبعث رغبته فيمتال في) طلب (الدنيا)حتى يقارب من رأى أو بضاهيه (فيهلك هلاكما مؤيدا أماف الدنيا فبالطمع الذي يغيب في أكثر الأوقات فليس كل من يطلب الدنيا يتيسراه) حصولها ويتسهل (وأماف الاستنوة فبايثاره متاع الدنياعلى ذكرالله تعالى والتقرب المه ولذلك قال اب الاعرابي)

أحداً عُة الأدب (اذا كان باب الذل فى جانب الغنى * مهوت الى العلياء من جانب الفقر) أشارالى ان الطمع بوجب فى الحال ذلا ولو أدرك به مأموله * (الفائدة السادسة) * (الخلاص من مشاهدة النقلاء) جمع تقبل وهومن يثقل عليك وقعه ذا تاوصفات (والجقاء) جمع أحق وهومن نقص جوهر عقله (ومقاساة خلقهم) أى صورتم ما لظاهرة وأنحلاقهم الباطنة (فان و يه الثقيل هو العمى الاصغر وقيدل للاعمش) سليمان بن مهران السكوفي وأى أنساوا با بكرة وحديثه عن أنس مرسل (لمعمشت عيناك قال من النظر الى الثقلاء) يقال عشت عينه اذا سال دمعها في أكثر الاوقات مع مرسل (لمعمشت عيناك قال من النظر الى الثقلاء) يقال عشت عينه اذا سال دمعها في أكثر الاوقات مع

تعدة الدعلك وفالحون الاعتبالة كتأعالى الخناء فإزالنغهما كنة أز فإذ بالحسن من فرقادالة الرسوداي فالدف النهراء فاسارحت وعلى أن المدرف وحسم الله حرج من البجامي المسطاط وقد أقبل بن عبدالحكم فاموكبه نبره مار أي من حسن حاله ونحسسن هيئته فتلاقوله أتعالى وحعلنا بعشكم لبعض فتنسة أتسرون مقال بلي امرواره يوكان فقسرا مقلا فالذيهو فيسملاسل عشل هذه الفننفان من شاهد رينةالدنيافاماان بقوى دينهو يقينه فيصبر فعتاج الىأن يتعسرع مراراة الصروهو أمرس الصدر أوتنبعث رغبتسه فعتال في طلب الدنما فم لك هلاكا مؤلداأمانى الدندا فبالطسمع الذي عسف أكثر الاوقات فلس كل من يطلب الدنيا تنسرله وأما فى الا سخرة فيايثاره متاع الدنيا علىذكرالله تعالى والتقرب المولذلك كالاابنالاعراي اذا كان ماب الذل من حانب

علد تصنوا فلاتوروا

معوت الى العلياء من جانب الفقر أشار الى ان العامع بوجب في الحال ذلا (الفائدة السادسة) الخلاص من مشاهدة ضعف النقد المناف النقلاء النقد المناف النقلاء النقلاء النقد المناف النقلاء النقل النقلاء النقلاء النقلاء النقلاء النقلاء النقلاء النقلاء النقل النقلاء النقلاء النقلاء النقلاء النقل النقلاء النقل النقلاء النقلاء النقل النقل النقلاء النقل الن

ويحكى اله دخـل عامد أبو حشفة فقال في الليران من سلب الله كرعتبه عوضه الله عنهما ماهو خرمتهما فاالذي عوضـل فقال في معرض المطايب فعوضي الله عنهما الله كفاني روية النقلاء وأنت منهم

SICH STRUME SAME SAME SAME SECTION SHOWS THAT AND SHARE عن الأن ركا لينطاع الموجوعة عناية الكالم الوسنة المساطلة المواقعة ورد (الاالمارات من سليكاهه كرينه عندو) على المناهمة كريد المالمهم كريد هدك المنه الماري المسلم المست وبسلاوجو سجايا فالتالواني وراد الماران المشائديسية ويتعارض ويالي كرمته مع عبد المبت والحارى من حد بداني فرل المتنارك إذا التليق عبدي عسفه والم عبدا الحدة بوندجينه المخالشت ويورون المالعاد لاق الاوسنا عبذ اللفنار الاوقالية عالمة وعول التكهم أحدالاله وقوى السخدة ويحريه كالدنيج ونسر الساح وقور وعللالها من بعد من المراد الله عن عن الدهب المستحد المنافقة والمن المراض له والدون الجنة وراهمنا ورالموسي وفالمهون معمر ومن حديث أف المامة بهول الله تعالى الن أدم إذا أخدت كرعمل فصيرت واستسبت عند المستدمة الإول م أراك والمادون المنتزواه أخد والوداود ورواه الماماك في السُكْمِيرُ الفظ قَالَ وَيَجَادُا فَيضَتَ كِنَ عَدَّ فِيدِي وهو م اعْتَيْنَ فَمِدِنْ عَلَيْ دَالِمُ لم أَرْضَاه تُوا بالدون البلاق وَمِنْ مُعْمِدُ يُثُ ابْنَعْمُ اسْ قَالَ الله تعالَى إنى ذا أَجْدَبْ كُرِ عَيْعَمُ دِى فصير وأحسَّسُ لم أرض له يُوا بادون الجنةُ وَرُواه أَبِي يعلى وَالْطَهِرِانِي فِي الكَهِيْرِ وِالصِّياءَ فِي الجنتَّارَةَ وَمَن سَدِيثُ العر ياص بَن سَارَ يَهُ قَالَ الله عزور اذاقبضت من عبدى كر عتيه وهو بهدا ضنين الأرض المهم الوابا الاأبلينة إذا عدني عليهما وواءاين حبان والطعراف في الكيير وأبونعتم في الحلية وابن عساكر في الثاريخ وأما حديث أنس الذي أخريفة المخارى فقد أخرجه كذلك أحدوالطعراني فبالكيرفأ وجهمن حديث وترجدنا اللفظ وروى بلفظ أخرقال الله عزوجل لاأقبض كرعتي عبدى فيصعر المكمى وترضى لقضائي فأرضى له شواب دون المنة رؤاه هُكُذا عبد بن حيدو مهو يه في فوائده وابن عساكرو رواه أبو يعلي بلفظ قال ربح من أذهبت كرعتيمهم صير واحتسب كان توايه الحنة (فاالذي عوصك) عنهما (فقال في معرض المطايبة) والمزاح (عوّضني عنهما أنه كيفاني روَّيةِ الثقلاء وأَبْت منهم) وهذا ألجواب من الاعش وان كان سييله سيس الطايبة غير صواب وأطنه اغااستثقله لانه كان يبن خطأه و بنسه الناس عليه وهذا معروف عند الناسان من رأس فى بلدة وكان فها من هو أفقه منه لا مر مديحاو رته و يستثقله ولا يعب بقاء ولاان مراه لاته كل أخطأ بين الناس خطاء فن ذاك مافال اس أى حيثة في تار يخمو حدثنا سلم ان س أى شعر فال أخسرني الغيرة بن حزه ابن الغيرة قال معت أباحنيفة وقد قيدله إن الاعش يقول اذا أردت ان أتسعر أقول أحيفوا الباب هلى فأتسحر وأخرج الىالصلاة فيقيم المؤذن حين أدخل المسعد فقال أبوحنيفة ماصام منذسنع هذا فهذا وأمثاله كان السبب في استثقاله اياه وكيف يكون هدذا وقد أخرج ابن عبد العرفي كاب جامع العلم بسنده الحبشر بنالوليد عن أبي وسف قال سألني الاعش عن مسئلة وأناوه ولاغير فأحبته فقال ليمن أن قنت هذا بايعقوب فقلت بالحديث الذي حدثتنيه أنت تمحد تته فقال في العقور انى لاحفظ هذا الحديث من قبل أن يحتمع أبوال ماعرفت تأويله الاالات وررى نعوه دا أنه حرى بين الاعش وأبي وسفوابي حنيفة فكان من قول الاعش أنتم الاطباء وتحن الصيادلة ومن هناقال اليزيدي من تحمل ألحد يتولا يعرف فيه التأويل كالصيدلاني وقال على من مد بن شداد حدثنا عبيدالله بن عرو قال كنت في مجلس الاعش فاعدر جل فسأله عنمسئلة فلمعسد فماونظراذا أوحنيفة فقال بانعمان قل فيهاقال القول فهاكذا فالمن أن قالمن حديث كذا أنت حدثتناه قال فقال الاعش نعن الصادلة وأنتم الاطباء ولله وملحة شهدت لهاضراتها * والسنماشهدت به الضرات

ومن صحت فى العلم امامته و بأنت ثقته لم يلتفت فيه الى قول أحدو العب من المصنف كيف بوردهذا الكلام المفضى الى سعوط حرمة امام من أعمة الاسلام مع كال تعذيره فيما سبق فى تتبيع هذوات الاعمة فتنبه لذلك

ۼڵٵڹ؞ڔڹ؞ڡۼؾٙڔڂٳٷڸڹڟڒڷٳڰڰۯڡڗڎؾۼ؞ۣۼڸڔٷڵ؞ٳڮڛٳڮ۩ڲڿڿڿ؞ٳۯۄۼٳڷڟٳڰٳڶڟڰڡٵڵڟٳڰ وجهالله فأجالست تصلا الاوجادت الجانب الذي (٢٦٠) بليمن بدفي كانه أنفل على من الخانب الا حروه تما الفوالد ما سيح الاهامين

وكان الارلى حذف فرله وأنت منهم تأديام الامام وأخرج الناعيد البرحدث الزبير بوالعوام وطواللة عنه رفعه دب البكرداء الام قبل كالحيد والبغضاء وعي الحالقة الديث وتقدم قريبار أحرج وتعريق سعدين حسير من ابن عباس قال المعراع العلماء ولا تصدقوا بعضهم على بعض قوالدي تفعي الله والمن الن يغتله وان يستنكر الهم أشد تعا برامن التيوس فردو م اقال وبامثل من يسكلم ف الاغة الا كاقال الحسن بن حيلا مانا فيوالين المال الكلمه به اشفق على الرأس لانشفق على الحيل

(وقال) محمد (بن شير من) رُجُمَّنَا لله تعنانى (سَمَعت رَجَلا يعُولَ لَظُرُّنَ الْحَيْثَةُ تَعْسَلُ مَرَةً فَعَشَى عَلَى وَقَالَ المنفوس) هُو مُحكم من مخلفا ليونان مشهورة تواليف في علم الحكمة (للكل شي حي وَحَي الروح التفاق الى الثقلاة) ومن هنا أخذ بعضهم فقال عالسة النقيل حي الروح (وقال الشافي) رجه الله تعالى (ماجالست تقيلا الاوجدت الجانب الذي يليه مني كانه أتقل من الجانب الاسخر) وا بلغ ما معت في الثقيل تحط في الغسرب وجدله * صد عد الشرق الى السماء قول من قال وقولمنقال

وثقيسل لقينة في طريقي ﴿ ومعيدى فاسررت بعبدى قال تسعى الى المصلى جيعا ، قلتمن ههنا أكون بهودى

فأن الإنسان مهماتاً ذي برو يه تعلل بابث إن يغنايه) ويشيمه ويسي عبه (وأن يستنكر ماهو صنع الله) الذي أتقن كل شي (فاذا تأذى من عيره بغيبة أوسو عظن أومح اسدة أوغيره أوغيره لم يصبر على مكافأ له) أي مقابلته بمثله (وكل ذلك يتعر الى الدين وفي العزلة سلامة من جيسع ذلك فتفهم) في ذلك لذ بموت على تصيرة * (آفات العزلة)*

المافرغ من بيان آفات الخلطة وما ينشأمنها شرع في بيان ما ينشأ من آفات العزلة فقال (اعلم ان من القاصد الدينية والدنيو ية مايستفاد بالاستعانة بالغير ولايحصل ذلك الابالمخالطة فكل مايستفادمن المخالطة يفوت بالعزلة وفواته من آ فأت العزلة فانظر) أوّلا (الى فوائد المخالطة و) الاستباب (الدواعي البهاماهي وهي التعليم والتعلم والنقع) للغير (والانتفاع والتأديب والتأدب والاستتناس والايناس ونيل الثواب من الله واصابته (وانالته) للغير (في القيام بالحقوق) الواجبة والمسنونة والمستعبة (واعتياد التواضع واستفادة التعارب من مشاهدة الاحوال والاعتبار بهامن حيث العقق والتخلق فلنفصل ذلك فانهامن فوائدا الحلطة

(الفائدة الاولى) وهی سبعة فوالد)

(النعايم والتعلم وقدذ كرنافضلهمافى كتاب العلم) مُفصلا (وهما أعظم) وفي نسخة أفضل (العبادات فَى الدنياولا ينصُّو رذلك الا بالمخالطة) مع الناس فان الانسأن لا يتعلم بنفسه فلا يدمن شيخ مريه طُريق العلم وكذا التعلم يحتاج الى تعديه الغير فلابد من المخالطة (الاان العاوم كثيرة وعن بعضه امندوحة) أي سعة لا يحتاج المهاعًا أبا (وبعضه أضروري في الدنبا) لابد منسه (فالحتاج الى تعلم ماهو فرض عليه) أماعه ناأو كفاية (عاص بالعزلة) لفواته (وان تعلم الفرض وكان لايتًا تى منسه الحوض فى العاوم ورأى الاشتغال بالعبادة فليعتزل فان ذلك القدر يكفيه (وان كان يقدر على التبرز في عاوم الشرع والعقل) ويتأنى منه تحصيلها (فالعزلة في حقه قبل التعلم غاية المسران ولهذا قال) ابراهيم بن يزيد (النخعي وغيره) من أهل العلم (تفقه) أى حصل من علوم الشرع ما تؤدى به فرضك (ثم اعترال) ليكون بناءً مرك على أساس محكم العبادات في الدنه اولا يتصور الروسناء مزل قبل المعلم) الماهولازم عليه (فهو في الاكثرمضيع أوقاته) اما (بنوم) في غالب أوقاته (أو

متعلقة الماسداليسوية الاغرفالك وعلق بالدس فات الأنسان مهما تأذى رؤية تقلل أوصاسدة أوغنمة أوغير ذلك لم يصدرعن مكافأته وكل ذلك يحدرالى فساد الدين وفي العزلة سلامة عن جسع ذاك فليفهم * (آ فات العزلة) * اعلم ان من القامسد الدشة والدنسو بة ماسستفاد مالاستعانة بالغير ولايحصل ذلك الامالخالطة فكلما يستفاد منالخالطة يفوت بالعرزلة وفواته من آفات العيزلة فانظر الى قوالد الخالطة والدواعىالهاماهى وهىالتعليم والتعلم والنفع والانتفاع والثأ ديب

التعارب من مشاهدة الاحسوال والاعتباريها فلنفصلذلك فانهامن فوائد المخالطةوهىسبع * (الفائدةالاولى) * النعابر والتعلم وقدذ كرتأ فضلهمآ فى كتأب العلم وهما أعظم

والتأدب والاستئناس

والايناس ونيسل الثواب

وانالنه فىالفيام بالحقوق

واعشاد التواضعوا ستفادة

ذاك الابالخالطة الاأن العلوم كثيرة وغن بعضها مندوحة وبعضها ضرورى فى الدنيا فالحتاج الى النعلم لما هو فرض عليه عاص بالعزلة وان تعلم الفرض وكأن لايتأني منه الخوض في العاوم ورأى الاشتغال بالعبّادة فليعتزل وان كأن يقدر على التبرز في عاوم الشرع والعقل فالعزلة فىحقسة قبل التعمل عاية الحسران واهذا فال النفعى وغبره تفقه تماعترل ومن اعترل قبل التعلم فهوفى الا كترمضيع أوفاته بنوم أو

فنكر في هوش وغايته أن بسيب فرق الاوقات با دواديت توهم لولا تنظل في أغياله بالدن والغلب عن الداعمن الفرور صيب سعيه و بيهل علم عنت لا بدرى ولا ينقل اعتقاده في الدون في أكثراً عن المسلمة عنت لا بدرى ولا ينقل اعتقاده في الشوعي والمسلمة عن أوجه من يعين المناوع عن المناوع من المناوع عن المناوع ع المناوع عن المناوع عن

المافة ولانعز فلنحيمها يلوسه فبالقبال النقي مشال مريض عتام ألي المبيت حلطان تعالجته فالمريض الخاهل اذاخلا بنطسة عن الطبيب قبل ان سعر الطت أضاعف لاعالم مرضمة فلا تلق العراة الا بالعالم وأماالتعلم ففسته قواب عظم مهما يحت سة العسكم والمتعلم ومهما كأت القصد اقامسة الحاء والاستكثار بالاصحاب والاتباع فهوهلاك الدين وقدذ كرنا وحد ذلك في ككاب العلم وحكم العالم في هذا الزمان ان بعد تزل ان أراد سلامة ديئه فانهلابري مستفيدا بطلب فاندةلدينه بل لاطالب الالكلام مرخوف يستميل بدالعوام فىمعرض الوعظ أولدل معقد يتوصل به الدافام الاقران ويتقدرب بهالى السلطان ويستعملني معرض المنافسة والمباهاة وأقرب عسلمم غوبفيه الذهب ولا بطلب عالماالا للتوصل الى التقدم على الامثال و تولى الولامات واجتلاب الاموال فهؤلاء كلهم يقتضي الدس والحزم

فكرف هوس) واختلاط (وعاليته التاسخرف الارقان ساوراد) من لأكاروا على (يستوعم افلا ينفك ف أعله الديك والقلب عن الواعن العرور) بغر التسبطان م العب استناه على علا من حيث لابدري) ولايسعر (ولاية فل في اعتقاده بالله) عزد حل (وصفا معن أوهام) وأباطيل (يتوهنها) في نظيمة (ويانين مها) و يألف الها (وعن خوا طرفا سدة تعتر به فها) ولا يكاد يتخلص منها (فيكون في الكُرُّ أَحْوِلُكُ خَعَامَ لُلْشَسِطانِ وَهُو مِي الْسَمْ مِنَ الْعَمَادِ) و يَتَخَبِلُ الْمِهَانِهِ فَرَمِهُم (فَالْعَلَمُ هُو أَصِلُ الدينة) وأساسة الذي لايتم الانه (فلاخير) اذا في عزاة العوام والجهال) بل الافضل في حقهم الاحتلاط وَمَّعَ أَشْرِهُ أَهُلُ العلم لِيتَعلِوا مِأْوَسَبَ علمهم (أعنى) بم ولاه (من لا يحسن العبادة في الخاوة ولا يعرف جيه مَلْ الزَّمَ فَهِا) ولُو يُطر بق الْتَقْليد (فَيْالْ أَلْنَفْسُ مِثَالَ مِنْ يَفْتَقَر) أَي يحتاج (الى طبيب متلطف) وصل الممالدواء باطف (ليعالمه) حسيما يقتضمه نظره (فالريض أجَّاهل اذاً حلا بنفسه عن الطبيب وَبِلَ انْ يَدِيدُ الواتِ) الضّروري (تضاءف لا عله المرصد) وفي نسخة ضرره عرضه (فلا تليق العراة الا بالعالم) الماهر (وأماالتعليم ففيه توابعظيم) وأمرجسيم (مهما صحت بية المتعلم والمعلم) عن الاغراض الفاسدة (ومهما كان القصد) من التعليم (اقامة الجاه) عنددويه (والاستكثار بالاصحاب والاتباع) فهوهادك الدن (وقدد كرناو بعدداك في كتاب العلم) فراجعه ان شنت (وحكم العالم في هذا الزمان أن يعترن ان أرادًا اسكلمة في دينه) فانه الاوفق بحله (فأنه لا مرى مستفيد ايطلب فأندة الدينه بل لاطالب الا لكلام مرخرف) مموه (يستميل به) طائفة (العوام في معرض الوعظ) والتدريس (أولجدال معقد يتوصل به الى الهام) أي اسكات (الاقران) في الجالس (ويتقرب به الى السلطان) ومن دونه من ذوى المال (ويستعمل في معرض المذافسة والمباهاة) والمفاخرة (وأقرب علم مرغوب فيه المذهب) أى المسائل المتعلقة وهذهبه (فلايطلب غالبا الالتوصل الى التقدم على الامثال) والنظراء (وتولى الولايات) كالافتاء والقضاء والاحتساب ومشيخة المدارس والتعدث على أر باب الوظائف (واجتسلاب الاموال) منهنا ومنهنا (وهؤلاء كاهم تمن يسعون في قض الدين) وهـدم أركانه (والخرم) كل الحرم (الاعترال عنهم) مهماأمكن (فانصودف) مرة (طالب) علما (لله) تعالى (ومتقربف العلم الحالله) تعالى ويعرف ذلك بالقرائن ثم بنو و الفراسة بالنظراني أحواله (فأكبر الكبائرالاعتزال عنه وكتمان العلم منه) فانمنع العلم عن أهله ظلم وعليه بحمل ماورد في الاخبار من الوعيد على الكتمان (وهذا لايصادف فى بلدكبير ﴾ آهل باهله (أ كثر من واحدوا ثنين) ولازيادة لعزة المقصد (ان صودف ولاينبغي أن بغتر الانسان بقول سفيان) بن سعيد الثورى (تعلم الله العلم العالم الأأن يكون لله و) المعنى (ان الفقهاء يتعلون) العلم (لغيرالله ثم يرجعون الحالمة) في الاواخر (فانظر الحافر أواخراعاوالا كثر من منهم واعتبرهم المزمم ماتواوهم هلكر على طلب الدنيا ومد كالبون علمه أي على تعصيلها (أوراغبين عنها وزاهدين فيهاوليس الحبر كالعاينة) وهو حديث مرفو عرواه أحد وابن منيع والعسكرى من طريق جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وأورده الدارقطني في الافراد من طريق غندرعن مة والطبراني في الاوسط من طريق محدب عيسى الطباع كالاهما عن هشم عن ابن أبي وحشبة قال رقطنى تفرديه خلف بنسالم عن غندرعن شعبة وكذار وآه أبوعوانة عنابن أبى وحشية أخرجه ابن

الاعتزال عنه مفان صودف طالب لله ومتقرب بالعدلم الى الله تعالى فا كبرال كبائر الاعتزال عنه وكتمان العلمنه وهذا لا يسادف فى بلاة كبيرة أكثر من واحداً واثنين ان صودف ولا ينبغى ان بغترا لانسان بقول سهيان تعلما العلم لغير الله فابى العلم أن يكون الالله فان الفقهاء يتعلمون لغير الله فابى العلم الته وانظر الى أواخراع أوالا كثرين منهم واعتبرهم أنهم ما تواوهم هلكى على طلب الدنيا ومتكالبون عليها أوراغبون عنها وراهدون فيها وليس الخبر كلما ينة

وتهارة المؤالدي أندر الاستان فرموا غلات كلف المرازودين فاستراقات والمعارقات فيلاقط متبرا أهذا ووهوهات لاغارة علوض من المعلن في وقيا الحال أن (١٠٠٠) في لن المهوات التكاوم والفيحاهي والفري بنطق وكالوي المعاول وهول الخسومات

والعداية) ومن بعدهم (فان فيها الخفق يف والحد يروهي سب الاثارة الحوي من الله تعالى عات لم يوم في المال لمانع (الرفي الما ال) لايحالة (فاما النكلام والفقه الجرد الذي يتماني بفتاوي المعاملات وفصل الخصومات) بَين الفر يقين (الدَّهب منه والخلاف لا ردال اغت في م الدُّنيَّ الدُّنيَّ الدُّنيَّ ال متمادياً) مَعْراً (فُحرَصه) وطمعه ويتماقته (الى آخر عرف ولايتبنك منسل خبير (ولعل ما أودعناه هذا السُكُمَّابِ) من مسائل الأقه وعُهرها (ان تعله المتعلم زعية في الدينيا) اي لاجل تحصيلها (فعيوران مِرْحَص فيه اذْ يرجى) له (أن ينز جربه) بُعدد (في آخو عمرة فاله مشخون بالتنو يف بالله والترغيب فى الا منوة والعد يرمن الدنيا) وغرائلها (وذلك عمايصادف فى الا عاديث والا ماروتفسير القرآن ولا إصادف في كارم ولاخلاف ولانى مذهب ولاف معرفة المداول منه (ولا ينبغي أن يتخادع الانسان نفسه) أى لايعا لها بالمخادعة (فان المقصر العالم بتقصيره أسعد حالا) وأسلم عاقبة (من الجاهل المغرور) بنفسه (أوالمتماهل المغبون) الذي غبن في رأيه (وكل عالم اشتد حرصه على التعليم والندر يسيوشك ان يكون غُرضه القبول والجاه) عنداً رباب الاموال (وحظه تلذذ النفس في الحال باستشمار الادلال على الجهال) من العوام الطغام (والتكبر عليه مفات فة العلم الخيلاء كافالة صلى الله عليه وسلم) قال العراق المعر وف مارواه مطين في مسنده من حديث على من أبي طالب بسند ضعيف آفة العلم النسسيان وآفة الجال الخبلاء إه فأت رواه البيه في في الشعب وأبن لال في مكارم الاخلاق بالهظ آفة الظرف الصلف وآفة الشعاعة البغى وآفة السماحة النوآفة الجال الخبلاء وآفة العبادة الفررة وآفة الحديب الكذبوآ فةالعم النسيان وآفة الحلم السفه وآفة الحسب الفغر وآفة الجود السرف (ولذلك حكى عن بشر) بنا الحرث الله قدس سره (انه دفن سبعة عشر قطرا من كتب الاحاديث التي سمعها) من شموخه وأبههافى تلك الجرائد (وكان لايحدث) الاقليلا (ويقول انى لاشم عنى أن أحدث فلذلك لاأحدَّثِ ولواشتهت اللاأحدَّث لحدث) لانمبنى الطرَّبق عند القوم عالفة النفس وقد تقدم فى كتاب العلم (ولذلك قال حدثنا فاعم يقول أوسعوالى) فى المُجلِّس وانظر وا الى تقدم فى كتاب العلم (وقالت رابعة) بنت اسمعيل (العدوية) البصرية من خيار

النساء الصالحات ترجها أيونهم في الحلية (لسفيان) بن سعيد (النوري) حين جاء زائر الها (نم الرجل

أنت لولارغبتك في الدنيا قال وفي اذارغبت قالت في الحديث أى أكثرت فيه حتى اشتهرت به فرغب اليك

الناس ورغبت ولفظ القوت قالت رابعة لسفيان نعم الرجل أنث لولاانك تعب الدنيا يعنى الحديث والمذاكرة به لا صحاب الحديث والمتفرغ لهم (ولذا قال أبوسليمان الداراني) رجه الله تعالى (من تزقع أوطلب)

وفى نسخة كتب (الحديث أواشتعل بالسفر فقدركن الىالدنيا) تقدم فى كتاب العلم (وهذه آفات قد

نبهناعليهاني كاب العلم)وذ كرناالوجوه والدواعي وكيف التخلص منها (والحزم) كل الحرّم (الاحتراز)

الواقت درالدا الواقة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والما المنافرة ال

المتعاهل المغبون وكل غالم أشستد حرصه على التعايم وشل أن يكون غرضه ألقبول والجاهوحفاه تلذذ ألنفس فىالحال باستشعار الادلال على الجهال والتكر عليهم فاستفة العلم الخيلاء كأ فالصلى الله عليه وسلم ولذلك حكى عن بشرأته دفن سبعة عشرقطرا من الاحاديث التي سمعها وكأن الايحدث ويقول انى أشتهي أن أحدث فلذ لك لا أحدث ولواشتهت أنالاأحدث لحدثت ولذلك قال حدثنا مأب من أنواب الدنساواذا قال لرجل حدثنافاتما يقول أوسمعوالي وقالترابعة

العدوية لسفيان الثورى نم الرجل أنت لولارغبتك فى الدنياقال وفيماذا رغبت قالت فى الحديث ولذلك قال عنها ابوسليمان الدارانى من تزوّج أوطلب الحِديث أوا شتغل بالسفر فقدركن الى الدنيا فهذه آفات قدنه ناعلها في كتاب العلم والحزم الاحتراز بالعرافة في الاستكمارين الاحماد بالمسترك في المنتحالات الدنية وريسام قالمنوانية الأكان بالافروسيل عدا الجريان النابر كه علقد صدى الوسلمان المنتحال والمام علية وسدى الوسلمان المسلمان المام والمام والمنتحال والمعمر بالمنتحال والمعمر المنتحم المنتحال والمنتحال والمنتح

ان قصرت في عدر ص أغراضهم كالوا أشدد اعدالك م بعدون وددهم الديوالة علما وروثة حقا واجبالك لماؤ مفسرضوت عَلَيْكُ أَيْ تَدُولَا عُرِيْكُ . أوحاهك ودينك لهم نتعادى عدوهم وتنضرفر سنم وخادمهم وولهم وتنتبض لهم سفها وقد كنت فقها وتكون لهم العاحسيسا بعدات كنت متبوعار تيسا ولذلك قنلاء تزال العامة مروءة المسةفهذامعين كالمسه وانشالف بعض ألفاطه وهوحق وصدق فانك ترى المدرسين فئارق دائم وتعت حق لازم ومنة تقيله عن وتردد اليهم فكانه بهدرى تعقه الهم و رى حقه واحباعلهم ورعالا يختلف السه مالم يتكفل مرزق له على الادرار عمان المسدرس المسكن قديعير عن القيام بذلك من ماله فلا بزال مهترددا الى أنواب السسلاطين ويقاسى الذل والشدائد مقاساة الذليل الهن حدى يكتبله على بعض وحوه السعت مال حرام ثم لا مزال العامـــل

عنوا (للغولة و ول الا كثار من الاحداب ما أمكن) وتعرفله (أن الذي نظف الدنيا عدر سه وتعلمه و وعله ويد كمو (فالواب أو انكان عاقلاف هذا المان ان يترك ذلك) لسار عاله (فلمرسية والو المعالق المحدوق محدين الراهم في اللطائب (المعالق) السني نسب الى حدد امام تقيه محدث وله عر يتاللون وماليالين وعرهماتون سنة ١٨٨ (حب يال) في كابله سياد العزاة (دعالراغين في صدال والتمل منك فايس الن مع ومال والاحسال) هم (الحوال العادزة) أى يدعون الاحرة ف الطاهر (اعتدا السر) أع يمرون العدا وفي الباطن (اذالة وك) في عبلس (علقوك) أي علقوا الدبان أطهروا المُعْ الله المعالم والمعالم على من المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم المعالم منهم كَانْ عِلْمُكُ وَيَهِمُ } أَي مِن أَقِبالْهِ فِا تَلْمُمَا فَطْاسِمَ إِنْ تَلْ (وَاذَا خُرْجَ كُلْنَ عليك خِمَاسِما) يحبر الناس بعيو بان ويقميم الهم السالة (أهل نفاق وغيمة وعل وحديقة فلانغير بأج ماعهم عليك فاغرضهم العلميل) نَعْ مَيل (الْجَاءُ وَالْمَالُ) مَنك (وان يَعَدُ ولَهُ سِلما) أي واسطة يرقون بها (الى قضاء أو طارهم) واخراضهم (ْوَسِجَارَا) مُسْتَخْرَا(ْفَيْ) تَأْدِيْهِ (حَاجِبُهِمِانةَفَىزَتْ فىغرضمن أغراضُهُمْكَانُوامناشداً عدا اللّ خصمًا ثُكَ (عُمُ) يَعِدُدُلِكُ (ومدون رُدِدهم المِكُ دالةعليك) أي منه ودلالا (ومرونه حقاوا حيالديك ويفرضون عليك أن تبذل عرضك وجاهك ودينك لهم فتعادى عدوهم وتنصرقر يبهم وحادمهم ووليهم وتبكون إهم مابعا خسيسا بعدان كبت متبوعار تيسا والذلك قيل اعتزال العامة مروأة تامة فهدامعني كالرمية) الذي سياقة (وإن الف بعض ألفاطة) فانة زادف العبارة جلا لميذ كرها المصنف المتصارا (وهو حق وصدق فالكترى المدرسين) أبدا (فارق) أى أسر (دام وتحت حق لازم ومنة ثقيلة من يتردد اليهم وَ كَانَهُ بِهِدى) تردده (تحفة الهِمْ فيرى)بذلك الْتُردد (حَمَّا وَاحْبَاعِلْهِم و رَجَّالًا يَخْتَلف) المتردد (اليَّهُ مَالْمُ يتُكُمُ مَا يرزُقُه على سبيلُ (الادرار) والتوظيفُ والقيام عهماته (مُران الدوس السكين قد يعيزعن القسام بذلك من مالة) لعسد مماله (فلا بزال يتردد على أبواب السلاط ين) ومن دوم من الامراء والتجار (ويفاسي الذل والشدائد) وأنواع المشقات (مقاساة الهين الذليل) المستقل (حنى يكتب له على بعض وُجووالسعت مال حرام) يكون كالادرار عليه يأخذ وفى كل يوم أو جعة أوشهر أوسنة عسب اصطلاح كل وقتُ ﴿ ثُمَّلًا بِزَالَ العاملُ مَن طرف السَّلطان (يسترقه ويستَخدمه ويَعْمَنه ويستذله)بكثرة التردداليه في ملامن النَّاسُّ بعد تلك المواحيد السكاذبة الى ان يُسلم اليه ما يقدره تعنَّمة مستاً نفة من عنده عليه كانه هو الذي أعطاه (مُربعي) ذلك المدرس المسكين (في مقاساة القسمة على أحجابه انساوي بينهم مقته المبرزون) من والامذاله الذين لهم سابقة حضورعنده (ونسبوه الى الحق وقلة التمييز والقصور عن درا مصارفات الفضل والقيام في مقاد والحقوق بالعدل) والتسو به (وان فاوت بينهم بالعماء) بان أعطى بعضا كثيرا ورعاه وأعطى بعضامنهم قليلا (سلقه السفهاء)منهم (بالسَّنة حداد وناروا عليه فوران الاساود) أي الحيات (والأساد) جمع أسدُ (فلا يزال في مقاساتهُم في الدنياوف مظالم ما يأخذه و يفرقه) عليهم (في العقى) فان وامهاعقاب و- اللها حساب (والعب أنه مع هذا الهلاء كله عنى نفسه بالا باطيل) والظنون الكواذب (وبدلها بعبسل الغرور) وفي أسخة تمنيه نفسه بالاباطيل وتدليه بعبل الغرور (ويةول لها

يسترة مو يستخدمه وعهنه ويستذله الى أن بسلم المهما يقدره نعمة مستأنفة من عنده عليه غريبقى في مقاساة القسمة على أعجابه ان سقى منهم معتب المنهم معتب المنهم معتب المنهم والى الحقوق بالعدل والقصور عن درا مصارفات الفضل والقيام في مقاد برا لحقوق بالعدل وان الوساود والتساد فلا برال في مقاساتهم في الدنباو في مطاابة ما يأخذه و يفرقه عليهم في المنهى والعب أنه مع هذا الملاء كله عنى نفسه بالابالم بل ويدلها يعبل الغرور ويقول لها

بالاسترقيان المعالم الم تقابة فلاعالم وزعيدانة وأموال أسلاطين المالك لهارهي مزحدة المصالح والي مصلفاة كالرمن والقراطي المولام والعراليين والقرى أهداه والمتحال وفوك الشدنطان لعلرادف تأمل ان وسادا لاستداد الاكثرة أسال وللت المقواء الدين المحاود عاصدون ولاعز وت بين الحلال والحرام (٢٦٦) فالحظوم أعن الجهال و يستحرون على المعاصي باستجر الهم افتد اعم واقتد لا الرهم والدائندلما

السددالاساد

المول ولافسدت الموك الا

مفساد العلياء فنعود بالله

من الغرور والعبدى فائه

ألداء ألذي ليس له دو اء

* (المَّادُةُ النَّانِيةِ) * النَّامِ

والانتفاع يأماالانتفاع

بالناس فبالكسب والعاملة

وذلك لابتأنى الابالخالطة

والحتاج الممضطرالي ترك

العسزلة فيقعرفي حهادمن

الخالطةان طلب موافقة

الشرع فيسه كإذكرناه في

مكاب الكسدفان كان معه

مالواكتني به قانعا لاقنعه

فالعزلة أفضله انايسدت

كارق المكاسد في الاكثر

الامن العامى الاأن مكون

غرضه الكسبالمدقة

فأذاا كتسبم وحهيه

وتصدق به فهوأفضلمن

العزلة للاشتغال بالنافلة

وليس بأفضل من العزلة

للاشتغال التعقيق في

معرفة الله ومعرفة علوم

الشرع ولامن الاقبال كنه

بهالذكرالله أعلى

لاتفترى) أى لاتكسلى وفي نسخة وتقول له لاتفتر (عن صنيعان) الذي أنت فسه (فاعما أنت على الفعالية مريدة و جهالله تعالى ومذيعة شرع رسول الله صلى الله عليه وسفام وناشرة علم دين الله) أى واينه (وقاعة البكفاية طلاب العلم من عبادالله) وفي أسخة فاعا أنت عما تفعله مريد ومِدْ يسَعُونا أَسْر وقائم كل ذاك بتلا كلية الضمير على النَّا عَلَمُ النَّفْسِ له وعلى النسخة الخطاب منذ الى النَّفْسُ فلدًا أنتُ في الجيمَع مُ يَهُ وَالْ (وأموال السلاطين لامالكِ لهاوهي مرصدة المصالح واي مصلحة أكرمن تكثيراً هل العسلم) وتوسيع سوادهم (فيهم بظهر الدينو يتقوى أهله ولولم يكن ضحكة الشهمان لعلم بادنى تأمل ان فساد الزماق لاسب له الاكثرة أمثال أولئك الفقهاء الذن يا كاون ما يحدون من غير بعث عن أصل (ولا ميزون بين الخلال والحرام فتلحظهم أعين المهال) والعامة ويستعرون على المعاصي أي ارتكابها (بأستعرائهم اقتداء بهم وافتفاء بأشارهم)قاذا منعوالم عتنعوا واحتموا بمؤلاء القندي بهم وقالوا لنااسوة ويكفى ناان ويكون في العمل مثلهم (ولذلك قيل مافسدت الرعمة الايفساد الماوك ومافسدت الماوك الايفساد العَلماء) فاذا فسدت الرعية أصلحته الملوك بعدلهاواذا فسدت الماوك أصلحتها العلماء بالوعظ والنصيعة واراءة طرق ألخسير فاذافسدت العلماء فسيدالكل وفى ذلك قبل ايش يصلح الملح اذا الملح فسد (فنعوذ بالله من الغرور) الشيطاني (والعمى) الباطني (فأنه الداء) العضال (الذي ليس له دواء)

ألفائدة الثانية الانتفاع والنفع)* (أماالانتفاع بالناس فبالكسب والمعاملة وذلك لايتأتى الابالخالطة) مع الناس (والحتاج اليه مضطرالي أُمُركُ العزلة فيقع في جهاد من المخالطة ان طاب موافقة الشرع) فانه يقع بذلك في مشهقات لا تحصي كما ذكرناه في كتاب الكسب (وان كان معه مال لوا كتفي به قانعالاقنعه) وكفاه (فالعزلة أفضل له) من الخلطة

(اذا انسدت طرق المكاسب) والارباح (فى الاكثر الامن المعاصي) أى لا تَقصل الابار تسكابها (الاأن يكون غرضه الكسب الصدقة) وفي نسخة الصدقة بكسبه (فاذا اكتسب من وجه وتصدق به فهوأ فضل مْنَ أَلْعِزْلَةً) الثي هي (الدشتغال بالنافلة) الزائدة على ألهم (وليس بافضل من العزلة) التي هي (الدشتغال البالتعقيق) والتعقق (في معرفة الله ومعرفة علوم الشرع) من مواضعها ومداركها (ولا) هوأ فضل أيضا (من الاقبال بكنه الهمة على الله) تعالى (والتجرد به لذكر الله) تعالى (أعنى من حصل له انس بمناجاة الله)

إ فى اثناء مراقبانه (عن كشف) حقيقى (و بصيرة) مامة (لامن أوهام) باطلة (وخيالات فاسدة وأما النفع ا فهوان ينفع الناس أماء عله) أن كان ذا مال (أو ببدنه) أن كان قو يا (في قوم بحاجتهم) مسكفلاب ا (على

سبيل الحسبة) اى احتساباً لله تعالى (فني النهوض) والهيام (بقضاء حواثج المسلين ثواب) عظيم (وذلك لاينال الابالخالطة) مع الناس (ومن قدر عليه بعدود الشرع فهو أفضل له من العزلة ان كأن لا يشتغل في الهمةعلى الله تعالى والتحرد

عَرِلَتُهُ الْابْنُوافِلُ الْصَلَوَاتُ والاعُسَالُ الدِنيةُ وان كان عِن أَنْفَعُهُ طَر بِقَ العِملُ بالقلب بدوام ذكر أو فكر) ومراقبة وحفظ انفاس (فذلك لايعدل به غيره البنة) فأنه الاسرف والافضل

(الفائدة الثالثة التأديب والتأدب)

حصل له انس عناحاة الله عن كشف و بصيرة لاعن الرفعتي به الارتياض لمقاساة الناس والمجاهدة في تعمل أذاهم وجفاهم (كسرا للنفس) الامارة اوهام وخيالات فاسدة * وأما النفع فهوان ينفع الناس اماعاله أو بمدنه فيقوم بحاجاتهم على سبيل الحسبة ففي النهوض بقضاء حوائج المسلين وآبوذ الكلاينال الا بالخالطة ومن قدرعلم امع القيام بعدود الشرع فهي افضل امن العزلة ان كان الإيشتغل فعزلته ألابنوافل العافوات والاعبال البدنية وان كانعن انفتع له طريق العمل بالفلب بدوام ذكر أوف كرفذ لك لا بعدل به غيره البية * (المفائدة الثالثة) * التأديب والتأدب ونعنى به الارتباض عقاساة الناس والجاهدة في تعمل اذاهم كسر اللنفس وقه والشهوات وهي من المواتد التي استفاد بالمالعة وهي أفض من العزاه في حقى ن تشادف وفيده وفيده وطدود الشرع شهوائه والهذا السدن تعدام الموقعة في الرياحات فينالط تالياس تخدمهم والهدا السيدن السيد السيد كسرار عودة المفرد واستمدادا من ركة دعاد الصوفية المصرفين بهمهم اليالله سجانه وكان هذاه والمدر القالات وترافزات والماسة وقال والتحقيق المالية والمرافزات المالية وقال والتحقيق المالية والمرافزات المالية وقال والتحقيق المالية مناز المرافزات والمستمال المنافزة عند المالية والمستمللة المالية والمنافزة المرافزات المرافزات المرافزات والمستملة المالية المرافزة المرافزة المرافزة المرافزة المستملة المرافزة المرافزة المنافزة المرافزة المنافزة المرافزة المنافزة المرافزة المرافزة المرافزة المرافزة المرافزة المنافزة المرافزة المراف

مكرة الإنباعة الكانك النية هذه قالعزلة خررمن ذاكروالى القبروات كانت البيتر اخة النفس فهيئ خدومن العدولة فيحق المثام الى أل باضة ردلك عما يحتاج المفى مانه الأرادة فعدد حصول الارتباض ينبغي ان يفههم ان الداية لانطلب من راضها عن و باضتها بل الراد منهاات تخذم كأيقطعيه الراحل ويطوى على والهره الطريق والبدن مطسة للقلب وكها لساكم اطريق الأخرة وفعاشهواتان ليكسرها جعت به في الطريق فن اشتغل طول العمر بالرياضة كانكن اشتغل طول عمر الدابة ترياضتها ولم تركها فلاستفدمنهاالاالخلاص فى الحال من عضهاو فسها ورمحها وهي لعمرى فائدة مقصودة والكن مثلها حاصل من الهيمة الميتة وانحا تراد الدابة الفائدة تحصل من حمائها فكذلك الخلاص من ألم الشهوات في الحال محصل بالنوم والموتولا ينبغىان يعنعبه كالراهب

(وقهر المستهوات) وردعالها (وهي من الغوائد التي تستغاد بالخالعاة) والعَاشرة (وهي أفضل من العرلة فيحق من لم تشدّ العد أخلاقه علام دس الشرى (والمدعن) أى تنقد (الدودالشرع شهوانه) التفسية (ولهنا التدريخدام العوفية في الرباطات) والتكايا (فيما ماون الناس للمنهم و) عِالماون (أهل السوق السؤ المعمم) فيعدون أباديم ويتولون أله (كسرال مونة النفش واستمدادا من مر المداعة الصرفية المنظرفين جمهم إلى الله تعالى وكان عبد الهو المبدأ في الاعصار الحالية) أى الماضية (و) أمَّا (اللَّهُ مَن فَقِد مُالطِنهُ اللَّهُ واض الفاسلة) السَّقيمة (ومألُ ذلك عِن القانون المستقيم كامال ساتر شُعَارُ الدِّينَ)عَن مُعُورًا سَتَعَامِتُهُ (فصاراً الطاوب من المواضع بأنكت دمة التكبر بالاستنباع والتدرع) أي ٱلتُوسِّنَلُ (الْيَهِ عُرِيمُ الْيَالَ وَالْمُسْتَعَاهُارِ بِكُثُرة الاتَّباع) وَالْحَشْمُ (فَاتْ كَأنْتِ السّبة هَذَا فَالْعَرَلَة خيرمنه وَلُواَلَى آسُوالمعمر) وفي أسعة إلى القير (وأن كانت النية رياضة النفس فهيي خيرمن العزلة في حق الحناجين الى الر بالفية وذلك عما يحتاج المه في بداية الأرادة) أي بعد السلوك (فبعد حصول الارتباض ينبغي أن يفهم ان آلد ابه لا يطلب من رياضة اعين رياضة ابل المرادمة التقديد مركبا تقطع به الراحل والفاور آنا فا " نا (و يعاوى على ظهرها العاريق) الوصول الى المعالوب (والبدن) بمنزلة (مطية القلب يركم اليسالة بهاطر يق الاسخرة وفيهاشهوات الم يكسرها) بقوة قاهرة (جعت به في العاريق) واتعبته (فن اشتغل طُولُ عُره بالريامة كأن كن اشتغل طول عرالدابة برياضها ولم يركبها فلابستفيد منها الاالجلاص في الخالمن عضهاو رفسهاور عمها) وغير ذاك من العيوب التي فيها ما تذهب بالرياضة (وهي لعمرى فالدا مقصودة والكن مثلها عاصل من البهيمة المبتة) فانها بمن يؤمن منها من العضة والرفس وألر مح (والدابة الما ترادافائدة تحصل من جياتها فكذلك الخلاص من ألم الشهوات في الحال يحصل بالنوم والوت فلاينبغي أن تقنع بها) فانه قليل الجدوى (كالراهب الذي) كان على قلة جبل وقد (قيل ياراهب) عظني (فقال ما أنارا هب الما أناكلب عدور حست نفسي حقى لا أعقر الناس) أى الما أنا حابس لنفسي التي كالسكاب العقو رائلا تعدقر الناس أورده الوتعم في الحلمة ولفظ القشيري في الرسالة وروى بعض الرهبان فقيل انكراهب فقال لاأناحارس كابان نفسي كأب يعقرا لخلق أخر جتهامن بينهم ليسلموا منها (وهذاحسن واكن بالاضافة الى من يعقر الناس) بان يؤذجهم و يقطع عليهم الطريق (والكن لا ينبغي أَن يقتصر عليه فانمن قتل نفسه أيضالم يعقر الناس بل ينبغي ان يتشوّف الى الغاية القصودة بما) وانه ماالمواد بهذا الحبس وماغايته التي لاجاهاشرعفيه (ومن فههمذلك واهتدى الى الطريق وقدرعلي السَّاوَكُ) فيها (استبانله) أي ظهر (ان العزلة أعونه) اي أكثرعوما (من الخالطة فالافضل الهذا الشعف المخالطة أولًا) ليتعلم رياضة النفس (والعزَّلة آخراوأماالناَّديبُ فانحانَعني به أن يروضُ غيره وهومال شيخ المتصوفة معهم) أى الصوفية (فانه لايقدرعلى تهذيبهم الا بمخالطتهم) ومجالستهم ومعرفة مجارى أحوالهم من و بعد أخرى (وحاله كمال العلم) سواء (و يتمارق اليه من دقائق الا "فات والرياء مايتطرق الى نشر العلم) عند تعليمه (الاان مخايل طلب الدنيامن الريدين الطالبين الارتياض) وجهاد

النفس (ابدنسنواس طلمة العلى في المدارس (والله ترى فنهم المروى طلمة العلى كثر فيشو المدفسة ما يتسر ما يتسراه في المخالطة وغد بسالقوم) وتأذيبهم (وليقابل أحد هما فالاحتمالات مودالية عن المخالطة وغد بسالقوم) ومرد الدفسل منهما (وذاك ورك بدقي الاحتماد و) هوم وذاك (يختلف الاحوال والانتخاص)

أَى الله وَمَالُ مَهُمَا (وَدَلَكُ مِدُرَكُ مِدَ قِي الْآجِمُ ادْوَ) هومع ذلك (المتعلق الاحوال والا المعالية ا والازمان والبلدان (فلا يمكن الحكم عليه مطلقاً التي واثبات) بل لا يد من التفصيل السابق في والله أعل

*(الفائدةالرابيةالاستشاس والايناس)

(وهذا غرص من عضر الولام والدعوات ومواضع المعاشرة والأنس) مع الاجعاب والعلان (وهذا يربيع أَلِي حِيظَ النَّهُ سَفِيهِ الحَالَ وقد يَكُونَ ذَلِكَ عَلَى وَجِهُ حَرَّامَ بَوَّانَسَةُ مَنْ لَا يَجُوزُ مُؤانَسَتُهُ ۖ وَلَالِتُخَاوَةُ بَهُ (أَوْ على و جهمباح وقد يستحب ذلك لامرالد من وذلك فين يستأنس بمشاهدة أحواله وأقواله فى الدين عنسيد الحضورادية والجمع بين يديه (كالانس بالشايخ الملازمين لسبحث التقوى) والصه الدين اذار واذكر الله عزو حسل (وقد يتعلق بحظ النفس و) قد (بسقب) ذلك (ادا كان الغرض منه ترويم القلب) وتنشيطه (لتهييج دواع النشاط في العبادة فان القلوب آذا أكرهت) على شي و لج عليها (عميت) فَقِلُ أخرج أ تودأود في مراسيله عن الزهرى مرسلاو وصله الديلي من طرق أبي الطاهر الموقري عن الزهري من أنس رفعه روحوا الفاوب ساعة وساعة وأخرجه ابن المقرى في فوالده ومن طريقيه القضاعي في الشهاب وفي صعيم مسلم من حديث حنظلة باحنظلة ساعة وساعة (ومهما كان في الوحدة وحشمة وفي الجالسة) وفي نسخت المخالطة (أنس مروح القلب) وينشطه (فهوأ ولى اذارفق في العبادة من حزم العباد والذلك قال صلى الله عليه وسلم ان الله لآيل حتى علوا) قال النَّفاري في صحيحه حدثنا مجد بن المثني حدثنا يحيعن هشام قال أخبرني أبيءن عائشة وضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندهااس أة فقال من هذه فالت فلانة تذكر من مسلام اقال معاليكم الطيقون فوالله لاعل الله حتى علوا وكان أحب الدين اليه مادام عليه صاحبه والملالة من السائمة والضعر ففيه المشاكلة والازدواج واختلف العلماء في تأويله فقال الحماني معناه اله لا يترك الثواب عن العمل مالم يتركوا العمل وذلك ان من مل شيأ تركه فكني عن الترك بالملال الذي هوسبب الترك وقال ابن فتيبة معنا ولاعل الله اذا ملاتم وهو مستعمل فى كالام العرب يقولون لاأ فعسل كذاحتى يسمض القار أوحتى بشب الغراب وقال الهروى معناهلا يقطع عسكم فضله حتى تماواسؤاله فترهدوا بالرغبة اليه وهذا كلمبناه على انسعتي على بابم افى انتهاء الغاية وما بترتب عليهامن المفهوم وقال المازرى وقيل حتى هناءعني الواوفيكون التقد مرلاءل وتملوا فنفي عنهاللل وأثبته لهم وقبل حتى بعنى حين والاؤل أحرى على القواعدوانه من باب المقارلة اللفظية (وهذا أمرالاستغنى عنه فان النفس لاتألف الحق على الدوام مالم تروح) عافيه نشاطها (وفي تكليفها الملازمة تنقير) وفي نسخة داعية الحالنفرة (فن يشادهذا الدين يغلبه) بشادهذ الصيغة يستوى فيها بناء المعاوم والجمهول لانهذا من بأب المفاعلة وعلامة بناء الفاعل فيه كسرما فبل آخره وعلمة بناء المفعول فيه فقع ماقبل آخره وهذا لانظهر في المدعم ولايفرق بينهدما الابالقرينة ويشادمن المشادة وهي المغالبة من الشدة ويقال شاده مشادة اذاغلبه وقاواه والمعني لايتهمق أحدفي الدين ويترك الرفق الاغلب الدين عليه وعزذلك المتعمق وانقطع عن عله كله أو بعضه واصل من بشاد من بشادد ادغت الاولى في الثانية أخرج البخارى فى الصيح من طريق سعيد المقبرى عن أبي هريرة رفعه ان الدين يسروان بشاد الدين أحد الاغلبه فسددوا وقاربوا الحديث هكذاهو فيرواية الاصلى ورواه كذلك أبونعيم وابنحبان الاسمعيلي والنسائي (فان الدين متين والايغال فيه فرفق دأب المستبصرين) أشاريه الى مار واه أجدمن حديث أنس رفعه ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق وروى البزارمن حديث جابر مرفوعا انهذا الدنن متين فاوغل فيه مرفق فان المنبت لاارضاقطع ولاطهرا أبتي (ولذلك فال ابن عباس رضي الله عنه

والديب الجرم ولعال إحدهما الانتجوللاتو الانخار وذال مرك بدقيق الإختبادو عتاف الاحوال والاشعاص فلاعكن الحكم عليه مطلقانين ولاأثيات ﴿ الْفَاعَمُ الْرَائِمَةُ ﴾ ﴿ الاستئناس والأيناس وهوغرض من بعضرالولاء والدعوات ومواضع العاشرة والأنس وهذا وجع ألىخط النفس في الحال وتدكون ذلك على وجه خرام بمؤانسة من لا تعور مؤانسته أرعلي وحيه مباح وقد يسخف ذلك لامرالد شوذلك فبمن يستأنس عشاهدة أحواله وأقواله فىالدىن كالانس مالشايخ الملازمين لسمت التقوى وقدديتعلق يحظ النفس ويستعب اذاكان الغرض منه ترويح الفلب لتهييم دواعي النشاطفي العباد فان القساوب اذا أكرهت عمت ومهدما كان في الوحدة وحشة وفي الجالسة أنس روح القلب فه ي أولى اذا لرفق في العمادة من حزم العمادة ولذلك قال صلى الله علمه وسلم ان الله لاء ل عنى عاواوهذا أمر لأيستغنى عنه فات النفس لاتألف الحق على الدوام مالم تروح وفى تـكلمفها الملازمة داعمة للفترة وهذا عنى بقوله عليه السلامات هذا الدمن متين فاوغل فيه

والعلاقة للدوامنة أعالس الفاس وفالمر فلدجلت الازالا أنس جاوهن فسعالناس الاالمناه فلاستغنى العترل اذاعن زضي استأنس كتافة بهوم ادلته في البرمو اللهل بداعة المجتهدة على سروا والمبدعات في ساعته النسار ساعاته فقر عال سل المعطية وسوايا عمل دي خَذَالِظُ عَلَى إِحْدُكُمْ يَجَالُلُ وَلَمْرِهِمَ الْمُلْمَيْنِ عَدِينَ عَبْدًا لِمَا فَعَالَمُ وَالله ومران (٢٠٦٩). أجزال الفليد فشكر أوقفو زد

> والمختلة الوسوات والمالي الناس وقالسرة) والإعادة الوسواس (استلت بلاد الاأسرع) وف المحملا السرم (رهل فسدالناس الاالناس) المحالطته تغير الطباع (فلايستني المغزل اداهن وفيق نسمة أسى به (عشاهدته ومعادلته) وكالله (ف) الناة (اليوم والليلة عاهة) رمانية (المعتهد في المنت والاستسد في ساعته وال والمسائر ساءاته فقد وال مل الله وارد وسرارا المع على دور عليان الليجيلة الجبع يحالله (فلينفار أحد كممن عالل) تقسيمن آداب المصدقريها (ولعرص التيكون يحد يته عند اللقامي أمو والدن ويبكاية أحوال القلب وشكواه وقصو روعلي الشاب على الحق والاهتدام المَعَالِ شَسَعَ ﴾ وَمِأَ الشَّبِية ذلك فَقَى هَدُهُ المذا كِرُهُ ترويع القلب من الجانبين لاان بذا كروف أمَّ والدَّبُهُ وُأَجُوال فَسَادًا بِخِلَقَ وَالسُّكُويُ عِلَى الطَّالِينَ وَمَا انتَّشَرِمنَ قَسَادَ حِالَ الْرَعَية والعامة (فني ذلكِ منتَعشَ ومبروح النفس وفيه محالىرسب أي واسع (لكل مشغول باصلاح نفسه فانه لاتنقطع شكوا ولوغمر أنتجينارا لحو يلة والزامني عن نفسه مغرو رقطعا) قدغره الشيطان وحال بينه وبين معرفة النفس ونسيسبة القصوراليها (فهذاالنوعمن الاستئناس في بعض أوفات النهار رعما يكون أفضل من العزلة في حق بعين الإنجناص فليتفقد فيه أحوال القلب) ومابعتريه (وأحوال الجليس أولاغ ليجالس) والمهالاشاوة بقوله فلينظر أحدكم من يخالل فات المرء اغمايعرف يعليسه وكل قر مز القرين يقتدى والله أعلم

* (الفائدة الخامسة في نيل التواب) * من الله تعالى (وانالنه) العُدير ذلك بان يكون سببا لحصول ذلك أو أما النيل فبعضو رالجنائز) فيمشى ميهاو يصلى علمها (وعمادة الرضى وحضو والعيدين) لصلائهما (أماحضو والجعة فلايدمنه) فقدو ود في تركه وعيد في اخبار صحيحة (وحضو رالجاعات في سائر الصاوات أيضالا رخصة في تركه الالكوف ضرر ظهر) كعدو برتقبه في طريقه سواءكان انسانا أوحيواناأوغر ميلازمه يحيث (يفاوممايفوت من فضيله الجماعة و مزيد عليه وذلك لا يتفق الالادرا) والنادرلاحكمه (وكذاك ف حضور الاملاكات والدعوات توابمن حيث اله ادخال سرورعلى قلب مسلم) وقدوردت في ذلك اخبار (وأماا الماته فهوان يفقع الباب ليعوده الناس) ان كان مريضا (أو يعزوه في المصائب) ان وقعت له مصيبة من حادثة موت أوغيره (أوجهنوه على النعم) من شداءمريض له أو ورودخبر عن قادم أوغير ذلك (فانهم ينالون بذلك ثوابا) من الله عزوجل (وكذلك اذا كان الرجسل من العلماء) العاملين المشهورين بالسمت الحسن والصَّلاح (وأذن لهم في الزيارة) له اما بطلب صريح أو بالقرينة الشاهدة (وكان هو بالتمكين سببانيه فينبغي ان يزن ثواب هذه المخالطات باسفانها التي ذكرناها) آنفاوليقا بلهامع بعضها (وعند ذلك قد تترج العَرَاة وقد ترج المخالطة فقد حكى عن جماعة من السلف الصالحين (منل مالك) بن أنس (رضي الله (الجُنائز بِل كَانُواْ احلاس بيونهم) جــمحلس بكسرفسكون وهوالحسيرالذي يليالارض أي كانوا ملازمين سوتهم لا ينتقاون كان الاحلاس لاتنتقل وفي هذا اشارة الى كال النواضع (ولا يخرجون الاالى الجمعة) فقط (أوزيادة القبور) انآنسوا من قابهم قساوة (وبعضهم) ترك الجمعة والجساعات وبعضهم (فارفالامصار وانتحاز) الى القرى والكفور فاتخذهادارا وبعظهم انتحاز (الى قلل الجبال) وشعابها البهنوه على النعم فانهم ينالون

عدن النات على الحق ولاهشداء المالشدون ذاك ستفس ومسيزوح للغس وفسمجال رخي الكل مشغول باصلاح للسم فانقلا تنقطم شكواه وأوعم أعبارا لموالة والراضي عن نفسه مغرور قطعافهذا النوع مزالا متشاسف بعض أوقات النهارريا يكو ن أفضل من العزلة في حق يعض الاستخاص فلتقةدفه أجوال القلب وأحسوال الجليس أولائم العالس (الفائدة الحامسة) فينسل الثواب والالتمة *أماالنىلفحضوراليناش وعيادة المرضى وحضور العدن وأماحضو والجعة فلا مدنه وحضو رالحاعة في سائر الصاوات أيضا لارخصة في تركه الالخوف ضررظاهر مقاومما الهوت من فضم إذ الجاعة و بزيد عليه وذلك لايتفق الانادرا وكذلك فى حضور الاملاكات والدعوات ثواب منحيث اله ادخال سرورعه ليقلب مسلم * وأماانالته فهوأن يفتح الباب لتعوده الناس أولمعسز ومفى المصائسأو

(١٤٧ - (اتحاف السادة المتقين) - سادس) بذاك واباوكذاك اذا كانمن العل اءوأذن الهمف الريارة نالوا ثواب الزبارة وكانهو بألتمكين سببافيه فينبغي أن مزن توابهذه المخالطات باكانها التيذكر ماهاو عندذ الفقد تريج العزلة وقد ترج المخالطة فقد حكى عن جماعة من السلف مثل مالك وغيره توليًا جابة الدعوات وعيادة المرضى وحضورا لجنائز بل كانوا أحالاس بيونهم لايخرجون الاالى الجعة أور يارة القبورو بعضهم فارف الامصار وانحاز الى قلل الجبال الله على المقارع المن السواعل من العادة المناهسة) ومن المناهسة المواضعة المناهسة والمقاملة والمقاملة والمناهسة والم

عَاراتُهَا كُلِّذَلِكَ (تَفْرَعَاللَعْمَادَةُ وَوَازَامِنَ السَّوِ أَعْلَى) الْمُنْمُو يَّةُ وَالْمَا مُنَاللَةُ السَّالِيَةِ الْمُؤْلِثُونَ فَيَعْلَى الْمُنْالِقِينَ الْمُؤْلِثُونَ فَيَعْلَى الْمُنْالِقِينَ الْمُؤْلِثُونَ فَيْ الْمُؤْلِثُونَ الْمُؤْلِثُونَ فَيْ الْمُؤْلِثُونَ الْمُؤْلِقُونَ الْمُؤْلِثُونَ الْمُؤْلِقُ اللّهِ الْمُؤْلِقُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ اللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّهُ الللللّهُ الللللّهُ اللللّ

الاستواق وخالط الثاش

وعالسهم وواكلهم وأكل

العلوام سنهم ومشيىفى

لاسوان سهم فأوحى الله تعالى الى نيسه الات فد بلغ رضاي فركم من معسترل ف بيته و باعثه الكبر ومانعه

عن الحاف لأنالا بوقرار

لايقدمأو برى الترفععن

مخالطتهم أرفع لمحله وأبتى

لطرواةذ كروبين الناس

وقد يعتزل حيف من أن

تظهرمقا يحبه لوحالط فلا

معتقد فسالزهد والاشتغال

بالعبادة فيخذا لبدت سترا

على مقاعدا بقاء على اعتقاد

الناس فىزهـــدەوتعبده

من غيراستغراق وقت في

الخساوة بذكر أو فكر

وعلامة هؤلاء أنهم يحبون

ان مزاروا ولا عبوت أن

مزور واويفرحون بتقرب

ألعوام والسلاطين البهم

واجتماعهم علىباجم

وطرقهم وتقبيلهم أبديهم

على سبل التيرك ولوكان

الاشتغال بنفسه هوالذي

يبغض اليهالخالطة وزبارة

الناسليغضاليه زياراتهم

له كا حكيداه عن الفضيل

حبث قال وهـ لحنتني الا

(وهومن أفضل القامات) عنداً الصوفية (ولا يقدر عليه في الوحدة) لان التواضع أفاعل بقتض الاستيمة

تبيه) الْذَى فَ ذلك العصر عليه السلام (النقل لفلات انك قدملا "تَ الإرض نفاقا) هو الكلام الكثير (والى لاأقبل من نفاقك سُسما قال) فأخبره النّي بذلك (فِحْفَلَى وانفردُ) عَن النّاس (فَ سربُ) مَحْرَكُةُ (نعت الارض) كالسرداب (قال الاسن بلغت عبستر في فاوحى الله (الى نبية) أن (قل له الله ان تبلغ وضاى حتى تخالط الناس وتصدير على اذاهم) وتحمل جفاهم (نفرج) من السرب (ودخسل الاسواق) حيث يَجْتُمُعُ الناسُ (وخالط العامة وجالسهم و وا كلهم وا كل الطعام بينهـم ومشى في الاسواق معهم فارحى الله ألى نبيه) أن قل أله (الا "ين قله بلغت رضاى) هَكذا نقله صاحب القوت و تقديم ذلك أيضاف كتاب العلم (فكمن معتزل في بيته و باعثة) على عزلته (التكبر) على الحواله (وماتعه عن المحافل) والمشاهد (الله يوقر ولايقدم) ولاينظر اليه بألاحترام فتنازعه نفسه من الحضورفيها (أو يرى الترفع عن مخالطتهم ارفع لحله وأبني لطروانذ كرميين الناس) بأن يثنوا عليه في كل آن (وقد يُعَثَّرُك خيفة من ان تظهر مقابحه) ومعايبه (لوخالط فلا يعتقد فيه الزهد) فى الدنيا (والاشتغال بالعبادة) فينقص مقامه بين أعينهم (فيتخذ من البيت ستراعلي مقابحه ابقاء على اعتقاد الناس في زهده وتعبده من غيرا سنغراف وقت في اللهة بذكر أوفكر) أومراقبة (وعلامة هؤلاءانهم يعبون ان يزارواولا يزوروا) وتأتيهم الناس ولايأتوهم (ويفرحون بتقرب العامة والسلاطين اليهم واجتماعهم على باب أحدهم وطريقه) الذي يخرج اليه من البيت الى المسجد (وتقبيلهم أيديهم على سيل التبرك ولوكان الاشتغال بنفسه هوالذي يبغض المه الخالطة وزيارة الناس لبغض اليمزيار ممه وجيئهم على بابه (كا حكيناه عن الفضيل) بن عياض رحه الله تعالى حيث قال لذى زاره في المسعد الرام (وهلجنتني الالآئز ين لك وتتر بن لى وتقسدم قريبا وعن حاتم الاصم) رحمالته تعالى (انه قال الأمير الذي زاره) وقالله هل المنمن حاجة نقضها قال (حاجتي الميل ان لاأراك ولاتراني) وتقدم أيضا قريبا (فن ليس مشغولامع نفسهبذ كرالله تعالى فاعتزاله عن الناسسببه شدة اشتعاله بالناس لان قلبه يتحرد ألالتفات الى تفارهم اليه بعين الوقار والاحترام والعزلة لهذا السبب جهل عص (من وجهين أحددهماان تواضع والخااطة لاتنقص من منصب من هومتكبر بعله أودينه اذ كان على رضي الله عنه) يدخل سوق (و يحمل النمر) والسويق (والملح) واشباه ذلك (في نوبه) تارة (وفيده) أخرى (ويقول (الاينقص المكامل من كاله * مأحرمن نفع الى عباله)

وهو بيثمن الرجزا شار بذلك أنمثل هذا لاينقص من مروءة الانسان بل هوآية دالة على كاله لمانيه

لا ترن لك و تنزن لى وعن ما تم الاصم أنه قال الا مير الذى زاره ما جتى أن لا أراك ولا ترانى فن ليس مشغولا من من مع نفسه بذكر آلله فاعتزاله عن الناس سببه شدة اشتغاله بالناس لان فلبه متجرد الالتفات الى نظرهم المه بعين الوقار والاحترام والعزلة بهذا السبب جهل من وجوه به أحددها أن التواضع والمخالطة لا تنقص من منصب من هومت كبر بعلم أودينه اذكان على رضى الله عنه بعدل النمر والملح ف توبه و يده و يقول لا ينقص الكامل من كاله به ما جرمن نلع الى عماله

ركان أوعر وترعليها وأنى وان مسعود ومع الله عهم محماون حرم الحطف وح بالدنق على أكتافهم وكان ألوهر رة رضىالله عنه سقول وهو وال الدسة والمطب على وأسه طرقوا لاميركم وكان سيد المرسلين صلى الله على وسلم بشرى الشي فعدماءالي سمنفسه فنةولأله صاحب أعطى أجله فمقول صاحب الشي أحق ععمله وكان الحسن ابن على رضى الله عنهماعر مالسوال وبن أيديهم كسر فقولون هلمالى الغداء باان رسول الله فكأن منزل محلس عـــلى الطريق ويأكل معهم وتركب ويقولان الله لا يعب المستكرين *الوحدة الثاني ان الذي شغل نفسده يطلب رضا الناس عنسه وتحسسن اعتفادهم فممغرورلانه لوءرف اللهحق المعرفة علم ان الخلق لا يغنون عنممن الله شدما وان ضرره ونفعه بدالله ولانافع ولاضاره واه وان من طلب رضاالناس وعبتهم بسعط اللمعط الله علمه وأسطط عاممه

مِنْ النواحَيُم ﴿ وَكُلُ أَوْجَ رَوْوَجَلَاهِكُ } مَا لَيْحَالُ ﴿ وَالرَّمَسِيعُودُ رَحَى اللَّهِ عَبْرَ يَعِيلُون سرَوَا لِلَّهَاتِ وجهالهافي المعجل ككان وتشها (على كاهم) من السودال الهيد ولاه ومعاشقه (وَكَانَ أَوْهِرُ مِنْهُ)وَصَىٰ لَللهُ عِنْهُ (هَرَّلُ وَهُو وَالَّهُ) عَلَى (المدينة إنهالة (والجملي على رأسه طرقول) أيحا أوسعوا (الطر القاليديكم) معرالة مطار على أن تأمر أحدا من خدمة التجعماة (وكان مسلى المهملية وسَرُ وَسُرِي الشِّي) من السَّوق (فعيمل الى بينة بشفسه في قول صاحبه) الذي معم (أعطي) بارسول الله (اعلى) عَيْكُ (فيقول ضاحب الشي أحق بعمله)لانة أعون الدعل النواضع وأنق الكبر وسان الإحقية في هذا أن لكل من المصاحب بن حقاء في الإستور وصاحب الشي أحق الكونه صاحب وصاحب الما ٱلصَّالَةُ إِنْكُونَ الله مَعْ وَطِلِبِ الْوَهْرِ مِهِ وَأَعْلَانَهُ وَمُعْرَاتُ فَيَجْدِمِهُمْ عَالِيهِ الشرف والثواب لاله شريح فَيْنَ كُلُ قِعِلُ فَي مِجَالِهِ تَشْمَرِ يَقَاقًاكِ الْعَرَاقَ رَوْاء أَنُو بُعِلَيْ مِنْ جُدَيثُ أَنِي هُر مرة بسند ضعيف في جله الجسرار يل اَلِدَى الشِّرَاءُ ۚ اهُ ۚ قَلْتِ وَلَفَظَهُ صَنْدَ إِنِي عَلَىٰ فَاللَّسْنَاذُ صَاحْبِ الْبُتَاعَ ٱلَّى لَهُ الْالْنِيكُونُ صَعِيفًا يتخزعنيه فيعينه عليه أخوه المسلم وأخرجه كذلك اب حبان في الضعفاء والطبراني في الاوسط والدارقطي فى الاقراد والعقيلي فى الضعفاء وابن عساكر فى التاريخ وأورده صاحب الشسفاء بدون عر وولفظهم أسلحب الشئ أحق بشيئه أن يحمله الاان يكون ضعمفا ولفظ الطعراني في الاوسط قال أوهر مرة دخلت بوما السوق معرسول المه صلى الله عليه وسسلم فحلس الى العزازين فاشترى سراو يل بار بعد دراهم وكأن لأهل السوق وزان بن فقالله ائزن وارج فقال الوزان هذه كليما معتما من أحدد قال أنوهر مرة كفي بك من الوهن والجفاء أن لاتعرف نبيك فطرح الميزان ووثب الى يده مريد تقبيلها فخذبيده وقال انما تفعله الأعاجم بملوكهاولست بملك انمأأنارجل منكم فوزن وأرج قال أبوهر برة فذهبت احله عنه فذكره فابى أبوهر مرة الحديث وهكذا سياقه عند أبي يعلى أيضا قال آلحفاظ العراقي وابن حر والسخاوي ضعيف بل بالغراب الجوزى فكم بوضعه وقال ان فيه بوسف بن زياد عن عبد الرحن الافريقي ولم يروه عنه غيره ورده الحافظ السبوطى في تعقباته عليه بأنه لم ينفرديه نوسف فقد خر جده البهرق في الشعب والادب من طريق حفص بنعبد الرجن وردعليسه بان ابن حبات قال في حفص هذا بروى الوضوعات عن الثقات فهو كاف في الحبيم بوضة وأخرجه الديلي من حديث أبي بكر الصديق رفعه من استرى لعماله شيأثم - له اليهم حط عندذن سبعين سنة وهوضعيف أيضا وقال السخاوى احسبه باطلاوالله أعلم (وكأن الحسن بن على رضى الله عنهما عرعلى السؤال) في الطريق جدع سائل (وبين أيد بهم كسر) ملقاة في الارض فيسلم عليهم (فيقولون هلم الى الغداء يا أن رسول الله فكان) يشي رجله على بغلته (وينزل و يجلس) معهم (على الطُريق) على الارض (ويا كل معهم غيركب ويقول ان الله لا يعب المستكبرين) عميد عوهم بُعــدذلك آلى منزله فيقول للخادم هليما كنت تدخرين فيأ كلون معــه هكذا أورده صاحب القوت (الوجه الثانى ان الدى شغل نفسه بطلب رضاالناس عنه وتحسسين اعتقادهم فيه مغرو رالانه لوعرف ألله حقى معرفته علمان الحلق) ولواجتمعوا (لايغنواعنه من الله شيأ وان ضرره ونفعه بيدالله) عز وحل (فلانافع ولاضار سواءتعالى) ولفظ القوت فلوأيقن البائس المتصنع للغلق الاسمير في أيديهم الرهين ينظرهم ان الحلق لاينقصون من رف ولا تزيدون في عره ولا ترفعون عندالله ولايضعون الديه وانهذا كالهبيد الله عز وجل لا علكه سواء ولو مع خطاب الولى لاستراح من جهد البلاء اذيقول الله عز وجل ان الذن تعمدون من دون الله لا يلكون الكمروز قا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه مع قوله تعلى ان الذن تدعون من دون الله عمادامثاله اه (وان من طلب رضا الناس ومحميتهم بسخط الله علمه الله علمه وأسخط عليه الناس) أخرج أبو يعلى الخليلي في الارشاد من حديث عمرو بن شعب عن أبيه عن حد رفعه من أرضى الله بشخط المخاوفين كفاه مؤنة المخلوفين ومن أرضى المخلوفين بسخط ألله سلط الله عليسه

سرواالاس عاملاتان فرخالة أول الطلب والافالالشافق لوالد ان غيد الاعلى والتما أوليالمالا تعماله ليس ال السلامة من النام من سيدل فانظر ماة اصلمك قفول ولذلك قيل

مَن والقب الناس مان عَسا وفاز باللذالجسور ونظرسهل الى حلمن أصابه فقالله اعسل كذا وكذالشي أمره به فقال اأستاذ لاأقدرعلى الاحل ألناس فالنفت الى أصابه وقاللابنال عبدحقية من هـ داالاس حي يكون بأحسدومفينعبدتسفط الناس منء ينه فلا برى في الدنسة الاخالقة وانأحدا لابقسدرعلى أن بضرهولا ينفعه وعبد سقطت الحسه عن قلبه فلايبالى بأى حال نرونه وقال الشافعيرجه الله ليسمن أحسد الاوله هيب ومبغض فاذا كان هكذا فكنءم أهل طاعة الله وقدل العسن باأ ماسعد انقوما يحضر ون يحلسك ليس بغينهـم الا تتسع سقطات كالامك وتعنيتك بالسؤال فنسم وقال الفائل هون عملي نفسل فاني حدثت نفسي بسكني الجنان ومحاورة الرحن فطمعت وماحدثت نفسي بالسلامة منالناسلائي قدعلتان

الفاوقين واحرب الوتعم في الحلية من حديث الشه وصلى الله عمامن ارسى الناس بسخط الله والمنالة المناس ومن المنط الناس وضاالله كفاءالله (بروضا الناس عابه المنزلة الفيط الناس عابه الاندول المنط المنزلة المنطابي كانقدم (قرضاالله أولى النالك) والقط القون وحد وياهن النوري فالخوس وضاالناس عابه الاندول فاحق المناس من طلب الاندول كنيتسه أوموسي والواسعي وأمه فلحة النه أمان بن رياد بن نافع المنتي مولد فيذي الحة سنة . ١٧ وصي الشافع وتقمة بهوع في المنتي مولد فيذي الحة سنة . ١٧ وصي الشافع وتقمة بهوع في المنتي مولد فيذي الحة سنة . ١٧ وصي الشافع وتقمة بهوع في المنتي والمناس و عند المنتي والمناس و تقد المناس و تقد المناس و تقد المنالة والمناس والمناس والمناس والمنالة والمناس والمناس والمناس والمناس والمناس والمنالة والمن خيات والمناس و

(من راقب الناس مان على * وفار باللذة الجسور)

وفى نسخة بالراحة بدل باللذة هكذا أورده صاحب القوت (ونظر) أجر محد (سهل) بن مبدالله التسترى رحه الله تعالى (الى واحدمن أصحابه) ولفظ القوت الى رَ جل من الفقراء (فقال اعمل الكذاوكذافقال ياأستاذلاأ قدرعليه لاجل الناس فالتفت الى أحدابه وقال لايسال عبد حقيقة من هذا الامر حتى يكون بأحدوصفين عبدبسقط الناسمن عيثيه فلابرى فىالدنيا)ولفظ القوت فىالدار (الاخالقهوات أحددا لايقدره لي ان يضر ولا ينفعه أوعبد سقطت) ولفظ القوت أستقط (نفسه عن قلبه فلا يبال في أي حال برونه) هكذا أورده صاحب القوت وقال أنضابعه ما أوردالًا يتن المذكورتين ان الذي تعبدون من دون الله الآية وكذا قوله أن الدُّين تدعون من دون الله الآية فلوعقل ذلك لاطرح الخلق عن قلبه الشُّدَّ تخالا بقلبه ولاعرض عن الناس عمه نظر امنه الى مهمه وأظهره وكشف أسره تقو ياريه وتقتده بعله فلم يبال ان راه الناس على كل حال راه فيسهمولاه اذكان لا يعبد الااياه ولا بضره ولا ينفعه سواه فعمل ما يصلحه وأن كانعند الناس بضعه وسعى فيما يحتاج المه وان كان عندا الولى بزرى علمه والكن ضعف يقينه فقوى الى الخلق نظره وأحبان يسترعنهم خيره لائبان المنزلة عندهم ولاستخراج الجاه لنفسه فيفغر الحملاء والعجب فؤمحال على من لاحاله وهم بمقام عندمن ليساله مقام واعتقدوا فضله بذلك لنقصهم وتوهموا يه علمة لجهام ولوصدة والله لكانخيرالهم (قال الشافعي رضي الله عنده مامن أحد الاله محدوميغض فأذا كان هكذافكنمع أهل طاعةالله) أخرجهالبهني والابرى في مناقب الشافعي (وقيل المعسن البصرى ياأ باسعيد) ولفظ القوت وحدثونا عن امام الاعد الحسن البصرى رحمالله تعالى ان رجلاقاله ياأ باسعيد (ان قوما يحضرون مجلسك إيس بغينهم) الفائدة منك ولا الاخددمنك (الا تتبع سقطات كالمك) ولقظ القوت انماهممهم تتبع سقط كلامك (وتعنتك في السؤال) ليعيموك بذلك (فتبسم) الحسن (وقال هوّن على نفسك ولفظ القوت ثم قال هوّن عليك الن أحى (فانى حدثت نفسي بسكني الجنان ومجاورة الرجن فطمعت ولم تطمع في السلامة من الماس) ولفظ القوت فانى حدثت نفسي بسكني الجنان فطمعت وماحدثت نفسى نط بالسلامة من الناس (لانى قدعلت ان خالقهم ورازقهم وعييهم ومبتهم لسلممهم) فكيف أحدث نفسي بالسلامة منهم (وقالُ موسى عليه السلام) ولفظ القود و بمعناه ماروى عن موسى

خالقهم ورازقهم ومحيهم

للونيا معترى في السينة الناس فقال المومن هذا في المصلحة لفسي فكيف الفطريك والدونعينة وتعلى الناص والتهاؤيلين ف المنها المسلك على أدرا فالمستعن الماكنة المستعدة في المراضعين فلالم سين فسعى الدين احتسن اعتقادات التاس وأقوالهم في فهر في عناصيف والمدت والمستفاديات شوقا كول كافرا بعليان فاذا لاستعداله في الاستعرى الاولار والربه فكر اوتمارة وعلما بحث لونا لعام التباس اشاعتها وقائه وكارت فالمذاليس فسيطيع السين (٢٧٣)

عليه السيلادية الدولادية على المسته النامن فقال) التعفر وجل بالدويق (هـ والتي) العفر وجل بالدويق (هـ والتي) المعالمة المنطقين في المستون التوليد التي إلى المعالمة المنطقة المنطقة

فلت أن الله دوران في فت الالسولية كهنا ما من الاله دوران الله عند أنا ما يوري فكسف أنا

المن المنافعة المنافعة المنافعة من المسرائعين المنافعي المنافعي المنافعية المساوم وفرة السبعة المعرف وفركم المن المنافعة المنافع

(التحاوب فالمساتسة من المخالطة المخالطة المخاق ومن مجارى أحوالهم المختافة والعقل الغريزي) الزكورف عُر بِوَ الانسان (ليس كافيافى تفهم مُصالح الدين والدنيا) لعدم الحاطنة بأفرادها (والمدتنفيذها التحرية والمدارسة والمراولة وقتابعد وقت (والأحرف عزلة من لم تعنك والتعارب) وأصل المعنيك النبدالة حنك الصي بنحو تمر وغيره (فالصي اذا اعترل) ولم يخالط (بقي غمرا) بالمضم (جاهلا) لم يدر شديا (بل ينبغي ان يشتخل بالتعلم) من الشيوخ (و يحصل أه ف مدة التعلمات عتاج اليه من التعارب و يكفيه ذاك) ولو كان خليلا (ويحصل بقية التحارب بسمائة الاحوال) من الافواه (ولا يحتاج الى الخالطة ومن أهم التحارب أنه يحر بنفسه وأخلاقه الظاهرة وصفات باطنه وذاك لا يقدرعليه فى الحلوة فان كل معرب الخلاء يسر ويكتم (وكل غضوب أوحسود أوحقود اذاخلاونفسه لم يترشح منه خبثه) من غض وحقد وحسد (وهذه الصفات مهلكات في نفسها) أى في حدد اثما (يعب اماطمة) أى ازاله امن أصلها وتبديلها عايضادها (أوقهرها) فتسكن مع بقاء أصلها (ولايكني تسكينها بالنباعد عمايحركها أثال القلب المشعون بهدده ألحباتث)أى الصفات الخبيثة (مثل دمل) كسكروهو (ممتلئ بالصديد) وهوالدم المختلط بالقيم وفي نسطة بالقيم والمدة (وقد لا بحس صَاحبه بألمه مالم يتحرك أو يحسه غيره) بيده (فان لم تبكن له يدتمسه أوعين تبصر صُورَتُه ولم يكن معه من يحركه أو يمسه) وفي نسخة أو يمسكه (رعما اطن بنفسه السلامة ولم يشعر بالدمل في نفسه واعتقد فقده) من أصلة (والكن أوحركه محرك أوأصابه مشرط عجام) وهوا اوسي (انفعرمنه) ذلك (الصديد) وفي نسخة القيم (وفارفوران الشي الحنقن) أى الحنبس (الااحسون الاسترسال فكذا القلب المشحون بالبخل والحسد والحقدوا اغضب وسائر الأخلاف الذمية أعاتت فعرمنه خبائثه اذاحل ومالم تعرك فهيى ساكنة أبدا (ومن هدذا كان السالكون لطريق الاستوة) من المريدين الصادقين

العزلة النغي ابتاتنة فاشيا مهابكات في صوره بحيات و (الكالة السامية) التعارب فاعرا تسستفاد من الحالفاة العالق ومحاري أخوالهم والعقل الغريزي ليس كافيا في تفهم مضالح الدن والدنياواغا تفيدها التعسر بة والمارسة ولا خرىء راه من العبك التعارب فالصي أذا إعترل بتى عراجاهلا بل بنبغيان يشتغل بالتعلم ويحصله فىمدة التعلم مايحتاج اليه من التعارب ويكف ذلك وبجصل نقمة التحارب بسماء الاحوال ولا يعتام الى المخالطية ومن أهيم. التحاربة نصرب نفسه وأخم الاقه وصفات ناطنه وذاك لايقدرعامه فىأللوة فأن كل مجرب في الحسلاء يسروكل غضوب أوحقود أوحسود اذاخلابنفسهلم يترشم منسه خبثه وهذه الصفات مهاكان فأنفسها يحب اماطتها وقهرهاولا يكفى تسكمنها بالتباعد عاعسركها فثال القلب المعون بردالخيائث مثال دمل عملي بالصديد

والمدة وقد لا يحس صاحبه بالممالم يتحرك أو عسه غيره فان لم يكن له يدغسه أوعين تبصر صورته ولم يكن معهمن يحركه وبما طن بنفسه السلامة ولم يشعر بالدمل في نفسه واعتقد فقده والكن لوحركه محرك أوأ صابه مشرط حمام لا نفع رمنه الصديد وفار فوران الشيئ الختنق اذا حبس عن الاسترسال فكذلك القالمة المسامون بالحقد والبخل والحسد والغضب وسائر الاخلاف الذميمة انما تنفع رمنه خبائه اذا حول وعن هذا كان السائلكون لعلم يق الأحمود المسامون بالحقد والبخل والحسد والغضب وسائر الاخلاف الذميمة انما تنفع رمنه خبائه اذا حول وعن هذا كان

الطالبون لذكة القانون عربون أغسهم في كان يستشفر في نفست كراستي ف المائة عن كان بونستهم بحمل في لهما وعلى خهو دي الناس أرح به حدث على رأسه و يتودد في الاسواق أحرب نفسه دال عان عوائل النفس و مكاند الشف طائ غيمة في من يتغفل لهما الناس حرب بعضهم اله فال أعدت صلاة تلاتن سسنة مع الى كنت أصلها في الصف الاول والكن تحلقت وما بعدو في أو بحدث مو معالى الصف الاول قو فيت الموقف في الصف الاول فعلت التي يجشع الاول قو فيت الناس الى وقد سبقت الى الصف الاول فعلت التي يجشع المن قار الناس الى وقد سبقت الى الصف الاول فعلت التي يجشع

(الطالبون لتركية القاوب) من المستعدين (يحربون أنفسهم) و يحتوم إ (فن كان يستشعر في المسه كبراسى فى اماطته) مهماأمكنه (حتى كان بعضهم بعمل قرية ماء أو تعوها على طهره بن السِّاسَ) يسقيهم (أوسرمة حاب) يأتى بهامن الجبل (على رأسه ويتردد في الاسواق) كانه يبيعها (الحرب نعيمة هل تشت الذالث أم لا فاذا اطمأنت فعن عنها) وصف الكبرومتهم من كان عمل من الة على رأسه في أوم مطرقية ساقط عليه من ذلك البال ويدور بها الواضع التي يعتقده أهلها بريد بذلك قهر نفسه (فإن عُوا يُلُ النفس ومكايد الشيطان خفية قلمن يتفطن لها واللك حكى عن بعضهم أنه قال أعدت صلاة اللائين سنة أى المفر وضة (مع أن كنت أصليها) في الجساعة وفي نسخة وذلك لاني كنت أصليها (في الصف الأولي) على بمين الامام (وأكن تخلفت يومًا لعذر) عرض (فياوجدت لي موضعا في الصَّفْ الاوِّل فوَّقفت في ا الصفَّ الثاني فوجدت تفسي تستشغر خعلة من نظر النياس الى وقدست بقت بالصف الأول فعلت إن جيع صلاتي كانت مشوية بالرياء مزوحة للذة نظر الناس الى ورؤيتهم الماى في زمرة السابقين الى الحرم فهذا من جلة امتحامهم لنفوسهم مع مول ألمدة (فاتخالطة لهافائدة فلماهرة في استخراج الخبائث واطهارها والْـ اللَّهْ بل) انمـاسمي (السفر) سفرالانه (يسفر) أي يكشف وتوضع (عن أخلاق الرجال فانه نوع من المخالطة دائماوستائى غوائل هذه المعانى ودقائقها في ربع الهدكات ان شاء الله تعالى (فان بالجهل بها يحبط العمل الكثير) أي يفسد و بهدر (و بالعلم بها نركو) أي ينمو (العسمل القليل ولولاذلك المنفضل العلم على العمل أذي سقيل ال يكون العلم بالصلاة ولا يراد الاللصلاة افضل من الصلاة فالمانعلمان مايرادلغيره فانذلك الغيرأ شرف منه) وهنافالعلم أريد به الصلاة فيلزم منه ان تكون الصلاة أفضل منه (وقدةضي الشرع) أىمشرعه أى حكم (بتفضيل العلم على العمل منى قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على أدنى رجل من أصحابي وواه الترمذي من حديث أبي امامة بلفظ على أدنا كم وفيمر يادة وقد تقدم في كتاب العلم مفصلا (فعني تفضيل العلم) على العبادة (يرجم عالى ثلاثة أو حه أحدهاماذ كرماه والثاني عوم نفعه اذتتعدى فائدته والعمل لاتتعدى فائدته) أذنفعه مقصور على صاحبه (الثالثان يرادبه العلم بالله و بصفاته وأفعاله) ومعاملاته (فذلك أفضل من كلعل) وهذه الوجوه الثلاثة قد تقدم بيانها ف كتاب العلم في أمثالهم في اثناء بيان ألاخبار الواردة في بيان فضل العلم (بل مقصود الاعلل) أى القصود منها (صرف القلوب عن الخلق) وعطفها (الحالجالق لتنبعث) وتنشط (بعدالانصراف اليهاعرفته ومحبته) فليسشى في هدذا العالم الذولا أعزمن معرفته ومحبته (فالعلم وعلم العمل مرادلهذا العلم) ومقصود لاجله (وهذا العلم غاية المريدين) الصادقين والهاتنة عيهممهم والانصراف اليه من جلة محبته وهي باب من أبواب معرفته (والعَملُ كالشرطله) يقعلوة وعه وهو كالعلامة له (واليه الأشارة بقوله تعالىاليه يصعدال كالم الطيب والعمل الصالح يرفعه فألكام الطيب هوهذا العلم والعمل له كالحال الرافع الى مقصده فيكون المرفوع أفضل من الرافع) لا يحالة (وهدا كلام معترض) بين كالامين (فلا يلبق بهذا الكلام) الذي نعن قبه من بيان الخافة والعزلة وانمايليقذ كره في كتاب العلم وقد تقدمت الاشارة المه هنالك (فلنرجم الى المقصود فنقول اذاعر فتفوائد العزلة وغوائلها تحققت ال الحكم علمها

حافق آلى كنت أصلها كالتستوية بالرياء مروحية بالذة تطرالناس الى ورويمسم الاى في وتنه السابقين الى الحسير فالمنالطة لها فائدة طاهرة عظمة في استخراج الحيالث واطهارها واذلك قبل السام سحفر عن الاخلاق فانه نوع من المقالطة الدائمة وستأتى غوائل هذه المعانى ودقائهافي بسعالمهلكات فانبالجهل بماتعبط العمل المكثير وبالعلم بهايزكو العمل القليل ولولأذلك مأفضل العلم على العمل اذ يستعيل الأيكون العملم بالصلاة ولابراد الاللصلاة أفضل من الصلاة فامانعلم اتماراد لغسره فانذلك الغير أشرف منه وقدقضي الشرع بتفضيل العالم على العابد حتى قال صلى الله عليه وسلم فضل العالمعلى العامد كفضالي على أدتى رجـل من أصابى فعنى تفضيل العلم مرجم عالى ثلاثة أوجه أحدها ماذكرناه والثاني عموم النفع لنعدى فائدته والعمل لاتتعدى فائدته والثالثان واديه

العلم بالله وصفائه وافعاله فذلك أفضل من كل عمل بل مقصودالاع ال صرف القلوب عن الحلق الى الخالق لتنبعث بعد مطلقا الانصراف المعلم فته و محمة فالعمل وعلم العمل مرادان لهذا العلم وهذا العلم غاية المريد من والعمل كالشرط له والمه الاشارة بقوله تعالى المه يصعد السكام الطب والعمل الصالح م فعه فالسكام الطب هو هذا العلم والعمل كالحمال الم افع له الى مقصده فيكون المرفوع أفضل من الرافع وهدذا كلام معمة من لا يابق م ذا السكلام فلنرجع الى المقصود فنقول اذاعرف فوائد العزلة وغوائلها تعققت ان الحكم عليها مطلقى النافض في واقعة العطاري وفي أن ينظر إلى التعفيل وعاهر إلى الخليفا رعاه والى الباعث على بخالفا عوالى الفائث بسيست ألطنة من معن الغراب الله كررة ورفاع الفائد في العاصل معند ذلك بين الفي والتفسير الاضل (١٧٥٥) وكلام الشاهو رجما البه هرة ضل

المحالب أذ قال الوثني الانقناض عدى النامل مكسية العداوتو الاستاط البورة بخابة لقرناه الشوء فكن بن المقبض والنشط والراك عب الاعتدال في المخالعاة والعرلة ومحتلف دال الأحوال علاحظة الفوالدوالا تفات سيم الإفضل هداهوالحق ألصراح وكلماذ كرسوي هذافهو قاصرواغها هو اخماركل وأحمدعن حالة خاصة هوفهاولا يحوران يعكم ماعلى غيره المخالف له في الحال والفرق بين العالم والصوفى فى ظاهرالعملم الصوفي لايتكام الاءن حاله ف الاحرم تختلف اجو بتهم فى المسائل والعالم هو الذي بدرك الحق علىماهوعلمه ولاينظر الىحال نفسمه فمكشف الحق فمه وذلك مما لايختلف فسه فانالحق واحدد أبداوالقاصرعن الحق كثيرلا يحصى ولذلك سثل الصوفعة عن الفقرف منواحدالاوأجاب يحواب غيرحواب الاحروكل ذلك حق الاضافة الحاله ولس بعق في نفسه اذالحق لايكون الاواحدا ولذلك قال أبوعيد الله الحلاموقد

مطلقا التفضل فياوانيا بالتطأس ينسق التعظر ال الشخص وحله والداخلها) أي المختاطة (والي المناهف على محالفات ماذا (والي الفائث سنب عالفات ماهر (من هذه الفوالد الذكورة للفاء بقامن الفالت اعامل) وورد بنستاور الصحاغ مر (فعند ذلك بشين المن وينضم الاحسل وكاتال الشاجي رضي المصنود وقو فقيل الخطاب في هذا) القام (احوالها بونس) بعني به بونس بن عبد الاحل الصليف المقدم إذ الزوق بنا (الانقباض من النياس مكسسة المدارة والانساط البه تحلية لقرناء السوء فكن من لِنْقَاضَ وَالْمُنْسِطَ) كذاف القوت وأخر جما الأفرى وألوا عمر والمنهي باساليد هم ف سناف الشافي بمعد يم الْمُثَلِّةُ الشَّانِيَةُ على الأولى ﴿ فَلِذَاكَ عِبِ الْأَعْبِيدَا لَهِ فَالْمَ الْطَافَرَ العِزَلَة ويتختلف ذلك بالاحوال) وفي سُحنةً التَحَيِّلَاتِ الْاحْوَالْ (وَعِلاَحْفَاءُ الْهِوَالْدُوالَا فَاتْ يَتَبِينُ الْأَفْضُ لَهُ مِنْ الْمُفْضُولُ (هَذَا هُوَا لَحْقَ الْصَرَاحَ) الْبَيْن ﴿ وَكُلُّ عِاذْ كُرْسُوى هَذَا فَهُوقا صَرَّ) عِنَ درجة الكال (والمُناهُو الحَدِ الْحَدَ عَنْ عَالَة عاصة هي فيه) قد لإخفاها فأخرعنها (فلا يحوز إن يحكم ماعلى غير والخذاف اف الفاه في الحال) والمقام (والفرق بين العالم والصوفى ف ظاهرالعلم يرجع الى هذاؤهوان الصوفى لا يتكام الاءن عاله) الذي أقامه الله فيه (فلا حرم تختلف أجو بهم فالمسائل أاذا ستلواءن شي (والعالم) الكامل الهيط بعله (هوالذي يدرك الحق على ماهو عليه ولا ينظر الى حال الفسه)واذا نظرلا يعتمد عليه (فيكشف الحق فيه على ماهو عليه (وذلك بمالا يختلف فيه وأحد أبدا) كما ذهب اليه سائر العلى وقرره الاصوليون وقال بعضهم بل الق يتعدد والمهج التاج السبكر وأبده القطب الشعرانى واختاره في مؤلفاته (والفاصر عن الحق كثيرلا ينحصر ولذلك سل الصوفية عن الفقر)والفقير (فى امن واحد) منهم (الاوأجاب بجواب سوى جواب الا سنو وكل ذلك حق بالاضافة الحمله) ومقامه (وليس بعق في نفسه أذا لحق لا يكوتُ الاواحداوالذلك قال أبوعبدالله) أحدبن يعيى (الجلاء) البغدادي الاصل نزيل الرملة ودمشق من أكارمشا يخ الشام صحب أبا تواب النخشى وذا النون وأباعبيد السرى وأباه يحيى الجلاء (وقد سئل عن الفقز فقال اضرب بكميك الحائط وقل ربي الله فهو الفقر) وهوا شارة الى كمال التَّخلي عن الدُّنياوصدق التُّوجه والالتجاء الى الله تعالى (وقال) أبوالة اسم (الجنيد) قدس سره (الفقير هوالذى لابسال أحدا شبأ (ولايعارض) في شئ (وان عورض)في شئ رسكت ولم يتحرك (وقال) أبو محمد (سهل بن عبدالله النسترى) قدس سر. (الفُقير) هو (الذَّى لايسألُ) أحْداشياً (ولاَيدخرُ) لنفسه شيأ (وقال آخر) الفقير (هوان لا يكون الله فاذا كان الله فلا يكون الله ومن حيث لم يكن الله لم يكن الك) وقال أبوالقاسم القشيرى في الرسالة معتجد بن الحسين يقول معتعبدالله بن محد الدمشقي يقول سمعت الراهيم بن المولد يقول سألت ابن الجلاعمتي يستحق الفقير اسم الفقر فقال اذالم تبق عليه بقية منه فقلت كيف ذلك فقال آذا كانه فلبسله واذالم يكنله فهوله (وقال) أبواسعق (ابراهيم) بناحد (الخواص) قدس سره وهومن أقران الجنيد والنسورى وله فى التوكل والرياضات حَظ كبيرُمات بالرى سنة احدى وتسمعين وماثتين (الفقر هوترك الشكوى واطهار أثرالباوى) وفال يحيى بن معاذحقيقة الفقران لانستغني الابالله ورسمه عدم الاسباب كلها وقال أيضاالفة رهوخوف الفقروقال رويم هوارسال النفس في أحكام الله تعالى وفال آخرالفقران لايستغنى الفقير في فقره بشي الابمن البه فقره وقال أبوالحسين النورى إهوالسكون عند العدم والايثار عند الوجود وقال الشبلي هوان لاتستغنى بشئ دون ألله تعالى وقال مُظفُّر القريسيني الفقيره والذي لاتكوناه الى الله حاجة قال القشيري يشيربه الى سقوط المطالبات وانتفاء الاختيار والرضاعا يجريه الحقوقال ابنخفيف الفقرعدم الاملال والخروح من أحكام

سئل عن الفقر فقال اضرب بكميك الحائط وقل ربى الله فهو الفقر وقال الجنيد الفقير هو الذى لايسال أحد اولا يعارض وانعورض سكت وقال سهل بن عبد الله الفقير الذى لا يسأل ولا يدخر وقال آخرهوان لا يكون اك فان كان النافلا يكون النامن حيث لم يكن الناوقال ابراهسيم الخوّاص هو ترك الشكرى واظهار أثر الباوى eradorile je kali Karadora, pisade Obsavcila, poslabili po je izvoje poslobne i izvoje je izvoje izvoje izvoje Plakeli interpreta i kali palje je plake je izvoje izvoje i produktiva (1771) i 1880. gada je izvoje i kali je

الهنفات وقال محد في المنفر الذي لا توك النفس ساجة الى من من الاسبان وقال أو بالمنفرة الفقر الذي لا علل ولا غلق (والقصودانه لوستل ملهم مائة لسم منهمائة حواب ختافة قال المنفرة المنان) على مضمون واحد (وذاك كله حق من وجد فأيه الحرك واحد عن اله وماغلت على قلبه) وعا كو شف عن سره (والداخل الري النبي منهم بنب أحد معالصا عبه قدما في المنفوف أو يشي علمه في حاله الذي أقامه الله فيه (بل كل واحد منهم بنبي أحد به مال الى الحق والواصل الى الحق والواقع علمه وكي يدى وصاله بليلي (لان أكثر تردد مع على مقتضى الاحوال التي تعرض لقاوم م) عرضا علمه أو لا يستعلون وصاله بليلي (اذا المرق أحاط فالنبي الا المنفوف المناف المنفوف المنفو

ودخوله عند حلول المشهس رأس المهل وهوعند إلناس الربيع والرابع القيظ وهوعند الناس الصية ودخوله عند حلول الشهس رأس السرط ان وال أول وقت الظهر وأقد ارظه مختلفة باختلاف الاقاليم حسيما بين في مجله (فهذا تشبه اجوبة الصوفية واختلافهم فان كل واحد من هؤلاء أخبري الظل الذي رآه ببلد نفسه فصد في قوله وأخطأ في تخطئة صاحبه اذطن ان العالم كله) يعنى به الاقاليم السبعة المبلد، وهوقسور بالغ (كان الصوفي لا يحبح على العالم الا بحاهو حال نفسه) وهومعذو رفيه (والعالم) المحيط عله (بالزواله والذي يعرف طول الظل وقصره) وتساويه ويعرف الظلم المسعم والمناكوس ومقياء مقسوم على تسعين حزا وليس وارتفاع الشهر منهما وان الظل المستعمل هو الظل المنكوس ومقياء مقسوم على تسعين حزا وليس وأرتفاع الشهر منهما وان الظل المستعمل هو الظل المنكوس ومقياء مقسوم على تسعين حزا وليس وتعديل نهار الكوكب ونصف قوس نهاره وسهمه ودرجة بمرالكوكب بدائرة نصف النهار والدرجة التي تعرب معه في أفق المغرب (وعله اختلافه بالدلاد وضعير باحكام مختلفة في بلاد مختلفة و يقول في بعضها لا بيقي ظل وفي بعضها يقصر) ولا يقاس بلد ببلد بل يعطى لكل بلد حكمه وما يقتضه مثاله ان مصر من الاقلم الثالث وأوله حيث يكون يقاس بلد ببلد بل يعطى لكل بلد حكمه وما يقتضه مثاله ان مصر من الاقلم الثالث وأوله حيث يكون يقاس بلد ببلد بل يعطى لكل بلد حكمه وما يقتضه مثاله ان مصر من الاقلم الثالث وأوله حيث يكون الناد بالدالة المناد الناد الناد من المناد الناد الناد من المناد الناد ال

يكون طل الاستواءفيه نصف النهار أربيع أقدام وتصف وعشر وثلث عشرقدم و يبلغ طل النهار في وسطه أربيع عشرة ساعة فأما طل نصف النهار اذا استوى الليل والنهار فانه في وسظه وذلك في اليوم السادس عشر من آذار فيكون أربيع أقدام وسدس شم يختلف بعد ذلك الى ان ينتهي الىستة من آذار فيكون أربيع أقدام وحسد أسداس وعشر سدس قدم وظل جديع هذا الاقليم متوجه كله الى الشم الوليس النظل في شي منه ولا ما بعده من الاقاليم انقطاع كاهو في الاقليم الاول والشاني (فهدذا ما أردنا ان ذكره من فضيلة العزلة والمختلطة فان قلت فن آثر العزلة) أى اختارها (ورآها أفضله) من الخلطة (وأسلم) لدينه وحاله (في الدابه في حال العزلة) ليعرفها المهدة (وأسلم) لدينه وحاله (في الدابه في حال العزلة) أن النظر المناطق قد والمناطقة فلا يطول المناطق فيه ولكن يحتاج الىذكر ما لا بدمنه (فينبغي المعترل) عن الخلق (ان ينوى بعزلت مكف شرنفسه عن فيه ولكن يحتاج الىذكر ما لا بدمنه (فينبغي المعترل) عن الخلق (ان ينوى بعزلت مكف شرنفسه عن

المغق والواقف عامسملان أكر ترددهم على مقتصى الاحوال المنق تعسرض القاومم فلانشتغاو بالا والفسهم ولا يلتفتون الى عيرهم وتورالعادا أشرق أحاظ بالكل وكشف الغطا وزفع الاشتسادف ومثال تظر هؤالا مارايت من نظر قسوم في أدلة الزوال بالنظر في الطل فقال يعضهم فىالصفقدمان وحتى عن آخراله نصدف قدم وآخر بردعله سهواله فى الساماء ساسيعة أقدام وحكى فن آخرانه خسسة أقداموآ خربردعليهفهذا الشبه أحو لة الصوفية و اختلافهم فانكلوادر من هؤلاء أخبر عن الظل الذىرآ مبلدنفسه فصدق فىقوله وأخطأفى تخطئسة صاحيه اذطن ان العالم كله بلده أوهومثل بلده كاان الصوفى لايحكم عدلي العالم

بالزوالهوالذى بعسرف عدلة طول الفال وقصره وعلم اختلافه بالبلاد فيخبر باحكام مختلفة في بلاد مختلفة ويقول في بعضها يطولوفي طل وفي بعضها يطولوفي بعضها يقصرفهذا ما أردنا العزلة والمخالطة وفان قلت

غَنَآ ثَرَالعَزَلَةُ وَرَآهَاأَ فَصَلَهُ وَأَسَامُ فَعَاآَدَابِهِ فَى الْعَزَلَةُ فَنَقُولُ الْعَالِطُولُ النظر في آدابِ الْحَالَطَةُ وَقَدَدُكُونَاهَا في كُتَابِآدَابِ الصَّهِبَّةِ * وأما آدَابِ العَزَلَةَ فلا تطولُ فَينْبِنِي المعتزَلُ أَن ينوى بِعزَلَتَهُ كَف الناس أولاغ طلب السلامة مس شرالاشرارئانما خ الخلاص من آفة القصور عن القيام عقوق السالين ثالثا غالتعرد إبكنه الهمة العمادة الله وابعافهذه آداب نيتسه غمليكن فاخساوته مواطباعلى العلم والعمل والذكر والفكر لعتني غرةالعزكة وليمنع الناسعن ان يكثر واغشمانه و زيارته فنشوش أكثر وقته ولكف عن السؤال عن أخبارهم رعن الاصغاء الى أراحف البلدوماالناس مشغولون به قان كل ذلك ينغرس في القلب حي ينبعث في أثناء الصلاة أوالفكرمن حسث لايحتسب فوقوع الاخبار فىالسمع كوقوع البذرف الارض فسلابد أن ينبت وتنفرع عروقه واغصانه و يتداعى بعضها الى بعض وأحدمهمات المعتزل قطع الوساوس الصارفة عن ذكراللهوالاخبار ينابسع الوساوس وأصولها

الكونة الماليك برجوزت المعالية والمورونية باعره اللوراد عليقال علامة خن ثر المخرار ١٤١٤) قال الفشاعري قريال وبن حق العنداذ التماليولة التعلقد باعتزاله عن الغلق علامة الناهن عن شره ولا يقد سلامته من قراعان فان الادلوس النسعين تشجه استصغاراهسه والشاف شهؤوهن يته على الللق ومن اعتصغر تفسه فهرمتواضع ومن أع لنفشه من ا على أحد عهومت كمر عساق قصة لراهِب م والدور إنسان بيعض الصاعدين فمم ذلك السيخ الله منه المتكن نعسة ولكن الشيخ أدبهدا الربئل على سور طفه بالناس الطهوم من كلامه السابق واله لايدرى لمجيع الشيخ ثيابه ولعله جعهالقصود آخولا اتعاستها وثياب الإنسان قد تطلق على سالته التي هوفهامن سومنعاقه وكثرة وقوعه فالغيبة والكذب والكلام فيبالا يعنيه وتحوها فكانه فالنفسي هي الحقيرة الثى لأتصلح تخالط الناس وهذاه واللائق عاقصده منان العبد يقصد بعزلته عن الناس سلامتهمن شره لاسلامته من شرهم اه وانحاقال الصنف من شرالا شرار ولم يقلمن شرهم اشارة الحاله ليس كل خليط المر برأفاذ الميكن كذلك فلايطلب السلامة منه لانه لاشر عنده وهواحتراس حسن وان كان يفهم من قولهم من شرهم أى من شرأ شرارهم فتأمل (عما الخلاص من آفة القصور عن القيام عقوق المسلين ثالنا)لانه اذا حالط كترت بدمته حقوقهم وهولا يقدران يفي ماوعدم القدر اعلى الوفاعم اآفة كبيرة فاذا اعتزل خلصمنها ومنهنامانقل عن الشيخ العارف خواجه عبيدالله الاحرار السعرقندي أحداعيان الطائفة النقش بندية انه كان يقول لاأسكن بلدة فيهاآ ل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا كالم فيه غوض فى بادى الامر واعمام ادم بذلك ان هؤلاء لهم حقوق خاصة فى المجاورة والمخالطة غير حقوق العامة وهولايقدر على الوفاء بمافراى الاعترال عن تلك البلدة أوالحلة أسلمف حقه (ثم التجرد بكنه الهمة لعبادة الله رابعا) وتلك العبادة أعممن أن تكون صلاة أوقراءة أوذ كرا أوفكراً أومراقبة فى جلال الملكوت (فهذه آدابنيته) في أوّل دخوله في العزلة (نم ليكن في خلوته مواطباعلي العلم) أي دراسته مع نفسه والوقوف على مهماته بتكرارا لنظر فيهليعطى له قوة الرسوخ فى ذهنه والمرادبه ما يعمع بهعقد توحيده اكيلا يستهويه الشيطان بوسواسه ومنعاوم الشرع مايؤدىبه فرضه ليكون بناء امر وعلى أساس محكم (و)على (العمل) بالجوارح قدرطاقته (و)على (الذكر) باللسان (و)على (الفكر) بالقلب والروح (المجتنى تمر العزَّلة) وقال القشيرى سمعتُ الشيخُ أباعبد الرَّحن السلمَى يقولُ سمعت أبا عُمَّانَ الغربي يَقُولُ من الختار الخاوة على العبة ينبغي أن يكون خالبامن جيسع الاذ كارالاذ كرربه ومن جميع الارادات الارضار به ومن مطالبة النفس من جميع الاسباب فان لم تمكن هذ مصفته فان خاوته توقعه فى فتنةأوْ بلية (وليمنع الناس أن يكثر واغشيانه وز يارته فيشوّش وقته) و يتشتت جعه و ينقسم باله (ويكف عن السُّوَّال عن اخبارهم) وأحوالهم (وعن الاصفاء الى أرأجيف البلد) أى الاخبار المختلفة التي ترجف الحواس (وماالناس مشتغاون به) من خيراً وشر (فانكل ذلك ينغرس فى القلب) ويثبت والاذن هي الواسطة لأنصاله اليه (حتى ينبعث في اثناء الصلاة الفكر من حيث لا عسب ولا يقوى على مدافعت لرسونه (فوقوع الاخبار في السمع كوقوع البدر في الارض) الصالحة الغرس (فلا بدوان ينبت) ذاك المدر ويثبت (ويتفرع عروقه) في الأرض (واغصانه) في الهواء (ويتداعى بعضه الى بعض) فليعذر من ايصال شي من المكدرات الى السمحي يسلم القلب (وأحدد مهمان المعتزل قطع الوساوس) النفسية والخواطر الوهمية (الصارفة عن ذكرالله) وعن لفكروالمراقبة (والاخبار) المختلفة (ينابيع الوساوس وأصولها) فانم انفا تنشأ منهاو بمايصرف عن

وليقتم بالمسترون المستنفوا لالهمل والتوسطات التنافي واجتاج ال يحالفانهم واركن بسور أعليه بالمقافيون المتحال الاوليسية عليتهم والمتحال المراجع المتحال المراجع المتحال المراجع المتحال المراجع المتحال المتحال

المنهور مرالحق سجالة ويسطل سورة المعنة والصعة لمدي اللوط والتنبي والملر ما فلعل ومهدا الما وفي ملة ولا أي عنمان المعرب الهامق ذكر واشارقاك كل ذلك (وليقتم بالنسيمة) المعرفة) فله أقراب لقطعه عن الناس (والااصطره التوسع) قب (الى الناس واحتاج الديخالطنوم) فيكون سبالفساد عزلته (والكن صبورا على ماللقامين ادى الحران) من قولهم العقلهم ولا سوى الانتصاف مهم فاله من حلة الاحسان في الماورة (وللسد ومعد عن الاصغاء الى ما طال فنه من شاء عليه بالعولة أوفد حويد بترك الطلطة فان كلذالك رغيا ورق القلب ولومد انسيرة وعالنا تستقال القاعية لابدوان يكون واقفاعن سيره) وساوكة (في مر يق الا حق) اليالله تعالى والوقوف في الشير عصال (فأن السير) في هذا الطريق (اما) الأيكون (بالمواطبة على ورداود كرمع حضور القلب) وجعة مع المذ الور (والما بِالفَكَرِقَ خَلالُ إِللهُ تَعِالَىٰ) وَعَظَمْتُه (وصفاته وافعاله وَمَلَّكُونَ شَيْوَأَنَّهُ وَأَرْضَهُ) ومأفتهامن العَمَالُونَ الدالة على كال كبريائه (وامابالمامل ف دفائق الاعبال) الظاهرة (ومفسدات القاوب وطلب طريق التخلص منها وكل ذلك يستدعى الغراع) للوقت والقلب (والاصفاء الى جديم) ماذ كر من (ذلك مل يشوش القلب في الحال) و يفرق صورة الجعيدة وهذا هوالسمى عندهم بالتفرقة (وقد يجدد ذكره) بالانبعاث (في) حالة (دوام الذكرمن حيث لا ينتظر) فيكون سيبالازالة صورة الدوأم (وليكن له أهل) أى روجة (صالحة) بأن تكون دينة حسينة الخلق والخلق قانعة بالبسير قاصرة طرفها عليه (أو حليس صالح) يعينه على اله و يواسيه عماله (لتستر يح نفسه اليه في اليوم ساعة) أوا كثر (عن ثقلَ المواطبة) فان الوقوف على حال واحد مما يعقبه الساتمة (قفيه عون على بقية الساعات) وفيه استعماع للقلب وترويح المعاطر (ولايتماله الصمر في العزلة الابقطع ألطمع عن الدنيا وما الناس منه مكون فيسه) فلاتستشرف نفسه اليه (ولا ينقطع طمعه الابقصر الأمل بأن لا يقد ولنفسه عراطو يلابل بصم على أنه لاعسى وعسى على انه لا يصم فيسهل عليه صبر نوم ولا يسهل عليه العزم على الصبر عشرين سنة لوقدر تراحى الأجل) وامتداده فقد حلى صاحب القوت انه رأى بعض الناس رجلامن الصوفية دفع البه كيس فيه بعض دراهم فى أول النهار ففرقه كله ثم سأل قو تافى يده بعدعشاء الا تخرة فعاتبه على ذلك وقال وقع ال شئ أخرجته كله فاوتر كتمنه لعشائك شأ فقال ماظننت انى أعيش الى المساء ولوعلت ذلك فعلت (وليكن) المعتزل (كثيرالذ كرالموت ووحدة القبرمهماضات قلبه عن الوحدة) عن الناس بأنه سيموت و يضطع ع في القبر طو يلامتو حد الاأنيس به الاصالح عله فاذاذ كرذلك و حعله في باله هان عليه أمر العزلة وطاب وقتده واصطلح أمره (وليتحقق ان من لم يحصل فى قلبه من ذكر الله تعالى ومعرفته ما يأنس به فلا الطبق وحدة الوحشة بعد الموت وان من أنس يذكرالله ومعرفته فلا تزيل الموت انسه اذلايم دم الموت تحل الانس والمعرفة بليدتي حيابمعرفته وانسه قرحابه ضل الله تعماني) فالانس بالله هو النافع وهوغرة المعرفة اذلا يحصل قبلها وقد يحصل له الانس بالخلوة فيتوهم انه الانس بالله وليس كذلك قال يحيى بن معاذالرازى أنظر انسك بالخاوة وأنسك معه فى الخلوة فأن كأن الانس بالخلوة ذهب انسك اذا حرجت منهاوان كان أنسك به في الخلوة استوتبك الاماكن في الصداري والبراري (كاقال تعمالي في حق (الشهداءاذفال ولاتعسبن الذين قتلوافى سبمل الله أموا نابل أحياء عندر بهم مرزة ون فرحين عاآ تاهم اللهمن فضله وكل متحبرد) عن الدُّنيا (لله) تعالى (فيجهاد نفسه) في تبديل الذمائم (فهوشهـيد مهما أدركه الموت مقبلا غيرمدير كاراغير فارفالا يه وان كانت خاصة فى شهداء المعركة فشهداء الحبة الهم

يه لايد أن يكون واقتاعن سروالي ملريق الأخوة والسر الماللوا علمتولى ورد وذكرمع حضورقلب واما بالفكر في خلال الله وصفاته وأفعاله وملكوت معواته وأرضوامابالتأمل المنفي التوالاعسال ومفسدات الغياوب وطلب طبري التعصس منها وكلذاك يستدعى الفراغ والاصغاء ألي حسع ذاك ممايشوش القلب في الحال وقد يتعدد ذكره في دوام الذكرمن حبث لاينتظ روليكناه أهلصالحة أوحليس مالح لتستريح نفسه اليهفى البوم ساعةمن كدااوا طبة ففيه عون على بقدة الساعات ولا يتمله الصرف العزلة الابقطع الطمع عن الدنيا وماالناس منها مكون فيهولا ينقطع طمعه الابقصر الامل مان لايقدر لنفسه عراطو ملا بل يصبع عملى الهلاعسى و عسى عـلى اله لا نصـم فيسهل عليه صبر يوم ولا سهلعليه العزم على الصير عشر بنسنة لوقدرتراني الاحل وليكن كثيرالذكر للموت ووحد القرمهما ضاق قلبهمن الوحددة وليتعقق انمن المحصل فى قليه من ذكر الله

ومعرفته ماينا نسبه فلابط ق وحشة الوحدة بعد الموتوان من أنسيد كرالله ومعرفته فلايزيل المون أنسه اذلايم سدم حكم الموت محل الانس والمعرفة بل وقد حيا بعرفته وأنسه فرحا وفضل الله عليه ورحته كاقال الله تعالى في الشهداء ولا تحسين الذين فتالوا في سبيل الله أعوا ما بل أحياه عندر مهم يرفقون فرحين بعيا آتاهم الله من قضله وكل متعرد لله في جهاد نفسه فهو شهيد مهما أدركه الموت مقدلا غيرمدير م المداه المرتب المستطرة المستطرة المستواد المس

* (فَضَّيْمِل) * قَال الاستادة و القاشم القشيري في رسالته الحلوة صفة أهل الصفوة والعزلة من إمارات الوصلة ولأسالم بدف بشداماله من العزلة عن الماحنسه عنى مايته من الجعق بانسمه والعزلة في المقعة اعترال الخصال المذمومة والتأثير لتبديل الصفات لاللتنائي عن الاوطان ولهذاقيل من العارف قالوا كان بان يعنى كاثنامع أبخلق باثناعنهم بالسر سمعت الاستاذا باعلى يقول البس ما يلبسون وتناول ما يأكلون وأنفردعهم بالسرو معته يقول جاعن وقال جئتك من مسافة بعددة فقلت ليس هذا الحديث من مدنت قطع المسافات ومسافات الاسفار ففارق نفسك عطوة وتدحصل مقصودك وقيل الانفراد بالخاوة أجمع لدواعي السلوة سمعت محدبن الحسين سمعت منصور بنعبد الله يقول سمعت محدبن حامد يقول ما رجسل الحاز بارة أبى بكرالو راق فلساأرادان يرجم قال أوصنى فقال وجدت خيرا الدنيا والاستحرة فى الحاوة والقلة وشرهماني الكثرة والاختلاط وستل الجريريءن العزلة فقال هي الدخول بين الزحام وتحفظ سرك أن لا واحول فيه وتعزل نفسك عن الانام ويكون سرك مربوطا بالحق وقيل من آثرا لعزلة حصل العزلة قال سهل لا تصم العزلة الابا كل الدلال ولا يصمراً كل الدلال الاباداء حق الله تعالى وقال والنوت لم أرشيا أبعث فى الاخـــلاص من الخلوة وقال أنوعبــدالله البرمكي ليكن خدنك الخلوة وطعامك الجوع وحديثك المناحاة فاماأن عوت بذلك أوتصل الى الله تعالى وقال ذوالمون ليس من احتجب عن الخلق بالخلوة كمن احتجب عنهم بالله تعالى وقال الجنيد مكابدة العزلة أيسرمن مداراة الخلطة وقال مكعولان كانفى مخالطة الناس أنسفان فى العزلة السلامة وفال يحيى من معاذ الوحدة جليس الصديقين وقال عُميب بنحرب دخلت على مالك بن مغول بالكوفة وهوفى داره وحده فقلت له ماتستوحش وحدل فقال ما كنت أرى ان أحدا يستوحش من الله تعمالي وقال الجنيد من أراد أن يسلم له دينه و يستر يحبدنه وقلبه فليعتزل الناس فان هذا زمان وحشمة والعاقل من اختار فيه الوحدة وقال أبوالعباس الدامعاني أوصانى الشبلي وقال الزم الوحدة وامح احمل عن القوم واستقبل الجدار حتى تموت وجاءرجل الى شعيب بنحرب فقال ماجاءيك فال أكون معدك فالياأخي العبادة لاتكون بالشركة ومن لم يأتنس بالله لم يأتنس بشئ وقيسل لبعضهم ماهنا أحسد تستأنس به فقال نع ومديده الى مصف في حرو وقال هذاوفي عناه انشدوا وكتبك حولى ماتفارق مضجعي * وفيه اشفاء الذي أنا كاتم

وقال رجل الذى الذون متى تصح العزلة فقال اذا قويت على عزلة النفس وقيل لا بن البارك ماوراء القلب فال قال الملاقاة الناس وقبل الا بنام المدادة في الملاقاة الناس وقبل اذا أرادالله ان ينقل العبد من ذل المعصدة الى عز الطاعة آنسه بالوحدة غناه بالقناعة و بصر وعبوب نفسه فن أعطى ذلك فقد أعطى خير الدنيا والا تنزة بهذا المرقد سسره في الباب الثمانين من الفتوحات في العزلة

فالماهد من حاهد نفسه وهواه كاصرح به رسول الله عليه وسلوالجهاد لا كبر حهادا لنفس كاقال الصغر المهاد الاصغر الحاد الاكبر يعنون المافس * م كاب العراة و يتاوه

اذا اعترات فلاتركن الى أحد ، ولا تعسن على أهسل ولا والته ولاقت مسترلة ، وغن عن الشرك والموجد فالآجاد وافزع الى طلب العلماء منظر دا ، نغستر فكر ولا تأسس ولاحسد وسابق الهدة العلماء تعظمن ، شماما سما القالحسي علاء مدد واعلم بانك عبوم ومكتف ، بالنو رحيسا خليا لا الى أمسة

فلايعتزل الامن عَرَفُ الْمُسَسِهِ وكل من عَرَف تفسَّه عَرْف ويه فليس له شهود الإالله من عَيْضًا العَبْ الْحُ المسنى وتخافه م اظاهراو باطنا واسمناؤه الحسني على قسمين أسمنا ويقبلها العقل وينتها ويسمى يم الله تعالى وأسماء أيضا الآهية لولاور ودالشرع مانبلها فتغبلها اعمانا ولايعقلها من حيث ذالة الاان أعجله المق عقدة تسسية الكالاسماء الدنصاحب العزلة هوالذي يعترل عماهوله من ربة من عير علق فن رأى التناق م افلايد أن يظهر ماعلى الحدد المشروع ولنار أى هذا المعتر ل من احبة الحق في المنعوب التي مندني أن تَكُول العبد كاهي في نفس الامن عنده قال الالدق في ان اعترال اسماء ولا ازاحه فيما يكون عارية عندى اذ كانت العارية أمانة مؤداة فاعترل صاحب هذا النظر التخلق بالاسماء الحسن وانفرد يفقر ووَذِله وعِز وقصوره وجهله في بيته كلياقرع عليه الباب اسم الاهي قيل له ماهنامن يكامل فأذا انقدمه بهذا الاعستزالان الله أولى الوجود فاماان بعتزل عن الجسع واماان يتسمى بالجيم فقلناله اعتزل عن الجيع والرك الحقان شاءسماك بالاسماء كلهافاقبلها ولاتعترض وانشاء سماك ببعضها وان شاء لم يسمكولا بواحد منه الله الامرمن قبل ومن بعد فرجيع العبد الى خصوصيته التي هي العبودية فتعلى بماوة عدفى بينه منظر تصريف الحق فيه وهومعتزل عن التدرف ذلك فان تسمى من هذه حالته ياى اسم كان فألله مسميه ما تسمى وليسله ردما مماويه فتلك الاسماء هي خام الحق على عباده وهي خلع تشريف فن الادب قبولهالانهاجاءته من غيرسؤال ولااستشراف ووقع عندذاك على انه كان عاصيالله فبما كان بزعم أنه له فاذاهولله وهوقوله تعالى واليه برجع الامر كله فاخدمنه جسعما كان بزعم الاالعبادة فأنهلا يأخذهااذ كانت ليست بصفةله فقالله تعالى لمامال المهواليه مرجع الآس كله فأعبده وهوأصله الذىخلق لاجله فقال تعالى ومأخلقت الجن والانس الاليعبدون فالعبادة أسمحقيقي فهي ذاته وموطنه وحاله وعينه ونفسه وحقيقته ووجهه فن اعتزل هذه العزلة فهي عزلة العلاء الله لاهمران الخلائق ولاغلق الانواب وملازمة البيوت وهي العزلة الني عندالناس ان يلزم الانسان بيته ولايعاشر ولايخااط ويطاب السلامة مااستطاع بعزلته ليسلمن الناس ويسلم الناس منه فهذا طلب عامة أهل الطريق بالعزلة عمانارتني الى طور أعلى من هدا فععل عزلته رياضة وتقدمه بين يدى خاوته لتأليف النفس قطع المألوفات من الانس بالخلوة فانه برى الانس بالخلوة من العسلائق الحائلة بينه وبين مطاويه من الانسبالله والانفراديه فاذا انتقلمن العزلة بعددا حكامه شرائطها سهل علسه أمرا لحلوة هذا سب العزلة عندخاصة أهل الله فهذه العزلة نسبته لامقام والعزلة الاولى التي ذكرناها مقام مطاوب وإذا جعلناها فى المقامات من هذا الكتاب واذا كانت مقاما فهي من القامات المستعمة في الدنيا والاستحق والعارفين منأهل الانس والوصال فى العزلة من الدرجة خسمائة درجة وغمانية وثلاثون والعارفين الادماء الواقفين مانة وثلاثة وأربعون درجة وللملامنية فيهامن أهل الانس خسمانة درجة وسبع درجان والملامنية من أهل الادب الواقف بن معهم ما تقوائننا عشرة درجة والعزلة المعهودة في عوم أهل الله من المقامات القدة بشرط لايكون الامه وهي نسبة في التحقيق لامقام وهذا كله في عزلة العموم وهي من عالم الجبرون والملكوت مالهاقدم فى عالم الشهادة فلا تتعلق معارفهابشي من عالم الملك ثم قال بعده في الباب الذي بعده وهوالحادى والتمانون فى ترك العزلة اعلمايدنا الله واباك الماكان مثيرالعرلة خوف القواطع فى الوصلة وللنات الالهم أو والعلوملة بالعراقيل كان عد بسب وطلة كور وحقة دانه بعنها على طلب الوصلة بالحريقات المحرورة الألهمة كالقلب الرح الوسلة بالرحول كانت بعده منه عالى العدورا في والمحرورة المحرورة المحرورة المحرورة في المحرورة والمحرورة والمحرورة والمحرورة والمحرورة المحرورة الم

كاب آذاب السفروالمدالة وحده وحده وحده وحده وحده وحده المكاب السابع من ربح العادان من كتب احياء العادان من كتب احياء العادان من كتب احياء المحادة الذي فقر بصائر المحددة الدي فقر بصائر واستغلص هممهم الشاهدة والسافر فاصعوا راضين والسافر فاصعوا راضين

بحارى القدر منزهن

قاومهم عن التلفت الى

منتزهات البصر

قدمه *وأشهدهم اطائف أنسم * ونزه قاو مهم عن الالتفات الدغيار * وجلهم على نعالب التوفيق *واذاقهم حلاوة المعقبق * واستخلصهم الحلاصة فكرى الدار * والصلاة والسلام الاتمان الا كلان على سيد الومولانا محدسيد الانساء والمرسلين الاخمار ، ولى الومنين ، وعصمة المنفين ، ذي الحاه المكين * والحبل المنين * والمصباح الضيء الانوار * وعلى آله الاعمة الاطهار * وأصحابه القادة الاترار * من المهاحر من والأنصار بدوالتابعين لهم باحسان الى مابعد نوم القرار ، أما بعد فهذا شرح (كُلُب آداب السفر) وهو السَّابِع من الربع الثانى من احياء العاوم ولامام المنطوق منها والمفهوم والعارف باسرار المعارف المعكوم منها والمختوم * محى ما ندرس من الفنون لاهل الرسوم * المستوجب بصنيعه حسن المحامد * مجدد القرن الخامس عجمة الاسلام الامام أبي حامد * سقى الله بعهاد الرحمة ثراه * وأحزل في جنة الفردوس قراه * يسفر عن خفايامعانيه * و يكشف عن مشكلات مبانيه * و يرفع الخب عن منصات عرائسه الجاوة *وعمط اللمعن صفحات مخدرات نفائسه المتاوة * فن طالعه بصدق عزم انشر حصدره * ومن مارسه بعقد قلب ارتفع بين الانام قدره * شرعت فيه وابكار الافكار بشغل الوقت مشرده * والحواطر بمقاساة الاهم فالاهم مبدده * سائلامن الله الكريم اللطف والعنايه * والمعونة الحسني مع الهدايه * اله أكرم مسؤل و ولى كل مأمول * قال المصنف رحه الله تعالى (بسم الله الرحن الرحيم ألحد لله الذي فنع بصائر أولبائه) أى قواهم المودعة للقلب المنورة بنورالقدس والبصيرة للقلب عثابة البصر للنفس وهي القوة القدسية والعاقلة النظرية وأولياؤه عباده المتقون الخصصون بالقرب اديه وفتحهابان أمدهابا نواره * وحلاها بفيوضات أسراره * (بالحكم والعبر) جعا حكمة وعبرة والحكمة هي العلم بعقائق الاشماء على ماهى عليه والعمل عضفاها والعبرة هي المحاوزة من علم أدنى الى علم أعلى فينال وراعها ماهو أعظم منها (واستخلصهممهم) جمع همةوهي قوة راسخة في النفس طالبة لمعالى الامورهاربة من خسائسهااي

متزهون بطلبون الاماكن الزهة واستعمال النوهة في الخضر والحتال فتقولهن العليمة المعجيم ولاهل اللغة عداهما اختلاف (الاعلى سيل الاعتبار) أي الوعظ والند كار (عنا اسخ) أي يحرف ال مسارح النفار ومجارى الهكري جسم فكرة وهي قوة مطرقة الفارا المافع وحين ساحوا طلبا المجمول ورعا الملاح القاوب واستقامة الإحوال قوى يقيمهم واطمأتت تتواطرهم (قاستوى عندهم البرواليم والبسبهل والموغر والبدو والمضر البسبهل الأرض المليئة والوغرطي الشاقة والبدوالبادية والمجمعة الحاضرة يقال بدأ هداوة وحضر حضارة (والصلاة) المنامة الكاملة (على) سيدنا (مجمد سيدالينيم) أى جنس الانسان واليه الاشارة بقوله أناسد ولدادم وسدى لواء الحد (وعلى الفوجيدة القَتَفَينَ) عا المتبعين (لا "ثاره في الاخلاق والسير) جُمْ سيرة وهي الحلة التي عليما الأنسان عُرَيْزِيا كَالَ أَوْكَمْسَيْنَا (وسلم) تُسليميا (كثيرا) كثيرًا (أمابعدفان السفر) يقالسفرالر جلسفرامن عَيْضرب فهوسافيَّ والاسممنه السفر وهو قطع السافة والجمع اسمفار يفال ذلك اذاخر جالارتجال أولقصدموضع فوق مسافة العدوى لان أهـ ل العرف لايسمون مسافة العدوى سفر اوأصب ل تركيبه بدل على الطَّهُور والانكشاف يقال سفرالحاب والحارعن الوجه والعمامة عن الرأس اذا كشفه وأزاله واسفرعن الشئ كشمفه وأوضعه وسفرت المرأة سفو واكشفت وحهها فهمي سافرة وسفرت الشمس سمفرا طلعت وسفرت بين القوم سفارة أصلحت والواسطة يسمى سسفيرا لانه يوضح ماينو ب فيه و يكشفه وأسفر الصبح اسفارا أضاء وأسفرالوجه من ذاك وسفرالبيت كنسه بالمسفر أى المكنس وذلك ازالة السيفيرعند وهو السافلين الىملكوت السموات النراب ومن لفظ السفر اشتقت السفرة بالضم العلدة التي يوعى فيها طعام السفر والجمع سفر تغرفة وغرف واغماحص السافر بصغة الفاعلة معأنه يسافر وحسده اعتبارا بانه سفرمن المكان والمكان سفرعنسه ويقالكانتسفرته قريبةو يقلسجمه على سفرات كسعدة وسعدات وأماوجه تسميته فسيأتى قريبا فى سياق المصنف (وسيلة)عظمة يتوسل فى قضاء اغراضه الدنيوية والدينية وهوعمل من الاعمال بحتاج الى نية واخلاص فان كان يتوسل به (الى الخلاص عن مهروب) فان كان الهرب عن معصية فهو فرض (أوالوصول الى مطاوب) فان كان ما طلب به طاعة فهو فضل أوما ضرب في تجارة فهو مباح ومنه معصية وهو مُاسعى به الى فساد (والسفر سفرات) سفرطاهرى وهوأن يخرج (بظاهر البدن)مفارقا (عن المستقر والوطَّنُ) متوجهاً (الى الصحاري والفاوات)وهي التي لا أنيس بها (و) سفر (باطني وهو بسير القلب) منتقلا (عن)عدوة (أسفل سافلين) وهو العالم السفلي متعاوزا (الى ملكوت السموات) وهو العالم العاوى (وأشرفُ السَّفَر مِن السَّفَر الباطن) لذي هو بسير القلب من عالمُ الى عالم وأصل هذا في الرَّسالة القشيري قال وأعلمهات السفر على قسمين سفر بالبدن وهوانتقال من بقعة الى بقعة وسفر بالقلب وهوارتقاء من صفة الى صفة فترى انه يسافر بنفسه وقليل من يسافر بقلبه سمعت أباعلى الدقاق يقول كان بفرخك من قرى نيسابورشيخمن هذه الطائفة سأله بعض الناس هل سافرت فقال سفر الارض أم سفر السجماء سفر الارض لاوسفرالسماء بلى انتهى (فان الوافف على الحالة التي نشأ علم اعقيب الولادة) من حال صغره (الجامد على ماتلقنه) أى تناوله (بالتقليد من الآ ماء والاجداد) ومن في حكمهم من شيوخ بلده (الزم درجة القصور قانع عر أبة النقص ومستبدل عتسم فضاء عرضه السموات والارض) وهي الجنة (طلة السعن وضيق الحبس)اى الدنيا (ولقدصدق القائل * ولمأر في عيوب الناس عيبا * كنقص القادر بن على الممالا ان هذا السفرال كان مقتمه) أى مرتكبه (في خطب خطير) أى عظيم (لم يستغن فيه عن) استعماب (دليل) بدل على الطريق الصيم والحجة الواضعة (وخفير) يخفره من نكاية الاعداء (فاقتضى غوض السبيل) أى دقته (وفقد الخفير والدليل) معا (واقتناع السالكيز من الخطالجزيل) أى ألوافر (بالنصيب النازل) وفي نسخة النزر (القليل اندراس مسالكه) وانطماس آنارها (فانقطعت فيه الرفاق) جُع رفيق

عاجونيارجالار ومحارى الفكر فاستنوى عندهم الروالحر والسهل والموعز والبشادو والخمش والولادعل محدسه الشمر وعلى آله وصيه القنفين الاختارة في الاندلاق والسير وسل كثيرا (أما بعد) فان السفروسلة الى الخلاص عنمهروب عنه أوالوصول الى مطاوب ومرغوب فده والسفرسفران سفريظاهر البدنعن المستقروالوطن الى العمارى والفاوات وسفر مسبر القلب عن أسلفل وأشرف السفر بن السفر الماطن فانالوافف على الحالة التي نشأعلها عقب الولادة الحامد على ماتلقفه مالتقامدمن الاسماء والاحداد لازم درجة القصور وقانع عرتبة النقص ومستبدل بمتسع فضاء جنة عرضها السموات والارض ظلية السبجن وضميق الحبس ولقدد صدق الفائل ولمأرفى عمو بالناس عميا كنقص القادر منءلي التمام الاأن هذا السفر لماكات مقتحمه في خطب خطيرلم يستغنفه عندليل وخفير قاقتضي غوض السبيل وفقدا لخفير والدليل وفناعة السالكينءن الحظ الجزيل بالنصيب النازل القليل اندراس مسالكه فانقطع فمهالرفاق و حلاقي القابقين مدرهان الانفس والمسكون والله وقاروالمعتمالية بسراء التلاثالات فاق وقا القسيم و يقوله تعالى ا وقالا وقالا المسلم ويووق الفسك ولاينس ويودي القموت عبدا السير ووالا كار نثراء بعالى والكاثر وينطيب مصحين وباللاسل اللا معاون و يقوله سحواله و كالنوس آند في البعدان والاون عروت عليا وهسرت مرسوت ورسيله عراء السترازل في سورت برهاف سعة ومها المعراث ولاوض وهوسا كريالدن سنترق الوطن (مراس) وهو السنر الذي لا نوسق فيما للاهسل

والواردولا اضرف فالتراحم والتسوارد بل تزيد ككرة السافر سعناء وتتضاعف عرائه رفرائد فغناعه داغة عرعاوعة وغرابه مترابته ا غشر مقطوعة الأاذا لله المسافر فارة في سفر موروقفة في حركته فان الله لا تغير ما بقوم حتى بغيروا مايانفسهم واذازاء واأزاع الله قاوبهم وماالله بظلام للعبيد ولكنهم يظلمون أنفسهم ومن لم يؤهس العولان في هدا المسدان والتطواف في متزهاتهذاالستانرعا سافر بظاهر بدنه في مدة مديدة فراسخ معدودة مغتنمابها تجارة للدنياأو ذخيرة للا مخرة فان كان مطلبسه العسلم والدس أو الكفاية للرسعانة على الدمن كأن من سال كي سبيل الاحزة وكاناه فىسفره ع سروط وآداب ان أهملها كانمن عال الدنما واتباع الشيطان وأن واطبعلهالم بخسل سفره عن فوالد تلقده بعمال الاسنح ونعن نذكرآدامه وشروطمه في المنانشاء

وخلاعت المالفين منتزهات الانوس والملكوت والافاق والمعدعا المسحامة ستواه سرومهم التناف الاتعاق وقيا أنفستهم) فِفْهِ الشَّارْةِ الْحَرْمُونَ الْا وَلَدُوالانفُسُ (وَيَقُولُهُ تُعَالَىٰوَفَ الْارْضُ آيَاتُ المؤتنين وَيُأْتَفُكُمْ أَفْلا منهمرون أشارته الحامتتره ملكوت الارض والانفس ويقوله تعالى قل سرواف الارض فانظره افن جعلت المات في المسه النصر فطعان ومن حعلت الحالا بات في الا عاق مر بوسرى (وعلى العمود عن هذا السطى وقع الانكار فوله تعالى والبكران وتعليه مصعين وبالبها الانعقادت وبقوله تعالى وكاس من آية في السورات والارض عرون علم اوهم عنايعرضون فن ساركان المبدة اعتبروعقل * ومن سرعلى الا يَنْكُ فِنْطُر البِهَا مِمْ إِنْدَ كُرُ وَاقْبِلَ ﴿ فِي سِرَاهُ هَذَا الْمُنْفُرِلُ يُزُلُّ فَي سَرِيع مِنْ وَمَنْ السَّمُواتِ والإرضُ وهوسا كن بالبدن مستقرق ألوطن)وهذا هو السفر في الوطن أحدى الكمات الاثنى عشرة التي بني عليها السادة النقشبندية أصول طريقتهم وكان شيخ الصنف أبوعلى الروذ بارى من أعتهم وأحد كبراء سلسلتهم (وهوالسفر الذىلاتضيق فيهالمناهل والموارد) ان ضاقت على السفر الظاهر (ولايضر قِيه التراحُم والتوارد) كايضر في السفر الظاهر (بل تزيد بكثرة المسافرين غناء موتتضاعفُ عُراته وفوا لدوفعنامه داعة غير منوعة) على آخذيها (وعُراته منزايدة غيرمقطوعة) عن جانبها (الااذ ابدا المسافرفترة) وتراخ وسكون (في سفره) هذا (و وتفة)ولوقليلة (في حركته) وارتقاله (فان الله سجاله لا يغير ما بقوم) مما ينع علم م (حتى يغير واماباً نفسهم) والأفل كل محتمد نصيب على فدر أجتم اده وعزمه (واذاراغوا) عَن الطريق باغواء الشيطان (أزاغالله قلوبهم) عن المرفة والوصول (وماالله بظلام العبيد) عاشاهمن ذلك (ولكنهم يظلمون أنفسهم) وينقطعون بعاصيهم ويتأخرون لقصورهم (ومر البستان رعاسافر بظاهر بدنه فى مدةمد بدة فراسخ معدودة مغتنمام انجارة الدنيا أوذخيرة الا تخوفاء كان مطامه)من هذا السفر تعصل (العلم أوالدين أو) تعصل (الكفاية للاستعانة على) أمور (الدير كان من سالتكي سبيل الا خوة وكانكه في سفره مهدذا (شروط وآداب) ينبغي مراعاتم ا (وان أهملها كانمن عال الدنياوا تباع الشيطان وانواطب عليها لم يخل مفره عن فوالد الحقه بممال الأسخرة ونحن نذكر آدابه وشر وطه في بأبين الباب الاول في آداب السفر من أول النهوض) الى القيام والحسركة (الى تخوالرجوع) الى مستقره (وفيه نية السفر وفائدته * الباب الثاني فيما لابد المسافر من معلم من رخص لسفر ومعرَّفة أدلة القبلة والاوقات) الصاوات

(البسابالاولفالا داب من أول النهوض الى آخوالرجوع وفي نية السفر وفائدته وفيه فصلان)

(الفصل الاول) (فى فوائد السفرونينه وفضله المالسفر) ارتحال من بقعة الى بقعة وقطع مسافة وفيله (فيها فوائد ولها آفات كاذكرناها في كتاب آداب (الصحبة والعزلة) قريدا (والفوائد الباعثة على السفرلا تخلومن هرب أوطلب فان المسافر اماان يكون له) سبب (مزعم) أى مقلق (عن مقامه) أى مستقره وما منه (ولولاه لما كان له

مسمس رسم سررا و المراد و المرد و المرد

واتشاع أساب بصدهون العرداله فبو الرالعسرية وألجول وتحتنب السنعة والخام أوكن لدعى التادعة قهرا أوالى ولاية علاتحل متاشرته فيطلب الفرارمنه وأماالطاوب فهوامادنيوى كالمال والحاه أو ديسي والديني اماء لم واماعل والعسلم اماعلم من العاوم الدينية واماعم باخلان نفسمه وصفاته علىسبل التحربة واماعم باكات الارص وعالها كسفر ذى القسراس وطوافه في نواحي الارض والعمل اما عبادة والماز بارة والعبادة هوالحج والعمرة والجهاد والزيارة أيضامن القريات وقديقصدبها مكانتكة والدينة وبيتالقدس والثغور فان الرباط بماقربا وقد يقصد باالاولياء والعلماء وهسم الماموتي فتزارقبورهم موامااحماء فيتبرك عشاهدتهم ويستفاد من النظر الى أحوالهم قوة الرغبة فى الاقتداء بهم فهذه

منهدذه القسمةأقسام

طلب العلم وهو اماواجب واما

نفل وذلك بحسب كون العلم

كرامنل فاللمعاه

السعة والحاه) والمال (أوكن مع الى بدعة) أى الى ارتكام ا (قهرا) عن نفسة (أوالى ولاية عللا تعلُّ مباشرته) كَالْكِرَسُ ومَالَ الايتيام وما أَسْسِيهُ ذلك (فيطلبُ الفرارمنة) سَلامة الدينة (وأَمَا الطاقب فهواما دنيوى كُلْدَالُ وَالْجَارِي) أَى تَعْسَلُهُمَا (أُوديني والديني الماعل والماعل والعَلَم الماعلم من العاوم الدينية والماعل ماخلاق نفسه وصفاته على سبيل التجر بة والماعل با إن الارض وعاتبها) المودعة فم أ كسفر ذي القرنين وطوافه فى نواحي الارض) أى اطرافها وقصته مذكورة فى القرآن وهل كان نساأ وملكا صالح افيه احتلاف وكذافى اسمه والمشهورانة الاسكندر وفى سبب تلقيبه أقوال وقدذ كرت طرفامنه في شرح القاموس (والعمل اماعبادة وامار يارة والعبادة هوالجهوا لعمرة والجهاد) فيسبيل الله (والزيارة أيضامن القربات وقد يقصدهما مكان كمة والمدينة وبيت المقدس والنغور) التي في وجه العدو (فات الرباط بهاقرية وقد يقصدها) أي مالا مادة (الاولياء والعلماء وهدامام في) انتقادا الدار الاتحة (فترارقه وهد)

به وجهالله (فهوفى سبيل الله) أى حكمه حكم من هوفى الجهاد (حتى يرجع) لما في طلبه من احماء الدين واذلال الشيطان واتعاب النفس وق قوله حتى يرجيع اشارة الى أنه بعد الرجوع وانذار القوم له درجة أعلى من تلك الدرجة لانه حين مذورث الانبياء في تكميل الناقصين قال العراقي واوالترمذي من حديث أنس وقال حسن غريب اه قلت وكذاك رواه أبو يعلى والطبراني والضمياء في المختارة وفيه خالدبن يزيد اللؤاؤى قال العقيلي لايتابع على كثير من حديثه وذكرله هدذا الخبر قال الذهني وهومقار بالحديث وفي رواية لابي نعيم في الحلية بلفظ من طلب العدام فهوفي سببل الله حنى يرجع (وفي خبر آخرمن ساك طريقا يلتمس فيه علماسهل الله له طريقاالى الجنة)رواه الترمذي وقال حسسن من حديث أي هر رة و بروى من ساك طريقا يطلب فيه علما سائالله به طريقا من طرق الجندة وان الملائدكة لتضع أجنعتها هى أقسام الاسفار و يخرج الطالب العارضاء ايصنع الحديث بطوله رواه مسام وأبوداود والترمذى وابن ماجه وابن حبان والبهتي من حديث أبى الدرداء وقد تقدم ذلك في كتاب العلم (وكان سعيد بن المسيب) رحمه الله تعالى وهومن كبار *(القسم الاول) *السفرف الالتابعي (يسافر أياما في طلب الحديث الواحد) كذا في القوت (وقال) عام بن شراحيل (الشعبي) رجهالله تعالى (لوسافررجلمن الشام الى أقصى البمن في كلة) أى لاحل تعصيل كلة (ندله على هدى

علم بأموردينه أو باخلاقه في نفسه أو با يات الله في أرضه وقد قال عليه السلام من خرج من بيته في طلب العلم فهو في سبيل عنه الله حتى يرجيع وفي خبر آخر من ساك طريقا يلتمس فيه علم اسهل الله له طريقا الى الجنة وكان سعيد بن المسيب بسادر الايام في طلب الحديث الواحدوقال الشعيلوسافر رجل من الشام الى أقصى البن فى كلة تدله على هدى أو ترده عن ودى ما كان سفره ضائعاو رحل جابر بن عبد الله

عن الله ما المعربة عشرة من العلمة فسأرو غهرا فيعدت لغهرعن عبدالته بدأتيس الالصاري ي ندگره عن رسول الله صلى الله علا موسيل حتى معموه وكلما كورف العل المسالة من رمان العيالة الى رمانيله قد المنعصل العلم الامالسميروساقر لاحله وأما علم منفسه وأخلاقه فدلك. أيضا مهدم فان طريق الا ترة لاعكن ساوكهاالا بتعسين الحلق وتهذيبه ومن لانطلع عملي أسرار باطنسه وحيائث صفاته لايقدرعلى تطهيرالقلب منهاوا نماالسفر هوالذى يسلمرعن أخلاف الرحال و به يخر جالله الحبءفي السموات والارض وانما مهى السفرسفرالايه سفرعن الاخلاق ولذلك قالعمر رضى الله عنه للذى زكى عنده بعض الشهود هل محيته في السفر الذي سستدليه عسلي مكارم الاخدلاق فقال لا فقال ما أراك تعرفه وكان بشر يقول بامعشر القراء سحوا تطبيوافان الماء اذاساح طاب واذاطال مقامده في موضع تغديرو باللهفان النفسق

عبَّه (من الله بنة الخامصريمة عبريد من المخالة فسافر وأشهرا في حديث المهم عن صبحالله بأنيس). ك أعالمي والاسلام) عليه عن المعير ويحده الاماع ومرة وعداله والمري سعندر وياله الجناعة الاالكارى مائن بالشامسنة عنائق العدمنات رسوله الله على الله عليه وسارخني ستعود الألان التحتق وهومن فضاعة حلىف البني سلة وكلوانه بعثه ريمول الله صبالي الله علمه وسألال حالد بن بنيج الغرى فعناه وهو الدي سأل الني ملى الدعلية وسلم عن لها القدر وهو الدي رجل البه عاس ا من عبد الله فينهم منه حديث القدامين رهدا الدي سياقه المصنف هو بعيثه لفقا القوت رقال العراف رُواهُ الْعَظَّيْبِ فَي كُوابُ الْرَحَادُ تَاسِناد حَسِينَ وَعُرْسِمُ الْحَمَانِي وَعَالِ الْعِدَارِي فَ صححه رحل جابِر بن عبد الله مِسْمِ وَتُشْهِرُ إِلَى عِبْدَالِقَهُ مِن أَنِيسُ فَي حِدْ يَبْ وَأَجِدُو وَإِم أَجَدِ الْالْفِ قَال الى الشام واستاده حسن ولاحيد إِنَّا أَمَا أُورِبُ رُكِبُ الْيَعَقِيمُ مِنْ عَلَيْمُ الْيُعْصِرِ في حَدِيثُ وَلَهُ الْنَّاعَةِ مُن عامر أَيْ سَلَةً مِن خلا وهو أول أمير عَصْرَ فِي حَدِيثُ أَ خِرْ وَكِلاهِ مَا مَتْقُطَعُ لَهُ قِلْتُ وَ يَقَالَ هُوعِيدِ اللَّهِ بِنَ أَن أنيسة قال الوليدين مسلم حدثنا وازدن عبدالر حن المبي عن عبدالله بنعدبن عقيل عن جاررض الله عنه قال معت حديثان القصاص لميبق أحد يحفظه الارجل عصريقال الاعبدالله ابن أبي أنيسة فساقه ولكن الصديح ماقاله المخارى وقرأن في أريخ مصر لحمدين الربيسم الجيزى مانصه قدم عامر بن عبد الله الانصارى مصر بعد الفقع على عقبة بن عامى المهني ويقال على عبدالله منانيس الجهني وكان فدومه في أيام مسلة من مخلد ولاهل مصرعنه عن النبي صلىالله عليموسلم نحو من عشرة أحاديث غرساقها غرقال وممايين قدوم جابرمصرما حدثناه أحد بنعبد الرجن من وهب قال حدثنا عرحد ثني محدين مسار الطائني عن القاسم بن عبد الواحد عن عبد الله بن محد ابن عقيل عن عار بن عبدالله الانصارى قال كان عبدالله بن أنيس الجهي وكان عداده في الانصار يحدث عن رسول الله صلى الله علمه وسلم حديث افي القصاص قال جائر نفر جت الى السوق فاشتر يت بعيرا ثم شددت عليه رحلا ثم سرت اليه شهرافل قدمت مصرساً لتعنه حتى وقفت على بايه ففرج الى علم اسود فقالمن أنت قال قلت عامر بن عبدالله فدخل عليه فذكر ذلك اله فقال قل اصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج الغلام فقال ذلك له فقلت نع فحرج الى فالترمني والترمت، وذكر الحديث (وقل مذكور فى العلم بحصل أى ذوتحصل (من زمان الصابة الى زمانيا) هذا (الاوحصل العلم بالسفروسافر لاحله) وفى بعض النسخ وكل مذكو رفى العسام يحصل من زمان العمامة الى زماننا لم يحصل العلم الا بالسفر وسافر لاحله (وأماعله بنفسه وأخلاقه فذلك أيضامهم فان طريق الاسخوة لايمكن سأوكه الابتحسين الحلق وترديمه) وتصفيته عن المذام (ومن لابطلح على أسرار باطنه وخبالت صفاته لا يقدر على تطهيرا لقلب منهاواغا السفرهو الذي سفرعن الاخلاف أي وضعها ويكشف عنها (وبه يخرج الله الحب في المسموات والارض) ولفظ القوت فيكون المسافر فى ذلك عاوم وبصائر يعرف بمانحفايا نفسمه ومكامنها ويكون هذامن خب عالارض الذي يخر حمالته عز وجل فيسه منى شاء كافال جل وعلا يخرج الحب عنى السموات والارض (و) قيــــل(انمــاسمي السفرسفرالانه يسفرعن الاخلاق) وفى القوت عن أخلاق النفس قال وأنضائسفر عن آيات ألله وقدره وحكمه في أرضه (ولذلك قال عمر رضي الله عنه للذي كان يعرف عنده بعض الشهود) أي مركى عنده رجلامن الشهود ليقبل شهادته فقال (هل صحبته في السفر الذي يستدل مه على مكارم الاخدالاق فقال لافقال ما أراك تعرفه) هكذا أورده ههنا مختصرا تبعالصاحب القوت وقد تقدم له في كتاب آداب الصعبة بعاوله وأخرجه الاسماعيلي في مناقب عرمطة لا (وكان) أبونصر (بشر) الناكرة (الحاف) قدس سره (يقول بامعشر القراء) يعنى بهم العلماء (سيحواف الأرض) أي سافروا فها (تطيبواً) أى بطب عيشكم (فاناا اعاداسام) أى حرى على وجده الارض (طاب واداطال مقامه في موضع تغير) والفظ القوت فان الماءاذا - ثرمقامه في موضع تغير (و بالجلة فان النفس في

الدين معيداثلة الاستبالالتليم قد الكنائة لانتكاسهاي اوافن شعها من الماؤة فالمهودة فاذا علت وعناه السهر وحرضتين ماؤنائه العناهة واستنت عثمان المدررة الكشفت فرا الهاروف الوقوف على عوم افعكن الاشتقال ملاحها وقدد كرناق كالتالع الله هواكم الخالطة والسخ بخالطاميم والدة (٢٨٦) اشتقال واستمثال عشاق هواما آبات القرف ويشاهد ترافوا كالمستميم فهجا

الوطن لاتفاهر حسائد أخلاقها لاستثنائها عالم الواقق طبعها في الملوقات المعهودة واذا علت وعناه السفر وصرفت على مألوقا ما المعتادة واستحسنه المناق الغرية الكشفت عوائلها وقع الوق في على عبوسافيك الاستعال بعلاجها ولا وقط القوت فلسكن نبة هذا المساقر استصلاح والمعاشق المستعال والمتعال المتعال والمتعال والمتعال المتعال والمتعال والمتعال والمتعال والمتعال المتعال والمتعال المتعال والمتعال المتعال المتعال

(و) مامن شي منها الأوهو (مسبحله بلسان ذلق) أى فصيح (لا يدركه الامن ألق) له (السمع) الباطن (وهوشهيد) بقلبه حاضر بلبه (وأما الجاحدون) أى المنكرون (والغافاون) عن الحقائق (والمغترون بلامع السراب من (هرة الدنيا) أى متاعها (فانهم لا يبصرون ولا يسمعون) لحب أبصارهم وأسماعهم عن درك ذلك (لانهم عن السمع معز ولون وعن آيات وبهم يحدو بون يعلمون ظاهر امن الحياة الدنياوهم عن الا حق هم غافلون وما أر يد بالسمع الفاهر) الدى هوعبارة عن قوة مودعة فى العصب المنهروش فى مقعر الصماخ به تدرك الاصوات (فات الذي أريدوابه) فى الا يه (ما كانوامعز ولين عنه وانحار بذبه السمع الباطن ولا يدرك بالسمع الفاهر الاالاصوات) بطريق وصول الهواء المتكمف بكيفية الصوت الى الصماخ (ويشارك الانسان فيه مسائر الحيوانات) فائم اكذلك تدرك به الاصوات بالوجه المذكور (فاما السمع الباطن فيدرك به لسان الحال الذى هو وراء تطق المقال بشبه قول القائل حكاية الكلام الوندوا لحائط) ومر احتمهما (قال الجدار الوندلم تشقني فقال سلمن يدقني ولم يتركني و راء الحرالة الذى وراق) ومن ذلك حكاية الشان حالة للسان الحال الذى وراقي ومن ذلك حكاية السان حال الخوض

امنلا الحوض وقال قطاني * مهلار ويدافد ملا تبطني

الحال الذي هونطق وراء هي المربه الغزول الى توحيدها (وأنواع شهادات الله تعالى بالوحدانية هوتوحيدها) وفي نسخة الحال الذي هونطق وراء هي المرب الغزول الى توحيدها (وأنواع شهادات الصانعها التقديس هي تسبيحها واحكن تطق المقال الدين المقال المرب ال

هند بهاورات زنبا أفحال والسعراري والحار والإلالي الأوالنات وامن عي منهاالاوهـ و فاعدله بالوحدانية وسبع إلى السان داق الاسرك الآ من ألى السمع وهوشهيد وأماأ لااحدون والغافلون أوالغترون بالامع السراب من رهدرة الدنيا فانهدم لايصر ونولايسمعسون لانهمعن السمعمعر واون وعنآ بانرجم معوون يعلون ظاهرا منالحساة الدنيارهم عن الأخرة هم غافساون وماأر يدمالسمع السمع الظاهر فانالذن أر مدواله ما كانوامعز ولين عنب واغاأر بديه السمع المناطن ولابدرك بالسمع الظاهم الاالاصموات و بشارك الانسان فيه سأترا لحيوانات فاماالسمع الباطن فيدرك بهلسان الحالالذي هونطقوراء تطق القال سيه قول العائل حكاية لككلم الوتد والحائط قال الجدار لاوتدلم تشقني فقال سلمن يدقني ولم يتركني ورائى الجرالذي والارض الا و لها أنواغ

شاهدات المدات المه تعالى بالوحدانية هى توحيدها وأقواع شاهدات الصانعها بالتقدس هى تسبيعها ولكن لا يفقهون الحروف تسبيعها لانم بهم يسافروا من مضيق مع الظاهر الى فضاء مع على الباطن ومن ركاكة لسان المقال الى فضاحة الحال ولوقد وكل عاجز على مثل هذا السبر الماكان سايمان على ما السبر الماكان سايمان على السبر الماكان سايمان على الماكان منطق الطبر ولما كان موسى عليه السلام مختصاب ماع كلام الله تعمل الذي بعب تقديسه عن مشاجمة الحروف والاصوات

الحيفات ليطابية والدن ل سنز ك رجويار ع فلمالتجرسو للونجات لنسهات من آبادالذرات فيأله والترددق الفاوات واله ۼؽڐڰؠڐڰڮۅؿٵڷڡؿ_ۅٳڮ بالشيش والفدر والنعوم المحجرات رمي التأبغار نوعالفيار سافراتق التهزرواليته سات الهي دائية في الحركة عشلي توالي الارقات فسن العبراب أن ماأن في الطواف يأ مادالساحد من أمر ن الحكمة ان تطوف يه ومن الغراثبان يطوف في أكاف الأرض من تطوف به أقطار السماء الممادام المسافر مفتقر االى ان يبصرعالم الملك والشهادة بالبصر الظاهر فهوسعدف المنزل الاول من منازل السائر سالى الله والمسافر س الىحضرته وكانه معتكف على باب الوطن لم يفض به المسر الىمتسع الفضاءولا المنزل الاالجين والقصور ولذلك فال بعسض أرماب القلوب انالناس لمقولون افعواأعسكم مي تبصروا وأنا أقول غضواأعينكم حتى تبصر واوكل واحدمن القولين حق الاأن الاول خمير عن المنزل الاول القرسمن الوطن والثاني خسبرعما بعد من المنازل البعدة عن الوطن التي

المروق ولانتمام الاخوان بالنقل ورعكي القرالانسان مترافيزة والموراني منالتقروف عامالتفادة فاعقها المراقعان الاهكال المراتعان الاجسام والتاليف تنصورها أق الاستاه باعالم ودواغا الجرفة فاستا تتالقات وتقد ترالطس كن الجازاء جاز في كي العرب بالتشكير في وجعا العنون لهااهر ها و الملكولة الله حيث النهس المفتار بقال كذاك الرجل المقار ولها شكام و العبان مول لم بقل اللسالة وحقيقت ذلك تنعن في القرآن سبث فالدهذا كالناسطق علكما لحق وليس المكاسلة العطرة ولاعتد الاشارة اكن المعرجية الاشهاء وأعام على الكنو الدراسم إعلى العائف الموجودات وكالثلها فهداالعي سي الله كاله المقاليعا العاق إن الناط من الانسان هومن كارن المستعمنانسة لكاب الله تعالى ومقدودة لمحمونات كلاته ومن لربعسوف مشقة مافلنافه والكروات كات عاللادمن البدرك فهوالمم والتكان سميعا ومن المرويعن بصرته فهواعي وأن كانهاطرا فن أنساعي بَجَلُكِ أَلْهُورِي وَالْطَيْنِعَةُ أَنْسُلَاحُ اللَّهُ وَتُدرُ عَيْدِرٌ عَالَسُلُ مَعَنِهُ يَنْشُرُ مُ صَدرُه بنورالأي ان ويعترف قلبه يَتَارِ الوِّحَدُ اللَّهَ ويكل أَعْلَرُه الحسي ويحتد أغاره العقلي ولا يحني عليه شيَّ من أسراراً المكوت وروضة الجبروت فهوقاعد بشخصت بنأاتناء جنسه وقلبه كالطير فهوفى الهواء بصعداني مرقاة الكرم ويتغذى بلطائف أسرارا لجنكم فيسمع قلبسه النغمات الفلبكية ويلتذبا لترغسات الملكية ويفهم أصواب الطيريكا قال الله تعالي الحياراعن نسمسلمان علمه السلام وعلنا منطق الطبرفاذا النطق أشرف الاحوال وأحل الاوصاف وماهمة تصورا النفس صورا العاومات وقدرة النفس على الاسماع لغيرها بماينتج في العقل بأى الغية كانت وباي عبارة اتفقت (ومن يسافر ليسستقرى هذه الشهادات) الناطقة (من الأسطر المكتوبة بالطوط الالهية على صفعات الجادات لم يفال سفره بالبدن بل يستقرف موضع و يفرغ فلبه المتع بسماع نغمات التسبيعات من السنة (آحاد الذرات فعاله والترددف الفلوات) من عالم اللك (وله غنيمة في ملكوت السموات فالشمس والقُمر والنَّعُوم مسخرات) ولامره طائعات (والى أبصار ذوى البصائر) القدسية (مسافرات في الشهر والسنة مرات كرات (بل هي دائبة في الحركة على توالى الاوقات) بدل على ذلك فوله والشمس والقمر دائين (فن ألغرائب ان يدأب في الطواف بأحد المساجد) والمشاهد (من أمرت الكعبة ان تطوف به) وقدوقع مكواف الكعبة لرجال من الصدية بن والاولياء الصالين (ومن الغرائب ان يطوف في أكاف الارض) أى حواتها (من تطوف به أقطار السماء) فن تأمل هـ ذار جعالى نفسه وانتبه من رقدة عفلته (ثممادام المسافرمفتقرالى أن يبصرعالم المك والشهادة بالبصرالظاهر فهومبعد فالنزل الاولمن منازل السأتر تنالىالله والمسافر تنالى حضرته ولانه معسكف على بأب الوطن لم يفض به المسير الى متسع الفضاء) وهذاالمةام الذي هوف ليسمع وودامئ الاسفار الاربعة المعر وفة عندأهل الحقوا غياهوميداً آ نارتعمل تهيأمنه الوصول الى السفر الذى هو رفع عب الكثرة عن وجه الوحدة وهو السيرالى اللهمن منازل النفس مازالة التعشق من الظاهر والاغمار الى آن بصل الى الافق المبن (ولاسب للطول في هذا النزل الاالجين) والخوف (والقصور ولذلك قال بعض أرباب القاوب) من العارفين (ان الناس ليقولون افتعوا أعينكم حتى تبصروا) مطاويكم (والمأفول غمضوا أعيد كرحتى تبصرواوفى) الظاهران بين الكادمين مخاافة وليس كذلك ل (كلواحدمن القولن حق) ولكل منهما وحدو حده (الاأن الاول خبرعن المنزل الاول القر يبمن الوطن) اذفيه الافتقارالي فتح البصرارة ية الظاهروالاغيار ليعتسبهما الى ماوراءذلك (والثاني خبرجمابعده من المنازل البعيدة من الوطن التي لانطؤها الايخاطر بنفسه) أي من رمى نفسه فى خطر عظيم (والجاوزالهار بمايتيه فيهاسمنين) لماهيها من المخاوف والهالك الني منها النرقى الى حضرة الواحدية ثم الى عبن الجمع والحضرة الاحدية ثم الى أحدية الجمع والفرق (ورعما يأخذ التوفيق) الاله عي (بيده فيرشده) في لحظة (الى سواء السبيل) وذلك بفضله وكرمه (والهالكون

والتنفيالا ومندن والمدال عن را براه و وسود و التنفيل المدالة التنافي و المدالة التنفيلات و التنفيلات و التنفيل و التنفيلات و

و الناف العالم والتم

قها كالسفر الناسرانة

أرتدانا لسمع الباطن

عطالعة آ باغباشة فالارض

فالرحيج الوالغرص الذي

عا بعدده ولنسن (القسم

الثاني وهوأن سافسر

الاحل العادة المالي أو

حهادوقد فكرنا قضل ذالك

وآدالهوأعساله الطاهسرة

والباطنة في كلب أسرار

الجيو يدخلف جلته ويارة

قبورا لانساعهام بالسلام

وزيارة فبنسور الصابة

والتابعب نوساتر العلاء

والاولماء وكل من سمل

عشاهدته فيحاله بتعرك

ر بارته بعدوفاته و محور

سدالرحال لهذا الغرس

ولاعنج منهدا قوله عليه

السكالم لاتشد الرحال الا

لى ئلائة مشاحد مسحدى

هدذا والمنتجدد الحرام

والمسعد الاقصى لانذلك

فى المساحدد فانهامتماثلة

بعسدهذه المساجد والافلا

فرق بينز بارة قبور الانساء

والاولماءوالعلماءفيأصل

الفضل وانكأن يتفاوتني

الدرحان تفاوتا عظمما

يحسب اختلاف درماتهم

في التنبيط الاكثر وربين وكان هذا المطاوق) كانوس المه كانوس التسوى والعدان كالهم طلبي) الانتخار والماليات كالهم طلبي) الاالحاليون والمناصون هل يتحار (والمالة المستون الدوس والتوصق عاؤ والمالة عمر) الانتخار (والمالة المستون وربيع الدن سيف الموس سيفة أنه المعتان المالة المنافقة المستون (والمتعان والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة المنا

(واذا كانت النفوس كارا ب تعب في الده الاستسام)

(وما أودع أنه العز) والام قروا الكف الدين والدني الف مين العلم وهوالا مراف على الهلاف وف المان وفا المان وف المان وفا المان وف

(برى الجيناء ان البن حزم * وتلك بديعة الطبع اللتيم)

وألجبناء جد والجبان الذكرو جيع الونشجبنات (فهذا حكم السعفر الظلهراذ الديد السفر الباطن. عطالعة آيات الارض والدالة على كمال قدونه (فلنرجنح الى الغويض الذي كتابصدده ولنبين القسم الثلاث وهوأن يسافر لاجلى العبادة امالج) الى بيت ألله الحرآم (أوجهاد) في سبيل الله وقدد كر لأفضل ذالت وآدابه وأعماله الفاهرة والباطنة في كابأسرارالجيم) فأعنانا عن ذكره تأنيا (و يدخل ف جلته زيارة قبور الانبياء عليهم السلام و ويارة قبو والصابة والتابعين وسائر العلماء) والشهداء (والاولياء) والصلحاء على اختلاف طبقاتهم (وكل من يتبرك عشاهدته في حياته يتبرك وبارته بعدوفاته و يحورشد الرحال لهذا الغرض ولاعنع من هذا أقوله صلى الله عليه وسلم لاتشد الرحال الاالى ثلاثة مساحد مسحدى هذا والمستدا لحرام والمسعد الاقصى) وفي رواية بتقديم المسعد الحرام رواه أحددوا اشعان وأيوهاوه والنسائي وابن ماجه من حديث أبي هر مرة ورواه أيضاً سوي أبي داود من حسديث أبي سعيد و واه ابن ماجه وحده من حديث بنعر وقد تقدم فى أسرار الحير (النذاك فى المساجد فام امتى اله بعدهده المساجدوالافلافرق بين زيارة قبور الانبياء وبين الاولياء والعلكاء فأصل الفضل وانكاب يتفاوت في الدرجات تفاوتاعظم العسب اختلاف درجائهم عندالله) وهنابعث مشهو وللشيخ أبى العباس نتمية تقدم نقله ف كتاب الحير والجواب عنه (و بالجلهز يارة الاحياء أولى من زيارة الاموات) وقالواف المدل كاب حقال خيرمن أسدرابض (والفائدة من وبارة الاحياء طلب ركة اللاعاء) منهم (و) طلب (يركة النظر الهم فَانَ النَظر الى وجوه ألعملاء والصالحين) من عباده (عبادة) فانهم أذا روًّا ذُكُر الله والذ كرعبادة (وفَّيه أيضاحركة للرغبة فى الاقتداء بهم والتخلق بإخلاقهم وآدام مرهذا - وي ما يننظر من الفوراند العلمة المستفادة من) وكات (أنفاسهم وأفعالهم كيف ومجرد زيارة الاخوان في الله فيه فضل) وأجروه ومستحب ومندو ب البه (كاذكرناه في كاب الصبة و) قيل مكتوب (ف التوراة) سرميلاعدم يضا سرميلين شيع جنازة سردالأنة أميال أجبدعوة (سرأر بعة أميال زراعافى الله) فالصاحب القوت وقدرو يناه في خبر عن بعض

عندالله و بالجله زيارة الأحياء أولى من يارة الأموات والفائدة من زيارة الاحياء طلب بركة الدغبة في الاقتداء بهم والتخلق باخلاقهم طلب بركة الدعاء وبركة الرغبة في الاقتداء بهم والتخلق باخلاقهم وآدابهم هذا سوى ما ينظر من الفوائد العلمة المستفادة من أنفا مهم وأفعالهم كيف و بحرد زيارة الاخوان في الله فيه فضل كاذكر فاه في كتاب المحبة وفي المتواذ سرأر بعة أميال زرائه في الله والتحديد في المتحبة وفي المتواذ سرأر بعد أميال في رأخا في الله

ىل السنة ﴿ وَلَا البِهَاءِ وَلا يَعِينُ الرَّحِاعَوَى الْمَالِيدِ الْعَلَالِ وَسِرِى النَّعِيرُ إِلَّى العَلَي ﴿ فَانْ عَلَا الْمُعَالِينَ وَسُرِى النَّعِيرُ إِلَى العَلَيْ ﴾ فادعة الدو (فالله سنة) الذكور (طاور في أنه التقال على الملت بي الله عام الالهال بعال المارية المارية المورية والنسافي المتدعين النفروناي باوياط أربعن وعا أوالانة أباح فن ولمن وسيده صادان في المه فها الماله فقد التاج اللاسان من العلياء والعبادالي باط فبلما يا وعدو وعادن على وفي العدم المسافون على بالنصرة التوايطا بمبلدات للانا ويشركه فمصدون فالباهض العارفين كوشفت بالابدارة رأسة التعور علها المستحفلة بالمان (وقلذ كرنا فعالل العرسين كاب المرت بتنالقدس اصاله صل كمير) وللغا المهون ومن مديق بطره أيدالساجد الدلاك الدوين البهالمكال عال فهوا كال علاها السمعا الرام ومسعا الرسول الله عليه وسل وسندربيت المعدس فيقال من وتعالى من وتعال من وتعالى من وتعالى من وتعالى من من المناه عَفْرَتُ لَهُ دَقْرَبِهُ كُلِهِ وَمِنْ أَهِدُ لَ صَعِبَةً أَوْعَرُهُ مَنْ السَّادِ الاقْفِي أَلَى النَّعِيدُ الرَّامِ حريهمن دَفْرِيهُ كَنْرُومُ وُالْمِنْةِ أَنْهُ (وَحْرِيهَا مِنْ عَرَى) رَضَيُ الله عَبْمُنَا (فاصدال يقد المقديق مَنْ عَيْمُ ل قد الصافات اللس عرف والمُعْظِمُونَ الْأَعْدِ الْمُلِنَة ﴾ كذا في القوت (وقد سأل سليمات) عليم السلام (ويه عز وجل أن من قضو هذا المنصدلاً بعنيه) أعلام مه (الاالصلاة فيه اللا تصرف اظراد عد ممادام معما أفيه حق عفر بهمنه وانتخر بعه مودنويه كيوم والدته أمه فاعطاء الله ذالله كذاف القوف قلت وهسنا فه أخرجه النساف من حديث عبدالله بنعر درفعه انسليان بن داود عليهما السلامل بن يبيت المقدس سأله خلالاثلاثا سأله حكا بصادف حكمه فاوتيه وسأله ملكالا ينبغي لاحدمن بعدهفا وتيه وسأله حين فرغمن بناءالمسجد اللاياتية أحدلا يمزالاالصلاة فيه أن يغرجه من خطيئته كيوم ولدته أمه وأخريه أحدكذ الدوراد فتحن وجو أن يكون الله عزو حِل قد أعطاء الاه (القسم الاالت أن يكون السفر الهو بعد سيب مشوف للدين وذلك أيضاحسن فالفرار بمنالايطاف من سئن الانبياعوا لموسلين أىمن طوا تقهم) فاله الله يغرمنه فقداً وقع نفسه في المهاشكة وقد فهي الله عنه حيث قال ولا تلقوا بالديكم الى المهاكة (وعما يجب الهور مهالولاية والجاه وكثرة العلائق والاسبال فان كل ذلك يشوش فراغ القلب ويدخل عليه أنواع الاشغالة والفكر الردية (والدين لايتم الابقلب فارغ) خال (عن) سلاحظة (غيرالله) تعساني (فانهم يتم فراغه فبقد وفراغه يتصو وأن يشتغل بالدين) أى يأمو ره (ولا ينصق رفواغ القلب من الدنهاعن مهمات الدنيا والحاجات الضرورية) خصوصا لصاحب العلائق والاسباب (والكن يتصور تخفيفهاو تثقيلها وقد يحما ا المففون وهاك المتقاون ومن المشهور على الالسنة فاز المفون وأخرج الحاكم ف الاهو المن مستدركة وتمسام فدفوا تدمس حديث هلاك سدار عن أم الدرداء فالشقلت لافيالدردا معامنعا أن تبتغي لاضيافك ماتبتغي الوجال لاضيافهم قال معت رسول الله صلى الله عليه وسل يقول أمامكم عقبة كؤد لا يجوزها المثقاون فالماأر بدان أتتخفف لتلك العقبة وقال الحاكم صميم الاسنادورواه أبوالظفرفي فضائل العباس بلفظ انشا الملمكم وعند الطبعانى وراءكم عقبة كؤد وأورده إن الأثيرف النهاية بلفط التبين أيديناعقبة كؤدا لا يتعاو زها الاالوجل الخف وأخرج أونعم فى الحلمة فقصة التقاءعمر س الططاب وضى الله عنه باديس القرنى وعرض عليه نفقته وأباهاأنه فالياأميرا الأمنسين انبين يدى وينعقبة كؤد الايجاو زهاالى كل صامر يخف ومداقيل فيه

قالوا تزوج ف الادنما بالااحراة * وراقب الله واقرأ آى باسينا لما تزوجت طاب العيش لى وحلا * وصرت بعد وحود الحيرمسكسنا جاء البنون و جاء الهدم يتبعهم * ثم التفت ف لدنسا والادينا هذا الزمان الذي قال الرسول لنا * خف الرحال فقد فاز الحفونا

(والمدلله الذي لم يعلق النجاة بالفراغ المطلق عن جمع الاوزار والاعباء) الى الانقال (بل قبل الخف بفضله)

مرى السلحسد الثلاثة وسوى التغور للرباط جا فالحسديث ظاهرا أله لائت راك ال المال تركة البقاع الأالى للساجد الثلاثة وقعذ كونافضاال الريمة كالموسد القادس أساله فعل كبر عرج أن عزمن الكريب قام ـ دارنت القدس ـ يي صلى فيدالصاوات المسيم كرراجعا من العشدالي، الدينة وقدسال سلمتاك عليه السلامر بهعر وحل الأمن قصدهذا المسعد لابعشه الا الصلاة فعهاث لاتصرف تظرك عنهمادام مقسماقه حييخرجمنه وال تنجّر جهمن ذنو به كنوم وادته أمهفأعطاه اللهذلك (القسم الثالث)ان يكاوت السفر الهرب منسب مشوش الدين وذاك أيضا حسن فالفرار عالانطاق منسن الانبياء والرسلين وممانحا ألهرب منه الولاية والجاه وكمشرة العمالاتق والاستمال فأنكل دلك يشوش فراغ القلت والدين لايتمالا فلسفار عونغير الله فأن لم يتم فراغ مه فيقدر فراغه يتصورأن يشمتغل للدن ولا يتصور فسراغ القلب فى الدنياعي مهماء الدنماوا لحاحات الصرورية ولكن يتصدور تحفيفها

وتنقلها ووسلا

و بطمان والله فسنوى عند والملاح والسعور وينقارنيه يستدونه ويدرو الاستان والعلائق وعادمها فلانصدمني مماعاهو بصدده من ذكر الله وذلك ماليو وجرده جيدانان الغالب على القاوب الضعف والقصوروت الاتساع الخلق والخالق وأعاسعد بمذه العوة الانساء والاولماء والوصول الهامالكس شديد وان كأن الاحتماد والكسف فهامدخل أيضا ومثال تفاون القوة الباطنة فيه كتفاوت الفؤة الظاهرة فى الاعضاء فرب رحل قوى دىس سوى شديد الاعصاب محكم البنية ستقل تعمل ماورته ألفرطل مثلا فاوأراد الضعيف المسر مضان بنالبرتيسه عمارسة الحل والتدريج فمهقلملا قلملالم يقدرعليه ولكن الممارسة والجهد زىدفى قوته زيادة ماوان كأن ذلك لاتبلغهدرجته فلا ينبغى ان يترك الجهدعند المأسءن الرتبة العليافات ذلك عامة الجهل ونهامة الضلال وقدكان منعادة الساف رضي الله عنهم مفارقة الوطنخيفةمن الفتناو قال سفمان النورى

وكريد (وشيمله بسيعة راجته والخلف)من أخف ال خل أذا لها وخط فا والرافانه (هو الدي السيت السنة) هده اور وي هنادوا لترمدي من خديث أنس والطبران من حديث ابن علات من كات لا موقعه و على السخناه ف قلم وحصراه شمار والته الديما وهي راغة ومن كانت الدياهمة جدل اله فقر وبين عيب وهرا علىم على في أنه من الدنيا الامادرية واحرج الطعراني من حديث أنس حي رسول الله على المعطفة وسلرتهما وهوآ ونسداي درفقال بالمادراعلت انسان بنايد شاعفية كؤدا ولأصعدها الالحة والقالريجان إ بارسول القعامية الجنفين أنا أومن العقلين والمعندك طعام السوم فال نعر فال وطعام غد فال نعم فال وطعام بعيل عد قال لا قال او كان عندك طعام الات كتب من المقلين (وذلك لا يتيسرف الوطن أن السع عاهم وكارت علائقه فلايتم مقسوده الا بالعزلة) وفي نسخة بالغرية (والجول وقطع العلائق التي أله يميمها) وعالجة الها (- في مروض ففيه) ويختم ها (مدة) وفي نسخة مديدة (مرتب عدة الله عمونة م فيتم عليه عما يقوعا يه يَعْيَمُهُ و يَطْمِثْنُ بِهُ قَلْبُهُ فَيُسِتُّونِ عِنْدُهُ أَلْحِضْرُ وَأَلْسِفُرُ وَيُتَقَارُ بُ عند و خود الأحباب والعلاثق وعدمها ولا بصده شيء منه أغساه و يصدده من ذكرانته) ولفظ القوت قات نوى القرب من الامصار طمعافي سلامة دينهو يعدامن تعلق النفس بمافى الحضرمن حظ دنياه فسن ورأيا خرج طلبالله مول والذلة الحشية الفتنة بالشهرة ورجاء صلاح قلبه واستقامة عاله في البعد عن الناس ورياضته بالتفرق والتوحد الى ال يعتدل يقيته ويعامنن قابه فيستوى عنده الحضروا لسفرو يعتدل عنده وجودا لخلق وعدمهم باسقاط الاهتمام بهمانتهي (وذلك عمايعز وجود وحدابل الغالب مع القاوب الضعف والقصو رعن الاتساع الحلق وأخالق واغايسعد بمند القوة الأنبياء) والصد يقون والشهداء (والاولياء) اذمنعهم مواهب ادنية (والوصول الهابالكسب) والرياضة (شديد وان كان الدجهادوالكسب فهامد خسل أيضا) ولكن حل العناية للوهب الالهي (ومثال تفأوت القوة الباطنة فيم مثال تفاوت القوة الظاهرة في الاعضاء فربرجل قوى ذى مرة) بالكسرأى قوّة وأصل المرة الفتل وحيل من رأى مفتول و بقال انه المومرة اذا كان ذار أى يحكم (سوى) كعنى أعهمستوى الخلقة كاملها (شديد لاعصاب يحكم البنية) لم توهنه الامراض ولم تزعزعه النواثب (يستقل بحمل ماوزنه ألف رطل مثلا) وهوما يقرب عشرة قناطير وقد سمع بمثل ذاك في الحيالين ببلادالروم فان منهم من يحمل قدر ذلك و يفتخر به على أقرانه (فلوارا دالضعيف) البنية (المريض) الواهن (أن ينال رتبته بممارسة الحل والتدريج فيه قليلا قليلالم يقدرعليه) وخانته قواه (ولكن الممارسة والجهد يُريد فى قوّنه زيادة تما) أى نوعا من الزيادة (وان كان ذلك لا يبلغه در حمه) ولا يجعله مثله فى الفوّة فلاينبغي أن يترك الجهدعند البأس من الرتبة العكيافان ذلك غاية الجهل ونهاية الضلال) والاخلاد الى الهوان (وقد عادة السلف) رجهم الله تعالى (مفارقة الوطن خيفة من الفنن وقال سفيان الثورى) رجه الله تعالى (هذا زمان سوء لا يؤمن فيه على الحامل فكيف على المستهر بن هذا زمان رحل ينتقسل من بلدالى بلد كليا عرف في موضع تحوّل الى غيره) نقله صاحب القوت الا أنه قال المشهو رين بدل المشتمر بن وهوفى الحليدة لا بي نعيم (وقال أنونعم) الفضل بن دكين بن حماد بن زهير التميى مولاهم الأحول الملائى المُكروفي ثقمة ثبت من كارمُشايخ المُخارَى ويه ألجماعة مانسنة عماني عشرة وماثنين (رأيت اسفيان الثورى وقدء لق قلته بيده) وهي شبه الكوزالماء (و وضع حرابه على ظهر ، فقلت الى أبن يا أبا عبدالله قال باغني عن قرية فيهـ ارخص) أى ارتحاء أسعارو أمّا (أريدان أقيم فيها فقبل له وتفعل هذا) ولفظ القوت فقلت وتفعل هذا باأباء بدالله (قال نعم اذابلغك عن قرية فهارخص فاقمبهافانه أسلم

هذا زمان سوء لا يؤمن فيه على الحامل ف كمنف على المشهر من هذا زمان وجل ينتقل من بلدالى بلد كما عرف الدينك فى موضع تحوّل الى غير و وقال أبونعيم وأيت سفيان الثورى وقد على قلت بيده و وضع حرابه على ظهر ه فقلت الى أمن يا أباعبد الله قال بلغني عن قريد في المنطقة و تفعل هذا قال نعم اذا بلغل ان قرية فها وخص أريدان أقيم ما فقلت له و تفعل هذا قال نعم اذا بلغل ان قرية فها وخص ، فأقد مها قائه أسلم الإخدار عات الانتاز فانشر واوقدكان الحواص A LLEY أربعيان بربادكات من المتوكان وترى الافامسة عَمَّادًا فَإِنْ الْأَسْبَاتِ وَالْآعِا فالنوكل وسأنها يرار الاحم لدعل الاعتدال ال عُن البي كل باف عام الله تعالى (القسم الرابع) السفر هرام بالقدري السُدُنُ كَالطَّاعِونِ أَوْفًى : أَلْمَالُ كُغُنُكُا فِي الشَّعِوالُّومِا ا عرى محدراه ولاحرجني ذاك الرعاعب الفرارفي يعسض الواضع ورعما تسخب في بعض نحسب وحويما يرتبعلهمن الفوائد واستحمامه ولكن دستشي منسه الطاعون فلا ينبغي أن يفرمنه الورود النهي فسه قال اسامة سنريد قالرسول الله صلى الله عليه وسأران هذاالوجع أوالسقم رحزعذب مابعض الام قبلكم ثم بقي بعدف الارص فد هسالم قوماً في الاخرى فنسجع به فى أرض فلايقدمن عليه ومنوقع أرض وهو مافلا محرحنه الفرارمه وقالت عائشة رضى الله عنها قالرسول اللهص لى الله علمه وسلوان فناءأمتي بالطعن والطاءوت فقلت هذاالطعن قدعر فناه فاا اطاعون قالغدة كغدة البعير تأخذهم فى مراقهم

الديكان أقل لهنك) فكدا علم هاحي القرق وهرى اطلبة لان احم (وهداه رب من علام السعر) لاغار (وكاناسري) بالمالس (المستعلق رحه الهامعال عفر لالصوف تاذاخ برالشساه على عرج آزار وأدرنت الايجار ومان الانتفارة تشررا إراها الغوت الاحرالة الهديقل كارزاور فت الاجار ماليالانلشار وآكار بللاشهرمعروف من الشبهر والغيمة رضة قورت الاشجار لعنسقوطها ويقلب الإنفان و معتدل للهواء (وقد كان) ام اهم (الشواس) رسيدالله تعالى (لا يقتر سلداً التخرين أر بعن يزماً على كانت فتقل (وكان من المتوكلين و مري الأوامة العماد اعلى الأسباب فادحه في النوع في إهذا مشر به وكان وَى أَيْمُوا الْسَوَّالُ فَادْعَاقِهُ النَّوكُلِ وَخَالِفَ فَاللَّهُ ثَانِينَ حَنَّامَةُ مِنَ الْعَارِفِينَ (وَسَأَنَى اسْرَار الاحْمَنَادِعَلَى الأسان في كأن التركل التمام المعالي) والمسل هذا لدين الهذا المامة (القدم الرابح المعاره والما يقد عن البدت كالطاعون) فاعول من المعن عدلو أنه عن أمياء ووشعوه دالاعلى الوت العام كالوياء داكره الجُوهُزي (أَوْقَ اللِّيال لِعَلام الأسعار وماجري جُرَاء ولا حرب فأذلك الرَّ عَاجْب الفرارق العض المراضع وَرُو بُلُـ إِنْسُكُمُونِ لَى أَعْضُ) مَنْهُ أَ (يُحسب وجو بما يَرَتُب عَلَيْهُ مِنْ الفِوَالْدُوَا سُحَبَابه والكن يَسِتَثَنَّي مَنْهُ الطاعون ولاينبغي أن يفرمنه لورود النهي فيه) قال إسامة بن يدبن حارثة بن شراح ل الكلي الامر أبوهمد وأبوز يدحب رسول الله وإن حب رسول ألله مات بالمدينة سنة أزب عرو حسين عن حس وسبعين سنة روىله الحاعة (قالرسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا الوجيع أو) قال الدهذا (السقمرين) اي عذاب وأصله الاضطراب يقال والبعير والذااتقار بخطو واضطر بالضعف فيه عدب الله بعض الام قياكم) وهم قوم فرعون من بني اسرائيل أمرهم الله أن يدخلوا الماب سعدا فالفوافار سل الله عليهم ُذَلَكُ فِعَاتُ مُهُم فَي ساعة سَبِعُونَ آلفا وقدوردالتصريحُ بأنهم من بني اسْرَا ثَيلَ في هذا الحَدِّ بعينه كاسيأتى إثميق بعد في الأرض فيذهب المرة ويأتى الاخرى في المناعبه في أرض فلا يقدمن عليه ومن وقع بارض وهوبم افلا يخر حنه الفرارمنه) قال الطبابي أحد الأسرين تأديب وتعليم والا خرتفويض وتسليم وقال التور بشتى الله شرع لناالتوفي من المحذور وقد صمان الني صلى الله عليه وسلم لما بلغ الحرمنع أصحابه من دخوله وأماميه عن الحروج فلانه اذاخرج الاصحاء ضاعت المرضى من متعهد والموتى من الحهير والصلاة عليهما نتهى قال العراقي هومتفق علية واللفظ لمسلم انتهسي قلت ورواء كذلك الترمذي والنسائي وفي لفظ لهماالطاعون وحزأوعذاب أرسل على طائفة من بني اسرائسل فاذا وقع بارض وانتهم افلاتخر جوامنها فرارامنه واذاوقع بارض واستم بها فلانم بطواعلها وقوله أوعذاب هكذاهو بالشك ووقع بالجزم عندابن خرعة من حديث عامر بن سعد بلفظ الهر جس سلط على طائفة من بني اسرئيل (وقالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فناء أمتى بالطعن والطاعون فقلت هذًا الطعن قدعر فناه)وهو ان يطعن بعضهم في الحرب بالرماح (فالطاعون قال) هو (غدة كغدة البعير) قال الزيخشرى في الفائق الغدةداء يأخذالبعير فترم نكفتاه له فيأخذه شبه المؤت وفيأمثالهم أغدة كغدةالبعير وموتفىيت ساولية فاله عامر بن الطفيل عنددعاء الذي صلى الله غليه وسلم عليه تأخذهم)أى الا قة (فى مراقهم) جمع مرق وهوأسفل البطن بمبارق ولان (المسلم الميت منه شهيد والمقيم عليه المحتَّسب)وجه الله تعالى أى طالبّ الثواب على صبره على خوفهمنه وشدته (كألمر أبط في سبيل الله) أى أه مثل ثواب الشهيد (والفارمنه كالفار من الزَّحف) والفرار من الزحف حين مزحف العدو على المسلمين من عبر عذر كبيرة والفرار من الطاعون وزرهمثل وزرداك فال العراقي رواه أحدوا نعيد العرفى التمهد ماسناد جدداه قلت حديث عائشة روى مالفاظ مختلفة فروىأ حدوالمخارى بلفظ الطاعون كانعذا بابعث مالله علىمن بشاء وانالله جعله رحة المؤمنين فليسمن أحديقع الطاعون فيمث في بلد مصابر المحتسبا يعلم أبه لا يصيبه الأما كتب الله له الاكان لهمثل أحرشهيدقاله الهاحين سألته عن الطاعون ماهو وروى أحدا يضابس مندفيه ثقات الطاعون غدة

كهر فالهجيرا القديم كالشهيد والفارسة كالمطارين الزحف وروى العامان في الاوسط مأ بوالهم في فولها أنيتكر منخلاد بسند حسى المقاعون شهادة لامق ووخزاعد المكرس المن كغدة الالرعي مها الأمام ا والراق من مان في ممان شهد اومن أقام كان كالرابط في سيل الله ومن فرسنه كان كالفار من الرجع وأنج بهأبهد والطهران فالمكبرين حديث أينموسي وف الإرسط من يديد بنوابت عرفناه أمقى الفاعن والطاعون وخزاعدائهم من الجنوف كل شهادة (وعن سكميل) أي عبدانه الدمشق الفقيه مانسية بضع عشرة وبنانة روى له مسلم والإربعة (عن أم أعن) مركة حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي والدة اسامة بن ربيعات في بولانة عمران وفي الله عنه ما (فالسنة ومي رسول الله صلى الله عليه وسل بعض أصابه) وفي نسخة بعض أوله (لاتشرك بالله شأ وان مذبت أوخر فت) وفي تسعة والنا عرقت مالفان (أطم والديك والن أمراك أن تغريج ونكل في هوللنكانج يهلا تقل المسلاة عدا فاندس فرك المعلاة عدافقدر تتذمة الله منها بلا والحر) الانسرية (فانه مفتاح كل شراياك والمعمية فانها تسخط الله) أفي خنبه (ولا تفرس الزيخف) أي هندرد المسرِّكين بالسلين (وان أصاب الناس مو ان بالصم اللوف المكتبر الذريع (وأنت فيم في يُنتف فيم الى لاتنتقل عن موض على فادا (أنفق من طوالة) أي طاقتك وقدرتك وماطالت به يدلة (على أهل يبتل من طبيك نققته ولا ترفع عصال عنهم) لاجل التأديب (أخطهم بالله) قال العراق رواه البيهق وقال فيسه ارسال اه قلت ومكَّمول كثير الأرسال مشهور أَنْظَانُ ورَوْلُهُ كذلك إبن عسا كرف المناريخ وقدروا ابنياجه والبهق من حديث أبي الدوداء بلفظ لاتشرك بالله شيأ وانقطعت وجيقت ولاتترك صلاةمكتوية متعمدا فنتركهامتعمد افقد يرثث منه اللمة ولاتشر بالخرأ فاغ امهتاح كل شروعند الطعراف من حديث أم يتمولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بلفظ لا تشرك بالله شيأ وانقطعت وحرقت بالنار ولا تعصب فوالديث وان أمراك ان على من أهلك ود نياك فتعل ولاتشرين خرافانهارأس كلشر ولاتقركن مسالاة متعمدافن فعل ذلك يرتتمنه ذمة الله وذمة رسوله ولاتفرن يوم الزحف فن فعل ذلك وقد ماء بسخما من الله ومأواه حهم وبنس المصير ولا يزيدادن ف تعوم أرضك فن فعل ذلك يأتى به على رقبته وم القبامة من مقدار سبح أرضين وأطنق على أهلك من طولك ولا ترفع عصال عنهم واخفهم فىالله عزوجل وأمهةقيل هواسم أم أين المبشية وعند أحد والطبراني وأبينعيم في الحلية من حديث معاذ بلفظ لانشبرك بالله شيأوان فتلت وحوقت ولاتعقن والديك وان أمراك ان تعربهن أهلك ومالك ولاتتركن صلاة مكتوبة متعمدا فاضمن نرك صلاقمكتو بة متعمدا فقد برثت منه ذمة الله ولاتشرين خرافانه رأس كلفاحشمة واياك والمعصية فان المعصية تحل سخط اللهوا ياك والفرار موز الزحف وان هلك الناس واذا أصاب الناس موت وأنت فيهم فاثبت وانفق على عبالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك أدبا وأخفهم فىالله وعند الطبراني منحديث أبي الدرداء بلفظ لاتشرك باللهشيأ وانعذبت وحوت وأطع والديك وان أمراك ان تخرج من كل شي حوال فاخرج منه ولا تترك صلاة مكتوبة عمد افانه من ترك الصلا عدا فقد برثت منه ذمة الله آيال والخرفائه المفتاح كل شروايال والمعصة فانهامو جبة سخط الله لاتغلل ولاتفر بوم الزحف وانهلكت وغراصا بكوان أصاب الناسمو تان وأنت فهم فاشت ولاتنازع الاس أهله والنرأيت الهلك والفقرمن طولل على أهل بيتك ولا ترفع عصاك عنهم أدباوا خفهم في الله عز وجل وعند ابن النجارف اريخه من حديث أبي ريحانة بلفظ لاتشرك بالله شيأوان قطعت وحرقت بالناروأ طع والديك وأن أمراك ان تعلى من أهلك ودنياك ولاندعن صلاة متعمد افان من تركها فقد برثت منه ذمة الله وذمة رسوله ولاتشر بن خرافانها وأسكل خطيئة ولا تزدادن في تخوم أرضك فالك تأتى بم أنوم القيامة من مقدا سسم أرضت والمسمى الحار محانة محاسان أحدهما الازدى أوالدوسي الانصارى وقبل اسمه معون والثانى أبور يحانة القرشي وعنسد الطعراني منحد يتعبادة بن الدامت لاتشركو ابالله شيأ وان قطعتم أو

* وعن مكعول عن ام أعن قالت أومى رسول الله ملى الله عليه وسلم بعض أصحابه لا تشرك مالله شماً وان عن ذبت أوخوف وأطع والديك وان أمرالاان تغدرج من كل شي هواك فاخرج منهلا تنرك الصلاة عمد أفان من ترك الصلاة عدا فقدر تتذمة اللهمنه واياك والخرفاع امفتاحكل شرواياك والمعصمية فانها تسخطالله ولا تفر من الزحف وانأصاب الناس موتان وأنت فهم فاثبت فهم أنفق طوال على أهل بيتك ولاترفع عصاك عنهم و نهم الله

فهذهالاساديث مُدَّل على الناالم ، اومن الطاعون مهدره به وكذلك القدوم عليه ودرائي شرح ذلك في كأب الذوكل فهذه أفسام الاستفاروند حرجهه النافستر متعدم الديدوم والمن بجودوالي بساجو الذمرم متقدر المن حرام كابا في العروب عزا لعال والمساكر ودكاطر و جدم ملذ الطالعون والهدود بيقدم المن المدرك المجود المنافل العرب (۱۹۳۳) . وساروالي مندوب المدكن الرة العلماء

ر بارونساها هم رمن هد و الاستباب تنسن النستان الشيافر فانمعيي التثة الانتباث السبت الناعث والانعاص لاعامالا اعلا ولتكن تشده الاحراق جنتع أسفاره وذلك طاهر في الواحب والندوب وعال في المكروروا العظور وأما الباخ فرجعه الى النية فهما كأن قصده بطلب المال مثلا لتعفف عن السؤال ورعاية سـترالر وعنعلى الاهسل والعمال والتصدق عماء فضل عن ملغ الحاحةصارهذا الماح بهذه الندةمن أعمال الأخرة ولوخرج المالحج و باعثيه الرباء والسمعة الحرج عن كويه من أعمال الا خرة لقوله صلى الله عليه وسلم انساالاعسال بالنيات فقولة صملى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات عامى الواحيات والمندوبات والماحات دون المحظورات فان النه لا تؤثر في اجراجها عن كونهامن الحظورات وقدقال بعض السلفان الله تعالى قدوكل بالمسافرين ملائك النظرون الى مقاصدهم فمعطى كلواحد على قدرنيته فن كانت نيته

واج اجرال أن تخرج من الدشاكلها فاخرج ولا تضع عصال من أهلك وانضاعهم من المسك (فهسف الا الديث الداعل أن الفرار من الطاعون منه يعنه وكذات القيدوم عامه الما الروير فالانه أذا ويع المصبح مَيَاحُ المُرْيَضُ مَنْ مَنْعَهِدُ وَأَمَا النَّبُولُ قَالُوقُ عَنِ الْحَدُورِ (وسِواتْ شرح ذَاكُ في كاب النوكل) النا شاء الله تعالى فرحمتاك ايما عالمي عن العروم كالدخول مقران سبة ف العاب الهواء وأطهر طرق الندادي الْفُرِّ ارْمَّنَ الْصَرْوْرِلْ التُوكِلْ فِي تَعْوَهُ مِهِ الْمُلاْتِ الْهُواعَلا تَصَرَّ مِن حَدَث بالافي طاهر البدن بل من حيث وُوامُ اسْتَنْشَاقَهُ فَالِهُ أَوْا كَانْ قَيْهُ عَفْرَيْهُ وَسُلَ إِلَى الرَّبُّهُ وَالْقِلْبَ أَثْرَقَهُمَ الطول الْإِسْتَنَشَّاقَ فلا يُطْهَر الْوَيْآهِ على الظاهر الأبعث الشحكام التأثير ف الباطن فانكر وع لا يعلص لكنه وهم الخلاص فيضير من جنش وهُومات كالطيرة الى تحرما قال على ماسياتى تفصيله (فهذه أقسام الاسفار وقد خرج منه إن السفرينقسم ، مَذْمُومُ وَالْيُحْجُودُ والىمباح والمُذْمُومُ ينقسم الْيُحُوامَ كاباق الْعَبد) من سيد. (وسَفَرَالهاق) والديه بأن خرج من غير رضاهما (والحمكر وه كالحروج من بلد) فيه (الطاعون والحمود) منه (ينقسم الى واجب كالحيم)الى بيت الله (وطلب العلم الذي هو فريضة على كل مسلم) وهو تعلم مالا بدمنه (والى مُندوب البه كزيارة العلااعوا لصلحاء وزيارة مشاهدهم بعدموتهم (ومنهذه ألاسباب تلبين النية فى السفر فالمعنى المنية الانبعاث السبب الماعث والانتهاض لأبابة الداعية) وقد خصت في عالب الاستعمال بعزم القلب على الأمرمن الامور (ولتكن نينه الاستحرة في جديع أسفاره وذلك طاهر في الواجب والمندوب وجعال في المكروه والمحظو روأما الباح فهما كان قصده بطلب آلسال مثلا التعقف عن السؤال ورعاية سترالمر وءة على الاهل والعيال والتصدق عافضل) أعزاد (عنمبلغ الحاجة صارهذا الباح بهذه النية من أعمال الاسوة) وهذا ظاهر (ولوخوج الى الجيروباعثه الرباعواك عمة)ونعوذاك الربءن كونه من أعسال الاسوة فقوله صلى الله عليه وسلم الاعمال بالنيات) رواه بهذا اللفظ الامام أبوحنيفة عن يحيى بن سعيد عن محد بن الراهم النبي عن علقمة بن وقاص الله في عن عمر بن الخطاب مرفوعاوه ولفظ ابن حبان في صححه والسنة بلفظ انما (عام فى الواجبات والمندوبات والماحات دون الحفاو رات فان النية لا تؤثر فى اخراجها عن كونها من المحظورات وقد قال بعض السلف) ولفظ القوت ويقال (ان الله تبارك وتعالى قدوكل بالمسافر ين ملائكة ينظر ونالىمقاصدهم فيعطى كأواحد علىقدرنيته) وَلفظ القوت على نحونيته (فن كانت نيته)طلب (الدنساأعطى منها ونوصمن آخرته أضعافه وفرقعليه همهوكثر بالحرص والرغبة شغله ومنكانت نيَّته) طلب (الاتَّ خرة) وأهلها (أعطى من البصيرة والفطنة وفتحاله من النَّذ كرة والعسبرة بقدرنيته وجمع لههمه) وملكمن الدنيابالة مناعة والزهد شغله (ودعت له الملائكة واستغفرت له) هكذاه وفى القوت ومعناً. في الرفوع من حديث أنس فعيار واه ابن أي عاتم في الزهد من كانت نيتمه طلب الدنيا شتث الله عليه أمره وجعل الفقر بين عينيه ولم يأته منها الاماكتبله ومن كانت نيته طلب الا خرة جدم الله شمله وجعل غناه فى قلبه وأتته الدنيا وهى راغمة وعند الطيالسي وابن ماجه والطبراني من حديث زبدن ابت منكانت نيته الا سخرة جمع الله شمله وجعل غناه فى قلبه وأتته الدنيارانجة ومنكانت نيته الدنيافرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا الاما كتب الله (وأما النظر في أن السفر هو الافضل

ر ٥ - (اتحاف السادة المتقين) ادس الدنيا أعطى منها و قص من آخرته اضعافه و فرق عليه هـمه و كثر بالحرص والرغبة شغله ومن كانت نبته الا تحرة أعطى من البصيرة والحكمة والفطنة و فتح له من النذكرة والعبرة بقدر نبته وجمع له همه ودعت له الملائكة واستغفرت له جواً ما النظر في ان السفره والافضل

والموريد والمراوي والمراور والمراور الوالم الوالم والمراور والمراوية والمراو والمقتنب ومشبقة تفوي الهم ونشنت الغائب فاحق الاكثر تهوالافصل فاهذا ماعو الاعرب على الدين وسوابه عرة الدين فاالدايا محتسط معرقة المهتمال وتحصل الانس بداكرالله تعالى والانس بحصل بدوام الدكروالمعرفة تنحصل بدوام النسكر ومزام بتعزيطر في العركم والخسكا ليفكر يديمن والسره والمفتعلي (١٩٥٦) النعاب الابتداء والامامنه في لغه ينعلى العمل بالعربي الانتهام وأطالسها عناق الارتد

على الدوام من المشوشات الوالاقامة) في الومان هو الافضل (فذاك بضاهي النظرف أن الافضل هو العراة والخوالية وقدة كر المهاج في كُتَابُ الْمَرْلِةِ فليمْهِم هذا منه فانوالسفر فوع خالطة مُعزّ باذة من ومُشْقَة تفرق المُمْ وَمُشْتَ الفلسف فحق الا كَثْرُ بن والإفضال في هَدُ إما هوالا عون في الدين) وقال القشيري في وسالته هذه العادفة مختلة وك فنهمن أثرالافامة على السينية ولم سافرالاأغرض كبعة الأسلام والغيالب عليه الآفامة مثل المنتاة وسهل بتحبدالله وأبي يز بدالبسطاني وأب حفص إلحداد وغيرهم ومنهم وأأع السفر وكأنواعل ذاك الْمَأْنَ بْوَجُوامن الدنيا مثل أَي عبدالله الغرب وابراهم من أن أدهم وغيرهم وكالدرم مسافر وافي إبداء أمورهم في حال شامهم أسفارا كثيرة م تعدوا عن السفرق أخراجو الهم مثل أبي عيميان الجيري والشملي وغيرهماولكل واحدمهم أصول بنواعليها طريقةم انتهي (وثهاية غرة الدين فالدنيا تعصيل معرفة الله تَعَالَى وَتَعَصِيلُ الْانْسَ بِذَكُرَالَتِهِ تَعَالَى وِالْانْسَ يَعُصِبُ لَ بِدُوامُ الذُّكُرِ) حتى يَغْمَرُ قَامِه (والعزفة تِعصلُ بدوام الفكر) بالمراقبة (ومن لم يتعلم طريق الفكر والذكر لم يتمكن منهما) اى لم يكن له نصيب منهما ﴿ وَالسَّمْرِ هُوا لَمْ عِنْ عَلِي النَّهُمُ فَالْاِبْدَ هُا وَالْآفَامَةُ هِي الْمُعِينَةُ عِلَى العِملُ العلم في الإنتهاء فاما السياحة في إلارض على الدوام فن المشوَّشات القلب الاف حق الاقوياء) مثل ابراهيم برأدهم واضرابه (طات المسافر وماله) كلمنه ما (لعلى قلق) محركة أى تعبوهلاك (الاماوق الله) وحفظه (فلا يزال المسافر مشغول القلب الرفيانلوف على نفسه) من الاعداء (وماله) من السراف (وثارة عنارقه ما القه واعتاده) وأنس به (فا قامته وان لم يكن معه مال يخاف عليه) من التاف (فلا يخاف عليه) والتطلع (الى الله فتارة يضعف قلبه بسبب الفقر فيعتر يه فتورو ارة يقوى باستحمكام أسباب الطمع) فيه فتنزرع فَيه أَنواع الخباثيُّث (ثم الشِّغلُ بِأَلْحُط والتَّرَحالُ) من بقمة الى بقعة (مُشوَّش بِجميدَع الاحوال) مشتتّ للبال (فَلاينبغي أَنْ يُسافر المر يدالافي طلب علم) واجب (أومشاهدة شيخ يقتدى به في سيرته) الظاهرة والباطنة (وتسينفادالرغبة فى الخير من مشاهدته) وملاقاته (فان اشتغل بنفسه) بمداومة الذكر القابي (واستبصر) فيه (وا نفتحه) باب (طريق الفكر) الصحيح (والعمل) المطابق بالسنة (فالسكون) فحقه في مستقره (أولى به وأرقق) لحاله وهذا هوالحق الصريح الذي أشار البه السادة النقشبنَدية (الاأث أكثرمتصوفة هذه ألاعصار لماخات يواطنهم عن لطائف الافكار ودقائق الاعسال لفترات عرضتهاولم يقدرواعلى ازالتها (ولم يحصل لهمأ نس بالله تعالى و بذكره فى الحلوة) و وقفواعن السيرومالوآ الى الغير (وكافوابطالين) أىمن أهل البطالة (غير محترفين ولامش فولين قد ألفوا البطالة) ومالت نفوسهم البها (واستثقاوا العمل واستوعر واطريق ألكسب أى وجدوها وعرة المسلك (واستلانواجانب السؤال) وُ التكفف (والكدية) أى الاستجداعمن الناس (واستطابوا) سكني (الرباطات) والخانقاهات (البنية لهم) أى با ٥ هم (في سائر (الملادوا ستسخروا الحدُّم) أي جعاوهم مستخرين منقادين (المنتصبين للقيام بخدمة إ قوم واستخفوا عقولهم وأديائه ممن حيث لم يكن أهم قصدمن الحدمة الإالرياء والسمعة) للناس (وانتشار ا لصيت) بينهم والشهرة (واقتناص الأموال بطريق السوال) وأنواع الاحتيال (تعلد بكثرة ألاتباع) الواردين (فلم يكن الهم في الخانقاهات حكم ناف ولاتأديب المريدين نافع ولا حُرعلهم فاهر يقهرهم

للذلب الاقستى الانوياء فان المسافر وماله لعلى قلق الأبارق اله فلا يزال السافر يشغول القلب الرماعوف على نفسه وماله و نار اعفارقة ماآلفه واعتاده في اقامته والدلم يكن معهمال بخاف تعلسه فلالعلوعن الطمع والاستشراف الى الحاق فتارة بضاعف قليه بسبب الفقرر تارة يقوى باستعكام أسبباب الطمع ثمالشغل بالحط والترال مستوش لجيع الابحوال فلاينبغي أن يسافر الريدالا في طلب علمأومشاهدة شيخ يقتدى يه فى سيرته وتستفاَدالرغبة فى الخير من مشاهد ته فان اشستغل بنفسه واستيصم وانفتحله طريقالفكرأو العمل فالسكون أولىيه الاان أكثرمتصوفة هذه الاعصار لماخلت بواطنهم عن لطائف الاذ كارود قائق الاعمال ولم يعصل لهم أنس بالله تعالو وبدكره في الخاوة وكانوا بطالهن غيرمعترفين ولامشعوان قدألفوا البطالة واستثقلوا العدمل

واستوعرواطر يقالكسب واستلانواجانب السؤال والمكدية واستطابوا الرباطات المبنية الهسم فى البسلاد واستسبخروا الحدم المنتصبين القيام بخدمة القوم واستخفوا عقولهم وأدبانهم من حيث لم يكن قصدهم من الحدمة الا

الرباء والسمعة وانتشار الصيت واقتناص الاموال بماربق السؤال تعللا بكثرة الاتباع فلم بكن لهم فى الخانقاهات حكم افذ ولاتا ديب المربدين نافع ولاحرعلهم فاهر لل را الرفعال والحسنواف العنظلها عملانا الموارة عائلة فيل الماطان خولان الهن القامان به نظرون الدائم المشهور وقد نشر بريا بالقوم ال جرفته وق سداخته و في القطع و عمل عهوف الحاسطان بعن سير تهم خطاون بالمسهم خرير و عسون الهم يحسون مده و مدهدون التكل وداه ويو موجون الدائمة و القلولة في حسالمساطعة (وه م) في الحقال و همات من القروسية

من لاعر بن الشهر والورم فهولاء بغضاءاته فان الله تعالى يبعض الشاب الفارغ ولم عملهم ولي الساحة الاالساب والفراغ الامن سافر لحواوعروفي غروماه ولأسمعة أوسافر أشاهدة شم فسادىيه فعلمه وسيرته وقد خلت البلاد عنمالات والامو والدينية كإهاقد فسدت وضعفت إلا النصوف فانه قسداء عق مالكليقر بطللان العلوم لم تندرس بعدوالعالموات كأن عالم سوء فالمافساده في سيرته لافي علم فسبقي عالما غيبر عامل بعله والعمل غيرالعلم وأماالنصوف فهو عبارة عن تعرد القلبالله تعالى واستعقارما سوى الله وحاصله يرجع الىعل القلبوالجوارج ومهما فسد العمل فات الاصل وفى أسـفار هؤلاء نظــر للفقهامس حيث انه اثعاب للنفس بلافائدة وقديقال ان ذلك ممنسوع والكن الصوابعند نااننعكم بالاباحة فانحظوظهم التفرج عن كرب البطالة عشاهدة البلاد الختاءة وهذه الحظوظ وانكانت

عبالاسليق (فلسوا الرفعات) اعاطرة اللفقة من الواع الصوف والحر وغبر والتحدوا في الحايظ اهاب منترهات) من ساميار به والسعاومغروسة وفرش مسوطة (وبرعا تلفغوا الفاطام وقفين الطالبان) ومى مافيها فعلم (فيظر وك الى أنفسهم وقد تشهوا بالقوم في خروم وق سياحة مروف لفظهم وفي عيارتهم وفي أداب لها هوة من سير تهم في فلون بانفسهم خيراً ويحسسنيون المهم بحسون منها و بعثقدون ال كل المان كل المان كل الماد محمدة (و سوهم والمان المشاركة) لهم (في الطاهر) من الأقوال والافعال (تُوجُبُ الساهمة) أي القاسمة (في المقالق) الباطنة (وهم الت شاأ فرر و افة) أي قلا عقل (من لاعترين الشخم والوزم كالاهما ككثف أى فيستسمى كادى ورمد يظن انبه شحما (فهؤلاء بفضاء ٱللَّهُ تُعَيَّاكَ قَائِهُ اللَّهِ يَعْنَانِي بِيغُضَ الشَّابِ النَّارِعُ ﴾ أَشَرِجُ سَعِيدُ مِن منصّورٌ في شاغة من قول ا بن مسعودا في لا كِزْهُ الْرَجْلُ قَاوْعُالا في عَلَى الدِّينَ الله في عَلَى الا مَرْوَا ورواه أَحْدُوا بِن الْمَارِكُ والبيه في كاهم في الزهدوا بن أفي شيبة من ظر يق المسيب بن وافع قال قال النمسعود أنى لامقت الرجل أراء فارغ اليس في شي من علد أيا وُلا آ خَرة وهُوعند الزيخشري في سورة الأنشراح من قول عرر مني الله عنه بلفظ أني لا كره أحدكم سبه الد لافي علدنها ولافي على آخرة ويحمل أن يكون المراد بالشاب هنا العجيع فقد قال العسكرى في الامثال العمة عند بعضهم الشباب والعرب تعول مكات العمة الشباب كافالوا ألقلب الفارغ والشباب المقبل يكسب الاستنام وكان يقال ان لم يكن الشغل محدة فالفراغ مفسدة والقلب الفارغ يجث عن السوء (ولم عملهم على السياحة) من أرض الى أرض (الاالشباب والفراغ الامن سافر لحيم أوعرة في غير رياء ولا سمعة أوسافر لمشاهدة شيخ يقندى به في علمه وسيرته وقد خلت البلادعنه الاتن] هـ ذا في زمن المصنف فكيف بزماننا الا تروقد كما الما تنان بعد لالف (والامو والدينية كلهاقد فسدت وضعفت الاالتصوف فالهقد أعق وزال حمّار ٥٠٠ (بالكلية وبطل) أمره (لان العلوم لم تندرس بعد) ففي طلابها كثرة (والعالموان كانعالم سوء فاخمافساده في سيرته لافي علم فيبقى عالماغير عامل بعلم و) لايخفي ان (العمل غيرالعلم) فالعلم شئ والعمل شئ ولايلزم من فساد العمل فسادالعلم ولكن لما كان المقصود من العلم هو العمل أطلقوا اسم الفسادعلى العلم يوجود الفسادفي العمل وفالواهنف العلم بالعمل فان اجابه والاارتحل وأما لتصوف فهوعمارة عن تجرد القلبله واستعقار ماسوى الله) بان لا يكون فى ملاحظنه غيره (وحاصله مرجع الى عل لقلب والجوارح ومهما فسدالعمل فاشالاصل المحصول (وفى أسفار)مثل هؤلاء (نفار) وبعث (الفقهاء من حيث اله العاب نفس بلافائدة) تؤل اليه وهومنه في عنه (وقدية ال انذلك عنوع) وسند المنع الانسار إنه اتعاب نفس بلافائدة فأقل ما يقال فيه ان تلك الحركة لا تخاوعن مشقة وهي لا تقصرعن رياضة المدن وهد وفائدة في المالة (وليكن الصواب عند ماان نعكم بالاباحة) لهم (فان حفاوظهم) من ساحتهم (التفرج عن كرب البطالة) وغومها فان البطالة تقل معنوى لا يحففه الاالتنقل من أرض الى أرض (بمشاهد البلاد المختلفة) ومافيها من الا ثار القدعة والحادثة (وهدد الخفوظ وأن كانت) عند أهلالحق (حسيسة) مبتذلة (فنفوس المتحركين لهدده الحفاوط أيضا خسيسة ولابأس بانعاب حيوان إخسيس لحظ حسيس يليقبه و يعوداليه فهوالمتأذى وهوالمتلذذ) فلكل عمل رجال ولكل ميدان أبطال (والفتوى تقتضى تسميب العوام فى المباحات التى لانفع فيها ولاضر رفالسائعون) فى الارضر (. نغيرمهم فى الدين والدنيا بل لحض التفرج في البلاد كالبهائم المترددة في الصارى) بِلا أزْمة ولاخطامُ (قلاباً س

حسيسة فنفوس تحركين لهدف الحظوظ أيصاخسيسة ولابأس باتعاب حيوان خسيس يليق به و يعود البه فهوالمتأذى والمتلذذ والفتوى تقتضى تسيب العوام فى المباحات التى لانفع فيها ولاضر وفالسائعون في غيرمهم فى الدين والدنيا بل لمحض التفري فى المبلاد كالمهائم المترددة فى العمارى فلابأس

يتيانيون المحدول المامن عرفيها للمه و على الخلاصالية والقيامة من المنظيمة والسوائل على الدول عوالا كالعراف الو التي وفت على المحدودة لات العبوق عبارة عن رجل مداع عبد لوقت معمدات أخور المالمسلام دين أهل مقارت أحوال هولاها العرال السائلة على مدارة كل الحرادة والكيار ولا تدوي معمداله والصلاح ولواسور عوفي فاست المواد وسوق كالمروف معمد وهي كالمراف المعمد وهي كالمراف المعرف المقددة الرغي مسارة عن عدل عدلة عموض لا يقتصر في دساء في المدر الذي عصل به العد الموكد المعرف فلا

بسياحتهم المقوادن الناس شرهم) من السائم وريدهم (ولم بالسواءلي اللق بالهم) وكف شرهم اي الناس ان كان دا شرول عدوا بد الاعتارة مم المهم ففي فأيد ما ول الماس تقعها واله والمناوا ما تليس الحال على الخلق فه ذا أمر أحر والدعلي الأول (واعتاعه انهم في القاليس والسوال على المرالة موف والأكلُّ من الاوقاف المني وففت على الصوفية) بأن جعل نفسه صوفيًا فيرتب له شيء من خلك الوقف أو يسأ له الناس على اسم النصوف فيعطى إناك و يكرم بهوعه فيان وحاله حال المنشب بمبال يعط فهو زائر مروفي (لان الصوف عبارة عن وجل صلط عدل فادينه مع صفات أخرى و راء الصلام) بمعد الجَمْنِ اعها في شُعَصَ الْ على الوجة الرضى فكيف بلبس علهم حالة وهولم يتمف بتلك الاوساف (ومن أقل صففات أحوال هولاء أكاهم أموال السلاطين) الخاصلة من الجبايات والمكوس وغسيرها ولاشك ف حرمتها (وأكل الحرام من البكامر فلا تبقى معه العدالة والصلاح) فتكنف بطلق على هؤلاء اسم الصوفية (ولواصق رصوف فأسق) غير عدل (لتصوّر رصوفي كافر وفقية بهودي وكان الفقيه عدارة عن مسلم مخصوص فالصوفي أيضا عبارة عن عدل مُحُصوص لايقتصر في دينت على القدر الذي تحصل به العدالة) فقط بل يتعدا ، (وَكذلك من نظر إلى طواهرهم) من حسن الحال (ولم يعرف بواطنهم) ومافيها من الخبث (وأعطاهم من ماله على سبيل التقرب الى ألله تعالى حرم علمهم الأخِذ) من ذلك المال (وكان ما أكاو سحتاو أعنى به اذا كان المعطى يعيث لوعرف بواطن أحوالهم) ألخبيثة (ما أعطاهم) لان مثله بمالا يتقربه (فأخذ المال الطهار التصوف) من نفسه (من غيرا تصاف بعقيقته) ولا تحقق بوصفه (كاخذ ما ظهار نسب رسول الله صلى الله عليمه وسلم لنفسه على سبيل الدعوى) واللحوق (ومن زعم أنه عاوى) أى من أولاد على بواساطة أحد أولاده الحسة الحسن والحسدين ومحد والعباس وعر (وهو كاذب) في دعواه وزعه (وأعطاه مسلم مالا يحب أهل البيت) النبوى (ولو علم انه كاذب) في انتسابه (لم يعطه شيأ فأخذه على ذلك حرام وكذاك الصوف) فن زعم انه كذلك ولم يكن كذلك وأعطى بذلك الاسم لم يجزله أخذه (ولهذا احترز المحتاطون) في دينهم (عن الاكل بالدين) أى بقايلته (فان المبالغ في الاحتياط لدينه ولا ينفل في اطنه عن عورات) ومعالب (لوانكشفت الراغب في مواساته لفترت أى سكنت (رغبته عن الواساة فلا حرم كانوالايشترونشياً) في الاسواق (بأنفسهم مخافة ان يسامحوا) أي يرى صلاحهم وشهرتهم فيسامح لهم (الحرادينهم) وصلاحهم (فيكونوا فدأ كاوابالدين وكانوا بوكاون من بشدرى لهمو يشترطون على الوكيل الانظهر) للبائع (اله لن يشترى)للاساع فيه (نعم اعماعل لهم أخذ ما يعطى لاحل الدين اذا كان الا تُحذب مناوعلم المعطى (أى صاحب العطاء) من باطنه ما يعلم الله تعالى لم يقتص ذلك فتورا في رأيه) وفى نسخة لم يقص بدل لم يعتض (والعاقل النصف يع المن نفسه ان ذلك ممتنع أوعز بز) نادر (والمغرور الجاهل بنفسه أحرى أن يكون جاهلا بأمردينه فان أفر بالاشياء)اليه (قلبه فاذا التيس عليه أمرقلبه فكيف يذكشف له أمرغبره ومن عرف هذه الحقيقة لزمة لاعدالة ان لا يا كل الامن كسبه) أى من كسب بده فقد وردنى الخبر أحلما أكل العبد من كسب بده ليأمن هذه الغائلة أولايا كل الامن مال من يعلم قطعا الهلوانكشفته عورات باطمه لم عنعه ذلك عن مواساته ووجدان مثل هذا عزيز في كل الاعصار (فأن أضطر

الى ظواه سرها ولربعرف واطنهم واعطاهم درماله فالمسل النفر باليالله تعالى جرم على م الاعد وكان مأأكاره سعتارأعني اذا كان المطيعة أوعرف تواطن أحوالهم ماأعطاهم فأخذالال بأظهار النصوف منغير أتماف يعقبقته كأخذه باطهار نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبيل الدعوى ومنزعم أنه عاوى وهوكاذب وأعطاد مسلمالا لحبه أهل البيت ولوعلم أنه كاذب لم يعطه مشأ فأخذه عسلي ذلك حرام وكذلك الصوفى ولهدذا احدثرز المحتاطون عنالا كلمالدمن فان المبالمة في الاحتياط الدينه لا ينفل في اطنه عن عورات لوانكشفت الراغب في مواساته اذبرن رغمته عن المواساة فلأحرم كأنوا لايشتر ونشمأ بأنفسهم مخافة أن سامحوالاحل دينهم فيكونوافدأ كاوا بالدين وكانوا توكاونمن يشدرى لهمو يشترطون على الوكيل أن لانظهر أنه

لمن يشتر ى نعم الما يحل أخذما يعطى لاجل الدين اذا كان الا تخذي بن اوعلم العطى من باطنه ما يعلم المناه الما ينفسه أحرى بان ما يعلمه الناه تعلى لم يقتض ذاك فتو وافى وأيه في والعاقل المنصف يعلم من نفسه أن ذلك متنع أوعز بزوا لمغر و والجاهل بنفسه أحرى بان يكون جاهلا بأمر دينه فان أقرب الاشياء الى قاابه قليه فاذا التبسي عليه أمر قلبه فكيف ينكشف له غيره ومن عرف هذه الحقيقة لزمه الاعالم المناه في المنافلة أولاياً كل الامن مالمن يعلم قطعا أنه لوانكشف له عورات باطنه لم ينعه ذلك عن مواساته فان اضطر

طالب الحلال ومريد على يق الا حود الى إحدامال عدد وليصر به) عن حدة عداله (ولدو المنان كرت معهد المناه و المنتجب المعهد في المناه و المست مستحقال الدولو كشف المنه برى المنتجب والمنتجب والمنتجب والمنتجب في الى (شراحالي المنتجب المنتجب المنتجب المنتجب والمنتجب والمنتجب في الى (شراحالي المنتجب المنتجب

و الفصل الثانى فى آداب المسافر من أقلم وضه) * أى حركته المسفر (الى آخورجوعه) أى المستقر (وهى أحد عشر أدبا الاقلاق ان بهدا موافع المرافع الموسى الاصحاب المرافع الموسى ال

فتكون مسو والكالام صورةالقددح والازدراء وباطنه دروحه هوعن للد والاطراء في كدر دام افسية وهوله المادح العن تَمِهُ فَلَمِ النَّافِسُ فَالْخَاوَةُ مع النفس هوالحمودوأما ألدم فى الملا تهوعين الريام ألااذا أوردوا واداعصل للمستمع يقشابانه مقترف للذنوب ومعترف بماوذاك مماعكن تنهيمه يقرأن الاحوال وعكن تلبسه رةرائن الاحوال والصادق سيه وبي الله تعالى مدارات مخادعتها عزو جــلذا مخادعته لنفسه محال فلا يتعدر علىه الاحترازعن أمثال ذلك فهذاهو القول فىأقسام السفر ونيسة المسافر وفضلته

*(الفصل الشانى فى آداب المسافر من أولخ وضه الى - آخر رجوعه وهى أحد عشراً دبا) * الاول أن يبدأ واعداد النفقة الديون واعداد النفقة ان تلزمه نفقة مورد الودائع ان كانت عنده ولا يأخذ لزاده الا الطيب ولمأخذ قدرا لوسعه على وفقائه قال ابن

عررضى الله عنه مهامن كرم الرجل طيب زاده في سفره ولا بدفى السفر من طيب الكلام واطعام الطعام واظهار مكارم الاخلاق في السفر في السفر والمعام والطعام الطعام والطعام والمعام والم

على في العرض قالما يظهر سوء الحلق) واقتا المصانه عندتوارد المثناق (وقلاقيل للاته لا يالامور على الفير الميام والريض والمسافر) فالمساحب القوت عن بعض الساف والمخرهم ف العالم المريق الصائم عُم السافر (وعمام حسن جلق السافر والاحسان القال كارى) بان الين معد في التكارم و تحسل و تطعمه عدو تواسد بالمعاملة (و ععاونة الرفقة) أي المرافقية ويعه (بكل بمكن) في كل ما تعسر المعام (و بالروق بكل منقطع) في العار يق (بان لا بعاوره) إن رآه كذاك (الأبالاعالة) إنه عبا يليق علم (عركوت) ان أبده تبه راحلته (أوزاد) أن تفد ذراد. أوماءان عماش هو أودابته (أونوة في المحسلة) ان كان صعيف السير فلايتركه ويسيركانه خلاف المروءة (فرتبام فالنامع الزفقاء بمراح ومَطَايبة) فَالسَكَالَامُ (في بعض الأوقات من عُيرٌ فَشُ و)لا (معصدة)وأكن عُد تعدود (ليكون ذاك مُفاء لَفَعْر السفرو مَنْ الله وَيَقَطُعُونَ السِيافَةِ البِعَيْدَةُ مِن عَبِرِتُعِبُ (الشَّائِي ان يَخْتَارِ رَقِيقًا) فَكُمْ ءُزُهُ (فَلايَعُرَج) مُسَاَّفَراً ﴿ وَحَسَائِهُ فالرفيق عمالهاريق وقد ويدلك من حديث رافع بن خديج مرفوعًا النفسوا الرفيق قبل الطريق وأعلار قبل الدار رواه الطهراني في الكبيروابن أبي حيثمة وأنوا لفتح الازدي والعسكري في الامثال والططيب في الجامع من طريق أبان بن الحبرة في سعيد بن معروف بن رائع بن خدد يج عن أبيه عن جده وابن لحمر وسعيد لاتقوم بم ما يحتر ولكن له شاهدو وام الغسكري ققط من حديث عبد الملك بن سعيد الخراغي عن جعفر بن مجدعن أبيه عن آباته عن على رضى الله عنه فالخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر ديثاطو يلائم قالفي آخره ألجارتم الدار الرفيق ثم الطريق وهوعندا الخطيب في المعم اختصار من حديث محدبن مسلم عن أى جعفر محدين على عن أيه على من الحسين عن أيه الحسين بن على عن أبه على عن الذي صلى الله علية وسلم انه قال الجارة بل الداروالرفيق قبل الطريق والزاد قبل الرحيل وعندا الخطيب في ألجامع من طريق عبد الله ي مجدا ايمانى عن أبيه عن جده فال قال خفاف بن ندية قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم باخفاف ابتغ الرفيق قبل الطريق وكلها ضعيفة واكن بانضمامها تقوى (وليكن رفيقه من يعينه على الذن فيذكره اذا نسى و يعينه و يساعده اذاذ كر) وهومعنى الخبرالوارداذا أراداته بعيد خيرا جعل له رفيقا صالحاان نسى. ذكره وانذكر أعانه وقدتة دم فى كتاب المعبة وروى ابن أبي الدنياني كتاب الاخوان عن الحسن مرسلا خيرالاصحاب صاحب اذاذ كرت الله أعانك واذا نسيت ذكرك (فأن المرعلي دين حليله) وروى ذلك مرفوعاوقد تقدم ذلك في كتاب الصعبة (ولايعرف الرجل الايرفيقة) فلينظر من يعالل ومنه أخذ المتنبي قوله موكل قر من بالمفارن يقتدى (وقدم مى صلى الله عليه وسلم أن يسأ مرالرجل وحده) قال العراقي رواه أحد منحديث ابنعر باسناد صحيح وهو عندالبخارى بلفظ لويعلم الناس فى الوحدة ماأعلم ماسار راكب بليل ا ه قلت وروى أحدمن حديث ابن عر أيضائه ي عن الوحدة ان يبيت الرجل وحد ، وأماحد يث المخارى فهوعن ابن عمراً يضاوقد أخرجه كذاك أحد والترمذى وابن ماجه (وقال الثلاثة نفر) ولفظ القوت وقد معصلى الله عليه وسلم ان بسافر الرجل وحده وقال الثلاثة نفر فهذا يدل ان الحديث المرفوع هوهذا القول الثلاثة نفرفتأمل قال العراقى رويناه من حديث على فى وصيته المشهورة وهو حديث موضوع والمعروف الثلاثة وكبرواه أبوداود والثرمذي وحسنه والنسائي من رواية عروبن شعيب عن أسه عن جد (وقال)أيضا (اذا كنتم للا تقف سفر فامروا أحدكم) هكذا هو في القوت وقال العراقير وا الطبراني منحديث أبن مسعود بالمنادحسن (وكانوا يفعلون ذلك ويقولون هوأمير أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم) هكذاهوفي القوت وقال لعراقي رواه البزار والحاكم عن هر رضي الله عنه وقال اذا كنثم : لا ثة في سفرفامروا عليكم أحدكم ذال أمير أمره رسول اللهصلى الله عليه وسلم فالالا كم صيع على شرط الشيخين (وليؤمروا علم أحسم أخلاقاوأرفقهم بالاصحاب وأسرعهم الى الايثار)والبدل (وطلب الموافقة) فأذا أمر فليطيعوه ولا يخالفوه (وانما يحتاج الى الامير) في السفر (لان الأثراء تختلف في تعمين المنازل

على وفي الفرحي الأعلاق عزواللق وقلعل لانة لأبلامون عمل الفنعر الماغ والريض وللسانر وعبالم حسن خلق السافر الاستان الى الكارى ومعاونة الرفقة تكل تمكن والرفق كل منقطع بأنلا بصاور والابالاعالة عركوب أوراد أو توقف لاحسله وتمام ذلك مع الرفقاء عراح ومطايبة في بعض الاوقات من عسير فشولا معصية المكون ذلك شعاء لضعر ﴿ السَّفْرُ وَمَشَاقَهُ (الثَّانَى) أن يختار رفيقاف لليغرج وحده فالرفيق ثمالطريق والكنار فيقه من دمينه على الدىن فيسذكره اذانسي ويعينهو يساعدهاذاذ كر فاناارء على دىنخدله ولا يعرف الرحل الارفيقيه وقدنه ي صلى الله عامه وسلم غنان يسافر الرحل وحده وقال الثـــ لائة نفر وقال أيضااذا كنستم ثلاثة فى السفر فأمن وا أحدكم وكانوا يفعلون ذلك ويقولونهذا أميرناأمره رسول الله صلى الله علمه وسلم وليؤمروا أحسنهم أخلاقاو أرفقهم بالاعداب وأسرعهم الىالا يثاروطاب المواهمة واغماعتاجالي الاميرلان الآراء تغتلف في بمين المنازل

الاللةللسدة ارمهما كان الدر واحدالنظم أمرا التدسرواذا كتر الديرون فتشنك الامورق الخضراء والشفر الاان مواطئ الافامة لاتعاوعن أمرعام كأمني البلاوامر اعن كرن البازر أماالسفوفلا المتعين له أمتر الامالتامير فلهذا وجب التأمير لعتمع شتات الاستراءم على الامين أن لاينظر الالصلحة القوم وان بعمل نفسه وقاله لهم كانقل عن عبدالله الرورى اله صيه أنوعلى الرماطي فقال على التركوت أنت الأمعر أوأناه البرأنت فإبرل يعمل الزادلنفسه ولاتىءلىءلى ظهره فأمطرت الساعدات له فقامعد الله طول اللسل على رأس رفدقه وفيده كساء بنع عنه المط, فكلماقالله عبدالله لاتفعل وول ألم تقلان الامارة مسلة لى فلا تنحكم على ولانرجم عن قواك حتى قال أنوعلى وددت انى مت ولم أقل له أت الامير فهكذا لنبغى ان يكون الامير وقد قال صلى الله علية وسلم خيرالاصحابأر بعنو تخصيص الاربعةمن بين سائر الاعداد الايدأن، كون له فائدة والذى ينقددح فيسهآن

والعارق) بحسب البعدوالقويدوالاس ولتقوف (ومصاغ الشفو ولانظام الامن المبغدة ولانساد الابن الكفرة) وافظ القون والسياحة لا تحسن الأعلى الانفراد والوحدة قانا أه في الانتراب الحه بعليه واحد وهم واخدعلي خال واحدقهم كعبدواجه فهوحس وقيمته اولة على البرواليقوى (واعتا انتظم أمن المالم لا تعديم الريخ واحديد) لا بشاركه أحد (ق) المعالا شارة بقولة حدل وهر (لي كان فسيدا آلهه الالته لفسد أرووجه هذا المقام مذرف كان فوأعد العقائد (ومهما كان الدر واخدا انتظم الدرير) وارتفع المتعبية (واللَّا كَمْتُ الدرون فيد ويُ الأموري المضر والسفر) واعلي عن الثالث في العرادا كان فالسفينيمدوان (الاانموافين الافامة لأعلى عن أمر المامة بالسياسة السرعية كامير البلد (أوا مرخاص وبالدار والماالسة والابتعين له أمير الابالتامير)من عنداً نفسهم (فلهذا وتحب التّأمير إجمع شيّات الأرام) في أحر المتازل والطرق ويتبكام على صالر السفر (شم على الأمير) أنَّ أَبِرِهُ القُومُ (اللَّهُ يَعْلَرُ الالصلحة القوم) أَعِيما بصلية سالهم (وان يَعِمل تفسه وقاية لهم) ت عرضت مشقة (كانقل من عبدالله الروزيانه صعبه أبوهاي الرباطي) وكان الروزي من عادته الله يدُخِلُ البادية بِلازادولاراحلة (فقال) الرباطي لماصبة (على انتكون أنت الأميراوأنا) ولفظ الرسالة أَعِياأُ حَبِ البيك ان تمكون أَنْتَ الامير أوانا (فقال) لا (بل أنت) فقال وعليك الطاعة لى قال نعر (فلم زل يعمل الزّادلنفسه ولابعلى على على طهره) ولفظ الرسالة فاخُذُ عُكلة ووضع فيه إزادا فعله على ظهر فأذا فأت اعطني أجله قال الامير أناوعليك الطاعة (فامطرت السماءذات ليلة فقام عبدالله طول الايل على رأس رفيقه وفي يده كساء) أرخاه عليه من سائر جهانه (عنع عنه الطرف كاما قال له عبدالله لا تفعل يقول ألم تقل ان الامارة مسلمنى وعليا العاعة لى (والانتعام على ولاترجع عن فوال حتى قال أبوعلى وددت انى متولم أقلله أنت الأمير) ولفظ الرسالة فسُكنت أقول في نفسي ليتي مت ولم أقلله أنت الأمير ثم قال لي اذاصبت انسانافا صبه كارأ يتني صبنا هكذا أورده القشيرى فى كتاب الصبة من الرسالة وتبعه المصنف هذا وسبق المصنف هذه القصة أيضاف كتابآداب العمبة مع اختلاف يسير بين السياقين (فهكدا ينشى ان يكون الامير) على الحاعة بق بنفسه عنهم في المخاوف و يجب علمهم امتثال أمر ولقوله تمالى أولى الامرمنكم (وقال صلى الله عليه وسلم خيرالا صحاب أربعة) قال العراق رواه أبود اودو الترمذي والحاكم من حديثًا بن عباس فال الترمذي حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط الشيخين اه فلت وإغالم يقعتمه الترمذى لانه بروى مسندا ومرسلاومعضلا فالمابن القطآن لكن هوايس بعلة فالاقر وصحته نتهدى ورواه كذلك أحدوالبهق وابن عساكر ولفظ الجيع خيرالصحابة أربعة وخيرالسرايا أربعمائنا وخيرالجيوش أربعة آلاف ولايمزم اثناء شرألفا من قلة زاد آبن عسا كراذاصير واوصدموا وتخصص الاربعة من بن سائر الاعداد لايد أن يكون له فائدة والذي ينقدد) الفكر (فيدان المسافر لا بخاوءن رحلُ يحتاج ألى حفظه) ومنعه وصيانته (وعنحاجــة يحتاج الى الثرددفيهـا) بَالدَّهابِ والجيءُفيهـا(ولَّو كانواثلاثة لكان المتردد في الحاجة واحدا فينردد في السفر بلارفيق فلا يخلو عن خطر وعن ضيَّ قاب الفقد أنيس الرفيق ولوتردد فى الحاجمة اثنات كان الحافظ للرحل واحدافلا يخلوا يضاعن اللطر وضدو الصدر) وهذا الذيذكره المصنف حسن ويقرب منه ان يقال وجه تخصيص هذا العدد لان أحدهم لومرض أمكنه جعل واحدوصيا والاسخرين شهيدين والثلاثة لاببق منهم غير واحدولان الار بعة أبعد أوائل الاعداد من الاسفة وأقربها الى التمام الاترى النالشي الذي تحمله الدعائم أربعة وذا القوائم الار بعاذازال أحدهاقام على ثلاث ولم يكمد يثبت وماله ثلاث قوائم اذازال أحدها سقظ وانما كانت الار بعة أبعد من الآفة لانهم لو كانوا ثلاثة ربماتناجي اثنان دون واحدد وهومنهي عنه والار بعة اذا

عتاج الى الترددفها ولوكانوا ثلاثة لكان المترددفي الحاجة واحدافيترددفي السفر بلارفيق فلايخاوعن خطروءن ضيق قلب انقدأ نس الوفيق ولوتردد فى الحاجة أثنان اكان الحافظ للرحل واحدا فلإ بخلوا يضاعن الخطروعن ضيق الصدر

عني التان ين النان والله أعر (فاذابا ون الارسة لابل المعرود وبا فون الارساء زيد فلاعدم والها تواحدة فلاستعقد ببنهم التوافق لان الخامس والتقعة الملتحتوس يستغني علملا أعمرك العجالية فادتتم الوافقة معهم نعرف كرة الرفقاءة الدمل من الحادث الذا كان العلر بق بعدد و علق الدمن العدو فني الكثرة صالة وأمن لاله توجيته دفع الصائل وهسة على العدو ولوكان فهم كثرة (والمكل الاربعة خبرالر فاقة الخاصة لاالرفاعقالعامة وكممن رفيق في الماريق عند كروا لرفاق لايكام ولايعالما الح آخوالطر بقللا ستغناء عنه) وعدم الاحتماج البه (الشالث التوع وفقاء المضر والاهل والاسد فاف وليدع عندالوداع بدعاء وسول الله صلى الله علية وسر قال بعضهم محبث عندالله وتعر ومي الله عاصا في مَكَةُ إِلَى المَّدِينَةُ فَاسْنًا أَرْدَتُ أَنْ أَفَارَقُهُ تَسْعَنَى وَقَالَ سَمَعَتْ رَسُولُ الله صِلَى الله عَلْمَهُ وَسُنْتُمْ يَقُولُ قَالَ الْقَمْ أَنْدُ المتكم إن الله تعالى اذا استودع شياً حفظه واني استودع الله وينك وامانتك وخواتهم عمالي كالحرافي روا والنسائي في اليوم والليلة وروا وأوداود مختصرا واستاده حيد اه قلت روا والنسائي من طر يق قرعة ابن عي عن ابن عرون النبي صلى الله عليه وسلم اله قال ان القمان الحكيم كان يقول ان الله اذ الستودع شيأ حفظه وأخرجه الامام أخدمن هذا الوجه وأخرجه النساقي إيضامن طرق أخرى فهااحد لاف فاتسمية التابعي وَهَذَا ينبغي أَنْ يُدَخِّل في رواية الإكار عن الاصاغر سواء كان لقمان سيام لأوأخر جه الطهرافي في كلب الدعاء والنسائي أيضاف البوم والليلة فال الطيراني حدثنا أوزرعة عبدالرحن بن عرائدمشق وأبو عبدالماك أحدب ابراهم القرشي وقال النسائي حدثنا أحدبن ابراهم وعبدة قالاحدثنا محدبن عائذ حدثنا الهيثم بنجيد عن ألمطم بن مقدام عن مجاهد الأثبت ابن عر رضي ألله عنه ما أناور جل ومعى وفد أردنا اللرويخ الى الغز وفشيعنا فل أرادأن يفارقناقال اله ليسلى ماأعطيكا ولكني معترسول الله صلى الله علمه وسلم يقول اذا استودع الله شيأ حفظه وانى استودع الله دينكما وأمانتكما وخواتهم أعمالكما وهو حديث عديم أخرجه ابن حبان في النوع الشاني من القسم الاول من صحه عن مجد بن عبد الرحن عن أى زرعة الرازى عن محدي عائذ واماقول العراقي ور واه أوداود مختصرا الى آخره فقد اخيرناه اسمعيل بن على بن عبدالله الحنفي أخبرنا مجدبن الراهيم بن حسن أخبرنا الحسن بن على بن يحى أخبرنا على بن عبد القادر بن مجد الطبراني عن أبيه عن حدده محد بن مكرم أخبرنا مجد بن عبد الرحن الحافظ أخبرنا أحد ابنعلى بنعد الحافظةال قرأت على محدين على البكرى بمكة وعلى أبى اسعق البعدلي عصر قال البكرى أخيرا والفرج بن عبد الهادى فبماسمع عليه أخسيرنا أحدبن أبي أحدبن نعمة أخبرنا أبوالفضل الخطيب في كأبه أخبرنا أبوالخطاب الفارى أخبرناعبدالله بنعبيدالله بنعي أخبرنا الحسين بناسمعيل الفاضي الحاملي قال حدثناا حدبن محدبن عيسى القاضى ح وقال البعلى أخبرنا اسمعيل بن وسف أخبرنا عبدالله بنعر أخبرناعبد الاول بنعيسي أخبرناعبد دالرحن بنجد أخبرناعبدالله بن أحد أخربنا الراهيم بن خريم قال حدثنا عبدبن حيد قالاحدثنا أبونعيم حدثنا عبد العزيز بنعر بن عبدالعزيزعن يعي بناسمعيل بنجو موعن فزعة بن يعي انه أنى ابن عرر رضى الله عنهما في حاجة فقال تعالى أودعدك كأودعتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرسلني فحاجة فقال استودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك هذا حديث حسن أخرجه أحدوالمخارى فى التاريخ كالاهما عن أبي نعيم فوقع لناموا فقــة عالية وأخرجه النسائي فى اليوم والليلة عن أحدبن سلي أن عن أبي نعيم فوقع لنابد لاعاليا بثلاث در جات وأخرجه أبوداود عن مسدد والحاكم من طريق أخرى عن مسدد عن عبدالله بنداود الخريبيء عبدالعز بزبنعراكن وقعف وايته عناسمعيل بنجريرا يذكر بعيى وقدوافق أبانعيم أبوحز أنس ابن عياض وعبدة بن سلميان عندالنسائي ومروان بن معاوية عندا حدثلاثهم عن عبد العزيز بنع وأخرجه أحدا يضا عنوكبه عن عبدالعز يزلكنه لهذكر بين عبدالعز يزوقزعة أحدا ووافقه يحيي

عَلَا عَدِقُ لَارِ سَدِ عَلَا بِي بالقصود ومانون الاربعة ين بد فلاجدمهمرابطــة وأحدة فلاستعد ينبه الترافق لان الحامس ريادة يعدالداحة ومن يستغنى عيملا تنصرف الهمةاليه فلاتتما ارافق معه نعرف مسترة الرفقاء فائدة الدمن من المفاوف والكن الاربعة خبرالرفاقة الخاصة لاالرفاقة العامة وكممن رفياق الطرنق عند كثرة الرفاق لايُّكام ولا يخالط الىآخر الطريق الاستغناءعنه (الثالث) أنودعرفقاء المضروالاهل والاصدقاء وليدع عندالوداع بدعاء رسول ألله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم صبتعبدالله ابن عررضي الله عنهمامن مكذالى المدينة حربهاالله فلماأردتأن افارفه شدء وقال المعترسول اللهصلي الله عليه وسلم يقول فال لقمان أن الله تعالى أذا استودع شيأحفظه وانى التودع اللهدينك وأمانتك يحواتم عاك

الكنشالف فالمرابية فقال اسمعل بنايد فرسهنوه عندالساق المتدراد فبالمأخسة مدي بخركهائم والمورفع للمواعة أن جرء فاردت الانصراف فقال كالمناحق أودعك وصافا خسلسدي فصاغني موال الجرسير فيمس الاختسلاف غبرذاك وقديمني بحضرفا لراغام للحدثنا فلافين أسل حددتناسعا بالمخط حداننا حظالة تأي سلبان عن سالم تعسدالله تعدقال كادا تعرادا عا الرسل وهو يرتب السفر فالله ادن من حق أودعك كا كاع رسول الله صلى الله على وصل اودعا العول المستودع اللادمة سلنه وأمالتك وخوائم عملك أعرجه أجدعن سعدين شعرت وأخرجه اللرمذيءن ين أن موسى والنساك وراجد ب عبيا الاهما عن سيعيد من عبي وقال الترمذي مسن معيم عُور سَيْدُن حَدُّ يَتُ سَالُ وَخِالِفُ سَعَيْدًا الْوَلِيدُ نِيْمِسِلُ فَقَالُ مِنْ حَنْظُلَةُ مِن الْقاسم بن محدين أني يكر بدلاً سَالْمُ قَالَ كُسْتُ عَمْدُ فَهِ اللَّهُ بِي عَرِا دُجَاءُ ورجل فِي كَرَاعُهُ يَسْنَ عَمَامه تَعُومُ هَكُذُا أَخْرَجُهُ السَّاكِي عِن مجودُ بنَّ تَعَالُمُ عَنْ الوليدَ بَنْ مِسَلَمْ (وَروى زيدن أرقم) بن (يدين قيس الأناف أرى الحرر بني العاب مشهور رضى الله عنه أول مشر الهذا الحندة ماتسنة مت وسيعين من الهيمرة روى الماعة (عنرسول الله صلى الله عليه وسدلمأنه قال اذا أرادا حسد كم سفرا فليودع الحوانه فان الله تعمالي ماعل في دعام مالبركة قُالُ العراق، وأما خرا تعلى في مكارم الاحلاق يستدم عيف اه قلت لفظ الخرا تعلى حدثناً أحد بن سهل العسكرى حدثناجي بنعمان بنصالح ثنا عبدالله بن يوسف الكلاعى حدثنا مراحم بنزفر النهي حدثني أوب بن حوط عن نقيع بن الحرث عن ريد بن أرقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره الاأنه قال فى دعائهم خيرابدل البركة وهو حدد يشغريب وسنده صغيف حداونقسعهو أبرداود الاعمى متر وله عندهم كذبه يحي بن معين وقدر وى بلفظه من حديث أبي هر رة قال الحافظ في آمال الاذ كار قرأت على التقى بن عبيد الله عن أبي عبد الله بن الزرار أخبرنا محمد بن اسمعيل أخسرتنا أم الحسن بنت أبى الحسن قالت أخبر الزاهر بن طاهر أخبرنا محدبن عبد الرحن أخبرنا محدب أحد قال حدثناأ حدين على حدثناعر وبن الحصين حدثنا يحيى بن العلاء عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هر يرةرضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسدم اذا أراد أحد كم سفرا فايسلم على اخوانه فالمم إيز يدونه بدعائهم الى دعائه خيراوهو حديث غريب أخرجه الطبراني في الاوسط وابن السي وأبو يعلى فى المسند (وعن عروب شعيب عن أبيه عنجده) عبدالله بنعروب العاص رضى الله عنهم تقدمت تراجهم (انرسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ودعر جلافال زودك الله النقوى وغفر ذنبك و وجهك المغير حيثُ توجهت) قال العراق رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق والمحاملي في الدعاء وفيه ابن لهيعة اه فلت وله شاهدمن حديث قتادة الرهاوي رضي الله عنه قال الماعقدرسول الله صلى الله عليه وسلم على توكى أخذت بيده فودعته فقال جعلالله التقوى زادك وغفرذنبك وجهك للخبر حيث تكون أخرجه المحاملي فىالدعاء من طريق قتادة بن الفضيل بن عبدالله عن أبيه عن عه هشام بن قتادة الرهاوى عن أسه (فهذادعاء المقيم المودع وقال موسى بنوردان) العاسى مولاهم المصرى مدنى الاصل صدوق ماتسنَّة سبع عشرة وماثة عن أربع وسبعين و روى له البخارى فى الادبوالار بعة (أتيت أباهر برة) رضى الله عنه (أودعه لسفر أردته فقال الاأعلن ابن أخى شيأعلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الوداع فقلت بلى فقال استودعك الله الذى لا تضيع ودائعه) قال العراقير وا ابن ماجه والنسائي في اليوم واللبالة باسناد حسن اه قلت قال المحاملي في الدعاء حدثنا أبو بكر أحدبن منصور ومحمد بن صالح الاغاطى فالاحدثنا عبدالله بنصالح كاتب الليث قالحدثنا الليث حدثنا الحسن بن وبان أنه مم مِوسى بن و ردان قال أردت اللر و به الى سفرفا تبت أباهر برة رضى الله عنه فقلت أودعك فقال يا بن أنحى

الناجرة عن عبد المزيز عبد الخراهي ورواوعلس تووس عن عبد العريز فوان الخريج في المعل

درويريات أربع عن وسول الله مسلل الله عليه وسنسلم أنه قال إذا أراد أحسدكم سفرافلمودع الحوالة فأن الله تعالى حاعل له في دعام مالبركة وعن عروبن شعبت عن أبيه عنحده أنرسول اللهصلي الله عليموسلم كان اذاؤدغ رجلاقال ودك الله النقوى وغام ذنبكور حهاثالي الخبرحث توحهت فهذا دعاءالمقسم المودع وقال موسى بن وردان أتيت أبا هر المرضى الله عنه أودعه لسفر أردته فقال ألاأعلك ياابن أخى شيأعلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عدد الوداع فقلت الى قال قلل أستودعك الله الذىلا تضيعوداتعه

الاأعلل فيدأ خفظة من رسول الله حلى الله تقلده وسنتر عند الؤواع فلت بي قال فاستكرموك الله الهني لانتسع ودالمد هذالفنا أحدث سنفتو ورفاد والانحذف مالة السندالة كووالى موافي عن أليا هر رة أن رسول الله حسل الله عليه وسل ودع رسلاف الدوقال ف أخر الالعب هذا سديت حسل أخريده النسائي وابن السني كالأهما فالنوح والمتلامة يز واله المندوان لهبعة وأحرسه أتشامن طريق وشدين بن منه دعن المنسن بن أو بان عن موسى عن أني هر برة عن التي صلى الله عليه وسلوال من أراد أن يسافر فليقل إن علقه أسروعا كمالله الذي لا نفسخ ودا تعدرها اللفظ بصغة الاحراف في رشدن وفيه ضعف ولد أحرج ألو تعلى فالمسنده الكبير والته النالغر فيمن طريق بشرم السرق عن ان الهيعة وفق رواية وشدور في أن الدي ويدالسة وهوالذي يقول ذلك والله أعلم (وعن أنس بتمالي) رضي الله عنه (أن و علا أن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان أر تدسفر المارضي فقال في حفظ الله وفي كنفه رُ وَدُكُ اللهُ التَّقُوى وَعُهْرِ ذُنْهِكُ وَرَحُهُكُ الْعُمْرُ جَانُتُ كُنْتُ أَوَّأَ يَنَمُهُ كَنْتُ شكفه الرَّاوَى) تَعَلَّمُ هَذَا اللَّهِ مِنْ قَالَيَابُ الشَّالَى مِنْ كُتُلِ الجَجُ أَنْدِ مِنْ أَمَّدُ مِنْ عَدِّلُ قَالَ أَنْدَمِنا عبدالله مِنْ سَأَلُم أخبرنا مجدين العلاء الحافظ أخبرناءلي تن يعبي أخبرنا وسف سزكر باأخبرنا عدن عبدالرجن الحافظ أَنْ مِنْ أَوالْفَصَّلِ السُّكَانِي الحَافظ أَحْدِيُّا أَوْلَ حَقَّ النَّوْحِيَّانَ أَحِدِينَ أَي طَالِبِ أَحْدِيمُا أوالحسن بالظفر أخبرنا أتومجد بنحويه أخبرناعيسي بتعرحدثنا الدارى حدثنامسا بتابراهيم حدثناسعيد بن أبي بن كعب من موسى بن ميسرة عن أنس رضى الله عنه قال جاور حل الى الني صلى الله عليه وسلم فقال باني الله انى أر يد السفر فقال متى قال غدا ان شاء الله تعمال فا تاه فاحد بيده فقال له في حفظ الله وفي كنفه زودك الله النقوى وغفر ذنبك ووحهك للغير حشما توجهت أوان توجهت شاك سعيدوأ خرجه الطبرانى عن على ين عبد العز يزوأ خرجه المحاملي عن عبيدالله بن عرين حيلة وأحدين محدبن عيسى وعبدالله بن أحد بن الواهيم وأخرجه الخرائطي في كارم الاخسلاق عن العباس بن عمد خستهم عن مسلم بن ابراهم فوقع لنابدلا عاليا وقال البغوى في معمه حددثنا محد بن اسعق ثنايعي بن السمعيل حدثنا سيار بن عام حدثنا جعفر بن سلمان عن ثابت عن أنس قال جاءر جل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول اللهانى أريد سفرافز ودنى قال زودك الله التقوى فال زدنى قال وغفر ذنبك قال زدنى قال ويسرلك الخدير حيثما كنت وأخرجه الترمذي عن عبدالله ين أبي زياد قال حدثنا يسار فساقه وقال حسن غريب (وينبغي اذا استودع الله تعالى مايخلفه ان يستودع الجيم ولا يخصص واحدا دون واحد (فقدر وى ان عمر رضى الله عنه كان يعطى الناس عطايا هم اذعاء رحل معما بن أه فقال له عرمارأيت أحدا أشبه باحدمن هذابك فقالله الرحل أحدثك عنه بالميرا اؤمنين بامراني أردتأن أخرج الى سفر وأمه حامل فقالت تخرج وتدعني على هذه الحالة فقلت استودع الله مافى بطنك فرحت عُم قدمت) من سفري (فاذاهي قد ماتت فلسنا نتعدث فاذا نارعلي قعرها فقات القوم ماهذه النار فقالواهذامن قبرفلانة) يعنون بهزوجته (نراها كلليلة فقلتوانفان كانت لصوّامة) كثيرة الصوم (قوامة) كثيرة القيام الصلاة بالليل (فأخذتُ المعول) بالكسرااله أس العظيمة (وأتيت الى القيرخة رنا وَاذَاسِراْجِ) يضيء (واذاهذا العُلام يُدب) أي يتحركُ (فقيل لى ان هذه وديعتْ ل ولُو كنت استودعت أمه لوجدتها نقال عمر رضى الله عنه هو أشبه بكمن الغراب بالغراب أخبرنا الشريف الصوفى سليمان بن أبيبكر الهجام الحسيني قراءةعليه وأناأ مع قال أخبرنا الشريف غماد اللهبن يحبى بن عمر بن عبد القادر الحسيني أخبرنا بوسف بن محدد الحسيني أخبرناعه رأبو بكرين على أخبرنا الطاهر بن الحسن أخبرناعيد الرحن بنعلى بن محدالز بيدى أخبرنا مجدبن عبدالرجن الحافظ أخبرنا الحافظ أبوالفضل أحدث على ابن محمد الصرى قال قرأت على شيخ الحفاظ أبي الفضل من الحسين رجه الله تعالى قال قرأت على المحديث

ون الى بخالا روي الله عند الدرجلا الى التي عل المعلوس نقال اق أريدسفر افاوسي نقاله في حفظ الله وفي كنفه رودك الله التقوى وغفر ذنسك و وحمل العارحت كنت أوأينسما كششك فده الراوي وينبغي الحااشتودع الله تعالى ما عالمه ان استودع الجم ولا يخصص فقدر وىأنعررضي الله عنسه كان يعطى الناس عطاياهم اذحاء وحلمعه اناله فقالاله عرمارأت أحدا أشه باحدمن هذا ملفقالله الرحل أحدثك عنما أمير المؤمنين بأمراني أردت أن أخرج الى سفر وأمهمامليه فقاات تخرج وندعني على هدده الحالة فقلت استودغ اللهمافي بطنسك فرحث تمقدمت فاذاهى قدماتت فلسنا نعدثفاذانارعلى قبرها فقلت القوء ماهدذ والنار فقالواهذه النارمن قعرفلانة نراها كللسلة فقلت والله ان كانت لصوّامـة قوّامة فاخذت المعول حقى انتهسنا الى القبر ففرنا فاذاسراج واذاهذاا لغلام مدب فقيل لى ان هذه ودىعتك ولوكنت استودعت أمه لوحدتها فقالعر رضيالله عنهلهو أشبه إلى من الغسراب بالغراب

(الزامع) ان سلی قبل سَقره صلاة الاستخارة كا وصفناها في كاب المالاة ووقت الحروب المسلى لاحل السفرفقدروي أنسبن مالك رمني الله عندات رجلاأتى الني صلى الله عليه وسلم فعال اني نذرت سفراوف دكتت وصيني فالى أى الشبلانة أدفعها إلى ابني أمأخي أم أبى فقال النبى سلى الله عليه وسلمااستخافء بدفى أهله منحليفة أحسالياته من أر بعر كعات بصلهن فى سنه اذاشد عليه تساب سفره يقرأ فهن بفاتحة الكتاب وقل هوالله أحدثم يقول اللهـماني أتقرب بهن اليك فاخلفني بهن في أهلى ومالى فهسى خليفته فىأهــله وماله وحرزحول داره حتى رجم الى اهله

القيرعن الفخر سالنجاري مماعا فالبائد الوعيد الذانكر اذرن كله اخبرنا محود ساسمعيل اخبرنا أ وَالْحُسَنَ مِنْ مَادِشَامِ الْحَوْظُ الْمُعِيانُ مِنْ أَحْدُ الْمُعْرِافِي قَالَ فِي كُلْتِ الدَّعْدَ حَدِثْنا بحد من العباس المؤدب حداثنا عسد بنا اجوا العطار حداثنا عامد بن محدين ويدن ميد المعنام عن ويدن أيدعن أبيد عن البدهومولي يجر قال ونبماعي ومغي المعتد وعلى الناس اذاهو ورحل وجد المه فقال حرماوا ست كرا والشه بغراب أشبع ورنامنك فالراما والله باأمر الأومين ماوادنه أمه الامينة فاستويله عرفقال وجول حدثن فقال و يستق فراء وأمد سامل به فقالت عرب برسمي على منها الاستعلامة الافعات استرد عاسمافي الله عُعِينَ مُنْ مِنْ فَإِذَا تَافِي مَعْلِق فَقِلْتِ فَلاَزُو وَالْ مَا تَشِيُّ فَلْ هَبِثَ الْيُفْقِر ها فبكست عنده فل كان الليل وَقِيدُ بَ مَعِ يَنِي كَنِي أَتْحِدِثُ وَلَيْسَ يَسَارُ بَالْمِنَ الْمِعْنِيعَ شَيْ الْرَسَّعَتْ لِيَأْرِفِقَلْ النِي عي مأهذه النارفيقرقوا يَثْنَ فَعَبْسَ لِاقْرْ بَهِمْمَى فَسَالَتَه فِعَالَ هِذِهِ نَارِيزَى كَلَّ لِيهَ عَلَيْهِ وَقَلِتَ انالَيْه وانااليه والحدوث أماوالله ان كَايْتُ السَوْامَة فِوَّامة بعَفِيفَة مسلم إلهالي بنا وأجدنت الفاس فاذا القيرمنفرج وهي السة وهذا بيب حولها فنادئ مناد ألاأيها الستودع ربه خنود يعنك أماوالله لواستودعت امه لوحدتما فعاد القمر كاكات وأحديث غريب موقوف وروانه موثقون الاعبيد تناسحق فضعفه الجهو رومشاه الوحاثم الرازي وأخرجه الوبكر الخراثيلي من وجه آخراخصرمنه فقال حدثنا الوقلابة عبدالملك من محد حدثنا عبيد بن المحق بسنده ومعناه قال فأخذت المعول حتى انتهينا الى القعر ففرنا فأذا سراح مقدواذا هذا ا إندلام بدب الجديث (الرابع أن يصلي قبل سفر وصلاة الاستخارة كاوصفناف كاب الصلاة ووقت الخروج) من المنزل (يصلي) ركعتن أو أربه مركعات (لاجل السفر) لما الركعتان فهو المنصوص في مذهب الشافعي وأماالار بُسعركُعان (فقدروى أنس بنهالك) رضي الله عنه (ان رجلا أني الني صلى الله عليه وسلم فقال انى أردت سفرا) هكذا في النسخ وفي بعضها أي نذرت سفرا وهوا لموافق لماسياني و بخط الحمافظ العراقي في هامش المغني لعله أردت اى بدل نذرت (وقد كتبت وصيتي فالى أى الثلاثة أدفعها الى ابني أم أخى أم أبي) وفى نسخة الى أبي أم أخى أم ابني (فقال النبي صلى الله عليه وسلم مااستخلف عبد من خليفة أحب الى الله من أر بسع ركعات يصليهن فى بيته اذا شدعليه ثياب سفره يغر أفيهن بفاتحة الكتاب وقل هوالله أحدثم يقول اللهم آني أتقرب من المك فاخلفني من في أهلي ومالي قهن خليفته في أهله وماله وحر وحول دار حتى مرجيع الى أهله) قال العراق رواه الخرائطي في مكارم الاخلاق وفيه من لا يعرف انتهي قلت أخسرنا تجدين أحدين سالم الحنبلي في كتابه أخبرناعبد القادر بنعر الثعلى أخيرنا أنوالواهب محدبن عبد الباقي الحنبلي أخسرنا والدى أخسرنا الخيم المغرى أخيرنا أويحى الانصارى أخسرنا الحافظ أوالفضل العسقلان قال أخسرنا أبو بكر بنام اهمرن العزعن أبي عبدالله محدبن السلم سماعاعليه بدمشق أخبرنا الكال محدين عبد الرحم أخبرنا القاضى أبوالقاسم الحرستاني أخبرنا أبوا لحسن بنا لمسلم أخبرنا أحد بن عبد الواحد أخبرنا محدن أحدين عمان أخبرنا محدين حعفرين سهل فالحدثنا على ينحرب حدثنا المعافى ينحو وحدثنا اسعند من من ماش عن اسمعمل من محمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه ان وحلا أتى رسول الله صلى الله علمه وسلم فقال انى نذرت سفر اوقد كتبت وصيتي فالى أى الثلاثة أدفعها الى أبى ام الى أخى أم ابني فقال رسول الله ضلى الله عليه وسلم مااستخلف عبد في أهله من خليفة أحب الى الله تعالى من أربع ركعات يصليهن فيبته اذا شدعلمه تبليسفره يقرأ فهن بفاتحة الكتاب وقل هوالله أحد ثم يقول اللهسم اني افتقرت المك بهن فاخلفني بهن في أهلى ومالى فهن خليفته في أهدله وماله وداره ودورحول داره حتى مرجع الى أهله هدا حديث غريب أخرجه الحاكم في اريح نيسا بورفي ترجة نصر بن بامامن طريقه قال حدثنا سعيد بن المرتاش فذ كره وقال في روايته أتقرب بهر وقال فيها يقرأ في كلواحدة قال الحافظ في أمالي الاذكار بعدان أورد هذارسعيد هذالم أقف له على ترجة واست على يقين منضبط اسم أبيه ونصر بن بابا قد

ي مطور و فل المعا العالى و الأعوال بالدخال أبناهم من الافهو أوسيهل الروزي قال المعالى ورونه المسلمان ورونه الم المستخدس معيد من المرافق من محود لما يد المهالا كرافي الاهور مع كرة جعه و الافي الدولة الموالة الموالة أو لاف ذياء فهذا منى فول الحافظ العراق وفيه من الابعد في (الحافش الابعد في الماليان فليمل) هدف الكامات (بسم الله فركات على القدلاحول ولا فوة الايالة الملهماني اعود بال الناهل) عادي

أواظم اواجهل أو عله له في ورواه ابن مساكروزادا بني او بيني على وعند الترمة في وابن السني كان وا خرج من بيته قال بسم الله وكات على الله اللهم إنا بعرة نك من أن ندل أونضل أونظار أونظار أوجه للأراد يجهل عليناوا خرج ابن مأجه والحاكم وابن السنى من حديث أبي هر روة كان اذا عويهمن بيته قال بسنم أَلَّهُ الدُّكَادِنَ عَلَى اللَّهُ لِإِحْوْلُ وَلَاقُوهُ إِلَّا بِاللَّهُ وَرُوعَ عَنْ عَيْمًا نِهِ عَفَانٌ رضي اللَّهُ عَلَم مُرْفُوعًا مَا مُن مُسَلَّمُ يخرج من بيته يريد سفرا أوغيره فقال مني يغر بح بسم الله امنت بالله اعتصمت بالله توكات على الله لاحول ولاقوة الابالله الارزف مرذ المالخر بوصرف عنه شره اخرجه احدوالعاملي فى الدعاء وفيه رجل لمنسم (فاذا) من من حاوسه و (مشى قال الهم بك انتشرت وعليك توكات و بك اعتصمت واليك توجهت اللهم ا انت نقتى ورَ جائى فا كفنى ما اهمنى ومالا اهتم به و ما انت اعلم به منى عرُ جارك و جل ثناؤك ولا اله غيرك الهم زودني التقوى واغفرلي ذنى ووجهني للغير اينما توجهت اخبرنا احدبن الحد ف بن عبدالكريم المخزوى اخبرنامحدبن منصور اخبرنا علىبن على اخبرنا احدبن خليل اخبرنا محدبن احدبن على اخبرنا قاضى القضاة أبويحي الانصارى اخبرناا بوالفنع المراغى اخبرنا عبدالرحيم بن الحسين الحافظ اخبرناعبد اللهن محدين القيم عن ابي الحسن بن النجارى سماعاءن محدين ابي زيدقال اخبرنا محدين اسمعيل اخبرنا أحدبن محد حد ثناسلمان بن احدقال حدثناعلى بن عبد العر بر حدثنامجد بن معيد حدثناء دالرحن الجارىءنعر بنمساو والعجلي عن الحسن عن أنس رضى الله عنه قال لم ردرسول الله صلى الله عليموسل سفراقط الافال حين ينهض من جاؤسه اللهم بك انتشرت والبك توجهت و بك اعتصمت اللهسم الكفئ مااهمني ومالااهتم لهوماانت اعلميه مني اللهم اغفرلى ذني وزؤدني التقوى ووجهني الغبر حيثما توجهت غم يخر جهذا حديث غريب اخرجه الويعلى الوصلى عن أبي بكبرعن الحاربي وانوجه ابن السيعن ابي عروة الحرانى عن ابى كو يبواخرجه اب عدى في ترجه عرالذ كورمن كتاب الضعفاء وعده من افراده واختلف فى اسمه واسم أبيه فقيل فيه عرو بفتح اوله وقيل فى ابيه مسافر بالفاء بدل الواو وهو ضحيف عندهم والمشهو والاول فيهما واخرجه الحاملي فى الدعاء عن هرون بن اسعق عن الحاربي عن عروبن مساورفذ كره وزادانت ثقتي و رجائي (وليدع بهذا الدعاء في كلمنزل برحل عنه فاذارك الداية فلمقل بسمالله وبالله والله اكبرتو كاتعلى الله ولاحولولانق الابالله العظيم ماشاء الله كان ومالم يشألم يكن سجان الذي مخرلناهذا وما كالهمقرنين واناالى ربنالمنقلبون) وروى نعوه مع زيادة من حديث أبي ا معق السبيعي عن على بنو بيعة الوالي قال شهدت علمارضي الله عنه أي بداية ليركم افلاوضع رجله فى الركاب قال بسم الله فلما ستوى على ظهرها قال الجدلله ثم قال سجدان الذي سخر لناهذا وما كاله مقرنين واناالى وبنالنقلبون غمقال الجديقه تلاث مرات غمقال الله أكبرتلات مرات غمقال سيحانك اني طلت نفسي فاغفرلى فافه لا يغفر الذفر بالاأنت مضحك فقلت بالميرا الومنين من اىشى ضحكت فقال وأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل كافعلت غم كخل فقلت بارسول الله من أى شي ضعكت فقال انربنا يجب من عبد اذا قال اغفرلى ذنوبي قال علم عبدى اله لا يعفر الذنوب غيرى رواه عن ابي اسعق جاعة ابو الاحوص سلام

(ألكاتس) إذا حصل على الما الدار فلعل بسم إلله توكات على الله ولا مول ولاقوة الامالله وب أعودنك الأأصل أوأصل وأزل اوأزل اواطلم اواطلم اوأجهلاو بحهل على فاذا سى قال الهم بك انتشرت وعليك توككت وبك اعتصبت والبك توجهت اللهم أنت ثقتي وأنترياني فاكفني ماأهمني ومالاأهم به وماانت اعدار به مني عز جارك و جل تناوك ولااله غيرك اللهمزودني النقوى واغفرلىدنى و و حهدنى الخيرا بنماتو جهت وليدع بهـ ذا الدعاء في كل منزل برحلعنه فاذاركب الدابة فليقل بسمالله وبألله والله اكبرتو كاتء لى الله ولا حول ولاقوة الايالله العلي العظيم ماشاءالله كأنولم يشأ لم يكرن سعان الذي سخرلناهذ اوماكناله مقرنين والمالى وبنالنقلبون

فاذا المشرق الدارة في د فلقل الحدلله الذي هدانا لهذا وما كالمندى لولا الأهداناالله اللهيماني المامل على الظهر وأثث السنعان على الأمور (السادس) أن رولعن المنزل كرة روى حارات الني صلى الله عله وسلم وحلوم الليس وهوس تبوك وبكروقال اللهـم مارك لامني في وحكورها ويستحب انسدي مالخرو بهرم الجيس فقد ر وىعبدالله بن كعب بن مالكءن اسمقال قلاكان وسول الله مسلى الله عليه وسلم يغر جالى سفرالانوم الجيس وروى انسانه صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك الامتى فى بكورها بوم السنت وكان صلى الله عليه وسلم اذا بعثسر بة بعثها

الاستراد والرابا والإحراف والاستراد والمناورة والرابا والماري والمرابع والمرابع أعالوالا حرف فاجهه الوداود عن يستدعه والعهد المالمان لا عن معاد باللغل عن سندرا فرجه البخورالف المعالية والمالا ومرواخ جارتحان والتناف فالمالك الملقع ومداللون حفر عن توسك من حسب عن الله على من الدوس والمله عوران العفر فاحرب الساف عن عدر ودارة عن حرس من عسد الدر عنه واخر مالماملي فالدعاد عن مريعة وينجرين عن عرو والحرسة الحاكم والمازمين على ين حرر والما الأحجرال كندي فالحرسوالحالط فالعماء عن ومفيد بوسوسي عن الى اسامة عنه والماشهان الدوري فالوجد الحاسل الضاعن ركرياب مع النائش عن عي القطان عند وأما سرائل فاخرجه الطولي فالدعاء عن عمان في والضي عن عنيا الله ورباه والحرجة علام حيد عن عبيدالله بن موغى كالهذاء أو أماس بل فالعرجة احديث بريد إِنْ ﴿ وَنَاعِنُهُ وَالْوَيْءُ الْطِيرُانَى فَالدَّعَامَعِنَ الْمُسَنَّى بِحَدِّبِ الصِياحِ وَاجْذَبُ منصورَ كالأهماعنُ بُن يد والكائطا كم صبح الاسناد وقال الترمذي حسن صبح وقال البزارهذا احسن اسناذ يروى لهذا الديث وَقُدُورَ وَى حَبِنَ الْمِي السِّمِي الشِّيلِي الشِّياسِي الشِّيلِي النَّهِ العَبْدَ عَلَى الْحَاكِم فَ تَارُ بَعْ نيسانور حدثنا الوّ بكراكز كافال عدائنا الوبكر منبؤ عثقال معتصد الرجن بنبشر سالح يقولذ كرعبد الرجن بن مهددى وانااسم الحديث الذي حدثناهي بنسعيدين القطان عن شعبتان أي اسحق عن على بنربيعة قال كنت ردف على رضى الله عنه حين ركب نقال سحان الذي سغر اناهذا قال شعبة قلت لابي اسجق من معجته قال من نونس من حماف فلقيت نونس فقات عن سمعته قالمن رحل سمعه عن على من ربيعة قال الحافظ في أمالي الاذ كارفقددلت هذه القصة على اناما المحقداسه يعذف رجاين فالجب من الحاكم كيف ذهل عنها فى المستدرك والرحل الذى ماسماه احدار بعة اوا كثر وصلت الينار واياتهم اعن على من ربيعة شدقيق الازدى والحسكم بن عبينة واسمعيل بن عبدا الك بن ابي الصدغير والمنهال بن عرو ورواياتهم الاالحكم في كاب الدعاء الطيراني وأحسنها سيافاروا يه النهال والله اعلم (فاذاا ستوت الدابة تحته فليقل الحديثه الذى هدانا الهذاوما كالنهتدى لولا أنهداناالله اللهم انت الحامل على الفاهر وأنت المستعان على الامور) تقدم من حديث على رضى الله عنه انه كان يقول اذا استوى على ظهر الدابة الجدلله (السادس ان برحل من المنزل بكرة) اى في اول النهار (روى جابر) بن عبدالله الانصاري رضي الله عنه (انالنبي صلى الله عليه وسلم رحل وم الحيس ريد تبوك) وهوموضع بالشام (وبكر) اىسافرفي اول النهار (وقال اللهم مارك لامتي في مكورها) قال العراقير وأه الخرائطي بسند ضعف وفي السن الاربعة من حديث صخر الغامدي اللهم بارك لأمتى فى بكورها قال الترمذي حديث حسن انتهي قلت ورواه كذاك احد وابن حمان ورواه اسماحه من حديث استعرور واه الطبراني في الكبير من حديث اس عباس والنمسعود وعندالله تسلام وعرانات حصن وكعب تمالك والنواس تسمعان وسستأتي الاشارة الى بعض ذلك (ويستحدان سندى مالخرو بريوم الجيس فقدروى كعدم مالك عن اسه) هكذا فى النسخ وهو غلط هان كعب بن مالك صابى مشهور وهو احدالثلاثة الذين تخلفوا فى غزوة تبول وتياعلهم وكانه كأن فى الاصل فقدر وى ابن كعب بن مالك عن ابيه فسقط الفظ ابن من النساخ وكعب له وادان عبد الرجن وعبدالله الاخيرروىله الشيخان وابوداود والنسائى وابن ماجه (قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخر ج الى سفر الا يوم الجيش) رواه المخارى في صحيحه (وروى أنس) رضي الله عنه (انه قال صلى الله عليه وسسلم اللهم بأرك لامتي في بكورها نوم الجيس والسبتُ) وفي بعضُ النسم نوم السبُّ فقط قال العراق، والمزارمقتصراعلى وم خيسها والخرا أعلى مقتصراعلى وم السبت وكالدهما ضعيف قلت وفى لفظ لليزارفي بكور يوم خميسها (وكان صلى الله عليموسلم أذا بعث سرية) أى طائفة من العسكر (بعثها

ادلة النبار) قال العراق رواء الاربعة من حديث مطر الفائد فيرحينه الفيدي الهر فلت والملهم ماعدا النساني كان اذا بعث سرية او حشابعثهمن اوليا لتهاروكان يحر أ والحكات يبعث في محاوية من اول النهارة أثرى وكبر مالة (وروى الوهرية) رهى الله عنو (الله علية وسل قال اللهم بازا الامني) ف مكورها (بوم حيسها) قال العراق رواوان ماجه والفرا العلي في مكارم الانقلاق والفقالة وقال المتماجة وم الخيس وكال الاستاد ن صعيف المتهني قلت ورواه الطوائي في الأوسط من حد يد عائشة والفيلة فالمجالة ف وم الحيس وفي رواية أنه اغسد وافي المرافي سألت رجي الأيبارك لامني في يكور والم يعلى ذلك الم الحيس (وقال عبد الله بن عبد الله في الله عنه (أذا كانت ال الى جل عاجة فا علم الله فه أراد لا تعاليها لللاوا طِلم الكرة فاف معترسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم باوك لامني فأيكروها إقال العراف ر وأه البرار والطبراني في الكنبير والخرائطي في مكارم الأجلاق واللفظ له واستفاده مبعيد قلب فق الفظ الطبراني قالما بن عباس و باكر في اجتلفان الذي صلى الله عليه وسلم قال وذكره وفي الباب عن بريدة وتنبيط ابن شرَ يك وأب بكرة قال الحافظ ابن عربيهاما يصبح ومنهامالاً يصبح وفيها الحسن وفيها الضعيف (ولا ينبغى ان يسافر بعد طاوع الفخر من توم المعَّة وَكُمُونِ عَاصَيا بِرُكُمُ الجُعةُ وَالْمُومُ) سِائْرُهُ (مُنسوب المِهُ) فيقالي يوم الجعة (فكان اوله من اسباب و جوم م) وأخر بان النجارف الريحة من حديث ابن عر مرفوعامن سافر من دارا قامة وم الجعة دعت عليه الملائكة لا يعمب في سنفره ولا يعان على حاجته وكذاك وا الدارقطني فى الافرادورواه الوبكر بن الي شيبة من قول سنان بن عطية موقّوفا عليه وتقدم في كاب الجعة (والتشييع الوداع مستحب) وقد ثلث فعله عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن المسلف (وهوسنة) متبعة (وقال صلى الله عليه وسلم) وفي بعض النسخ والتشيير مستعب قال الذي صلى الله عليه وسلم (لان اشيع باهداف سبيل الله فا كففه) وفي نسخة فاكتنفه (على رحله غروة اور وجدا حب الى من الدنيا وما فيها قال العراق رواه ابن ماجه بسند ضعمف من حديث معاذبن انس انتهى قلت وكذلك رواء احدوالطيراني في المبير (السابع انلاينزل) عن داينه (حتى بعمى النهار) وذلك عند ارتفاع الشمس من مشرقها (فهوا لسنة فان الارض تطوى بالليل مالانطوى بالنهار فالصلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل) الدلجة بالضمسيرة حوالليل و يجوزف اللغة بالفتح وهو سيرا لليل كلموليس عرادهناوالادلاج بالتخفيف سير الليل كله والدلجة بالفتح اسممنه والادلاج بالتشديد سيرآ خرالليل والدلجة بالضماسم منه فهذا هوالا كثروقيل يقال فه مما بالتخفيف والتشديد اخرجه الويعلى عن أبي خيثمة عن مزيد بن هرون عن هشام بن حسان عن الحسن عن حارم فوعا وأخر جه النسائي عن احدبن سلمان عن يزيد واخرجه ابن السنى عن النسائي ورجاله ثقات الأان السن لم يسمع من جابرعند الا كثرور وا وابود اودوابن خريمة وأبونعيم فى الحلية والبيهقي والحاكم من حديث انس وعند المخارى من حديث الى هر مرة فسددوا وقار بواوابشر واواستعينوا بالغدوة والروحة وشئ منالدلجة وهذا الحديث قد تقدم للمصنف فى الداب الثانى فى كتاب اسرارا لحيم وقوله (مالانطوى بالنهار)هوصيم فى العنى لـكنماراً يتعفر واية من روايات هذا الحديث (ومهما آشرف على المزل) يريدنو وله (فليقل) هذه السكامات (اللهم رب السهوات السبع وما أطلَل وربالارضين السبع وماأقلن) ائ حلن (ورب الشياطين ومااضلان) اى اغوين (ووب الرياح وما رين ورب الحدار وماحرين اسألك خيرهذا المنزل وخيراه أموذ بكمن شرهذا المنزل وشرمافيه اصرفعني شرشرارهم كالااطبراني فىالدعاء حدثناالقاسم بعباد وحدثناسو يدبن سعيد حدثنا حفص بن مسيرة وحدثنا عبدالله نعدا العمرى حدثنا اسمعيل بن الى او يس حدثني حفص عن موسى بن عقبة عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه ان كعبا حلف بالله الذي فلق العر لوسي عليه السلام ان صهيبا رضى الله عنه حدثه ان رسول الله صلى الله على عوسلم لم رقر يه تريد دخولها الاقال حين يراها اللهم

الول النبار وردعالو الجر درزسي المحتد عاله حلى الدعلنه وسرقال اللهم بارك لانهني في تكورها لوم خسمها وقال عسدالله عبداس إذا كان اك ألى أرتجسل حاجسة فاطلها أواسه تمارا ولاتطلها لملا واطلبها كسرة فاني معت وسولالته صلى الله علسه وسلر يقول اللهم مارك لامي في بكورها ولانسبغي ان سافر بعد طاوع الفعرمن ومالحة فمكونعاصما أبرك الجعة والموممنسوب المهاف كان اوله من اسباب وجو ماوالشسع الوداع مستحب وهوسنة قالصلي الله عليه وسلم لان اشيح محاهداني سسل الله فاكتنفه على رحله غدوة اور وحة احسالىمن الدنماومافها (السابع)انلاينزلمي يحمى النهار فهي السنة و يكون أكثرسيره بالليل قالصلى الله علىه وسلم عليكم مالد لحة فان الارض تطوى بالليل مالاتطوى بالنهار ومهدمااشرفءلي المنزل فليعل الملهم ربالسموات السبع ومااطلن ورب الارضن السبع وماأقلان وربالشاطن ومااضلن وربالرماح وماذر سورب المحاروماح بناسأ لكخبر هدذا المزل وخسر اهله وأعوذ بكمن شرهذ اللنزل وشرمافسه اصرف عنيشر السعوات المروضة والدعلة السلام عن من العدوه المن سرهة العرفة المرافعة والما المناها والماعن والمن المناه عن المناه والمناه عن المناه والمناه عن المناه والمناه عن المناه والمناه وا

فاذا زل المنزل فليصَــل فيه ركعتين ثم ليقل اللهم انى أعوذ بكامات الله التاماد التى لا يجاوزهن مرولا فاح من شرماخلق عند أي مروان بسسندين هذاوالماضي وهو كعب من صهيب وقدجاءا لحديث من وجه آخر من أبي مروان قال فيه عَن أبيه عن جده قال الماملي في الدعاء وأحد بن عمان الدقاق المعروف بابن أسى مهى في مرتياته مدد تناأحدن عبدالجبار عنونس بنبكير عنابراهم بناسمعيل بنجيع الانصاري عنصال أبن تكيسان عن أي مروان الاسلى عن أبيه عن جدورضي الله عنه قال خرجنا معرسول الله صلى الله عليه وسلم الى حيرحتى اذا كافريبا وأشرفنا عليها قال الناس قفوافو قفوا وقال اللهم وبالسموات السبع فذ كرالحديث مثل اللفظ الاول الاالرياح زادف آخره اقدَموا باسم الله ومدارهذا الحديث على أبي مروانوقد اختاف فيه فذ كره الطبراني في العداية وذكره الاكثرفي التابعين ود كره ابن حبان في اتباع المتابعين وعلى القول الاول تكون روايته عن كعب من رواية الصحابة عن التابعين وهي قليلة وروى أيضامن حديث بن عروف آخروزيادة فالحالطبراني فىالدعاء حدثنا الحسن بن على العمرى ومجدبن على الطرائفي فالاحدثنا علىبن ميمون الرقى حدثنا سعيدين مسلة حسد ثنامجمد بنعجلان عن ما فع عن ابن عر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أذاخر جثم من بلدكم الى بلد تربدونها فقولوا اللهمرب السموات وماأطالن فذنح مثل الحديث الماضي أولالكن بالافرادفها وزادورب الجبال أسألك خيرهذا المنزل وخير مافيه وأعوذ بلمن شرهذا المنزل وشرمافيه اللهم ار زقتا جناه واصرف عناو باه واعطنارضا. وحبيناالى أهله وحبب أهله الينا (فاذا نزل المنزل فليصلفيه ركعتين) فقدر وى البهتي منحديث أنس كان اذانول منزلالم رتعل حتى يصلى فيه ركعتين وعند الطبراني من حديث فضالة بن عبيد كان اذانول منزلافي سفر ودخل بيته لم يجلس حتى يركع ركعتين (ثم ليقل أعوذ بكامات الله المنامات) وفي بعض النسخ اللهم انى أعوذ بن و بكاماتك (التي لأيجاد زهن برولا فاجرمن شرما خلقت) قال المحاملي في الدعاء حدثنا الراهيم بن هاني حدثناعبدالله بن صالح حدثنا الدين سعدعن دين أبي حبيب عن الحارث بعقوب أن يعقوب معدن عبدالله بن الأشبج حدثه ان بسرب سعيد حدثه ان سعد بن أبي وقاص رضي الله عنده حدثه قال معت خولة بنت حكيم السلمية رضى الله عنها تقول معترسول الله عليه وسلم يقول من نزلمنزلا فقال أعود بكامات الله التامات من شرماخلق لايضره شي حتى رتحل من منزله هذا حديث محير أخوجه مالك بلاغا عن يعقوب وأخرجه مسلم والترمذي والنسان جيعا عن قتيبة وأخرجه مسلم أمضاءن مجد بنرمح كالاهماءن الليث وأخرجه أنونعيم فى المستخرج عن أحدبن نوسف ومجدبن أحد

والراهدين عبدالله والراهد يزجد وتجند والراهم فالالاول حدثنا أعوت الأفر عليالجي ي المرحد شااليث وقال الشاني حدثنا الحسن توسعات وقال الفائد والرابع مدننا محلوما المحق وال حدثنا فسية حدثنا الأمني وفال أعلمس حدثنامي بنورا وجدينا فيحدثنا فالمثوليس عواله العيمة نعديث غيره ورواوالما عران فالكنير من حديث عيد الرحق بن عابين وأنوج أواليهم فَي النَّهِ آبَ بِسَنِدِ فَهِ أَنْ لَهِ مِهُ مِنْ عَمِلُدُ الْرِحِنِ بِنُهُوفُ رَضِي اللَّهِ عِنْهُ رَفَعَهُ من قال حَسَانِ الْفَاحِرُ أَعْوَا يكامات الله الدامات المني لايجاد زهن برولافاجر من شرماخلق ودوراً وبراعهم من شرال فلن الانس والمن والنادع لم يصروني حتى عسى وأن فالهادين عسى كان كذلك حتى يصح (قاداحي عليه الله على فَلَيْقِلْ بِأَرْضَ رَبِي وَرَ بِكَالِلَهُ أَعْوِدُ بِاللَّهُ مِن شَرِكَ وَشَرِمَا فِيكَ وَشُرِمَادِبُ عَلْمَ كُ إُسْسِدًا وهو حيوان معروف (واسود) وهوالشخص وقبل العظيم من الميوا فات وقيه سوادو أيكون تخصيصهما بالذكر كنشهما (وَحدة وعقرب) وذكرالية بعد الاسود على المعنى الشافي فله تعمم الفك العصيص (ومن ساكن البلد) قال الحطابي هم الجن الذين هسم سكان الارض ما كان ماوى الحيوان بهاوات لم يكن فيسه بناءومنازل (ووالدوماولا) المراد بالوالد اليس وعماولد السبيطان قاله المعالي (وله ماسكن في الليل والنهار وهو السميع العليم) أخرج أبوداود واللفظ له من حديث عبدالله ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاسافر فاقبل الليل قال باأرض ربي وربك الله أعود بالله مِن شرك وشر مافيك وشر ماخلق فيك وشرمايدب عليسك وأعوذ بك من أسدواسود ومن الحسنةوالعقرب وساكن المادو والدوماولدور واهأ بضاالنسائي في الكبرى والحاكم فىالمستدرك وقال صحيح الاسنادوفى رواية للنسائى وأعوذ باللهمن أسسند (ومهماءلانشزا) يحركة وهو ماارتفع (من الارض في وقت السير فينبغي أن يقول اللهم لك الشرف على كُل شرف ولك الخسد على كل حال) قال ألطيراني في الدعاء حدثناعلى بن عبد العزيز حدثنا أمسلين ابراهيم حدثناع ارة بن زاذان عن زياد النميرى عن أنس رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أذا سافر فصعداً كمة قال اللهم لك الشرف على كل شرف ولك الحد على كل حال وأخر جه المحاملي في الدعاء عن محدين السكاب عن عمارة به للفظ اذاصعد نشزامن الارض أوأكمة وأخرجه كذلك أحدوابن السني منرواية عمارةوهوضعيف وفى شيخه ضعف أيضا (ومهما هبط سم) قال المحاملي فى الدعاء حدثما يعقو بن الراهيم حدثنار وح حدثناأ شمعت عن الحُسن عن جابرقال كنانسا فرمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذاصعدنا كبرناواذا هبطناسحنا وأخرجه النسائي في المكرى عن محد بن الراهيم عن خالد بن الحرث عن الاشعث به وأخرجه أحدبن عمان الدقاق فى خد بربه عن محد بنعيسى عن محد بن الفضل عن سالم الافطس عن سالم بن أبي الجعد عن جارمنله وأخرجه الداري عن أحدبن نونس عن أبير بيد عن حسين عن سالم بن أبي الجعد منسله (ومهما خاف الوحشة في سفره قال سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروس جالت السموات والارض بالعزة والجبروت) قال الطيرانى فى الدعاء حدثنا محدين عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبد الحسدين صالح حدثنا محد بن أبان حدثنادر يك بن عروعن أبي اسحق عن البراء بن عاز برضي الله عنهماان رجلا شكالىرسول اللهصلى الله على موسلم الوحشة فقال سيحان الملك القدوس فذكره فقالها الرجل فذهبت عنهالوحشة وأخر جمالنسائ من وأية محدب عبد الواهب عن محد بن أبان وهو ضعيف (الثامن ان يعتاط) لنفسه (بالنهارفلايشي منفردا خارج القافلة لانهر بمايغتال) أي يؤخد ذغيلة (أو ينقطع) عن الرفقة (ويكونُ بالليل متعفظ اعند النوم كأن صلى الله عليه وسلم اذا نام في ابتداء الليل في السفر افترش ذراعه وان نام في آخرالله لنصب ذراعه نصبار جعل رأسه في كفه) تقدم في كتاب الحج (والغرض من ذلك ان لايستثقل في المنوم) أى لايست غرقه لائه اذا نصب الذراع لم يزلمنه سئا المقطة والافتراش وجب

واذاعين عليه البيل فلفل بارض وي ور بك الله أعسو ذ بالله سن المركاوش شرعافيك وشر مادب عدل أعود باللهس شركل مدوأ سودوحسة وعقر بوس شرساكني السلسدو والدوماواد واه ماسكن فىالأسسل والنهاد وهوالسميع العليمومهما عداد شرفا من الارض في وقت السيرفين في أن يقول اللهم الثالشرف على كل شرف والقالجد على كلحال ومهماهيط سبح ومهاما لماف الوحشة في سفره قال سعان الماك القدوس رب الملائكة والروح حلت السموان بالعزة والجروت (الثامن)ان يحتاط بالنهار فُلاعشى منف ردانارج القافلة لانهربما مغتالأو منقطع ومكون ماللمل متحفظ عندالنوم كانصلي الله عليه وسلم اذانام فى ابتداء الليسل في السفر افترش ذراعه وان المف آخوالليل نصددراعه نصار جعل رأسه في كفه والغرضمن ذلك أن لايستثقل فى النوم

ينال اللي رمر ال لاندري تكون ما نونه من الصلاة أفضل عما يطلاه بشفره والسخب بالأسل أَنْ يُسْأَوْبِ الرَّفَقِياءِ فِي المراسة فاذا نامواحي موس أخرفه السنة ومهماقصده عدواوسرم فى لسل أونهار فلقرأ أله الكرسي وشهدالله وسورة الاخـــــلاص و العودتين وليقسل بسم الله ماشاء الله لاقوة الابالله حسسي الله تو كاتء لى ألله مأشاء لإ يأتى بالخيرات الاالله ماشاء الله لا يصرف السوء الاالله حسى الله وكفي مع الله ان دعاليس وراءاللهمنتهي ولادوناللهملجأ كتسالله لاغلبن أناورسلي أن الله قوىء - ز بزنعصنت بالله العظسيم واستعنت بالحي القبوم الذىلاءوت اللهم احرسنا بعينك ألتىلاتنام وا كنفنا تركنــك الذي لاترام اللهم ارجنا بقدرتك علسافلانماك وأنت نقتنا ورحاؤناالله اعطفعلنا

الاستغراب (مطالع الشهيد) عليب (ومونالهلاعري) الوقت (وعونها بفر لمحن المسلاد إنساري) يطله مستفره) من عزوا و ع أدّ عادة (والمستعب عاليل أن يتناه بالوقاء في الارسة عادانا عراس وال آخر) كل والمدنونة (الورانسية) تقدم في المناب الثان من كاب النج (ومهدا تعاد كان الا وسع (أوسع فالل أو الرفليقر أله الكرسي) الدخالدون (وسورة الانتسار ص والموذون وسهدالة) إلى الا علام فقد وردت في كل ذلك أخرار (وليقل بسم الله ماشاء الله لا فرة الإ بالله حسي الله و كا عنه في الله ما يته الديات بالديد بالدالله ما شاء الله الله عاميا ما الله عاميا ما المن الطيب الطيب الطيب وفي المناسل عن الرجمانين ولا أحسبه الاس فوعالف التي منلي الله عليه وسلم كال يلتق المضروالياس في كل عام في الوسم فعلق كل واحسد منهما وأس صاحبه و يتفرقان عن هؤلاء المكامات بسم الله ماشاء الله ما كُلْفَامِنَ نعمة فِي الله ماشاء الله لاحول ولاقوة الابالله قال ابن عباس من قالهن حين بصبح وحين عينى تلاث مرات أمنه الله من أطرق والغرق والسرق قالعطاء وأحسبه ومن الشيطان والسلطان والحية والعقر بو وتقدم ذلك في كاب الجير وأخرج الترسدي والبهني من حديث أنس من قال حين حريم من بيته بسم الله تو كات على الله لاحول ولاقوة الابالله يقالله كفيت وقيت ومعى عنده الشسيطان قال الْترمذي حسن غريب (حسبي الله وكني سمع الله ان دعا) أَي أجاب (ليس وراء الله منته ي ولادون الله ملقعي كتبالله لاغلبن أنا ورسلي ان الله قوى عزيز تحصنت بالله العظيم واستعنت بالحي القيوم الذى لاعوت) وقال أبونعيم في الحلية حدثنا أبي وأبوجم في بن حبان ومحد بن عبد الرحن قالواحد ثنا إبراهم من محذبن الحسن حدثنا محدبن بزيد حدثنا عبيدبن حبارعن عطاء بنمسلم قال سعت رجلامن أصاب الراهم بن إدهم يقول وجناالي الجبل فا كترا فاقوم نقطع الخشب م يؤن منه القصاع والاقداح فييناأنا وأبراهيم نصلى اذاقبل السبع فانصدع الناس فدنوت منه فقلت الاترى ماالناس فيه قال ومالهم قاتهذا السبغ خلف ظهرك فالتفت اليهوقال باخبيث وراءك غمقال الاقلتم حدين تزلتم (اللهم احرسنا بعينك التي لاتناموا كنقنا بكنفك الذى لايرام اللهــم ارحنا) وفى لفظ الحلية وارجنا (بقدرتك علينا ولانم لك) ولفظ ألحلية ولاتملكنا (وأنت تفتناورجاؤنا) قال وحدثنا مجدبن أبراهيم حدثنا أحدبن بمد ابن سلامة الطعاوى حدثنا عبدالرَّحن بن الجار ودالبغدادى حدثنا خلف بن عيم قال كامع ابراهيم بن أدهم فى سفرفاتاه الناس فقالواله ان الاسدقد وقف على طريقنا قال فاتاه فقال يا أباالحارث أن كنت أمرت فينابشئ فامض المأمرت بهوانام تكن أمرت فينابشي فنغ عن طريقنا قال فضى وهويهمهم فقال لناأبراهيم بنأدهم وماعلى أحدد كم اذاأصبح واذا أمسى ان يقول اللهم احرسنا بعسنك التي لاتنام واحفظنا وكنك الذى لاوام وارحنا بقدرتك علينا ولانهاك وأنت الرجاء قال الواهم انى لاقولهاعلى شابى ونفقتي فافقدت منها شيأ حدثنا أبوجمد بنحبان حدثناأ حدبن الحسين حدثنا أحدبن الراهيم الدورق حدثنا خلف بن تميم حدثني عبدالجبار بن كثير قال قبل لا يراهيم من أدهم هوذا السبع قد ظهر فقال أرونيه فلمانظر اليه ناداه باقسو رةان كنت أمرت فينا بشئ فامض لما أمرت به والافعود تل على ذلك

شئت ونواصيم مندك (انك أرحم الراحين) قبل هواسم الله الأعظم ولذلك حسن ختم الدعوات به (التاسع الضرب الى وجهها فانه ان يرفق بالدابة ان كان را كافلا عملها مالانطيق) فانه استخاصمه الى الله يوم القيامة (ولا يضربها في وجهها منهى عنه فانه منهى عنه) فقد روى أحد ومسلم والترمذي من حديث جابو نهيى عن الوسم في الوجه والضرب

ولا تمال عليها فالدينية بالمنام يتفافق مهاله ان كان العسل الوجهة منام وان عسل الدوات الاعتمودة النسل المناطعة ومن لائف تقاور دواكي الرئسي و مستدرات بزلاج بالدامة غدوة وعشدة وقسطات فو سنتوفدا آنادي السلف وكان وعش السلف مكتري عشر دان لا تزل دوق الاجوز تركان ((1)) منزل لدكون تقالك غسسال الدامة توسع في ميزان حسسانه لاف ميزان حسسال

في الوحه (ولاينام علمها فاله ينقل بالنوم) لا يتعاله (وتتأذيه الدام كان أهل الورع) من السلف (الأينامون على الداية الاعقوة) من ضر ورة (وقال صلى الله عليه وسل لا المخذوا عليه و دوابكم كرا من) تُقدم في الباب الثالث من كتاب العير (ويسخب أن يتزل عن الدابة غدوة وعشية بروحها بذاك فهوسية وفيه أثارغن الساف وكان بغض الساف يكترى الدابة من ساحها (يشرط الدائم عنها (فوق الآحق المع (شركان ينزل) عنها (ليكون بذاك عسناالى الداية فيوضع في ميزان مسئاله لافي متزان) حُسنات (الْكَكَارَى) فانه قد استوفى كراءه وأذن له فيعدَم النزول (وَمَنْ أَذَى بَهِيمَةُ إِضَر ثِبُ أَجِحُلُ مالا إطبيق مُولِبِيه أوم القيامة اذف كل كبد حراء أحر) وهو كند يَ مَر فَوَع رواه مُحدُوا مِن مَا يَ وأبو يعلى والبغوى والطبران والضياء من حديث سراقة بنمالك بن جعشم المدلجي ورواه البهق ولفظة فى الكبدالحارة أخرور وا أحدايضا من حسَّديث ابن عمر وفي لفظ في كل ذات كبد حراء أحررُورواهُ الطعاوى من حديث سراقة بن مالك الانصارى أنى كعب بن مالك ورواه ابن سعد في الطبقات من حديث حبيب بنعر والسلاماني (وقال أنوالدرداءرضي الله عنسه لبعيرله عندالموت أيم االبعير لاتخاصمني الى ربُّكُ فَانْيُلُمْ أَكُن أَحَالُ فُوقَ طَاقْتُكَ وَفِي النَّزول ساعة صدقتان احداهما ترويج الدابة) أي تنشيطها عن كالالها لترجع الى أصلها (والثانية ادخال السرورعلى المكارى) فانه كذاك يستريم (وفيه فائدة أخرى وهي رياضة البدن بالحركة المعتدلة (وتحريك الرجلين) بالشيخطوات سيرة (والحذرمن خدرالاعضاء) وحيس الذم في العروق (بطول الركوب وينبغي ان يقر رعلي المكارّى ما يُحمله علمها شيأشياً و يعرضه عليه) ولايكتم شيأمنه (و بسسماً جرالدابة بعقد صحيم) شرعي (لئلايشور بينهما نراع يؤذى القلب و يحمل على الزيادة في السكار مفايلفظ) العبد (من قول الالديه رقيب عتيد) أي مراقب اضر بعصى عليمه جميع أقواله (فلعمرزين كثرة الكلام) واللغط (واللعاج) والخصومة (على الكارى فلا ينبغي ان يحمل فوق المشر وط) أى الذي وقع عليه الشرط (شيا وان حف فان القلمل قد يجر الى الكثير ومن عام حول الجي وشك ان يقع فيه) وهوقطعة من حديث تقدم في كتاب الحلال والحرام (قال رجل لا بن المبارك) رجه الله تعالى (وهو) واكب (على دابة أجل لى هذه الرقعة الى فلان فقال حتى استأمر الجال) أي استأذنه (فاني لم أشارطه على حسل هذه الرقعية فانظر كيف لم يلتفت الي قول الفقهاءان هذاعها يتسامح فيه) لانه ثافه حقير (ولكن ساك طريق الورع) والاحتياط استبراء لدينه وعرضه (والعاشر ينبغي لهان يستحب سنة أشياء) في سفره (قالت عائشة رضي الله عنها كانرسول الله صلى الله علمه وسلم اذاسافر حل معه خسة أشياء المرآ ةوالمكعلة والمدراوالسوال والمشط) قيل وكان مراده حل المرآة أيرى فهاو جههوالكعلة هي قار و رة المحل والمدرا بالكسر شئ معمل من حديد أو خشب على شكل سنمن اسنان المشط وأطول منه يسرحيه الشعر الملبد وفي ضمنه اشعار مانه كأن يتعهد نفسه بالترجيسل وغيره مماذلك آلة له وذلك من سننه المؤكدة والسوال والمشط معروفان (وفيروامة أخرى عنهاستة أشياء المرآ ذوالقار ورة) أى وعاء الطب (والمقراض)وهو المقص (والسوال والمسكحاة والمشط) قال العراقير واه الطبراني في الاوسطوالبيه في السنن والخرا الطي في مكارم الالحسلاق واللفظ الهوطرقه كالها ضعيفة اله قلت ورواء العقيلي كذَّلك بلفظ كان لايفارقه في الحضر ولافي السفرخس المرآ ذوالمكعلة والسواك والمشط والمدرا وفى سسنده يعقو ب بنالوليد الازدى قال فى الميزان كذبه أنو

اللكار عارمن أذعامه مضرب أرجل مالا تطسق أنطو لبيريه فوم القيامة إذفى كل كروراء أحر قال أبو الدرداء روى اللهعنه لبعير المعندالوت أمااليعير الم المناصبي الدر المنافات لم أل أحال فوق طاقتها وفى النز ولساعة صدقتان احداهما ترويح الدابة والثانية ادخال السرورعلي قلب المكارى وفسه فالدة أخرى وهير ماضة المدت وتعر مكالر حلن والحذر منحدرالاعضاء بطول الركوب وينبغي أن يقرر معالكارى ماعمله علما شيأ شيأو نعرضه علممه ونستأح الدانة لعقدصيم لئلاشور سنهمانزاع بؤذي القاب وبحمل على الزيادة فى الكلام فاللفظ العمد من قول الالديه رقب عتيد فلعترزعن كثرةالكلام واللعاج معالكارى فلل ينبغىأن يحمل فوق المشروط شيأ وان خف فان القليل يحرالكثير ومنحامحول الجي بوشكأن يقع فيهقال رجللا بناامارك وهوعلى دابة حلى هذوالرقعة الى فلان فقال حتى استأذن المكارى فانى لمأشارطه على

هذه الرقعة فانظر كيف لم يلتفت الى قول الفقهاء ان هذا ممايتسام فيه ولكن سال طريق الورع (العاشر) ونبغى أن يستصحب سنة أشياء قالت عائشة ترضى الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر حل معه خسة أشاء المرآة والمكحلة والمقراض والسوالة والمشط وفي رواية أخرى عنه اسستة أشدياء المرآة والقارو رة والمقراض والسوالة والمكحلة والمشط وقالت أمسعد الانصارية كان رسول الله مسالي الله علتة وسلالا بفارقت عن السفر الرآة والكعلة وقال صهب قال رسول الله صلى الله على موسلم عليكم بالاعدعث دمضعكم فانه مما تريدفي البصرو ينبت الشعر وروىأنه كان يكفعل ثلانا ثلاناوف واله ولليسرى ثنتين وقدؤاد الصوفية الركوة والحبل * وقال عض الصوفية اذالم يكنمع الفقير كوء وحبل دل على نقصان دينه وانمازادواهذالمارأوممن الاحتياط في طهارة الماء وغسل الثباب فالركوة لحفظ الماء الطاهروالحبل لتحفيف الثو بالغسول ولمنزع الماء من الاكار وكان الآولون يكتفون بالتيم ويغنون انفسهم

عاجروعني وجدنف أخدحديثه وفالغ من الكذائق المكنار بضع الجديث ورواء أبضا ان طاهرف كال منة الصوف من حديث إن تنعد واعادات الجررى من حيم طرفع و قالت أم حد الاتصارية) هي كلشة نشترا فعر من عسد الحدر له أم سعد من معاد رضي للله عنه ﴿ كَانْ رَسُولُ اللَّهُ عَلَيْمُ وَسُـ لا يفلزنه في النسبة (المرآة والمكحلة) قال العرافي رواه الحزاليلي في مكارم الاختلاق وإسناده شعيف (وقال صهرت) من سيان أنو يحي الروي رضي الله عنه أصله من بني النمير فيل اسمه عب والمال وسهيد القنيم الكسرة ور (قال رسول الله صلى الله على مالكم بالأعد) مالكسره والكمل الاسود وهو أحود الا كال والسرها وخودا سماني الجاز أي الزموا الا تحاليه (عند مضعمك) أي عندارادة النوم (فالعرب الريد فاليصر) بدنعه المواد التعليرة من الرأس (ويست الشعر) يتمريك العين الدردواج والرادشعر هسندب العين لانه يقوى ماعقاتها وقد تعلق بظاهرة وم فانتكر واعلى الرجال الاحتصال مارا قَالَ أَنِي حَرَ مُروهُ وَحُطا لانه الماني على المنوم لأن الا كتمال عَنْده أنفع لالكراهة استعماله في غيره من ا أَوْقَاتِ إِنَّهُ أَرْ قَالَ رُخُصِيصَ الْاتْد فيهاشارة الى اختصاصه بالانفعية من بين الا كال قال المراق رواه إلجرا تعلى في مكارم الاخلاق بسند ضعيف وهو عند الترمذي وصحعه واب خريمة واب حبان من حديث ابن عباس وصحيما بن عبد البروقال الطوابي صحيم الاسناد اه قلت حديث ابن عباس رواه أنونعم في الحالية بلفظ عليكم بالاغد عندالنوم فانه يحاو البصرو ينبت الشعر ورواه الطيالسي والبيهتي ولم يقل عند النوم وفاالساب عن جار وابن عر وعلى وعمان وأبهر يرة فديث جايراً شرجه عبدب حيدواب ماجه وابن منسع وأبو يعلى والعقيلي والضياء ولفظه كافظ ابن عباس في الحلية وحديث ابن عر أحر حدان ماجهوا لحاكم وصفعه وأقر الذهبي ولفظه كافظ جابر وحسديث على أخرجه الطبرانى وابن السني وأبو نعمر في الحلمة والديلي بلفظ علكم مالا ثمد فانه منيتة للشعر مذهب القذى مصفاة للبصر واسناد الطبراني حسن وروى الضعال فى كتاب الشمائل له من حديث على مرفوعاً مرنى جبريل بالكعل وانبأنى ان فيمعشر خصال يحساو البصر ويذهب بالهم وويبعث ويلحس البلغم ويحسن الوجمو يشدالاضراس ويذهب النسيات ويذكى الفؤاد عليكم بالكعل فانه سنةمن سنتي وسنة الانبياء قبلي وحديث عقمان رواه المغوى في معمه بلفظ عليكم بالكعل فانه ينبت الشعرو يشدد العين وحديث أبي هر رة أحرجه ابن النجار في تاريخه بلفظ حديث ابن عباس السابق (وروى اله صلى الله عليه وسلم كان يكتَّ ل الاثاثلاثا) رواه أنس بلفظ كان يكتعل وتراذ كره الحب الطبرى فى الاحكام وأخرج أحدوا طبراني من حديث عقبة ابن عامر كان اذا اكتعل اكتعل وترا واذا استجمر استجمر وتوا (وفيرواية اله اكتعل البين ثلاثا وللبسرى تنتبن) قال العراق رواه الطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر بسندلين اه قال المناوى في شرح الجامع وفى كيفية الايتار في الاكتحال وجهان أمحهمافى كلءين ثلاثة لمارواه الترمذي وحسنه كان له مكعلة يكتعلمنها كل عين ثلاثة أطراف والثاني يكتعل فعين وتراوف عدين شفعاليكون المجموع ونوا لمافىحديث الطبرانى عن ابن عرانه كان اذا اكتعل جعل فى البنى ثلاثا وفى البسرى ثنتين يعملهما وتروف ايضاح التنبيه الاصحى تفسيرهذا الوجه قال يكعل في المني أربعة أطراف وفي البسرى ثلاثة قال الولى العراقي وهو تقسد غريب وقال ابن وضاح في تفسير الايتار اثنين في كل عين و يقسم بينهما واحدة (وقدرادالصوفية) قدس الله أسرارهم فيما يستصبه المسافر (الركوة) بالفتح ولوصغيرة والجمركاء منل كلبة وكالآب (والحبل وقال بعض الصوفية اذالم يكن مع الفقير ركوة وحبل دل) ذلك (على نقصان دينه) نة المصاحب القوت (والمازادواهذا لمارأوه من الاحتياط في طهارة الماء وغسل الثياب فالركوة لحفظ الماء للطهارة والحبل لتُعفيف الثو بالمغسول)وفي نسخة الثياب المغسولة (ولنزع الماء) من الآبار (وكان الاقلون) من السلف (يكتفون بالنجم من الارض و يغنون أنفسهم عُن نقل الماء) فاذا حان

عَلَيْهِ وَتَسَالَصُلاهُ وَلِي عِدُواماً وَ مِمُوا (و) كَانُوا (لا يَمَالُونُ وَلُوْمُومُ مِنَ الْعُلُوانُ وَفي الحُصَالُ الْيُ عَادِرِيمُ السيول وأبقت فَهَامَهَا ﴿ وَمِنَ اللَّهِ كَلَّهَامَالُمْ يَتَّقِقُوا لَجَامِمُ احْتَى قُوضاً عُرَرْحَيَّ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ كَا في (حرة نصر لنية) ذكرة التفاري في العميم وتقدم في كاب العامة (وكانوا يكتفون بالجوال والأوصف عن الحبل والأوصف واعما البدعة المذيرومة ماتضاد السن الثائنة) وتخالفها (أما مايعين على الاحتمام في الدين فمستعيس) شَرْعًا (وَقَلَوْدَ كُورًا أَحْكَامِ المُنالِعَةُ فِ الطَّهَارَةُ فِي كُلُّابِ) أَسِرَارِ (الطَّهَارَةُ و) فَ كُرنا هِنَالْ (ان الْمُحَرَّةُ

الاسباب المعينة على الاستحرة ولم يقدح ذلك في توكله ولفظ القوت ولا ينبغي المسافرات يفارقه من الاسباب ار بعة الركوة والحبل والابرة بخيوطها والمقراض وكأن الخواص من المتوكلين ولم تكن هذه الاربعة تفارقه وكان يقول ليست من الدنياؤلفظ القشيرى فالرسالة وقيسل كان الراهيم اللواص لا يعمل شيأفى السفر وكاك لايفارقه الابرة والركوة اماالأ برة فطنياطة ثوبه انتفزق سترة للعورة وأماالركوة فالطهارة وكان لابرى ذاك علاقة ولامعاوما انتهى قوله علاقة إى ما يتعلق به القلب من الاغراض الفاسدة والخطوط النفسية (الحادى عشرفى آداب الرجوع من السفر كان الني صلى الله عليه وسلم اذا قفل) أى وجمع (من غزو أوج أوعمرة)والتقييد بالثلاثة لبيان الواقع لالاختصاص فيسن الذكر الاستى لكل سفر (يكبر على كل شرف) اى محلَّ عال (من الارض ثلاث تُكبِّيرات) والمناسبة فيه ان الاستعلاء محبوب للنفس وفيه طهور وغلبة فينبغى المتلبس به ان يذكر عنده ان الله الكرمن كل شي ويشكر له ذاك ويستمطرمنه المزيد (ويقول الله الاالله) بالرفع على الحبرية أوعلى البدلية من الضمير المستتر في الحبر المقدر اومن اسم لا باعتبار محلوقه ا دخولها (وحدم) نصب على الحال (لاشريانه) عقلاو نقلاوهو تأكيد القوله وحده لان المتصف بالوحدانية لاشريكله (له ألملك) بالضم السلطان والقدرة اواصناف المخلوقات (وله الحد)ز دالطبراني في روايته يعنى و يمت وهو حى لا يون بده الجر (وهو على كل شئ قد مر) وظاهره أنه يقوله عقب التكبير على الحل المرتفع ويتعتمل انه يكمل الذكرمطلقا تم يأتى بالتسبيح اذاهبط وفى تعقب التكبير بالتهليل أشارة الى انه المنفرد بابعاد كل موجودوانه المعبود بالحق (آيبون) خبرمبتدا معذوف اى عن راجعون لله (تاثبون)من النوبة وهى الرجوع عن كل مذموم شرعا الى مأهو مجود شرعاقاله تواض عااو تعليما اوارادامته اواستعمل التوبة الاستمرار على الطاعة (عابدون ساجدون لربنا) يتعلق بساجدون اوبسائرا اصفات على التنازع وهومقدر بعدةوله (حامدون) أيضا (صدقالته وعذه) فياظهار دينه وان العاقبة للمتقين (ونصر عبده) محداصلي الله عليه وسلم وما لخندف (وهزم الاحراب) اي طوائف الكفر المتفقة عليه على باب المدينة (وحده) بغيرفعل من الا تحمين وأه مالك وأحد والشيخان وأبوداود والنرمذي منحديث ابن عمر وأخرجه الطبراني والمحاملي فى الدعاء زاد الاخير في آخره وكل شي هالك الاوجهه له الحكم واليه ترجعون وهددا الحديث ذكره المصنف في كتاب الجيج (واذا أشرف على مدينته) اى قارب الدخول علمها (فليقل اللهم اجعل لنام ا قراراور رقاحسنا تم ليرسل الى اهله من يخبرهم بقدومه) وفي بعض النسخ من يبسرهم (كيلا يقدم عليهم بغتة) أى فأة (فيرى) من اهله (مايكره) وورد ذلك في السنة ففي الصميم كى تستعد المغيبة وغنسط الشعثة (ولاينبغي أن يطرقهم ليلافقد وردالله يعنه) تقدم في كتاب الحج (وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذاقدم) من سفره (دخل المتعداؤلاوصلي ركعتين ثم دخل البيت) روى الطبراني والحاكم من حديث أبي تعلبة كان اذا قدم من سفر بدأ بالسعد فصلى فيه ركعتين ثم يشنى

وكافرا بكتلير فبالارفق والمنال عن المل تطرشون الثنات العشولة علمانهذه برعة الااتها مدعة حسنة واغنأ للدعة السدمومة مأتضاد السفن الثابتة واما والعين على الاحتياط ف ألدين فمستعسن وقدذ كرا أحكام السالغةف الطهارات في كال الطهارة وان المحرد لأمرالدن لاينيني أن يؤثر طريق الرحصة بل محماط فى الطهارة مألم عنعه ذلك عن عل افضل منه وقيل كان الخدواصمن المتوكلسين وكانلا يفارقه أربعة أشياء في السفر والحضر الركوة والحبسل والابرة يحموطها والمقسراض وكان يقول هذهلستمن الدنما *(الحادى عشر)* فيآداب الرجوعس السف كانالني صلى الله عليه وسلم اذاقفل من غزوأ وج أوعرة أوغيره يكمرعلى كل شرف من الارض ثلاث تدكيبرات و يقول لااله الاالله وحده لاشريك إله الملك والالحد وهوعلى كلشي قد مرآيبون أاثبون عابدون ساحدون لريداحامدون صدقالله وعدهونصرعبده وهزم الاخزاب وحده واذااشرف علىمدينته فليقل اللهمم اجعمل لناجهافرار ورزقا حسنائم ليرسل الى اهلهمن يبشرهم بقدومه كملايقدم علبه مبغنة فيرى مايكره

לנוצבניונ**ול ונ**ונים ارباربالانفانر فللله عوادهني أن عمل لاهل ستدرأ فاربه تحفتمن مطعرت أوغيره على قدرامكانه فهو سيةفقذر وىانهان لعد شأفليضغ فابخلانه حرا وكأنهالغة في الاستعثاث عسلي هداده المكرمة لان الاعن عندالي القادمس السفروالقاوب تفرحيه فسأكد الاستعباب فى تأكد فرحهم واطهار النفات العلب في السفر إلى ذكرهمم استصيدق الطريق لهم فهذه جلةمن الأداب الظاهرة * وأما الا داب الباطئة فني الفصل الاولسان جلةمنهاو جلته أن لايساف رالااذا كان زيادة دينه فى السفرومهما وجدقلبهمتغيراالي نقصان فلنقف ولمنصرف ولاينبغي أن بجاورهمه منزله بل بنزل حبث بنزل قلبه و بنوى في دخول کل بلد: أن مرى سيوخهاو يجتهدأن يستفيد نكلواحدمنهم أدمااو

علامة عُرِناني أزواجه وقو تقدم في كليا كلي (علالاشال) البيث (علل و بالربال شاوعاتي بالانعالي بالانعال علناحورا) الموردا الخروالنم والدرالام والادرال عن وهذا الله تمليا الدر عالى الدرا ابتالله فالبوم والهلة والخاكم من عديث ان عناس وقال صيم على مولفة (دينها أن عمل لاهل بيه ولا قارية عنه أوفي معنه عليه (مطعوما أرضره على قدر امكانه وموسعة وهدر وي الهات العد شية مُلْمِيْع في الله على العراق رواه الدارقطائ من حديث عائشة باستاد صعيف (وكان هذا موالغة في المستقات على هذة المكومة لان الاعين تتدالى القادم من السفر)ليطوفهم بشي يعلبه المهم (والعاوب مُعْلَى الله فَيْمًا وَكُو الدست مِنْ الله فَي مَا الله وَرَجْهِم وَاطْهارا لتفات الطّلب في السفرالي ذكرهم عا يستصب الفهر المنت والمداما وفهد حله من الاحداب الظاهر والمالا داب الباطنة في الفصل الاول تمان جله منها) فن تأمل المصل الله كور فلفر ما (وجلة ذلك) الحسافة على وجد الاجال (الاسافر الااذا كان ر يأدة دينه في السفر) ماك بعصل له الترق إلى أمور الليروالنشاط في العبادة و بجمع الهمة (ومهما وجد قليد مُتَعَيِّرًا إلى نقصَاتَ } في دَينه (فليقف ولينصرُف) عن سفره (ولاينبغي ان يجاوزهمه منزله بل ينزل حيث ينزلوقليم) قال القشيرى في رسالته معت محدين الحسين يقول سمعت عبدالله بنعلى يقول سمعت عيشي القصار يقول سيل رويم عن أدب السفر فقال الاليجاوزهمه قدمه وحيثما وقف قلبه يكون منزله قال الشارح اتذليس مقصوده من السفر الاتخليص قلمه لمراقبة ربه ووجود لذته في مناجاته فيذا وقف قلبه لانتفاآر حبر نقص اولكمال شكرز يادة يكون منزله فلا يجاوزه قلت وهذا المقام هو المسمى بالنظرعلى القدم عند السادة النقشينديه قدس الله أو واحهم الزكيه (وينوى في دخول كل للدة ت وي شبوخها و بعتمدان يستفيد من كل واحد منهم أدبا) من آداب الطريقة (أو كلة) من الحكم الشرعية (لينتفع بمالالحكى ذلك) عنه (ويظهرانه لق المشايخ) فانه يظهر فى النفس رعونة وترفعاعلى اخوانه الذين لإرسافروا (ولا يقيم ببلدة أكثر من مدة اسبوع) أى سمعة أيام من يوم اجتماعه به (أو عشرة أيام) رزيد الأنة أيام على الاسبوع (الاان يأمره الشيخ القصود) أى الذى قصد من يارته (بذلك) أى بالاقامة الكثر لماذكر (ولا يجالس في مدة الاقامة الا الفقراء الصادقين) دون الأغنياء المترفهين (وان كان قصده زيارة اخ) في الله تعالى (فلا يزيد على ثلاثة أيام فهو حد الضافة) روى في ذلك عن ابن شريجوأبي هرمة وأبى سعيد وابنعر وابن عباس وابن مسعود والتلب بن تعلبة وطارق بن أشيم فديث ا مَنْ شَرِ يَجْرُ وَاهْ الْحَارِي فِي النَّارِيخُ بِلْفُظُ الصَّافَةُ ثَلَانَةً أَيَامٍ فِي كَانُ وَرَاءَ ذَلكُ فَهُو صَدْقَةً وَهَكُذَارُ وَاهْ أحدوأ توداود من حديث أبى هر مرة ولفظه عندابن أبى الدنيافي قرى الضيف فيازاد فهو صدقة وعلى الضيف أن يتحول بعد ثلاثة أيام و بدون هذه الزيادة رواه أحدوا بو يعلى من حديث ابي سعيدو البزارمن

يقم ببلدة أكسرمن اسبوع أوعشرة الما الا ان يأمره الشيخ المقصود بذلك ولا يجالس في مدد الا قامة الاالفقر اء الصادقين وان كان قصده وربارة اخ فلا يزيد على ثلاثة أيام فهو حد الضافة الااذا شق على اخيه مفارقته قلازم فاسوى ذلك فهوصد قالصاحب القوت المسافر هوابن السبل الذى أيضافى الكبير لفظ ثلاثة أيام فافوق ذلك فهومعر وف وقال صاحب القوت المسافر هوابن السبل الذى أوجب الله في الاموال وليس عليه أيضافى الثواء عند أخيه المسلم ثلاثة أيام شئ لانه يقيم على ماأبيح له فلا يقيم في الاموال وليس عليه أيضافى الثواء عليه وسلم عن ذلك فقال ولا يقيم فوق ثلاث فصر حه أى يضيق عليمو تأويل قوله عندى فياز ادفه وصدفة اى مكروه لامندوب البه ولامام و ربه فان اختار الصدقة ولم ينزه فقسه عنها فهو أعلم أى وما كان فى الثلاث فهو حق له واجب على مضافه (الااذا شق على أخيه مفارقته) ولفظ القوت فان سألوه الاقامة فوق ثلاث أوعلم المسم يعبون اقامته فلا بأس بذلك وقد تأول بعض الصوفية قول النبي صلى الله عليه وسلم في أزاد فوق ثلاث أوعلم المسمودة انه صدقة على أصاب المنزل من الضيف

عنسده اكردن وم والآ ولاستفار الشب بالغثرة فالخاك سفره وكالدخل الدالانشغل يشي سريارة الشيخ ورارة منزله فات كان في فيالا بدق علمته بأبه ولا استأذن على الداخر ج فاذار ح تقدم البه مادب فيسلماه ولايشكام بن مديه الاان سأله فانسأله اياب بقدرالسوال ولا مساله عن مسألة مالم بستأدث اولا واذا كان في السفر فلا بكثرذكر أطعمةالبلدان وأستنائها ولا ذكر أصدقائه فهاوامذ كر مشايخها وفقراءها ولابهمل فى سفرور يارة قبورالها لين بل متفقدها في كل قريه و بلدة ولايظهر حاجته الا بقدرُ الضرورة ومع من يقدرعلى ازالتهاو يلازم فى الطر ،ق الذكروقراءة القرآن يعبث لايسمع غـ مره واذا كله انسان فلنترك الذكر ولعسه مادام عديه مليرجة عالى ما كانعلسه فان ترمت نفسه بالسفر أوبالاقامة فلحنالفهافالعركة فيمخالفة النفس واذا تيسرت الخدمة قومصالحين فلامنيغي لهأن يسافر تبرما بالخدمة فذلك كفران أعمة ومهماوجد نهسه في نقصان عما كأن عليه فى الحضر فليعسلم أن بره معاول والرجيع اذلو كان الحق لظهر أثره *قال رحــلابي عثمان

المستوعاته الما الما الما الما الموراد على هذا الناو ال (والما الما المستوعات الما المستوعات المرابعة على المستوية المس

فيها) فان ذلك يدل على شره وحرص وتعريف لحاله (وليذ كرمشا يخها وفقراعها) وعبادها فان عذ فيها) فان ذلك يدل على شره وحرص وتعريف لحاله (وليذ كرمشا يخها وفقراعها) وعبادها فان عذ ذكرهم تشترل الرحات (ولاجمل في سفره زيارة قبور الصالحين) ومشاهدهم (بل يتفقدها في كل قرية وبلدة) ينزل فيها فانه مظنة البركة (ولا يظهر حاجته) لاحد (الا بقدر الضرورة) ان دعت (ومعمن يقدر على ازالتها) كافال الشاعر

ولاندمن شكوى الى ذى مروءة * تواسيان أو يسليان أو يتوجع ويلازم فى الطريق الذكر) ولكن (بحيث المردم في الطريق الذكر) فلا يفتر لسانه عنه (و) أفضل الذكر (قراءة القرآن) ولكن (بحيث لا يسمع غيره) للا يداخله الرياء والسمع عنه (واذا كله انسان فليترك الذكر ولحبه) متوجهاله (مادام يحدثه ثم يرجع الى ما كان علمه من الذكر (فان تبرمت نفسه بالسفر أو بالاقامة فلعنالفها فالبركة فى المفاة النفس كاسياتي المصنف (واذا تيسرت له خدمة قوم مخالفة النفس كاسياتي المصنف (واذا تيسرت له خدمة قوم صالحين فلا ينبغي له أن يسافر تبرما بالخدمة فذلك كفران نعمة) فان خدمة الصالحين تعمة من الله فاذا تركها تبرمادل على كفرانه لها (ومهما و جدنفسه في نقصان عماكان) علمه (في الحضر فلمعلم ان سفره معلول) أي فيه علة (وليرجع) عن سفره (اذلو كان عق) وفي نسخة محقا (لفاهرا ثره) علمه وفي القوت وعلى المسافر من أهل القاوب ان يفرق بين سكون القاب الى الوطن والسفر و بين سكون النفس المهما فان في مقاد من المقاد المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة وعادة آخرته ومحبة في في المنافرة وعادة والمنافرة وموافقة هواه فهذا سكون نفسي لا نهاتسكن الى معاني الهوى على المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة وموافقة هواه فهذا سكون نفسي على غيرهسدا النعتمن فلي على المنافرة وحسن الفراء المنافرة والمنافرة وموافقة وسفرة بلاء علمه ومن كان في سفر على غيرهسدا النعتمن فليقة للهاه وحسن القيام باحكامه فهوعلى هوى وفتنة وسفره بلاء علمه ومن كان في سفر على غيره المنافرة المنافرة والمنافرة والمنا

الكثر في شرح فلان مساقر افقال السعر غرية والغر يغذله وليس للمؤمن أن تثلبنا فسيمو اشاريع (١٥٥) الى أن من ليس له في السعرز يادة

للوك) المديدين ولاوادة عدر عدان الكاني الاتواناج وقالنور ودي وان السن لا بنال الاتلة الدي العدائم وعرهمات بساورسة فلانوسه والاغالة واومى التاسا علية الامام اوتكر سافرالة (عربي قلائلمنسا قرا فظال السفر غرية) عن الوطن (دالغربة)عنه (ذله دليس المؤون أن بذله فسله) وهوفي حديث مرفوع تقدم ذكره في أخات المناظرة من كاب العلم (وأشار به المنمن ليس إو في السفروراة ومتوالمغو الدين لايتال الانتفالغرية فليكن سفرالم يدمن ولحن هواء ومراده وطبعه سي تعري هذا اللجر المولا فأعاله فن الدح هذاه في سقره ذل لا تقاله الماعاج لا داما أنجار اوفي الموت من لوكن الدي سقن عال بت فالدرهم يجمعه ورقت عسه وسأوى بطاله وشكن تؤلسه مرزاد من باطنه وعلم من عالم فالفاطهم أَدْمُرُ لِمَالَةُ وَأَسِمُ لَقُلْبُهُ وَأَسْلَمُ لَا لِمُسْمِعُ فِي السَّمْرِ مِجْمِهِم الاقورياء و بشتت فاوب الضَّعَفَّا " وندهب أحوال أهل الاشداء

إِلَّهِ البِّهِ إِنَّا إِنَّ فَي إِلَّا لَهُ الْمُسَافِرِ مِنْ تَعِلَّهِ مَنْ رَحْصُ السَّفْرِ) *

أَنِي التي وحص الله في العيادة (وأدلة القبلة والأوقات) بماتماً كدمعرفته ليكل مسام (اعلم الالسافر) مُن اقعة الى يقعة (يُجِدُ أَجَ فَي أُولُ سَفِرُهِ أَن يَتْرُودُ لِلسُهُمُ وَلا شَحْرِيهِ أَمَازَادِ الدنيا فالطعام والشراب ومَا يَحَدِّلُ مَن الله عَمْ الل المَيْمِمْن ثَفْقَةَ فَانْ خُرِجَ مَتَوَكِّلًا) على إلله (مِنْ غير زاد) ولانفقة (فلابأس به اذا كان سفر مف قافلة) وهم الرفقة وعليه اقتضا فارابى وقال فجع البحرين ومن قال القافلة الراجعة من السفر فقط غلط بل يقال المبتذنة بالسفير فأفأة أيضاتفاؤلالها بالرجوع وقال الازهرى مثلة قال والعرب تسمى الناهضين الغزوقافلة تفاؤلابقفولهاوهوشائع (أو بين قرى متصلة) كبلادالريف (وان ركب البادية وحده أومع قوم لاطعام معهم ولاشراب) بل كلهم على قدم التحريد (فان كان من يصبر على الجوع) والعطش (اسبوعا) أى سبعة أيام (أوعشرا) أيعشرة أيام (مثلاً أو يقدر على ان يجتزى) أى يكتني (بالشيش) الرطب وأصول النبات (فلهذلك وانالم يكنله قوة الصبرعلي الجوع ولاالقدرة على الاجتزاء فخر وجهمن غير زادمعصية فانه ألق نفسه بيده الى التهلكة)وهومنهي عنه قال القشيرى في الرسالة معت أباعبد الرحن السلى يقول معت بجدين على الماوى يقول معتجعفر بن محديقول سمعت أحنف الهمداني يقول كنت فى البادية وحدى فعييت قرفعت يدى وقلت ارب ضعيف زمن وقدحت الى ضيافتك فوقع فى قلى أن يقال لى من دعاك فقلت يارْب هي مملكتك تحتمل الطفيلي فاذا أنا بهاتف من ورائى فالتفتّ فاذا اناباعرابي على راحـــلة قال ما أعجمي الى أن قلت الى مكة قال أودعال قلت الأدرى فقال أوليس قال الله تعالى من استطاع البه سبيلا فقلت المماكة واسعة تعتمل الطفيلي فقال نع الطفيلي أنت عكنك أن تخدم الل فقلت نع فنزل عن راحلته وأعطانها وقال سرعاما قال الشارح فىذاك دلالة على أن السافر لايسافر فى المادية بلازاد ولاراحلة الااذا عوده الله القوى على ذلك وقد يعوده اياهالكن يطراله فى اثناء سفره مانوجبه العزعن ذلك فلايضره والاحنف كان الغالب عليه يحسب ماخطرله من السفر بالزاد ولاراحلة ان الله يقويه على ذلك فل المرأعليه العَيز في السفر استغاث بالله تعالى فاغاثه (ولهذا سرسياتي في كتاب التوكل) انشاء الله تعالى (وليسمعني الذ كل النباعد عن الاسمباب) الظاهر بة (بالكلية ولوكان ذاك لبطل النوكل بطلب الدكوو) الحبل لاجل (نزع الماء من البير) كاماوقع لبعضهم لماقيل له ألا تشرب من زمر م قال الوكان لى حبل ودلو (ولوجب) عليه (أن يصرحتي يسخرالله) له (ملكا) في صورة انسان (أوشخصا آخرتي يصب الماء فى فيه فأن كان حفظ الدلو والحبل لايقد عن المتوكل وهو)أى الدلومع الحبل (آلة الوصول الى المشروب فمل عين المطعوم والمشروب حتى لا ينتظرله وجوداً ولى بأن لا يقدح فيه) أى فى التوكل اذلافرق بين حل الشئ وماهوآ لة الوصول اليه (وسيأتي حقيقة التوكل) ماهي (فانه ملتبس) امره (الاعلى المحققين

ولوجبان بصبرحتى يسخرالله له ملكاأ وشخصا آخرحتي بصب الماءفى فيه فانكان حفظ الدلووا لحبل لايقدح فى التوكل وهوآ لة الوصول الى المشروب فمل عين المطعوم والمشروب حيث لاينتظر لهوجودا وأى بان لايقدح فيه وستأنى حقيقة التوكل في موضعها فانه يلتبس الاعلى المحققين

درانفاد أذلانفساوالافهر فلكن سفرالر بدمن وطن هوادور اده وطلعه سئ مرق عليه الغرية ولابدل والإمر السع هراه فرمز و كاللاغالة الكاغات لارابا

والتقالفان فيالان المسافسرس تعليه مز رخص السفر وأدله العناية

والاوقات)* اعساران المسافر عمام في أول سفره الي ان بترود النساه ولا مخربه أما زاد الدنيا فالطعام والشراب ومايجتاج المسن نفقة فان خرجمتو كالامن غيرزاد فلايأس به اذا كان سفره في قافلة أو بين قرى متصلة وان ركب البادية وحده أومع قوملاطعام معهديم ولاشراب فان كان من يصير الى الجوع اسبوعا أوعشرا مسلا أو يقدر علىان مكتور مالحشيش فساله ذلك وان لم يكن له قوة الصمر على الجوعولاالقدرةعلى لاحتراء بالحشيش فروجه من غررادمعصة فاله ألق نطسمه بيده الى التهلكة ولهذا سرسيأتي في كتاب لتوكل وليسمعنى النوكل التباعد عنالاسمياب مالكاسة ولوكان كذلك لبطل التوكل بطلب الدلو والحبل ونزع الماءمن البتر

المالان والبيد كون حقق وعدون بينا بقل عدوالانتوع في المالية واهالا كرة فهوالغوالذي يحتاج المه) وهو أجذ الاربعة التي يحتاج البدالليا قر القشع ي عالى علا عِن أني يعقو ب الشوري أنه قال عباج السافر في سفرة الحار بعد السياء على سوسه وورع معرو ووجا عِيدارُ وَخَلْق بَصْل بِهِ وَاقِتَهُ مَرَا لِمِنْفُ عَلَي الأولِ مُنْ اللَّهِ وَقُولُ هُوالعَلَمُ اللَّهِي يَعْناج الله (في المهارية ومنوفية وصلانه وصادته فلابدواك مترودم دادا اسفر ارة يحفق عنم المورا فيمتاح التمعركة القدو الدي يحفقه السفر كالقصر) أي تَصِرُ الصلاة الرياعية على الرّكعتين (والجنع) أي بن الصلاتين في وقت واحد (وتأرّ بشددعليه أمورا كان) هو (مستغيراعها) وهو (ف الجمر) وذلك (كالعلم القبلة وأوقات الصافات وَان) عالَ اقامِتُهُ (فَ البِلْدَمَكُ فِي بِغَيْرَهُ مِن عِجارِيبِ المساجِدِ) الْبِنِيةُ (وادَّانَ الوَّدْنِينُ و) أَما (فِي السفر) فابِي (قديعتاج الى الديتعرف بنفسه فاذاما يفتقر الى تعلم ينقسم الى قسمين بالقسم الاول العلم ينخص السيفرة والسفر تفندق الطهارة وتحشين مسم الخفين والتهم وفي مثلاة القرض وخصتين القضر والجدم وفأضاكم النفل رخصتين اداؤه على الراحلة) أعم من ان تكون حلا أو بغلا أوفرسا أوحارا وهذا علاق ماقيل في الحيمن اشتراطها جلا كاتقدمت الاشارة اليه في كاب الحيم (واداؤماشيا) على القدمين (وفي الصوم راحمة واحدة وهي الفطر فهذه سبع رخص الرخصة الاولى السيم على الحفين وقدا تفقوا على عوارة في السفر وعلى حوازه فالمضرأ يضالار واية عن مالك بصم الرحال والساء وقد تنت جوازه مالية لامال كاب خلافا ان حل قراءة الجر ف أرجله على اللهم على الله العب على الكعبين اتفاقاً وليس ف السج على الخفين خلاف الاللر وافض فانهم لايرونه والآخب اللستفيضة تردعلهم ومثل هؤلاء لا يعتد عفلا فهم فال أبو حنيفة رحمالله تعالى ماقلت بألسم حتى جاءنى فيه مثل ضوء النهارور وفي عنه أيضاقال أخاف المكفر على من لم والمسم على الخفين لان الاخبار التي جاءت فيه في حيز التو اتروقال أبو بوسف خبر المسم على الخفين عورنسم الكتابية لشهرته وفال أحدليس فاقلي من المسع شي فيه أربعون حديثا عن أصحاب رسول ألله صلى الله عليه وسلم مارفعوا ولاوقفوا أى مرفوعة وموقوفة وهكذا نقلدان عبد البرفى الاستذكار وقال ابن أبي حاتم فيه عن أحدواً وبعين ونقل ابن المنذرعن الحسن البصرى قال حدثني سبعون من أصحاب الني صلى الله عليه وسلم اله كان عسم على الحفين وذكراً بوالقاسم بن منده أسماء من رواه في تذكرته فبلغ ثمانين محابيا وسردالترمذى في سننه جماعة والبهرقي في سننه جماعة منهم أيو بكر وعر وعلى وابن مسقود وابن عروا بن عباس وسمعدوالمغيرة والوموسي الاشعرى وعرو بن العاص وألو ألوب وألوامامة وسهل بن سعدوجار بن عبدالله والوسعيدالخدرى و بلال وصفوان بن عسال وعبدالله بن الحرث بن موء وسلمان وثوبان وعبادة بنالصامت ويعلى بنصرة واسامة بنزيدوعر بنأمية الضمرى وأبو بكرة وخزعة ابن ثابت وأبى بن عسارة وأيوهر مرة وعائشة رضى الله عنهم أجعين قال ابن عبد البربعد ان سردمنهم جماعة لم يردعن غيرهم منهم خلاف الاالشئ الذى لايثبت عن عائشة وابن عباس وأبي هريوة قال الحافظ في تغريم الرافعي قال أحدلا بصم حديث أبي هرمرة في انكار المسم وهو باطلو روى الدارقطني من حديث عائشة اثبات المحموية يدذ الكحديث شريح بنهاني في سؤاله آياها عن ذلك فقالت سل ابن أبي طالب وفي رواية الم اقالت لاعلم لى بذلك وأماما أحرجه ابن أبي سيسة عن حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محد عن أبيه قال قال على سبق المكتاب الخفين فهو منقطع لان محد الم يدرك على او أمامار وا محد بن مها حرعن اسمعيل بن أبي أويس عن الراهيم بن المعيل عن داود بن الحصين عن القاسم عن عائشة قالت لان أقطع رجلي بالموسى أحبالىان أمسح على الخفين فهو باطل عنها قال بن حبان مجدبن مهاحركان بضع الحديث وأغرب ر بيعة فيماحكا الاسحرى عن أبئ داود قال جاءز يدبن أسلم الى ربيعة فقال أمسم على الجور بين فقال ربيعة ماصمعن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسع على الخفين فكيف على الخرقتين (قال صفوات بن عسال)

ن علاء الدن ، وقا اد الا ترزقه النيار الزيعتاج المهارته وفرومه وصلاته وعباداته فلا بد وان مرودمنه اذ أليتافر الأرة يخفف عنمه أمو رافعتاج الى معرفة القدر الذي تعفقه السفر كالقصر والجسع والقطر وتارة بشدد عليه أمورا كان مسينغسا عنما في الحضر كالعلم بالقبلة وأوقات الصلوات فانه فى البلديكتني بغيرهمن محاريب ألساجد وأذان المؤذنين وفى السفر قدديعتاج الىان يتعرف منفسمه فاذا مايفتقرالي تعلمه بنقسم الىقسمين * (القسم الأول العلم برخص السفر) والسفر مفد فى الطهارة رخصتن مسم الخف ين والتيم وفي صلاةالفرض رخصتن القصروالجم وفىالنفل رخصتين أداوه على الراحلة وأداؤهماش ياوفى الصوم رخصة واحدة وهيىالفطر فهدده سبع رخص * (الرخصة الاولى المسم على الخفين) قالصفوان النعسال

وعبدالله ترسلة وطائفة ويرويه الترهدي والشاش والاستحدار انر الرسول المعيل المحليه وطالة کانساخ بنآو) قال (شفرا) خشان تن الزاری ویفریفتخ نسکون پیدمسافر کرکت و وانگب (الله لالفرع خفاضا تلافة أيام ولياليهن) الإمن سناية لسكن من عائطا أو ول أوتوم عال العراق روا. للومدى وصحه وابن ما عدوالمتنائي فالكفري وامرسان والنسؤعة العرقلت ورواء أبضالك العيواجد فالدارسلي والبمعي فالوالترمذي عن العاري ويونيث حسين وسحمه السااخ الي ومداره عندهم على عامين الجود غنزو تنحيش مدود كرانوالقامين مندبانه رواءهن عاصم أكترمن أربعن نفس والمدغ فأحم اعليه عبدالهمال من يحت والتعسل فأف الدوطافة بنمع ب والنهال من غر ووجد سُوِّقة وذ كر منامة ومراده أحل أخل بثلاثه مشمل على النوعة والمرجمع من أحب وغير ذلك وتدروي أَلِهُ الرَّافَ عَدِيثُ الْمُحْرِ مِن عُرْ عِن عَمِدُ الْكُرْ مِن أَمَّةُ عَن عَيِثُ ثَوْ أَلِي البّ عن (روعبدالكري مَنْعِيفُ وَدُوا الْمِنْفَى مِنْ عَلَى إِنْ الْمِهِ وَق عَن أَبِي الْغَرِيثِ عِن صَفُوا لَدَينَ عِسال وافظه ليمسم أحدكم أذ مُسْتُكُانُ مِسْدَافِرا عَلَى مُعلمُ اذا المُحلهما طاهر تين ثلاثة أيام ولياليهن وليمسي القيم وماولياة ووقع في الدار قطني زيادة في آخر هذا المن وهي قوله أدر يجود كران وكمعاتفردم اعن مسعر عن عاصم (فكل من النُّسُ إلى على على علهارة مبعد الصلاة ثم أحدث قلد ان ينسم على على من وقت حدثه) العدار ض ا (ثلاثة أيام وليالين ان كانمسافرا أو يوماولها انكانمة بما) هذا التوقيت باتفاق الاعمة الامالكافانه لأتوقيت عنده بعال وحكى الزعفراني عن الشافعي اله لأتوقيت بعال الااذاو جب عليه غسل عرجع عن ذاك نقله أبن هبيرة في الافصاح وقولة على طهارة مبصة الصلاة ونصه فى ألو جير اذا لبسم على طهارة كاملة مُ أحدث فشرط كالهافي وقت الابس وخرج عنه المعمِّم فانه ليست طهارة كاملة وعبارة الهداية لاحماسا عائر بالسَّنة من كلحدث موجب الوضوء على ظهارة كأملة اذالبسهما ثم أحدث أىمن كلحدث كاثناأه حادثاعلى طهارة كاملة وتتفرع منهامسائل خلافية يأنىذ كرهاوقوله فله ان عسم اشارة الى انه ر-لاعزءة والأحب المسم وقوله من وقت حدثه يأتى الكلام عليه قريبا (ولكن بخمسة شروط الاولان يكوت الليس بعد كال الطهارة فاوغسل الرجل المني وأدخلها في الخف مُ عُسل البسريمُ أدخلها في الخف لم يجزله المسم عند الشافعي) رضى الله عنه (حتى ينزع خف المين و بعيد لسه)فيكلمه و يجو زالمسم بعد على الصيم من الذهب وعلى الثاني لابدمن ترعهما ولوا دخسل الرجلين ساق الخف بلاغسل معسلهمام أدخلهما قرارا الخف صعرابسه وجازا لمسم ولوليس متطهرا غم أحدث قبل وصول قدم الخف أومسم بشرطه مْ أَزَال القدم من مقرها ولم يظهر من على الفرض شي فني الصورتين ثلاثة أوجه العيم حواز المسعف الثانية ومنعدق الاولى والثانى بجو زفهما والثالث لايجو زفهما وعندأ صحابناهذ والصورة التيذكر المصنف يحورفه االمسعاذا أحدث لعدم اشتراط كال الطهارة وقت اللس عندنا واعايشترط وقت الحدد تى لوغسل رجليه وليس خفيه مُ أمّ الوضوء قبل ان يعدث جازله المسم عليهمالو جودالم الم عندا لحدث وسو ودامتناعهاعند الشافعي لوجهن لعدم الترتبب في الوضوء ولعدم كال الطهارة وقت اللبس ويستدل بلفظ الحديث أدخلتهما وهماطاهرتان وأجاب أصحابنا باتالرادمنه أدخلت كلواحدمنه ماالخف وهي طاهرة لانه ماافترناف الطهارة والادخال وهذا كأيقال دخلت البلد ونعن ركبان سترط ان يكون كل واحدرا كاعنددخولهاولايشترط ان يكونجيعهم ركبانا عنددخول كل واحدمنهم ولااقترائهم فى الدخول (الثانى ان يكون الخف) الذى يلبسنه صالحاللمسع وصلاحيته بأمو راحدها ان يكون (قويا) عيث (عكن) متابعة (الشيفيه) وعليه بقدر ما يحتاح اليه المسافر حوائجه عندا لحط والترمال (و يجوز المسم

على الحَفْين وانهُم يكن متصلا) بان يجعلله نعل في أسسفله كما يفعله أهل ماو راءالنهر (اذالعادة حارية

المرادى معاد مشهر ورفاه كالجومة الانتاطان والوروعة المنتسع ويوسالك وروان حديث

أخربا رسول الله صلى الله عليه وسئل اذا سيعا مسائران أوسيفرأ أن لانستزع جهافنا ثلاثة أيام ولا المدن فكل من ليس أتلف عملى طهارة مبعة الصلاة مُ أحدث فله أن عسم على خلسه من وقت حدثه ثلاثة أيام وليالهن ان كان مسافسرا أو توما وللة أن كان مقهاولكن يخمسة شروط الاؤل أن يكون الأس بعسد كال الطهارة فأوغسل الرجل الهني وأدخلها في الحف ثم غسل اليسرى فأدخلها في الخف لم يجزله المسم عند الشافعيرجماللهحتي ينزع خف المسنى و بعدد لىسىم الثانى أن مكون انلف قويا عكن المشي فيه ويجوز المسم على الخف وانلم يكن سنعلاا ذالعادة " جارية

بالتردية من المساؤل لان فيم قرة على الجلة محلات حرر إنه الصرفسية المتحدّ من الحلف) العربيليس مع الكعب (فإن لايحوز المسوعلية) حتى تمويز قو باعكن مثالعة المتى عليه و عمر بفودال فالتصرطيلة المالينقافية والمالخليد القدمن والنعل على الاسفل والالشاق على المكعب وقدل في اشتراط تخليف القفيع موصفافته فولان ولوتعذوالمن فنه لسعته الفرطة أوضعه ليعز السمعلى الأصم واوتعة ولغظة أوثقل كالمؤنث والحديد أولقديد رأسه عبت لايستقرعلى الارض لمجر وكذاجورا السع على المفاتفة والجوارب المتذن من موف وليد وقال أصابنا بعو زالسم على الجورب أذا كان من موف وليد وقال أوتحنيا أمااذا كان تعلدا ومتصلافلانه عكن الواطبة فالشي عليهما والرجصة لاجله فصار كالخت والحالم والذي وضع الجلد على أعلاه وأسفله والنعل هو الذي وضع على أسفله كالنعل القدم وقبل يكون الحال كعب وألما الثمن فذمان يستمسك على الساق من غيران ربط واللاري ما تعته هذا فول الصاحب وقال أوجه في لايجو زالمسم عليه و مر وي رجوعه الي قولهما قبل موله بثلاثة أيّام أوسبعة وعُليه الفَتُوْي وَهُوَعُدُهُ عَلَيْهُ عَلَى وَأَبِن مُسعودٌ (وَكذا الحِرْمُوق الضِعِيف) فَاتَهُ لَأَيْجُو زَالْسَمُ عَلَيْهِ لِإِنَ الْحَاجةُ لَأَنْدَعُوالْمَيْهِ فَيَ الْعِلْلَيْنِ فلاتتعلق والرخصة ولان البدل لا يكون لا يذل قال الرافقي في الشر ح البكبيرا الرموة هوالتي يليس فوق الخف الشدة البردغالبا فاذالبس جموقا فوق خف فله أر بعة أجوال أحدهاان يكون الأعلى صالح اللمسم دون الاسفل اضعفه أوتخرقه فالمسم على الاعلى خاصة الثانى عكسه فالمسم على الاسفل خاصة فاومسم الاعلى فوصل البلل الى الاسفل فان قصد مسع الاسفل أحزا وكذا ان قصدهماعلى الصعيع وان قصد الاعلى لم يعز وان لم يقصد واحدا بل قصد المسم في الجلة أحراء على الاصم لقضده استقاط فرص الرجل بالمسم الثالث انلايصل واحدمهما فبتعذرالسم الرابع ان يصلحا كالاهمافق المسم على الاعلى وحده قولان القديم والاملاء جوازه الجديدمنعسه قال النووى قلت الاطهر عندالجهو رالجديد وصحعه القاضي أنوالطبيب فى شرح الفروع والله أعلم فانجو (المسم على الجرموق فقدد كراب سريج ثلاثة معان أظهرهاا تحف واحد فالاعلى ظهارة والاسفل بطآنة وتنفرع على المعاني مسائل منهآمالو لسهمامعاعلي طهارة فأرادالإقتصار على مسم الاسطل جازعلى المغني الاول دون الاسخرين ومنها ماأوليس الاسفل على طهارة والاعلى على حدث فغي جواز المسم على الاعلى طريقان أحدهمالا يجو زوأ مجهما فيه وجهات وان قلنا بالمعنى الاول أوالشاني لم يحز وبالتالث يحوز ولوليس الاسفل بطهارته غمأ حدث ومسحه غماس المرموق فهل يجوز مسحه فيه طريقان أحدهما ينبني على المعانى ان قلنا بالاول أوالثالث عاز وبالثاني لا يحور وقيل ينبني الجوازعلى هذا الثانى على أن مسم الحلمن موفع الحدث أم لاان قلنا موفع حاز والافلا والطريق الثاني القطع بالبناء على رفع الحدث واذاج وزنامهم الأعلى في هذه المسئلة قال الشيخ أبوعلى ابتداء المدة من حين دت أوليسه الاستفل وفي جواز الاقتصار على الاسفل الخلاف السابق ومنه الوليس الاسفل على حدث وغسار جلهفيه ثملبس الاعلى على طهارة كاملة فلايجو زمسم الاسفل قطعا ولامسم الاعلى ان قلنا بالمنى لاؤل والثالث والثاني يجوزومنها مالوتخرق الاعلىمن الرجلين جبعا أونزعه منه مابعد مسعه وبقي لاسفل بعاله فان قلنا بالعنى الاول لم يجبنز عالاسفل بل يجب مسحه وهل يكفيه مسحه أو يحب استبعاب لوضوء فيه القولان فى نازع الخفين وان قلنا بالمعنى الثالث فلاشئ عليه وان قلنا بالثاني وجب نزع الأسفل يضاوغسل القدمين وف استشاف الوضوء القولان فصل من الخلاف في المسئلة خسة أقوال أحدهالا عب لئ والثانى يجب مسم الإسفل فقط والثالث يجب المسم واستئناف الوضوء والرابع يجب مسم الخف وغسل لرجلين والخامس يجب ذلك مع استئناف الوضوء ومنهالو تخرف الاعلى من أحد الرجلين أونزعه فان قلنا المعنى الثالث فلاشي عليه وان قلنابالثاني وجب نزع الاسسفل أيضا من هذه الرجل و حب نزعهمامن لرحل الاخرى وغسل القدمين وفي استثناف الوضوء القولان وان فلنا بالعني الاول فهل يلزمه نزع الاعلى

بالمتردد فيسه في المنازل لان فيسه قوة على الحسلة يخلاف حورب الصوفية فأنه لايحو زالسم علسه وكذا الجرموق الضعيف

من الراحل الاسرعاد عالم المعاملة على من عالما الله عن المنازعة عاد المؤلاد في الم عناستال الم مكفيد محمر الاسفل والثاني الاعلمه وعالاك وفاواجه القولان أعدهما مهم الاحفل الدي وعاحلاه والنان استنتاف الوطوع ومسرهذا الانسيفل والاعلى مةالرسل الانبوى ومتهالوني والاستغل متهمالم والمسلوطي العالى كلهاؤلو كردمن احداهما وان قلدالالمني الثاني أوالثالث فلاشي وان قلدا والاول وحب وعوالحديمة الرجل الاحي لتلاجيع بمن البندل والمبدل فالهق الهديب ماذات عفي واحبه العولات المنتخف المسمر أطف الذي نزع الاعلى من فوقه والثاني استثناف الوضوء والسم علس موعلى الاعلى الذي يحرق الاستقل تحنه ومنها اوتحرق الاسقل والأعلى من الرحلين أومن أحدهم الزمه ترع الحسم على المهاني كلها ومسالو تحرق الاعلى من رخل والاستفل من الاخرى فان قلب الاثاليث قلا شي عليه وان قلتا بالأول م عالا على المنوق واعاد مستعم ما تعدد وهل كفيد وال أم عب استثناف الوضوء ما سعاعليه وعلى الاعلى مُنْ الْرَجُلُ الْاَجْوَى فَهِ الْعُولَانِ هذا تَقَرَّ بَنعَ عَلَى جُوارَ مَسْخُ الْجُرْمُوقَ فَانَ مِنعَمَّاه فَادْخِلْ بِدَهُ بِيهُمَاوَسِمَ مُعْمَّ الْاَسْفَلُ عِارُعْلَى الْإِصِمِ وَلَوْ يَحْرَقَ الْأَسْفَلَانِ فِانَ كَانَ عِنْدَ الْعَفْرِ بِقَ عَلَيْ طَهَارَةَ لَبَسَهُ الْاسْفَلُ وسَمِ لاعلى لانة صاوة أصلا عفر وج الاستفل عن صلاحيته المسموان كان عدنا لم يعزم سم الاعلى كاللس على مِلْنِيْ وَإِنْ كَانْ عَلَى مُلْهَاوِةً مُسْمَ فو مِهَانُ المااذ الس خرموقاف رجل واقتصر على المعنى الانوى فعلى الديدلا يعو زمسم الحرموق وعلى القديم ينبئ على العانى الثلاث فعدلي الاول يجوز كالا يحوز المسمف منتوغس الرجل الأخرى وعلى الثالث يجوز وكذاعلى الثانى على الاصم قال النو وى فاذا حوز والسم لمى الجزموق فككذا اذالبس ثانياوثالثا ولولبس الحف فوق الجبيرة لم يجزالم معلى الاصم والله أعلم * (فصل) * وقال أصحابناومن لبس الجرموق فوق اللف مسم عليه اذالسهما قبل النعد وقاذا حدث قبله وهولابس انذف لا يعور لان والميفة المسم استقرت المف خاول الحدث فلا مزال عسم غيره وكذالوليس الجرمؤةين قبل الحدث عمأحدث فاذخل يديه فمسم خفيه لانجو زمسم فيغير بحل الحدث ولومسم أحد جرمؤة مه بعد المسع عليه ماورجب مسح الخف البادئ واعادة المسع على الجرموق لانتقاض وطيفتهما كنزع أحد اللفين وفى بعض روايات الاصل ينزع الاسخرو يسم على الحفين وان كان الجرموقان من كرياس لايعوزا لمسم عليه لانه لا عكن متابعة المشي عليسه فصار كالفافة الاان تنفذا لبلة للغف قدر الواجب المقصود ودليل الامام مار واء أحدمن حديث بلال رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الجرموقين والحار ولابي داودكان يخرج فيقضى حاجته فاستيه بالماء فسمسح على عمامته و حرموقيه قال الجوهرى والمطر زى الجرموق خف قصير يلبس فوق الخف فارسى معرب وقال زفرمن أحمابناءسم على الخف المنزوع حموقه وليسعله فى الاسترشى لان المسماق في غير المنزوع وأجيب بان طهارة الرجلين لاتتحزأ اذهماوطيفة واحدة ولهذالا يحو زان يغسل احداهما و عسم الاخوي فأن انتقض في احداهما كنزعهمالعدم المعرى فصار كنزع أحدا الحفين حيث يجب عليه نزع الاستو (الثالثان لايكون في موضع فرض الغسل) من الرجلين (خرق فان تخرق بحيث أنكشف محل الفرض) ولوقل (لم يجز المسم) قطعاً وهذا هو الجذيد وهوالاطهر (وللشافع رضى الله عنه قول قديم انه يجوز) المسم عليه مالم يتفاحش الحرق وهو (مادام يستمسك على الرجل) ويتأتى المشي عليه فهذا هوالتفاحش وقيل النفاحش ان يبطل اسم الخف فكوتغرقت البطانة أوالطهارة حارالسم أذا كان البافى صليقا والافلا على الصبح و يقاس على هذا ما اذا تخرق من الظهارة موضع ومن البطانة موضع لا يحاذيه (وهومذهب مالك) رحمه الله تعالى (ولابأس به لسيس الحاجة اليه وتعذر الخرزف السفرف كل دقت) وقال أصعابنا الخرق الذى عنع المسم قدر ثلاث أصابع القدم أصغرها والاعتبار بالاصغر الدحتياط وأما اذاانكشفت الاصابع نغسها يعتبران ينكشف الثلاث أيتها كانت ولايعتبرالاصغر لان كل أصبع أصل

الشالت أن الايكون في موضع فرض الغسل وق فان تخرق بعيث انتكشف على الفسر صل بعز المسع على الفسر صل بعز المسع أنه بعو زمادام بستمسك على الرجل وهومذهب مالك وضى الله عنه ولا بأس به لمسيس الحاجسة المسه وتعذر الحرزف السسفرف كلوفت العندي افلايعيد للارهائي إلى المنظمة الاجهام عنارها وهدا في المدارس المالية والموسود الموسود الموسود الموسود المنظمة المنظمة

الحاسة تمن الى جيع ذاك) قان طهر ألى عرا الشداعة المسعود الدالوفي الشريح بطل السعف الحالة المنطقة الم

ولافرق بين حروجه بنفسه والاخراج (الملمس ان بمسع على الموضع المحاذى لمحل فرض الغسل لاعلى الساق وأقله ما يسمى مسعه) اى ما ينطلق عليه اسم المسع (على ظهر القدم من الخف) لااسفل لو جل فلا يحو ذالا قتصار عليه فلا يحو ذالا قتصار على فلا يحو ذالا قتصار على فلا يحوز فلا يحوز فلا عالم يعد وقبل المسفل وقبل المسفل وقبل المسفل وقبل المسفل وقبل المنافع وفي الا فصاح لا بن هبيرة وهل بسن مسع ما حاذى باطن القدمين أدمنا فقال أو حنيفة وأحد لا يسن وقال مالك والشافع يسن وفي شرح الكنز المريط لا يحوز مسع باطنة أو عقبه أوساقيه أو حوانبه أو كعبه لقول على رضى الله عليه وسلم عسم على الرأى لكان باطن الغف أولى بالمسع من اعلاه اكن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم عسم على المائد من غير أن يأخذها عدد الايحوز ولومسم كذلك وأخذا كل مرة ماء حديد الحرود والمسم كذلك وأخذا كل مرة ماء حديد الحرود والمسم كذلك وأخذا كل مرة ماء حديد الحرود والمعمود ولوأصاب موضع المسماء أو مطر قدر ثلاث أصاب عجاز و يعتبر قدر ثلاث أصاب عالم على المسم على المسماء أو مطر قدر ثلاث أصاب عال كثر ومالك برى الاستيعاب (واذا على حدة حتى لوسم على الاحدى رجليه مقدار أصبعين وعلى الاخى مقدار خس أصاب على الاستيعاب (واذا على حدة حتى لوسم على الاحدى رجليه مقدار أصبعين وعلى الاخرى مقدار خس أصاب على الاستيعاب (واذا على حدة حتى لوسم على الدعلى الاصم لانها آلة المسم ومذهب أحد مسم الا كثر ومالك برى الاستيعاب (واذا

والمتداس النسوج يجوز السمرعلات مهسماكات شاترا لاتبسدو بشرة القسيم من حسلاله وكذا المشقوق الذي بردعلي معل الشيق بشرج لان الخاحة عسالي حسع دال فالايعشر الاأث يكون ساترا الحمافوق الكعبين كيفنا كأن فأما اذاسـ تربعض طهرالقيدم وسترالياني فاللفافة لميجز المسم علسه الواب مران لايد نزع اللف بعدالسم علسه فانتزع فالاولىلة استئناف الوضوء فاناقتصر على غسل القدمن حاز الخامسان يمسم عسلى الموضع المحاذى العسلاءن الغسلاءن الساق وأقلهما يسمى مسحا على ظهرالقدم من الحف

مس بسالات أما بعد أو الله المن المناسبة الملاف و المناه المناه و أسلا المدن الله صلى الله على وسله البدن المناه على وس أصابع المني من و المناه على وس أصابع المناه على و المناه على و ساله المناه على و ساله المناه على و ساله المناه و ساله و ساله

رأس القسدم ومهامسيم مقيما ثم سافرأ ومسافرا ثم أفام غلب حكم الافامسة فليقتصر على نوم ولبسلة

سے الان اللہ میں جو رہی سینا عالمت کی ہے کہ استعمال کا کامیان اسٹے اعلام (اسٹال) وک کرن اسٹ استعان حيمه شنة على الاضهور المنتفي مستح العقب على الاعلور وقال الأميخ وقال فلتعاولوا كان عند المنهمان أعلى تشعيل المهر المنهمان وجرئ فستراطف عن معهمل العبع التي كرا (وتعة والهيئة من غير مكر از) قالمالنو وي يكر وتذكر الوالمنه على المجتمع وعلى الثاني السخب ويكراوا اللالة كالرامن (كذلك عمل رسول الله صلى الله على ونتسل) أي مسم أعلى الخذ، وأسفله عال العراق والأوا وداودوا البرمدى وشعفه واسما جمين مديس المفرة والكذان عفه المعارى والور وعد الف قلت وكذلك واء أحد والنارقطي والسيق والفالانبار وكلهم من طريق بورين زيد عن رجاء بنجيوة عن كالتهالف برء عن المعبرة وفرز وابه المتعاجه عربوراد كاست المفيرة قال الأفرع عن أحدافه كال نضعط و يقول و المال المال عن منهدى قال عن المال عن في وحداث عن راءعن كاتب العبرةولم ي الغيرة م قال أحد وقد كان تعم من والمحدثين به عن ابن المدرك كالمدين الولندين مسلم وي عديني النفائسال عنه فانوج الى كتابة القديم بعط عنيق فاذا فيعملق بن السطرين بعط ليس بالقديم عَنَ الْغِيرِ وْفَارْقَوْمْ عَلَيْهُ وَأَحْمِيهُ أَنْ هِذَهُ رَياده في الاستاد لااستلام الها فعل يعول الناس بعد المرسواعلى هُذَا إِخْلَامُ وَقَالُ أَبْنَ أَيْ مَامَ فِي العللَ عَنَ أَبِيهِ عَنَ أَيْ رَبِّعَهُ حَدِيثُ ٱلوليدليسَ بمعلوظ وقالَ مُوسى إن هر ون الم يسمعه ورعن رباء حكامقاسم ن أصبغ عنه وقال المعارى في التاريخ الاوسط حدثنا مجدين الصابح حدثنا محدب أبى الزناد عن أبيه عن عروة بن الزبرعن المغيرة رأيت رسوليالله صيلى الله عليه وسارعسم على خفه طاهرها قال وهذا أصعمن حديث رجاء عن كاتب المغيرة والذار واء أبودا ودوالترمذي من حديث ابن أبي الزماد ورواه الطيالسي على ابن أبي الزماد وقال الترمذي هذا حديث معاول لم يسنده هن ورغير الوليد قال الحافظ في الريخ الرانعي قدر والمالشانعي في الام عن الزاهيم بن يعيى عن ورمثل الوليد وذ كرالدارقطني في العلل أن يحسد بن عيسى بن سميع رواه عن ثوركذلك وقال الترمسدي وسمعت أبازرعة ومحدا يقولان ليس بعميع وقال أبوداود لم يسمع تورعن رجاء وقال الدار قطنى وى عن عبد اللك بنعر عن ورادكا تب المقيرة عن المغيرة ولم يذكر أسفل الخف وقال ابن حرم أخطأ فيه الوليد في موضعين قال الحافظ و وقع فى سنن الدار قطني ما يوهم رفع العلة وهي حدثنا عبدالله بن محدث عبد العز يزحد ثنا داود بنرشيد عن الولسد بنمسلم عن ثور بنز يد مد ثنار جاء بن حبوة فذ كروفهذا ظاهره أن ثورا سمعتمن رجاء فترول العلة واكن رواه أحدب عبيدالصفار فيمسنده عن أخسد ب عي الحاواني عن داود بن رشيد فقال من رجاء ولم يقل حدد تنارجاء فهذا الخلاف على داود عنع من القول بعمة وسله معما تقدم في كادم الا عمة قال الحافظ قدر وي الشافعي في القديم وفي الاملاء من حديث افع عناب غرانه كان يسم أعلى الحف وأسفله (ووجهه) وفي نسخة ووصفه (أن يبل البدن ويضعروس أصابع السداليني على روس أصابع رجله المني ويسعه بان يجر أصابعه الىجهة نفسه و يضع رؤس أَصابِ عيد اليسري على عقبه من اسفل الخف و عرها الحاوأس القدم) وعبارة الرافع الاولى ال يضع كف ماليسرى تحت العقب والمنى على رؤس الامابع وعراليسرى على اطراف الاصابع من أستفل والبني المالساف فالوتروى هذه الكيفية عن ابن عر فال الحافظ كذا فالموالج فوطعن ابن عر انه كان عسم أعلى الخف وأسسفله كذار واءالشافعي والبهني (ومهمامسم) على الخف الكونه (مقيما) في الحضر (مسافراو) مسج عال كونه (مسافرا ثم أقام غلب حكم الاقامة فليقتصر على يُوم وليلة) قال الرافعي أذامس في السفر مُ أقام فان كان بعدمني يوم وليلة فا كثر فقد انقضت مدته ويجزئه مامضي وان كان قبل وم وليله عمهارة اللزني عسم ثلاثامابق من ثلاثة أبام وليالهن مطلقا ولو

منا الدامط في الدار أوا لخيش في التضاعدوية وحف الاجتباء فضائها ولوشك السافرها معلا المعوقة العقراء والنفر التداا عفر فقفرول ومراقل فلوسيد والرم الفاف الموطلية ويعرانا العالث الذكان اعدا في السفر لزمة اعادة ماعلى ق البوم الفياني والالسم ق الموم الوالث عان كان عالي الدرم الاول واسترعلى المهارة للعدت البرم الثناق للا لناست في التالث بذلك السع لانه معي فانكان أحسدن فالدياني رسم شاكا وبقءلي تلك الطهارة ليهم مسمه فعسلمادة المعموقي وَحُونِ السَّبُّونَافِ الْوَضُوءُ الْقُولانِ فَالْمُوالاة وقال صاحب الشامل يعزُّقه المنه مع الشمل والمعني الأول (وعدد الأيام الثلاثة محسوب من وقت حدثه بعد المسم على الحف) لامن وقت المسعوبة فالتأثير حَسَفَةُ وَمَا لَكُ وَرُوانِهُ عِنْ أَحَسِدُ لَإِن مَا قَبْلُ ذَلِكُ طَهَارَةِ الْوَضَّوَ وَلا تَقَدُّ رَوْمًا إِعْدَالِتَقَدُّ وَفَي الْعَقَّاقُ تقد رمنعه شرعا وإغمامنه من وقت الحدث وفي رواية عن أحد الهامن وقت المنع (وأوليس المعمد ال المعتبر ومسعى فالخضر تخوج وأحددث في السفر وقت الزوال مثلاثه أيام وليالهن يمكن وقيت الروالمن اليوم الرابع فافارات الشمس من اليوم الرابع لميكن له ان يصلى الابعد غسل الرجلين فيغسل رجليه ويعيد لبس الحف وتواعى وقت الحدث ويستأنف الحساب من وقت الحدث ولو أحدث بعدلس الخف في الحضر مُ حرب بعد الحدث فلدان عسم ثلاثة أبام لان العادة قد تقرضي اللبس فبسل اللروب مُلاهكن الاحترازمن الحدث فاما ذامس في الحضرم سافراقتصر على مدة القيمين فال الرافعي اذالبس الخف ف الخضرة سافر مسم ف السفر مسم مسافر سواء كأن عجد ما ف الحضر أم لا وسواء سأفر بعدالحدث وخروج وقت الصلاة أملا وقال المزنى ان أحدث فى الحضر مسنع مسج مفيم وقال أبواسعق المروزىان شوج الوقت في الحضر ولم يصل ثم سافر مسع مسعمة مأمااذا مسع في الحضر ثم سافر فتهم مسع مسعمقهم والاعتبار بالمسع بنمامه فأومسع أحد الحفين فى الخصر عم سافرومسم الا خوفى السفر فله مسع مسآفرقال النووى هذا الذى جزميه الرافعي في مسئلة المسم على أحد الخفين هو الذي ذكره القاضي حسير وصاحب التهذيب لكن الصيع الجتارما حرم به صاحب التهة واختار والشاشي أنه يسعم مسمم قيم لتلس بالعادة فى الحضر والله أعلم وهنامسائل بنبغى التنبيه علما بهمنها ان الخف المسر وق والمغصوب وخف الذهب أوالفضة بصمالمنم عليه غلىالاصم والخف من حلدكاب أوميتة قبل الدباغ لايعو والسمعلي مطلقالالمس مصف ولاغسير وولو وجدتنى الخف شرائطه الاانه لاعنع نفوذالماء لم يجزالمسم عليه على الاصع واختارامام الحرمين والمصنف الحوازي ومنهالولبس واسع الرأس برىمن وأسه القدم بالآلمسع عليه على الصحيم و يجوز على خف زجاج قطعااذا أمكن متابعة المشي عليه ومنهاانه لا ينعين اليذ المسح بل يجوز عَدْ قَدْدُ مِدْ مَا وَلَمْ وَمُو مِدَالِمَالَةُ وَلَا عَامَا أَوْمًا إِلَا أَمَا الْحَدِيدِ مِدْ الْدُرُ الْ

وعددالانام التلاثة محسوت من رفت حدثه بعد الدم على الحف فاولس الحف في اللغنزومس فالحضرم بَشَوْ بَهُ وَأَنْدُ دَنُّ فِي ٱلسَّفِر وقبت الروال منالا مسع ثلاثة أيام وليالمنس من وقت الزوال الى الزوال من اليوم الرابع فإذازالت الشمس من اليوم الرابع لم يكن له أن يصلى الابعد غسسل الرجلين فيغسسل رجليه ويعدلس الخف وبراعي وقت الحدث ويستأنف الحساب من وقت الحدث ولوأحدث بعدلس انلف فى الحضرة خرج بعد الحدث فله أن يسم ثلاثة أيام لان العلاة قد تقتضي اللبس قبسلَ الخروج ثم لايمكن الاحترازمن الحدث فامااذا مسمح في الحضرثم سافسر اقتصرعملي مدة المقيمين

وغيرمعصة فان قصرسفره مسمع وماولياة وان كان معصة مسم وماولياة على الاصبر وعلى الشانى لاعسم شداً و يحرى الوجهان فى العاصى بالاقامة كالعبد المأمو راذا أقام «ومنها مالوخوج الخف عن صلاحية لضعفة أو تخرقه أوغير ذلك فهو كتزعه «ومنها لوانقضت المدة أوظهرت الرحل وهو فى صلاة بطلت فلولم يبق من المدة الاماسع وكعة فاقتصر كعتن فهل بصبح الافتتاح وتبطل صلاته عند انقضاء المدة هل تصع فى الحر أصبهما الانعقاد وفائد تهما اله لواقتدى به انسان عالم بحاله ثم فارقه عند انقضاء المدة هل تصع صلاته أم لا تنعقد فيه الوجهان وفيما أراد الاقتصار على وكعة ومنها ان الماسم غسل جنابة أوحيض أو نظاس يعب استشاف الليس بعده ومنها اذا تنعست وحدله فى الحف ولم يمكن غسلها فيه وحس النزع الغسلها فان أمكن غسلها فيه فغسلها لم يبطل المسم «ومنها سلم الرحلين اذالنس فى احداهما لا يصع مسمعه الغسلها فان أمكن غسلها فيه فغسلها لم يبطل المسم «ومنها سلم الرحلين اذالنس فى احداهما لا يصع مسمعه

لله الكاله الأوسل الماليوعلي علم الإوقف من الدسل الاجرياف إيد المسمد وإلى المسمد وإلى المسمد والورا عبر المسم عليه ولا الكتابا جري والمد عليها في الايم علما فيس الفياق المسجد وعلم الداري محماليم عليه وصاحب السان لمانغ وهو الامتحالاء بحسالتم عن الرجسال الطالمة فهم

وسعت لكل من ويد لس المانية حضر أوسفر أن يتكس الفيار ينفض مانيه حيدرامن حيد أو عقرت أوشوكة فقدروي عن إلى المأمة أنه قال دعي رسول الله عليه وسليحقيه فلسن أتحدهما וזמלוט פראנוצי בי غرى ته فرخت مهاحقة فقال سلى الله عليه وسلمن كان بومن الله واليوم الاحج فلا بلس خفت محتى ينفضهما * (الرخصة الثانية التيم) ببالتراب بدلاءن الماءعند العسدر وانما يتعذرالله مان مكون بعيداعن المنزل بعد الومشي غوث القافلة.

انصلح أواستغاث وهو البعد الذي لا بعداد أهسل المستزل في تردادهم لقضاء الماحدة المردداليه وكذا ان بدع فعو زالتيمم وان الماء في ورالتيمم وان احتاج البه لعطشه في يومه المقدالماء بن احتاج البه لعطش أحدد يديه فله التيمو زله الوضوء ويلزمه بذله اماشمن أو ويلزمه بذله اماشمن أو بغسيرة من ولو كان يحتاج

مرات الله على الله على والعظافر فعت ولذ قرحت (فقال الذي على الله عليه و سار من كان تومن للله والمهوم الا يُسَرُّ فلا بلنس شونيد في يتفاضهما) قال العراق (والالطار الدوقية من لابعرف المراقل أو (دوق يجمه الكنير بهذه القصة وقال الموسى ضميع النشاء الله تعالى (الرعصة النائسة التهم بالتراب) وفعة الاندانوات الارل فما يبحد واتمايياه بالجزعن استعماله الباء بعدره أوبعسره لوف ضررطاهم والعر السيار السيب الاول بقوله (والترابيدل من الماء صنا العبيدر واعبا يتعدر الماء بال يكون يَعِيمُونَا عَنِي إِلْمُ وَأَلْ يَعِمُ المَعْلِي المُعْلِي فِي الرفاقِ مِن (القَافلة النَّصَاح واستَغَاث وهو البعد الذي لا يُعْتَادَه أَهْلَ المَرْكِ في تردادهم أقضاء حوائِحهم ألى التردد عليه) أعلم النّالمسافر عند فقد الماء أربعة أحوال باحداها ان سقن عدم الماعوله فسيم ولا يحتاج الى طاب الماء على الاصم الثانية ان عور وَحُودُهُ نِعِيدًا أُوقَر بِمِا فَحَبُ تَقَدْم إلِمالب قطعاد يُشتَّرُط ان يكون بعدد خول وقت الصلاة والتالثة ان يتيقن وحود الماء حواليه اماان يكون على مسافة ينتشر الهاالنازلون العطب والخشيش والرعى فعب السعى اليه ولا يحوز النهم وهذا فوق حد الغوث الذي يقصده عند التوهم قال محديث يحيى تليذ المصنف تقرب من نصف فرسم واماان يكون بعيد الحيث لوسع البه فاته فرض فيتمم على المذهب غلاف مالوكان وأحداللماء وناف فوت الوقت أوتوضأ فأنه لأيجو زالتيم على المذهب وفى المهذ يبوجه شاذانه يتيم ويصلى فى الوقت عريتوساً و يعيد وليس بشئ واماأن يكون بينا ارتبتين على ما ينتشر اليه النازلون و يقصر من جروب الوقف فهل يجب قصده أم يحوز التيم نص الشافعي رحه الله ان كان على عين النزل أو يساره وحد وان كأن صوب مقصده لم يعب فقيل بظاهر ألنص وقيل فيهاة ولان والذهب وازالنيم وان علم وصوله الى الماءفي آخرالوقت * الحالة الرابعة أن يكون الماعماضرابات مزدحه مسافرون على شرلاعكن أن تستقيمتها الاواحد بعدواحد لضيق الموقف أولاتحادالا له فان توقع حصول نوبته قبسل خروج الوقت لم يجز التيم وان علم انه لا يحصل الابعد الوقت فنص الشافعي رحه الله أنه يجب الصبر ليتوضأ (وكذا ان ترل على الماءعدة أوسبع فيحو زالتهم وان كان الماء قريبا) وهذاهو السبب الشائي من أسباب العجز وهوا الحوف على نفسه أوماله اذا كان بقربه مايخاف من قصده على نفسه أوعضوه من سبع أوعدوا وعلى ماله الذي معه أو الخلف في رحله من عاصب أوسارق أوكان في سفينة وخاف لواستقى من البحر فله التيم ولوخاف من قصده الانقطاع عن رفقته تيمم (وكذا اناحتاج اليه لعطشه في ومه أو بعد ومه لفقد الماء بين يديه فله التيم وكذاان احتاج المبه لعطش أحدرفقائه فلا يجوزله الوضوء) وهذاهو السبب الثالث من أسباب العيزوفيه مسائل اقتصر منه اللصنف على مسئلتين احداهمااذا وجدماءواحتاج المه لعطشه في الحال أوفى الماسل حازالنهم ولا تكاف أن يتوضأ بالماء لجعة و يشستر به الثانية اذاو جدماء واحتاج لعطش أحدر فقائه في الحال أوفى الما لبازالتهم ونقل عن الصنف في غيرهذا الكتاب تبعالشيخه امام الحرمين التردد ف عطش رضفه والمذهب القطع يعواره ويلحق به الحيوان الحترم وغسير المحترم من الحيوان هوالحربي والمرتد وألخنز بر والكاب العقور وسائر الفواسق الجسومافي معناها (و يلزمه) في هذه الصور (بذله بئن أو بغيرةن) والعطشانان يأخذ من صاحبه قهرااذالم يبذله (و) من فروع هذا السبب أن (لَو كان يحتاج

التعالي في المرادي الروا والمنطوال وليم ما الكاملة التالي والشهار المنطوع 到在15年以上上,在17月1日,15月1日,15日日本 (الكلكاليلي ويترك تدول الرق (السريق (د فيدوسية) أى لعادم الله (الك وجيفوا على المحمة ولواعبر الدلورال شاء وجب فمزله ومعاوقتل انرادت فسعار على عن الساء لمحب تبولة ولواقة ص عن الماء حب تبوله) على الصعيم (وان وهب عنه) أو آله الاستقاء كان الواهب أحشياً المجرة وله ما المن وتدال وهب الآب أوالان على العدم ولوا مرض عن الما وهوم منظم المعدم تبوله ولذاان كان موسرا عبال عائب على العصيع وسورة المسئلة أن يكون الأحل مندا المان بصل ال بلدماله ولو وحدة بالماء واحتاج اليه لدين مستغرق أوتفقة حتولت معترمه أواؤنه من موان عفره في ذهايه واماية لم عب شراؤة (وان) فضل عن هذا كلمور بسم شمن الثل ومة الشراء) وتصرف النه أَيْ تُوع كَان مُعَمِّن المالُ (وان بيع بغين) أَيْ رَادَةُ (لْمِيلَوْمَةُ) الشَّرَاءُ وان قَلْت الزيافة وقيسل أَن كانت مالتغاب بثلهاوجب وهوضعيف ولوسم بنسية وزيدبسب الأخل مامليق به فهوعن مثلاعلى الصيح وفي منبط عُن المثل أوبَّعه الاصح أنه عُنه في ذلك الموضع وتلك الحالة والثاني عن مثله في ذلك الموضع في عالبَ الارقاتُ والشالبُ الدقدرا حرة تعلم الى ذلك الموضع والخدارة المسنف في كتبه قال النو وي ولم يتقدفه أحدبا خنياو ولوستمآلة الأستقاء وأحرثها بثمن التل وأحربه وجب القبول فان وادلم يجبذاك فالالاعاب ولوقيل عب العصيل مالم تتعاو زالز بادة عن مثل الماء لكان حسنا ولولم يعد الانو باوقد وعلى سده في الدلوليستي الماعو أمكن شقه وشد بعضه ببعض لزمه هذا كله اذالم مصل في الثوب نقص ترييعلي أ كثر الامرين من عن المثل وأحق الحبل (تنبيه) والعجز أسباب آخر بهم العجز بسبب الجهل جعله المصنف فى كتبه الشهلانة سبباً وأنكره الرافعي وقال اللائق ان يذكره في آخر سبب الفقد وقدوجهه النو وى بماهومذ كورفار وصنته ومنهاالرص وهوثلاثة أنسام الاؤل مايخاف معه من الوضوعفوت الروح أوفوت عضو أومنفعة عضوفييم التميم ولوحاف مرضا مخوفا يتميم على المذهب الشانى أن يخاف رّيادة العلة أر بط البره أوالمرض المدنف أوحصول شين في في عضو يبد وعند المهنة أظهر الاقوال جواز التهم ويجو والاعتماد على اخبار طبيب ماذف بشرط الاسلام والباوغ والعدالة ومنها القاء الجينرة وهى تكون الكسر أوالانعالاع ومنها الجراحية وهى قد تعناج الى الصوف من خرقة أوقطنة أونعوهما فيكون لهاحكم الجيرة وقدلا تعتاج وفى كلمنه مامسائل وتفريعات واجع فيهاالشر حالكبير الرافعي (واذالم يكن معه ماء وأراد التيم فأول ما يلزمه طلب الماءمهما حوز الوصول آلية بالطلب) وبه فالمالك وقال أوحنيفة الطلب ليس بشرط وعن أحدروا يتان كالمذهبين وقد تقدم ف السبب الاول ف كرالاحوال الأربعة للمسافر عندفقد الماعوذ كرناأنه ان تبقن عدم الماعموله لم يختج الى طلب على الاصم فان جوز رحوده وجستقدم العالب قطعا وله أن بطلب بنطسه و يكفيه طلبسن أذن له على العجيم ولا يكفيه من لم يأذنله قطعا (وذلك) أى الطلب (بالتردد حول المنزل) بان ينظر عيناوشم الاوقد اما وخلفا ان استوى موضعه ويخص مواضع الخضرة واجتماع الطيرلز يدأحتماط ان أمن على نفسه أوماله لوتردد (والتردد جول الرحل بالتفتيش وطلب البقايا من الاوانى والمطاهر) وهذا اغمايكون قبل التردد حول المنزل فان لم محدفى رحله أوعندرفقته طلب حول المنزل فان كانمعه رفقة وجب سؤالهم الى ان يستوعهم أويضيق الوقت فلايبق الاماسع تلا الصلاة على الاصع وفي وجه الى ان يبقى ما يسعر كعة وفي وجه يستوعهم انخرج الوقت ولا يجب ان بطلب من كل أحد من الرفقة بعينه بل ينادى فهم من معه ماءمن يجود بالماء ونعوه قال البغوى وغيره اوقلت الرفقة لم يطلب من كل بعينه ولو بعث النازلون ثفة كفاهم كلهم ومتى عرف معهمماءوجب استهابه على الاصع هددا كله اذالم بسبق منه تيم وطلب فانسبق نظر انجى أمريحتمل

الب لطورة أولم أو النا فتت عمعه به العراة النمم العلاقات عمرى بالفنت النانس ويترك تناول الرفة رمهما رهساله الماهر جافيوله وانوهب له تمنه لم يعت فيوله لما فسه من النبة والسع شمن الثل تزمه الشراء والزبيدع بغن إيازمه فاذالم يكن معه ماءوأراد أن يتيمم فاول ما بازمه طلب الماءمهسما حور الوصول المالطل وذلك بالتردد حوالي المنزل وتفتيش الرحسل وطلب البيقامامن الأواني والمطاهر

بسببه خصول بافرات تنقل عليه وينفه أوطلع زكت اوسحارة وحت العللب الخنالكن كل وضع تمقن والعلك الاول ان المهاوف والمحقل حدو كم حس العلام مدول المذهب والدر الدكر رافلونان تفن عدم النامان عليه على الأحجر التكان عدد جدعل الأحم لكنيد أنعف طلاف الادل (خان نسي الماء في رجول ويسى شرايا هر ب منه لومه اعادة الصلاة لتقصيره في الطلب في أخلهر القوامل والثاني لا تلزمه الاعادةوية قال أوبحشفة رعن أحد ومالك رواشات فىالاعادة كالقولين (والناعلم) بالبقين (المستعل المناعق آ جالوفت والاول ان بعلى التم في أول الوقت فات العمر لا توتي به) هلا المناز والمنع اهناؤهو ويده شاذو عبارة الرافعي فان تبقن و حرد الماء أخوال فت فالأفضل تأخير الصلاة لمؤديها بالوطوة وفي المثمة ويحوشاذابة بقدمها التمع أخضل لفضاة الوقت فأتام شمن الماءول كنمر جاه فعولات أطهره ماالتقدم أفضل وموضع المفولين إذا اقتصر على سلاموا حدة مالذاصلي بالشهم أول الوقت وبالوضوء مرما حرى آخره فَهُو النَّهُ أَنَّ الْحِالْ الفَصْيَادُ وَإِنْ طُن عَدم المَّاء أُولْسَارِي احتمالُ وجوده وعدم فالتقديم أفضل تعليا وَرِينَ الله وَالله وَالله وَ و الشيخ أنوسامد وصاحب الخاوى والمحاملي وآخر وت بحر يان القولين فيمااذا تساوى الاحتمال والله أعلم ﴿ وَأَوْلَمُ الْوِقْتُ رِضُوانِ اللهُ ﴾ إِنَّى أيقاع الصّلاة في أول وقتها سبب الصول رضا الله تعالى وفد وردذ ال مر دوعا مُن حَدْ يِثُ حُر رُوا وَالدَّارُ قَطني بِلْفُظ أَوْل الوقت رضوان الله وآخر الوقت عفو الله قال الذهبي في سنده كذاب وقال الحَافظُ في سلسند من لا بعرف وأورد ابن الجوزى في الواهيات وقال لا يعم وروى عن أبي معذور مرفوعاً أوَّلُ الوَّقترضوان الله و وأسط الوقت رحمة الله وآخرالوقت عِفْوالله رُّواه الدَّارقطني أيضا وفيه الراهيم وزكريا وهومتهم وفى الباب ابنعر وابن عباس وعلى وأنس وأبوهر يرة وفى سندال كلمقال (تيم ابن عبر) رضى الله عنهما (فقيله أتتهم وجدرات المدينة تنظر البك فقال أوابق الحان أدخلها) خُ ذَ كُوالِدَيْثُرُواهُ الترمدُى وَالدارقطني مختصراً بدونهذه القصة وفي سنده يعقو ببن الوليد المدنى وهومن كبارالكذابين غمانابنعر كانمسافرالان القيم لايجوزله التيم وان حاف الوقت لوسعي الىالماء فانه لايدمن القضاء (ومهماو حدا لماء بعد الشروع في الصلاة لم تبطل صلاته)ولا تيمه (ولم يلزمه الوضوء) بليمضى فهاوبه فالمالك ورواية عنأحدانه يمضىفى صلاته وهى صحيحةوقال أبوحنيفة وأحدفى الرواية الأخري تبطل صلاته وتيمه الاان الشافعي شرط في صعة الصلاة بدا النيم ان يكون بمعل لا يغلب فيه وجود الماء (واذاوجدالماء قبل الشروع فى الصلاة لزمه الوضوء) و بطل تهمه باجماع منهم واذارآه بعدفراء من الصَّلاة قلااعادة عليله وان كأن الوقت باقبااذا كان مسافر اسفرا طو يلامبا عابا جماع منهم * الباب الثانى فى كيفية التجم والمه أشار بقوله (ومهما طلب) الماء (فليجد) فليتجم أي (فليقصد صعيدا طيبا) قال الله تعالى فى كتابه العزيز وان كنتم مرصى أوعلى سفر أوجاء أحد منكم من العائط أولامستم النساء فلم تجدواماء فتيموا صعيدا طبياقال أهل الغذال بمالقصدوالتعمدوله اركان وأحدهاان يكون ذلك الصعيد (عليه ترابيثورمنه غبار) والرادبالطيبان يكون طاهرا خالصا غيرمستعمل فالترابمتعين ويدخل فيه جَهِ عَبْر جازالتهم به وأوضر بيد على توبأ وجدار ونعوهماوار تفع غبار جازالتهم به وأماالرمل فالمذهبانه ان كآن خشنالا يرتفع منسه غبارلم يكف ضرب اليدين عليه وان ارتفع كفي وقيل قولان مطلقاوأما كونه طاهر افلابدمنه فلايصح بنجس مطلقا وأماكونه خالصا فعزجمنه المشوب بالزعفران والدقيق ونحوهما فان كثرانخالط لم يجز بلانحلاف وكذا انقل على الصيح وهدذاالذى ذهب اليه الشافع من كونه لا يجوز التهم بغير التراب هومذهب أحدد وفال أبوحنيفة ومالك يحوز بسائر الاجنياس من الارض مما ينطبخ كالنورة والزرنيغ وزادمالك فقال و يجوز بكل مااتسل بالارض كالنبات والركن الثاني قصد التراب لركن الثالث نقل التراب المصوحبه العضود الركن الرابع النبة والركن الحامس مسع الوجه والركن (نوه - (اتعاف السادة المتقين - سادس)

قان نسى الماف رحدادا السي بترابالقرب منه لهم العادة الصدالة لتعصروني الطلب والعل أنة سنغد الماءق آخرالوقت فالاولى أن سلى السدمق أول الوقت فان العمر لا توثق به وأؤل الوقت رضوان الله تهمان عررسي الله عنهما فقيل له أتشمم و حدرات المدينسة تنظر المكافقال أوأبستي الىأنادخلها ومهما وحدالاء بعد الشروع فى الصلاة لم تبطل صلاته ولم بازمه الوضوء واذار جده قبل الشروع فى الصدادة لزمه الوضوء ومهماطلب ولم يحد فليقصد صدعدا طسأعلمه تراب يثو رمنسه غيار

للهاوين سنسياللان بدال كل السبال بالفرينييوق كل ذلك تغر بعشات كالشريخ في بعضه بالمزو بغيرت عليه كانته الدرخير أفيانه وساخرية) واحدة (فيستج بالرجهة)ربحي بالمتعادة ولاجيما الفال الذيال منابث الشعور الني عب انف ال الماع المناف الهضوع في للذهت وحب اصله النظاهر ما السرمن المحمم في الاعلوركاف العينوم (وبضرب خفرية أخرى بعدر ع الحائم) من أصعد وعو بالتلاصول بن الصعدوين والمل علقة الخاتم ولايكني تعريكه عفلاف الوضوعة كروصاحب العدة وغيره وأماتزع في الضربة الأولى فسنة كاف الشرح الكبير (ويفرج الأصابع) على مانص عليه الثانعي فالوالا كمون فالفرية الأولى الضا (و يمنح عبدًا بنيه الى مرفقية) فيستوجب هذا هوقدر الإجاء في التهم فهما ضر تتأث أخاد الهيما الوجه والثانية البدين الحالم نقين وهيالرواية المشهورةعن أبي شيفة وهو البلديدين مذهب المشافع ان تدر الإحراء سنخ جينع الوجه ومسم البدين الى المرفعين يضر بتنيّ (فات السياد عب يضر به والحدة حد عيديه ضرب صربة (أنوى بعد نرع الحلم وتقريع الاصابيع وعسم بمنايديه اليمر فقيع) قال الشيخ أبواسحق والمذهب الاؤل معني بضربتين وهذاالذي ذكره الصنف هوالقول القديم وقد أنكرا وحامد الإسفرا بني القول القدم ولمنعر فموقال المنصوص هوهذا القول قدي أو جديدا كدهب أبي حميفة وقال مالك في أحدى الروايتين وأحدقد روضر به واحدة الوبجه والكفين يَكُوب بطرف أسابعه الوجه وبهاوت واحتبه لكفئه قال الوزيران هبرة والافصاح وهوألم عبال المسافر لضيق أثوايه التي يجدا لمشقة في الجراب ذراعيه من كيه غالباقال وينبغي ان تهم بضر بين أن يحول يديه فى الضربة الثانية عن الموضم الذى كان ضرب عليه أولاالى موضع آخو احترازامن ان يكون قد سقط فى ذلك المكان من البراب الذى استعمله شي وقال مالك فى الرواية الآخرى كقول أبي حنيفة والشافعي فى المشهور هذا كاه سياق ابن هبيرة وقال الرافعي و يجب استيعاب مسم البدين الى المرفق على الذهب وقيل قولان أطهرهما هذاوالقديم مسعهما الى الكوعين واعلمانه تبكرر افظ الضربتين فى الاحبار فرت طائفة من الاصابعلى الظاهر فقالوالا يحو زالنقص سن الضربتين وتعبوزالزيادة والاصم ماقاله الاتخوونان الواجب ابطال التراب سواء حصل بضر بةأوأ كثر لسكن يستعب أن لا مزيدعلى ضربتين ولاينقص وقيل يستعب ثلاث ضربات ضربة للوجه وضربتان اليدين وهوضعيف فالالنووى الاصم وجوب الضربتين نصعليسه الشافعي وبه قطع العراقيون وجماعة الخراسانيين والله أعلم (وكيفية التلطف فيه ذكرناه في كاب العاهارة فلانعيده) قال الرافعي صورة الضرب ليست متعينة فلووض عاليدعلى التراب الناعم وعلق بهاغباركني ويستعب الايبدأ بأعلى الوجه وأما البدان فيضع أصابهم أليسرى سوىالاجهام علىظهور أصابه اليمني فاذابلغت الكوعضم أطراف أصابعه على حرف الذراع وعربها على المرفق ثميدير بطن كفه الى بطن الذراع فبمرها عليه وابهامه مرفوعة فاذابلغ مسم ببطن ابهام اليسرى ظهرابهام الميني ثميضع أصابع اليني على اليسرى ويسعها كذلك وهذه الكمفيةليست واحبة ولكنها مستعبة على المذهب وقيل غير مستعبة

(الباب الثالث فى أحكام التيمم)
وذ كرفيه مسائل منها ما أشار البه بقوله (ثم اذاصلي به فريضة واحدة فله ان يتنفل ما شاء بذلك التيمم) خاصة الى ان يدخل وقت صلاة أخرى دون قضاء الفوائت و به قال مالك وقال أبو حنيفة وأجد يقضى به الفوائت أيضا وقال الرافعي يجوزان يجمع بين فريضة و فوافل وأمار كعتا الطواف فان قلنا على الاصم انهما سنة فلهما حكم النوافل وان قلنا واجبتان لم يجزان يجمع بينهما و بين الطواف الواجب على الاصم وأماصلاة الجنائز ففهما ثلات طرق والمذهب الجواز (وان أراد الجمع بين فريضتين فعلمه ان يعيد التيم الصلاة الثانية فلا يصلى فريضتين كالم بينهم وفى قول اى وجه وطواف أومقضيتين كفهرا ومكتو بة أومنذورة أومنذورة ين فلا يجوزا لجمع بينهما بتيم وفى قول اى وجه

ولنفرت علىه كلية بعدمهم أصابعهماضرية فبمسم الماوجهه والطنراب ضربة أخرى بعسد تزع الخاتم ويفزج الاصابعوءشم برابديه الىمرفقيه فانلم يستوعب بضرية وأحدة بجيبع بدية صرب صربة أخرى وكمفسة التلطف فمه ماذ كرناه في كتاب الطهارة فلانعيسده شماذاسيليبه قر نضة واحدة قله ان يتنفل مأشاء بذلك التسمم وانأرادالج مينفر يضتين فعلسه أن تعسد الشمم الصلاة الثانية فلايصلي فريضتين الابتسمين ولاينتى أن يتسم إصلاة قبل دخولاوقتها كان فعل وحب عليه اعادة التيمم ولينوعند مسم الوجه استباحة الصلاة ولو وحد من الماعما يكفيسه لبعض طهارته فليستعمله ثم ليتهم بعدد تهما الما صعف محوري مندوران وفراوجت مشاد محروق فواتت وفائنة ومؤدا فالسي كالبالغ على المذهب ومل و حيات الثان معمون مكتو بشن المدر (و) منهاانه (لابنع الت بهم لعلاة قبل وخول وقتها والنفعل وبحب عليداعادة النعم) أعلانغو والتعديفوض قبل وقشا فاوقعل لم يعضالفرض ولا للنفل أيضاعلي للذهب ولوج عيداله لاتق التهم الرعل الصيخ وكلون وتالاول وفالانا عوزؤهم الناعر المداحة عم لخعت ليستعها فنشخل وقت العص فيستل فعلها وطل المناع والتهم ووقت الفائشة يتلذكوها ولاتهم الأولالا في أول وقتم ارصارهاه في أخ مار قطعالص علم قال المروى وقد وحد مشهو رفي الحاوي وعد أله لا يحور التاخر الأبقذوا اللخة كالسخاصة والفرق طاهر والله أعار ولوتهم لقائمة محوة الريصلها حتى دخل الظهر فالأأن قصل به الطهر على الأسم ولوتهم الظهر ثمتذكر فأثنة قيل يستجها وتبل على الرجهين وهو الاصم هُاللَّهُ كُلَّهُ تَقُرُّ يُعْجَعِلُ الْاصْحِ إِنْ تَعِينَ القر عَسُنة لَيْسَ بَشَرِ هُمْ فَان شَرِ طناه لم يصح عبر مانواه والتجم الفائنة وُ الله المُعَمِعُ عِلَى اللهُ عَلَى اللهُ وَفِي وَلَوْ تَعَمَّ لَهُ اللَّهُ الْأَسْبُ لَهَا قُبَلُ وَقُتْ الكراهة لَم تَمَال بدخول وقت التكر إلعة بال بستعظها بعدة بالإخلاف ولواحد التراب قبل وقت الفر يضة ثم مسم الوحمق الوقت لم يصح لات أَيْعَدُ ٱلثَّرُابِ مَن وَالْجِبَاتِ الْتَهُم فَلْا يَصْمُ قِبلَ الْوَقْتُ وَلَوْتُهُمْ مُناكاف الوقت فصادفه لا يصروكذ الوطاب شاكا فَ دَحُولُ الوقَّ فَصَادُفَهُ لَم يَعِمِ الطلب والله أعلم (ولينوعند مسم الوجه استباحة الصلاف) اعلم ان النية ركن من أركان التهم كاسبقت الاشارة أليه فلابدمهافات ويورفع الحدث أونوى الجنب رفع الجنابة لم تصم يُنته على الصحيح وان فوى استباحة الصلاة فله أربعة أحوال أحدها ان ينوى استباحة الفرض والنفل معاقيس تبعهماوله التنفل قبل الفريضة وبعدهافى الوقت وخارجه وفى وعصعيف لأيتنفل بعد الوقت إن كانت الفريضة معينة ولايشترط تعين الفريضة على الاصم فعلى هذالونوى الفرض مطلقاصلي ية أى فريضة شاء ولو توى معينة فله أن يصلى غيرها الحال الثاني ان يتوى الفريضة سواء كانت احدى المنس أومنذورة ولاينوى النافلة فتباح الفريضة وكذا النافلة قبلها على الاظهرو بعدها على المذهب في الوقت وكذا بعده على الاصم ولوتهم افائتن أومنذ ورتين التباح أحدهما على الاصم وعلى الثاني لايستميم شأ ولوتهم لفائنة ظنهاعالب ولم يكن عليه شئ أولفائنة الظهر وكانت العصرلم تصم ولوظن عليه فائنة ولم يحزمهم اقتمهم لهائمذ كرهافال المتولى والبغوى والروياني لايصع وصحعه الشاشي وهوضعيف الحال الثالث إن ينوى النفل فلايستبيع به الفرض على المشهور وقيل قطعا ولونوى مس المحمف أوسعود التلاوة والشكر أونوى الجنب الاعتكاف أوفراء القرآن فهوكنية النفل ولايستبيع الفرض على المذهب و يستبيع مانوى على العميع وعلى الا تنويستبيع الجيم ولوتيم مصلاة الجنازة فهي كنية النفل على الاصع الحال الرابع ان ينوى الصدلاة فسبله حكم المتميم الففل على الاصع وعلى الثاني هوكن نوى الفرض والنفل مغااما اذانوى فرض النيم أواقامة التيم المفروض فلايصع على الاصع ولونوى التيم وحده لم يصع قطعاذ كره الماوردى ولوتيم بنية استباحة الصلاة ظافاان حدثه أصغرف كان أكبر أوعكسه صمرق ماعالان موجهماواحدولوتعمدذاكم يصحف الاصحذكره المتولى ولوأجنب فى سفر وونسي وكان تيمم وفناو توضأ وقتاأ عاد صاوات الوضوء فقط وألله أعلم (و) من فروع هذا الباب (لووجد) الجنب أوالهدت (من الماء ما يكفيه لبعض طهارته فليستعمله) وجو باعلى الاظهر (عمليتيم بعده تيماتاما) وجو بافيغسل الحدث وجهدتم بديه على الترتيب ويغسل الجنب سرجسده مأشاء والاولى اعضاء الوضوء فان كأن محدثا حنبا ووجد مايكني الوضوءوحد فان قلنابا اذهبانه يدخل الاصغرف الاكبرفهوكا لجنبوا نقلنالابدخل الاصغرو يتيم عن الجنابة يقدم أبهماشاء هذا كله اذاصلح الماعلوجود الغسل فان لم يحد المدث الاثلجا أو مردالا يقدر على اذا بنه لم يجب استعماله على المذهب وقد لفيه القولان فان أو جبناه تهم عن الوجه والدين تممسم به الرأس ثم تمم الرجلين هذا كاد اذاو حدراً با فان لم يجده و حب استعمال الناقص

على عندة الديكانية بعال عبد وان على عدد و بينانه لا كفته فعل القولين في استعقاله ان أو عناله فعل والافلاول كان علد تحاسات في حدد العندال بعسها و حدد على المذهب ولا كان حدد الوسائقة الوسائقة المعامنة وعلى المذهب فاوجوز عبد عامد و و حدما يكل إحداه من العندال وعلى المذهب فاوجوز عبد عامد و و حدما يكل إحداه من العامنة وعدام العامنة والمعامنة والمعا

عَلْ هَلْ فَاتِتُ فِي السَّفْرِ أَوْ الْخِصْرِ لِم يَقْصَرُ أَيضًا وَأَنْ فِاتِبِ فِي السَّفِرِّ فَعْضِ اهما في أَخْفُرُ فَأ ٱطهرهاان قصي في السِفر فصرُ والأفلا وَالثَّافَ يَتُم فِيُمَّما وَالثَّالِثِ يَعْصِرُ فِيهُ سَمَّا وَالرابِعَ أَنَ قَضَى فَيُ وَالثَّالِثِ السفر قصروا ن قضى في الخضرا وسفرا عن أمّ فأن قلنا يتم فيهما فشرع فالمسلاة بنية القصر فرج الوقت في أثنا م فهومبني على ان الصلاة التي يقع بعضها في الوقت أداء أم قضاء والصبح الله أن وقع في الوقت ركعسة فأداءوان كان دونها فقضاء فانفلنه أقضاء لم يقصروان قلنا اداء قصره لي الصحيم وقال صاحب النخيص يتم (الثانى ان ينوى القصر) فلابد من هذه النه عند ابتداء الصلاة ولا يحب استدامة ذكرها الكن يشترط الأنف كال عليفالف الجزمم) (فاونوى الاعمام لزمه الاعمام ولو) نوى القصر أولام الاعمام أوترددينهما أو (شك في انه نوى القصرأ والانمام) أوشك انه نوى القصر ثمذ حرائه نواه (لزمه الاتمام) فىهذه الصور (الثَّالث ان لا يقتدى بمقيم ولامسافرمتم فان فعل) ولوفى لحظة (لزَّمه الاتمـأم) والاقتداُ فى لحظة يتصور من وجوه منهاات يدرك الامام في آخر صلاته أو يحدث الامام عقب اقتدائه وينصرف لوصلى الظهرخلف من يقضى الصبع مسافرا كأن أومة بمالم يجز القصر على الاصع ولوصلى الظهرخلف من يصلى الجعة فالمذهب انه لا يجوز القصر مطلقا وقبل انقلنا الجعة ظهر مقصورة قصر والافهمي كالصير (بل أنشك في ان امامه مقيم أومسافر لزمه الاعدام) اعلم ان المقندى ارة وعلم حال امامه و تارة يجهلها فانعلم انعلمه عماأ وظنه لزمه الاعمام فاواقتدى به ونوى القصر انعقدت صلاته وكفت نية القصر بخلاف المقيم بنوى القصر لاتنعقد صلانه لانه ليسمن أهل القصر والمسافرمن أهله فلمتضره نبة القصر وانعلما طنه مسافوا أوعلم أوطنانه نوى القصرفله ان يقصر خلفه وكذا ان لم يدرانه نوى القصر ولا يلزم الاعمام بهدذا الترددلان الفاهر من حال المسافر القصر ولولم يعرف نبته فعلق علم افنوى ان قصر قصرت وان أتم أغمت فوجهان أصهما جواز النعليق فان أتم الامام أتم وان قصر قصراما اذالم بعلم ولم يظن انه مسافر أومقيم بلشك فيلزمه الاغم (وان تيقن بعده انه مسافر) قاصر (لان شعار المسافر لا يُحَفّى فَلَيْكُن مَحْققا عند المنية) وفى وجه انه اذابان قاصرا جاز القصر وهوشاذ قاله الرافعي (وانشك في امامه) انه (هل يرى القصر أملا بعسدان عرف انه مسافر لم يضروذ ال لان النيات) من الامو را الحفية (لا بطلع عليها) وقد بقي على المصنف شرطان آخران الشرط الرابح ان يكون مسافر امن أول الصلة الى آخرها فاونوى الاقامة في أثنائها أو انتهتبه السفينة الىدار الاقامة أوسارت به من دارالاقامة في اثنائها أوشل هل نوى الاقامة أم لاأودخل بلدا وشكهل هومقصده أملازمه الاتمام الشرط الخامس العمام بجواز القصرفاوجهل جوازه فقصر لم يصح لتلاعبه نص عليه فالام (وهذا كاه اذا كان في سفر طويل مباح) أى السبب الحق وله السفر الطور بل المباح فلايد منهذه القيودالثلاثة وبيانهافي سياق المصنف (وحد السفرمن جهة البداية

والنافق العالدونة المراد وله الديقة عمر في كل راحدة من الفلور والعصروالعشاء على كعنى ولكن بشروط الالناء الاولان بوديها في أو قائم افلوصارت فضاء والاطهـرارومالاعام الشانى الميثوى القصرفاو وفرى الاعيام لزمه الاعتام ولوشك فيانه نوى القصر أوالاتمام لزمسه الاتمام الثالث انلايقندي عقيم ولاعسافرمتم فان فعل لزمه الاتميام بل ان شدك في ان المامه مقيم أومسافرلزمه الاتمام وانتمقن بعدءاله مسافر لان شعارا اسافر لاتخفى فلمكن متحققاعند التسة وان شك في ان امامه هل نوى القصر أم لابعد انعرف الهمسافر لم يضره خاك لانالنيات لايطلع علمها وهذاكله اذاكان فی سفر طو یل مباح وحد السفرمن جهة البداية

والبيالة في التكال فلاندمن مغرفته والسفر هوالانتقالمن موضع الافامة مع ربطالقها بمقسد معاوم فالهام وراكب التعاسف ليساد لترخص وهوالذى لايقصد موضعامعينا ولادصير مسافرا مالم يفارق عرات البلدولايشترط أن يجاور خراب البلدة وبساتينها الق بخرج أهل البلدة الساللنزو وأماالق رية فالمافرمنها ينغىأن يحاوز الساتدين المحوطة دون السي ليست بمعوطة ولورجه المسافر الى البلد لاخذسي نسيملم يترخص انكان ذلك وطنه مالم يحاوز العمران وانام يكن ذلك هو الوطن فله الترخص اذصارمسافرا بالانزعاج والخروج منسه وأمانهانة السفرفيأخد مورثلاثة

والتالد تدائر كال) ريجي (الاحداد بعرف والدواه الانتال بروم الاقال مروعاللم يت عادم) درو من الإنجاب و (والانجاب) و حد الدوي الرواد عن الماليت و المالية و المالية و المالية و النعاسف وفوالدى هالمتواليعور في كالمهم كالمناف التواليز التوالا والتوالم الرعال والقعال علود به وقول الرفع عالم لالتها له الترخيدرو والدي لا يشدو موجعا به عالم على الراكب العابيع بالمعي وفاد حمان العام اذاء لغمسافة القصر اوالقعر وعرشا تلعتكم غزنرع في مان الشداء التغوراهان تقديل لزوع الذي سندافز تعالى فقال ولايعتر مسافر امال يفارق عراب النالد) هذا الذال مجن التلاسورا وكان في عرصوب مقصده فاستدا مسفر و عفارقة العمر ان من لا يدفي بيت متصل ولاينفصل والخراب الذي يحلل العدمارات معدود من الناؤكالهم الحائل بننواني الملافلا مرحص العبورمن السالة عات (ولا شرط ان عاد زجدوان البلدة) أي أطر افهاان كانت م يقولاع ما ، وراء هالانه الس عوضع المنفهلة العقده الصنف والده دهب صاحب المهد سيوقال العراقيون والشيخ الوجد لابدمن والربهاوهن الخلاف فعسااذا كانت بقايا الحيطان فأغتلم يتعذوا إطراب مرارع ولاهبروه بالضويط عِلْيَ الْعَاصَ فَأَنْ لُم يَكُن كُذلك لم يَسْتَرَط مجاور زنما بلا خلاف (و) كذلك لايش ترط مجاوزة (بساتينها) ومِنْ إِنْ عَهَا التّصِلةُ بالبلدة (التي قد يخرج أهل البلدة السالة من وان كانت محوطة الااذ اكان فهاقصور ودوركم الملاكها بعض قصول السنة فلابد من محاورتم احتندوني وجه في التهة انه يشهر ط محاوزة البساتين والمزارع المضافة الى البلدة مطلقاوهوشاد ضعيف حداهد احتجاليادة التي لاسو رلها فان ارتحل س بلدة لهاسو رمختص بهافلايد من مجاو زنه وان كان داخل السورمز ارع أومواضع خربة لان سميع داخل السو رمعدود من نفس الباد مجسو بمن موضع الاقامة فان فارق السور ترخص ان ليكن خارجه دورمتلاصقة أومقارفان كانت فوجهان الاصمانه يترخص عفارقة السور ولايشترط مفارقة الدور والقابر وبمذاقطع الصنف وكثيرون والثاني يشترط مفارقتها وهوموافق لظاهرنس الشافعي رجمالله تعالى هذ احكم البلدة ان كانت مسورة أوغيرمسورة (واما القرية) فلها حكم البلدة في جيه عماذ كرناه (فالمسافر منهاينبغيان يجار زالبساتين الحوطة) وكذا المزارع الحوطة (دون التي ليست بحوطة) هكذا اعتمده المصنف في الوجيز نقلا عن الاصحاب قال الرافعي وهوشاذ والصوأب انه لايشترط فها محاورة البساتين ولا المزارع الحوطة وهو الذى أختاره العراقيون وقال امام الحرمين لايشسترط مجاوزة المزارع المحوطة ولا البساتين غير المحوطة ويشسترط مجاورة البساتين المحوطة وأما المقيم في العماري فلا بدله من مجاورة عرض الوادى نص عليه الشافعي وأمااهل الخيام فيعتبرمع مجاوزة الخيام مجاوزة مرافقها كطر مالرماد وملعب الصبيان والنادى ومعاطن الابل فانهامن جلة مواضع اقامتهم وفى وجه اله لا يعترمفاوقة الخيام ل يكفي مفارقة خمة وهوشاذ (ولور جمع المسافر الى البلد) بعدان فارق البنيان (الاخذ شي نسيه) أو للاحة أخرى فله احوال ، أحدها ان لا يكون بتلك البلدة اقامة اصلافلا بصير مقيما بالركوع ولا بالمصول فها الثاني أشاراليه بقوله (لم يترخص ان كان ذلك وطنه مالم يجاوز العمران) أي ان كان ذلك وطنه فليس له الترخص في رجوعه وانما يترخص اذافارقها نانياوف وجه انه يترخص ذاهباوهو شاذ منكر الثالث أشار المهبقوله (وانلم يكن ذلك هوالوطن فله المرخص) أى انلم يكن ذلك وطنه لكنه أقام مهامدة فهل له الترخص في رجوعه وجهان أصهمانع له الترخص صعفه امام ألحرمين والمنف وقطع به في التتمة (اذ صارمسافوا بالانزعاج والخروج منه مذة) والوجه الثاني لاوقطع به فىالتهذيب وحيث حكمنابأنه لايترخص اذاعاد ولونوى العود ولم بعد لم يترخص وصار بالنيسة مقيما ولافرق بين حاجتي الرجوع والحصول فى البلدة فى الترخص وعدمه هذا محله اذالم يكن من موضع الرجوع الى الوطن مسافة القصرفات كانت فهومسافر مستأنف فيترخص (وأمانهاية السفر) الذي يقطع الترخص (فبأحد المورثلاثة

الإن الموالي الومان الومين والمستح معان الموموال الرجم الدفن بر كالمناز وتعوف الشام الشاه مع والمعن الوطية (الوصول الكالهجرات من البلدالذي) عاجرالها فالإعراع الافاسة) الشراط الدين الفريعين فالوابنو الاقلمة فوالنا الشروانة حلوه بالوه ولناك على الاطهر ولاحصل فاطريقه فتافر معالوملده أدبها أأقل وعشرة فول التهي مفرو سنحوالها فولات أطهر همالاالاني (التاف العرب على الاعامة اللالة أنام تضاعدا أماق ملد أوسخراء الى افاوى الاقامة في طريقه مطلقا انقطع سفره فلا يعصر فلوانشا السير بعد ذلك فهوسفر حنيد فلا يقمر الااذا توجه الى مرحلتين فذا اذا وي الاقامة في موضع يصلها من بلدة أوفر يه أوواد عكن المدوى النزول فيه الرقامة فاما المفارة فني انقطاع السقرينية الاقامة فيها قولات أطهر حما عند ألمهر وانقطاعه ولوثوى اقامة ثلاثة أيام فاقل لرصر مقع اقطعاوان فرعه أيكو مِنْ ثَلَايَةُ فَقَالَ الشَّافَعَى وَجُهُورَ الاَصْعَابِ انْ نُوى أَقَامَةً أَرْ بَعِهُ أَيَامُ صَارَمَتُهُمْ اوَدَّاكُ يُقْتَضَى الْوَقِيَّةُ فَوْلَ الار بمنالا يقطع السفر وان زاد على ثلاثة وقد صرح به كثيرون واختلفوا في ان الاربعة كلف تحسب على وجهين فالتهذيب وغيره أحدهما يحسب متهاوما الدخول والغروج كالعسب وم الحدث وبواق ع النف فيمدة المسم وأضعهم ألا يعسبان فعلى الأول أودخل بوم السبث وقت الزوال بنية الخروج بوم الاربعام وقت الزوال صارمة بما وعلى الثانى لا يصير وان دخل ضعوة السبت وخو جعشية الأربعاء قال المام الخرمين والصنف متى نوى اقامة زيادة على ثلاثة أيام صارمقيم اوهذا الذي قالاه موافق لم أقاله الجهور لانة لاعكن زيادة على الثلاثة غدير يومي الدخول والخروج بحيث لا يبلغ الاربعسة عمالا يام الهتملة معدودة لبالها واذاتوى مالا يحتمل صارمقيما فىالحال ولودخل ليلالم تحسب بقب ةالليلة ويحسب الغد الامر (الثالث صورة الاقامة وان لم يعزم) عليها (كالذا اقام على موضع واحد ثلاثة أيام سوى يوم الدخولُ لم يكن له الترخص بعده وان لم يعزم على الأفامة وكان له شغل) عرض في بلدة أوقر يه فاقامه فساعة (انجاره) أي الفراغ من ، والثانى بعلم النشغله لا يفرغ في (فله)فى الاول (أن يترخص)بالس

وقيل سبعة عشمر وقبل تسعة عشر وقبل عشر من نوماوالطريق الثاني أن هذه الاقوال في الحارب ويقطع بالمنع في غير ووأما الحال الثاني فان كان محاربا وقلنًا في الحال الاول لا يقصر فهذا أولى والافقولان أحدهما

الى اربعة ايام وفها بعد ذلك طريقان الصيم منهما ثلاثة أقوال أحدها يجو ذالقَصر أبدا (وأن طال

المدة على أقيس القولين لانه منزع عبقلمه) غير مستقر (ومسافرعن الوطن بصورته ولامبالاة به الشهوت على موضع واحد مع انزعاج التا

قال العراقي رواه أبوداود من حديث عران من حصين في قصة الفقع فاقام عكمة عمانية عشر ليلة لا يصلى الاركعتين وللبخارى من حديث ابن عباس أقام عكمة تسعة عشر يوما يقصر الصلاة ولا بى داود سبعة عشر بتقديم السين وفي رواية المنحسة عشر اله قلت قال في التهديب اعتمد الشافعي رواية عران لسلامتها من الاختلاف قال الحافظ رواها أبوداود وابن حبان من حديث على بنزيدن حذعان عن أبي نضرة عن عران قال غروت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهدت معما لفتح فاقام عكمة غماني عشر لا يصلى الاركعتين

* الارل لوسو ل الى العبهراكمن البلدالذي عرم على الاقامة به الثاني العرم على الافاسة للاندا بام فصاعد الماق لداوق فحرا الثالث صورة الاقامة وان فينغرم كاذاأ فامعلى موضع وأعد للانة أمام سوى وم الدخول أيكن الترخض يعده واتلم بعزم على الاقامة روكان له شغل وهو يشوقع كل برم انحازه ولكنه يتعوق علمه ويتأخر فلهان يترخص وأنطالت المدني أقيس المةولين لانه منزعج بقلبسه ومسافرة فالوطن بصورته ولامبالاةبصرورة الثبوت على موضع واحدمع انزعاج الغلب ولافرق بين أن يكون هـــذا الشــغل فتالا أوغسير. ولابين أن تطول المدة أوتقصرولابين أن يتأخرا لحسروج اطر لايعلم بقاؤه ثلاثة أيام أو لغيره اذ ترخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصرفي بعض الغزوات تمانية عشر يوماعلى موضع واحد السنادنهي منجهة الاحدد السنجعة ودموى ساحت الهديب الماحلة من الاحتلاف أي عل الإجهارهموق حدمين النرجم فعيدلوكان والاجاعدة وأماروانة تستنفه عشرهر واهاأ بضاأ حسدهن حَدُيثُ حَكُمْ مُعْتَعِنَ أَمْنُ عَمَامَنَ وأَمَارُ وأَيهُ سَيِنِعَةُ عَشَيْرٌ مَقَدُ عَالَيْمَنَ فَ وأها أَبْضاأ بن حَمَانَ مِن عَلا تُ وأعاروا به عسدة عشرفرواها أنصاللساني والناملجه والسبق من حديث الناعيات وروى أيضاله المام عشر في ومار واهاء من حديث المن عبد من عبد من عبد من المن أيضا والله أعدل (فطاهر الطَّن أنه أو عبادي الْقِيْالَةُ) أَيُ استطال (لتمادي ترخصه) في القصر (اذلامعي لنقد ترغباني في شر يوما والفلاه وال مرم) مل الله عليه وسلم (كان الكونه مسافر الالكونه عازيا مقائلاهذا) الذي ذكرناه هو (معني القيم وأمامعي الطول) أي معني كون السفر طو علا فهوأن يكون بس علتين كل من ماد عاسة فراسخ قَالَيْ حَلِمَانَ سِنَةً عِشْرِفر بِعِناوهِي أَرْبِعِية مُرد وهي مُسِيعِين يُومِينَ مِعَيْدَانِين (وكل فرسخ الله أميال) قَالْحِمُوعُ عُبِيانَيةً وَأَر بِعُونِ سِلَا (وكل ميل أربعة آلاف خِياوة وكل خطوة اللائة اقدام) توضع قدم امام ويختم ملاصق أوفي المصباح الملاعند العرب مقدارمدي البصرمن الارض وعندالقدماء من أهل الهبئة يُلائِدًا الْإِثْ دَرَاعَ وعندا الحدثين أربعة آلاف ذراع والخلاف لفظى فانهم اتفقواعلى ان مقداره سمته وتسمون ألف أصبيح والإصبيع ست شعيرات بطن كل واحدة الى أخرى ولكن القدماء يعولون الذواع اثنتان وثلاثوت أصبعاوالحدثوت يقولون أربعته وعشرون أصبعافاذ اتسم المبل على رأى القدماء كلذراع إبتنين وثلاثين أصبعا كأن المقعص ثلاثة آلأف ذراع والفرسخ عندا الكل ثلاثة اميال فاذا قدر الميل إلبغاوات إن كانت كل غاوة أربعمائة ذراع كان ثلاثن غاوة وان كأن كل غاوة مائتي ذراع كان ستين غاوة ويقال للأعلام المبنية في طريق مكة أميال لانهابنيت على مقاد برمدى البصر من الميل الى الميل وانحا أضيف الى بني هَاسْم نَقْسُل المل الهاشمي لان بني هاشم حددوه وأعلوه اه قال الرافعي وهل هذا الضبط تحديد أوتقريب وجهان الاصم تحديد وكلىقول شاذان القصر يجوزنى السمفر القصير بشرط الخوف والمعروف الاول واستحب آلشافعي رجسه اللهان لايقصر الإفي ثلاثة أمام للغروج من خلاف ابي حنىفسة رجه الله في ضبطه به والمسافة في الحرمث المسافة في العروان قطعها في لحظة فان شك فيها اجتهد قال النووى وانحبستهم الريحفيه فالالدارى هوكالاقامة فى البربغيرنية الاقامة والله اعلمواعلم ال مسافة الرتحو علاتحسب فاوقصدموضعاعلى مراحلة ننبة انلايقيم فبه فليسله القصر لاذاهيا ولأراجعاوان كان مذاله مشقة مرحلتين متواليتين لانه لايسمى سفراطو يلا وحكم الحناطي وجهاانه يقصراذا كان الذهاب والرحو عمرحلتين وهو شاذمنكر ويشترط عزمه فى الابتداء على قطع مسافة القصرفاوخرج اطلب آبق أوغريم وينصرف منى لقمه ولايعرف موضعه لم يترخص وان طال سفره كاقلنافى الهائم فاذا وجده وعزم على الرجو عالى بلده و بينهمامسافة القصر ترخص اذا ارتحل عن ذلك الموضع فاوكان في ابتداء السفر بعلموضعه وانه لايلقاه قيل مراحلتن ترخص فاونوي مسافة القصرغ نوىانه ان وجدالغر بمرجء ظطر أننوى ذلك قبل مفارقته عران البلدلم يترخص والافوجهان أمحهما يترخص مالم يحده فاذا وجده صار مقها وكذالونوى قصد موضع في مسافة القصر ثم نوى الاقامة في بلدوسط الطريق فان كان من مخرجه الى القصد الثاني مسافة القصر ترخص وان كان أقل ترخص أنضاعلي الاصع مالم يدخله واذا سار العبد بسيرااولى والمرأة بسيرالز وجوالجندى بسسيرالاميرولا يعرفون مقصدهم لمعزلهم الترخص فاوفووا مسافة القصر فلاعبرة بنية العبد والمرأة وتعتبرنية الجندى لانه ليس تحت يد الإمبر وقهره فاتعرفوا

مقصدهم فنووا فلهم القصر (ومعنى المباح) اىمعنى كون السفرمباحا انه ليس بعصة سواء كان طاعة

أيقول بالأهل الملاحدة أزيما فالمومسفر حسته النبيري وعلى شعمت راة بالحسن الرساي حادثه لشوا هدوم بعتم الاستساري في المدكاء في من علاة الحدثين في اعتبارهم الانفاق على الاسالتارون

وطاهر الامرائة لوتمادي القتال لتمادي ترخصه اذر الفتال لتمادي ترخصه اذر الامعنى للنقد بريمانية عشى الكونة مسافرا لا السكونة عازيا مقاتلا هذا معنى القصر عان يكون مرحلت بن كل مرحلت في المناف وكل في المناف وكل خطوة اللان المناف ومعنى المباح

المرازون المرازون على والمرازون المرازون المرازون المرازون المرازون المرازون المرازون المرازون المرازون المرازون رية ال(و) له (لاكون الرائد هار خال دوسها والالتيكون من عليسها له بن) الشرع المال المال الم ستحق) الدائمالا فل (مع اليسار) أي الغني ولوقال والغرس مع القلارة على الاداء كان أخصر (وق يكون سُوجِها في قطع طر الله على الله الذي (أو) في (فقيل السياني) في الزلز لم (الرطاب الموار خلع من السلطات) من محور حيايات ومكوس (أرسى بالفساد بين المسلين) ويحوذ للندن العاصى (ويالجاه فال يُسْبَافِرُ الْأَنْسَانِ اللهِ عَرْضٍ إِمْنَ الْأَعْرَاضُ (والغُرَضَ هِوَ الْمَرَكِّ) لِهِ عَلَى سِفْرَهِ (فان كَانَ تَعْصَيْلُ ذَلِكُ الغرض واعار لولاذاك العرض لا تبعث السفر ، فسفر ، معصية ولا يجوز فيه الترجين) قلا ففيرو يفطرولا يتنفل على الزاحلة ولا عمع بن الصيلاتين ولا عسم ثلاثة أيام وله أن عسم وماوليا على العديم والثاني لاعسم أصلا وليسه أكل المئنة عندالاضطرار على المذهب وبه تطع الحاهد من العزافيين وغيرهم وقبل وجهان أصهمالا يحو وتغليظا عليه لابه قادر على أستباحثها بالتو به والثالث ألجوال كالمحور المقيم العامني على الصيم الذي عليه الجهوروفي وجهشاذ لايحو والمقيم العامي لقدرته على البوية قَالُ النَّوْوِي وَلاَتُسقط الْجَعَدُ عَن العَاصِيُّ اسْفَرَهُ وَفِي آمِمَهُ خَلَافٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَمُماأَ لِحَقَّ اسْفَرا الْمُعْسِيُّةُ أَنْ يَنْعَبِ الانسانَ بَفْسهُ وَيعذب دَايِتُهُ بِالركِضْ مِنْ عَيْرِ عُرضْ ذَكِي الصَّلَيْدِ لإِنَّ اللَّه الله عَلَا الله وَالَّهُ (وأماالفَسق في السدفر بشرب الجر وغيرة لاعنع الرحصة بلكل سفر ينهى الشرع عنه فلايدين) وفي نسخة فلايعان (عليه بالرخصة ولو كانله باعثان احدهما مباح والاستنج عفاو روكان عيث أولم يكن له الباءت المعطور لكان المباح مستقلابتعريكه ولمكان لاعداله يسافر لاجله فله الترخص) قال الرافعي وأما العاصى فى سفره وهوان يكون السفر مباحاو وتكب العاصى فى طريقه فله الترحص ولوأنشأ سفر امباحا عمجعله معصية فالاصوانه لا يترخص ولوأنشأ سفرمعصية غم تاب وغير قصده من غير تغيير صوبالسفر قال الاكثرون ابتداء سفره من ذلك الموضع أن كان منه الى مقصده مسافة القصر ترخص والأفلا وقيل في الترخص وجهان كالونوى مباحاتم جعله معصية (والتصوفة الطوانون في البلادمن غيرغرض صيم) كلقاء شيخ مسلك أوزبارة ولى أوغير ذلك من الأغراض الحسنة (سوى النفر بالشاهدة البقاع المختلفة في ترخصهم خلاف والختار ان الهم الترخص) وعبارة النو وى ولو كان ينتقل من بلد الى بلد من غير غرض صحيح لم يترخص قالما لشيخ أبو محد السفر الحردر وية البلاد والنظر الماليسمن الاغراض الصعيعة *(الرخصة الرابعة الجم)

بين الصلاتين يجوز الجمع (بين الظهروالعصر قي وقتهما وبين الغرب والعشاء في وقتهما) تقديما في وقت الاولى وتأخيرا في وقت الثانية (فذلك أيضا جائر في كل سفر طويل مباح وفي جوازه في السفر القصير قولان) وفي نسخة قول وسيأتي بيانه والافضل السائر في وقت الاولى ان وخوها الى الثانية والنازل في وقتها تقديم الثانية وفهم من سياق المصنف انه لا يجوز الجمع في سفر المعصية وفهم من سياق المصنف انه لا يجوز الجمع في سفر المعصية وفهم من سياق المصنف انه لا يجوز الجمع في سفر المعصية وفهم من سياق المصنف انه لا يجوز المحمد في سفر المعسية وفهم من سياق المصنف اله لا يجوز المحمد في سفر المعسية وفهم من سياق المصنف اله لا يجوز المحمد في سفر المعسية وفهم من سياق المصنف المعالمة و في المحمد في سفر المعالمة و في المحمد في المحم

قصير ولا يجمع العرفى بعرفة ولا الزدلنى عزد لفة لا نه وطنه وهل يجمع كل واحد منهما بالبقعة الاخرى فد القولان كالمكى وان قلنا بالثانى حاز الجسع لجمعهم ومن الاصحاب من يقول فى جسع المسكى قولان الجديد منعه والقسد م حوازه وعلى القديم فى العرفى والمزدلئى وجهان والمذهب منع جعهم على الاطلاق وحكم جعهم فى البقعتين حكمه فى سائر الاسفار و يتخبر فى التقديم والتأخير والاختيار التقديم بعرفة والتأخير عزدلفسة (ثمان) جع المسافر فى وقت الاولى بان (قدم العصر الى الظهر) اشترط ثلاثة أمور الاول نية

بالكه ولاتكر والحراة ۼٳڗۼ؞<u>ڒڗڔ</u>؞ڽٳڔڸٳؠ؈ دن عليه التونعار بادن البكن خيرالسارولا بكوك متوجهان قطسخ علر بق أوقتيال انسان أو طاب ادرار حرام من سلطات خالم أوسيعي بالفسادين السائن بالالا فلاسافر الانسان الافاعرس والغرب هوالحرك فان كان تعصيل داك الغرض حراما ولولاذاك الغسرس لكان لانتعث لسمره فسفره معصبسة ولايجور فيه النرخص وأما الفسق. فى السسفر يشرب الخر وغيره فلاعنم الرخصة بل كل سفريهي الشرع عنه فلابعين عليه بالرخصة ولوكاناله باعثان أحدهما مباح والالشريحظوروكان بحيث لولم يكن الباعث له المحظو راكان المباح مستقلا بعدر مكه ولكن لاعالة يسافرلاجله فلدالترخص والمتصوِّفة الطوَّافون في البلادمن غيرغرض صحيح سوى التفريج لشاهدة البقاع المختلفة في ترخصهم خلاف والمختارأن لهـم الترخص * (الرخصة الرابعة الجدع بسالظهر والمصرفي وقتم - ما)* وبين المغرب والعشاءفي وقتهدافذاك أنظامائزني

العصر عازعند المرين والا وحدق القاس اذلامستند لاعاب تغيدم التبةبل النع عزالع وهذا يجيع واعاال حسية في العصرفتكني النسة فها وأماالظهر فارعل الفاؤن م اذافرغ من المسلانين فيتدفى آن تعمع بن مسان الصلاتين أماالعصر فلا سنة بعذها ولكن السنة التي بعدالظهر بصلها يعد الفراغ من العصراماراكا أومقيما لانه أوصلي راتبة الظهر قبل العصر لانقطعت الموالاة وهي واحبة على وجمه ولوأرادأن يقسم الاربىع المسنونة قبل الظهر والاربع السنونة قبل العصر فأيجمع بينهن قبل الفر بضتن فيصلى سسنة الظهرأولاغ سنة العصرثم فريضة الظهر ثم فريضة العصرتم سنة الظهر الركعتان اللتانهما بعدالقرضولا ينبغي أنجمل النوافل في السفرف إيفوته من ثوابها أكمشر ممايناله من الربح لاسما وقدخفف الشرع عليه وجوّرله أداءها على الراحلة كى لايتعوَّق عن الرفقة بسبها وان أخر الظهرالى العصرفعيري على هذا الترتيب ولاسالى وقوع راتية الظهر بعد

اللهوواليعاشان يقوله (فلينواع ثم بيناالقله، والعصرف وقتيد نبيا)، وللاحث انهائيته، ط ومنعمت على وَعُصَدَهُ وَ سَارِدُكُ (قَسُلُ القراعِ مَنَ الطهر ولونين الظهر ولبغيّ) له (وَحَسُدُ القراعُ) منه (نقم العصر) لاتخال يها كار والالال الرائب وهوالكرط النال وبدأ بالخارج مديه بالعسر (د يحدد المتهيم أولاان كالتخريف التهم ولايغزف سنستملها كدين تعبروا فاسته أعلا يحور الفشل العلورال ولا معرالسر فالالصيدلان اللامون الاعداب خدالسر تدرالا فادعوالا حمما فالوالعر فترونات الرجوع ف الفضل إلى العادة وقد تقتضي الإعادة المنه المراجة على قدر الإعامة و دل عليه المجهور الإصاب حق روا أغليم نفن المسالاتين بالتمم وقالو ألابضر القهسيل بينهما بالطلب والتيم أمكن يحفف الطلب ومنهما فو المعنى المروري وعام عالمتهم الفوكل بالعلب (فانتقدم العصر المحر) وسعب اعاد ما بعد الاولى واو بدأ الأولي مصلى الناشة وبان فسأد الارف فالثانية فاعدة أبضا ثمان النية كلتي مصولها عنسد الاحرام بالاول أوف الشائم أوسم العلل منها ولا يكفي بعسد العلل وفي قول أنما تشتر ما عنسدالا وام بالاول وفي وحد الماتعوز في النام اولا تعوز مع التعلل (وان نوى الحمة عند التعرم بصلاة العصر) أي بعد المعنل قبل الاسوام بالثانية (جازعت والزني) وهو قول حرجه الشافي (وله وجد مف القداس اذ الأمستند لأيجاب تقديمالنية بل الشرعجوزا لحم وهذا جمع والماالرخصة في العصر فتنكفي النية فهما وأما الظهر فجازعلي القانون) وفي وجد الاصاب وهو مُذَهب المزني ان نية الجدم لاتشترط أمدلا قال النو دى قال الدارى لونوى الجمع ثم تركه فى اثناء الاولى ثم نوى الجمع ثانيا ففيه العولان (ثم اذا فرغمن الصلاتين فينبغي أت يجمع بين سن الصلاتين أماالعصر فلاسنة بعدهاولكن السنة التي بعد الفلهر يصليها بعدالفراغ من العصر لانه لوصلى واتبة الفاهر قبل العصرا نقطعت الموالاة) التي هي الشرط الثالث (دهي واجبة على وجه) والصعبع المشهو واشتراطها وفال الاصطفري وأنو على الثقفي يجو زالجم ان طال الفصل بين الصلاتين مالم عرب وقت الاولى وحكى عن نصه فى الام انه اذاصلى المغرب في بيته بنية الحدم وأتىالمسعد فصلي العشاء حاز والمعروف اشتراط الموالاة فلامحو زاللهصل الطويل ولايضرا ليستركم تقدمقر يبا (ولوآواد ان يقيم الاربعة المسنونة قبل الظهر والآربعة المسسنونة قبل العصر قليجمع بينهن قبل الفر يضتين فيصلى سنة الظهرأؤلاثم سسنة العصرتم فريضة الظهرثم فريضة العصرتم سسنة الظهر الربر كعنان المنان هما بعد الفرض)وقدوا فقه الرافعي على بعض هذا السياق قال النووى في الروضة هذا شاذ ضعمف والصواب الذى قاله المحققوت أنه يصلى سسنة الظهر التي قبلهاثم يصلى الظهر ثم العصر ثمسنة الظهر التى بعدها غمسنة العصر وكيف تصعرسنة الظهرالتي بعدهاة بل فعلها وقد تقدم ان وقنها يدخل بفعل الظهر وكذاسنة العصرلاندخل وقتها الانكول وقت العصر ولايدخل وقت العصر المجموعة الحالظهرالا مفعل الظهرالصحية والله أعلمقلت وهذالا يرد على الرافعي الاان قال بتقديم ركعتي سننة الظهرالبعدية على فريضة الظهر وهولم يقل كذلك ولفظه اذاجه الظهر والعصرصلي سنة الظهر تمسمنة العصرتم يأتى مالغر بضتين وأماقوله وكذاسنة العصرالي آخره فهووا ودعليه وعلى المصنف (ولاينبغي أن يهمل النوافل فى السَّفر) أى الزوائد على الفريضة ولذلك تطاق على السنن أيضا (فايفويه من ثوابها أ جَثْر عما يناله من الربح لاسيما وقد خفف الشرع عليه وجوَّراه أداء هاهلي الراحلة كيلاينعون أي يتأخر (عن الرفقة) اذلوأمر بالنزول الصلاة فاتته الرفقة (وان أخر الفاهر الى العصر فيحرى على هذا النرتيب) أي يصلى السنن أولائم الفر يضتين ثمر كعتى الظهر البعدية (ولايبالى بوقو عراتبة الظهر بعدا لعصر في الوقتِ المكروه لانماله سبب لايكره في هذا ا الوقت) كاتقدم في كتاب الصلاة (وكذلك يفعل في المغرب والعشاء والوتراذا

العصرف الوقت الكر وولأن ماله سب لا يكروف هذا الوقت وكذلك يفعل فى المغرب والعشاء والوترواذا

(٥٥ - (انحاف السادة المتغين) - سادس)

الدراك المحق النور متى (معدال الاس التوس التوس التوالي عسرال والتواجي عالمة المرا تهسسة العشاه ويصفر المنسوبال ووان حطواه لا كالفلوقيل مورج وفته قليعهما على أواكنوه فالعصم جيدا المريد الجيد الاناقيا على ورهدا التقليال والترك أرشوا التأخير عن وقت المعير ووالت والم والعزم عليه سوار والناريتة كرانطورسي فرج وفده كالوطان محدثها وترمعه مابكون المسلادة فيه أذاه (المالنوم) غلب عليه (أولامال) عرضه (فلماك يؤدى الطهرمة العصر ولايكون عاصيا) لله تعالى (لان السفر كانشغل عن فعل الصلاة فقد بشغل عن ذكرها) وانتقد كرالا أنه لم ينو أخيره بلية الحيم كُنَّى خُوجِ الْوَقْتُ أُومِنَاقَ يَكُونُ عَامِنَا وَتُكُونُ الأولى قَصَاهُ لأنه عِيدٍ فَيَرَقِتُ الأولى كَوْنَ التَّأْخِيرِ فِيهِ المع كامر به الاحاب (و عمل أن يقال أن الفاهراء الفع أداء الماعزم على فعله أيل حروب وقيراً) فأن أبغزم كذلك وقعت قضاء (لان الاطهران وفت الظهر والعصر مارمشتر كالي السفر بين المصلاتين ولدَّاكَ يَحِبُ عِلَى الحَارِّضِ وَضَاء الطهر الزاطِهُرِتُ من الخيضَ) على مامر تَفْضَيْلُ فَ كُتُكُ أَسُرُ الطَّهِرَةُ (وإذات ينقدم أن لاسترط الموالاة ولا الترتيب بين الظهر والعصر عند تأجيرا لظهر) ويذال ومن الرافعي بِقُولِه فَأُوجِهُ مِ الثانية لِهُ يُشْتَرَطُ الْتُرْتَيْنِ ولِا الْوَالْاهُ وَلاَئِية الْمَيْعَ الْ العصر على الطهرل عزى تقديمه (لانما بعسد الفراغ من القلهز هؤالذي تبعل وقتا للعصر أذ يبعد ان يشتغل بالعصرمن هوعازم على ترك الطهر أوعلى تأخيره) فاندأ بالعصر وجب عادم ابعد الاولى كاتقدم (وعدرالمار) سواء كان قو يا أوضعيها اذا بل الثوب (محور العمع) بين الفلهر والعصروبين المغرب والعشاء (كعذرالسفر) وفي وجه أنه يجوز بين المغرب والعشاء في وقت المغرب دون الفاهر والعصر وهوضعيف كاماما الحرمين وهومذهب مالك وفال الزنى لايعو زمطلقاوا لثلج والبردان كانا يذوبان فكاناطر والافلاوف وجه شاذ لا رخصان يحال مهذه الرخصة لمن يصلى جاعة في مستجدياتيه من بعسد و يتأذى بالمطرفي اتيانه فامامن يصلى في بيته منفردا أوفى جاعة أومشى الى المسجد في كن أوكات المسجد في بابداره أوصلي النساء في بيوم ن أوحضر جدع الرجال فى المسعد وصاوا افرادا فلا يجوز الجيع على الاصع وقيل الاطهر ثمان أرادا لجمع فى وقت الاولى فشر وطه كاتقدمت فى جمع السفروهو ان أراد تأخير الاولى الى الثانية كالسفر لم يجزعلى الاطهرا للديدو يجو زعلى القديم فاذا حو زماه فقال العراقيون يصلى الاولى مع الثانية سواء اتصل الطراوا نقطع وقال فى التهذيب اذا انقطع قبل دخول وقت الثانية لم يجز الجمع ويصلى الاولى في آخروقتها كالمسافراذا أخربنية الجمع ثمأقام قبل دخول وقت الثانية ومقتضى هذا أن بقال لو انقطع فىوقت الثانية قبل فعلها انقطع الجمع وصارت الاولى قضاء كالوصار مقيما وأمااذا جمع فى وقت الاولى فلابدمن وجودالمطرفى أول الصلاتين ويشترط أيضاو جوده عندالتحلل من الاولى على الاصمرالذي قاله أيوزيدوةطعبه العرافيون وصاحب التهسذيب وغيرهم والثاني لايشترط ونقله فىالنهاية عن معظم الاصحاب ولايضرانقطاعه فيما سوى هذه الاحوال الثلاث هذا هوالصواب الذي نص عليه الشافعي وقطعبه الاصاب فىطرقهم وذكرابن كيرعن بعض الاصحاب أنه ان افتح الصلاة الاولي ولامطر تم أمطرت فى أننائها فغي جواز الجيع الغولان في نبة ألجيع في اثناء الاولى واختار آبن الصباغ هذه الطريقة والصبيح المشهورماقدمناه

(فصل) المعروف فى المذهب أنه لا يجوزا بلمع بالرض ولاالخوف ولا الوحل وقال جاءة من الا سحاب يجوز بالمرض والوحل وعن قاله أبوسلم مان الخطابي والقاضى حسين واستحسنه الروياني وأيده النو وى وقال هو ظاهر مختار فقد ثبت في محيم مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع بالمدينة من غير خوف ولا مطر وقد حكى الخطابي عن القفال الكبير عن أبي استحق المروزى جوازا بلمع فى الحضر العاجة من غيرا شتراط الخوف والمعار والمرض و به قال ابن المنذر والله أعلم (وترك الجعدة أيضا من رخص السفر وهى متعاقة

الوافيار عستماليج للواز وان خما ہے اود کر النارونيل خروجريته ور جي اداد خ E-HOUSE لانه اقد علوين هذه اللبة ليا لمنهة النزك أو سنة الألحدين وتدالعسر ودالتح موالعرم عاسم محوام وانام تذكر الظهر أليتي خرج وقتمه امالنوم أولشفل فلاأن بودى الظهرمع العصير ولأيكون عاميا لانالسفركاسغل من فعل الصلاة فقد نشغل عن ذ كرهاو يحسمل أن يقال ان الظهراع تقع أداء اذاء رم على فعلها قدل خروج وقتهاولكن الاطهران وقت الظهرر والعصر صارمشة كافى السفر سالصلاتن ولذلك بحبء ليالحائض فضاء الظهدر اذاطهرت قبسل الغروب ولذلك ينقدح أن لاتشترطا الوالاة ولاالترتيب بين الظهر والعصر عند تأخبر الظهر أمااذا قدم العصرعلي الظهرام بحزلان مابعدالفراغ من الظهرهو الذى حعمل وقتاللعصراذ سعد أن مشتغل بالعصر من هو عازم على ترك الظهر أوعلى تأخيره وعذرالمطر يحوز للعمع كعذرا لسقر وترك الجعة أيضامن رخص

الماد أو تتمال و المال المار مواضعهم الاسطل المنع مدالة لها عن البطلان بعد الا بعقاد علاف القمر فأتوجون الاعلملابيطل فرضية ماديني من صلاقه أمااذاصار مقيمابعدالفراغ من الكائية فان قلنا الافائة فالنام الاتوثر فهنا أولى والافوجهان الاصع لايحال الجنع كالوقضر ثم أقام ثم فالعماهب المهنيك وأكنوون اعلاف فما أذاقام بعد فراغه من الصلاتين اماقى وفت الاولى واماف وقت المثائدة معلى المكاف تعلقها فان كان بعد المكان بعلها لمتجب اعادتها الدخلاف مسرح المام الحرمين بعريان الفلاف مهما في من وقت الثانية شي هذا عله اذاحم تقديما فلوجيع في وقت الثانية فصارمة بما بعد فراغه مسالم نضروان كان قبل الفراغ صارت الاولى قضاء * (الرحصة الخامسة النظل راكبا)*

على الرَّاحِلةُ سائرًا الىجهةُ مِقْصُودُهُ في السِّفرِ الطُّوزيلُ وَكَذَا القَّصْــيرُعَلَى المَذِّهِبِ ولا يحوزف الحضر على الصيح بل لهافيسه حكم الفر يضة في كل شي الاالقيام وفي وجه شاذ يجو زلاراك في الحضر المتردد في وجهة مقصوده قال الاصطغرى واختار القفال الجواز بشرط الاستقبال في جيح الصلاة وحيث جاوت النافلة على الراحلة فمرح النوافل سواء على الصيح الذي عليه الاكثرون وعلى الصعف لا يحوز صلاة العيدوالكسوف والاستسقاء (كانرسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى على راحلته أينما توجهت به دابته وأوترر سول الله صلى الله عليه وسلم على الراحلة) قال العراق منفق عليه من حديث ابن عرر انته ي قلت وله الفاظ منها المخارى عن عامر بن ربيعة كان يسج على الراحلة وله من وحه آخرين اس عركان يسجعلى ظهر راحلته حدث كان وجهه يوي وأسهقبل أي وجه توجه ووترعلها غير أنه لانصلي

يبغى العذرالي تروج وقت العصر (الرحصة العامسه التنفلرا كا) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مصلى على راخلته أسمانو مهت به دابته وأوتررسول الله صلى الله اعليه وسلم على الراحلة وليس على المنفل الراكب في الركوع والسعودالاالاعاءو رامعي

مقرائض الملوات ولووى الاقامة بغدائ صلى العصر

فأذرك وفت المصرف المصر

فعلنه أفاء العصرومامضي

أغما كالنامخر الشهرية أن

من ركوعه ولا يلزمه الانحناء الىحسد سعرض به خطر ان في

> وهوعلى واحداله النوافل ورواه ابن حريمة من حديث محد بن بكرعن ابن حريج مثل ساقه وزادولكن يخفض السعدتين من الركعة يومى اعماء ولابن حمان نعوه وأخرج أبوداود من حديث الجارود بنابي سبرة حدثني أنس ان النبي صلى الله عليه وسلم كانَ ادَاسافر وأراد أَن يتطوّع استقبل بناقته القبلة وكبر

* وأماا ستقبال القبلة فلا يحب لافى ابتداء الصلاة ولا فىدوامهاولكن صه

دارم سيرة رويرمه معدي عديمعرصيه خطر بسب الداية) العصوب الطرية فلويبلغ غاية وسعه فيه الى هذا الحد (فان كان) الواكب (فى مرقد) ونحوه عمايسهل فيه الاستقبال الهجهة يثبت فهما واعمام الاركان (فليتم الركوع والسجود) في جميع الصلاة على الاصم (فانه قادرعليه) كراكب السفينة (وأما استقبال العبلة فلا يجب لافي ابتداء الصلة ولافيدوامها فليكن في جيع صلاته اما مستقبلا القبلة أومتوجهافى صوب الطريق ليكؤن لهجهة يثبت فيها) فال الرافعي اذالم يتمكن المتنذل را كامن المام الركوع والسعودوالاستقبال في جبع صلاته فني وجوب الاستقبال عند الاحرام أو-

الإسراقية JII A SKINI BY القبيلان تفاياسيا عرضيا التلاك المال عال عال را والشاعل المنابعة يهدراه النامة فأنحرفتهم تيل د لاه لان داك عا بيار وتوعد ولسعاسه المحردسيواذا لجناحف منسو بالمع علاف مالو ترف باسافانه سعدالسهو

(الرخصة السادسة التنظر الماشي بالرف السفر) ويوي الركوع والسعود ولأ يقعد الشهد لان ذاك سطل فالدة الرخصة وحكمه حكم الراكب لكن ينبغي أن يقدره بالصلاة مستقبلا القبدلة لان الانعرافي لحظة لاعسرعاسه فسه عدالف الراكب فان في تحسر يفالدابةوانكان العنان بيدهنوع عسروريد تكثرالصلاة فيطول علمه مذلك ولاينسي أن عشى في تعاسدة رطبة عدافان فعل يطات صلاته يخلاف مالو وطئت دابة الراكب نجاسةوليسعليمه أن يشوش الشيعلي نفسمه بالاحتراز من النعاسات التي لاتخلوالطريق عنهاغالبا وكل هارب من عدواً وسل أوسبع فلهأن بصلي الفريضة راكاأوماشاكا ذكرنامق الثنفل

Le Layli

الوسي وروسي والافلامي التركي ويكر ومراسا ويروس والمراج والمرادة المراجع سقالة وعبر المنهل الناف كرن خديد والثان لاعت أصلا والثالث عن سلافا فالتعلوم أعكم لمسلاة والرائم النكاث الدارمنوجهناك القبلة أواليطر يعمأس كغو والكائثان غره البحر الاحرام الاال الغلة والاعتبار باستقبال إلى كيندون الدابة فاواستقبل عندالا والم استنزيا عندالسند المسلاحان الاحدولا الثارط فعالبواهما من اركات الملاة لكن يشترط الوميجهة المفسد في جمعها الوالم استعمل " القبلة ويتسع ما يعرض في العلم بن من معاطف ولا سارط حاو كه في نفس الطريق عل الشرط عه الله وليس أوا كُنِّ التعاسيقُ تُرَلْدُ الْإِستِقْبَالَ في شي من اعلته وهو النهام الذي يستقبل بارة ويست تدويرا وليس المقضد معاوم فاوكانه مغصد معاوم ولكن لمسترق طريق معمر فالشفل مستنقيلا عجهة مقدده (فاورف داشة عن العاريق) الى غير القبلة (تصدا بقالت مالاته الااقاصر فه الفالقيمالة) غانه لم يضره (ولي وفها تاسيا) أوغالما المن الله ي توجُّه المنية ملريقه (وقضرا لزمان) اي عاديمل في (لم تبطل مسالاته وان طال تفييه خلاف) الاصغ الها المعال (وان جمعت به الدابة فانحرفت) قالم طُالُ الرَّمَانِ بِطلَتْ عَلَى الْمِعَيْعِ كَالْامَالَةُ قُهُرًا وَانْ قَصِرُ (لَمْ يُبْطَلُ صَبِيلاته) على المذهب ويه قِطعُ المُجْهُورَةِ (لات ذلك بما يكثر وقومه وليس عليه معود سهواذا لجائ عيرمنسوب اليه)وذكر الرافعي في مورة الجالج أوجهاأههما يسحدوالافالاوالثالثان طال مجدوالافلاوهذا تفريه على المشهورات النفل بدخله مجود السهو (بخلاف مالوحرف ناسيافانه يسجد السهو بالاعام) وقال في صورة النسيات ان طال الزمان سعد السهو وان قصرفو جهان المنصوص لايسجد

(الرخصة السادمة التنفل للماشي)

وهو (جائز فالسفر) الطويل وكذا القصيرعلى المذهب ولا يجوز فالخضرعلى العيم وفالماشي أقوال أطهرهاانه يشترط أن يركع ويسعد على الارض وله النشهد ماشيا والثاني يشترط النشهد أيضا قاعدا ولاعشى الاحالة القيام والثالث لأيشبترط البث بالارض في ثي (وبوي بالركوع والسجودو) مقتضاه انه (لايقعد للتشهد) وهذا القول اختاره المصنف وعله بقوله (لأن ذلك) أى القعود للنشهد (يبطل فائدة الرحصة وحكمة) فبها (حكم الراكب) الذي بيده الزمام (لكن ينبغي ان يتحرم بالعلاة مُستَقبِلاللقبلة) وهذامفر ع على القولُ الثالث الذي اختاره الصنف الاان صاحب هذا القول يشسترط الاستقبال أيضا فاحلة السلام وعلى القول الاول يستقبل فى الاحوام والركوع والسجود ولا يجب عند السلام على الاصع وعلى القول الثانى وجب عندالا حرام وفي جيع الصلاة غيرالقيام تمعلل المصنف لما اختاره بقوله (لانالانعراف فى لحظة) أى وقت الاحرام (الاعسرعليد فيد بخلاف الراكب فان في تحريف الدابة وان كان العنان بيده نوع عسرور بما تُكثر الصلاة فيطول عليه ذلك (واذالم نوجب استقبال القبلة شرطنا ملازمة جهة مقصده (ولاينبغي انعشى في نجاسة رطبة عامدا فان نعل بطلت صلاته) فان كان ناسيا أوغالطالم يضر (بخلاف مالو وطئت دابة الراكب نجاسة) فايه لم يضرعلي الاصح (وليس عليه) أى على الماشي (أن يسوش المسي على نفسه) أى يكلف نفسه (بالاحتراز) والخفظ والاحتياط (من النجاسات التي لأيخاوالطريق عنم اغالبه) فانه حرب واذا انتها الى نعاسة بابسة ولم يجد عنهامعدلا فقال امام الحرمين فيه احتمال (وكلهارب من عدق أوسيل أوسبع فله أن يصلى الفريضة را كاوماشما كاذ كرناه في التنفل) في كتاب الصلاة وتقدم اله لا يجوز فعل الفريضة على الراحلة من غير ضرورة فانخاف انقطاعاءن الرفقة لونزل أوخاف على نفسه أوماله فله ان يصلبها على الراحلة وتجب الاعادة ومن فروع الرخصتين لاتصم المنذورة ولاالجنازة على الراحلة على الذهب فيهما ومنها شرط الفريضة أن يكون مصليا امستقرا فلاتصح من الماشي المستقبل ولامن الراكب المفل بقيام أوركوع أواستقبال فان

وهو في السوم) فالمسافر أن تقطر الااذا أخير متهما فرسانه المام فالك السير، وإن أخير مسافر اصائراته أفاء فعليه الاعمام والتأفاد يبطرا فاس عليه الأمدال المتت الهروان أميمه ساقسوا على عزم الصوم لرباز ماترل له أن يقطر إذا أراد والصوم أفضل من الفط والقصر أفضل من الاعمام للغروج عن شهة الحلاف ولانه لس فعهدة القضاع علاف المطرفانه فيعهدة القضاء ورعبا يتعسدر علنهذاك بعائق فسق في ذمته الااذا كان الصوم يضربه فالافطاق أفضل * فهذه سمعرخص تتعلق نسلات منهآ بالسفر الطبو سل وهي القصر والفط روالمسم ثلاثة أمام وتتعلق ائتتان منها بالسغر طويلا كانأوقصر اوهما سدةوط الجعمة وسقوط القضاء عندأداءالصلاة بالتمهم وأماصلاة النافلة ماشيا وراكاذنه خلاف والاصع جوازه فىالقصير والجم بي الصلاتين ففيه خلاف والاظهر اختصاصه مالطو مل وأماصلاة الفرض را كا رماشماللغوف فلا تتعلق السفر وكذاأكل المنة وكذا أداءالصلاةفي الحال بالتمم عندفقد الماء بل مشترك فيها الحضر والسفرمهما وجدت أسبابها

السنمل وأغالا كالديموج لايور ادمج هنا عرداء والمدعن الوري عناعل الاحدال والمرب الأكرين سيهدا عالمته والهاد الماليات التبلوالي يتجهروالان واسترابا التحريب والمستنشفات كالتدميل لوتسع المزيضة على الاصط للعبوص وشبلا كداآر فينة لإعوز يتطلعهم فالمانهم واللاعاة التعكنه فنس عليه الشافع وتكذاء ن فتكن في هو وبدأ والحاج واستنتها مناهب الغزة علاساللمفته الدوسرهار جززته فلهست ترسه كاجة ومنهامالوا يحرفها التغل ماشياءن بقصده فان كالبالحوجه القيلة فلايضره وانكان المنفوطا عدا بطلت ميلانه ومهاانه يشترط الركون ماملاق ويناله في الراحلة وتناه من السرجو عروماهم الوطات النامة أوكال على السرج العاشة فسترخا وسلى على ملي ينظير ومبترالية مشترع في حواز التقول والتناومات ادرامال في والسرفاو للزايزل في علال المصلاة المترقد الخسمهاالي العملة منحكما وينزل الناكان كادوده للداقات نعلمه الزول واعمام الصلاة مُسْتَعَمِّلًا بِالْوَلِوَدُ عُولُ البِيْنَاتِ الْمُاخِدُرُ اللَّمُعَيِّزُ التَّمْقُلُ عَلَى الرَاحِلُ وَكَذَا أُو تُوى الاقامَة بقر ية وأوسَ بقرية عيناخا فالمتعنام الصلاة فات كان المبرأ هل فهل يصير مقهما مدخولها فولان أطهر همالا بصير ومنها أنه يشتر علازا كذ الاحتراز عن الافعال التي لا يحتاج الها فاورك الذابة الحاحة فلا تأس ولو أحراها بالأ عدرأ وكاتماشا فعدا بلاعدة بطلت ملاته على الاصم *(الرخصة السابعة القطر)* وهورف الصوم فالمسافر ان يقطر فقد رَحْضَ المعله ذلك (الااذا أصير مقيما) أي عازماعلي الاقامة (مُ أَسَافَرِ فَعَلَيْتُ الْمُعَامِدُ لَكِ الْيُومِ وَانْ أَصْبِحَ مَسَافِرا صَاعًا ثُمَّ أَقَامٍ) أَى بداله الاقامة (فعليه الاتحام) لصومة (وان اقام مفطرا فليس عليه الأمسال بقية النهاد وان أصبح مُسَافرا) وهو (على عزم الصوم لم يلزمه) الصوم (بله أن يفطراذا أرادوالصوم أفضل من الفطر) أى صوم رمضان في السفرلن أطافه أفضل من الافطار على الذهب (والقصر أفضل من الاتمام) إعلى ألذهب وبه قالمالك وأحد (الغروج عن شهة الخلاف) فان أباحنيفة قال هوعز عة وقد شهدد فيه حتى قال ببطلان صلاة من صلى أربعا ولم يجلس بعد الركعتين وتروى عن مالك أنضاانه عزعة فهذا قول وعلى الثاني الاتمام أفضل وفي وحه هماسواء (ولانه ليس في عهدة القضاء يخلاف المفطرفانه في عهدة القضاءور عما يتعذر عليمذ الدبعائق) عنعه (فيبقى في ذمته الااذا كان الصوم يضربه) أى ببدنه أوعقله (فالافطار أفضل) ولذلك قلنا بافضالية الصوم لن أطاقه واستثنى الامعاب صورامن الحلاف ببمنهااذا كان السفردون ثلاثة أيام فالاتمام أفضل قطعانص عليه ومنهاان بعد من نفسه كراهة القصر فكاد تكون رغبة عن السينة فالقصر لهذا أفضل قطعا ول بكروله الاتمام الى ان نزول تلك الكراهة وكذاله القول في جيع الرخص في هـندا لحالة بدومه اللاح الذي مسافر فى البحر ومعه أهله وأولاده في سفينة كان الافضل له الآعمام نص عليه في الاموفيه خروج من الحلاف فان أحمد لا يحوّرنه القصر (فهذه سبع رخص) شرعية (ثلاث منها) تتعلق (بالسفر الطويل وهو القصر والفطروالمسم) على الخف (ثلاثة أيام وتتعلق اثنان بالسفر طويلا كان أوقص يراوهوسقوط المعتوسقوط القضاع عنداداء الصلاة بالتيم) على الصحيح (وأماصلاة النافلة ماشياورا كافقيه خلاف والاصم جوازه في) السفر (القصر والحم بين الصلاتين في مخلاف والاظهر اختصاصه بالطويل) واذا عــد الرافعي والنُّووي في الرخص المتعلَّقة بالطويل فهـي أربعة والثلاثة ذكرها المصنف قريبا (وأما مدادة الفرض ماشاورا كالمغوف) أى لاجل الخوف (فلا يتعلق بالسفر وكذا أكل المنة) عند الإضطرارايس مختصابالسفر (وكذارآداءالصلاة في الحال بألتيم عندفقدالماء) واسقاط الفرض به على الصعيم (بل يشترك فيهاالحضر والسفر مهماو جدت أسبابها) قال النووى وترك الجدم أفضل بلا خلاف فيصلى كل صلاة في وقتها المفروج من الخلاف فان أبا حنيفة وجماعة من التابعين لا يحق زونه وعن نصعلى أن تركه أفضل المصنف وصاحب التمة قال المصنف في السيط لاخلاف ان توك الجدع أفضل قال

على العلم به الراحي ها معاليها النبو العاملية المستون المتعام الدان محد المال والمستون المستون المدورة المدورة والعمل وبران الشمى الكوبات المدينة على وها التركيس في التالان التركيس الذي براحب عليه أناج ويحسما النموجون الد الما وليس المالا ان المالة على خاطئ جروفق معاملة أو كرن معمل الطريق على المتعادمة المعامدة المارة والموجود الماسة المارة والموجود المارة المارة والموجود المارة والمداح والمداحة والمارة والمداحة والمارة والمداحة و

الاصاب واذاجه كانت الصلامات والمسواء في من الاولى الالتانية وقاوحه شادى السيط والمر ان الوجوة كون تضاء وعسل الرحل أفضل من مسم الله الااذا و كدر عبة عن السنة أوت كا في عواية وَمِن قَرُوعِ هُذَا البَانِ وَوَى السَّافِرُ والصَّي السِّفِر الى مسافة العُصْرُحُ أَسَلُ وبِالعَقَ الثَافَ الطَّر فَي فَلَهُمُ القصرق فسنه ولو نوى مسافرات اقامة أر بعة أيام وأحدهما أمتقدانقطاع القصر كالشافع والا من لا يعتقده كالخدفي كره الاول أن يقتدي بالثاني فإن اقتسدي مم فاداسلم الامام من ركفتين قام الماموم لاتحام صلابه والله أعلم (فان قلت قالعلم بهذا الرخص) الله مكورة (هل يجب على السافر تعلم فيسرا السَّمْ فرأم سنعبلة ذلك فاعلمانه الله كان عازما) أي فاصد دافي نبته (على ترك السم والقصر والميم والفطر وترك التنقل را كاوماشيالم علومه علم شروط الترخص في ذلك) لاستغنائه عنه و (لان المرخص أيس بواحب عليه وأماع لمرخصة الشيم فيلزمه لان فقد الماة السالية الاأن يسافر على شط نهر) أو عر (بونِق بيعًاممانه) أوادامة مفره على ذلك الشط مَن عَيرات يعدل عنه (أُو يكون معه ف الطريق عالم يقدر على استفقاته صدالحاجة) اليه (فله أن يؤخوالى وقت الحاجة أمااذاً كان يظن عدم الماه) بان لم يستمر على شط النهر (ولم يكن معه عالم) يستفتى منه (فيلزمه التعلم لاعالة فانقلت التيمم عمام البدلصلاة لم يدخسل بعدوقة وأفكنف يعب علم الطهارة لصلاة بعدام فغبور عالاتعب فاقول من بينه وبين الكعبة مسافة) أي بعد (لاتقطع الأفي سنة) مثلا (فيلزمه قبل) دخول (أشهر الجيرا بتداء السفر و يلزمه تعلم المناسكُ) والإكداب المتعلَّقة بالحج (الامحالة اذا كان يظن أنه لا يجدف ألطريق من يتعلم منه) تلك المناسك (لانالأصل الحياة واسترارها) ألى ان يصل الى المقصود (ومالا يتوصل الى الواجب الابه فهو واجب) لتوقفه عليه (وكلما يتوقع وجوبه توقعا طاهراغالبا على الفأن وله شرط لا يتوصل اليه الابتقديم ذلك الشرط على وقت الوجوب فيعب تقديم الشرط لا يحاله كعلم المناسك قبل وقت الحيم وقبل مباشرته فلا يحل اذاللمسافران ينشي السفرمالم يتعلم هذا القدر الذىذ كرما من علم التيم فان كان عازماعلى سائر الرخص فعليه ان يتعلم أيضاالة مدر الذي ذكرناه من علم التيم وسائر الرخص فاله اذالم يعلم القدر آلجائر لرنصة السفر لم عكنه الاقتصارعايه فان قلت ان لم يتعلم كيفية التنفل راكا وماسسياماذا يضره وغايتهات صلى ان تكون صلاته فاسدة وهي غير واجبة فكيف يكون علها واجباها قول من الواجب ان لا يصلى النفل على نعت الفساد) أى وصفه (فالنقل مع) وجود (الحدث والنجاسة والى غير القبلة من غيراتم المشروط الصلاةو) من غير اتمام (أوكأنها حرام) لا يعل فعله (فعليه ان يتعلم ما يحترز به عن المافلة الفاسد:) و يعتاط فيها (حذراعن الوقوع فالحذور فهذابيان علم مانطف على المسافرسفره) ويه تم القسم الاول * (القسم الشاني)*

(ما يتحدد من الوطيفة بسبب السفر وهو علم القبالة والأوقات) وقد صنف العلماء في كل منهما كتبا مختصة بمعرفتهما (وذلك أيضاوا جب في الحضر) لان معرفة الاوقات أكبدة لتصبيح العبادات واستقبال القبلة شرط لصة الفريضة الاني شدة الخوف وشرط لصعة النافلة أيضا الافي شدة الخوف والفراابال كاتقدم والعاجز كالمريض لا يجد من يوجهه والمر يوط على خشبة يصلى حيث توجه (ولكن في الحضر)

قسل أشهر الجرابنداء السفرو عارمه تعالمناسك الاجعالة اذا كان نظن أنه الانتخاذ في الطريق من يتعلم تتنبه لان الأصل الحياة واستمرارها ومألا بتوصل الي الواحب الآية فهـــو واحبوكلما يتوقع وجوبه توتعاظاهر اغالباعلى الظن وله شرط لايتوصل المهالا البنقسديم ذلك الشرط على وقب الوحوب فعب تقديم وتعدلم الشرط لاعالة كعلم الناسك قبل وقت الحيم وقبل مباشرته فلايحل آذأ المسافرأن مشئ السفر مالم يتعلم هذاالقدرمنعلم التيم وان كان عارماعلى اسالرالرخص فعلمه أنيدلم أنضا القدرالذىذكرناه منعلم التمم وسالوالوخص فأنه اذالم بعلم القدرالجائر لرخصمة السدفرلم عكنه الاقتصار عليه فان قلت انه ان لم يتعلم كيفية التنفل واكاوماشسماماذا يضره

الطهارة لصلاة بعدارتحت

ورعالاص فأقولين

والتهاو الن الكعبة مسانة

لاتقطع الافيسنة فبلزمه

وغايته ان صلى أن تكون صلائه فاسدة وهى غيروا حبة فكمف يكون علها واحبافا قول من الواجب على تعت الفساد فالتنفل مع الحدث والنعاسة والى غير القبلة ومن غيرا عمام شروط الصلاة وأركانها حرام فعليه أن يتعلم ما يحتر زبه عن النافلة الفاسدة حذراعن الوقوع في المحظور فهذا بيان علم ما خفف عن المسافر في سفره * (القسم الثاني ما يتعدد من الوظيفة عن السافر في المحدد من الوظيفة عند من الوظيفة عند من الوظيفة عند من المنافرة والموقات وذاك أن مناواحس في الحضر والكر، في الحضر

فن تكون بورجه المنطق على المناور والمناور القرار والمناور المن والمناور والمناور المناور المناور المناور والمناسس علىه الوقت ولا على العالقين إلى المنظمة المنافية المنهي الانت الهند والمنت كالاشتلال المناف والانجار وهو الشنة فأبالارضتوالهرائية فقتاك كالاستة للانبال الع عبالها ويتون تها وسياها لا فرزها و عبال يعوم التوم (١٢٥)

ئاخلىـلاق الىيـلادق ئ^{ات} طرنق فيعسل مرافع يغل أنه على عن السنتقيل أو شميله أروزانه أرقدامه فلنعرذاك وليقهمه وكذاك الرياح قبيد تدل في بعض البلاد فلطهم ذلكواسنا نقدر على استقصاء دالناد لنكل طدواقلم سكراشن وأما السماوية فأدلتها تنقسم الىنوار بةوالىلىة اماالمار ية فالشيس فلايد أن تراعي قبل الحروبي اللهد أنالشمس عنسه الزوال أن تقعمنه أهي س الحاحس أوعلى العن الهني أوالسرى أوعيل الى الحين مالاأ كثرسن ذلك فان الشمس لاتعدو في الملادالشمالية هذه الواقع فاذاحفظ ذلك فهما غرف الروال بدالمالذي سنذكره عرف القبالة به وكسذلك تراعى مواقم الشهبس منسه وقث العصر فانهفى هذمن الوقتين يحتاج الى القبلة بالضر ورةوهذا أدضالما كان يختلف بالبلاد فلس عكن استقصاره وأما القباد وقت الغرب فانها تدرك عوضع الغروب وذاك

اعد استناهم ورجوا و الموادر والساب الشهرة (حتق علم) وأمرز الحراب جدوا عالم والغرفة والراد فطاعواك السخد وهر الرسم الذي فقد فته الامام المالاة (فنباعل طلبالهالة رُ) عن (مؤنَّتُ) عارف (راع الوقت) ريحافظ علمه (فيعشد عن طلب علم الوقت و) أما (المسافر) فالله (وو تستنه عليه العدم في المن (وقد المتنس عليه الوقت) العدم، وذن (فلا بدله من علم أدله الغيلة والواقب كالدرما يغرف به الضار ومواقب السلاة فالداؤي وأماالنمكن مرادلة الفيار فينبي على الله معلما فرض كفاية أم عن والاصفي فوض عن فالوافنو وي الخنار ما واله غسره انه ان أراد سفرا فقرض عياهموم عامتالسافرالها وكبرة لاشتهاه عاجوالانفرض كفايه اذارينقل البالني صليالله علي موسلا تم السلف الزموا آحاد الناس بذلك مخلاف أركان أصلاة وشروطها والله أعلم قال أرافعي قاف والتالليس وأرض عين مسل المالتها ولا يقفي كالاعلى وان قلنا أرض عن المحرالة قلند فان قلد ففي لِتَقْضِيْرَهُ وَأَلِهُ صَافِّ الْمُقْتَعَى التعلم فهو كالعالم اداتعير وفيه خلاف (أماأدلة القبلة فهم ثلاثة أفسام إِنْ صُنَّةِ وَكُلَّا إِنْ مُبْدِلُالُ مِا لِجِيلًا وَالْعَرِي وَالْإِمِارِ أُوهِ وَالْمَهُ كَالْاسِ فَلَالْ الرياح) الاربع (مُمَالها وتجنويم اوصباه أودبورها) فالشمال تأقمن ناحية الشام وهي مارة ف الصيف بالرحوا للنوب تقابلها وهي الريخ البمانية والهمانات من مشرق الشمس وهي القبول أيضاوالديور تأتى من الحسبة المغرب وَهُوأَ اسْعَهُ هَالَاحْتَلَانُهُمَّا كَمَاقَالُهُ النَّوْوَى (أُوسِمَاوَيَةَ وَهَى الْنَجُومَ) وَهِيَ أَقُواهُ (فَأَمَا الارضيَّةُ والهُوا ثية فتختاف باختلاف البلاد) والانطار (فربطريق فيه جب لمرتفع) أوأكة عالية (يعلم انه على مين المُستَقبل أوشِمَسَاله أوو زائه أوقدامه فليعلم ذلكُولية همه وكذلك آلر ياح قد تدلِ في بعضُ البلاد) دون بعضها (فليتقهم ذاك ولسنانقد على استقصاء ذاك اذلكل بلدواقايم حكم آخر) فالضبط فيد لا يخاومن العسر (أماالسماوية فادلتها تنقسم الى شاوية والى ليلية أماالنهارية فكالشمس فلايدأت واعى قبل الخروج من البلد ان الشمس عند الروال أن تقع منه أهى بين الحاجبين أوعلى العين المين أو) العدين (البسرى أوعيل الى الجنبين ميلاأ كثر من ذلك فان الشمس لاتعدوف البلاد الشمالية) وهي ناحمة الُشام (هذه الواقع فاذا حفظ ذلك فهماعرف الزوال بدليله الذي سنذ كره عرف القبالة به) لا محالة (وكذلكُ براعي مواقع الشمس منه وقت العصرفانه في هذين الوقتين يحتاح إلى القبلة بالضرورة وهذا أيضا الما كان يختلف في البسلاد فلبس يمكن استقصاره) وفي نسخة استيفاؤه (وأما القبسلة وقت المغرب فأنها تدرك بوضع الغروب وذلك ان تحفظ ان الشمس تغرب عن عين الستقبل أوهى ماثلة الى وجهم أوقفاه وبالشفق أيضا تغرف القبلة للعشاء الاخيرة وعشرق الشمس تعرف القبلة لصلاة الصعرف كان الشمس مدل على القملة في الصاوات الحس ولكن يختلف ذلك باختلاف الشتاء والصف فان المسارق والمغارب كشرة) كما رشد اليهقوله تعمالي رب المشارق والغارب (وان كانت محصورة في جهتين) كما يرشده ليهقوله تعمالي رب الشرقي ورب المغربين فلابدمن تعلم ذلك أيضا (واكن قديصلى الغرب والعشاء بعد غيبو بة االشفق فلاعكنهان يستدل على القبلة به فعليه النراعي موضع القطب) بالضم (وهوا الكوكب) الصغير (الذي إيقال له الحدى وفي تعبيره هذا مسامحة فأن الذي عرفه غييرهمن علياء هذا الفن انه نجم صغير في بنات انعش الصغرى بين الفرقدين والجدى وهو (كالثابت لاتظهر حركته عن موضعه) ولذلك سمى قطبا

عن عين المستة بل أوهي ماثلة الى وجهه أوقفاه وبالشفق أيضاته رف القبلة العشاء الاخيرة وبمشرق الشمس تعرف القبلة لصلاة الصبح فكان الشمس ثدل على القبلة في الصاوات الخس ولكن يختلف ذلك بالشناء والصيف فان المشارق والمغارب كثيرة وان كانت محصورة في جهتين فلا بدمن تعلم ذلك أيضا ولمكن قديصلي المغر بوالعشاء بعد غيبو بة الشفق فلاعكنه أن يستدل على القبلة به فعليه أن راعي موضع القطب وهو أركر كالذي مقالله الحدى فإنه كوك كالثان لاتطهر حركته عن موضعه

التيمالة وقعل عالوه في (وذلك إلى النظرة على القالم مقعل (وعالم تكوملا على الرحمات الديمة المن المدينة المن ال (في الديلاد) الشهر الملفي ملك في كالكوف والعلماء وهيدان وقد ويوسيرسان و موسان وموسان والموساد الامعال والم الميلاد الخواسة كالمحن وما فراهما فقص في مقابل المستقبل فلم والكومات في بالما كوم (في ملود

آن بسال آهل المسر) وف تسعة آهل السيرة (أو واقب هذوالهوا كب وهو سنتهل مع إن الم البلد حتى يتصم له ذلك) ولند كالنعر بفي عنال هذه الكوا كب التي واقتباق بعضر وسفره تملد كي الجرة اذبها تعرف الشارى والغازب الفتاغة غرند كرال احالار يعر وتعديدها من وعاعدل معنى وال كان فدسبن ذكرها اجالاتم تدكر استدلال الفعواء على القبلة بالحدى قال الوحمية الديرة فى كاب النعوم أعلم ان العوم السيارة سبعة وهي التي تقاع العروب والنازل فهن التقارف المقسلة ف عدوله عن طر يقة الشيمس مقد ارادًا هو بلغه عاود في مستر والرحو عالى طريقة الشيس وذلك المقداد من كل تعمم مها الفياقدار العيم الاسكوقادا عرك هذه العوم السبعة عن السماء سعيت الباقية كلها ثابتة تسمية على الأغلب من الأمر لانهاوات كانت الهاوكة مسيرفان ذلك تعقي بفروت الحس الافي المدة العاويلة وذلك لأنه في كلمائه عام درجة واحدة فلذلك مهيت نابتة وسيرهامع خفاته هوعلى تأليف البروج أعنى منالل الى الثور عمالي الجوزاء سيراء ستمر الابعرض اشي منهاد جوع واغدا درك العلاء ذلك في الدهو والمتعاولة والازمان المترادفة بان تعرف العالم نهم مواضعها من البروج و وسم ماوقف عليه منذلك لمن يخلف بعده ثم قاسها اخلافهم من بعدهم فوجدوها قد تقدمت عن تلك الاما كن الاولى وكذاك فعل اخلاف الاخلاف واختبر واذلك فوجدوها تتعرك باسرهامعا حركة واحدة وقد تقدم الاواتل فتعرفوا مواضع هذه الكوا كب من الفلك ور- عواذلك في كتمهم على ما أدركوا في ازمنتهم وبينوا ماريخ ذلك في كتبهم بيانا واضعا والمازرادوا تميزكوا كب السماء مدو انقسموا الفلك نصفين بالدائرة التي مي مجرى وسررجى الاستواء وهماالل والميزان وسمواأحد النصفين حنو بياوسموا النصف الشاني شماليا وسمواكل مأوقع فىالنصف الجنوبي من البروج والكواكب جنوبيا وماوقع منهافى الشمالي شماليا والعرب سمت الشمالية شامية والجنوبية عانية والمعنيان واحداكن مهب الشمال عليهم منجهة الشام ومهبالجنو بمنجهة البن فكل كوكب عراه فيمابين القطب الشمال وبين مدار السماك الاعزل أوفو يقه قلملا فهوشا آموما كان مجرا هدون ذلك الى مايلي القطب الجنوبي فهو عمان فافر بهامن القطب بنان نعش الصغرى وهي سبعة كواكب في مثل نظم بنات نعش الكبرى والمنعمون يسمونها الدب الاصغر والبنات منهاثلاثة أولهاالكوكب الذي يهجى الجدى وهوالذي يتوخى الناسبه القبلة وتسميه العرب حدى بنات نعش ليفرقوا بنه و بن حدى البروج فالجدى والكو كان الذان يليانه هي البنات وهي عند المنعمين ذنب الدب الاصغر غمالنعش وهي أربعة كواك مربعة منها الفرقدان وكوكان آخوان معهما فالكوا كب الثلاثة اليهي البنات وكوكان من النعش أحدهما أحد الفرقدين وهؤلاء المسنف سمار واحدداً قوس وقد قابله سطر آخراً قوس أيضافيه كوا كسخفية متناسقة أخذتمن الجدي الى الفرقدين حتىصار هدذان السطران شبهين بعلقدة السمكة والناس يسمونها الفاس تشبها بفاس الرحى التي في القلب في وسطها يظنون ان قطب الفلك في وسط هدنه الصورة وليس كذلك بل القطب بقرب الكوك الذي يلي الجدى من حدا السطراطني الكواك فوحدت هذه الكوك أفرب

ودلك إماان كون على ففا اللاحقيل أوعالي بتكبه الاعن من ظهر وأرمنكم الأنسر في البلاد الشمالية مِن مِكة وفي الملادا لجنوب كالبن وماوالاها فيقعف مقابله المستقبل فيتعلمذاك وماعرفه في لمده فلمول عليه فى الطريق كله الااذا طالاالسيفرفان السافة اذابعسدت اختلف موقع الشمس وموقع القطب وموقع المشارذ والمغارب الاأنه ينتهى فأثناء سفره الى بلاد فينسفى أن يسأل أهل البصيرة أوبراقب دده الكوا كدوهومستقبل محراب جامع البلدحي يتضم له ذلك

كوا كناالسمياه مجها من هستا القهلت لرأس و مدو بين القطاع الإقراص در حدول جدة والجدة ولاسر لفظت كوكمال هو تقطعهم المقال في آخو ماذكو فا همال م ذكر بعدد المثالك في كما ليما بدوا بما منهرت على الهدر المقابل مندو المناحق فته المشارق والمقارب باختلاف القصول فاعم المناهم هي أخ المحرم كما وعدد يحومها وهي وان كان أن مسارق معماري و مواضع المقد ومواضع أوق ومواضع أخرا المسارق والشارف والكس

الجيئتال الفالطة وث الفال العالم السيرا لطار تعزى جيئية طروها الشجالي مراد الف حومتمري المنبية الخال المعالم العدوق فالذري وسلا الجرة على فالراش وترى طرتها الجنوى فدعدل عن القالة شا الي يحو معر في الشياء وتري مار فه الليزي فيمان معالم العيوف وين مناتم السمال الرام وهومسرة المنتيف الإلا العيوق ترتقم ووسط الخرة عب لعن قة الرأس ف حهدة الشمال إلى ان يطلم الناح وَهُوْرُ رَجْمُ لِلَّا أَجُورُوا الْعَنْدُدُلِكَ يَنْهُمَ مَالِاتُ الْعِرْةُ فَالْسُمْ الْ وَعَدُولُهَا عَن غَةَ الرأس عُرَرَتَفَعَ الناحُرُ قليلاجيني ترى طرف ألجرة الشرق ف حقيقة مطلع وأسالهل وهومشرق الاستواء وترى طرفه أألغرب في حقيقة مغر برأس الحل وهو مغرب الاستواء فتراهاقد قسمت ذائرة الافق تصفين فدار وسطها بعد مُّادِلُ عَنْ سَمِتُ الرَّاسِ الْيَالْسَمِ الْجُهُ لا رَال العيوَق مِرتفعَ وعيل طرف الجرة الشرق الى مطلع رَأس الجدى وِهُو مشرَقُ الشِّمَاء و عيسل طرفها الغربي الي مغرب الرَّدِقُ وذلك نُونَ مغرَبُ الصِّيف الْآعلى و ترجُّم وسطهاالى سمت الرأس حتى يعتدل على قَه الرأس تُمَلاتُوال تعسدل عنها في به ألجنوب ويدنو لمرفها الغربي من مغرب قلب العقرب وهومغرب الشناء الاسفل اليان يبدوكوكب الردف طالعافير جمع الى ابتدائه فهذمالها أيدالدهر وامامهاب الزياح فقد تقدمات الرياح أربع الصدباومهمافيا بينمطلع الشرطين الى القطب ومهب الشمال فتمايين القطب الى مسفط الشرطين ومايين مسقط الشرطين الى القطب الاسفل مهب الديو رومابين القطب الاسفل الى مطلع الشرطين مهب الجنو بوحك عن بعضهمانه قال الرياح ست القبول وهي الصبا والدوروالشم الوالجنوب والنكباء وعوة فابين المسرفين مخرج القبول ومابين الغربين مخرج الدبو رومابين مشرف الشمس في الصديف الي القطب مخرج النكباء ومابين القطبالى مغرب الصيف يخرج الشعال ومابين مغرب الشتاءالى القطب الاسفل مخرج الجنوب ومابين القطب الأسفل الى مشرق الشتاء مخرج عوة وهذا قول خالدفاما أبوسعد دالا صعى فأنه قال معظم الرياح أربسروحدهن بالبيت الحرام فقال القبول هي التي تأتي من تلفاء السكعية مريد التي تستقبلها دهي السيا والدنورالتي تأنى من درالكعبة والشمال التي تأنى من قبل الجر والجنوب من تلقائها مريد من تلقاء الشمال قال وكلر يح انحرفت فوقعت بين ريحين فهسى نكباء وقال أنوز بدمثل ذاك والمنح مون على نه قول الاصمعي فهب الصبافي كل بلدمن قبل مشرقه ومهب الديور من قبل مغربه وكذاك الاخربان مهم بكل بلد منجهة القطبين فاماقولهم العنوب البمانية والشمال الشامية فلانمهم مماهو كذلك بالجاز

واسي سه حيى مهم الهما اسمال عمال والعله ما حبرا والما العول العبله فعال بوحميا الدينو رى فى كاب الزوال والقبلة ما الفظه أماعلم القبلة فى كل بلد فليس يتهيأ فيه شئ تضبطه العار وتقوى عليه أكثر مماذكره الفقهاء من توخيها بالمشارق والمغارب ومهاب الرياح الابراد بدع ومجارى النجوم وليس على من يبلغ فهمه غامض عله أكثر من ذلك وأرجو ان يكون الامر فيه واسعام عالاجتهاد

والقريه بن إدرية بض مع المعالدة كرياس فراحم وقدن المالف فع المعاوم كالرقاح فان أوللكلا فتدي من ولا تقت المن وعال الاول الدر بغرامض هذا الباب أدلة المنافة لاعتلقون وبالقطرالمانان من أهل الثرة علم الالم أساء واصروت على عد أدن ال الشن التعاليسات والعامتلالضبط فالدولاتقوي على تهمند فن ذالة الانتها التعليصال أي درحتك ويحسل أيدرحة الملو الا يترجى دلك انعله عمر على عسر مه عديد واذاعل ذالنعل المقفة فقره رضوا الاختلاف الدي بن الخران المعادين البادين وعلت حقيقة الجهنين أيضا عُتعمل الدائرة المبتلة بدائرة الانق فاذا خطت على ما ينبغي في البلد الذي عراد تصف قبات وضعت مكة حسند موت مه الله عد المان هذه الدافرة أحفزها النقطة التي وضعب للكة وعلى النقطة الموضوعة للمدينة الأخرى وهي مركزاله الرقيط ليلغ طرفه خط الدائرة فاذا تخط هذا الخط على هذ الصفة بالعاطة فان هذا الخط هومتوجه في مت مكة لاتعالة ومن جعله حيال جهة فقد توجه جهة مكة من غيرشك وليس يخني على من مع هيدا النعب اله اله أفا فيهل فهوكارصة فأوان أحدا لاستطمع دفعه وفعله بمكن بالبراهين الضطرة وماأكثر مالتفازع الثاني عَى أمر القبلة فعد مَم المشارعات المرعا والمراب المام الم المن المراب المن المن المام الما بعدان تعلم وأنت بحكة الن سمت ذلك البلد فتضع الجذى منك في مثل ذلك الوقت بذلك الموضع الذي وجدته عليمكمة فأذا فعلت ذاك أصبت فأمااذالم تعلم وأنت بمكة أين بلدك وكيف جهته فاينفه من النظراف الجدى واذا كان هذا هكذا فالاهتداء الى بلدك بالجدى وأنت يمكة كاهندائك الىمكة بالجدى وأنت ببلدك ليس بينه سمافرق فافهم ذاك وتوخ بالجدى وغيرا لجدى واحتط يجهدك وتحر بطاقتك فانه ليس عليك أكثر من ذلك الاأن تصادف عالما قد لطفت معرفته وبرع عله فيوقه كما مان شاء المه تعالى (فهما تعلُّم هذه الادلة فلهات بعول عليها) أي يعمد (فإن بانله) في اجتهاده (اله أخطأ من جهة القبلة الى جهة أُخرى من الجهات الاربع فينبغي ان يقضى) أعلم ان المسلى بالاجتهاد اذاطهر له الخطاف الاجتهادله أحوال أحدها ان يظهر قبل الشروع فى الصلاة فان تيقن الخطأ فى اجتهاده أعرض عنه واعتمدالجهة التي بعلها أويظه االات وانام يتيقن بلظن ان الصواب جهة أخرى فان كان دلسل الاجتهاد الثاني عند أوضم من الاول اعتمد الثاني وان كان الاول أرضم اعتمد وان تساويا فله الخيار فهماعلى الاصم وقيل يصلى الى الجهة من تين الحال الثاني ان يظهر الخطابعد ألفراغ من الصلاة فان تيقنه وجبت الاعادة على الإطهرسواء تبقن الصواب أيضاأملا وقيسل القولان اذاتيقن الحطأوتبين الصواب أمااذالم يتيقن المسواب فلااعادة قطعا والمذهب الاول فاوتبين خطأ الذى قلده الاعبى فهوكشقن خطا الجتهد وأمااذا لم يتيقن الخطأ بل طنه فلااعادة عليه فاوصلى أربع صاوات الى أربع جهات بأجته ادات فلااعادة على العيم وعلى وجه شاذ تجب اعادة الار بم وقبل اعادة غير الاخيرة ويجرى هذا الخلاف سواء أوجبنا تجديد الاجتهاد أملم نوجبه وفعله الحال الثالث ان يظهر الحطأ في اثناء الصلاة وهوضر بان أحدهما نظهر الصواب مقترنا بظهور الخطافان كان الخطأ متيقنا بنيناه على القولين فى تيقن الخطا بعد الفراغ فانقلنا موجب الاعادة بطلت صلاته والا فوجهان وقيل قولان أصحهما ينحرف الىجهة الصواب ويتمصلاته والثانى يبطل وانلم يكن الحطأ متبقنابل مظنونا فعلى هدنين الوجهن أوالقولين الاصم ينحرف ويبنى وعلى هذا الاصم لوصلى أربع ركعات الى أربع جهات باجتهادات فلااعادة كالصواب وخصصاحب المهذيب الوجهين بمااذا كأن الفليل الثاني أوضع من الاول قال فان استوياتم صلاته لى الجهدة الاولى ولااعادة الضرب الثاني ان لا يظهر الصواب مع الخطافان عزعن الصواب بالاحتماد على لقرب بطلت صلاته لانه وان قدرعليه على القرب فهل ينحرف ويني أم يستانف فيه خلاف مرتب على لضرب الاقل وأولى بالاستئناف مثاله عرف انقبلته يسار المشرق فذهب الغيم وظهر كوكب ويبس

فهما تعلم هذه الادلة فله أن يعسول عليها فات الله الله أخطأ منجهة القبلة الى مدهة أخرى من الجهات الاربع فينبغى أن يقضى

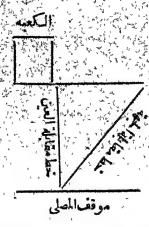
يعرف الصوات على قريب فالله ترتقع فيعلم لله مشرق أو بخبط فبعيدا المعجرين يعرف ية العتباذ وقد يحرز عن ذلك مان يعلق العمر عقب الكوك (فان اعرف احن حقيقة محاذاة الشاؤ ولكن إيطر حين حهانا ني لمزمة القضاء وقد أورد الفقهاء حسلاط فيات الطاون) بالاستناد (حيد التكعية أوصنوا) تولان أطهره ما الثاني الفق العراقيون والقفال على محمه فلوطهر الخمافي التنامن أوالتناسرهان كاك كالهورة بالاحتهاد وطهر بعد الفراغ لمرؤ ترقطعاوان كاثف أشائها المحرف وأعها قطعا وأن كان ظهوره والشيقن وقلناالة رض حهة الكعبة فذاك واف قانا عسيا فق وحو بالاعادة بعبالفراغ والاستثناف ف المشياء القولات (وأشكل معناه على قوم أدقالوا إن قلناان المالوب العين فتي تضور هدا أمع بعد السار والمرة الناالما المراخية فالواقف فالمسكد ان استقبل جهة الكعبة وهومارج ببدنه عن موازاة الكعبة الْ حَلْافِ فَاللهُ لا تَصْعَصلاته) وقال صاحب التهذيب وغيره ولا يستيقن الخطأ في الإنحراف مع المعدمان مُكُمِّ وَالْكُمُ أَيْقُلُونَ وَمَعُ الْقَرْبِ عَصِينَ السَّفَن وَالطَن وهذا كالتوسط بين أحد الاقد أطلقه العراقيون إن هل يِنَّيْهُ أَا الْمُطَأَّقِ الْأَنْعُرَافِ مَن عَيرمعا ينة الكعبة من عيرفرق بين القرب عن مكة والبعد فقالوا قال الشافعي رُجُهُ أَللَّهِ أَعِيالًى لأيتصور الابالمانية وقال بعض الاصحاب يتصور ثماعلمانه في اشتراط استقبال المعلى على الأرض أجوال أحدهااته بصلى ف حوف الكعبة فتصح الفريضة والنافلة استقبل أى جدار شاءوالباب مردود أومفتوح الثانى يقف على سطعهافان لم يكن بن بديه شاخص لم يصم على الصبح وان كان شاخص من نفس الكعبة فله حكم العتبة ان كان قدر ثلثي ذراع جاز والافلاعلى العميم ولواستقبل خشبة أوعصا غروزة غيرمسمرة لم يكف على الاصح السالث ان يصلى عند طرف ركن الكعبة و بعض يدنه يحاديه و بعضه بخرج عنه فلاتصم صلاته على الاصم وهذاهوالذى أشاراليه المصنف بقوله لاخلاف في اله لا تصم صلاته ولو وقف الإملم بقرب المكعبة عند المقام أوغيره ووقف القوم خلفه ومستديرين بالببت جاز ولو وقفوا في أخر ماب المسعد وامتد صف طو بل جازوان وقفوا بقربه وامتدا اصف فصلاة الخارجين عن محاذاة الكعبة باطلة الرابع ان يصلى بمكة عارب المسعد وإن عان الكعبة كن يصلى على أبي قبيس صلى الهاولو بني معرامه على العيان صلى البه أبدا ولا يحتاج في كل صلاة الى المعاينة وفي معنى المعاين من نشأ بمكة وتبقن اصابة الكعبة وانالم يشاهدها حال الصلاة فان لم يعاين ولاتيقن الاصابة فله اعتماد الادلة والعمل بالاجتهاد ان حال بينه وبن الكعبة حائل أصلى كالجبل وكذا انكان الحائل طارئا كالبناء على الاصع المشقة في تكايف المعاينة الخامس ان يصلى بالمدينة فعصراب رسول الله صلى الله عليه وسملم نازل منزلة الكعبة فن يعاينه يستقبله ويسوى محرابه علمه بناءعلى العيان وفي معنى المدينة سائر البقاغ التي صلى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم اذاضبط المحراب وكذا المحاريب المنصوبة فى بلادالمسلمين وفى العاريق التي هى جادتهم يتعين استقبالها ولايجو زالاجتهاد وكذاالقر ية الصغيرة اذانشأ فيهاقر ونمن المسلين غهذه المواضع التي عليه الاجتهاد فهافى الجهة هل يحوزله التيامن أوالتياسران كان محراب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحز يحال ولو تغيل حاذق في معرفة القبلة فيه تيامنا أوتياسرا فليسله ذلك وخياله باطل وأما سائر البلاد فيجو زعلى الاصح الذى قطعمه الاكثرون والثاني لايحوز والشالث لايجوزف الكوفة خاصة والرابع لأيحوزف الكوفة والمصرة الكثرة من دخلها من الصحابة السادس اذا كأن عوضع لا يقين فيه اعلم ان القادر على يقين القبلة | لايحوزله الاجتهاد وفين استقبل حر الكعبة مع عكنه منهاو جهان الاصح المنعلان كونه من البيت غير مقطوعيه بلهومظنون غماليقين قديعصل بالمعاينة وبغيرها كالناشي بمكة العارف يقيفا بامارات وكا لامحورالاجتهادمغ القدرة على المقبلا يعوراعتمادة ولغميره وأماغيرا القادرعلى اليقين فانوجدمن

يخبره بالقبلة اعتمده ولم يجتهد ثم قديكون الخبرصر يحلفظ وقديكون دلالة كالمحراب المعتمد واذالم يجد العاحز

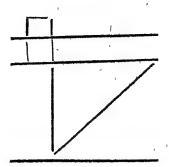
؇ڎڽۿڛڂڹڋۼٳڶڂڰؙۛڿٵڸۄؙٳۼٳڟۅۯٵڎۼۄٷڹٵۯڹٵڮڔؙؾڂڎٳڶؽڕڎڔۼٷٳڷڲڔؽڮۯ

وان الحرفء معنفة عاداة القباة ولكن أيخرج عنجة المواقعة علاقا وقد أو ردالفقهاء علاقا أرعينها وأسكل معى ذلك على قوم اذ قالوالت قلناان المالوب العين في يتصور عدام عدال المالوب المهة قالواقف في المسجد ان استقبل في المسجد ان استقبل بمدنه عن موازاة الكعبة وهو خارج بمدنه عن موازاة الكعبة صلاف في أنه لا تصح صلاته

من محروف او مقدر على الاستهادو او القدر فالفرز في ما واستقبل اطنف القبل (فقد طراوا في المرابع المستقبل اطنف القبل (فقد طراوا في المرابع من المستقبل المعرف المستقبل المعرف المستقبل المعرف المستقبل المس



(والحط الحارج من موقف المصلى يقدر اله خارج من بين عينيه فهذه صورة مقا له العين) وهي طاهرة في الرسم كاترى وفي بعض النسخ هكذا صورته

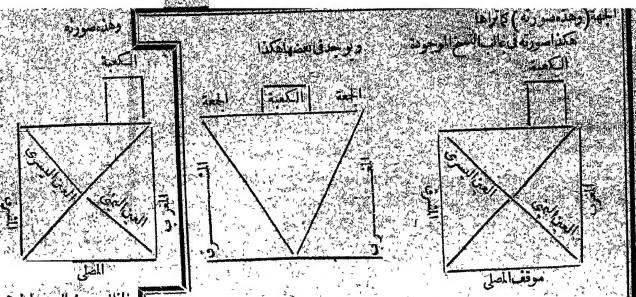


(فلمامقابلة الجهة فيحورفهاان يتصل طرفاالط الخارج من بين العينين الى الكعمة من غيران يتساوى الزاو يتان عن جهتى) وفي نسخة في جنبتى (الخط بللا يتساوى الزاو يتان الااذا انتهى الخط الى نقطة معينة هي واحدة فلومدهذا الخط على الاستقامة الى سائر النقط من عينها أو شمالها كانت احدى الزاويتين أضيق فيخرج عن مقابلة الجهة كالخط الذي كتبنا عليه مقابلة الجهة في المسم الذي تقدم قبل هذا (فانه لوقد رالكعمة على طرف ذلك الخط ليكان الواقف مستقبلا لجهة الكعمة لا الحبة ما يقع بين خطين يتوهمهما الواقف مستقبلا لجهة حارجين من العينين المنافق طرفاهما في داخل الرأس بين العينين على في نسخة في (زاوية قائمة في يقيم بين الخطين الخارجين من العينين المنافق من العينين المنافق وسيعة ما بين الخطين الخارجين من العينين المنافق و المنافق و المنافق و المنافق المنافق و المنافق و

G Northern

واللط الخارج من موقف الماصلي يقدر اله حارج من بين عيليه فهسده صورة مقابلة العدن وأما مقاله الجهة فعورفها ان يتصل طرف الخط الجارج من بن العينن الى الحكيبة منغسران يتساوى الزاويتان عسن جهتى الحطيل لايتساوى إلزاو يتسان الااذا انتهسى الخطالي نقطمة معسةهي واحدة فأومدهذا الطعاعل الاستقامة الى سائر النقط من عينها أوشمالها كانت احدى الزاويتين أضيق فيخرج عن مقابلة العين ولكن لايخرج عن مقابلة الجهدة كالخط الذي كتسنا عليه مقابلة الجهة فانه لوقدر الكعبة على طرف ذلك الخط لسكان الواقسف مستقيلا لجهة الكعمة لالعيما وحدد الدالحهة مايقع بين خطين يتوهمها

الهافف مسدة لا بن على المنسون المنسين في من المنسق عنون المسمون المسمون العسين على راويه والمعتمد المعبة في المنافع بين الحمين فهودا حلى الجهة وسعة ما بين الحطين تترايد بطول الخطين و بالبعد عن الكعبة



فاذادهم معنى العين والجهة فأقول الذي يصم عندنا في الفتري ان الطاوب العنان كأنت الكعبة عما عكنرو يتهاوان كان يحتاج الى الاستدلال علمالتعدر رؤيتها فلكني أستقبال الجهة فأماطل العنءند الشاهدة فمعمع علىدوأما الاكتفاء مالحهة عند تعذرالما ينةفيدل عليه الكتاب والسمنةوفعل الصاية رضى الله عنهـم والقماس أماالكتاب فقوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وحوهكم شطرهأى نحوه وسنقابل جهةالكعبة يقال قدولى وجهه شطرها وأما السنة فاروىءنرسول اللهصلي الله عليه وسلم أنا فال لاهل الدينة مابين المغرب والشرق قيالة والمغرب يقع على عن أهل المدينة والمشرق على سارهم فعل رسول الله

(فادادهم معدى العين والجهة فأقول الذي يصبحندنا فالفتوى الالمالوب) بالاحتهاد (العينان كأنت الكعبة عمايكن رؤيتها) وهو أظهر القولين واتفق العراقيون على تعديمه كاتقدم (وان ا كان يحتاج الى الاستندلال علمها) بالادلة (لتعذر رؤيتها) بان حال بينه و بينها عائل أصلى كالجبل أوطارى كالبناء (فيكني استقبال الجهة وأماطلب العين عندالشاهدة فمعمع عليه) ويه قال أصابة النفسة فق التعنيس للمرغينا في من كان عماينة الكعبة فالشرط اصابة عينها ومن لم يكن عماينة فالشرط اصابة جهتها وهو المختبار والمراد ماستقبال الجهة عندنا ان يبقى شي من سطح الوجه مسامة الكعبة أولهوا عمالان المقابلة انوقعت فيمسافة بعيدة لانزول بماتزولبه من الانعراف لو كانت فى مسافة قر يبدة و يتفاوت ذلك عسب تفاوت البعد وتبقى المسامنة مع انتقال مناسب لذلك البعد فاو فرض خط من تلقاء وجمه المستقبل الكعبة على التحقيق في بعض البلادوخط آخر يقطعه على زاويتين فاغتين منجانب يمين المستقبل أوشماله لاتزول تلك المقابلة والنوجه بالأنتقال الى الشمال على ذلك ألخط بفراسخ كثيرة ولذاوضع العلماء قبلة بلدو بلدين وثلاث على سمت واحدد فحعلوا قبلة بخارى وسمرقند ونستف وترمذو بلخ ومرو وسرخس مواضع ألغر وباذا كانت الشمس فأ خرالميزان وأول العقرب كالقتضنه الدلائل الموضوعة لعرفة القبلة ولميخرجوالكل بلد متها لبقاء المقابلة والوجه في ذلك القدر ونعوه من المسافة كذافى الدراية نقلاعن شيخه (وأماالا كتفاء بالجهة عند تعذر المعاينة فيذل عليه الكتاب والسنة وفعل العمابة رضي الله عنهم والفيأس أماال كتاب فقوله تعالى وحيثما كنتم فولوا وجوهم شطره أى نعوه) هكذا فسره البيضاوي قال وقيل الشطر في الاصل الما تفصل عن الشي من شطر اذا انفصل ودار شطورأى منفصلة عن الدور ثم استعمل الشطر لجانب وانام ينفصل كالقطر وكذاقوله تعالى فول وحهان شطرالمسجدا لحرام (ومن قابل جهة البكعبة يقال قدولى وجه شطره) قال البيضاوى واعماذ كرالمسعد دون الكعبة لانه صلى الله عليه وسلم كأن فى المدينة والبعيد يكفيه مراعاة الجهة فاناستقبال عنها حريج عليه يخلاف القريب (واما السنة فاروى عن رسول الله صلى المه عليه وسلم اله قال لاهل المدينة ما بن اغرب والمشرق قبلة والمغرب يقع على عن أهل المدينة والمشرق على يسارهم فحلرسول الله صلى الله عليه وسلم جميعهما يقع بينهما قبلة ومساحة الكعبة لاتني بمابين المشرق والمغرب وانمايني بذلك جهتها) قال العراق رواه النرمذي وصحعموالنسافي وقال منكر وابن ماجمه منحديث أبي هريرة اله فلت ورواه الحاكم كذلك وقالهو دلى شرطهما وأقره الذهبي ولفظهم جيعا مابين المشرق والمغرب قبلة و زادالديلي في مسند

وروى هذا الفظ أيضاعن عروابند ورضى الله عنهم المحابة رضى الله عنهم فسار وى ان أهل مسجد قباء كانوافى صلاة السيم المدينة مستديرين المقدم مستديرين القبالة الى المحتجة لان المدينة بينهما القبالة الى المحتجة فاستدار وافى أثناء الصلاة ولم ينكر علم وسمى مسجدهم ذا القبلتين

الفردوس مفرداللترمذى مزيادة لاهل المشرق فاحرر قال المناوى فى شرحه على الجسامع أى مابين مقمرة الشمس فى الشناء وهومطلع قاب العقرب ومغرب الشمس فى الصيف وهومغرب السم لذا لواع قبلة أهل ا المدينة فاتهاواقعة بين المشرق والغرب وهي الى طرف الغرب أميل فععاون الغرب من عيتهم والمشرق عن يسارهم ولاهل المين من السعة في قبلتهم كالاهل الدينة لكنهم ععاون المشرق عن عينهم والمغرب عن سارهم (وروى هذا اللفظ أيضا عن عمر) بن الخطاب (وابنه) عبد الله بن عمر (رضى الله عنهما) أماحديث ابن عرفا نوجه المساكم من طريق شعيب بن أوب عن عبدالله بن غير عن عبدالله بن عر عن العرون إن عروأ ماحد يث عمر فاخرجه الدارقطني في العلل وقال الصواب عن نافع عن عبسدالله ابن عرون عرور واه البيه في كذلك ولفظه بعدما أوردا لحديث المراديه والله أعدام أهل الدينة ومن كانت قبلته على ممتهم فم ابن الشرق والغرب تعالب قبلتم ثم يطاب عينها فقدر وي نافع بن أبي نعيم عن الفرعن ابن عرون عرقال مابين الشرق والغرب قبلة اذاتو جهت قب ل البيت وفيه ثلاثة أمو والاول ان نافم سن ألى نعيم قال فيه أحد ليس بشي في الحديث حكاد عند ابن عدى في الكامل وحكى عنه الساحي انه قال هومنكم الحديث والثاني ان هذا الاثراختلف فيه من نافع فرواه ابن أبي تعم كامرور واه مالك فىالوطا عن انع وقال الشالث قوله اذاتوجهت قيل البيت يحمل ان مواديه طلب الجهدة فعمل على ذلك حتى لايخالف أقل الكلام وهوة وله مابين المشرق والمغرب قبلة فتأمل ورواه عبدالرزاق في المصنف عن عرموقوفا وعنابن عرموتوفاغمهذا الحديث بظاهره معارض لمافى المتفق علمه من حديث اسمامة ومن حديث ابن عمر ان الني صلى الله عليموسلم دخل البيت ودعافى نواحيه شخر بح و ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هدة القبلة واختلف في تأويله فقال الخطابي قوله هذه القبلة معناه ان أمرها استقرعلي هدده البنية فلاينسخ أبدا فصاواالها فهى قبلتكروقال المووى يحمل ان ريدهذه الكعبة هي المسجد الحرام الذى أمرتم باستقبالهلا كلالحرم ولامكة ولأالمسحد الذى حولها بلنفسها فقط قال الحافظ وهو احتمال حسن بديع وبحتمل ان يكون تعليما للامام ان يستقبل البيت من وجهه وان كانت الصلاة الى جميع جهاته جائزة وفدروى البزار عن مبدالله بنحبقى قالرأ يترسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الى مان الكعبة وهو يقول أيها الناس ان اليان قبلة البيت لكن استناده ضعمف ور وي المهق عن ان عباس مرفوعاالبيت قبلة لاهل المسجد والمسجدقبلة لاهل الحرم والحرم قبلة لاهل الارض في مشارقها ومغاربها لأمتى واسناده ضعيف أيضا فالصاحب الكشف والتحقيق وهوعبدالعز بزالنحارى هذاعلى التقريب والافالتحقيق ان الكعبة قبلة العالم (وأمافعل العجابة رضى الله عنهم فاروى ان أهل مسعد قباء كافوا في صدلاة الصبح مستقبلين لبيت المقدس مستدير س الكعبة لان المدينة وينهما فقيل لهم الاقد حولت القبلة الى الكعبة فاستدار وافي اثناء الصلاة من غير طلب دلالة ولم ينكر علمهم وسمى مسجدهمذاالقبلتين) قال العراقر واه مسلمين حديث أنس واتفقاعليه من حديث ابن عرمع اختلاف اه فلت الفظ حديث أب عربينما الناس بصأون في صلاة الصبح بقياء اذباء هم آت فقال ان رسول الته صلى اللهعليه وسلمقدأ نزلعليه وقدأم أن يستقبل القبلة فاستقبلوها وكانت وحوههم الى الشام فاستداروا الى الكعبة وهومتفق عليه منحديثه هكذا ومنحديث البراء بنعازب نحوه ومسلم منحديث أنس نحوه والبزار من طريق عمامة عن أنس فصاوا الركعتين الباقيتين الى الكعبة وذكر البيضاوى في تفسيره أنه صلى اللهعليموسلمقدم المدينة فصلي نحو بيت القدس ستةعشرشهراثم وجهالي الكعبة في حب بعد الزوال قبل قتال بدر بشهر من وقدصلى باصحابه فى مسعد بنى سلة ركعتين من الظهر فتعول فى الصلاة راستقبل الميزاب وتبادل الرجال والنساء صفوفهم فسمى المسعدذا القبلتين اه وحديث البراء قال المعارى في عدهه حدثناعر بنالد حدثنازهير حدثناأ بواسعق ونالبراء أنالني صلى اللهعليه وسلم كان أولماقدم

والمتعالين والمتاليا من فعلهم أثم م تتو اللساحد حوالي ملة وفي سار ولاد الاسلامول عضروانعا مهنت فسأعنب تسورية المحاد أب ومقارات العيان لأشرك الأمدةسق النظر الهندس وأماألقياس فهؤ الاستشال و بناه المساحد في جيم أقطار الارض ولاعكن مقابلة العسن الابعساوم هندستهم ودالشر عاانظن فهامل عارجون التعمق فى علما فكنف منسى أمر الشرع علها فعس الاكتفاء بالجهة للضرورة بورأمادلسل صحة الضورة التي سورناها وهوحصر جهات العالم في أربع حهات فقوله علىه السلام في آداب قضاءا لحاجة لاتستقباوابها القياه ولاتسندر وهاولكن شرقوا أوغر بوا وقال هذا بالمدينة والمشرق على سار المستقبل ماوالغرب على عسمه فنهي عن جهتن ورخص في جهنين وجموع ذلكأر بعجهات ولم يخطر بمال أحد أن جهات العالم عكن أن تفرض في ست أو سبع أوعشر وكنفما كان فاحكم الباقي بل الجهات تثث فى الاعتقادات ساء على خلقة الانسان وليساله الاأربع جهات قدم

اللابحة ولأعل أجداهم أرفال الخوالة مئ الإنضار فالمحلى ليل مث القدس بيتة عشرشهر الأوجعة عشر أشهرا وكالابعده أتدكرن فيلتم قبل البيشوانه صلى أول حلاة مالاها ملاذا العصروضلي معدقوم فخرج ورجل تمز صلى محد فرعلى إهل مستعد وهم واكدون فقال أشهد بالله القدصاب معربول الله صلى الله علمه وساقيل مكذ قدار واكاهر قبل المنت الدرث فرادعلى أهل محجد هومسحدين سأدوجر عامرة اسلاة المعصر وأمال فرفياء في أثاهم الافر ملافالم هكذا أخر حدف أوله المعمر وأساف النف وعن الدام ويجد وبالمثني والنسائي من محدين بشار تلانتهم عن من معد عن النور وعن أن اسعق منه وأخرجه المنساق أيشاف عدين المرعز جان مروسي عن الماذل من شريك عن أب العقق وأحريه الله ماجه عَنْ عَافَمَةُ مِنْ عِمْرُ وعِن أَنِي لِكُنْ مِن عِلْ أَنِي أَمِي أَنِي أَمِي وَأَحْرِيهِمَا لِتُرمِدُي عن هنادعن وكيسَعُ عِن الشرائيل في ونس عن عدد ألي احتى وأخرجه الحاري أيضافي الصلاة عن صدالته بنهار وفي ور الواجدة فأنعنى عن وكسم كالهماعنة به وأخرجه النساق أيضاعن محديها معيل بالراهم عن المجق أاب وسف الازرق عن كريا بن أب رائدة عن أب اسعق وفس مواز الصلاة الواسدة الى حمتين وهو العصم عند أحكاب الشافعي فن صلى الىجهة فتغير اجتهاده في اثنا ما فانه يستد برالي الجهة الاستوة كما تقدم وفيهدليل على فبول خبرالواحد وهويجم عليه وفيه وجوب الصلاة الى القبلة والاجاع على أنها الكعبة وبه يعتم على انمن صلى بالاجتهاد الى غير القبلة تم تبيناه الخطأ لا تلزمه الاعادة لانه فعل ماعلمه فى طنهم عالفة الحرك نفس الامركان أهل قباء قعلواما وجب عليهم عند طن بقاء الامر فليؤمروا بَالاعادة ﴿ ومقابلة العينُ من المدينة الى سَكة لا يعرف الابادلة هندسية ﴾ بترتيب آلات غريبة ﴿ يعاوُل النظر فْهِ اصَكِيفُ أَدْرَكُوهُ عَلَى البَّديمِةُ فَي أَتْنَاهُ الصَّلَّةُ ﴾ اذو رد عليهم الخَّبرُوهُ مِرْآتُكِمُون (وَفَي طَلَّةُ اللَّهِ ل) اذَّ كانوايد اون الصبع بغلس (و يدل أيضا) من فعلهم (انهم بنوا المساحد حول مكة وفي سائر بلادالاسلام) كالكوفة والبصرة ومصر والشام ومرووة وقيسارغيرها (ولميحضر واقط مهندسا) ولامنجما(عند تسوية المحراب) ولما كافوا يعرفون الاسطرلاب (ومقابلة العين لاندرك الابدقيق النظر فى الهندسية) ومعرفة آلات اللهن (وأما القياس فهوان الحاجة تمُس الى الاسمنقبال وبناء المساجد في جميع أفطأر الارض ولا عكن مقابلة العين) في عاريها (الابعادم هندسية) وآلات فلكية وارصاد الكواكب السبعة السيارة (لم تردالشرع بالنظر فيهابل رعاً بزحرى التعمق) أي غوص الذهن (فعلها فكيف يني أمر الشرع عُلْمَ انجب آلا كتفاء) في البلاد البعيدة (بالجهة الضرورة) الداعية (وأماد ليل الصورة التي صو رناها) آنفا (في حصر جهات العالم في أربع) فقط (فقوله صلى الله عليه وسد أم في آداب قضاء الحاجة لا تستقباوا بماالقبلة ولاتستدر وهاولكن شرقوا أوغر بوا) قال العراق متفق عليه من حديث أبي ألوب اه قلت وكذاك وا والنسائي والطيراني ولفظهم لاتستقبلوا القبلة ولاتستدير وهابغائط أو بول ولكن شمقه ا أوغر بواوفي لفظ عند الطهراني وسمو يه لاتستقبلوا القبلة نفرو حكرولاتستدبروهاورواه أبو بعلى من حديث أسامة بن ريد بلفظ لا تسستقبلوا الفيلة بغائط أو بول (وقال هذا بالمدينة والمسرق على يسار المستقبل لهاوالمغرب على عينه) اذهى واقعة بين المشرق والغرب وهي الى طرف الغرب أميل كاتقدم (فنهدى عن جهتمن) الاستقبال والاستدبار (ورخص في جهتين) التشريق والتغريب (وجموع ذلك أر بعجهات) قدامو وراء والشرق والغرب (ولم يخطر ببال أحدان جهان العالم يمكن ان تفرض سستة أرسبعة أوعشرة وكيفما كان فساحكم الباقي) منها (بل الجهات تثبت في الاعتقادات بناء على خلفة الانسان وليس له الأأر بعجهات قدام وخلف وعين وشمال فكانت الجهة بالاضافة الى الانسان فى ظاهر النظر أربعاوالشرع لايني الاعلى مثل هدذه الاعتقادات فظهر) مما تقدم (ان الطاوب)

الطهروقال الوعنيفة الدسروسي ورادان بوق عل اعتمالها والفاع فهروف تعفالهو والمزر الافسال المحافمة البصف القناس والمنظركم العان من قدم تحاملت قليلا مليعو الفياس فالتوسط الظل قد تقون فإن الشمن لم ول وال وحدة وادفق دفاية ال وال فات وحد الظل ينقص فليقين أبداح عد ، قد اعتصر الزيادة فاذا واد قد العضور الت الشيس فلينظر على عم مدم والت من أقدام القياس فدال هوط الروال ف ذلك الدوم (فان زادعا مست أقد المونسة وعلى وقت العصر اخطل كل محص فلامة ست وتصف التقريب) وإعياقال التقريب ليشمل قول من قال هو أن زيد على تلسل ال والمألي السيغ أَقْد أَمْ وَمَقَادُ مِرَالِطُلُ مَحْتَلِفِقِهَا خِنْلَافُ البَلْدَانُ والفَصُولَ كَاهُ وَمِينَ مِنْ كَابِ الرَّوَالْ الْأَفْ حَلْمُ الْمُنْوَرِي واعلا إن ليكل بلد خطامن السماء علم ترول الشمس الدهر كله فن أواد أن يعله فلينظر اليه والم الشمس فن وعادم شاء ويعليذاك الوضع علامة من الارض و عفظها عدر بيضر والنصف عما لين العلامة ي والمنظ فىذاك أشد الاحتياط فيتوبده فلعلم عليه له علامة من الارض لتكون عطوظة عنده أندام ليعل أن والشمس يزول أبدا على الخط الذي يأخيذه من الالعلامة الحاجاداة الزأس لا يخزع عنه الالهو أيجد ذلك بتقد يرصيح وليعلمان تصف النهاره وأبدامن ماؤع الشمس الى مصيرها على هذا الطط الى ان تعسوا علمان فصل أزمان هذا التقد برهو عند أقصر مايكون النوار وذاك لان مطلع الشمس يقرب من مغربها فيكون اصابة النصف مايية ما بالنظر والتقديرا سهل والخطأ فنه أقل (مخطل الزوال يزيدكل بوم ان كان سفره من أول الصيف وان كان من أول الشناء في نقص كل وم وأحسن ما يعرف به طل الزوال المران فليستعجبه معه (المسافرو يتعلم اختلاف الطل به في كل وقت وان عرف موقع الشهس من مستقبل القيلة وقت الزوال وكان فى السفر ف موضع ظهرت القبلة فيه بدليل آخر كمكنة أن يعرف الوقت بالشمس بان يصير بين عيشيه مِثلاات كان كذلك في البلد) وقال النووى في الروضة وقت الفلهر يدخل بالزوال وهو زيادة الفل بعد استؤاء الشمس ويغرج وقتها اذاصار طل الشيغص مثادسوى الفال الذي كانعند الزوال انكان طل وما بين الطرفين وقت احتياط وأماالعصرفيدخل وقتها بخروج وقت الظهر بلاخلاف و عتدالي غروب الشمس وفسسه وجهضعمف قاله الاصطغرى أربعة أوقات وقت فضملة وهو الاول ووقت الاختمار الى أن يصير ظلهمتليه وبعده جواز بلاكراهةالى اصفرارالشمس ومن الاصفرارالى الغروب وقت كراهة يكره تأخيرها اليه انتهى وقال أصحابناوة تالظهرمن الزوال الى باوغ الظلمثليه سوى الني عهذامذهب أبي حنيفة وقال صاحباه وفاقا الشافعي آخره اذاصار طلكل شئمثله وهورواية الحسن بنز بادعن أبى حنيفة وفي رواية أسدين عمر وعنه اذاصار طل كل شئ مثله خرج وقت الظهر ولايد خل وقت العصر حتى يصير ظل كل شئمثليه وجعل صاحب الوسط رواية الحسن عن أن حنيفة رواية مجدعنه وجعل المثلين رواية أبي يوسف عنه وجعل المهمل رواية الحسن عنه ووقت العصرمن المثلين الى الغروب هذا قول أى حنيفة وعندهما اذاصارطل كلشئ مثلادخل ونت العصر وهومبنى على خوو يعوقت الفاهر على القولي وقال الحسن بن زياداذااصفرت الشمس خوج وقت العصر * (تنسه) * قال الدينورى فى كتاب الزوال وما أكثر من نغلط فى هذا الموضع اذاسمع ما حاءية بعض الخبر مجملا بأن أول وقت العصر اذاصار طل كل شي مثليه ولم يسمع أللبر المفسر بان أول وقت العصراذا كان الظل مثل الشئ ومثل ظل الزوال ولوأن انسانالم يصل العصر أبداحتي يصيرطل الشئ مثليه لمكثف الشناء أشهر الايصلى العصر ولاسيماني البلدان الشمالية وكذاك ان امسل الظهر - تى يكون طلك شئ مثله مكثف الصيف اشهر الايصلى الظهر ولاسماف البادان الجنوبية وذلك بين فيمارصفناه من مقاد يرالظل في البلدان فافهم هذاواعله والله أعلم (وأماوةت المغرب فيدخل بالغروب) بلاخلاف والاعتبار بسقوط قرصهاوهوظاهرفى الصارى (ولكن قد تعجب الجبال الغربعنه) وفي نسخة الشهس التي تغرب عنه (فهما طهرسوا دفى الافق من تفعُ من الارض قيدرج فقد دخل وقت الغرب)

والأرادعلب مشتة أفدام واصفا قلمه دخل وقت القصرادط الكرسخس وأليده سبة أقدام ويصف بالنقر ستمطل الزوال و لد كل وم ال كان سينفره من أول الصنف وان كانسن أول الشستاء فينقص كل توم وأحسن ما تعرف به طل الزوال المزات فليستعيد السافر ولسعل اختسلاف الظارمه في كل وةت وان عرف موقدع الشمس من مستقبل القبلة وقت الزوال وكان في السفر فى موضع ظهرت القبلة فيه مدليل آخر فيمكنه أن يعرف الوقت بالشمس بأن تصر بينعسه مثلاان كأنت كذلك في الملد وأماوقت الغر دفيدخل بالغروب واكن فسدتح عدالحال الغربءنه فمنبغي أن منظر الى حانب المشرق فهدما ظهرسوادف الافق مرتفع من الارض فدررم فقد دخلوقت المغرب

وق الروصة وأماالعمرات ولنطل استال فالاعتبار بالثلاثي شن شعاعهاعلى استدرات وبفتل الفلام ون المشرى وقي آخرونها فيولان القديد أنه عند اليمعي الشقق والديدة أما ادامها فدر وضوعوسرعورة وأذان واقامة وجمين وكعلت انغضى الوثت ومالاندمن شرائطه لايجب ثقديمة على المفت ايجو زالتأخير المدالغروب يقدوا شيتغله جاوالاغتبار فيذلك بالوسط المعذل وبحتمل المتاأ كل افتح تكسر بهاجعة الجوع وؤروجه ماتكن تقديمه على الوقت كالطهارة والسنزة يسقطمن الاعتبار وفي وجه ايعنز ذلاث وكات لاحس وعماشاذا والصواب الأول عمل الحديداو شرعف المغرب في الوحت المضبوط فهل الممدهاالي أتتفاء الوقت أن قلنا الصلاة التي لا يقع بعضها في الوقت وبعضها بعده اداعوا نه يحو و تأخيرها إلى ان يخريجين الوقت بعضهافه ذات قطعاوات المحورد التفسائر الصافات فق الغرب فولان أحمه ما يحور مدها المسعند الشقق والثلث منعه كغيرها م ابن القواين في الحديد والجنسل ما الفقين الاسماب القدم ورجوه وعندهم النسوق المنع على القدم وتأويل بمنها مُتَعِدُّرُفُهِ وَالصَّوْانِيَ وَمَنَ الْخَيْرُوهُ الطَّالِي وَالبَسِيقِ وَالغرالي فِالأَحْيَاءُ والبغوي في المد يبوغيرهم والله [أَعَلُمُ (وأما العشاء فيعرف) وتتها (بغيبو به الشفق وهوا لحرة) لانه المتفاهم عندا هل اللغة وهومذهب عُرُواُ بَنهُ وَعِلَى وَإِسْ مُسْعُودُ وَالْحَارُ وَ الشَّافِي وَأَنو تُوسُفُ وَمُحَدُّورُ وَانِهُ عَنْ أَسْدِبِن عَرْ وَعَنْ أَبِي حَنْيَفَةٌ والميه ذهب الخلمل والفراء والازهرى من أهل اللغة وتروى ذلك مرافوعا من حديث ابن عر الشفق الجرة فاذاعابُو حِبِتُ الصلاة رواهالدّارتعاني وقال البيهق الصيح الهموةوف على ابن عروأ قره النووى رعند أبى حنيفة الشفق هوالبياض وعندغيبو بته يدخلوقت العشاء ونقل عن أبي بكر ومعاذبن جبل وعائشة وأبن عبساس فى رواية وأي هر ويه قال عربن عبد دالعز يزوالا وزاعى والزنى وأبن المنذر والخطابي واختاره المبرد وثعلب وقال امام الحرمين يدخل وقتهائر والهالحرة والصفرة قال والشمس اذاغر بت تعقبها جرة ثم ترق حي تنقلب صلرة ثم يبقى البياض قال ومن غروب الشمس الحز وال الصفرة كابين طاوع الفعر المسادق وطاوع الشمس ومن والالصفرة الحا فمعاق البياض قريب عماين الصبع الصادق والكاذب هذافول امآم الحرمين والذى عليه المعظم ويدل عليه نص الشافعي أنه الحرقم هذافي الصارى والمواضع البارزة (فاك كانت محمو به عنه يحمال فيعرفه يظهو رالكوا كب الصغار وكثرتها) وانتشارها (فانذلك يكون بعد غيبو بة الحرة) مُغيبوبة الشفق طاهرة في معظم النواحي أما الساكنون بناحية تقصر لبالهم ولايغيب عنهم الشفق فيصاون العشاء اذامضى من الزمان قدرما يغيب فيه الشفق فى أقرب البلاد المهم أماوقت الاختيار للعشاء فيمتدالى ثاث الليل على الاطهر والى نصفه على الثاني ويبقى وقت الجوازاتي طاوع الفعر الثاني على الصعم وقال الاصطغرى يغرج بذهاب وقت الاختيار (وأما الصبح فيبدو فى الاول مستطيلا) فى السماء (كذنب السرحان) بالكسريطاق على الذئب وعلى الاسدوالج عسراحين شبه الفعر الكاذب بذنبه في استطالته (فلا يحكم به الى ان ينقضي زمان تم يظهر بماض معترض) مستطير ف الافق (الا يعسرادرا كه لظهوره فهذا أول الوقت) أى فبطاوعه بدخد اولوقتها اجماعاً ويتمادى وقت الاختيار الى ان يسفر وعندا في حنيفة يبتدى مسفر الحيث مكنه ترتيل أربعن آية أوأ كثرثم اعادته ان طهرفساد وضوئه و يختم مسفرا وهواختيارا لحافظ ابن يحروفا قالعنفسة وبختارا لطعاوى سدى مغلساو يختم مسفراو وقت الجوازالى طاوع الشمس على الصيح وعند الاصطغرى يخرج وقت ألجوار بالاسفارة على الصيم للصبح أربعة أوقات فضيلة أوله ثم الاحتيار الحالاسفار تم جواز بلا كراهة الى طاوع المهرة ثم كراهة وقت طاوع الحرة اذالم يكن عذر (قال صلى الله عليه وسلم أيس الصبح هكذاو جمع بين كفيه وانما الصبح هكذا و وضع احدى سمابتية على الاخرى وفتحهما وأشاربه الى الهمعترض) ليس بمستطيل قال العراقير واه ابنماجه منحديث ابن مسعود باستناد صحيم مختصردون الاشارة بالكف

وأما المساء في مرف يعسوية الشهرة والمساء في وهو المسادة المسادة المراكب المسادة المراكب يكون بعسد غيبو به المراكب وأما الصبح في دو في الاول مستطيلا كذنب السرحان فلا يحكمه الحان ينقضى في المسادرا كم بالعين المسرادرا كم بالعين فال صلى الله عليه وسلم المسادرا كم بالعين فال صلى الله عليه وسلم المسر واغما الصبح هكذا ليس الصبح هكذا

ووضع احدى سبابنيه على

الاخرى وفتعهما وأشاريه

الى أنه معترض

رق <u>رحم بالاستفاد الرقد المنطقة من وعلى الاعتباد على مشاه</u>دة الشارالساخية وخلاف وملاح المراجع وطاعة وطاعة وطاعة من الشمس باراسع بناز ليوهد الحطالات ذات ما التعسر الكادب والليقية الرواطمة والمائدة فدم غير السمس مراتين وهذا المرس ولكن الاعتبادة كما وعلمة المنطارات (عن ع) العلم معترضة محمر فة وعضر ونان على عمله ومصهاء شعب فيصول ومان بالاجهاد يحت

والسنا ترت ولاحدمن حديث طاق تنهلي ليس الفير السنطلل بالاقق وليكنه المعترض الاجر واستاده حسن اه فلت لفظ أحد في مستده ليس الفعر بالاستن السيطيل في الأفق والكنو الاحرا المعرفين وال ر واله كذلك العامراني في الكدير (وقد المستقل علمه) أي على الصح الشادق (بالمنازل) العمر يقوعي عمائية وعشر ون منزلة يقطعها القمر (وهو تقريب لاتحقيق فيه بل الاعتماد على مشاهدة انتشار المياض عرضا) فالمهاه (الان قوما) من أهل الساب (طنواان الصح تطلع قبل الشعيف الربيع منازل وهذا الحالا لان دالنه والفير الكاذب والذي ذكره الحققون اله يتقدم على الشمس منزلتين وهدا يأمضا و تبريت الكن الاعتماد عليه لأن بعض المنازل تطام معترضة معرفة فيقص رمان طاوعها و بعضها سنتمية فيطول رَمَانٌ طَاوِيهِ أَوْ يَعْتَلَفُ ذَاكُ قُوالِبُلادَ) بِاخْتَلِاقِ الْاقَالِمِ (اخْتَلَاقَا بِطُولُ دُرِي فَيهُذَا السَّكَابِ (الْمُرْسَطِّ النازلان والمرافر بوقت الصبح والمباعدة أول الصبع فلأعكن صبطه عزالتين كافالوا أصلا وعلى الجلة فأذا بقيت أربع منازل الى طافع قرن الشمس عقد مراه يشقن اله الصبح المكاذب وأذا بقي قريب من منزلتين يتحقق طلوع الصادق ويبق بين الصحين قدر ثلثي منزلة بالتقريب شك فيمانة من وقت الصم الصادق والكاذب وهومبدأ طهو رالبياض وانتشاره) فى الافق (قبسل اتساع عرضه فن وقت الشبك ينبغي أن يترك المضائم المعورو يقدم القائم) بالليل الصلاة (الوترعكية ولايصلى صلاة الصبغ حتى تنقضى مدة الشك فاذا تحقق صلى الصبع (ولوارا دمريد أن يقدر على التحقيق وقتامعينا يشرب فيه مستحرا ويقوم عقبه ويصلى الصبيمت البه كاكان يفعله الاعش (فليس معرفته في قوة البشر أصلا) الصعوبة مر بل لأبد من مهلة التوقف والشكولااعم ادالاعلى العدان ولاًاعمَّاد في العدان الاأن يصبر الضوء منتشرافى الغرض) حتى (تبدُّو مبادى العدفرة) عقب الجرَّة (وقد غلط في هذا جمع من النَّماس كثير فيعلون قبل الوقت ويدل عليه ماروى) الامام (أنوعيسى) محدبن عيسى بن سورة بن موسى بن الضعال السلى (النرمذي) الحافظ الضرير أحدالاعمة الستة وقيل المهولدا كمه طاف البلاد فسمع من قتيبة بن سميدوعلى بن حبر وأبي كريب وخلائق وأخد عالر جال والعلل عن البخارى وقدر وي عنه حداد بن شاكر وأحدن على بنهدية ومحدب أحدبن معبوب ومحدبن محدبن يعيى بن الفرات والهيثم بن كليب الشاشى وآخرون وقد مع البخارى عنه أيضا قال ابن حبان فى الثقات كان عن جرم وصدف وحفظ وذا كر قال المستغفرى مآت فى شهر رجب سنة تسع وسـبعين وماثتين (فىجامعه) المَعروف بِالسنن (باسناده) المعروف عنقيس بن طلق (عن) أبيه (طلق بن على) بن المنسذرا لحنني السحيمي أبي على الممامى الصحابي رضى الله عنه له وفادة وعدة أحاديث روى عنه واداه قيس وخلدة وغيرهمار وى له الاربعة (انرسول الله صلى الله عليه وسلم قال كاواواسر بوا ولايهيدنكم) أىلا يزعجنكم ولاعنعكم الاكلوأصل الهدالزجريقال هدته هدةهدا اذارحرته ويقال فى رحوالدوابهدهد (الساطع المعد) وسطوعه ارتفاعه مصعداقبل ان يعترض (فكاواوا شربواحتى يعترض لكم الاحر) أي يستبطن البياض المعترض أوائل الجرة وذلك ان البياض اذا تنام طاوعه طهرت أوائل الجرة وقدر واه كذاك أبوداود وابن خزعة والدارقطني (وهدذاتصر يجرعاية الجرة) قال أبوعيسي (وفى الباب عن عدى بن عاتم) بن عبدالله بن سعدالطائي أي طريف صحابي شهر وكان من ثبت في الردة وحضر فتو - العراق وحوو بعلى ومات سنة عُمان وستين وهو ابنمائة وعشر بن سنة (وأبي ذر) جندب بن جنادة الغفاري (وسمرة بنجندب) بن

كاك ق السلاة الخلافا سابال ذكره نع نصل الناز للانعالهافرت وف السم وبعده فأما حقيقة أول الصعوفلاعان منطف عرالتن أصلا وعلى الليلة قاذارفت أربع مَمَّازُلُ الى طُسَاوَع مُسرَت الشمس عقد أرمنزلة بتدفن الهالصم الكاذب وأذابق و قريد من منزلتين يتعقق طاوع الصبح الصادق ويبقى سنالصفين قدرثلثي منزلة التقريب بشكفيهانه من وقت الصبح الضادق أو الكاذب وهومبدأ ظهور الساض وانتشاره قبال الساععرضية فن وقت الشك ينسفي أن يسترك الصائم السحور ويقدم القائم الوترعليه ولايصلي صلاة الصحرحتي تنقفي مدة الثك فاذاتحقق صلى ولوأراد مريدان بقدرعلي التحقيق وقتامعيناشرب فيهمسعراو يقوم عقيبه يصلى الصم مصلايه لم يقدرعلى ذاك فليسمعرفة ذلك فى قوة الشرأصلابل لايدمن مهلة للتوقف والشك ولااعمداد الاعلى العمان ولا اعتماد في العيان الا على ان بصير الضوء منتشرا

فى العرض حتى تبدومبادى الصفرة وقد غلط فى هذا جمع من الناس كثير يصاون قبل الوقت ويدل عليه مار وى أبوعيسى هلال الترمذى في جامعه باسناده عن طلق بن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كاو اواشر بوا ولا تهيينكم السناطع المصعد وكاو اواشر بوا ختى يعترض لكم الاحروهذا صريح فى وعاية الجرة قال أبوعيسى وفى الباب عن عدى بن حاتم وأبي ذروسمرة بن جندب غربب والعمل على هذا د عدالان المالية عباس رضي المعاسسا كارا والشر توا مادام الضبوء ساطعا فالرضاحين الغريبين أى مستط الافادا لايسْمُ فِي أَنْ يَعَوَّلُ الْأَعْلَى ! طهدو والصفرة وكاميا مبادى المرة وانماعتا المسافرالى معرفة الاوقات لانة قد سادر بالصلاة قبل الرحيل حتى لايشق عليه النزول أوقبلالنوم حثي سيتريح فانوطن نفسه على تأخير الصلاة الىأن يتبقن فتسمح نفسه بفوات فضيلة أول الوقت ويتعشم كلفة السنزول وكاغة تأخيرالنرم الىالتيقن استغنى عن تعلم علم الاوقات فانالمشكل أواثل ألاوقات لأأوساطها

هلال القرارى جائب الانصار باشا ليعيرة سناهات وجست ويعوجه بتبسيس غرب والعمل على هذاعتناهل العل) التهن وعليت موة الفند لامنك عن حوركم افان للولا الفرالسول ولنكن الفعر المستقلع فبالافقر وادمسروا وداود والمرمذي والنساف كالهم فبالضوم واللفظ الترمذي ورواء كذاك الطنالسي وأحد والدارقاني والحاكمون لفظ لاي داودلاغتني من حور كم أثال الأل ولانباض الافن أألنى هددائي يستعام رواه عن مسدد حدثتا صاد من بدعن عبدالله بوسوادةعن أنستها ليعنه ويتنا التعرفات جندب مخطب وهو القرل فالعار سولهالله صلى الله علمه وساؤلا عنعني فساقه وأما وينت عدى بن ساع فاله المارل قولة أعالي حتى بتس لكا الله الاسم من الحيط الاسو د قال أخد ال عقبالا أبيض وعقالا أسود وضعتهما تجتموسادي فنظرت فلرأ للبن فلاكر تبذلك للني صلى الله عامه وشار فتصل وعال النوساطك أذالعريض لخويل أنساهم الملس والتهاذ وعالم يتمسان اغتاه وسوادا المسل وتساحن المهار وعدروي أيصا من حديث التمسعودو المان الفظ لاعتمن أحدكم أثاب الالمن معوره فانه يؤذن بِلَيْلُ أَيْرِجُونُمُ وَالْمُنْهِ مُا مُكُمَّ وَلِيسَ الْفَعِرَ أَنَّ يَعُولُ هَكَدًا حَيْ يَعُولُ هَكَدَا يعترضَ فَأَ فَقَ السَّمِاءُ هُدَيْتُ ابْنَ مُسْعَوْدُ أَخْرَجُهِ أَحْدُ والشَّيْعَانُ وأبوداود والنَّسَانُي وابن خبان وحديثُ سلَّانُ أَخْرَجِه المرانى في الكدير (فقال انعباس) رضى الله عنها الكراوا واشر بوامادام الضوء ساطعا فالصاحب الغريبين) عريب القرآن وغريب الحديث وهوا بوعيد أحدين مخدين عدين عبد الرحن القاشاني المروىمن أتمنأ الغةوالحديث روى عنأحدبن محمد بنياسين وأبياسحق أحدبن محدبن لوبس البزار الحافظ وغيرهمما وأجذعلم اللغة عن الأزهرى وغيره واشتهر بهار وىعنه أبوعثمان الصابوني وعبد الواحد الملجى وغيرهماذكره الشيخان ابن الصلاح والنووى في طبقات الشافعية توفى فرجب سنة احدى وأربعمائة نقل عنه الرافعي في الحيض وغيره في تفسيره الهذا الحديث (أي) مادام (مستطيلا) في الافق كذنب السرحان (فاذالا ينبغي ان بعول الاعلى ظهو والصفرة وكانم المبادى المرة) هكذاذ كرو امام الحرمين فى النهاية (وانما يحتاج المسافر الى معرفة الاوقات لانه قد يبادر بالصلاة قبل الرحيل) أى قبل انتقاله من موضعه (حتى لايشق علمه النزول) ثانيا (أو) يبادر مها (قبل النوم حتى يستر بح فانوطن نهُ سَهُ عَلَى تَأْخَيِرِ الصَّلَاةِ الْحَانِ يَتَّيْقُنَ كَخُولُ الوقْتُ (فَتَسْوَحِ نَفْسَهُ بِفُواتَ فَضَيلة أَوَّلُ الوقت) الذي هو رضوان الله (ويتجشم) أى يتحمل (كافة النزول وكلفة تأخيرالنوم الى التيقن استغنى عن تعلم علم الاوقات فان المُسكلُ أنى الملتبس انماهي (أوائل الاوقات) على مامر بيانها (لاأوساطها) ولاأواخرها والله آءلم وبهتم كتاب آداب السفر والجدلله الذى بنعمته تثم الصالحات وصلى الله على سيدنا يحدوسلم بقال مؤلفه رجه الله تعالى قرغ منه في الثالثة من ليلة الجيس سابع شهر رمضان البارك سنة ١٩٩ معليد والفه أبى الفيض محدم تضى الحسيني غارالله لهجنه وكرمه ولاحول ولاقوة الابالله العلى العظيم * (بسمالة الرحن الرحم وصلى الله على سيدنا ومولانا مجدوآله وصيه وسلمالة ناصر كل صار)* الجد لله الذي بذكره تطمين القياوب وتنشرح الصدور و وتصفو النفوس من الهموم والا كداري وبشكره على نعمائه ترفع اعلام الحضور * وتحقُّض رايات الشرور * وتنصب أسرة السرو ولبلوغ الاوطار، أحمده على ما منحناه من الاسماع ومتعنابه من الابصار ، وأصلى على نبيه المبعوث الى عوم الخلق في جدع الاقطار *المعنوت بالخلق العظيم في المكتاب الكريم وناهيك به من الشرف والفعار * صلى الله علمه صلاة متصلة بالعشى والابكار ودائمة بدوام الليل والنهار ، وعلى آله الاطهار ، وأصحابه البررة الاخيار *الذين أضعى مم الدين عالى المنار *وارتفع مم الحقحى صاراً وضع من علم في رأسه نار *صلى الله عليه وعليهم ماطلع نعم وتعاقبت الانوار وم النسيم باسرارالازهار وور نم البلبل وغيف الهزار * و رقصت قضب البان على تشبيب نسمان الاسحار وتما يأث غصون الاشجار بالثمار *وسلم تسليما كثيرا

الدورم الكالمالية من ريم العادات من كل الحياء عادم الدين)* (نيدالله الرحن الرحم)* المدينة الذي أحر ف فاوت أوليائه بنازعيه براسرق المتعلم وأزواحهم بالشوق الله لقانه وساهددته * ووتفدا إصارهم دبصائرهم على ملاحظة جال حضرته و حور أصحوا من تدسيم روح الوصال سكرى * وأصعد قاوم من ملاحظة اسمات اللالوالهة حدى فلر وافي الكونين شمأ سواه *ولم يذكروا في الدارين الأاماه * أن سسائعت الابصارهم صورة غيرت الى الصبوربصائرهم بوان قرعث أسماعهم نغمة اسبقت الى المجبوب سرائرهم وان وردعلهم صوت مرعج أومقارق أوسطربأو محزن أومهم أومشوق أو مهج لم يكن أنر عاجهم الا السه ولاطربهم الأبه ولا فلقهم الاعلمهولاحريهم الافيه ولا شوقهم الاالحمأ اديه * ولاانبعاتهم الاله ولا ترددهم الاحواليه * فنه سماعهم والمهاستماعهم فقدأ قفلءن غدره أبصارهم

وأسماعهم *أولئك الذن

اصطفاهم الله لولايته *

واستخلصهم من بين أصفياته

وخاصته * والصلاة على مجد

المعوث وسالته وعلى الدوائع المائة الحق

كِنْهِاءُ بِعَمِيْدَانُوحِ (كَانْ النَّمَاعِ وَالْوَجِلُ) وَوَالنَّامُ نَمِنَ الْهُمِ النَّالِمِن كُلْمَا المُعَمِّ اللَّيْعَ حد الاحلام النامار مها الاعلام محدين محد الخرالي احله الله فرادس بلوات ومصعلاتهم الدائم مراعور والوادان بيكشف النقاب وتحدد رات أنكار ويرط اللنام عن خيا ت أسرار ويونون اطلبق يحصل وجعالة صود بربعون الرب المعبود فوس ميض فيالة العادي والماعمادي وبه استمدادي انه شير مأمول بو ولي كل سؤل به قال حب الله تعالى (بسم الله الرجن الرحم) تمثلت كروالكر ع وأثباعاً السن المألوب العديم فراعقي بالخدمع مراعاة البراعة الفظلة والعلوية بدركم الناست الزاعة الماسيد كرو بشوق الراغب إطاالعته الى معرفة ماعما فية ويضم فقال (الحسدية الذي أخرق فأويد والماثم بناريحيته عانا أحمم بالخت الازلى وأراهم شؤنه فولعتله علوبهم وذلك مقت وافوق عيهم و يخبونه (واسترق هممهم) اي قواهم الراسخة في الوسهم (وأر واحهم بالشوق الى لفائم) أي معرفة وهُمْ في هَذَا العالم (ومشاهدته)ف حطيرة قدسه والاستهاء الا تحديد المسام والكمال (ووقف أيصارهم). الطاهرة (ويصَائِرهُم) الماطنية (على ملاحظة عال ضرية) الجامعة العضرات العس من الغيب العلق والشهادة المطلقة وألغيب الضاف بقسمها والجامعية وهي مظهر الخضرة الاحدية وجمالها تعويها الرجوة، قومام امن الالطاف الالهية (حتى أضعوا) أى صاروا (من تنسم روح الوسال) الروح بأأفق ماتلذيه النفس والوصال حضرة الجع (سكري) جمع سكران والسكر عندهم غيبة نواردقوى وهو يعطى العارب والالتذاذ وهو أقوى من الغيبة وأتم مها (وأصحت قلوبهم من ملاحظة سجات اللال) الحلال العوت القهر من الحضرة الالهيسة وسعاته عظمته و نوره و بهاؤه (والهة) أى مغيبة (حيرى) جمع حائراًى متميرة (فلم روافى الكونين) هماعالم الغيب والشهادة (شيأسواه) أي لم يعتقدوا أولم يقع بصرهم على شيّ الارأوه قبله (ولم يذكروا في الدارين) اي الدنياوالا سوة (الااياه) قل الله م ذرهم (ان استحت) أى عرضت (لايصارهم صورة) جسمية أو نوعية (مبرت) أى جاوزت (الى المحور) لهاجل وعز (بصائرهم) وهذا هوالاعتبار المشار اليه بقوله فاعتبرو ايا أولى الأبصار (وات قرعت اشماعهم نغمة) أى حرس من الكلام أوحسن الصوت في القراءة (سبقت الى الحبوب سرائرهم) أى خواطر نفوسهم (وانوردعلهم صوت مزعم) يقال أزعم من مكانه ازعاجا أزاله (أومقلق)وهو بمعنّاه يقال أقلقه اذا أزيجه والقلق الاضطراب (أومطرب) من الطرب محركة خفسة تصيبه لشدة خزن أوسر ورقال في المصباح والعامة تخصد بالسرور (أو يحزن) من الحزن بالضم الغم الحاصل لوقوع مكروه أوفوان يحبوب في المساضى وبضاده الفرح (أومهيج) أىمشدير منأهاج أوهيج للمبالغة (أومشوّق) من الشوقوهو نزاع النفس الى الشي وقد شاقه اليه وشوقه (لم يكن انزعاجهم الااليه) قال بعض أمَّة اللغة لا يقال في مطاوع أزعجه فانزعج وقال الحليل لوقيل كانصوابا واعتمده الفارابي فقال أزيحته فانزعع والشهور أزعيته فشخص (ولاطربهم الابه ولافلقهم الاعلب ولاحزنهم الافيه) اى لاجله (ولاشوقهم الاالى مالديه) من النعيم الابدى (ولاانبعاثهم) أى حركتهم (الآله) خاصة كاهوشأن المخلصين (ولاترددهم الاحواليه) بفتح اللام على ألظرفيسة أى حوالى كرمه وفضله اذهو تعالى منزه عن الجهات الست (فنه سماعهم واليه أستماعهم) وفي الحديث القدسي اشارة الىذلك حيث يقول ولا مزال العبد يتقرب الى بالنواغل حنى أحبه فاذا أحببته كنت معمالذى به يسمع و بصر الذى به يبصرا لحديث (فقد دأففل عن غيره أبصارهم واسماعهم) أى جبت أبصارهم عن النظر لسواه واسماعهم عن الأستماع من غيره (أولئك الذين اصطفاهم الله) أى اختارهم (لولايته) وهي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه (واستخلصهم) أىميزهم (منبين أصفيائه وخاصته) فهم خلاصة الحلاصة وصفوة الحاصة (والعلاة) الْكَامَاةُ (عَلَى) سَدِنَا وَمُولَانًا (مجمد المعوث وسالته) اليعوم الخلق (وعلى آله وأصحابه أعمة الحق

وقادته بورسل الثامل (أماميد) فان الفاول والمسرائر به حراق الاسرار ومعادن الجواهر بهود دعلو يت فيها جواهرها كامو مث المنارق الحديد والحربي وأخليت كانته في المنافقية في المنافقية بهولاسيل المادية ارفت لما المنافع المنافع ولاستغدال المنافع المنافع والمنطوب المنافع المنافع والمنطوب وتفقير محاجها (400) أومستان بها وقلام تعريرا لقال ا

> وقادته) أحد قيماله (وسل) تسلمها (كثيرا) كابرا (أمابعد قان الفاق ب والبعران) هي شواطر النفس فهب عبرالقارب اذا لقاب عبارة عن لطيفة وانخلها مذا القلب الحدماني الصنويري الشكل اللودع في الحالب الاصر من الصدر تعلق و تلك العلواة هي حقيقة الانسان (حوالي الاسرار) أي مُوالمُنوكُورُكُ فَسُوالُ سُوارُ الحق ﴿ وَمُعادِثُ الْحُواهِرِ ﴾ أَيْ مَعْزَلْتِهَا ﴿ وَقَدْ طُو مِن فَها جُواهِرها مُكاهِلُو يَتَّ النارق الحديدوالجر) اذا أصاب أحدهم االا أخرطهرت النار وطارا لشرار (وأخطيت) تلك الحراهر (كَانْتُونَ الْمُعْتُ الْبُرَابُ وَالْفِرْ) وَاوْجِفْرُ عِلْبُتُ لِانْسِما (ولاستيل الى استثارة حَفاياها) أي اظهار المال مرار الخفية (الانفداج السماع) هو بالتشديدات العدر الذي تقديريه النارا والحر هو الراد والقداع المديد (فلاستفد الفالقاوب) أي عل النفوذ المها (الامن دهايرالاسماع) والدهايرا الدين إِلَيْ النَّارِ وَأَجْلَعُ وَهُالْمِرْفَارِسي معرب (فالنعمات الور ونة)على الايقاع (السِيلَاة) أي تستلذهاالثقوم ﴿ تَعْرُج مَافِيهَ } مَن المكانِين (وتظهر محاسبه ال كانت (أومساويها فلا نظهر من القاب عند الْمُجْرَيْكَ) لِسَمْنَاعِهِا (الامانِحُويَةِ) ويشجِلهِ ﴿ كَالَايْتَرْشُحُ الْأَنَاءَالَامْنَاقِيهُ) وقدا شهرعلى الالسنة ذلكُ وهُومن الحَيْم يقولون كل اناء عَافيه يطفعو بروى برشع وفي لفظ ينضم (فالسماع القلب على صادق ومعيار ناطق) والجسك هو الجرالاسود الصافي الراق الذي تُحالُ عليه الجواهو المعدنية فيبين الخالص من الغشوش والعيارما تتعارعليه الكاييل والوازين امتحا ما لعرفة التساوى (فلايصل روح) وفي نسخة نفس (السماع اليه الاوقد تحوّل فيه ماهوالغالب عليه) من حسن أوقبيح (واذا كأنّ العُهاوبُ بالطباع مطبعة الأسمناع حتى أبدت بواردها كامنها) أنى ماسترفيها (وكشفت بهامساويها ومحاسنها وجب شرح القول) بتفصيله (ف) حكم (السماع والوجدوبيان مافيهمامن الفوائد والا فات وما يستحب فيهسمامن الا كداب والهيئاتُ ومايتطرق المهمامن خلاف العلماء) في المذاهب الأربعة (في انهمامن الخطورات أو المباحات وتعن لوضم ذلك في بابين الباب الاولف اباحث السماع * الباب الثَّاني في آدابه وآناره) التي تحدث (فالقلب بالوجد وفي الجوارح بالرقص والزعقمة) وهو الصوت السديد (وتمريق الشاب)

(بيان أقاو يل العلماء) من فقهاء المذاهب (والتصوفة في تعليله وتحريمه بهاعلم آن السماع هو أول الامر و يثمر السماع هو أول الامر السماع حالة) باطنية (في القلب تسمى الوجد) وهواحساسه بماهوفيه (ويثمر الوجد تحريك الاطراف المابحركة غدير موزونة) بالايقاع (فتسمى الاضطراب) ولا يختص به الاطراف بل تارة يعم سائرا لجدد (وامامو زونة فتسمى التصفيق والرقص) فالتصفيق هوضرب الكف على المكف والرقص سائرا لجدد (وامامو زونة فتسمى المسماع وهو الاول) وماذ كرفائما هو ثمرا له المناف فيه الافاو يل المعربة من الذاه من المناف المناف المامان من المناف الم

*(الباب الاولفذ كراختلاف العلماء في اباحة السماع وكشف قناع الحق فيه)

عن المذاهب) المتبوعة فيه (ثمنذ كرالدليل على المحته ثم نردفه) أى نتبعه (بألجواب عما تمسل به القائلون بخر مه فاما نقل المذاهب فقد نقل القاضى أبو الطبرى) طاهر بن عبدالله بن طاهر بن عبر (الطبرى) شيخ المذهب ولدبا من طبرستان سنة ٢٤٨ وسمع بحرجان من أبي أحدد الغطر بني و بنيسانو رمن أبي

المسن الماسر جسى وعليه تفقه و ببغداد من الدارة على وى عنده الخطيب البغدادى وأنوا سعق وقعر عه) اعلم ان السماع الشيرازى وهو أخص تلامذته وأبو محد بن الا تبنوسى وأبونصر الشيرازى في جماعة آخرهم مو ناأبو بكر المورو يثمر السماع الشيرازى وهو أخص تلامذته وأبو محد بن الا تبنوسى وأبونصر الشيرازى في جماعة آخرهم مو ناأبو بكر المحد في المساع المسلم المسلم

عند العربان الأباعوية الارتعرالاله الاعادي كالعم اع القلب عناء دادي * ومعدارنا على فلانصل تفس السواء الديدالاوقد تحرلا فتنه بإهوالغالث علته ووادا كالثالقاوب بالطباع ومطعة الاسماع * حسي أحتواردام مكامنها وكشفت بهاءن مساويها وأظهرت محاسها وحب شرح القدولافي السماع والوحسدودان ما فيهــما من الفــوالد والاشفات * ومايستمب فهمامن الاتداب والهاآت * وما ينطرق الهدمامن خلاف العلاء في أنهمامن الحظرورات أوالمساحات ونحن نوضح ذلك فى بابين *(الباب الاول)فاياحة السماع*(المابالثان) في آداب السماع وآثاره في القلب بالوجدوفي الجوارح بالرقص والزعق وتمزيق الثماب * (الباب الاولى د كر اختلاف العاماء في اماحية السماع وكشف * (بيان أقاويل العاسماء والمنصرقفة فيتعليمه وتحريمه) * اعلم ان السماع

حالة فى القلب تسمى الوجدو يثمر الوجد تحريك الاطراف الما بحركة غيرمو زونة فتسمى الاضطراب والما موزونة فتسمى التصفيق والرقص ولمنبد أبحكم السماع وهو الاول وننقل فيه الاقاو يل المعربة عن المذاهب فيه ثم نذكر الدليل على اياحته ثم نردفه بالجو ابعا تمسك به القائلون بتحر عماما نقل الذاهب فقد حكى القاضى أبو الطيب الطبرى

غييات بن بتالتراي خنط قوطنان وجباعة من العلماء ألفا مثانت عدل وقال الشاء رحمانه في كُلُّكُ آذاب الفضاء ان العناء لهومكروه بشبه الناطل ومن السكائرمنه فهوسفه تردشهادنه وقال القادي أبوالطب استماعه مراكرة الى الست بحرم له لايحوز عندد أصاب الشافعي رخمه ألله محال سواء كانتمكشوفة أومن و زاء حال وسواء كانت حرة أوم الوكة وقال قال الشافعيرض اللاعنسه صاحب الجارية اذاجع الماس لسماعها فهوسفيه تردشهادته وقال وحكىعن الشافعي أنه كان مكره الطقطقة بالقضيب ويقول وضعته الزبادقة ليشتغاوانه عن القرآن وقال الشافعي رجمه الله و بيكر دمن جهـــة الخبراللعب النردأ كثرما ولاأحسا العب بالشطرنج وأكره كل ما يلعب به التأس لات اللعب ليسمن صنعه أهمل الدس ولاالمروءة برواماما الدرجسه الله فقد السياقوديه ان ابراهيم بن سعداً تاه بعض أصحاب الحديث ليسمع منه أحاديث الزهرى فسمع غناء في الدار مغنسة كاناه ردها وهو وذكرهذا البيت مذهب سائرأهل الدينة قال فاستأذنت عليه فدخات واذا بالعود عنءينه فقلت أصلحك الله جئنك في أحاديث الزهرى لاسمعها الراهم تسعدوحدوا

العدين على الدي الاستراق وفي من المراد العالمة الله المراد العالمة المراد العالمة المراد العالمة المراد العالمة وكروالمن عليه وعايد الركاب البكاء الاكرام الشاني وبالدواف عدة وعلية) النوزى روزلام القالالـ الرم (د) عن (علوة من الطبية) سواهم (الفاعلالسـ عدل جالم مراكل تحسر عدرة ال قال الشافعي في كاب آدادا القضاء) من الأم (ان الغلاء الهو عدره بشسبه الناطل ومن استكثر منه فهوسفية تردشهادته وقال القاطئ أتوالط باستماعه من الراقالي الست عمرمه الاجود عَندا جان الشاقعي عَالَى سُواه كانت مكشوفة أومن وراء حاب وسواة كانت المرأة (حوار كالاكة) (وقال) أيضا (قال الشافع صاحب الحارية اذاج ع الناس لما عها فهوسيف ورد شهادته وقال) أيضا (حك عن الشافع اله كان يكروا لطفطة بالقضيب) أي الضربيه (و) كان (يقول وضيعته الرِّنَادُفَّةُ) حَسْرَتُديق وهوالذي لا يَعْسَلْتُ بشر بعدة و يقول بقدم الدَّهر (ليشْغَافَاتِه عَنْ الغُرآتُ) أَي عن قراءً ته والاستماع اليه قال (وقال الشافعي ويكره من - هـ - قال مرا العب بالنزد أ "كثر من المنه بَشِيْمِنِ الْمُلِاهِيَ) وَالْفِظِدِ فَ الْأَمُورُ كُرِهَ اللَّعِينَ بِالْبِرِدِ الْغِيمِ مِنْ الْمُرْمُمُ أَ كانه يشبراليمار والأجد وأبودا ودواب ماجه والحاكم والسبق من حديث أبيموسى رضى الله عنه مرفوعامن لعب بالنرد فقسد عصى الله ورسوله والمنعار وأوا يضاسوى الاخير من ورواه أيضا أبوطوانة والطهرانى من مديث سلمان بنبريدة عن أبيه مرفوعامن لعب بالفردشيرف كاعما عسيد في لم الكنزير ودمه (ولاأحِب اللعب بالشطرنج) بالفقع على المشهور وقبل بالكسر وهو المختارليكون أغايرالاوزات العربية مثل مردحل اذليس في الآو زان العربية فعلل بالفقع غيره (وأكره كل مالعب به الناس لان اللعب ايسمن صنعة أهل الدين ولا المروءة) فقدروى أبن عسا كرمن حديث أنس لست من ددولاددمني (وأما مالك رجمالله تعالى (فقد نهدى عن الغناء وقال اذا اشترى جارية فو جسدهامغنية كان له ردها وهو مذهب سائر أهل المدينة) أي عامة فقهام ا (الاابراهيم نسعدوده) هوابراهيم بنسعد بنابراهيم بن عبدالرحن بنعوف القرشي الزهرى أبوا مغتى المدنى نزيل بغداد والديعقوب وسعدروى عن الزهرى قال أحدثقة وقال النمعين ثقة حةوقال العيلى مدنى ثقة وقال أبوحاتم ثقة وقال ابن خواش صدوق والسنة ثمان وماثة وماتسنة خمس وتمانين وماثةروى له الجاءة وهوأحدشيو خالشافعي وكان تعاطيه الغناء وسماعه امرامشهوراعنه لميختلف النقل فيموحكاه عنه الفقهاء فى كتبهم ونصبوا الخلاف معموحكاه عند الشافعي في كتابه وأجمع أهل الاخبار على نسبة ذلك اليه وكان لايسمع الطلبة الحديث حتى يسمعه الغذاء نشيدا ونشيطا وقال الخطيب في انتار يخ بسنده انه اساقدم ايراهيم بنسعد العراق سنة أربع وعمانين وماثةفا كرمه الرشيدوسال عن الغناءفافتي بتحليله فالما بعض الصاب الحديث ليسمع منه أحاديث الزهرى يكره اللعب بشئ من الملاهى ا فسمعه يدهني فقال اقد كنت حريصاعلى ان أسم منك وأماالا تن فلاسمعت منك حديثا أبدا فقال اذالا أفقد الاسخطاك على وعلى لاحدثت ببغداد ماأقت حتى أغنى قبله فشاعت عنه ببغداد فبلغت الرشيد فدعابه فساله عن أحاديث المخزومية التي قطعها النبي صلى الله عليه وسلم في سرقة الحلى فدعا بعود فقال الرشسيد أعود مجرقال لاولكن عود الطرب فتبسم الرشيد ففهمها ابراهم فقال لعله باغك يا ميرا الومنين حديث السفيه الذي آذا في الامس والجافى الى ان حلفت قال نعم فدعاله الرسيد بعود فغنى ا ياأم طلحة ان البين قد أفدى * قُل الثواء لمن كان الرحيل غدا م ي عسن الغناء وقال اذا الفقال هل كان من فقها أنكم من يكره السماع فقال من ربط به الله تعالى وقد ساقها النقليمة بالم من هذ

كان لم يكن بين الجون الى الصفا ﴿ أَنيس ولم يسمر عَكَمَ تَسَامَى

حراباتك وخالف المالجعات فيستان كالميارة للتميانا لإنزادالمرو بقلك لاسلمه في السيمناع بعند عديد الولات المتألفة والصوف الي بمندل موجعة انه فصت وأنا أخراسه تنا فقع المدينة تنفسق هالهمافاض والتشاعر بالدن من ولاأمول ادهب أنبطناهم يتره ورن أشهافا وذكرف سكابتدان الرشد ساله عن دالك وعال بلغي عندانه كان عرم العناه ومالها والهزوه لا الكان عل أوسع والاولفلان عل الارح من المعنمال وما أوركت أعدا عربالمن الموما أفر عن أحدا الا وَهِنَّ بَلْشَدُ يُعْمِيهَا الْأَاسَ أَيْ لِسِدِ فَأَنَّهُ كُلَّ رَعُولُ لِأَلَّمُ مِنْ وَلا أَسْيَ عند لائي لا أَدْرِي أَنْ قُ هُو أَمْ بِأَعْلَى وأماعن بالمير المؤسنين فرعنا أعددناه في المستلاء وقد سافها كفاك الفضل بن سلة في خاب ملامي العرب (وأماأ وحشفة) رحياله تمالي (فاله كانتكره دالله ويعلى مماع المناء من الدون وكداك سَارًا عَلَ الْكُوعَةُ وَسَفِيافَ النَّو رَيُوسُلُدُ) مَن أَي سَلَمِناكَ (وَالْمِلْمِ) مِن رَبِدَ الظي (و) عامرين شَرَانُهُ إِنَّ ﴿ الشَّعَيْ فِقُدِيهِم فَهَدَا كُلَّهُ مُعَلَّمَ الْفَيَاضَيُّ أَوْ الطَّلْبُ الْمَلْمِي) في تَكُلُّهُ المَهُ كُو رُوا تَعْرِدَ مِدْهُ النغول وأوالعباس القرطي وعليه اعقدالطرطوشي وأوالعباس القرطي وابن الجوزي وتفاوأهنه أكتيرًا فَي تَصَالَيهُهم في هذه المسألة وفي سياقه المذكور مؤاخذات سيأني ذكرها في أثناء كالأم المُصَنَفُ وقَدَّعَدَا لِشَهَابِ السَّهِر وودى في الغوارفُ أَنْوايا في حَكِمَ السَّمَاعِ منها البَابِ الثالث والعشر وتُ فى القول فيه رداوانكارا قال فيه وحيث كثرت الفتنة بطريقه وزالت العصمة فيه وتصدى العرص علية أقوام قلتأعمالهم وانفسدت أخوالهم وأكثر واالاجتماع المعتاع ورعا يتخذللا جفاع طعام تطلب النفوس الإجماع الداك لارغمة القاوب فالسماع كاكان من سيرالصادقين فيصيرا لعبم عمداولاتركن اليه النفوس طليا للشهوات واستملاء لمواطن اللهو والغفلات وينقطع بذلك على المريد طلب المزيدويكوت بطريقه تضييع الاوقات وفلة الحظ من العبادات وتكون الرغبسة فى الأجماع طلبالتناول الشهوة واسترواحاالي الطربواللهو والعشرة ولايخني انهذا الاجتماع سردودعند أهل الصدف فكان يقال لابصح السماع الالعارف مكين ولابصل يدستدئ وفال المنداذارأيت المريد بطلب السماع فاعلمان فيه بقية من البطالة وقيل ان الجنيد ترك السماع فقيله أما كنت تسمع فلم متنع فقال مع من قيل له تسمع أنت لنفسك فقال بمن لانهم كانوالا يسمعون الأمن أهل مع أهل فلمافق دوا سماع الانعوان تركواف اختاروا السماع حيث اختار وهالابشروط وقيود وآداب يذكرونيه الاخوة و وغبونبه في الجنسة ويعذرون به من النارو يزدادبه طلهم وتحسن به أحوالهم ويتفق لهمذلك اتفاقافى بعض الاحايين لاات يجعلوه دأ باوديدنا حتى يتر كوالاحله الاوراد وقد نقل عن الشافعي رضى الله عنه قال في كلب آداب القضاء شمساقه الى قوله وضعته الزنادقة ليشغلوايه عن القرآن و زادوقال الشافعي لابأس بالقراءة بالالحان وتحسين الصوت ثم نقل عن مالك وأبي حنيفة ما تقدم في كالرم القاضي أبي الطيب الطبرى وقال وما أباحه الانفر قليل من الفقهاء ومن أباحه من الفقهاء أيضالم براعلانه فى المساحِد والبقاع الشريفة وقيل فى تفسير قوله تعالى ومن الناس من يشترى لهوا لحديث قال ابن مسعودهو الغناء والاستماع اليه وقيل في قوله تعالى وأنتم سامدون أى مغنون رواه عكرمة عن ابن عباس فالهو الغناء بلغة حير يقولون مداذا غنى وقوله تعالى واستفرزمن استطعت منهم بصوتك في قول محاهد الغناء والمزامير وبروى مرفوعا ان ابليس أولمن نام وأولمن تغنى وفاحديث عبدالرحن بنعوف مرفوعا المائه يتعن صوتين فاحرين صوت عندنعمة وصوت عندمصيبة وروى عن عثمان رضي الله عنه قال لا تغنيت ولا تنيت ولامست ذكري بهيني مذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم و روى عن ابن مسعود انه قال الغناء ينبث النفاق في القلب وروى أن ابن عمر مرعليه قوم محرمون وفيهم رجل يتغنى فقال الالاسمع الله لكم وروى ان رجلاسا ل القاسم بن محد عن الغنَّاء فقال أنهاك عنسه وأتكره ولك قال احرامهو قال انظريا أبن أحى اذامير الله الحق والباطل فغي

رواما بوحنيفترض الله عنه فانه كأن يكره ذاك و يجعل سماع الغناء من الدّنوب وكذلك سائر أهل الكوفة سسفيان الثورى وجماد وابراهيم والشعبى وغيرهم بوفهذا كله نقداه القامنى أوالطيب الطبرى

المرتداعة والمناعر فالرفضان وعاص البناء فدال الرعن الصحال المناعمة المفاضعة المستعدة المراد وكال بعديد الأكور الفاعوال فرند الشهورة وبهديد المرودة والملتون عن الخرو مشاركا هوا المستر ورويءن الجلسن له كالكيس الدي من سنة المسلمان والذي تقل عنا مسلى اله عليه وسسلم المنهم الملتغ لإنتكاعلى اباسعة الغناءةان سستند شكسن وفيعته فنيم وانمناصي عناه بالاسقات وات أنصف المتعف ويقيقه فاجتماع أهل المائه وبعود الغني بدفه والشب بسسانة وتعور فافسه على وقرمنل هذا الجاوس والهيئة بحضرته سلى الله عليه وسل وهل المخضر واقوالا وقعد والمنمة بحضرته سلى الله يتكر والم من الدسلي الله عليه وسلم وأعصابه ولو كان في ذلك فض له تطلب ما أهما وهاو كابتر اما تعلما الناس في هذا كلااحت عليه بالسلف الباحد بحق بالتأخرين فكان السلف أقرب عدا اليوسول الله صلى اله علد وسلم وهديهم أشبه بهدى وسول الله صلى الله عليه وسلم عد كرعن عبدالله بن وسول المهم السه أسماء وعن ان غرف الانكار على من يتساقط عند قراءة القرآن وكذا عن أت سار س في الانسكار على مثلهم مُمَالِدُ وأَمَااذِا الصَّافِ أَلَى السِّمَاعِ إِن يسْمَعُ مِن الأمرد فقد ترجها أَفْتَنَةُ وَتُعَرِّبُ عَلَى أَهْلَ الدِّيانَةُ النَّكُادِ ذاك قال بقية بن الوليد كالوا يكرهون النظر الى الأمر دالجيك وقال عَطاء كل نظرة يهوا ها القاب فلا تعير فها وقال بعض التابعين المؤملية على ثلاثة أصفناف صنف ينظر ون وصنف إصافون وصنف يعماون ذلك العمل فقد تعين على طأثفة الصوفية الاجتناب عن مثل هذه الاجتماعات واتقاء مواضع المتهم فهذه الاستار دلت على اجتناب السماع وأخذ الجذرمنه اله كادم السهر وردى باختصار وقال البدر بن جماعة في جواب فتوى رفعت البه في السماع فقال هذه مساله خلافية تباينت فيها الطرق تباينا لايرجد فى غيرها وصنف في العلاء تصانيف ولم يتركوافها القائل مقالا وملف القول فيهاان الناس على أو بعة إقسام فرقة استحسنت وفرقة أباحث وفرقة كرهت وفرقة حرمت وكلمن هدنه الفرق على قسمين فنهم من أطلق القول ومنهم من قيده بشرط ولسنا إلات بصدد التقصى لهذه الاقوال وترجيم بعضها على بعض لان هذا الجواب ليس واردا موردا التصنيف بل مورد الافتاء الذي حرت العادة فيه بالاختصار فلنقتصر على كاية المذاهب الاربعسة فاماأ وحنيفة رحماسه فذهبه فيسه أشد المذاهب وقوله فيه أغلظ الاقوال وقد صرح أينابه بان استماعه فسق والتلذذيه كفر وليس بعد الكفر غاية وأمامالك رحمالته فانه السئل عنه قال اغتاية عله عند فاالفساق وفى كتب أحدايه اذا اشترى جارية فوجدها مغنية فله ان يردها بالعيب وأماأحد بن حنيل رحه الله فان ابنه عبد الله سأله عنه فقال يابني العناء ينبت النفاق في القلب ثم ذكر قول مالك أغما يفغله عندنا الفنساق وأماالشافع وجسه الله فقد قال في كتاب أدب القضاء ان الغناء لهومكروه بشيه الباطل وقاللا حعايه عصر خلفت ببغدادشيأ أحدثته الزنادقة يسمونه التغبير بصدون به الناسعن القرآن فاذا كان قوله في التغبير وهوعبارة عن شعر من هد في الدندااذ اغني المغني به ضرب الحاضرون بقضب على نطع أومخدة ضرباموافقاللاو زان الشعرية فليتشعرى ماذا يقول فى السماع الواقع فى زماننا فن قال باباحة هذا النوع فقد أجدث ف دين الله ماليس منه انتهى باختصار (ونقل) الشيخ (أبوطالب) محدين على بنعطبة الحارث البصرى (المسكر)رجه الله تعالى في كتابه قوت القاوب (اباحة السماع عن جاعة) من السلف (وقال مع من العَجابة عبد الله بنجه فر) بن أبي طالب أحداجواد بني هاشم ولد مارض ألحيشة وأمهأ عماء بنتعيس توفى سنة ثمانين وهوابن ثمانين روى له الجماعة وقال الشيخ كال الدين أبوا لفضل جعفر بن تغلب الادفوى فى الامتاع وأماعبد الله بنجعفر بن أبي طالب رضى الله عنهما فسماع الغناءعنه مشهو رمستفيض نقلهعنه كلمن أمعن فىالمسئلة من الفقهاء والحفاظ وأهل الناريخ الاثبات وقال بنعبد البرفى الاستيعاب انه كانلارى بالغناء بأسا وقال الاستناذ أومنه ورالبغدادي في مؤلفه فى السماع كان عبد الله بن جعفر مع كبرشائه يصوغ الالحان لجواريه و بسمعهامهن على أو اره

وَنَقَلُ أَنُو طَالُبِ الْكَيْ الْبَاحِةُ السَّهِ الْعَلَالِينَ السَّمَاعُ وَقَالَ السَّمَاعِ وَقَالَ السَّمَاعِ وَمِدَالِلَهُ السَّمَاعِ وَمِدَالِلَهُ السَّمِعِينَ السَّمِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِعِينَ السَّمِينَ السَ

وروى الربين ال عكان يستده الاصلافة التسعورا بالربيرل جال استهم بالمالتاف المالاتعنى لاحدالاق بنتها وخذتاه وأوادتها وتنكف عن يدنها والأسفاء متعددته ها (وابت الزيد) هو سيالله من إعال بعرت العرام وبخو بلدي أسدالغراني الاسدى أو كر للدن والما بمياهنت أن بكر المدني وكان تصبحه اذا ليسن والمحلفة فو العراه بالخلافة لعدمون فرايد من معاوره وفاله الخلاج بمكنة في المرجلة المالية الزمزوان سئة للانوسعين وروىة الخياصة ويروي ألشيخ لئ الدين بهوقيق اليند في كخاة الخطاعين والجيسندعي وهب مسنان والسمعت عدالته فالزير زنني اللهعنه بترتب الغناء وفال عند التعلل ععبة وحلاش المهاور والاوءو بذكروال امام المؤشن وات أف الدم إن الانساب والقل التواريم تقاوا مه كالالعبداللة من الرسر حوازع والما والا المعرديل عليه قرأى العود فقال ماه داما ما حسر مولة لله خشاوله له فتأمله ا تنجر وقال هذاميران شابي فقال المتال عرو وتنه العقول وحتى سماع الغناء عنه يَضَا السَّيْحُ ثَاجِ الدِّينِ الفرَّارِي نقل هذا كله الأدفوى في الامتاع (والمغيرة بن شعبة) بن أي عامر بن مُستعود وَعُمْنَا لَهُ النَّهِ فِي كَان اعد من دهاة العرب تقدمت ترجمت بطولها في كَاب النَّكام وقد حتى الماعة السيخ الميالة من الفرارى وغير موكان كثير النكاح والترويج (ومعاوية) بن أبي سفيان الاموى ووي بُنُ اللَّهِ بِشَنْدُهُ أَنْ مَعَاوُية مع عندا بنه بزيد بالغناء على العود فطر بالذات وذكر كأية مطوّلة وسافها أيضاالبرد في الكامل وقال أبن قتيبة في كتاب الرخصة ديجل معاوية على عبدالله يزجُّهُم تعودُ مُغوجِد عنده جارية في حرها عود فقال ماهذا بابن جعفر فقاله نمارية أرويها وفيق الشعرفتر بدر حديثا لحسن تغنيها فالفلتقل فركت العود فغنت

اليس عنسدل شكر التي جعلت * ماابيض من فادمات الرأس كالجسم و جددت منسك ما ذكان أخلفه * طول الزمان وصرف الدهر والقدم

قال فرك معاوية رحله فقالله عبدالله لم حركت رجلك فقال ان الكريم طروب وحكى الماوردى في لحاوى ان معاوية وعرو بن العاص مضاالى عبدالله بن جعفر لما ستكثر من ماع الغناء وانقطع اليه واشتغلبه فضيااليه ليكاماه فىذلك فلما دخلاعليه سكتت الجوارى فقالله معاوية مرهن مرجعن الى ماكن عليه فرجعن فغنين فطرب معاوية فرك رجاه على السر م فقال اله عروان من حثت تلحاه احسن حالامنك فقالله معاوية اليك باعمر وفان الكريم طروب (وغيرهم)منهم أميرا اومنين عربن الخطاب نقله ابنعيدالبر وابن طاهرفى صفوة التصوف ومنهم عثمان بن عفان نقل الماوردى في الحاوى وصاحب البيان وغيرهماانه كأنشله جاريتان تغنيانله فاذا كأن وقت السحر قال لهماامكا فانهدذا وقت الاستغفار ومنهم عبد الرحن بنعوف رواه أيوبكر بنأبي شيبة وابن عبدالبر والمبدوالز بيربن بكار وغيرهم ومنهم أنوعم يدة بن الجراح رواه البيرقي ومنهم سعد بن أبي وقاص رواه النقتية في كاب الرخصة ومنهم أنو مسعود البدرى رواه المدقى ومنهم بلال الودنر واه البيرقي أيضاومنهم عبدالله بن الارقمر واه ابن عبد المرومنهم أسامة بنزيدرواه البهق وابن عبدالبرومهم حزة بن عبدالطلب وقصته في الصحين ومنهم عبد الله بنعررواه ابن طاهرواب حرم وابن أبي الدمومهم اليراء بنمالك رواه أنونعسم الحافظ وابن دقيق العدومنهم عرو بنالعاص رواءابن قتيبة وقد تقدم ومنهم النعمان بن بشير رواه صاحب الاغانى وصاحب العقدوشار حالمقنع ومنهم حسان بن ثابت رواه صاحب الأغانى ومنهم خوات بن جبير ورباح بن المغترف رواهما البهتي ومنهم عبيدالله بنعررواه الزبر بنبكارف الوفقيات ومنهم عائشة الصديقية وردت إحاديث كثيرة في عماعها (وقال) أبوطالب المسكرجه الله تعالى وقد فعل ذلك كثير من السلف الصالح صحابي كاتقدم بيانه (وتأبعي بأحسان) وحسبك منهم سعيد بن المسيب وبه يضرب المثل ف الورع وهو تنابعين بعداو يس واحدالفقهاء السبعة وقدسهم الغناء واستلذسماعه فالرابن عبدالبرذك

وعبدالله مال سروالمفرة ان شعبة ومعاوية وغيرهم وقال فدفعه لذلك كثير من الساف الصالح صحابي و تابعي باحسان وكل بيور تحدين على مال مال عبد الله بن أن معلامات إن المعلى بن الأحداث بن المال بن معرف من والمعلم الموسطات عرباً والدير تن تحد بن المباسل المطالي ان معلا المناسسة في المعلى الرفة مكان المساولات والمعالم المعالم المعال المناس بن والتال وهو الحول

تضق عمسكا علن نعطات الأمنت على به ريستى نسوة خفرات مدر بسيدر حاد تقال معادلات الماسة عند تراك مدر بالماسة الماسة الماسة عند تراك الماسة الماسة

ولنسب كالرصاوسيت حب عرفها وأبدت تنان التكفيف الحرات وعلت بنات المسان وسفاه به على مسل بدران في الملتات وفاحث والمدن وسماد من عبر فات

قال و كاتوانر وون هذا الشعر ل عبد بن المسبب فال ان عبد البروليس هذا من شعر المنسرى و بناه والنسر في عبد هذه الأبيات فهم السعيد والنسبرى هو محد بن عبد الله سن بن تقيف واليس من بني عبر و هذا شعر في غير و هذا شعر في الميس والمسرا باليس والمسراني وابن المسمعاني في الماليل وأماسالم بن عبد الله بن عبد الله المناه بن عبد الله من عبسي الخافظ أبو الفيل محد بن أحدا المواليل الموروى حدثنا الحسين بن أحدا المعلول المهروى حدثني أبو بكر محد بن حمل الحرائطي ثناء وتبن المزرع حدد ثنا محدث حيد بن شعر ثنا مجد الموروى حدثني أبي قال أثبت عبد العزيز بن عبد المطلب أسأله عن بعد الحن الذي صلى الله علم وسلم عسميد الاحراب ما كان يدوها فو حدثه مستلقيا وهو يتغنى

فاروضة بالخرن طيبة الثرى به عسد النداج عاثها وعسرارها المسمن أردان عزة موها به وقدد أوقدت بالمندل الرطب نارها من الحقرات البيض لم تلق شقرة به و بالحسب المكنون صاف بتخارها فان مرزت كانت لعينك قدرة به وان غبث عنه الم يغسمك عارها

عَمَّلْتَ أَصِلِهُ الله أَتَعَنَى بَمِ لَنه الله بِالله وأنت في جهالها وشرفك أماو الله لاحد أن بهما ركبان تجدفوالله ما اكترت ب وعادية غنى جنه الابيلات

فاظمية أدماء حفاف الحشى * تعوب بطافها بط ون الحالل باحسن منها اذ تقسول تدلل * وأدمعها تذر بن حشو المكاحل تسم بذا السوم القصم رفانه * رهين بايام الشهور الاطاول

قال فندمت على قولى له وقلت له أصلح لنالله التعديني ف هذا بشي فقال نع حدثني أب قال دخلت على سالم بن عبدالله بن عرواً شعب بغنيه بمذا الشعر

مغيرية كالبدر سنة وجهها * مظهرة الاتواب والعرض وافر لهاسب ذاله وعرض مهذب * وعن كلمكروه من الامرزاج من الخرات البيض لم تلق ديبة * ولم يستم لهاعن تق الله شاعر فقال له سلم ذونى فقال ألمت بنيا والمليل داج كانه * جناح غراب عنه قد نفض القطرا فقال فقلت اعطار في في رحالنا * ومااحثم لت ليلي سوى رجعه اعطرا

فقال سالم أملوالله لولاان تداوله الرواة لا حرلت باثر تك فلك من هذا الام مكان انتهى وساقه ابن السمعاني في أوائل الذيل باسانيده وعبد العزيز بن عبد المطاب هذا هو قاضى الدينة وقيل قاضى مكة وأما خارجة ابن أبن يدفهو أحدد المفقهاء السبعة وعبد الرحن بن حسان فر وى صاحب الاغاني بسنده الحاسار جة بن فريد قال دعينا الى مأدية فضر نا وحضر حسان بن ثابت وكان قدد هب بصره ومعه ابنه عبد الرحن فيلسنا

غلازال تحرير مزعد لخن به علت من الوحي جود والل

ماسم حسان عنول العدارات عنال جمال به ماسوا وي له وحدان عادات وتشاه به والماعت المراود الماعت المراود الماعت وكا الإن المعالم المراود الماعت الماعت المراود الماعت الماعت المراود الماعت الماعت المراود الماعت المراود والماعت والماعت المراود والماعت والماع

لمُن فِتْنَتَى فَهِي الْمُسَنِّ أَفِتَنَتُ عِلَى سَعِيدًا فَالْمُعْلَى الْمُسَلِّ عَلَيْهِ الْمُسَلِّ

فعللسعيد تمكذين تكذيب ورواء أيضاالها كهي في الريخ كذواي السمعاني في اوائل الذيل وهي في الاصمعيات فقد معيد الغناء بالدف ولم ينكر عليها بعله إدلياة كرت ماليكن أنكر عليها القول ولم ينكر الفعل مع ذهده و تقشفه ومبلدرته الحمائة كارمايية كر واماللشعني فهومن أكابر التابعين علما وعلا فقد حكى عنه الاستلذأ ومنصورا له كان يقسم الاصوات الحالمة على الاقل والحالمة على الثانى وما بعدهما من المراتب وقال المافظ محدين طاهر في كله مفود التصريف قالوالا صمى جدينا عروب أب والدوالدة قال الشعبي بعاريه تغنى به فن الشعبي لما به فلما رأت الشعبي بكتت بفقالها لشعبي قولى

* رفع الطرف اليها به وهو في الاجمعيات وساقه ابن السعماني في أوائل الذيل بأجاني مواها عبد الله بن محدث عبد الرسون أبي بكر المعروف بأبن أبي عتيق فقال الاستاذ أبومنصو ركان فقيها بالسكا يغنى و يعلم المعند وقال الزبير بن بكارف الموفقيات حدثتنا طبية مولافنا طبعة بن عر من مصعب بن الزبير عن أسلم النبئة الموادنة المدروبية المدروب

أمسليمان بنت بالغ ان أب عديق دخل على جارية بالمدينة فسيعها تغني لاب سريج

ذكرا أقلب ذكره أم زيد * والمطايا بالشهب شهب الركاب وبنعمان طبقها المنتاب علمة وقربت ويوسد * ذال فيها الميمثيب الخسراب بشف نعمة وبات وسادى * بسين كف جديثة بخيباب

فسألها ابن أبي عتى ان تعدد مفات فرج من عندها وركب يحب افقدم مكة وأخذا بن سر يجو أدخله حاما وهداه على المهاو قاله هذا الفي أجب أن تسيعى منه وتسميع مقالت نم فأص مبالغباء فعنى أبيا اذكرها الزبر في أنه أن تعيده فقال الهاو قاله المنافية وكان كثير البسط والملاعتم عفة ونسك و وحدوء التقواخرج المالاخيان في العيمة والماعية أبير باحفهوا من أكار التابعين وهوم عله و وهدوه وعادية وعادته والمنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية والمنافية المنافية والمنافية المنافية والمنافية والمنا

هد بن اله في التافقين الى ان جرد ال عروب عبد فاتنا فينا لهمافقال المن مواله يهد المساهد المن الم في التافقية المنافقية المنا

أَنُومنصورواماعر بن عبد العزيز فقال ان قنية سل استى عنه فقال ما طن في أذنه شي بعد ان أفضت الملافة واما قبل من عبد العزيز عن جوازيه شاصة ولا يقله منه الا الحيل وكان وعلمه قل بالمحقق بها وقر غ على فراشه طر الوضر ب رحلته وقال الزبر بن كارف الموفقيات أحسير في عي قال أدركت الناس بالمدينة يغنون لحناو ينسبونه الى غربن عبد العزيز وهو

كان قد شهد تالناس بوم تقسمت * خلائقهم فاخترت منهن أربعا اعارة سمع كلمغتاب صاحب * ويأتى بعيب الناس الاتبعا وأعب من عيب الخليقة أجعا وانك لو حاولت فعل اساءة * فكوفيت احسانا حدم معا

وأماسعد بنام اهيم فكاهعنه ابن حزم وابن قدامة الحنبلي وغيرهما فهؤلاء جالة من التابعين * (فصل) * وأمامن بعد التابعين فنهم عبد الملك بنج يجوهو من العلماء الحفاظ والفقهاء العباد الجمع على جلالته وعدالته وكان يستمع الغناء ويعرف الألحان حكى عنه الاستاذ أبومنصو رانه كان يصوغ الالحان وعيزبين البسيط والنشيدوا لخفيف وقال ابنقتيبة حكى عن ابن حريج انه كان يروح الى الجعة فيمر على مغن فيو بج عليه الباب فيعز بح فيجلس معه على العاريق ويقول أه غن فيغذيه أصوا انتسيل دموعسه على لحيته ثم يقول انمن الغناعمالذ كرالجنسة وقال صاحب النذكرة الحدوامة قال داود المكى كلف ملقةاب بريجوهو يعدثناوه نده جماعة منهم عبدالله بنالبارك وجاعة من العراقيين اذمربه مغن فقالله أحبان تسمعني فقال له اني مستعبل فالح عايد فغناه فقالله أحسنت أحسنت ثلاث مرات ثم التفت الينا فقال لعلكم أنكرتم فقالوا اناننكره بالعراق فقال ماتقولون فى الرحزيعني الحداء قالوا لأبأس به قال. أى فرق بينه وبين الغذاء وأما يحد بن على بن أبي طالب فقال ابن قتيبة انه سستل عن الغناء فقال ما أحب ان أمضى البه ولو دخل على ماخرجت منه ولو كان في موضع لى فيه حاجمة ماامتنعت من الدخول وأما ابراهيم بنسعدب ابراهيم بنعبدالرجن بنءوف فقد تقدم عنهقر يباوأماابن مجاهد فسيأتى قريباوأما عبد الله بن الحسن العنبرى قاضى البصرة فكاتمن العلم والورع بمكان وكان من مذهبه الاحدة الغناء اتفقت النظة علىذلك ونصب الفقهاء اللاف معه فيه وغن حكآه عنمز كريابن يحى الساجى فى كتابه ف الحلاف وأبوبكربن المنذر فى الإشراف والقاضى أبوالطيب وغيرهم وأماالامام أبوحنيفة فكر صاحب لتذكرة ألحدونية انهسئل هووسفيان الثو رىءن الغناء فقالاليس من السكبائر ولامن أسو أالصغائر وحكى ابن عبدريه فى العقد أيضاعن أبي حنيفة وذكرقصة جار التي سنذكر هابعدوذ كرعن أبي نوسف أيضاأنه كان يحضر مجلس الرشيدوفيه الغناء وقال الحافظ في رسالته وأماأ بوحنيفة فدثنا أصحابنا عنسه مُم من حدث عن حلص بن غياث ومنهم من حدث عن محدبن الحسن عن أبي يوسف قال ذكر عند

اق سے معنالفتاہ ممال آناڈنل وی الفائدی اللہ کی اللہ ہوں ہوئے۔ ان فائدی آن ہوئے دو محالے واسم وی آئی تو تعنیف مورک کے علاق آمیں سے اقتام میں آئی مستقبال کی آئی سے مقالتی انڈ کر ہارہ ہی بائے کا بات فیلٹو عرب متعالمہ کا شامع او کام کی آئی ہے۔

أتقاعوف وأي فناعوا ، ليوم كريمة وسادتمو

وكان الوسدة يسمع الدواله فقد سوته فسأل عدفق له الهور دافي الليل وسول في مو الاموعيسي فالمرافي المرافي المرافي والمرافي والمرافي

فان آباد من القروع على الموقف المقام المسرسهر فان آباد من القضاء المسرسهر فان آباد من القضاء المسرسهر فقيد الا المدائد المعار وكان اذاا نتشى غدى ببي المام المعار المعر و كان اذاا نتشى غدى ببي المضاع المعار المعار المعار أضاء وفي وأى فقي أضاء وأبي المام المال المام المال بدرى فغيب صوت ذاك الجار المعن المعار ا

فقد تضمنت هذه الحكاية والقصيدة أنه كأن يسمع اليسه ولمينهه عن الغناء فدل على المحته عنده هان استماعه كللية مع ورعه و زهده ينبئ أن يحمل على الناحة وماورد عنه يخلافه يحمل على الغناء المقترن بشئ من الفعش ونحوه جعابين القول والفعل على أن التحريم أخسد من مقتضى قوله لامن نصه فيما علن و رأيت في كتبهم ولادلالة فيما أخذمنه لاحتماله وجوهاهذا لفظ السكال الادفوى في الامتاع قلت وفي كرصاحب الهداية في باب الشهادة ولا تقبل شهادة بالامغنية ولامغنية وهذا أيضالفظ القدورى فاطلق ثم قال ولامن بغني للناس فو ردائه تكراو بعلم ذلك من قوله مغنية قال الشيخ ابن الهمام في فتح القديران لوحه ان اسم مغنية ومغن الماهو في العرف لمن كان الغناء حوقته التي يكتسب عالمال فاللفظ المذكور هناعام غيرانه خص المؤنث به ليوافق لفظ الحديث لعن الله النائخات لعن الله المغنيات ومعلوم ان ذلك لوصف النعني لالوصف الانوثة ولا للتغني مع الانوثة لان الحيكم المرتب على مشتق اتما يفيد ان وصف الاشتقاق هو العلة فقط لامع زيادة أخرى نم هومن المرآة أفش لو عصوتها وهو حرام ونصوا على ان المغنى لاهو أو لحسم المائك المنائم على النائم يكرمما كان على سبيل الهوا حتجابا عماروى عن أنس نما للنائه دخل على أخيب البراء سمالك وكان من زهاد الصحابة وكان يتغنى و به أخسد شمس الاغة السرخسي ومنهم من قال يكرم

الله المحافظ المحافظ

سَلَّيَى ارْمعت بينا * وَأَمْ لَقَارُهُم اينا * وقد قالت لا ترابُ لها رُهـر تلاقينا * تعالين فقد طا *بلنا العيش تعالينا

وقد حكى صاحب الاغانى والتذكرة الحدونية الدسمع من يغنى شياعلى غير الصواب فسأله ذلك الشيخص ان يغبر الصواب فاخرج وأسمن كوة وغناه على الصواب فسأله ان يعيده فقال حتى تقول أخذته عن مالك بن أنس وحكى الاباسة عنه أبوالقاسم القشسيرى والاستاذ أبومنصور والقفال وغيرهم وسألت جاعةمن فضلاء المالكية عله نصف تعر مرالغناء فقالوا لاوانما أخذمن قوله انه لايصم بيع الجارية المغنية على انهامغنية ومن نصه في الجارية اله أذاو جدهامغنية كانه الرد وهذا لابدل على التحريم فانه يجوزان يكون عنده حلالاو بمتنع البيع لامرآ خوامالكونه غبرمنضبط وانه لايقابل بالعوضية شرعاكا أنعسبب القعل بائز ولايصم العقد علسه ببيع ولااجارة وقدة كرا لقامني عياض فى التنبهات منع اجارة الدفمع القول باباحته وقالما كلمباح يعوز العقدعليه وأماالرد بالعيب فقد حكى ابن رشدهنه فىالمقدمات فيرواية زياد عنسهانه فرق بين أمة التسرى وأمةا نؤسدمة فأن أمة التسرى يعامر بهاالوالد واختاره ابن رشد وقطعابن المواز بعسدم الرد وقال صاحب الحران مالكابرد الجارية بالغناء ولابرد العبدقاللان الغناء يدل على قلة صيانتها ولو كان الغناء حراما لرد العبدد أبضا عم بتقد وتسليم ذلك كله يدل على تحريم غناء النساء خاصة لالاجسل أن الغناء نفسه حرام واغا هولاجل أن الغناء من النساء يدعوالى الفساد والافساد ولذلك صرح ابن العربي المالكي بانه يعو زلار حل سماع جاريته و بالجلة فاذا لم يكن له نص فى المسئلة في استنبطوه غير منحه ادهو من لل ومانقل عنه بالاسنادانه سئل عنه فقال اغما يسمعه الفساق مخملوانه لايجو زهمول على غناء يقسترنيه مسكر ونعوه جعابين النقول التي قدمناها التيهي صريحة وأيضا فقوله أنمايسمعه الفسان محتمل ان الذين نعهدهم أونعرفهم يسمعونه عندنا وصفهم كذا فلايدل انه أرادالتعريم كااذاقلت ماقواك فى المتفرجين فى البحر فتقول اعلى فعله عندنا أهل اللعب وأهل الفساد فلادلالة على تعريم فرجة البحر وقد قال اب العربي انعلماءنا عجملتهم قالوا اذاوفع البيع فسيخ فالولو كان وامالم يقولوا فسخ وأماالامام الشانعي رحه الله تعالى فسيأتى الكلام على نصوص مذهبه أثناء سيان المصنف * وأما الآمام أحدبن حنبل رحه الله تعالى فقال أبو الوفاء ابن عقيل في كتابه المسمى بالقصول معت الرواية عن أحداثه صع الغناء عن ابنه صالح وقد قال أنو مامدان فعله يضاف اليه مذهبا

من احدها على المحالة عن ساعة الاصادود كان أو مد الملال وساحة عدا الدر يحملان الدراحة عن المحدول عناه عن المحدول المحدول عناه المحدول ال

أَطُوفُ بِالْبِيتُ مَعْمَنِ يَطُوفُ ﴿ وَارْفَعُ مِنْ مُثَّرِّرِي الْمُسِلِّ

قال هي السنة مماذا قالوا يقول

واسجد بالليل حتى الصباح * واتاومن الحكم المنزل

قال أحسن وأصلح تمماذا قالوا يقول

عسى فارج الهم عن يوسف * يسخر لى ربة الحمل

قال أفسد الخبيث ماأصلح لاسخرها الله تمالى له وهكذا ساقه الماوردى فى الحاوى وساقه أيضا المردفى المكامل الأأنه قال الماسميع البيت الثالث أشار بالسكوت وقال حلالا حلالا وهذامن سمفيات صريح في الجوازألاترى انه استعسن أؤلاوا نماأنكرآ خرالما افترن بهمن ذكرربة الحمل في طوافه وأماعبد العزيز ابن المطلب القاضي فاخرج لهمسلم في صحيحه والترمذي وغيرهما واستشهديه البخارى في الصحيح وقد قدمنا أنه كان يغني وماغني به فى ترجة سالم بن عبدالله بن عمر ثمذ كرالادفوى جاعة من التأخر بن بمن كان يجوزالسماع كالقاضي أبي بكرالباقلانى وأبى عبدالله بن مجاهد وأبي على الثقني وأبي بكر بناسحق وأبي تصرالسندى والحاكم أبي عبدالله والشيخ تاج الدين الفزارى والعزبن عبدالسلام وابن دقيق العيد وأطال فىالنقول عنهم ورأيتان نقلت ذاك ومته طال الكتاب وسيأتى ذكر كالام بعضهم فى اثناء السياق بحسب المناسبة فال المصنف (وقال) يعني أباط البالمكي في القوت (ولم يزل الحجاز يون عند نابكة يسمعون السماع في أفضل أيام السنة وهي الايام المعدودات التي امر الله عبادة فيها بذكره كأيام التسريق) تقدم الكلام على الايام المعدودات والمعلومات في كتاب الحير ولم مزل أهل المدينة مواطيين كاهل مكة على السماع الى زما نناهذا) وقد تقدم في تزجه الراهم من سعد أنه قال الرشدوما أدركت أحد االاوهو بنشد شأالا اس أبيابيد فانه كان يقول لا آمربه ولاأنه مي عند ولان لاأدرى أحق هوأم باطل وأمانعن ياأميرا اؤمنين فرعا أعددناه فى الحسنات قلت ابن أبى لبيدهذا هوعبدالله بن أبى لبيد أبو المغيرة الدنى روى عن أبي سلة والمطلب نعبدالله وعنه السفه المان ثقة روىله العنارى مقرونا بغيره والباقون سوى الترمذي (فادركنا أبامروان القاضي وله جوار يسمعن النلحن قدأ عدهن للصوفية) هو مجدين عثمان س خالدين عرس عبد الله بن الوليد بن عمان بن عفان العماني المدنى فريل بمكة روى عن أبيه وعن الراهم بن سعدو جاعة وعنه ابن ماجه والفريابي ومحدبن يحيى بن منده ومحدبن أحدبن عوف وخلق وثقه أنوعاتم مات سنة ٢٤١

وَقَالَ لَمْ رَلِنَ الْجَارُ وَنِ عَنْدُنَا مَكَمَةُ سِمِعُ وَنِ الْسَمِعَ عَلَى مَكَمَةُ سِمِعِ وَنِ الْسَمِعَ عَلَى الْفَصَلِ اللهِ مِلْمَا اللهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ عَلَى اللهُ ا

ووالدة ١٤٥٤ وي عن مالكره ومتروك المدرث (قال) جمائف القوت (وكان لعمام) بعن ابن أخروه ع (خارينات الحنات دكان النوانه بستمعون السما) وقد على هذا الككالم الشهاب السهر وردى في العرارت عن الشيخ أفي طالب المتى فالرجددي اجتناب ذاك هو الموات وهذا لاسلم الأبشرط فلهارة القاب وعُمْن البصر والوفاء بشرط قوله تعالى تعلم عائمة الاحرن وماتيني الصدور أه ونقله أيضا المكال الادقوى فالاستاغ وقال وهداوات ملائن هؤلاء فهو يخول على من موتق به ويدينه وحور وي وصع والا فقلة عَالَ الشَّافِعِي رَجَهُ اللَّهُ تَبْغِالَى مَا يُقِيِّبُنِي ذُم ذِلكُ أَذَا قَصَيْدُ وَقَالَ مَنْ أَعَذَ عَالَما أُوجِارٍ يَدَّ يَدَّعِو النَّاسِ التهم اليستبعوا مهمنا فهوسطيه وفي الحارية سفه ودناءة ومانقل عن هطاء في ذلك فهو يحول على ماذ كرناه وعند بعاعتمن البية انعية انهاذا كأن انخوانه واتون اليه لالاجل بمناع جاريته فيسمع ونها عنده انه يجور على تفصيل مذكورُ في ردالشهادة وقد مُقل عن الشافعي وغيره مِا يَقْتَضِي النجميَّاعُ الجُوارُ فَرَاتِ لَمُ تَكُن لهُ خائز وقدقذمنا بحث المساوردي فيه وكالم الراهيز نتسعه وماجكاه ابنه وجاعة من أهل العسلم وكالم الحاكم وماروى عن المرنى و يونس من عبد الأجلى فأليقيه اللوف الاعتديثوف الافتتان وكذاك سماع المرد فانتقاف الافتتان فيذئذ بحرم مع أحتمال الجوازم قال الصنف (قال) بعتى أباط الب (وقيل لاب الخسن ابن سالم) هومن مشايخ البصرة ومن شبوع أبئ طالب وقد تقد مُم ذِكره في هذا المكاب مرادا (كيف تذكر السماع وقد كآن المشد سيد الطائفة (و) خاله وشعفه (سرى) بن المغلس (السقطى و دوالنون) المصرى (يسمعون فقال وكيف أنكرالسماع وأجازه وسمعه من هوندره في وقد كان عبدالله بن جعفر الطدار يسمع كاقدمناف ترجمته (والماأنكر اللهوواللعب فالسماع) في هذا تعويز أصل السماع وانما ينكرلما يعرضه من العوارض الخارجية ونقلهذا القول أيضاصا حب العوارف وقال عقبة وهذا قول صحيح شمساق حديث الجاريتين عندعائشة (وروى عن يحيي بن معاذ) الرازى (أنه قال فقدنا ثلاثة أشياء فما أراهاولاأراها تزداد الاقلة) أحدها (حسن الوجه) أى صباحته أوالمراد الأقبال والملتى فى الطاهر بين الاخوان (مع الصيانة)عمالا يحل تعاطيه أومع الصيانة الباطن عن التكلف ومخالفة الظاهر (و) الثاني (حسن القول) أى السَّكام بمايناب عليه (مع الديانة) الحاصلة بالطاعات (و) الثالث (حسن الاخاه) بأن ينظركل واحدف حق أخبه كما ينظرف حق نفسه بل بؤثره على نفسه (مع) دُوامُ (الوفاء) بُذَلك (و رأيتُ فى بعض الكتب هذا) القول (بعينه محكماعن الحرث) من أسد (الحاسي) رحمه الله تعالى قلت ذكر القشيرى فى الرسالة فقال معتبُ أباحاتم السعستاني يقول معت أبانصر الصوفى يقول معت الوجيهي يقول سجعت أباعلى الروذبارى يقول كأن الحرث بن أسد المحاسى يقول ثلاث اذا وجدن متع بهن وقد فقدناهاحسن الوجه مع الصيانة وحسن الصوت مع الديانة وحسن الاحاء مع الوفاء (وفيسه مايدل على تعويزه لسماع الغناء مع زهده وتصاونه وجده فى الدين وتشمره) ولا يتفي ان هذا لا يتم الاأن أريد بقوله حسن القول الانشاد وأماعلى رواية القشيرى حسن الصوت فظاهر لا يحتمل التأويل (قال) أبوط الب (وكاناب مجاهد) يعتسمل أنه أرادبه أباعبدالله بن مجاهد شيخ المشكامين وهوشيخ القاضي أبي بكر الباقلانى نرجه السبكى فالطبقات ويعتمل أنه أوادبه أبابكر أحدبن موسى بن العباس بن مجاهد المقرى البغدادي المتوفى سنة ٢٢٤ روى عنه الدارقطني وأبن الجنابي وهوثقة (لا يحبب دعوة الاأن يكون فيها سماع) أما أبو بكرين مجاهد فيدلله مارواه الخطيب فالتاريخ بسنده الى أي بكر الجنابي الحافظ قال كنت حالساعندأى بكر من مجاهد فاتاه بعض علمانه فقالها أستاذان رأيت أن تعملني يحضورك عدادا رنا فقال ينبغي أن تدعو أبابكر يغنينا فاقبل الفتي يسأاني فقلت أريدان عريب فقال السمع والطاعة فلما حضرنا طلبت ابن عريب فقال حبسه عنابعض الرؤساء فشق على فقال أبو بكر بن مجاهد من ينوب عن ابن عر يب فانتظرته ساعة فلم أره ثم سألت عن الغائب فقال هات قضيبا وأخذه واندفع يغني فغناني نيفاوار بعين

قال وكان لعطاء عار بتأت المناك فكان الحسواله فستعتون المماقال وقيل لإنى الحسين بن سالم كس المنكر السماع وقددكان ألحندوسرى السسقعلي وذوالنون سيمعون فقال وكيف أنكر السماع وقد أحاره وسمعه من هوحس منى فقد كأن عبدالله ن خعفر الطمار يسمع واغما انكر اللهـوواللُّعب في السماعوروىءنعين معاذ اله قال فقدنا ثلاثة اشسياءفاتر اهاد لااراها تزداد الاقلة حسن الوجه مع الصانة رحسن القول معالدانة وحسن الاءعمع الوفاء ورأيت في بعض الكنب هذا يحكما يعسه عنالحرثالمحاسى وفيسه مايدل على تجويزه السماع معرهده وتصاويه و حده فى الدين وتشمره قال وكان ابن محاهد لاعسدعوة الاان يكرون فهاسماع

حوالما فوغاية الطنسان والماسنة والاطراق فعلت واستادين تعلق هذا محقال وارد تعلته ابعيض مثالة لاحضر الدعوة الاعجن وأماأ وعيدالله ناجا هدفيدال اسافه المسغي تتمالها حيا التورث فقال (وحد عن عبر واحداله والواجمعناق دعوم ولقط العون عدائق بيض الجدائن فالواجمعناف دعوة (ومعدا أوالماسم) البعري (إن مستسم) هوعندالله م حدين عبد العز رسيا أعدي مشيع المام الفا صنف معيم المعلمة (والوكر) عبدالله (من أي داود) سليمات بن الاست السحسة إن المنافظ بن المانظ رَوْيَ عِنْ عِرُو بِنْ عَلَى القَالْسُ وعيسي بِنُ عَالِدُرُغِينَ وَعَيْدِ بَنَّ أَسَمُ الطَّوْسِي في حاعَة آ مُؤهِم أَحَدُ بن صَالَّح المعترى ووي عنه الدارة طني والناشاه بن والن سيعون وأبوط اهر المخلص وكان مولده في سنة الاثني ومالتين بِسَمَعِسِتَان وَيُسَابِوروسَمَع السَّكَثَيْر وَحِدَّتْ فَي أَصْبَهَا لَ يَبْلَاثُينَ أَلِفَ يَحْدِيث من حِفْظه وكانت عنده قوهُ تَفْسَى فوقع بينه بين محدبن حرير ويعني بن محدب بن مناعد فتكلم في مناوت كامنافيه على عادة الاقران قال الدار فطاعي هوتقسة الاأنه كثيرا الحطافي الكلام على الحديث وقال صالح بنورة هوا مام العراق ف وقته وقال الخلال كَاتُأْحَفُظُ مِن أَبِيهِ تُوفِي سنة ، إم (وابن تجاهد في نظر اللهم فضر سماع فعل ابن عاهد يحرض ابن بنت منسع على أبن أب داود في أن بسمع فق أل ابن أب داود حدثني أبعن أحد بن حنبل رجه الله تعالى (أنه كرة السماع) وكان أبي يكرهه (وأناعلى مذهب أبي) أى في كراهة السماع (فقال أبوالقاسم المن نيت منيع حدثنى جدى لامى هوا مدين مندع بن عبد الرجن البغوي أبو جعفر الأصم زيل بغداد ابنءم استقبن الراهم بن عبد الرحن البغوى قال النسافي ثقة مأت سنة عهم وكان مولده سنة 17. روى أه المخارى وروى عنه البافون (عنصالح بن أحد) كنيته أبوالفضل وأمه عباسة بنت الفضل من العرب وهي أولز وجات أبيه أقامتُ معه ثلاثين سنة وما ترقيجها الابعد أربعينَ مواده سينة ٣٠٠ وتوفى في شهر رمضان سنة ١٦٦ عن ثلاثة وستين سنة باصبهان وقبره عند فبرحمة بن أبي حمة الدوسي الصمابي مزار والدعاء عنده مستماب وكان المعتمد قدولاه القضاء بهاسمع من أبيسه مسائل كثيرة الاانه قلترواية عنأبيه لاشتغاله بكثرة عباله وروىعن أبى الوليدالطيالسي وعنها بنهزهم والبغوى ومجدبن مخلدوعبدالرجن بن أبي عام (ان أباه كان يسمع قول ابن الخبارة) هو محد بن عبدالله بن يعي بنزكر باأبو بكرالبغدادى الشاعرة كره ألحطيب فى التاريخ قال الحافظ محد بن طاهر دننا أبو بكر أحد بعلى دننا مجدين الحسين الصوفى حدثنا الحسين بن أحد سمعت أباالعباس الحسن الفرغاني يقول سمعت صالحبن أحديقول كنت أحب السماع وكأن أبي يكرهذاك فواعدت ليلة ابن الخبازة فكاث عندى الى انعلت أن أب قد نام فاخذ بغنى فسمعت حسه فوق السطع فصعدت فرأ يت أبى فوق السطع يسمع ما بغنى وذيله بحث ابطه وهو يتبختر فوق السطع كانه برقص وقدروى مثل هذه القصة من وجه آخرى عبدالله بن أحدقال ابن الجوزى فى تابيس اليس أخرنا أومنصو والقزاز حدثنا أبو بكر أحدث على بن الحسين الثورى حدثنا وسف بن عرالقواس معت أبابكر بن مالك القطيعي يحكى أظنه عن عبد الله بن أحد قال كنت أدعوان اللمازة وكان أي ينهاناعن النغني فسكنت اذا كان عندى أكنمه من أي لثلا يسمع فاء ذات ليلاعندى وكان يقول فعرضت لابى عندنا حاجة وكانواف زفاق فاء فسمعه يقول فوقع في سمع مشي من قوله فرج لانظر فاذابابي ذاهباو جأئيا فرددت الباب و دخلت فلنا كانس الغد قال بابني اذا كان مثل هذا فنعم هذا الكلام أومعناه وأخرجه أيضااب طاهرون أبي غالب النهلي عن أبي بكر الخطيب مثله (فقال ابن مجاهد لابن أبي داود دعني أنت من أبيك وقال لابن بنت منيع دعني أنت من جدلة ابش) أى أى " شي (تقول ياأً با بكرفين أنشد بيت شعراً هو حرام) ولفظ القوت فين أنشدك شعرا أحراً معلَّيه (قال ابن أبي داود لا قَالَ فَانَ كَان حسن الصوت حرم عليه انشاده) ولفظ القوت فيه تحريم عليه (قال لاقا لَ فان أنشده وطوله وقصرالمدودومد المقصورأ يحرم عليه قال أنالم أفواشت يطان واحدفكيف أفوى اشت يطانين ولفظ

*وحكى عار واحد اله قال الجنمعنا فيدعوه ومعتاا فو القامم إن يتشمنه والو بكر فاودوا فعاهشد فانظرام سمياع فعلات عاهد عرض إن بنت مئينة على ابن داود فان يسمع فقال انداود حدثني الى من احد بن حنول اله كروالسماع وكاتابي يكرهه والماعلى مدهباني ففالا والقاسم ابنينت منيع الماجدي اجدابنيت مسع فدئنيءن صالحبن احداناماه كان يسمع قول ابنا الحمارة فقال ابن محاهد لابنداود دعمى انتمن اسك وقال لابن منت مندح دعني استمنج للااي شئ تقول بالمابكر فهن أنشد بيت شعراه وحرام فقال ابن داودلا قال فان كاتحسن الصوتحمعلم مانشاده قاللاقال فان انشد، وطويه وقصرمنه المدودومدمنه المقصور أيحرم عليه قال انا لم اقولشيطان واحدفكيف قوى لشيطانين

الذيب أناما الذي لشريقان والحرادي لشريطانين تقال مناحب الموثر كان انسلج بمعالقوف وقدرة المدرالمدارة الفيا المكال لادنوى في المناعق بقر بمن هيداما أورد التعاهر القدلي فال

اللَّهُ وَيَ مَا أَتَّولَ فَيْهُ الْأَلِّي خِضِرْتُ وَأَرْشِكُمْنَا أَنِي الْحَسَنَ عَمْدُ الْعَرْ مِرْبِنَ اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مَا اللَّهُ مِن اللَّالِي اللَّهُ مِن اللَّالِي اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِن اللَّهُ مِ عَلها الاصابة مَصْرَهَا أَوْ يَكُوالا مُرَى شَيْحُ المُالكية وَأَوْالقَاسَمُ الْدَارِ فَيَشْمِ الشَّافَعية وأوا السَّيْنِيَ طُاهر مِن المُسَين شَيْخ أَحَالِ الْحُدَيْث وَأَنوا حَسَين بن شمون شيخ الوعاط والزهاد وأبوع بذالله بن محاها يخ المت كلمين وصاحبه أو بكر الباقلاف في دارشي الي السن التميي شيخ العنابلة فعال أبوعلى لوسقط السقف عليهم لينق فالعراق من يفتى فاخادته بسسنة وكان أ وصد الله معهم وكان يقر أبصوت حسن فقالواله قل شرأ فقال وهم سمعون

> خطت أماملها في بطن قرطان به رسالة بعبسير الابانفياس أَنِّرْرِفِدِ يَبُّكُ وَفْ لَى غَيْرِ عَتْسُم * قَالِ حَبْكُ لِي قَدِشَاعِ فَي النَّاسَ الْمُ وكان قولى لمن أدّى رسالتها ﴿ وَفَيْ لامشي على العينين والراسُ .

قال أموعلى فبعد مارأيت لا يمكنني أن أني يعظر أواباحدة (فال) صاحب القوت (وكان أبوالسن العسقلان الاسودمن كبار (الاولياء) وفي بعض نسخ القوت أبوا لحير بدل أبوا لحسن (يسمع ويوله) أى بعصل له الوله حتى نغيب عن نفسه (عند السماع وصنف فيه كاباردفيه على منكريه وكذاك جاءة منهم) أى من الاولياء (صنفوافى الرد على منكريه) قالصاحب القوت ان أنكر االسماع مجلامطلقا غ يرمقيد مفصه ل يكون انكاراعلى سبعين صديقا وان كنانعلم ان الانكار أقرب الى قاوب القراء والمتعبدين الاأثالا نفعل ذلك لانا تعلم مالا يعلون وسمعناعن السلف من الاصحاب والتابعين مالايسمعون قال صاحب العوارف وهذا قول الشيخ عن علم الوافر بالسنن والا تمارمع اجتهاده وتحريمه الصواب ولكن نبسط لاهل الإنكار لسان الاعتذار ونوضع لهم الفرق بيسماع يؤثر وسماع ينكر (وكى عن بعض الشيوخ أنه قال رأيت أباالعباس الخضر عليه السلام فقلت ما تقول في هذا السماع الذي اختلف فيه أصحابناقال هوالصفاء الزلال الذي لايثبت عليه الاأقدام العلماء) كذانقله صاحب القوت أى المزلق للاقدام ونقله أيضاعن الشهاب السهروردى فى العوارف والادفوى فى الامتاع ولفظ العوارف رأى بعض الصالحين أباالعباس الخضر قال قلت ما تقول فذ كره وأورده القشيرى هكذاتى الرسالة (وحسى عن ممشاد بيوت الله يقولون الشعر الدينوري الممجد بن الحسين يكني أباعلى أخذعن الجنيد أورده القشيرى في الرسالة و قال توفي سنة ٩٩٩ (أنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت بارسول الله هل تذكر من السماع شداً فقال ما أنكر منه شيأ واكن قل الهم يفتحون قبله بالقرآن و يختتمون بعده بالقرآن) هكذا أورده صاحب القون وصاحب الامتاع وزادصاحب العوارف بعد . فقلت يارسول اللهائم م يؤذونني و ينبسطون فقال احتملهم ا يا أباعلي هم أصحابك فكان ممشاد يفتخر ويقول كنانى رسول الله صلى الله عليه وسلم (و يحكى عن طاهر بن هلال الهمداني الوراق وكان من اهل العلم) وفي بعض النسيخ طاهر بن بلال بن بلبل وهُون القوت (انه قال كنث معتكفا في جامع) ثغر (جدة على البحر)وهي فرضة مكة (فرأيت يوما طائفة يقولون في جانب منه) أى من الجامع (قولًا) أى نُشيدا (ويسمعون فانكرت ذلك بقلى وقلت) في نفسي (في بيت من بيوتالله يقولون الشَّعر قال فرأيت رسول الله صلى الله علمه وسلم تلك الليلة وهو حالس في تلكُّ المناحمة) الَّتِي كَانُواْ يَنشدُونَ فَيهِ الشَّعْرِ (والى جانبهأ بوبكرا لصديق رضي اللَّه عنه وأبو بكرٌّ) رضي الله عنه (يقولُ شيأمن القول والني صلى الله عليه وسلم يستمع البهو يضع بده على صدره كالواجد) لذلك (فقلت في نفسي ما كان ينبغي ان أنكر على أولنك) المنفر (الذين كانوا يستمعون وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم

ازدعل سنكرته *دخك وربعض الشوخ الهفال والقاللالحالفانفر فلمال الدرنقات ماتقول فهدأ الساعالاي المتلف فنداعها القال هوالدفو الولال الذي لأشت عليه الا أقدام العلياء وحكي عن عمشادالدينب ورعانه قال رُأَيْتُ الْنِي صِلَى الله عَليه وسلف النوم فقلت بارسوك الله هـ ل تشكر من هـ قدا السماع شديأ فقال ماانكر منه شيبا ولكن قللهم يفتح وثقب المالق رآن ويختسمون بعده بالقرآن *وحكى عن طاهر بن بلال الهمدانىالوراق وكأنسن اهل العسلم اله قال كنت معتكفافى حامع حدة على البحرفوا يتعوما طائفية يقولون فيجانب منه قولا و سستمعون فأنكرت ذاك بقلى وقلت فى بيت من قال فرأيت النبي صلى الله المهوسلم تلك الليلة وهو حالسف تلك الناحية والى جنبه الويكر الصديق رضي اللهعنهواذا الوبكر يقول شيأمن القول والنبي صلى اللهعليهوسلم يستمع البه ويضع بده على صدره كالواحد بذلك نقلت في نفسى ماكان شبغي لمحان أنه كرعلى أولئك الذس كأنوا

يستهم والوبكر يقال فالخث الدرسول الله عليه وسلوقال والحداجق بحق ارقال حق من حق اللشكة في موقال المديد وزل الردة على هسد الطائف في الانتموان مع تدالا كل الانهم الالكان الاسن فاقد وغير اللذاكرة الانتماد وردن الان مقامات الصديقين وعند المتعمل الانتهار سنته ورد واجد ولشهد وت حقاوعان ان سريجاته كان (١٩٦) الرئيس في السمياع تقسل إله الوثن به

> يستهم وأبو كار) رمني القعقنة (يقول فالنفث اليالتي ملى الله عليه وساوة الناهدات عني أوقال حق من حق أناأشك عنه) هلك أو رده صاحب القوت وتبعه صاحب العوارف (وقال) أو القالم (المندر) بنجد سد الطائفة وكان من على ملاهم اليانور (تنزل الرحة على هند. الطائفة فاللاثة مولمان مندالا كالامهلا أكاون الاعن فاقعًا) لينشطو العبادة (وعند الذا كرة) في العبار (لانهم مَعْدُور وَنِ فِي مَامَاتُ الصِدْ يَعَين) وَالْمُوالْمِمْ رُوعَيْدُ السَّمَاعِ لائمِم سَمِعُون بر حدى صادق (ويشهدون معقا) فالمصاحب الفرت والعوارف ولفظ القشاري فالرسالة وحى عن جعفر مع اصرع الجندوالة قال تعلى المستعلى العقراء في الاله والمن عندالسماع فانهم الاسمعون الاعن حق ولا يقولون الاعن وجد وعندا كالمنظم الممام لأيأ كاون الاس فاقتو مندج أراة العل فاعم لابذكرون الاصفة الاولياء (وعن المناجي الموعيدة الله بن عبد العزير من حريج العرشي الاموي الوالوليد المسكر روى عن عطاء وعروب دُيْمُارُوالْ أَحِدُهُو مَنْ أُرْعِيةُ العلم وقال عن بن سعيد صدوق مات سنة ١٥٠ روى له الحاءة (انه كان رض في السماع) وقد تقدم ذلك في رجمته مفصلا (فقيل الوقي به يوم القيامة في جلة حسناتك اوسيا "تك وفقال لاف الحسنات ولاف السيات لانه شبيه باللغوقال الله تعالى لا يؤلخذ كرالله باللغوف أعانكم) قال اب قتيبة اختلف عندمجد بنابراهم فالغناء فبعث إلى ابن مريجوالى عروبن عبيدفاتياه فسألهما فقالابن حريج لابأس به جنت عطاء بن أبير ماح وقد نن والدوعند والابحر بغى فكان اذا سكت لا يقول له ع واذاغني لايقوله اسكت واذالحن ردعليه فقال عروبن عبيد فاجم مايكتب الغناء الذي عن المين أوالذي عن الشمال فقال ابن حريج لايكتبه واحدمهما وقد تقدم هذاعند ترجته قريبا (هدامانقل من الاقاويل) في اباحة السماغ (ومن طلب الحق من التقليد فهما استقصى تعارضت عنده الاقاويل فيبق مخيراً) فيها (أومائلا الى بعض الافاويل) دون بعض (فكلذلك قصور) فالمقام (بل ينبعي أن يطلب الحق بطرأ تقه وذلك بالبحث عن مدارك الحظر والاباحة) والتأمل فيها (كماسنذ كره) فيابعد *(بانالدليل على اباحة السماع)*

> (اعلم ان قول القائل السماع حرام معناه ان الله تعالى يعاقب عليه الرسكابه الحرمة الممنوعة (وهذا امرالا يعرف بحرد العقل ا فهومعزول عن الاستقلال (بل بالسمع) من جهة الشارع (ومعرفة الشرعيات معصورة في النص أوالقياس على المنصوص) باجاع فقهاء الامصار ولاعبرة بمغالفة الظاهرية فيسه (واعنى بالنص) ماازداد وضوع على الظاهر (ماأ ظهره رسول الله صلى الله على وسلم بقوله أوفعله وبالقياس) الحاق معاوم بمعاوم في حكمه الساواة الاول الانى في علة حكمه وهو (المعنى الفهوم من ألفاظه وافعاله فان لم يكن فيه نص ولم بسستقم فيه في السماع من ويبق فعلالا حرج قيه كسائر الباحات) وهوالذى فهمه ان حريج كانقدم قريبا (ولايدل على تحريم السماع نص ولاقياس و يتضع ذلك في حوابناء نأدلة المائلين الى التحريم ومهماتم الجواب عن أدلتهم كان ذلك مسلكا كافيا في اثبات هذا الغرض) وهوالا باحة (لكن نستفتح ونقول قددل القياس والنص جميعاعلى اباحته أما القياس فهوان الغناء) قال ابن قتيبة في ادب الكاتب هومكسور الاول ولايضم وقال الهروى ممدود و يقصرصوت فهوان الغناء) قال ابن قتيبة في ادب الكاتب هومكسور الاول ولايضم وقال الهروى مدود و يقصرصوت من تفع متوال وقال ابن سيده الغناء من الصوت ماطرب به هذا قول اهل الغة وأما في الاصطلاح فقد اشار من تفع متوال وقال ابن سيده فيه معان ينبغي ان يعث عن أفرادها عن مجوعها فان فيه معان فيه معان ينبغي ان يعث عن أفرادها عن مجاع فيه معان فيه معان فيه معان فيه معان فيه معان نبغي ان يعث عن أفرادها عن مجوعها فان فيه معان فيه معان نبغي ان يعث عن أفرادها عن مجوعها فان فيه معان فيه معان ينبغي ان يعث عن أفرادها عن محالة عن افرادها عن محالة عن افرادها عن الفياء من المورك المحالة عن افرادها عن محالة عن افرادها عن محالة عن افرادها عن محالة عن افرادها عن المحالة عن افرادها عن المحالة عن افرادها عن المحالة عن المحالة عن المحالة عن افرادها عن افرادها عن المحالة عن ا

و يتضع ذلك في حوابناء نأدلة المائلين الى التحريم ومهماتم الجواب عن أدلتهم كان ذلك مسلكا كافيا في منصوص بطل المبات الغزاء والمائلين الى التحريم ومهماتم الجواب عن أدلتهم كان ذلك مسلكا كافيا في منصوص بطل فهوان الغناء في المنات في الدب المكاتب هومكسو والاول ولا يضم وقال الهروى مدود و يقصر صوت القول بقوية عدال المناء من الصوت ما طرب به هذا قول اهل الغة وأما في الاصطلاح فقد الشا المحريم فيه كلسائو المباعلي من المناه بيان بيان بيان بيان بيان بيان بيان المائلين الى التحريم ومهماتم الجواب عن أدلتهم كان ذلك مسلكا كافيا في المبات في المناه بيان بيان بيان بيان بيان بيان بيان المائلين الى التحريم ومهماتم الجواب عن أدلتهم كان ذلك مسلكا كافيا في المبات هذا الغرض نستفتح ونقول قدد النص و القياس جيعاعلى الماجة سهما القياس فهوأن الغناء اجتمعت فيهمان ينبي أن يبحث عن افرادها شعن مجوعها فان فيه معان ينبي أن يبحث عن افرادها شعن مجوعها فان فيه معان ينبي أن يبحث عن افرادها شعن مجوعها فان فيه معان في المبات

وم المنامة ف جار حسناتك اوتنسا تات بقياللان الحيتات ولاف السناتي الأم شبيه باللغت وفقال الته العال لانواحيد كمالله باللغوف أعانيك هذاما عقل من الاقاد بسارومن وللب اللقفالتقليد فهيما استقصى تعارضت عنديه هذه الافار بلفسي محيرا اوما الرالي بعض الأقاويل النشهي وكل ذلك قصور بالينسى السطلت الحق بطريقه وذاك بالمحتعن مدارك الخطروالاماحة كا سند كره * (بيان الدليل على اباحة السماع) * اعلم نقول القائل السماع حرام معناه الاستعالى يعاقب

مورون مقهوم بحوالا الفلت فالزمع في الاعم العصوت طب ثم العابث وتقسم الحالور وت وعود والمؤود المنقسم الى القهوم كالاشعار والى غير المفهوم كاصوات الحادات وسائر الحيوانات) وعاصله لله وقع الصوت المتوالي بالشعروة على الترقب الرعى الخاص في الموسيق ويندرج فيه البسيط السفي الاستيداء وهوسوت عردمن غيرشعر ولار عو لكنه على ترتب خاص مضبوط عنداهل الصنعة وهومي أحسي أَوْاتُع الْغَنَاءُ عَنِدَهُ مِنْ أَوْالُ ابْنَ أَلِجُورَى فَ تَلْبِيسَ ابلِيسَ لَهُمْ شَيٌّ يَسْمُونُهُ بِالْسِيطِ يَبْتَدُونَ لَهُ مِرْجَجَ النفوس على مهل أه ويشمل البسسيط الاستبداء وهو أصوات متوالية والضرب مردوج ويشمل البيشترد والضرب فيه مفردوقال ابن الجوزي والغناء أسم يقع على أشياء منهاعناء الخبيم في الطرقات وفي معناه الغزاة ينشدون أشعارا في الحرب قال ويطلق على الحدام وقال ابن عبدا لبر ف التمهيد إن اسبم الغناء يشمل غناءال كان وهورفع الصوت بالشعر كالتغني وترغ اوغناء النعب والجداءاه وهذا رشعر بأن علمه النعب غيرال كان والعميم انه هو صرحبه ابن الكلى في كانه ابنداء العناء والعبيدان وقال صاحب الاغاني لايكن للعر بالاالخذاء والنشدوكانوا يسقونه إلر كاني وقال بعضهم هوصوت فيه تطبط ورقة (اماسماعالصوت الطسيس حيثانة ملي فلاينبغي ان يحرم بل هو حلال بالنص والقياس اماالقياس فهوانه مرجم الى تلذذ حاسة السمع بادراك ماهو مخصوص بها) وفي نسخة به (والدنسان عقل وخس حواس السمع والنصر والشم والذوق والس (واكل حاسسة) من هذه الحس (ادراك وفي مدركات والمالخواسما يستلذ فلذة البصرف المبصرات الجيلة كالخضرة والماءا بارى والوجسة الحسن فقدروى الحاكم في تاريخه من حديث على وابن عر وأنونعم في الطب من حديث عائشة والخرائطي في اعتدال القاوب من حديث أي سعيد بلفظ ثلاث يعلين البصر النظر الى الخضرة والى الماء الجارى والى الوجه الحسن و روى أبوالحسن العراق في فوائده من حديث يريدة ثلاث يزدن في قوة البصر الكعل بالاعدوالنظرالي الخضرة والنظراني الوجه الحسن (وبالجلة سائر الالوان الجيلة) فانه يستلذ البصر (وهي في مقابلة مايكرهمن الالوان الكدرة القبيعة) الردية (والشم الرواع الطيبة) من كلمشموم على تباين أنواعه (وفي مقابلتها) وفى بعض النسخ وهي فى مقابلة (الأنتان المستكرهة) جمع ننن محركة وقد ننن الشي فهو ننن و نتين ننونة ونتانة من حد ضرب وقتل و تعب وأنن مثله فهومنن (والذوق الطعوم اللذيذة كالدسومة والحلاوة والحوضة وهي في مقابلة المرارة) والمزارة (المستبشعة وللمس لذة اللين والنعومة والملاسة وهي في مقابلة الخشونة والضراسة والعقل الذةالعلم والمعرفة وهي في مقابله الجهل والبلادة فكذلك الاصوات المدركة بالسمع تنقسم الىمستلذة كصوت البلابل) جمع بلبل طيرمعر وف (والمزامير) جمع مرمور (ومستكرهة كنهيق الحار وغيره فاأظهر قياس هذه الحاسة ولذتهاءلى سائرا كواس ولذاته اوأماالنس فيدل على اباحة سماع الصوت الحسن امتنان الله على عباد وبه اذقال) في ثمابه العزيز رنيد في الخلق ما ساء قيل) في تفسيره هو (حسن الصوت) هكذ افسره الزهري أخرجه عبد ابن حيد وابن المنذروابن أبي عاتم والبيبقى في شعب الايمنان كلهم باسانيدهم عنه وأخرج ابن المنذر عن ابن عباس قال الصوت الحسن (وفي الحديث مابعث الله نبيا الاحسن الصوت) قال العراق رواه الترمذي في الشمائل عن قنادة من قوله و زاد وكان نبيكم حسن الوجه حسن الصوت ورويناه متصلاف الغيلانيات من رواية قتادة عن أنس والصواب الاوّلة الدارقطني ورواءا بنصدويه في التفسير منحديث على بن أبي طالب وطرقه كالهاضعيفة اه (وقال صلى الله عليه وسلم لله اشداذ باللرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة الى قينته) رواءأ حدواب ماجه والبهني فى السن والحاكم فى المستدرك من حديث فضالة بن عبيد وقال الحاكم صحيح على شرطهما وقد تقدم هذاللمصنف فى كتاب آداب تلاوة الغرآن والاذن محركة هوالاستماغ

وقع البالهركافية وال عرابها مهاعبوال المادة وبالراكيوالان والمرة العلب من حسن أنه طب قلا سلي الناعرم بل هو حدلال والقياس أماالقناس عُهُوانه برجع الى تلذذ أساسة السمع بأدراك ماهو مخضوص بهوالانسان عقل وجس حواس ولكل حاسة أَدْرَاكُ وَفِي مِدرَكَاتَ تَلْكُ الحاسة مانستلذ فلذ النظرف المصرات الجيلة كالخضرة والماء الجارى والوحه الحسن وبالجاه سائر الالوان الحملة وهى في مقاملة مايكره من الالوان الكدرة القبحة والشم الروائح الطبية وهي في مقابلة الانتان الستكرهة وللذوق الطعوم اللذمذة كالدسومة والحملاوة والحوضة وهي فنمقابلة المرارة المستبشعة والمس لذة اللن والنعومة والملاسة وهي في مقابلة الخشونة والضراسة وللعقل الذةالعمم إوالمعرفة وهيفي مقابلة الجهل والبلادة فكذاك الاصوات المدركة بالسمع تنقسم الىمستلذة كصوت العنادل والزامير ومستكرهة كنهيق الجبر وغسرها فماأطهرقياس هدذه الحاسة وانتها على سأثر الحواس ولذاتها * وأماالنص فيدل على

ا باحة سماع الصوت الحسن امتنان الله تعالى على عباده به اذفال يزيد فى الحلق ما يشاء فقيل هو الصوت الحسن و الانصاب وفي الحديث ما بعث الله وتبيا الاحسن الصوت وقال صلى الله عليه وسلم لله أشداذ نا المرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة لقينة،

وفراغه بذفامعوط للفعالة ويطلعا اسلاماله كانحس المهدني النمامة على لفسه وف تلاوة الزوركي كان محتموا لانش والجن والوحوش والطبرالمساعصونة وكان محمل من محلسه أربعها تقتمارة وما تقربسنها في الارقال وقال صلى الله عليه وسار فيمدع أعيموسي الاشعرى لقد أعملي مر مازا من مراسرة الداودوقول المتحاليات أشكر الاسوات السوت (١٧١) الجريدل بعمومه على مدخ المعوث

الحُسن ولو عار أن والااعا أيت ذاك شرما أنايكون في القرآن الزمة أن عرب سماع صوت العندليت الأنه ليس من القرآك وإذا خار سماع سوت علسل لامعني له فلم لا يحو رسماع جون بفهرمته الحكمة والعاني الصحة وان من الشعر لحكمة فهذا أظرف الصوت من حسب اله طب حسن *(الدرجة الثانية) * النظرفي الصوت الطيب الموزون فان الوزن وراءالحسن فكمن صوت حسن خارج عن الوزن وكم من صوت موزون غرمستطاب والاصوات الموزونة باعتبار مخارجها ثلاثة فانهااماان تخدرج من جماد كصدوت الزامير والاو تاروضرب القضيب والطمل وغديره واماان تغرب من حندرة حيوان وذلك الحيوات اماانسان أوغمره كصوت العنادل والقمارى وذوأت السجع من الطيورفه يمع طبها موزونة متناسبة الطالع والمقاطع فلذلك سستلذ اسماعها والاصل في الاصوات حنياح الحيو انات وانميا

والانصاب والعدى عزيد المسام القلب معلى بدرك ، التعدى في معامر أدن أي في مماع واستماع فالساحب الامناع فالنعشل بالقينة والتقييد بضاعها فيم الشمار بداك وليقم التشينة كأهلا مشتوف شيه شدة الاستماع الى القراءة بشدة الاستماع الما القندة والجمين المنتفاع القراعة أشد وحعل القارئ فرمة اله القينة ولأشك أثالثفوس تستلد سماع الغناء أكثر من محردرفم الضوف الشعر وكذاك سستلذ لسماع التعلي بالقرآب أكثر من مجرد القراءة ورفع الصوت عامن غير المرتعد يعنيانان الالحان لها تأثير في رفة القاب وحريان الدمع (وفي الحديث في معرض المسدح إلداود عليه السلام اله كان حسن الصوت فالماحة على نفسه وفي تلادة الزبورجي كان عيتمم الأنس والجن والوخوش والطيرلسماع صوته وكان يعمل من بعلسه أزيعما تفجما أودما يقرب متهاف الاوقات) هَكُذُا أُورِدُ وَصَاحِبِ ٱلقُونَ وَصَاحِبِ الْعُوارِفُ وَلَفَظَ الْقَشْيَرِي فَي الرَّسِالَةَ وَقُيلُ ان داؤَدُ عَلَيه السِّ الْأَمْ كان يستمر لقدراءته ألجن والانس والطسر والوحش اذاقرأا لربور وكأن يحمل كليوم من مجاسسه أر بعمائة جنازة من قدمات من يسمع قراءته وقال العراق هذا الحديث لم أجدله أصلا اله قلت قال ابن بطال قال أوعامم حدثنا بن حريجين عطاءين عبيد بن عير قال كانت اداود عليه السدادم معزفة يتغنى علما ويبكر ويبكى قالوقال بنعباس انداودعليه السلام كان يقرأ الزبور بسبعين للناياون فهن ويقرأ قراءة يطرب منهاالمحموم فاذاأراد أن يبكى نفسه لم تبق دابة برأو بحرالا انصتن ويستمعن ويبكين (وقال صلى الله عليه وسلم في مدح أبي موسى الاشعرى) رضى الله عنه (لقد أعطى من مارا من من إماراً ل دَاود) أخرجه الشيخان وقد تقدم في كتاب تلاوة القرآن وثبث أيضا ان معاذبن جبل قال لرسول الله صلى الله غليه وسلم لوعلت انك تسمع قراءتى لحبرته تعبيرا ومن ذلك أن عبد الله منمغفل رضى الله عنه قرأ فرج عوقرأ أنواياس وقال لولااني أخشى ان يجتمع على الناس لقرأت بذلك اللعن الذي قرأبه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصحين من رواية شعبة (وقال الله تعمالى ان أنكر الاصوات اصوت الحير دل عنهومه على مديم الصوت الحسن) فانه في مقابلته (ولوجازات يقال انماأبيم ذلك بشرط ان يكون فىالقرآن) خاصة (الزمه أن يحرم صوت البلبللانه ليس يقرأ القرآ نواذا بالراسماع لصوت غفل لامعنى له فأم لا يجو رسماع صوت يفهم منه الحكمة والمعانى الصحيحة و)فى الخبر (انمن الشعر لحكمة) أخرجه البخارى من حدّيث اليبن كعب وسيأتى قريبا (الدرّجــة الشانية النظر فىالصوت الطيب الموزون فان الوزن وراءا لحسن فكم من صوت حسن خارج عن الوزون وكم من صوت موزون غير مستطاب والأصوات الموزونة باعتبار مخارجها ثلاثة بالاستقراء فانها) لاتخاو (أماان تكون من جماد) لاروح له (كصوت المزامير والاو الروصوت القضيب والطبل وغديره واماأن تخرج من حنيرة حموان وذاك الميوان اماا نسان واماغيره فصوت العنادل) جمع عندليب (والقمارى) جمع قرى (وذوات السحم من الطيو رمع طبيها) في نفسها (موزونة متناسبة المطالع وألقاطع فَلذلك يستلذُّ سماعها والاصل في الاصوات حمّاح الحموانات وانماوضعت المزاميرعلى صوت) وفي نسخة على صور (الحناح وهي تشبيه للصنعة بالخلقة ومامن شئ توصل أهل الصمناعات بصناعتهم ألى تصو بره الاوله مثال في الخلفة الني استأثر الله تعالى باخد تراعه منه تعلم الصناع وبه قصدوا الاقتداء وشرح ذلك يطول ايس هذا محل تفصيله (فدى عهذه الاصوات بستعيل ان يحرم لكوم اطبية أوموز ونة فلاذ اهب الى تعريم صوت العندليب وضعت المزامير على أصوات

الخناح وهو تشبه للصنعة بالخلقة ومامن شئ توصل أهل الصناعات بصناعتهم الى تصويره الاوله مثال في الخلقة التي استأثر الله تعالى بالختراعها فنه تعلم الصناع وبه قصدوا الاقتداءو شرحذاك بطول فسعاع هذه الاصوات يستعبل أن بحرم الكونم اطيبة أوموز ونة فلاذاهب الى تعريم وتا لعندليب

وسار الفلور) والمالحم (ولاون بن-هرة وحجرة والابن-لد وحوالافتح المتقافية) صوبة العندلي الاصوات المآرجة في ساء الاجشام بالمتبارالا وي كالدي عرب حلقه الرمق القصيب والمائل والدف وغير وولا تستني عن هذه الاللاهي والاو اروالزا مرا دورد الشرع بالمع عنوا في أَحِيارَ كَثِيرَةُ * مَمَاعِنِد التَّعَارِي مَن حَدَيثُ أَنِي عَامِراً وأَنْ مَاللَهُ الاشعرى لدكون ف أمتى أقوام السَّيِّعَ أَوْنَهُ أَلْمُرُ وَالْمُرْ مِرْ وَالْمِرْوْفُ صُورْنَةً عَمْدُ الْعُمَارِي صَورَهُ التَّعَلَيْقُ وَلَالْكُا صَعْفَهُ الْمُنْ حُمْ وَ وَصَلَّهُ أَلْوَهُ أَوْدُ الأسماعيلي والمعارف الملاهي قاله الجوهري ولاحدمن حديث أني المامة إن الله أمرني ان أبعق المراميع

رصاوره من حديث ديس بي سعداب ري جرم ديي بسر ورسيو و فى حديث لاق المامة بالمتحلالهم الخوروضرجم بالدفوف وكاهاضعيفة ولاب الشيخ من حديث مكيول مُررسُلا الأستماع الى اللاهي معصَّية الله يت ولايه وود من حَديث العمرُ سع مَرْ ما والوصيم المنتجية على أذنيه قال ألوداود هومنكر هكذا ساق العراق هدد، الاخبار باختصار وسياتي، كل بعضها عَيْتُ ال المكلام في ألجواب من أدلة المحرمين ولاعسيرة بتضعيف ابن حرم بعد ان وصله أ توداود الأسمعيلي وَكذا البهاقي والخارى اداعلق شيأ بصديغة الخزم يحتبه ثمان المعارى علقه عن هشام بن عسار وقد لقيسه فعمل على السماع فالحكم حين فدالوصل كماهومعر وف في موضعه (الالذنه ااذلو كان الذه القيس عليها كل ما يلتذبه الانسان ولكن حومت الجور واقتضت ضراوة الناس لها) أي الاعتيادلها والاحتراء عليها (المالغة في الفطام عنها حتى اننهى الامر في الابتداء الى كسر الدنان جمع دن وهو الذي كان تعمل فيه اللور ومته قول الشاعر ﴿ فصلى على دنها وارتسم ﴿ (فرم معها ما هو شعاراً هل السرب وهي الاو تأن والزاميرفقط وكان تحر عهامن قبــل الاتباع) أى لكونها من شعار أهل الشرب (كماحوت الخلوة) بالاجنبية (لانهامقددمة الجاع) فني الحبرولا يخاون أحذ بالاجنبية ولواقر أهاالقرآن (وحرم النظرالي الفعذ) فأحديث محدين عمل غذله فانهاعورة (الاتصاله بالسوأتين وحرم فليل المروانكان لايسكرلانه يدعوالى السكر) كا فى حديث ابن عباس حرمت الخراعينها قليلها وكثيرها (وماس حرام الأوله حربم يطيف به) أى يدور به (وحكم الحرمة ينسحب) أى يع (على جميع حريمه ليكون حى الحرام وقاية له) وجفظا (وحظارا ما نعاحوله كاقال صلى الله عليه وسلم) ألاو (ان الكل ملك على وان حي الله محارمه) تقدم في كتاب الحلال والحرام (فهسي محرمة تابعة لتحرثم الجر بثلاث علل احداها المهائد عوالى شرب المهرفان اللذة الحاصلة بهاائ اتم بالحر ولشل هذه العلة حرم قليل الحر) وان لم يسكر *العلة (الثانية انهافى قريب عهد بشرب الخرنذكر مجالس الانس بالشرب فهي سبب الذكر والذكر سيب أنبعاث الشوق وانبعاث الشوق اذاقوى فهوسب الاقدام) على الشرب وأجاب المبعون بان قولكم انهاني قريب العهدتذ كرمجالس الشرب فذلك انما يقتضى المنع فى حق من هذا حاله فامامن ليس كذلك أوكانت قدمضت مدة وحسنت توبته واستمرعلى الجير لم تشمله العلة الذكورة (ولهذه العلة نهي عن الانتباذفي مى الله معارمه فهمي معرمة الازف ، هو الأناء المطلى الزفت (والحنتم) والنقير (وهي الاواني التي كانت مخصوصة بهابرواتما) أخرج المعارى منحديثابن عماس في قصلة وفدعبداً لقيس وفيه فامرهم بار بعوم اهم عن أربه حالحنتم والدباء والمزفت والنقير وربماقال المقسير قال أوهر ترة الحنتم هي الجرار الخضر وقال ابن عمرهي الجرار كلهاوقال أنس حرار يؤتى بهامن مصرمقيرات الاجواف وقالت عائشة حرار حراءنا قهافى جنوبها يجلب فهاالخرمن مصر وقال ابن أبي اليل افواههاف جنو بها يحاب فهاالخر من الطائف وكان ناس ينتبذون فهادقال عطاء حوار يعمل من طين ودم وشعر وفى الحمرة ولى جميع الغرائب ﴿ حَرِوقَالَ الطَّهِرُودِي قَالَ بِعَضَّ أَهُلَ الْعَلَمُ انْمَا الْحَنَّمُ مَا لَأَلَى مِنَ الْفَخَارُ بِالْحَنْمُ الْمُعَمُولُ بِالْزَجَاجِ وَءُ ـ يُرْهُ

Jerekkary. خلفه أومن القفات والعابل والدف وعيره ولاستني من هدمالااللاهي والاو نار والرالير القرودالسرع المعممة الالاقهادلوكات الذة لقس علما كل ما بلند نه الانسان ولكن رمت إلك وروافقت ضرارة الناسب المالغة في الفطام عنهاجت انتهى الامرفي الابتداء ألى كسرالدتات فرم معهاماهوشعاراهل الشرب وهي الاو باروالم امير فقط وكان تعسر عهامن قبل الاتماع كاحرمت الحاوة بالاحنسة لانهامقسدمة الجماع وحوم النظرالى الفحذ لانصاله بالسو أتين وحرم فليلالخر وانكان لاسكر لأنه يدعوالى السكرومامن خرام الاوله حريم اطبقه وحكوالمرمة يسحبعلي حرعه ليكون حي العرام ووقانة له وحظارامانعما حوله كما قالصلي اللهعليه وسلمان لسكل ملك حيوان تبعالقهر بمالخرلثلاثعلل * احداها أما تدعوالي شرب الخرفان الاذة الحاصلة بما انماتتم بالخروا ثلهذه العلة حرم قلبل الجرب الثانية انما فى حق قريب العهد بشرب الخو تذكر محالس الانس

وفيسه للمني عن الانساد في هذه الاقليق وهي الانجعل ف المبلغ شأمن تم أور نبت لنجلو و نشو ب لانه وسرع فيمالانكار فيتعربها عاتمالا اللتي كالفراقك الاسلام أعجان محم سياس عديث ربدة كنتنزك عوالاتباذ الافالا يقنة فالتبندران كارباء ولانفر والمنكر ارهن بدهياني حنطة والشافع والحهور ودهب طائفة الدأن النهى الدمته طالث وأحدوامحق عكارا طلاك عفر ﴿ يَعِيْ هِذَا أَنْ مَسْاهَدَةُ صَوْرَتِهَا لَذَ كُرُهَا وَهُذَا الْعَالَى الْمَالِولَى الْمَلْدَسِ فَهَا اعْتَرَادُتِكَ اللَّ كَا الْمُؤْلِثَةُ فرقها الشنة) رهي إل جاجمة التي يشرين فيها المكر (د) سار (اواني الشرب ليكن من عدث النيد كين من فأن كان السمياع بذ كرالتهر بالتركيل بشرق الحاطر عندمن الف ذلك مم الشرب فهي مهن عن المعملع المعرص عدوالعل فيه عداله (التاللة الاحتماع علم التالات المن عادة إعل القسق) والفعون (فقيع الشيه جهلان من قشه بقوم فهومهم) زراءاً حسد والودارد والعامرانياني التكسر من حديث الماست المرشى عن الناعر به سرفوعاستلافه ضعفو و دى عن الحسن قال فلما تُشْبُهُ رَجَلُ نَقُومُ اللَّهِ كَانْ منهم (وجهده العله نقول بقرك السنة مهما منارت شغار الأهل المدعة حوقا مُّنَّ التَّشْيِهِ مِنْمٌ ﴾ وَقُدْنِقُلَّ أَلْمُ الْحَيْءَ لَهُ عَضْ أَمُّةُ الشَّافِعِيةُ اللَّهُ كان يعَول الأولى ترك رفع البدين في الصلاة في دِيارْ نَا يَعْنَى دَيَارُ الْعَمْمُ قَالَ لانه صَارِشْعَارِ الرافضة وله أَمثلة كثيرة لكن قديقال ليس كل شي يفعله الفساف يحرم فقسله على غيرهم ولو كانه قدام عتبرالكان الضرب بالدفوف والشبابة حواما ولكان يحرم اتحاة الظروف المستعملة غالبافي الجركالقذاني والاقدام المزورقة فأنهاالآن كذلك حني لوامتنع أوعدم الخرلنقض تمهاولكان أيضايحرم بقاء شجر العنب فانه أصلاللك وكذلك الرياحين فان آستعمالها الشراب ولاتكاد تفارق الفاكهة مجلس الشرب خصوصا الوردفات الشراب ينتظر ون وروده ويتألمون اذاجاء ف شهر الصوم كاقال بعضهم متألما منذاك

وماعذبالله العصاة عشلما * أدابل ورد في أواخ شعبان

فلمالم يحرم شئ من ذلك علمنا أن هذه العلة غير معتبرة فتأمل (وجده العلة يحرم ضرب المكوية) بالضم (وهوطبلمستطيل رقبق الوسط واسع الطرفين)معرب (وضربه أعادة المخنثين) في ذلك الوقت (وأولامافيه من التشبه لكان مثل طبل الخيج والغزو) اعلم أن الكوية هي طبل مخصر معاوف الطرفين يُعلد فالذي صرحبه الشافعية أنالضربيه حرام وتوقف امام الحرمن فيه فقال انصم حديث علنايه قالوا لقاضي لم يتعرض لها ولورد دناه الى المعسني فهوفي معنى الدف واست أرى فهامآ يقتضي التحريم الاأن المخنثين يعتادون الضرب بهاوية ولعون بها قال والذي يقتضيه الرأى ان مايصارمنه الحان مستلذة يهيج الانسان ا وبسنعته على الشرب ومجالسة أهله فهوالمحرم وماليس كذلك وانماينتحي لايقاعات قد تطرب وان كانت لاتلذ فميعها في معنى الدف والكوبة في هذا المعنى كالدف فان صح فيها تحريم حرمنا والاتوقفنا وقال شار المقنع من الحنابلة ان أحد قال أكره الطبل وهوالكو بةوقد أخرج أبو داودمن حديث اب عرا مرانوعاتهي عن الجرواليسر والكوبة والغبيراء ومن حديث ان عباس أن الله حرم الجسر والميسر والكوبة وقال كلمسكرحرام وقدأجاب المبيعون عنهذه العلة المذكورة بانالانسلم أنها شعارالخنثين فان يكن فى بعض الاقالم فيختص به ولانسلم أن كلشي يفعله المخنثون يكون حراما وأو كان ذلك كذلك لحرم على الرجال عسل الثياب حرفة فان الخنشين اعتادوه وأكثرهم عسالون وانعاعنع التشبه بهم في الافعال المخصوصة لهمان سلم أيضاوالافلا ويقولون أيضاات الكوية لم يتعقق موضوعها فى اللغدة فني الفائق الزيخشرى الكوبة ألنردوقيل الطبل وفي المجمل لابن فارس الكوبة الطبل على ماقبل ويقال النرد وفى المصباح المكوية النرد بلغة أهل المين عن أبي عبيدة وحكاه البهقي عنه أيضاوقال ان الاعرابي المكوبة النردو يتال الطبل ويقال البربط وهذا أطهر وقال الخطابي غلط من قال الكوبة الطبل بل هي النرد

وقد إلى المالية صورتهاند كرها وهسانه الدار تفارق الأولى اذليس فهالمتار النافالاكر اذلالده فاردية القنتية وأوافى الشرب الكنمن حسن التذكر بهافات كان السمناع مذكر الشرب تذكيرا بشموق الحالجر عند من ألف ذلك مدم الشرب فهدومه وعسن السماع للصوص هدده العلة فيه بدالثالثة الاجتماع علمالاانصارمسن عادة أهل الفسق فينعمن التشبه بهم لائمن تشبه بقوم فهو منهم وجده العدلة نقول بترك السينةمهماصارت شعارالاهل البدعة خوفا ن النسبه مهم وجده العلم بعرم ضرب الكو بةوهو طبلمستطيل دقدق الوسط واسع الطرفين وضربها عادة المخنثين ولولامافسه

وَلَمَا النَّهُ الذَّهُ وَالْفِينَ وَاللَّهُ وَاللَّهُ لَهُ مِنْ اللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّهُ وَاللَّه وَاللَّ (راهده العلة نقولللواجمع حيامة) فيموضم (وردوالحلسا) بالفرش الفاخوة والتعليقات الحقية من التناب وتبرها (والتمروح) ما يتنهم (آلات الشرف وأقداحه ومسوافها السكتيسية) العبول بالطل والعَدْلُ أُرْصِبُوا فِهَا اللِّنِ الْعَرْرِجِ بِالسِّكَرِ (وَلَصِيوًا سَاقَيًّا لِيُورُهُلُوسِيمٍ) بثالثالا فذاج (و يَسْقَهُم فبأخسدون منالسافي ويشر ويتوجى يعضهم بعشا بكساتهم العنادة ينهمهم مذاك علهم والداكات المسروب ساحل فرداته طبيا عمر عده فقهاء الذاهب الاربعة وقالوا (الانتف هذا قشيها بإهل الفساد) ودن تشبه بقوم فهومنهم (بل لهذا أنهى عن ليس القبام) وهي الفرجية المشقوقة من قل المراوي (ولا الشعر على الرأس قرعا) وهو حلق بعض الرأس دون بعض وفي الجير بهري عن القسر عومعتله مَاذَ يَكُ (في بلاد سار القباء من لياس أهل الفساد فيها) وترك شعر الرأس من شعار الزيادة (ولا تنهي عن ذاك في الد (ماوزاء النهر) الراديه ماوزاء نهر حصوت وهي الد الازيك (لاعتباد أهل المسلام ذَاكُ فَهُمْ) فلا ينكر ذاك عندهم أي البي القياء وأما ولا شعر الرأس في الأول كان شعار الصوفية فانت كان ذلك معناداعت دقوم في الدفالا بأس بدلك (فيد الماني يحرم الزمار العراق والاو اركاها كالعود والصِّج والرباب والمربط) وفي سيباق المُصنف دلالة على أن المربط غير العودو المشهور بن أهل الصُّرب خلافه فقدذ كرواأن من أسماء العودالبربط والمزهروالكراز والموتر والعرطب والكبارة والقنين أنبل والطنبور أيضا والعجيع اله غير العود (وغييها) كالسنطير والقانون والكمنجة (وماعداذاك فليس في معناها كشاهين الرعاة والحجيج وشاهين الطبالين وكالطبل والقضيب وكل آلة يُستخرج منها صوب مستطاب موزون سوى مايعتاده أهل الشرب لأن كل ذلك لا يتعلق بالخر ولايذ كربها ولايشوق البهاولالو جدالتشبه باربابها فلميكن فىمعناهافبق على أصل الاباحة قباساعلى أصوات الطبور وغيرها) وقدنقضه أبوالعياس القرطى فى كشف القناع فقال الجواب عن هذامنع الحكم فى الاصلوبيانه تنالا سسلم الاجماع على اباحة سماع الطيور المطربة والدعى مدفوع الى أثبات نقله ولئن سلمناه لسكن لانسلم مساواة الفرع للاصل في الجامع وبيانه أن أصوات الغناء المطربة تنشأ عنه تلك المفاسد التي ذكرت وليس شيَّمن ثلث الفاسد التي ذكرت في أصوات الطيو رفا الانعلل تحريم الغناء بمحرد الاستطابة بل بالتعاريب الذى تنشأعنه تلك المفاسد المناه لكن ينتقض باصوات المزامير والاو تارفائم المطربة وقدحتى اجماع أهل العصرالمتقدم على تحريها لايقال هذا لابردفا ناقد تحر زناعنه بقولنا خارجه باختيار لانانقول هو واردلانا نقول بموجبه في الزامير والاو ثارفانها خارجة من الاكة باختيار النافخ والضارب سلناه لكنه تعرز بوصف طردى لامناسبة فيه وذلك انه اذاحصل الاطراب المفضى الى تلك المفاسد حكم بالتعريم مطاقالوجود المقنضي للخر بمولافرق بينان يحرج منجماد أوحيوان فقمدهم بطلان القياس والله الموفق اه فلت وأصل هذا المكلام فى النقف على الصنف من ابن الجورى وقد تبعه القرطبي على بعض كالامه بماملخصهان الفردات قدتماح ولاتماح المركبات قالاب الجوزى قدنول الغسرالى عن مرتبته في الفهم الى ان قضى لاباحة المركات لاباحة المفردات وردعليه بان الهيئة الاجتماعية لهاز يادة تأثير هذامعني مافاله فالفان العودعفرده لوضربيه بغمير وترلم يحرم والوترلوضربيه بمفرده لم يحرم وعند جماعهما يحرم الضربمما وكذاكماء العنب لم يحرم شربه فاذاحد ثت فيه شدة مطربة حرم فكذلك ههنا فان المجموع يحدث طر باليخرج عن الاعتدال قال القرطبي وماذكره الغرالى منتقض بالعود فان ماذكره مو جودفيه والضرببه حرام فالصاحب الامتاع وليس العب الامنه مافان الغزالي لم يقل انكل ني بجو زمنفرد ايجوزمع الاجتماع وانماقال هـ نافي المقام الحاص لماذكره من الادلة على جوازكل فردوالهيئة الاجتماعية لم يحصل منها ما يقتضى الدليل على تحريمه فانه اغما يحدث فيه زيادة اطرب

وْلِدُنْدُ اللَّهِ الْمُولِلِيِّ المانية علا را در را الد القري والداجروبوا فهاالتكحيل وأدبوا ساقيا المحروفان بهروست المسا عالك درن من الساق والشر ولاواكي لعضهم بمفاح البرالحاد سهم جوم والدعليه مران كان المشروب ساخاف نفسهلان في هذا تشهابا هل الفساديل الهذايمنيعنالسالقياء وعن رك الشعر على الرأس فرعافي بالدصار القباعفها من لياس أهل الفسادولا يتهىء ن ذاك فماوراء النهارلاعتيادأهل الصلاح ذلك فمسم فهذه المعانى أيرم المرزمار العسراق والاوتاركالهاكالعسود والصنع والرباب والبربط وغيرها وماعدا ذلك فليس في معناها كشاهين الرعاة والحجيج وشاهمين الطبالين وكالطب لوالقضي وكل آلة يستخرج منهـاصوت مستطاب موزون سوى مايعتاده أهل الشربلان كلذلك لايتعلق بالخرولا يذكر بهاولا يشوق الهما ولابوجب التسب بارباجا فلميكن في معناها فبقي على أصل الاباحة قياساعلى أصوات الطيور وغسيرها

بل أقول مساع الارتارين الغرماعيل غيررن متناست مستلذ جرام أنضا ومذالس أبه لسكالها فءرعهام ذاللاة الطبية اللهام تحليل الطامان كلها الامالي تعليله فسناد فال الله تعالى فيل من حرم رائية الله السي أحرج لعباده والطسات من الررق فهدد الاصوات لاتحرم من سنت الماأصوات موزوية واعما تعرم بعارض آخر كاساني فى العدوارض المحسرمية *(الدرجـةالثالثـة)* المورون والمفهدوم وهدو الشعروذاك لايخرج الامن حتمرة الانسان فيقطم ماماح__ة ذلك لانه مازاد الاكونه مفهوما والكلام المفهومغير حرام والصوت الطب المورون غيرحوام فاذالم يعرم الاسمادفن أن يحرم المجموع نعر ينظر فبما يفهم منه قان كان فيسه أمر محظور حرم ندثره ونظهمه وحرم النطقيه سواءكان مالحان أولم يكن

و زيادة الاطراب لوبدل الداخل على عن فها فربيه هاد ل على اللواز وقد فال معاوية عظم وعيد الله ب يبعض وعرو فالعاص النكز عزطرون فاق اصبعهما لغة وبعدان وودالشر عولم عرم شأ والاحسال فنع الاااحة فنوعل الاسل الالدلال وقدوال نقال ومدفعال كراج جلكو والباعال مل الماحوران الفواحس الأنة وقال صلى الله على موسل والذي نفسي بيده مام كتعلا يقر ركمن إخلة ويفعل كماس الغار الأذكر توالكرا فاد تت فقد دلت الأدلة على أن الفرم من وفضل فسن التعدد لللاعلى شي فالنا أنه لمس يعوالدواالغناء كالتامة حوداقدهما فاوحره لينزار فصل كامن الشارع سرحفره وهذه طريقة فاكرها معايية ألغل العراما القياس فشرط وسافراه الغر عالمهل أوالز بالمجرعاد كروه لنس عساوا ماالعشب والني فيحتد الانفراد اسكار البته وعند حدوث الثداف يعدث السكر عفلاف الغناء فان في الفردات طر الوعند الاجتماع والده مرب والداك المودعم دهوال وعفر ده فلا يضو الفناس عرافا تفول لولاالنص على العربية عند الهنته الاجه عامة فوق بالعرم جوردمناسة وليس فولس فيعن مجوع مفردات الغناء والقياس أباعة ألركب على كانت مفرداته معاشة عالم دل دلي وتعن تطالب الدلان وأماما فاله القرطيق انه ينتقض فعف منه كنف تنتقض والغزاني بقول والقياس تعليل المودوساتر لللاهي ولسكن وردنما تقتضي التبسر تم قورد في الكو بترتعوها أخسارا وردت فهي المعتمد في التحسر مرفي الاوتار والرمار حعل العلة كونها شعار الشارس فالعلة وات وحدت لكنه الختاف لعان والصيم ان ذال لا يقدن به وقد قال امام الحرمين في بعض الالات القياس الماسمة اقال فان صفر اللي والمنابه والاتو قفنا وماقاله القرطبي أَوْالْعُزَالَى يَعْتَاجِ اللَّهُ البات ان مماع الطيور الطربة جائز فالولانسلم الاجماع عليه فالوجود في كتب كثير من أصحاب المذاهب ما هوصر يحرني الجواز مايدل عليه وقد بحقر الشافعية والحنابلة الاستثمار للاستئناس بأصوات الطبو والمسموعة فانتاز عأحدف حواز سماعهافهو سفسطة لامتوم عليه دليل بل هو بعيد عن القواعد وما كل قول يعتديه ولا كل رأى يعتمد عليه والوقوف مع من لم تثبت عصمته في جيم ماقاله يفضى إلى الوقوع فى المهالك وكل واحد يؤخذ من قوله ويترك الاصاحب هذا القبرفاله الامام مالك والله أعلم (بل أقول سماع الاو الرجن بضربها على غيرمو زون متناسب مستلذ حرام أيضاو بهذا يتبين انه ليس ألعلة في تعر عها بمعرد اللهذة الطيبة بل القياس تعليس الطيبات كاها الاماني تعامله فساد) بعرض (قال الله تعالى) في كتابه العز مز (قل من حرمز ينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزف) والطيبات جمع محلى بالألف واللام فيشملكل طببوالطيب يطلق بازاءمعان ثلاث المستلذوهوالا كثر و بازاء الطاهر الحلال وصيغة العموم كلية تتناول كلفردمن افرادالعموم ويتعلق الحكم بهن (فهذه الاصوات لاتحرم من حيث المها اصواتمو زونة الماتحرم بعارض آخر كاسيأتي بيان العوارض الحرمة) قريبا (الدرجة الثالثة الوزون المفهوم) معناه (وهوالشعر وذلك لايخرج الامن حنحرة الانسان فيقطم باباحةذلك لائه مازادالا كونه مفهوما والكلام المفهوم غمرحوام والصوت الطيب الموزون غيرحرام فاذالم يحرم الاتحادفن اين يحرم المجموع تعرينظرفيما يفهممنه فانكان فيسه أمر يحظو وحرم نثره ونظمة وحرم النطقبه كان يكون فيههمو أوتشب بامراة معينة أوكذب أووصف الخدود والقدودوالا صداغ ونحوهاأوذ كرالامرد القيدالاولان لايكون فيهعمو والهموعلي فسمين هموالكفار وهموالمسلمن أماهعوالكفار فضربان أحدهما أنكون بصغة عامة فعوز ولايتحه فيه خلاف كابجو زلعنهم على العموم والثانى أن يكون في معين فذلك المعين اما أن يكون حر بيا أوذميا فالاول جائز فان دمه وماله وعرضه كلذاك مباح الثانى موضع نظر والمتحه المنع كغيبته والنظم كالنثر والنظم أولى بالمنع فانه يحفظ وقديسلم الذي هعاوصاحب الشافى والمصنف وغبرهماأ طلقوا الجواز وهو محمول على غيرا لعين من أهل الذمة فات الذمىءغون الدموالمال وكذلك العرض وأماهيو المشركين غيرأهل الذمة فجائز وأما هيوالمسلمفهما

المناسبة واسقاعها واللسق ولاوان كان تماه افسق ان عوار كافو وعيده وها والمناسبة والنظر ونقل النالع في الأجاع على إمن العاصى على العموم وهل بلق النفر نقل بالنهس مع فالمحالة وعلى فياس في النفر في النفر في النفر في النفر في النفر في النالك الما الما وعد المالية المنافرة والمنقول عن القاضى المناكم المنور المنافرة النفر المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة المنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة والمنافرة المنافرة والمنافرة والمنا

والحق فيه ماقاله الشافعي رحمالته تعالى ادقال الشعر كلام فسنه حسن وقبيعه سبح

المذكورة الاالرانعي معدساته وهداحسن بالغ وقدقيل أكذبه أعدبه قال فلافرق بين قليله وكثير مه القي الرابع ذكرا الدودوالاصداغ والقدودو نعوذلك فاذاذكر في شعره شيأمن ذلك ففيه خلاف ادعى المصنف انة لا يحرم بشرط ان لا يكون في معن وكلام الرافعي في كتاب السير يقتضي أنه مكروه وكلام الحنابلة يقتضى عدم جوازذاك وضرحه صاحب الستوعب مهم وفى فتاوى الصدر الشهيدمن الحنفية ان الشعر الذى فيسه ذكر الخر والفسقوذ كر الغلام يكر و وكذافى فناوى قاضى خان القيدا الحامس الايكون التشبيب بالمرد فان كان في معين فالذي نقله الرافع المحرام فان كان في غير معين فشب به وذكر محبته له فقال الروباني في الحر اله حرام يفسقه وقال البغوى وغير ولا عرم وهذاهو الذي يترج و بحمل على مجل صيح وقال الرافعى على قياس ماذ كره القفال والصيدلانى فى مسئلة الكذب أن يكون التشييب بالنساء والغلان بغيرتعيين لابخل بالعدالة اذغرض الشاعر تحسين الكلام لاتحقيقه وهذا الذي يعثه هوالحه (والحقفيه ماقال الشافعي) رضي الله عنه (اذ فال الشعر كلام فسنه حسن وقبيعه قبيع) وقدر وي ذاك أيضا عن ابن سبرين وعن الشعى كانقله ابن عبد البرقال وليس أحدمن أهل العلم ينكر الحسن من الشعروذ الثما كانحكمة أومباحامن القول وهوكالكلام نوجدمنه علىمانو جدمنه ويكره منهما يكره منموليس أحدمن العصابة الاوقد قال الشعر أوتمثليه أوسمعه فرضيه ولولاذ لاثما كان مباحا اه وقد أخرج البهق فالسن هذاحديثام فوعامن عدة طرق والصيمانه مرسل وأخرجه أبو بعلى الموصلي من حديث عأتشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشعر فقال الشعر كلام حسنه حسن وقبيحه قبيم واسناده حيد وأخرج البخارى فى الادب المفرد والطيرانى فى الاوسط من حديث عبدالله بن عرمر فوعا الشعر بمنزلة المكادم فسنه كسن الكلام وقبعه كقبيم الكلام وكالماوردى في الحاوى والروباني في البحرأن الشعر ينقسم الى محرم ومباح ومستحب وان المستحب على قسمين الاقلما حذر من الاخرة والثاني ماحث على مكارم الاخلاق ومن المستعب مدح الانبياء عليهم السلام والصحابة وأهل النقوى وأمثال ذاك ولا يخنى القسمان الاخسيران وقال أوتحد بن حزم فى رسالته فى مراتب العلوم اله اذاعاني الانسان الشعر فلدائن فيه الجديد والمارفال بقيق الإنجنات من الشعرار بعة اعترب المنافر الأعام الم الموراء في المنافرة التيان الاستعار القوادي الموراء في المنافرة التيان الاستعار القوادي المنافرة التيان المنافرة التيان المنافرة التيان المنافرة التيان وطاع المنافرة المنافرة التيان وطاع المنافرة المناف

فَعُونَ مُحَدَّا فَاحْدِثُ عِنْهُ ﴿ وَعَنْدَاللَّهُ فَاذَالُهُ الْحُرَّاهِ مِنْهُ اللَّهِ وَعَنْدَاللَّهُ فَاذَاءُ مُ

فان أبي و والده وعرضي * لعرض محمد منكم فداء

وأنشدحسان أبضا

وانسنام الجدمن آلهاشم ب بنوبنت مخز وم ووالدك العبد

والبخارى انشادابن رواحة

وفينارسول الله يتاوكله * اذاانشق معر وف من الفحرساطع وأخرج البهي في الدلائل ان العباس رضى الله عنه قال بارسول الله الله فالمنافق الدلائل ان العباس رضى الله عنه قال بارسول الله المنافقة وعدت من قبلها طبت في الطلال وفي * مستودع حدث من عضف الورق

رضيه عبد البلادلابشر * أنت ولانطفة ولاعلق بل نطفة تركب السفين وقد * ألجم نسراو أهله الغرق تنقل من صالب الى رحم * اذا مضى عالم بدأ طبق

وقال البهيق الوعبدالله الخافظ الحرناعبد الرحن بن الحسن به مدان حدثنا الراهم بن الحسن حدثنا الراهم النادر الخراى حدثني محدث فليع عن موسى بن عقبة قال انشد النبي صلى الله عليه وسلم بانت سعاد في المسعد ما لمدينة فل المغقوله

آن الرسول لسيف يستضاءيه * مهند من سيوف الله مساول ف فنية من قريش قال قائلهم * ببطن مكة لما أسلوا زولوا -

أشاررسول الله صلى الله عليه وسلم بكمه الى الجلق لمأقوا فيستمعوامنه (وقال صلى الله عليه وسلم انمن الشعر كمه) رواه البخارى من حديث أي بن كعب والثرمذى من حديث ابن عباس وقال حسن صحيح وقد تقدم فى كلب العلم (وانشدت عائشة رضى الله عنها) بيت لبيد بنربيعة رضى الله عنه

(ذهبُ الذين يعاش في أكنافهم ووبقيت في خلف كلد الاحرب)

قلت وهومسلسل قال الحافظ بن ناصر الدمشق في نفعات الاخبار من مسلسلات الاخبار أخبرنا أبوالعباس أحد بن موسى بن أحد بن الحسباني بقراء في عليه بظاهر دمشق سنة ٨٣٠ أخبر أبوعرو وعثمان بن وسف بن القواس قراءة عليمه وأنت تسمع فأقر به أخبرنا أبو حفص عربن عبد المنع الطائي أخبرنا عبد الرحن بن سلطان وأبو نصر محد بن هبة الله بن الشيرازي قالا أخبرنا أبوا لحسن

ونهسا عازانكاد النعر بغيس وتوأجان ال الشادة ميتم الأخان قان اقرادا لللمان اذاله تبعث كان ذلك الحبوع مساحاومهماالضمماحالي مباح لم بحرم الااذا تضمن الجموع بحطورالاتنصمه الا حادولا بحظور همها وكنف سنكرانشادالشعر وقذ أنشدين بدى رسول المهصلي الله علىه وسلم وقال علىهالسلام التمن الشعر لحكمة وأنشدت عائشة رضى الله عنها ذهب الذين يعاش في

وبقت في خلف كالمد

الاحرب

على متمهد عالمتها الوطاه رحد في المستون علا الحال في الدوق و المتعلم والله عليه المستوالية والمستوالية المستوالية المستول المستوالية المستوالي

لَهُ هِبَ الَّذِينَ يُعَاشَ فَ أَكَانِهِم ﴿ وَ بَعَثَ فَيَحَلَفَ كَعَلِينَا لَا حُرِيبُ وَ بَعْثُ فَي خَلَفَ كَعَلِينَا لَا حُرِيبُ

والمتعائشة ومني الله عنها وحم الله لمبيدا كيف لوادوك ومائنا هذا والعروة ومرائلة عائشية كوفة الوادك ومانناه مناو والمسلمان وعم الله عروة كيف لوادوك ومائناه داوقال أبوهم وقال المن عدي المعلم المعلم المائد والمناهدة والمناهدة والمسلمان الاراهي بشرطيس اله أساد يت عرفة السري عياض وثقة الوام وقال المن عدي اله أساء في المسلمات الاراهي بشرطيس اله أساء في المسلمات الاراهي بشرطيس المرافق المرافق المرافق المرافق المرافق والمائد والمائد والمرافق والمرا

ذهب الذبن يعاش في أ كنافهم به و بقيت في خالف كعلد الاحرب

قالت عائشة رضى الله عنها فكمف بلبيد لوادرك زمانناهد المساق التسلسل الى آخوة قال وأخبرنا أبو هر يرة عبد الرجن الفارق اجازة عن أحد بن أبي بكر البكارى أن الحسين بن عطية أخبره ف سنة و و و أخبرنا على بن عند الفرى السافى الحافظ أخبرنا أبوعلى الحسن بن أحد المقرى حدثنا أبو بكر أحد بن الفضل أخبرنا الحافظ أبوع بدالله بن منده العبدى قال أخبرنا اختمة بن سليمان حدثنا محد بن عوف بن سليمان حدثنا محد بن عوف بن سليمان حدثنا محد بن الحد بن عن الزهرى عن عند المحد بن الوليد الربيدى عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنه المحد بن عن عند عن عنول

ذهب الذين بعاش في أكافهم * وبقيت في خلف كلد الاحرب يتعلور ون سيانة ومسلامة * و يعاب قائلهم وان لم يشغب

م قالت عائشة رحم الله لبيدا لوأ دوك زمانناهدذا م ساق النسلسل الى آخره قال و رواه عن مشهة بن سلمان أبو بكر محد بن عبدالرحن بن عبدالله بن عبي القطان الدمشقي والخضر بن عبدالوهاب بن عبي الخرافي مسلسلا بعد و و ا أبوع بدالله الخصيين بن مجد بن الحسين بن فعو يه الدينو رى فى مسلسلاته عن أبي عرو بن عثمان بن عرب بن خفيف الدواج حدثنا أبو بكر أحد بن عرو بن عالم بالرملة مسلسلاته عن أبي عرو بن عثمان بن عرب بن المبارك فى الزهد فقال أخبر نامعمر عن الزهرى عن عروف سعت

ده الدربعات أكام به و هشته اسل تلادالا و به و مستهاسل تلادالا و به بعد و بعد الله ميان الله بيان الله بيا

فالب فسليف لوافولة ليبد قوما نحن من طهر انهم فالوافري وكيف ولوافركت عاشمة من يعويين طهرالتهم البوم فالنوقله علمتن وكيع عن هشام مسلسلارة الكغمارول الحافظة والفتام التوخي فالمأشورنا أوعنداله يحدثها المادي حدثنا ومجليها بنيني فرون المادي الملوي المرق المرابيا على والخين الخي القطان حدثنا أو بشراء بعيل والراهم واسداق الخلوافي عاوان حدثنا على عبدا الوش الزعفوان حداثنا وكسم أخبرنا هشام ف عررة عن أسمعن عائشة رمني المعصا فلاكرة بحوة هذا كله سيان الحافظ من نامتر الدي وأورث الحلفظ أيرستعود سلمهان من الراهد الاستهاف الموران في مسلسلاته من طوف أو بعد الاول مستلسلة رقول كل واور حيالته فلاناف كمف لوادوك ومانتاهذا عن أبي بكرا المدن المدين المدين معار المانها عن أن سمعيد المسترين محدين الحسن بن اراق عن أن يكن وَ وَ وَدِينَ الْفَصْلِ الصَرِقِ عن الزُّ مِينِ بِكَار الثانية مسلسلة يَعْوَل كُل رَاوَة كَيف بفلات لوادرك رماننا هُذَا حُنَّ أَنْيَامِ يَصُورُ مُحدِينُ عَنِيدًا للهُ مِن وَسَفْ الدَّاحِرُ جَنَّ أَي عَبَدَ اللهِ آلِيسينَ مِن جَعَدًا جُرَجاني بالري عَنْ أَفِي اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِن عَيسِي الرَّارْ بِالْقَارْمِ عِنْ محدِيث هبداللَّهُ مِن القائم مسلسلة يُقِولُ كُلُواو فَكَيْفُ لُوادُولُ وَلان اهل هَذَا الزَّمانُ عَنَ أَيِّ الْحُس احْدِينَ عُدِينَ أَحْدِ بن رَنْجِو بِهِ الزَّكِ عنابي ألسن وسف بن الفيل بن شاذان عن أي يعلى مُحدين زهير بن الفضل الإيلى حد تنا احدب داود الايلى الرابعة مسلسلة بقول كل واوسمعت عن أبي الفضل أحد بن أحد بن محود الزك عن أبي عبد الله محد ا يُن أبي يعقو بِ الحافظ عن أبي على الحسن بن يوسف الطراثني عن محدِّبنُ عبد الله بن عبدًا لحسكم أر بعتهم عَن الي صَمرة أنس بن عياض فذكره وأورده أيضامن وجه آخرين أي القاسم الحسين بن محد بن عربن عبدان الواعظ عن الى بكر أحدب عبد الرجن الحافظ عن الى عبد الله الحسن بن احد الثقفي بغداد عن أبي العباس الدمشق احدبن جوصاالحافظ عن أبي عروعة ان سعيد الحصى عن ابيه عن محدبن الوليدالزبيدي عن الزهري عن عروة عن عائشة قال الحافظ بن ناصر الدين ور ويناعن الكديمي قال سمعت أبانعيم يقول كنتأ كثرتعيى من قول عائشة رضى الله عنداذهب الذن يعاش في أكافهم لكني ذهب الناس فأستقاوا وصرنا ب خلفا في اراذل النسناس أقول

دهب الماس فاستفاوا وصرنا * حلفا في ارادل السساس في اناس تعددهم من عديد * فاذا فتشوا فليسوا بناس كلاجتث ابنغي النيل منهم * بدروني قبل السؤال بياس و بكوالى حدى تمنيت انى * منهم قدا فلت رأساراس

(وروى فى) الوطأو (الصحيف) من حديث هشام بنعروة عن أبيه (عن عائشة رضى الله عنها الم اقالت لما قدم رسول الله على الله علمه وسلم المدينة وعلنا بو بكرو بلال) رضى الله عنه حما اى اصابته ما الحى (وكان بها و باء) اى وخم (فكان الو بكر رضى الله عنه اذا اخذته الحى يقول)

كُلَّامُرئ مصْبِح فى أهله ، والموت أدنى من شراك نعله) (كُلَّامُرئ مصْبِح فى أهله ، والموت أدنى من شراك نعله) (وكان بلال) رضى الله عنه (اذا اقلعت عنه الجي يرفع عقيرته) أى صوته (ويقول) ويتشوق الى مكة

ليت شعرى هل أبيتن أبيلة * بواد وحولى أذخر وجليل)

وهمانبة ان معروفان وهدل أردن ومامياه مجذة وهل يبدون لى شامة وطفيل) لماء مجنة فهى من مياه مكة وشامة وطفيل قال الحطابي كنت أقول انهما جبلان حتى وردتهما فاذاهما ما آن (قالت عائشة رضى الله عنها فاخبرت بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم حبب لنا المدينة كبنا مكة) أواشد الحديث قال العراقي هوفي الصحين كاذ كرالمصنف لكن أصل الحديث والشعر عند

کُل امری مصبح فی اهد او الموت ادنی من سرال تعلد و کان بلال اذا اقلعت عند الحسي برفع عقیرته و يقول اللات شعری هـــل آستن لله

بوادوحولی اذخر و جلیل بحنة

وهل ببدون لى شامـــة وطفيل قالتعائشة رضى اللهعنها

فاحد برن بدلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله محبب المناالمدينة كمناهكه أوأشد

الحارى فقيا النبي عندسية الله ووجه الاستقلال شهائله (دريو والالموال بالدول المعالم المعالمة والمعالمة والمعالم عليه وسارة في هناعليه قال ان عبدالر والحاكات النبي سار المه عليه وساريه والورك الشدفيم المقابلة وسارة ومن قلال (وكان وسول المه صارا المعليه وساريق المان) كالمت المؤدنالي (دوا أخرية بناء المسجد) النبوى (دهو يجول)

(عدا الحاللاج النبري هداار (ماوأعلم)

وقال الضامرة أسوى اللهمان العيش عيس الاحود في فارحم الانصار والمهاحق (دهذا في الصحيحة) فال العرف في المساد والمهاحق (دهذا في الصحيحة) فال العرف المبت الأول الفرديه المحارى في فضة المهموة عن رواية عروة عمر سالا وقد الويت الثاني إضاالا إن حدث الاحرب المالعيش متعمل بشعر رحل من المسلمن المسلم في المان شهات والمعملة المالية في المحدث من حديث أنس وتعرف ودورسول المتحل الله عليه وسلم يقول المحدث من حديث أنس وتعرف ودورسول المتحل الله عليه وسلم يقول المحدث من حديث أنس وتعرف ودورسول المتحل الله عليه وسلم يقول المحدث من حديث أنس وتعرف ودورسول المتحل الله عليه وسلم يقول المحدث من حديث أنس وتعرف ودورسول المتحل الله عليه وسلم يقول المحدث من حديث أنس وتعرف ودورسول المتحل الله عليه وسلم المتحدث من حديث أنس وتعرف ودورسول المتحدث المت

اللهم لاخبر الاخبر الإخور ب فانضر الإنضار والمهاجرة

وليس ٱلْبَيَت الثاني وَرُزُوْنِ وَفِي الصِّيفِينِ أَيضًا الله فَالَ فَيَ شِفْرَا الْخَندِي لِلْفَظْ فَيَازُكُ فَي الانصار والمُها حَرَّةُ وَفَيُّ رُواْية فَأَغْفُرُونُ فِيرُواْيَهُ السَّلِمُ فَا كَرَمُ وَلَهِمَامِنْ حَدِيثَ سَهَلِ نَسْعِدُ فَاعْفَرُ الْمُهَاحِ بِن وَالْانْصَارُ (وَكَانَ النِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمْ يَضْعَ لَسَانَ) مِن مَا مِن رضى الله عنه (منبرا في السجد يقوم عليه فالمنافية الموعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أو يمافع) أى يدافع وهوشك من الرادى (و يقول وسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤ يدحسان روح القدس مآنانع أو) قال (فاخرعن رسول الله صلى الله عليه وسسلم) قال العراقي رواه العفارى تعليقاورواه أبودارد والترمذى وألحا كممنصلا منحديث عائشة قال الترمذى حسن صيح وقال الحاكم صحيح الاسنادوف العصصين اشهافالت انه كان ينافع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه قلت وضهماايضا من حديث الى سلمة بن عبد الرحن انه سمع حسان بن تابت يستشهد أباهر من انشدك الله هل ممعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول باحسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ايده بروخ القدس فقال أبوهن وة نع وعندهما ايضااله فالهاهيهم وجبريل معا وفي لفظ هاجهم وسيأتى المصنف وروى أيضاانة صلى الله عليه وسلم قالله كيف تعمل بحسى ونسى فقال لاسلنك منهم كاتسل الشعرة من العين (والمأأنشد النابغة) الجعدى رضى الله عنه واسمه فيس بن عبدالله بن عدس بن ربيعة بن جعدة ابن كعببن عامر بن صعصعة يكني أباليلي قدم اصهان مع الحرث بن عبيد الله بن عبد عوف بن أصرم من قبل معاوية (شعرا) وهوقوله الاتن ذكره (قالله لايفضض الله فالن) اىلايكسر الله سنك قال العراق رواه البغوى في معم الصحابة وابن عبد البرفي الأستيعاب بسند ضعيف من حديث النابغة قال أنشدت الني صلى الله عليه وسلم بلغنا السماع عدمًا وثناؤنا ، وانا لنرجو فوق ذلك مفاهرا

الأبيات ورواه البزار بلفظ علونا العبادعة وتكرما * الابيات وفيه فقال أحسنت با أباليلى لا يفضض الله فاك اه قلت ورواه أيضا بونعيم في ناريخ السبهان والشيرازي في الالقاب كلهم من طريق يعلى بن الاثمرف معت النابغة يقول أنشدت الني صلى الله عليه وسلم

بالخناالسماعيجد ماوجدودنا * والمالنر حوفوق ذلك مظهرا

فقال أين المظهريا أباليلي قلت الجنة قال أجل انشاء الله تعالى م قلت

ولاخير في حلم اذالم يكن له بوادر تحمى صفوه ان يكدرا ولاخير في جهل اذالم يكن له به حليم اذاماأو ردالامر أصدرا

فقال الدسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فال مرتين هكذار واه على ناحد البزار عن مجدب عبد الرحن المخلص عن البغوى عنداود بسر رشيد عن يعلى بن الاشرف و رواه ابن هزار مودعلى المخلص بالفظ

وقد كانوسوالسوسالية المناسوسالية المناسوسال

هذا أمرر مناوأ لحهر وقال أتضاصلى الله علمسه وسلمرة أخرى

لاهـــ ان ألعيس عيس الاحـــ ال

فارحم الانصاروالهاحرة وهدنا في الصحين وكان النبي صلى الله عليه يقوم عليه فاتما يفاحري يقوم عليه فاتما يفاحري وسلم أوينافي ويقول وسلم أوينافي ويتحول وسلم أن الله يؤيد حسان ورح القدس ما نافع أوفاحر وسلم ولما أنشده النابغة عن وسلم ولما أنشده النابغة وسلم ولما أنشده النابغة وسلم الا يغضض الله فال

المنفس الله قول عن بن الهد اجدى و الانسنة والمستن و و المناط و المناط و المناف و و و و و و و و المناف المراز و الوالدولة و من عداله الروى و و و المناف المراز و الوالدولة و من عداله الروى المناف و و المناف المراز و الوالدولة و من عداله الدولة المناف و و المناف المراز و و و المناف المناف و و المناف و

أتيت وسؤل الله اذجاء الهدى، ويتلوكما باواضم الحق نبرا لغينا السماء تحد ناوحدودنا ﴿ وَالْمَالِمُرِحُوفُ وَالْمُعْلَمُورُا

فقال الى أمن يا أباليلى فقلت الى الجنة فقال ان شاء الله تعالى فانشد ته ولاخير في حهل البيتين فقال في صدقت لا يفضض فاله في عرو أحسس الناس ثغرا كل اسقطت له سن عادت له سن أخرى وكان معمر اورواه لنططابي في غريب الجديث له و أبوالعباس المرحي في فضل العلم له من طريق سلم ان بأحد الحرشي عن عبد الله من عرد تقال سمعت تابغة بن جعدة قال أنشدت النبي صلى الله عليه و سلم من قولى

علوناالسياءعفةوتكرما * وانالنر حو فوقذاك مظهرا

فغضب النبي صلى الله عليه وسلم وقال وأبن المظهر يا أباليلى قلت الجنة قال احل ان شاء الله ثم قال انشدني من قواك فانشد ته وذكر هم افقال لى أجدت لا يفضض الله فاك قال فرايت أسمانه كالبرد المهل لا انقصمت له سن ولا انفلت نزف غروبه و رواه الحارث بن أبى اسامة في مسنده و رواه ابن عبد البرفى الاستبعاب من جهة قال حدثنا العباس بن الفضل حدثنا محمد بن عبد الله النمي عبد الله النمي عبد الله النابغة الجعدى يقول أتيت النبي على الله عليه وسلم فانشدته قولى

والالقسوم مانعـودخيلنا ﴿ اذاماالتقيناان تعيـدوتنفـرا والمكر ومالروع الوانخيلنا ﴿ من الطعن حتى تعسب الجوأشقرا وليس بمعروف لناان فردها ﴿ صحاحا ولامستنكر أن تعقرا

بلغناالسماء وذكر البيت مع باقى القصة بنحوه وقد وقع لى هذا من وجه آخر مسلسلا بالسرار فيما كتب الى نفر الديار الشامية أبوعبدالله مجد بن أحد بن سالم الحنبلي رجه الله تعالى قال أخبرنا عبد الغني بن اسمعيل النابلسي عن موسى المخدوعن زين الدين بن سلطان اخبرنا الشمس مجد بن مجد بن الحسن الزى وأخبرنا عربا المن المن عن عبد الله بن سالم عن مجد بن العلاء الحافظ عن سالم بن مجد عن مجد بن الحد بن على اخبرنا الكال مجد بن على الفويل قال أخبرنا الشهاب بوالطيب احد بن مجد الحازى الانصارى الخزر بى اخبرنا الزين العراق المافظ والشرف مجد بن مجد بن الكويل قال الحديث الكويل قال المدين المحديد المحديد المدينا الصلاح خليل بن كه كلدى

(اتحاف السادة المتقبن - سادس)

العلاق إحبرنا الحفاس شوف الدس أخذ أحبرنا العل السحاوي أخبرنا وخاهر السلق العاققا أخدرنا إمو الوفاء على تاشهر بأى الزعفز اني أحمرنا لوالقائم عيدا اللائن الظفر الحرثا أوجعفر عدن الجسن وفال الثانيات مراابر عبدالة الدهي أخسرنا خدين اسعق اخترنا عبدالداد منسهل أخبرنا فردار منشهروية الحديا احدين عرب السعائس الجرد فالمأمون فالماعور بالويكر عدالله مناجد الفارس الخرااي عَبْمَانَ سَدِمَدُنُورَ يَدِ بِنَ عَالَدَاتُ مِنْ أَعِيدُ السَّلَامُ سَرَعْبَاتِ دَيِكَ الْجِرَالْ عَلَى الْجَرَالُ وَالْمِن النفسن بن هائي اخيري والمنتن المباب أشترني الوالسهل الكسية بن ويدا يترف عالي ألوفراس همام بن غالب الفرودق اختزنا الطوياح قال القيت نابغة بني جعدة فلتله القيت وسول الله متلئ الله على وسل قال أم وأنشديَّة قَصْدِنَى الْتَيَ أَقْرُل فيها باخنا السَّمام فُساقِه (وقالتُ عانَشَة رَّمَني اللَّه عَنها كان أَحِالُ وَعِلْ أَلِلَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهُ وَسَلَّمْ يَتَنِا أَشَدُونَ الْاشْعَارُ وهو يَتْبَسِّم) قَالَ الْعَرَاقَ رواه الترمذي من عديث عَامَ المُعَارِ وصحمة ولم أَقِف عليه من حديث عائشة اه قات ورواه كذاك أحد والطاهراني مِن طرق بلفظ قَالْ أَجَارِ مُنْ مهرة شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من مائة مرة في السعد وأصحابه ينذا كروت الشعرو أشياء من أمرا خاهلية فرّ عايمسم ودول الله ملى الله عليه وسلم (وعن عرو بن السريد) بن سويدالته في الطالقي يكنى أباالوايد قال العبلى حازى تابعي تفة وذكر ما بن سيان في كاب الثقات ويه الحاعة الاالترمذي (عن أبيه) له صعبة روى له مسلم و أبود اود والنساق (قال أنشدت النبي سلى الله عام وسلم الله فافية) أي مَاثَة بِيتُواْصِلِ القَافِيةِ الحَرِفُ الأخديرِ من البيث وُقيلِهِي الكامَة الاخيرة منه (من قول أمية بن أبي الصلُّت) الثقنى وكان قد قرأ الكتب و رغب عن عبادة الاوثان و يخبران نيا يبعث قُد أظل زمانه (كل ذلك يعولهمه همه) بالكسر وسكون الاستخرفهما وهي كلة تقال عندالاستزادة الشي (ثم قال ان كاد) أمية (فى شعره ليسلم) روادمسلم وكان كلسامع بغروج النبي صلى الله عليه وسلم وقصته كطر حسداله ويروى أيضًا أنه قال آمن اسانه وكفر قلبه (وعن أنس) بن مالك رضى الله عنده (ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدىله فىالسفروان انجشة) بفخ الهمزة وشكون النون وضم الجيم وفتح الشين المعجمة (كان يحدو بالنساء والبراء بنمالك) بعتى أخاه (كان يحسدو بالرجال فقال الني صلى الله عليه وسلم بالنحشة رويدك سوقا بالقوار بر) قال العراقي رواه أبوداود الطيالسي وأتفق الشيخان منه على قصة أنجستُ دون ذكر البراء ابن مالك اه قات قال أوداود الطيالسي في مسند محدثما جادبن سلمتين ثابت عن أنس قال كان البراءبن مالك يعنى أخاه رضى الله عنهما يحدو بالرجال وكان انعشة يعدو بالنساء وكان حسن الصوت فكان اذاحدا اعنقبُ الابل فقال النبي صلى الله عليه وسلم بالنجشة رو يدك سوقك بالقوار يروأخرجه أحد عن سلةوهو حديث صيم وقصة انعشة مخرجة في الصحين من غيرهذا الوحه من طريق أبوب عن أبي قلابة عن أنس وسياقه أتم لكن لميذ كراابراء وفيهما من طريق قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم حاديقال له انعشةوفيه فالفتادة القوار برضع فذالنساء وقال أبومسلم الكبى فسننه حدثنا محدبن عبدالله الانصارى حدثنا حمد عن أنس كان يسوق بامهات المؤمنين رجل يقالله انجشة فقالله النبي صلى الله عليه وسلم ر وبدك ارفق بالقوار بروأخرجه عن أب أبي عدى عن حيد (ولم يزل الحداء و راء الجال من عادة العرب فى زنزنرسول الله صلى الله عليه وسلم و زمان الصحابة) رضوان الله عليهم (وماهى الااشعار تؤدى باصوات طيبة والحان موز ونة) قال الماوردي وغيره نحسين الرخ بالصوت الشعبي عند كلال السفر تنشيطا المنةوس ومنهـم من لم يقيده بالرجزاكمنه الاكثر (ولم ينقل عن أحد من الصحابة انكاره بلر بما كأنوا يلتمسون ذلك أرة أنحر يك الجال و تارة الاستلذاذ فلا يحرم من حيث انه كالام مفهوم مستلذ مؤدى باصوات طيبة والحان موزونة) قال صاحب الاقناع ولاأعلم خلافاف وازالحداء وقد صرح بنفي الخلاف جاعة منهما بن عبد البروالة رطبي وغيرهماوفي كالرم أبن أحدان في الرعاية الكبرى ما يقتضي

عناكات المسالم رس ل الله عليه وتيال تائدون عنا الانعارزهو بنسم وعن ور النبريد عن أسه عل الشيات رسول الله ملى الله عليه وسيل مائة فافية من قول أمة س أبي الصلت كلذاك يقول همه هية تم قالمان كادفى شعره ليسار وعن أنسرمي الله غنه أن الني صلى الله عليه وسلم كات يحدى له في السفر وان أتعشم كان يحدو بالتسباء والبراء بن مالك كأن يحدو بالرجال فقال رسولالله صلى الله عليه

سوقل بالف واربرولم يزل الحداء وراء الجالمن عادة العرب في زمان رسول الله عليه وسلم وزمان الصحابة رضى الله عاد ورمان الصحابة رضى الله تؤدى بأصوان طيبة وألحان موزونة ولم ينقل بل رجما كانوا يلتمسون عن أحد من الصحابة انكاره وارة الاستلذاذ فلا يجوز وارة الاستلذاذ فلا يجوز من حيث الهكلام مفسهوم مستلذ مؤدى باصوان طيبة وألحان ما والحان طيبة وألحان ما

فسمر حناله عرا للغاب ومهجرااهم الغالب علىد الدولية تعالى عرق مناعبة العدات الوزية الزواجعة بالبالذر علاقارع أرولعره فان ذه بعاله التجريم أوالكراهة و فطع بعد الاعتداد بوراوت إيا عجاله إيكان أوربون فبعضفه فاتخلال السطر وتشاطا الغش ويتعام الابآبا لمقاوز وتقعل الانتال بوقدا تعاد الفرطاي الحادال فقال رعما مدور المعد فالت وقد قطاع المووى باستعباره فقال في الاذ كارياب عضيان اعتراه وزورد فيه الباديث كتبرنا فهورومها ماحديد كرم (الدرجة الرابعة النظر فيعمل حك الديجال القلد

المن الأعماء حركات عل ووبها البدوال خاوالرأس ولا سنني أن يظر الدلا لفهم معانى الشغر بلهدا جارفي الاو ارحني قيل من لم محركه الريسع وأزهاره والعود وأوتاره فهوفاسد المزاج ليسله علاج وكيف يكون ذلك لفهسم العسي وتأثيره مساهد في الصي ف مهده فانه سكمه الصوت الطب عن بكائه وتنصرف ففسه عاسكه الى الاصغاء اليه والحلمع بلادة طبعه ستأثر مالحداءتأ ثراستغف معمه الاجمال الثقسلة ويستقصرلقوة نشاطه في عاعدالسافات الطويلة وينبعث فسهمن النشاط مادسكر دو تولهه فتراهااذا طالت علما البوادي تعت المحامل والاحسال اذا سمعتمنادى الحداء عد أن أعناقهاوأصغى الى الحادى ناصبة آذانها وتسرعني سيرهاحني تتزعزع علبها أجمالها ومحاملها ورعما تلف أنفسها من شدة السير ونقل الجلوهي لاتشم

وأرقاعها (بالتدوالر عل والرأس) تتصطربه (ولايتبق ان ذلك لفهم معان الشعر) القوليه (بلهذا بالوف الاوتار) بدون أموات (حتى قيد لمن لم يعركه) وفي نسخة من لم يهيمه (الربينع وازهار ، والعود وَأُوكُارِهُ فِهُوفُاسِدِ الْزَاجِ) حَمْدُلُ المُركيبُ (ليسلَهُ علاج) وفي نسخة لا ينفع فيه علاج وفي هذا المعني قيل وَانْ كَنْتُ لَمْ يَعْشَقُ وَلِمُ تَدْرِمَا الْهُوى ﴿ فَكُنْ عِرَاصَلْمِا لِدُفِّ الْمُتَّوِي وكلسائطف المزاج وخفت الروح وشرفت النفس حركتها الالحان وهزها الوحد وكذلك السكادم الحسن

والمعنى الرقيق يحرك الجسم وقدينتهي الى أن يصدير الانسان مغلو باعلى الحركة فال أبومنصور الثعالبي فى بعض كتبه كان أبوالطيب سهل بن أبي سهل الصعاوك يقول ما كنت أعرف سبب رقص الصوفية حتى معتقول أبي الفتح الستى الكاتب فكدت أرقص طر ماوعلت ان الكلام الحسن مرقص وذلك يَقُولُونَ ذَكُوالْمُرْ يَحِيادِنْسُلُهُ * وَلَيْسُلُّهُ ذَكُرادُالْمُ يَكُنْ نُسُلُّ

فقلت لهم نسلى بدائع حكمتى * فان فاتنانسل فانايه نساو بدالمه وتأثمن أمو في

ئب (deut -فسماءه

تعد

, وقد تمكام الطرطوشي في كتابه الحُوادث والبدع على السماع وذكر في الانكاران شعبهم فى السماع الحال والاطفال قال فانهم يحتجون بهم قالصاحب الامتاع وهددا الذي ذكره كالرم بحيب ساقط فان القوم لم يجعكواذلك عبة على الجواز وانما أبدوه شاهدالماذ كر وممن أن الاستلذاذ ليسمن اواعتراهاالاعداءوالكلال حيث المعنى المفهوم واحتموا بانمن لايفهم لايطرب وسببهذ االاعتراض والانكارماذ المالكي المقرى في مصنفه في السماع من كالم ذكره وقال انماهم مثل البراغيث يأكاو وهذه الالفاظ كلهاعبارات مرققة ومقالات غير يحققة وقدادعي أبوهلال العسكري في كتاب فى الألحان لحنايسمي القمى يطرب كلمن يسمعه سواء فهمه أملاوقال كشاجم فى آداب النديمان الغناءشي يخص النفسدون ألجسم كاأن المأ كولشي يخص الجسمدون النفس قال وقال العلااء الغناء فضيلة فىالمنطق أشكلت على النفس وقصدت عن تبيين كنهها فاخرجته الخاناة الفاقول انهاالى الالحان أشداصغاء ممماظهر عندنا منسائر منطقها حرصاعلي معرفة غامضها وشوقا الىاستقباح متعلقها وهي

الى نغرف بالايعوف الشون ميته الدماء عن وكذاك الذي العيب والعاديين الشهر كلما ويستعلم والعاد مع عناج لها شغر العمال عوال الملكو واسالة الذهن تكون المذهب اذا طهر لها أكثر استلمانا وأشان اصفاح منها الدما ههد أول وهاد ولاعتاج فيده الدنقار وقيكار وليس ذلك الالشرفها وبعيد عاستها ل الشاعر ادمت كلام امرأة

وَجَدُيثُ أَلَهُ وَهُوَ عَمَا ﴿ نَشَهُمَى السَّامَعُونَ وَرَنَّ وَرَا اللَّهِ مِنْ اللَّهِ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّا اللَّالِمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّا اللَّهُ اللَّا ا

والمراد بالكن هذا المعنى الغلمض اللطف الذي يستفرج بالفطنة والذكاء فال ويقال ان الالجاب أشرف المنطق في لدال نفس الطروب السرف النفوس وكل دي دهن لطبف ونفس فاضله أحرص على السماع والمشاكلة قال كشاحم وكذبت الى بعض من كان يرهد في السماع وينكر فضله جذه الابيات ان كنت تشكران في الا به لحيان فائدة ونقيعا به انظر إلى الابل اللوا في هن أغلظ من المعالمة في هن أغلظ مناه المهامون المدا به فتقطع الفاوات قطعا ومن المعالم المهامون المعالم والما واذا توردت الحيا ضوحاولت في الما المعالم والما والما على المعالم المعالم والموت من به حاد تصبح اليسه سمعا

ذهاتُءنالماءالذي * تُلتَّــذه مرداونفعا شوقا الىالنغمالذي * أَطر بنها لَحناوسجعا

قال وقد وجدناه بونس الوحيد ويهج النفوس ويقوى الحس اله وقالت الحكاء السماع يستنهض العاجز ويستحلب الغائب من الافكار و يعبد السكاد لعن الاذهان قالب قديبة الغناء بروق الذهن ويلمن العربية ويهج النفس و يعلن الافروك بريد في ويلمن العربية ويهج النفس و يعلن الهند يصفونه لبعض الامراض وذكر أبوعلى نسينا في كليات فضائل النفس قال وكان الحماة الهند يصفونه لبعض الامراض وذكر أبوعلى نسينا في كليات القانون مامعناه الهيج في تربية الاطفال أن يوخذوا بالالحان وذكر مناسبة الانعام والنقرات والقبض وذكر ابن خرم في رسالته أن الاوائل وصفوا انها ثلاثة أفواع منها نوع يشجع الجبان ونوع يسخى المغيل ونوع يؤلف بين النفوس وينفر وقال غيره حلاوة الانعام والنته ايعرفها أرباب الاحوال وأهل الطافة وكلا ونوع يؤلف بين النفوس وينفر وقال غيره حلاوة الانعام والنته ايعرفها أرباب الاحوال وأهل الطافة وكلا كان حالية ويعام وينار وقال ألم بالشام وعاش أكثر من مائة سنة مات بعد الجسين وثلاثا وفي بالرقى) من كار العارفين أصحاب الاحوال أقام بالشام وعاش أكثر من مائة سنة مات بعد الجسين وثلاثات تعجد ابن الجلاء والدقاق ولفظ الرسالة أخبرنا أبو حاتم السحستاني قال أخبرنا عبد الله بن على السراج قال حكى أبو بكر محد والدين ولفظ الرسالة أخبرنا أبو حاتم السحستاني قال أخبرنا عبد الله بن على السراج قال حكى أبو بكر محد والدين ولفظ الرسالة أخبرنا أبو حاتم السحستاني قال أخبرنا عبد الله بن على السراج قال حكى أبو بكر محد

الضعف والكلال (فقال) لى (الغلام) وهوذال الاسودالمة يد (أنت) الليلة (ضيف) عند مولاى (ولله حق) عليه (فاشفع في الى مولاى فانه مكرم لضيفه ولا بردشفاعة لل فعساء يحل القيدعني) ولفظ الرسالة أنت الليلة ضيف وأنت على مولاى كريم فتشفع لى فأنه لا بردل (فلسا أحضر وا الطعام امتنعت وفلت لا آكل مالم اشفع في هذا العبد) ولفظ الرسالة فقلت الصحب البيت لا كل طعامل حتى تحل هذا العبد (فقال ان هذا العبد قرافظ الرسالة واتلف (جميع مالى فقلت ماذا فعل) ولفظ الرسالة فقلت فقلت ماذا فعل) ولفظ الرسالة فقلت فقلت فقلت ماذا فعلى ولفظ الرسالة فقلت فقلت من ظهورهذه الجال فعلها أحسالانقالا وكان يحدومها) ولفظ الرسالة ثقيلة وحدامها (حتى قطع مسيرة ثلاث ليال في ليلة) واحدة

هن في الركويد الخدارة الدينسوري للعروف بالرفروشي الله علية قال كنت بالبادية وافت قبيلة من قبالسل العرب فأمنافي وعبل منتسبه وأدحل بيحماء فبرأيت في الحياء عبدوا أسودمقيدالقيد ورأيت جمالاقسدمالت بينيدى البيث وقديق منهاجه وهوناحل ذابلكائه ينزع ر وحدفقال لى الغلام أنت ضف والنحق فتشفع في الىمولاى فأنه مكرم لضفه فلابرد شفاعتك في هددا القدردعساه بحسل القيد عنى قال فلما أحضروا الطعمام المتنعت وقلت لا آكل مالمأشفع فيهذا العبددفقال أنهدذا العبدة دأنقسرني وأهلك جسعرمالي فقلت ماذا فعل فقال اناه صوتاطساواني كنتأعيش منظهــور هذه الحال فملها احالا ثقاد وكان يعدو بهاحتي قطعت مسيرة ثلاثة أيام في

ولفظ الرسالة مسرة ثلاثة أبام في توم وأخد (من طب تعيية فالمسات إخيالها المساولة الاهداد الح الواحسد) والمطالز الد فالماحظ عمرا عالت كاها (ولكن التدنين فلكر امتلا فليوعده) الحادلية (النه) وقبلت شفاعتك فنه ولفظ الرسالة ولكن قدوهسته النوخل عند القيد وقال فالحبيث أن المعومة به فلساأم هناأمره) والقط الرسالة فلنام هنا أحسب ان المعصوبه قسالته والنواح العلام إن معدو (على خل) كان (بستق الماءني برهناك) وله خل الرسالة على على كان هناك على بور بستق علمه (فال رفع صوله هام الحل) على وجه، (وقطع منالة ووقعت أناعلى وجهني في أطن الى معتصو القط أطيب منه ﴾ ولفظ الرسالة كدانهام الحل دلى وحهم وقطع سباله ولم أطبي الى سمعت سوتا أطب أمله في الله لوجهني حتى أشار عليه بالسكون ونقصه الفرعاني في كشف القناع فقال أن كلماذ كر ووالأنسكرة فائه ليس موضع الجلاف غيرتواهم ولم يفرقوا فذلك بن الأصوات الممكر ته ولاغيرها فاناعنع ذلك ونسنك المنع الدَّمَاةُ التَّقَدُمَةُ مُ إِنَّ النِّي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ قَدْ فَرَقَ مِنْ الْطَرْبَ وَعَيرُهُ حَدْثِ قَالَ لا تُعَشَّةُ رَوْ عَلَّهُ } سَوَقًا بِالقُولِدِ بِرِ فَقَدْمُنِعَهُ مِنِ الْأَطْرَابِ وَلَصَ عَلَى تَعْلَيلِ النَّعْ وَانْ كَانْتَ القُوار وَالرَّادَ بَهَ الْيُسَاءُ قَهْمَاهُ والمنتنة عَلَين فأن الغناء رقب الزياوان كأن كني به عن الابل فنها م مخافة اثلاف المال وكيفما كان فقد بدمنعة من الترين المطر بالذّى يؤثر فسادا وهو الذي منعناه في أول المسئلة وتحصل من هذا الجواب عن حكاية الرقى أن ذلك العبد عصى باتلاف مال سيد ولافرق بين الدفها بذلك أواتلافها بالنحر بغيراذت سيده بل وأقول اله لايحل سماع مثل ذلك الحداعة أنه بهاك الاموال ويتلف النفوس و بغيب المقول وهد واد هذاعلى الخرباتلاف الذنوس وهو أولى بالقوريم واماانشاد الاشعار فسافى ذلك منع ولاالكارلكن على الوجه الصعيع فان الشعر كالامحسنه حسن وقبيعه قبيع اه كالمه * (فصل) * قدد كر الشيخ شهاب الدين السهر وردى في العوارف وجهين في التناسب فقال اعلم ان الوجد

شعر بسابقة فقد فن أم يفقد لم يجدوان كان الفقد الزاحة وجود العبد يوجود صفاته وبقاياه فاوتحص عبدا تمعض حراومن تجعض حراأ فاتمن شرك الوجد فشرك الوجديصطاد البقايا ووجود البقايا لتخلف شئمن العطايا قال الحصرى وجهالله تعالى ماأدون حالمن يعناج الىمرعج ترعجه فالوجد فى السماع فى حق الحق كالوجد بالسماع فىحق المبطل من حيث النظرالى انزعاجه وتاثر الباطن وهوظهو رأثره على الظاهر وتغييره العبدمن حال الى حال وانما يختلف الحال بين المحق والبطل ان البطل يجدلوجودهوى النفس والحق يحدلوجودارادة القلب فالمبطل محموب بحماب النفس والحق محمو ب محماب الفلب وحراب النفس حاب أرضى طلسانى وحجاب القلب حياب مماوى نورانى ومن لم يفقد بدوام التحقق بالشهوة فلا يتعثر باذيال الوجودولا يجدولا يسمع ومن هذه المطالعة قال بعضهم ٧ أناردم كله لاننقذ في قول ومرمشاد الدينوري رحه الله تعالى بقوم فهدم قوّال فلمار أوه أمسكوا فقال ارجعوا الىماكنتم فيه فلوجعت ملاهى الدنيا فى أذنى ماشغل همى ولاشنى بعض مابي فالوجد مراخ المبنلي بالنفس ارزفى حق المبطل و بالقلب ارد فى حق المحق فشار الوجد الروح الروحاني في حق المبطل والمحق يكون الوجد الرةمن قبيل فهم المعاني يظهر وتارة من مجرد النغمات والآلحان فساكان من قبيل المعماني تشارك النفس الروح في السماع في حق المبطل ويشارك القلب الروح فيحق الحق وماكان من قبيل مجرد النغمات يتحرد الروح للسماع واكن في حق المبطل تسترق النفس السمع وفي حق الحق يسترق القلب السمع ووجه استلذاذ الروح بالنغمات ان العالم الروحانى مجيع الحسين والجسال ووجودالتناسب فى الاكوآن مستعسن قولاوفع الاووجود النناسب فى الهيا كلّ والصورميزات الروحانية فتى سمع الروح النغمات اللذيذة والالحان المتناسبة تأثّربه لوجودا لجنسية ثم يتقيدذاك بالشرع لصالح عالم الحكمة ورعاية الحدود للعبد عين المصلحة عاجلاوآجلا ووجهة خواعات تلذالرو حالنغمات لان النغمات بما تعادث النفس مع الروح بالاعاء الخفي اشارة ورمزا

أجالها مائت الخالة الاهدا الجل الواحد واحسن أنت ضيق فلكرامنك قدوهمة الك فلكاأصعنا أمر الاعدو فلاأصعنا أمر الاعدو على حليسق الماءمن على حليسق الماءمن برهناك فلكارفع صوتا هامذاك الجلوقطع حماله و و و فعت أناء لى وجهى ها أظرن اني سمعت قط صو الأطيب منه من المتعاشق والنفوس والارواجة التي السيد وخلف الراة النفس و الدوال والعاشق المنافقة والعاشق و العاشق و النفاقة والمنافقة و المنافقة و المنافقة

فاذا استلذال وسالنغمة وتحركت بمنافه العكوث الروح النغمة وجدت النفس المعلفة بالهوى وتنحر كيتنة عَمافَها خِدوتُ الْعَوَارِض ووجد القلب أنعاول بالارادة وتحرك عماق ملوجود العارض في الروح بووالارتان من كاس الكرّام نصيب * فتفس المبطل أرض لسماء قلبه وقلب المحق أرض لسماء و وجه فالمبالغ مبلغُ الرحال والتحوهر المحرد عن أغراض الاحوال خلع أنعلى النفس والقلب بالوادى المقدس وهوفي مقعد صدق عند مليك مقتدر استقر وغرس وأحرق بنورالعيان أحوام الاطان ولم تصغر وحه الى مناغات عاشقه الشغله عطالعة آ فارتحبو به والهام المشتاق لايستكشف طلامة العشاق ومن هداحاله لايحركه السهاع وأساواذا كائت الالحان لاتلحق هذا الروح معلطافة مناجاتها وخني لطف مناغاتها كيف يلحقه اللهماع بطريق فهم المعانى وهوأ كثف ومن يضعف عن حل اطبف الاشارات كيف يتحمل ثقل اعباء العبارات آه ساقه وهوحسن (فاذا تأثير السماع فى القاوب عسوس) ومشاهد (ومن لم يحركه السماع فهوناقس) الخلقة (ماثل عن الاعتدال) الاصلى (بعيدعن الروحانية زائد ف غلظ الطبع وكثافته على الحال والطيور بل على سائرا ابهائم فإنج يعها ينأثر بالنغمات الوزونة) كاعرفت في الجال (واذلك كانت الطيور تقف على رأس داود عليه السلام لاستماع صوته) عند قراء ألز يوركاذ كر القشيرى فى الرسالة (ومهما كان النظر في السماع باعتبار تأثيره في القلوب لم يجزأن يحكم فيسه مطلقاً باباحة ولاتحريم بل يختلف ذلك بالاحول والاستخاص واختلاف طرق النغمات فكمه حكمافى القلب) فالمنكرله من غير تفصيل اما مغتر بماأتيمله من أعسال الاخبار والماجامد الطبيع لاذوق له فيصرعلى الانكار (قال أبوسليمان) الداراني رجهالله تعالى (السماع لا يحصل فى القلب ماليس فيه لكن يحرك مافيه) أى لأيحدث فى القلب شاء وانعا يحرك مافى القلكفن كان يتعلق قلمه بغيرالله يحركه السماع فيعد بالهوى ومن يتعلق باطنه بجعبة الله يجد بالارادة ارادة القلب ولفظ الرسالة قال أنوسلم انان الصوت السن لايد والقال فالقلب شيأ اغ العرائمن القلب مافيه قال ابن أبي الحواري صدق والله أنوسلمان اه و... بق تفصله في كلام ما حد العوارف ونقضه القرطبي فقال لأنسلم ان السماع يحرك ماغلب على قلبه وانه يزيده حالا الى حاله و وجدا الى وجده فان الغناء المطرب من حيث هوكذال الستخرج من القلب خيراولاً يكون فيه خير وانسا ينبت النظاف في القلب كاف الخبرولن سلماً أنه يستغرج من القلب فلايسلم أن كل ما كان كذلك كان مباحا بدليل الخرفانها تظهرمافى قلب الشارب لها وهيمع ذالت محرمة غمنقول النالذي يجدوأر باب القاوب عند السماع لا يتوقف على الاصوات الطيبة الموزونة والنغمات المقطعة بلذاك فقمن الحق وهمان لا يتوصل المهابشي من المحرمات ولاالمكر وهات وقدقيل الطرب يسمع من صريرا لبآب وصوت الذباب اه والجواب عن هذا ظاهر (فالترنم بالكامات المسجعة الموزونة يعناد في مواضع لاغراض مخصوصة نرتبط بها آثار في الغلب) وبه يحصل التغير للعبد من حال الى حال (وهي سبعة مواضع الاول غناء الجيم فانهم بدور ون أولاف البلاد)

وادارا والسماعي الفلب مستنوس ومنالمعركه السمياع فهو نانص مايل عن الأعسدال بمدعن الروسالسة زائد فاغلظ الطبية وكناقته على الحسال والطبوريل عملي حمع المهائم فان جمعها تتأثر مالنقمات الموزونة واذاك كأنب الطسورتقف على رأس ذاودعاسه السلام لاستماع صوته ومهماكان النظر فىالسماع ماعتبار تأثيره فىالقلب لمجزأن يحكم فمهمطلقا بالماحةولا تعدر مسل مختلف ذلك بالاحسوال والاشخاص والحتلاف طرق النغمات فكمه حكمافى القلب قال أوسلمان السماعلا معمل في القلب ماليس فيه ولكن يحسرك ماهوفسه فالترنم بالكلمات المسععة الموزونة معتادفي مواضع لاغراض مخصوصة ترتبط بهاآ ثارفي القلبوهي سعة موأضع *الاولغناءا لحييم فأنهم ولايدور ونفى البلاد

بالعائسيل والشاعب والفناء وذلك مباخ لانها فيقعب في ومعت التكوية والقام والحيلم و ومنه وسائوا للثناعر ووسف النادية وغيرها وأغواك بفيج الشوف المنجودت الله تعالى واشتعال توانه التكان تشوق عليلي ((١٨٠٥) . . أواستنادة للشوق والمستزيد التاريكن

حاملاوادا كان الحرقر.; والشرق الله مجردا كان التشريق المعتلى الدوق محوداوكابحو زللواعطان FIGERAL ور له المعنى والموق الناس الوالح توسيع البحارالثامر بورك التوات عليما زلمر والت على نظم الشعر فان الورث أذا إنصاف إلى السعيم صار الكلام أوقدع في القلب فأذاأصت في النب صوت طب وتعمان موزونة زادوقعه فان أضعف الدة الطيل والشاهن وحركات الا يفاع زاد النأثير وكل ذلك جائز مالم يدخل فمها الزامس والاونارالتي هيمن شعار الاشرارنع انقصديه تشويق من لا يحورله الخروجالي الجيح كالذى أسقط الفرض عن نفسه ولم يأذن له أنواء فاللروح فهذا يحرم عليه الخروج فيحرم تشويقه الى الحج بالسماع وبكل كلام يشون الى اللووج فان التشويق الى الحرام حرام وكذلكان كانت الطريق عدير آمنة وكان الهلاك غالبالم يحزنجريك القاوب ومعالجة الالشواق *الثاني ما يعتاده الغراة لنعريض الناس على الغزو

فبل.دُسُولَ الْوَقْتُ (بْالْعِمْلُ وَالشَّلْهِينُ وَالْعِنَامُ) بالانتَّمَارُ الطَّيْبِةُ وَالاَيْعَانُ أَلْمِوْدُونَهُ بالاَيْقَاعُ (وَوُلْكُ شَلَاعٍ) لاينكروالودس أفسل الدين (لانهها) تحري بحرى الحداء والانستاداده. (النعار تطبين) وي تسحة تمتلم (فارصينا لنكعة والمقامرا لحيلتم وزمتهم وسائر المشاعر) الممتزعة (وروسيف الباذية وغيرها وتأثرها بهيم الشوق الي جربت الله المرام واشتعال بوانه ان كانت المهمناك (شوق ماسل) في هسه ﴿ الْوَاسْتُنَارَةُ الشُّوقَ وَاجْتَلَامِهُ إِن لَهُ عَاصِلًا ﴾ من قبل (واقا كان الحج قربة) من القريط والشوق اليه محود) شرعاً (فالتشويق اليه كل ما يشرق محود) الااله محدود ومتى ما العام ما يعم النبالشرع فاسكاره حتم على دوى الدين وفلك مند ل عالمة الرحال بالنساء وما تمهه فوقع الا تكاره و دردا القدر المحروب لذا قطع الحاقظ أن حر حين سيشل عن اذارة الحييل في وسط مصر وما يحر المهامن للفاسدة وقع أمرذاك الى سلطات العصروافتي العلاء بالمتع مطالقا الاالحافظ استحرور فع إذاك المدلاس بن يدى السلطات وتفاوضوا فقال الجافظ ادارة الهمل المعار بالج والتااطر يقامن فن شاء الدعج فليتا هب وفيه تشو في إلى القربة فلا عنع والمساعنع ما يقع فيهمن المفاسد والحرمات وتم الامر على ذلك (وكانتهو والواعظ) على ا لِعَامَةُ (انَ يَنْظُمُ كُلُامُ مُفَى الْوَعْظُ وَ فِي يَنْمِ السَّجْدِيعِ) بِانْ يَكُونُ مِنْنَاسِ الطرفين (و يشوّقِ النَّاسُ) بدُّلك (الحالج) والرِّيارة وذلك (يُرصف البَّيتِ) السَّعيد (والمشاعر) الحرمية (و وصف الثواب عليه) أن قصده (جازلغيره ذلك على تُقلم الشعر فأن الورن اذا أنصاف الى السحيع صار الكالم أوقع في القلب) وأ كثر تأثيرا فيه (فاد أشيف اليه صوت طيب وتعمات طيبة موزونة زادوة مه) وتأثيره في القلب (فان أنسيف اليه الطبل والشاهين وحركات الاية اعزاد التأثير) في القلب (وكل ذلك جائز) مباح (مالم يدخل فيه المزامير والاوتارالتي هي شعاراً لاشرار) وعوا ندالفجارفانه حينكُ ذيجب إزاله ماعرضه ويبقي الصور والطبل على اباحته (نعمان قصدبه تشويق من لا يجوزله الخرو جالى الحيح كالذي أسقط الفرض عن نفسه ولم يأذن له أبوا ، في الله وج فهذا يحرم عليه الحروج) ولوخرج كان عاصيا (فيحرم) لذلك (نشو يقه الى الحروب بالسماع و بكل كلام مشوّق الى الخروج فان النَّسُويق الى الحرامُ حرامٌ) فينبغي للوعاط ان ينهوا على ذلك وان يفسلوا ومع ذلك فياعنع من وعظه فان الذي يخرج على الوصف المذكور عنان بكون قد قضى فريضة الاسلام بالنسبة الى من لم يقض بعد قليل وأقل من خالف أبويه والقليل لاحكم له (وكذلك اذا كانت الطُّرق غير آمنةً) من فساد الآغراب (وكان الهلاك غالبا) بأخبار السيارة (لم يجزُ تحريك القاوب ومعالجتهما بالتشويق) فانه يفضي الى الأهلاك (الشانى ما يعتاده الغزاة) في سبيل الله (بتحريض الناس على الغزو) في أسجاعهم المسجعة عليه (وذلك أيضامباح) لاينكره أحد (كاللهاج ولكنينبغي ان يخالف أشعارهم وطرق ألحانهم) ونغماتهم (طرق أشعار الحاج وطرق ألحانهم) ونغماتهم (لاناستثارة داعية الغزو) الماهو (بالتشجيع) لقلب الجبان (وتحريك الغيظ والغضب على الكفار) عند انتهاك حرمة من حرمان الله أمال (وتحسين الشعاعة) وتقبيح الجين (واستعقار النفس والمال بالاضافة اليه بالاشعار الشجعة مثل قول) أبي الطبب أحد بن الحسين الكوفي الشاعر (المتنى)فقصيدته (فالاتمت تحت السيوف مكرما ، تمت وتقاسي ألذل غيرمكرم) (و) مثل (قوله) وقد كاست انطاكمة فقنل المهر وأمه كانت ندعى الجهامة في قصدة (رمى الجبناء ان الجب بن حرم * وتلك خديعة النفس اللئم) كذافى النسم والمو جودف ديوانه العجز بدل الجبن والطبيع بدل النقس ومن هذه القصدة

وذلك أيضامباح كالمعاج ولكن ينبغي ان تخالف أشعارهم وطرق ألحانهم أشعار الحاج وطرق ألحانهم لان استثارة داعية الغز و بالتشجيع وتحر يك الغيظ والغضب فيه على الكفار وتحسين الشجاعة واستحقار النفس والمال بالاضافة اليه بالاشعار المشجعة مثل قول المتنبي فان لاتمت تحت السيوف مكرما * عتوتة اسى الذل فيرمكرم (وقوله أيضا) مرى الجبناء أن الجمن حزم * وتلك خديعة الطب عاللتهم والتراويات والإوال التوافق المرة الشرك المرة والإساعة وفي يديد الموافق والمنطوب المحافظ والمنطوب المنطقة والمر والأراب عن من المراويات والمراوي والتبليث الوجرات إلى المستحدل المنطقة والمرافق والمرافق في المنطقة والمرافق و والراب والمراوي والتبليل المرافق (((())) المثال وفي عاليات والشواعة والمحافة والمنافقة والمنطقة والمرافق

> وكمه ن عائب فولا على وآفته من القهم السقيم ولـ لن تأخذ الا كالأسف . على قدر الفرائح والعلوم

وأدمثل ذلك من قصدة أخرى

عش عر براأ ومت وأنت كريم بن طعن الفناوخة ق البنود في مراحقود في رقس الرماع اذهت العيد فل واشق لعل صدر الحقود لا كا فد حست غير فقيد في فاذا مت مت غير فقيد في فائلت العرف لفلى وذرالت به ل وال كان في حداث الحاود في فيل العام الجنان وقد من من عمر عن قطع محتى المواود

أى العاخ كل العَمْرُ قد يُقِبِّل فالعِيزُ وَالجِينَ لِيسَامِنَ أَسِيابُ البِقَاءِ (وَأَمِثَالُهُ فَالْكُ وَعَرَق الإوزان الشجعة تخالف طرق) أوزان (الشوقة فهذا أيضائد أخف وقت يَبَاعَ في الغزود ليكن في حق سن يعورله الحروي الى الغزو) ومن لأفلا (الثالث الرجر بات التي تستعمله الشععان في وقت القاء) مع الإعداء (والغرض منها التشخير على المناس والتعريف (والدُّنب أر) والأموان (وتعريك النشاط فيه القتال) ليستعدواني ملاقاة العَدُو بانشراح صدُّر (وفيه الممدح بالشجاعة والنجدة) وقوة القلب (وذلك اذا كان بالفظ رشيق) أى خفيف (وصوت طيب كان أوقع في المنفس) وأكثر تأثيرا فيسه (وذلك مماح في كل فقال مباح ومندو بالبه في كل قتال مندوب اليسه ومحظور في قتال المسلين وأهل الدُّمة) من الكفار (وكل فتالُّ تعظورشرعا لان تعريك الدواعي الى الحظور معظور وذاك منقول عن معمان الصابة) فى وجم مع المشركين (كعلى) بن أبي طالب (وخالد) بن الوليسدبن المغيرة بن عبد الله بن عرو بن مخزوم المغز وهي سيف الله يكني أبا سليمان وكان أميراعلى قتال أهل الردة وغيرهامن الفتوح (رضى الله عنهما وغيرهما) من الصحابة من وجه الى حروب الكداركيا هو معروف من سيرهم ومذ كورفى كُتب المغازى (ولذلك نقولُ ينبغى أن عنع من الضرب بالشاهين في معسكر الغزاة فانصوته مرقق محزن يعل عقدة الشيراعة ويضعف صرامة النفس) وشهامتها (ويشوق الحالاهل والوطن و بورث الفتورف القتال) الماسية فيه (وكذا سائر الاصوات والالحان المرققة القلب فالالحان المرققة المحرنة تبائ الالحان المحركة المسجعة فن فعل ذلك على قصد تغييرالة الوب وتغييرالا راء على القتال المندوب) البه (فهوعاص لله) تعالى (ومن فعل ذاك على قصد التفتير عن القتال المحظورفهو به مطيع) لله تعالى (الرابيع أصوات النياحة ونُعماته اوتاً ثيرهافي تهييج الزن والبكاءوملازمة الكابة) والغر والخزن في مان محود ومذموم فاما الذموم فكالخزن على مافات) من الاموال (قال الله عزوجل) مأأصاب من مصيبة فى الارض ولا فى أنفسكم الله فى كاب من قبل ان نبرأهاان ذلك على ألله يسير (لكيلا تُأسوا) أى تحزنوا (على مافا تكم ولا تنرحوا على آ تاكم والحزن إ على الاموات من هذا القبيل فانه سَخط لقضاء الله عز وجل وتأسف على مالاندارك فيه) وفي نسخة له (فهذا الحزن الماكان مذموما كأن تحريكه بالنياحة مذموما فأذلك وردالنهسي الصريح في الذياحة) رواه العفاري ومسلم منحديث أمعطية أخذعلينا النبي صلى الله عليه وسلم فى البيعة ان لاننو حوروى أبوداود باهفا أنهى عن النباحة وفى حديث معاوية نهنو عن النوح والشعر والتصاويرو جاود السباع والتبرج والغناء

وضورت طلت كان أوقع في الفس وذلك ميام فيكل قالتمناج رمندوب ق كالمندوب وعظور فاقتال السلن وأهدل الذمسة وكل قثال معطورلان تحريك الدواعي ال الحظ ر معظو روذات المتعان العمان العمالة رضي الله عنهم كعلى وحالد رضى الله عنهما وغيرهما وأذلك نقول ينبغي أنعنع من الضرب بالشاهين في معسكرالغزاة فان صوته مرقق محرن يحالى عقدة الشعباعة ويضعف صرامة النفس ويشوق الحالاهل والوطن ونورث الفتورفي القتال وكذاسا ثوالاصوات والالحان المرققمة القل فالالحاناار ققدة المحزنة تبان الالحان المحسركة المشجعة فمنفعل ذلك علي فصد تغييرالقاو بوتفتير الآراءعن القتال الواجب فهوعاص ومن فعمله على قصدالتفتير عن القتال المحظو رفهو بذلك مطيع رابيعاصواب ونغماتهاوتأثيرهافىته يج

الحزن والبكاء وملازمة السكاتبة والحزن قسمان مجود ومذموم فأما المذموم فكالحزن على مافات فال الله تعالى لكيلاتأسواعلى مافاتكم والحزن على الاموات من هذا القبيل فانه تسخط لقضاء الله تعالى وتأسف على مالاندارك له فهدذ المحزن الماكان مذموما كان تحريكه بالنباحة مذموما فلذاك وردالنهسى الصريح عن النباحة وگذائدگرنالهموددورسون الاستان مسل تعمارهای آهرد سور بجاؤیسل خطاباروالتجاهوااند؛ کرداندرن والخدارت به دفاقت تحودوعلمه بجاء آهم علمه السالام و شر المتعدد السرودون و مجمود لایه بیست علی النشور التدار لاولالات کانت شاخب خدارد علمه السلام نحود داد کانت خلائم و درام اخ آن و مران البجاه منسب الحمالة الذائرات فقد کان علیم السلام استر ((۲۰۵)) و بنتی و نحود ندو سرودی کانت الجما تر

> والنصب والخروالخر مزعقه البهق من جديث انتهر التاليث للمديثة الجوالدوق التريعة الراغب المال بعض الحبكاء أسداب الحزن فقدمحموب أزفون مطاوب ولايسار مهمدالانستان لاتباك والدواخ بغدومان فتعلم الكون والفساد واعلم ان الجرع على علفات لائل مات عد ولارم ما التكف والعاعدة المستنقيل فلاخلومن الدانة أو جعاماني ثبي عالمه والمعارة المعارة المعامل فتكذ المعامل فالمعارة والمعارة والمستنقيل الواجعة كونه كالموت الذي هو مشرفي وكاب العباد والتركان بمكا تحويه فان كانت المعكن الذي لأسبيل الي كُوْهِ وَكُلُّوكُ لِلوْتُ قَبِل الهرم فل فري المحمد في المحمد المناه المناه المحمد الذي يحم دفاعه فالوسد النجتال لافاخه بعقل عسيتنوب عوزت في علوات ما وي من حكمه ومبق في مله لا مبرل الحيات لا يكون قالت عليه النوب (وأما الحري المحود فهو وينا الانساق على تفصيره في مردينه و بكاؤه على عُمَاياهُ وَالْكُومُ مُصَيِّعَةِ (والنَّمَاكَ) تَكَاهُمُ (و) كذا (الخزن وَالْجَازَن عَلَى ذلك جمود) سرعا (فعليه بَتِي آدَمُ عَلِيهِ أَلْسَلامُ ﴾ لَمَا هَبِط إلى الأرض على خطيئته (وتحريك هذا الحرب وتقويته مجودً لأنه يبعث على الشمر) والاحتماد (على النداوك) القاله (واذلك كانت ساحة داودعليه السلام محودة اذكان ذالتُمع دَوَامُ الحَرْثُ وطُولُ البِكَاء بسيب الخطاياو الدُّنُوبَ) بِالْأَصَّافَة الحرمِقَامَة (فَقَد كَان يَعرن) فَ فَواتَه (و يعزن غيره و يبكرو يبكى) غيره (حتى كانت الجنائز ترفع من مجالس نياحته) نقل ذلك القشيري فَى الرسالة وتقدم قريبا (وكان يعمل ذلك بالفاطه والحانه ودالت محود لات الفضى ألى المعمود محود ومن هذا لا يحرم على الواعظ الطيب الصوت أن ينشده لي المنبر بالجانه الاشعار المحزنة المرفقة القلب وان يبكى ويتباك اليتوصل به الى تبكية غيره وانارة حزنه) وكان سبط بن الجوزى ر بماطلع على المنبر فيغلب عليه البكاء قبِ لان يشرع فَ الوعظ فيبكى الناس لبكائه ﴿ يَنْزَلُ عِنْ المَنْدِ وَلِمَ يَقَلَ شَدِياً ﴿ الْخَامِسِ فَ أَوقات السرور تاً كيد السروروتهيجا، وهو مباح أن كان ذيك السرورمباحا كالغناء في أيام العيدوف العرس) أي الدخول بالمرأة (وفى وقت قدوم الغاتب) من سفر و ف (وقت الوليمة والعقيقة وكذاك عند ولادة ألمولود وعندختانه وعند حفظه للقرآن وكل ذلك معتادلا طهارالسرور ووجه جوازه انس الالحانما يثيرالفرح والسروروالطر بفكل ماحازالسر وربهجاز اثارة السرورفيه ويدل على هسذامن النقل انشاد النساغ بالدفوالالحان عندقدوم رسول اللهسلي الله عليه وسلم المدينة

(طلع البدرعلينا ، من تنيات الوداع ، وجب الشكرعلينا ، مادعا تله داع) قال العراق رواه البهتي في الدلائل من حديث ابن عائشة معضلا وليس فيه ذكر الدف و الالجان هوفي الخلفيات وفيه ذكر الدف و بروى بزيادة

بماالمعوث فيذا * حدث بالامرالمطاع

(فهذا اظهارالسرور بقدومه) وكانوا ينتظر ونه (وهوسر ورجمود فاظهاره بالشعر والنغمات والرقض والحركات أيضا محجود فاظهاره بالشعر والنغمات والرقض والحركات أيضا محجود فقد نقدل عن جاعة من الصحابة انهم محلوافي سر و راصابهم) و رواه أبو داود من حديث على الماب الثاني (في أحكام الرقص) قريبا (وهو جائز في قدوم كل غائب قادم يجو و الفرح به وفي كل سبب مباح من أسبباب السرورويدل على هذا ماروى في الصحيحين) المخارى ومسلم يحدون الله عنه الله عنه الله على الله عليه وسلم يسترنى بودائه والما انظر الى الحبشة (عن عائشة رضى الله عنه النه الحاسل الله على الله عليه وسلم يسترنى بودائه والما انظر الى الحبشة

ريم دن السيالية ا وكان بفيعل ذالتبالفاظه وألحاله وذلك محسودلان المقعى البالحسود محرد وعل منذالا عزم عنال الواعظ الطيب الصوت أن مُنْسِم على الله والخالم الاشعار المزنقا ارفقه الفاب ولاأن يتكي و شياكي لبيوصل والى تمكية غيره وانارة حزبه * الحامس السماع فىأوقات السرور تأكيداللسروروتهييعا له وهومنامان كان ذلك السر ورمياحا كالغناء في أمام العبدوفي العرس وفي وقت قدوم الغائب وفي وقت الولمة والعقبقة وعند ولادة المولودوعند ختانه وعند حفظه القرآن العزيز وكل ذلك مباح لاحل اظهار السروريه ووجه جوازه أنمن الالحان مايشرالفرح والسرور والطرب فكل ماجاز السروريه جاز اثارة السرورفيه وبدل علىهذا النقيل أنشادًا لنساء على السطوح بالدف والالحان عند قدوم رسول الله صلي اللهعليهوسلم طلع البدرعلينا

من ثنيات الوداع

(٦٢ - (اتحاف السادة المتقين) - سادس) وجب الشكر علينا * مادعاته داعى فهذا اظهار السرورلقدومه صلى الله عليه وسلم و معلى الله عليه وسلم و وحجود فاظهاره بالشعر والنغمات والرقص والحركات أيضا مجود فقد نقل عن جماعة من الصحابة وضي الله عنهم انهم حجاوا في سرو رأصابهم كما سبات في أحكام الرقص وهو جائز في قدوم كل قادم بجوز الفرح به وفي كل سبب مباح من أسباب السرور ويدل على هذ ماروى في الصححين عن عائشة رضى الله عنه النها قالت لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني برداله وأنا أنظر الى الحبشة

المرت) أعناه والدور والمجدعة أكدت الأق المدالدروا) الما الدوال والمحددة كالمعاللوهري رغيه رهومن التقدر أي تلروافي أنفسكم (قدر) رغيتهن تكون بنده الصفقوهي (الجار بوالمدائة السن المراضة على الهو) إضحا الحالسن والمرض على الهو ولا ما والعامل فالك حَيْ تَسْتَنِي (اشارة الى طول مدة وقوفها) إذاك ومن العلودات من كانت بده الصفة عب الهو والتفريخ والنظران اللعب حبالمخا وتحرص على أدامته ماأمكها ولاعل دلك الابعة زمن طويل قال العراق هوكما د كره المصنف في البخيصين إله قلت أخرجه الجارئ من طرابي معمر وفيه بعد قوله الحديثة السن تهجيم اللهووالتوجة ألضائن طيريق فبالجن كلسان وفنه والحسة بالهوين السحد ولميذ كرما بعده وأحرجه آن آتفليقار مسلمستدام مرطريق وليس متازيدوف ويصاعل الهؤوذات عندمسلوليس عندا أحاري فالفاغ السان فادوال والقالعالة عنفرة والرجد الخارى أرساين فاردوا في مارينا المناف وأجرته مسل واللسان من طريق جروين الخارث وفيه كافلاروا فدرا للارية العرية الخديثة السن خستهم عن الزهري عن عن عائشة والهدر قداحي فركتها المتصارا ورواية حديانها فاقدرواقدر الجارية الحديثة السن الخرائصة الهري وسيافية يتا (وروي مسلوالهاري في مدينة عديل) بالتصغير هوابن خالد بن عُقيل كامير الإيلي يَكُنَّي أَيْا خُالَدُ الأَمْوَى مُولِي عَمْنَاتُ مِن عُقَانٌ قَالَ إِنْ فَد وَالنسافَ تَعْدُوقال ابن معين أثبت من روى من الزهرى مالك عمد معمر عميل وعنه أيضا أثبت الناس في الزهري مالك ومعمر ولوانس وعقيل وشعيب ن أي حزة وسفيان بن عيبنة وقال ألوزرعة عقيل صدوق ثقة مات عصر سنة احدى وأر بعن وما تدروى له الجاعة (عن الزهرى) هوأ بو بكر محد بن مسلم بن عبيد بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الخارث بن زهرة المدنى تفكمت ترجمته فمراوا (عن عروة) بن الزيد بن العوّام القرشي تقدمت ترجمته مرارا (عن عائشة رضى الله عنهاان أبا بكر رضى الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام مني تدفيفان وتضر بان والنبي صلى الله علمه وسلم منفش شوبه)أى مخروجه (فانتهرهما) أى ز جرهمما (أيوبكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهمايا أبابكر فانم البام عيد في قال العراق هوكاف كرا المصنف فى الصحين لكن قوله اله فهما من روايه عقيل عن الزهرى ليسكاذ كربل هوعند البخارى كما ذكره وعندمسلم من رواية عمرو بن الحارث عنه أه قلت أخرجه البخارى فى سنة العيدوفي أبواب متطرقة من طرق وفي بعضها ماسياتي للمصنف قريبا وأخرجه مسلم فى العيد وأخرجه النسائي في عشرة النساء ووجه التمسك بهما أنم ماغنتا بعضرته الشريفة ورح أبأبكرعن الانكارعليه ماولمينه عن مماعهما فدل ذلك على جوازه واباحته (وقالت عائشة ردى الله عنهاوا يترسول الله صلى الله عليه وسلم بسترنى وأنا أنظرالى الحيشة وهم يلعبون فى المسجد فز حرهم عمر رضى الله عند فقال الني صلى الله عليه وسلم أمنايا بني ارفدة معنى من الامن) قال العراق تقدم قبله بعد يدونز حرير الهم الى آخره فرواه مسلم من مديث أبي هر يرة دون قوله امنايابني ارفدة بل قال دعهم ياعمر زادا لنسائي فانماهم بنوارفدة ولهما من حديث عائشة دواسكميابني ارفدة وقدد كرم المصنف بعدهذا (وفي حديث عمرو بن الحارث) بن يعقوب بن عبدالله الانصاري أبي أمية المصرى المدنى الأصل مولى قيس بن سعد بن عبادة كان قار أ افقي امفتيار وي (عن) بكر بىسوادة وبكير بنالاشم وغمامة بنشتى وجعفر بنديبعة وأبيه الحارثوحبان بنواسعور بيعة الرأى وسالم أبى النضر وسعيد بن الحارث الانصارى وسعيد بن أبى هلال وعامر بن يحى المعافرى وعبدر به بن سعيد وعبدالرحن بنالقاسم بنجدبن أبى بكرالصديق وعبيدالله بن أبى جعفروع ارة بنغز يه وقتادة وكعب بنعلقمة وأبى الاسود محدب عبدالرجنين نوفل ومحدين مسلم (بنشهاب) الزهرى وهشام بن عروة ويحيى الانصارى و تربدبن أبي حبيب ويونس بن يزيدالايلي وأبي مرة بن سلم وأبي الزبيرالكي وأتي ونسمولى أبى هر رقر وى عنه بكر وعبدالله بنوهب وهورا ويته وموسى بن أعين الجزرى ذكره

المراث والتجنيع آ تروالالوراسامية والتراكرة الحدثة السن الكريصة عَلَى الْهِ رَاسُورُ "الْ عَرْلُ مدةوقر فهارووي الحارى ومسير أنشافي مخمما بحديث عقبل عن الرهرى عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان أبا بكررضي الله عنه دخه لعلماوعندها جاريتان في أيام مني ندفقان وتضر بانوالنبي صلى الله عليه وسلم تغش بثوبه فانتهرهما أبوبكر رضى الله عنه فكشف النبي صلى الله عليه وسلم ن وجهه وقالدعهماياأ بأبكرفائها أيام عدوقالت عائشة رضي الله عنهارأ يتالني صلى الله عليه وسلم سترنى ردائه وأناأ نظرالى الحبشة وهم العبون في المعدفر حرهم عررضى الله عنسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أمنايابني ارفدة يعني من الامن وفي حديث عروبن الحرثءن النشهاب

والتأخرجة صاحب العوارف من مار وعزين الساب عن الاوراى وفيد تعتبان وتضربان بدفان ولله في العلائق الم ولد فقال والمضر بالتا (في عليت أي الطاهر) أحد ب عرو بن عبد الله بن عرو بن المنترج الغرشي الامرى الموري الموري مولى غيلان والتعلية بن أن سفاات قال النساق نقة فال ان يونس كات فقيح أمن الصالحين الإنبيات وفي سنة حسين وماثنين وي عنه مساورا وداودو النساق والنماح (عن ابن وهنت ووأ وجد صد الله عن وهب ب مسار الفرشي القهري مولاهم الفري وثفه النمعين وأور رعة وَيَالُ أَيْنَ حَمَانَ حَمِ مُوصِدُ مِنْ وحافظ على أهلُ الحار ومصر حدد يثهم وعني بعمع ماز ووا من المسالية وَالْهِ أَخْلِينَمْ وَكُلُكُ مِنَ الْعَبَادُ وَقَالَ ابِنَ عِدى مِن أَجَّلَهُ النّاسُ وَمِن تَقَامُ م وقالَ وُلسّ بعبدالاعلى عرض عمل المنوهب القضاء ففانفسه ولزم ببته فاطلع عليه رشدين بن سعد وهو يتوضأ ف صن دار فقاله ياأبا يجدلم لاتنخرج الحالناس تقضى بينهم بكتاب الله وسنة رسوله فرفع رأسه اليه وقال الى ههنا انتهمي عقالك أما علتان العلماء يعشرون مع الانساء عليهم السلام وان القضاة يعشرون مع السلاطين وقال خالدين خدا شقرىعلى بنوهب كأب أهوال القيامة يعنى من تصنيفه فرمغشياعليه فلم يتكام بكامة حتى مات بعداً يام سنة سبع وتسعين ومائة روىله الجاعة (والله لقدراً يترسول الله صلى الله عليه وسلم) فيه الحلف لتوكيدالام وتقويته (يقوم على باب عبرتى) أزادت بمامنزاها وكالم بعضهم يقتضى ان اصلها حظيرة الابل (والحبشة) بالتحرُ يكُو يقال فهم حبش بغبرها ، وقال صاحب المحكم وقالوا الحبشة وليس بعم فى القياس لانه لاواحدله على مثال فاعل فيكون مكسراعلى فعلة (ياعبون بحرابهم) ودرقهم (فى مسعد رسول الله صلى الله عليه وسلم) فيه جوازًا العب بالسلاح وتحوه من آلات الحرب في المسعد كاسداني (وهو يسترنى بردائه لكى انظر الى لعم مم وفيه جواز نظر النساء الى اعب الرجال قال ابن بطال وقد يمكن أن يكون تركه اباهالتنظر الى اللعب بالخراب لتضبط السنة فى ذلك وتنقل تلك الحركات المحكمة الى بعض م يأتى من أبناء المسلمين وتعرفهم بذلك واستدلبه على جوازنظر المرأة للرجل وفيه لاصحاب الشافعي أوجسه أحدهاوهوالدى صحعه الرافعي جوازه فتنظر جميع بدنه الامابين السرة والركبة والثاني لهاان تنظرما يبدوف المهنة فقط وهذا الحديث محتمل الوجهين والثالث وهوالذى صحعه النووى تبعالحاعة

تجريم نظرهااليه كايحرم نظره الهاواستدل هؤلاء بقوله تعالى وقل للمؤمنات يغضض من أبصارهن و بقوله صلى الله عليه وسلم لام سلة وأم حبيبة رضى الله عنهما احتجباعنه أى عن ابن أم مكتوم فقالنا انه أهمى لا يبصرنا فقال الذي صلى الله عليه وسلم أفعميا وان أنتما الستمات صرانه رواه الترمذى وغيره وحسنه هو وغيره وأجابواعن حديث عائشة هذا بجوابين أحدهما أنه ليس فيه انم انظرت الى وجوههم وأبدانهم وانحيانظرت الى العبم وحرابهم ولايلزم من ذلك تعمد النظر الى البدن وان وقع بلاقصد صرفته في الحال والثانى لعلهذا كان قبل نزول الا يه في تحريم النظر أوانها كانت صغيرة قبل بلوغها فلم تمكن مكافحة على قول من يقول ان الصغير المراهق لا يمنع النظر ولا يعنى ان على الحلاف فيما اذا كان النظر بغير شهوة ولا خوف فتنة فان كان كذلك حرم قطعا (ثم يقوم من اجلى حتى أكون أنا التى أنصرف) فيه بيان ما كان عليه صلى الله عليه وسلم من الرافعة والرحة وحسن الحلق ومعاشرة الاهل بالمعروف وذلك من أوجه سيأتى ذكر بعضها في سيأق المهنف قريبا قال العراقي هذا الحديث رواه مسلم أيضا انتهى قلت ورواه مسلم أيضا انتهى قلت ورواه

كليعة في الطبعة الثالثة من التابعين من إهل منه والن سعدى الرامعة وقال كان ثقة اليشاء الله وقال الو دا ودسمه تأجلا بقران ليس فجهر بعني اهل منهر أحيث عند شامر الليت وعروان الحاوث بقار به وثقة الناء معانداً أو رزعة والحلق والنسلة ، وغير فيهات سيسة فيان واربعين وعالته عن غيان وجسين سندروي له الجياعة (بصوه) إربد المساولة في أصراً العني مع تبالات الطبا واذا التلق اللفطات قالواته (وعسه تعتم النح تضربات) قال العراق رواه مسال تهو عندة المتعاودة من راية الاوزاع عن المناشهات الع

عودوفله المنسان والمراق وفي حداث أي طاهر من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم على الب عربي والحسة يلعبون عرابهم في مسحد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسترني بشو يه أوبردائه لكى أنظر الى لعبهم غم يقوم من أحلى حتى أحكون أما الني أنصأ حدوالنساني وافطله نعد وبالخطر الواسميان أذبوعاته وواداعد دواه الصرف وافتر وأعلز الحار يناخزن فالنسن المراصة الهوفيرعنه الشيخت الحراصة على اللهووف وابعة لمسارا لحار بعالمراه وهي المشتهنة العب الجبة له ومعني المراضة الهوف التماح نصة على تحصيل ماتمواه الهديها من اللعت واللهو والتلعق بالمرص لاحل يحبة المنال كالعملس فعيد الأم المنكن بثلث الصفة وماكات وسهاالا المسترا لمفارعل تحديل مانهوى تصهامن النظر الى العب وروانة العمين المريصة على المهوأ ملهو توجهاوهوميت وسعلي الحال وفرر وابه المعارى الحديثة السن تسمع أللهو يعني ان حداثة سمامع مهام الهو و بدت ملازمة اله ف الهنان و يذا الهوالي هي أبلغ من معاعه (وروي عن عائشة ومني الله عَمِّاأَتِهُ اللَّهِ كَانِتُ الْعِبَ عَنْدُ وَسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَى وَسَلَّمُ وَاللَّهُ اللَّهُ عَلَى يَسْتُعَنَّى } وفي نشخة بتقمعن (من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الني صلى الله عليه وسائم بسر بهن الم فيلعين معيى) قال العراقي هو في الصحين كاذ كر الصنف والكن مختصر اله فلت و يا من طر فق مسامين عروة عن أبيه من عائشة وفي له كا أسلم وهي اللعب و رواه أجد بلفظ كنت العب بالبذات الم وفي صواحي فإذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فررت منه فيأخذهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيردهن الى قال الفرطني في شرح مسلم البنات جدع بت وهن الجوارى وأضيفت اللعَبوهي جدَع العبة وهوما يلعب به البنان لأخن هن اللوائي يصنعها و يلعبن م اوقال الولى العراق المرادبالبذت هنا فس اللعب وتسميتهن بذلك من جازالتشبيه الصورى كتسمية المنقوش في الحائط أسداوالله أعلم وقال القاضى عياض في شرح مسلم فيه جوازا العب بن قال وهن مخصوصات من الصور المنه يعنها الهذا الحديث ولمافيه من تدريب النساء في صغرهن لاس أنفسهن و بيوتهن وأولادهن (وفير وايه)أخرى (ان الني صلى الله عليه وسلم قال لها) وما (ماهذا) ياعائشة (قالت بنماتي) بالتصغيروني نسُخة بناتي (قال الهذا الذي أرى في وسطون فألت قرس قالساهذا الذى عليه قالت جناحا فقال فرس له جناحان قالت أوما معت أنه كان لسليمان بنداود) عليهماالسلام (خيل لها أجنحة قالت فضعك الني صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده) قال العراقي وهذه ليست فى التحيين وانحار واها أبوداود بأسناد صحيح انتهى (وألحديث محول عندنا) معاشر الشافعية (على عادة الصيان في الخاذ اللعب من الخرق والرقاع من غيرت كميل صورة بدايل ماروى في بعض الروايات ان الفرس كان الم جناحات من رقاع) وقال القاضي عياض وقد أجاز العلماء بيعهن وشراءهن وروىءن مالك كراهة شرام نوهذا محول على كراهة الاكتساب بهاوتنزيه ذوى الروآت من قولى بيع إذاك لا كراهنا العبقال ومذهب جهورا لعلاء جواز العبب ن وقال طائفة هومنسوخ بالنهي عن الصور اله قال الولى العراقي في شرح التقريب ومقتضاه استثناء ذلك من امتناع الملائكة من دخول البيت الذي فيه مورة وقد يقال فيهمثل الخلاف الذي بين الخطابي والنووى فى الكلب المأذون فى اتحاذه هل تتنم الملائكة ن دخول البيت الذي هو فيه فقال الخطابي لاوهوا لارج وقال النووي نعم وفي اطراد مثل ذلك هذا نظر اذلو كان كذاك لمنع الني صلى الله عامه وسلم دخول مثل هذه الصورة في بيته وان كان اللعب مام الما ٧ كرهم على دخول الملائكة اليهوان ذلك لأبدلهم منهواته أعلم (وفالتعانشة رضى الله عنهاد خل على رسول الله صلى لله عليه وسلم وعندى جار بنان تغنيان بغناء بعاث وفى رواية من حوارى الانصار تغنيان عما تقاولت به الانصار يوم بعاث وايستابمغنيتين وبهات كغراب موضع بالمدينة قال البكرى على ليلتين منهاوتا نيشها أكثر و يوم بعاتُ من أيام الاوس والخر رج بين البعثة والهجرة وكان الظامر للاوس قال الازهرى هكذاذ كرم أ بالعين الهملة الواقدى ومجد بناسحق وصفه الليث فعله بالغين المعمة وقال القالي في باب العين المهملة توم بعاث فى الجاهلية للاوس والخز رج بضم الباء قال هكذا معناه من مشايخنا وهذه عبارة ان در يدأيضا (فاصطعم على الفراش و-قل وجهه) عنهما (ودخل أبوبكر) رضى الله عنه (فانتهربي) أي زوني (وقال

CO ALLEGE COST والمناف عندر شواء ألله ملى والمعتبد المالية لامارة رائن سراحت ل فكن فعن مرر سول القمسلي الدعلية وساوكان وسول التفضل المعالنه وسلم نسم المشهن الى فلعن مع رفي والة أن الني سيلي الله عُلْمُ وسل قال لها وماماهدا قالتساني قالفاهدا الذي أرى في وسطهن قالت فرس قالماهذاالذي علسه قالت حناحات ول فرس له حدامان قالت أو ماسمعت اله كان لسلمان ان داودعليه السلام حيل الهيأ جنعمة فالت فضعك رسولالله صلى اللهعليه وسلمحتي مدت نواجذه والمدنث بحول عندناعلي عادة الصبيان في اتخاذ الصورة من الخزف والرفاع من غيرتكميل صورته ىدلىك ماروى فى بعض الروايات أن الفسرس كانله حامان من رفاع وقالت عائشة رضى الله عنها دخلعلى رسولالله صلى الله عليه وسسلم وعندى جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطعم على الفراش وحول وجهمه فدخل أبو مكر رضى الله عنه فانتهرنى

مرهارة الشنطان عندالتي مل المعلوسل وهرا شفه ما يكارى (فاقل عليمرسو له المعمل المعالية وسازوقال دعهما اللاغفل غز تبعالغرستان كالتاوم عدد)وفي لطظ أميز لعز الشنطان في يستوسول الله سلى التعطية وسلانا أيانكر أن لكل قوم عبدا وهذا عددا أخوجه الخارى فيأواب عقر فعوق العطواله دخل علموافى ومصد فطر أوام يحي وعبدها فيتنان تغيبات وند ففات رف هدوالطوين فقاله الني سلواله عليه وَسُرِ وَعَوْمُ أُوا لَوْحِهُ مُسْدِقُ العَدُو النِسَافُ في عَشَرة ﴿ النَّشَاءُ ﴿ لِلْعَبْدُونَ ﴾ وهم الطيشة ﴿ إلجُرابُ والعراف فالماسا لترسول الله صلى الله عليه وسراواتا الله والمدافر (الشركيي) بأعالشة (المنظرين) الحالمهم (فقلت تعرفا قامني و واحد و حدى على حديم وفي روا يه أخذ والنساق بين أفقه وعاتقه و يقول دوسكم ابني أوفدة) وتعولفظ الصحين كاتفانقت الاشارة النه (حتى المالث قال حسبات) أي كفال (قلت تنح قال قَادَهُني) رواء التحاري ومسلم (وفي صحيح مسلم) خَاصَة (فوطعت رأ سي على مسكمه فعلت أيظر الي المهم يَعْتَى كَنْتَ أَنَّا الَّتِي أَنْصِرَفَتَ ﴾ ولا تنافي بن الروايشين المذكورتين وبين وايدًا عد والنساق المذكورة اليضافا بااذا وضعت راسهاعلى منكيه سارت بن أذنه وعاتقه فانعكنت فيذلك صارحدها على حده (فَهَاذَهُ الْآحَادَيْتُ كَالِهَافَ الصحيدين) سوى بعض الذي أشربًا إليه اله ليس فيهمًا (وهي نص صرّ يخف ان الغناء واللعب الساعرام) وقديقي على المصنف ذكر أحاديث أخوتمسك بما القائلون باماحة الغماء واللعم بهاما أعرجه العارى في السالضرب الدف في الذكاح من حديث الربيع بنت معودرضي الله عنها قالت ماء المني صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني على فلس على فراشي كعلسك سنى فعلت جو يريات لنايضر بن بالدف ويند ضمن قتل من آباتي اذقالت احداهن * وفساني بعلم مافى غد * فقال صلى الله علم موسلم دعى هذا وقولى الني كنت تقولين وأخرجه النرمذى عن حمد بن مسعدة البصرى عن بشر ب المفضل عن خالدعن ذ كوان عن الربيع بنت معودو قال دريت حسن صيم وأخرجه أوداود عن اشر بن المفضل وأخرجه ابن ماجه عن أبي مكر بن أبي شيبة عن يز بدس هرون عن حداد بن سلة عن أبي الحسن المدائني قال كنا بالمدينة يوم عاشوراءوا لجوارى يندبن بالدف ويغنين فدخلناعلى الريسع بنت معقد فذكرنا ذلك لها فقالت دخل علىرسول اللهصلى اللهعلمه وسلمصبيحة عرسى وعندىجار يتأن أغنيان وتندبان آبائى الذين فتاوا يوم بدر وتقولان فيما تقولات * وفيناني بعلما في غد * فقال أماهذا فلا تقولان لا بعلما في غداً لا الله وقد تقدم المصنف في كتاب النكاح وسيّاتي في آخره ذا الكتاب ومنهاما أخرجه البخارى في الصحيح من ديث عائشة .. رضى الله عنها انهازفت امرأة الى و جلمن الانصار فقال الني صلى الله عليه وسلم ياعائشة ما كان معكم من لهوفان الانصاو يعبهم اللهو وأخرجه ابنماجه منحديث ابنعباس فال أنكعت عائشة قرابة لهامن الانصار فاعرسول الله صلى الله عليم وسلم فقال أهديتم الفتاة قالوا نعم قال أرسلتم معهامن بغني قالت لافقال رسول اللهصلي الله عليه وسلم انالانصار فجم غرل فاو بعثتم معهامن يغول أتينا كم أتيناكم * فياناوحياكم

مرمان الشبيطان عند رسول الله مسلى الله عليه وسلوفأ فبل عليه وسول البد صلى الله عليه وسلم وقال دعهما فلباغفل غرتهما فرحتا وكانوم عيسد للعب فمالسودان بالدرق والحسراب فاما سألت رسول اللهصلي الله عليه وسلم واماقال تشتهين تنظرين فقلتانع فأقامدني ورأءه وخدى علىخده ويقول دونكم يابني ارفدة حتى اذا ملات قال حسيبال قلت نعرقال فاذهبي وفى صحيم مسلم فوضعت رأسي على سنكمه فعلت انظرالي العبهم حدثي كنت أناالذي انصرفت فهذه الاحاديث كلها فى الصحنوهونص صريح فى الغناء واللعب لسحرام

وقال ابن دقيق العيد في اقتناص السواخ بسند، الى عائشة ان الني صلى الله عليه وسلم قال لهاما فعلت فلانة لستمة كانت عندها فقالت أهدية الخروجها قال فهلا بعثتم معها بحارية تضرب الدف وتعنى قالت

تقولماذا قال تقول أتيناكم أتيناكم * فيانا وحياكم

وقال الحافظ أبوالفضل محدن طاهر المقدسي أخسرنا أبواسحق وابراهم ب محدالاصفهاني ما حدثما ابراهم ب عبدالله الماملي حدثنا أبو حزة الزبير بن خالد حدثنا صفوان ابن فهيرة أبوعب دائر حن البصير عن ابن حريج قال أخبرني أبوالاصبغ ان جيلة أخبرته انها سألت جابر ابن فهيرة أبوعب دائرة وضي الله عنها وأهدتها ابن عبدالله وضي الله عنه الغناء فان الى فتى فقال لها وسول الله صلى الله عليه وسلم أهديت عروسك قالت نعم قال فارسلت معها بغناء فان

الاتصار عصولة فالمت لاقال فافتركها بالأرنث إسراء كانت عنى بالمدننة ويزواها **والربير عن عن الموالمات** ومنهارا أخوجه النسان في بات الما لان الرجل لورجته استماع العناء والضرب بالذق فعال المسمناه والدم عنداله عدونانك والالمرحدثنا المعدهوات عبداليس عدرين وندي وصفة عن السائب وريدالة امراة حافت الدرسول الله صلى الله على وعل فقال ماعانسة العرفين هذه فقالت لا الني الله فالنعد وقيدة بني فلال تعبينان تغذيك فغذتها فقال الشي صلى الله عليه وسلم قد نفخ الشيطات في مخرج اواستذاده معهم وأخرجه الطعران فالكبيرةن أحذبن داودالمكيةن على تحرعن مكرعن اللعب فبالفظ تعبينات تغنيك فقالت نع فغنتها ومقها ماأخوجه الحافظ أبو ذرالهروى فضال أيحيرنا أجدين الراهيم بنهايتسن قراءة عليه حدثنا غبدالله بنسلمان خدائناهرون ن استق حدثنا محدوهوا معبدالوهاب التسفيان من أبي اسمى من عامر بن سعد اله أي ألامس عود وقرطة بن كعب والسر بن فريد وعلد ما عناه وعلم لهم ماهداوأنتم أصحاب محمد قالوا انه وخص لناف الغناء في العرس قال وأخوراً أنضاعه والرحن معمر الملال تحدد تنا للسين بن اسمعيل الماملي حدد تنا هرون بن اسمى فلا كره وهذا المقديث من بها الا اديث التي ألزم الدار تعلى الشيخين اخراب بهمااياه في كأبهم اوأخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنفية عن شريك من أبي أسعق عن عامر بن سعد وأشرخه الحاكم في السيتدرك وفيه الهرجس لناف الغناء فى العرس والبكاء على المتمن غيرنياحة وقال صعيم على شرطهما ولم يخرجه وأخرجه النساق فى السان وفيه فان شت فأقم وان شت فاذهب الهرخص لنافى الهوعند العرس ورواه ان قنية فى كاب الرخصة فىالسماع بسنده الى عامر بسعد قالدخلت على أبي مسعود الانصارى وقرطة بن كعب وجوار يغنين بدفوف لهن فقلت تفعاون هذاوأنتم أصحاب محدفة الوانعم رخص لنافى ذلك ومنهاما أخرجه ابن ماجه فى السنن فقال حدثناهشام بن عمارحد ثناعيسي بن ونس حدثناء وفعن عمامة بنعبدالله عن أنس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم من ببعض أزقة المدينة فاذا هو يحوار يضر بن بدفهن و يغنين و يقلن نحوجوارمن بني النجار * باحبذا محدمن جار

وفيها دلالة على أنواع من الرخص الاقل العبولا يخفى عادة الخبشة فى الرقص والعب والثاني فعل ذلك فى المبحد

في كنت نذوت ان ردك الله سالماان أضر ب بين بديل بالدف وأتفى والافلا فعلت تضرب فدخل عرفاً لقت المنف والافلا فعلت تضرب فدخل عرفاً لقت المنف عندا سنه اوقعدت عليه فقال صلى الله عليه وسلم ان الشيطان بخاف منك باعرا لحديث وقال حسن صحيم وأخرجه البهرق كذلك من هذا الوجه وأخرجه أبودا ودفقال حدثنا مسدد حدثنا الحرث بن عبيد عن عبد الله بن الاخنس عن عروب شعيب عن أبيه عن حده ان امراة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت بارسول الله الى نذرت ان أضرب على رأسك باللف فقال أوفى بنذرك ومنها مارواه الترمذى وابن ماجة فقال الترمذى حدثنا أحد بن منسع وقال ابن ماجه حدثنا عروب بن وافع قالاحدثنا هشم حدثنا أبو مليع عن محدثنا أبد على قال فالرسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين الحلال والحرام الدف والصوت عن محدوا لنساق وحير والرسيع بنت معود وحديث محد بن حاطب حديث حسد ن وقد أخرجه كذلك أحدوا لنساق وصححه الحاكم وهومن جلة الاحاديث التي ألزم الدارة على مسلما المواجه وقال هو ولا ينصرف عن ذلك الابدليل عنع منه (وفيها) أى الاحاديث التي ذكرها المصنف آمنا (دلالة على أنواع من الرخص الاقل العب الوالم العب الثاني فعل ذلك في المسجد) قال الهلب من الجهاد وأنواع البر (ولا تخفى عادة الحبشة في الرفس واللعب الثاني فعل ذلك في المسجد) قال الهلب من المجد والعب الثاني فعل ذلك في المسجد) قال الهلب المالي فعل ذلك في المسجد) قال الهلب

والمنافث قوله صلى الله عليه وسلادونكرياس ارفد فرهدا أحرسا للعسوا التماس له فكدهب بقدركزيه مؤما والرابسع منعه لان كروعس رملي الله عبساع الالكار والنعس وتعامله بالفرعه لمراك هودفت سرون ودامن السار البلاس ووقعطو بالافاسة اهدة ذاك وسمساعه لموافقة بالشنة ومرى اللهمة بهارفده واسل على ان حسن الحالق فاطلبت فالوت النسباء والعسيان فشاهدة العب أخسن من تقشين لا الزهدوالمقشف فالاستناج والمعرد والسادم فراهسلي المعالم وسلوابتداء ووي Allication contacts.

والله والمتعارك مساعلة الاعتلاج والني عنيا أو وحددة فان الالمام اذات قارعا كادال دسب وسنة وهي المنور فقلم عزر عل معذور فأماا بتداء السؤال فلاحاحة فيه والسابع الرخصة في الغناء والصرب بالدف من الجارية سين مغ اله شبه ذلك عزماوا لشيطات وفيه بيان أن المزمار الحرم غيرذ لكوالثامن انرسول اللهصلي الله عليه وسلم كان بقرع سمعه صوت الحاريتي وهـومضطعـع ولوكان يضرب بالاو تارفى موضع لماجو زالجاوس ثملقرع صوت الاوتار معه فدل هذا على انصوت النساء غيرمحرم تحريم مسوت المزامع بل انمايحرمعند خوف الفتنة فهذ والمقاس والنصوص تدل على الماحة الغناء والرقص والضرب بالدف وا لاءب با لدرق والحراب والنظرالىرقص الحبشة والزنوج فىأوقا السروركا هاقياسا على يوم العدد فانه وقت سروروني معناه بوم العدرس والوليمة

شارح النفارى السعد ومرضرع لامرجناعة السامناف كان والاعدال الماعيم وفقعة المترواها فهوسارف المستحدة العسابا خراب من تدريت الحواري على معان الحروب دهومن الاستداد العدود الفقة على الحرب فهور جائر في المسجد وغيره (الشالث قولة صلى الله عليه وسرار دوت كوانتي ارفدة) كالهوفي المعدية من مديث عائشة كاتقدم (وهو أمر بالعياد العاسله وذلك ما هومم فوله دوتكر فكونه يقدر ويه حراماء الراء مسعملان بكروغر وغروض الله علمهاه والانسكار والتغسر) بقوله دعهما (ويعالم بالله نوم عيد) وكان نوم عند فطر أو أخصى كاستىد كور (أعية فو وتنت السرور وهدامن أسباب السرون المُلْمُسْ وَقُودَة مَا وَ للاقَ مُسْلَهِ وَهُ ذَلك وَسَمِاعَهُ لموا فَقَدْعَ أَلْشِهُ) وَهُمَ اللّه عَنْهَا (وفيه دليل على انحسن الطلق في تطييب نفوس النساع والضبيان عشاهدة اللعب أخسن من يعشونة الزهدوالتقشف فى الامتناع والمنحمنة) خاصله بمانهما كان عليه صلى ألله عليه وسلم من الرافة والرجة وحسن الجلق ومعاشرة الأهل بالمعروف وذلك من أوجه منهاء كينه صلى الله عليه وسلم عائشة من النظر اليهذا اللهو ومنهاانه لم يقطع ذاك عليها بل جعل الخيرة البهافي قدر وقوفها ومنها منهاشرته صلى الله عليه وسلم سترها بنفسه الكريمة وبردا أبه وموافقته اف ذلك بنفسه وانه لم يكله الى غيره والى ذلك أشارت بقولها ثم يقوم من أجلي وفيه أيضااته لأبأس بترويح النفس بالنفار الى بعض اللهوالمباح (السادس قوله صلى الله عليه وسلم ابتداء لعائشة)رضى الله عنها (أنشته ينان تنظر بن) كاهوف الصيحين (فلريكن ذلك عن اصطرار الىمساعدة الأهل تُحوَّفامن غضب أووحشة فان الالتماس أذاسبق ربما كان الرد سبب الوحشة وهو محظور فيقدم محظور على محظور فأماا بتداء السؤال فلاحاجة فيه السابع الرخصة فى الغناء والضرب بالدف من الجاريتين المذكورتين وفي واية من القينتين كاسبق (مع انه شبه ذلك عزاميرا لشيطان) كافى قول أبي بكر رضي الله عنه وفي الفظ آخونفخ الشيطان في منخريها كماسبق (وفيه بيان ان الزمار الهرم غيرذاك) ولولاذلك لما أفره صلى الله عليه وسلم (الثامن الذي سلى الله غامه وسلم كان يقرع معهموت الحاريتين وهومضط على الفراش (ولو كان يضرب بالاو تار في موضع لماجو زالجاوس ثم) أي هناك (لبقر عصوت الاو تار معمد فيد لهذا على ان صوت النساء غير محرم تحريم صوت المزامير بل أغما يحرم عند خوف الفتنة) قطعا (فهذه المقايس والنصوص تدلءلى اباحة الغناء والرقص والضرب بالدف واللعب بالدرق والحراب والنظراني رقص الحبشة الزنوج) ومن فى حكمهم (فى أوقات السرور كلها قياسا على يوم العيد فانه وقت سرور) وفرح (وفى ناه بوم العرس) وهو يومُ دخول العروس بالعروس (ويوم الوليمة والعقيقة والختان ويوم القدومُ من لسفروسائرأ سباب الفرح وهوكل مايجوز الفرحبه شرعاو يجوز الفرح بزيارة الاخوان ولقائهم واجتماعهم فموضع واحدعلى طعام أوكلام فهوأ يضامظنة السماع السادس سماع العشان تحر يكاللشوق كامن في النفس (وتهبيجا العشق) المستكن في القلب (وتسلمة النفس الحزونة) فان كان ذاك (في شاهدة العشوق) الحبوب الى النفس (فالغرض) منه (تَأ كيد اللذة) العنوية في شهوده اياه (وأن كانمع المفارقة) عنه (فالغرض) منه (تَهيج الشوق والنّشوّق) اليه وهذا (وان كانمولما) النفس (ففيه توعلدة اذا انضاف اليه رجاء الوصال) عن قرباو بعد (فان الرّجاء) من حيث هو (لذيذوالياس والعقيقة والختان ويوم القدوم من السفروسائرا سباب الفرح وهوكل ما يجوز به الفرح شرعاو يجوز الفرح بزيارة الاخوان ولقيائهم

واجتماعهم في موضع وأحدد على طعام أوكالم فهو أيضامظنة السمياع * السادس سماع العشاف تحريكا الشوق وتهبيجا العشق وتسلية النفس فانكان فى مشاهدة المعشو ف فالغرض تأكيد الاذة وانكان مع الفارقة فالغرض تهييج الشوق والشوق وانكان ألما ففيه نوع الذة

اذاانضاف المهرط الوسال فان الرجاء لذيذ والمأس

عنول وونغلة الرساء عسباقة الشوت والحسالش الرسؤاق خالا العماء جهما لعشق وتحريك للشوق وتعسل المعال ساه المفارة الوشال برالاطنان ورمغت حسن الحبوب وهذا حلال الاكات المشاذ المعتن ساح وساله كن بعشق زوجته أوسر تتمعصعي المحتماع لتقاعي الذي فقالم الجعلي (١٩٦) مالمشاهدة المصروبال عاع الادن والمهم لعا تصامعات الوسال والعسواق العاب

فتترادف أساب اللذه تهذه

والمعتمر والمساحات

الدنساومناعها وماالحماة

الدنشاالالهو ولعنوهذا

منه وكذلك ان غصبت

منسه حاربه أوحسل بينه

وينها بسبمن الاسهاب

فله أن يحدرك بالسماع

شوقه وان ستثير بهاذة

رجاء الومال فانباعها

أوطلقها حرم عليمه ذلك

بعدده اذلا يجوزتحريك

الشوق حث لا محذوز

تحققه بالوصال واللقاء

صيى أوامرأة لا يحله

النظر الهاوكان يسنزل

ماسمع على ماغلل في نفسه

فهدداح امرلانه محرك

الفكر فى الافعال المحظورة

ومهيم للداعية الىمالايباح

الوصولاليهوأ كثرالعشاف

والسفهاء من الشباب

فى وقت همدان الشهوة

لاينفكون عناضمارشي

منذلك وذلك ممنوعفي

حقهم لما نيسه من الداء

الدفين لالامربرجع الى

نفس السماع ولذاك سئل

حكم عن العشق فقال

دخان يصمعد الى دماغ

الانسان تزيله الجاع ويهجمالسماع *السابع

وأمآمن يتمثل فىنفسه صورة

مُولِم) طبعا (وقوة الدة الرباء عسب قوة الشوق والحب الشين) في كلما قوى الحدقو من الدالربا و(فق هذا السماع تهييم العشق وتحريك الشوق وتحسيل لذة الرباء القيرف) علة (الوسال مع الاطناب في وصف حسن الحبوب عدا أعملي من السكال فيه (وهذا) لاشكانه (-الالاان كأن المشتان اليه عن يباح وصاله) شرعا وهذا (كن يعشق روجه أوسريته) أع ماريته المماوكة إو نصفى الدعتام التتضاعف لذنه في لقائها فعطى بالمشاهب و البصر و بأاسماع الاذن ويفهم لطائف معناني الوصال والفراق القلب فتترادُف أسباب اللذة) ومَن ذلك ما حتى المناوردي ف الاحكام السلطانية ان أباالازهر حتى أن أباعاتشة رأى رجلا يكام امرأة فى الطريق فقال لئن كانت حرست اله لقبيع بل وان لم تمكن حرمتك فأقبع م قولى فيلس بحديث الناس فاذار تعة القيثف عمره مكتوب فها.

> ان التي أبصر تني * محرا أكلهارسول * أدن الى رسالة كادت الهاروح تسل * من قاتر الالحاط يح *ذب خصر ودف نقيل

أبياناذكرها فقرأهاابنأب عأنشسة ووجدمكتو باعلى رأسهاأ يونواس فقال مإلى وللتعرص لابي نواس فالوليس فيماقاله أبونواس صريح فورلاحتمال ان يكون أشارة الى ذى معرم أه (فهذا) وأمثال ذلك (نوع تمتع من جلة مباحات الدنياومتاعها ومامتاع الحياة الدنيا الالعب ولهو) كاقال تعالى وماهذه الحياة الدنياالالعب ولهووان الدارالا تحق لهوا ليوان وقال أيضااغا الحياة الدنيا العب ولهووقال تعالى وماالحياة الدنيا اللالعب ولهو والدار الا تنحية خير الذين يتقون (وهذا) الذي ذكرناه (منه) أي د الحلف جلته (وكذاك ان غصبت منه جارية) أوغابت (أوحيل بينه و بينها بسبب من الاسباب) وكان بهواها (فله) وَفَى ْ سَخَةٌ فَلَعُلُهُ (ان يحرك بالسَّماع شوقة وان يستثير به النَّة رجاء الوصال) كما حرى ذلك كثير افى الأزمنة السالفة (فان باعها) برضائفسه اما لفقر أجأاليه أولغيرذلك من الاسباب الضرورية (أوطلقها حرم عليه ذلك بعد اذلا بجوز تحريك الشوق حبث لا يجو رتحقيقه بالوصال والرجاء وأمامن يتمشل في نفسه صورةصي أوامراة لا يحلله النظر المها وكأن ينزل ما يسمع على ماعثل في نفسه فهو حوام) قطعا (لانه محرك الفكر) الرديتة (فالاف الما لمحظورة ومهيم للداعية الى مالايبا - الوصال اليه) فينبغي حسم هذه المادة وسدأنوابها (وأكثرالعشاف) البطالة (والسفهام) من العامة (من الشباب في وقت هيجان الشهوة) النفسية (لاينفكون عن اضمارشي مُن ذلك فذلك منوع فحقهم لمافيه من الداء الدفين) المكتم في النفس الامارة بالسوء (لالامريرجع الى نفس السماع وأذلك سئل حكيم) من الحكاء (عن العشق) ماهو (فقيال) هو (دُخان) مظلم (يصعد الىدماغ الانسان) تهجه الشُّمهوة (يزيله الجُماع و يحركه السماع) وقدا خلفت عباراتهم فى العشق ذكر بعضها الامام أيو محدجعفر بن أحدبن المسين السراب فى كتابه مصارع العشاق (السابع مساع من أحب الله عز وجل وعشقه واشتاق الى لة اله فلا ينظر السيّ الا رآهفيه) رؤية تليق بحبه (ولايقرع ممعه قارع الاجمعه منه أوفيه) باعتبار قوّة محبته وضعفها (فالسماع فى حقى مهج لشوقه) الستكن في ضميره (مؤكد لعشقه وحبه ومور زناد قلبه) بقداح شوقه (ومستخرج منه أحوالآمن المكاشفات) الصريحة (والملاطفات) المقربة (لايحيط الوصـفبها يعرفها من ذاقها وينكرها من كلحسه عن ذوقها) وفيه يَقول القائل وينكرها من كلحسه عن ذوقها وفيد وفي الله عنه ما ذاقها

سماعمن أحبالله وعشقه واشتاق الىلقائه فلاينظر الىشئ الارآه فيه سجانه ولايقرع سمعه فارع الاسمعهمنه (وتسمى أرفيه فالسماع في حقمه مهيم الشوقه ومؤكد اعشقه وحمه ومور زنادقلبه ومستغر جمنه أحوالامن الكاشفات والملاطفات لأعصا الوصف م الترفها من ذاقهاو يذكرهامن كل حسمتن ذوقها وقسى تالنالا سوال لمسلك الشوف في حواد الشوف الدوو والمسادقة أي ميادف من نشره أسوالا لم تكن بصاد نهافيل الموساع في تمكون قالك الاحوال أسسامالو والاف وتواسع لها تصوف الطلب بدر انهاو تقسمي المكاد و دات كالنبق النار ليلواهر المراوشة علها من المدست في يتبع الصفاء الحاصل بعيشاهدات ومكاشفات وهي عارة مطالب المهري الدوعالي (١٩٧٤ ع) . وتماية عرة القربات كالها والقضي

> (دَّسَمَى ثَلَتُالاَ حَوَالَ) الشَّرَخَة (بُلسَاكِ السَوْمِيَّوِ سَدًا) بِعَمْ كَنْكُونَ (مَاتُمُودُ بِنَّ) مَعَى (الْوَحَوَّةُ والْمَهَاوَفِّةُ أَكِيْصِهَاوَفِيهِ إِنْ نَفْسَهُ أَسِوالاَلْمِ بَكَنْ يَصَادِفُهَا قَيْسِلْ السَّدِياعَ) والوسودعيدُ هِمْ فَقَدَّاتِ الْعَبَدُ يُحِقَ أُوصِافَةُ لَلْشُرِيَّةِ وَرَجُودُ الْحَقَّ لَائِهُ لِلْإِنْفَاهِ اللَّهِمِينَ عَلَيْسِلْطَانِ الْحَقَفَةُ وَقَالَ الْقَشْيَرَى فَى الرّسِالَةُ

الملن جنبة القربات لامي حارالعامي والماحات وكر لوها قد الاعوال القلت المحلح سوسرالله تعالى فر مناسعة النغمات الموزونة للارواح وتسعير الاروع لهارتارهاع شوفاو فرحاو حراوا يساطا وانقباضا ومعرفة السبب في تأثر الارواح بالاصوات من دقائق عاوم المكاشفات والبليد الجامسد القاسئ القلب الحروم عن أذة السماع يتعبس التذاذ الستمع ووجده واضطراب حاله وتغيرلونه تعب البهمة من لذة اللوزينج وتعيب العنسن من أله الماشرة وتعب الصيمن لذة الرياسة واتساع أسسباب الجاه وتعسا لجاهل منالة معرفة وعظمته وعجائب مسنعه ولكل ذلك سبب واحد وهوان اللذةنوع ادراك والادراك ستدعى مدركا و سندعى قوةمدركة فن لم تمكمل قوة ادراكه لم متصورمنه التلذذفكم بدرك الذة الطعوم من فتد الذوق وكيف بدرا الالحان من فقد السمع واذة العقولاتمر فق

الكامن بها (مُ تَقِيع العَقَام العَاصَل به مشاهدات) أنوار (ومكاشدهات) أسرار (وهي عابة مطالب الحسين المعطر وحل وقصوي أمانهم (منهاية غرات القربات كلها والمقطى الها) كالسماع وتعو (مِن جَلَّةَ القر بَاتُ) المُطَاوُ بِهُ (لأَمن جُلَّةُ الْمُعَاصِي) عَلَى قُول الا كَثْرُ (وَالْمِبْ عَالَ عَلِي قُولُ ابْن جَنِّجُ رُوحِهُ وَلِهُ عَنْهُ الأَحْوَالِ القلبُ بِالسَّمَاعِ سَبِهِ سُرِيَّةُ عُزُوجِلَ عُنِي (فَي مناسبة النَّغ مات الورْونَةُ الْمُرْوَاحِ) كاسبى قريبًا (وتسخير الأرواح لهاوتاً ثيرها بها شؤقا) تَارةُ (وفر اوحزنا تارةُ وانبساطا وإنقباص المعرفة السبب في تُأثير الارواح بالاصوات) والنعسمات (مَن دُفائق عادم المكاشفات) وُحَفَايا هاليس لاهل الرسوم الى معرفته من سبيل (وألبليد الجامد القاسي القلب) عبار رعفيه من طُلُمَانَ الشَّكُولُ والاوهام (المحروم من ألَّة السَّماع يَتْجِب من التذاذ المستمع) به (ووجده) منه (واضطراب عاله وتغيرلونه تنجب البهيمة) الحيوانية (من الَّذَة اللَّوزينج) وهو حاواً عُمَرُوف تقدم ذكره في آخر كاب آداب الأكل (وتعب العنين الذي لاشهوة له في النساء من لذة المباشرة) أي الجاع ومقدماته (وتعبب الصبي) وهو الصغيردون البلوغ (من لذة الرياسةو)لذة (اتساع أسباب الجاه وتعبب الجاهل) الذى لابدوك حقائق الأشباعكاهي (من المتمعرفة الله عزوجل ومعرفة حلاله وعظمته) وكبريا ته (وعاتب صنعته) فى مخلوقاته (واحكا ذلك سبب واحدوهوان اللذة نوع ادراك والادراك يستدعى مدر كاويستدى قوّة مدركة) بسبم ايُحصل له الادراك (فن لم تكمله قوى آدراكه لم يتصوّرمنه التلذذ) أصلا (فكيف يدوك أذة الطعوم من فقد الذوق وكيف يدرك لذة الالحان والنغمات الموزونة (من فقد السّمع ولذة المعقد لات المعنوية (من فقد المقل فكذلك ذوق السماع) يكون (بالقلب) أى بواسطته (بعد وصول حوت الى) حاسة (السمع بدرك) ذلك (بحاسة باطنه في القلب ومن فقدهاعدم لا محالة ألذته ولعلك تقوله كيف يتصورا لعشت فيحق الله عزوجل حي يكون السماع محركاله)هذا شروع في بيان اطلان العشق على الله تعالى فقد أنكره ابن تمية وغيره من العلماء وتلاه تليده أبن القيم فاورد في كتاب الداء والدواء فصلامنع فيه اطلاقه وكاله نظرالي قول أهل اللغة فانهم قالوا ان العشق يكون فيعفاف وفي ذعارة ومنهم من قال هوعى الحسون ادراك عيوبه أوهو مرض وسواس يجلبه الىنفسه بتسليط فكره على استحسان بعض الصوروقد ألف الرئيس أموعلى نسينا فمه رسالة وبسيط فمهامعناه وانه لايدرا معناه والتعبيرهنه مزيده خفاء وهوكالحسن لايدول ولاعكن النعبيرهنه وكالوزن فى الشمعروغيرذال ممايحال فيهعلىالاذوأق السلمية والطباع المستقية اه واشتقاقه من العشقة محركة وهي اللبلابة تخضر ثم تصفر وتدق قاله الزجاج وابن در يدسمي العاشق اذبوله وفى الاساس عى به لالتوائه ولزومه هواه كاللبلابة تلتوى على الشعبر وتُلزمه (فاعلم انمن عرف الله غزو جل أحبه لامحاله ومن تأكدت معرفته تأكدت محبنه

ادة المتقين) _ سادس) _ وكذلك ذون السماع بالقلب بعد وصول الصوت الى السمع يدرك بعاسة بالطنه في فقدها عدم الاسماع محركاله فاعلم النمن عرف المسماع بحركاله فاعلم النمن عرف ومن تأكدت معرفته تأ

مقار را سن من التعلق والمن كالاست المنتافين إلى والاستنداع المنتاب المنتاب العالم بيان محد المدهن وبعالوا. وقال العادة وبعال موادوات رافكال خلاف من معدد من الدال العال والشقال بعار الاستباط الدولة والمال فكان تعاسما اطلقة ومقاد الدولة المستال عدد (روو) والكان الخال بالمجلل والعنات وعاد الدوسين الصفات والانجلان وارادة

القدريا مسموندوالمدة الدام الدت وقورات (بيت عشما) و يوعر بعض أهل الغذانه افراط اللب والحب أخت من العشق من حسب الدفيء قاف والعشق بوف عفاف الحب ودعاره كالقدم وسود اللعني لانظاهر المتعمن الأطلاق (فلامعي العشق الاصبة مفرطة والله والشا العربان عدا) صلى الله على وسل (عشق رو الماراو يتعلى العبادة) روى النفكر (ف حبل حاء) تقدم المكلام عليه (واعدات كل حال فُصِّبو يَتْ عَنْ مِدْرُكِ وَلَلِهُ أَكِيَّالُ فَاللَّهُ مِنْ لَى أَهَ الْمَالِ الطلق فَ الذَّابُ والصفات والأفعال (عَبْ المُسَالُ) مُنتِكُم فَيُقَادُ إِنْهُمُ وَالْخُدُونِ وَمُرَدُلِكُ أَنْهُ كَأْمِلُ فَوَا سَمِناتُهُ وَصَفَاتُهِ فِلَهُ البِكُلُ الْمُعَلِّقُ مِنْ كُلُورِجِهُ وتتخب أستماء وصفاله وتحب طهورا الرهافي شلقه فانه من لهازم كاله وهذا فدروى مرفوعامن حديث ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لايدخل الجينمين كان في قلبه مثقال ذرة من كع فقال رحل ان الرجل عب أن يكون ثويه حسنا وتعلّه حسنًا قعال إن الله جيل عب الجيال أخرجه مسلم ف الاعنان والترمذي في البرواخرجه الطبراني في الممكير من حديث أبي المامة الباهلي والحا كممن حديث عبد الله ن عرو وان عسا كرمن حديث جاروا ب عروف بعض طرق حديث ابن مسلمو دقلت بارسول الله أمن الكُتْرَانُ ألبس الحلة الحسنة فذ كره قال الحاكم احتمار وانه وأقره الذهبي وقد وهم الحاحجم فىاستدراكه فانه أخرجه مسلم وأخرج أبو يعلى والبهق من حديث أبى سعيدا لخدرى نزيادة ويحب أن برى أثرنعمته على عبده و يبغض البؤس والتباؤس وعندابن عدى من حديث ابن عمر بزيادة سعني يعب السحاء نظيف يحب النظافة (ولكن الجال ان كان بتناسب الحلقة) واعتدالها (وصفاء اللون) ونقائه (أدرك بحاسةالبصر وانكأن الجال بالجلال والعظمة وعاه الرتبة وحسن الصفات والاخلاق وارادة الخبرات لكافة الخلق وافاضتها علمهم على الدوام الى غيرذلك من الصدفات الباطنة أدرك معاسة القلب وافظ الجال قد ستعارأ يضا لهافيقال ان فلاناجيل وحسن ولا راد صورته واعما معنى مانه جمل الاخلاق محود الصفات حسن السيرة) وفي الروض السهيلي ان الحسن يتعلق بالفردات وألجال بالمركبات الحلمات أى ان الحسن الحالوصف به ما كان مفردا نحونا تم حسن فاذا اجتمع من ذلك حل وصف صاحبها بالحال (حتى قد يحب الرجل لهذه الصفات الباطنة استحسانا لها كإيحب الصورة الظاهرة وقد تذأكد هذه المحبَّة فتسمى عشقا) وهذامعني قول بعض أثمة اللغة في حدالعشق الله افراط الحب (وكمن الغلاة) جـعغال وهوالمتحاوزعن الحد (فىحبأر بابالمذاهب) المتبوعة (كالشافعي ومالكُوَّا بِيُ حَسْيَفُ يَّمُ رجهم الله تعالى (حق المم ليبذلوك أموالهم وأرواحهم في نصرتهم وموالاتهم) وحسن القيام بمقلديهم (ويزيدون على كل عاشق في الغاو والمبالغة) والتهالك (ومن العيب أن يعد قل عشق شخص لم يشاهد قط صُورته أجيل هوأم قبيم وهوالا تنميت في تحت اطباق الثرى (ولكن لجال صورته الباطنة وسيرته المرضية والخيرات الحاصلة من عله) أى يواسطة علمه (لاهل الدين وغيرذلك من الخصال) الحيدة (ثم لا معقل عشق من لاخيرولا جال ولا محموب في العالم الاوهو حسنة من حسناته وأثر من آثار كرمه وغرفة من عرحوده بلكل حسن وجال) افراداو مجوعا (في العالم) سواء (أدرك بالعقول والابصار والاسماع وسائر ألمواس من مبتسدا العالم الى منقرضه) أى تمامه (ومن ذروةُ السماء الى منته عي الثري) وفي تسخية ومن دون الثريا الى منتهى الثرى (فهوذرة من خزائن قدرته) الباهرة (واعة من أنوار حضرته) الساطعة (فليت شعرى كيف لا يعقل حب من هذا وصفه وكيف لا يتمأ كدعند ألعارفين باوصافه حبه) ويقوى

الليزات ليكاف الثلق والفانشة العاسيعاني الدواء ال فدرنالثمن المؤات للافلنية أدرك تعاسنة القلت ولفظ الجال وحد سلعار أنظا لهانمالات فلاتابس وحمل ولاتراد صورته واتما يعني به أنه سنبل الانعلاق مجردا لصفات حسن السيرة حتى قديعي الربحل مده الصفات الباطنة استعسانا الهاكاتحب الصورة الظاهرة وقدتنأ كدهذه الحية فتسمىء شقاوكممن الغسلاة في حب أرياب الذاهب كالشافعي ومالك وأبى حنيفةرضى اللهعنهم حتى يبدلوا أموالهم وأرواحهم فانصرتهم وموالاتهموير بدواعلىكل عاشق فى العساو والمالغة ومن العبان يعقل عشق شخص لم تشاهد قطصورته أجبلهوأم قبيح وهوالاتن مت ولكن إلى المورته الباطنة وسيرته الرضية والخبرات الحاصلة منعله لأهل الدن وغير ذلك من الخصال عملا بعد قل عشق من ترى الخدرات منه مل على التحقيق من لاخير ولا جمال ولامحموب فى العالم الاوهوحسنةمن حسناته

واثرمن آناركرمه وغرفة من بعرجوده بلكل حسن و جال في العالم أدرك بالعقول والابصار والاسماع (حتى وسائرا لحواس من مبتدا العالم الى منة رضورته فلبت شعرى كيف لا يعقل حسيمن هذا وصفه و كدف لا يقال العالم التقالم العالم التقالم العالم التقالم الت

﴿ عَالِرَ عِنْ الْوَلِقُ الْمُولِ عَالِمُ اللَّهِ عَلَيْهِ عِلَيْهِ مِنْ الْمُولِ عِنْ اللَّهِ عِنْ اللَّهِ وَا واستترعن الانضار أشراق نوره ولولاحقا مانسهن تحالاهن تورملا ونت سحان وجهه العار الاخطان كالرخص ته ولولاان طهوره عب خالد المت العقول ودهات القاف وجادات القرى وتنافر والاعتباء (١٩٩١) ﴿ هُورَكُنْ الفَاقِيمِينَ الْحِالِوَ وَالْحَدِيدِ

لاحت عنسادي أواو تعليب دكاد كافان تعليق منوالاشارة في كاب المنة ولنفم التعلق برالله تعالى تصور وتحهدان بال النعفق العرفة لانعرف غنيرالله تعالى اذليسفى لوحود تعقيقا الاالله وأفعاله ومن عرف الافعال من حبث أمها أفغال المتحاور معرفة الفاعل الى عديره فناعرف الشافعي مشلاء رخسه الله وعله وتصامفه من حيث اله تصنيفه لامن حثانه بياض وجلدوحمر وورق وكالام منظوم ولغة عربية فلقدعرفه ولمجاوز معرفة الشافعي الى غييره ولاحاورت عبته الى عديره فـَكل موجود سوى الله تعالى فهو تصنيف الله تعالى وفعله وبديع أفعاله فمن عرفها منحبت هيصنع الله تعالى فرأى من الصنع صدفات الصانع كايرى

حسر التصديف دض. المسف وجلالة قدره كانت معرفته ومحسهمقصورة على الله نعالى غيير محاورة الى واهومن حدهذاالعشق

(حتى يتحار زحد أيلون الحلاق الدم العشق عليك علما) ونفتنا (فيحقه التحرر وعن الاسام) كي الإخدار (عريوط عيد فسعان من الحقب عن الظهور بشيعة طهوره والمتر عوالانعال العالم ورالمدي العالم استنزت منه الايمنار (باشراق نوره) فكان اشدة طهوره فعفاؤهمن مراي الابصارو الافكار (ولولا احتمالة بنست من ها من توره لا حوف شجات و جمه) عالمهمي المه من (أبصار الملاحظين لمسال خسرته) و الراد بالسحات هنا حلال الله وعظمته و فوره و خاوة وهو حديث مر فوع قد تقدم الكلام عليه مراوا (وُلُولِا أَن طَهُو وه سبب خِيثًا له لِمُرْبُّ العِيْوَالُ) وَطَابَحْتِ الاهْ كَارُ (وَدُهُبِ الصّاوب وَتَعَادُ أَبُ الْفَوْيُ) إلبشرية (وتنا تُرت الإعضاء) لَشِدة وَالنَّا المقام (ولوركُسِ القاقب من الجارة والمفيد) وهمامن أصلت الاحرام (لأصعب تعسم ادي أنواز عليه) القهري (دكاد كاواني تطيق كنه بورالشيس أبصار المهاويس) خُرِعْ خَفَاشْ خَيْوا بْمُعْرُوفِ لا يبصر بِالْهُ أَرْ (وَسْلَكَ تَحَقَّيْقُ هَذْهَالْا سَّارَةُ فِي كُلُبِ الْحُبةَ) إنْ شَاءَالله تعالى (ويَرْضَمُ) به (ابْ محبة غيرالله عز وجل نصور وجهل في الحقيقة بل المُحقق بالمعرفة لا يُعرف غيرالله عز وحل الديس في ألوجود تحقيقا الااللة تعالى وأنعاله) وهذا من المعبر عنه عندهم بوحدة الوجود (ومن عُرف الأفعال من حيث أنها أفعال فلم تجاوز معرفة الفاعل الى غيره) بللم يخطر بو جوده خيال غيره (فن عرف الشافعي) رحمه الله تعالى (وعله وتصنيفه) أى جعه وتركيبه (من حيث اله تصنيفه) وصنعته (الامن حسانه ساض وجلدو حبرو ورق وكالأم منظوم ولغة عرسة فلقد عرفه ولم يحاور معرفة الشافعي الى غيره ولاجاوزت محبته الى غيره وكل موجود سوى الله تعالى فهو تصنيف الله تعالى) في نسخة صنع الله (وفعلهو بديع أفعاله)وحسن تركيبه (فن عرفها من حيث هي صنع الله تعالى وأي من الصسنع صفات الصانع كأبرى منحسن التصنيف فضل المصنف وجلالة قدره كانتمعرفته وبحبته مقصو رةعلى الله عز وجل غير مجاورة الى ماسواه) وقد ألم بهذا المعث الشيخ الا كبرقدس سره فى الفتوحات عندذ كره قوله صلى الله عليه وسلمان الله جيل بحب الجمال فقال الجمال تعث الهدى ونبه بقوله جيل على الماعجيه فانقسه الفنا من نظر الى جال الكال وهو جال الحكمة فاحبه في كل شي الان كل شي محكم وهوصنعة حكم ومنامن لم يبلغ هذه المرتبة وماله علم بالحال الاهذا الجال المقيد الوقوف على الغرض وهوفى الشرع موضع قوله اعبدالله كانك تراه فاء بكاف النشبيه فن لم اصل فهمه الى أكثر من الجال المقيد قيده فأحبه لكماله ولا حرب عليه لاتيانه بالمشروع على قدر وسعه فبقي حبه تعالى العمال وهي رتبة أهل الكمال فأحبه في كل شئ فأن العالم خلقه الله تعالى في غاية الاحكام والاتقان فالعالم جال الله وهوا لجيل الحب للجمال فن أحب العالم بهذا النظرف أحب الاجال اللهاذ جال الصنعة لايضاف اليهابل الى صانعها والله أعلم (ومن حد هذا العشق أنلايقب لالشركة) كماهوشان الوحدة الحقيقية (وكلماسوى هددا العشق فهوقابل الشركة اذ كل محبوب سواه فبتصورله نظير) ومشابه (اماف الوجود واماف الامكان فاماهدا الحال فلا يتصوُّ راه ثان لافى الامكان ولافى الوجود) واليه أشار بعض العارفين بقوله * فالهذا الجال ثاني * إ (فكان اسم العشق في حب غيره مجاز المحضالاحقيقة) لماعرفت (نعم الناقس) المدرك (القريب فَىنقصانه منْ البهيـــمة قدْلايدركُ منْ لفظ العشق الّاطلب الوصال الذَّى هوعبارةْ عن تمَّـاسُ طَوَّاهر الاجسام بالعناف) والتقبيل والتفخيذ (وقضائه شهوة الوقاع) أى الحاع (فثل هذا الحارينبغي أن

أنه لايقبل الشركة وكل ماسوى هـ ذا العشق فهوقا بل للشركة اذ كل محبوب سواه يتصق رله نظير مانى الوجود وامانى الامكان فاماهـ ذا الجال فلايتصوراه ثان لافي الامكان ولافى الوجود فكان اسم العشق على حب غيره مجاز المحضالا حقيقة مالناقص القريب في نقصانه من البهمة قدلايدرك من لفظة العشق الاطاب الوصال الذي هو عبارة عن عماس طواهر الاجسام وقضاء شهوة الوقاع فشل هدا الحمار

المعالى إن إلانا المنطق فالتلاك المناهور إخاره ما سبق المنفعة بالداركي أسط مقدم من مستخدس المدنعة للمعدولا وحا المنافق المنظمة بالمنطق الدارة الدارة في المناب الدارة في المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المنطقة المن المنافق المنطقة الطلب فعادرة ي (. . .) أوهر الإفارضي المنطقة بالإنساني المنطقة والمراكزة الإغارات كالدا

لانستعمل مدعه لفط العدق والشرق والوصالوالانس ا وتحوداك (ال عندها دالالفاط والوال كالحنب المهمة الدجس والريحان ومحمن بالعث وهو الفينة الأنست (والحشيس) هو المكاد النَّانِسُ (وَأُوْرُوا قُ الْفَصْيَانُ) جَمَعُ تَصْيَبُ وَهُوكُلُ مَا أَقَتَضِ مَنْ الشَّجُوطُ مَ الْأَي الْقَطْمُ (فَأَنَّ الْأَلْفَاطُ التياجورا طلاقها أفيدي الله تعالى أذالم تكن موهمة معنى بحب تقد يس الله عرويدل أي تعزيه من عنه والإينام) فيه (يختلف أن الدف الاقهام) فن إيجاو رفهمه غيرما أدركه من طواهر الرسوم فهومع يتدور (فليتنبه لهذه الدَّقِيمة في أيدال هذه الألفاط) فانه من الهسمات (بل لا يبعسد أن يتسامن عرد سمناع صَفَاتُ اللَّهُ عَرُو بِهِلَ وَجَدْعَالَبِ) أَيْجِمِره (ينقطع بسَابِهِ بَهِ الْقَالِبُ) وَهُو بَكْسِرالنون عرق علق به الْقَالِبُ مَنَ الْوَتِينَ الْمُاقِطِعِ مِنْ صَاحِبُهُ (فَقدر وَى أَنوهر مِنْ)رضي الله عَنْ (عَنْ رَسُول الله صلى الله عليه وسل أنه ذُ كُرِغُ الإما في بني أَسُرا مُيل كان على جبل) وفي تُسخة كان في بني اسرائيل على جبسل (فقال لامه من خلق السماء قالت الله عزوجل فعالمن خلق الارض قالت الله عزوجل فقال من خلق الجبال قالت الله عز وجل فقاله من خلق هذا الغيم قالت الله عزوجل فقال اني لاسمع لله تعالى شانا عمر ينفسه من الجيل فتقطع) هكذاهو في القوت وفي العوارف قال العراقير واه ابن حبان (وهذا كانه سمع مادل على حلال الله تعالى وتمام قدرته فطربله و وجد في نفسه من الوجد ماوجد) وفي نسخة و وجد فرمي نفسه من الوجد (ومأأنزات الكتب الالبطر بوايذكرالله تعالى) و يهموابه (رأيت مكتو بأفى الانجيسل) وهي النسخة الشهورة بيناً يدى الرهبان مأنصه (غنينالكم فلم تُعار بُواْوزُمُر نَّالَكُمْ فَلمُ تُرقَصُوا) هوعلى وجه المشيل (أى شُوقنا كم يذ مح الله تعالى فلم تُشــتاقيواً) كذا فى القوت ووضع الغناء والزمر موضع التشويق وقد أخرجه أبونعيم فالحلية بسنده الى مالك بن دينار قال زمر بالكر فلم ترقصوا أى وعظنا كم فلم تتعظوا (فهذا ماأردناأن نذكرهمن أقسام السماعو بواعثه ومقتضمياته وقد ظهرعلي القطع اباحته فيبعض المواضع والندب اليسه في بعض المواضع فالنقلت فهل له حالة يحرم فيه افاقول انه يحرم بخمسة عوارض) تعرضه (عارض فى المسمع وعارض) يعرض (في آلة السماع وعارض) يعرض (في نظم الصوت وعارض) يعرض (في نفس المستمع أوفي مواظبته) أي الداومة عليه (لان اركان السماع) ثلاثة لايتم الابما (هوالمسمع والمستمع وآلة السماع وعارض فى أن يكون الشخص من عوام الخلق فم يغلب عليه * (العارض الاول أن يكون المسمع)* خوف الله سعاله)

هوالذى يصدر منه السماع وهوالقوال الذى يستمعه المستمعون (امرأة) أجنبية (لا يحل النظرالها ويخشى الفتنة من مماعها) في نفس (وليس ذلك من الغناء بل لو كانت المرأة بحيث يفتن بصوتها في المحاورة) أى مراجعة الكلام معها (من غيرا لحان فلا يجوز محاورتها ومحادثتها) حينتذ (ولا سماع صوتها في القرآن أيضا) لتحقق الافتتان قال الماوردى في الحاوى و بكراهة الغناء حزم كثير من الشافعية ولم يفرقوا بين الرجل والمرأة بشرط أمن الفتنة قالواون عليه الشافعي في أدب القضاء من الام قال ابن الصباغ وصاحب المجروب وصاحب الذعائر وغيرهم لم يفرق أصحابنا بين الرجل والمرأة قال ابن الصباغ و ينبغي أن يكون في الاجنبية أشدكراهة وقيل يحرم المناء بغيراً له مكروه ومن الاجنبية أشدكراهة وقيل يحرم

المورع في المرحوالت الله غزوجان فالد فان خاق الارمن والشاللة مروعل عال في عدر الجال عالت الله هروحل قال فن خلق الغنز والثالله عز وحل فال الى لاأسهرانه شأناغرى بتفسه منالجبل فتقطع وهذا كأنه سمعمادل على حدالل الله تعالى وتمام قدرته فطرب الذاك ووجد قرمي سفسه من الوحد وما أنزلت الكتب الا المطر وابذكر الله تعالى قال بعضهم رأيث مكتوبافي الاتعسل غنسالكم فسلم تطربوا وزمرنا لكم فلم ترقصوا أى شــوقناكم مذكرالله تعالى فلم تشتانوا فهدذا ماأردناأننذكره منأقسام السماع وبواعثه ومقتضاته وقد ظهرعلي القطع أباحتسه في بعض المواضع والنسدب اليه في بغض المواضع فان قلت فهلاه حالة بعرم فم افاقول انه يعرم يخمسة عوارض عارض في المسمع وعارض في آلة السماع وعارض في نظم الصوت وعارض في

<u>ن ۾ اجريول جي شال</u>

نه أسالمستمع أوفى مواطبته وعارض في كون الشخص من عوام الخلق لان أركان السماع هي المسمع والمستمع سماعها وآلة الاسماع * العارض الاول أن يكون المسمع امرأة لا يحل النظر الهاو تخشي الفتنة من سماعها وفي معناها الصبي الامر دالذي تخشي فتنته وهدنا حوام لما فيه من خوف الفتنة وليس ذلك لا جل الغناء بل لو كانت المرأة بحيث يفتن بصوتها في المحاورة من غيراً لحان فلا يجوز محاورتها و يحادثها ولا سماع صوتها في العراق أن أيضا

وَلَدُلِنَّا العَسِي الذِي تَعَافَ فَتَنَهُ فَانَعَلَتْهُمِلْ تَقُولُ الدَّفَالِيَّهِ فِي عَالَحَمُوالَ لِي ال العِنْسَةَ فَرْلَهُ هُوسَنَّلُهُ عَمَالُهُ مِن حَبْدَ الفَقْ يَجَادُجِ الْصَالَانِ أَحَلِهُمَا أَنْ النَّلُونُ العِنْسَةَ فَرْلِهُ هُوسَنَّلُهُ عَمَالُهُ مِن حَبْدَ الفَقْ يَجَادُجِ الْصَالَانِ أَحَلِهُما أَنْ النَّلُونُ

براه عنعالات المادو كالإلام الملتاللت المالية الإلاقفي الترجعية النات وغيرالقاتالي العوروراتان أناله الدالصيات ماح الاعند غرف الكنة وريلق الصدان بالشادق عرم المعتم تل منهم فيه الحال وضوت المسرأة دائرين هذن الاصلى فان قسناه على النظر الها وحب حسم الباب وهوقناس قريب ولكن سيمافرق اذالشهوة تدعوااليالنظي فىأول هجانها ولاندعوا الى سمناع الصوت وليس تحريك النظراشهوة الماسة كقريك السماع بل هو أشدوصوت المرأة في غير الغذاء ليس بعورة فلم نزل النساءف زمن الصعابة رضى اللمعنوسم يكامن الرجال فى السلام والاستفتاء والسؤال والمشاورة وغسير ذاكولكن الغناء مرسدأنو فى تحريك الشهوة فقياس هذاعلى النظر الى الصدان أولى لانهم لم يؤمروا بالاحتعاب كالمتؤمن النساء بسترالاصوات فينبغي أن يتسعمثارالفتن يقصر التحر تمعليه هذاهوالاقيس عندى ويتأيد يحديث الجاريتين المغنيتين في

ممياعها ديناه في الشرع التكوير على أن سوعها عورة أولس بعورة وعال صاحب الاختاع وذهب ما تمة الى النفرقة بعن الرجال واللساء فحرموا بحر عدمن النساء الاياب وآخروا الطلائ فيخسرهن قال القافي أوالطب المعامري إذا كان الغي امن أو ليس يحرم المغلاجة ريحاله وسواء كالشاجرة أومال ال غاله الاسجاب وسواة كالتمكشوف أرمن وواء حجاب وفال القاضي حسن في تعليقه الداكات المتني احراة فلاخلاف انه يحرم سياع صوخهاؤ فالمأ وعبدالله السامري الخبلي في كنابه المستوعب الغناء اذا قلساه فدال ادا كان من لا عرم مدتها كروسته واستفاما من عرم كالسباء الإعان فلا عوز تولارا على ارقال الفرطن جهورون أباحه متحوا تعرهه من الاجتمال الرحان والرافي كاه رجها ف مذهب الشافي وساجان حداث في الرعامة الكاري عقيقي اله مذهب أحدوالو بكر مثالمري فرن سيثا عر والمداورة عُنْمِنْنَ الْخُرَةُ وَأَسَارُفَ المَهَ لَشَيدُهَا وَلِعْرِهِ فَي العارضَةُ وَكَذَلْكَ الْمَنِي الْدَي عَاف قتيته) فاله عنزلة المراة فعرم عند خوف الفئنة ولا عرم اذا لمخف و وافقه الرابعي على ذلك في الشرح الكيبر وقال ٱلْمُسَاوُرِدَى فَيَالِمُ الْوَيْعُمِن تَفْصِيلُ ذَكِرِهِ فَيُودِ الشَّهادة وَان كانِ الْعَني جَارِية فان كانت ووردت شهادة المشمع وأن كانت أمة فسماعها أخف من سماع الحرة لنقصهافى العورة وأغلظ من سماع الغلامل بأدتها عليه في العورة فعشمل الايغلب نقصها عن الحرة واحراؤها معرى الغلام و يعتمل ال يعلب والديما على الغلام واجراؤها بجرى الحرة وقال القرطي يحرم سمساع الاسردا لحسن وادعى ان الفتنة فيه أشدو البلية أعظم فان المماوكات عكن شراؤهن والحرائر عكن التوصيل الهن بالنكاح ولأكذلك المرد اه قال صاحب الامتاع والذى يتحه أنه يجوزهماع الجيم الاعند خوف الفتنة وحكى أن الجوزي فيذم الهوى خلافالاصاب أحد فى أنه اذاخاف ان نظر حصلت الشهوة عنده هل يحوز وقال صاحب الذخرة من الحنفة أيضا خلافاني الشاهد اذا كان شهد على ألمر أة قد محصل له الافتتان والله اعلم (فان قلت فهل تقول ان ذلك حرام) مطلقا (بكل حال حسم اللباب أم لا يحرم الاحيث يُخاف الفتنة فقط فأقول هذه مسئلة محتملة من حيثُ الفقه يتعاذبها أصلان) أصيلان (أحدهماان الخاوة بالاجنبية والنظر الى وجهها وام) قولا التفات الى الصور الثاني ان النظر الى الصبيان مباح الاعند خوف الفتنة) بهم (ولا يلحق الصبيان بالنساء في عوم الحسم بل يتبع فيم الحال وصوت المرأة دائر بين هذين الاصلين فان قسناه على النظر المها)أى المرأة وهو حرام (أوجب حسم الباب وهوقياس قريب) وينظر فيه ماسياتي من كالم صاحب الامتاع من أنهميني على القول بالمصالح المرسلة وهومذهب مالك ولايقول به الشافعية (ولكن بينهما فرق اذالشهوة تدعو الى النظر ف أول هجانه اولاتدعوالى مماع الصوت وليش النظر لشهوة الماسة كعريا السماع ولهوأشد) وأقوى (وصوت الرآة في غيرالغناء ليس بعورة فيازالت النساء فيزمان الصحامة)رضي الله عنهمو بعدهم بل زمنه صلى الله عليه وسلم (يكلمن الرجال في السلام والاستفتاء) في أمو والدن (والسؤال والمشاورة وغيرهما) كماهومعروف لمن طالع سيرهم وسيرهن (ولكن للغناء مزيداً ثرفي تحريك الشهوة فقياس هذا على النظر الى الصبيان أولى لانهم لم يؤمروا بالاحتجاب) عن الرجال (كالم تؤمر النساء بستر الأصوات فينبغي أن يتتبع مثارالفتن فيقتصر التحريم عليه هذا هوالاشبه والاقيس عندي) وقد تقدم معمني الاقبس والاشبه في مقدمة كتاب أسرار الصلاة (ويتأكد) ذلك (بحديث الجاريتين المغنيتين فى بيتْ عائشـة رضى الله عنها) في يوم العيــد كما تقدم قريبا (اذيعلم أنه صلى الله عليه وسلم كان يسمع أسوانهما) وهو مضطعع على فراشه (ولم يحتر زمنه واكن لم تمكن الفتنة مخوفة عليه) اكونه معصوما

بيت عائشة رضى الله عنها اذبعلم أنه صلى الله على موسلم كان يسمع أصواتهما ولم عترزمنه ولكن لم تكن الفتنة خوفة على فلذ النالم يحترز فاذا يختلف

الله الله المنافعة المنافعة الماجوال المرأة والحوال الرحدل ويوشابا كالمرافق كابع الشهوة (وشينا) قد فترت شهر تم ركون المرأة شابة والرحل شجناد عكسه (ولاي عدان مختلف الاخرف من عيدا بالإحوال فانانقرل المنهز لن قب ارزوجة وهواش المنتف قوله وهو يستدى ماك نفسه إقاليس الشاب دال لان الفي لم تدعوالي الوقاع ف العوم) عالما (وهو عقار ز) دين عام حول الحي أوسيد المات مقرف مر والسف اغيد عو الى النظر والقارية وهوسوام فعثاف والله (أبينا بالانتعاض) وقالصاحب الامتاع على الى أقول الداخاف الفتنة فهو عل نظر أيضافان الفسدة غير حاصلة والمماثة وقع فعد حل حسولها و عَمْلَ عَدْدَمْهُ وَالْامُورُ النَّوْقَةِ الْالْحَقُّ بِالْوَاقِعِيةُ الْاينِسِ أَوَاجِمْاعِ فَأَنْ وردشي من ذَلْكُ فعوالعِمْد والشافعية لا يقولون بالصالم المرسلة وكذالها كمر العلماء (المارض الساف ف الا له بأن تنكون من الشعائرا فيل السرب المستكرات (أو) من شعام (المنشين وهي المزامد والاوتار) فان كال من ذال من شعار أهل الشرب (وطيل الكوية) وهوس شعار الخندين (فهذه تلاتة أنواع) من الا الات (منوعة) أماالزامير فاسم بع عسدة أنواع منهاالصرفاى وهوقصسة الرأس متسعة آخرها ومن بهاف المراكب على النقارات وفي الخرب وهي معروفة ومنها الكرجة وهي مشل الصرفاى الاانة يجعل أسفل القصية قطعة نحاس معويجة تزمهما في اعراس أهل البادية في الارياف وصوبتها أقرب الى صوَت الصريا عنومها الناق وهومعر وف وهوأ كثرضر بامن الاولين ومنها المقرونة وهماقصتان ملتصقتان وأولسن اتخذها ينواسرا شيل على مافاله ابن الكلي وقد اختلف العلماء في المزامير فالمعسر وف في مذهب الاعة التعسريم وذهبت الظاهرية وابن طاهر ألى الاباحة والظاهرية بنوه على مسئلة الحظر والاباحة والاصل عندهم الاماحة ومنعوا ورودنص فها وضعفوا الاحاديث الواردة كاها وقدذ كر المصنف ات القماس الحل لولاور ودالاخبار وكونها صلرت شعارأهل الشرب والمبعون عنعون معة الاخبار ولايسلون ماذكره منائها شعارأهل الشرب والغالب علىأهل الشرب ان لاعضر واالزم عندالشرب فأنفيه تشنيعا عليهم واطهارا لحالهم خصوصاا لصرناى والكر جةفليسامن شعارا الشرب أصلاوليسامطربين أيضاكا حققه صاحب الامتاع وأماالاو تار ويدخل فهاالعود والقانون والرباب والجنك والسنطير والكمخة وغير ذاك والمعروف فامذهب الأغة أن الضرب بما وسماعها وام وحكى جماعة جواز ضرب العودوسماعه عن عبدالله بن جعفر وعبدالله بن عر والراهيم بن مسعود وغيرهم كا و رده صاحب العقدوغيره وقد تقدم المصنف المنع فالاوتار لثلاث على احداها انهاتدعوا إلى الشرب والثانية انهاتذ كرالشرب لقرب عهدهابه والثالثة انه منعادة أهل الفسق وتقدم الكلام على كلذلك نفياوا ثباتا وأماطبل الكوبة فقدتقدم تحقيقه وتقدم قول المصنف انه منعادة المحنثين والمو حودف كتب الشافعية امه حرام وتوقف امام الحرمين فيه كاتقدم (وماعداذلك يبقى على أصل الاباحسة كالدف) هو بضم الدال وفقها لغتان مشهور تانو بعنى به الدائر المفتوح اما المغلوق فيسمى من هراعلى ما حكى فى كتب الفقهاء قال بعض علماء الموسيقيانه آلة كاملة تحكم على سائر الملاهي وتفتقر السه جدع آلات الطرب اذبه تعرف الضروب صحها وسقمهاومنه تكملت صورة الكرة الفلكية على الوضع الصيم لانه بيكارى الصورة وادعوا انه مركب على العناصر الاربعة فالواولا تتبين الفقرات الخفاف والثقال الابه وهوالذي بوصل ويقطع وكل ملهاة لا يحضرها الدف فهى ضعيفة القوة وأماحكم الضرب شرعافق داختلف العلا اءفيه فقال آلحافظ مجمد بن طاهرانه سنة وأطلقة وله فيهوقيدت طائفة منهم بأنه سنة في العرس فقط و زاداً خرون والختان وانه يحرم فىغيرهماوأ ورده البغوى فى التهذيب والشاشى فى الحلية وأنوا سحق فى المهذب وبه قال صاحب البيان وابن أبي عصرون وابن درياس صاحب الاستقصاء والراد المحاملي في الحر مقتصمه وكذلك الجرجانى فتحريره وسليم الرازى فى الجردواليه أشار صاحب الذخائر ونقله الن حداث فى الرعامة المكرى

هذا أحوال الرأة وأحوال إلى حل في كويه شاما وشيخا ولايبعد أن يغتلف الامرفي مثل هذا بالاحوال فانا نقول السيخ أن يقبل وحسه وهوصائم وليسالشاب ذلك لأنالقيلة تدعوالى الوقاع فى الصوم وهو محظور والسماع بدعوا الى النظر والمقاربةوهوحرام فبختلف أيضابالاشخاص، العارض الثانى فى الاكة بان تكون من شعار أهل الشربأو المخنشين وهي المزامسير والاوتار وطبل الكوية فهذه ثلاثة أنواع منوعمة وماعداذلك سقعلى أصل الاماحة كالدف

ولاف مدهت أجد وذهبت خالفتال فاسترق العرمن واطنان وكراهنه فاغم هماوه عداما أورده الفاسي أوالطبت فالعليقه ومتاحب روالا الهدن وتعيين طاهفالي المنتق العرس والتضرياها و كروعال الملمي في المهاجر عمل الديمون العدى في عريج العرف عند العربي الع الع الع العراجيا الااشراب الفوق القات والرادا لمرى شرحا فرسيعا يقتضه يحتر من نتاوى أني المستقاله مرتندي من المنفية أتناطر ببالدف فيغير المرس مختلف فيم بن العلياء فال بعضهم بكر موفل بعضهم لأبكر وردهث غائفة ألى الأباحة مطلقا وعلمه حرى اماء الحرمين والمصدف وكاه العماد السهر وزدي عن بعض الا تعاب وقال القاضي أوالمان والن الصباع عن يغض أعياب الشافي أيشا اله قال المانية قال المانية الرأة الى نذرت لم يكره في على من الاحوال وذهبت طائفة الى المحمد في الغرس والعند وقلوم الفائنية وَكُلُّ سُرُ وَرَحَادُتُ وَهُذَا عَالَجْعَلُوهُ الْمُسْتَقِيقُ هَذَا الْمُكَّابِ وَالقَرَعَى الْمَالِيدَ في كشف القتاع لمُعَاذَ الْحَرْ الحاديث تقتضي المنع فال وقد جاءت أساديت تقتضي الابائنسية فالنكاح وأوقات السرور وتستثني هذه ٱلمواضّع من المنع المطلق وحكاه أأن حسدان الجنبلي في الرعاية قولاعند هم فقال وقيل يباخ في كل سرور حادث ودهبت طائفة من الشافعية في العرس والختان وفي غيرهما وجهان وهذا ما حكاه تجلي في النَّماس وعليه درج الرافعي وصحومن الوجهبين الجوازود فبت طائفة من الشافعية الى اباجته فى النكاح وهل يم لبلسدان والازمان أو يختص بالبوادي والمقرى التي لاينا كرواهلها ويباح فيها ويكرو فالامصاروف زماننافيه وجهان وهذا مااقتصر عليمه الماوردى في الحاوى و تابعه الر وياني حكاء عنه ولمعل غير وكالام أي الفضل الجا كرى يقتضى النفرقة بين المداومة وغيرها كالغناءوف كالرم غيرهما يقتضيه وقول اصنف (وان كان فيه جلاحل) في أصم الوجهين وتبعه الرافعي في الشرح المكبير وذ كرالمصنف في السيط الوجهين فقال ان ليكن يحلاجل فباحوان كان يحلاجل فوجهان رام يحفي أحدهما وكانه تبع هذه امام الحرمين حيث قال في النهاية ولا يحرم الدف اذالم يكن علاجه لفان كأن يحلاجل فوجهات والوحه الثاني انه حرام وهو الذي أو رده القاضي حسن في تعليقه والشاشي في الحلية وا ترادابن درياس في شرسالهذب يقتضه ونقله فى الذخيرة من كتب الحنفية عن أبى الميث السمر فندى قال ألدف الذى يضرب فأرمانناهذامع الصنحات والجلاجل ينبغي ان يكون مكروها واغما الخلاف فيذلك الذي كان يضرب فى الزمان المتقدم وقال القرطبي من المالكية لما استثنى الدف فيما ذكر فاسن المواضع ولا يلحق بذلك الطاراتذات الصلاصل والجلاحل لمافيهامن زيادة الاطراب (وكالطبل والشاهين والمضرب بالقضيب ائرالا كات وأماالطبل بانواعه فقدقال المصنف هناوف البسيط والوسيط تباح سائر الطبول غير اكموية وتابعه الرافعي وهومذهب أهل الظاهر واختاره ابن طاهر وذهبت طآئف ةآلى تحريم الطبولى كلهاغير طبل الحرب قال القاضى حسين في تعليقه اماضرب الطبول فان كان طبل لهو فلا يحوز وان كان طبل حرب فعورض به ولايكره والماوردى قسم الالات الى عرم ومكر وه ومباح وجعسل من الحرم طبل الحرب والحلمي في منهاجه استشى طبل الحرب والعسد وأطلق تحريم سائر الطبول ولكندهم مااستثناه في العيد للرجال خاصة والقرطبي المالكي وابن الجو زي الحنبلي أستثنيا أيضا طبل الحرب 🛮 وقال الخوارزى الشافعي في الكافى يحرم طب ل اللهو وأطلقت طائفة القول بتحريم الطبول كلهاولم ستنن ومنهم العمراني صاحب البيان والبغوى صاحب التهذيب والسهروردي صاحب النخيرة وحكاء احب الاستقصاء عن الشيخ أبي حامدواً طلق أيضاب أبي عصرون في كتاب التنبيه و اما الشاهين هو الصرناى وقد تقدم حكمه عندذ كرسائر الآلات وأماا لضرب بالقضيب ويسمى التعبير فللعلماء فيه _ الف فذهبت طائفة الى تحر عدمتهم البغوى والوبكر بن الظفر الشافعيان وحكاه السامى ي وابن حدان عن بعض الخناباة واطلاقات المالكية تشمله وفى فتاوى الصدرالسّهد من الحنفية انه حوام

وان كان فيمه الجِلاَجِلَ وكالطبسل والشاهسين والضرب بالقضيبوسائر الا لان تعدمة الالشافي حالت العران سناسي التعمرا حدده از اده السنادي والقرائد النظر مدان الزارة السنادي والقرائد السفر مدان الان كالم السافي مقتضي الدائد الما المالان وهدا كراها الطلانة وهو المدن وذهب طائفة الى كراهة وهذا الود والعراق المالية المالانة وهو المدن وذهب طائفة الى كراهة وهذا ما الود والعراق من المناطة السامرى وقال ان علم حرم ودهب طائفة الى المحتمد و معطع المسنف هنا واقتضاه الرادا لحلمي والفرراني والددهب الإطاهر واطلاق الظاهرية بشماه وقي المدائم من كتب لحنفة أن الفري والدن والدن المالية المناطقة الى المعتمد والمناطقة المناطقة الى تفصل فقالوا ان كان علمة المناطقة المناطقة الى تفصل فقالوا ان كان مفردا فهو مباح وهذا ما أو رده صاحب الحاوى واندر باس من السافعية وحكم الشبع شمس الدن الحنبلي في شرح المقام والمعان غيره ولم يشتنص في ذلك وفي الهوائد المنفرية وحكم الشبع شمس الدن الحنبلي في شرح المقام والمعان غيره ولم يشتنص في ذلك وفي الهوائد المنفرية المناطق يسمع مثل هذا ولا نشكره

* (نصل) * فالكلام على الشبابة وهي البراعية المثقبة وتحمها أنواع قصبة واحدة ويسمى الزير والفحل وتصنتان احدهما تحتأخري ويسمى الموصول ونوعيسهى المعار وهي التي تضرب بهاالرعأة فذهبث طائفة الى تحريم الضربوه والموجود فى كتب الائمة الشالانة واختاره من الشافعية البغوى وحزميه ابن أيعصر ونونقل الجوىفى شرح الوسيط عن الشيخ أبعلى اله قال صوت البراعة مختاف فيه والقياس تحر عمكسا رالمزامير وادعى النووى اله الاصع ونقسل عن القز ويني من المأخر بن ترجعه وذهبت طائفةالي الاماحة وهومذهب الظاهرية واختاره ابن طاهر المقدسي وأبو بكر العامري واقتضاه سياق المصنف وقال الرافعي فى الشرح الصغسيرانه الاطهر وقال فى الشرح الكبيرانه الاقرب وكلام الرو بانى شعر بالاباحــة فانه لم يحك التحريم ولاالكراهة وحمل ماوردعلي غيرا لشبابة وقال الجاحري ولايحرم البراع واختارا لحوازمن المتأخرين اين الفركاح والغزين عبدالسلام واين دقيق العيدوالمدر ابن جماعة فالصاحب الامتاع سمعت ذلك من لفظه مرارا والقاضى حسسين وأمام الحرمين حكماني المذهب وجهدين ولم رجمانية وقال الناج الشريشي المالكي الهمقتضي الذهب الفقهسي والفقه المذهبي وذهب المباوردي فيالحاوي المحالها فيالامصارمكروهة وفيالاسفار والرعي مياحة ولمتعل غير هذاوحكاه الرويانى عنه فى النصر بمولم يعلن خد لافه وقال فى الوصية الشبابة التى يعمل فهافى الحربوفي الاسفار يجوزالوصية بمامع منعه الوصية فى الزامير هكذا ذكرصاحب الحاوى وقال الرافي وقدر وى ان داودعليه السسلام كان يضرب بها فى غنمه قال وروى عن العجابة الترخص فى اليراع قالواوالشبانة تعث على السبير وتجمع البهائم أذا سرحت وتجرى الدمع وترق القلب وهذه المعانى ليست مو حودة في الزامير وعثل هذا أجاب المصنف وكم ترل أهل الصلاح والعارف يعضرون السماع بالشبابة وتعرى على يدهم الكرامات الظاهرة ولهم الاحوال السنية ومرتكب المحرم لاسمااذا أصرعليه يفسقه

*(فصل) * فى العود و يسمى المزهروالكران والموتر والعرطبة والكبارة والقنين والحق بعضه به الطنبوروالصيح الله غيره وله ذكرفى كلام العرب واشعارهم وهوآ له كاملة وافية لجديع النغمان فاله مركب على حركات نفسانية فالاوتارالار بعبة هى الزير والمثنى والمثلث والبم تقابل الانحسلاط الاربعة السوداء والصفراء والبلغم والدم قال الحالي وأولمن عله رجل من بنى قابيل بن آدم يقال له لمك بن آدم عرزمانا طويلا ولم يكن بولدله فتزق ج خسسين المراة وتسرى بما تى جارية فولدله غلام قبل أن يوت بعشر سني فاشد و دوية فل القدم عود بعضار بن فاستده و من عينى فعل لحديقع وعظامه تسقط حى بقيت الفند دالساق والقدم على شجرة وقال لا تذهب صورته عن عينى فعل لحديقع وعظامه تسقط حى بقيت الفند دالساق والقدم

والاصالح فاخذعوها فشنفتم واقعفوا حفسل والفاعضه الابعث رجعسل صدرهها معوارة الغملة والعنتق على يسورة المسان ولالأح جلى بسورةالك سع والمائي بسورةالانتسلاع وغلى علمه أوالوا كالعرون ترجعل بشريعه ويتكر أه وقدالتناق العلياءتية فالمغروث تعاملاته الارتعال النهر بسه وسماعه جرام ودهستا طاافة الى حوازه ويحتر المساعه عن عبدا لله من حفو وصدالله من عجر وعبذالله منالزيع ومعاونة مزأن سفنان وعرز منالعاص وحسالاين كالمشزعي ألله عبيع وعن طيسلا المرحن وتبحيمان وخارحة مزز ندونقاد الاستاء الإنتانيور عن الاحراي وسعيدين المسبب وعظاء منالك والناعن وعسدالله بمال صندوا كؤفته الدنة وحكاما على عن عدالع وتالما لما وعداله وقدمنا ذلاغن ازاهم وابنه سعدوعكاه الاستاذا ومنصورا بضاعن مالكوكذاك -كاء الفوران ف كماه الغند وحدار وبان عن الففال اله حق عن مالك اله كان سم الفناه على المعارف وحكاه المار ودعافى الخاوى عن بعض الشافعية ومال المعالاستاذ أفرمنصور ونقسل الحافظ أبن فاهر عن الشيخ أي الحق البيترازي انع كالأمذهب وانه كالمشهورا عنه وانه لم يتكره عليه أحدمن علماء عصرة والن طاهر عاضرا الشيغ واجتمع به وهوثقة وحكامن أهل المدينة وادعى انه لاخلاف فيهينهم واليه ذهب الظاهر ية مِكَاهُ ابن حَرْمُ وَغَيرِهُ قال صاحب الإستاع ولم أرس تعرض الكراهة ولالغيرها الأماأ طلقه الشافعي في الأم حرث قال والتو العب الغيرا كرماا تكره العب بشي من اللهم فاطلاقه يشمل الملاهى كلها ويتلاج فية العودوغيره وقد يمسك بهذا النص من أصحابه من جعل النردمكر وهاغير محرم وما حكاء المباذرى في شرح التلقين عن ابن عبد الحبي اله قال اله مكر و و نقل عن العز بن عبد السلام اله سئل عنه فقال اله مباح وهذاهوالذى يقتضيه سياق الصنف هنا

العارض الثالث في تظلم الصوت وهو الشسعرفات كان قسم شي من الخذا والفعش وا

* (فصل ف الصفاقة بن) * اختلف العلماء فى الضرب مهما فد هب طائف الى التحريم وهواختيار السيخ أب محدالي بنى وحرم به الصف وجرى عليه الرافعى واطلاق المالكية تحريم الالات كلهاغير مااستنوه يشعله وحكى ابن أبى الدم فى شرح الوسيط خسلافا فيه وتوقف امام الحرمين ومال الى الجواز وقياس من أباح الضرب بالقضيب اباحت بالاولى اذليس هو مما يطرب لامفردا ولامضافا وأهل الظاهر يعتمون جسع الاكل الدفيندرج فيها ومقتضى ماقاله بعض الشافعية والحنابلة كراهة والمه والم مالا يعلى ما لا يعلى السافعية والحنابلة كراهة والمرب به ولا معنى قرحيه المعرب به ولا المناهر بعنى توجيه الاحور بة من جهة المبعين والاباحة هى الى تظهر

*(فصل في الصنوج) * ذهبت طائفة الى التحريم و به قال من الشافعية القاضي حسين وصاحبه البغوى وحكا وابن أبي الدم عن الشيخ أبي على و به قطع المصنف والرافعي واطلاقات المالكية وغيرهم عن برى تحريم جيبع الا الات يشاله وقال الما وردى انه مكر وه مع الغناء ولا يكره اذا انفر دوالظاهر ية يبعون جيبع الا الات وقياس قول من يبع القضيب من الشافعية والحنابلة اباحة الصنوج ولم يثبت نص في المنع (العارض الثالث في نظم الصوت وهو الشعر فان كان فيه شي من الخناوالفعش) وهو كل ماعظم قبعه (واله يعو) وهو على قسمين هعوالكفار وهعوالمسلين وهعوالكفاراماان يكون بصيغة عامة فيعوز واماان يكون في معين فان كان حربيا جاز أو ذم يا فالسلين وهعوالكفاراماان يكون بصيغة عامة فيعوز واماان يكون في معين فان كان حربيا جاز أو ذم يا فالسنف وسبق تفصيل ذلك أيضاو بكل عبر المناه والمالة وال

الله جهان الله وجهاله العالم المتورجات على العلامة على المعالم المعالم المعاول المعالم المعاول المعارف المعار

أهرى عارية المما م غرلاأرى ذات السي

وقال آخر هو يتكم بالسَّمْعُ قبل لَهُ انكُمْ * وَسَمِعُ الفَيْ مِهِ وَالعَمْرِيُ الطَّرفَهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّالِي اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِ اللَّا

ولاخلاف قى المنعمن ذلك الاانه وقع بلاعة عن يعتدمهم التشبيب بالاجنبيات كعبد الرحن بن أي بكر رضى الله عنهما قال الرحن بن أي بكر وضى الله عنهما قال الرحن بن أي بكر قدم الشام في تجارة فرأى هناك امر أه يقال لها ابنة الجودى على طنفسة حولها ولا تدفا عبته فقال فيها

تذكرت ليلى والسمادة دونها * فالابنة الجودى ليلى وماليا

في أبيات ذكرها قال فلما بعث عمر بنا الحطاب ومنى الله عنه حيشه الى الشام قال لاميرا لحيش ان ظفرت الميلى ابنة الجودى عنوة فادفعها الى عبدال من فظفر مها فدفعها اليه وفى النهاية من شرح الهداية من ترب الحنفية ان الشعراذا كان فيه صدفة امرأة معينة وهي حية كره وان كانت ميت لم يكره وان كانت مرسلة لم يكره انتهى أماغير الاحنبية كزوجته وأشه ففيسه خلاف فى مذهب الشافعي وابراد الرافعي يقتضى عدم الجوازوقال الرويافي فى العربيجوز أن يشبب بزوجته وأمته ولا ترد شهادته قاله عامة الاصحاب وقال الطيراني بسنده الى الشعبي قال قال شريع في زين وجته

وأيترجالابضر بون نساءهم * فشلت عنى يُوما أضر برزينها أضر برزينها أضر بما فى غير حرم أتت به الى فاعذرى اذا كنت مذنها فتاة تزين الحلى ان هى زينت * كائن بفيها المسك فالط محلها فلوكنت يا شعى صادفت مثلها * لعشت زماناناء مالهال طيها

وقال الطبرانى أبضا حدثنا أبوشعب الحرانى حدثناجر وبنشيبة حدثنا أبونعيم حدثناجر وبن ثابت قال سمعت سكينة ابنة الحسين تقول عوتب أبي الحسين بنعلى في أبي فقال أبي

لعمرك اننى لاحبدارا * تصفها سكينة والرباب أحمم وأيذل جل مالى * وليس الدنم فه اجواب

أمااذا كانشب با مرأة غير معينة ففيه خلاف قال ابن عقبل الحنبلي في الفصول اذا شبب بامته أو زوجته قال شعنافي الجرد لا ترد شهادته قال وهذا عندى فيه تفصيل ان شبب م اولم يظهر الشعرلم تردشهادته وان شهر صفائه ادخل في مداخل الظهر محاسن و حته وكان مقار باللد بوث و جعله مما السيقط المروأة وان اختلف اسمالغير معين كسعاد وسلمي على عادة الشعراء لم يفسق ولم تردشهادته لانه لم يوقع الصفة على معين اه وكلام الشافعي صريح في الجواز فانه قال اذا شبب بامراة ولم يسم أحد الا تردشهادته لانه يكن ان يشبب

أرماه وكذب على الله تعالى وعلى رسول الله صلى الله على وسل أوعسلى العماية رضي الله عنهما عذال حوام وغيرهم في ما الحان وغيرا لحان والمستمع بالحان وغيرا لحان والمستمع مافيه وصف امراة بعنها لدى الرجال

المنه ورواحة وهذا النص إيضاء لجماة كرمال ونان في المستلم الاولى (وأماهما ما المكفار) الجريخ (وأهل البدع) السنة (ودال على) القاف العلاء والحاف لذ بالخر من فالالف المعرف الدووال ال وكذاك العرض وتعاطر العرهم على العدوم ل الثث ف العصر العن المود العر النصاري فالتعل الله على وساله ن الله البهودات دراقبور الباع مساجد اطديث واللعنة أعلفا من الهيدوري كلام القريطي ماهوصر يخفو وازاعن التكاهار سواء كانت الهسهرفية أملاقال وكذال الغاهر بالعماصي كشرب الخو وأ كلة الريا ومن تشبه من النساء بالرحال وعكسه إنه وأماهم المشركين غيرا ها الدمة فاشار المست الحاجوازم بقوله وفقد كان حسان من ما يقرض الله عله بنافي من وسول الله صلى الله عليه وسلم ورا الحد الكفار) وردعامهم فياتهم ووس المينوق المعداد الدر والمرور والاله صلى الله على وسلم بذاك) فالوالعراق منفق عليد من مديد بالتراء أنه صلى الهمار وسنل قال لسابة اهم مداوها بمروجي بل مَعْكِ اللهِ قَلْتُ رَوَاهُ ٱلْخَارِي عِنْ سَلِمُ النَّايِنِ مِنْ يَوْرُوا وَهُ سَالِمُنَّ أُوْجِهُ عِنْيَ شِعِمَةُ وَعَلَا سَبِيلُمْنِ شِد يِثَ عائشة هجاهم حسات فشقى واشتفي وعندهما أيضا من زوانة إني سلة بن عبد الرجي أنه سمع حسان بن تا من بستشهد أياهر مرة أنشدك المته هل معت رسول الله صلى الله عليه وسيطر يقول باحسان أجب عن رسول الله اللهم أيده تروَّح القُدرَس فقال أنوهر برة نعم (فاما النسيب وهو النشبيب وصف الخلود والاصداغ وحسن القدوالقامة وسائر أوصاف النسآء فهذا نيه نظر كأكلام الرافعي في السير يقتضي أنه مكروه فانه قال ومن المكروه أشب عاد الموادين فى الغزل والبطالة وقال اللغمى من المالكمة فى التبصرة اله يكره من الشعرمانيه ذكرالخروا لخنا وذكر ابن أبي زيدفي نوادره عن أبن حبيب أنه قال يكره تعليم الشعر وروايتهان كأن فيه ذكرا لجروانطنا وقبيم الهجاء وقاله كالمأصبغ وقال أبوعبد الله القرطبي المفسران ذاك حرام وجعل منه البيت الاول من قول الشاعر

ذهبي اللون تحسيمن ب وحنتيه النّار تقديم خوّفوني مسن فضعته ب ليسه وافي فافتضح

وكذاك الرادابن الجوزى فى كابه تلبيس الليس يقتضى عدم جوازذاك وصر حبه صاحب المنسوب من الحنابلة وفى اب الكراهة من فتاوى الصدرالشهيد من الحنفية ان الشعر الذى فيه ذكر الجروالفسق وذكر الغلام يكره وكذلك فى فتاوى قاضى خان (والصبح أنه لا يعرم نظمه وانشاده بلحن وغير لحن وعلى المستمع أن لا ينزله على امرأة معمنة وان تراه تراه على من تعل من وحدوجاريته وقال الرافى فى كتاب الشهادات وينبغى أن يقال على قياس ماذكره القطال والصدلاني فى سسئلة الكذب أنه لا يعلى العدالة اذاكان فى الشعر أن يكون الحكم كذلك اذا شب المرأة ولم يذكر عنها قال صاحب الامتاع وهذا الذى ذكره الرافعي بعث حرم به الجراني فى الشافى حيث قال اذا شب تروحته أواً مته ولم يكثر لم ترد شهادته وكذا اذا أطلق لجوازان مر يداحداهما اله ودليل ذلك في عب بن وهيروقد رويت من طرق مرفوعة ومرسلة ومن قصدته قوله

وماسعاد غداة البن اذرحاوا * الاأغن غضيض الطرف مكعول وقوله في وصف الظلم * كانه منهل بالراح معلول * وفي شعر حسان في قصيدته التي يقول فيها كان شبيبة من بيت رأس * يكون من اجهاعسل وماء

وفهاذ كرّ المزاح والخرقالها في السنة الثانية من الهجرة وسمعها منه من لا يمكن الطعن عليه ولم ينكر عليه وهي قصيدة مشهورة مذكورة في السير وبعضها في الصيح وقال الطبراني حدثنا أحديث تعلب حدثنا مجدين سلام الجعي حدثنا أبوعبيدة مسلم بن المثنى حدثني روّ بة بن المجداح عن أبيه قال أنشدت أباهر برة رضى الله عنه طاف الخيالان فهاجاسة ما بخيال مكنى وخيال تكتما قامت تريك خشية ان تصرما به سافا مخندا وكعبا أورما

وأماهماءا اكفاروأهل البدع فذلك مائر فقدكات حسان بن الت رضي الله عنسه ينافع عن رسول الله ملى الله عليه وسلم و يهاجي الكفار وأمره صلى الله عليه وسلم بذلك فاما النسيب وهوالتشبيب وضع الدودوالاصداغ وحسن القدوالقامة وسائر أوصاف النساءفهذافيه نظروالصج انه لايحرم نظمه وانشاده بلحن وغديرلحن وعلى السنمع أثلا ينزله على امرأة معدمة فان نزله فلمنزله على من علله من روحته وحار سه

قال أوهر و كالشرك لوها على مهدوسوا النصل وسافلاها وسافلاها المسادريسا لا في النارع والمراوع المدين المسادريسا لا في النارع والمراوع المدين المساوريس المافيات كالمنافذ إلى وقال الراوع والمنافز و والمنافز المدين السخوس وقال المنحس المافيات المهدل وقد وي عمدة من سخت عن أدري لا منطق من المنحس المافيات المهدول عن أنه فال كنت عند الماسيون الحامر والشام والمنافذ الماسيون عن من المنع قال منافذ الماسيون كان المافيات المنافذ الماسيون كان المافية والراحس الهدول المنافذ الماسيون كان المافية والمنافز المنافز المنافز

وقال الله ألكورود على السلاء والروج مسعدين المسبب الاحضر يعني في داوالعامي بدوائل

هَكُمُولُ عَلَيْهُ أَيْداً مَا ذَهُ كُرْتُ آ نَهُا وَآخَرُ الطَّمْرَافُ السَيْدَهُ الْيُسْتَطِّمُ الْمُعَلِينَ كَدَامَ نُوجِدَيَّهُ يَصِّلَى فَلَسِنَاقًا طَالَ الصلاة ثَمَّ الفَتَلِ البَيْلِعِدْ مِأْصَلِي فَيُسْمِ وَقَالَ

آلا تلكُ عَزَة قَدْآ فَيْلَتُ ﴿ تَقَلَبُ لَهُ مِنْ طُرُفَا عَضْسَيْضًا ﴿ تَقُلِبُ لِهِ اللَّهُ وَشَاءَ مُنْ اللَّهُ وَشَاءَ لَهُ اللَّهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ وَشَاءً لَهُ اللَّهُ وَلَا اللَّهُ اللّهُ اللَّهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّ

فَعَلْتِهُ تَنَسَدُهُذَا السَّعرِ بعدُهُدُهُ الصَلاة فقال من هَكَذَاومْنَ هَكَدُاواْنَسُدَالسِمعانى الشَيخ أب احتق الشيرارى أشعار افهاد كرا لحدود والجرمع تقشفه وزهده وعله وو وى الخطيب فى ترجمة الامام ابن الشيرارى أشعار افهاد تدر عليه بقوله الامام أبى بكر مجد بن داود تقدح عليه بقوله الامام أبى بكر مجد بن داود الظاهرى فى مناظرة جرت بينه و بين ابن سر بج ان ابى داود تقدح عليه بقوله

أكرر فى روض المحاسب ن مقلتى * وأمنع نفسى آن تنال محرما و ينطق سرى من مترجم خاطرى * فلولاا ختلاس رده لتكلما وأيت الهوى دعوى من الناس كلهم * فعالن روى حباصح يحامسلا فقال بابن سريج أوعلى تفخر بهذا وأنا الذي أقول

ومساهد مالغنج من لحظاته * قدبت أمنعه الدند سناته ضنا بعسن حديثه وعدايه * وأكرر اللعظات في وجناته حق اداما الصبح لاح عوده * ولى بخاتم ربه وبراته

وكان ذلك بعضرة القاضى أبي عرص حب بن وسف وأمثال ذلك مما هوفى أشعارهم وفى انشادهم ذلك واستماعهم له فى كل ورد وصدرما برفع الاسكال و بشهد القائل بالجواز بعدة المقال (فان تراه على أجنبيه فهو العاصى بالتنزيل واجالة الفكرفيه) وتقدم المصنف قواء سائر أوصاف النساء تتعلق به مسئلة التشبيب بالمردان وفيها أيضا اختلاف العلماء فان كان فى معين فالذى نقل المرافع أنه حرام فال صاحب لامتاع لابدان يقيدهذا عمالة الميكن في ابنه ونحوه اله قلت فال الفقيه محدن حسن القماط لا ينبغي هذا لتقييد بل التشبيب بالابن أفس من غيره الأأن بريد شما يحمل على محض الشفقة والم حمة والملاطفة الاغير فله وحدوالله أعلم اه وان كان في غير معين فشب به وذكر محبته له فقال الروباني في المجرانه حرام يفسق به وقال البغوى وغيره لا يحرم فال صاحب الامتاع وهذا هو الذي يترجو يحمل على محل ملى محمة والتشبيب البغوى وغيره لا يحرم فال صاحب الامتاع وهذا هو الذي يترجو يحمل على محل محمة والتشبيب بالمردان ويراد به الشيخ وغيرة لك قال ولعل مراد الروباني اذا فهم بالقياس والقياس ارادة من تحرم محبته والتشبيب بالمردان ووصف قدودهم وشعو رهم ودت شهادته الانهم لم يباحوا بحال قال ويحتمل ان لا ترد الانه وصف مالم يخلق ووصف قدودهم وشعو رهم ودت شهادته المناس من يشته المائم وهذا عند من يحرم وأمامن يبيم نظر وصف قدودهم وشعو رهم ودت شهادته المناس من يشتها المائم وهذا عند من يحرم وأمامن يبيم نظر الامرد كالظاهرية وغيرهم لم يطسق وقد ساق الخطيب وابن الخورى عن أبي بكر بن داود الامام أنه عشق الامرد كالظاهرية وغيرهم لم يطسق وقد ساق الخطيب وابن الخورى عن أبي بكر بن داود الامام أنه عشق

قان زله على أجنسسة فهو المعاصى النغز بسل واجالة الطكرفية

ومره الرما عبدتني أل كالماليواليواليا Carle Be with

ال المساور المساور عادنه سراء كان الفظ لفظ الروعين ترناه على معان بطر القالانستقارة فالذي بغلث على قليمت الله اعلى شدكر سراد الصدغمثلاظلةالكة وسنضارة المدنو والاعبان و مد كر الوصال لقاء الله تعالى ويذكر الفران الحان عِسَنِ الله تعالى في رمرية الردودن ومذكرالرقس المشروش لروح الوصال عوائسق الدنساوآ فأتها المشؤشة لدوام الانس بالله ذلك على استنباط وتفكر ومهلة ال تسبق المعانى الغالبة على القلب الى فهمهمع اللفظ كاروى عن بعض الشيوخ أنه مرفى السوق فسمع وأحدا يقول الخيار عشرة بعسة فغلبه الوجد فسسئل عن ذلك فقال اذا كان الخيار عشرة بعية فاقمة الاشرار واحتاز بعضهم فىالسوق فسمح قائسلا يقسوا ياسعتر برى فغلبه الوحد فقسله عملااكان وحدك فقال معمته كانه يقول اسم تر برى حتى ان

العمىقد بغلب علمه

الوجدعلى الابسات المنظومة

بعض الغلبان وشنب بحبثه ومال مئ العشق وكذا ترجع وامت مناهر عشقا وللبيافي متسع جسا وتنل عاس سهاداتهم ورواناتهم وفالنالرافي على تعامر مالد كروالهماليوالعب بدادي في مسيئان المكون وال يكون النشبت باللساء والعلمان بغمر تعس لاتحل بالمعالة ادغرض الشاعر تحسين البكلام لاتعضفه عَالَ عَادِ الْعِنْ الْعِيْ عِنْ اللَّهِ عِنْ الْعِيْدِ وَالْمِنْ الْعَالِ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ وَالْمُنْ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَى اللَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّهُ عَلَّ عَلَّهُ عَلَّا عَلَّهُ عَلّه لدُّلكِ كَانْتَكُمْ أُواللَّهُ أَعْلَى (ومن هذا و مه مُعْنِينَتِي النَّاعِينَ السَّمَاعِ رأسَّا فان من عليه عشق) المنتي (مُن كُل ما اسمعه عليه) لكل تعلقه به (سواء كالتاللفظ) الذي معدد (مناسبا ادلم يكرن) كذ إلى الحمايين للمظ الدويكن تترباد على معان مشرّعة (بطريق الاستعارة) والتشيمه والنفل (فالذي بعلت على قلم حَبُ اللهُ تعالى و مَذ كر يسو أو الصدع) أي الشعر الناب عليه مثلا (صلقال كفر) عامم الضلال فهمنا ققي الأول منسلال القبكر وفي الثاني ضلال العقل (و منضارة اعله نور الاعبان) وطلاوته ووفو وه مجامع المه بعة فيرمنا أو يتذكر بشواد الإصداع ليالى الفراق فالم اسودو ينضارة الخدود السيم السفري الوسال ﴿ وَ بِذَ كُرِّ الْوصالِ لَقَاء الله تِعَالَى) قَامُه الْوصِ الله في لا انقطاع بعده (وبد كر الفراق الحياب فالله تعالى فى زمرة الردودين) أى البعد عن حضرته بسوء ماجنته بداه (وبد كر الرقيب) وهو العدول الذي عول بينهُ و بي محبوبه و أعدله عن حيمله وهو (المشوّش أروح الوَصال عوائق الدُّنيا) أي موانعها (وآهامُنا وشةعن الانس بالله تعالى) فتاك عنزلة الرقياء بين العبدور به (ولايعتاج في تنزيل ذاك عليه الي استنباط وتفكر ومهلة بل تسبق المعانى الغالبة على القلب الى فهمهمم اللفظ) بسرعة (كاروى عن بعض السيوخ أنه مرف السوق فسمع واحدا يقول الخيار عشرة بعية)وهو أعا أزادا الخيار المأ كول واله عشرة تساوى مةدرهم (فغلبه الوجد) وغشى عليه من سماعه (فسئل عن ذلك فقال اذا كأن الخيار عشرة عبة فاقمة الإشرار) أي سبق الحدهم ان المراد بإنليارهم الناس الاخيار ذووالصلاح فان كانواعبة درهم فقد بحست قيتهم فامقدار سؤاهم عندالله تعالى فهذا المعنى الذى سبق الى ذهنه أدهشه وأورث فيه الوحد ولفظ القشيرى فى الرسالة قيل مهم الشبلي قائلا يقول الخيارعشرة بدانق فصاح وقال اذا كان الخيارعشرة بدانق كيفالاشرار (واجتاز بعضهم) فىالسوق (فسمع قائلايقول باسعترىي) وهوانمـا ريدبذلك النداء على السعترا لنبأت العروف في كتب الطب ينبت بنفسه ف البرارى يقصد بذاك بيعه و يصفّه بأنه برى غــــ برمستنبت وهوأ قوى (فعلب عليه الوجد فقيل له على ماذا كانوجدك فقال معتمة كانه يقول اسم) أى اجتهد فى طاعتى (تر) وأصله ترى وانما سقطت ياؤه لكونها وقعت في جواب الامر (برى) بكسر الباء أى خيرى ومواهب كرامتي ولفظ القشيرى فى الرسالة سمعت مجدبن أحدبن محدال وفي يقول سمعت عبد الله بن على الطوسى يقول معت ليحي بن الرضى العادى قال مع أبوسلمان الدمشقى طوافا ينادى ماسعتر برى فسقط مغشيا عليه فلماأفاق ستل فقال حسبته يقول اسع تربرى انتهى وقدنقله القطب سيدى عبدالوهاب الشعراني هكذانى بعض مصنفاته وقدوفد الينامن المغرب أحد الاولياء الصالين محدالعربي ابن القطب سيدى محد المعطى بن يحد الصالح بن محد المعطى بن عبد الحالق بن عبد القادر بن أبي عبد الله محد الشرقى المتادلي نفع الله به فرأيت عند م كتاب المرقى في مناقب سيدى محمد الشرقي تأليف أحد احفاد وهو عبدا لخالق بن محدَّب أحد بن عبدالقادر بن سيدى محد الشرق وفيه مانصه كان رجَّل في زقاق مصر يسع ا ويقول ياسعتر برى فظهم منه ثلاثة من العبادالاول من أهل البداية اسع تر برى أى اجتهد فى طاعتى تر مواهبكرامتي والثانى متوسط ففهم باسعة برى أى ماأوسع معروفي وأحساني لن أحبني وأطاعن والثالث من أهل النهاية ففهم الساعة ترى برى أى الفتح جاء أبانه فتواجدواجيعا انتهى (حتى ان العيمى) الذى لا يعرف يتكام بالعر بية (قد يغلب عليه الوجد على) ٥٠ عاع (الابيات المنفلومة بلغة العرب فان بعض حروفها توازن الحروف العجمية) مع بقاء التركيب (فيفهم منهامعاني أخر) غير التي قصدها

بلغسةالعر بفان بعض حروفها يوازن الحروف المجمية فيقهم منهامعان أخؤ

الشجعة بيوناري قبال الانتالة وقد المتعلمة وجل المحيد فتيل عن سيد حدة فقاليا فقرل مثال موهن كالقراء فالنافة ال الرون العدادي الشروعي الشروعي المرادي ومواده بقول كانتشر فون على المرادة استمر عندة الدستر ملاك الآحرة والمنتق قريد الشروعي والمتعدد ومدونهم وصورته عسب تحرول من من طائعياه ان وافق مزاد الشاعر وافقت فقيدا الوجه عن وصدت ومدور ومداد المتروعية والمتراعيات الالفاظ كيم

الشاعر (الشديعضهم) ﴿ وَمَازُارِفَ فَالنَّومِ الأَحْدَالَةِ * قَطَّلْلَهُ الْعَلَاوِسِها ومرحا) ﴿ فَتُواحِدُ عَلَيهُ أَعْمِي ﴾ أَيْ أَجْدُ الْوَحْدُ بِسُمَّاء ﴿ فَسَـقُلُ عَنْ سُنْبُ وَجُدُهُ فَقَالُ الله يقول مأزار م وهُوكا يَعُولُ فَإِن لَفِنَا زَارُ بِيلَا فَ الْحَمْية عَلَى الْمُسْرِفُ عَلَى الهلاك) ولفظ مام ومَنوع باراء أناوالياء والمر الصاف النهمارار وضوع بإزاء صغيرا لمع فتوهم أنه يقول كالمامسر فون على الهلاك وأستسم عد ذال خطرهادا الا حرة والحقرق في حب الله تعالى وحدد عصب فهدمه) من منطوق اللفظ الله يسمعه (وفهمه بخسب تخيلة وليسمن شرط تخيله أن وافق مرادا لشاغرولغته فهذا الوحد فرق وصدق ومن استشعر خطرها لأ الإسترة فد برأن بشوش عليه مقاه وتضطرب عليه أعضاؤه فأذا ليس ف تغيير أَعْبَانَ الالفَاظَ كَبِيرِفِالْدَةُ بِلِ الذِّي عَلَيْ عَلَيْ عَلَيْ عَشْقَ عَالِقَ فَيْنِيْ أَنْ يَعْرُ زَمِن السماع بأَي لفظ كأن والذي غلب عليه حب الله تعالى فلا تضره الالفاط ولا عنعه عن فهم المعانى الطيطة المتعلقة بحارى همته الشريفة) * (العارض الرابع فالمستمع وهوان تكون الشهوة) ، النفسية (غالبة عليه) التكلف دنعهاءته (وكأنف غرة الشعباب) وعنه وانه (وكانت هذه الصفة أغلب عليه من غيرها فالسماع) حينيذ (حرام عليه سواء غلب على قلبه حب شخص معين أولم يغلب) اذه ومغاوب الشهوة (فانه كيفما كَأْنُ وَلا يُسمَع وصف الصدغ والحد والفراق والوصال) والرقيب (الاو يحرك ذلك شهوته وينزله على صورة معينة يتنفع الشيطان بما) أى بالقالشهوة (ف قلبه فتشتعل فيه ارالشهوة و تعدم واعت الشروذاك هو النصرة لحز بالشيطات) وجنده (والتخذيل للعقل المانع منه الذي هو حزب الله تعالى) ومن هناقال صاحب القوت السماع حرام وخلال وشبهة فن سمعه بنفس مشاهدة شهوة وهوى فهو حرام ومن مع بمعقوله علىصفة مباح منجار يته أوز وجته كانشهة لدخول اللهوفيه ومن سمعه بقلبه بمشاهدة مكان تدلءلى الدليل وتشهده طرقات الجليل فهومباح وقدنقله صاحب العوارف أيضاوصحه وقال قول الشيخ أبى طالب بعتبرلوفورعله وكالحاله وعله باحوال السلف ومكان ورعه وتقواه وتعريه الاصوب والاولى (والقتال فىالقلب دائم بين جنود الشيطان وهى الشهوات) المنفسانية (وبين حرب الله تعالى وهونور العسقل) الالهبي (الافى قلب قدفته أحدد الجندين واستولى عليه بالكلية) وغلب عليه (وغالب القاوب) فغالب الازمان من عالب الاشعناص (قدفته المدالشيطان وغلب عليها فيعتاج) حيند ذاني (أن يستأنف أسباب القتال لازعاجها) وفي نسخة لازعاجه (فكيف يجو زتكم ثبر ألحم تها وتشعيد سيوفها وأسنتها والسماع مشعد لاسلحة جند الشيطان في حقم شلهدا الشخص فليخرج مثل هذا عن مجمع السماع فانه يستضربه)ومن هناقال الشيخ أبرعبد الرحن السلى معتجدى يقول المستمع ينبغي ان يستمع بقلب عي ونفسميتة ومن كان قلبه ميتاونفسه ميتة لا يحلله السماع (العارض الحامسان يكون الشعص منعوام الخلق ولم يغلب عليمه حدالله تعالى فيكون السماع عليه معبو باولا غلبت عليه شهوة) بحكم الشيخوخة (فيكون في حقه محظورا ولكنه أبيم في حقه كسائر أنواع اللذات المباحة)وأراد بالعوام هناغيرأهل المعرفة بالله تعالى فدخل فيه علماءالدنيا بسائر فنونهم والمتكام ونعلى العاوم الغريبة والمشتغاون بالتدر يسوالنصنيف وقال القاضى حسينفى تعليقه الناسفى السماع على ثلاثة أضرب العوام

فالدول التي غلت عليده عدق النحار من السباع الالفاكات وَالْدُي عَلَى عَلَى عَلَى عَلَى الله معالى فلاتضر الالفاط ولا غنعون فهم للعافي اللطيقة التعلقة عماري هسمته الشريفة العارض الرابع في الستمع وهُوأَنْ تَمكُونَ الشهوة غالبة علنه وكانفى عُرَةِ الشهاب وكانتهده الصفة أغلب علمهن عمرهاقالسماع حرامعليه سواءغلت على قلبسه حب شخصمعن أولم نغلب فانه كنفما كان فلايسمع وصف الفسدغ والخسد والفراق والوصال الاويحرك ذلك شهوته وينزله عــلى صورةمعينة ينفغ الشيطان بهافى قلبه فتشتعل فمه نار الشهوة وتحتد بواعث الشر وذلك هوالنصرة لحسرب الشطان والتخذيل العقل المانعمنه الذى هوحرب الله تعالى والقتال في القلب دائم سحتودا لشيطان وهى الشهوات وبين خرب الله تعالى وهونر رالعه قل الافىقلب قدفتعه أحسد الجندين واستولى عليمه

بالكاية وغالب القاو بالا أن قد فقعها جند الشيطان وغلب علم افقتاج حينئذالى أن تستأنف والرهاد أسباب القتال لازعاجها في كيف يعوز تكثير أسلحة أو نشعيذ سيوفها واسنها والسماع مشعد الاسلحة جند الشيطان في حق مثل هدا الشخص فليخرج مثل هذا عن مجمح السماع فانه يستضربه بالعارض الحامس أن يكون الشخص من عوام الخلق ولم يغلب عليه حب الله الشخص في كون السماع له يحبو باولا غلب عليه شهوة فيكون في حقه محظور اولكنه أبيح في حقه كسائر أنواع اللذات المباحة

والعسير أروقهر علسه أكفراً وقاله فهذا هنو السكنه الذي ترد فهادته وال الرائلية عا اللور حناله وكا إن الصفرة بالاصرار والدارمة تصبر كبرة وكذلك بعض الباحات بالداومة نصير صغارة وهوكالواطبة على متابعت الزنوج والحبشة والنظمر الدلعهم على الدوامقاته عنسوع واناله لكن أصله مسوعاً ادفعاله رسول الله صلى الله علم . وسلمومن هدا الغبيل اللعب بالشطر بخ فانه مبائح ولكن المواطبسة علسه مكروهة كراهة شديدة ومهما كان الغرض اللعب والتلذذ باللهو فذلك اغ سام لمافسه نرويح القلب اذراحية القلم مالحة له في بعض الاوقاد لتنبعث دواعمه فتشتغل فىسائرالاوقات بالجدف الدنما كالكسبوالتحارة والقراءة واستحسان ذاك فيماس تضاعمف الحدد كأستحسان الخال على الخد اسموعبت الحلان الوجه لشوهته فاأقبح ذلك قدعودالحسر. قعالسدب من حسن كثـيره ولا كل مباح يباح كشيره بل الخييز مباح والاستكثارمنه حوام فهذا أالماس كسائر المساحات

لزهاد والغاردون فأما العوالم فوالمعلهم لنفاه الهرسهم وإماالهاد تساعلهم المسول حاهدا عمرواها أمحابنا فيستنب لهم لحياة فأو بنه (الااله اذا اتحده ديلية) أي عادته (وهدراة) أي طر الله (وقصر علمه أكثر أوقامه) وفي استخة وقضى درلهوقصر (فهدله والسنفته الذي ودشهادته) وهذا النساق أشار به الى قول من قال التفر قدين القل لمن الغناء والكثير فاجاز القلل وخطر الكثير وقد حكاة الرافي وجهاف مدهت الشانعي ون روالة أي الفرج البزاروفي شرع ختصر الزني القاضي أفياعلي عن أي عرب موسات عن اله مدهب الشائعي فاله لماحكي احسالف العلماء فالعط والاناحة فالوالشافع لا يحه بعني مطالقا قال و يقول ان كان كنت را دخل ف الها السَّقَة وقال الماقة أن الدرس النَّدر في الاشراف قال السَّافق والا يُحان الرَّ جَلَيْدُ مِن الغِنَاءِ وَ يَسْمُعُولَ يَهِ فَهُوَ عَبُولَةُ النَّبِ عَلَّهُ وَقَالُ الْعَبْمُ وَي يشعر في نيته أومع من بسينيا بس به في وقت دون وقت نظر با فلاعتم وقال القاضي حسين في تعليقه قال السَّافِعَ فِي الكَمْيِرُ اذا كان الرحل يَعْنَى على الإدوار فهوسَفْيه أَمَا إذا كَان مَعْنَى أَحِدا الوحد، أومع صديق له استنافالا تردشه وادته وقال أو حامد تحدين الراهد مراجا وين في كفايته والأيحرم البراع والدف مع الجَلَاسِلُ فَيُوسِدُ وَكُذَا الْعُنَاءُوسَ عَاعِهُ وَالْرَفْسِ الْأَلْدَادَا وَمَعَلَمُا وَقَالَ الْمَاوِرِدِي فِي الْحَاوِي وَلَمْ يَزُّلُ أَهْلَ الجار يترخصون فيه وهم في عصر العلماء وجلة الفقهاء ولايسكرون عليهم ولا ينعونهم عنه الإفى حالين أحدهما الاكتارمنه والانقطاع أليه والثانيان بكون فسه مكروه والراد المسيف منهاحه يقتضه (فان المواطبة على اللهو حناية وكان الصغيرة بالاصرارعلم اوالداومة تصير كبيرة فكذلك بعض الماحات بالداومة بصيرص عيرة) قال الرافعي والرجوع فالمداومة والاكثارالي العرف ويختلف باختسالاف الاشخاص فيستقيم من شخص قدرلا يستقيم من غيرها ف واختلف فى الاصرار على الصغيرة هل هو تكرارها أوالاتمان بأنواع كاسيأني في كتاب التوية (وهوكالواطبة على متابعة الزنوج والحبشة والنظر الى لعمهم لى الدوام فانه ممنوع وانلم يكن أصله ممنوعاً اذفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن هذا القبيل اللعب مالشطر نج فانه مباح ولكن المواظمة عليه مكر وهة كراهة شديدة) وسيأتى قريباما يتعلق به (ومهما كان الغرض اللعب والتلذذ باللهو فان ذلك ايما بياح لمافيسه من ترويح القلب) واسستثناس النفس (اذراحة القلب معالجة له في بعض الاوقات لتنبعث دواعمه) وتقوم بواعثه (فيشتغل في سائر الاوقات بما يجدى إى ينفع وقى نسخة بالجد (فى الدنيا كالكسب والتجارة أوفى الدين كالصلاة والقراءة واستحسان ذُلْكُ في تضاعيف ألجد) أى الاجتهاد (كأستحسان الخال) وهي الشامة السوداء (على الحدولواستوعبت الحيلان الوجه لشوهة مقاأقعه) وفي نُسخة فاأقبع ذلك (فيعود ذلك الحسن قبيدالسبب الكثرة فاكل-سن عسن بكثيره ولا كلمباح يباح كثيره بل الخبر) الذي به قوام البدن (مباح) أكله (والاستكثارمنه حرام) اذا كان يستضربه وكذا شراب الرمان مباح شربه وهوشفاء والاستكثار منده مضر بالمعدة (فهذا المبار كسائر المباحات) وهذا الذى ذكره الصنف صحيح من جهة القياس وقد ناقضه صاحب الامتاع من أصله فقال وأمامن فرقبين القليل والكثير فغيره تحيه ولادايله والقماس انالمباح قليله يباح كثيره الاانبدل لدليل كسائر المباحات وقدكان عبدالله بنجفف يستسكثر منموتعلم الصابة منه ذلك كاتقدم فالوأماقول غزالى ان بعض المباحات يصير بالمداومة صغيرة فغيرمسلم مالم بدل دليل وقوله ان الشطر نم يباح اللعبيه وبالمواطبةعامه يصيرمكر وهاغيرمسلم ولاأعرف هذالاحدمن الاصحاب والمسئلة فهاثلاثة أوجه العد لىماهو مشهو رفى المذهب الكراهة مطلقاو الثانى الاباحة والثالث التحريم وهسده التفرقة لانعرقها فان كان قد قيل بها فلانسلم وشرط القياس الاتفاق على الاصدل وماذ كره من القياس على الصغيرة الما صير كبيرة فليس القياس ضحيحا فان المرتكب الصغيرة مرتكب اشيئين أحدهماماطل الشارع تركه ، كل زمن والثاني استمراره وهوفى كل زمن منه عن التلبسيه فصاركبيرة لخلافته أولاواستمراره على

كافت التلافأ فأطأنا للثا بي الأبرال الدرائية الأحلة ومن غارح فلاعتم

مثلثاء والعشل أهو خلال أملاقلتاله حالالها الاطلاق مع أله حوام على الحرور الذي تستضريه واذاستلناعي الحرقلنااتها وامم أنها تعللن عص المقمة أن يشربهامها المعد عسرهاولكنهي من حيث الماخسر وام واعباأ بعت لعارض الحاحة والعسمل من حيث اله عسل حال واعاجم العارض الضرروما يكون لعارض فلا والتفت المعفان البيع حدادل ويحسرم بعارض الوقسوع فىوتت النداء يوم الجعة ونحومين العرارض والسماع من مائس منحسانه سماع صوت طيب موزون مفهوم وانماتحر عه لعارض خارج عنحقيقة داته فاذا انكشف الغطاء عن دليل الاباحة فلانبالي عن يخالف بعدظهو والدليل

فليس تحسر بمالغناء من مذهبه أصلا وقد نص الشأفعي وقال فى الرجـــل يتخذه صلااعة لاتحور

القالفة وهوراتمور بالبرك وواحت علىه الثوبة فضارت الصغيرة كبيرة بالاستمرار ولفائل أيضالت يقول قولا مادرهمن كون الصفعارة لصركب رة الاصراف بقل مع المالياح فلاغم وأث العني الذي الديناه المحدلان الارى الذا الموجوديد فيطل الفياس ولوقيل النبيض المناحات بعير بالذاوية مكر وهالاتكن الويكوت الموجد فات

الطاعات بحسب القدرة فالتالله تعالى وماخلفت المن والانس الالمعندون والأالمر فيا أيحكر وقتما لنفيس لى المسام كان أركا الدول ولا تعني السراحة هذا الاترك الاولى الاأنة يقال الت الشاوع فسيدأ وسيدو وم وكرم وَبُدنبوا لَا فَإِذَا أَنَّ الْإِنسان بالواحب عليه وراد الحرم عليه والمحكر ووفي معتم لايدم وحسم الوجوماذا ستكثر من المباحات وظاهر قوله صلى الله عليه وسلم الإعرابي أفغ إن صدق وان صدق ليعتمان الجِيَّة يقتضي الأمن قام بالواحباتِ لاعب ولاذم عليه اله (قان قلت فقد أدى مساق هذا الكلام الى اله مباح في بعض الاحوال دون يعش) ولبعض الاشتخاص دون بعض (فلرا طلقت القول أولا بالأباحة). أى اله مباح مطلقا (واطلاق القول ف الفصل) أى في افيه تفصيل عند الاعة (بلا أونع خلف وخطأ فاعلم إنهداعاط) نشأعن قله التأمل (لان الاطلاق اعامنع) حله (لنقصيل ماينشاً من غيرمافيه النظر قاماما ينشأ من الاحوال العارضة المتصلة به من فارج فلاعنع الأطلاق ألاترى اذا ستلناعن العسل المعروف الذي يمعه النحل (أهو حلال أم لا قلناانه حلال على الأطلاق مع انه حرام على الحرور) أي من كان من احه حارادمو ما (الذي يستضريه) لخالفة من احه وكذا الصفر اوى الذي غلب علم خلط الصفراء فانه يحركه و يستضربه أيضا (واذاسه ثلنا من الخر) أى عن شربها (قلنا اله وام معانها تحل) في بعض الاحدان وذاك (الن عص بلقمة ان سربهامهما المعد غيرها ولكن هومن حيث اله حر حرام وانجا أبيم اعارض الحاجة) في بعض الاوقات (والعسل من حيث انه عسل حلال وانعار ملعارض الضرر) لبعض الاشهاص (وما كان لعارض فلا يكتفت اليه فان البيع حلال ويحرم لعارض الوقوع فى وقت النداء يوم الجعة) كاتقدم السكلام عليه في باب الجعة من كاب الصلة (وجلة من العوارض) وفى بعض النسم ونعوه من العوارض (والسماع من جداة المباحات من حيث الله صوت موز ون طيب مفهوم وانمانكر عه لعارض خارج عن حُفيقة ذاته واذا الكشف الغطاء عن دليل الاباحة فلايبالي عن يخالف عند طهو رالدليل وأماالشافعي) رضى الله عنه (فليس تحريم الغناء من مذهبه أصلا) قال صاحب الامتاع وتتبعت اناعدة كثيرة من المصنفأت فلم أراه قصاف تحريمه وطالعت جلة من الام والوسألة وتصاليف متقدمي الاصحاب ومتوسطهم ومتأخر بهم فلم يحك أحد عنسه التحريم بل حلى عنه الاستاذ أبومنصور البغدادى انمذهبه اباحة السماع بالقول والالحان اذاسمعه الرجل من رجل أومن جاريته أومن امرأة يحلله النظراليهامي سمعه فىداره وفىدار بعض أصدقائه ولم يسمعه على قارعة الطريق ولم يقترن سماعه بشئ من المنكر أت ولم يضيح مع ذلك أوقات الصلاة عن ادائها فيهاولم يضيع شهادة لزمه اداؤها اه (وقد نص الشافعي) رضى الله عنه في تَمَاب آداب القضاء من الام (وقال في الرجل يتحذ وصناعة) يعترف بها (الا تعبوز شهادته) ولفظ الاسستاذأبي منصور ان الشافعي نصفى بعض كتبه على ان الذي يخرم من الغناء مايغني به القوّال والقينة على جعل مشروط لا يغنى الابه اه (وذلك لانه من اللهو والمكر و الذي يشبه الماطل ومن اتخذه صناعة كانمنسو باالى السفاهة وسقوط المروءة وانلم يكن محرما بين التحريم فانكان لاينسب ا نفسه الى الغناء ولا يؤتى الذاك ولا يأتى لاجله وانما يعرف بانه قد يطرب فى الحال فيترنم فهالم يسقط هذا

المكروه الذي بشبه الباطل ومن اتخذه صنعة كان منسو باالي السفاهة وسقوط المروءة وان لم يكن

محرماً بين الصريم فان كان لا ينسب ناسه الى الغناء ولا وقى الذاك ولا يأتى لاجله واعماد عرف بإنه قد يطرب ف الحال فيترخم مالم يسقط هدذا

مراته را ساس شهادته واستدل عدست TERESCAPE TO SELECT أستعنها وقال ونس باعد رجياله عن الحائمل الديرية البهام فقال الشابق لأأعر أعدداني علادا لحاركرة السماع الاما كانمنه في الاوصاف فأما الحداء ودكر الاطلال والرابع وتعسين الصوت بالحان الأشعار فياح وحست قال آنه لهومكروه تشميه الماطل فقروله لهوصيح ولكن اللهومن حيث انه لهو ليستحرام فلعب الحبشة ورقصهم لهو وقد كان صلى الله عليه وسلم ينظر اليه ولا يكرهه بل اللهو واللغو لابؤاخ ذالله تعالي بهان عنى له انه فعلمالافائدة فيه فأن الانسان لو وظف على نفسه ان بضع يدهعلى رأسه فىالىدوممائة مرة فهدناعبت لافائدةله ولا يحسرم قال الله تعالى لانؤاخذكم الله باللغوف أعمانكم فاذا كان ذكر اسم الله تعالى على الشيء على طريق القسم من غيرعقد علمه ولاتصميم والمخالفة فسه مع انه لافائدة فسه لايؤاخذبه فكيف وأخذ بالشعر والرفض

مروقة ولينطل تهلان واستطب تعاديث المغروب اللاسر كالتافيدات في عادة وعلى المعروبي وفلوتقدم تمين من هذا قر تماعنه فولم فهذا هوالسعية الذي تردشهادته واز بدعلي مادكرته هذاك ف حكم فراتها دة المي والمنتجودة فالتحالم من كلام الشافي التاب الخياله المعاوج فالمضل المساد فالمرمى شهادته وهذا لابتلاف فبمتن أغة المذاهب المسوعة الاماسية كريبدوا براد الطلقورية وغيرهم عنيم الهناه فتطي العبران والنام يحدمناها ولايدس مائية شهادته مقواه فالبالراهي في الكفرواذا، كالنا الاعدلي سأل الشافي الأسطياني أسيانا وسد أومع سندنق نشنا ليسته لاتروشهادته وعالما مزال هرمة فيشرح المنتصراذا قلل من ألعناء مهذا يسرلا مديه الشيهاية وقال الصمرون في شريبا الكفاية اذا كالتال حيل بشعر في المتعارض منافين فاردت دون وقت تظر افاد تردشها دنه واحج ان عبد الرحن ب عوف استأدب على عز رخى الله عنه سافسه منه يتغي وقال العار ردى في الحاوى من المر الغناء بنفسه فله اللائمة أحوال أحدها الاستطر منسو باالية وتسمى به فيقال أوالمغني تأخذ على غناته أح أسعونه الناف الدورهم الدالة ويقضدونه في داره لذلك فهوست في ترد شهادته لانه قد تعرض لا حق المكايس ونست ال أجم إلاسماء الحال الثاثى بغني لنفسه اذاخلاف داره بالتستراستر واخا فهذا مقبول الشهادة فان قرب بغناته من الملاهني ماحظر نام تطرفان خرج صوته عن داره حتى سمع منها كانسفيه الردشهادته الحال الثالثان يغنى إذاأ جمع مع الحواله ليستر وحوابصوته وليس عنقطع آليه نظرفان صارمشه ورايدعوه الناس لاجله كانسفها تزدية الشهادة وانلم يضرمشهورابه ولايدعوه الناس لاحله نظرفان كأن مظاهراية ومعلنا بهردت شهادته وات كان مسترا لم ترد شهادته اه وقال غير اذا كان يدمن الغناء ردت شهادته حكاء جماعة عننص الشافغي منهم القاضي حسين وقيده ابن أبي هرسة في شرح الخنصر عااذا أعلن به وكان بغشاه المغنون ولفظ مختصر المزنى اذاكات الرجل يديم الغناء ويغشاه المغنون معلنا بذاك ردت شهادته وات قل فلاترد فشرط الدوام والاتياناه والتظاهر ونقل القاضي حسين عن نص الشافعي اذا كان يغني وحده أومعصد بق استثناسا فلاترد شهادته وقال الرافع بعدد كرالمداومة على المسالشطرنج وكذااذاداوم على الغناء وكان الناس يأقونه له لم تقبل شهادته وفى الابانة للفو رانى انه اذا اتخذه كسبا أوأدام الغناءأو سمامرأة أوغلام ردت شهادته والافلافهذاما تلخص من مذهب الشافعي رضى الله عنه (وقال بونس بن عبدالاعلى) بنميسرة أوموسى الصدفى المصرى ثقة ماتسنة أربع وستين ومائتين وروى له مسلم والنسائي وابن ماجه (سألت الشافعي عن اباحة أهل المدينة السماع فقال الشافعي لاأعلم أحدامن علااء الحاز) وفى بعض النسخ لاأعلم من على اعالجاز (من كره السماع الامآكان منه فى الاوصاف وأما الحداء وذ الاطلال والمرابع وتحسين الصوت بالحان بالاشعار فباح) نقله الحافظ أبوالفضل محمد بن طاهرا لقدسى فى صفوة التصوّف بسنده الى الامام أبى خرَّمة قال معت فونس بن عبد الأعلى يقول معت الشافعي يقول وقدسألنه عن اباحة أهل المدينة السماع قذ كره (وحيث قال) الشافعي في آداب القضاء من الام (اله لهومكر وهيشبه الباطل) وقدنقله عنه غيروا حدهكذامهم القاضى أبوالطيب الطبرى كاتقدم فى أول هذاالكتاب (فقوله الهوضيع ولكن اللهومن حيثانه الهوانس بعرام فلعب الحبشة) فى المسجد بين بديه الله عليه رسلم (ورقصهم لهو وقد كان صلى الله عليه وسلم ينظر اليه ولايكرهه) وفي نسخة فلايكرهه (بلاالهو واللغولاية اخذالله بهان عنى به اله فعل مالافائدة فمه لآية اخذيه فكيف يؤاخذ بالشعر والرقص فأن الانسان لو وطف على نفسه ان يضع بده على رأسه في البوم ما تُدَّمرة فهذا عبث لأفا بدة له ولا يحرم) ذلك " (قال الله تعالى لا يؤاخذ كم الله باللغوفي اعمانكم فاذا كان ذكر اسم الله تعالى على الشين) أي على طريق ا العسم من غير عقد عليه ولا تصميم (والخيالفة فيه مع انه لافائدة فيه لا يؤاخذ به فكيف يؤاخذ بالشعر والرقص) وأماالمستم فقال الماوردىله ثلاثة أحوال أحسدها ان يصير منقطعااليه فتردشهادته الثانى ان على الماعة بورع المادة الله عمد عاد المسردات عرالا الماد عوما من المدة والفلة فللناشتهر به والقطعره بتن اشغله كأن مردود الشهادة والافهو علىتدالته وقبول شهامته اه وفال سابس المان أماس عالفناه فان كان يعنى بوت المنت أو يستدعهم المعنوله البعنواله فان كان في علية لم ترد شهادته والتا كترمن دلك ودن شهادته وقال الحرجاني في تعربره ولا تعبل شهادة الشهور يسماع الغناء وقال الحاملي ألحر مداذا كان الرجل بسمع الغناة فأن تفرخ للنمنه والسنتهرية وسنار الناس تذعوله الرالغناء ويتعرف مهوالنه ردت مهادته وات كان بلعله ناه وافريكم لردر وعل ساخت الا إن عير السيم ميكم الغي فنفرف بن المداومة وهديرها وقال الطيران في العدة وإن أب عسر ونوفي الانتصارانا كان الرجل يسمع الفناء ويتصدا فان كان ف حقية لم تردشهادته وان كانتمتظاه الهات كان النافوا لمرزة والصكر وت والمامن يقتني البواري والعلسات العناء فيتج ال المندوف الاشراف عن الشافعي الله قاليان كأن يحمع علمهما الناس ويغشى اذلك أوكأن اذاك مدمنا وكان بشتغل جهم فهو متراه سفه تردية الشهافة وحكان أني هر مرة في شرح المنتصر عن الشافق الة قال ولو كان عمع الناس استماع جاريته فلنس هذامن الديانة ولوقيل الشهادة من يستم البهاساقطة لضلح وحلى الحاملي فالتعر يدعن الأم الهاذا اشترى غلامامغنيا أرجارية مغنية فان كان بدعوا لناس لسماعة ردت شهادته والجازية ف ذلك أشدمن الغلام وكذا فالصاحب البيان وانكان يسمع وحده لم تردشهاديه وقال القاضى حسين في تعليقه ولواشترى مغنية لتغنى للناس ردت شهادته فامااذا اشتراه التغني له أحيانا على الادوار لم تردشهادته وقال الماوردي في الحاوى أمامقتني الجواوى والغلان الغنين فله ثلاثة أحوال أحدها ان بصير بهم مكتسبا ومقصود الاجلهم أاماأن معوه الناس الىدورهم واماان يقصدوه فيداره لاجلهم فهذا سفيه تردشهادته وحاله في الجواري أغلظ من الغلان الحال الثاني أن يقتني ذلك لنفسه ليسمع عناءهم اذاخلامستتراغير مكاثر ولايجاهر فهو

م بردسهاد به وان ان من من من به نظرهان المسحوه ودن سسهاد به وان السامه و محمل اجراوها بحرى المغلام انتقصها عن الحرة و محتمل اجراؤها بحرى الحرقل بالدنها على الغلام فلرد الشهادة فهذا ما نطط المذهب الشافعي (وأماقوله يشمه الباطل فهذا) أيضا (لايدل على اعتقاده التحريم بل لوقال هو باطل صريحالما دل على التحريم وانحا يدل على خاوه عن الفائدة فالباطل مالافائدة فيه والمباحلا فائدة فيه وقول الرجد للامرأته بعث نفسي منسك وقولها اشتريت عقد باطل مهما كان القصد) بذلك (العبوا لمطايبة الرجد للامرأته بعث نفسي منسك وقولها اشتريت عقد باطل مهما كان القصد بذلك (العبوا لمطايبة تركه أولى والمكروه والمنافق المنافق والمنافق والمنافقة المنافق والمنافق والمنافقة والمنافقة والمنافق والمنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة المنافقة ال

وأعاقر المستبد الباطل فهذا لايولها اعتقاده عمرا لوكالدهو باطلومر بحاليا فلعلى التجرح وانجابيل على خيارة عين الفائدة فالباطل بالافائدة فيمفقول الرجل لانس أنه مثلابعت تفسي مثل وقولها أشتر س عقدباطل مهماكان القصد العب والطايسة وليس بخرام الااذاقصديه التمليك المحق في الذي منع الشرع منه وأماقوله مكروه نينزل على بعض الواضع التي ذكرتهالك أومنزلء لي الننزيه فانهنس على اماحة لعب الشطرنج وذكراني أكره كل لعب وتعلمه يدل عليه فاله قال ليسذ المن عادةذوى الدين والمروءة فهذا بدل على التنزيه ورده الشهادة بالمواطبة علمه لايدل على تعر عد أيضابل قد ترد الشهادة بالاكل في السوق وماسخرم الروءة بل الحياكةمباحة وليستمن صنائع ذوىالمروءة وقد تردشهادة العارف الحرفة الخسيسة فتعليله يدل على انه أراد بالكراهة التنزيه

كالاتلافات وتحوها تقبل تهادته فعزاهكذا والوالقامي جنعي في تعلقه ولرعال دلافاه م فيهادة الرث المر وعمد شدلانرد مطلقا وفالتاش حماله مراط المروحة إنكان مرحالة الفااعان فقلا المويه فتهاوات كالناغيرة الماقاشيرا طافتهول لادليل علسه ومتكي الاباد ودي أيضا مامحل بالروعة سيعما والك شرط ومنه ماختات فالشراطة وحرأر اعة أوحدني النج حاف اوالمول فاعياني الموارا كروس الطعام

وهداهوالظن أبضابقترم من كار الاعة وان أرادوا التعرم فباذكرناه يخة (بيان حيج القائلين بغريم السماع والجوابعها) احتدوا بقوله تعمالى ومن الناسمن بشميري لهو الحديث قال ابن مدعود والحسن البصري والنغعي الحديث هوالغناء وروت عائشة رضى الله عنهاات النبى صلى الله علمه وسلم قال ان الله تعالى حرم القينسة

بِعَيرِ مَنَ كَبَارِ الاثَّمَةُ ﴾ جَعَانِين الاقوال التشادة الرَّة والرَّة بعِنانِين القول والعُمال والأثار التحريم) أوقهم وَالنَّمن تُصوصهم (فياذ كَرناه عِنْهُ علمهم) فاما أبو منهفة رَجه الله تعالى فقد تقدم عنه مادل على الاسته عَنْسَده ويماوردعنه معالمة يعمل على الغناء المقترن بشئ من الفعش ونعوه جماسي القول والفعل على أن التعريم أخذمن مقتضى قوله لامن نصهولاد لالة فها أخذ عنه لاحتماله وجوها ومذهبه فاطلاف الكراهة على الحريم أوالتنزيه مشهور فقد تقدمت الاشارة اليه مرارا وأما الامام مالكر جمالله تعالى فقد تقدم عنه أيضاما يدل على المحته عنده وحكى ذلك عنه القشيري والاستاذ أنومنصور والقفال وغيرهم ولانص لهفى تحريمه وانحا أخذمن قوله انه لايصحبيه غالجارية المغنية على المامغنية وقدتقدم البكلام علمسه وهبو مجتمل ومانقل عنه بالاسنادانه سنل عنه فقال انما يسمعه الفساق محتمل كذلك وانه لا يجوز حمول على ما يقترن به منكر ونعوه جعابين النقول التي قدمناه أوأيضا فقوله اغما يسمعه الفساق معناه الذين نعهدهم أونعرفهم يسمعونه عندناوصفهم كذافلايدلءلىانه أرادالتحريم كماأذاقلتماقولك فىالمنفرجين فىالبحر فتقول انمايفعله عندما أهل العب وأهل الفساد فلادليل على تحريم فرجة الجروأ ماالامام أحسدرجه الله تعالى فقد تقدم مايدل على انه صم عنه سماع الغناء عندابنه صالح وقد قال أبو حامدان فعله يضاف المه مذهبا يكون كالقول وماؤردعنه مخالفالهذا مجول على الغناء المذموم المقترن به ما يقتضي المنع منه وقدكان أبو بكرا لخلال وصاحبه عبدالعز نريحملان الكراهة من أحدعلى غناء يقترنبه مايقتضى الكراهة وأماأخذه ذلك من كسب الخنث على تقدير تسليم أن كسبه بالغناء فلايدل لان أكرمن قال باباحة الغناءأ طلق القول بمنع أخذالاحرة على الغناء وقد يحور الشئ وتمنع مقابله بالعوضية العنى آخر إو بيعهاوغنها وتعليمها فنقول وكمف يصح استنباط ذلك من مقتضى قوله وفعله يخالفه وقدعال هوالمنع بأنه كان يقول انه يقسترنبه منكروقول ابن الجوزى انه يحمل نعله وقوله علىما كان يغنى به من القصائه الزهديات كلام عيب فان الكلام فى التحريم والاباحة الغناء نفسه لاما يقسترنبه وكون الشعر الذي يغني به ممالا يجوزليس موضع النزاع فانه يكون تحريمه لعارض ولانعلم أحداقال بحوازا لغناء بالقصائد الزهديات دون غيره وابن الجوزى غلب عليه الوعظ والرواية والفقيه الغواصله مرتبة أعرى والله أعلم

*(بيان عبج القائلين بحريم السماع والجواب عنها) (احتمواً) علىذلك بالكتَّابُ والسنة آمامن السكَّابُ فاحتمِوا (بقِوله تعالى ومن الناس من يشترى لهو المسديث ليضل عن سبيل الله (قال ابن مسعود رضى الله عنسه) وكذا ابن عباس رضى الله عندما (والحسن البصرىو) ابراهيم من بزيد (النخعي) وغيرهم (ان الهوالحديث) هنا (هو الغناءور وت عَائشة رضي الله عِنها ﴾ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان الله تعالى حرم القينة و بيعُهاوغنها وتعلمها) قال العراق رواه الطهراني في الأوسط باسنادضعيف قال البهيق ليس بمعقوط اه (فنقول) في الجواب

(أيا) أولا فات الحسيد بالينين يحقو ما كاهله البهن فسقط الاحتمامية وعلى التسلم (العبيقال الديها لَجُارِيةِ النِي تَعْيُ الرَّبَالِ فِي عِلْسَ الشرِبِ } هَكَذَا قَبْدِه بِعِضْ أَكُهُ الْغَنْدُ وَقَالَ ان السَّكِيْتِ فِي الأَمِعُ الميضاء سواء كانت معنية أوغير معنية (وقدد كرنا) القلارات غناء الاحتسبة النساق ومن يعاف من الفتنة واموهم لأيقص دون بالقت الاماهو عظور بالماغاة الماهو عظور تحرعه من هذا ألحديث بل الغير قالكها سياعها عندعد م الفتنة يدلسكل مار وي ف الصحيف من هذا أماً العندة فالمرادم الجارية ١١ الحاريتين في سن عائسة رضي الله تعالى عنها) وسماع الني صلى الله عليه وسيط الهما كاتفن مولينة على حَكِم بيع أَكِار به أَلْعَنية إذا كَأَنت تساوي أَلِمُ ابغ سير عَناه و اللهن بألغناء فان أعها بالغي صمروا تُواعها الفني فقد اختاف قيه فدهيت طائفة الى بطلانه ونقل عن مالك وأحد واختارهمن الشافعية المحروي وَدُهَبُتُ طَائِفَةُ إِنَّ الْحِيدَ وهومنذهب الطَّاهِرِيَّةُ والرادَصَاحِبَ الهِسِدَايَةُ يَصَّفَّى إِنَّهُ منهمتِ أَيَّ الْمَنْفَةِ فأنه قاس آلات اللاهي عليه واختار من الشافعية أنو يمكر الإدوفي و خرميه الحلمي وقال أغن يكون حُزَامَاوِقَالَ امَّامِ ٱلحَرِمَيْنِ اللهُ القَيْمَاسِ ٱلسَّديد وَضِيعِهُ ٱلنَّهِ وَيُوانِحُنَّارَهُ أَنُو بَكُر بِنَ الْعَرْ فِي مِنْ السَّالْمُكُيِّيّةِ وبناه على اباحة الغناء وتحرعه قال فى العارضة وأمابيع المغنية فينبني على ان الغناء حرام أوليس بعرام. وحكاما بنحدان قولافى مذهب أحد وذهبت طائفة الى التفصيل فقالت ان قصد الغناء بطل والافلاوه الوحودف كتب الحنابلة وكذلك قال كثيرمن المالكية فالوالا يحوز بزيادة ثمن لاجل الغناء وقال ابنرشد فالمقدمات انباع يزيادة عن لاجل الغناء حرم على المبتاع وانتزاد المشترى لذلك حرم على المشترى خاصة وذكر تقاسم وحكى خلافا فىاله بحرم جيع النن أوما يقابل الغناء وقال فى التهذيب وكرممالك بيع المغنية قال ابن القاسم فان وقع فشخ وقال الشوشاوي المالكي أن شرط انه امغنية فسدو الافلاقال أشهب لاتماع بمن يعلم انهامغنية وأن تبرأ من ذلك والى التفصيل فى الصعة وعدمها عند قصد الغناء وغيره ذهب من الشافعية أبور بدالمر و زى والله أعلم احتج من قال بالبطلان بعد يثعانشة المتقدم و بعضهم علله بانها صدنعة محرمة فلايصم العقد عليها كسائر المحرمات واحتبج المجوزون بالنص والقياس أماالنص فقوله تعالى وأحلالله البيع فعم كل بسع ولم ياتهنا ما يخصه فبقي على عومه فيما المشتنفيه نصوأ جابواعن الحديثانه ضعيف وبعض الشافعية حمله على المعنية بالا لات المحرمة وادعى أنه الغالب على المعنيات فرج الحديث مخرج الغالب والجأه الحهذا أمران الاولان بيع الغيبات كان مشهورا فى الصدر الاول يتناقس فين بسببه فقدد كرصاحب الاغاني انعبدالله بن جعفر اشترى حارية مغنية باربعين ألفا الشانى ان الغنية عين طاهرة مستكملة لجيع شرائط البيع فصم بيعها فياساعلى غيرها وأما الجواب عن الاتية فقدر ويت أقوال في معنى لهو الحديث فقيل هو الطبل نقله الطبرى وقيل هو اللهو واللعبروى ذاك عن عطاء وقيل الجددال فى الدين وقيل كل ما شغل عن ذكر الله وقال ابن العربي أصم ما قيل فيه اله الباطل وقال ابن اسعق وغيره الم الزات في النضر بن الحرث كان يشهري اخبار الا كاسرة فيعدث بما وقال ابن قتيبة انه انزلت في جاعية من المنافق بن كانوايشتر ون كني فارس والروم و يقرؤنها المسلين لمصدوهم عنذ كرالله واخطأمن فسرها بالغناء وقال مامعناه ان الشراء لايقع علىعرض والغناء عرض وعلى التسليم فان (شراءلهوالحديث بالدين استبدالايه ليضليه عن سبيل الله فهو حرام مذموم وليس النزاع فيه وليس كل عَناء بدلاً عن الدين ومشترى به ومضلاً عن سيل الله تعالى وهو المرادف الاسه أى لا يتم الآحتجاج بالاكية الاان كان لهو الحديث موضوعا الغناء فان الذم وقع على من بشترى لهو الحديث ليضسل عن سبيل الله (و) لاشك انه (لوقرأ القرآن) أوفعل غير من الطاعات (ليضل به عن سبيل الله كان)ذلك (حراما) فألتحر بموالحالة هذه لعارض من جهلة العوارض المحرمة فلادلالة على الغناء المطلق ومتى كان في محدل الحم وصف يمكن اعتباره و جب اعتباره ولا يلغي (وحكى عن واحد من

الق تعني الرحال ف علس الشرب وقيدة كرماأت عناء الاحساقومن تحاف عليم الفتنة حرام وهم لا يقصدون بالفتنة الاماهو محظو رفاماغناء الحار يعلاالكهافلايقهم تحريمه من هذا الحديث الفسرمالكها بماعها عندعدم الفتنة بدليلما روى فى الصحيحين من غناء الجاريتن في بيت عائشة رضى الله عنها وأماشراء لهوالحديث بالدن استبدالا به ليضل به عن سيل الله فهوحرام سدموم وليس النزاعفيه وليس كلفناء بدلاءن الدس مشترىبه ومضلاعن سيبل الله تعالى وهوالرادف الاكة ولوقرأ القرآن ليضلبه عنسيل الله لكان حراما * حمى عن بعض

المنافقينانة كان نوم الناسرولايقة كرفي مسيلانة المهرية (الاسر زقتيس لمياهيها والعثاب معروسها

المنتكون والاتيكونيولة سامدون فالمام عنداس) وهي الله عند سامدون عن التعود (الوالدناه) بالغياضة كالواءاذانبعوا القرآن لفنواولعب الموسدهكذا بسالران فالمنتف والعزابي والعقبان فحاصاكه وحسدين عيسدوان أخاله بنا فانة الملاحق والمرز وان عربوان المصيدوان أفياهم والنهق فالسنا وفالكرمة هوالغناء ونلغة عيريعي السامل أخرجه سعيتان فنضور ورسدت كاست والمن سرة عنه سعدلنا أي عن لمنا ووجه الاستثلاليه ان الله تعالى: كوذاك في سعرص اللم والوصف، المقترم نرها محرونعاه فتقول فالجواب الاكم معتدادان وقد فسرت بعياد كرفقان الاك أضابان أبضا المسترها بعرضت حمد لاهن أخرجه عبدال وافروالقرمان وعندن خيدوان وراث المتنظر واستأبي حاتم والطبراني واستجردونه عشه في قولة تعناني سامدون فالبلاهون معرسون عند وقال قَتَادِةُ أَيْ عَلَقَافِنَ أَشْرَاجُهُ عِنْدَ الرِّزَاقِ وعَبْدِينَ حَيْدِ وَابْنِ وَ أَوْجِ الْفَرِيابِي وَأَبُو بِعَلَى وَأَبْنَ فَوْ يُو الْمِنْ أَخُانُمْ أَوا بن مُن دُويِهِ عن أَبن عَمَاسَ قال كانواعر ون عَلَى رَسول الله صلى الله عليه وسل وهو يصلي شامخين ألم ترالى البعير كيف يخطر شابخا وقيل معناه مستكمر وت ونقل ذلك عن الضحال وقيل عضاب مبرط مون وتقل ذلك عن جاهد أخرجه عبدبن حيد واس حركروابن المنسدر وقال المهدوى المعروف فاللغةان السمؤد اللهو والاعراض وقال الميرد سمد معناه صمد وقال الجوهري سمد سمودار فعرا سسه تكتما وكل رافع رأسه فهوسامد وقال ابن الاعراب سمدت سموداعاوت وسمدت الابل في سيرها حدث وألسمودا الهو والسامد اللاهي وأخرج الطيسي في فوائد والطسيراني عن ابن عباس ان نافع بن الازرق سأله عن قوله سامدون فالالسمود اللهو والبأطل فالوهل تعرف الغرب ذلك فالنع أماسمعت قول هزياة بنت بكر لت عاداقب اوا لـ يقولم بدروا حودا وهي تبكي قومعاد

قيل قم فانظر الهم * مدع عنك السمودا

وأخرج عبدالرزاق وعسد بن هيد وابن حرير عن المالدالوا الى فالخوج على بن أبي طالب عليناوقد وتسمنا الصلاة ونعن قيام انتظره ليتقدم فقال مالكي سامدون لا أنتم في صدلاة ولا أنتم حلوس تنظر ون وأخرج ابن حرير من طريق منصور بن ابراه حيم قال كافوا يكرهون ان يقوم القوم ينتظر ون وقيل في معناه وكان يقال ذاك من السهود أوهو السهود وقال منصور حين يقوم المؤذن فيقومون ينتظر ون وقيل في معناه واقفون المصلاة قبل وقوف الامام وهذا روى عن الحسن فاذا كان السهود موضوعالماذ كرناه فاستعماله في العناء عمال ولادليل ولادليل فانتنى ما قالوه على انه لو كان موضوعاللغناء أواستعمل فيهم تكن في الا يقتل على وربيع من الحديث وقيل من الحديث المستعمل في منه ولا يبكون و يسمدون (فينبني ان يحرم الضحك وعدم البكاء أيضالان الاحمة تشمل عليه على الموالم وهومن مادة قوله يشترى لهوالحديث وقدذ كرالقرطبي في كشف القناع عند الكلام على عرض لهم وهومن مادة قوله يشترى لهوالحديث وقدذ كرالقرطبي في كشف القناع عند الكلام على عرض لهم وهومن مادة قوله يسترى لهوالحديث وقدذ كرالقرطبي في كشف القناع عند الكلام على عده الغناء ان تفسير الأولى فانه عن ابن عباس وهو ترجمان القرآن فانظرهل يقول أحدان تأويل ابن عباس المعناء ان تفسير المائول فانه عن ابن عباس كان يستفيد من على وقال عنه انه أعطى تسعة أعشار العلم ولقد شاركهم في الاستدلال ثم ان بن عباس كان يستفيد من على وقال عنه انه أعطى تسعة أعشار العلم ولقد شاركهم في العسرالا خرو تورف فرترجمان القرآن ليس فيسه أنه أعطى تسعة أعشار العلم ولقد شاركهم في العسرالا خروتونه ترجمان القرآن اليس فيسه أنه الحراح عن عنه والالكان العمائة العام العالم العالم العالم العالم العالم العالم العراب القرآن اليس فيسه أنه العام عن عنه يوالا الكان العالم الفيال بعالم العالم ا

التاقدن المكاندوم الثاس ولانقسر أالاسورة عنس الافهامن العتاب مغ رسول الله صلى الله عليه وسرفهم عريقاله درأى قعسل حرامالنا فسيمس الاضلال فالأضلال بالشعر والغناء أولى مالتحسريم واحتموا بقوله تعالىأفن هددا الحديث تعبون وتضحكون ولاتمكون وأنتم سامدون قال انعباس رضي الله عنهما هو الغناء بلغة حير بعنى السمد فنقول ينبغيأن يحسرم الضعل وعدم البكاء أيضا لان الا له تشمل عليه

سماع ذلك (فان قبل الذلك بخصوص بالمخطئ على المسلمين لا علامهم فهذا أنضافهموص بالمعارهم وعبائهم فحامه رض الاستقراء بالمسلين كافال تعناني والشهرا ينبعهم العادون وأي المصاوي وأوامه شعراء الكفاروم بدل ذلك على تحريم اطه الشعر في نفيست كالفؤ للم (واحتموا) أيضا مقوله تعالى واستفرزمن استطعت مهم بصواك فالجاهداية الغناء والواقية (عنادوي عن حار) بت مدالله وعن الله عنده (عن النبي صلى الله عليه وسيلم الله قال كان الليس أول من الح وأول من الغي فقد حم نين النياسة والفناع) قالنا العراقي لم أحداه اصلامن عديت عام ود كروساجب الفردوس من حديث على من أبي طالب ولم يخر جهوال وفي مسنده اله قلت وكراد كر تليذه الحافظ المن حرف يتخر يج أحاديث الاذ كار عَنْسَدِ قُولُهِ وَدُرِ كُوْ أُوْسُعِواعُ الدِيلِي في كُتَافِ الفُردُوسَ عِنْ على رفعه أن أول مَنْ تَعْتَى و و من وجدا أَمْلِيسَ مالفظه ولمأقف لأعلى أصل ولاذكر لهواله أفرمنصورف مستنه سندا اه وفي الفظ ان المليس أقله من تغيي الم ورمي شمدا شاحذ كروساحب الامتاع وذكر القرطى مثل ذلك في كشف القتاع وقال فان مع الحديث والإفالعني غسير بعبد الإلايناسب أن نظهرهذا النقول الخسيس الامن مثلي الليس المقانق الجواب عن الاسية لانسل ان سوته الغناء فانه ليس موضوعاله فينصرف اليه ولادل عليه دليل ف كاب ولاسنة وماقاله مجاهد معارض عثله فالنقول من ابن عماس ان معنى قوله بصو تل بدعائل الى معصية الله تعالى ونقل ذاك عن قتادة أيضا ومار شعوومه من إن اللبس أول من تغني لود حلم تبكن فيه جبة في كلمافعله الليس بكون حراماعلى انف بعض الفاطه كاتقدم انه أو لمن حدا وليس الحداء حراما بالاتفاق فان ادعوا ان الدليل دلعلى اباحة الحداء فرجد ليل قلناوقددل الدليل على اباحة الغناء ولم يشت من طريق صحيم المنع عنسه وسال المصنف في الجواب مسالكا آخرفقال (الحرم كا ستثني منه نياحة داود عليه السلام ونياحة الذنبين على خطاياهم فكذلك يستنى منه (الغناء الذي براديه تحريك السرورو الحزن والشوق حيث يباح تحريكه كااستثنى غناء آلجاريتين في نوم العيد في بيترسول الله صدلي الله عليه وسلم و) كااستثنى (غناؤهم) الاولى غناؤهن أى حو يريان الانصار (عند قدومه) صلى الله عليه وسلم من بعض أسفاره (طلع البدرعلينا ، من المات الوداع) (بقولهم)الاولى بقولهن

الى آخرة كاتقسد مذلك واحتموا أيضابا من المنطقة الزور العناء قالوا والغوكل سقط من قول وفعل الزور وا ذامر وا بالغومروا كراما قال محاهد ومحد من المختفية الزور الغناء قالوا الغوكل سقط من قول وفعل فقال فدخل الغناء فيه و رووا في ذلك ان ابن عرسم عناء فاسرع فبلع ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال القدا صبح ابن عرص عبد اكر عباد كره القرطبي في تفسيره عن ابن عمر وذكر ما بن عليه عليه وسائم و الحواب عن ذلك انالانسلم ان الزور الغناء فليس لفظ الزور موضوعاله ولادليل فعمله عن ابن مسعود والجواب عن ذلك انالانسلم ان الزور الغناء فليس لفظ الزور ونقل عمامة من المفسر بن عن على وابنه محسد الهمن الشهادة وتقد مره والذين لا يشهدون بالزور ونقل عن ابن حرج قال الزور الكذب وقيسل الما الشمر له وقيل العبل الذي كان الشمر له وقيل العبل الذي كان الشمر فيه وسلم الله والمناء فول من فسره بالغناء وكذا أيضا بالحجوا به من قوله تعالى واذا مروابا الغو وان السراد باللغو الغناء ورشعواذاك بما يستقط بالغناء وكذا أيضا بالدراج الغناء فيه وحديث ابن عمر الموصولة المن فسره من قول وفعل لانسلم الدراج الغناء فيه وحديث ابن عمر المن فيه عنا اللهو واللعب وقله سما المن في المناه بالمناه والمعمود المن في المناه بالمناه بالمناه بالمناه بالمناه بالمناه عليه والمناه بالمناه بالمناه والمناه والمناه المناه والمعمود المناه بعض المناه بالمناه بالمناه المناه عليه المناه بعد مون النه والمناه المناه المناه والمناه المناه المناه بعد مون النه عليه والمناه بالمناه بالمناه بالمناه بالمناه المناه بالمناه بال

فان فيل الدالة بخصوص بالعجدان على المعادين لأسيلامهم فهذا أبضا معضوص باشمارهم وعنائب فالمسرس الاحتراء بالساين كاقال والشعراة والمعهم الغاوون وأراديه شيراء الكفار ولم بدل ذاك عملي تَحَرِيم نظم الشعر في نفسه * واحتدواعار وى ماير رضي الله عنه أنه صلى الله عليه وسلم قال كان اللس أول من الحواول من تغيي فقد جمع بين النماحة والغناء قلنا الاحرم كالستشيءمة الماحة داود عليه السلام وساحة المذنب منعلى خطاياهم فكذلك يستشي الغناءالذي وادبه تحسر بكالسرور والحسرن والشوقحيت يباح تحريكه بلكاستثني غناءالجار يتينوم العيد فى بيت رسول الله صلى الله عليهوسلم وغناؤهن عند قدومه عليه السلام بقولهن طلع البدرعلينا

من تنبان الوداع من تنبان الوداع واحتموا بماروى أبوامامة عنه صلى الله عليه وسلم

اله فالمار تعريب منويه بغناء للاست التافتيطان عارمتكمه وغير كالماعة اعما عل صفره يعتى عسسانًا) فالدالعزاق رواما فهاف الدنساق دحالملاهي والعابراني فيالبكية وهوضفات إلى فلمتارواه العابران من خريق مسلم بعمل المستشيخ من يحيى بنه الخرث الزفاري عن القاب عان فعد الرحق وان الماسة فعد المفالا بحل نبيع المدان ولاشراؤهن ولالمشاوس المبن ثم فالدوالذي فليني بداه فارفعوأ خساد عفقرته بغناء الاارشف على دالمنسوان على عاقمه هذاو شطان على عارة معداحين سيكت وفدر والمأدن ا المن أف الداساق دم الملاهن والن صردو به والقطيم لاتحل بنيه العشات ولايتر أوهل ولاتحازه فنهز وتنهن حرام العبا أثرات هذه الا يه في ذلك ومن الناس من تشخى لهوا غديث والدي اعتبى الحق قار تدريجان عكارة بالتناءالابعث الدنهال منددال شطاس ولدفادعلي فانشه ولاتزالات بفر بانبار جلهماحي يكون خوالذي بمكت واقتصرا مدوانهن على حذرهذا الحديث اليخوله وامرقال الترمذي فالسن عد والمتناجد المار بن معر عن منه الله بن حرف على بن أن و يعن العامد بن عد والدن عن أت المامة الن رسول الله مسلى الله عليه والم قاللا تنبعوا القيدان ولانشار وهن ولاتعلوهن ولاحيرف يَّغِيَّالُوَقِيَّةِ أَنْ وَتُمْهِن حَوَامٌ فَيُمثل هِذَا أَنْوَاتُ هَذَهُ اللَّيْمَةُ وَمَنَ الفامي من يَشَرَّى لهو الحَديثُ أَيضَلَّ عَنَ مِبْيِلُ اللَّهُ قَالَ التَّرْمَدِي وَفِي البَّابِ عَن عُرَ مِن الْحِقَالِةِ وَأَسْوجِهِ الطَّبِرَانَ فِي البّ عن عبيد الله بن رحر عن على بن ريدعن القاسم قاماسلة بن على فقال عند وعي بن معين لس بشي وقال المتخارى منكر الحديث وكذاقال أبوحاتم والقاسم ب عبد الرحى قال فته يعي بن معين لا بساوي شيآ وقال أحسد منكر الحسديث وقال أب حبان روى عن العجابة المعضلات وأنى عن الثقات بالاسائيد المهاويات وأماعيند الله من وفي وايه الترمذي فقال الترمذي نفسه تكايرفه بعض أهل العلم وضعفه وقال الترمذي لأنعرفه الامن هذا الوجهوقعقيل ات أضعف الاسانيدهذا الاسنادوقال أبن طاهروعيره عن أبي مسهر الغداني انه قال عبيدالله بن زحرصاحب كل معضلة وليس على حديثه اعتماد وقال يحى بن معين كل حديثه ضعيف وقال أبوحاتم منكراله يشجدا روى الموضوعات عن الثفات وإذار ويعن و يدأني بالطامات وإذا اجتمع في اسناد هو و مزيدوالقاسم فلايكون ذلك الحديث الابماعلمة أيديهم لا يحل الاحتماج بمذه العصيفة وعلى بن مزيد قال النسائي متروك الحديث وقال أبوحاتم منكرا لحديث جدا والقاسم فأل يحيى لايساوى شيأ وقال أحدمنكرا لحديث وقال بنحبان بروى عن الصحابة المعضلات و مروى عن الثقات بالاسانيد المقلوبات وهذا الحديث لوصم لم يدل على تعريم الغناء والماقد يحتجبه على تعريم غناء المغنيات ولا بصح قياس غبرهن عليهن ويمنع أيضاد لالته على تحريم غنائهن فانه ليس فيه الا النهسى عن بعهن وشرائهن ولايلزم من منح البسخ تحريم الغناء ولئن سلنا (فلناهومنزل على بعض أنواع الغناءالذى قدمناه وهو الذي يحرك من العلب ماهومراد الشديطان من الشهوة وعشق الخساوة بن فاما مايحرك الشوق الىانته تعمالي أوالسرور بالعيد أوحدوث الولد أوقدوم الغاثب فهذا كالهيضادمراد الشيطان بدليل قصة الجاريتينو) قصةلعب (الجبشة) وغنائهم (والاخبار التي نقلناها عن الصياح) والحسان قبل ذلك (فالتجو ترفى موضع واحد أص فى الاباحة والمنع فى الف موضع محتمل للتأويل ومعتمل للنه من جعابين الاقو الآلمتضادة (أما الفعل فلاتا ويلله أذما حرم فعله أنما يحل بعارض الاكراه فقط وما أبيم فعله يحرم بعوارض كثيرة حتى النبات والقصودواحتجوا)أيضا (بمار وى عقبة ابن عامر) اللهني رضى الله عنه (ان الني صلى الله عليه وسلم قال كل شئ يلهو يه الرحل فهو باطل الاتأديبه فرسه ورميه بالقوس وملاعبته امرأنه) وفي نسخة ز وحتموفي أخرى أهله قال العرافي رواه أصحاب السنن الأربعة ونيه اضطراب اه قلتهذا لفظ الترمذي وقال حديث حسن صحيح ولايلتفت الى قول ابن حرم بعدان عرجه من طرق وضعفها فيه مجهولون ولفظ النسائى كلشئ ليس منذ كرالله فهولهو الحديث

أله فالمارفع أحدمونه بغياء الابعث الله اسطانين على يخكيه مقريان باعظامها على صرره حي عمل فلناهومنز لتعمل بعيض أواع المثاءالني قددمناه وهوالاي بحرك مَن القلب ماهـ و مَمَّادُ السبطان من الشبهوة وعشق الخاوقان فاماما يحرك الشوق الحالله أؤ السرور بالعدد أوحدوث الولد أوقدوم الغائب فهذا كله مضاد مراد الشيطان مدلمل قصدة الجناريتين والحشدة والاحسارالي نقلناهامن الصحاح فالتحويز فى موضع واحد نصف الاماحة والمنعفى ألف محتمل للنأويل وتعتمل التنزيل أماالفعل فلاتأو بلله اذ ماحرم فعله اعمايحل بعارض الاكراه فقط وماأ بيع فعله بحرم بعوارض كثمرة حتى النمات والقصود *واحتحوا بما ر وىعقبة بنعامران الني صلى الله علمه وسلم قال كل شئ يلهويه الرحمل فهو ماطل الاتأديبه فرسه ورممه بقوسمه وملاعمته لامرأته

وروة الشاق الفاواللوردي والباران فالكنورانية والشاؤين عشائم فاعتمال وساورت عندوالانصارى طلاع كل تري ليس من ذكرالله الهو ولعب الاان يكون أو هفيلاء بـ ألوجه احراته وفاهسنا الدل فريد ومشي الرجل بين الغرضة وتعليم الرسل السياسة فالراليغوي ولاأهل لحاس عرض هذا الحديث ورواه التعالى الضامل علايت أف هر مقلفظ كل عيمن لهوالدنيا ماطل الاتلاثة انتضاك بقوسك وتأديبك فرسك وملاعتك أهاك فاعمام الحق الحديث ووحه الاستدلال منه أن الغناء السن من الثلاثة ولامن الاربعة فكون لعباد باطلاد ذلك ولم الاما و عدايل (قلنا فقول واطل وق أشِحة قوله فهو باطل (الأهد على التحريم بل يدل على عدم الفائدة) فات الساطل ما الفائدة في وَأَ كَثِر الْمَانِ الْوَالْدَةُ فَمَوْ وَقَدْ مَسْلِ ذَلَّكَ عِلَى الْ التّلْهِي بِالنِفلِ إلى الْمشة خارج عن منهالثلاثة والنَّالِي وَالْمِينَ عُجِراتُمُولُ) عَلَى عَدْم الطَّالدة و (يَضَّى الْحُصُور عَبر الْحَصُور وَقِياسا) وهذا تَقْرَ فِر جُولِب ثان وَحَاصَلَةِ أَنْ هذا العام سرحتمنه مفردات كثيرة حدا واذا كثرت خصصات العام متبق فيه حة عند فوم وعندين يتمسل العبوم فنقول هذا العام خرج منه الغناء بالاذلة التيذكرت (كقوله صلى الله عليه وسلم لايعل دم أمرين مسلم يشهدان لاله الاالله وأفي رسول الله (الاباحدى ثلاث) النيب الزاف والنفس بالنفس والتارك لدينه المفارق العماعة رواه عبدالرزاق فى المصنف وأحدوان أي شيبة والشعفان والاربعة من حديث استمسعود وفي افظ لايحل دم اسى عمسلم الاباحدى ثلاثر جل زني بعد احصان ويرجم أوار تديعدا سلام فيقبل أوقتل نفسا بغيرحق فقتلبه رواه كذلك عبدالرزاق والطيالسي وأحد والدارى والترمذي وقال حسن صحيم وابن ماجه والحاكم من حديث عثمان بن عفان ورواه البيه قي والضياء من حديث عائشة ورواه أحد من حديث طلحة (فانه يلحقبه رابع وخامس) الحافالغير المحصور بالمحصور (وكذال ملاعبته امرأته لافائدة له الاالتلذذوفي هذا تلذذ) فاشبها (على أن التفرج في البساتين وسماع أم وات الطيور) المسنة الاصوات (وأنواع المداعبات ما يلهو به الرحل ولا يحرم عليه شي منها وان حاز وصفه بانه باطل) وقد احتج المجرِّمون أيضًا باحاديث سوى التي ذكرها المصنف لابأس بالرادها مع الاحوية عنها فنها حديث أبيهر مة لعن النائعية والمستمعة والمغنى والمغنى له رواءعرو بن مزيد المدائني عن الحسن البصرى عنه والجواب انعرو بن تزيدهذا قال ابن عدى اله منكر الحديث والحسن لم يسمع من أبي هر يرة والحديث غير محفوظ ومنها حديث عروبن قرة قال صفوان بن أمية كاجاوسا عندالني صلى الله عليه وسلم اذجاء عمر وبن قرة فقال ماني الله ان الله كتب عسلي الشهقوة ولاأراني أرزق الامن دفي بكفي أفتأذن لى في الغناء من غير فاحشة فقال لاآ ذن ال ولا كرامة وذكر حديثا لهو يلار واه عبد الرزاق في المصنف عن يحيى ابن العلاء عن بشير من غير عن مكحول قال حدثني يزيد بن عبد اللك عن صفوان وأخرجه الطبراني في الكبير والجوابأن يحى بنالع الاعقال فيه يحى بن معين ليس بنقة وقال غسيره متروك الحديث ومنها حديث جامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ بمدعبد الرحن بن عوف فذ كرحديثا فيه ونهيت عن صوتين فأحرين صوت عندمصيبة وصوت عندنغمة لعب ولهو ومزامير الشيطان رواه محدين عبدالرحن ان أى ليلى عن عطاء عن جابر وأصله عندالترمذي ورواه أيضامن طريق محد بن ونس الكريمي أحد الضعفاء و يروى من حديث معاوية رفعه نم عن تسع وذكر منهن الغناء والنوح ذكر و القاسم بن اصبغ و روى أيضامن حديث ان عركذاعندا في نعيم والجواب ان محديث عبد الرحن بن أبي ليلي قدأنكر عليه هذا الحديث وضعف لاحله وقال بنحبان انه كانردىء الحفظ كشرالوهم فاحش الخطأ استحق النرك وتركه أحد وقال انهسئ الحفظ مضطرب الحديث وقال عبدالحق لم يحتبع يحديثه أحدومن طريقه خرجمه أونعم والكر عيضعفه الدارقطني وغيره وقال بعضهم كان وضاعاً وحديث معاوية حديث ضعيف لم تروه الا كيسان مولاه وهومجهول قاله ابن حزم ولم يروه عنه الامحدين الهاحر وادعى

قائنافة وله ماطل لامدل على التحر علل بدل على عدم الفائدة وقد سل ذلك على أن الثلهي بالنظيراني الجبشة خارج عن هد الشالاتة ولسي عراميل يلمق بالمحصور غيرالمحصور قياسا كقوله صالى الله علب وسلملا علدم امرى مسلم الاباحدى ثلاث فانه يلحقيه رابع وحامس فكذلك ملاعبة امرأته لافائد الهالاالتلذذوفي هذا دلسل على ان النفر جنى البساتين وسماع أصوات الطبور وأنواع الداعيات مماملهو بهالرحل لاعرم عليه شئ منهاوان حازوصفه بانهباطل

على وهوصعف و وجهد على المنافزة المرافزة المالية والمالية والمالة المنافزة المسافقة والمنافزة المنافزة المنافزة المنافزة والمالية والمنافزة والمنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة والمنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة والمنافزة

_ ابهم والثانى اظهار الشارع مكارم الاخسلاق وسعة الصدر لاهله وأمته لتبهج قاوبهم ببعض المباح ليكون أبسط لهم فى العود الى وظائف العدادات كاقال لماقال أو بكر أقرآن وشعر فقال صلى الله عليه وسلمساعة من هذا وساعة من هذا اه كادمه وممايدل على ان قوله من مورا لشيطان ليس التحريمانه لمينكر الا كون ذلك في بيت الني صلى التهعليه وسلمولو كان أراديقوله مزمو والشيطان التحريم لقال أمزمو والشيطان ولم يقيده فالانكاروالله أعلم انماهوكونه وجدماصورته لعبف يوم العيدالذي هومحل العبادة في بيت الني صلى الله غليه وسلم الذى هوموطن الذكرومهبط الوحى ولذاكم يحبه صلى الله عليه وسلم باله ليس بحرام لعلمأنه لم يخطرله التعريم وانماقال دعهما فانه يوم عيدأى وقت مرور فسمع به في موطنه بمثل ذلك وبعض من ادعى تحريم الدف تمسك به وقال قوله مرمور يعود على ضرب الدف لأعلى الغناء والله أعلم ومنها ماقاله الترمذى في السنن حدثناصالح بن عبدالله عن الفرج بن فضالة الشامى عن يعيد عن محدد بن عر معالى عن على بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت أمتى خس عشر وخصلة حل بماالبلاء قيدل وماهى بارسول الله قال اذا كان المغنم دولاوالامانة مغنماوالزكاة مغرما وأطاع الرجل زوجته وعق أمهو برصديقه وجفاأباه وارتفعت الاصوات فى المساجد وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شرهوشربت الخوروليس الحرمر واتخذت القيان والمعازف ولعن آخرهذه الامة أولهافارتقبوا عند ذلكر يحاجراء أوخسفاأومسخاقال وحدثني على بنجر عن مجدبن مزيد عن المسلم ابن سعيدعن رميم الجذامى عن أبي هر وقرضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ النيءدولاوالامانة مغنما والزكاة مغرماوتعلم لغيرالدين وأطاع الرجل امرأته وعق أمهوأدنى صديقه وأقصى أباه وظهرت الاصوات فى المساجدو ساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم أرذلهم وأكرم الرجل مخافة شره وظهرت القيان والمعازف وشربت الخور ولعن آخرهذه الامة أولها فارتقبوا عنسدذاك ريحا

للازواد والمطاروسها وكالحاران تباري الشاريال فعار الكحكارم الأوشوطا خاوي معوب التكوف عن عندالله بناعبد القدومن عن الاعتى عن هلال بن ساه وعز عرات بن محمور مي الله عندان وسول الله صدلى الله عليه وسل قال في هذه الانتفاضية ومسمر وفذف فقال رجل من المسلمين الرسول الله ومنى يكون ذلك فالباذا علهوت القبان والغازف وشرنت الغور والجواب فدقال التمذي بفسه بعدا ترادوا لحديث الأول مالفظه هدا الحديث لانعرفه عن على الامن هذا الوحيولانعرف أحدا ر والمَّن يَعِيُ بِنَ سَعِيداً لِاللَّفرِيِّمِ بَنْ نَصَالُهُ وَقَدْ تَكُمْ فِيهِ بِعِضْ أَهْلُ الْخَدْيِثُ وَضَعِفْهُمْ فَبَلْ حَفْظَةُ وَقَدْ روى عنمو تستع وغير وأحد من الاغة هذا كالامالترمذي والفرج بن فضالة مختلف فيدفر وي عن من الرسن منجهدي أنه قال فيه ماراً بن شاسا أثبت منه ونقل معاوية من سالم عن أجد اله قال هو فقة وقالة أبن معين لابان به وقال أبن المديني هووسما ليس بالقوى وقد صعفه جاعة سال الدار قطابي عنه فهال صعيف وتفيله نكتب عنه عديثه عن عي ن سعيدا ذا نعلب أمي حس عشرة خصلة الديث الحجيرة فقال هذا بِالْمُلْ فَعَيْلُ مِنْ جِهَة القريخ فقال أُنَّم وقال أبودا ودسعت أحدية ول اذاحد تعن الشامين قايس به بأس ولكنه عن يحى بن سعيد عنده مناكير وقال الوجائم لايحل الاحتداجيه وقال مساراته منكر الحديث م الاحتماج بهذا الحديث على تقدير تبوتة فيه نظرفان فيه ترتيب أمو رمذ كورة على محو عامور والترتب على أمورلا يلزم منه الترتيب على الافراد ثمان في الخصال المذكورة ماليس بعرم كطاعة الرجل ز وجته و برصديقة وارتفاع الاصوات في الساجد لا يختلف فيه فإن قيل ان طاعة الرجل وحته مقيدة بعقوق أمه وكذاك رصديقه عفاءأبيه فلتان جعلتا خصالة واحدة نقص العددويبق ارتفاع الاصوات فائه ليس بمدرم ولانعلم فيه خلافا ويقال أيضا وكذلك اتخاذا لقينات مقيد بضرب المعازف ولايتناول الى الغناء بالألة وقد تقدم فى كلام الصنف قريباأن القينة فى عرفهم هى التى تغنى الشراب فيكون الحديث انمايتناول الغناء المقترن بالمنكر ونعوه وأماا لحديث الثاني ففيه ومج الجذامي مجهول الحال ولم يغربه أحدمن السنة الاالترمذى هذا الحديث الواحدوأما الحديث الثالث فقال الترمذي عقيه حديث غريب وروا والاعشم سلاوفى سنده أيضاعبد القدوس قال يحيى بن معين ليس بشي رافضي خببت وهناك أحاديث أخراحتم بهاالحرمون تركت ذكرها والكلام علماعافة الاطالة وقد تصدى أبوانعياس الغرطى العواب عاذ كرناف كله كشف القناع من ثلاثة أوجه فقال الاول ان الحدثين الهم فعال الاعاديث طرق اصطلحوا عليها يذكر ونالاحاديث من أجلها واذاعرفت تلان الطرق على عسل التعقيق الاصولى لم تكن تلك الطرق موجبة الترك مطلقا وانحاتكون موجبة عند تعارضها مماهوسليم من تلك العالى فيكون النسليم أولى وأمامع عدم المعارض فان تاك الطرق لاتكون قادحة في غلبة طن الصدق وبيان ذلك انهم يقولون الجهالة للراوى موجبة للترك ويعنون بالمجهول مالا روى عنه الاواحدوان كان ذال الروى عنهمعر وف العين والحال من عدالة وغيرهافان روى عنه راويان فا كثر خوج عن الجهالة الى الشهرة في اصطلاحهم والتعقيق خلاف ذلك فتى عرفت عدالة الرجل قبل خبر مسواءروى عنه واحدام أكتر وعلى هذا كأن الحال في الصنف الاول من الصابة وتابعهم الى ان تنطع الحدثون ونواضع الصطلحون فقواهم فى كيسان مجهول مع انه معاوم الحال غير مقبول والافالمجهول فى التحقيق مثل قولك شيخ ورحل لايعرف عينه ولااسمه فهذا ألذى لا يختلف في تركه لجوازان يكون كذباومن هدا النوع أيضاقولهم منقطع أومى سل فان هذا قد عكن ان يكون عله معتبرة اذا كان المرسل لا روى الاعن النقاتفان وايته عنه تعديله فاناعلنامن حاله انه لابر وىالاعن عدل فالسكوت عنه عدل وعلى هذا در جالسلف حى قال محد بن حرير الطبرى انكار المرسل بدعة حدثت بعد المائتين فامااذا عارضه سند عدد كان أولى بالاتفاق أمااذًا كان المرسل يروى عن الثقات وغيرهم لم يقبل مرسله ولا ينبغي ان

عتاف في يوعل هذا فلا بلنفت إلى في في في حدوث الجارى المنفطع لانت الجارى لا يملق في كليه الاما كانتف لمستحد مستدام صالتكام إستداره وروزما كالنعل اشرق نتره لتزخلف الهدل كأه دبين مالس كذلك ومن فالفنولهم فلان ضعف ولاستبون وجعاله مغيا فهوس جهلق وفسخلاف وتنعسيل سذركي وقن الاصول والاولثان لايقبل من متأشى بالفدئن لانتهاج وعينة جللايكون وبط ومن ذلك قولهم فلات من الحفظ أوليس بأحافظ فلا يكول عسدا فرعا مطلقا للمتطوالي شال المعسدت والمدرثنان كان الحديث من الاعاديث الضماواني تنشيط لنعل أجدته وحديثه الاان يمون مختل الذهن واسلمقط فهذا لايحلان ووقاعته ولابعدهي الخدرين وأغالن كان من الاساديث الفاؤال فالشكات والتواهدت عن مكتب سديده ورفضها والاركون سرع مفطه فادعاف فاردالكتان التينس الحفظا وبتبي أَنُ لا ود حديثه الأأن يتمقن أبد تقال من حقطه فائت بن الله كان لا يكتب حديثه فيعتر حديثه من رواية عُيْرِهُ قَانَ وَ حَدَّ عَيْرِهُ قَدْرُ وَاعْتِلَى تَعُومُازُ وَاحْتِمِلْ وَإِنْ عَالَمْهُ الْحَفَاظُ مِلْ أَوْ يَنظُرُ أَنشَاهُلُ رَوَى عَنْسِهُ أَتَّمَةً حفاظ أو حسنوا حديثه أولا فان كأن الاول قبلناه وحديث الفرج بن فضاله من هذا ألقبيل فائه قدر وي عنه وكبيع بن الحراح وغير من الاعمة وقال الترمدي انه حسن فدل على انه يعمل بعديثه ولا يترك وقد ذ كرمعى حديثه من طريق آ جوذ كرهاالترمذي فضم اعتباره فوجب قبوله الوحسه الثانيات هذه الاحاديث مشهورة عند المصنفين من المعدثين وغسيرهم تخرجتني كتبهم يحتم بهاعندا العلياء متداولة بينهم فكلمن منع الغناء استدل بها وأستدمنعه الهاوهم العددالكثير وآلجم الغفير حتى صارت من الشهرة لا يعتاج الى ذكر مسندها لشهرتم أومعرفة الناس بما فادكانت تلك العلل موجب قالرك لتلك الاحاديث الماجازلهم ولمااستجاز ووفى دينهم فانه كان يكون منهم اقتباس الحكم من غيراصل واستدلال بماليس بدليل وكل ذاك بعيد عنهم ومحال عليهم لما يعرف من عالهم الوجه الشالث ان الدالا عاديث معضودة التونبالقواعد الشرعية لكونهازا حقعن الحوض فيأحوال السفهاء والتشبه بالفعار والسعفاء وما كان فيه تشبه وخوض فهوحرام شهدت الادلةبه قال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم الحديث تعرفه قاوبكم وتليناه اشعاركم وابشاركم وترون انهمنكم قريب فانا أولاكم بهواذأ ممعتم الحسد يت تقشعر منهجه اودكم وتنغيرله فلوبكم واشعاركم وترون الله منكم بعيدفانا أبعد كميهر واءالبزار فيمسسنده باسناد صيم الى أبي حيد وروى الدار قطني نعوه من حديث أبي سعيدر نعه قال اذا حدثتم عني بحديث تنكر ونه فكذبوه فاناأقول مايعرف ولاينكر ولاأقول ماينكر ولابعرف وهدذا أنضاصح علىماقاله عبدالحق ومااشتملت عاميه تلك الاحاديث من ذم الغناء وأهله تعرفه قاوب العلماء وتلين لذلك اشعارهم وابشارهم وتنفرى نطن أباحته ومشروعيته قاوبهم وتنكره عقولهم فتؤول تلك الاحاديث علىما دشهد بههذا الحديث اه كلام القرطى وقدأجاب عن هذاصاحب الامتاع بجلاومفصلا أمايجلانقال اعلم ان قوله في الوحه الاول ان الحدثين اصطلحوا في العلل الى آخر كالم لا مرتديه المنازع ولايند فعيه الحصم فان لكل علم قوما أهلهم الله تعالى له احتفاوابه واعتنوابه وهذيوه وأستقرؤا عوارضه وتنبعوا أحواله فصار كالآمهم فسمه هو المعتبر وعليه المعول وقد تلقى الاعة من الفقهاء والحفاظ وغيرهم كالرم أهل كل علم بالقبول واعتمدواعليه فالائمة الحفاظ مثل أحدوا بنالمديني وابن معين وشعبة والأتمة الستة وابنحيان وابن خزية وغيرهم اذاقالواهذا حديث صيح سمعمنهم وهذاضعيف توقف فى العمل به ومرجع الهم فى العلل كالرجيع العامى الى قول الفتى و يجب عليه العمل بماافناه من غيران يذكر له دليله مع جوازا خطا على مثل المفتى فالمعتمد في العال والتصيح على أهله المعتنين به فهذا بطر يق الاجمال وأمامن حيث التفصيل فقوله فى الجهول انهم يعنون به مآلا يروى عنه الاواحد لم يقصر القوم الجهالة على ماقاله وأنما هذاقسم من الجهالة ولايطلقون هداعلى من هو معروف العين والعدالة واغمايطلق على من هو معروف

رتحها عداله فروايتالواض تعنيه لانخر جدعن الجهالة وروايتالالتسويوان كانت تعرجه الأاله لاكليت بذلك عدالته على ما قاله الطعيب التغدادي وهيذا الظاهر الضه فان معلق الرواية لاذلالة لهاعلى التعسيديل وقدورده والاغة من العلياء والحفاظ من العنصة والمروكن فعركل من فالمن المعاظ الي لِأَرْدِي الاعْنِ نَعْمُ فَهِدَ أَمْرُ سَيْ عَلَى أَنَّهُ أَلْفَ أَفْرُ أَدْعَتُهِ فَيْ النَّاهُ وَلَ عَنْ عَلَ لمانية من حرج ولاية مدية حريبا فان الناس عيلف آراؤهم في استماية وقدونق الشافعي جاعة وبعش الخفاط يضعف من وثقه فلا ينمن معرفة عال ذلك الشخص والتعديل له فقوله في كيسان لا يلتفت الى مأقالوه فيه هوكاقال للكن المشمن ألوجه الذي ذكره فانه روى عنه محسد بن الهاسر وغيره ووثقه أبن حَبَانِ وَكُذَا مُجَدِينَ الْهَاجِرُنْفَةُ وَوَي لِهُ الْمِعَارِي فَي الادب المهرد واحتجيه الباقون لكن لم يتعرب أسلامي الإثمة هذاالد يبثمن هذا الطريق ولاحكم بصنه أز محسنه من يعتمد عليه ولا يكفي كون سند محيداً فقلد يضم السند ولايصم الحديث لعلة فلابدى يحكم بعقته أو يحسنه من يعتمد علم م قوله في هذا الحديث مسى عن تسم ولا يلزم من النهى العرب و يعمل على الكراهة العارض من الادلة التي ذكر ناها أوالغذا المقترب منكر والله أعلم وأماماذكره فى المرسل قالحق فيه ماذهب المالشافعي وغيره أنه ليس محمدود تظهمسلم فصدركابه وعزاه الىأهل العلم بالاخبار وكذا ابن عبد البرعن جماعة أصاب الديث وكذاابن الصلاح وغيرهم وقوله انرواية الراوى تعديله هدذا الذى فالهمو الذى ادعى الفغر الرازى أنه الحق والذى قاله غيره أنه ليس تعديلا وادعى إبن الصلاح ان أكثر العلماء من الحدثين وغيرهم عليه وهوالذى يظهر فان ثم احتمالات كثيرة وماعلقه البخارى تقدم الكلام فيه وقوله انهم يقولون فلان ضعيف ولم يبينوا الضعف وان ذلك لا يقدح من المتأخر بن فهذه مسئلة فهامذاهب ومذهب الشافعي وصابحي المحمصة وغيرهم أنه لاندمن التسين وذهب القاضي أنو بكروغيره الى أنه لا يحدلانه ان كان عمر بصر موذا الشأن لم بصح منه ولم يعتبر قوله فال كان بصيرا فلامعنى السؤال وقال الفغران الحق التفصيل فيه بانه ان كان عالما بأسسباب الجرح والتعديل اكتفينامنه بذلك والافلايد من البيان وبالجلة فانا واتقلنا انه لايقبل الا مفسرا فعناه الانتبت الجرح للمعروح والكن نتوقف فى الحيكم يعديثه وقدصر مبذلك ابن الصلاح فى جواب سؤال رفع اليسه وأماقوله انهسم يقولون فلانسئ الحفظ ونعوه الخ فكالم تفرد الفرطبي بمعضه وبعضه قاله الفخرالوازى فذكرأنه اذاكان غيرقادرعلي الحفظ أصلالا يقبل حديثه البتة وانكان بتدر على ضبط قصار الحديث دون طوالها فهذا يقبل منه ماعرف كونه قادراعلى ضبطه أمااذا كان السهو غالباعليه لم يقبل منه واذا استوى الذكروالنسيان لم يترج أنه عماسها فيه وهدذا الذي قالاء لعلهما تفردا يه فلم أره لغيره ماوالمعروف مأقاله العلاء والخفاظ ان ذلك يوجب التوقف و جعدله حديث الفرجمن هذاعب من وجهين أحدهمماأنه طويلالثاني انالفرج ضعف من أجل همذا الحديث حتى قال الدارفطني لايكتب من حديثه هذا الحديث وأماالوجه الثاني فقوله ان تلك الاحايث مخرجة في كتب لماءالخ فكالام عيب وكيف جعل الاحكام الشرعية تابعة لاحتجاج الحتيج واغا الاحكام تتبع الادلة فلوسك كاذلك لادى الى مفاسد عظمة ولانعرف أحدا من أهل العلم يقول ذلك الابعض المتأخر بنامن الحنفية وهوأيضاوار دعليه فان المبعين احتجوا باحاديث ذكروها فغين ماقاله يقلب علمه وأمااحتماحه على ذلك مانه لوكانت تلك العلل موحبة الترك الماخ لهم والماستعلوا الاحتمام بماالخ فكادم عس أيضافانه يجو زان يظنوا محته اوسلامته اولا يطاعون على ضعفها فحتدون بهاءلى ظن السلامة وعلنا بدينهم اقتضى لناحل ماصدر منهم على ذلك ولانوجب القدح فيهم ولاالعمل بمااحتموابه والمجتهد اغما بكاف بماطنه فقديكون خطأ وقد شهدالشارع بان المجتهد قد يخطئ وهذا الشافعي قدوثق الراهيم بن يجد اتفق الحفاظ أوأ كثرهم على تضعيفه ونسب الى الكذب وروى مالك مع تشدده عن عبد الكريم بن

أبى المخارق طاناقيم الثقة وهو معتف والمثللة التكريم تم التماك الاسلامات عرجم في كتب المديمة ال عن به كل الحدث والسركذلك واله الس منهاشي في العيمين و يعنها في الزمدي عرج ورضعه وكذاك

*واحترات ولاعتان رضى الله عنهما تغنت ولا غنيت ولامسست ذكرى سمنى مدااعت بهارسول الله صلى الله علمه وسلم قلنا فليكن التمني ومس الذكر بالمني وإماان كان هدا دليل تحريم الغناء فن أن شتان عمان رضي الله عنه كأن لا يترك الاالحرام وضيالله عنه الغناء سنت في القلب النفاق وزاد بعضهم كاينبث الماء البقل ورفعه بعظمهم الىرسول اللهصلي الله عليه وسلموهو غبرجه

الإبدان وادسال السرورعلى القلب وسلاء الهدوم كادالة مفااو بمدوح والغناه يعيس لمبه دالت وهدا أمر محسوب مشاهد وكم من مع الغناء فصل الماهمة من العرفة ورعبا كان سبب وفاة بعض العارفين فهساذاتهام الاجوية عن الوجود التي ذكرها وقد حذفت منه مارا يتحدفه في بعض الواضع غمشرع المصنف وجمالته تعالى بذكرآ فارالصحابة ومن يعدهم ممااحتج بم المصرمون فقال (واحتصوا بقول عمَّان) No toelle Cat. Michael Miller . Vert . West م كدف وكان اسمع الغناء

والما الديور يدان مسياما لدوند و فيدان المامي ومساله الرياية غنام) وأيس كذاك (فن أين ثبت الاعتمان) رضى الله عنه (كادريد ...رس) و مدرو در ذاك كاتنزه عن غيره من المباحات وكثير من العماية رضى الله عنهُ متورة واو زهدواف كثير من المباحات (واحتجوا) أيضا (بقول) عبدالله (بنمسعودرضي الله عنه الغناء ينبت في القلب النفاف) أي هوسبب له ومنبعه وأسهواصله (وزاد بعضهم كماينبت المساء البقل) وهذا التشبيه تمثيلي لانه مثنق عمن عدة أمو و الهوا حضوا بقول ابن مسعود متوهمة (ورفعه بعضهم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهوغيرصيم)لان في اسناد ممن لم يسمر واه أبو داودوهوفي رواية إن العبدليس في رواية المؤلوى ورواه البهني مرفوعادموقوفاقاله العراقي قلت روى مرفوعا منعدة طرق كالهاضعيقة قال البيهتي والعميم أنه من قول ابن مسمعود وفى بعض طرقه من هو مجهول وفى بعضها ليثبن أبيسايم وقدنقل النووى فيتهذيب الاسماء واللغات الاتفاق على ضعفه وأقره الزركشي وقال ابن طاهر رواه الثقات عن شعبة عن مغيرة عن الراهيم ولم يجاو زفه ومن قول الراهيم اه قلتر واما ن أبي الدنياف ذم الملاهى عن اراهيم قال كانوا يقولون الخفاد اليس هومن قول الراهيم وعن رواه مرفوعا بن أب الدنياف ذم الملاهي ورواه ابن عدى والديلى من حديث أبي هر رة وأخرجه البيق من المنا المنا المنا المنا أنه المنا في المنا المنا

> من المال مقصور ولفظ الحافظ بن عبر وزعم ان المراد بالغناء هناغني المال ردعليه بأن الرواية اغماهي بالمد وغنى المال مقصوراه وحاول صاحب الامتاع تصيع معنى القصر فقال وهذا الذى قاله يعنى الدافقي أنما يحه ان كان العلاء كاهم رووه بالدوان كان كذاك م بق لرده قوة ثم لوسلم أنم مرووه بالمدفقر والاداةمن المد والحركات لا يتعرر ولذلك لم يحتم أهل العربية بالرواية بالعني وخطؤا من احتم بهامن تاخراء مم الوثوق بتمر واللفظ ولذلك وقع فيهالحن قلت وعمايؤ يدرواية المدمار واه الديلي من طريق مسلمة بن على حدثناعهر مولى غفرة عن أنس رفعه الغناء واللهو ينبتان النفاق فى القلب كماينبت الماء العشب والذي نفسس والفرآن والذكرلينبتان الاعبان في القلب كاينبت الماء العشب قال السخاوى قال النووى

الايصع وعزا القرطبي قول ابن مسد عود السابق الى عربن عبد العزيز قال وقال الحكر بن عنيبة حب السماع منيت النفاق في القلب كايتبت الماء العشب قلت ولكن عمر بن عبسد العز برصر ح مانه بلغه من الثقات من جلة العلم ان حضورا اعازف واستماع المغاني واللهم بهما ينبث النفاق ف القلب كاينبت الماء العشب هكذا أخوجه ابن أبي الدنيا من طريق جعفر الاموى قال كتب عمر بن عبد العز يزالى مؤدب والدكم كابافيه كذاوكد افد كروفهذاليس فيه أنه من قوله (ومرعلى)عبدالله (بن عمر)رضى الله عنهما (قوم محرمون وفيهم رجل يتغنى فقال ألالاأسمع الله اكم ألالاأسمع الله الم)من تين هكذا في كشف القناع الاأ نه افتصر على القول مرة واحدة وهكذاه وفى العوارف ولفظ صاحب الامتاع ومن الأ ثارمار وىعن عرب الخطاب رضى الله عنه أنه مربقوم محرمين وفيهم رجل بغنى فقال ألالا سمع الله بكم (وعن نافع) مولى ابن عمر (أنه قال كنت مع ابن عمر) رضى الله عنهما (في طريق فسمع زمارة راع فوضع أصبعيه في أذنيه معدل عن الطريق فلم ترل يقول يأنا فع اتسمع ذلك حي فلت لافاخرج أصبعيه)من أذنيه (وقال هكذاراً يت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع قال العراق ورفعه أبوداود وقال هذا حديث منكرانه عي قلت وصحعه ابن ناصرشيخ ان الجوزى وأخرجه ان أب الدنيا والبهني عن نافع قال كنت أسسيرمع ابن عرفساقاه هكذا (وقال الفضيل بن عياض) رحه الله آء الى (الغناء رقية الزنا) وهكذا نقدله القرطبي وصاحب العوارف يقال رقيت أرقيه رقيامن حدرى عوذته بالله والاسم الرقيا والمرة رقية والجم رفى كدية ومدى (وقال بعضهم الغناء والدمن وواد الفعور وأصلال ودالطلب بخداع وتلطف وحيلة وفي بعض النسخ من رادة الفيور (وقال مزيد بن الوليد) بن عبد الملك بن مروان أبوخالد بن العباس الاموى ثانى عشر خلفاء بني أميةتوفى سنةست وعشر ن وماثة وكان لام وادو يسمى الناقص وبقى خسسة أشهروا بإمامات بدمشق عن ستوأربعين سنة قال يابني أمية (ايا كم والغناء فانه ينقص الحياء و يزيدالشــهوة و يهدم المروءة وانه لينوب عن الجرو يفعل ما يفعله السكرفان كنتم لا بدفاعلين فنبوه النساء فان الغناء داعيسة الزنا) نقله القرطى فى كشف القناع قلت أخرجه ابن أبي الدنياو البهق من طريق أبي عممان البيق قال قال مزيدن الوليداك ومن ذاك قول الضحاك الغناء مفسدة الفلب مستخطة الربوس ابن عمر على جارية تغنى فقال الوكان الشيطان اركا أحدالترك هذه وقول الشعبي لعن المغنى والمغنى له وغيرذلك من الاقوال التي قدم بعضها (فنقول) في الجواب (قول ابن مسعود) رضى الله عنسه (الغناء ينبث النفاق) في الفلب (أراديه في حق المغنى فانه في حقه ننبت النفاق اذ كان غرضه كله ان يعرض نفسه على غيره وبر و بصورته علمه) أي بزينه (ولا مزال ينافق ويترددالى الناس ليرغبوا في غنائه) ويزدادواميلااليه (وذلك أيضالا توجب تحر عاقات) كثيراً من المباحات كذلك وذلك لان (لبس الثياب الجيلة وركو بِالْخيل المهملجة وسائراً نواعال منة والنفاخر بالحرث والانعام والزرع) كذا فى النسخ والاولى استقاط قوله الزرع فان الحرث هو الزرع (ينبت الر ياء والنفاق في القلب) ويبعثه ما (ولايطلق القول بتحريم ذلك كله فليس السبب في ظهور النفاق فى القلب المعاصى فقط بل المهاحات التي هي مواقع نظر الحلق أ كثرتاً ثمرا ولذلك مزل عمر رضى الله عنه عن فرس مهملم تحته وقطع ذنبه لانه استشعر في نفسه الخيلاء لحسن مشيته) و تلك الهماية واعاقبا اذنبه لئلا تطميح نفسه اليه ثانيا فان أزين مافى الافراس بعدم عارفها ذيولها فبدأ النفاف من المباءات) عملوسلم جدع ذاكوان ابن مسعود قاله وانه قصديه الغذاء وقصدالغريم كأن قول صحابي وليس بحعة كاهوالصم من مذهب الشافعي واحدى الروايتين عن أحد لاسما لخالمة غيره له من الصحابة (وأمانول ابن عر) رضي الله عنهما (الالاأسمع الله لسكم فلايدل) أيضا (على القحريم من حيث المه غذاء بل كانو أمحر مين ولا

فانافع أتدسمع ذلك سي فلتلا فأخرج أصبعبه وقال هكذارأ يترسول اللهصلي اللهعليه وسلمسنع وقال الفضيلين عياض وجه للله الغناء رقية الزنا وقال يعضهم الغناء والدمن رواد الفعوروقال مدسالولد اياكم والغناء فانه ينقص المسأء ويزيد الشهوة ويهدم الروءة واله لينوب عن الخرو يفعلما يفعله السكرفان كنتم لابدفاعلين فنبوه النساء فأن الغناء داعية الزنافنقول قول اس مسعودرضي اللهعنه ناءت النفاق أراديه فيحق المغنى فانه في حقه منست النفاق اذ غرضه كله أن يعرض نفسه على غديره وتروج صوته علمه ولا تزال شافق ويتودد الى الناس ليرغبوا في عناته وذلك أيضالانوجب تحريما فان لبس التياب الجيالة وركوب الخسل المهملجة وسائرأ نواعالز ينةوالتفاخر بالحرث والانعام والزرع وغبرذاك بنبث فىالقلب النفاق والرياء ولانطلق القول بتحريم ذلك كاء فليس السبف فاطهدور النفاق فيالقلب المعاصي فقط بل المباحات التيهي مواقع نظــرالخلقأ كثر تأثيرا ولذلك نزل عررضي علق بهم الرفت وطهراله من غلياهم الديم المهم في قريد وشوق الدر بارة ستالة لماليا لم واللهو فالمكروفات عليم لكره مسكرا الاستفقال عالهم وعال الاسترام وحكايات للاسوال تستكرف بالوسية الاستمثال والأنان (٢٥١٥) . وهذه المسموق أذيت فيعارف الدام

شامر العاشاك ولاأكر فلمساعه وافتافعل ذاك هولالغواكي ألتا يعروه فحالحال وفليدعن ميوت روباجرانالهور عندون فكركان فيسهأأدذ كرعو أولىمتوكذالنغيل رسول النفضيل الفعاسه وتدسل معاله لمعتم الاعرلايدل أيضاعلي المحسر عبل بدل على أن الاولى تركه ونعن نرى ان الاولى تركه في أكثر الاحوال بلأ كثرمياحات الدنياالاولى تركهااذاء أن ذلك يؤثرف القلب فقد خلعرسول الله صلى الله عليه لم بعد الفراغ من الصلاة فرسأبي جهم اذكانت عليه اع_ لام شغلت قلما فترى أن ذلك يدلء لي تحريم الاعدلام على الثوب فلعله صلى الله عليه وسلم كان في الحالة كانصوت زمارة الراعى وشعله عن تلك الحالة كما شعله العلمعن الصلاة بل الحاحة الى استثارة الاحوال الشريفة منالقلب بحيلة السماع قصور بالاضاف الىمن هودائم الشهود المعقوان كان كالامالاضافة الى غيره ولذلك قال الخضرجي ماذاأع لسماع ينقطع

يلبق جهزار فت) خالتك وهو الغمش في المثناق (وطهر ادن خايلهم التجاذبور) الالتالغوله (يكن لوجدوشون الدير بارة بيت الله مل فرود الهوم) معتلني شهوة النفس (فالكرذاك علمهاكونه بالابدافة الاعالهم وعالم الاجوام) الفتضى لاشتغالهم بألتك تتوالذ كروالنسيج والاستعنارا للمتر وعلياهم كهم ذلك واشتغالهم بالغثاء سيحقون به النم والازيكار (وحكامات لاحوال تسلذهما وجوه الاستدالانيع) أما (الرائيةن (ديسوالاسماف أذفه) حن معرفان واع (فيعارضة الديام بالعائد الك) اعتساد الفاقة (ولاألك عليه مماء) ولاذ كوله أنه جام ولائم الاعول كان حواماله عالماء) (داعما فعل ذلك حَوْلاتُهُ وَأَيْنَا مُنْ مِنْ فَالْعَالُ وَعِنْ وَلَهِ عَلَى صُولًا لِلْهِ ﴾ وَالسُّعَلَ بُهُ (وَعَنْعُ عَنَ) استخشار المرقى (فكركان فقه أؤذ كرهواول منسة) فسعا دنيه ليتمع له فكره ويستمرق اله (وكذاك فعيل رُسُولُ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وسلم) كَمَّارُ واء أَبُود اود (مع أَنهُ لم عَنْعِ أَبْنُ عَرْ) وكأن معه (وفعلُ ابن عَرْ أيضا لايدُلِ على التحريم بلُ يدَلُ عَلَى ان الأولى فركه وتحن) فلأنتخالف في ذلك بل (ترى ان الاولى تركه في أكثر الأحوال) لأكثر الاشعاص (بل أكثر مباحات الدنيا الاولى تركها اذاعم ال ذلك يوثرف القلد فقد خلع رسول الله صلى الله عليموسلم بعد الفراغ من الصلاة ثوب أبي جهم) بن حذيفة وهي الانجانية (اذ كانت عليه اعلام شغلت قلبه) وقد تقدم هذا الحديث في كتاب الصلاة (أفترى أن ذاك لا يدل على تَعَريم الاعلام على الموب وعما يقوّيه أنه صلى الله عليه وسلم بعث ذلك الثوب الى أب جهم ليلبسه ولم ينهه عن أبسه وقت الصلاة وقد صرح صلى الله عليه وسلم انها شغلته مع كالحاله فادلى ان تشغل أ ماجهم ومع ذلك فلم ينهد عن اللبس فدل على أنه تنزيه عن الشيء مع أنه يكون مباحا (فلعله صلى الله عليه وسلم كان في حاله كان صوت رسارة الراعى بشغله عن تلك الحالة كاشغله العلم) بالتحريك واحد الاعلام (عن الصلاة بل الحاجة الى استثارة الاحوال الشريفة من القلب بجيلة السمناع) وبواسطة (قصور) في الحال والمقام (بالاضافة الىمن هودا مُ الشُّهود المعتى وان كان كالا بالأضافة إلى غيره) من هودونه في الحال والمقام (والله قال)به أبواطسن على بن ابراهيم (الحصرى) البصرى أحدمشا يخ الرسالة سكن بغدادوم امات سنة ٢٧١ وكان شيخوفته حالاوقالا (مآذا أعمل ستماع ينقطع اذامات من يسمع سنه اشارة الى ان السماع من الله تعالى هو الداشم) ولفظ القشيرى فالرسالة سمعت محدب أحدب محد النميى يقول سمعت عبدالله ب على يقول معت الحصرى يقول ف بعض كلامه ايش أعل سماع ينقطع اذا انقطع من يسمع منه بل ينبغي أن يكون سماعك مماعا متصلاغير منقطع قال وقال الحصرى ينبغي أن يكون ظمأ دائماوشر بأدائك افكاما ازداد

عمر بون بعصبه حبى ساره ربسيسين موجه مرود و بعدب سارسديده و المستده عبد المنافع المنا

مااستدليه المانعون فهومعارض بالادلة التي ذكرناها وطريق الجمع ان يحمل ماأورده على الغناء الى ان السماع من

تعالى هوالدائم فالانبياء عليهم السسلام على الدوام فى اذالسمع والشهود فلا يحتاجون الى التحريك بالحيلة وأماقول الفضيل هورق بة الزنا وكذلك ماعداه من الاقاويل القريبة منه فهومنزل على سماع الفساق والمغتلين من الشبان ولوكان ذلك عاما الما مع من الجاريتين في بيت رسول الله صلى الله عليه وس

المترفعة بالكراز وتنسيع فعسطن وعرفطك واعترض السامون على حالا فالالعلم مثالق وواحا المحون الست الساوما أوردناه الص ف الحرج والتقدير تسليها المحصل التوارد على شي فاحد أن يحل الزاعف الغناه الطرب وليسف أدلتكم الدل وليسة أماعنا والمان يتن فق بعض طرقه وليستا عفيه وأعاقالت ذلك تحرران أن نظن أنه كان نظرب عناؤها عما تها تهمنا كانتاب غيرتين ولا كالم فيه وكذا الجواري التي ف حديث الربيع وأما حديث المراة التي ندرت فليس غناؤها عي الطرب وكذا الرأة التي سامن المالية فليس غناؤها بمايطرب ثمانة ليس فيه ان الني صلى الله عليموسلم معهاوا على معتماعاته وسماع المرأة للمرأة تما لايتناوله التزاع فالبالقرطبي والطاهرانه صلى الله عليه وسلم لم يسمعها فأنه واب لم يكن وأمافهو من الغوالذي بعرض عنه و بقية تلك الاحاديث مخصوصة بالعيدوالعرس وعوو قال القرطي ويتقدير التسليم فهو يخصوص مذاك الزمن معرمن يؤمن منسه وليس زماننا كذاك وقال ابن الجوزي ويدانا على الأ الغناء الاسارب قولهاما تقاولت به ألانصار وم بعاث وكذلك حديث الربسع كن يند بنمن قتل وم بدر وليس فيه ذكر الخدود والقدودوالغزالة والغزل وروى بسنده الى عبدالله بن أحداثه سأل أبأه عَما كَانُوا يَعْنُونُ بِهِ فَقَالَ عُنَاء الركانُ أَتِينًا كم أَتِينًا كم قال والظاهر من حال عائشية انها كانت صغيرة والجواب عن ذلك أما قول القرطبي ان أحاديثهم نص أن اربديا لنص ما لا يعتمل الدّ أو يل فلانسلم فان مما احقوابه لاتبيعواالقينات وهذا أيس نصافى التعرب بلولاظ اهرفيه كاتقدم وكذاما احتوابه من قوله من أحسدت فيديننا وكل أحاديثهم ليست نصافى المتريم بلولادلالة لهاعلى تعريم نفس الغناءوانهاان سلم دلالتهانهي تدل على المنع من غناء النساء فاصدة والفرق دين غناء النساء وغيرهن طاهر وأماقولهم ليس ذاك الغناء شمايطر ب فلانسلم وهل الطرب الانحقة ورقة يحصل معها الخضوع والخشوع وانارة الشوق والحزن فحيث كأن مجودا كأن مجودا والغناء لم يحرك في القلب ماليس فيه والما يحرك الساكن ويثير الكامن فبت كان حسنا كان حسنا ثمان كان التحريم في الغناء من حيث الطرب فالدايل عليه وقد نقالءن جماعةمن العماية الطربكاتقدم وهوليس منصفات الذم باتفاق الحكاء والعقلاءولائبتف الشرعذمه ولاالمنع منه وان كانت العلة الاضطراب فيلزمه تحريم جيع أنواع الغناء بمايطرب وهمقد خصوا غناءالر كانونشد الاعراب والمداءال وازونة اواالاتفاقعله وكذاغناءا لجابروالغزاة والقول بأنه لا يحصل منه طرب مكابرة بل يحصل الدنسان الطرب بعرد الصوت كا يحصل الدبل والاطفال وبنفس الشعرمن غبرغناء ومن ادعى النعب والحداء لايطريه فذلك لاحد شيئين الماالكثافة لحبعه وبعدحسه وامالماً ألفه وكذالم هذا الغناء الرتب لايطر ببعض الناس ثمان حاهم مساع عائشة انه م المرآة فانه اذا كانث العلة الاطراب داراكم فيه مع وجود الطرب سواء كأنت امرأة تغني لامرأة أم لاوأما اعتذارهم بةول عائشة ليستاعنيتين الخفليسف ألافظ دلالة على ذلك ولادل دليل على انم اقصدت ذلك بل فال بعضهم ف معنى قولها المذكورأى لم تكونا ممن تغني الناس وقال بعضهم ليستابجيد تين والاؤل أقرب الى اللفظ بلف الطريق المنقول عنها وعندى قينتان وهذا اللفظ الغالف في استعماله في المعتادة في العناء المعدلة كما تقدم وقوله انهما كانتا صغيرتين فهومحتمل الاانه ثبت انهما كانتا كذلك وذلك ليس بكاف فانه لو كان حرامالم يفعلاه فى بينه صلى الله عليه وسسلم والمميز يمنع من تعاطى المحرمات اماوجو باعلى البالغ أوندباو كذلك قر أ عن عائشــة انها كانتصغيره ثم ان عائشة بني به اللهي صلى الله عليه وسلم وهي بنت تسع و في بعض طر الحديث ان الغناء كان في فطر فأقل ما يكون عرها عشر سنن فاماان تسكون بالغة وقد قال الشافع إن نساء تهامة يحضن السع وامام اهقبة والمراهقة تمنع المحرمات وقد حكم جماعة من العلماء عنع الصي المميزمن لبس الحر مرومنع المراهق من النظرولو كان جوازذلك من حيث العافولية لذكرذلك رداء الى أي يكر ولماعلل به بالعيد ولماأنكرا يوبكر على مااحتموا به من انكاره وعسكوابه من قولهم من مو رة وقول

القرطني أتدالظاهر الفصلي الله علمجوسل لرستعها طاهرا محديث فطاف طاهر قواه فالناده فألمارغت فالدهم الشملان فاخرجا وقولها فولوليكن مرمالكانهن للغوالذي يعرض عنه غيرمسا فبالرابع عتم مندولا كالمو وتنعين موسرد ودماه وغناء الحاربين كالتاله واوكات سل المعطلية وسلما مروالعب الخبيئة ورقعهم فأأنسعند وأشباه ذلك من الهورا الغرغ أنه ليس فيدانه تعد الشمياع واستلهاء وأعيا قعل بحضرته فلريت كرو ولامد اذمسه كالعل فبالراميرة أشره بالوطاء بالندر قوي وكذلك استدعارهمن عاشه منباع الرأة عمانهم منتوا على تعليل واعبالت دل دليل على المواز حاده على اله كان من شعر ليس قيدون ذكر الاوساف فجعاون المنعق غيرهن جهة الشعرفان اجتع عليهم بشعر سالم ماذكر وه فكروا الرةالصغر والرة بعماويه على سماعمن معو زاء وان وردعام مسرلا عوزعلى رأيهم سماعه حعاواانه كان عسالا عارب دهدا كأف ف الردعاليه وقولهم التذاك عضوص بالعيدوالعرس يعتاج الداليل الخصص والأمسل التعميم حي ودغصص ولانعلم أحدامن أهل الاجتهاد فالعوار العناءف العدوالعرس دون عَسِيرَهُ فَالْقُولَىهِ ٱلْحَدَآتُ قُولَ آخَرُوا لِمُهُوْرُ عَلَى المُنْعَمِنَهُ وَأَنْ كَانَ الْفُضَّر الرّازي المتأرفية تفصيلا وأَهُ ' احتجاج ابن الجوزى بمياذ كروه انهم كافوا يقولون ف عنائهم أتينا كم أنينا كم وكذا ندبهم من قتل فلاحد فعه فأنه لسف الفظ صيغة حصر فعوران يكون يقولون أشباء هذامن جلتهاو يدل عليه انف حديث الربيدم ويقولات فيمايةولان وفيناني يعلمانى غد فدل على انهما كانا يقولان أشياء كثيرة على عادة من وأتى بالغث والسمين ولو كان كاقال الكان القريم لاجل ما يعرض فى الشعر من ذكر الحدود والقدود كاقال لالعنى فىالغناء كأبيناه غيرمرة وأماحلهم ذلك على ذلك الزمان فيمتاج الىدليل وقد قدمنافى تراجم بعش سذكر مايخالف ماقاله وقلما يقع انصاف ويظهر من ناقص اعتراف فهذذا تمام الكلام على الاساد والاحاديث والآثار (وأماالقياس فغاية مايذكرفيه ان يقاس على الاوتار وقد سبق الفِرق) قريبا (أو يقال) في الاستدلاليه على القريم ماهوملتفق بنوعي الكتاب والسسنة وهوان نقول (هو) أى الغنَّاء الما والمراج المراجع الله عن الله عن الله عن الله والما والما والمراجع المراجع المراجع المراجع المراجع المراجع

وأماالقياس فغاية مايذكر فيهان يقياس على الاوتار وقد سبق الفرق أويقال هو لهدو ولعب وهوكذلك الكن الدنياكلهالهوولعب قال عررضي الله عند لزوجته انماأ اشاعبة في زاوية البدت

عى باللعب وهدد اكاه مشاهد بحيث لا يمنع ولاينكر وأ

المكانبوالثانى السنة فالاقلمانى كأبالله من ذم العبواللهو فى غيرموضع كاتقدم و وجه المسكن بهذ الاساوب ان الله تعالى ذكر اللهو واللهب فى تلك المواضع على جهة ان يذم به ما ما حلاعليه في ازم ان يكونا اللهو واللعب عرما شرعا على من الله واللعب عرما شرعا م من الله واللعب عرما شرعا على الله والله واللعب عرما شرعا عمان اللعب واللهو من السماء الاجناس فيلزم الذم يتنسهما وهو الذى أردناه به الامرالان السسنة وهم حديثان أحدهما خرجه الترمذى وغيره كل لهو يلهو به الرجل باطل الحديث وقد تقدم وحمالة سكنه والحديث الثانى هوالحديث المشهو واستمن دد ولا الدمنى قال مالك الدد اللهو واللعب وماكان كذلك كان عورمالانه قد تبرأ منه المنى صلى الله علمه وسلم فظهرانه حرام هذا تقريرها تين لمقدمتين من جانب المحرمين والجواب عند منع المقدمتين فان من النباس من يقول ان الغناء ليس لهوا ولعب وأكثر ما فيال العبوائي المنادنيا كه المهولية وهوكذلك فقيال ولعبواغيافيه وهوكذلك فقيال والمنازب كله الهوولية والمعب عن ذلك بعد تسلمه المقدمة الاولى بقوله وهوكذلك فقيال وليمن الدنيا كلهالهو ولعب وأكثر ما فيان الدنيا كله والمنازب والمناكن الحسنة وكثرة الحدم والرياسات ومالا يقبلها لمصركذلك (قال ولكن الدنيا كلهاله وربعب) وقد كله المناز وجته وقد تعرفته وعادمته (اغيانت عمالا نعمة في ذاورية المنازب وقد تقدم عمامه في كلب النباط وفي كلب ألف بالابي الخاج البدوي مالفظه تدكامت نسوة بعضرة عروقد تقدم عمامه في كلب النبكاح وفي كلب ألف بالابي الخاج البدوي مالفظه تدكامت نسوة بعضرة عروقد عورية عروياته المنادية المناد المنادية المنادة عدادة عروية عدادة عروية المناد المنادة الموردة الموردة المنادة الموردة المنادة المنادة المدين الدين الديالة المنادة المنادة

⁽ ٢٧ - (انعاف السادة المقين) - سادس)

فَقَالَ لَهِنَّ إِنَّاكُ وَاللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَى اللَّهِ اللَّهُ ال التي هي سب وحرد الولام) والمجارع عند (وكد الله الرع الدي لا غني فيه حد الله قبل فالكافئ وسؤله الله مثلي الله على وشيل بأني في آخات المسان (رم) نقل (عن الجماء) رسوات الله عليه (كاسباني تعميله ف كاب أو السَّان ان شاء الله تعالى (وأي لقو ويدعل لهوا كيشة والزوج ف العهم وقد من بالنَّفون اللَّهَ مَ وَمِا حَجُولُهُ عَلَى القَدِينَةِ الدَّاسَيةَ فَلاحْتَهُ مِنْ الشَّاوَانُ الا مَاتِ الذَّي دُكر وها منها ولا يَعْالِكُ الذين الخنذواد يتهم لهواولعيا فالدلائم فيهالي التخذدينه كذاك وليس من في أوسام الفياء الحدديث مذاك ومتهاقواه تغالى أتساأ للماة الدنيانعب ولهو وتوله تعالى وماالياة الدنياالالهو ولعب فلانسسيان فالتوات فالمتوني والفياه والخبار عن والهاوات هيده صفته أومنها قوله تعالى اعبا كالتخوص وتاعب وكذا قوله تعالى فلورهم يتخوضوا وبالعبوافان فهانته ديدالن خاص وكعب واشتغل عن الإسنج وما يقرب الى الله تعالى فلم وأعلى سَاوِلُ هَذَا الْعَارَ بِنَ وَمُنَّهُ فِرُهُم يَا كَاوَادٍ يَمْ عَوَافَلِسَ ذَلِكَ ذِمَالِلا كُلُوا لَعْمَعُ وَمُ يَعْلَ الْ وَلَكَ حِزْامُ فَاللَّهُونَ من حيث هوليس بعرام كيف وقد كانت الانصار بعبون اللهو ولمعتنعوا من معبتسه بل أقروا عليه ف قوله عليه السلام أماعلت ان الانصار يعبهم الهوفاد بعثت معها بغناء كاتقدم وقول العماية لماقيل لهم ماهذا قالوا نلهو ولوكان ذلك حرامال أجابوايه وحرص عائشة على اللهو كاقالت فاقدروا قدرا لجارية الحديثة السن الخريصة على اللهو وقدوقف لهاصلي الله عليه وسلم حتى نظرت الى لعب الحبشة زمانا طو والاوكذ الدوص الحبشة انما كان لهواولعباوأما مااستدلوابه من الحديثين فلايدلان أيضا أما الحديث الاول وهو قوله كل شئ يلهويه الرجل باطل فقد تقدم الكالم عليهقر يباوذ كرناان الباطل مالافائدة فيه وغالب المباحات لافائدة فهابل المباح من حيث هوهولا فائدة فيده فانه المستوى الطرفين وأماا لحديث الثاني فالدد مختلف فيه عن الخليل اله النقر برؤس الاصابع في الارض فلاد لالة له حينتذ على الغناء وقيل هو العب ععزفة فلا دلالة له أدضاوقيل هواللهوفاذا كان مختلفافي موضوعه لمستدل به ثم يتقد وتسلم انه اللهوفلادلالة فيه فانالتير يةوقعت فىلفظ الشارعباراءمعان الخر وجعن الملة وهونا درجد اوارادة التحريم كقوله ليس منامن لطم الخدود وشق الجيوب وأمثال ذلك واردة ليس على طريقتناولم يردالتحريم كقوله ليس منامن لم ينغن بالقرآن وأمثال ذلك كثيرة ويدلءلي انه ليس المرادالتحر بهمافدمناه من الادلة المقتضية لاباحته (على ان أقول اللهو) في الجلة (مرقع القلب ومخفف عنه اعباء الفكر) أى اثقاله (والقاوب إذا كرهت) وأضطرت الى مالا تطبيقه (عيت)عن درك الحقائق كافي قول على رضي الله عنه (وثر و يحمه) باللهو (اعانة الهاعلى الجد) في الاعمالُ (فالمو اطب على المتفقه مثلا ينبغي أن يتعطل وم الجعة) كماهو اختياراً كثر ألبلاد وفى بعضها يوم الثلاثاء كماهوا حتمار بلادالر وم (الانعطالة يوم تبعث النشاط) وتهجه (فساترالايام) أى في بقيتها (والمواظب على نوافل الصلوات في سائر الاوقات ينبغي ان يتعطل في بعض الاوقات ولاحله كرهت الصلاة في بعض الاوقات) كما تقدم ذلك مفصلا في كتاب السلاة (فالعطلة معونة على العمل واللهو معين على الجد) وقد أشرت الىذلك فى شرحديث أم زرع (ولا بصبر على الجد الحض والحق المرالا أنفس الانبياءعلهم ألصلاة والسلام) لماأعطوا من قوة المقام والخال فالهو واللعب دواء القلب عن داء الاعماء والملل)والساتمة (فينبغيان يكون مباحا) مذاالوجه (ولكن لاينبغي ان يستكثر منه كالا) ينبغي أن (يستُكثرالدواء)فيعودمضرا بعدان كانْنافعا (فاذااللهوعلى هددةالنية يصيرقر بة) لاحراما (هذا فيحق من لا يحرك السماع من قلبه صفة محودة بطلب تحريكها بل ليس له الااللذة والاستراحة الحضة فينبغى ان يستعبله ذلك ليتوصل به الى المقصود الذىذ كرناه نعمه فدايدل على نوع (نقصان عن) بلوغ (فروة الكالفان الكامل) في الحقيقة (هوالذي لا يحتاج أن يروّ عنفسه بغير الحق) كاهو شأن الانبياء

ين و كان آ وا الكبان تبشاءالله وأي لهو ر على الواحد والوفوج فالعبه وقدشت J. L. L. III أنول الهو مروح القلب ومحقق عنه الفاكر والعباوساكا أكرمت عست وتروسهااعانة لها عِلَىٰ أَكِدُ فَالْوَاظِيَاءِ عِبْلِي التفيقة مثلاسيعي ان يتعطل وم الحعة لانعطاء الوم تبعث عسلى النشاطني سأتوالامام والمواظب على توافل الصاوات في سائر الاوقات ينبغى ان يتعطل في بعض الاوقات ولاحسله كرهت الصلاة في بيض الاوقات فالغطالة معوية على العدمل واللهومعين على الجد ولايصبرعلي الجد الحضوالحق المرالانفوس الانساء علهم السلام فاللهودواء القلب منداء الاعياء والملال فينبغيان بكون مباحا ولكن لاينبغي ان ستكثر منه كالاستكثر ن الدواء فاذا اللهوعلى هذه المية اصيرقر الة هذافي حق من لا يعدول السماعمن قلب م م فقع ودانطل تحريكها بل ليس له الااللذة والاستراخة الحضة فسبغيان بسقب لهذاك ليتوصل الىالقصودالذىذ كرناه والكن حساطا الاوارسات الموردن ومن أباط معار علاجاله أو يعور مودان المان بهال ما فتهال في عراضا ها الدور بعدا باسال مده الاموردواءالع لاغن عنده *(البلينالمان) قائرالس عوآدانه) * اعدا ان أول در سنالس عقه المستوعوناز بله على معنى بقع لمسستع تريتم القوريال ببعو يقرالوجدا عراق بالترازع فلنعل فاعتما فالطامات الثلاثية (المقام الآلاف اللهم) يه وعو يتمثلث بلخنلاف أحوال المستمع والعستنم اربعة إحوال اخذاه اأن يكون مناعه بحيرد (ari) العلاج أي لاحظ إين المراع الا المتلذاذ الاخلاء الغمان

الكولم ومن على بملاسفهم من و زنتهم (ولكن حسسات الايوارستا " تالقريلة) كافاله شهل التستري (ومين أناط فلرعلاع القاوب ورجوب التلطف عراف العالي المقرال المقرط فطال والمها أمثاله والالاور درامالعلاقي عنه إلى الني طريق اللي

(ماين سون الراسع عادله)

رتب الممام اذالاس شرنكه له فنسموكالألسار الهام والاستدى الدوق الإالماة فلكا ووان نوع تلدد بالاصوات الطسية الخالة الثائدة أن يسمع مفهم وليكن بنزاه على صورة يخاوق المامعساواما غيرمعن وهوسماع الشباب وأرباب الشهوات ويكون تنزيلهم للمسموع على حسب شهواتهم ومقتضى أحوالهم وهدده الحالة أخس مناننتكامفها الاسان خستها والنهسى عنهاا لحالة المثالثة أن ينزل مايسمعه على أحوال نفسه فى معاملته تعالى وتقلب أحواله في التسمكن مرة والتعذرأ خرى وهذاسماع المريدان لاسماالمبتدئين فانالمريد لاعالة مرادا هومقصده ومقصدهمعرفة الله سحانه ولقاؤه والوصول المهبطر بقالشاهدة بالسر وكشف الغطاء ولهفي مقصده طر ىقھوسالىكەومعاملات هــومثابرعلمها وحالات نستقبله فىمعاملاته فاذا

وحداث ارتواجي

عِينَه (الجركة بَالْجُوارَجُ فَلَيْنَظُرُقَ هِذَمَا لِمُقَامَاتِ الثَّلَانَة) ويَقَائِلُ فَهَا (المقام الأولى الفهم وهو يحتلف باختيلاف أخوال المستمع) قلتبين تلك الاحوال (والمستمع أربعة أحوال أحدهاان يكون مماءه عجرته الطبيع) في المقتضية (أى لاحظ له في السماع ألااستلذاذ الألحان والنغمات) المور وبة فتطربه وتثير مافى بأطَّنَهُ مَن الغرام (وَهَدَا مُباح) لاصطراره بطبعه الله (وهوا عس رتب السماع اذالا بل شريكة له فيه وكذا سائرًا لهائم بل لايست عنى هذا الذوق الاالحياة ولسكل حيوان نوع تلذذ بالاصوات الطيبة) كما بينه صاحب مصارع العشاق (اخالة الثانية ان يسمع بفهم ولكن ينزله علىصورة يخاوق امامعينا واماغير معين وهوسماع الشبان) المغتلين (وأرباب الشهوة) الغالبة على نفوسهم (ويكون تنزيلهم المسموع على حسب شهواتهم ومقتضى أحوالهم وهدنه الحالة أخس ان يتكام فهاالابييان خستها) ورداءتها (والنهي عنها لحالة الثالثة) ان يسمع بفهم ولسكن (ينزلهما يسمعه على أحوال نفسه في معاملته معالله تَعالى وتقلب أحواله في التمكن منه مرة وتعذره أخرى وهذا سماع المريدين السالكين (لاسما المبتدتين عُهـمُ فَأَوُّلُ درِّجاتُ الساولُ (فان المريدُ لا عاله مرادا هومَ قصيدُه) لان المريد هو الطالب ولابد الطالب من مطاوب يطلبه يسمى لاجله طالبا (ومقصده معرفة الله ولقاؤه والوصول اليه بطريق المشاهدة بالسروكشف الغطاء) عن باطنسه (وله فى مقصده طريق هوسالكه ومعاملات هومثار عليها ومالات تستقبله فىمعاملاته فأذا سمعذ كرعتاب أوخطاب أوقبول أورد أووصل أوهير أوقرب أوبعدا وتلهف على فائت أوتعطش الىمنتظر أوتشوق الى واردأ وطمع أويأس أووحشة أوا ستثناس أووفاء بالوعد أونقض العهدأ وخوف فراق أوفرح بوصال أوذكر ملاحظة الجبيب ومدافعة الرقيب أوهمول العبرات أوترادف الحسرات أوطول الفراف أوعدة الوصال أوغيرذ للشمايشتل على وصفه الاشعار) وأصل هذا السباق من الرسالة القشيرى ولفظه وقال بندار بنا لحسين السماع على ثلاثة أوجهمه مريسمع بالطبع ومنهمن يسمع بالحال ومنهسم من يسمع بعق فالذى يسمع بالطبع يشسترك فيها الحاص والعام فان العبلة البشرية استلذاذا بالصوت الطيب والذي يسمع بالحال فهو يعامل ما ردعليه منذ كرعتاب أوخطاب أو وصل أو همرأوقر بأوبعدأو تأسف على فائت أوتعطش الى آت أووفاء بعهد أوتصديق لوعد أونقض لعهد أوذكر قلق أواستياف أوخوف فراق أوفرح وصال أوحذوا نفصال وماحرى بجراه وأمامن يسمع بحق فيسمع بالله وللهولا يتصف بهدنه الاحوال التي هي مزوجة بالخطوط البشرية فانهام بقاةم عالعل فيسمعون من حيث صفاء التوحيد بعق لا بعظ اه (فلابدأن يوفق بعضها تفصيل حال المريد في طلبه فيجرى ذلك مجرى سمعذ كرعتاب أوخطابأوقبول أوردأووصلأوهمرأوقر بأو بعدأوتلهف علىفائث أوتعطشالى منتظر أوشوق الىوارد أوطمع أو

واقتيان المن من حياة والمنه والمنه والمنه والمنه والمنه كرايطن والمنه كرايطن والمنه و

رفقلت تعقل ما تقول فاستفره اللعن والقول وتواحد وحعل يكررداك ويحعل مكان الناء نونافه قول قال الرسول غدانرورحتي غشىعليه من شدة الفرح واللذة والسرور فلماأفان ستلعن وحدهم كان فقال ذ كرت قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان أهل الجنة بزور ونربهم فىكلوم جعةمرة (وحكى الرقى)عن ابن الدراج أنه فال كنت أنا وابن الفوطى مارىنعلى دجالة بناابصرة والاللة فاذا بقصرحسنله منظرة وعليه رحل بين بديه حاريه تغنى وتقول

كل يوم تنلون هغيرهذا بك أحسن هفاذاشاب حسن تعت النظرة و ببد مركوة

القدام الذي فرزيزناد فلبه والسفاد ماميه وفتشتعل به نبرانه ويقويه النعاث الشوق وهوامه رتهيج الله نسبه أحوال بخالفة لعادم فضطر بالذلك ويسلس اختياره (ويكرينه بحالوسيه) أي واسم (ف تنزيل الالفالة على أحواله) المناسبة (وليس على المسقع مرابعة مراوالشاعر من كالدمة بل لَسَكُلُ كَالَامُ وَجُوهُ) يَخْتَلُفَةً ﴿ وَلَسُكُلُ ذَى فَهِسَمِ فَيَ اقْتِبَاسَ الْمَعَيُّ مِنْهُ حَفَّا ﴾ وتقييب ﴿ وليضرب المهلمة التفر ملات والفهم أسئلة كالانظن الماهل أن السقم لابيات فهاد كر اللم والمعد فالعدا العمامة المعارية طراهرها) التي يعرفها العامة والعاصة (ولاعائمة بناال فر حركيفية فهم المعان من الابيات فق حكايات أَعْلَ السَمْيَاعِ مِا يَكَشَفَ عَن دَالَ) لِي طَالَعَهَارَ المِلْ فَهَا ﴿ فَقَدْ سَكِ الْدِيمِ مَعْ فَا الْا يَقُولُ } في عَلَالُهُ ﴿ * قَالَ الْسُولَ عَدَا رُونَ وَفَقَاتَ مُونَى مَا تَقُولَ *) فَالْرَادُيُّ الْرُسُولِ هُوالْوَاسِطَة بِينَا وَبِينَ مِيمِا الْمُسْتِقِينَ ميدة يروره في غد فلما أخيره بذال قاله مدري ماذا تقول أهو حق ما تقوله (فاستفره) أي أمار به و وكه ﴿ الْقُولُ وَالْحُنُ وَتُواجِدُو جُعَلُ يُكُورُ ذَلِكُ ﴾ بلسانه (و يُعَفِّلُ كَانَ النَّاكِ) التَّصَّية مَنْ يُزور (فونافية وله قال الرسول غدانز ورسني غشى عليه سن شدة الفرح واللذة والسر ورفل أأفاق من غشيته ستل عن وجده م كان قال ذكرت قول الرسول صلى الله عليه وسلمان أهل الجنة مزور ون رجم ف كل وم جعة منة) قال العراق و واه الترمذي وا بن ماجه من حديث أب هر مرة وفيه عبد الحيد بن حبيب بن أبي العشر بن مختلف خيعوفالاالترمذى غريب لانعرفه الامن هسذاالوجه قال وقدروى سويدبن عروعن الأو زاعى شأمن هذا اه قلت وروى ابن عساكر في التاريخ من حديث جارات أهل الجنسة لعد الحوت الى العلماء في الحنة وذلك انهم بزور ونالله تعالى فى كلِّجعة فيقول لهم تمنواعلى ماشأتم الحديث وقد تقدم شئ من ذلك في باب الجعدة من كار الصلاة (وحكر الرق) أو بكر محد بن داود الدينو رى من كارمشا يخ الشام صحدابن الجلاءعاش الى بعد المسسين وثلاثمائة (من إن الدراج انه قال) كذافى النسم وفي بعضها عن ابن أبي الدراج وافظ الرسالة معت محدبن أجدبن محدالصوف يقول معتعبدالله بنعلى المطوسي يقول معت الرقى يقول معت الدراج يقول وهدذاهو العجم وهوأ بوالحسن الدراج بنا لحسين الرازى نزيل بغدادله وذكر في غيرموضع من الرسالة (كنت أناوابن الفوطي مارين على الدجلة بين البصرة والابلة) بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللاممدينة بالبصرة (فاذا) نحن (بقصر حسن له منظر) وفي بعض النسخ منظرة (وعليه رجل وبين بديه حارية تغنى وتقول في عنائها)

فىسبىل اللهود * كَانْمَىٰ السَّيْدِلُ * (كُلُومُ تَنْلُونُ)

وتلقه مع مولاه دلبل فلة معرفته ولذا قال *(غيرهذا بناجل) * أى أحسن * ما ترى العمر تولى *
ورسول الموت أقبل * (فاذا شاب تحت) تلك (المنظرة وبيده ركوة وعلمه مرقعة يستمع) هذه الابيات
(فقال باجارية بالله و يحياة مولاك الاأعدت على هذا البيت) ولفظ الرسالة باجارية بحياة مولاك أعيدى
كليوم تتاون *غيرهذا بك أجل (فأعادت) باذن مولاه فقال الهاالشاب قولى فاعادت أيضا (فكان الشاب
يقول هذا والله تاونى مع الحق) تعالى (ف عالى فشهق شهقة ومات) ولفظ الرسالة خرجت مار وحه (قال
فقلناقد استقبلنا فرض) يعنى تجهيز ذلك المنت اذهو فرض كفاية على عوم المسلمين فان قام به حماعة
سقط عن الا تحرين (فوقفنا) لذلك (فقال صاحب القصر للحارية) لما أثرفيه صدق الشاب (أنت حق
لوجه الله تعالى قال ثم ان أهل البصرة) لما سمعوابه (خرجوا) لجنازته (فصاوا عليه) بعدان جهز وكفن
(فلما فرغوا من دفنه قال صاحب القصر) أليس تعرفوني (أشهد كمان كل شئ في) فهو (في سبيل الله وكل

وعليه مرقعة بستم فقال بآجار بة بالله و عياة مولاك الااعدت على هذا البيت فأعادت فيكان الشاب بيرارى بيرارى بيراري يقول هذا والله تلوني مع الحق في حالى فشهق شهقة ومات قال فقائما قداستقبلنا فرض فوقفنا فقال صاحب القصر العاربية أنت حرة لوجه الله تعمالى قال ثم ان أهل البصرة خرجوا فصاوا عليه فلما فرغوا من دفنه قال صاحب القصر أشهدكم أن كل شي كي فسيل الله وكل جوارى اسرار وهذا القصر المستى فاله تروى ساله والقريال واردى بالسروم وفي و سهدوالناس مطرون الدحى عادي العقر العنهم وهو يتكون فق استماد بعد من الولفظ الم سالة وساه وكان الدكل المراد والدوقاء واستدى بالقصروم فقراه بعد فلك و بدولا تعمله أثر وأسيدي بالقصروم فقراه بعد فلك و بدولا تعمله أثر وأسيدي المورى وسفوة المستوى أحسرا أي من الدق المورى وسفوة المستوى أحسرا أي من المركزة الموركا أو من المركزة المر

فصاح الفقيز وقال أعيدنه فهذا ساك مع الله فتطار صاحب الجازية الي القصر فقال أهاأتر كالعود واديل عليه الهصوفي فأحدث تقول والفقير يقول هداخاني مع التدوا لجازية تفول الى أن زعق الفقير زعقة شر مغشيناهليه فركناه فاذاهوميت فغلنامات الفهير فلناسم صناحب القصر عوته تزل فادخاه الغضرفا غهمنا وقلناهد ايكفته من غير وجهم قصعق الجندى وكسركل ما كان بين يديه فقلناما يعدهدا الاخبر ومضينا الى الابلة وبتناوعرفنا الناس فلسا أصعنار حعناالى القصر واذا الناس مقبلون من كل وجه الى المنازة فكأتمانودى فالبصرة حتى خرج القضاة والعدول وغيرهم واذا الجندى عشى خلف الجنازة مافيا ماسرا حتى دفن مُ دُ كُر القصة الى آخرها (والقصود انهذا الشخص كانمستغرق الوقت عاله مع الله تعالى ومعرفة عجزه من الثبوث على حسن الأدب في المعاملة وتأسفه عن تقلب قلبه وميله عن سن الحق أوهذا هو التأو ت فلا اقرع سمعه مانوا فق اله سمعه من الله تعالى كا نه يخاطب و يقول له كل يوم تتاوّن) اعبدى ولاتنبث في مقام العبودية والذلك (غيرهذا بكأجل) فاستعيا من هدذا الخطاب أستعياء اذهب نفسه فان الحياء قديمت اذاتمكن كاحكى أن رجلا كان بين يدى جماعة غفر جمنه صوت فاستعياو اكس رأسه وسكن فركره فو جلوه مينا (ومن كان سماعه من الله تعالى وعلى الله) تعالى (وفيه) تعالى (فينبغي أن يَكُون قداً حكم قانون العلم في معرفة الله ومعرفة صفاته) على وجه ينكشف له العطاء عن وجه الحق (والاخطرله من السماع في حق الله تعالى ما يستعيل عليه ويكفريه) ومن هناقال القشيرى في الرسالة و يقال السماع على قسمين سماع بشرط ألعلم والصوفن شرط صاحبه معرفة الاسامى والصفات والاوقع في الكفرالهص وسماع بشرط الحالفن شرط صاحبه الفناء من أحوال البشرية والتنقيمن آثار الخفلوط الظهو راعلام الحقيقة (ففي سماع الريد المبتدئ خطر) عظيم (الااذ الم ينزل ما يسمع الاعلى حاله من حيثلايتعلق بوصف الله تعالى) ومن هناقال القشيرى في الرسالة المريدلاتسام له حركة في السماع بالانحتمار المتةفان وردعليموارد حركة ولم يكن فيه فضل قوة فبقدر الغلبة يعذر فاذا زالت الغلبة وحسعلمه السكون قان استدام الحركة مستجلب الوجد من غديرغلبة وضرورة لم يصيح (ومثال الخطأ فيممثال هذا البيت) المذكور (بعينه لوسمعه) السامع (في نفسه وهو يخاطب به ربه عز وحل فسضف الناون الى الله تعالى فكفر) ولانشعر (وهذا قديقع) من المريد (عن جهل يحصْ مطلق غسير عزو ج بتحقيق) على وهو الغالب على السامعين (وقد يكون عنجهل سافه اليه نوع من التعقيق) على حسبزعه (وهوأن برى تقلب أحواله) أى أحوال فلبه (بل تقلب سائر أحوال العالم من الله تعالى وهوحتى) فى حدداته (فاته) تعالى بيده الأمريقلب كيف شاء (تارة يبسط قلبه) ويشرح صدره بالواردات المناسبة الحال (و تارة يقبضه) عمامردعليه من التجلي القهرى (و ارة ينوره) بافاضة اعة من أنواره عليه (و ارة يظله) بارضاء الجاب عليه وفي نسخة يغلسه وهو بمعناه وفي أخرى يقسيه أى يجعله ضية احرجافيقسي (و ارة يشبه على

بل تقلب أحوال ساترالعالممن الله وهوحق فانه تارة يبسط قلبه وتارة يقبضه وتارة ينظره وتارة يظلم وتارة يقسيه وتارة يلينه ونارة يثبته على

المنسل فالخرى شانه وانزلزار وارتصاحن ومرعل وحهت والناس يتلز وتالمحق عادعن عبرسم وهسم بمكون فل حممله بعدكم والمقصود أن هندا المنفض كان مستغرق الوقت تعالممع اله تعالى ومعرفة عرامن النبوت على حسن الأدب فالعاملة وتأسيفه على تقلب قلبه ومسله عن سن الحق فلماقرع سمعهما بوافق مأله سمعهم الله تعالى كأنه عاطبه ويقولله كل وم تتاون * غرهذا

بكأحسن

ومن كان شعاء ــهمن الله تعالى وعلى الله وفمه فمنبغي أن يكون قدأحكم قانون العملي معرفة الله تعالى ومعرفةصفاته والاخطرله من السماع في حقالله تعالى ماستعمل علمه وبكفريه ففي سماع المريد المتدى خطير الااذالم بنزلما يسمع الاعلى حاله من حىث لايتعلق نوصف الله تعالى ومثال الخطافه هذا البيت بعسمه فاوسمعهفى نفسه وهو بخاطب بهريه عز وحل فيضف التلون الى الله تعالى فكفر وهذا قسد يقع عنجهل محض مطلق غيرتمزوج بمحقيق وقد يكونءنجهل ساقه المه نوع من التحقيق وهو أن رى تقلب أحوال قلبه

طاعته) كافال نعالى المتنالة الدن المنوا بالقرل الثابت في الحياة الدنيا وفي الا حرة (و بارة إسلا الشيطان عليه ليصرفه عن سن الحق الى السود والمسلم (وهذا) الشائلة (كله مع المه الدومين تصدر منه أيعال فيتلفة فيأوفات متقارية فقد يقالله فالعافة الهدد بدرات والمستلون ولعل الشاعرة ردالا اسبت عبونه الحالثالون في مواه ورد و تقريب و تبعد و موهد المعنى فسماع هذا كدلك في عق الله تَعَالَىٰ كَفْرِ عَصْ)لانه نسب المه تعالى مالا مليق به (بل شيئ أت تعلمانة تعالى باون ولايتاون وبغير ولا يتغير) كل وم عوف شان لا يستل عب الفعل (علاف عباده) فائهم يتاونون ويتغير ون (ود ال العلم يعيم ل المر مد اعتقاد تقلد الماني) يتلققه من أفواه من بعيقدفه الكال فيقلد و بعقد قلبة عليه (و يحصل العارف البصر بيقين كشفي حقيق) يطمئن به قابسه وينشرح به صدره (وذلك من أعلجيب أوصاف الريونية وهوالغيرمن غير تغيير) يلحقه (ولا يتموّرذ الثالاف حق الله تعالى بل كل مغيرسوا ، فلا بغيرما لم يتغيرومن أر باب الوجد من يغلب عليه عال مثل السكر المذهش) لعقله (فيطلق لسائه بالعتاب مع الله تعمالي ويستذكرا قتهاره القاوبو) كذا (قسمته الدحوال السريفة على التفادت) والتباين (فانه المستعق لقاوب الصديقين أى جاعلها مختارة مصفاة عن الكدرة ابلة لآفاضة الانوار (والبعد لقاوب الجاحدين) المنكرين (والمغرورين فلامانع لماأعطى ولامعطى لمامنع) كاورد ذلك في الحبر (ولم يقطع المتوفيق عن الكفار بانية متقدمة) فيكون ذلك القطع سببالها (ولا أمد الانبياء علمم السلام بتوفيقه ونور هدايته الوسيلة سابقة) يتنونج إ (ولكنه قال تعالى ولقد سبقت كلتنالعبادنا المرساين وقال عز وجل ولكن حق القول مني لا مملاً نجهتُم من الجنة والناس أجعين وقال نعالى ان الذين سبقت لهم مناا السبي أولتك عنهامبعدون) وغير ذلك من الاسيات الدالة على ذلك (فان خطر ببالك أنه لم اختلفت السابقة وهم في رتبة العبودية مشتر كون نوديت من سرادقات الجلال) نادّب (ولا تعاو زحد الأدب فانه لاسشل عما يفعل وهم يستلون ولعمرى تادب اللسان والظاهر بمسايقدر عليه ألا كثر وت فاما تادب السرعن اضمسار الاستبعادلهذا الاختلاف الظاهرف التقريب والابعاد والاشقاء والاسعاد مع بفاء المعادة والشقاوة أبدالا مادفلايقوى عليه الاالعلماء الراسخون في العلم) الموفقون من الله الههم هذا وأمثاله (ولهذا قال الخضرهليه السلاملاسيل عن السماع في المنام) ما تقول في هذا السماع الذي يختلف فيه أعدابنا (فقال انه الصفاء الزلال) بالتشديد (الذي لايثبت عليه الااقدام العلماء) وقد تقدم ذلك في أولهذه الكتاب وذلك (لانه محرك لاسرار القاوب ومكامنها) أى خوافها (ومشوّش لهاتشو يش السكر المدهش الذى يكاديحل عقدة الادب عن السرالا بمن عصمه الله عز وحل بنور هدايته ولطيف عصمته ولذلك قال بعضهم وهوأ بوعلى الروذبارى (لماستل عنه فقال ليتنانحو مامن هذا السماع رأسابراس) نقله القشيرى في الرسالة أى الناولاعلينا خوفا من التكاف واستجلاب الاحوال مع الجاعة (فق هددا الفن) أى النوع (من السماع خطر يزيد على خطر السماع المحرك الشهوذ فأن عاية ذاك معصية وعاية الحطاههذا كفر) وشدان

الكرائسية فيالق السلة بالمتاسم الله تعالى واستنكر اقتهاره القاوب وتسمته الاحوال الشريفة على تقاوت واله الستصفي لقاور المديقي والتعد لقاوب الحاجدين والغرورين فلأمانع كاأعطى ولامعطى لمامنع ولميقطع الثوفيق عن الكفار لخناية متقدمة ولا أمدالانساءعلم السلام سوفيقة وأو رهداسه لوسماة سابقة ولكنه قال ولقد سيقت كلتنا لعبادنا المرسلان وقال عروحل ولكنحقالقولمسي لأملأن جهنم من الجنة والناس أجعسن وقال تعالى ان الذن سبعت لهم مناالحسني أولتك عنها مبعدون وفانخطر سالك انه لم اختلفت السابقية وهمم فيربقة العبودية سرادقات الجلال لاتعاوز حدالادبفائه لاستلعا يفعلوهم يسئلون ولعمري تأدب اللسان والظاهرعا يقدر علىهالا كثرون فأما

تأدب السرعن اضمار الاستبعاد بهذا الاختلاف الظاهر في التقريب والابعاد والاشقاء والاسعاد بيهما مع يقاء السعادة والشقاوة أبد الا بادفلا يقوى عليه الاالعلماء الراسفون في العلم ولهذا قال الخضر عليه السلام لماسئل عن السماع في المنام انه الصفو الزلال الذي لا يشهم المناف الماء الماء

* واعدًا إن اللهر و يعالى أحوال السام و على الراح العالى المعالى المعالية على المعالية و معييان وتدفه يسامعين طنالهن منطاد بروا كتموالا مافة الى الشنلاف أحوالهمالا بتناقض كاحتى عن عنية العلام أبه ممروجالا مقول محان جبارالممنا يران المسلق هذا فغال مدفت وجعد مرجسل خفاله كذبت فقال بعقن دوي المسائر الساباج بعاده والمق فالتصديق كالام محمد على عمل تعر الزاهل مصدر ومتحب المعدو المهمر لتكلف بسر و (١٥٦٥) و كالام مستأنس بالحت مستلال العاسم

بست فرط حمه غرمنا س له أوكال معنى عريصدود عين مراده فالحالولا مستشيع عظرالمدق الماكل وذالتلاست لاء العانون فاللوعان قلت ناكت الن من الاحوال مختلف الفهسم *وعلىءن أبى القاسمين مروان وكان فليصبأما حضور السماع سنن كثيرة فضردعوة وفهاانسان وانف فى الماءعطشا

تولكن ليسسق فقام القوم وتواجدوا فلما سكنوا سألهم عن معنى ما وقع لهمممنمعنى البيت فأشار واالى التعطش الي الاحوال الشريفة والحرمان منهامع حضو وأسبابهافلم يقنعه ذلك فقالواله فاذا عندك فيه فقال أن يكون فى وسطالا حوال و يكرم بالكرامات ولانعطى منها ذرة وهذه اشارة الى اثمات

والحكرامات والاحوال موابقها والسلرامات يسيم فى مماديها والحقيقة بعدام

عبهما (واعران النهت وقد علف المرال المستم فتعلي الرجد على استعن ليب واحلي المعام من الفؤال ورأحدهمامسف المهروالا كرخفل أوكالهماء سيان وقدفهما معتين مختلف متعادي أولسكنه بالاضافة الى اختلاف أحوالهمالا شافين كالحلوعن عندة الغلام عوعنية بتأبات بن تغلينا هَلَذَا نَقَاهِ أَوْنَامُ الرَازِي عَنْ عَلَى تَالَمُنِي وَهُومِنْ رَبَالِهَا خَلَمَ (أَنَّهُ مَمْرُحَ لَا يَقُولُ سِعَالَ جِبَارُ السمياء له أنَّ العَبْ لَنْي صَالِحَ فَقَالُ صَلَاقَتْ وَسَعِيمَ آخِرُقِقَالَ كَذَبْتُ } كُلُّ وَاحْبِ قَدْ بمع مناه حَتْ عُورْ هكذانقه القشيري في الرسالة وقال الولعيرف اخلية حدثنا حفر حيثنا الراهيم فالددنني عبدالواحد أَنْ عُونَ الْخُرَارِ شَدُلْنَا أَبِي مَعْضَ الْبَصَرَى قال كَانْ خَلَيْدُ مَارَالْعَنْيَةُ قَالَ وَمُعْتَدَاتُ لِيلَا وَهُو يَعْوِلُ إِ سَجَانَ بِبِارِالْسَّمَاءُ يَهُ انْ الْجِبِ لِنِي عِنَاءً وَقَالَ عِنْبَةِ صَدَقَتُ وَاللَّهُ فِعُشَي عليه الْمَ (فقال بعض ذوى البصائر أساياجيعا) في قولهما (وهو الحق) الذي لا يحيد عنه (فالتّصديق كالم محب غير مكن من المراد) أى لم يتم تحكينه من وسوله الى المراد (بل مصدود) أى منوع (ومتعب بالصدة الهنجر) وهوالزاد من السعيد الدراز رحم الله وتراء قُولَهُ فَى عَناءً (والتَّكَذيبُ كارم مستَّانس بالخبْ مسئلة لمَّا يُقاسبهُ بسبب فَرطحبه غيرمتا ثُربه ﴾ فلا يحس بالعناء أصلا فهذا معنى قوله كذبت (أوكلام محب غيرمصدودعن مراده في الحال ولامستشعر يَخطُرُ الْصِد) وِالْهِ عِران (فَى ٱلْمَا ۖ لَى وَذَلْكُ لا سُتِيلا ۚ الرَّجاءُ وحسَّنَ الطَّن) مِعا (على قلبُه) فهما يتوارداتُ عليه و يَتْجَاذُبان (فبانتتلَاف هذه الاحوال يختلف الفهم) وهذا معنى قول القُشيرى تَحَلُّ واحد سمعُ منه حيثهو (وستى عن أبى القاسم بن مروان وكان قد صحب أباسعيد) أحدبن عيسى (الخراز) البغدادى صحبذا النون والسرى وغيرهما ماتسنة سبع وسبعين ومائتين (وترك حضور السماع سني كثيرة فضرف دعوة فانشد بعضهم واقف في الماء عطشا * ن ولكن ليس يستى

> فقام القوم وتواجدوا فلماسكتوا) أى رجعوا عن وجدهم (سالهم عماوقع لهم من معنى البيت فاشار وا الى التعطش الى الاحوال الشريفة) أى التشوّق لحصولها (والحرمان عنها) أى عدم الوصول لها (مع حضور أســبابها) وذَّلَكُ السبُّبُّ وقُوفه في المـاء (فلم يقَّنعه ذُلكُ فقَّالواله فـاغندك فيه فقال أنَّ يكونُ في بسط الاحوال ويكرم بالكرامات ولا يعطى مهاذرة) فشبه الوقوف فى الماء بكونه فى وسط الاحوال بمكينه فها هوا كرامه بالكرامات ولكن لايستى من ذلك الماء أراديه لا يعطى ذرة من تلك الاحوال (وهدذا أشارة الى اثبات حقيقة وراء الاحوال والكرامات والاحوال سوابقها والكرامات تسخمن مُباديها والحقيَّقة بعدُّلم يقع الوصول الها) فالتعطش انتَّاهوالى وجدَّان تلكُّ الحقيقة (ولاَّفرق بين المعنيُّ الذي فههمه) أبوالقاسم بن مروان (وبين ماذ كروه الافى تفاوت رتبة المتعطش البه فان المحروم عن حوال الشريفة) أوّلا (يتعطش اليها)ويفني ادراكها (فان مكن منه انعطش الى ماوراءها فليسبين نيين اختلاف في الفهم بل الاختلاف بين الرتبتين) ويدرك ذلك بادني فهم (وكان أبو بكر) دُلف بن حدر (الشبلي) البغدادي (رحهالله) عب الجنيد وكان نسيم وحده مان سنة أربع وثلاثين وثلاثانة عن سبع وثمانين سنة (كثيرامايتواجدعلى هذا البيث) ينشده بنفسه

(ودادكم هجر وحبكم فلي * ووصلكم صرم وسليكم حرب) (وهذا البيت يمكن مم أعد على وجوه مختلفة بعضها حق و بعضها بأطل وأطهرها أن يفهم هذا في الخلق بل السيالم عن الذي قهمه و مد

ماذكروه الافى تفاوت رتبة المتعطش اليهفان المحروم عن الاحوال الشريفة أولاية عطش اليهافان مكن منها تعطش الى مارواءها فليس ونالمعنين اختلاف فالفهم بل الاختلاف بين الرتبتين وكان الشبلي رحمالله كثيراما يتواجد على هذا البيت ودادكم هجر وحبكم فلي ت موسلك صدوها حج ب وهذا المتعكم: عصاعه على وحوم عنالمة بعضها حق و بعضها ما طارو أظهر هاأن وفهدهذا في الخلق ال

ق الدندا البرهادارق كل مانوى القائميال فان الدنيا بكارة) في كثيرة المتر والحياة (عدامه) في تايرة المداع (فتاله لارفاج) را ها عها لهد في أصبات العلائل معادية لهم في الناطن ومظهرة مورة الدي في الطاهر (فتاله علائم تسمها دارمارة) التاسيروز ((الاستلات عبرة) أي مكام المداخل الحريرة عراد دون ما الفتحكت في ومها عد المكت عدا تبالها عن دار

وقال غيره به ان خلف أرحلت أوجلت أوجلت أوكست (كلوودي الحجم) فالعالم اق روام ان المبارك عن عكرية بن في از عن على من أب كثير مرسسلا بلغظ ما امتلا ن دار بها حسيرة الا استلائن عبرة الم (وكا قال) أومنصور (الثقالي) صاحب الشميخ المفاف والمنسوب وغيرهما (في ومنف

النام (ع عن النبا عد العلمية * والمجلود تا كي) النباع المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة المنافعة ال

(قليس بني مرجوه الخسوفها ﴿ وَيَكُرُ رَهُهَ الْمَاتُأُ مُلْتُ رَاحَ ﴾ (لقد قال فيه الواصفون فأكثروا ﴾ رقى نسخة فأ لهنبوا

(وعندي لهارسف لعمرى سال * سلاف)

بالضم من أسياء أنكر (قصاراها) أي عايمًا (فعان) أي مر (ومركب شهي اذا استلذذته فهو ساح) يقال سمر عن العار بق اذاعدل ومرساعا أى على رأسه (وسعف حيل يونق) أى بزين (الناس حسنة * وَلَكِنَلُهُ أَسْرَارَ سُوءَقِبَاعٌ ﴾ أَى قَبِيدة لِوَظْهِرِتْ (والمعنَى الثَّانِي أَنْ يَبْرُلُهُ على نفسه فَي حقَّ اللَّه تعالى فأنه اذاتفكر فعرفته جهل روى أيوالشيخ فى العظمة من حديث ابن عباس تفكروا فى كل شي ولا تفكروا فى ذات ألله ومن حديث أب ذر تفكر وآفى خلق الله ولا تفكر وافى الله فتهلكوا وروى المام افى فى الارسا وابن عدى والبهتي من حديث ابن عر تفكر وافي آلاءالله ولاتفكر وافي الله وروى أنونعم في الحلية من حديث ابن عباس تفكر وافي خلق الله ولا تفكر وافي الله (اذ مافدر والله حق قدره) بنص الآية و روى أنوالشيخ من حديث أبي ذر تفكر وافى الخلق ولاتفكروافي الخالق فانكما تقدرون قدره (وطاعته رياء آذلايتني الله حتى تقاته) ولاجسل ذلك فال الله تعالى فاتقوا الله ماأستطعتم واجمعوا (وُحبه معاقلان لأيدع شهوة من شهواته في حبه) فكيف يكون الحب خالصا (ومن أراد الله به خيراً وَبِصره بعيوبِنفسه)وشغله عن عيوب غيره (فسيرى مصداق هذا البيت في نفسه وان كان على الرتبة) كاملها (بالاضافة الى الغافلين والذلك قال صلى الله عليه وسلم لاأحصى تناءعليك أنت كما تنبيث على نفسك (رواه مسلم وقد تقدم ولم ردبه انه عرف منهمالا يطاوعه لسائه في العبارة عنه بل معناء الى لا أحيما بمعامدات وصفات الهيتك وانماأ نت الحيطبها وحدك فأذالا يحيط مخلوق من ملاحظية حقيقة مذاته الا بالحيرة والدهشة وأمااتساع المعرفة فاتما يكمون في معرفة أسمائه وصفائه (رقال) مسلى الله عليه وسلم (الى لاستغفرالله فى اليوم والليلة سبعين مرة) تقدم فى الباب الثانى من الأركان (وايما كان استغفاره من أحوال) شريفة (هيدرجات بعد بالأضافة الى مابعدها) من الإحوال (وأن كانت قربا بالاضافة الى ماقبلها فلاقر بالأوييقي وراء قرب لانهاية له (افسيل السلوك الماللة تعالى غير مساه والوصول الى أقصى درجات القرب يحال والمعنى الثالث أن ينظر) السالك (في مبادى أحواله فيرتف بها عم ينظر في عواقبهافيزدويها) أي يحتقرها (لاطلاعه على خفايا الغرورفهافيرى ذلك من الله تعالى فيسمع البيت في حقالله تعالى شكأية من القضاء والقدر) والاستنكار على القسمة الازلية (وهدنا كذر محض كأسبق بيانه) قريبا (ومامن بيت الا و يمكن تنزيله على معان) شتى (وذلك بقدر غزارة علم المستمع وصفاه فلبه

السرق مرح المشرقا مرد مهاله الملت راء في قال فيا الواصفون الرو وهدى اهاوسف العمرى ما المن قال المن قصاراها رعاف

شهي اذااستذ التهفهو ساخ وشعص جبل يؤثرالناس

ولكناه أسرار سوعقباغ والمعنى الشانى أن ينزله على المسهف حق الله تعالى فايه اذاتفكر فعرفته جهلاذ ماقدروااللهحسققدره وطاعته رباءاذلانتو الله حق تقاله وحسمعاول اذ لايدع شهوةمن شهواته في حبه ومنأراداللهده خمرا بصر ه بعبوب نفسه فری مصداق هذاالبيت في نفسه وانكان عملي المرتبسة بالاضافة الى الغافلين ولذلك قال صــ لى الله عليه وسلم لاأحصى ثناءعليك أنتكم أثنيت على نفسك وقال عليه الصلاة والسلام اني لاستغفرالله في اليوم واللملة سيبعين مرة وانماكان استغفاره عن أحوال درحات بعد بالاضافة الى مابعدها وانكانتقر مابالاضافةالي ماقبلها فلاقرب الاوسيق

وراء مقرب لانهاية له اذسبيل السلول الى الله تعالى غيرمتناه والوصول الى أقصى درجات القرب محال والعنى الثالث أن الحالة ينظر فى مبادى أحواله فيرتضيها ثم ينظر فى عواقبها فيزدر جالاطلاعه على خفايا الغرو رفيها فيرى دلك من الله تعالى في سفى البيت فى حق الله تعالى شكاية من القضاء والقدروهذا كفر كاسبق بيانه ومامن بيت الاو يمكن تنزيله على معان وذلك بقدر غزارة علم المستمع وصفاء قلبه

ارده املا تبازكان كالدهوس لغائص فيعرون الشهوة الذي اضاهتي عاله عال في مساهدة حال و من أعلنه السلام خي دهشن وسنتها المناسهن وعل منسا همدوا لحاله تعسير الصوفيسة بأنه قدفي عن تفسه ومهمافيءن ناسه فهوعن غيره أنى نكا أأ في عن كل سي الاعس الواحد المشهود وفني أيضا عن الشهود فان القلب أبضااذا التفت اليالشهود والى نفسه مانه مشاهد فقد غفلءن المشهود فالستهتر بالرئى لاالتفاتاه في حالم استغراقه الىرؤ يتهولاالى عينه التيجارؤيته ولاالى قلىمالذى مهلذته فالسكران لاخبر له من سكر. والملتد لاخراه من التذاذة واعلا خره من المنسد به فقط ومثاله العلى الشي فانه مغامر العلم بالعلم بذاك الشئ فالعاقم بالشئ مهماوردعليهالهل بالعلمالشئ كان معرضا عنالشئ ومثل هذه الحالة قد تطرأ فى حق الخاوق وتطرأا بضافى حق الخالق ولكنها في الغالب تسكوت كالسرق الخاطسف الذى لايثيت ولايدوم وانداملم تطقمة القرة البشرية فرعااضطرب تعت أعما

الحللة الرامعة -ماعمن علا الاحوال والمقامات) فالاحوال مراهب والمقامات مكاسب وقدل الاحوال غُرَاتَ الْقَامَاتُ وسُلَّكُ الْكَالَ وَعَلَى كُلَّوْلَكُ فَالْمُوتِعِدُ اللَّا ثُنَّيْهِ (عُفِرْتِ) أَعْتَفَاكِ (عن فهم عاسوى الله تعالى عن بدن علم (طلسه وأحوالها) وعالم بناع (ومعاملاتها وكان كالده وش العائص الالسوة الدف قعام أندجان في) عر (عن الشهرد)وفي بعض السم في عرالشهود وفي أحرى في عن عرالشهردوفي كل من هند، العبارات ملاوت عنى أشرت به ف شرح صغة القطات سيدى مبد السلام بن بسيس قدس سرة عند تولا والمعاد تولا المام عند تولا والمراق المراق على السلام - قيدهشن) وفي أسعة بدي (وسقط السياسين) أخريج الماسو مروات البسام والوالسية عن النار بد قال أعطيهن ولح المعسلاف كن تحر وق الفريخ بالسكين ويد كان العسل فل البل الرج علمن حرج فلمارأ ينسه أعظمته وتهمنية حتى جعلن بحر زن أيديهن المكين وفهاالترنج ولايعقان لايعسسين الاانمن حرزناالر مخ قددهب عقولهن مماوأن وأحرجاب أبيامام من طريق دريدن مجاشع صن بعض أشياجه فال فألتزليخا للقيم أدخله علمن وألبسه نيابابيضا فان الجيل أحسن مايكون فى البياض فأدخله عليهن وهن يحرزن بمساف أيديهن فلسارأ ينه حرزت أيديهن وهن لايشعرك من النظر المه مقبلا ومدورافلا فرج نظرت الى أيديهن وجاء الوجيع فعلن ولوان (وعن مثل هده الحالة أعبر) سادة (الصوفية بأنه فني عن نفسه) بان أستولى من أمر الحق سبحانه عليه فغلب كون الحق تعالى على كونه وهذاهوالثناء المطلق (ومهمافني عن المسمه فهو عن غيره أفني فكانَّه فني عن كل شيُّ الاعن الواحد المشهود وفني أيضاعن الشهود) اعلم أن الفناء المطلق على قسمين فناعظاهر وفناء باطن فالفناء الظاهر هوأن يتحبل الحق تعاليله بطرنق الأفعال ويسلب عن العبدا حتياره وارادته فلا يرى لنفسه ولا لغيره فعلاالاباطق عم يأخذف المعاملة مع الله تعالى يحسبه وهذاه والذى أشار اليه المصنف بقوله فهوعن غيره أفنى والفناء الباطن أن يكاشف آرة بالصفات وتارة بمشاهدة آثار عظمة الذات ويسستولى على ماطنه أمرالحق حتى لايبقيله هاجس ولاوسواس وهذا هوالذى أشاراليه الصنف بقوله وفني أيضاعن الشهود وليس من ضرورة الفناء ان يغيب احساسه كاقديفهم من سياق المصنف السابق ولكن قد

> وخرج من القلب فصار مع تقلبه لامع قلبه (ومثاله العلم بالشيّ فانه مغا برللعلم بالعسلم بذلك الشيّ فالعالم بالشئ مهما وردعليه العلم بالعلم بالشئ كانمعرضا عن الشئ ومثلهذه الحالة فدتطرأ فىحق الخلوقين وتطرأ أيضا فىحق الخالق ولكنهافى الغالب تمكون كالبرق الخاطف لايثبت ولايدوم فاندام لم تطقم الفوّة البشرية فرعماتضطر بتحته اضطراباتهاك فيه نفسه) وقديتفق انصاحب هذا الاستغراق يتسع وعاؤه حتى لعله يكون متحققافي الفناء ومعناه روحا وقلبا ولايغيب عن كل ما يجرى من قول ونعسل والى الاول أشار المصنف بقوله (كار وى عن أبى الحسين) أحد بن مجد (النورى) البغدادى كان من أقران الجنيد مات سنة ٢٩٨ (أنه حضر مجلساً) فيه سماع (فسمع) من القوّال (هذا البيت) لبعضهم (مازلت أنزل من ودادك منزلا ، تَعَبّرالالباب عندنزوله)

> نقام وتواجدوهام على وجهه فوقع فى أجة قصب قدقطع وبنى أصولها مثل السيوف فكان بغدوفها

(٦٨ - (اتحاف السادة المتقين) - سادس) روى عن أبي الحسن النورى اله حضر مجلسا فسمع هذا البيت مازلت أثر لمن ودادل منزلاء تتحيرا لالباب عندنز وله فقام وتواجدوهام على وجهه فوقع فى أجةة سبقد قطع وبقيت أصوله مثل السيوف فصار بغدوفيها وروم (درمد البت) إلى كور (الوالد الرائدة المارع عن رف استنفر ع (مريط مقرور تتملط وسافاه وعالن بعدما الماومات وحمالته اعلى فهدا هزيخة الصفرية بنانى الفهم والوحدوهي أعلى الموحلة الان ألسماع على الاجوال بازل عن درسان الكال وهي مشرحة بشفات الشرية رهو فرع قصور) عند اهل العرفان إِدْرَاعِ السَّكِالِ أَن يَعْنِي بِالدِّكَانِ عَنْ تَفْسِهُ وأَسُوالُهُ أَعَيْ أَنْهُ يَسْاهَا فَلا يقي أَ الما الأحوالية والى النفس (كالريكن النسوة النفات الي البدو السكن) وفي نسخة الى الايت والسَّكا كين إ فينعم المدوق الله وله ومن الله والمية بشيرمانقلة القشيري عن بندار من الحسين بعد التانقل من استم بعاب ع و بعدال تقال وأمّان يسمع عن فسمع بألله ولل يتصف مده الاحوال الى هي عزو بعد يا لفلوند الشراية فاتها أبنياة مع العال فيستعون من حبيث القاء التوحيد يحق لايعفا ونقل أيضاع وبعضهم النافعل السهاع على ثلاث طبيقات أبياءا لحقائق رو العمون في عناعهم الى مخاطبة اللي لهام ومسرب عاطبون المه تعالى مِمُّالُو بَمِيرِ عُمَانِي مَا يَشْهُمُ مُونَ فَهُمُ مُطَالِبُونَ بِالصَدِينَ فَمِينا يُشْعِرُونَ بِهُ أَلْمَ اللهُ تَعْلَى وَمَالَتُ هُو فَقَيرِ عَبِرُ دَقَطُعُ الملاقات من الدنيا والا تفات يسمعون بطانية قلوجهم وهؤلاء أقر بهم الى السلامة اهز وهذه وتبة من خَاصْ لِهُ الْحَدَّاتِينَ) فظفر منها بلطائف الرقائق (وعَبر ساحل الاحوال والاعال) ولم يقف عنده ا (واتحد بصفاء التوحيد) الخالص من كدو رات الشبه (وتعقق بعض الاخلاص) أى تمكن منه (فلم يبق فيسه منه) أعمن المسمة (شي أصلابل حسدت الكلية بشريته) وزالت صفاتها (وفني التفاتم اللي صفات البشر ية رأسا) أىمن أصله ومنههنا رق العارفون من حضيض الجاز الى ارتفاع المقيقة واستكماوا معراجهم فرأوابالشاهدة العمرانية انليسفالوجود الاالله وكلشئ سواه اذااعتمرت ذاته منحيث ذاته فهوعدم معض واذااعتبر من الوجه الذى يسرى اليسه الوجود من الاول وأى موجودالاف ذاته لكنمن الوجه الذي يلى موجده فيكون الموجود وجمه إلله فقط (ولست أعني بهذاته فذاه جسده بلفناء قلبسة ولستأعني بألقلب المعم والدم بلسراطيفله الىالقأب الظاهرنسبة شفية وراءها سر الروح الذى هومن أمرالله عزوجل عرفها من عرفها وجهلها من جهلها واذلك السروجود وصورة ذلك الوجود وما يحضر فيه فاذاحضر فيه غبيره فكائنه لاو جود الاللعاضر) قال الصنف كميماء السعادة وليس القلب هذه القطعة اللعم التي فى الصدر من الجانب الايسرلانة يكون فى الدواب ويكون فالموتى وكلشئ تبصره بعين الظاهر فهومن هذا العالم الذىسمى عالم الشهادة وأماحقية ةالقلب فليس من هذا العالم لكنه في عالم الغيب فهوفي هذا العالم غريب ثم قال والروح من عالم الامر والانسان من عالم الخلق من جانب فكل شي يحور عليه المساحمة والمقدار والكيفية فهومن عالم الحلق وليس القلب مساحة ولامقدار ولهذالا يقبل القسمة ولوقبل القسمة لكان من عالم الخلق وكان من باندا جهل ومن جانب العلم وكل شي يكون فيه جهـ ل وعلم فهو يحال وفي معنى آخر هومن عالم الامر له عبارة عن ثبي من الاشياء ولايكون عليه طريق المساحة والكيفية (ومثاله الرآ فالمجلوة اذ ليس لهالون في المسها بل لونم ا الون الحاضر فها وكذلك الزجاجة فانها تحكى لون قرارها ولونه الون الخاضر ف نفسها وابس اها ف نفسها صورة بلصورتها قبول الصورة ولونها هوهيئة الاستعداد لقبول الالوان) قال المصنف فى المقصد الاسنى من ينظر الى مرآ ، انطبعت فيها صورة متلوّنة فيظن أن تلك الصورة مورة المرآ ، وانذلك اللون لوت المرآة وهمات بلالمرآة في ذائم الالون لهاوشأنها قبول صور الالوان على و جده يتخايل الى الناظر من الى طاهر الامور انذلك هوصورة المرآة حقاحتي انالصي اذارأى انسانا في الرآة ظن أن الانسان المرآة فكذاك القلب خالمن الصورة في نفسه عن الهيات وانماهيات ته قبول معانى الهيات والصور والحقائق فايحله يكون كالمتعد به لاأنه كالمعد به تعقيقاومن لابعرف الزجاج والخراذارأى رجاجة فيها

di ayinededika الالتقررقرعاتالكال رق معلاعات وقات للندائة زهراؤ عائمور والجنا الكال ال ولدي الكلناء المساوأ حواله أعتى الهونساهانلاس إله التفات الهاكالم النسرة التفات الى الايدى والسكاكين فيسمع لله وبالله وفيالله ومنالله وهد مرتبة من خاص لحنة الحقائق وعسرساحسل الاحوال والاعمال واتعد يفسفاء التوحيد وتعقق عص الاخلاص فلم يبق فيعمنه شئ أصلايل حدت بالكاية بشريته وفسني التفاته الى صفات الشرية وأسا ولست أعنى لفنائه فناء حسده بلفناء قلسه واستأعني بالقلب العم والدم بل سراطيف له الى القلب الظاهر نسمة خفيسة وراءها سرالر وح الذى هومن أمرالله عسز وجسل عرفهامن عرفها وجهلها منحهلهاولذلك السروجود وصورةذلك الوجود ما يحضرف مفاذا حضر فيسه غيره فسكانه لا وجمودالاللعاضر ومثاله الرآة الجملوة اذليس لها لون في نفسها بل لون الون الحاضرفهاوكذلك الزجاجة فأنها تحكى لون قسرارها

والمناقة للماعية ويدقول المناقران

(والراع والمالي المالية المال فكاعالم ولاستع * وكاتمال ولاتم)

وفال فيمشكاة الأنوار بعد كلام ساقه فادخدة الوجود ولابيعداك بغيا الانسان مراك فيتطرعها وا وللرآة مقط فيكان أن المورة التي رى في المرآة هي منورة الرآة مقدة بهاد وي المرق الرياع فيكان أَنْ أَنْكُمْ لُونَ الرَّبِياجِ فَاذَا صَارَ وَالنَّاعَيْدُ وَمِالُوفًا ورسخ في مقدمة استغربه فقال والر عاج ورفت اللوالخ وفرق بن أن عول الخرقد وبين أن يقول كائه القدح وهدة الخالة اذا غلبت سميت بالاضافة الى مساحب الحالة فناءبل فناء الفناء لاله في عن نفسه وفي عن فنائه فاله ليس يشعر بنطسه في تلك الخيال ولا بعدم شعوره ولوشعو بعدم شعوره بنفسه كان قد شعر بنفسه وتسعى هذه الحال بالاشافة إلى المستغرق

ر سيرية بيست حار رحويها بديدن كالرم النصارى في دعوى اتعاداللاهوت بالناسوت أوتدرعها ماأوحاولها فماعلى مااختلفت فيه عباراتهم وهوخطأ محض بضاهي غلط من يحكم على المرآ أبصورة الجرة اذا ظهرفها أون الجرة من مقابلها) قال المُسنف في مشكاة الانوار المعادفون بعد العدو ما المعتقة اتفق النف لدرا في المالية الم

لذكرا الهسهم أيضا فلم يكن عندهم الاالله فسكر واسكرا وقع دون سلطان عقولهم فقال أحدهم أنا الحق وقال الاتنوسيحاني ماأعظهم شأني وقال الاستوماني الجبة الاالله وكالرم العشاق في حال السكر يطوى ولايحكى فلمانشف عنهم سكرهم وردوا الىسلطان العقل الذى هو ميزان الله فى أرضمه عرفوا أن ذَلِكُ لَم يكن حقيقة الاتحاد بل يشبه الانحاد مثل قول العاشق في حال فرط ﴿ أَنَّا مِن أَهُو يَ وَمِن أَهُو ي أَنا ثم أورد الكارم الذي أسبقناه قريبا وقال في القصد الاسمى عندذ كراسمه الحق حظ العبد من هذا لاسم أن برى نفسه باطلا ولا برى غـ يرالله حقا والعبد وانكان حقا فليسهو حقالنفسه بلهو حق غيره وهوالله سجانه وتعالى فانه مو جود به لابذاته بلهو بذانه باطل لولاا يجاد الحقله فقد أخطأمن قال أناالحق الاباحد وجهين أحدهما أن بعني انه بالحق وهذا النأويل بعيدلان اللفظ لايني عنه ولان ذلك لا يخصه بل كل شي سوى الحق فهو بالحق الثاني أن يكون مستغرقابا لحق حتى لا يكون فيه مستمع المن مقابلها لغبره وما أخذ كامة الشيء استغرِقه فقد يقال انه كماقال الشاعر * أنامن أهوى ومن أهوى أمّا * و يعني به الأستغراق وأهل النصوف لماكان الغالب عليهم رؤية فناءأ نفسهم من حيث ذاتهم وملاحظتهم جانب الحق كأن الجارى على ألسنته من أسماء الله تعالى في أكثر الاحوال اسم الحق لانهم مي الحظون الذات بالحقيقة دون ماهوهالك في نفسه وقال في خاتمة هذا المكتاب وحيث يطلق الانتحاد ويقول هوهولا يكون الا بطر تقالتوسع والتعبق زاللاثق بعادة الصوفية والشعراء فانهسم لاجل تحسين موقع الكلام في الأفهام سَلَّكُون سَبِيلِ الاستعارة كما يقول الشاعر ، أنامن أهوى ومن أهوى أنا ، وذلك مؤول عند الشاعرفانه لامعنى لانه هو تحقيقا بل كائنه هوفانه مستغرق الهم به كايكون هومستغرق الهم بنفسه فيعبر عن هذه الحالة بالاتحاد على سبيل الحق روعليه ينبغى أن يحمل كالرم أبي يزيد حيث فال انسلخت نفسي عن نفسي كاتنسلخ الحمة منجلدها فنظرت فأذاأناهوفيكون معناه أن ينسلخ من شهوات نفسمه وهواهاوهمها

أعدى سرالفلت الامالة الىماص ضرف وقول الشاغر رق الزجاج ورقت أبلو فتشاج افتشا كالامن فكانماجر ولاقلم وكأعماة دح ولاجر وهدذا مقام من مقامات عاوم المكاشفة مندنشا

خيال من ادعى الحساول والانتحاد وقال أنا الحيق وحوله يدندن كلام النصاريفدءوي اتحاد اللاهـوت بالناسوت أو تدرعها بهاأو حاولهافيها علىمااختلفت فيهعباراتهم وهوغاط محض يضاهي غلط من محكم على الرآ الصورة الجرة اذاطهر فيهالون المرة

علاسي فدعتم عدائه المال لا كارت حدس والباساني والا بعل في العلم الإسلال الماسكي والمسالة بدنى فدار مستعزفايه المسركا تدهر لاأية هوتحقلها وفزي بن تولياهو هو وبين قولنا كأأته هو ولكن قد بعبر بقولناه و هومي قرلنا كأ يه هو رهند منية قدم فاندس ليس له قدم راد من المعقولات وعالم يمزله أحدههاع الاخر فينظر في كالدفايه وعدر سجائلا لا فيه من حلية المق فيطن أله هرضقول أنا المقوه وغالما غلط التسارض حيث رأراد النف دائ عسي عليه السلام مفالواهوالا المن عاما من ينظراني مرآ يَا تَعِلَيمت فعما صورة متاونة عُساق السكلة مالذي في ترته فريبام مالدول من قال أماا إن إما إن يكون معتناء قول الشاعر أنامن أهوى واماأن يكون بدغلما ف ذاك كاعلما النصاري في طنيته التياذ الدهرف الباسوت وولايون والتوين والمحصمة سيعان ماأعظم شأف اماأت يكون جاز ماعل السائية في عرض المسكاية من الله تعلى والما أن يكون قد شاهد كال عظاء في صفة القد من من ال الترقيات عَالْجُ عِن قدرسُ نفسه وقال سجاني أي عظم شأنه بالاضافة الى شأت عوم الخلق فقال ماأعظم شأني وهو مُع ذلك يعل ان قدَسه وعظم شأته بالإضافة الحانطلق ولانسبة ان قدس الرب وعظم شأنه والماأن يمكون مَدِّري هـ ذا اللفظ في سكر وغلبات الإحوال فان الرجوع الى الصوواء تدال الحسال بوجب حفظ اللسنان عن الإلفاظ الموهمة وحال السكر رجا لايعتبل ذلك فان جاورت هذي التأويلين الى الاتعادا فذلك محال قطعا وأماا لحاول فأن الفهوم منه أمران أحدهما النسبة التي بين ألجسم وبين مكانه النبى يكون فيموذ للثالا يكون الابين جسمين فالبرىء عن معنى الجسمية يستحيل فحقه ذلك والنانى النسبة التي بين العرض والجوهر فان العرض يكون قوامه بالجوهر فقد بعين باله حال فيه وذلك مال على كل ماقوامه بنفسه فدع عنكذكر لرب تعالى في هدا العرض فان كل ماقوامه بنفسه يستحيل أن يعل فيما قوامة بنفسه الآبطر بق الجاورة الواقعة بين الاجسام فلا ينصورا خلول بين عبدين فكيف يتصور بين العبد والرب فاذابطل الحلول والانتقال والاتحادام يبق القولهم معنى الاما أشرنا اليه والله أعلم (وان كأنهذا غيرلا ثق بعلم المعاملة فالرجع الى الغرض فقدذ كرنا تفاوت الدرجات في فهم المسموعات فنقول (المقام الثانى بعدالفهم والتنزيل آلوجد وللناس كلام طويل فيحقيقة الوجد أعنى الصوفية والحكاء الناطرين في وجه مناسبة السماع الارواح فالمنة لمن أقوالهم ألفاطا) رويت عنهم ونسبت البهم (ثم لنكشف) الغطاء (عن) وجه (الحقيقة فيه اما الصوفية فقسد قال ذو النون الصرى وحسه الله تَعَلَىٰ السَّمَاع) لما سُئل منه (الهُ واردحق) أى واردورد من الحق أهمالى وهووارد قولالايشوبه الباطل (جاء يزعم القاوب) أى بحركها (الى الحق) تعالى (فن أصغى المد، بنفس) وطبع تزندق هَدَانة له أ اقشيرَى في الرسالة (فكائه عبر عن الوجود بانزعاج القاوب الي الحق) تعلى (وهوالذي يجده عندورود وارد السماع اذسمى السماع واردحق وقال أبوالحسين الدراج) بن الحسين الرازى نزيل بغداد تقدمذ كره قريبا (يخبرا عماوجده في السماع والوجد عبارة عمانوجد عنددالسماع) وهذه جلة معترضة (وقال جال بي السماع) أى اضطرب ودار (في مياد بن المهاء) أى الحال والهيئة أوالراد عظمة الله عُزوجل (فاوجدني وجودالحق عند العطاء فسقاني) وفي نسيخة فاسقاني (بكا"س الصفا فادركت به منازل الرضا وأخرجني الحارياض النزهة والعناه) وفي بعض النسط المدنز. من النزهة وفي أخرى الزهد وفي أخرى الصفاء بدل العناء (وقال) أيو بكر (الثعلي) رحمه الله تعالى الماسئل عن (السماع) فقال (ظاهره فننة) أمافيه من عُناء باصوات حسنة ور عما كان آلات (و باطنه عبرة) السامع بمآيفهمه مماسمه ممايدل على المحبسة والشوق والقرب والبعد ونعوذلك (فن عرف الاشارة من الكلام حلله استماع العبرة والافقد استدعى الفتنة وتعرض للبلية) لعدم معرفنه الاشارة الله القشسيرى فى الرسالة (وقال بعضهم السماع غذاه الارواح لاهل المعرفة) ولفظ الرسالة وقبل السماع

والوغل فلدنا كراكاوت الديمات فانعدالك وعات والقام الناف) بعدالهم والترس الوعد ووالناس كالعالم المالية الوجيداءي المودسة والمناط الناظ وأن والمناسة الساع الرزاجالتقلين أتوالها الله الماع الكانف من المقفةفية وأماالصوفية فقدقال ذوالنون المسرى وحدالله فى السماع الله واردحق عاء بزعج القاوب الى الحق فن أصعى السه بعق تعقق ومن أصغى المه ومنافس تريدق فكالهء الر عن الوحد بالزعاج القاوب الى الحق وهوالذي بحده عندور ودواردالسماعاذا سمى السماع واردحق وقال أوالسين الدراج مغمراع اوحده فى السماع الوجدد عبارة عمالوحد عند السماع وقال حالى السماع فىمدادىن المهاء فاوجدنى وجودا لحق فند العطء فسيقاني بكائس الصفاء فادركتيه منازل الرضاء وأخرجسني الي رياض التسنزه والفضاء وقال الشديلي رحمه الله السهماع ظاهره فتنةو باطنه عرةفنعرف الاشارةحل لهاستماع العبارة والافقد اسستدعى الفتنة وتعرض البلية وقال بعظهم السماع غذاءالا، واحلاها العدفة

لوحدرفع الجاب ومشاهدة القيداد مدورات م وملاحقاة العترجادتة السروا ساس المقودوهو فيازل من حبث أثت رقالي أنضاالوحد أقلدر مان الخصد وقن وهو مراث التصديق بالغيث فليا ذافره وسطع في فلوم فرره زال عنهم كل شاك وريب وقال أيضا الذي يععب من الوحدرو به آثار النفس والتعلمق بألعلائق والاسسبابلان النفس محموية باسمامها فاذا انقطعت الاسسباب وخلص الذكروصي القلب ورق وصفاو تحمت الموعظة فيه وحلمن المناحاة في محل قريبوخوطب وسميع الخطاب باذن واعمة وقلت شاهدوسرطاهرفشاهد ما كان منه خالدافذلك هوالوجد لانهقدوجد مأ كانمعدوما عندهوقال أيضا الوحدمابكون عند ذ كرمزعج أوخوف مقلق أوتوبين علىزلة أومحادثة بلطمفة أواشارة الى فأئدة أوشوق الىغائب أوأسف على فائت أو ندم على ماض أواستحلاب الى حال أوداع الى واجب أومناجاة بسر وهومقابلة الظاهر بالظاهر إل والباطن بالباطن والغس

لتلف غذاه الارواح لاهل الغرفة أى آرواسهم تتغذى وتعاشر بالعان العليفة الني تفقيرهن العماع ويقوى لهاجدها وخلبها ويدم ألسها يعبونها ويغلهر علها طربها ولانه وصفايون عن سائر الاعبال و مرلد رقة الطب بر رقيسه) لن كان سماعه من طب ع (وبسقاء السر) الذي في القلب (القسفالة ولعلق عنداهل وهمالذين سماعهم عن من حق (وقال عروين عمان المستر) أبوعبد الله سيخ القوم والمام الما الفة في الاصول والعار يقة صحب الماسعية الجرار وغيره ومات ببغداد سنة ١٧٠٦ (الميقع على منظية الوجد عبارة) يعبر ماعنه (لانه سرالله تعالى عند عباده المؤسنين الموقنين) ولفظ الرسالة في ترجة عَروَ بِنَ عَمْ اللهُ كُورُ وَقَالُ لا يقع على الوحد عَبَاوة لانه سرالله عَنْدَا الْوَمْنِينَ إله الني تعسر عليه التُعبَيْرِهُمُهُ وَأَنْ كَانُ مُعسُوسًا لَهُمُ وَأَذَّا عَسْرَتَ العباراتُ عَنْ تَعيرُ هَـــلَهُ الْعَسْوَمَاتُ فَعُسْرَهَاعَنَ وَأَزْدُ القاوب وماية تميه الحق من أحوال القاوب أولى وانسايفسرها من من الله تعالى عليه بها بالاشارأت ويقرج ابالامثال من الامو را العلومة (وقال بعضهم الوجد من مكاشفات الحق) للعبد توجب استغراقه إ فيه وفى الرسالة معت محدين الحسين يقول معت أبا بكر الرازى يقول معت أباعلى الرودبارى يقول وقدستل عن السماع فقال مكاشفة الاسراراك مشاهدة المحبوب (وقال أبوسعيد) أحدبن محدبن زياد البصرى (ابن الاعراب) صاحب المنيد وعرو بنعثمان المسكى وأباالمسين النورى وغيرهم اوراكرم وماتبه سنة ثلاغائة واحدى وأربعين (الوجدرفع الجاب) من البين (ومشاهدة الرقيب) بلاكيف وأين (وحضورالفهم)فى معانى ما يسمع (وملاحظة الغيب) بما يرد عليه من الواردات السرية (ومحادثة السر) بلسان السر (وابناس المفقود وهو فناؤل أنت من حيث أنت) أى فناؤل عن نفسل من حيث هي و بمالهامن الحظوظ البشرية وهداالقول بشيرالى أن الوجد عين الوجود وفيه خلاف سماً تي الاشارة اليه (وقال أيضاالوجد أول درجات الخصوص) هم الذين اختصهم الله تعمالي بمعرفتــه (وهو ميرات التُّصدُيق بالغَّيبِ) أَي تُرتَه (فلماذا قوه) بقوأهم الروحانية (وسطَّع في قلوبهم نوروزال عنهم كُلُّشْكُ وريبُ وقَالَ أَيْضَاالَذَى يَحْجِبُ عَنْ الوجودُ) أَى عَنْ حَصُولُهُ فَى السَّالَّكُ عَنْـ دَالْ عَماع (روُّ يَهُ ثارالنفس) والتطلع الى الاحوال (والتعلق بالعلائق والاسمباب) معالالتفات اليها (لان النفس عيوية باسبأبها فاذاآنقطعت الاسباب) بترك الالتفات اليهاوعدم النعلق بها (وخلص الذكر) عن الشوائب (وصحاالقلب) عن الغفلة (ورق) برقة السر (وصفا) عن المكدر (نجعت الموعظة فيه) أَى أَثْرِتُ وَنَفَعت (وحُلْمن المناجاة) السرية (في محل غُر يبوخوطب) وكوشف (وسمع الخطاب ماذن واعية) أى حافظة (وقلب شاهد) لمسايكاشف به (وسرظاهر يشاهد ما كان منه غائبه الذلك هو الوحدالية قدوجد معدوماعنده) مفقودالديه (وقال أبضاالو جدما يكون عندد كرمز عج) أي محرك الى الحق تعمالي (أوخوف مقلق) من ألَّم حجابه (أوتو بعن على زلة) صدرت منه (أوتحادثة بلطيفة) من لطائفه (أواشارة الى فائدة) لاحتله (أوشوق باعث الى غانب) اشداق اليه (أوأسف) أى حزن (على فائت) من الاحوال الشريفة (أوندم على ماض) من عرو في عسير معرفة (أواستعلاب الى حال) مُرجوالنم كن فيه (أوداعالى واجب أوجبه) الله تعالى عليه (أومناجاة بسر) فصاحب الوجد يتأمل فى سماعه عند عروض هذه الاحوال مايرد عليه منها (وهومقابلة الظاهر بالظاهر والماطن بالباطن والغرب بالغب والسر بالسروا ستخراج مالك بماعليك بماسبق اكانسعي فيه فكتب ذاك ال بعد كونه منك فمثبت التقدم بلاقدم وذكر بلاذكر وانكان هوالسدى بالنع والمتولى للاموركلها (واليه

بالغيب والسر بالسروا - خراج مالك بماعليك عاسبق النالسى فيه فيكتب ذلك النابعد كونه منك فيثبت النقدم بلاقدم وذكر بالاذكراذ كان هو المبتدئ بالنع والمتولى واليه

وورابعانالفراهر وقال معرور للأع المماع الاستناض اللاؤمن الأوراسفلاب العارب موالافكار وحدة الكال عن الافهام والآراة عن يتوب ماعز ب و تبض ما عر و نصفو ما كدر وبرع في كراكارنسية فيهن ولا تعملي و يأتي ولاسطى وقالة حركاأن والفكر نطرق العمل إلى العساوم فالسماع بطرق ألفل الى العالم الروحاني وقال بعضهم وقدستل عن سيب خركة الاطراف والطبيع على ورن الالحان والا مقاعات فقال ذلك عشق عقة لي والماشق العقلي لا يعتاج الى ان يناغي معشوقه بالفطق الجرمي بل يناغيه ويناجيه بالتبسم والعظوالحركة اللطفة بالحاجب والجفن والأشارة وهذه نواطق اجع الاأمها روحانية واماالعاشق البهيمي فاله نستعمل المنطق الجرمي المعدريه عن عمرة ظاهرشوقه الضعيف وعشقه الزاثف وقالآ خرمن حزن فليسمع الالحان فان النفس اذا دخلها الحزن خدد نورها واذا فرحت اشتعل نورها ر فرحها فمظهر

رد عالادراء المذالناهر على الرعد والوالى الموننة من هندا اليلس ف الوعد للمرة المراح الموالة مول المنتداليم اع بتنة أن طلبته تروي لن سادف دوال أو يقون المرجوري هو عال يتدي الرجوع الى الاسرارمن حيث الاعدارات وقال أوعلى الدقال المهاع عليه الاعن شرع وحرت الاعن طرق وقبية الأعن عبرة وفالنبغضهم السماع تباء والوحد فصد وفال الاستستاذ أبرسهل الصعاوك المستغربين استناز وتعل فالاستنار بوحب التلهب والعلى بورث الترويج والاستنار تتولد منيه وكات المربدين وهو على الضيف والعر والعر والتعلي يتوك منه سكون الواصلين وهو عل الاستكانة والقركين وكذلك على الخضرة ليس فهاالا الذول تحت مورد الهيئة وقال سهل التسترى السماع علم أسميا أرأته بهلا يعلمالا هُوكُلُ ذَلَكُ تَقَلُّوا لَقَشْرِي فَي الرسالة (وأما الحيكاء فقال بعضهم في القلب فضيلة شريفة تقدو) وفي نسخفة لم تقدر (على قوَّة النطق اخراجها باللفظ فاخرجتها النفس بالالحان فلماظهرت) تلك الفضيلة (مرت وُطْنَ بِتَ أَلِمِهَا فِاسْمُعُوامِنَ النَّفُسُ وَمَاجُوهَاوَدُعُوامِينَاجِاةِ الطَّوَاهِرِ) أَيْ تُركوها (وقال بعضهم نتاجُ السماع أسدُّ والساعة المؤرن الرأى واستعلاب العازب من الافكار) وف نسخة الفكر (وحدة المكالي) بتشديداللام (عن الافهام والاتراء حتى يثور) أى يشرك وفي نسخة يتوب أى يرجع (ماعزب) أى غاب (وينهن) أى يقوم (ماغر) و بحدما كل (ويصفوما كدرو يخرج من كل وأى ونبق فيب ولا يخطئ ويأفى ولايبطى وقال آخو كالنالفكر يطرق العسلم الى المعاوم فالسماع يطرق القلب الى العالم الروحانى وقال بعضهم وقد سثل عن حركة سبب الاطراق بالطبع على وزن الألحان والايقاعات فقال ذلك عشق عِقلي من العاشق العقلي والعاشق العقلي لا يعتاج إلى ان يناعي معقوله) أي بسار رو (بالنعاق الجرى بل ينأغيه ويناجيه بالتبسم واللعظ والحركة اللطيفة بالحاجب والجفن وألاشارة وهذه نؤاطق اجمع الااتها رُوحانية وآماالُغا شُقّالهم يمنى فانه يستعمل الجرى ليعبربه عن ثمرة ظاهر شوفه الضعيف وعشفه الزّائف) ألمهر بجوأ وضعه صاحب العوارف فقال ووجهة خوائما تستلذ الروح النغمات لان النغمات بهانطاق النفسمع الروح بالاعاءالخني اشارة ورمزابين المتعاشقين وبين النفوس والار واح تعاشق أصلي ينزع ذلك الى أنوثة النفس وذكورة الروح والمبل والتعاشق بين الذكر والانثى بالطبيعة واقع قال الله تعالى وجعلمنها زوجها ليسكن اليهاوفى قوله منهااشعار بتلازم وتلاصق موجب الدثتلاف والتعاشق والنغمات تستلذها الروح لانهامناغاة بين المتعاشقين وكماان في عالم الحكمة كوّنت حواء من آدم كذلك في عالم القدرة كونت النفس من الروح فهذا التا كف من هدا الاصل وذلك ان النفس روح حيواني تجنس بالقلب من الروح الروحاني وتعجنسهابات امتازت من أرواح جنس الحيوان فشرف القرب من الروح الروساني فصار نفسافاذا تكون النفس من الروح الروحاني في عالم القدرة لتكون حواءمن آدم في عالم الحكمة فهدا التا اف والتعاشق ونسبة الذكورة والانوثة من ههنا طهر وبهذا الطريق استطاب الروح النغمات لانها مراسلات بين المتعاشقين ومكالمة بينهما وقد قال القائل

تكاممنافى الوجوه عيوننا * ونعن كوتوالهوى ينكام نتهدى وقد سبق سباق ذلك في أول الكتاب مبسوطا (وقال آخرون من حزن دليسمع الالحان) ومند وول منهم من ابتلى بالأخزان فعليه بسماع الالحان (فان النفس اذاد خلها الحزن خد نورها) وغز بسرورها

(واذا فرحت اشتعل نورها وظهر فرحها فيظهرا أخرن بقدرصفائه ونظافته) ونقاله (من الغش والدنس) المعنوى (والاقاد يل القررة فى السماع والوجد كثيرة ولامعنى الاستكثار من ايرادها) اذماذ كرفيه م مقنع المسترشد (فلنشتغل فهم المعنى الذى الوجد، عنه فنقول اله) أى الوجد (عمارة عن حالة يثمرها

المعلى وهو الاستقسط المعاوم والسوم والساز المالك المؤلف في فيم واجال الماز حمال مكالما وسالها وا مح من يحول الملام والشهائد والمائن تربع الدنوران والموالية المائية والمعرود والمعروف والمعروف المتعادلين والم والاسف والتدوراليسا والفض وهذوالا والمهمااليماع وفريا فالتمن عشا الزراناء النااه أوسك والتدر حَالاتِي يَعْمِ لِذُعَلِي خَلافَ عَادِيَهُ أُورُهُ أُو يَسْكَنَ عَنِ النَّهُ وَاللَّهُ قَلْ الْمِلْقِ وَالمُول

على القاهر شي وحدالما النسعفا وأمافو العست طهوره والعبسيره الطاهر وتحر كلمنعسب قرةو روده وحفظ الظاهرعن التغسن على ضيط حوارحه فقد يقوى الوبد في الماطن ولا بتغير الطاهر لقوةصاحب وقصوره عن التعريك وحل عقد التماسك والي المعنى الاول أشار أنوسعمد ابن الاعرابي حيث قال في الوجدانه مشاهدة الرقيب وحضورالفهم وملاحظة الغب ولايبعد أنبكون السماع سببالكشف مألم مكن مكشو فاقبسله فان الكشف يحصدل باسباب منهاالتنسه والسماعمنيه ومنها تغدر الاحدوال ومشاهد نهاوا دراكهافات ادرا كهانوع عمليفيد الضاح أمورلم تكن معاومة قمل الورود ومنها صفاء القل والسماع يؤثرف تصفية القلب والصفاءسب الكشف ومنها انبعاث نشاط القلب بقوة السماع فيقوىيه علىمشاهدة

السماع وهوواردستى سديد عقب السماع) المحادة (جد المستعمن نفسة) وهر يسعر اسا فقافلنا في ا وفقد لم يحدوان كأن الققد ازاحة وجود العند وجود صفاته و بقاما (و الما الحالة لا مجاف أن فسمين فاما إن رجيع الحام كاشفات ومشاهدات هي من قبيل العلوم والتشيمات وإماات رجيم الى تعبيرات وأسوال ليستامن هـ فا القيل (بل في كالشوق والخزت والخوف والقاق والسر ور والاسف والندم والبيط والقبض) وعد الواجد عرات الدعيال والواردات (وهذ والاحوال عليها السماع ويقويها فان معل المعرب توزيالوا علاون رته عُيْتُ لَم يُؤْثِرُ فَ يَعْرِيكَ الطَّاهِرِ أُوتِسَكِينَهُ أَوْتَعْسَيرَ عَالَى مَعْرِكَ عَلَى خَلافَ عَادِيّه أَوْ يَطْرَقُ } برأسِّه (أو يسكن عن النظروالنطق والحركة على خلاف عادته لم سبح وجداوان طهرعلى الفاهر عي وجدا اما ضعيفاواماتو يابحسب ظهوره وتغسيره الظاهروتحر يكه يحسب قوة وروده وحفظ الظاهرون التغيير بعسب قوّة الواحد وقدرته على ضبط جوارحه فقدية وى الوحد فالباطن ولا يتغير الظاهر لقوّة صاحبه ١١ وقد لايظهر لضعف الوارد. وقد لا يظهر لضعف الوارد وقصوره عن التحريك وحل عقد القياسك والى المعنى الاول اشارا بوسمعيد بن الاعرابي) فياتقدم من سياق كالامه (حيث قال فى الوجدائه مشاهدة الرقيب وحضور الفهم وملاحظة الغيب ولايبعدان يكون السماع سبباً لكشف مالم يكن مكشوفا قبله) ولا يدعف ذلك (فان الكشف يحصل بابباب منها للتنبيه والسماع منيه لاموركان قبله فى غفلة عنها ومنها تغدير الاحوال) وتاونها (ومشاهدتها وادراكها) في نفسه (فان ادراكها) أى الاحوال (نوع علم يفيد ايضاح أمو رام تكن مُعساومة قبل الورود) والسماع سببُ لادراكها (ومنهاصفاء القلبُ والسماعيوُ ثرفى تصفية القلب) عن الكدورات (والصفاء سبب الكشف ومنها انبعاث نشاط القلب يقوة السماع فيقوى به على مشاهدة ما كان تقصر عنه قبل ذلك قونه كايقوى البعير) عندسماع الحداء (على حل ما كان لا يقوى عليه قبله) وهسذامشاهد (وعل القلب الاستكشاف وملاحظة اسرار الملكوت) بعين السر (كانعل البعير حل الاثقال) ولسكل عمل رجال (فبواسطة هدده الاسباب يكون) السماع (سببا للكشف بل القلباذاصفا) عن غش الكدورات (ر عماعثلله الحقف صورة مشاهدة) يطالعها بعين الباطن (وف لفظ منظوم يقرع معه يعبر عنه بصوتُ الهاتف اذا كان فاليقظة و) يعبر عنه أيضا (بالر و بااذا كان فى المنام وذلك جَزَّه من عُسَّة وأربعين جزأ من (النبوَّة) كَالورد ذلكُ في الخبر (وعُسلم تحقيق ذلك خارج عن علم المعاملة) وقد تقدمت الاشارة اليه في مواضع من هذا المكتاب (كار وىعن) أبي عبدالله (محدَّبن مسرروق البغدادي) رجه الله تعالى (انه قال حرَّجت ليله في أيام جاهلتي) أي عنفوان شبابي (وأنانشوان) اىسكران (وكنت أغنى بهذا البيت) أى أردد ولنفسى

(بطرزناماء كرم مأمررته * الاتعبت من يسرب الماء) كذا في النسخ وكارَّنه اسم بقعة وفي بعض النسخ بطورسيناء بدله (فسمعت قائلا) وهوالها تف يقول (وفي جهنم ماء ماتجرء * حلق وأبق له في الجوف المعاء)

ما كان تقصرهند وقبل ذاك قوته كايقوى البعير على حلما كان لايقوى عليه قبله وعل القلب الاستكشاف وملاحظة أسرار الملكوت كا أنع لل المعسير حل الاثقال فبواسطة هدنه الاسباب يكون سيباللك شغب بل القلب اذاصفا ربماع اله الحقف صورة مشاهدة أوفى لفظ منظوم يقرع ممعمه ويعبرعنه بصوت الهاتف اذاكان في البقظ مة و بالرؤيا اذاكان في المنام وذلك جزَّه من ستة وأربعين حزأمن النبوَّة وعلم تحقيق ذلك خارج عن علم المعاملة وذلك كاروى عن محمد بن مسروق البغدادي أنه قال خرجت ليله في أيام جهالتي وانا نشوان وكنت أغني بهذا البيت بطورسيناءكرم مامررتعه الانجبت من شرب الماء فسمعت فاثلايقول وفيجهنم ماعما تجرعه يخلق فابتي له في الجوف المعاء

قطعة و مورودة فالد معمالناه وروى المقال معمالناه وروى عن سلطاعاد الواج قال وعد الماد و عد الماد و

وتلهمات عندار الخاود مطاعم والدةنفس عماعر نافع قال نصاح عتبة الغلام صعة وترمغشها عليهو بقي القوم قرفعت الطعام وماذاقوا واللهمند القمة وكالسمع صوت الهاتف عندصفاء القلب فيشاهد أيضا بالبصر صورة الخضر عليه السلام فانه يغثل لارماب القاوب بصور مختلفة وفي مثل هذه الحالة تغثل الملائكة للانبياءعلم مالسلام اما على حقيقة صورتم اواماعلى مثال يحاكى صورتها بعض الحاكاة وقدرأى رسولاله صلى الله عليه وسلم حيريل علىدهالسلاممرتينى صورته وأخبرعنه بانهسد الافقوهوالمرادبقوله تعالى علمشديد القوى ذومرة فاستوىوهو بالافق الاعلى الىخرهذه الاتان وفي مثل هذه الاحوال من الصفاء يقع الاطالاع على ضمائر

اقال في كان ذال سبب و في على كنت على واستعالى العاوى المالى على العادة فافل كلم العادة فافل كلم العادة فالما و عدمة العادة في العادة في العادة في العادة في العادة في العادة في العادة و المالة في العادة و العادة في العادة و العادة و العادة في الع

(وتلهاناعن داراللود مطاعم ، والم نفس غما غيرنافع)

(قال فصاح عتبة الغلام صحة خرمغشاعليه وبكر القوم) لما معوا (فرفعت الطعام من بين أيديم موما ذاقواوالله لقمةمنه) أخرجه أونعيم في الحلية في رجة عتبة الغلام فقال بعد ثني أبي حدثنا أحد بن محد بن عثمان حدثنا ألوبكر بنعبيد قالد تتعن عدقال حدثني روح بنسلة الوراق حدثني مسلم العباد الى قال قدم علينامية صالح المرى وعتبة الغلام فذكره وقال حدثنا أحدين اسعق حدثنا جعدة بن أحد حدثنا الراهم بنا لجنيد مد تناسحف بن منفاو رقال صنع اعبدالواحد بن زيد طعاما وجمع عليه الهرامن اخوامه وكان فمهم عتبة الغلام قالفا كل القوم غيرعتبة فآنه كان قاء اعلى رؤسهم يحدثه مقال فالتفت بعضهم الى عنبة فنظر الىعينيه والدموع تتحدرمنهمافسكت وأقبل على الطعام فلمافرغ القوم من طعامهم تفرقوا وأخبرال خلعبدالواحد بما رأى منعتبة فقال اهعبدالواحد يابني لم بكيت والقوم يطعمون فالدكرت موائدا هلاالجنة والخدم قيام على رؤسهم فشهق عبدالواحد شهقة خرمغشياعا مدة قال معف وحدثني حصين بنالقاسم قال فأرأ يتعبد الواحد بعدذاك اليوم دعاانسانا الىمنزلة ولاأكل طعاما الادون شبعه والافترضاحكاحتى مضى لوجهه قال وأماعتبة فانه جعلاته على نفسه أثلايا كلااقل من شبعه ولاشرب الاأقلمن ريه ولاينام بالليل والنهار الاأقلمن نبهته (وكايسمع صوت الهاتف عند صفاء القلب فيشاهد أيضا بالبصر صورة الخضر عليه السلام فانه يتمشل لارباب القاوب بصور مختلفة) في أما كن شتى (وفي مثل هذه الحالات تمثل الملائكة الدنبياء) عليهم السلام (اماعلى حقيقة صورتها واماعلى مثال يعاكى صورتها بعض الحاكاة ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل) عليه السلام (مرتين في صورته) الاصلية (فأخسب عنه بانه سد الافق) وأخرج البخارى من حديث عائشة رضى الله عنها من فوعاً اسيانا يأتبنى مثل صلصلة الجرس وهوأشده على فيفصم عنى وقدوعيت عندما قال وأحيانا يتمثل لى المائر بجلا فيكامني فاعيمايقول ورواه مسلم كذلك وفى حديث جار بيناانا أمشى اذسمعت صوتامن السهاء فرفعت بصرى فأذا الملك الذي جاءني بعراء جالس على كرسى بين السماء والارض فرعبت منه (وهذا المراد بقوله علمشديدالقوى) المرادبه جيريل عليه السلام وهذا يؤيد رواية من قال يعلمي بدل فيكامني (ذومرة فاستوى وهو بالافق الاعلى الى آخرالا يات) من سورة النجم (وقد بعد برعن ذلك الاطدارع بألتغرس ولذلك فالرسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا فراسة الوّمن فانه يمفلر بنو رائله تعالى فال العراق رواه النرمذي من حديث أبي سعيد وقال حديث غريب اله فلت ورواه في التفدير من جامع عندوكذا أبو يعلى فى مسنده والعسكرى فى الامثال كلهم من طريق عمر وبن قيس الملائى عن عطية العوفى عن أبي به مرفوعا ثم قرأ ان في ذلك لا "يات المتوسمين وقدر وي عن بعض أهل العمل في تفسير المتوسمين

الفكوب وقد بعبرعن ذلك الاطلاع بالتفرس ولذلك قالصلى الله عليه وسلم اتقوافر اسة المؤمن فانه ينغلر منورالله

وقعت في من حلاس الحرس كان دورعلى المسلمي و بقول ما معى قول الني مثل القعلم ومنا القراط استالوه با فيكان بلاكر فالمفتود فلا يقدت والسبئ الثيري الربعش المشاجل الدوقية فسأله فقال الامعناء أن تقطع الزاوالذي على وسطان تحسو الما فقال صدقت هذا معناء واسروقال الانزورون المناهرة من وان الحائلات في وكاستندى وكاستندى الراهد ((200)) الخواص قال كيت سعد الذي جالجة

عن العلم النوا عالم خافل شان طلب ال حسن الوحه فقلت لاصلي يقع لي الميهودي فيكاهم ومراذاك فرجتان فرج الشوخراجرالا آفي الاستعاق فاحتشموه فالمعلم فقالوا له قال الله على قال لفاءنى وأكب عسلى بدى وقبل أسى وأسلم وقال نعد في كشناان الصديق لا تخطئ فراسته فقلت أمهن المسلين فتاملتهم فقلتان كان فمهم صدّيق فني هذه الطائفة لانهم يقولون، حدد شه سحانه و يقرؤن كالرمد وفلست علمكم فلما اطلعءلى الشيخ وتطرس في علت الهصددق قال وصارالشابمن كبار الصوفية والحامثه هذا الكشف الاشارة بقوله عليه السلام لولا أن الشياطين يحومون على قاوب بني آدم لنظرواالىملكوتالسماء وانما تحوم الشاطنعلي القاوب اذاكانت مشعونة بالصدفات المذمومة فانها مرعى الشطان وحنده ومن خلص قلبهمن تلك ات وصفاه لم يطف الشميطان حول قلبه والمه

فالالمنظوسن وكذاكر عدالهر وعوالامراق وأونعم فالطب النبوع واناعدى وعدهم كالحكيم الترمدى وبعرية منبطريق التدين سعدين أفيامامة مرذوعا ويروعه عنالن عروافيط وةأنضا وأرهو بجندالعلم افي وأفي تعم والعسكري من طريق وهب ومنسب عن طاوس عورثو بالتمر موعابلها أحسلة وادعوة المسلموفرا ستعقانه منظر بنورالته وينظر بتوفيق الله ولكن قال المطب عقت أي سعيلا المعلوط مارواء سفنان عرعر ومزقس فالكان فالناتقوا فراست للومن فانه ينظر سورالهوعشين العشكوي وتعذيت أن للبارك عن جندال عن من منذ بن عاد عن عبسير ينهاذا عن أب الديماء من مُولِهُ العُوا فِرَاسَةُ العَلَى عَالَم مِسْطَرُ وَنَسْوَ وَاللَّهُ أَنَّهُ شَيٌّ يَعَدَّفَهُ أَلَهُ في قاويهم وعلى السنتهم و كلهاضعيفة وفي يعينها ماهومها والمراز والطاب وجوده الحسم على اللديث بالوضع لاسم والبزار والطبرات وغيرهما وَكُانِي الْمُدْسِمِ فَي الطُّلْبِ إِسْمُدْسِسَ عَن أَنس مَر فُوعِ النَّ لله عبادا يعرفون الناس بالموسم (وقد حتى ان والُّحَدَا مَنْ الْحَوْسِ كَانَ يَدُورِعِلَى المُسلَينَ وَكَانَ يَقُولَ ﴾ لَهِم (مَامَعَى قُولَ النبي صلى الله عُلَيدوسلم التَّهُوا فراسة الوَّمن) الحديث (فكان) كل من سأله (بذكر له تفسير وولا يقنعه ذلك حتى انتها الى بعض المسايم من الصوفية فسأله فقال معناه ان تقطع الزنار)وهو خيط الكفر (الذي)هومشدود (على وسطال تعتقر بك نقال صدقت هذا معناه وأسلم فقالحال (وقال الآن عرفتُ انكُ مؤمن وان أعانك حق وكاحد عنابراهيم الخوّاص) ترجه القشيرى فى الرسالة (قال كنت ببغداد في جاعة من الفقراء في الجامع فأقبل شاب طيب الريح حسن الوجه فقلت لاصابي يقعلى) في نفسي (انه بهودي فكالهم كرهوا ذلك أى نظرواالى طاهر حاله (فرجت وخرج الشاب عُرجة المهم) وسألهم (وقال أي شي قال الشيخ في) أى في حتى (فاحتشموا) من الجواب (فالح عليه ــم فقالوا قال أنك يهودي قال فجاءني فاكب على مدى) يقبلهما (وقبسل رأسي وأسلم) على يدى (وقال نجدني كتبنا) بعني السماوية (ان الصديق لْانتخطى فراسته فقلت) في نفسي (امتحن المسلمن) واختسبرهم (فتأملتهم فقلت ان كأن فهم صديق ففي هذه المائفة لام م يقولون حديثه سجانه) ويقر ون كالأمة (فلبست عليكم) وفي نسخة علم م (فلا اطلع الشيخ على وتفرس في علت انه صديق قال وصار الشاب) المذكور (من كبار الصوفية) أي فتم الله عليه ببركة صدقه وخدمته لهم فلحق بم موقد روى في صدق الفراسة لافر ادمن رجال هذ الامة ماهومذكور في تراجهم في مواضعه (والى مثل هذاالكشف الاشارة بقوله صلى الله عليه وسلم لولاأن الشياطين يحومون على فأوب بني آدم لنظر وا الى ملكوت السماء) تقدم الكلام عليه في كاب الصوم (والْمَاتَعُوم الشياطين على القاوب اذا كانت مشعونة بالصفيات المذمومة) القبيعة (فانهام عي المسيطان) ومأواه (ومن خلص قلبه من تلك الصفات وصفاه) عن الكدورات (لم يطف الشيطان حول قلبه) ولم يحم أصلا (والبه الاشارة بقوله تعالى الاعبادا منهم ألخلصين وبقوله تعالى انعبادى ليس لك علمهم سلطان) أى تسليط واستبلاء (والسماع سبب لصفاء القلب وهوشبكة للعق بواسطة الصفاء وعلى ا هذا يدلمار وى انذاالنون المصرى رحمه الله دخل بغدادفاجتم اليعقوم من الصوفية ومعهم قوال) ينشدالشعر (قاستأذنوه) أى ذاالنون (ان يقول) القوّال بين يديه (شيّاً فأذَّن لهم في ذَّلِك فأنشأ يقولُ مغيرهوال عدبني ، فكيف به اذااحتنكا) أى استحم واستولى وقهر

(٦٩ - (اتعاف السادة المتقين) - سادس) الاشارة بقوله تعالى الاعبادك منهم المخلصين و بقوله تعالى ان عبادى ليس المن علم م سلطان والسماع سبب لصفاء الفلب وهو شبكة للعق بواسطة الصفاء وعلى هذا بدل ماروى ان ذا النون المصرى رحمه الله دخل بغدا دفاجتمع اليه قوم من الصوفية ومعهم قرّال فاستاذ نوه في ان يقول لهم شياقا ذن لهم في ذاك فانشا يقول صغير هو المن عذبني - * فكيف به اذا احتنكا (رأت جستس قل م هرى مد كاند ساد كا) د بعد رجال مقالس م وقسل لا عبل لكا

(أَمَارِنْ) أَعَامَارِوْ (لَكُنْبُ) عَدْى حِنْدِكا لَهُ (ادَالْعَلَالِيلِ) أَعَالِمُ مِنْ الْهُمْ (عَلَى قال (فقام ذوا لنون) وقواجد (وسقط على وجهه) مغشبا عليه من شدهوب به والدم يقطر من جيئه ولا سقط على الموت (فقال دوا ليون ولا يسقط على الارض (مقام وجل آخر) من القوم بتواجد لم يسلق الدال في النوك (فقال دوا ليون الذي راك عن تقوم فلس ذاك الرحل) أورده القشري في الرسالة فقال وعلى أحسد بنمعاتل الفكر والعالباد على ذو المتون المصرى بغد إد فسافه الخ (وذاك اطلاع من ذي النوت على قليه اله مشكلف متوافعة فعرفهان الذي براه حين يقوم هو اللصم في قيامه لغير الله تعالى ولو كان الرحل سادفافي وحده المعلس وَلَفَظ القَسْرِي فِي الْسَلَهُ مُسَدِيما قِ القَصْةُ سَهِجَبُ الاستاذ أَمَاعِلِي الْدَقِاق رجمه الله تعالى يقول في هذه المكاية كان ذوالنون صاحب اشراف على ذلك الرجل حيث نجه ان ذلك ليس مقامه وكان ذلك الرجل صلحب انصاف حيث قبدل ذلك منه فرجيع وقعد اه وقال صاحب العوارف وأما وجه الانكار ف السماع فهوان رى جاعة من الريد ف دخاوا ف مبادى الارادة و فوسهم ماغرات على مدق الجاهدة حتى معدت عندهم علم يظهو رصفات النفس وأحوال القلب حتى تنضبط حركاتهم بقانوت العلم ويعلون بمالهم وعلهم وحكى أنذاالنون لمادخل بغداددخل عليه جماعة ومعهم قوال فاستاذ نووفساق القسة مُ قال فطاب قابه وقام وتواجد وسقط على وجهه والدم يقطر من جبينه ولا يقع على الارض مُ قام واحسد منهم فنظر اليهذوالنون فقال الذي يرال حين تقوم فلس الرجل فكان جاوسه لوضع صدقه وعلمانه غير كامل الحال الصالح للقيام متواجدا فيقوم أحدهم من غيير بصيرة وعدلم في قيامه وذلك اذا - مع إيفاعا موزونا بسمع يؤدى ماسمعهالى طبيع موزون فيتحرك بالطبيع الموزوت الموزون والايقاع الوزون وينسبل عاب نفسه المنسط بانبساط الطبع الموزون على وجسه القلب و يستفز والنشاط المنبعثمن الطبع فيقوم برقص موز وناغز وجابتصنع محرم عندأهل الحق ويحسب ذلك طيب ةالقلب ومارأى وجه الفل وطبية مالله تعالى ولعمرى هوطبية القلب ولكن قلب ماوث الوث النفس معال الى الهوى موافق للرأى لايهتدى الىحسن النيسة في الجركات ولا يعرف شروط صفة الارادات واشل هذا الراقص قبل الرقص نقص لانه رقص مصدره الطبع غير مقترن بنية صالحة انتهسي (فاذا قدر جسع حاصل الوجدالى مكاشفات) تحصل البعض (والى حالات) تعترى للبعض فالاول لاهل القلب والناني لاهسل الطبع (واعلمان كلواحد منهما ينقسم الى ماهكن التعبيرينه عند دالافاقة والى مالاعكن العبارة عند أصلا) وألى الأخسير أشار عمرو بن عثمات المكى بقوله لا يقع على الوجد عبارة كاتقدم قريبا (ولعال تستبعد عالة أوعلما لاتعلم حقيقته ولاعكن التعبير من حقيقت فلاتستبعد ذلك فانك تعد ف أحوالك الغريبة لها شواهد) لذلك (أما العلم فيكم من فقيه تعرض عليه مسئلتات متشام تنان في الصورة و يدرى الفقية بذوقه ان بينهما فرقافً الحيكم واذا كاف ذكر وجه الفرق لم يساعده اللسان على المتعبير)عن ذلك الفرق (وأن كان من أفصح الناس) لسانا (فيدول بذوقه الفرق ولاعكنه المتعبير عنده وادرا كه الفرق عدر يصادفه في قلبه بالذوق ولايشان في ان أوقوعه في قلبه سببا وله عندالله حقيقة ولا يمانه الاحبار عند لالقصور في لسانه بل لدقة المعنى في نفسه عن ان تناله العبارة وهدذا انما يتفعلن له المواطبون على النفار فى المسائل (المشكلات) والنظائر والاشياه العويصات (وأماا لحال في كم من انسان يدرك في قلب عنى الوقت الذي يصبح فيه قبضاً أو بسطا ولا يعمل سببه وقد يتفكر الانسان في شي فيؤثر في نصمه أثر افينهيي

تهركما أذالكي رابجن بقرم هو الناصر في فياميه لغسرالله تعالى ولوكان الزجل حادقالما خلس فاذا فدرجع طمل الوحدالي مكاشفات والى مالات واعلم اتكل واخدمهما بنقسم الباعل النبير عناعلا الافاقتين والى مالاعكن العبارةعنم أصلاولعاك تستعدالة أوعلىالانعلم احقىقته ولاعكن التغبيرعن حقىقتەنلاتستىعدداك فالمنتعدف أحوالك القريبة اذاك شواهد * أما العلم فكم من فقيمه تعرض عاسم مستلنان متشابهتان في الصورة وبدرك الفقيه بذوقه أن بينهما فرقا في الحركم واذا كاف ذكروجه الفرق لم يساعده الاسانء على التعبيروان كانمن أفصح الناس فسدرك بذوفه الفرق ولاعكنه التعيير عنه وادرا كمالفرفعلم بصادفه فى قلبه بالذوق ولانشان اناوقوعه فىقلبهسسا وله عند لالله تعالى حقيقة ولا عكمنهالاخبار عنهلالقصور فىلسانە بللدقةالمعنى فى نفسه عنان تناله العبارة وهدذا مما قدد تفطناله المواظبون عملي النظرفي المشكالت * وأماالحال

دها البستان سق الأفرق فلسموه على مرولاتكون إلما إذا المسابق والتسق فله بعث وقد مديم وحدالهم وراوسوا وللمسابق والرسوا المسابق المسابق المسابق والرسوا المسابق المسابق

النعتبوات الق لينست مفهومة فأنها أؤثرف النفس تأثيرا عساولا عكن النعسر عن عائب تاك الا تاروقد بعرعها بالشوى ولكن شوق لاتقرف ماحت الشياق السفهو عيت والذى اضطرب قليه يسماع الاوتار أوالشاهبين وما أشهه ليس يدرى الحمادا استاق و تحد في المسمالة كأعنها تتقاضى أمراليس مدرى ماهوحتى يقع ذلك العسوام ومن لانغلب على قلب الحب آدمي ولاحت الله تعالى وهذاله سروهو أن كل شـوق فلهركنان أحددهما صغة الشتاق وهونوع مناسبة مع الشتان المهوالا انامعر فةالمشتاق المه ومعرفة صورة الوصول المهفان وحدت الصفة التي بها الشوق و وجدالعلم بصو رة المستاق المه كان الام طاهراوان لموجد العمل بالشناف ووجدت الصفة المسوقة وحركت فلبك الصدفة واشتعلت نارها أورث ذلك دهشة

هَلِهُ السَّبِينَاوَ بِنِي الأَوْلِي نفسه وهو يحس به) ويدركه (وقدت كون المثالة الق مسلما سرو والتبت في نفسة بتفكروفي سب موجب السرور أوس) كذلك (فينسي التفكر فيه وعس الأ وعقب وقد تُسكِّرُون النَّا طَالَةُ عِلَّهُ عُرِيدًا لا عرف عُها ﴾ لفظ (الشرور والحزن ولايضادف لهاعبارة سطاية أ مفعلة عَنْ المُقْهِ وَدَيْلُ ذُوقُ الشَّعِرَ الْوَرُونُ ﴾ بِالمَوْارُ مِنَ الْعَرَوْسَيَةُ (وَالقَرَقَ بَشَاهُ بَيْنَ خَسَامُ الرَّرُونَ يَخْسُسُهُ وَهُضَ الْمُنَاسِ دُونَ بِعِنْضُ وَهَيْ عَالَةً ﴾ يُدركها (صَاحْدِبُ الدُونِيُ ﴾ السِلَيِّ (يُحَيِثُ لا يَشَكِ فَهِما أَحْنِي التَّمَرُقَةُ بين المورون والمأرضف) أي الذي مرتاف أوعداد (ولاعكنه التعير عمراء ما يتصم به مقدر دمل لافرق أو في النفس أجو الأعربية هذا وصفها) بل في المسوسات لوقيد لك ما الفرق بن رايجية الزيدورا تعة المسك وطوابت بعبارة تميز بينهمالعسرت عليان وأنت بدرك الفرق بينهما قطعامن نفسك ولوقيال الت ماألفرق بين حلاوة السكرو حلاوة العسل لكان كذلك واذاعسرت العبارات عن تميزهذه الحسوسات فعسرها عنمواردالقلوب ومايفتم به الحق و يخلقه فها من الحب والشوق والفرح والانس وغيرها من أحوال القاوب أولي وانحا ويسرمن الله تعالى عليه بالاشاوات ويقر بها بالامثال من الامور المعاومة (بل المُعانى المشهورة من الخوف والحزن والسروراء انحصل في السماع عن غناء مفهوم) من غسيراً وُناو (فأما الاوتار وساثر النغمات التي ليست مفهومة فانها تؤثر في النفس تأثيرا عجيباولا يمكن النعب يرعن عِمَاتُبِ تَلْتُ الأوتَّارِ وَقَدْ يَعْدِيمِهُمَا بِالشَّوْقِ) تَقْرِيبًا للاقهام (وَلَكُنْ شُوقَ لا يَعْرِفُ صَاحِبُهُ المُشْتَاقُ اليه فهوعيب) يحيرالافكاد (والدي اضطرب قلبه)وفي نسخة اضطربت نفسه (بسماع الاوتار والشاهين وماأشهه ليس يدرى الى مَاذا يشتاق ويجدُف نَهْسه حالة كانّها تتقاضى) وتَطلب (أثراليس يدرى ماهو حتى يقع ذلك العوام) فضلاعن الحواص (ومن لا يغلب على قلب لدخب آدمى ولاحب الله تعالى) كا هومشاهد (وهذا له سر) خنى (وهوان كلشوق فله ركنان) عليهما مداره (أحدهما صفة المشتاق وهونوع مناسبة مع المشتاق اليموالثاني معرفة المشتاق اليه ومعرفة صورة الوصول اليمقان وجدت الصفة التيبهاالشوق ووجدالعلم بصورة المشتاق اليه كأن الامن ظاهرا وان لم يوجدالعلم بالشتاق و جددت الصفة المشوقة وحركت تلك الصفة واشتعلت نارها أورثت ذلك دهشة وحيرة لا بحالة ولونشأ آدى وحده بحيث لم يرصورة النساء ولاعرف صورة الوقاع) أى الجاع (ثمراهق الحمل) أى بلغ مبلغ من يحتم (وفلبت عليه الشهوة) المركبة فيه (لكان يحس من نفسه بنار) تلك (الشهوة ولايدري آنه بشتاق الى الْوقاع لانه ليس بدري مو رة الوقاع) ماهي (ولاصورة النساء) ماهي (فُكذلك في نفس الا تدى مناسبة) باطنة (مع العالم الاعلى واللذات التي وعدبها في سدرة المنتهسي والفراديس العلا الاانه لم يتخيل من هذه الامورالا الصفات والاسماء كالذى يسمع لفظ الوقاع واسم النساء ولم يشاهد مصورة امرأةقط ولاصورة رجل ولاصورة نفسه في المرآ ةليعرف بالمقايسة) على صورة نفسه (فالسماع يحرك منه الشوق والجهل المفرط والاستغال بالدنيا) ولذاتها (قدأنساه نفسهوا نساه ربه وأنساه مستقره الذي اليه حنينه واشتياقه

وحسيرة المحالة ولونشأ آدى وحده بحيث لم يرصورة النساعولا عرف صورة الوقاع ثمراهق الحلم وغلبت عليه الشهوة لكان يحسمن نفسه بنارالشهوة ولكن لا يدرى اله يشتاق الى الوقاع لا نه ليس يدرى صورة الوقاع ولا يعرف صورة النساء فكذاك فى نفس الا تدى مناسبة مع العالم الاعلى والذات التى وعدم افى سدرة المنتهى والفراديس العلاالاانه لم يتغيل من هذه الامور الاالصفات والاسماء كالذى سمع لفظ الموقاع واسم النساء ولم يشاهد صورة امرأة قط ولاصورة رجل ولاصورة نفسه فى المرآة ليعرف بالمقايسة فالسماع يجرك منه الشوق والجهل الفرط والاشتغال بالدنيا قسد أنساه نفسه وأنساه ربه وأنساه مستقره الذى السهدينية واشتياقه

الله المحاليات المحالية (١٥٤٨) المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية المحالية الم

الماسع فسقاضاه قلم وي سخة فسقاضي بقله (أمراليس يوى فاهوف همر وقصو والمعلوب ويكون كالمحنى الذي لا يوف طريق الخلاص فهذا وأمثاله من الاجوال التي لا يول عمل حقاقها ولا يكرز المصف ما النه يحسره على المليان (فقد طهرا نقسام الوحد الي هاكمن اظهاره والي فالا يكن اطهاره) بالوجه الذي فصلاه إرواعل فضائن الوحد يتقسم الي هاجم) وهو الذي يقسم عليه على حتى الكاف (والي متكاف) بود عليه من الشكاف وريسي التواجد) والمصنعة مدل على حتى الشكاف في وهذا التواجد الشكاف وهو الذي يقصد به الرياع والمصنعة مدل على حتى متوالا المسرقة في الشهرة في والمدروة والتوفيل الماسمة الاحوالي المسرقة والمسابح والمسلم من المسلمة في المسلمة الموسدة على المسلمة الموسدة والمسلمة في المسلمة في المسلمة

اذاتخار رتومالى من خرر * ثم كسرت العين من غيرعور

فقوم فالوا التواحد غبرمسلم لصاحبه لما يتضمن من السكاف ويبعد عن الحقة يقروقوم فالوااله مسلم للفقراءالمجردين الذين ترصدوالو جدان هذه المعانى وأصله خبرالرسول صلىانته عليهوسلم أبكوافاتكم تبكوانتباكوا والحكاية المعروفةلابي محددالجزيرى علىماسيأتى ذكرهاللمصنف مختصرة ونكمل سياقهاهناك حيث أطلق هناك التواجسد ولم ينكرعليه وسيأتى للمصنف فكالبذم الغرور مالفظه التواجدا ستدعاء الوجدوالتشبه فى تكافه بالصادقين من أهل الوجد فالتواجد تفاعل فى اكتساب الوجدوان كان أصل باب النفاعل اغمايصم من اثنين لكنه الماستدعى الوجد وعسر عليه مثم استدعاه أشبه التفاعل والوجدغلبة ماكان يبعثه ويتواجدله علىقلبه والوجود حصول ذلك فى القلب وقواليه عليدن غيرتكاف (فانهذه الاحوال قدتتكاف مباديها ثم تعقق أواخرها وكيف لا يكون التكلف سببافيأن يصيرالمشكاف بالاتخرة طبعا) لازما (وكل من ينعلم القرآن و يحفظه تمكاها و يقرؤه تمكاها من غيرتمام التأمل واحضار الذهن عند ذلك قد يصير ذلك ديدنا السان) أى عادة له (مطردا) جاريا (حتى يجرىبه لسانه فى الصلاة وغيرها) من غير تكاف (وهوغافل) عن قراءته (فيقرأ تمام السورة وتثوب نفسه) أى ترجع (اليه بعد انتهائه الى آخرها و بعلم انه قرأها فى حال عَفَالة وكذلك السكاتب يكتب فىالابتداء) أى فى أول مرة (بجهد شديد) و شقة ذائدة (ثم تمرن على المكتابة يده فيصير الكتب له طبعا) أى سهلا (فيكتب أورافا وهومستوفى القلب بفكراً خرفهميم ماتحتمله النفس والجوارح من الصفات لاسبيلالى كتسابه الابالتكلف والتصنع أقلاثم يصدير بآلعادة طبعا وهوالمراد بقول بعضهم العادة طبيعة خامسة) ذا تُدة على الطبائع الار بع وهذا القول مشهو رعن الحكاء و يشبه ذلك ما مبق المصنف في آداب الا كل عود وا كل بدن ما عنادوهو من تول الحكاء أيضا (فكذلك الاحوال الشريفة لاينبغي أن يقع الياس منها عند فقدها بل ينبغي أن يتكاف اجتلابها بالدماع وغيره) ليكوت

يمسعاهر بحسودو الترمسالك استعام ועב, ול ום, וגבי فاكساتها واحتسلابها لا مجيلة فإن التكسب مدخلا فأحلب الاحوال الشر فقواذاك أمررسول الله ملى الله عليه وسلم منى: المعطر والبكاء فيقسراءة القرآن أن شاكي و يتعارت فان هذه الاحوال و قسد تشكاف مباديها مم تعقمق واخرها وكنف لايكون التكاف سيبافى أن يصير المتكاف فيالآخرة طبعاوكل من يتعلم القرآن أولا محنظه تكافاو مقرؤه تكافامع تمام التامل واحضار آلذهن ثم يصيرذلك ديدنا للسان مطرداحي يحرى به لسانه في الصدادة وغسيرها وهوغافل فيقرأ تمام السورة وتثوب نفسه اليه بعدانتهائه الى آخرها ويعسلم انه قسرأهافي حال غفلته أوكذاك الكاتب يكتب فى الابتداء يحهد شديد ثم تفرن على الكتابة يده فيصير الكتبله طبعا فكتب أورافا كثبرةوهو مسغرق القلب بفكرآخو

اليلوظهوالاعبوال

الرحام الافلاس مرا

فحميع ماتحتمله النفس والجوارحمن الصفات لاسبل الى اكتسابه الابالتكاف والتصنع أولا ثم يصر بالعادة طبعاوه والمرا دبقول بعضهم العادة طبيعة خامسة فكذلك الاحوال الشريفة لا ينبغى أن يقع الرأس منها عند فقد هابل ينبغى أن من من المرابعة المرابعة عند فقد هابل ينبغى

طعد شوهد قالعاد النس الشهلي أن بعشق المستولة في بعثقه والراود والتروي والمستويد والنظر اليووية راي تقليه الأوساف المهود و الاعلان المستويد والنظر اليووية راي تقليه الأوساف المهود و الاعلان الحديدة و الاعلان المديدة و الاعلان المديدة و الاعلان المديدة و ال

معصاب تاليم مقاله من حنث لانرى وبدلعلي المكان تحسيل الخب وغيرو من الاجوال الاستان تول رسو لرالله صبالي المعماليه وسرفي دعانه اللهم ارزقني حبال وحب من أحبال وحسمن يقريني الىحلة ققد دفرع علىه السلام الى الدعاء في طلب الحيث فهذا سان انقسام الوحدال مكاشفات والى أحوال وانقسامه الىماء الافصاح عنه والى مالاعكن وانقسامه الى المتكاف والى المطبوع فان قلت فيا بالهولاء لانظهر وحدهم عنددسماع القرآن وهو كالرمالله ويظهر على الغناء وهوكلام الشعراء فاوكان ذاك حقامن لطف الله تعالى ولم يكن باطسلامن غرور الشهمطان ليكان القرآن أولىيه منالغناء فنقرول الوجدالحق هوما ينشأمن فرط حب الله تعالى وصدق ارادته والشوق الىلقائه وذلك يهيم بسماع القرآن

فالتلطيعاله وفلقد شوهدس العادات من اشتيني ال بعشق شعصاول كل بعثقه قل ول مردد كره على منسويد أم النظراليه ويقررعلى نفسه الارساف الميورة والاعلاق المهودةف يحي عشقه ورسخ والنا فى قليدر سوخا خرى عن حداجة الدو فاشتهى بعد ذالة العلاص عند فالمقاص) أعل عكنه (وكذاك عن الله تعمالي) والعشق قيه (والشوق اليه) أى الهالقاله (والخوف من يعظه) وعقاله (وهـ مرداله من الاحوال) الشريفة (اذافقدها الانسات فينغي أن يتكلف اجتلامه) وتعصيلها (عوالسة الموضوفين مُ الرِّمشَاهِ لَوْ أَحِوالهِم) في الناء المالسة (وفعسين صفاتهم في النفس الله السينعيم في السياع) وتعليس الدُ كر والراقب أو والدعاء والتضرع الى ألله تعالى ف أن ورقه تلك الحالة بان تنسيرله أسبابها) التي تُحصَلُ الشالحالة (ومن اسبابهاالسماع وعبالسة الصالحين والخاتفين) لله (والجبين) له (والمستاقين) المه (والخاشعين) في عبادتهم (فن جالس شخصا) مناقس الزمان (سرت اليه صفاته من حيث لايتري) ومن ذاك قول العامة من عاشراً لقوم أربعين ومأسار منهم أوصر منهم (ويدل على امكان تحصيل الحب وغيره من الاحوال بالاسباب قول رَسُول الله صلى الله عليه وسلم في دعائه اللهم ار زقني حبال وحب من أحبال وحب مايقر بني الحسبك تقدم في مكاب الدعوات (فقد فرع عليه السسادم الى الدعاء في طلب الحب) وهودليل قوى على اثبات ماذكر (فهذا بيان انقسام الوجد الى مكاشفات والى أحوال و) بيان (انقسامه الى ما يمكن الافصاح عنده) والتعبيريه (والى مالا يمكن) التعبير عنه (و) بيان (انقسامه الى المسكلف منه والمطبوع فأن قلت فما بال هؤلاء لا يفاهر وجدهم عند سماع القرآن وهو كارم الله تعالى و يظهر وجدهم (على الغناء وهوكلام الشمراء) وشتان بينهما (فلوكان ذلك حقاً من لطف الله تعالى ولم يكن باطلامن غُرور الشيطاتُ لـكَانَ القرآ نَأُولِي به منَّ الغناءُ فنقول) في الجواب عن ذلك (الوجـــــــ أَكْـق هوماً ينشأمن فرط حب الله تعالى وصدق ارادته) أى السالك في في طريق الله (والشوق الى لقائه وذلك يهيج بسماع القرآن أيضا) كماسيأتى بيانه (وانمأالذى لايهيج بسماع القرآن حب الخلق وعشق المخلوق و يدل على ذلك قوله تعلى الابد كرابته تطمئن القاوب و) كذا (قوله تعالى مثانى تقشعر منه جاود الذين يخشون رجم ثم تلين جاودهم وقلو بهم الىذ كرالله وكل مانوجد عقب السماع) أى عنده (بسبب المساع فى النفس فهو وجد والعامأنينة والاقشعرار والخشية ولين القلب) والجلد (كلذاك وجد وقدقال تعمالى انماالمؤمنون الذين اذاذ كرالله وجلت قاوجهم وقال تعالى لوأتر لناهذا ألقرآن علىجبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله فالوجل والخشوع وجد من قبيل الاحوال وانلم يكن من قبيل المكاشفات ولكن قديصم سيباللمكاشفات والتنبهات ولذلك قالصلي اللهعليه وسمرز ينوا القرآن باصواتكم) تقدم في كتاب تلاوة القرآن (وفال) صلى الله عليه وسلم (لابي موسى) الاشعرى رضي الله عنه (لقدأُ وتى مرمارا من مرامير داودعليه السلام) تقدم أيضافي كَتَابُ تلاوة القرآن (وأما الحكايات

أيضا وانماالذى لا يهج بسماع القرآن حب الخلق وعشق المخلوق و بدل على ذلك قوله تعالى الابذكر الله تطمئن القاوب وقوله تعالى مثانى تقشيعرمنه جلود الذن يخشون و جهم ثم تلين جلودهم وقلوبم مالى ذكر الله وكل ما وجدعة بب السماع بسبب السماع فى النفس فهو وجد فالطمأ نينة والاقشيعر اروا للشبة ولين القلب كل ذلك وجدوقد قال الله تعالى اغيا الومنون الذين اذاذ كرالله و جلث قلوبهم وقال تعالى لو أنزلنا هذا القرآن على جبل لم أينه خاشعام تصدعا من خشية الله فالوجل والخشوع و جدمن قبيل الاحوال و الله يكن من قبيل المكاشفات والكن قد يصر سبباللمكاشفات والتنبهات ولهذا فال صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن بأصوا تسم وقال الاي موسى الاشعرى لقداً وقى من ما والدي موسى الاشعرى لقداً وقى من ما وا

والهريضة والسرنعافة به ويشب اصية الصي وجرم

هكذار وأوالط براف فالكبير من حديث عقبة ما عاص وأفي خيفة وسند العام أف وعالا و بال العنيم وقال الجافظ السخاوي في المقاصيد رواه أي مردو به في تفسيره من وابع بحد ف سير بن عن عوال بن حصن قال قبل الرسول الله أسرع الدك الشب قال شيشي هودوالواقعة والحوام ماوف الرجدي والحلية لافي تعيم من حديث شيبان عن أبي أسحق السبيعي عن عكرمة عن ابت عباس قال أبو بكر بازسول الله قلا شبث فالشبيتني هودوالواقعة والرسلات وعم بتساءلون واذا الشمس كورت وصعمالحا كم وقال الترمذيان حسر غرب لانعرقه من حديث ان عياس الامن هذا الوجه وقدر واه على بن صاغمان أبي است عن أبي عيفة نعوه يعني كاأخرجه في الشمائل بلفظ هودواخواتها قال الرمذي وروى عن أي استقعن أب مسرة شي من هذا وهومرسل وكذامن حديث شيبان أخرجه المزار وقال اختلف فسمعلى أبى اسعق فقال شيبان كذا وقال على من صالح عن أبي اسعق عن أبي عيفة وقال زكر يابن أبي ذائدة عن أبي اسعق عن أبي ميسرة إن أما يكر قال وحديث أبي بكر روا وكذاك أنو بكر الشافعي كا فى المفوائد الغيلانيات بل وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده عن أبي الاحوص عن أبي المحق عن عكرمة قال أبو بكرسا لث الني صلى الله عليه وسلم ماشيبك قال شيبتني هودوالواقعة والمرسلات وعم يتساعلون واذا الشمس كورت وهو مرسسل صيح الاانه موصوف بالاضسطراب وندأ طال الدارقطني في ذكر علله واختلاف طرقه في أواثل كتاب العلل ونقل جزة السهمى عنسه انه قال طرقه كلهامعتلة وأنكره موسى بنا يراهسيم الحسال على تمام وفيه نظرفطر بقشيبان وافقه أيوبكر بن عياش علها كاأخرجه الدارقطني فى العلل وفال ابن دقيق العسد فى أواخر الافتراح اسناده على شرط المخارى ورواه البهق فالدلائل من رواية عطية عن أبي سعيد قال قال عربن الخطاب بارسول الله لقد أسرع البك الشيب قال شبيتني هود واخواتها الواقعية وعميتساءلون واذا الشمسكة رت وأخرجه ان سعد وانتعدى من رواية مزيد الرقاشي عن أنس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سائل واذا الشمس كوّرت وللطيراني من 🖟 حديث ابن مسعود بسندفيه عرو بن ثابت وهومتروك ان أبابكر سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ماشيبك بارسوليالله فالشيبتني هود والواقعة والحاقة وإذاالشمس كؤرت اه قلت وهسذا الانعمر رواه الطبراني كذلك من حديث سهل بن سعدوفعه سعمد بن سلام العطار وهو كذاب و بروى من حديث سعدىن أي وقاص أخرجه ابنمردويه فى تفسيره وسمنده ضعيف وسيافه سياق حديث ابن عباس وأبي بكرو بروى شيبتني هود واخواتها قبال المشيب وواه كذلك ابن مردويه عن أى بكرو رواه معيد النمنصور منحسديث أنس بلفظ واخواتها من المفصل و بروى من مرسل محدبن الحنفية شيبتني هود واخواتها ومافعل بالامم قبسلي هكذا رواءا بنءسا كرومن مرسل أيءران الجوني بلفنا شيبتني أأ إهودواخواتهاذ كروم القيامة وقصص الام هكذار واعبدالله بنأحدف زوائد الزهدلاسه وأبوالشيخ فى تفسيره وفدخوجت هذا الحديث في جزء سميته بذل الجهود في تخريج حديث شبيتني هودا وردت كلام الدارقطني بتمامه وكلام غيره فليراجع ذلك فأنه فيه المقصود والله أعلم (وروى ان ابن مسعود)

الدالة على ان أرباب الدالة على ان أرباب عندسماع القرآن فكثيرة فقوله مسلى الله عليه وسلم شيبتني هودوأخوا ثها خبر عن الوجد فان الشيب يحصل من الحرن والحوف وذلك وجدور وى ان ابن مسعود رخى المعندة وأعدا رسولالله مسل الله عليه وسيا بوردالشاء فال الله في الى قولة تعالى فيكنف أذا حثنا من كل أمة بشهيد وحناال على هؤلاء شهيدا قال حسبال وكانت عشاه تذر فان بالسوعوف رواية أنه عليه السلام قرأه أمالا أنة أوقرى عنده الالسا أأنكالا ويحمما وطعاماذا غصة وعداماألما فصعق وفيروايه أنهصلي اللهمليه وسأرقرأ انتعذبهم فانهم عساك فبكركان علسه السلام اذامر باتية رحة دعا واستشروالاستشاروجد وقدأتني الله تعالى على أهل ال حد بالقرآن فقال تعالى واذا سمعوا ما أنز ل الى الرسول ترى أعينهم تفيض سالامع مماعدر فوامن الحق

وضي الله عند فرأ على زخوال القعسيل الله علم وسارس والتساقيعي الثين الى قواه العال فكمنت الالمشاوي كل أبد بشهده عنابان على و والامنهيدا فالحسالة السكانت مناه بفروان أي تسلان (بالدموع) فالوالعراق منطق علمه من حديثه اله فلشواخ جدا بن ال تشبط وأخلوهندين خيد والترمذي والنساق وابن الدر وابن أيديا فروالهن في الدلال بطر في التحديد قال قال الني ملى الفعلنه وحل اقراعلى علت بار حولالقد افر أعلناة رعليانا تزل قال تعراف المراجب الداحيهم عرى هو أن مورة النباء عن أوت الدورال وينعد اللهنام كالمناسبين ومنالها عَوْلا عِسْمِيدًا فَقَالَ مِسْبِكُ فَإِذَا عِبْنَاهُ تَذَرُّ قَالَ وَأَنُّو إِنَّا لَهُ وَصَحِيسٌ عَلَيْتُ عَر وَان حريت قال فالنز ولهالله سلي الله عليهوسا لا ترسي فرواقرا فسأق الحديث وفيه فاستعمر رسول النهسل الله عليه وبدلم وكفت فيتدالله والحربيات أيتهام والبغوى في محمه والطعران يستد مس من عد بن فضالة الإنصارى وكان ان من حب الني مل الله عليه وسلم النوسول الله صلى الله عليه وسلم الماهمة بي طفر ومعه أَنْ مُسْعُودٌ وَمَعَادَ بْنِ حَمِلْ وَمَاسِ مَن أَحَمَايِهِ فَإِسْ قَارِنا فَقُرا أَ فَأَنْ عَلَى هَذِهُ الا يَهُ وَيَكِيفُ اذا حَمُنامِن كُلَّ أَمِمَ الْيُ قَوْلِهُ شَهِيدا فَيَكُو حَيَى اضعار ب جَيْآه و حَتَمِاه وَقَالَ الزين هِذَا شَهِدَ على من أَنَا يَن طهر به فيكيه عِنْ لِمَ أَرِهِ (وَفِيرُوالِهُ) أَخْرِي (اللهِ صَلَّى الله عليه وسَلِّمَ قَرَى عنده) قوله تعبالي (الله ينا أنكالاوجيما وطعاماذاغصة وعذا بأأليا فصعق كاله العراق وواها بنعدى فى الكامل والبهي في الشعب من طريقه من حديثه أبي وي بن أبي الاسود مرسلا اه قلت العجم اله معضل قال أبوعبد في فضائل القرآن حدثناوكيم حددثنا حزة ازيات عن حران بن أعين قال سمر رسول الله صلى الله عليه وسلر حلايقرا إن الديناأ أنكالا وجيما وطعاماذا غصة وعذا باأليم افعلق وهكذا أخرجه أبوبكر بن أبي داود ف فضائل القرآن عن هاني محدبن أبي الحبيب عن وكديم وعران ضعيف وقدد كروابن عدى في ترجته في الكامل منجسلة ماأنكرعليه وأخرجه منوجه آخرضعيفعن حزةبن حرانعن أبىحرب بنابى الاسود و زيادة أبي جرب فيه ضعيفة وهو من ثقات التابع بن حققه الحافظ ابن حمر فى أمانى الاذ كار (وروى انه صلى الله عليموسلم قرأ ان تعذبهم فانهم عبادك فبكى قال العراق رواه مسلم من حديث عبدالله بن عمر اه قلت وكذلك أخرجه النسائدوابن أي الدنيا في حسن الظن وابن حرير وابن أبي عام وابن حبان وابن مردويه والبهق فى الاسماء والصفات ولفظهم جيعاان الني صلى الله عليه وسلم تلاقول الله تعالى في ابراهيم ربائم ن أضالن كثيرامن الناس فن تبعني فانه من الاسية وقال عيسى بن مريم عليه السلام ان تعذُّج مِفائم عبادل وان تعفر لهم فانك أنت العز مزالح كيم فرفع بديه فقال اللهم أمتى امتى و بحى فقال الله باحمريل اذهب الى محد فقل أناسنرضيك في أمتل ولانضرك (وكان صلى الله عليه وسلم اذامر با يهرحة دعا واستبشر) تقدم في كتاب تلاوة القرآن دون قوله واستبشر وروى أحدومسام والأربعة من حديث حذيفة كان اذامر بالية خوف تعيودوا دامر بالية رحة سأل واذام بالية فيها تنزيه سبم (والاستبشار وجدوقد أثنى الله تعالى على أهل الوجد بالقرآن فقال واذا معوا ماأنزل الى الرسول ترى أعين - م تفيض من الدمع ماعر فوامن الحق) قال صاحب العوارف وهذا السماع هوسماع الحق الذي لا يختلف فيد اننانمن أهل الاعان يحكوم اصاحبه بالهداية واللبهذا سماع ترد وارته على برداليقين فتفيض العين بالدمم لانه تآرة يثير حزبا والحزن حارو تارة يثير شوقاوا لشوق حارو تارة يثير ندما والندم حارفاذا أثار السماعهذ والصفات من صاحب قلب علوه برداليقي أبتك وادمع لان الحر ارة والبرودة اذااصطدماء صرا ماءفاذآألم السماع بالقلب نارة يخف المامه فيظهر أثره فى الجسدو يقشعرمنه الجلدو تارة بعظم وقعمه ويتصوّب أئره الى فوق نحوالدماغ فتندفق منه العدين بالدمع وتارة يتصوّب أثره الى الروح فتموجمنه الروحموجا يكاد نضيق منه نطاق القلب فيكون من ذلك الصياح والاضطراب وهذه كلها أحوال يجدها

والمرافق المال والمكتوار والكرار المال المراوية المال وروالم والمال والمال عليموسنة كان تشل ولعندوه أز و كارز و الرجون) روام أوها ودوالنساق والتعديق ف الشهناة لمامن عديث عبد الله من الشخير وقد تقدم (وأناما على في الوسط عد بالقرآن عن الصحلية) رضي الله عنهم (والتابعين فيكثير مهممن معن ومهم بن حرومهم من عبق عليه ومهموس مات في عشون) وقد عدم الراحق النعلي ماحد التفسيرالينهو رق كله فلي القرآن عددا مدرامنهم (ق) من فدروف ما (روى أن زرارة من أوف) العامري المريشي الميمري يكني أبا حاجب وكان فانسيالغة عابداً من ا الماعة (كان من) ثقات (النابعين كان بوم الناس بالرقة فقرأ) وماف صلاته (فاذانقر فالمافور نصبق وبال في عراية) أخر اله عري ت أحد بن عقيل أخر ناهدات بن سالم أحسو ما أوا عسر يعلى ف عبدالقادر عن أسعى درة قال أجبرنا حدى عنى بن مكرم أخبرنا محدث عبدال من الحافظ أحبرنا الحافظ تق الدن عدين بحديث عدين عمر المسكر التعريا المعرين مسديق المسيرنا أواسعق التنوسي أشيونا أَنْ أَنِي نُوسِفُ بِنُ عَسِدَالُوسِنُ المَرْيَ الْجَافِقُا أَنْصُرُمَا ٱلْغُشْرَعَلَى مَا أَخِدَالْقُدْسَى أَخْدِنَا الْقَاضَى أُوبَكُر مجدب عبدالباق انباناا واهبرت وانبئانا عبدالله مناواهم منأنوب انبانا أوسعطر أحدبت على انطراذ حدثنا أو يحرعبد الواحدين عياث حدثنا أوحياب القصاب واسم عوف بن ذكوان فالملى بناز رارة أبن أوفى صلاة الفيعر فلسابلغ فاذا نقرف الناقور فشهق شهقة فسأت هذا أثر حسن الاسناد أخرجه الترمذي في أواخر كاب الصدلاة في المعمن طريق من إن حكم قال صدلي بناز رادة بن أوفى فذ كر تعود و زاد في آ خره ف كنت فين حله ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي داود في كاب السريعة (وجمع عمر) بن الحطاب (رضى الله عنده رجلا يقرأ انعذاب ربالواقع ماله من دافع فصاح صحيحة حرم فسيا عليه فعل الى بيته فلم يزل مريضا في بيته شهراً) و روى عنداً يضاانه رجامها سية في ورد و فتخذعه العبرة و يستما و يلزم البيت النُّوم والدُّومين حتى يعاد ويحسب مريضا (وكان أنوجيم) وفي نسخة أنوجهم بالتصغيروف أخرى أبرعم (من النابع سين يقرأ عليه مصالح) بن بشير (المرى فَشْهق ومات) وكان صالح من أحسن الناس سومًا بألقرآن وقدأخر ببالوعبيد فى فضائل القرآت وابن أبي داودفى كثاب الشريعة جسلة من التابعين ومن بعدهم من صعق عند قراءة الغرآن منهم الربيع بن حيثم وقد تقدمت قصته في آداب تلاوة القرآن وهو من كارالنابعين ومنهم أنوأسد من صغارالنابعين أخرج ابن أي داود من طر رق خليد بن سعد قال وكات حسن الصوت بالقرآن وكان يقرأ عندأم الدرداء وكان أهل السجد يجتم مون عندها وكان أمواسيد اذاحضرفالت أم الدرداء لخليد لاتقرأ باسية شديدة تشد على الرجل وكان يصعق اذا سمع باسية شديدة قال ابن أبي داود وكان أو أسيد مستحاب الدعوة وكان يقال انه من الايدال (ومعم الشافعي رحداته قارتا يةرأهذالوم لا ينطقون فغشى عليه) تقدم في ترجته في كتاب العلم (وسمعُ على بن الفضل) بن عباض رحمالله تعالى تقدمت ترجمه (قارتا يقرأ بوم يقوم الناس لرب العالمين فسقط مغشيا عليه فقال) أبوه (الفضيل شكرالله لك ماقد علممنك) ومات قبل والده (وكذلك نقل عن جماعة منهم) عيرهؤ (وكذلك الصوفية فقد كان) أبو بكر (الشبلي) رجه الله تعالى (في مسجده ليلة من رمضان وهو يصلي خلف امام له فقرأ الامام ولئن شئنالنده من بالذي أوحينا المك فرَّعق الشبلي زعقة طن الماس انه قد مارت) بما (روحه واخضر وجههواربد) أى تغيير (وكان يقول بمثل هذا يخاطب الاحباب) فكيف بغيرهم (مردد ذلك مرارا) على نفسه وهومغلو بعليه أخرجه القشيرى في الرسالة عقال معت أيا عام السعستان يقول سمعت أبانصر السراج يقول سمعت أحدبن مقاتل العكى يقول كنت مع الشبلي في مسعد الله في شهر رمضان وهو يصلى خلف امامه وانا يحنيه فقرأ الامام ولثن شتنالنذهن بالذي أوحسنا المك فرعق زعقةقلت طارت روحهوهو مرتعدو يقول بمثل هذا يخاطب الاحباب و مرددذلك كثيرا (وقال الجنيد

الله عليه وسيد كان العلى والصدره أو الركائر الر الرحلية وأماماتقال من الإعدال المراكسة رتح الله هزيز والتاجن فكشرفهم ونسعق ومهم من بك رَمْ مُ مَن عِلْيَ ومنهب ممن مات في غشسه وروى التررارة بالى أوفى وكان من التابعين كاب يؤم الناس الرقة فقرآ واذأ نقر في الناقور فصعق ومأتفي محرابه رحسه الله وسمعمر رضى الله عنسه رحلايقرأ انعذابريك لواقع ماله من دافع فصاح صعةو خرمغشاء للمغمل الى ييتسه فلم مزل مريضافي بيته شهرا وأنوح برمن التابعين قرأعلسهمالح المرى فشهق ومأت وسمع الشافعي رحمه الله قارئا بقرأ همذانوم لامنطقون ولا الوذن الهم فاعتذر ون فغشي عامه وسمرعلى بن الفضيل قارئا يقرأ لوم يقوم الناس لرب العالين فسقط مغشيا علىه فقال الفضيل شكر الله لك ماقد عله منك وكذلك نقلعن جاعةمنهم وكذلك الصوفية فقدكان الشبلي فى مسحده لدلة من رمضان وهو اصلى خلف امامله فقسرأ الامام ولئن شئنا لنذهن بالذي أوحسااليل فزعق الشيلي زعقة لطن الناس اله قد طارت روحه

دهانته ورسرى المستقطى فرانت بن بداه رسالا فله على على فطال في فلا المراقع آن فقص على فقلت المرزاعات تلك الا تعليم الفرندة الحان فالمن أن فلت هذا الفائد وأيت بعض ب على (2017) . على السلام كان والمرزاع الحادة

رجه الله تعباني (دخلت على) استادى (سرى) من المغلس (المسقطي) رجعة الله تعبان و است بن الدور حلاقة الشهي على والمثقال سالة ركى عن المديد المتقال دخلت على السرى بودافر استحد مرحلام عشاء المعقلات باله (فقال هذار على سعية أنه من القرآن فعلى عليه وافاق ولفظ الرسالة فقراً اى الحدد وفيها أصا فقلت تقرآعليه فيكون مطابقا (قليا أفاق) الرحل (قال) في السرى (من النقلية فقراً اي المحدد وفيها أصا فقلت تقرآعليه فيكون مطابقا (قليا أفاق) الرحل (قال) في السرى (من النقلية فقراً المحدد وفيها أصا فقلت تقرآت بعقوب) عليه المسلام (كان عاد من آخل مخاوق) أى بعدود من المحلوب المحلوب المحلوب المحدد وسلامته وقرب الاستماعية فرال عنه ما كان فيه وود الله عليه بصر المحدد من أحل عقوب المحدد وسرة فاله غير القميص الذي لطي المحدد واسمة فاله غير القميص الذي لطي عود حسرة فاله غير القميص الذي لطي أمه عاد بصرة فاستحسن ذلك من فقوله تم به أى بعوده بعنى بعود حسه فانه غير القميص الذي لطي شهد عاد بصرة فاستحسن ذلك من فقوله تم به أى بعوده بعنى بعود حسه فانه غير القميص الذي لطي شهد عاد بصرة فاستحسن ذلك من فقوله تم به أى بعوده بعنى بعود حسه فانه غير القميص الذي لطي شهد عاد بصرة فاستحسن ذلك من فقوله تم به أى بعوده بعنى بعود حسه فانه غير القميص الذي لطي (و بشيرا لي ما قاله المند قول الشاعر)

(وكأس شربت على أنة * وأخرى تداويت منهاجا)

وقال آخر ﴿ كَايتَدَاوَى شَارِبِ الْجُرِبِ الْجُرِ ﴿ وَقَالَ بَعْضَ الصَّوْفِيةَ كَنْتَ أَقْرَأَ لَيلة هذه الآية كلنفس ذَاتُقة المُوت فِعلْت أرددها) بصوت محزون (واذاها تف بهتف كم تردد هذه الآية فقد قتَّلت أربعة من البن لم مرفعوا رؤسهم الى السماء منذ خلقوا) أى حياء من الله عز وجل (وقال على المغازلي الشبلي) رجهماالله تُعالى ولفظ الرسالة سأَل أنوعلي الغازلي الشبلي فقال (ربحـاتطرق سمّعي آية من كتاب الله تعـالي فتحذيني) ولفظ الرسالة فتحدون أي تشوقني (الى) ترك الاشياء المشهمة أو (الأعراض عن الدنيا) والاقبال على الله تعالى (ثم ارجع الى أحوالى) واحساسي (وانى الناس فلاأبقي مع ذلك فقال) الشبلي (ماطرق سمعك من القرآن واجتذبك اليه) تعالى ولفظ الرسالة مااجتذبك اليه (فذلك عطف منسه عُلَيكَ واطفَمنه بك) واكرام منه اليك (واذاً ردك) ولفظ الرسالة ومارددت (الى نفسك فهو شفقة منه عليك فانه لا يصلح لك) لكونكم تكمل به وافظ الرسالة لانه لم يصم لك (التسرى من الحول والقوة في النوجهاليه) تعالى فهو مرسك و يعلك و مديقك أشرف الاحوال منه لتعرف قدر نعمه علىك وردك الى نفسك واحساسك ليعود عزلاعن نيل ذلك ويتكامل همك وتقوى رغبتك فى الاشتماليه والاعتماد علىه دون غيره وقدذ كرالقشيرى في آخر بعث الوجد والتواجد حكاية عن أبي عبدالله التر وغندي اله لمأكان أيام المجاعة دخل بيته فرأى مقدارمنو ينحنطة فقال الناس يوتون من الجوع وفي بيتي حنطة تفولط فيعقله فساكان يفيق الافى أوقات الصلاة يصلى الفريضة غم يعود الى حالته فلم تزل كذلك الى ان مات قال القشيرى دلت هذه الحكاية على أن هذا الرجل كان محفوظ اعليه آداب الشريعة عندغلبات أحكام الحقيقة وهذاهوصفة أهل الحقيقة غ كانسب غيينه عن تبيزه شفقته على السليب وهذه أقوى سمة لتَحققه في حاله (وسمع رجل من أهل النَّصوف قارتًا يقرأً) قُوله تعالى (ياأيتها النَّفس المطمئنــة ارجع الى ربك راضية مرضية فاستعادها) أى الاسية (من القارئ وقال كم أفول الهاار جعى) الى ربك (وابس ترجع) لشؤمها (وتواجد) لهذا المعني (وزعق زعقة فرجت روحه)منها (وسمع بكر بن معاذ) رَجه الله تعالى (قارنا يقرأ) قوله تعالى (وأنذرهم يوم الآ زفة) اذا لقه اوبادي الجناح الآية (فاضطرب) جسمه (تمصاح) قاتلايارب (أرحم من أنذرته ولم يقبل اليك بعد الاندار بطاعتك تمغشي عليه) وهذاالوجه حُصل له من خوف المخالفة (وكان ابراهيم بن أدهم) رجه الله تعالى (اذاسمع أحدا

حسارف العبر ولي كان عاسرة أسل المؤتما العبر خارف كاستسسن داك تشرر العماقالم المتسومول الشاء

وكالسشر بتءليالة والحرى تداو الشعباع ا وقال بعض الصوفية كنت أقر ألس إهده الآمه كل تفس ذائقة الوث فعلت أرددها فاذاهاتف يبتعدي كم تردد كالمسده الا يه فقد قتلت أربعسة من الجن ما رفعوا رؤسهم الىالسماء مند خلقواوقال أبوعلي الغازلي للشيلي رعماتطرق معي آيه من كاب الله تعالى فتعذبني الى الاعراض عن الدنيائم أرجع الىأحوالي ذلك فقال ماطرق سمعك من القرآن فاحتدد للنه البه فذلك عطف منه عليك ولطف منهبك واذاردك الى نفسل فهوشفقة منه علان فانه لايصلح الثالا التبرى من الحول والقوة فىالتوجهالمه وسمعرجل من أهل التصوف فارثا يقرأ باأيتها النفس المطمشة ارجعهالى بكراضية س ضيية فاستعادهامن القارئ وقال كمأقول لها ارحمعى ولبست ترجع ونواحد وزعق رعقمة

نفر جدروحهو مع مركر بن معاذ قار ثايقراً وأنذرهم بوم الا آزفة الا يقو به عركر بن معاذ قار ثايقراً وأنذرهم بوم الا آزفة الا آزنة ا

ر قال النبر البالدين و الزارات المسكون عن ويات بدلا وسلالت الفارسي (معر شابات الأفادي **المحاسم بلك.** ومن لما يات وقد وسال در هذال (co) (40 مريق) فا المجمودة والأطبق المرتفقال بالأباعيد النمارا وستاك الفضر وخالي كات

هِ الله على على الله المالية عن الدائرة (النظر معاوساله عن رتعد) المعام فسر الرق كر إهوال (رعن محدن منه) بن السيال أن السياس الماعظ روي عن بدنيان النوري والاعن وهذا م واسعدل بن أي عالد ترجعاً ونعم في اعلية (قال كان وجل بعدل في الفرات) بمر بالعراق (فروط) على شاطب وهو (يَقْرُأ) وَوْلُهُ تَعِلَقُ مَن سُورَةُ بِسُ (وَأَمْتَادُ وَاللَّهِمُ أَجُا الْجِرْمُونُ فَل مُلْالْدُ فَل يَعْطُرُكُ) فَى الْمَايَةُ (حَتَى) عَشَيْءَالْمُدَّمَةُ (غُرِقَ وَمَانَ) رَحْهُ الله تعالى (دَرُويَ) في بعض الأخيبار (ان سلمان الفنارسي) رضى الله عنه (أبصر شابايقراً) الفرآن (قات) الشاب في قراءته (على أيه) من القرائق فيها تهده والمالية فسأله عنه فَقْسَلُهُ أَنَّهُ مَن بَضِ فَأَنَّاء يَعُود وَفَاذَا هُوفَى سُياقَ الْوَتِ (فَقَالَ) له الشَّابِ أَسَارَا و (فَأَيا عِيد اللَّهُ أَوْ أَيْتُ المُن الفَشْهِر رَفُّ أَى الرعْدَة (التي كانبُ من فانها الله فأحسن منورة) أي عمل في فأخسرتني ان الله فدغفرلى بما كلذنب وتلك القشعر مرة هي الوجد (وبالجلة لا يخاوصا حب القلب من وجد عند سجاع الفرآن فان كأن القرآن لايؤ ترفيه أصلافنله كشل الذي ينعق عالا يسمع الادعاء ونداء صم بم عي فهم لا بعقاون) أولئك كالانعام بلهم أضل (بل صاحب القلب) المنور (تَوْثر فبه المكامة) الواحدة (من الحكمة) أذاوردت عليه (قال جعفر) بن عدر بن نصير (الخلدى) أبو محد البغدادي وحد الله تعلي صب البنيد وانتهى اليه وصحب النورى ورويا وسمنونا والطبقة مأن ببغداد سسنة ٢٤٨ ترجه القشيرى فى الرسالة (دخلر جل من أهل خواسان على الجنيد) رحمالله (وعنده جماعة) من الصوفية (فقال) ذلك الرجل (متى يستوى عندالعبد حامده وذامه فقال بعض الشيوخ) الحساضر ين والجنود سَاكَتْ (اذادخل البيمارستان) وهوالحُل الذي يسكن فيه المرضى وتعبس فيه المجانب (وقيد بقيدين) كأئه يشيرانى حالة الفقد فيشبه بالمجسانين فانه اذافقدنفسه اسستوى عنده المدح والذم والمسادح والذأم (فقال الجنيد ليس هذا من شأنك) أى الكلام في هذا ليس من صفتك لانك لم تسكمل بعد وكأن سؤال الرجل كأن متوجها الى كلمن حضر بالجلس ولم يكن خص الجنبد والاكان المبادرة من هذا المجيب مع خطئه عد من سوء أدب المجلس (مُ أقبل) الجنيد (على الرجل) السائل (عقال) نعم (اذا تعقق الله مخلوف) ومن تِعقق انه كذلك فالحامد عنده والذام بمنزلة واحدة لكال شغله بالعبودية (فشهق الرجل شهقة ومات) وكاتنه ارتفع عنه عند عناع هذه الكامة الجاب الذي كان على على حق يقند فلا انكشف لم يتحمل فكانسبب مفارقة الروح منه (فانقلت فانكان سماع القرآن مفيدا الوجد) كا ذكرت (فيابالهم يجتمعون على سماع الغناء من القوّالين) والمغنين (دون القارئين فكان ينبغي أن يكون اجتماعهم وتواجدهم في حلق القراء لاحلق المغنين وكان ينبغي أن يطلب، دكل اجتماع في كل دعوة قارئ) للقرآن (لاقوال) من المنشدين (فان كلام الله عزو جل أفضل من الغماء لامحالة) بلولا نسبة بينهما (فاعلم أن ألغناء) من حيث هوهو (أشدته يجا) وأكثرا نارة (الوجد) في الملب (من القرآن من سبعة أوجه الوجه الاول أن جبع آيات الترآن لاتناه بعال المسمع ولا تصلح لفهمه وتنزيل على ماهوملابسله) ومخالط به (من استولى عليه حزب أوسوق أوندم فن أنن يذاسب عاله قوله تعالى وصيكم الله في أولاد كم للذكر مثل حظ الانشين) الآية (وقوله تعالى والذين) يرمون المحصلات الآية

مَوْنَ فَاحْسِرْتِي الْوَالَةِ المنافقة المنافقة والخيلة لاعلو ساحب القلتء وحدعلاهماع الفيارات فانكان الفرآن لانزر في المال كال أللاف ينعق عالا سمع الا دعا ونداء ممركعي فهم الابعدقاون بالصاحب القلب تؤثر فيسمأ لكأمة من الحكمة يسمعها قال جعفرانالاي دخارجل مِنْ أَهدل خراسات عدلي الجند وعنده حاعة فقال المندمتي ستوىعند العبد حامده وذامه فقال بعض الشوخ اذادخل البمارستان وقنديقدن فقال الجند ليس هـدا من شانك ثم أقبل على الرحل وقال اذاتحققانه مخاوف فشهق الرحل شهقة ومات فان قلت فان كان سيماع القسرآن مفيدا الوحد فالمالهم يعتمعون ٥-لي مماع الغناء من القواليندون القارئين فكان ينبسغى أنيكون اجتماعهم وتواحدهم في حلق القراء لاحلق الغنن

وكان ينبغى أن بطلب عند كل اجتماع فى كل دعوة قارئ لا قوال فان كلام الله تعالى أفضل من (و حدال الله تعالى أفضل من الغناء لا محالة قاعلم أن الغناء أشد تهييجاللو جدمن القرآن من سبعة أو جه (الوجه الاقل) * أن جمع آيات القرآن لا تناسب حال المستمع ولا تصلح الفهمه و تنزيله على ما هوم المراس له فن استولى علم محزن أوشونى أوندم فن أبن يناسب حاله قوله تعالى والذمن موم ن المحصنات الذكر مثل حظ الانشين وقوله تعالى والذمن موم ن المحصنات

تحقق حسم الأران التي دبان المتكم المراكرة الطلان والحدود ومرها و والفيلا القرائل المساه و الاران الفراه وهما ا اعرابا جامع أسوال القلب ولاحتاج في وينها المران المان المران سنول عليها في الدفاج و المرتبية المرها وحمد ترفط وذكام اقتر يقطن والمنواق المدونس الإلماط فعد عطر وحدوى كل صدر على تعطر المعتبدة كرا فواد تعالى بوسكرات في الولاد كم حالة الون الموج الى الومسية والتركز اقدان لاندأن بجاف عاله ووالدو هذا عبو الهذا (600) من الدنيا فعوال أسوالحدو وما الذي

> ﴿ وَلَذَ النَّاسِ عَلَى اللَّهِ عَبَّا رِنَانَ أَسِكُامُ المَوالِ] وَالعَدْةُ (وَالْعَالَاقِ وَالْحَدُودِ وَعَهُمُ عَاقَالُمُ لِلَّهُ لحالى القلب عاينات والابل اغاضا عاطمها الثعراء أعرانا أى اظهار الرباعن أحوال القلب فلاعتلج قَ فَهُمْ الْحَالُ سَمِهَا لَى تَسْكَلَفُ ﴾ لآثارة وبعد (تعمَن تَسْتَوَلَى عليه عالمتَّالَية فَاهَرة) وفي يقض اللهم من يستولى عليه عال علية فاهرة (في يق فيه متسعالة بره) وفي نسخة } تبق فيمستسعا لغيرها (ومعه) بنج والله (المغلط وذكاء مالت يتقطن به) أي بذلك الذكاء (المعانى البعيدة) الغور (من الالفاظ فغد تحطر وُحِدُمْ عَلَى كُلُ مُسْهُوعٌ) بِل كُلِ الطِّقة في الكون تطويه ﴿ كُن يَخْطُرُهُ عَنْدُ ذُكِّر قُولَة تعالى بوسيكم الله في أولاد كم حالة الموت الحويج الوصية وأن كل انسات لايد له أن تحلف اله وواله وهما مجبوباه من ٱلدُّنيَّامُ وَالْحَيْثُ الْاصْطِرارِي (فَيْتَرَكُ أَحْدَالْحَبُوبِينَ) الذَّيْهِ وَالْمَالَ (الثَّافَ) الذي هوالوالـ (وَيُهْجِرُهُمَا جمعا فيغاب عليه) بفهم ذلك (الحوف) من العواقب (والجرع) على الفوائث (أو يسمع ذكر) كلة (الله في قوله وصَيَحُ الله فيدهشه مجرد) ذكرالاسم (عماقبله ومأبعده) فلا يخطرله بباله شيّ سوا • (أو عُطرله) عند ذلك ذُكر (رحة الله على عباد وشفقته) عليهم (بان قولى قسم مواريثهم بنفسه نظرا البهم قى حياتهم وموتهم فيقول اذا نظر لاؤلادما بعدموتنا فلانشَّكَ بأنه ينظر لنافيهيم منه عالى الرجاء) فيرحمة الله تعالى الواسعة (و نورثه ذلك استشاراوسر وراً) وفرحاعظمِما (و يخطرله من قوله تعالى للذ كرمثل حظ الانثمين تفضل الذُّ كر بكونه رجلاء لي الانثي) ويخطرله في أثناء ذلك (ان الفضل في الا خرة لرجال لاتلهيه متجارة ولابسيع عن ذكرالله وان من ألهاه) أى شغله (غـيرالله تعـَالى) وأخلدالى الحظ الفانى (فهومن الأنات لأمن الرجال تحقيقا فيعشى أن يحجب) من الأرث المعنوى (أو يؤخرف نعسيم الاسخرة كِاأْخِرِ فِي أَمُوال الدنيا) وفي نسخة كا خرت الانفي في أمو أل الدنيا (فأمثال هذا قد بحرك الوحد) في القلب (والكن لن قيه وصفان أحدهما حالة غالبة مستغرقة قاهرة والا مخرتفطن بليخ وتيقظ كامل التنبيسه بَالامورالقريبة الماخذ على المعانى المعيدة) فهمها من ظاهر الالفاط (وذلك بمآبعز)وجوده (فلاجل ُذَلِكُ يَعْزِعَ الْى الْعَنَاء الذي هو أَلْفَاظُ مِنَا سَبِمُ اللَّهِ وَاللَّهِ عَلَيْهِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْ أحد بن محمد (النورى)رحه الله تعالى (مع جماعة في دعوة) طعام (فَرَى بَيْنَهم) ذكر (مسالة في العَّلم) وتفاوضوافها (وأبوالحسين ساكت) لأيتكام (ثمرفعرا سهوأ نشدهم) قول الشاعر (ربورقاءهتوف في الضحي * ذات شجو صدحت في فنن)

ربوره منه يقال حامة و رقاء والاسم الو رقسة بالضم مثال الحرة وهتوف كثيرة الصوت يقال هنفت الحامة اذاصوت تت والمنتفي الحامة اذاصوت الناعم

(ذكرت الفاودهراصالحا * فبكت حزَّا فهاجت حزَّى)

الالف بالكسرالاليف وهومن يألفه ودهراصالحا أى زمانامضى كان صالحاً الألفة والاجتماع والحزن بالضم الغم وهاجت أثارت والحزن محركة بمعنى الحزن بالضم لغة فيه

(فَبَكَانَى بِمَاأَرْقَهَا ﴿ وَبِكَاهَارِ مِمَاأَرْقَهَا ﴾ وَبِكَاهَارِ مِمَاأُرْقَنَى) أَرْقَهَا أَنْ مُعَافَّى أَنْ مُعَافِّي أَنْ مُعَافِي أَنْ مُعَافِي أَنْ مُعَافِي أَنْ مُعَافِي أَنْ مُعَافِي أَنْ مُعَافِي أَنْ مُعَافِقٍ أَنْ مُعَافِي أَنْ مُعَافِي أَنْ مُعَافِي أَنْ مُعَافِي أَنْ مُعَافِي أَنْ مُعَافِقٍ مُعَافِقٍ مُعَافِقٍ مُعَافِقٍ مُعَافِقٍ مُعَافِقٍ مُعَافِقًا مُعَالِمًا مُعَافِقًا مُعَالِمُ مُعَالِمُ مُعَافِقًا مُعَالِمًا مُعَافِقًا مُعَافِقًا مُعَالِمُ مُعَالِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعَلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعَلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمً مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِيمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعْلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعْلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمً مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِّمًا مُعِلِّمً مُعِلِّمً مُعِلِّمً مُعِلِّمً مُعِلِمًا مُعِلِّمً مُعِلِّمً مُعِلِّمً مُعِلِّمً مُعِلِّمً مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمً مُعِلِمًا مُعِلِمً مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا مُعِلِمًا

وبهورهها جعافيفل علىدا لخوف والحزيجال يسمه في كرالله في قوله ومستح الله في أولادكم قبدهش بحرد الأسترجيا فنسله ويعند أوعطره رحة أشعلى عناده وشفقة الاول قسم مواريته سفسه نظر الهم في حياتهم وموجسم فيقول اذانظر لاولاد بابعدمو تنافلانشك بانه ينظسر لناقيه يجمنه حال الرجاء و يور نه ذلك استبشاراوسر وراأو يخطر له من قوله تعالى الله كر مثلخظ الانشين تفضيل الذكريكونه رجدالاعلى ا الإنثى وأن الفضل في الا خرةل جاللاتلهم تجارة ولابسع عنذ كرالله وأن من ألها ه غيرالله تعالى عنالله تعالى فهومن الاناث لامن الرجال تحقيقا فيخشى أنججب أويؤخرنى نعيم الا منو كاأخرت الانهى في أموال الدنها فأمثال هذا قد يحرك الوحدول كن لن فيه وصفان أحدهما حالة غالبة مستغرقة فاهرة والا خرتفطسن بليخ

وتيقظ بالغ كامل للتنبيه بالأمو رالقر بستعلى المعانى المبعدة وذلك بما يعزفلا جل ذلك يفزع الى الغناء الذى هو ألفاط مناسبة الاحوال حتى ينسار ع هيجانه او روى أن أبا لحسين النورى كان مع جاعة فى دعوى فرى بينهم مسئلة فى العلم وأبو الحسين ساكت ثم رفع رأسه وأنشدهم ربور واعهة وفى فى الفيمى * ذات شيخوصد حت فى فن ذكرت الفاود هراصالحا * و بكث حريافها جت حرف في كائر بما أرفها * و بكاها ربما أرفى

الإنهارة المتبعور عالى المرحد الوحد من المتزاله يحاجاه والمعجان كان العزجد اوسفا (الوحدالثان) أن العرائد صفورا الدكار م ويتكرجل الاحداع والقاؤن وكاسم أولاعظم أزوق القاويوف الكرة الثاثية بتعف أترورف الثالثة يكاديتها أتروول كالمسلم الوصية الغالب ان يحمرو بدرميل بيت (٥٥٦) . واستعلى الدواء ف الراستقارية في الزمان في مراو أحموع لم تكتم ذال مواقعا

(ولقدأتكو فناأفهمها ، واقدلشكرة الفهمني)

أَى إَسْكُوسَ مِقَارِقَةَ ذَلِكَ الأَلْفَ فَعَالَهُ لِمِينَ أَنْ أَفَهُمُ لِمَا عَنْدَى مِنْ أَلْسُكُو فِي إيغازت كُومَنْ فَرَاقَ اللها فلاتطيق أن الفهمي ماعندها من الوجد والشكوي والحرين

(غيران الجوى أعرفها * وهي أيضا الجوي تعرفني)

المؤوَّةُ وَعَدَالْهَا مَن وَجُوقِته (قَالَ فِمَا بِي أَحِدُ مَن القوم الاقام) قَامًا (وتواحدُ وليعضل الهم هذا الوقف من منذا كرة (العلم الذي خاصوافية وان كان العلم جداو حقاالوجه الثاني ان العرآن صفوط للا كثرين) فى مدورهم (رُمتكرر على الاسماع والقاوب وكل ماسمع أوله) أي ف أول مرة (عظم أثروف القلي) حنى عدلى هسة وحلالة (وفي الكرة الثانية نضعف أنرو في القلب و) في المكرة الثانية (يكاديسقط أثرو) من القلب (ولو كاف صاحب الوحد الغالب أن يعضرو جده على) مماع (بيت واحد على الدوام في مرات متقارَبة في الزمان في يوم أوا سبوع لم يَكنه ذلك أي أي لم يدم له ذلك الوجد (ولوا يدل ببيت آخو ليفدد له أثر) في قلبه (وان كان) ذلك البيت (معربا) أي مفتحا (عن عين ذلك المعني) المفهوم من البيت الاول (ولكن كون النظم واللفظ غريبا بألاضافة الى الاول يعرك النفس) و مزيد هاهسانا (وان كأن المعنى وأحدا وليس يقدم القارئ على أن يقر أفرآ ناغر يباف كل وقت و) ف (كل دعوة فان القرآن معصور لا يمكن الزيادة عليه وكله محفوظ متسكرروالى ماذ كرناه اشارة) أبي بكر (الصديق رضى حيثراًى) طائفة (الاعراب) من سكان البوادي (يقدمون) المدينة (فيسمعون الغرآن ويبكون فقال كَمَا كَا كَنْمُ ولكُن فست قاوينا) أى ثبتت أخرجه أبو تعيم في الحلّبة (ولا تفامن) أيها السامع (ان فلب الصديق رضى الله عنه كان أفسى من قلوب الاجلاف من العرب واله كان أخلى) أى أكثر خاوا (م حب الله نعالى وحب كالمه من فلوجهم) أى أولئك الاجلاف (ولكن التكراد على فلبه اقتضى ارو عليه) أى المتعود عليه (وقلة التأثر للحصلله من الانس بكثرة استماعه اذي الفالعادة) الجارية (أ يسمع السامع آية لم يسمعها قبل فيبكى غميدوم على بكائه عليه عشر بن سنة غم يرددها ويبكى ولا يفارة الاولالا مخوالافي كويه غريباجديدا والكلجديداذة) كاان اسكل قديم همراما (والكل طارى صدمة على القلب (ومع كل مألوف أنس ينافض الصدمة) وقد قرره المصنف على وحد آخر يأتى بيانه في ذكر الادب الثالث من آداب السماع قريبا (ولهذا هم عمر رضى الله عنه أن عنع الناس من كثرة العلواف وفال فدخشيت أن يأبس الناس مذاألبيت أى يأنسوا به) يقال أبس به بالوحسدة كفرح اذا ألفه وآنسه (ومنقدم حاجا فرأى البيت أقلابكي وزعق ورعماغشي عليه اذاوقع عليه بصره وقديقهم بمكة شهرا ولا يعسمن ذلك في نفسه تأثيرا) وكلهذا يقر بالبعض من البعض في المعنى إن عرف الاشارة فيه وفهم وهوعز بزالفهم عز بزالوجود (فاذا المغنى يقدر على الابيات الغريبة) أن ينشدها (في كلوقت يقدرُعلى ذَلَكَ فَى الآيَاتُ أَلْقُرا نَيْهُ وَهُو ظَاهُرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (الوَّجِهُ الثَّالْتُ أَنْ لُوزْنَ السَّكَارُمُ بِذُوقَ الشَّهِ لم المسرين سنة ثم يرددها المسرين الله الله الله الله الله الله المسرين العلم المسرية (العلب) بعدن النغيمان

137 4312 FT. والتعراف كالتمر اعن مرة القالحي ولكن كون الظرم والنظاغيرينا الاطائبة الى الأول عرك البقش والكان المسي وأحدادانس فدرالقارى على أن يقرأقرا باغر سا في كلوقت ودعمو فان القسرآن محصورلاعكن الزيادة علىوكله محفوظ متكرر والى ماذكرناه أشار الصدىق رضى الله عنهحيث رأى الاغراب يقدمون فيسمعون القرآن ويبكمونفقال كناكماكنتم ولكن قست قاويناولا تظمن أنظب الصديق رضى الله عنه كان أقسى من قاوب الاجلاف من العرب وانه كان أخلى عن حب الله تعالى وحب كالرمه منقلوج مولكن التكرار على قليدا قتضى الرون عليه وقلة التاثريه لماحصل أه من الانسيكترة استماعه اذ محال في العادات أن يسمع السامع آية لم يسمعها قبل فببكى ثم يدوم على بكائه

ويبكى ولايفارق الأول الاسترالاني كونه غريباجد بداولكل جديداذة ولكل طارئ صدمة ومعكل ألوف (كالموت أنس يناقض الصدمة ولهذاهم عمر رضي الله عنه أن يمنع الناس من كثرة الطواف وقال قدخشيت أن يتهاون الناس م ذا البيت أي يانسوا بهومن قدم حاجافرأى البيت أولابكي وزعق وربماغشي عليه اذاوقع علبه بصره وقديقيم بمكة شهر اولا يتعسمن ذلك في نفسه باثرفاذا المعنى يقدر على الابيات الغريبة في كل وقت ولا يقدر في كل وقت على آية غريبة (الوجه الثالث) ان لوزت السكادم بذوق الشعر باثير افي النفس فلسر اله ١١٠٠ ١١٠

العبوت الحنسبالة عامس عورا ون واقد الإسدال ون في الشعد ون الآران ولوزيف الفق البدت الذي يبتنكوا ذيل فسه وعال عم خذ تمكن العار بقت في العرز لاب على ينطب المسمور بعال ومعدون عامر نظر فيده لعسب بالمناسب بنوا داندر العاسم اطهار ب العلسوف شرش فالورن اذا موتر فلسلك لهان الشعر به(الوسمة إلى بعد) بهان الشعر المرزون التقريق المنفس بالا بحان التي تسمى المطرف والدعمة المرزون التصرف وقعر المعدود والرقف في () إدال كامات والقطع ((600)) والوصري بعضها وهذا المتصرف

حارفالنعر ولاعورق יוה ועובאי אוליני فقصره ومسده والوقف والوميسل والقفاء فنعتل خلاف ما تقنضه النلاوة جاد أدكر ووأذارال المرآنكا زلسقط عنده الارزالدي سيسه ورت الألحان وهوساب أسيثقل بالتأثير والالميكن فهوما كمافى الأو تاروالمزمان والشاهن وساتر الاصوات التي لاتفهم * (الوجه الخامس)* إن الالحان الموزونة تعضدوتوكد بإيقاعات وأصوات أخرر موزونة خارج الحليق كالضرب بالقضيب والدف وغيره لان الوجد الضعيف لاستثارالابسب قوى وانمايقوى بمعموع هدده الاسباب واكل واحدمنها حظ فى التأثيرو واجبأن المان القرآنءن مثلهذه القرائن لان صورتها عند عامة الخلق صورة اللهو واللمبوالقرآن حدكله عندكافة الخلق فلايحوز أنعير جمالحق المحض ماهو لهدو عندالعامة وصورته صورةاللهوعند

﴿ كَالْهُومَ الْعَلَيْ ﴾ اللَّذِيهُ (الذي ليس بمو وَوَنَ وَاعْدَالُوسِتُ عَالَمُ رَدَّى الشَّعَرُدُولَ الْأَكَاتُ) وعاد سعيق مغنها أحسانا اتفاقا فهونادر فقد استخرج بعض القدماء النحور السنة عشرا بالبمناسبة للوري وتنبعهم المتأخ ون فاستنطوا كذلك آيات ولكن لأحكم أذاك والقرآن مخواليسر ومسمد في قالوزت (وأورجت أنعني البيت الذي مسند أوطن فيم والنغير أعرانه وأزاله عنجه مرأ ومالاعن حد الكالطر وقفى العن لتاملين والأناف السيعير بمل وحد ومعتاهم والمرطبعة العدم الناستية والأاطر الطبيع اصطرف القلب والشوق فالورد المركر فلذاك طاب الشعر) ومالت النمالنفويس البشرية (الوجد الرابع أن الشعر المؤوون مُختَلِف تَنَا تُعَدِقُ النَّفْسَ بِالإلْجَان التي تُسمى الطرف والدستينيات وفي بعض النعط الرستيانات وهي الفظة عمية (وانسااختلاف تاك العارف عد المقصور وقصر المدود والوقف في أثناء الكلمات والقطيع وَالْوَصِلُ فَابِعُضُهَا وَهَذَا التَّصَّرُفَ عَاتُرُفَ الشَّعْرِ ﴾ الاتفاق (ولا يجو رفي القرآن الاالثلافة كالربل) وتلقفه الْحَلْفُ وَالسَافُ (فَقَصْره ومد ، والوقف والوصل والقطع فيه على خلاف ما تقتضيه التلاوة) والتجويد (حوام ومكروه) صرَّحيه أعمة هذا الشأن (واذا رتل القرآن كما أنزل سقط عنسه الاثر الذي سببه وزن الالخان وهوسيب مستقل بالتأثير والمهيكن مفهوما كافى الاوتاد والشاهين وساثرا لاصوات التي لاتفهم الوجه الخامسُ أن الالحان الموز ونه تعضد) أى تقوى (ونوله بايقاعات وأصوات أخرمو زونه خارج الحلق كالضر ببالقضيب والدق وغيره) و يقال لهذا الميزان دم تك وقدراً يت كتابا موسوما كذلك نعو عشرين كراسا في قطع الكامل في بيان هـنــذه الاوزان فن لم يتقنها ايس له في وزن الا لحان كمال (لان الوجـــد الضعيف لايستثار) من مكانه (الابسبب قوى) وسبب ضعفه سذاحة القلب وبلادة الطبع واستحكام الشواغل الفكرية أورداءة الزاج (واعمايقوى بخدموع هدده الاسباب ولكل واحدمنها حظف التأثير) في النفوس (وواجب أن يصان القرآن) و يحفظ (عن مثل هذه القرائن لان صورتها عندعامة انطلق صورة اللهو والمعسوالقرآن حدكاه عندكافة الخلق) مصون من الهزل (فلا يجو زأن عزج الحق المحضيم أهولهو عندالعامة) وفي بعض النسخ بالحق المحض ماهولهو عندالعامة (وصورة اصورة اللهو عندالخاصة وان كانوا لاينظرون اليها منحيث انهالهو) بل يلاحظون فيهامعني آخر وراء ذلك (بل ينبغيان يوفرا القرآن) على كل حال (فلايقرأعلى شوارع الطرق) ولافى المزابل والمجاز ولاحبث تكشف العورات (بلف مجلس ساكن) لايستغل اهله بشي سوى سماعه (ولا) يقرأ أيضا (ف ال الجنابة ولاعلى غُــ مر طهارة) بل يستأل ويتخال ويطب فاه اذهوطريق القُرآن وله معذلك آداب منهاأن يستوىله قاعدا ان كان في غيرصلاة فلايكون متكمنا ومنها أن يستقبل القبلة عند قراءته واذا تشاءب يمسك عن القرآن وأن يقرأ على تؤدة وترسيل وغيرذاك مما تقدم بعضها في آداب تلاوة القرآن (ولا يقدر على الوفاء بحق حرمة القرآن في كل حال) ولايقدر على ذلك الاالمراقبون لا حوالهـم (فيعدل الى الغناء الذي لايستحق هذه المراقبة والمراعاة ولذلك لا يجوز الضرب بالدف مع القرآن ليلة العُرس) أي الزفاف (وقد أمررسول الله صلى الله عليه وسلم بضرب الدف فى العرس وقال المهروا النكاح ولو بضرب الغربال أولفظ هذا معناه) رواه ابن ماجه فأسننه فقال حدثنا نصربن على الجهضمي والخليل بن عمرو

انداه من كانوالا ينظر ون اليهامن حيث انهالهو بل ينبغى أن يوقر القرآن ف الايقر أعلى شوارع الطرق بل ف مجلس ساكن ولاف حال الجنابة ولاعلى غدير طهارة ولا يقدد وكلا يقد ولاعلى غدير طهارة ولا يقد درعلى الوفاء معقى حرمة القرآن في كل حال الاالمراقبون لا حوالهم فيعدل الى الغناء الذى لا يستح ق هذه المراقبة والمراعاة ولذلك لا يجو زالضر ب بالدف معقراءة القرآن ليلة العرس وقد أمروسول الله صلى الله على مضرب الدف في العرس فقال أظهر والأنكاح ولو بضرب الغربال أو بلفظ هذا معناه

فالأحدثنا عيسي من يولس عن خالابن الياس من ربيعة بنعب دار جن عن القاسم عن عاشد قالت قال رسول الله على الله عليه وسل اعلنوا هذا النكاح واستر واعليه بالغر بالنسالد بدالياس متعنيه وقاله البرسدي حدثنا اجد بن منع حدثنا ويدن مرون مدننا ويمي وساها الماسية قالت قال رسول المعملي المعطية وسلم أعلنوا هذا الشكاع واجعلوه في المساحد واضر فواعليه بالدفوقية قال الترمدي جديث جين غريب وميون يضعف في الحديث قلت والحديث كابت في أصله ولو كانتها وميون صعفين وفي الباب عن جاعة وقد تقدم ذكرهذا الجديث في كاب النكام (وكذاك لما فيمل رَسُولُ الله صَلَّى الله عليه وسَلَّم بيتُ الرُّبْيَعِ) بالتصغير مشلدا (بنتُ معوَّدُ) فَحَفُراْهُ الأنصار يُهُ بالمُعْثُ عُتَ الشَّعَرَة و الرب وإما (وعنده مرور يغنين فيديم احداهن تقول وفيناتي يعلم ماف عَدْ عَلَي وَيَعْهُ الغنباء) وفي نسخة على مُعرضُ الغناء (فقال صلى الله عليه وسلم دى هسدًا) أي أثر كي هذا المكالمية (وقولْ مَا كَنتْ تَعْوُلُينه) أَحْرَجُه النِّخَارِي في باب الضرب بالدفُّ في النَّكاح قَالت باه الني صلى الله عليه وسلم فدخل حين بي على فلس على فراشي كمعلسات منى فعلت حو مريات المانضرين بالدف و يندبن من قتل من أباق يوم بدراد قالت أحداهن و ونيناني يعلم مافي فد وفقال سلى الله عليه وسلم دعي هذا وقولى الذي كنت تقولين وأخرجه الترمذى وأبوداود وفال حسن صيم وقال بنماجه حدثنا أبو بكرب أبيشيبة عن نريد بنهر ونعن حماد بن سلة عن أبي الحسسين واسمه خالد المدائني قال كابالمدينة وم عاشوراء والجواري يضربن بالدف ويتغنين فدخلناعلى الربيع بنت معوَّذ فذ كرنا ذلك لها فقالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيعة عرسى وعندى حاريتان تغنيان وتنديان آباق الذين قناوا ومبدر وتقولان في اتقولان ﴿ وفينانَي يَعلم ما فَي عد ﴿ فقال أماهذا فلا تقولاه لا يعلم ما في غدالا أبته وقد تقدم الحديث في كاب النكاح (وهذه شهادة بالنبقة) وهوقولها وفيناني (فزح هاعنها وردها الى الغناء الذي هولهولان هذا جد عض) يعنى الاقرار مالنبوة (فلايقرن بصورة اللهو) وفي نسخة بصورة الهزل (فاذا يتعذر بسببه تقوية هذه الاسباب التي بها بصرااسماع عركا القلب فواجب فى الاحترام العدول الى الغناءعن القرآن كاوجب على تلك الجارية العدول عن شهادة النبوة الى الغناء) ولكن لا يتم هذا الااذا كان شهيه صلى الله عليه وسلم متوجهالذ الموالظاهر من سياق ابن ماحه كاتقدم ان النهي توجه لقولهما يعلم مافي غدوأ كدذلك بقوله لايعلم مافى غدالاالله ولهدا النظر يسقط الاحتماج بالوجه الخامس فتأمل ذلك (الوجه السادس ان الغناء قديغني ببيث لا بوافق السامع فيكرهه وينهاه عنه و يستدع غيره وليس كل كلام موافقال كل حال) مطابقاله فيماني نفسه (فلواجمعواف الدعوات على القارئ فريمايقرأ آية) من القرآن (الأتوافق حالهم اذالقرآن شفاء الناس كاهم على اختلاف الاحوال فا من الرحة شفاء الخاتف) صن العداب (وآيات العذاب شفاء المغرور الاسمن)وآيات الشفاء شفاء الريض وآيات الكفاية شفاء المضطر (وتفصيل ذلك ممايطول هاذالا يؤمن أنلا بوأفق المقروء الحال وتكرهه النفس فتعرض مه لخطركراهة كألام اللهعزوجل منحيث لايجدسبيلا اتىدفعه فالاحترازعن خطر ذلك حزم بالغ وحتم وإجبادلا يجد الخلاص عنه الابتنزيله على وفق عاله) المناسبله (ولا يجوزتنزيل كالم الله تعالى الاعلى ماأرادالله تعالى فعيب توقير كالمه تعالى وصيانته عن ذلك) وقد عقد القاضي عياض في كابه الشفاء باما الدائر بالغفى التحذير عنه وذكر فبسه اتفاق العلماء على ذلك (وأماقول الشاعر فيعب تنزيله على وفق الحال ولا يجب صيانته عن ذاك) بل يتلاعب به كاشاء ولا يلزمه في ذلك محذور اذهو كلام مخلوق (هذا ماينقد حلى فى علل انصراف الشبوخ الى سماع العناء عن سماع القرآن في الة الجمع والاوقات وههناوجه

وردها الى التاء التيهور الوران و دالجوه في للا مقرت البررة الهوقادا شعذر يتشيه تقويه الاستان الي أنها لصيارالساععركا القائدة واحتف الاحترام العدر الالالفناه عدن القرآن كاوحب على ثلاث الجارية العدول عن شهادة النبوة الى الغناء * (الوحه السادس) * أَنْ الْغُنَّى قد يغسني سيت لانوافق ال السامع فبكرهه وينهاهصه و يستدعى غيره فليسكل كالم موافقالكل الفاو اجتمعوا فىالدعوات على القارئ فربماية مرأآية لاتوافق حالهم اذالقرآن شفاء الناس كلهماعلى اختلاف الاحوالفاتيات الرجة شفاءا لخائف وآمات العددات شيفاء المغرور الاتمن وتفصيل ذلكما يط ول فاذالا تؤمن أنلا توافق المقسروء الحال وتكرهه النفس فيتعرض به الحط ركراهة كلام الله تعالى مى حىث لا تعد سىلا الىدفعه فالاحتراز عن خطر ذاك حزم بالغ وحتم واحب اذلاعد الخلاص عنهالا بتلزيله على وفق حاله ولا بحورت نريل كلامالله تُعَالَى الاعدلي ماأرادالله تعمالى وأماقول الشاعسر

العابام وتبسيها الحظر فالانسد الحقوق والقبعر تبديه بنسيبة الملوع وتاعقت الأخاس والأصرات عناف الإساف من الاشارات والمانات للأكل بغضها اعضاف كان أقرب الداخلوط وأخف على الفاوب لشاكا الخافق فادامت الشربة باقت ونعن بصفاتنا وحظوظنا تتنع بالنغمات الشعسة والاصوات الطبية فانساطنا الشاهدة بقاءهده الخطوط لى القصائد أولى من انساطنا الى كارم الله تعالى الذي هوصفته وكالامه الذيمنة سأواليه بعود هذا حاصل المقصودمن كلامه واعتذاره *وقدحكى عن أبى الحسن الدراج انه قال قصدت نوسف بن الحسن الرازى من بغداد الزيارة والسلام علىه فلمادخلت الرى كنت أسأل عنه فكلمن سألته عنه قالا يشتعمل بذلك الزندىق فضد قواصدرى حتى عزمت على الانصراف ممقلت في نصسى قد حبت هذا الطريق كله فلا أقل منان أراه فلم أزل أسأل عنه حتى دخلت عليه في مستبدوهوقاعدفى المحراب وين يديه رجالوبيده

سالبع: كرَّهُ أُونِصُرُ السراجِ الطوسي) وَهِيعَنهُ أَوْسَامُ النِّحَسَنَاوُوعُوهُ وَلَّهُ كُرُفِي الْمَسَالُة في مؤاخم كنوة (في الاعتداد عن ذلك عقال المرآن علام الدوسية من سناله وعود ق لا تطبقه) الفرو (الشرية لانه عبر خلوق فلاتط فعا لصفات الخاوفة) اصعفها وعز هاعن أن تلال منه (راؤ كشف الفاوب درة ون معداء وهنته لتعليف ووهشت وعيرت فررك دال (والا لمان الطبية سناسة النشاع) والاعتلاف السيارا لنهبة الطفرة لانسبة الحقوق والشعرنسندنسة الطفوط فاذاعاه بالالحان والاحوال عاف الابتاث القُولُة (من اللهادَّيْت) العندية (والاشارات) السرية (شاكل بعضه العضافكان أقرب إليه لخطوط) النفسية (وأحف على القاوب عشا كمة الحاوق فيادامت النشر مع بالمدوس بصر فادو) العادية (قَحْلُونِمْنَا النَّقِينَةُ تَفْتُعِ النَّغِيالِ الشَّجِيةُ والأسواتُ الطِّينَ) وتَتَلَدُّيْمِ إِلْ فَانْسِبا طِنالشَّاهِدةُ تِقاءَهُذه الخطوط الى القصائد أولى من أنساط الى كلام الله تعمالي الذي هوصفته وكلامه الذي منه بدا والم وعود هذا إناصل المقصود من كالرمه وأعتذاره) وههناو حدثامن قريب من الوجه السابيع المريكين هو قال العُتَيري في الرسالة وعال الدواص وقد سنل ما بال الانسان يتحرك ويجدعند مماع غير القرآن مالانحد وْلَكُ فِي سَمَاعُ الْقَرْآنِ فَقَالِ لان سِماع القرآنِ صدمه لا يكن لاحد أن يتخرك فيه بشدة غلبة وسماع القول نرويج فيتحرك فية ووجه تاسع انعند مماع القرآن تنزل السكينة والطمأنينة وتعضرا لملائكة فينتم ذلك التوقر والسكون وعدم الحركة وسماع الالحان على خلاف ذلك لانه في صورة اللهو فلا تحضره الملاثكة فينشرذاك الحركة والاضطراب وهذاه والمشهور الذي كنانسمعه من مشايخناف الاعتذار (وقد حكى عن أبي آلحسين الدراج) بن الحسين الرازى تقدم ذكره والفظ الرسالة وسمعت أباحاتم السجستاني يقول سمعت أبانصر السراج يقول حكى لى بعض اخوانى عن أبى المسين الدراج (اله قال قصدت يوسف بن المسين الرازى) شيخ المرى والجيلي (من بغداد الزيارة والسسلام عليه) وكان بالرى وهو نسيج وحد ، في اسفاط التصنع صحيدا النون المصرى وأباتراب ورافق أباسعيدا الحرازمات سنة أربع وثلاعاتة ترجه القشيرى فى الرسالة (فلمادخلت الرى) وهي المدينة المشهورة من خراسان (كنت أسال عنه) أى عن منزاه (فكل من سألته يقول ايش تعدمل بذلك الزنديق) وافظ الرسالة فلا دخلت الري سألت عن منزله وكلمن أسأل عنه يقول ايس تفعل بذلك الزنديق (فضيقواعلى صدرى حتى عرمت على الانصراف) عنه فيت تلك الليلة في مسجد (ثم قلت في نفسي قد جنت هذا الطريق كله) ولفظ الرسالة جنت هذا البلد (فلاأقل من أن أراه) ولفظ الرسالة من زيارته (فلم أزل أسال عنه حتى د خلت عليه في مسجد) ولفظ الرسالة حى دفعت الى مسعد و (وهوقاعد في الحراب وبن بديه رجل بيده) وفي نسخة و بيده وفي أخرى رجل في يد. (مصحف وهو يقرأ) وكل ذلك تصديف ولفظ الرسالة و بين بديه رحل وعلمه مصف يقر أوالرحل بالحاء المهملة ما يوضع عليه المصف (واذابشيخ) ولفظ الرسالة واذاهوشيخ (م-يحسن الوجه واللحية)فد نوت ال منه (فسلت) عليه (فاقبل على) بعد أن رد السلام (وقال من أبن) جنت (فقلت من بغداد فقال وما الذي بان فقلت قصد تك السلام عليك) ولفظ الرسالة بعد قوله من بغداد قصدت ريارة الشيخ (فقال) لى مكاشفة وامتحاما فيما وقع لى من ترددى فى زيارته بسبب ماقيل لى انه زنديق ومن قولى بعد ، قلا أقُل من أن أراه تم زيارتماه بهذه النية ورؤيني له على صورة حسنة وهويقرأ في المعف (لوان رجلا فى بعض هذه البلدات) التي بينناو بين بغداد (قال الله أقم عندنا حتى نشترى الدارا وجار يه أكان يقعول ذلك عن الجيء) ولفظ الرسالة كان عنعكُ عن زيارتي (فقلت) له ياسيدي (ماامتحنى الله بي ما

مصفوهو يقرأفاذا هوشيخ مى حسدن الوجده واللعية فسلت عليه فاقبل على وقال من أن أقبلت فقلت من بغداد فقال وماالذى حاء بك فقلت قصد تك السلام عليك فقال الوأن في بعض هذه البلدان قال الك أنسان أقم عندنا حتى نشترى الدارا أوجارية أكان يقعدك ذلك عن عبي عنقات ما امتحنني الله بشر

أ كون قال الشار - بعنى ما كت اوريها بكونخلهم من كالمدانه عافل عالم شعر الله سادق فيد اوق

(مُقَالُونَ أَعْسَنَ شَامَنَ الفول) المناسب العالوليظ السَّالافقال تعسن أن تقول شيا (فقلت المنظال هات فاسد آن ومات) رَأَيْتُكُ يُدِينِي البَلْسِاعِدِي ﴿ فِباعِدِتْ عَلَى فَ ابتغاه التقربُ فقال ردى فقلت

(رأيتك بني داعً افي أمايعتي ﴿ وَلَوْ كُنْتُ ذَا حُرُمُ لَهُ دِمِتُ مَا يَبِي) وفي بحض النسط والباللوحدة وهكذا هوفي الرسالة أي عيد اوالقطيعة الحافاة والمهاجة والحزم العقل والمديم مسالعة الهدم أشار به الى أن العبد بشعل في الكر عرم بغير وبه ومانطقا

(كَأَنْ بِكُواللَّهِ مُنْ أَصْلُ فُولَكُم * أَلَالمِنْنَا كَالدَّا اللَّهِ اللَّهِ فَي)

هَذَا الْبِيثُ مَا بِسُ فَ سَاتُراسِمُ السَّمَا لِيَا كُونُ مِنْ مِنْ مِنْ السَّالَةُ (قال فاطبق المعقب) لما سع هذا القوا (ولم يُرك بسك حتى اللَّ له به ولحيته حتى رحمه) أى أشفقت عليه (من كثرة بكائه م) أو أد أن بعرفه أيضاً كالحاله وانزيارته لم تحب حيث (قال بابني تاوم أهل الري) دمني أهل مدينته اذ (يقولون يوسف ابن الحسين (زنديق) كاتَّه أشرف على ما يقولون في حقه (من صلاة الغداة) أي الفير والفظ الرسافة ومن وقت الصلاة (هوذا) أى أنا [(أقرآف المصف) ثم (لم تقطر من عبى قطرة) دمع (وقد قامت على القيامة)وجىعلى ماوأيته (منهذين البيتين)ولفظ الرسالة بهذا البيت أى بسماعى لهوهذا كلميدل على كاله لاشتغاله بكتاب الله تعالى من وقت الصلاة الى وقت الاجتماع معماراً بت والنهددا من الزندفة وبالجلة فالغرض ان العبدلا يلتفت لدح العوام ولاذمهم لائهم يوقعون ذلك بغير أصل ولوسمع هذا الزاترمن كلامهم الماتته هدده الخيرات هكذاقر رهشارح الرسالة وهوغيرمطابق لكازم الشيخ تلوم أهل الرى أى كيف تاومهم على قولهم هوزنديق وقدرأيت منى مارأيت من عدم البكاء والاستلداذ بكادم رب العالمين وحسين سمعت قول الخلوق هاج عندى ماهاج فكائه بريه اله ناقص المقام عن رتبة أهل الكال وهذا اعتراف منه لجزه وا مراد المصنف هذه القصة هنا بدل لماأ شرت البه فتأمل تعده (فاذا القاوب وان كانت محترقة يحب الله تعالى فأن البيت الغريب يهج منها مالا تهجه تلادة القرآن وذلك لوزن الشعروسا كانه الطباع) والفته لها (والكونه مشاكلا الطبع اقتدر البشر على نظم الشعر) ووضع أسالبه (وأما القرآن فنظمه خارج عن أساليب الكلام ومنهاجه وهولذلك أىلاجله (معبز) للبشر (لايدخل في فوة البشر لعدم مشا كلته اطبعه وروى ان اسرائيل استاذذى النون المصرى) رجهم الته تعالى (دخل عليمر جل فرآه وهو ينكت في الارض باصبعه ويترنم ببيت فقال) للرجل (هل تعس تترنم بشي قال لا قال فانت الا قاب) أى ليس الدس صحيح وقد تقدمت الاشارة الى هذا في مقدمة كتاب العلم عند ذكر الاقوال المنه وبة الى المصنف (اشارة الى أن من له قلب وعرف طباعه علم انه تحركه الاسات والنغمات تحريكالا يصادف ف غبره)أى لابو جد (فيتكلف طريق التحريك المابصوت نفسه أوغيره) ويقرب من ذلك مارواه اب طاهر المقدسي فى صفوة التصوّف بسنده الى المزنى قال مرونامع الشافعي على دار قوم و جارية تغنيم خليلي مابال المطايا كائنها * نرآها على الاعة اب بالقوم تنكص

فقال الشافعي مباوا بنانسمع فلمافرغت قال الشافع للمزنى أبطر بكهذا قال لاقال فالنحس صحيح وروى الاستاذأبو منصور البغدادى فيرسالةله فى السماع بسنده عن يونس من عبد الاعلى ان الشافعي آستحبه الى مجلس فيسه قينة تفنى قال فلما فرغت قال هل استطبت شيأ قلت الافقال ان صدقت فالدس صحيح (وقدذكرنا حكم المقام الاول في فهم المسموع وتنزيله) على موارد. (و) كذلك ذكرنا (حكم المقام

كالخار والمنافضي

الألتنا كااذالبت لابغي والدفأ لميق المست ولم يزل ملى حق التلك المسلم الألتل وله حوارحتمن المرة بكاته م قال ابني تاوم أهلالى يقولون وسف ولديق هداأأنامن صلاة الغيدا فالمعفل تقطر من على قطرة وقد قامت القيامة على لهذمن البيتين فأذا القاوبوان كأنت محترقة في حب الله تعالىفان البيت الغربب يهيج منها مالاتهيج تسلاوة القرآن وذلك لوزن الشعر ومشاكلته للطباعواكونه مشاكار للطبع اقتدر البشرعلى نظم الشعر وأما القرآن فنظمه خارجء أسالب الكلام ومنهار وهولذلك معزلا يدخلفي قوةالبشر لعدممشاكلته لطبعهو روى ان اسرافيل استاذذي النون المصري دخل عليمر جلفرآ.وهو ينكت فىالارض بأصبعه و يسترنم بيت فقال هـــل تعسنان تترنم بشئ فقا لا قال فأنت للاقلب اشاره

انمناه قله

الثانية الرحدان وهادق والقلب فلم كرالات الزلوجواعي بالرخوميال الفاهرون معقف كاور والان الأوريوضوه وتقوله (المقام الثانت والمصلح) من كرف وادار السياح فلم او ملافاها عمد و كراني مدونا وموامل الاكليفيس حمل مسل م (الاران) مراحات الرمان والمكان والانسان فال اختسط العمراج عشاج الوائدة أخيام الالاتسم الرمانيوا وكانس الاسواري ومعناءات الانتفاليم في وتسميت وعلام أرتسام أوميلاة أرماز فيمن الموارف (17 و) موامل الوائدة في معنوذا

> الناف فوالى بدالله اصادف فالتلب فلنذ كرالات أوالي عداً عي ما مزيم مد إلى القاعرين معت و بكاموس يدوي وي وي وفير وفي وفيون) * (المقام الثالث من السماع) * و لذ كرفيه آداب السماع علاهراو باطناوه اعتمد من آ فاز الوسدو يذم فاما الا تحاب قدمي خسة الاقل مراعاة النمان والمكان والإنهوان قال) أو القاعم (البيد) قدم سرو (السماع يعتاج الما ثلاثة أشياء والا قلا يسمع الزمان والمكان والانحواث) نظا القشيرى في الرسالة (ومعناه أن الاستقاليه في وقت عن ورطعام أو عَمَامُ أو ملاة أرف من العبوارف) أى مانع من المواقع (مع اصطراب العلب) ما يسوعه من الاستهاب (لافائدة فيه فهذامعن مساعاة الزمان فيراع مال قراع القلب) فيتفرغه (والمكان فقد يكون شارعامطروقا) أى مساوكا (أوموضعا كريه الصورة أوفيه سبب يشغل) القاس (فيعتنب) ذلك ليسلم من القبض والشكاف اذلك (وأما الانتوان فسيبه) انه (اذا معضر غيرا لجنس) من الاغيار والاضداد (من ينكر السماع) و ينكر على أله (متزهد بالفاهر) أي يشكلف الزهد (مفلس) أعادم (من لطائف العارف) وأقف عند جودالتقليد (كان مشتغلاف الجلس واشتغل القلبيه وكذلك اذا عشر) المجاس (مسكرمن أهل الدنيا) من (محتاج) إلى (مراقبته والى مراعاته أو) حضر (مسكاف متواجد من أهل التصوّف برائي بالوحد والرفض وتمزّ بق الشاب) أي يفعل ذلك الافعال بالمرأ آ ، وحدث عظم بعض سيوخ البين قال وحسدت عط حافظ الديا المنية أبى الربيع سليسان بن الواهم العساوى ماأصه أنشدنا الامام الخافظ شهاب الدين أبوالفضل أحدين على العسقلاني الشهير بابن معروف قدم واثرافي منزلنا يزينه يوم السبت رابيع عشرشعبان سسنة تمائمائة فالمأنشدنا العمادأ حدبن موسى بن عيسى السكركى الشافعي اقراءت عامد عن الكال الادفوى ماحب الامتاع أنشده لنفسه

فرطالسماع خضور حسدام * وخالوه عن المتعاه * اسمع متفاتهم فقد حررتها مع النها قرو عن الاحصاء * ماين من ينها لعلونها ظما * ومحبط ومحسسن ومراقى الفكان مشوشات فترك السماع عند فقد هذه الشروط أولى فني هذه الشروط تظر للمستمع الادب الثانى وتقوقلر للعاضر من ان الشيخ اذا كان حواه مرينون) أى مبتدون في السلوك (يضرهم السماع) بان يزياهم عما كافوا علمه من الجد في الاعال (فلاينيني أن يسمع) ذلك الشيخ (في حضورهم فان مع الى التفق ماعت بحضرتهم (فليشغلهم بشغل آخروالم يدالذى يستضر بالسماع أحد ثلاثة أقلهم درجة أى التفق ماعت بحضرتهم (فليشغلهم بشغل آخروالم يدالذى يستضر بالسماع أحد ثلاثة أقلهم درجة بالسماع) حد نشذا شتغال بما لا يعنيه فائه لينس من أهل اللهو فيلهو لان السماع صورته صورة لهو (ولا) بالسماع) حد نشذا شتغال بعد (في السماع) في النقراء والا فهو تضييم لا من أهل اللهو فيلهو والشهرية ولم ينكسر بعد انكسارا والا فهو تضييمة (والا تقال الشهوات) المنقس بية (والصفات المشرية ولم ينكسر بعد انكسارا وقصده عن الاستكال) واليه الاشارة في قول ذى النون المصرى رحمالله تعالى سديل عنه فقال من أصفى و تصده عن الاستكال) واليه الاشارة في قول ذى النون المصرى رحمالله تعالى سديل عنه فقال من أصفى و تصده عن الاستكال) واليه الاشارة في قول ذى النون المصرى رحمالله تعالى سديل عنه فقال من أصفى

الكارفق ديكون شارعا مطروقا أوموضعا كريه الصورة أوقيه سيساطعل القلب فعدتت ذلك وأما الاعوان فيسبه الداذا سمنر غعرا لينس من منكر السماع متزهدالطاهر مفلس من لطائف القاوب كان مستثقسلا في المعلس واشتغل القلسمه وكذلك اذاحضر متكر من أهل الدندا يعتاج الىمراقبته والى مراعاته أومشكاف متواجدمن أهل التصوف مرائى بالوجدد والرقص وعز بق الشاب فكل ذلك مشوشات فسترك السماع عندفقدهذه الشروط أولى فسفى هسذه الشروط نظر المستمع (الادب الثاني) وهونظر الحاضر سأن الشيخ اذاككان حوله مريدون بضرهم السماع فسلاينسنى ان يسمع في حضدورهم فانسمع فليشعلهم بشعلآخي والمسريد الذي يستنضر مالسماع أحدثلاثة أقلهم درجة هوالذى لم يدرك من

معنى مراعة الزمان تعراى

ساله فسراغ الظليلة وأما

الطريق الاالاعبال الفاهرة بلم المن المن المن الطريق الاالاعبال الفاهرة بلم يكن له ذوق السماع فاشتغاله بالسماع المستغال عبالا بعنيه فانه ليس من أهل اللهوفيلهو ولامن أهل الذوق فيتنعم بذوق السماع فليشتغل بذكر أوخد مقوالا فهو تضبيع لزمانه بالثاني هو الذي له ذوق السماع ولكن فيه بقية من الحظوظ والالتفات الى الشهوات والمناف البشرية ولم ينكسر بعدانكسارا تؤمن في الله والشهوة فيقطع عليه طريقه ويصده عن الاستسكال

ألت نفي زُلكَ وَلا أولِوالاستادُ أن على النعاق السهاع موام على العوام ليته التوسع والله محق الرط صاعب المهاع بشرط الدال القناء عن الموال الشرية والتي من "الما لملوط يعلورا لمكام المفتية والعالث الأشكون قدات كمرز شهولة وأشت غائلته والفنعث بسيرته واستولي طاعله عيس الله تعالى والكند لرسح طاهر العلى أي لم يتقند (ولم برف أعماد الله تعالى وسفانه وماجو وعلية وما يستسل فاذا فترعليه باب النبي اع زل السموع ف-ق الله تعالى على ما يجوز وعالا مو و فلكوت مشروة من الدانلواطر) المارة عند تنزيله على مالا يعور (التي هي كفر أعظم من نفع السماع) والمدالا عال يقول من قال شرط صاحب المعداع ٧ يشرط العلم معرفة الاساف والصفات الي لله اعدال ومعمد عالمي علاله بمنا منعسه وينفي صنعة ماسواء والأرفع في الكلفر الفين (قال) أبو عد (سنهل) من جهدالله النُّسِيِّرِي (كل وحدلًا نشهدله الكتاب والسنة فهو باعل) نقلها لقشيري ف الرسلة (فلا يسلم المحماع لما هذا ولاائ قالم بعد ماوت عب الدنيا وحب العبدة والشاعولاان سعملا بول التلذذ والاستطابة بالطبيع فيصيرذاك عادمله و تشغلهذاك عن عباداته ومراعاة قلبه وينقطم عليه طريقه فالسماع مراة قدم عيب خفظ الضعفاةعنه) قال صاحب العوارف وخيث تصدى العرص عليه أقوام قلت أعمالهم وفيسدت أحوالهم صارمعاولا تركن اليه النفوش طلبالشهوات واستعلاء أواطن الهو والغفلات وينقطم نذلك على المريد طلب المزيد ويكون بطريقسة تضيسع الاوقات وقلة الحفامن العبادات وتركمون الرغبة فى الاجتماع طلب التناول الشهوة واسترواما الى الطرب واللهو والعشرة ولا يخفى ان هذا الاجتماع مردود ونداهد الصدق فكان يقال لابصم السماع الالعارف مكين ولايصل ار يسمبتدئ فالاالمنيد اذارأيت المريد بطلب السماع فاعلمان فيسه بقية من البطالة وقيسل ان الجنيد ترك السماع فقيل له أما كنت أسمع فلم عتنع فقال معمن قيل له تسمع أنت لنفسك فقال من لانهم كافوالا يسمعون الامن أهسل مع أهل فلك فقلوا سماع الانعوان تركوا فكالختار واالسماع حيث أختار ووالابشر وط وفيودوآداب يذكرونبه الاسخرة ويزدادبه طلبهم وتعسنه أحوالهم ويتفق لهم ذلك اتفافاف بعض الاسايين لاات يجعلوه دأباوديدناحتي يثركوا لاجله الاوراد (فال) أنوالقاسم (الجنيد) قدس سر، (رأيت ابليس في النوم فقلتله هدل تظفر من أصحابنا) الصوفية (بشي قال نعرف وقتين وقت السماع و وقت المعلم فانى أدخل عليهم به فقال بعض الشيوخ) حينذ كراه الجنيدذاك (لورأيته أنالقات) له (ما أحقل من معم منه اذاسىم ونظراليه اذانظركيف تظفر به) يشيرالى ان من كل مقامه فى السماع وفى النظر فسار به يسمع وبه ينظر كيف يداخله ابليس (قال الجنيد صدقت) ويشبه هذه القصة ماقال القشبرى رأى بعضهم الني صلى الله عليه وسلم فى المنام فقال الغلط في هذا كثير بعدى به السمياع سمعت أباعبد الرحن السلمي يقول معت محدب عبد اللهب شاذان يقول معت أبابكر الهاوندى يقول معت عليا الساف يقول معت أباالحارث الادلاسي يقول رأيت ابليس فى المنام وهوعلى بعض سماوح ادلاس وأباعلى سفلي وعلى عينه جماعة وعلى يساره جماعة وعليهم ثياب نظاف فقال لطائفة منهم قولوا فقالوا وغنوا فاستقرعني لحيبه حى هممت ان أطرح نفسى من السطيع ثم قال ارفعوا فرفعوا أطب مايكون ثم قال يا أيا الحارث ما أصيت شيا أدخل به عليكم الآهذا (الادب الثالث أن يكون مصغبا) باذنه (الى ما يقول القائل حاضر القلب قليل الألتفات الى الجوالب) اى الاطراف (مشتغلا بنفسية ومن اعاة قلبه) من أن يخطر به خاطر شيطاني فيفسده عليه (ومراقبة مايفتح الله تعالى له من رجنه في سره) أى باطنه (مقعفنا من حركة تشوشعلى أصحابه فلوجهام بل يكون سآكن الظاهرهادي الاطراف متعفظاءن النعض الاعن غابة (و) عن (النشاؤب) فانه من الشيطان وينبئ عن فتورف الباطن (و بجلس مطر فارأسه) الى الارض (كالوسه في

الزائه فالعالة عاستكار المتعال فالمقراد الكالشيخ زنالمرع فيحق الله تغالى على ما تحور والتحور فكون مترزه من زلك الخرالي هي كد اعظم من فع السماع والنسهل رجمالله كلروحد والسنة والمحاب والسنة ووراطل فلانصارالسماع الثله ذاولالمن قآمه بعد أمناون عب الدنياوند الحمدة والثناء ولالن يسمع لانجل التأذذ والاستطابة مالطب ع فيص يرذاك عادة له وستفلدذاله وعباداته ومراعاة قلبسه وينقطسع علىمطر يقهفالسماع مزلة قسدم تحسحفظ الضعفاء غنه قال الجنيدرا يت ابليس فى النوم فقلته هل تظفر من أحد إسايشي قال نعم في وقتنوقت السماع ووقت النظر فانى أدخل عليهمنه فقال بعضالشـــوخ لو رأيته أنالقلتله ماأحقك من سمع منه اذا ٢٠٠٠ ونظر اليه اذانظركيف تظفريه فقال الجندد صدقت *(الادب الثالث)* أن يكون مصغباالى مايقول القائل حاضرالقلب قليل الالتفات الى الجـوانب منعمرزا عنالنظمرالي وجوه المستمعين ومانظهر

عليهم من أحوال الوجد مشتغلابنفسه ومن اعاة قلبه ومن اقبتما يفتح الله تعالى له من رحت في سره عضفاء ن في المستحر وكنتشوش على أصحابه قلوم م بل يكون ساكن الفااهر هادى الاطراف محفظاءن الناخيخ والناثر بو بجلس مطرفاراً مع الموسه في

خيليكا عن التعسيق والرقس وشارا علوكات على وخيفالتسبو والتكاف والرآف الأحوالعلق فأثناء القول كإجاعته بدقان خليه الوسطوري نغىر التكنار فهومعذور فيه غرخلار ومازج والح الانتنار تلعد البطية وسكسونه ولانششىان استدعساد من ان خال انقطع وحسدعلي الغرب ولاأت يتواجد خوقامن ات يقال هموقاسي الغملب عدم الصفاء والرققة حكى انشاما كان معسا لجنيد فكان أذاسمع شسيةً من الذكر مزعق فقمال له الجنيد وماان فعلت ذلك مرة أخرى لم تصبني فكان بعدذال نضبط نفسه حتى يقطرمن كل شعرةمنه قطرة ماء ولانزعــق فحكىانه الختنق تومالشدة ضبطه لنفسه فشهق شهقة فانشق قلبه وتلفت نفسه *وردى ان موسى عليه السلام قص فىبنى اسرائل فزق واحد منهم ثويه أوقيصه فأوحى الله تعالى الىموسى عليم السلام قسله مزقاني قلبك ولاتمزق ثوبك قال أبوالقاسم النصراباذي لأبى عرو بنعسد أناأقول اذا اجتمع القوم فبكون معهم قوآل يقول خبرلهم من أن يغتابوا فقال أبوعرو

حكرمسة والفليد) أي كلوسوفي والتا المالة فان الفكر إذا استقرق عليه سكن المنه وطاهر و (متماسكا عنالتمطيق والزهن وساؤا عركات على وحدالتعشر والتيكات وللراآع)للناس (سنا كاءن النطان ف التاة الغوليكل ماعته بدغان قلبه الوحدو وكعمن عبراته شاره وقالعد تكارأومس فرافهوت معدور غيرمادم) فيه (ومهمار جدم البد الاعتثار)وذهب عند ذاك (فليعد الدهدو وسكونه ولايتين ان بستد عمد المران بقال هر قاسي القلب عائد العلب ع عدي المنفاء والرقة) وقالم الحرارف منى التسوف على الصدق في الرالاحوال وهو خد كله لا يُنبئ الصادق أن يتعمد الضورف بحسريكوث فيمهم اعالا بعدان علم السفه تعافي ووقع مريد فارادته وطلبه وعدر من ألا لنفس ألبي س هُواهاُثُمُ يَقِدُمُ الْاسْتَطَارَةُ لَلْعَضُورُو يَسَأَلُ الْعَتَهَالَ الْأَعْرَمُ الدِكَةُ فِيهُ واذَا بِخَشْرِ بِلْوَمَ الْعَصَادَةَ وَالْوَقَارَ يسكون الاطراف فالمأبوبكر الككانى جث على المستع التيكون في شمياعه غير بستروح اليديه جهته السماع وجدا أوشوقا أرغابة فألوار داذاو ردعك بغنيه عن كل وكة وسكون فيتقي السادة ادعاء الوبد ويختنب الحركة فيهمهماا مكن سيماعتضرة الشيوخ (حكمان شأبا كان يعب الجنيدوكان) من شأنه (اذا سمع من الذكر شيأ برعتي) و يصيم ويتغير عليه الحال فقال الا الحنيد وماأن فعلتُ ذلك من أخرى الم تعميني) هكذا هونص الرسألة قال الشار ح الاولى لا تعميني أى لان اخفاء الاحوال عن غيراته أفضل ان قدرعليه (فكان بعددلك) اذا مع شرأ (يضبطنفسه) عن الزعيق (حتى كان (يقطر من كل شعرة منه قطرة ماعولا مرعق) ما يقاسه في الكتم من الشدة (فك انه انعنق ومالشدة ضبطه نفسه فشهق شهقة فانشق قلبه وتلفت نفسه) أورده القشيرى في الرسالة فقال معت أياماتم السجسة انى يقول سمعت أبانهم السراج يقول معت عبدالواحد بعاوات يقول كانشاب يعب الجنيد فساقه وفيه فيومامن الايام صاح صحة فتلفت نفسه أى لغلبة قوة الحال عليه فكان ذلك سيب موته وماقاله الجنيد هوشأنه فى القوة كاسيأتى عنسه رأورده السهر وردى فى العوارف نحوه (وروى ان موسى عليه السلام قص فى بنى اسرائيل فزق واحدمنهم ثويه) ولفظ الرسالة وسئل الراهم المارستاني عن الحركة عند السماع فقال بلغني ان موسى علمه السلام فسأقه الأائه قال قيصه مدل ثوبه ولفظ العوارف بعدان أوردا نكار جماعة من الصابة والتابعين على أحوال تعترى البعض عند قراءة القرآن من غير غلبة وهذا القول ليس انكارامنهم على الاطلاق اذ يتفق ذلك لبعض الصادقين ويمكن للتصنع المتوهم فيحق الاكثرين قديكون ذلك فى البعض تصنعاو رياء و يكون من البعض لقصور عسلم ومخاص في جهل عمر وج بهوى يلم باخذ يسير من الوجد فينبعه بزيادات يحهل انذلك بضريدينه وقد لايجهل انذلكمن النفس واكن النفس تسترق السمع استراقا خفيا يخرج الوجدعن الحدالذى ينبغي ان يقفعلي وهذابيان الصدق ونقل انموسى عليه السلام وعظ قومه فشق رحل منهم فيصده (فاوحى الله تعالى اوسي علمه السدادم قل له من ق لى قلبك والا تمزق ثو بك) ولفظ الرسالة ثيابك ولفظ العوارف فقيل لوسي قل لصاحب القميص لايشق قيصه و بشرح قلبه (فَالْ أَبُوالقَّاسَم) امراهم من محد (النصراباذي) كان عالما بالحديث كثيرالرواية وصحب الشسبلي وأباعلى الروذباري والمرتعش جاوربكمة وبم امات سمة ٣٦٧ ترجما لقشيرى فى الرسالة (لابى عمر و بن نجيد) جدأ بى عبد الرجن السلمي لامعله ذكرفي الرسالة في مواضع كثـ برة ولفظ الرسالة مُعَتَّ أباعلي الدقاف يقل اجْمَع أبو عروبن نجيدوالنصرا باذى والطبقة فى موضع فقال النصر اباذى (أنا أقول اذا اجتمع القوم فيكون معهم قوّال يقول خبرمن ان يغتابوا) ولفظ الرسالة اذا اجتمع القوم فواحد يقول شيأ ويسكت الباقون خبرمن ان يغتابواأحدا أىلاقام عنده من ان الغيبة أقيم من آلرياء (فقال أبوعروالرياء في السماع وهوان ترى من نفسك عالات ليست فيك شرمن ان تغتاب تلاتين سسنة أو نحوذلك) ولفظ الرسالة لان تغتاب ثلاثين منة أنجى النمن ان تفاهر في السماع مالست به أى لما قام عنده من الرياء أقيم من الغيبة قال الشارح

الرياءفي السماع وهوان ترى من نفسك حالاليست فيك شرمن ال تعتاب ثلاثين سنة أو تعود لل

وقدل لاخفالف فذنكلاج المعرفيلاي فنالسعاع سقعة تعودائر بذعم أموافل لاتناليب يتواج والبسعا ع بقيل ورك المرام بقسله على كرا المن كالعالية وقالت ماع الراميم المودان بنو حامي الريا والغبة ورأىانال ياءأنيمواضروالغرض من ذلكنا أشد ومن آكات السماع مى فياج وحسياح فيسكله وعرا بغيرعق اه وقال ساجب المؤارف ليس من العدف المؤار الوجد من عبر وجد الأل أوادعا الْهُالِيسْ عَيرِ عَالَيْنَا مِنْ النَّهُ الْمُعَالَى قَبِل كُلْتَ النَّصِرَ الاِدْي كُنْيِرْ الْوَلْمِ بِالسَّمَاعِ فِعو سُوفَ وَالنَّافِيِّالْ تبرهون فرمن ابت تقدر وتفتاب فقال أوجروب تعيدوغ يرمس أخوانة همان بالفاهم والمتلاع شرمن كذاركذا سنة تغياب الناس وذاك إن رأة السماع إشارة الى الله تعنالي وتروي المال يعتر م المالدوق دَالْمُ وَوَبِمِنْعِدُ وَمِنْهِاللهُ يَكُذِبَ عَلِي اللهِ إله وهب إلى شياوما وهب إلى المديدة لي الله من المهر الالات وسنها التهنز على الماخرين فعسن به الفان والاغرار نسانة قال صلى البه عليه وسل من عشنا فليس مناوسنااية اذا كالتسبطلا وخرى بعين الهسسلاح شوف يظهرمنه بعد ذلك مأ يقسد عقيدة المعتقد فيه فتغسب عقيدته في غَيره في نظن به القيرمُن أمثيله فيكون بيتسير الى فساد العقيدة في أهل الصيلاح و مدخل بذلك منروعلى الرحل السن الفان من فسادعقيدته فيتقطع عنهمدد الصالحين وتتشعب من هذا آ فات كثيرة يقف علها من يصت عنها ومنهاان يحوج الخاصر فالحموا فقده في قيامه وقعوده فيكون ستكاها مكافاللناس بياطله ويكون فالجيمين رىبنو والفراسة أنه مبطل و يحمل على نفسسه الوافقة العمع مدار باويكم شرح الذفوب فيذلك فليتق القهويه ولا يتعرك الااذاصارت حركته كحركة المرتعش الذي لا يحد سيلاالي الامساك وكالعاطس الذي لايقدر أن بردا اعطسة وتكون وكتبه عثابة النفس الذي يتنفس تدعوه الى التنفس داعية الطبيع انتهبي (فانقلت فالافضل هوالذي لا يحركه السماع ولا يؤثرف طاهره أو) مو (الذي) يحركه السماع (ويظهرُ عليه) أثره (فاعلم هداك الله تعالى ان عدم الفاهو ريارة يكون ليسمف الوارد من السماع) امالجهله بمنزلة السماع أولسواد فلبه من ارتكاب المعاصى أو او دطبعه مع الوقوف على الانكار (فهونقصان) عند أهل العرفات (و ارد يكون مع قرة الوجد في الباطن ولكن لكال المؤوة على بنبط الجوارح وهوكال) ولايشترط فيمملازمة تلك القوّة باطنه بدايل قوله (وارة يكون الكون حال الواجد ملازماومصاحباني الاحوال كلهما) أى في الراوقاته (فلاينبين مربد بآثير) منسه (وهوغاية الكال) ونهاية مراتب الرجال (فانصاحب الوجد فى غالب الأحوال لابدوم وجدة) والمايعتر مداديانا (فتى هوفى وجددام فهوالرأبط للعق والملازم لعين الشهود) والملازم اعين الشهود أتم من ملاحظة الشهود داعًا (فهولاتغيره طوارق الاحوال ولا يبعدان تسكون ألا شارة بقول المسديق رمني المعمنه) حينداى بعض الاعراب يبكى عند سماع القرآن (كاكما كنتم ثم قست فلوبنا معناه فويت فلو بناوا شندت فصارت تطمق ملازمة الوجدفى كل الاحوال فنعن في سماع معانى القرآن على الدوام فلا يكون القرآن جديدا في حقناطار تاعليناحينتا ثربه) وهذا المني الذي أورده المصنف وصدره بقوله ولا يبعدهو أقرب للافهام فالصاحب العوارف الوحدوارد بردمن الحق سحانه ومن بريدالله لايقنع عاء ندالله ومن صارفى محل القر بمتعققابه لايله بمولا يحركه مامن عندالله فالواردمن عمدالله مشعر ببعدوالقر يبواجد فسابعهم بالواردوالوجد ناروالقلب الواجديه نوروالنورالطف من الناروالكثيف غيرمسلط على اللطيف فادام الرسل البالغ مستمرا على عادةا ستقامته غير منحرف عن وجهة معهودة بنوازع وسوده لايدركه الوحد بالسماع فان دخل عامه فتورأ وعاقه قصور يدخول الابتلاء علمه من المبتلي المحسن ينأ لف من تذار بق صور الإبتلاء وجود مدركه الوحد لعود العبد عند دالابتلاءالي حاب القاب فن هومع الحق اذارل وقع على القلب ومن هومع القلب اذازل وقع على المفس ثمذ كرجواب سهل التسترى الذى سألة عن القوة فقال هي ان لا ردعا موارد الاو يستلعه يقوة ماله ولايغيره الوارد قال ومن هذا القبيل قول الصديق رضى الله عنه حتى نست الفاوب أى

الإماق الأمار والدي لاج تالجاء ولادري alle alies Als , sale وعد القيور الود يكر نالف على الوارد من الإسترابي تقاوران يكون مع فوة الوجد والكن لا تقله الكالالقراعلي بنبط الخوارح نهدوكال ومارة مكون لكون المالوحيد ملازماؤمهاحيا فالإحوال كلها فلانتسن المماع مزيدتا نيروهوغامة الكال فان مساحب الوجيدني غالب الاحسوال لابدوم وجده فن هوفي وجددام فهوالمرابط ألجق والملازم لغين الشهودنهذا لاتغيره : طوارق الاحوال ولا يبعد وأن تنكون الاشارة مقول الصديق رضى اللهعنه كا كاكتتم ثمقست قلو بزامعناه وقويت قاوينا واشتدت فصارت تطسق الازمسة الوحيدني كلالحوال فنعسن في سماع معماني القرآت على الدوام فلامكرن القرآن جديداني حقنا طارتاعلينا حدثي تناثريه

كَادَافَوْبُالْوْسَدِيْسُولُ وَوَرَالْعَقَلِ وَالْكِياسُلِيُ مُنْسَعُالْمَاهِ، وَقُدَدُ بَعَلْسَا مُعْجِعُنَاعَ إِلاَّ يَوْمُنَا لِمُعْجَعُونَ وَلَمَانُ وَعَلَى اللّهِ وَهُونَ بَعْلَمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلَّمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلِّمُ وَمُعَلِمُ وَالْمُعْلِمُ وَمُعْلِمُ وَمُعْلِم

ر ناما کن اج و خداد و المنعار ترفقه كان الحنند يتمرك فالساعق شاشه ع دارا في النقل ان ذلك نشال وترج المسال توسيا ماندة وهي غرس الجانف عراله الذي ألقن كل في المارة الى أن الفالسمطريكالاق اللكون والحوار سمتأدية في الظاهر ساكنة وقال أوالحسن يحدين أسيد وكان اليصرة صيت سهل ابن عبدالله ستنسنه فيا وأبته تغير عنسدشي كان يسمعه من الذكر أو القرآن فلما كان في آخر عدر ، قرأ رحل بن يدره فالموم لا تؤخذ مذكم فدية الاتة فرأيته قدارتعد وكادسقط فلا عادالى حاله سألته عن ذلك فقال نعراحييي قدضعفنا وكذلك سمعمرة قوله تعالى الملك وم أخذا لحق للرحن فاضطرب فسأله اب سالم وكأن من أصحابه فقال قذ ضعفت فقدله فانكان هذامن الضعف فياقوة الحال فقال أن لا ردعله واردالارهو بتلقبه هوة حاله فلا تغيره الواردات وان كانتقو به وساس القدرة على ضمط الفاهم مع وجمودالوجد استواء

تصلب وأدمنت سمناع الغرآن والفت الوازو فناستغر بنديني تتغير والواجد كالسنطريد اله (كاذا فؤة الوجد غرك وقوة العفل والتماسك تضما الفلاهر) من الحركة وقد بعليه المدهد الا حواماله د تؤنه وامالضع ماية الهريكون النفصان والكال عسب ذلك فلاتطن ات الذي بضرب تفسيعي الارض أى يقع مغتساعليه (أتمو حدامن الساكن) الساكت المطرف وأسينه (بأسطرابه) وأيقلاب عاله (ال دِبِ سَأَكُنُ أَمْ دِجِدُ الرَّ المُسْمِلُونِ فِقَدِ كَانِ الْجُنْدِي الْدُسْ فِيرِهِ (يَصْرِلُ فَوالسَّمَاعَ فِيدَايِتِهِ) أَيْفَ أولد الحركه (عرمه الايتمرك نقرله في ذاك فقال وترى اللهال يحسب بالعاملة وهي قرمن النهواب يستع المهالذي أتقن كل شي اشارة الهاب العلب وخطرب حائل ف الملكون والجوارح متأديد في الفاهر ساكنة لاتخرك وقول الجنيد هذا قدذ كروالقشيري في الوجدو التواجد فالم أوعد الجزري كنت عند الجنيل وعند وبصاعة كأمنامهم وفي وغيره وثمقوال فقساموا والجنيد تباكت فقلت باسيذي مالك في البسماع شئ فقال الجنيد وترى الجوال تحسم الا مع (وقال أوالحسن) كذافى النسم والصواب أوالحسين (عمديث أحدوكان البصرة) ولفظ الرسالة معت محدث أحد التممي يقول معتصدالله بنعلى الصوف يقول معمت على بن ألحسين بن محد بن أحد بالبصرة يقول معمت أني يقول (صحبت) ولفظ الرسالة خدمت و بين المعيمة والخدمة فرق كبير (سهل بن عبدالله) التسترى قدس سره (ســ تين سنة) كذا في النسخ ولفظ العوارف سنين ولفظ الرسلة سنين كثيرة (فارأيته تغير عند) سماع (شي كان يسمعهمن الذكر وألقرآن فل كان في آخريموه قر أرجل بين يديه)وَلفظ العوارف قرئ عنده ولَفظ الرسالة قرى بين يديه قوله تعالى [(فاليوم لايؤخذمنكم فدية ولامن الذين كفر وافرأيته قد)تغير و (ارتعدوكاديسقط)=لي الارض(فل عاد) أى رجيع (الى عاله) أى حال صور (سألنه عن) سبب (ذلك فقال نعم ياحبيبي) لماسكبرنا واستشعرنا قرب الأجل والوقوف بين يدى الله تعالى وانه لا يؤخذ من عليه حق فدية (ضعفنا) عن كتم أحوالنا فظهرت ولفظ الرسالة فقال باجبيبي ضعفنا ولفظ العوارف فقال نع لحقنى ضدف (ركذلك ٢٠٠٠) سهلمرة أخرى (قوله تعالى اللك بومنذا لحق للرحن فاضطرب) كذا لفظ العوارف ولفظ الرسالة وحكى إن سالم قال وأيته مرة أخوى قرئ بن مديه الله ومثد الحق للرجن فتغير وكاد يسقط (فسأله ابن سالم) عن سبيه (وكان من أجعامه) وهوأ نوالحسس على بنسالم البصرى من مشايخ صاحب القوت (فقال قد ضمفت نقيله فانكانهذأ من الضعف فساقوة الحال فقال انلام دعليه وارد الاوهو يبتلعه بقوة حاله فلا تغيره الواردات وانكانت قوية) ولفظ العوارف بعدقوله لقوة حالة ولايغيره الوارد ولفظ الرسالة بعدقوله ضعفت وهذه صفة الاكارلا بردعليه واردوان كان قو باالاوهو أقوى منه (وسيب القدرة على ضبط الظاهر مع وجودالوجد استواء الآحوال علازمة الشهود) فن كان كذلك يطبق على ضبط ظاهر ولايظهر عليه أترالوجد (كاحتى عن سهل) بن عبدالله (رحمالله تعالى انه قال الثي في الصلاة و بعده اواحدة) ولفظ العوارف التي قبل الصلاة كمالتي في الصلاة (لانه كان من اعد اللقلب حاضر الذكر مع الله تعالى في كل حال) غراعلى حالة الشهود وفكذاك قبل السماع وبعدم كذافى سائر النسخ والأولى قبل السماع وفيه ويؤ يده لفظ العوارف فهكذا فالسماع وقبل السماع (اذيكون وجده دائماوه طشه متصلاوشر به مستمراعيث لا يؤثر السماع في زيادته) أشار به الى قول ألحصرى الذى تقددم ينبغي ان يكون طمأ داغًا وشرباً دائمًا فكالمازاد شربه زادظمؤه (وكان) أنوعلى (ممشاذالدينورى) رحمه الله تعالى مات سنة ٢٩٩ تقدمذكره (أشرف على جماعةً فيهم قُوَّالَ فسكتُوا) ولفظ العوارف ومرمشاذ بقوم فيهـــم

الاحوال بملازمة الشهود كاحكى عن سهل رحه الله تعالى أنه قال حالى قبل الصلاة وبعدها واحدة لانه كان مراعيا للقلب عان مرالا ررك الله تعالى فى كل حال فكذلك يكون قبل السماع وبعده اذيكون وجده داعا وعطشه متصدلا وشربه مستمر المحيث لايد وثرالسماع فى زيادته كاروى أن مشاذ الدينورى أشرف على جماعة فيهم قوال فسكتوا

ANOTHER SUBSECTION OF THE PROPERTY AND THE PROPERTY OF THE SUBSECTION OF THE SUBSECT

عوال فلناد ودامسكوا ولفطال سالة ماعت عومنا جدالتمي بقول بعث صداقه بتعلى غوله معمد الحديث على الكرسي الوحيسي مقول كان حاءة من الصرفية منعدمي في يتا لحسن الفرارو عهم فَوْالْوَنْ يَقُولُونَ وَيَدُواجِدُونَ فَأَشْرَفَ يَعْلَمُ مِنْ عَشَاهُ الدِينُورِي فَسَكَتُوا (فَقَالُ) لهيم (ارجعواالي ما كنيم عليه) ولفظ الرسالة والعوارف فيه (فلوجعت ملاهي الدنيا في أذف ما على المعنى ولا سي بَعِضَ مِانِي) وَمِنْ هِمِدْ اللَّهُ مِنْ قُول بَعْضُهُم أَبْارُدَمُ كَلَّهُ لا يَنْفَهُ فَي قُولُ (وَقَالَ الجَنْبِدِي) وَحَسَمَاللَّهُ تَعْمِلُكُ (الانصر يَقْصَانُ الْوَحِدُ مَعَ فَضَلَ الْعَسَارُ وَفَصَلَ الْعَسَارُ أَجْمَى فَصَالَ الْوَجِدِ) وهَكَدَا تَقَالِهِ صَاحَتَ الْعُوارِفِيةَ أُرْبِ اللَّهُ وَلَمْ عَالِم السَّمِ عَدَادِ أَنْ عَدِي الْ يَعْمِلُ البَّكَاهِ مِن تَقْيَةُ الْوجِودُ وَكُلَّ مَا الْبَعْمِينَ عَيْنَ البعض فالمعنى الأعرف الإشارة (فالقلت فتل هذا) أى الذي تمته الملازسة فالشهود (أم عمر السماع) وأى معنى الصورة أياه وقد است تغنى عنه (فاعد من مؤلاء من ثراء السماع في كبره) عندانتهاء قوله (وكان لأعضر الانادرا) أى فليلاأما (لساعدة أخ من الانعوانو) أما (ادخالا السرورعلى قلبسه) اذ كلمن الساعدة وادخال السرورمطاوب مرغوب السه (ورجما حضر) السماع (فيعرف القوم كال فوته فيعلون اله ليس الكالبالوجد الظاهر فيتعلون منه ضبطالظاهر على التَّكَافُ) ثم يرجى لهم أن يصمير ذلك طبعالهم (وان لم يقدر وا) في سبادبهم على الاقتداميه فى صير ورته طبعاله مروان اتفق حضورهم مع غيرابناء جنسهم وهم حماعة المنكرين والناقصين والمشتغلين بالدنيا (فيكونون معهم بابدائهم ناثين) أى بعيدين (عنهم بقاد بهمو بواطنهم كا يجلسون فى غيرسم اعمع غير حسهم اسباب عارضة تقتضى ألجاوس) معهم (وبعض من ينقل عنه ترك السماع) من السادة الصوفية (و يظن) به في الظاهر (انه) انما نوكه لأنه (كرهه) وانما (كان سبب تركه استغناءه عن السماع بماذكرناه) آنفا (و بعضهم كان من الزهاد) الواقفين مع الطاهر (ولم يكن له حظرومانى فى السماع ولاكان هومن أهل اللهوفاتركه) رأسا (لثلايكون مشغولا عالايعنيه و بعضهم تركه لفقدالانحوان) من سامع ومسمع (و)لذالما (قيل لبعضهم) وهوا لجنيدر حه الله تعالى كاصرح لبعظهم الانسمع فقال عن المصاحب العوارف وغيره (الملاتسمع) الات وقد كنت تسمع (قال عن ومعمن) فهو بشيرالي فقد ومعمن (الادب الرابع) الاخوان عن يسمع ويسمع لانهم ما كانوا يسمعون الامن أهل ومع أهل فل افقد واسماع الاخوان تركوا (الادب الرابيع أن لايقوم) في السماع (ولا يرفع صوَّته بالبكاء وهو يقدر على ضبط نف ولكن ان رُقص أُوتِها كَي أَى تَكَافُ البِكاه (فهومبأح اذالم يقصد به المراياة) للناس الحاضرين (لان التباك استعلاب للعزن والرقص سبب في نعر يك السرور والنشاط وكل سرورمباح فعور تعريكه ولوكان حرامالمانظرت عائشة رضى الله عنهاالى الحبشة معرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم برقصون هدذالفظ عائشة)رضي الله عنها (في بعض الروايات) كما تقدم في الباب الذي قبله (وقدروي عن جماعة من العماية) رضى الله عنهم (انهم حُباوا) أى رقصوا (الماوردعليهم سروراً وجب ذلك وذلك في قصة ابنة حرة) بن عبد الطلب رضي الله عنه اسمها امامة على الصعيم وهي التي تروّجها سلة بن أم سلة وقيل اسمهاع اردوه و غلطافان عمارة اسمابنله (لما اختصم فيهماعلى بن أب طالب وأخوه جعفرو زيد بن حارثة رصي الله عنهم)وذاك في عرة القضاء (فتشاجروافي تربيتها) وفي نسخة فتشاحواوكل مهم قال أنائحق ما (وتال صلىالله علىمه وسلم لعلى أنت منى وأثامنك فحجل على وفال لجعفر أشبت خلتى وخلق فحجل وراء حجل على

أنكال الرجيد الناهر فتعارضه ضباالظاهر و السكاف والا مقدروا على الأفيدا معاصد ورنه لميدالهم والناتفق حضورهم ماه ما المام ا الني عبرج بقاويهم و تواطانهم كا محاسون من عرسماع معضر حسهم واستماب عارضت تقتضى الحاوس معهم و بعضمهم تقلعنه ركالسماعو بظن انه كان سبب تركد استغناءه عس السماع بماذ كرناه وبعضهم كأن من الزهادولم والحافي في السماعولا كان من أهل اللهوفتركه لئسلايكون مشغولاع الابعنبهو بعضهم تركه لفقدالاخوانقيل لبعضهم لم لاتسمع فقال عن أنلايقوم ولابرفع صونه فالبكاءوهو يقدرعلى ضبط فلمسه ولكن ان رقص أو تباسى فهاومباح اذالم مقصديه المراآة لأن التماكي أستحلاب للعزن والرة بب في تيحريك السرور والنشاط فكل سرورمباح فيحوز نعر يكه ولوكان ذاك حرامالم انظرت عائشة رضى الله عنهاالي الحسدة مع

وسول الله صلى الله عامه وسلم وهم يزفنون هذا لفظاء نشة رضى الله عنها في بعض الروايات وقدروى عن جماعة من الصحابة رضي وقال الله عنهم انهم حاوالما وردعليهم سرورا وجب ذلك وذلك في قصة ابنة حزة الماختصم فيهاعلى بن أبي طالب وأخوه جعفر وزبدبن حارثة رضى الله عنهم فنشاحوا فى تربيتها فقال صلى الله عليه وسلم لعلى أنت منى وأنامنك في على على وقال لجعفر أشبهت خلق وخلق فسعل وراء على على

وقال بدائت أغرنا ومرانا فيجاز بعوراه بحارسفر خفال مل الدعاء وسيار في المقيلات عالينا عده والحالة والدة) قال العراق رواة أوراود باستاد حسن وهو عنسد المعارى دون لا كر الحل اله فلت وكذلك أخرجه النهق في السنن والخالة هي المناه بنت عيش وفي الصحين وعسوهما الطيالة عَيْرَةَ الام (وق بعض الرَّوْاتِ الله) صلى الله عليه وَسُمَّا (قال العائشة) رَضَى الله عمما (أتحدين ان يتظرى الدروا المبشة) والتي في معين بسامين عديثها قالتها وسندرودون في وم عبد في المهد فدعاف ادى مسلى المه عليه وسل فرضعت رأسي على متكانية فعلت انظر ألى لعهم حتى كنت أثاالتي انصرف من النظر المين (والزفن) بسكون القاء (والجل) عيركة (والزمن) وأسسل الحل مثني المقندوالقبد هوالخل التكسر ومنتقولهم الغراب عمل ولاتسسكنان مشئ القيد انداهو ولب واهتزار وهوالرفي (ودلك يكون لفرح أوشو ف فكمه منكم معتب فان كان فرحسه محوداوالرفي ويد و ووصيك فهو محود وان كان مباساً فهوميام وان كان مناموماً فهومُن مو تعرلا يليق اعتباد ذال عِنَامَاتِ الاسكارِ وأَهِلَ القدوة لانه في الاسكثريكون عن الهو ولعب ومأله صورة في أعين الناس فينبغي أأن يعتنبه المقتدى به اللايصغرف أعين الناس فرك الافتداءيه) واذلك قبل الرقص نقص وهومن أنعال أهل البطالات لايليق بالعقلاء ولايناس أحوال العد فلاء لاغم ينزهون أنفسهم عن مشاجة السفلة الطغام ومن مشاكلة الصبيان والنسوان ولنذ كرما للعله فيه من كالم فذهبت طائفة الى كراهته منهم القفال حكاه عنه الروياني فالحر وقال الاستاذ الومنصور تكاف الرقص على الأيقاع مكروه وهؤلاء احتموابانه لعبولهو وهومكروه وذهبت طائفة الىأباحثه قال الفورانى كابه العسمدة الغناء يباح أصله وكذلك ضرب القضيب والرنص وماأشبهذلك وقال امام الحرمين الرقص لبس بمعرم فانه حركات على استقامة أواعوجاج ولكن كثير، يخرم الروءة وكذلك قال يجلى فى النفائر والعدماد السهروردى والرافعي وبه حزم الصنف في الوسيط وابن أبي الدم وهؤلاء احتموا بامرين السنة والقياس اماالسنة فيا تقدم من حديث عائشة قريبا في زفن الحبشة وحديث على في إله وكذا جعفر وزيد وأما القياس فكم كان مباحانه ومباح وانكان قال المام الحرمين حركات على استقامة أواعو جاج فهسى كسائرا لحركات وذهبت طائفة الى تفصيل فقالت ان كان فيمة تنزوت كسرفهو مكروه والافلاباسبه وهدنامانقله ابن أبي الدم عن الشيخ أبي على بن أبي هر مرة وكذلك نقله الحلمى في منهاجهوه ولاء احتجوابان فيه التشبيه بالنساء وقد لعن التشبه من وذهبت طائفة الى انه ان كان فيدتن وتكسرفهو حرام والافلارهذا أورد والرافعي في الشرح الصغيرو حكاه في الشرس الكبير عن الحامى وحكاه الجيلي في الحرر وذهب بعضهم الى التفرقة بين الداومة وغيرها وجعله عندالداومة لايحوز وهذاماأورده الجاجري في الكفاية وذهب بعضهم الى التفرقة بين أرباب الاحوال والمواجيد فيحوزو يكر الغيرهم وهذاما أورده الاستاذ أنومنصو روأ شاراايسه الفاضي حسين في تعليقه وأبوبكر العامري وهومقنضي سيان المصنف في هدذا الكتاب والصوفية اختلاف في أصحاب المواحد الذن الغاب علمهما خال هل هو محود لهم أم لاوغيرهم ينقسم قيامهم الى محرم ومكروه ومباح بعسب القصد وبعضهم برى أن يقوم غيرذى الحالموا فقالصاحب الحال كاسيأنى المصنف وهل السكون أتم أوالحركة أتم قد تقدم حكمه وقد اعترض من قال بالكراهة على حديث عائشة بامور منهاان الحديث محول على الحركة القريبة من الرقص جعابين الطرق فانمعظم الطرق ليس فيها الالعب الحيشة بالحراب هذا أ وماهذامعناه ذكر والنووى في شرح مسلم عن العلاء ومنهاان الذي فعلته الحيشة أمرير جدع الى الحرب فهو برجع الى أمرديني ذكره القرطبي والبسع بن عيسى الغافق وتقدم تقريرشي من ذلك في الباب الاول وكذلك عنرضواعلى حدديث على فى الحل وقالواليس علهم كهذا الرقص واعترضواعلى القماس بانهذه حركات على ترتيب خاص لعباولهوافلا تلحق بسائر الحركات والجواب عن ذاك اماماذ كره النووى

واللايد الث الكثيريا والمتعالمة المتعالمة حسل حضفر غرقال علمة السلامهي لعي فرلان والنها تعته والخيالة والدة وفروابه أنه قاللمائشة رضى الله عنها أنحسس أن تنظرى الىرفن الحساة والزفن والخبل هوالرتص وذاك تكون لفرح أوش فكمد حكمه فعدان كان فرحه محودا والرقص ريده و يؤ كده فهو يحدوان مذموما فهدومذموم نعم لايليق اعتباد ذلك عناصب الاكامروأهل القدوة لانه فى الاكثريكون، عن لهو ولعب وماله صورة اللعب اللهوفي أعن الناس فلنبغى أنعتنيه المقتدى به لئلا يصغرف أعين الناس فمنرك الاقتسداعه

رست وسه الامت تربج الامرعن الاختيار ولاسعد أن تعلب الوحد يحبث عزق تونه وهولاندرى لغلية سكرال حدعليه أد سرى دلكن كون كالصطرالذي لايقدرعلي فشيط نفسه وتسكوت مورته صورة المكرهاذ يكوناه في الماركة أوالنمز بق متنقس قضطر السه اضطرار المريض الى الانين ولوكاف الصرعت الم يقدر عليهمع أنه فعل الحسيارى فليسكل فعل حصوله بالارادة يقدر الانسان على تركه فالتنفس فعل عصل بالارادة ولوكاه لانسان أنءسك النفس ساعة لاضطرمن باطنهالي أن يختار التنفس فكذلك الزعقة وتمز بق الشاب قد يكون كذلك فهذالا بوصف بالنعرم فقدذ كرعنسد السرىحديث الوجدالحاد الغالم فقال نع يضرب وجهه بالسيف وهولايدرى فروجم فيه واستبعدأت مِنْهُ ي الى هذا الحدفاصر عليهولم برجمع ومعناه انهفى بعض الاحوال قدينتهسي الى هــذاالحـد فى بعض الانتخاص

الاسل علاقه والدين والأعلومات من الأعلومات والمعالمة الإعلام على الله والمنتون والتلويد والمراكز والمسارق في عندالواه مراه والما والما والمراجع المرسولات عرايم دهذ عاد العودان آلى الا تدري وي وحدثون وأيم و علوم المالعوث التالية فعلومن ببلذال تتن والرئص غللت وعل ويجهم الانوع عنسوض على تركيب شاعن وكذلك حذالا فع وإماماقاله النسب ع أن فارقه وسم تعو سالفرب وكذاك العزملي سعت فالناقة وجع الى أمريته والاساديث الماء فانه اغنا كان لعباولهوا وقد قالت عائشة فاعدووا تعوا عادية الحديثة السن الخريف على اللهو وفي بعض طرق الحكويث الثالثي صلى اله عليه وسلم قال لتعلم البهود والنصاري التافيد يتنافسها وفيالحد بتان عررضي اللاعن ففدأن عسبه واتناكان كذانالانه وأي لهواولد اف المسعدوالساخة تصانعت الفو والعب ومسيع وتنهيم اذفيه فسعة وليس فيه عرين ولا وجع الى أمر المرب وأم كون الحركة على ترتب خاص فليس الترتيب من شرطه ولو كان لم يكن فيه ما يقتفى المع وكونه لهوا واعبا تقدم العت فيه مراواوف رقص الجبشة واعبهم ما يعرقك ان ايس كل لهوولعب سكروهاوا ما اعداد الاحوال والمواجيد فلااعتراض عليهم فانهسم مغاوون على المركة وفى كالم بعض الشافعية ماعفريه خدت قال اذا كانت الحركة باخت الأو ولاشك أن الألحان لها تأثير في استعلاب الحركة كأتة سدم وكلا لطف الزام وخفت الروح وشرفت النفوس وكتها الاخان وهزه أالو جدوكذ لك الكادم الحسن والمعتى الباقسق عراا الجسم وقد ينتهس الى أت بصر الانسان مغاد باعلى الحركة قال أومنصور التعالى فيعض كتيه كأن أوالطيب سهل بن أب سهل الصعاد كي يقولها كنت أعرف سبب ونص الصوفية حتى معت قول أي الفتم البستى الكاتب فكدت ان أرقص طر باوعلت ان الكلام الحسن وقص وذاك فوله

يَعُولُونَ ذَكُوالُومُ يَعِيانِسُهُ ﴿ وَلَبِسَلُّهُ فَكُواذَالْمِكُنُ نُسَقُّ فَعَلْمُ اللَّهِ مُلْكُونُ فَالْمُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ اللّلْهُ اللَّهُ اللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّهُ اللَّالِمُ اللَّاللَّا الل

ولاشلنان الخركة تخفف الوارد وتضعفه وتحصل به استر واحه وعلامة الغلوب أن لا يلزم الايقاع والغا على الطباع الداخلة الموافقة من غسيرقصند وسمى المصنف الحركة الموزونة وقساؤ غسيرها استطرابا (واما غر وق النياب فلارخصة فيه الاعند خروج الامرعن الاختيار) وهو أن يكون مفلوبا في فعل ذلك يبعد أن يغلب الوجد) على واجده (بحيث يمزف ثوبه وهولايدرى لغلبة سكر الوجد عليه) فيكون كالمدهوش (أويدرى ولكن يكون كأفضطرالدى لايقدرعلى ضبط نفسه) فهوا يضامغ اوب الاختيار (ويكاون سورته صورة المكرم) والملجأ (الذيكونية في الحركة والتمزيق متنفس فيضطراليه اضطرار المريض الى الانين) قانله متنفسا في ذلك (ولو كاف المسبرعته لم يقدر على معرانه فعل اختيارى فليس كل فعل حصوله بالارادة يقدرالانسان على تُركه فالتنفس فعل يحصل بالارادة ولوكاف الانسان فلسه أن عسك النفس ساعة لاضطرمن باطنمه الى أن يختار التنفس فسكذاك الزعقمة وغزيق التياب قديكون كذَّاك فهدذا لايوصف بالقريم) اذا كانعلى الوجده الذي قررناه (فقدذ كرعند السرى) بن المفلس (السقطى) وهواستاذ الجنيدرجهماالله تعالى (حديث الوجد ألحاد الغالب) ماحده (فقال تع يضرب وجهه بالسيف وهولايدرى فروجه فيه واستبعد أن ينهسى) الوجد (الى هذا المد فاصر عليه ولم يرجيع معناه انه في بعض الاحوال قدينتهي الى هذا الدف إعض الانهاص يعنى انجواب السرى خاص وأشار به الحان حدهد الوجدة دوجد في بعض قال صاحب العوارف فليتق الله وبه ولايتعول الااذاصارت وكة كركة المرتعش الذى لا يعدس الاالى الامسال وكالعاطس الذى لا يقدران نطسة وقدتكون حكتم عثابة النفس الذي يتنفس تدعوه الى التنفس داعية المدرم فلهدذ افال السرى شرط الواجد فازعقته أن يبلغ الى حدلوضرب وجهه بالسنف لابشعرفه يوجع وقد يغعهذافي

عَرِ بِعِنْ الْوَاحِدِ فَالْوَا وَمُدَادِيلُوا وَاحْدِدُ لِلسِّالِ الْوَاحِدِ فِي الْمُعْمِدُ وَالْمُورِ وَعَلَم حَرَ كَالْمُولِ الْوَاحِدِ فِي الْمُورِ الْمُعْمِدُ وَالْمُعْمِدُ وَلِي اللّهِ اللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ ارامغ بمرزيعة بالانتعار ازوهذا الغنيطين وعايه كبغركات ودالايهنات عوف تمزيق النباب آستحفان ذال كون اللاف للال والفاق المثال اله وقد وجدت سباخة القبر بق الثبات عند تفلية الوجد قال القشرى فبالرساة بمعت محدى المسن بقول بمعت عبدالواحد بنبكر بقول بمعت عبداله يزعمه المهد يغولنسي فللد وعن وحموجود الصوقية عندالسماع فقالميشهدون المالي الريعدت عرعوهم الهماك ال فيتعمرو بذلك من الفرح فيعقما طلق فيعودة الذالفرج بكاء فنهم في تحري فياه ومنهم بصيع ومنهمس بحركل انسان على تدره (فأن فلين في تقول في عز بق الصوف قالثناف الحلاية قبعد سكوت الوحد والفراغ من السماع فأنهسم يزقونها قطعام عارا ويفرقونها على القوم) المساخرين في المبلس (ويعمونها اللوقة فاعلم ان ذلك مياح أذا وي قواعا مربعة اصلح لترقيع النياب والسعلذات فان الكريامي وَهُوْ النُّوبُ الْعُلِّيْفُا (عِزْقَ مِنْ عَامِلُم مَهُ القَمِيصَ ولا يكون تَضِينُعا) الْمَالُ واسرافا (الانه عَز يق الغرض وكذلك ترقيع الشأب لاتكن الأيالقطع الصغار وذلك مقصود) عنسد أهله (والتفرقة على الجميع ليم ذَلَكُ اللَّهِ ﴾ عليهم (مقصودة فهو مباح ولكل مالك أن يقطع كر باسه مأنة قطعت و يعطيها لمائة مسكين ولكن ينبني أن تكون القطع عيث عكن أن ينتفع مسكاني آلرقاع واعدامنعناف السماع التمزيق المفسد النوب الذى بهاك بهضه عيث لآيبتي منتفعابه فهو تضييع عض لا يجوز بالاختيار) حاصل هذا الجواب على ماذ كرصاحب العوارف أن تفريق الخرقة الجروحة التي من قهاواجد صادق عن غلبة سلبت اختباره كغلبة النفس فعن يتعمد امساكه فيتوهمنى تفريقها وتمزيقها التبرا بالحرقة لان الوجد أثرمن آثار القصل الالهسى وتمز يق الخرقة أثرمن آثاوالوجد فصارت الخرقة متأثرة باثر رباني من حقها أن تفدى بالنفوس وتنرك على الرؤس اعزازاوا كراماقال الشاعر

تفوح أرواج نبجد من ثباجم * نوم القدوم لقرب العهد بالدار

كانوسول الله صلى الله عليه وسلم يستقبل الغيث ويتبرك به ويقول حديث عهدير به فالخرقة المزقة مدينة العهد فكم الجروسة أن تفرق على الحاضر بنوحكم ما يتبعها من الحرق الصاح أن عكم فيها الشيخ ان خصص بشيء مها بعض الفقراء فله ذلك وان خرقها خرقافله ذلك ولا يقال ان هدا تفريط وسرف فان الحر باسه مائة قعاعة و بعدايها المرقة الصغيرة ينتفعها في واضعها عندالحاجات كالكبيرة وروى عن على رضي الله عند قال اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فارسل م الى فرحت فيهافة الى ما كنت لا كره لنفسى شيماً أرضا ال فشققتها بين النساء خرا وفى رواية أتبته فقلت ما أصنع بها البسها قال لاولكن اجعلها خرابين الفواطم أرادفاطمة بنت أسد وفاطمة بنترسول الله صلى الله عليه وسلم وفاطمة بنت جزة وفي هدده الرواية أن الهدية كانت عله ملفوفة بحر بروهذا وجه في السنة لتمزيق الثوب وجعله خرقاقال وحكى ان النقهاء والصوفية بنسابوراج معوافى دعوة فوقعت الخرقة وكان شيخ الفقهاء الشيخ أبامحدا لجويني وشيخ الصوفية أباالة اسم القشيري فقسمت الخرقة على عادتهم فالتفت الشيخ أبومحد الى بعض الفقها عوقال سرأهسذا سرف واضاعة للمال فسمع أبوالقاسم القشيرى ولم يقل شيأحتى فرغت القسمة غماستدعى الخادم وقال انظروافى الجمع من معه سجادة حق الذي بها فاء بسجادة ثم أحضرر جلامن أهل الخبرة فقال هذه السجادة بكرتشسترى فالمزادفقال بدينار قالولو كانتقطعة واحدة بكرتشترى قال بنصف دينارتم المتفت الى الشيخ أبي مجدوقال هذا لايسمى اضاعة المال ثم قال والخرقة الممزقة تقسم على جيع الحاضري من كانمن الجنس أوغيرا لبنس اذا كان حسن الطن بالقوم معتقدا التيرك بالخرقة روى طارق بن شهاب ان أهل المصرة غزوا مهاوند وامدهم أهل الكوفة وعلى أهل الكوفة علام باسرفظهروافاراد أهل البصرة انلايقسموالاهل الكوفة من الغنية شيأ فقال رجل من بني تم اعمارا بها الاجدع أتريدان

يان عَكُ فَالْخَمُولُ لَهُ غزيق العوفية الثباب الجدية بعندكرت الوجد والفراغ من السماع فانهم عرقونها تعلعاصعارا ويفرقونهاء ليالقوم و سموم التخرقة فاعارات ذلك مساح اذا قطع قطعا مربعة تصل لرقيع الثاب والسعادات فان الكرياس عزق حتى مخاطمته القميص ولأبكون ذلك تضبيعالانه عدريق لغرض وكذاك ترقيع الثياب لاعكن الا بالقطع الصغاروذاك مقصود والتفرقةء بلي الجيعلياج ذاك الخيرمة صودمباح واكل مألك أن يقطع لمائتمسكين ولكن ينبغي أن تكون القطع بحيث عكن أن ينتفع به أفى الرقاع وانما منعنا في السماع النمز يق المفسد للثوب الذي بهاك بعضه يحدث لاربقي منتفعابه فهوتضييع محض لايحوز بالاختيار

شاركا في تسائلاً وكنت إلى عن في في في الله المناب الوقعة وفعه و وبعه والمناب المعرفي المناب المعرفي المناب الم من الله ويقسم على الجدع مما كان من ذاك محتما المعلى القوال واستدل عاروى عن أى فتادة والمناب و وبعث الحرب أورا والمعرف مناب وفر غناس القوم فالوسول الله صلى الله عليه وسلمان قتل فشلافله سلم وهذا أه وجد في الحرب عن الحرب من المناب المناب والمناب المناب المناب المناب والمناب المناب الم

* (فصل) * فَيَحَمُّ رَيُّ أَنْفُرَقَةُ الْمُ المُأْدَى قَالُ صَاحَب العوارَف لا سَبْق أَنْ يَفْعل الاافا عَمْرَتُهُ فَية عَنْتُ فَهِا ٱلتَّكَافَتُ وَالراياة وَالدَّاسَةَ النية فلا يأْسَ بْدَلْدُ فقدروى أَنْ كعب بن رهير فَحُل على وسُول الله صلى الله عليه وسلم السعد وأنشده أبياته إلى أولها وأنت سعاد فقلي اليوممتول على انتهى الى قوله بدان الرسول السنف يستضاعيه به فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلمن أنت فقال أشهد أن لااله الاالله وأن محدا رسول الله انا كعب ن زهير فرى البه رسول الله صلى الله عليه وسلم وه كأنت عامه فلا كانزمن معاوية بعث الى كعب بن زهيران بعناردة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشرة الافدوهم قو جه اليه ما كنت لاو تربتو برسول الله ضلى الله عليه وسلم أحدا فلمامات كعب بعث معادية الى أولاده بعشر من ألفاوأ خذا لمردة وهي المردة الباقية عند الامام الناصر لدين الله الميوم أعاد الله وكتهاعلى أبامه الزاهرة قلت م انتقات في الفتنسة التتارية الى ماوكه من يدليداني أن وصلت الى مأولة الروم بقونسة فلما تغلب علما سمالاطين آلء ثمان خلداللهما كهم الى دورالزمان تقاوهاالى القسطنطينية ووضعوها فى دارها ثله البناء وهي المعروفة الات بالخرقة الشريفة وقدأ عدت لها تزنة وحفظة تصرف علهم الاموالالهة وفى كل ثانى عشر من شهر المولد النبوى يفخونها ويتبركون بما معضرة الساملان ومن دونه و يمل طرف الخرقة في الماء فهدى مذاك الحالافات في فالصاحب العوارف والخرقة اذارمت للعادى هى للعادى اذاقصد اعطاؤها إياء وانلم يقصسدذلك فقال بعضهمهى للعادى لان الحرك هو ومنهصدرالمو جباله لرى الخرقة وقال بعضهم هي الجمع والحيادى واحدمنهم لان الممرك قول الحادى مع مركة الجسع فان مركة الجدع في احداث الوجد لا تنقاصر عن قول القائل فيكون الحادى واحدامنهم روى انرسولالله صلى الله عليه وسلم قال يوم بدرمن وقف بمكان كذا فله كذا ومن فشل فله كذاومن أسرفله كذافتسار ع الشببان وأقام الشيوخ والوجوه عند الرايات فل فقع الله على المملمين طلب الشهبان أن يجعل ذلك لهم فقال الشيوخ كاظهر الكروردأ فلاندهبوا بالعنائم دوننافانزل الله تعالى سألونك عن الانفال الاسمية فقسم الذي صلى الله عليه وسلم بينهم السوية وقبل اذا كان القوّال من القوم يجعل كواحد منهم واذالم يكن من القوم ف كان له قيمة أؤثر به وما كان به من حرق الفقراء يقسم بينهم وقيل اذا كان القوال أجير افليس له منهاشي وان كان منبرعا يؤثر بذلك وهذا اذالم يكن هما شيخ عكم فاما أذا كان هنال شيخ بهاب ويتشل أمره فالشيخ يحكم فى ذلك بما برى فقد تنختلف الاحوال في ذلك وللشيخ اجتهاده بفعل مأترى فلااعتراض لاحدعليه فان فداهابعض الحيين أو بعض الحاصر بن ورضى القوالوالقوم عمارضواية وعاد كل واحد الى خوقته فلابأس بذلك واذا أصرواحد على الايدارال بربع منه لنبة له فىذلك بو نر مغر قته الحادى

*(فصل) * وجما احتم به المبيدون ما أو رده الحافظ أبوالفضل مجد بن طاهر المقدسي في كتاب صفة أهل التصوّف فقال أخبرنا أبوعلى الفندل بن منصور بن نصر التصوّف فقال أخبرنا أبوعلى الفندل بن منصور بن نصر الكاغدى السيمر قندى اجازة حدثنا الهيثم بن كلب حدثنا أبو بكر عمار بن احتق حدثنا سعد بن عامر عن شعبة عن صهيب عن أنس قال كاعندر سول الله صلى الله عليه وسلم اذ ترك عليه حبر يل وقال يارسول الله عن شعبة عن صهيب عن أنس قال كاعندر سول الله صلى الله عليه وسلم اذ ترك عليه حبر يل وقال يارسول الله

النظر أو امتلاب تعاون الجند قبل الاعتباء نصف وم وهد حسمالة عام نفر جربول الله مل على وسر وعلى الله علد وسر وعال الدين والمرال الله عادت وسر وعال الدو ينع الرسول الله عادت و

لقدانسمت الهوى كندى « فلاطبيب لهاولارا في الاسلميب الذي تشخف به « فعنده على وقرياق

فالوانجد وسول الله صلى الله عليه وسل وقوالمعد المعاليه ستى سقط وداقة عن مذكبية فلسافوغوا ادى كل واحدالى مكانه فغالمه اوية تناأى سفيات ماأحسن لعبكم اوسول الله فقال ممامعاوية للس بكر عمن لم يبتزعند المعاع العبيب عقتم رداء رسول ألله ملى الله عليه وسلمل من مضر بار بعما التقطعة علاله وهذا الديث نعن على المدنيف الصوفية كالمعاصاعدهم معمولاية بيهم فالكارة جهسل بالنقول والتمادي على انكاره بعدهذا ليس له محصوله وأروده صاحب المعارف هكذا مماعا من شعفه أبير رهة خاجر بن أبي الفضل محدبن طباهر القدسي عن والدء المذكورة قال نهذا الحديث أوردناه مسسنداكا المعناه ووجدناه وقدتكم في صحته أحداب أخديث وماو جدنا شيآ نقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاكل وجدأهل هذا الزمان وماعهم واجتماعهم وهيئتهم الاهذا وماأحسنه منحة للصوفية وأهل الزمان فىسمساعهم وتمز يعهم الخرق ومستمهم أن لوصع والله أعلم ويتنائج سرى انه غير حصيح ولم أسبك فيسب ذوق اجتماع النبي صلى الله عليه وسلم مع أصحابه ومآكانوا بعتمدونة على ما المغنافي هذا الحديث ويأبي القلب قبوله والله أعلم اه قلت وهوحديث باطل لا يحتج به ولايذ كر الاليعلم أنه موضوع ويعتسبه , وقد سئل عنه القرطي فاجاب في رسالة له في السماع عنه بثلاثة أوجه به أحدها المديث لا يصم لان محدين طاهروان كأن مافظافلا يحجم بعديثه لمآذكره السمعاني عن جاعة من شيوخه المهم تسكاموافيه وتسبوهانى مذهب الاباحية وعنده مناكبرفهذا البكتاب المسمى بصفة أهل التصوف وهذا الحديث عنه وله فيه مناكيرفانه روى عنمالك وغيره من أغة الهدى المتقدمين حكايات عنهم منكرة باطلة قطعا وقال محدبن ناصر محدبن طاهر ليس بثقة ولان فى سندا لحديث عدار بن اسمت ولا يعتم به مر و يه عن سمعيد بن عامروهو كشرالغلطذ كرذاك كامان السمعاني في اربخه قال ثم العب من غلبة الهوى والمراعلي هذا الرجل أعنى محدين طاهر وذلك أنه لماأكل سياق الحديث وفرغ منه قال فى آخر كلامه ماأوهم فيه على الضعفاء افه على شرط الصحيف فقال اعلم ان جال هذا الاسنادمن أبي مجد سعيد بن عاص الى أنس بن مالك من شرط الكتابين أخر جام ذا الاسمناد غيرحديث فىالصحين قالاالشيخ ولولاقصد الابهام والتلبيس لماصدر منه مثلهذا والأفاى منفعة لهذا الكالم اذاكانكل من قبل سعيدليس على شرط الصمة ثمان سعيدا نفسه ليسمن شرط الكتابين معماذكره السمعانى فى عدار بن اسعق ومعان الفضل بن منصور وواه عن الهيثرين كليب اجازة ولم يسمعهمنه فهومنقطع فكيف يحتج أحد عثل هذا الولاغابدة الهوى * الثانى ان الواقف على من هذا الحديث بعلم على القطع أنه مصنوع موضوع لان الشعر الذي فيه لايناسب شعر العرب ولايليق بعزالة شعرهم وألفاطهم وانمايليق بمغنثى شدعراء المولدين بدرك ماذكرناه بالذوق الضرورى من له خبرة بشعرالعرب والموادين وكذلك ألفاط متنا الحديث لايليق بكلام رسول الله صلى اللهعليه وسلم ولابكلام أصحابه وكذلك معناه لايلبق بهم للذى نواترعندنامن أحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحوال أصابه فالجد والاجتهاد والوقار والجلالة وحسن الهيبة وكذلك غزيق الرداء على أر بعمائة ةطعة لايليق جموكيف يفعل هذارسول الله صلى الله عليه وسلم وقدنم يعن اضاعة المالثم قسمته علىذاك العدد المعين مستنكر وكلذلك يبعده الحسوتنفر منه النفس الثالث انهذا الحديث مما تنكره قاوب العلماء وتقشعرمنه جاودالفضلاه ومايكون كذلك فلا قوله الني صلى الله عليه وسلم ولا نقوله بدليل قوله صلىالله عليه وسسلم اذاحدثتم عنى بحديث تعرفونه ولاتذكر ونه ولاأقول ماينكرولا

مواقد والكرام وبالكرام الملقام وإحدثتم فيوحد والخفاص غمر العزامكات أرقام الخشارة ن غيرا علمان وحدوقات الاعتفاد لمعن الوافقة فذاكس أذاب العمة وكذلك انحت عادة طائفة بتصة العمامة أول موافقة مناحي الوجد أذال عملت عامته أرخلم الثياف أذا وقط عنه فريه بالتمر بق فالموافقة في هذه الامورمن حسن الصحية والعشيرة اذالخالفة موحشة ولكلقومرسم ولالدمن مخالقة الناس باخلاقهمكا ورد في الحدر لاسما اذا كانت أخسلاقا فماحسن

السمعال بن محد ب الفط ل الحالظ الحفظ من أبيت ان طاهر وقال عنى بنصد الوهاب ب مند عديد طاهر أحدا لفاط حسن الاعتقاد حن الطرقة مدون عالم المع والمعتملام الاثر عجاد كاين على قدينيه في كرفاك كلها بن المحارف الديل والماباذ كرة القرطي وقيرة اله كان مول الا باحذفهي مسللة تعلاف أنضاؤهي مسئلة النظراك الامرة والدعادهب المعابن طاهر فعب المكثير وت وكلام ان ناصر لاستفاومن تعامل علسه فانه عابه باشناء لايعاب عثاها وقال ابن المسلاح انعاجل من تحكم على اب طاهر المسدوونقه وحسن عاله على حالمن تكام فيه والله أعلم (الادب الحامس موافقة القوم في القيام اذاقام وأحد منهم في وجد صادق من غير زياء وتسكلف من نفسه (أوقام باختيارمن غيرا ظهار و جفوقام له الجاعة فلابدله من الموافقة فذلك من آداب الصعبة) والعشرة (وكذاكان حرب عادة طائفة بنخصة العمامة) عن الرأس (على موافقة صاحب الوجد أذا سقطت عامته أوخلع الثياب اذا سقط عنه نو به فالتمزيق بالموافقة في هذه الامور من حسن الصبة والعشرة) أي معدود من جلة حسن العبة (اذا فغالفة) فى الاحوال الظاهرة (موحشة ولكل قوم رسم) وعادة ومخالفة الرسوم سبب التناكر (ولا بدمن مخالقة الناس باخلاقهم كاورد فى الحبر) قال العراق رواه الحاكم من حديث أبى ذرخالقوا الناس باخلاقهم الحديث وقال صحيح على شرط الشيمين اه قلت ورواه البزارمن حديث ثو بان اصبر واوحالقواا لناس وخالفوهم في أعمالهم (ولاسمااذا كانت أخلاقا فيها حسن العشرة) أى الماشرة (والجاملة وتطبيب النفس بالساعدة) وقال صاحب العوارف والمتصوفة آداب بتعاهدونم اورعايم احسن الادب فى العمية والعشرة وكثير من السلف لم يكونوا يعتمدون ذلك ولكن كلمااسف سنوه وتواطوا عليه ولاينكره الشرع لاوجهالانكارفيه فنذاك ان احدهم اذاتحرك في السماع ووقعت منه خرقة أونازله وجدوري عمامته الى الحادى فالمستحسن عندهم موافقة الحاضرين له فى كشف الرأس اذا كان ذلك متقدما أوشحاوان كان ذلك من الشبان فحضرة الشيوخ فليس على الشيوخ موافقة الشبان ف ذلك و يسعب علم الميوخ على بقية الحامر من في ترك الموافقة الشبان فاذا سكتواعن السماع برد الواجد الى خوفته وبوافقه المامرون مرفع العمامة غردهاعلى الرؤس في الحال الموافقة (وقول القائل انذاك بدعة لم يكن في العداية فليس كل مايحكم الماحته مقولاعن العالة وانما الحذور بدعة تراغم سنة ماموراجا ولم ينقل النهسى عنشي من [هـ ذا) ولفظ العوارف وقول القائل ان هذه الهيئة من الاجتماع بدعة يقالله انما البدعة الحذورة [المنوعمنها بدعة تراغم سنة ماموراج اومالم يكن هكذا فلابأس به (والقيام عند الدخول للداخل لم يكن منعادة العرب بلكان الصابة) رضى الله عنهم (الايقومون ارسول الله صلى الله عليه وسلم في بعص الاحوال كارواه أنس) بنمالك (رضى الله عنه) كاتقدم ذلك في كاب آداب العصبة (ولكن أذالم يثبت فيمنهى عام فلانرى به بأسافي البلاد التي حوت العادة فيهابا كرام الداخل بالقيام فان القصدمنه الاحترام والاكرام) ولفظ العوارف وهدذا كالقيام للداخل لم يكن وكان من عادة العرب ترك ذلك حتى نقل ان التي حون العادة فيما باكرام رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل ولا يقامله وفي المبلاد التي هذا القيام عادتهم اذا تعدمدوا ذلك التطبيب القاوب والمداراة لاباس بهلان تركه وحش القاوب ويوغر الصدر روبكون ذلك من قدبل العشرة وحسن الصعبة و يكون ذلك بدعة لاباس بها لاتم الاتراحم سنة مامورة (وكذلك سائر أبواع المساعدات اذا

ومرشوهها أترسان الفرعلي وقد اللاعاد الاسام الرخول لاحا الارداقات عامرية كل

ن كامالس المال فرش المالية المقتملين ووسالاغا ساد كثر رباين والأول

وعدن أي على المانط المعدان والتاهم أحدث عر الاحساق والنالوكات عدالوعات بمالمال

الاستالمي ويحدث اصرالسلاي فالشرويه عدن طاعر فقصدون بانعا عالماالعبع والسعتم عسن

العرفة بالزحال والمون لازم الاثر بعيد عن القصول والتعمي عليف الروح كثيرا الم والمسمرة وقال

رضىالله عنهم لايقومون لرسول الله صلى الله علمه وسلمف بعض الاجوالكا ر واهأنسرضي الله عنسه ولكناذالم شت فعمري عام فلانرى به باسافى البلاد منسه الآحثرام والا درام

كالهال التولخسان حدثام والتواجدهوالذي باوج المرساء أتراكك ومن مقسوم عن مسلوق لانستثقل الطباع ققاوب الماخر فالأكافران أرباك الفاوين الماري والتكانت البعثهم عن الوحد العم تعال صنه قبول قاوب الحاصر من له اذاكانواأشكالاغدامداد قان قلت قبا مال الطباع تنفرعن الرقص وسسبق الى الاوهام أنه باطل ولهو ويخالف لادن فلا واه ذو دفى الدن الاوسكره فاعسلمأن الجدلا تزيد على حدرسول اللهصلي اللهعليه وسالم وقدرأى الحبشة بزفنهون فى المسحدوما أنكره لما كان في وقد لاثقيه وهوالعيسدومن شخص لائق به وهم الحبشة نع نفرة الطباع عنه لانه وي غالبا مقرونا باللهو واللعب واللهوواللعب مباح ولكن للعوام منالزنوج والحبشة ومن أشبههم وهو مكرود لذوى المناصب لانه لا بلىق بهم وماكره لكونه غــير لاثق عنصدذى المنصب فلا عور أن وصف بالتعريم فن سال فقيرا شيافا عطاه رغمفا كأن ذلك طاعية

تعدم اتعلت الفاور واصطرعاتها ومنقلا باس صاعدته علمان الاسس الساعدة الاخماد ودفيه شجعاً يَجَالُ النَّادِيلِ) بوسم من الوسود (دين الارَّدَابِ ان لا يقوم) الفقير (الوقف مع اللوم الذَّ كان يستغلافنهو بشؤتر عليه أسوالهم اذالفش من غيرا لمهذال بتعبيل والتواسسة عوالذي يلى المنع منه الراك كاف) وبهذا يظهر الفرق ف الوجد والتواجد والوجود وتقدم في من ذلك العاد قال الغشيرى فالسلة التواجد استدعاء الوجد بضرب اختيار دلين لصاحبه كالبالوجد وهوة سيغشط لفاحيه لمنا يتغمن من الشكاف وقال فوم النمس إلغا أحبة واستداوا بالفرفات التكوا فيها كواوا بشداوا يعية أي حد الحر وي الما المد المدوات ماك فالسماع في فقال المصر موضعات مماع وعناك محتمم أمسكت على نفسى وجدى فاذا خاف واجدت فأطلق في هذه المكامة الثواجد واستكر يُحْلَيْهُ الْخِنْيَةُ وَأَمَا الْوَجْنِيَةُ فِهُوما يَضادَفَ قَالِماتُ مُردَعَالِما بَلاتِعَمَدُوتَ كَالْمِنْ أَمَا الْوَجُودُ فَهُو بِعِدَا لازَقْمَاءً عُن الوجَّدُ وَلَا يَكُونُو جُودًا لِحَيَّ الابعد خُودِ النِّسْرِيةِ لانه لا يَكُونُ البِسْرَيةِ بقاء عنسد طهو رسلطان خيقة وقال أبوعلى الدقاق النواجد يوجب استبعاب العبد والوجد يوجب استغراق العبد والوجؤد وجياسة الله العبد (ومن يقوم عن صدف) وحق (لاتستثقله الطباع فقاوب الحاضر بناذا كانوامن أر باب القاوب على المسدق والتكاف) فن قام من تسكاف نقد أوقع نفسه فولة كبيرة اذقد بطلع عليه بعض أر باب القاوب من الحاضر من فيرى بنو والفراسة وهومبطل فى قيامه فيو جب عليه موافقيّه فى القيام فيقع به مورج كبيركا تقدمت الاشارة اليه فريبانى تفسير قول أبي عرو بت تحيد (ستل بعظهم عن اله جدالسم ماهو (فقال صفة قبول قاوب الواجدين له اذا كانوا اشكالا غيرات داد) بان يؤثر فهم عاظهر عليه من امأوة الغلبة والقهر فى وكاته وسكانه فيوقع الله صدقه فى قاوبهم في مال كل منهم تصيبه من اله قال القشيرى - معت أباعبد الرجن السلى يقول سمعت أبا الفر ج الشير أزى يقول سمعت أباعلى الروذبارى يقول قال أيوسعبدا الحراز من ادع انه مغاوب عندالفهم يعنى فى السماع وان الحركات ماليكة له فعلامته تحسين الجاس الذي هوذ بوجده قال الشيخ أبوعبد الرجن السلى فذكرت هذه الحكاية لابي عمان المغربي فقال هدذا أدناه وعلامته العدحة أن لابيق فى الجلس محق الاأنس بهولا بِعَلَ الااستوحش مَنْهُ أَهُ فَهَذَامِعَنَى قُولَالمُصنفُ اشْكَالَا غَيْرَاصْدَادٌ (فَانْقَلْتَ فَسَابَالَ الطباعُ تَنْفُر عن الرقص و يسبق الى الاوهام أنه باطل ولهوو مخالف الدين فلا تراء ذو حِدفى الدين الاوينكر.) هل لذلك من سبب (فأعلم ان الجدلا يزيد على جدر سول الله صلى الله عليه وسلم وقد) ثبت فى الاحاديث الصحيحة أنه (رأى الحبيشة يرقصون في ألمنهد) و يلعبون (فسأأنسكره لماان كان في وقت لائق به وهوالعبد) قيل هُو وجعيد الفطّر (ومن شخص لأتَّق به وهو الحبّشة) وهممن عادتهم ذلك (نع نفرة الطباع عنه لانَّا يرى غالبامغر وناباللهو واللعب واللهو واللعب مباح ولكن للعوام من الزنوج والحبشة وتمن أشبههم تمن هوء لى طريقتهم (وهومكروه لذوى المناصب)الرفيعة (لانه لايابيق بهموماكره لكونه غيرلائقُ بمنصب ذى المنصب فلا يُعوز أن يوصف بالتحريم) وله منال (في سال فقير اشياً فاعطاه رغيفا كان ذلك طاعة مستحسنة ولوسال ملكافاعاه وغيفاأ ورطلامن الخبز كان ذلك منكر اعند الناس كافة)وفي نسخة عنسدالمكافة (ومكتو بافى تواريخ الاخبار من جلة مساويه) أى معايبه ومخازيه (يعير به أعقابه) أى أولاده (وأشباعه) أى أتباعه (ومع هذا فلا يجوزان يقال ما فعله حرام لأنه من حست أنه أعطى خبز اللفقير حسان ومن حيثانه بالاضافة الى منصبه كالمنع بالاضافة الى الف قيرمستقيح فكذلك الرقص وما يجرى

سفعسة ولوسال ملكافاعطاه وغيفا أورغيف ين لكانذلك منكرا عندالهاس كافة ومكنو باف تواريخ الاخبار من جاله مساويه ربعسير به أعقابه وأشياعه ومع هذا ولا يجوزأن يقال مافعله حوام لانه مسحيث انه أعطى خبزا للفقير حسن ومن حيث انه بالاضافة الى منصبه كالمنع بالاضافة الى المفتير مستقبح فكذلك الرقص وما يجرى

رة من المناحل و بساخت المنافر و المن وعيدا بحرار كانتدنت الاشارة الندمرال (رايكن هذا من حيث الالتفات الدائد احب والماانا تعلوالية ويعت وبعب المسكر فالمسترق فالمسه لاغرام فيه والتعامل) المناجدة الماذ للترك (فلد موج من علم لتغييل السابق أن السماع فريكون واما صفيار فديكون ميانا وقويكون ستعبا وقديكول مكروها عَنُورُهُ هَذِهِ الاسكام الاربعة (أماا لحرام نهولا كثرا الناس من الشباب) المعتلين في أواثل بسوة العنبود (وعن فلبت عليهم شهوقالدنيا) متى أعت بصائرهم (فلا عرف السماع منهم الاماهوالغالب على فلاجم من الصفات المذمومة) فليسل مؤلاء عيد الاحترازين حضور مجالس السماع (وأما المكروه فهوان لاينزله على صورة الفاوتين ولكن يَعْنُسُده) عَادة لازمة (فيأ كثرالاوقات على سيرل اللهو) فيلتم عديه (وأما الماح فهوان لاحظ له منه الاالناذة بالصوت الحسن) فيماحه (وأما المستعب فهولن علب عليه حب المهدا عراد السماع منه الاالصفات الممودة) ونعاقر سامن هذا أبو عدين حزم نقال من توى بالغناء ترو يما لقلب ليقوى على الطاعة فهومطيح ومن توى به التقوى على المعصية فهوعاص وان لم ينولا طاعة ولامعصمة فهولغومعفق عند مكروج الانسان الى بسنائه وقعوده على بالهمتفرجا فال ومن أنكر وفقد أخطأ وقال الاستناذ أبومنصو واذاسلمن تضييع فرض ولم يترك حفظ حرمة الشايخ فهو محودور عاكات يكون حراما محضاوقد يكون السامع له ماجو را وقال القرطبي ورعما يندب اليه اكنه نحصه بالغناء انسكين الاطفال وليحوه وقال الشبغ أبو بكر يجدبن عبدالله العامري البغدادي في مؤلفه في السماع اله ينقسم على أقسام وجعل منها قسمايباح وقسما يستعب وجعلم المستحب العرس ونعوه وفال الحلمى فدمنهاجه وان اتصل الغناء المساح بطريق صيم منسل أن يكون و حل وحشة أوعله عارضة لفسكر و فاشار عدل من الاطباء بان يرى المساكن المنزهة ويغنى ليتفرج بذاك وينشر حصد وارتفع اسم الباطل في هدده الحال فكان أسم الحقاولى بههذا حكم الغناء قاله الفورانى من الشافعية وغيره وقال العزبن عبد السلام لماساله الشيخ أبو عبدالله بن النعمان عن السماع الذي يعمل في هذا الزمان سماع ما يحرك الاحوال السنية المذكرة لا المستنب مندوباليه وقال فىالقواعد منجلة تقسيمذ كردمن كانعنده هوى مباح كعشق زوجته وأمنه فسماعه لاباس بهومن يدعوه هوى محرم فسماعه حرام ومن قاللاأحد فى نفسى شيئامن الاقسام السستة التي ذكرتم افالسمياع مكروه فيحقه وليس بمعرم ونقل الاستاذأ يومنصور التميي عن شيخه الامام أبي بكرين فورك قال كلمن مع الغناء والقول على ناو يل نطق به القرآن أوورد تبه السنة أوعلى طريق الرغبة الح الله أوالرهبة منه فهنبأله ومن سمعه على حظ نفسه لاحظ روحة فلبه فليستغفر الله وأما الصوفية فقال الجنيد سيدالطائفةقدسسره الناسفى السماع على ثلاثة أضرب العوام والزهادو العاروون فاماالعوام فرام عاجم لبقاءنفوسهم وأماالزهاد فيباح الهم لحصول مجاهداتهم وأماأ صحابنا فيستعب الهم لحياة فلوجهم نقله القاضى حسين في تعليقه والقشيري في الرسالة والسهروردي في العوارف وذك

القوتان السماع حلال وحرام وشهة وذكر نعوا ماقال الجنيد وعلى هذا القدر وقع الاقتصارفي شرح كاب الوجد والسماع قال مؤلفه الشيخ أبوالهبض مجمد مرتضى الحسيني فرغمن تعربوه عندأذات العشاء الاسترةمن اليلة الاحداثمان مقن من شوّال من شهو رسنة 119 حامد الله ومصلباومسلما ومستغفرا وحسبنا اللهونعم الوكيل ولاحول ولا قوة الأبالله ألعلى العظم

* (تم الجزء السادس و يليه الجزء السابع أوله كتاب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) *

هِ إِن اللَّهُ الرَّبِيلَةِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ الدام مسات الاراد ومشالت الارارسيات الغربف ولكن هـ دامن تحبث الالتقات الى المناسب وأمااذا تطرالته فانفسسه وحبالحكم بأنه همونى تفسيلا تحرير فيدوالله أعلم فقدخرج منجلة التفصل السابق أن السماع قد مباحا وقد يكون مكروها وقدتكون مستعيا أماالحرام فهولا كمثرالناس مدن الشبان ومن غلبت علهم شهوة الدنماف الايحرك السماع منهم الاماهم الغالب علىقاو بهسممن الصفات المذمومة وأما المكر وهفهولن لاينزله غلى صورة المفاوقين واكنه يتعذ عادة له في أكر شرالاوفات على سبيل اللهو وأماالمباح فهولن لاحظاله منه الاالتلذذ مالصوت الحسن وأما المستعب فهوان غلب عليه حب الله تعمالي ولم يحسرك السماع منه الاالصافات الحمودة والجدلله وحدده ومسلىالله على مجدوآله

	SELVE PER LES DONNERS
أساناعلورسالالتارات	المناسلوس)
١٧٠ الساب الاول في فضي له الالفة والانتوزون	هُ أَلِيْكِ الْاقْلُوفِ أَصْلُوا خُلالُ وَالْحُرِامُ وَيَدُمُ
المروطهاودر باشاوكوالدها	الخسرامو بيان آمناف الحسلال ودر بانه
	وأمنناف الحرام ودرجات الورع قنه
١٨٠ بياكمعني الاخوة فيالله وتبيرهانن الانعوة	و فضله الحلالومدمة الحرام
فالدنيا	اله استاف الخلال والغرام
١٩١ بيان البغض في الله	
190 بيان مراتب الدين يبغضون في الله وكيفيسة	السَّامِ النَّانَ فَيَعْمِرا أَتَّبُ السَّمِّنَاتُ وَمَثَّارِالتَّهِا
معاملتهم ۱۳۰۰ معاملتهم معاملته	وغيرهاعن الحلالوالخرام
۱۹۸ بيانالصفاتالمشروطةفيمن تنختار مجيئه ۲۰۶ الباب الثاني في حقوق الاخوة والعمية	
	وه المنارالاسالت الشهدة ان يتصل بالسبب المعلل
٠٠٨ الحقالتاني	
٢١١ المقالثالث	
	٧٧ الباب الثالث فالعث والسؤال والهجوم
٠٦٠ الحقانلامس	الاهمال ومظائمها
٣١) الحقالسادس	
	۸۳ المشار الثاني ما يستند الشهان فيه الى سبب في ٥
٢٣٠ الحق الثامن	الماللاق حال المالك
٢٤ الباب الثالث في حق المسلم والرحم والجوار	م، البهاب الرابع في ديميه حروج التاتب عن إم المغالم المهالم المعقوف منظرات
والملاء وكيفيسة المعماشرة مغمن يدنى بهدنه	() 1 () () () () () () () ()
روعباب ۲۵ حقوق السلم	
3 (١٠٩ الباب الخامس فادرارات السلاطين ٤
VI.	وصلائهم ومايحل منهاوما يحرم وفيه نظران
	١٠٩ النظر الأول في جهات الدخل السلطان م
11	١١٩ النظرالثاني من هدذا الباب في قدر المأخوذ ٦
٣٢ * (كتاب آداب العزلة وفيه بابان) *	
	الماب السادس فما علم مغالطة السلاطين إم
	الظلمة ويحرم وحكم غشميان مجالسهم
٣٣ ذكر حبيج المائلين الى الخالطة ووجه ضعفها السيدة كر حبيج المائلين الى تفع الماء ناة	
۲۳ د مرتجج المانين الى الفصيل العربه الم الم المانين الم العربة المانين في المانين المانين المانين المانين الم	ا الباب السابع في مسائل منفرقة يكثر مسيس ٧٠ الجاحة الساوق سنا عنما في الفناوي
71	١٧٠ (كتاب آداب الاخوة والصحبة) والمعاشرة مع
	(- 35-3-5-3) 14.